يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



الاحد
١٣ آب ١٩٩٥
١٧ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١٫٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١٫٢٠ شيكل

13.8.1995
המחיר: 1,80 שקל
(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון — العدد vol 78/52

بعد توصل عرفات وبيرس الى تفاهم حول نقاط خلافية
السلطة الفلسطينية تتهم اوساطا اسرائيلية بعرقلة المفاوضات

□ وتدعو وفدها المفاوض الى ايلاء الاهتمام للقضايا المختلف عليها □ الحكومة تبحث، اليوم، اتفاق طابا لاقراره، واللجنة التنفيذية للمنظمة تجتمع، غدا، في تونس □

(التفاصيل ص ٣)

□ انصار السلام ضد عربدات المستوطنين □

* انصار السلام اليهود والعرب يتظاهرون عند مفرق «العياضية» ضد عربدات المستوطنين - خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: «ستوديو كاميرا الخطيب» *

(التفاصيل ص٢)

خلال مؤتمر صحفي في عمان، امس
صهر صدام حسين يدعو الى الاطاحة بالنظام العراقي!

□ ويوضح ان قلب النظام سيتم سياسيا وعسكريا وبطرق استخباراتية □ بعض زعماء المعارضة العراقية يرفضون التقاء الفريق حسن، بسبب موقعه السابق في الحكم □ واشنطن ترغب في الحصول على معلومات حول برنامج العراق العسكري □

(التفاصيل ص ٣ و ٥ و ٧)

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل سلمان في عبلين وآل موسى حنا في الرينة وانسباؤهم واقاربهم ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ختام يوسف سلمان - (ام توفيق)

عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما ويشيع جثمانها الطاهر اليوم الأحد ٩٥/٨/١٣ الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اجمل التهاني واحلى التبريكات

نقدمها الى الأخ/ الخال

الدكتور ناجد احمد سليم ياسين

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام من المرة الأولى.
نتمنى له مزيدا من التقدم والنجاح. الف مبروك.
الأخت نجدية ياسين وجميع افراد عائلة ابو السعيد ياسين - عرابة

تهنئة

تهانينا الحارة المضمخة بالمحبة والرياحين نقدمها الى ابن الأخت

عماد حنا حزان

بمناسبة تخرجه ونجاحه في موضوع الطب العام من جامعة ايطاليا.
قدما والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.
سهيل حزان والعائلة - ابوسنان

اجمل التهاني والتبريكات

نقدمها الى

الدكتور فؤاد علي ابو ريا

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب من المرة الأولى، وحصوله على رخصة الطب.
دمتم ذخرا لذويك وشعبك. الف مبروك، قدما والى الأمام.
مصطفى ابو ريا والعائلة - سخنين

شكر على تعاز

آل عموري واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واساهم في مصابهم الأليم بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

امير داهود عموري

سواء في الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او تلفونيا او بارسال الأكاليل.

تهنئة

اجمل باقات الورود نقطفها من اجمل البساتين ونقدمها للإبن والأخ الغالي المهندس

محمود جبارين وعروسه امل

بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
والى ابننا الغالي احمد وزوجته منى بالمولود الجديد «محمد» اخا لخالد. نتمنى لهما حياة رغدة تحت كنف الوالدين
الوالدان ، الاخوة والاخوات - ام الفحم

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو وعاملو مجلس عبلين المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى زميلهم عضو المجلس المحلي السيد ناجي توفيق سلمان بوفاة

زوجته «ام توفيق»

عن عمر يناهز (٥٦) عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الأحد الساعة الخامسة بعد الظهر.

صالح سليم
عضو الكنيست ورئيس مجلس عبلين المحلي

أنصار السلام اليهود والعرب في الشمال يتظاهرون ضد عربدات المستوطنين



●جانب من تظاهرة انصار السلام اليهود والعرب عند مفرق «العياضية» – خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: «ستوديو كاميرا الخطيب»●

● كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – تظاهر العشرات من انصار السلام اليهود والعرب في منطقة الشمال، صباح امس السبت (١٢/٨)، عند مفرق «العياضية» على شارع عكا – صفد ضد عربدات المستوطنين وممارساتهم المتمردة على كل الضوابط الدمقراطية والقانونية والاخلاقية والانسانية ومن اجل اخلائهم من المناطق الفلسطينية المحتلة.

ونظم هذه المظاهرة فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف. وشارك فيها أنصار السلام من ابوسنان، بيت هعيمق، يركا، جديدة، البعنة، الرامة، البقيعة، شعب وكفرياسيف.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: * يا أنصار السلام الى متى تسكتون؟! * المستوطنون يلعبون بمصير الشعبين! * المماطلة في تنفيذ الاتفاقيات تشجع المستوطنين * كفى مهادنة مع قوى اليمين وقوى الاستيطان المنفلتة! * لا لاستفزازات المستوطنين! واخرجوا من المناطق المحتلة!.

هذا وقد حضرت الى موقع المظاهرة دوريتان للشرطة ودورية «لحرس الحدود» وقامت بمرافقة المظاهرة حتى نهايتها.

وقد اثارت المظاهرة انتباه السائقين والمارة الذين عبّروا بمعظمهم عن تأييدهم لشعارات المتظاهرين.

والجدير ذكره انه تجري، في الآونة الاخيرة، محاولة لتنظيم قوى السلام في منطقة الشمال من جديد وإعادة نشاطها على الشارع بشكل ملموس، مقابل النشاط المحموم لقوى اليمين ولسوائب المستوطنين. وسيعلن، قريبا، عن اجتماع لممثلي أنصار السلام في المنطقة من اجل تحقيق هذا الهدف.

وأصدر فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف بيانا، وُزع بمئات النسخ على المواطنين، استنكرا فيه انفلات المستوطنين وطالبا الحكومة بإخلائهم وبالانسحاب الى حدود الخامس من حزيران وبالاعتراف بالدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

* تظاهرتان في تل ابيب والقدس *

وكانت جرت، امس الاول الجمعة، تظاهرتا احتجاج ضد عربدات المستوطنين ومن اجل السير قدما في العملية السلمية.

وجرت تظاهرة رفع الشعارات، امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة «سلام الان»، حيث رفع خلالها المتظاهرون الشعارات المنددة بعربدات المستوطنين والداعمة للعملية السلمية مع الفلسطينيين.

ووزع نشيطو الجبهة الدمقراطية خلال التظاهرة بيان الجبهة الذي دعا الحكومة الى لجم عربدات المستوطنين من خلال الاسراع في تطبيق اتفاق اعلان المبادىء الموقع مع الفلسطينيين.

ولم يشارك في تظاهرة تل ابيب، التي شارك فيها حوالي (٨٠) شخصا، اي من نواب كتل الكنيست اليسارية سوى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

وجرت تظاهرة رفع شعارات مماثلة امام بيت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في القدس.

هذا ولفتت التظاهرتان انتباه المارة، فمنهم من اعرب عن تأييده لشعاراتهما، او اعرب عن تأييده لممارسات المستوطنين.

مسؤول استيطاني

المستوطنون سيقبلون في نهاية الامر «التنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد اهرون دومب، الناطق بلسان مجلس المستوطنات الاحتلالية في الضفة الغربية والقطاع، ان المستوطنين سيقبلون، في نهاية الامر بمبدأ «التنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل» اذا ما تقرر ذلك في اطار تسوية مع الفلسطينيين.

واعرب عن اعتقاده بأن قيام حركة «زو أرتسينو»، باغلاق محاور ومفترقات الشوارع الرئيسية في البلاد، الاسبوع الماضي، ألب الرأي العام ضد معارضي مسيرة السلام. واضاف ان مسؤولي الحركة، ربما لم يقصدوا بهذا العمل، تجنيد الرأي العام.

من ناحية ثانية، اكد زعماء حركة «زو أرتسينو» انهم يعدون لنشاط مركزي لهم في مدينة القدس، هذا الاسبوع، تحت شعار «العصيان المدني – ب» ولم يفصحوا عن ماهية هذا النشاط. واكدوا انهم بصدد تنظيم نشاطات احتجاجية غير مسبوقة في الاسبوع القادم.

هذا، وكان رموز اليمين تحفظوا من طريقة الاحتجاج التي اعتمدتها حركة «زو أرتسينو»، وقالوا انها ابعدت المواطنين والجمهور عن هدف النشاط الاحتجاجي. وتحدث بهذه الروح، زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان والنائبان بنيامين زئيف بيغن ودان مريدور (ليكود).

من ناحية ثانية، يسعى وزير القضاء، دافيد ليبائي، لأعداد الجهاز القضائي لمواجهة مؤشرات العصيان المدني المتمثلة في نشاط حركة «زو أرتسينو»، ومن المقرر ان يعقد، اليوم الاحد، اجتماعا لكل الجهات ذات العلاقة لايضاح حقيقة ان الامر بشأن ظاهرة غير اعتيادية تنبغي مواجهتها بطرق غير عادية.

لقاء اليوم

مع: مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل

حول: مطالب وفد الخليل امام الرئيس عرفات

يجب ان يخرج الجيش والمستوطنون من المدينة

■ توجه، امس السبت، وفد من اهل الخليل برئاسة رئيس بلديتها السيد مصطفى عبد النبي النتشة، الى غزة حيث التقى الرئيس ياسر عرفات، وطرح امامه مطالب اهل المدينة في المرحلة الثانية من الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الذي لا تزال المحادثات جارية حوله.

وحول هذه المطالب، والتوقعات بشأن الخليل والقضايا المركزية الاخرى اجرينا هذا اللقاء مع النتشة:

● «الاتحاد»: ماذا كانت مطالب اهل الخليل، من خلال الوفد الذي ترأسته الى غزة؟

– النتشة: لقد ذهبنا الى غزة واجتمعنا بالرئيس عرفات، واطلعنا على مجريات الامور في المحادثات، وبالفعل لقد شعرنا بالاطمئنان على ان الامور تسير في مجراها الطبيعي.. وقد اكد الوفد على موقف اعادة الانتشار في الخليل، بحيث يشمل المدينة بشكل لا يختلف عن اية مدينة اخرى سيضمها الاتفاق.

● «الاتحاد»: وماذا بشأن قضية المستوطنين في المدينة؟

– النتشة: لم نبحث هذه النقطة مع الرئيس عرفات. ولكن مطلبنا بان تشمل اعادة الانتشار الخليل ايضا، معناه ان يخرج الجيش ويأخذ المستوطنين معه، لان هناك مستوطنين متطرفين لا يريدون رؤية اي شكل لتواجد السلطة الفلسطينية، وهم بالتالي يشكلون خطرا على اي اتفاق.

واضافة الى ذلك فهناك (١٥٠) الف فلسطيني في مدينة الخليل، مقابل ٣٠ – ٤٠ عائلة فقط..

● «الاتحاد»: ولكن لم نسمع حتى الآن عن شيء تحقق من هذا..

– النتشة: الامر لا يزال مطروحا في المفاوضات، ولكن المهم ان هذه هي مطالبنا، ووجدنا ان الوفد الفلسطيني المفاوض يهتم بها.

● «الاتحاد»: هل ترى ان توقيع الاتفاق الرسمي بات قريبا؟

– النتشة: انا لا اتوقع ان يتم التوقيع الرسمي في الوقت القريب، لان وجهات النظر لا تزال متباعدة، خاصة وان قضية اعادة الانتشار، من الخليل ايضا، اكثر اهمية من اية قضية اخرى... ولا معنى لاي خطوة اذا لم تتسلم السلطة الفلسطينية الامور.

● «الاتحاد»: هل تتوقع ان تجري الانتخابات للمجلس الفلسطيني، قبل اعادة الانتشار؟

– النتشة: اذا لم يعد الانتشار فلا يمكن المشاركة في الانتخابات، لانه لا معنى لاي انتخابات قبل اعادة الانتشار، في الخليل وفي باقي المدن التي ستُخلى.

● «الاتحاد»: لقد اتفق ان تحال قضية المياه الى لجنة ثلاثية: اسرائيلية – فلسطينية – امريكية.. ما معنى هذا التحكيم لامريكا؟

– النتشة: لا ارى ان هذا الامر مفروغ منه، فمياه الضفة الغربية لاهل الضفة الغربية ولا يحق لاي طرف ان يتدخل فيها..

● «الاتحاد»: ولكن الاتفاق على اقامة اللجنة المذكورة لا يتوافق مع هذا الطرح..

– النتشة: اسرائيل تريد ان تخلق مشكلة من كل امر، لان هدفها هو ان تعطل عملية السلام..

● «الاتحاد»: تعطل؟؟

– النتشة: نعم، انها تريد ذلك.

● «الاتحاد»: وبخصوص الاماكن المقدسة، هل تعتقد ان هناك خلافات مع الاردن، اضافة الى الخلاف مع اسرائيل؟

– النتشة: الاماكن المقدسة يجب ان تكون بأيدي المسلمين، ومعنى ذلك ان تنتقل الى السلطة الفلسطينية، وعندها سيكون الامر مقبولا على جميع المسلمين بما في ذلك الاردن.

● «الاتحاد»: وكيف يتوافق هذا مع المكانة الخاصة التي اعطيت للاردن في القدس مثلا؟؟

– النتشة: الوضع اليوم لا يتطابق مع مطلب المسلمين في ان تكون الاماكن المقدسة بايديهم، وعندما تتسلم السلطة الفلسطينية زمام الامور، لا اعتقد ان هناك مشكلة.

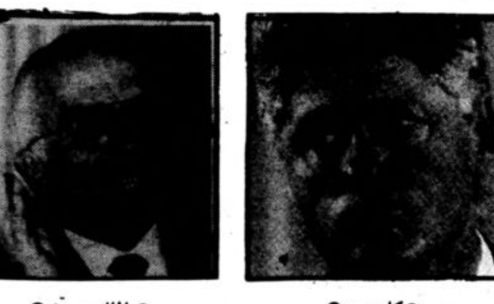
(هشام نفاع)

امريكا توفد قائدا عسكريا لتأكيد دعمها للملك حسين

●عمان – الوكالات – افاد مصدر رسمي ان الملك حسين استقبل، مساء امس السبت، القائد العام للقيادة المركزية في الجيش الامريكي، الجنرال جيمس هنري بنفورد بي، بحضور رئيس الوزراء ورئيس هيئة الاركان.

وقد تناول اللقاء «الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والتنسيق والامور ذات الاهتمام المشترك».

وجاءت زيارة القائد العسكري الامريكي القصيرة بعد ان اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، استعداد بلاده لمساندة الاردن في حال تعرضه لهجوم عراقي اثر لجوء صهر الرئيس العراقي صدام حسين، الفريق اول الركن حسين كامل حسن، الى عمان برفقة افراد عائلته.



● كلينتون ●

● الملك حسين ●

بعد توصل عرفات وبيرس الى تفاهم حول نقاط خلافية

السلطة الفلسطينية تتهم اوساطا اسرائيلية بعرقلة المفاوضات

* وتدعو وفدها المفاوض الى ايلاء اقصى الاهتمام للقضايا المختلف عليها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد مجلس السلطة الفلسطينية، في اجتماعه، يوم امس السبت، بعض الاوساط الاسرائيلية التي «ما زالت تعطل بعض الامور وتضع العراقيل وكأنها تريد التحلل من اتفاقية «اعلان المبادئ»..

الا ان المجلس اكد على انه من السابق لاوانه الحكم على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني بما فيه الاتفاقية الجزئية الاخيرة، التي تم التوصل اليها في طابا بين الرئيس ياسر عرفات وبين وزير الخارجية شمعون بيرس، الى ان تكتمل تلك الاتفاقية. ودعا المجلس الى ايلاء العملية التفاوضية، خلال الاسابيع القادمة «اقصى الاهتمام والمتابعة واعتبار القضايا المختلف عليها عناصر رئيسة يؤدي حلها وفق اعلان المبادئ الى الحكم على الاتفاق وعلى انسجامه مع متطلبات السلام العادل والشامل».

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، قد توصلا صباح امس الاول، الجمعة، الى تفاهم حول النقاط الخلافية التي كانت قائمة بين الطرفين. وتوصلا الى حلول للعديد منها، خاصة تلك المتعلقة بالمنطقة الريفية (ب)، قضية اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية فيها ودور الشرطة الفلسطينية. وموقع مدينة الخليل، وكذا مشكلة المياه.

وصرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان بيانا، حول الامور التي تم التفاهم عليها، قد وقع بالاحرف الاولى. وان مشاوراته الطويلة مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، جاءت بهدف تخطي العقبات، وانه حصل على تفويض تام بطرح الموقف الاسرائيلي، وهو في الاساس يهتم بالوضع الامني لاسرائيل وللمستوطنين. وستتم اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل بصورة يتم فيها خروج هذه القوات من الاحياء العربية، التي لا يسكنها المستوطنون ولا يمرون في شوارعها، في حين تبقي على وجودها في الاماكن الاخرى.

اما بخصوص المياه فقد اتفق على تشكيل لجنة ثلاثية امريكية - فلسطينية اسرائيلية، لحلها. وذلك في اعقاب محادثتين تلفونيتين من بيرس وعرفات مع وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر.

واعلن شمعون بيرس ان قضية الاسرى الفلسطينيين قد تم طرحها على جدول اعمال المفاوضات. وتم التوصل الى اتفاق حول هذه القضية، بان تطلق اسرائيل سراح مجموعة من الاسرى قبل اعادة الانتشار ومجموعة اخرى قبيل اجراء الانتخابات الفلسطينية. واوضح ان الجديد في الامر هو القبول بمبدأ اطلاق سراح الاسرى لدى البحث حول الحل الدائم. واضاف ان اللجنة الوزارية المختصة بهذا الامر هي التي ستحدد عدد من يطلق سراحهم وهوية من يطلق سراحه.

وقالت الانباء انه من المتوقع ان يلتقي عرفات وبيرس مجددا للتوقيع على بيان التفاهم الذي تم التوصل اليه. وذلك خلال الاسبوع الجاري. يذكر ان بيان التفاهم وقعه بالاحرف الاولى كل من احمد قريع واوري سافير.

هذا وقد ندد الجبهتان الشعبية والدمقراطية بهذا الاتفاق الجديد معتبرتين اياه استمرارا في نهج التنازلات.

● عرفات وبيرس ●

الحكومة تبحث اتفاق طابا لاقراره، واللجنة التنفيذية لـ «م. ت. ف» تنعقد غدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم، الاحد، الاتفاق الجزئي الجديد الذي تم الاتفاق عليه بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، بعد اربع جولات من المفاوضات في طابا المصرية.

ومن المتوقع ان تقر الحكومة ما تم الاتفاق عليه وذلك رغم تحفظات وزير الاديان، شمعون شطريت، ومعارضة يعقوب تسور وزير الزراعة، الذي يعترض على اعطاء الصلاحيات للجنة الثلاثية الامريكية، الاسرائيلية، الفلسطينية، في بحث قضية المياه. وصرح تسور بانه لا يعارض ان تبحث هذه اللجنة بايجاد مصادر للمياه.. الا انه يعارض صلاحياتها في تقسيم المياه الموجودة بين الاطراف المعنية.

على صعيد آخر اعلن جمال الصوراني، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان اللجنة ستعقد اجتماعها برئاسة ياسر عرفات يوم غد، الاثنين، في تونس وذلك لبحث نتائج المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، في ضوء نتائج مباحثات طابا الاخيرة.

وكانت اللجنة التنفيذية قد اجرت مثل هذه النقاشات قبل شهر ونصف الشهر في تونس، الا انها لم تستكملها.

هذا وقد اعرب محمد زهدي النشاشيبي عن رأي يقول بان الاتفاق الجزئي الذي تم التوصل اليه لا يتجاوب وتوقعات وآمال الشعب الفلسطيني. واعتبره نتيجة او محصلة لمماطلة حكام اسرائيل، الذين، كما يبدو، لا يرغبون في تحقيق السلام العادل في المنطقة.

صهر صدام حسين يدعو الى الاطاحة بالنظام العراقي!

● عمان - الوكالات - اكد صهر صدام حسين، الفريق اول حسين كامل حسن، انه يعتزم الاطاحة بالرئيس العراقي، مشيرا الى انه بدأ اتصالات مع المعارضة العراقية داخل وخارج البلاد لتحقيق هذا الهدف.

وفي اول ظهور علني له، منذ لجوئه الى الاردن، يوم الخميس الماضي، قال حسين كامل حسن للصحفيين «سنعمل بشكل جدي ومتواصل لتغيير ما هو موجود من نظام داخل العراق، وبدأنا اتصالات بشكل سريع مع مسؤولين في داخل الدولة وخاصة مع مقيمين خارج العراق».

وقال الفريق اول حسن «وجدنا تجاوبا كبيرا ورغبة بسبب حالة التذمر والوضع الصعب في العراق».

واوضح ان قلب نظام الحكم سيتم «سياسيا وعسكريا وبطرق استخباراتية» مشيرا الى ان «الارض مهيأة لذلك».

الى ذلك دعا «ضباط الجيش والحرس الجمهوري والحرس الخاص وموظفي الدولة وكل المجتمع العراقي بان يتهيأوا لهذا التغيير المهم الذي سيجعل من العراق شيئا حديثا يتعامل مع المجتمع العالمي والعربي وبواقعية».

وقال «انا متأكد من ان ضباط الحرس الخاص والجمهوري يعرفون معنى هذه الدعوة ويعرفون دوري في بناء الجيش والحرس الجمهوري ويعرفون امكانياتي في تصحيح الاخطاء. مهم ان يعرف موظفو الدولة وشعب العراق ما يقصد بهذا التغيير».

وردا على سؤال فيما اذا كان سيتخذ من الاردن منطلقا لتحقيق اهدافه اوضح حسين كامل حسن ان «العمل سيكون من داخل العراق وعلى امتداد الساحة العربية كلها للاطاحة بالنظام الحالي الموجود».

واشار الى عزمه على «اجراء اتصالات على المستوى العربي لمصلحة العراق» وقال ايضا «سنعمل بشكل فاعل على رفع الحصار من خلال الاتصالات الدولية، ان هذا الحصار ليس لمصلحة العراق او مصلحة البلد، لو لم نحس بمصلحة المواطن لما خرج من السلطة».

وقال «ان معاناة شعبنا هي التي دفعتنا للخروج والعمل ضد هذه السلطة» التي وصفها بانها في «عزلة تامة» عربيا وعالميا.

واكد انه لم يعمل ضد نظام والد زوجته الا بعد فراره من العراق وقال: «بسبب القربى من الرئيس صدام اعتبرنا معيبا ان يكون لنا عمل واتصالات سرية ونحن في السلطة، وقررنا ان يكون العمل بشكل واضح ومعلوم».

كما اكد انه لم يجر اتصالات مع مسؤولين امريكيين، واستبعد تقديم اية معلومات حول برنامج التسلح العراقي الذي كان يديره بما يتعارض مع مصالح بلاده. مؤكدا انه لا يمكن الكشف عن اسرار الدولة التي اؤتمن عليها.

ودافع حسين كامل حسن عن سجله السياسي في بغداد مؤكدا ان يديه «لم تتلطخا بالدم». وردا على سؤال لماذا لم يقض على الرئيس العراقي عندما كان بقربه قال «لن نقوم بعمل ونحن مؤتمنون وصلة القربى بيننا».

هذا، وافادت الوكالات ان بعض زعماء المعارضة العراقية في الخارج اعلنوا عن رفضهم الالتقاء مع الفريق اول حسن والتنسيق معه لتغيير النظام في بغداد، بسبب موقعه السابق في الحكم.

اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح في الجنوب اللبناني!

* الجيش الاسرائيلي يقصف النبطية ويجرح لبنانيا ويلحق الاضرار بالمنازل! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان ضابطا وجنديين اصيبوا بجروح، امس السبت، بعد ان سقطت على موقعهم في جنوب لبنان، قذائف هاون.

واوضح المصدر ان الضابط يعاني من جروح وصفت بالمتوسطة، وقد نقل الى مستشفى «رمبام» مع عسكري آخر اصيب بجروح طفيفة. اما الثالث الذي اصيب بجروح طفيفة للغاية فقد تمت معالجته في الموقع ونقل الى مستشفى صفد.

وفي مرجعيون، في جنوب لبنان، اعلنت اجهزة الامن ان القصف استهدف موقع الدبشة الاسرائيلي، على الطريق المؤدي الى القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. وقد ردت المدفعية الاسرائيلية، المنصوبة على مرتفعات القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، باطلاق نحو ستين قذيفة على النبطية، مما ادى الى اصابة مدني لبناني بجروح والحاق اضرار بستة منازل.

البرلمان الروسي يقرر رفع العقوبات الدولية عن يوغوسلافيا

● ويفرض عقوبات اقتصادية على كرواتيا ●

● موسكو - الوكالات - اعتمد نواب الدوما (مجلس النواب في البرلمان الروسي)، امس السبت، في قراءة ثالثة وأخيرة مشروع قانون ينص على خروج روسيا من نظام العقوبات الدولية المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتنيغرو).

وينبغي الان عرض مشروع القانون، الذي اعتمد بأغلبية ٢٢٦ صوتا مقابل صوت واحد خلال جلسة استثنائية للدوما، على اعضاء المجلس الثاني في البرلمان، وهو مجلس الاتحاد لاقراره قبل رفعه الى الرئيس بوريس يلتسين.

كما اعتمد النواب بأغلبية ٢٣٤ صوتا مشروع قانون ينص على فرض عقوبات اقتصادية على زغرب ويدعو الى «وقف مذبحة صرب كرواتيا».

وكان الرئيس يلتسين هدد، يوم الخميس الماضي، في لقاء مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسفتيش برفع العقوبات المفروضة على بلغراد من جانب واحد اذا لم تتخذ الدول الغربية سريعا قرارا في هذا الصدد.

القاء القبض على متسلل من الاردن!

* السلطات تدعي مصادرة كمية كبيرة من العتاد العسكري بحوزته *

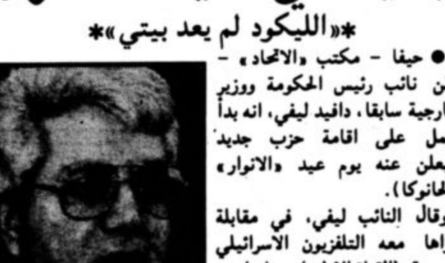
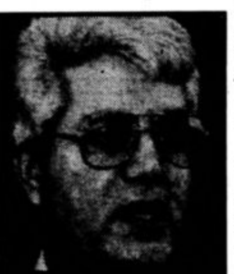
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد ظهر امس السبت، القبض على «متسلل» من الاردن في قرية مرج نعجة في منطقة غور الاردن، وذلك بعد ان قرر تسليم نفسه لها دون مقاومة.

وكانت القوات الاسرائيلية قد عثرت صباح امس السبت، على اثار اختراق للجدار الامني في المنطقة. وبدأت في مطاردة المتسلل، بعد ان اعلنت عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة، وعن حالة الاستنفار القصوى في المستوطنات القريبة من مستوطنة «ارجمان»، وعن اغلاق الشارع الرئيسي وفرض حظر التجول في القرى العربية الموجودة في المنطقة.

وافاد مصدر عسكري انه تم العثور بحوزة المتسلل على مواد قتالية عديدة من بينها مسدس حفر عليه اهداء من الرئيس العراقي، صدام حسين، وعلى بندقيتي ام ١٦. امريكيتي الصنع.

ليفي سيعلن عن حزبه الجديد في عيد «الانوار»

«الليكود لم يعد بيتي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية سابقا، دافيد ليفي، انه بدأ العمل على اقامة حزب جديد سيعلن عنه يوم عيد «الانوار» (الحانوكا).

وقال النائب ليفي، في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية (القناة الاولى) مساء امس الاول الجمعة، ان «الليكود» كف عن كونه اطارا او بيتا له. وان الحزب الذي سيعلن عنه سيكون حزب وسط، قوميا واجتماعيا.

بحجة تقييم الاجراءات الامنية:

اغلاق الحرم الابراهيمي لمدة خمسة ايام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطات الاحتلال في الخليل انها ستغلق الحرم الابراهيمي الشريف لمدة خمسة ايام لتقييم الاجراءات الامنية المتبعة فيه.

واستنكرت مديرية اوقاف الخليل هذا الاجراء الذي سيعمل به ابتداء من ٢٠ آب الجاري حتى الخامس والعشرين منه. واشارت الى انه يشكل «استفزازا لمشاعر المسلمين، ويتناقض مع حرية العبادة وحقوق الانسان»، واكدت ان المسجد «يخص المسلمين ولا يجوز لغير المسلمين التصرف به».

قوات الاحتلال تغلق منازل الضباط الفلسطينيين في مخيم فحمة!

● وتهدد بقطع المياه والكهرباء عن سكان المخيم اذا استمروا في استيعاب الضباط وعائلاتهم! ●

● جنين – من ثائر ابو بكر – قام جنود الاحتلال باغلاق منازل عائلات الضباط الفلسطينيين المقيمين في مخيم فحمة باستخدام الاوكسجين، ودون ان يسمحوا لهم باخراج الفراش والأواني المنزلية.

وطالبت سلطات الاحتلال الضباط الفلسطينيين العائدين المقيمين مع عائلاتهم في المخيم القريب من جنين، باخلائه ومغادرته فورا.

والجدير ذكره انه وبعد قيام السلطات باغلاق المنازل حيث تعيش عشر عائلات يبلغ عدد افرادها ٨٠ نفرا، اصبحوا يقيمون في العراء وبين الاشجار في مخيم فحمة، وسط ظروف قاسية وصعبة، كما قامت السلطات بتهديد سكان المخيم بقطع المياه والكهرباء عنهم اذا واصلوا استيعاب الضباط وعائلاتهم.

هذا وساد عائلات الضباط جو من السخط والاستنكار ازاء مواقف السلطات الاسرائيلية من هذا القرار.

وفاة مسنة جليلة من الرينة جراء ابتلاع قطعة صغيرة من العظم!



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد حوالي شهر ونصف الشهر من ابتلاعها قطعة عظم مع الطعام، ادت الى اصابتها بجروح في البلعوم، توفيت المرحومة مزين برانسي، ام سعيد (٧١ عاما)، من الرينة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال نجلها الاستاذ سعيد برانسي ان والدته، وفي اثناء تناولها وجبة غذاء، «شعرت بانها ابتلعت مع الطعام قطعة من العظم، فتضايقت ونقلناها على الفور الى المستشفى «الطلياني» في الناصرة للعلاج. ومن هناك نقلت الى العفولة، وابلغنا الاطباء ان قطعة العظم غير موجودة، ولكن في ساعات المساء، تضايقت والدتي، فنقلناها الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث اجريت لها عملية جراحية، فأزيلت قطعة العظم وتبين انها اثرت على البلعوم والقصبة الهوائية.. وبعد العملية نقلت الى «وحدة العلاج المكثف» لمدة اسبوعين، وبعد ان طرأ تحسن على وضعها نقلت الى قسم الجراحة، وبقيت تحت المراقبة الطبية، لكن وضعها الصحي عاد وتدهور».

وفي يوم امس السبت، شيع جثمان المرحومة في الرينة.

اللواء نصر يوسف:

الشرطة الفلسطينية قادرة على ضمان الامن والاستقرار بعد اعادة الانتشار

• اسرائيل سمحت بانتشار (١٢) الف فلسطيني في الضفة •



● احدى وحدات الشرطة الفلسطينية ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد القائد العام للشرطة الفلسطينية، نصر يوسف، ان الشرطة الفلسطينية قادرة على ضمان الامن والاستقرار بدرجة كبيرة، بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

واعلن اللواء يوسف ان اسرائيل وافقت على انتشار (١٢) الف عنصر من الشرطة الفلسطينية في المواقع التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي. واضاف في مقابلة اذاعية، امس السبت، ان نصف هذا العدد من رجال الشرطة سيأتي من الضفة الغربية ونصفه الاخر من الفلسطينيين في الدول العربية.

وذكر ان مسؤولي الشرطة الفلسطينية حولوا الى اسرائيل قوائم بأسماء عناصر الشرطة الذين سيدخلون الضفة الغربية.

وكانت حركة «فتح» في الضفة جندت (٥٠٠) من نشطائها واقترحتهم عناصر في قوات الامن الفلسطينية التي ستنتشر في الضفة الغربية خلال الايام القليلة القادمة.

ويذكر ان قادة قوات الامن الفلسطينية، عمدوا في الايام الاخيرة الى جولات ميدانية على طول الضفة الغربية وعرضها سعيا لتحديد المواقع التي ستنتشر فيها قوات الامن الفلسطينية والتي ستقام فيها مراكز القيادة.

هذا، وعقب حزب الليكود على الموضوع بالقول ان ايكال مهمة حماية امن المدن الاسرائيلية الى الشرطة الفلسطينية سيشكل خطرا على امن الدولة ومواطنيها. ووصف الشرطة الفلسطينية بأنها «جيش من القتلة»!!

ادارة الجمعيات الاهلية في الوسط العربي:

نعارض دعوة وزير المعارف الطلاب الى مقاطعة زيارة «بيت المشرق»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة الجمعيات الاهلية العربية المشاركة في «المخيم القطري الثالث للفتية العرب»، عن معارضتها لدعوة وزير المعارف أمنون روبنشتاين، للطلاب والهيئات التعليمية «لمقاطعة الزيارات لـ «بيت المشرق»» في القدس العربية المحتلة. جاء ذلك في بيان اصدرته ادارة الجمعيات امس السبت.

وكان الوزير قد حذر من زيارة الطلاب الى «بيت المشرق»، في اعقاب زيارة قام بها الفتية العرب المشاركون في «المخيم القطري الثالث» قبل اسبوع، وبعد ان ورد في بعض وسائل الاعلام ان تصريحات أسمعت هناك تمس بالدولة واعتبرها الوزير «اقوالا تمس بمسيرة السلام وبمساواة حقوق العرب واليهود» (انظر «الاتحاد» ٨/١٠).

واعتبر بيان الجمعيات ان الاقوال المذكورة هي مجرد «تصريح غير مسؤول لاحد الفتية المشاركين في المخيم بانه لا يعترف بكيان الدولة ولا الهوية الاسرائيلية».

وأضاف البيان: «اننا نؤكد رفضنا لاقوال هذا الفتى المعبرة عن رأيه الشخصي والتي تتعارض مع الموقف الرسمي لادارة الجمعيات، المتمثل باحترام الدولة وقوانينها، مقابل الانتماء الواضح وغير المشكوك فيه للشعب الفلسطيني وقضاياه وامنياته وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، من خلال الايمان والعمل لترسيخ وتنفيذ مبدأ: دولتان لشعبين».

وأكد البيان ان «هذا السلام لن يتحقق الا بحصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه ودولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية والتي يقع ضمنها «بيت المشرق»». وطالب الوزير «بالعمل على تقدم مسيرة السلام وتقريب وجهات النظر بين ابناء الشعبين» بدل الدعوة لمقاطعة «بيت المشرق»!

تواصل تفاعلات فرار وزير هيئة التصنيع العسكري العراقي

واشنطن ترغب في الحصول على معلومات حول برنامج العراق العسكري

□ عزيز: هروب الفريق اول الركن حسن لا يمت بصلة للاوضاع السائدة في العراق □ د. اماتسيا برعام: «اسرائيل لن تتساهل مع اي هجوم يشنه العراق على الاردن» □ ايكيوس: «فرار حسن يشكل تطورا مهما للغاية بسبب تأثيره على القرارات العسكرية في بغداد» □ صحيفة «الثورة» السورية: هذه مقدمة الانهيار الشامل وسقوط النظام العراقي! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالات الانباء – تواصل في نهاية الاسبوع الاهتمام الدولي بقضية لجوء الوزير العراقي حسين كامل حسن صهر الرئيس العراقي الى الاردن، برفقة عائلته وشقيقه وعدد من المقربين.

ووصل الى العاصمة الاردنية عسكريون امريكيون رفيعو المستوى للقاء الوزير العراقي، الذي كان مسؤولا عن هيئة التصنيع العسكري، وافيد ان العسكريين الامريكيين التقوا، بشكل غير رسمي، مع الوزير، الا انهم يطمحون الى اجراء عدة لقاءات موسعة ورسمية للحصول على معلومات حول برنامج التسلح العراقي خاصة الجرثومي والكيميائي.

* رد الفعل العراقي *

وعلى الصعيد العراقي فقد لزمت وسائل الاعلام العراقية الصمت حيال فرار عدد كبير من افراد عائلة الرئيس العراقي صدام حسين الى الاردن.

واكتفت وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحف بالاعلان دون اي تعليق عن «اعفاء وزير الصناعة والمعادن الفريق اول الركن حسين كامل حسن» وتعيين خلف له هو عدنان عبد المجيد جاسم، الذي كان حتى تعيينه مدير ديوان الرئاسة.

كما لم تشر وسائل الاعلام الى الزيارة الخاطفة التي قام بها، يوم الخميس الاخير، الى عمان نجل الرئيس العراقي عدي.

واعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في نهاية الاسبوع ان صهر الرئيس العراقي صدام حسين، الفريق اول الركن حسين كامل حسن اصبح «خائنا فقد وزنه كليا» وان «اية تأويلات تربط بين هروبه وبين الاوضاع في البلاد هي مجرد اوهام».

واضاف عزيز ان «الرئيس صدام حسين يستمد مقومات قيادته من حب شعب العراق له وثقته به ومن حزب «البعث العربي الاشتراكي» ومن حب ودعم كل الوطنيين العراقيين وليس من افراد معينين سواء كانوا من اقربائه او من غيرهم»!

وقال عزيز ان فرار حسين كامل، الذي كان يتولى «المسؤولية الادارية لبرنامج التصنيع العسكري» لن يؤثر اطلاقا على العلاقات بين بغداد واللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية. واضاف «كنت وما ازال امثل القيادة السياسية في ادارة هذه العلاقة».

وسخر عزيز من «الهلوسة الامريكية حول احتمالات تهديد العراق للاردن بسبب هروب حسين كامل اليه». وقال ان «هذا مجرد هراء» ونفى ان تكون هناك اية تحركات عسكرية غير اعتيادية في العراق.

اما الرئيس العراقي صدام حسين فقد اتهم، مساء الجمعة، صهره بأنه «سرق بضعة ملايين من الدولارات من الشعب العراقي».

وقال الرئيس العراقي في رسالة موجهة الى الشعب بث نصها التلفزيون ونشرتها وكالة الانباء العراقية «لقد خاننا حسين كامل وهو القريب منا، ولكن لن يكون في تأثيره كما كان تأثير يهوذا».

واتهم الوزير السابق بأنه «سرق بضعة ملايين من دولارات ثروة الشعب» عن طريق الشركات الوهمية. وكانت هذه الشركات ظهرت مطلع السنة الجارية في العراق حيث جمعت الاموال من الافراد واعدة باعطائهم فوائد تصل الى ٢٥٪. وقد حظرتها الدولة بعد عدة اشهر من ظهورها بعد ان ادت الى افلاس عدد كبير من المدخرين.

وعلى صعيد العلاقات الاردنية – العراقية فأوردت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الرئيس العراقي صدام حسين وجه رسالة تهنئة للملك الاردني حسين بمناسبة ذكرى جلوسه على العرش. وتمنى صدام حسين في رسالته التي نقلتها الوكالة «الصحة والازدهار والتقدم للملك حسين بن طلال وللشعب الاردني الشقيق». واعرب الرئيس العراقي عن امله في «تطوير وتعزيز العلاقات الاخوية بين العراق والاردن لما فيه مصلحة شعبينا وكل الامة العربية».



● صدام وبعض افراد عائلته ●

● ردود الفعل الدولية ●

وفي اسرائيل اعلن رئيس قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا د. اماتسيا برعام ان «اسرائيل لن تتساهل مع اي هجوم يشنه العراق على الاردن، وستكون على اهبة الاستعداد على الصعيد العسكري كي لا يرتكب صدام حسين اي هجوم كهذا»!

واعتبر رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية، رولف ايكيوس، ان فرار حسن وحصوله على اللجوء السياسي في الاردن يشكل تطورا «مهما للغاية» بسبب تأثيره «المهم» على القرارات العسكرية في بغداد.

وقال ايكيوس في مؤتمر صحفي ان الفريق اول الركن حسن، «هو شخصية مهمة للغاية بتأثيره المهم على برامج اسلحة الدمار الشامل» في العراق.

وانتقدت ليبيا الولايات المتحدة لوعدها بتقديم حماية عسكرية للاردن، ووصفت هذا الامر بأنه يشكل تدخلا سافرا في شؤون دولة مستقلة ذات سيادة.

واكدت صحيفة «الثورة» السورية، امس السبت، ان لجوء الوزير العراقي الى الاردن مع شقيقه وافراد عائلتيهما «هو مقدمة الانهيار الشامل وبداية سقوط» النظام العراقي.

دعوة الى توحيد الكوريتين مع الحفاظ على النظامين، الاشتراكي والرأسمالي

● سيئول – ذكرت وكالة انباء كوريا الشمالية ان كوريا الشمالية عرضت، امس السبت، مشروعا للوحدة مع كوريا الجنوبية وان يتم توحيد الجيش والسياسة الخارجية.

ونشرت الوكالة مذكرة صادرة عن بيونغ يانغ جاء فيها ان النظامين السياسيين، الاشتراكي في الشمال والرأسمالي في الجنوب، سيبقيان قائمين على ان يتم تشكيل حكومة فدرالية. واضافت ان الدفاع والدبلوماسية وحدهما سيكونان موحدين مع انشاء جيش وطني وتحديد سياسة خارجية موحدة ضمن «جمهورية كوريا الدمقراطية الفدرالية».

وتزامن نشر هذه المذكرة مع ذكرى انتهاء الهيمنة الاستعمارية اليابانية، حيث تتزايد تقليديا، خلال هذه الفترة، الدعوات للوحدة بين الكوريتين في الشمال والجنوب.

وطالبت المذكرة ايضا بضرورة التوقيع على معاهدة سلام بين بيونغ يانغ وواشنطن، كي تحل محل معاهدة الهدنة الموقعة في العام ١٩٥٣، والتي يتمركز بموجبها ٣٧ الف جندي امريكي في كوريا الجنوبية.

مصرع شرطي واصولي في صعيد مصر!

● المنيا (مصر) – الوكالات – ذكر مصدر في الشرطة ان اصوليا متطرفا وشرطيا باللباس المدني قتلا، صباح امس السبت، في مدينة المنيا بصعيد مصر.

واضاف المصدر ان الشرطي مطاوع حافظ عبد الباري (٤٠ عاما) كان متوجها الى مركز عمله حين خرج عنصران متطرفان من حقل لقصب السكر واطلقا النار عليه ثم استوليا على مسدسه قبل ان يلوذا بالفرار.

واضاف المصدر نفسه ان المتطرف الاصولي، الذي لم يعلن اسمه، قتل في هجوم شنته قوات الامن على المكان الذي كان يختبئ فيه، في احدى القرى قرب المنيا. وانه كان يحمل مسدسا وذخيرة.

وبذلك يرتفع الى (٨٤٢) عدد ضحايا المواجهات بين الدولة والجماعات الاصولية المسلحة، التي بدأت في آذار ١٩٩٢، وفق حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية. وتتركز المواجهات منذ صيف العام ١٩٩٤ في منطقة المنيا.

اتفاق بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الدمقراطي الكردستاني

● دروغيدا (ايرلندا) – «و.ص.ف» – افاد بيان ختامي صدر بعد ثلاثة ايام من المفاوضات قرب دبلن في ايرلندا ان الفصيلين الكرديين العراقيين المتنافسين المجتمعين في دروغيدا (قرب دبلن) توصلا امس الاول الجمعة الى اتفاق حول النقاط الرئيسية الثلاث التي كانا يختلفان عليها.

وتعهد الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني ان يحاولا جعل وقف اطلاق النار «دائما» والبدء بنزع السلاح من منطقة اربيل (كردستان العراق) والبحث في احتساب الضرائب.

واتفقا ايضا على «الافراج عن جميع الاسرى المعتقلين خلال العمليات العسكرية» ودعوة البرلمان الى الانعقاد خلال الثماني والاربعين ساعة التي تلي نزع الاسلحة الفعلي من اربيل.

مقتل ثلاثة اشخاص في هجوم على مستودع للذخيرة في روسيا

● موسكو – افادت وكالة «ايتار – تاس» الروسية للانباء ان حارسي مستودع كبير للذخيرة تابع لاسطول المحيط الهادئ الروسي الذي يرسو في مرفأ سوفيتسكايا غافان في اقصى شرق روسيا قتلا فجر الجمعة الاخير حين هاجم المستودع مسلحان.

واضاف الجهاز الصحفي التابع للاسطول، ان شرطيا حاول مطاردة الرجلين قتل ايضا حين اطلقا النار عليه. واوضحت الوكالة انه تم القاء القبض على احد المهاجمين بعد «مطاردة طويلة». ولم توضح الدوافع وراء الهجوم.

التوقيع على اتفاق امني بين ليبيا والجزائر

● طرابلس – ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان ليبيا والجزائر وقعتا اتفاقا للتعاون في المجال الامني.

واضافت الوكالة ان الاتفاق وُقّع في نهاية الاسبوع بحضور وزير الداخلية الجزائري، مصطفى بن منصور، الذي يقوم بزيارة في طرابلس، وينص على «تعاون في المجال الامني وقيام الخبراء في البلدين الشقيقين بزيارات متبادلة».

واشاد مصطفى بن منصور في تصريح للوكالة الليبية بـ «الانجاز الهائل على طريق التعاون والتكامل بين ليبيا والجزائر في مختلف المجالات».

مراسل «الاتحاد» يكتب من داخل «معارك البلقان»

.. لماذا نضحك على انفسنا؟ (١)

* بقلم: أمجد ميقاتي *

● عندما كتبت «الاتحاد»، يوم ٢٨ تموز الماضي، ان ما يجري خلال الحرب المجنونة في يوغوسلافيا السابقة هو لعبة كبرى.. نحن، العرب او المسلمين او المغلوب على امرهم من كل المستضعفين، نصبح فيها مضحكة.. لم اتوقع ان يأتي البرهان القادم.. فقط بعد اسبوع، وتحديدا في صبيحة الرابع من آب.

ماذا همس الجنرال في اذني؟!..

في خريف العام الماضي، قمت بزيارة ميدانية الى المناطق «المدارة» او «المحمية» (او...) من قبل القوات الدولية، والمعروفة بـ «كرايينا الصربية»، للالتقاء بالاف اللاجئين المسلمين الموالين لفكرت عبديتش والهاربين اليها من «تحرير» او «الاعمال العسكرية» او «جرائم» - للقارئ ان يقرأ كما يشاء - قوات الفيلق الخامس الموالية لعزت بيغوفيتش. وللتذكير.. فان الذنب الوحيد لهؤلاء الناس هو رفضهم للحرب الاهلية في البوسنة، ورغبتهم في العيش بسلام وتفاهم مع كل من الصرب والكروات، ودعمهم لهذا التوجه البرغماتي، او الخط السياسي للزعيم التقليدي لغرب البوسنة فكرت عبديتش.

حاولت في ذلك الحين ان اجد اجابة عن اسئلة عديدة دارت في ذهني: ما معنى ان يقوم اشقاؤهم «المسلمون» بما قاموا به ضدهم، بعد ان استطاعوا تجنب ذلك بالتفاهم مع الصرب والكروات؟ لصالح من يقومون بذلك؟.. لماذا يجري التعتيم الاعلامي على مأساتهم؟.. لماذا لم تنطق «المنظمات الاسلامية» وقادة «الاسلام» المحليون ودعاته الدوليون بحرف لصالحهم؟.. وبالطبع لم تحرك اصبعا لمساعدتهم!.. لماذا؟.. لماذا؟..

قمت بالعديد من التحريات، وسجلت الكثير من الشهادات.. و.. واعترف، متبجحا، انني شعرت بالحصول على ثقة ذلك الجزء من القوات الدولية العاملة في المنطقة التي تواجدت فيها. وعلى مائدة غداء جمعتني بالصدفة مع القائد العام لتلك القوات الدولية في جميع مناطقها، وبعد عدة فعاليات صحفية انجزتها معه وبحضوره، اكسبتني ثقته ايضا كما يبدو، نسي للحظة مكانته الوظيفية، المكبلة بالعديد من التعقيدات البيروقراطية والتصريحات الدبلوماسية الفارغة، ان لم تكن كاذبة، فمال عليّ هامسا: «اعتقد وللاسف ان كل شيء يجري اعداده وتنفيذه من قبل المتنفذين الدوليين لصالح كرواتيا..» وحاول بذلك، بلطف انساني وامانة عسكرية، لا يمتاز بها السياسيون، ان يكون صادقا مع نفسه، قبل ان يكون صادقا معي. كان ذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٤!

الصرب.. هل هم اناس عاديون، ام فاشيون؟

بعد ذلك الغداء الخريفي الهامس، وحتى مطلع ايار من هذا العام سقطت ضحايا كثيرة.. حققت ما اسموه بالانتصارات او الهزائم، والمضحك ان المنتصرين والمهزومين كانوا من نفس المرتبة.. مرتبة الخاسرين.. اما الرابح الوحيد او الفائز الاكبر فهم سادة الحرب او تجارها من قادتهم والمتنفذين العالميين، اسيادهم.. وخلال تلك الفترة، ورغم الاف القذائف ومئات الاف الطلقات.. كنت ادعي ان الناس العاديين هنا وهناك محبون للسلام، وان الصرب، بمن فيهم صرب البوسنة ليسوا «قتلة مجرمين»، «فاشيين» او بتشديد بعضهم «فاشست» الخ.. بل يوجد بين صفوفهم، كما يوجد بين صفوف «المسلمين» مثل اولئك «المجرمين» او «الابطال»!.. وكنت ازعم في كتاباتي وتحليلاتي من خلال التقارير الخاصة، والتي لم تكن للنشر، ان اصطلاح «المسلمين» الذي يستعمل في البوسنة هو اصطلاح سياسي او قومي او.. لا تربطه اي رابطة بالدين الاسلامي الحنيف..

خلال ذلك الوقت كنت اعلم جيدا ان هذا لا يعجب العديد من الناس الطيبين العاديين في بلادنا، وغيرها، لانهم صدقوا، بغير علم او معرفة بتاريخ الصراع في المنطقة وواقعه، وسائل الاعلام العالمية المتنفذة. الا انهم نسوا شيئا بسيطا وهو ان تلك الوسائل تسيطر عليها ايضا القوى العالمية المتنفذة، وتصنع بها الرأي العام الذي تريده، وتخلق بها «الابطال» و«المجرمين» وهم من موظفيها، وكثيرا ما تستبدل صورة الشخص نفسه فيكون في مرحلة ما «بطلا» ليصبح «مجرما» وبالطبع حسب الحاجة.

اتذكر في هذا المجال نقاشا مع شاعر فلسطيني مرموق التقيته العام الماضي، ولم يكن يعرف انني واياه كنا في خندق نضالي واحد، وبعد ان فقدت كل امكانيات المحاولة لسماع ما اعتقد انه حقيقة ما يجري في يوغوسلافيا السابقة، قلت له: انت فلسطيني وتعرف ان امريكا في تاريخها لم تقف الى جانب اصحاب الحق، بل ضدهم. ومن التجربة الفلسطينية تعرف انها حتى شوهت صورتهم اعلاميا امام الرأي العام العالمي - الذي صدقها طويلا - فكيف تصبح امريكا الان، سبحان الله، حامية حمى مسلمي البوسنة؟ لماذا هي المدافع عن الاسلام في العالم..؟

شاعرنا، الذي أعشق شعره، كما عشقت نضالنا المجهول المشترك، لم يجب بل ازداد غضبه عليّ كما خيل لي، الا انني شعرت ان هذه الحقيقة قد صدمته، بعدها، عرفت انه اشتكاني برفق الى صديق يوغوسلافي مشترك، وقد حملت تلك الشكوى في طياتها محاولات شاعرنا الانسان البحث عن الحقيقة.. انت مستشرق جليل، انني اصدقك (قال للصديق) سأحضر الى يوغوسلافيا واتحرى الامر بنفسي.. حبذا لو انه يأتي هذه الايام، كما وعد المستشرق الصديق، ويرى بأم عينه، كما رأت فليتسيا لانغر..

«سموع» يوغوسلافيا

مطلع ايار كان كارثة انسانية رهيبة، سجلها الاعلام العالمي ببطء وصخب بسيط، لينتهي بالنسيان.. قامت القوات الكرواتية بـ «احتلال» او «تحرير» سلافونيا الغربية احدى المناطق الثلاث «المدارة» او «المحمية» (او..) من القوات الدولية ذات الغالبية الصربية..

سجلت وثائق الامم المتحدة الاعمال «الحضارية» و«الدمقراطية» التي انجزتها القوات الكرواتية: قتل وجرح بعض جنود الامم المتحدة، الاعتقال المباشر او غير المباشر للعشرات او المئات، كما تشاء وغيرهم..

وحتى لا اعيد، وفي الاعادة تكرار ودعاية، فعلى من يرغب بالمزيد يمكنه ان يراجع تلك الوثائق المعلنة.

الناطقة الرسمية للامم المتحدة في تلك المناطق، قالت لنا الكثير مما جرى هناك.. حيث هرب جميع السكان الصرب. حتى اولئك الذين كانوا في المناطق المحيطة وتحت السيطرة الكرواتية منذ بداية الازمة اليوغوسلافية فقد تقدموا بطلب رسمي الى قوات الشرطة الدولية لتأمين الحماية لهم بالرحيل عن تلك المناطق.. السيدة سوزان قالت لنا: «ان ممثلي الامم المتحدة يبذلون جهودهم لاقناع هؤلاء الخمسة الاف عائلة بالبقاء».

الشيء الوحيد الذي لم تستطع ان تجيبنا عليه السيدة سوزان في لقائنا الصحفي المذكور هو مصير المفقودين الصرب من اهل تلك المناطق وعددهم اضافة الى المجموع الكلي لعدد القتلى، وتحديدا المدنيين.

شهود العيان الذين التقيتهم لاحقا، بعد ان نجحوا في الهرب من عقر دارهم التي اصبحت، باعتراف المسؤولين الرسميين للامم المتحدة «مطهرة عرقيا»، حسب الاصطلاح الدولي الحديث وكثير الاستعمال، قالوا: انه في طريق هربهم كانت وسائط نقلهم ومعظمها من التراكتورات - مضطرة للدوس على جثث الناس المدنيين المتراكمة في الشوارع!! وعللت لي الجدة العجوز زوركا والتي كانت مع احفادها «لم يكن لدينا وقت، خوفا من انه ان بدأنا بازاحة الجثث فقد نصبح مثلها».. الجدة زوركا سعيدة لانها انقذت احفادها، ونسيت مأساتها السابقة، التي قد ارويها يوما ما!..

علمت من مصادر هؤلاء الناس ان حكومة «كرواتيا الدمقراطية» قامت بدفن تلك الجثث.. والتي بلغ عددها، حسب زعم الرواة، ١٢ الفا في ياسينوفتس، وتخليدا لها فقد طمروها بالاسمنت!.. للتذكير لمن تنفعه الذكرى: ياسينوفتس هو مركز تخليدي لضحايا الفاشية بعد ان قامت قوات «دولة كرواتيا الحرة»، التي صنعها النازيون الالمان، بقتل اكثر من ٦٠٠ الف ضحية غالبيتهم المطلقة من الصرب..!!

لم اكن ادري في ذلك الحين انني اشهد «سموع» يوغوسلافيا ببعد زمني ٦٦ - ٩٥ ووقائع اكثر بشاعة!!

وللعلم، فان المؤسسات الدولية، وحتى السيد مازيوفتسكي الذي كان وما يزال مخبرا خاصا للامين العام للامم المتحدة حول حقوق الانسان في يوغوسلافيا السابقة، لم يستطيعوا ان ينفوا هذه الشهادات! الا انهم حاولوا تهذيبها، من خلال تصريحات وادانات واتهامات لم تمس جوهر الامر.. ولم تساهم في ايقاف الخطر القادم، بل شجعته عمليا.

فشل لعبة الرهائن

هكذا سقطت اول منطقة تحت حماية الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة بايدي القوات الكرواتية، ورحل سكانها او «طهروا» او.. كما تشاؤون.

في نفس الوقت، وبتنسيق معلن او غير معلن، بدأت المناطق المحمية في البوسنة، «بيهاتش»، «سربرنتسا»، «جيب»، «فوراجدين»، بهجوم على قوات صرب البوسنة!.. كان الهدف المعلن لهذا الهجوم هو تحرير هذه المناطق من قوات الصرب «الفاشية»، اضافة الى الهجومات المزمنة والمتبادلة في «سراييفو» والتي هي ايضا كما يقال «منطقة محمية»، اما الهدف الحقيقي الذي كانت تطمح له قيادة عزت بيغوفيتش فهو جر اولئك الذين وعدوهم بـ «البوسنة الموحدة والمستقلة تحت قيادتهم» للدفاع عن وعدهم.

الا انه وللمرة الالف، لم تنطبق حسابات «الحقل على البيدر»، كما يقول اهل بلادنا الطيبون. القيادة العسكرية لصرب البوسنة بدأت تحقق انتصارات سريعة ومهمة في تلك المناطق.. وفي الوقت نفسه وبضغط اوروبي - روسي، تضطر قيادة حلف الاطلسي الى توجيه تحذير الى الطرفين (لاول مرة): للقوات الموالية لعزت بيغوفيتش لقيامها باعمال عسكرية استفزازية من «المناطق المحمية» وقوات صرب البوسنة لردها العسكري الشرس على تلك الاعمال، وتهديد «المناطق المحمية»، وكما اشرت حينها، قامت قوات الاطلسي بالتنسيق مع بعض اطراف القيادة السياسية لصرب البوسنة، بقصف مواقع صرب البوسنة فقط.. اما الرد فكان: زعيم صرب البوسنة كاراجيتش يأمر باخذ القوات الدولية كرهائن..!

بدأت ازمة الرهائن.. امريكا.. التي لا يوجد لها اي جندي سلام في البوسنة، اللهم سوى حفنة من الخبراء العسكريين عند قوات عزت بيغوفيتش، تفرك يديها لانها احرجت كل الاطراف.. ووضعت اوروبا على حافة التدخل مباشرة في البوسنة من جهة، وتنفست الصعداء نظرا لتخفيف الضغوطات عليها من حلفاء واطراف مختلفة لفك الحصار وانهاء العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا. وللتذكير، فان قيام كاراجيتش بعملية الرهائن القذرة، جاء في الوقت الذي توصلت المحادثات فيه بين الرئيس ميلوسوفيتش والمبعوث الامريكي فرايجر الى آلية فك الحصار واعادته واحرجت الادارة الامريكية امام حلفائها بالشروط التي تطالب بها.

نجح ميلوسوفيتش في انهاء ازمة الرهائن، بشكل لم تكن تتوقعه واشنطن. كاراجيتش المتعصب، الذي بدا في تلك المرحلة شديد الاعتداد بالنفس، يرضخ كالحمل الوديع لمندوب الرئيس الصربي الذي هدده بكشف اسراره وفضائحه والدخول معه في معركة مفتوحة كما ادعت (ي.ع. برس) في حينه (انظر ملحق «الاتحاد» ٦/١٦).

مجلة التايمز الامريكية ادعت بعد ذلك (انظر عدد ٧/١٧) بانه هدده بالقيام بحملة مباشرة ضده وسجنه مع قادة صرب البوسنة من امثاله. الا ان الرئيس ميلوسوفيتش قال لطاقم التايمز في لقائه معهم، انه على استعداد لفرض السلام في البوسنة بعد ستة اشهر، فيما اذا رفع الحصار عن بلاده. وهذا على ما يبدو لم يكن داخلا في لعبة الحسابات الامريكية!

اذاً، فقد انتهت ازمة الرهائن، رئيس صربيا يرمي بقفاز سلمي في وجه الادارة الامريكية.. ماذا كان الرد الامريكي؟

(يتبع)



● لاجئون في البوسنة ●



مع الشعب العراقي..!

● في الوقت الذي ينشغل فيه العالم بانباء هرب انسباء الرئيس صدام حسين الى الاردن والتحليلات القطبية حول ابعاد هذه الخطوة وتأثيرها على النظام، اقتراب سقوطه او ابتعاده.. الخ، تنشغل قلوبنا نحن بالشعب العراقي الشقيق. فهو الذي يهمنا امره.

لقد عانى هذا الشعب اشد المعاناة خلال العقود الاخيرة. وبلغت معاناته اوجها في السنوات الـ ١٥ الاخيرة: حرب الخليج الاولى وحرب الخليج الثانية والحصار القاتل. عانى من نظام الفرد المتسلط ومن الحرب مع ايران ومن الحرب العالمية التدميرية. هذا البلد الغني بات شعبه فقيرا. بلاد دجلة والفرات اصبحت تعاني العطش. بلاد الذهب الاسود، البترول، يموت اطفالها من سوء التغذية. بلاد الابداع والفنون العريقة، خيرة مبدعيها مشردون..

هذا هو الذي يهمنا في العراق. وهذا هو مقياسنا في الحكم على مواقف الآخرين.

فالابتهاج الامريكي بهرب الجنرال حسين كامل حسن، الى الاردن، وبتصريحاته، امس، انه بدأ العمل للاطاحة بنظام صدام حسين، لا يمكن ان يكون دافعه مصلحة الشعب العراقي. لان الادارات الامريكية قدمت ما يكفي من البراهين على انها تضمر العداء لهذا الشعب، وهي سوس البلاء للقسط الاكبر من معاناته.

ثم، حتى لو كان مفتاح الفرج للشعب العراقي الصابر يكمن في الاطاحة بنظام صدام حسين، فان البديل المطروح اليوم، ليس مضمونا لخدمة مصالحه. فالجنرال حسن كان شريكا لصدام حسين في كل قراراته وممارساته خلال السنوات العشر الاخيرة فهل من ضمان ان يعود الى الحكم كانسان آخر..؟! بمفاهيم ومبادئ اخرى؟!

واذا كان الجنرال حسن يريد الخير والمصلحة لشعبه، فهل يعقل ان يحظى بدعم الادارة الامريكية وحلفائها في المنطقة؟! وفي الوقت نفسه يرفض بعض رموز المعارضة في الخارج حتى التقاءه؟!

اسئلة كثيرة يطرحها التطور الجديد في العراق وردود الفعل العربية والعالمية عليها، ومن الصعب اعطاء الجواب الشافي عليها الآن. لكن الامر الذي لا جدال فيه هو ان المصلحة العليا للشعب العراقي تكمن اليوم في رفع الحصار العالمي الذي تفرضه عليه الادارة الامريكية بدعم دول مجلس الامن. فهذا الحصار بات يتسبب في موت مئات الوف الناس، خصوصا الاطفال والمسنين، وفي دمار الاقتصاد الوطني والحياة الثقافية ومختلف جوانب الحضارة الانسانية في هذا البلد الجريح. وكل من يفكر ان يستعمل الحصار سلاحا لاسقاط صدام حسين، وكل من يدعم هذا التفكير.. عراقيا كان او عربيا، لا يمكن ان يكون وطنيا يستهدف الخير للشعب العراقي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

معركة المساواة كل لا يتجزأ

● بقلم: عفيف سالم ●

● تصنع الانسانية المتقدمة معايير واضحة لها تقوم بواسطتها بقياس مدى تطور ودمقراطية وتقدم هذا النظام الاجتماعي. ويمكن القول ان هذه المعايير هي كيفية تعامل الانظمة الاجتماعية مع ثلاث شرائح هي العجزة والمعمرون، الذين قدموا ما بمقدورهم تقديمه الى مجتمعهم وحصلوا على حق التقاعد، والاطفال، ومدى الحقوق الممنوحة لهم لضمان استمرارية وتطور المسيرة المجتمعية والانسانية، وكذا النساء..

ويخال للكثيرين من بيننا، في المجتمع الاسرائيلي، ان المرأة لدينا حققت الكثير من المكاسب الاجتماعية فها هي تصل الى الكنيست والى ادارة الشركات والى كل مجال عمل ترغب فيه. الا ان هذا التخيل، كما تؤكد الاحصاءات الرسمية، ليس صادقا، او في احسن الاحوال لا يعكس بصورة دقيقة الوضع القائم.



● احدى الفعاليات بمناسبة الثامن من آذار العالمي ●

فوفق الاحصاءات المتوفرة لدى وزارة المالية، التي تم نقلها الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، والى لجنة دعم وتطوير مكانة المرأة في العمل وفي الاقتصاد، يتضح ان الفجوة ما بين الرجل والمرأة ما زالت واسعة حتى وان كان الاثنان يقومان بالعمل ذاته في القطاع العام. اذ تقول الاحصاءات ان راتب المرأة يشكل في القطاع العام ٧٥٪ من راتب الرجل، الذي يحتل الموقع ذاته والدرجة ذاتها. وتقول تلك الاحصاءات ان راتب المرأة ينخفض عن حجم راتب الرجل ما بين ٢٥٪ الى ٣٢٪ على الرغم من ان الاثنين يحتلان الموقع ذاته ويقومان بالمهام ذاتها. وكل ذلك خلافا للقانون، الذي كانت اقرته الكنيست منذ ثلاثين عاما، والقاضي بدفع الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي في القطاع العام.

السؤال هو ليس لماذا لا يتم تنفيذ القانون المذكور، بل السؤال الحقيقي هو من اين تنبع وتنشأ هذه الفجوة بين الراتبين؟!

يعيد بعض الخبراء الاقتصاديين وجود هذه الفجوة الى لعبة «الاستغماية» التي ينفذها المسؤولون عن القطاع العام. فهم من ناحية مضطرون الى تنفيذ احكام القانون القاضي بدفع الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي، الا انهم من ناحية اخرى يرغبون في الاستمرار في نهجهم التمييزي القائم في هذا المجال. وليس فقط، انطلاقا من النهج الذكوري القائم، حتى في اكثر المجتمعات الانسانية تطورا. فصاحب العمل يعتمد على ميزان الربح والخسارة في الاساس. ومن هنا فانه يستغل في الكثير من الاحيان وجود البطالة الواسعة فيقفز على الاستفادة من عمل المرأة.. مثلا او الاستفادة من عمل الاولاد القاصرين او الصبيان.

وقد عثر هؤلاء من المستغلين على معادلة مفادها استغلال مركبات الراتب. ويجري ذلك، كما يبدو، وفق القانون. فالراتب الاساس للرجل والمرأة في الموقع والدرجة ذاتها هو راتب متساو. والتمييز يتم في الاضافات او المركبات الاخرى للراتب كمخصصات سيارة، مثلا، او الساعات الاضافية. وقد ادى اللجوء الى مثل هذا الاسلوب الى ان يكون راتب الرجل في درجة ما سبعة آلاف شيكل شهريا، بينما راتب المرأة التي تحتل الموقع ذاته والتي تقوم بالعمل ذاته لا يتعدى الـ ٥٧٥٠ شيكلا. اي ان الفجوة هي بحجم ١٢٥٠ شيكلا.

عملية التمييز والنهب لا تقف عند حد هذه الفجوة شهريا، بل تتعداها الى مناطق اخرى. ومنها مجال حساب الراتب التقاعدي الذي سيحسب للمرأة وللرجل حين يحين الوقت.

ما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال هو وجود تمييز، ايضا، لدى توقيع اتفاقات العمل الفردية، وهي الموضة المنتشرة الان. ففي الوقت الذي تم فيه منح الرجال في الدرجات العليا نقطتين، وهم من الرجال اساسا، تم منح الموجودين في الدرجات الاقل علوا نقطة واحدة. وليس بالصدفة ان اغلبية هؤلاء تكون من النساء.

ما يتضح من هذه القضية هو امر اساس يقول ان العلاقات الانتاجية في اسرائيل ما زالت ابعد ما يكون عن المساواة.. ليس فقط على اساس جنسي، بل هناك، ايضا، التمييز الفاضح على الصعيد القومي. اي التمييز الفاضح بين العامل العربي وبين العامل اليهودي على الرغم من قيام كل منهما بالعمل ذاته وبالانتاجية ذاتها. ومن هنا فان الدعوة للمساواة، وخاصة في مجال مساواة المرأة، يجب ان ترتكز على رفض التمييز على كل الصعد الاخرى. فالمساواة معركة انسانية اساسية لا تتجزأ. تماما كمعركة الدمقراطية والتطور والتقدم الانساني..

اسرائيل تتحول، كل نهاية اسبوع، الى «شيكاغو» صغيرة!

■ مقتل شاب اثر شجار على خلفية عدم تسديد ثمن سيارة! ■ مصرع شخص في اللد برصاص عصابة بتهمة عمالته للشرطة في السابق ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تزداد في كل نهاية اسبوع، في البلاد، الاعتداءات الجنائية والجرائم، ولم تكن نهاية الاسبوع المنصرم، شاذة عن هذا النمط.

ففي تل ابيب، اقتحم شاب، امس الأول الجمعة، احد متاجر التحف الاثرية وهدد صاحبه بغرز حقنة في جسده مليئة بالدم الملوث بفيروس «الايدز»، اذا لم يعطه احدى التحف الأثرية، فخطف الشاب احدها التي يقدر ثمنها بحوالي (٤٠٠) شيكل وهرب من المكان.

كذلك اقتحم احد اللصوص، يوم الجمعة، احد فروع بنك «العمال» في تل ابيب وتحت تهديد بالسلاح سرق (١٩) الف شيكل و (٥٠) ماركا المانيا وهرب..

وانقض ثلاثة شبان على عجوز في السادسة والثمانين من عمرها في بات يام وسرقوا منها حقيبتها وفيها ٣٠٠ شيكل.

واسفر شجار بين شخصين، بعد ظهر الجمعة، في حيفا عن مقتل احدهما وهو في الواحدة والعشرين من عمره. واعلنت الشرطة ان الشجار نشب بسبب خلاف على تسديد ثمن سيارة.

ووصل سباق بالدراجات النارية بين شابين في يافا، فجر الجمعة، الى حد تبادل اطلاق الرصاص واصيب احدهما برصاصة في رجله.

وفي ليلة الجمعة/ السبت طعن شاب (١٨ عاما) من هرتسليا عند مدخل مطعم في رعنانا، ونقل الى مستشفى «مئير»، وكانت جروحه متوسطة.

وقال الشاب للشرطة ان مجموعة فتيان اعتدت على شقيقه، وعندما حاول مساعدته، قام احد افرادها بطعنه.

وفي صباح امس اعتدى ثلاثة شبان على شاب آخر يعمل «مراسلا» وكان ينقل «البيتسا» لأحد البيوت في حولون فأوسعوه ضربا مبرحا وسرقوا منه ١٠٠ شيكل.

وفي شارع فريشمان في تل ابيب اعتدى شابان على فتاة (١٦ عاما) وسرقا منها حقيبة وفيها وثائق وشيك بقيمة ٤٠٠ شيكل.

وفي حديقة عامة في جنوب تل ابيب طعن شاب زميله في اثناء لعبه الورق، واصيب الضحية بجروح طفيفة.

وقامت شرطة الرملة والساحل الداخلي، امس السبت، بمطاردة افراد عصابة داهموا بيت حمود الدقاق (٣١ عاما) واطلقوا عليه الرصاص وارادوه قتيلا، ليلة الجمعة/ السبت.

واعلنت الشرطة ان الدقاق كان وكيلا سريا للشرطة في الماضي واوقع بالعديد من تجار المخدرات، لكنه تورط في الآونة الأخيرة بعدة قضايا جنائية نظرا لكونه مدمن مخدرات.

المطالبة باقامة لجنة للتحقيق في قضـ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تنظر محكمة الصلح في بئر السبع، اليوم الأحد، في طلب الشرطة تمديد اعتقال الأب المتهم بتعذيب طفله الرضيع، الذي اثارت قضيته ضجة كبيرة في البلاد.

وما زال الطفل يرقد في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع حيث يتلقى العلاج بعد ان تبين ان في جسمه عشرة كسور ما زالت غير ملتئمة.

وقد اوصت المحكمة بعدم اعادة الطفل لوالديه في هذه المرحلة، وسمحت للأم التي اطلقت الشرطة سراحها، بزيارة طفلها لمدة ساعة واحدة يوميا، على ان يبقى الطفل تحت رعاية مكتب الشؤون الاجتماعية.

ويتضح من تحقيق اجرته الاذاعة ان العاملين في مكتب الشؤون الاجتماعية كانوا على علم بقضية تعذيب الطفل، الا انهم لم يبلغوا الشرطة، وانتظروا فترة (١٥) يوما حتى تم التبليغ.

وقد ادعى العاملون في المكتب انهم لم يكونوا متأكدين من ان والديه يعذبانه، خصوصا وان الوالد ادعى انه، احيانا، «كان يصيب طفله بأضرار جسمانية بسبب حبه له وزيادة عاطفته تجاهه»!

هذا وطالب رئيس المجلس الوطني لسلامة الطفل، د. يتسحاق كدمان، وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، باقامة لجنة محايدة لفحص تصرف عاملي مكتب الشؤون الاجتماعية في بئر السبع في هذه القضية، والوصول الى استنتاجات عامة وشخصية.

دورات للتأقلم مع الكلاب الشرسة في فرنسا!

● لا روشيل (غربي فرنسا) – قررت ادارة حي سالين في مدينة لا روشيل الفرنسية خوض اول تجربة من نوعها في فرنسا وتتمثل في تدريب السكان على معاملة الكلاب في الحي الذي يبلغ تعداده عشرة آلاف نسمة وفيه ٩٠٠ كلب.. ذلك ان الكلاب تعيش على سجيتها في هذا الحي، وتنبح بشدة وقتما يحلو لها، وتقضي حاجتها على المساحات الخضراء، فنظمت ادارة الحي دروسا لتوعية السكان باحترام الغير والبيئة. وقد بدأت هذه التجربة في تموز ١٩٩٤ وتكررت في فصل الصيف الحالي.

ويتولى مدرس تعليم السكان كيفية السيطرة على الكلاب وتدريبها على قضاء حاجتها في الأماكن المخصصة لذلك ومكافأة الكلب على حسن اخلاقه. كما يعطيهم نصائح تتعلق بتغذية الكلاب وبتطعيمهم.

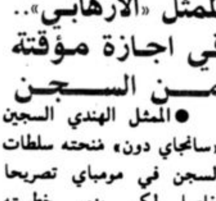
وتشتمل الدروس، ايضا، على ترويض الكلاب الشرسة التي تميل الى الهجوم خشية ان تهاجم، وذلك بوضعهم مع كلاب وديعة في مكان واحد مع تكميم افواههم. وبذلك يعتاد الكلب الشرس التعامل بلطف، فلا يبادر بالهجوم عند الاقتراب منه.

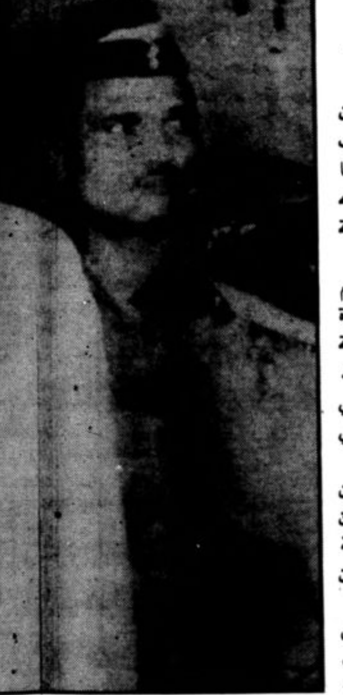
بادرو تحرم لعبة مطاردة البط!

● لا روش سور يون (فرنسا) – سيحرم سكان بلدتي بوفوار سور مار وبوان الصغيرتين في منطقة لا فانديه غربي فرنسا، اليوم الأحد، من «لعبة مطاردة البط» التي يمارسونها منذ ٤٣ سنة، فسلطات البلدتين تضع البط في برك ماء صناعية، وفي عيد البحر الذي يحتفل به السكان، يقيمون مسابقات مطاردة للبط. والفائز هو من يمسك بأكبر عدد من البط.

وقد احتجت بريجيت باردو على هذه اللعبة التي رأت انها «غبية وقاسية»، لأنها تتسبب في اصابة البط بجروح، ووجهت المؤسسة التي تحمل اسمها رسالة احتجاج الى عمدة كل من البلدتين فقرر منظمو المسابقات الى الغاءها، خشية توقيع عقوبة جنائية عليهم استنادا الى قانون يدين معاملة الحيوانات بقسوة.

الممثل «الارهابي».. في اجازة مؤقتة من السجن







● الممثل الهندي السجين «سانجاي دون» منحته سلطات السجن في مومباي تصريحا خاصا لكي يزور خطيبته المريضة التي تعاني من ازمة قلبية.

سانجاي وهو من اشهر نجوم السينما الهندية، يقضي فترة العقوبة في السجن بتهمة التورط في حادث ارهابي منذ عامين. حيث شارك في التخطيط بتفجير القنابل في مومباي ١٩٩٣.

وقد اتخذت سلطات السجن هذا الموقف الانساني بعد ان علمت بأن خطيبته في حالة خطيرة وتريد ان تراه قبل ان تموت.

والصورة للممثل سانجاي بعد اطلاق سراحه بصفة مؤقتة، ثم اعادوه بعدها الى زنزانته.

سابقة في تاريخ الرسم الصيني الحديث

لوحة صينية بمليون دولار

● بكين – تم بيع لوحة للرسام الصيني، شي هو (٥٣ سنة) بمبلغ مليون دولار مما يعد سابقة في تاريخ الرسم الصيني الحديث.

ويبلغ حجم اللوحة تسعة امتار في ثلاثة امتار، وقد اشتراها رجل أعمال سنغافوري ثري من معرض للفن الصيني اقيم في بكين مؤخرا. وتسمى «سيانتينج» او «حياة صاخبة» وهي آخر اعمال الرسام الصيني الذي يقول ان لوحته «تجسد التغيرات الكبرى التي حدثت في الصين منذ القرن الماضي وتلقي الضوء على الجهود الدؤوبة التي تبذلها الأمة من اجل تطوير قواها وزيادة رفاهيتها».

بمشاركة الطلاب واولياء امورهم وتحت رعاية المجلس المحلي

اختتام مخيم المدارس الجماهيرية في طمرة

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – تحت رعاية مجلس طمرة المحلي احتفل باختتام المخيم الصيفي الذي اقامته المدارس الجماهيرية في طمرة. وذلك بحضور طلاب المخيم وعددهم ٣٧٠ طالبا واولياء امورهم.

وتضمن الاحتفال برنامجا فنيا تخللته وصلات لمواهب طلابية. وتحدث في الاحتفال رئيس المجلس المحلي الدكتور هشام ابو رومي فاشاد بجهود مركزي المدارس الجماهيرية وعملهم لانجاح المخيم. كما تحدث الاستاذ خليل سمار باسم المدارس الجماهيرية وقدم شكره لكل من ساهم بانجاح المخيم.

ومن الجدير ذكره ان المخيم دام مدة ١٦ يوما، وشمل العديد من الفعاليات التربوية والاجتماعية والرياضية والترفيهية، ومن اهمها يوم الامان على الطرق بارشاد مرشدات وزارة المعارف.

● المانيا: البنات يتاجرن بالمخدرات!

● استعانت ام المانية بابنتيها في تهريب وتوزيع المخدرات في مدينة دسلدورف الالمانية. الام عضو في عصابة لتهريب المخدرات. وبعد ان شهدت المدينة الالمانية حملة لمكافحة المخدرات ومطاردة المهربين، لجأت هذه الام الى استغلال الابنتين في توزيع المخدرات لحساب العصابة. وقد سقطت الام في كمين لرجال مكافحة المخدرات. وبعد محاكمتها اصدر القاضي حكما بسجنها لمدة ثمانية اعوام.

لصوص.. لكنهم يحترمون الشعائر والمشاعر!

● ميلوز (فرنسا) – علم من مصدر قضائي ان لصوصا يبدو انهم يحترمون الشعائر الدينية والمشاعر الانسانية دخلوا متجرا للمجوهرات في مدينة ميلوز الفرنسية وخرجوا حاملين معهم (١١٠٠) قطعة ذهبية، ولكنهم لم يمسوا مئات الايقونات الذهبية الصغيرة التي تحمل صورة مريم العذراء، والمعروضة في المتجر، في ما بدا انه احترام للشعائر الدينية خصوصا مع اقتراب عيد مريم العذراء، في ١٥ آب الجاري.

ولم يسرق اللصوص، ايضا، جميع القطع الذهبية التي كانت في المتجر بقصد اصلاحها، في ما بدا انه تقدير لمشاعر مالكيها، الذين قد يكون لحلاهم قيمة عاطفية ما.

يبقى ان قيمة ما غنمه اللصوص بلغت حوالي مليون فرنك فرنسي اي ما يزيد على مئتي الف دولار.

شعرة الرأس اتسعت لمئة امبراطور

● بكين – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان فنانا صينيا تمكن من رسم مئة امبراطور على شعرة من رأس انسان لا يتجاوز طولها اربعة سنتيمترات.

وانجز دينغ غويتشينغ، (٤٢ سنة) رائعته الفنية مستخدما المجهر ومادة زيتية خاصة وفرشاة من وبر فارة وشعرة بيضاء من رأس انسان.

وعرض دينغ لوحته التي امكن مشاهدتها بفضل زجاجة مكبرة كبرتها مئة مرة.

ق في قضية تعذيب الرضيع في بئر السبع





اكتشاف احفوريات لاقدم مخلوقات بشرية في اوروبا الغربية

● واشنطن – و.ص.ف – جاء في دراسة نشرتها مجلة «ساينس» الأمريكية المختصة، في نهاية الاسبوع، انه تم تحديد عمر احفوريات عثر عليها في اسبانيا بأنها تعود الى ٧٨٠ الف سنة، وهي بالتالي لأقدم مخلوقات بشرية سكنت اوروبا الغربية، ومن شأنها ان تسد ثغرة كبيرة في فهم تاريخ التطور البشري.

فقد عثر فريق من علماء الآثار الاسبان في غابات قرب بورغوس في شمال اسبانيا على ٣٦ بقايا عظام مستحجرة لمخلوقات من فصيلة الانسانيات، تعتبر من اقدم اجداد الانسان الى جانب ادوات بدائية من الحجارة.

وسمحت تقنية جديدة بالتأكد من ان هذه الاحفوريات اقدم بـ ٢٠٠ الف سنة من اقدم ما تم العثور عليه في اوروبا من احفوريات عائدة لفصيلة الانسانيات.

واعتبر اليسون بروكس من جامعة جورج واشنطن ومن دائرة اصول الانسان في مؤسسة «سميثونيان» للمتاحف «اذا كان التاريخ صحيحا فان الأمر يتعلق باكتشاف مثير جدا». وقال «سيعني ذلك ان فصائل عديدة من المخلوقات البشرية السابقة للانسان كانت موزعة في اوروبا في زمن بعيد جدا، اي قبل قرابة ربع مليون سنة مما كنا نعتقد».

وسبق ان تم العثور على بقايا مخلوقات بشرية تعود الى مليون عام في افريقيا والشرق الاوسط وآسيا وحتى في جورجيا. لكنها المرة الأولى التي يعثر فيها على متحجرات قديمة الى هذا الحد في اوروبا الغربية. وكانت النظريات حول تطور الانسان اخذت في الاعتبار هذا الفراغ وخلص بعضها الى حصول هجرة من اوروبا.

ومن شأن الاكتشاف الذي قام به فريق اودالد كاربونيلو من جامعة تاراخون الاسبانية ان يسمح باعادة النظر في تاريخ اوروبا.

وأكد كلارك هاول من جامعة كاليفورنيا «انه الاكتشاف الأكثر اهمية الذي يحصل خلال السنوات الأخيرة حول سكان اوروبا».

وقد سمحت بتحقيق هذا الاكتشاف تقنية جديدة لتحديد عمر الاحفوريات تستند الى قطبية الارض الجيومغناطيسية. ويقع قطب الارض المغناطيسي الآن في الشمال مما يفسر توجه ابرة البوصلة شمالا بشكل مستمر.

غير ان القطب المغناطيسي لم يكن دائما في الشمال بل تحول مرارا في تاريخ الانسانية الى الجنوب. ففي كل مرة تبرد فيها المعادن التي تحتوي على حديد بعد حصول التحام، يتحدد القطب المغناطيسي للأرض. وبما ان تواريخ حصول التغييرات في قطبية الارض معروفة تمكن الباحثون من تحديد عمر الاحفوريات ما ان حددوا المكان الذي كان يقع فيه القطب المغناطيسي خلال عمر هذه المخلوقات وذلك بفضل معادن موجودة في المكان الذي عثر فيه الى الاحفوريات.

ومن بين الاحفوريات التي عثر عليها واحدة عائدة للمراهق والثانية لطفل. وهي عبارة عن عظام مستحجرة لجماجم واسنان وفكوك مخلوقات تعتبر سابقة لانسان نياندرتال (احدث انواع الانسان المنقرضة) الذي عاش في اوروبا حتى قبل ٤٠ الف سنة.

ومن غير المستبعد ان يسمح اكتشاف الفريق الاسباني بتحديد فصيلة جديدة من اجداد الانسان.

اما الادوات التي عثر عليها ومن بينها ادوات مصنوعة من الصوان فهي بدائية جدا علما بان ادوات اكثر تطورا تعود للفترة ذاتها عثر عليها في افريقيا.

منظمة العفو الدولية:

الحكم على مصري في السعودية بأربعة آلاف جلدة بعصا الخيزران!

● السجين المصري تلقى، حتى الان، (٣٤٠٠) جلدة على ردفيه! بمعدل (٥٠) جلدة كل (١٥) يوماً، وفي السوق العامة! ●

● لندن – الوكالات – اكدت منظمة العفو الدولية نقلا عن معتقلين سابقين في سجن «البريدة» بمنطقة «القاسم» ان القضاء السعودي حكم على المواطن المصري محمد علي السيد، الذي يبلغ الثلاثين من عمره والذي كان يعمل في المملكة العربية السعودية، بالجلد ٤ آلاف جلدة بعصا خيزران!

وأضافت المنظمة ان محمد علي السيد اعتقل في العام ١٩٩١، وحكم عليه بالسجن سبعة اعوام مع الجلد، لاتهامه بالسرقة، وان السجين تلقى حتى الان ٣٤٠٠ جلدة على ردفيه، بمعدل ٥٠ جلدة كل ١٥ يوما. وذكرت ان هذه العقوبة تتركه غير قادر على النوم او الجلوس طوال الايام الثلاثة التي تلي الجلد.

وأوضحت المنظمة ان بقية العقوبة، التي تطبق في السوق، ستنفذ في الاشهر الستة المقبلة، مؤكدة ان المواطن المصري، ادين بالجريمة نفسها مع مواطن سعودي لم يعاقب الا بالسجن سبع سنوات.

وأضافت ان المتهم المصري لم يحظ بأي دفاع قانوني خلال محاكمته، كما منعت عنه الزيارات.

احياء اول سوق للمشاة في لبنان سعيا لانقاذ حرف مهددة بالزوال

● ذوق مكايل (لبنان) – «و.ص.ف» – ترافق احياء اول سوق للمشاة في لبنان انشئ في اسواق تاريخية تعود الى ٣٠٠ عام مع تظاهرة حرفية وفنية تدوم عشرة ايام، تسترجع الماضي سعيا لانقاذ بعض الصناعات الحرفية المشهورة التي باتت على وشك الزوال.

فقد افتتح رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، مساء الجمعة، السوق العتيق في ذوق مكايل (٢٠ كم شمال بيروت) حيث اشرفت البلدية، وفق رئيسها نهاد نوفل، على ترميم اكثر من ٤٠ دكانا حافظت على طابعها القديم، الذي يعود للقرن السابع عشر، حين كانت «سوق الذوق الحرة اهم مركز في المنطقة»، خاصة بالنسبة لحرفة نسج الحرير على النول وصناعة الحذاء العربي المعقوف.

واوضحت مرسيل زكا ريمون من شركة «اغورا فوروم» للمعارض والمشرفة على تنظيم المهرجان الذي يقام في السوق لمناسبة افتتاحه بان عدد المشاركين يبلغ ١٥٠ مشتركا، «تقتصر معروضاتهم على ما يتعلق بالتراث على صعيد الاثاث والاقمشة والتحف والنقوش والحرفيات».

وخلال ايام المهرجان يفترش عدد من الرسامين اللبنانيين والموسيقيين ارصفة الطريق المعبدة بالحجر الاسود، يرسمون ويعزفون في تظاهرة تبدأ يوميا بعد الظهر وتمتد حتى منتصف الليل.

وحضن السوق في قناطره تراثا وحرفا منها صناعة الزجاج والفخار وتلميع النحاس وصنع الاثاث الشرقي المطعّم بالفسيفساء، والسجاد القديم، اضافة الى الاشغال اليدوية من تطريز الى رسم على الأقمشة والزجاج والفخار والنجارة والحفر على الخشب واشغال الابرة والصنارة والتنجيد واشغال النحاس والمصنوعات الجلدية وصناعة الاحذية ونسج الحرير.

ومن وراء نوله اليدوي يتحدث انطوان عودة (٤٣ عاما) عن شهرة «حرير الذوق» تاريخيا. ويقول «عائلتنا تحترف هذه المهنة منذ قرابة ٢٠٠ عام ونتوارثها ابا عن جد».

ويضيف «في الفترة الممتدة بين الحرب العالمية الأولى والثانية كان في الذوق نحو ٦٠٠ نول للنسيج، لم يبق منها اليوم الا ٢٢ نولا. هذه الصنعة لا يمكن تعلمها الا تدريجيا منذ الصغر وانا اعلم ابني».

ويفخر يشير عودة الى لوحة تتصدر جدار دكانه ويقول «انها الميدالية الذهبية الفرنسية للفنون التي حاز والدي عليها عام ١٩٣٧».

وفي السوق الذي استغرق ترميمه نحو خمس سنوات ثلاثة مطاعم: مطعم ايطالي وآخر للمأكولات الامريكية السريعة وثالث للمازة اللبنانية. وفيه مقهى «خان المير» للقهوة العربية والنرجيلة.

ايران:

ذبحت زوجها وشربت دمه!

● يتحدث الايرانيون عن المرأة التي ذبحت زوجها ثم شربت من دمه! هذه المرأة وهي من مدينة «قم» الايرانية، ارادت ان تنتقم من زوجها الثاني الذي اساء معاملة اولادها من زوجها الاول – وتسبب كما تقول في مقتل احد ابنائها. وكانت وسيلة الانتقام، هي ذبح الزوج بمساعدة ابنائها الاربعة وتقطيع جسده، ثم افرغت دمه وشربته!!

● الصين:

الرجل «الكلب» يعض المارة!

● القت سلطات الامن الصينية القبض على مواطن صيني بتهمة «عض» المارة في الشوارع! المتهم كان ضحية كلبين مسعورين هاجماه في الطريق وبعدها تحول الى «عضاض»! حيث هاجم اربعة من المارة منهم سيدة حامل، وكانت عضته لها عنيفة كما لو كان كلباً!!

وقد تم نقل المتهم مع ضحاياه للعلاج والتأكد من انه لا يعاني من «الصرع».

الارنب السارق

(الحلقة الثالثة والاخيرة)



ان نتعاون، لان التعاون يحل مشاكلنا ويخفف مصائبنا، لكن منذ الان لن نتعاون معك، ولن تكون لك من الاصدقاء، اذا انت دخلت، بعد اليوم، بيوت الناس كي تسرق. فنحن نكتفي بالقليل مما نحصله بتعبنا ومجهودنا، على ان نأكل ونشبع مما نسرقه من رزق سوانا.

هز الارنب ذو الذنب المقطوع رأسه، واعدا

* وحين وصل القاه على الارض قرب كومة الجزر، وقال له: اليوم تموت، سأذبحك وستكون لي طعاما شهيا على طاولة الغداء.

في هذه الاثناء، كان الارنبان الاخران يراقبان ما يحدث، من خلف الاشجار والاعشاب، ويسمعان كل الكلمات. فما ان دخل الرجل بيته، حتى قفزا فورا ناحية الكيس، وراحا يحاولان باسنانهما ومخالبهما فك الرباط، حتى تمكنا من ذلك بعد عناء، فخرج الارنب الاسير مذعورا وهرب الجميع بسرعة جنونية، الى مكان بعيد عن المسكن الاول. وعندما اطمأنت الارانب الى ان الخطر قد زال عنها، جلست تستريح تحت احدى الشجرات.

وبعد ان استردت انفاسها قال الارنبان للرفيق



صديقيه بألا يدخل بيوت الاخرين من اجل السرقة، وقائلا: لقد دفعت الثمن غاليا، جزاء ما



المذنب: لقد خلصناك من اجل الصداقة التي تربط بيننا ورحمة بك من الموت. ونحن نعرف إنه يجب

فعلت، ومع ذلك انا راض بهذا، لانني اقتنعت بان السرقة عار وحرام.

متعة وفائدة



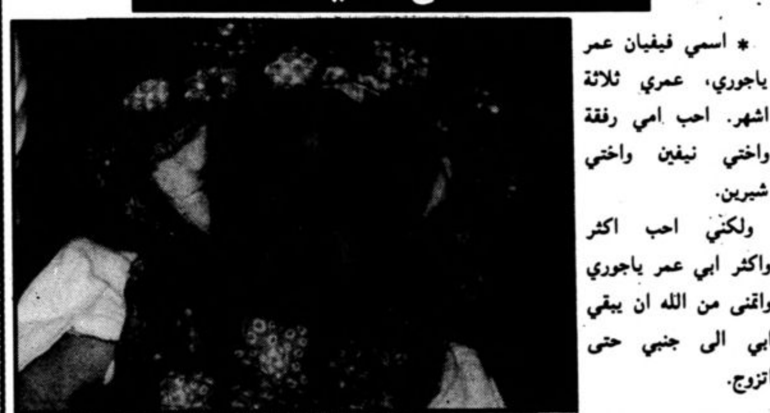
* الانسانية تجمعنا.. الاطفال والفتيان ومرشدوهم *

* في روضة «سوية» التابعة لجمعية «السنديانة» في عكا، اقيم نشاط اطفال يهود وعرب، تخلله تلوين رسومات على جدران الروضة وزراعة وغرس الورود ورحلة في السفينة واغان مشتركة على مدى يومين.

وفي نهاية اللقاء سجل كل من شارك من الاطفال والفتيان، نماذج عن انطباعاتهم واقتراحاتهم، كان المشترك بينها، اجماع الاطفال الذين تراوحت اعمارهم بين (٩ - ١٢) عاما، انه يمكن التعايش بين اليهود والعرب، رغم النزاعات القائمة لانهم في النهاية بشر. وانهم سيشاركون في لقاءات كهذه في المستقبل. وانهم شعروا بالمتعة لانهم لعبوا معا ولونوا الرسومات معا وتعرفوا على بعضهم عن قرب. وان نقطة الانطلاق في التعامل يجب ان تكون الانتماء للانسانية، بغض النظر عن اللغة واللون والدم.

وهناك من قال من الاطفال، انه جاء الى اللقاء تتنازعه مشاعر صعوبة الانسجام، لكن عندما التقى الاخر تغيرت نظرته ويطلب ان تكون الزيارات متبادلة.

انا من الحليصة



* اسمي فيفيان عمر ياجوري، عمري ثلاثة اشهر. احب امي رفقة واختي نيفين واختي شيرين.

ولكني احب اكثر واكثر ابي عمر ياجوري واتمنى من الله ان يبقي ابي الى جنبي حتى اتزوج.

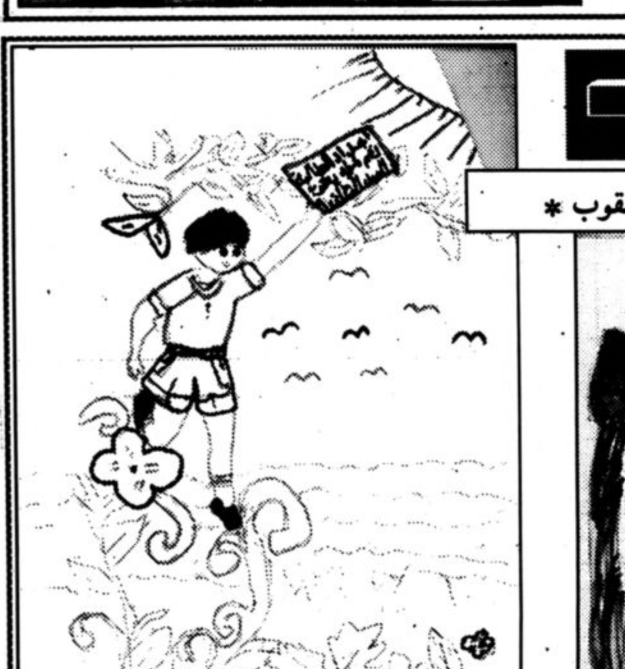
طرفة

الرجل الغبي

* اعداد: لينا وليم شحادة *

* ذهب يوما الى السوق رجل فاشترى خضارا وملأ السلة ثم ركب على ظهر حصانه. فقال له الناس: لماذا تحمل السلة ولا تضعها على ظهر حصانك؟ فقال الرجل: حتى لا اتعب الحصان.

اطفالنا يرسمون



* رسم: نغم مهاد يعقوب *




الاحد ١٣ آب ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشوؤن الرياضة والشباب

العدد ٩٥

العاب القوى في غوتبورغ - منعطف لالعاب القوى العربية عامة والفتاة العربية خاصة

❑ بعد بو المرقة، شعت بطلة كبيرة في اصعب مسابقة، المسابقة السباعية، غادة شعاع ❑

● الرياضية السورية غادة شعاع ●

❑ ستبقى غوتبورغ حيث تقام بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ منعطفا لالعاب القوى العربية عامة والفتاة العربية خاصة.

وبعد الجزائرية حسيبة بو المرقة، التي احتفظت قبل ٢٤ ساعة بذهبية الـ ١٥٠٠ ولدت بطلة كبيرة اخرى هي السورية الشابة غادة شعاع التي احرزت ذهبية مسابقة ولا اصعب هي المسابقة السباعية.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد الفوز الكبير قامت رائدة البطلات العربيات وهي المغربية نوال المتوكل (ذهبية الـ ٤٠٠م حواجز في اولمبياد لوس انجلوس ٩٤) بترجمة ما قالته غادة بالعربية الى الانجليزية.

وسبحان من جمع البطلات الكبيرات الثلاث في مدينة واحدة وبطولة واحدة.

في كل حال، اذا كان من الصعب الحديث بلغة الارقام في المسابقة السباعية فان الاصعب بكثير وربما من المستحيل توقع عدد الجمهور الذي سيكون في استقبال غادة لدى عودتها الى دمشق مع رئيس الوفد العميد موفق جمعة والادارية رجاء دوغوظ.

ابنة محردة كانت تطمح طموحا مشروعا في لعبة لا تعترف الا بلغة الارقام لا بضربة حظ قد تحول «الديك» الى «عنتر» كما يحصل احيانا في كرة القدم.

واذا انتزعت اكثر من لقب فان الاعتراف العالمي الرسمي بها كان في ايار الماضي عندما تفوقت في لقاء غوتسيش النمساوي الدولي على نخبة من البطلات على رأسهن الالمانية سابين براون بطلة العالم ٩١ واوروبا ٩٤ والروسية سفيتلانا موسكالتس بطلة كأس اوروبا ١٩٩٣ والمجرية ريتا ايناتتشي ثانية بطولة اوروبا ٩٤. وقد سجلت غادة في غوتسيش ٦٧١٥ نقطة وهو افضل رقم في العالم لسنة ١٩٩٥.

ولم تشارك الامريكية جاكي جوينر كيرسي في غوتبورغ بناء على طلب مدربها وزوجها بوب لان مستواها لم يكن يبشر بالخير، ثم انسحبت براون في اليوم الاول لاصابتها في يدها ومواطنتها هايكه دريشلر لان مستواها هابط بدوره.

❑ لغة الارقام ❑

وبدأ اليوم الاول من المسابقة:

في الـ ١٠٠م حواجز سجلت غادة ١٤.١١ ثانية وحصلت على ٩٦٣ نقطة مقابل ١٣.٤٨ ثانية و ٩٥٦ نقطة لموسكلتس.

وفي الوثب العالي سجلت غادة رقما جديدا لها هو ١.٨٦ م فحصلت على ١٠٥٤ نقطة مقابل ١.٨٩م و١٠٩٣ نقطة للروسية.

وفي رمي القرص عوضت غادة فسجلت ١٥.١٦م ونالت ٨٧٢ نقطة مقابل ١٣.٦٠م و٧٦٧ نقطة للروسية الضعيفة جدا في الرمي.

وفي الـ ٢٠٠ م سجلت غادة ٢٤.٢١ ث فنالت ٩٦١ نقطة وبلغ رصيدها ٣٨٥٠ نقطة وانتهت ثانية بعد موسكالتس التي سجلت في الـ ٢٠٠ م ونالت ١٠٢٨ نقطة رافعة رصيدها الاجمالي الى ٣٩٤١ نقطة.

ثم كان اليوم الثاني والاخير وكم كان طويلا:

في الوثب الطويل حققت غادة رقما ضعيفا جدا بلغ ٦.٣٠ م فنالت ٩٤٣ نقطة مقابل ٦.٧٠م و١٠٧٢ نقطة للروسية التي باتت تبتعد في الترتيب العام بفارق ٢٢٠ نقطة.

ومن جديد بفضل رمي القرص عوضت غادة حيث رمت الرمح الى ٥٤.٩٢ م فنالت ٩٥٦ نقطة مقابل ٤١.٠٨ م و٦٨٨ نقطة للروسية، وباتت غادة متقدمة بفارق ٢٨ نقطة.

ثم كان السباق الحاسم وهو ٨٠٠ م وقد عرفت غادة وهي بطلة ضاحية سابقة كيف تتعامل معه فحلت اولى قاطعة المسافة في ٢.١٤.٣٣ د فنالت ٩٠٢ نقطة مقابل ٢.١٦.٣٢ د و٨٧٤ نقطة للروسية.

وجمعت غادة ٦٦٥١ نقطة فحلت اولى مقابل ٦٥٧٥ نقطة لموسكالتس.

❑ اتلانتا قبلة جديدة ❑

وبفعل صغرها في السن يحق لغادة ان تتطلع الى ذهبية دورة اتلانتا الاولمبية خصوصا ان لديها متسعا من الوقت لتصلح من نقاط ضعفها في ١٠٠م حواجز مثلا، وان تحسن من ادائها في الوثب العالي مثلا لانها لا تزال تعتمد على امكاناتها الطبيعية وليس على التكنيك الصحيح في تخطي الحاجز بطريقة «فوسبوري». وعليها ان تدرس ايضا لماذا سجلت في غوتسيش ٦.٦٨ م في الوثب الطويل مقابل ٦.٣٠ م فقط في غوتبورغ؟؟

وستوضع برامج اعدادية كثيرة لابنة محردة التي صارت عالمية ويعرفها الجميع (سواء الفتاة او الضيعة)، وسيهرع الذين يريدون التعاقد معها للدعاية لسلعهم التجارية او الاشتراك في اللقاءات الدولية. ويحق لها ان تنعم طبعا وان ينعكس الامر ايجابا على جميع المواهب الجديدة في العاب القوى السورية.

وكما ذكر رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى الامير نواف بن محمد «انها فخر جديد للعرب، والامل كبير في ان يعنى بها بطريقة جديدة بعدما وصلت الى بعد عالمي جديد، والطموحات مشروعة لتحرز ذهبية اتلانتا».

اربعة عدائين عرب الى نهائي (١٥٠٠) م

● صعد اربعة عدائين عرب الى نهائي سباق ١٥٠٠م هم الجزائري نور الدين مرسلي والقطري محمد سليمان والمغربيان هشام القروج ورشيد البصير، وثلاثة مغاربة الى نهائي ٥٠٠٠م هم اسماعيل الصغير وخالد بولامي وابراهيم جبور الحلاقي.

وتوزعت الميداليات، امس، في مسابقات الماراتون والوثب الطويل و ١١٠م حواجز للرجال وفي رمي القرص و ٥٠٠٠م للسيدات.

موناكو وسويسرا ملجأ الرياضيين الاثرياء (ص١٢)

لاول مرة في تاريخ بطولات العالم

الاسمري يهدي السعودية الميدالية البرونزية، وشعاع تهدي سوريا الذهبية (ص١٣)

موناكو وسويسرا ملجأ الرياضيين الاثرياء

□ من اجل تلافي متاعب كالتي تواجهها الان بطلة التنس الارضي الالمانية شتيفي غراف او لمجرد دفع ضرائب قليلة، يغادر ابطال رياضيون كثيرون بلدانهم ومنهم، على سبيل المثال، بطلا سباقات سيارات الفئة الاولى (فورمولا ١) الفرنسي الان بروست والالماني ميكايل شوماخر وبطلا التنس الارضي الالماني بوريس بيكر والنمساوي توماس موستر. اما الوجهتان المفضلتان لهذه الهجرة المالية فهما امارة موناكو وسويسرا.

في الامارة لا يدفع المقيم ضرائب على دخله. وهذه ميزة بالغة الاهمية بالنسبة الى كبار الرياضيين الذين يفرض عليهم القانون في المقابل ان يقيموا في موناكو ستة اشهر على الاقل سنويا. وبما ان بوريس بيكر المصنف الرابع عالميا بين لاعبي التنس الارضي لم يلب هذا الشرط فان سلطات موناكو لم تجدد اقامته منذ العام ١٩٩٣.

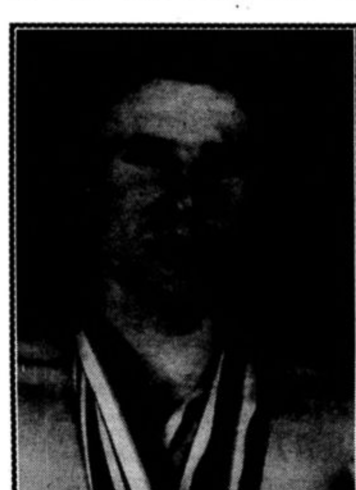
ومن شروط الاقامة في موناكو ان يكون الرياضي - او سواه - مالكا او مستأجرا منزلا في اراضيها وان يملك حق دخول الاراضي الفرنسية والبقاء فيها من اي نوع كان بما في ذلك التأشيرة السياحية. وخلال السنوات الاولى يعطى المقيم بطاقة اقامة مؤقتة (صالحة لسنة واحدة)، قد تصبح لاحقا اقامة «عادية» (ثلاث سنوات) ومن ثم «مميزة» (عشر سنوات)، والوضع الاخير لا يستقيم للمقيم الا بعد ان يمضي في موناكو اكثر من عشر سنوات.



* شوماخر *

ومن المقيمين في الامارة سائقو الفئة الاولى ميكايل شوماخر والنمساوي غيرهارد بيرغر والبلجيكي تييري بوتسن والايطاليان اندريا دي تشيزاريس وميكيلي البوريتو، ولاعبا التنس الارضي الالماني ميكايل شتيخ وتوماس موستر. وكان اخر الوافدين حامل الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا.

اما لاعبو كرة القدم في نادي موناكو الذي يشارك في الدوري الفرنسي فغير معفيين من الضرائب باستثناء الاجانب منهم وهم البلجيكي انزو شيفو والبرازيلي سوني اندرسون والدانماركي دان بيترسن.



● سيرجي بوبكا ●

وليس مستغربا في دولة معروفة بارتفاع ضرائبها كالسويد ان تتعاظم ظاهرة هجرة الرياضيين. فلاعب التنس الارضي ماتس فيلاندر، الذي احتل سابقا الموقع الاول عالميا، استقر في نيويورك وزميله ستيفان ادبرغ يعيش في لندن وبطل التزلج السابق انغمار ستنمارك مقيم في موناكو. وكان اسطورة التنس الارضي بيورن بورغ اقام في الخارج سنوات طويلة قبل ان يعود الى بلاده بعد الاعتزال.

اما الباقون في السويد فعليهم تحمل العبء الضريبي الثقيل. ومن هؤلاء باتريك شيوبرغ (٣٠ عاما) حامل الرقم القياسي العالمي سابقا في الوثب العالي (٢,٤٢ متر سجله العام ١٩٨٧) الذي بات مهددا بالافلاس الشخصي اذا لم يدفع ١,٣٦ مليون كورون سويدي (١٩١ الف دولار) مستحقات ضريبية.

وشيوبرغ، الذي يملك منازل عدة في الخارج، ومنها منزلان في قبرص وماربيا (اسبانيا)، لم يستجب لاستدعاءات من السلطات الضريبية السويدية فأكدت الاخيرة انها ستصادر سيارة المرسيدس التي ستقدم اليه في حال فوزه بلقب مسابقة الوثب العالي ضمن بطولة العالم في العاب القوى الحالية.

اما سويسرا حيث يقيم سائقا سيارات الفئة الاولى السابق والحالي الفرنسيان آلان بروست وجان أليزي فيقول عنها المحامي دومينيك وارلوزيل مستشار بروست والممثل الفرنسي آلان ديلون انها ليست ملاذا ضريبيا مهما «بالمقارنة مع موناكو او اندورا حيث لا يدفع المرء اي ضريبة».

* شتيفي غراف *

واعتبر المحامي الذي يعمل في جنيف ان ولسويسرا شهرة خاطئة كملاذ ضريبي». واوضح ان امام طالب الاقامة الاجنبي الرياضي او الفنان احتمالين: الاول انشاء شركة في سويسرا، كما فعل ديلون، ودفع ضرائب على ارباحها ولكن ليس على نشاطاتها خارج الاراضي السويسرية، والثاني، كما فعل بروست، عدم ممارسة اي نشاط ذي مدخول مالي في سويسرا ودفع ضرائب تعادل خمس مرات بدل الايجار السنوي الذي يدفعه الشخص المعني. وينبغي ان يكون البدل المذكور موازيا لاهمية الشخص الاجنبي المقيم في سويسرا ومدرا دخلا محترما على الكانتون الذي يقيم فيه.

جدير بالذكر ان آلان بروست يقيم في كانتون فود، في حين يقيم جان أليزي في كانتون جنيف.

هبوعيل حرفيش سيسافر الى قبرص لاجراء معسكر تدريبي

● هبوعيل حرفيش الصاعد الجديد الى مستوى فرق الدرجة الثانية يستعد للسفر الى قبرص في الـ ٢٠ من هذا الشهر لاجراء معسكر تدريبي وذلك بعد ان اكتمل الكادر في الفريق وسيسافر مع الفريق الى قبرص ثلاثة لاعبي التعزيز وهم باسم الجميل لاعب خط الوسط من صفوف اتحاد سخنين ونسيم اسولين لاعب دفاع متأخر من سكسيا معلوت وحارس المرمى ينيف مامو من كريات بياليك. هذا وتجري الادارة مباحثات متقدمة مع مهاجم قدير من الدرجة الاولى سيتم الاعلان عن اسمه بعد التوقيع معه، ونية الفريق لهذا الموسم احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة كما صرح الاداري مالك بدر. وقال عن اوضاع الفريق المادية بأن ادارة الفريق قدمت ميزانية للمجلس المحلي بمبلغ (٤٠٠) الف شيكل وتنتظر ردا ايجابيا من الرئيس في موافقته على هذه الميزانية.

وفي حديث مع رئيس المجلس السيد صالح فارس، قال انه باشر العمل في ترميم الملعب البلدي حيث بدأ العمل ببناء غرف جديدة للملابس وبناء جدار جديد واق للملعب وترميمات اخرى تصل تكلفتها الى مبلغ (٣٠٠) الف شيكل وبالنسبة لميزانية الفريق اضاف انه سيتم عقد جلسة مع اعضاء المجلس وسندرس الميزانية المطروحة من ادارة الفريق بجدية والموافقة عليها.

ووعد رئيس المجلس ادارة الفريق بأنه لن يدع الفريق يدخل في عجز مالي طيلة الموسم وسيعمل كل ما في وسعه من أجل نجاحه ودعمه ماديا ومعنويا.

● عادل امباشي ●

ستاونتون سيغيب ستة اسابيع عن الملاعب الانجليزية

□ سيغيب مدافع نادي استون فيلا الانجليزي (درجة اولى) الايرلندي الدولي ستيف ستاونتون عن الملاعب لمدة ستة اسابيع بسبب اصابته في عرقوب رجله.

سان خوسيه يحرز لقب بطولة بوليفيا

□ احرز نادي سان خوسيه لقب بطولة بوليفيا اثر تعادله في المرحلة الاخيرة مع غابيرا (١ - ١).

للمرة الثالثة على التوالي الفيصلي الاردني يحتفظ بـ «كأس الكؤوس»

□ احتفظ الفيصلي بـ «كأس الكؤوس» للمرة الثالثة على التوالي وللمرة التاسعة منذ انطلاق هذه البطولة عام ١٩٨١ بفوزه على اقرب منافسيه الوحدات (٤ - ١) امام ١٨ الف متفرج.

كان الفيصلي السباق الى التسجيل عندما هز شباك الوحدات مرتين في غضون دقيقتين ١٨ و ٢٠ بواسطة موسى عوض وراتب العوضات على التوالي. وقبل ان يستعيد الوحدات توازنه كان فراس الخلايلة يدك شباكه بالهدف الثالث في الدقيقة ٣٥.

وجاء هدف الوحدات الوحيد بواسطة خالد مجدلاوي في الدقيقة ٥٣ ثم سعى الفريق لمعادلة النتيجة دون جدوى، الى ان سجل الفيصلي هدفه الرابع (٨٤) بواسطة جعفر حماد.

وبهذه النتيجة يكون الفيصلي قد فاز بكأس الكؤوس تسع مرات منذ انطلاق هذه البطولة عام ١٩٨١ مقابل مرتين ظفر به كل من الوحدات والرمثا ومرة واحدة لفريق الجزيرة.

ولم تقم البطولة مرة واحدة عام ١٩٨٨.

منح مدرب منتخب بلجيكا الحذاء الذهبي البلجيكي لهذا القرن

□ منح مدرب منتخب بلجيكا بول فان هيمست الحذاء البلجيكي لهذا القرن في ختام استفتاء نظم في الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم.

وتقدم هيمست (٥١ عاما) الذي لعب لاندية اندرلخت ومولنبيك وآلوست على اللاعب الدولي السابق يان كوليمانس وويلفريد فان موير.

وسبق لهيمست ان حصل على الحذاء الذهبي البلجيكي ٤ مرات في اعوام ٦٠، ٦١، ٦٥ و ٧٤. وسيستلم الحذاء الذهبي الجديد قبل اطلاق صافرة البداية للمباراة الودية بين بلجيكا والمانيا التي ستجري في ٢٣ من آب الجاري على استاد الملك بودوان الجديد (هيسل سابقا) في اطار الذكرى المئوية للاتحاد البلجيكي.

■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز: عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكتب التحرير: حيفا، شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف: ٥١١٢٩٦ - ٥٢٦٠٩٥ - ٠٤ فاكس: ٠٤ - ٥١١٢٩٧

الاسمري اطل بعد سكاح وبو المرقة وشعاع في بطولة العالم لالعاب القوى

* الميدالية الاولى للسعودية في تاريخ بطولات العالم *

□ جاء دور السعودي سعد شداد الاسمري بعد المغربي خالد سكاح (ذهبية ١٠٠٠٠م) والجزائرية حسيبة بو المرقة (ذهبية ١٥٠٠م) والسورية غادة شعاع (ذهبية لهبتاتلون). فقد خالف كل التوقعات وكسر الاحتكار الكيني وحجز لنفسه مكانا بين الثلاثة الكبار في سباق ٣٠٠٠م (برونزية) ضمن بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى على استاد اولليفي.

لم يسبق للعرب ان انتزعوا اربع ميداليات في بطولة واحدة.

واعترف الاسمري وهو من مواليد مدينة ابها عام ١٩٦٨ «لم اكن اخطط للمركز الاول لانني اعلم بأن الكيني موزس كيبتانوي في القمة وهو بطل العالم ثلاث مرات متتالية وحامل الرقم العالمي. وقد جاء تخطيطي منذ سنة كاملة لاحتلال احد المركزين الثاني او الثالث ناجحا».

والواقع ان وجود اي عداء بين الكينيين في سباق يعتبر من اختصاصهم هم يعقد مهمة هذا العداء. كليا على الرغم من اعتراف كيبتانوي (حامل الرقم العالمي في الـ ٥٠٠٠م ايضا) في المؤتمر الصحفي «ونحن لا نخوض السباق كفريق».

في كل حال فان عدم خوض الكينيين للسباق كفريق لا يعني انهم لا يجهدون لابعاد اي منافس عن احد المراكز الثلاثة الاولى.

وخاض الاسمري السباق بحذر ووعي كاملين فبقي مركزه يراوح بين الثاني والرابع طيلة السباق الى ان جاء ثالثا بعد كيبتانوي وكريستوفر كوسكاي. اما الكيني الثالث وهو ماتيو بيرير فتعثر عند المانع الاخير وقد احسن الاسمري تفاديه.

وسجل الاسمري رقيا اسيويا جديدا مقداره ٨,١٢,٩٥ دقائق. اما الرقم السابق فهو ٨,١٤,٣٣ دقيقة وقد سجله هو نفسه في ١٢ تموز الماضي في لقاء نيكايا في مدينة نيس الفرنسية.

واشاد رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى الامير نواف بن محمد بالانجاز الذي حققه الاسمري وقال ان الاسمري تعلم الكثير خصوصا بعد احرازه فضية دورة الالعاب الاسيوية العام الماضي في هيروشيما (اليابان) بتسجيله رقما ضعيفا وهو الذي كان مرشحا فوق العادة للذهبية.

وهي الميدالية الاولى للسعودية في تاريخ البطولات الرياضة العالمية قاطبة. واوضح الامير نواف «انه انتصار كبير للعداء نفسه وللسعودية. نبذل جهدا كبيرا للوصول الى العالمية منذ سنوات قليلة. اعتقد اننا حققنا شيئا من المطلوب، والانجاز الجديد من شأنه ان يفرخ ابطالا كثيرين في المستقبل، وامل في ميدالية ذهبية للاسمري في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل».

وتملك السعودية ١١ مدربا اجنبيا في مختلف منافسات العاب القوى من جري ورمي وقفز ووثب وديكاتلون.

وذكر الامير نواف «لم نتمثل بأي لاعب في بطولة العالم ٩١ ثم صار لدينا لاعبان من الفئة الاولى فشاركنا بهما في بطولة ٩٣ وهما الاسمري وعليان القحطاني (مسافات طويلة). وارتفع العدد في البطولة الحالية الى خمسة فضلا عن فريق التتابع ٤ مرات ٤٠٠م».

وختم «اما على الصعيد العربي فان مستوانا صار مشرفا. فانتظرونا في البطولة العربية الشهر المقبل في القاهرة».



* بو المرقة *

الاسمري: «خططت للفضية او البرونزية.. والسيارة موجودة»

□ قال العداء السعودي سعد شداد الاسمري بعد فوزه بالبرونزية في سباق ٣٠٠٠م موانع في اطار بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ انه كان يخطط منذ نحو عام كامل للمنافسة على احدى الميداليتين الفضية او البرونزية.

واضاف الاسمري في المؤتمر الصحفي التقليدي بعد السباق «لم اكن اخطط للذهبية لانني اعلم ان الكيني موزس كيبتانوي في القمة حاليا وهو يحمل الرقم العالمي».

وقام بالترجمة من العربية الى الانجليزية رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى الامير نواف بن محمد.

وقال الاسمري «الحمد لله انني حققت مركزا مشرفا لبلادي والامة العربية خصوصا ان الجميع كانوا يتوقعون ان يحتكر الكينيون المراكز الثلاثة الاولى. انها المرة الثانية التي اشارك فيها في بطولة العالم ونجحت الخطة».

وختم الاسمري «ليت كان معي عداء عربي او اكثر حتى نخوض السباق كفريق، ومن المؤسف ان يخرج المغاربة الثلاثة (بولامي وساهير والخطابي) من الدور نصف النهائي. لقد كنت يقظا وحذرا للغاية حتى لا ارتطم بأحد الموانع وحتى لا يقع لي ما وقع للكيني بيرير في السباق النهائي ولساهير وعداء امريكي في نصف النهائي».

السيارة موجودة

ولن يحصل سوى الفائز بالذهبية على سيارة مرسيدس. ولكن الاسمري قال «السيارة ليست مشكلة وسأحصل من الاتحاد السعودي على سيارة مماثلة. في كل حال فان الشرف الاكبر للجميع هو ان يرفعوا بلادهم الى القمة وانا منهم. والاتحاد السعودي لا يبخل علينا بشيء من اجل الوصول».

واوضح الامير نواف ان الاتحاد السعودي يخطط بقوة من اجل الوصول وانه تعاقد مع نخبة من المدربين العالميين على رأسهم الامريكي لي ايفانز للمسافات القصيرة (ذهبية الـ ٤٠٠م في اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨) وان الاسمري شارك في بطولة العالم ٩٣ وخرج من الدور الاول قبل ان ينجح في الفوز بالبرونزية في البطولة الحالية.

الامريكية تورينس تقبل بقرار الاتحاد لكنها ترفض تهمة الغش

□ قبلت الامريكية غوين تورينس بقرار لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الدولي لالعاب القوى بعدم منحها الميدالية الذهبية في سباق ٢٠٠م، لكنها لم تستطع حبس دموعها عندما تعين عليها الاجابة على تهمة الغش التي اطلقتها الجامايكية مارلن اوتي.

وصرحت تورينس في مؤتمر صحفي «لقد رأيت شريط السباق عبر جهاز الفيديو. لقد مشيت على الخط وقبلت بقرار الاتحاد الدولي. انما خاب املي لانني لم اعامل مثل دارنيل هول (٤٠٠م) لحالة مماثلة تماما».

وبكت تورينس عندما اثير الاتهام الذي اطلقته اوتي. وقالت «لقد خيبت املي ليس كرياضية بل كأم. ماذا سأقول لابني الذي اعلمه دائما عدم الغش. كيف سأشرح له هذا الامر».

لا منشطات بعد خمسة ايام من مونديال غوتبورغ

□ اعلنت اللجنة المنظمة لبطولة العالم الخامسة لالعاب القوى التي تقام في مدينة غوتبورغ السويدية ان جميع الفحوص التي اجريت بعد خمسة ايام من المنافسات اعطت نتائج سلبية.

ومنذ افتتاح البطولة تم فحص ١٢٩ عينة. وتجري الفحوص بشكل منتظم للثلاثة الاوائل في كل مسابقة اضافة الى اثنين او اكثر يتم اختيارهم بالقرعة من الدور النهائي، وكذلك وبشكل مفاجئ من المجموعات، والتصفيات التمهيدية، والدور الثاني والدور نصف النهائي.

الامريكي مايكل جونسون جمع ذهبية الـ ٢٠٠ الى ذهبية الـ ٤٠٠م

□ فاز الامريكي مايكل جونسون بذهبية سباق ٢٠٠م مسجلا ١٩,٧٩ في غوتبورغ في اطار بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى بزيادة ٧ اجزاء في المئة من الثانية عن الرقم العالمي وهو ١٩,٧٢ ثانية الذي سجله الايطالي بيترو مينيا في ١٢ ايلول ١٩٧٩ في مكسيكو.

وسبق لجونسون ان فاز بذهبية الـ ٤٠٠م في غوتبورغ ايضا.

ولم يسبق لأي عداء ان جمع بين ذهبيتي السباقين في بطولة واحدة من قبل.

الكيني موزس يفوز بذهبية ٣٠٠٠م موانع

□ فاز الكيني موزيس كيبتانوي بذهبية ٣٠٠٠م موانع ضمن بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ.

- ذهبية: موزيس كيبتانوي (كينيا)
- فضية: كريستوفر كوسكي (كينيا)
- برونزية: سعد شداد الاسمري (السعودية)

فوز الالماني ريدل بذهبية رمي القرص

□ فاز الالماني لارس ريدل بذهبية رمي القرص ضمن بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ.

- ذهبية: لارس ريدل (المانيا)
- فضية: فلاديمير دوربروفتشيك (بيلاروسيا)
- برونزية: فاسيلي كابتيوخ (بيلاروسيا)

سباق ٤٠٠م حواجز للسيدات:

رقم عالمي للامريكية كيم باتن

□ سجلت الامريكية كيم باتن رقما عالميا جديدا في سباق ٤٠٠م حواجز في بطولة العالم لالعاب القوى بلغ ٥٢,٦١ ثانية واحرزت الذهبية.

والرقم العالمي السابق هو ٥٢,٧٤ ثانية وسجلته البريطانية سالي غانيل في بطولة العالم ٩٣ في شتوتغارت.

الطوق الامني يحول دون اجراء مباراة شباب الناصرة في غزة

* كان من المفروض ان تجرى عصر يوم الجمعة على ملعب اليرموك في غزة مباراة كرة القدم الودية بين فريق نادي غزة وهبوعيل شباب الناصرة ولكن المباراة لم تجر ويعود سبب ذلك الى الطوق الامني الذي فرضته اسرائيل على قطاع غزة.

وقال مدرب شباب الناصرة عزمي نصار: «سافرنا يوم الجمعة حتى حاجز ايرز وعدنا الى الناصرة. ولم تتكلل بالنجاح جميع المجاولات للوصول الى غزة».

وكان فريق شباب الناصرة قد استقبل في الناصرة قبل ٢٢ عاما فريق غزة الرياضي واسفر اللقاء عن التعادل ١ - ١

(الياس خوري)

اتفاق بين بنفيكا واللاعب البرازيلي ايلتـــــون

* توصل نادي بنفيكا لشبونة البرتغالي والمهاجم البرازيلي ايلتون الى اتفاق بعد اختبار القوة الذي سمح للاعب بالحصول على شروط مالية افضل.

وصرح ايلتون بعد اجتماعه بادارة بنفيكا «سأبقى ولم اعد افكر في ساو باولو (البرازيلي). لقد وعدني رئيس (النادي) باعادة النظر بالعقد الذي يربطني به لمدة عام».

وكان ايلتون الذي وصل الى لشبونة يلعب في نادي اتلتيكو مينيرو البرازيلي قبل ان يوقع لبنفيكا. وقد تلقى عرضا من ساو باولو يتقاضى بموجبه، بحسب صحيفة امبريساريو، اجرا شهريا بقيمة ٥ ملايين ايسكودو (٣٤ الف دولار) اي خمسة اضعاف المبلغ الذي يدفعه بنفيكا.

وقال ايلتون «ان عرض ساو باولو اكثر اهمية لكنني افضل البقاء» مع بنفيكا دون ان يشير الى الاجر الجديد الذي اقترحه النادي.

اخبار سريعة

* حنا فرهود لاعب التعزيز الجديد لهبوعيل بيسان احرز في الاسبوع الماضي هدف التعادل في شباك بيتار القدس في المباراة بين الفريقين التي انتهت بالتعادل (١:١).

* حنا فرهود *

* نزار داي لاعب كرة السلة النصراوي لعب في الماضي في الدرجة الممتازة في مكابي نتانيا. ويرز في فريق الجمعية في الناصرة. في الموسم الاخير قاد هبوعيل الرينة الى الدرجة الاولى. وهذا الموسم يأمل ان يحقق انجازا رياضيا مع فريق المغار من فرق الدرجة الثانية.



* جميل خضر * نسيم اغبارية

* الثنائي جميل خضر ونسيم اغبارية لم يشاركا في مباراة كأس التوتو الخارجية لفريقهما هبوعيل بيسان امام مكابي بيتح تكفا بسبب ابعادهما في اواخر الموسم الماضي. جميل ونسيم يتوقعان موسما قويا في الدرجة الممتازة، التي تنطلق في ٢٦ من الشهر الجاري في مباراة بيتية امام بني يهودا - تل ابيب.

الفرنسي كــانتــونا باق مع مانشستر يونايتد الانجليزي



* أعلن مدرب نادي مانشستر يونايتد الانجليزي اليكس فيرغوسون ان المهاجم الفرنسي اريك كانتونا سيبقى في صفوف الفريق.

وكان كانتونا طلب من رئيس النادي مارتن ادواردز وضعه على قائمة الانتقالات بعدما فتح الاتحاد الانكليزي لكرة القدم تحقيقا في قضية خوض كانتونا مباراة ودية مع فريقه ضد روتشدايل برغم عقوبة الوقف بحقه التي تنتهي في ٣٠ ايلول المقبل.

وقال فيرغوسون في مؤتمر صحفي بعد وصوله من باريس: «كانتونا باق في صفوف مانشستر، تكلمت معه مطولا وسيعود الى التدريبات يوم الاثنين المقبل».

وكان كانتونا جدد عقده مع مانشستر لمدة ثلاث سنوات في نيسان الماضي.

مسلسل شلاعطة انتهى في سخنين



* انتهى مسلسل اللاعب نضال شلاعطة الذي دار الحديث عن اي الفريقين سيضم اليه نضال، سخنين او بيتح تكفا.

بعد اسابيع طويلة من المفاوضات بين اللاعب نضال شلاعطة واتحاد سخنين والتي لم تثمر عن شيء، تم، امس السبت، تسوية بعض المشاكل والامور المادية التي كانت عائقا بين اللاعب شلاعطة والادارة وبهذا سيلعب شلاعطة للموسم الثاني في بلده.

والجدير بالذكر ان شلاعطة تدرب في هبوعيل بيتح تكفا واعجب به المدرب غاي ليفي الذي دعاه الى العودة الى التدريبات، ولكن شلاعطة قرر ان يتوصل الى اتفاق نهائي مع ادارة سخنين واللعب في التركيب الاول افضل من الجلوس على دكة الاحتياط طيلة الموسم.

(بلال بدارنة)

١٤ لاعبـا في تدريبـات النادي الارثوذكسي في كـرة السلة

* بدأ في الايام الاخيرة فريق مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي التدريبات باشراف المدرب هشام قبطي وذلك في القاعة الرياضية في المدينة.

ويشارك في التدريبات ١٤ لاعبا في اجواء حماسية وآمال احتلال مرتبة في قمة الدرجة الاولى.

وعلى صعيد اخر تقوم ادارة الفريق بفحص امكانية اجراء معسكر تدريبي في الاردن او اجراء مباراة ودية امام فريق الارثوذكسي العريق من عمان. هذا ما اكده مدير الفريق الياس عليمي.

(الياس خوري)

شبيبة هبوعيل كفركنا في مصر

* غادر البلاد في نهاية الاسبوع فريق شبيبة هبوعيل كفركنا من فرق الدرجة القطرية متوجها الى مصر لاجراء معسكر تدريبي في مدينة الاسماعيلية يستغرق ١٠ ايام.

وفي المكان نفسه يقيم ايضا فريق شبيبة مكابي اخاء الناصرة/عيلوط من فرق الدرجة الممتازة ومن المفروض ان يعود الى البلاد في مطلع الاسبوع.

(الياس خوري)

بيليه يحصل على تعويض



* حكمت محكمة العدل في ريو دي جانيرو بتعويض الى بيليه وزير الرياضة البرازيلي لكن قيمة التعويض لم تحدد بعد.

وكان بيليه اعترض على استخدام صورته في البوم زخرفي قام باصداره الاتحاد البرازيلي ودار نشر ابريل دون اخذ رأي نجم الكرة البرازيلية السابق.

بطولة العالم للناشئين في كرة القدم:

عُمان الى ربع النهائي بعد فوز كبير على المانيا

* تأهل منتخب سلطنة عمان الى دور ربع النهائي من بطولة العالم للناشئين (تحت ١٦ عاما) بعد فوزه الكبير على المانيا (٣ - صفر) في المباراة التي اقيمت في ايبارا (الاكوادور).

وسجل الاهداف محمد عامر (٣ من ركلة جزاء) وتقي مبارك (٨٢ و٨٨).

وتوج عامر هدافا للدور الاول برصيد ٣ اهداف.

واثبت المنتخب العماني ان فوزه على كندا (٢ - ١) وتعادله مع المنتخب البرازيلي القوي (صفر - صفر) في مباراتيه السابقتين لم يكن وليد الصدفة.

وطرد الحكم خوسيه لويس دا روسا من الاوروغواي لاعب المانيا شتيفان بيرنر في الدقيقة ٣٩ لنيله انذارين.

ويلعب المنتخب العماني في ربع النهائي مع نيجيريا حاملة اللقب.

وفي مباراة ثانية فازت البرازيل على كندا (٢ - صفر) سجلهما ليوناردو ريفيرو ودوس سانتوس في الدقيقتين ٢ و٤٦.

وتصدرت البرازيل المجموعة بفارق هدف واحد عن عمان.

- الترتيب

١ - البرازيل	٧ نقاط
٢ - عُمان	٧ نقاط
٣ - المانيا	٣ نقاط
٤ - كندا	.

تثبيت سامبسون مدربا للمنتخب الامريكي في كـرة القدم

● اعلن الن روثنبرغ رئيس الاتحاد الامريكي في كرة القدم في مؤتمر صحفي في ايست روثرفورد انه تم تثبيت ستيف سامبسون مدربا لمنتخب الولايات المتحدة.

وقال روثنبرغ ان سامبسون سيشرف على المنتخب الامريكي في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

وكان سامبسون عين مؤقتا خلفا للصربي بورا ميلوتينوفيتش الذي استقال من منصبه في مطلع السنة الحالية، فقاد المنتخب الامريكي الى احراز بطولة دورته الدولية التي جمعت منتخبات نيجيريا وكولومبيا والمكسيك، ثم بلغ الدور نصف النهائي من «كوبا امريكا» قبل ان يخسر امام البرازيل (صفر - ١)، علما انه الحق خسارة قاسية بالارجنتين (٣ - صفر) في الدور الأول.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/٨/١٣

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج المنوعات.
٩,٠٠ – اوتوتو – للاولاد.
٩,٣٠ – من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – امنيات قلب – الحلقة (١٩) «الطيران وحيدا».

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١		■									
٢					■					■	
٣			■	■			■				
٤						■				■	
٥				■			■		■		■
٦			■					■			
٧				■		■					
٨			■								
٩					■		■				■
١٠	■								■		
١١										■	

افقيا:
١) من مؤلفات توفيق الحكيم.
٢) الاسم الثاني لشاعر الشباب – من ادوات المنزل.
٣) اسم موصول – من الحشرات – اغنية لفريد الاطرش.
٤) صحراء مصرية – ارتفع عاليا.
٥) اقتربت (معكوسة) – للتعريف.
٦) متماثلان – ايجاد – من الفواكه.
٧) ضعيف – علم مذكر.
٨) الامر من «كان» (معكوسة) – من مبادئ الدمقراطية (معكوسة ومعرفة).
٩) مخ (معكوسة) – يعبر (معكوسة).
١٠) قائد الشرطة الفلسطينية – حرف جر.
١١) كاتب لبناني راحل.

عموديا:
١) رائد فضاء امريكي.
٢) من الادب الانساني العالمي (معكوسة).
٣) ضيّق وضم – خصم – دولة عربية.
٤) ضمير – مطربة عربية (معكوسة).
٥) يفتح فمه كسلا (معكوسة) – من العملات.
٦) ذروة (معكوسة) – للتمني – علم مذكر (معكوسة).
٧) شرطية – ظاهرة طبيعية في الشتاء – شتم.
٨) «.... اطلال» – «معروف» (مبعثرة).
٩) من الاشجار الشائكة – مملوء ومشبع (معكوسة).
١٠) مدينة ايطالية (معكوسة).
١١) عكس «ماش» – وبخ (معكوسة) – ضد «بر».

حل لغز (٧٧)

افقيا:
١) الفضل بن ربيع – انب.
٢) مارلين مونرو – لنا.
٣) يرد – تحية – سقيت.
٤) نيويورك – نبأ – تلا.
٥) انس – جو – ندرس.
٦) لاعب – ادلب – يبادر.
٧) بادن باول – ملأ.
٨) يقدر – حي – هرب.
٩) حمام ليف – لقب.
١٠) اعلام – نبي – أ. أ. أ. أ. أ.
١١) حيز – ميسلون.
١٢) يتما – دولار – بيتا.
١٣) عيسى – عيب – الا – قم.
١٤) عبد الملك بن مروان.
١٥) حد – دم – ري – ديمة.

عموديا:
١) امين الريحاني – عد.
٢) لاريسا – قمع – تسبح.
٣) فردوس عبد الحميد.
٤) ضل – بارما – اعاد.
٥) ليموج – لمح – لم.
٦) بن – رواندي – يدعم.
٧) كتمن – دب – فنزويلا.
٨) روح – بلاد – كبل.
٩) بنين – بو – ليما – بر.
١٠) يرتبن – لحق – براني.
١١) ع. و – ادب – يياس – لم.
١٢) ريم – البارد.
١٣) الياس الهراوي – و. ي.
١٤) تنقل – دار – انتقام.
١٥) باستور – بدأ – آمنة.



● مشهد من الفيلم «لمن هؤلاء الاطفال» – القناة الثانية – ٢٢,٣٥ ●

١١,٠٠ – المفرح – ستوديو صيفي للشبيبة.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (٢٩) «من الثلاثة يخرج واحد».
١١,٥٠ – بيت صغير في افريقيا. الحلقة الرابعة «ارض الخصومة».
١٢,٣٠ – ذو الرجل الثالثة. مسلسل خيالي. الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ – برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٣٠ – فيلم صور متحركة.
١٥,٣٠ – بطولة العالم في العاب القوى.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ – بطولة العالم في العاب القوى.
١٩,٤٠ – الاخبار بالعربية.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – كرة قدم عالمية – الدوري الالماني وملخص النهائيات في بطولة العالم في العاب القوى.
٢١,٥٥ – بيت اليوت. الحلقة الرابعة.
٢٢,٤٥ – لسان المرايا. الحلقة السابعة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – من حكايا الارض الطيبة.
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – مثير.
١٠,٣٠ – «في ليالي الصيف الحارة» فيلم موسيقي.
١٢,٣٠ – احلام الصغار.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – اطباء يطيرون. مسلسل روائي.
١٥,٠٠ – مكان صغير – بودفات (اعادة).
١٥,٣٠ – سكيبي – للاولاد والشبيبة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – ڤيديو قوي – موسيقى ٢. مسلسل محلي.
١٨,٠٠ – برنامج غنائي.
١٨,٣٠ – من الرئيس؟
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٤٥ – سقطات.
٢١,٣٥ – «صيف على الشاطئ» برنامج حي من تل ابيب.
٢٢,٣٥ – «لمن هؤلاء الاطفال؟» فيلم.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – لمن هؤلاء الاطفال؟ (تتمة).
٢٤,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
١,١٠ – اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاحد ٨/١٣ وغدا الاثنين ٨/١٤ ان يكون الجو صافيا، حارا وجافا، ويتوقع ان تنخفض درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٣° ● جبال الجليل – ٣٢° ● الاغوار الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٩١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٥١٧ ش.ج
* ● للمسافرين –	٣,١٩١٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٣ – ٣,٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مهمة جديدة تكلف بها وتنجزها بنجاح، الحظ حليفك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الغد يخبئ لك فرصا نادرة وما تصبو اليه سيتحقق.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اضبط اعصابك وتريث في ما انت عازم على تنفيذه.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مشكلة تعترض طريقك في مجال العمل ولكنها تزول تلقائيا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تدع احدا يتدخل بينك وبين من تحب طوال الاسبوع القادم.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تقبل على اسبوع جيد تتخلله بعض الفترات المزاجية.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
اعتمد على الدبلوماسية في سبيل الوصول الى نتائج تنشدها.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تطور جديد في علاقتك العاطفية مع شريكك، واخبار سارة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
قلق واضطراب يخيمان عليك في الاسبوع القادم والاسباب نفسية

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ابتعد عن التشاؤم فالفرج آت ان عاجلا ام اجلا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مشكلتك لا علاقة لها بواقعك وتتطلب قليلا من الصبر.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الايام المقبلة ستثبت للجميع انك كنت على حق، سعادة في العمل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) آب

١٩٥٣ – شاه ايران يعين الجنرال زاهدي رئيسا للوزراء ويقيل مصدق الذي يرفض التخلي عن منصبه.
١٩٧٨ – تفجير مبنى يضم مكاتب لمنظمات فلسطينية في بيروت وسقوط ١٧٥ قتيلا.
١٩٨٤ – العقيد القذافي والملك الحسن الثاني يوقعان معاهدة الوحدة بين ليبيا والمغرب.

الفروق السبعة

يا عمال العالم اتحدوا



الاحد ١٣ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مجلس بئر المكسور يقاضي صحيفة محلية اتهمته بالتمييز لصالح مسجد ضد الآخر

● صحيفة «كل هعيمق فهجليل» اعتبرت دعم لجنة الاغاثة الاسلامية دعما للانتفاضة ● المجلس يطالبها بدفع ٢٠٠ الف شيكل ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تقدم رئيس مجلس بئر المكسور المحلي، عبد الباسط حجيرات، بدعوى الى محكمة الصلح في الناصرة، بواسطة المحامي عصام خطيب، ضد صحيفة «كول هعيمق فهجليل»، يطالبها فيها بدفع تعويضات بقيمة مئتي الف شيكل، لما سببته الجريدة من اساءة له في ريبورتاج نشرته تحت عنوان: «لم نولد من الماكنة الاسرائيلية».

وكانت الصحيفة قد نشرت ان رئيس المجلس المذكور «ينتهج سياسة التطرف الديني في قريته ويميز ضد جنود الجيش من سكان قريته، ويقدم الدعم والميزانيات لمسجد واحد في القرية فيما يستثني الثاني الذي يصلي فيه مواطنون غير مؤيدين له».

واضيف في الدعوى، ان رئيس المجلس قدم دعما ماليا للجنة الاغاثة الاسلامية، التي تقدم الدعم المادي لايتام الانتفاضة، وكما جاء في النشر، فان ذلك يعني ان «هذا الدعم يقتطع من ميزانية الدولة التي تجد نفسها، بطريقة غير مباشرة، تدعم نشاطات في المناطق (المحتلة)».

وطالب حجيرات بدفع التعويضات،لان ما جاء لا اساس له من الصحة ويمس بمكانته.

ويظهر من النشر في الصحيفة، ان ثمانية مجالس محلية وبلديات، تبرعت للجنة الاغاثة الاسلامية بمبلغ ٧٥ الف شيكل وهذه المجالس هي: بئر المكسور (١٠ آلاف شيكل) وجلجولية وكابول والفريديس وسخنين، كل منها ٥ آلاف شيكل، وبلدية الطيبة (١٠ آلاف شيكل) وام الفحم (٣٠ الف شيكل) وشفاعمرو (٥ آلاف هذا، ولم تقدم الى المحكمة لائحة دفاع بعد.



●لقطة جانبية تظهر احد المسجدين في بئر المكسور ●

اتساع الفجوة بين رواتب النساء والرجال في القطاع العام

* الفارق في الرواتب يتراوح بين ٢٥ و ٣٢٪ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح من معطيات وزارة المالية التي قدمتها لوزارة العمل والرفاه ولجنة مكانة المرأة البرلمانية، في نهاية الاسبوع، ان الفجوة بين رواتب النساء والرجال في القطاع العام آخذة بالاتساع.

ويؤكد تقرير وزارة المالية ان رواتب النساء اقل من رواتب الرجال، في نفس مكان العمل والدرجة، بنسبة تتراوح ما بين ٢٥ و٣٢٪، وهذا بسبب مركبات الراتب الاخرى التي تضاف الى الراتب الاساسي، مثل الساعات الاضافية والسيارة وغيرها.

واكدت النائبة عنات ماؤور رئيسة لجنة مكانة المرأة البرلمانية الثانوية لشؤون العمل والاقتصاد، ان الذي يقرر في حجم الساعات الاضافية ومصاريف السيارة هو ادارات المؤسسات الحكومية والوزارات ، وتكون هذه القرارات غالبا غير موضوعية لان الساعات الاضافية في معظم الاحيان تعتبر مبلغا ثابتا بغض النظر عن ان الموظف عمل هذه الساعات او لم يعملها، كذلك فان مصاريف السيارات تعتبر في اغلب الاحيان للرجال فقط ويجري استثناء النساء بدون اي مبرر.

ويتضح من تقرير المالية انه اذا كان راتب رجل في درجة معينة يصل الى (٧) الاف شيكل فان راتب امرأة بنفس موقع العمل والدرجة يصل الى ٥٧٥٠ شيكلا. وهذا يؤثر، ايضا، على حساب التعويضات، اي انه في حالة خروج نفس الرجل والمرأة للتقاعد، سيتقاضى الرجل راتبا تقاعديا اعلى من المرأة.

ومن الجدير ذكره ان النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بادرت مع عدد من النائبات لسن قانون يفرض مساواة مركبات الراتب في رواتب النساء والرجال في القطاع العام.

وقد اوصت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، المستشار القضائي للوزارة هود بن يسرائيل، ببحث السبل الكفيلة بمنع التمييز القائم في هذا المجال.

وقف المفاوضات مع عاملي الابحاث في رفائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقفت وزارة المالية المفاوضات مع لجنة مستخدمي قسم الابحاث في المجمع الصناعي الحربي «رفائيل»، وذلك بعد ان اعلن المستخدمون عن نيتهم العودة الى الاضرابات التباطؤية.

واعلنت وزارة المالية انها ستطلب من محكمة العمل استصدار اجراء قضائي يسرع عملية فصل العمال عن العمل في المصنع في اطار التقليصات.

بناء على طلبين من «الليكود» والائتلاف الحكومي

جلسة استثنائية للكنيست بعد غد الثلاثاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الكنيست، شيفح فايس، ان الكنيست ستعقد جلسة استثنائية بناء على طلبين من «الليكود» والائتلاف الحكومي.

وتقدم «الليكود» بطلب موقع من ٣٠ نائبا، لعقد جلسة للكنيست لبحث الاتفاق الذي وقع عليه في نهاية الاسبوع بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وطالب نتنياهو بالكشف عن كامل تفاصيل الاتفاق.

اما الائتلاف الحكومي فقد تقدم بطلب اخر لبحث محاولات جهات يمينية لاعلان عصيان مدني في البلاد، من خلال ممارسات غير قانونية.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


الاثنين
١٤ آب ١٩٩٥
١٨ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
14.8.1995
המחיר: 1,80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 79/52 vol

الحكومة تقر اتفاق طابا بمعارضة وزير واحد!

رابين يلزم وزراءه بالدفاع عن الاتفاق امام الرأي العام

* الوزير سيغف يعارض والوزيران براك وشطريت يمتنعان * الوزيرة الوني: الاتفاق لم يكن سخيا مع الفلسطينيين * (ص٣)

مقتل شاب فلسطيني برصاص المستوطنين!

* أهالي دورا القرع واجهوا النشاط الاستيطاني على اراضيهم وتعرضوا لنار المستوطنين * مسؤولو المستوطنات يهددون بالمزيد من القتلى وسفك الدماء! * شهود عيان: المستوطنون اطلقوا النار بكثافة وبدقة! * (ص٢)

ليبيا تنظم حملة لطرد اربعين الف فلسطيني من اراضيها!

● تجميع العائلات الفلسطينية في معسكرات صحراوية على الحدود مع مصر ●

● الجزائر – الوكالات – أدان القائم بأعمال السفير الفلسطيني في الجزائر، عدلي صادق اجراءات اتخذتها السلطات الليبية في حق الفلسطينيين المقيمين في ليبيا، وأكد في بيان تلقته، أمس الأحد، وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الليبية اطلقت حملة ضد المواطنين الفلسطينيين الذين يعملون في ليبيا، من خلال تجميعهم في معسكرات قرب الحدود مع مصر «تمهيدا لطردهم».

وأشار الى أنه أرجأ «طويلا الكشف عن هذه الحملة ضد الفلسطينيين، على أمل ان يعود المسؤولون الليبيون من تلقائهم عن هذا التصرف العدائي الذي لا مبرر له».

وأوضح صادق ان السلطات الليبية أشارت الى ان هذه الاجراءات اتخذت بعد اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، غير انه اعتبر ان هذا الدافع غير مقنع لتفسير تدابير «تجميع عائلات فلسطينية في الصحراء، وسط ظروف انسانية صعبة جدا».

ورأى الدبلوماسي الفلسطيني ان الاجراءات الليبية تشكل جزءا من «خطة تهدف الى تضييق الخناق على الفلسطينيين على المستوى الاقليمي» وطلب من الليبيين «احترام الحد الأدنى من قواعد السلوك بين الاخوة في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ الأمة العربية».

وتجدر الاشارة الى انه يوجد في ليبيا، حاليا، اكثر من اربعين الف فلسطيني.

المعارضة العراقية ترفض التعاون مع الفريق اول حسين كامل حسن

(اقرأ ص٣، ٧)

بطولة العالم لألعاب القوى في غوتبورغ:

العداء الجزائري مرسلي يفوز بذهبية سباق الـ ١٥٠٠ م

* المراقبون: مرسلي هو أعظم عداء في تاريخ المسافات المتوسطة * الرياضيون العرب حازوا على ثماني ميداليات وهو رقم قياسي *

● غوتبورغ (السويد) – الوكالات – فاز العداء الجزائري نور الدين مرسلي، أمس الأحد، بذهبية سباق ١٥٠٠م، أمس الأحد، في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ، على غرار ما فعل في البطولتين الاخيرتين عامي ٩١ و٩٣ في طوكيو وشتوتغارت. وسجل ٣.٣٣.٧٣ د.

وحل المغربي الشاب هشام القروج ثانيا امام البوروندي فينوستي نيونغابو ثم المغربي رشيد البصير.

وارتفع عدد الميداليات العربية في البطولة الخامسة الى سبع ميداليات.

ويملك مرسلي (١.٧٢ م و٦٢ كغم) الذي لا يزال طالبا في جامعة «ريفرسايد» الامريكية، ويدربه شقيقه عبد الرحمن، اربعة ارقام عالمية: ٣.٢٨.٨٦ دقائق في سباق ١٥٠٠ م و٣.٤٤.٣٩ دقائق في سباق الميل و٧.٢٥.١١ دقائق في سباق ٣٠٠٠ م و٤.٤٧.٨٨ دقائق في سباق ٢٠٠٠ م. وقد صرح، أمس الأول السبت، انه سيحاول تحطيم رقم الميل من جديد، يوم الاربعاء المقبل، في لقاء زيوريخ الدولي. ويجمع المراقبون على ان ابن مدينة تينيس المولود في ٢٨ شباط ١٩٧٠ هو اعظم عداء في تاريخ المسافات المتوسطة.

وحققت الجزائر بالتالي ما حققته في بطولة العالم ٩١: اذ فاز مرسلي وحسيبة بو المرقة بذهبيتي الـ ١٥٠٠ م للرجال والسيدات.

ومساء أمس اهدى العداء المغربي خالد بولامي العرب ميداليتهم الثامنة والاخيرة (رقم قياسي) في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى، عندما فاز بفضية سباق ٥٠٠٠ م. وقد فاز بالسباق الكيني اسماعيل كيروي (١٣.١٦.٧٦ د).

وحل الكيني شيم كوروريا ثالثا والمغربي اسماعيل الصغير رابعا ومواطنه ابراهيم جبور خامسا.

قتل مطربة جزائرية وزوجها!

● الجزائر – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية امس الأحد، ان مجموعة مسلحة قتلت المطربة ليلى عمارة (من منطقة القبائل) وزوجها بشير، ليلة الجمعة / السبت في منطقة تكسيراين التي تبعد ١٥ كم غرب العاصمة الجزائرية.

وقد قتلت المجموعة المسلحة المطربة وزوجها بالرصاص ثم عمد افرادها الذين تراوح عددهم بين سبعة وثمانية عناصر الى الاجهاز عليها ذبحا قبل ان يلوذوا بالفرار. (عن مزيد من ضحايا الاصولية اقرأ ص ٥).

تمديد اغلاق قطاع غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر عسكري اسرائيلي، مساء امس الاحد، تمديد اغلاق قطاع غزة حتى الساعة الرابعة، فجر بعد غد الثلاثاء.

وكان قرار الاغلاق فرض منذ الساعة ١.٠٠ فجر الخميس على ان يرفع في اليوم التالي اي الجمعة الا انه تم تمديده حتى الرابعة من فجر الاحد ثم تم تمديده ثانية حتى الساعة نفسها من فجر الاثنين.

وأضاف المصدر ان هذا الاجراء اتخذ بسبب الخوف من عمليات تنفذها الحركات الاصولية الفلسطينية المعادية للاتفاق الجزئي الذي توصلت اليه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الجمعة الماضي في طابا (مصر).

مسرح «القصبة» يشارك في مهرجان الناصرة بمسرحية من اخراج محمد بكري

● حيفا – خاص بـ«الاتحاد» – يشارك مسرح القصبة في القدس في مهرجان الناصرة ١٩٩٥، الذي ينعقد في الفترة ما بين (٢٣) و (٢٧) آب الجاري، بمسرحية من اخراج الفنان المعروف محمد بكري. وستكون المسرحية الضيفة الوحيدة في المهرجان.

تحمل المسرحية اسم «رمزي ابو المجد»، وقد اعدها للمسرح باللغة العربية الفنان جورج ابراهيم عن نص للكاتب الجنوب افريقي اثول فوغارد، الذي سبق ان عرضت له في البلاد عدة مسرحيات اهمها «رابطة دم» و «الجزيرة».

(اقرأ على الصفحة الفنية في هذا العدد عن العروض المسرحية المشاركة في المهرجان).

مقتل شاب فلسطيني برصاص المستوطنين!

● أهالي قرية دورا القرع واجهوا النشاط الاستيطاني على اراضيهم وتعرضوا لنار المستوطنين ● مسؤولو المستوطنات يهددون بالمزيد من القتلى وسفك الدماء! ● شهود عيان: المستوطنون اطلقوا النار بكثافة وبدقة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُتل امس الأحد، برصاص المستوطنين، الشاب خير محمد عبد الحفيظ قاسم القيسي، (٢٣) عاما، من قرية دورا القرع، قضاء رام الله.

وكان أهالي قرية دورا القرع، نظموا صباح أمس، مسيرة احتجاجية حاشدة، ضد اقامة موقع استيطاني جديد على اراضيهم، الواقعة قرب مستوطنة بيت ايل، انطلقت من مسجد القرية الى التلة التي اقام عليها مستوطنو بيت ايل. واحرق المتظاهرون الفلسطينيون العربة التي احضرها المستوطنون والبيت الجاهز الذي تحمله وفجروه. وهدموا الخيام التي نصبها المستوطنون على محتوياتها واحرقوها. واصطدموا مع المستوطنين الذين اطلقوا النار عليهم فقتلوا الشاب خير القيسي.

وقال شاهد عيان: «كان على التلة ثلاثة مستوطنين منهم امرأتان، هربوا عندما شاهدوا المسيرة الفلسطينية. وبعد ربع ساعة، عاد عدد من المستوطنين في سيارة «بيجو» بيضاء اللون، وبدأوا باطلاق الرصاص عشوائيا على المتظاهرين الفلسطينيين، فأصيب الشاب القيسي بعدة عيارات في صدره، توفي على اثرها في المكان».

وقال شاهد عيان آخر، ان المستوطنين المسلحين، اطلقوا الرصاص بكثافة فوق رؤوس الفلسطينيين بعد استشهاد القيسي وارغموهم على العودة الى قريتهم.

واعتدى المستوطنون على الصحفي عويسات ومنعوه من تصوير الاحداث وحطموا آلة التصوير خاصته!

وهرعت الى المكان قوات الاحتلال واقامت حاجزا عسكريا على مدخل قرية دورا القرع واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة.

وترك الشهيد وراءه زوجة حاملا في شهرها السادس وطفلة في الثانية من عمرها.

ونفى حارس مستوطنة بيت ايل، يهودا دانا، ان يكون القيسي قتل بالرصاص الذي اطلقه باتجاه الفلسطينيين وقال، «ان القيسي قتل برصاص شخص آخر ليس من المستوطنين»!

واعتقلت الشرطة دانا وحققت معه. وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان ليس بوسعه تأكيد امر وفاة القيسي برصاص المستوطنين مشيرا الى ان التحقيق في الموضوع مستمر. وقال والدا الشهيد، «كيف يمكن عقد سلام مع الاسرائيليين، وهم يصادرون ارضنا ويقتلون اولادنا».

ودعا شهير القيسي (٣٠ عاما)، شقيق الشهيد القيسي، الى الثأر لمقتل شقيقه وقال ان قطعان المستوطنين لا تفهم الا لغة العنف.

وقال، اذا رشق طفل فلسطيني الحجارة على جنود الاحتلال يودع في غياهب السجون، بينما المستوطن الذي يقتل فلسطينيا يبقى حرا طليقا!

وقال بنحاس فالرشطاين، رئيس المجلس الاقليمي «مطيه بنيامين»، «لأسفي الشديد ما وقع أمس من صدامات، هو لا شيء بالنسبة لما سيكون في المستقبل»!!

وقال ردا على سؤال صحفي، «من حق المستوطنين الدفاع عن انفسهم بأي شكل اذا غابت قوات الجيش الاسرائيلي عن المكان».

وقال محمد ياسر، شاهد عيان فلسطيني، ان المستوطنين اطلقوا الرصاص بدقة متناهية في محاولة لايقاع اكبر عدد من الاصابات بين الفلسطينيين.

ووصلت الى مكان الحادث مجموعة من الضباط الاسرائيليين برئاسة، قائد منطقة الضفة الغربية المحتلة. وقال نائب قائد المنطقة نتان كرامنسكي: «من الصعب معرفة فيما اذا قتل العربي من رصاص المستوطنين، بسبب صعوبة التحقيق»!!

● المستوطنون يحتلون بيتاً فلسطينياً ●

لقاء اليوم

مع: النائب دادي تسوكر، رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية
حول: التصعيد في انفلات المستوطنين

علينا ان نتوقع الأخطر!

● اطلق المستوطنون العنان لانفلاتهم ضد الفلسطينيين، امس الأحد، واطلقوا الرصاص عشوائيا على حشد من اهالي دورا القرع، قضاء رام الله، اعتصم في ارض القرية التي اقام عليها المستوطنون نقطة استيطانية، وقتلوا شابا فلسطينيا واعتدوا على صحفي.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية النائب دادي تسوكر.

● «الاتحاد» – هل هذا ما علينا توقعه للمستقبل من المستوطنين: تصعيد في الانفلات وقتل ودوس القانون؟

– تسوكر: «يجب توقع الاخطر من ذلك ايضا، انهم يحاولون تسخين الأجواء ورفع درجة حرارة الاستفزازات لفرض الحقائق الناجزة واجهاض مسيرة السلام».

● «الاتحاد» – لقد تجاوز المستوطنون كل الحدود والخطوط الحمراء، فالى اين سيصلون وكيف يمكن ردعهم؟

– تسوكر: «يجب الاستعداد لمواجهتهم. وعلى الجيش والشرطة الاستمرار في عمليات الاخلاء، والاثبات للمستوطنين مدى خطورة تصرفاتهم واستفزازاتهم».

● «الاتحاد» – يصول المستوطنون ويجولون ويحتلون التلال، ويبدو وكأن الحكومة قررت الا تحرك ساكنا لتقف مكتوفة الأيدي ازاء ممارساتهم؟

– تسوكر: «لا أوافق ان الحكومة تقف مكتوفة الأيدي، وبالذات في الشهر الأخير، رأينا كيف أخلى الجنود المستوطنين بالقوة وجروهم على الأرض وضربوهم. ويجب الاستمرار في ذلك، وتقديم من يجب تقديمه الى المحاكمة. ولا شك ان الجيش لن يتركهم يجفون على التلال ولا بد من اقتلاعهم بالقوة وبحزم اكثر».

● «الاتحاد» – والد الشهيد القيسي الذي سقط أمس قال، «يصادرون الأرض ويقتلون صاحبها، فأي سلام هذا؟»..

– تسوكر: «هذا ما يسعى اليه المستوطنون، خلق اجواء عدائية وتعميق الكراهية، من هنا يجب التعجيل في المفاوضات والتوصل الى اتفاق مرض».

● «الاتحاد» – المستوطنون لا يأبهون بالقانون، فأين الجهات المسؤولة عن حمايته وتطبيقه؟

– تسوكر: «قمنا اليوم – امس – بجولة في الخليل وقررنا في نهاية الجولة انه يجب استخدام القانون والقوة بدون اي تردد او مراضاة للمستوطنين وايقافهم عند حدهم».

● «الاتحاد» – عندما يلقي الطفل الفلسطيني حجرا على جندي، يزج به في السجن، وعندما يطلق المستوطن الرصاص ويقتل، يبقى حرا طليقا، بعد تحقيق صوري؟ الا يشجعهم ذلك على التمادي؟

– تسوكر: «لقد تدلل المستوطنون اكثر من اللازم وتعودوا على هذا الدلال وحظوا بتعامل متميز وتشجيع من قوى عديدة في السلطة خاصة زمن الليكود، وآن الأوان للتعامل معهم وفق القانون».

(سهيل قبلان)

حزب الله يشن هجوما على موقع اسرائيلي في جنوب لبنان!

● مدفعية الجيش الاسرائيلي ترد بقصف النبطية بقذائف محرمة ●

● مرجعيون – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر متطابقة ان حزب الله الموالي لايران شن، امس الأحد، هجوما على الموقع الاسرائيلي في الدبشة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان حزب الله اطلق قذائف هاون وصواريخ ردت عليها مدفعية الجيش الاسرائيلي كما حلقت المروحيات الاسرائيلية فوق منطقة الدبشة.

وتبنى حزب الله الهجوم وقال انه سقط فيه عدد كبير من الجرحى كما دمرت تحصينات الموقع الاسرائيلي في الدبشة. وفي بيان نشره في بيروت اكد حزب الله ايضا ان مروحيات اسرائيلية شوهدت تنقل جرحى ولكن لم يؤكد اي مصدر مستقل هذا الخبر.

وامس الأول السبت، اصيب ثلاثة عسكريين اسرائيليين بينهم ضابط بجروح في هجوم مماثل شنه حزب الله على موقع الدبشة الاسرائيلي على الطريق المؤدي الى القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وقد ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف منطقة النبطية المجاورة ولكن لم يسقط ضحايا. واكدت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل استعملت قذائف فوسفورية محرم استعمالها بموجب الاتفاقات الدولية.

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تجتمع في تونس للبحث في اتفاق طابا

● اللجنة التنفيذية، تجتمع في اليوم ذاته ولنفس الغرض ●

● غزة – لمراسلنا – صرح مسؤول فلسطيني، أمس الأحد، بان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات، ستجتمع اليوم الاثنين، في تونس لبحث نتائج المفاوضات مع اسرائيل.

وقال الطيب عبد الرحيم، امين عام السلطة الوطنية الفلسطينية للاذاعة الفلسطينية ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» ستجتمع الاثنين في تونس قبل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مباشرة.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة التنفيذية في اليوم نفسه في تونس، ايضا، كي «تتابع مناقشة آخر المستجدات بالنسبة لعملية السلام ونتائج اجتماعات طابا (بشأن توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية) ومتابعة النقاشات السابقة (حول مجمل عملية السلام) التي بدأت قبل شهر ونصف الشهر في تونس» كما صرح نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، توصلا يوم الجمعة الماضي، الى اتفاق جزئي يفتح الطريق لتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

الحكومة تقرّ اتفاق طابا بمعارضة وزير واحد!

رابين يلزم وزراءه بالدفاع عن الاتفاق امام الرأي العام

● الوزير سيغف يعارض والوزيران براك وشطريت يمتنعان ● الوزيرة ألوني: الاتفاق لم يكن سخيا مع الفلسطينيين ● مفاوضات الخبراء مستمرة ● لقاء مرتقب بين رابين وعرفات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت الحكومة، أمس الأحد، بغالبية (١٧) وزيرا ومعارضة وزير واحد وامتناع وزيرين، الاتفاقات الجزئية حول توسيع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي وقعت في طابا في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد عارض الاتفاقات وزير الطاقة، غونين سيغف، وامتنع عن تأييده وزير الداخلية، رئيس الأركان السابق، ايهود براك ووزير الشؤون الدينية، شمعون شطريت.

وطالب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، معارضي الاتفاق والمتحفظين منه من انتقاده والوقوف ضده علنا؛ وأكد وجوب التزام جميع الوزراء بقرار الحكومة وبالدفاع عنه أمام الرأي العام. وأوضح ان على الوزير الذي يفعل غير ذلك ان يستخلص النتائج بنفسه وان يستقيل.

وأكد رابين ان قرارا هاما في اتفاق حساس كالذي تم التوصل اليه مع الجانب الفلسطيني يوجب التزاما من جميع الوزراء بقراراته..

وكان الوزير براك انتقد الجدول الزمني السريع حسب قوله الذي يوجبه الاتفاق لاعادة الانتشار العسكري. اما الوزير سيغف فقال انه من الخطأ محاولة التوصل الى اتفاق مؤقت من دون تحديد الأهداف النهائية.

وبالمقابل، أكدت وزيرة الفنون والاتصالات، شولميت ألوني، ان وثيقة طابا مكسب كبير لاسرائيل لكنها لم تكن سخية حيال الفلسطينيين خاصة فيما يتعلق بمسألتي الخليل والتنقل على محاور السير. وقال وزير الشرطة، موشي شاحل، ان الاتفاق جيد لانه يترك بين يدي اسرائيل القدرة على حل المشاكل الأمنية للمستوطنين. وأضاف ان الاتفاق يضمن بقاء القسم الأكبر من الضفة والحدود تحت مسؤولية اسرائيل.

● المفاوضات مستمرة ●

هذا، واستؤنفت المفاوضات بين الخبراء الاسرائيليين والفلسطينيين، مساء أمس، في ايلات لمناقشة تفاصيل اعادة الانتشار العسكري ونقل السلطات المدنية الى منظمة التحرير واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

● لقاء رابين – عرفات ●

هذا، ومن المقرر ان يلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في نهاية الاسبوع الجاري، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في طابا.

المعارضة العراقية تؤكد رفضها التعاون مع صهر صدام

*** نفي الشائعات عن اغلاق الحدود العراقية – الاردنية * تأجيل المناورات العسكرية الامريكية – الاردنية * منح الفريق حسن حق اللجوء السياسي في عمان والادارة الامريكية بدأت الاتصالات معه! * تعديلات على بعض المناصب القيادية في بغداد ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الى ميناء العقبة الاردني، امس الاحد، الفا عنصر من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) للمشاركة في المناورات العسكرية الامريكية – الاردنية، التي تزامن توقيتها غداة هروب احد قادة النظام العراقي، صهر الرئيس صدام حسين الفريق اول حسين كامل حسن، من بغداد وطلبه اللجوء السياسي في عمان.

واعلنت المصادر في العاصمة الاردنية، امس، ان هذه المناورات قد تأجلت لمدة خمسة ايام، نافية الشائعات التي روجتها وسائل الاعلام عن اغلاق الحدود العراقية – الاردنية وتصاعد التوتر بين البلدين.

والى جانب اعلان وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي ان عمان وافقت على منح الفريق حسن وحاشيته حق اللجوء السياسي، نقلت الوكالات، امس، ان السلطات الامريكية بدأت الاتصالات مع صهر صدام حسين، الذي اكد عزمه، امس الاول، على الاطاحة بالنظام العراقي.

وفي بغداد عقدت القيادة العراقية، امس، اجتماعا برئاسة صدام حسين، جرت خلاله تعديلات على بعض المناصب القيادية.

من ناحية اخرى، عاد زعماء المعارضة العراقية واكدوا، امس، رفضهم التعاون مع الفريق حسين كامل حسن، باعتباره أحدى ركائز النظام العراقي ويتحمل، كغيره، مسؤولية ما لحق بالشعب العراقي، بعربه واكراده، من معاناة خلال السنوات الماضية.

وعلى صعيد علاقات العراق مع الامم المتحدة، وبعد تبادل الاتهامات حول اخفاء معلومات عنها، بين الفريق حسن وقيادة النظام، اسرعت بغداد الى استدعاء موفدي الامم المتحدة، السويديين ايكيوس وبليكس، لابلاغهما «بالمعلومات الهامة التي كان الفريق حسن اخفاها عنهما» حول الاسلحة غير التقليدية!

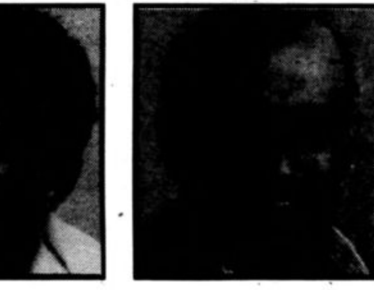
النائبان كهلاني وزيسمان يهددان بالخروج ضد الحكومة

● رابين يلتقيهما غدا الثلاثاء ●

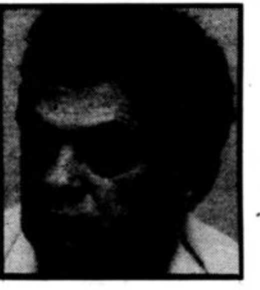
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد النائبان افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان (العمل)، أمس الأحد، الى التهديد بالوقوف ضد الحكومة والائتلاف فيما يتعلق بالاتفاق الجزئي الذي وقع في طابا.

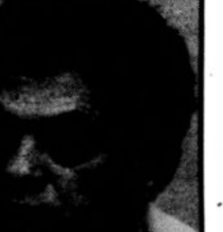
واكد النائب زيسمان، الذي كان يتحدث في اجتماع لقيادة مجموعة «الطريق الثالثة»، امس، انه لن يتردد في التصويت ضد الاتفاق في حال طرحه على الكنيست، حتى لو اعتبر التصويت اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة.

اما كهلاني فأكد معارضته للاتفاق كونه ينطوي على تنازل اسرائيلي مسبق عن اوراق اللعب ومواقع المناورة في المفاوضات مع المستوطنين، ولانه لا يضمن أمن اسرائيل ولا أمن المستوطنات.



* كهلاني *





* زيسمان *

واشار الى انه قد يصوت ضد حزبه في الموضوع حال طرحه على الكنيست.

ودعت مجموعة «الطريق الثالثة»، امس، الحكومة الى طرح الاتفاق للاستفتاء العام في حال لم يتم طرحه على الكنيست للتصويت.

هذا ومن المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غدا الثلاثاء، كلا من زيسمان وكهلاني، وذلك بناء على تواسط رئيس الائتلاف النائب، رعنان كوهن.

ويذكر ان كهلاني وزيسمان قادا تحركا مماثلا فيما يتعلق بهضبة الجولان المحتلة في محاولة لاجهاض اي تسوية محتملة مع سوريا.

القوات الكويتية اتخذت جميع الاحتياطات على الحدود مع العراق

● الكويت – «و.ص.ف» – اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد الحمود الصباح، امس الأحد، ان القوات المسلحة الكويتية اتخذت جميع الاحتياطات على الحدود مع العراق بعد فرار الفريق اول الركن حسين كامل حسن، صهر الرئيس العراقي صدام حسين، الثلاثاء الماضي، الى الاردن.

وقال في تصريح لصحيفة السياسة «ان القوات المسلحة على الحدود في يقظة تامة تحسبا لأي تطورات شمال الحدود الكويتية – العراقية».

واضاف «ان افراد وزارة الداخلية اتخذوا بدورهم اجراءات احتياطية مماثلة»، دون ان يوضح طبيعة الاجراءات المتخذة.

واشادت الصحافة الكويتية، امس، بقرار الاردن معتبرة ان عمان تكفر بذلك عن دعمها العراق اثناء احتلاله للكويت قبل خمس سنوات.

محادثات لتعزيز التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة!

● القاهرة – الوكالات – اجرى وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي، امس الأحد، في القاهرة محادثات مع مسؤول عسكري امريكي.

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المشير طنطاوي وقائد القيادة المركزية في الجيش الامريكي المكلف بشؤون الشرق الاوسط، الجنرال جيمس هنري بنيفورد بيي، تطرقا الى «مواضيع عسكرية ذات مصلحة مشتركة والى وسائل تعزيز التعاون بين مصر والولايات المتحدة في المجال العسكري».

ولم تعط الوكالة اي ايضاح حول مدة زيارة المسؤول الامريكي للقاهرة التي وصلها قادما من عمان.

يذكر ان الولايات المتحدة تقدم مساعدات عسكرية لمصر تبلغ قيمتها ١.٢ مليار دولار.

تأجيل محاكمة الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين بتهمة التجديف!

● المحكمة رفضت طلبا بالغاء الدعوى ●

● داكا – الوكالات – اعلنت مصادر قضائية ان المحكمة العليا في بنغلادش قررت، امس الأحد، ارجاء النظر في الدعوى التي رفعتها الحكومة على الكاتبة تسليمة نسرين، التي تعيش في المنفى الى ما بعد الثامن من تشرين الأول المقبل.

وذكرت وكالة الأنباء البنغلادشية ان القاضي لطيف الرحمن اصدر قراره هذا بناء على التماس من محامي الدفاع كمال حسين.

وكانت المحكمة العليا رفضت، مطلع آب الجاري، التماسا رفعه محامون عن تسليمة نسرين لالغاء الدعوى وامرت ببدئها. وقد ارجأت المحكمة التي تتولى النظر في القضية بدء المحاكمة مرات عدة.

وتتهم الحكومة تسليمة نسرين (٣٢ عاما)، التي غادرت بلادها الى السويد قبل سنة، بالاساءة الى المشاعر الدينية للمسلمين في مقالات عن القرآن الكريم، يعتقد انها كتبتها ونشرتها احدى الصحف الهندية. الا ان الكاتبة تنفي ما ينسب اليها من تصريحات. وقد يحكم عليها بالسجن لمدة سنتين مع دفع غرامة.

وطالبت مجموعات متطرفة في بنغلادش بشنق تسليمة نسرين، متهمة اياها بالتجديف، ووضعت جائزة لمن يلقي القبض عليها ويسلمها.

وزارة الخارجية:

التطورات في العراق لا تهدد بسقوط النظام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت ادارة وزارة الخارجية، امس الأحد، عن اعتقادها، بأن فرار العقيد حسين كامل حسن، من العراق الى الأردن يشكل ضربة قاسية للنظام العراقي الا انه ليس ضربة قاضية.

وكانت الادارة ناقشت، امس، التطورات في قضية لجوء العقيد حسين كامل حسن الى الاردن ورأت ان النظام العراقي سيستطيع احتواء هذه التطورات والسيطرة على الوضع.

ورأت الادارة ان اقدام الاردن على منح حق اللجوء السياسي للعقيد حسن ومرافقيه اتى من دوافع انسانية ولم يقصد به الاساءة الى النظام العراقي.

الدنمارك والنمسا تعترفان بجواز السفر الفلسطيني

● غزة - «وفا» - اعلنت الدنمارك عن اعترافها بجواز السفر الفلسطيني الصادر عن السلطة الوطنية، وقامت ممثلية الدنمارك في اريحا بإبلاغ وزارة الداخلية بذلك.

وفي نفس الاطار، ابلغ سفير النمسا لدى اسرائيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي باعتراف الحكومة الفيدرالية النمساوية بجواز السفر الفلسطيني.

ورحبت السلطة الوطنية الفلسطينية، من ناحية ثانية، بممثل دولة قطر لديها المستشار عبد الله حمد المطوع.

وكانت دولة قطر قررت ترشيح السيد المطوع ليكون ممثلا لها لدى السلطة، وطلبت موافقتها بالموافقة على هذا الترشيح.

اصابة شرطي اسرائيلي في انفجار عبوة ناسفة في قطاع غزة!

● غزة - لمراسلنا - اصيب، امس الأحد، شرطي اسرائيلي، اصابة طفيفة، في انفجار عبوة ناسفة قرب مستوطنة «موراغ» في قطاع غزة.

وكان الانفجار وقع في اثناء مرور دورية اسرائيلية - فلسطينية مشتركة قرب موقع الانفجار.

وفور حصول الانفجار باشرت الدورية المشتركة تمشيط المنطقة. ودلت التحقيقات الأولية على ان الفاعلين فروا الى داخل القطاع.

حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» تندد باتفاقات طابا!

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - نددت «حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين» ، امس الاحد، باتفاقات طابا التي تم التوصل اليها، يوم الجمعة، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وهددت بـ «التصدي لكل هذه التنازلات بكل الوسائل».

وأكدت الحركة في بيان لها ان «اتفاق عرفات - بيرس في طابا يأتي في سياق الاستمرار بتقديم التنازلات تلو التنازلات للعدو الصهيوني ويؤكد مدى الانحدار الذي انزلق اليه عرفات».

ونددت حركة الجهاد بـ «هذا الاتفاق الكارثة الذي يستهدف المزيد من حقوق شعبنا على ارضه وتدمير مستقبله السياسي لنؤكد انه لا يمثل ارادة شعبنا».

وأضاف البيان «اننا نحذر سلطة الحكم الذاتي من تحمل تبعات مثل هذه الاتفاقيات الخطيرة ونعلن للجميع ان الشعب الفلسطيني وقواه المجاهدة لن تقف مكتوفة الايدي وستتصدى لكل هذه التنازلات بكل الوسائل».

وتابع «ان هذا الاتفاق المشين يعطينا سببا جديدا لاستمرار الجهاد والمقاومة، ويكشف بجلاء زيف وكذب دعاوى السلام التي يروج لها العدو الصهيوني».

مستوطنون يعتدون على مسجد «الشيخ جراح» في القدس

● الاعتداء في اطار الاستفزازات ضد المؤسسات والمرافق الفلسطينية في القدس الشرقية ●

● القدس - «وفا» - دان المهندس عدنان الحسيني، مدير الاوقاف الاسلامية في القدس، امس الاحد، الاعتداء الذي قام به متطرفون يهود الليلة الماضية على «مسجد الشيخ جراح» في المدينة المقدسة، ومحاولتهم اقتحامه.

وقال الحسيني: «ان من يكرر محاولات الاعتداء على المسجد الاقصى، بصورة يومية، ليس غريبا عليه ولا مستهجنا ان يعتدي على سائر المساجد».

ووصف اعتداء الامس بأنه بالغ الخطورة، محملا الحكومة الاسرائيلية وأجهزتها الامنية المختلفة مسؤولية هذا الاعتداء، نظرا «لسياسة التساهل والليونة التي تنتهجها مع هؤلاء المتطرفين».

وطالب مدير اوقاف القدس الحكومة الاسرائيلية لجم غلاة المتطرفين اليهود، لديها، محذرا من «استمرار الاعتداءات، التي ينفذها هؤلاء على المقدسات وأماكن العبادة الاسلامية».

يذكر ان نحو مائة مستوطن يهودي، يحميهم جنود الاحتلال، اعتدوا الليلة الماضية على المسجد محاولين اقتحامه، الا ان المصلين تصدوا لهم واشتبكوا معهم، وأصيب في هذه الاشتباكات الشاب عماد محيسن بعد تعرضه للضرب على ايدي جنود الاحتلال، الذين استدعوا الى المنطقة بأعداد كبيرة، كما اعتقل عدد من الشبان أطلق سراحهم لاحقا.

ويأتي الاعتداء في اطار الاعتداءات اليومية التي ينفذها المتطرفون اليهود على اماكن العبادة والمؤسسات الفلسطينية في المدينة المقدسة، وقيامهم بجولات استفزازية في محيط هذه المؤسسات مطالبين بإغلاقها.

وفي غضون الشهرين الماضيين، اقام المستوطنون خيمتي احتجاج قبالة «بيت المشرق»، وبمحاذاة شارع رقم واحد الفاصل بين شطري المدينة المقدسة.

الاعلان عن تأسيس حزب اسلامي جديد في قطاع غزة!

● المؤسسون نشطاء سابقون في حركة «حماس» ● اتفاق اوسلو «حقيقة واقعة لا يمكن تجاهله او القفز عنه» ●

● غزة - لمراسلنا - اعلن نشطاء سابقون في حركة «حماس»، امس الأحد، عن تأسيس حزب اسلامي في قطاع غزة مؤيد للسلطة الوطنية الفلسطينية ويحمل الحزب اسم «حركة المسار الوطني الاسلامي».

وقال المفوض العام للحزب محمود ابو دان وهو عضو سابق في «حماس» (كانت اعتقلته السلطات الاسرائيلية لمدة خمس سنوات) في مؤتمر صحفي عقده مع اربعة آخرين اعضاء سابقين في «حماس» «نحن حزب وحركة سياسية نحترم قانون السلطة الوطنية. فالسلطة انجاز الجميع وانجاز الحركة الوطنية الاسلامية ولا عيب او حرج للعمل فيها».

واعتبر الحزب في بيانه التأسيسي ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي (اتفاق اوسلو) «بات حقيقة واقعة لا يمكن تجاهله او القفز عنه». وقال «ورغم تحفظنا على العديد من نقاطه الا انه لا يمكننا الحديث عن اسقاطه بالقوة والعنف لأن هذا قد يكتوي بناره ابناء شعبنا ويتعارض مع وحدته التاريخية».

وقال محمود ابو دان «ان هناك اشخاصا آخرين في حركة «حماس» عندهم نفس القناعات وهناك من يملك الجرأة على اخذ القرار وهناك من لا يملك الجرأة».

وشدد بيان الحزب على انه سيعمل ان تكون الشريعة الاسلامية «دستورا لدولتنا العتيدة»، واكد على ان «المسيحيين ابناء شعبنا وشركاؤنا في المصير المشترك والهدف الواحد»، وعلى «دور المرأة البالغ الأهمية» ودعا الى تصليح اوضاعها الاجتماعية «وفق مفاهيم العدل والاعتدال».

مهرجان المتوسط الدولي في غزة:

فرق من تونس والاردن وبريطانيا واسبانيا وبلجيكا تؤكد مشاركتها

● «المهرجان بداية تعاون بين الثقافة الفلسطينية والثقافات الاخرى» ●

● غزة - «وفا» - تدب الحياة من جديد في مدينة غزة ايذانا ببدء فعاليات مهرجان المتوسط الدولي في السابع عشر من الشهر الجاري، (يوم الخميس المقبل)، والذي يعتبر الاول من نوعه في تاريخ الفن والثقافة الفلسطينية.

على هذا، تحول مقر «جمعية الشبان المسيحية» في غزة الى خلية نحل تعمل ليل نهار لانجاح هذا الحدث الفني الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع الجمعية.

ويقول آسر السقا نائب مدير عام المهرجان ومنسق وزارة الثقافة: «ان المهرجان حدث تاريخي تنبعث اهميته من كونه يتيح الفرصة لاول مرة لآلاف المواطنين لمشاهدة اداء وعروض فرق دولية وعربية ومحلية».

وأشار الى ان «المهرجان ليس ربحياً، بقدر ما هو بداية تعاون مشترك بيننا وبين ثقافات الدول الاخرى، والاطلاع على ثقافة بعض الشعوب الأخرى، خاصة الاوروبية».

وأضاف ان «الاحتلال حال دون ابراز ونشر الحضارة الثقافية والفنية للشعب الفلسطيني، وها نحن اليوم في ظل سلطتنا الوطنية نعيد ابراز تلك الحضارة العريقة عن طريق هذه المهرجانات».

وسيستمر المهرجان ٨ ايام في عروض تصل الى ٧ ساعات يوميا، وتتضمن فقراته عروضا فولكلورية ومسرحية وموسيقية، تقدمها ١٣ فرقة أجنبية وعربية ومحلية، من بينها فرقة «مهرجين بلا حدود»، والتي ستتجول في شوارع مدينة غزة وأزقتها لنشر الابتسامة على وجوه الاطفال والكبار، اضافة الى تقديم بعض الفقرات و «الاكروبات» المسلية.

كما تشارك فرقتا «فرفشة» و «من القلب الى القلب» الاردنيتان بعرض اسكتشات مسرحية متنوعة، اضافة الى عروض للدبكة الشعبية في شوارع المدينة، كما سيجري عرض مركزي لـ «الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية». وستشارك الفنانة التونسية صوفية صادق، وفرقة الرشيدية التونسية، اضافة الى الفنانة ريم بنا.

وستقدم الفرقة البريطانية «انرسنس» موسيقى شبابية عصرية مع بعض رقصات «ديسكو»، فيما تشارك فرقة «أوريون» البلجيكية، و «غايتوس» الاسبانية، و «مايلي بونغ» النمساوية في تقديم عروض فولكلورية. وتقدم فرقة «البراعم» الفلسطينية عدة برامج موسيقية واعمال مسرحية، اضافة الى فرقة «سرية رام الله».



* ريم بنا *

مجموعة اصولية تقتل خمسة من افراد اسرة جزائرية لرفض احدهم الانضمام اليها

● الأصوليون يحرمون على الناس سماع الموسيقى في اعراسهم ● اصابة ستة مواطنين في انفجار سيارة مفخخة ●

● الجزائر – «و.ص.ف» – افادت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية المستقلة، أمس الأحد، ان مجموعة اصولية مسلحة اطلقت، الجمعة الماضي في بوينان (٣٠ كم جنوبي العاصمة)، النار من رشاشاتها على خمسة افراد من عائلة واحدة فقتلتهم.

وأشارت الصحيفة استنادا الى قوات الأمن الى ان سبب قتلهم هو رفض احد افراد العائلة التعاون مع المجموعات الاسلامية المسلحة.

وأوضحت ان «المجموعة المؤلفة من ثمانية عناصر والمدججة بالسلاح دخلت الجمعة مع حلول الليل الى منزل عائلة بابو وأخرجت خمسة من افرادها تتراوح اعمارهم بين ٢٣ و٦٢ عاما من الدار ثم اطلقت النار على وجوههم ورؤوسهم».

ونجا طفل في السابعة من عمره بعد ان نجح في الزحف الى خارج المنزل ثم عاد لينام بين جثث ذويه، بحسب «ليبرتيه».

وتمارس المجموعات الاسلامية المسلحة في غالب الاحيان في المناطق «الساخنة» ضغوطا على الشباب لتجنيدهم في صفوفها وتهدد الذين يرفضون بالموت.

وتفيد شهادات بعض سكان هذه المناطق انه تم تسجيل عدة حالات تصفية. ويفضل بعض الشباب ترك منازلهم خوفا من أعمال انتقامية.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «لو ماتان» ان مجموعة مسلحة اطلقت النار ليلة الاربعاء/ الخميس على جمهرة من الناس كانت تقيم عرسا في قديل بالقرب من وهران (غرب) فقتلت ٣ اشخاص وجرحت عديدين.

وتعتبر المجموعات الاصولية المسلحة الموسيقى حراما وتدعو العائلات الى الاحتفال بالأعياد بصمت والأفضل بتلاوة القرآن.

● ستة جرحى ●

وذكرت صحيفة «ليبرتيه»، أمس الأحد، ان ستة اشخاص بينهم طفلان اصيبوا بجروح، أمس الأول السبت، عندما انفجرت سيارة مفخخة امام مقر الشرطة في بلدة بيرتوتا، التي تبعد عشرة كيلومترات عن الجزائر العاصمة جنوبا.

وأضافت الصحيفة ان السيارة المفخخة التي انفجرت بعد بضع ساعات من وقوع هذا الانفجار في السويدانية واسفرت عن سقوط ١٢ جريحا استهدفت، ايضا، مقر شرطة البلدة.

ويأتي هذا الانفجار في اطار سلسلة هجمات بسيارات مفخخة تستهدف منذ اقل من عام مؤسسات عامة ومنشآت وجسورا ومراكز وقوافل لقوات الأمن.

● الجزائريون ملوا حياة العنف والارهاب والقتل ●

اللجنة السعودية للدفاع عن الحقوق الشرعية تندد باعدام أحد ناشطيها

● السلطات السعودية أعدمت مواطنا اتهمته بمحاولة قتل ضابط شرطة ● اللجنة: الضابط هو احد مختصي التعذيب والقمع ضد المعارضين ●

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – نددت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية المحظورة في السعودية، أمس الأحد، باعدام ناشط في الرياض اعتبرته «شهيدها الاول».

وأكد بيان اللجنة الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان «النظام قد وضع السيف في الأمة وبدأ اراقة الدماء ولن ينجيه الاتكاء على القضاء من محاسبة الأمة ويتحمل بناء على ذلك مسؤولية كل ما يترتب على هذا العمل الاحمق من عواقب وخيمة».

وكانت وزارة الداخلية السعودية اعلنت في بيان عن اعدام السعودي عبد الله عبد الرحمن الحضيف لادانته برشق «ضابط في الشرطة بالحمض بهدف قتله» بتحريض من محمد المسعري رئيس لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية الذي يقيم في لندن.

وحكم كذلك بالسجن لفترات تتراوح بين ثلاث و١٨ سنة على تسعة اشخاص آخرين قالت السلطات ان لهم علاقة بالمعارضة وانهم قاموا باخفاء الحضيف وبتنظيم اجتماعات تأييد للجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية وبتوزيع بيانات هذه اللجنة.

ونفى هذا التنظيم المعارض في بيانه ان تكون اللجنة «أملت على المحكوم عليهم القيام بما نسب اليهم» مؤكدة انه لم يكن في نية الحضيف القيام بعملية قتل.

وأكدت اللجنة في بيانها ان الضابط المقصود هو «الرائد سعود عبد الله الشبرين المختص في التحقيق مع المصلحين والدعاة والذي كان يمارس التعذيب بشكل روتيني والاعتداء على الأجساد والأعراض والكرامة».

وأورد بيان اللجنة «تناقضات» في بيان وزارة الداخلية مؤكدا ان ثلاثة على الأقل من الذين أدينوا بمساعدة الحضيف كانوا في السجن يوم وقوع الحادث.

وكانت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية قد أنشئت في ١٩٩٣ وحظرتها السعودية على أثر انشائها وهي تضم جامعيين ورجال دين يتهمون الملك السعودي، فهد، بانه «فاسد» وينتقدون اساليبه «غير الدمقراطية» ويدعون الى اصلاحات.

وهذه المرة الاولى التي تعلن فيها الحكومة عن اعدام شخص له ارتباطات بالمعارضة. وبذلك يرتفع الى (١٤٠) عدد الأشخاص الذين اعدمتهم السلطات السعودية منذ مطلع هذا العام.

محاولة اغتيال الملك خوان كارلوس تم اعدادها في فرنسا!

● محاولة الاغتيال كانت ستتم، امس، لولا اعتقال المجموعة ●

● مدريد – «و.ص.ف» – نشرت الصحف الاسبانية، امس الأحد، افادة زعيم المجموعة التابعة لحركة «ايتا» للباسك الانفصاليين التي كانت تنوي اغتيال ملك اسبانيا خوان كارلوس، الاسبوع الماضي في بالما دي مايوركا وجاء فيها انه تم التحضير لهذه المحاولة خلال عدة اجتماعات عقدت في فرنسا بين عناصر المجموعة ومسؤولين اخرين في الحركة.

وقالت الصحف ان خوسيه ريغو قال في افادته ان التفاصيل الأخيرة لمحاولة الاغتيال نوقشت في ايار الماضي في تولوز. وقد شارك هو شخصيا في هذا الاجتماع بالاضافة الى زعيم «ايتا» خوسيه خافيير اريزكورين الملقب بـ «ناڤارو» واينياكي دي غراسيا اريغوي المسؤول العسكري في الحركة.

واضاف ان اريزكورين سلم ريغو في ١٠ تموز الماضي مبلغ ٣٥ الف فرنك لاستئجار مركب شراعي والتوجه به الى مايوركا وشراء دراجة نارية لمساعدة المجموعة في فرارها بعد تنفيذ عملية الاغتيال.

وتابع المصدر ان اجتماعات حصلت بادئ ذي بدء في فرنسا كان احدها في شباط الماضي في باريس بين اريزكورين وريغو. وبهذه المناسبة انضم نجل هذا الأخير الى المشروع.

ووجهت الى خوسيه ريغو وابنه اينياكي وخورخي غرسيا سيرتوشا الذي كان مكلفا باطلاق النار على الملك تهمة محاولة الاعتداء على رئيس الدولة والانتماء الى عصابة مسلحة وحيازة اسلحة حربية ومتفجرات.

وكان من المقرر ان تتم عملية الاغتيال، صباح امس الأحد (١٣ آب) بواسطة بندقية مزودة بمنظار صادرتها الشرطة مع متفجرات اخرى خلال عملية اعتقال الاشخاص الثلاثة.



* خوان كارلوس *

تشديد الاجراءات الأمنية في مطارات نيويورك

● نيويورك – الوكالات – تم تشديد الاجراءات الأمنية في مطارات نيويورك الكبرى الثلاثة، «جون كنيدي انترناشيونال» و«لا غوارديا» و«نيو آرك»، اعتبارا من يوم السبت الأخير، على اثر معلومات قدمتها اجهزة الأمن وبعد اشارة بعض الصحف الى وجود تهديد ارهابي.

ورفضت المتحدثة باسم الادارة الفدرالية للطيران المدني، اولين سالاك، التعليق على المعلومات، التي أدت الى اتخاذ هذه الاجراءات التي اضيفت الى الاجراءات التي سبق اتخاذها الاسبوع الماضي، في جميع مطارات الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «نيوزداي»، أمس الأحد، ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) تلقى معلومات مفصلة عن قيام مجموعات تابعة لحركة «حماس» و«حزب الله» بالاعداد لضربة او عملية انتحارية قد تحدث في اي وقت.

وفد من المنظمات الدولية يطلع على الوضع الغذائي والزراعي في العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – أفادت وكالة الانباء العراقية الرسمية، أمس الأحد، ان السلطات العراقية عرضت لوفد يضم مندوبين عن عدة منظمات دولية متخصصة، الوضع الغذائي والصحي والزراعي في ظل الحصار المفروض على العراق منذ خمس سنوات.

وأشارت الوكالة الى ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، لطيف نصيف جاسم، التقى بهذا الصدد بعثة تقييم للوضع الغذائي والزراعي تضم مندوبين من منظمة الأغذية والزراعة الدولية (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة الدولية وجامعة «هارفرد» الامريكية.

وأضافت الوكالة ان الوزير العراقي استعرض خلال اللقاء «معاناة الشعب العراقي من جراء استمرار الحصار الذي راح ضحيته الآلاف من النساء والأطفال والشيوخ نتيجة نقص الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة».

يشار الى ان الحصار الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق اثر اجتياحه للكويت سنة ١٩٩٠ يستثني شراء المواد الحياتية الأساسية. ولكن بغداد تتذمر باستمرار من عدم تمكنها من تلبية حاجات مواطنيها الغذائية والدوائية بسبب تجميد اموالها المودعة في الخارج واستمرار الحظر النفطي الذي يحرم العراق من اهم موارده المالية.

وزير الداخلية الروسي يهدد باللجوء الى القوة مجددا في الشيشان!

● غروزني – وكالات الانباء – وجه وزير الداخلية الروسي، اناتولي كوليكوف تحذيرا الى الشيشان طالبا نزع سلاح المقاتلين والا فان روسيا ستلجأ مجددا الى استخدام القوة.

ووصل كوليكوف الى غروزني، أمس الاول السبت، للمشاركة في المحادثات الى جانب الوفد الروسي الى مفاوضات السلام مع الشيشان، الجارية منذ عدة اسابيع، وقال، ايضا، ان آلية تطبيق الاتفاق على المسائل العسكرية، الموقع في ٣٠ تموز الماضي، ستوضع بشكل نهائي خلال هذه الجولة من المحادثات.

وينص الاتفاق على نزع سلاح المقاتلين الشيشان وانسحاب القوات الروسية من هذه الجمهورية القفقاسية وتبادل الأسرى.

ويحاول الوفدان المفاوضان الروسي والشيشاني منذ اتفاق وقف النار في ٢٠ حزيران الماضي التوصل الى اتفاق سلام دائم بعد ثمانية أشهر على التدخل الروسي في جمهورية الشيشان للقضاء على نظام الجنرال جوهر دوداييف، الذي اعلن استقلال الجمهورية في عام ١٩٩١.

قلق اسرائيلي من ارتفاع حجم زراعة الخضروات في غزة!

*** يعقوب تسور يلتقي ياسر عرفات، هذا الاسبوع، للتباحث في الامر ***



●ازدياد زراعة الخضروات في غزة●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسود القلق وزارة الزراعة الاسرائيلية، من جراء ارتفاع حجم زراعة الخضروات في قطاع غزة مؤخرا (!) واغراق السوق الاسرائيلية بها، الامر الذي يؤدي الى تراكم فائض في المنتوجات الزراعية الاسرائيلية.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اعتادت ورغم الاتفاقيات الموقعة ان تضع العراقيل امام دخول المحاصيل الزراعية من قطاع غزة الى اسرائيل.

وباشر المزارعون الفلسطينيون في قطاع غزة اقتلاع البيارات والبساتين، بسبب شح المياه، وزراعة الخضروات والتوت الارضي، التي تحتاج الى كميات اقل من المياه، ويهدف توفير الارض للبناء، ايضا.

ويلتقي وزير الزراعة الاسرائيلي، يعقوب تسور، يوم الخميس القادم، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في غزة للتداول في قضية تعميق التعاون المتبادل بين الجانبين في مجال الزراعة.

ويبلغ استهلاك الفلسطينيين في قطاع غزة للمياه (٩٥) مليون كوب سنويا. ومن المتوقع ارتفاع الكمية في السنوات القادمة، بسبب ارتفاع مستوى الحياة وزيادة عدد السكان.

الحكومة تناقش مطلب وزارة المالية تقليص ميزانية الامن بنصف مليار شيكل

*** وزارة الامن تطالب بزيادة ميزانيتها بـ ١,٥ مليار شيكل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارجأت الحكومة الاسرائيلية استكمال النقاش حول التقليصات التي تقترحها وزارة المالية، في ميزانية (٩٥/٩٦)، لجلسة خاصة تعقدها، بعد غد الاربعاء.

وناقشت الحكومة في القسم الاول من جلستها الاسبوعية، امس الاحد، قضية التقليصات التي يطلبها وزير المالية، في ميزانية وزارة الامن، ولم يرشح عن الجلسة التي تحولت الى اجتماع للجنة الوزراء للامن، الا القليل.

وتطالب وزارة الامن بزيادة ميزانيتها بمبلغ ١,٥ مليار شيكل خلال السنتين القادمتين لتمويل مصروفات استثنائية مثل اعادة الانتشار، فيما تسعى وزارة المالية الى تقليص ميزانية الامن بنصف مليار شيكل على الاقل في ميزانية العام ١٩٩٦.

ويذكر ان القرار النهائي بخصوص ميزانية الامن، هو في يد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي يشغل، ايضا، منصب وزير الامن. ويبدو انه بين نارين، لانه يتعرض لضغط مسؤولي المالية من جهة، وقيادة الجيش من الجهة الاخرى!

الوزير تسور يعارض *

ومن ناحية ثانية، اعلن وزير الزراعة، يعقوب تسور، انه يعارض بشدة التقليصات التي تقترحها وزارة المالية، في ميزانية وزارته بنسبة ١٤,٨٪ لان ذلك سيضر كثيرا خطة تطوير الزراعة ودعم المزارعين.



* يعقوب تسور *

ضبط (٣) الاف شاحنة مع حمولة فوق المسموح بها!

*** حملة خاصة مستمرة منذ (٧) اشهر لمراقبة اسطول الشاحنات ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الحملة لمنع الشاحنات من شحن حمولة فوق المسموح بها، فحصت وزارة المواصلات، في الفترة بين كانون الثاني وتموز الماضي من العام الجاري، (١٦) الف شاحنة، فرضت على (٣) الاف شاحنة منها، غرامات مالية وسحبت رخص السياقة لعدد من السائقين لشهرين، بسبب الحمولة الزائدة.

واثارت تلك الحملة انتقادات شركات النقل.

وقال وزير المواصلات يسرائيل كيسار، انه حازم في موقفه للقضاء على ظاهرة الحمولة الزائدة ولن يتساهل في الامر، حتى لو كان ذلك على حساب شعبيته!

وتتعاون وزارة المواصلات مع الشرطة لتطبيق القانون، لان الشرطة هي صاحبة الصلاحية في تحرير المخالفات وفحص وسائط النقل.

البيان الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي كما تم التوقيع عليه بالاحرف الاولى في طابا!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت الحكومة، امس الاحد، مناقشة اتفاق طابا الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي، في ختام مفاوضات مكثفة بقيادة وزير الخارجية شمعون بيرس من الجانب الاسرائيلي وياسر عرفات من الجانب الفلسطيني.

وننشر فيما يلي نص البيان المشترك وتفاصيل الاتفاق بالاحرف الاولى كما نشر، امس الاحد.

هذا ويستخدم حرف «ب» في الاشارة للمناطق الريفية والحرف «ج» للمستوطنات والمواقع، وخاصة العسكرية، التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية.

البيان المشترك:

اتفق الوفد الفلسطيني بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد الاسرائيلي بقيادة وزير الخارجية شمعون بيرس اللذين التقيا في طابا بمصر من ٧ الى ١١ آب ١٩٩٥ على بعض المبادىء التي ستدون في الاتفاق المؤقت على الشكل التالي:

١) المنطقة ب:

ستجرى عملية اعادة انتشار كاملة للقوات الاسرائيلية في المنطقة (ب) وستتولى الشرطة الفلسطينية المسؤولية عن النظام العام للفلسطينيين وستنشىء مراكز للشرطة في المدن والقرى واماكن اخرى حسب ما هو متفق عليه.

القدس: في المنطقة (ب) ستكون لاسرائيل المسؤولية الاعلى تجاه الامن بهدف حماية الاسرائيليين ومواجهة تهديد الارهاب.

وبينما ستجرى نشاطات وتحركات رجال الشرطة الفلسطينية بالزي الرسمي في المنطقة (ب) خارج الاماكن التي يوجد فيها مركز للشرطة بعد التنسيق والتأكيد. الا انه يمكن للجنة الثنائية المشتركة بعد ثلاثة اشهر من استكمال اعادة الانتشار في المنطقة (ب) ان تقرر ان تحركات رجال الشرطة الفلسطينيين من مراكز الشرطة في المنطقة (ب) الى المدن والقرى الفلسطينية في المنطقة (ب) على الطرق التي تستخدم فقط من قبل الفلسطينيين يمكن ان تتم بعد ابلاغ اللجنة المشتركة.

وستتم اعادة النظر في هذه الاجراءات في غضون ستة اشهر.

٢) اعادة انتشارات اخرى

اعادة الانتشارات الاخرى للقوات المسلحة الاسرائيلية الى مواقع عسكرية محددة سيتم تنفيذها تدريجيا على ثلاث فترات زمنية كل ستة اشهر تمشيا مع اعلان المبادىء. وذلك بعد بدء عمل المجلس (الحكم الذاتي) على ان تستكمل بحلول شباط (حسب طلب الفلسطينيين) او تموز (حسب طلب الاسرائيليين) ١٩٩٧.

في المنطقة (ج): بينما ستنتقل اسرائيل السلطات والمسؤوليات المدنية والتي لا تتعلق بالمناطق في المرحلة الاولى من اعادة الانتشار فان السلطات والمسؤوليات المتعلقة بالمناطق. ستنتقل تدريجيا الى الولاية الفلسطينية التي ستغطي منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة ما عدا القضايا التي سيتم التفاوض بشأنها في المفاوضات حول الوضع الدائم خلال مراحل اعادة الانتشارات الاضافية التي ستستكمل في شباط (حسب الفلسطينيين) وتموز (حسب الاسرائيليين) ١٩٩٧.

٣) الخليل:

تبادل الجانبان الافكار بخصوص مدينة الخليل وقررا مواصلة التفاوض حول هذه القضية.

٤) المعتقلون:

بالاضافة الى المرحلتين من اطلاق سراح المعتقلين المتفق عليهما في اطار اللجنة الوزارية (واحدة لدى توقيع الاتفاق المؤقت والاخرى قبل الانتخابات الفلسطينية) ستكون هناك مرحلة ثالثة من اطلاق سراح السجناء، وستعمل اللجنة الوزارية على وضع تفاصيل هذه المرحلة الثالثة.

٥)العائدات:

سينقل الجانب الاسرائيلي عائدات الضرائب الى الجانب الفلسطيني لدى توقيع الاتفاق المؤقت.

٦) لجنة مشتركة:

سيتم تشكيل لجنة فلسطينية – اسرائيلية – امريكية مشتركة لمعالجة:

١ – قضايا اقتصادية
٢ – زيادة الموارد المائية
٣ – التنسيق السياسي

٧) الميثاق الفلسطيني:

بعد شهرين من بدء عمل مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني سيتم تعديل الميثاق الفلسطيني تمشيا مع رسالة الرئيس عرفات الى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين المؤرخة في التاسع من ايلول ١٩٩٣.

كلمة الاتحاد

.. يشعلون حربا دموية!

● لم تمض، بعد، بضعة أسابيع على انطلاق حملة الاحتجاج الاستيطانية العنصرية الهوجاء في الضفة الغربية المحتلة، حتى حصل ما توقعناه وحذرنا منه. فنشب الصدام الدموي الحتمي بين الضحية، اصحاب الأرض العربية الفلسطينية المعتدى عليهم، وبين المستوطنين المعتدين والاستفزازيين. وقد جاءت النتيجة مأساوية مقلقة بسقوط الشهيد خير عبد الحفيظ قاسم، أمس الأحد، برصاص مستوطن يحمل صفة «رجل أمن».

لقد كان واضحا من البداية، ان احتلال الأراضي الفلسطينية في مختلف التلال والمواقع يوما اثر يوم، هو ليس حربا بين المستوطنين والحكومة.. حتى لو كان الهدف هو التخريب او الاحتجاج على سياستها وعلى المسيرة السلمية. ففي المعادلة يوجد طرف اساسي هو الشعب الفلسطيني، صاحب الأرض والوطن. قد يسكت يوما على انتهاك حرمة أراضيه والتلاعب بمصيره. قد يصبر اسبوعا.. شهرا. ولكن ليس بامكانه السكوت طول الوقت، ومن الطبيعي ان يخرج الى الميدان ويدافع عن ارضه. هذا ليس حقا فحسب، بل انه واجب وطني وحياتي من الدرجة الاولى. ويتضاعف هذا الواجب عندما يلاحظ الشعب الفلسطيني إن السلطات الاسرائيلية لا تتصرف، كما يجب، مع المستوطنين المعتدين. بل تترك لهم الحبل على غاربه، مثلما حدث في نهاية الأسبوع. وكذلك عندما يسمع الفلسطينيون كيف يعلن المستوطنون انهم سيفرضون ويثبتون استيطانهم، رغم أنف الحكومة، مثلما نجحوا في هذا في الماضي.. في سبسطية وغيرها. وعندما يرون بأعينهم كيف تبنى بيوت الحجر الثابتة على أراضيهم.

ولعل اندفاع المواطنين أمس الى الأرض وهدم البيوت التي أقامها المستوطنون العنصريون عليها هو أضعف الايمان.

لقد قلنا في السابق ونؤكد اليوم مجددا ان المستوطنين يلعبون بالنار. واحتجاجهم على المسيرة السلمية لا يتجاوز حدود القانون فحسب بل يهدد باشتعال حرب دموية لا يستطيع احد تقدير نتائجها. لذلك لا بد من لجمهم بحزم ومنعهم من الوصول الى الأرض الفلسطينية.

(«الاتحاد»)

اللجوء المنظم للعقيد حسين كامل الى الاردن!

*** بقلم: د. أحمد سعد ***

● العديد من المؤشرات تؤكد ان تنظيم اللجوء السياسي للعقيد حسين كامل حسن، أحد أكثر المقربين للرئيس العراقي صدام حسين، صهره ووزيره المسؤول عن الصناعة والصناعة العسكرية، الى الاردن مع اخيه ومجموعة من افراد عائلته، تدخل في اطار الصراع لقطف الثمار السياسية التي تتوخاها واشنطن من حرب الخليج عام ١٩٩١، واستثمارها في مساعيها لبلورة وتنفيذ مخطط اقامة نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط يخدم مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية والاقتصادية.

فاسقاط نظام صدام حسين، بعد ضرب قدرته العسكرية - الاقتصادية، كان ولا يزال احد الاهداف المركزية في المخطط الاستراتيجي الامريكي لضمان بناء شرق اوسط جديد يدور في فلك التبعية لواشنطن. وقد ساعد نهج نظام صدام، الذي لم يستوعب العبر الصحيحة من حرب الخليج، خاصة فيما يتعلق بقضية الدمقراطية في العراق، ومواصلة الحكم الفردي العسكري والاعتماد على الذراع العسكرية وذوي القربى، ساعد في التغطية على الجرائم والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والرجعية ضد شعب العراق وشعوب المنطقة. فبحجة مراقبة تدمير المخططات والمنشآت العراقية لأسلحة الدمار الشامل، الذرية والبيولوجية والكيميائية، وعدم التزام النظام العراقي بالكشف عن جميع مشاريعه ومنشآته، يفرض الحصار الاقتصادي المدمر على شعب العراق منذ أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة، ويذهب ضحيته عشرات الوف الضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ سنويا. ويستثمر هذا الحصار وسيلة ضغط للاطاحة بنظام صدام حسين، وتهيئة المناخ عن طريق تراكم النقمة الشعبية العراقية المعادية للنظام.

ومنذ حرب الخليج انتهجت الادارة الامريكية وأذرعها الحليفة العديد من الوسائل لقلب نظام الحكم في بغداد. فحجمت السلطة الجغرا - سياسية لصدام حسين، فشمال العراق بغالبيته الكردية لا يخضع عمليا للسلطة المركزية في بغداد، حيث يتمركز ما يشبه الحكم الذاتي المحمي من الولايات المتحدة و«الامم المتحدة» والتي تنتهك سيادته من قبل العدوان التركي تحت ستار مطاردة افراد حزب العمل الكردي التركي. والجنوب العراقي بغالبيته الشيعية تربطه حلقات متفككة مع بغداد ويقع تحت التأثير الايراني. وتوخت واشنطن ان يؤلف خطر تقسيم العراق الى دويلات ثلاث، كردية وسنية وشيعية رافعة لتحريك «الشعور الوطني» في الجيش والشعب للاطاحة بصدام و«انقاذ الوطن» وخدمة المشروع الامريكي في المنطقة.

وتطور الاحداث الاخيرة يشير الى صحة تقييمنا حول التناقضات المعقدة التي يواجهها المخطط الامريكي في مواجهة النظام العراقي. فمن جهة، حقيقة هي ان واشنطن المعنية باضعاف صدام حسين والاطاحة بحكمه، غير معنية بتقسيم العراق، ليس من منطلق حرقتها على المحافظة على الوحدة الاقليمية للعراق، بل لأن التقسيم



● حسين كامل حسن في اثناء المؤتمر الصحفي، في الاردن ●

يؤدي الى تفجير تناقضات تهدد المخطط الامريكي في المنطقة. اما انفصال شمال العراق في اطار كيان مستقل غير مقبول على تركيا التي تشن حرب ابادة ضد حقوق الاكراد وابناء الشعب الكردي سيؤدي الى تأزيم العلاقات بين واشنطن وانقرة. كما ان انفصال الجنوب الشيعي سيعزز مكانة ايران في الخليج وهذا ما لا ترضى به واشنطن وحلفاؤها في المنطقة، وخاصة في الخليج. ولهذا، فان مضمون المخطط التآمري الامريكي ينصب على ايجاد بديل من داخل العراق، وحتى من داخل الهرم السلطوي يطيح بصدام حسين، «يتحدث وطنيا» ويخدم امريكيا.

كما ان تطور الأحداث باللجوء المنظم لحسين كامل وحاشيته الى الاردن يشير الى الدور الاردني في المخطط الاستراتيجي المنطقي الذي تعده واشنطن، وأكدناه بعد توقيع اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية تحت المظلة الامريكية. فلجوء حسين كامل الى الاردن التي كانت «تتحدث وطنيا» ابان أزمة وحرب الخليج له مدلولاته السياسية. والظاهر ان دائرة المخابرات وأذرع التآمر الامبريالية توصلت الى استنتاج بان اللعب «بالورقة المستورة» - حسين كامل وغيره - للاطاحة بصدام غير مضمونة بعد من الداخل. وقد جرى توقيت اخراج «هذه الدراما» على المسرح في وقت برز فيه امام الرأي العام العالمي ان العراق ينفذ التزاماته التي اقرتها الامم المتحدة ومجلس الأمن، ويضع امام المراقبين جميع مشاريعه التي كانت مستورة، وأنه لم يعد من المنطق مواصلة الحصار الاقتصادي عليه، وقد بدأت تبرز معالم التصدع والتناقضات بين الولايات المتحدة وحلفائها - فرنسا وروسيا والمانيا - حول الموقف من مواصلة الحصار. فتوقيت هذا اللجوء لأحد العناصر الأساسية في قمة هرم النظام العراقي، الذي كانت له الذراع الطويلة في المشاركة في اقرار

وتنفيذ سياسة صدام حسين، الى الاردن يستهدف انجاز اكثر من هدف، أهمها، حسب رأينا، تعزيز مكانة الاردن في خارطة تنفيذ الاستراتيجية الامريكية في المنطقة، وفي العراق ايضا. فالاردن بوابة اساسية في مدخل العراق الجغرافي والسياسي (السلالة الهاشمية والسنية في العراق). كما ان هذا التوقيت جاء للتغطية على مصداقية المطلب العراقي بفك الحصار الامبريالي. كما ان واشنطن تستهدف تعزيز المعارضة العراقية من الخارج بوضع «تاج» - بديل - لصدام قد يكون له تأثيره على تصعيد المعارضة الداخلية للاطاحة بصدام حسين وخلق موازنة جديدة بتنصيب نظام موال لواشنطن يدفع عملية السلام الامريكية ويبتز تنازلات من سوريا ومن القيادة الفلسطينية ويصعد الهجوم الامبريالي تحت شعار «مواجهة الارهاب الاصولي الايراني».

قد يكون القرار المنظم لحسين كامل وافراد عائلته من جراء المنافسة على المناصب المقررة في العائلة الصدامية، ولكن في ظل «العيون الساهرة» للمخابرات الامريكية وغيرها من وظائف «الحلفاء العرب»، فان الخيوط تشير الى الرابط بين اللجوء ودور امريكا وغيرها وعلاقتها «المستورة» بفئة من قمة هرم النظام العراقي. ولهذا، ليس صدفة، هذا الحماس والسرعة في اتخاذ الموقف من الملك حسين وحكومة اسرائيل وامريكا باعطاء «حق اللجوء السياسي» لمجموعة حسين كامل، والتلويح بالعصا العسكرية «لحماية الاردن» من عدوان عراقي، والاسراع الامريكي المخابراتي والسياسي للقاء حسين كامل في الاردن.

ان للشعب العراقي القرار الاول والأخير في محاكمة نظامه واختيار ما يراه مناسبا، وهذا ليس ابدا من حق التدخل الامبريالي وتحالفه في شؤون العراق الداخلية. كما ان هذا اللجوء يتطلب عدم وقف المطالبة بالمطلب العادل لشعب العراق بفك حصار الجوع والموت الامبريالي على ابنائه وبناته. ونحن لا نرى ابدا في مخطط جر العراق لعربة النظام المنطقي الجديد، وعبر المؤامرات - الطريق الى خلاص وسعادة شعب العراق.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

شاب في العشرين من العمر يعترف باغتصاب شقيقته وشقيقه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من مجد الكروم (٢٠ عاما)، بأنه اغتصب شقيقته (١٧ عاما) وهي في عز النوم، وانه لم يكتف بذلك، وتوجه الى غرفة شقيقه (١٢ عاما)، ومارس ضده عملا مشينا، وكان هو الآخر في عز النوم، وذلك قبل شهرين.

واحضرت الشرطة الشاب، امس الأحد، الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، بهدف استكمال التحقيق واستجواب افراد الأسرة.

واشار ممثل الشرطة الى النية في بلورة لائحة اتهام وتقديم الشاب الى المحاكمة في اثناء فترة اعتقاله.

ورفض قاضي المحكمة فارس فلاح، تمديد اعتقال الشاب حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية، مسوغا ذلك بأنه اعترف وقرر تمديد اعتقاله ليومين فقط!

زوج يطعن زوجته اثناء شجار عائلي!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رجل من عكا، (٥٣ عاما)، عن اسفه لاعتدائه على زوجته وطعنها بالخنجر وقال، «لقد ارتكبت حماقة والحقت الضرر بالعائلة ولم اكن اقصدذلك»!

ووفق ادعاء الشرطة، نشب خلاف بين الزوجين، انهاه الزوج باشهار الخنجر وتوجيه طعنة قوية الى زوجته في بطنها، فخرت تتخبط في دمائها. ونقلت الى المستشفى في نهريا لتلقي العلاج، واجريت لها عملية جراحية ولا تزال في المستشفى.

وقرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الأحد، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقاله لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

«اشهر مهربة مخدرات» كانت رجلا!

●القاهرة – اكتشف اهالي حي امبابا شمال القاهرة ان «اشهر مهربة مخدرات» في المدينة كانت رجلا بعد ان امضى ثلاث سنوات في السجن.

وأفادت صحيفة «الاخبار» المصرية ان الرجل المعروف بأنه «اشهر مهربة مخدرات» اودع في بادىء الامر سجنا للنساء. لكن سرعان ما انكشف امره من قبل المشرفات فنقل الى سجن آخر للرجال. وبعد ان امضى ثلاث سنوات خرج من السجن بثياب رجل وله شاربان. وكان من الصعب على سكان الحي الذي قطن فيه ان يصدقوا انه «المهربة السابقة للمخدرات».

وشرح الرجل الذي لم تكشف الصحيفة هويته انه كان يرتدي زي امرأة منذ صغره بناء على طلب والده الذي لم يكن لديه بنات.

فرقتان فنيتان من مجد الكروم في مهرجان رام الله



● شارك فنانو المركز الجماهيري للدبكة والموسيقى، في مجد الكروم، في مهرجان رام الله للفولكلور والتراث الشعبي، امس الاول السبت، وامتعوا الجمهور بألوان من الدبكة الشعبية. ورافقهم رئيس المجلس المحلي، محمد كنعان، لدعمهم معنويا.

(في الصورة – فرقة مجد الكروم للدبكة – تصوير: اسامة مصري)

سرقة (٥٠) الف شيكل من مكاتب شبكة مطاعم «بيكاسو»

● اللص كان راقب احد عناصر الشبكة قبل عملية السطو ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم ملثم مسلح، في الثامنة والنصف من صباح امس الاحد، مكاتب «شبكة مطاعم بيكاسو»، في شارع «فيشمان» في تل ابيب، وسرق تحت التهديد بالسلاح، مبلغ (٥٠) الف شيكل ولاذ بالفرار على دراجة نارية.

وقالت طيرانة غلعادي، مديرة شبكة مطاعم بيكاسو، ان شابا طويل القامة، غطى وجهه بجورب اسود، ووضع على عينيه نظارة سوداء، دقّ على باب المكتب، وعندما فتحت له، قال لها تحت التهديد بالمسدس «اعطني الاموال التي احضرها صاحبك قبل دقائق»! وعندما نفت وجود الاموال، اقتحم الملثم المكتب، اقفل بابه، وسجن طيرانة في غرفة المرحاض، بعد ان هددها بالقتل. وطفق يفتش في ادراج الطاولات، حتى عثر على اكياس ملأى بالنقود.

وسرق اللص الملثم حقيبة طيرانة، التي حوت بطاقة هويتها ودفتر شيكات ومستندات خاصة اخرى. وقالت، يبدو ان اللص راقب مسؤول «الشبكة» الذي احضر الاموال، فقد اقتحم المكاتب بعد خروجه بدقائق.

وفور خروج اللص من المكاتب، هاتفت طيرانة، صاحب الشركة الذي اتصل بدوره بالشرطة. وقالت طيرانة، ان عددا كبيرا جدا من افراد شرطة تل ابيب، حضر بعد دقائق من ابلاغها بالسرقة وباشر التحقيق.

واعتقلت الشرطة شابا على ذمة التحقيق.

ركب على السرج ومد يده على الخرج!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، فترة اعتقال مثير أوحيون، من الخضيرة، ليومين بهدف استكمال التحقيق معه.

وأحضرته الشرطة امس الى المحكمة، للاشتباه بأنه انتحل شخصية جندي احتياط. ودرج على السفر «ترمبات» مع السائقين، نجح في اثنائه في سرقة حقائب عدد كبير-منهم، وضبط، مؤخرا، من جراء يقظة احد السائقين.

وقال المشتبه به انه يعاني من ضائقة مالية!

جهاز يبث موجات تفوق سرعة الصوت لحقن مادة الانسولين

●واشنطن – ذكرت مجلة «ساينس» العلمية استنادا الى اعمال بعض الباحثين الامريكيين انه يمكن التوصل يوما الى حقن مادة الانسولين الضرورية للمصابين بالمرض السكري وكذلك ادوية اخرى من دون الم بواسطة جهاز يبث موجات تفوق سرعة الصوت.

وأوضح روبرت لانغر، الاستاذ في معهد التكنولوجيا في ولاية مساتشوسيتس ان وضع الجهاز على «الجلد يمكن ان يسمح بمرور مادة الانسولين او بعض الادوية الاخرى عبر طبقة الجلد في وقت قصير»، اذ ان هذه الذبذبات الصوتية غير المسموعة تجعل الجلد اكثر تقبلا لامتصاص الادوية.

وقد اجريت حتى الان تجارب لهذا الجهاز على جثث بشرية او على حيوانات.

على طريق توثيق العلاقة والترابط بين الارض و...

فرقة «قناطر كفر برعم» تحيي مهرجا...

□ يفتتح المهرجان مساء الجمعة المقبل ويتواصل يوم السبت □ فعال...

● الجش – لمراسلنا – يجري في هذه الايام وضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات الجارية استعدادا لمهرجان «ليالي كفر برعم» الثاني للتراث، الذي تنظمه فرقة «قناطر كفر برعم» من ابناء القرية في حيفا والجش، يومي الجمعة والسبت القادمين، على ارض كفر برعم.

ويتضمن برنامج المهرجان، الذي يفتتح مساء الجمعة، في يومه الاول فعاليات فنية وغنائية ومسرحية بعنوان «قهوة نصري»، يقدمها اعضاء فرقة «قناطر كفر برعم»، منظمة المهرجان. وتعكس مسرحية «قهوة نصري» جوانب متنوعة من حياة ابناء كفر برعم قبل الـ (٤٨) ونوعية العلاقات التي قامت بين ابنائها في تلك الفترة ومعاناتهم القاسية بعد ترحيلهم عن قريتهم. واسم المسرحية – «قهوة نصري» – مستقى من مقهى في كفر برعم كان ابناؤها يجتمعون فيه لمناقشة اوضاعهم وشؤون قريتهم قبل الـ (٤٨).

وتجري فعاليات اليوم الأول للمهرجان في احد بيوت كفر برعم الذي حافظ رغم مرور السنوات الطويلة على الهدم والتشريد، على مصطبة وسقف – يقي مقدمي النشاطات الفنية حر الصيف اللاهب في آب.

وتبدأ فعاليات اليوم الثاني للمهرجان صباح يوم السبت بجولة في حقول كفر برعم واراضيها، ثم عودة الى موقع المهرجان حيث تقدم فرقة «الوان» باقة من اغانيها الجديدة الخاصة وتليها الفنانة بادرة جبران بمجموعة اغان.. اضافة الى نشاطات فنية اخرى.

●لقطة من احدى مسيرات العو...

تقليص الميزانية المخ... والثقافة في الولا...

● واشنطن – وافق مجلس الشيوخ الامريكي على تخفيض ثلث الدعم المخصص للفنون والثقافة الذي كان هدفا للغالبية الجمهورية التي التزمت ببرنامج واسع لتقليص النفقات.

وهذه الاجراءات تشكل جزءا من مشروع موازنة بقيمة ١٢ مليار دولار لوزارة الداخلية ووكالات اخرى وقد تم تبنيه بغالبية ٩٢ صوتا مقابل ٦ اصوات ضد. وصوت مجلس الشيوخ على موازنة بقيمة ١١٠ ملايين دولار مخصصة للصندوق القومي للفنون والثقافة وعلى مبلغ

...رجلا!

اشهر مهربة
...ي السجن.
...بأنه «اشهر
... سرعان ما
... وبعد ان
... وكان من
...رية السابقة
... يرتدي زي

واق عملاق يحلق في سماء ايطاليا

● روما – شاهد الاف السياح الايطاليين والاجانب «اكبر واق في العالم» طوله ٣٠ مترا يحلق فوق الساحل الايطالي في منطقة ريميني على البحر الادرياتيكي.

وسيحلق الواقي العملاق الذي تجره طائرة صغيرة فوق شواطىء الادرياتيكي المكتظة خلال ثلاثة ايام قبل ان يعود الى روما يوم افتتاح المدارس حاملا شعارا مكتوبا باحرف حمراء: «الحب الآمن يجلب السعادة في الحياة».

ولم يعرف ما اذا كان سيمر فوق مبنى كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان الذي لم يخف غضبه حين ابدى مؤخرا اسفه للترويج لاستخدام الواقي ضمن حملة وزارية لمكافحة الايدز.

...ط بين الارض وابنائها

...حيي مهرجان «ليالي كفر برعم» الثاني

...ل يوم السبت □ فعاليات فنية وغنائية وأدبية على ارض كفر برعم □





● لقطة من احدى مسيرات العودة الى كفر برعم – صورة من الارشيف ●

... اليوم الثاني ... السبت بجولة ... واراضيها، ثم ...جان حيث تقدم ... من اغانيها ...ها الفنانة بادرة ...ن.. اضافة الى

ويشمل المهرجان، ايضا، محاضرة عن التراث، يقدمها د. جريس خوري، مدير مركز «اللقاء» في القدس، وأمسية شعرية يشترك فيها الشاعران نزيه خير وشكيب جهشان.

ويهدف مهرجان «ليالي كفر برعم» الثاني بطابعه التراثي الى توثيق العلاقة والترابط بين الارض وابنائها في وقت تشهد فيه قضية اقرث وكفر برعم اثارة على المستوى السياسي.

يذكر ان مهرجان «ليالي كفر برعم» الاول، العام الماضي، كان قد لاقى نجاحا واقبالا كبيرين، وقد حضره جمهور غفير من ابناء القرية الذين قضوا يومين في احضان قريتهم.

...ية المخصصة للفنون ...ي الولايات المتحدة!

... تخفيض ثلث ... الجمهورية التي

...يمة ١٢ مليار ...البية ٩٢ صوتا ...زنة بقيمة ١١٠ ...افة وعلى مبلغ

مماثل لصندوق دراسة الاداب القديمة اللذين يحصلان حاليا على ١٦٣ و١٧٢ مليون دولار على التوالي.

وكان مجلس النواب وافق على تقليص النفقات بنسبة ٤٠٪ من الدعم المقدم للفنون والثقافة الذي اثار جدلا عنيفا اطلقه المحافظون بسبب رفضهم تمويل بعض الفنانين الذين يعتبرونهم مخلين بالحياء والذوق العام وخلاعيين من مال المكلفين (بدفع الضرائب) وطالب النواب بفرض رقابة شديدة على الصندوق القومي للفنون والثقافة.

جوليا كارلينغ تتهم الأميرة ديانا بالاتصال بزوجها!

● الصحف البريطانية كشفت، مؤخرا، عن علاقة ودية بين ديانا ونجم الركبي البريطاني ويل كارلينغ ●

● ديانا ●

● لندن – «و.ص.ف» – اتهمت جوليا كارلينغ الأميرة ديانا بأنها هي المسؤولة عن اقامة علاقة مع زوجها، قائد منتخب انكلترا للركبي ويل كارلينغ.

واعتبرت جوليا في مقابلة نشرتها، امس الأحد، صحيفة «دايلي ميرور» ان الأميرة تصرفت في الماضي بالطريقة ذاتها مع اشخاص آخرين «وان البعض اعرب عن امله بأنها لن تكرر ذلك ابدا». وقالت «لقد اخطأت هذه المرة الاختيار لأننا سنخرج من هذه القضية اكثر قوة».

واعترف ويل من ناحيته لصحيفة «ميل اون صاندي» بأنه ارتكب «خطأ» رغم تأكيده على ان العلاقة لا أكثر. وقال «وبما اني انسان معروف كان يتوجب علي التفكير في الأمر بطريقة مختلفة. اعتقدت ان الأميرة مهتمة بي وهنا كان علي الأرجع خطأي».

واكد ويل، (٢٩ عاما)، انه تحادث مع الأميرة ديانا بعد ان كشفت الصحافة العلاقة بينهما قبل اسبوع. واضاف «لقد حزنت للأمر وقالت لي انها تعرضت مرات عدة لمثل هذه الروايات».

وقال «انا وجوليا لم نواجه مثل هذه المشاكل ولا اريد ذلك»، معربا عن قلقه من نتائج هذه القصة على الأشخاص الذين يحبهم وخاصة زوجته. وقال، ايضا، «وان ما حدث لا يغتفر».

واكدت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد»، امس، ان الزوجين كارلينغ يواجهان «مشاكل» في الوقت الراهن وان جوليا وجهت انذارا نهائيا لزوجها مهددة «اما ديانا وإما انا».

قراصنة في قناة السويس!

● القاهرة – ذكرت صحيفة الأخبار الحكومية، امس الأحد، ان ستة «قراصنة» مصريين نهبوا كمية كبيرة من الأجهزة الكهربائية من سفينة فيليبينية في قناة السويس.

واوضحت الأخبار ان ستة مصريين مسلحين وصلوا في زورق واضافت الصحيفة ان الحادث الذي لم يُذكر تاريخ حصوله وقع عند المدخل الجنوبي للقناة على بعد اربعين كيلومترا من ميناء السويس.

واوقفوا السفينة الفيليبينية ولاذوا بالفرار بعد ان شحنوا زورقهم بالأجهزة التلفزيونية والاقمشة.

واعلنت الصحيفة ان الشرطة اوقفتهم بعد بضعة ايام على طريق السويس – الاسماعيلية في شاحنة تحمل ما غنموه.

فرق فنية رفيعة المستوى تشارك في مهرجان سبسطية الدولي

● نابلس – عيبال – تشارك مجموعة كبيرة من الفرق الفنية الفلسطينية والدولية المعروفة بادائها المتميز في مهرجان سبسطية الدولي، الذي يقام خلال الثلث الأخير من الشهر الجاري.

وقال نادر جلال، نائب مدير عام المهرجان ومنسق وزارة الثقافة فيه، ان مهرجان سبسطية سيتيح المجال امام اهالي شمالي الضفة الغربية لمشاهدة فرق تتمتع بصيت دولي، مثل الفرقة القومية للفنون الشعبية (مصر) واوريون البلجيكية وجايتاس الاسبانية وغيرها من الفرق المحلية والعربية.

ويستمر مهرجان سبسطية الدولي، الذي يقام هذا العام في حرم جامعة النجاح الوطنية، لمدة تسعة ايام – بين ١٩ – ٢٧ آب الجاري.

ويقام المهرجان تحت اشراف وزارة الثقافة الفلسطينية وبلدية نابلس وجامعة النجاح وتحت رعاية مؤسسة «الشهيد ظافر المصري» ويدعم من بنك القاهرة عمان ومؤسسة «سامكو للاتصالات والكمبيوتر».

واضاف نادر جلال ان هذا الحدث الجماهيري الضخم، الذي يتوقع ان يحضره حوالي ٢٠ الف مشاهد هو الأول من نوعه في منطقة شمالي الضفة الغربية.

واضاف ان اللجنة الادارية للمهرجان بدأت التحضيرات لهذا المهرجان بالتعاون مع الجهات المشرفة والراعية منذ اكثر من ثلاثة شهور.

واشاد نادر جلال بالجهود التي تبذلها هذه الجهات لدعم المهرجان، مشيرا الى الحماس الكبير الذي ابدته قطاعات واسعة من الناس والمؤسسات لانجاح هذا المهرجان، الذي يدل على تواصل شعبنا الحضاري والثقافي مع الأسرة العربية والدولية.

يخت ملكي بديل!

● لندن – ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز»، امس السبت، ان رجال الأعمال في لندن مستعدون للاستثمار في عملية شراء يخت ملكي جديد ليحل مكان اليخت «بريطانيا» الذي يستخدم منذ اربعين عاما ومن المقرر وقفه عن العمل في العام ١٩٩٧. ونقلت الصحيفة عن مايكل كاسيدي، احد المسؤولين في «سيتي كوربوريشن» التي تضم المصارف والشركات في حي الأعمال اللندني ان اليخت «بريطانيا» يلعب دورا اساسيا في تنمية الشركات البريطانية في الخارج اذ انه يستضيف عدة مرات سنويا منذ ١٩٦٨ ندوات بهدف تنمية الاقتصاد البريطاني.

واكدت «فاينانشال تايمز» ان «سيتي كوربوريشن» تجري مفاوضات مع الحكومة لايجاد بديل لليخت الملكي الحالي وان عدة شركات مستعدة للمشاركة في عملية شراء اليخت الجديد الذي تقدر تكاليفه بأكثر من مليون جنيه استرليني (٨٠ مليون دولار).

رود ستيوارت يغني للسلاطين!



● لندن – احيى نجم الروك البريطاني رود ستيوارت حفلة استثنائية قبل جولته في الشرق الأقصى بمناسبة عيد ميلاد ابن شقيق سلطان بروناي، اغنى اغنياء العالم.

ولم يكشف عن تكلفة هذه الحفلة، لكن قبل بضع سنوات دفع السلطان (٨٣٠) الف دولار لحفلة خاصة احياها إلتون جون في مونت كارلو. ومعروف ان اولاد السلطان معتادون على هذا النوع من الهدايا: فالإبن البكر الأمير بيلاه تلقى دروسا خاصة في لعبة البليار على يد بطل العالم السابق تيري غريفيث بـ (٤٨٠) دولار للساعة.

«وامعتصماه» سربرنتسا (٢)

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● اتضح بعد ازمة الرهائن، ان الرئيس ميلوشوفتش هو لاعب رئيسي في الازمة اليوغسلافية، وبيده مفتاح السلام الذي يبحث عن فرصة لاستعماله.

روسيا واوروبا، اخذتا ايضا تطالبان وتضغطان على الولايات المتحدة الامريكية لاعطائه الفرصة. الا ان الولايات المتحدة الامريكية رأت فرصتها مرة اخرى في اعادة خلط مجددة للمناطق المحمية «سربرنتسا» ، «جيب» «غوراجدا» (وللعلم فان وضع تلك المناطق غير محدد حتى الان بأية وثيقة دولية. امريكا ترفض باستمرار محاولات بعض الدول المعنية والامين العام للامم المتحدة، بنزع سلاح تلك المناطق واعطاء القوات الدولية مسؤولية حماية سكانها المدنيين وعدم السماح بأية اعمال عسكرية منها او عليها).

القوات الموالية للسيد غزتبيغوفتش تهاجم مناطق صرب البوسنة، تنجح في البداية بتحقيق بعض الانتصارات التي تعزى الى الخبراء الامريكان وجهودهم والتسليح الامريكي غير المباشر لتلك القوات! ثم تقوم باحتلال القرى الصربية المحيطة.

القائد العسكري لصرب البوسنة الجنرال ملاديتش يترك المناطق الساخنة بين حدود كرواتيا وكروات وصرب البوسنة، ويقود حملة عسكرية لـ «تحرير» او «احتلال» او «تطهير» (او....) سربرنتسا ويحقق نجاحات حاسمة فيها.. يحاصر «جيب» ويطالب باستسلامها.. يهاجم «توراجدا» و...

الولايات المتحدة الأمريكية «تقيم الدنيا و (لا) تقعدها»، تهيّج العالم الاسلامي الى درجات الغليان.. اوزوبا تنجر الى الحملة، ولكن بأعصاب. التفسيرات الصحفية التي تكاد تكون شبه رسمية قالت لنا: ان الاوروبيين مضطرون لمسايرة الصرب الذين «احتلوا» سربرنتسا، وما تزال القوات الهولندية فيها!

قائد القوات الهولندية في سربرنتسا، العقيد تون كاريمانس، يغادر سربرنتسا وفق المراسيم والاعراف الرسمية كما بثتها لنا محطات التلفزيون العالمية، وتفاجأ من تقديمه التقرير النهائي للجنرال ملادتش الذي يحضر المراسيم، ومن قيام تلك القوات بالاستعراض على شرف الجنرال «المجرم»!.. وقد علل بعضنا، بسريرته، ذلك بأن الخوف يصيب حتى الهولنديين الاوروبيين... او الاطلسيين، كما يحلو لك!

وصل الامير الهولندي وليم الكسندر، ورئيس الحكومة، وقائد الجيش الى مطار زاغرب «بلياسو» يوم ٧/٢٤ ليصطحبوا قواتهم «المحررة» التي كانت في سربرنتسا، وقام العقيد كاريمانس باختتام الحفلة بعقد مؤتمر صحفي، كالعادة، وبحضور السادة.. واذا به يصرح:«ان العملية الصربية كانت منفّذة بصورة جيدة، وموجهة ضد جيش البوسناويين «المسلمين» في المنطقة، ولم تكن بأي شكل موجهة ضد القوات الهولندية الدولية او المدنيين»... وعندها اصابت الحضور مفاجأة شديدة!!..

احد الصحفيين سأله: هل فرزوا الرجال من بين الجموع؟.. فأجابهم مؤكدا ذلك، الا انه اضاف:««المسلمون» قاموا باحراق ٢٠٠ قرية صربية حول سربرنتسا، وقتلوا كل حي فيها»... وساد صمت عميق، لم يسأله بعده احد؟!...

طبعا، لن اورد تعليقاته الايجابية على معاملة الجنود الصرب لسكان المنطقة ولا التقدير والشرف او الاستقامة العسكرية التي وصف بها الجنرال «المجرم» ملاديتش.

ماذا يجب علينا الا نلاحظ؟

عام ١٩٩٤ قرأت دراسة للاكاديمي الاوكراني ايفور يغوروف، بعنوان «الصدام العرقي في الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا – هل كانت عملية الانهيار فيها بحكم القانون؟» وذكر فيها:«... عندما قام غزتبيغوفتش ومَن حوله بتصعيد الصدام في البوسنة، منبهرين بوعود الدعم المالي والسياسي من الدول الاسلامية الغنية، حصلت الولايات المتحدة الامريكية على ورقة رابحة. فالعلاقات السيئة تاريخيا مع العالم الاسلامي، بسبب التأييد غير المحدود لاسرائيل وتدمير العراق، تتغير دفعة واحدة باتخاذ موقف غير مهادن ضد الصرب. وفي هذا المجال من الممتع متابعة هذا الصدام: بسهولة يمكن ملاحظة الترابط بين نجاح المحادثات العربية – الاسرائيلية وتخفيف الضغط عن يوغسلافيا، وعكس ذلك: عند تعثر المحادثات وحين مواجهة الصعوبات في تطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية يجري تشديد موقف الولايات المتحدة من صربيا والجبل الاسود.. وبهذه الطريقة وجد مصير البوسنة نفسه معتمدا على نجاح او عدم نجاح تطبيق مخططات الولايات المتحدة وحليفها الاستراتيجي – دولة اسرائيل».

اعترف ان الملاحظة كانت قريبة الى تفكيري، الا انني لم افكر بالمتابعة. و «الهوسة» الاعلامية الاخيرة دفعتني للرصد! فماذا كانت النتيجة؟ المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية في اسوأ لحظاتها... الفلسطينيون ضحية ما زالوا يستنزفونها.. ولا تعطى حقها الموعود والمشفوع بأغلظ الايمانات الكلينتونية عند التوقيع على الاتفاقيات التي ضمنتها امريكا... ابتسمت شفقة على نفسي، وعلى الناس الطيبين في بلاد الله الواسعة، ومرة اخرى «.. هكذا يضحكون علينا..».

تذكرت صدفة ان الصحف التركية (عائلة السيد عزتبيغوفتش بكاملها مقيمة في تركيا) قد نشرت اتهامات متبادلة بين السيد عزتبيغوفتش ورئيس وزرائه سلايجيتش (الذي تعيش عائلته بكاملها في الباكستان) حول تلاعبات مالية بملايين الدولارات في البنوك السويسرية وصفقات ضخمة «مشبوهة» جرت بين اراضي السعودية وتركيا وباكستان والبوسنة؟ طبعا، كنت مدركا في حينها ان ذلك الاكتشاف التركي المفاجئ كان للدخول في لعبة سياسية ما... وكانت الصدفة ايضا ان «المناطق المدارة». مغلقة بعد عملية «جهادية» في سبيل الله وتجويع المؤمنين وغيرهم من سكان الضفة والقطاع... الا انني لم اكن مدركا ان بلادنا العربية قد اكتشفت تقليعة «التبرعات التلفزيونية المفتوحة»، ولا اعتقد انها مكتشفة، حتى الان، لصالح الفلسطينيين في غزة مثلا!

«سربرنتسا» و «جيب»، قربان لمخططات توجمان

قائد قوات صرب البوسنة الجنرال ملاديتش، باجماع كافة المختصين (المحايدين والرسميين)، يعتبر من المع الاستراتيجيين العسكريين في نهاية هذا القرن.. فعندما كان منهمكا في عملية الجيوب، قامت القوات الكرواتية المسلحة باحتلال مدينتي «قراخوفا» و «قرموش» الصربيتين في البوسنة (في كافة مخططات تقسيم البوسنة، كانت دائما ضمن حصة الصرب)، وهرب الاف سكانهما..

هاتان المدينتان تعتبران استراتيجيا خط الحماية الخلفي لصرب كراينا... المخططات العسكرية لم تكن آخذة بالحسبان خسارة من هذا النوع. وكل الدلائل تشير الى ان المدينتين سلمتا بقرار من القيادة السياسية لصرب البوسنة!

لمن تعمل ادوات الحرب في هذا الصراع؟

مظاهر الصراع بين القيادة العسكرية والقيادة السياسية لصرب البوسنة تزداد حدة.. الجنرال ملاديتش كان يتهم في مقابلاته الصحفية وتصريحاته بعض اطراف القيادة السياسية بكونهم تجار حرب، ليس لهم مصلحة في السلام.. ويدينهم لتشكيلهم المليشيات الموازية التي قامت وتقوم بجرائم الحرب و... وكان العديد من القادة العسكريين يلمحون الى ان بعض القادة السياسيين يقامرون بالسلام ويهددون المصالح القومية العليا للصرب وشعوب البوسنة الاخرى...

الرئيس الصربي ميلوشوفتش يقدم فرصة جديدة للسلام في البوسنة، ويقوم بتوجيه رسالة الى غزتبيغوفتش والجنرال ملاديتش، يطلب منهما فيها ان يبديا شجاعة كافية ويصنعا سلاما عادلاً ومقبولا.. ويقول «شجاعة وقوة اكثر يحتاجها قرار توقيع السلام مقارنة بقرار بدء الحرب»... وعلمنا

(البقية ص١٥)

● توزيع المياه بالكؤوس على الاطفال البوسنيين! ●

من اجل زهوة

● بقلم: تميم منصور ●

اللقاءات المكثفة الاخيرة التي تمت بين ياسر عرفات وشمعون بيرس في طابا، ما هي الا مسودة ونسخة عن اسلوب حكومة اسرائيل الذي استخدمته، ولا تزال تستخدمه، في عملية المفاوضات الجارية حول فتح الطريق امام عملية السلام.

بدأ هذا الاسلوب في مدريد عندما نجحت حكومة اسحاق شمير وقتها في وضع يدها والتدخل في بناء وتركيب هيكل الوفود العربية المشتركة، واضعة الصيغ التي تناسب نغمة رغباتها التوسعية، وبقاء الاحتلال قائما بأشكال تتناسب مع شخصية الزعماء العرب الانهزامية.

لقد وضعت اسرائيل كل التصاميم التي تناسب مقاييسها الصهيونية، اشترطت ان يكون الوفد الفلسطيني ضمن الوفد الاردني وطأطأ العرب لها رؤوسهم باشارة نعم. رفضت تدخل الامم المتحدة حتى لا تحرجها بقراراتها المعهودة الخاصة بالشرق الاوسط، فقال لها بطرس غالي السكرتير العام لهذه المنظمة، لك ما تريدين. منعت تدخل مجموعة الدول الاوروبية وكانت الاجابة، اذا كان هذا يريح العرب فنحن «لا نقاقي ولا نبيض». اخرست الجامعة العربية، ففقدت السمع والنطق. فتحت لكل دولة عربية مسارها التفاوضي الخاص لتمنع المفاوضات العربية مجتمعة فقيل لها نعم..

لقد تراوحت المفاوضات مكانها شهورا كثيرة، لكن بوابة العداء اغلقت، وكانت هذه اول ثمرة قطفتها اسرائيل من هذا المنعطف التاريخي، لان موافقة الوفود العربية على الحضور والجلوس معها علنا يعني اعترافهم النهائي العملي بها امام شعوبهم والرأي العام العالمي.

حكومة العمل – ميرتس جاءت برأس حام اكثر، واستمرت المفاوضات، لكن الوفد الفلسطيني الذي بدأ المفاوضات، وكان من ابرز اعضائه حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي وفيصل الحسيني وصائب عريقات، اصر على ثوابت الحد الادنى: الارض مقابل السلام، الانسحاب من الاراضي المحتلة كاملة وكنس المستوطنات، وهوية القدس العربية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة...

ولكن حكومة اسحاق رابين فهمت نفسية القيادة الفلسطينية التي تقف وراء الوفد الفلسطيني، فاستخدمت المراوغة والضغوط، واخذت تفتش عن الثغرات كي تخترق جبهة العناد والحق الفلسطيني بمساعدة الولايات المتحدة ومصر. القيادة الفلسطينية استجابت الى جميع الطروحات الاسرائيلية في نطاق تفاوضي سري ليجد الوفد الفلسطيني (وفد مدريد) نفسه خارج الصورة وخارج دائرة التفاوض، لانهم اتهموا بالتشنج والعناد (هكذا فعل السادات عندما استغنى عن خدمات العديد من مفاوضيه وعلى رأسهم وزير خارجيته اسماعيل فهمي).

لقد تفتق اتفاق اوسلو عن المسار السري للمفاوضات، وما تلاه من اتفاقيات في القاهرة. ومنذ اتفاق اوسلو حتى اليوم نرى ان الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، يستخدمان الاسلوب نفسه، فالمفاوضات تتم بين اعضاء الوفود محاولين بلورة وايجاد نقاط تفاهم لدفع عجلة مسيرة السلام، لكن حكومة رابين «تتدلل» وتضع العقبات لتبقى الامور تدور في فلك تعنتها متذرعة بشيطان «الامن»، وبهذا تستمر عملية الاستيطان بأسلوب يتناسب مع مناخ المفاوضات، هذا الى جانب الاستمرار في عملية شد الحبل حول عنق مدينة القدس العربية، حتى يتم خنقها نهائيا.

من داخل هذا الفراغ الزمني الذي ينبعث من رحم الاطماع الاسرائيلية «ينتفض» المستوطنون، مستخدمين كل وسائل العبث والخروج على القانون، وتبدأ الاسطوانة: المفاوضات تدور من جديد مخلفة غبار الخلافات والتراجعات الاسرائيلية!

تراكم هذه الحواجز في كل مرحلة من مراحل المفاوضات، يضطر ياسر عرفات ان يذهب للقاهرة، كما فعل في المرة الاخيرة، ليعود مشحونا بشحنات التنازل. وبعدها يجتمع اما مع اسحاق رابين، او مع شمعون بيرس، ليتضح ان عُقَد الخلافات قد تفككت. وآخر ادوار هذه اللعبة ما تم في طابا بين عرفات وبيرس. الجديد فيها ان اعضاء الوفد الفلسطيني، سواء نبيل شعث او ابو العلاء وغيرهم رفضوا ما قبله زعيمهم فهم يفاوضون الوفد الاسرائيلي، والشيء الجديد الذي سبق موافقة عرفات هو زيارته للقاهرة وتجاوزه لاعضاء وفده عبر مقابلة ومفاوضة شمعون بيرس مباشرة.

● سهى عرفات وطفلتها زهوة ●

لا اريد ان اخوض في الاتفاق قبل التوقيع عليه، لكنني اكتفيت باقتطاف جمل من نداء وجهته مجلة «روز اليوسف» المصرية الى ابي عمار، قالت فيه: لا تصادر حق زهوة، زهوة ياسر عرفات، اشهر مولود في العالم الان. فقد جاءت زهوة في الوقت المناسب، في وقت تمر فيه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية باخطر مراحلها: مرحلة توسيع الحكم الذاتي. ولو نظر عرفات كل صباح الى وجه زهوة لامر مفاوضيه بكبح جماح التنازلات المقدمة الى الاسرائيليين على مائدة التفاوض، فالتنازلات تقدم حلولا سريعة على المدى القصير، لكنها ضارة على المدى الطويل، وهي تصادر حق الاطفال وحق الاجيال.

يا ابا عمار، لا تصادر حق زهوة.. وكل الاطفال الفلسطينيين. يا ابا عمار.. من اجل زهوة.. وكل الاطفال الفلسطينيين.. اصدر اوامرك فورا الى عناصر الشرطة الفلسطينية بعدم ضرب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لان اطفالهم سيتألمون لألمهم.

لقد جاءت زهوة ياسر عرفات في الوقت المناسب.

اعداد : صالح ابداح

مصر...

تشديد الاجراءات للجم نشاط «الاخوان المسلمين»



● رجال الشرطة في احدى حملاتهم لمطاردة الارهابيين ●

□ شددت السلطات المصرية اجراءات القمع ضد «الاخوان المسلمين» مع الاعلان عن اعتقال حوالي مئتين من اعضاء هذه الجماعة في اوسع حملة تتعرض لها منذ تولي الرئيس المصري، حسني مبارك»، السلطة في العام ١٩٨١.

ومنذ ربيع ١٩٩٤ دأبت السلطات المصرية على توجيه التهم الى هذه الجماعة غير المرخص لها سياسيا والتي كان يغض النظر عن نشاطها بالوقوف وراء اعمال العنف التي تنفذها جماعات «اسلامية سرية مسلحة» ادت المواجهات الناجمة عنها مع السلطات الى مقتل زهاء . ٨٤ شخصا منذ ثلاث سنوات.

وتؤكد جماعة «الاخوان المسلمين» التي تدعو الى تطبيق كل احكام الشريعة الاسلامية في مصر نبذها للعنف موضحة ان حملة الاعتقالات التي بدأت في اواخر العام وكثفت منذ بداية العام الحالي تستهدف عرقلة مشاركتها في انتخابات مجلس الشعب المقررة في الخريف المقبل والتي كانت قاطعتها في العام ١٩٩٠.

وكانت الاعتقالات بدأت في الخريف الماضي وكثفت في كانون الثاني بشكل خاص وهو التاريخ الذي اعتقلت فيه مجموعة من كوادر «الجماعة» لا يزال بعضهم معتقلا على ذمة التحقيق ولا سيما عصام العريان احد المسؤولين في نقابة الاطباء التي يهيمن عليها الاخوان مثلها مثل بعض النقابات المهنية الاخرى.

وخلال تموز الماضي اعتقلت السلطات حوالي ثلاثين من كوادر «الجماعة» اضافة الى عملية الاعتقال الواسعة التي اعلن عنها وشملت ١٨٠ من اعضائها في محافظتي الاسكندرية والمنوفية شمال القاهرة.

ووجهت الى المعتقلين ومعظمهم من الشبان الذين اعتقلوا في مخيم للكشافة اتهامات بالتدرب على «الرياضات البدنية العنيفة والكاراتيه والكونغ فو لتنفيذ الاعمال القتالية والقيادة والسيطرة».

وافيد ان تدريب الشبان كان جزءا من خطة على عدة مراحل «لتطوير مهاراتهم البدنية والقتالية وتلقينهم المفاهيم المتعلقة بتكفير المجتمع والعمل على اختراق قطاعاته العريضة بهدف السيطرة عليها واستغلالها لصالح قوى التطرف والارهاب في الداخل والخارج».

واسفرت «عمليات تفتيش المعسكر والعناصر الاخوانية المضبوطة عن العثور على محررات تنظيمية للتسلل الى الاوساط العمالية». وكانت السلطات قد اتهمت «الاخوان المسلمين» بالسعي للسيطرة على النقابات المهنية لتحويلها الى «بؤر للارهاب».

ومنذ كانون الثاني الماضي رافقت حملة الاعتقالات في صفوف «الاخوان» اتهامات بالانتماء الى «تنظيم انشئ على خلاف القانون يعمل على قلب نظام الحكم» وعقد اجتماعات سرية في الخارج وتلقي اموال من الخارج والتستر تحت غطاء الاعمال الانسانية لارسال شبان وتدريبهم في مناطق النزاع في الخارج.

وفي آذار الماضي اتهم «الاخوان المسلمون» بالسعي الى جعل تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور جناحا عسكريا لهم. وفي تموز اتهمتهم السلطات باجراء اتصالات مع الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها الزعيم السوداني حسن الترابي. وقد اتهمت مصر الترابي الذي يعتبر الرأس المدبر للنظام في الخرطوم بالوقوف وراء محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران. وقد شجب «الاخوان المسلمون» الاعتداء.

ويتولى عدد من المعتقلين وهم اطباء ومهندسون ومدرسون ونواب سابقون مراكز مهمة مثل الشيخ سيد عسكر، مدير ادارة الاعلام في الازهر.

وصرح مأمون الهضيبي المتحدث باسم «الاخوان المسلمين» مؤخرا بأن هذه الاتهامات «لا اساس لها وهي تندرج في اطار حملة لترهيب الحركة وعرقلة مشاركتها في الانتخابات».

الا ان الرئيس المصري حسني مبارك اكد في خطابه بمناسبة ثورة ٢٣ تموز هذا العام ان العنف يشكل «جزءا من اسلوب تفكير وعمل» «الاخوان المسلمين» مكررا تصميمه على «مكافحة الارهاب على جميع الجبهات في الداخل وفي الخارج».

انشئت حركة «الاخوان المسلمين» في العام ١٩٢٨ وتعرضت للقمع في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ثم منعت في ١٩٥٤. ولكن الرئيس انور السادات سمح لهم بالعودة الى ممارسة نشاطهم ابتداء من ١٩٧٦ دون الترخيص لهم كحزب سياسي وكان عدد كبير من اعضاء جماعة الاخوان بين زهاء . . ١٥ من المعارضين الذين شملتهم حملة اعتقال واسعة قبل اغتيال السادات في ايلول ١٩٨١.

الاردن...

حملة رسمية للجم العمالة الاجنبية في الاردن

□ اطلق الاردن حملة رسمية للجم العمالة الوافدة الى الاردن اذ تقدر السلطات بربع مليون شخص عدد العمال الاجانب في بلد يعاني من معدلات بطالة مرتفعة تصل الى ١٨,٨٪ من القوى العاملة.

فقد جرى تشكيل لجنة وزارية تعنى مباشرة بآلية دخول وانتشار الاجانب في اول تحرك من نوعه وسيكون «شاملا» لضبط سوق العمل الاردنية.

وكانت وزارة العمل اطلقت في السابق حملات مشابهة لضبط سوق العمل الاردنية الا انها لم تؤد الى نتيجة تذكر. اما الحملة الجديدة فتتميز بأنها ارتكزت الى «آلية تنسيق فاعلة» بين كافة الوزارات المعنية، خاصة مع وزارة الداخلية التي تشرف على دخول المسافرين من النقاط الحدودية والمطارات.

وتقدر الجهات الرسمية القوى العاملة في الاردن - الذي يبلغ عدد سكانه اكثر من اربعة ملايين نسمة - بـ ٨٥٦ الف شخص. ويبلغ عدد العاطلين عن العمل ١٦٠ الفا فيما تؤكد بعض الاوساط المعنية انه تجاوز الـ ٢٠٠ الف بعد ازمة الخليج (آب ١٩٩٠) التي شهدت عودة ٣٥٠ الفا من الفلسطينيين والمغتربين الاردنيين المقيمين في دول الخليج وبخاصة الكويت.

ويعمل حوالي ٤٢ الفا من المواطنين العرب في الاردن بصورة قانونية، فيما تؤكد اوساط مستقلة وجود ٢١٠ الاف من العرب معظمهم من المصريين والسوريين يعملون في الاردن بدون تصاريح.

وتشكل رسوم تصريح العامل العربي نصف الرسوم (٤٢٠ دولارا) التي يدفعها العامل الاجنبي.

وتزامنت الحملة الوطنية مع صدور قانون عمل جديد اعطى الاولوية للعامل الاردني ثم العربي في المجالات التي تتوافر فيها ايد عاملة محلية.

وينص احد بنود هذا القانون على «عدم اللجوء الى تشغيل العمالة الوافدة الا المصرح بها وفي المجالات المعطى لها تصريح».

ووجه نداء لاصحاب العمل كي يتعاونوا مع الجهات المسؤولة والتوجه نحو تشغيل الايدي العاملة الوطنية طبقا لما ينص عليه قانون العمل.

ويشار الى ان تحديد الاجور يرتكز في المحصلة النهائية الى «ميكانيكية سوق العمل وسلوكيات اصحاب العمل» خاصة وان لجم تدفق العمالة الوافدة من شأنه ان يعطي فرصا اكثر للاردني استنادا الى معادلة العرض والطلب في سوق العمل.

ويذكر ان الحملة الوطنية لا تتسم بأي بعد سياسي. ولن تكون ثمة اجراءات ترحيل جماعية حيث سيمنح المخالفون «مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ القرار (٢٥ تموز الماضي) لتصحيح اوضاعهم والحصول على تصاريح بالمهن المسموح بها». اما الذين يضبطون بدون تصريح فستصدر بحقهم مخالفة ثم يرحّلون، الا انه لن يتم اللجوء الى قرارات تعسفية.

ويشار اخيرا الى ان الاردن الذي يرزح تحت دين خارجي يقدر رسميا بـ ٦,٥ مليارات دولار وضع في ايلول ١٩٩٣ خطة تنمية خمسية (١٩٩٣ - ١٩٩٧) تستهدف خاصة خفض معدلات البطالة الى ٩٪ بحلول عام ١٩٩٧ عبر خلق ٢٢٤ الف فرصة عمل جديدة.

الكويت...

«المبعدون الكويتيون» يطالبون بحق العودة!

□ طالبت «رابطة المبعدين الكويتيين» التي تتخذ من العراق مقرا لها بحق العودة الى الكويت. وقال رئيس «رابطة اصحاب الحق» حسين فهد العنزي ان للمبعدين الحق بالعودة الى الكويت والحصول على الجنسية الكويتية.

وفي تشرين الاول شكل الاف من «البدون» المقيمين في العراق منذ ترحيلهم من الكويت بعد حرب الخليج (١٩٩١) رابطة اصحاب الحق للمطالبة بعودتهم الى الكويت.

والمبعدون الكويتيون هم «البدون» الذين رفضوا الجنسية الكويتية او الذين رفضت السلطات الكويتية منحهم اياها بعد استقلال الكويت في العام ١٩٦١.

وكان يعيش في الكويت قبل حرب الخليج اكثر من ٢٤٠ الف من «البدون» ولكن عددهم انخفض الى النصف بعد «تحرير» البلاد بحسب احصائيات رسمية. وقد رحلت السلطات الكويتية الافا منهم خاصة الى العراق.

واكد العنزي ان تحرك رابطته هو «سلمي بحت». واضاف «ان اعضاء الرابطة يواجهون صعوبة في السفر لشرح قضيتهم هذه للعالم بسبب عدم امتلاكهم لجوازات سفر تساعدهم على السفر خارج العراق».

وفي الخريف الماضي نظم الاف من «البدون» اعتصاما لاكثر من شهر في جنوب العراق للتأكيد على حقهم في العودة.

وكانت المنظمة الامريكية للدفاع عن حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش ميدل ايست» اتهمت في نهاية تموز الماضي الكويت بممارسة التمييز المتواصل تجاه مئات الاف «البدون» لحملهم على مغادرة البلاد.

سلطنة عمان...

توقع عجز بـ (٨٢٠) مليون دولار!

□ اظهرت الارقام الرسمية التي نشرت في مسقط ان ميزانية سلطنة عمان للعام المالي ١٩٩٥ تتوقع عجزا يبلغ ٣١٢ مليون ريال عماني (٨٢٠ مليون دولار) اي ١٧٪ من العائدات.

وتتوقع الميزانية ان تبلغ العائدات العمانية ١,٨٤٧ مليار ريال (٤,٨٤ مليار دولار) مقابل ١,٧٣ مليار ريال (٤,٤٩ مليار دولار) في العام ١٩٩٤ (اي بزيادة ٦,٧٪). اما الانفاق فسيبلغ ٢,١٥٩ مليار ريال (٥,٦٦ مليار دولار) مقابل ٢,٠٣ مليار ريال (٥,٢٨ مليار دولار) في العام ١٩٩٤ (اي بزيادة ٦,٣٥٪).

وجاء في الميزانية ان الحكومة تنوي بغية تغطية عجزها اصدار سندات خزينة بقيمة ١١١,١ مليون ريال عماني (٢٩١,٦ مليون دولار).

ويبلغ مجمل دين سلطنة عمان ٣ مليارات دولار اي ٢٧٪ من اجمالي الانتاج القومي في العام ١٩٩٣.

وكانت ميزانية العام ١٩٩٤ توقعت ان يبلغ العجز ٣٠١ مليون ريال (٧٨٢ مليون دولار) مما دفع الحكومة الى تخفيض انفاقها العام بنسبة ١٠٪ بسبب تراجع اسعار النفط الخام بشكل خاص.

وسلطنة عمان دولة غير عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط وتنتج ٨٠٠ الف برميل يوميا. وتتوقع الميزانية الجديدة ان تبلغ عائدات النفط هذا العام ١,٣٥٢ مليار ريال عماني (٣,٥٥ مليار دولار) اي ٧٣٪ من مجمل العائدات.

وتسعى الحكومة العمانية لتخفيف الاعتماد على الايرادات النفطية والى تعزيز مصادر الايرادات الاخرى.

ويشار الى ان الانخفاض الذي طرأ على اسعار النفط خلال السنوات الماضية اضطر الحكومة الى استخدام جزء كبير من الاحتياطي المالي للدولة لتمويل عجزها.

ويذكر ان الحكومة مصرة على تطبيق سياسة تخفيض الانفاق في كافة القطاعات بهدف تخفيض العجز السنوي تدريجيا حتى تصل الى تحقيق التوازن بين العائدات والنفقات.

الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي، من رواد الحداثة في الادب العربي:

لم يبق من الحداثة الا بقايا اشباح وبعض تبجحات المعادين لها!

اعتبر الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي ان «كثرة الحديث عن الحداثة في الثقافة العربية قد ادت الى ظهور نماذج رديئة باسم الحداثة».

وقال البياتي احد مؤسسي

«الشاعر في العالم الثالث، ايضا، لا يعيش زمنا واحدا او في مكان واحد بل كتب عليه ان يعيش في كافة العصور والازمنة».

الحداثة الشعرية العربية حول ما آلت اليه الحداثة ونظرته اليها اليوم، في عمان ان «كثرة الحديث عن الحداثة قد ادت الى ظهور نماذج رديئة باسم الحداثة. ولعل معظم الذين كتبوا عن الحداثة بمفاهيم مختلفة تنتمي الى مدارس ادبية مختلفة قد كفوا عن الحديث عنها او قللوا من احاديثهم. وقد اسهم بعض النقاد البنيويين بقصد او بدون قصد في

«فاتني ان اقول ان العالم العربي في بداية القرن العشرين كان مهيأ لعصر التنوير ولكن هذه الفرصة قد فاتت الان ولا اعتقد انه يمكن استعادتها لان الشروط غير المتكافئة بين ثورة الفكر والتكنولوجيا وواقع العالم العربي قد ازدادت اتساعا».

هذه البلبلة. فقد ألفوا كتبا نظرية عن الحداثة واختاروا نماذج من الشعر العربي لتطبيق رؤيتهم لها. وكانت معظم النماذج المختارة رديئة او هامشية ولذلك فقدت هذه الكتب مصداقيتها».

واضاف «اليوم وقد اوشك القرن العشرون على نهايته لم يعد في هذه الحداثة الا بقايا اشباح وبعض تبجحات المعادين لها وشماتتهم. وكنت اتمنى على هؤلاء المؤلفين ان يبدأوا من النص وألا يبدأوا من نظريات الحداثة المتناقضة وهذا ما لم يفعلوه. وفي احدى قصائدي وضعت علامة استفهام امام هذه الحداثة المتداعية وخاصة في العالم الثالث حيث لم نعرف من اين تبدأ الحداثة والى اين تنتهي. لا شك ان هناك بعض الكتّاب الذين استفادوا من نظريات الحداثة المختلفة وقاموا بمحاولة الكتابة عنها نظريا وتطبيقيا وعلى سبيل المثال كمال ابو ديب وصلاح فضل وجابر عصفور وبعض الكتّاب المغاربة والتونسيين».

ويتحدث الغرب حاليا عن مرحلة ما بعد الحداثة فيما لا تزال الثقافة العربية في حاجة الى الوقت لتستنفد الحداثة وتحياها. وعن هذا المأزق اوضح البياتي «هذا صحيح لأن الحداثة لا تعني الثورة في العلوم الانسانية وحسب بل الثورة على المستوى العلمي والتكنولوجي لكي يتم تبادل المواقع والتلاقي. ولهذا فان الغرب قد سبقنا كثيرا في نظرياته وعلومه الانسانية والتكنولوجية».

واضاف «من ثم فان العالم الثالث وقع في محنة متاهة الحداثة ان صح التعبير واصبح هذا العالم تابعا في كل شيء دون ان يستطيع ان يستنبط ادواته ووسائله الفنية في الدراسات المتقدمة للعلوم الحديثة بل اصبح يجلس بصخب او بصمت ليجمع فتات الموائد التي فات العالم الثالث ان يسهم في انجازها. وقبل قرن او اقل كان هناك حديث عن مشروع ثقافي نهضوي او عن عصر التنوير ولكن النكسات الاقتصادية والسياسية والثقافية، ايضا، التي تمت في العالم العربي اجهزت على كل شيء وجعلت النهاية هي البداية في احسن حالاتها».

وتابع «فاتني ان اقول ان العالم العربي في بداية القرن العشرين كان مهيأ لعصر التنوير ولكن هذه الفرصة قد فاتت الان ولا اعتقد انه يمكن استعادتها لان الشروط غير المتكافئة بين ثورة الفكر والتكنولوجيا وواقع العالم العربي قد ازدادت اتساعا. وهذه نظرة ليست تشاؤمية بقدر ما هي نظرة واقعية وهذا ما نجده اي الهاجس عند الاجيال التي تتخبط في محاولاتها سواء في حقل الشعر او القصة او الرواية او النقد. وهي محنة اتمنى على الاجيال الجديدة مواجهتها باستنباط ادوات جديدة تسبر الواقع وقوانينه المتحكمة فيه».

* عبد الوهاب البياتي *

وعمّا يعني له ان يكون شاعر اللامكان قال ان «قدر المشيئة الالهية ان اكون هكذا من قبل مجيئي او بعد مجيئي الى هذا العالم. فلقد ولدت محتجا وصارخا وانا في يد القابلة على اسمي ولون عيني ولون شعري. هكذا قذفت ويقذف البشر الى الوجود دون حرية الاختيار. وعندما بدأت اتعلم شيئا فشيئا وعندما بدأت الانتقال من مرحلة الاحساس الى مرحلة الوعي تعمق احساسي بالغربة والشعور بالنفي الدائم اي انني اكتشفت فجيعة الانسان في شرك الوجود كما قلت في احدى قصائدي».

واوضح «اذا كان المنفى قد بدأ في القرية او الوطن فلقد اتسع هذا المنفى ليشمل الوطن الاكبر والعالم. وعندما عبرت اسوار بغداد لاول مرة في حياتي شعرت بالجزع الشديد لانني لم اكن املك بوصلة او خريطة لرحلتي. وكنت اقول لنفسي ماذا سيحلّ بي اذا حاولت العودة الى نقطة انطلاقي الاولى وهل سأصل؟ وعندما قاومت قلق هذا السؤال اكتشفت انني لم اصل الى اي مكان كما اكتشفت انني كنت اتوغل في المنفى اكثر فأكثر حيث امتزجت تجربتي بالاسطورة بعد ان كانت مشخنة بجراح الواقع الاليم».

«الحداثة لا تعني الثورة في العلوم الانسانية وحسب بل الثورة على المستوى العلمي والتكنولوجي لكي يتم تبادل المواقع والتلاقي»

وعن هذا الواقع قال «هذا الواقع الذي لم يكن واقعا انسانيا بمعناه الوجودي. ولقد كان سكان العالم الثالث برمتهم قشرة متكسرة ببيضة نسر خرافي كلما طار الى مكان لم يستطع العودة الى المكان الاخر الذي انطلق منه. ومن هنا تبدأ رحلة العذاب بالنسبة الى الشاعر وهو يتخبط بين المفاهيم والافكار والازمنة والامكنة وبين ما هو زمني وابدي وبين ما هو واقعي واسطوري ولكن الشاعر في نهاية الامر يعود من هذه المتاهة التي تشمل نصف الكرة الارضية بذهب ورماد القصيدة. وهذا هو قدري المحتوم. فالشاعر في العالم الثالث، ايضا، لا يعيش زمنا واحدا او في مكان واحد بل كتب عليه ان يعيش في كافة العصور والازمنة».

وحول حال الفوضى التي تسود الشعر العربي الراهن حيث باتت الساحة مفتوحة للجميع اوضح «من يتخلى عن القانون عليه ان يخترع قانونا جديدا ومحنة الاشكال الادبية التي نراها تطفو على سطح الاشياء انما تلغي القانون ولا تؤسس قانونا جديدا. ومن هنا يأتي هذا الشعور المرير بما نقرأ ونسمع وكما هو معلوم ان القانون يولد من الفوضى وليس العكس. اي ان الفوضى الان تلد الفوضى وليس هناك سند او بوصلة او نقطة بداية او موهبة كبيرة تستطيع ان تقول لا لكل هذه الترهات وتشق طريقها في الواقع الثقافي. ولقد اسهمت بعض المؤسسات شبه الثقافية والصحف والمجلات والترجمات الرديئة في اشاعة هذه الفوضى خالقة فوضى اكبر منها».

«ان الفوضى الان تلد الفوضى وليس هناك سند او بوصلة او نقطة بداية او موهبة كبيرة تستطيع ان تقول لا لكل هذه الترهات وتشق طريقها في الواقع الثقافي. ولقد اسهمت بعض المؤسسات شبه الثقافية والصحف والمجلات والترجمات الرديئة في اشاعة هذه الفوضى خالقة فوضى اكبر منها».

□ شحادة وازن □

«و.ص.ف»

العدد الاول من مجلة «مشارف»

امتداد الى مساحة واسعة من الارض الثقافية العربية

«لقد اتفقنا في بيان «مشارف» التأسيسي على مداميك ثلاثة لبنيان نستطيع النزول الى سطوحه من فوق خوازيقنا الحالية ونشرف من فوق سطوحه على «خطر» القرن الحادي والعشرين والالف الجديدة من السنين: مدماك الحوار الحضاري الانساني بيننا وبين انفسنا، عائدين وقاعدين. ومدماك الحوار الحضاري الانساني بيننا وبين انفسنا ايضا، عربا فلسطينيين واشقائنا من العالم العربي. ومدماك هذا الحوار بيننا وبين حضارات «الاخرين» خصوصا مع من كتب، علينا وعليهم، العيش في وطن واحد ان شرا وان خيرا. وقد شربنا كأس اولهما حتى الثمالة ولم يبق، اذا اردنا الحياة، سوى تبادل الخير حيثما وُجد» -

هذا ما كتبه رئيس تحرير مجلة «مشارف»، الكاتب اميل حبيبي، في تقديمه للعدد الاول من المجلة الذي صدر هذه الايام في حيفا والقدس وفي بطاقة هوية هذه المجلة.

ويوضح حبيبي ان:

«ولا تطبيع في عرفنا واخلاقنا، اي تطبيع على الاطلاق، الا ذلك القائم على الغاء الغبن التاريخي الذي انزل بشعبنا العربي الفلسطيني في وطنه. ولا حوار حضاري انساني الا ذلك القائم على الافساح في



المجال امام التعبير عن الرأي الاخر والا ذلك القائم على تحريم التخوين والتكفير وباقي اشكال العنف الكلامي».

ويتابع حديثه عن الغرض من تأسيس المجلة:

«اننا لا نريد من مجلة «مشارف»، اقامة منبر سياسي جديد. حاشا وكلا. بل كل ما نرتجيه هو الاسهام المتواضع في تجاوز المرحلة الطويلة التي انهكت الحضارة في محاولتها ان تبني برج المعرفة - «بلبلة الالسن» - خصوصا وان كل ما نرتجيه هو بناء برج عال يكفينا للاشراف على «خطر» العالم الجديد، ان خيرا وان شرا».

والمجلة شهرية ثقافية تصدر في القدس وحيفا. ويقع العدد الاول منها في (١٧٤) صفحة من الحجم المتوسط. ويبدو من النظرة الاولى اناقة الطباعة والاخراج الفني الذي يشرف عليه جمال الافغاني. وتزين الغلاف لوحة «انتظار العازف» للفنان اسماعيل شموط.

ويحتوي العدد الاول على انتاجات وابداعات كتبت خصيصا للمجلة.. ومن الاسماء الواردة علي الخليلي والياس فركوح وعزت الغزاوي وغازي الذيبة وجهاد هديب ونعيم عرايدي واحمد رفيق عوض ووسيم الكردي وليانة بدر ود. محمد العطشان وسامي الكيلاني وجميل السلحوت وسلمان مصالحة وسالم جبران ومحمد حمزة غنايم واسعد اسعد وجمال ابو حمدان ومرزوق حلبي وعصام العباسي وفي باب مختارات هناك حوار مع السينمائي فيديريكو فيلليني وفصل من كتاب للطفي الخولي.

ويتضح من اطلاع اولي على مواد العدد الاول من «مشارف» انها تغطي مساحة لا بأس بها من الارض الثقافية العربية جغرافيا واعلاميا وانها ممتدة في بقاع كثيرة.. حيفا والقدس وعمان وباريس.. وكل الموقع فضاءات واضاءات.. اما المؤسسون فهم: اميل حبيبي (رئيس التحرير) وغسان زقطان وسهام داوود (مديرا التحرير) وجمال الافغاني (المشرف الفني) ويحيى بركات (الادارة) وعزت الغزاوي (مستشار التحرير).

وعلمنا ان توزيع المجلة بدأ هذه الايام. ويبلغ سعر النسخة الواحدة من المجلة (١٠) شيكلات.

خمسون اديبا يهوديا وعربيا تحت مظلة الشعر في عسفيا

□ لقاءات الكتّاب العرب واليهود مستمرة وفي مواقع ومستويات متعددة.. وقد شهدت خيمة مركز التراث العربي البدوي في عسفيا لقاء جمع لفيفا كبيرا منهم وتحت شعار السلام والادب في البلاد.

تولى عرافة اللقاء ملحم خطيب من دالية الكرمل وتحدث مدير «مركز التراث» امين قاسم الذي اقترح ان يستضيف المركز لقاء للشعراء والكتّاب العرب واليهود مرة في كل شهر وعلى مدار السنة. وقوبل اقتراحه بحماس الحضور. والقى نحو خمسين شاعرا وكاتبا قصائد وانتاجات لهم في جو بدوي زينته الربابة والايقاع.

واستمر اللقاء حتى ساعة متأخرة من الليل واتفق الحاضرون في ختامه على موعد للقاء القادم..

اطلالة على العروض المسرحية في مهرجان الناصرة ٩٥

● انطوان شلحت: مهرجان الناصرة اصبح اداة دفع للانتاج المسرحي المحلي وللتنافس الابداعي بين الفنانين والفرق المختلفة ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» الفني – بالاضافة الى الامسية الافتتاحية «مين احنا.. أحنا مين»، التي ستكون المسرح في صلبها، يشتمل مهرجان الناصرة ١٩٩٥ (٢٣ – ٢٧ آب الجاري) على ستة عروض مسرحية ستقدم للمرة الاولى في اطار المهرجان. وهذه العروض موزعة على النحو التالي: ● اربعة عروض منتجة خصيصا للمهرجان وبدعم منه ● عرض ضيف لمسرح القصبة من القدس ● عرض لفرقة مسرح الهواة التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الناقد انطوان شلحت، المسؤول الاعلامي وعضو الادارة الفنية للمهرجان، ان العروض المسرحية تشكل «درة التاج» لمهرجان الناصرة الذي اخذ على عاتقه، في احد اهم اهدافه العامة، دعم المسرح المحلي وتوفير المنصة للنتاجات المسرحية الاصيلة والجادة. واضاف ان تجربة هذا العام دلت على ان المهرجان بات يشكل اداة دفع للانتاج المسرحي المحلي وللتنافس المبدع بين الفنانين والفرق الفنية المختلفة، الامر الذي لم يكن في السابق وليس في مقدور اي طرف ان يوفره بهذا النطاق الذي يحققه المهرجان.

وننشر فيما يلي اطلالة موجزة على العروض المسرحية في مهرجان الناصرة القريب:

مسرحية «بموت اذا بموت»

■ تأليف: عفيف شليوط ■ اخراج: رياض خطيب ■ تمثيل: مروان عوكل وعفيف شليوط ■ انتاج: مكتب «الافق» للانتاج الفني – شفاعمرو

* رياض خطيب *

■ عن المسرحية:

المسرحية تعتمد الاسلوب الساخر في انتقاد الزعامة العربية، التي بلغ غرورها حد تأليه الذات. وهي تتأرجح بين الخيال والواقع. ومن خلال الفانتازيا تتكشف لنا عوالم لم نكن لنكتشفها في ظل اجواء المجاملات والمهاترات الكلامية وعدم الصدق المتفشي في عالمنا.

تدور احداث المسرحية في مكتب «الرئيس»، الذي يبحث عن الخلود. ويحاول «الشاب»، الذي يقتحم المكتب بشكل مفاجئ ودون استئذان، ابتزاز الرئيس عن طريق المبالغة في مدحه وايهامه بامكانية خلوده.

الرئيس يقع في الفخ، فيستسلم للشاب الذي يشرع باجراء تجاربه وابحاثه على الرئيس.

مسرحية «رمزي ابو المجد»

■ تقديم: مسرح القصبة – القدس ■ عن مسرحية الكاتب الجنوب افريقي: واثول فوغارد ■ أعدها بتصرف: جورج ابراهيم ■ اخراج: محمد بكري ■ موسيقى: جميل السايح ■ كلمات الاغاني: صبحي زبيدي ■ ادارة فنية: جورج ابراهيم ■ مساعدة مخرج: عدنية شبلي ■ انتاج: نجوى مباركي ■ اضاءة: معاذ الجعبة ■ تصوير سلايدز: عدنية شبلي ■ تمثيل: احمد ابو سلعوم، حسام ابو عيشة ■ عازف مرافق: جميل السايح

* محمد بكري *

■ عن المسرحية:

المكان: يافا

الزمان: غزة واريحا اولا

والحالة: كلنا في الهوى سوى

واحد بمشي شوي شوي

واحد بكرج زي المي

مين طاش عشير المي؟؟

بين اليافاوي والغزاوي بحر واصل مش فاصل، وبين الغزاوي واليافاوي هوية فاصلة مش واصلة... رغيف الخبز... هو الحد الفاصل.

مسرحية «سيرة اصيلة»

■ تقديم: مسرح السيرة – المغار ■ تأليف واخراج: راضي د. شحادة ■ تصميم ازياء: غصوب سرحان ■ تنفيذ ازياء: منيرة شحادة ■ تلوين الدمى: شريف واكد ■ توزيع موسيقي وتسجيلات موسيقية: بشارة خل ■ ناي وايقاعات: لويس شوفاني ■ تصميم وصناعة الدمى: راضي د. شحادة ■ تمثيل: منيرة وراضي شحادة.

* راضي د. شحادة *

■ عن المسرحية:

مسرحة عن فصل من فصول «سيرة بني هلال»، ونتوخى من خلالها وصل الماضي بالحاضر مستعينين بكل الوسائل العصرية والوسائل المستوحاة من رصيد العصور السابقة ولها علاقة روحانية بالتركيبة النفسية لانساننا المعاصر.

«سيرة اصيلة» هي قصة الفرس الاصيلة «الحيصا»، التي اصبحت هدفا من اهداف بطلنا الشعبي الشجاع ابو زيد الهلالي للحصول عليها، وقد تعدت مغامراته لتخليصها من مكانها الى اصيلة اخرى، انسانة، اسمها عليا بنت حسين الجعبري، التي خلصها ابو زيد ايضا من بين يدي مغتصبيها.

يتحول النص التراثي القديم الى معادلة عبثية تجمع التعبير العصري المخلوط بكومبيوترات والكترونيات وكهربائيات وآليات العصر الحديث، وبمصطلحات السيرة الشعبية القديمة مع مصطلحات العامية والفصحى، فتتمخض عن خلطة مسلية مضحكة فكاهية، ومليئة بالسخرية والخيال اللامحدود، وهي حقا خليط بين الجاد والهزلي، وهذه الخلطة النغشة ستنقل مزاج المشاهد عبر تيارات روحانية لامتاعه واشباعه واثارة خياله.

مسرحية «حبل المشنقة»

■ تقديم: فرقة صابرين للمسرح – الناصرة (هواة) ■ اعداد واخراج: احمد دخان ■ مساعد مخرج اول: روحي راشد ■ مساعد مخرج ثان: روحي عيادي ■ تنفيذ الديكور: وسيم عابد وفرقة المسرح ■ تنفيذ موسيقي: طلال غريب ■ غناء وعزف على العود: عادل طافش ■ تمثيل: هشام سليمان: روحي عيادي، علي سليمان، فادي دانيال، احمد عيادي، محمد فاهوم، محمود عطية، لينا قدسي، ربى بلال، شادية قدح، روضة عبد الهادي، ايمان ريناوي.

* احمد دخان *

■ عن المسرحية:

تعالج «حبل المشنقة» مشكلة اجتماعية مرتبطة بالتعويق. وهي تحكي قصة شاب اصيب بالعجز عن المشي نتيجة لحادث طرق. وتتبع المسرحية التغيرات التي طرأت على هذا الشاب وعلى عائلته من جراء هذا العجز.

فرقة صابرين للمسرح تعمل بدعم المركز الثقافي البلدي في الناصرة وقد شاركت في مهرجان الناصرة الاول في العام الماضي.

مسرحية «حمدو وابنه»

■ تقديم: مسرح بيت الكرمة – حيفا ■ تأليف: يتسحاق بوطون ■ ترجمة: سليم ضو ■ اخراج: زخاريا طوبي ■ ديكور: اوفيرا افيسار ■ مساعدة مخرج: عبير سلوم ■ مدير الانتاج: محمود صبح ■ تمثيل: سليم ضو، ميلاد مطر، سامر عازر.



■ عن المسرحية:

جولة ليلية يقوم بها حمدو وابنه، عاملا النظافة، في احدى المدن. الاب حمدو فقد ثلاثة من ابنائه في خضم الكفاح المسلح واغلقت السلطات بيته، فخرج مع ابنه خليل الى شوارع المدينة. وعلى مر السنين يتحول حمدو الى شخصية متقلبة تعيش بين الخوف والمرارة واليأس.

يحاول حمدو استعادة بيته من خلال حرب رسائل يمليها على ابنه لكي يبعث بها الى مختلف الدوائر الحكومية ولكن دون جدوى. ومن الطرف الاخر تتزايد مخاوف الابن خليل لتبلغ الانفجار مع ظهور الشاب مروان، الذي وصل حديثا الى المدينة.

يهجر الابن اباه لينضم الى صفوف المقاتلين، تاركا اثره على مروان الذي يصل بدوره الى نفس القرار.

انها دائرة الطباشير التي يدور في فلكها المقتلعون من بيوتهم.

مسرحية «فلنمثل ستريندبرغ»

■ تقديم: المسرح الوطني الفلسطيني – القدس ■ تأليف: فريدريش دورينمات (عن «رقصة موت» للكاتب اوغست ستريندبرغ) ■ ترجمة: خالد حوراني ■ تمثيل: محمود عوض، رائدة غزالة، كامل الباشا



* اكرم تلاوي *

■ اخراج: اكرم تلاوي ■ تصميم الديكور: اكرم تلاوي ■ تنفيذ الديكور: عماد سمارة، رمزي قاسم ■ تصميم الاضاءة: عماد متولي ■ تصميم البوستر: اكرم مالكي ■ تقنيات/صوت، اضاءة: نسرين جريدي.

■ عن المسرحية:

في هذا العمل استطاع دورينمات ان يستحوذ ويسلب قلب ستريندبرغ، حيث وصل حد رؤية الدعابة من وراء الالم لدى ستريندبرغ واكتشف الحد الفاصل عند حالة اللاشعور لديه. وهو اسلوب نشاهده ونحسه في اكثر مسرحيات دورينمات، حيث يبين هذا العمل، الحياة على انها لعبة واحدة بالنسبة لستريندبرغ فهي لعبة قوى... مال... جنس... مركز وبهذا يجسد دورينمات رؤية ستريندبرغ لقصته «رقصة موت» مسرحيا.

انها قصة حتى النهاية كما يعبر دورينمات عادة عن طريقته في كتابة المسرحية، فهي ليست فضحا للزواج البرجوازي كما يفسرها السطحيون، وانما هي فضح لمجتمع بأكمله، تحتاج فيه اهم تطلعات الانسان الخيرة الى ما يبررها.

عودة الفارس

● بقلم: محمود خالد نعامنة ●

سئمت نفسي كل الرايات
سئمت كل الاقوال المأثورة
كرهت زيف الكلمات
ماذا تنفع يا سيفي المبتور
ماذا تنفع اقواس النصر
وهالات النور
ما دام الحب بعيدا عن قلبي
والحلم توارى
في الليل المذعور
لا شيء يَسُر القلب
لا شيء يخفف آلام الدرب
لكن مهلا
فغدا
يأتي الفارس من جهة الشرق
وبيده السيف اللامع مثل البرق
وسيأتي بالحب.. وبالزهر.. وبالامجاد
وسيأتي بالحلم الضائع خلف الابعاد...

(عرابة)

ابــي

● بقلم: نسرين بدر ●

دمع جبينك
كعاصفة احزان حمراء
تكسر شبابيك غرفة احساسي...
جبين تعبكَ
كقيود الرصاص الاسود
تعصر ليمونة افواه فؤادي...
شرايين زندكَ
وتجاعيد وجهك، الصامتة.
وضوضاء آلامك... الهادئة.
وصوت مطرقتك... الباردة
حين تضرب على حديد ليل ابيض
وآهة صوتك.. الندية
ألالا مسموعة
وخرفشة جناحيكَ
حين تحلق كنسر
فوق رؤوس... من جليد
لتحمي ابتسامة دمع
لم تسقط بعد...
واصواتنا في العش تناديكَ
وكل منا فاغر فاه...
وصيحاتنا التي لا تعرف
معنى للحب
ولا معنى للعطاء الصامت
القابع تحت ستائر التضحية

كلهم جعلوني...
اعترف واؤمن
بأنكَ... في عملكَ
وحبكَ...
وتضحيتكَ...
تشبه الله
فعذرا منك الهي...

(حرفيش)

قرآني وصولجاني... انت!

● بقلم: انتصار ياسر خلايلة ●

كلمات الرحيل تئد بقايا حشرجاتي، حفيف الرسائل يقهقه في جوف الادراج وعبق الآه يطوف في المعابد المهجورة. كلمات حاكتها الليالي بأنيابها، والرسائل المطوية بعشرتها رياح كانون، والقدر اللعين يرتشف فراقنا قهوة صباح مضمخة بالياسمين.. والخمر..

وفي عالم اخر احارب الساعات الرملية، واجفف آبار الحبر، واجتث اصول الشجر لاصيّر سمائي ظلا تحتمي به، ودمعي حبرا لاكاتبك به، وشفاهي ورقا اهديكه، وليكن نخيل واحتك انامِلي المرجانية، كما دعوتها يوما، ويوما سوية سنعاود الكتابة بالبنفسج والاقحوان، سنسكن مدينتنا الرملية وسنرسم خريطة العودة بعد الرحيل، سنواجه اساطيلهم المدججة، وسنعلي راية «لا قوة الا الحب» وستكون انت صولجاني، وقرآني.. وليثي!

عندما وضعونا قبل تسعة عشر عاما في اصيص زجاجي محكم الاغلاق، حرصوا على سقايتنا نور الشمس، ورفادتنا عسلا ملوكيا، وهبونا الدفء من صوف قلوبهم وريش صدورهم، احاطتنا رموشهم سهاما تقينا خطر الافتراس، نصّبوا هوائياتهم لترصد اعداءنا، نقّوا مملكتنا من الابر والدبابيس وكل ما يخز لئلا نجرح، نصّبونا اميرا واميرة نرث العرش، حفرونا على البلوط رسمين لا يفترقان، وبعد حفنة من ربيع وصيف وخريف وشتاء ارسلونا الى المملكة الحقيقية، حيث كان نور الشمس نورا ساطعا، وحيث ارتشفنا ما كان عسلا من نحل سوداوين وبنيتين، حيث الدفء والحرارة كانا كلينا فقط، حيث الحارس والحامي كان الليث، حيث العطر والملجأ كان البنفسج، حيث البلوط كان قلبينا، هناك كنا اميرا واميرة على عرش هو اسمى العروش، ويوما سنرث الملك ونُلقي بأصيصهم الزجاجي في جحيم النسيان، وسنبقى للابد ليثا وبنفسجا.

عندما ارسم الالحان في آب... ارسمها لكَ...
وحين تُحاك النجوم، تحاك لتنير ليلك الحالك..
وكلما حطت زاجلة على كتفك حمّلتك العطر من جراري المعتقة..

اخبرهم كل يوم بأنك المسيح الذي انتظر فلا يصدقون..!
ويكفرون بالانتظار.. اهديهم شعرك الدواء من دفين حقدهم، فيلقون الدواء في موقد الحطب! اغني اسمك في التسابيح كل اصيل.. امام الغروب، فيُخفون خيوط الشمس المحتضرة.. ويغلقون فمي..!

اداعب جدائل الصباح المنسدلة عنوانا لك، فيقصون الجدائل ويغيرون مكان الاقامة.

اضيء شمعة كل ليلة، واكتب جملة كل فجر.. وبعد عام من السفر سيجدون قاتلي الشمع، وتاريخي كتاب حب اهديه الى آب اهداني ليثا وميلادا.. وحبا..

(ديرحنا)

قلبي وعمري هدية

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

احتار قلمي وقلبي
ما يهديك
عندما اوشك نيسان
على الانتهاء
لتدق اجراس الازهار
تذكرني بقدوم مولدك
واخطو واتساءل
أأقطف وردة بيضاء
واروي جذورها من دمي؟
ام اسكب ربيعا
من عمري لأضيفه لعمرك؟
ام احول شعيرات رموشي.. ريشة..
لارسم لوحة ابتسامتك؟
فتلك الشجرة الساجدة لباريها
جعلتني ارفع رأسي مناجيا ربي
بأن تقتطف مائة وعشرين
سنة وردية مضافة لعمرك
فكل عام يا عمري وانت نور
يضيء حياتي

(الطيرة)

رصيف الوطن

● بقلم: صالح قويقس ●

لقد غطى رذاذ الكبت بوصلتي
وحجب الدرب
نحو ثراكَ يا وطني
وضاعت ساعة اللقيا
اين رصيفكَ الآخر يا حبي؟
هل تاه بعتم الليل والدجن؟
ام صار منسيا مع الايام
يضاجع صمته المنفى
خارج خانة الزمن؟!
لقد عادت بحور الشوق تقتلني
وقلبي يعانق الالزام
مخمورا من التعب
يحمل في ثناياه
حنين الوجد والغربة
وجرح يقاوم العطب
من فجر رصيفنا المجبول بالغضب
يعلو صوتنا المشحون بالعتب
ما زلنا بعرض البحر
نصارع لجة الانواء والمحن
وتعدو خلفنا الامواج مزبدة
كفنٌ يكفّن الكفن
اين رصيفك الآخر يا وطني؟
ما زلنا بعمق البحر
ندفن آخر السفن
ونسمك قشة الامل

(معتقل التلموند)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٨/١٤
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج المنوعات.
٩,٠٠ – الكلبري بين.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١١,٠٠ – المفرح – ستوديو صيفي حي.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (٣٠) «السيارة العائلية».
١١,٥٠ – بيت صغير في افريقيا. الحلقة الخامسة «بين الاسود والابيض».
١٢,٣٠ – ذو الرجل الثالثة. الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠ – برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ – من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة (٣٢).
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – روكي بروكي.
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٥).
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف للصيف.
١٧,٤٥ – لا يشتمل على الخدمة. الحلقة الخامسة.
١٨,١٠ – زاف للصيف.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس لقمة مدفع. مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – المليون السابع. الحلقة الثانية «ذاكرة».
٢٢,٣٠ – برنامج ترفيهي.
٢٣,٠٠ – استرجاع. البرنامج السابع.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – يوسف القصاص. الحلقة (٢٧).
١٠,٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٥٩).
١١,٠٠ – المحتالون في العزبة الغامضة.
١٢,٤٥ – افلام مصورة.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – ڤيديو قوي – موسيقى ٢ (اعادة).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – رويكوب. الحلقة (١٣) «جريمة داخلية».
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٥١).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية للاولاد.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٧٠).
١٩,٢٥ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – ناس مضحكون جدا.
٢٠,٤٥ – الخماسي الكاميري.
٢١,٢٠ – «زواج حسب طراز تل ابيب».
٢٣,١٥ – «فيلو في عرض حي».
٢٣,٤٥ – الاغاني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (٣١) «ثلاثة».
١,٠٠ – «المفتش فان در فالك». الحلقة السادسة.
٢,٤٥ – اليوم قصيدة.

● «زواج حسب طراز تل ابيب». ٢١,٢٠ القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٩)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	■									■	
٢			■					■			
٣				■			■				
٤		■				■					
٥					■			■			■
٦		■									
٧					■					■	
٨			■		■			■			
٩		■						■			
١٠				■		■				■	
١١								■			

افقيا:
١) شاعر فرنسي مشهور.
٢) للسؤال – ارقد – اقارب.
٣) مادة بناء (معكوسة) – هدم – ميناء (معكوسة).
٤) وجع – لحقوا.
٥) متأكد – قادم (معكوسة) – ضمير متصل.
٦) خطيب عربي جاهلي (معكوسة).
٧) أوشك – نهر فرنسي.
٨) اسم موصول (معكوسة) – متماثلان – من الاسماء الخمسة.
٩) وحوش – مصائب.
١٠) يجمع – سكران (معكوسة).
١١) من مؤلفات يوسف ادريس (معكوسة) – ملأ.

عموديا:
١) من المدارس الادبية الحديثة (معرفة).
٢) انجذاب (معكوسة) – للسؤال – خاصته.
٣) الانتقام (معكوسة) – اداة شرط.
٤) للتعجب – من مؤلفات محمود درويش (معكوسة).
٥) علم مذكر (معكوسة) – للسؤال.
٦) منزل (معكوسة) – عاصمة عربية (معكوسة).
٧) اكتمل – المعتقدات (معكوسة).
٨) من الاشهر – للسؤال.
٩) من الخلفاء الراشدين (معكوسة).
١٠) ناقشه (معكوسة) – عشق (معكوسة).
١١) بطلة «الاجنحة المتكسرة» – من الطيور البحرية (معكوسة ومعرفة).

حل لغز (٧٨)

افقيا:
١) زهرة العمر.
٢) رامي – منخل.
٣) من – بق – وياك.
٤) سيناء – حلق.
٥) دنت – ال.
٦) ر. ر – عثور – عنب.
٧) واه – عمران.
٨) كن – التعددية.
٩) دماغ – يمر.
١٠) نصر يوسف – مع.
١١) مارون عبود.

عموديا:
١) ارم سترونغ.
٢) انا كارنينا.
٣) زم – ند – مصر.
٤) هي – وردة.
٥) يتشاءب – ين.
٦) قمة – لو – عواد.
٧) ان – رعد – سب.
٨) لخولة – م. ع. ر. ف. و.
٩) عليق – مترع.
١٠) ميلانو.
١١) راكب – انب – عق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٨/١٤، ان يكون الجو صافيا، وغائما جزئيا، حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٢° ● الاغوار الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ – ١٩٩٥/٨/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٩١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٥١٧ ش.ج
● للمسافرين –*	٣,١٩١٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٣ – ٣,٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
لا تشتر الاوهام، حلق قريبا من الارض كي لا تقع.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
حاول اقتناص السعادة القريبة دون ان تقع بمشاكل

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
تقضي نهاية اسبوع جيدة مع شخص تعرفت عليه حديثا.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
للمرة الثانية انت مقبل على خسارة عزيز، تحلّ بالصبر.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
الامور المادية متضعضعة، حاول التوفير وعدم التبذير.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
نجاحك في مشاريعك يجلب لك السعادة العائلية.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تداهمك افكار خبيثة حول شريكك، تمهل فانت على خطأ.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
خبر سار ورسالة بخصوص التأهيل، اسأل عن صديقك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
انت مقبل على خوض تجربة جديدة مع شريكك وتنجح بها.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
التفت الى بيتك اكثر، حتى لا تخسر كل شيء في النهاية.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
وزع وقتك بين العمل وقضاء الوقت مع الشريك حتى تربح الاثنين.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
اهتم كثيرا باخبار صاحب برج العذراء، وحاول التقرب اكثر.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) آب

١٩٤١ – عقد الحلف الامريكي البريطاني ضد النظام النازي في المانيا.
١٩٧١ – امارة البحرين تحصل على استقلالها.

«وامعتصماه» سربرنتسا (٢)

(تتمة من ص. ١)

من بعض المصادر المطلعة ان الرسالة وجهت الى عزتبيغوفتش بعد موافقة مبدئية اثر وساطات مختلفة (ليبية، ايرانية واندونيسية).

بتوجيه الرسالة الى الجنرال ملاديتش والقيادة العسكرية في البوسنة، يرمي ميلوشوفتش بورقة جديدة من اوراقه لصالح السلام. فقد كانت الرسالة تحديا لحسم الدور المزدوج الذي يلعبه كاراجيتش كـ«زعيم قومي صربي» و «حصان طروادة» بالنسبة لبعض القوى العالمية المتنفذة، وهي في الوقت نفسه بداية مكشوفة لانهاء دوره.

عزتبيغوفتش، بقبوله الرسالة، يعترف ذاتيا على الاقل، بأن القوى العالمية المتنفذة قد غررت به، واستعملته إداة بيدها في لعبة صراعاتها لتحقيق اهدافها.

الرئيس الصربي ميلوشوفتش، وهو شبه مقتنع بأن حل ازمة البوسنة اصبح وشيكا، يستدعي الجنرال ملاديتش يوم ٨/٣ ويطلب منه تحرير «قراخوفا» و «قرموش».

في الوقت نفسه، ينعقد برلمان مسلمي البوسنة، وبدلا من مناقشة موضوع السلام، ورسالة ميلوشوفتش، يقدم رئيس وزرائهم سلايجيتش، استقالته بشكل مفاجئ وبدون سابق انذار... وتربك المفاجأة اعمال البرلمان، ويقوم البرلمان برفع جلساته!

زعيم صرب البوسنة كارجيتش يعلن حالة الحرب والتعبئة العامة، ويقيل عمليا، الجنرال ملاديتش بعد ان يسميه مستشارا عسكريا له كقائد عام!.. الا ان الجنرال ملاديتش سرعان ما يوجه رسالة مفتوحة الى كاراجيتش يرفض بها قراره (غير الدستوري) ويقول انه لن ينجر الى معركة جانبية مع كاراجيتش الذي يقوم «بتنفيذ توجيهات مراكز القوى العالمية المتنفذة».. ويضيف الجنرال انه سيستمر بمهمته في حماية شعبه وايصاله الى السلام العادل طالما بقي يحظى بثقة ضباطه وجنوده وابناء شعبه. وفي تلك الاثناء عززت القوات الكرواتية المسلحة مواقعها، واصبح مجموع ما تحشده ١٠٠ الف مقاتل بكامل عتادهم وآلياتهم الحربية..

(يتبع)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ١٤ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مرحلة جديدة في جهاز القضاء الاسرائيلي

القاضي اهرون براك يتسلم منصبه رئيسا للمحكمة العليا

● براك يخلف القاضي مئير شمغار الذي شغل المنصب لـ (١٢) عاما ● اوساط اكاديمية وقضائية تعلق الآمال على براك ان ينجز الثورة الدستورية ● براك: سلطة القانون لا تعني سلطة القاضي وانما سلطة القضاء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى القاضي، اهرون براك، امس الاحد في مراسيم رسمية جرت في ديوان رئيس الدولة، اليمين، رئيسا للمحكمة العليا، خلفا للقاضي مئير شمغار الذي اشغل هذا المنصب لمدة (١٢) سنة.

وسيتولى براك هذا المنصب الرفيع لـ (١٢) سنة قادمة. وقد تم تعيين القاضي شلومو لڤين، نائبا له لهذه الفترة.

وحظي براك بمديح رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، الذي تحدث عن الفترة التي اشغل فيها براك منصب المستشار القضائي للحكومة والمشرف على صياغة اتفاقيات «كامب ديڤيد».

اما الرئيس الجديد للمحكمة العليا، اهرون براك، فقال، في كلمة لخصت، عمليا، وجهة نظره وفلسفته: «اعرف انني عندما اجلس على الكرسي قاضياً في ملف ما فانني اكون في الوقت نفسه ماثلا للقضاء» مشيرا الى حساسية هذا الموقف والمسؤولية الكبيرة الواقعة على القاضي.

وأوضح براك انه في تأكيده على وجوب تطبيق سيادة القانون لا يقصد بذلك سلطة القاضي وانما سلطة القضاء. وقال انه يدرك تماما اهمية وحيوية ودور السلطتين الاخريين، السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية اللتين تجسدان الدمقراطية الاسرائيلية، وعليه، فانه لا يتصور ان اي قاضٍ يتوخى ان يحل مكانهما او يستبدلهما.

وأتى توضيح براك هذا ردا على اتهامه بإقحام للمحكمة العليا والجهاز القضائي في شؤون مؤسسات الحكم الاخرى، لا سيما انه يؤمن بفلسفة «الفاعلية القضائية» التي ينبغي ان يتمتع بها الجهاز القضائي خاصة المحكمة العليا.

هذا، واعربت اوساط قضائية واكاديمية عن ارتياحها من تسلم القاضي براك مهام منصبه رئيسا للمحكمة العليا، لانها رأت فيه ممثلها الابرز في قمة الهرم القضائي في البلاد والمدافع الذي لا يلين عن سلطة القضاء والقانون، وصوت العقل الحاد القادر على ردع المؤسسة الحاكمة عن التمادي في تجاوز صلاحياتها. وعليه، فانها تعلّق عليه آمالها العراض في انجاز الثورة القضائية والدستورية التي بدأ بها على صعيد الفكر والادارة القضائيين..

هذا، وكانت جرت في مقر المحكمة العليا الجديد في القدس، مراسيم وداع لرئيس المحكمة السابق، مئير شمغار الذي حظي بالمديح من خلفه ومن المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير.

ويعتبر شمغار القاضي الذي عزز ثقة الجمهور بجهاز القضاء، والذي اشرف على بناء «قصر العدل» الجديد الذي انتقلت اليه المحكمة العليا. ويذكر ان شمغار كان اقرّ عندما كان مستشارا قضائيا للحكومة، مبدأ اخضاع الاحتلال وممارساته لمراقبة المحكمة العليا.



● اهرون براك ●

● مئير شمغار ●

براك.. سبقه ما دلّ عليه

● يمكننا ان نعتبر وصول القاضي، اهرون براك، الى كرسي الرياسة في المحكمة العليا، خلفا للقاضي مئير شمغار، فاتحة مرحلة جديدة ليس في جهاز القضاء والفلسفة القضائية القائمين، وانما في الحياة العامة. ولا نقول هذا احتراما منا لشخص براك ومكانته، وانما اعتمادا على ما تركه من بصمات خلال سنوات عمله مستشارا قضائيا للحكومة ومن ثم قاضيا في المحكمة العليا ومنظرا قضائيا من الدرجة الأولى تخطف مؤلفاته خطفا.. وتتحول فور صدورها الى مصادر ينهل منها المحامون والقضاة والباحثون والمهتمون.. وليس غريبا ان تتحول القرارات الصادرة عن المحاكم والممهورة بتوقيعه الى حجة دامغةً والى القول الفصل!

اذن، فالقاضي براك، ليس من اولئك القضاة الذين يكبون على ما بين ايديهم من ملفات وقضايا فلا يرسلون الأنظار في الأنحاء. يمتاز براك، وبناء على مؤلفاته والقرارات التي صاغها - بثقافة قضائية وعامة لا حدود لها، وهو يقبل على عمله ليس بحكم العادة وانما من خلال توجه يقظ نقدي هادف.. وعليه، ليس صدفة ان تنسب اليه «تهمة» السعي الى احداث ثورة قضائية ودستورية.. وذلك لاعتماده فلسفة «الفاعلية القضائية» وجزمه بأن كل شيء خاضع للتحكيم في اعلى الهيئات القضائية.

فقد كان الأبرز من الذين دفعوا مسؤولي الجهاز القضائي الى اقرار مبدأ توسيع حق المثول (للمواطن الفرد) امام المحكمة العليا، ومن المنطلق المذكور..

صحيح ان ايمانه بوجوب فاعلية الجهاز القضائي في الحياة العامة يمكن ان تضعه في مواجهة المشرّع (السلطة التشريعية) والحكومة.. الا انه بالامكان نزع فتيل المواجهة في حال جرى استكمال عملية اقرار دستور في البلاد او تشريع قوانين اساسية أخرى!

ويؤكد المقربون منه انه يسعى الى احداث تغيير اضافي في مكانة المحكمة العليا باستحداث هيئة قضائية اخرى تخفف العبء الحالي الواقع على «العليا» وتسرّع انهاء البت في الملفات المطروحة امامها.. وعرف عنه، ايضا، تأييده لانصاف رجال القانون العرب، بتعيين احدهم قاضيا في المحكمة العليا..

واذا ما حاولنا التقصي وراء تعاطي براك مع القضايا التي طرحت امامه لوجدنا قاضيا - وقبل ذلك مستشارا قضائيا للحكومة - مؤمنا حتى النخاع بما يقول ويقول تماما ما يعتقده.. ففي حينه لم يتردد في التوصية بتقديم زوجة يتسحاق رابين للمحاكمة بتهمة فتح حساب غير قانوني (ادى ذلك الى سقوط حكومة رابين!) ولم يتردد في تعليق امر طرد حوالي (٤٠٠) ناشط فلسطيني الى جنوب لبنان، ريثما تُبحث مجموعة من الالتماسات بهذا الشأن..

فيما انتمى الرئيس السابق للمحكمة العليا، مئير شمغار، الى جيل المؤسسين، فان براك ينتمي الى الجيل الثاني من مسؤولي الجهاز القضائي.. وفيما اتى شمغار من النيابة العسكرية (كان المدعي العسكري الرئيسي) اتى براك من الأكاديمية والحياة المدنية.. وفي اعتقادنا ان هذه الحقائق تجعلنا امام شخصية متميزة في خلفيتها وفلسفتها ولا بد ان تترك بصماتها على وقائع الحياة لاكثر من عقد قادم!

(مرزوق حلبي)

مسؤولو الشرطة يشتكون عدوانية المستوطنين في الضفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مسؤولو الشرطة في الضفة الغربية المحتلة ان المستوطنين يتعاملون مع افراد الشرطة بعدوانية متناهية على نحو يجعل العلاقات بين الجانبين متوترة ومشحونة.

وكان مسؤولو الشرطة التقوا، امس الأحد، اعضاء لجنة القانون والتشريع البرلمانية، وبحثوا معهم في موضوع تطبيق القانون على المستوطنين في المناطق المحتلة، في وقت زادت فيه نشاطات المستوطنين غير القانونية.

واكد احد مسؤولي الشرطة ان كل حادثة صغيرة مع المستوطنين تتحول الى مواجهة حقيقية الأمر الذي يستدعي من الشرطة اقصاء قوى بشرية كثيرة لتنفيذ اعتقال او لاحضار مستوطن الى التحقيق!

واعرب رئيس اللجنة، النائب دادي تسوكر (ميرتس) عن اعتقاده ان المشكلة قائمة بسبب تأخر الجيش في تحويل صلاحياته الى الشرطة فيما يتعلق بتطبيق القانون. وان هذا التأخير لا يساعد على اضفاء الشرعية على الشرطة ونشاطها في اعين المستوطنين.

المعارضة اليمينية في استنفار لمواجهة اتفاقات طابا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد احزاب المعارضة اليمينية، اليوم الاثنين، اجتماعا خاصا لمناقشة سبل الرد على الاتفاقات الجزئية لتوسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وقد بادر الى هذا الاجتماع زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، ودعيت اليه كل الأطر السياسية المعارضة لاتفاق اوسلو وللمسيرة السلمية.

وقد جمعت المعارضة اليمينية تواقيع ثلاثين نائبا قدمتها الى رئاسة الكنيست طالبة قطع عطلتها الصيفية وعقد جلسة غير اعتيادية للتصويت على الاتفاقات.

وتطالب المعارضة اليمينية مدعومة بأوساط المستوطنين بطرح الاتفاقات للاستفتاء العام.

قائد شرطة تل ابيب يطارد بسيارته سائقا مشاغبا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طارد قائد شرطة تل ابيب، الضابط غابي لاست، بسيارته شخصيا، امس الأحد، سيارة اخرى كان يقودها شاب، بشكل مشاغب في الشارع، ونجح في سد الطريق امامه قرب مفرق «كفار شمرياهو».

وتبين ان السائق الشاب من قرية يمة في المثلث، وسحبت رخصته ثلاث مرات، بسبب التهور في السياقة.

وسيقدم الشاب الى محاكمة سريعة، في محاولة لردع الآخرين.

الصناعيون يتوقعون ارتفاع العجز التجاري بنسبة (٣٣٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع الصناعيون الاسرائيليون ان يرتفع العجز التجاري بنسبة (٣٣٪) في العام الجاري، عما كان عليه في العام الماضي، ويصل الى (١٠) ملايين دولار.

ووفق معطيات الصناعيين، يزداد الاستيراد بوتائر عالية وبشكل دائم، وتستمر الزيادة في الاستهلاك الشخصي للمواطنين والهبوط في برامج التوفير والادخار.

السجن الفعلي على علي سعيد نفاع لرفضه الخدمة الاجبارية

*** علي هو توأم لعلاء الذي يمضي فترة محكوميته الثالثة لرفضه الخدمة ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض ضابط عسكري برتبة عالية، السجن الفعلي (٢٨) يوما، على الشاب علي سعيد نفاع، (١٩) عاما، من بيت جن، لرفضه الخدمة الاجبارية، من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية.

وكان علي استكمل الفحوصات الطبية، قبل التجند، وتوجه في الاسبوع الفائت الى مركز التجنيد في «تل هشومير»، للتجند ضمن فوج آب، وفي المركز اعلن رفضه المبدئي للتجند او التوقيع على اي مستند لحمل السلاح او يتعلق بالخدمة وفضل السجن على الخدمة. وزج به في سجن «صرفند» العسكري.

تجدر الاشارة الى ان علي هو توأم علاء، الذي يقضي في السجن العسكري فترة محكوميته الثالثة، (٢٨) يوما، لرفضه الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية.

■ تعزية ■

لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي وعماله وموظفوه يتقدمون بأحر التعازي لعضو المجلس المحلي الأخ ناجي توفيق سلمان واولاده وعموم آل سلمان بوفاة زوجته

ختام يوسف سلمان (ام توفيق)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.

لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
١٥ آب ١٩٩٥
١٩ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
15.8.1995
המחיר: 1,80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 80/52

ازديـــاد اعـمـال العنف في العائلة

(التفاصيل ص٨، ٩)

حكومة رابين تتبنى مطالب اليمين ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس!

* وزير الشرطة، شاحل، يصدر تعليماته لجهازه بملاحقة المؤسسات الفلسطينية بدعوى نشاطها غير الشرعي * ايهود اولمرت: اخيرا قبلت الحكومة بموقفي * شموئيل منير: الضغط الجماهيري يؤتي ثماره * «بيت المشرق» يحذر من اسقاطات هذه الخطوات الاستفزازية * (ص٣)

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارة على جنوب بيروت!

(ص٢)

رؤساء السلطات المحلية العربية يردون بغضب على تحقيقات الرشاوي

(ص١٦)

بدء اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

* القدومي يقاطع * عبد ربه: الاجتماع شرعي ويبحث كل القضايا * النجاب: هناك قرارات لم تنفذ في الماضي. فلماذا نجتمع اليوم؟ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها مساء أمس، الاثنين، في العاصمة التونسية وذلك بحضور تسعة اعضاء من اصل ١٨ عضوا، لبحث المسيرة التفاوضية مع اسرائيل والاتفاق الجزئي الذي وقع بالأحرف الاولى في طابا يوم الجمعة الماضي.

وصرح وزير الاعلام، ياسر عبد ربه، ان اللجنة التنفيذية «ستبحث، ايضا، في الملفات العالقة ومن بينها اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل وقضية المياه واطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية وكذلك القضايا الأمنية».

واعتبر عبد ربه اجتماع اللجنة التنفيذية اجتماعا شرعيا رغم مشاركة تسعة اعضاء فقط في الاجتماع المغلق، اذ ان قسما من الاعضاء كانوا قد استقالوا. ولم يعد العدد الكامل ١٨ عضوا.

الجدير ذكره ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مثل هذا الاجتماع للجنة التنفيذية بغياب رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي، الذي طرح في مؤتمر صحفي عقده أمس، الاثنين، في عمان «مشروع برنامج وطني مرحلي». ومن اهم بنود هذا المشروع «عدم المساس بالميثاق الوطني الفلسطيني او ببرنامج المنظمة في اثناء المفاوضات حول المرحلة الانتقالية».

وطالب القدومي باعادة الهيبة لمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وفصلها عن السلطة الفلسطينية.

وأكد القدومي على ضرورة «ان يكون المجلس المنتخب مجلسا تشريعيا ينبثق عنه مجلس تنفيذي وعدم جواز الجمع بين رئاسة السلطتين» في اشارة الى ياسر عرفات الذي يترأس السلطة الفلسطينية.

وقد صرح ممثل حزب الشعب الفلسطيني في اللجنة التنفيذية، سليمان النجاب، لمراسلنا، انه لن يشارك في هذا الاجتماع وذلك لأن الاسباب التي دعته الى مقاطعة الاجتماعين السابقين ما زالت قائمة. (اقرأ «لقاء اليوم»).

هذا ولم ترشح اية معلومات عن الاجتماع، حتى ما بعد منتصف الليل.

الشاب الفلسطيني من دورا قتل برصاص مستوطن من بيت ايل!



● مستوطن يطلق الرصاص، افقياً، على الفلسطينيين الذين هرعوا للدفاع عن ارضهم على جبل ارطاس ●

(التفاصيل ص ٣)

اكتشاف قبيلة من أكلة لحوم البشر في اندونيسيا!

● جاكارتا - الوكالات - ذكرت وكالة «انتارا» للانباء، امس الاثنين، ان قبيلة بدائية، يرجح ان يكون افرادها من أكلة لحوم البشر، اكتُشفت في غابات مقاطعة ايريان جايا، في اقصى شرق اندونيسيا.

والقبيلة، التي لا يرتدي افرادها اي ملابس ولا يقيمون اي اتصال مع العالم الخارجي، تعيش بين منطقتي كوريما واغاتا في ميروكي. وقد عثر على هذه القبيلة اشخاص من قرية مجاورة كانوا في رحلة، كما نقلت وكالة «انتارا» عن ارنولد تانغكودونغ، المسؤول المحلي في كوريما.

وتغطي مقاطعة ايريان جايا، القريبة من بابوا - غينيا الجديدة، ادغال جبلية وعرة. وتعيش في وادي باليم المجاور قبيلتا داني واسمات المعروفتان بصنع المنحوتات الخشبية.

ويعود الاكتشاف المؤكد السابق لقبيلة من أكلة لحوم البشر الى العام ١٩٧٤، والقبيلة المعنية اسمها ميك، ويعيش افرادها بين الاشجار في ميروكي ايضا. ورواجت اخبار عن اكتشاف قبائل بدائية اخرى من دون تأكيدها.

نعي

آل مريسات في عبلين وطمرة وكل عائلة مريسات ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

عبد عيسى حميد مريسات

عن عمر يناهز الـ ٢٣ عاما وشيع جثمانه الطاهر، امس الاثنين، الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعـــزيــة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية للزميل عضو المجلس عبد الحليم نعامنة ولاخوانه وجميع آل نعامنة بوفاة الوالد

الحاج حميد سعيد نعامنة (ابو العبد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فضل نعامنة
رئيس المجلس

✝

نعـي

ارملة الفقيد وولداه منير وجوزيف وبناته جانيت وسهام ولولو وجميع آل ابو عرب وعليمي وطويل واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد عرب ابو عرب (ابو منير)

عن عمر يناهز ٧٠ عاما متمما واجباته الدينية.
وشيع جثمانه الطاهر يوم أمس الاثنين ١٤/٨/١٩٩٥.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارة على جنوب بيـــروت!

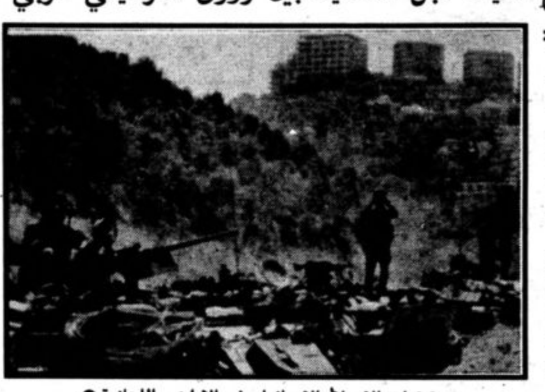
* اشتباك مسلح وقع الليلة قبل الماضية بين زورق اسرائيلي حربي ومقاتلين فلسطينيين *

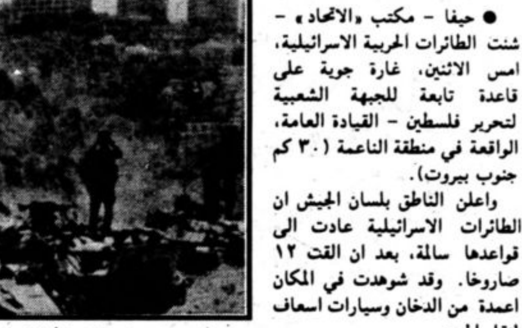
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، امس الاثنين، غارة جوية على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، الواقعة في منطقة الناعمة (٣٠ كم جنوب بيروت).

واعلن الناطق بلسان الجيش ان الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة، بعد ان القت ١٢ صاروخا. وقد شوهدت في المكان اعمدة من الدخان وسيارات اسعاف لنقل الجرحى.

واعلنت الجبهة الشعبية ان الطائرات الاسرائيلية قصفت عدة مواقع مدنية وليس عسكرية.

وافادت الشرطة اللبنانية انه شاركت في الهجوم ست طائرات، طائرتان في كل طلعة، فيما تؤمن لها الحماية الطائرات الاربع الاخرى، واكدت ان عشرات الحرائق اندلعت في المناطق المستهدفة التي غطتها سحب الدخان الاسود. وقد اغلق الجيش اللبناني شارع الشاطىء بين صيدا وبيروت أثناء الغارة.





● قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية ●

من جهة اخرى، افادت الاجهزة اللبنانية، امس الاثنين، انه جرى في منتصف الليلة قبل الماضية اشتباك بالاسلحة الرشاشة بين زورق حربي تابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي، على ساحل الجنوب اللبناني المحتل، وبين مقاتلين فلسطينيين.

وتبع ذلك تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق مدينة صور وضواحيها.

ويذكر ان البحرية الاسرائيلية ما زالت، منذ سبعة اشهر، تحاصر مرفأ مدينة صور وتمنع زوارقها الحربية مراكب الصيد اللبنانية من الابتعاد عن الشاطىء!

الظلاميون الاصـوليـون يحـرقـون مدرسة في منطقة القبائل الجزائرية!

❐ ويقتحمون المنازل لسرقة اسطوانات الغاز والمطافىء ❐ مقتل رئيس لجنة بلدية وامام مسجد في غرب الجزائر ❐

● الجزائر - الوكالات - افادت صحيفتا «ليبيرتيه» و «الخبر» الجزائريتان، امس الاثنين، ان قرية في اقليم بني يني قرب تيزي اوزو في منطقة القبائل تعرضت ليلة السبت / الاحد لهجوم شنته مجموعة من الظلاميين الاصوليين المسلحين قاموا باحراق مدرسة القرية وبسرقة عدد من اسطوانات الغاز والمطافىء.

وقالت «ليبيرتيه» ان «عشرات عدة من الاشخاص» احتجزوا شبانا من القرية كرهائن واحرقوا المدرسة و «زاروا» بعض البيوت بحثا عن اسطوانات غاز تستخدم خصوصا في صنع عبوات ناسفة. وأضافت ان الرهائن اطلقوا بعد ذلك سالمين.

وكان سبعة اصوليين قتلوا في بني يني، في آذار الماضي، في اكبر مواجهة بين مجموعات اصولية مسلحة وقوى الامن في منطقة القبائل.

ووقع الاشتباك حين قامت مجموعة مؤلفة من عشرة مسلحين باحتلال احدى القرى للاستيلاء على بنادق الصيد، التي يملكها السكان. غير ان هؤلاء ردوا على المهاجمين وابلغوا الشرطة.

وقامت عدة قرى في منطقة القبائل، تتعرض لهجمات من المسلحين، بتشكيل فرق للدفاع الذاتي، خصوصا بدعوة من «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» برئاسة سعيد سعدي، الذي تعرضت قريته في المنطقة لهجوم.

ويعود آخر هجوم من هذا النوع الى السادس من تموز الماضي حين قامت مجموعة اصولية مسلحة باحتلال قرية في جنوب غرب منطقة القبائل واستولت على اسلحة سكانها.

وذكرت صحيفة «ليبيرتيه»، امس، ان رئيس اللجنة التنفيذية البلدية (اللجان البلدية هي بديلة البلديات الاسلامية المحلولة) في سيدي محمد بن علي قرب ريليزان (غرب الجزائر) اغتيل امس الاول الاحد على أيدي رجال مسلحين نجحوا في الفرار.

وفي وهران عاصمة الغرب وجدت، يوم الجمعة الماضي، جثة امام مسجد مقطوعة الرأس، وفقا للصحيفة نفسها التي اوضحت ان الامام اختطف قبل ايام على ايدي مسلحين.

وتابعت «ليبيرتيه» ان حصيلة الاعتداء على محتفلين في عرس في غدايل، قرب وهران، ارتفعت الى خمسة قتلى بعد وفاة جريحين.

وذكرت، ايضا، ان امرأة مسنة وابنها قتلا ذبحا، الاسبوع الماضي، في مريامه قرب ريليزان. ونقلت الصحيفة عن عائلة الضحيتين ان المرأة التي كانت تعمل في مستشفى قتلت لانها كانت «تتعاون» مع اجهزة السلطة.

لقاء اليوم

مع: سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»

حول: مقاطعة ممثل حزب الشعب الفلسطيني لاجتماعات اللجنة التنفيذية في تونس

لم تتغير الاسباب.. فلم يتغير القرار

* تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم (امس الاثنين) اجتماعا لها للبحث في المسيرة التفاوضية مع اسرائيل وما تم التوصل اليه. الا ان عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة سيمتنعون عن الحضور وبعضهم انتقد الاجتماع. احد الممتنعين عن المشاركة، سليمان النجاب، ممثل حزب الشعب الفلسطيني. عن الدوافع، التي افرزت مثل هذا الموقف، كان لنا هذا الحديث معه.

● «الاتحاد»: لماذا تقاطعون اجتماعات اللجنة التنفيذية مرة اخرى؟!

- النجاب: لم يتغير شيء في الاسباب التي منعتني من المشاركة في الاجتماعين السابقين للجنة التنفيذية. وكان قد تم الاتفاق في آخر اجتماع حضرته لهذه الهيئة، واتخذ فيه قرار بالبدء بحوار وطني بين جميع الاطراف الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها وذلك بهدف مراجعة مسيرة العملية التفاوضية على اساس المرجعية التي تحددت في المجلس المركزي. الا انه للاسف الشديد لم يبذل اي جهد لتنفيذ هذا القرار.

اضافة الى ذلك فان دور اللجنة التنفيذية، بوصفها المرجعية للسلطة الفلسطينية، وللمفاوضات، مخيب تماما. ولا تقدم لاعضائها اي معلومات عن سير المفاوضات. ولذلك فان المشاركة في الاجتماع الحالي هي مشاركة شكلية ليس الا. فالقرارات الرئيسية والاساس تم اتخاذها والمطلوب الموافقة عليها ومنحها الغطاء الشرعي.

وهذا الامر، باعتقادي، لا يفيد ولا نقبل به. ولا يعزز دور اللجنة التنفيذية، بل يزيد من حدة الاخطار التي تتعرض لها منظمة التحرير الفلسطينية.

● «الاتحاد»: اية اخطار؟!

- النجاب: اخطار تذويب منظمة التحرير الفلسطينية ودمج برنامجها الوطني المتفق عليه لدى كل الفصائل والقوى في برنامج السلطة الفلسطينية المحدد في اتفاق القاهرة، والذي هو ادنى من اتفاق اوسلو.

● «الاتحاد»: لماذا لا تحاولون التأثير من الداخل والتعبير عن موقفكم هناك في الاجتماع؟!

- النجاب: لقد قلنا رأينا هناك في اللجنة التنفيذية. واتخذت اللجنة التنفيذية قرارات واضحة بروح موقفنا الا ان تلك القرارات لم تنفذ، ولم ينفذ منها اي شيء. فقط يتم التركيز على ضرورة اعطاء الشرعية لما يتم الاتفاق عليه بين الطرف الاسرائيلي المفاوض وبين السلطة الفلسطينية.

● «الاتحاد»: ما هو المخرج من هذه الحالة؟!

- النجاب: لقد طرحنا اقتراحا كمخرج. وقلنا بضرورة الحوار واللقاء قبل اجتماع اللجنة التنفيذية وليس بعده. وبسبب الوضع الراهن فانه بالامكان تمرير القرارات بسهولة. وقمنا باجراء اتصالات مع القوى المقاطعة كلية لاجتماعات اللجنة التنفيذية وحاولنا اقناعها بالتأثير من الداخل. ولقد لمسنا ليونة لديها وابلغنا الاخ ياسر عرفات بذلك. والامر الوحيد الذي اشترطه هؤلاء الاخوة هو اجراء حوار بين اعضاء اللجنة التنفيذية، واذا ما توصلنا الى اتفاق يتم فيما بعد الاعلان..

● «الاتحاد»: ماذا يعني هذا؟!

- النجاب: انهم لا يرغبون في استدراجهم الى المشاركة في اجتماعات لم يتم الاعداد لها بصورة جيدة. وللتأكيد، فقط، اتصلنا بالقوى الممثلة في «م.ت.ف» فقط.

● «الاتحاد»: الملاحظ انكم تنتقدون الاداء التفاوضي وليس مبدأ المفاوضات؟!

- النجاب: نعم لان ما يجري الاتفاق عليه الان يبعدنا عن اهدافنا المشروعة. ولا نريد حدوث طلاق بين المرجعية الدستورية وبين السلطة. ونحن نحاول اقناع اولئك الذين لا يرون المخاطر الحقيقية في هذا الاداء التفاوضي، والتي تهدد مصالح الشعب الفلسطيني، ونحاول اقناع الاطراف الاخرى المقاطعة باخطار مواقفها.. لانه اذا ما حدث انشقاق سياسي سيحدث انشقاق تنظيمي.. والتطورات الجارية تكشف عمق تلك المخاطر. فالتمايز لا يجري في فراغ، وخارج صفوف الشعب.

والحقيقة ان هناك عملية اصطفاف جديدة في صفوف الشعب الفلسطيني. فالغالبية من الشعب تدعم السلام. الا ان هذه الاغلبية تتراجع بدافع الاتفاقات والنهج التفاوضي. فالاتفاقات تكرس سيطرة اسرائيل على الارض الفلسطينية، في حين ان المطلوب من عملية السلام هو الدفع باتجاه القضاء على الاحتلال الاسرائيلي.

(عفيف سالم)

وزير الداخلية يلتقي الحاخام لاو ويؤكد:

من حق كل يهودي الاقامة في اي مكان من ارض اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير الداخلية، ايهود براك، امس الاثنين، حاخام اسرائيل الاكبر، يسرائيل لاو. وطلب الوزير من الحاخام لاو الاستمرار في العمل من اجل تشكيل منتدى للحوار يعمل على تقليص اخطار الشرخ الحاصل بين صفوف الشعب.

وصرح الحاخام لاو، بعد اللقاء، بان وزير الداخلية اكد امامه على انه رغم النقاشات والخلافات السياسية القائمة الا انه لا نقاش حول الضرورة القصوى في الحفاظ على امن المستوطنات والمستوطنين العام والشخصي في الضفة الغربية وغوش قطيف. وان الجيش الاسرائيلي يفعل ذلك، الان، كما فعل ذلك في الماضي.

واضاف الحاخام لاو ان وزير الداخلية طلب منه العمل من اجل ابقاء الجيش خارج الخلافات السياسية. وقال ان الوزير عبر عن امله بان الفصل بين اسرائيل والضفة الغربية سيتم وفق نمط غزة واريحا، الذي نجح من الناحية الامنية.

وقال الحاخام لاو ان الوزير براك اكد امامه ان من حق كل يهودي الاقامة في اي مكان يرغب في ارض اسرائيل، وانه تحدث بدفء شديد عن مستوطني الضفة والقطاع من خلال التزامهم بالقانون ورؤية الضرورات السياسية. ونقل على لسانه القول انه «بفضل حروبنا العادلة وصلنا الى حيث نحن الان.. الا ان الفصل بيننا وبين الفلسطينيين هو مصلحة اسرائيل العليا».

الجدير بالذكر ان سكرتير عام حزب «العمل»، النائب نيسيم زفيلي، كان التقى الحاخام لاو في الاسبوع الماضي، وحثه على اقامة منتدى للحوار مع المستوطنين وذلك من اجل تقليص اخطار الشرخ في صفوف الشعب.

نتائج فحص معهد ابو كبير

الشاب الفلسطيني من دورا قتل برصاص مستوطن من بيت ايل!

*** تمديد اعتقال ثلاثة من مستوطني بيت ايل ليومين * المستوطنون يرقصون ويغنون في قاعة المحكمة * اضراب ومواجهات في رام الله ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بيّنت نتائج الفحص المختبري في معهد التشريح الطبي في ابو كبير، امس الاثنين، ان الرصاصة التي استقرت في عنق الشاب الفلسطيني، خير القيسي، من دورا القرع، وادت الى مقتله، هي رصاصة بندقية (م:١٦) يملكها مستوطن من بيت ايل، اطلق الرصاص بدقة وعمدا، امس الاول باتجاه الفلسطينيين الذين احرقوا خيام المستوطنين على جبل ارطاس.

وساعدت تلك النتائج في اعتقال المستوطن القاتل. وقال مصدر في الشرطة انه يرفض التعاون مع المحققين ويلتزم جانب الصمت.

وكانت الشرطة اعتقلت، في اعقاب قتل الشاب الفلسطيني، ثلاثة من المستوطنين، ووجهت الى احدهم، وهو ضابط امن مستوطنة بيت ايل، تهمة القتل. وانكر التهمة وقال انه اطلق الرصاص في الهواء، لارهاب الفلسطينيين من سلاح «عوزي»، مشيرا الى ان الفلسطيني قتل من سلاح آخر.

وفي اعقاب المعطيات المختبرية، غيرت الشرطة بند الاتهام، واتهمته بالمساعدة على القتل.

وكانت وسائل الاعلام المرئية ابرزت مستوطنا من بيت ايل وهو يصوب بندقيته، بدقة، باتجاه الفلسطينيين ويطلق الرصاص.

وقررت محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، اطلاق سراح حاخام مستوطنة بيت ايل شالوم بطشني بكفالة مالية، وتمديد اعتقال ضابط الامن، يهودا دانا، وسكرتير المستوطنة، حاييم سلطان، ليومين، لضمان عدم تأثيرهما على المعتقل الرئيسي في جريمة القتل. وعدم تشويش سير عملية التحقيق.

وحضر عدد كبير من قطعان المستوطنين الى قاعة المحكمة في القدس، تضامنا مع زملائهم وهم يرقصون ويغنون!

وضبطت الشرطة بحوزة حاييم سلطان، بعد الجريمة، مشط رصاص لبندقية (م:١٦).

وقال نائب قائد منطقة الضفة الغربية المحتلة، نتان كرامنسكي، ردا على سؤال صحفي، انه في اعقاب جريمة القتل لن يتغير اسلوب الشرطة مع المستوطنين، وان من حق المستوطنين حيازة السلاح دفاعا عن النفس!!

واضاف: «ان الذين يملكون السلاح من المستوطنين، هم اناس على مستوى المسؤولية، وفي نهاية التحقيق الصعب سيعرف فيما اذا كان القتل دفاعا عن النفس ام لا»!

*** تفريق مظاهرة بالقوة في رام الله ***

* وشهدت مدينتا رام الله والبيرة وقرية دورا القرع، امس الاثنين، اضرابا شاملا، حدادا على روح الشهيد. واخترقت شوارع مدينة رام الله مسيرة احتجاجية، ضد الاحتلال وممارسات المستوطنين، انتهت بمواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال الذين اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

ورشق العشرات من اهالي رام الله الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. واقاموا الحواجز في الشوارع واضرموا النيران في الاطارات المطاطية.



● الشهيد الفلسطيني خير القيسي الذي سقط برصاص المستوطنين ●

حكومة رابين تتبنى مطالب اليمين ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون القدس، برياسة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين، خطوات استفزازية احادية الجانب تقضي باستمرار العمل على تهويد المدينة وخنق الهوية الفلسطينية العربية في نصفها الشرقي، العربي.

فقد اجاز رئيس الحكومة لرئيس البلدية، ايهود اولمرت، اتخاذ الخطوات القانونية ضد «بيت المشرق» في حدود الصلاحيات البلدية. فيما اصدر وزير الشرطة، موشيه شاحل، تعليماته لجهاز الشرطة لينفذ «سياسة حازمة ومتشددة تجاه كل محاولة فلسطينية لفرض حقائق ناجزة في عاصمة اسرائيل تلحق الضرر بسيادتها وبوحدتها».. وطلب شاحل من جهاز الشرطة «استدعاء اعضاء بلدية الظل الفلسطينية في المدينة للتحقيق معهم، بمن فيهم الدكتور امين مجج، الذي يعتقد بانه تم تعيينه رئيسا لهذه البلدية».

واعلن شاحل عن قرب اقامة مركزين للشرطة في القدس العربية. وعن ان الشرطة ستمنع رؤساء الحكومات الاجنبية ووزراء الخارجية والدبلوماسيين من زيارة «بيت المشرق». وفي هذا الاطار ستمنع نائبة رئيس حكومة السويد، منى سالين من زيارة «بيت المشرق»، الا اذا تم الاعلان عنها زيارة شخصية.

وقد رحب رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، بمواقف اللجنة الوزارية وقراراتها، مشيرا الى رضاه لان اللجنة «اقتنعت اخيرا بموقفه» وقال ان وزير الشرطة سيوجه انذارات الى سبعة مكاتب للسلطة الفلسطينية تعمل بصورة غير مشروعة في المدينة، لوقف نشاطاتها اضافة الى «بيت المشرق».. واذا لم ترتدع هذه المكاتب خلال اسبوعين فسينفذ الوزير عندها الصلاحيات الممنوحة له في هذا المجال.

واعلن ان بلديته تستمر في دراسة الخطوات القانونية ضد «بيت المشرق»، الذي اهدل اصحابه هدف استغلاله الممنوح لهم في الترخيص.

اما نائب اولمرت في رياسة البلدية، شموئيل مئير، فقال برضى «اخيرا خضع الوزير شاحل للضغط الجماهيري وبدأ نشاطه ضد المؤسسات الفلسطينية غير الشرعية في القدس».

هذا وقد حذر وزير الاقتصاد، يوسي بيلين، من اغلاق «بيت المشرق» في وجه السفراء والدبلوماسيين والمسؤولين الاجانب. اذ «سيحدث هذا الامر ضجة واسعة ليست في صالحنا».

وقد اعتبر مسؤولو «بيت المشرق» في بيان خاص صدر امس الاثنين، قرارات اللجنة الوزارية الاسرائيلية، بانها تتناغم وتنسجم مع الهجمة المحمومة التي تقودها اوساط عينية في بلدية القدس وفي بعض الاجهزة الاسرائيلية الحكومية.

ونبه بيان «بيت المشرق» الى خطورة المضاعفات التي يمكن ان «تنتج عن استمرار هذه الحملة ونجاحها في تحويل الاجهزة الحكومية الاسرائيلية الى اداة بيدها، والآثار السلبية لمثل هذا النهج على مجمل العلاقات العربية - اليهودية في مدينة القدس، حيث انه سيشكل حافزا ومشجعا لليمينيين المتطرفين المسلحين والذين يتمتعون بحماية الشرطة ليواصلوا استفزازاتهم واعتداءاتهم ضد المواطنين العرب العزل من السلاح.

تمديد الحصار المفروض على قطاع غزة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات العسكرية، مساء امس الاثنين، انها مددت الحصار المفروض على قطاع غزة حتى فجر يوم غد الاربعاء.

وكانت السلطات قد فرضت الحصار في الاسبوع الماضي، قبيل التوصل الى اتفاق طابا بين بيرس وعرفات، بحجة انها تلقت معلومات عن امكانية حصول عملية انتحارية داخل اسرائيل.

وقد اعلن في البداية ان الحصار لـ ٤٨ ساعة فقط، ثم مدد الى يوم الاحد، ومدد مرة اخرى ليُرفع اليوم، الى ان جاء التمديد الاخير ليتم رفعه غدا الاربعاء.

من جهة اخرى اعلن ان ادارة حاجز «ايرز» ستبدأ اليوم، بتبديل البطاقات المغناطيسية التي بحوزة سكان قطاع غزة، لتحل محلها بطاقات جديدة، يرفق بها تصريح الدخول.

واعلنت السلطات انها في هذه المرحلة ستقوم بتبديل ٢٠ الف بطاقة، ومن ثم يتم تبديل جميع البطاقات.

اتصالات مصرية اسرائيلية حول قتل الاسرى في العام ١٩٥٦

●القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاثنين، ان مصر بدأت اتصالات رسمية مع اسرائيل بشأن قضية اسرى الحرب المصريين، الذين تم قتلهم خلال العدوان الثلاثي في العام ١٩٥٦ على يد جندي اسرائيلي.

وكان الضابط المتقاعد اريبه بيرو اقر في مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» في الرابع من آب انه قتل شخصيا نحو اربعين اسير حرب من الجيش المصري خلال حرب السويس في تشرين الاول ١٩٥٦.

وقال موسى في تصريح صحفي في القاهرة ان «اتصالات رسمية اخرى تجري مع السلطات الاسرائيلية وتهدف الى تحديد مسؤولية هذه الجرائم».

ويذكر ان المدعو بيرو ادعى انه المسؤول الوحيد عن هذه الجريمة وانه لم يتشاور مع قائد اللواء في حينه الضابط رفائيل ايتان (زعيم «تسومت» حاليا) ولا مع قائد المنطقة اريئيل شارون.

الهستدروت تطلب دعما حكوميا لنقل مكاتبها الى القدس!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت اللجنة الوزارية لشؤون القدس، امس الاثنين، في طلب الهستدروت الحصول على دعم حكومي لنقل مكاتبها ومؤسساتها الى مدينة القدس.

وكلف طاقم وزاري برئاسة وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر بمعالجة الطلب، وتقديم توصيات خلال اسبوعين بالتنسيق مع رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت.

بن شاكر: الاردن لن يستخدم كقاعدة لأي نشاط ضد العراق

●عمان - الوكالات - اكد رئيس وزراء الاردن، زيد بن شاكر، ان بلاده ترفض ان تستخدم كقاعدة لشن اي نشاط يضر بمصالح العراق او اي دولة عربية اخرى انطلاقا من الثوابت الاردنية التاريخية.

واعتبر بن شاكر ان «مستقبل العراق شأن داخلي محض»، وذلك خلال لقاء غير رسمي مع اعضاء مجلس النواب، عقد امس الاثنين، واستغرق ساعتين، شرح فيه موقف الحكومة ازاء ملابسات مسألة لجوء الفريق اول حسين كامل حسن الى الاردن.

اليوم، جلسة استثنائية ساخنة في الكنيست

*** الليكود يطلب طرح اتفاق طابا امام الكنيست، ورابين يلتزم بطرحه بعد ان يكتمل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تشهد الكنيست، اليوم الثلاثاء، جلسة استثنائية ساخنة، حيث سيقطع النواب عطلتهم الصيفية التي لم يمض عليها سوى اسبوعين.

وكان الليكود قد تقدم بطلب، في نهاية الاسبوع الماضي، لعقد جلسة استثنائية لبحث اتفاق طابا، كذلك تقدم الائتلاف بطلب مماثل لبحث ممارسات المستوطنين وقوى اليمين غير القانونية.

ويطلب الليكود ان يتم عرض اتفاق طابا على الكنيست لاقراره، الا ان الحكومة ترفض ذلك حاليا، وقد ابلغ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رئيس الكنيست، شيفح فايس، انه سيطرح الاتفاق امام الكنيست بعد اكماله، لان الحديث يجري عن وثيقة بحاجة الى متابعات واتفاقات اخرى، حتى تتم بلورة الاتفاق المرحلي بشكل كامل، وحينها سيتم جلب الاتفاق الى الكنيست لاقراره، كما جرت العادة.

وصرح المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير انه من المفضل طرح الاتفاقات السياسية امام الكنيست، على الرغم من ان القانون لا يلزم بهذا. وقال انه يترك للحكومة حق القرار.

اما المستشار القضائي لرئيس الحكومة، احاز بن آري فقال ان مطلب طرح اتفاقية طابا امام الكنيست هو مطلب سياسي؛ وغير قانوني، خصوصا وانه ليس اتفاقا متكاملا.

● اجتماع قوى اليمين ●

وعقدت كتل المعارضة اليمينية ومجلس المستوطنات اجتماعا مشتركا، بعد ظهر امس، واتفق خلاله على اتخاذ سلسلة من الاجراءات «الاحتجاجية» تحت شعار «ليطرح الاتفاق امام الشعب».

وصرح زعيم الليكود بنيامين نتنياهو انه لا يثق بابحاث الكنيست، لان فيها اغلبية للائتلاف، وان قوى اليمين قررت العمل بطرق قانونية ومقبولة على نظام دمقراطي.

تخفيض الحكم عن كرميلا بوحبوط بتسع سنوات

*** بعد نصف سنة سيطلق سراحها * قاضية المحكمة العليا تنتقد اهالي كريات شمونة الذين عرفوا مأساتها وصمتوا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس الاثنين، بتركيبة ثلاثة قضاة، تخفيض الحكم المفروض على كرميلا بوحبوط، من كريات شمونة، من (١٢) عاما، الى ثلاث سنوات. وبذلك سيطلق سراحها من السجن بعد ستة اشهر، بعد التخفيض المذكور وخصم ثلث المدة بسبب السلوك الحسن في السجن.

وأيد قرار تخفيض الحكم قاضيان وعارضه القاضي يعقوب كدمي، الذي طالب بابقاء الحكم كما هو لان كرميلا مست بقدسية الحياة.

واخذ القاضي غبرئيل باخ، الذي ايد تخفيض الحكم، بعين الاعتبار حملة التنكيل القاسية التي تعرضت لها كرميلا من زوجها واستمرت سنوات طويلة. وقال: «مشاعر الصدق لا يمكن ان تسلم بوجود كرميلا في السجن ومن الصدق بمكان انصافها».

وانتقدت القاضية دالية درنر، اهالي كريات شمونة والهيئات المسؤولة في المدينة، الذين عرفوا معاناة كرميلا، يوميا تقريبا ورأوا الدم ينزف منها ووجهها ازرق من الضرب، ولكنهم صمتوا ولم يحركوا ساكنا.

ويذكر ان كرميلا بوحبوط حاولت وضع حد لحياتها بالانتحار، للتخلص من جحيم التعذيب والمعاناة. وعندما الصقت البندقية بعنقها، دخل زوجها الى البيت، حاول منعها، الا انها صوبت البندقية نحوه وافرغت في جسده حوالي (٣٠) رصاصة، وأردته قتيلا.

ولاول مرة، رفعت كرميلا امس، في قاعة المحكمة، عينيها الكسيرتين وقالت: «بعد قليل سأعود الى البيت»، واحتضنت ولديها وقبلتهما.

وقال نجلها يتسحاق: «ان العدل اليوم اتخذ مجراه. واستعسر التعبير عن مشاعره، على قرار المحكمة العليا وقد امسكت مشاعر الفرح بخناقه واكتفى بالقول: «فرح كبير».

ورفض رئيس بلدية كريات شمونة، بروسبر عزران، ومدير قسم الرفاه في البلدية، التعقيب على القرار وانتقاد القاضية دالية لاهالي المدينة.

احتجاجا على تهديدات اغلاق «بيت المشرق»

«كتلة السلام» تبادر لنشاطات تضامنية بالتعاون مع الفلسطينيين

*** اغلاق «بيت المشرق» ينسف عملية السلام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى، امس الاثنين، اعضاء من «كتلة السلام» مع فيصل الحسيني ومجموعة من الشخصيات الفلسطينية في القدس العربية وتباحثوا في سلسلة من الفعاليات والنشاطات، اليهودية العربية المشتركة، ضد تهديدات وزير الشرطة موشيه شاحل باغلاق «بيت المشرق» في القدس.

وتقرر في اللقاء، تنظيم زيارات تضامنية الى «بيت المشرق»، واقامة حفلات موسيقية في ساحته يحييها فنانون اسرائيليون واقامة خيمة امام «البيت»، يؤمها اسرائيليون وفلسطينيون يوميا.

وجاء في بيان عام اصدرته «كتلة السلام»، امس، وعممته على وسائل الاعلام، «على الحكومة ان تعي خطورة اقدامها على اغلاق «بيت المشرق» ومؤسسات فلسطينية اخرى في القدس الشرقية، لان من شأن هذه الخطوة نسف عملية السلام. ولا يمكن تحقيق سلام في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية. والحل الوحيد لتثبيت السلام يكمن في جعل القدس الموحدة عاصمة لدولتين، الشرقية عاصمة دولة فلسطين والغربية عاصمة لاسرائيل».



اعضاء كنيست من اليمين يشاركون في تظاهرة استفزازية امام «بيت المشرق»

وزير في السلطة الفلسطينية يؤكد استعداد الفلسطينيين لمواجهة المستوطنين!

● عزمي الشعيبي يشير الى مساندة بعض الاجهزة العسكرية لحركة المستوطنين ●

● غزة – لمراسلنا – اعلن وزير الشباب والرياضة الفلسطيني، عزمي الشعيبي، امس الاثنين، ان الشعب الفلسطيني على استعداد للتصدي للمستوطنين اذا لم يضع الجيش الاسرائيلي حدا لتجاوزاتهم.

وأضاف الشعيبي انه «اذا كان الجيش الاسرائيلي عاجزا عن وضع حد لتجاوزات المستوطنين فعليه ان يعلن ذلك ونحن كشعب فلسطيني بدون اسلحة لدينا الاستعداد للتصدي لهم حتى ولو وقع عدد كبير من الضحايا». وأشار الى ان «حركة المستوطنين لتعطيل الاتفاق حركة مسنودة من بعض الاجهزة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية». وأكد الشعيبي ان الشاب الفلسطيني خير عبد الحفيظ (٢٣ سنة) «قتل (امس الاول) بدم بارد. وصور المستوطن الذي أطلق عليه النار واضحة جدا انه كان يصوب النار باتجاه شخص اعزل». ويعتبر عبد الحفيظ اول ضحية «لحرب التلال» التي بدأها المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة من اجل نسف الاتفاق بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية حول توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

اتفاق للنقل الجوي بين قبرص وفلسطين

● نيقوسيا – الوكالات – اعلن الدبلوماسي الفلسطيني المعتمد في قبرص، فايز يونس، امس الاثنين، انه جرى الاتفاق بين قبرص والسلطة الوطنية الفلسطينية حول النقل الجوي.

وبموجب الاتفاق ستبدأ طائرات صغيرة تتسع لحوالي ٦٠ راكبا بنقل المسافرين بين مطاري غزة ولارنكا في جنوب قبرص.

وأفاد يونس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قد اعلن ذلك لوزير خارجية قبرص، اليكوس ميخائيليديس، لدى زيارته الى غزة، الشهر الماضي، وان التنفيذ مرتبط بتطبيق الاتفاقات بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأشار يونس الى ان مطار غزة، الذي يجري تجهيزه حاليا، كان من المتوقع ان يبدأ العمل قبل هذا التاريخ، حسب بنود الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الذي ابرم في اوسلو سنة ١٩٩٣ والذي يجيز استعمال طائرات نقل صغيرة.

وأضاف الدبلوماسي الفلسطيني ان اتفاقا ابرم مع السلطات المصرية بهذا الصدد، وسيتم ابرام اتفاق مماثل مع الاردن. اما السلطات القبرصية فقد اتفقت في نهاية ١٩٩٤ مع مدير هيئة الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان على تشغيل الخط الجوي بين مطاري غزة ولارنكا للمسافرين فقط دون نقل البضائع.

كما تقوم الهيئة الفلسطينية بدراسة عدة امكانيات منها شراء طائرات او استئجارها لحسابها، حسبما افاد يونس، الذي اشار الى قيام خط بحري لنقل البضائع بين مرفأي لارنكا وليماسول القبرصيين ومرفأ غزة الذي تعهدت هولندا ببنائه وباشرت بذلك العام الماضي.

يشار الى ان قبرص قدمت مؤخرا الى السلطة الفلسطينية هبة تقدر بمليوني دولار تقضي ببناء عيادتين بالاضافة الى برامج تدريبية مختلفة للكوادر الفلسطينية.

غالي ينادي بانهاء تبعية الامم المتحدة المالية للولايات المتحدة!

● واشنطن - الوكالات - قال السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان على المنظمة الدولية ان تضع حدا لتبعيتها للولايات المتحدة على الصعيد المالي.

* بطرس غالي *

وأضاف غالي «ان اعتماد المنظمة الدولية المتزايد على ما يقدمه بلد واحد سياسة غير سليمة»، داعيا الى «تقاسم الاعباء بين البلدان القادرة تحقيقا لمصلحة المنظمة والاسرة الدولية بكاملها».

وأوضح السكرتير العام ان الامم المتحدة بمستحقاتها، التي لم تسدد والتي تبلغ ٢.٧٥٤ مليار دولار منها ١.١٧٩ مليار دولار على واشنطن وحدها، تعتبر منظمة «مفلسة» ولا بد من «اعتماد اصلاحات دون تأخير».

وتمثل حصة واشنطن في ميزانية الامم المتحدة التي كانت ٣١.٥٪ الان ٢٥٪ وتزداد عند الحاجة الى اموال للعمليات الطارئة الى ٣٠٪. اما بقية البلدان المدينة، التي لم تسدد حصصها المتأخرة للامم المتحدة فهي المانيا والصين وفرنسا وبريطانيا واليابان وروسيا.

ودافع غالي تحت عنوان «اننا نعيد بناء الأمم المتحدة» عن برامج الاصلاح المالي في الامم المتحدة الذي بدأ في عهده. وشدد على الفارق بين «الحفاظ على السلام» وبين «ارساء السلام». وقال ان «الحل الامثل اذا ما ارادت القوى الكبرى فرض السلام في جزء من العالم هو انشاء قوة متعددة الجنسيات خارج اطار الامم المتحدة».

«الاهرام»: شقيق قاتل السادات مقيم في السودان

● القاهرة - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية، امس الاثنين، ان شقيق قاتل الرئيس المصري السابق انور السادات يقيم حاليا مع افراد عائلته في السودان وهو يحمل جواز سفر دبلوماسيا زودته به السلطات السودانية.

وذكرت الصحيفة ان محمد شوقي الاسلامبولي - شقيق خالد الاسلامبولي الذي حكم عليه بالاعدام ونفذ فيه الحكم لاغتياله السادات عام ١٩٨١ - يقيم مع والدته وافراد عائلته في السودان.

وأشارت الى ان محمد شوقي يواجه حكما غيابيا بالاعدام اصدرته المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول ١٩٩٢ لدوره في ما سمي بقضية «الافغان».

واستنادا الى الشرطة المصرية فان محمد شوقي هو احد اكبر قادة منظمة «الجماعة الاسلامية» المتطرفة في الخارج.

يشار الى ان القاهرة كانت وجهت اصابع الاتهام الى السودان في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في ٢٦ حزيران الماضي. وقالت اجهزة الامن المصرية ان العقل المدبر لهذه المحاولة يدعى محمد حمزة وهو يقيم في السودان.

تجدد العنف في جنوب افريقيا يسفر عن ٤٥ قتيلا!

● جوهانسبورغ - الوكالات - افادت حصيلة نشرتها الشرطة الجنوب افريقية، امس الاثنين، ان اعمال العنف في مقاطعة كوازولو ناتال ادت الى سقوط ٤٥ قتيلا، على الاقل، يومي السبت والاحد الماضيين.

وفي مدينة مارغيت الواقعة على الساحل الجنوبي لدوربان اقتحم خمسة مسلحين منزلا وقتلوا ثلاثة اشخاص كانوا فيه، في حادث اعتبرت الشرطة ان وراءه ثأرا سياسيا.

وفي ايزينغولويني، الواقعة على الساحل الجنوبي، ايضا، هاجم مسلحون خمسة منازل وتسببوا في سقوط ثلاثة قتلى وجريحين، كما افادت الشرطة التي لم تعط تفاصيل عن كيفية سقوط القتلى الـ ٣٩ الاخرين.

ومنذ كانون الثاني الماضي تضاعفت اعمال العنف الدامية بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي ورجال قبائل الزولو المنضمين الى حزب «انكاثا» في كوازولو ناتال التي تقطنها غالبية من الزولو.

خلال اجتماعه مع المسؤولين المكلفين بالملف الشيشاني

يلتسين يدعو الى مواصلة مفاوضات السلام مع الشيشان

□ ويبدي عدم ارتياحه لعدم حصول تقدم بشأن نزع اسلحة الشيشان □

● موسكو - الوكالات - اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الاثنين، انه «غير مرتاح» لعدم حصول تقدم بشأن نزع اسلحة الشيشان، الا انه دعا الروس الى مواصلة المفاوضات بشأن اقرار السلام في الشيشان.

وأضاف الرئيس الروسي في بيان نشر على اثر اجتماع في الكرملين لدراسة الوضع في الشيشان «في الوقت نفسه ينبغي على الجانب الروسي ان يكون مستعدا بحزم للحيلولة دون اي استفزاز» من قبل الشيشان. وأكد «ان استفزازات متكررة من قبل تنظيمات جوهر دوداييف تعقد كثيرا الجهود من اجل السلام».

واعتبر يلتسين انه «يجب على الروس الا يتخلوا عن المبادرة من اجل حل في الشيشان ومواصلة السير نحو الهدف المحدد بالحاح وروحية منفتحة».

وضم الاجتماع الاستثنائي، الذي دعا اليه الرئيس الروسي في الكرملين رئيس الوزراء، فيكتور تشيرنوميردين، والمسؤولين الروس المكلفين بالملف الشيشاني بعد ان هددت موسكو مجددا باستخدام القوة اذا لم يلق الشيشان باسلحتهم.

وقد ورد موضوع تجريد المقاتلين الشيشان من السلاح في نص اتفاق وقعه الطرفان في ٣٠ تموز الماضي. ويقضي الاتفاق، ايضا، ببدء انسحاب القوات الروسية وتبادل الاسرى بين الطرفين.

وبحسب وكالة «ايتار - تاس» فان رئيس هيئة الاركان الروسية في الشيشان اناتولي رومانوف، ورئيس الاركان الشيشاني اصلان مسخادوف، توصلا، امس الاثنين، في غروزني الى اتفاق حول نزع سلاح المقاتلين الشيشان الذين يطالبون بالانفصال عن موسكو.



● لاجئون شيشان ●

خبراء سوريون في الارجنتين لشراء مفاعل نووي

* المفاعل بقوة ثلاث ميغاوات وسيستخدم للاغراض الطبية *

● بوينس ايرس - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «باجينا ١٢» ان خبراء سوريين وصلوا مساء، امس الاول الاحد، الى بوينس آيرس لاجراء مفاوضات تتعلق بشراء مفاعل نووي ارجنتيني يستخدم للاغراض المدنية.

ونقلت الصحيفة عن نائب وزير الخارجية الارجنتيني فرناندو بيتريللا، ان الرئيس كارلوس منعم كان وعد نظيره السوري حافظ الاسد ببيع دمشق مفاعلا نوويا عندما قام بزيارة سوريا في تشرين الثاني الماضي.

وذكرت الصحيفة ان الخبراء السوريين سيمضون اربعة ايام في العاصمة الارجنتينية يلتقون خلالها ببيرللا وعددا اخر من المسؤولين اضافة الى ممثلين عن اللجنة الوطنية للطاقة الذرية. كما يتوجهون الى مدينة باريلوش على بعد ١٨٠٠ كلم الى الجنوب من بوينس آيرس حيث يتفقدون احد المفاعلات النووية.

يشار الى ان الكشف عن هذه الصفقة المحتملة اثار نهاية تموز الماضي ردود فعل حادة من جانب اسرائيل التي تخشى استخدام المفاعل لاغراض عسكرية فيما اكدت سوريا ان هذا المفاعل التجريبي وهو بقوة ثلاث ميغاوات سيستخدم للاغراض الطبية.

وقد عمد وزير الخارجية الارجنتيني غيدو دي تيللا الى تطمين اسرائيل مؤكدا ان الارجنتين تنتظر زيارة خبراء سوريين لبحث الموضوع وان دمشق اكدت ان المفاعل «لاغراض سلمية تماما».

وتعهد الوزير الارجنتيني الذي زار اسرائيل في حزيران الماضي «الا تبيع الارجنتين لسوريا ما يمكن ان يسبب قلقا لاسرائيل، الحليف القوي للغرب». مؤكدا ان سوريا لن تحصل على المفاعل اذا ما اعترضت اسرائيل على الصفقة.



بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ منعطف تاريخي للرياضيين العرب

❑ طويت صفحة بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى وستبدأ عملية جرد الحساب سريعا لان دورة اتلانتا الاولمبية ستطل برأسها بعد ١١ شهرا فقط. والى ان يحين الاستحقاق الرهيب في ١٩ تموز ١٩٩٦ فلن بمقدور الولايات المتحدة ان تنعم بمكانها في قمة الترتيب العالمي لام الرياضات وبمقدور العرب ان يتخذوا من غوتبورغ محطة انطلاق نحو بلوغ آفاق عالمية جديدة.

❑ عربيا ❑



* حسيبة بو المرقة *

● لقد حشر العرب انفسهم في خانة صعبة. فالانظار صارت تتطلع اليهم من خلال انتزاعهم ثلاث ميداليات ذهبية من اصل ٤٤ (الجزائريان نور الدين مرسلي وحسيبة بو المرقة في الـ ١٥٠٠م والسورية غادة شعاع في السباعية) و ٣ فضيات (المغاربة خالد سكاح مع هشام القروج وخالد بولامي) وبرونزيتين (السعودي سعد شداد الاسمري والمغربية زهرة ابو عزيز)

واذا حقق العرب الصعب وبلغوا القمة في غوتبورغ قياسا على ما حققوه من قبل حيث انتزعوا برونزية فقط في بطولة ٨١ وذهبية في بطولة ٨٧ وذهبيتين وبرونزيتين في بطولة ٩١ وذهبية وبرونزية في بطولة ٩٣ فان المحافظة على هذه القمة اصعب. ولكن الجميع يعدون بتعزيز التقدم والتطور وشق الطريق نحو العالمية بخط تصاعدي.

❑ قالوا عن بطولة العالم الخامسة ❑

وهكذا اكد رئيس الاتحاد السوري لالعاب القوى موفق جمعة ان انجاز غادة شعاع الرائع سـ «يشع» خيرا على العاب القوى السورية ككل.



* زهرة ابو عزيز *

وذكر عميد العدائين المغاربة خالد سكاح ان مدرسة المسافات الطويلة المغربية ستصبح الاولى عالميا بعد عامين وستكتسح المدرسة الكينية.

ووعد رئيس الاتحاد السعودي الامير نواف بن محمد ببذل جهد مضاعف حتى «تحبل» برونزية سعد شداد مستقبلا فـ «تبيض» اكثر من ميدالية. ودعا الى مزيد من الاهتمام الحكومي بألعاب القوى العربية «لان بعض الانجازات فردي لا اكثر».

وشدد رئيس الاتحاد القطري الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني، بعد المركز السابع في الـ ١٥٠٠م لمحمد سليمان وتخطي زميله ابراهيم اسماعيل الدور الاول لسباق ١٥٠٠م وهو في المركز الاول قبل ان ينسحب بداعي الاصابة على ان قاعدة اللاعبين الشبان من الموهوبين صارت مؤمنة لا في الجري وحده وانما في الوثب والرمي ايضا. واضاف الشيخ خالد وهو عضو جديد في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي «انتظروا ما سنفعله في البطولة العربية هذا الشهر في القاهرة».

من جانبه يتحسر عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي عيسى الدشتي، على ايام العاب القوى الكويتية ويدعو الى النهوض بها وبالرياضة الكويتية ككل. اما كيف، فـ «من خلال تنظيم حدث كبير يشد الشباب ويعيدهم الى الملاعب. وتدرس الكويت حاليا فكرة تنظيم مسابقة كأس العالم وربما، ايضا، بطولة العالم ٢٠٠١. فامكاناتنا تسمح بذلك وسيجهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد لانجاح الفكرة».

ولم يبرز احد من الجزائريين في البطولة الخامسة باستثناء مرسلي وبو المرقة. ولكن الجهود لا تتوقف برغم الظروف الصعبة لتفريخ ابطال اخرين بعدما صارا قدوة. والبطل لا يولد بين ليلة وضحاها. وربما يكون التوانسة على الدرب ولو ان مواهبهم لم تفرض نفسها بعد على غرار عداء الـ ١٥٠٠م علي الحكيمي.



* غادة شعاع *

ويبقى ان اللعبة في حاجة الى «ثورة بيضاء» في مصر والامارات وعمان واليمن ولبنان والاردن والسودان وفلسطين. اما العراق فلم يتمثل بأي لاعب.

❑ عالميا ❑

ولا شك في ان الامريكيين يضحكون ملء اشداقهم. فقد صرحوا قبل البطولة بأنهم يتوقعون بين ٦ و ٨ ذهبيات «وسنقيم العيد لو فزنا بتسع» وها هم يحصدون ١٢ اي اقل من بطولة ٩٣ بذهبية واحدة.

وقد كان بطلهم مايكل جونسون في القمة (٢٠٠ و ٤٠٠م وهذا ما لم يحققه عداء من قبل فضلا عن ذهبية التتابع ٤ مرات ٤٠٠م) فكان احد نجوم البطولة وعوض عن الاخفاق الامريكي في اكثر من مسابقة على رأسها الـ ١٠٠م والوثب الطويل (مايك باويل ثالثا) والتتابع ٤ مرات ١٠٠م للرجال وشطب نتيجة ترنس في الـ ٢٠٠م.

وجمع جونسون ٦ ذهبيات في ٣ بطولات ولا يزال مواطنه المصاب كارل لويس الاوفر غلة ذهبيا في تاريخ البطولات (١٠). اما الاوفر غلة على صعيد الذهبيات والفضيات والبرونزيات فهي الجامايكية مرلين اوتي (١٣ ميدالية).

وجمعت تسع دول ميداليتين ذهبيتين اثنتين فقط. وهذا يعني ان البون شاسع بين الولايات المتحدة والاخرين.

واصاب الاخفاق بريطانيا والصين وروسيا.

ذلك ان بريطانيا خسرت ذهبية ١٠٠م لان لينفورد كريستي حل سادسا وذهبيتي ١١٠م حواجز و ٤٠٠م حواجز لان كولين جاكسون وسالي غونيل مصابان وتخلفا عن البطولة.

ومقابل ذهبياتها الاربع في شتوتغارت فضلا عن الفضيتين والبرونزيتين لم تحرز الصين سوى فضية واحدة (هوانغ زهي هونغ في الكرة الحديد).

ولم تحرز روسيا سوى ذهبية واحدة (ايرينا ستانكيا في سباق ١٠ كم مشيا) مقابل ٣ ذهبيات في شتوتغارت.

وعلى صعيد النقاط جمعت الولايات المتحدة ٢٠٥ نقطة مقابل ١٤٨ لروسيا و ١١٠ لالمانيا و ٧٩ لبريطانيا، وحل المغرب في المركز العاشر برصيد ٤٦ نقطة. وتمثلت قوة المغاربة بالذات بوصول ٣ عدائين الى نهائي ٥٠٠٠م واثنين الى نهائي ١٠٠٠٠م وعداءة واحدة الى نهائي ٥٠٠٠م.



* نور الدين مرسلي *

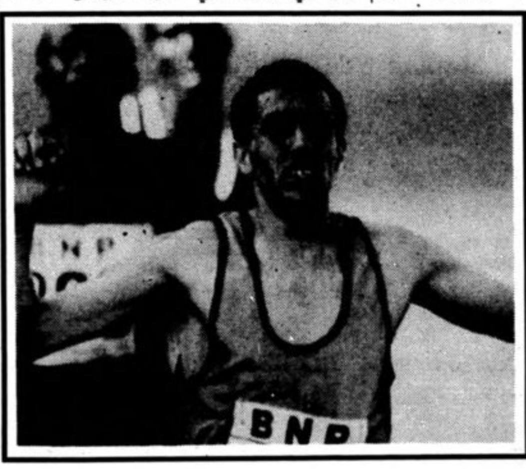
وبلغ الاوكراني سيرغي بوبكا القمة لانه المشارك الوحيد، الذي فاز بمسابقته (القفز بالزانة) ٥ مرات متتالية.

وحقق اكثر من بطل فوزا سهلا بمسابقته على رأسهم مرسلي الذي لا يهزم في الـ ١٥٠٠م ويملك ٤ ارقام عالمية في جعبته ويمني نفسه بالمزيد «لا ازال في سن الـ ٢٥ علما بأن البريطاني سيباستيان كو حطم الرقم العالمي لمسافة ٨٠٠م وهو في سن الحادية والثلاثين».

وفاز مرسلي بلقبه للمرة الثالثة على التوالي على غرار الكيني موزس كيتانوي (موانع) والالماني لارس ريدل (قرص) والامريكي دان اوبراين (العشارية).

وفاز بلقبه للمرة الثانية الكيني اسماعيل كيروي (٥٠٠٠م) والامريكي مايكل جونسون (٤٠٠م) والاثيوبي هايله جبريسيلاسي (١٠٠٠٠م) والطاجيكي اندري عبدوفاليف (مطرقة) والتشيكي يان زيليزني (قرص) والجامايكية مرلين اوتي (٢٠٠م) والامريكية غايل ديفرز (١٠٠م حواجز).

وسجلت ٣ ارقام عالمية في البطولة التي حضرها اكثر من ٥٦٠ الف متفرج: في الوثبة الثلاثية بواسطة البريطاني جوناثان ادواردز (١٨,٢٨م) والاوكرانية اينيسا كرافتس (١٥,٥٠م) و ٤٠٠م حواجز للسيدات بواسطة الامريكية كيم باتن (٥٢,٦١ ث).



* خالد سكاح *

وتقام البطولة السادسة عام ١٩٩٧ في اليونان. لكن الانظار تتطلع حاليا على اتلانتا وحدها.

كلمة الاتحاد

لا تستهينوا.. فهذه القدس!

●القرارات التي اتخذتها اللجنة الوزارية بخصوص القدس، والتي يترأسها رئيس الحكومة، السيد يتسحاق رابين نفسه، هي أكبر مظاهرة انجرار وراء اليمين الاسرائيلي تقوم بها الحكومة وتصب من أولها الى آخرها في مصلحة المعسكر المعادي للسلام.. فضلا عن خطر استغلالها لتصعيد التوتر في القدس، بكل ما يعنيه ذلك من عنف ومصادمات.

فبعد اشهر طويلة من مطالبات قوى اليمين في القدس، وفي مقدمتها رئيس البلدية الليكودي، السيد ايهود اولمرت، خرجت الحكومة بقرارات تقضي بالمساس بمكانة «بيت المشرق» الرسمية، كمؤسسة فلسطينية رسمية باعتراف الدبلوماسية العالمية بأسرها، ولضرب مؤسسات فلسطينية اخرى بحجة انها خاضعة للسلطة الوطنية.

اليمين، عندما طرح مطالبه، كان مفهوما. فهو يريد المساس بكل مأسسة للكيان الفلسطيني، لأنه يعتبر ذلك مقدمة لقيام الدولة الفلسطينية. وهو يرفض اساسا الوجود الفلسطيني، فكيف يقبل به ممأسسا وشرعيا ومحترما؟!

لكن الأمر غير المفهوم، وبصورة أدق غير المقبول، هو ان تنجرف حكومة رابين في هذا الاتجاه وتنفذ لليمين حربه العنصرية ضد الكيان الفلسطيني. فهذه الحكومة، نفسها، وقعت على اتفاق.. تفضي نهايته الى كيان ومن ثم دولة مستقلة.. هكذا هي السلطة الوطنية والمجلس البرلماني الذي سيتم انتخابه وهكذا هي الوزارات الفلسطينية والصلاحيات التي تنتقل يوميا لأيديها. والحكومة الاسرائيلية نفسها على علم بالنشاطات الفعلية التي تقوم بها مختلف الأجهزة الفلسطينية، الرسمية والأمنية والتعليمية والثقافية وغيرها.. في القدس. وقسم كبير من هذه النشاطات تريدها اسرائيل وتطلبها. فلماذا هذا التلون؟! ولماذا هذا الانتقاء القمعي؟!

ان القدس العربية الشرقية، شئتم أم أبيتم، هي قبلة الشعب الفلسطيني. يرى فيها عاصمته السياسية والدينية والتاريخية والتراثية. لن يتنازل عنها. ومستعد لترسيخ وجوده فيها بكل ثمن. ولن تنفع اية اجراءات ادارية او بوليسية او عسكرية، لتغيير الارتباط الوجداني والضميري والوطني بها. والأمر الوحيد الذي قد ينجم عن تلك الاجراءات هو الاستفزاز وتفجير الاحتجاج الشعبي الذي لا يقدر احد مداه وابعاده ومضاعفته مقابل تشجيع قوى الاستيطان والعنصرية اليمينية على التطاول والاعتداء.

لذلك، نحذر من تنفيذ تلك الاجراءات وندعو اصحابها الى اعادة النظر فيها وتحكيم العقل والضمير والعدل في كل ما يتعلق بالقدس. ولا تستهينوا..!

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

موقف رابين من القدس العربية

* بقلم: مرزوق حلبي *

اجراءات بقوة الاحتلال!

● رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت يبدو مرتاحا ومنشرحا الآن، بعد ان حظي بدعم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في كل ما يتعلق بالاجراءات الادارية والقانونية ضد «بيت المشرق»، رمز الوجود الفلسطيني الرسمي في القدس العربية. فقد كشف أولمرت، عن ان رئيس الحكومة اعطاه الضوء الأخضر للاستمرار في مضايقة «بيت المشرق» وخنق المؤسسات الفلسطينية في المدينة.

ولا شك في ان موقف رابين يحرر أولمرت من استحقاق عليه، امام حزبه وامام الائتلاف البلدي القائم في الأساس على ممثلي الاحزاب الدينية الشوفينية. لقد منعت الاعتبارات السياسية للحكومة، حتى الآن بلدية القدس من المضي حتى النهاية في الاجراءات القضائية ضد «بيت المشرق» والنشاط الفلسطيني في القدس العربية. وقد وضعت هذه الاعتبارات أولمرت في حرج امام حزبه «الليكود»، والقوى السياسية اليمينية في الكنيست وفي الائتلاف البلدي، التي طالبته بالاسهام بقسطه في إعاقة «المسيرة السلمية» والتخريب على الاتفاقات مع الفلسطينيين. وها هو رئيس الحكومة، «يفرّج كربته» و«يفك رباط حرجة عن عنقه».. وهذا جانب واحد من القضية. اما الجانب الآخر، فهو ان موقف رابين الداعم لأولمرت وللاجراءات ضد «بيت المشرق»، جاء لحل ضائقته هو خاصة مع اقرار الحكومة لاتفاق طابا" حول الحكم الذاتي! ولسنا من السذاجة حتى نغفل تزامن الاعلان عن موقف رابين الذي يأتي غداة جلسة الحكومة التي أقرت الاتفاقات! وينسجم موقف رابين هذا مع تكتيكه في الساحة السياسية المحلية.. فاذا كان الاتفاق مع الفلسطينيين تنازلا وتراجعا وافلاسا في أعين قادة اليمين والمستوطنين، فان التشدد في التعامل مع «بيت المشرق» ودعم الاجراءات ضده كمؤسسة فلسطينية رسمية، سيخلق «كونترا» يصد بها رابين ضغوط اليمين وهجومهم على الحكومة.

ولا زلنا نذكر لرابين تصريحاته بشأن القدس ومكانتها ووحدتها، في أوج المعركة حول مسألة الجولان.. ففي مواجهة ضغط اليمين والمستوطنين في حينه، أكد تمسكه بالقدس «عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل». مضيفا ان المعركة الاساسية والصراع الأساسي هو حول القدس وليس حول الجولان!.

ان الاجراءات الادارية والقانونية التي يمكن ان تتخذ ضد «بيت المشرق» والوجود الفلسطيني الرسمي في القدس العربية المحتلة، ستأتي اعتمادا على قانون ضم القدس الذي يتلخص في بسط السيادة الاسرائيلية بالكامل على هذا الشطر من المدينة..

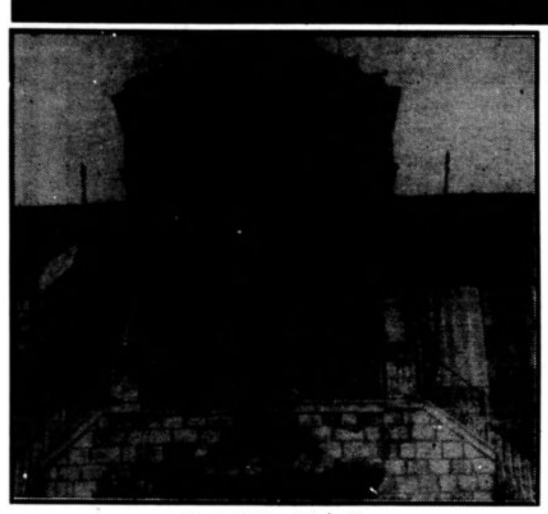
ومن المرجح ان «الاجماع» الاسرائيلي في الموقف من القدس، سيساعد أولمرت ورابين - في ترجمة قانون الضم الذي شرّع غداة احتلال الشطر الشرقي من المدينة، الى سيادة اسرائيلية حتى بثمن توتير الاجواء وشحن المسار التفاوضي مع الفلسطينيين. ويعزز اعتقادنا هذا، كوننا على عتبة انتخابات برلمانية تشكل عاملا فاعلا في التأثير على رابين وحزبه، وعلى مواقف مجمل القوى السياسية الناشطة في البلاد.. والواضح لنا ان رابين لن يسمح لنفسه ان يظهر بمظهر المتنازل والمتخاذل في مسألة القدس!

حتى الان تحدثنا عن أمور السياسة الاسرائيلية الداخلية واعتباراتها وتأثيرها على القرار السياسي.. لكن بالمقابل، فان العلاقات السياسية وتفاعلاتها تترك أثرها، هي ايضا، على الموقف من القدس.. فالاتحاد الاوروبي مثلا، اعلن انه لن يشارك في الاحتفالات بالذكرى الـ (٣٠٠٠) لتأسيس القدس. وسوّغ الاوروبيون ذلك، بانهم يرفضون التوجه الاسرائيلي الذي يسعى الى استثمار هذه الاحتفالات سياسيا والتأكيد على وحدة المدينة وخضوعها بشطريها للسيادة الاسرائيلية. ونُقل عن المسؤولين الاوروبيين ان اسرائيل تخطىء في تجاهلها التعددية الدينية في سكان المدينة ومعالمها ومقدساتها.. ونعتقد بان الموقف الاوروبي لا يمكنه الا ان يوثر في الموقف الاسرائيلي الرسمي.

اما الفلسطينيون اصحاب القضية، فلن يناموا على «الضيم»، كما هو ظاهر.. ولن يسلّموا بالأمر الواقع مدعومين بالعالم الاسلامي والعربي.. ولا نعتقد بان مصلحة اسرائيل وحكومتها الحالية تتماشى مع اثارة العالم الاسلامي والعربي وتأليب الرأي العام فيهما ضد اسرائيل التي تحاول جاهدة اختراقهما! ولهذين العالمين تأثير في العلاقات الدولية لا يستطيع أحد تجاهله!

واذا لم يكف هذا فان العالم المسيحي في نهاية الأمر قد يدلو بدلوه لا سيما ازاء التواجد المسيحي المقدس في الشطر الغربي للمدينة.. ولن يكون في تحرك كهذا، ايضا، ما يخدم مصالح اسرائيل.

ومن هنا، ما كنا نقترح على رئيس الحكومة او رئيس بلدية القدس الغربية ان يتحركا الا وفق الشرعية الدولية بما تعنيه من مواثيق وقرارات صادرة عن هيئات الامم المتحدة والقائلة بان القدس العربية هي ارض محتلة ولا يحق لاسرائيل ان تعبث بها او تفرض عليها حقائق ناجزة.. والحوار خير من العنف لتسوية قضايا حساسة وخطرة كهذه.. والاجراءات الادارية والقانونية التي يستطيع أولمرت اتخاذها هي عنف واضح وصريح كونها تأتي بقوة الاحتلال والسلاح!



● واجهة «بيت المشرق» ●

اغتصب فتاة قاصرا «معتقدا» انها في الـ - ١٧!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من «حتسيروت يساف» قرب عكا، لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة اغتصب الشاب فتاة قاصرا في الثانية عشرة من عمرها ومارس ضدها عملا مشينا.

واشار ممثل الشرطة الى انه لم يحقق مع الفتاة القاصر بعد. وطلب تمديد اعتقال الشاب لاسبوعين، منوها ان اطلاق سراحه سيؤدي الى اثارة عائلة الفتاة وتسخين الاجواء.

وقال الشاب ان الفتاة جاءت اليه بمحض ارادتها وقالت له انها في السابعة عشرة!

ضرب زوجته وهدد بحرقها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى شاب من ابو سنان (٢٩ عاما)، على زوجته وضربها بشدة، على جميع انحاء جسدها. فنقلت الى المستشفى لتلقي العلاج. وهددها بحرقها وحرق كل البيت ومحتوياته.

واحضرت الشرطة الشاب المعتدي امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا، وطلب ممثلها تمديد اعتقاله لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام.

واكتفى القاضي ايتان شأنان بتمديد اعتقاله ليومين، مسوغا ذلك ان تحضير لائحة اتهام، ليس سببا، لتمديد اعتقاله لثمانية ايام.

اول مكتب للمراهنة في وارسو!

● وارسو - اعلن التلفزيون البولندي ان مكاتب المراهنات التي اختفت من بولندا خلال الحكم الاشتراكي، قبل نصف قرن، تعود مجددا مع افتتاح اول وكالة في وارسو.

وحتى الان لا يتيح الترخيص الذي حصلت عليه الوكالة من وزارة المالية الا المراهنة على سباق الخيل والكلاب في بريطانيا. ويستطيع المراهنون ان يتابعوا في مكاتب الوكالة المسابقات التي تهمهم والتي تنقل مباشرة بواسطة القمر الاصطناعي.

انفلات العنف داخل العائلة

يعتدي على اولاده وينكل بهم نفسيا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - درج شاب من نهريا (٣١ عاما)، على ضرب اولاده الصغار والتنكيل بهم نفسيا. وفي الاعتداء الاخير هدد ابنه ياهف (سبع سنوات) بالقتل. والشاب معروف بماضيه الحافل بالعنف في اطار العائلة.

وصباح امس الاثنين، احضرت الشرطة الشاب الى محكمة الصلح في عكا، لتمديد اعتقاله. وادعى المتهم انه صفع ابنه ثلاث صفعات فقط، لانه ضايق اخته الصغرى. وقال: «بيني وبين زوجتي وفاق منذ سنتين، لم تتدخل زوجتي حينما نشب جدال قوي بين الاولاد». وقال اذا ارسلني القاضي الى السجن، يتضرر مصدر رزقي!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق واستجواب الطفل المعتدى عليه وتحضير لائحة اتهام. وللحصول على تقرير من قسم الرفاه في بلدية نهريا، حول وضع العائلة.

واكتفى القاضي ايتان شأنان بتمديد اعتقاله لثلاثة ايام، مسوغا ذلك بان كل ما ذكره ممثل الشرطة، لا يبرر تمديد الاعتقال لفترة طويلة، مشيرا الى انه كان بامكان الاب منع ابنه من الاتصال هاتفيا بالشرطة وابلاغها بأمر الاعتداء عليه.

سافرت معه «ترمب» وتعرضت لاعمال مشينة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، امس الاثنين، لائحة اتهام ضد شاب من عرابة (٤١ عاما)، للاشتباه بانه مارس اعمالا مشينة ضد فتاة بالقرب من شاطئ «عوفرا».

وتبين من لائحة الاتهام ان الفتاة سافرت مع المشتبه به «ترمب»، الى مكان عملها بالقرب من شاطئ «عوفرا» وبدأ السائق ملاطفة الفتاة في اثناء السفر، ثم طور الملاطفة الى ممارسة اعمال مشينة ضدها.

ولم ينكر المشتبه به التهمة الموجهة اليه.

وقرر القاضي تأجيل اصدار قرار الحكم الى ٩٥/١١/٩.

بعد نصف قرن من العطاء

وفاة الكاتبة الصحفية المصرية امينة السعيد

● القاهرة - توفيت الكاتبة الصحفية المصرية الكبيرة امينة السعيد، مساء امس الاول الاحد، عن واحد وثمانين عاما بعد اكثر من نصف قرن من العطاء الفكري والصحفي.

لمعت امينة السعيد في عالم الصحافة الذي ولجت بابه فور تخرجها من كلية الآداب بالقاهرة قسم اللغة الانجليزية عام ١٩٣٥. فقد بدأت عملها الصحفي في مجلة «آخر ساعة» ثم في مجلة «المصور» الصادرة عن «دار الهلال» حيث ثابرت حتى خطفها الموت ليلة امس الاول. وفي العام ١٩٧٣ اصبحت امينة السعيد رئيسة لمجلس ادارة «دار الهلال» ورئيسة لتحرير مجلة «المصور». كما تولت لعشرين عاما رئاسة تحرير مجلة «حواء».

ولدت الكاتبة الكبيرة في ٢٠ ايار عام ١٩١٤ في القاهرة وخلفت عدة مؤلفات اهمها «مشاهداتي في الهند» و «من وحي العزلة» و «وجوه في الظلام» و «نساء صغيرات» وكتاب عن مؤتمرات الاتحاد النسائي العربي الذي تولت امانته العامة. وقد كرمت مصر الراحلة بمنحها العديد من الاوسمة منها وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى (١٩٦٣) ووسام الجمهورية من الدرجة الاولى (١٩٧٥) ووسام الفنون من الدرجة الاولى (١٩٨٢).

نجاح كبير لمخيم طبريا الصيفي الخامس

● طبريا - خاص بـ «الاتحاد» - اختتم، في مطلع الاسبوع، مخيم طبريا الصيفي الخامس الذي نظمه نادي الطلبة العرب تحت رعاية بلدية الناصرة وبالتعاون مع دوائر الشباب والثقافة والرياضة في البلدية.

وشارك في المخيم (٩٠) عضوا من النادي واستمرت فعالياته في الفترة ما بين (١٠) و (١٣) آب الجاري، وذلك على شاطئ «ايلانوت» في مدينة طبريا.

واشتملت فعاليات المخيم على مجموعة من الانشطة الرياضية والثقافية والترفيهية (العاب رياضية، سباحة، امسيات غنائية واعداد برامج محلية قدمها اعضاء المخيم انفسهم).

واقيم، يوم السبت (٨/١٢)، حفل اختتام للمخيم حضره، بالاضافة الى اعضاء المخيم، حشد كبير من الاهالي ومسؤولي البلدية ومن بينهم السادة وديع عليمي وراجي سروجي ورياض مصاروة. واحيت الحفل فرقة «مجد» للموسيقى والغناء بقيادة وائل شحتوت. كما اسهم اعضاء المخيم في تقديم بعض فقرات الحفل.

وتجدر الاشارة الى ان مخيم طبريا الصيفي اصبح تقليدا سنويا يقوم به نادي الطلبة العرب في الناصرة. وهو تقليد رائد وغير مسبوق من ناحية افساحه المجال امام الطلاب للخروج الى احضان الطبيعة بعيدا عن الاجواء المدرسية والبيتية وايضا عن جو النادي وفعالياته المختلفة.

وقال وليد سعدي، مركز نادي الطلبة العرب، وربيع زعبي، مركز الفعاليات في النادي، ان مخيم هذه السنة حقق نجاحا فوق المتوقع نظرا لتنوع فعالياته وتعدد مضامينها. واضافا ان هذا النجاح تحقق ايضا بفضل العمل الدؤوب الذي يؤديه المرشدون في النادي ويحملهم مزيدا من المسؤولية على طريق تطوير هذا النشاط وتوسيعه في السنوات المقبلة.

امرأة من الفريديس تقتل زو

* شجار بين عائلتي الزوجين يسفر عن جرح (١٠) اشخاص وت

● الفريديس - لمراسلنا - حصد العنف في اطار العائلة، ضحية اخرى هي الشاب عبدالله ابو عامر (٣٣ عاما)، من قرية الفريديس، مساء امس الاول الاحد. فقد طعنته زوجته ناديا ابو عامر (٣٠ عاما)، عدة مرات بالسكين، حتى فارق الحياة.

وكان نشب جدال قوي بين الزوجين، اعتدى خلاله عبدالله على ناديا بالضرب المبرح. وتناول الشويك وانهال عليها ضربا، فأصيبت بجروح ورضوض. وهربت الى مطبخ البيت، وتناولت سكينا وطعنته عدة مرات حتى خر صريعا.

وهربت ناديا وهي تنزف الى مستشفى الكرمل لتلقي العلاج.

وبعد معالجتها ومعرفة سبب اصابتها، ابلغت ادارة المستشفى الشرطة، فحضر عدد من افرادها واعتقلوها.

واندلع شجار بين عائلتي عبدالله وناديا، اسفر عن اصابة (١٠)

اشخاص بج
وغادر
وهرعت
الشجار. و
وكان ع
وقال ر
خلاف مست
تفجرت الا
الشرطة وتد
وقالت
الخضيرة، ا
شكوى حول

في كريات جات

خمسة يغتصبون فتاة في الخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاثنين، عن ان فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، من كريات جات، تعرضت لعملية اغتصاب جماعي وحشية، على مدى ثلاث ساعات، نقلت في اعقابها الى المستشفى، وذلك قبل ستة ايام.

فبينما كانت الفتاة في طريقها الى البيت، في الثامنة والنصف مساء، في حي الشارع الجنوبي الجديد، في كريات جات، حاصرها فجأة خمسة شبان، تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والتاسعة عشرة، وتحت التهديد بالسكين، جروها بالقوة، الى منزل في طور البناء وهم يضربونها بشدة على جميع انحاء جسدها. وبعد ان مزقوا ملابسها، تناوبوا على اغتصابها، الواحد تلو الآخر، بشكل سادي وممارسة الاعمال المشينة ضدها، وذلك على مدى ثلاث ساعات.

وبعد الانتهاء من ممارساتهم هربوا من المكان وتركوها. وجمعت الفتاة المغتصبة قواها وزحفت لمسافة طويلة، ثم نهضت وتوجهت الى مركز الشرطة. ومن هناك الى المستشفى لتلقي العلاج حيث لا تزال ترقد فيه.

وبناء على الاوصاف التي قدمتها الفتاة عن الشباب، وكُنية احدهم، نجحت الشرطة في اعتقال الشاب وبعد التحقيق معه اعترف بالتهمة وكشف عن اسماء الاربعة الذين شاركوه في الجريمة.

وقررت محكمة كريات جات تمديد اعتقال الخمسة حتى يوم الخميس القادم. وبعد انتهاء فترة الاعتقال يجري النظر في القضية في محكمة الصلح في بئر السبع.

وقال ممثل الشرطة ان الشرطة ستقدم لوائح اتهام ضد الخمسة هذا الاسبوع.

١ - يعلن
لنقل الطلا
٢ - يمكن
المحلي طيلة
دفع مبلغ .
٣ - مقدم
ش.ج لمدة
٤ - على
العمل الصا
المجلس المحا
٥ - يشترط
للسلامة والأ
٦ - آخر م
الساعة ١٢
العطاءات الم

... تقتل زوجها طعنا بالسكين!

...رح (١٠) اشخاص وتدمير بيوت * عائلة الزوجة تغادر القرية *

...عائلة، ضحية ...ية الفريديس. ... (٣٠ عاما). ...الله على ناديا ...صيبت بجروح ...ته عدة مرات. ...العلاج. ...ارة المستشفى ... اصابة (١٠)

اشخاص بجروح وتدمير عدة بيوت.

وغادرت عائلة الزوجة القرية في محاولة لتهدئة الخواطر.

وهرعت الى القرية قوات من الشرطة، لحفظ الهدوء وضمان عدم تجدد الشجار. واعتقلت عددا من الاشخاص على ذمة التحقيق.

وكان عبدالله وناديا قد تزوجا قبل خمس سنوات، ولم يرزقا بأطفال.

وقال رئيس المجلس المحلي عبد الرؤوف مواسي، ان الزوجين كانا على خلاف مستمر وتوجها الى المحكمة الشرعية لفضّه. وقال، بعد القتل تفجرت الاوضاع في القرية بين العائلتين، وهرعت الى القرية قوات الشرطة وتدخل عدد كبير من اهالي القرية لتهدئة الخواطر.

وقالت العاملة الاجتماعية، رائدة مصالحة، من مكتب الرفاه في الخضيرة، ان عائلة ابو عامر غير معروفة للمكتب ولم تقدم ناديا اي شكوى حول تعرضها للضرب.

...تاة في الخامسة عشرة بسادية!



... من ممارساتهم ...ركوها. وجمعت ...ا وزحفت لمسافة ...وجهت الى مركز ... الى المستشفى ... لا تزال ترقد ...

...الاوصاف التي ... الشباب، وكُنية ...رطة في اعتقال ...يق معه اعترف ... اسماء الاربعة ...فرعة.

...ة كريات جات ...سة حتى يوم ...عد انتهاء فترة ...ر في القضية في ...تر السبع.

...رطة ان الشرطة ... ضد الخمسة هنا

قبل ثلاثة اشهر ومع بداية شهر العسل في اوروبا

العريس ضرب العروس..!

* قاضي الصلح في الناصرة يمنع العروسين من دخول بيتهما * منع الزوج من الاقتراب من مكان اقامة الزوجة في بيت والديها *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في اليوم الرابع من شهر العسل في اوروبا، تعرضت عروس من الناصرة (٢٠ عاما) الى الضرب والاهانة من زوجها، وبعد ثلاثة اشهر منع اي منهما من الدخول الى بيتهما والحصول على حاجاتهما.

وكان قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قد اصدر قرارا، يوافق فيه على طلب الزوجة باستصدار امر حماية من زوجها. وبعد سماع دفاع الزوج اضاف القاضي في قراره امرا يمنع فيه أيا منهما من الدخول الى البيت واخراج اية حاجة منه.

وكانت الزوجة قد تقدمت بطلب الى المحكمة تشرح فيه تعامل زوجها معها في شهر العسل، وتبين انهما تزوجا قبل ثلاثة اشهر، وفي اليوم الرابع، بينما كانت الزوجة في الغرفة في الفندق لوحدها عاد زوجها غاضبا يطلب منها تحضير حاجياته، وحسب ما ادعت، راح الزوج يشتمها ويصرخ عليها، ثم اعتدى عليها بالضرب وسحبها من شعرها وضرب رأسها بالخزانة، وفقط عندما سمع موظفو الاستقبال في الفندق صراخها وتوجهوا لمساعدتها توقف الزوج عن الضرب.

وقالت الزوجة انها تعرضت، فيما بعد، عدة مرات للضرب وفي مرتين اضطرت للتوجه الى المستشفى لتلقي العلاج وقدمت شكوى ضده في الشرطة. وتدخل الاقارب ورجال الدين في محاولة لحل الاشكال بينهما ولكن بدون جدوى.

وفي دفاعه، انكر الزوج كل ما جاء في اقوال زوجته، واعترف انه لطمها على وجهها مرة واحدة، عندما عارضت رأيه بمنع والديها من زيارتها في البيت، وقال ان المشكلة تعود الى تدخل والديها ومعارضتهما لهذا الزواج، وان زوجته في احدى المرات تناولت كمية من الدواء، محاولة الانتحار.

وحسب القرار الذي اصدره غلباز، يمنع الزوج من الاقتراب من مكان اقامة زوجته في بيت والديها ومن اقامة اية طريقة اتصال معها.

تعويضات لعائلة مسنة سرقتها موظفة بنك في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ستضطر احدى موظفات بنك «العمال» في الناصرة، التي فصلت من عملها، الى دفع مبلغ بقيمة ٣٩ الف شيكل لعائلة احدى المسنات، التي تعرضت الى سرقة من قبل الموظفة المذكورة قبل حوالي سبع سنوات، كما ستدفع مبلغ (٨) آلاف شيكل اتعاب محاماة.

وكان اقارب المسنة، التي توفيت قبل فترة، قد تقدموا بدعوى الى محكمة الصلح في الناصرة، ضد الموظفة التي سبق وادينت في المحكمة المركزية في الناصرة، وسجنت عشرة اشهر سجنا فعليا ودفعت غرامة بقيمة (٨) آلاف شيكل، وضد موظفة اخرى في البنك، وبنك «العمال» لدفع تعويضات عن الخسائر في تلك الفترة. الا ان القاضي نيسيم ممان رفض ان يكون للبنك والموظفة التي عملت الى جانب المتهمة اية علاقة بالسرقة، وقرر ان تتحمل الموظفة لوحدها كافة التعويضات.

وكانت السرقة قد نفذت، حسب لائحة الاتهام التي قدمت ضد الموظفة في حينه، عندما قامت الموظفة بتحويل قسم من مبلغ مخصصات التأمين، التي كانت تتقاضاها المسنة، الى حسابها الشخصي ومن ثم قامت باستعمال شيكات على اسم المسنة وبتوقيع مزور، الامر الذي كشف القضية.

شاب يخترع اسلوبا جديدا للسرقة: الحقنة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة يافا، امس الاثنين، مشاغبا معروفا للشرطة من يافا، حاول سرقة صاحب معرض بواسطة الحقنة.

وقال صاحب المعرض داني فينكوس، ان شابا في حوالي الخامسة والعشرين من عمره، دخل الى المعرض وبيده حقنة وطلب منه كل الاموال والا حقنه، مؤكدا انه مصاب بالايدز. ورفض داني طلبه وهجم عليه ولكمه على وجهه بقوة. وتمكن الشاب اللص من حقن داني. وبعد تبادل لكمتين فر اللص من المكان بعد ان فشل في السرقة.

واتصل داني بالشرطة التي بحث افرادها عن اللص وتمكنوا من اعتقاله.

ونقل داني الى المستشفى لاجراء الفحوصات، وهو في حالة من القلق والذهول، خشية ان يكون الدم الذي حقنه به اللص، مصابا بالايدز.

ووافق اللص على اجراء فحوصات دم لمعرفة فيما اذا كان مصابا بالايدز ام لا.

وبينت نتائج الفحص أن دمه نقي.

وكان اللص سرق، يوم الجمعة الاخير، معرضا في يافا، يبعد عدة امتار عن معرض داني، بالاسلوب ذاته، الحقنة.

وزير الداخلية التشيكي في دور «السكير» في مسرحية لبرشت

● براغ – «و.ص.ف» – اسند الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل دور «السكير» في مسرحية برتولد برشت «اوبرا القروش الثلاثة» التي يقوم باخراجها الى وزير داخليته يان رومل.

وقالت وكالة الانباء التشيكية ان المدعوين المئتين الذين حضروا التمرينات الاخيرة للمسرحية، بدعوة من هافل، امام منزله الريفي، نهاية الاسبوع الماضي، صفقوا طويلا للوزير الممثل.

واشارت الوكالة الى ان المسرحية ستقدم في الاول من تشرين الثاني في الذكرى العشرين لإنشاء فرقة مسرح الهواة «نيفالدو نا تاهو».

مصنع الماني في قائمة اليونسكو للمواقع المحمية!

* بون – انضم مصنع فولكلينغن (غرب المانيا) للحديد والصلب الى المواقع الثقافية والطبيعية الـ ٤٤٠ الاكثر حمية في العالم وبذلك يدخل للمرة الاولى موقع صناعي الإرث العالمي تحت راية اليونسكو.

وقد سلم مدير مركز الارث العالمي في اليونسكو، برند فون دروستي زو هولشوف، رئيس ولاية سار، اوسكار لافونتين، صك دخول هذا المجمع الصناعي التراث العالمي. وفي هذه المناسبة اشاد زو هولشوف بالمصنع الذي اعتبره «دليلا وحيدا على التاريخ التقني والثقافي الصناعي للقرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين».

وقد اخذ اسم مصهر الحديد فولكلينغن الذي أنشئ في العام ١٨٧٣ واغلق في العام ١٩٨٦ مكانه الى جانب اهرام الجيزة في مصر والاسوار العظيمة في الصين وجبل سان ميشال في فرنسا او تاج ماهال في الهند.

...روض مناقصة ...لى شوف في ...كرتير المجلس ...السبت مقابل ...بقيمة ٥٠٠٠ ...في مواصفات ...سيستلمها من ...كون قد اجتاز ... ٩٥/٨/٢٤ ...ب في صندوق ...جلال ابو طعمه ...المجلس المحلي

القسم الثالث من المقابلة الصحفية مع المفكر محمد حسنين هيكل، التي ننشرها بعد موافقة الزميلة «روز اليوسف»:

الصحافة المصرية اهانت مصر باتهام السودان بمحاولة اغتيال مبارك!

*** لا يجوز اعلان الاتهام بشكل مرتجل * في يوم من الايام واجهنا الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية واسرائيل، وينتهي بنا الامر للبشير والترابي: ضابط متواضع و «شيخ طريقة»! ***

● («الاتحاد»: ننشر فيما يلي الجزء الثالث من المقابلة التي اجراها الاستاذ عادل حمودة، نائب رئيس تحرير «روز اليوسف» المصرية، مع المفكر محمد حسنين هيكل، بعد اخذ موافقة «روز اليوسف» والاستاذ حمودة بنفسه. وكنا نشرنا القسمين الاول والثاني في «ملحق الجمعة»، يومي ٧/٢٨ و ٨/٤)

● اجرى اللقاء: عادل حمودة ●

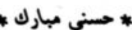
من يراقب الطريقة التي نناقش بها مشاكلنا الفكرية والسياسية، يكتشف خللا اساسيا فيها هو اننا لا نعترف الا بما نعرف.. ولا نستوعب الا انفسنا.. ومن ثم نحن نصر على بقاء الامور على ما هي عليه بعناد مذهل.

اننا نرفض فتح النوافذ على الاخرين حتى لا نصاب بالزكام.. ونرد على الرأي المخالف بعصبية، ونرفزة، وجرعات مكثفة من «الانتبيوتك» حتى لا تنتقل الينا جرثومة الفكر الحر.. ولا نرهق العقل في فحص ما يصدمنا.. ونواجه ما حولنا باحكام مسبقة، ترضينا وتريحنا.. فهذا عميل.. او متطرف.. او كافر.. او شمولي.. او حكومي.. وينتهي الامر بما نحن عليه!

ان العقل هو العضو البشري الوحيد الذي منحه الله حرية التخيل وحرية التفكير.. ولذلك فهو يتجاوز حدود الرأس.. غطاء العظم الذي يحميه.. ليسبح في كون لا نهاية له.. لكننا حبسنا العقل وقيدناه بأقدامنا.. وختمنا عليه بالشمع الاحمر.. وكتبنا عليه «ممنوع الاقتراب او المناقشة».

انه العقل ذو البعد الواحد.. الذي لا يكبر ولا يصغر.. لا يدخل ولا يخرج.. وينكمش وحيدا في غرفة باردة اشبه بالفريزر.. وهو ما وصفه محمد حسنين هيكل في احدى ندواته بأنه لا يرهق نفسه، ويفضل الراحة والترهل من خلال اختيار واحد بين ثنائيات قاطعة وحادة «لا تحتمل اي تنوع او تلوين».. الروح او المادة.. الاسلام او القومية.. الامر الواقع او الطوفان.. الابيض او الاسود.. مثلا.

في الحوار الاخير مع هيكل كرر: اننا لا نتوقف لقراءة ما حولنا قراءة سليمة.. ولا نتوقف لفرز ما مر علينا من تجارب.. لنأخذ منها ما يناسبنا.. ونلقي في سلة التاريخ ما لم يعد مناسبا.. او بلغة السوق.. ما فقد صلاحيته.



* حسني مبارك *

لذلك.. نحن نندفع في طريق لا نعرفه، وان كنا نعرف اننا نندفع فيه بسرعة.

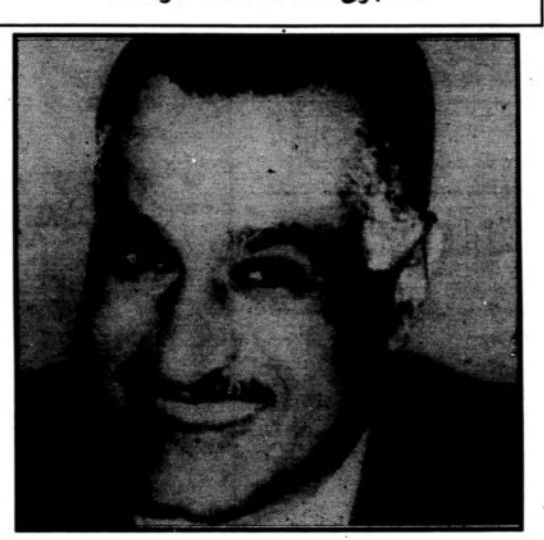
وبنفس السرعة نواصل الحوار:

*** استاذ هيكل.. لقد تصاعدت تداعيات محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا، واتجهت الى السودان.. في السودان نظام مثل الخنجر في ظهرنا.. يسرب لنا المتاعب والقنابل عبر دروب الحدود.. لكن.. هل يمكن التسخين الى هذا الحد؟.. ثم.. ألم تمنح النظام في الخرطوم فرصة ليحول انظار السودانيين عن متاعبهم في الداخل الى ازمة في الخارج؟**

- كنا نتكلم عن عدم القراءة السليمة لما كان.. لم نتوقف لنقرأ - كما قلت - ما فعلناه في القرن الافريقي.. وفي السودان.. انها محاور دخلنا فيها.. ولا نزال.. وهو ما جعلنا نضيق مجالات الرؤية.. وتضييق مجالات الرؤية يضيق مجالات الحركة.

فيه موقف فاجأك.. هو محاولة الاغتيال في اديس ابابا.. وتريد ان تحاسب الفاعل.. وقبل ذلك تبحث عنه.. وبما ان اثيوبيا قريبة من السودان، وبما ان السودان معاد، ومصر تتهمه بالارهاب، فان الخرطوم كانت جاهزة للاتهام.. وانا لا استبعد ذلك.. ممكن..

لكن.. لا يجوز ان تعلن اتهامك على هذا النحو المرتجل.. انا اعتبر ذلك اهانة.. المفروض ان الاخرين يخشونني.. يعملون حسابي.. هل معقول ان اخاف من الترابي، والجرائد كلها قالبة الدنيا عليه.. نحن في يوم من الايام واجهنا الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية واسرائيل.. وتعرضنا لغزو من الدول الثلاث.. ينتهي بنا



* جمال عبد الناصر *

الامر للبشير والترابي.. هل هذا معقول.. الاول ضابط متواضع، والثاني مثقف اقرب الى شيخ طريقة.. هل يستحقان منا ما نفعل؟

لكن.. عندما تضيق خياراتك، تأخذ الاقرب اليك.. لان السودان كان محصورا في دائرة المتهمين بالارهاب من جانبك.. فكان من الطبيعي ان تتهمه بمحاولة الاغتيال.. ومرة اخرى.. ممكن يكون السودان وراء المحاولة.. ممكن.. لكن.. هذا الاتهام - حتى ولو صدق - لا يجوز ان يبعدك عن ظاهرة العنف السياسي في الداخل.. وهي ظاهرة تستحق ان تنظر اليها بما هو اكبر من انها جريمة.. استعمل اسلوب الامن كما تشاء.. لكن عندما تستمر ظاهرة بهذه القسوة وطوال هذه المدة، ويشارك فيها هذا العدد، فلا بد ان اتوقف للفحص والقراءة.. وابحث عن الحلول غير الامنية. ولا ابعد نظري عنها بما هو خارج الحدود مهما كان مهماً.. فالاهم هو ما يجري في الداخل دائما.. لا بد من نظرة مستنيرة.. مستنيرة.

*** هذا لا ينفي ان في السودان نظاما يؤوي، ويدرب، من يحملون السلاح في وجوهنا.. انه يواصل المهمة «المقدسة» التي كانت في افغانستان.. لكنه يزيد على افغانستان بالجوار، وانه عمق مصر الاستراتيجي جغرافيا وعمقها الحيوي مائيا.**

- قبل اي شيء.. النظام في السودان يواجه مشاكل.. ولا دخل لي بهذه المشاكل.. ونحن نعطيه قيمة اكبر من اللازم.

*** هذا حدث من قبل.. سنة ١٩٥٨ اثناء وجود جمال عبد الناصر، ووجود عبد الله خليل في السودان.. احتدمت الازمة بين البلدين بسبب المياه.. وكادت مصر ان تحارب السودان.. وحركت بالفعل وحدات من قواتها المسلحة الى اسوان.**

- نعم.. حدث التهديد بالحرب كثيرا.. لكن كبرنا على ذلك.. في ازمة ١٩٥٨.. كانت مصر على وشك الوحدة مع سوريا، وقال جمال عبد الناصر: انا داعية للوحدة العربية فكيف احارب دولة عربية؟.. ما الذي جرى لنظام عبد الله خليل الذي هدد مصر بسلاح المياه.. سقط.. ثم.. جاء نظام ابراهيم عبود الذي وقع معنا اتفاقية جديدة للمياه.

ما اريد ان اقوله ان دولة مثل مصر لها تاريخ واسهام حضاري لا بد ان يعزز مركزها بما لا يسمح لها بأن تدخل في معارك مع صغار.. قيمتك الحقيقية في نفوذك المعنوي.. لكننا نهمل كل عناصر النفوذ المعنوي.. اين تأثيرك الفني والثقافي؟.. كيف نقلت للعالم رد فعل ما جرى في مصر بعد عملية اديس ابابا؟ ذبحت العجول امام مبنى التلفزيون.. ونقلت الصورة عبر الشاشة الى الدنيا.. هل هذه حضاراتك التي تتحدث عنها.. هل هذا تأثير نفوذ مصر المعنوي؟.. لقد نزلنا في التصرفات الى مستوى شيخ طريقة.. وهذه في حد ذاتها مصيبة.

ان هذا هو صميم الازمة.. ان تنزل لمستوى شيخ امام خيمة.. يذبح ٤ عجول.. يذبحها على الهواء امام كاميرات التلفزيون.. هل هناك خلط في القيم اكثر من ذلك؟

اول شيء علينا ان نفعله هو ان نحافظ على قواعد تأثير مصر المعنوية في اقرب الدوائر الينا على الاقل.. الدائرة العربية.. اننا نفقد هذه القواعد.

اين تأثيرنا في الدوائر الثلاث التي نتحرك فيها.. في الدائرة الافريقية علاقتك بالدول التي يربط النيل بينك وبينها سيئة للغاية.. في الدائرة العربية اصبحت اسرائيل حاجزا ماديا ومعنويا.. في الدائرة الاسلامية اين تأثيرنا.. بذبح العجول؟

*** مصر دولة كبرى في المنطقة.. نعم.. يجب الا تتورط في الامور البسيطة.. نعم.. لكن.. قل لنا يا استاذ هيكل كيف تتصرف مصر في مواجهة التصرفات الصغيرة للنظام في السودان مثل اغلاق جامعة القاهرة فرع الخرطوم، وطرد مهندسي الري والاستيلاء على استراحاتهم.. الخ؟**

* عمر البشير *

- شوف.. انا ما اعرفه هو ان مصر باستمرار كانت مهابة.. وعندما يحدث ما يؤثر في مهابتها تكون هي المسؤولة عن ذلك بالدرجة الاولى.. من الطبيعي ان يلقيك الصغار بالطوب والسباب.. لكن لو تصرفت مثلهم فقد فقدت هيبتك.. لو دخلنا في الفعل ورد الفعل بين مصر والسودان سنصل الى ما لا نهاية.. ولا اعرف من المسؤول.. انا اعرف ان الهيبة يحافظ عليها بالترفع في التصرفات دائما، وهيبة اية دولة لا يؤثر فيها الا تصرفاتها.. من حق الاخرين ان يفعلوا اي شيء.. من حقهم ان يتصرفوا حسب مزاجهم.. لكنك لا تنجر اليهم.. وتفعل مثلهم.. واذا اردت ان تردع فعليك ان تردع وانت محتفظ بهيبتك.. ولا تنزل الى المستوى الادنى. لقد دخلنا في مناورات صغيرة.. يعني.. ما قيمة نميري الان؟.. كان يمكن ان تمنحه حق الاقامة كلاجئ سياسي، ولكن بكل الشروط المتعارف عليها للاجئ السياسي، واولها الا يحرج الدولة المضيفة.. لا يجيء الى القاهرة ليتخذها خشبة قفز الى الخرطوم. المعارضة السودانية في مصر.. ليه؟ هل اقبل لو حاربت المعارضة المصرية النظام من السودان؟.. ما هذه الالعاب؟.. ثم.. عندما نقول اننا نقدر على اسقاط نظام فلا بد ان يسقط هذا النظام في اليوم التالي!

في يوم من الايام سقط رئيس وزراء العراق بخطبة.. خطبة اوقعته.. لا تستعمل سلاحا الا اذا كنت قادرا على الاصابة.. اذا لم تكن قادرا على الاصابة اثبت في مكان.. لا تتحرك.. لا تتكلم.. لان لا احد يستطيع ان يقتطع من هيبتك الا تصرفك.

(يتبع)

د. احمد عراقي، عضو «رابطة الاطباء»:

الوضع الصحي لدى الفلسطينيين يزداد تفاقما!

● تقرير: عربية عراقي ●

●في يوم السبت ٩٥/٨/٥ توجهت مجموعة اطباء عرب ويهود من اعضاء «رابطة اطباء اسرائيليين - فلسطينيين لحقوق الانسان» الى قرية بيت ليد الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة... وهناك اقاموا يوما طبيا تطوعيا، كواحد من النشاطات التي واظبت «الرابطة» على القيام بها، من خلال تقديم الخدمات الطبية الى المواطنين الفلسطينيين من علاج واستشارة وادوية...

قرية بيت ليد لا يختلف وضعها عن باقي القرى الفلسطينية، فهي تفتقر الى المراكز الطبية، وهذا الى جانب بعدها عن المدن التي تتوفر فيها صناديق المرضى والعيادات، الامر الذي يصعب على سكان القرى الوصول اليها، وخاصة اثناء حظر التجول الذي يُفرض دائما ولاي سبب..

هذا الوضع يترك آثاره القاسية على الاوضاع الصحية لدى الفلسطينيين، مما يحمل رابطة الاطباء على متابعة زيارة القرى والبلدات وتقديم العلاج والادوية لسكانها كحد ادنى من العناية الطبية..

واليوم التطوعي في بيت ليد،



● د. احمد عراقي ●

كان من المقرر ان يجري في المدرسة، ولكن المسؤولين من وزارة التربية الفلسطينية هناك، «عرقلوا الامر ولم يسمحوا باقامته في المدرسة»، واضطر منظموه الى نقله لبيت احد المواطنين، كما يخبرنا د. احمد حسن عراقي، من مدينة الطيبة، والذي اجرينا معه هذه المقابلة:

*** متى بدأت نشاطك مع رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان؟**

■ منذ بداية عمر الرابطة، فقد كنت بين الاعضاء المؤسسين للرابطة وبدأت العمل معها في عام ١٩٨٧.

*** كيف جاءت فكرة تأسيس هذه الرابطة؟**

■ الفكرة بدأت مع بداية الانتفاضة، ففي سنة ١٩٨٧ قمت ضمن مجموعة من الاطباء بزيارة الى المناطق المحتلة، حيث اطلعنا على الاوضاع الصحية الصعبة للمواطنين هناك، وقد اصدرنا منشورا خاصا يدعو الى حماية المواطنين وحقهم في العلاج وضد الاحتلال وممارساته.

وفي شهر آذار من العام ١٩٨٧، تأسست رابطة الاطباء، واطلق عليها اسم «رابطة اطباء اسرائيليين - فلسطينيين لحقوق الانسان». وقد وضعت امامها هدف الدفاع عن حقوق المواطن الفلسطيني وخاصة حقه في العلاج الصحي، وحق الطبيب والمرض الفلسطيني في العمل والتحرك بحرية والدفاع عن الاطباء الفلسطينيين الذين اعتقلوا اداريا. وقد انضم الى الرابطة عدد كبير من الاطباء اليساريين عربا ويهودا.

اعمال الرابطة تركزت في الدفاع عن حق الطواقم الطبية في العمل بدون قيود، ومنح حرية الحركة لهم، وخصوصا ايام حظر التجول. كما كان للرابطة دور هام جدا في الدفاع عن حقوق المعتقلين الفلسطينيين، وقد قمنا بالكشف عن العديد من الحالات التي جرى فيها استعمال العنف الذي ادى لوفاة العديد من المعتقلين اثناء التحقيق معهم.

لقد فضحت الرابطة هذه الممارسات امام وسائل الاعلام في الوقت الذي استمرت فيه سلطات الاحتلال بعديد من الممارسات التي انتهكت حقوق الانسان الفلسطيني. فمثلا كانت سلطات الاحتلال تحضر طبيبا لرؤية المعتقل قبل التحقيق معه لمعرفة ما اذا كان سيصمد في التحقيق ام لا!! مع العلم ان ميثاق طوكيو يعارض هذا الامر. فمن المعروف انه يحظر على الطبيب المشاركة في التحقيقات، ولهذا فقد عارضنا هذا الامر وعملنا على الغائه.

*** ما هو شكل علاقة الرابطة مع «نقابة الاطباء العامة»؟**

■ في الواقع ان العلاقة هي علاقة طيبة. فالنقابة العامة للاطباء في اسرائيل تبارك عملنا، وتتماثل مع الاهداف التي نعمل من اجلها، وقد اجرينا مؤخرا لقاء مع «نقابة الاطباء العامة»، اكدنا فيه على ضرورة عدم اتخاذ الاطباء لاي دور في قضية التعذيب، وقد اصدرت الرابطة مؤخرا كتابا عن التعذيب.

*** ما هي المساعدات التي تقدمونها للاهل في المناطق المحتلة؟**

■ نحن نقوم بجولات في القرى والمناطق البعيدة في الضفة الغربية، ونقوم بتقديم الخدمات الطبية لسكانها من خلال ايام عمل تطوعية.

كما اننا نقوم بزيارات للسجناء الامنيين وتقديم تقارير عن اوضاعهم للجمعيات التي تعمل في الدفاع عن حقوق الانسان. وكذلك، فاننا نعمل على توفير الاجهزة الطبية والادوية للمؤسسات الطبية الفلسطينية بالاضافة الى «صندوق الاطفال» الذي يموّل علاج الاطفال الفلسطينيين الذين لا يمكن علاجهم في المناطق المحتلة وانما في اسرائيل، وهم بشكل عام بحاجة لاجراء عمليات جراحية معقدة، مثل عمليات القلب، ونحن نقوم بتمويل هذه العمليات.

*** هل يوجد توجه لدى الاطباء العرب للتطوع والعمل مع الرابطة؟**

■ هنالك عدد كبير من الاطباء ممن شاركوا ولا يزالون يشاركون حتى اليوم في اعمال ايام التطوع الطبية، ومعظم هؤلاء الاطباء من منطقة المثلث وكذلك من مدينة يافا. واخص بالذكر مشاركة الدكتور ماضي ابو راس من الطيبة، اخصائي طب الاطفال الذي يشارك في جميع الاعمال والفعاليات التي تقوم بها الرابطة.

*** هل تريد ان توجه كلمة باسم الرابطة الى جهة معينة؟**

■ الكلمة اوجهها لمسؤولي الصحة الفلسطينيين.. فقد مر حوالي سنة على استلام السلطة الفلسطينية لوزارة الصحة وحتى الان لم يتغير الوضع لدى المواطنين الفلسطينيين. وهناك حاجة ماسة لتحسين الخدمات التي تقدم للفلسطينيين بحيث لا يترحّم الفلسطينيون على ايام خدمات الادارة المدنية!!

ولدي همسة صغيرة في آذان المسؤولين الفلسطينيين، فقد كان من المفروض ان يقام اليوم الطبي المذكور في مدرسة في قرية بيت ليد ولكنهم عرقلوا هذا الامر واضطررنا الى اقامته في بيت خاص، والغريب انهم عرقلوا عمل الطاقم الطبي بحجة ان الامر يتطلب وقتا من اجل اخذ موافقة السلطة الفلسطينية.

وكلمة اخيرة اوجهها للاطباء العرب، واقول لهم ان الفلسطينيين، بحاجة لكم اكثر من اي وقت مضى.

● يوم طبي نظمته الرابطة في المناطق المحتلة ●

اشارة

هذا وقد حاولنا تلقي تعقيب وزارة التربية الفلسطينية حول ما ورد من قيام المسؤولين من قبلها بعرقلة اقامة اليوم الطبي في مدرسة قرية بيت ليد، الا اننا لم نتلقَ ردا.. وسنقوم بنشر تعقيب الوزارة حال وصوله الينا.

.. هكذا، يلجمون الصحافة!

● بقلم: علاء حليحل ●

● نائب وزير الدفاع الاسرائيلي السابق، موطي غور، توفي اثر اصابته بمرض عضال لازمه سنوات. الصحافة عرفت ولم تنشر. المليونير المتديّن، ديفيد رايخمان، توفي اثر نوبة قلبية حادة «داهمته» وهو في فراش زانية! الصحافة عرفت ولم تنشر... الاطراف الثلاثة المتداخلة في هاتين الحادثتين: صحافة، سياسة واقتصاد.

عدم نشر الجرائد اليومية ووسائل الاعلام الاخرى للتفاصيل الحقيقية في هذه الحوادث، مردّه لعوامل داخلية بحتة. فالعارف بحقيقة عمل المحررين في دولة اسرائيل (اليهود منهم) لم يكن ليطرف له جفن من جراء كشف المخطط، غير المكتوب وغير المحكي، بينهم وبين رأسي المثلث الاخرين في كل مجتمع حديث، اليوم: اقتصاد وسياسة. (الرأس الثالث، طبعا، هو الاعلام الجماهيري).

ان اكبر تجسيد لهذا المثلث الازلي، سابقا وآتيا، هو لجنة محرري الجرائد ووسائل الاعلام في اسرائيل.

تعتبر هذه اللجنة استمرارا لـ «لجنة الرد» التي تأسست سنة ١٩٤٢ في عهد الانتداب البريطاني، وكانت مهمتها ارشاد محرري الجرائد العبرية، آنذاك، من قبل قادة المستوطنين والمهاجرين، بكيفية تغطية الاعمال التخريبية التي كانوا يقومون بها ضد السلطات البريطانية. وبعد قيام الدولة تابعت هذه اللجنة عملها ذاته، ولكن بحلة جديدة. (غني عن القول بأنها لم تضم، حتى الان، اي محرر عربي). من الان وصاعدا ستكون وظيفة هذه اللجنة الاجتماع بقباطنة الدولة السياسيين منهم والاقتصاديين والاطلاع على المجريات السرية العليا... في احدى ليالي ١٩٥٦، عشية حملة «كديش»، استدعى بن غوريون اعضاء اللجنة لمشاهدة انزال شحنات السلاح في ميناء حيفا. المحررون رأوا وسمعوا - الصحافة كلها صمتت.

لماذا يوافق المحررون ومسيّرو «كلب الحراسة»، في كل دولة دمقراطية على الرقابة الذاتية التي ينفذونها ضد انفسهم؟ الجواب: اللجنة هي وسيلة اخرى لتحقيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية (!). ويحسب هذه الرؤية، فالاستعداد لتقبل تحديدات التغطية والنشر يؤدي الى زيادة ثقة المؤسسة السياسية والاقتصادية بهم، التي لا غنى للمحررين عنها. فالصحافة، كل صحافة، تطمح الى الوصول الى اكثر المصادر «رفعة» والى اكبر كم من المعلومات. لجنة المحررين اعتقدت ان مهادنة المؤسسة الحاكمة ولو على حساب حرية النشر، ستخدم جرائدهم ووسائلهم الاعلامية من ناحية حرية العمل وغزارة المعلومات.. كان يمكن لنا ان نصدقهم عندما نعلم انه في سنة ١٩٨٧ عرض وزير الاقتصاد ميزانية ٨/ ١٩٨٧، بتفاصيلها، على لجنة المحررين. ولكن هدف وزير الاقتصاد - وهذا ما حصل - كان كسب تأييد المحررين وتسهيل قبول الميزانية واقرارها بعد سيل المقالات التحليلية المؤيدة، والتغطية المهادنة. ومن صدقهم خدع نفسه بالطبع.

قبل التطرق لامثلة اخرى، اكثر توضيحا لهذه العلاقة، عليّ ان اذكر ان ما حدث ويحدث هو تجسيد حي لنظرية الماركسيين الجدد، بالنسبة للاعلام الجماهيري. «مدرسة فرانكفورت» (من اعلامها: ثيودور ادورنو، ماكس هوركهايمر وهربرت ماركوزه) تفسّر نظام عمل الاعلام كوسيلة بيد النظام الحاكم - اقتصادي وسياسي - للحفاظ على القائم. والحفاظ على القائم يتعلق بشكل كبير بالثبات الاقتصادي. ايّ مالك لجريدة او لمحطة تلفزيونية لن يسعى في طريق - ايا كانت - ستؤدي الى زعزعة «الطمأنينة» الاقتصادية، وبالتالي ضرب مصلحته في الصميم (شحّ المعلنين وضعف القوة الشرائية والاستهلاكية).

هذا القلق الاقتصادي من جهة، والقلق «الوطني».. من جهة اخرى، اديا بالمحررين الى شبه «خصي» مهني يظهر جليا في الامثلة التالية:

* في اوائل آذار سنة ١٩٥٨ هبطت طائرة اسرائيلية محملة بالسلاح، في طريقها الى الجمهورية الدومينيكانية، هبوطا اضطراريا في الجزائر. المسؤول عن هذه العملية كان مدير عام وزارة الدفاع في حينه، شمعون بيرس. فهو وغولدا مئير، رئيسة الحكومة وقتئذ، سارعا الى الاجتماع بلجنة المحررين «واتفقوا» على رقابة مسبقة، مستقبلا بخصوص كل ما يتعلق بصفقات شراء الاسلحة!

* بعد حرب الايام الستة، قام زعيم المتمردين الاكراد في العراق، الملّى مصطفى البارازاني، بزيارة لاسرائيل، لم يُعرف هدفها لانها لم تغط اعلاميا ولم تُذكر في اية جريدة او في الراديو والتلفزيون. لماذا؟.. لانه اجتمع (البارازاني) بلجنة المحررين وكان هذا كافيا لإسكاتهم!

* قبل حرب الغفران وبعدها قامت اللجنة بدور اساسي في الاطلاع على معلومات سرية واخفاء معظمها عن القارئ والمستمع، ولم يكن هذا ناتجا بالضرورة عن تبريرات امنية فقط!

ما حدث، ان المحررين اعتادوا «الرقابة الذاتية»، ولم يعُد من الصعب اقناعهم بتخفيف النشر عن قضية ما او تجاهلها كليا! ولكن علينا، بدافع من الصدق التاريخي، ان نذكر دور الصحافة الاسرائيلية (وبالتالي دور محرريها) في قيادة الرأي العام ضد حرب لبنان، والذي كان احد اهم العوامل (بالاضافة الى قذارة الوضع آنذاك) التي ادت الى خروج ٤٠٠ الف متظاهر الى الشارع.

كان يمكن للصحافة الاسرائيلية ان تكون افضل بكثير، وان تكون ادوارها جميعا، مشابهة لدورها في حرب لبنان، لولا هذه اللجنة.

وحتى اليوم، يمكننا اعتبار صفقة تبادل الاسرى الاسرائيليين بأسرى فلسطينيين في السنوات ١٩٨٣ - ١٩٨٤، كأكبر دليل على مدى السوء الكامن في هذا «الاتفاق». ففي فترة اجراء المفاوضات، التي تمت في نهايتها مبادلة ١٣٠٠ اسير فلسطيني بثلاثة اسرى اسرائيليين، اجتمع بلجنة المحررين عدد من رجالات الامن. هدف هذه الاجتماعات كان تقليل النشر في هذا الموضوع، ومراقبته، وذلك لمنع اية اضرار ممكنة بالمفاوضات. ولكن بعد معرفة شروط الصفقة وُجهت الانتقادات الحادة لمنفذيها واولئك تمنوا لو لم يمنعوا النشر ولم يتعاونوا مع اللجنة!!... تماما مثلما حدث في حملة «خليج الخنازير» الامريكية على كوبا بعد فشلها، واعلان المسؤولين عن ندمهم لتعاون المحررين معهم، الامر الذي لو لم يحدث، لكان من الممكن ان يمنع هذا الفشل عن طريق النشر، وبالتالي منع تقوية مركز فيديل كاسترو في كوبا بعد الحملة.. هدف الحملة الاصلي!

(الجش)

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

سجل فلسطيني

سجّل فلسطيني الهوية والانتما … وسجل فلسطيني الشرايين ودما
شاعر انا بفخر بشعبي وثورتو … عشق الوطن بحرو وبرّو والسما

شاعر انا بنظم القوافي والحدا … بحب الوطن وقرنفلو ورشح الندى
ما اتملّق الظلاّم ما بخاف الوعيد … وما بفرط بلحقوق بسهول وودا

بفخر انا بشعب الفدا والمرحلي … حمل الصليب وسار درب الجُلجلي
رغم النفي والجراح وسجون العذاب … شامخ بقي وبالارض عامل زلزلي

سجّل فلسطيني انا وشعبي ابي … لتعمّد بنهر الكرامة اليعربي
علاّ بجناحو فوق نجمات السما … يحمي المهد ويذود عن مسرى النبي

اجمل الكلام

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

لك في القلب جُرح..
واكثر
لك في الروح نرجسة
لك في العين..
نخلة من الدمع
ان جاع
اي طفل
في بلاد العُرب
تساقط عليه رطبا وسكر
لك يا وطني
كل نبض القلب
سنابل قمح
وحقول زعتر
لك روحي مئذنة
ترتاح عليها العصافير
اذا الغصن
تعب عطشا وتكسر..
لك
كل الحب
لك واكثر
اموت عشقاً
بنجمة صبح
توقظ الامام
ان هو عن صلاة الصبح تَأخر
لك كل الحب لك واكثر
لك ابكي
ان طفلة تعثرت في حل
مسألة
فمزقت
صفحة من صفحات دفتر
امسح الدمعة عن خديها
«واعطيها
نصف عمري»
لتكبر
لك كل الحب لك واكثر
لك افرح ملء القلب
ان شتلة كبرت
امام الدار
والبرعم ازهر..
لك اهتف
ان نجح طفل بامتحان
وترفع الى صف
وصار اكبر
افرح
مع كل
محروم يذوق الفرح
ومع كل طائر
يصفق بجناحيه شوقاً
الى الافق المعطر..
وان وُلد طفل في اي خيمة
كأنما انا المولود من الفرح
واكثر
اموت
لتبقى عصفورة
تعود بالحب الى فِراخها في
العشِ
ليكسوها الريش وتكبر
يا وطني
هي كل ذرة تراب
كتاب حب
والف دفتر
يا ايها النجم
تألق
وتلألأ
لك ما شئت واكثر

(كفرمندا)

المرأة شرط رائع لاكتمال الخريف

● بقلم: عبد الرحمن خليل ناطور ●

في عيونها نار ترى الشمس حبا حنينا
صهيلا يُشهِر روحي العذراء سيرةً للبحر
الفذّ، والخريف لها ماء يسدل الياسمين عليّ
بُرهة من البداية كي ارغب بحديث الموت
(اذا لم تكن المرأة شرطا رائعا للخريف هل
اكون في ميلاد الموت ذاكرة)
المرأة تُبلّل غربة الورد بطير الصوت
الغامق الجميل الجميل واعشق امواج الشرود حبا
من الجموح، اشواق الروح، روعة الهي الجبال البحرية،
ظلال الكلمات في وله الماء الماء
الماء في فرحٍ بحريّ تؤلمني شهوة فرحٍ عارٍ
الا من روح المرأة الفذة تحبني كي اشكر
ولاءَ البحر او اسردَ عليها مباهج روايةٍ ساحرة
للمرأة دمعي يسيل على حروف مواجعها الشهية
الشهية. حبي يصرخ في ترانيم الحب في سورة
الخوف في اعالي الشوق احتفالي بالمكان
يُكبّر سيرة البحر لوني العاري من الكلمات يَعُج
بذاتٍ من روح الحب، الريح الريح اذ تحب لشوقِ
القمر فضاء الاحلام.
عاديا يا المرأة هكذا عاريا عاريا احبك فاقرئي
عليّ فرحا عميقا برتقالا رقيقا او تكلمي الان
الان سيدة الكلام.

(قلنسوة)

«لولو»



● داود تركي ●

سرنا يُجمّعنا معا أرَبُ … وسمَتْ بنا الآمال والطلبُ
وتحرّر الانسان وحّدنا … دربا وجهدا، نفسهُ اللهبُ
ما كان يشغلنا مدى زمنٍ … الا النضال وحرّة اللزِبُ
حزبٌ به الآمال علّقها … شغفٌ لعدل العيش منتسبُ
وتجانسَتْ انفاسُنا عملاً … شرُفَتْ به العلياء والشهبُ
«لولو» فتاة ليس يجهلها … اميّة قد عزّها الدأبُ
السّوح تعرفها مناضلة … ولها مثيل الروح مُنجذبُ
وقفتْ بمؤتمر معزّزة … رأيا سما بصوابهِ الأرَبُ
رأيا تطلّب جرأة بفتى، … من قبلها، لم يثنِها الغضبُ
وعلى الدمقراطية ارتكزت … بطلابها لو طالهُ الصلبُ
ما خيبتْ املا بموقفها … ويصدقها يتماثل السببُ
في رَبوة البستان منزلها … وانا بحيفا جادَني الطربُ
وبنسمَتي نسماتها اتّحدتْ … وتساوَتِ الرّاحاتُ والتعبُ
والى المقاصد ظلّ يدفعنا … ويهمّنا الإشراقُ والغلَبُ
قد سَرّنا عيشٌ بساطته … بهدوئها يتوطّن الحَلبُ
«لولو» وقامَتها اذا درجَتْ … اخّاذةٌ تمضي وتغترِبُ
مرَحٌ تميزهُ لطافتها … وحديثُ للاسماع مستلبُ
يا نِعمها للريح سابقة … لو كُلّفتْ بمهمّة تَجِبُ
طبعَ التحبّب حكيَها فغدَتْ … للبَسم والانسام تغتصِبُ
تُبّا لمن في العيش فرّقنا … بُعدا تغذّت صعبَهُ الكُرَبُ
فصلتْ عقود بيننا وغدا … للذكريات الفكر يكتئبُ
لولا التصادف لا يُجمّعنا … بخريف هذا العمر مُحتَسِبُ
ان تنس لن انسى محاسِنها … والنطق منه الشّهدُ ينسكبُ
ذكّرتها فتذكرَتْ حدثاً … ورفاق تحكي عنهم الكتبُ
ذهب الذين بحسنهِم سعِدَتْ … نفس الفتى والعيِن والهُدبُ
«لإميل» في الانفاس منزلة … ما احتلها بغلائه الذهبُ
ومناقبٌ في غيره ندرَتْ … تستحضِر الماضي وتنسحبُ
ودماثة قد جلّ صاحبها … خلُقاً وفعلا ودّه الصَّحبُ
«وابو مخائيلا» محبتهُ … في الناس تحوي غُلوها الرغبُ
ذهب الذي ابتسمتْ لبسمته … دنيا الزهور وبشّت النّوَبُ
«أرْنا» زئير الاسد هجمتُها … قد هابَها الاركان والرّتبُ
وجنين قد شهِدتْ مآثرها … ومساعي انهارت لها الخطُبُ
قد شيّدتْ للطفل أبنيةً … يرقى بها للعِلم مُكتَسِبُ
لذهابها الايام باكيةٌ … والطفل والساحات تنتحِبُ
ايهِ زمانَ الوصل في بلدي … اين اختفتْ عنّا بكَ النّجُبُ؟
اين انتهيتَ بمن سِواعدُنا … ضمّ المتون بهم ومصطحِبُ
«لولو» الوحيدة للمُنى بقيتْ … ملهى الخيال وحُبّه العذبُ
يحكي لها همّي حكايته … ويصيغ سمعا همّها الوَصِبُ
تشكو الهواتف للسميع ندى … كلماتنا فيُصيبه الغضبُ
وانا و «لولو» باتَ يجمعُنا … في الحاضر الماضي وينتصِبُ

(حيفا)

الغازات والهـــواء

● بقلم: امير محمد مصاروة ●

عندما تهب الريح على الاشياء، يتحرك بعضها ويتطاير بعضها الاخر كأوراق الشجر والورق والقبعات، وفي بعض الاحيان تكون الريح قوية الى حد انها تقلب السياج، وتقتلع الشجر وتحدث اضرارا بالغة، لكن مهما بلغت قوة الريح، فاننا لا نستطيع ان نراها، وكل ما نستطيعه هو ان نحس بها وهي تهب علينا وان نشاهد ما تفعله، ولا يمكننا ان نراها لانها تتكون من هواء متحرك ونحن نستطيع ان نحس بالهواء، وان نتنفسه ولكننا لا نستطيع ان نراه. وعلى الرغم من اننا لا نستطيع ان نرى الهواء، فانه ينتشر في كل مكان حولنا ويملأ كل بقعة صغيرة وفتحة، ففي الغرفة ينتشر الهواء في كل مكان: في داخل خزانة الملابس وتحت الكراسي وفي زوايا السقف، وحتى تحت السجاد. والهواء يوجد في كل مكان لانه غاز، والغاز كالسائل لا يتخذ شكلا خاصا، ولكنه ينتشر بكل اتجاه. والهواء كذلك ينتشر حول الارض، وحيثما ذهبنا، وجدنا هواء نتنفسه. ان الهواء يتكون من غازين وهذان الغازان هما الاوكسجين (O) والنيتروجين (N) وغازات اخرى موجودة بكمية صغيرة. ونستطيع ان نستعمل ونستغل الهواء في عدة اشياء مثل نفخ الهواء في اطار دراجة او في اطار سيارة او حتى بالون.

(كفرقرع)

غريق في سبيل النجاة

● بقلم: سوار حنا مخول ●

علم الاطفال قصتي فصمتوا، حدثت اليانعين بسري فصمتوا لادراكهم صعوبة موقفي، اما شيوخ الكون فسخروا ممن تربت بينهم، ضعت بين طيات صفحات الاحداث وغرقت في حطامها، ادركت يومها ان العالم ليس بالعادل، فتحملت الهجر والبعد والفراق لكني لن اصمد الى اللانهاية وها انا ارسل «رسول الحب»، لك حبيبي «فلو اني شككت ان الحب يمكن ان يكون خائنا لخنقته بيدي الاثنتين وهو في مهده»... لكن لا لم اكن لاشك للحظة ان الحب غدر وخيانة لم اكن لاعلم. ان طريقه اشواك ومن يسير بها يدمي الشوك اقدامه، وأأسفاه هذا ما قد كان رغم اني لم اكن، عزيزي اعذرني فاني غريقة تشبثت بحبال الهواء فهي الآن في طريق نجاتها.

انظر اليّ ولا تتهرب مني، اني اعترف بحبي لك حبي الذي دفعت ثمنه يأسا وحزنا دمعا وشجنا، ذلك الحب انقلب كرها، آه.

رباه أأنا في درب الالام ام في سبيل النجاة.

ايها المجهول اتعتقد اني سألحق بك واسري خلف ظلك المتخفي لا، لا تظن اني كذلك. رغم المأساة التي عشتها بعد ان القيت بي خارجا من حياتك، ان الضحايا التي خلفتها وراءك تركتك دون اهتمام ورفعت يديها مستسلمة لك ولارادتك، فشعرت بمرارة واسى وضحكت ضحكة المنتصر المهزوم، لكن لا لن اسمح لك بالسخرية ايها الحبيب! في البداية اردتك لم اسمح لنفسي بالهزيمة المرة. تبعتك لاجعلك تذوق وتشعر بالنصر، كنت اعطي حياتي هبة «لاسمع كلمة» منك، في ذلك الوقت زادت حاجتي اليك والى كلماتك العذبة المشجعة الملآنة بالمرح والفرح، لكني لم اجدك امامي لا بل تجاهلتك حتى لا ترى ضعف الشخص الكامن فيّ امامك. خفت منك وابتعدت عنك خشية من كبر حبي لئلا افقده وافقدك الى الابد فتهت في دوامة اللابداية وسرت في دربها مستسلمة.

حتى جاء يوم صحوت فيه من ذلك السبات الابدي وادركت خطورة ما انا فيه، فأمسيت فتاة بلا حب ولا كره وامسى الكون معي انقى واطهر من ذي قبل، فقد عمت بين طيات صفحات الاحداث، ووصلت الى لحظة صمت وحزن وألم للفراق، صمت العالم كله لاجلها، وصرت ايها الحب الوحيد وحيدا واضحت ذكراك حلوة لن تنسى.

(جديدة)

ارجوك عودي!...

● بقلم: رباب صياغة ●

كان صوت العويل يلعلع مرتفعا في تلك الحارة، صوت امرأة تنتحب وحيدة، حزينة... وهتف احد الرجال العاطلين، الذين لا يملكون سوى شرب القهوة، في تملق: متى تتركنا تلك المرأة ليحلو لنا لعب الورق؟

وتوالت الاسئلة المشابهة من هؤلاء الرجال الذين كانت بغيتهم اسكات تلك النائحة...

يا ليت ايام زمان تعود.. ايام الطيبة والحب.. تلك الايام التي كانت تحتضن كل من طفرت دموعه حزنا، يومها، اي ذلك اليوم الذي يكون فيه احدهم حزينا، تتقوس شفاه الرجال الما، ويصدح صوت اغنية نائحة، ويشارك الجميع في حمل الارزاء والمصائب، فليس هناك من يقف على حياد، ليس هناك من يجرجر قدميه كسلا ومللا ليقدم التعازي، ويهتم بأن يراه اهل المأتم، ليكون قد ادى واجبه على اتم وجه..

لم نعد نملك الشهامة، افتقدنا الحياة، فالذي يطأطئ رأسه حياء واحتراما، يضحي في نظر الناس جبانا، مسكينا، تمضغه افواه الناس كالعلكة الرخيصة... اين الارض التي كنا نعمل فيها حتى عجزنا، تصدح اصواتنا بالغناء البلدي الاصيل، نأكل البيض والزيتون الاسود، ونشكر رب العالمين على ما منحنا من قوت؟

ايامنا، ما هي الا ايام تافهة انتصر فيها ما يدعى بـ «الموضة»، لا اعني موضة الازياء فقط، فقد اضحت للموضة عدة استعمالات منها: موضة الزعيم، موضة الحب، وتضاءلت العلاقات الاجتماعية والمتبادلة التي تبعث الشعور بالحب والاخوة، اتخذنا القُبَل سبيلا للمصالحة... جلسنا على العرش العالي اقوياء، ولم ندر ان هذا العرش سرعان ما يتهاوى على رؤوسنا لنذرف دموعا... دموعا ذليلة... نرجو هذه الايام ان ترحمنا... ونرجو تلك الايام ان تعود.

(ثانوية الكرمليت - حيفا)

حبيبتي

● بقلم: رلى حميد غنايم ●

وليل قد الهمني في حبها
نجوى فؤادي باسمة الثغر
حين تحاول اكتشاف اسرارها
نجد انك تغوص في وادي الغموض الابدي
كيمامة حين تناجي اعطر الخمائل
ناعمة رقيقة الجوارح
فيا ليل لا تسلني عن حسنها
لان اللغة لا تملك من اللآلئ مثل درها
فهي كالشهب ساطعة
تراها حين تسامر نسمات المساء
عند شاطئ النهر الازلي
يخيل لك انها ملاك
تبعث النشوة في اضواء ذلك السحر
اف يا زمان هل تهديني كنزا
غالي الثمن ام تدفعني الى النهاية
افتعطيني دواء ام ذلك الداء دوائي
فيا ليلا يؤنسني في وحدتي اذا لم اجدها
تغرد بلابله فوق اهداب القيثارة
اطيب الالحان
فيسمعها القلبان فيشدوان طربا
وهكذا تكون بداية اللقاء
وخاتمته موقع يعبق تلك الروضة
الغناء بقبل خمرية المذاق

(ثانوية سخنين)

انتظرني يا موج

● بقلم: لبنى يحيى ذياب ●

جلست متأملة البحر، مصغية لنبضات قلبي، ومع كل نبضة موجة آتية من بعيد، تحمل الدموع المتساقطة من مقلتي راحلة بعيدا.

نظرت الى دموعي حاسدة اياهم، راجية ان يستبدلني القدر بهم. ومن غمرة تفكيري صحوت على عقلي الباطني مؤنبا:

- كيف لك الوقوف على منصة الحكم والادلاء برأيك ولم تدرسي بعد قوانين الحياة؟

لملمت شتات افكاري، وقفت موقفا طالما رهبته، انتزعت لباس الحقيقة مستبدلة اياه بلباس الوهم. والكلمات تتناثر من شفتي فرحة بفك قيودها:

- يا سعادة القاضي! لا بد لي بداية ان اكشف صفحات عمري وسجلي.

انا لست بعربية او يهودية، مسيحية او مسلمة لست بشرقية او غربية، انا انسانة.

ولدت لا ادري متى، ولست معنية بذلك ما دمت ولدت، فعقارب الساعة لا تلعب اي دور يرجى، الا اذا تراجعت لزمن مضى.

صمم القدر ان يلعب لعبته والقى بي في هذا العالم! لم اعارض خضعت شأني شأن الباقين لارزح تحت اعبائه، كيف لا وانا ارى التعاسة امرا حتميا وللحصول على اطراف من السعادة، ليس لك سوى التحليق في جو من الصبر والانتظار، لتقضي سنوات وتحصل على مرادك، وفي لحظات مجنونة ينهار هذا القصر المنيف وتصبح التعاسة رفيق دربك، ورغم ذلك لم يجد القنوط مسكنا في فؤادي، بقيت اجري واقراني مسافرة في قطار الحياة لالقي بشباكي الى مياه البحر، ابصر اسماك البحر تتزاحم على فريسة صغيرة لتكون من نصيب الاقوى. لا بد انهم جياع، ولكن ما نصيب ابناء هذه الارض من الجوع، اتراه جوع المقدرة والجشع؟!

الكبير يسحق الصغير تسترا بأغطية السلطة، الكلمة العليا له وليمت الاخرون.

لهم الحليب والعسل وذاك الذي يجلس في ظلمات الزمان، الخبز الجاف وهو كفيل بابقائهم احياء.

يتخذون القرار، ويقف الاخ يحمل البندقية بوجه اخيه الانسان!

يقف الابرياء لا حول لهم ولا قوة ينتظرون انقشاع الخريف وحلول الربيع.

وهنا تنبهت اني اقف امام قاض وكان لا بد لي من القاء كلمة المجاملة التي علمني اياها الزمان، مرددة «يا سعادة القاضي».

انا فتاة ولاسفي تعرفون موقف البشرية من الفتاة او بالاحرى المرأة. فهي تشكل العنصر الاضعف في اي مجتمع سواء شرقيا كان او غربيا، رأيت بنات جنسي يعانين الويل من فئة من الجنس الاخر. اغتصاب، ضرب. بودي طرح سؤال «هل سمعتم يوما ان شابا اغتصبته اخته، زوجته قريبته؟!!» صارح نفسك ولا تجبني فقد يمسك ذلك بالعار، العار الذي ليس له من طريق سوى الى بنات جنسنا.

يا سعادة القاضي قدمت لك شريحة ضئيلة من هذه الحياة، كثرت الاسباب وزادت الهموم وبعد صبر طال امده، فهمت امري، اتخذت قراري وهربت.. لم يكن لي من ملاذ سوى البحر، شكوت له همومي، فاستقبل دموعي بترحاب الام، حتى اندمجت روحي بروحه. لذلك ارجوكم انصافي، وليكن حكمكم عادلا، ووقفت انتظر حكم القاضي، اصبو الى براءتي، راجية الموج انتظاري.

(ثانوية الشاغور - مجد الكروم)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية

شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣. (١٩٥١)

للبيع

دار ١٠٠م٢ ثلاث غرف ونصف الغرفة. مرتبة، مطبخ كبير، شارع اللنبي، زاوية يتسحاق ساديه ت: ٠٤/٥٢٧٨٩٨ - ٠٤/٧٢٤٥٩٠ (٢١٢٧)

دار للبيع بالمفتاحية

في الهدار، ٣.٥ غرف + ڤرندات مغلقة ٥٥.... $ ت: ٤/٦٦٤٤.٥ ٤/٢٤٦١١٨. (٢١٤٦)

دار للبيع

في هيوفيل، شقة فاخرة ومنظر خلاب، ..١م - ٣ غرف، مطبخ فاخر + ادوات كهربائية .....٢١$ "لوندون ندلن" ت: ٤/٣٧٦٦٢١. (٢١٣٢)

دار للبيع

في بن يهودا، ١٥٠م، طابق ارضي بيت حجر مميز ١٦٠.....$ سموشي چوطليب - سمسرة م.ض شارع هتسلينيم ٣١ - حيفا ت: ٥-٤-٠٤/٣٣٥٢٤٣ (٢١٢٩)

دار للبيع في شفاعمرو

مساحتها ١٢٦ م٢ تقع على نصف دونم ارض في حي عين عافي. بلوك ١.٢٧٩ قسيمة ١٣. للمعنيين الاتصال: ٩٨٦.٢٢٩ - ٤. ٥.٤...٢٦ (٢١٦١)

دور للبيع

الناصرة - حي الميدان - بجانب محلات يزبك - عمارة مكونة من ٣ طوابق. يمكن شراء اي من الطوابق بشكل منفرد. للاتصال مع ابراهيم الجمال ٦/٥٧٦٣.١ (٢١٤١)

للايجار

حواصل مساحتها (٢٠٠) م٢ وارتفاع ٥م، مع امكانية لغرفة تبريد + موقف سيارات. للاتصال ٥.٣٤.٤٨٦ (٢١٤.)

ارض للبيع في شفاعمرو

منطقة عين عافية رأس الجبل، منطقة بناء، للاتصال مع يوسف ٤/٩٨٦٨٩٤٣. ٥.٣٨٩٩.١ ٥.٢٣٧٥٢٣ (٢١٦٦)

غرف للايجار

في احسن موقع في كفرياسيف - ساحة العين. للاتصال تلفون: ٤/٩٩٦١.٨. (٢١٦٩)



للبيع

سيارة فيات اونو موديل ٩٤ يد اولى ١٤٠.. I.E.S تلفون ٦/٥٦٢٣١٣. (٢١٦٥)

للبيع

سيات موديل ٩٢ ماتور ١٥٠.. وضع ممتاز (سيارة اجرة سابقا) للاتصال: ٦/٧.٢٩٩٦. (٢١٥٤)

اودي للبيع

E٨٠. شهر ٨ /١٩٩٣، يد اولى، ٢٠٠.... اوتومات ت: ٤/٢٥٦٥٩٦. ٥.٢٧٤٥.٤ (٢١٣.)

للبيع توانسبورتو

موديل ٨٦ اوتومات + مكيف ٨٨.....كم ت: ٥.٢٦٥٨٤٩ (٢١٣٤)

للبيع

فيات ريغاتا S ٨٦ بوضع ممتاز للاتصال: ٦/٥١٦٣٩. ٥١٧٢٢٤/ (٢١٤٢)

للبيع

سيارة اوبل كاديت ١٩٨٤ S ١٣٠.. تلفون: ٦/٤٦٣٢٢١. (٢١٧.)

للبيع

تندر بيجو ٥.٤ موديل ٨٩ بحالة جيدة جدا للاتصال ٦. - ٣١٥٤٤٦ ٦. - ٣١٢٨٧٧

للبيع

ڤولڤو ٩٤. موديل ٩٢ يد اولى، وضع ممتاز. للاتصال: ٦. - ٧٤٢٩٦١ (٢١٦٢)

للبيع

مرسيدس E٧٩ ٢٣. يد اولى، ٨ ركاب، تاكسي سابقا، وضع ممتاز + اضافات ت: ٥١٢٧٧٥/ ٤. (٢١٣٦)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

للبيع

اودي ٨٠ - موديل ٩٣ يد اولى - بحالة ممتازة وسعر مغر للاتصال: ٥.٢٧٤٤١٢ (٢١٣٧)

للبيع

سيارتا مارسيدس ٤.٩. D تجاريتان بوضع ممتاز موديل ٨٩ و ٨٨. يد ثانية للاتصال: ٦/٧.٢٩٩٦ (٢١٥٢)

للبيع

مارسيدس ٢٣. E خصوصي - موديل ١٩٩٥ مع جميع الاضافات اوتومات. يد ثانية. وضع ممتاز. للاتصال: ٦/٧.٢٩٩٦. (٢١٥٣)



مطلوب للعمل

لروضة جمعية السنديانة - عكا

معلمة روضة مؤهلة وذات خبرة (גננת) لجيل اربع سنوات مفضل من عكا للاتصال تلفونيا لغاية ٩٥/٨/١٣ مع آنا ت: ٩٩١٨٢٣. مع ابتهاج ٩٩١١٨٩٨

لفندق «ماروم»

مطلوب فتى لاعمال التنظيف + سكن ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (٢١٦٣)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب

عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה) للاتصال ت: ٩٨٢٣٦٧٣/ ٤. (٢.٢٦)

مطلوب

مقاولو قصارة، العمل فوري في مركز البلاد. ت: ٥.٢٩٣٣٨٨ ٥٤.٥٣٨٧ - ٣. ٥٤٩٣٢١٢ - ٣. (٢١٥٨)

اعلان للمؤسسات والتجار مطلوب

اقامة مؤسسة او بناء تجاري بموقع هام في ابو سنان ت: ٤/٩٩٦٩٢٣٧. (٢١٧١)

مطلوب للعمل

مهندس تنفيذي لمشروع في الشمال، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. للاستفسار: ٩٩٦٥.٨٧ - ٤. (٢١٦.)

مطلوب

مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة. للاستفسار - البيت ٦/٥٦٧١٩. PL 050353105 (٢.٢٤)

مطلوب

طلاب وخريجو جامعات او معاهد للعمل كمرشدين في الوسط العربي في المواضيع التالية: علوم، محاماة، «محسبيم»، اشغال. على المعنيين الاتصال على هاتف: ٩٩١٩١ - ٩. والتحدث مع عبير جبارة. (٢١٤٩)

فرصة لا تعوض

للبيع

مصنع المنيوم للبناء ذو جودة عالية ت: ٤/٤٤٢٥٢. ٤/٤٤٩٩٩١. (٢.٨.)

مطلوب

عامل / نجار موبيليا ومطابخ يكون ذا خبرة. يرجى الاتصال مع فتحي مصري. ت: ٩٩٥ - ٩٩٦٢. (٢١٤٣)

مطلوب وكيل

لتوزيع دهان وادوات عمل سيارة اجباري!!! معاش عال + عمولة ت: ٤/٦٦٤٤.٧ (٢١٣١)

مطلوب للعمل

טכנאי מדידות ושרטטות مديدوت للعمل في عرابة. للاتصال: ت: ٧٤٥٧٥٢ - ٦. بلفون: ٥.٣٢٥٧١٥ (٢١٥.)

مطلوب

نجارون للمطابخ وغرف النوم. عمل بالخشب، ٥ ايام. ت: ٤/٧٢٨٩٨٩. (٢١٤٧)

مطلوب

كهربائي سيارات مرخص (ديزل) مع خبرة ٤ سنوات - مفضل من منطقة الناصرة - الاتصال: ٦/٥٧.٩٥٥ ٥٥٦٣٣١ ٤٦٤..٧ (٢١٥١)

مطلوب

مقاولو هياكل للبناء مع معدات، للعمل الفوري في حيفا ت: ٤/٢٢٧.٧٤ ٥.٢٥٧.٥٥ (٢١٣٣)

المعهد الاسرائيلي لعلوم الصحة والجمال

مجمع صفد ٣٠٧ ص.ب ١٣٣٠

لشركتنا مطلوب مضيفات جمال لتسويق مواد تجميل ومواد غذائية طبيعية

الشروط المطلوبة:

١ - شخصية جميلة وتعامل جيد مع الجمهور
٢ - معرفة اللغتين العربية والعبرية
٣ - رخصة سياقة (مفضل)
٤ - معرفة اساسية في مجال التجميل
٥ - ساعات العمل مريحة (يمكن العمل في وقت الفراغ)

عمولة عالية شروط جيدة للملائمات

للاستفسار الاتصال من الاحد - الخميس من الساعة ٨،٣٠ - ١٥،٠٠ ت: ٠٦/٩٢٣٩٧٤ مع ريتا

للبيع

ماكنات طحن قهوة وبهارات + محمص قهوة ومحمص جوارير. للاتصال: ٥.٣٤.٤٨٦ (٢١٣٩)

هل تبحث عن عمل؟

دورة لتشغيل رافعات صغيرة من قبل المؤسسة للامن والوقاية. ت: ٥٩٣٥.١ - ٦. (٢١٤٥)

للبيع

قطعة ارض/ بيت في يافا بالقرب من البحر. للاستفسار. ٠٣/٦٤٢٧.٧. (٢١٢٨)

اعلان

الجامعات الروسية مفتوحة امامكم وبأسعار مغرية. القبول للجامعة غير مشروط بتقديم امتحان للمعنيين الاتصال على التلفون: ٥١٥٢٦٤ - ٤.

للبيع في شفاعمرو

مجموعة العاب رياضية منها طاولة بينغ بونغ وقفازات رياضية وغيرها من الالعاب. للمعنيين الاتصال: ٩٨٦٧٥٣٢/ ٤. (٢١٣٨)

دكان للبيع بالمفتاحية

التسلم فوري + ذات جودة عالية، حيفا ت: ٦/٩٢.٩.٦. (٢١٤٤)

للبيع

معمل في مجال البناء معدات، ماكنات ت: ٤/٩٩٩٨١٦. (٢١٣٥)

للبيع / للايجار فوراً

مطعم في الهدار، داخل بناية مكاتب، ذات تجربة ٤ سنة .... ٥٥ $. ت: ٤/٧٢٥١٧٥. ٤/٢٤٧٨١٧. ٤/٧٦٩٦٣٣. (٢١٥٩)

قروض بدون كفلاء!!

شراء شيكات بدون رصيد (جباية). ت: ٤/٦٧٢١٤١. (٢١٥٧)

للبيع

مسخن بخاري (דוד קיטור) ٣ طن/ساعة من انتاج «ميخال» - مستعمل - السعر ١٠....$ من شركة متمور م.ض. للاتصال مع دافيد ٨/٥٤٥٥٤٥ (٢١٦٤)

حواصل للايجار في شفاعمرو

تحوي قوة كهرباء ٣ فازة مقابل المدرسة الثانوية - الشارع الرئيسي. للمعنيين الاتصال هاتف: ٤/٩٨٦٥١٩٨. (٢١٧٢)

حملة سنة 1990

دورة تعليم اللغة الروسية شهادة اللقب الاول/ الثاني ثقافة بمستوى اوروبي ت: ٤/٥٢.٧.٧. (٢.٩٣)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٨/١٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج المنوعات.
٩,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
٩,٣٠ - من حكايات الملك بيبر.
١٠,٠٠ - الاميرة الفضائية.
١٠,٣٠ - امنيات قلب. الحلقة ٢٠. انت مقابل نفسك.
١١,٠٠ - المفرح - استوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ - سنوات السحر. الحلقة ٣١.
١١,٥٠ - بيت صغير في افريقيا. الحلقة السادسة.
١٢,٣٠ - «تلاقي الارجل». الحلقة السادسة.
١٣,٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ - قصص كلاسيكية للاولاد. صور متحركة.
١٥,٠٠ - الاميرة الفضائية.
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة ٣١.
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرغليت.
١٧,٣٥ - راف مضاعف - برنامج مسابقات.
١٧,٤٥ - سولطي. الحلقة السادسة.
١٨,١٠ - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - روجيه تابور.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - الحان واقدة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - مسابقة في المعلومات.
٢١,٣٠ - «ساعة الصين» مسلسل من خمس حلقات. الحلقة الاولى «في الطريق الى الغرب».
٢٢,٣٠ - خلل خطير. مسلسل بريطاني جديد في عشر حلقات.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● «خلل خطير» مسلسل بريطاني جديد، القناة الأولى ●

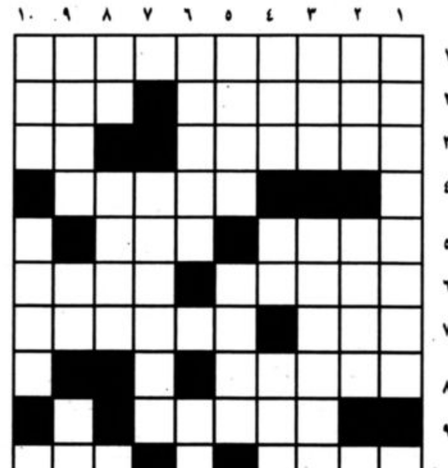
القناة الثانية:

٩,٣٠ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٠,٠٠ - صباح من البسط.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٤,٠٠ - قراءة اتجاه - ادب للشباب.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - باور رانجر.
١٨,٢٥ - وكلاء سريون في الليل.
١٩,٢٨ - «والحماه». مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - معاناة افرايم. مسلسل محلي.
٢١,٣٦ - شيكاغو هوب.
٢٢,٣٥ - المشبوه الرئيسي. الدائرة الداخلية. الجزء الثاني.
٢٣,٤٢ - مناوبة ليلية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٢٥ - حرس الحي.
١,٠٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٠)

● اعداد: ليلى خالد نعامنة ●



افقيا:

١) قصيدة لتوفيق زياد.
٢) اول من طاف حول العالم - ضعف (معكوسة).
٣) يأذنون (مجزومة) - نشاهد (مجزومة).
٤) عكس يصفح.
٥) حُب - عكس «علني» (معكوسة).
٦) ملابس بالية - علم مذكر.
٧) قرية عربية - ممثل مسرحي عربي محلي.
٨) عاصمة اوروبية.
٩) صعدا.
١٠) متعاون مع الاحتلال - احد الابراج (غير معرفة).

عموديا:

١) ممثل مصري.
٢) من المجوهرات - طيور (مبعثرة).
٣) ضرب بالحجارة - منظمة دولية للدفاع عن سجناء الضمير.
٤) تحالف (معكوسة) - نافية - عكس «نشاط».
٥) يلجأ - مبعوث.
٦) يحب نفسه فقط - هر.
٧) قرية عربية جليلية.
٨) في الفم - شيخ ثائر (غير معرفة).
٩) عكس جنة - معارض (معكوسة) - اداة جزم.
١٠) عكس «ظلام» - اهواء.

حل لغز (٧٩)

افقيا:

١) لامارتين.
٢) اي - انام - اهل.
٣) رمل - هد - مرفأ.
٤) الم - تبعوا.
٥) وائق - ات - نا.
٦) سحبان وائل.
٧) اكاد - راين.
٨) من - ي - ي - ابو.
٩) اوابد - محن.
١٠) يلم - ثمل.
١١) التداهة - عبأ.

عموديا:

١) الرومانسية.
٢) ميل - كم - له.
٣) الثأر - اما.
٤) ما - ورد اقل.
٥) مهنا - اين.
٦) دار - بيروت.
٧) تم - الديانات.
٨) آب - اي.
٩) عثمان بن عفان.
١٠) حاوره - حب.
١١) سلمى - النورس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ٨/١٥، ان يكون الجو بين غائم جزئياً وصاف. وتنخفض درجات الحرارة، اما ايام الاربعاء والخميس والجمعة فلا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٨/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٦٧ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٢٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٩٤١ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٩٣٣ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت الآن محط انظار اصدقائك بسبب نجاحك في العمل

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تهتم للفشل وحاول ان تتعلم من تجارب الاخرين.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
امامك عدة اختيارات حاول استشارة شريكك في الحياة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دائما تبحث عن الراحة مع انها قريبة جدا منك وفي بيتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستتلقى خبرا عن صديق غائب يجعلك في حيرة من امرك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تبالغ في قضية التشاؤم، الدنيا مليئة بالاشياء السعيدة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت مطالب بحل مشكلة صديق، حاول قدر المستطاع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تعيش الان حياة جديدة تتطلب منك تغييرا في شخصيتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تخسر شخصا ذا قيمة، لا امل في اعادة المياه الى مجاريها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هذا الاسبوع اهدرت فرصة ثمينة، حاول في مرة قادمة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اهتماماتك المادية ستعود عليك بالربح الوفير، وستدفع المقابل

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
فرصة لتحقيق احد مشاريعك المؤجلة، هدوء في العائلة.

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء ١٥ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

رؤساء السلطات المحلية العربية يردون بغضب على تحقيقات الرشاوى

يقولون لـ «الاتحاد»: ما حصلنا عليه من وزير الاسكان لا يكفي لمشروع صغير مما ينفذ في كرمئيل

▢ الشرطة تحقق مع من وقعوا الاتفاق لانتخاب عادي إلدار ▢ توقع التحقيق مع وزير البناء والاسكان ▢

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تجري الشرطة، في هذه الأيام، التحقيقات مع بعض رؤساء السلطات المحلية العربية، بتهمة الحصول على رشاوى للتصويت لمرشح حزب «العمل» لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية، رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار.

ففي يوم أمس حققت الشرطة مع رئيس مجلس البعينة – النجيدات السيد صالح سليمان. وفي الاسبوع الماضي حققت مع رئيسي مجلسي عين ماهل، السيد محمد رضا ابو ليل، واكسال السيد عمر دراوشة وقال نائب الناطق بلسان الشرطة، عوزي سندوري، لـ «الاتحاد»: «ان التحقيق لا يزال في بدايته ومن المتوقع استدعاء رؤساء سلطات محلية آخرين هذا الاسبوع».

وحسب ما قال السيد صالح سليمان، فان الشرطة توجه التهمة لرؤساء السلطات المحلية، الذين حصلوا على ميزانية خاصة من وزارة البناء والاسكان، اقرها الوزير بنيامين بن العيزر، بقيمة مليون شيكل لكل مجلس، عندما قام الوزير بزيارة هذه المجالس قبيل انتخاب رئيس مركز السلطات المحلية.

وأضاف السيد سليمان: «مع انني لست من الرؤساء الذين حصلوا على هذا الدعم، الا انني ارى أنه من العار على المستشار القضائي للحكومة، الموافقة على التحقيق مع الرؤساء الذين حصلوا على هذه المساعدة، فهذه المجالس جميعها بحاجة ماسة الى المساعدة. وكما اعلم فان جميع الرؤساء الذين سيجري او اجري التحقيق معهم لم يكونوا من اللجنة المفاوضة مع عادي الدار وحزب العمل. وليس هذا فحسب بل ان زيارة الوزير الى المجالس المحلية، الستة، التي قرر تقديم المبالغ لها جاءت في اليوم التالي (٩٤/١/١٨) للاجتماع الذي وقع فيه الاتفاق بين حزب العمل وعادي الدار واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية».

وقال السيد محمد رضا ابو ليل، رئيس مجلس عين ماهل المحلي: «حسب ما تبين لي فان التحقيق سيشمل جميع الذين وقعوا الاتفاق مع عادي الدار، وأرى بهذا التحقيق مساسا بالوزير والرؤساء. ومن جهتنا فالمبلغ الذي حصلنا عليه عبارة عن تسديد ديون للعجز المالي الذي عانى منه المجلس اضافة الى الميزانية المقررة له». وأضاف ابو ليل: «المبالغ التي حصلت عليها في حينه المجالس المحلية من وزير الاسكان لا تحل جزءا من المشاكل والنقص، التي نعاني منها، بل انها لا تكفي لانجاز مشروع صغير من المشاريع المنفذة في كرمئيل».

ومن جهته قال عوزي سندوري، «ان معلومية وصلت الى الشرطة مفادها ان رؤساء السلطات الذين جرى التحقيق معهم يشتبه بانهم حصلوا على رشاوى للتصويت الى جانب عادي الدار». ورفض سندوري الافصاح عما اذا كانت الشرطة ستستدعي الوزير بن اليعزر للتحقيق ومتى. لكن مصادر اخرى أكدت احتمال استدعاء الوزير.

وقد رفض رئيس مجلس اكسال السيد عمر دراوشة التعليق على هذا الموضوع.



● وزير البناء والاسكان بنيامين بن العيزر خلال الجولة التي قام بها، مؤخرا، في حي العجمة في يافا – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

ارتفاع حجم الصادرات الاسرائيلية الزراعية بنسبة (١٩٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع حجم الصادرات الزراعية الاسرائيلية بنسبة (١٩٪)، في الموسم الزراعي الحالي مقارنة مع الموسم الزراعي الماضي.

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه مدير عام شركة «اغركسيكو» شلومو تيروش، أمس الاثنين، الى وزير الزراعة، يعقوب تسور.

وتبين من التقرير ان الشركة صدرت في الفترة الواقعة بين تشرين الاول عام (٩٤) وتموز الماضي، (٢٥٨) الف طن مقابل (٢١٦) الف طن في الموسم الذي سبقه. وارتفع من جراء ذلك دخل «اغركيسكو»، بنسبة (٤٪)، وبلغ (١.٥) مليار شيكل.

وجاء في التقرير ان الشركة نجحت في الموسم الزراعي الأخير، بالوصول الى اسواق جديدة في اوروبا الشرقية، اذ صدرت اليها حمضيات تجاوزت (١٩٥٠٠) طن. وبرزت الزيادات في صادرات الفواكه (٢٣٪) والزهور (١٥٪).

قتيلان و١٢ جريحا في (٦) حوادث طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخص مصرعه واصيب عشرة آخرون بجروح، في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد، امس الاثنين.

فبالقرب من «يسود همعلاه»، على الشارع بين روش بينا وكريات شمونة، انحرفت سيارة خاصة عن مسارها فجأة، ونزلت عن الشارع الى اقصى الرصيف، وحينما حاول السائق العودة الى المسار الصحيح اصطدم بشاحنة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، وقتل على الفور. واصيب سائق الشاحنة بجروح خفيفة.

ووقع حادث آخر نجم عن اصطدام سيارتين خصوصيتين، على الشارع الرئيسي عكا – كرمئيل بالقرب من مفرق البروة (احيهود)، اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح خفيفة. ووقع حادثا طرق في تل ابيب وضواحيها، اسفرا عن اصابة شخصين بجروح خفيفة.

ووقع حادث تورطت فيه عدة سيارات، على مشارف القدس الغربية، اسفر عن اصابة شخصين بجروح.

وتسببت حوادث الطرق، امس، في عرقلة حركة السير وفي اختناقات مرورية شديدة، غالبيتها كما قال مصدر في الشرطة، نجمت عن حب استطلاع السائقين وتوقفهم لمعرفة ما جرى.

في حادث آخر وقع مساء امس في المنطقة الصناعية في اشدود قتل شخص واحد واصيب آخران بجروح طفيفة.

«الكهانيون» ينظمون مخيما للشبيبة هدفه العمل على اسقاط الحكومة

* غوجانسكي و «كتلة السلام» تطالبان بالغاء المخيم ومحاكمة منظميه *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، برسالة مشتركة الى المستشار القضائي للحكومة، والنيابة العامة للدولة، طالبة منع اقامة مخيم صيفي للشبيبة تنظمه حركتا «كاخ» و «كهانا حاي»، على اسم الراب المأفون، مئير كهانا، بهدف العمل على إسقاط الحكومة وحث الشعب على التمرد.

وأكدت غوجانسكي ان الحركتين اخرجتا عن القانون، والمخيم ليس الا تغطية على نشاطهما.

وبعثت «كتلة السلام» برسالة مشابهة، ايضا، طالبت فيها بالغاء المخيم واعتقال منظميه.

وأصدرت «كتلة السلام» بيانا قالت فيه «ان مؤيدي العنصري مئير كهانا، يخططون لاقامة مخيم صيفي في الفترة بين (٢٠ – ٨/٢٤)، ومن برامجه المقررة التدريب على المواجهة واستخدام السلاح بقيادة ضابط امن من احدى المستوطنات، وذلك بهدف تحريض الشعب بشكل واضح على التمرد».

ووزع منظمو المخيم منشورا دعوا فيه بأحرف كبيرة وبارزة الى «ابعاد الخونة والبلاشفة عن السلطة في اسرائيل»!

ومن المقرر ان يقام المخيم في مستوطنة «تبوح» في الضفة الغربية المحتلة. وسيقوم المشاركون وبشكل تظاهري بالتوجه الى قبر يوسف في نابلس!

وسينقل المخيم من المستوطنة، الى الجليل والجولان، ثم يختتم في القدس بمسيرة الى المسجد الاقصى ومحاولة الصلاة فيه.

وبعد محاولة اقتحام المسجد يتوجه المشاركون فيه للتظاهر امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس. وقال احد منظمي المخيم ان الشرطة منحتهم رخصة للمظاهرة.

وكشف عدد من المنظمين عن اسمائهم بينهم: بنيامين كهانا وابراهام هيرشكوفيتس، من مستوطنة «تبوح» وميخائيل بن حورين، من مستوطنة «نوف» في الجولان المحتل، ويهودا ريختر، الذي نظم في عام (١٩٨٢) مجموعة من المنتحرين في «يميت» ودافيد بن دافيد، عضو «ايتسل».

الاربعاء
١٦ آب ١٩٩٥
٢٠ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
16.8.1995
המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 81/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

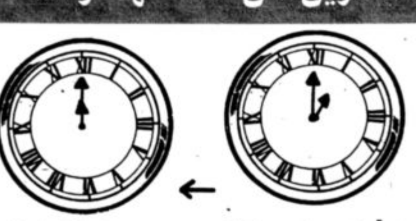
١٦ صفحة

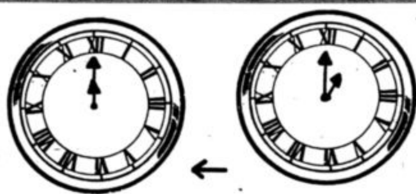
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

وفاة المناضل العريق شفيق طوبي

(ص٤)

التوقيت الصيفي ينتهي في السادس والعشرين من الشهر الحالي





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الداخلية الابقاء على قرار وزير الداخلية الاسبق اريه درعي، وانهاء التوقيت الصيفي في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

واعلن وزير الداخلية ايهود براك، انه سيشكل طاقما لتحديد فترة التوقيت الصيفي في العام القادم.

ويذكر ان القانون يعطي وزير الداخلية صلاحية تحديد الفترة، على ان لا تقل عن ١٥٠ يوما.

جدول الغلاء في تموز الماضي (٠,٢٪)

* التضخم المالي منذ مطلع العام ٢,٨٪ * الأجيرون يتقاضون علاوة غلاء بنسبة ٠,٥٪ * ارباب الصناعة يطالبون بتخفيض الفائدة البنكية وتخفيض قيمة الشيكل امام الدولار.. والهستدروت تؤيد! * (ص٧)

«م.ت.ف» تقر الاتفاقية الجزئية لتوسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية

(ص٣، ٧)

بعد اعلانها نزاع العمل (ص١٦)

نقابة المعلمين فوق الابتدائيين تهدد بعدم افتتاح العام الدراسي

للبوم الخامس على التوالي

حرمان فلسطينيي القطاع من دخول اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت السلطات العسكرية، مساء امس الثلاثاء، انها قررت تمديد الحصار المفروض على قطاع غزة حتى فجر يوم غد الخميس.

ويشار الى ان السلطات العسكرية تواصل فرض الحصار على فلسطينيي قطاع غزة لليوم الخامس على التوالي، الذي اعلنته عشية التوصل الى اتفاق طابا بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

نعي

هيئتا تحرير وادارة «الاتحاد» تنعيان ببالغ الحزن والأسى الزميل والرفيق العزيز

شفيق طوبي (ابو كمال)

المدير الأسبق لادارة «الاتحاد»، وأحد أعمدة الجريدة واركانها الأساسية، طيلة سنوات صدورها، والمناضل الشيوعي العريق المعروف ببسالته وحزمه واخلاصه وتضحياته وتفانيه وتواضعه وأبوته. لقد كان مثلا أعلى في حياته وصفاته ومبدئيته. ستبقى ذكراه خالدة وصورته المشرقة شامخة أبد الدهر.

نعي

الحزب الشيوعي – منطقة حيفا

ينعى بحزن عميق وألم، المناضل الشيوعي العريق

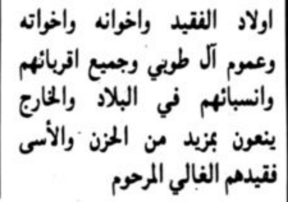
شفيق طوبي (ابو كمال)

برحيله، فقدت منطقة حيفا الحزبية رفيقا عزيزا، اسهم عبر سنوات كفاحه الطويل في تجذير الحزب الشيوعي وترسيخه وتوسيع تأثيره السياسي والاجتماعي في منطقة حيفا، من موقعه، قائدا بارزا في لجنة المنطقة الحزبية وسكرتاريتها، وعضوا فعالا في سكرتارية جبهة حيفا، وسكرتيرا لحركة الصداقة في المنطقة وفي قيادتها القطرية.

لقد عاش شفيق طوبي مثالا للشيوعي المثابر العنيد، مناضلا لا يعرف الكلل، سمحا بشوشا ومتواضعا، مكافحا معطاء، ملتصقا بالناس وقضاياهم، وعمادا متينا في المعارك الوطنية والدمقراطية والعمالية.

وستبقى ذكراه الخالدة عزاء لعائلته ورفاق دربه ومحبيه.

نعي



اولاد الفقيد واخوانه واخواته وعموم آل طوبي وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

شفيق الياس طوبي (ابو كمال)

الذي وافته المنية في حيفا صباح أمس الثلاثاء ٩٥/٨/١٥ عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما.

وسيشيع جثمانه غدا الخميس الموافق ٩٥/٨/١٧ الساعة الخامسة بعد الظهر من قاعة الكلية الارثوذكسية العربية، شارع يتسحاق سديه ٣٢ – حيفا الى مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا.

وسيسجى جثمانه في قاعة الكلية الارثوذكسية غدا الخميس من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي في بيت شقيق الفقيد توفيق طوبي، شارع قيسارية ١٨، حيفا لغاية مساء الاثنين الموافق ٩٥/٨/٢١.

نعي

المجلس الملي الاورثوذكسي العربي والهيئة التمثيلية الاورثوذكسية العربية في حيفا ينعيان بمزيد من الحزن والأسى امين سر المجلس الملي الاورثوذكسي المرحوم

شفيق الياس طوبي (ابو كمال)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨/١٥/ ٩٥.

له الرحمة ولذويه العزاء والصبر والسلوان.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عائلة طوبي بوفاة المرحوم القائد الشيوعي

شفيق طوبي

ونشارك العائلة مصابها وأساها

لجنة الصداقة مع الشعوب

تعزية

رئيس واعضاء وجميع عاملي مجلس دير الأسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي للأخت سعاد ذباح والزميل احمد محمد ذباح ولعائلة آل ذباح بوفاة الزوج – الخال والابن

سعيد رشيد ذباح

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

ابراهيم أسدي
رئيس المجلس

تهنئة عطرة

اجمل التهاني القلبية مع اجمل باقة ياسمين مخضبة برائحة ورود الجليل نهديها الى

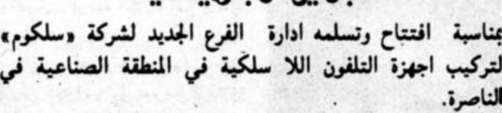
الدكتور فؤاد علي مطلق ابو ريا

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب – وحصوله على رخصة الطب.

نتمنى له مزيدا من التقدم والنجاح، الف مبروك.

محلات اخوان ابو شحود وجميع العاملين – سخنين

اجمل التهاني



الى الصديق والأخ

جميل مباريكي

بمناسبة افتتاح وتسلمه ادارة الفرع الجديد لشركة «سلكوم» لتركيب اجهزة التلفون اللا سلكية في المنطقة الصناعية في الناصرة.

الف مبروك والى الأمام.

المحامي احمد مصالحة والعائلة – دبورية

تعزية

ادارة وعاملو «معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية» يتقدمون بأحر التعازي الى آل طوبي بوفاة المرحوم المناضل الشيوعي العريق

شفيق طوبي (ابو كمال)

له الرحمة ولذويه ومعارفه ورفاقه الصبر والسلوان.

اسرائيل تفرض على فلسطينيي قطاع غزة حمل بطاقات ممغنطة جديدة!



* معاناة العمال الفلسطينيين عند حاجز ايرز *

* غزة - لمراسلنا - افاد مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي فرض، امس الثلاثاء، على فلسطينيي قطاع غزة تجديد «بطاقاتهم المغنطة»، علما ان البطاقة المغنطة هي واحد، من ثلاثة مستندات رسمية تطلبها اسرائيل لدخول اراضيها.

وقالت النقيب، هاني جيشورون، الناطقة باسم منسق الانشطة الاسرائيلية في قطاع غزة ان البطاقات الحالية «لم تعد صالحة ابتداء من امس الثلاثاء». وأضافت ان بطاقات جديدة ستوزع وينالها اولا (١٦٨٠٠) من سكان غزة مسموح لهم العمل في اسرائيل.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اكتشف بطاقات كثيرة مزورة، غير ان الاخير برر القرار بان البطاقات الجديدة التي يقرأها الكمبيوتر تحتوي على معلومات اكثر وصور اكبر.

ونفى الجيش الاسرائيلي قول الفلسطينيين ان البطاقة الجديدة تحتوي على بصمات صاحبها ومعلومات سياسية عنه.

والبطاقة المغنطة هي المستند الثاني من المستندات الثلاثة التي تفرض اسرائيل على كل فلسطيني تقديها لكي يدخل اراضيها، اما المستند الاول فهو بطاقة هوية تصدرها اسرائيل او السلطة الفلسطينية والمستند الثالث هو اجازة العمل.

وجدير بالذكر ان البطاقة المغنطة لن تفيد حاملها اذا ابقت اسرائيل قطاع غزة مغلقا كما هي الحال اليوم ولليوم الخامس على التوالي، وذلك «لاسباب امنية» كما اوضح الجيش الاسرائيلي.

وقد عبر مركز غزة لحقوق الانسان عن «قلقه العميق» ازاء الاعلان عن تغيير البطاقات واعتبر ان هذا الاجراء «سيسبب الكثير من الارباك للفلسطينيين الذين يعانون من قيود قاسية على دخولهم الى اسرائيل».

الوني تعارض قرارات اللجنة الوزارية لشؤون القدس



* شوليت الوني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت وزيرة الثقافة والفنون والاتصال شوليت الوني، امس الثلاثاء، عن معارضتها للقرارات التي اتخذتها اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون القدس، امس الاول.

وقالت الوني يجب منح العرب امكانية للتعبير وتمثيل انفسهم. ففي القدس يعيش (١٧٥) الف عربي، اي اكثر من عدد المستوطنين في كل انحاء الضفة الغربية. والقدس بالنسبة لهم المركز الثقافي والاقتصادي والاجتماعي والديني.

واضافت الوني، في تصريحاتها الاذاعية، انه على امتداد ٢٧ عاما من الحكم الاسرائيلي جرى التمييز ضد العرب المقدسيين، ولم يحصلوا على امكانيات التعبير ولن يحدث شيء اذا ما تصرفت اسرائيل بثقة بالنفس من خلال الاعتراف بحقوق الآخرين.

مقتل ٣٢ مقاتلا كرديا وثلاثة جنود اتراك في الاناضول

* انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية نقلا عن مصادر رسمية، امس الثلاثاء، ان ٣٢ مقاتلا من حزب «العمال الكردستاني»، وثلاثة جنود اتراك بينهم كولونيل قتلوا منذ يوم الاحد الماضي خلال مواجهات جرت في شرق وجنوب شرق الاناضول.

وجاء في بيان لمركز شرطة ديار بكر (جنوب شرق) ان المواجهات الاكثر دموية جرت، امس الثلاثاء، في سافور في محافظة ماردين (جنوب شرق) حيث قتل ٢٤ مقاتلا كرديا وثلاثة جنود اتراك بينهم قائد قوى الامن في ماردين.

ومن جهة اخرى اوضح مصدر كردي، تم الاتصال به هاتفيا من انقرة، ان ١٥ مقاتلا اخرين قتلوا منذ يوم الاحد الماضي، خلال عمليات في هكاري (على الحدود مع العراق وايران) وفي بانغول (شرق). وهذه الحصيلة لم يؤكدها مركز شرطة ديار بكر المكلف بتنسيق العمليات ضد حزب «العمال الكردستاني».

لقاء اليوم

** مع: سمر زيداني، المديرة الادارية لجمعية الجليل للبحوث الصحية

** حول: ظهور الجمعية امام لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة

نقل قضايا الجماهير العربية الى المحافل الدولية

* استمع اعضاء اللجنة الفرعية للدفاع عن حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة في جنيف، امس الثلاثاء، الى مداخلة حول «تأثير الوضع السياسي في اسرائيل على تطور دور المرأة العربية»، قدمتها المديرة الادارية لجمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية، سمر زيداني.

حول هذه المداخلة وما عرضته الجمعية امام هيئة الامم المتحدة، التقينا السيدة سمر زيداني.

* «الاتحاد» - ممن تتألف اللجنة التي عرضتم امامها هذه المداخلة؟

- زيداني: «اللجنة مكونة من (٢٤) عضوا من دول مختلفة منها الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا ومصر وسوريا ولبنان والمغرب وتشيلي وكويا، وقد استمع الى المداخلة، ايضا، مندوبين عن (٥٣) دولة، اضافة الى ممثلي منظمات غير حكومية».

* «الاتحاد» - ما هو الهدف من وجودكم في جنيف؟

- زيداني: «لقد سبق وأعدت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية وجمعية التطوير الاجتماعي ولجنة الاربعين والمؤسسة العربية لحقوق الانسان وبالتعاون مع منظمة «هبيتات» العالمية، دراسة خاصة حول موضوع الاسكان وتأثيره على الوضع الصحي للمواطنين العرب، وخاصة ما يعانيه سكان النقب والقرى غير المعترف بها. وقد قدم هذه الدراسة امام اللجنة خالد خليل عن لجنة الاربعين وميلون كوسري، عن منظمة «هبيتات». وطرحنا لهذا الموضوع وغيره يعني ان مشاكل الاقلية العربية في اسرائيل تطرح على مستوى المحافل الدولية».

* «الاتحاد» - هل انتم متفائلون من التجاوب مع طلباتكم؟

- زيداني: «الحقيقة اننا واجهنا مشاكل تبعث على التشاؤم. فالاقلية العربية غير معروفة على المستوى الدولي، وجميع الطروحات التي تتناولها اللجان تتطرق الى وضع اسرائيل والفلسطينيين في الضفة والقطاع. وكما تبين لنا فان اعضاء اللجنة يعتبرون ان المواطنين العرب في اسرائيل يحملون الهوية الاسرائيلية، ويتمتعون بكافة الحقوق كما يتمتع بها المواطنون اليهود. وحسب مفهوم اعضاء اللجنة، وفي العديد من الاحيان، فان المواطنين العرب لا يملكون الكفاءات اللازمة للحصول على حقوقهم».

* «الاتحاد» - ما هي القضايا التي طرحت في مداخلتك اليوم (امس)؟

- زيداني: «لقد تطرقت الى الاوضاع الصعبة التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل ومدى تأثيرها على تطور المرأة وبشكل خاص في النقب والقرى غير المعترف بها، سواء كانت الاوضاع السياسية او الاجتماعية. اذ ان تطور المرأة العربية لا يزال تحت تأثيرات دينية وسياسية واجتماعية مختلفة. وتطورها يتم كرد فعل لضغط سياسي او اجتماعي او تلقائي وبشكل غير مبرمج.

كذلك تطرقت في مداخلتي الى حقوق الطفل وانتهاكها من قبل الحكومات في العديد من الدول. والى ان انتهاك حقوق الطفل والمرأة في الوسط العربي هو جزء من سياسة سلب حقوق الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. وأكدت امام الحضور ان الاستمرار في تجاهل وجود هذه المجموعة السكانية سيؤدي بالتالي الى خلق جيل جديد يعاني من الظروف نفسها التي عانت منها الامهات والجدات».

* «الاتحاد» - وماذا كانت توصياتك؟

- زيداني: «مطالبة الحكومة الاسرائيلية بتبني موضوع المرأة العربية بشكل خاص، والمساعدة على تنمية برامج تطويرية تتماشى واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل».

(امال شحادة)

مصدر فلسطيني في وزارة الاعلام:

خطوة القذافي لطرد الفلسطينيين تتناغم مع سياسة الابتزاز الاسرائيلي

* دعوة جامعة الدول العربية العمل على إلغاء الطرد *

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قال مصدر مسؤول في وزارة الاعلام الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان قرار الرئيس الليبي طرد حوالي (٤٠) الف فلسطيني من ليبيا، يعتبر خطوة غريبة تتناغم مع سياسة الابتزاز الاسرائيلية. وهي خطوة عدائية وعدوانية غير مبررة.

وأشار «المصدر» الى ان هذه الخطوة، تهدف الى تضييق الخناق على الشعب الفلسطيني وتقويض اركان السلطة الوطنية الفلسطينية. وتنسجم مع المماطلة الاسرائيلية في اعادة الانتشار وتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو.

وقال «المصدر»، في الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل سياسة الاغلاق والحصار والخنق الاقتصادي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وتحرم عشرات الوف العمال من لقمة العيش، تقدم ليبيا على إبعاد (٤٠) الف فلسطيني الى مناطق السلطة الفلسطينية لتزيد من خطورة الازمة الاقتصادية.

ودعا المصدر الفلسطيني الرئيس الليبي الى اعادة النظر في الخطوة الغريبة. وطالب الجامعة العربية بالعمل على إلغاء الخطوة الليبية.



* معمر القذافي *

رابين يشن هجوما على المعارضة ويصفي الحساب مع «الطريق الثالثة»



● في اثناء اعتقال المتهم بقتل خير القيسي ●

* القدس – لمراسلنا البرلماني – شن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، الثلاثاء، هجوما شديدا ضد المعارضة اليمينية، ولم يخل من نقاش حاد وعنيف مع اعضاء حزبه في مجموعة «الطريق الثالثة»، خاصة عضوي الكنيست افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان، وذلك في لجنة الخارجية والامن البرلمانية في اجتماع لكتلة حزب «العمل» البرلمانية.

واكد رابين، في تصريحاته، على الفرق الواضح بين برنامجي حزب «العمل» وحركة «الليكود» مبرزا ان حزب «العمل» لا يقبل بتحول الدولة اليهودية الى دولة ثنائية القومية من خلال ضم مليونين ومئتي الف فلسطيني اليها. ونحن في حزب «العمل» – قال – لا ننطلق من برنامج ارض اسرائيل الكبرى.

وفي نقاشه المرير والقاسي مع اعضاء حزبه في «الطريق الثالثة» قال ان كل حديث عن اننا قبلنا بالعودة الى حدود الرابع من حزيران ما هو الا هراء. كما اننا قبلنا، وفق برنامج حزب «العمل»، بوجود كيان فلسطيني الى جانبنا، اقل من دولة. واننا في البرنامج قبلنا بمفاوضة كل شخصية وهيئة عربية تتخلى عن الارهاب وتعترف باسرائيل وتوافق على اجراء مفاوضات معها على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨. فاين الخروج في قرارات الحكومة عن ذلك البرنامج؟! تساءل رابين.

واعتبر رابين البيان الثنائي، الذي تم التوقيع عليه يوم الجمعة الماضي في طابا، مكسبا امنيا لاسرائيل لانه اضافة الى تكريس مسؤولية اسرائيل الامنية في المناطق التي تتم اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي فيها، فانه يضمن لها العمل على افشال الاعمال المعادية الارهابية ايضا. واضاف انه حين تكتمل الاتفاقات حول الحل مع الفلسطينيين سيقوم بعرضه على الكنيست لاقراره، كما هو متبع. وردا على سؤال: ماذا ستفعل في حالة عدم اقرار الاتفاق؟ قال: لن ينفذ الاتفاق وان كنت اشك في هذه الامكانية.

الجدير ذكره ان رابين التقى كهلاني وزيسمان بعد اعلانهما انهما سيصوتان ضد اتفاق طابا. واتفق الثلاثة على عقد اجتماع آخر فيما بعد.

«م.ت.ف» تقر الاتفاقات الجزئية بشأن توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الثلاثاء، مناقشة الوثيقة التي تم التوقيع عليها بالأحرف الاولى في طابا المصرية يوم الجمعة الماضي.

وقال رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات، ان اللجنة ناقشت الاتفاق بصورة معمقة وقدمت تعليماتها للوفد المفاوض بخصوص اسلوب الاستمرار في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، خاصة، فيما يتعلق بمدينة الخليل والموقف من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية فيها.

واعتبر مروان كنفاني، الناطق بلسان عرفات، موقف اسرائيل من الخليل «عقبة اساس في تقدم المفاوضات وتطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو».

وصرح جويد الغصين، عضو اللجنة التنفيذية، بان اللجنة «اقرت الاتفاقات الجزئية بشأن توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة»..

وكانت اللجنة التنفيذية قد بدأت اجتماعاتها امس الاول الاثنين، في العاصمة التونسية بغياب رئيس الدائرة السياسية، فاروق القدومي، الى جانب ثمانية اعضاء آخرين من ممثلي الفصائل المعترضة والمعارضة.

وذكرت اوساط اعلامية ان تصريحات القدومي واقتراحاته من امس الاول الاثنين، اثارت غضب الرئيس عرفات. ورد عليها بقوله: «ان اهم النتائج الملموسة هي ان اللجنة التنفيذية للمنظمة تمارس مسؤولياتها ومهامها باعتبارها المرجعية الرئيسة للسلطة الفلسطينية».

هذا ومن المقرر ان تعقد اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعا لبحث الاتفاقات الجزئية الموقعة بالاحرف الاولى في طابا، والتطورات الجارية على مسيرة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

في جلسة الكنيست امس

بيرس: الاسس التي ترتكز عليـــهـــا المفـــاوضـــات هي «كـــامب ديفـــيـــد»

* النائب باغاد يقدم عرضا بهلوانيا امام النواب! *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست، امس الثلاثاء، في جلسة استثنائية لها، طلب «الليكود» طرح «اتفاق طابا لقرار الشعب»، واقرت تحويل الموضوع لجدول اعمال الكنيست، حيث ستبحثه بشكل موسع عند بدء الدورة الشتوية في نهاية تشرين الاول المقبل.

واتهم زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، في كلمته، الحكومة بانها تستهتر بالقضايا الامنية، وقال ان قائد منطقة المركز عارض اتفاق طابا، وحذر من عدم قدرة الجيش على حماية المستوطنين!

وحاول نتنياهو الظهور بمظهر المتزن، حينما دعا المستوطنين الى الانضباط، والى ان تكون اجراءاتهم الاحتجاجية في اطار القانون والمعقول.

وشدد نتنياهو على ضرورة طرح اتفاق طابا امام الكنيست و «الشعب» ليتم اقراره، واتهم رئيس الحكومة بالجبن، وبانه لا يجرؤ على مواجهة الكنيست.

وقد رد باسم الحكومة وزير الخارجية شمعون بيرس الذي اكد ان الاسس التي تسير عليها الحكومة في المفاوضات، هي اسس اتفاقية «كامب ديفيد»، وانه اذا كان الليكود «ينظر اليها على انها تمهيد لاقامة دولة فلسطينية فعليه ان يسجل نفسه لدى مسجل الابتكارات»، لان «كامب ديفيد» مشروع الليكود نفسه.

واشار بيرس في رده الى ما حققته الاتفاقيات مع العرب، وشدد على الانتعاش الاقتصادي الذي تشهده البلاد والانفتاح على العالم.

وقد شهدت الكنيست جلسة صاخبة تم فيها طرد النائب موشيه بيلد (تسومت) من الجلسة. اما النائب يوسف باغاد فقد طالب رئيس الجلسة دوف شيلانسكي بانزال بيرس من على المنصة، ورفض التقيد بطلب الهدوء. وبعد الانذار الاول توجه الى طاولة اعضاء الحكومة وجلس على الارض امامها رافضا التحرك، فاوقف شيلانسكي الجلسة لمدة ثلاث دقائق.

وهرع عدد من النواب «لملاطفة» باغاد وطلبوا اليه الوقوف، ومنهم رحبعام زئيفي وكاتس عوز وعبد الوهاب دراوشة، بالاضافة الى ضابط امن الكنيست.

ولم يقتنع باغاد بضرورة المغادرة الا بعد مرور حوالي سبع دقائق، فقام وهو يرقص ويغني اغاني توراتية!

بسبب الموقف السوري

رابين: كريستوفر تنازل عن جولة جديدة في المنطقة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، النقاب امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، فكر بالقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط بهدف التوصل الى استئناف المفاوضات العسكرية الاسرائيلية – السورية. الا ان كريستوفر تنازل عن الفكرة في اعقاب اتصالات اجراها مع نظيره السوري، فاروق الشرع.

واضاف رابين ان المفاوضات على المسار السوري ما زالت عالقة.

القيادة العسكرية الروسية تعلن بداية الانسحاب من الشيشان

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت القيادة العسكرية الروسية، امس الثلاثاء، بداية انسحاب القوات المنتشرة في الشيشان الى معسكرات تقع في الاراضي الشيشانية، كما افادت وكالة «ايتار تاس» للانباء.

ونقلت الوكالة عن الناطق باسم القوات الروسية في شمال القفقاس، ياكوف فيرسوف، قوله ان هذا الاجراء يشكل «خطوة اولى» من جانب موسكو لاخراج المفاوضات بين الروس والشيشانيين من الطريق المسدود الذي وصلت اليه. وتابع انها تهدف، ايضا، الى تسريع عجلة تطبيق الاتفاق العسكري المبرم بين الجانبين في ٣٠ تموز الماضي والقاضي بالقاء المقاتلين الشيشانيين اسلحتهم وبدء انسحاب القوات الروسية وتبادل الاسرى.

وتابعت الوكالة نقلا عن القيادة العسكرية الروسية ان الاخيرة تنوي ازالة كل نقاط المراقبة في الشيشان باستثناء تلك التي نص على وجودها الاتفاق العسكري.

جبهة العمل الاسلامي الاردنية تنتقد الحكومة لاستضافتها صهر صدام حسين

● عمان – «و.ص.ف» – انتقدت «جبهة العمل الاسلامي» وهي التنظيم الحزبي لجماعة «الاخوان المسلمين»، الحكومة الاردنية بسبب منحها صهر الرئيس العراقي صدام حسين حق اللجوء السياسي في عمان وطالبتها بتوضيح ملابسات هذا الحدث.

واكدت الجبهة في بيان لها على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ورفع الحصار الدولي المضروب على هذا البلد منذ خمس سنوات.

الى ذلك طالبت «الحكومة باعلان موقف رسمي يصحح فيه الخلل ويؤكد الثوابت الاردنية ازاء الشعب العراقي الشقيق» كما اكدت رفضها «ان يكون الاردن ساحة ومنطلقا للصراع بين النظام العراقي ومعارضيه».

وكان رئيس الوزراء، زيد بن شاكر، اكد في لقاء جمعه مع اعضاء مجلس النواب ان بلاده ترفض ان تستخدم كقاعدة لشن «اي نشاط يضر بمصالح العراق» واعتبر ان «مستقبل العراق يبقى شأنا داخليا محضا».

وفي بيانها، امس، انتقدت «الجبهة الاسلامية» «تسخير وسائل الاعلام» لخدمة الفريق اول الركن حسين كامل حسن، الذي اعلن من عمان، يوم السبت الماضي، عزمه الاطاحة بنظام الحكم في بغداد.

وزارة الحربية الامريكية تعترف بفقدان طائرتي استطلاع في البوسنة

● واشنطن – «و.ص.ف» – اقرت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» بانها فقدت اثنتين من طائرات الاستطلاع «بريداتور» الاربع التي تحلق من دون طيار والتي تعمل في البوسنة وتوفر صورا تتلقاها اجهزة الاستخبارات الامريكية.

واشار اللفتنانت كولونيل ريك سكوت، الناطق باسم وزارة الحربية الى ان احدى الطائرتين فقدت يوم الجمعة الماضي، والثانية، امس الاول الاثنين، واضاف ان وزير الحربية، وليام بيري طلب فتح تحقيق في الامر.

واوضح سكوت ان لا دليل على ان اطلاق نار اسقط الطائرة الاولى، يوم الجمعة الماضي، في حين اسقط الامريكيون الطائرة الثانية عمدا لان محركها راح يفقد طاقته تدريجيا بعد تعرضه لمشاكل فنية.

واكد الناطق الامريكي «على الرغم من فقدان الطائرتين لا نزال نتمتع بقدرات (استطلاعية) جيدة في المنطقة».

يذكر ان طائرة «بريداتور» مزودة بآلات تصوير واجهزة استطلاع الكترونية، وهي توجه من الارض على بعد مئات الكيلومترات. كما انها قادرة على التحليق بطاقتها الذاتية (٢٤) ساعة والوصول الى ارتفاع ثمانية آلاف متر تقريبا.

لجنة مهجري العام ١٩٦٧ تعقد اجتماعها اليوم في غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة الخاصة، التي تعنى بقضية مهجري العام ١٩٦٧ اجتماعا لها اليوم، الاربعاء، في غزة.

وكان ممثلو مصر والاردن قد وصلوا الى القطاع، امس الثلاثاء، لينضموا الى ممثلي اسرائيل والفلسطينيين.

ومن المقرر ان يتداول اعضاء اللجنة، في البداية، مفهوم «مهجر» وتحديد معناه. ومن المعروف ان هناك خلافات بين اسرائيل والفلسطينيين حول قضية المهجرين منذ العام ١٩٦٧ وحول عددهم.

اسرائيل تمنع دخول اثنين من افراد الشرطة الفلسطينية الى غزة لاسباب امنية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت السلطات الاسرائيلية امس، الثلاثاء، اثنين من افراد الشرطة الفلسطينية من الدخول الى القطاع عبر معبر رفح، وذلك لاسباب امنية.

وكانت مجموعة طليعية من الشرطة قد دخلت القطاع وعددها ١٤٣ شرطيا سيتم نشرهم في الضفة الغربية في اعقاب اعادة انتشار القوات الاسرائيلية من اصل ١٢ الف شرطي، يتم تجنيد نصفهم من نشيطي «فتح» في الضفة.

تدعيم جسر الملك حسين بين الضفة الغربية والاردن

* الهدف تمكينه من تحمل عبور الشاحنات ذات الحمولة حتى (٦٠) طناً *

* عمان - «و.ص.ف» - اكد مصدر اردني رسمي، امس الثلاثاء، ان سلاح الهندسة في الجيش الاردني اعاد تأهيل جسر الملك حسين الذي يربط الاردن بالضفة الغربية المحتلة حتى تتمكن شاحنات ثقيلة يصل وزنها مع حمولتها الى ٦٠ طنا من عبوره.

وأوضح المصدر نفسه ان عملية تدعيم الجسر، وهو احد المعبرين على نهر الاردن بين الاردن والضفة الغربية، استغرق ٣٦ ساعة.

وحاليا تقوم الشاحنات الثقيلة، التي يفوق وزنها مع حمولتها ٢٥ طنا، بتفريغ حمولتها على النقطة الحدودية ثم يعاد تحميل هذه الحمولة في شاحنات صغيرة تعبر الجسر الى الطرف الاخر، حتى لا تزيد الاجهاد على الجسر الخشبي - الحديدي الذي بني قبل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية في حزيران ١٩٦٧.

كما ان اسرائيل ما زالت ترفض عبور الشاحنات الثقيلة في الاتجاهين لاسباب غير محددة.

ويؤكد مسؤولون فلسطينيون ان عدم تمكن الشاحنات الثقيلة من عبور الجسر القديم ترفع تكاليف الشحن بنسبة ٢٥٪.

وقد وقع الاردن والسلطة الفلسطينية مطلع هذا العام اتفاقا تجاريا يستهدف التوصل الى آلية تجارة حرة بين الجانبين في غضون ثلاث سنوات.

وحتى نهاية تموز الماضي قدر حجم التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية بـ ٢٢ مليون دولار منذ ان أبرم الجانبان اتفاقهما.

في محاولة لمعرفة المزيد عن مصرع القيسي

الشرطة تطالب المصورين الصحفيين من «زوم ٧٧» بتسليمها الافلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترض مستشار صحيفة «يديعوت احرونوت» القضائي، المحامي بيبي ماوزر، على قرار الشرطة القاضي بقيام وكالة التصوير الصحفي «زوم ٧٧» بتسليمها مسودة الصور، التي التقطها مصوروها الصحفيون للصدام الدموي، الذي ذهب ضحيته الشاب خير القيسي من دورا القرع، قضاء رام الله.

ويرر ماوزر موقفه قائلا: لا يمكن تحويل المصورين الصحفيين الى مصدر للمعلومات لدى الشرطة، خاصة وان هذا الامر يعرض المصورين الصحفيين الى الاخطار ويتسبب في ايجاد مصاعب اضافية امامهم لدى تأديتهم لعملهم الصعب اصلا. كما ان للشرطة مصادرها الاخرى لدى وجود عدد كبير من الناس في اثناء حصول الحدث.

وأضاف ماوزر ان موقف الشرطة يعرض حق الصحفيين في الابقاء على مصادر معلوماتهم سرية نسبيا، وحرية التعبير الى الاخطار. وهذا ما على المحكمة ان تقرر فيه.

هذا واوضح ماوزر ان بامكان الشرطة ان تستدعي الصحفيين للاستماع الى اقوالهم، اذا ما كان ما نشروه حقيقة ام لا.

وفاة المناضل العريق شفيق طوبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نعت جريدة «الاتحاد» وهيئات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة الصداقة مع الشعوب احد اعلامها المركزيين عبر عدة عقود المناضل المعروف شفيق طوبي، الذي وافته المنية بشكل مفاجىء، امس الثلاثاء.

* نبذة عن حياة الفقيد *

* ولد شفيق طوبي في حيفا سنة ١٩٢٧ لوالدين من حيفا ابا عن جد.

تخرج من المدرسة الصناعية الحكومية في اوائل سنوات الاربعين وانخرط في ميدان العمل ميكانيكيا في قاعدة البحرية البريطانية وبعدها عمل في منشأة شركة النفط «السكوني فاكرم» في حيفا. وبرز في العمل النقابي واصبح فيما بعد ممثلا لنقابة عمال «السكوني» في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا.

وانضم الفقيد سنة ١٩٤٧ لعصبة التحرر الوطني وعمل في صفوفها ومنها انتقل الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وبعد احتلال حيفا سنة ١٩٤٨ فصل من عمله في «السكوني فاكرم» وعمل حتى العام ١٩٦٠ في مختلف كراجات حيفا، عاملا كادحا حتى انتقل الى العمل المستقل في مجال تصليح اطارات السيارات.

واندمج في العمل السياسي في صفوف الحزب الشيوعي الإسرائيلي منذ قيام الدولة وكان من النشيطين البارزين في العمل النقابي. وقاد مظاهرات العاطلين عن العمل واعتقل اكثر من مرة.

وشغل خلال سنوات طويلة مكانا بارزا في هيئات الحزب المنطقية القيادية. وكان حتى المدة الاخيرة عضو سكرتارية منطقة حيفا.

وكان من الكوادر المركزية البارزة في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، وشغل منصب عضو سكرتارية حركة الصداقة مع الشعوب حتى وفاته.

ومنذ العام ١٩٨٦ استدعاه الحزب للقيام بادارة جريدة «الاتحاد» اليومية حيث عمل بمثابرة وتضحية مديرا لـ «الاتحاد» حتى تموز ١٩٩١ عندما طلب تحريره من منصبه.

وكان الفقيد من الشخصيات الاجتماعية البارزة في حيفا. فمنذ قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كان احد شخصياتها الحيفاوية البارزة.

وشمل نشاطه شؤون الطائفة الارثوذكسية في حيفا، فكان خلال سنوات طويلة عضوا في المجلس الملي الارثوذكسي ومنذ ١٢ عاما شغل منصب امين سر المجلس الملي الارثوذكسي وعضوا في لجنة المعارف المسؤولة عن ادارة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا.

ومنذ بدء نشاطه السياسي والاجتماعي في مطلع عمره لم يبخل الفقيد بجهد، ظل ملتزما بطريق حزبه الشيوعي ومخلصا لمبادئه الوطنية والاممية فكسب محبة واحترام جميع من عرفه وعمل معه.

وقد عرف شفيق طوبي بدماثة خلقه، وبمساعدته كل من قصده، وبالبسمة التي لم تفارق وجهه. كان مميزا بروحه الخفيفة وحبه للحياة وتفاؤله الدائم.

وكان شفيق قد فقد زوجته قبل ما يقارب السنتين، اذ توفيت اثر مرض عضال.

وتوفي شفيق طوبي وهو لا يزال نشيطا معطاء لحزبه ولجماهير الطبقة العاملة ولشعبه ولقضية السلام والاخوة اليهودية العربية.

وكان قد نقل الى المستشفى في ٩٥/٨/٥ اثر نزيف داخلي مفاجىء، وتوفي اثر عملية جراحية، وترك وراءه اربعة اولاد: امال وجنان وكمال وعبلة.



الودائع الفلسطينية في بنوك الضفة وغزة تجاوزت الـ (٨٠٠) مليون دولار!

* الزيادة في حجم الودائع بدأت بعد قيام السلطة الوطنية * تنشط في الضفة والقطاع عشرة بنوك لها (٤١) فرعا * بنك اسلامى جديد سيفتتح قريباً *

* القدس - لمراسلنا - تشير احصاءات فلسطينية رسمية الى ان حجم الودائع الفلسطينية في البنوك العربية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة تجاوز الـ (٨٠٠) مليون دولار.

وتقول دراسة اعدها المعهد الفلسطيني للسياسات الاقتصادية ان فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة اودعوا لدى عشرة بنوك عربية (٤١ فرعا) فتح بمعظمها ابوابه مع تطبيق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤ ما قيمته (٨٢٨) مليون دولار.

واعتبر الخبير الاقتصادي اسامة حامد الذي اشرف على الاحصائية «ان ثمة نموا متسارعا في الودائع في هذه البنوك نتيجة شعور الناس بنوع من الاستقرار».

وقال «انه مع بداية وصول السلطة الفلسطينية بدأ نمو وزيادة كبيرة في حجم الودائع وبشكل متسارع».

وأضاف انه، حتى كانون الاول ١٩٩٤، بلغ حجم الودائع في البنوك العربية العاملة في الاراضي الفلسطينية باستثناء البنوك الاسرائيلية القليلة (٥٨٩) مليون دولار وانه حتى آذار ١٩٩٥ بلغ ٨٢٨ مليون دولار.

وطالب حامد سلطة النقد الفلسطينية بالعمل على بناء جهاز مراقبة البنوك والاسراع بالرقابة البنكية «حتى يكون توسع هذه البنوك وتطورها سليما».

وكانت البنوك العربية عادت وفتحت ابوابها امام المواطنين الفلسطينيين مع انطلاقة العملية السلمية في مدريد عام ١٩٩١ لكن اغلبها فتح ابوابه مع بداية الحكم الذاتي، العام الماضي.

الى ذلك حصلت مجموعة من المستثمرين الفلسطينيين من الضفة الغربية وآخرون من الاردن وبعض دول الخليج على ترخيص لتأسيس اول بنك اسلامي في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال احمد عابدين، رئيس لجنة المؤسسين وهو رجل اعمال فلسطيني من مدينة بيت لحم، ان البنك سيفتح اول فرعين له في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وزير الزراعة يطالب بميزانية خاصة لتعويض مزارعي البندورة عن انخفاض الاسعار

* سعر الكيلوغرام الواحد هبط الى ٨٠ اغورة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير الزراعة يعقوب تسور، امس الثلاثاء، وزير المالية ابراهام شوحط، بالمصادقة على ميزانية خاصة بقيمة (٢٠) مليون شيكل، لتعويض مزارعي البندورة، عن الخسائر التي تعرضوا لها، من جراء انخفاض اسعارها في الاشهر الاربعة الاخيرة.

وأشار تسور، الى ان اسعار جميع انواع الخضروات انخفضت، وكان البارز بينها سعر البندورة الذي هبط الى (٨٠) اغورة للكيلوغرام الواحد بالجملة.

وجاء طلب تسور، بعد ان هدد مزارعو البندورة، باعلان الاضراب المفتوح امام الكنيست والاعتصام. وتراجع المزارعون عن قرارهم بعد وعد تسور لهم بالسعي للحصول على التعويضات لهم.

ونجم انخفاض سعر البندورة بشكل كبير، بعد ان كان خياليا في اشهر الخريف، حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد الى (١٤) شيكلا، الامر الذي دفع المزارعين الى زرع مساحات شاسعة بالبندورة فأغرقوا السوق بكميات كبيرة من البندورة، بالاضافة الى كميات البندورة من غزة - (٨) آلاف طن، ومن خارج البلاد.

وقال تسور ان التعويض الذي يطلبه قليل بالنسبة الى ارباح الدولة من انخفاض اسعار البندورة التي ساهمت في عدم ارتفاع جدول الغلاء.

الاتحاد العام للعمال الجزائريين يعارض بشدة سياسة خصخصة المؤسسات العامة

* «الاتحاد» يندد بترويج فكرة: الخصخصة هي الحل الامثل للازمة في الجزائر *

* الجزائر - الوكالات - اعرب الاتحاد العام للعمال الجزائريين في بيان اصدرته امانته العامة، امس الثلاثاء، عن «معارضته التامة ورفضه الكامل» لخصخصة بعض المؤسسات العامة.

واعرب الاتحاد، ايضاً، عن «مواقف حازمة وغير قابلة للنقاش تتعلق بالدفاع عن المصالح المادية والمعنوية للعمال في القطاع العام وبالاقتصاد الوطني».

كما ندد الاتحاد بـ «المناورات والغموض واخفاء الحقائق من قبل بعض الاوساط والاطراف» متهما «الداعين» لاعتماد الخصخصة بالسعي «لتمرير الفكرة القائلة بان الخصخصة هي الحل المدهش للازمة في الجزائر».

واخيرا اعلن الاتحاد العام للعمال انه دعا اللجنة التأديبية للنظر خاصة بوضع ممثليها في المجلس الوطني الانتقالي (سلطة تشريعية) خلال التصويت على قانون الخصخصة.

وكان الامين العام لاتحاد العمال الجزائريين عبد الحق بن حمودة، اعلن غداة اجتماع الحكومة، الذي خصص لهذا الموضوع انه غير موافق على مسألة الخصخصة وانه ليس مستعدا للتوقيع على ما يضر بمصالح العمال.



● احد مصانع القطاع العام في الجزائر ●

وجدد رئيس الحكومة الجزائري مقداد سيفي، التأكيد خلال جولة قام بها في احدى الاسواق على وجوب تخلي الدولة عن النشاطات غير الاستراتيجية.

واعتبر سيفي بعد زيارة المركز التجاري في بن عكنون ان خصخصة هذه الوحدات التجارية «ستزيد من فعاليتها» بفضل ادارة المالكين التي ستكون عن قرب وهي اكثر فعالية من الادارة الحالية حيث سلطة القرار محصورة في وزارة.

ويذكر ان المجلس الوطني الانتقالي اقر قانون الخصخصة في ٢١ تموز الماضي. ويطال هذا القانون خاصة السياحة والاشغال العامة والتجارة والنقل البري.

ويحفظ القانون ٣٠٪ من الاسهم بينها ٥٪ مجانية لعمال المؤسسات التي ستطالها الخصخصة. وستمنح ٥٪ اخرى مقابل حسم بقيمة ٢٥٪ مع تقسيط لمدة ثلاث سنوات. وال ٢٠٪ الباقية ستمنح كحق شفعة بالنسبة للمتقدمين الآخرين للشراء.

ويلزم القانون المشترين والمالكين العاملين «الاحتفاظ» بالموظفين ويمنع التنازل عن المؤسسة المخصخصة قبل انقضاء مهلة خمس سنوات.

وفي العام ١٩٩٤ كان عدد العاطلين عن العمل في الجزائر ١٦٦٠٠٠٠ عامل من مجموع الشريحة العاملة البالغ عددها ٦٨١٤٠٠٠ شخص اي بنسبة ٢٤.٣٦٪ بحسب احصاء اعدته وزارة المالية ونشرته مؤخرا.

الاتحاد الوطني الكردستاني في العراق:

عُدي، نجل صدام حسين قتل عمه وطبان وزوجته وابنه!

* عُدي يقدم على فعلته بعد شكوى ابن وزير دفاع سابق *

* دمشق - «و.ص.ف» - اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني ان وطبان ابراهيم حسن الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين توفي ليلة الاحد / الاثنين في بغداد متأثرا بجراح اصيب بها اثر قيام عُدي، الابن البكر للرئيس العراقي بإطلاق النار عليه في الثامن من الشهر الجاري.

وقال الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني في بيان وزعه في دمشق نقلا عن احد اطباء مستشفى العارفية في بغداد ان «عُدي قام بإطلاق النار على وطبان وزوجته وأولاده في اثناء دخولهم الى حفلة اقيمت في الثامن من الشهر الجاري. ونتيجة ذلك قتل كل من زوجة وطبان ثريا وأحد اولاده علاء مع ثلاثة اشخاص من الحماية الخاصة. وتوفي وطبان في مستشفى العارفية ليلة ١٣ / ١٤ الجاري اثر اصابته بجراح بالغة».

وأضاف البيان «انه بعد اعتداء وطبان ابراهيم على احد ابناء عدنان خير الله (وزير دفاع سابق قتل بحادثة تحطم مروحيته قبل سنوات حسب الرواية الرسمية) قام الاخير بالشكوى لدى عُدي الذي قام بإطلاق النار على وطبان وعائلته».

وكانت صحيفة بابل التي يتولى عُدي صدام حسين رئاسة تحريرها نقلت الاسبوع الماضي ان وطبان ابراهيم حسن اصيب «عرضا» الثلاثاء الماضي خلال اطلاق النار ابتهاجا بذكرى انتهاء الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وسبق وتسلم وطبان ابراهيم حسن وزارة الداخلية ثم اقصي في ايار ١٩٩٥ وعين مستشارا لدى الرئاسة.



● عُدي صدام حسين ●

المؤرخ اللبناني سليم واكيم يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية

* بيروت - «و.ص.ف» - اوضح مصدر رسمي ان المؤرخ اللبناني سليم واكيم، أبلغ مجلس النواب اللبناني ترشيحه رسميا لرئاسة الجمهورية خلفا للرئيس الياس الهراوي، الذي تنتهي ولايته في تشرين الثاني المقبل.

وقالت مصادر سياسية ان ترشيح واكيم هو الاول رسميا حتى الان مع ان مجمل الطبقة السياسية مهتمة في الوقت الراهن بالاستحقاق الرئاسي.

ودعا واكيم، الذي كان ترشح في عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٨، المرشحين الاخرين كي يحذوا حذوه ويقدموا ترشيحاتهم رسميا «كي يعرفهم الشعب بدل اجراء اتصالات في الكواليس مثل المتآمرين».

وينقسم النواب حاليا حيال خيار تعديل المادة ٤٩ من الدستور المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية. والتعديل يمكن ان يتيح التمديد للرئيس الحالي كما يمكن ان يفسح المجال امام قائد الجيش العماد اميل لحود لترشيح نفسه لان الدستور الحالي يمنع الموظفين من ترشيح انفسهم للانتخابات الرئاسية قبل انقضاء مدة سنتين على انتهاء خدماتهم.

انقلاب عسكري في جزر ساو تومي وبرنسيب

* ساو تومي - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر متطابقة في ساو تومي ان انقلابا عسكريا وقع امس، في ارخبيل ساو تومي وبرنسيب وان قادة الانقلاب اعتقلوا رئيس الجمهورية ميغيل تروفوادا.

وأوضحت المصادر نفسها ان الجنود اتخذوا مواقع حول قصر الرئاسة ومبنى التلفزيون الوطني وتقاطع الطرق الرئيسية للعاصمة.

وأضافت ان الرئيس تروفوادا اقتيد الى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة حيث يحتجز منذ الصباح. كما القي القبض على وزير الدفاع والامن الداخلي البرتو بولينو.

ولم يصدر قادة الانقلاب العسكري اي بيان او يدلوا بأي تصريح حتى الان كما لم تعرف اسماؤهم بعد.

وكان الهدوء يسود شوارع العاصمة ولم تسمع اي طلقات نارية.

ارجاء مؤتمر المصالحة بين الفصائل السودانية المعارضة للنظام الاصولي

* نيروبي - «و.ص.ف» - ارجىء مؤتمر المصالحة الذي سيشارك فيه ١٥ فصيلا سودانيا وكان مفترضا افتتاحه، امس الثلاثاء، في نيروبي عاصمة كينيا الى تشرين الاول المقبل.

واعلن ناطق باسم حركة استقلال جنوب السودان ان الحركة تلقت رسالة من اتحاد الاحزاب الافريقية في السودان (تجمع يضم فصائل السودان وجبال النوبة الوسطى) تفيد بأن المؤتمر سيعقد من ٩ الى ١٣ تشرين الاول القادم.

ولم يُعط اي سبب لقرار التأجيل، غير ان الناطق باسم حركة استقلال جنوب السودان، دافيد دو شاند، افاد ان فصائل قليلة ابدت اهتمامها بالمؤتمر، وذكر «انا لست متفائلا كثيرا بالنسبة الى هذا المؤتمر».

واكد ناطق باسم جيش تحرير شعب السودان - اهم الفصائل - ان حركته لم تبلغ بعقد المؤتمر.

وتساءل دو شاند عن مدى حياد اتحاد الاحزاب الافريقية في السودان في جهود الوساطة مؤكدا ان رئيسه اليابا سورور انضم الى تيار جيش تحرير شعب السودان الذي يتزعمه جون قرنق.

كوريا الجنوبية تطلق سراح اقدم اسير سياسي في العالم!

* كيم سون ميونغ (٧١ عاما) امضى في السجن ٤٤ عاما بسبب معتقداته الشيوعية *

* تايجون (كوريا الجنوبية) - «و.ص.ف» - افرجت كوريا الجنوبية، امس الثلاثاء، عن كيم سون ميونغ الذي تعتبره منظمة العفو الدولية «اقدم اسير سياسي» في العالم وذلك في اطار عفو بمناسبة ذكرى انتهاء الاحتلال الياباني.

وأمضى كيم (٧١ عاما) ٤٤ سنة في الاعتقال بعد توقيفه في عام ١٩٥١ بسبب معتقداته الشيوعية. وكان في انتظاره لدى خروجه من السجن الواقع في ضاحية تايجون على بعد ١٥٠ كيلومترا من سيئول أهالي طلاب مسجونين ومناضلون من اليسار.

وبدا كيم ضعيفا لدرجة انه كان بحاجة لمن يتكأ عليه كي يقف امام المصورين الصحفيين.

وأطلقت السلطات الكورية الجنوبية سراح مناضلين شيوعيين مع كيم هما: أنه هاك سوب (٦٦ عاما) الذي أمضى ٤٣ سنة خلف القضبان، وهان جانغ هو (٧٣ عاما) المعتقل منذ ٣٩ سنة.

وبدأ هؤلاء الثلاثة مع (٤٦٢) معتقلا آخر قبل اسبوع اضرابا عن الطعام للحصول على حريتهم. وتعارض السلطات الكورية اطلاق سراحهم بسبب رفضهم التخلي عن معتقداتهم الشيوعية.

رئيس الوزراء الياباني يعتذر عن دور بلاده في الحرب العالمية الثانية

* طوكيو - «و.ص.ف» - عبر رئيس الوزراء الياباني توميئيشي موراياما، امس الثلاثاء، عن «اعتذاره من كل قلبه» «للاضرار والمعاناة التي لحقت بشعوب دول عديدة» خلال الحرب العالمية الثانية.

واعرب في مؤتمر صحفي قبيل المشاركة في احتفال الذكرى الخمسين لنهاية الحرب بحضور الامبراطور اكيهيتو «مجددا عن اسفه العميق» وعن «اعتذاره من صميم القلب».

وقال الزعيم الاشتراكي «ان اليابان باتباعه سياسة وطنية خاطئة التزم طريق الحرب، وتسبب، من خلال النظام الاستعماري والعدوان، باضرار هائلة وبمعاناة شعوب دول عديدة».

ومع هذا فان موراياما اكد ان بلاده لن تدفع تعويضات اضافية لطالبيها.

وكان رئيس الوزراء الياباني في العام ١٩٩٣ موريهيرو هاسوكاوا اول من عبر بوضوح عن اعتذار اليابان عن «الحرب العدوانية» لكن من جاؤوا بعده كانوا اكثر تحفظا وتجنبوا تحميل بلادهم المسؤولية بشكل واضح.

انتاج الكهرباء يضرب رقما قياسيا: (١٠٠) الف كيلوواط في الساعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضرب انتاج الكهرباء امس الاول، رقما قياسيا وبلغ (١٠٠) الف كيلوواط في الساعة. وهو اعلى انتاج في تاريخ الشركة وتاريخ البلاد.

وقال مصدر في شركة الكهرباء، ان الحر الشديد زاد كمية الاستهلاك بشكل كبير لم تشهده الشركة في تاريخها، مشيرا الى ان الشركة لبت كل طلبات الاستهلاك ولم تقع اي مشكلة.

وأشار الى ان الطلب على الكهرباء ارتفع في الاشهر السبعة الماضية بنسبة (١٠٪) مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

اجراءات وقائية قبل المصادقة على اقامة الأرصفة البحرية، «المارينا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع مشترك، حضره وزير البيئة يوسي سريد، وممثلون عن وزارة السياحة، ومخططو «الخرائط الهيكلية القطرية للمناطق السياحية والترفيهية»، تم الاتفاق على اتخاذ سلسلة من الاجراءات الوقائية، قبل المصادقة على مشاريع سياحية في الشواطئ، التي من شأنها المس بالاماكن المعدة للاستجمام وتقليصها.



* يوسي سريد *

واتفق المجتمعون على تقليص عدد «الأرصفة البحرية الترفيهية»، «المارينا»، واقامة الضروري جدا منها فقط والذي لا يؤثر على مناطق السباحة. وأخذ احتياجات الجمهور بعين الاعتبار.

وقال سريد، ان «المارينا» تثير الانطباع الجيد والانشراح لكن علينا «الأخذ بعين الاعتبار احتياجات غالبية الجمهور حيال احتياجات الأقلية، فالالتزام يجب ان يكون للأغلبية».

ويذكر انه يوجد في البلاد (١٣) «مارينا»، منها على سبيل المثال، في نهريا، حيث يجري التحقيق في مدى تأثيرها على البيئة.

عرفات يطلب من تونس القيام بمساع لتطبيق اتفاقات الحكم الذاتي

* تونس – الوكالات – طلب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، من الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، القيام بمساع «عاجلة» بالتنسيق مع الشركاء الدوليين من اجل دفع اسرائيل الى تطبيق الاتفاقات حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

واعلن عرفات للصحفيين انه طلب من الرئيس التونسي، اثناء اجتماعه معه، امس، في قصر «قرطاج»، التأثير على راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط، الولايات المتحدة وروسيا، وعلى الاتحاد الاوروبي.

واضاف عرفات ان «القضية الفلسطينية تمر حاليا بمرحلة مهمة وحاسمة»، موضحا انه اطلع الرئيس بن علي على تطور المفوضات الاسرائيلية الفلسطينية «والمصاعب التي تواجهها» من اجل انجاز الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المأهولة مقدمة لاجراء الانتخابات الفلسطينية.

نائبة رئيس وزراء السويد تصر على زيارة «بيت المشرق»

* ستوكهولم – الوكالات – اكدت نائبة رئيس وزراء السويد، منى سالين، امس الثلاثاء، انها ستقوم قريبا بزيارة «بيت المشرق» رغم معارضة السلطات الاسرائيلية.

واعلنت ان موقف السويد، وعلى غرار الموقف الاوروبي، مؤيد «للقيام بزيارة مجاملة» لـ «بيت المشرق» خلال اي زيارة رسمية لاسرائيل.

وكانت هذه المسألة الحساسة وراء قرار سالين اختصار زيارة الى اسرائيل في ١٥ ايار الماضي بعد ان ابلغتها السلطات الاسرائيلية بعدم موافقتها على القيام بزيارة «بيت المشرق» في القدس الشرقية.

واوضحت سالين لوكالة الانباء السويدية ان «المحادثات الرئيسية» مع الفلسطينيين ستجري في اريحا (الضفة الغربية) وفي قطاع غزة. واضافت «اننا نبحث حاليا برنامج وتاريخ الزيارة مع الاسرائيليين والفلسطينيين».

احتجاجا على النواقص

اضراب مفتوح في المدرسة الشاملة في عكا، مع افتتاح السنة الدراسية

* اعمال الترميم التي نفذتها البلدية لم تستجب للاحتياجات *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة، في عكا، اعلان الاضراب المفتوح، في افتتاح السنة الدراسية الجديدة، في (١/ ٩/ ٩٥)، احتجاجا على النواقص وعدم تجاوب البلدية مع مطالب لجنة الاباء لتحسين الاوضاع.

وبعث رئيس لجنة الاباء، فخري بشتاوي، برسالة الى اهرون لحياني، القائم بأعمال رئيس البلدية ومدير قسم المعارف فيها، ابلغه فيها بقرار اللجنة، احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود التي نشرها لاصلاح الاوضاع.

وأشار فخري في رسالته الى ان الاصلاحات التي اجرتها البلدية في المدرسة، تكاد لا تذكر، حيال النواقص الكثيرة، وأهمها نقص الغرف. وهناك نقص خطير في التجهيزات، كالطاولات والأبواب والشبابيك.

وأعلنت اللجنة انها على استعداد لاعادة النظر في قرار اعلان الاضراب، اذا عملت البلدية فعلا على سد النواقص.

الاتحاد الاوروبي يتراجع عن دعم مهرجان «القدس – ٣٠٠٠»

● دول الاتحاد تعتقد ان اسرائيل تسعى الى استثمار المهرجان سياسيا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغ ممثلو الاتحاد الاوروبي في اسرائيل الحكومة بان دولهم ترفض تقديم اي دعم لمهرجان «القدس – ٣٠٠٠» المقرر اقامته بدءا من شهر ايلول المقبل احتفالا بما يعتبر في اسرائيل الألف الثالث لاعلان القدس عاصمة لمملكة يهودا!

وعلم ان ممثلي «الترويكا» الاوروبية (اسبانيا وفرنسا وايطاليا) أعلنوا ان دول الاتحاد الاوروبي ستسحب جميع المساعدات المالية التي كانت تمنحها عادة لتمويل النشاطات الثقافية في حال أدرجت النشاطات في اطار المهرجان. ويشمل هذا التهديد على الأخص مهرجان اسرائيل السنوي ومهرجان السينما السنوي، ايضا، اللذين يقامان في القدس، ويستفيدان عادة من مساعدة هيئات اوروبية، وسيدخلان في اطار مهرجان «القدس ٣٠٠٠».

واعتبر ممثلو «الترويكا» الاوروبية، أمام يهودا ميلو، أحد كبار مسؤولي وزارة الخارجية، ان المشاركة الاوروبية في المهرجان قد تفسر على انها دعم للمطالب الاسرائيلية والموقف الاسرائيلي في القدس على شطريها.

وقال ممثلو «الترويكا» ان لديهم الانطباع بان المهرجان المذكور يسعى الى خدمة أهداف اسرائيل السياسية، التي ترى في القدس عاصمتها الموحدة والأبدية غير آبهة بالتعددية الدينية في السكان والمقدسات القائمة في المدينة.

اما ميلو فحاول اقناع ممثلي «الترويكا» بأن مهرجان «القدس – ٣٠٠٠» ينطوي على نشاطات تربوية ثقافية علمية أكاديمية بدون اهداف سياسية.

وعلق وزير السياحة، عوزي برعام، على موقف «الترويكا» الاوروبية محاولا طمأنة ممثليها قائلا ان اسرائيل تعتزم اعطاء «طابع كوني» للاحتفالات بمنحها دورا مرموقا لجميع الطوائف وخاصة للمسيحيين!

هذا، وحاول رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، التقليل من أهمية الموقف الاوروبي بالقول ان الاسهام المالي لدول «الاتحاد الاوروبي» ضئيل بالأصل!



* عوزي برعام *



* ايهود اولمرت *

مركز الحكم المحلي يقرر تقليص سفر وفود السلطات المحلية الى الخارج

* القرار بعد حملة من الانتقادات الحادة بسبب كثرة السفرات *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس مركز السلطات المحلية، عادي إلدار، رئيس بلدية كرمئيل، انه اصدر تعليماته للمسؤولين في «المركز» لتقليص سفر رؤساء، وأعضاء السلطات المحلية الى خارج البلاد.

وقال الدار، على الرغم من ان السفر يتم بالتنسيق مع وزارة الخارجية وبتشجيعها، هناك امكانية لتقليص السفر وتنفيذ الضروري جدا، مع تقليص عدد اعضاء الوفد قدر الامكان.

وقال الدار لـ «الاتحاد»، «انه لا شك في اهمية توطيد العلاقات بين السلطات المحلية الاسرائيلية والعالمية وتوأمة المدن والقرى وتبادل الخبرات والبعثات وهذا امر مقبول في جميع دول العالم، وزيارات وفود السلطات المحلية الى الخارج جاءت تلبية لدعوة مكاتب الوزارات الحكومية المختلفة لتوطيد العلاقات مع مراكز الحكم المحلي العالمية.

وقال إلدار، هناك تلون عند اولئك الذين ينتقدون السفر الى الخارج وهل «يريدون منا ان نتقوقع ونتزوي في اسرائيل بشكل مطلق»؟

وأشار إلدار الى ان غالبية الوفود التي تسافر الى الخارج، تمول من المضيفين. ومع ذلك قرر «المركز» تقليص تلبية الدعوات وسفر الوفود الى الخارج.

وكان سفر وفود السلطات المحلية الى الخارج في مركز نقاش شعبي وجهت في اطاره انتقادات حادة الى المسؤولين في السلطات المحلية ومركزها خاصة ان السفرات تكلف مبالغ هائلة وان غياب المسؤولين عن سلطاتهم المحلية يشوش سير العمل فيها.



* عادي إلدار *

كلمة الاتحاد

المعادلة الصحيحة..!

● قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، بالمصادقة على الاعلان الاسرائيلي المشترك حول تطبيق الشق الثاني (جزئيا) من اتفاق اوسلو.. هو دليل آخر على ان الجانب الفلسطيني لا يفوت اية فرصة لدفع عملية السلام بعلى الرغم من كل ما يعتور هذه العملية من نواقص وهفوات.

ان الحديث لا يجري في هذه المرحلة عن اتفاق شامل بعد لتنفيذ المرحلة الثانية، انما اتفاق جزئي واعلان توجيه للمفاوضين من الطرفين حول استمرار المفاوضات. ومع ذلك، فان المعارضة اليمينية في اسرائيل تحاول تصويره اتفاقا خطيرا بضر بأمن دولة اسرائيل وتطلب استفتاء شعبيا عليه. وتجد هذه المعارضة آذانا صاغية، ايضا، في حزب العمل، النائبين كهلاني وزيسمان، اللذين يهددان بالامتناع عن التصويت عند طرح الاتفاق الشامل على الكنيست.. وذلك حتى قبل ان يتم التوصل الى اتفاق ويعرفا ما يحويه. وامتناع عضوي كنيست من «العمل» قد يجر في اعقابه تهديدات اخرى من نواب آخرين. ويخلق جوا من التوتر في الكنيست، يظهر الحكومة ضعيفة اكثر واكثر.

وماذا يفعل السيد رابين ازاء ذلك؟

يساير المعارضة اكثر واكثر. يهادنها. يتنازل لها. ويستعملها سلاحا ضاغطا على طاولة المفاوضات لابتزاز التنازلات من المفاوض الفلسطيني.

الأمر الذي يجب ان يدركه رابين ووزراؤه هو ان لكل شيء حدودا. صحيح ان الجانب الفلسطيني يدرك طبيعة توازن القوى المقلوب في المنطقة، بعد التطورات العالمية الجديدة وسقوط الاتحاد السوفييتي وتحول الولايات المتحدة الى قائدة النظام العالمي الجديد. لكن هذا لا يعني ان الفلسطينيين سيقبلون بأي اتفاق وبأي ثمن. فالضغوط الاسرائيلية تساهم في انخفاض نسبة المؤيدين للعملية السلمية الجارية حاليا، في صفوف الشعب الفلسطيني. واذا قادت هذه الضغوط الى اتفاق ضعيف، غير مقنع للشارع الفلسطيني، فان النتيجة ستكون مأساوية للجميع.

من جهة ثانية، لا بد من القول ان القيادة الفلسطينية المفاوضة تحتاج الى الدعم من الشعب الفلسطيني بكل قواه الوطنية المخلصة، في مواجهة الضغوط الاسرائيلية على الأقل. وهذه قضية لا تقل أهمية.

(«الاتحــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٠٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس:٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جدول الغلاء في تموز الماضي (٢,٠٪)

* التضخم المالي منذ مطلع العام ٢.٨٪ * الأجيرون يتقاضون علاوة غلاء بنسبة ٥..٪ * ارباب الصناعة يطالبون بتخفيض الفائدة البنكية وتخفيض قيمة الشيكل امام الدولار.. والهستدروت تؤيد! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر تموز الماضي ارتفاعا بنسبة ٢..٪، حسب ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس الثلاثاء.

ويتضح ان سبب هذا الارتفاع هو الانخفاض الموسمي لاسعار الخضروات والفواكه، اذ انخفضت في الشهر الماضي بنسبة ٢.٤٪، ومنذ مطلع العام انخفضت بنسبة ٣٢٪، واثر على الجدول الانخفاض الموسمي لاسعار الملابس والاحذية، التي انخفضت بنسبة ٣٪.

واشار المراقبون الاقتصاديون الى ان هذا الجدول المنخفض متأثر من انخفاض الأسعار الموسمية، وهناك مركبات في الجدول ما زالت تسبب مشكلة واسعارها ترتفع شهريا مثل اسعار المساكن وصيانتها.

وارتفع الجدول منذ مطلع العام بنسبة ٢.٨٪، الا ان المراقبين يتوقعون ان تتراوح وتيرة التضخم المالي حتى نهاية العام ما بين ٩ و ٩.٥٪، علما بأن هدف وزارة المالية المعلن، منذ مطلع العام هو ان تتراوح وتيرة التضخم المالي ما بين ٨ و ١١٪.

وكان عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، قد توقع سابقا ان يتراوح ارتفاع وتيرة التضخم المالي هذا العام ما بين ٦ و ٩٪.

ومقارنة مع العام الماضي فان الجدول ارتفع في الأشهر السبعة الأولى من العام ١٩٩٤ بنسبة ٨.١٪. وهذا يظهر الفرق الشاسع بين العامين. (انظر الجدول).

ومن المتوقع ان تكون وتيرة ارتفاع الجدول في الأشهر الخمسة المقبلة أعلى، وهذا مرتبط بارتفاع اسعار موسمية، بسبب بدء فصلي الخريف والشتاء.

الارتفاع

2 – 1.8 – 1.6 – 1.4 – 1.2 – 1 – 0,8 – 0,6 – 0,4 – 0,2

الاشهر: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

ارتفاع بقيمة ٨.١٪ ١٩٩٤

ارتفاع بقيمة٨. ٢٪ ١٩٩٥

ويذكر ان العامل الأكبر في هذا المجال حلول الأعياد اليهودية في شهري ايلول وتشرين الأول المقبلين.

● ردود الفعل ●

واعرب وزير المالية ابرهام شوحط عن رضاه للارتفاع الطفيف. وقال «اننا سنشهد في هذا العام التضخم المالي الأقل منذ عشرات السنين». الا انه رفض التعليق على امكانية الطلب من بنك اسرائيل تخفيض الفائدة البنكية.

وقال شوحط ان هذا الأمر مرتبط بسياسة اقتصادية عامة، تتداخل فيها عدة عوامل، ومنها الأسواق العالمية واسعار العملات الأجنبية مقابل الشيكل وغيرها.

وطالب رئيس اللجنة الاقتصادية في اتحاد ارباب الصناعة اوت ليفي، عميد بنك اسرائيل، باتخاذ الاجراءات المناسبة التي تتضمن زيادة ارباح الصادرات.

وشدد ليفي على ضرورة تخفيض الفائدة البنكية بشكل كبير، وتخفيض قيمة الشيكل امام الدولار.

اما رئيس قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس، فأعلن عن تأييده مطالب اتحاد ارباب الصناعة بخصوص الفائدة البنكية، والاجراءات الأخرى التي تضمن ازدياد ارباح الصادرات، اي انه يوافق على تخفيض قيمة الشيكل.

واضاف بيرتس ان علاوة الغلاء التي سيحصل عليها الأجيرون في رواتب الشهر الحالي، والتي سنتلقاها في مطلع الشهر القادم، بنسبة ٥..٪ هي جيدة لأن الأجيرين «لا يستحقونها» وفق الاتفاق بين الهستدروت وارباب الصناعة الذي ما زال معمولا به.

● البورصة ●

وتشهد البورصة منذ عدة ايام ارتفاعا، ويتوقع المراقبون ان يؤثر جدول الغلاء ايجابيا على البورصة، حيث من الممكن ان ترتفع اليوم.

مصور ازياء متهم بالاعتداء جنسيا على قاصر

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يرفض مصور ازياء من كرميئيل، المثول في مركز الشرطة للتحقيق معه بتهمة ممارسة اعمال مشينة بحق فتاة، وادعى انه لم يتلق اي دعوة رسمية او هاتفية من الشرطة.

وصباح امس استصدرت الشرطة امرا من محكمة الصلح في عكا، لاعتقاله والتحقيق معه حول شكوى فتاة قاصر، قالت في شكواها انه مارس ضدها اعمالا مشينة في بيته.

اعادة الحُجَر الفردية في طائرات «بريتيش ايرويز»

● لندن – ذكرت صحيفة «صاندي تلغراف» ان شركة الطيران البريطانية «بريتيش ايرويز» ستعيد نظام استخدام الحجر الفردية في الدرجة الاولى على متن طائراتها، بعد ان اهمل اكثر من ثلاثين سنة من اجل استعادة قسم من زبائنها، فقدته في السنوات الاخيرة لصالح شركات منافسة تقدم خدمات جديدة في درجة الاعمال.

وبحسب المخططات السرية للشركة البريطانية التي اوردتها «صاندي تلغراف» فان الحجر ستضم مقعدا يمكن تحويله الى سرير، ومقعدا آخر معدا لضيف كما سيكون بالامكان عزلها عن بقية الطائرة بستار. غير ان المساحة التي ستشغلها ستخفض من قدرة استيعاب الدرجة الاولى من ١٨ الى ١٢ مقعدا على خط لندن – نيويورك على سبيل المثال.

عودة وفد الاطفال اليهودي – العربي من الاردن

● الفنان الاردني هشام يانس يلتقي وفد الاطفال الاسرائيليين في عمان●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، مساء امس الاول، وفد الاطفال اليهودي العربي، من الاردن بعد قضاء (٨) ايام في مخيم للاطفال في العاصمة الاردنية، وزار عدة مؤسسات ومراكز ثقافية في عمان ومدينة الحسين للشباب.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة، واقيم له احتفال في مدينة الحسين، تحدث فيه الشاعر عصام عريضة، مدير المدينة.

وزار مركز الاميرة هيا الثقافي وقدم اطفال المركز مسرحية للاطفال. وشاهد مسرحية الثنائي نبيل وهشام، «سلام يا سلام».

وصورت وسائل الاعلام الاردنية فيلمين وثائقيين، عن لقاء الاطفال اليهود والعرب مع الاطفال الاردنيين.

وقال رئيس الوفد، قاسم شعبان، ان الاردنيين غمروا بمحبتهم اعضاء الوفد ووفروا لهم كل وسائل الراحة وشعروا كأنهم في بيوتهم. وكان الممثل هشام يانس، يلتقي اعضاء الوفد يوميا.

وقال شعبان، تم الاتفاق مع بعض المؤسسات الاردنية على ارسال وفد اطفال لمدة اسبوع الى حيفا والقرى والمدن العربية.

يذكر ان «بيت الكرمة» نظم سفر الوفد الذي ضم (٥٠) طفلا وسبعة مرشدين، من اليهود والعرب.

تمديد اعتقال خمسة شبان للاشتباه باغتصابهم فتاة فنلندية في عكا

* وتمديد اعتقال مغتصب شقيقيه من مجد الكروم *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال خمسة شبان من عكا وكفر ياسيف، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بمشاركتهم في جريمة اغتصاب الفتاة الفنلندية (١٦ عاما)، في عكا في الاسبوع الفائت.

وكانت محكمة الصلح مددت يوم الخميس الاخير، اعتقال اربعة شبان من عكا، للاشتباه بتورطهم في جريمة الاغتصاب والتنكيل بسادية بالفتاة.

ووجهت الى عدد منهم، تهمة المشاركة في الاغتصاب، والى البعض ممارسة الاعمال المشينة والاغتصاب والتنكيل بها.

وقال عدد من المشتبه بهم ان الفتاة ضاجعتهم برضاها وانها جاءت الى البيت عن طيب خاطر ولم تعارض المضاجعة!

وعلى صعيد جرائم الاغتصاب، قرر القاضي ايتان شأنان، امس، تمديد فترة اعتقال شاب من مجد الكروم (٢٠ عاما)، ليومين آخرين لفترة ثانية، بعد ان اعترف باغتصاب شقيقته وشقيقه وهما في عز النوم!

المحكمة العليا تقرر ابقاء الطفل لدى العائلة ال...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا بطاقم من خمسة قضاة، صباح امس الثلاثاء، عدم اعادة طفل الى والدته وابقاءه لدى العائلة التي تبنته منذ عامين. وذلك بدعوى ان مصلحة الطفل تفوق مصلحة الام البيولوجية.

وكانت الام، وهي في السادسة والعشرين من العمر الآن، قد ولدت الطفل قبل اربعة اعوام. ولكون عائلتها عائلة متدينة ومحافظة ولكونها غير متزوجة اخفت الامر عن اهلها وبعد اسبوع وافقت على ان تتبناه عائلة دافئة. الا انها ندمت بعد فترة قصيرة. وطالبت باستعادته. لكن مؤسسة الخدمات الاجتماعية رفضت ذلك.

وتمكنت الام بعد صراع في المحاكم من استصدار امر من المحكمة العليا بتركيبة ... الطفل اليها، ... عائلتها، الا ان ... على الحكم، ... الاخير الصادر ... هذا واعلنت ... مواصلة كفاحها ... طفلها وانها لن ... على دعم عائلة ... ابنها.

شاب مهاجر من روسيا يطعن ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طعن شاب مهاجر من روسيا في بات – يام حماته، أول امس الاثنين، عدة طعنات بالسكين، نقلت على أثرها الى مستشفى «وولفسون» في حالة صعبة جدا، وأجريت لها عملية جراحية، وادخلت الى غرفة العلاج المكثف.

وكان الخلاف بين الحماة (٥٣ عاما) وصهرها، بدأ قبل اربع سنوات وهما في روسيا. ويبدو انهما قدما الى اسرائيل مع الخلاف الشديد بينهما. وكان وجه لها مرات عديدة لكمات قوية واعتدى عليها بوحشية، في روسيا.

واتصل زوج المرأة المطعونة (الحماة) باولاده وبناته واخبرهم بالحادث فجاؤوا ووجدوا والدتهم ملقاة على درج البيت تتخبط في دمائها.

ونجح الصهر في الهرب، وقامت دورية للشرطة بالبحث عنه.

عضو في مجلس الشيوخ الفيليبيني

٦٠ الف طفل يمارسون ال...

● خُمس اطفال الفيليبين يخضعون للاستغلال ● السلط... باعدام مرتكبي الجرائم الجنسية ضد الاطفال ●

● مانيلا – «و.ص.ف» – اعتبر عضو مجلس الشيوخ الفيليبيني ارنيستو هيريرا، عضو الائتلاف الحاكم، ان (٦٠)الف طفل يمارسون الدعارة في مانيلا وطالب بفرض عقوبة الاعدام على مرتكبي الجرائم الجنسية بحق الاولاد.

واعلنت مصادر رسمية ان الشرطة، وفي اطار الحملة الواسعة التي شنها الرئيس فيديل راموس للقضاء على الدعارة لدى الاطفال وعلى الشذوذ الجنسي، اوقفت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في الحانات ومؤسسات اخرى ٥٠٠ شخص من بينهم (٢٠٤) أولاد يشتبه بممارستهم الدعارة.

وسيخضع هؤلاء الاطفال الموقوفون الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٤ سنة لفحص طبي لتحديد ما اذا كانوا يحملون امراضا تناسلية.

واعلن راموس انه يؤيد عقوبة الاعدام لمرتكبي جرائم جنسية بحق الاطفال مشيرا الى ان بلاده ستقر على الارجح قانونا بهذا الشأن. واوضح في حديث لصحيفة «صاندي مورننغ هيرالد» الاسترالية ان «هذه العقوبة ستطبق على ابناء البلاد وعلى الاجانب على حد سواء».

وقد تم اعتقال بلجيكي في السابعة والخمسين من العمر قرب مانيلا لاتهامه بالشذوذ الجنسي. وجاء توقيفه بعد توقيف بريطانيين اثنين واسترالي وفرنسي، وجميعهم يواجهون احتمال الحكم عليهم بما بين ١٧ و٤٠ سنة من السجن.

وبحسب ... من العمر ... وان ستين ال... مانيلا «لهم ... ثاني مدن آس...

فرقتا «البيادر» و «السلام» الكفر...

● كفر ياسيف– لمراسلنا – غادرت امس الاول الاثنين، فرقتا «البيادر» للدبكة و «السلام» للانشاد الكفرساويتان الى هنغاريا للاشتراك في مهرجان الورود ال(٢٦) الدولي.

وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها هاتان الفرقتان في هذا المهرجان وبناء على دعوة رسمية من وزارة الثقافة ... كفر ياسيف الم... • تكون الو... من راقصين ... ومرافقين، برئ... الثقافيين في...

...سون الدعارة في مانيلا

...ستغلال ● السلطات تدرس امكانية تشريع قانون يقضي


● اطفال مشردون في شوارع مانيلا ●

وبحسب السناتور هيريرا فان خمسة ملايين طفل دون السابعة عشرة من العمر اي نسبة الخمس يمكن اعتبارهم كاولاد «يخضعون لاستغلال» وان ستين الف طفل بين السابعة والخامسة عشرة يعيشون في شوارع مانيلا «لهم علاقة بتجارة الجنس» مما يجعل من العاصمة الفيليبينية ثاني مدن آسيا بالنسبة للدعارة لدى الاطفال.

سلطة المايونيز الفاسدة تصيب ٨٠ جنديا بالتسمم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الدكتور تسفي افشطاين، مدير مستشفى «يوسف تال» في ايلات، ان الجنود الذين يتلقون العلاج منذ الليلة الماضية، من بعد اصابتهم بحالة تسمم سيغادرون المستشفى بعد ٤٨ ساعة.

وكان حوالي ثمانين جنديا ومجندة قد اصيبوا بالتسمم بعد تناولهم طعاما فاسدا في قاعدة «عوفدا»، حيث حضروا للتدريب.

وقد تلقى ثلاثون جنديا علاجهم في المستشفى بينما عولج خمسون آخرون في العيادات العسكرية.

وفي وقت لاحق اظهرت التحقيقات ان التسمم كان بفعل سلطة مايونيز فاسدة.

فيلم «رأي» يحصل على الجائزة الاولى في مهرجان لوكارنو

● لوكارنو (سويسرا) - احرز الفيلم الفرنسي «رأي» لمخرجه توماس جيلو الذي خصصه لمعالجة المشاكل في ضواحي باريس جائزة الفهد الذهبي (الجائزة الاولى) وجائزة افضل ممثل في مهرجان السينما الدولي الثامن والاربعين في لوكارنو بسويسرا.

ونال جائزة الفهد الفضي فيلم «بانتر» لمخرجه الامريكي ماريو فان بيبلز الذي يروي تاريخ الحركة السوداء «بلاك بانترز». اما جائزة الفهد البرونزي فنالها المخرج الايراني براخسان بني - اتماد عن فيلمه «روساريي - ابي» (ذا بلو فيلد).

وحصل على جائزة افضل ممثل وافضل ممثلة (الفهود البرونزية) كل من جوانا تير ستيغ في فيلم «توت زينس» وهيدي فونيغمان وسامي ناسري في فيلم «رأي».

ومنح فيلم «ذي انستيتيوت بنجامنتا» للاخوة كواي (بريطانيا) تنويها خاصا. ونال جائزة هيئة التحكيم الخاصة فيلم «غويما المستبد» للمخرج المالي الشيخ عمر سيسوكو.

يذكر ان مهرجان لوكارنو كان قد انهى اعماله يوم الاحد (٨/١٣/ ٩٥).

شاب يعترف بممارسة اعمال مشينة ضد طفلة بموافقة والدتها!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف الياهو شفارتس، من القدس بأنه مارس اعمالا مشينة ونكل جنسيا، بطفلة في السادسة من عمرها. وقال انه مارس ذلك بموافقة والدة الطفلة وبحضورها!

واحضرت الشرطة امس الثلاثاء، الياهو الى محكمة الصلح في القدس، حيث تقرر تمديد اعتقاله لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

عالم بريطاني لا يستبعد قيام رحلات فضائية بسرعة تفوق سرعة الضوء!

● لندن - قال عالم الفلك البريطاني، ايان كراوفرد، ان الانسان قد يستطيع ذات يوم ان يسافر عبر الفضاء بسرعة تفوق سرعة الضوء مخالفا بذلك استحالة مثل هذا الامر الذي يقره العلماء منذ ان اثبت البرت اينشتاين نظريته، التي برهن فيها ان وزن اي جسم يتزايد مع سرعته التي يرى اينشتاين انها لا يمكن ان تفوق سرعة الضوء.

ورأى العالم البريطاني وهو استاذ في جامعة لندن في عدد ايلول القادم من مجلة «رويال استرونوميكل سوسايتي» ان «هناك من الاسباب ما يدعو الى الاعتقاد بان السفر بين الكواكب في الفضاء بسرعة تفوق سرعة الضوء امر يتفق مع القوانين الفيزيائية».

واضاف «سيكون الامر مفيدا جدا بالنسبة لخططنا المستقبلية في استكشاف الفضاء واستيطانه اذا ما كان باستطاعة المركبات الفضائية ان تسير اسرع من الضوء.. اننا ببساطة لا نعلم بعد ان كان هذا ممكنا»، لكنه لم يستبعد هذه السرعة التي تناقض ابرز ما جاء به البرت اينشتاين وبنى عليه معظم نظرياته في النسبية.

فرقة روك «تلطش» اغنية لفرانك سيناترا!

* بون - هدد محامي نيك ليسون الوسيط البريطاني الذي يعتبر المسؤول الاول عن افلاس بنك بارينغز برفع دعوى على فرقة روك تؤكد انها سجلت اسطوانة يغني فيها موكله. وفي بيان اصدره في فرنكفورت نفى المحامي ايبرهارد كمبف اي مشاركة لموكله المسجون في فرنكفورت في اسطوانة الفرقة البريطانية «ذا بولوك برازيرس» التي اعلن عن صدورها امس الاول الاثنين.

وفي هذه الاسطوانة المدمجة كما جاء في بيان لشركة «ويتن» يغني ليسون المقطع الاول من اغنية فرانك سيناترا الشهيرة «ماي واي» التي سجلها كما قيل هاتفيا من زنزانته في سجن فرنكفورت. واكد المحامي انه لم يحصل اي اتصال بين موكله والفرقة الموسيقية. وقال ان ليسون «سيدافع عن نفسه بالوسائل المتوافرة لديه ضد استغلال صورته واسمه».

...سلام» الكفرساويتان الى هنغاريا

وزارة الثقافة الهنغارية الى مجلس كفر ياسيف المحلي.

• تكون الوفد من (٤٠) شخصا من راقصين ومغنين وعازفين ومرافقين، برئاسة مديري المركزين الثقافيين في القرية رفول بولس وعناد جابر صالح.

وقام المجلس المحلي بالتعاون مع قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف بتغطية اكثر من نصف تكاليف سفر اعضاء الوفد. ويمكث في هنغاريا (١٢) يوما.

...لدى العائلة التي تبنته

العليا بتركيبة عادية يقضي باعادة الطفل اليها، بعد ان سوت الامر مع عائلتها، الا ان الادعاء العام استأنف على الحكم، حيث استصدر القرار الاخير الصادر امس الثلاثاء.

هذا واعلنت الام عن عزمها على مواصلة كفاحها من اجل استرداد طفلها وانها لن تسمح بعد ان حصلت على دعم عائلتها لها بتفريقها عن ابنها.

القفزة القاتلة..

●بريتوريا - لقي مظلي جنوب افريقي مصرعه فيما كان يقوم بقفزة في بريتوريا، لان مظلة الاغاثة تشابكت مع كاميرا الفيديو التي كانت مثبتة على قبعته ولم تفتح.

وكان غلين هال (٢٥ عاما) يستخدم هذه الكاميرا لتصوير القفزات التي كان يقوم بها مع ثلاثة اشخاص آخرين فوق مطار ندربوم. وقد تمكن هال بادئ ذي بدء من التخلص من مظلته الرئيسية التي تشابكت مع مظلة احد افراد الفريق. ولأنه لم يتمكن من فتح مظلة الاغاثة قضى نحبه خلال الهبوط. اما زميله فتمكن من الهبوط بصورة طبيعية.

ومن الجنس ما قتل!

□ الكويت - انتحرت فيلة، الاسبوع الماضي، في حديقة الحيوانات في الكويت بسبب حرمانها الجنسي كما اعلن امس الاول الاثنين، الطبيب البيطري في الحديقة عبد الرزاق محمود، وليس بسبب ضيق قفصها كما كان نُشر ونشرنا!

وكان الطبيب يرد على ما كتبته الصحافة الكويتية الاسبوع الماضي، عن ان الفيلة «دلال» انتحرت لوضعها وحيدة في قفص صغير فترة طويلة في الحديقة المذكورة. واضاف ان «دلال كانت مصابة بمرض نفسي يعتري الحيوانات العاجزة عن اشباع رغباتها الجنسية».

واتهمت صحيفة «القبس» الكويتية ادارة حديقة الحيوانات بـ «اهمال دلال» التي ذاع صيتها بعد نجاحها في البقاء على قيد الحياة في ظروف صعبة خلال الاحتلال العراقي للكويت.

...يطعن حماته!

في كرة القدم

التصدي للكرة بالرأس يؤثر على قوى اللاعبين العقلية

* جاء في دراسة لفريق من الباحثين من جامعة ريتشموند (فرجينيا) قدمت اثناء الندوة السنوية للرابطة الامريكية لعلم النفس ان لاعبي كرة القدم الذين يتصدون غالبا للكرة برأسهم قد يؤثر ذلك على قواهم العقلية.

وبحسب هذه الدراسة فان ٦٠ لاعبا من فرق محترفة جامعية ومدرسية اكدوا انهم تصدوا للكرة برأسهم اكثر من عشر مرات خلال مباراة لكرة القدم سجلوا نتائج متدنية اكثر من لاعبين آخرين في اختبارات لمعرفة مدى الانتباه والتركيز.

لكن الباحثين اكدوا ان الفوارق التي لوحظت بين الهدافين بالرأس واللاعبين الآخرين لا تعني بالضرورة فوارق نهائية تنعكس في الحياة اليومية بل ان الدراسة تؤكد ان تأثير ضربات الرأس على الدماغ تستحق الدراسة على نطاق اوسع.

بطولة العالم للناشئين

منتخبا سلطنة عمان وغانا الى نصف النهائي

* تأهل منتخب سلطنة عمان الى الدور نصف النهائي من بطولة العالم للناشئين (تحت ١٦ عاما) بعد فوزه على نيجيريا حاملة اللقب الكبير ٢:١ في المباراة التي اقيمت في بورتوفيخيو (الاكوادور) امام (١٠) آلاف متفرج.

وسجل هدفي الفائز خالد الرواس (٣٣) وهاني الضابط (٤٩)، وللخاسر شوكويكي (١٥ من ركلة جزاء).

وتلعب عمان في نصف النهائي مع غانا.

وحرم منتخب سلطنة عمان نظيره النيجيري حامل اللقب من احراز بطولة العالم للناشئين (تحت ١٦ عاما) للمرة الثالثة.

وكان المنتخب النيجيري أحرز اللقب في البطولة الاولى التي اقيمت في الصين عام ١٩٨٥ والبطولة الاخيرة في اليابان عام ١٩٩٣.

وتقدم الخاسر بهدف سجله شوكويكي من ركلة جزاء، لكن المنتخب العماني، مفاجأة البطولة، عادل عن طريق خالد الرواس في الدقيقة ٣٣. وسجل هدف الفوز هاني الضابط في الدقيقة ٤٩.

كما تأهلت غانا الى الدور نصف النهائي من بطولة العالم للناشئين (تحت ١٦ عاما) في كرة القدم بعد فوزها على البرتغال (٢:صفر) في المباراة التي اقيمت في كيتو.

وسجل الهدفين ديني (١) وايساكا (٦٠). وطرد الحكم الغاني سابا في الدقيقة ٨٢ لتعمده الخشونة.

الحكم سهيل داود الى النمسا

* يغادر الحكم الدولي سهيل داود ابن كفر ياسيف الاسبوع القادم، البلاد متوجها الى النمسا لتحكيم مباراة في كرة القدم ضمن تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وستجري المباراة يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٨/٢٢ في استاد فينا الرياضي بين بطل النمسا وبطل اذربيجان. وسيرافق داود حكمان جانبيان اسرائيليان.



* سهيل داود *

من ملاعب كرة القدم العالمية

* احتل فريق سانت باولي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى المركز الاول في بطولة المانيا لكرة القدم بعد فوزه في المرحلة الاولى على «ميونيخ ١٨٦٠» ٤:٢ .

وفي ابرز المباريات الاخرى فاز بايرن ميونيخ على هامبورغ (٣:٢).

فاز منتخب نيجيريا الاولمبي لكرة القدم على نظيره المصري (٣:٢) في مباراة الذهاب ضمن التصفيات الافريقية المؤهلة الى اولمبياد اتلانتا العام المقبل التي اقيمت في لاغوس.

وسجل اهداف الفائز كادانكو (٣٤ و ٦٧) واوبيكر (٨٧)، وهدفي الخاسر تامر مصطفى (٨٥ من ضربة جزاء) وحازم امام (٩٠).

وتقام مباراة الاياب في القاهرة في ٣٥ آب الحالي.

وفازت البرازيل على كوريا الجنوبية بهدف سجله دونغا في المباراة الدوليه الودية بينهما. وكانت البرازيل تغلبت على اليابان (٥:١) في جولتها الآسيوية.

وفاة والد لاعبي كرة القدم بهجت ورأفت عودة بنوبة قلبية في رومانيا

* المرحوم رجل أعمال واداري هبوعيل الطيبة منذ سنوات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشيع عصر اليوم الاربعاء في قرية جلجولية جثمان السيد عادل عودة (٤٣ عاما)، اداري هبوعيل الطيبة من الدرجة القطرية وهو والد لاعبي الفريق رأفت وبهجت عودة، بعد اصابته بنوبة قلبية حادة ادت الى وفاته في رومانيا.

وكان المرحوم يرافق فريق هبوعيل الطيبة في معسكره التدريبي في رومانيا، واثناء تواجد الفريق وتهيأه في مطار بوخارست، اغمي عليه ونقل الى المستشفى، وهناك فارق الحياة، وبقي في رومانيا ابنه، اللاعب رأفت، لترتيب نقل الجثمان الى البلاد.

المدافع عوفر راڤيه لاعب تعزيز آخر في اكسال

* وقع المدافع عوفر راڤيه، لاعب هبوعيل الدالية من الموسم الفائت اتفاقا نهائيا للعب في صفوف فريق هبوعيل اكسال من الدرجة الثانية للموسم القادم، وبهذا يكون راڤيه لاعب التعزيز الثالث اضافة الى افي ابوطبول وعوفر شالوم.

وغادر فريق اكسال البلاد الى رومانيا لاقامة معسكره التدريبي هناك، حيث تتطلع ادارة الفريق كما ذكر الاداري فهمي دراوشة الى المنافسة الجدية على بطاقة الارتقاء للاولى.

المصري صبري يتلقى عرضا للانضمام الى اوكسير

* تلقى محمد صبري نجم نادي الزمالك لكرة القدم عرضا للانتقال الى اوكسير الفرنسي ومن المنتظر ان يصل الى القاهرة في نهاية الشهر الحالي مسؤولون من النادي الفرنسي لانهاء اجراءات الانتقال.

واكد صبري ان الاحتراف في فرنسا هو امنية حياته خصوصا بعدما تعرض للوقف لثلاثة اشهر بداعي الهروب من المنتخب الاولمبي.

بعد ضم لاعب الدرجة الممتازة دانئيل برايلوفسكي لفريقه،

فيصل خطيب مدير مكابي كفركنا يصرح لاول مرة:

هدفنا القطرية

* برايلوفسكي لاعب التعزيز السابع في الفريق والاخير كما صرح خطيب * ميزانية الارتقاء اذا تم ستصل الى مليون شيكل، منها ١٠٠ الف لبرايلوفسكي *

بعد مفاوضات استمرت لاكثر من شهرين بينه وبين ادارة فريق مكابي كفركنا العائد الى صفوف الدرجة الاولى، وقع لاعب خط الوسط من الموسم الفائت في فريق الدرجة الممتازة مكابي هرتسليا دانئيل برايلوفسكي اتفاقا نهائيا للعب لموسم واحد في هذا الفريق، وذلك بحضور مدير الفريق السيد فيصل خطيب والذي اعلن بعد ذلك ولاول مرة ان فريقه سيتنافس بقوة مع باقي الفرق على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية، وان ذلك ليس بكثير على فريق كفريقه مليء بالنجوم من لاعبي التعزيز الاكفاء.

واعلن خطيب انه قد تم وضع خطة عمل وبرنامج مهني ومالي دقيقين من اجل تنفيذ خطة الارتقاء للقطرية، حيث ستصل ميزانية الفريق لاكثر من مليون شيكل للموسم القادم، وعلمنا ان برايلوفسكي سيتقاضى مئة الف منها.

ويضم برايلوفسكي يصل عدد لاعبي التعزيز في الفريق الكناوي الى سبعة لاعبين.

ويذكر ان برايلوفسكي لعب سابقا في مكابي حيفا الى جانب زاهي ارملي. وشارك لاكثر من مرة في صفوف المنتخب الاسرائيلي، وغادر البلاد لاكثر من سنة ثم عاد وانضم الى صفوف فريق هرتسليا، ويبلغ من العمر سبعة وثلاثين عاما، وكما قال لنا فأنه تلقى عدة عروض للعب في الممتازة والقطرية الا انه فضل الهبوط للدرجة الاولى واللعب فيها بسبب اعجابه بمسؤولية وجدية مدير فريق مكابي كفر كنا السيد فيصل خطيب.

(محمد مصالحة)

❑ رسالة المثلث الرياضية - عبد اللطيف مصاروة ❑

هبوعيل الطيبة - ينوي التعاقد مع مهاجم روماني

* عاد فريق هبوعيل الطيبة (الدرجة القطرية) الى البلاد يوم الاثنين، بعد ان اجرى معسكرا تدريبيا في رومانيا استغرق اسبوعين اجرى فيه مباريات ودية مع فرق رومانية من الدرجة الثانية والثالثة.

وكان هدف هذه المباريات الوقوف على قدرات اللاعبين الكروية ومهاراتهم الفنية. ووضع خطة لعب مناسبة للفريق، بالاضافة الى التعرف على مدى تأقلم لاعبي التعزيز، وادخال اللاعبين للياقة بدنية وكروية مناسبة.

والهدف الابعد من وراء كل ذلك وضع اللمسات الاخيرة على تشكيلة الفريق التي ستخوض مباريات الدوري العام ومباريات كأس التوتو.

من جهة اخرى من المقرر التعاقد مع مهاجم روماني ليعزز خط الهجوم الطيباوي الذي تميز في الموسم الفائت بعقم التسجيل خاصة وان الفريق احرز نسبة اهداف قليلة مقارنة مع فرق اخرى.

وسيقابل هبوعيل الطيبة في اولى مبارياته ضمن بطولة كأس التوتو التي ستنطلق في السادس والعشرين من الشهر الجاري على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق مكابي يفنه.

اما مباريات الدوري العام فستنطلق في التاسع من شهر ايلول القادم.

وسيستضيف الفريق الطيباوي في لقاء بيتي الفريق الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة القطرية هبوعيل كفار شليم.

هبوعيل كفر قاسم يختار كادر اللاعبين، قريبا

* يجري فريق هبوعيل كفر قاسم تدريباته التحضيرية في معهد وينغت الرياضي استعدادا لاستئناف مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية.

ويتدرب في الفريق اكثر من ثلاثين لاعبا وسيتم اختيار كادر للفريق يضم اثنين وعشرين لاعبا قبيل سفر الفريق الى المانيا لاقامة معسكر تدريبي.

ويجري الفريق مباريات ودية مع فرق مختلفة لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية والكروية اضافة الى التجربة في مجال لعبة كرة القدم.

وفي حديث خاص مع لاعب خط وسط الفريق عبد الحليم طه صرّح بان اللاعبين يداومون على التدريبات، بصورة منتظمة وجدية لان كادر الفريق واسع جدا، وقال طه ان المدرب ناتي شبيرا سيختار قريبا كادر اللاعبين الذين سيخوضون مباريات الدوري العام.

هبوعيل الطيرة يتطلع للاولى مجددا

* يواصل فريق هبوعيل الطيرة من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» تدريباته المكثفة بقيادة المدرب غادي تسلنكر وسط اجواء مفعمة بالتفاؤل استعدادا لخوض مباريات الدوري العام.

وافادني احد اعضاء الادارة بان التخطيط للموسم الرياضي الوشيك هو العودة لمصاف فرق الدرجة الاولى خاصة وان الفريق لعب منذ عدة سنوات في الدرجة الاولى.

وجاء ذلك التخطيط بعد وعد من البلدية ورئيسها ثائر عبد الحي بدعم الفريق ماديا ورصد مبلغ كبير لاعادة الفريق الى الدرجة الاولى وتحقيق امنية جميع سكان البلدة بارتقاء فريق هبوعيل لمستوى فرق الدرجة الاولى.

مكابي قلنسوة يتماثل للشفاء من الازمة المالية

* اجرى الفريق الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الثانية مكابي قلنسوة مباريات ودية مع فرق متعددة بهدف اكساب اللاعبين الخبرة والتجربة الكروية ويتدرب في الفريق اكثر من ثلاثين لاعبا وسيتم اختيار اثنين وعشرين منهم ليصبحوا كادرا للفريق بواسطة المدرب ابراهيم ابو صبحة.

* ابراهيم ابو صبحة *

ويتدرب في صفوف الفريق قلب الدفاع المتأخر لهبوعيل كفر قاسم من الموسم الفائت الروسي اولج ليفاديف للوقوف على قدراته الكروية ومهاراته الفنية وتأقلمه في الفريق.

وصرّح رئيس ادارة الفريق نصر ابو صافي ان المشكلة المادية الخانقة التي عصفت ولازمت الفريق في طريقها الى الحل هذا الامر يمنح اللاعبين الهدوء النفسي والاعصاب الباردة ليحضروا انفسهم لموسم شاق وصعب.



ايران تستصعب ايجاد مشترين جدد لنفطها

● يبدو ان ايران بدأت تشعر بالحظر الامريكي المفروض عليها، فقد اعلنت انها تجد صعوبة في العثور على مشترين جدد يحلون كليا محل شركات النفط الامريكية.

وتطمح ايران الى ايجاد مشترين لـ ٢٠٠ الف برميل يوميا من اصل ٦٠٠ الف برميل كانت تشتريها الشركات الامريكية.

واكدت ايران على لسان مسؤول في وزارة النفط انها لا تنوي بأي حال خفض انتاجها النفطي وستقوم بتخزين الكميات التي لا تجد مشتريا لها.

وتنتج ايران حاليا ٣,٥ ملايين برميل يوميا مع ان قدرتها الانتاجية تصل الى ٤,٢ ملايين برميل يوميا.

ما وراء الاتفاق بين الفصيلين الكرديين في العراق

● وقع في نهاية الاسبوع الماضي، اتفاق لوقف النزاع الدائر بين اكبر فصيلين كرديين في العراق وهما الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، بعد اكثر من ١٥ شهرا من الصراع في شمال العراق والذي اسفر عن سقوط اكثر من الفي قتيل.

وكان من الممكن ان لا ننظر باهمية الى هذا الاتفاق، لانه قد يكون شأنه شأن العديد من الاتفاقيات السابقة بين هذين الفصيلين، او حتى الفصائل الاخرى. الا ان المميز في هذا الاتفاق انه عقد برعاية امريكية كاملة، وبحضور مباشر لمدير دائرة شمال الخليج العربي في وزارة الخارجية الامريكية روبرت دوتش.

والحضور الامريكي يؤكد على ان المسألة لن تتوقف عند اتفاق لوقف النزاع بل لتقوية احد محاور المعارضة العراقية والتي تطمح واشنطن لتقويتها في سبيل الضغط على نظام صدام حسين في بغداد.

وكانت الولايات المتحدة بعيد انتهاء حرب الخليج وبحجة امن الاكراد، استطاعت نزع شمال العراق، او تلك المنطقة المعروفة باسم كردستان العراقية، من سلطة بغداد، واقيم هناك حكم ذاتي، سيطر على موارد النفط في المنطقة، وتقوم سلطة الاكراد ببيع هذا النفط لتركيا وتقدر قيمته بما بين ١٠٠ الف و ١٥٠ الف دولار يوميا.

بالطبع، ان معالجة هذا الاتفاق على صعيد المسألة الكردية العامة، غير ملائم حاليا لان المسألة الكردية مرتبطة بعدة دول. فالى جانب العراق هناك مناطق كردية في تركيا وسوريا وايران. والاتفاق المذكور يخص المنطقة العراقية فقط، والولايات المتحدة غير معنية بحل المسألة الكردية العامة، وقد اثبتت ذلك بامتناعها حتى الان عن تأييد فكرة اقامة دولة كردية مستقلة تضم الاراضي الكردية في العراق وتركيا وسوريا وايران. وهي تأخذ بالاعتبار رفض قيادات تلك الدول لاقامة دولة كردية مستقلة.

وهذا يعني ان الاتفاق يقتصر فقط على المنطقة العراقية، وتطمع بذلك الولايات المتحدة، لابقاء النزاعات الداخلية في العراق لضمان عدم استقراره، اذا تم رفع الحظر الاقتصادي المفروض عليه، او حتى اذا اطيح بنظام صدام حسين. وذلك لان للعراق الموارد الاقتصادية الكفيلة بجعله بلدا ذا استقلالية اقتصادية تامة، ولا يحتاج للتبعية الامريكية. وهذا ما لا ترضى به واشنطن، في فترة اعادة اقتسام مناطق النفوذ الاقتصادي في العالم، بين اوروبا والولايات المتحدة، وكبرى الدول الصناعية في العالم.


● احد المخيمات التي لجأ اليها الاكراد خلال النزاع بين الفصيلين الكرديين ●

وخلال مراجعة اولية للاتفاق المذكور، يتضح انه يسعى لتوطيد الحكم الذاتي في شمال العراق، وتوطيد الانفصال عن سلطة بغداد. فهو يشمل تنظيم جباية الضرائب في المنطقة واعادة تفعيل البرلمان.

واخيرا نستطيع القول ان هذين الفصيلين الكرديين انضويا تحت كنف الولايات المتحدة، بأمل ان تحل قضيتهما، متغاضيين عن صمت واشنطن على المجازر التي نفذها الجيش التركي في شمال العراق بحجة ملاحقة حزب العمال الكردستاني. ولكن للاسف فان هذين الفصيلين كغيرهما من العديد من احزاب المعارضة العراقية يريان في الولايات المتحدة «حليفا» بسبب عدائها لنظام صدام حسين!

مئات ملايين النساء في الدول الفقيرة بدون موارد مالية

يتضح من معطيات البنك الدولي التي نشرها في مطلع الاسبوع ان ٩٠٪ من الـ ٥٥٠ مليون امرأة في البلدان الاكثر فقرا في العالم الثالث من دون موارد مالية.

وقرر البنك الدولي تقديم منح على شكل قروض صغيرة، لا تتعدى احيانا المئة دولار الى هؤلاء النساء، وذلك من خلال منظمات غير حكومية ومؤسسات مصرفية محلية.

وكان البنك الدولي قد اقام في الشهر الماضي مجموعة استشارية لمساعدة البلدان الاكثر فقرا واستطاعت هذه المجموعة جمع ٢٠٠ مليون دولار قررت منح ١٥٠ مليونا منها للنساء الفقيرات.

وقال رئيس المجموعة الاستشارية اسماعيل سراج وهو احد نواب رئيس البنك الدولي، ان اي قرض مهما كان متواضعا، حتى وان كانت قيمته لا تتعدى المئة دولار يمكن ان يحسن ظروفهن المعيشية ويساعدهن على العمل.

دويلات في العالم

سوازيلند

(مملكة سوازيلند)

سوازيلند مملكة دستورية ضمن الكومنولث البريطاني، غدت دولة مستقلة في ٦ ايلول عام ١٩٦٨. تقع في جنوب افريقيا، ولها حدود مع موزمبيق وجمهورية جنوب افريقيا. وتنقسم المملكة اداريا الى اربع دوائر. عاصمتها مباباني.

المساحة ١٧,٤ الف كيلومتر مربع. يبلغ تعداد السكان حاليا ٧٨٠ الفا، نسبة سكان المدن ٨,١٪. متوسط كثافة السكان ٤٦ شخصا للكيلومتر المربع.

موزمبيق
مبمباني
سوازيلند
المحيط الهندي
جنوب افريقيا
١٠٠ كلم

جميع السكان الاصليين: السوازي والزولو القريبون اليهم لغويا وحضاريا وكذلك التسوتغا هم من شعوب البانتو (مجموعة بنويه – كونغو الفرعية من مجموعة النيجر – كونغو). ويسكن السوازي (٦٦٥ الفا، ٨٥,٢٪ من مجموع السكان) في جميع انحاء البلاد باستثناء اقصى الجنوب الشرقي. ويقطن الزولو (٧٢ الفا) في الجنوب الشرقي ويحتلون مع التسوتغا (٢١ الفا) مناطق الحدود مع موزمبيق. ويسكن المدن اساسا الافريقانيون والانجليز والبرتغاليون والمتحدرون من الهند والباكستان.

اللغتان الرسميتان هما السوازي والانجليزية.

طوكيو وواشنطن تخوضان حربا تجارية بعد نصف قرن على حربهما العسكرية

● بعد مرور خمسين عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية تخوض الولايات المتحدة واليابان حربا اقتصادية، في وقت تراجعان فيه علاقاتهما الاستراتيجية في مختلف انحاء العالم بعد الحرب الباردة.

وتعتبر واشنطن رمزا لاغلاق اليابان الباب في وجه حرية التجارة، فالعجز في ميزان التبادل التجاري بين البلدين بلغ العام الماضي ٦٦ مليار دولار وتحمله «المنتصر» الامريكي في تبادله مع «المهزوم» الياباني، مع الاشارة الى ان ٦٠٪ من هذا العجز يعود الى قطاع السيارات.

فقد باع الصانعون الامريكيون في الاعوام الخمسة والعشرين الماضية ٤٠٠ الف سيارة الى اليابانيين، في حين صدر اليابانيون الى الولايات المتحدة ٤٠ مليون سيارة. وفي العام ١٩٥٣ كانت حصة الصانعين الامريكيين الثلاثة الكبار ٥٧٪ من سوق السيارات في اليابان، بينما تراجعت هذه الحصة الى ١,٥٪ اليوم. وفي المقابل وسع اليابانيون وجودهم في سوق السيارات في الولايات المتحدة خلال الاعوام الخمسة عشر الماضية وباتت حصتهم منها ٢٤٪.

وفي حزيران وتموز الماضيين وقعت واشنطن وطوكيو اتفاقين في «اللحظة الاخيرة»، يتعلقان بقطع الغيار للسيارات وبالطيران المدني نجحا في ابعاد شبح العقوبات الاقتصادية الامريكية على اليابان واحتمالات الرد بالمثل.

غير ان المفاوضات مستمرة في شأن هذين القطاعين، كما تجري الولايات المتحدة تحقيقا يتناول اتهام الشركة الامريكية «ايستمان كوداك» نظيرتها اليابانية «فوجي» بخوض منافسة غير مشروعة معها (تعملان في حقل التصوير الفوتوغرافي)، ويحتمل ان يفضي التحقيق الى فرض عقوبات اقتصادية امريكية على «فوجي».

ويرى الخبراء في واشنطن ان تسارع ايقاع الخلافات التجارية وتصاعد التوتر في اللهجة لدى تناولها، يعكسان فقدان العلاقة بين البلدين اهميتها الاستراتيجية بعد انتهاء الحرب الباردة.

ويتوقع الخبراء، حصول مزيد من التوتر على المدى القصير بينما تعيد اليابان النظر في طبيعة اقتصادها، ويواجه البلدان تحديات جديدة على صعيد الامن.

وفي هذا الاطار قال مايك موشيزوكي العامل في «بروكينغز انستيتيوشن» احد ابرز مراكز الدراسات في واشنطن ان «الخلافات التجارية كانت عنصرا دائما في العلاقات الامريكية اليابانية منذ نهاية الستينات». واضاف ان «العلاقة الاستراتيجية كانت صلبة خلال الحرب الباردة، بفعل وجود تهديد مشترك. وطوال الوقت الذي يبقى فيه هذا الوضع قائما يمكن تسوية الخلافات التجارية وديا».

ويمكن القول ان الولايات المتحدة فقدت تأثيرها الحاسم في تحديد السياسة اليابانية، وقد عبرت اليابان التي تعتبر من كبار مستوردي النفط في العالم عن ذلك صراحة في حزيران الماضي، عندما رفضت الانضمام الى واشنطن في فرض حظر اقتصادي على ايران.

غير ان هذا لا يلغي اهمية التعاون الامريكي الياباني في عدد من المسائل الدولية كما في التحولات التي تشهدها الصين والتهديد النووي الذي تشكله كوريا الشمالية.

وكما في طوكيو كذلك في واشنطن يرى المراقبون ان انتباه المسؤولين سيتركز قريبا على هموم انتخابية. وان العلاقة ستكون متوترة على المدى القصير، ولكن المنطق السليم والمصالح المشتركة ستغلب في النهاية على الارجح، خصوصا وان ليس من بلدين تتكامل مصالحهما اكثر من الولايات المتحدة واليابان، سواء على الصعيد الثنائي او على الصعيدين الاقليمي والدولي.

(و.ص.ف)

«انا قتلت الأسرى»
«اعطوني ميّه وصفقوا لي شويّه»

● بقلم: موسى حوري ●

هذا ما قاله ضابط احتياط نسيت اسمه وعندما فتشت عن جريدة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ٩٥/٨/٤) تبين اني رميت الاسم جانبا قبل ان اكتب الكلمة، ومع الاسم ظهرت حقيقة ذلك الضابط من مضمون كلامه.. فوجدته اقرب الى ازعر مما هو انسان طبيعي..

لماذا تتهمون رفائيل ايتان بقتل الاسرى؟ انا الذي قتلتهم، ولماذا تدعون ان عددهم كان خمسة وثلاثين، لا، لقد كان العدد تسعة واربعين. لماذا تريدون ان تطيروا نشوتي وتقللوا العدد؟ لقد قتلت، (قال الضابط)، غير هذا العدد المئات وكان منهم من جاء يترحمني من اجل جرعة ماء «فطخيته» في الحال (الله يرحمه).

للصبر حدود من قبلي انا، وللنذالة حدود يا ضابط الاحتياط. الم تسمع ان قتل الاسرى محرّم؟ الم تسمع او لم يعلموك شيئا عن وثيقة جنيف يا عسكري؟

ثم انك قمت بعملتك النكراء قبل ثلاثين عاما، ماذا حدا بك ان تكشفها بعد هذه المدة كلها؟ اتتباهى بها يا حضرة الضابط؟

ان ذكر مثل هذه الحوادث بعد هذه المدة كلها لم يأت عفوا، فالضابط ورئيسه رفول وغيرهما يوجهون كل تصريحاتهم عن الماضي لوقف المسيرة السلمية في الحاضر. فبماذا يمكن ان يؤثر تصريح كهذا على حركة «حماس» مثلا، سيأخذون الجريدة يعرضوها على اعوانهم وعلى الناس البسطاء من الشعب الفلسطيني قائلين: «هؤلاء هم اليهود الذين تريدون ان تصنعوا معهم السلام؟»

ايمكن ان يؤثر نبش مثل هذه الجيفة غير ذلك؟ سيقود طبعا الى التناحر بين الشعبين وهما، او بالاحرى نحن الشعب اليهودي، في اشد الحاجة الى التفاهم، وليس الى الفرقة والتناحر؟

لست من دعاة اخفاء مثل هذه الحوادث والاعمال الخسيسة الا ان على الحكومة ان تقدم فاعليها الى المحاكم لان مكانهم السجون، وليس التباهي علنا بمثل هذه الاعمال وهم احرار طليقون.

اما الرئيس الذي اعطى مثل هذه الاوامر فمكانه، على الاقل، ليس الكنيست (مجلس الشعب)! ولكن ما العمل ونحن نعيش في بلد العجائب؟

ولنترك هذا الضابط قليلا الى حيث ألقت.. ونعالج نذالة اخرى جرت قبل اسابيع وليس قبل ثلاثين عاما، حين حاول احد الموتورين ان يعرّض حياة النائب يوسي سريد والرفيقة تمار غوجانسكي الى خطر اكيد.

فقد تصدى هذا الشاب بسيارته وسد الطريق امام سيارة يوسي سريد وحاول قذف السيارة ومن فيها الى منحدر قريب..



متى ستخجلون، أمثل هذه الاعمال يحتوي برنامجكم السياسي؟ لقد افلستم من اي شعار منطقي تضعونه امام الناس يمكن ان يقود الى السلام.. ففقدتم اي كلمة يقبلها العقل السليم، فعندما يسألكم الناس، ماذا ستفعلون لو استلمتم الحكم، يكون الجواب ثرثرة يرافقها صياح وعياط، وعندما فقدتم المنطق برزت على الساحة مثل هذه الاعمال الخسيسة. اتحاولون قتل خصومكم السياسيين بحوادث طرق؟ ولو لم تمنع نتائج هذا الحدث في اللحظات الاخيرة لكانت حركة السلام وروادها في البلاد في مأتم هذا الاسبوع، ولكانت الجريدة التي بين يديك مجللة بالسواد، الا ان اليقظة قد فعلت مفعولها ومُنعت نتائج هذا العمل الخسيس...

وملاحظة اخوية ليوسي سريد على قوله (انا اشفق على من قام بهذا العمل): قليلا من الشدة يا ابا يعقوب! أعلى مثل هذه الاعمال تكون الشفقة؟ لماذا كل هذا التراخي؟ اتشفق عليه في الوقت الذي كان يجب ان يعتقل وينزل به اشد العقاب؟

اما ابو هذا الموتور فقد جاء يتباهى بفعلة ولده، وجاء بتصريحه القائل «كان على ولدي ان يرمي يوسي سريد الى الهاوية»! لقد ذكّرني تصريح هذا الاب بحادثة حين كنت موظفا بسيطا في العراق، فطلب مني احد رؤسائي ان اساعده في شراء كلب (مكرم السامع) فذهبتُ معه الى سوق الغزل فعرض علينا بائع الكلاب كلبين احدهما صغير والثاني كبير. اما الكبير فسعره دينار واحد والصغير ديناران. عجبا، قلنا لبائع الكلاب، الصغير اغلى من الكبير؟ فأجاب: ذلك لان الكبير (كلب) اما الصغير فهو (كلب ابن كلب).

وها انا اضيف على تصريح الاب:

«لو خلّف الملعون جَرْبه
يطلع النجس من اباه»

(رمات غان)

الناس اجناس

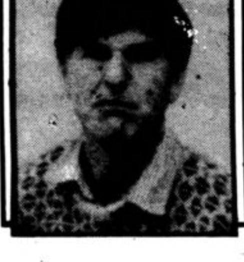
● بقلم: مفيد مهنا ●

يقال: فلان «ضارب حالو بحجر كبير»، اي انه مدّعٍ ومتكبر، وعلان «جوابو تحت باطو» وتلك «تركت ابنها يبكي وراحت تسكت ابن الجيران».. باختصار الناس اجناس وكل واحد يغني «الموال» الذي في راسه الى ان «يصل الموس الى دقنه»، فنجد ان البعض قد غيروا رأيهم في هذه القضية او تلك المناسبة، تحت ضغط العادات او التقاليد وخوفا من ألسنة الاقارب قبل الاغراب.

الغريب ان «خيرا تعمل شرا تلقى» فاذا دافع محام عن حق حركة «غوش امونيم» او غيرها في شراء الاراضي العربية وكسب قرشين من تحت الطاولة تكون «غلطة الشاطر بألف»، ويأكلونه «لحمة خضرا». اما سماسرة ترخيص السلاح ووشاة دائرة البناء والتنظيم فيكاد لا يمر احد على ذكرهم بأي كلمة حلوة!

لكن «من شاف مصيبة غيره تهون مصيبته عليه» فوضع اخوتنا في الدول المجاورة «مطرحك يا واقف»، والحياة «شُرم بُرم»، والحكام ما عندهم «يا امي ارحميني»، وما علينا الا ان «نضحك في عُبّنا ونبوس ايدنا وجه وقفا» فلولا شوية هالعنصرية ولولا مصادرة الارض ولولا عدم الاستقرار والغلاء الزاحف، ولولا «الرصد» الحكومي الواقف على ابواب الكنوز، عفوا.. على ابواب المشاريع والورشات، لتدفقت على قرانا وتجمعاتنا الخيرات واستراح رئيس الحكومة من الحديث عن الفجوة العميقة التي لحقت بالجماهير العربية (عندو شوفةْ!!) نتيجة نصف قرن من الاهمال المتعمد.

يا اخوان: البعض اخذ يرى بالقيم والوجدان واحيانا الكَرامة، جزءا من الكماليات.. وقد لا تفيق الناس من هذا التنويم المغناطيسي بدون مرشح عربي ينافس على رئاسة الحكومة، اما قيل



«استكبرها لو كانت عجرة»!!

(البقيعة)

شكاوى ضد المستوطنين!

بمعزل عن كل نقاش حول اليمين واليسار والسلام والمناطق المحتلة، فان اعمال المستوطنين ومؤيديهم الاخيرة، هي قمة في الوقاحة وتجيز ادخالهم الى كتاب «غينس» للارقام القياسية.

لديكم اشياء ضد الحكومة: تظاهروا مقابل وزاراتها.. فأي حق يوجد لمئات من المتطرفين، حتى يقوموا بشل الحياة في كل انحاء البلاد، ويغلقوا الشوارع، ويؤدوا الى زج الاف السائقين في اختناقات المرور؟؟ فحتى اليمينيون المعروفون، مثل النائب بيني بيغن، عارضوا هذه الحقارة!!

انا اقترح على جميع السائقين، الذين كانوا عالقين مثلي في الاختناقات الا يمروا مر الكرام... وانما ان يقدموا شكاوى قضائية ويطالبوا بتعويضات من المحرضين والمنفذين لاغلاق الشوارع وهم: موشيه بيجلين من مستوطنة «كرني شومرون» والراب (!) (بين اقواس طبعا) بيني ايلون من مستوطنة «بيت ايل»!!

فكل سائق زُج به في الاختناقات المرورية، لديه سبب قضائي قوي لطلب التعويضات. ولو قدم (١٪) فقط من السائقين شكاوى بحق المستوطنين، لفكر هؤلاء مرتين قبل العودة على هذه المجازفة..

(يعقوب باخر - ريشون لتسيون
كتلة السلام)

حوادث الاعراس

مشكلة اطلاق الرصاص في الاعراس هي واحدة من اكبر مشاكل مجتمعنا وهي حكر عليه فقط! ونستغرب لماذا لا تحاول السلطات ان تضع حدا لهذه الظاهرة الخطيرة، والتي غالبا ما تتسبب بقتل او جرح بعض الحضور من مدعوين وغيرهم.

اننا نطالب السلطات المختصة ان تفرض سلطتها على «اصدقائها» من حملة المسدسات وتمنعهم بتاتا من استعمال اسلحتهم النارية في الاعراس وهذا بوسعها اذا ارادت، اما اذا فضّلت التهاون معهم كالعادة، فلربما الافضل ان تمنح شعبنا سترات واقية ضد الرصاص يتسربلون بها! وخوذا حديدية يعتمرونها على رؤوسهم لحظة دخولهم قاعة الافراح! وذلك حفاظا على ارواحهم من اخطار الرصاص الطائش الذي قد يطلقه هؤلاء الناس عديمو المسؤولية من حملة المسدسات والذين غالبا لا يحسنون حتى استعمالها، فيقلبون الافراح الى اتراح باستهتارهم بالقيم الانسانية وبأرواح المدعوين.

من المستحسن ان يبقى هؤلاء الناس في بيوتهم مع مسدساتهم اذا كانوا لا يحسنون الابتهاج في الافراح الا عن طريقها، فذلك افضل لهم وأضمن لارواح المدعوين، واؤكد لهم، بأن اصحاب الفرح سيكونون لهم شاكرين، لانه وبعدم اشتراكهم، يتم كل شيء بخير وسلام ويعم الفرح الجميع!

(جان زهر - حيفا)

الجزء الاخير من المقابلة مع المفكر محمد حسنين هيكل، التي ننشرها بموافقة الزميلة «روز اليوسف»:

القوى المستنيرة هي البديل للوضع الراهن وللتيار الديني في مصر

● اجرى اللقاء: عادل حمودة ●

*** في داخل الحكومة المصرية تناقض في الموقف من السودان.. فهناك من يدعو للحرب.. وهناك من لا يتصور الحرب.. والناس لا تفهم رأسها من رجليها.**

- لان الحكومة في مصر لا تريد ان تنظر حولها.. لا تريد ان تقيم اوضاعها في عالم متغير.. نحن نقول ونعيد ونزيد ان العالم متغير، ومع ذلك فنحن لا نزال اسرى ما ورثناه من عهد سبق.. وعندما نأخذ القراءات نجدها خطأ وبدائية وسطحية.. هذا حرام.. مصر اكبر من ذلك.

*** هل يمكن ان تدفع مصر للحرب ضد السودان؟**

- لا اتمنى ذلك.

*** ان المناخ الدولي الذي نتحدث عنه الان يدفع الدول الى حروب ونزاعات اقليمية محدودة.. تندفع محطات التلفزيون الاخبارية لمتابعتها بحماس ثم تصبح حروبا منسية.. فما المانع ان تدفع مصر الى حرب لا تريدها مع السودان.. ومعظم النار من مستصغر الشرر.. وتصريح رسمي واحد قد يلعب دور عود الكبريت.. وما خفي كان اعظم او اسوأ.**

- لا اتمنى ذلك.. لانها ستكون عملية عسكرية صعبة.. ولا تتوافر فيها شروط الحرب.. هناك شروط باستمرار في الحرب.. منها:

١ - ان يكون للحرب هدف مقبول من الناس.
٢ - ان يكون الهدف مقبولا قانونيا من العالم.
٣ - ان يكون الهدف قابلا للتنفيذ.
٤ - وان يعرف من يفكر في الحرب ماذا يريد منها.

وحرب مع السودان لن تكون مقبولة اخلاقيا من الشعب في مصر.

*** حتى لو دخلت المياه فيها؟**

- الحرب ستؤدي الى خراب في المياه بصورة مزمنة.. وعليك هنا الا تعبئ الناس قصدا في خطأ سيؤثر في مستقبله على المدى البعيد.. ليس من حق احد ان يفعل ذلك ابدا.

*** نعود لشروط الحرب مع السودان؟**

- اولا: الشعب المصري لن يقبل اخلاقيا بالحرب مع السودان.. ولا الشعب السوداني سيقبل.

ثانيا: العالم لن يتركك.. وستكون كارثة.

ثالثا: هذه حرب فوق وسائلك.. لان ،ببساطة، اراضي السودان شاسعة جدا.. والسيطرة عليها وتأمينها مسألة مستحيلة.. واذا قررت ان تضرب ضربة عقابية وتعود فهذا سيؤدي الى تهديد دائم لمصالحك.

رابعا: ما الذي تريده من هذه الحرب.. اذا تصورنا ان الحرب فرقعة سلاح فهذا خطأ.. واذا كانت الحرب انتقاما للكرامة فالثمن سيكون فادحا.. هل تستطيع احتلال السودان؟.. هل تستطيع ان تهدم بيت الترابي على رأسه؟.. هل تستطيع ان تصل للخرطوم وتمسك به هو والبشير.. لا احد يعرف ما الذي يمكن ان تجنيه من هذه الحرب.. ومن ثم فهي حرب تفتقد شروطها.

لقد كانت مصر قادرة بتأثيرها ونفوذها المعنوي على الوصول لكل قلب في الخرطوم.. ماذا جرى لنا؟.. كانت جيوشنا العاطفية والتعليمية والثقافية والسياسية موجودة هناك في الخرطوم.. ماذا حصل؟.. لماذا نريد استبدال جيوش الحضارة بجيوش المدافع؟ التاريخ هو الذي كان يحارب معارك مصر في السودان.. هل نريد ان نستبدل القنابل.. والنار بالتاريخ؟ تفضل.. لكن هذه كارثة.. وخطأ ان نسمح بتعبئة الناس على عكس مصالحهم، وقد ننجح في اثارة اهوائهم وغرائزهم.. لكنها.. مرة اخرى كارثة.

*** اذن لا نستبعد وجود مؤامرة خفية، تستغل مشاعر المصريين العاطفية بعد حادث اديس ابابا للتورط في هذه الكارثة.**

- ما المانع؟.. انا في كتاب «الحل والحرب» كتبت ان موشيه ديان كان من شروطه للسلم الحفاظ على امن اسرائيل.. لكن امن اسرائيل كما كان يراه هو ان يدخل العرب في تناقضات امنية بعيدا عن اسرائيل.. وهذا ما حدث.. ولو لم يكن ما يجري مؤامرة، فهو على الاقل غفلة من جانبنا.

*** التناقضات العربية - العربية التي اعتبرها ديان شرطا لامن اسرائيل اصبحت الان امرا واقعا.**

- اصبح مكتسحا.. وبقوة.. ديان كان يحلم بأن ينشغل كل بلد عربي بتناقض اخر بعيدا عن اسرائيل.. شوف.. مصر الان مشغولة بالسودان، سوريا مشغولة بالعراق، العراق مشغولة بالكويت، والكويت مشغولة بالاردن، والاردن مشغولة بقطر، وقطر مشغولة بالسعودية، والسعودية مشغولة باليمن.. الخ.

ثم هبت صيحة جديدة.. ايران هي العدو.. وكل ذلك لصالح اسرائيل، ولصالح امنها.. ونحن غافلون.. لا نقرأ ما حولنا.. ولا نفهمه.. ولا نفرزه.. لا نحاول ان نقول من نكون، وماذا نريد؟ وكيف نتعامل مع ما حولنا؟

اذا كانت هناك سياسات قديمة، فاتت مدة صلاحيتها، لماذا لا نختبرها؟ لماذا لا نعيد النظر فيها؟.. اننا نختبر مياه الشرب.. فلماذا لا نختبر السياسات المختلفة؟.. لماذا لا نقيسها؟.. لماذا لا نتوقف قليلا للاستيعاب.. ما الذي يدفعنا للاستمرار في طريق محفور بالمطبات؟.. والمذهل انك لو طرحت مثل هذه الاسئلة يقولون اننا نتفلسف.

*** حتى لو كان السودان وراء محاولة اغتيال الرئيس فانه لم يكن مباشرا وترك مهمة التنفيذ لبعض المصريين.**



● «ولو لم يكن ما يجري مؤامرة، فهو على الأقل غفلة من جانبنا» ●

- المشكلة ان في مصر ظاهرة عنف سياسي، هي مشكلة تركتها لكل من يريد ان يستغلها ليستغلها.. لاننا مصممون على ان ننظر لهذه المشكلة نظرة غير واقعية.. وهو ما جعلها نقطة ضعف ينفذ منها الاخرون الينا.. وطبيعيٌ ان تُستغل ضدك.

السودان استغل هذه المشكلة ضدك، واستغل علاقته بأثيوبيا.. وتصرف بذكاء..: انا اتهمت اثيوبيا.. ومن ثم بدأت تتصرف ضدي.. ومن الطبيعي ان يستغل السودان ذلك ايضا.

لقد احسست بالاهانة من بيان المتحدث الرسمي الاثيوبي الذي وصف تصريحاتنا بالكذب وقال ان ما قالته مصر يستحق الازدراء.. استعمل كلمة ازدراء.. انا مصر.. نحن الذين اسسنا منظمة الوحدة الافريقية الموجودة عنده.. فهل وصل بنا الامر للازدراء.

علينا ان نتوقف.. ونفرز.. ونتخلص مما يعطلنا.. ونحتفظ بما ينفعنا.. ومن ثم لا مفر من التغيير..

*** هل التغيير المتوقع.. تغيير اشخاص ام سياسات؟**

- اول حاجة.. تغيير رؤية للعالم ولدورك في هذا العالم، ولما تريد ان تحققه، ولمن؟

● محمد حسنين هيكل ●

لا بد ان نعود - للاسف - للبديهيات.. ونسأل من نحن؟ واين نحن؟ والى اين نحن ذاهبون؟.. هل تعرف سؤال هاملت الشهير: نكون او لا نكون؟.. لا بد ان ارجع له مرة اخرى.. هذه الاسئلة الاولية الفلسفية البسيطة هي التي تنبني عليها كل السياسات من اول مياه النيل الى ارهاب الصعيد.

اول شيء ان ندرك اين نحن وفي اي عصر نكون.. لقد اكتفينا بعلاقة ثنائية مع امريكا.. وخلاص.. وفي الوقت نفسه انظر كيف تتعامل معنا امريكا.

ثم.. يجب ان تكف الحكومة.. عن لعبة «الاستذكاء» على الناس.. في كل الامور.. الناس اذكى مما تتصور الحكومة.. لكن الحكومة لا تتعلم مما جرى لحكومات اخرى قبلها.

*** هذا توصيف جيد للازمة لكن كيف الخروج منها؟**

- انا في ندوة معرض الكتاب في بداية هذا العام قلت ان سنة ١٩٩٥ هي سنة انتخابات.. اي سنة تغيير طبيعي.. كيف ستجرى هذه الانتخابات في هذا المناخ.. مياه النيل مهددة.. النقابات في ازمة مع الحكومة وهنا نتساءل: لماذا الاصرار على عدم التغيير؟.. ما هي موجبات الاحتفاظ بهذا النوع من المسؤولين في الحكومة؟ مصر تمتلئ بالكفاءات.. الامل الحقيقي في النقابات والجامعات وفي شتى نواحي الحياة، حتى في مجال الاعمال هناك رجال يصلحون للخدمة العامة وقادرون عليها، ستقدم لنا اجيالا جديدة من البشر.. اما معظم من نراهم على الساحة الان فهم بقايا مرحلة فاتت.

ثم.. علينا ان نتحرر من هاجس الامن.. لانه يدفعنا لمزيد من غلق الابواب والنوافذ.. علينا ان نشجع الناس من خارج الحزب الوطني.. لا داعي لدمغ الناس بالحزبية.. فهناك من هو حريص على البلد ويريد ان يخدمها ولا ينتمي للحزب الوطني.. ولا يرغب في ذلك.. على الدولة الا تخاف من الناس لان الناس هم الذين وقفوا معها بعد حادث اديس ابابا.. وهم الذين يعرفون ان مصير البلد معلق بالرئيس.. الرئيس هو جسر العبور الوحيد الى التغيير السلمي.. بدون عنف..

*** في ظل المتغيرات الدولية الحادة والمتلاحقة اليس من الجائز ان تتجاوز ازمة ما .حدود الدولة التي وقعت فيها وتتجاوز طاقتها على الحل؟**

- الدولة هي مايسترو الايقاع.. الدولة هي التنظيم الممثل لارادة كل المجتمع.. والدولة في مصر بالذات هي القوة المؤثرة.. ولا احد في الوقت الراهن عنده بديل.. ان هناك قوى متعددة.. واحيانا متصادمة، ولكن لا تزال الدولة في مصر هي الاقوى، ومن ثم عليها ان تطرح جدول اعمال المستقبل لتدور حوله باقي القوى.. ومن السذاجة السياسية ان يكون الخيار الوحيد امامنا اما الوضع الراهن او التيار الديني.. يجب البحث عن بديل ثالث.. وهذا البديل هو مشكلة القوى المستنيرة.. وهنا قيمة مبارك.. انه يقدر على اعطاء تصور للمستقبل.. نفتح حوله مناقشات وحوارات لخلق حركة للامام.. في التنمية.. في العلاقات الدولية.. في السلام.. في الدمقراطية.. افتحوا.. لعل الحوار يُظهر كفاءات جديدة.. وافكارا جديدة، لكن المشكلة اننا عندما نطرح افكارا للحوار والنقاش نجد الحكومة ترد اما بالتجاهل.. واما بالعنف وكأننا نلاعب الحكومة «شطرنج»، فاذا بها ترد على قطع اللعب التي في إيدينا بقطع حقيقية، وكأن الفكر الذي يناقش يواجه بالمدافع.

*** في الوقت الذي حولنا فيه ما جرى الى مهرجان كانت اسرائيل تناقش احتمالات المستقبل في مصر.**

- والصحافة الامريكية نفس الشيء.

*** وعلينا نحن ايضا ان نهتم بأنفسنا ومستقبلنا بنفس الاسلوب العلمي كذلك.**

- لا مفر من ذلك.

(انتهى)

تأجيل اجتماع لجنة الارتباط النقابية المشتركة يزيد من ضائقة العمال الفلسطينيين

● على اللجنة ان تبتّ في تنظيم عمل وحقوق العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل ● التأجيل بسبب تمديد الحصار على قطاع غزة ●

● كان من المقرر ان يعقد اول اجتماع للجنة الارتباط المشتركة ما بين الهستدروت واتحاد النقابات العمالية في فلسطين، وذلك يوم الاثنين من هذا الاسبوع، الا ان الاجتماع تم تأجيله مرة اخرى، بسبب عدم تمكن اعضاء الجانب الفلسطيني من غزة من الحضور من جراء الحصار الامني وتمديده، على حد تعبير الجانب الفلسطيني.

وكان هذا الاجتماع قد حددت له عدة مواعيد وفي كل مرة كان يتم تأجيل الموعد لهذا السبب او ذاك. فقد سبق وحدد موعد ليوم ٩٥/٧/٢٣ وبعدها ليوم الاحد ٩٥/٨/٣ وثم ليوم الاثنين ٩٥/٨/١٤ والذي تأجل، ايضا، ليوم الثلاثاء ٩٥/٩/٥.

الواقع ان اسباب عدم عقد هذا الاجتماع مركبة، والسبب الاخير هو اكبر دليل على معاناة العمال الفلسطينيين ونقاباتهم، وظروف عملهم الصعبة. فاذا كان النقابيون الفلسطينيون لا يستطيعون التحرك بحرية من اجل حضور اجتماع مشترك، فكيف يكون وضع العمال الفلسطينيين في ظل هذه السياسة يا ترى؟

من هنا فان موضوع عقد اجتماع هنا واخر هناك ليس هو الحل لمشاكل العمال الفلسطينيين، ومعاناتهم، ولا بد من القيام بتحريك الوضع بشكل سريع، ووضع خطة مشتركة للاتحاد العام والهستدروت، تكون فحواها حماية حقوق العمال الفلسطينيين، المنتهكة من قبل ارباب العمل الاسرائيليين اولا ليشعر هؤلاء العمال بمردود فعلي وملموس يعود عليهم من الاتفاق، ولا بد، ايضا، من القيام بوضع خطة مشتركة يقوم بتنفيذها طاقم مشترك تستهدف زيادة عدد التصاريح للعمال الفلسطينيين العاملين داخل اسرائيل، وان يكون عملهم بشكل منظم! وبكلمات اخرى، ان يحصلوا على اجور وشروط عمل وفقا لاتفاقيات العمل الجماعية، وبشكل يحميهم من الاستغلال، ومن تدني الاجور ومن حرمانهم من دفع كامل الشروط الاجتماعية والحقوق الاجتماعية.

مثل هذه الخطوات الاولية تمنح الدعم الكافي لاستمرار وجود هذا الاتفاق، واذا ما استمرت الامور بالمراوحة في مكانها، فهذا يعني امرا واحدا، استمرار معاناة العامل الفلسطيني، من استغلال متواصل، وفقدان مكان العمل الوحيد بالنسبة له حاليا، وحتى فقدان اجره في كثير من الحالات، لاستمرار سياسة الاغلاق الامني لسبب وبدونه احيانا.



● العمال الفلسطينيون في ضائقة مستمرة ●

لا يمكن السكوت عن سياسة الحكومة القائمة على استقدام العمال الاجانب، على حساب العمال الفلسطينيين، والقيام بايجاد حالة من «التنافس» على استغلال واستعباد العمال الاجانب من جهة والعمال الفلسطينيين من جهة اخرى. ولا يمكن الحديث عن الدخول في قنوات اتصال اخرى ما بين الطرفين، قبل ايجاد نتائج ملموسة في القضايا المعيشية وظروف التشغيل للعمال الفلسطينيين، لان اي تقدم في هذا المجال يعني تقدما في تعزيز الثقة بين الجانبين.

اتفاقية العمل للعمال الزراعيين قائمة لكن لا احد ينفذها!

● الاتفاقية تضمن حقوق العمال الزراعيين على نحو معقول ●

□ في السادس من نيسان هذا العام تم التوصل الى اتفاقية عمل جماعية ما بين اتحاد المزارعين في البلاد ونقابة العمال الزراعيين في البلاد، وفحوى هذا الاتفاق هو تمديد الاتفاقيات القائمة ما بين الطرفين مع ادخال بعض الشروط والتحسينات، وهذه الاستحداثات هي:

● زيادة اجور للعاملين الاداريين الشهريين بنسبة ٥٪ ابتداء من يوم ٩٥/٤/١

● رفع جميع الشروط المرافقة للاجر بنفس النسبة اي بنسبة ٥٪.

● اضافة درجة جديدة للتدريج القائم تدعى «درجة شخصية».

● العمال الذين يبقون في هذه الدرجة لمدة ثلاث سنوات وما فوق يتم رفعهم الى «الدرجة الشخصية» الجديدة ابتداء من يوم ٩٥/١١/١.

● العامل الذي حصل على زيادة على حساب الدرجة الشخصية خلال الفترة ٩٥/١/١ - ٩٥/٣/٣١ تؤخذ المبالغ التي حصل عليها بالحسبان في حالة رفعه الى «الدرجة الشخصية» الجديدة.

● اذا اعترض صاحب عمل على رفع مستخدمه للدرجة الجديدة، يعرض الموضوع على لجنة مشتركة للبت بالموضوع.

وتم التوقيع، ايضا، على ملحق لهذا الاتفاق بخصوص العمال الاجانب والعمال المؤقتين العاملين في الفرع الزراعي ينص على ما يلي:

● المشغّلين الذين يشغلون عمالا مؤقتين وعمالا اجانب يدفعون لهم اجرا وشروطا اجتماعية وفقا للاتفاقية الجماعية العامة وملحقاتها القائمة في الفروع الزراعية.

● جميع الخصومات والمدفوعات التي يدفعها العامل وصاحب العمل يتم تحويلها الى صندوق التقاعد والتعويض للعمال الزراعيين.

● صاحب العمل يقوم بتحويل شروط اجتماعية بنسبة ٢١,٥٪ من قيمة اجر العامل.

● بامكان صاحب العمل ان يدفع وبشكل مباشر جزءا من هذه الخصميات لنعامل وهي هدايا العيد والنقاهة والملابس.

● خصم رسوم تنظيم من العمال لصالح الهستدروت.

هذه الاتفاقية هامة، خاصة الجزء الثاني منها والمتعلق بالعمال الاجانب والمؤقتين، والسؤال المطروح هو ما مدى التزام اتحاد المزارعين بهذه الاتفاقية، وماذا مع ظاهرة المقاولين الثانويين «الريّس» كما يحلو للبعض تسميتهم.

تعازينا الحارة

الى الرفيق العزيز توفيق طوبي والى أهل بيت الفقيد والى جميع افراد العائلة في البلاد والخارج بوفاة طيب الذكر والجبهوي البارز والملتزم

شفيق طوبي (ابو كمال)

سنتذكر الفقيد دوما مناضلا مثابرا لا تلين له قناة، ومتواضعا يقف في صف المكافحين الأول.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

تعزية

الى الرفيقين العزيزين توفيق وجورج طوبي والى ابناء الفقيد وعموم آل طوبي واقربائهم وانسبائهم في الوطن وخارجه بوفاة الرفيق والمناضل العريق

شفيق طوبي (ابو كمال)

الذي أمضى حياته بالعطاء السخي في سبيل قضايا شعبه وحزبه.
كان الفقيد مثلا للانسان الشيوعي، المعطاء والمبدئي.

اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية
- للحزب الشيوعي الاسرائيلي

العامل كضحية المواجهة مع صاحب العمل!

□ بقلم: جهاد عقل □

□ نلاحظ في الاونة الاخيرة هجوما متواصلا من اصحاب العمل على جمهور العاملين، خاصة اولئك الذين «يرفعون صوتهم»، مطالبين بحقوقهم، او مطالبين بحقوق زملاء لهم. ونلاحظ، ايضا، ان ظواهر الفساد تزداد وتنتشر، وكل عامل صاحب ضمير يشير الى هذا الفساد، تكون النتائج معروفة - فصله من العمل، وانتهاك حقوقه. ويتحول هذا العامل الى ضحية اخرى من ضحايا الفساد، وفي كثير من الحالات يجد صاحب الضمير من العمال نفسه، خارج مكان عمله، يواجه اصحاب العمل، او منفذي رغبتهم لوحده وبدون حماية! وحتى لو توجه الى القضاء، ليس بالضرورة ان يجد الحماية هناك. فهو ليس صاحب مال، ولا يمكنه الحصول على خدمات قانونية من محامين مثل الطرف الاخر.

ونجد الظاهرة نفسها مؤخرا، في ناحية اخرى من نواحي علاقات العمل، نعم في قضايا لجان العمال، وهناك عمال يدفعون الثمن غاليا، لمجرد ترشيح انفسهم للجنة العمال، او لمجرد انتخابهم في لجنة العمال، مع ان دور لجان العمال معترف به قانونيا، وهناك حماية لاعضاء لجان العمال في القانون، الا ان محاكم العمل لا تقوم بتنفيذ القانون بشكل اوتوماتيكي. والكثير من الحالات التي تصل الى قاعات المحاكم، يفوز بها صاحب العمل، ونجد العامل قد فُصل حتى بدون تعويضات!

احدى هذه الحالات وجدناها في ملفات محكمة العمل في حيفا، وبتّ فيها رئيس المحكمة القاضي دوررون مايبلوم.

العامل قام بالتوجه الى المحكمة مطالبا بأن تقرّ له تعويضات لقيام صاحب العمل بفصله للسببين التاليين: قيامه بالكشف عن فساد داخل مكان عمله الامر الذي مس ببعض اصحاب المراكز والثاني لانه انتخب رئيسا للجنة المستخدمين في الفرع الذي عمل فيه.

بالمقابل كان ادعاء صاحب العمل معاكسا، بأن قيام الادارة بنقله الى مكان اخر ولوظائف اخرى سببه «المشاكل التي يقوم بها وعدم تمكنه من استيعاب المطلوب منه في كل مهمة تُلقى عليه». وعملية الفصل سببها عدم قيامه بوظيفته على مدار عدة اشهر، ورفضه الانتقال الى مكان عمل جديد اقترحته الادارة عليه.

القاضي ميبلوم اقتنع بوجهة نظر الادارة ورفض طلب الموظف بالحصول على تعويضات وغيرها.

هذا القرار ظهر فيه اجحاف بحق المدعي، وقام بالتوجه الى المحكمة القطرية، الا ان المحكمة ثبتت قرار القاضي ميبلوم، وفرضت عليه مصاريف الاستئناف بمبلغ اربعة الاف شيكل.

قضائيا، كان العامل قد ادعى بأن عملية فصله تمت خلافا لاتفاقية العمل الجماعية، وبدون حصول صاحب العمل على موافقة واضحة من لجنة العمال ومن الهستدروت. لكن خلال بحث القضية لم يثبت هذا الادعاء، واتضح ان لجنة العمال لم تعارض الفصل بشكل قاطع، الامر الذي فسّرته المحكمة بأن اللجنة موافقة على فصل العامل.

وعلينا، ان نذكر، ايضا، بأن لجنة العمال في مكان العمل هي ممثل الهستدروت، ومثل هذا التصرف من لجنة العمال يلزم الهستدروت، ايضا، ويبدو ان ممثلي لجنة العمال العامة، في هذه الحالة لم يعوا خطورة موقفهم غير الواضح، فالمفصول هو رئيس لجنة فرعية تابعة لهم، وما حدث معه اليوم قد يحدث معهم غدا، فالقرار فيه سابقة، ايضا.

العاملة سهير زريق تكسب دعوى مالية ضد مؤسسة التأمين الوطني

● المؤسسة حاولت حرمانها من رسوم الولادة ●

□ مسألة عمل النساء في مكاتب تابعة لاقرباء لهن، مثل الاخ، الزوج وما شابه، طرحت العديد من التساؤلات القانونية، خاصة فيما يتعلق بقضايا التأمين الوطني، ووصلت العديد من هذه التساؤلات والخلافات الى اروقة محاكم العمل، وادعت مؤسسة التأمين الوطني بأن الحديث يدور عن تشغيل صوري وغير فعلي.

وفي احدى هذه الحالات توجهت السيدة سهير زريق بطلب للاعتراف بها كعاملة اجيرة لدى زوجها المستقل، وكان رد ادارة مؤسسة التأمين الوطني بأنه بعد التحقيق ثبت للمؤسسة بأنها لم تعمل ولا يمكن الاعتراف بها كعاملة اجيرة. وتوجهت السيدة زريق الى المحكمة مطالبة بالاعتراف بها كعاملة اجيرة او كشريكة لزوجها مدقق الحسابات. يُذكر ان السيدة زريق حاصلة على شهادة محاسبة مهنية، وبدأت عملها في شهر حزيران ١٩٩٠ في مكتب زوجها.

وبعد بحث الموضوع في المحكمة، رفضت المحكمة ادعاء مؤسسة التأمين الوطني بأن عملها هو «مساعدة عائلية»، واعترف بها كعاملة مستقلة في المكتب تستحق «رسوم الولادة» التي طالبت بها كاملة، وعلى مؤسسة التأمين الوطني دفع هذه المخصصات للسيدة زريق وان تدفع لها كامل المصاريف القانونية بمبلغ الف شيكل.

هذه حالة واحدة من الاف الحالات، وهناك الكثير من النساء يخسرن حقوقهن من التأمين الوطني وغيره لعدم متابعة قضاياهن.

على الشاشة الصغيرة

الأربعاء ٩٥/٨/١٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,.. - برنامج المنوعات.
٩,.. - قصص كلاسيكية للاولاد.
١٠,.. - الاميرة الفلكية.
١٠,٣. - «جديد في نظري» من برامج التلفزيون التعليمي.
١١,.. - المفرح - استوديو للشباب.
١١,١. - سنوات السحر. الحلقة (٣٢) «درس في الرياضيات».
١١,٥. - بيت صغير في افريقيا. الحلقة السابعة «الخطيئة وعقابها».
١٢,٣. - «ذو الرجل الثالثة». الحلقة السابعة.
١٣,.. - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,.. - الكلبري بين صور متحركة ناطقة.
١٥,.. - الاميرة الفلكية.
١٥,٣. - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,.. - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٣١).
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,.. - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف مضاعف - برنامج مسابقات.
١٧,٤٥ - كل شيء تحطم في العائلة. الحلقة السادسة.
١٨,١. - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - بالصحة والسلامة.
١٩,.. - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - «صديقي الجيد» مسلسل بريطاني جديد. الحلقة الاولى.
٢٠,.. - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,.. - نسيم مشعال في حديث مؤتمر.
٢١,٣٥ - بيتبرني - اغان شرق اوسطية.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,.. - بث رياضي خاص - بطولة اوروبا - انجلترا ٩٦.
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,.. - نهاية الارسال.



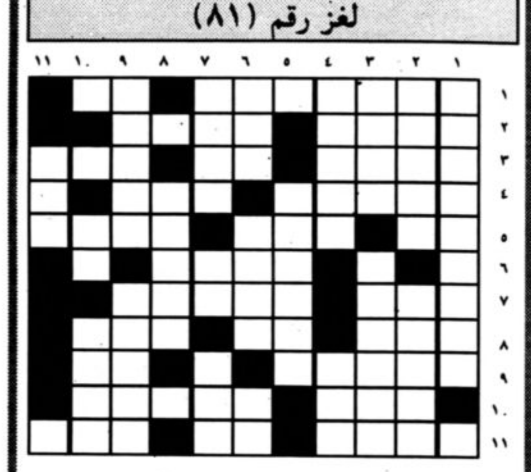
* ابطال الفيلم «رجل الكاديلاك» - القناة الثانية - ٢١,٣٥ *

القناة الثانية:

٩,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,.. - مثير - للاولاد.
١٠,٢٥ - يوميات عائلة. فيلم.
١٢,٣. - احلام الصغار.
١٣,.. - وقفة ترفيهية.
١٣,.٥ - رحلة بين النجوم.
١٤,.. - فريزر - احتفال صيفي للشباب.
١٥,.. - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣. - كونان. صور متحركة.
١٦,.. - الجميلون والشجعان.
١٧,.. - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - فريزر.
١٨,.. - اغان اسرائيلية.
١٨,٣. - من الرئيس؟ كوميدي.
١٩,.. - حرس الخليج.
٢٠,.. - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣. - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,.٥ - «ايتشي».
٢١,٣٥ - فيلم «رجل الكاديلاك».
٢٣,٥. - تانر. مسلسل سياسي امريكي.
٢٤,.. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - تانر (٨٨) - تتمة.
٢٤,٥٥ - «بين وتيلر». الحلقة الرابعة.
١,٢. - اليوم قصيدة.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٨١)



● اعداد: هيثم عمل ●

افقيا:

١) عداءة جزائرية فازت بميدالية ذهبية في العاب القوى - حرف نصب (معكوسة).
٢) سجين - الاسم الثاني لممثل مسرحي محلي.
٣) الاسم الثاني لكاتب قصصي محلي - متشابهان - ارتفاع.
٤) أسم سلسلة جبال - الاسم الثاني لفنانة محلية.
٥) خاصته - عكس ضعيف (معكوسة) - ضمير.
٦) سد إنهار في التاريخ العربي القديم.
٧) حق تستعمله الدول الدائمة في مجلس الامن - الاسم الثاني لرئيس عربي (معكوسة).
٨) خلف - متشابهان - عكس حرب.
٩) بـ .... الحرب - أمن العائلة (معكوسة).
١٠) جلد - عتاد.
١١) صراخ - دماغ (معكوسة) - ٣ احرف متشابهة.

عموديا:

١) مضيق كان اغلاقه سببا في حرب.
٢) طريقة - ينتسب لجزيرة في البحر المتوسط.
٣) علم مؤنث (معكوسة) - وسيلة احتجاج (في حالة النصب).
٤) الاسم الثاني لعداء جزائري فاز بذهبية في العاب القوى - شق الارض (معكوسة).
٥) احد رؤساء الجزائر السابقين.
٦) عكس مهد - عكس «اللين» (بدون ال) - من العائلة.
٧) خير (معكوسة) - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - من الفنون.
٨) مدينة فلسطينية محتلة.
٩) احد الاشهر - قصة الشيخ و ....
١٠) مكان مرتفع - علم مذكر بمعنى لبق.
١١) عكس «حقيقة».

* حل لغز (٨٠) *

افقيا:

١) سمر في السجن.
٢) ماجلان - وهن.
٣) يسمحوا - نز.
٤) ينتقم.
٥) غرام - سري.
٦) اطمار - شادي.
٧) نين - سليم ضو.
٨) موسكو.
٩) تسلقا.
١٠) عميل - حمل.

عموديا:

١) سمير غانم.
٢) ماس - ر. ط. ي. و.
٣) رجم - امنستي.
٤) حلف - ما - كسل.
٥) يأوي - رسول.
٦) اناني - قط.
٧) ترشيحا.
٨) سن - قسام.
٩) جهنم - ضد - لم.
١٠) نور - ميول.

نتائج اللوطو

٤ - ١٣ - ٢٠ - ٢١ - ٣٣ - ٤٩

والرقم الاضافي ١٩

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاربعاء ٨/١٦، ان يكون الجو ما بين غائم جزئيا وصاف، وتكون درجات الحرارة وفق معدلها العام ولا يطرأ عليها اي تغيير حتى نهاية الاسبوع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/١٥)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي*	٣,٠٢٥٠ ش.ج
جنيه استرليني	٤,٧٥٥٨ ش.ج
مارك الماني	٢,٠٩٠٦ ش.ج
فرنك فرنسي	٠,٦٠٧٤ ش.ج
فرنك سويسري	٢,٥٠٨٣ ش.ج
دينار اردني	٤,٤١٦٥ ش.ج
للمسافرين	٣,١٩٤٤ ش.ج
واسود*	٣,٠٢ - ٣,٠٤ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): البعض يحقد عليك فلا تلتفت له واستمر في طريقك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠): لا تتردد في ابداء مشاعرك نحو الآخرين حتى لا تفقدهم.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): اسبوع ملي، بالمفاجآت السارة والاحداث السعيدة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): سفرة هامة بانتظارك فلا تفوتها حتى لا تفقد شريكك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تغيرت في الفترة الأخيرة للأفضل بشكل ملحوظ، استمر.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): حاول ان تكون طبيعيا ولا داع للتكلف امام الآخرين.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): رسالة تصلك من صديق بعد غياب طويل، ويصلك مبلغ مالي.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): الصمت ليس مطلوبا في كل الأحوال، رسالة تصلك من صديق.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): حب جديد يداهمك تجد نفسك في حيرة، الحل ان تكون اكثر جرأة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تنتقل الى اكثر من مكان وترى اناسا لم ترهم منذ مدة طويلة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): الحظ يوافيك مرة اخرى، استعمل عقلك لتسعد قلبك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تواضعك وحلاوة لسانك يجعلانك محبوبا من الجميع.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) آب

١٩٣٦ - العداء الامريكي الاسود جيسي اوينز يفوز بأربع ميداليات ذهبية في العاب برلين الاولمبية.

١٩٤٩ - وفاة كاتبة «ذهب مع الريح» مارغريت ميتشل متأثرة بجروح اصيبت بها عندما صدمتها سيارة في اتلانتا.

١٩٥١ - وفاة الممثل والمخرج الفرنسي لويس جوفيه.

١٩٦٠ - اعلان استقلال جزيرة قبرص.

١٩٦٢ - الجزائر تنضم الى جامعة الدول العربية.

١٩٧٢ - انقلاب فاشل في المغرب يستهدف الاطاحة بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

١٩٧٧ - وفاة الفيس بريسلي في الثانية والاربعين من العمر.

نعي

ادارة ولاعبو هبوعيل كابول ينعون المأسوف على شبابه لاعب هبوعيل كابول

مروان محمود بقاعي

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ٨/١٥ عن عمر يناهز ال ٢١ عاما كذلك نعزي اهل الفقيد وآل بقاعي على مصابهم الأليم.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لاعبو وادارة هبوعيل كابول



الاربعاء ١٦ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

رؤساء سلطات محلية عربية يطالبون بوقف التحقيق مع عدد من زملائهم

*** رؤساء مجالس اكسال وعين ماهل ويافة الناصرة: التحقيق سياسي ويمس بالجماهير العربية ايضا ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توجه رؤساء السلطات المحلية في اكسال وعين ماهل ويافة الناصرة، الى الشرطة لوقف التحقيق مع رؤساء السلطات المحلية العربية الذين حصلوا على مبلغ مليون شيكل، لكل واحد منهم، من وزير البناء، بنيامين بن العيزر، وطالبوا الشرطة بالاعتذار والتراجع عن قرارها بهذا الموضوع.

وأصدر الرؤساء، محمد ابو ليل وعمر دراوشة وشوقي خطيب، أمس الثلاثاء، بيانا، استنكروا فيه التهمة التي توجهها الشرطة ضد عدد من رؤساء السلطات المحلية، وكأنهم حصلوا على رشوة سياسية من وزير البناء، لكي يصوتوا لمرشح حزب «العمل» عادي الدار، لرئاسة مركز الحكم المحلي.

ورفض السيد شوقي خطيب، المثول في مركز الشرطة للتحقيق معه. وقال لـ «الاتحاد»: «اعتبر التحقيق سياسيا وعنصريا وينطوي على مس، ليس فقط، برؤساء السلطات المحلية العربية، وانما بمكانة الجماهير العربية، فما حصلنا عليه لا يساوي جزءا بسيطا من حقنا الذي لم نحصل عليه بعد».

وجاء في البيان: يعتبر الرؤساء الثلاثة ان هدف التحقيق هو سياسي، «فالوسط العربي والسلطات المحلية العربية تعاني من تمييز مستمر خلال سنوات طويلة سواء في الميزانيات او الخدمات. ففي حين نجد ان في كل حي في الوسط اليهودي تتوفر كافة المتطلبات من شبكات مياه ومجار وشوارع وغيرها لا نجد في قرانا العربية الحد الأدنى من هذه الاحتياجات».

واضاف البيان: «لقد قررت الحكومة عدة مرات العمل على مساواة كاملة للوسط العربي وسد الفجوات، وعليه، كل ما حصلنا عليه من ميزانيات هو حق لنا ولا يساوي جزءا بسيطا من الميزانيات المطلوبة، وهذا لا يعتبر بأي شكل رشوة».

وأشار البيان الى ان التصويت لعادي الدار جاء بعد قرار لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وبعد لقاء مع كافة المتنافسين على منصب الرئاسة.

واختتم البيان بتحذير الشرطة من الاستمرار في هذا التحقيق.

المتهم بقتل كيكوس، سليمان العبيد، يطالب باطلاق سراحه بالكفالة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب سليمان العبيد، مجددا، أمس الثلاثاء، من المحكمة العليا اطلاق سراحه بكفالة الى ان تنظر المحكمة نفسها بالاستئناف الذي كان قدمه في وقت سابق على ضوء العثور على جثة حينيت كيكوس.

وكانت المحكمة قد أدانت العبيد بقتل الفتاة كيكوس اعتمادا على اعترافه وقوله أنه دفن الجثة في مجمع النفايات في النقب.. الا ان الشرطة عثرت على الجثة في بئر السبع. ونتيجة لكشف وقائع جديدة استأنف العبيد على سجنه.

عاملون في مؤسسة للمعوقين نكلوا بالقاصرين!

*** أورا نمير تطالب الشرطة ببحث شكاوى القاصرين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت وزيرة العمل والرفاه، أورا نمير، أمس الثلاثاء، الى الشرطة، بطلب لفحص شكاوى عاملين في مؤسسة للمعوقين في قرية «نحمان» في رعنانا، للاشتباه بتنكيلهم بالقاصرين في المؤسسة.

ووفق الشكاوى اعتدى العاملون في المؤسسة على القاصرين ومارسوا ضدهم اعمالا مشينة ونكلوا بهم.

وقال الناطق العام باسم الشرطة ان الشكوى ستنقل الى قيادة الشرطة في منطقة الشارون لمعالجتها.

تمديد اعتقال ناديا ابو عمار من الفريديس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، فترة اعتقال ناديا ابو عمار، لمدة عشرة ايام. ويشتبه بان المعتقلة تسببت في وفاة زوجها بعد طعنه بسكين. وادعت ناديا بانها دافعت عن نفسها بعد ان اعتدى عليها زوجها في بيتهما في الفريديس، وعرضت على القاضية آثار الضرب في رأسها وفي عنقها.

وقالت مصادر الشرطة ان المعتقلة أعادت تمثيل الأحداث، وتم تصوير ذلك على شريط الفيديو. وستقدم الشرطة نتائج التحقيق الى الادعاء العام لاعداد لائحة اتهام.

بعد اعلانها نزاع العمل

نقابة المعلمين فوق الابتدائيين تهدد بعدم افتتاح العام الدراسي

❐ نزاع العمل جاء على خلفية مماطلة وزارة المعارف في تنظيم الحراسة في المدارس ❐





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، أمس الثلاثاء، الاعلان عن نزاع عمل وهددت باعلان الاضراب المفتوح وعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة في (٩٥/٩/١)، اذا لم تنظم الحراسة في المدارس ويعاد الحراس الى المدارس.

ويذكر انه تقرر مؤخرا ان يحرس المدارس الابتدائية افراد الشرطة، فيما تقوم دوريات الشرطة بجولات حول مباني المدارس الاعدادية والثانوية، كل بضع ساعات.

الخميس
١٧ آب ١٩٩٥
٢١ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
17.8.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 82

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

جندي يطلق الرصاص في شوارع الناصرة

(ص٨)

الكشف عن مجزرة العريش

(التفاصيل ص ٢ و ٣)

دافيد ليفي يرفض انفلات اليمين

(التفاصيل ص ٤)

مؤتمر رجال الدين يدعو لمكافحة التعصب والعنصرية

(التفاصيل ص ١٦)

البحث عن مشتبه باعداده لعملية انتحارية في اسرائيل

*** اسرائيل تمدد الحصار المفروض على القطاع * «الشاباك» قدم معلومات للشرطة الفلسطينية والاخيرة تطارد وائل نصار * اللجنة الوزارية الخاصة تطلق ايدي محققي «الشاباك» حتى تشرين اول القادم ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة الفلسطينية البحث عن نشيط في حركة «حماس» يدعى وائل نصار من حي الزيتون في غزة، الذي يشتبه بأنه خطط لتنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل، بموجب المعلومات التي نقلها «الشاباك» الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان «الشاباك» نقل تلك المعلومات للسلطة الفلسطينية في نهاية الاسبوع المنصرم وطلب اليها اعتقال الشخص المذكور.

وافاد افرا عائلة نصار ان آثار ابنهم اختفت ولم يعد الى البيت منذ اكثر من شهر.

ويشار الى ان قرار السلطات الاسرائيلية حرمان فلسطينيي قطاع غزة من دخول اسرائيل منذ منتصف الاسبوع الاخير جاء على خلفية تلقيها معلومات عن محاولات لتنفيذ عملية انتحارية.

هذا ومددت اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون «الشاباك»، التصريح، الذي يجيز لمحققي «الشاباك» استعمال اساليب عنيفة معقولة في اثناء التحقيق حتى ٢٣ تشرين الاول من هذه السنة.

وبررت اللجنة خطوتها بأنها «تأتي من اجل مواجهة ارهاب المتطرفين الاسلاميين»، ولكنها اكدت ان هذا منوط بمصادقة «شخصيات كبيرة جدا في الجهاز».

ويشار الى ان هذا التصريح يتيح المجال امام «الشاباك»، استعمال طريقة الهز اثناء التحقيق، وهي الطريقة التي ادت الى قتل المعتقل عبد الصمد حريزات اثناء التحقيق قبل عدة اشهر، واكد في حينه عدد من الاخصائيين خطورة «الهز»، اذ انه يؤدي الى اصابات خطيرة في الجهاز العصبي.

من جهة اخرى قررت السلطات العسكرية امس، الاربعاء، تمديد فترة الحصار المضروب حول قطاع غزة، حتى صباح يوم غد الجمعة، لاعتبارات امنية وذلك للمرة الرابعة على التوالي.

اليوم، يشيع جثمان فقيدنا شفيق طوبي

*** في اجتماع تابيني خاص للعاملين في «الاتحاد»: خسرنا احد الاركان، والذي في عهده عاشت الجريدة فترة ازدهارها ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشيع بعد ظهر اليوم، الخميس، جثمان فقيدنا الغالي شفيق طوبي الى مثواه الاخير وذلك في موكب جنائزي وفق البرنامج التالي:

- في الثالثة والنصف بعد الظهر، يسجى جثمانه في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، حيث تلقى نظرة الوداع.
- في الخامسة ينطلق الموكب الجنائزي نحو مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا (منطقة كفر سمير).
- هناك تلقى كلمات تأبين قصيرة.

هذا، وعقدت هيئتا تحرير وادارة «الاتحاد»، بعد ظهر امس الاربعاء، جلسة مشتركة بحضور جميع العاملين ترأسها عضو الادارة، الزميل عباس زين الدين. فقال في كلمته: لقد فقدنا رفيقاً وزميلا لم يبخل يوما في العطاء لجريدته، ليس فقط عندما كان مديرا لادارتها، بل طيلة الوقت.

ثم تكلم مدير الادارة، الزميل عصام خوري، فقال: فقدنا ليس فقط زميلا مخلصا وقائدا متفانيا، بل بالاساس فقدنا انسانا شهما ذا قلب كبير وعقل مستنير، حرص على نشر جو من الدفء بين زملائه. واشعرنا، حتى بعد تركه العمل والى اخر ايام حياته، بأنه محب للجريدة وغيور على مصلحتها.

وكانت الكلمة لرئيس التحرير، الزميل نظير مجلي، فقال: لقد عرفنا رفيقنا الحبيب ابو كمال خلال العمل ابا حنونا واخا ودودا وصديقا مخلصا. عرفناه نموذجا للانسان الحقيقي المليء بالحيوية والعاطفة الجياشة والابتسامة الدائمة، ولكن هذا الانسان نفسه حمل على كتفيه تاريخا نضاليا مشرفا عبر عشرات السنين، كان خلالها بطلا في الدفاع عن شعبه وحزبه وجريدته. فواجه بكل شجاعة جند الحكم العسكري واعوانه. وقاد المظاهرات العمالية والوطنية. انه نموذج للمناضل الشيوعي.

واضاف: لقد كان مديرا لادارة «الاتحاد» في فترة تعتبر فترة ازدهار. وان كان ذلك بفضل جهود جماعية كبرى، فلا يمكن الا ان نشير لمساهمته البارزة وبصماته الواضحة.

ودعا الى تكريم هذا الرجل. «وافضل تكريم له الافادة من سماته المميزة، كانسان ومناضل».

تعقيبا على تصريحات العقيد بيرو بشأن تصفية الاسرى المصريين

رابين: هذه اعمال فردية شاذة ندينها!

● وزارة الخارجية تطلب من قيادة الجيش التحقيق في القضية ● لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني تطالب بتعديل القانون لتقديم المجرمين للمحاكمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي رفض فيه رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين التعقيب على «مجزرة العريش» (اقرأ خبرا عن الموضوع على ص ٣) رد، امس الاربعاء، على المجزرة التي ارتكبها العقيد في الاحتياط (حاليا)، اريبه بيرو، بحق ما بين ٤٠ و ٤٩ اسيراً مصرياً خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

وقال رابين ان الظواهر الشاذة لا تدل على التعميم، وما هي الا اعمال فردية وان كل واحد منا يدين هذه الافعال».

وجاءت اقوال رابين هذه في رسالة خطية ردا على استجواب قدمه وزير المعارف، امنون روبنشتاين.

من جهة اخرى قال المتحدث باسم وزارة الخارجية، يغآل بالمور، امس، ان وزارته طلبت من الجيش ان يتحقق من جميع جوانب القضية وخاصة في مجالي الوقائع والقانون.

وأوضح بالمور ان وزارته وجهت طلبها الى السلطات العسكرية اثر تلقيها طلبا مصريا للاستيضاح عن هذه القضية.

من جهة اخرى عقب وزير المعارف على رد رئيس الحكومة بقوله «انه سيتوجه الى مسؤولين تربويين كبار في وزارته ويطلب اليهم المبادرة الى البحث في موضوع العلاقة الانسانية تجاه اسرى الحرب، وذلك في اطار دروس عن المجتمع وأخرى موضوع الساعة».

وفي السياق ذاته دان سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، لطيف دوري، المجازر التي اقترفها الضباط بحق المئات من المدنيين والعسكريين المصريين اثناء العدوان الثلاثي على مصر.

وأضاف «نطالبكم بتقديم الاعتذار العلني لعائلات الضحايا الابرياء خاصة وللشعب المصري عامة وتعديل القانون لتقديم المجرمين الى المحاكمة».

القدومي في دمشق لتنسيق مواقف المعارضة الفلسطينية

* شفيق الحوت وهاني الحسن ومحمد جهاد يرافقون القدومي في جولة مباحثاته *

● دمشق – و.ص.ف – اعلنت مصادر فلسطينية ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وصل امس الاربعاء، الى دمشق على رأس وفد من اللجنة المركزية لحركة «فتح».

والتقى القدومي بعيد وصوله زعيم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، والمسؤول في «الجبهة الشعبية – القيادة العامة»، طلال ناجي، وهما تنظيمان يعارضان عملية السلام.

وتأتي زيارة القدومي مباشرة بعد رفضه المشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخير، الذي عقد في تونس.

ومن المتوقع ان تستغرق زيارة القدومي الى سوريا اربعة ايام، يلتقي خلالها ايضا زعيمي الجبهتين «الشعبية» و «الدمقراطية» – جورج حبش ونايف حواتمة.

وافاد مصدر فلسطيني ان محادثات القدومي ستتركز على «تنسيق الجهود بين الفلسطينيين المعارضين لاتفاق اوسلو وبين المعارضين داخل حركة «فتح» خاصة بعد اعلان القدومي عن برنامج عمل»، الاثنين الماضي.

ويرافق القدومي عضوان من اللجنة المركزية لحركة «فتح» هما هاني الحسن ومحمد جهاد، اضافة الى عضو اللجنة التنفيذية شفيق الحوت.

ومن المقرر ان يلتقي القدومي وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

مؤتمر حول «الارهاب ضد العرب والمسلمين» يواصل اعماله في نابلس، اليوم

● نابلس – عيبال للصحافة – نظم منتدى «الأمة» بالتعاون مع قسم العلوم السياسية في «جامعة النجاح الوطنية»، امس الاربعاء، مؤتمرا تحت عنوان «الارهاب ضد العرب والمسلمين».

وقال عبد الستار قاسم، رئيس منتدى «الأمة»، ان المؤتمر يهدف للبحث في التعريف الحقيقي لمفهوم «الارهاب»، وتوضيح استغلال الدول الاستعمارية لهذا المفهوم لتبرير اعتداءاتها على الشعوب العربية والاسلامية.

واستعرض استاذ القانون الدولي في جامعة النجاح، عبدالله ابو عيد، المعاهدات الدولية التي تنص على مكافحة الارهاب، مشيرا الى ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم (٢٦٢٥) لعام (١٩٧٠)، نص على حق الشعوب في تقرير مصيرها والدفاع عن نفسها بكافة الوسائل المشروعة والمتلائمة مع نصوص واهداف ميثاق الامم المتحدة.

هذا وقدمت خلال المؤتمر، الذي تتواصل اعماله اليوم، الخميس، العديد من المداخلات والاوراق العلمية المتعلقة باشكال الارهاب الموجه ضد العرب والمسلمين، وقضية الخلط بين الارهاب والنضال الوطني وغيرها من القضايا.

قوات الاحتلال تداهم عيادة في سيلة الظهر!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال، صباح امس الاربعاء، العيادة الصحية التابعة للمجلس القروي سيلة الظهر قضاء جنين، وأفاد العاملون هناك ان قوات الجيش قامت بكسر الاقفال والابواب، وفتشت العيادة وعبثت بمحتوياتها ثم صادرت اوراقا وملفات ومستندات خاصة بالعيادة ومراجعة المرضى.

مواطنون في القرى المحيطة:

اعمال تمهيدية لشق طريق التفافي جديد في منطقة نابلس

● نابلس – عيبال للصحافة – افاد، امس الاربعاء، مواطنون من قرى عورتا، سالم، دير الحطب، بيت فوريك وبورين، قضاء نابلس، ان السلطات باشرت بعمليات مسح لاراضيهم تمهيدا لشق طريق التفافي استيطاني في المنطقة.

واوضح الاهالي، نقلا عن العاملين في اجراء هذا المسح، بان الطريق الالتفافي المخطط سيربط بين مستوطنة «الون موريه» المقامة على اراضي سالم ودير الحطب، ومستوطنة «الحمراء» في الاغوار، ومستوطنتي «يتحار» و «براخة» المقامتين على اراضي عورتا وبورين، واكدوا ان هذا الشارع سيخترق مناطق سهلية واسعة من اراضيهم الزراعية، الامر الذي يعني ابتلاعها.

لقاء اليوم

مع: د. غاوي غاوي، عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح
حول: تحريض «رابطة علماء فلسطين» على المهرجانات الثقافية

نشيد «بلادي بلادي» اصبح فحشاء؟!

* يفتتح في التاسع عشر من الشهر الجاري، مهرجان سبسطيا الدولي، تحت رعاية مؤسسة الشهيد ظافر المصري، ويستمر حتى (٨/٢٧/ ٩٥)، ويعتبر هذا حدثا ثقافيا ضخما يستقطب اوسع الفئات الجماهيرية. الا انه، وبشكل مفاجئ، اصدرت رابطة «علماء فلسطين» بيانا حول المهرجانات الثقافية والفنية، اعتبرت فعالياتها، خاصة، الاختلاط بين الذكور والاناث، «مرتعا لاثارة الغرائز والشهوات ومرتعا للشياطين واشاعة الفحشاء». ودعت الى مقاطعتها والغائها، «لانها تزيد من المعاصي والذنوب وتتسبب باثارة غضب الله».

حول الموضوع تحدثنا مع مدير مهرجان سبسطيا الدولي د. غاوي غاوي، عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

● «الاتحاد»: ما هي دوافع رابطة «علماء فلسطين» لمقاطعة المهرجان؟

– د. غاوي: «استنادا الى البيان الذي ظهر في الصحف، جاءت الدعوة لمقاطعة المهرجانات ومعارضتها بشكل عام وليس بالذات مهرجان سبسطيا. لان المهرجانات بمثابة مخالفة للتقاليد العربية والاسلامية وحسب الشرع فهي محرمة في عرفهم».

● «الاتحاد»: وهذا نوع من الاكراه الديني ومحاولة لفرض نمط تفكير فئة على الحياة العامة؟

– د غاوي: «من حق كل فئة وكل تجمع ان يبدي الرأي بشكل عام، بغض النظر عن نوع النشاط. وكل مجموعة فكرية، بغض النظر عن موقفها من المهرجان، يتم احترام رأيها مهما كان في اطار النقاش الدمقراطي».

● «الاتحاد»: وهل ستؤثر الدعوة لمقاطعة المهرجان على البرنامج ام سيستمر كما هو مقرر؟

– د. غاوي: «المهرجان من تنظيم وزارة الثقافة الفلسطينية، في اطار مهرجانات فلسطين الدولية، ويقام بالتعاون مع بلدية نابلس وجامعة النجاح الوطنية وتحت رعاية مؤسسة الشهيد ظافر المصري وبنك القاهرة – عمان. وسيفتتح كما هو مقرر ولن يطرأ اي تغيير على برامجه. والقرار الاول والاخير للسلطة الوطنية الفلسطينية».

● «الاتحاد»: هل حاولت المعارضة استخدام اساليب عنيفة لمنع المهرجان ومنع الناس من المشاركة؟

– د. غاوي: «لا، اطلاقا. لم تستغل اي قوة ولم تكن اي دعوة لاستخدام العنف او كلمات نابية ضد منظمي المهرجان. والبيان الذي ظهر في الصحف هو الامر الوحيد الذي عبر عن رأي المعارضة وقناعاتها في هذا الموضوع. ونحن على قناعة بان اخوتنا في المعارضة يدعون، فقط، الى الغاء المهرجان، ولا توجد اي نية اخرى لايقافه بطرق اخرى او استخدام العنف. واعتقد ان العقلانية هي المسيطرة على كل القوى. والتوجه حضاري دمقراطي. وحتى لو كانت لهجة البيان قاسية، فهي تبقى في نطاق الحوار».

● «الاتحاد»: وعلى ماذا بالضبط كان اعتراض «رابطة العلماء»، هل على برامج معينة في المهرجان ام على مشاركة فرق اجنبية؟

– د. غاوي: «الاعتراض كان على مجرد توقيته بحجة ان الوقت غير مناسب للمهرجانات، خاصة ان الالاف من المعتقلين الفلسطينيين يعانون في السجون، وانه يجب توجيه الاموال للعمران. واعترضت الرابطة على مشاركة الفرق الاجنبية، بحجة ان تقاليدها لا تتماشى مع اذواقنا وتقاليدنا».

● «الاتحاد»: هل حاولتم مناقشة «الرابطة» باعتبار المهرجان تظاهرة فنية ثقافية لغذاء الروح؟

– د. غاوي: «لم يجر اي اتصال وكل ما كان ان نشرت الرابطة بيانها في الصحف. وبشكل عام اقول انه ليس من حق اي فئة بشكل عام فرض النهج الذي تريد، انما يجب ترسيخ النهج الثقافي العام الذي يمثل الشعب ويمجد تراثه والجميل والطيب فيه».

● «الاتحاد»: وهل المعارضة للمهرجانات، ستؤثر على برامجكم المستقبلية لاقامة المهرجانات؟

– د. غاوي: «المهرجان الثقافي الفني التربوي، هو حدث ضخم في ظروف غير طبيعية جدا. واذا وجد من يعتبر نشيد «موطني موطني» او نشيد «بلادي بلادي» او «بلاد العرب اوطاني»، مسبات وشتائم وفحشاء، فعنده هو ذاته مشكلة. ويكفي شعبنا ما عاناه من مآس واحزان».

(سهيل قبلان)

العراق يتخذ موقفا لينا من التعاون مع الامم المتحدة

* بغداد – الوكالات – اعلن العراق، امس الاربعاء، عن استعداده للتعاون الى «ابعد حد ممكن» مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق والتي سيصل رئيسها رولف ايكيوس اليوم الخميس الى بغداد.

واعلنت صحيفة «الثورة»، الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم، ان «القيادة العراقية، حرصا منها على التخفيف ما امكن من الام المواطن العراقي، قررت التعاون الى ابعد حد ممكن مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة (الذرية) في اطار لا يمس سيادة العراق ووحدته الوطنية».

اضافت «الثورة» ان هذا التعاون سيتم بشكل «يسقط الذرائع ويفتح الآفاق واسعة امام المواطن العراقي ليستعيد حقوقه المشروعة والطبيعية في الغذاء والدواء والامن والمعرفة».

وكان ايكيوس اكد امس الاول، الثلاثاء، ان «استعداد بغداد لكشف معلومات اخفتها حتى الآن» يشكل «تغييرا ايجابيا» وان التطورات الاخيرة يمكن ان «تساعد الامم المتحدة على رفع الحظر».

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن الدولي نظام العقوبات المفروض على العراق مطلع الشهر القادم. ويفترض مبدئيا رفع الحظر النفطي عندما تفيد اللجنة الخاصة ان العراق لبى جميع مطالبها المتعلقة بنزع اسلحته ولكن واشنطن تطلب ان ينفذ العراق ايضا قرارات دولية اخرى من بينها الافراج عن الاسرى الكويتيين.

الكشف عن مجزرة اخرى ارتكبها الجيش الاسرائيلي في عدوان حزيران

وحدة «شاكيد» بقيادة بنيامين بن اليعزر، قتلت (٣٠٠) اسير مصري في العريش عام ١٩٦٧

☐ المحاضر يتسحاقي قدم نتائج بحثه للمسؤولين العسكريين الا انه جرت ارشفتها بسرية دون بحثها او نشرها ☐

*** «مجازر كهذه حدثت في معظم الحروب التي خاضتها اسرائيل او حتى بعد انتهاء هذه الحروب».... «هناك مجازر قتل فيها ما بين (٩٠٠) و (١٠٠٠) جندي مصري» * «التزام القيادة العسكرية الصمت ناجم عن علاقات الصداقة بين المسؤولين والمنفذين» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الكشف، امس الاربعاء، عن ان الجيش الاسرائيلي نفذ مجزرة فظيعة ضد مئات الجنود المصريين بعد ان وضعوا سلاحهم جانبا واستسلموا لجنود وحدة «شاكيد» في صحراء العريش، وذلك في اثناء حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧. هذا ما اعلنه، اريبه يتسحاقي، المؤرخ العسكري والمحاضر في جامعة بار ايلان في تل ابيب.

واعلن يتسحاقي انه قدم نتائج بحثه عن تلك المجزرة للمسؤولين بعد عام منها الا انه جرت ارشفتها بسرية دون بحثها او نشرها.

وقال المحاضر يتسحاقي في حديث اذاعي مطول، امس، «ان مجازر كهذه حدثت تقريبا في كل الحروب التي خاضتها اسرائيل او حتى بعد انتهاء تلك الحروب». وأضاف «انا على علم من خلال بحثي، بست او بسبع مجازرفي حرب الايام الستة، والتي قتل خلالها ليس (٣٥) او (٤٠) جنديا وانما راح ضحيتها ما بين (٩٠٠) و (١٠٠٠) جندي مصري».

وتابع يتسحاقي «انني اتحدث عن اشخاص جرى اطلاق النار عليهم بعد ان سلموا اسلحتهم. وبالطبع، انا اشير الى تصفية اسرى اطلقت النيران على معظمهم بعد ان اصبحوا عزلاً واستسلموا».

وقال المحاضر الجامعي «في المنطقة التي خدمت فيها، تلة شمالي السامرة، حدثت مجازر كتلك الا انها كانت اقل، لكني عملت على وقفها. الا ان الحوادث، التي اعرفها من خلال تحقيق رسمي اجريته حين خدمت في مكاتب هيئة الاركان العامة للجيش، وقعت في شمال سيناء، ومعظم المجازر التي ارتكبت في شمال ووسط سيناء». وأضاف، ان المجزرة الاكثر ترويعا ودموية هي تلك التي جرى فيها القضاء على القوة المصرية في منطقة العريش، وان تلك القوة ضمت ما بين (٣٠٠) و (٤٠٠) جندي مصري من وحدة الكوماندو (١٤١) وهي وحدة تابعة لجيش التحرير الفلسطيني. وان الدورية (٤٢٤) من وحدة «شاكيد» قضت على الوحدة المصرية خلال ساعات عدة». وقال: «حسب تقديري فان حوالي (٣٠٠) جندي مصري قتلوا بعد ان استسلم معظمهم».



● القيادة العسكرية في المنطقة الجنوبية.. هل علمت بأمر المجازر ؟! ●

وأكد يتسحاقي ان معركة دارت بين الدوريتين استسلم بعدها افراد الدورية المصرية، و «بدم حار» اطلق افراد الدورية الاسرائيلية النار على الجنود العزل». وقال «ان ادعاء منفذي هذا العمل هو ان المصريين خرقوا الثقة، فعلى الرغم من استسلامهم اطلق احدهم الرصاص من سلاحه وآخر القى قنبلة».

وقدر يتسحاقي في عدد الجنود الاسرائيليين الذين شاركوا في ارتكاب المجزرة بعدة عشرات، وبمساعدة طائرة صغيرة وبمروحية شاركتا بقصف مواقع تلك القوات المصرية وقال ان قائد وحدة «شاكيد» في تلك الفترة هو الجنرال بنيامين بن اليعزر (فؤاد) وزير الاسكان الحالي.

وأشار الباحث العسكري الى ان بعض الجنود حاول منع تنفيذ هذه المجزرة الا ان الراغبين في ارتكابها قالوا: هؤلاء المصريون القذرون قتلوا جنودنا بالخداع قبل يوم او يومين!

وأكد يتسحاقي علمه بمجازر اخرى ارتكبت في بير ضمادة وتلة النحل والعريش نفسها، وان منفذي هذه المجازر كانوا من جنود وحدة (٩٩) تحت امرة قائد المنطقة الجنوبية ورئيس هيئة الاركان العامة، يتسحاق رابين.

وأكد يتسحاقي على ان قيادة الجيش كانت على علم بكل مجزرة حتى وزير «الامن» في حينه، موشيه ديان، الا ان هذه القيادة فرضت التعتيم عليها. وان التزام القيادة العسكرية الصمت ناجم عن علاقات الصداقة بين المسؤولين والمنفذين ولا يريدون المس بهم!

وأضاف يتسحاقي «اعرف انتشار ظاهرة المجازر الفظيعة منذ حرب الاستقلال – ١٩٤٨، ولكن كيف يمكن ان توضح تلك الحقيقة، في حين ان الاسرائيليين خلال خمسين عاما لا يعرفون عنها. وعلى سبيل المثال، مجزرة عين زيتون بالقرب من صفد، حيث اطلق جنود «البلماح» و «الهاغاناة» النار على (٨٠) عربيا جرى تقييدهم». وقال كل ما نعرفه فقط هو عن مجزرة دير ياسين».

وحتى كتابة هذه السطور الليلة الماضية، لم يرد اي تعقيب على هذه المجزرة الفظيعة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي الا من قائد الكتيبة في حينه بن اليعزر، الذي قال: «لا علم لي بأية عملية تصفية جنود قام بها افراد وحدة «شاكيد» حين كانوا منتشرين في مطار العريش». وأضاف: «كانت هناك مواجهات مع وحدة من الجنود الفلسطينيين ضمن الجيش المصري». وانه خلال المواجهات قتل الكثير منهم!

هذا وأثير موضوع «مجزرة العريش» في لقاء عقد، امس الاربعاء، بين سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، ونائب وزير الخارجية، ايلي ديان.

وقال بسيوني ان بلاده تنتظر فحص وزارة الخارجية الاسرائيلية الموضوع آنف الذكر.

«العليا» ترد التماس عوفر نمرودي لالغاء لائحة الاتهام ضده

*** من المتوقع تقديم لائحة اتهام الى المحكمة، اليوم * «اللائحة» تتضمن (١٦) بندا منها (١٤) بندا عن التنصت السري ومنها ما يتعلق بالرشوة وتشويش اجراءات التحقيق * (٦٢) شاهدا للنيابة ضد نمرودي، احدهم من «معريف» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، بتركيبة ثلاثة قضاة، امس الاربعاء، التماس رئيس تحرير «معريف»، عوفر نمرودي، وضابط امن «شركة تطوير البلدات»، دافيد رونين، لالغاء لائحة الاتهام ضدهما وعدم تقديمها الى المحكمة، بدعوى ان اجهزة «الشاباك» والشرطة، مارست التنصت السري، ولم يعاقب اي موظف فيهما.

وقررت هيئة المحكمة العليا المؤلفة من القضاة: اهرون براك، رئيس المحكمة العليا، وشلومو لڤين وذالية دورنر، ان التماس نمرودي ورونين لا يستند الى اي قاعدة او دليل قاطع، وان تنصت اجهزة «الشاباك» والشرطة، كان وفق القانون والمسموح به من منطلقات امنية.

وفرضت المحكمة على نمرودي ورونين، دفع مصاريف اجراءات بحث الالتماس، بقيمة (١٠) آلاف شيكل.

وكانت المحكمة العليا، وبعد موافقة الاطراف جميعها، سمحت بالنشر عن فحوى التماس نمرودي ورونين ومسودة لائحة الاتهام ضدهما. وتضمن الاتفاق حذف ملحق واحد من لائحة الاتهام، تسري عليه احكام السرية.

* مسودة لائحة الاتهام *

وافادت بعض المصادر بأن لائحة الاتهام ستقدم ضد نمرودي ورونين، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم، الخميس.

وتضمنت مسودة لائحة الاتهام، (١٦) بندا، (١٤) بندا منها تتعلق بالتنصت السري، وبندان آخران عن تقديم رشاوى وتشويش سير اجراءات التحقيق.

ونسبت الى نمرودي ورونين، تهمة تركيب واستعمال اجهزة تنصت، على عائلة موزيس، صاحبة صحيفة «يديعوت احرونوت»، ومجلة (للمرأة) «لئيشاه» وعدد من المسؤولين فيهما، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ارنون موزيس، وزئيف ومريم نيفح موزيس وموشيه ڤاردي، وروت بن آري، ومحاسب «يديعوت احرونوت» ومدير مبيعاتها وغيرهم.

ووفق بنود لائحة الاتهام، كانت ضحية التنصت الشركة التي زودت «معريف» نفسها بأجهزة الحاسوب، وللمطبعة، خشية تسريب معلومات او تجسس تنافسي في مجال التسويق والانتاج.

وتبين ان التنصت كان يجري على اجهزة الفاكسيميليا والهواتف، مقابل دفع آلاف الدولارات، لمنفذيه خاصة، رافي فريدان ويعقوب تسور، من شركة «أجام».

واتضح ان للنيابة (٦٢) شاهدا ضد نمرودي ورونين، احدهم من «معريف» نفسها.

وكان البند الاخير في مسودة لائحة الاتهام، عن الرشاوى التي حاولا دفعها لاشخاص مقابل صمتهم.

ونسبت النيابة اليهما، دفع رشوة بآلاف الدولارات لاحد موظفي «بيزك»، يدعى باروخ رويتشطاين، لكي يركب اجهزة خاصة لتعطيل التنصت على كبار مسؤولي «معريف» وشركة «تطوير البلدات». وحاولا تشويش اجراءات التحقيق واغراء شهود، لكي لا يدلوا بافاداتهم. وانهما حاولا شراء صمت عدد من المحققين الخصوصيين حول تنفيذ التنصت والتأكيد لهم استعدادهما لدفع مصاريف المحامين في حال احتياجهم لخدمات المحامين، شرط ان لا يقولوا من الذي بادر وطلب اجراء التنصت السري بأي شكل.

سكرتير نقابة الصحفيين: على نمرودي اقالة نفسه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال سكرتير عام نقابة الصحفيين الاسرائيليين، رازي غوطرمان، ان عوفر نمرودي، يجب ان يستقيل من «معريف» على الاقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

جاء ذلك تعقيبا على رد «العليا» التماس نمرودي. واكد قائلا: «يدور الحديث عن مسودة لائحة اتهام، حاليا، وقد تتغير. لذلك فمن المفضل التريث حتى تقديم لائحة الاتهام واتخاذ الموقف الواضح».

واستنادا الى احتمال عدم تغيير اساسي في بنود لائحة الاتهام، اشار غوطرمان، الى انه في الاجتماع الاحتجاجي للصحفيين الذي عقد قبل حوالي شهرين في «بيت سوكولوف»، دعت نقابة الصحفيين وبالاجماع، كل صحفي، بغض النظر عن موقفه وموقعه في الصحيفة التي يعمل فيها، قدمت ضده لائحة اتهام، او قام بمخالفة، تشكل وصمة عار للمهنة، الى ان يُقيل نفسه من العمل حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده. وبموجب مسودة لائحة الاتهام، اقترف نمرودي وصمة عار.

وفي حال رفض نمرودي ترك العمل في الصحيفة، قال غوطرمان انه سيدعو الى الاعلان عن نزاع عمل، تمهيدا لاعلان الاضراب في «معريف»!

معلق قضائي: تنصت اجهزة «الشاباك» قانوني!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المعلق القضائي لشؤون الجيش، امير اورن، حول قضية اجهزة «الشاباك»، التي ادعى وجودها نمرودي، ان ذلك «مسموح ومنصوص عليه قانونيا للاحتياجات والمتطلبات الامنية».

واشار الى ان التنصت على اجهزة الهاتف الخلوية معقد وصعب. ويكون التنصت عادة على اجهزة الهاتف العادية والثابتة. وقال: لقد رفضت شركات تسويق الهواتف الخلوية، اي محاولة تنصت او تسويق اجهزة قادرة على التنصت على هواتفها، خشية دعاوى قضائية من الزبائن. وان الجهاز الذي ضبط مؤخرا في البلاد، للتنصت على الاجهزة الخلوية، ادخل الى البلاد بموافقة السلطات المسؤولة، لتقصي تحركات العدو!

دافيد ليفي يرفض انفلات اليمين المتطرف

* «اذا تم انتخابي رئيسا للحكومة سأحترم اتفاق اوسلو» *

● «لا امكانيات لبيبي نتنياهو في النجاح» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب دافيد ليفي، انه «سيحترم اتفاق اوسلو، فيما اذا وصل الى رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة التي ستجري في عام (١٩٩٦)، شرط ان يضمن الاتفاق عدم فك المستوطنات وعدم تقسيم القدس وان تظل عاصمة اسرائيل الابدية والموحدة. وان يظل الامن بمسؤولية اسرائيل. وان يُحفظ امن المستوطنين»، مؤكدا ان «الاتفاقات يجب ان تحترم».

وكان ليفي يتحدث في البرنامج الاذاعي «هكول ديبوريم» وأعلن انه سيتنافس على رئاسة الحكومة، ووفق «المعلومات والمعطيات التي بحوزته، فان شعبيته تتسع وان الانتخابات على رئاسة الحكومة ستحسم في الجولة الثانية بينه وبين يتسحاق رابين، لان بيبي نتنياهو سيفشل في المنافسة على رئاسة الحكومة من الجولة الاولى، ولولا ذلك لما قرر (هو - ليفي) ترشيح نفسه».

وأعلن ليفي ان الاخصائيين في حركته يبلورون برنامج «الحركة» لعرضه على الجمهور قريبا طالبا الالتفاف حوله.

ونفى ليفي، دمغه باليسارية وقال «اليسار أفلس من كل النواحي، سياسيا واجتماعيا وفكريا وقاعدته الجماهيرية ضعيفة». وهاجم اليمين المتطرف وانتقد ممارساته اللاقانونية كإغلاق مفارق الطرق. وقال انه «لا يستطيع الموافقة على اعمال مشاغبي اليمين، لان هدفهم دب الفوضى في الدولة».

وتباهى بانه اقام غالبية المستوطنات في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة، عندما شغل منصب وزير الاسكان.

وهاجم الحكومة الحالية بشدة، وقال ان سياستها غير عقلانية وتقود البلاد الى المهالك واقامة الدولة الفلسطينية واقتلاع المستوطنات، وهذا سيؤدي الى الانفجار وتهديد امن ومستقبل الدولة من خلال حدوث مواجهات بين افراد الشعب.

«جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»:

تحديد جيل المتقدمين لدراسة «العمل الاجتماعي» يمس بشكل خـــاص بالمواطنين العـــرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» الى رؤساء كليات «العمل الاجتماعي» في جامعات البلاد، مطالبة اياهم بتسهيل شروط القبول للدراسة فيها بما يتعلق بشرط الجيل، اذ تنص شروط القبول لهذه الكليات على ان تتراوح اعمار المتقدمين ما بين الـ ١٩ و الـ ٢١ عاما على الاقل.



واعتبرت «الجمعية» ان «هذه السياسة التي تميز على خلفية الجيل، والخدمة العسكرية والقومية، تمس بشكل خاص بالمواطنين العرب».

وأفادت «الجمعية» انها تلقت شكاوى عديدة بهذا الخصوص، وخاصة من فتيات عربيات لم يقبلن لدراسة «العمل الاجتماعي»، بسبب شرط القبول المذكور.

ورأت محامية «الجمعية»، هداس تغاري، ان تحديد جيل الـ (١٩) عاما كشرط قبول للدراسة «يمس بتلك الاوساط التي لا تخدم في الجيش، وخاصة المواطنين العرب الذين يعانون من نقص في العاملين الاجتماعيين».

ويشار الى ان «الجمعية» توجهت بهذا الخصوص الى كل من وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير. وان وزير المعارف «ينوي طرح الموضوع في لقاء قريب مع اعضاء مجلس الدراسة العليا»، كما افادت «الجمعية».

ونوهت «الجمعية» امام وزيرة العمل والرفاه، الى النقص الحاد في العاملين الاجتماعيين، في الناحية العربية مؤكدة ان العديد من الملاكات لا تزال مفتوحة ولم يتم اشغالها بعد، لذلك السبب، وطالبتها بالتدخل بالامر.

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي الى اهل الفقيد وجميع آل بقاعي بوفاة المأسوف على شبابه

مروان محمود بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء والصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - كابول

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى آل طوبي بوفاة العزيز

شفيق طوبي (ابو كمال)

له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

سليم صايغ وعائلته

ردا على نشاطات المستوطنين

مخيم سلام يهودي فلسطيني مشترك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تواصل فيه سوائب المستوطنين عربداتها واستفزازاتها التخريبية ضد عملية السلام، افتتح امس الاربعاء، مخيم يستمر لثمانية ايام، يشارك فيه اكثر من مئة شاب وفتاة، من اليهود والفلسطينيين، تحت شعار: «مخيم السلام»، في منطقة «ارزة».

وتتخلل المخيم نشاطات منوعة ومشتركة، اجتماعية وسياسية وتربوية، بهدف تعميق التقارب والتفاهم والتعارف بين ابناء الشعبين، وتأكيد مبدأ الحوار.

وجرى تنظيم المخيم بالتعاون والتنسيق بين حركات الشبيبة الاسرائيلية والفلسطينية، منها: «هشومير هتسعير» و «الشبيبة العربية» و «النسور الفتية» و «المركز ضد العنف»، برئاسة لوسي نسيبة.

شبكة مياه داخلية جديدة في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - يجري في هذه الايام تنفيذ مشروع شبكة المياه في الخطوط الداخلية لقرية عرابة، وسيتم العمل في المرحلة الاولى في منطقة وادي العين ثم وادي ثور وحي المدرسة الثانوية الجديدة.

وصرح السيد فضل نعامنة رئيس المجلس المحلي ان المجلس استطاع ربط القرية بخزان المياه الرئيسي، وسعته ٣٧٥٠ كوبا، ويهدف هذا الربط الى التغلب على ظاهرة عدم وصول مياه الشرب الى المناطق المرتفعة في القرية. وبعد الانتهاء من مد خط المياه بين الخزان ومركز البلدة ستصل المياه الى كافة البيوت.

وصرح السيد مصطفى لهواني، مدير عام مجلس عرابة المحلي، ان اللجنة القطرية للتنظيم والبناء في القدس وافقت على طلب رئيس المجلس المحلي بتقليص خط الارتداد من الشارع الرئيسي رقم ٨٠٥ (شارع سخنين - عرابة - دير حنا) الى عشرين مترا من مركز الشارع بدلا من ٥٠ مترا. وبهذا التغيير يستطيع اصحاب البيوت المحاذية للشارع الحصول على رخص بناء وربط بيوتهم بشبكة الكهرباء القطرية. كما ان هذا التغيير يزيد من مساحات الارض المخصصة للبناء والمحاذية للشارع.

تأجيل زيارة سالين للبلاد الى اجل غير مسمى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية، امس الاربعاء، انه بعد مشاورات هاتفية بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، ونائبة رئيس الحكومة السويدية، منى سالين، جرى الاتفاق على تأجيل زيارة الاخيرة للبلاد الى موعد لاحق، لم يتم تحديده.

وكانت سالين قد قررت زيارة البلاد في اواخر الشهر الحالي، وان تشمل زيارتها، زيارة خاصة لـ «بيت المشرق» في القدس.

الاطباء يوافقون على تأجيل رفع علاوة في رواتبهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجاوبت نقابة الاطباء مع مطلب وزير المالية، تأجيل دفع زيادة في رواتبهم بنسبة ٤.٦٪ لعام واحد.

وقال رئيس النقابة يورام بلشار ان موافقة الاطباء جاءت حرصا منهم للمحافظة على رفع مستوى المهنة ولجم البطالة.

يذكر ان نقابة الاطباء تضم في صفوفها ١٢ الف طبيب.

ابتداء من يوم الثلاثاء القادم

اضراب مفتوح لمستخدمي وزارة الصحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مستخدمو وزارة الصحة البدء باضراب مفتوح ابتداء من يوم الثلاثاء القادم.

ويطالب المستخدمون بمساواة رواتبهم برواتب مستخدمي المستشفيات العامة، وقال رئيس لجنة المستخدمين (الفا مستخدم) ان رواتبهم تآكلت، وكل مطالبهم رفضت.

وسيشمل الاضراب جميع العاملين في الوزارة ودوائرها المنطقية والمختبرات والمعاهد.

المطالبة بعدم تسجيل قائمة «يمين اسرائيل» حزبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه المحامي اسامة سعدي، الى مسجل الاحزاب، المحامي زئيف بونا، مطالبا اياه بعدم تسجيل قائمة «يمين اسرائيل» التي شكلها عضو الكنيست شاؤول غوطمان، في سجل الاحزاب.

وقال المحامي سعدي في رسالته الى مسجل الاحزاب، ان هدف القائمة يميني متطرف، هو تنفيذ «الترانسفير» والعنصرية ضد المواطنين العرب، ويشوه الدمقراطية في اسرائيل. وأضاف سعدي في رسالته: ان بعض مؤسسي هذا الحزب نشطاء مركزيون في حركة «كاخ» التي اعلن عنها تنظيماً غير قانوني وان عضو الكنيست غوطمان، لا يخفي معتقداته العنصرية ضد العرب. وهذا الحزب ما هو الا غطاء لحركة «كاخ».

الجماعات الاصولية الارهابية في الجزائر تقطع رؤوس سبعة مواطنين

* الجزائر - الوكالات - اوردت صحيفة «الوطن»، امس الاربعاء، ان سبعة مدنيين بينهم امرأة وجدوا مقطوعي الرؤوس، يوم الاثنين، في بلدة الروينة بالقرب من عين دفلة (غرب الجزائر) حيث يوجد لدى المجموعات الاصولية المسلحة عدد كبير من الارهابيين.

واوضحت الصحيفة ان الاشخاص السبعة كانوا خطفوا مساء الاحد الماضي. وان «مجموعة من عشرين ارهابيا مسلحا» من بلدة زدين المجاورة لبلدة الروينة، نفذت الاختطاف.

وفي الاسبوع الماضي اوردت الصحف الجزائرية ان عددا من المدنيين قتلوا ونسبت ذلك الى مجموعات اصولية مسلحة. وكذلك ابيدت عائلة من خمسة افراد بمسدس رشاش في بوينان (٣٠ كم الى جنوب العاصمة) لان احد افرادها رفض التعاون مع هذه المجموعات. وكذلك قتلت المطربة ليلى عمارة من منطقة القبائل وزوجها داخل منزلهما بالقرب من العاصمة الجزائرية.

وحصلت ايضا مذبحة بالقرب من وهران (غرب) عندما فتحت مجموعة مسلحة النار على مدعوين خلال حفلة زفاف فسقط خمسة قتلى وعدد كبير من الجرحى. وفي نفس المنطقة قتل رئيس اللجنة البلدية في سيدي، محمد بن علي، وامام مسجد احد الاحياء.

تحطم مروحية امريكية في قبرص

* شتوتغارت (المانيا) - «و.ص.ف» - اعلنت قيادة القوات المسلحة الامريكية في اوروبا، صباح امس الاربعاء، ان مروحية تابعة للجيش الامريكي تحطمت مساء الثلاثاء في قبرص وعلى متنها اربعة من افراد طاقمها.

واوضحت القيادة في بيان ان مروحيات امريكية وعسكريين تابعين لسلاح الجو الملكي البريطاني وشرطيين قبارصة قاموا بعمليات بحث من اجل العثور على العسكريين الاربعة المفقودين، وهم ضابطان وجنديان.

وتلقت حاملة الطائرات الامريكية «تيودور روزفلت» اوامر بالمشاركة في عمليات البحث.

الولايات المتحدة تكثف وجودها العسكري في الشرق الاوسط

* العسكرية الامريكية تدعي بان الامر ضروري لمواجهة نوايا صدام العدوانية تجاه الاردن * حاملة الطائرات «روزفلت» تصل الى ميناء حيفا * العراق: اجرينا مناورات لمواجهة «التهديدات المحتملة» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - تواصل الولايات المتحدة حشد قواتها العسكرية في منطقة الخليج والبحر المتوسط، بحجة صد اي هجوم عسكري عراقي محتمل، ضد الاردن او الكويت. وادعت وزارة الحربية الامريكية ان العراق يجري تحركات عسكرية، وخصوصا في ثكنات الحرس الجمهوري، الامر الذي يشير الى وجود نوايا عدوانية.

وقد امر «البنتاغون» حاملة الطائرات الحربية الامريكية «روزفلت» بالتوجه الى ميناء حيفا، اضافة الى حاملة الطائرات «تيودور» الموجودة في المتوسط، كذلك قرر «البنتاغون» تحريك الحاملة «ابراهم لنكولن» من الخليج لتستبدل بـ «اندبيندنس».

تجدر الاشارة الى وجود قوات امريكية في الاردن تشارك في مناورات عسكرية مشتركة مع الجيش الأردني.

وردا على ما نسب اليه من تحركات عسكرية اعلن العراق، امس، الاربعاء، ان قواته الجوية اجرت في اليومين الاخيرين مناورات لمواجهة «التهديدات المحتملة».

واوضح وزير الدفاع العراقي، سلطان هاشم احمد، ان هذه المناورات اطلق عليها اسم «نداء القائد»، وانها تمت بنجاح ودقة.

ويشار الى ان الطائرات العراقية لا تستطيع التحليق فوق منطقتي الحظر الجوي،اللتين اقامتهما الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا «لحماية» الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب. وتقع منطقة الحظر الجوي الاولى التي فرضت في نيسان ١٩٩١ شمال خط العرض ٣٦ والثانية التي فرضت في ٢٧ آب ١٩٩٢ جنوب خط العرض ٣٢.

واعلن وزير الدفاع الكويتي، احمد الحمود الصباح، امس، ان بلاده ستكون على حذر من العراق، وان الكويت «اتخذ جميع الاحتياطات اللازمة».

وعلى الصعيد نفسه ذكر مصدر دبلوماسي تركي في دمشق امس، الاربعاء، ان وزراء الخارجية، السوري، فاروق الشرع، والايراني، علي اكبر ولايتي، والتركي، اردال اينونو، سيلتقون في ايلول المقبل في طهران لبحث الوضع في العراق.

وسيكون هذا الاجتماع السادس من نوعه منذ عام ١٩٩١ بين الدول الثلاث، التي تؤكد في كل مرة معارضتها «لتقسيم العراق» حرصا على قطع الطريق على اي محاولة لاقامة دولة كردية مستقلة في شمال العراق.

وصرح المصدر نفسه ان اجتماع ايلول سيكون له اهمية خاصة في ضوء فرار الفريق الاول الركن حسين كامل حسن.



●حاملات الطائرات الامريكية تجوب المنطقة (صورة من الارشيف) ●

* شائعات حول زوجة صدام *

ونفى العراق والاردن، امس، رسميا الشائعات التي كانت تدور منذ يومين، حول لجوء زوجة صدام حسين الاولى، ساجدة، الى الاردن، بحجة لقاء ابنتيهما اللتين هربتا مع زوجيهما الى الاردن، في الاسبوع الماضي.

واكدت السفارة العراقية في عمان ان «ساجدة ليست في الاردن، ولم تحضر اليه منذ فرار صهريها مع ابنتيها رغد ورنا».

من جهة اخرى نشرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، تقريرا جمعت فيه تصريحات للمعارضة العراقية المتواجدة في الاردن، اكدت فيها رفضها اعتبار صهر صدام حسين، الفريق الاول الركن حسين كامل حسن، المنقذ المنتظر لها، وقالت المعارضة العراقية انه «لا يختلف كثيرا عن طاغية بغداد، ودعوته الى الثورة لا تقنع احدا».

المعارضة السعودية تتهم السلطات باغتيال احد نشيطيها

* المعارض عبد الله الحضيف مات تحت التعذيب في اقبية السجون *

* نيقوسيا - الوكالات - اكدت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية، امس الاربعاء، ان المعارض السعودي، الذي اعلنت السلطات السعودية تنفيذ حكم الاعدام فيه، الاسبوع الماضي في الرياض، مات تحت التعذيب.

وجاء في بيان لهذه اللجنة المحظورة في المملكة العربية السعودية ان عبد الله عبد الرحمن الحضيف مات تحت التعذيب، حين كانوا يحاولون «انتزاع اعتراف مسجل منه، بأنه يحوز سلاحا لاغراض تخريبية، وان لجنة الدفاع دفعته لهذا الغرض».

واضاف البيان «اثر رفضه الطلب رفضا باتا عمد زبانية النظام الى تعليقه كالذبيحة»، موضحا انه «من اجل تغطية الجريمة» طلبت وزارة الداخلية من الجهاز القضائي «اصدار الصك الذي يدعي الحكم عليه بالقتل».

واشار البيان الى ان «احدا من عائلة الحضيف لم يبلغ بالحكم، بل ان والد الشهيد وعائلته، سمعوا الخبر من الاذاعة. وعندما طلبوا تسلم جثته للصلاة عليه ودفنه اخذتهم سلطات المباحث الى المقبرة، واشارت الى احد القبور زاعمة انه قبره».

واتهمت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية وزير الداخلية الامير، نايف بن عبد العزيز «بقيادة التيار المتشدد في الاسرة المالكة»، الذي يدعو الى مواجهة المعارضين بالقوة.

وكانت السلطات السعودية اتهمت الحضيف بأنه رشق ضابط شرطة بمادة حارقة بغرض قتله، واوضحت انه اعتقل بعد هذا الحادث وهو يحاول الهرب من البلاد متنكرا بزي امرأة. واعتبرت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية الحضيف «اول شهيد لها» مع نفيها نفيا قاطعا ان تكون امرت بالاعتداء على الضابط الذي اصيب بحروق بالغة.

وتشكلت لجنة الدفاع في العام ١٩٩٣ ومنعت من النشاط في المملكة العربية السعودية. وتضم اساتذة جامعيين ورجال دين منشقين يتهمون الملك فهد «بالفساد» ويأخذون عليه اساليبه «المنافية للدمقراطية» ويطالبون بادخال اصلاحات.

الابراهيمي يقترح اتفاقا سياسيا يسبق الانتخابات الرياسية

* الرئيس الجزائري يطلب من الامم المتحدة، رسميا، الاشراف دوليا على الانتخابات *

* الجزائر - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية الجزائري السابق، احمد طالب الابراهيمي، انه من الضروري «حصول اتفاق مسبق» مع المعارضة قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في اواخر السنة الجارية.

وقال الابراهيمي، في تصريح نشر امس الاربعاء، ان «الشروط اللازمة لاجراء اقتراع يتمتع بمصداقية هي الاتفاق مسبقا مع القوى السياسية المعبرة وخاصة جبهة القوى الاشتراكية والجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة التحرير الوطني».

وكان الرئيس الجزائري استقبل الابراهيمي، الاثنين الماضي، في اطار المشاورات، التي يجريها من اجل تشكيل «لجنة مراقبة الانتخابات الرئاسية».

واضاف الابراهيمي «في الوضع الراهن يبدو لي ان المناقشات الجارية حول الجوانب السياسية لانتخابات الرئاسة سابقة لاوانها».. واكد ان «التصميم على اعادة الحوار المقطوع وفي ظروف ملائمة امر ضروري اكثر من اي وقت مضى ومهما تكن المصاعب».

ويعتبر الابراهيمي، عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم الوحيد سابقا)، في الاوساط السياسية والصحفية في الجزائر، مقربا من الجبهة الاسلامية للانقاذ (منحلة) وقادرا على كسب تأييد الاصوليين اذا ترشح للانتخابات الرئاسية.

من جهة اخرى اعلنت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الرئيس الجزائري الامين زروال طلب رسميا اشراف مراقبين من الامم المتحدة على الانتخابات الرئاسية المقبلة في الجزائر.

واوضحت المصادر ان طلب الرئيس زروال جاء في رسالة مكتوبة نقلها السفير الجزائري لدى الامم المتحدة، رمضان العمامرة، الى الامين العام للمنظمة الدولية، بطرس غالي.

وكان الرئيس زروال اعلن عن اجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي.

كتلة الجبهة في مجلس مجد الكروم المحلي:

عوامل داخلية ذاتية تعرقل تطوير القرية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدر عضوا مجلس مجد الكروم المحلي، الجبهويان، علي حريكة، نائب رئيس المجلس، وحسن صغير، بيانا، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في القرية، اطلعا فيه الاهالي على عمل كتلة الجبهة في المجلس ومواقفها من قضايا عديدة تجري في المجلس المحلي، لا تفيد مصلحة القرية العامة، وتصب في اطار المصالح الذاتية.

واستهلت «الجبهة» بيانها، بتبشير المعنيين بعودة العديد من الشيوعيين والجبهويين الى صفوف الحزب والجبهة.

ورغم المشاريع العمرانية والتطويرية والاهتمام بقضايا التربية والتعليم والرياضة، ودور «الجبهة» الهام في تنفيذها، ودور العوامل الخارجية في عرقلة تنفيذ المطلوب لتطوير القرية، اشار البيان الى دور العوامل الداخلية والذاتية، في اعاقة التقدم في تطوير القرية، واهمها «فهمنا لفكرة السلطة المحلية وطريقة ادارتها والعمل فيها. وان وقتا طويلا من عمل المجلس يحرق في الانشغال بالقضايا الهامشية على حساب الاهتمام بمصالح القرية».

وهنالك عدد من القوائم، جاء في البيان، يفهم السلطة المحلية كحلبة للصراعات العائلية والحمائلية والشخصية. وتبدأ هذه الصراعات في التفتيش عن مناصب وانتفاعات انانية ضيقة وتصل ذروتها في الصراع على نيابة الرئيس.

واعلن عضوا المجلس في بيانهما انهما يرفضان طريقة واسلوب بعض التعيينات، لانها غير سليمة وفي جزء كبير منها على خلفية وعود انتخابية. وطلبا من ادارة المجلس ورئيسه، تصحيح الوضع، مشيران الى استماتة البعض في السعي لنزع الثقة عن نائب رئيس المجلس الحالي، الجبهوي علي حريكة.

●مشاريع حديثة في مجدالكروم كان يمكن ان تزداد لولا... (صورة من الارشيف) ●

المالية تعدل درجات الضريبة لرواتب شهر آب الحالي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المالية، امس الاربعاء، تعديل درجات الضريبة ونقاط التزكية ومخصصات الاولاد بنسبة ٢.٦٪، وبعد هذا التعديل وعلاوة الغلاء، التي سيتقاضاها الاجيرون في رواتب الشهر الحالي، سترتفع الاجور ما بين ٣٠ و٧٠ شيكلا.

وبحسب درجات الضريبة الجديدة فسيرتفع المبلغ الذي يخصم منه ١٥٪ ضريبة دخل الى ٢٩٠٠ شيكل. والمبلغ الذي يخصم منه ٣٠٪ لضريبة الدخل من ٢٩٠١ شيكل الى ٦٢٣٠ شيكلا والمبلغ الذي يخصم منه ٤٥٪ من ٦٢٣١ شيكلا الى ١٢٢٢٠ شيكلا والمبلغ الذي يخصم منه ٥٠٪ ضريبة دخل من ١٢٢٢١ شيكلا وما فوق.

وسترتفع نقاط التزكية من ١٢٢ شيكلا الى ١٢٥ شيكلا.

اما الرواتب المعفاة من الضريبة فستكون للاعزب حتى ١٨٧٥ شيكلا وللرجل المتزوج الذي زوجته لا تعمل وبدون اولاد حتى ٢٧٠٨ شيكلات، وللمتزوج وزوجة لا تعمل مع ولد واحد حتى ٣١٤٣ شيكلا، ومع ولدين ٣٥٥٠ شيكلا.

وفيما يلي ننشر جدولا يوضح كم سيكون الراتب الجديد بعد خصم ضريبة الدخل.

الراتب غير الصافي والصافي لاجير متزوج وزوجة لا تعمل في شهري تموز وآب ٩٥ بالشواقل

تموز/٩٥			آب/٩٥			الزيادة بالراتب الصافي	
الراتب غير الصافي	ضريبة دخل	الراتب الصافي	الراتب غير الصافي	ضريبة دخل	الراتب الصافي	بالشواقل	بالنسبة المئوية
٢.٥٠٠	٠	٢.٥٠٠	٢.٥١٣	٠	٢.٥١٣	١٣	٠.٥
٣.٠٠٠	٧٩	٢.٩٢١	٣.٠١٥	٦٣	٢.٩٥٢	٣١	١.١
٣.٥٠٠	٢٢٩	٣.٢٧١	٣.٥١٨	٢١٤	٣.٣٠٤	٣٢	١.٠
٤.٠٠٠	٣٧٩	٣.٦٧١	٤.٠٢٠	٣٦٥	٣.٦٥٥	٣٤	٠.٩
٤.٥٠٠	٥٢٩	٣.٩٧١	٤.٥٢٣	٥١٥	٤.٠٠٧	٣٥	٠.٩
٥.٠٠٠	٦٧٩	٤.٣٢١	٥.٠٢٥	٦٦٦	٤.٣٥٩	٣٨	٠.٩
٦.٠٠٠	٩٧٩	٥.٠٢١	٦.٠٣٠	٩٦٨	٥.٠٦٢	٤١	٠.٨
٦.٥٠٠	١.١٩٢	٥.٣٠٨	٦.٥٣٣	١.١٦٤	٥.٣٦٩	٦١	١.١
٧.٠٠٠	١.٤١٧	٥.٥٨٣	٧.٠٣٣	١.٣٨٩	٥.٦٤٤	٦١	١.١
٧.٥٠٠	١.٦٤٢	٥.٨٥٨	٧.٥٣٣	١.٦١٤	٥.٩١٩	٦١	١.٠
٨.٠٠٠	١.٨٦٧	٦.١٣٣	٨.٠٣٣	١.٨٣٩	٦.١٩٤	٦١	١.٠
٩.٠٠٠	٢.٣١٧	٦.٦٨٣	٩.٠٣٣	٢.٢٨٩	٦.٧٤٤	٦١	٠.٩
١٠.٠٠٠	٢.٧٦٧	٧.٢٣٣	١٠.٠٣٣	٢.٧٣٩	٧.٢٩٤	٦١	٠.٨
١١.٠٠٠	٣.٢١٧	٧.٧٨٣	١١.٠٣٣	٣.١٨٩	٧.٨٤٤	٦١	٠.٨
١٢.٠٠٠	٣.٦٧١	٨.٣٢٩	١٢.٠٣٣	٣.٦٣٩	٨.٣٩٤	٦٥	٠.٨
١٤.٠٠٠	٤.٦٧١	٩.٣٢٩	١٤.٠٣٣	٤.٦٣٠	٩.٤٠٣	٧٤	٠.٨
١٦.٠٠٠	٥.٦٧١	١٠.٣٢٩	١٦.٠٣٣	٥.٦٣٠	١٠.٤٠٣	٧٤	٠.٧
١٨.٠٠٠	٦.٦٧١	١١.٣٢٩	١٨.٠٣٣	٦.٦٣٠	١١.٤٠٣	٧٤	٠.٧
٢٠.٠٠٠	٧.٦٧١	١٢.٣٢٩	٢٠.٠٣٣	٧.٦٣٠	١٢.٤٠٣	٧٤	٠.٦

* رواتب آب بعد اضافة ٠.٥٪
* نقاط التزكية ٣.٢٥ – قيمة النقطة ١٢٥ شيكلا

ران كوهين يطالب بتقديم نتنياهو للقضاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه، امس الاربعاء، النائب ران كوهين، للمحكمة العليا، طالبا منها مثول رئيس الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، للقضاء، لكشفه وثيقة عسكرية اعدت في قيادة الجيش حول المفاوضات مع سوريا، وذلك خلال القاء خطاب له في الكنيست.

وقال كوهين، ان المستشار القضائي اخطأ عندما قرر عدم تقديم نتنياهو للقضاء، لان الحصانة البرلمانية تحميه، واكد ان الحصانة البرلمانية لا تحمي اي نائب في مثل هذه الحالة.

اسرائيل والضفة الغربية استهلكتا ٦٦ الف طن من خضراوات وفواكه قطاع غزة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق بلسان وزارة الزراعة روني حسيد لـ «الاتحاد»، ان (٦٦) الف طن من الخضراوات والفواكه، من قطاع غزة، استهلكت منها في الاسواق الاسرائيلية (٤٠) الف طن، وفي اسواق الضفة الغربية المحتلة (٢٦) الف طن، منذ بداية العام الحالي.

واشار حسيد، الى ان الخضراوات والفواكه الرئيسية التي استوردت من قطاع غزة هي: البندورة (٢٠) الف طن. والبطاطا (١٤) الف طن. والحمضيات (٦.٦) آلاف طن. والخيار (١٠) آلاف طن.

وبموجب اتفاق اوسلو، يسمح بتصدير الخضراوات والفواكه الى اسرائيل والضفة الغربية المحتلة بشكل حر وبدون تقييدات، باستثناء الانواع، التي تم تحديد كميات تصديرها.

وقال وزير الزراعة، يعقوب تسور، غداة لقائه مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، الذي سيتم اليوم الخميس، ان هناك تنسيقا بين استيراد الخضراوات والفواكه الفلسطينية وفائض الانتاج في اسرائيل.

عرابة تستعد للعام الدراسي الجديد

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» – يعكف مجلس عرابة المحلي على القيام باعمال تطوير وتجهيز مدارس القرية بكل ما يلزمها من اثاث وصيانة وترميم. فقد تم الانتهاء من تجهيز وحدتين صناعيتين في المدرسة الثانوية الاولى لتعليم اعمال النجارة للذكور والثانية لتعليم سكرتارية وادارة عامة للاناث. وسيتم افتتاح الوحدتين مع مطلع العام الدراسي الحالي وتبلغ تكاليف الوحدتين ٢٥٠ الف شيكل.

وتم وضع غرف جاهزة لاستقبال الطلاب الذين تسجلوا للتعليم في المدرسة الزراعية الحديثة، وبوشر في بناء المدرسة الزراعية العصرية والحديثة التي ستكون نموذجا لما تحتويه من اجهزة عصرية تكنولوجية باعلى المستويات لتعليم الزراعة.

كما تم الانتهاء من بناء هيكل المدرسة الابتدائية «ب» ويعكف المجلس على تجهيز الغرف وتأثيثها لاستقبال الصف الثاني في مطلع هذا العام. كما تم الانتهاء من بناء المدرسة الاعدادية «ج» وقام المجلس بتأثيثها وتجهيزها لاستقبال الطلاب في مطلع العام الدراسي الحالي.

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة (٤,٧٪)

* اكثر من (٥٥٪) منهم من النساء *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل عدد طالبي العمل، في تموز الماضي، ارتفاعا بنسبة (٤.٧٪) مقارنة مع الشهر الذي سبقه.

ودلت معطيات مصلحة التشغيل التي اوردت المعلومات اعلاه، ان نسبة طالبي العمل من النساء، تجاوزت الـ (٥٥٪) من بين طالبي العمل.

وتجاوزت نسبة البطالة (١١٪) في كل من اوفكيم وسدروت ويروحام وكريات جات ومتسبيه رمون.

كلمة الاتحاد

حياة بلا روح.. ؟!

* الدعوة لالغاء المهرجانات والنشاطات الثقافية الفلسطينية، مهما تكن اسبابها وتبريراتها، هي دعوة خاطئة لا تصلح لاوضاع الشعب الفلسطيني ولا تناسب عصرنا. وان لم تكن صادرة عن دوافع سياسية - رجعية وايديولوجية متحجرة، فانها في احسن الاحوال دعوة ساذجة.. ترجمتها الحرفية تقول: اوقفوا الزمن.

فالذين يدعون ان شعبنا مثخن بالجراح والسجون تعج بالسجناء والاحتلال ما زال راسخا... ولذا لا يجوز الغناء والرقص وسماع الموسيقى وحضور المسرحيات .. الخ.. يريدوننا، عمليا، ان نبتر احاسيسنا الروحية وابداعاتنا الثقافية ونجمدها في ثلاجة ونقضي الليل والنهار في العمل والشقاء والتجهم.. والنضال بالكلام السفسطائي.

ونعتقد ان الحديث عن السجناء والجراح والاحتلال، ما هو الا غطاء يستترون به الموقف الحقيقي المبني على الظلامية من جهة والموقف المعادي للتطورات السياسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، والتي.. مع كل ما يمكن ان يقال عن نواقصها.. فانها بدأت تعيد لهذا الشعب طبيعته وحيويته وابداعه وتنقله شيئا فشيئا الى حياة انسانية عادية مثل بقية شعوب العالم.

ان النشاطات الثقافية التي تشهدها الارض الفلسطينية، المحررة او المحتلة والتي يقوم بمثلها ايضا اسرى فلسطين في سجونهم، هي جزء عضوي من معركة التحرر الوطني والتقدم الحضاري. ولا نغالي اذا قلنا، ان هذه المعركة لن تتوج بالنجاح ولن تتقدم الى الامام بدون ان ترافقها تلك النهضة الثقافية.

اولئك الذين يعترضون، باسم الدين او باسم الجراح والسجناء، يغنون الاغاني «الخلاعية» (حسب تعبيرهم) نفسها.. ولكن بكلمات اخرى يدخلونها. ويرقصون ويدبكون.. الى درجة «السلطنة» او الثمالة على كلمات دينية. لا احد يعترض على ذلك. ولا نرى في اغانيهم ورقصهم شائبة. ولكن لماذا يدعون الآخرين الى الامتناع عما يمارسونه هم بأنفسهم؟! على الاقل، الآخرون يبدعون بينما انتم تقلدون. فأين الجراح الفلسطينية واوضاع السجناء وقمع الاحتلال.. من اغانيكم وطبولكم ورقصاتكم!!

اننا نحيي تلك النشاطات الثقافية والقيمين عليها. وندعوهم الى الاستمرار فيها وزيادتها وعدم التراجع امام معارضيها. فلا يوجد شعب متكامل بدون ثقافة، مثلما لا توجد حياة بلا روح. والى الامام.

(«الاتحاد»)

وثيقة

النص الكامل للبيان الصادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف

الوجود الاستيطاني في الخليل قنبلة موقوتة في قلب عملية السلام

** القدس قضية محورية واساسية في جميع مراحل الحل * لا سماح باجراء تغيير على وضع الارض الفلسطينية في المرحلة الانتقالية * الحفاظ على الحقوق في المياه جزء لا يتجزأ من حق الشعب الفلسطيني في السيطرة على ارضه ومياهه * اطلاق سراح الاسرى عنصر اساسي للوصول الى اتفاق مرحلي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، مساء امس الاربعاء، البيان الصادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، الذي عقد يومي ١٤ و١٥/٨/١٩٩٦ في تونس.

وفيما يلي النص الكامل للبيان:

«بحثت اللجنة التنفيذية عددا من القضايا الفلسطينية والعربية والدولية، بما فيها مسيرة العملية التفاوضية الجارية، والبيان المشترك، الذي صدر في اعقاب لقاء «طابا»، والذي تضمن بعض الاسس العامة، التي تحتاج الى وضع تفاصيلها واكمال عناصرها.

وترى اللجنة التنفيذية ان اتخاذ موقف نهائي تجاه القضايا، التي جرى التفاوض حولها، يتم بعد التوصل الى اتفاق شامل وتام حول مواضيع المرحلة الانتقالية، وبحيث يعالج هذا الاتفاق مختلف تلك المواضيع، كما ان انجاز الاتفاق المتكامل والشامل هو الذي يتيح المجال للوصول الى توقيع نهائي في الموعد المحدد.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على ان الاتفاق على المرحلة الانتقالية يجب ان لا يسمح، بأي حال، باجراء تغيير على وضع الارض الفلسطينية، مهما كانت الذرائع الاسرائيلية، سواء كانت امنية او عسكرية، الى حين امتداد ولاية السلطة الفلسطينية على جميع الاراضي في الضفة الغربية وغزة، باستثناء قضايا الوضع النهائي، تطبيقا لاتفاق «اعلان المبادىء».

وتدعو اللجنة التنفيذية، وعلى ضوء استمرار النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشريف، الى الوقف الفوري لهذا النشاط، الذي يشكل انتهاكا صارخا لعملية السلام، ويهدد بانهيارها. وتعتبر ان استمرار حمل السلاح واستعمال المستوطنين له والذي قاد الى استشهاد واصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين، انما يؤدي الى اشاعة اجواء التوتر والارهاب، مما يتطلب وقف النشاط الاستيطاني، ونزع سلاح المستوطنين، حيث لا يمكن تطبيق اي اتفاق في ظل وجود مجموعات مسلحة تسعى الى فرض قانون الارهاب واغتصاب الارض والاعتداء على الحريات والمقدسات في جميع الاراضي الفلسطينية، في القدس الشريف وسائر انحاء الضفة الغربية.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على ضرورة حل قضية الخليل، من خلال شملها بعملية اعادة الانتشار كسائر المدن والمناطق الفلسطينية، وفي اطار تطبيق اتفاق اعلان المبادىء، الذي ينص على اجراء انتخابات حرة وشاملة، بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج جميع المناطق الفلسطينية الآهلة بالسكان. وان الوجود الاستيطاني في المدينة هو الذي يشكل باستمراره، قنبلة موقوتة في قلب المدينة، وفي قلب عملية السلام بأكملها.

وتعتبر اللجنة التنفيذية ان اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين هو عنصر اساسي للوصول الى اتفاق مرحلي، حيث لا يمكن توفير اجواء جديدة في ظل استمرار الاجراءات القمعية التي تشمل اعتقال الآلاف من خيرة ابناء شعبنا الفلسطيني ومناضليه البواسل، وكذلك اهمية تنفيذ قرار عودة المبعدين ومشاركتهم في بناء الوطن.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على ضرورة الحفاظ على حقوقنا في المياه، باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من حق شعبنا في السيطرة على ارضه وموارده، كما اكدتها قرارات الامم المتحدة والمواثيق والاعراف الدولية، ورفض اي تفريط بها. كما تؤكد على ضرورة شمول مسؤولية السلطة جميع المجالات في سائر انحاء الوطن الفلسطيني، انطلاقا من اعلان المبادىء، ولضمان سيطرة المجلس الفلسطيني المنتخب على جميع الاراضي ومناحي الحياة الفلسطينية.

وتعتبر اللجنة التنفيذية قضية القدس الشريف قضية محورية واساسية في جميع مراحل الحل السياسي، بحيث تشمل الانتخابات مدينة القدس وابناءها تصويتا وترشيحا، وبحيث تتم حماية الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية والمؤسسات الفلسطينية ونشاطها في جميع المجالات.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على ضرورة الوقف النهائي لجميع اشكال التعديات على المقدسات الاسلامية والمسيحية، كما حدث خلال الاسابيع الماضية ضد المسجد الاقصى وفي بيت لحم، وضد المؤسسات الفلسطينية في القدس، لان استمرار هذه الاساليب تحت سمع وبصر الحكومة الاسرائيلية سيؤدي الى نتائج ومضاعفات خطيرة، فلسطينيا وعربيا ودوليا.

وتدعو اللجنة التنفيذية جميع الجهات العربية والاسلامية والدولية الى استمرار موقفها في الضغط لوقف الانتهاكات الاسرائيلية التي تهدف الى تغيير معالم القدس وتهويدها، مما سيدمر فرص تحقيق سلام حقيقي عادل وشامل.

ودرست اللجنة التنفيذية عددا من القضايا على الصعيدين العربي والدولي، وخاصة في ضوء الاتصالات واللقاءات، التي جرت في الآونة الاخيرة، بين بعض قادة الدول العربية الشقيقة وقادة الدول الصديقة وبين الاخ ياسر عرفات واللجنة التنفيذية. ودعت اللجنة الى تطوير علاقاتنا وتعزيزها لضمان استمرار المساندة العربية والدولية لحقوق شعبنا الوطنية وقضية القدس الشريف، ولوضع حد لجميع اشكال الانتهاكات والاعتداءات والنشاط التوسعي الاستيطاني الذي يهدد عملية السلام.

كما عبرت اللجنة التنفيذية عن تقديرها للوفد الفلسطيني المفاوض، وقيامه بواجبه الوطني في الدفاع عن حقوق شعبنا، والتزامه بالثوابت الوطنية، التي اكدت عليها جميع الهيئات والمؤسسات القيادية الفلسطينية، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت اللجنة التنفيذية على ضرورة استمرار العمل لتعزيز دور السلطة الوطنية الفلسطينية، وتطوير دور المؤسسات واحترام سلطة القانون، ووضع التشريعات الضرورية لتنظيم اسس المجتمع الفلسطيني المدني، بما فيها قانون الاحزاب وغيره من القوانين التي تحمي حقوق المواطن والحريات العامة.

واكدت اللجنة على اهمية انتظام عمل مؤسسات منظمة التحرير وقيامها بدورها في حماية مصالح شعبنا خارج الوطن وداخله، كما دعت الى ايلاء اهتمام خاص لاوضاع مخيمات شعبنا خارج الوطن، وعائلات الشهداء والجرحى، وتعزيز عمل كل الهيئات والمؤسسات الفلسطينية العاملة وسط تجمعات شعبنا خارج الوطن».

(وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جندي يطلق الرصاص في شوارع الناصرة

* الشرطة: الجندي لاحَق من اعتدى عليه واطلق الرصاص *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – الصدفة فقط، منعت وقوع مصيبة، امس الاربعاء، في الناصرة، عندما اطلق جندي عربي من المدينة الرصاص على احد السكان بحجة ان الاخير لطمه على وجهه وشتمه.

وكان بعض المارة بالقرب من محطة باصات «ايجد» في الناصرة، فوجئ ظهر امس، عندما شاهد جنديا يركض خلف احد الشبان وهو يطلق الرصاص. وقال احدهم لـ «الاتحاد» ان الجندي ركض خلف الشاب وقبل ان يختفي المطارد عن انظاره اطلق الجندي الرصاص.

وحسب ما قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، فان الشرطة حققت مع الجندي وتبين انه كان ينتظر الباص ليتوجه الى الجنوب حيث يخدم في الجيش، فحضر شاب وقال له، انت جندي، ارم سلاحك فاجابه الجندي: اتركني واكمل طريقك، لكن الشاب لطمه على وجهه، عندها توجه الجندي نحو هاتف عمومي للاتصال بالشرطة، فولى الشاب هاربا ولحق الجندي به ولم يتمكن من ضبطه فاطلق رصاصة في الهواء. واضاف مرملشطاين: «لقد تمكنا من معرفة تفاصيل الشاب، اذ ان حقيبة النقود التي كانت في جيبه وفيها هويته وقعت منه عند هروبه وقام احد سكان المدينة بتسليمها للجندي».

ولم نتمكن من سماع رواية الشاب.

على خلفية معارضة خطوبته من شقيقتهما:

شاب يطعن شقيقين بالسكين في احدى قرى منطقة الناصرة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام احد الشبان من احدى قرى منطقة الناصرة بطعن شقيقين من القرية نفسها، على خلفية معارضة عائلتهما لخطوبته من شقيقتهما.

وكان المشبوه قد توجه الى مكان عمل احد اشقاء الفتاة، وهناك وقع شجار بينهما، اصيب فيه الشقيق بطعنات سكين، نقل على اثرها الى مستشفى «بوريا» في طبريا، فيما ولى الشاب المعتدي هاربا نحو القرية.

وحسب ما قالته الشرطة فان المشبوه به التقى شقيقا آخر للفتاة، وطعنه بالسكين بجانب اذنه، ونقل الاخير على اثرها الى مستشفى الانجليزي في الناصرة.

وحتى يوم امس الاربعاء، لم تتمكن الشرطة من اعتقال المشبوه بالاعتداء.

على خلفية تقديم العديد من الشكاوى

د. ابو رومي: الشرطة انهت التحقيق معي.

المعارضة: الشرطة ابلغتنا بانها حولت الموضوع للنيابة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تلقى رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، رسالة من الوحدة القطرية لشرطة اسرائيل، تبلغه فيها «بانتهاء التحقيقات في هذه المرحلة» في الملفات التي قدمت ضده على خلفية تجاوزات في اعمال المجلس المحلي، وتنفيذ اعمال ومشاريع اعتبرت رشاوى للجمهور قبل وبعد الانتخابات للسلطات المحلية.

وفي حديث لمراسلنا مع د. ابو رومي قال، ان مجموعة من المواطنين قدمت العشرات وربما المئات من «الشكاوى الباطلة» للوحدة الخاصة لشرطة اسرائيل، تضمنت جميع الاعمال التطويرية التي نفذها المجلس المحلي، وقائمة بقسم كبير من المواطنين الذين حصلوا على تخفيضات على ضريبة «الارنونا»، والتي تمت بقرار من لجنة الاعفاءات، والذين زُودت بيوتهم بعدادات للمياه.

وتساءل ابو رومي عن مصير الذين يقدمون شكاوى «بهذا الشكل العشوائي» وقال: «الا يجب ان يعاقبوا رغم اغلاق ملفات التحقيقات؟». وأضاف، ان الهدف من كل هذه الشكاوى هو عدم قبول نتائج الانتخابات بروح دمقراطية.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس طمرة المحلي، السيد محمد عواد، الذي تقدم بالشكوى ضد رئيس مجلس طمرة المحلي، اكد ان الملفات الموجودة لدى الوحدة الخاصة لشرطة اسرائيل لم تغلق، بل تم انهاء التحقيق في الموضوع».

وأضاف: «التقيت امس، الاربعاء، بمسؤول الوحدة القطرية للشرطة عن قضايا الاحتيال، وابلغني بان الملفات حُولت للنيابة وبأنه من المفروض ان تقوم النيابة، حسب توصيات الشرطة، بتقديم لائحة اتهام ضد رئيس المجلس، وقد تم تعيين موعد للالتقاء مع المدعية العامة السيدة، سلفيا فريمان، يوم الاحد القادم، «لكي احصل فيه على الجواب النهائي حول الموضوع».

بالمقابل اظهر لنا السيد ابو رومي رسالة الشرطة التي تبلغه فيها بانهاء التحقيق معه في ملف رقم ٩٤/٧٥ لانها لم تعثر على ادلة كافية لتقديم لائحة اتهام.

اختلفوا على فتاة!

● شعب – لمراسلنا – تعرض شاب من قرية شعب، (٢٦ عاما)، لاعتداء قاس، ارتكبته مجموعة شباب، على خلفية «الخروج مع فتاة روسية»!

وكان المعتدى عليه، ينتظر في تل ابيب مجيء صديقته. وفجأة رآها ترافق مجموعة شباب عرب من الطيبة، يتعاطون المخدرات، فسألها الى اين؟ وطلب اليها تركهم، فنشب جدال بينه وبينهم، انتهى بتعرضه لاعتداء وتشطيب بالسكين، حتى خر على الارض واهن القوى.

وقال الشاب انه رفض تقديم شكوى الى الشرطة، خوفا من الشباب الذين هددوه بالقتل.

٢٥٪ من حوادث الطرق بسبب تعب السائقين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس منظمة الاطباء الاخصائيين بقضايا النوم ان سبب ربع حوادث الطرق هو تعب السائقين.

ويقوم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، بحملة واسعة لانعاش السائقين، واقام امس الاربعاء، ١٦ محطة في مختلف انحاء البلاد لانعاش السائقين.

سرقا كتب «التوراة» لبيعها في الخارج

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعترف اثنان من المهاجرين الجدد من «جورجيا»، يقيمان في «نتسيرت عيليت» و «تسور شالوم» بقيامهما بسرقة خمس نسخ من «التوراة»، يقدر سعرها بمئة الف دولار.

وطالبت الشرطة، امس الاربعاء، محكمة الصلح في حيفا بتمديد اعتقالهما.

وكانت شرطة لواء الشمال في الناصرة قد حققت مع المعتقلين، احدهما في الـ ٤٥ من العمر والثاني في الـ ٣٥ من العمر، بعد ان ضبطت بحوزتهما نسختين من الكتب المقدسة المسروقة.

وتبين، امس، ان الاثنين كانا ينويان تهريب الكتب المقدسة، والتي سرقت منذ يوم السبت الاخير، من كنيس في كريات يام، الى الخارج.

إنجاز كل الإستعدادات ... الناصرة للثقافة والفنو...

● المسؤول الاعلامي: إرجاء إعلان البرنامج النهائي للمهرج... في امسياته ● اتساع حجم الحضور الدولي بالتعاون والتنسي...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن المسؤول الاعلامي لمهرجان الناصرة ١٩٩٥، الكاتب انطوان شلحت، ان جميع الاستعدادات قد انجزت لافتتاح المهرجان في موعده المقرر يوم الاربعاء القادم (٢٣ آب الجاري)، في موقعه المركزي وهو ساحة المدرسة الاعدادية «أ»، المجاورة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وقد تركزت اعمال التحضير، خلال الايام القليلة الماضية، حول انجاز كل الاحتياطات الامنية والوقائية التي يتطلبها انعقاد مثل هذه النشاطات الجماهيرية الكبرى بالتعاون مع طواقم الشرطة والاطفائية والاسعاف الاولي. وتعمل البلدية، باقسامها كافة، مثل خلية النحل، في تحضير مواقع المهرجان المختلفة وفي تلبية كل ما تتطلبه الاحتياطات السالفة.

واضاف شلحت ان انجاز الاستعدادات للمهرجان، الذي تستمر فعالياته حتى يوم (٢٧) آب الجاري، يشمل ايضا برنامج الفعاليات الذي استكملت صورته النهائية هذا الاسبوع. واوضح ان استكمال البرنامج النهائي ارجئ حتى ايامنا هذه بسبب تأخر ردود الفرق الفنية الدولية التي رشحت للمشاركة في المهرجان بالتنسيق والتعاون الكاملين مع وزارة الثقافة الفلسطينية.

وفي نظرة سريعة الى البرنامج يتبين ان حجم المشاركة الدولية قد اتسع كثيرا، حيث ستشترك في ...

الداخلية تصحح بيانها بشأن التو...

* التوقيت ينتهي في منتصف ليلة ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة الداخلية، امس الاربعاء، توضيحا، اشارت فيه الى ان التوقيت الصيفي سينتهي في منتصف ليلة ٢ – ٣ ايلول القادم، وليس كما نشر سابقا، وجرى تعميمه امس في الصحف، بان التوقيت الصيفي سينتهي في ٢٦ من الشهر الحالي.

ومن الجدير ذكره ان التوقيت الصيفي يثير جدلا في كل عام حيث الغالبية العظمى من المواطنين تطالب بان يكون مرتبطا بالتوقيت الدولي، وخصوصا دول المنطقة، والتي ينتهي فيها التوقيت الصيفي في نهاية ...

... ادات لإفتتاح مهرجان ... الفنون يوم [٢٣] الجاري

... نهائي للمهرجان نجم عن تأخر ردود الفرق الدولية المشاركة ... تعاون والتنسيق مع وزارة الثقافة الفلسطينية ●

الامسيات المركزية للمهرجان فرق فنية، غنائية وموسيقية، من بلجيكا والنمسا واسبانيا بالاضافة الى الفرقة الدولية «من القلب الى القلب» التي تغني بلغات مختلفة وتضم اعضاء من عدة دول. كما ستشترك في هذه الامسيات فرقة «البراعم» الفلسطينية من بيت لحم وفرقة المغني الاسرائيلي المعروف ايهود بناي بمرافقة العازفين العربيين جورج سمعان وسالم درويش بالاضافة الى مشاركة مجموعة من الفرق المحلية.

وستسبق الافتتاح الرسمي للمهرجان مسيرة كرنفالية يشترك فيها اعضاء فرق رقص ودبكة ومهرجون وفنانون واعضاء مسارح دمى من الناصرة وخارجها. وستنطلق المسيرة في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء من شارع الكازانوفا وتسير في الشارع الرئيسي لتنتهي في ساحة جمعية الشبان المسيحية (احد مواقع المهرجان). وقد اعطت الشرطة تصريحا باغلاق الشارع الرئيسي امام حركة المرور بين الساعات ٣.٠٠ و ٦.٠٠ ب. ظ لمناسبة المسيرة.

* جولات منظمة *

بالاضافة الى الفعاليات الثقافية والفنية سيشتمل مهرجان الناصرة على جولات منظمة للضيوف والزوار بقصد تعريفهم على اهم المعالم السياحية والاثرية لمدينة الناصرة، وخصوصا، البلدة القديمة والسوق والكنائس والمساجد والبيوت القديمة والمعالم الاثرية الاخرى.

مكافحة «دعارة الأطفال» في البرازيل



●ريو دو جانيرو - باشرت مجموعة من ٤٣ مؤسسة وشركة برازيلية حملة لمكافحة دعارة الأطفال و«السياحة الجنسية» في مدينة فورتاليزا (شمال شرق البرازيل) التي تتفشى فيها هذه الآفة.

وتحت عنوان «ميثاق للدفاع عن الطفل والفتى المعرضين للأخطار» ستوزع الحملة ستة الاف منشور باللغات البرتغالية والانكليزية والايطالية في مطار فورتاليزا الدولي، وفي جميع الفنادق الفاخرة في المدينة تدعو السائح الى رفض عروض «البرامج الجنسية» مع القاصرين.

وعلى رغم تفشيها في ريو دو جانيرو وساو باولو فان دعارة الاطفال، التي تستخدم ٥٠٠ الف فتاة في جميع انحاء البلاد، هي اكثر تنظيما واتقانا في الشمال الشرقي، وخصوصا في فورتاليزا وريسيف (عاصمة برنامبوك).

وأكدت آنا فاسكونسيلوس المسؤولة عن مؤسسة لحماية الطفولة في كازا دو باساجيم في ريسيف ان الكثير من السائحين احجموا عن الذهاب الى بانكوك بسبب الاعداد الكبيرة من الأشخاص المصابين بالايدز، وباتوا يختارون البرازيل.

سرقة بنك «ديسكونت» في تل ابيب

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع ظهر أمس، الاربعاء، حادث سطو في فرع بنك «ديسكونت»، في ميدان الدولة في تل ابيب.

واستطاع الجاني سرقة الفي شيكل وهرب من المكان ركضا.

يذكر ان الشرطة تتحفظ في الآونة الأخيرة من نشر تفاصيل حوادث سطو البنوك، لكي لا يكون ذلك «ارشادا» مجانيا للصوص.

وسرقة ٥٠٠ شيكل من صاحب «كشك»

حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت التهديد بالسكين تمكن ثلاثة لصوص نهار أمس، الاربعاء، من سرقة ٥٠٠ شيكل من صاحب «كشك» في شارع بن يهودا في تل ابيب. وقد لاذ اللصوص بالفرار.

... ن التوقيت الصيفي لهذا العام

... نصف ليلة ٢ - ٣ ايلول القادم *

ايلول او مطلع تشرين الاول.

الا ان القانون الاسرائيلي يعطي صلاحية تحديد التوقيت الصيفي لوزير الداخلية، على ان لا يقل عن ١٥٠ يوما، وكان وزير الداخلية الاسبق ارييه درعي يشغل هذه الصلاحية ويلتزم بالحد الادنى تجاوبا مع رغبة فئة ضئيلة من المتدينين والتي تؤدي فجر كل يوم من شهر ايلول صلاة «التكفير عن الذنوب»، وعدم تعديل التوقيت «يشوش مواعيد الصلاة والعمل لديهم»!

واعلن وزير الداخلية، ايهود براك، انه سيبدأ البحث لتحديد فترة التوقيت الصيفي للعام القادم.

وفاة ضابط عسكري جراء تناوله طعاما فاسدا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي فجر أمس الاربعاء، الضابط مئير دهان، (٤٠ عاما) من ايلات، وهو اب لأربعة اولاد، من جراء التسمم الذي اصاب (٨٠) جنديا، امس الاول، في قاعدة «عوفدا»، بسبب تناولهم اثناء التدريبات العسكرية، سلطة «مايونيز» فاسدة.

وبعد تقديم العلاج للمصابين طرأ تحسن ملحوظ على حالة مئير، لكن بعد ساعات تدهور وضعه، فاستدعيت مروحية لنقله من العيادة العسكرية الميدانية الى المستشفى، لكن الموت اختطفه قبل وصول المروحية.

واقام الجيش لجنة للتحقيق في حادث التسمم بشكل عام ووفاة مئير بشكل خاص.

واعلن مصدر طبي في مستشفى «يوسف طال» في ايلات، ان (٢٥) جنديا لا يزالون في المستشفى لتلقي العلاج.

سياسة اعلان طابا: وصفة لتلكؤ خطير آخر

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

مدخل

ان المحادثات المتواصلة بين الطاقمين، الاسرائيلي والفلسطيني، بما فيها محادثات بيرس – عرفات في طابا، لم تثمر عن الاتفاق المرحلي المرتقب، وانما عن اعلان مشترك بشأن مبادئ الاتفاق المذكور! معنى ذلك هو انه حتى بعد المصادقة على تلك المبادئ، ستبدأ درب آلام جديدة من النقاش حول التحليل العملي لذلك الاعلان.

ان «فرط عملية انجاز الاتفاق الى قروش»، او، بصياغة اخرى، تقسيمه الى «قطع رقيقة»، يأتي نتيجة لرفض حكومة رابين تطبيق اتفاق اوسلو بحذافيره، ورفضها نقل السيطرة (حتى وان لم تكن السيادة) في جميع مناطق الضفة للفلسطينيين.

ان اتفاق اوسلو نص على ان يتم اخراج الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكانية الفلسطينية، ونقل كل الصلاحيات المدنية للفلسطينيين، وتنظيم الانتخابات العامة للمجلس الفلسطيني، منذ سنة ونصف السنة. ولكن شيئا من هذا لم يتم، واعلان طابا يتطرق بالتفصيل لعدد من المسائل فقط، والتي كان يجب ان تكون محلولة مسبقا. وفي عدة من المسائل المركزية، مثل مسألة السيطرة على مصدر المياه وتقسيم الكميات المستخرجة منها، ومسألة تزويد الكهرباء، لم يتحقق بشأنها في المحادثات حتى اتفاق مبدئي.

لغم المستوطنات

حتى بالاستناد الى اتفاق اوسلو، الذي تأجلت بحسبه كل المفاوضات بخصوص مصير المستوطنات ومصير القدس الشرقية الى مرحلة المفاوضات على الحل الدائم، لا مكان لاعتماد التفسيرات الاسرائيلية، والتي تبقى بحسبها سيطرة الجيش الاسرائيلي في جميع مناطق الضفة الغربية، بما في ذلك مناطق القرى الفلسطينية، الامر الذي يجعل كل تحرك لدورية للشرطة الفلسطينية ملزما بتصريح عسكري اسرائيلي.

ان اصرار ممثلي اسرائيل على هذه التفسيرات الضيقة جدا لاتفاقيات اوسلو، مصدرها هو وجود المستوطنات الاسرائيلية المنتشرة في جميع انحاء الضفة الغربية. وبحسب «الاتفاق» الذي تم بين بيرس وعرفات، فان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في غالبية مناطق الضفة (في حوالي ٧٥٪ منها)، والتي تتضمن مناطق المستوطنات والمناطق غير المأهولة، سيتم تنفيذها بسرعة السلحفاة:

المرحلة الاولى من اعادة الانتشار تتم بعد ان يقوم المجلس الفلسطيني المنتخب، المرحلة الثانية بعد ستة اشهر، والثالثة حتى تموز ١٩٩٧..

ولكن رغم اقرار المواعيد (والتي سيكون هناك تلكؤ بخصوصها، كما يمكننا ان نستنتج من التجربة حتى الان)، فلم يُحدد في الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، من اي منطقة بالضبط سينسحب الجيش الاسرائيلي في كل مرحلة، وهذا بمثابة «وصفة مضمونة» لمباحثات طويلة في المستقبل!

كل هذه الطريقة المؤدية الى التلكؤ والعراقيل، مصدرها هو عدم استعداد حكومة اسرائيل لاتخاذ الخطوات الحادة والمطلوبة لانجاز السلام الاسرائيلي – الفلسطيني. والمقصود، اولا، هو عدم استعدادها لاخراج المستوطنين الـ (٥٠٠) من الخليل، والذين يسممون حياة (١٥٠) الف فلسطيني في المدينة. وثانيا، رفضها ان توضح للمستوطنين وللجمهور الاسرائيلي كله، ان مصير المستوطنات النهائي هو تفكيكها، وان كل منطقة الضفة ستنتقل مستقبلا الى سيادة السلطة الفلسطينية.

ان هذه الطريقة تؤدي ايضا الى استمرار اعمال الشغب واحتلال الاراضي من قبل المستوطنين ومن قبل المعارضين للعملية السياسية، واستمرار نشاطهم الذي يهدد احتمالات السلام واسس الحياة الدمقراطية في اسرائيل.

ثانية: ليس هناك موعد للانتخابات

ساعات المباحثات الطويلة لم تثمر عن اي تاريخ متفق عليه لاجراء الانتخابات للمجلس الفلسطيني، وانما فقط عن تقدير بان هذه الانتخابات ستجري في نهاية كانون الاول او في بداية كانون الثاني (١٩٩٦)... ان عدم اقرار الموعد يتيح لاسرائيل ان تستمر في التلكؤ فيما يتعلق بالخلافات المتبقية بشأن مسألة الانتخابات، بما في ذلك مسألة اقتراع مواطني القدس الشرقية.

ولكن، عدم اقرار موعد الانتخابات، والذي يشكل نقطة الانطلاق لعدد



● عرفات وبيرس: لقاءات متعددة واعلانات تفاهم متجددة.. ●

من الاتفاقات الاخرى، يخلق وضعا من اللا وضوح بشأنها جميعا. فمثلا، من المفروض، حتى (٢٢) يوما قبل موعد الانتخابات، ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من (٦) مدن فلسطينية (لا تتضمن الخليل، التي لم يحقق بشأنها حتى اتفاق اولي)، وان تنتقل الصلاحيات المدنية في المدن والقرى الى السلطة الفلسطينية. وحتى ذلك التاريخ يجب ان تنتشر الشرطة الفلسطينية في كل تلك المناطق.. وحتى ذلك التاريخ يجب ان يطلق سراح حوالي (٢٠٠٠) اسير فلسطيني. ولكن، موعد الانتخابات لم يُقر، وكل البنود الاخرى المرتبطة به، تبقى بدورها بدون مواعيد واضحة لتنفيذها.

ان تصريحات زعماء الليكود وباقي احزاب اليمين عن رفضهم للاتفاق الذي تم، يجب الا تضلل انصار السلام: فهؤلاء السياسيون يعارضون مجرد التفاوض مع «م.ت.ف» ومجرد وجود السلطة الفلسطينية. ولذلك، فان واجب انصار السلام العادل هو فحص الاتفاق بحد ذاته، وتقييم ما يمكن ان يقدمه لدفع العملية السلمية.

وفي هذا السياق، من الجدير ان نورد تقييم الاتفاق بين بيرس وعرفات، والذي تضمنته افتتاحية «دفار» (٨/١٣):

«ولكن الفذلكات الكلامية، التي ستصادق الحكومة، بالاستناد اليها، على كل الصفقة حتى يوقع عليها رسميا في واشنطن في (١٣) ايلول، الذكرى السنوية الثانية لتوقيع اتفاق المبادئ بين اسرائيل و «م.ت.ف»، ليس بامكانها ان تضلل احدا: فبدلا من التطبيق الحقيقي للمرحلة التالية من اتفاق المبادئ، يجري الحديث ثانية عن اتفاق مبدئي لتطبيق مبادئ اوسلو، وهذه صفقة تبادل مؤقتة، تستبدل الحيوي والمهم، ولكن الصعوبات الجوهرية ليس من الممكن كنسها تحت الحصيرة، وستعود لتزعج بسرعة..

في الطريق الى المرحلة الحاسمة من الاتفاق، الا وهي التفاوض على الحل الدائم، تقف الانتخابات لرئاسة الحكومة وللكنيست القادمة. والفائدة الوهمية لهذا «الكنس»، قد تؤدي بالمقترعين الى تفضيل مكنسة جديدة».

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

صدى ١٠٤

هجمة اليمين والمستوطنين وسكوت رابين

ترى الى متى تستمر حكومة رابين في التهاون مع انفلات المستوطنين، واليمين المتطرف عامة، والذين يستمرون في التحرش بالفلسطينيين ومقدساتهم ووطنهم تارة، وبالحكومة والشرطة والجيش تارة اخرى.

فيوما يهل علينا ايتان داعيا الى تفجير الباصات في المدن والقرى الفلسطينية والانتقام من العرب بعد عملية تفجير الباص في رمات غان، ومرة يطل علينا «غاندي» الترانسفيري بابداع جديد من نظريته التي تمتاز بالعنصرية، فيتهم النائب طلب الصانع بالارهابي و «الحماسي» من على شاشة التلفزيون، ويكرر جملته المشهورة: عندما يأخذ الفلسطينيون اريحا ونابلس وجنين سيبدأون بالمطالبة بيافا وحيفا وعكا!!

وقبلها يقترح تساحي هنغبي رش المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية من مروحيات الكوبرا!

كل هذا وحكومة رابين لا تنبس ببنت شفة، وطبعا لا يخفى على احد ماذا سيحدث لو تفوّه احد النواب العرب – مع انهم لا يصلون الى هذا المستوى – بمثل هذه الدعاوى التحريضية المتطرفة والداعية الى تشجيع الارهاب!!

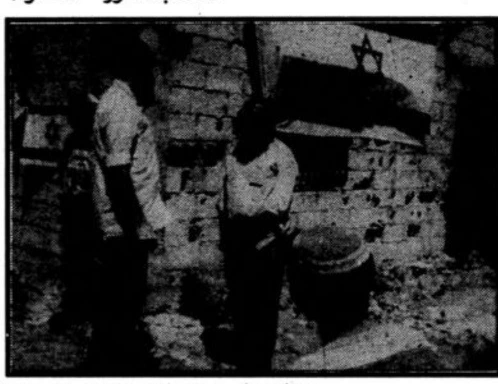
ولا ننسى، طبعا، تهاون الشرطة والجيش وحتى محكمة العدل العليا مع المتطرفين اليهود عند دخولهم الحرم القدسي الشريف يوم «ذكرى خراب الهيكل»!

هل يعلم زعماء هذه الحكومة انه كلما سمعنا مثل هذه التفوهات العنصرية والمتطرفة في التلفاز والاذاعة وفي الصحافة عامة، في الوقت الذي لا تحرك هي فيه ساكنا، من المحتمل ان يؤدي هذا الى التطرف بيننا.

الا يعلمون ان القهر والكبت والضغط والعنف قد تزيد المظلوم ليس عنفوانا فقط بل عنفا، احيانا.

من جهة اخرى، ترى لماذا يصر «غاندي» ومن هم على شاكلته على ان اللاجئ الذي ولد في حيفا او يافا، ويعيش في الغربة منذ قيام الدولة، لا يحق له الرجوع الى وطنه والعيش فيه، في حين يحق لمن ولد في اي بقعة في العالم، ان كان يهوديا، ان يسكن في بيت هذا اللاجئ، ويصير ذلك حقا مقدسا ؟!

(صائب ناطور – قلنسوة)



● المستوطنون واستفزازهم المتستر بالدين ●

المستوطنون والتاريخ

مارتن لوثر كينغ، المهاتما غاندي والانتفاضة، هي الامثلة المحببة على المستوطنين المتطرفين، الذين يحاولون وقف العملية السلمية بواسطة حملات الشغب!

وهم، المستوطنون، «رغم ذكائهم».. لا يتحدثون عن امثلة اخرى في التاريخ: كفشل الذين حاولوا تكريس العبودية، او فشل المستوطنين في دولة الجزائر، او سقوط نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا..

ما هو العامل الذي يقرر نجاح او فشل تمرد ما ؟ ومتى تؤدي الخلافات في الرأي في مؤسسة ما الى احداث تغيير؟ – ليس من الصعب ان نفسر: فالانتفاضة نجحت لان شمير حتى لم ينجح في الوقوف امام الرأي العالم العالمي، وانهار الابرتهايد لان رجال الاعمال في جنوب افريقيا ارادوا التخلص من المقاطعة الدولية..

اذن، على ماذا يستند اليمينيون الذين يثيرون الشغب في بلادنا ؟ انهم متعلقون بشكل تام بالحكومة التي يتمردون عليها! ويحتاجون الى تلقي الاموال والميزانيات منها، بالاضافة الى الحماية والامن!

وفي هذا الوضع، فان ممارسات المستوطنين «الثورية»، خالية من المضمون! فتمردهم ليس تمردا شعبيا، لاناس يعيشون في معاناة وحقوقهم مسلوبة.. لان هؤلاء «الثوريين» يريدون ان يبقى ويستمر وضعهم المريح بالنسبة اليهم، يريدون الاستمرار في حياة مرفهة، في حين يعيش حولهم جيران مسلوبو الحقوق..

من الاجدر بالمستوطنين ان يدرسوا التاريخ جيدا.. وعندها سيكتشفون انه حين يخرج اصحاب السطوة والنفوذ الى الشوارع، ستكون تلك هي الاشارة على نهايتهم الوشيكة..

(بياتا زلڤر سميت – حولون)

مراسل «الاتحاد» يكتب من داخل «معارك البلقان»

وعود السلام الكاذبة (٣)

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بعد ان اعتقد الرئيس ميلوشوفتش انه يمكن ايجاد حل مقبول لمأساة البوسنة، تركزت جهوده وجهود المبعوثين الدوليين استولتبرغ وكارل بيلت على تخفيف حدة التصاعد الطارئ في كراينا، واقناع صرب كراينا بالموافقة على المقترحات الدولية بشأن حل المشكلة هناك.

والجدير بالذكر، ان زعماء صرب كراينا قد وقعوا في الفترة الاخيرة تحت تأثير زعيم صرب البوسنة كاراجيتش، الذي وعدهم بتوحيد «البلاد الصربية»، واذا ما رفضت بلغراد ذلك فـ «توحيد الصرب في كراينا والبوسنة». وحتى رئيس صرب كراينا مارتش، الذي كان بطلا في حماية صرب كراينا من الهجمات الكرواتية ٩٠ - ٩١، ودعم رئيس صربيا للفوز في الانتخابات الاخيرة لرئاسة الصرب في كراينا، وقع تحت تأثير كاراجيتش، وادار ظهره للرئيس ميلوشوفتش!

الرئيس ميلوشوفتش، وبعد ضغوطات عديدة على قيادة كراينا حقق نصرا مفاجئا... فالرجل الاقوى، في كراينا، د. بابتش، اقتنع (او اضطره ميلوشوفتش للاقتناع) بضرورة قبول المقترحات الدولية.. وبان يبلغ وفد صرب كراينا بذلك رسميا في الاجتماع المشترك الذي عقد في جنيف برعاية المبعوث الدولي ستولتبرغ.

د. بابتش بلغ بذلك كلا من الوسيطين الدوليين والمديرين العامين لوزارتي الخارجية البريطانية والفرنسية وبعض كبار موظفي وزارات دفاعهم، خلال وجودهم في بلغراد، بالاضافة الى السفير الامريكي في زاغرب، الذي بدأت تعتبره الاوساط المطلعة، والكثير من المصادر الصحفية (هيرالد تريبون - «الاسبوع السابق») انه الرجل الاقوى نفوذا في كرواتيا.

السفير الامريكي والمبعوثان الدوليان، يعلنون للصحفيين في ٨/٣ انه لا توجد مبررات لاية اعمال عسكرية، والسلام في كراينا اصبحت له آفاق واقعية..

د. بابتش يقدم للصحفيين مساء ٨/٣ (بناء على طلب السفير الامريكي في زاغرب، كما علمنا من بعض المصادر) بلاغا صحفيا يعلن فيه، بصفته رئيس وزراء كراينا، قبولها بخطة المجموعة الدولية لاحلال السلام في كراينا وتعهد جمهورية صرب كراينا بعدم القيام بأية اعمال عسكرية.

وحتى يطمئن الامين العام للامم المتحدة او يقتنع بتقارير المبعوثين الدوليين، وما تم الاتفاق عليه في بلغراد، يهاتف الرئيس الكرواتي توجمان، الذي يتعهد له بعدم اللجوء الى القوة، والاستمرار في المسيرة السلمية لحل الازمة!

صباح ٨/٤ تبدأ القوات الكرواتية المسلحة هجومها على «كنين» عاصمة صرب كراينا، وعلى كافة مدنها!

الصدمة المذهلة

اجد نفسي هنا مضطرا للاعتراف ايضا، انني لم اكن الاحظ، بعد، التشابه بين حزيران العرب (٦٧) وآب الصرب (٩٥)!.. ولم اكن اعتقد انه يمكن للوضع ان يؤول الى ما آل اليه! وفقط بعد سقوط كنين بدأت اتذكر حزيراننا الاسود!..

الهجوم بدأ في الساعة الخامسة صباحا.. السفير الامريكي في القاهرة حلف لعبد الناصر كل الايمانات، بأنه يتعهد بان لا تقدم اسرائيل على الهجوم.. القصف الاسرائيلي المكثف.. «الاهمال» او «الخيانة» من المشير.. في النهاية خطة عسكرية وضعتها اسرائيل بالتشاور مع الخبراء العسكريين الامريكيين وموافقة الادارة الامريكية عليها!

الهجوم على مدينة كنين كان مركّزا، بحيث كف المراقبون الدوليون عن العد بعد القذيفة الـ ... ٥! السفير الامريكي تعهد بما تعهد والعالم (وخاصة النائمين فيه) يصاب بالصدمة مما يجري، وتجعله المفاجأة يسجل الاحداث فقط، وسرعان ما يستيقظ لتبدأ الادانة و... كما حصل في حزيران (مع اخذ فارق التطور التكنولوجي للاعلام وسرعته بالاعتبار).. الا ان الولايات المتحدة الامريكية «الصاحية» الوحيدة في العالم تتفهم هذه الخطوة الكرواتية، وتعلن انها تأمل ان تكون «سريعة ومحدودة»!

المبعوث الدولي كارل بيلت يدين قصف كنين ويطالب بمعاملة المدينة كبقية مدن العالم المظلوم... وباتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة ضد الهجوم الكرواتي... ولكن بدل ذلك يتصاعد الهجوم وتبدأ الانهيارات: تدمير مدن، قتل، نهب وسيول اللاجئين... والمبعوث الدولي بيلت (رئيس وزراء السويد السابق) يتهم الرئيس الكرواتي توجمان بأنه مجرم حرب ويطالب بتقديمه الى المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة!

ان هذا السياسي السويدي، لم يحب «المجرمين» الصرب ولم يتحيز اليهم منذ البداية.. بل جاء من موقع العداء لهم، حتى انه رفض المحادثات مع زعماء صرب البوسنة.. مأساته الاولى جاءت في سقوط سلافونيا الغربية وبدأ يعيد حساباته... رئيس صربيا ميلوشوفتش وعده بأنه على استعداد لـ «تأديب» القادة السياسيين لصرب البوسنة، اذا ما اعطي الغطاء السياسي الدولي عبر رفع الحصار المفروض على بلاده..

وقد جرى التجاوب مع هذا المطلب الى اعلى الحدود، فقد وافقت عليه لاحقا لجنة الاتصال الدولي على مستوى وزراء الخارجية والتي حظيت بمباركة قادة اوروبا في اجتماعهم، واعلن عن ذلك وزير خارجية فرنسا للصحفيين عقب اجتماع القمة الاوروبي بحضور المبعوث الدولي بيلت.. ولكن بعد اقل من ٢٤ ساعة تتفاعل الادارة الامريكية لتعلن عن رفضها لرفع الحصار والعقوبات المفروضة على يوغسلافيا السابقة! ما اقوى هذه الصفعة يا سيد بيلت!! بيلت مسح الصفعة ليحقق مجهودا سلميا جديدا، واذا هو على وشك انهاء المشكلة بين كراينا وكرواتيا بالطرق السلمية والتي اصبحت واقعا ممكنا: نصر جديد لوسيط السلام.. بالمقابل، السفير الامريكي في زاغرب يتعهد له ولغيره بأن كرواتيا لن تبدأ بأعمال عسكرية.. فاذا بها تقوم بأعمال وحشية، وهذا على ذمة كافة التقارير والتصاريح الرسمية التي «قصفتنا» بها القوات الدولية وناطقوها والمنظمات الدولية!

الرئيس توجمان اعلن من على قلعة كنين لشبكات التلفزيون ان هذه المناطق «المحررة» مخصصة للمغتربين الكروات في امريكا واستراليا وكندا (ذكر قائمة بلدان كثيرة).. جنون النصر جعل لسانه يزل، فاذا به يعلن انه حرر هذه المناطق من سكانها، ليوطنها بالمستوطنين الكروات!! العالم صُدم من سيول اللاجئين، واكتشف فجأة انهم السكان الاصليون بعد ان كان يتهمهم بأنهم محتلون يرفضون ان يقدموا الارض لمستوطني الرئيس توجمان، تماما كما يحصل في الاراضي الفلسطينية!



●المهجرون في وطنهم ومنه، يستجدون المساعدات الموعودة ●

المبعوث الدولي يحاول ان يحافظ على ماء وجهه ووجوه المسؤولين الدوليين فيضيف الى التهم الموجهة للرئيس توجمان تهمة «التطهير العرقي لشعب بأكمله»، والمأساة ان الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة، اكاشي، يساند اتهامه...

فجأة، يكتشف العالم (الصاحي) ان كرواتيا حررت اراضي لم تكن لها في يوم من الايام في اطار دولة مستقلة، اذا ما استثنينا «الدولة الكرواتية الحرة» العتيدة، وطردت شعبها!

وطبعا، لن يكون مصير بيلت كمصير المبعوث السويدي في القضية الفلسطينية، لان الولايات المتحدة ستجد الطريقة «المهذبة» لتبديله على طريقتها بيارينغ!.. لان كرواتيا - مدللة امريكا الجديدة - طلبت ذلك رسميا، واصدرت امرا بمنعه من دخول اراضيها لانه «شخصية غير مرغوب فيها»!!

بعض التفاصيل التي قد لا تعجبنا

لا بد من العودة الى بعض التفاصيل التي رافقت هذه الصدمة التي لم تذهل المبعوث الدولي فقط، بل شاركته فيها وبتصريحات مشابهة الحكومتان البريطانية والفرنسية وغيرهما..

بعد سقوط كراينا، يصيب الذهول قيادة بلغراد، ويصل الى حد شلها في لحظة ما.. وفي البوسنة يستمر الفرز: القيادة العسكرية بأجمعها تؤيد السلام والقيادة السياسية ضده وضدها! اجزاء من المعارضة في يوغسلافيا: القومية المتطرفة، والدمقراطية (اللتان تحظيان بدعم غير مباشر، وتعاطف بل تنسيق مع الادارة الامريكية) تعلن عن ادانتها للقيادة العسكرية في البوسنة «نصف هؤلاء الجنرالات الشيوعيين مع ميلوشوفتش، والنصف الاخر مع اليسار الموحد»!

رئيس وزراء صرب كراينا د. بابتش والذي لا يشك احد في اطلاعه، رغم انه كان قد جُر الى السلام «من اذنه» كما نقول، اعلن عن مفاجأته من قرار رئيس صرب كراينا مارتش، الصادر في منتصف ليلة (٨/٦)، بالانسحاب الجماعي.. واضاف، انه من الجنون استعمال هذا القرار في الهرب الجماعي للسكان، من اجل الضغط عليها للدخول في الحرب مباشرة!

صحيح انه في ظروف سيادة القانون الدولي، فان يوغسلافيا السابقة مضطرة للدفاع عن تلك المناطق وحماية سكانها حسب «وثيقة فانس»، الا ان القانون الدولي لو بقي ساريا لما سمح بتدمير يوغسلافيا اصلا، ولما شاهدنا مأساة البوسنة التي جاءت بعد المأساة الاولى لكراينا، والتي تتكرر اليوم.

من نصح مارتش بهذه الخطوة؟ فكنين حسب كافة التقديرات كان يمكن ان تصمد بدون دعم، ما لا يقل عن شهر - كما كشف د. بابتش، وستصمد معها لفترة اطول او اقصر المدن الاخرى! وبدلا من ان نقول «الشاطر يحذر» فان كافة الدلائل تشير على ان مارتش قام بهذه الخطوة بضغط من كاراجيتش، وكان حتى ساعات قليلة من ذلك يرفض حتى التفكير فيها، حسب تصريحه المباشر الذي استمعنا اليه من تلفزيون ستوديو (ب) المعارض.

وكي لا ننسى، فقد حرر الفيلق الخامس الموالي لعزت بيغوفتش غرب البوسنة من «المتمردين» المسلمين الموالين لفكرت عبدتش، ولان احدا لم يهتم بما حدث لهؤلاء «المتمردين» من اشقائهم، فلن اكون «ملكيا اكثر من الملك» وافرض على احد الاهتمام «باحتفالات» تحريرهم.. فقد سجلت وكالات الانباء اشتباك الفيلق الخامس مع «قوات التحرير الكرواتية».. شيء عظيم، ولكن تلك الوكالات نفسها وممثلي الامم المتحدة، يصرحون (او يصرخون) بان قوات «التحرير» الكرواتية تقوم بأعمال وحشية: قتل مدنيين.. حرق منازل.. نهب.. وقمة ذلك كانت في قصف قوافل اللاجئين بالمدافع والطائرات!.. ولعدة مرات!! معقول؟!

قد نكون سمعنا او رأينا - كما هو حالنا - الا اننا لم نهتم، «فُخّار يطبش بعضه»!! ولكن هؤلاء اللعينين، الناطقين الرسميين باسم القوات الدولية وهيئة الامم و... يقولون ان القوات الموالية لعزت بيغوفتش تقوم بقصف قوافل اللاجئين بالمدافع الثقيلة.. معقول؟! الناطق الرسمي باسم القوات الدولية في «توبسكا» يعلن ان القوات الكرواتية اعاقت نقل اللاجئين من مركز التجمع المتفق عليه، الى ان جاءت قوات الفيلق الخامس من غرب البوسنة وقامت بقتلهم عن بكرة ابيهم؟! «لقد زوده هؤلاء بكذبهم». سنسمع من يقول ذلك!

ولكن الممثل الشخصي للامين العام، اكاشي، يعلن ان القوات الدولية تملك الادلة على ان جنود الفيلق الخامس قاموا في تلك المنطقة بقتل خمسة من المعوقين على عرباتهم بدم بارد!

(يتبع)

بولي الى موناكو لمدة سنتين

● علم من مصادر متطابقة ان مدافع منتخب فرنسا السابق لكرة القدم وفريق الرينجرز الاسكتلندي وقع عقدا لمدة سنتين انتقل بموجبه الى موناكو الفرنسي.

وبولي هو ثالث لاعب يتعاقد معه مدرب موناكو الجديد جان تيغانا بعد الحارس فابيان بارتيز ولاعب الوسط علي بن عربية.

وسبق لبولي ان لعب في صفوف مرسيليا وأحرز معه لقب بطولة فرنسا مرات عدة بالاضافة الى كأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٩٣ (سجل هدف الفوز في مرمى ميلان).

رينكون وقع مع ريال مدريد

● وقع مهاجم منتخب كولومبيا لكرة القدم فريدي رينكون عقدا لمدة ثلاث سنوات سينتقل بموجبه الى نادي ريال مدريد الاسباني مقابل (٤.٢) ملايين دولار.

وكان رينكون لعب في صفوف نادي نابولي الايطالي الموسم الماضي معارا من نادي بالميراس البرازيلي.

وسيكون رينكون اللاعب الاجنبي الخامس في صفوف ريال مدريد، بطل اسبانيا، الى جانب التشيلي ايفان زامورانو والدانماركي براين لاودروب والارجنتينيين فرناندو ريدوندو وخوان ايسنايدر.

السد القطري يتعاقد مع المدرب البرازيلي ماسيدا

● انهى نادي السد القطري اجراءات التعاقد مع المدرب البرازيلي ايفرستو ماسيدا من دون ان يذكر اي تفاصيل مالية.

وكانت آخر تجربة لماسيدا في قطر عندما اشرف على المنتخب الوطني في بطولة كأس الخليج الثانية عشرة في ابو ظبي العام الماضي، لكنه ترك المنتخب ولم يعد بعد ذلك، فتعاقد الاتحاد مع الدانماركي بورغان لارسن.

المدرب مروان ريان يهدد بفض الاتفاق مع هبوعيل شباب كفرياسيف!

❐ السبب عدم تلبية المطالب الرامية الى منافسة الفريق على بطاقة الصعود للثانية ❐

● احتجاجا على عدم احضار التعزيز المطلوب لفريق هبوعيل شباب كفرياسيف (الدرجة الثالثة) قبل بدء الدوري العام، هدد المدرب الكابولي، مروان ريان، الذي وقعت معه ادارة الفريق الكفرساوي عقدا لتدريب الفريق، بان يفض الاتفاقية.

وقال المدرب مروان ريان ان استئنافه تدريب الفريق الكفرساوي مرهون بتلبية مطالبه الاساسية التي تتعلق بدعم مسيرة الفريق ومن اجل الهدف الموضوع نصب اعين الكفارسة – الصعود للدرجة الثانية.

وأضاف المدرب ان ادارة الفريق تخلت عن المفاوضات المتقدمة مع اللاعب الطمراوي رائد ذياب لضمه الى صفوف الفريق. بعد ان اتفقت نهائيا مع جميع اللاعبين المحليين.



●مروان ريّان●

❐ جديدة استضافت بطولة «الاميركان جورجوريو» في الكراتية ❐





● في الصورة العليا الاستاذ هاني سكس، رئيس «الاميركان جورجوريو» في اسرائيل يسلم رئيس مجلس جديدة – المكر، عفيف كيال، هدية رمزية تقديرا لجهوده في انجاح البطولة. وفي الصورة السفلى، لقطة من بطولة «الاميركان جورجوريو» ●

(الصورتان خاصتان)

الاشادة بمرسلي وبولمرقة الحائزين على ذهبيتين في غوتبورغ

● اشادت الصحف الجزائرية بالعداء نور الدين مرسلي الذي احرز ذهبية سباق ١٥٠٠ م وبمواطنته حسيبة بولمرقة الفائزة بالذهبية نفسها ضمن بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ (السويد) وافردت صفحاتها الاولى للحديث عن انجازيهما.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» في صدر صفحاتها «انت الافضل» مشيرة الى انه ومواطنته حسيبة بولمرقة (ذهبية ١٥٠٠ متر ايضا) جعلا الشعب الجزائري فخورا بهما. من ناحيتها اعتبرت صحيفة «المجاهد» مرسلي «نجما فوق العادة». وأكدت ان «مرسلي وبولمرقة شرفا الجزائر» مشيرة الى الجزائر باحرازها ميداليتين ذهبيتين كانت افضل من دول اخرى ذات خبرة اكبر.

واعتبرت صحيفة «الوطن» ان مرسلي «ملكا من دون منازع»، لكنها رأت ان احراز «الجزائر ميداليتين ذهبيتين في العاب القوى لا يعني ان مستوى هذه اللعبة جيد لانه باستثناء مرسلي وبولمرقة لا يوجد احد».

وذكرت صحيفة «لاتريبون» «كم كانت حسيبة صادقة في التعبير عن فرحتها بعد احرازها الذهبية وكم كان مرسلي صادقا في كلامه بعد الفوز». وأضافت «انها لحظات تعيد الامل الى الشعب الجزائري». اما صحيفة «لو ماتان» فاعتبرت ان مرسلي «يحلق».

الروسي سالينكو الى الرينجرز الاسكتلندي

● اعلن نادي الرينجرز الاسكتلندي انه تعاقد مع المهاجم الروسي أوليغ سالينكو من فالنسيا الاسباني مقابل مليوني جنيه استرليني (حوالي ٣.٥ ملايين دولار).

وكان سالينكو سجل ٥ اهداف لمنتخب روسيا في مونديال الولايات المتحدة في مرمى الكاميرون.

وسالينكو هو اللاعب الاجنبي الثامن في صفوف الرنجرز الى جانب الانكليزي بول غاسكوين ومارك هايتلي وتريفور ستيفن والدانماركي براين لاودروب والصربي غوردان بيتريتش والاسترالي غريغ مور.

يذكر انه يحق لثلاثة فقط المشاركة في كأس ابطال الاندية الاوروبية، التي يشارك فيها الرينجرز بصفته بطلا لاسكتلندا.

منتخب العاب القوى الصيني بحاجة الى المدرب ما جونرين

● اعلنت صحيفة «شباب بكين» الصينية الرسمية انها تتأسف لغياب المدرب الصيني الشهير ما جونرين، عن الساحة وهو الذي قاد المنتخب الوطني الى احراز المركز الثاني في بطولة العالم لالعاب القوى في شتوتغارت ١٩٩٣.

وذكّرت الصحيفة بالخدمات الكبيرة التي قدمها جونرين الى الصين واعتبرت انه «جعل العالم يتعرف على الامكانيات والمواهب التي يتمتع بها الصينيون».

وكانت عداءات المسافات المتوسطة والطويلة اللواتي اشرف على تدريبهن جونرين حققن اربع ميداليات ذهبيات في بطولة العالم عام ١٩٩٣ ووضعن الصين في المركز الثاني بعد الولايات المتحدة.

اما في بطولة العالم الاخيرة، التي اقيمت في غوتبورغ فان هوانغ زي هونغ كانت الوحيدة، التي دافعت عن لقبها واحرزت الميدالية الفضية الوحيدة للصين.

وأضافت الصحيفة «يجب ان نواجه الحقيقة، من دون ما جونرين اصيبت العاب القوى الصينية بالاحباط، لا يمكن الا ان نفكر به بعد النتائج المخيبة التي سجلت».

ضربة جزاء توقع ١٥ جريحا وتؤدي الى اعتقال ١١ شخصا في دمنهور!

● ادت ضربة جزاء، رفضها احد الفريقين خلال مباراة في كرة القدم بين اطفال الى معركة بين البالغين في مدينة دمنهور وأسفرت عن ١٥ جريحا، جروح ستة منهم خطرة.

وأشارت صحيفة «الاخبار» الى حدوث نزاع عندما كان اطفال يلعبون كرة القدم في الشارع وطالب احد الفريقين بركلة جزاء رفضها الفريق الاخر فطلب الاطفال مؤازرة ذويهم.

ودخل البالغون من الطرفين الذين كانوا مسلحين بالسكاكين والعصي في عراك الى ان وصلت الشرطة التي فصلت بين المتنازعين ونقلت الى المستشفى ١٥ جريحا بينهم ستة جزارين وشرطي وطالب ومجند وموظف في وزارة الكهرباء.

واعتقلت الشرطة ١١ شخصا.

اواخر آب ١٩٦٥، قبل ثلاثين عاما:

اطلاق سراح الشاعر محمود درويش

«اطلق سراح الرفيق الشاعر محمود درويش محرر مجلة «الجديد» بعد ان امضى في سجن «معسياهو» شهرين كاملين» - («الاتحاد» ٣١ آب ١٩٦٥).

وكان الشاعر محمود درويش ابن قرية البروة دخل السجن يوم الاحد ٢٧ حزيران ١٩٦٥ ليقضي شهرين، «تنفيذا لقرار المحكمة العسكرية في الناصرة، بسبب سفره الى القدس بدون تصريح، ويذكر ان محمود «عضو في القائمة السوداء الاشكولية وحوكم قبل شهرين بهذه «الجريمة» - جريمة التجول في ارض الاباء والاجداد - ولكنه دفع الغرامة.. اما هذه المرة، فقررت المحكمة سجنه فقط... طمعا في ان تعزل جدران السجن صوت هذا الشاعر الثائر، وتفرق بينه وبين شعبه المناضل.

هذا، وسيقضي محمود هذه المدة في سجن معسياهو قرب الرملة». («الاتحاد» ٢٩ حزيران ١٩٦٥).

وكانت «الاتحاد» قد خصصت كلمة «الاتحاد» يوم ٢٩ حزيران ١٩٦٥ لهذا الموضوع تحت عنوان:

ليطلق سراح محمود درويش

«بالامس، غير البعيد، اعلن رئيس الحكومة اشكول ان الحكم العسكري «يرى ولا يرى»!.

واما شعبنا، واما القوى الدمقراطية اليهودية رأوه جيدا، رأوه في القوائم السوداء العنصرية، وفي الاعتقالات التعسفية.. وفي اوامر الاقامة الاجبارية.

وبالامس القريب عاد اشكول ليقول انه لم يعد من الحكم العسكري ما يستلزم الالغاء.

وضحك الناس.. وشر البلية ما يضحك.

فهذا الذي يرى ولا يرى.. الذي لم يعد منه ما يستلزم الالغاء جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، بل هو من ابشع مظاهرها وصورها..

وهو وراء عمليات ملاحقة العمال العرب لقطع ارزاقهم.. وهدم بيوت القرويين العرب لتشريدهم.. وسحب الارض من تحت اقدام الفلاحين العرب ليصبحوا حتى في وطنهم شعبا من اللاجئين.

وعاد اشكول مرة اخرى الى الكلام وقال ان اولئك الذين يطلبون الغاء الحكم العسكري انما يفعلون ذلك.. بقوة الاستمرار! اما الحكم العسكري فلا وجود له.

وامس دخل الشاعر محمود درويش السجن. القى الحكم العسكري القبض عليه.. وتلقفته المحكمة العسكرية وسلمه القاضي العسكري الى السجان.

وكل هذا يفعله الذي يرى ولا يرى، الذي لم يبق منه ما يستلزم الالغاء.. الذي لا تزال القوى الدمقراطية تطالب بالغائه بقوة الاستمرار فقط.

وبرأس مرفوعة، اعلى بكثير من انف الاضطهاد القومي والحكم العسكري دخل شاعرنا السجن.. حيث سيلتقي بالانسان اليهودي، اوري دينس، رمزا حقيقيا للقاء كل الشرفاء اليهود والعرب المناضلين في المعركة الواحدة. لمسح عار الاضطهاد القومي والتمييز العنصري عن جبين هذا الوطن المشترك وتعبيدا للطريق نحو المستقبل المشترك.

ليس عبثا دخلنا السجن في الماضي. فلولا نضالنا مع كل القوى الدمقراطية وفي مقدمتها حزبنا الشيوعي.. لولا التضحيات الجمة.. لما اضطر اشكول ومن قبله بن غوريون، الى التراجع واجراء ما سموه «تخفيفات». ولن يكون عبثا دخول محمود، وقبله اوري دينس، السجن. فهما يعرفان ان لا نضال بدون تضحية.

غير ان سجن محمود درويش عقابا على تجواله في وطنه «بدون تصريح» سيلقم حجرا جديدا اولئك الذين يتشدقون بأباطيل ان الحكم العسكري غير موجود.

لنقل لحكومة اشكول ان ليس في وسعها ان تخنق نضال شعب يريد الحياة الكريمة في وطنه».

(«الاتحاد» ٢٩ حزيران ١٩٦٥)

مهر الكلمة

بعد خروج محمود درويش من السجن، نشرت له الزميلة «زو هديرخ» في ١٩٦٥/٩/٢ «مهر الكلمة» نقتطف منها بعض فقراتها، مترجمة عن العبرية:

«شرف للكلمة وليس احتقارا، ان «تحظى» بالملاحقة التي حظيتها في وطني. لا اهمية للسؤال، ما الذي يسبب للكلمة المعاناة، قوتها او ضعف اعدائها وخوفهم منها، لان الاجابة واحدة. لذا اسمح لنفسي بالتفاخر بأنني حظيت بان اكون احد هؤلاء الذين استلوا الكلمة في معركة الحب، حب الانسان، الوطن، العدالة والاخوة، لان هذه المحبة المبنية على الوعي الكامل لماهية الطريق وماهية الهدف، تصبغ الصعوبات التي تقف في وجه الكلمة، السجن والملاحقة والقيود، بلون الامل والربيع، لانها تغير مفاهيم الامور، حتى ان السجن مثلا يصبح في اعيننا «محطة في الطريق» والتعذيب والمعاناة مهرا لاجمل العرائس، واذا كان الامر كذلك «تذوب» جدران السجن امام هذه الكلمة.

«سجنت لانني خرجت لساعات من «سجني الكبير»، واذن، ما الفرق بين سجنيّ داخل السجن «الصغير»، سجن معسياهو وسجني الكبير خارجه؟ الفرق الكبير هو في ان السجان سيطر على ٢٤ ساعة من حياتي يوميا. في معسياهو كنت اسيرا ولم اكن سجينا. اهدار قيمة الانسان وتحويله الى لا شيء، كان امرا قرأت عنه في الكتب فقط، من قبل، لكن عندما جئت الى معسياهو، عشت ذلك شهرين كاملين.

والان، بعد الافراج عني، يستطيع من سجنوني ان يسألوا انفسهم: هل سيتوقف درويش هذا عن «ارتكاب الجرائم».. فالسجن ما هو الا مدرسة للمجرمين.. وعندما يحصلون على «شهادة الانهاء»، لن يجرؤوا على السعي الى فترة «استكمال» اضافية..

اجيب كما اجاب برتولد بريخت باسم احد السجناء في السجون الفاشستية، فقد كتب السجين اسم لينين على جدار الزنزانة، وبعد جهود كبيرة، لم ينجح السجان في ازالة الاسم، فاقترح عليه السجين، «عليك ان تهدم الجدار»! اضافة لذلك، فان الرغبة في سجن صوت الحب لا تقل حمقا عن تجربة طاغية ان يجلد البحر بالسوط، بعد ان «رفض» ذلك البحر الظالم الاستجابة لارادة الطاغية.

لذا سوف اكرر ما فعلت، ايمانا مني واعترافا بحقيقة، هي ان عدو الكلمة الحرة هو واحد في كل الازمنة وفي كل الامكنة، ولا يغير من فترة الى اخرى الا عنوانه وثيابه.

وانا اعد القارئ انني سأستمر في دفع مهر الكلمة مع رفاقي في الطريق عربا ويهودا».

البروة

قرية عربية تقع على مسيرة ٩كم شرقي مدينة عكا. وقد قامت اجزاء القرية الشرقية والشمالية والجنوبية على تلة صخرية، اما القسم الغربي فسهلي.

يحد البروة من الجنوب وادي الحلزون الذي تصب مياهه في نهر النعامين. وقد سماها الصليبيون «بروت»، ومرّ بها الرحالة ناصر خسرو في القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي.

بلغت مساحة القرية ٥٩ دونما، اما مساحة الاراضي التابعة لها فكانت ١٣,٤٨٣ دونما منها ٣,٠٣١ دونما من الاراضي غير الزراعية والباقي، وهو ١٠,٤٥٢ دونما، اراض زراعية يزرع فيها القمح والشعير والذرة والسمسم والبطيخ. ومن هذه الاراضي نحو ١,٥٠٠ دونم تكسوها اشجار الزيتون. وقد كانت في القرية ثلاث معاصر لاستخراج الزيت، احداها حديثة. ولم تتعد مساحة ما امتلكه الصهيونيون من اراضي القرية ٥٤٦ دونما، اما الباقي فكان ملكا للعرب.

تربة القرية حمراء عدا المنطقة التي تحيط بالبئر الغربية حيث توجد تلة جلمة فتربتها سوداء. وتستمد القرية مياه الشرب من نبع البئر الغربية التي يستقي منها السكان المجاورون لها. اما سكان المنطقة الشرقية والجنوبية فيستقون من بئر المغير الواقعة في اراضي قرية شعب.

بلغ عدد سكان البروة في اواخر القرن الماضي ٧٥٥ نسمة، واصبح في عام ١٩٤٥ نحو ١,٤٦٠. ومخطط القرية على شكل مجمع بنيت فيه المنازل على طريقين متقاطعين. والمنازل حجرية سُقف القديم منها بالخشب واللبن، وسقف الحديث بالاسمنت المسلح. وقد تطور عمران القرية في الحقبة الاخيرة، وازداد عدد الابنية فيها زيادة واضحة. وضمت القرية مسجدا وكنيسة ومدرسة ابتدائية للبنين حتى الصف السادس اسست في العهد العثماني وظلت حتى نهاية الانتداب البريطاني، ومدرسة ابتدائية اخرى للبنات اعلى صفوفها الرابع.

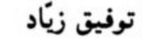
عثر في تل البير الغربي على آثار اسس جدران صخرية وبقايا اعمدة. ووجدت في تل قبر البدوية شمالي شرق القرية آثار حجارة منحوتة.

ابلى اهل القرية بلاء حسنا ضد قوات الانتداب البريطاني في ثورة ١٩٣٦، مما دفع البريطانيين الى الانتقام والاقتصاص منهم. كذلك كان لاهل القرية وقفة بطولية في حرب ١٩٤٨ بعد سقوط مدينة عكا، فقد رفضوا الاستسلام للصهيونيين وقاوموهم ولجأوا الى الجبال وتركوا الصهيونيين يدخلون القرية وكرّوا عليهم وهزموهم.

ثم كرر الصهيونيون الهجوم واحتلوا القرية يوم ١٩٤٨/٦/٢٤ فأجلوا سكانها عنها ودمروها.

اقام الصهيونيون على اراضي البروة، بعد عامين، مستعمرة «احيهود» واسكنوا فيها مهاجرين من اليمن والمغرب.

(عن الموسوعة الفلسطينية)



توفيق زيّاد

الى محمود درويش

كلما طال جدارا سجننا
قصرت ايامه هذا النظام
واذا زادوا عذابي لحظة
قربوا فرحتنا بالنصر عام
كفنا الاعلى ولو كنا على
نطع جلادين نصحو وننام
(١)
قمر الصيف على الشباك،
ينوي ان يسافر
وعلى الشباك عينا شاعر،
في الليل ساهر
وعلى قضبانه السوداء،
مخضر ربيع من خواطر
يا جدار السجن..
لو عليت حتى الله
لن تقوى على...
اخضاع ثائر
(٢)
صاحبي يا اخضر العينين! من سجني الكبير...
لك في السجن الصغير
كل اشواقي، واطنان سلام
منذ ان القوك في السجن جرى..
في نهرنا ماء كثير
ودم ليس قليل.
* *
انت من شهرين، لم تقرأ خبر:
ثورة الاوراس اضحت في خطر
غدر «بومدين» ابكاني، وابكتني مصيبات اخر
انا لا افتح في القهوة.. لا اعرف أسرار النجوم
انما اعرف أن الله والشيطان لو شاءوا فلن،
يخرج ذاك الشعب الا منتصر!
* *
- ومن الفيتنام في كل صباح، يثلج الصدر خبر
تصنع الادغال والفيتكونغ تاريخا.. على ضوء القمر
- وهنا في وطن الاجداد ما زلنا..
على اقدامنا فرا وكر.
بعض اصحابي «باعوها». ولكنا على الدرب نسير
(طعنة في الصدر؟ لا حول ولا..!
طعنة في الظهر؟ اقسى وامر!)
هكذا الدنيا تسير
هكذا: مدا وجزر
كل ما فيها: من الانجم حتى..
حبة الرمل يسير
هذه الدنيا - على علاتها - اروع من اروع سر
(٣)
طول عمري ما حسبت الدرب مفروشا حرير
طول عمري ما بكت عيني على
ريشي الساقط من اجنحتي لما اطير
(٤)
منذ ان القوك في السجن جرى
في نهرنا ماء كثير
ودم ليس قليل
وسيجري دائما في نهرنا ماء كثير
ودم ليس قليل
قبل ان يسقط في قبضتنا الذئب الاخير
(٥)
شئت ان اكتب يا محمود من قبل ولكن
الف هم عنك الهاني، فعذرا
بينما املت ان اقطف شهدا
كان جني النحل، هذا الصيف، مرا
هكذا الدنيا.. اذا ابكت عيوني مرة
فلكي تضحكني، من بعد، عشرا
(٦)
يا اخي محمود لا بأس علينا.. في غد يأتي الربيع
اي حق ضاع يوما؟ كيف حقي سيضيع؟!
قبلاتي للجميع

(«الاتحاد» ٦٥/٨/٢٠)

فرقة «سمانا» للغناء تقدم عرضها الاول

العرض القادم في مهرجان الناصرة ٩٥

• مجموعة من الشباب قرروا احتراف الموسيقى والغناء •

• فرقة «سمانا»: «نقول الاشياء دون الحديث عنها!» •

● تقرير: علاء حليحل ●

● «هيك صار كثير تعيس/ وغير هيك مش مقبول/وعم منجرّب انّو نحكي/بلكي نلاقي حل جديد» - بعض الكلمات من اغنية «سمانا»، تعبّر عن ماهية هذه الفرقة الجديدة، عن دوافعها وعن تميّزها. فرقة ناشئة، قدمت عرضها الاول يوم السبت ٩٥/٨/١٢ في مدرسة «مار يوسف» في الناصرة، وسيكون العرض القادم في مهرجان الناصرة ٩٥. شباب يجمعهم طموح حماسي لعمل ذي قيمة، يختلف ويتميز. يقدمون الجديد في اطار واسع وغير محدد. لن يترددوا ابدا في اداء اغنية "things that you hide" مع عزف منفرد على العود، بعد اغنية جاز او روك! «لسنا بحاجة لبطاقة تعريف غير «سمانا». الاغنية تعبر عن نفسها ونحن نلائم اللحن للكلمة بغض النظر عن تصنيفه» - تقول ميرا، مغنية الفرقة.

تكونت الفرقة من اجتماع عازفين واعضاء من فرق سابقة لم تستمر. اعضاؤها: ميرا عوض (الرامة)، مغنية. رجا دبيّة (الناصرة)، جيتار باس. نسيم نخلة (الناصرة)، جيتار. يوسف بنّا (الناصرة)، درامز. ناتي شفارتس (حيفا)، اورغ. قبل العرض بشهر دأبوا على التمرن والاعادات بشكل مكثف حتى درجة الارهاق، قاموا بتوزيع الاغنيات جميعها في تلك الفترة. معظمهم يشترك في التوزيع، اما الالحان والكلمات فكل اغنية من قبل احد افراد الفرقة على حدة.

* ميرا عوض: قررت بعد سنتين من الدراسة في جامعة حيفا، ان تتوقف لتبدأ مشوارها الموسيقي، مكثفا ومخططا. ستبدأ بتعلم الموسيقى على اصولها، رغم ما يكتنف ذلك من مراهنة ومخاطرة: «قررتُ بعد العرض ان هذا ما اريد عمله بعد الان. ما نقوم به يجعل حياتي لذيذة ومشوّقة، سأخلص للموسيقى بعد اليوم». وتحرص ميرا على ايصال «الداخلي» والعفوي واللحظوي الى جمهورها. «هذا يعطي القوة للبلاغ ويتحدث الى كل فرد من المستمعين».

* رجا دبيّة: لم يجد نفسه في قسم الاحصاء والرياضيات في جامعة حيفا، كان يشعر بالانتماء لجيتارته، وما زال، يكتب اغاني تتميز بقوة معانيها. اعضاء الفرقة لم يؤدوها بعد، لانها تحتاج الى خبرة اكثر لادائها. «لقد قر قراري على التخصص في الموسيقى. اعلم ان في هذا شيئا من المخاطرة، ولكن كل شي بوقتوا».

* نسيم نخلة: يدرس التصميم المعماري في التخنيون، ولا يستطيع الجزم اذا كان يحب الموسيقى اكثر: «الاثنان جزء لا يتجزأ مني، وانا اتعلم الاثنين حاليا».

* ناتي شفارتسّ: انضم للفرقة قبل شهرين. يعتبر ارتباطه بالفرقة دمجا بين ثقافتين (العربية والعبرية) بحيث يؤثر هذا الدمج بشكل غير واع على العمل ككل. يحاول اضفاء خاصيته واداءه الخاص، وتفاجأ جدا من نجاح العرض: «توقعت ان يقدم عدد اقل».

* يوسف بنا: يعتبر الفرقة بيتا ثانيا، ويشعر انه ضائع بدونها، يتعلم الموسيقى في تل ابيب ويطوّر اداءه الذي بدأه كهواية.

بالاضافة للخمسة، شارك في العرض: حبيب شحادة، على العود، ويوسف حبيش، ايقاع، وشيرين نخلة (اخت نسيم)، غناء مرافق.

الفرقة تعمل بشكل جماعي، فلم يلاحظ في العرض اي ابراز لشخص، او محاولة لذلك. وكان على الفرقة ان تجتذب الجمهور الذي لم يعرف الاغاني او الفرقة، وان تتجاوز المخاوف والقلق اللذين شعرت بهما.

■ وماذا بعد؟

* ميرا: ان ننطلق بأسلوبنا الخاص، نحن لا نهدف الى منافسة الفرق القائمة، بالعكس، يسرنا جدا ان تكون هنالك فرق اخرى بجانبنا.

■ كيف تنوون المحافظة على جمهوركم، وكسب الاخرين؟

* ميرا: وظيفة الفنان ان يخلق الحاجة عند الجمهور ليسمع المزيد.

* رجا: في احيان كثيرة لا نشعر بالاكتفاء، حتى نصل الى درجة التشكيك بأنفسنا...

* نسيم: علينا التطلع دائما الى الأفضل، ليست هنالك قمة بالنسبة لنا.

■ وماذا عن اغانيكم؟

* رجا: نحن نقول الاشياء دون الحديث عنها. يمكن لاي شخص ان يشعر بما نغنيه، وان يعتاشه، دون الحاجة لتفصيله..

* ميرا: مثلا، اغنية «وحدتي» (للشاعرة اميمة رفيق جبارين - ع.ح) عندما غنيتها في العرض لاحظت شخصا يحتوي رأسه بين يديه، لقد تكلمت عن همومه دون ان اعرف ايا منها.

بقي ان اذكر ان العفوية «المصقولة» نوعا ما، تحتل مجالا غير صغير في عمل الفرقة، كاختيار الملابس وقت العرض مثلا، الذي يتم بشكل فردي وشخصي، بالاضافة الى الانتماء العام - الشخصي في نفس الوقت. لن يغنوا الشعارات، ولكنهم سيغنون بالتأكيد:

بترجع القصة من الاول
لا إحنا هون
ولا إحنا غادْ
هون صار كثير حزين
وغاد شو صار بعيد،
وعم منجرّب إنّو نمشي
بلكي نلاقي محل جديدْ.

ففي النهاية، تقول ميرا: «سمانا» منتمية للسماء الكبيرة». وانا اقول انها تنتمي للسماء الواسعة التي تغطي كل الناس على جميع اشكالهم وانتماءاتهم.



● ميرا عوض ●

■ اغنية الاسبوع ■

«سمانا»..

● تأليف وغناء: «سمانا» ● تلحين: ميرا عوض ●

بترجع القصة من الاولْ
لا إحنا هون،
ولا إحنا غادْ.
هون صار كثير حزين..
وغاد شو صار بعيدْ.
وعم منجرّب إنّو نمشي
بلكي نلاقي محل جديدْ.
بس إحنا بهالمتاهة،
لوين رايحين؟؟
سمانا شو كبيرة
اصل احلام زغيرة،
ومعاني كتيرة
سمانا ليش مغطينها
ما عادت تكفينا..
بترجع القصة من الاول،
لا إحنا هيك ولا غير هيكْ.
هيك صار كتير تعيسْ
وغير هيك مش مقبول
وعم منجرب إنّو نحكي
بلكي نلاقي محل جديدْ
بس إحنا بهالدّوامة..
منضل دايرينْ.
سمانا شو كبيرة،
اصل احلام زغيرة،
ومعاني كثيرة...
سمانا ليش مغطينها
ما عادت تكفّينا...

❑ خاص بـ «الاتحاد» من الصين ❑

تعرّف على ملاكمة «تايجي»

■ ملاكمة «تايجي» نوع من العاب الملاكمة الصينية الهامة، كانت تدعى ملاكمة «تشانغ تشيوان» وملاكمة «ميان تشيوان» و «الـ ١٣ وضعا» و «الملاكمة اللينة» لم يعرف اسمها الحالي الا في عهد الامبراطور تشيان لونغ (١٧٣٦ - ١٧٩٥م) حين وضع وانغ تسونغ يوه كتابا حول هذه الملاكمة بعنوان «ملاكمة تايجي». وهناك آراء مختلفة حول مؤسسها الا ان مصدرها واضح، فقد اتت من جهات ثلاث: ١ - استفادت من العاب الملاكمة المختلفة في عهد اسرة مينغ (١٣٦٨ - ١٦٤٤م)، وخاصة من ملاكمة «تشانغ تشيوان ذات الـ ٣٢ وضعا» التي اسسها البطل القومي تشي جي قوانغ. ٢ - ضمت نظرية «تشيقونغ» القديمة ونظرية الطب الصيني عن «جينغ ولوه» (القنوات الحيوية في جسم الانسان). ٣ - استفادت من افكار الفلسفة الصينية القديمة لتكون قاعدة فلسفية لها. وحقيقة الامر ان ملاكمة تايجي تحمل افكارا فلسفية متوفرة، تمثل في حركاتها المتواصلة وجمعها بين صلابة الحركات وليونتها وبين توترها وتراخيها وبين حركاتها وسكونها وبين سرعة حركاتها وبطئها، وفي ارتباط الفكر والارادة مع انقطاع اوضاعها.

هناك مدارس عديدة لملاكمة تايجي اهمها: مدرسة يانغ ومدرسة تشن ومدرسة وو ومدرسة سون بالاضافة الى «الاوضاع الـ ٢٤ المبسطة» و «الاوضاع الـ ٤٨» ولعبة سيف تايجي ولعبة رمح تايجي وملاكمة «تويشو» التي تدخل في السباقات، والعوامل المشتركة المطلوبة لالعاب ملاكمة تايجي هي: ١ - ان يركز المتدرب انتباهه على اللعبة ويجعل تفكيره يقود حركاته، ٢ - ان يكون المتدرب عليها هادئا، طبيعيا، وان تكون حركاته لينة بطيئة، ٣ - ان تكون حركاته على شكل قوسي ويتبع بعضها بعضا، ٤ - ان تكون حركاته مرتبطة متناسقة ومتباينة بين توترها وتراخيها، ٥ - ان تكون حركاته خفيفة متزنة تجمع بين الصلابة والليونة.

تمتاز ملاكمة تايجي بالمرونة واساليب الجر والدفع والضغط والخطف والتقدم والتراجع واستخدام قوة كوع الساعد والكتف والظهر والورك وغير ذلك، والتدريب عليها يساعد الانسان في تعديل وظائف الجهاز العصبي المركزي وجهاز الدورة الدموية والجهاز الهضمي والجهاز التنفسي، ولذا تلقى اقبالا كبيرا من شعوب مختلف البلدان، ولها آثار كبيرة في اسيا والعالم كله وخاصة في اليابان وامريكا وكندا وانجلترا وفرنسا والسويد وفنلندا وسنغافورة وماليزيا.

(«الصين اليوم»)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٨/١٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج المنوعات.
٩,٠٠ - الكلبري بين.
١٠,٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ - امنيات قلب. الحلقة (٢١).
١١,٠٠ - المفرح - استوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ - سنوات السحر. الحلقة (٣٣).
١١,٥٠ - بيت صغير في افريقيا. الحلقة الثامنة - اللص الجائع.
١٢,٣٠ - ذو الرجل الثالثة. الحلقة الثامنة.
١٣,٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ - اوتوتو - من حكايات الملك بيبر.
١٥,٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - رسوم متحركة.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٣٣).
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,٠٠ - مساء جديد.
١٧,٣٥ - زاف مضاعف - مسابقة.
١٧,٤٠ - الملوفيون والرضيع الكبير. الحلقة الحادية عشرة.
١٨,١٠ - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية - «سقطات».
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - برنامج السحر.
٢١,٣٠ - الملف الثقافي.
٢٢,١٥ - مسألة شخصية.
٢٢,٤٠ - انكشاف للشمال - زاريا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

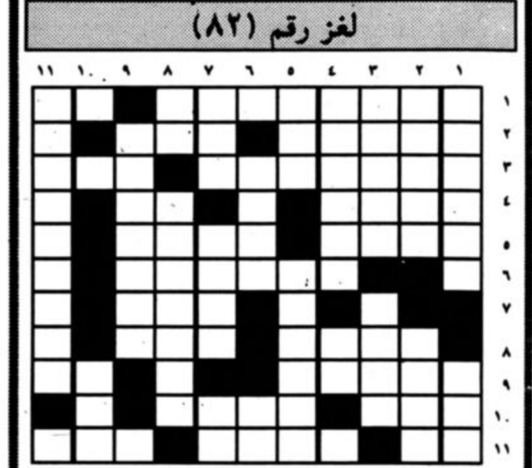
٩,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - يوسف القصاص. الحلقة (٢٨) (اعادة).
١٠,٣٠ - اجنحة الرعد. الحلقة (٦٠).
١١,٠٠ - عصر ديزني. الحلقة (٤٥) (اعادة).
١٢,٠٠ - حياة جديدة. الحلقة السادسة - مدرسة خاصة.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣,٠٥ - غابيلان. الحلقة السابعة.
١٤,٠٠ - تحت السماء الافريقية. الحلقة السابعة.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - رويكوب. الحلقة (١٤).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٥٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - مجلة الازياء «شيك». الحلقة (١٧).
١٨,٣٠ - رمم بيتك. الحلقة (٦٦). الكولونيل.
١٩,٠٠ - رحلة عالمية - للسفر والرحلات. الحلقة (٣٨).
١٩,٢٧ - حظ اكثر منه ذكاء - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٣ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (٣٤).
٢٠,٤٥ - بالتقريب. مسلسل غرامي.
٢١,٠٢ - قصة اغنيس.
٢٣,٠٢ - عائلة هارتيل. الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٣٥ - حب اخر. الحلقة (١٥) «بشراء وسعادة».
٠١,٣٠ - بيت مشترك. الحلقة السادسة.
٠١,٥٥ - طعام حقيقي في الصين. الحلقة السادسة.
٠٢,٢٠ - سلاح سري. مسلسل وثائقي. الحلقة السادسة.
٠٢,٤٥ - اليوم قصيدة.



● تيك تاك - لعبة تلفزيونية، ١٤,٣٠ - القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٨٢)



افقيا:
١) رواية لحنا مينه - للتوكيد او التشكيك.
٢) قطر عربي - شباب.
٣) رواية لكوليت خوري - عكس «يسر» (معكوسة).
٤) يشير الاعجاب - من العائلة.
٥) تستعمل للترحيب - عكس «صعب».
٦) اختبار.
٧) نوع من الشجر ذو الرائحة الذكية.
٨) وزير اسرائيلي - وفد مبعثرة.
٩) اعتقد القدماء انه يحول المعادن الى ذهب - عكس بعل.
١٠) نقود - الاسم الاول لممثل مصري.
١١) اجابة (معكوسة) - شريك على الشراب - شغل.

عموديا:
١) كتاب لطه حسين - عكس يأس.
٢) علم مؤنث بمعنى ذكية - عداء مغربي حاز على ميدالية فضية في مباريات العاب القوى الاخيرة.
٣) اسم برنامج تعليمي للاطفال (غير معرفة) - بعث.
٤) مدينة بناها المعتصم - متشابهان.
٥) تكبر (مجزومة) - عاصمة اوروبية.
٦) كشرت - اسم فعل بمعنى اعجب.
٧) فن ادبي - مسرورة (معكوسة) - حرف جر.
٨) الامر من عكس اشترى (معكوسة) - اسبانيا في التاريخ العربي.
٩) الاسم الثاني للاعب ارجنتيني.
١٠) غزال.
١١) قصيدة لابي نواس.

* حل لغز (٨١) *

افقيا:
١) بو لرقة - لن.
٢) اسير - بكري.
٣) بيدس - ر. ر - سمو.
٤) الالب - بنا.
٥) له - قوي - انتم.
٦) مارب.
٧) نقض - الاسد.
٨) دير - ي. ي - سلم.
٩) براثن - اب.
١٠) صبر - اسلحة.
١١) صباح - مخ - ر. ر. ر.

عموديا:
١) باب المندب.
٢) وسيلة - قبرصي.
٣) اديل - اضرابا.
٤) مرسلي - حرث.
٥) بومدين.
٦) قبر - قاسي - اخ.
٧) بركة - ار - رسم.
٨) نابلس.
٩) نيسان - البحر.
١٠) تل - ماهر.
١١) وهم.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الخميس ٨/١٧، بين غائم جزئيا وصاف ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨°
● تل ابيب وضواحيها - ٣٠°
● حيفا وضواحيها - ٣١°
● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٧°
● الاغوار الشمالية - ٣٢°
● جبال المركز والجنوب - ٢٨°
● السهل الداخلي - ٣١°
● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى نشطة البرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦/٨/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٣٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٩٢ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢٠٨١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٥ - ٣,٠٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): يمكنك الاستفادة من الجو العائلي الهادئ لكن بلباقة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): النواحي العاطفية معلقة على عودة الثقة، وستتحسن قريبا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): انت في واد والطرف الآخر في واد، رغم اخلاصك له.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تأثرك السريع بالآخرين يجعلك في وضع نفسي غير مستقر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تغيرات سريعة ومتلاحقة خلال اسبوعين، حاول التأقلم.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تصبح حساسا وسريع التأثر بسبب الاتصالات الكركبية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الأمور المالية في ازدياد خاصة بعد التعديلات الجديدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): يزداد اهتمامك في شؤون الناس، مع انك تنكر ذلك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): يجب ان تبتعد عن المهاترات لأنها لا تليق بك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): لن تصل الآن الى اهدافك بسبب جهلك لمشاعر الآخرين.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): يهاجمك الضجر والضيق دون سبب ظاهري والسبب فلكي بحت.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تستعين بأحد اصدقائك في عمل هام، مع انه لا يلائم طبيعته.

توزيع جوائز اللوطو

● للأسبوع الثاني لم يفز احد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل الفائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥٧٥٢١ شيكلا.

ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٤٥ شيكلا.

ويحصل الفائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧١,٠١ شيكل.

ويحصل الفائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٤,٠٠ شيكل.

ويحصل الفائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥,٠٣ شيكل.



الخميس ١٧ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تمديد اعتقال المستوطن، قاتل خير القيسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في القدس، امس الاربعاء، تمديد اعتقال المستوطن زئيف ليفشتكن، من «بيت ايل»، لخمسة ايام اخرى بهدف استكمال التحقيق، فيما اطلقت سراح ثلاثة مستوطنين من بيت ايل، وهم: يهودا دانا، ضابط امن المستوطنة، وحاييم سلطان، سكرتير المستوطنة ، والحاخام شالوم فتسنيك.

ونسبت الى المستوطن تهمة قتل المواطن الفلسطيني خير القيسي، من دورا القرع، يوم الاحد الاخير.

وكان حشد من اهالي دورا القرع، اعتصموا في ارضهم المهددة بالمصادرة، احتجاجا على اقامة نقطة استيطانية فيها على جبل ارطاس. وحضر عدد من المستوطنين بينهم زئيف، الذي صوب بندقيته من نوع (م:١٦) باتجاه الفلسطينيين واطلق الرصاص عمدا بهدف القتل، وراح ضحيته الشاب خير القيسي (٢٣ عاما).

وتوصلت الشرطة الى تسوية مع عدد من صحفيي (زوم ٧٧) لتسليمها صور الحادث (النيجاتيف) وفيها شوهد زئيف يطلق الرصاص عمدا باتجاه الفلسطينيين. وكذلك صور جثة الشاب القيسي الذي خر صريعا بعد اصابته برصاصة في عنقه، كانت دلت فحوصات المعهد المختبري في ابو كبير، انها رصاصة بندقية (م:١٦)، التي كانت بحوزة المستوطن.

رغم الحديث عن تسوية اقليمية

حكومة رابين تعزز مستوطنات الجولان

*** الحكومة قدمت ٤٠٠ مليون شيكل لمستوطنات الجولان * رئيس المجلس الاقليمي يضع خطة لزيادة عدد المستوطنين حتى العام الفين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس المجلس الاقليمي في الجولان، يهودا فولمان، امس، الاربعاء، عن رضاه الكامل عن سياسة الحكومة تجاه المستوطنات القائمة في الجولان. وقال ان الحكومة قدمت ٤٠٠ مليون شيكل لهذه المستوطنات منذ بدء المباحثات في واشنطن والحديث عن قرب انسحاب اسرائيلي من الجولان. هذا عدا المساعدات التي يقدمها قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية.

واضاف فولمان ان المزج بين المبادىء والاهداف الصهيونية وبين الخطط الاقتصادية والصناعية الزراعية يدفع الحكومة الى العمل في هذا الاتجاه، الامر الذي يؤدي في المحصلة النهائية الى ازدهار المنطقة والى تطور المستوطنات.

واوضح فولمان ان مجلسه الاقليمي وضع خطة لاستيعاب الف مستوطن جديد في العام ١٩٩٦، ليصبح عدد المستوطنين ١٥ الف مستوطن في الجولان على ان يتم حتى العام الفين استيعاب الف عائلة اخرى.

واعرب فولمان عن ايمانه الراسخ بأن الجولان سيبقى في ايدي اسرائيل.

في خطوة غير مسبوقة

مقرر الامم المتحدة لشؤون الاسكان يتحدث عن اوضاع العرب في اسرائيل

*** مندوبة الحكومة تسارع الى طلب الاجتماع بوفد «اللجنة العربية».. وتتهم الضحية ***
النواب العرب يوقعون رسالة للجنة الفرعية يدعمون فيها «اللجنة العربية» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المقرر الخاص في الامم المتحدة بشأن السكن اللائق، راجندار ساشار، انه «يتحتم اتخاذ خطوات باتجاه السكن اللائق ووقف التمييز وسياسة الاخلاء في اسرائيل ضد المواطنين العرب».

جاء ذلك في تقريره السنوي حول اوضاع الاسكان في العالم، والذي عرضه امام «اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات»، المنبثقة عن الامم المتحدة، امس الاربعاء، في جنيف.

واشار ساشار في تقريره، الى نتائج الدراسات التي اعدتها «اللجنة العربية لحقوق السكن في اسرائيل»، والتي اعتبرت ان «مجرد الاشارة الى دولة محددة يعتبر سابقة هامة بالنسبة للعرب في اسرائيل»، وان الامر يشكل «دليلا قاطعا على انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان امام المجتمع الدولي». واشارت الى ان ممثلة الحكومة، طوفا ليفي - فورمان، سارعت الى طلب لقاء مستعجل مع اعضاء وفد «اللجنة العربية».

ويذكر ان ليفي - فورمان كانت اعتبرت ان مردّ الاوضاع الاسكانية المتردية التي يعيشها المواطنون العرب، هو «كون العرب بدأوا من مستوى اجتماعي منخفض»! وقد ردت عليها «اللجنة العربية»، ومنظمة «هابيتات» الدولية والمنظمة الدولية لحقوق وتحرر الشعوب، ببيانات اكدت فيها ان رد ليفي - فورمان «يتجاهل المعاناة التي يواجهها العرب من مصادرة للاراضي والاخلاء القسري للمواطنين من اراضيهم وبيوتهم». واكدت انه «لا يمكن لمجتمع سليم ان يشرح بمثل هذه السهولة الفارق الواضح والتمييز بين اليهود والعرب»!

ومن جهة اخرى وقع النواب هاشم محاميد، صالح مرشد سليم، عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع رسالة وُجهت الى السكرتارية العامة للجنة الفرعية لمنع التمييز، اكدوا فيها دعمهم لطرح «اللجنة العربية لحقوق السكن»، وان «رد الحكومة الاسرائيلية مناف للحقائق».

مؤتمر رجال الدين في الـ «نوتردام» يدعو الى :

مكافحة التعصب بشتى اشكاله والوانه

*** المؤتمرون يدعون الى تسوية الخلافات في البلقان وفق حق تقرير المصير للشعوب * توصيات المؤتمر تشير باصبع الاتهام الى اصحاب المصالح السياسية، الذين يقيمون مصالحهم على جماجم الاطفال والنساء والشيوخ ***

* القدس - لمراسلنا الخاص - دعا مؤتمر رجال الدين الذي نظمته «لجنة متاصرة شعب البوسنة» جميع القيادات الدينية والسياسية الى الاسراع في تسوية الخلافات في منطقة البلقان، واحترام حق تقرير المصير لكل شعب من شعوب المنطقة.

وكان المؤتمر، الذي عقد امس، الاربعاء، في قاعة «نوتردام» في القدس، قد اصدر وثيقة اكد فيها على «ضرورة ترسيخ معاني التسامح الديني بين الديانات المختلفة، وترسيخ مفهوم الحوار الحضاري، واستثناء لغة القتال».

وكان قد شارك في الاجتماع الشيخ رائد صلاح، والمطران ميشيل صباح والشيخ حسن طهبوب والحاخام يهودا بن دول والارشمندريت عطاالله حنا والشيخ ناجح عفانة والمطران سمير قفعيتي والمطران لطفي لحام ود. جريس خوري، اضافة الى جمهور غفير. واكد المتحدثون فيه على ادانة المجازر التي ترتكب في البوسنة والهرسك.

ووجه المشاركون نداء الى المتقاتلين لوقف القتال واحداث الدمار، فيما طالبوا الامم المتحدة والمؤسسات الدولية بالقيام بواجبها وبالتدخل الفاعل لوضع حد لما يجري، وعدم الاكتفاء «بالقرارات والكلام والتمنيات»، كما قال احد المتحدثين.

وخرج المؤتمر في ختام اعماله، بتوصيات شكلت نص الوثيقة الموقعة، تلاها احمد جربوني، وجاء فيها ان «التعصب بكافة اشكاله والوانه، دينيا كان ام عرقيا، يشكل انحرافا حادا عن كل ما نادت به الديانات السماوية». وان «جميع الكتب السماوية تطالب المؤمنين بالحوار لحل المشكلات التي تواجه البشر، اما الصراع المسلح فهو نفق مظلم لا نهاية له».

وطالبت التوصيات «اصحاب المصالح السياسية في البلقان، بألاّ يقيموا مصالحهم على جماجم الاطفال والنساء، لان الله امرنا بعدم قتل الشيوخ والاطفال والابرياء».

وتقرر ترجمة نص الوثيقة الى مختلف اللغات وتوزيعها على جميع القيادات الدينية والسياسية، اضافة الى السفارات الاجنبية في البلاد.

تعازينا

تعازينا الحارة الى رفيقنا العزيزين توفيق وجورج طوبي وعموم الاقارب بوفاة الرفيق العزيز

شفيق طوبي

(ابو كمال)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

اعضاء الحزب - منطقة الناصرة

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقينا العزيزين توفيق وجورج طوبي وعموم الاهل والاقارب بوفاة الرفيق العزيز

شفيق طوبي

(ابو كمال)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل طوبي واقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج بوفاة المناضل المأسوف عليه المرحوم

شفيق طوبي (ابو كمال)

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة - الطيبة

تعزية

جبهة عبلين الدمقراطية تتقدم بأحر التعازي الى الزميل والاخ ناجي توفيق سلمان واولاده وعموم آل سلمان بوفاة زوجته

ختام يوسف سلمان

(ام توفيق)

للفقيدة الرحمة ولاهلها ولذويها الصبر والسلوان

جبهة عبلين الدمقراطية

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نبعث بأحر التعازي الى رفيقنا توفيق طوبي والى عموم آل طوبي بوفاة المرحوم القائد الشيوعي

شفيق طوبي

الذي امضى حياته في التضحية والعطاء في سبيل شعبه وحزبه.

تعازينا الحارة

الى الرفيقين العزيزين توفيق وجورج طوبي والى كمال وعبلة وجنان وامال والى جميع آل طوبي بوفاة الرفيق العزيز والاخ الكريم المرحوم

شفيق طوبي (ابو كمال)

له الرحمة ولكم ولنا من بعده حسن العزاء.

توفيق حسين حصري ود. عفو محمود حصري - ام الفحم

المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في عبلين

دعـــوة

المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في عبلين يدعو أهالي القرية شبابا وشابات، عمالا وفلاحين، طلابا ومعلمين للاشتراك في المسيرة الشعبية التي ستقام اليوم الخميس ٩٥/٨/١٧ الساعة الخامسة بعد الظهر.

تنطلق المسيرة من ساحة الدوار قرب ملحمة هايل سكران مرورا بالشارع الرئيسي وشارع الجامع والمعصرة وتنتهي في ساحة الكراجات قرب دكان انيس زهران.

يتحدث في نهاية المسيرة اعضاء من المجلس الشعبي.

- لا للمخدرات والسموم - نعم للحياة
- لتبق عبلين قرية ابية شامخة بدون مخدرات

اعـــلان

مجلس دير الاسد المحلي

تمديد مناقصة رقم ٩٥/٥

شق وتعبيد شارع ابو بكر

يعلن مجلس دير الاسد المحلي عن تمديد المناقصة المذكورة اعلاه لغاية ٩٥/٨/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مع الاحترام

ابراهيم اسدي -

رئيس المجلس

مجلس كابول المحلي

هاتف ٠٤/٩٩٤٦٣٩٦

«اعلان»

يعلن مجلس كابول المحلي للمواطنين الكرام أنه ستفتح محطة توزيع/ استبدال لكمامات الغاز الواقية في مدرسة كابول «ب»، في الفترة من ٢٠/ ٩٥/٨ حتى ٩٥/٨/٢٣ من الساعة الواحدة ظهرا حتى الثامنة مساء.

نرجو من المواطنين الكرام استغلال هذه الفرصة من اجل الحصول على الكمامات الناقصة.

ملاحظة: منشور بهذا الشأن للمواطنين موجود في صندوق البريد.

باحترام

محمد سعيد ريان -

رئيس المجلس

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ١٨ آب ١٩٩٥ — ٢٢ ربيع الاول ١٤١٦ هـ — الثمن: ٢,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل

18.8.1995 — המחיר: 2.50 שקל(כולל מע"מ) — العدد 52/ vol 83

«مؤتمر الصداقة والتعايش» في النمسا يقرر نشر رسائله الشهرية في صحيفة «الاتحاد» (ص٨)

المساواة بين المرأة والرجل غير موجودة في اي دولة في العالم (ص ٢ و٥)

تمديد الحصار على قطاع غزة، للمرة الخامسة، حتى الاحد القادم (ص ٣)

مؤسسات القدس تناشد العالم التضامن معها..!

الأستاذ غسان الخطيب لـ «الاتحاد»: «حكومة اسرائيل رضخت لليمين واجراءاتها تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس»



القائد الجبهوي، هاشم محاميد، في لقاء مطول مع جريدة «الدستور» الاردنية: **اخشى ان تطور اسرائيل علاقاتها مع جميع الدول العربية وتبقى فلسطين على الرف!**

اقرأ في الملحق

☐ ■ النساء ايضا يظلمن انفسهن، ثلثهن يعتقد بأن النساء المضروبات يتحملن المسؤولية عن قيام ازواجهن بضربهن.

☐ ■ في العالم توجد مليونا امرأة مدخنة، نصفهن من سكان الدول النامية.

«الاتحاد» تتابع النشاطات المسرحية الغنية في مهرجان الناصرة ٩٥: **«بموت اذا بموت» - مسرحية لكل زمان ومكان!**

في تقرير خاص بـ «الاتحاد»:

المستوطنون يسوّقون الجولان.. بلا سياسة ولا ايديولوجيا..

«عمل، بيت، ربح، هدوء، أمن، راحة بال، الخ...»

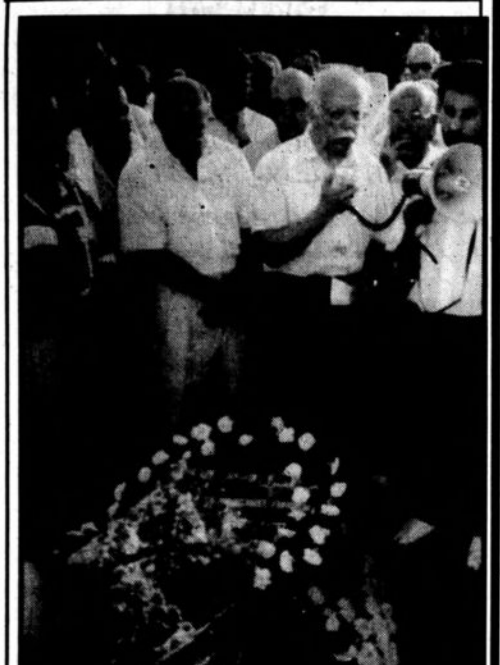


رئيس المجلس الوطني لسلامة الاولاد، د. كدمان، لـ «الاتحاد»:

اسرائيل دولة متخلفة في معالجة العنف داخل العائلة!

☐ الشرطة الاسرائيلية والمخابرات تداهم (١٣) مؤسسة فلسطينية في القدس وضواحيها بحجة التحقيق في علاقاتها بالسلطة الوطنية ☐ بعض هذه المؤسسات قائمة منذ سنوات عديدة قبل قيام السلطة الوطنية ☐ «بيت المشرق هو اكثر المؤسسات استهدافا» ☐ «نطالب السفارات والقنصليات الاجنبية والرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي بالتضامن معنا وصد الهجمة الاسرائيلية على وجودنا في القدس» ☐ (ص ٢ - ٣)

الالوف تشيّع جثمان شفيق طوبي



● القائد توفيق طوبي، يشكر الوف المشاركين في الموكب المهيب، لتشييع جثمان شقيقه شفيق، المدير السابق لادارة «الاتحاد»، الى مثواه الاخير، امس الخميس. (التفاصيل: على ص ٨).

(تصوير: اسامة مصري - «الاتحاد»)

المفاوضات بشأن توسيع الحكم الذاتي تستأنف في الاسبوع المقبل

الخلافات ما زالت قائمة حول مسألتين جوهريتين: المياه واعادة الانتشار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي اسرائيلي، امس الخميس، ان الوفود التي تناقش مسألة توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية قررت عقد لقاء، في اواخر الشهر الجاري، بين وزير الخارجية شمعون بيرس، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد انهى المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون اجتماعاتهم، امس الخميس، في اعقاب سلسلة من المشاورات، وسيعودون الى الالتقاء، في الاسبوع المقبل، في ايلات.

واضاف المصدر ان هذه المشاورات اتاحت تقريب وجهات النظر بين الفريقين باستثناء مسألتين جوهريتين لا زالتا موضوع نزاع: اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل والاشراف على المياه في الضفة الغربية.

وكان عرفات وبيرس عقدا اتفاقا جزئيا، الاسبوع الماضي، في طابا (مصر) في ختام جلسات مفاوضات طويلة.

٣١٠ الاف حالة اغتصاب او محاولة اغتصاب كل عام في الولايات المتحدة

● واشنطن - افاد تحقيق اعدته وزارة العدل الأمريكية ان ٣١٠ آلاف حالة اغتصاب او محاولة اغتصاب ترتكب كل عام ضد النساء في الولايات المتحدة، اي ضعف الارقام الاخيرة التي نشرها مكتب التحقيقات الفدرالي.

ويحصي التحقيق، الذي شمل العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ والذي أذيع بعض ما ورد فيه من معطيات ليلة الاربعاء/ الخميس، حوالي نصف مليون اعتداء من الطابع الجنسي على النساء كل عام في الولايات المتحدة، منها ١٧٠ الف حالة اغتصاب و١٤٠ الف محاولة اغتصاب.

وتؤكد آخر الأرقام التي نشرها مكتب التحقيقات الفدرالي ان ١٠٤ الاف حالات اغتصاب او محاولات اغتصاب فقط كشفتها الشرطة في العام ١٩٩٣.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بوقف العربدة العسكرية الامريكية في المنطقة!

* التحرك الأمريكي يهدف الى خلق التوتر واقامة «نظام جديد» في العراق موال لامريكا * «للشعب العراقي وحده الحق الشرعي في تحديد الموقف من نظامه واختيار النظام الذي يرتئيه» * (التفاصيل على ص ٢)

عميل احتلال يقتحم مجلس جديدة-المكر المحلي ويهدد الرئيس!

* وذلك في اعقاب توزيع بيان ضد توطين العملاء في القريتين * عفيف كيال يقدم شكوى في الشرطة * (التفاصيل على ص ١٦)

رامز جرايسي: رسالة مهرجان الناصرة هي الاهتمام بالانسان وعملية اثرائه الثقافية

* الهيئة الادارية: وضعنا اقدامنا على السكة الصحيحة نحو تحقيق مشاركة دولية اكثر سعة وفعالية * المسؤول الاعلامي: تعطل المشاركة العربية في دورة ١٩٩٥ نجم عن اسباب خارجة عن ارادة الهيئة الادارية *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ان مهرجان الناصرة هذه السنة قد قفز خطوات كبيرة الى الامام عن المهرجان الاول في السنة الفائتة سواء من حيث نطاقه او من حيث محتواه. وبذلك فانه يحقق احد الاهداف، التي وضعتها البلدية نصب عينيها عندما اطلقت المهرجان، وهو ان يتكرس وان يتطور سنة بعد سنة على طريق جعله مهرجانا دوليا تقيمه الناصرة لنفسها ولشعبها وللعالم اجمع.

جاء ذلك في كلمة رئيس البلدية المقدمة الى المهرجان والتي تصدرت جريدة الفعاليات وكتالوج المهرجان وتضمنت عبارات الترحيب بزوار المهرجان والشكر والتقدير لشعب الناصرة على تجاوبه الرائع وعلى روح التطوع التي يبديها لانجاح هذه التظاهرة الثقافية - الفنية.

وأكد جرايسي من ناحية اخرى على ان هناك اهمية كبرى لاشتمال المهرجان «على تشكيلة متنوعة من الفعاليات الثقافية والفنية، بدءاً بالمسرح وانتهاء بالامسيات الجماهيرية ومرورا بالبرامج الخاصة بالاطفال وجميع افراد العائلة. وتحمل هذه التشكيلة رسالة حضارية، آلت بلدية الناصرة على نفسها ان تخلص لها وهي ماضية نحو تحقيق مشروعها المفخرة «الناصرة ٢٠٠٠»، وهي رسالة الاهتمام بالانسان وعملية اثرائه الثقافية - الفنية ورسالة الحفاظ على الانسان في موقع القلب من التخطيط والعمل البلديين».

هذا، وقد صدرت صباح اليوم الجمعة جريدة مهرجان الناصرة ١٩٩٥ مشتملة على بيانات حول مختلف فعالياته المستمرة في الفترة ما بين (٢٣) و (٢٧) آب الجاري في ميادين العروض المسرحية والامسيات الفنية والعروض الخارجية وغيرها.

كما اشتملت الجريدة على كلمة ادارة المهرجان في تقييم ملامح التطور والتجديد في مهرجان ١٩٩٥. ونوهت الكلمة، خصوصا، بالنجاح في دعم واستضافة ستة عروض مسرحية جديدة وفي دعم اول انتاج فلسطيني مشترك ما بين الناصرة (المركز الثقافي) والقدس المحتلة (المسرح الوطني الفلسطيني) بمشاركة مؤسسة «التعاون» الدولية في جنيف. كما نوهت بالنجاح في استقدام عروض فنية من خارج البلاد مؤكدة انه بذلك يضع المهرجان «اقدامه على السكة الصحيحة التي تفضي الى مشاركة دولية اكثر سعة وفعالية تحضيرا لمهرجانات سنة الالفين».

* لماذا تعطلت المشاركة العربية؟*

من جهة اخرى، اكد المسؤول الاعلامي لمهرجان الناصرة ان تعطل المشاركة العربية في دورة هذا العام نجم عن اسباب خارجة عن ارادة الهيئة الادارية للمهرجان ومتعلقة بالفنانين والفرق العربية نفسها.

وفي الوقت نفسه اعرب عن امله بان تزول هذه الاسباب في المستقبل وصولا الى تحقيق مشاركة عربية، على اوسع نطاق، في الدورات المقبلة لمهرجان الناصرة.

وكان قد نشر، في وقت سابق، انه بالتنسيق والتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية ستشترك في مهرجان الناصرة هذا العام المطربة التونسية الكبيرة صوفيا صادق والفرقة القومية المصرية بالاضافة الى مشاركة فرق رقص وغناء عربية اخرى.

١٠ سنوات على رحيل الدكتور اميل توما المؤرخ والمفكر والمناضل - الدكتور اميل توما

* معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية.
* الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
* الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل.
* صحيفة «الاتحاد».

يدعونكم للاشتراك في الاجتماع التذكاري بمناسبة مرور ١٠ سنوات على رحيل:

المؤرخ والمفكر والمناضل

الدكتور اميل توما



وذلك يوم السبت ٨/٢٦/ ١٩٩٥ الساعة الخامسة بعد الظهر في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، شارع «اسحاق ساديه» - ٣٢.

☐ يتكلم في الاجتماع:

* السيد الوزير ياسر عبد ربه - وزير الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية.
* الرفيق توفيق طوبي.
* ممثل حزب الشعب الفلسطيني.
* الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* الرفيق ماير فلنر.
* الشاعر سميح القاسم - رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل.
* الدكتور ايلان بابه - المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.
* الرفيق نظير مجلي - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
* عضو الكنيست الأخ هاشم محاميد - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
* الأخت حايا توما - رفيقة درب اميل توما.
* يفتتح ويترأس الاجتماع الدكتور احمد سعد، مدير معهد اميل توما.

ستجري زيارة لضريح الدكتور اميل توما في تمام الساعة ٤.١٥ من اليوم ذاته (السبت ٨/٢٦) في مقبرة طائفة الروم الاورثوذكس في حيفا - التجمع في دار معهد اميل توما - شارع لوحامي هجيتاؤوت - ٢٧، الطابق الثاني الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر.

تعزية

مجلس الطائفة الارثوذكسية ومؤسسات الطائفة في الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة طوبي بوفاة المرحوم

شفيق الياس طوبي

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى ابناء الفقيد واخوته والى جميع آل طوبي وانسبائهم واقربائهم بوفاة الرفيق المناضل الشيوعي العريق طيب الذكر

شفيق طوبي (ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الاصدقاء الاعزاء توفيق وجورج وكمال وجميع الأخوات والاخوان من آل طوبي واقربائهم وانسبائهم برحيل المناضل الصلب

شفيق طوبي (ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان وطول البقاء.

الياس وأمينة نصر الله - لندن

كلمة الاتحاد

عار البشرية..!

☐ التقرير الذي اصدره برنامج الامم المتحدة للتنمية، امس الخميس، وخلاصته ان «المساواة بين المرأة والرجل غير موجودة في اي بلد في العالم» هو وصمة عار في جبين البشرية جمعاء (اقرأ تقريرا مفصلا على ص ٥ من هذا العدد).

فالتمييز ضد المرأة، كما يتضح، يمارس في كل دول العالم. هناك تباين. دول تميز اقل. ودول اكثر. ولكن التمييز موجود لدى الجميع وفي كل مجالات الحياة، من العمل والاجور وحتى المشاركة في السلطة السياسية، عبر المشاركة في الادارة الاقتصادية والوضع الصحي والثقافة والتعليم.

بالطبع، نحن نفرق بين الدول التي تسعى الى ازالة التمييز وتقترب من المساواة مثل الدول الاسكندنافية (السويد وفنلندا والنرويج والداغمارك) والدول الاشتراكية (وفي مقدمتها كوبا) ودول الغرب المتطورة وبين دول اخرى تمارس التمييز الشديد، مثل الدول العربية (بمعظمها وبتفاوت واضح فيما بينها) والدول الافريقية وغيرها. لكن من ينظر الى الموضوع من منطلق مبدئي، يشجب كل تمييز ضد المرأة مهما يكن شديدا او خفيفا او جزئيا او متوسطا.

فالمرأة هي نصف المجتمع. لا يجوز اعطاؤها اية صفة زائدة او ناقصة. نرفض اي تبرير او تفسير للتمييز ضدها، لا التركيبة الفيزيولوجية ولا الاسباب الدينية. فالتمييز، بكل اشكاله، افراز لعقلية عنصرية متخلفة رجعية ولا انسانية.

وليس غريبا ان تكون الدول الاكثر تقدما وتطورا والارقى حضارة، هي الاقل تمييزا ضد المرأة. وبالمقابل، الدول الافقر والاكثر تخلفا.. اقتصاديا واجتماعيا، هي الاكثر تمييزا ضد المرأة.

وبشكل مواز يمكن طرح المعادلة على النحو التالي: التعامل مع المرأة هو احد المقاييس الاساسية لمدى تطور المجتمع.

وكل من يريد لمجتمعه ان يكون ناجحا اكثر ومتطورا ومتقدما وانسانيا وحضاريا، عليه ان يحرص على مكافحة التمييز ضد المرأة بكل صنوفه. وعليه ان يسعى، بشكل صادق ومخطط، لالغاء القيود المفروضة عليها.. لمنعها من الخروج الى العمل. او منعها من التقدم بشكل متساو في التدرج الوظيفي. او منعها من العمل السياسي والتقدم في القيادة السياسية والادارة الاقتصادية. او منعها من اخذ دورها في المشاركة المتساوية في البيت وفي المجتمع.

فمن يبحث عن الشرف، فهذا هو الشرف: ان تعطى المرأة كل الحقوق المعطاة للرجل. ومن يبحث عن الكرامة، فهذه هي الكرامة وليس غيرها.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بوقف العربدة العسكرية الامريكية في المنطقة!

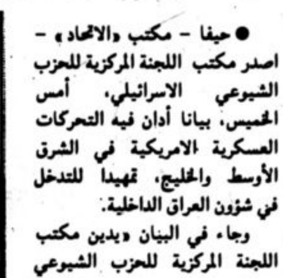
*** التحرك الأمريكي يهدف الى خلق التوتر واقامة «نظام جديد» في العراق موال لامريكا * «للشعب العراقي وحده الحق الشرعي في تحديد الموقف من نظامه واختيار النظام الذي يرتئيه» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الخميس، بيانا أدان فيه التحركات العسكرية الامريكية في الشرق الأوسط والخليج، تمهيدا للتدخل في شؤون العراق الداخلية.

وجاء في البيان «يدين مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التحرك الامريكي الجديد وتصعيده المفتعل لحدة التوتر في المنطقة. ويحذر من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، فتحت ستار «حماية الاردن من عدوان عراقي» اثر لجوء وزير الصناعة العسكرية السابق، اللواء حسين كمال الى عمان، تكثف الولايات المتحدة من وجودها العسكري في المنطقة وترسل البوارج من حاملات الطائرات والصواريخ وقوات «المارينز» الى اسرائيل ومنطقة الخليج، وتجري المناورات العسكرية مع القوات الاردنية وتنشر جوا من التوتر في المنطقة».

وتابع البيان «اننا نرى في التحرك الامريكي الجديد لتصعيد التوتر المفتعل ونشر الضباب للتدخل في شؤون العراق الداخلية والاطاحة بنظام صدام حسين واقامة «نظام جديد» موال لامريكا جزءا من المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام منطقي جديد يخدم مصالح امريكا، كما يستهدف صرف الأنظار عن المطلب العادل بفك الحصار الامبريالي - الاقتصادي عن شعب العراق وعن أهمية التقدم في مشاورات التفاوض لانجاز تسوية سلمية عادلة وشاملة في المنطقة».

واضاف البيان «اننا اذ نعلن عن تضامننا مع الشعب العراقي ومع نضاله العادل لوقف الحصار الاقتصادي، حصار الجوع المفروض عليه، نؤكد ان لشعب العراق وحده الحق الشرعي في تحديد الموقف من نظامه واختيار النظام الذي يرتئيه».



● حاملة الطائرات الامريكية «روزفلت» في ميناء حيفا ●

واختتم البيان قائلا «اننا نطالب بوقف العربدة العسكرية الامريكية في المنطقة ووقف الحصار الاقتصادي وعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية. وتطالب حكومة اسرائيل بالحذر من مغبة المشاركة في المخطط الامريكي المغامر والتقدم جديا في العملية السلمية لانجاز تسوية عادلة للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي في مركزها اقامة دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشرقية، الضمانة الاساسية لبناء جسور الأمن والاستقرار والتعاون المثمر بين جميع بلدان المنطقة وشعوبها».

وزارة الثقافة الفلسطينية في ردها على بيان الحركات الاصولية

القوى الظلامية تحاول ان تغلق على الشعب امكانية المعرفة والانطلاق نحو النور

*** القوى الظلامية «تعمل على اصطناع معارك جانبية تحرفنا عن معركة الاستقلال الاساسية» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة الثقافة الفلسطينية، امس الخميس، بيانا ردت فيه على دعوات قوى الظلام في الضفة الغربية والتي طالبت بوقف والامتناع عن حضور المهرجانات الثقافية والفنية التي تقام في الضفة والقطاع بدعوى انها «مرتع لإثارة الغرائز والشهوات ومرتع للشياطين واشاعةالفحشاء»!!

وجاء في البيان: بكثير من الدهشة والاستهجان، اطلعنا قبل بضعة ايام، من بدء فعاليات مهرجان سبسطية في حرم جامعة النجاح بنابلس، على بعض البيانات والنداءات الصادرة ضد المهرجانات والفعاليات الثقافية الفنية التي جرت، والتي نستعد لها ونحفل بها بلادنا هذه الايام. فهل نحتاج الى التذكير، بان الاحتلال كان وما زال، حريصا على اقفال باب المعرفة والنور والحياة، كأنما يحكم موضوعيا على شعبنا بالجهل والانغلاق؟ وانه من الملفت للنظر، ان هذه القوى الظلامية التي تتزيا بزي الوطن حينا، والدين حينا آخر، تحاول ان تغلق على الشعب امكانية المعرفة والانطلاق نحو النور، وتعمل على اصطناع معارك جانبية تحرفنا عن معركة الاستقلال الاساسية وعن التصدي للاستيطان ومحاولات طمس حقوقنا الوطنية.»

واضاف البيان: «اننا اذ نؤكد على استمرارنا في مهرجاناتنا التي ننتجها معا، وننجح في توفير المزيد من فضاءات النور والمعرفة حولها، بمشاركة اشقائنا العرب، وضيوفنا الاجانب، في مختلف انحاء هذا الوطن، على طريق استكمال استقلالنا وفرحنا وتحرير اسرانا وثباتنا على كل ذرة تراب من ارضنا، وتطوير ثقافتنا، نؤكد حتما على ثقتنا بجماهير شعبنا التي تلتف حول ثقافتها وفنونها الوطنية والانسانية والحضارية، وهي القادرة بالوعي والادراك، على منع القوى الظلامية من ادنى اساءة لهذه الثقافة، او الردة عن تراثنا الذي رعيناه جيلا بعد جيل».

واكد البيان ان «المهرجانات الثقافية والفنية، قناعة حضارية لكل الشعوب، وهي تعبر في الاساس، عن وجدانها الانساني على مر العصور، وعن تشبثها بالهوية الوطنية، والانتماء الى الارض والتراث، والى آفاق الحرية والفرح والابداع، رغم كل المعوقات والعراقيل والعقبات».

لقاء اليوم

مع: الاستاذ غسان الخطيب، المحاضر في جامعة بير زيت

حول: تصعيد الهجمة الاسرائيلية ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس

المستوطنون بدأوا الهجمة والحكومة تستكملها!

● صعّدت السلطات الاسرائيلية هجومها على المؤسسات الفلسطينية في القدس. وقام افراد من الشرطة، باللباس المدني يحملون الاسلحة الشخصية وبدون سابق انذار، امس الخميس، بمداهمة (١٣) مؤسسة فلسطينية في القدس العربية وضواحيها. وحققوا مع المسؤولين في تلك المؤسسات وصادروا في عدد منها، المستندات والوثائق.

حول الموضوع تحدثنا مع الاستاذ غسان الخطيب، المحاضر في جامعة بير زيت، ومدير مركز القدس للاعلام والاتصال (جي.ام.سي.سي) وهو المركز الذي تعرض للمداهمة.

● «الاتحاد»: ما الذي جرى بالضبط وحول ماذا دار التحقيق معك؟

- الخطيب: «ما جرى معنا، هو نفس ما جرى مع المؤسسات الاخرى. وبدأت الحملة بشكل مفاجئ امس الاول الاربعاء، واستمرت امس الخميس. ودخل امس، عدد من افراد المخابرات الى المركز وطلبوا التقاء رئيسه على انفراد لتوجيه بعض الاسئلة. ووجهوا اربعة اسئلة، علمنا انها وجهت ذاتها في باقي المؤسسات، حول العلاقة مع السلطة الفلسطينية ومصادر التمويل ومجالات عملها والوضع القانوني لها».

● «الاتحاد»: وهل تجاوبتم معهم وبماذا رددتم على الاسئلة؟

- الخطيب: «بالنسبة لمركز القدس، هو مؤسسة تقدم خدمات صحفية اعلامية خاصة للجهات الاجنبية وتمول نفسها من نشاطاتها. وتقدم خدماتها الاعلامية لقاء مردود مالي وعلاقتها مع السلطة الفلسطينية جيدة جدا. وهي ليست تابعة للسلطة. وفوجئ المحققون عندما ابلغناهم ان المؤسسة انشئت عام (١٩٨٧). وهي مسجلة رسميا. وطلبوا نسخة من شهادة التسجيل. وآخر نشرة اعلامية اصدرتها المؤسسة. ويذكر ان المؤسسة تصدر نشرة اسبوعية باللغة الانجليزية، وموادها تذهب الى الرقابة وتجيزها».

● «الاتحاد»: وهل حققوا معكم قبل اليوم؟

- الخطيب: «هذه المرة الاولى التي تتعرض فيها المؤسسة للمداهمة والتحقيق منذ اقامتها. والغريب في الامر انه بعد التحقيق امس الخميس، عادوا انفسهم بعد بضع ساعات من مغادرة المؤسسة، والتقطوا مجموعة من الصور لها من الخارج ولم يدخلوا اليها».

● «الاتحاد»: الى ماذا تعزو هدف وتوقيت هذا التصعيد ضد الوجود الفلسطيني في القدس؟

- الخطيب: «هو نوع من الانصياع الاسرائيلي الرسمي والحكومي لضغوط اليمين والمستوطنين. ورضوخ للحملة المنظمة التي يشنها المستوطنون ضد المؤسسات الفلسطينية، وتستكملها الان الحكومة الاسرائيلية، بهدف الضغط على المؤسسات الفلسطينية واغلاقها او اخراجها من القدس. والحملة لم تميز بين مؤسسة ومؤسسة بغض النظر عن تاريخ تأسيسها او علاقتها بالسلطة الفلسطينية، هناك مؤسسات قائمة قبل السلطة الفلسطينية بسنوات طويلة، الامر الذي يؤكد ان الحملة هي ضد التواجد الفلسطيني في القدس».

● «الاتحاد»: وهل تتأهبون للرد على هذه الهجمة وكيف؟

- الخطيب: «الخطوة الاهم، عدم الاستجابة لهذه الضغوط والاستفزازات. ونحن مصممون على البقاء والتجذر في القدس. وتوسيع نشاطات المؤسسات وتكثيفها. وتوجهت المؤسسات عبر المحامين لتقديم الاعتراضات على الاستفزازات. واتصلنا بـ «بيت المشرق»، المؤسسة الاكثر استهدافا واصدرنا بيانا احتجاجيا مشتركا، وزع على السفارات والقنصليات الاجنبية، مطالبين باوسع حملة تضامن».

● «الاتحاد»: وكيف ستؤثر خطوة اسرائيلية اذا لم تتمهل السلطات فتقرر اغلاق المؤسسات. هل هذا ممكن؟

- الخطيب: «لا اعتقد ان الاغلاق ممكن، فقانونيا هذا صعب لانه لا توجد اي مخالفة ومؤسساتنا خاضعة للقوانين الاسرائيلية التي منحتنا الترخيص. ولا شك ان هذه الاجراءات مؤذية وخطيرة اذا استمرت وتصاعدت وستؤثر سلبا بشكل او بآخر، خاصة على المؤسسات الصغيرة والمعزولة. من هنا اهمية التضامن الجماهيري الواسع من خارج القدس، فلسطينيا وعربيا وعالميا».

(سهيل قبلان)

مؤتمر «الارهاب ضد العرب والمسلمين» في نابلس يوصي بـ:

تشكيل لجنة لتوثيق الجرائم المنفذة ضد الشعب الفلسطيني

*** المؤتمر يختتم اعماله بعد يومين من الابحاث في جامعة النجاح في نابلس * المشاركون يدعون لتنظيم حملات توعية جماهيرية حول مفهوم «الارهاب» ***

● نابلس - «عيبال» للصحافة - اوصى مؤتمر «الارهاب ضد العرب والمسلمين»، الذي اختتم اعماله في جامعة النجاح، امس الخميس، بتشكيل لجنة علمية خاصة لتوثيق وتدوين الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني قبل وبعد عام ١٩٤٨.

واوصى كذلك بتشكيل لجنة للتحقيق في الجرائم التي ترتكب بحق العرب والمسلمين في البوسنة والشيشان والعراق وليبيا وفلسطين وغيرها.

وقد استمرت اعمال المؤتمر على مدار اليومين الماضيين وعرضت خلالهم؟ مجموعة من الابحاث والدراسات والاوراق العلمية التي تناولت موضوعات تتصل بدور الارهاب في تثبيت مواقع دولة اسرائيل واشكال الارهاب الاسرائيلي المختلفة بما فيها الارهاب المقونن وارهاب المستوطنين والجيش والجماعات والاحزاب وغيرها.

وشارك في اعمال اليوم الثاني والاخير من المؤتمر الدكتور عبد الستار قاسم وعدنان ادريس وهاشم ابو كشك وخالد منصور.

وطالب المشاركون بتنظيم حملات توعية للمواطنين بشأن الارهاب، تشتمل على تحديد مفهوم علمي له، ورصد الاعمال الارهابية التي تمارس يوميا ضد الامتين العربية والاسلامية، وذلك ضمن حملة شاملة لمواجهتها.

رئيس مجلس الشبلي يدعو الى فتح صفحة جديدة مع اهالي دبورية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس مجلس عرب الشبلي، السيد علي الشبلي، الى فتح صفحة جديدة من العلاقات الطيبة مع اهالي قرية دبورية المجاورة.

وجاء ذلك في بيان صحفي اصدره، امس الخميس، وعاد وكرر فيه استنكار جريمة الاعتداء وقتل المرحوم نافع مشهراوي، ابن دبورية، بأيدي شبان من الشبلي. وقال البيان:

«لقد استنكرنا في السابق هذا الاعتداء الاجرامي، ونعود ونؤكد مطالبتنا بانزال اشد واقسى العقوبات بالفاعلين ونتعهد مجددا بالتصدي لكل اعمال الزعرنات من قبل الشبان غير المسؤولين في قريتنا مستمدين قوتنا من اجماع وموافقة كل اهالي القرية على تحقيق ذلك».

وانهى البيان: «اننا نمد ايدينا الى اهل المغدور وكل اهالي قرية دبورية من اجل عقد راية الصلح. وبناء عليه فقد كلفنا لجنة خاصة من الوجهاء في القرى والمدن العربية لاتمام ذلك، راجين كل التعاون من اخواننا في دبورية لانجاح مساعي هذه اللجنة وابرام الصلح».

تعزية

الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تتقدم بأحر التعازي الى آل طوبي ولجنة المعارف الارثوذكسية بوفاة المرحوم

شفيق الياس طوبي (ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١٠. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨٠.

■ مكتب المثلث - محد . ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩٠.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧٠.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦٠.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤٠ (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الشرطة الاسرائيلية تقتحم ١٣ مؤسسة فلسطينية

■ الحملة تنفيذ لقرار لجنة القدس الوزارية برئاسة رابين وضمن سياسة الرضوخ لليمين
■ المؤسسات التي تعرضت للهجوم قائمة قبل قيام السلطة الوطنية ■

● القدس – لمراسلنا الخاص – داهمت قوات الشرطة وحرس الحدود يوم امس، الخميس، ثماني مؤسسات فلسطينية في مدينة القدس العربية، وخمسا اخرى في ضواحيها.

وقامت هذه القوات باستجواب مسؤولي المؤسسات عن عملها وسبل تمويلها وعلاقتها بالسلطة الوطنية الفلسطينية. كما صادرت وثائق من بعض المؤسسات المداهمة. والمؤسسات الثماني هي: «الاغاثة الزراعية» و«مجموعة الهيدروجيين العرب» و«الارض» و«المياه» و«المؤسسة الدولية لحماية الطفل» و«مركز الارشاد النفسي» و«مركز ابحاث الطاقة الفلسطيني» و«مركز القدس للاتصال والاعلام». وقد استغرب مسؤولوها تنفيذ السلطات الاسرائيلية لهذه الخطوات القمعية، خاصة، وانها قائمة منذ زمن بعيد، وقبل بدء المفاوضات في مدريد، اي قبل قيام السلطة الوطنية.

واعتبر مروان كنفاني، مستشار الرئيس عرفات، هذه المداهمات عمليات استفزازية تسيء الى مسيرة السلام الجارية بين الطرفين. واعرب عن امله في ان تتوقف السلطات الاسرائيلية عن تنفيذ مثل هذه الاستفزازات.

الا ان مصادر الشرطة الاسرائيلية اعتبرت ما نفذته امس، الخميس، تنفيذا لقرارات اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون القدس، التي يرئسها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والداعية الى تنفيذ القانون في المدينة. الجدير ذكره ان الوزيرة الوني دعت الى رفض تلك الاجراءات لانها تمييزية وتسلب العرب حقهم في التعبير وفي اختيار ممثليهم، اضافة الى كونها خنوعا لضغوط قوى اليمين المعادية للمسيرة السياسية.

●حواجز عسكرية على مداخل القدس●

في لقاء بين عرفات وتسور

قضية الخليل هي العقبة الاساسية في طريق السلام

● غزة – لمراسل خاص – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان قضية مدينة الخليل هي العقبة الرئيسية امام التقدم والاستمرار في مسيرة السلام. وقال انه في الجزء الاكبر من مدينة الخليل الجديدة، لا يوجد اي يهودي، لذلك من السهل ضم المدينة الى السلطة الفلسطينية في اطار خطة نقل الصلاحيات الى الفلسطينيين. واجراء مباحثات خاصة حول البلدة القديمة.

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى، امس الخميس، في غزة بين عرفات ووزير الزراعة الاسرائيلي، يعقوب تسور.

وقال عرفات انه لا يوجد لاسرائيل ما تخشاه من نقل الصلاحيات للفلسطينيين، خاصة ان التجربة اثبتت ان اسلوب الدوريات المشتركة صمد في الامتحان وكان ناجحا.

واشار عرفات الى ان قضية المياه لن تحل قريبا، وستستمر المفاوضات حولها وقتا طويلا.

وطلب عرفات من وزير الزراعة الاسرائيلي تمكين الفلسطينيين من استيراد (٥) آلاف رأس اضافي من الضأن من اوستراليا، للاستجابة لطلب السوق المحلية في غزة.

واقترح وزير الزراعة، يعقوب تسور، مساعدة اسرائيلية بتحويل مساحات شاسعة في غزة لزراعة الزهور والتوت الارضي بدلا من زراعة الخضروات، بهدف زيادة التصدير وذلك لفائدة الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، وتخفيض كمية فوائض الانتاج في الدولتين.

وكان تسور توجه الى غزة لالتقاء عرفات، يرافقه مدير عام شركة «تنوفا»، يتسحاق لندسمان، ومستشار وزير الزراعة لشؤون مناطق الحكم الذاتي شايكه ايرز، للتباحث في قضايا المياه والتبادل الزراعي، واتفق الجانبان على اقامة فريق خاص، لمتابعة ما اتفق عليه في مجال التنسيق الزراعي.

واعلن تسور في رد على سؤال صحفي، ان الرئيس عرفات قال له ان السلطة الفلسطينية اعتقلت اربعة اشخاص من غزة، كانوا يخططون لاعمال انتحارية في اسرائيل.

مصادر حزب الله:

سقوط ضحايا في هجوم على موقع اسرائيلي في جنوب لبنان المحتل

●مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلن حزب الله انه شن، امس الخميس، هجوما سقطت فيه ضحايا على موقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل.

وقال متحدث باسم حزب الله ان «مجاهدي الحزب اطلقوا صواريخ سقطت على دبابة اسرائيلية في سجد في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة». واوضح ان صواريخ وقذائف هاون سقطت، ايضا، على قرية بير كلاب المجاورة واسفرت عن سقوط ضحايا.

واكدت مصادر امنية في مرجعيون، مقر قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، ان الهجوم على سجد اسفر عن وقوع خسائر. ولكن لم تكن هذه المصادر بوضع يسمح لها تحديد هوية الضحايا ولا عددهم.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش جنوب لبنان العميل ردوا باطلاق نحو ستين صاروخا على اقليم التفاح، معقل حزب الله، ولكن لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

وكان ثلاثة جنود احتلال اسرائيليين اصيبوا بجروح يوم السبت الماضي، في موقع الدبشة في المنطقة المحتلة.

وزير الخارجية المصري عمرو موسى:

تلقينا تقريرا اوليا عن مذبحة المتلة منذ العام ١٩٥٦

●عمرو موسى●

* القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الخميس، ان مصر تلقت تقريرا اوليا من اسرائيل يتناول مسألة الاسرى المصريين، اللذين صفّاهم الجيش الاسرائيلي خلال حرب ١٩٥٦ وان بلاده تريد الان معرفة الرقم الحقيقي لعدد الضحايا، والملابسات التي احاطت بتلك المذبحة.

ورفض موسى التعليق على معلومات واردة من اسرائيل عن مذبحة اكبر ارتكبها الجيش الاسرائيلي ضد مئات الاسرى المصريين خلال حرب ١٩٦٧.

وكان الجنرال المتقاعد اريه بيرو قد اعترف علنا في مطلع آب الجاري بانه شارك في اطلاق النار على ٤٠ الى ٤٩ جنديا مصريا اسرتهم وحدة مظليين خلال حرب ١٩٥٦، وذلك لعدم توافر العدد الكافي من الجنود لحراستهم.

وأكد الوزير موسى وجود اتصالات مع اسرائيل «لتحديد المسؤولية عن هذه الجرائم».

وكان الجنرال بيرو على رأس وحدة من كتيبة المظليين (٨٩٠) بقيادة رفائيل ايتان، زعيم «تسومت» حاليا اللذي كان يتلقى اوامره من اريئيل شارون، النائب الحالي في «الليكود».

ووعد نائب وزير الخارجية، ايلي ديان، امس الاول السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، بأن تسلم اسرائيل الى مصر الملف الرسمي لهذه المسألة التي يعتقد بسيوني بأنها لن تؤثر على العلاقات بين البلدين.

تمديد الحصار على قطاع غزة، للمرة الخامسة، حتى يوم الاحد القادم!

* الشرطة الفلسطينية تعتقل خلية لحركة «حماس» خططت لعملية انتحارية اخرى داخل اسرائيل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت السلطات العسكرية مساء، امس الخميس، تمديد فترة الحصار المضروب من حول قطاع غزة للمرة الخامسة على التوالي، حتى يوم الاحد، بعد غد، على اقل تقدير.

واعلنت السلطات الاسرائيلية ان هذا القرار جاء في اعقاب انباء عن قيام الشرطة الفلسطينية باعتقال خلية لحركة «حماس» قبل يومين خططت لتنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل وقالت الانباء انه انيط بالشاب صلاح مصطفى القيم، الذي يعمل داخل اسرائيل، القيام بتنفيذ هذه العملية الانتحارية. واكد الجنرال نصر يوسف، قائد الشرطة الفلسطينية العام، امر اعتقال احد الافراد لتورطه في الاعداد لتنفيذ مثل هذه العملية.

على صعيد آخر اعربت قيادة الشرطة الفلسطينية، في لقائها قائد المنطقة الوسطى العسكرية، الجنرال شاؤول موفاز، امس الخميس، عن اعتقادها بقدرتها على القاء القبض على احد مطاردي «حماس»، المدعو وائل نصار من حي الزيتون في غزة. وقالت: لا يعقل ان يكون نصار قد تمكن من الهرب الى خارج قطاع غزة.

وعلم ان الشرطة الفلسطينية كانت اعتقلت في وقت سابق كمال نصار، اخ وائل، واربعة آخرين من «حماس»، انيطت بهم مهمة مساعدة وائل على تنفيذ عملية انتحارية في مطلع الاسبوع الجاري في تل ابيب. وان سيارة من طراز «فيات» او «سيات» خضراء اللون كان عليها ان تهرب المواد المتفجرة المطلوبة لتنفيذ تلك العملية.

لجنة من الحكماء في الجزائر تبدأ وساطة جديدة بين السلطة والجبهة الاسلامية للانقاذ!

* الشيخ حسين سليماني: لدى السلطة استعداد لاطلاق الحوار * سليماني كان كشف عن اطلاق الحوار في المرة السابقة *

●من ضحايا الارهاب الاصولي في الجزائر●

* الجزائر – «و.ص.ف» – اكد الشيخ حسين سليماني ان «لجنة من الحكماء»، مؤلفة من شخصيات ستبدأ «الاسبوع المقبل» وساطة جديدة بين السلطة وقادة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

وأكد الشيخ سليماني اللذي قدمته الصحف كوسيط بين الجانبين ان الزعيمين التاريخيين للجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني وعلي بلحاج لم يسجنا، الشهر الماضي، لكنهما وضعا في الاقامة الجبرية في العاصمة.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «السلام» الحكومية الصادرة بالعربية ان «لجنة الحكماء» ستضم بشكل خاص «رؤساء ووزراء سابقين» من دون الكشف عن اسمائهم، وتابع ان هذه الشخصيات بدأت «اتصالات مع السلطة ولمست استعدادا لاطلاق الحوار لا سيما لدى الرئيس الامين زروال».

وأوضح سليماني ان هذه الشخصيات اجرت اتصالات مع قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ وان هؤلاء القادة «اتصلوا بدورهم بالمسؤولين في الخارج: رباح كبير وموسى كراوش وانور هدام وغيرهم».

وقال انه «وبحسب شخصيات التقت الرئيس زروال» فان عباسي مدني وعلي بلحاج لا يزالان في الاقامة الجبرية في جنان المفتي في وسط العاصمة. وتابع ان «بعض الاخوان يستمرون في زيارتهما وهما يتمتعان بصحة جيدة».

ومضى يقول «هناك مجموعات في السلطة مؤيدة للحوار وأخرى معارضة له»، وأشار الى ان المجموعات المعارضة للحوار هي «التي افشلت الحوار الاخير اللذي قادته الرئاسة لا سيما زروال اللذي قبل ويستمر في قبول الحوار».

وكانت الرئاسة اعلنت في مطلع تموز الماضي فشل شهرين من المشاورات السرية مع قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وكان الشيخ سليماني امام مسجد النور في المدية (جنوب غرب) قد كشف عن المفاوضات الاخيرة بين السلطة والجبهة الاسلامية للانقاذ. واعتقل حينها ثم اطلق سراحه بعد ٤٨ ساعة.

وأوضح للصحيفة انه وضع منذ ذلك الوقت في الاقامة الجبرية وانه اجبر على «الحضور مرتين في الاسبوع الى مركز الدرك في المدية» (جنوب غرب).

صحيفة «الاستقلال» تعود الى الصدور في غزة

* السلطة الوطنية جمدت قرارها اللذي اتخذته قبل اسبوعين * الخطر ما زال قائما تجاه صحيفة «الوطن» الغزية *

* غزة – الوكالات – افاد المحرر المسؤول في صحيفة «الاستقلال» المقربة من حركة «الجهاد الاسلامي» المعارضة، ان السلطة الفلسطينية ابلغته قرارها بالسماح لصحيفته بالصدور، مجددا، بعد ان كانت اغلقتها قبل اسبوعين.

وقال علاء الصفطاوي امس الخميس، ان السلطة الوطنية جمدت القرار اللذي اتخذته، سابقا، بشأن وقف اصدار صحيفة «الاستقلال». وسمحت بفتح مكاتب الصحيفة واصدارها من جديد».

وكان مسؤولو الصحيفة قالوا ان قرار السلطة باغلاقها قبل اسبوعين كان على خلفية نشرها مقالات تعرضت لاداء السلطة الفلسطينية.

الى ذلك ابقت السلطة الفلسطينية على اغلاق صحيفة «الوطن» المقربة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، والتي كانت اغلقت اسوة بصحيفة «الاستقلال» ولنفس الاسباب، حسب مصادر الصحفيين.

مهرجان ضخم للاحزاب الجزائرية التقدمية المناهضة للاصولية

* الجزائر – الوكالات – شارك الاف من الاشخاص، ١٨ الفا، بحسب المنظمين، امس الخميس، في تيزي اوزو (منطقة القبائل) في «تجمع» للدمقراطيين بدعوة من «اتحاد ابناء الشهداء».

وتمثلت اربعة احزاب برؤسائها وهم سعيد سعدي، الامين العام «للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية»، وهاشمي شريف، منسق «حركة التحدي» (الحزب الشيوعي سابقا) ونور الدين بو خروع، رئيس «حزب التجدد الجزائري» ورئيس الحكومة السابق رضا مالك، رئيس «التحالف الوطني الجمهوري» الذي انشيء مؤخرا.

وشارك ايضا عدد كبير من الجمعيات النسائية وبعض قادة «المقاومة» ضد الجماعات الاصولية المسلحة ومنهم «المختفي» من مدينة الحضرية و «عقبة» من زبربر التي لا تبعد كثيرا عن هذه المدينة.

الارهابيون الاصوليون يقتلون مدنيين في صعيد مصر!

* المنيا (مصر) – الوكالات – ذكرت مصادر الشرطة المصرية ان مدنيين قتلا وأصيب آخر بجراح خطيرة، امس الخميس، في محافظة المنيا في الصعيد بيد عناصر من تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح السري.

فقد اطلق ثلاثة اشخاص النار على قروي يدعى بهاء محمد عباس، يشتبه التنظيم السري في تعاونه مع اجهزة الامن، فاردوه قتيلا في حقل بالقرب من قرية بني عبيد (على بعد ٢٨٠ كم جنوب القاهرة).

وأصيب ايضا مدنيان كانا في مكان الحادث. وقد قتل علاء حسن عبد الله على الفور بينما اصيب ابراهيم شحاتة بجراح خطيرة ونقل الى المستشفى. وولى المهاجمون هاربين حسبما اكدت مصادر الشرطة.

ومما يذكر ان محافظة المنيا شهدت، منذ خريف ١٩٩٤، عدة اعتداءات ارتكبها اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية».

وبذلك يصل عدد القتلى من جراء المواجهة بين الدولة والتنظيمات الاصولية المسلحة، التي بدأت في آذار ١٩٩٢، الى ٨٤٥ قتيلا، طبقا لاحصاء اعدته وكالة الصحافة الفرنسية، استنادا الى مصادر الشرطة.

أم هددت بقتل اولادها والانتحار

* الزوج: اعتادت على العنف وتعذيب اولادنا بسادية *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – هددت امرأة من عكا، (٣٥ عاما)، بقتل اولادها ومن ثم الانتحار، كما حدث في «تسووريت»، مع الاب الذي قتل ولديه خنقا وانتحر. وامسكت برأس ابنها (٧) سنوات وغطته في صحن الحساء الساخن!

وقال زوجها في شكوى قدمها ضدها الى الشرطة، ان زوجته عنيفة ودائما تنكل بأولادهما. واشار الى انه نشب جدال بينهما بتاريخ (١٦/٨/٩٥)، على خلفية خلاف عائلي قديم، وفوجىء بها تمسك الطفل الصغير وتنكل به بشكل سادي.

ونظرت محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، في طلب الشرطة، تمديد اعتقالها وارسالها اثناء الاعتقال الى الفحص النفسي.

واوعز القاضي فارس فلاح، في قراره بابعادها عن البيت لعشرة ايام، لانها تشكل خطرا على اولادها، مع التوصية بجلب محقق اطفال، لاستجواب الطفل المعتدى عليه.

وقالت الامرأة انها الوحيدة التي تهتم بأولادها الثلاثة. ان عاملة اجتماعية تشرف على العائلة.

اول عروس من بيت جن الى الاردن!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد هذا الاسبوع، قران الفتاة فاتن حمد صلالحة (٢٣ عاما)، من بيت جن، على الشاب جميل محمود الحمود (٣٥ عاما)، مديرفرع بنك الاسكان، في الازرق الشمالي في الاردن.

واقيم احتفال في متنزه قصر الباشا، في دير الاسد، حضره المئات من المعارف والاقارب والاصدقاء في اسرائيل والاردن والجولان المحتل.

وغادر العروسان امس الخميس، بيت جن، الى الازرق الشمالي. وبذلك تكون فاتن، العروس الاولى من الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل الى الاردن!.

في الصورة، فاتن بلباس العرس الابيض وعريسها جميل، وسط عدد من الاقارب من مجدل شمس المحتلة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اختتاما لمؤتمرها القطري الثالث

مهرجان سياسي فني تحييه الجمعيات الأهلية العربية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقامت الجمعيات الأهلية العربية، مساء أمس الأول، مهرجانا سياسيا فنيا، في متنزه «قصر السلام» في عبلين، اختتاما لمؤتمرها القطري الثالث، الذي جرى تحت عنوان: «عش القدس الصيفي».

وسبقت المهرجان مسيرة مشاعل. وافتتحه وتولى عرافته، عبد غارنة، بقراءة اشعار من قصائد الشاعر الراحل توفيق زياد.

وتحدث في المهرجان، احمدمريح ومعين عواد وريم حجوج وسلمى منصور ود. محمد شديد، مدير مراكز الاستشارات التنموية في القدس، مندوب مؤسسة التعاون في جنيف، التي دعمت المخيم. وقرأ عرفات سليم، بيان الجمعيات الأهلية، ضد بيان وزارة التربية والتعليم، حول منع الفتية العرب من زيارة «بيت المشرق».

وحيا المهرجان النائب الجبهوي صالح سليم وقاسم عبد الهادي، مندوب «بيت المشرق».

وتخللت البرنامج الفني فقرات منوعة من القاء شعر وأغان ودبكة.



●الفتية العرب في «بيت المشرق»●

اشعل النار في البيت لإبادة زوجته واولاده حرقا!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – نفذ شاب من عرابة (٣٩ عاما)، تهديده ضد زوجته واولاده، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وسكب الوقود في البيت وعلى سجادة في مدخله واشعل فيهما النار، بهدف «ابادة افراد العائلة حرقا»!

وهرع الجيران على صراخ الزوجة والاولاد لانقاذهم، ونجحوا في اطفاء النار التي التهمت السجادة وبعض الاثاث.

وتبين من تحقيق الشرطة مع الشاب، وجود خلاف عائلي قديم بين الزوجين، وان ماضيه حافل بالعنف ويعتدي على زوجته باستمرار. وقد اعترف بما نسب اليه.

وقرر القاضي ايتان شأنان، امس الخميس في محكمة الصلح في عكا تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

طفل في السابعة يشكو والده للشرطة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – توجه طفل من نهريا في السابعة من عمره، الى شرطة نهريا بنفسه، وقال ان والده ضربه بشكل وحشي بالحزام على جميع انحاء جسده، وان والده لف الحزام حول عنقه في محاولة لخنقه! وطلب الحماية.

واحضرت الشرطة المشتبه به (٣٠ عاما) الى محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، وقرر القاضي ايتان شأنان تمديد اعتقاله لسبعة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

واتضح من التحقيق ان للمشتبه به، ملف في مكتب الرفاه في بلدية نهريا وان مشكلته معروفة. واقترح عليه في المحكمة الانفصال عن زوجته ووافق.

سرقة حقيبة سائحة بما تحويه من النقود!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرضت سائحة نمساوية في احد احياء تل ابيب، امس الخميس، لسرقة حقيبتها التي كانت تحتوي على ١٥ الف دولار و٥ آلاف ليرة نمساوية والف شيكل وكمية من المجوهرات.

وكانت السائحة قد فوجئت بسائق دراجة نارية يقترب منها، فخطف حقيبتها وولى هاربا دون ان يتمكن احد من ضبطه.

اعتقال فتيين بتهمة ابتزاز ثالث!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة فتيين (عمر كل منهما ١٥ عاما)، وهما قادمان جديدان من روسيا، للاشتباه بتهديدهما فتى ثالثا بالضرب والاعتداء اذا لم يحضر لهما النقود.

وضبطت الشرطة بحوزتهما حقيبة الفتى ومبلغا من النقود سرقاه منه!

كما اعتقلت الشرطة فتى، اعترف انه قام مع مجموعة اخرى، باقتحام وسرقة ١٦ محلا تجاريا، وبيت وغرفة ملابس اعضاء فريق مكابي حيفا.

ولا تزال الشرطة تبحث عن بقية افراد المجموعة.

طفلان يتسببان بحريق بيتهما!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شب، صباح امس الخميس، حريق في احد بيوت موشاف هينون قرب «كريات ملآخي».

وتبين من التحقيقات الاولية ان الحريق نشب بعد ان لعب طفلان (٥ و٧ سنوات) بعيدان الكبريت، وعندما شاهدا النيران المشتعلة هربا من البيت. واصيب في الحريق الجد والجدة اللذان تلقيا العلاج في المستشفى.

«اللقية» تستعد لاستقبال ابنها بسام ابو اكرم

● اللقية – لمراسل خاص – تجري الاستعدادات لدى أهالي قرية اللقية في النقب لاستقبال ابنهم بسام ابو اكرم (١٧ عاما)، الذي يرقد منذ عام في المركز الطبي «سوروكا» بسبب مرض رئوي خطير.

ولكي يبقى قرب افراد عائلته فقد اشترى له صندوق «كوبات حوليم ميئوحيدت» بيتا مقطورا مزودا بأجهزة طبية حديثة ومكيف هواء، وسيثبت قرب منزل عائلته لايوائه ومواصلة مراقبة حالته الصحية.

ولان قرية اللقية لم ترتبط بشبكة الكهرباء حتى الآن، فقد قدم صندوق المرضى «ميئوحيدت» طلبا لشركة الكهرباء لمد خط خصوصي للبيت المذكور!

تمديد اعتقال ستة شبان اغتصبوا فتاة قاصرا في كريات جات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الخميس، لسبعة ايام اعتقال ستة شبان من كريات جات متهمين باغتصاب فتاة قاصر (١٥ عاما) قبل اسبوع بوحشية وشراسة.

ووفق لائحة الاتهام فان المتهمين اعترضوا الضحية في طريقها الى البيت في كريات جات، في الثامنة مساء، وهددوها بالضرب، واخذوها بالقوة الى احد البيوت وهناك اغتصبوها الواحد تلو الآخر ونفذوا اعمالا مشينة بحقها.

ثم اخذوها الى بيت آخر وهناك انهال احدهم عليها بالضرب ونفذ اثنان منهم بحقها مرة اخرى اعمالا مشينة، وبعد ذلك اخذوها الى بيت ثالث، وحاولت الهرب، الا انهم امسكوا بها وهددوها بالسكين وعادوا واغتصبوها مرة اخرى الواحد تلو الآخر بالاضافة للاعمال المشينة.

ولم تر المحكمة من المناسب التجاوب مع طلب الشرطة تمديد اعتقالهم حتى انتهاء الاجراءات القضائية، ومددت اعتقالهم، كما ذكر لسبعة ايام الى حين الجلسة القادمة!

اصابة ٩ ركاب طائرة خفيفة بعد ارتطامها بكومة تراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب ٩ ركاب، امس الخميس، باصابات طفيفة بعد عدم نجاح طائرتهم الخفيفة المتوجهة من حيفا الى قبرص بالاقلاع واصطدامها بكومة تراب في نهاية المدرج.

وكانت الطائرة الصغيرة التابعة لشركة «براك»، من المفترض ان تقلع من مطار حيفا في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين صباحا وعلى متنها (٩) ركاب من عائلة واحدة.

الا انه وبسبب خطأ تقني لم تفلح الطائرة بالاقلاع واصطدمت في نهاية المدرج بكومة ترابية صغيرة، واصيب جميع الركاب وقائد الطائرة بكدمات ورضوض.

وقد حضرت الى المكان اربع سيارات اسعاف وسيارة للعلاج المكثف وطاقم انقاذ، وقدموا الاسعافات اللازمة للمصابين، وجرى تحويلهم الى مستشفى «رمبام».

رصاصة جندي طائشة تكلف الدولة ٤٠٠ الف شيكل!

● الزام الدولة بتعويض مواطن نصراوي اصابته رصاصة من بندقية جندي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد تسع سنوات من اصابة احد سكان الناصرة برصاصة جندي سببت له اعاقة في ساقه، تقرر تعويضه بمبلغ (٤٠٠) الف شيكل.

وكان المصاب يجلس في سيارة احد اقاربه يوم ٨٦/٢/٤، وفي الطريق صعد الى السيارة الجندي صبيح عبد الله عرسان من كفرمصر، وقبل مغادرة الجندي السيارة انطلقت رصاصة بالخطأ من البندقية التي كان يحملها فأصابت ساق المواطن النصراوي، فنقل الى مستشفى العفولة للعلاج، وهناك اجريت له عملية زرع جلد. وتبين فيما بعد ان الاصابة سببت له عجزا.

وقدم المواطن المذكور دعوى ضد الجندي والدولة وسائق السيارة وشركة «لوطم» المؤمنة فيها السيارة للحصول على تعويضات. وبعد حوالي السنتين توفي الجندي في حادث طرق، فتغيرت الدعوى ضد وارثيه.

وقد نظر في الدعوى، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يغئال غريل، فقرر تحويل الدعوى ضد وارثي الجندي والدولة فقط، واصدر قراره بدفع تعويضات للمصاب بقيمة (٤٠٠) الف شيكل، وستتكفل الدولة دفعها.

شاب شفاعمري حاول احراق نفسه في مركز الشرطة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دخل شاب من شفاعمرو، (٣٠ عاما)، امس الاول، الى مركز شرطة شفاعمرو، وسكب (٤) ليترات من الوقود على نفسه، وحاول الانتحار باشعال النار، والمس بالموجودين في المركز وتجهيزاته.

واحضرت الشرطة الشاب، امس الخميس، الى محكمة الصلح في عكا، لتمديد اعتقاله. وطلب ممثلها ارسال الشاب الى الفحص النفسي.

واعرب الشاب عن اسفه وقال: «يحدث ذلك احيانا، ولكنني في حياتي لم الحق الضرر بأي انسان»!

وقرر القاضي ايتان شأنان تمديد اعتقاله لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

المصادقة على فتح فرع للتأمين الوطني في يركا

●عكا – مكتب «الاتحاد» – صادقت مؤسسة التأمين الوطني، على فتح فرع لها في قرية يركا، يخدم اهالي يركا وكفر ياسيف وابو سنان وجولس.

جاء ذلك في لقاء عقد امس، بين رئيس مجلس ابو سنان المحلي، علي هزيمة، ومدير مؤسسة التأمين الوطني يوسي طمير. وفيه استعرض هزيمة احتياجات القرى الاربع، والحاجة لاقامة الفرع، بهدف التسهيل على الاهالي، الذين يتوجهون الى عكا للمراجعة..

وطالب هزيمة، بزيادة عدد الموظفين العرب في مؤسسة التأمين.

بلدية الناصرة

اعلان بلدية الناصرة الى المواطنين الكرام

بخصوص سفريات الطلاب للسنة الدراسية ١٩٩٥/١٩٩٦

بموجب تعليمات وزارة المعارف بخصوص سفريات الطلاب نورد اليكم ما يلي:

١. الغاية من سفريات الطلاب هي لتمكينهم من الوصول الى المؤسسات التعليمية وعودتهم الى بيوتهم في اطار التعليم الرسمي الالزامي في حالة ان المدرسة الرسمية الاقرب اليهم تبعد مسافة لا تقل عن (٢)كم حتى الصف الرابع و(٣) كم للطلاب من الصف الخامس وحتى العاشر.
٢. اولياء امور الطلاب الذين يختارون مدرسة معينة غير المدرسة الموجودة في حيهم او الاقرب الى مكان سكناهم او اي مدرسة خاصة غير رسمية تكون نفقات السفر على حسابهم الخاص.
٣. وسائل نقل الطلاب هي وسائل النقل العمومية، اي الباصات التي تسير على الخطوط القائمة حاليا في المدينة.
٤. التسجيل للطلاب المستحقين بموجب التفصيل اعلاه، يتم بواسطة المدارس حتى موعد اقصاه ١٩٩٥/٩/٢٠.

لا تقبل طلبات التسجيل بعد التاريخ اعلاه حيث تقوم بعدها المدارس بتسليم هؤلاء الطلاب تذاكر السفر بعد موافقة وزارة المعارف على قوائم الطلاب.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

منتجات «سينا» تحصد الأرباح

● ساو باولو - بعد خمسة عشر شهرا على وفاة البطل البرازيلي في سباق السيارات، ارتون سينا، باتت منتجات «سينا» سلعة تغزو اسواق العالم اجمع، كما قالت مؤسسة «اي. اس ليسنسينغ»، التي تتولى استثمار اسمه وصورته.

وأكد المدير العام للمؤسسة، سيلسو لويز ليموس، ان الشركات المخولة ببيع منتجات «سينا» ستدر ٢٠٠ مليون دولار حتى العام ١٩٩٧.

وتوقع ان تربح مؤسسة «اي. اس ليسنسينغ» وحدها ١٦ مليون دولار في الفترة نفسها على ان يأتي نصف المبلغ من «سنينيا» (سينا الصغير)، وهو شخصية بالرسوم المتحركة اطلقها سينا نفسه في شباط ١٩٩٤ قبل ثلاثة اشهر من مصرعه في سباق ايمولا.

المصادقة على اجراء عملية خطيرة ضمن تجارب مكافحة «الايدز»

● واشنطن - اعطت الحكومة الامريكية موافقتها على اجراء عملية محفوفة بالمخاطر تقضي بنقل خلايا من النخاع الشوكي لقرد، الى مريض مصاب بالايدز، لمعرفة اذا كان من الممكن اعادة احياء جهاز المناعة لديه والذي اجتاحه المرض.

وقال الدكتور ستيفن ديكز، من جامعة كاليفورنيا، الذي يرغب في اجراء العملية، ان من الضروري الانتظار حتى الخريف لايجاد مستشفى يوافق على اجراء العملية.

ويحتوي النخاع الشوكي على بعض الخلايا التي تعيد انتاج خلايا الدم وخلايا جهاز المناعة ايضا.

تعليق حظر الأسلحة الى رواندا

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - علق مجلس الأمن الدولي لمدة عام واحد الحظر على ارسال الاسلحة الى رواندا الذي فرض في ايار ١٩٩٤ على نظام كيغالي السابق، الذي كانت تسيطر عليه غالبية من الهوتو.

وأوضح المجلس في قرار تبناه بالاجماع ليلة الاربعاء/ الخميس، ان الحظر سيعلق حتى الأول من ايلول ١٩٩٦.

ويأتي هذا الاجراء ردا على طلب الحكومة الرواندية الجديدة ذات الغالبية التوتسية التي تخشى هجوما تشنه الميليشيات الهوتو انطلاقا من معسكرات اللاجئين الواقعة في البلدان المجاورة.

تعزية

الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تتقدم بأحر التعازي الى الزميل عطاالله قبطي بوفاة والدته.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى رفيقينا العزيزين توفيق وجورج طوبي وعموم الأهل والأقارب بوفاة الرفيق العزيز

شفيق طوبي

(ابو كمال)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى الأخوين العزيزين توفيق وجورج طوبي والى جميع افراد العائلة والى اقربائهم وانسبائهم في البلاد وفي الخارج بوفاة المأسوف عليه المناضل والنقابي المعطاء المرحوم

شفيق طوبي (ابو كمال)

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

بعد نجاح عروضها الأخيرة خارج البلاد

فرقة «شهرزاد» للباليه والرقص الشعبي الى اوديسا، قبرص، امريكا، مكدونيا واسبانيا



□ بعد نجاح العروض الأخيرة لفرقة «شهرزاد» للباليه والرقص الشعبي، في كل من اوكرانيا وبولونيا وفرنسا، وحصولها على عدة جوائز تقديرية، تلقت الفرقة دعوات للمشاركة في مهرجانات دولية اخرى للرقص الفولكلوري، عرف منها: قبرص، اسبانيا، امريكا، اوديسا ومكدونيا.

يذكر ان الفرقة تابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف، وقد ساهم مجلس كفرياسيف المحلي في تكاليف الرحلة الأخيرة كما ارسل مع الفرقة مرافقا مندوبا عن المجلس، وساهمت مجالس جديدة المكر، ابوسنان والرامة في التكاليف ايضا.

واحتوت عروض الفرقة في الخارج على رقص كلاسيكي، رقص فولكلوري، رقص حديث وعروض تعبيرية، بالاضافة الى مقاطع مسرحية ساخرة قدمها اعضاء فرقة «فتافيت السكر» بلهجات الدول المضيفة.

وتعمل مدربة الفرقة، الفنانة ايرينا جمال، حاليا على وضع برنامج جديد لعروض الفرقة القادمة يدخل فيه عنصر الدراما والرقص الفولكلوري والحديث والتعبيري.

في تقرير للأمم المتحدة حول وضع المرأة عالميا

كل (٨) ثوان تتعرض امرأة امريكية لسوء المعاملة!

*** المساواة بين المرأة والرجل غير موجودة في اي دولة في العالم * ثلثا الأميين في العالم من النساء * النساء يتقاضين (٦٠٪ - ٧٠٪) من الرواتب التي يتقاضاها الرجال عن العمل ذاته * التمييز يمارس ضد المرأة في جميع مجالات الحياة * الدول الاسكندنافية هي الاقرب الى تحقيق المساواة بين المرأة والرجل * ثلث النساء في امريكا والنرويج وهولندا، تعرضن للاغتصاب!***

● باريس - و.ص.ف - اكد برنامج الامم المتحدة للتنمية، (بنود) قبل اسبوعين من مؤتمر المرأة العالمي، الذي تعقده الامم المتحدة في بكين بين ٤ و١٥ ايلول القادم، ان ليس من بلد في العالم «يعامل المرأة على قدم المساواة مع الرجل»!

وافاد تقرير البرنامج للعام (١٩٩٥) ان التمييز قائم وان الاجحاف يمارس بحق المرأة في جميع المجالات من التوظيف والرواتب الى المشاركة في السلطة السياسية والاقتصادية الى الصحة والتعليم.

ووضع البرنامج «مؤشرا خاصا بالجنس للنمو الانساني» أحصيت استنادا اليه الفوارق بين النساء والرجال في (١٧٤) بلدا.

ومن دون ان يشكل مفاجأة لاحد، صنف التقرير اربع دول شمالية هي السويد وفنلندا والنرويج والدنمارك، على انها الاقرب الى تحقيق المساواة بين الجنسين. وجاءت بعد هذه الدول الاربع الولايات المتحدة، ثم استراليا ثم فرنسا، فاليابان وكندا.

وتحتل دول امريكا الجنوبية مرتبة وسطى في هذا التصنيف وتأتي في طليعتها، الاوروغواي والارجنتين وكوستاريكا وتشيلي والمكسيك وكوبا. وكذلك الدول العربية وفي طليعتها، البحرين والكويت وتونس. وبالمقابل فان اسوأ المؤشرات سجلت في افريقيا وخاصة في بوريكنا فاسو واثيوبيا ومالي وسيراليون. وكذلك في آسيا وخاصة في بنغلادش والهند وافغانستان.

واضاف التقرير، ان يوم عمل المرأة اطول من يوم عمل الرجل في جميع انحاء العالم وخصوصا بسبب الاعمال المنزلية او الاعمال ذات الفائدة الاجتماعية التي تقوم بها المرأة وحدها والتي لا تحتسب. وقد اعتبر برنامج الامم المتحدة هذه الاعمال «عملا مستترا».

وندد البرنامج بعدم المساواة المزمنة في الرواتب بين الرجال والنساء، مشيرا الى ان رواتب النساء ادنى بنسبة (٣٠٪ الى ٤٠٪) من رواتب الرجال.

واذا ما ترجم هذا التدني في رواتب النساء، وهذا «العمل المستتر» الى ارقام مالية فانه يقدر بحسب البرنامج بحوالي (١١) مليار دولار في السنة.

ووضع البرنامج ايضا مؤشرا لمشاركة النساء في الحياة الاقتصادية والسياسية، على اساس عدد النساء اللواتي جرى انتخابهن واللواتي يشغلن وظائف عليا (كوادر) او يمارسن مهنا حرة وتقنية وعلى اساس مستوى مداخيلهن.

واكد البرنامج ان الارادة السياسية وحدها تجعل المساواة ممكنة، مشيرا الى ان دولا مثل الصين وسريلانكا وزيمبابوي قضت على الامية لدى سبعين بالمئة من النساء البالغات وان نيكاراغوا تنفق على الصحة العامة نسبة من دخلها الوطني الخام تساوي تلك التي تنفقها اسبانيا او اليابان.

ووضع البرنامج اخيرا سلسلة من المقترحات من بينها انشاء مرصد دولي واقرار حصص للنساء في مراكز القرار (تكون ثلاثين في المئة على الاقل قبل المساواة) واتخاذ تدابير اجتماعية مثل اقرار ساعات عمل مرنة ومشاركة الرجال في الاعمال المنزلية.

وتضمن البرنامج الارقام التالية حول وضع المرأة في العالم:

- تشكل النساء (٧٠٪) من اصل (١.٣) مليار شخص يعيشون تحت عتبة الفقر المطلق في العالم.

- ما يقارب (٨٢٨) مليون امرأة يقمن بنشاط اقتصادي ولكنهن يكسبن (٣٠٪) الى (٤٠٪) اقل من الرجال عندما يتقاضين اجرا عن هذه النشاطات. ولا يحصلن الا على (١٠٪) من القروض التي تمنحها المصارف في العالم.

- لا تزيد النسبة العامة للنساء في المجالس التشريعية في العالم عن (١٠٪) ولكنها تختلف بين دولة واخرى. ففي حين تصل هذه النسبة الى (٣٠٪) في الدول الاسكندنافية فانها تنخفض الى (١٩٪) في اسيا والى (١٠٪) في امريكا اللاتينية ولكنها لا تزيد عن (٤٪) في الدول العربية. ولا يوجد سوى (٦٪) من النساء في مناصب وزارية. ولم يحصل سوى (٤.٤٪) منهن على جائزة نوبل.

- تقوم المرأة بدور رب العائلة في ثلث عائلات العالم. وتشكل النساء نسبة الثلثين من الاميين في العالم الذين يبلغ عددهم حوالي مليار شخص.

- يموت نصف مليون امرأة سنويا بينهن (٣٠٪) من المراهقات بسبب عوارض مرضية لها علاقة بالامومة. ويوجد (٣٠٠) مليون امرأة في العالم ليس لديهن اية امكانية للتخطيط لحملهن. ويقدر عدد النساء اللواتي يفقدن حياتهن سنويا بسبب عمليات اجهاض سرية بمئة الف امرأة.

- يتراوح عدد النساء والفتيات الصغيرات اللواتي تعرضن لتشويهات جنسية ما بين (٨٥ و ١٤٤) مليون اي بزيادة مليونين سنويا.

- ثلث النساء في النرويج والولايات المتحدة وهولندا ونيوزيلندا وقعن ضحية استغلال جنسي خلال حياتهن.

- وفي الولايات المتحدة تتعرض امرأة لسوء المعاملة كل ثماني ثوان في حين تتعرض امرأة للاغتصاب كل ست دقائق.

العفو عن ١٥٠ شخصا اعتقلوا خلال الاضطرابات في البحرين

● المنامة - اعلنت وكالة انباء الخليج الرسمية ان أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قرر العفو عن ١٥٠ شخصا كانوا اعتقلوا خلال الاضطرابات التي وقعت في نهاية العام الماضي ومطلع السنة الجارية في البحرين.

وأضافت الوكالة ان وزارة الداخلية «اتخذت الاجراءات القانونية والادارية لاطلاق سراحهم».

وكانت السلطات البحرانية أعلنت مطلع تموز عن اطلاق سراح «ما بين مئة و١٥٠» شخصا كانوا اعتقلوا خلال الاضطرابات كما اطلق سراح ١٢٠ آخرين في نيسان الماضي.

وكانت وقعت تظاهرات دامية في البحرين في الخامس من كانون الاول ١٩٩٤ اثر اعتقال رجل الدين الشيعي الشيخ علي سلمان الذي انتقل لاحقا الى بريطانيا اثر طرده من بلاده مطلع كانون الثاني الماضي.

وخفت حدة التوتر في البحرين ابتداء من نيسان الماضي.

ايران تفرج عن مئة أسير حرب عراقي

● طهران - الوكالات - ذكرت اذاعة طهران ان ايران سلمت، أمس الخميس، السلطات العراقية مئة اسير حرب عراقي افرجت عنهم بمناسبة ذكرى المولد النبوي.

وقالت الاذاعة ان هؤلاء الجنود سلموا للسلطات العراقية عند مركز خسروي الحدودي في غرب ايران.

وقد اصدر مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي امرا للافراج عن هؤلاء العسكريين بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة الايرانية.

وأكدت ايران والعراق في حزيران الماضي انهما يقتربان من تسوية مسألة أسرى الحرب. وقد توجه وفد من الهلال الاحمر العراقي في ١٨ حزيران الى ايران لاجراء محادثات بشأن الأسرى العراقيين مع المسؤولين الايرانيين.

ويتبادل البلدان اللذان خاضا حربا من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٨٨، باستمرار، التهم بتعطيل عملية تبادل أسرى الحرب.

وتؤكد بغداد انها افرجت عن جميع أسرى الحرب الايرانيين الذين كانت تعتقلهم، في حين تؤكد ايران انه لا يزال ما لا يقل عن خمسة آلاف ايراني في العراق. وتقول بغداد ان عشرين الف اسير عراقي لا يزالون في ايران مع العلم ان طهران لا تعطي رقما محددا.

اربعون جريحا في انفجار سيارة مفخخة في اسبانيا

● أرنيدو (اسبانيا) - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة ان سيارة مفخخة كانت متوقفة امام ثكنة للحرس المدني في ارنيدو (منطقة ريوخا في شمال اسبانيا) انفجرت، أمس الخميس، مما أدى الى اصابة اربعين شخصا بجراح طفيفة.

انفجرت السيارة التي كانت تحتوي على ما بين ٤٠ و٥٠ كيلوغراما من المتفجرات عند الساعة ٤٠.١٠ صباح أمس، موقعة اضرارا مادية جسيمة في المبنى الذي تقطنه عائلات أفراد الحرس المدني وفي حوالي خمسين سيارة متوقفة في اماكن قريبة.

وقد عولج الجرحى وبينهم أطفال ونساء في مركز صحي في أرنيدو وعادوا الى منازلهم باستثناء حارس مدني واحد ادخل المستشفى لاصابته بجرح في ركبته.

وتمكن ثلاثة مشبوهين من الفرار في سيارة للشرطة استولوا عليها بعد ان هددوا رجال الشرطة الذين كانوا فيها بمسدس على أثر تعرض سيارتهم لحادث اصطدام.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار لكن السلطات نسبته الى منظمة الباسك «ايتا».

● اعلان ●

«سوبر اكونومي» م.ض

الشركة الاقتصادية المشهورة المختصة بتطوير المشاريع والتسويق في الوسط العربي

في الآونة الاخيرة تعمل شركة «سوبر اكونومي»، وهي شركة اقتصادية، على دعم وتخطيط مشاريع في البلاد لعدد كبير من المجالس ورجال الاعمال. وقد اخذت الشركة على عاتقها مجالات تطوير التجمعات السكنية سواء من ناحية اقامة مؤسسات شعبية او من ناحية توسيع البنى التحتية.

الشركة هي نتاج افكار عدد من اصحاب الوظائف الكبيرة سابقا في الوسط الشعبي، المستعدين لخدمة الشركة وتقديم الدعم والاستشارة من اجل تقدم قضايا المجمعات السكنية. وقد بدأ محور اهتمامات الشركة في الجليل، ثم توسع تدريجيا الى مركز البلاد وحتى الى جنوبها.

مكانة الشركة معروفة جيدا على الساحة اكثر فأكثر عن طريق مشاريع تقليدية وتجديدية اخرى، والاستخلاصات المطلوبة من نشاطاتها المتفرعة ايجابية، وحتى حسب رأي رؤساء التجمعات السكنية التي تتمتع اليوم من ثمرة مبادرات اوساط الفكر، كما جرى التعبير عن ذلك في النشاط المبارك الذي شمل اقامة مؤسسات شعبية كثيرة ومعامل للصناعة، وبرامج اصيلة وهيكلية على المستوى التخطيطي العالي في البلاد مع افضل المهندسين والمهندسين المعماريين والمستشارين في البلاد.

ومؤخرا تجري نشاطات سريعة لمديري الشركة من اجل اقامة «كنتري كلاب» يشمل تشكيلة واسعة من النشاطات الرياضية في كل المجالات بما فيها برك سباحة اولمبيادا وغيرها. وفي جولات جرت مع عدد من المبادرين الشخصيين في عدد من التجمعات التي ابدت استعدادها للاستثمار في هذه المشاريع. ويبدو انه سيقام مركزان على الاقل كالمراكز المذكورة في السنوات القادمة في الجليل، في نقاط تجمعات سكانية تستطيع، من ناحية استراتيجية اقتصادية، ان تكون رافعة جدية جدا لاندفاعة ايجابية وتحسين حياة المجتمع في الوسط الاقلياتي في الجليل. والمستثمرون المحتملون يجرون في هذه الايام فحوصات اقتصادية شاملة، وعلى ضوء هذه الفحوصات سيقرر اتجاه المشروعات المذكورة.

وهناك اهتمام متزايد كذلك، من جانب مبادرين شخصيين مع شركة «سوبر اكونومي» اسرائيل المحدودة، في مجال السياحة، من حيث ان التوجه هو اقامة عدد من «بيوت الضيافة» حسب افضل التقاليد العربية، وكذلك فنادق ومضافات شبابية حسب المستوى المقبول.

هذا الموضوع يحظى بأولوية خاصة على ضوء ما هو متوقع من السياحة في عهد السلام من جهة، ومن الاخرى تحضير عدد من التجمعات السكانية (المسيحية بشكل خاص) لاستقبال سنة ٢٠٠٠، السنة التي يتوقعون فيها وصول ملايين المصلين للاحتفال بمدينة الناصرة وباقي الاماكن المسيحية المقدسة. وفي برامج الشركة المستقبلية هناك عدد كبير جدا من الامكانيات لمشاريع قابلة للتطبيق، يبدو انه يوجد مكان واهتمام لاقامة هذه المشاريع حتى سنة ٢٠٠٠، ومن جهة الاجتذاب الاقتصادي الكامنة في هذه المشاريع، تستعد الشركة لهذا الامر بتجنيد وايجاد الاراضي في منطقة الجليل والمثلث، من اجل تعيين الاراضي المحتملة لاقامة المشاريع.

يجدر القول بأن الشركة الآن في انعطاف ايجابي غير مسبوق، من جهة الطلب عليها من المجالس المحلية العربية لتقدم لها خدماتها، وهناك اجماع تقريبا على قدرة الشركة الايجابية في تجنيد مستثمرين سواء من مصادر حكومية او من مبادرين خاصين.

نداف يوآب، نائب مدير عام الشركة والذي يعمل في هذا الشأن ليلا ونهارا، مع طاقم مكتبه الامين، بدأ حتى في تخطيط عدد من المناطق الصناعية في ارجاء الجليل، وحسب تقدير السيد نداف يوآب، ستكون السنوات الخمس القادمة ذات اهمية ايجابية لا سابق لها اذا ما واصل مبادرته المباركة من تشجيع واقامة مناطق صناعية في كل تجمع سكني تقريبا في الجليل، ويضيف السيد نداف يوآب، انه بحسب تقديره سيكون جزء كبير من الصناعة المحلية اليوم في قلب كل تجمع عربي، وسيغير ذلك من آراء هذه التجمعات ويشجع قياداتها، على الانتقال الى المناطق الصناعية الموعودة عند انتهاء اعمال التحضير البنيوي فيها.

سؤال: هل ستجري حسب تقييم السيد نداف متغيرات ايجابية في حياة المجتمع العربي في اسرائيل، في اعقاب الاستثمارات التي قامت بها السلطة الحالية؟

نداف يوآب: السلطة الحالية، حسب تقديري، تصرف الكثير في الناحية العربية، سواء في مجال السياحة، الصناعة والبنى التحتية. وان التحسن في نوعية ومستوى حياة هذه التجمعات هو نتيجة لتطوير هذه الامور، واذا اقيمت مشاريع سياحية ويستثمر مستثمرون خاصون في هذه التجمعات في مجال الصناعة، فمما لا شك فيه ان هذا سيؤدي الى رفاهية السكان، وسيجري التعبير عن ذلك بوجود اماكن عمل اكثر لجمهور العاطلين عن العمل في الناحية العربية، من حيث ان نسبة البطالة بين العرب هي من اعلى النسب في البلاد. وسوف يؤدي ذلك الى انعطاف في الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية للسكان.

كذلك يتمتع جهاز التعليم في القرية اليوم بصرف لا سابق له، سواء في التجهيزات التكنولوجية الحديثة التي تشمل اجهزة الحاسوب التي يتمتع بها اليوم عدد كبير من المدارس، وبمنهاج تعليم متجدد ومواضيع مهنية ذات تجهيزات هي الاكثر تطورا والتي تساهم بدون شك في تحسين ملموس في امكانية التلميذ، وكذلك في طاقم المعلمين. وهذا الاستعراض يجيب على سؤالك بالنسبة للفوائد والمتغيرات الايجابية من الانعطاف الايجابي اليوم وتعامل السلطة مع الناحية العربية في اسرائيل.

سؤال: هل تنوي شركتكم توسيع نشاطاتها عبر البحر ايضا لاجتذاب اعمال اخرى في الدول الجارة لاستثمارات مغرية في الجليل وفي مناطق اخرى في انحاء البلاد.

نداف يوآب: لا استطيع في هذه المرحلة التوسع في الحديث عن هذا الموضوع، واوضح ان هناك اتصالات مع رجال اعمال في دول الشرق الاوسط، واكثر من ذلك لا استطيع التوسع في المعلومات للصحف في هذه المرحلة.

الصحفي: اي ان هناك احتمالات معقولة لاندماج رجال اعمال من دول الخليج ومن الدول الجارة.

جواب: لقد قلت انني لا استطيع ان اضيف معلومات اخرى للصحف في هذه المرحلة، ويجب التحلي بالصبر، وعندما يمكننا الوضع، ستخرج ببيان الى الصحف عن هذا.

عودة تايسون الى الحلبة غدا:

ملاكم شرس على الحلبة وخلوق خارجها!

● تايسون يخوض، غدا، المباراة الاولى منذ خروجه من السجن ضد بيتر ماكنيلي الألماني ●

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – يؤكد الملاكم الامريكي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل الذي يخوض، غدا السبت، في لاس فيغاس اول مباراة له منذ أكثر من ثلاث سنوات ضد الألماني بيتر ماكنيلي، ان هذه المباراة ستثبت انه لا يزال يتمتع بقوته السابقة وان كانت شخصيته تغيرت.

وكان حكم على تايسون بالسجن ست سنوات في ١٠ شباط لاتهامه باغتصاب احدى المرشحات لعرش ملكة جمال الولايات المتحدة وتدعى ديزيريه واشنطن، وسبقت ذلك مشاكل عائلية أدت الى طلاقه من الممثلة روبن غيفنز.

وقد أصبح «المتوحش» متواضعا حسب قول تايسون: «لم أعد وقحا، لا زلت شرسا على الحلبة، لكن خارجها لن أتفوه بكلمات خارجة عن اللياقة».

وتقارن عودة تايسون الذي اعتنق الدين الاسلامي خلال وجوده في السجن بعودة بطل العالم السابق واسطورة الملاكمة محمد علي كلاي الى الحلبة عام ١٩٧٠.

ويقول فير جدي باشيكو أحد الاختصاصيين في الملاكمة في هذا الصدد: «كان محمد علي بطلا لدى عودته، اما تايسون فعليه استعادة ثقة جمهوره به».

وستكون مباراة تايسون وماكنيلي الحدث الأكثر انتظارا في الولايات المتحدة، وستغطي الحدث ١٣ كاميرا تلفزيون وسيحضره العديد من الشخصيات.

ويؤكد جاي لاركين، المدير التنفيذي للبرنامج المعد لهذه المباراة: «سيكون البرنامج من أفضل ما رأينا على مر التاريخ».

وعلى كل مواطن في الولايات المتحدة ان يسدد مبلغا مقداره (٥٠) دولارا لمشاهدة المباراة على شاشة «شو تايم انترتينمنت» الخاصة. وتتوقع مقدمو البرامج ان يشاهده حوالي مليون عائلة.

وكان تايسون توج بطلا للعالم (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بعد فوزه على الكندي تريفور بيربيك بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٨٦ في لاس فيغاس. ثم احرز بطولة اللقب الموحد بتغلبه على مواطنه جيمس سميث في ٧ آذار عام ١٩٨٧ (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) وعلى مواطنه الآخر توني تاكر في الأول من آب عام ١٩٨٧ ايضا (الاتحاد العالمي للملاكمة).

وخسر تايسون لقبه بصورة مفاجئة عندما سقط أمام مواطنه المتواضع جيمس باستر دوغلاس في ١١ شباط عام ١٩٩٠ في طوكيو.

ويعترف تايسون ان نمط حياته أثر كثيرا على مسيرته ويقول: «كنت اعرف ان باستطاعتي الفوز على هؤلاء الملاكمين، لكن ذلك لم يكن يهمني، كنت أفكر فقط في التسلية».

● تايسون ●

العالم يتطور بدون حدود

القاموس المرئي والمسموع على شاشات الكمبيوتر

* دائرة معارف تتسع لعشرين لغة *

● مونتريال – و.ص.ف – تستعد «دار كيبك امريكا للنشر» لاطلاق «القاموس المرئي التفاعلي» على اقراص مدمجة (سي دي روم) بثلاث لغات يمكن الاستماع فيها الى طريقة اللفظ ورؤية الصورة والحركة في آن واحد، فكلمة حصان على سبيل المثال تعطي الصورة واللفظ والافعال المناسبة لحركة الحصان وهل هو يخب او يعدو.

ومنذ العام ١٩٨٦ نشرت من هذا القاموس طبعات عدة على الورق ابتداء بلغة واحدة وصولا الى اربع لغات، وبيعت منه اكثر من مليوني نسخة في جميع انحاء العالم. ويستطيع القاموس الذي اعده عالم اللغات الكيبيكي، جان كلود كورباي، ان يستوعب عشرين لغة مختلفة معا.

وفي طبعته الالكترونية يضم «القاموس المرئي» اكثر من ٦٠٠ موضوع مصنفة تحت ثلاثين خانة، و٣٥٠٠ صورة ملونة و٢٥ الف كلمة مكتوبة وغالبا مصورة وملفوظة بالفرنسية والانكليزية والاسبانية.

وستنزل الطبعة الاولى من هذا القاموس بلغاته الثلاث على القرص المدمج الى اسواق امريكا الشمالية في ايلول المقبل، كما قال جان بيار سرفان، مدير التسويق الدولي لدى «دار كيبك امريكا للنشر»، الذي توقع بيع ٦٠ الف وحدة في السنة الاولى.

وبعد امريكا الشمالية سيوزع القاموس في اوروبا وخصوصا في فرنسا والمانيا واسبانيا وبريطانيا كما اضاف سرفان الذي توقع بيع ٤٠ الف وحدة في السنة الاولى.

وقد استثمرت دار النشر هذه اكثر من مليون دولار كندي (ما يقارب الـ ٧٣٥ الف دولار امريكي) لانتاج الاقراص المدمجة بالتعاون مع فريق متخصص يضم عشرين مبرمجا وخطاطا ومخرجا.

وتكللت بالنجاح المغامرة الدولية التي خاضتها دار النشر، التي تشكل مبيعاتها من القواميس المرئية حاليا ٧٠٪ من ارقام اعمالها اما الـ ٣٠٪ الباقية فمن بيع كتب ادبية وادارية في مقابل ١٥٪ فقط قبل ثلاث سنوات.

البريطانيون سيعتمدون الكيلوغرام بدلا من الرطل

● لندن – بدأت المتاجر الكبرى في بريطانيا باعلام زبائنها ان اوزان المنتجات الغذائية الموضبة مسبقا، لن تكون بدءا من اول تشرين الاول بالرطل والاونصة وانما بالكيلوغرام والغرام وفقا لانظمة الاتحاد الاوروبي.

وعلقت معظم المتاجر الكبرى يافطات تشرح التنظيم الجديد في حين قامت متاجر اخرى بوضع آلات حاسبة على العربات، التي يستخدمها الزبائن، لمساعدتهم على القيام بعمليات تحويل الأوزان.

وسيستمر في مرحلة اولى وضع الاوزان بالرطل والاونصة بأحرف صغيرة تحت الاوزان بالكيلوغرام والغرام. وستفرض على كل تاجر لا يطبق التنظيم الجديد غرامة قد تصل الى ٥٠٠٠ جنيه استرليني.

واذا كان لدى المتاجر الكبرى امكانية القيام بحملة اعلامية واسعة النطاق فان هذه ليست حالة صغار التجار. ويؤكد هؤلاء ان قسما كبيرا من زبائنهم سيتعرض للبلبلة، ويطالبون الحكومة بان تقوم بجهد أكبر للتعريف بالتغيير المقبل.

١٢ مليون دولار لاغنية اعلانية

● لندن – ١٢ مليون دولار هو الثمن الذي دفعه رجل الأعمال الأمريكي بيل غايتس لفرقة «رولينغ ستونز» حتى تتصدر اغنيتها «ستارت مي أب» الحملة الاعلانية الضخمة لكمبيوترات «ويندوز ٩٥».

وذكرت صحيفة «ذا صن» ان مايك جاغر وافق على الأرجح على هذا العرض.

ضاق ذرعا بـ «النبالة»!

● بون – سمحت محكمة لونبورغ (شمال غرب) للمرة الاولى في المانيا، لرجل عريق في النبالة، بان يتنازل عن هذا اللقب.

ولم يكن هذا العالم في التربية الاجتماعية (٤٩ عاما) يتحمل مناداته بـ «بارون...» اللقب الذي حصلت عليه عائلته في منطقة هانوفر منذ العام ١٢٢٢ ورفع الأمر الى محكمة لونبورغ الادارية.

وقال للمحكمة «لا اريد ان انتمي الى هذه الطبقة انما اريد ان انادى كأي رجل عادي». واضاف انه منذ طفولته كان يمتنع عن «الحصول بلا وجه حق على مركز مميز بسبب عراقة مولده».

وقال للقاضي معلقا «حتى اليوم لم نكن نعرف الا الوضع المعاكس، اي الذين يسعون بأي ثمن الى حمل لقب «نبيل» ويرفعون دعاوى قضائية للحصول عليه».

رقم قياسي في تحطيم الزجاج

● تولوز – حطم فرانك بورتيلو (٣٠ عاما) لاعب الكاراتيه من مونجيسكار في ضاحية تولوز الرقم القياسي العالمي في كسر الألواح البيتونية... بمرفقه عندما حطم بضربة واحدة ٤٠ لوحا يبلغ سمكها خمسة سنتيمترات.

وقال فرانك بورتيلو انه حطم الرقم القياسي العالمي السابق المسجل باسمه في العام ١٩٩٣ خلال مهرجان الفنون القتالية في قصر الرياضة في باري برسي، عندما حطم ٢٠ لوحا من السمك نفسه.

ثم «رفع» بورتيلو مرفقه مرة ثانية وحطم حائطا مؤلفا من (٤٠) لوحا عرضه ٢٠ سنتيمترا وطوله متر واحد. وفي اليوم التالي للاختبار الذي حضره شاهدان لتسجيل نتيجته في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية، أعلن أنه «مرهق عقليا وليس جسديا».

كونكورد تحطم السرعة القياسية في الدوران حول العالم

● نيويورك – الوكالات – حطمت طائرة كونكورد تابعة للخطوط الجوية الفرنسية السرعة القياسية في الدوران حول العالم بفارق أكثر من ساعة و٢٠ دقيقة، بعد ان وصلت الى نيويورك ليلة الاربعاء/ الخميس بعد ٣١ ساعة و٢٥ دقيقة من الطيران.

وكانت الطائرة غادرت مطار كنيدي في نيويورك مساء الثلاثاء حسب المراقبين الرسميين. وقد حطمت بذلك رقمين قياسيين. سجلت الاول منهما طائرة امريكية من نوع غولفستريم – ٤ في شباط ١٩٨٨ والتي اتخذت نفس الاتجاه غرب – شرق (٣٦ ساعة و٨ دقائق و٣٤ ثانية)، والثاني سجلته كونكورد نفسها في الاتجاه شرق – غرب (٣٢ ساعة و٤٩ دقيقة و٣ ثوان) في تشرين الاول ١٩٩٢.

الحكومة الكولومبية تفرض الأحكام العرفية لمكافحة المخدرات

● بوغوتا – الوكالات – أعلن الرئيس الكولومبي، أرنستو سامبار، ان الحكومة فرضت ليلة الاربعاء/ الخميس الاحكام العرفية على كامل الاراضي الكولومبية لمواجهة العنف الذي اجتاح البلاد.

وصرح الرئيس سامبار انه بموجب الاحكام العرفية التي ينص عليها الدستور ستعلن الحكومة خلال الأيام المقبلة سلسلة من التدابير الاستثنائية لمكافحة الجنوح المنظم والعنف والعصابات، وتدعيم النظام القضائي بجعله اكثر قسوة وأكثر فعالية.

وانذر سامبار «لن نسمح للجانحين بالاستمرار في التسكع في الشوارع الكولومبية».

وحسب المادة ٢١٣ من دستور البلاد يمكن فرض الاحكام العرفية في حالات الفوضى القصوى في النظام العام، التي تهدد الاستقرار الدستوري وأمن الدولة بالخطر وعندما لا تمكن مكافحتها بواسطة رجال الشرطة.



على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٨/١٨

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - برنامج المنوعات المباشر.
١١,٠٠ - اساطير شعبية روسية.
١٢,٣٠ - شرف العائلة. الحلقة (١٩)
١٣,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ - «محاربو الملك الشجعان» الحلقة السابعة.
١٤,٠٠ - «موسيقى الكانتري» عادت الى البيت. الحلقة الاولى.
١٥,٠٠ - المجلة الروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - «طاحونة على نهر فلوس». الحلقة الرابعة.
١٧,٠٥ - على الشاشة - عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ - «نادي الافلام» «شجاعة حقيقية».
٢٣,١٠ - «مهرجان البلوز» - مقاطع من مهرجان حيفا - حزيران ١٩٩٥.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «يوم الاب». ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ - خمسة وحميشاة. (اعادة).
٠٨,٣٠ - مع الاقلام.
٠٩,٣٠ - كرستيل - ٢ - (اعادة).
١٠,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٠,٢٠ - فيلم الجمعة - «التناقضات مستمرة».
١٢,٠٠ - مجلة السينما «اكشن»..
١٢,٣٠ - «اجمة فرس النهر». الحلقة السابعة.
١٣,٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ - المجلة الصحية.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠ - «سينورا» اوبرا اسبانية.
١٦,٠٥ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - شاطئ بارادايس.
١٧,٣٥ - «هذا هو - كلاسيكا» مختارات من البرامج القديمة.
١٨,٢٥ - اوهام متفجرة - الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ - ستوديو الجمعة.
٢٠,٤٥ - «ذهب مع الريح» الجزء الاول.
٢٢,٥٥ - شينيد اوكونور في احدى حفلاته.
٢٤,٠٠ - الدليل الجيد للجنس.
٢٤,٣٠ - افلام الطلبة الجامعيين.
٠١,٣٠ - واحد لمليون. مسلسل.
٠٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/٨/١٩

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٠,٠٠ - لصوص المياه السوداء. الحلقة (١٨).
١٠,٢٥ - التدفق الى الجبال. الحلقة الثامنة.
١١,١٠ - حصاد الآثام. الحلقة (١٠٩)
١١,٥٥ - «اريد العودة الى البيت» ملهاة.
١٣,٤٠ - مجلة الفن.
١٤,٠٥ - مغامرات في الغوص. الحلقة السابعة.
١٤,٣٠ - «ميغري والرجل على المقعد».
١٥,٥٥ - «ادره» مسلسل. الحلقة العاشرة.
١٦,٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - «جانب الشمس المظلم». فيلم وثائقي.
١٧,٤٠ - مع ليلى نجار.
١٨,٣٠ - رحلات في عالم الاحياء. الحلقة الثامنة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٢٨ - ٢,٠٤ طفل في المعدل. الحلقة (١٧).
٢٠,٠٠ - «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «التنظيم». فيلم.
٢٢,٤٠ - من جيل الى جيل - عائلة بيامنتا.
٢٣,١٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,١٥ - زوجة الكاهن. الحلقة الرابعة والاخيرة.
٢٤,٠٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ - صباح من البسط.
١١,١٥ - بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - «في قيود الحب» - فيلم تلفزيوني.
١٤,٢٥ - سينورا. الحلقة الرابعة.
١٦,٠٠ - بجانب البيت. مسلسل كوميدي.
١٦,٣٠ - خمسة وحميشاه.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - برلمان لندن - «افكار عن الحاسوب».
١٨,٠٠ - «والد مسروق» فيلم اسرائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - «ذهب مع الريح» الجزء الثاني.
٢٣,٤٥ - الفرقة السمفونية الاسرائيلية الجديدة في احد عروضها.
٢٤,٥٠ - بأربع اعين مع كوني تشانغ.
٠١,٢٠ - اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي:

بيت القاضي



● نور الشريف ●

● يعود فتحي من الكويت بعد سنوات غياب طويلة ويكتشف ان ارملة ابيه، سمية، تزوجت بعد موت ابيه بضابط شرطة اسمه مدحت، ويكتشف ايضا ان موضوع موت ابيه يكتنفه الغموض، وهنالك دلائل على انه قُتل، وان مدحت وسمية واخرين لهم ضلع في عملية القتل.

كل هذا يشعل غضب فتحي ويثير فيه مشاعر الانتقام ويقرر ان يكتشف الحقيقة.

الممثلون: نور الشريف، فاروق الفيشاوي، معالي زايد، شويكار
اخراج: احمد السبعاوي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بدأت تبتعد عن شريكك، احذر المتآمرين على علاقاتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
افحص كلامك قبل ان تتفوه به، سرعتك في الاحكام خاطئة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تابع اخبار برج الميزان .مصيره مرتبط بك ومؤثر عليك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كلام الناس لا ينتهي، لا تغير مواقفك بمجرد سماعك الشائعات.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحب علاج لوضعك الحالي، افتح قلبك للحياة والسعادة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تغير مواقفك لمجرد خوفك من ثرثرة الناس.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مشكلة عائلية تنتهي قريبا، تصلك رسالة هامة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ما زلت في حيرة من امرك رغم انك تمتلك الحلول.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يريدونك اكثر جدية وانت تصر ان تكون على طبيعتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الامور الشخصية ليست مجالا للثرثرة، الناس يحبون الغموض.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
المشاكل العاطفية تؤثر على حياتك العملية، احذر من الفشل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كل شيء له بداية، لا تخف من التجارب المثيرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) آب

١٩٣٣ - ٦٠٠ قتيل في نزاع بين السوريين والاكراد قرب الحدود السورية - العراقية.
١٩٤٤ - ذكرى اعدام المناضل الشيوعي الكبير ارنست تلمان بعد ان حكمه النازيون.
١٩٤٦ - اينشتاين يأسف لاستخدام الولايات المتحدة القنبلة الذرية.
١٩٩١ - الانقلاب الفاشل في الاتحاد السوفييتي ضد ميخائيل غورباتشوف.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٨/١٧ (سحب ٩٥/٣٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 252774
فاز بسيارة هوندا الرقم 538166
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 864445, 618847, 322106, 589474, 729837, 552458, 205898, 844433
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 04293, 67296, 48236, 34218, 48989, 14752, 38261, 38000, 48432, 44620, 06730, 14525, 47402, 20159, 15126, 22356, 57371, 95056, 20091
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 226, 761, 587, 980, 128
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 99, 18, 33, 38, 73
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4, 5

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الجمعة ٨/١٨، ان يكون الجو ما بين غائم جزئيا وصاف ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، وترتفع درجات الحرارة يومي الاحد والاثنين بشكل طفيف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٨٤١ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٩١ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢١٥٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٣ - ٣,٠٠٥ ش.ج

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خبر مؤتمر رجال الدين الذي عقد في القدس امس الاول الاربعاء، ونشر في «الاتحاد»، امس الخميس، سقط سهوا، ذكر اسم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي شارك في المؤتمر والقى كلمة، اعتبر فيها المؤتمر صرخة ضد الظلم والظالمين، لذا اقتضى التنويه.

وانتخب الشيخ جمال معدي، عضوا في لجنة مناصرة شعب البوسنة، قبل المؤتمر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٣)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) المستشارة الاعلامية للوزير بيرس - عكس عرض.
٢) اغنية محلية - عكس توقف - كميات من النقود.
٣) ظهرت - انواع (معكوسة) - يجف (مبعثرة).
٤) لقب تركي (معكوسة) - عكس خير - تافهة - ارق.
٥) عكس حلو - رفض - غطاء للرأس والوجه (معكوسة).
٦) اغنية لفايزة احمد - الاسم الاول لاديبة عربية.
٧) نوع حبوب - ازل - ضمير.
٨) اعشقك - علم مذكر (معكوسة) - حرف جر.
٩) قاتل اخيه - عملة اجنبية (معرفة) - لعب.
١٠) للتخيير - ضمير (معكوسة) - افواج من الجيش (معكوسة) - داء.
١١) صحيفة جزائرية - عكس مغلق.
١٢) حاكم - عملة اجنبية (معكوسة).
١٣) رئيس افريقي - وسيلة نقل بحرية.
١٤) عكس امس (معكوسة) - لا يعرف القراءة والكتابة - آلة موسيقية.
١٥) اداة نصب - عالم رياضيات عربي.

عموديا:

١) اغنية لفريد الاطرش.
٢) آلة موسيقية (معكوسة) - حارس.
٣) آلة موسيقية (معكوسة) - شقائي - عكس الجزر.
٤) كاتب انجليزي حصل على جائزة نوبل للاداب.
٥) امنح - راسب (مبعثرة) - ضعف (معكوسة).
٦) للتأوه - صوت النحل.
٧) فنان - حرف نصب (معكوسة) - نهر (معرفة).
٨) علم مؤنث - كتاب لجبران خليل جبران (معكوسة).
٩) حيوان (معكوسة) - دولة افريقية (معكوسة) - من العائلة.
١٠) ابي (مبعثرة) - رسل (مبعثرة) - ارتفاع.
١١) حرف عطف (معكوسة) - نوع من الماشية - ف + حرف نداء.
١٢) عكس جديد (معكوسة) - نسبة للفضة.
١٣) حدث في زمن نوح - اخبرت.
١٤) عارض - رئيس هندي سابق - دمار.
١٥) متشابهان - الاسم الاول لممثل مصري كوميدي - علم مؤنث - حرف جر.

حل لغز (٨٢)

افقيا:

١) المستنقع - قد.
٢) لبنان - صبا.
٣) ايام معة - عسر.
٤) يبهر - ام.
٥) اهلا - سهلا.
٦) امتحان.
٧) رند.
٨) سريد - ف، د، و.
٩) اكسير - ري.
١٠) مال - يونس.
١١) حل - نديم - عمل.

عموديا:

١) الايام - امل.
٢) ليبية - سكاح.
٣) مناهل - ارسل.
٤) سامراء - ي، ي.
٥) تنمُ - مدريد.
٦) عبست - وي.
٧) قصة - فرحه - من.
٨) ربع - الاندلس.
٩) ارماندو.
١٠) ريم.
١١) دع عنك لومي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٨ آب ١٩٩٥ الصفحة ٨

رئيس اللجنة القطرية للرؤساء في رسالة احتجاج الى وزير الشرطة:

مساهمات وزارتي الاسكان والمواصلات للسلطات المحلية العربية ضئيلة، لكنها حق لنا.. لا هي رشوة ولا هي منة!

«التصويت للسيد عادي الدار كان بمثابة موقف جماعي للجنة القطرية ضمن اتفاق رسمي علني وليس رشوة»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وجه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الخميس، رسالة احتجاج الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، استنكر فيها التحقيقات التي تجريها الشرطة في الآونة الاخيرة مع بعض رؤساء سلطات محلية عربية للاشتباه بانهم تلقوا رشاوى من وزير الاسكان مقابل التصويت لعادي الدار لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية.

واكد نمر حسين في رسالته ان السلطات المحلية العربية تلقت بترحاب مساهمات وزارتي الاسكان والمواصلات لتطوير الوسط العربي، وعلى الرغم من ضآلة هذه المساهمات نسبيا، ونحن نعتبرها حقا لنا وليس منة بل نطالب كافة الوزارات بتخصيص المزيد من الميزانيات للوسط العربي لاثبات النية في التحرك الفعلي نحو المساواة.

واضاف نمر حسين في رسالته ان التصويت لعادي الدار في حينه لرئاسة مركز السلطات المحلية جاء كموقف جماعي، اتخذته اللجنة القطرية للرؤساء بناء على اتفاق معلن وواضح وليس مقابل رشاوى كما تدعي الشرطة. وعليه فان اللجنة القطرية تحتج بشدة على اجراء التحقيقات مع بعض الرؤساء العرب، وتطالب، فورا، بايقاف هذه التحقيقات وعدم اعتماد هذا النهج مع منتخبي جمهور.

واعلن ابراهيم نمر حسين في رسالته لوزير الشرطة انه سيبحث الموضوع في اول جلسة للجنة القطرية للرؤساء.

٢٠ الف توقيع لترشيح ليفي لرئاسة الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مجموعة النائب دافيد ليفي انها جمعت في الأونة الأخيرة (٢٠) الف توقيع من مواطنين يؤيدون ليفي لرئاسة الحكومة.

وهناك شكوك حول مصداقية وقانونية النماذج التي وقع عليها المواطنون، الا ان قادة مجموعة ليفي يؤكدون انه على الرغم من انهم هم الذين طبعوا النماذج، الا ان بحوزتهم رأيا قضائيا يؤكد قانونية النماذج والتواقيع.

«شاس» تبحث عن صيغة للحل النهائي في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت حركة «شاس»، أمس الخميس، من خلال صحيفتها «يوم يوم» ان كبار الحركة يجرون مباحثات مع الليكود و«الطريق الثالثة» حول صيغة للحل النهائي في المناطق المحتلة.

وأكدت ادارة «شاس»، انها تنوي تقديم صيغة متكاملة ومقبولة عليها الى رئيس الحكومة، كبرنامج بديل.

هذا، وقد نفت «الطريق الثالثة» والليكود ادعاءات «شاس»، وقالت مصادر في «الطريق الثالثة»، ان «شاس» تطمح من وراء نشر خبر كهذا الى جذب مؤيدي اليمين من ابناء الطوائف الشرقية، الذين قد يصوتون لدافيد ليفي.

توصية بتقديم رئيس بلدية طبريا وسكرتير مجلس العمال السابق للقضاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت شرطة لواء الشمال بتقديم رئيس بلدية طبريا، يوسي بيرتس، وسكرتير مجلس العمال السابق في المدينة، جفعاتي بن يوسف، للقضاء بتهمة الرشوة. وقد حول ملفهما للنيابة وما زالت الشرطة تحقق في تهم أخرى تتعلق بهما.

ويذكر انه بحسب الشبهات فان بيرتس تعهد لبن يوسف بتعيينه نائبا له اذا لم ينافسه في الانتخابات على رئاسة بلدية طبريا. ولضمان تطبيق الاتفاق قدم بيرتس شيكا بقيمة ٣٠٠ الف شيكل لبن يوسف. وعندما خرق الأول الاتفاق، قام الثاني بايداع الشيك في حسابه الا ان الشرطة التي راقبت العملية، سارعت الى وضع يدها على المبلغ!

اللمسات الاخيرة لمهرجان القلعة الاول للفنون

* في المهرجان الشفاعمري سيشارك ١٨ هاويا للغناء تم اختيارهم من بين ٦٥ مشاركا *



● فرقة البعث الشفاعمرية ●

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تبلغ الاستعدادات اوجها، في هذه الايام، لمهرجان القلعة الاول للفنون في شفاعمرو والذي سيقام في قلعة شفاعمرو بتاريخ ٩٥/٩/١٤ بمبادرة وإشراف قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو وبمشاركة دائرة الثقافة العربية وبالتعاون مع مجلس عمال شفاعمرو، وبالتنسيق مع المجالس المحلية والمدارس العربية في البلاد.

وشارك في التصفيات للمرحلة النهائية للمهرجان ٦٥ مشاركا من ٣٠ قرية ومدينة عربية في البلاد. وتمخض قرار لجنة التصفيات ولجنة التحكيم عن فوز ١٨ مشاركا في الحفل الاختتامي في المهرجان في ثلاث مجموعات.

هذا وتجري حاليا مراجعات تحضيرية للعرض النهائي بمشاركة فرقة موسيقية بقيادة الفنان حسام حايك. كما ستشارك جوقة البعث الشفاعمرية بتقديم بعض الفقرات من عرضها الغنائي الجديد.

وتجدر الاشارة الى ان الموسيقار الشفاعمري تيسير الياس يترأس لجنة التحكيم في هذه المسابقة القطرية التي استقطبت اهتماما قطريا واسعا. كما يقوم الفنان فكتور قمر بإخراج المهرجان ويديره علي عباسي، مدير مؤسسة «الغربال». اما الفنان مروان صباح فيقوم بتصميم الديكور. ويعمل الفنان رحيب حداد كمستشار فني لهذا المهرجان. وعلمنا من مدير قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو، السيد محمد حسين نمر، ان البلدية والهيئات المشاركة، تضع في هذه الايام اللمسات الاخيرة استعدادا لهذه المسابقة الفنية المتميزة والاولى ضمن مسابقات مهرجان القلعة السنوي للفنون.

لجنة محرري الصحف وأجهزة الاعلام تطالب نمرودي بالاستقالة مؤقتا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنت لجنة محرري الصحف العبرية اليومية واجهزة الاعلام المسموعة والمرئية مساء أمس، الخميس، وباغلبية الأصوات، قرار مجلس الصحفيين الاسرائيليين.

وينص القرار المذكور على ان يقوم محرر اي صحيفة بتعليق مهامه اذا ما قدمت ضده لائحة اتهام تحوي اتهاما شائنا يتناقض ورسالة الصحافة، وذلك حتى تنتهي المحكمة من النظر في قضيته.

وكانت لجنة المحررين المذكورة قد عقدت اجتماعا لها في اعقاب تقديم لائحة اتهام ضد عوفر نمرودي، محرر صحيفة «معريف»، المتهم بالتنصت غير المشروع وبدفع الرشوة وتشويش التحقيق.

ويعتقد العاملون في «معريف»، ان نمرودي سيستقيل مؤقتا من منصبه الا انه يفضل ان يعرف القراء عن ذلك من على صفحات «معريف» ذاتها اليوم، الجمعة.

عميل احتلال يقتحم مجلس جديدة - المكر المحلي ويهدد الرئيس!

* وذلك في اعقاب توزيع بيان ضد توطين العملاء في القريتين * عفيف كيال يقدم شكوى في الشرطة *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب توزيع بيان في قريتي جديدة والمكر، أصدره رئيس المجلس المحلي عفيف كيال، أمس الخميس، باسم المجلس، ضد توطين عملاء الاحتلال في القرى والمدن العربية، اقتحم شخص ادعى ان اسمه بسام نجار، دار المجلس المحلي وقال للموظفين انه جاء من الضفة الغربية بأيد ملطخة بدماء ابناء شعبه، «وابلغوا رئيسكم بهذا». وانسحب مهرولا.

واتصل عفيف كيال بالشرطة وابلغها بالأمر وبتهديد العميل له.

وجاء في بيان المجلس المحلي ضد العملاء: «في الآونة الاخيرة تعود وتطل علينا برأسها القبيح، ظاهرة تسكين وتوطين عملاء الاحتلال من المناطق الفلسطينية المحتلة في قرانا ومدننا العربية. هذه الظاهرة التي تحاول حكومة اسرائيل تمريرها واضفاء الشرعية السياسية والاخلاقية والاجتماعية في مواقعنا السكنية وكأنها ظاهرة طبيعية بهدف تقبلها والتعامل معها، علما بان هذه الفئة من العملاء، التي تعاونت مع الاحتلال وخانت شعبها وأدى تعاونها مع الاحتلال الى سفك دماء مقاومي الاحتلال والى اعتقال آلاف الشباب والفتيات وتقديمهم لمحاكم الاحتلال، فقط لمجرد مقاومتهم الاحتلال وموبقاته مطالبين بحقهم الطبيعي بجلاء الاحتلال عن المناطق الفلسطينية المحتلة طلبا للحرية والاستقلال».

● عفيف كيال ●

وتابع البيان: «نعود ونذكر ونطالب الاخوة المواطنين، بالتنبه واليقظة بأن لا يروا بها ظاهرة عابرة والا يُنظر اليها من منظار انساني ابدا. ولهذا نتوجه اليكم بعدم تأجير او بيع بيوت او اراض لهؤلاء، لان معظمهم اصبحوا مجردين من اخلاقياتنا وتقاليدنا العريقة حيث نشاهدهم يتجولون شاهري السلاح خوفا على ارواحهم؟!».

وحمل البيان حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن انتشار هذه الظاهرة وذيولها، وطالبها «بأن تعيدهم من حيث أتوا لكي نبعد عنا هذا الوباء الزاحف على قرانا ومدننا العربية».

ودعا البيان جميع الأهالي «الى نبذ هؤلاء العملاء اجتماعيا وعدم التعامل معهم وكذلك نبذ كل من يتعاون معهم ويسهل ويمهد الطريق امامهم للسكن بين ظهرانينا، بهدف اقتلاع هذه الظاهرة الخطيرة من مجتمعنا».

وفد «اللجنة العربية لحقوق السكن» في مشروع قرار للمؤسسات الدولية:

لتعترف اسرائيل بمواطنيها العرب اقلية قومية

* مشروع القرار يطالب المؤتمر الدولي بحماية حقوق الاقليات وبالضغط على اسرائيل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وفد اللجنة العربية لحقوق السكن الى «مؤتمر اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات» المنعقد في جنيف، مشروع قرار، تناول الخطوات المطلوب اتخاذها من اجل منع التمييز في قضايا السكن بحق الاقلية الفلسطينية في اسرائيل.

وقد وصف الوفد، في مشروع قراره، الاوضاع التي يعيشها الفلسطينيون في اسرائيل، من شروط متردية في السكن، ومن ممارسات هدم البيوت ومصادرة الاراضي والاخلاءات القسرية وحرمان العديد من الفلسطينيين في الدولة، في المدن المختلطة والقرى غير المعترف بها خاصة، وفي سائر التجمعات الفلسطينية عامة من الخدمات الاساسية.

وجاء في مشروع القرار ان المطالب التي يطرحها الوفد تستند الى أوضاع المواطنين الفلسطينيين، والى كون اسرائيل «ملزمة بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية».

وطالب الوفد، في مشروع قراره، المؤتمر بـ «الضغط على حكومة اسرائيل لوقف ممارسات هدم البيوت، وكل الممارسات التي تتعارض مع حقوق الانسان الفلسطيني في اسرائيل».

وطالب بمناشدة «حكومة اسرائيل الاعتراف بمواطنيها العرب كأقلية قومية، ومنحهم حقوق المواطنة المتساوية» و«الاعتراف الكامل بالقرى غير المعترف بها ومنحها خدمات متساوية» في كافة المجالات.

«مؤتمر الصداقة والتعايش» في النمسا يقرر اصدار مواد اخبارية في ثلاث صحف بينها «الاتحاد»

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قرر «مؤتمر الصداقة والتعايش» الذي اختتم ابحاثه هذا الاسبوع في النمسا اصدار رسائل اخبارية شهرية ونشرها في ثلاث صحف هي «الاتحاد» و«القدس» و«يديعوت احرونوت» لغرض «تقوية التعايش والتعاون بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني».

وكان المؤتمر عقد تحت رعاية برونو كرايسكي، المستشار النمساوي الأسبق الذي يشرف على ادارة مؤسسة ثقافية تربوية تتعاون معها وزارة التربية والتعليم في البلاد. وشارك فيه ثلاثة وفود من اسرائيل والنمسا وفلسطين. وضم الوفد الاسرائيلي الذي تألف من (١٢) عضوا ثلاثة من الطلاب العرب هم سها جبران وبشير بشير واحسان وهبة.

وقد أوفد الوفد الاسرائيلي من وحدة التعليم للدمقراطية في وزارة التربية والتعليم.

وقرر المؤتمر، ايضا، المبادرة الى اقامة مخيمات ورحلات لأطفال من اسرائيل وفلسطين ومحاولة الحصول على ساعة من البث الاذاعي عبر اذاعتي اسرائيل وفلسطين تخصص لبرامج تخدم التعايش والتعاون والتفاهم.

ووعدت المؤسسة التي يشرف عليها كرايسكي بدعم النشاطات المقررة ماليا. وعلم ان الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني سيباشران العمل على اصدار نشرة شهرية بأهداف المؤتمر.

تمديد موعد التقدم بطلبات لامتحانات التأهيل في طب الأسنان

* التمديد بتدخل جمعية الجليل للبحوث والنائبين غوجانسكي ودراوشة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وافقت اللجنة المسؤولة عن امتحانات التأهيل لاطباء الاسنان، على تأجيل انهاء موعد التسجيل الى يوم ٩٥/٨/٢٤، وذلك بناء على الطلب الذي تقدمت به جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية وعضوا الكنيست تمار غوجانسكي وعبد الوهاب دراوشة.

وكان حوالي اربعين طبيبا عربيا، قد حرموا من امكانية التقدم الى الامتحان الذي سيجري يوم ٩٥/٩/٢، وذلك بحجة انهم لم يتسجلوا قبل شهر من موعد الامتحان، حسبما تقتضي التعليمات.

وكانت الجهات المسؤولة قد نشرت الاعلانات حول الموعد النهائي للتسجيل في الصحف العبرية فقط، الأمر الذي حال دون اطلاع الطلاب العرب على هذه الاعلانات.

وحسب ما تقرر فبامكان الراغبين في التقدم للامتحان ارسال تفاصيلهم على هاتف رقم ٠٢/٢٥٨١٣٦ حتى يوم ٩٥/٨/٢٤. ولمزيد من التفاصيل بالامكان الاتصال بجمعية الجليل هاتف رقم ٠٤/٩٨٦١١٧١.

الألوف تشيّع جثمان شفيق طوبي

* الاشادة بتاريخه الكفاحي، شجاعته، انسانيته، تضحياته وتفانيه *



● بعض المشيعين.. على سفوح الكرمل الاشم ● (تصوير: اسامة مصري – «الاتحاد»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في موكب جنائزي مهيب باشتراك الالوف، تم بعد ظهر امس الخميس، تشييع جثمان فقيدنا الغالي شفيق طوبي الى مثواه الاخير في مقبرة كفر سمير في حيفا.

وقد سجي جثمان الفقيد، بداية، في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية حيث القيت نظرة الوداع واقيمت الصلاة باشتراك عدد من الكهنة، في مقدمتهم سيادة مطران الروم الارثوذكس في الجليل، كرياكوس. ثم انطلق الموكب نحو المقبرة باشتراك الوف المشيعين، وبينهم عضوا الكنيست هاشم محاميد، رئيس الجبهة، وتمار غوجانسكي، وسكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، وقادة الحزب والجبهة قطريا ومن جميع الفروع والمناطق والمجلس الملي للطائفة العربية الارثوذكسية في حيفا والعديد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ومحرري «الاتحاد» وادارتها.. ومئات المعارف والاصدقاء اليهود والعرب. وتقدم الموكب اكثر من خمسين اكليلا من الورد.

وفي المقبرة، سجي الجثمان مرة اخرى، حيث القيت كلمات التأبين. واستهلها الكاتب محمد نفاع قائلا: «سنبلة القمح ان كانت معطاءة وغنية بالعطاء، فهي تتواضع تحت ثقل الحمل. وان كانت فارغة، فهي تشرئب بغرور. وانت يا رفيقنا شفيق، كنت انسانا مبدئيا. حتى بعد ان عصفت العواصف العوجاء والهوجاء، بقيت مسلحا ببعد النظر والقاعدة المتينة والرؤيا الشاملة. تبدل من تبدّل وتغير من تغير وانت بقيت تحمل الراية».

ثم تكلم سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، الناطق بلسان الجبهة القطرية، عصام مخول، فقال: حيفا تبكيك اليوم وفيك منها الكثير وفيها منك الكثير. من الكرمل فيك شموخه وصلابته ومن اوديتها العطاء والتشعب ومن بحرها طمأنينة الميناء ومن شاطئها نشاط الامواج. نواريك التراب ونحمل منك وفيك شهادة ناصعة مشرقة، على اشرف المعارك الوطنية والدمقراطية.

ثم تكلم رئيس حركة الصداقة بين الشعوب، يورام غوجانسكي، فقال: كنت وغيرك كثيرون شركاء لي في الطريق، لكنك احد الذين حافظت على صداقة حميمة.. بفضل شخصيتك المميزة. انسان يمكن مكالمته واستشارته في كل وقت ووضع، والنقاش معه بحرية.. والاختلاف معه مع الحفاظ على علاقات صداقة حميمة. وهذه صفة لا يتمتع بها كثيرون.

وكانت الكلمة لرئيس الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية في حيفا، عيسى حبيب، فأبرز صفات الفقيد الاساسية.. «المعطاء، الملتصق بالناس. الذي كسب محبة الناس». واشار الى دوره الكبير في خدمة قضايا الطائفة الوطنية، مبرزا حصوله على وسام القبر المقدس. واعلن: نعاهدك ان نواصل السير معك على العهد.

ثم القى الزميل نظير مجلي كلمة «الاتحاد»، متسائلا: «لماذا انت بالذات؟ لماذا نفقدكم الواحد تلو الآخر، يا من لولاكم ولولا نضالاتكم البطولية الشجاعة والحكيمة، لما كان لنا وجود في هذا الوطن. لماذا تتركوننا يا رفاقنا الكبار في الوقت الذي صرنا نقطف ثمار تضحياتكم. كان من المفروض ان نكافئكم الآن على ما حققتموه لشعبكم من مكاسب وافضال.. لا ان نودعكم في رحيل ابدي. ولكن، ماذا عسانا ان نفعل والموت بهذه القسوة والاصرار. نم قرير العين يا ابا كمال، فقد خلفت وراءك تراثا مشرفا. نم مطمئنا فجريدتك التي تحب، في امان. ولكن ينقصها حضورك الدافئ، ينقصها كثيرا».

وفي الختام شكر القائد توفيق طوبي الحضور وكل من ساهم في العزاء. وقال: من الصعب علينا ان نقبل هذا الرحيل السريع المبكر. لكن هذه سنة الحياة. وتكلم عن سيرة الفقيد ودوره ونشاطه السياسي، الحزبي، النقابي، الشعبي، الطائفي المتآخي، اليهودي – العربي، الصداقة مع الشعوب. وقال: كان قادرا على الجمع بين كل هذه النشاطات وفي الوقت نفسه رب عائلة حنون ودافئ ومعطاء.

وكان رئيس مجلس الطائفة، السيد جان مجدلاني، قد اعلن عن ترتيب حفل تأبيني يليق بالمرحوم في ذكرى الاربعين.

وقد ووري الجثمان تراب حيفا، مغمورا بالورود.

اصابة (٦) اشخاص من جراء تسرب مواد سامة في القدس

* وزارة البيئة تقدم شكوى ضد الشركة المسؤولة التي اخفت الحادث *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت وزارة البيئة، امس الخميس، شكوى الى الشرطة، ضد شركة «شيفور اكسبرس»، للنقل، وباشرت التحقيق في قضية تسرب غازات سامة، اسفرت عن اصابة (٦) اشخاص، نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج في القدس، صباح امس الاول الاربعاء، ومحاولة اخفاء الامر، رغم خطورته.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة، ساري تسيمرمان، لـ «الاتحاد»، في حوالي الثامنة والربع من صباح امس الاول الاربعاء، نقلت مواد سامة مختبرية من شركة «سيغما» في حولون الى مكاتب ومختبر شركة «شيفور اكسبرس»، في القدس.

واثناء النقل سقطت الرزمة التي حوت زجاجتين من مادة «بنزيل بروميد»، وتحطمت احداهما، فانتشر بخار غاز كثيف في المنطقة، والمادة السائلة، تؤدي الى صعوبة في التنفس واسالة الدموع واحمرار العيون.

واضافت تسيمرمان ان عمال الشركة اخلوا البناية التي وقع فيها الحادث. ووصل بخار الغاز الى منازل الجيران القريبة من مكاتب الشركة.

ووصل الى مكان الحادث فريق من شركة «سيغما»، وعمل على ابطال مفعول المواد السامة، بجمعها واعادتها الى المصنع في القدس.

والانكى من ذلك، ان الشركة اخفت الحادث ولم تبلغ الهيئات المسؤولة، وعرف الامر من شكاوى الجيران.

ملحق

الاتحاد

الجمعة ١٨ آب ١٩٩٥





هاشم محاميد في لقاء مطول مع «الدستور» الاردنية:

اخطأ العرب بحقنا..!

מגן הגולן

.. هكذا يسوقون الجولان للاستيطان:

عمل.. هدوء.. امن.. راحة بال.. لا سياسة ولا ايديولوجيا!



* بقلم: د. ادوار الياس *

* برحيل شفيق طوبي (ابو كمال)، المفاجىء والمفجع، فقد حزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية وجماهيرنا العربية مناضلا صلباً تمرس في جبهات الكفاح وتخرج من جامعة الحياة التي فولذته، تنظيميا وسياسيا وفكريا.

ومتسلحا بالفكر الماركسي - اللينيني النيّر وعزيمة العامل البروليتاري الكادح، الذي لا يأكل خبزه الا بعرق جبينه، شارك فقيدنا الغالي في تنظيم وقيادة المعارك النضالية واحتل مكانه، دائما، في طليعة الصفوف وعلى «خط النار».

لقد كان «ابو كمال» مقاتلاً، ابياً وشهماً، ضد كل اصناف الظلم والغبن الطبقي والاضطهاد القومي والتمييز العنصري، ومدافعا عنيدا عن حقوق العاملين والاجيرين، وعن الاممية الحقيقية والصداقة والاخوة بين الشعوب، والاخوة العربية - اليهودية على وجه الخصوص.

وبرحيل شفيق طوبي (ابو كمال) فقدت صحيفتنا «الاتحاد» ركنا من اركانها لا يمكن تعويضه، وسنبقى نشعر بغيابه على مدار الايام والاعوام.

فقبل توليه مهمة مدير ادارة «الاتحاد» بقرار حزبي «اجباري» وبمعاش شهري ضئيل، تاركا مشغله الخاص الذي هو مصدر رزقه ورزق عائلته، وبعد اعتذاره عن الاستمرار في ادارة «الاتحاد» لاسباب شخصية، عمل (ابو كمال) وواصل العمل في مساندة الجريدة ودعمها بكل طاقاته المادية والمعنوية، لتبقى مشعلا يضيء الطريق امام الجماهير الشعبية الكادحة، وسلاحاً مشحوذاً في المعركة من اجل السلام العادل واحقاق الحق الفلسطيني والمساواة للجماهير العربية.

وخلال عمله مديرا لادارة «الاتحاد» اتضحت لنا صورة متكاملة عن شفيق طوبي (ابو كمال)، الشيوعي الشجاع والمتواضع والانساني، بكل ما في هذه الكلمات من معان.

وهذه الخصال اذا ما اجتمعت في شخص ما خولته، بالضرورة، الى انسان يحب الناس ويحبه الناس.

ففي العام ١٩٨٦ لبى (ابو كمال) استنفار الحزب وهرع الى نجدة «الاتحاد» والعمل على اخراجها من الازمة المالية - الادارية التي كانت قد وقعت فيها.

وعلى الرغم من المشاكل والصعاب اليومية التي كانت تواجهه، خلال العمل، الا ان التفاؤل والابتسامة وروح الدعابة لم تفارقه ابداً، ولم يشاهد مكشراً او غاضباً. وكان يتعامل مع كل مشكلة بحكمة وحنكة من صقلته الأيام والتجارب، ويعامل الموظفين والموظفات معاملة الاخ الاكبر والوالد. ومن هذا المنطلق المشبع بالمشاعر الانسانية العميقة والصادقة، كان يعمل جاهدا في حل مشاكل العاملين، خاصة المالية، وأحياناً كثيرة من حسابه الخاص، بسبب خواء خزنة «الاتحاد» من السيولة النقدية.

مشكلة شخصية!

في النصف الثاني من الثمانينات سكنت في شقة متواضعة في شارع «السلام» في اعالي الهدار. وكنت ملزما، بموجب الاتفاق مع اصحاب الشقة، بدفع اجرة السكن سلفا وعن ستة اشهر، دفعة واحدة.

ولانني، مثلكم يا هالناس، عايش ليومي ولم اتدبر امري، لجأت الى مدير ادارة «الاتحاد» شفيق طوبي، عابسا مغموماً، وطلبت المساعدة.

فابتسم (ابو كمال) وقال:

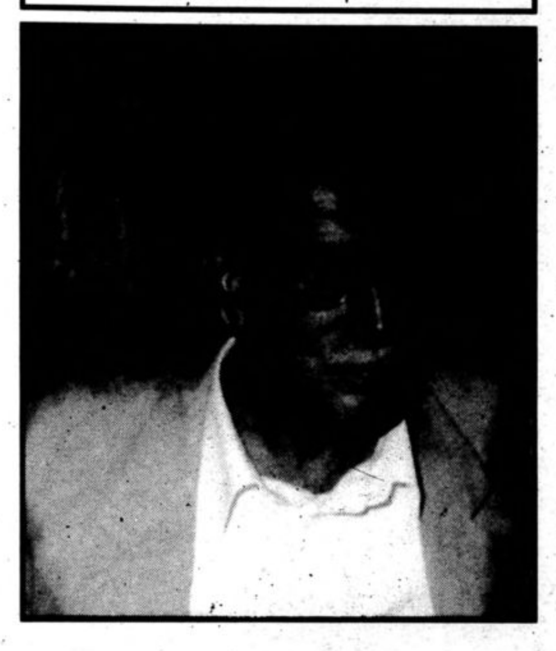
- اولا، انا لا احب المكشرين. وثانيا، ما في عقدة الا ولها حلال وحل. اترك لي الموضوع كم ساعة وقل: يا ميسّر لا تُعسّر!

وقبل مغيب الشمس استدعاني (ابو كمال) الى مكتبه واعلمني ان «الاتحاد» طفرانة، تسير على الجنط وخزنتها منفّضة وحسابها في البنك ممسوح.

وقبل ان انطق بكلمة استطرد:

- ومع هذا عندي حل لمشكلتك. سأعطيك المبلغ من حسابي الخاص في البنك. وسأسترده، لاحقا، من الجريدة التي ستخصمه من معاشك الشهري، هذا اذا توفر لديها ما تدفعه!

وبعد ان بحث في جيوبه وحقيبته تذكر (ابو كمال) انه نسي دفتر الشيكات في البيت. ولانه كان مضطرا للسفر، في اليوم التالي، الى تل ابيب في مهمة حزبية، وعدني بأن يترك لي الشيك، بالمبلغ المطلوب، عند ابنه كمال.



وبالفعل، في العاشرة من صباح اليوم التالي، وعلى ما اذكر يوم جمعة، دفعت باب محل «اوبتيكا طوبي» القائم في اعالي شارع الخوري، ودخلت وصبّحت. فناولني كمال الشيك، مبتسماً، وقال: على خير.

وانصرف الشبيك، وانصرفت معه مخاوفي من الطرد من مكان السكن وابتسمت.

ولكن، كيف يبتسم؟ ومن يبتسم؟ ومن لا ينعصر قلبه حزنا وهو يسمع قائدا عريقا وكبيرا مثل توفيق طوبي (ابو الياس)، اطال الله في عمره، وهو يضرب كفاً على كف ويهمس من خلال الدموع:

- «راح شفيق.. شفيق كان يحب الحياة والضحك.. فكيف سنضحك بعد رحيله؟»

وحدث هذا مساء الثلاثاء ١٩٩٦/٨/١٥ حينما ذهبنا، وفدا من «الاتحاد»، لتقديم التعازي والمشاركة في الاحزان.

حقا، لقد كان (ابو كمال) بشوشاً ومحباً للضحك وإثارة السعادة في نفوس جميع من يدورون حوله، على امل ان تتسع دوائر السعادة والفرح والمرح.

ومن هذا المنطلق اقدمنا على مداعبته بتأليف وفبركة بعض المقالب البيضاء، التي كانت تبعث السرور في نفسه والابتسامة على محياه، ولكن! لم يكن يتأخر في الرد حتى على:

المعايدة!

عشية عيد رأس السنة، ذات سنة ثمانينية، وصلت الى مكان عملي في «الاتحاد» ووجدت معظم المحررين والموظفين متجمهرين في قاعة الاجتماعات.

وبعد ان التقطت موضوع النقاش الاحتجاجي انخرطت فيه، محاولا تبرير عدم توفير الادارة لهدايا العيد بسبب الضائقة المالية.

وفي هذه الاثناء دخل الزميل السابق «ص»، لاهثا من طلوع طلعة الجبل والدرج. وقبل ان يقعد على مقعده ويأخذ راحته، استفسر عن سبب الجمهرة. فأسرعت واعلنت:

- هذا الجمهور تجمهر احتجاجاً على المعايدة التي ستقدمها لنا الادارة. فنحن نطالب بمعايدة مالية، عدا ونقدا، وكل واحد يشتري ما يريد. وهي تصر على ان تكون الهدية عينية وموحدة للجميع، ولا تزيد عن ثلاثة كيلو لحمة خروف، شرطك من «ملحمة الشيتي» في وادي النسناس، وكوبونات الشراء عند (ابو كمال).

ولان جميع الموجودين، جلوساً ووقوفاً، فهموا الملعوب وتمتموا بنبرات الرفض لهكذا هدية قال الزميل «ص»:

- «لحمة لحمة.. شيتي شيتي.. الاولاد بدهم مشاوي على العيد»! وركض نحو مكتب شفيق طوبي، مطالبا بكوبونات اللحمة.

وبعد ربع ساعة عاد الزميل «ص» الى موقعه وجلس على مقعده واعلن، ملوحاً بشيك:

- ابو كمال قال لي: «شو بدك باللحمة»! وأعطاني شيكا بـ (..٥) شيكل على حساب المعاش حتى اشتري الملابس والالعاب للاولاد.

وكان الشيك يحمل رقم الحساب الخاص لشفيق طوبي في البنك:

ولم يتأخر (ابو كمال) بالرد على الصاع صاعين وربعية، وفي اطار:

الصداقة!

كان شفيق طوبي (ابو كماك) من انشط نشطاء حركة الصداقة بين الشعوب، وخاصة مع الشعوب السوفييتية السابقة، منذ تأسيسها وحتى ساعة رحيله.

وقام (ابو كمال) بدور تنظيمي محوري في حركة الصداقة. وكان المشرف على اصداراتها الدعائية، الموسمية والسنوية، باللغة العربية، اضافة الى متابعة نشر اخبار فعالياتها في «الاتحاد».

وذات سنة من اواخر الثمانينات، وعشية الاحتفال بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، عقد اجتماع في مكتب شفيق طوبي حضره، اضافة اليه، توفيق كناعنة (عرابة) ود. خليل اندراوس (كفرياسيف) والزميلة الصحفية، خريجة جامعة لينينغراد، ليلى ياسين (طمرة الجليل - اريحا) وكتبوا وحرروا نشرة خاصة باسم حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وبعد ان انهوا عملهم طلبوا مني مساعدتهم ومراجعة ما كتبوا. فأخذت المواد وتنقرت عيناي بمراجعتها وتصحيح ما احتاج الى التصليح. واعدتها اليهم.

وفي اليوم التالي، بينما كنت منهمكا في عملي دخلت مجموعة الاربعة الصداقية بقيادة (ابو كمال) الى مكاتب «الاتحاد». وكانوا يضحكون ويتغامزون.

ورداً على سؤالي عن مكان غيبتهم اسرع (ابو كمال) الى الاجابة:

- عزمتهم على السمك والويسكي في «مطعم الخواجا»، تعويضا لهم على المجهود الذي بذلوه في النشرة!

وبعد ان غضبت وزعلت وتفوهت ببعض الكلمات «المعسولة»، احتجاجا على استغفالي واستثنائي من الغداء الاحتفالي، على الرغم من مجهودي وتنقر عيني من المراجعة، ضحك (ابو كمال) من كل قلبه وقال مؤكداً:

- اي مطعم واي سمك وأية ويسكي؟ اصلا ما في مصاري لهذه الكماليات. وكل ما في الامر انني اخذتهم على المطبعة لمراجعة وتصحيح مواد النشرة بعد صفها!

هكذا كان شفيق طوبي (ابو كمال)، مناضلاً شجاعاً، وانساناً محباً للحياة والضحك!

زيارة تعرّف على أساليب مستوطني الجولان لجذب واغراء المواطنين للاستيطان معهم..

.. هكذا يسوّقون الجولان!

بلا سياسة ولا ايديولوجيا.. بل بالاغراءات المادية: عمل، بيت، ربح، هدوء، راحة بال.. الخ..
«سكان الجولان يختلفون عن بقية المستوطنين. فنحن هنا من جميع التيارات. لكنهم في الضفة، جميعا، يمينيون»
تمويل النشاطات لتشجيع الاستيطان في الجولان يتم من التبرعات.. الامريكية بالأساس

* تقرير وتصوير: هشام نفّاع *



● أكشاك الدعاية للجولان في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب: ديكور جميل ملفت للنظر.. وعاطلون عن العمل ●

□ منذ اسبوعين ومستوطنو الجولان يقيمون نشاطا في «ساحة ملوك اسرائيل» وسط تل ابيب، تحت شعار «لن نتحرك من الجولان». وقد كانوا قبلها في القدس وأماكن أخرى..

عندما «زرنا» النشاط الإستعراضي في مطلع الأسبوع علمنا انه سيستمر حتى يوم الثلاثاء وسط الاسبوع. وقد كان يبدأ يوميا في ساعات العصر حين يخف حر تل ابيب..

النشاط تضمن ثلاثة جوانب اساسية: «استعراض ضوئي - صوتي» كما اسموه، وهو عبارة عن فيلم دعائي عن الجولان والاستيطان فيه ومركزه: الاستراتيجي والأمني والاقتصادي و.... ودعوة للجمهور للانتقال والاستيطان في الجولان تحت عنوان «توطين في الجولان».. واخيرا اكشاك تعرض «المنتوجات الخفيفة» لمستوطنات الجولان..

في حوالي الساعة الثالثة ب.ظ كانت الساحة خالية.. ولم تبدأ الحركة المحدودة سوى بعد عدة ساعات.. العاملة في احد المقاهي في شارع «ديزنغوف» قالت لي عندما سألتها اذا كانت تعلم عن الاستعراض: «في الحقيقة لم أسمع، ولكن اعتقد ان هذا لا يهم الشباب كثيرا..».

البارز في النشاط هو الاغراءات الاقتصادية. فالمواد الاعلامية باللغات الثلاث: -العبرية، الانجليزية والروسية، عرضت حملات التنزيلات في مراكز الترفيه والسياحة، وامكانيات العمل والشروط السهلة... وفي الأحاديث الكثيرة لم نسمع ادعاءات سياسية او استراتيجية، التي عادة ما تُترك لوسائل الاعلام والنقاش مع الخصوم السياسيين...

وقد استغلينا «خفة الحركة» في المكان واجرينا لقاء مع عضو ادارة النشاط، ايتان كوهن، الذي استقبلنا في بيت الصفيح (المكيّف!) الذي وُضع في المكان، حيث جلس عدد من المسؤولين بكسل واضح، فلم يكن لديهم الكثير ليفعلوه..

*** لدي انطباع انكم تؤكدون تميز الجولان في هذا النشاط، من ناحية الرفاهية والشروط السهلة فقط..**

- اعتقد ان لا حاجة لتأكيد تميز الجولان. فهذه احدى أجمل البقع في البلاد وأغناها بالمياه والجداول والمنابع.. وبالاضافة ففيها كل أماكن الاستجمام: خيول، طائرات شراعية، رحلات بالجيب وغيرها..

*** هذه هي البضاعة التي تجدونها مناسبة للتوجه الى سكان تل ابيب..**

- الجولان معناه: أمن، استيطان ومياه. للأمن يمكن ايجاد بدائل اخرى، والمياه يمكن الحصول عليها، من تركيا مثلا، ولكن للاستيطان لا يوجد اي بديل ولا اي حل، في حال تركنا الجولان..

*** هل افهم انك تعني استيطانا من أجل الاستيطان؟!**

- هذا الاستيطان من اجل الدولة. وهو يختلف عن كل استيطان آخر في باقي المناطق (المحتلة - المحرر)، فهناك، الغالبية من ذوي الاتجاهات اليمينية، بينما «سكان» الجولان ينتمون الى جميع التيارات: الحركة الكيبوتسية الموحدة، هشومير هتسعير، متدينين... وجميعهم جاءوا للاستيطان بدوافع صهيونية..

*** ارى أنك تؤكد اهمية الجولان والاستيطان هناك، على حساب الاستيطان في الضفة مثلا..**

- رأيي الشخصي، أؤكد: الشخصي، ان «سكان» الجولان يختلفون عن بقية المستوطنين، لاننا هنا من جميع الاتجاهات والتيارات.. اما هناك (الضفة) فالوضع مختلف: جميعهم يمينيون.

*** وكيف تتعاطى مع حقيقة ان كل مناطق الاستيطان، احتلت في حرب واحدة؟**

- بالنسبة للجولان هناك اجماع قومي بالا ننسحب منه(!) ومن جميع التيارات. فانا مثلا استوطنت في فترة حكومة الائتلاف القومي، عندما كان رابين وزيرا للدفاع، وذلك للدفاع عن الحركة الاستيطانية..

وبالاضافة فهناك فروق اخرى بين وضعنا ووضع باقي المناطق: مع السوريين ممكن عقد سلام مع الاحتفاظ بالجولان تحت السيطرة الاسرائيلية، فالسوريون يريدونه من اجل الشرف... وليس الأمن او...

*** واستيطانك في الجولان، دوافعه مشابهة، ايديولوجية مثلا..**

- كلا. كلا... أتعلم، انا مستعد لأن «استقبل» لديّ كل الذين هُجروا من الجولان، وانا اعلم ان بيتي أقيم على أرض قرية سورية، ولكن المهم ان يكون تحت سيادة اسرائيلية..

*** دعنا نتخيل هذا السيناريو: اذا اقترحوا عليك ظروفا حياتية مساوية لتلك التي تعيشها في الجولان. ماذا تفعل؟**

- اذا كان هناك قرار دمقراطي بالانسحاب من الجولان سألتزم به. لن احارب «اخوتي الجنود».. واعتقد فعلا ان بامكان النقود اقناع الناس..

*** .. ماذا تفعل في تل ابيب اذا؟ كيف ستقنعهم بالانتقال اليك؟**

- حتى الآن شارك في فعاليتنا حوالي ٢٠ الف انسان من تل ابيب، وهذا يقول شيئا..

*** ولكن هل يعني هذا ان كل من يرى العرض، يقتنع به؟**

- كلا، ولكن مجرد المشاركة هامة بالنسبة لنا..

*** لنتناول الأمر من وجهة نظر السوريين: هل تراهم يرضون بقبول اقل مما قبل به المصريون مثلا؟**

- برأيي ان سابقة اعادة سيناء لمصر كانت خطأ تاريخيا.. لأنه كان من الممكن الوصول الى اتفاق مع مصر بدون اعادة سيناء!! فاهمية سيناء للمصريين كانت هامشية.. ولكن السوريين يعرضون امر الانسحاب من الجولان بشكل مبدئي، اكثر من كونه خطوة عملية من اجل السلام.. وبالمناسبة انا انتظر السلام وجميعنا في الجولان لسنا ضد السلام وانما ننتظره...

*** وكيف ترى الى تصريحات بيرس مثلا بخصوص «المساواة بين المصري والسوري»؟ هذا وزير خارجية دولتك..**

- بيرس ليس وزير خارجيتي ومن يقرر في النهاية هو الشعب.. لأن بيرس تنازل عن برنامج حزبه، الذي أكد قبل الانتخابات انه ضد اي انسحاب..

*** واذا تم الانسحاب قبل الانتخابات القادمة؟**

- عندها تتحول الدولة الى دكتاتورية.. لان القادة خرقوا تعهداتهم للشعب.. وأعتقد ان الشعب لن يوافق.

*** واذا حدث؟**

- عندها سأجد نفسي اما في سويسرا او في الولايات المتحدة، حتى استمر في مستوى حياة شبيه.

*** الا تفكر بالانتقال للجليل او النقب مثلا.. ماذا بشأن الدافع الايديولوجي هناك..**

- الجليل كذلك كان عربيا، والنقب لا يزال «بدويا».. في اللحظة التي نتنازل فيها عن الجولان، نفقد حقنا على كل البلاد..

*** بحسب هذا المنطق، فكل انسحاب يؤدي الى هذه النتيجة.. ليس فقط من الجولان.**

- أنظر.. اذا تحولت دولتنا الى دولة ككل الدول، بدون الصهيونية وبدون اليهودية، فليس لنا ما نفعله هنا..

*** ما رأيك باولئك الذين يشترون عقارات في الجولان، من اجل مضاعفة قيمتها حين الحصول على تعويضات اذا تم انسحاب؟**

- كل من يستثمر في الجولان، سينال نفس قيمة استثماره. اذا حدث وصار انسحاب لا يوجد اي ضمان ان ينال أكثر. وبالاضافة فالناس تريد بالفعل القدوم للجولان.. وفي الشهر الأخير استوعبنا (١٥) عائلة.. (يصمت قليلا).. اعتقد ان من يتحدث عن ظاهرة كهذه لا يدري ما يجري فعلا!!

* أكشاك: أطعمة وشعارات ايديولوجية *

مستوطنو الجولان لم يكتفوا بالاغراءات الشفهية والاحصائيات الربحية في محاولة اقناع الجمهور باهمية «جولانهم» وجذب الناس اليه.. فقد كان في نشاطهم شيء مألوف من الواقع اليومي: سوق..

فقد عرضوا منتوجات مستوطناتهم في اربعة اكشاك صغيرة تظللها شعارات «لا للانسحاب من الجولان» واعلام الدولة.. وفيها عرضوا منتوجات عدة: مياه معدنية، نبيذ، عسل (طبيعي!)، زيتون، زيت زيتون، حاملات مفاتيح (ترفض الانسحاب طبعا، كما كتب عليها)، قبعات، بلوزات (مع شعاراتها)، وهذا بالاضافة الى لافتات بروح ما يدعون اليه وبجميع الاحجام: الملصق الصغير ثمنه شيكل واحد، والكبير بخمسة شيكلات.

على كل طاولة في الأكشاك وضعوا صندوقا زجاجيا للتبرعات، ظلت خالية تقريبا حتى ساعات المساء، رغم بعض الاوراق النقدية من فئة الـ (١٠) شيكلات، والقطع المعدنية بمختلف الوانها: ذهبية، فضية ومزدوجة..

احد الشبان دار على الأكشاك واكتفى بأخذ المنشورات المجانية. فقد اخبرني انه «يهتم بما يجري فقط»..

*** هل تفكر بالانتقال الى الجولان؟**

- هناك احتمال. ولكن هذا يتعلق بعدة عوامل..

*** مثلا؟**

- اقتصادية مثلا، وبالتحديد مكان عمل جيد.

*** وماذا بشأن الايديولوجيا؟**

- هذا شيء اساسي.. ولكن اذا لم تكن عوامل اقتصادية مرضية

(البقية ص٦، ٧)

رئيس المجلس الوطني لسلامة الاولاد، د. يتسحاق كدمان، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

اسرائيل دولة متخلفة.. في معالجة العنف داخل العائلة!

● المأساة التي وقعت في قرية الفريديس في مطلع هذا الاسبوع، وراح ضحيتها المرحوم عبد الله ابو عمار، تكشف مرة اخرى عن مدى انتشار وتأزم ظاهرة «العنف داخل العائلة» والتي يكون ضحيتها الاطفال والنساء والرجال.

ومع ان الحقائق الكاملة في هذه المأساة لم تكشف بعد، الا ان كل الدلائل تشير الى ان المأساة وقعت بعد تأزم الخلاف بين الزوجين على مدار خمس سنوات، وكما قال والد الزوجة المتهمة، فان ابنته ناديا عانت من مشاكل وخلافات مع زوجها نتيجة عدم انجاب الاطفال. كما ان علامات الضرب التي ظهرت على جسد الزوجة المتهمة، عندما كشفت عنها في محكمة الصلح في حيفا، في اثناء تمديد اعتقالها؛ تعكس المعاناة التي عاشتها والاعتداء الذي تعرضت له من قبل زوجها ودفعها الى استعمال السكين كوسيلة دفاع عن النفس.

وتزامن وقوع هذه المأساة مع قرار محكمة العدل العليا بتخفيف الحكم عن كرميلا بحبوط التي سبق وقامت هي الاخرى بقتل زوجها بعد ان سئمت من الحياة معه نتيجة تعرضها للضرب والاعتداء المستمر، وقرر القضاة تخفيف الحكم الى ثلاث سنوات. ومنذ اسبوع فقط شهدت البلاد جريمة بشعة نتيجة الخلافات المستمرة بين الزوجين، ولكن هذه المرة كانت الضحية طفلين من منطقة كرمئيل قتلهما والدهما بدم بارد انتقاما من زوجته لانه وصل معها الى وضع طلاق ولا يريد ان يبقي الولدين معها. كذلك صورة الطفل من بئر السبع الذي تعرض لاعتداء وحشي من والده، وبمعرفة والدته وصمتها لا تزال عالقة في الذهن. فهذا الطفل لم يرتكب ذنبا ولم يسبب الخلاف او المشاكل.. وراح ضحية للعنف.

وفي اثناء اعدادنا لهذا التقرير وصلت الى شرطة الناصرة معلومية مفادها ان احدى الامهات من المدينة تعتدي على طفليها بالعصا والحذاء بشكل مؤلم ومستمر..

.. وهكذا حوادث العنف داخل العائلة تقع كل يوم، وتتفاقم. تتناقلها الالسن. وتصل الى الشرطة. وتناقش في المحاكم ونشاهد صورا تقشعر لها الابدان عن حالات لمن يتعرضون لهذا العنف. ومع ان هناك رجالا باتوا ضحايا للعنف، الا ان الغالبية الساحقة من الضحايا هم من الاطفال والفتية والنساء.

وكما قال لنا، رئيس المجلس الوطني لسلامة الاولاد د. يتسحاق كدمان، فان هذه الظاهرة موجودة ومتفشية منذ زمن بعيد، ولكن لاسباب متعددة ومنها عدم التوعية والنشر عن الموضوع، لم يعلن عن هذه الحالات ولم تصل الى الشرطة. وكانت الضحية تفضل دائما، ابقاء المشكلة داخل البيت.



● الرضيع من بئر السبع الذي تعرض لاعتداء والده ●

■ ـ طاقم المتخصصين في علاج الموضوع، العامل الاجتماعي والاخصائي النفسي والشرطة والطبيب ورجال القضاء الخ... لا يملكون الادوات الكافية لمعالجة الظاهرة. ولا يوجد تنسيق مناسب فيما بينهم. ولذلك، كثيرا ما يقع المعتدى عليه ضحية مرتين.

■ ـ في الدول المتطورة سن قانون الحماية من العنف وبدأ تطبيقه في مطلع السبعينات. بينما في اسرائيل بدئ به في سنة ١٩٩١. ومنذ ذلك الحين لم تعط الشرطة ولو وظيفة واحدة لقسم معالجة الفتية. والمركز الاول لمعالجة العنف داخل العائلة افتتح في اسرائيل قبل ٣ سنوات فقط (في الوسط العربي قبل ١.٥ سنة).

■ ـ مرتكبة جريمة القتل في الفريديس، هل هي كرميلا بحبوط العربية؟! الى اي مدى يمكن للمرء، رجلا ام امرأة، ان يسكت على العنف؟!

■ ـ مشكلة العنف داخل العائلة منتشرة في اسرائيل عموما. ولكن في الوسط العربي توجد لها ابعاد اخرى، تتعلق بنظرة المجتمع المحافظة تجاه العائلة والرجعية تجاه المرأة ومكانتها.

● تقرير: آمال شحادة ●

حالات العنف هذه لا تقتصر على العنف الجسدي، ونراها تنعكس على علاقات افراد العائلة طوال ساعات اليوم، بتصرفاتهم وبعلاقاتهم الشخصية ما بين الزوجين او بين الوالدين والاطفال.. وبالتالي، وحسب ما تبين فان الاطفال هم اكثر الضحايا للاعتداء سواء من الوالد او الام.

وحسب الوضع القائم، وما يتبين من الحالات التي تصل للعلاج، فان الام، تقوم بالاعتداء على اطفالها، واحيانا كثيرة، بشكل مبرح، تماما كما هي النسبة عند الوالد، دون علاقة اذا كانت هذه الام مضروبة ام لا. وكما يقول د. كدمان: «فاننا نجد في معظم الحالات التي تصل لاولاد تعرضوا للاعتداء ان الام هي المعتدية على اطفالها في الجيل الصغير بينما نجد الاعتداء على الاولاد في جيل اكبر يكون من قبل الوالد، وربما يعود ذلك الى طبيعة وجود الام مع طفلها والاهتمام برعايته وتربيته في الجيل الصغير اكثر من الوالد».

وتقول مديرة مركز «منع وعلاج العنف في العائلة» العاملة الاجتماعية سهاد حاج - اسعد، ان الام التي تستعمل الضرب مع اطفالها، لا تملك الادوات والوسائل الكافية للتعامل مع اطفالها اضافة الى عدم وجود الوعي والثقافة الكافيين لمنعها من هذه الظاهرة المؤلمة.

● د. يتسحاق كدمان ●

● اسرائيل دولة متخلفة ●

ظاهرة العنف داخل العائلة نجدها منتشرة في الوسطين العربي واليهودي، ولكن المشكلة تظهر في الوسط العربي اكثر لعدم توفر المراكز الخاصة لعلاج هذه المشكلة كما هو الامر في الوسط اليهودي، مع انه عند الاخير ايضا نجد النقص والتخلف مقارنة مع دول اخرى، اذ ان اول مركز اقيم لعلاج العنف داخل العائلة كان في حيفا قبل ثلاث سنوات فقط. (اول مركز في الوسط العربي اقيم في مدينة الناصرة قبل سنة ونصف السنة). كذلك فان قانون الحماية من العنف اقر في اسرائيل فقط في العام ١٩٩١ مع ان الدول المتطورة بدأت العمل به منذ السبعينات.

وكما يقول د. كيدمان فان: «اسرائيل وفي علاجها لهذه الظاهرة تعتبر دولة متخلفة عن الدول المتطورة وذلك لعدم علاج الموضوع بواسطة طاقم متكامل من اخصائيين في المجالات المختلفة سواء العامل الاجتماعي والاخصائي النفسي والشرطة والطبيب ورجال القضاء وغيرهم، ففي اسرائيل كل طرف له خصوصيات لعلاج المشكلة يعمل لوحده، وفي معظم الحالات لا يتم التنسيق واذا تم فاحيانا عديدة يكون بشكل غير صحيح. وهنا يقع المعتدى عليه، ضحية مرة اخرى لعلاج غير صحيح».

ويضيف د. كدمان: «خذي مثلا الطفل من بئر السبع الذي تعرض لاعتداء من قبل والده، فالتحقيقات الاولية في الموضوع تبين ان هناك اهمالا فظيعا لدى العاملة الاجتماعية والاطباء في المستشفى. فالممرضة في مركز رعاية الام ابلغت العاملة الاجتماعية، لكن الاخيرة لم تقم بمعالجة الموضوع كما يجب. كذلك عندما وصل الطفل الى المستشفى للعلاج. الاطباء في المرة الاولى اعادوه الى البيت بدون اجراء صور الاشعة اللازمة والضرورية وعليه لم يكتشفوا امره الا في الزيارة الثانية له للمستشفى. وتصوري في مثل هذا الوضع، عندما يعاني طفل من كسور اضافة الى آلام الاعتداء في انحاء مختلفة من جسمه، كيف يمكن ان يتحمل المعاناة طوال هذه الفترة حتى يكتشف امره. فلو ان العمل في علاج هذه المشاكل يتم، كما هو الامر في دول متطورة لكان اكتشف امر الطفل منذ الزيارة الاولى لوالدته الى مركز رعاية الام والطفل».

ويقول د. كدمان ان المشكلة تكمن ايضا في عدم وجود سياسة خاصة وواضحة وتوعية كافية عند المستشفيات في البلاد، للكشف عن الطفل المضروب او اية ضحية لاعتداء، ويضيف: «والادوات التي نستعملها لعلاج هذه الظاهرة في البلاد متخلفة جدا سواء في الوسط العربي او اليهودي، فهناك العديد من المناطق السكنية التي تفتقر تماما لعمال اجتماعيين. وفي الوسط العربي يعمل العامل الاجتماعي بضغط كبير وبدون ان تتوفر له الوسائل البسيطة التي تمكنه من الوصول الى الضحية في الوقت المناسب، مثل الجهاز اللاقط للاخبار «ايتوريت» على سبيل المثال، وليس هذا فحسب فمدى التخلف في البلاد يظهر ايضا في قانون منع العنف ضد الاطفال، الذي سن قبل ٥ سنوات. ففي حينه تقررت معالجة المشاكل في قسم الفتية في الشرطة، ولكن منذ اتخاذ هذا القرار لم تتم اضافة وظيفة واحدة في كل البلاد في هذا القسم داخل الشرطة للتفرغ لعلاج المشاكل. وهذا يعني ان العمل في هذا الموضوع ينفذ بضغط وبدون تفرغ كما يجب».

● العلاج المتأخر ●

وتبقى المشكلة الاكبر في ترك المشاكل داخل العائلة، تتأزم وتتطور وتتفاقم وتتدهور دون ان يفكر احد في التوجه الى معالجة جذرية وعلمية للموضوع.

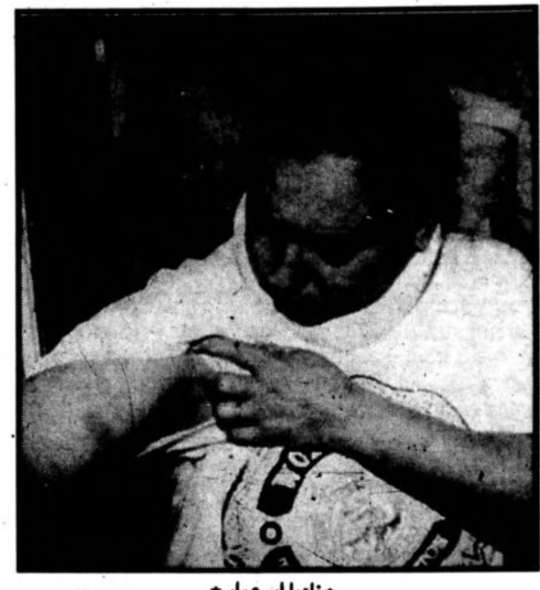
ففي حالة عائلة ابو عمار في الفريديس مثلا، تبين ان المشكلة نابعة من عدم انجاب اطفال. الزوجة عادة هي المتهمة، حتى لو كانت المشكلة نابعة من مرض الزوج. لكن، حتى لو لم تكن هذه هي المشكلة، فقد تطورت الامور باستمرار الى خلاف ومن ثم عنف كلامي وجسدي. وكانت الزوجة تجد ملاذها لدى بيت اهلها.. وهناك يستقبلونها لفترة ثم يعيدونها الى بيت زوجها بالكلام الطيب والنوايا المخلصة للحفاظ على سلامة البيت، شيء يشبه الصلحة. ولكن بدون حل جذري. لذلك، تفاقمت الامور.. ووصلت الى حد ارتكاب جريمة القتل.

وهذه ليست اول حادثة بالطبع، وقد اعتبر البعض ناديا ابو عمار، كرميلا بحبوط العربية. وكرميلا بحبوط، رأت فيها المحكمة العليا ضحية، وقررت تخفيض مدة سجنها الى ٣ سنوات فقط لانها وجدت انها لم تقدم على القتل الا بعد ان عيل صبرها.

نحن لم ولن ولا يمكن ان نبرر اي قتل، ولكن في الوقت نفسه، لا نستطيع اغفال حقيقة ان ظاهرة العنف القائمة خطرة وقد تتسبب في تدهوره الى مستوى القتل.

في دراسة اولية بين النساء العربيات اتضح ان ٥٪ من الزوجات تعرضن لاعتداءات بآلات




* ناديا ابو عمار *

(تتمة من ص ٤)

حادة من ازواجهن، فهل يمكن تصور ان كل المعتدى عليهن سيسكتن؟! واذا لم تجد الواحدة منهن الجرأة او الظروف المناسبة او الوعي الكافي للتوجه الى مؤسسة علمية لمعالجة الموضوع، فما الذي ستفعله؟ الغالبية تسكت، ولكن هناك حالات لا يكون السكوت فيها هو الرد. هذا هو الواقع.

العاملة الاجتماعية سهاد حاج تقول: «للعنف اشكال كثيرة لا حصر لها، والانسان الذي يتعرض لاعتداء مستمر يصل الى وضع عصبي لا يمكنه من مواصلة التحمل، وحسب الابحاث والدراسات فقد اثبت ان هناك مركزا في الدماغ، يعطي ردود الفعل للشخص.. والتي تكون مختلفة عند كل واحد، بعض هؤلاء، الذين تصبح القدرة على التحمل عندهم منخفضة، يردون باستعمال الآلات الحادة، لكن افضل حل هو العمل على معالجة المشاكل بين الزوجين وداخل العائلة قبل ان تتأزم وتصل الى حد الانفجار».

هناك مشكلة في نظرة مجتمعنا العربي الى الزواج والى المرأة!

احدى الوسائل الاهم لمعالجة «العنف داخل العائلة» هي اقامة مراكز قريبة من المواطنين تعمل فيها مجموعة من المتخصصين. اثر الوعي لضرورة علاج هذه الظاهرة المتفاقمة في الوسط العربي، اقيم في الناصرة مركز كهذا قبل سنة ونصف السنة، وفي مطلع هذه السنة، اقيم مركز مشابه في طيرة المثلث.

المركز القائم في الناصرة، يخدم ١٦٠ الف نسمة من الناصرة ويافة الناصرة واكسال ودبورية والرينة وكفركنا والمشهد وطرعان وعيلبون وعين ماهل وعيلوط وكفرمندا. وهو الاول من نوعه في الوسط العربي. وحاليا، تتلقى فيه الخدمات ٤٥ عائلة، بشكل دائم، اضافة الى مئات الحالات التي تتوجه تلفونيا للحصول على الاستشارة والمساعدة. معظم هذه الحالات تصل عن طريق مكاتب الشؤون الاجتماعية في المدينة او القرى المحيطة.

مديرة المركز، العاملة الاجتماعية، سهاد حاج - اسعد، وصفت لـ «الاتحاد» نوعية الخدمات المقدمة لطالبي المساعدة: «استشارة، ارشاد، توعية اعلامية بهدف الوقاية والحذر وتشجيع ضحايا العنف على التوجه للحصول على مساعدة. المبادرة لاجراء دراسات حول ظاهرة العنف وأسبابها وطرق علاجها في الوسط العربي، العمل مع هيئات شعبية حتى تأخذ دورها في مكافحة العنف، عقد لقاءات مختلفة مع الشرطة والقضاة والهيئات التدريسية والطلاب واولياء الامور. فلكل طرف من هذه الاطراف علاقة في الموضوع. وهناك ضرورة لتغيير التوجه اليه حتى نستطيع التخفيف من الظاهرة والمساهمة في القضاء عليها.

السيدة سهاد حاج - اسعد تؤكد ان الخلافات الزوجية التي تتفاقم وتتدهور الى مستوى العنف تنتشر بين مختلف شرائح المجتمع ولا تقتصر على عائلات معينة دون غيرها. فالفكرة التي تقول ان هذه الظاهرة موجودة بالاساس في عائلات كثيرة الاولاد او بين زوجين لا يتمتعان بثقافة عالية، هي فكرة خاطئة.

● اذن، ما هو سبب العنف في العائلة العربية؟

- قبل ان نتحدث عن العنف في الوسط العربي، علينا ان نتناول الظاهرة العامة. فالعنف داخل العائلة هو حالة التدهور القصوى لعدم التفاهم بين افراد العائلة. فالمجتمع الذي لا يهتم ببناء علاقات تفاهم حضارية في العائلة (بحيث يعرف افرادها.. الزوجان او الاولاد، كيف يحلون مشاكلهم بدون عنف وبأسلوب حضاري..) سيعاني حتما من انعدام التفاهم الحضاري وبالتالي العنف، والمجتمع الذي يعيش في عنف وتوتر دائمين، لا يمكنه أن «يُطهر» العائلة من هذا الوباء.

والتفاهم يجب ان يبدأ بين الزوجين منذ لحظة التعارف، عبر فترة الخطوبة. ومن المفضل ان يكون التفاهم صريحا وكاملا وتفصيليا قبل فترة الزواج. ولكن خلال فترة الزواج ايضا تنشأ مشاكل وخلافات. هنا يجب الوصول الى وضع يمكن للزوجين فيه ان يتفاهما ايضا على حل الخلافات بشكل ايجابي او سلبي لكن بدون عنف.

والسؤال هو، هل مجتمعنا العربي مؤهل لمعالجة هذه القضايا بتفاهم حضاري.

الجواب واضح، للاسف.. ما زلنا بعيدين عن ذلك. والدليل هو في كثرة حوادث العنف داخل العائلة. واعتقد ان الكل يعرف ان نسبة حوادث العنف المعروفة هي اقل بكثير من الحوادث التي تبقى طي الكتمان داخل العائلة وفي احيان كثيرة تقع ضحايا.. وتدفن اسرار الجريمة في القبر.

* سهاد حاج - اسعد *

● لنعد الى وضع العنف في الوسط العربي بالذات!

- انها مشكلة المجتمع كله. فهناك نظرة سلبية خطيرة تجاه موضوع الزواج ومكانة المرأة في المجتمع. فالكثير من حوادث العنف داخل العائلة لا تعالج لان المرأة تخاف من الزوج والزوج يرفض الوصول الى العلاج وكلاهما يخافان مما يسمى بالفضيحة. قد تجد زوجين لا يمكن ان يواصلا العيش معا بتفاهم او احترام، لكن الزوجين لا ينفصلان. وتكون الزوجة في اغلب الاحيان ضحية لانها هي التي تخشى الانفصال والطلاق، فالزوج يستطيع بسهولة ان يتزوج امرأة اخرى، اما الزوجة، فحتى الان لا تزال تخاف الانفصال، تخاف «كلام الناس» و «كلام اهلها» او حتى اعتداء زوجها عليها. وقسم من الرجال يستغلون ذلك. فترى الكثيرات يقبلن الظلم. واذا كان هذا الظلم في البداية مجرد كبت وفرض امور عليها ضد ارادتها، اي العنف النفسي، سيتحول الى عنف كلامي ثم عنف جسدي.

وتؤكد السيدة سهاد حاج - اسعد انها تحبذ ان تتم معالجة مشاكل كهذه بواسطة المركز، لكن هذه مشكلة بالنسبة للرجال، فهم عادة يخجلون من التوجه الينا. ويرون ان رجولتهم تمس في حالة علاج طرف ثالث لمشكلتهم البيتية. وفي هذا جهل لموضوع العلم واهميته.

(تتمة من ص٣)

تكساس.. بالصدفة.. سقطت هنا.. في الشرق الاوسط.. وتحديدا في الجولان السوري المحتل

اذا تحولت دولتنا الى دولة ككل الدول.. بلا صهيونية او يهودية.. فليس لنا ما نفعله هنا!

فلا طعم للايديولوجيا.

الشاب ابن الـ (١٥) عاما الذي دار على الأكشاك ولم يشتر شيئا، قال ان ما يجري يجذبه. وخاصة «حقيقة ان هناك اناسا يبذلون جهدا لأجل هدف ما».

«انا اوافق على ما يقولونه»، قال لي، «ولكن ليس بكل ثمن».

*** وما هو الخط الأحمر؟**

– اذا قررت الحكومة الانسحاب مثلا..

*** وما الذي يجذبك؟ في الجولان نفسه؟**

– الترفيه، هذا يساعد كثيرا. ولكن هناك مشكلة اخرى..

*** ما هي؟**

– ان غالبية الجمهور الذي يشارك هنا متدين. وهذا يخلق انقساما بين جمهور المؤيدين.

وبالفعل، كان عدد المتدينين كبيرا بين الذين تجولوا في المكان.. اتوا بعائلاتهم وحتى مع اطفالهم الرضع في العربات.. وعندما سألنا احدى العاملات الفنيات في «الاستعراض» عن الأمر، قالت انه «حتى في تل ابيب، غالبية المهتمين بنشاطنا هم من المتدينين..»!

* «توطين في الجولان» *

وهنا جزء آخر من النشاط اليتيم وسط الساحة الواسعة.. في البداية حسبنا ان هذا هو المركب الأساسي من النشاط، ولكن مما رأيناه في الاقبال على طاولات ممثلي المستوطنات المختلفة اولا، ومما سمعناه منهم، ثانيا، ظهر النشاط هامشيا خاصة وان سكان تل – ابيب لم يقتنعوا بكل الاغراءات والحياة الهادئة، والطبيعية الخلابة، كما يبدو..

فاحدى ممثلات المستوطنين، والتي جلست وراء طاولة فارغة الا من علبة سجائر من نوع «تايم»، قالت ان «عدد الذين سيأتون الى الجولان غير مهم، حتى لو أتى واحد فهذا يعتبر نجاحا»، وقد يكون في هذا ما يدل على «شدة» الاقبال! وسألتها:

*** وماذا لديك من اقتراحات عدا عن مستوى الحياة العالي، والشروط المغرية؟**

– اعتقد ان هذه الجوانب شرعية جدا، وان كل واحد يهتم بها..

ولم تزد جملة واحدة، لم تتحدث عن ايديولوجيا، ولم تحدثني عن الجوانب الأمنية ولا الاستراتيجية.

ممثلة أخرى على احدى الطاولات، كان وجهها يتصبب عرقا. فالطقس حار وحتى الماء لا يكسر الحر في المكان.. في البداية ابدت استعدادا للاجابة على الاسئلة، وحتى انها حدثتني كيف قررت ان تنتقل قبل ثلاث سنوات الى مستوطنة «كيبوتس اورطال» (الذي اقيم سنة ١٩٧٧)، وكيف ان حبها للهدوء والطبيعة وحتى العمل في الحظيرة جعلها «تترك» وتذهب هناك.

*** وكيف تجري محاولات الاقناع؟**

– انا لم آت لأقنع احدا! انا اعرض ما يمكن ان يوفره كيبوتس «اورطال». وبالطبع انا لا استمتع بجلوسي هنا، ولكن هذا جزء من عملي.

*** اي انك تتلقين أجرا؟**

– ليس بالضبط.. هذا جزء من العمل و.. (سكتت قليلا)..عذرا لا اريد ان استمر في المقابلة!!

على الطاولة المجاورة جلس شاب «تل ابيبي» في اواسط العشرينات، وقبالته جلس شاب من احدى المستوطنات يحدثه عما بامكانه توفيره له، قدمت نفسي وطلبت الانضمام فلم ألقَ معارضة.

*** ما الذي يدفعك لأن تأتي الينا في الجولان؟** (سأله المستوطن)

– اريد قليلا من الهدوء.

*** وقضية الجولان؟**

– هذا مؤكد. ولكن الأمر هو ان تستوعبوني، وان أعيش بهدوء، وان اجد عملا ومستوى حياة عاليا..

*** وقضية الجولان؟**



● النبيذ والعسل.. والعلم، من معروضات المستوطنين في تل ابيب ●

– انظر، بامكاني ان آتي. ولكنني لست مستعدا للتظاهر او للصراخ في الشوارع، اذا ما طلب مني ذلك!!

الشاب المستوطن، قلب شفتيه قليلا، ولكن الشاب من تل ابيب تابع:

– امر هام آخر هو صديقتي. فهي تعمل وتتعلم في شمالي البلاد، وفي الحقيقة لدي عرض عمل في المنطقة. ولكنني اريد فحص البدائل لديكم. فمثلا ماذا بشأن املاكي، وبماذا عليّ ان أساهم..

وعندها أفهمه «مسؤول الاستيعاب» ان املاكه تبقى له، وانه يساهم بـ (٩٠٠) شيكل، ولكنه معفي من الأرنونا، وايجار الدار، والكثير من الضرائب (لأن هناك تسهيلات رسمية «بما فيه الكفاية»!).

خلال الساعات التي تجولت وراقبت فيها المكان، جلس غالبية مسؤولي الاستيعاب، بدون عمل.. وكان من المفارقة ان تراهم جاءوا لعرض العمل على المعنيين، فيما هم يجلسون في بطالة، وحر وملل، والعرق يتصبب منهم (فلم يكن هناك ما يظللهم بخلاف الأكشاك..).

غالبية سكان تل ابيب، المهتمين بالاستيطان الآن في الجولان هم من المتدينين!

* «استعراض»!!

ذروة النشاط وابرز ما فيه كان «استعراض الجولان»، او «الفيلم» كما سماه أحد الأطفال الذي رافق والديه.. فالاستعراض الذي يستمر لنصف ساعة يعرض يوميا من الساعة الخامسة عصرا حتى الحادية عشرة ليلا..

القاعة تتسع لحوالي (١٥٠) شخصا، وهي مجهزة بشكل تقني مثير للانطباع، بالاضافة الى التكييف الذي اراحنا من حر «ساحة ملوك اسرائيل» حين دخلنا «للاستعراض». طبعا ليس قبل ان يُعلق ملصق على صدري وصدر كل من دخل كتب عليه: «قوة للجولان»!!

على جدران القاعة المرتجلة، اجتمعت النجمة السداسية، والألوان الزرقاء والبيضاء. اضافة الى الوان الصورة الضخمة لـ «الكنيس القديم في كتسرين» (كبرى مستوطنات الجولان)..

رجل الأمن على الباب قال لي ان هناك ضغطا معينا في ساعات المساء، فقط «بعد ان يخف الحر».. وبالأساس من جمهور متدين، هو شخصيا رأى الاستعراض كثيرا: انه يثير الانفعال، قال!

الاستعراض داخل القاعة يعرض على ثلاث شاشات مربعة كل واحدة بطول ثلاثة امتار. وتحتها مجسم لهضبة الجولان بطول تسعة أمتار تظهر عليه المستوطنات بشكل «مصابيح ضوئية صغيرة»..

القاعة مليئة بالأطفال.. وكل أب تولى «تعبئة» اولاده ومناشدتهم الصمت اثناء العرض.. «الفيلم جميل؟» سأل الطفل بجانبي: «طبعا، انه عن الجولان». رد ابوه المتدين.

«روتم»، العاملة الفنية في القاعة حضرت نفسياتنا بكلمات قليلة، وصمتت ليطغى علينا صوت هليكوبتر ذكرني بافلام الحرب العالمية الثانية.. غالبية التصوير من الجو وفيه توالت صور المستوطنات التقليدية ذات البيوت المكسوة بالقرميد الأحمر، صور الانهار، جبل الحرمون، ورعاة ابقار بكامل عتادهم: خيول، جزمات طويلة، وابقار تغطس في المياه، – تكساس فعلا!!

الموسيقى التصويرية كلها كلاسيكية، تنسيك ان الأرض التي تتوالى عليها الصور تقع في الشرق الاوسط، بالصدفة، ولكن رغم كل شيء: ترى ان المقولات الايديولوجية، التي اسمعها المستوطنون، تنسجم هنا مع الطيران الشراعي والتزلج على الجليد، والحقول المزروعة، والمصانع والمراوح الهوائية في محطات توليد الكهرباء..

في نهاية الاستعراض ظهر رابين، على الشاشة اليسرى، في مقولته من عام ١٩٩٢ التي يجتهد المستوطنون في ابرازها في كل مناسبة (او بدون مناسبة): «لا يعقل ان ننسحب من الجولان، حتى في فترة السلام».. وعندها خرجت صيحات قليلة: كذاب، مخادع، سكّير... وقد اخبرتني العاملة الفنية فيما بعد انه في «حالات اخرى» قام افراد في الجمهور بترك القاعة وابقاء رابين يخطب وحده!!

ايتان ابن الـ (١٢) سنة الذي يعيش في تل ابيب رأى الاستعراض:

– «حين قال رابين في ١٩٩٢، فهذا يدل انه كذاب».

*** ماذا قال؟**

– ايه.. انه (وساعدته): لا يعقل ان نترك الجولان.

– نعم، نعم.

*** لماذا تحب الجولان؟**

– انا اتنزه هناك برفقة ابن عمي (الذي يستوطن في الجولان).

*** واذا تركوا الجولان؟**

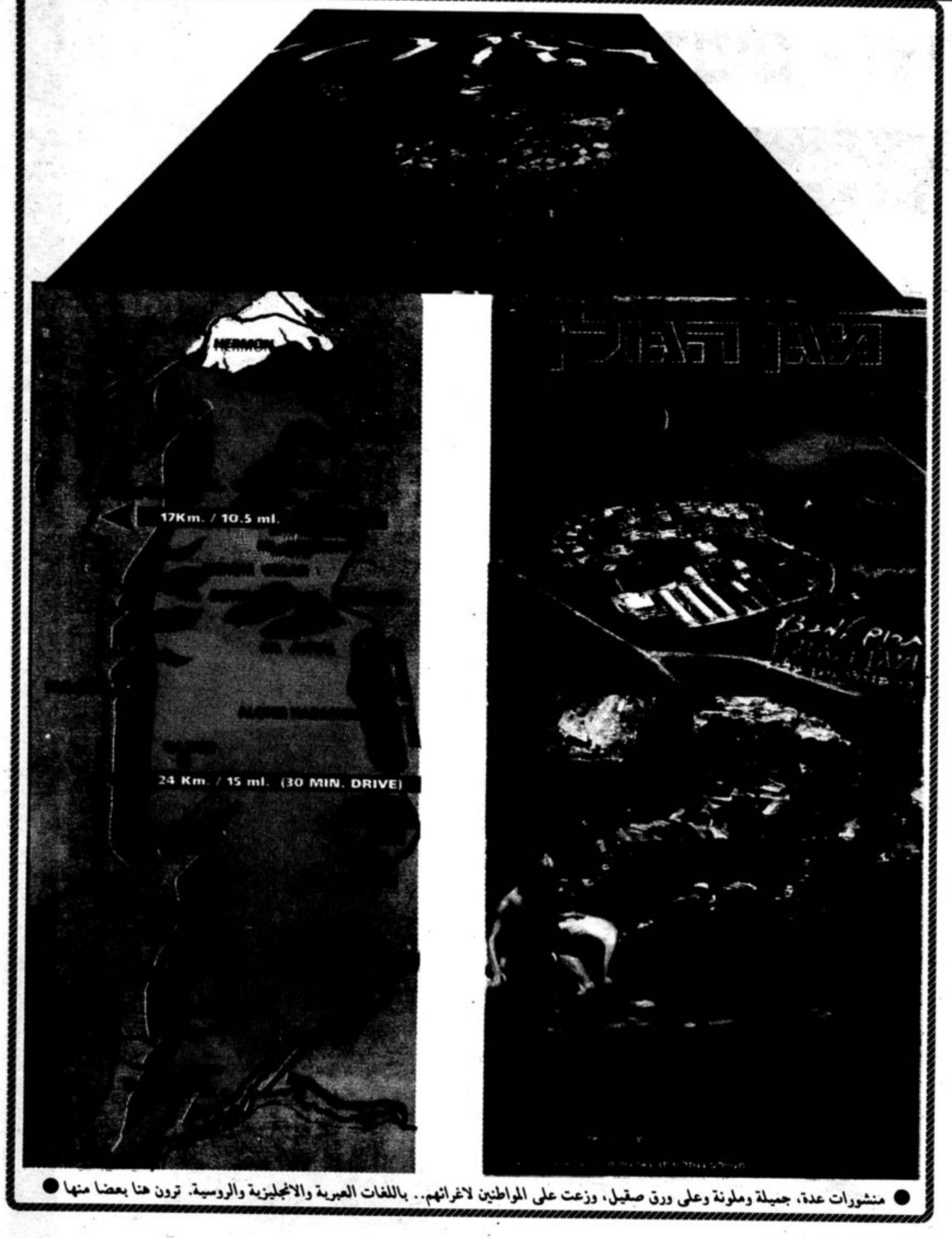
– سأخسر كل «الكيف».

*** واذا أتى ابن عمك الى تل – ابيب؟**

– طيب. ولكن المتعة هناك، في الجولان..

في ختام اليوم توجهت الى عدد من المسؤولين عن النشاط

اذا كان قرار دمقراطي بالانسحاب سألتزم به.. لن احارب اخوتي الجنود!



● منشورات عدة، جميلة وملونة وعلى ورق صقيل، وزعت على المواطنين لاغرائهم.. باللغات العبرية والانجليزية والروسية. ترون هنا بعضا منها ●

لا للانسحاب من «الملايين»

◻ فيما يلي ننشر الجدول الذي ورد في احد منشورات المستوطنين في الجولان، يتضمن معدلات الارباح الصافية السنوية لفروع الاقتصاد المختلفة التي يديرونها.. ولعل هذا ما يفسر صعوبة «التنازل عن الجولان»!!

اقتصاد الجولان

* معطيات التشغيل

الفرع	الشغيلة	المدخول (بملايين الشيكلات)
زراعة	١٠٠٠	٣٠٠
صناعة	٥٢٥	١٥٠
سياحة	٥٠٠	٥٠
اعمال صغيرة	٦٠	١٠
المجمل	٢٠٨٥	٥١٠

الاستعراضي، لأسأل عن التبرعات التي جمعت وتقديراتهم لعدد الذين تسجلوا للانتقال للجولان، وعندها وجهوني الى «لجنة مستوطنات الجولان».

مركزة الاعلام، رمونا بارليف قالت لي على الهاتف ان الأموال التي جمعت تمول النشاط بشكل جزئي فقط.

*** ومن اين تأتون بالتمويل الكامل؟**

- بالأساس من الخارج. من امريكا.. «هناك من يتبرعون بشكل شخصي» أكدت حين سألتها عن المؤسسات المتبرعة!!

بخصوص الالتماس الذي تقدمت به «سلام الآن» الى محكمة العدل العليا، لقيام «لجنة مستوطني الجولان» بتمويل نشاطاتها (وبالذات استعراضها)، من اموال الجمهور ودافعي الضرائب قالت بارليف: «الأمر لا يزال في المحكمة. ليس بامكاننا الرد، ولكن سأحكي لك شيئا» اضافت: «اذا كانت لديك مشكلة تهدد حياتك، فلا معنى للباس الأنيق.. فان تنقذ حياتك اهم من الجنائن والحدائق... يجب ان يكون سلّم افضليات»... اعتقد ان ما قصدته واضح!!

وعن جذب الناس بطريقة التسويق؛ رفاهية، مستوى حياة وامكانيات عمل مغرية قالت: «اننا نحاول خلق وضع، يتشجع الناس فيه للمجيء الى الجولان لبناء حياة حقيقية، وللاستقرار في المكان:. فنحن نصف الوضع الموجود والشروط المتوفرة..».

*** والمقولات السياسية، والايديولوجيا؟**

- المقولات السياسية نستعملها حين نكون في وضع يتطلب منا الرد على ادعاءات الآخرين.. الذين يديرون معنا نقاشا..».

حين تركت المكان توجهت لسائق التاكسي: «لا توجد حركة كبيرة حول «استعراض» المستوطنين..؟

- آه هذا الازرق هناك؟ سمعت انهم في تل ابيب ولكنني لم انتبه انهم هنا..

*****

تنزيلات خاصة بمناسبة افتتاح الفرع الجديد في كانيون ليف هعير الناصرة

פולגת עודפים - נצרת



قمصان كم قصير



اشتروا واحداً واحصلوا على واحد اخر



بلوزات تي شيرت

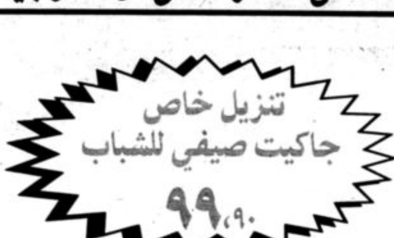




الدفع فقط على السعر الاعلى من المنتوجين

بنطلونات جينز
(مقاسات امريكية)

بنطلونات رجالية
فائض تصدير







فروع بولجات: الناصرة: كنيون ليف هعير حيفا: تشيك بوست الهستدروت ٣٢ مفراتس

بئر السبع: شارع هروخبيم ٩٠٠٦ المنطقة الصناعية مقابل هيبر كول تشورلي. القدس: كنيون احيم يسرائيل يد حروتسيم ١٨ تلبيوت.

● عبد المجيد حمدان ●

عروسان



● مساء الاثنين الماضي، وحوالي الثامنة، اطلق مستوطن النار على سيارة عروسين،عند مدخل مدينة البيرة الجنوبي. المستوطن، حسبما اوردت اذاعة اسرائيل، برر جريمته بأنه علق في موكب العرس، الذي كانت مقدمته، وبينها سيارة العروسين، قد وصلت قاعة الفرح، وان الموكب لم يحترم رغبته في المرور. ثم قال بعد ذلك انه تعرض للرشق بالحجارة، فأطلق النار دفاعا عن حياته وحياة ابنه الذي كان يرافقه.

لم يشر المستوطن في تبريراته الى اسباب اختياره سيارة العروسين، المزينة بالورود، والمميزة عن سائر الموكب. وكما يبدو لم يثر هذا الاختيار فضول مستجوبي المستوطن، فتجاهلوه هم ايضا. وايضا لم يثر فضولهم الادعاء بأن اناسا منشغلون في فرح يمكن ان يقوموا برشق سيارة مستوطن بالحجارة، رغم ما يعنيه من امكانيه تحويل الفرح الى مأتم.

على كل حال، وكالعادة، هرعت قوات من جيش الاحتلال الى المكان. وكالعادة، شاركت في اطلاق النار، والحقت اضراراً بعدد من سيارات موكب الفرح، كما اقر بذلك راديو اسرائيل. وكالعادة زعم الجنود انهم اطلقوا النار لتفريق الجمهور المحتشد ولغايات حفظ الأمن.

القوة اعتقلت المستوطن وابنه.. لكن الجهة «القانونية»!، التي نظرت في امر الاعتقال، اقتنعت بشهادة المستوطن، واطلقت سراحهما بعد بضع ساعات.

ويوم الأحد، اي قبل اقل من اربع وعشرين ساعة، كان مستوطنون قد قتلوا الشاب خير محمد قاسم من قرية دورا القرع.. وقدم القتلة مبررات مماثلة للمبررات السابقة ومثلها قبلها ضمير الجهات «القانونية»!. واضيف الى المبررات ان المحتجين الفلسطينيين على مصادرة ارضهم، حرقوا، في حريق الخيمة التي اقامها المستوطنون، نسخا من كتاب التوراة المقدس. وكأنما يراد القول: وماذا يستحق حارق التوراة غير ذلك؟

لا يشكل هذان الحدثان، رغم ما يعنيه مجرد التفكير في اطلاق النار على عروسين، حالة خاصة، تتطلب معالجة خاصة. الحدثان، في حياتنا، وبشقيهما، تصرف المستوطنين وتصرف سلطة الاحتلال، عاديان تماما.. ومثلهما يتكرر كل يوم تقريبا، في ساحات وأزقة مدينة الخليل، وباقي مناطق الارض المحتلة.. واذا كان هناك ما هو غير عادي فيهما فهو عدم توقيف العروسين ثمانية عشر يوما على ذمة التحقيق وقبل ان يعرف المحامي طبيعة التهمة الموجهة اليهما وكونهما يأتيان في اطار هجمة المستوطنين الأخيرة المسعورة، على الأرض الفلسطينية، لا يضفي عليهما اية صبغة او مميزات خاصة.

ايضا لم يدفعني الى استعراض وقائع الحدثين تفاخر الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وبينها الحكومة الحالية، ولا احزابها الصهيونية، او منظماتها الاجتماعية او مفكروها وكتابها وفنانوها.. او بعبارة اخرى كل المجتمع اليهودي، اقول تفاخر هؤلاء بانسانية القوانين الاسرائيلية، ونزاهة وعدالة جهازهم القضائي، لاقول ان حادث اطلاق النار على عروسين ينسف كل المزاعم عن الانسانية والنزاهة والعدالة.. الخ.

والمسألة ان الحكومة الاسرائيلية تكرر القول بأن تقسيم عملية التسوية الى مرحلية ونهائية استهدف افساح المجال لاختبار النوايا.. ولازالة الشكوك والعداوة المتبادلة، ولبناء دعائم الثقة.. ولاتاحة الفرصة امام تعاون في التصدي لموجات العنف وقلع الارهاب.

ولم يغب عن بال أحد، وحتى ان غاب فان ممارسات الحكومة الاسرائيلية، بأيدي المستوطنين وحماتهم من قوات الجيش، تعيده الى دائرة الضوء، ان ما سبق كان كالسير في شارع ذي اتجاه واحد.. اذ ليست النوايا الاسرائيلية موضع اختيار، اذ لا وجود لأعمال عدائية من جانبهم.. ولا يمارسون لا العنف ولا الارهاب.. اما كل فلسطيني فيخبئ تحت جلده عفريتا، ان ازال احد خاتم سليمان عنه طاح في اليهود بطشا وتقتيلا..

واذن ما تطلبه حكومة اسرائيل فعلا بناء هذه الثقة لدى «المجني عليهم»!، اي اليهود، فعلى الفلسطينيين تجرع الاهانات، الاستمتاع بمذاق الاذلال.. والفرح لسقوط الضحايا.. حتى لو كانوا عروسين متوجهين لقاعة فرحهما.. ثم تشييعهم دون صدور آهة غضب، او أنة الم، من صدور المشيعين.

على الأقل اليس ذلك ما عناه قناعة ضمير الجهة «القانونية!» التي قبلت اعذار المستوطن الذي اطلق النار على سيارة العروسين في مدخل مدينة البيرة مساء الاثنين الماضي؟!

والمسألة من جانب آخر انه ومهما يقل، من تبرير او تفسير لهجمة اليمين الاسرائيلي، ممثلة في هجمة المستوطنين المسعورة الأخيرة.. للضغط على الحكومة الاسرائيلية، بحجة تنازلات قدمتها للطرف الفلسطيني المفاوض، الا يكون من حقنا الشك بأنها مخططة مسبقا ومتفق عليها مسبقا، لفرض املاءات اسرائيلية جديدة على الرئيس عرفات وطاقمه من المفاوضين؟!

قد ينهي السيدان رابين وبيرس حياتهما السياسية قريبا. وقد يفاخران في مذكراتهما بما اقتطعاه من لحم الفلسطينيين.. وقد يدعيان انهما اقاما سلاما سيصمد عشرات السنين واخيرا نسأل كل ذي ضمير من اليهود اين هم عقلاؤكم؟! لكنني كفلسطيني اتساءل ان كانا سيخلوان الى ضميرهما ويسألان نفسيهما عما اذا كانا قد دفنا قنبلة تهدد كل ما فعلاه بالدمار وفي وقت غير بعيد ام انهما نزعا فتيل قنبلة كانت مكشوفة.. ومهدا الأرض لقيام سلام من اجل شعبهما بالاساس.

● بشير البرغوثي ●

اتفاق طابا حلقة اخرى في مسلسل التراجع عن الاتفاقيات!

* ليست هناك حاجة لاجهاد الذهن في تقويم اتفاق طابا، فنصوصه نفسها تقول بفصاحة ودون لف او دوران ان كل اتفاق جديد بين السلطة الفلسطينية واسرائيل يشكل تراجعا عما سبقه من اتفاقات. والذين قرأوا اتفاق اوسلو وجدوا في اتفاق القاهرة تراجعا صارخا عنه، والامر كذلك فيما تلاهما من اتفاقات.

ومن الغريب ان الطرف الفلسطيني المفاوض لا يكلف نفسه عناء التوقف قليلا والالتفات الى وراء ليرى ان الطريق الذي يسير فيه هو منحدر موصل فقط الى الاهداف الاسرائيلية وليس الى الاهداف الفلسطينية المعلنة.والتي لا يكل المسؤولون الفلسطينيون عن التصريح بتمسكهم بها..

وحينما نسمع او نقرأ تصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن اتفاق طابا مثلا نصاب بالدهشة للهوة الواسعة بين تقييمهم وتقييم رجال السلطة الفلسطينية.

فرابين، مثلا، يقول في اجتماع قيادة حزب العمل يوم ٨/١٥ ان الشروط التي حصلت عليها اسرائيل بموجب اتفاق طابا هي تحسين (من وجهة المصلحة الاسرائيلية) لشروط «كامب ديفيد». ويضيف: «لن يخلي اي معسكر جيش ما عدا في داخل المدن التي يسكنها فلسطينيون، وستزداد المعسكرات في «المناطق» لتعزيز امن المستوطنين».

وبيرس يقول: «ان الاتفاق يبقي بيد اسرائيل على ٧٣٪ من اراضي «المناطق» و٩٧٪ من مسؤولية الامن و٨٠٪ من المياه». ويضيف: «الحكومة الاسرائيلية نجحت في الحصول على شروط افضل من تلك التي وافق عليها الليكود في اتفاقيات كامب ديفيد. لان الادارة المدنية، مثلا، لن تحل كما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد». ونضيف من جانبنا وفي اتفاق اوسلو ايضا!.

وعلى الرغم من تحفظ رابين التقليدي فانه لم يتمالك نفسه سرورا من نتائج طابا حينما صرح «لم اصدق اننا سنتوصل الى اتفاق جيد بهذا القدر». وقد زاود عليه شاحل، الوزير المشارك في طاقم المفاوضات الاسرائيلي، بقوله «ان الاتفاق جيد اكثر مما ينبغي».

بعد هذا نسمع من مسؤولي السلطة ان الاتفاق لم يكتمل بعد، وان من الافضل الانتظار حتى استكمال المفاوضات. وليسمح هؤلاء المسؤولون لنا بالقول ان ادعاءهم هذا لا يخفي حقيقة ان ما تم التوصل اليه في طابا قد وضع الاسس وحدد اتجاه التفاوض وما تبقى هو مجرد تفاصيل. «لا يخفف من وقع النبأ النبي» تأجيل الاعلان عنه لايام او اسابيع! كما لا يفيد ابقاء تفاصيل الاتفاق طي الكتمان.

ولكن من الواضح ان قصر التفاوض على الصلاحيات بمعزل عن الارض لا يمكن ان ينتهي مهما توسعت تلك الصلاحيات الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة. وكل ما حصل عليه المفاوض الفلسطيني في موضوع الارض هو نفس الصلاحيات التي تتمتع بها البلديات في المدن التي سيتم الانسحاب من مراكزها مع الاحتفاظ بالمسؤولية الشاملة عن «الامن» في كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها المدن التي ستتم فيها اعادة الانتشار!

ومن باب التذكير لضعيفي الذاكرة كان المفروض ان تتم اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في كامل الضفة الغربية المحتلة قبل تموز من العام الماضي باستثناء المستوطنات. وها نحن نقرأ الآن عن اتفاق يجدول اعادة الانتشار حتى عام ١٩٩٧ مع خلاف بسيط بين الطلب الفلسطيني بأن تستكمل تلك الاعادة في شباط ٩٧ والموقف الاسرائيلي بأن تكون في تموز من نفس العام.

والغريب ان كل المواعيد السابقة التي لم يلتزم بها الطرف الاسرائيلي لم تجعل الطرف الفلسطيني المفاوض يستنتج ان لا قيمة للمواعيد الاسرائيلية، وان التدليل على احترام المواعيد يكون بتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه منها!

وليس غريبا اذا استمر التمسك بهذا النهج التفاوضي ان يأتي شباط وتموز عام ١٩٩٧ ويمر كما مرت مواعيد سابقة، وتترسخ خلالها وقائع جديدة تتطلب اتفاقيات جديدة اسوأ من سابقاتها ويجري تبرير القبول بها بعدم توفر خيارات اخرى!!

لهذا لا بد من تغيير هذا النهج الذي حول القضية الفلسطينية من قضية قومية ومصيرية بالنسبة للشعب الفلسطيني الى قضية ادارية وظيفية في ظل سيطرة احتلالية استيطانية على الارض الفلسطينية!

ان المراجعة ضرورية بعد تعليق المفاوضات. لقد طالبنا بذلك مرارا مثلما طالب غيرنا وفي مقدمتهم امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح ووزير الخارجية الفلسطينية بقرار من المجلس الوطني الفلسطيني، فاروق القدومي.

● عفيف سالم ●

اعادة الاصطفاف في حزب «العمل»

* تشهد الخريطة السياسية والحزبية الاسرائيلية عملية اعادة اصطفاف. قوى اليمين المتطرف المتمثلة بحركة «زو ارتسينو» الانجلو سكسونية تحاول جذب المستوطنين واحزاب اليمين الاخرى باتجاهها، اي باتجاه تصعيد المواجهة مع حكومة يتسحاق رابين. ودافيد ليفي يعلن عن اقامة حركته السياسية الخاصة به ويتهم اليسار بالافلاس واليمين باسقاط علم «القضايا الاجتماعية».

عملية اعادة الاصطفاف هذه لا تقتصر على الجناح اليميني في الخريطة السياسية، اذ ان عملية مشابهة تحدث في حزب «العمل»، ويدفع كهلاني وزيسمان في هذا الاتجاه.. اي تقوية الجناح الصقري في حزب «العمل» بدعوى عدم الخروج عن برنامج الحزب وعدم التخلي عن مواقف مبدئية فيه، وذلك بمساعدة «الطريق الثالثة».

وهذه العملية، والبلاد تقترب من الانتخابات العامة للكنيست ومن الانتخابات الداخلية في الاحزاب السياسية ذاتها، دفعت برئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى البدء في معركة واسعة لاثبات مصداقيته وللحفاظ على مواقعه ومستقبله السياسي. واختط لنفسه السير في اتجاهين متزامنين. الهجوم على المعارضة اليمينية، وذلك من خلال ابراز الفوارق بين «العمل» و«الليكود» واثبات ان سياسة الليكود تقود الى التخلي عن شخصية وهوية «الدولة اليهودية». ومحاولة تعزيز مواقعه في حزب «العمل»، من خلال التأكيد على ان حكومته تنفذ هذا البرنامج بامانة..

وهو في هذا النهج يقضم من تأثير «الطريق الثالثة». وهذا ما ظهر من لقائه كهلاني وزيسمان والاتفاق على الاستمرار في عملية النقاش مستقبلا. وفي هذا النهج يقوم رابين بعملية توزيع الادوار وتقاسمها مع وزير خارجيته، شمعون بيرس. اذ يقوم بيرس بتولي دور المحاور الشديد والعنيد، الذي يلجأ الى تسخيف مواقف «الليكود»، التي لا تطرح البديل لسياسة العمل.. ويؤكد على ان الحكومة تستند في مسيرتها السلمية على الاطراف العربية ومع الفلسطينيين الى اتفاقات «كامب ديفيد»، التي وقعتها حكومة الليكود مع الرئيس المصري انور السادات.

اما يتسحاق رابين فيتولى، بهذه الصورة او تلك، عملية اعادة ترتيب البيت. وهو في هذه العملية يختط نهجين اساسيين الاول: التأكيد على ان حكومته تنفذ برنامج حزب «العمل»، حتى من خلال قبوله بمفاوضة ياسر عرفات. فقد ادعى رابين ان برنامج حزبه يقبل بمفاوضة اي شخصية او مجموعة عربية «تتخلى عن الارهاب وتقبل بمبدأ التفاوض على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨».. والثاني: تشديد مواقفه التفاوضية مع الفلسطينيين وابتزازهم ليؤكد للمعارضة الداخلية في حزبه وللمعارضة اليمينية من خارج حزبه على انه اقدر منهم. وانه لا يتخلى عن قناعاته بسهولة، بل يطبقها بحذافيرها. وفي هذا الاطار اتخذ رابين سلسلة من القرارات في اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون القدس، والاعلان عن ان البيان المشترك، الذي وقعه بالاحرف الاولى الوفدان المفاوضان الاسرائيلي الفلسطيني في طابا، حقق مكاسب هامة في المجال الامني لاسرائيل. وكذا تأكيده على ان هذه المفاوضات لن تفضي الى عودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، كما انها لن تؤدي الى قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولن يعاد تقسيم مدينة القدس الموحدة بوصفها عاصمة اسرائيل الابدية.

ويؤكد رابين وبيرس، معا، على ان تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادىء لن يصاحبه اي اقتلاع للمستوطنات والمستوطنين.

اما فيما يتعلق بالموقف من الجولان والمفاوضات السورية - الاسرائيلية فتكفي الاشارة الى ان حكومة «العمل - ميرتس» قدمت خلال السنتين الاخيرتين ما مجموعه (٤٠٠) مليون شيكل لتطوير المستوطنات في الجولان وزيادة اعداد المستوطنين فيها.

القاعدة الاساس لانطلاق حكومة الرأسين، رابين وبيرس، هي: هل المسيرة السياسية الجارية، حاليا، مع الفلسطينيين والاطراف العربية الاخرى تجلب مكاسب هامة سياسية واقتصادية وامنية لاسرائيل ام لا؟! ولدى القول ان هذه هي قاعدة الانطلاق الاساس فان المقصود، ايضا، هو ان هذا هو الاطار العام، الذي تتحرك فيه حكومة رابين - بيرس.

* محمود ابو شنب *

محبوكة

* علام هذه الضجة التي تثيرها، وليس ببراءة، وسائل الاعلام العربية والاسرائيلية والعالمية معا، حول لجوء عراقيين الى الاردن، وتكرر نغمة واحدة تشير الى ان واضع اللحن واحد، معتبرة هروب العراقيين مؤشرا على قرب انهيار نظام صدام حسين في العراق. وعلام قدوم حاملات الطائرات والسفن الحربية الامريكية الى البحر الاحمر وميناء العقبة «وتوم هوك» «وحماية الاردن» الذي لا يهدده احد والاصرار على التهويش والتعظيم من خطر مزعوم ومن عدو وهمي ومن انتقام صدامي؟

ظاهرة هروب اشخاص من دولة الى اخرى وطلب اللجوء اليها هي ظاهرة تكاد تكون يومية، ودوافع واسباب هروب هؤلاء من دولهم، هي دوافع واسباب مختلفة، وقد يكون لمركز هذا الهارب او ذاك بعض الاهمية السياسية، الا انها لا تخرج عن الاطار العادي لظاهرة عادية. فلماذا تحاول وسائل الاعلام تعظيم المغزى السياسي لهذين العراقيين بشكل غير عادي لحادثة هروب عادية قام بها حسين كامل وشقيقه، من العراق الى الاردن؟ فهل كان ذلك لانهما صهران لصدام حسين؟

ترتيب احداث هذه الظاهرة تدفع المراقب الى الشك في دوافع واسباب هذا الهروب. فالهاربان يعقدان مؤتمرا صحفيا في عمان يهاجمان فيه النظام العراقي وصدام حسين حماهما. والملك حسين لم يكتف بقبولهما في بلاده، انما راح، في مقابلة صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية يكرر ما تردده وسائل الاعلام حرفيا عن قرب انهيار النظام العراقي، ولكنه كشف ان حسين كامل كان زاره قبل شهر في الاردن واعرب له عن سخطه على النظام العراقي وعلى الرئيس صدام، حميه.

لماذا هرب الرجلان الى الاردن، المعروف بتعاطفه مع العراق، ولم يهربا الى سوريا مثلا، او الى السعودية او حتى الى الكويت، وكلها دول عداؤها للنظام العراقي مضمون، بل لماذا لم يهربا الى امريكا.. ام الحبكة كلها من الاساس؟

وليس هذا هو التساؤل الغريب الوحيد، ذلك ان توقيت هربهما له دلالة خاصة، فايكيوس، مبعوث ما اصطلح على تسميته بالامم المتحدة، كان على وشك تقديم تقريره بان العراق قد استجاب ولبى كل ما طلب منه، وكل المعطيات تشير الى ان هذه الامم المتحدة سترفع الحصار التجويعي القاتل عن العراق، وفجأة.. يأتي هرب انسباء صدام حسين ويكثر الحديث عن ان احدهما، الذي كان وزيرا للصناعة في العراق، يعرف اسرارا كثيرة عن الاسلحة العراقية.

الا يبدو ان توقيت هروب الرجلين انما جاء لكي تجد امريكا مبررا لاقناع روسيا والصين وفرنسا، التي تميل بشكل واضح الى رفع الحظر عن العراق، ولكي تعود فتعارض رفعه بحجة ان هناك معطيات جديدة كشفها، او سيكشفها وزير الصناعة الهارب.؟

الا يبدو ان التهويش والتخويف من هجوم صدامي على الاردن، وتوقيت المناورات العسكرية الامريكية الاردنية المشتركة - لكي يبدو انها تزامنت صدفة مع هروب العراقيين - انما هي جميعا لاخفاء مخطط ما وابعاد الانظار عن مؤامرة امريكية - اسرائيلية... عربية للاسف، لا يمكن ان تكون في صالح شعوب المنطقة.

الا يبدو ان النظام الاردني، على عكس البرلمان الاردني، تحول الى الاندماج التام في المخططات الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة وان هذا التحول جاء طمعاً، في تسهيل ولادة قرار في الكونغرس الامريكي، بعد ان تعسرت هذه الولادة لقرار بشطب الديون الامريكية على الاردن، وربما كان تعسرها لاستكمال خيوط المؤامرة التي نشاهد بدايتها الان.

الا يبدو ان الآبقين العراقيين لم

(البقية على ص ١١)

* محمد بكري *

سينما

* كان صيفا حارا، ايام الحصيدة. خرجت من بيتنا في ساحة «كرم الدار» متجها نحو «الحارة الفوقة - حارة المسيحية». كنت البس «بنطلون كاكي» قصيرا وقميصا فيه «حزوز صفرا» احببته، فنمت وقمت به.

كل شيء كان حسب الخطة التي رسمتها قبل ان انام في تلك الليلة. كيف استطيع ان ارى الفيلم السينمائي مجانا في دار السينما، سينما «ابو عبد الله» غير المسقوفة؟

كان ثمن التذكرة ٢٥ قرشاً، ربع ليرة كاملة، ولا اجرؤ على ان اطلبها من والدي الذي يعمل في المحاجر.

لقد حاولت مرارا ان «ازرق» من بين ارجل الرجال المتزاحمين عند البوابة الحديدية وقد وقف حارسان طويلان و «لئيمان»، ودي3ع سوسان وميخائيل التعبان، وعيونهما تضرب شمالا ويمينا لتلاحظ كل حركاتنا، حتى لا تستطيع، ذبابة دخول قاعة العرض.

فكرت طويلا في تلك الليلة ووجدتها.. في الصباح بعد ان «يتسهل» ابي حاملا «سفرطاس الزوادة» الى المحاجر وامي تنشغل في شغل البيت وبالوشوشة مع الجارات، وجدتي «بديعة» تجلس على حافة سرير امها، ام جدتي، التي لا اذكرها الا «باركة» و«تفليها»، في اثناء كل ذلك اتسلل الى «حارة المسيحية» حيث دار السينما، اتمشى قليلا كعابر سبيل وابحث عن المكان المناسب «فاعينه»، كما «تعين» عشا ستأتيه بعد ان تفرّخ بيضاته.

وصلت البوابة الحديدية الصدئة، وتعمشقتها، الا ان حافتها كانت حادة، ولم تتحمل اصابعي الصغيرة الوجع الناتج عن ثقل جسمي «المتعمشق» و«المتشابي» لرؤية الشاشة السحرية البيضاء.

درت بعد ان سقطت ارضا، درت حول نفسي محبطا ورأيت في الناحية الغربية لدار السينما شجرتي سرو، وكأني اكتشفت وجودهما لاول مرة: سروتان عاليتان تشرئبان من فوق سطح السينما. تسلقت حتى وصلت الى ارتفاع جعل قلبي يدق فرحا وخوفا.

نظرت من مكاني فوق السروة ورأيت الشاشة البيضاء، وبدأت بالبحث عن افضل الاغصان واقواها لاجعل منها مقعدا مريحا، ولكني لم افلح، لان عظامي كثيرة وناتئة ولا تتجانس مع اغصان السرو الرفيعة، التي يعلوها «الصمغ» والغبار. ثم فكرت في العقارب والحيايا التي سوف تتسلق السروة في تلك الليلة الى حيث اجلس، وان لدغتني احداها سيتسرب سمها القاتل الى قلبي قبل ان «اتسحسل» من قمة السروة الشاهقة الى الارض.

«تسحسلت» قائلا لنفسي ان هذه السروة خائبة ولا فائدة منها ومن الافضل حرقها، وكما قال الثعلب لنفسه بعد ان فشل في دخول الكرم بأن العنب ليس لذيذا.

مشيت يائسا لابحث عن مكان بديل فرأيت بوابة من الباطون، بوابة ابو رزق لم تتم بنايتها بعد، تسلقتها ووقفت فوقها وبدأت «اتشابى» لارى الشاشة فرأيت القسم الاعلى منها فحاولت الاشرئباب اكثر لارى اسفل الشاشة واذ بي «خابط» فوق تراب الشارع غير «المزفت» الذي نتأت حجارته «المزحمتة» والتي اسودت اطرافها من عجلات السيارات.

في البداية ضحكت بصوت عال، ومن ثم انقلب ضحكي الى بكاء مرير، ومر بجانبي ابو حسين راكبا حماره، نظر اليّ باسما وكانه فهم خطتي الفاشلة، فحملني كما تحمل «قرطلة» تين واركبني حماره الى بيتي.

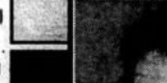
عندما رأتني امي فوق الحمار صاحت: «كاين تتعشمق عالسينما؟ طيّب اسه بيجي ابوك بورجيك!».

اما انا فقط بردت اعضائي وانتفخت رجلاي ويداي ورما من الكسور وكان الوجع شديدا جدا ولكنه لم يكن اكثر شدة من تهديد امي لي «بالقتلة» من ابي حالما يعود من المحاجر وانتظرت ابي «والقتلة»، ولكن ابي عاد ولم «يقتلني» فكبرت وتعلمت المسرح والسينما. وبعد اكثر من ثلاثين سنة عرض الفيلم الاول من بطولتي في سينما ابو «عبد الله» على نفس الشاشة. يومها لم اجلس فوق سروة او بوابة، بل كنت «حايص».

آه.. يا ريت سمعت كلام ابي وامي.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

لا انا سياسي ولا صدام غير...



● يحلو لي احيانا ان افكر كما يفكر السياسيون! تراهم يعمدون الى ادخال سامعهم في متاهات، تبدو غير قابلة لمغادرتها، لا بسبب قلة مخارجها، بل بالذات، لكثرة تلك المخارج. تكون القضية واضحة كعين الشمس، فاذا بهم يدورون ويلفون ويحطون، الى ان تغمض تلك العين، او يكاد يصيبها العمى!

تسأل احدهم عن مقتل الشاب الفلسطيني خير القيسي فوق احدى التلال الفلسطينية «المتنازع عليها»، فيكون جوابه: غير واضح ما اذا كانت الرصاصة التي انطلقت من بندقية شالوم فيتسنيك هي التي قتلت خيرا!

لكن ثمة صورة تبين المستوطن راكعا ومصوبا!

وثبت ان الرصاصة القاتلة من نفس نوع رصاص بندقية شالوم!

فيرد عليك.. ليست هناك صورة طولية متواصلة تبين مسار الرصاصة منذ انطلاقها من البندقية حتى صدر الضحية!

- اذن ربما يكون القتل بأيدي الفلسطينيين!

وتخرج بانطباع ان «الشالوم» قد يقتل «الخير» وتظل الجريمة مجهولة الفاعل!

هذا الاسبوع عمدت الى تقمص شخصية سياسي ما في المنطقة، لعلي اقف على ما خفي من قضية «سفر» اللواء حسين كامل حسن الى الاردن، هو وعقيلته، وعديله وزوجته، وحوالي ثلاثين اخرين، دخلوا البلاط الهاشمي معززين مكرمين آمنين!

كل وسائل الاعلام اجمعت على انه هروب ولجوء سياسي، وبداية عمل لتغيير النظام، وانقاذ ما يمكن انقاذه من ارض النخيل! اما انا فقد سمحت لنفسي بالانفراد برأي اخر! خالف تعرف! ربما.

وكلما الحت علي الاسئلة وتشعبت مسارب التفكير، ازددت تشبثا برأيي!

كيف يمكن لمن اسهم بعقله ويديه في ارتكاب جرائم النظام العراقي ان يحصل على براءة لمجرد انه «فرّ» من قيود النظام وراح يدعو الى تغييره! فجأة انتبه حسين كامل حسن لجرائم صدام، وفجأة تحرك ضميره! صحيح ان الانقلاب على ولي النعمة عادة مألوفة في القصور الحاكمة، خاصة في «الوطن العربي الحبيب» (الابن على والده)، والا فكيف يصلون الى الحكم! لكن كيف يهون على ابنتي الحاكم، حتى لو كان مجرما، التآمر عليه وخيانته والسعي لقلبه/قتله، نزولا عند رغبة الزوج! ثم ما الذي يضمن نجاح المخطط والوصول الى القصر الجمهوري حكاما ومسؤولين!!

لقد دأبت وسائل الاعلام ابان حرب الخليج وبعدها على تصوير الحكم العراقي مؤسسة مخابرات، تعرف كل شيء، وترى كل شيء، وتحاسب كل شخص على لا شيء! فكيف تسنى لوفد، يربو عدده على الثلاثين (زيارة عائلية) ان يغافل هذه الشبكة المخابراتية القادرة، واذا هم «طب واذبح» في عمان!!

كيف خرجوا من بيوتهم وليسوا كيهود مصر؟! كيف غادروا بغداد؟ كيف توجهوا الى الحدود الاردنية وليست بأيديهم عصا موسوية متطورة تشق الصحارى!! بالطائرة! بالقطار!، على ظهور الخيل التي «تعلمنا عليها الفروسية» كما ما زلنا نتفاخر في اعراسنا الصاروخية الضاجة!! وهل الحدود بين اجزاء الوطن العربي المترامي حدود خرائط فقط!! وهل لبسوا طواقي الاخفاء!!

ان هذا الهروب الجماعي قد ذكّرني بذلك النائب العربي الذي غافل دولة اسرائيل - اجل اسرائيل - قبل «اوسلو» وطار لحضور اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني يعقد في... عمان! ولولا رعاية «رب اسرائيل» «لأبنائه» لما اكتشف امر النائب ولما تمت اعادته من قبرص!

يا للمفارقة!! عمان في الحالتين!!

لماذا عمان بالذات، وقد كان موقف الاردن «مناصرا» للحق العراقي! (هيك وهيك لأبو اللي صدق) ولم يحدث ان «اتهمت» المملكة بالوطنية الا في «ايامنا»، وعندها كثر الحجيج اليها، وصار كل داخل «بيت ابي عبد الله آمنا» عليه ان «يتشرف» - كما تنقل وسائل الاعلام الاردنية - بمقابلة جلالته او سموّها...

لماذا لم يكن الهروب الى الكويت «خبطاً لزقاً» فيكون وقع الهروب اضعاف وقعه الآن!

او الى السعودية (اخف درجة) الى مصر او اليمن او... ليبيا!

ربما منع الاتجاه الاخير انشغال العقيد بترتيبات ترحيل (٤٠) الف فلسطيني، لارغام امريكا على رفع الحظر عن الجماهيرية! هل بقيت دولة عربية واحدة في هذا الوطن لم «تتمرجل» على الفلسطينيين، «كمراجل جحا على زوجة ابيه»!

قد تضيفون اسرائيل هدفا محتملاً للهروب، ولكن، وبحمد الله، لم يبق فرق فالكيس واحد، وعمان مثل تل ابيب!

اراني ابتعدت عن الدور، وتهت في مسارب التحليلات، «والمجاعة تفتك بشعبي، والعالم العربي.. توهمت انه يساندني على الاقل في وضع المعادلة على نحو احتلال العراق كاحتلال اسرائيل، تنسحب اسرائيل ينسحب العراق! لكن شيئا من ذلك لم يحدث، وويل «للهرش الذي يقع فتكثر سكاكينه» كل السكاكين «والشقيقة» انغرزت في الجسد العراقي، وعندما سحبوها ظلوا يضغطون على مواقع الجراح كي يستمر الالم ويستمر النزف. فالى متى يمكن لشعبي ان يحتمل وقد صار رغيف الخبز من الكماليات! يجب ان تتصرف يا صدام، قبل ان يكون ذلك متأخرا فتضمن الحياة على الاقل.

فأين انت يا صهري العزيز، يا من على موادك الكيماوية «اللطيفة» تفتحت اجساد الاطفال الاكراد المحروقين في حلبجة!.

- اتقصد...!!

- «اقطع ذراعي» اذا لم يكن الهروب منسقا ومرتبا مع صدام! والا فكيف لم يقبض الجيش الاردني على عدي (المتهم بقتل عائلة بأكملها قبل «تشريفه») فضلا عن اعتقال حسين كامل وصحبه!

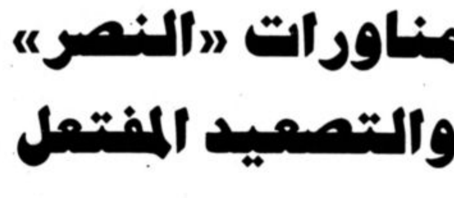
- واذا لم تكن منسقة؟!

- وهل صدقت انني اعامل نفسي كجائع في السعودية تمتد يده لرغيف خبز! يظل الامر كلاما في كلام!

والواقع التعيس اعادني الى طبيعتي، وقرار مؤتمر الديانات الاربع (باضافة الديانة الدرزية) مساعدة مسلمي البوسنة اثبت لي حقيقتي وحقيقة من وضعت نفسي في مكانه.

فلا انا سياسي، ولا صدام الا... صدام.

● د. احمد سعد ●



مناورات «النصر» والتصعيد المفتعل



● بدأت على اراضي ومياه الاردن (العقبة) المناورات العسكرية، الامريكية – الاردنية. وترافق هذه المناورات حملة تصعيد توتر مفتعل في المنطقة، جرى تجهيز ذخيرتها وتوقيت اخراجها في سراديب «البيت الأبيض» وفي مطابخ التنسيق مع حكام اسرائيل وبعض الأنظمة العربية. والذريعة، القناع، التي تلجأ اليها واشنطن لتبرير التصعيد المنظم للتوتر، هذه المرة، هو خطر هجوم عراقي على الاردن جراء لجوء احد اعمدة نظام صدام حسين، اللواء حسين كامل، وما يحمله من اسرار استراتيجية، الى عمان. ولهذا، تأخذ لنفسها حق الشرعية، وكأنها بديل للأمم المتحدة وللجامعة العربية، في اتخاذ كل الوسائل «لحماية» الاردن و «ضمان» الأمن والاستقرار في المنطقة. ومن هذا المنطلق بدأت طلائع القوات الضاربة الامريكية، الجوية والبحرية والبرية، تتوافد لتعزيز التواجد العسكري الامريكي في المنطقة، من حاملات الطائرات والمارينز التي حطت رحالها في ميناء حيفا، الى تعزيز القوات الامريكية في منطقة الخليج، ومشاركة قوات المارينز في المناورات العسكرية مع القوات الاردنية، ومشاورات عسكرية رفيعة المستوى مع الحليف الاستراتيجي اسرائيل، ومحادثات عسكرية مع مصر – والسعودية..!!

لم يكن جزافا ان يطلق منظمو المناورات العسكرية المشتركة، الامريكية – الاردنية، اسم «النصر المسبق» على هذه المناورات، التي تجري في ظل استعراض عضلات القوة الامريكية في المنطقة. فهذا الاسم يعكس عمليا جوهر وطابع وابعاد التحرك الامريكي في المنطقة لبلورة النظام المنطقي الجديد كما ترتئيه واشنطن، وبشكل يخدم مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في الشرق الاوسط وكونيا.

ان تصعيد التوتر المفتعل كغطاء لتكثيف الوجود الامريكي العدواني في المنطقة يعيد الى الذاكرة الظروف التي رافقت تطور الاحداث في المنطقة بعد نجاح الثورة الايرانية واقامة حلف «كامب ديفيد». فتحت ستار وقف المد «الشيوعي – السوفييتي» وقعت واشنطن مع اسرائيل مذكرة التحالف الاستراتيجي عام ١٩٨١، اي بعد توقيع اتفاق كامب ديفيد بين اسرائيل ونظام السادات تحت المظلة الامريكية. فعلى خلفية تصعيد التناقضات، وزرع الفرقة في الصف العربي غرز هذا التحالف انيابه في لبنان عام ١٩٨٢ عبر العدوان الاسرائيلي لاقامة «نظام جديد» في لبنان موال لاسرائيل وامريكا ولتصفية القضية المركزية للصراع – القضية الفلسطينية، بواسطة الحسم العسكري.

واليوم، يعمل التحالف الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي، وبشكل منهجي تحت غطاء العملية السياسية في المنطقة لاقامة تحالف عسكري – سياسي امريكي – اسرائيلي – عربي (مع بعض الانظمة العربية) للهيمنة على المنطقة. ومن هذا المنطلق حذرنا من استغلال اتفاقية السلام الاسرائيلية – الاردنية كوسيلة لدفع الاردن للقيام بدور «بوز مدفع» المخطط الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي في العالم العربي وضد حق الشعب الفلسطيني المشروع باقامة الدولة المستقلة.

ان مؤامرة التحرك الامريكي الجديد، المنسق مع حكام اسرائيل وبعض الانظمة العربية، للتدخل في شؤون الشعب العراقي الداخلية واقامة «نظام جديد» موال لأمريكا، ينطوي على مخاطر جدية. وحتى ندرك هذا الخطر، فمن الأهمية بمكان التأكيد اولا على اهمية وضع الفواصل في الموقف بين الكفاح الشرعي لقوى المعارضة العراقية، القوى الوطنية وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي، التي تناضل للاطاحة بالنظام الدكتاتوري الدموي، وقدمت اغلى التضحيات من قوافل الشهداء والمشردين في سبيل بناء عراق دمقراطي يسعد جميع ابنائه، من العرب والأكراد بالحرية والدمقراطية وبناء مجتمع الرفاه والتقدم الاجتماعي، وبين الموقف من المؤامرة الامريكية – الرجعية الحالية التي تندرج في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام جديد في العراق يخدم المصالح الامريكية بعيدا عن خدمة المصالح الحقيقية لشعب العراق.

اننا نحذر اليوم من مغبة المؤامرة الجديدة التي تستهدف صرف الانظار العالمية والمنطقية عن ابعاد المخطط الامريكي – الاسرائيلي في المنطقة لبلورة «سلام امريكي» لا يخدم المصالح الحقيقية لبلدان وشعوب المنطقة. واخماد بؤرة التوتر في المنطقة جذريا لا يتم الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة وبناء جسور السلام العادي في المنطقة والغاء جميع التحالفات الاستراتيجية مع الامبريالية الامريكية. فالخطر الجدي الذي يهدد بلدان المنطقة بما فيها اسرائيل هو مخطط استعبادها ونهب ثرواتها جراء المخطط الاستراتيجي الامريكي وهيمنة احتكاراتها مستقبلا تحت ستار نظام منطقي جديد. فاقامة نظام منطقي جديد يخدم المصالح الحقيقية لجميع بلدان وشعوب المنطقة هو الأمل المنشود. وفي سبيل انجاز ذلك فانه من الأهمية بمكان التصدي لمؤامرة تصعيد التوتر والمطالبة بانهاء الوجود العدواني الامريكي في المنطقة والتقدم الجدي لبناء جسور السلام العادل الشامل والثابت في المنطقة.

❑ مرزوق حلبي ❑

ما حدث هناك وما يحدث هنا!

احدى الجرائم البشعة بحق الانسانية التي اقترفها الجيش الياباني ضد شعوب شرق آسيا ابان الحرب العالمية الثانية، هي تحويل النساء الصينيات والفلبينيات والكوريات وغيرهن الى جواري جنس في خدمة «المحاربين». ولا تزال منظمات نسائية في هذه المواقع ورغم مرور خمسين عاما على وقوع الجريمة تطالب باعتذار رسمي ياباني وبتعويض مالي. وتلقى هذه المنظمات دعما شعبيا من الاطر التقدمية والمهتمة بحقوق الانسان في بلادها. بل لا تزال هذه الجرائم ومجمل الدور الياباني على الارض الاسيوية ابان الحرب الكونية الثانية حاجزا نفسيا وسياسيا يعيق تطوير العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين اليابان والدول المحيطة بها. وقد اسمع المسؤولون الرسميون اليابانيون حتى الان اعتذارات منقوصة او عامة غير تفصيلية. وكان الاخير بينهم رئيس الحكومة الحالي الذي اعرب عن اسفه من صميم قلبه عما كان! الا ان الاعتذارات المنقوصة والعامة جاءت متأخرة وذلك بفعل نفوذ الاوساط اليمينية المحافظة في اليابان التي رفضت وبشكل مثابر مطلب الاعتذار. ولم يتوقف الانغلاق الياباني الرسمي عند هذا الحد، فقد فرض رقابة مشددة على كتابة التاريخ لغرض التدريس. فحتى الان لا تتضمن الكتب التدريسية الا اشارات عابرة على فظائع الجيش الياباني في شرق اسيا. واسقطت من هذه الكتب كليا جريمة تحويل مئات الاف النساء الاسيويات الى جواري جنس، أو جرائم «التجارب الطبية» على الاسرى، او جرائم القتل الجماعي وما الى ذلك.

وتفرض السلطات اليابانية قيودا على الباحثين والدارسين الراغبين في كتابة الرواية الاخرى للتاريخ الياباني. ولا يزال هؤلاء ملزمين بخوض المعركة القضائية المحضة والطويلة من اجل ان ينشروا رواياتهم او ان يغيروا في مضامين التدريس!

وحضرتني «القصة اليابانية» لدى سماعي وزيرة الفنون والاتصالات، شولميت الوني، هذا الاسبوع تدلي بدلوها في مسألة القدس العربية. فبعد ان اكدت معارضتها لقرارات اللجنة الوزارية التي افضت الى فسح المجال امام الجهات المعنية تصعيد الحرب على المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، دعت الحكومة والمجتمع الاسرائيليين الى الكف عن لعب دور الضحية لانهما في السياق المذكور نقيض ذلك!

ان ما قالته الوزيرة الوني، وان كان في سياق النقاش الدائر حول القدس الغربية، ينسحب على الصراع الاسرائيلي الفلسطيني برمته شاءت الوزيرة او لم تشأ. فالشعب الفلسطيني هو الضحية. ولا يمكن لهذه الحقيقة التاريخية ان تغيب عن الاذهان مهما تفنن كتبة التاريخ في تشويهها او اخفائها. ولا يقلل من سطوعها كون الشعب اليهودي وقع ضحية النازية او كون الشعب الفلسطيني وقع تحت اضطهاد ذوي القربى في هذه المرحلة او تلك!

ان الاستقامة السياسية والاخلاقية التي تتمتع بها الوزيرة الوني تنقص المسؤولين الحكوميين الاخرين في اقدامهم على المسيرة السلمية. وهذا بالذات – اضافة الى مؤثرات اخرى – يبقي هذه المسيرة جافة وعاجزة عن التحول الى تسوية تاريخية. فالخطاب الرسمي الاسرائيلي في كل ما يتعلق بالمسيرة السلمية لا يعدم التسويغات الاخلاقية الا ان هذه التسويغات لم ترق! حتى الان الى المستوى المتوخى من شعب يسير نحو تسوية تاريخية مع شعب هو ضحيته! فما كان حتى الان، ورغم المصافحة «التاريخية» بين عرفات ورابين والمراسيم المهيبة التي رافقت التوقيع على الاتفاقات، هو جملة تدابير واجراءات ابقت من القهر على الفلسطيني اكثر مما ازاحت! ويصعب، في مثل هذه الحالة، على الفلسطيني ان يُقبل على ما يجري فاتحا يديه وصدره منشداً او هاتفاً. وهذا ما يحصل في الواقع. فكيف يمكنه ان يفسر القرارات الاخيرة بشأن القدس العربية والمؤسسات الفلسطينية فيها؟ او كيف يمكنه ان يفهم هذا التساهل غير المبرر مع الانفلات الاستيطاني الدموي؟! او كيف يمكنه ان يهلل للمسيرة السلمية ازاء اصرار المؤسسة الحاكمة في اسرائيل على جعل هذه المسيرة شأنا اسرائيليا داخليا، او انتخابيا، او مجرد قضية للنقاش بين يمين ويسار!

المسيرة السلمية انطلقت كتسوية تاريخية – او هكذا اردنا ان نراها! – لكنها انكفأت بفعل تحويلها اسرائيليا الى اجراءات وتدابير امنية ليس الا. وهذا بالذات ما يثير الفلسطيني ويقلقه وهو الذي توخى ان يقر الاسرائيلي بالرواية التاريخية الموضوعية القائلة بأن دولة الشعب اليهودي لم تقم الا بثمن النكبة والتشريد اللذين إصابا الشعب الفلسطيني. وفي اعتقادنا ان من شأن مثل هذا الاقرار ان ينزع فتيل القلق، وان يطمئن الفلسطيني انه ازاء اعتراف بحقوقه كاملة، بوجوده، بتاريخه، بنكبته، بآلامه.. واسرائيل حكومة وشعبا ملزمة بهذا الاعتراف للشعب الفلسطيني ولذاتها، ايضا. وقد جعلت المسيرة السلمية هذا المطلب اكثر الحاحا ووجوبا وليس العكس. واذا كانت شعوب شرق اسيا لم تنس ما كان قبل (٥٠) عاما، فان الشعب الفلسطيني لا يستطيع ان ينسى ما هو حاصل حتى الان! والنسيان فعل ينسحب على ما حدث لنا وليس على ما يحدث الآن!

محبوكة

(تتمة من ص ١٠)

يلجأ الى الولايات المتحدة مباشرة لكي لا ينكشف امرهما امام الشعب العراقي، ولكي يبقى حسين كامل يتلفع «بخداع وطني»، لانه يطمح بترؤس نظام عراقي جديد طوع بنان البيت الابيض. ولكن كل وطني حقيقي يدرك تماما ان اصلاح النظام في بلده او تقويمه لن يكون ابدا عن طريق الاستعانة بالامبريالية الامريكية.

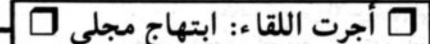
في بداية الحرب العالمية الثانية قام النظام الهتلري في المانيا بتهريب مجرمين اطلقهم من سجونه، الى بولونيا، بعد ان زودهم ببزات عسكرية بولونية، وجعلهم يطلقون النار من داخل الحدود البولونية، على دورية المانية. فكانت تلك، الذريعة التي دبرها النازيون للهجوم على بولونيا واحتلالها.

لا نستغرب ان يعيد الامريكيون تمثيل المسرحية ذاتها على الحدود العراقية الاردنية. وقد تحقق امريكا بهذا تدمير العراق مرة اخرى وفرض الحصار عليه وتجويع شعبه، وقد يحقق الملك حسين شطب الديون الامريكة على الاردن، وقد تقام الافراح والليالي الملاح في الكويت والسعودية، ولكن امرا واحدا لن يتحقق.. فالآبق، حسين كامل، لن يصبح رئيسا للنظام العراقي، فالنظام هو شأن من شؤون الشعب العراقي وحده، ولا شأن للآبقين به.

الأفكار الضبابية والشك (البرانويد) قد تتحول الى مـــرض نفـــسي.. اذا زادت عن الحـــد!

*** د. نبيل جرايسي: في ظروف العنف والعدوان والأنانية يمكن ان تزداد شكوك المرء تجاه المحيطين به. وقد يكون هذا ظاهرة عابرة. لكن عندما تصبح شغله الشاغل.. تصبح مرضا يحتاج الى علاج ***

* د. نبيل جرايسي *



❐ أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ❐

● هذا الاسبوع، اخترنا القاء الضوء على احدى الحالات النفسية المثيرة، هي ظاهرة «البرانويد» التي تصل أحيانا الى حد الهلوسة وأكثر. وقد التقينا لذلك مع الطبيب النفسي نبيل جرايسي:

*** ماذا تستطيع ان تقول لنا عن هذه الظاهرة؟!**

- د. جرايسي: «البرانويد» ظاهرة انسانية، قد تكون ظاهرة طبيعية عابرة او ظاهرة مرضية عابرة او مزمنة. اما التفسير الحرفي للكلمة فيعني الافكار الضبابية او الشك. يصبح فيها الشخص المعاني مؤمنا بما يدور في خلده من أفكار هي غير قائمة في الحقيقة.

*** ماذا تقصد بالقول عن وجود حالات انسانية طبيعية عابرة؟!**

- د. جرايسي: في ظروف معينة تحدث لدى كل انسان حالات شك. هذه الحالات تبقى طبيعية طالما انها تتلاءم مع البيئة المحيطة. فكل انسان معرض لذلك خاصة في ظروف العدوان والعنف والتوتر والأنانية على حساب الآخرين الآخذة في الازدياد في المجتمع. وينعكس ذلك مثلا نتيجة لمشاكل مع الجيران او الاخوة... الخ. فهذا الشك ناتج عن ظروف حياتية معروفة وليست مرضية.

*** ومتى تكون الحالة مرضية؟!**

- د. جرايسي: عندما تشغل فكر الانسان الافكار الضبابية والشكوك. وهذه الحالة قد تولد مع الانسان بدون اعراض نفسية أخرى. وهنا يكون الحديث عن حالة نفسية ضبابية لها علاجها الخاص.

*** هذا يعني ان هناك حالات أخرى للأفكار الضبابية؟!**

- د. جرايسي: هناك افكار ضبابية اخرى تدخل في مجال الغيرة الزوجية والشك بامور غير موجودة كالخيانة... وغيرها ايضا، والشعور بالمطاردة من قبل الآخرين، فهذه الأفكار عبارة عن عارض نفسي في مجال الفكر وليست في مجالي الأحاسيس او التهيؤات.

كذلك من بين الأفكار الضبابية الاعتقاد بان احد الممثلين او الزعماء المعروفين يميل الى الشخص الذي يعاني من تلك الأفكار. او انه نفسه يمثل شخصية لامعة.

*** هؤلاء الأشخاص يتميزون بتصرفات معينة؟! مثلا؟!**

- د. جرايسي: مثل هؤلاء الاشخاص يميلون الى الشك باستمرار بكثير من الاشياء. يميزهم العناد، لكن بالمقابل حب الصدق وملاحقة الحق.

*** هناك حالات شبيهة قد يمر بها الانسان نتيجة لظرف معين فهل هناك خطر لأن تتطور الى حالة مرضية؟!**

- د. جرايسي: لا اعتقد.. فالحالات العابرة ناتجة عن ظرف معين ادى الى التوتر النفسي. ويبقى الأمر طبيعيا اذا لم يزد عن حده، ولم تضعف اجهزة الدفاع النفسي. فقد تتحول الحالة الى حالة مرضية. فعلى سبيل المثال، كل انسان بحاجة للنوم والراحة اليومية. والامتناع عن النوم ما بين ٧٢ - ٩٦ ساعة قد يحدث خللا في تلك الأجهزة الحيوية للجسم.. ويصبح الانسان ميالا الى الشكوك فيما يدور حوله.

*** وكيف يمكن رؤية العارض المرضي؟!**

- د. جرايسي: في اثناء الشك يتم استعمال الاسقاط او الازاحة.. للدفاع النفسي ويتم تحويل الأحاسيس الذاتية للآخرين وكأنها موجهة ضده. وهذا مبني على نظرية الغرائز لفرويد. وهذا العامل يستعمله الناس بشكل عادي احيانا. ولكن.. اذا ما كان هذا الدفاع هو الوحيد الذي يستعمل بشكل ثابت فان ذلك سيتحول الى حالة مرضية.

*** الأفكار الضبابية.. قد تصل الى حالات اقسى مما ذكرت؟!**

- د. جرايسي: ممكن ان تتحول الى ظاهرة امراض نفسية أعمق، يرافق ذلك هلوسات وسماع اصوات واحاديث غير واقعية، والاقتناع بوجودها.

*** والى اي وضع ممكن ان يصل من يعاني من هذه الحالة؟!**

- د. جرايسي: ما ذكرته يحدث تقهقرا في الشخصية وتدنيا في الحياة الاجتماعية والانتاجية. فنجد انفسنا امام مرض نفسي نسميه الشيزوفرينيا او داء الفصام. وهذه حالة نفسية صعبة.

*** هل هناك احصائيات حول نسبة شيوع هذه الحالات؟!**

- د. جرايسي: بالنسبة للاشخاص البرانوئيديم فالاحصائيات العالمية تتحدث عن نسبة خمسة من بين كل الف شخص. وما بين ٣ - ٤ بالألف يعانون من الافكار الضبابية الصعبة و(١٪) يعاني من «الشيزوفرينيا».

*** هل هناك عوامل معينة تساعد في ولادة هذه الحالات؟!**

- د. جرايسي: هناك عدة عوامل شخصية، نفسية، بيئية واجتماعية وبيولوجية قد تؤدي للوصول الى وضع «البرانويد». ولا توجد اية حصانة ضد ذلك.

*** وهل من الممكن حصرها؟**

- د. جرايسي: هذا يعتمد على الحالة نفسها. فهناك حالات تعالج بالأدوية وهناك حالات تصل بصعوبة للعلاج لانهم لا يعرفون بان عليهم اخذ علاج، بسبب ابتعادهم عن الواقع المحيط بهم.

*** الا يشكل مثل هؤلاء الخطر على انفسهم وعلى الآخرين؟!**

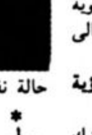
- د. جرايسي: ايضا يتوقف ذلك على الحالة والوضع الذي وصل اليه المريض. ففي حالات معينة يشكل خطرا على نفسه وعلى الآخرين ايضا.

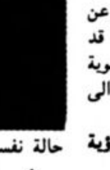
*** الدفء والحنان والمساعدة والتعاطف مع المريض لا يساعده؟!**

- د. جرايسي: ليس دائما. ففي الغالب يزيد من شكوكه وتساؤلاته حول هذا التعامل المفاجيء.

*** العالم يعاني من عدة مشاكل.. خاصة المناطق التي تعاني من الحروب. فهل هذا يؤدي الى أمراض نفسية؟!**

- د. جرايسي: الظروف السياسية التي تولدها الحروب تؤدي الى مشاكل نفسية مختلفة منها العصابية وهي خفيفة والذهانية وهي الصعبة والتي قد ترافقها الافكار الضبابية وغيرها لفترة طويلة نتيجة لعدم الاحساس بالأمان. ايضا هنا لا يوجد اي شعب محصن ضد هذه الاصابات تماما كما هو الوضع بالنسبة للاصابات الجسدية عند ابناء الشعب والمحاربين انفسهم.





مليونا امرأة مدخنة في العالم.. نصفهن من الدول النامية!

● اعلنت منظمة الصحة العالمية ان عدد النساء المدخنات في العالم بلغ مئتي مليون امرأة مدخنة، نصفهن من الدول النامية. وأكدت المنظمة ان النساء يعتبرن الهدف الاول لهجوم حملات التسويق لمنتجي السجائر. وكشفت تلك الشركات انها تلاقي تجاوبا من النساء مع حملاتها اذ ينعكس ذلك في ارتفاع المدخول المالي.

وتشير الاحصائيات الى ارتفاع في عدد النساء المدخنات في كثير من دول العالم، خاصة بين اولئك اللواتي تتغير وظائفهن بسرعة في المجتمع والجهاز الاقتصادي.

وفي اعلانها اشارت منظمة الصحة العالمية الى ارتفاع نسبة الشابات المدخنات اذ وصل الى ٥٠٪. ولم تخف المنظمة قلقها من هذا الازدياد. ورأت انه آن الأوان لان يستعد العاملون في مجالي الصحة والطب في العالم «لحالات الطوارىء». لان هذا الازدياد سيجلب المزيد من امراض الرئة الخطيرة والقاتلة وبالأساس سرطان الرئة.

كذلك اشير ايضا الى ان التبغ يعتبر المسبب للموت بصورة عالية تماما مثل السم. فبالاستعانة بالابحاث العلمية تبين ان نصف البالغين من الشباب والصبايا الذين باشروا التدخين في جيل صغير ولم يتوقفوا عن ذلك يموتون بسبب التبغ والنساء المدخنات يمتن هنّ ايضا لنفس السبب.

واضيف ايضا الى ان للولايات المتحدة وبريطانيا تاريخا طويلا مع نشر التدخين بين النساء. لان ما بين ٨٠ - ٩٠٪ من حالات الاصابة بسرطان الرئة والدم سببه التدخين. ومؤخرا اتضح ان عدد النساء اللواتي اصبن بالسرطان المذكور وصل الى عدد النساء اللواتي يصبن بسرطان الثدي المعروف بكثرة انتشاره بين النساء.





اما عدد النساء اللواتي يمتن من سنة الى أخرى بسبب التدخين فيصل الى نصف مليون امرأة في العالم. ويتوقع ارتفاع ذلك في السنوات العشر القادمة. اما بين النساء الشابات المدخنات فيتوقع ان تموت واحدة بين كل اربع شابات مدخنات خلال الثلاثين سنة القادمة.. بسرطان الرئة. ومن يموت لهذا السبب قبل ان يبلغ الـ (٧٠) عاما يكون قد ضيّع حوالي ٢٢ عاما من عمره على الأقل. هذا عدا عن ان هناك امراضا يسببها الادمان على التدخين ويصعب الشفاء منها.

وتختتم منظمة الصحة العالمية اعلانها بالاشارة الى ان النساء الحوامل المدخنات يهددن حملهن ومولودهن حتى بعد ولادته اذ يتأخر تطور الطفل عن ابناء جيله ويكون معرضا اكثر من غيره من اترابه للاصابة بأمراض التنفس والتهاب الأذن الداخلية والربو. وهذا الخطر يتضاعف اذا ما كان الوالدان مدخنين.

فيتامين «أ» يساعد الأطفال ضد الايدز

● واشنطن - افادت نتائج دراسة نشرتها مجلة الصحة العامة الامريكية ان تجرع كميات كبيرة من الفيتامين (أ) قد يكون مفيدا للاطفال الذين يعانون من امراض ناجمة عن الايدز.

واوضحت الاختبارات التي اجريت على اطفال رضع في احد مستشفيات جنوب افريقيا ان التعليمات الطبية بتناول الفيتامين (أ) تمنح الاطفال المرضى مناعة ضد الامراض التي تغزو اجسادهم المنهكة بفيروس الايدز.

واضافت الدراسة ان الاشخاص الذين يفتقرون الى الفيتامين (أ) معرضون عموما لعدد من الامراض المميتة احيانا، سواء كانوا مصابين بالايدز ام لا.

لكن الباحثين في جامعة ناتال أكدوا ان للفيتامين تأثيرا خاصا على المصابين بالايدز اذ يساعدهم مثلا على التحكم في الاسهال.

في عملية «تعزيل».. وُلد المتحف الطبي!

● الأزمة المالية التي تعانيها مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي، وما رافقها من عمليات بيع و«تعزيل».. أدت بالتالي الى اضافة جناح هام في متحف اسرائيل في تل ابيب هو عبارة عن متحف طبي.

كيف؟

البداية كانت في قرار بيع الأملاك. فقد اشترطت الحكومة لمساعدة الصندوق بيع ربع املاكه. فبدأت عملية جرد و«تعزيل» للمباني القائمة. وخلال ذلك، عثر على أوراق ومستندات وأدوات عمل وأجهزة طبية قديمة.. كانت قد خزنت بعضها باهمال وبدون تخطيط. وعندما علم الناطق بلسان الصندوق، دافيد تيجر، بهذه الموجودات صاح: ان هذا كنز. علينا ان نصونه. فقد كان بينها جهاز قياس ضغط عمره خمسون سنة. وابرة عمرها ستون سنة وغير ذلك.

وراح يجمع كل الموجودات القديمة. واستعان بخبراء في المتاحف. فحددوا حوالي خمسمئة قطعة ووثيقة تصلح للعرض في متحف.

وهكذا، ولد المتحف الطبي الأول في اسرائيل.

في ايران: «يفضون بكارة السجينات.. حتى لا يدخلن الى الجنة»!!

❑ منظمات النساء الايرانيات، في نداء الى العالم: ساعدونا على الخروج من محنتنا مع نظام قمع المرأة ❑

● أصدرت لجنة البرلمانيين لمراقبة وضع حقوق الانسان في ايران، تقريرا عن اوضاع المرأة الايرانية خلال العام الماضي، جاء فيه ان رجال الحكم في ايران ينكرون حق المرأة تماما في المساواة مع الرجل.

فقد الغيت مكاسب المرأة في ايران عشية تسلم الخميني لمقاليد الحكم، اذ بدأ خطابه السياسي بالقول ان دور المرأة هو انجاب الأطفال وتربيتهم وتوفير الراحة للرجل في البيت. وتبع ذلك اجبار النساء على ارتداء الحجاب والجلباب، وعزل النساء اللواتي تقلدن وظائف عالية في القضاء والوزارات المختلفة عن وظائفهن. وقد أدى كل ذلك الى اضفاء الشرعية على انتهاكات حقوق المرأة واستغلالها وممارسة العنف ضدها. وقد بلغ الأمر حدا فظيعا حين صدر أمر بفض بكارات الصبايا السجينات لأسباب سياسية قبل اعدامهن من قبل شباب الثورة «حتى لا يدخلن الجنة»! وأغلقت العديد من الوظائف امام المرأة. وتم فصل النساء عن الرجال عند ركوب الباصات.

وكانت احدى النساء، والبالغة من العمر (٥٥ عاما)، قد سجنت لرفضها ارتداء الحجاب، وقالت بعد خروجها من السجن بان التعذيب الذي تعرضت له اهانها نفسيا وجسديا.. «فقد سلبوني الشعور بالكرامة وأهانوني. وهذا يعادل الاغتصاب. انني أشعر بالخوف حين اخرج من البيت لانني اعرف ما هو موقفهم من المرأة».

وأمام هذا الوضع، فقد توجهت النساء الايرانيات بطلب الى النساء المشاركات في مؤتمر برلين العالمي لدعمهن ومساعدتهن على الخروج من هذه المحنة.

عندما تظلم النساء أنفسهن..!

❑ دراسة جديدة أعدتها سهام بدارنة تبين ان ٣٢.٧٪ من النساء يعتقدن بأن النساء المضروبات هن المسببات لقيام ازواجهن بالاعتداء عليهن!! ❑

● ٣٢.٧٪ من النساء يعتقدن بأن النساء هن المسؤولات عن اعتداء الرجل عليهن و٨٠٪ يرفضن التوجه الى اية مؤسسة لتلقي العلاج، و٦٥.١٪ منهن يعتقدن بان تدخل الشرطة يؤدي الى تفاقم المشكلة.

هذه المعطيات وغيرها، هي بمثابة لائحة اتهام ضد المرأة تبين انها بنفسها تساهم في التمييز ضدها والاساءة الى مكانتها. ولكنها تبين في الوقت نفسه مدى تفاقم مشكلة «العنف ضد المرأة العربية في اسرائيل». المعلومات الواردة اعلاه ظهرت من خلال الدراسة التي اعدتها اخصائية الصحة الجماهيرية، سهام بدارنة، والتي ستقوم بطرحها امام المجتمعات في مؤتمر بكين العالمي المزمع عقده ما بين ٨/٣١ و٩/ ٩٥/٩.

وكانت الدراسة التي اعدتها بدارنة، شملت ٢٨٠ امرأة، لم يتوجهن الى اية مؤسسة لتلقي العلاج نتيجة الاعتداء عليهن مع ان ٢٤.٣٪ منهن تعرضن الى اعتداء جسدي من قبل الزوج، على الأقل، مرة في السنة، و١٢.٣٪ منهن تعرضن الى اعتداء أليم وعنيف عموما و٥.٥٪ منهن تعرضن الى اعتداء مرة في الشهر. و٣.١٪ منهن تعرضن الى طعنات سكين او اعتداء آخر بآلة حادة.

حول هذه الدراسة، وما سيعرض في مؤتمر بكين، التقينا اخصائية الصحة الجماهيرية، سهام بدارنة.

*** «الاتحاد» - ما الذي يميز هذه الدراسة عن سابقاتها؟**

- بدارنة: هذه الدراسة شملت نساء، بالأساس ربات بيوت، لم يتوجهن يوما الى اية مؤسسة سواء الشؤون الاجتماعية او مؤسسة لعلاج النساء المضروبات. ومع هذا تبين ان نسبة عالية منهن تعرضن الى الاعتداء بمختلف انواعه.

الدراسات والأبحاث السابقة كانت تتركز حول وضع النساء المضروبات اللواتي توجهن لتلقي المساعدة.

*** «الاتحاد» - وما هو جوهر نتائج هذه الدراسة؟**

- بدارنة: ان التعامل مع هذه المشاكل، وفي معظم الحالات، لا يزال محصورا داخل البيت. مع اننا لاحظنا في الآونة الأخيرة ان عدد المتوجهات الى الشرطة او الى المؤسسات لتلقي العلاج آخذ بالارتفاع. ولكن امام هذا الوضع ما زلنا نرى معظم النساء يفضلن ابقاء الأمر داخل العائلة. فهناك ٤٣.٨٪ من النساء يرون انها مشكلة عائلية. كذلك تبين انه كلما كان التحصيل العلمي للزوج اعلى كلما كان العنف اقل. وظهر ايضا ان هناك العديد من الأمور لا علاقة لها بمدى تعرض الزوجة للعنف مثل فوارق الجيل بين الزوجة والزوج او مكان السكن او عدد افراد العائلة ونوعية عمل الزوجة وتحصيلها الثقافي وغير ذلك.

*** «الاتحاد» - هل ستنحصر المداخلة التي ستقدمينها في المؤتمر على هذه الدراسة؟**

- بدارنة: لا. بل سأتطرق الى التمييز الذي تعاني منه المرأة العربية، كجزء من الأقلية القومية في اسرائيل وما يلحق بها من تمييز وفقر وبطالة ومستوى ثقافي متدنٍ وغيرها. اضافة الى كونها جزءا من مجتمع يميز بين الذكر والانثى لصالح الذكر. ففي الموضوع الأول، تدل الاحصائيات الاخيرة مثلا، على ان ٧٠.٨٪ من النساء العربيات ذوات ثقافة اقل من ١٢ سنة تعليم. فيما تصل النسبة عند النساء اليهوديات الى ٣٤.٢٪، وعند الرجال العرب الى ٢٣.٧٪. وفي الخدمات الصحية مثلا تصل الفجوة بين الوسطين ما بين ٣٠ - ٤٠٪ وهذا يؤثر على وضع المرأة الصحي ايضا.

*** «الاتحاد» - وهل ستعرضين اقتراحات كمحاولة لحل المشكلة؟**

- بدارنة: لا شك ان مجرد اثارة الموضوع امام نساء يعشن كأقلية في دول مختلفة ونساء يعانين المشاكل العديدة، سيؤدي الى ايجاد نوع من التضامن مع النساء العربيات، والتنسيق في العمل وهذا سيساعد في تحسين الوضع القائم.

وانا شخصيا مقتنعة بان حل هذه المشكلة متعلق بالمرأة نفسها والمجتمع الذي تعيش فيه. لذلك أرى ان افضل وسيلة هي العمل على تغيير وجهة نظر المجتمع في هذا الموضوع بدءا بالتربية وبايجاد فرص عمل متساوية لتحقيق الاستقلال الاقتصادي عند المرأة، والى جانب هذا .. العمل مع المرأة نفسها ووضع البرامج المختلفة.

(آمال شحادة)

.. سريعة.. وسهلة التحضير

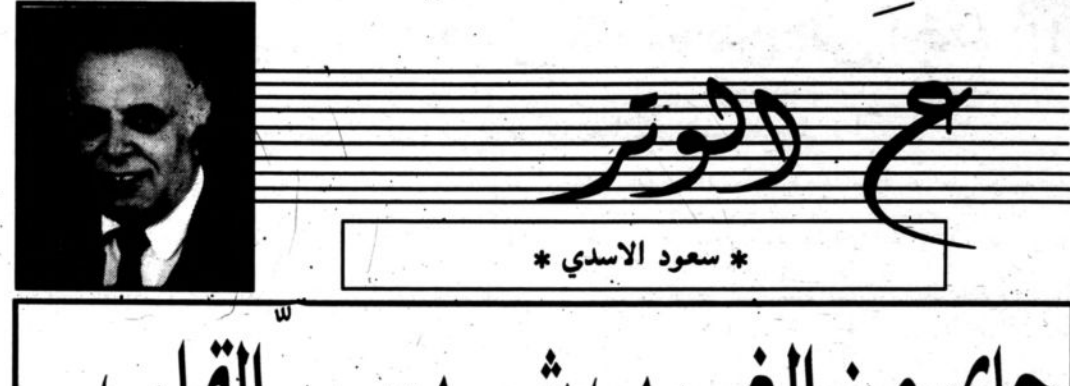
سلطة البندورة والبيض

❑❑ المقادير:

* ١٢ حبة صغيرة من البطاطا.
* ٤ بيضات.
* ٨ حبات بندورة.
* بصلة صغيرة.
* خسة.
* كمية من الزيتون (حسب الرغبة).
* ٦ ملاعق صغيرة من الخل.
* فلفل وملح (حسب الرغبة).
* ٦ ملاعق صغيرة من زيت الذرة.
* قليل من الثوم.

❑❑ طريقة التحضير:

- تسلق البطاطا والبيض وتقطع على شكل دوائر رفيعة كذلك الأمر بالنسبة للبندورة والبصل.
- ترتب دوائر البطاطا والبندورة والبيض في طبق كبير ثم يزين الطبق بدوائر البصل والخس المقطع والزيتون.
- يخفق الخل والفلفل والملح والزيت ويسكب المزيج فوق السلطة، ثم ينثر الثوم المهروس.



* سعود الاسدي *

جاي من الغـرب شي يســر القلب...

كنت قبل ثلاثة اسابيع تقريبا قد افردت حلقة خاصة من زاوية «عَ الوتر» لشعراء اصدقاء في الغربة، وهم: طارق عون الله، وحكمت العتّيلي، وعيسى بطارسة، ويبدو ان هذه الحلقة فعلت فعلها في نفوسهم فكانت حافزا لثلاثتهم على كتابة قصائد جديدة.. أما طارق فقصائده – كما وعدني – آتية على الطريق، وأما حكمت وعيسى فقد بعثا لي بقصيدتين: يا ديرتي! واعطني وطنا! وما هذه السرعة في التجاوب، ورد الفعل الا لصداقتنا الحميمة، واخوّتنا الكريمة اولا، وثانيا لان «علاقات البشر تأثرت بالتكنولوجيا الحديثة، فخرجت عن دساتيرها القديمة، وصارت تولد وتنمو وتكبر خارج حدود الزمان والمكان».. كما اعرب عن ذلك الشاعر عيسى بطارسة في رسالة شفعها بقصيدته «اعطني وطنا»..

وكذلك حكمت العتيلي فانه ابى الا ان يقدم لقصيدته «يا ديرتي!» بكلمة العتيلي فانه ابى الا ان يقدم لقصيدته «يا ديرتي!» بكلمة يقول فيها:

.. تحياتي واشواقي الى الناصرة واهلها، والجليل واهله.. انني اتمثل لحظات الهناء، وجو الصفاء، وهما يُغبط عليهما من يسكن الجليل، ويتنشق هواء الوطن، ويشرب ماءه، ويتذوّق صداح عصافيره التي تشدو بلسان فصيح بعيد عن العجمة والرّطانة، كما هي حال عصافير هذا الأتون.. امريكا!

في هذه الحلقة اوسّع صدر زاوية «ع الوتر» لقصيدة العتيلي وفي الحلقة القادمة، سنخلو الدار لابي عمّار كما يقول المثل .. لقصيدة عيسى بطارسة.. فاهلاوسهلا به وبقصيدته

باخلاص: سعود الاسدي

الناصرة/بير الامير

يــا ديـرتــي!

● شعر: حكمت العتيلي ●

١.

الآن حقّ الحقُّ!
شمسُ الظهرِ محرقةٌ!
وما من كفّ حانيةٍ تجسّ جبينَ محمومٍ يجوبُ مفاوزَ الأغوارِ!
ما من دعوةٍ لله ضارعة بدفْعِ بلاهُ!
يا أماهُ.. اين يحطّ هذا الركْبُ؟
هلاّ جئتِني بالماء؟
يا أماهُ قولي..
هل ترين مضاربَ الخلانْ؟

* * *

الصبرَ يا مأمونُ!
– قال الآمرُ المحزونُ –
اوشكنا!.. وما هي غيرُ ساعاتٍ وتلقى أم مأمونٍ فتنعم بالدعاءِ السمْحِ،
والشايّ المعطر بالرضى،
والماءِ، والأفياء، والعيشِ الأمانْ!

* * *

الصبرَ يا مأمونُ!
واخلدْ للهدوء!
وقرّ عيناً!.. بيْدَ ان الجرحَ ظلّ ينزُّ بالدمِ طاهراً،
وكأنما ذاك الثرى متلهّفٌ للأقحوانْ!

* * *

وعلا الندى سَمْحَ الجبين،
وأسبلتْ عينُ الجريح الجفنَ مطبقةً على طيفِ حبيبٍ كان آخرَ ما رأى..
من سهْلِ بيسانَ الموشّحِ حندقوقاً، والموشّى بيلسان!

* * *

لفظَ الشهيدُ الرّوحَ في بابِ المخيم بين ايدي الأهل والاخوانِ
من افراد وحْدته!
حدا الحادي بصوتٍ ناعرٍ بالحزنِ والأشجانْ:
(يا ديرتي..
ما لكِ علينا لومْ!
لا تعتبي!
لومِكْ على مَنْ خانْ!



* حكمت العتيلي *

٢.

شهدَ الشهيدُ بأن قاتلهُ الجبانَ هو القتيلُ!
وان حضنَ الارض أحنى من تغاريبِ الهوانْ!

* * *

كم من شواطىءَ نحن جبْنا باحثين عن المضيّع من مدائنَ لا تضيعُ!
مكبّلين بحبنا العذريّ للارض التي شاخَتْ على امل اللقاء بنا..
وما جادَ الزمانْ!

* * *

كم مرّةٍ قلنا: تجدّدَ طائرُ العنقاء فينا!
ثم لا ندري لماذا نحن نُطعنُ في الظهور ولا يُضمّد جرحُنا!
حتى العشيرة أتخَمَتها باذخاتُ موائدِ الأمراءِ فاستلقتْ تلوكُ القاتَ!
لا كان الجهادُ!
أدرْ كئوسَكَ ايها الساقي فقد آنَ الاوانْ...

* * *

انْ يرتقي العربيّ، في زمن التحضّر، بالحضارة: هودجاً من عسجدٍ فاحَتْ عطورُ
الأنسِ في أركانهِ، وتداعبَتْ شُقْرٌ سمانْ..

* * *

وشواءَ غزلانٍ، أباريقاً من الذهَبِ المرصّع بالجواهرِ للوضوء،
مفارشاً من طيلسانْ..

* * *

لأداءِ فَرْضِ الفجرِ عند العصْرِ، جَمْعاً مع مؤمناتِ القصْرِ، من غيدٍ حسانْ!

* * *

تنأى بنا السّفُن الحزينةُ!
هل لنا في الشاطئ المقصود من مستقبلٍ أم انّ هذا البحر تيهٌ ما له شُطآن!

* * *

شهد الشهيدُ بأن قاتلهُ الجبانَ هو القتيلُ!
وان صدر الارض أحنى من تغاريبِ الهوانْ!

واتى الصدى: (يا ديرتي ما لك علينا لومْ!
لا تعتبي!
لومِكْ على من خانْ!)

٣.

آمنت انّ السنّ.. بالأسنانْ!
آمنتُ انّ العينَ بالعينينِ.. بلْ بالرأس! بئس المعتدي او بادئ العدوانْ!
آمنت انّ الصبرَ والايمانَ من شيَم الألى امجادُهم ملء المدى، ملء المكانْ!
لكنني آمنت انّ كرامة الأوطانْ..
تُفْدى بأغلى ما لدى الانسانْ:
بالرّوح!
لا بالصبرِ والايمانْ!

(لوس انجلوس ١٩٩٥)

في لقاء مطوّل مع جريدة «الدستور» الاردنية:

هاشم محاميد: سبقنا التاريخ بكثير من الزمن!

اخطأ العرب بحقنا عندما نظروا الينا وكأننا [illegible] فهل نترك وطننا لكي لا نكون اسرائيليين؟!

اخشى ان تطور اسرائيل علاقاتها مع جميع الدول العربية وتبقى القضية الفلسطينية على الرف

(● نشرت الزميلة صحيفة «الدستور» الاردنية، يوم السبت الماضي، لقاء مطولا مع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست رئيس المجلس القطري للجبهة، النائب هاشم محاميد، ننشره فيما يلي كاملا.. لنظهر مدى الاهتمام الاردني بقضايانا والمعلومات المتوفرة عندهم حول اوضاعنا. وننشرها ايضا مع المقدمة، رغم ما تحتويه من معلومات غير دقيقة:)

– كتب موسى حوامدة

النائب العربي الفلسطيني هاشم محاميد واحد من نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «حداش» في الكنيست الاسرائيلي، وبغض النظر عمن يؤمنون بأهمية الدور الذي يلعبه النواب العرب والشعب الفلسطيني داخل اراضي ١٩٤٨ وبغض النظر عن الرأي القائل بأن النواب العرب في الكنيست جزء من المؤسسة الاسرائيلية، فان لمحاميد وزملائه دورا هاما في الصراع الطويل والمرير مع العقلية الصهيونية. وان للجبهة الدمقراطية ايضا دورها ليس فقط في اطفاء نار التطرف الصهيوني وانما في قرارات مصيرية كان من ابرزها قدرة الجبهة والحزب الدمقراطي العربي على لي ذراع حكومة رابين في التراجع عن قرار مصادرة اراضي القدس العربية، في الوقت الذي فشل فيه مجلس الامن عن اتخاذ اي قرار ضد الحكومة الاسرائيلية بسبب الفيتو الامريكي.

اضافة الى دور محاميد المستمر في الدفاع عن الفلسطينيين حتى في قضايا لم الشمل والهويات والاعتقال.. وما الى ذلك..

لهذا فقد استطعت اجراء هذا الحوار مع النائب محاميد مستخدما الهاتف.. والفاكس.. والرسائل مع الذاهبين والقادمين.. ورغم ان المقابلة الشخصية لم تتم مع محاميد.. ولكن اللقاء تم والحوار جرى شاكرا كل الذين ساهموا في اتمامه.. واخص بالشكر الاخ قاسم شعبان.. ابن عكا الوفي..

عربي فلسطيني

● هاشم محاميد من انت؟

– اسمي هاشم. محاميد عربي فلسطيني من مدينة ام الفحم. ولدت فيها لعائلة فقيرة كثيرة الاولاد انهيت دراستي الابتدائية في مدينة ام الفحم وبسبب عدم وجود مدرسة ثانوية فيها اضطررت للدراسة في مدرسة العفولة الثانوية العبرية وحصلت منها على شهادة البجروت الثانوية. التحقت بمعهد معلمين وبدأت عملي كمدرس في المدارس الابتدائية، ثم التحقت بجامعة تل ابيب وانهيت فيها دراستي في الاستشارة التربوية وعلم النفس الاجتماعي واللغة الانجليزية لدرجة البكالوريوس ثم تابعت دراستي للقب الثاني M.A – الماجستير في الاستشارة التربوية وعلم النفس الاجتماعي. وانهيت ذلك بامتياز ايضا في نفس الجامعة، ثم بدأت دراستي للقب الثالث الدكتوراه في علم النفس السياسي. الا انني لم اكمل دراستي لهذا اللقب لانتخابي رئيسا لبلدية ام الفحم لمدة ست سنوات ثم لانتخابي للكنيست منذ خمس سنوات وحتى اليوم.

طبعا عملت بعد دراستي الجامعية كمدرس للغة الانجليزية في مدرسة ام الفحم الثانوية. كما عملت مستشارا تربويا وعاملا نفسيا في نفس المدرسة، ومدارس اخرى. واخر عمل لي في سلك التعليم هو نائب لمدير المدرسة الثانوية في ام الفحم، كل ذلك بالطبع قبل ان اتفرغ للسياسة تماما.

الحل الشامل

● ما هو دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل؟

– للجبهة جذور عميقة بين جماهير شعبنا داخل اسرائيل – وكانت على مدى عشرات السنين وقبلها الحزب الشيوعي في اسرائيل – الحزب الوحيد المناهض للصهيونية في اسرائيل والمكافح من اجل وجود وبقاء الاقلية العربية، والمحافظة على لغتنا وتراثنا وتاريخنا، ورفض تذويبنا وفرض العدمية القومية علينا، وحتى تجنيدنا للجيش الاسرائيلي منذ بداية الخمسينات. فالجبهة مثلا هي صانعة يوم الارض الخالد وهي القوة الوحيدة في هذه الايام ايضا



ورغم وجود احزاب عربية وغير عربية اخرى فان الجبهة هي القادرة على تحريك الشارع العربي الفلسطيني في اسرائيل.

والكل يعلم اننا كنا دائما وسبقنا التاريخ بكثير من الزمن حين طرحنا الحل الشامل للصراع العربي الاسرائيلي على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة، في الضفة والقدس وغزة والجولان ولبنان، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بجانب دولة اسرائيل.

ولهذا كنا في وضع صعب وشاق جدا حيث كنا «لا مع ستنا بخير ولا مع سيدنا بخير» فكثيرون هم العرب الذين اخطأوا تجاهنا، حين نظروا الينا – هذا اذا نظروا – نظرات سلبية وكأننا اصبحنا صهاينة، وكذلك من الفلسطينيين ايضا والذين رأوا بما نطرحه من حل سلمي وكأنه تسليم بحق الشعب الفلسطيني فهم ارادوا كل فلسطين. ومن ناحية اخرى الاغلبية اليهودية في اسرائيل والتي رأت فينا طابورا خامسا او اعداء للشعب في اسرائيل وخونة لمصالحه.

لكن الايام اثبتت صدق مواقفنا واتزانها ومصداقيتها وثباتها وواقعيتها.

وهكذا حفرنا في الصخر حتى اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبدأت نوعا ما بطريق مغاير لمدرسة الاحتلال التي انتهجتها خلال نصف قرن من الزمن واليوم ما كنا نقوله ثبت انه كان حجر الزاوية الذي اهمله جميع البنائين.

تجميد قرار المصادرة

● استطعتم اجبار رابين على تجميد قرار المصادرة.. وزميلك عبد الوهاب دراوشة غير راض عن موقفكم ويقول ان الجبهة تراجعت عن «التزام» مع الحزب العربي؟!

– بما يخص موضوع تجميد المصادرة في القدس العربية، تجدر الاشارة هنا الى ان الاخ والصديق مروان المعشر سفير المملكة الاردنية الهاشمية في اسرائيل اتصل بي مباشرة بعد الانجاز اياه طالبا تقديم آيات الشكر والاحترام والتقدير لما قمنا به. ونقل الينا ايضا تحيات السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية الاردني لهذا الانجاز والذي انزل جميع الاطراف في هذه المنطقة عن الشجرة العالية التي سببتها المصادرة الاسرائيلية لـ ٥٣٥ دونما من الاراضي المقدسة في القدس الشريف. كما اتصل بنا اخوة من جميع انحاء الدول العربية وبعض المسؤولين الفلسطينيين يشيدون بما قمنا به حتى ان الاخ فريح ابو مدين وزير العدل الفلسطيني قال: لقد كسر الفيتو الجبهوي – الفيتو الامريكي.

على اي حال نحن نعلم ان ما فعلناه عجزت عنه دول عربية واسلامية واخرى الا اننا لا نعيش زمن الاوتوبيا والحلول المثالية اذ اننا نعي ونعلم ان ما حصل بهذا الصدد ما هو الا رمز لنهج صحيح تستطيع حتى قوة صغيرة مكونة من ثلاثة اعضاء برلمان – كنيست ان تفرض رأيها اذا ثبتت ولم تتأرجح واتخذت الموقف الصلب والواقعي والعقلاني وغير الارتجالي في نفس الوقت. وهنا لا بد لي من ان انوه الى نقطتين يكون بدونهما الرد ناقصا:

الاولى: ان من ينتقدنا لاننا اكتفينا بالتجميد ولم نصل الى الالغاء، كان بالامس فقط عضوا في نفس الحزب الذي احتل وقمع وقتل و.. بعكسنا نحن الذين دفعنا الثمن غاليا لقاء مواقفنا ولم نطلب يوما وظيفة، او منفعة شخصية لنا وحتى لو كانت وزارة او ادارة وزارة هذا ناهيك وكما ذكرت، ان ما استطعنا انجازه عجز الكثيرون عنه.

نزع الثقة بالحكومة

● نريد ان نعرف بالضبط تفاصيل ما جرى.. في اللحظات الحاسمة قبل تراجع رابين؟

– اسمحوا لي ان اطرح امام القراء ما جرى في جلسات الجبهة ومناقشاتها رغم ما جرى في اللقاء مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين وبعض وزرائه.

نحن في الجبهة دخلنا الكتلة المانعة، والحكومة من ٦١ عضو كنيست من اصل ١٢٠ عضوا لمنع اليمين المتطرف والعنصري من الصعود للسلطة، آملين ان تكون حكومة برئاسة حزب «العمل» اقل سوءا من حكومة برئاسة شمير او نتنياهو. وهذا بالفعل ما قلناه حينها لرابين نفسه: اننا نريدك رئيسا للحكومة بأصواتنا ليس لانك افضل او احسن من شمير، ولكن لان شمير اسوأ منك ومن حزب «العمل». وطبعا كانت لنا شروط معينة تتعلق بالمساواة للجماهير العربية في اسرائيل وبحل الصراع العربي – الاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي. الا اننا لسنا اطفالا في السياسة ولذلك لم نتوقع او نتصور ان يتبنى رابين برنامجنا السياسي او ان يصبح جبهويا!!

ولنعد بعد هذه المقدمة التي ربما تكون قد طالت، الى الموضوع الذي نحن بصدده. ففي الجبهة ومؤسساتها دارت نقاشات اثر تصريح لي وكان اول تصريح لأي مسؤول عربي داخل اسرائيل حول امكانية تقديم نزع ثقة بالحكومة والتصميم على عدم الاستمرار في دعم مثل هذه الحكومة التي تقوم بتخريب عملية السلام او العملية السياسية بمصادرتها للارض الفلسطينية في القدس. وكان ذلك اثناء اجتماع احتجاجي على الارض المصادرة نفسها في حي او قرية بيت صفافا. وعقدت سكرتاريا الجبهة جلسة لمناقشة الموضوع ووافقت على تقديم نزع الثقة بالحكومة. الا انه حصل ما لم نكن نتوقعه في الايام الاخيرة قبل تنفيذ نزع الثقة اذ اعلن الليكود بزعامة نتنياهو وقوى اليمين الاخرى انها ستصوت معنا مبتغية اسقاط الحكومة ليس الا. وهنا عقدت قيادة الجبهة جلسة اخرى لتقييم الامور. وكانت النقاشات عميقة واعية وساخنة احيانا، الا اننا قررنا تقديم نزع الثقة ما دامت الحكومة لا تنوي تغيير قرارها. واقولها بصراحة، ما كنا نريده هو ان يغير رابين شيئا من قراره وقرار حكومته. اما اذا لم تغير شيئا فنحن ذاهبون حتى النهاية ولتسقط الحكومة. وفي ٢٢/٥/٩٥ يوم الاثنين يوم تقديم نزع الثقة بالحكومة اتصلوا بي من مكتب اسحق رابين طالبين جلسة بيننا وبين رئيس الحكومة، وفعلا تمت الجلسة حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر ذلك اليوم قبل ساعتين من موعد تقديم اقتراح نزع الثقة واستمرت الجلسة ساعة ونصف الساعة طلب منا رئيس الوزراء والوزيران دافيد ليبائي وزير العدل والداخلية وموشيه شاحل وزير الشرطة سحب نزع الثقة بدون اي ثمن مبررين ذلك بالمسيرة السلمية ودعم الليكود واليمين لاقتراحنا وخطر سقوط

(البقية ص١٦)

(تتمة من ص١٥)

الحكومة وبالتالي سقوط كل العملية السلمية. فرفضنا هذا التوجه وطلبنا عدم تحميلنا المسؤولية . لما قد تكون عليه النتائج بل حملنا رئيس الحكومة المسؤولية كاملة. ورفض رابين اجراء اي تغيير على قرار المصادرة قائلا: «بعد كل ما جرى في العالم وفي مجلس الامن وبعد رفضنا لكل التوجهات وبعد اعطاء الرئيس كلينتون التعليمات باستعمال حق النقض (الڤيتو) كيف تتوقعون مني ان اتراجع: لن اغير حرفا في قرار الحكومة ولا استطيع ذلك»!

عدنا للكنيست واطلعنا الاخوة في الحزب الدمقراطي العربي وعبد الوهاب دراوشة بالذات على ما حصل في الجلسة مع رئيس الوزراء وقررنا بالتشاور ان نتقدم باقتراح نزع الثقة حتى النهاية.

وفي الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والخمسين اي قبل بدء جلسة نزع الثقة بالحكومة عقد رابين جلسة طارئة للحكومة في مكتبه بالكنيست بعد ان تأكد من وجود صوتين لصالح نزع الثقة بالحكومة فحاول استدراك الامر ومنع سقوط حكومته بكل طريقة ممكنة.

وفاتني ان اذكر انه خلال الجلسة مع رئيس الحكومة قال: ان اليمين طلب منه ان يعلن من على منصة الكنيست ليس فقط انه لن يجمد المصادرة بل ايضا انه سيستمر بالمصادرة وبذلك يدعمونه في عدم نزع الثقة بحكومته.

كل ذلك جعلنا نعمل بأعصاب متوترة نوعا ما ولكن بضبط نفس فولاذي. اذ اننا خشينا ان تسقط الحكومة ولا نحصل على اي شيء سوى اسقاط الحكومة وهو الشيء الذي لم يكن هدفنا الاساسي. لان الهدف كان اسقاط قرار المصادرة. وخشينا من ناحية اخرى ان نصل الى نتائج عكسية مما اردنا وخططنا وهو ان يستميل رابين اليمين اليه ويضاعف المصادرة هو امر خطير بحد ذاته. ولذلك كان علينا ان نعمل بثبات وبمسؤولية وبكثير من الشجاعة، والحكمة، ايضا.

كما ذكرت قبل خمس دقائق من صعودي لتقديم نزع الثقة تقدمت الينا الحكومة بحل وسط: تجميد المصادرة مقابل سحب نزع الثقة. ووافقنا، نحن الجبهة، على ان اصعد منصة الخطابة، واتقدم باقتراح نزع الثقة وكأن شيئا لم يحدث - وبعدها يلقي وزير الخارجية خطابه - فاذا ذكر ما اتفق عليه اقوم بدوري واسحب او اجمد اقتراح نزع الثقة، وهذا ما كان.

الا انني وقبل كل ذلك وفي هذه الدقائق والثواني المتلاحقة، اطلعت الاخ دراوشة وزميله طلب الصانع على النتائج: فقال طلب الصانع انا لا اصدق ان الحكومة تراجعت؟ هذا شيء مذهل، الا ان رئيس حزبه الاخ دراوشة اجاب: نحن سنستمر في نزع الثقة، لان رابين لم يجتمع معنا، ولم يتحدث معنا!!

وبقيت المعادلتان: معادلة الجبهة كما ذكرتها ومعادلة الاخرين المبنية على الزعل الشخصي والكرامة الشخصية لهذا الزعيم او ذاك - هذه هي الاجابة - مطولة لكي يدرك القارئ العربي لجريدة «الدستور» التي تحترم كلمتها، ما حدث بدقة دون تجريح او انتقاص من احد.

نحن في الجبهة مسؤولون امام شعبنا عن تجميد المصادرة واقول وارجو ان تسجل اقوالي، عن الغاء امر المصادرة اياه! ويكفينا فخرا واعتزازا ان شعبنا كله وقف معنا رافعا رأسه شامخا تاركا وراءه كل غبار المزايدات والخطب الرنانة التي ليس لها اي غطاء في اي مكان.

فقافلتنا لن تتوقف بل ستسير قدما نحو المزيد من الانجازات.

● وكيف ستستمر علاقتكم مع الحكومة الاسرائيلية في المستقبل؟

- اننا ننظر بأعين يقظة ونراقب الخطوات التي ستتخذها الحكومة الاسرائيلية من الناحية السياسية ومدى تقدم المفاوضات مع القيادة الفلسطينية وموقفنا من الحكومة يتعلق بذلك..

المستوطنات

● اسرائيل وقعت على «اوسلو» ومع ذلك فقد اعلنت انها لن تنسحب من القدس والخليل؟

- الشيء الاساسي في هذه المعادلة الصعبة هو المستوطنات فمع استيطان ومستوطنات لن يكون سلام في هذه البقعة من الارض. فالمستوطنون جاءوا للعيش على حساب الفلسطينيين وليس معهم وهم معروفون بفاشيتهم وعنصريتهم واستعلائهم وايمانهم بأنهم شعب الله المختار والاخرون هم اغراب عبيد عندهم. ولذلك فأولا دولة فلسطينية وسلام وبؤر استيطان سرطاني كلها معا لا يمكنها ان تتعايش. والدولة الفلسطينية بدون القدس والخليل وكل الاراضي التي احتلتها اسرائيل سنة ٦٧ لا يمكن ان تقوم. ولذلك لن يتحقق السلام بدون الجلاء عن كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة والقدس بالطبع محتلة.

● هل ترى ان السلام سيتحقق.. وهل ترى دولة فلسطينية في الافق وهل تلبي هذه الدولة طموحات الشعب الفلسطيني؟

- هناك اهمية كبيرة لقيام دولة.. الا ان الدولة اداة ووسيلة لتقدم وازدهار وحياة افضل للشعب الفلسطيني فآمل ان يرى المسؤولون فيها في المستقبل دور الدولة على هذا الشكل.

العلاقة مع السلطة الفلسطينية

● كيف تقيم علاقتكم في الجبهة مع السلطة الوطنية الفلسطينية؟

- العلاقة مع السلطة الفلسطينية هي علاقة احترام متبادل، نتشاور ولكننا كما هم مستقلون في قراراتنا لا نبتذل اللقاءات معهم او مع غيرهم الا عندما تكون هناك حاجة، لما يخدم مصلحة شعبنا الفلسطيني ومصلحة السلام في هذه المنطقة ولكل شعوبها.

* تظاهرة جبهوية عند معبر «ايرز» *

قضية اللاجئين

● تبقى اهم المشاكل العالقة هي قضية اللاجئين.. وقضية النازحين..

- هذه المشكلة يجب الا ينساها احد.. اعني قضية اللاجئين فدولة فلسطين، في الضفة والقطاع والقدس يجب ان تأخذ بالحسبان مصير حوالي ثلاثة ملايين فلسطيني يعيشون في اللجوء والشتات ينتظرون هم ايضا ويحق ان تلمسهم رياح السلام. اذ انه لو تم الاتفاق على اي حل وكان دون حل مشكلة اللاجئين وفق المعايير والقرارات الدولية فهو لن يضمن سلاما في المنطقة.

● اعرف ان مكتبك يستقبل العشرات من ابناء الضفة وغزة.. ولا تتوانى عن تقديم المساعدة لهم في لم الشمل والتصاريح.. وزيارة المعتقلين..

- تعاملي مع الاهل في الضفة والقطاع هو تعامل طبيعي بين ابناء الشعب الواحد الذين لم تستطع كل الخطوط مهما كانت الوانها ان تفصم الرباط المقدس الذي يربطهم كونهم شعبا واحدا اينما تواجدوا. لذلك فان ما اقوم به هو اتجاه شعبي وهو الامر الطبيعي وما غير ذلك هو الامر غير العادي وغير الطبيعي. اما بالنسبة للنازحين بعد حرب ٦٧ فلا ارى مشكلة في عودتهم وكان من الطبيعي ان يتم الاتفاق على عودتهم دون نقاش او بحث لانهم عائدون الى حيث قراهم ومدنهم والتي ما زالت قائمة يعيش فيها ابناؤهم وابناء عائلاتهم. اما فيما يخص مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فكما ذكرت في السؤال السابق لن يحل السلام في المنطقة بدون حل لقضية اللاجئين وعلى اساس القرارات الدولية التي ضمنت حقوقهم في العودة او التعويض.

اي حل لاي قضية ومجمل القضية الفلسطينية ايضا لن يكون ولا يمكن ان يكون حلا عادلا كما يدعي البعض، فلا عدالة على هذه الارض وخاصة بمثل موازين القوى العالمية المعاصرة ولذلك ما يسعى اليه الجميع هو حل واقعي ومتزن يأخذ بالحسبان الحق والحقوق والواقع القائم ايضا.. وهذا طبعا يتعلق بمستوى الاداء للمفاوض الفلسطيني ومدى ثباته في امور سياسية لا جدال حولها.

طريق الجبهة صحيح

● هل تؤمنون بضرورة وجود احزاب عربية مستقلة، ام ان انخراط العرب واليهود في احزاب مشتركة افضل لمستقبل الشعب الفلسطيني؟

- التعددية امر ضروري ومشروع في كل مجتمع واع يحترم نفسه، فنحن لم نصنع في مصنع للطوب او من بوتقة واحدة، لذلك هناك من يجتهد ويعتقد ان حزبا عربيا هو المطلوب اما انا فأعتقد ان طريق الجبهة كان صحيحا وما زال. واليوم وفي هذه الظروف التي تتجه فيها المنطقة نحو السلام فالمشاركة العربية اليهودية القائمة فعلا على المشاركة كالجبهة مثلا وليس على اساس ما يسمى عرب حزب «العمل» او عرب «المفدال» الخ.. اي بشرط ان يكون الحزب العربي اليهودي حزبا لا صهيونيا، لان العربي لا يمكنه ان يكون صهيونيا الا اذا قبل بأن يكون عبدا لسيده اليهودي الصهيوني.

من ناحية اخرى، ارى خطرا في احزاب احادية القومية وخاصة بالنسبة لنا كأقلية. فلو افترضنا ان هناك حزبين في اسرائيل احدهما لليهود كلهم والاخر للعرب في البلاد كلهم فسوف نبقى اقلية في الكنيست امام تجمع يهودي اكبر وفي هذه الحالة، لن نتقدم في شيء.

كذلك فان هناك يهودا تقدميين يؤمنون بنفس ما يؤمن به الكثير من العرب الوطنيين ولا اقول بالطبع كل العرب وفي هذه الحالة هل يمكننا ان نردهم قائلين لهم لا نريدكم في احزابنا او حزبنا لانكم يهود؟ وهل يستطيع ضحية العنصرية. ونحن الضحية في هذه البلاد ان نصبح عنصريين؟ على اي حال واجبنا ومصلحتنا ان نؤثر على الاغلبية اليهودية والا نتقوقع، وذلك من اجل عملية السلام والمساواة في البلاد.

الانتخابات المقبلة

● كيف تنظر الى خريطة الكنيست المقبلة في ظل الحديث عن مشاركة الحركة الاسلامية في الانتخابات وكذلك فيما طرحه الطيبي من نية لتأسيس حزب عربي واسع؟!

- الحركة الاسلامية لن تشارك في الانتخابات القادمة كحزب مستقل الا ان اعضاءها سيدلون بأصواتهم. وهذا ما فعلوه في معارك الانتخابات المختلفة والبرلمانية منها! لذلك فباعتقادي ان الخارطة السياسية لن تتغير بين الجماهير العربية في البلاد. لهذا فان اصوات ابناء الحركة الاسلامية ستتوزع على كافة الاحزاب المختلفة في البلاد.

كما ذكرت نحن نحترم التعددية وحق كل انسان ان يقيم حزبا وان يخوض الانتخابات للكنيست بشرط الا يحرق الاصوات هكذا وبدون هدف.

على اي حال: نحن لسنا بحاجة الى حزب لشخص او احزاب لاشخاص نحن بحاجة، الى احزاب لها برامج واضحة تختار قيادتها. الحزب يبني القائد وليس من الصحيح او الصحي ان يقوم قائد ببناء حزب له!

واخيرا، اود ان اقول ان الجبهة مفتوحة لكل الناس، لكل القوى الوطنية في البلاد وهي تتقدم الى شعبنا كله ان هاتوا ايديكم لنزيد من وحدتنا ومن قوتنا.

اننا ندعو الى الوحدة قدر الامكان مع علمنا ان وحدة شاملة لكل العرب الفلسطينيين في البلاد هي مجرد حلم جميل لا يمكن ان يتحقق في ظل التعددية الفكرية الحزبية والسياسية.

دولة علمانية

● يتحدث البعض عن تحويل اسرائيل الى دولة علمانية. هل يمكن ان يتحقق ذلك.. وهل يمكن ان يتغير وجه اسرائيل العوراتي واليهودي؟!

- من المعروف ان اسرائيل تعرف نفسها كدولة يهودية دولة الشعب اليهودي في كل انحاء العالم. وحتى قوانينها الاساسية جاءت لتثبت ذلك ولضمان تفوق اليهود في كافة المستويات. وللتمييز ضد العرب فيها. وهي تستثني ١٨٪ من سكانها وتقوم بتفضيل اليهود في كل شيء. واستراتيجيتها تتجه نحو مصلحة اليهود فقط مع المحافظة على كونهم اغلبية سكانية ملوحين بالشيطان الدمغرافي او ما يسمى الخطر الدمغرافي للعرب في اسرائيل.

نحن نحاول ان نخترق الحصار المفروض علينا من هذه التعريفات وفرض الامر الواقع عليهم بأننا هنا!! وهذا وطننا وطن الاباء والاجداد الذي لا وطن لنا سواه فنحاول قدر استطاعتنا ان نؤثر على اجراء تغييرات، ان نحمي وجودنا. وان نطور حياتنا وان ننتزع حقوقنا في الحياة الحرة الكريمة. لا منة من احد بل حق طبيعي لنا كأصحاب وطن في هذه البلاد.

ان عملنا هو كعمل النملة متخلين عن سياسة البصلة المحروقة، نتقدم رويدا رويدا نحو ان تصبح اسرائيل دولة كسائر دول العالم، دولة لكل مواطنيها وليس لليهود فيها فقط. اي ان تصبح لكل الاسرائيليين من عرب ويهود وليس لليهود فقط، لاننا لسنا غرباء ولا ضيوفا ولا مهاجرين جددا. ولن نقبل بأقل من المساواة وبأن نكون شركاء في كل شيء بما في ذلك شركاء في العمل السياسي وفي صنع القرار. وهذا ليس سهلا ولكن معركتنا طويلة ويجب ان نتعامل معها بنفس طويل وبمسؤولية كبيرة.

معاهدة السلام

● كيف تنظرون الى

● معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.. هل خدمت اهدافكم وهل تساعد على اقامة سلام اسرائيلي - فلسطيني؟

- هدفنا هو السلام الشامل مع كل الدول والشعوب العربية، فالسلام مع الاردن هو لبنة هامة في سبيل التقدم نحو السلام الشامل، الا انني اخشى والكثير مثلي ان تطور اسرائيل علاقاتها مع كافة الدول العربية وان تعقد اتفاقيات السلام مع الدول العربية كلها وان تبقى القضية الفلسطينية على الرف ناسية او متناسية ان الشعب الفلسطيني - وهو اخ وشقيق للشعب الاردني - هو البوابة الرئيسية لاي سلام شامل في هذه المنطقة. فلا سلام في هذه المنطقة بدون سلام مع الشعب الفلسطيني، فالمشكلة الفلسطينية هي لب الصراع الدموي والقائم منذ عشرات السنين في هذه المنطقة.

رابطة الكتّاب

● كانت دعوتك لعمان، فجرت استقالة الهيئة الادارية لرابطة الكتّاب في الاردن، ماذا تقول عن ذلك؟!

- للسؤال شقان وللجواب شقان ايضا. اولا: ولدت في بلدي وبلادي قبل قيام دولة اسرائيل. وبالتالي لست مسؤولا عما حدث وانا طفل من عمري فلذلك استغرب النظرة المخطئة والظالمة الينا كأننا اقمنا سنة ٤٨ و ٤٩ حلقات الدبكة، لما حال اليه مصيرنا. كل ذلك بدلا من ان يتقدم اخوتنا لنا بجائزة الصبر والصمود والبقاء رغم كل انواع الظلم من محاولات الترحيل والتجويع والحكم العسكري الذي استمر حتى سنة ٦٥ وتجريدنا من اراضينا التي صودر اكثر من ٩٠٪ منها ورغم محاولات التجهيل وجعلنا حطابين وسقاة ماء. لكننا بين ان نكون او لا نكون، قررنا ان نكون وان نحيا ونعيش رغم ظلم حكومات اسرائيل المتعاقبة وسياسة التمييز القومي العنصري واقول بكل ألم ورغم ظلم النظرة الخاطئة وهو ظلم اقسى لذوي القربى.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل نحن مخطئون في بقائنا في اسرائيل؟ ان نهاجر ونصبح لاجئين لكي لا نبقى اسرائيليين؟ وهنا اريد ان اؤكد ما ذكرته لكل العنصريين في اسرائيل والذين يهددوننا بالطرد والترانسفير، لا لاجئون بعد اليوم. على اي حال انا قرأت في الصحف المقدسية والاسرائيلية حول هذه القضية التي اثيرت حولي ولا دراية لي بها فأنا لم اسمع من قبل اني دعيت، لم ادع لا تلفونيا ولا خطيا، لا بصورة مباشرة ولا غير مباشرة، فعلام كل ذلك؟

واود هنا ان انوه بل واهمس في اذن اخواني في رابطة الكتّاب: صدقوني انني بصعوبة انام الليل او اجد ساعات للنوم. صدقوني ان المشاكل والمعاناة والمصاعب التي يعاني منها شعبنا هنا داخل اسرائيل في الاراضي المحتلة تشغلني كفاية وتستحوذ وقتي كله فأرجو ان لا ينشغل اخوتي في الاردن في اشغالي بأي نقاشات جانبية وارجو لهم كل التوفيق في رص صفوفهم. كما ارجو ان يعلموا ان لهم اخوة هنا يحنون اليهم ويحبونهم ويشدون على ايديهم ولو من بعيد وعبر الاثير.

التطبيع

● التطبيع.. هل يخدم قضية الشعب الفلسطيني وكيف؟ وهل لك وجهة نظر اخرى؟!

- كما ذكرت في جواب لسؤال سابق: نحن من اجل السلام مع كل الدول والشعوب العربية لكنني اخشى ان يكون هناك اساس لما اخشاه وهو ان تتصور اسرائيل انها حصلت على ما ارادته من علاقات جيدة مع الدول والشعوب العربية. واكرر ان بوابة الشعب الفلسطيني وبوابة السلام معه هي بوابة السلام والعلاقات الطبيعية مع كل الدول والشعوب العربية.

وبصورة عامة ولا الوم احدا، الحلول الانفرادية والاتفاقات الانفرادية بلا شك اضعفت وما زالت تضعف الموقف الفلسطيني وقوة التأثير الفلسطينية.

الوسط العربي

● واخيرا.. هل ترى في دخول الفلسطينيين في المؤسسات الحكومية الاسرائيلية فائدة لهم.. وما هي القضايا التي تهم الوسط العربي والتي تتبنونها في الجبهة؟

- نحن من اجل ان نكون شركاء في صنع القرار في اسرائيل، نرفض ان نكون لاعبين ثانويين او استثنائيين على الجدار او جالسين على المدرج. نحن شركاء في كل شيء ومن حقنا ان نصبح وزراء. ولكن!! ليس بكل ثمن وليس من اجل ان نكون ورقة التين او ورقة التوت لتغطية عورات احد. نحن لنا مبادئ ومواقف ثابتة سياسية واجتماعية وقومية وطنية، ولذلك لم نفعل كغيرنا ولم نطالب بمناصب وزارية تعني دخول الائتلاف الحكومي! لان موقفنا من اي حكومة يتعلق ليس بعدد الوظائف او باعطائنا هذه الوزارة او تلك او هذا المكتب والسيارة الفخمة، او تلك وذاك ولكن يتعلق ببرنامجها السياسي وسياستها على ارض الواقع! فقد طالب اخر بأن يكون وزيرا والقوات الاسرائيلية تنسف في لبنان وتهجر مئات الالوف بين اخوتنا العرب اللبنانيين، وطالب بذلك وحكومة هذه البلاد تطرد ٤١٥ فلسطينيا الى مرج الزهور في لبنان وطالب وهي تقمع وتقتل وتسجن وتعتقل وتحتل وتدوس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وفي كل هذه الحالات طالبنا بنزع الثقة وعارضنا الحيادية في سياستها. فكيف يمكن ان نكون جزءا منها؟ ومن يريد ان يكون وزيرا او نائبا لوزير او جزءا من حكومة الائتلاف الحاكم عليه ان يلتزم بقراراتها وبسياستها! فهل يستطيع ذلك هو. وصلنا الى هذه الدرجة، بحيث نرى ان مشاكلنا تحل من خلال ايصال هذا الشخص او ذاك الى هذا المنصب او ذاك: اهي معركة كراسي ليس الا؟

كلمة اخيرة

● هل من كلمة توجهها للشعب الاردني؟!

- ايها الاحبة في الاردن.. نحن اخوتكم في الجبهة عندما نقول نفعل ولا نقول ما لا نستطيع تطبيقه او ما لا نريد فعله. فالتهديد بمناسبة وبغير مناسبة يصبح كقضية الذئب عندما لم يصدق احد ذلك الراعي الذي نعرف جميعا قصته وما آلت اليه تلاعباته اللفظية، وما كلفته من ثمن. اما نحن فسوف نبقى نسير امورنا بمسؤولية، بجرأة وشجاعة وان لم نستطع تحقيق كل شيء فعلى الاقل نقول كلمة حق في وجه سلطان جائر وهذا اضعف الايمان. وعلى الاقل كما كنا سنبقى نعري ونكشف حقائق السياسة الاسرائيلية وسنبقى كذلك الطفل في قصة كريستيان اندرسون: ملابس الامبراطور الجديدة. لنقول الحقيقة وكل الحقيقة للجماهير والتي كما قيل تستطيع ان تخدع بعضها لبعض الوقت لكن لا تستطيع ان تخدعها كلها كل الوقت. وسنبقى الطفل الذي لا يغفل الحقيقة لتقول الامبراطور عار.

بلدية الناصرة



الدائرة الثقافية

قسم الثقافة العربية

مهرجان الناصرة ١٩٩٥

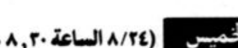
NAZARETH FESTIVAL

مهرجان الناصرة

٩٥/٨/٢٣ - ٩٥/٨/٢٧

أكبر تظاهرة ثقافية فنية للجماهير العربية

**** الامسيات المركزية (في ساحة المدرسة الاعدادية «أ») بجوار المركز الثقافي البلدي**



(٩٥/٨/٢٣ الساعة ٨,٣٠ مساء)

أمسية الافتتاح

«مين إحنا.. إحنا مين»

انتاج مسرحي - موسيقي - غنائي - راقص

تأليف واخراج: اكرم تلاوي

(بدعم من مؤسسة «التعاون» - جنيف)

الخميس (٨/٢٤ الساعة ٨,٣٠ مساء)

الفرقة الدولية «هارت توهارت»

هويدا نمر وفرقتها - خماسية الطبالين

فرقة «أوريون» البلجيكية

*** العروض المسرحية:**

* مسرحية «رمزي ابو المجد» لمسرح القصبة يوم ٨/٢٤ الساعة ٤,٠٠ - ٦,٠٠ ب.ظ في المركز الثقافي البلدي

* مسرحية «حمدو وابنه» لمسرح بيت الكرمة - يوم ٨/٢٤ الساعة ٥,٣٠ ب.ظ في قاعة مجلس العمال ويوم ٨/٢٧ الساعة ٦,٣٠ ب.ظ في المركز الثقافي البلدي

* مسرحية «سيرة اصيلة» لمسرح «السيرة» يوم ٨/٢٦ الساعة ٦,٣٠ ب.ظ في المركز الثقافي ويوم ٨/٢٧ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في المركز الثقافي.

* مسرحية «فلنمثل ستريندبرغ» للمسرح الوطني الفلسطيني - يوم ٨/٢٥ الساعة ٥,٣٠ ب.ظ ويوم ٨/٢٦ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في قاعة مجلس العمال.

* مسرحية «يموت اذا يموت» - يوم ٨/٢٥ الساعة ٦,٣٠ ب.ظ ويوم ٨/٢٦ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في المركز الثقافي.

* مسرحية «حبل المشنقة» - يوم ٨/٢٦ الساعة ٥,٣٠ ب.ظ ويوم ٨/٢٧ الساعة ٤,٠٠ ب.ظ في قاعة مجلس العمال.

الجمعة ٩٥/٨/٢٥ (الساعة ٨,٣٠ مساء)

- فرقة «حجاز كار» مع المغنية رنين نخلة
- فرقة «جي. دي. اي» الاسبانية
- فرقة البراعم الفلسطينية

السبت ٩٥/٨/٢٦ (الساعة ٨,٣٠ مساء)

- فرقة «سمانا» مع المغنية ميرا عوض
- المغنية ميلاني بونغ من النمسا
- ميشيل شجراوي

الأحد ٩٥/٨/٢٧ (الساعة ٨,٣٠ مساء)

- ايهود بناي مع جورج سمعان وسالم درويش
- فرقة «الوان» - فرقة «إسم مؤقت»



**** المسيرة الافتتاحية الكرنفالية:**

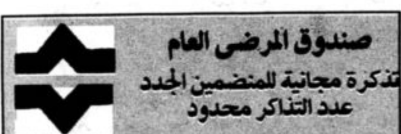
- يوم الاربعاء ٨/٢٣ الساعة ٣,٣٠ ب.ظ من شارع الكازانوفا

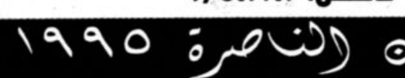
(نعلن للجمهور الواسع ان الشارع الرئيسي سيكون يوم ٨/٢٣ مغلقا امام حركة المرور بين الساعات ٣,٠٠ - ٦,٠٠ بعد الظهر ، لمناسبة المسيرة الافتتاحية)

عنوان المهرجان: المركز الثقافي البلدي - الناصرة

تلفون: ٤٦٣٠٨ - ٠٦/٥٥٤٦٩٦

فاكس: ٠٦/٥٧١٦٧٢



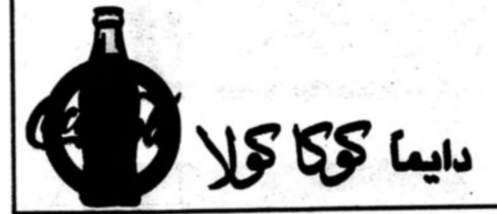


مراكز بيع التذاكر:

مكتب «الشهية»، تلفون ٣ - ٠٦/٤٦٤٧٠٢

اوبتيكا زعبي ت: ٠٦/٥٦٦٦١٤ - ومكتبة علي بابا، ت: ٠٦/٥٥٦٢٨٨









«يموت اذا يموت» في مهرجان الناصرة – ٩٥

«مسرحية لكل مكان وزمان»

● أيام معدودة تفصلنا عن العروض الأولى لمسرحية «يموت اذا يموت» والتي ستقدم في اطار مهرجان الناصرة ١٩٩٥. منذ أكثر من شهر وطاقم المسرحية يجري المراجعات المكثفة وحتى ساعات متأخرة من الليل، ليضمن اشتراكا مشرفا في المهرجان.

المسرحية من تأليف الكاتب المسرحي والممثل عفيف شليوط، والذي يقوم بانتاجها ايضا، من خلال مكتبة «الأفق» للانتاج الفني في شفاعمرو، ويشاركه في التمثيل الفنان مروان عوكل، الذي احترف التمثيل المسرحي منذ سنة ١٩٦٨ وحتى يومنا هذا، بشكل متواصل ودون انقطاع. اما مخرج المسرحية الفنان رياض خطيب، فيعود لمزاولة نشاطه المسرحي من خلال هذه المسرحية، بعد غياب طويل.

تدور أحداث المسرحية في مكتب رئيس غريب الأطوار، يعيش في عالمه الخاص، بعيدا عن الناس، الى ان يقتحم مكتبه شاب بدافع حب الاستطلاع، ويكتشف هذا الشاب خلال اجراء تجاربه العلمية على الرئيس، مدى غرور الأخير واصابته بداء العظمة. ويقرر الشاب استغلال نقطة ضعف الرئيس بهدف السيطرة عليه.

ومن خلال محاولات الشاب السيطرة على الرئيس، والتي ينجح بها، يتم تعرية الزعامة العربية، ويتم كشف قضايا لم تطرح من قبل، ومن ضمن هذه القضايا والأكثر خطورة، ربط مصير شعب كامل بمصير شخص واحد، ألا وهو الرئيس.

* الكاتب والممثل المسرحي عفيف شليوط يتحدث عن بداية مرحلة جديدة في مسيرته الفنية.

عن هذه المسرحية قال عفيف: «هي بمثابة نقطة تحول وبداية مرحلة جديدة في مسيرتي الفنية وعلى عدة أصعدة».

* **على صعيد الانتاج:** ان هذه المسرحية هي العمل المسرحي الأول الذي يقوم بانتاجه عفيف. وعن اهمية وسبب هذه الخطوة يقول عفيف: «عندما قررت خوض تجربة الانتاج، هدفت من وراء ذلك تنفيذ مشاريع فنية ذات طابع خاص واسلوب خاص، وبهدف فرض واقع جديد على مسيرة مسرحنا المحلي. من ناحية أخرى تلبية رغبات ذاتية في اختيار العمل المسرحي الذي أمثل فيه وحتى الدور الذي أؤديه بحرية. فهذا العمل المسرحي بمثابة فرصة لي كممثل لأقوم بتأدية دور يتيح لي المجال لابراز موهبتي وطاقاتي في مجال التمثيل المسرحي».

* **على صعيد التأليف:** يعلق عفيف آمالا كبيرة على هذه المسرحية كعمل فني وأدبي، وان العديد من الممثلين اعلنوا عن رغبتهم في المشاركة في التمثيل في هذه المسرحية بعد قراءتها. كما تلقيت عدة عروض للعمل على هذه المسرحية، ومن ضمن هذه العروض، ان يشارك في التمثيل بها ممثل عربي مشهور ويخرجها مخرج متمرس جاء في زيارة قصيرة للبلاد، اطلع على النص وتحمس للعمل على اخراجها، وتم الاتفاق على ترجمتها للغة العبرية ايضا وعرضها في الوسطين العربي والعبري في آن واحد، ولكن تم افشال الموضوع في الدقيقة التسعين من بداية العمل.

* **على صعيد الموضوع:** يقول عفيف «ان المسرحيين يتخبطون في هذه الفترة باختيار المواضيع التي تتماشى مع الاوضاع القائمة والتحولات الدرامية في منطقتنا. وهذا الأمر ينسحب على الادباء ايضا. اما هذه المسرحية فاعتبرها موضوع الساعة، وقضية ملتهبة. ولكنها في نفس الوقت تصلح لكل مكان وزمان لأنها تطرح قضايا انسانية ومواضيع سرمدية».

* **على صعيد التمثيل:** «ان هذا العمل المسرحي ليس نزوة وليس ذروة اعمالي الفنية. بل هو بداية مرحلة جديدة في مسيرتي الفنية. فقد وضعت امامي برنامج عمل، فيه سأحدد النص المسرحي والمخرج والممثلين الذين سيشاركون في العمل وليس العكس كما هو معتاد. ومن ضمن هذا البرنامج، أبحث عن نص مسرحي لممثل واحد للكبار وآخر للأطفال. كما أقوم بتجميع عدد من المشاهد المسرحية الساخرة الفردية، لتقديمها في اطار عرض مسرحي فردي ساخر».



* المخرج رياض خطيب يعطي توجيهاته للممثلين مروان عوكل وعفيف شليوط *

** مروان عوكل، يأمل ان يستمر التعاون بين طاقم المسرحية في سبيل انشاء فرقة مسرحية.

مروان عوكل يعتبر هذه المسرحية تجربة جديدة له، كعمل غنائي يعالج الوضع القائم بسخرية ناقدة. كما يقول مروان «ان ما يميز هذا العمل انه يجمع ثلاثة شفاعمريين، للمرة الأولى في مهرجان الناصرة».

وبالنسبة لاشتراكه في هذا العمل كممثل يقول: «ان الشخصية التي اؤديها معقدة، لأنها لا تمثل فردا واحدا، بل انظمة. وواجبي كممثل ان أجد نفسي في كل نظام ونظام، وأعطي الصورة الحقيقية لما يدور من حولنا. وهذا يحتاج الى طاقات وجدية غير عاديتين. فانا في هذه المسرحية أوظف كل طاقاتي وتجربتي خلال سنوات طويلة لتأدية الدور كما يجب».

** رياض خطيب، المخرج، يتحدث عن المميز في هذه التجربة.

يقول رياض «الشيء المميز في هذه التجربة، عودتي الى العمل المسرحي بعد طول غياب. فبرأيي ان المسرح هو جزء هام في حياة الناس، وعامل أساسي وحيوي في رفع مستواهم الثقافي والحضاري. ومما يميز اشتراكي في هذا العمل، هو الصدق والتعامل مع الواقع باسلوب مبسط «ساتيري»، ويعكس هموم جماهير أمتنا العربية، التي تعاني من مظاهر التصرف الفردي وكبح آمال تطور هذه الجماهير».

ويضيف «نحن نتعامل مع نص مسرحي ينبض بروح الحياة وليس موضوعا في قالب مسرحي جامد، تقليدي. بل هو متحرك دائما، ومعبر عن حقيقة الواقع الذي نعيشه يوما بعد يوم».

ويعتبر رياض خطيب تعرية القيادات العربية من خلال هذه المسرحية واجبا مقدسا لأنه «بدون ان تتعرى هذه الأنظمة وبدون ان تعرف ملايين الناس حقيقة هذه القيادات والأنظمة، لن نصل الى ما نصبو اليه من خلال مجتمع معافى».

وعن تجربته الشخصية كمخرج في هذه المسرحية يقول خطيب «انها تجربة شفاعمرية محض. وأنا مرتاح في هذا التعامل مع ممثلين لهما الخبرة الكافية من أجل اكتمال صورة العمل المسرحي، حيث يستطيع المخرج من خلال ممثل قادر ايصال كل ما كان في مخيلته للجمهور».

وعن المميز لهذه التجربة يقول رياض «اني تعاملت سنوات طويلة مع كادر مسرحي من الهواة، وهذه هي تجربتي الاولى في العمل مع ممثلين محترفين».

● طارق عون الله ●

رسالة الى ابي



سيان تغير لون الحبر..
يظل الجرح..
على الطرقات يسيلْ
سيان تبدل لون العشق..
يظل العاشق
يبحث عن اهل وخليل*(١)
سيان تبدلت الاسماء
يظل الشاعر
مفتوناً بجليل*(٢)
ابتاه تغيرت الازمان..
وناء الجسم
وصار الحمل ثقيل
الكذب يباعُ بلا تعبٍ
والصدقُ يصير مع الايام قليلْ
والغربة، اه يا ابتي..
تكويني..
نارُ الغربة كل اصيلْ
وانا عصفور
حن الى عش
أترى بالله..
اليه سبيل؟؟
هل غصن ينبتُ الا من فرعٍ
لو خاف الريحَ
عليه يميلْ؟!
ما بين الغصن
وبين الفرع... بحار
وأفاعٍ.. وعويلْ
وجنود.. عربٌ
عاريةٌ..
مستبعرةٌ..
ويهودٌ..
وسلاحٌ ودموعٌ.. ونخيلْ
وقرأت عليهم..
بابَ العودة..
كانوا في ساعة تدجيلْ
يا ابتي..
يا ابتي رجموني..
وحجارتهم صارت سجّيل*(٣)
وصرختُ: «كفى..
«ما كنتُ بابرهة الحبشي..
وهذا ليس بعام الفيلْ»(٤)
يا ابتي..
طعنوني
باسم القرآن..
وباسم التوراة..
وباسم الانجيلْ
يا ابتي..
ذبحوني..
في الاردن.. وفي لبنانَ
وصنعوا مني..
الف عميلْ
هل هدر
ينزف هذا الدم
ويصبح انهاراً ويسيلْ؟
أوَ لم يشبع
هذا الموت ضحايا..
من شعب غيلْ؟
اوَ لم تشبع هذي الأم الحبلى..
من هذا الجيلْ؟
يا ابتي
تركوني في رمل الصحراء..
احاربُ
مقتولا وقتيلْ
واحنّ الى امي
وتحن الي
وابكيها
والليل طويل
تجلسُ في الشرفة
تنتظر الغائب
- يا ويلَ القلب -..
البعدُ ذليلْ
وتقول لها اختي:
- «مهلا سيعود الغائب بعد قليلْ»
وتجول العينانِ
بوادي الليلِ
ويصبح قلبُ الام عليلْ
وأراها عبر الريح
وعبر الصمتِ
ملاكاً
يحمل لي قنديلْ
واناديها: «يمّا»
ويغيبُ الطيفُ..
«وصدقني لم ارو غليلْ»
واحن الى امي
واحن اليك..
ويا ابت
سيان وصفتُ حنيني
يبقى الوصف قليل

(لندن)

١ - اشارة الى ابراهيم الخليل والى مدينة الخليل في فلسطين
٢ - اشارة الى منطقة «الجليل» في فلسطين
٣ - اشارة الى الآية «٤» من سورة الفيل
٤ - اشارة الى الآية «١» من سورة الفيل

● فتحي القاسم ●

مع كل يوم

يزداد بي الشعور انني ملك
لغيرك
رغم اني لا ارى شمساً
كشمسك
وعلىّ تلال الشوق تقفز
امنياتي
للقاء المهلك
مذ رحيلك وانا ارنو اليك
غارقا حتى الثمالة في صراعٍ
آفكِ
مالت بنا الايام
واشتد اللظى حنقاً
على هذا الزمان المربكِ
سأم على سأمٍ تضج عقيرتي
والنار تشوي حضنك
وانا اسير الحزن - امشي
عالقاً
لا جسر بعد اليوم يوصلني
اليك
والبحار الى البحار تشتكي
وانا اصارع مهجتي علّي
اراكِ في الطريق الشائك
حتى اذا ما ضمني لفح اللقا
وسرى عبير الليلك
احسست اني قد تعودت
اللظى
مع كل يوم سالك

(الناصرة)

● وجيه سمعان ●

كان لنا بيت

كان لنا بيت
على كتف الرّابية
يزهو بأثواب الفرحْ
يحدّق في شفاه الافقِ
القرمزيّة
يميل بطرفة عين
الى ضفائر الزيتونْ
الى الوردة الحمراء.. الى
الزهرة
الليلكيّة
ويلفّ حول خصريه
شملةً خضراء
ويفوح عند اقدامه..
اريج العطرة.. وريح
الحبقات
الطريّة

اذكرُ هذا،
اذكر تلك الايام العذابْ
بعد هذه الاعوام الطويله
كيف كنّا ننام ونصحو
ونستقبل الناس الطيبين.
كان البيت يفور بالاحلامْ
يعجّ بالرجولة،
والفتوّة
والطفولةْ
فيه كان حرف ألبدايه
فتّحتُ فيه عيوني
فيه كحّلتُ جفوني
بنور الفجر
على هذه الدنيا الجميلةْ

كان ابي، يمشي
وراء المحراثْ
يعلّق البسمة على شفتيهْ
وفي عينيهْ
يشقّ جبين الارض
مع اخوتي
يرسم لوحته الجميلةْ
يزرعه قمحاً واحلاماً
يشمّ العَبَق فيه
وينتظر الحصيلةْ

وامي كانت تحوّم كالفراشة
في زوايا البيت
تنظف، تحضّر الزاد
تدور حول خوابي الزيت
تغني اغانيها،
وتنشل الماء قراحاً
من سُدّة الدار
من تلك البئر العميقة
او تأتي به اختي
في جرّة،
على رأسها
من هاتيك العين
مع الصبايا الجميلةْ

وعند المساء،
كنا نجلس تحت الداليه
نرسم خريطة المستقبل
نحلم بالايام القادمات
نحلم بالآمال العذابْ
لكن، سقط الامل.. وسقط
البيت
وسقطت كل بيوت بلدتنا
الحبيبة
على ايدي الاجلاف الغازيةْ
واصبحتْ كومةً من الاحجارْ
تحكي عن هولِ الجريمةْ
وعن تلك الاحلام القتيلةْ

ورغم التشرّد.. رغم الدموعْ
فنحن من شعب يأبى الركوع
وربّانا تنادينا،
ولحنُ العودة،
يأتي من خلف الضلوعْ
ويوما سنعود،
نعم سنعود...
وسنزرع الارض ورود

(حيفا)

● علي الصح ●

سراب

(احبا بعضهما من الاعماق وكان ما كان من فراق. الفراق مزق احلامهما بالزواج وبناء اسرة. ارادا تسمية طفليهما خالدا واسيل)

خالدٌ او اسيل
حلم
ايما حلمٌ
ايما حلم يا جميلْ
حلمٌ
سالَ من دنان الشواني في
يدينا
من وشوشات النخيل
حلمٌ
كم أتانا هناك
كم تفتح فينا ونامْ
هادئا هادئا
مثلما كان سوف ينام
على ساعدينا خالدٌ او
اسيل
حلمٌ
كم نما على شفتينا
مثلما ينمو شفقٌ في
مراعي الاصيلْ
حلمٌ.. ايما حلمٌ
لم يزل همسك حاضراً
خذ يدي.. خذ يدي
لم ازل بكرا يا قمرْ
خذني ثم خذني اليك
علّم جسميَ العاري
ان يُطاوعَ يديكْ
ان يُجيد الغناءْ
علم جسمي العاري
ان يطيرْ
فوق همس السحاب
وفوق السماءْ
علم جسمي العاري
رقصة النيران
لعبة الامواج
رجفة البركان
علم جسمي العاري
ان يطيل اللقاءْ
كلما فاض صبحٌ من جرّة
الوقتِ
او من خوابي المساءْ
كلما صهلت فرس الليلِ
وتلاشت خيوط الضياءْ

(برلين)

● محمود مرعي ●

الشعر يصلّي صلاة الجنازة

الشعر طاغٍ موجُهُ   والشعر يدهَمُ إن حضَرْ
يدع اللبيب محيَّرا   فاعذُر لمن عشقَ الوتَرْ
ان قلتُ اني نبعُه   ما زِدتُ شيئا ذا أثرْ
فأنا سليل حضارةٍ   وثبتْ على عرش القمرْ
واليوم أرثي امتي   والدمع قد قدّ الصخرْ

وتعدّدتْ اشجانُنا   بمَن البداية يا ترى
بمن البداية يا قصيدُ   وكلهم تحتَ الثرى
بغداد يا جُرحي الذي   ما زال ينزف هل ارى
لشفائه فجراً يلوح   أم المُنى حُلم الكَرى
بغداد يا رأس الحسين   أطاحه سفَلُ الورى

يا شعرُ فانظر حولنا   لا طير يصدحُ لا غِنا
تحطٌ تعشّق أمّةْ   قد صحّ ما قالوا لنا
والموت يزحف جيشُه   فوق الحياةِ وقد دَنا
من بابنا لكأنه   يهوى مذاقَ دمائنا
يا شِعر انتَ مشاركي   هول الدروبِ مع العنا

نادِ «الحسين» بدايةً   قيل السّليلُ من النبي!!
وهو «الامير» وكلنا   بسليلِ طه نحتبي
ان قال «باسم» فهللوا   وتفاخَروا باليعربي!!
السلم مرّغ تاجَه   يا تاج فاكفُرْ بالغبي
كل الثعالب هاجرتْ   لما تحرر بالسبي

واقصِد دمشق ومن رعى   حق الجوار فما غدَرْ
بالعهد يشهد «بيرِسا»   وحفاظُ «حافظ» مُعْتَبرْ
شكرا ولكن سِلمُهُم   بالباب يطرقُ لا تفِرْ
قد دُجِّنَت أسد الفلا   وبقيتَ يا «اسد» الحضرْ
انتَ الاخير وما بقي   بين القطيع مَن اعتذرْ

قِف «بالمبارك»! لحظةً   ستجدْه يرغو في الشَّرَكْ
رفضُ التهوّدِ هالَهُ   فعلا وزمجرَ وارتبَكْ
العُرب تحت لوائنا   لبّيكَ «عازَرَ» لا تَشُكْ
اني انا الفرعون امرُهم   بأمرِكَ فانتهِكْ
حُرماتهم لن يرفعوا   رأسا ومَن رفع اندهَكْ

والى الحجاز فسر بنا   لأريكَ مهزلةَ الزمنْ
ملك بأقدس بُقعة   ملِكٌ ولكن للخوَنْ
ويُقال «فهدٌ» خادم   الحرمَين وهو المؤتمَنْ!!
انّى يجوز لمثله   لقب كهذا مَن أذِنْ
منح الزّنيم سِدانة   وهل المقدّس كالوثَنْ

وارحلْ الى «الثاني الحسن»   لترى الرباط ومَن ربَطْ
وعن الطعام فصُم ففي   افنائها نبتَ الحبَطْ
فاذا دخلتَ قصورَها   فاصرُخ على مولى النّبطْ
ذاك المخنّث وَيحه   مِن عشق غانيةٍ هبَطْ
واذا رأيتَ عُجاجَةً   فاهربْ فذا حسَن ثلَطْ

واقصِد جنوبا لليَمن   وانزِلْ بصنعا او عدنْ
وامسحْ دموعا قد همَتْ   واسِ اليتيمَ هناك أنْ
سائِل «عليّا» فعله   قتْلَ الموحّد بعد أنْ
نطقَ الشهادة مُسلما   أيجوزُ يا وجه المِحنْ
ان جازَ ذلك فاشهَدوا   اني صبأتُ لذي يزَنْ

والى اماراتِ العبي   مغنى اللواطِ مع الخَنا
فجّر جميع كروشِهم   وادعُ الكلابَ الى الهَنا
واحذرْ فان ظِلالَهم   تأتيكَ من باب الفَنا
فاهربْ بجلدكَ انها   نجَسٌ يخالطه سَنا
لا تلتفتْ لديارهم   «فسَدومُ» عِبرة للدّنا

وعن البقية لا تسَل   فالحال أهون من جُعَلْ
موتى ولكن في الحياة   تخالُهم حجراً، هُبَلْ
والجَهل فوضى حولَها   بملامح ليست أقَلْ
فاذا مررْتَ بجَمعهم   فاسلخْ على رأس النّقَلْ
لا ترْثِهم فخسارةٌ   فالحِبر اغلى من نفَلْ

يا «بطرس الغالي» لنا   بعض المطالب فاسمعِ
الشرق زاكٍ نبتُه   فارسلْ قطيعكَ وارتَعِ
لحم الخليقة قبلما   يفدُ الجفافُ مع النّعي
فاذا نزلتَ عراقَه   وهي السمينة، فاربَعِ
حتى تُعاين قَحطها   فالى الجوار توسّعِ

واحرق بلاد الهرسكِ   واطبُخْ جُسوماً قُطعَتْ
وادعُ العُلوج لوجبةٍ   نضجتْ هناك وقد زكَتْ
لا تُبقِ نهداً عالقاً   بقتيلة او مَن نجَتْ
والشيخ فاقطع رأسه   وكذا الشباب فلا عنَتْ
واذا دهَتكَ شهامة   فالكأس تنفي مَن دهَتْ

صلِّ الجنازة يا قصيدُ   على ملايين الصّوَرْ
وبلا وضوءٍ لا تقُل   قال الامام، فلا ضرَرْ
ردّد معي ودَع البُكا   حرُمَ البكاء على بقَرْ
ان البكاء محلّلٌ   ان حلّ موت في البشرْ
اما البهائم إن غدَتْ   جِيفاً تُزال كما القذَرْ

يا ليل قد طابَ الهوى   ليلى كليني ابتَدِرْ
مَلهاتَنا قبل الصباح   وقبل مأساة الزهرْ
صبّي الغبوقَ فانه   يجلو عن الروحِ الضجرْ
وتكفّني ان الردى   آتٍ متى طلعَ القمرْ
ودعي التفكّرَ في الحياة   فقد تغشّاها الكدَرْ

انا ما كفرتُ بخالقي   ليلى كفاكِ ألا اتّقي
وتأملي حالَ الشعوب   على تراب المشرقِ
فالعزّ ان تحيا عزيزاً   في الحياة وترتَقي
والذلّ ترضى بالصغارِ   وذُلّه المُستَنوقِ
والموت اسهل مُضغةً   من رِقّنا فتذوّقي

(المشهد)

● قصة ●

سلة خضار

● بقلم: نجيب سوسان ●

لم ينتظر العم ابو علوش هذا الصباح صرير باب مقهى ابي فجلة كما يطلق عليه البعض من الجيران وقرقعته العالية والمزعجة جدا وصوته المبحوح دائما والخشن من كثرة التدخين والذي بالفعل غدا يشبه صوت جاروشة الخالة ام الطواشة وقحته المتقطعة والمملوءة احيانا بالبصاق المتقطع والمخاط المتواصل وهو يرد على بعض المارين المبكرين الى اعمالهم بكلمات الدعاء والتمني والرضى وهو يقول لهم صباح الخير.. صباح النور.. وصباح الخيرات والبركات.. اهلا وسهلا.. تفضلوا.. واحد قهوة يا ولد لعمك ابي فلان بسرعة.. سكر زيادة مع حبة هال.. كأس شاي عجمية مع بعض النعناع ايضا لعمك ابي علان.. لم ينتظر كل هذه القرقعة العالية والفرفشة من الكلام المنمق المعسول الذي يبدو انه يحفظه عن ظهر قلب من كثرة ما يردده كل صباح.. حتى انه لم ينتظر صوت تلك الجارة المسنة ام الزنابير كما يطلق عليها بعض الجيران وهي تبربر لوحدها بصوت عال وعال جدا.. وتلعن ابا فجلة والساعة التي اتى بها قبل حوالي السنة وفتح له مثل هذا المقهى الصغير القريب والملاصق لمنزلها.. ليزعجها كل صباح بصرير بابه وقرقعته العالية وقحته المتقطعة وبصاقه المقرف ومخاطه الكريه.. وليزعج ايضا بعض الجيران.. وتلعن صاحب ذلك الملك ابي الذبان كما يطلق عليه البعض الذي اجره هذا المكان وجعله بالفعل يزعج كل صباح بعض سكان هذا الحي. لم ينتظر العم ابو علوش، كما قلت، كل هذا وذاك لينهض من نومه ويهيئ نفسه للذهاب الى تلك الساحة الملعونة كما يسميها والتي كان اسمها في الماضي وقبل حوالي خمسين عاما من الان ساحة الحناطير لما كانت تتميز بالحناطير التي كانت تقف فيها والتي شقلبها هؤلاء الغرباء العنصريون الجدد عندما احتلوا هذه المدينة وطردوا معظم سكانها الاصليين وشردوهم الى مخيمات بعيدة واطلقوا عليها اسم ساحة باريس.. لم ينتظر لينهض من نومه ويأتي اليها ليقف فيها مع عشرات العمال الفقراء الذين يأتون من اماكن مختلفة من شرقي البلاد وشمالها وبشكل خاص الذين يأتون من بعض مناطق الاراضي المحتلة لينتظر حظه هذا اليوم مثل كل يوم ليعمل عند تاجر معين او مقاول بناء او اي مقاول اخر في اية مهنة اخرى...

بل نهض العم ابو علوش هذا الصباح من نومه باكرا وباكرا جدا وقبل طلوع الفجر بكثير ورفع رأسه بصعوبة بالغة وفرك عينيه الذابلتين وحرك ساقيه ويديه ومارس بعض الرياضة في فراشه وهو لا يزال مستلقيا على ظهره التي يمارسها كل صباح ليلين جسده واعضائه ويبعث في كيانه الحيوية والنشاط.. ثم ارتدى ثيابه الحشيفة شبه البالية.. وانتعل حذاءه شبه المهترئ ايضا دون ان يحتسي اي شيء ساخن.. لانه بالفعل لم يكن عنده اي شيء يحتسيه مثل كل انسان.. لم يكن عنده لا قهوة ولا شاي ولا حليب.. وتساءل بحرقة بالغة واسى عميق... ترى اين هي العدالة في هذه الحياة التي تيسر لفئة قليلة ومعينة من الناس العيش الرغيد والهناء الوفير.. ثم تحرم السواد الاعظم من الناس العيش الحر والكريم؟ اين هي العدالة في هذه الانظمة الاجتماعية المشقلبة ليعيش واحد جربان مثل ابي الصراصير مثل هذه الحياة من الغنى اللا محدود والثراء الفاحش ويملك مثل هذه المنازل الكثيرة والمتاجر العديدة ويؤجرها بأسعار مرتفعة وخيالية ويستغل كل هذه المجموعة من الناس الفقراء.. وهو لا يملك شيئا في هذه الدنيا على الاطلاق ويزحف زحفا مقدسا ويركض كما يقول المثل والرغيف يركض امامه وبالكاد يحصل على قوت يومه وقوت زوجته المقعدة واطفاله الثلاثة الصغار! اين هي العدالة الحقة ليملك واحد مثل ابي الذبان مثل هذه المساحات من الاراضي الشاسعة والبساتين الكثيرة.. وهو لا يملك سوى هذا المنزل الصغير جدا والذي هو ليس ملكه بكامله بل بقسم منه.. لقد اشتراه قبل حوالي عشرة اعوام بـ «المفتاحية» كما يسمونها في ايامنا هذه ودفع مبلغا عاليا جدا استدان معظمه من بعض البنوك بفائدة عالية ولا يزال يسدّه حتى اليوم.. ولا يعرف متى يتخلص من تسديده.. واذا اراد ان يبيعه في يوم من الايام.. فانه حتما سيخسر ثلث هذا المبلغ لصالح ذلك الملاك ليزيد من غناه اللا محدود ومن ثرائه الفاحش.. ويزيد هو من فقره وتعاسته ليبقى طيلة حياته فقيرا ومديونا ويزحف على الارض مثل معظم الناس الفقراء.. اين؟ واين؟

وكان العم ابو علوش قد نام متأخرا ولا يدري اذا كان قد نام بالفعل وهو يفكر في حالته السيئة والمريرة التي تدهورت في المدة الاخيرة.. والتي كادت ان تدفعه الى حافة اليأس وفقدان الامل.. وما اصعب على الانسان حين يصل الى حافة اليأس وفقدان الامل ويبدأ برؤية الحياة مظلمة في عينيه ويرى جميع الناس غرباء عنه وهو غريب عنهم.. لقد كاد قبل حوالي شهر حين أقفلت سبل الحياة في وجهه تماما ولم يعد يجد في جيبه قطعة معدنية واحدة من فئة العشرة او حتى من فئة الخمسة.. كاد ان يقدم على الانتحار للتخلص من هذه الحياة ويرمل زوجته المقعدة المسكينة وييتم اطفاله الثلاثة الصغار.. حيث قذف بنفسه صوب ذلك القطار الذي يمر من جانب منزله في ذلك الحي القديم.. فانقذه بعض المارين الذين تنبهوا اليه وتدافعوا حالا وقبل وصول ذلك القطار بلحظات قليلة وسحبوه عن ذلك الخط الحديدي الذي تمدد عليه.. وحاول قبل اسبوع حين عاد من تلك الساحة في ذلك المساء ولم يترزق بقطعة معدنية واحدة من فئة العشرة ولا حتى بقطعة معدنية واحدة من فئة الخمسة ليشتري الخبز الضروري على الاقل لزوجته المقعدة واطفاله الثلاثة الصغار.. حاول ان يصعد الى سطح المنزل ويقذف بنفسه من اعلى طابق ليتخلص من حياته التعيسة التي وصل اليها.. فأحست به زوجته وراحت تصرخ بأعلى صوتها وتستغيث بعض الجيران والمارين الذين تدافعوا اليه بسرعة وانقذوه من الانتحار المحتوم واعادوه الى طريق الامل...

آه كم كان العم ابو علوش قبل حوالي السنة فقط سعيدا ومستقرا في حياته وعمله عندما كان يعمل في متجر العم ابي صافي ويشعر كأن المتجر له.. او كأنه يملك حصة معينة منه.. حيث كان يعمل ساعات طويلة وطويلة جدا دون اي كلل او تعب او ملل او حتى ادنى تذمر.. لكن الرجل رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.. كان بالفعل يختلف في معاملته وسلوكه وطباعه عن باقي اولئك التجار الاخرين وكأنه ليس من معدنهم



ولا طينتهم السيئة.. ولا من اولئك الذين يحبون المال كثيرا ويكدسونه في خزائنهم.. كان بالفعل يقدر ويحترم العامل الذي يعمل عنده ويعتبره مثل ولد له او اخ او صديق.. حيث كان كلما يريد ان يطلب من اي عامل شيئا كان يقول له اعمل معروف يا ولدي او يا اخي او يا صديقي.. كان دائما عندما يرى اي عامل قام بأي عمل يقول له شكرا.. سلمت يداك.. يعطيك العافية.. كان كلما ينادي على اي عامل.. لا يناديه باسمه فقط.. ولا يناديه بصوت او نبرة عالية ومتعالية.. بل كان يناديه.. يا سيد فلان.. يا معلم علان.. يا ابا كذا وكذا.. وكان المرحوم في كل اخر شهر يدس في جيب كل عامل ورقة من فئة المئة واحيانا ورقتين زيادة عن اجرته.. وكان في كل مناسبة عيد او مناسبة شخصية يذهب بنفسه ويشتري لكل عامل هدية لائقة له واحيانا لزوجته واطفاله.. يظل كل واحد يذكره بالخير ويذكر حسناته وصفاته الحميدة ويدعو له دائما بالصحة والعافية وطول العمر والعطاء المستمر..

لكن للاسف الشديد لم يدم هذا الحال طويلا.. وكان القدر اراد يلعب دوره القاسي في حياته وحياة زوجته واطفاله الثلاثة الصغار ويضعه في هذه التجربة المريرة.. لقد توفي الرجل فجأة دون اي مرض او حادث طرق.. لم يشكُ في حياته ابدا من اي مرض او علة معينة.. كان في الخمسين من عمره.. لم يدخن في حياته سيجارة واحدة.. ولم يشرب اي صنف من الكحول حتى انه لم يشرب اي صنف من المرطبات.. كان دائما يقول لكل واحد منا «التدخين يقصر العمر ويجلب المرض للانسان.. المشروب يعجل نحو الرحيل المبكر» وكان دائما يشير اليها كلما رأى واحدا يدخن امامه.. كان يبيع كل شيء في متجره ما عدا الدخان والمشروب.. لقد اتته نوبة فجائية شديدة لم يتمكن الاطباء من انقاذه.. فقامت زوجته بتصفية المتجر ورحلت بعيدا مما جعله يتعرض للبطالة.. ولم يجد له مكانا عند اي تاجر اخر يعمل عنده بشكل ثابت ودائم.. فكلما وجد له مكانا عند اي تاجر لم يستطع العمل عنده اكثر من اسبوع من شدة قساوته وظلمه وعدم دفع له ما يستحق من اجره.. كلما ذهب ليعمل عند اي تاجر تراه يندم اشد الندم ويقسم اغلظ الايمان بأن لا يعود ويعمل عنده من شدة معاملته السيئة وفظاظة لسانه.. كل واحد منهم مثل الاخر.. كلهم من معدن واحد وطينة واحدة كما يقول المثل الشعبي الدارج.. كل واحد يريد المال فقط والغنى على اكتاف الاخرين.. كل واحد يتكلم مثل الاخر بتعالٍ وقساوة وقلة حياء.. لقد عمل قبل حوالي الشهر عند ذلك التاجر الملقب بأبي الطراطير كما يلقبه البعض.. فلم يكمل الاسبوع.. لقد اراد ان يستغله تماما على عينك يا تاجر ولا يدفع له سوى نصف الاجرة التي يستحقها.. لقد ذهب وعمل عند تاجر اخر فلم يشتغل عنده سوى يومين فقط من شدة قساوته وظلمه وطول لسانه.. اقل كلمة كان يقول لأي عامل يا حمار.. يا كلب.. يا كذا وكذا.. لقد عمل عند تاجر ثالث فلم يستطع ان يكمل يومه من شدة تعاليه وتعجرفه اول كلمة قالها له.. قل لي «يا معلمي».. «يا سيدي».. ويا.. ويا..

وقبل ان يترك العم ابو علوش منزله.. القى نظرة حائرة على اجسام اطفاله الثلاثة الصغار المتناثرة على حصيرة بالية متدثرين بأغطية شبه مهترئة ايضا فاغرورقت عيناه بالدموع واحس بقلبه يتفتت ويتمزق عليهم لنحالة اجسادهم الغضة التي اضناها بالفعل الجوع والحرمان.. ثم تحول نحو زوجته المقعدة في فراشها منذ حوالي السنة والصابرة التي وجدها قابعة في تلك الزاوية توزع هي الاخرى نظرات حائرة مشابهة لنظراته وربما اكثر ورآها ترفع يديها نحو السماء وتدعو له بكل حرارة ورجاء بالتوفيق هذا اليوم وان يفتحها الله في وجهه عند اي تاجر كان او اي مقاول اخر ولو لبضع ساعات ليترزق ببعض الاوراق النقدية ليعود اليها والى اطفاله الثلاثة بالخبز الضروري على الاقل الذي لا غنى عنه.. وان لا يجعله يعود في المساء مثلما عاد يوم امس بدون اي شيء مما جعلهم يأوون الى فراشهم بدون طعام وجعلهم طيلة تلك الليلة يقلبون ويعصرون بطونهم من شدة الجوع..

وخرج العم ابو علوش من منزله بخطى ثقيلة جدا وكأنه يحمل هموم الدنيا كلها على ظهره وتوجه نحو تلك الساحة البغيضة التي صار بالفعل يكرهها ويكره الذهاب اليها وهو يتمتم بصوت خافت ويرد احيانا على كل واحد يصادفه في الطريق بصعوبة بالغة واحيانا يحاول ان يتجاهل ولا يطرح السلام على احد ولا يرد التحية لاحد.. وراح يلعن تلك الساحة ويلعن اولئك الغرباء الذين شقلبوا أسمها من ساحة الحناطير الى ساحة باريس.. ان مثل هذا الاسم الغريب بالنسبة له مصدر نحس وشؤم لا يستطيع ان يتحمله ولا يستطيع ان يردده على لسانه.. لا يستطيع ان يردد اي اسم من هذه الاسماء التي اطلقوها على بعض الساحات والطرقات.. لا يستطيع ان يلفظ اسم جادة الصهيونية على الاطلاق.. لا يزال يطلق على هذا الشارع اسم شارع الجبل كما كان في السابق وكما لا يزال الكثيرون يطلقون عليه هذا الاسم.. ولا يزال يسمي هذه الساحة بساحة الحناطير.. لا يزال يطلق على لسانه جميع اسماء الساحات والطرقات السابقة.. لا يزال يطلق اسم حارة الكنائس وحارة الجوامع.. منذ ان كتب عليه ان يأتي الى هذه الساحة ازداد بؤسه وشح مدخوله.. احيانا يوفق واحيانا لا يوفق.. احيانا يترزق ببعض الاوراق النقدية ويعود الى المنزل يحمل الخبز الضروري وبعض الاشياء التي لا غنى عنها.. واحيانا لا يوفق بأية ورقة نقدية او قطعة معدنية واحدة ويعود بدون الخبز الضروري وينام هو وزوجته واطفاله الثلاثة بدون طعام..

وما كاد العم ابو علوش يصل الى تلك الساحة ويستند الى زاوية معينة قرب تلك المراحيض العمومية التي اعتاد الوقوف فيها كل صباح.. حتى اخذت شمس تموز الحارقة ترتفع تدريجيا وتشتد حرارتها وتلفح وجهه المتجعد الذي كان في هذه اللحظة يبدو مثل وجه رجل مسن واهن شارف على السبعين من عمره واكثر.. مع انه بالفعل لا يزال في ريعان شبابه ولم يصل الى الاربعين من عمره بعد.. وبدأ العرق يتصبب من كل مكان في جسده.. فجذب خرقة بالية من جيبة ومسح بها جبينه وبصق على الارض وكأنه يبصق على جميع التجار والمقاولين الجشعين الذين يستغلون العمال الفقراء ولا يدفعون لهم ما يستحقون من اجور.. وراح يتمتم بصوت خافت لئلا يسمعه احد ويشمت فيه.. مع انه لم يشمت بأي انسان اخر في حياته.. ولم يحسد اي انسان اخر مهما بلغ من الغنى والثروة.. وراح يلعن الحر الشديد لانه يزيد من تعاسته وعذابه.. حيث راح يقول في نفسه.. الا يكفي الوضع السيء الذي انا فيه الان؟ الا يكفي هذا الفقر المدقع الذي اعيش فيه ليأتي هذا الحر الشديد اليوم ويزيد من عذابي ومرارتي؟ الا يكفي طيف زوجتي المقعدة امامي منذ حوالي السنة ولا تستطيع الوقوف على قدميها؟ الا تكفي اطياف اولادي الثلاثة الصغار الجياع؟ الا..؟ والا..؟ هل سأعود اليوم ايضا بدون الخبز الضروري؟ هل سننام هذه الليلة بدون طعام؟ هل..؟ وهل..؟

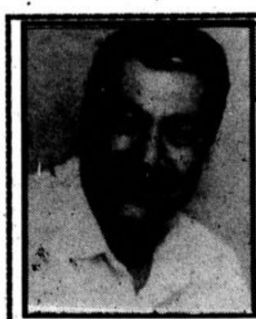
وبلغت الشمس الهاجرة واخذ النهار يقترب من نصفه والعم ابو علوش يتنقل من زاوية الى اخرى بعصبية شديدة وحادة جدا.. وراح يوزع نظرات حائرة هنا وهناك مشحونة احيانا بالتذمر والتأفف وعدم الرضى.. وبدأ الخوف يتسلل الى قلبه ويخشى ان ينقضي النهار كله على هذا الحال مثلما انقضى يوم امس ولم يأت اي تاجر او مقاول اخر يستدعيه ولو لساعة واحدة او ساعتين على الاقل ويدفع له بورقة واحدة من فئة العشرين ليشتري له ولزوجته المقعدة ولاطفاله الثلاثة الخبز الضروري.. بدأ بالفعل يخشى ان يعود اليوم مثلما عاد يوم امس بدون اي شيء.. بدأ يخشى ان يأوي هو وزوجته واطفاله بدون طعام ويقضون طيلة هذه الليلة يتقلبون في فراشهم ويعصرون بطونهم من شدة الجوع..

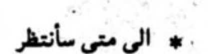
قبل اسبوع فُرجت عليه منذ ان وصل الى هذه الساحة.. لقد جاء ذلك المقاول واخذه الى ذلك المنزل الذي يعمل فيه واشتغل معه طيلة النهار فدفع له ورقة كاملة من فئة الخمسين.. فذهب الى ذلك السوق القريب واشترى منه بعض الخضار والفواكه وعاد الى منزله فرحا ومرحا، لم تسعه الدنيا كلها يومها.. وازداد فرحه ومرحه عندما رأى زوجته المقعدة واطفاله الثلاثة يلتهمون تلك الخضار وتلك الفواكه بكل نهم وشوق ويدعون له بالصحة والعافية والتوفيق في كل يوم يذهب الى تلك الساحة.. فأوى الى فراشه ونام طيلة تلك الليلة دون اي حلم مزعج ودون اي كابوس ثقيل.. فهو عندما يعود بدون اي شيء ويرى زوجته واطفاله الثلاثة يأوون الى فراشهم بدون طعام ويراهم يتقلبون ويعصرون بطونهم تتكاثر عليه الاحلام المزعجة والكوابيس الثقيلة وتقض مضجعه وتحرمه النوم والراحة ويظل يتقلب في فراشه حتى الصباح ولا يهدأ باله الا عندما يعود في المساء ويحمل على الاقل الخبز الضروري..

(يتبع)

من شرفة الروح

«زارا» والشيخ الضرير





فيصل قرقطي

* الى متى سأنتظر

و «زارا» يفتح ذراعيه للحياة وسوف لن يعيش ثلاث مائة سنة حتى يصرف من اعصابه ودمه ووقته شهرا لانتظار تصريح لحرية خطاه ولهاثه بين الضفة وغزة.. هل اشكو لاتحاد الكتاب والصحفيين العالميين، او لارتكل نايتين في لندن او لحنان عشراوي،

ام ان احدا منكم يطلب مني ان ارفع الامر «لزارا»؟! يا لها من سخرية في حرية الاقدار لقدر لا يستطيع ان يحدد اتجاهات بوصلته في خطوته التي يريد.

– «زارا» انك تتعب.. وتتعب نفسك امض في السياق الذي رسمته لنفسك منذ البدء.. لا تشط.. ولا تنط عن موضوعك.

ماذا تقول يا أخي ايها الشيخ الضرير: ان رقة الكلام زندقة الوقت.. وخشونة المعنى انتحار الاجنة وخيانة الحبيبة، هباء الروح.. ومقبرة الصمت، فهل اكون على غير عادة اهل العشق.. والثورة.

– «زارا» اتزن

– انك تطلب مني ان اكسر اقلامي وانكسر حتى آخر حفيد لي.

– «زارا» الامر ليس كذلك

– كيف اذاً يكون الانضباط بعيدا عن هتك اسرار الفضيحة.. والفضيحة.. وأسماء قادة الفضيحة في رهط التداعي والانكسار

– «زارا» لا تلم الضحية على سلبياتها

– انك تطلب مني ان ابقى الضحية.. ضحية، وألوي عنق الحقيقة... قابرا الضمير في مهالك الردى

– ايصح ذلك؟!

– لا... لا... لا

– اذا انت قلت ذلك

– اذا كيف تريدني ان اصمت؟!

وللصمت رائحة تكذب المعنى، وتقبر اعتراف الدموع وتصهر مواقيت الغد عبر انهيار لا حدود له في مآقي اعتراف الحقيقة.

– «زارا» هذا المشاكس لظله.. الارعن في حدائق العالم.. الضائع بين فكاهة القول.. واعتراف دموع القلب «زارا» الباحث ابدا عن الحقيقة يضيع في مستويات الوصول احيانا لكنه لا ينكسر ابدا

– «زارا» انتشار الفصول، ونواح الكلمة في معبد رواق الحلم، وانتصار الاغاني ساعة القحط... ودبيب النمل في الدم ساعة اختراق الخطى

– «زارا» جحيم القبل... ودوار الشهوة... لا يتصالح مع روحه الا في كمال الحب.

– «زارا» يتقمص الضوء ساحبا نشوة الخديعة من ابطي حبيبته

– «زارا» يكفر بحبيبته يود لو انه يرجعها رضيعة ليعلمها الحياة صغيرة كما علمها رقة الصحو والحب والمبادىء الكبيرة.

«زارا» ضاع في غزة نصف سنة، فأسندته هي بكل ما امتلكت من انتهاكات صارخة للروح كونّها من جديد، اقنعها انها ليست نهاية النهاية.. ولدَها من جديد على حرائر الشعر والانتظار والكبرياء.. ولما اشتدّ ساعدها رمته بخديعة لا يقوى على احتمالها.. ورحلت حتى ابعد من حدود دمه وكان يفصله عنها جند وغزاة.. وأرواح شريرة حتى الابد ان لم ترجع اليه راكعة مستفيدة من عطف قلبه واتساع رحمته الاخيرة فانها ستخسر كل شيء حتى روحها التي لا تستطيع ان تتنفس بعيدا عن عنوان هوامشه... انه «زارا».. انه «الصواب» داخل الروح، وخارجها.. انه الحقيقة التي لا يدانها حق في الكتب المقدسة.

– «زارا» يتمنى ان يموت، انه متعب اقصى حدود التعب.. ولا ينام ينعزل عن العالم.. يركض في صحارى الله.. لا يريد اكثر من فسحة للاحتراق بعيدا عن عيون الكسبة ومدعي الاخلاق والشفافية، «زارا» هذا سيعري الحكمة من اوصالها، ويوقظ الصحو للمطر.. ويمتحن الهباء في صحوة النفس.. سيؤرخ ذكرى الغيوم.. ويعري لهاث الفجيعة قبل ان يكتمل. سيفجر النواح اغاني لعشاق ما عرفوا قطيعة الهزيمة، او انفجار التحدي، سيدلل الوطن على راحتيه كما هدد ابنه البكر كي ينام سينفجر مثل القنبلة ساعة القحط.. وصراخ الحقيقة.

– «زارا» لا يعرف غير الحقيقة.. لا يعرف المهادنة.

من اولها

غلطة بريئة

احمد دحبور

* مما يشبه المفارقة، ان هذه الزاوية التي بين ايديكم الان، مدينة لغلطة مطبعية بريئة، وقعت في زاوية الاسبوع الماضي التي كنت خصصتها للقائد الشيوعي الراحل خالد بكداش، فقد كتبت «ولقد كانت لفتة رمزية منه»، واذا بالغلطة المطبعية، تحول كلمة «لفتة» الى «لفته»، مما يزيح الكلام عن السياق، ويجعل من اقدم امين عام حزب شيوعي كاتبا رمزياً.. ولقد تخيلت وجهه، رحمه الله، لو قرأ هذا الكلام، ورسمت له صورة تراوح بين الدهشة والعجب، لان عودة بالذاكرة الى تاريخ علاقة الرجل، ومعظم حزبيي بلادنا، بالادب والفن، كانت ستفتح ملف الالتزام بمفهومه المحدد الصارم، والمحكوم بغائية الابداع وما يترتب عليها من الزام المبدع بـ «الوضوح» لتتمكن الجماهير من فهم رسالته، وهو ما يجعل من «اللغة الرمزية» بمفهومها المبسط الشعبوي امراً مستبعداً، او، في احسن الحالات، غير محبذ..

ولهذا غالبت ابتسامة بريئة براءة الغلطة المطبعية، وأنا اتذكر أنموذجا فاقعاً للادب «الواقعي الاشتراكي» مجسدا في بيت شعر منسوب الى وصفي البني، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري، ولا ادري هل قال هذا البيت فعلا، ام أن الادباء الشيوعيين المتمردين على تلك «الواقعية» قد نظموه للسخرية من النظم المسطح المتمسح بالقضية العامة:

قالت وكالة تاس، وهي صادقة
ان الرفيق ابا عمار قد وصلا

وابو عمار هنا هو خالد بكداش طبعا لا ياسر عرفات، وبيت الشعر هذا يذكرنا بشبيه له اورده المرحوم بدر شاكر السياب في معرض انتقاده لحرفية الالتزام، حيث نسب الى شاعر شيوعي عراقي قوله:

والعراق الحر في وثبته
يحسن الكرة صيفاً وشتاء

على ان هذه الصورة الكاريكاتورية للكتابة «الواقعية الاشتراكية»، لا تنفي ان مبدعين شيوعيين سوريين قد اعتنقوا الواقعية الاشتراكية بفهم خلاق، وقدموا اسهامات مشرقة في المكتبة العربية، مثل حنا مينة وفارس زرزور في الرواية، وشوقي بغدادي في الشعر، والمرحوم سعيد حورانية في القصة القصيرة، وكان هؤلاء هم الاكثر تبرما بحرفية الالتزام ومسطرة الرفيق الرقيب، بل انهم لم يخلصوا من بعض انتقادات الامين العام نفسه، وربما يذكر المرء في هذا المجال ردة فعل خالد بكداش على رواية «الثلج يأتي من النافذة» لحنا مينة، اذ كانت الرواية تسجل لحظات اغتراب احد المناضلين الشيوعيين في لبنان، وهو سوري هارب من نظام الحكم في بلاده. لكنه يرى بعض الملاحظات على حزبه. ولما كان الحزب معرضا للاضطهاد فلا يجوز انتقاده حسب عرف الامين العام، لذلك علق على الرواية بسخرية ظريفة مؤدبة قائلا: حسناً.. الثلج يأتي من النافذة، ويمكن ان نضيف الى العنوان: ثم يخرج منها، وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا..

ويلاحظ من هذه الواقعة انه كان صديقا ومحبا للادباء الشيوعيين، فحتى انتقاده كان محمولا على خفة الدم والظرافة، ولما خرج رياض الترك من الحزب، تمكن في لحظة ما من استقطاب المكتب السياسي كله، بحيث لم يبق الى جانب بكداش غير يوسف الفيصل. ويومها رسم فنان الكاريكاتور ممتاز البحرة صورة ساخرة تمثل مرآة ضخمة يقف امامها بكداش صارخاً: انا خالد بكداش، اعلن بالاجماع طرد الحزب من الامين العام.. يومها ضحك خالد بكداش كثيراً، وغضب كثيرا، وفي لحظة عبث نادرة في حياته اعطى الكاريكاتير لمجلة كانت تجري حواراً معه وطلب منها ان تنشره!!

ما اردت قوله، ان للحياة قوانينها ولكل جيل وعية وفهمه لهذه الحياة، فخالد بكداش الستاليني المتشدد، والذي كان يوصي – حتى لا نقول يأمر – بقراءة رواية «الام» لغوركي بوصفها انموذج الادب الملتزم، كان يرى المبدعين الشيوعيين يتفلتون من إسار قناته الضيقة فيكتفي بلفت النظر عبر مزحة متسامحة، كالاب الذي يحتال للحفاظ على كرامته بعد اكتشاف أول علبة سجائر في ثياب ابنه الفتى، يغضب ولكن بغير حزم الا في المبادىء التي لا يجوز المساس بها. وقد يذكر المرء في هذا المجال قصيدة ماجنة للشاعر الكبير المرحوم وصفي قرنفلي، مطلعها:

جاءت فزاف المنطلون
يلفها ساقا وخصرا

وقد اتصل به الامين العام مستهجنا مستنكرا ان يطلع هذا الكلام من مناضل محترم مثل وصفي قرنفلي الذي اجابه بقصيدة مشهورة مطلعها:

ما على الدرب ان نراح قليلا
نمسح الجرح او نبل الغليلا

وقد طرب خالد بكداش لهذه القصيدة، وكان يقول مازحا: «وصفي غير شكل.. بطلع له يقول»، ولعله كان يستحضر قصيدة وصفي «الملتزمة الواقعية جدا» عن الانتخابات:

ويسألني الشعب من تنتخب
وهل غير خالدنا انتخب؟

ويظل لهذا العمر، وهذا التاريخ، حق على من يذكر ان يذكر وينصف، ويعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله.


TIME
20 Filter
CIGARETTES
موعدكم مع تايم

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון
الاحد ٢٠ آب ١٩٩٥ — ٢٤ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١٫٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١٫٢٠ شيكل
20.8.1995 המחיר: 1.80 שקל(כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 84

شفاعمرو تستقبل ابنها السفير الفلسطيني شوقي ارملي

(ص١٦)

مع استئناف المفاوضات، اليوم، في ايلات

الفلسطينيون والاسرائيليون يؤكدون السعي لتقليص نقاط الخلاف

* الحديث عن قرب انعقاد لقاء بين بيرس وعرفات وآخر بين رابين وعرفات *

(التفاصيل على ص٣)

١٧٠ الف فلسطيني في الخليل بدون مياه للشرب والاستعمال المنزلي



● ام فلسطينية خليلية ذاهبة للبحث عن مياه الشرب ●

(التفاصيل على ص ٧و١٦)

العراق يتهم الولايات المتحدة بالتحضير لعدوان جديد!

□ الولايات المتحدة: ما نقوم به مجرد اجراءات «وقائية»! □

* موفد سعودي الى الكويت * مناورات امريكية – كويتية مشتركة * اجتماع ثلاثي سوري ايراني تركي في اصفهان *

(التفاصيل على ص٣)

(٤) فرق دولية تشارك في فعاليات مهرجان الناصرة

* احدى هذه الفرق تضم مجموعة من الموسيقيين والمغنين والراقصين من مختلف انحاء العالم وتغني بعدة لغات بينها اللغة العربية *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ينتظر ان تشارك (٤) فرق دولية، للمرة الاولى، في فعاليات مهرجان الناصرة ١٩٩٥، التي تبدأ يوم الاربعاء القادم (٢٣ آب) وتستمر حتى يوم الاحد (٨/٢٧).

واحدى هذه الفرق، التي تطلق على نفسها اسم «من القلب الى القلب»، تضم مجموعة من الموسيقيين والمغنين والراقصين من جميع انحاء العالم يتذرون انفسهم – كما يقولون في بطاقة تعريفهم – للمساعدة في بناء عالم افضل وأمن من خلال التطوع لمساعدة المحتاجين في بلدان كثيرة.

والموسيقى التي يقدمونها حيوية وحماسية وقد لاقت تجاوبا كبيرا من الجماهير في انحاء العالم. واغاني الفرقة متنوعة وفيها ملامح من موسيقى الجاز والبوب ومن الاغاني العالمية التراثية الخفيفة.

ويغني اعضاء الفرقة بالعديد من اللغات منها الانجليزية والفرنسية والعربية. ومعظم هذه الاغاني هي من تأليف الفرقة ومكتوبة من القلب لتصل الى قلوب الصغار والكبار حاملة رسالة الامل والحب والسعادة.

اما الفرق الثلاث الاخرى فهي:

* فرقة اوريون البلجيكية، وهي من اكثر الرباعيات الموهوبة في القارة الاوروبية.

* فرقة ميلاني بونغ من النمسا لموسيقى الجاز، التي تعتبر من اكبر فرق موسيقى الجاز في اوروبا وخارجها.

* فرقة «غايتياس دل اجابيم» الاسبانية وهي من ابرز الفرق في اسبانيا التي تقدم موسيقى واغنيات فولكلورية.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان مشاركة هذه الفرق قد تمت في اطار التعاون والتنسيق المتبادلين بين وزارة الثقافة الفلسطينية وبين الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة، التي تشرف على تنظيم وادارة المهرجان.

رفع الحصار عن غزة منذ فجر اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي امس، السبت، ان الحصار المفروض على قطاع غزة سيرفع ابتداء من فجر اليوم الاحد. واوضح ان دخول الغزيين الى اسرائيل سيتم وفق التقييدات التي كانت مفروضة قبل فرض الحصار الاخير في العاشر من آب الجاري، اي السماح فقط للمتزوجين، الذين تجاوزوا الثلاثين من العمر، بالدخول الى اسرائيل للعمل. واضاف ان لجنة الاتصال المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية ستستمر في تنظيم اصدار التصاريح الممغنطة.

مصرع ثلاثة من كبار المسؤولين الامريكيين بالقرب من سراييفو!

● واشنطن – الوكالات – اكدت الناطقة باسم وزارة الحربية الامريكية، سوزان هانسن، مقتل مساعد نائب وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية روبرت فريزور، امس السبت، خلال الحادث الذي تعرضت له آلية مصفحة فرنسية كان على متنها قرب العاصمة البوسنية سراييفو.

وكانت الآلية التي استقلها فريزور قد خرجت عن مسارها، مما ادى الى انقلابها وسقوطها على لغم، حيث انفجرت.

واضافت الناطقة ان الدبلوماسي توفي مع موظفين كبيرين آخرين هما مساعد نائب وزير الحربية المكلف بالشؤون الاوروبية والكندية، جوزيف كروزيل، والكولونيل في سلاح الجو صموئيل نيلسون درو.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، قد اعلن، في تصريح مقتضب امام مجموعة من الصحفيين في جاكسون هول في ولاية وايومينغ، حيث يقضي عطلة، ان الولايات المتحدة «خسرت امريكيين كبارا في حادث فظيع».

واوضح الرئيس الامريكي ان كافة المعلومات تدفع الى الاعتقاد بأن ما حصل «مجرد حادث» لن يؤثر على جهود السلام التي تبذلها الولايات المتحدة.

لاول مرة في العالم العربي

طبيب فلسطيني يجري عملية زرع ناجحة في النخاع الشوكي

● العملية اجريت لشاب فلسطيني من «عين الحلوة» اصيب بطلق ناري استقر في عموده الفقري ●

● صيدا (لبنان) – الوكالات – اعلن طبيب فلسطيني انه اجرى، قبل ايام في جنوب لبنان، عملية زرع ناجحة في النخاع الشوكي لشاب مصاب بالشلل النصفي، منذ سبع سنوات ونصف السنة، مكنته من التحرك مجددا.

واعتبر الطبيب محمد رشيد اليوسف خطاب (٣٨ عاما) في مؤتمر صحفي عقده، امس السبت، في مستشفى «الهمشري» في صيدا، حيث اجرى العملية، انها «اول عملية زرع ناجحة في النخاع الشوكي في العالم العربي».

ويترأس الطبيب خطاب، حاليا، فرع جراحة الاعصاب في قسم العلوم العصبية في مستشفى «راشد»، في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان الفلسطيني منتصر نصرالله (٢١ عاما) اصيب عام ١٩٨٨ خلال اشتباكات فلسطينية داخلية في مخيم «عين الحلوة» بطلق ناري استقر في عموده الفقري، مما ادى «الى شلل نصفي تام من معدته حتى اصابع رجليه».

واوضح الطبيب خطاب، خريج جامعة هافانا في كوبا عام ١٩٨٤، والذي يعمل في حقل الابحاث والتجارب في زرع الجهاز العصبي، انه اجرى العملية التي استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة قبل ١٢ يوما. واضاف «مجددا بدأ المريض يحس بالجوع والشبع واستعاد قدرته الجنسية وامكانية التحكم بعملية التبويل حتى انه بدأ بتحريك رجليه».

واشار الدكتور خطاب الى انه اجرى العملية بناء على الحاح عائلة المصاب واصرارها، فيما كان يقوم بزيارة لاقاربه في مخيم «عين الحلوة» حيث نشأ.

نعي

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها عضو اللجنة

المرحوم شفيق طوبي (ابو كمال)

كما وتتقدم بأحر التعازي الى عائلة الفقيد واصدقائه ومعارفه.

غارة اسرائيلية تسفر عن مقتل اربعة مسلحين في جنوب لبنان!

● «حزب الله» يعلن عن مصرع احد مقاتليه في اشتباك دورية اسرائيلية ●

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلن مصدر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان اربعة مسلحين قتلوا، فجر امس السبت، في جنوب لبنان، عندما اطلقت المروحيات الاسرائيلية النار عليهم، فيما كانوا بمحاذاة المنطقة المحتلة.

واوضح المصدر ان الجيش الاسرائيلي قام، ظهر امس السبت، بسحب جثث ثلاثة عناصر من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل كانوا مزودين بصواريخ ساغر.

وقد اعلن «حزب الله» عن استشهاد احد عناصره، فجر امس، في اشتباك مع دورية اسرائيلية حاولت التقدم باتجاه بلدة يحمر، المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل.

واكد في بيان وزعه في بيروت ان اشتباكا استغرق ساعتين بين مجموعة من المقاومة الاسلامية (جناحه العسكري) والدورية الاسرائيلية، استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والمتوسطة، ادى الى «تكبيد العدو اصابات عدة واستشهاد احد المقاومين».

يذكر ان اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان الميليشيا اللبنانية العميلة لاسرائيل كانت قد اعلنت، في وقت سابق، ان الغارة التي شنتها مروحيتان اسرائيليتان، فجر امس، بمحاذاة المنطقة المحتلة قد ادت الى مقتل اربعة عناصر من «حزب الله».



● لبنان يتعرض للعدوان ●

الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

ليس في وسع العراق صنع قنبلة ذرية

● ايكيوس: العراق قدم معلومات جديدة عن صواريخه البالستية وبرامج الاسلحة الجرثومية والنووية ●

● بغداد – الوكالات – اكد مسؤول في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، امس السبت، في بغداد انه ليس في وسع العراق صنع قنبلة ذرية سرا.

وصرح مساعد مدير الوكالة، موريشيو زيفيريرو، للصحفيين انه حصل من المسؤولين العراقيين على معلومات «مفيدة» عن تطور البرنامج النووي خلال ازمة الخليج (١٩٩٠ – ١٩٩١) اكملت المعلومات التي بحوزته.

وتابع ان «العراق لا يملك في الوقت الحاضر امكان مواصلة برنامج نووي سري وصنع قنبلة» ذرية، مشيرا الى ان الوكالة الدولية ابلغت مجلس الامن بذلك في نيسان الماضي.

ووصل زيفيريرو الى بغداد، يوم الخميس الماضي، برفقة رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع السلاح العراقي، رولف ايكيوس، بناء على طلب من السلطات العراقية التي اعلنت انها ستقدم معلومات عن برامج التسلح.

واوضح ايكيوس ان العراق قدم معلومات جديدة عن صواريخه البالستية وبرامج الاسلحة الجرثومية والنووية.

واكد زيفيريرو من جهته ان هذه الزيارة التي ستنتهي، اليوم الاحد، كانت «مفيدة جدا» واعرب عن «ارتياحه للمعلومات التي نقلها العراقيون». وتابع «اننا نريد في الوقت الحاضر التحقق من صحة المعلومات وتحليل الوثائق التي سلمت الينا».

واشار الى ان هذه المعلومات الجديدة تتعلق بـ «تطور البرنامج النووي بين اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠ ونيسان ١٩٩١، موعد تطبيق القرار رقم ٦٨٧»، الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي حدد شروط وقف اطلاق النار.

واوضح زيفيريرو «هناك جو جديد من المصارحة والمكاشفة حول موضوع هذه النشاطات التي بدأت بعد آب ١٩٩٠».

وبموجب قرارات الامم المتحدة فان جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية يجب ان تدمر وتخضع قدراته الانتاجية لمراقبة طويلة الامد.

● ايكيوس ●

لقاء اليوم

مع: رون بن يشاي، رئيس تحرير صحيفة «دفار»

حول: قرار رئيس تحرير «معريف» اقصاء نفسه عن منصبه مؤقتا!

من كان ضالعا في مخالفة تنطوي على وصمة عار ينبغي ان يذهب نهائيا!

● رئيس تحرير صحيفة «معريف»، عوفر نمرودي، وهو ايضا مالك الصحيفة ومديرها، قرر امس الاول الجمعة، إقصاء نفسه عن منصب رئيس التحرير وتخويل صلاحياته الى المحرر يعقوب إيرز، وذلك حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده. وجاءت هذه الخطوة بعد ان قدمت ضده لائحة اتهام، تنسب اليه الشرطة فيها القيام بتنصت غير قانوني وبتعاقدات مالية لغرض مخالفة القانون. وكل هذا في اطار قضية التنصت السري التي تعصف بالصحافة المكتوبة منذ اكثر من سنة.

وكان الصحفيون والمحررون عبر نقابة الصحفيين ولجنة المحررين دعوا نمرودي الى اتخاذ مثل هذه الخطوة. عن قرار نمرودي ومسألة التنصت السري تحدثنا مع رئيس تحرير صحيفة «دفار»، رون بن يشاي.

● «الاتحاد»: عوفر نمرودي قرر إقصاء نفسه عن مهام رئيس التحرير، وهو بذلك يستجيب لمطلب الصحفيين والمحررين؟

– بن يشاي: «انها خطوة في الاتجاه الصحيح. فانا على اعتقاد بان من يرتكب مخالفة تنطوي على وصمة عار او من يتهم بمخالفة كهذه، من الافضل ان يُقصي نفسه عن مهامه في الصحافة. والحقيقة ان مصطلح «مخالفة تنطوي على وصمة عار» هو مصطلح فضفاض وغير واضح المعالم وغير منصوص عليه بوضوح في القانون. ومع هذا يمكننا القول ان مخالفة كهذه هي مخالفة لاصول ومعايير عامة واخلاقية وقانونية».

● «الاتحاد»: لكن هناك من طالب نمرودي بان يقصي نفسه نهائيا عن منصبه؟

– بن يشاي: «حسب رأيي هذا ما ينبغي ان يحدث. وخطوة نمرودي لا تكفي. من كان ضالعا في قضية تنصت كهذه ينبغي ان يذهب نهائيا من المشهد الصحفي. ونمرودي رغم إقصائه نفسه عن منصب رئيس التحرير لا يزال صاحب الصحيفة ومالكها ومديرها المالي. وما اقوله ينسحب على جميع من يتورطون في مثل هذه القضايا».

● «الاتحاد»: الى اي مدى اثرت قضية التنصت السري وتفاعلاتها على الصحافة في البلاد؟

– بن يشاي: «اثرت كثيرا جدا. واوضح ما كان ان القضية على ذيولها ومضاعفاتها انتقصت من مصداقية الصحافة في اعين الجمهور. فمن المفترض ان تكون الصحافة كلب الحراسة الامين للدمقراطية، ويقظة بما فيه الكفاية لفضح القصورات والفساد اينما كان. وهي تبدو في ضوء هذه القضية مستعدة لخرق الاصول وتجاوز القانون وليس في سبيل الكشف عن الحقيقة وانما بدافع التنافس التجاري».

● «الاتحاد»: يعني ان التنافس التجاري كمنصر فاعل في تطور الصحافة اثر على نحو مسيء للصحافة؟

– بن يشاي: «نعم، وبدون شك وقد رأينا ذلك واضحا في القضية التي نحن بصددها. فهنا، ادى التنافس بين «معريف» و «يديعوت احرونوت» الى تجاوز الاصول والقانون، الامر الذي ينبغي ان يتوقف فورا».

● «الاتحاد»: في السابق كان الادعاء ان الصحافة الحزبية او المجندة الملتزمة اعاقت تطور الصحافة، والان التنافس التجاري الحر اساء الى الصحافة ومس بمصداقيتها، ما هو الحل، المخرج؟

– بن يشاي: «يجب ان يكون واضحا ان التنافس التجاري لا يؤدي بالضرورة الى تجاوز القانون او خرق الاصول والاعراف. كما ان الصحافة الحزبية او المنتمية لا تعيق التطور في حياة الصحافة اذا ما التزمت بالقواعد والاصول واذا لم تعبث بالحقائق. اما الحل، فأراه بالتزام الجميع بقوانين وقواعد مهنية وضوابط تقدّس الحقائق، وكذلك بصدور صحف جديدة. اما اذا واجهت الصحف صعوبات مادية فبالامكان الخروج من المأزق عبر تحويل الملكية الى الصحفيين والعاملين فيها، كما حدث في «دفار»، وذلك لمنع اغلاقها.

(مرزوق حلبي)

معارك شوارع ضارية في العاصمة الصومالية!

● سقوط ثمانية قتلى واكثر من عشرين جريحا ●

● مقديشو – الوكالات – افاد شهود عيان ان ثمانية اشخاص، على الاقل، لقوا مصرعهم واصيب عشرون آخرون في معارك وقعت، امس السبت، بين انصار الجنرال محمد فارح عيديد ومنافسه علي مهدي محمد في جنوب العاصمة مقديشو.

واضاف المصدر نفسه ان المقاتلين استخدموا المدافع المضادة للدروع والرشاشات والقنابل اليدوية خلال المعارك.

واوضح الشهود ان المعارك اندلعت بعد ان اقام عناصر الميليشيا التابعة للجنرال عيديد حاجزا لجميع الاسلحة في افيسيوني، وهو مطار عسكري سابق على مقربة من مرفأ مقديشو.

وقبل اندلاع المعارك بقليل اطلقت قذيفتا هاون، من جهة مجهولة، باتجاه حي المدينة المجاور لمنطقة الاشتباكات، مما ادى الى مقتل مدنيين اثنين واصابة اربعة آخرين بجراح.

كما قام مسلحون باطلاق النار، امس السبت، على مبنى الاذاعة التي يسيطر عليها انصار الجنرال عيديد، مما ادى الى اصابة اثنين من الحراس بجراح.

يذكر ان الجنرال عيديد، الذي يسيطر على القسم الاكبر من جنوبي العاصمة، امر جميع حملة السلاح بتسليم اسلحتهم الى «الجيش الوطني» الخاضع له خلال ستة اشهر.

وافاد شهود ان المعارك بدأت اثر قيام انصار علي مهدي باطلاق النار، من سيارة مجهزة برشاش ثقيل، على انصار للجنرال عيديد اضطروا للهرب قبل ان يعودوا مجهزين بأسلحة ثقيلة، مما ادى الى نشوب معارك شوارع ضارية.

وحتى مساء امس كان دوي الانفجارات لا يزال مسموعا على مقربة من المرفأ خاصة، حيث شلت الحركة تماما.

العراق يتهم الولايات المتحدة بالتحضير لعدوان جديد!

● بغداد – الوكالات – اتهمت الصحف العراقية، امس السبت، الولايات المتحدة بالتحضير لعدوان جديد على العراق، مؤكدة ان «الشعب العراقي سيفشل المؤامرات التي يخطط لها الغرب».

واعتبرت صحيفة «العراق» الحكومية ان «الولايات المتحدة تحاول انتهاز اية فرصة لاعادة تدمير العراق وضربه من جديد، بعد ان عجزت طوال السنوات الخمس الماضية عن الوصول الى غاياتها، بعد ان نفذت اضخم عدوان عسكري ضده وابشع حصار».

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان «امريكا لم تكتف باعلان حرب اعلامية شاملة ضد العراق بل تجاوزت ذلك وشرعت بتحريك قوات باتجاه الخليج العربي». واكدت ان العراق نفى وجود تحركات لجيشه، وانه «من السخف التحدث عن عمل عسكري عراقي ضد الاردن لعدم وجود المسوّغ» لذلك.

واعتبرت الصحيفة ان ما يجري هو تضليل لجر المنطقة والعالم للاعتقاد بوجود ازمة بين العراق والاردن والكويت من اجل «تهيئة المسرح للمزيد من التدخلات الامريكية».

ويشار الى ان الملك الاردني، نفى ان تكون الولايات المتحدة قد طلبت من الاردن قطع علاقاته الاقتصادية مع العراق، كما كانت بعض الاوساط الامريكية قد اعلنت.

واعلن الناطق باسم الحكومة العراقية، مساء امس، ان دولته تحرص على العلاقات الاخوية مع الاردن، وان تعاون الاخير مع اي من الدول العربية لا يمكن ان يؤثر عليها.

ومن جهة اخرى، استمرت التحركات في المنطقة، فقد سلم مدير الاستخبارات السعودية، تركي الفيصل، امس السبت، امير الكويت جابر الاحمد الصباح، رسالة من الملك السعودي، افاد مصدر سعودي رسمي انها تتضمن تأكيدا على «ضرورة التنسيق بين البلدين، في ضوء ما تردد من معلومات حول نية العراق الهجوم على الكويت او السعودية».

ويذكر ان الامير تركي فيصل قام، في الاسبوع الماضي، بزيارة قصيرة الى الاردن، التقى خلالها الملك الاردني حسين. واعلن امس، ان قمة قريبة ستعقد بينه وبين الملك السعودي.

وكان وزير الاعلام الكويتي، سعد ناصر الصباح، قد صرح، امس السبت، ان هناك «تحركات غير طبيعية» في صفوف القوات العراقية مؤكدا انها تجري بعيدا عن الحدود العراقية الكويتية، ولكنه اضاف، انها «تثير قلق الكويت».

● صدام حسين في مؤسسة التصنيع الحربي ●

واكد «اننا نراقب الوضع اولا بأول» وانه «يتعين على الكويت اتخاذ جميع التدابير والاحتياطات اللازمة».

ويشار الى انه اعلن، امس الاول الجمعة، ان (١٤٠٠) جندي امريكي يستعدون للانتشار في الكويت «لاجراء مناورات ذات طابع رادع» بالاشتراك مع الجيش الكويتي!

وكانت الكويت اعلنت، امس السبت، انها استدعت «بعض الاحتياطيين»، ولكنها اكدت ان هذا «غير مرتبط بتحركات الجنود في العراق»!

* اجتماع ثلاثي: سوري ايراني تركي *

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان وزراء خارجية ايران، علي اكبر ولايتي وسوريا، فاروق الشرع وتركيا، اردال اينونو، سيجتمعون في السابع من ايلول في اصفهان الايرانية لبحث الوضع في العراق.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن «مصادر حسنة الاطلاع» في طهران، ان لقاء وزراء خارجية الدول الثلاث سيلي اجتماعا للخبراء من المقرر عقده في السادس من ايلول المقبل في اصفهان ايضا.

ويشار الى ان هذا هو الاجتماع السادس، منذ العام ١٩٩١، بين الدول الثلاث التي تعارض تقسيم العراق، بغية تجنب اي محاولة لاقامة دولة كردية مستقلة في شمال العراق، خاصة وانه في الدول الثلاث تسكن اقليات كردية.

قوات الاحتلال تغلق الحرم الابراهيمي لمدة خمسة ايام!

● استمرار الاستعدادات لعقد المؤتمر الشعبي للدفاع عن الخليل في وجه الاطماع العنصرية والاستيطانية ●



● الحرم الابراهيمي ●

● الخليل – «وفا» – يسري اعتبارا من مساء أمس السبت، مفعول قرار اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف من قبل قوات الاحتلال لمدة خمسة ايام، بحجة اعادة النظر في الترتيبات الأمنية المتبعة من قبل هذه القوات. والاجراء محاولة لفرض واقع جديد في مسجد من المساجد الاسلامية، يعتبر الثاني في القدسية عند المسلمين في فلسطين بعد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة. وقد عبر المواطنون في المنطقة عن سخطهم لهذا القرار، الذي يتناقض وحرية العبادة، كما يتناقض مع ابسط حقوق الانسان.

مؤسسات الخليل وفعالياتها، اعتبرت ذلك امعانا من الجانب الاسرائيلي في التنكر لحقوق شعبنا، والرضوخ للعقلية المتطرفة. ولا يمكن، في حال استمرار ذلك، الا ان يؤدي الى اجهاض المسيرة السلمية، التي يجري الحديث عنها دون ان يلمس المواطن اي آثار لها.

من جانب آخر، تتواصل الاستعدادات في المنطقة لعقد المؤتمر الشعبي للدفاع عن مدينة الرحمن في وجه الاطماع العنصرية والاستيطانية، ومحاولات سلطات الاحتلال ادامة احتلالها للمدينة. وقد اشارت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الى انه سيتقرر موعد هذا المؤتمر وجدول اعماله خلال الأيام القليلة القادمة.

في محاولة للتشويش على نشاط فني في «بيت الشرق»

اوباش اليمين يتظاهرون بشكل غير قانوني، ويعتدون على الصحفيين!

* الشرطة تمتنع عن اخلائهم «رغم ان نشاطهم غير قانوني» * الاعتداء على مراسلي «صوت اسرائيل» بعد ان قاموا باستدعائهم! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر اكثر من الف من نشيطي اليمين، مساء امس السبت، قبالة «بيت الشرق» في القدس، بشكل غير قانوني، ردا على نشاط فني نظمه انصار السلام في باحته.

وقد شارك في النشاط الفني العديد من الفنانين العرب واليهود، وقام اليمينيون باستعمال مكبرات الصوت للتشويش عليه، ونصبوا في المكان منصة، واطلقوا الخطابات والزعيق في محاولة لتعطيل النشاط الفني.

وقامت الشرطة بمصادرة المولد الكهربائي الذي احضره اليمينيون، والذي زود مكبرات الصوت والاجهزة التي احضروها بالكهرباء. وفي اعقاب ذلك اشتبك المتظاهرون مع الشرطة، وقام بعضهم برشق افرادها بالحجارة.

ويذكر ان عددا من زعماء المستوطنين تواجدوا في المكان واستمروا باطلاق خطاباتهم، بعد مصادرة الاجهزة.

واعتدى المتظاهرون على الصحفيين الذين تواجدوا في المكان وعطلوا الاجهزة التي كانت بحوزة مراسلي «صوت اسرائيل»، الذين قاموا باستدعائهم بأنفسهم.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة، رغم تصريح ناطق بلسانها بان ما يقوم به اليمينيون «غير قانوني ويضر بالنظام العام»، امتنعت عن تفريقهم او اخلائهم بدعوى خوفها من اعمال شغب قد تترتب على ذلك!

مع استئناف المفاوضات، اليوم، في ايلات

الفلسطينيون والاسرائيليون يؤكدون السعي لتقليص نقاط الخلاف

* الحديث عن قرب انعقاد لقاء بين بيرس وعرفات وآخر بين رابين وعرفات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون يوم امس السبت، على ضرورة عقد لقاء قمة بين الرئيس، ياسر عرفات، وبين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مشيرين الى ان هناك بعض القضايا العالقة التي لا يمكن للمفاوضين اتخاذ موقف نهائي منها دون قرار من القيادة السياسية في مستوى القمة. وقال مدير عام وزارة الخارجية، اوري سفير، ان تدخلا من بيرس وعرفات سيكون ضروريا من اجل السعي لتذليل العقبات الاساس، التي تعترض طريق الحل.

ويعتقد بعض المراقبين ان عرفات وبيرس سيلتقيان مجددا في نهاية آب الجاري. ولاحظ سفير ان جهودا كبيرة ستبذل، هذا الاسبوع، مع تجدد المفاوضات في ايلات، اليوم الاحد، وذلك لتقليص نقاط الخلاف بين الجانبين.

من ناحيته قال امين عام السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، امس السبت، في اعقاب اجتماع مجلس وزراء السلطة الوطنية، وان الوفد المفاوض اكد على تمسكه الشديد بالمواقف المحددة للمفاوضات وخاصة في موضوعات الخليل، المياه، المعتقلين، المبعدين والانتخابات في القدس. وتم التأكيد على ان الموقف الفلسطيني من الخليل سيظل ثابتا على ان الخليل مدينة فلسطينية كأي مدينة فلسطينية اخرى تجري فيها اعادة الانتشار، ويتم تموضع القوات الفلسطينية فيها كأية مدينة اخرى مثلها مثل غزة او اريحا او رام الله او بيت لحم او نابلس او طولكرم وقلقيلية وجنين وغيرها. وان الاستثناء الوحيد في مدينة الخليل هو الترتيبات الامنية الخاصة التي تقبل بها بشكل مؤقت لضمان الامن في قلب المدينة القديمة».

وتابع عبد الرحيم: «وبالنسبة للمياه فقد تم التأكيد على ثبات موقفنا بضرورة الاعتراف بالحقوق الفلسطينية في المياه الجوفية والسطحية في الضفة الغربية ومياه نهر الاردن، مع اعتبار ان الاعتراف بهذه الحقوق هو من ثوابت الموقف الفلسطيني، وذلك بالاضافة الى زيادة كميات المياه المخصصة للفلسطينيين في المرحلة الانتقالية من جميع الاحواض الجوفية ومن مياه نهر الاردن.

واما بالنسبة للاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، فقد تم التأكيد على اهمية الافراج عنهم والتمسك بذلك كأحد مظاهر ومكونات عملية السلام الجارية، وقد عرض الوفد محادثاته حول هذه القضية الحيوية الهامة ليتم التنسيق التام مع اللجنة المشكلة لهذا الغرض. كما عرض الوفد موضوع المبعدين الفلسطينيين ومطالبته باعادتهم».

«واكد المجلس على اهمية ايلاء الاهتمام لهذه القضية الحيوية».

وقال الطيب عبد الرحيم انه بعد ذلك عرض احمد قريع (ابو علاء) رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض خطة عمل الوفد الفلسطيني للجولة القادمة من المفاوضات التي ستبدأ اليوم الاحد، والتي من المفترض ان تتناول:

١. الانتهاء من جميع المفاوضات الخاصة بالسلطات المدنية.

٢. انهاء التفاوض حول الملحق القانوني وملحق التعاون الاقتصادي.

٣. الانتهاء من صياغة جسم الاتفاقية (الاتفاقية العامة)، ومكوناتها التي تتشكل من:
– ملحق الامن واعادة الانتشار
– ملحق الانتخابات
– ملحق السلطات المدنية
– الملحق القانوني
– ملحق التعاون والتعاون الاقتصادي
– الملحق الخاص بتبقيات اتفاقية القاهرة.
– الملحق الخاص بالمعتقلين والاسرى والمبعدين.

واعرب ابو علاء عن امله بأنه اذا ما تم تحقيق التقدم المطلوب، في الاسبوع القادم، وتخلى الجانب الاسرائيلي عن العقبات التي يضعها، فان الاتفاقية العامة بمكوناتها جميعا ستكون جاهزة للقراءة الاخيرة، في الاسبوع الذي يليه، على امل ان يتم الانتهاء من الاتفاق بصيغته النهائية بعد اقراره من القيادة العليا في الطرفين خلال شهر ايلول القادم.

وقال الطيب عبد الرحيم ان المجلس اثنى على جهود الوفد المفاوض وتمسكه بثوابت الموقف الفلسطيني، وطالب الحكومة الاسرائيلية بتحديد مواقفها بوضوح حول مدينة الخليل وموضوع المياه والقضايا الاخرى العالقة.

جرح جندي اسرائيلي على طريق خانيونس - رفح

● غزة - لمراسلنا - اصيب احد جنود الاحتلال، صباح امس السبت، بجروح طفيفة جراء انفجار عبوة ناسفة، على طريق خانيونس - رفح الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

وكان الجندي يقوم بأعمال دورية، وعلى ما يبدو فان العبوة كانت موجهة عن بعد، لانه شوهد شخص يفر من مكان الحادث.

وقد نقل الجندي الى المستشفى، وفتحت لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية تحقيقا تكشف ملابسات الحادث.

واعلنت وكالة الصحافة الفرنسية ان مجهولا اتصل بها وادعى بانه يتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقال انه نفذ هذا الهجوم «تعبيرا عن تصميمه على مواصلة العمليات ضد اسرائيل».

اعتقال خمسة شبان فلسطينيين من قرية بيت سيرا المحتلة

● رام الله - مكتب «رام الله الصحفي» - اعتقلت قوات الاحتلال ورجال المخابرات الاسرائيلية، الليلة قبل الماضية، خمسة شبان فلسطينيين من قرية بيت سيرا قضاء رام الله، بعد مداهمة منازلهم والعبث بمحتوياتها. والشبان هم: عيسى خضر، محمد اسماعيل عبد الجابر، مصطفى حسن، اياد علي اسماعيل ونبيل محمد.

من جهة اخرى ابلغ رجال المخابرات الاسرائيلية اهل الشبان رائد عبد المحسن (٢٩ عاما)، متزوج وله ثلاث بنات، وحسين ياسين (٢٥ عاما) متزوج وزوجته حامل وهو طالب في جامعة بير زيت، وكارلوس زغلول (٢٠ عاما)، بأنهم مطلوبون للسلطات الاسرائيلية، وفي حال عدم مثولهم فهم مهددون بالقتل!

بعد احتجاب قسري ليوم واحد

«القدس» تصدر اليوم كالعادة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف صحيفة «القدس» المقدسية صدورها اليوم، الاحد، وذلك بعد ان احتجبت قسرا يوم امس، السبت.

وصرح محرر «القدس» المسؤول، الاستاذ محمود ابو الزلف لمراسلنا، بأنه تلقى امرا من الرئيس ياسر عرفات بعدم طبع الصحيفة. اما عن الاسباب التي استدعت لمثل هذا القرار فقال الاستاذ ابو الزلف: لم يتم اعلامنا بهذه الاسباب الا ان التقديرات هي لكوننا نشرنا تصريحات فاروق القدومي وبيان هيئة علماء فلسطين في نابلس ضد مهرجان سبسطية. الا ان سببا ثالثا على الارجح هو الذي ادى الى هذا الموقف، الا وهو النصائح السيئة، التي يقدمها بعض المستشارين للرئيس عرفات.

تحت شعار «لا للسموم، نعم للحياة»:

مسيرة شعبية في عبلين لمكافحة المخدرات!

● عبلين - لمراسلنا - اقيمت في قرية عبلين مسيرة شعبية لمكافحة المخدرات، جابت شوارع القرية وشارك فيها العديد من الهيئات الشعبية ومن اهالي القرية، وجميع مرشدي ومرشدات المخيم الرياضي الاول في القرية.

وقد اصطف السكان على جوانب الشوارع التي مرت عبرها المسيرة، تعبيرًا عن تأييدهم لها، وعن رفضهم لظاهرة المخدرات.

وكانت انطلقت المسيرة من ساحة الدوار فالشارع الرئيسي وانتهت في ساحة الكراجات بمهرجان تحدث فيه محمد جبر قسوم الذي رحب بالحضور وشكرهم على مساهمتهم في انجاح المسيرة.

وناشد عضو المجلس المحلي وعضو المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات، جاكي حاج، جميع الهيئات في القرية المساهمة لوضع حد لتجار المخدرات، وعبر عن استعداد مجلس عبلين المحلي «للمساهمة في قطع دابر هذه الآفة الخطيرة».

وتحدث السيد زهير دعيم عن ظاهرة المخدرات التي تأكل الاخضر واليابس، واكد على خطورتها «خاصة واننا على اعتاب سنة دراسية جديدة ويتوجب علينا المحافظة على سلامة طلابنا».

في اعقاب القاء القبض على وائل نصار

اطلاق رصاص على بيت رئيس المخابرات العسكرية الفلسطينية

□ وائل نصار ورفيقاه سلموا انفسهم والقوا اسلحتهم بعد تعهد الشرطة الفلسطينية باطلاق سراحهم مع انتهاء التحقيق □



● الشرطة الفلسطينية خلال حملة التفتيش على وائل نصار ●

● غزة - لمراسلنا - اثر مواجهات عنيفة بين افراد الشرطة الفلسطينية ومجموعة من نشيطي حركة «حماس» في حي الشيخ رضوان في غزة، تمكنت الشرطة الفلسطينية بعد ظهر امس الاول الجمعة، من القاء القبض على عضو «حماس» وائل نصار الذي اثيرت حوله الشبهات في انه ينوي القيام بعملية انتحارية في وسط تل ابيب.

وكانت قوات الامن الفلسطينية بدأت عملية البحث عن الشخص آنف الذكر طيلة الاسبوع المنصرم، اثر تلقيها معلومات استخباراتية من «الشاباك» الاسرائيلي، تفيد بأن «حماس» تنوي القيام بعملية انتحارية. وفرضت السلطات الاسرائيلية حصارا على فلسطينيي قطاع غزة تحسبا من تنفيذ العملية، الذي يستمر حتى اليوم الاحد.

وفي نهاية الاسبوع المنصرم تلقت قوات الامن الفلسطينية معلومات تدل على ان وائل نصار وشابين آخرين، وهما ابراهيم نصار وعوض السلمي، متحصنون في احد منازل حي الشيخ رضوان. فحاصرت القوات الفلسطينية المنزل مطالبة بتسليمهم.

الا ان المحاصرين بدأوا باطلاق النار على افراد القوات الفلسطينية، وردت الاخيرة على مصدر النار بالمثل، وفي هذه الاثناء تدخل المئات من سكان الحي في محاولة لعرقلة عمل قوات الامن الفلسطينية، مما ادى الى اصابة تسعة من المواطنين ورجال الشرطة بجراح.

وتدخلت لجنة الحوار بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس» بقيادة الضابط عبد المنعم ابو سردانة، واجرت مفاوضات مع نشطاء «حماس» الثلاثة، وتوصل الطرفان الى حل وسط يقضي بأن يسلم الثلاثة انفسهم الى قوات الامن الفلسطينية وان يلقوا اسلحتهم على ان يطلق سراحهم فور انتهاء التحقيق معهم.

هذا وضبطت قوات الامن الفلسطينية قنابل يدوية ورشاشا من نوع «جليل» وكلاشنيكوف وكميات من الرصاص.

واعلنت سلطات الامن الفلسطينية، امس السبت، ان اطلاق رصاص جرى منتصف الليلة قبل الماضية، على منزل رئيس الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، موسى عرفات. ولم يصب احد بأذى.

ووجهت اصابع الاتهام لحركة «حماس» وخاصة الجناح العسكري لها «عز الدين القسام».

ويذكر ان موسى عرفات يقود الحملة الخاصة لمطاردة نشطاء مجموعة «عز الدين القسام»، وشاركت القوات التي تحت امرته في القاء القبض على نشطاء «حماس» الثلاثة، بعد ظهر الجمعة.

مؤسسة «الحق» تدعو السلطات الاسرائيلية الى وقف التعذيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت مؤسسة «الحق» في بيان عممته امس، السبت، السلطات الاسرائيلية الى التوقف «فورا عن ممارسة التعذيب بكافة اساليبه، والى اتخاذ اجراءات اضافية بموجب التزامها باتفاقية مناهضة التعذيب والمصادقة عليها في العام ١٩٩١، لضمان عدم حدوث اي حالات تعذيب، والتحقيق فيها ومعاقبة المسؤولين عن اقترافها».

واعتبرت «الحق» في بيانها ان السلطات الاسرائيلية مطالبة «باتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل انصاف ضحايا التعذيب عن طريق التعويض والتأهيل وغير ذلك».

وطالبت مؤسسة «الحق» المجتمع الدولي، بما في ذلك السلطة الفلسطينية، بالامتناع قطعيا عن البت في او اجراء اي تسليم لاي شخص الى اسرائيل طالما ان هناك احتمالا كبيرا لتعرضه للتعذيب في حالة تسليمه للسلطات الاسرائيلية.

ورأت «الحق» ان على المجتمع الدولي ربط علاقاته الثنائية مع اسرائيل، بما في ذلك اشتراط تقديم اي مساعدات مالية او فنية او غيرها، بالتوقف عن اجازة وتشجيع وممارسة انتهاكات حقوق الانسان ومن اهمها التعذيب.

ولاحظت «الحق» في بيانها ان السلطات الاسرائيلية تحاول حصر النقاش حول التعذيب بأسلوب الهز العنيف، في حين ان اساليب عديدة للتعذيب ينفذها محققو «الشاباك».

الجدير ذكره ان اللجنة الوزارية الخاصة بمراقبة عمل «الشاباك» قررت قبل ايام اطلاق ايدي محققي «الشاباك» حتى تشرين الاول القادم.

حملة تبرعات لـ «جمعية المركز الطبي لعلاج مشوّهي الحرب والحوادث» في غزة

● غزة - «وفا» - تواصلت في نهاية الاسبوع، حملة التبرعات لدعم مشروع «جمعية المركز الطبي لعلاج مشوهي الحرب والحوادث» في غزة.

ويهدف المشروع الى مساعدة اولئك الذين اصيبوا بتشوهات في الانتفاضة، اضافة الى الذين فقدوا اعضاء من اجسادهم.

وعن هذا المشروع قال د. محمد دويات، المشرف الطبي للجمعية، أن «الفكرة بدأت بعد تعرض آلاف الفلسطينيين للتعذيب او استنشاق الغاز المسيل للدموع او الاصابة برصاص الاحتلال». وبيّن ان المشروع يهدف ايضا الى اخراج بعض هؤلاء الناس من عزلتهم وتشجيعهم على الخروج الى المجتمع. وباختصار «اننا نسعى الى جعل هؤلاء اعضاء فاعلين في المجتمع، خاصة وان البعض وصل الى حالة اليأس».

وعن آلية المشروع يقول دويات «انه سيعمل بالتنسيق مع جراحي التجميل واطباء الاسنان على معالجة هؤلاء المشوهين».

ويضم المركز، الذي سيقدم خدمات علاجية مجانية، عدة اقسام تشمل المختبر والاستقبال والصحة النفسية والمكتبة والدورات التدريبية، اضافة الى فرق العمليات والتشخيص.

ويضيف امين سر الجمعية، ديب الجربي، أن التكلفة الاجمالية المتوقعة لاقامة هذا المشروع ستبلغ خلال السنة الاولى مليونا وستمائة الف دولار امريكي. واوضح أن عددا كبيرا من تلك المؤسسات الطبية ابدى اهتماما خاصا بعد اتصالات مكثفة اجرتها معها ادارة المشروع ولا تزال تجريها.

واضاف الجربي ان لجنة هولندية من «جامعة امستردام» وبعض اعضاء البرلمان الهولندي سيشرفون على المركز بادارة فلسطينية. وستتبرع تلك اللجنة بجزء هام من المعدات الطبية الخاصة، اضافة الى انها سترسل بعض الخبراء في هذا المجال لتدريب الاطباء الفلسطينيين.

تعزية

نتقدم بتعازينا الى اخوة الفقيد واقاربه بوفاة لاعب هبوعيل كابول

مروان بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة ولاعبو مكابي كابول

تعزية

نتقدم بتعازينا الى الاخت اخلاص بقاعي واخوانها ووالدتها ولعائلة بقاعي بوفاة المأسوف على شبابه

مروان بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم وقاسم خطيب
وجميع العاملات - كابول

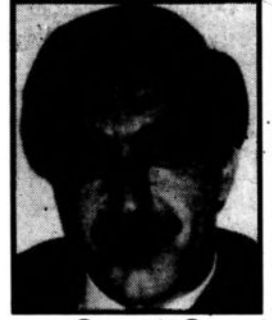
ازمة «دبلومافنية» بين الخارجية الاردنية والفنانين!

❑ الكباريتي طلب من مسرح «أهلا نبيل وهشام» عدم تقليد امراء الخليج ❑

* نبيل صوالحة: «اذا كان هذا اسلوب ضغط فاقرأوا على دمقراطية الاردن السلام * هشام يانس: هم قدموا مسرحيات تهزأ بزعمائنا ايضا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الصحف الاردنية، مؤخرا، قضية توجيه وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي، رسالة الى وزير الثقافة يطالب فيها الفرق المسرحية الاردنية بعدم تقليد الشخصيات الخليجية في مسرحياتهم لا سيما الأمراء وكبار المسؤولين، بعد ان تقدمت دولة الامارات العربية المتحدة بشكوى الى الوزارة حول بعض التعليقات الصحفية والمسرحية الاردنية.

هذا الطلب اثار بعض الفرق الفنية الاردنية وسبب «ازمة دبلوما - فنية» بعد ان رفض عدد من الفنانين الاستجابة لمثل هذا الطلب واعتبروه ضمن سياق الضغط والارهاب الفكري ارضاء للبعض.



● الكباريتي ●

وفي تصريح لصحيفة «شيمان» الاردنية قال الفنان هشام يانس: «لقد تمت مقاطعتنا لمدة (٦) سنوات ومنع ذكر اسم اي فنان اردني على شاشات التلفزيون الخليجية وتمت محاربة الفنان الاردني في مصر وسوريا ايضا وتم تقديم مسرحيات كوميدية شتى وتهزأ بزعمائنا مثل مسرحية «سيف العرب» ومسرحية «بالعربي الفصيح» وغيرها من المسرحيات».

واضاف يانس قائلا ان الفنان الاردني حورب بلقمة عيشه ومنعت أعماله في دول الخليج حيث اعتقدت هذه الدول ان مثل هذا الأمر سيقضي على الفنان الاردني، والآن تحولت الحرب الى الدمقراطية الاردنية التي كانت سببا في نجاح الفنان الاردني واجتيازه لكافة العقبات التي وضعت في طريقه.

من جانبه قال الفنان نبيل صوالحة «ان مسرحية السلام يا سلام والتي جاءت الرسالة بسببها كانت عملا سياسيا شاملا وتتكلم عن قضايا الأمة بجميع زعمائها وفي مقدمتها زعماؤنا ومليكنا ورئيس وزرائنا».

واشار صوالحة اننا نكن الاحترام لمسؤولي الخليج والشعوب العربية في هذه الدول بأن يفتحوا المجال لفنانيهم ومبدعيهم بأن يقولوا كلمة حق بحرية بدلا من ان يحاولوا منعنا من ممارستنا حقنا ودمقراطيتنا في وطننا.

وفي الوقت نفسه اكد صوالحة انه اذا ما كانت هذه الرسالة بداية في سياسة منع الفنان الاردني من قول كلمة الحق ارضاء لهذا او ذاك فلتتم قراءة السلام على الاردن ودمقراطيته.

واكد صوالحة ان وزير الثقافة لم يقم بأي ضغط عليهم لمنع او حذف اي شيء في مسرحياتهم وانما اكتفى بدور ايصال الرسالة الموجهة من وزير الخارجية ضمن الاسلوب الدمقراطي المتعارف عليه في الاردن، في حين شن صوالحة هجوما على رابطة الفنانين متهما اياها بالسلبية في مواقفها، على اعتبار ان دورها في هذه المرحلة يجب ان يكون مدافعا عن الفنان الاردني لا ان تكون سلبية.

● الثنائي هشام يانس ونبيل صوالحة ●

الصحف الجزائرية تشير الى انفجار اكثر من سيارة مفخخة

● الجزائر - «و.ص.ف» - اشارت صحيفة «لا تريبون» الجزائرية، امس السبت، الى انفجار سيارة مفخخة، يوم الخميس الماضي، تحت جسر في الحراش، الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، اسفر عن اصابة ١٦ شخصا بجروح من سكان المنازل القديمة القريبة من الجسر، الذي لم يتأثر بالانفجار.

واوضحت الصحيفة ان انفجار عربة من نوع «بيجو ج ٥» محشوة بـ ١٢٠ كيلوغراما من المتفجرات لم تحدد طبيعتها سمع على مسافة عدة كيلومترات.

وقد وقع الاعتداء بعد ساعة من انفجار سيارتين مفخختين في نادي الصنوبر على الساحل الغربي للعاصمة، الذي ادى الى مقتل شخصين وجرح سبعة آخرين.

وافادت صحيفة «ليبرتيه» ان سيارة مفخخة انفجرت صباح الجمعة امام مركز لكتيبة الدرك في الدويرة (١٥كم جنوبي العاصمة) دون ان توقع ضحايا.

من جهتها، ذكرت صحيفة «المجاهد» الحكومية انه تم ابطال مفعول سيارة مفخخة اخرى مساء الخميس امام مقر بلدية مدينة سطوالي المجاورة.

جماعة اصولية جزائرية تتبنى انفجار باريس!

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الفرنسية (ار.تي.ال)، امس السبت، ان الاعتداء الذي وقع، يوم الخميس، في ساحة «ليتوال» في باريس وادى الى جرح ١٧ شخصا، ابينهم ثلاثة حالتهم خطرة، أعلن عن مسؤوليته في اتصال هاتفي للاذاعة باسم «الجماعة الاسلامية المسلحة - القيادة العامة».

وذكرت صحيفة «لوموند» من ناحيتها، امس السبت، ان «الجماعة الاسلامية المسلحة - القيادة العامة» اعلنت مسؤوليتها مرتين عن الاعتداء، الذي ادى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح اكثر من ٨٠ شخصا في مترو في باريس في ٢٥ تموز الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان «هذه الجماعة الاسلامية المسلحة - القيادة العامة، الغامضة، وجهت في الماضي القريب بيانات الى صحف باريسية ضمنتها تهديدات ضد السلطة الجزائرية».

القدومي ينتقد الدور الامريكي والموقف الاسرائيلي في مسيرة السلام

● دمشق - «و.ص.ف» - انتقد القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، دور الولايات المتحدة الامريكية في مسيرة السلام العربية - الإسرائيلية، وحمل اسرائيل المسؤولية «الاكبر» عن تعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني.

واكد القدومي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق التي يزورها منذ الاربعاء الماضي، ان «الراعي الامريكي لم يبذل اي جهد يذكر للتأثير على المسار السلمي والضغط على اسرائيل لاحترام الاسس» التي قامت عليها عملية السلام.

ورأى المسؤول الفلسطيني ان الولايات المتحدة «تركت المسار الفلسطيني للتفاوض العبثي» وان «اسرائيل لها اليد العليا وتفرض ارادتها» على الفلسطينيين.

وحمّل اسرائيل «المسؤولية الاكبر» في المنحى الذي تتخذه المباحثات مع الفلسطينيين، مشيرا في الوقت ذاته الى ان «اداء السلطة الفلسطينية لا يعجبنا».

وقال القدومي ان متوسط دخل الفرد وصل الان الى ٤٨٠ دولارا في السنة، بعد ان كان ٧٤٠ دولارا قبل ان تدخل سلطة الحكم الذاتي بقيادة ياسر عرفات الى القطاع. واعتبر ان «اسرائيل هي سبب البلاء، وهي التي ترفض التطبيق الفعلي لاتفاق اوسلو، وتضرب بعرض الحائط اسس السلام، وترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واخراج الاسرى الفلسطينيين، وتسيطر على المعابر وتزيد من استيطانها ومصادرتها للاراضي العربية».

عرس في السـجن

● بقلم: خافا كيلر ●

● في سجن الشارون – تل موند – يقبع في قسمين منفصلين، الاسيرات السياسيات الفلسطينيات والاسرى السياسيون الفلسطينيون، من مواطني اسرائيل.

رسميا، لا يوجد اي ارتباط او اتصال بين القسمين. الا انه توجد، عمليا، نافذة صغيرة بينهما، يمكن من خلالها النظر والكلام ايضا.

عطاف عليان (٣٣ سنة) من بيت لحم، وحافظ قندس (٣٥ عاما) من يافا، شاهد كل منهما الآخر عبر النافذة، تحدثا معا، تحابا وقررا الزواج، وقدما الى مصلحة السجون طلبا للزواج، استغرق البحث فيه ستة اشهر، ذلك ان هذه الحادثة هي الاولى في اسرائيل، حادثة زواج اسير واسيرة، حكم على كل منهما بالسجن لفترة طويلة.

ووصلت في النهاية الموافقة المأمولة، ولكنها كانت مرفقة بشروط مقيدة: ان لا يحضر اي اسير الى العرس، ولا يستطيع اي من العروسين ان يدخل الى السجن اكثر من عشرة من اقاربه بما في ذلك الاولاد.

لقد اثار العرس انفعالا كبيرا، واعتبر في اعين الاسرى ايضا كرمز لوحدة الشعب الفلسطيني، وذلك على ضوء الفارق في الخلفية بين العروسين: هو فلسطيني اسرائيلي، وهي فلسطينية من المناطق، هو ينتمي الى حركة فتح، وهي مقربة من الحركة الاسلامية ومتدينة جدا.

وعين موعد العرس، ووصل اشقاء عطاف من الاردن ومن المانيا، وحاولت ادارة السجن منع حاملي جوازات السفر الاردنية من المشاركة في العرس، ولكنها عادت وسمحت في اللحظة الاخيرة. وقد اشترى ابناء العائلة كميات هائلة من التضييفات للمدعوين وللجميع الاسرى.

وفي يوم الجمعة الموافق ١١ من آب ٩٥ وفي الساعة العاشرة صباحا اقيم العرس في سجن الشارون.

الآن، وبعد الزواج، فان مشاكل الزوجين ما تزال بعيدة الحل: وحتى اطلاق سراحهما، فان على حافظ قندس ان يمضي ١١ سنة في السجن وعلى عطاف عليان ان تمضي ٧ سنوات في السجن. ويبقى ان نأمل بأن السلام الذي يجري التوصل اليه سوف يتيح تحريرهما المسبق.

«امنستي» تطالب بوقف تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في السـجـون الاسـرائيليـة

● دعت منظمة العفو الدولية (امنستي) الحكومة الاسرائيلية الى حظر تعذيب المعتقلين او اساءة معاملتهم بأي شكل من الاشكال على الفور، وذلك بعد ان وردت انباء مفادها ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية لن يسمح بعد الآن بالهز العنيف للمعتقلين اثناء التحقيق معهم.

ويُذكر ان اعضاء اللجنة الوزارية لجهاز الامن العام سوف يجتمعون في غضون هذا الاسبوع للبت في مسألة توسيع نطاق الترخيص الاستثنائي الذي يعفي المحققين من التقيّد بالمبادىء التوجيهية الخاصة باستخدام الضغوط البدنية اثناء التحقيق، وذلك حتى يتسنى لهم استخدام المزيد من الضغط البدني اثناء التحقيق مع الاشخاص المشتبه في تأييدهم او انتمائهم لمنظمتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». ومن المعلوم ان هذه المبادىء التوجيهية السرية الخاصة بالتحقيق، والتي يتبعها جهاز الامن العام، تبيح استخدام قدر «معتدل» من الضغط البدني والنفسي.

وتعتقد منظمة العفو الدولية ان هذه المبادىء التوجيهية الخاصة بالتحقيق اما انها تبيح تعذيب المعتقلين او اساءة معاملتهم، واما انها تُنتهك بكثرة دون ان يتعرض من يخالفونها للمساءلة او العقاب.

اذ يتعرض المعتقلون الفلسطينيون لأساليب التعذيب المنظم، مثل تغطية الوجه والرأس، والهز الشديد، والحرمان من النوم اثناء الوقوف او الجلوس في اوضاع مؤلمة، والحبس فترة طويلة داخل زنزانات ضيقة بحجم خزائن الملابس.

وفي نيسان ١٩٩٥ اصيب معتقل في الثلاثين من عمره يدعى عبد الصمد حريزات بغيبوبة اثناء التحقيق معه، ولم يكن قد مضى على القبض عليه سوى اقل من ٢٠ ساعة، وظل فاقد الوعي حتى فاضت روحه بعد ثلاثة ايام. وخلصت تقارير تشريح الجثة الى انه مات بسبب نزيف في المخ يمكن ان يكون قد نجم عن الهز العنيف.

وقد توجهت بعثة طبية تابعة لمنظمة العفو الدولية الى القدس يوم ١٠ آب ١٩٩٥، حيث اجرت مباحثات حول المعاملة التي يلقاها المعتقلون مع منظمات حقوق الانسان الاسرائيلية والفلسطينية، ومع بعض المعتقلين السابقين الذين قاسوا التعذيب او سوء المعاملة. وقد تضمن الوفد الطبي الدكتور غورم فاغنر، استاذ علم وظائف الاعضاء المساعد في جامعة كوبنهاغن، والدكتور كارين هلفغ لارسن، خبيرة الباثولوجيا الشرعية – وكلاهما عضو في المجموعة الطبية الدانماركية التابعة لمنظمة العفو الدولية.

وقد اخبر بعض المعتقلين الوفد انهم لم يتلقوا الرعاية الطبية الكافية والمناسبة. فقد اجري الفحص الطبي لمعتقل يعاني من الربو ثم اعطي منشقة، وكان معصوب العينين، بدلا من تغطية وجهه ورأسه، حتى لا يُغطى فمه وانفه، بينما حُرم من النوم لفترة تزيد عن يومين، وظل معظم الوقت جالسا ومربوطا في كرسي صغير مثل كراسي روضة الاطفال.



● سجناء فلسطينيون – صورة من الارشيف ●

وقد قال الدكتور غورم فاغنر: «اننا نرحب بأي حظر يُفرض على هز المعتقلين اثناء التحقيق معهم، غير ان هذا لا يكفي، اننا مقتنعون بأن اساليب الضغط الاخرى المستخدمة في مراكز الاعتقال الاسرائيلية تمثل ضربا من التعذيب، ومن ثم فاننا نحث الحكومة الاسرائيلية على حظر هذه الاساليب على الفور. وليس ثمة شك في ان اسلوب الهز الشديد الذي يستخدمه جهاز الامن العام اثناء التحقيق مع المعتقلين من شأنه ان يسبب تلفا في المخ».

ومضى الدكتور فاغنر قائلا: «لقد طلبت من معتقل سابق ان يهزني مثلما هزوه، ولكني اوقفته بعد ثلاث ثوان، وكنت لا ازال اشعر بآثار هذا الهز حتى بعد ١٢ ساعة».

هنا، وقد صرح رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، مؤخرا، بأن ...٨ معتقل فلسطيني قد تعرضوا لمثل هذا الهز الشديد، ومن الجائز ان يكون المئات منهم لا يزالون يعانون من مختلف المشاكل العصبية الناجمة عن حدوث تلف ما في انسجة المخ. وتعتقد منظمة العفو الدولية انه ينبغي تكليف جهة طبية مستقلة باجراء تقييم طبي لعواقب الهز الشديد للمعتقلين.

كما قابل اعضاء الوفد الطبي رؤساء لجنة اخلاق المهنة التابعة للجمعية الطبية الاسرائيلية وجمعية الاطباء النفسانيين الاسرائيلية، الذين اكدوا للوفد انهم سيبادرون بالتحقيق في اي حالة يتبين فيها ان احد اعضاء هذه الهيئات قد سلك مسلكا غير لائق ينطوي على تغاضيه عن التعذيب وذلك بالتقاعس عن الابلاغ عنه.

وقد ارسلت الجمعية الطبية الاسرائيلية الى جميع اعضائها نسخا من مدونة آداب المهنة التي تُحرّم على الاطباء المشاركة في التعذيب او المعاملة المهينة. ووافق رئيس لجنة اخلاق المهنة في الجمعية الطبية الاسرائيلية على بذل محاولات للاتصال بالاطباء العاملين في جهاز الامن العام، بهدف كسب تأييدهم فيما يُبذل من جهود تصديا للتعذيب.

صدّق او لا تصـدّق

● بقلم: احمد خطيب ●

● لفت نظري – اثناء زيارتي لعيادة صندوق المرضى القائمة بين قريتي المكر والجديدة والتي تخدم سكان القريتين البالغ عددهم نحو اربعة عشر الفا – اللافتة المثبتة على البناية الجميلة والتي تعرّف الزائر وعابر السبيل على ماهية هذه البناية الانيقة والمرتبة، حيث امتدت هذه اللافتة على واجهتين من واجهات البناية، ولا ابالغ ان قلت انها غطت من المسافة ما طوله قد يربو على خمسة عشر مترا من تناسق الاحرف والكلمات على ارضية جميلة وملفتة للنظر.

والكلمات على اللافتة باللغة العبرية الفصيحة غير المشوبة بأحرف وكلمات الاغيار، وهم في هذه الحالة من تخدمهم هذه العيادة.

اي بصريح العبارة: تجاهل تام للغة الرسمية الثانية في البلاد، اعني اللغة العربية. فهل يا ترى هذا مجرد سهو من المسؤولين؟! ام ان وجود اللغة العربية، سامية الاصل شقيقة اللغة العبرية يسيء الى رونق التناسق والجمال الذي تجلت به احرف وكلمات اللغة العبرية على تلك اللافتة البرّاقة؟!

او لربما ان طنين لغة الضاد ما زال يؤرق منام من ما زال في نفوسهم وعقولهم الباطنية صدى للمقولة المأثورة «اين هو الشعب العربي الفلسطيني؟!»

الا يحق لمواطني قريتي جديدة والمكر المستفيدين من خدمات هذه العيادة التي والحق يقال تغطي عدة مجالات من طب العائلة الى الاطفال فالنساء فالاذن والحنجرة والانف الى الجلد – ان يتساءلوا، ولا اريد ان استعمل كلمة اخرى – بعد مرور حوالي ثلاثة اعوام على تدشينها فعليا وليس رسميا، ألم ينتبه احد المسؤولين في ادارة صندوق المرضى اثناء زيارته لهذه العيادة، او ان احدا من العاملين فيها لم ينتبه وينبّه المسؤولين لهذا التجاهل المخجل للغة الضاد؟ أفلا يحق لي ولك عزيزي القارىء ومواطن قريتي جديدة والمكر ان يوسوس لنا الوسواس الخناس بأن صدى صوت قطار السلام الذي يتحرك ولو ببطء لاحلال السلام بين دولة اسرائيل والشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية، لم يطرق اسماع القيمين على هذه المؤسسة الذين من المفروض انهم من مؤيدي مسيرة السلام؟!

فلمَ هذا الاستهتار ولمَ هذا الاستخفاف بمشاعر واحاسيس الآخرين، سواء أكان لمجرد السهو او للاسباب والدواعي الاخرى التي اشير اليها في هذا السياق، او لغير ذلك من الدواعي والاسباب.

واخيرا وليس آخرا، وحتى اكون صادقا مع نفسي ومعك عزيزي القارىء ومع من وُجّه اليهم الانتقاد في هذه العجالة، لا بد من التطرق والاشارة بالنقد العاتب – وربما كان من المناسب الاكتفاء بكلمة العاتب فقط – لاولئك من اصحاب المصالح والمشاغل والمتاجر الذين يثبتون لافتات على تلك الاماكن في قرانا العربية ولا تحمل كلمة واحدة باللغة العربية.

فأقول لهم. لمَ هذه الاساءة لانفسنا وللغتنا؟!

الا تستطيع لغتكم، لغة الام في بيوتكم، ان تعبر عن مصالحكم وتنشر دعاية ملائمة لترويج بضائعكم؟

الا فلتتذكروا قول الشاعر العربي عن اللغة العربية:

انا البحر في احشائه الدُر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

الا فلا تخجلن من لغتنا ولا من تراثنا وليكن شعارنا دوما العمل على تطوير هذه اللغة وهذا التراث مستفيدين من تطور حضارات وثقافات ولغات الشعوب الاخرى بدون سقوط او تقوقع او استعلاء.

وارجو ان اكون قد وفقت في الاسماع.

(المكر)

كلمة الاتحاد

الماء.. والاستيطان!

■ *التقرير الصحفي الذي اعده مراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري، ايتان اورن، وبث مساء امس الاول الجمعة، يوضح بجلاء طبيعة المعاناة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وخطورة اوضاعه المعيشية، ويظهر حقيقة المستوطنين من جهة وحقيقة السياسة الرسمية للاحتلال من جهة ثانية.*

فقد ظهر المستوطنون اليهود كفاشيين عنصريين وحثالات بشرية. احدهم حمل التوراة وراح يقرأ منها الآيات التي تتحدث عن التخلص من الاغيار. وآخر راح يخاطب امرأة عربية مسنة بالشتائم النابية. اظهروا حقدا وعداء فظيعين. ولم يخفوا رغبتهم الجامحة في التخلص من الوجود الفلسطيني: «مكانكم في الاردن» و«اتركوا ارض اسرائيل فهذه لنا» و«انت لازم بموت».. الخ..

وبالمقابل ظهر الاحتلال ليس فقط في تمييزه العنصري بين المستوطنين اليهود واصحاب الارض العرب فحسب، بل في انتهاجه سياسة تعطيش للانسان الفلسطيني وللأرض الفلسطينية. ففي الوقت الذي تتمتع فيه كريات اربع اليهودية بكل ما تحتاج من مياه الشرب والري، تنعدم مياه الري للفلسطينيين ولا يحصلون سوى على خمس ما يحتاجونه لبيوتهم من ماء. فيضطرون الى شراء الماء بالسوق السوداء او نشلها من الآبار والوديان، مع كل ما يحمله ذلك من اخطار صحية في عصرنا.

لقد رفض مسؤولو الاحتلال اعطاء اي تعليق على هذا الوضع، في التقرير المذكور. لكننا استمعنا الى تصريحين لرئيس الحكومة وللوزير سريد، امس، ينمّان عن الخجل من هذا الوضع واعلان الرغبة والنية لتغييره. ومع املنا في ان لا يكون وعداهما مجرد ضريبة شفاه لاسكات الناس عن هذه الموبقات، الا اننا نعتقد ان هناك حاجة لتغيير جوهري:

فهذا برهان آخر على ضرورة ترحيل المستوطنين عن الارض الفلسطينية، لان وجودهم استفزازي وعدواني وعنصري ومن شأنه ان يدهور الوضع الى صدامات دموية.

وهو برهان آخر، ايضا، على ضرورة تسليم السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية عن المياه. فاذا كانت قضية المياه مسألة امنية لاسرائيل فانها اهم مسألة امنية للفلسطينيين.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ازمة مياه.. وأزمة سيادة

● بقلم: عفيف سالم ●

● تزداد الحاجة الى المياه طردا مع تطور المجتمع الانساني زراعيا وصناعيا. وقضية المياه وتوفيرها هي قضية عالقة ومختلف عليها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وحتى اعلان بيرس، في الآونة الأخيرة، عن موافقة اسرائيل على زيادة ١٥. مليون كوب من المياه للسلطة الفلسطينية لم يخفف من حدة الخلافات حول قضية المياه.. ولكي تكون هذه القضية ملموسة لا بد من النظر الى قضيتين ملتهبتين في هذا المجال.

الأولى، النقص الحاد في المياه في قطاع غزة، والثانية العطش، الذي تعانيه مدينة الخليل.

تشير الدراسات الميدانية في قطاع غزة الى ان احتياطي المياه سينضب في العام الفين. وفي هذه الأثناء تزداد ملوحة المياه بعدة اضعاف الحد الذي حددته المقاييس الدولية. ويقول الأطباء في غزة ان قسما كبيرا من اهالي القطاع يعانون من مرض الحصى في الكلى، وان البعض الآخر يعاني من نقص فعالية الكلى بسبب شربه المياه المالحة.

هذا في الوقت، الذي تقوم فيه المستوطنات الاسرائيلية، في «غوش قطيف» باستعمال المياه للري وللاستهلاك اليومي بصورة حرة.

وفي الخليل يحتاج ١٦٠. الف مواطن عربي الى (٢٥) الف متر مكعب يوميا من المياه، الا ان سلطات الاحتلال لا توفر الا ربع هذه الكمية، الأمر الذي يدفع بالأهالي في كثير من الاحيان، الى صرف مبالغ طائلة للحصول على المياه الضرورية للاستهلاك البيتي.

وعزت ادارة الاحتلال هذا النقص في المياه في الخليل الى شبكة المياه القديمة، التي يتسرب منها ٤٠.٪ من الكمية. كما ان السلطة المحلية لا تقوم بحفر الآبار اللازمة، والتي بامكانها التخفيف من حدة الازمة في هذه المدينة.

ان هذين المثلين يكفيان لتجسيد ازمة المياه في المنطقة وصعوبة قبول الجانب الفلسطيني المفاوض بالموقف الاسرائيلي الداعي الى ابقاء سيطرته على مصادر المياه والموافقة فقط على اعادة تقسيم اخرى للمياه، واقامة مشاريع مياه مشتركة اسرائيلية - فلسطينية خاصة في مجال تحلية مياه البحر واعادة تكرير المياه العادمة للاستفادة منها في الري الزراعي. فاضافة الى ان السيطرة على مصادر المياه هي قضية سيادية فهي تشكل، ايضا، قضية حيوية جدا لتأمين احتياجات التطور الاقتصادي، الزراعي والصناعي، للدولة الفلسطينية العتيدة وللمجتمع الفلسطيني.

ويجدر بالمراقبين التذكر ان الموقف من المياه كان احد الاسباب، التي فجرت الحروب بين اسرائيل والدول العربية المجاورة. وذلك حين جرى الحديث عن تحويل مجرى نهر الاردن، مثلا، او حين اكدت الدراسات الميدانية ان حلم السيطرة على مياه الليطاني هو حلم قديم داعب مخيلة دافيد بن غوريون. ولعل مياه الليطاني ستكون، ايضا، نقطة خلافية مع لبنان وسوريا ايضا.

قضية المياه، اذن، هي قضية هامة جدا لا بد من حلها في الاطار الشرق اوسطي، في هذه الحالة حلها بين اسرائيل ودول الطوق العربية، فلسطين، الاردن، لبنان وسوريا، وربما مصر ايضا.. وهذا الحل لا يأتي من خلال تفرد اسرائيل بالسيطرة على مصادر المياه في المناطق العربية المحتلة، بل من خلال العمل المشترك ووضع الخطط وفق وضع تقسيم عادل جديد للمياه، واقامة مشاريع مشتركة لتحلية مياه البحر ولتكرير المياه العادمة.

نحو المؤتمر العالمي الرابع لحقوق المرأة الذي سيعقد في الصين

المرأة محرومة من الحقوق الاساسية!

● بقلم: بنديكت مانييه ●

● تستضيف العاصمة الصينية، بكين، خلال الفترة من ٤ الى ١٥ ايلول المقبل، المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، الذي يعتبر المرحلة الرابعة من العملية التي بدأتها الأمم المتحدة منذ خمسين عاما، سعيا الى تحسين وضع المرأة في العالم ومساواتها مع الرجل.

فعلى الرغم مما حققته المرأة من مكاسب تعليمية وقانونية ومشاركتها في الحياة السياسية، وتوسع عملية تنظيم الأسرة لتشمل نصف نساء العالم تقريبا، اشار برنامج الأمم المتحدة للتنمية، مؤخرا، الى ان المرأة ما تزال بعيدة عن «اللحاق بالرجل»، حيث ان ابواب هيئات القرار لا تزال غير مفتوحة تماما امامها، فلا تصل نسبة البرلمانيات سوى الى ١٠.٪، ولا توجد سوى عشر نساء فقط في العالم يتولين رئاسة دول او حكومات.

كذلك فان ما تحقق من تقدم في المجال الصحي لا يحول دون وفاة نصف مليون امرأة سنويا بسبب الولادة، اضافة الى ان المرأة تمثل ثلثي المليار امي في العالم.

وعلى الصعيد الاقتصادي تشكل المرأة ٧٠.٪ من ١.٣ مليار شخص يعيشون في بؤس شديد وثلثي العاطلين عن العمل، كما ان راتبها لا يصل سوى الى ٧٥٪ من راتب الرجل.

ولا يزال مئات الملايين من النساء يتعرضن يوميا للضرب والاغتصاب والحرمان من ابسط الحقوق القانونية.

وكذلك ترى الأمم المتحدة ان المرأة لا تزال ضحية ممارسات تتعارض مع الحقوق الاساسية مثل عادة ختان البنات التي تجرى لمليوني فتاة سنويا، اضافة الى المحظورات الثقافية والدينية التي تعاني منها ملايين النساء.

وترى المدافعات عن حقوق المرأة، اللاتي سيشاركن في بكين في اجتماع مواز للمنظمات غير الحكومية، ان فترة السبعينات التي حققت فيها المرأة مكاسب كبيرة اعقبتها ازمة اجتماعية واخلاقية شجعت حالة ركود في وضع المرأة.

وقد انشأت المدافعات عن المرأة شبكة في ٢٥ دولة اوروبية للدفاع عن حق النساء في استخدام وسائل منع الحمل وفي التخلص من الحمل غير المرغوب فيه، المهدّدين في نظرها بقوانين اكثر صرامة و «باحياء للقيم المحافظة».

وفي اوروبا الشرقية ترى المنظمات النسائية غير الحكومية ان سقوط حائط برلين وارتفاع معدل البطالة اديا الى تمجيد صورة ربة المنزل. بعد ان كانت المرأة في المنظومة الاشتراكية تنعم بمساواة تامة مع الرجل، في جميع ميادين الحياة، وخصوصا ابواب العمل، كذلك كانت الأم تحظى بشروط اجازة ولادة لا تجدها في اي دولة اخرى.

ونرى اليوم انه ازدهرت فكرة «راتب الأمومة» في كل من ايطاليا وفرنسا. ومن جهة اخرى فان المحافظين الامريكيين يعتزمون خفض



● يعملن في العيادات ولكنهن محرومات من ابسط الحقوق ●

المساعدة المقدمة الى الأمهات غير المتزوجات.

واخيرا، فان المتزمتين دينيا في جميع انحاء العالم سعوا بقوة الى التأثير على حياة المرأة احيانا باللجوء الى العنف (كما يحدث في الجزائر)، وغالبا بالسياسة.

فخلال المؤتمر العالمي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة (١٩٩٤) اتحدت الكنيسة الكاثوليكية والدول الاسلامية لمحاربة الاجهاض واستخدام وسائل منع الحمل الحديثة والاشكال غير التقليدية للأسرة والتعليم الجنسي وغلبت الدور الاسري للمرأة.

وتتوقع المدافعات عن المرأة ان تكون هذه الموضوعات مثار جدل في مؤتمر بكين

(و.ص.ف)

امرأة تطعن صديقها في كريات حاييم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طعنت امرأة من كريات حاييم صديقها، صباح امس السبت، بعد نقاش حاد نشب بين الاثنين، بعد عودتهما من سهرة.

وقد نقل الجريح بوضع خطير الى مستشفى رمبام في حيفا، واعتقلت الشرطة المرأة، التي اعترفت بجريمتها. ونقل ولداها الى مكاتب الشؤون الاجتماعية في المدينة.

ضبط ٢ كغم ماريحوانا قرب قلنسوة

● الطيبة – لمراسلنا – اعتقلت شرطة الطيبة، امس السبت، قرب قلنسوة، مواطنين من النقب، بعد ان ضبطت في سيارتهما ٢ كغم من الماريحوانا.

وقامت الشرطة باجراء تحقيق مع المذكورين، وصادرت السموم.

طعن فتى في ريشون لتسيون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الشرطة في امكانية اغلاق النادي الليلي «بروك» في ريشون لتسيون، لفترة طويلة.

وكان النادي قد شهد ليلة الجمعة/السبت شجارا بين فتيان، طعن خلاله احدهم (١٦ عاما)، من الرملة، وكانت اصابته متوسطة.

وفاة احد علماء الانتربولوجيا، الاسباني خوليو كارو باروبا

● فيرا دو بيداسوا (اسبانيا) – توفي العالم الاسباني خوليو كارو باروبا الذي يعد من اهم علماء الانتربولوجيا والاتنولوجيا، امس الاول الجمعة، في فيرا دو بيداسوا (شمال) عن ٨٠ عاما بعد اشتداد معاناته من مرض السكري.

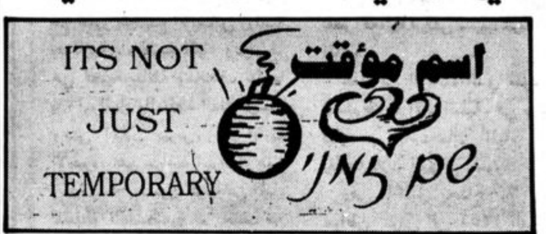
وبعد ان عاش في الولايات المتحدة وبريطانيا في الخمسينات درس خوليو كارو باروبا بعمق «شعوب اسبانيا» وهو عنوان احد كتبه. وقد تأثر كثيرا بعمه الكاتب بيو باروبا لا سيما في كتاباته. وفضلا عن شهرته في علم الانتربولوجيا (علم يبحث في اصل الجنس البشري وتطوره واعراقه وعاداته ومعتقداته) والاتنولوجيا (علم يبحث في اصول السلالات البشرية) عرف كمؤرخ وعالم باللغة.

ضبط نصف طن كوكايين في مطار بيروت

● بيروت – الوكالات – عثرت سلطات الجمارك اللبنانية في مطار بيروت الدولي، امس السبت، على نصف طن من الكوكايين قادمة من البرازيل ويقدر ثمنها بـ (٥٠) مليون دولار.

وقال موظفو الجمارك ان الكوكايين كان مخبأ في صناديق من الكرتون، وكتب عليها «صناعات كيماوية».

اعلان لفرقة «روك» يثير الهلع في «وادي النسناس» الحيفاوي!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ اصحاب المحلات في حي «وادي النسناس» في حيفا، صباح امس السبت، بملصقات على الجدران كتب عليها بالعربية والعبرية: «اسم مؤقت»، وبالانجليزية «انه ليس مؤقتا فقط»، وفي البداية فسر الامر بعض اصحاب المحلات والسكان في الحي بانه نوع من التهديد خاصة وانه «ظهرت على الملصق رسومات تشبه القنبلة واخرى تشبه النسر»، كما قال احدهم. وذهب الامر بالبعض الى حد الاتصال بالشرطة التي حضرت الى المكان في العاشرة صباحا، وباشرت التحقيق.

واتضح من الملاحقة التي اجرتها «الاتحاد» للموضوع ان الامر ليس اكثر من اعلان عن فرقة روك موسيقية تحمل الاسم: «اسم مؤقت»، وان هذا جزء من الاعلان عن الفرقة.

وقال احد اعضاء الفرقة لـ «الاتحاد»: اننا نستغرب ان يفسر الامر هكذا، ونأمل بان يطمئن جميع اهل الحي.

من جهته، قال الناطق بلسان شرطة حيفا، يوفال سيلع، ان الشرطة ستستمر في التحقيق، وانه ستكون لديها، قريبا جدا، اجابات اوضح.

يذكر ان الفرقة ستشارك في مهرجان الناصرة ٩٥ وقد ظهر اسمها «اسم مؤقت» في الاعلانات عن المهرجان لكن احدا لم ينتبه لذلك.

العثور على (٢٠٠) قذيفة من الحرب العالمية الاولى في فرنسا

● فردان (فرنسا) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة في منطقة فردان ان مائتي قذيفة من الحرب العالمية الاولى عثر عليها في غابة ريوافيل بالقرب من فردان (شمال شرق).

فقد لاحظ احد سكان المنطقة جسما من الفولاذ باديا للعيان على مرتفع يمر عليه كل سنة منذ سنوات عديدة عندما يأتي لجمع الاخشاب. فابلغ بالامر البلدية التي استدعت اجهزة ازالة الالغام.

ويعتبر العثور على اجسام من هذا النوع امرا مألوفا في هذا القطاع القريب من فردان التي شهدت مواجهات شرسة بين الجيشين الفرنسي والالماني في الحرب العالمية الاولى.

الفيضانات والعواصف في المغرب تسفر عن مصرع (١٥٦) شخصا!

● الرباط – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في الرباط، امس السبت، ان الفيضانات التي وقعت قرب مراكش (جنوب المغرب) ادت الى مصرع (١٥٦) شخصا وتدمير اكثر من مئة منزل ومتجر ومبنى اداري.

وقد ضربت عواصف عنيفة منطقة مراكش، ليلة الخميس/الجمعة، وادت الى سيول قوية في اودية غيغايا وعريقة وغمات حيث فاق منسوب المياه ثلاثة امتار.

وقال المصدر ان معظم الضحايا كانوا داخل سيارات جرفتها المياه. وتواصلت، امس السبت، عمليات الانقاذ.

العثور على ثور محفوظ في الجليد منذ آلاف السنين

● موسكو – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان ثورا من الفصيلة البقرية (بيسون) يرقى الى آلاف السنين عثر عليه في كتلة جليد بالقرب من مدينة اوست – اومتشوغ في اقصى الشرق الروسي.

واضافت الوكالة انه تم العثور على الحيوان المحفوظ في حالة ممتازة خلال اعمال عند نهر نادجدا بالقرب من اوست – اومتشوغ في منطقة ماغادان.

وخلصت الوكالة الى القول انه اكتشاف فريد من نوعه وان العلماء لم يعثروا حتى الان الا على هياكل عظمية لهذا النوع من الحيوان.

الفنان الجزائري الشاب خالد ...

● الجزائر – صرح نجم «الراي» العالمي الشاب خالد في نهاية الاسبوع، بانه «يحلم بالقيام بجولة في الجزائر»، التي غادرها قبل بضعة اعوام ولم يعد اليها، بسبب تهديدات الجماعات الاصولية الارهابية.

واضاف في تصريح صحفي في تونس العاصمة على هامش حفلة احياها في اطار مهرجان قرطاج ان اصدقاءه نصحوه بعدم المجيء الى الجزائر «لئلا تصبح لائحة» الاشخاص الذين اغتيلوا «اطول مما هي عليه».

وقال خالد ايضا، انه يغني «اينما كان بمعزل عن الانتماءات السياسية»، وذلك في تلميح الى حفلته، التي احياها، مؤخرا، في منطقة اورانج (جنوب فرنسا)، التي ينتمي رئيس بلديتها الجديد الى الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، التي يتزعمها جان ماري لوبن.

واكد كذلك انه سيخوض تجربة السينما اعتبارا من ايلول القادم، بفيلم من اخراج شابين فرنسيين من اصل مغاربي بعنوان «بولفار اللانهاية» (لو بولفار دو لانفيني).

تحت شعار «شعب بدون تراث شعب بدون وطن»

مهرجان «ليالي كفربرعم» يترك ا...

*** المئات من ابناء كفر برعم استمتعوا بفعاليات ا... من مدخل القرية حتى موقع المهرجان ***

● كفر برعم – لمراسل خاص – اختتم، مساء امس السبت، مهرجان «ليالي كفر برعم»، الثاني للتراث الذي نظمته فرقة «قناطر كفربرعم»، تحت شعار: «شعب بدون تراث شعب بدون وطن».

وشهد المهرجان فعاليات فنية وغنائية وادبية غنية، استمرت على مدى يومي الجمعة والسبت، بحضور المئات من ابناء كفر برعم في حيفا وعكا والمكر والجش.

وترك المهرجان، الذي جرت وقائعه قبالة احد البيوت القديمة في كفر برعم، اثره الكبير على اجواء واراضي كفر برعم عامة، حيث اضيئت الشموع، مساء الجمعة، على جانبي الطريق الترابية من مدخل القرية حتى موقع المهرجان، ودبت الحركة والحياة فيها، حيث جال ابناء كفر برعم بين كرومهم وبيوتهم القديمة، مما اعاد الى الاذهان ذكريات كثيرة وماضيا ما زال يتحدى الحاضر في حضوره وتجذره.

*** اليوم الاول ***

افتتح المهرجان بكلمة قدمتها دارين يعقوب، عضو فرقة «قناطر كفر برعم»، التي رحبت بالحضور واكدت: «جئنا لنصرخ صرخة حب البقاء.. صرخة ترددها الاجيال. وسنبقى رغم كل الظروف لنجدد ذلك الوعد الذي لا يموت».

ثم قدم الاب بشارة سليمان كلمة حيا فيها المهرجان وشد على ايدي منظميه. وتلاه الشاعر نزيه خير، الذي القى عددا من قصائده، وجه اولاها الى الشاعر الفلسطيني محمود درويش «الذي ينتظر العودة الى وطنه كما ينتظر ابناء كفر برعم العودة الى قريتهم».

رجال السياسة الفرنسيون المتقاع...

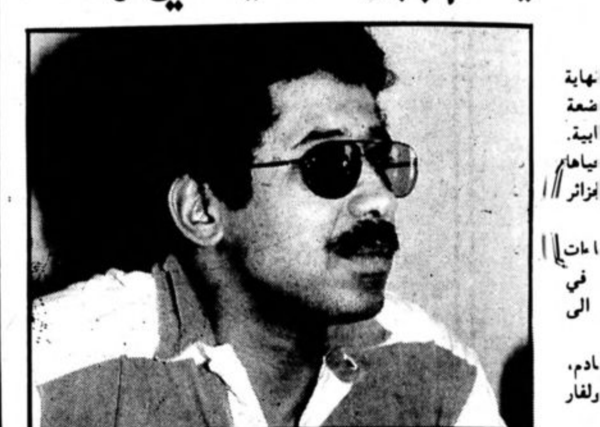
* باريس – «و.ص.ف» – بعد انسحابهم من غمار الحياة العامة والاخلاد الى السكينة كثر هم رجال السياسة في فرنسا كالرئيس فرنسوا ميتران ورئيسي وزرائه ادوار بالادور ولوران فابيوس والوزير فرنسوا ليوتار الذين ينكبون على كتابة مذكراتهم وحصيلة انجازاتهم التي ستصدرها دور نشر فرنسية.

ففي مقابلة اجرتها معه اخيرا مجلة «لكسبرس» لم يخف الرئيس ميتران الذي يعشق الكتابة انه باشر «منذ ثلاثة اسابيع في كتابة بعض المواضيع الكبرى» مستعينا بملاحظات خاصة دونها خلال فترة رئاسته، مؤكدا في الوقت عينه انه لا يكتب مذكراته. لكن مصدرا واسع الاطلاع قال ان ما يكتبه الرئيس الفرنسي السابق هو كتاب عن السياسة الخارجية يتطرق فيه بشكل خاص الى اعادة توحيد المانيا وسقوط جدار برلين وحرب الخليج.

ويتردد في اوساط الرئيس ميتران ان الناشرين لا يكفون عن مطالبته بوضع كتاب عن تجربته في الحكم التي استمرت اربعة عشر عاما. وحتى مطلع آب الجاري لم تعرف دار النشر التي حصلت على امتياز نشر مذكراته.

اما ادوار بالادور آخر رئيس وزراء في عهد ميتران فلم يعرف البطالة. فما كاد يغادر اوتيل ماتينيون مقر رئاسة الوزراء حتى قرر ان يسلم في نهاية تشرين الاول المقبل، دار «بلون» للنشر، التي تولت اصدار مؤلفات الجنرال شارل ديغول، كتابا يروي فيه تجربة السنتين في رئاسة الوزراء، وسيلتقيه مدير مكتبه السابق نيكولا بازير في دار النشر نفسها

...الد يحلم بجولة فنية في وطنه!



...وطن»

...رك اثرا كبيرا في الاجواء وعلى الارض

...ليات المهرجان * اضاءة الشموع، على جانبي الطريق،

وقدمت فرقة «قناطر كفر برعم» مجموعة من الاغاني الفولكلورية والشعبية ومسرحية بعنوان «قهوة نصري» لاقت استحسان الحضور.

واختتمت فعاليات اليوم الاول للمهرجان ما بعد منتصف الليل حيث قدم المطرب امير حمام عددا من الاغاني.

*** اليوم الثاني ***

واستؤنفت فعاليات المهرجان في يومه الثاني الساعة الحادية عشرة صباحا حيث قدم الفنانان، ميلاد مطر وسعيد سلامة، عرضا كوميديا، تلاهما د. جريس خوري، مدير مركز «اللقاء» في القدس، الذي القى محاضرة عن التراث وعلاقة الانسان بالارض، وتطرق الى قضية كفر برعم وقال: «قرية كفربرعم واحدة من حوالي ٤٠٠ قرية دمرها الاحتلال».. ورغم أن محكمة العدل العليا اقرت عودة ابناء كفر برعم الى قريتهم الا ان الجهات الاخرى كانت دائما تختلق «الحجة تلو الحجة».

ثم قدمت الفنانة بادرة جبران مجموعة اغان.

وكان مسك الختام العرض الذي قدمته فرقة «الوان»، التي قدمت، بادائها الخاص، عددا من اغانيها، ومنها اغنيتا «افكار» الموجهة الى كفر برعم و «الساعة عم بتدور».

يذكر ان مهرجان «ليالي كفربرعم» يأتي ضمن سلسلة فعاليات تنظمها فرقة «قناطر كفر برعم» لاثارة حق ابناء كفر برعم الطبيعي والانساني في العودة الى قريتهم. ويشار الى ان اللجنة الوزارية المكلفة بالبحث في قضية اقرث وكفر برعم ستعقد اجتماعا لها في تشرين الاول القادم.

...المتقاعدون ينكبّون على تأليف الكتب

بكتاب عنوانه «سنتان مع ادوار بالادور».

وستصدر دار «بلون» للنشر، ايضا، كتاب «دفاتر الحملة» لفرنسوا ليوتار، وزير الدفاع السابق، وهو من نوع اليوميات والمذكرات. ويضع ليوتار اللمسات الاخيرة على كتاب «العبور من السلطة الى الحياة».

ويروي لوران فابيوس اصغر رئيس وزراء في فرنسا وقائع تجربته السياسية في كتاب «جراح الحقيقة» الذي ستصدره دار «فلاماريون» في ايلول المقبل. وهو كتاب/حصيلة يتحدث فيه عن نفسه وعن بعض الامور الشائكة مثل قضيتي رامبو ووريور والدم الملوث.

وسينضم الى قافلة هؤلاء السياسيين الكتّاب وزير الخارجية السابق رولان دوما في كتابه «مذكرات» الذي ستنشره في تشرين الثاني المقبل دار «بلون» ويروي فيه مسيرته العامة ابتداء من نقابة المحامين في باريس وصولا الى الكي دورسيه مقر وزارة الخارجية الفرنسية.

وفي ايلول المقبل سينشر جورج فيليو، الذي كان وزيرا يعنى بشؤون الاتصالات، كتابا عنوانه «رجال السياسة هل يمزحون؟» لدى دار «فيليباتشي» للنشر. وهو ليس كتابا سياسيا ولا برنامجا انتخابيا ولا يتضمن مناقشة قضايا مثيرة للجدل. انه مجموعة من الطرف والحكايات المسلية عن الشخصيات السياسية. ويعيد السناتور كلود استيبه الى الاذهان الحملات الرئاسية التي خاضها فرنسوا ميتران في كتابه «حملات اشتراكية» الذي ستصدره دار «ستوك» للنشر في تشرين الاول المقبل.

شجار في شاطئ جولاني يسفر عن جرح (٣) اشخاص

● طبريا – لمراسل خاص – وقع، امس السبت، في شاطئ «جولاني»، في بحيرة طبريا، شجار بين مجموعتين من الشبان.

واسفر الشجار عن اصابة ثلاثة اشخاص نقل اثنان منهم الى مستشفى «بوريا» في طبريا والآخر الى مستشفى الناصرة.

واعتقلت الشرطة ٩ اشخاص على ذمة التحقيق.

١٥ الف دولار.. فدية هر

● لندن – «واذا اردت رؤية وليام حيا، عليك ان تدفعي ١٠ الاف جنيه استرليني نقدا (١٥٠٠٠ دولار)».. هذا ما قاله نيغيل باس هاتفيا لايلونا سيكيري بعد ان خطف هرها الفارسي.

وقد امر قاضي محكمة اولد بيلي باطلاق سراح باس، الذي يعمل في المجال العقاري بكفالة قبل اصدار الحكم، بعد ان اعترف الاخير بانه قام بابتزاز ايليونا زميلته في العمل وصديقته التي انتزع منها احد هريها، لانها لم تدفع له كفاية لعقد عمل معها عليه.

واقر القاضي ان اخذ وليام من ايليونا هو «بمثابة انتزاع ولدها» وحذر باس من انه يواجه عقوبة السجن نتيجة فعلته هذه. وقد اوقف الخاطف في فندق هيلتون حيث كان يعتزم تسليم وليام مقابل دفع فدية.

العثور على ٧٠ بيضة ديناصور متحجرة

● لشبونة – اعلن هوراشيو ماتيوس، مدير متحف لورينها البرتغالي، انه تم العثور على ٧٠ بيضة متحجرة تعود الى الحقبة الجوراسية العليا، وعمرها نحو ١٥٠ مليون سنة. وينتمي البيض الى ثلاثة انواع من الديناصورات من الفترة الجوراسية وحيوانات فقرية اخرى من الفترة نفسها.

وحتى الان تم اكتشاف ثلاث بيضات فقط من النوع نفسه في البرتغال. وقال ماتيوس ان بيض الديناصورات من الفترة الجوراسية العليا نادر جدا، وان اهم منطقة لهذه الفترة درسها الخبراء موجودة في اوتاه في الولايات المتحدة. وبين العامين ١٩٨٧ و١٩٩٢ كشف متحف لورينها في المنطقة جزءا من هيكل عظمي لديناصور عاش قبل ١٥٠ مليون سنة.

مخيم في الناصرة لكسر حاجز اللغة الانجليزية

*** سهيل دياب: سنعمل على تحويل المخيم الى مخيم سنوي ***

● لقطة من مخيم اللغة الانجليزية في الناصرة – تصوير: شادي برانسي، «الاتحاد» – الناصرة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من شادي برانسي – يختتم، بعد غد الثلاثاء، في الناصرة، مخيم اللغة الانجليزية الذي اقيم لاول مرة في الناصرة، برعاية المركز الجماهيري البلدي في الناصرة (متناس)، والبلدية وبالتعاون مع المجلس البريطاني في المدينة.

وقد اقيم، امس السبت برنامج ترفيهي بمشاركة ٥٠ عضوا في المخيم. وتضمن البرنامج مسرحيات واغاني ونشرة اخبار باللغة الانجليزية.

وقال مدير المركز محمد نعامنة لـ «الاتحاد» ان الهدف من هذا المخيم هو اثراء معلومات الشبيبة العربية باللغة الانجليزية، وان المركز سيبذل الجهود اللازمة لتكثيف الفعاليات والنشاطات.

اما مركز المخيم، احمد نداف، فقال ان من شأن المخيم كسر الحاجز الذي يواجهه طلابنا بالنسبة للغة الانجليزية، واستغلال اوقات العطلة الصيفية لتنظيم برامج لا منهجية تزيد الوعي الثقافي للشبيبة.

واعرب نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، رئيس المجلس الاداري للمركز، عن سروره لنجاح المخيم، وقال ان البلدية وشبكة «متناس» والمجلس البريطاني ساهموا بثلثي تكاليف المخيم. ووعد بان يتحول المخيم الى مخيم سنوي.

زوجان يزرعان الماريحوانا على سطح مركز الشرطة

● اودين (ايطاليا) – اكتشفت الشرطة الايطالية في اودين (شمال شرق ايطاليا) على سطح مركزها وعاءين مزروعين بشتل القنب الهندي يقوم زوجان شابان بسقايتهما والاعتناء بهما.

فقد لاحظ رجال الشرطة وجود الشتلات، التي بلغ ارتفاعها نحو متر فوق رؤوسهم قبل بعض الوقت، لكنهمّ لم يهتموا بذلك في البداية.

غير ان الفضول تملكهم عندما رأوا صاحبها يقفز والمقص بيده من نافذة منزله الى سطح مركز الشرطة. ثم تمكنوا بعد تفتيش منزل الزوجين من معرفة طبيعة الغرسات التي كانا يستخدمانها لصنع الماريحوانا.

الشرطة الكندية تضبط تحفة تاريخية مسروقة

● مونتريال – اعلنت الشرطة الكندية انه تم العثور على لوحة للفنان الفلمندي انطوان فان ديك رسمها في العام ١٦٣٥ وهي رسم لجاك الثاني دوك يورك، بعد ست سنوات من اختفائها من احد المتاحف في برلين بعد سقوط الجدار العام ١٩٨٩.

وقد تمكن احد عملاء شرطة مونتريال من توقيف رجلين بتهمة السرقة ومحاولة بيع لوحة مسروقة بعدما عرضا هذه التحفة الفنية عليه بمليوني دولار.

وقال المحقق دنيس بيرجيرون المتخصص في ملاحقة سرقات الاعمال الفنية: «كنت افتش بالتحديد عن هذه اللوحة»، مضيفا ان الشرطة علمت في العام ١٩٩٢ اثناء احد التحقيقات ان هذه اللوحة موجودة في السوق السوداء في مونتريال.

واعلن ناطق باسم الشرطة ان السلطات تنتظر مجيء خبير من فلوريدا للتأكد من ان اللوحة اصلية.

مصادرة ١٢ طنا من الكوكايين في الولايات المتحدة

● سان دييغو (الولايات المتحدة) – صادرت السلطات الامريكية (١٢) طنا من الكوكايين كانت على متن سفينة اقتادتها بعد اعتراضها الى مرفأ سان دييغو. وهذه هي اهم كمية تصادر في عرض البحر من قبل الولايات المتحدة.

واكد النائب العام الان بيرسن، ان عشرة كولومبيين هم اعضاء طاقم السفينة «ناتالي – ١»، اوقفوا في سان دييغو لحيازتهم الكوكايين بهدف تهريبه، وادخلوا السجن دون امكانية الافراج عنهم بكفالة. ووصف عملية ضبط هذه الكمية الكبيرة من الكوكايين بـ «الحدث التاريخي».

وكانت سفينة من البحرية الامريكية اعترضت الباخرة التي ترفع علم بنما في الخامس والعشرين من تموز الماضي، على مسافة ١٢٥٠ كم غربي البيرو. واجرى عناصر من خفر السواحل الامريكيين بموافقة قبطان السفينة تجارب كيميائية مما قادهم الى الاعتقاد بأن الباخرة تنقل الكوكايين.

وخلال اليومين التاليين اكتشف خفر السواحل واعضاء في البحرية الامريكية علبا تحتوي كل منها على ٢٠ كغم من الكوكايين مخبأة في مقصورتين سريتين.

وقال بيرسن ان حكومة بنما سمحت للولايات المتحدة باقتياد «ناتالي ١» الى سان دييغو وبدء الملاحقات القضائية ضد طاقمها.

الشعرية

خدي كالورد

● تأليف: فاضل جمال علي ●

● رسومات: شريف واكد ●

انني يا ناس طفل
اصعد الدنيا
ولي قلب وعقل
فافهموني
ان لي شأني وأمري
رغم انّي
لم ازل في فجر عمري
اسمعوني حين ابكي
لا تصيحوا بي: كفايه
ان ما عندي مهم
كله حتى النهايه!!

لو يفهم الكبار
ماذا نقول...
باختصار...
لو يفهمون صمتنا
وما نقوله بلا كلام
وان ضمة واحدة
تجعلنا نطير كالحمام
اكره من يقرصني في الخد
اكره من يقرصني في الخد
واقول كفى!
خدي كالورد
ليس يطيق المزح
الى هنا الحد.

«خيّي واختي في الحاكوره»

(عايدة سكس تهديها للاحباء الاطفال)

خيي واختي في الحاكوره
بياكلو حب الزعروره
انا شفتهم من الشباك
وعملت بعقلي صورة.
سيدي نايم وسط الدار
رحت عملتلك ختيار



بجبة وعباي وعصاي
وانزلتلن وقلتلن
شو هيدا يا اولاد صغار؟
هني شافوني
ويا جريأتي عينوني
وانا وراهم فرّار.
وفجأه ذعست على العباي
وحياتك انفضحت الحكاي
هني عرفوني
دغري رجعولي
ويلا عجنابي بعصاي.

(كفرياسيف)

☐ الحاجة ريم ☐

● انا بنت عبد المجيد مقاري من كفركنا، قبل جمعة صار عمري سنة.

بحب امي وابوي واخوتي كثير كثير وخصوصا اخوي ميسرة وكل سنة وانت سالم.

وبحب ستي رؤوفة وستي مريم كثير وخالتي نجمة بس دايما تعضني وتخليني اعيّط. وبحب اقول لكم انني مشيت وانا عمري ٩ اشهر، شايفين ما اشطرني، دقوا عالخشب!

☐ احلام ومحمد ☐



● انا محمد توفيق يوسف اغبارية من قرية مصمص وعمري (٧) سنوات، وهذه الواقفة بقربي اختي الصغيرة احلام وعمرها (٥) سنوات، وانا بحبها كثير وهي بتحبني كمان واحنا الاثنين بنحب ماما وبابا ●

☐ صف البستان في مصمص ☐



● نحن اطفال صف البستان في مدرسة مصمص، سنطلع في السنة القادمة على الصف الاول. نشكر معلمتينا جميلة وختام على ما بذلتاه من جهد في تربيتنا خلال السنة ●

الاحد
٢٠ آب
١٩٩٥

العدد
٩٤



اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

بطولة العالم للناشئين في كرة القدم

البرازيل وغانا الى المباراة النهائية

■ المنتخب العماني كان سندريللا البطولة ■

● تأهلت البرازيل وغانا الى المباراة النهائية من بطولة العالم في كرة القدم للناشئين (تحت ١٦ عاما) في الاكوادور بعد فوزهما على التوالي على الارجنتين (٣ - صفر) وعمان (٣ - ١) في الدور نصف النهائي.

في المباراة الأولى التي اقيمت في غواياكيل، سجل اهداف البرازيل كل من رودريغو (٧٢) وروشا (٧٦) وفافيو دو ناسيسمنتو (٨٨).

وفي الثانية التي اقيمت في بورتوفييخو، سجل لغانا جوزيف انسا (٣٩) ودني كمارا (٥٤) ابو ادريسو (٧٣)، وهدف عمان محمد عامر (٦٩).

ويعتبر وصول البرازيل الى المباراة النهائية انجازا للكرة البرازيلية اذ سبق لها ان احرزت كأس العالم للكبار في الولايات المتحدة الصيف الماضي وبلغت المباراة النهائية لبطولة العالم للشباب تحت ٢١ عاما التي اقيمت في قطر في اذار الماضي كما انها بلغت المباراة النهائية في كأس الأمم الامريكية (كوبا امريكا) التي اقيمت في الاوروغواي الشهر الماضي.

وتلتقي البرازيل في المباراة النهائية اليوم الاحد مع غانا.

وانتهى بذلك مشوار المنتخب العماني مفاجأة البطولة والذي شارك للمرة الأولى في تاريخ البطولة. وقد فاز على كندا ٢ - ١ وعلى المانيا ٣ - صفر وتعادل مع البرازيل صفر - صفر في الدور الأول ثم اخرج نيجيريا حاملة اللقب في الدور ربع النهائي بفوزه عليها ٢ - ١.

وسبق للبرازيل وغانا ان التقيا في المباراة النهائية لبطولة العالم للشباب تحت (٢١ عاما) في استراليا عام ١٩٩٣ وفازت البرازيل ٢ - ١.

وتلتقي الارجنتين مع سلطنة عمان على المركز الثالث والرابع.

بعد عودته الى «الأولى»:

مكابي كفركنا الأغنى تعزيزا وميزانية

* ٧ لاعبي تعزيز وميزانية تقدر بمليون شيكل * فيصل خطيب مدير الفريق: سنعمل على الارتقاء للقطرية * الشارع الرياضي الكناوي في ترقب لبداية الدوري والدربي *

● غالبية الفرق العربية في الدرجة الأولى التي تلعب لاكثر من موسم فيها، اعلنت نواياها بشأن المنافسة على بطاقة الصعود للقطرية، وفرق اخرى لم تفعل ذلك واكتفت بالحديث عن العمل لضمان البقاء في هذه الدرجة واكتساب الخبرة فيها.

لكن شيئا مثيرا يحصل لفريق من هذه الفرق والعائد حديثا لهذه الدرجة بعد ان ودعها قبل موسمين وبعد ان لم يتأقلم فيها بسبب عدم خبرة وكفاءة لاعبي التعزيز.

نقصد بهذا الفريق مكابي كفركنا الذي يبدو ان لادارته ومديرها السيد فيصل خطيب رأيا مغايرا لكل المحللين والمراقبين الرياضيين اذ ينبغي على كل فريق صاعد لدرجة اعلى اخذ الحيطة والحذر وعدم المراهنة والاندفاع نحو احضار اكبر عدد من لاعبي التعزيز للارتقاء لدرجات اعلى، بل العمل على البقاء في الدرجة الجديدة، من اجل اكتساب الخبرة فيها.

هذا الرأي وكما يقول السيد خطيب معتمد على استخلاص العبر والتعلم من اخطاء الماضي والاستفادة من تجربة السنة الوحيدة للفريق في الدرجة الأولى ثم بعدها لدى تحضيره في الموسم الفائت للارتقاء للأولى.

وقال: «هناك من يظن بأنني اغامر وابالغ في استقدام لاعبي التعزيز على حساب اللاعبين المحليين. لكن النتائج بالنسبة لي هي التي تحسم وعلى رأسها ارتقاء الفريق في الموسم الفائت مع فارق كبير في النقاط، كل ذلك بفضل استقدام عدد ونوعية جيدة من لاعبي التعزيز مع اعطاء كل الامكانيات للاعبين المحليين. لذلك سأسير على الخطة نفسها لهذا الموسم، لقد استقدمنا عددا ونوعية فريدة من لاعبي التعزيز الذين تتمنى ضمهم الكثير من الفرق، امثال منشكو وغيرنبرغ وبريلوفسكي الذين سيضيفون طعما ومذاقا خاصين للفريق ولكل الدرجة الأولى والايام القادمة ستثبت ما اقول».

واضاف: لقد وضعنا خطة مالية تعتمد على جمع التبرعات طيلة السنة من انصار الفريق والمتمولين اضافة الى الحصة التي يقدمها مشكورا المجلس المحلي وانا اتوقع ان تصل هذه الميزانية لمليون شيكل او اكثر، وانا من جهتي لا اخاف هذا الرقم او غيره وعلى استعداد تام للتقديم ومن جيبي الخاص كل مبلغ يلزم لتحقيق اهداف الادارة والمدرب الياس فراج والذي نعتبره كنزا لفريقنا ولكل الفرق العربية. لقد اعلنت في الاسبوع الفائت عن نيتنا المحاربة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية، وأعود واكرر بأن ذلك ليس بكثير علينا، انا متفائل جدا وكذلك اللاعبون والمدرب، ونحن نلمس ذلك يوميا من خلال التدريبات والمباريات الودية التي نجريها مع فرق الدرجات الدنيا والعليا، والتي نسجل فيها نتائج جيدة ومرضية، جمهور الفريق يحضر احيانا بالمئات لمشاهدة تدريباتنا وانا اعي تماما بأن اوساطا كبيرة منه تترقب وتنتظر بداية الدوري وهل سيكتب لنا النجاح ام ستتعثر، وكل ما اقوله لهذا الجمهور اننا لن نخيب ظنه وآماله شرط حضوره وتشجيعه المتواصل للفريق.

(تقرير محمد مصالحة، تصوير رائد زعبي)



● كادر التعزيز في فريق مكابي كفركنا. ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار غيرنبرغ وعيد بيارة وليبرتي وهيثم عواودة ونحماني حزان وبرايلوفسكي، ويغيب عنهم تسفي منشكوا ● (صورة خاصة)



● في الصورة مدير فريق مكابي كفركنا فيصل خطيب والى جانبه اللاعب برايلوفسكي ● (صورة خاصة)

لاعب هبوعيل بيتح تكفا وليد بدير يطلب ادراج اسمه على لائحة انتقال اللاعبين

(ص١٤)

هشام الزعبي: التنافس سيكون على اشده، على التركيب الأول في هبوعيل حيفا

(ص١٣)

في خطوة جريئة وغير مسبوقة لادارة سخنين:

اجتماع جماهيري، ونقاش حضاري، حول مستقبل الفريق

*** مازن غنايم: نرحب بكل اخلاص وصدق بمن ينوي مشاركتنا العمل الاداري * رئيس البلدية: نتبرع بمبلغ (١٥٠) الف شيكل، الا اننا لن نتمكن من اتمام العمل في الملعب * عضو البلدية عن المعارضة فوزي زبيدات: يجب ان نوزع الميزانيات على كل فرق القرية وفق برنامج ورقابة * جمهور سخنين يصفح عن زلة الزميل سعيد حسنين * الاجتماع ينتهي بتشكيل لجنة شعبية مساندة للفريق ***

● في خطوة غير مسبوقة وجريئة والأولى من نوعها على مستوى الساحة الرياضية في سخنين، عقد في مطلع الاسبوع الفائت اجتماع جماهيري شارك فيه العشرات من محبي الرياضة والمشجعين لفريق اتحاد سخنين (الدرجة الأولى) اضافة الى ادارة الفريق ممثلة بمديرها السيد مازن غنايم، ورئيس البلدية السيد محمّد غنايم وعضوي البلدية عدنان طراد وفوزي زبيدات عن كتلة الجبهة اضافة الى سكرتير مجلس العمال المعين الدكتور محمد غنايم وعريف الاحتفال رئيس لجنة المشجعين السيد فيصل بدارنة.

هذا الاجتماع جاء عقب التذمر والانتقادات شديدة اللهجة التي وجهها عدد كبير من الجمهور للادارة واسلوب عملها في الآونة الأخيرة وعلى رأسها اختيار لاعبي التعزيز وعدم توسيع صفوف الادارة واتخاذ القرارات بشكل منفرد، عدا عن اتهامها بالفشل في استغلال فرصة الارتقاء للدرجة القطرية من الموسم الفائت.

ادارة الفريق ممثلة بالسيد مازن غنايم اصابت لدى دعوتها من خلال توزيع منشور عام الى اجتماع جماهيري مفتوح لابداء الآراء وطرح الاسئلة والاستفسارات وحتى الانتقادات.

العشرات من هذا الجمهور حضروا الى متنزه الافراح في سخنين وكان متوقعا حضور المئات، الا ان ذلك لم يقلل من اهمية النقاش الذي دارهناك.

لقد طرح هذا الجمهور اراء عديدة حول العمل الاداري والمهني للمدرب واللاعبين، وقضية التعامل مع لاعبي التعزيز مقابل ابناء البلد والناشئين، وطريقة جمع التبرعات والتصرف بميزانية واموال الفريق. وتخلل هذا الطرح عدة مشادات كلامية حادة الا انها كانت تنتهي كل مرة بشكل حضاري ودمقراطي لدى رد الادارة ورئيس البلدية عليها.

الادارة من جهتها استمعت الى كل ادعاءات وآراء الجمهور بآذان صاغية وقلب وعقل مفتوحين، كذلك فعل رئيس البلدية والأعضاء، وكان الرد من قبل هؤلاء ان يعمل هذا الجمهور على انتخاب هيئة او لجنة مكونة من ثلاثين شخصا الى جانب الفريق وادارته، وفعلا تم ذلك في نهاية الاجتماع، حيث ستقوم هذه اللجنة بالعمل على جمع التبرعات والمساهمة والمشاركة في اتخاذ القرارات المصيرية بخصوص مستقبل الفريق، وكل ذلك لن يكون موفقا دون دعم البلدية، هذا الدعم الذي أكده رئيس البلدية، اذ قدم مبلغ ١٥٠ الف شيكل كدفعة اولى لدعم الفريق، الا انه طالب بالمقابل بان يقوم الاهالي بتسديد ما يترتب عليهم من ديون لتتمكن البلدية من النهوض بالمشاريع العمرانية والرياضية وعلى رأسها بناء مدرج للملعب. كما دعا كل اعضاء المجلس البلدي من ائتلاف ومعارضة الى دعم الفريق كذلك فعل مديره السيد مازن غنايم.

● السيد مازن غنايم يتحدث في الاجتماع الشعبي والى جانبه الدكتور محمد غنايم والصحفي سعيد حسنين ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم وعضوا البلدية عدنان طراد وفوزي زبيدات ومدير «الاسبوع الرياضي» محمد مصالحة ●



● جانب من الحضور في الاجتماع الشعبي غير المسبوق الذي نظمته ادارة اتحاد ابناء سخنين ●

(صورة خاصة)

واكد فوزي زبيدات ممثل كتلة الجبهة في البلدية ان الكتلة تدعم الفريق لكن شرط ان يتم ذلك من خلال الاحترام المتبادل والتشاور وتقبل الانتقادات بشكل حضاري ودمقراطي.

وخلال الاجتماع تطرق السيد مازن غنايم الى بعض الآثار السلبية التي بقيت من مخلفات عدد من اللقاءات مع الفرق العربية والمدربين ورجال الصحافة، وعلى رأسها ما نتج عن الأحداث المؤسفة بعد اللقاء مع الاشقاء من شفاعمرو، فقال: اننا نبغي فتح صفحة جديدة مع جميع هؤلاء، والذين لم يقصدوا الاساءة لا للفريق ولا للجمهور ومنهم الأخ الصحفي سعيد حسنين الذي «زل» لسانه ضد الفريق بعد الاعتداء عليه من قبل نفر غير مسؤول، جمهور الحضور استقبل اقوال السيد غنايم والزميل سعيد حسنين والزميل محمد مصالحة حول هذا الموضوع بالتصفيق الحار معبرين بذلك عن قبول طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة.

(تقرير وتصوير: عادل اومباشي)

مع انطلاق مباريات الدوري الالماني في الدرجة الأولى:

رسالة برلين - علي الصح

الفرق الالمانية صرفت ١٨٤ مليون مارك لشراء ٩٣ لاعب تعزيز

*** اللاعب ماتيوس زامر من دورتموند هو الأغلى لهذا الموسم * الصحف الالمانية تمتدح اداء هاني رمزي ***

● انطلق دوري الدرجة الأولى في المانيا بعد ان قامت جميع الفرق بضم العديد من النجوم المعروفين العالميين لصفوفها، بغية المحاربة على الفوز بالدوري او كأس الدولة، ويتضح ان ما صرفته هذه الفرق لشراء لاعبي تعزيز وصل الى مبلغ ١٨٤ مليون مارك اي بزيادة قدرها ٣٠٪ عن الموسم السابق، ويتضح ان اللاعب المحلي ماتيوس زامر لاعب فريق دورتموند هو الأغلى في الدوري لهذا العام حيث تم شراء بطاقته من فريق شتوتغارت بمبلغ ١٢ مليون مارك، ومن المعروف ان زامر كان قد لعب في السابق في منتخب المانيا الشرقية وحقق الانجازات الكبيرة معه، وانتقل للعب في فريق شتوتغارت بعد التوحيد ثم انتقل للعب في صفوف فريق انتر ميلانو الايطالي وكان احد ابرز النجوم هناك.

اما اللاعب هاني رمزي المصري، والعربي الوحيد الذي يلعب في صفوف الدرجة الأولى الالمانية في فريق بريمن فيبدو ان خسارة فريقه للدوري في الموسم المنصرم واتهامه بهذه الخسارة في المباراة النهائية قد وضعاه امام حقيقة اعادة حساباته من جديد واخذ الأمور بجدية اكثر، وقد اثبت ذلك في اول مباراة في الدوري امام الصاعد الحديث من دزلدورف حيث حصل هاني على افضل لاعب وعلامة في هذه المباراة وقال عنه مدرب فريق الضيوف رستن الكسندر بأنه سيكون من اقوى المرشحين للاعب الأفضل في الدوري الالماني لهذا الموسم.

الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص . ب ١٠٤ هواتف : ٠٤-٥١١٢٩٦ ٠٤-٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٠٤-٥١١٢٩٧

هشام الزعبي بعد عودته من المعسكر التدريبي في الخارج «للاسبوع الرياضي»:

سيكون التنافس على التركيب الأول شديدا بيني وبين زملائي المهاجمين من هبوعيل حيفا

* ويضيف: لا يوجد لغرانط اية اعتبارات غير مهنية مع اللاعبين *

● النجم واللاعب العربي هشام الزعبي عاد في الاسبوع المنصرم مع فريقه هبوعيل حيفا من المعسكر التدريبي «الساخن» في انجلترا والمانيا بعد قضية الاعتقال والتحقيقات في مطار لندن. وحيث القت هذه القضية بظلالها على نفسية اللاعبين والمدرب لدى عودتهم الى البلاد، الا ان ذلك لم يكن مبررا للخسارة الكبيرة في مباريات كأس التوتو في الاسبوع الماضي (٤ - ١) امام مكابي تل ابيب كما قال هشام.

وقال هشام انه يشعر بتغيير جدي على المستويين الاجتماعي والمهني في فريقه وذلك بفضل المدرب الجديد القديم له ابرهام غرانط، الذي كان قد دربه قبل اربعة مواسم في فريق مكابي تل ابيب وحرم من مواصلة الدوري معه بسبب الاصابة المستمرة.

وقال الزعبي: غرانط مدرب كبير فهو قبل ان يكون مهنيا، يبحث عن الجوانب الانسانية والروابط الاجتماعية وتقويتها لدى اللاعبين، وبعد ان يتحقق له ذلك «يحرق» اللاعبين مهنيا ولا يهتز لمجرد سماع اسم وقدرات هذا النجم او ذاك، حساباته كلها مهنية مبنية على ما يحققه اللاعب من مباراة الى اخرى وبين كل تدريب وآخر، لذلك قد يجد اي منا نحن لاعبي التركيب الأول نفسه جالسا على دكة الاحتياط، انا من جهتي افهم وادرك ذلك جيدا واعمل جل جهدي لألعب ضمن التركيب الأول مع علمي ويقيني بأنه ينتظرني منافسون ليسوا بأقل مني قدرة وخبرة كترجمان ويسيس ونير اون.

(رائد زعبي)



● هشام الزعبي ●

اربعون عاما على الملاكمة في الناصرة

● بقلم: د. وليم شحادة ●



● فريق الكفوف الذهبية ●

● ينظم فريق الكفوف الذهبية النصراوي بقيادة المدرب غانم محروم يوم الجمعة الموافق ٢٥/٨/٩٥ مهرجانا ضخما في الملاكمة في القاعة الرياضية وذلك على شرف مرور اربعين عاما على الملاكمة في مدينة الناصرة.

وللتاريخ يذكر ان مدينة الناصرة الرائدة في الوسط العربي كانت السباقة في ادخال هذا الفرع من الرياضة الى وسطنا العربي في اسرائيل، وكان مؤسس الفريق السيد صبحي سلومة زعبي اول عربي يستطيع الوصول الى رتبة بطل اسرائيل في الملاكمة. ولم تستكف مدينة الناصرة بعشرات الابطال فيما بعد وعلى رأسهم غانم محروم، الذي تربع ثماني سنوات متتالية على كرسي بطل اسرائيل في الملاكمة ومثل اسرائيل في اكثر من ستين مباراة دولية، بل وصلت الى اوجها بحصول ابن مدينة الناصرة جوهر ابو لاشين على لقب بطل العالم في الملاكمة في الوزن الخفيف.

الينبوع النصراوي في الملاكمة فاض وبدأ بنشر هذا الفرع من الرياضة في اماكن اخرى قريبة من الناصرة وبالطبع بفضل ملاكمين شباب امتلأوا بالحماس والتضحية والشغف والحب للملاكمة ورأوا طريقهم في الكمال الجسدي والفكري والنفسي عن طريق ممارسة الملاكمة.

اليوم وبعد مرور اربعين عاما على تأسيس اول فريق عربي في الملاكمة يستطيع الانسان ان يعبر عن ارتياحه من انتشار هذه اللعبة في وسطنا العربي ودخولها في اكثر من ثلاثين قرية ومدينة عربية في اسرائيل، كذلك يستطيع الوسط العربي في اسرائيل ان يفتخر بانجازات ملاكميه والتي بدون شك انجزت بالتعب والعناء والتدريبات الشاقة والصعبة والتي ان دلت على شيء فهي تدل على ان جواهرنا كثيرة ومتعددة. فقط يجب البحث عنها وتلميعها وصيانتها.

بعد اجتياز معسكر تدريب في الولايات المتحدة

عودة اعضاء «معهد سليم للروكيو كيمبو» الى البلاد

■ المعسكر تم باشراف رئيس الاتحاد العالمي للروكيو كيمبو الماستر تايكا اوياتا (دان ١٠) ■




● جانب من المشاركين في معسكر التدريب يتوسطهم تايكا اوياتا، ويظهر المدرب سليم سعد جالسا القرفصاء في يمين الصورة - صورة خاصة ●

● عاد الى البلاد، مؤخرا، من الولايات المتحدة اعضاء فريق معهد «سليم للروكيو كيمبو للكاراتيه»، الذين امضوا مدة (٣٥) يوما بهدف تلقي المزيد من التدريب على ايدي رئيس اتحاد الكيمبو في اسرائيل، السيد سليم سعد، حزام اسود (دان ٦) والذي يقطن حاليا في الولايات المتحدة.

وقد عكف السيد سليم سعد طيلة هذه المدة على تدريب طلابه حاملي الاحزمة السوداء (دان ٢) ويذكر منهم زكريا شيخ حسن (مجد الكروم) والفرد خوري (حيفا) ويوسف عسلي (عكا) وجورج عسلي (عكا)، حيث كان التركيز في هذه التمرينات على استعمال اسلحة اوكيناوا الكلاسيكية وكذلك تعلم فن التوتتيي، وهو فن المسكات والضربات على الأعصاب وعلى اطراف العضلات.

والجدير بالذكر ان الفريق المذكور اعلاه اشترك في مخيم تدريب فريد من نوعه اشرف عليه الماستر تايكاسيو اوياتا، رئيس اتحاد الروكيو كيمبو العالمي الحامل حزام اسود (دان ١٠).

واشرف السيد تايكا اوياتا في هذا المخيم بشكل مباشر برفقة عدد من المدربين من نفس الاتحاد، الذين يحملون الاحزمة السوداء بدرجات عالية وقد شارك في هذا المخيم ما يقارب ٤٠٠ لاكب كاراتيه من انحاء الولايات المتحدة بدرجات متفاوتة حيث تلقى كل طالب التعاليم والمواد التدريبية حسب درجته.

وقدم السيد تايكا اوياتا عرضا اظهر خلاله للموجودين، نقاط ضعف في جسم الانسان وحركات وتكتيكات معينة يتم من خلالها السيطرة على الخصم بشكل تام.

يذكر ان السيد سليم سعد حضر طلابه المذكورين اعلاه، لاجتياز الحزام الاسود (دان ٣) والذي سيجري في القريب العاجل، ومن المخطط ان تقام مباراة كاراتيه باشراف معهد سليم للروكيو كيمبو في قرية مجد الكروم والتي ستضم اعضاء معهد سليم من كل انحاء اسرائيل.

هبوعيل برطعة ينجو من الانحلال؟!!

● واجه فريق هبوعيل برطعة الصاعد الطري لصفوف الدرجة الثانية وبعد حفل الارتقاء ازمة مهنية ومادية كادت ان تؤدي الى انحلاله، لولا ذلك الاجتماع الجماهيري للأنصار واهالي القرية ومعتمدها السيد رياض كبها والادارة واللاعبين، والذي تم فيه التعهد بتوفير الأموال ودعم الفريق في موسمه الأول في هذه الدرجة حيث تعهدت لجنة خاصة اقيمت بعد الاجتماع بجمع مبلغ ١٥٠ الف شيكل وفعلا بدأت ذلك وبتجاوب تام من الأهالي.

وجاء ذلك بديلا لمعارضة الاهالي الحصول على ميزانية ١٢٠ الف شيكل من المجلس الاقليمي المفروض على القرية والقرى المجاورة.

وقد ضمت الادارة لاعبا جديدا للفريق وهو موشي امسالم من الخضيرة وتبحث عن مهاجم.

(م م)

هبوعيل عرابة الى رومانيا

● بعد ان عزز فريق هبوعيل عرابة صفوفه بستة لاعبي تعزيز هم الحارس مرزوق غنايم واحمد سبع ويغآل الكسلاسي ورافي بيطون وغسان سلباق وموشيه ابوطبول وبقيادة المدرب احسان هلون ومع اكتمال الكادر سيغادر الفريق البلاد عصر اليوم، متوجها الى مدينة سينايا في رومانيا لاجراء معسكر تدريبي هناك.

وسيجري الفريق العرابي عدة مباريات ودية مع عدد من الفرق الرومانية والفرق الاسرائيلية المتواجدة هناك.

(عادل اومباشي)

وهبوعيل مجد الكروم الى رومانيا

● غادر البلاد فريق هبوعيل مجد الكروم متوجها الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبي هناك ومن ضمن الفعاليات التي سيقوم بها الفريق اجراء عدة مباريات ودية مع فرق محلية.

ويجدر ذكر ان لاعب التعزيز اريبه برامي واللاعب عطا خلايلة لم يرافقا الفريق لاسباب شخصية.

● رصد ٦٠٠ الف شيكل ●

صرح رئيس المجلس المحلي محمد كنعان انه تم رصد (٦٠٠) الف شيكل ميزانية لفريق كرة القدم وذلك بغية تحقيق الصعود للدرجة الأولى وان اي انجاز غير الصعود سوف يكون فشلا بحد ذاته.

(ابراهيم مناع)

محمد سكحفي مدير شباب يافا:

سأحضر الفريق للدوري واستقيل



● فريق شباب يافا من صفوف الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية، تهدد بقاؤه في هذه الدرجة في الموسم الفائت لاكثر من مرة ونجا في اللحظة الأخيرة من الهبوط للثانية، وذلك بسبب الازمة المالية وقلة الدعم.

يواجه الفريق هذا الموسم الازمة نفسها التي قد تؤدي هذه المرة الى هبوطه فعلا وربما انحلاله.

هذا ما يتوقعه مدير الفريق السيد محمد سكحفي، الذي اكد بأن الفريق يعاني اوضاعا مالية سيئة ويعيش على الوعود من البلدية والهستدروت بالدعم، وتقديم مبلغ ١٥٠ الف شيكل، هذا المبلغ الذي لا يكفي لاجراء اكثر من خمس او ست مباريات بسبب العجز من الموسم المنصرم.

ووجه السيد سكحفي الانتقاد لأهالي بلدته الذين لا يقدمون الدعم للفريق، والذين سيجدون اولادهم في الشارع اذا ما لم يتم ذلك.

وانهى: لقد اعطيت وتبرعت وقدمت لهذا الفريق الكثير من المال والوقت على حساب عملي وبيتي، وكل ما سأفعله هو تحضير الفريق لبداية الدوري ومن ثم افكر بالاستقالة الجدية وافساح المجال للآخرين.

(رمزي حبيب الله)

عماد ابو ركن وسامر عيد في عكا القطرية

● تعاقدت ادارة فريق مكابي عكا الصاعد الى صفوف الدرجة القطرية لهذا الموسم مع اللاعب العسفاوي عماد ابو ركن ليقود خط الدفاع في الفريق.

والجدير ذكره انه تم التعاقد مع اللاعب الحيفاوي سامر عيد ليلعب موسا اضافيا في الفريق.

(عادل اومباشي)

التشيكية دانييلا بارتوفا تحطم الرقم العالمي للقفز بالزانة

● حققت التشيكية دانييلا بارتوفا رقما عالميا جديدا في مسابقة القفز بالزانة في لقاء كولن لالعاب القوى الذي يقام في المانيا عندما سجلت ٤٫٢٠ م.

يذكر ان الرقم العالمي السابق وقدره ٤٫١٨ هو مسجل باسم الالمانية اندريا مولر في ٥ آب الماضي في زيتاو (المانيا).

الروسي كانشيلسكيس يريد البقاء مع ايفرتون

● اكد لاعب كرة القدم الروسي اندريه كانشيلسكيس، الذي هو على خلاف مع ناديه مانشستر يونايتد وصيف بطولة انكلترا في الموسم الفائت انه لن يعود الى اللعب مع فريقه وسيواصل التدريب مع فريق ايفرتون.

وكان رئيس نادي مانشستر يونايتد مارتن ادواردز، قد اعلن يوم الاربعاء الماضي، ان انتقال المهاجم الروسي (٢٦ عاما) الى ايفرتون لن يتم وان المحادثات بهذا الشأن قد توقفت. ويبرر مانشستر يونايتد رفضه انتقال كانشيلسكيس بوجود بند في عقد اللاعب يقضي بأن يقوم النادي بدفع ٣٠ بالمئة من قيمة الصفقة الى نادي شاكتيور دونيتسك الكرواتي الذي كان يلعب كانشيلسكيس فيه.

وقد اكد كانشيلسكيس لدى عودته من هلسنكي حيث شارك كلاعب احتياطي ضمن منتخب بلاده في تصفيات كأس الأمم الاوروبية بأنه لن يعاود اللعب مع مانشستر يونايتد طالما بقي اليكس فيرغسون مديرا لهذا الفريق.

علي ابو ربيعة في الرينة

● تعاقدت ادارة الرينة من صفوف الدرجة الثانية مع لاعب خط الوسط السخنيني علي ابو ربيعة لتعزيز صفوف الفريق الموسم القادم.

من جهة اخرى تجري مفاوضات مع عدة لاعبين لتعزيز خط الدفاع، وسيتم اختيار لاعب خط دفاع واحد فقط.

والجدير ذكره ان الحارس رياض شدافنة سيقوم بحراسة المرمى في الفريق الريناوي.

هذا وسيسافر الفريق اليوم الأحد، الى معسكر تدريبي في مصر لمدة (١٠) ايام ويقوم اللاعب محمد طاطور بتدريب فريق الشبيبة الذي ينوي هذا الموسم الصعود الى صفوف الدرجة القطرية.

(شادي برانسي)

صبحي بلال سينضم لمعسكر الشباب في بلجيكا


صبحي بلال

● هبوعيل شباب الناصرة سيغادر البلاد في ٢١ من الشهر الجاري متوجها الى رومانيا لاجراء معسكر التدريب هناك.

وكان مدرب الفريق عزمي نصار قد غادر البلاد الاسبوع الماضي الى رومانيا لاجراء التدريبات للمعسكر.

وعلم مراسلنا ان لاعب الشباب صبحي بلال سيحضر الى رومانيا من بلجيكا ليشارك في المعسكر.

(الياس خوري)

ابراهيم منصور، هاني ارشيد ومشهور نعيمة في ديرحنا

● واخيرا وبعد مفاوضات مكثفة نجحت ادارة هبوعيل ديرحنا في التعاقد مع اللاعب العكي ابراهيم منصور لاعب خط الوسط ليلعب الى جانب زميليه مشهور نعيمة في خط الوسط وهاني ارشيد في الهجوم.

هذا وتجري الادارة مفاوضات مع عدد من المهاجمين منهم جاي بابا، لاعب طيرات هكرمل وماؤور ركيدزون، مهاجم الفريق من الموسم الماضي وهنالك حديث عن لاعب هجوم من درجة عليا دون سن (٢١) وسيتم التوقيع مع واحد منهم خلال الأيام القريبة.

وسيسافر الفريق الديراوي الى رومانيا خلال الايام القريبة وبعد اكتمال الكادر لاجراء معسكر تدريبي ونية الفريق لهذا الموسم احتلال مرتبة متقدمة ومشرفة في اللائحة.

(عادل اومباشي)

اندريه طبراني ومحمد زعبي يتدربان في مغدال هعيمق

● يشارك الثنائي العربي محمد زعبي لاعب بيتار العمل - الناصرة وحارس المرمى اندري طبراني من حيفا في تدريبات فريق الدرجة الأولى هبوعيل مغدال هعيمق.

وقال الزعبي لمراسلنا: تجري تدريبات شاقة وصعبة تحضيرا لاستقبال الموسم الرياضي باشراف المدرب الجديد باروخ ممان.

(الياس خوري)

رائد رزق ينوي الاستقالة من الرينة

● تسربت اخبار مفادها ان مدرب كرة السلة النصراوي رائد رزق ينوي الاستقالة من تدريب فريق الدرجة الأولى هبوعيل الرينة.

وقال رزق ان احد الاسباب اجراء التدريبات على ملعب خارجي وعدم التوصل الى اتفاق مع لاعبي التعزيز.

(الياس خوري)

مدرب مكابي عسفيا احمد وهب لـ «الاسبوع الرياضي»:

تجاوزنا اللعبة السياسية والفريق بالاتجاه الصحيح

* ضم شادي فارس، وبيني بليطي وكارول يوردان نهائيا لصفوف الفريق *

● اعلن مدرب فريق مكابي عسفيا من الدرجة الأولى ان فريقه قد تجاوز مرحلة عرقلة حصوله على الأموال والميزانية الخاصة للموسم القادم بسبب اقحام السياسة والخلافات الانتخابية بين المعارضة والمجلس المحلي بالرياضة، بعد ان حصل المجلس المحلي على اذن من الوزارة والمسؤولين فيها بتحويل ما يلزم للفريق من ميزانية دون عقد جلسة خاصة لذلك.

ويكون الفريق بهذا قد تجاوز مرحلة الخطر والتي هددت بعدم التمكن من الاستمرار واحضار اي من لاعبي التعزيز. وبعد ان اجتمع اعضاء الادارة مع المعارضة وتم الطلب اليها الترفع عن الحسابات الشخصية لصالح ابناء القرية.

وتم خلال الاسابيع الماضية التعاقد مع ثلاثة لاعبين جدد وهم اللاعب العربي شادي فارس والذي لعب في صفوف مكابي عكا الصاعد الحديث للدرجة القطرية، وكل من اللاعبين بيني بليطي وكارول يوردان من حيفا. وتم ابقاء كل من الحارس اودي ليفي وايلي مزراحي من الموسم الفائت.

هذا وقد وافق الاتحاد العام لكرة القدم على طلب ادارة مكابي عسفيا اجراء جميع مبارياتها المحلية والتي ستجري على ملعب الجارة الدالية يوم الجمعة، حيث سيلعب الفريق كل الموسم خارج الملعب البيتي بسبب الترميمات الجارية هناك والتي ستصل قيمتها مبلغ ثلاثة ملايين شيكل.

والد وليد بدير لاعب فريق هبوعيل بيتح تكفا لـ «الاسبوع الرياضي»:

طلبت من الادارة ادراج اسم وليد على لائحة انتقال اللاعبين

* عدة فرق من بينها مكابي تل ابيب تنوي ضمه لصفوفها *

● يبدو ان اللاعب وليد بدير لاعب هبوعيل بيتح تكفا لن يتوصل الى اتفاق مالي مع ادارة فريقه وذلك بعد ان رفض مدير الفريق جفري ليفي الموافقة عليه، ورفض في نهاية هذا الاسبوع طلب وليد بدير ادراج اسمه في قائمة انتقال اللاعبين، كي يتمكن من الاتفاق مع اي من الفرق العديدة ومن بينها مكابي تل ابيب في الدرجة الممتازة والانتقال اليها.

وقال والد وليد والذي يدير شؤونه المهنية، انه سيلجأ هذا الاسبوع الى طلب رفع شكوى وفض خلاف لدى محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام اذا ما لم تسو امور ابنه المادية مع الفريق، واستنكر الطريقة والاسلوب غير المهني الذي يستعمله مدير الفريق معه ومع ابنه.

وليد عاد الى تدريبات الفريق في الاسبوع الماضي ويمارس اعضاء الادارة ضغوطا شديدة عليه للتوقيع الا انه ما زال يرفض ذلك.

(م. م)

كريم برانسي في طريقه الى عين ماهل

● مفاوضات متقدمة للغاية تمت هذا الاسبوع بين المدرب كريم برانسي وادارة هبوعيل عين ماهل من فرق الدرجة الثالثة. وفي حديث للاسبوع الرياضي صرح برانسي بأن النية في الفريق تتجه نحو بناء كادر محلي يعتمد في الاساس على ابناء الشبيبة من البلدة مع عودة اللاعبين المحليين الذين تركوا الفريق في الموسم الماضي. كذلك سيعمل برانسي على اعادة الثقة لجميع اللاعبين وتكثيف التدريبات لزيادة اللياقة البدنية.

في الفريق يأملون في المنافسة على بطاقة العودة الى صفوف الدرجة الثانية.

من جهة اخرى يأملون في عين ماهل ان يستأنف الفريق مبارياته البيتية لهذا الموسم في الملعب الجديد الذي يعتبر من اجمل وافضل ملاعب المنطقة.

(شادي برانسي)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩٥/٨/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦،٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - تمارين رياضية.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - برنامج المنوعات.
٩،٠٠ - اوتوتو - للاولاد.
١٠،٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠،٣٠ - امنيات قلب - الحلقة ٢٢.
١١،٠٠ - المفرح - ستوديو صيفي للشبيبة.
١١،١٠ - سنوات السحر - الحلقة (٣٤). «يعرف شيئا عن النساء».
١١،٣٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة التاسعة - الآباء والبنون.
١٢،٣٠ - ذو الرجل الثالثة - مسلسل خيالي - الحلقة التاسعة.
١٣،٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤،٣٠ - صور متحركة.
١٥،٣٠ - زاف للصيف.
١٥،٣٥ - صور متحركة.
١٥،٥٥ - زاف للصيف.
١٦،٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة - الحلقة (٣٤).
١٧،٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ - زاف مضاعف - برنامج مسابقات.
١٧،٤٥ - عجائب القنص.
١٨،١٠ - زاف للصيف.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - دروب الفن - برنامج جديد تستضيف فيه فريال خشيبون فنانين في بداية طريقهم الفني..
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - لقطات من الافلام.
٢٠،٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ - كرة قدم عالمية - الدوري الالماني.
٢١،٥٥ - بيت اليوت - الحلقة الخامسة.
٢٢،٥٠ - لسان المرايا - الحلقة الثامنة.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.
ونهاية الارسال.

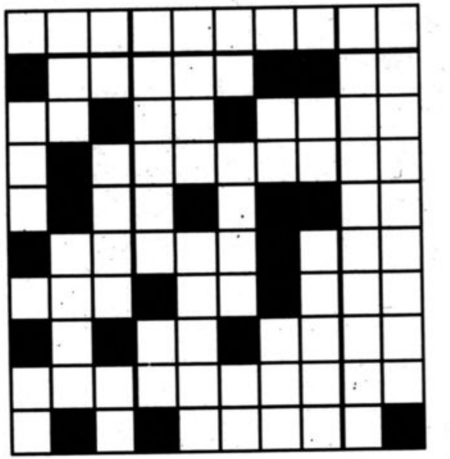
القناة الثانية:

٩،٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٩،٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠،٠٠ - مثير.
١٠،٣٠ - لقطات من الافلام.
١٠،٥٠ - «كبرياء وافكار مسبقة» كوميدي.
١٣،٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣،٠٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٤،٠٠ - اطباء يطيرون - مسلسل روائي.
١٥،٠٠ - مكان صغير (اعادة).
١٥،٣٠ - سكيبي - للاولاد والشبيبة.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - ڤيديو قوي - موسيقى ٢ - مسلسل محلي.
١٨،٠٠ - احلام اطفال.
١٨،٣٠ - من الرئيس؟
١٩،٠٠ - حرس الخليج.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠،٤٥ - سقطات.
٢١،٣٥ - صيف على الشاطىء - بث مباشر من شاطىء تل ابيب.
٢٢،٣٥ - «الطائرة الاخيرة نحو الحرية» - فيلم.
٢٤،٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - تتمة الفيلم «الطائرة الاخيرة..».
٢٤،٣٥ - شظايا - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢،١٠ - اليوم قصيدة..

● فيلم «الطائرة الاخيرة نحو الحرية»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم ٨٤



افقيا:
١ - شاعر وزجال محلي.
٢ - حرف عطف (معكوسة) - نهج (معكوسة).
٣ - عكس كثير - نافية - يجري في العرق (معكوسة).
٤ - مؤرخ القضية الفلسطينية.
٥ - متشابهان - متشابهان.
٦ - مجنون ليلى - ترسو فيه السفن.
٧ - نوع من الفنون - نوع من الحبوب - عكس استيقظ (معكوسة).
٨ - فارغ (معكوسة) - إله.
٩ - راسل الشريف حسين.
١٠ - صحيفة مصرية اسسها لبناني (غير معرفة).

عموديا:
١ - قصيدة للبياتي.
٢ - مؤلف لغسان كنفاني.
٣ - متشابهان - الاسم الثاني لباحث فلسطيني.
٤ - متشابهان - عكس شر.
٥ - في العائلة - الاسم الثاني لكاتب سوري - نافية.
٦ - مسرحية لفيروز - الاسم الثاني لروائي عالمي (مبعثرة).
٧ - خليفة عباسي - نصف «مبحر».
٨ - مثيلان - مؤلف لطه حسين (غير معرف) - ضمير.
٩ - استمر - عكس امام (معكوسة).
١٠ - بيت - حرف نصب (معكوسة).

(حل لغز ٨٣)

افقيا:
١ - بهيرة بردوغو - طول.
٢ - حبايب - سير - اموال.
٣ - بانت - اجناس - ي.ف.ج.
٤ - بك - شر - ما - سهاد.
٥ - مر - ابى - نقاب.
٦ - تراهني - مي.
٧ - عدس - أبد - انا.
٨ - احبك - غسان - عن.
٩ - قاين - الشلن - لهو.
١٠ - ام - هي - ارتال - مرض.
١١ - الوطن - مفتوح.
١٢ - والي - ين.
١٣ - منديلا - سفينة.
١٤ - غد - امي - دف.
١٥ - كي - الخوارزمي.

عموديا:
١ - بحبك مهما قالو عنك.
٢ - ربابة - حام.
٣ - ناي - يبعث - المد.
٤ - ريتشارد كيبلينغ.
٥ - هب - ر.ب.أ.س - وهن.
٦ - آه - طنين.
٧ - رسام - أن - النيل.
٨ - دينا - النبي.
٩ - جرو - تشاد - اخ.
١٠ - أ.ي.ب. - س.ل.ر - سمو.
١١ - او - الاغنام - فيا.
١٢ - قديم - فضي.
١٣ - طوقان - اعلمت.
١٤ - واجه - نهرو - هدم.
١٥ - ل.ل - سمير - وضحا - في.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠ آب)

١٩٣٥ - انتخاب الشيوعي البلغاري غيورغي ديمتروف سكرتيرا عاما للكومنترن.

١٩٦٥ - كتب محمد حسنين هيكل في «الاهرام» ان «اسرائيل هي الآن عشية اجراء تجارب متقدمة في المجال النووي وبعد عامين او ثلاثة على الاكثر سيصبح في مقدورها صنع قنبلة ذرية».

١٩٨٠ - قرر مجلس الامن عدم الاعتراف بالقانون الذي صوتت عليه الكنيست والذي اعلنت بموجبه «القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل» وطلب انسحاب البعثات الدبلوماسية التي استقرت في القدس. الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت.

١٩٨٢ - الاعلان رسميا عن اتفاق يقضي بانسحاب الفدائيين الفلسطينيين من بيروت وعن مشاركة الامريكيين والفرنسيين والايطاليين في قوة متعددة الجنسيات في لبنان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مهمة جديدة توكل اليك هذا الاسبوع وتقوم بها خير قيام.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
امامك ايام سعيدة وتمنياتك ستتحقق على اكمل وجه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حب جديد يطرق باب قلبك ويوم الجمعة القادم سعيد جدا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تتسرع في الحكم على الآخرين. اعتمد اسلوب المهادنة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
للوصول الى غايتك التي تنشدها عليك بالحيلة الذكية.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الوقت الآن غير مناسب لاظهار عواطفك للحبيب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مشكلتك لا تتطلب سوى الصبر لفترة وجيزة، لا تتسرع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تجد هذا الاسبوع مرقعا اجتماعيا رائعا تحسد عليه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
علاقتك مع الحبيب الجديد تتحسن تدريجيا وتثمر ايضا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
امور كثيرة تشغل فكرك ستجد لها حلولا هذا الاسبوع.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
فترة حرجة تمر بها ولكنك تتجاوزها بنجاح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سوء تفاهم بينك وبين من تحب يذهب بالمواجهة.

تنويه

● سقطت سهوا في خبر تمديد موعد التقدم بطلبات لامتحانات التأهيل في طب الاسنان، الذي نشر على الصفحة الاخيرة، امس الاول الجمعة، جهود نائب وزير الصحة نواف مصالحة الخاصة لتحقيق هذا الامر، مما اقتضى التنويه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاحد ٨/٢٠، ان يكون الجو ما بين غائم جزئيا وصاف ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية جنوبية معتدلة واحيانا متغيرة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٠٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٦٩١١ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٥٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٢،٠٥٩٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٧٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٣٤٩ ش.ج
●* للمسافرين -	٣،٢١٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٣،٠٣ - ٣،٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٠ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في جلستها الاسبوعية، اليوم

الحكومة تبحث ازمة العطش في الخليل

● المستوطنون يسبحون في برك المياه والحنفيات في البيوت العربية جافة ● الوزير سريد: هذه الفضيحة هي آخر فضائح الاحتلال في نهاية الفترة الاخيرة للصهيونية القبيحة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يطرح منسق شؤون الاحتلال، ايلان شاحور، اليوم، الاحد، تقريرا عن ازمة المياه في مدينة الخليل المحتلة امام الحكومة في جلستها الاسبوعية، وذلك بطلب من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وكان وزير البيئة، يوسي سريد، اعتبر، امس السبت، نقص مياه الشفة لعشرات آلاف المواطنين العرب، في حين تسيل المياه بغزارة في مستوطنة «كريات اربع»، وصمة عار في جبين الاحتلال. واعرب عن امله في ان تكون هذه الفضيحة هي اخر فضائح وجود الاحتلال في الضفة الغربية وفي نهاية الفترة الاخيرة للصهيونية القبيحة.

وقال سريد ان تاريخ اليهودية لم يشهد اناسا يحقرون يهوديتهم ويستغلونها كما يفعل المستوطنون في الخليل وفي «كريات اربع».



●الخليل تحت الاحتلال●

وكان التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية قد عرض، مساء امس الاول، تقريرا عن معاناة عشرات آلاف السكان العرب في الخليل بسبب النقص الشديد في مياه الشرب.

فبينما يقوم المستوطنون في «كريات اربع» بالتجول بين الحدائق المزروعة بالزهور التي لا تنقطع عنها المياه، ويسبحون في بركة للسباحة، فان حنفيات مياه الشرب في بيوت اهالي الخليل خاوية من قطرة مياه، وحداثقهم جافة. ويضطرون الى جمع المياه من الينابيع المحيطة بالمدينة، مع ما تحمله من اخطار صحية.

وصرحت ام فلسطينية خليلية، ان زوجها يعمل في البلدية بأجرة شهرية لا تزيد عن الف شيكل، وانهم مضطرون الى دفع نصف المبلغ ثمنا لمياه الشرب التي يشترونها من باعة متجولين وفي السوق السوداء.

وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة ان السلطات الاسرائيلية لا توفر للمدينة سوى خمس كمية المياه التي تحتاجها شهريا. فالمدينة تحصل على اربعة الى خمسة آلاف متر مكعب من المياه يوميا، بينما تحتاج الى اكثر من (٢٥) الف متر مكعب. وان الازمة تزداد ضراوة في اشهر الصيف الحارة.

والى جانب هذا القى التلفزيون الضوء على بعض موبقات المستوطنين وممارساتهم الفاشية ازاء المواطنين العرب.

شفاعمرو تستقبل ابنها السفير الفلسطيني شوقي ارملي

● السفير ارملي: بدلنا حوار السلاح بسلاح الحوار ● البلدية ستطلق اسم ابنة شفاعمرو نبيلة سلباق، التي استشهدت في بيروت، على احد شوارع المدينة المركزية ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – قام امس، السبت، السفير الفلسطيني لدى السوق الاوروبية المشتركة والمجموعة الاوروبية، السيد شوقي ارملي، بزيارة الى مسقط رأسه، مدينة شفاعمرو.

وقد جرى للسفير استقبال حار في دار البلدية. وكان على رأس المستقبلين رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، ونوابه واعضاء المجلس البلدي وجمهور غفير من المستقبلين من بينهم افراد عائلته، الذين شاهدوه والتقوه لاول مرة.

والقى رئيس البلدية كلمة رحب فيها بالضيف ابن شفاعمرو، واكد على اعتزاز شفاعمرو بابنها المناضل المكافح من اجل قضية شعبه الفلسطيني وحريته واستقلاله.

وتحدث السفير شوقي ارملي بشكر المضيفين على حرارة الاستقبال واكد ان هذا يدل على وحدة ابناء شعبنا الفلسطيني اينما كانوا وان هذه الوحدة تبقى متجذرة لان المأساة الكبيرة هي التي صنعتها. واضاف: لقد بدلنا حوار السلاح بسلاح الحوار. واليوم، اطالب المفاوض الاسرائيلي بسلام عادل وممكن وكريم ولائق.

وتحدث مرافق السفير، الدكتور عمر مصالحة، الذي يشغل منصب مسؤول الشؤون الفلسطينية في اليونيسكو فأثنى على الدور الكبير الذي يقوم به السفير شوقي ارملي خدمة لقضية شعبه. واضاف انه يعتبر اهم سفير فلسطيني وذلك لاهمية المهمة التي يقوم بها.

وسرد الدكتور مصالحة قصة الشابة الفلسطينية ابنة شفاعمرو، نبيلة سلباق، التي استشهدت في بيروت هي وعائلتها. وقال انها الانسانة الوحيدة التي كانت تعرف مكان وجود القائد الفلسطيني ابو عمار اثناء حصار بيروت وانها عملت وناضلت وحمت ابو عمار وواصلت نضالها حتى الشهادة. وطلب د. مصالحة من رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو اطلاق اسم المناضلة الفلسطينية، نبيلة سلباق، على احد شوارع المدينة الرئيسية لانها ابنة شفاعمرو.

ورد ابراهيم نمر حسين قائلا: نحن نعتز بمثل هذه المناضلة وسنطلق اسمها على احد الشوارع المركزية في المدينة.

هذا وقدمت للضيف السفير لوحات تذكارية هدية له ولمرافقيه. كما زار السفير قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو ومن ثم اقيمت على شرفه وليمة غداء.

اعتبارا من اليوم

ارتفاع اسعار الحليب ومنتجاته بنسبة ٥٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع، اعتبارا من اليوم الاحد، اسعار الحليب ومشتقاته بنسبة ٥٪، وذلك بموجب امر وزاري وقعه وزيرا المالية، ابراهام شوحط، ويعقوب تسور، امس الاول الجمعة.

واعلنت رئيسة مجلس تسويق الحليب، دالية هارتيل، ان الغلاء بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج.

وفيما يلي بعض الاسعار الجديدة: كيس حليب ٣٪ (ليتر واحد) ٢,٩٦ شيكل، وكيس حليب ١٪ (ليتر واحد) ٢,٨٥٪، وحليب عميد ٣٪ (ليتر واحد) ٤,١٠ شيكل، وجبنة كوتج ٩٪ (٢٥٠ غراما) ٣,٦٥ شيكل، وزبدة (١٠٠ غرام) ١,٩٢ شيكل. ولبن (٢٠٠ ملغرام) ١,٠٥ شيكل.

مقتل اربعة اشخاص، في البحر وعلى الطرق!

* بين الضحايا ثلاثة اطفال! * وفاة احد ركاب الطائرة الخفيفة التي سقطت امس الاول، بالقرب من مطار قلنديا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، امس السبت، غرقا الطفل عماد الطوري (٨ سنوات) من قرية كفر قاسم، عندما كان يستجم على احد شواطئ يافا.

وغرق شخصان على شواطئ مدينة قيساريا، احدهما طفل في العاشرة من عمره، والآخر في التاسعة والخمسين.

وفي حادثة دهس، قتل طفل في الرابعة من مدينة يفنه، بعد ان صدمته سيارة حين كان يقود دراجته الهوائية في شارع «سديروت هعتسمؤوت». وقد نقل بعد اصابته الى مستشفى «كابلان»، وهناك توفي متأثرا بجراحه.

واصيب سبعة اشخاص في حادث طرق بين ثلاث سيارات، بجانب شاطئ «تسنلون» على بحيرة طبريا، واحدهم طفل في الرابعة، اصيب بجراح خطيرة ونقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفي مستشفى «هداسا»، توفيت راحيل نشمان متأثرة بجراحها، بعد اصابتها في حادثة الطائرة التي سقطت بجانب مطار قلنديا وعلم ان وضع المصابين الخمسة الآخرين في الحادثة، لا يزال على حاله.

عمير بيرتس يقترح على الهستدروت المصادقة على نزاع عمل عام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، النائب عمير بيرتس، انه سيقترح، اليوم، على قيادة الهستدروت المصادقة على اعلان نزاع عمل عام.

وقال بيرتس ان هذه الخطوة تأتي في اعقاب «النية في الاستمرار بجباية الضرائب على مخصصات الاستجمام».

واشار الى انه كان تقرر منذ العام (١٩٩١) ان يجري العمل على الغاء الضريبة، الامر الذي لم يحدث حتى الآن.

تهنئة عطرة

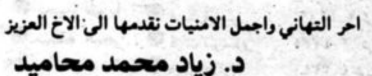
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عبلين يتقدمان بأحر التهاني والتبريكات الى الرفيق المحامي سمير فوزي حاج وزوجته والجدة انيسة حاج بولادة الابن البكر

فوزي

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك.

الحزب والجبهة – عبلين

تهنئة



احر التهاني واجمل الامنيات نقدمها الى الاخ العزيز

د. زياد محمد محاميد

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام. نتمنى لك دوام التقدم والنجاح في خدمة الاهل والشعب.

د. سامي فتحي محاميد – زلفة

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى آل طوبي واقربائهم بوفاة المناضل الشيوعي العريق طيب الذكر

شفيق طوبي (ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم داود واسكندر عمل
ود. خالد داود وعائلاتهم

تعزية

من عاش مات

داوود تركي وعائلته يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل بطرس الشامي بوفاة عميدهم المرحوم.

اسعد الياس بطرس الشامي

له الرحمة ولكم طول البقاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين ٢١ آب ١٩٩٥ — ٢٥ ربيع الاول ١٤١٦ هـ

الثمن: ١,٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل

21.8.1995 המחיר: 1.80 שקלים(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון — العدد 52/ vol 85

الظلاميون يحاولون التخريب على مهرجان سبسطية الدولي في جامعة النجاح

(ص٤)

العثور على جثة المطرب عماد عبد الحليم ملقاة في احد شوارع القاهرة

(ص٨و٩)

رابين يأمر بايجاد حل فوري لمشكلة المياه في الخليل

● إجراء رابين في ختام جلسة الحكومة التي بحثت الموضوع، امس ● محاولة لتحميل بلدية الخليل مسؤولية شح المياه ● وزير الزراعة: لن يبقى فلسطيني او يهودي ظمآن ● عدد من الوزراء يطالبون باخلاء المستوطنين من قلب الخليل ●

(التفاصيل على ص ٣)



في جلسة الحكومة، امس:

تصفية الاسرى المصريين كانت حالة استثنائية!

مصر قد تطالب بتعويضات مالية وبمقاضاة المسؤولين!

(التفاصيل على ص ٣)

ملاجئ النساء المضروبات لا تستطيع ان تستوعب الا خُمس المتوجهات!

● اعضاء اللوبي الاجتماعي يعدون ببحث الموضوع في الكنيست ● قتل (١١١) زوجة في البلاد خلال اربع سنوات ● شاب من الرملة قتل زوجته وانتحر، امس ●

(التفاصيل على ص ١٦)

مصادر دبلوماسية امريكية:

هرب صهر صدام حسين أُعد له بعناية وبالتنسيق مع عمان وواشنطن!

● الفريق اول حسين كامل حسن وصل الى الأردن يوم ٨ آب، وبعد ثلاثة ايام التقى عددا من كبار العسكريين الامريكيين ●

(التفاصيل على ص ٢)

روس قد يشارك في مفاوضات ايلات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي فلسطيني ان المنسق الخاص للولايات المتحدة للشرق الاوسط، دنيس روس، قد يتدخل في المفاوضات التي استؤنفت، مساء امس الاحد، في ايلات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بخصوص توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، احمد قريع «اتوقع ان التقي روس الموجود حاليا في ايلات، وقد يساهم في انجاح المفاوضات».

واكد مصدر رسمي اسرائيلي ان روس، الذي يمضي اجازة في منتجع ايلات، على البحر الاحمر، قد يلتقي مفاوضين في هذه المناسبة.

مقتل إمام جزائري داخل مسجده!

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت أجهزة الأمن الجزائرية ان عناصر من الجماعات الاصولية المسلحة قتلوا إمام مسجد سيدي عبد الرحمن في العاصمة الجزائرية بالرصاص، أمس الأحد، في داخل المسجد.

وجاء في بيان لأجهزة الأمن ان الإمام الذي يبلغ من العمر (٧٣) سنة قتل حوالي الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي بعد صلاة الظهر.

ويعتبر الأئمة الذين عينتهم الدولة بدلا من الأئمة المقربين من الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة مستهدفين من الجماعات الاصولية المسلحة.

المستوطنون يعودون لاحتلال جبل أرطاس

● المستوطنون يهددون بالرد العنيف على كل تحرك فلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما أعلن عن قيام قوات الشرطة والجيش و«حرس الحدود»، أمس، باخلاء المستوطنين الذين احتلوا تلة قرب مستوطنة «الكناة»، عاد المستوطنون أمس لاحتلال جبل أرطاس في محاولة جديدة منهم لخلق الحقائق الناجزة على الأرض.

وشرع المستوطنون باقامة الخيام والتخشيبات وبالاستعداد لقضاء أطول فترة ممكنة، فيما اكتفى الجيش باغلاق الموقع امام السيارات. وأكد المستوطنون ان في نيتهم تحويل الجبل الى موقع استيطاني دائم.

وعلى صعيد آخر، من المقرر ان يُقدم رئيس مجلس مستوطنة «الكناة»، نيسان سلوميانسكي، الى المحاكمة، اليوم، بعد ان كان شارك في احتلال احدى التلال قرب مستوطنته واعترض على عملية اخلائه مع زملائه عنها.

وهدد المستوطنون بأنهم سيردون بعنف على كل محاولة للفلسطينيين لاقتحام مواقعهم الاستيطانية الجديدة. وقال المتحدثون انهم لن يسمحوا بتكرار ما حدث الاسبوع الماضي في جبل ارطاس!

مصادر دبلوماسية امريكية:

هـرب صهر صـدام حسين أُعـد لـه بعناية وبالتنسيق مع عمان وواشنطن!

● الفريق اول حسين كامل حسن وصل الى الأردن يوم ٨ آب، وبعد ثلاثة ايام التقى عددا من كبار العسكريين الامريكيين ●

● واشنطن – و.ص.ف – صرحت مصادر دبلوماسية في واشنطن، أمس الأحد، بان الاردن كان يعرف بأمر هرب الفريق اول الركن حسين كامل حسن، صهر الرئيس العراقي صدام حسين، وانه ابلغ الادارة الأمريكية بذلك.

وأوضحت هذه المصادر، التي طلبت عدم ذكر اسمائها، لوكالة الصحافة الفرنسية ان هروب الفريق حسين كامل حسن وشقيقه وزوجتيهما، ابنتي الرئيس العراقي، أعد له بعناية، بالتشاور والتنسيق مع الاردن والولايات المتحدة.

ورفضت وزارة الخارجية الامريكية الادلاء بأي تعليق في هذا الشأن.

وأكدت المصادر نفسها ان رئيس الديوان الملكي الاردني مروان القاسم توجه الى العراق، في ٢٧ حزيران الماضي، حيث لاحظ انشقاقات خطيرة داخل النظام وحالة من انعدام الأمن الداخلي.

وأضافت ان الملك حسين استقبل، في ١٢ تموز الماضي، الفريق الاول الركن حسين كامل حسن، الذي طلب منه مساعدة الاردن له للهروب من بلاده، وأكد له عزمه على المساعدة في قلب نظام الحكم العراقي.

وكانت الصحف الاردنية قد اعلنت حينذاك عن زيارة الفريق حسين كامل، الذي كان وزيرا للصناعة والمعادن للقاء مع وزير الطاقة الاردني.

ولم يتسرب اي خبر عن لقائه مع الملك حسين ولكن الملك نفسه تحدث عن لقاء مع الفريق حسين كامل «في منتصف تموز» خلال حديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عدد ١٤ آب الجاري.

وأوضح الملك حسين «ان ما أسرّ لي به يتعارض تماما مع ما يعلن رسميا، وأتاح لي ان افهم الى أي حد أصبح الوضع صعبا في العراق».

وأوضحت المصادر الدبلوماسية نفسها ان الملك اعطى صهر الرئيس صدام حسين موافقته المبدئية وأرسل مروان القاسم الى واشنطن، في ٣ آب الجاري، لابلاغ المسؤولين الامريكيين.

ولم يعلن عن هذه الزيارة الى الولايات المتحدة، ولكن الملك حسين قام في ذلك الوقت بزيارتين قصيرتين للقاهرة وقطر، حيث لوحظ غياب رئيس ديوانه الملكي.

وقد وصلت ابنتا الرئيس العراقي وزوجاهما الى الاردن في ٨ آب الجاري، ولكن هروبهم لم يعلن سوى بعد ذلك بيومين، عندما اعلن العراق اقالة الفريق حسين كامل من منصبه الوزاري، ثم اعلن الاردن انه منحه اللجوء السياسي.

وبعد ساعات أكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للاردن «الحماية» الامريكية في مواجهة العراق. وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في عمان ان عددا من كبار العسكريين الامريكيين التقوا بالفريق حسين كامل، في ١١ آب. ولم يعلن الاردن رسميا قط عن هذه الاتصالات.

● حسين كامل حسن ●

لقاء اليوم

●● مع: السيد الياس فريج، وزير السياحة الفلسطيني، رئيس بلدية بيت لحم.

●● حول: أزمة المياه في الضفة المحتلة.

الاستقلال بدون مياه مستحيل!

● أربكت فضيحة النقص في مياه الشفة والاستعمال المنزلي، في الضفة الغربية المحتلة، خاصة في مدينتي الخليل وبيت لحم، الحكومة الاسرائيلية، خاصة على ضوء التقرير الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي، وظهر فيه سكان المستوطنات ينعمون بتدفق المياه، فيما يتمنى سكان الخليل العرب حتى رؤيتها!

حول الموضوع تحدثنا مع وزير السياحة الفلسطيني، الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم.

* «الاتحاد» – ما هي أسباب أزمة المياه في بيت لحم والمنطقة؟

– فريج: «يبلغ مجموع ما تنتجه آبار المياه في منطقة بيت لحم للشرب والاستعمال المنزلي، (١٥٠٠) متر مكعب في الساعة، تتحكم فيها شركة «مكوروت»، وتوزعها على حسب المزاج وليس الاحتياجات أو عدد السكان! وفي منطقة بيت لحم لوحدها أكثر من (١٤٠) الف مواطن، يحتاجون الى (٦٠٠) متر مكعب في الساعة، بينما الكمية التي تصلنا لا تزيد عن (١٥٠) مترا مكعبا في الساعة. وشبكة المياه عندنا قديمة جدا، يضيع بسببها حوالي (٣٥٪) من كمية المياه».

* «الاتحاد» – ولماذا لم تغيروا الشبكة؟

– فريج: «السلطة الاحتلالية لم تساعدنا وتغيير الشبكة يكلف حوالي (٤) ملايين دولار، وخلال (٨) سنوات لم نتلق اي دعم، بحجة الانتفاضة».

* «الاتحاد» – هل المشكلة قائمة على مدى أيام السنة، وكيف يتدبر الأهالي أمورهم؟

– فريج: «المشكلة الأساسية قائمة في الدور القديمة والعمارات عديدة الطوابق، وهناك أحياء عديدة مربوطة بماسورة مياه بحجم إنش واحد! واذا كان الوضع هكذا اليوم، فكيف سيكون في عام ألفين؟ والمشكلة قائمة بشكل حاد في فصل الصيف. وهناك عشرات الكروم والبساتين التي يبس شجرها بسبب شحّ المياه. فكيف سنرويها والناس يعانون الظمأ»؟

* «الاتحاد» – وما هو الحل الذي تقترحه وهل من مخططات لمواجهة الأزمة؟

– فريج: «منطقة بيت لحم هي أغنى منطقة في الضفة الغربية المحتلة بمخزون المياه الجوفية من النوعية الجيدة. والحل الوحيد هو ان تكون المسؤولية عن مياهنا وآبارنا في أيدينا، لأن الاحتلال والعدالة، لا يمكن ان يجتمعا! واستقلال بدون مياه مستحيل وسلام بدون حل مشكلة المياه مستحيل. فالمياه هي العنصر الأساسي للانسان، قد لا تأكل الخبز يوما كاملا، لكنك لا تستطيع البقاء دون مياه ساعة واحدة».

* «الاتحاد» – ماهو عدد آبار المياه في منطقة بيت لحم وهل تكفي الكميات فيها لفترة طويلة؟

– فريج: «توجد ثلاثة آبار غنية بمياهها، حفرناها قبل الاحتلال. وبعد الاحتلال حفرت اسرائيل بئرا رابعة، لكنها وضعت يدها على الآبار جميعها، الشبكة الرئيسية عندنا تضخ من الآبار، لكن اتجاه توزيع المياه تقرره اسرائيل».

* «الاتحاد» – وهل من مقارنة بين بيت لحم والمستوطنات، كما في الخليل؟

– فريج: «المستوطنات تعيش في نعيم تحسد عليه. وهم في بحبوحة وعلى بحر من المياه وعلاوة على ذلك، يأخذون المياه بأسعار زهيدة جدا، بينما سعر الكوب للمواطن الفلسطيني يصل الى أكثر من (٥) شيكلات»!

* «الاتحاد» – والسلطة الفلسطينية ألا تساعد؟

– فريج: «لم تجيء السلطة الوطنية بعد الى بيت لحم، لذلك نطالب بتسريع نقل الصلاحيات والانسحاب الاسرائيلي. ومن هنا على الوفد الفلسطيني المفاوض ان يكون حازما اكثر في قضية المياه وعدم التنازل قيد شعرة عن حقوقنا».

* «الاتحاد» – وكيف يؤثر نقص المياه على السياحة؟

– فريج: «يؤثر سلبيا. هناك عدة فنادق شهدت انخفاضا في مجيء السياح، بسبب نقص المياه. وهناك فنادق استأجرت جرارات تحضر المياه بحاويات وهذه عملية تكلف كثيرا. وأصبح بيع المياه للمواطنين مألوفا ولكن الى متى؟ فالمجتمع يتطور والناس يتطورون. فهل يعقل ان نظل كما في أيام زمان. وعار على سلطات الاحتلال ان ينقل المواطن المياه على الدواب مسافات بعيدة».

(سهيل قبلان)

الحكومة تقـرر نقـل الصلاحيـات الى الفلسطينين في ثمانية مجالات مدنيـة!

● اسرائيل: التوقيع على الاتفاق هذا الاسبوع وبدء التنفيذ بعد ثلاثة اسابيع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، أمس الأحد، نقل ثماني سلطات مدنية جديدة الى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ابتداء من الأسبوع المقبل.

وقالت عليزا غورن، المتحدثة باسم رئاسة الحكومة ان «هذه السلطات هي البنزين والغاز والتجارة والصناعة والنقل والتأمين والبريد والزراعة والاحصاءات والشؤون البلدية».

وبالنسبة الى نقل السلطات قالت الناطقة ان «اتفاقا مفصلا في هذا الصدد سيوقع هذا الاسبوع بين الطرفين وان دخول نقل السلطات حيز التنفيذ سيبدأ في غضون ثلاثة او اربعة اسابيع».

وتأمل اسرائيل في ان تجري مراسم التوقيع في ايلات حيث من المقرر معاودة سلسلة جديدة من المفاوضات تتناول مسألة توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية. وقالت الناطقة ان الفلسطينيين يفضلون ان تجري مراسم التوقيع في القاهرة.

وصرح منسق الأنشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الجنرال، أورن شاحور، للاذاعة الاسرائيلية ان نقل السلطات «سيبدأ اعتبارا من هذا الاسبوع».

وقد تم التوصل الى اتفاق في القاهرة بين الجنرال شاحور والمفاوض الفلسطيني جميل الطريفي على ثماني سلطات من أصل الـ (٤٠) التي ستنتقل الى الفلسطينيين. اما السلطات الـ (٣٢) الاخرى فلا تزال موضع مفاوضات في ايلات.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية تولت في العام ١٩٩٤ خمس سلطات في الضفة الغربية وهي التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة والضرائب.

رابين يلتقي الوزير شيطريت بخصوص مطـالب الأوسـاط الدينيـة المتشـددة!

* شيطريت: كل همي تعديل الوضع القائم بما يتناسب مع حقوق المواطن *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الاثنين، الحاخامين الأكبرين، يسرائيل لاو والياهو بكشي دورون، وذلك للبحث في مطالب الأوساط الدينية المتشددة ازاء الاجراءات التي اتخذها وزير الشؤون الدينية، شمعون شيطريت.

وكان رابين التقى الوزير شيطريت، أمس، ونقل اليه مطالب الاوساط الدينية المتشددة. وأكد الوزير بعد اللقاء، انه ماض في اصلاحاته ولا يفكر في الاستقالة او في الخضوع لضغوطات الأوساط الدينية المتشددة.



● شيطريت ●

ويذكر ان شيطريت قرر، مؤخرا، اعادة البحث في توزيع المخصصات الحكومية على المؤسسات الدينية من مختلف التيارات والمذاهب. ولم يكتف بذلك بل قرر انه بامكان النساء والرجال اداء الصلاة المشتركة في باحة حائط المبكى.

وأكد الوزير شيطريت انه لا يقصد باجراءاته هذه خرق التوازن القائم فيما يتعلق بالشؤون الدينية، وانما هدفه تعديل الترتيبات القائمة بما يتناسب مع حقوق المواطن مع الأخذ بالاعتبار القضايا الدينية.

رابين يأمر بايجاد حل فوري لمشكلة المياه في الخليل

● إجراء رابين في ختام جلسة الحكومة التي بحثت الموضوع، امس ● محاولة لتحميل بلدية الخليل مسؤولية شح المياه ● وزير الزراعة: لن يبقى فلسطيني او يهودي ظمآن ● عدد من الوزراء يطالبون باخلاء المستوطنين من قلب الخليل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الأحد، تعليماته الى وزير الزراعة، يعقوب تسور، وشركة «مكوروت» للمياه و «الادارة المدنية الاسرائيلية» في الضفة الغربية المحتلة، «لايجاد حل فوري لمشكلة المياه في مدينة الخليل».

واستحوذت قضية ازمة المياه في مدينة الخليل، على جلسة الحكومة الاسبوعية، بعد مشاهد المعاناة التي بثها التلفزيون الاسرائيلي، يوم الجمعة الأخير، عن نقص مياه الشفة والاستعمال المنزلي في مدينة الخليل، فيما يقوم مستوطنو «كريات اربع» بالتنزه بين الحدائق الغناء والسباحة في البرك العصرية!

وحضر اجتماع الحكومة، منسق الحكومة لشؤون الاحتلال في الضفة، ايلان شاحور، وقدم تقريرا عن ازمة المياه، اكد فيه «ان مشكلة النقص في المياه قائمة في كل الضفة الغربية».

وعزا رئيس «الادارة المدنية» دافيد شاحف، في جلسة الحكومة، مسؤولية النقص في المياه، الى «مواسير المياه التالفة، حيث يضيع (٤٠٪) من كميات المياه من جراء ذلك. ورفض تحميل السلطات الاسرائيلية كل المسؤولية عن ازمة المياه وقال: «هناك حالات اكتشفت فيها عمليات سرقة للمياه».

والقى شاحف المسؤولية عن ازمة المياه، على عاتق بلدية الخليل، التي «مُنحت تصريح ومصادقة للتنقيب عن المياه والحفر، الا انها لم تفعل ذلك، بحجة انتظار اموال المساعدات من المانيا»!

وقال وزير الزراعة، يعقوب تسور، انه في اطار تسوية الحل المرحلي لن يبقى اي فلسطيني او يهودي ظمآن.

وقال وزير البيئة، يوسي سريد، الذي ادرج الموضوع على جدول اعمال الحكومة، «اذا لم يكن بمقدورنا توفير المياه لاهالي الخليل، فمن الافضل لنا الانسحاب منها».

واشار سريد الى ان ازمة المياه في مدينة الخليل برهان آخر على انه لا يوجد «احتلال متنور». وقال، من رأى حنفيات المياه في بيوت اهالي الخليل جافة من اي قطرة ماء، فقد اي تعليل او حجة للبقاء في الخليل.

واستغل عدد من الوزراء ازمة المياه في الخليل لتسريع عملية اخلاء التواجد اليهودي في الخليل. وقال، وزير الاستيعاب يئير تسبان، انه كان على الحكومة ان تتخذ قرارا باخلاء المستوطنين من الخليل بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، والاستمرار في التواجد هناك سيكون كارثة للأجيال.

ودعت الوزيرة اورا نمير الى اخراج المستوطنين فورا من الخليل.

في جلسة الحكومة، امس:

تصفية الاسرى المصريين كانت حالة استثنائية!

مصر قد تطالب بتعويضات مالية وبمقاضاة المسؤولين!

* رابين: الجانب المصري غير معني مثلنا باثارة الموضوع * بن اليعزر: ينبغي عدم البحث في خبايا الماضي * الوزيرة الوني: القضية لم تنته *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، التقليل من خطورة ظاهرة تصفية اسرى مصريين في اثناء عدوان العام ١٩٥٦ واحتلال سيناء. وقال ان الامر هو بشأن حوادث استثنائية.

وكان رابين رفض طرح الموضوع على جدول اعمال جلسة الحكومة امس، الا ان وزيرة الفنون والاتصالات، شولميت الوني، اصرت على بحث الموضوع عبر طرح سؤال شفوي على رابين طالبة ان تعلن الحكومة موقفها في القضية.

واختار رئيس الحكومة ان يجيبها في معرض مداخلته فقال انه يفضّل عدم نبش الماضي لان الجانب المصري غير معني، هو ايضا، بذلك ملمحا الى ان الجيش المصري اقدم على تصفية اسرى اسرائيليين! واضاف ان الجيش الاسرائيلي تعاطى مع اسراه، دائما، حسب الاصول والمعايير الاخلاقية المنصوص عليها، ومع هذا، فانه قد تكون حصلت استثناءات عولجت في حينه او ان قيادة الجيش لم تعلم بها.

اما وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر الذي كان مسؤولا عسكريا في وحدة «شكيد» التي نسبت اليها تهمة تصفية اسرى مصريين، فقال انه من غير المجدي ابدا البحث في خبايا الماضي، وانه كلما قل الانشغال في الموضوع كان ذلك افضل!

ورفضت الوزيرة الوني كل مقارنة بين اخلاقيات الجيش الاسرائيلي والجيش المصري واعتبرت ان ما جاء على لسان رابين لم يضع فصل الخاتمة لهذه القضية.

*** مطالبة بالتعويضات!***

* القاهرة - الوكالات - واعلن السفير المصري لدى اسرائيل، محمد بسيوني، ان بلاده ستطلب تعويضات من اسرائيل عن جرائم قتل اسرى مصريين خلال حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧.



● مصريون في الأسر الاسرائيلي ●

ونقلت صحيفة «الاهرام» المسائية، امس الاحد، عن السفير المصري ان مصر ستقرر في ضوء التقرير الاسرائيلي الذي طلبته عن المسألة «اتخاذ الخطوات القادمة»، وتابع «من الممكن ان نلجأ الى طلب محاكمة القتلة امام محكمة العدل الدولية في لاهاي او امام المحاكم المصرية طبقا لاتفاقية جنيف الثالثة، وكذلك نبحث امكانية ملاحقة عدد من الضباط السابقين والمسؤولين في الجيش الاسرائيلي قضائيا داخل اسرائيل او خارجها».

وكشف الدبلوماسي المصري انه اجتمع، يوم الجمعة الاخير، «لساعات مطولة مع شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي» للبحث في المسألة.

قيادة الهستدروت ترجئ لشهر اعلان نزاع عمل شامل

● الخطوة على ضوء النقاش حول اعفاء مخصصات النقاهة من الضريبة ● اتفاقان وقعا مع الحكومة في العامين ٨٩ و ٩٠ يقضيان بذلك ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - ارجأت قيادة الهستدروت، امس الأحد، اعلان نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية، احتجاجا على عدم التزام الحكومة باتفاقيات موقعة معها منذ العام ١٩٨٩ تقضي باعفاء مخصصات النقاهة المدفوعة للأجيرين من الضريبة.

وكان رئيس دائرة التنظيم النقابي، النائب عمير بيرتس، اقترح ان تبادر الهستدروت الى هذا الاجراء الكفاحي لالزام الحكومة بتطبيق ما اتفق عليه، وبشكل ارتدادي منذ العام ١٩٨٩.

وتقرر امهال الحكومة مدة شهر لاستنفاد امكانية التفاوض وكبادرة حسن نية من الهستدروت وكمحاولة لايجاد تسوية بالتفاوض والحوار.

وبحثت لجنة التنسيق العليا المنبثقة عن الهستدروت، الموضوع ذاته وتقرر تشكيل طاقم تفاوضي برئاسة عمير بيرتس يقود المفاوضات مع الحكومة.

واتضح ان اتفاقا بشأن اعفاء مخصصات النقاهة للأجيرين وقع مع الحكومة في العام ١٩٨٩، وتلاه اتفاق مماثل في العام ١٩٩٠ الا ان الحكومة لم تلتزم بهذين الاتفاقين حتى الآن، الأمر الذي ادى الى خصم نسبة معينة من مخصصات النقاهة.

وتطالب الهستدروت باستعادة المبالغ المخصومة خلال السنوات الماضية منذ توقيع الاتفاق.

عرفات لن يتوجه الى واشنطن لتوقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي قبل تسوية القضايا العالقة

● عرفات: نقاط الخلاف ازدادت خاصة فيما يتعلق بالمياه والأمن ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - أكد رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات انه لن يتوجه الى واشنطن لتوقيع اتفاق فلسطيني - اسرائيلي حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية ما لم تتم تسوية كل النقاط العالقة.

وقال عرفات في تصريح الى صحيفة «الأهرام» المسائية الصادرة، أمس، «حتى الآن لم أتلق دعوة من اي طرف لحضور حفل توقيع هذا الاتفاق، وحتى اذا تم توجيه الدعوة فلا قيمة لها الا اذا تم التوصل الى تسوية لكل نقاط الخلاف الحالية مع الجانب الاسرائيلي».

وأشار الى ان «نقاط الخلاف ازدادت في الآونة الاخيرة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي خصوصا في ما يتعلق «بقضايا المياه والأمن داخل الخليل والعديد من مدن الضفة(...) الأمر الذي يجعل من كل المواعيد المقترحة (خلال ايلول المقبل) لتوقيع اتفاقيات جديدة أمرا مشكوكا فيه». ومعلوم ان مفاوضات تدور حاليا بين الجانبين في ايلات لتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني.

من جهة اخرى رفض عرفات تهديد وزير الشرطة، موشيه شاحل، باغلاق بعض المؤسسات الفلسطينية في القدس الاسبوع المقبل. وقال في هذا الصدد ان «اسرائيل لا يمكنها القيام بذلك فهي تعرف ان تطبيق مثل هذه القرارات سيثير رد فعل خطيرا على كل المستويات الرسمية والشعبية والدولية».

المساعدات الالمانية لاسرائيل ستخصص لمشاريع اقليمية

* بون - «و.ص.ف» - قال وزير التنمية والتعاون الاقتصادي الالماني، كارل ديتر سبرانجر لمجلة «فوكوس» الالمانية ان المساعدات الالمانية للتنمية التي منحت لاسرائيل ستخصص في المستقبل لمشاريع اقليمية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الوزير الالماني الذي غادر المانيا، امس الاحد، في زيارة تستمر تسعة ايام الى الشرق الاوسط ان المانيا لا يمكن ان تلعب دور الوسيط في المنطقة لكنه يعتزم من ناحيته تشجيع كل الشركاء على الاستمرار في الطريق الذي سلكوه.

واعتبر ان اسرائيل لن تعتبر بلدا ناميا ابتداء من العام ١٩٩٦. وتابع «اننا لا نريد التوفير في مساعداتنا لكننا متفقون مع اسرائيل على تخصيص هذه المبالغ للمرة الاولى في العام ١٩٩٦ لمشاريع اقليمية لدعم عملية السلام». واشار الى انه «ساطّلع خلال رحلتي على الامكانات».

واوضح سبرانجر ان «المانيا منحت في ميزانيتها للتنمية اكثر من اربعة مليارات مارك الماني لدعم اسرائيل منذ مطلع الستينات». وقال «سنقدّم مساعدات للاراضي الفلسطينية بقيمة نحو (٧٠٠) مليون مارك (٥٠٠ مليون دولار) قبل نهاية العام».

وستقوده جولته التي تستمر من ٢٠ حتى ٢٩ آب الجاري الى اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن وسوريا. وسوف يبحث في مسألة المياه والزراعة مع محاوريه.

إرجاء الاجتماع «العاجل» لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول البوسنة

* صنعاء - «و.ص.ف» - اعلن اليمن ان اجتماع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي كان مقررا عقده في صنعاء في ٢٦ آب الجاري، للبحث في الازمة البوسنية لن ينعقد في الموعد المحدد بسبب عدم اكتمال النصاب.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن متحدث باسم وزارة الخارجية اليمنية قوله ان الجمهورية اليمنية ترى انه من الصعب عقد الاجتماع الطارئ لمنظمة المؤتمر الاسلامي نظرا لعدم اكتمال النصاب.

واضاف ان اليمن «يشكر الدول العربية والاسلامية التي استجابت لدعوته ويؤكد استعداده لمواصلة الجهود لعقد الاجتماع في موعد لاحق».

وكانت صنعاء اعلنت في ١٤ الجاري عن عقد هذا الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية للبحث في كيفية مدّ يد العون لمسلمي البوسنة.

واكد نائب وزير الخارجية اليمني عبده علي عبد الرحمن ان ٢١ دولة من الدول الـ (٥١) الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ابلغت موافقتها على المشاركة في الاجتماع بينما يتعين الحصول على موافقة ٣٣ دولة لاكتمال النصاب.

انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية اسرائيلية قرب رفح

● رفح – لمراسلنا – انفجرت عبوة ناسفة، امس الاحد، مستهدفة دورية للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة من دون تسجيل وقوع ضحايا.

واضاف المصدر نفسه ان العبوة فجرت عن بعد لدى مرور سيارة جيب تابعة للجيش عند الاطراف الشرقية لمدينة رفح على مقربة من الحدود مع مصر.

وطوق العسكريون الاسرائيليون المكان وبدأوا حملة تمشيط بحثا عن الفاعلين وعن عبوة ناسفة اخرى محتملة.

ويلاحظ ان عمليات تفجير العبوات الناسفة على طرق الدوريات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة تكررت في الآونة الاخيرة.

القدومي يحفظ لـ «حماس» حق المقاومة ضد اسرائيل

● بيروت – «و.ص.ف» – اعتبر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان من حق حركة المقاومة الاسلامية – «حماس» – اعتماد «كل اشكال المقاومة ضد اسرائيل على ان يقتصر ذلك على الضفة الغربية المحتلة».

واعلن القدومي، في حديث اجرته معه في دمشق صحيفة «الحياة» العربية التي تصدر في لندن وتطبع في عدد من العواصم العربية والدولية، معارضته «لاي اجراء قمعي» ضد «حماس» «التي هي جزء من الحركة الوطنية» مؤكدا أنه عقد اجتماعا مع ممثلها في العاصمة السورية ابو محمد مصطفى قبل ايام.

وانتقد القدومي من جهة ثانية طرح موضوع «الجولان الفلسطيني» الذي تفاوض سوريا على استعادته من اسرائيل موكدا ان هذا الطرح «ليس مناسبا لا زمنا ولا مناسبة».

واضاف «لن تكون مشكلة مع سوريا بشأن منطقة الحمة» وانما «الامر الاساسي هو ان تعيد اسرائيل هذه المنطقة الى سوريا التي تفاوض على استعادتها في اطار تمسكها بمبدأ انسحاب اسرائيل الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧».

د. عبد الستار قاسم ينجو من محاولة اغتيال

* استنكار عام للمحاولة في نابلس *

● نابلس – «عيبال» للصحافة – اعتدى مجهولان ظهر امس الاول بالرصاص على الدكتور عبد الستار قاسم، استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح ورئيس منتدى الامة اثناء عودته لمنزله، حيث اصيب بثلاث رصاصات في ساقيه وبعيار ناري رابع في كفه.

ونقل الدكتور قاسم الى مستشفى رفيديا حيث وصفت حالته بأنها مستقرة ولا تدعو للقلق.

واثر هذا الاعتداء نظمت جامعة النجاح الوطنية مؤتمرا صحفيا تحدث خلاله ممثلون عن نقابة العاملين في الجامعة والكتل الطلابية.

واشار عاصم سالم من نقابة العاملين في النجاح الى انه لا توجد اي فكرة او دليل لدى النقابة حول خلفية هذا الاعتداء.

واشاد الدكتور محمود ابو الرب بالدور العلمي والوطني للدكتور عبد الستار قاسم موضحا ان «الانسان» «هو ارخص ما يملكه وطن العرب».

واستنكرت نقابة العاملين ومجلس الطلبة وجميع الكتل الطلابية في جامعة النجاح الاعتداء الذي تعرض له الدكتور عبد الستار قاسم وطالبت الاجهزة الفلسطينية بالتحقيق في الحادث وكشف الجناة ومعاقبتهم.

في مؤتمر صحفي في «بيت المشرق»:

الحسيني: محاولة اسرائيل اغلاق مؤسسات القدس الشرقية تهدد عملية السلام!

* المتحدثون يطالبون بوقف الممارسات الاسرائيلية ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس *

● القدس – لمراسلنا – اعتبر فيصل الحسيني، الوزير المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، امس الاحد، ان اقدام اسرائيل على اغلاق «بيت المشرق» في القدس الشرقية والمؤسسات الفلسطينية فيها سيهدد عملية السلام برمتها.

وقال الحسيني في مؤتمر صحفي عقد في «بيت المشرق» «ان الاتفاقيات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن القدس تلزم الفلسطينيين بعدم فتح اي مكاتب للسلطة الفلسطينية في القدس وتلزم اسرائيل، ايضا، بعدم التعرض للمؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس».

وكان موشيه شاحل، وزير الشرطة، طلب الاسبوع الماضي، اغلاق «بيت المشرق»، وتبعت ذلك حملة مداهمات نفذتها الشرطة الاسرائيلية ضد عدد من المؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس.

وقال الحسيني ان «بيت المشرق» «مارس الدور نفسه الذي يمارسه الآن، فيما يتعلق باللقاءات مع سياسيين عرب واجانب». واضاف «كنا نقوم بهذا الدور وكان مقبولا من الحكومة الاسرائيلية، الا ان هناك حملة الآن تحاول تشويه هذا الدور ومحاولة احراج عملية السلام ككل».

وقال الحسيني «ان اية محاولة اسرائيلية لاضعاف الموقف الفلسطيني لن تخدم عملية السلام».

واضاف الحسيني «ان من حق المنظمات غير الحكومية في القدس الشرقية تلقي اموال من اطراف غير معادية والسلطة الوطنية ليست طرفا معاديا».

وحذّر زياد ابو زياد السلطات الاسرائيلية من مغبة اتخاذ اية اجراءات ضد المؤسسات في القدس. وقال «ان على اسرائيل ان تبحث امرها فيما اذا كانت تابعة للسلطة الفلسطينية مع لجنة الارتباط العليا، ولكن لا يمكنها اتخاذ اجراءات ضدها».

واكد ابو زياد ان القدس ليست خارج محادثات السلام، وانما قلب العملية السياسية.

واكدت د. حنان عشراوي ان الادعاء الاسرائيلي بأن هناك مؤسسات للسلطة الفلسطينية في القدس ادعاء باطل ولا اثبات له، وانما هو محاولة لضرب هذه المؤسسات، من خلالها ضرب الوجود والحق الفلسطينيين في القدس. خصوصا انها وجدت قبل اوسلو او لديها تراخيص قانونية لا سيما وان عملها غير سياسي.

واضافت ان مدينة القدس كانت دائما تخدم اكثر من سكان القدس، فهي مركز سياسي اقتصادي ثقافي علمي واجتماعي للارض الفلسطينية بأكملها، وبالتأكيد فهي جغرافيا قلب المجتمع الفلسطيني.



● «بيت المشرق» في القدس ●

افتتاح مهرجان سبسطية الدولي الاول على ايقاع قنابل الغاز والصوت!

● نشطاء «الحركة الاسلامية» يتظاهرون في محيط المهرجان ويتواجهون مع قوات الاحتلال ● الظلاميون يحاولون التشويش على المهرجان ببث دعاية مغرضة ● الوزير عبد ربه يؤكد الاصرار على ارساء هذا التقليد الحضاري ● جزء من ريع المهرجان لدعم المحتاجين ●

● نابلس – «عيبال» للصحافة – تحت ايقاعات القنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع، افتتح الليلة قبل الماضية مهرجان «سبسطية» الدولي الاول في ساحات جامعة النجاح في نابلس، وذلك بحضور وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه ورئيس لجنة بلدية نابلس، المحامي غسان الشكعة، ورئيس مجلس امناء جامعة النجاح، عبد الغني عنبتاوي، وممثل مؤسسة الشهيد، ظافر المصري، الراعية للمهرجان، سعيد كنعان، وممثل «بنك القاهرة – عمان»، المساهم ايضا في رعاية المهرجان، محمود التكروري.

وترافق وتزامن افتتاح المهرجان مع مسيرة احتجاجية صامتة نظمتها «الحركة الاسلامية» في محيط جامعة النجاح، سرعان ما تحولت الى مواجهات مع دورية للجيش كانت في المكان، واطلق افرادها قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

وقد استمرت المواجهات في محيط المهرجان لاكثر من ساعة، اجتاحت خلالها جمهور المهرجان قنبلتا غاز اسالت دموعهم، واجبرت الاسر التي معها اطفال على المغادرة.

وكانت «الحركة الاسلامية» شنت حملة تحريض واسعة ضد المهرجان وذلك عبر خطباء المساجد والملصقات التي انتشرت في انحاء المدينة كافة وعليها عبارات تندد بالامة التي «ترقص على اشلاء ضحاياها». وبالبيانات التي نشرت في الصحف وفي انحاء المدينة والتي وُصف فيها المهرجان بأنه سيكون مرتعا للشياطين وسيشجع الفجور والانحلال والاختلاط..

وفي رده على المحاولات التي جرت لافشال المهرجان، اكد ياسر عبد ربه في حفل الافتتاح ان المهرجان الثاني لسبسطية سيقام العام القادم في ساحات سبسطية.

وقد اضيئت الشعلة ايذانا ببدء المهرجان فيما طافت فرقة كشافة بنات سبسطية اللواتي حملن شعلات مضيئة في محيط مسرح المهرجان في صورة احتفالية، لاقت تجاوبا واسعا من الجمهور.

ولوحظ ان منظمي المهرجان استعانوا بأعداد كبيرة من الحراس والمشرفين، من شرطة بلدية نابلس ونشطاء حركة «فتح» في نابلس وحركة الشبيبة في الجامعة.

واشتمل المهرجان في ليلته الاولى على عروض لجوقة جامعة النجاح والفرقة الاسبانية ومجموعة اغنيات لريم بنا. وخصصت زاوية خاصة من المهرجان لمعروضات تاريخية وأثرية وفولكلورية من سبسطية، اشتملت على مجسمات اثرية من العصور المختلفة، وازياء ومصنوعات تراثية.

* دعم الاسرى والفقراء *

واعلنت وزارة الثقافة والهيئة الادارية لمهرجان سبسطية الدولي، امس، عن تخصيص جزء من ريع المهرجان لدعم الاسرى المعتقلين وصندوق الطالب الفقير في جامعة النجاح الوطنية.

وقال مدير العلاقات العامة في جامعة النجاح، عبد الله النعنيش، ان هذا القرار ينسجم مع روح المهرجان الذي يهدف الى خلق حالة ثقافية وتوعوية تعزز الارتباط بالارض والوطن وتزيد التكاتف بين ابناء الشعب الفلسطيني.

واشار عبد الله النعنيش الى ان الهيئة الادارية لمهرجان سبسطية الدولي اتخذت قرار دعم صندوق الطالب الفقير ايمانا منها بأهمية مساندة الطلبة المتفوقين الذين قد لا يستطيعون توفير الاموال اللازمة لتغطية نفقات تعليمهم الجامعي.

اتفاق ثنائي اردني - اسرائيلي للتعاون في شؤون الطاقة

*** الاتفاق ينص على السماح لمندوبين اردنيين بمراقبة السجلات الاسرائيلية المتعلقة بالاشعاعات *.. وترشيد استخدامات الطاقة ودراسة امكانية نقل النفط والغاز الطبيعي على الصعيد الاقليمي ***

* عمان – الوكالات – افاد مصدر اردني مأذون ان الاردن واسرائيل وقعا في العقبة، امس الاحد، اتفاقا ثنائيا للتعاون في شؤون الطاقة، هو الثاني الذي يدخل حيز التنفيذ منذ ارتبط البلدان بمعاهدة سلام في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

ووقع الاتفاق وزير الطاقة الاردني سميح دروزة، ونظيره الاسرائيلي غونين سيغف.

وفي تصريحات ادلى بها بعيد التوقيع قال وزير الطاقة الاردني ان احد بنود الاتفاق ينص «على ان تسمح اسرائيل للاردن بارسال مندوبين عنه لمراقبة السجلات الاسرائيلية المتعلقة بالاشعاعات».

ولم يحدد دروزة نوعية الاشعاعات المعنية الا انه اوضح «ان الاردن يحتزم هذا النوع من التعاون ويرجو ان تتحقق من خلاله الفائدة المرجوة لما فيه خير الاردن وليكون على اطلاع تام على ما يجري في الطرف الآخر».

ويشار الى ان اسرائيل تمتلك الخبرة النووية، وتفيد تقديرات مستقلة انها صنعت حوالي ٢٠٠ رأس نووي، الا انها ترفض الاقرار بذلك كما رفضت حتى الان الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

ويغطي الاتفاق «وضع دراسات لاستغلال الصخر الزيتي وتوليد الطاقة وربط شبكتي الكهرباء وتطوير اساليب استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح».

كذلك ينص، بحسب المصدر نفسه، على «ترشيد استخدامات الطاقة ودراسة امكانية نقل النفط والغاز الطبيعي» على الصعيد الاقليمي.

وسيقوم الجانبان، ايضا، باجراء مسوحات جيولوجية وزلزالية شاملة لوادي عربة سعيا لاستغلال المواد الخام، علما ان الاحتياطي المثبت من الصخر الزيتي في الجانب الاردني من الوادي يقدر رسميا بـ ٤٠ مليار طن.

هذا واكد مصدر مأذون ان الجانبين باشرا اعمال ربط الشبكة الكهربائية بين مدينتي العقبة وايلات كمرحلة اولى من برنامج ربط الشبكات الكهربائية. بيد ان الربط الاساسي وسط البلاد لن ينجز قبل عام ١٩٩٨ بسبب حجم المشروع وكلفته العالية.

ويذكر ان الاردن قطع شوطا واسعا باتجاه ربط شبكته الكهربائية على صعيد خماسي اقليمي مع كل من سوريا ومصر والعراق وتركيا.

ويشار اخيرا الى انها الاتفاقية الثانية بعد السياحة التي تبرم رسميا بين الاردن واسرائيل منذ وقع البلدان معاهدة السلام. وقد وقع الجانبان بالاحرف الاولى اتفاقيتين حول النقل والتجارة بانتظار ابرامهما رسميا خلال الاسابيع القادمة.

الظلاميون الاصوليون «يمهلون» العاملين في وزارة العدل الجزائرية شهرا لترك وظائفهم!

*** اختطاف مواطنين وذبحهما.. واحراق مقر بلدية ابو درارين ***



* مظاهرة نسائية ضد المذابح التي يقترفها الاصوليون ضد النساء في الجزائر *

* القاهرة – ذكرت صحيفة «الحياة»، امس الاحد، ان الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر امهلت العاملين في وزارة العدل والمحاكم الجزائرية حتى ١٥ ايلول المقبل كي يتركوا وظائفهم.

وجاء في بيان للمجموعة الجزائرية المتطرفة ورد الى الصحيفة، التي تصدر في لندن وتطبع في عدد من العواصم العربية والدولية، ان «الجماعة تعتبر كفرا وردة الحكم بغير ما انزل الله»!

واضاف البيان ان العمل في المحاكم الجزائرية التي «تحكم بالقوانين الوضعية هو اعانة على الكفر واقرار له»!

واعطى البيان الذي يحمل تاريخ ١٦ آب مهلة ٣٠ يوما لكل العاملين في المحاكم لترك وظائفهم محذرا من ان «من لم ينته بعد انقضاء المهلة قتل بحكم الموالاة والنصرة والركون الى المرتدين»!

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة التي تعتبر اكثر الجماعات الاسلامية الجزائرية تطرفا قد وجهت تحذيرات مماثلة لموظفي قطاعات الدولة الاخرى وخاصة الجيش.

وافادت صحيفة «لوبينيون» – امس الاحد، ان شخصين خطفا وذبحا خلال الايام القليلة الماضية في منطقة القبائل في حين تم احراق مقر بلدية احدى البلدات في المنطقة نفسها.

وقالت الصحيفة ان مجموعة مسلحة اقدمت قبل اسبوع على خطف شخصين ليلا من قرية سيدي عثمان في منطقة القبائل شرق الجزائر العاصمة وجدا مذبوحين لاحقا عند مدخل القرية.

واضاف المصدر نفسه ان احد القتيلين ملازم اول في الجيش كان في اجازة والثاني يعمل حارس سجن في البويرة (١٢٠ كم شرق العاصمة).

ونقلت الصحيفة، ايضا، ان مجموعة مسلحة اشعلت النار في مقر بلدية ابودرارين مما ادى الى احتراق مكتب رئيس البلدية بينما لم تصب سجلات النفوس باضرار.

من جهة ثانية، افادت صحيفة «الوطن» ان قوات الامن الجزائرية قتلت حوالي عشرين اصوليا ظلاميا مسلحا قبل اسبوع في منطقة بوفاريك (٢٥ كم جنوب الجزائر).

في ختام جولته، امس

ايكيوس: المعلومات القيمة عن برنامج التسلح العراقي لا تبدد مخاوف الامم المتحدة!

* بغداد – الوكالات – اعلن رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ان بغداد قدمت «معلومات قيمة ومفيدة» عن الاسلحة البيولوجية العراقية، لكنها لم تبدد كل مخاوف الامم المتحدة في ما يتعلق ببرنامجها للاسلحة الكيميائية.

وقال ايكيوس في تصريح صحفي، امس الاحد، قبل ان يغادر العراق الى البحرين بعد زيارة استمرت اربعة ايام «تلقينا معلومات كثيرة» عن برامج الاسلحة البالستية والجرثومية والنووية العراقية. واضاف «تلقينا معلومات مهمة وجديدة عن برنامج الصواريخ القديم ونحن راضون الى حد ما عما نعرفه عن هذا البرنامج». وذكر ان «وثائق مهمة قدمت لنا في ما يخص البرنامج النووي». وبالنسبة الى الاسلحة الكيميائية قال «لم نتلق (معلومات) جديدة لعدم توافر الوقت، لكن (العراقيين) وعدونا بمعلومات جديدة». واستدرك «في اي حال يبقى ان نقوّم كل جوانب هذه المعلومات».

وتابع ايكيوس «آمل ان يتيح هذا اخيرا القاء الضوء سريعا» على الجوانب الخافية لبرامج التسلح العراقية «حتى يرفع الامر برمته الى مجلس الامن لبحثه».

واشار ايكيوس الى انه التقى نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، واللواء عامر رشيد، مدير هيئة التصنيع العسكري.

وقال في هذا الصدد «ناقشنا الوضع بعد رحيل الفريق اول حسين كامل حسن» الذي لجأ الى الاردن في ٨ آب الجاري. ومعلوم انه صهر الرئيس العراقي صدام حسين ومهندس برامج التسلح العراقية.

توقيع اتفاق سلام جديد بين الفصائل الليبيرية المسلحة

* ابوجا – الوكالات – اعلن متحدث باسم المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ان رؤساء الفصائل الليبيرية المسلحة الخمسة وقعوا، مساء السبت الماضي، في ابوجا اتفاق سلام جديدا من شأنه ان يضع حدا لقرابة ست سنوات من الحرب الاهلية.

وقد وقع زعماء الحرب كافة باستثناء ممثلي القوات المسلحة الليبيرية وجناح كراهن في حركة التحرير الموحدة على نص الاتفاق اثناء حفل اجري في اجتماع مغلق في مقر المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في ابوجا.

وينص الاتفاق في شكل خاص على تطبيق وقف اطلاق النار اعتبارا من منتصف ليل ٢٦ آب الجاري واقامة مؤسسات انتقالية جديدة.

ويقضي الاتفاق باقامة مجلس دولة (رئاسة جماعية) جديد مؤلف من ثلاثة ممثلين عن المجتمع المدني وثلاثة زعماء فصائل وحكومة انتقالية جديدة في الثاني من ايلول المقبل في مونروفيا. وسيكلفان بادارة شؤون البلاد ونزع السلاح من نحو ٦٠ الف مقاتل قبل تنظيم انتخابات في غضون عام.

وسيرئس الهيئة التنفيذية الجديدة استاذ الآداب ويلتون سانكاولو. اما الاعضاء الخمسة الآخرون الذين عينوا فهم: تشارلز تايلور، زعيم الجبهة الوطنية والهاجي كروماه من حركة التحرير الموحدة وجورج بولي من المجلس من اجل السلام في ليبيريا والزعيم التقليدي تامبا تايلور واوسكار كياه من المؤتمر الوطني الليبيري.

وقد وقع الاتفاق تشارلز تايلور والهاجي كروماه وجورج بولي وفرنسوا مساكوي من قوة الدفاع في لوفا وتوم وويبو من المجلس الثوري المركزي وتشيا شيبو المؤتمر الوطني الليبيري. ولم يعط الجنرال هازيكياه بووين قائد القوات المسلحة الليبيرية وروزفلت جونسون زعيم حركة التحرير الموحدة اي توضيح عن تغيبهما.

ويشار الى انه تم التوقيع على اثني عشر خطة سلام منذ اندلاع الازمة في كانون الاول عام ١٩٨٩ معظمها تحت اشراف المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والامم المتحدة لكنها بقيت حبرا على ورق.

وفد جبهوي كفرساوي يتضامن مع رافضي الخدمة عـلاء وعلي سـعـيـد نفـاع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام، مساء امس الاول السبت، وفد من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف، بزيارة الى المحامي سعيد نفاع، في بيت جن، تضامنا مع نجليه علاء، وعلي، اللذين يقبعان في سجن «صرفند» العسكري لرفضهما الخدمة الاجبارية في الجيش، من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية.

وعبر الوفد عن اعتزازه بموقف علاء، وعلي وجميع رافضي الخدمة الاجبارية، من منطلقات مبدئية.



● علاء نفاع ●



● علي نفاع ●

وكان في استقبال الوفد رهط من رفاق فرع الحزب الشيوعي في بيت جن.

يذكر ان علاء يقبع في السجن للمرة الثالثة على التوالي منذ حوالي الشهرين.

جبهات منطقة عكا تستنكر محاولة الاعتداء على عفيف كيال

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدر طاقم التنسيق بين جبهات منطقة عكا، الذي اجتمع امس

الاحد، البيان التالي: «فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في منطقة عكا والجليل الاعلى تستنكر محاولة عملاء الاحتلال الاعتداء على رئيس مجلس محلي المكر - جديدة، الجبهوي عفيف كيال».

وطالب الطاقم بمعاقبة المعتدين، واخراج العملاء من جميع المدن والقرى العربية في الجليل.

على خلفية عدم تنفيذ المناقصة لتعيين مدير للمدرسة

لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية (أ) في جلجولية تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة!

● قرارات وزارة المعارف سببت وضعا مربكا للجميع ●

● الطيبة - لمراسلنا، محمد ابو اصبع - اعلنت لجنة الآباء، في المدرسة الابتدائية (أ) في جلجولية، انها لن تفتتح السنة الدراسية القادمة (٩/١)، اذا لم ينفذ قرار المناقصة بخصوص تعيين مدير للمدرسة.

ويشار الى ان المناقصة، التي جاءت بعد استقالة المدير، كمال خطيب، منذ اسبوع رست على خديجة طه التي عينت مديرة للمدرسة، الا ان المدير المستقيل، كمال خطيب، عاد وتراجع عن قرار استقالته بعد اصدار قرار المناقصة، فيما اعلنت وزارة المعارف انها تنوي تقسيم المدرسة الى قسمين، وتأخر بذلك اعلان تنفيذ القرار!

وقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جلجولية سعيد طه: ليست لدينا اية مشاكل مع المدير السابق، ولا مع لجنة المعارف. فالمشكلة تقع اليوم بين المتقدمين للمناقصة وبين وزارة المعارف. واضاف، اذا تراجع المدير السابق عن استقالته فهذا شأنه، ومشكلته مع وزارة المعارف ايضا. ولذلك فنحن نؤيد تنفيذ قرار المناقصة.

وقال رئيس لجنة الآباء، ناجي حجلة، ان «اللجنة» وافقت على قرار المناقصة، وانه في اتصال اجرته اللجنة مع وزارة المعارف، علم ان الوزارة قررت تقسيم المدرسة، التي يصل عدد طلابها الى ٩٠٠ تلميذ وتلميذة، الى قسمين وبذلك لم يعلن حتى الآن عن تنفيذ قرار المناقصة.

واضاف حجلة، ان وزارة المعارف لم ترد حتى الآن على طلب لجنة الآباء الاعلان عن تنفيذ قرار المناقصة كما صدر.

ويُشار الى ان عدم الاعلان رسميا عن نتيجة المناقصة ادى الى ردود فعل غاضبة في الشارع، خوفا من الاضرار المترتبة عن ذلك اللاحقة بالطلاب، جراء عدم التقيد بقرار المناقصة.

وقد تعذر علينا الحصول على تعقيب المدير السابق، كمال خطيب، نظرا لتواجده خارج البلاد.

للتعرف على قاعات وأماكن عروضهما المقبلة

الفنانان الاردنيـان هشـام ونبـيل يقومان بزيارة خـاطـفـة الى البـلاد

● استقبال حار للفنانين في مكاتب صحيفة «الاتحاد» في حيفا ●

● في ضيافة هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» - (تصوير: اسامة مصري) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد، امس الأحد، الفنانان الاردنيان المعروفان هشام يانس ونبيل صوالحة في زيارة عمل و «استكشاف» لمدة (٢٤) ساعة، بهدف التعرف على القاعات والأماكن التي سيقدمان فيها عروضهما في تشرين الثاني القادم في البلاد.

وكان في استقبال الوفد عند نقطة الحدود المخرج قاسم شعبان، مندوبا عن «بيت الكرمة»، ومرافق مع سيارة من وزارة الخارجية لملازمتهما في الجولة.

وتوجه الفنانان مع مرافقيهم الى مدينة شفاعمرو حيث استقبلهم رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، في بيته مع مجموعة من ممثلي البلدية. وبعدها، توجهوا الى قلعة ظاهر العمر وقاعة دير الراهبات في المدينة، حيث سيقام اول عرض للفنانين بتاريخ ٩٠/١١/١.

وبعدها، توجها الى قرية بركا وعاينا قاعة المركز الجماهيري فيها، ومن ثم الى قاعة الاودوتوريوم في عكا، التي سيقدمان فيها ثلاثة عروض لعكا والمنطقة، وبعدها الى قاعة «مسرح الشمال» في كريات حاييم حيث سيقدمان فيها عرضا لجمعية المعلمين العرب.

وبعد جولتهما، توجها الى مكاتب صحيفة «الاتحاد» في حيفا، حيث كان في استقبالهما رئيس تحرير الصحيفة ومدير ادارتها، واعضاء هيئة التحرير والعاملون فيها. وقال نبيل صوالحة في اللقاء: «نحن لا نقدم مجرد عرض وغضي.. ولذلك جئنا للتعرف على الجمهور الذي سنقدم له العرض، والأماكن التي سنعرض فيها».. وقال هشام يانس: «نحن، بصراحة، اردنا استغلال هذه الفرصة لرؤية اخوتنا والتحدث اليهم وشرب فنجان قهوة معهم. لأننا انتظرنا هذه الفرصة طويلا».

واضاف الفنانان انهما يشعران بالاعتزاز لزيارة «الاتحاد» وانهما يعرفانها ويعرفان اوضاع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ويؤمنان ان اللقاء بينها وبين الشعب الاردني امر طبيعي، وله امتداد تاريخي، وهناك الكثير من القضايا المشتركة التي ستنعكس حتما في التعاون الثقافي بين الشعبين.

وتحدث رئيس تحرير «الاتحاد»: نقدر الفن المميز الذي تقدمانه، فالمسرح السياسي المباشر الذي بادرتما اليه في الاردن هو خطوة طليعية على صعيد المسرح العربي، وتتسم بالشجاعة وبالالتصاق بالجماهير ومصالحها.

هذا، وتوجه الفنانان بعدها الى مسرح الكاميري في تل ابيب، ومن ثم الى تناول وجبة العشاء على مائدة زوجة مدير عام وزارة الخارجية.

وعلم مراسلنا ان الفنان نبيل وهشام سيستكملان جولتهما اليوم في دالية الكرمل والناصرة، وسيلتقيان بعدها بالسفير الاردني في اسرائيل، مروان المعشر.

كلمة الاتحاد

الأقصى الشريف..!

● *في مثل هذا التاريخ، قبل ٢٦ عاما، أقدم أحد الفاشيين على ارتكاب جريمة همجية باشعاله النار في المسجد الاقصى الشريف، في محاولة لاحراقه!*

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن تعرض المسجد الأقصى للعديد من الاعتداءات ومحاولات التدنيس على أيدي المجموعات الارهابية الفاشية، العلنية والسرية، مثل ما يسمى بـ «امناء الهيكل» و«حاي فكيام» و«كهانا حاي» وغيرها، وفي احيان كثيرة بتأييد ومشاركة مباشرة من بعض نواب اليمين المتطرف في الكنيست.

وفي كل الحالات كان حراس المسجد والمصلون يتصدون للمعتدين بأجسادهم، كما حدث بالأمس، حينما حاولت مجموعة من عصابة «حاي فكيام» اقتحام المسجد.

وعلى مدى سنوات الاحتلال سقط في باحة المسجد وعند بواباته عشرات الشهداء ومئات الجرحى، برصاص جنود الاحتلال و«حرس الحدود». وارتوت الأرض المقدسة بالدماء الفلسطينية الزكية الطاهرة.

وتحل ذكرى الجريمة في هذا العام والمدينة المقدسة تتعرض لهجمة عنصرية سافرة، خططت لها وأعدتها أحزاب اليمين، وتستهدف تشديد الخناق على سكانها الفلسطينيين ودفعهم الى الرحيل عنها.

والغريب في الأمر ان حكومة «العمل - ميرتس»، التي تبني عليها القوى العاقلة والمتزنة في المجتمع الاسرائيلي الآمال في تحقيق السلام والتعايش بين الشعبين، أسرعت الى تبني مخطط قوى اليمين وشرعت بتنفيذ اجراءات رعناء، ولا تنسجم مع اي مفهوم سلمي، ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس، وفي مقدمتها «بيت المشرق» الذي يتعرض، يوميا، لاستفزازات واعتداءات المستوطنين العنصريين، تحت سمع وبصر الشرطة، وتواطئها، احيانا!

حقا، ان هذا الموقف الاسرائيلي الرسمي لا يتسق مع مسيرة السلام، بل انه يضع العراقيل و«المتفجرات» على طريقها، وقد يؤدي الى تفجير مجمل العملية السلمية على جميع المسارات العربية.

وعلى كاهل حكومة السيد رابين تقع مسؤوليات جسام في انجاح العملية السلمية، وأولها احترام حق الفلسطينيين في القدس بالسيادة على أرضهم وبيوتهم ومقدساتهم، وغير ذلك فان للأقصى شعبا يحميه وللقدس العربية شعبا يرسّخ جذوره فيها.

(«الاتحاد»)

«العنف داخل العائلة»

جذوره تصل حدود المجتمع بأسره!

*** بقلم: هشام نفاع ***

* يكاد لا يمر يوم لا يكشف فيه عن اعمال عنف، «خارج» العنف السياسي العام، من تلك الاعمال التي اصطلحنا على تسميتها بـ «العنف داخل العائلة»..

وبداية، يجدر التنويه الى اننا نتطرق الى تلك الاعمال التي يُكشف عنها، مفترضين ان هناك الكثير من الاحداث التي تبقى «داخل العائلة».

وبغض النظر عن الدخول في التسمية، يجب الانتباه الى انها - التسمية - تترك الانطباع بان هذه الاعمال العنيفة، ليس فقط انها تتم داخل العائلة، وانما مصدرها هناك ايضا! وهذا ما يستحق وقفة منا.

فالناظر الى اشكال التعاطي مع ظاهرة العنف المقصودة، يرى انها بمجملها تكرس الانطباع بان الحل يجب ان يكون عينيا، وبشكل منفرد لكل حالة!

لكننا نعتقد ان جذور هذا العنف تتجاوز الاطار العائلي والاسري، وتمتد الى قواسم مشتركة اعرض، قد تصل حدود المجتمع بأسره.

ففي المجتمع الاسرائيلي، اليهودي تحديدا، تستمر عملية العسكرة، التي تبدأ منذ تتويج العسكراتية على رأس السلّم القيمي للمجتمع، وحتى اعلاء شأن العسكريين، وتشريع انزلاقهم السهل من المؤسسة العسكرية الى السياسية العامة.. ليجلبوا معهم القاموس «المصارع» والعنيف..

ويضاف هذا الى الرسالة الضمنية العميقة لهذا المجتمع/الدولة، من انه يجب ان يعيش على حرابه باستمرار، وان يكون في حالة «تأهب قصوى»، حتى بالرغم مما يتم من «عملية سلمية».. فتكريس مفاهيم الامن والقوة و«الوحدات المختارة» يشرّع مجمل الاساليب النابعة منها، وهي اساليب عنيفة بلا شك.

ومن جهة اخرى، فان تفاقم الاوضاع الاجتماعية، والبطالة ومستوى الحياة المتردي تحديدا، يخلق معادلة قاسية جدا تجتمع فيها ثقافة عنف تكرسها المؤسسة، ووضع حياتي يزداد فيه الشعور بالاحباط، وخيبة الامل من امكانية تطور حياة الافراد والأسر والعائلات..

وكي لا نترك ثغرة قد يتسرب منها اي شك في اننا نرمي باسباب اشبه بالتبرير لما يجري، فاننا نؤكد اننا نذُكرها من باب نقد محاولات جعل الظاهرة وكأنها مجرد حالات فردية، يقدم فيها الافراد على اعمال غير عقلانية، وان الاسباب تبدأ وتنتهي في حدود تلك النفوس «المنحرفة»!

فأحد اشكال التعاطي مع الظاهرة يقول بوجوب تشديد العقوبات على الفاعلين، وعادة ما يزيح هذا الادعاء المسؤولية عن «ظهر» المؤسسة، التي يتوجب عليها النظر الى عمق المستنقع الذي تأتي منه هذه الممارسات.. كونه يلقي المسؤولية بأكملها على الفاعل من جهة، ويكسبها «هالة» تلك المخولة بتطبيق العدل، لتنزاح المسؤولية عنها تماما، من جهة ثانية.

ومثله الاسلوب القاضي بادخال النساء المضروبات الى ملاجئ لفترات تزيد عن «المؤقتة»، ليذهب كل الجهد (والميزانيات طبعا) الى بناء ملاجئ جديدة، وتطوير القائمة، دون توجيه السبابة الى المسؤول الاساسي: شكل التعاطي العام للمؤسسة مع العنف.. وبالطبع فلسنا نقلل من اهمية الحلول «المؤقتة» ولكن ماذا بشأن الجذرية منها؟

وقد يقال ان مجتمعنا العربي، تحديدا، فيه من الاسباب ما يتعلق بالتربية عامة، وبمكانة المرأة خاصة.. ومن السذاجة تجاهل ذلك، ولكن لا



يمكن الحديث عن هذا «بدون شيء من القطران»: بدون الاخذ بالاعتبار (والممارسة) الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية، التي فيها ما يكرّس ليس الانماط التربوية المرفوضة فحسب، وانما «ابتداع» ممارسات عنيفة ومرفوضة لم نحلم بها!!

فالعنف ضد الاطفال مثلا، واقدام احد الوالدين على قمع وضرب، وفي بعض الاحيان - القليلة - قتل اولادهما، لا يعود الى لوثة عقلية لدى احد الوالدين فقط (رغم انها قد تكون احيانا)، بل ان هناك محتوى اجتماعيا يؤدي الى هذا، ان كان في انعدام الامن الاقتصادي، او استهلاك انماط ثقافية عنيفة تطلع علينا من الشاشات، الكبيرة والصغيرة، والاهم: اليأس من امكانية الخروج من دائرة انعدام الحلول للمشاكل اليومية وتفاقمها..

ان المؤسسة التي تتحمل مسؤولية تفشي ظواهر العنف الاجتماعي، بمحاولتها تأكيد الفردي وتناسي القواسم العامة والاسباب المشتركة، انما تتنصل من مسؤوليتها.. ويبقى السؤال موجها لتلك الاوساط والمؤسسات والمراكز التي تتعاطى مع الظاهرة، في ان توسع افق تعاطيها، وتدخل الى اساليبها معطيات اكثر، ولا بأس لو ادى هذا الى تصعيب الامر، والى اعادة النظر فيما صار متعارفا عليه من حلول، لان القضية بالفعل مركبة، والسمات العامة فيها صارخة اكثر من كل «وضع خاص» او «حل محدود»..

٢٥ مليون لاجئ في العالم بسبب العوامل البيئية

■ تقرير معهد «كليميت انستيتيوت» يحذر من ارتفاع عدد اللاجئين الى ٥٠ مليونا مع حلول العام ٢٠٠٠ ■

● بقلم: ايف ليرس ●

● افاد تقرير وضعه الباحث البريطاني في جامعة اوكسفورد، نورمان مايرز، انه يوجد في العالم حاليا قرابة ٢٥ مليون شخص من «لاجئي البيئة» اي الذين تركوا مناطق سكنهم الاصلية بسبب العوامل البيئية الصعبة.

وجاءت هذه الدراسة في اطار مشروع يموله معهد «كليميت انستيتيوت» في واشنطن لدراسة ظاهرة النزوح هذه.

واوضح التقرير الذي صدر في ختام مفاوضات تنفيذ معاهدة الامم المتحدة لمكافحة التصحر التي جرت هذا الاسبوع في نيروبي، ان هذا الرقم قد يرتفع الى ٥٠ مليونا مع حلول عام ٢٠٠٠.

وينطبق وصف «لاجئي البيئة» على الذين اضطروا الى ترك اراضيهم بسبب التصحر او التآكل او الجفاف او لاسباب اخرى مرتبطة بتدهور البيئة زاد من تفاقمها الفقر والكثافة السكانية.

واستنادا الى حسابات البروفيسور مايرز فان اجمالي عدد اللاجئين في العالم يصل الى (٤٣) مليونا بمن فيهم (١٨) مليونا تركوا بلادهم لاسباب سياسية او عرقية او دينية.

ويضيف مايرز، الذي انكب على هذه الدراسة لمدة ثلاث سنوات، ان ١٠ ملايين من الـ ٢٥ مليون لاجئ بيئة يعترف بهم دوليا بهذه الصفة. ويفسر هذا الرقم الادنى كثيرا من الرقم الحقيقي بـ «موقف الحكومات التي لا تشعر حقا بأنها معنية بهذه الفئة غير العادية من اللاجئين».

ويؤكد مايرز ومساعدته جنيفر كنت ان هؤلاء اللاجئين الذين كانوا دائما موجودين من دون الوصول الى هذه الارقام العالية، سيزيدون عدد الفقراء المكدسين في المناطق التي تعاني بالفعل من كثافة سكانية او في مدن الصفيح المحيطة بمدن دول العالم الثالث وخاصة في افريقيا.

واوضح الباحث ان هذا الوضع «سيخلق ظاهرة جديدة حقا» مذكرا بالهجرة الكبرى الى الولايات المتحدة الامريكية (١٨٩٠ - ١٩١٠) التي لا تزال تعتبر اكبر حركة نزوح سكاني في التاريخ مع وصول ٩٠٠ الف مهاجر سنويا.

واكد مايرز «انها بالفعل مشكلة عالمية لكنها قد تثير غدا واحدة من اخطر الازمات في تاريخ البشرية» مع نزوح مليوني لاجئ اضافي سنويا داخل بلادهم او الى الدول المجاورة او الى الدول المتطورة المعرضة لزيادة ضغط الهجرة السرية.

واشار مايرز الى انه يوجد بالتأكيد تفاعل بين لاجئ البيئة واللاجئ لاسباب اقتصادية لان الاثنين يعتقدان بأنهما سيجدان ظروفا معيشية افضل في مكان مجاور.

وتزداد هذه الظاهرة حدة في المناطق الحدودية حيث يساهم تدهور حالة البيئة والكثافة السكانية والضغط على الاراضي (في رواندا على سبيل المثال) الى اندلاع نزاعات سياسية تتحول الى نزاعات مسلحة.

واعتبر السويدي بو كليلين، رئيس مفاوضات اتفاقية مكافحة التصحر، ان الحل الوحيد لمواجهة تدفق مثل هذا النوع الجديد من اللاجئين هو ان «نوفر لهم ظروف حياة مقبولة في بلادهم»، مشيرا الى ان هذا الهدف هو الهدف الرئيسي لاتفاقية مكافحة التصحر داعيا الى القيام بتحرك عاجل في هذا الصدد في افريقيا.

ومن جهة اخرى، يرى السكرتير التنفيذي للجنة المفاوضات نفسها، هاما هاريا ديالو (بوركينا فاسو)، انه ما لم يتم ايجاد حلول سريعة لهذه المشاكل فانها «سرعان ما ستلقي بظلالها على كوكب الارض بأسره»، وقال «اذا تركت الشعوب لمصيرها فانها ستطالب الآخرين بمشاركتها العواقب».

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

بيع مُهـر بـ (٨٨٠) الف دولار!

* دوفيل (فرنسا) - تم مساء امس السبت، في اليوم الاول لمبيعات دوفيل بيع مهر اصيل من نوع «برلينغ» لا يتجاوز عمره ١٨ شهرا بمبلغ قدره (٨٨٠) الف دولار مما حطم رقما قياسيا سابقا سجل في العام ١٩٩١.

وقد اشترى المهر السمسار باتريك بارب لحساب يابانيين. ونجح اربعة «برلينغ» في تجاوز عتبة الـ (٢٠٠) الف دولار، علما بان الرقم القياسي لبيع هذا النوع من الجياد في دوفيل يعود الى العام ١٩٨٥ وهو ١.٨ مليون دولار.

صيادون يطاردون كلبا افتـرس (٥٥) خـروفـا!

* فاليه (سويسرا) - يقوم صيادون من فاليه (جنوب سويسرا) منذ اواخر تموز الماضي، بمطاردة حيوان مفترس يرجح بانه كلب فتك بـ (٥٥) خروفا.

فبعد العثور هذا الاسبوع على (١٤) خروفا مقتولا امرت الهيئة المسؤولة عن الصيد في فاليه بقتل الحيوان الذي يثير الرعب منذ ٢٩ تموز الماضي، في المنطقة القريبة من الحدود الايطالية. وبحسب التشريح الذي اجري في برن فان الحيوان المفترس «هو على الارجح كلب» لكن السلطات لا تستبعد ان يكون ذئبا.

موت (٢٢) الـف صوص بسبب تماس كـهـربـائي

* مونتيغو دو كبرسي (فرنسا) - افاد مصدر من الدرك الفرنسي ان نحو (٢٢) الف صوص ماتت في حريق اندلع هذا الاسبوع في مبنى زراعي من منطقة مونتيغو دو كبرسي (تارن ايه غارون) نتيجة تماس كهربائي. ولم يتمكن رجال الاطفاء من انقاذ الصيصان التي لم يكن عمرها يتجاوز الثلاثة ايام.

وقد حجم الاضرار باكثر من ٧٠٠ الف فرنك.

خلال اسبوعين

ثلاث جرائم اغتصاب جماعي لفتيات قـاصـرات في الجنوب

* تمديد اعتقال خمسة اغتصبوا فتاة قاصرا في «سدروت» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في اشكلون، أمس الأحد، اعتقال (٥) شبان من «سدروت»، لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه في اغتصابهم فتاة في السادسة عشرة، تعاني من تخلف عقلي، مساء الجمعة الأخير.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتدى الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين السابعة عشرة والثامنة عشرة، على الفتاة بوحشية، مستغلين حقيقة انها متخلفة عقليا ولا تستطيع مقاومتهم، واغتصبوها الواحد تلو الآخر بسادية ومارسوا ضدها اعمالا مشينة. ونقلت الى مستشفى «برزيلاي» في اشكلون للعلاج.

وارتكبت الجريمة في ساحة مدرسة «سدروت». ولفت انتباه احد المارة وجود عدد من الأشخاص داخل ساحة المدرسة، فاتصل بالشرطة معتقدا بانهم لصوص. وعندما حضر عدد من افراد الشرطة، هرب الشباب، وتركوا الفتاة في وضع يرثى له. واستعصر افراد الشرطة الحصول على معلومات من الفتاة لأنها تستعسر النطق، لكن وضعها قال كل شيء، وانها تعرضت لاغتصاب سادي وكانت تنزف دما.

ونجحت شرطة «سدروت» في اعتقال ثلاثة، صباح أمس الاول السبت، من المعروفين للشرطة في عالم الاجرام. وتبين من التحقيق الاولي ان ستة شاركوا في جريمة الاغتصاب وممارسة الأعمال المشينة، قبل ان تصل الشرطة الى المدرسة.

وهذه هي جريمة الاغتصاب الجماعي الثالثة، خلال اسبوعين في منطقة الجنوب.

يقظة صاحب حانوت المجوهرات ساعدت في ضبط لصين!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ساعدت يقظة صاحب حانوت مجوهرات من الناصرة الشرطة بالقاء القبض على مواطنين من حيفا، احدهما يعاني من مشاكل في القلب، يشتبه بأنهما سرقا بطاقة «فيزا»، واستطاعا بواسطتها اقتناء كمية من المشتريات.

وحاول الاثنان شراء مجوهرات بواسطة البطاقة الا ان صاحب المحل رفض بيعهما مشككا بأمرهما، وابلغ الشرطة، التي قام عدد من افرادها بملاحقتهما والقاء القبض عليهما بالقرب من يافة الناصرة.

وبعد التفتيش في سيارتهما ضبطت الشرطة كمية من المشروبات الروحية وحاجيات اخرى اشترياها بواسطة البطاقة.

وبعد التحقيق معهما اطلقت الشرطة سراح احدهما بسبب وضعه الصحي فيما ستقدم الثاني للمحاكمة طالبة تمديد اعتقاله.

اعتقال موظف مكتب عمل للاشتباه بحصوله على رشـاوى من عـاطلين عـن العمـل!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، موظفا من مكتب العمل في الناصرة (٤٢ عاما) وهو من سكان الرينة، للاشتباه بانه زوّر مستندات وحصل على رشاوى من عاطلين عن العمل ومواطنين يعانون من اعاقات جسدية.

وحسب ما قال المحقق ايلي ليطمان لـ «الاتحاد»، فان معلومية وصلت الى الشرطة منذ حوالي السنة من مواطنين دفعوا الرشوة للموظف. واضاف ليطمان: «منذ ذلك الوقت والشرطة تحقق في الموضوع وتبين من خلال المعلومات والمستندات التي حصلنا عليها، ان الموظف وقّع بدلا من عمال عاطلين عن العمل، على أنهم أثبتوا وجودهم في المكتب (التنقيط) علما بأنهم لم يحضروا. وفعل الأمر نفسه مع مواطنين يعانون من اعاقات جسدية ويحصلون على رواتب من مكتب العمل. ومقابل هذا التزوير حصل الموظف على رشاوى مالية وغيرها».

ولا تزال الشرطة في بداية التحقيق في الموضوع، ومن المتوقع اعتقال آخرين. وسيقدم الموظف المشتبه به، غدا الثلاثاء، الى محكمة الصلح في العفولة لتمديد اعتقاله.

مروحيتان و٢٠ شرطيا للبحث عن متنزه.. عاد الى منزله

* لو بيزو (اود) - قامت مروحيتان وعدة فرق انقاذ بعملية بحث استغرقت اربعا وعشرين ساعة في واد اود بحثا عن شخص من منطقة طولوز اعتقد بانه مفقود، لكنه عاد بكل بساطة الى منزله بعد ان غير رأيه بالقيام بنزهة مع رفيق له.

فقد اخطر هذا الرفيق الشرطة لان فريدريك مساجير لم يحضر الى موعد بينهما للقيام بنزهة. وبدأت عملية البحث التي شاركت فيها مروحيتان تابعتان للدرك والدفاع المدني وكذلك فرق ومتطوعون اي نحو عشرين شخصا في الاجمال. وما كادت العملية تشرف على نهايتها حتى اتصل مساجير بدرك بيربينيان ليقول انه عاد الى منزله في طولوز.

وفاة المطرب المصـري عماد عــبــد الحليم

* العثور على جثته ملقاة في الشارع *

● القاهرة - «و.ص.ف» - عثر في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد، على المطرب المصري الشاب عماد عبد الحليم ملقى في الشارع وقد فارق الحياة دون ان تعرف بعد الأسباب المحددة لوفاته.

وأوضح مصدر أمني انه تم العثور على المطرب الذي لم يتجاوز السادسة والثلاثين جثة هامدة على الطريق بجوار منزله في الجيزة (جنوب القاهرة). وأضاف انه كان عائدا من منزل احد اصدقائه حيث أمضى السهرة بصحبة أشخاص آخرين.

ولم تعلن بعد اسباب الوفاة غير ان النيابة أمرت بدفن الجثة.

بدأ عماد عبد الحليم حياته الفنية في اواخر السبعينات وعرف الشهرة بعد اغنيته «الضباب» التي كانت تصاحب مقدمة أحد المسلسلات التلفزيونية. وكان المطرب الكبير عبد الحليم حافظ قد تنبأ له بمستقبل فني كبير ومنحه اسمه.

وقد تزوج عماد عبد الحليم لفترة من الراقصة الشهيرة نجوى فؤاد قبل ان ينفصل الاثنان بالطلاق.

حاولت قتل رضيعها بسبب «حالتـ...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دفعت امرأة من عكا (٢٢ عاما) العربة ويداخلها ابنها الرضيع، في محاولة لقتله، وذلك لانها كانت متوترة وعصبية المزاج! وقبل ذلك ضربته بشدة. وسقط الرضيع من العربة وأصيب بجروح.

وطلب ممثل ... عكا، تمديد اع... مشيرا الى انه... واكتفت المر... ابنان شأنان تمـ...

عودة فرقة «القمرين» الشعباوية للد...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت الى البلاد، مساء أمس الأول السبت، قادمة من الاردن، فرقة «القمرين» للدبكة الشعبية، من شعب، بعد ان شاركت في مهرجان «شبيب» للثقافة والفنون في الزرقاء، بناء على دعوة من وزارة الشباب الاردنية.

وكانت الفرقة شاركت في مهرجان دولي للرقص في اليونان، قبل سفرها الى الزرقاء.

* في الصورة اعضاء الفرقة في احد العروض في الزرقاء. - خاص بـ «الاتحاد» *

(١٨) طنا من الاسهم النارية اضاءت ليل لندن في الاحتـ...

● لندن - احتشد عشرات آلاف الاشخاص على صفاف نهر التيمز في لندن لمشاهدة عرض ضخم بالالعاب النارية اقيم احتفالا بالذكرى الخمسين للانتصار على اليابان.

واطلقت الالعاب النارية من خمسة مراكب توزعت في مياه النهر بين وستمنستر (حيث مقر البرلمان) وتاور بريدج (حيث توجد قلعة ملكية)، ورافق الصيحات والهتافات على مدى نصف ساعة انفجار ١٨ طنا من الاسهم النارية في سماء العاصمة البريطانية.

وحضرت الاحتفال على متن اليخت الملكي «بريطانيا» الراسي قرب تاور بريدج الملكة اليزابيث الثانية والى جانبها معظم افراد العائلة المالكة - من بينهم الاميرة ديانا - ورئيس الحكومة جون ميجور.

وتوج اطلاق المفرقعات يوما من الاحتفالات تخلله عرض شارك فيه ١٥ الفا من ... خاضوا الحرب ... فاجأ الامير ... اليزابيث الثا... شرفة قصر بـ... الجنود القدامى ... مال التي تربط... الطرف الاغر. وعبر كثير... القدامى عن... بالاعتذار الذي ... الماضي، رئيس... توميشي مورا...

...لصـــري ...د الحليم

...اة في الشارع *

...عة مبكرة من صباح أمس ...بد الحليم ملقى في الشارع ... المحددة لوفاته.

... المطرب الذي لم يتجاوز ...ق بجوار منزله في الجيزة ...ن منزل احد اصدقائه حيث

...ة أمرت بدفن الجثة.

... اواخر السبعينات وعرف ...انت تصاحب مقدمة أحد ...ر عبد الحليم حافظ قد تنبأ

...راقصة الشهيرة نجوى فؤاد



...يعها بسبب «حالتها النفسية المتوترة»!

...مرأة من عكا (٢٢ عاما) ... لقتله، وذلك لانها كانت ...بشدة. وسقط الرضيع من

وطلب ممثل الشرطة، صباح أمس الأحد، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقالها لخمسة ايام، بهدف ارسالها الى الفحص النفسي، مشيرا الى انها تعاني من اضطرابات نفسية.

واكتفت المرأة بالقول، انها موافقة على إجراء الفحص. وقرر القاضي ابتان شأنان تمديد اعتقالها لثلاثة أيام.

...رين» الشعباوية للدبكة والرقص من الاردن



... اضاءت ليل لندن في الاحتفال بذكرى الانتصار على اليابان

...ملكية)، ورافق الصيحات ...ت على مدى نصف ساعة ...١٨ طنا من الاسهم النارية ... العاصمة البريطانية.

...رت الاحتفال على متن ... الملكي «بريطانيا» الراسي ...اور بريدج الملكة اليزابيث ... والى جانبها معظم افراد ... المالكة – من بينهم الاميرة ... – ورئيس الحكومة جون ...

... اطلاق المفرقعات يوما من ...لات تخلله عرض شارك فيه ١٥ الفا من الجنود القدامى الذين خاضوا الحرب العالمية الثانية. وقد فاجأ الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث الثانية الحضور بتركه شرفة قصر باكنغهام للسير مع الجنود القدامى على امتداد جادة مال التي تربط بين القصر وساحة الطرف الاغر.

وعبر كثيرون من الجنود القدامى عن عدم اكتفائهم بالاعتذار الذي قدمه، يوم الثلاثاء الماضي، رئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما، عن الالم الذي سببته اليابان لشعوب كثيرة خلال الحرب، وتضاعفت خيبة الامل مع نشر صحيفة «ديلي تلغراف»، يوم السبت الماضي، نقلا عن مؤرخ امريكي، ان مفاوضات سرية جرت بين الحلفاء، وطوكيو لتسهيل اطلاق سراح ٦٠٠ عسكري ياباني اصدرت بحقهم المحاكم التي انشئت في نهاية الحرب احكاما قاسية.

واستمرت الاحتفالات في مختلف انحاء بريطانيا، امس، وتختتمها مساء الملكة اليزابيث بكلمة قصيرة.

اكثر من (٢٥٠) قتيلا من جراء اصطدام بين قطارين في الهند

● فيروزآباد (الهند) – افادت حصيلة جديدة للشرطة ان اكثر من ٢٥٠ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٤٠٠ آخرون بجراح،وقد ترتفع هذه الحصيلة مع استمرار عمل فرق الانقاذ، في حادث تصادم القطارين الذي وقع ليلة السبت/ الأحد على مقربة من مدينة اغرا، التي يوجد فيها قصر تاج محل الشهير.

وأوضحت الشرطة ان عدد الضحايا يمكن ان يزيد بسبب وجود عدد من الجرحى بحالة الخطر في مستشفى فيروزآباد على بعد حوالي اربعين كيلومترا من اغرا الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب نيودلهي.

وتوجه مئات المتطوعين الى المستشفى وهم ينقلون الادوية والمواد الغذائية للجرحى.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع في الساعة الثالثة من فجر أمس الاحد بالتوقيت المحلي في محطة فيروزآباد على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا من اغرا. وتبين ان قطارا سريعا للركاب كان متوجها الى نيودلهي اصطدم وهو منطلق بسرعة كبيرة بقطار آخر كان متوقفا على السكة الحديدية.

وأدى الاصطدام الى خروج عدد من عربات القطارين عن القضبان.

واعرب رئيس الوزراء الهندي بي.في ناراسيمها راو، عن «صدمته وحزنه» للحادث بينما فتحت شركة السكة الحديدية تحقيقا لتحديد ملابسات الحادث.

والمعروف ان القطارات تعتبر وسيلة نقل اساسية في الهند حيث تنقل يوميا حوالي ١٢ مليون راكب.

جندي الماني يعيد مسروقات فرنسية ابـــان الاحتـــلال

● شارتر (فرنسا) – اعاد جندي الماني سابق لم يكشف اسمه الى قصر «نوجان لو روترو» قرب شارتر (جنوب غرب باريس) كأسا من الخزف الصيني وانا، يابانيا كان قد سرقهما ابان الاحتلال الالماني. وقد تمت اعادتهما بواسطة البريد باسم بارث، رئيس بلدية والدستيتين (المانيا)، الذي قام بدور الوسيط، بحسب ما قال المشرف على القصر.

وفي رسالة مرفقة بهما اوضح بارث ان هذا الجندي الذي يبلغ الان تسعين عاما ندم على فعلته وقرر اعادة الكأس والانا، اللذين سرقهما في العام ١٩٤١ عندما كان يحتل قصر سان جان مع رفاق آخرين.

قائد طائرة مصرية يرفض نقل اثيوبية تحمل فيروس الايدز!

* القاهرة – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في مطار القاهرة ان قائد طائرة تابعة للخطوط الجوية المصرية رفض، امس الاحد، تحت ضغط الركاب نقل راكبة اثيوبية تحمل فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) بعد ان قررت السلطات المصرية ترحيلها الى اديس ابابا.

وكانت السلطات المصرية قررت طرد مريام مساريت (٢٥ عاما) التي كانت تعمل خادمة لدى الفنانة الشهيرة شريهان بعد ان تبين انها تحمل فيروس الايدز.

وقد اثارت هذه القضية ضجة كبيرة في الصحف التي نشرت صورا لها. وحين صعدت المرأة الشابة الى الطائرة برفقة عناصر من الشرطة تعرف عليها الركاب من صورتها وبدأوا بالصراخ رافضين جلوسها بينهم.

وامام هذه الهستيريا الجماعية قرر قائد الطائرة ان تغادر الراكبة الاثيوبية الطائرة. وتبحث السلطات حاليا في امكان ترحيلها على متن طائرة اثيوبية.

المغنية الاسرائيلية سارة الكسندر تحيي حفلة غنائية في «بيت المشرق»

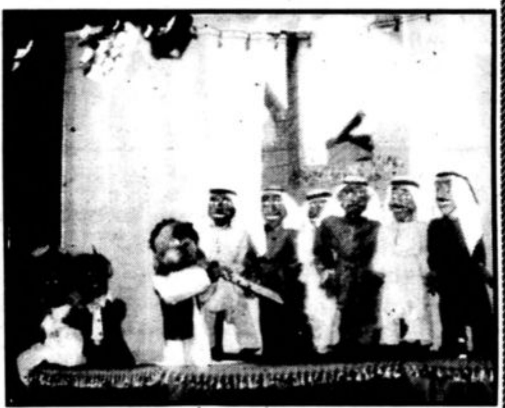
* القدس – احيت المغنية الاسرائيلية سارة الكسندر اول حفلة غنائية فلسطينية اسرائيلية، مساء امس الاول السبت، في بيت المشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، في حضور نحو مئتي فلسطيني واسرائيلي في طليعتهم فيصل الحسيني «الوزير» الفلسطيني المكلف بملف القدس واوري افنيري، احد نشطاء الحركة السلمية الاسرائيلية «كتلة السلام».

وقد انتشر عدد كبير من قوات الشرطة الاسرائيلية خارج المبنى حيث تظاهر مستوطنون يهود مطالبين باغلاق «بيت المشرق».

المغني بـــوب بـــراون يضرب الجـيـــــران!

● لوس انجلس (الولايات المتحدة) – اقدم المغني بوب براون (٢٦ عاما) زوج الممثلة والمغنية الامريكية الشهيرة ويتني هيوستن على ضرب احد حراس فندق هوليوود لأنه لم يحتمل توجيه ملاحظات اليه عن اجتماع اصدقاء في غرفته ضايق جيرانه الذين اعتبروه صاخبا. وسيمثل براون امام القضاء في موعد لم يحدد بعد. وهذا الحادث ليس الأول من نوعه بالنسبة للمغني الذي سبق واتهم في نيسان الماضي مع اثنين من اصدقائه بضرب صاحب احدى علب الليل.

مسرح «السيرة» الى ايطاليا



* مشهد من مسرحية «ظريف» *

● المغار – لمراسلنا الفني – غادرت فرقة مسرح «السيرة» من قرية المغار البلاد متوجهة الى ايطاليا وذلك امس الأول السبت (٨/١٩)، للمشاركة في مهرجان الدمى والعرائس العالمي في مدينة شيراز الايطالية.

هذا، وستعرض الفرقة مسرحية الدمى «ظريف» من تأليف واخراج راضي شحادة الذي يمثل في المسرحية مع منيرة شحادة.

وتشارك في هذا المهرجان عدة فرق دولية بالاضافة الى فرقة مسرح «هبيما» الاسرائيلية في مسرحية من انتاجها. ومن الجانب الفلسطيني يشارك الفنان يعقوب ابو عرفة من القدس. ويتخذ المهرجان في هذا العام طابعا احتفاليا بمناسبة مرور (٢٠) عاما على اقامته.

ويذكر ان فرقة مسرح «السيرة» ستعود الى البلاد قبل تاريخ ٨/٢٧ لتقديم العرض الأول لمسرحيتها الجديدة «مسيرة اصيلة» ضمن مهرجان الناصرة ٩٥.

مؤسسة «الحق»:

تواصل عنف المستوطنين ينذر بالخطر وانفجار الاوضاع في المنطقة

●تحذر مؤسسة «الحق» من تبعات انفلات المستوطنين وحملات العنف التي تشهدها غالبية مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة هذه الايام بهدف الاستيلاء على المزيد من الاراضي ولاقامة انوية استيطانية، تحت حماية الجيش والشرطة الاسرائيلية. تصاحب هذه الحملات اعتداءات مباشرة على السكان الفلسطينيين بالسلاح الناري، اضافة الى الاعتداءات على ممتلكاتهم كحرق السيارات، تحطيم زجاج المنازل، اقتلاع الاشجار، وإتلاف المزروعات. وتأتي حادثة استشهاد الشاب خير قاسم من دورا القرع يوم ١٣ آب ١٩٩٥ من جراء اصابته برصاصة اطلقها احد المستوطنين كنذير لخطر شديد قد ينجم من جراء استمرار تحرشات واعتداءات المستوطنين.

واستنادا الى توثيق «الحق»، بتاريخ ١٣ آب ١٩٩٥ توجه عدد من سكان قرية دورا القرع قضاء رام الله للاحتجاج على وجود المستوطنين وسيطرتهم منذ حوالي اسبوعين على جزء من اراضي القرية. تقع تلك الاراضي شمالي مستوطنة بيت ايل، في موقع يدعى جبل غراطيس، وقد اقام المستوطنون عليه خيمتين ومبنى مكونا من غرفة واحدة من الطوب. بعد وصول اهالي القرية الى الموقع، غادر المستوطنون المكان دون اية مضايقة من المحتشدين واتجهوا نحو مستوطنة بيت ايل التي تبعد حوالي كيلومتر واحد عن الموقع. بعد دقائق معدودة عادت الى الموقع سيارتان للمستوطنين بداخلهما سبعة اشخاص، من بينهم حارس لمستوطنة بيت ايل، الذين شرعوا فورا بتصويب اسلحتهم واطلاق الرصاص الحي باتجاه المواطنين الذين لاذوا بالفرار. نتيجة لذلك، اصيب الشاب خير عبد الحفيظ عبد الجابر قاسم (٢٣ عاما) برصاصة في صدره توفي على اثرها قبل وصوله مستشفى رام الله.

وحادث الاستشهاد الاخير لا يأتي بمعزل عن مجمل الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون في الاراضي المحتلة، اذ استشهد داخل المناطق المحتلة منذ بداية الانتفاضة ١.١ فلسطيني على ايدي مستوطنين ومدنيين اسرائيليين مسلحين، من بينهم ٤٥ شخصا منذ توقيع اتفاق اوسلو، منهم ٢٩ شخصا استشهدوا اثناء مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

تأتي الاعمال العدوانية الراهنة للمستوطنين في اطار الحملة المنظمة التي اعلنت عنها منظمة «هذه بلادنا» والتي يقوم المستوطنون بموجبها باقامة مستوطنات جديدة مجاورة للموجودة حاليا، والسيطرة على مواقع وطرق رئيسية في المناطق المحتلة. وقامت المنظمة هذه باصدار تعليمات للمستوطنين حول كيفية التحرك، طبيعة المواقع التي يجب السيطرة عليها، ومبادىء التصرف مع قوات الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين. وتهدف الخطة هذه الى الاستيلاء على الاراضي، ومنع تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو بشأن اعادة الانتشار، وصولا الى العصيان المدني. ومنذ اوائل تموز ١٩٩٥، لوحظ ان حركة المستوطنين هذه، والتي يشرف عليها مجلس المستوطنات في الضفة الغربية، اتسعت دائرة نشاطاتها، اذ يسيطر المستوطنون حاليا على حوالي ٣٠ بؤرة جديدة معظمها على تلال مجاورة لقرى فلسطينية. ولقد اعلن رئيس مجلس المستوطنات الاقليمي انه «لن يسمح لاي فلسطيني بالاقتراب من بؤر المستوطنين الجديدة، ومن يحاول ذلك لن يخرج حيا». (الجيروساليم بوست، ١٩٩٥/٨/١٤).

والمنظمة الاستيطانية «هذه بلادنا» ليست المنظمة الوحيدة التي تعمل في الاراضي المحتلة، بل ان هناك حركات متطرفة اخرى من ابرزها حركة «كاخ» و«كاهانا حاي» واللتان اعتبرتا حركتين ارهابيتين بموجب الامر العسكري رقم ١٤٠٧، بعد ان قام احد اعضائها بتنفيذ مجزرة الحرم الابراهيمي. ورغم ذلك، يتمتع اعضاؤها بالحرية التامة في التحرك والاعتداء على السكان الفلسطينيين، خاصة في مدينة الخليل. وفي الحالات التي تمت فيها معاقبة المستوطنين على جرائم القتل وتدمير الممتلكات، فان الاحكام الصادرة بحقهم كانت مخففة جدا وغير رادعة لا تتناسب مع جرائمهم، حيث اقتصرت في بعض الحالات على الخدمة المدنية لفترة بدل تنفيذ حكم السجن الفعلي.

واستنادا الى توثيق «الحق» فان الكثير من الاعتداءات وقعت تحت سمع وبصر قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي بل وتحت حمايتهم في بعض الاحيان، وكان يقتصر دور الجنود الاسرائيليين على التصدي بالقوة لاي رد فعل من قبل السكان الفلسطينيين، اثناء احتجاجهم على اعتداءات المستوطنين. تجدر الاشارة الى ان السلطات الاسرائيلية تسمح بل وتحث المستوطنين على حمل السلاح بحجة الدفاع عن النفس، الامر الذي شكل طوال الوقت ولا زال تهديدا لحياة المواطنين الفلسطينيين.

بناء على ما تقدم، تؤكد «الحق» ان:

* الوجود الاستيطاني في المناطق المحتلة هو مخالفة واضحة للقانون الانساني الدولي، خاصة المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة، ويتوجب ازالته برمته وان اي تسوية لا تتضمن ذلك لا يمكن ان تكون عادلة ودائمة.

* ان استمرار اعتداءات المستوطنين واستيلائهم على الاراضي واقامة المستوطنات الجديدة والسيطرة على الطرق هو بمثابة قنبلة موقوتة، حيث ان هذه الاعمال تثير استفزاز المواطنين الفلسطينيين الذين لن يقفوا ساكتين ازاءها، وقد تسفر اية مواجهة مع المستوطنين المدججين بالسلاح عن سقوط المزيد من الضحايا.

* السلطات الاسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة عن كل ما يترتب عن الوجود غير القانوني للمستوطنين، وما يسفر عنه من اعتداءات وعمليات قتل بحق السكان المحليين. ونطالبها بأن تبادر لاتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لاعتداءات المستوطنين وازالة البؤر الاستيطانية.

ترى «الحق» في التصريحات التي تصدر احيانا عن بعض المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية والتي تطالب بوضع حد لاعتداءات المستوطنين، تصريحات للاستهلاك السياسي والاعلامي ولا يقصد منها التنفيذ.



*المستوطنون يوجهون سلاحهم نحو المواطنين الفلسطينيين *

الفتيات والزواج المبكر

● بقلم: د. وليد عرموش ●

عزيزي القارىء، لا تتصور كم تهتز مشاعري عندما اسمع عن فتاة ما في جيل ١٥، ١٦ او ١٧ عاما تختار طريق الحياة الزوجية في هذه السن المبكرة. ويعد جيل مراهقة تاركة التعليم حتى في صفوف الثانوية الاولى. لماذا لا تنهي دراستها الثانوية اولا على الاقل؟ لماذا لا تفكر في مستقبل ابنائها الذين سيحتاجون في الغد الى مساعدتها في تحضير الدروس البيتية، ولماذا لا تفكر بالمقولة المأثورة، الام مدرسة اذا اعددتها - اعددت شعبا طيب الاعراق.

وهذا ينطبق تماما وبالذات في مجتمعنا لان غالبية الامهات، وخاصة اولئك اللواتي لم ينهين الدراسة الثانوية سيكون مصيرهن ربات منزل، وسيحملن القسط الاكبر من المهمة الصعبة في تربية وتهذيب الاولاد.

فلا يكفي ان تتعلم البنت فن الطهي والجلي والمسح والقال والقيل بل يجب ان تتعلم فن التربية والتهذيب حتى تعطي ثمرات يانعة وجيلا يتحمل مسؤوليات عظاما. فمن اجل ذلك يجب ان تتحلى بالكفاءات التي تؤهلها للقيام بهذه المهمة الصعبة.

فكيف ستتمكن بهذه الكفاءات اذا ما لبثت وانهت فقط الصف التاسع او العاشر. وكيف ستستطيع تقديم العون لابنائها في الصفوف العليا اذا هي لم تتعلم حتى هذه المرحلة؟

صحيح ان بامكانها اكتساب الثقافة عن طريق الكتب والمجلات لكن هذا لا يؤهلها للمهمة المذكورة اعلاه. ومهمات اخرى سيحتاجها ابناؤها.

الواقع المرير هو ان غالبية الفتيات اللواتي يتزوجن في سن مبكرة لا يستطعن (بسبب جيلهن) تقرير مصيرهن واختيار الشريك الملائم لحياتهن لاسباب عديدة. فأولا، هن غير ناضجات في هذا الجيل من نواح عديدة. وغالبيتهن يفكرن من منطلق عاطفي بحت او مادي احيانا كثيرة.

وثانيا من السهل جدا في هذا الجيل ان يتأثرن ويرضخن للضغوطات الخارجية، خاصة من الوالدين او الاقارب الذين يرون في المتقدم لطلب يد ابنتهم ما يلبي رغباتهم الشخصية والتي تضمن، حسب اعتقادهم، السعادة لابنتهم، ولا تخفى عليكم تلك الصفات. وهي ان يكون ذا سمعة طيبة، لديه بيت وعمل وافضل مع سيارة «مش ناقص من الكمال شيء».

فتبدأ الفتاة (الطفلة) بالتفكير، هذا اذا اعطيت مجالا للتفكير. وبماذا ستفكر طفلة في جيلها بغير الاشياء السطحية؟ فما ان تقول (طيّب) حتى ينتشر الخبر بسرعة البرق وتنهال التهاني من هنا وهناك من محب، قريب وغريب. وبعدها تدخل في حياة الاحلام مع اميرها (الخيّال) وتطير وتنزل وتلف العالم في ثوان. وتحلم بالجنة التي تنتظرها خلف الباب، وتنسى (نار) المدرسة وهمومها وتتراجع في تحصيلها يوما بعد يوم حتى تقول لنفسها في النهاية لماذا اتعلم اذا كان الفارس المنشود ينتظرني في الخارج ليلبسني ثياب السعادة والهناء. فتبا لك يا مدرسة وتبا لك يا علم، وداعا بلا رجعة، فأنا ماضية وراء فارسي ليأخذني الى بلاد الاحلام السعيدة والجنة الخالدة. ويعلمني ما لن يعلمني اياه اي معلم.

وهنا نقف قليلا لنفكر بمنطق وواقعية عن احتمالات نجاح المشوار الاول وهو فترة الخطبة مع انه واضح ان هذه مرحلة يرغب كل من الطرفين اظهار جوانبه الايجابية فيها ويخفي قدر الامكان جوانبه السلبية. فاذا نجحا واجتازاها الى فترة الزواج فلا بد من ان يذوب الثلج ويُظهر الوجه القبيح في كلا الجانبين وتبدأ التناقضات بالظهور وما سيلحقها من مشاكل ومعاناة لكل الاطراف.

واذا لا قدر الله وتوصلا الى طريق مسدود، يعني الى الطلاق، فان المصيبة تحل بالمرأة لانها تصبح في نظر مجتمعنا المريض امرأة من الدرجة الثانية، وهدفا مطلوبا لكل من يود التسلية، او لرجل مسن، او لرجل لا يلائمها اطلاقا، ناهيك عن كلام الناس، بكل «طلعة ونزلة» وآنئذ تلعن الساعة التي فكرت فيها بالزواج وتأكل نفسها ندما على ترك المدرسة.

والاحتمال الثاني هو ان تظهر التناقضات مبكرا قبل الزواج، وعندها يتم فسخ الخطوبة ويفكر الوالدان (مليح اسا ومش بعدين). فأين المليح!؟ اذا فكرنا بأن الفتاة تركت دراستها من اجل ذلك الفارس الذي خيّب املها. فماذا الآن. غير التعازي والوعود بفارس افضل.

وهكذا تبقى بانتظار مصيرها، بانتظار فارس آخر جديد يفك اسرها.. ويحملها الى جنة احلامها. فقد يأتي فعلا ويحملها الى تلك الجنة وقد يحملها الى نار الجحيم.. وهكذا يبقى مصيرها متعلقا بذلك الفارس المنتظر.

يخطىء كل الذين لا يشجعون ابناءهم على التحصيل العلمي، مهما كانت الظروف فان التحصيل العلمي للابن وللبنت هو سلاح يعطيهما فرصة احسن لشق طريقهما من خلال مصاعب اقل، ويعطيهما القدرة والكفاءة للتغلب على اية عقبة تواجههما في حياتهما قبل وبعد الزواج.

(طمرة)



اصول الكتابة

● تحية وبعد،

يؤسفني ان تقع صحيفتكم في مطب، وتنشر رسالة بتاريخ ٣/ ٩٥/٨ تتضمن ردا على رسالة السيدة كوثر ابو يونس، ويبدو منها انني قمت بالتوقيع عليها، وهذا يعني الموافقة على مضمونها.

فالحقيقة ان الرسالة التي وجهت للجريدة وعليها مجموعة الاسماء، ومن ضمنها اسمي، لم يستشرني احد بشأنها اسلوبا ومضمونا. وانا لست مستعدة لمهاجمة احدى زميلاتي سواء كانت مؤهلة او غير مؤهلة، وبالتالي فكيف يعقل ان اقول عن الممرضة المرشدة للسيدة كوثر ابو يونس «هي ممرضة عملية» وانا اعلم تمام العلم انها ممرضة مؤهلة.

اخيرا ارجو الا يزج باسمي مستقبلا في اية رسالة قبل استشارتي واخذ موافقتي سلفا.

مع الاحترام

نهلة بدارنة

(سخنين)

□□ مصر..

٣٠٪ من الاطفال متخلفون عقليا و١٠٪ معوقون

● اثبتت الابحاث الطبية ان نسبة الاعاقة لدى الاطفال المصريين وصلت الى ٨٪ و١٠٪. وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع دول العالم. بالاضافة الى ان نسبة المعوقين عقليا من الاطفال قد ارتفعت الى ٣٠٪.

هذا ونوقشت هذه الابحاث في مؤتمر طب الاطفال الذي عقد في جامعة المنصورة وحضره اكثر من ٣٠٠ طبيب وعالم وباحث وعدد من المؤسسات التي تعمل في مجال الطفولة.

وقد رئس المؤتمر الدكتور احمد امين حمزة، رئيس جامعة المنصورة.

وعلى اثر مناقشة ستة ابحاث عن اعاقة الطفل طالبت د. هانم الطحان استاذ طب الاطفال، في جامعة المنصورة، ومقررة المؤتمر باجراء بحوث ميدانية على جميع اطفال مصر للوصول الى كافة جوانب مشكلة المعوقين سواء كانت الاعاقة بدنية او عقلية.. والاسباب الكامنة وراءها واساليب الوقاية منها.

كما اكدت د. هانم الطحان انه من الممكن ان يتجنب الطفل المصري الاعاقة ذلك بالتشخيص المبكر اثناء فترة الحمل.. ثم العلاج بعد الولادة مباشرة..

واثبتت التجارب ان هذه الوسيلة تؤدي الى شفاء تصل نسبته الى ٩٠٪.



* طفل مصري يدخن «الشيشة» في احد المقاهي *

واهتم المؤتمر بمرض الروماتيد المفصلي او الروماتيزم المفصلي لدى الاطفال. وعرضت دراسة استندت الى بحث اجري على ١٦٢ شخصا (رب اسرة).

واثبتت الدراسة ان عامل الوراثة له دخل كبير باصابة الاطفال بمرض الروماتيد وان حوالي ٣٠٪ من الاطفال المصابين بهذا المرض ينتمون الى عائلات مصابة به. ولديهم استعداد وراثي لذلك..

وقالت د. سامية حواس، استاذ المناعة في كلية طب جامعة المنصورة ان وجود (انتجين B ٢٧) في دماء الاطفال يجب الكشف عنه ومقاومته منذ الصغر لوقف نشاط هذا المرض ومنع انتشاره.

وتناول المؤتمر، ايضا، امراض سرطان الدم والاورام لدى الاطفال، وتناول د. احمد منصور مدرس طب الاطفال وامراض الدم في بحثه الذي قدمه واهمية قياس مستوى الدم وعامل نمو الخلية الاولية عند الاطفال المصابين بسرطان الدم الحاد وسرطان الغدد الليمفاوية، ومن خلال البحث تبين ان نمو هذه الخلايا يقل عند الاطفال المصابين بسرطان الدم الحاد الليمفاوي..

واكد د. منصور ان نتائج هذا البحث تعد فتحا هاما في علاج الاطفال بعيدا عن العلاج الكيماوي والاشعاعي.



اعداد : صالح ابداح

□□ الاردن..

النية لا تتجه الى قطع العلاقات مع العراق

● اكد مسؤولون اردنيون انه لا يوجد اي سبب يدعو الاردن الى قطع علاقاته مع العراق وانه لا يفكر في تعريض مصالحه الاستراتيجية والاقتصادية مع العراق للخطر.

وقال مسؤول اردني «لا يوجد لدينا اي سبب لقطع العلاقة مع العراق. فموقفنا كان دائما ثابتا ويتمشى مع هدفنا بالنسبة للحفاظ على سيادة ووحدة اراضي العراق في الوقت الذي نسعى لوضع حد سريع لمعاناة الشعب العراقي».

واعتبر احد المسؤولين الاردنيين ان «الروابط بين الاردن والعراق عميقة جدا على الصعيد الشعبي والانساني والتاريخي بحيث ان الاردن لا يفكر في قطعها».

وقال مسؤولون آخرون ان الرغبة في استمرار العلاقات التجارية مع العراق «لا تحتمها فقط المعايير الاقتصادية والمالية ولكن، ايضا، الاعتبارات الاستراتيجية والانسانية»!

في المقابل يتلقى الاردن طبقا لأذونات خاصة من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة نحو ٧٠ الف برميل من النفط العراقي يوميا. ويتم اقتطاع الجزء الاكبر من ثمن النفط عبر سداد دين الاردن المترتب على العراق (البالغ نحو ١.١ مليار دولار) في حين يسدد الثمن الباقي مقابل صادرات اردنية الى العراق تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

وتذهب نحو ١٠٪ من صادرات الاردن الى العراق، وتتوقع الاوساط الاقتصادية انه في حال رفع الحظر عن العراق سترتفع هذه النسبة الى ٢٥ في المئة من صادرات الاردن، ليعود العراق مجددا الشريك التجاري الاول للملكة.

ومنذ فرار الفريق اول حسين كامل حسن وبقية افراد عائلته الى الاردن، لم يصدر عن العراق اي تعليق سلبي تجاه الاردن.

واكد طارق عزيز، نائب رئيس وزراء العراق في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان بلاده «تعتبر الاردن دائما كجار ودولة شقيقة». وقال «لنا علاقات طيبة مع هذا البلد ونرغب الحفاظ عليها».

□□ الجزائر

الظلاميون الاصوليون «يرفضون» الانتخابات الرئاسية في البلاد!

● اكد مسؤول الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) في الخارج، انور نصر الدين هدام، ان الجبهة ترفض «رفضا باتا» الانتخابات الرئاسية في الجزائر وتعتبر ان «من واجب الجميع منع هذه المؤامرة».

وجاء في بيان اصدرته البعثة البرلمانية للجبهة في الخارج التي يرئسها هدام «ان الجبهة الاسلامية للانقاذ ترفض رفضا باتا هذه الانتخابات بصيغتها المطروحة من قبل الانقلابيين (النظام الجزائري) وتحذر من اية محاولة لتدويل القضية الجزائرية ومن اي تدخل اجنبي بأية صفة كانت في شؤون الجزائر الداخلية».

واعتبر البيان، الذي وقعه هدام «ان الطغمة العسكرية طرحت الانتخابات لمواصلة ارهاب الشعب والوقوف دون تحرره ورفاهيته ومن الواجب على الجميع منع هذه المؤامرة التي تحاك ضد الشعب الجزائري والجزائر».

وقالت البعثة البرلمانية للجبهة في بيانها «ان الطغمة العسكرية تريد فرض الانتخابات بالحديد والنار من اجل اكتساب الشرعية دوليا في غياب الشرعية الشعبية».

وطالب هدام مجددا الدول الاجنبية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع «النظام الارهابي» الجزائري وقطع اية مساعدة غير انسانية باتجاه الجزائر! واكد مجددا «عدم امكانية الوصول الى اي حل سياسي شامل وعادل خارج اطار ارضية العقد الوطني».

وقد رفضت السلطات الجزائرية «العقد الوطني» الذي وقعته في كانون الثاني الماضي في روما ثمانية احزاب معارضة من بينها الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد الحاكم سابقا) وجبهة القوى الاشتراكية.

ونفت الرئاسة الجزائرية وجود اتصالات جديدة مع قادة الجبهة الاسلامية.

□□ اليمن...

الوضع الاقتصادي - الاجتماعي المزري في جنوب اليمن يستقدم النزعة القبلية

● بعد وطأة الهزيمة يتطلع العديد من ابناء الجنوب اليمني الى اطر جديدة ويعلقون لذلك آمالهم على عودة سلاطين وشيوخ العشائر المنفيين منذ ٢٨ عاما.

ويرى الباحث رينو ديتال، ان هذه الظاهرة تعكس عودة النزعة القبلية الى المنطقة. وهؤلاء الشيوخ هم احفاد سلاطين وزعماء اتحاد سلطنات كانت خاضعة شأنها شأن عدن للحماية البريطانية. ومع قيام جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية في اليمن الجنوبي سنة ١٩٦٧ تم نفي هؤلاء الشيوخ الى السعودية وامارات الخليج او الى بريطانيا.

وبعد توحيد شطري اليمن سنة ١٩٩٠ اتصل بعض زعماء القبائل بالرئيس علي عبد الله صالح (شمالي) لسبر امكانيات العودة التي كانت بالنسبة للفريق صالح صفقة مغرية.

ويقول الشيخ طارق عبد الله المحامي في عدن موضحا ان الرئيس اليمني «يجعلهم اسرى معروفه بتسهيل عودتهم ورد ممتلكاتهم اليهم».

واضاف ديتال، الباحث في المركز الفرنسي للدراسات اليمنية ان الرئيس اليمني «حثهم على العودة لاقامة اطر موازية» لتلك الهياكل الادارية التي لا تزال خاضعة الى حد كبير لسيطرة الحزب «الاشتراكي» اليمني الذي ابعد من الائتلاف الحاكم بعد الحرب الاهلية القسرية في تموز ١٩٩٤.

ومن جهة اخرى فان ابناء الجنوب، بعد حرمانهم من تمثيل سياسي حقيقي وخضوعهم لحكم رجال ينتمون رغم كونهم من ابناء الجنوب، ايضا، الى الحزبين اللذين يتقاسمان السلطة في صنعاء، باتوا يتطلعون بترحيب الى عودة الشيوخ القدامى.

ويقول الشيخ عبد الرحيم، النائب الوحيد لحزب «الاحرار الدستوريين» الذي تأسس سنة ١٩٤٤ في عدن «اعتقد بأنهم لم يتعلموا من دروس الماضي فلا يمكن العودة الى العهد الغابر».

ومن جهة اخرى يقول المحامي عبد الله الذي التقى ستة من هؤلاء الشيوخ انهم «اناس مثقفون درسوا في الغرب ويعودون بصورة مختلفة تماما. فهم لا يفرضون انفسهم على الشعب رغم انه يرحب بهم. فهل يمكن ان نأمل في افضل من ذلك».

ويقول الدكتور احمد حسين بلال، الطبيب الجراح في عدن، ان المشكلة هي ان ابناء هؤلاء الشيوخ لم يستقر بهم المقام بعد «فهم يعودون لقضاء شهر وتذبح لهم الاضاحي احتفاء بهم ثم يعودون من حيث اتوا».

والوحيد الذي استقر به المقام بالفعل هو طارق فاضل احد احفاد سلاطين ابين شمال شرقي عدن الذي يشكل مع الاسف استثناء. وقد استعاد طارق الذي كان من انصار الشماليين قبل وبعد الحرب املاكه بالقوة.



* حرب القبائل اليمنية *

ويؤكد المحامي عبد الله ان «الغالبية لا تطالب باستعادة ممتلكاتها كاملة. فهم يطمحون الى ان يصبحوا زعماء عشائر يمارسون نفوذهم في اطار القانون».

ويقول رئيس شرطة عدن للعقيد محمد صالح طارق، «نعتقد ان الشيوخ بوضع انفسهم في خدمة الشعب انما يساعدون الدولة.. انهم يمثلون الدولة».

ويرى ديتال، ان عودة الشيوخ تؤكد عودة جنوب البلاد الى النظام القبلي السائد في الشمال. ويقول ان «القبائل تريد احتكار الوظائف والحراسة والقيادة في شركات النفط.. والناس تتقاتل هناك على سيارة».

ويعترف المحامي عبد الله، بأن «القبائل تلجأ الى العنف لا لاصلاح الاخطاء فقط وانما لارتكابها، ايضا».

لكنه يقول ان عودة الشيوخ والسلاطين المتعلمين تعتبر «تطورا ايجابيا جدا سيفيد المنطقة. فهو سيظهر من جديد تفوق الجنوب على الشمال حتى في النظام القبلي».

سرقات في وضح النهــــار وظلام الليل!

● اعتدنا في مضمار الاصدارات على انواعها على الاخطاء المطبعية.. فهناك من يعتذر على اخطاء مطبعية وقعت.. وهناك من يهتم بتصليحها في صفحة يودعها نهاية الكتاب او في بدايته.. وهناك من يتجاهل الموضوع عمدا حتى لا يلفت نظر القارىء او لا يفتح على نفسه بابا مغلقا! وبما اننا مجتمع «متسامح» لا نؤاخذ ولا نخذل الآخر في لحظة ضعفه! وعليه، لا يصدر كتاب او مطبوعة (والصحف ايضا) الا بالاخطاء.. ربما، حتى يكون لدى المشرفين والكتاب والمصدرين ما يعتذرون عليه!

لكن هناك ظاهرة اخرى لا تقل خطورة لم نناقشها ولم نضع الحروف على نقاطها.. وهي السرقات المطبعية. فما ان يصلنا كتاب عبر الحدود لكاتب او شاعر نجم ذائع الصيت، حتى ينقض عليه صيادو الكتب فيطبعونه بآلاف النسخ ولكن بأسوأ طباعة واخراج، ويطرحونه في السوق والمعارض للمستهلك!

وقد تكون بعض دور النشر تقدم على هذه الخطوة بعد استشارة دار النشر في الخارج وبموجب اتفاق معها.. وهذا نادر حسب الوقائع، لكن هناك من يفعل دون استشارة ومراجعة احد من اصحاب الحقوق المحفوظة في الخارج والمباحة والمستباحة هنا!

فكثير من الكتب الصادرة في «دار الريس» او «توبقال» او «الساقي» او «الكتاب» او «العودة»، تُطبع هنا وفي الضفة الغربية وتطرح في طبعات مشابهة او مغايرة، وكأنها ملك لدار النشر «المبادرة» الى طباعتها! اما حقوق الكاتب/ المؤلف/ الشاعر، وحقوق دار النشر صاحبة الامتياز، فتبقى حقوقا خارج حدود البلاد، وكأنها عندما تتجاوز عتبة مقرّ الجمارك على نقطة العبور في رفح او على جسر اللنبي او في مطار اللد او في مينائي اشدود وحيفا، تباح وتُصبح عُرضة للراغبين في الربح السهل ولكن الحرام..

ان فتح الحدود مع مصر والآن مع الاردن لا شك سيزيد من حركة الكتب والاصدارات الداخلة علينا. وهذا، ما ينذر باتساع السرقات المطبعية. لكن نتمنى ان يفتح انفتاح الحدود امكانية الملاحقات القضائية، ايضا. اذ لا يعقل ان يبقى مجال الحقوق المطبعية منتهكا على نحو ما هو قائم. ونعرف ان الوضع في الدول العربية ليس افضل مما هو قائم عندنا او في الضفة والقطاع، لكن فوضى السرقات المطبعية هناك لا تبرر وجودها عندنا، ايضا. فهي ليست اعتداء مطبعة على حقوق مطبعة اخرى او انتهاك دار نشر لحدود وامتيازات نشر دور اخرى فحسب، بل انها امتهان لكرامة الاديب والمبدع ولحقوقه المهنية والمالية، ايضا. في حين ان اي كاتب او مبدع لا يبدع حتى يتحول قلمه وحبْره وسهره الى مطية يعتليها هذا الناشر وذاك «المطبعجي» لغرض تحقيق الربح السهل/الحرام..

ويحلو للبعض ان يسوّغ السرقات المطبعية بالرغبة في نشر الثقافة! او نشر الفضيلة! او نشر الثقافة الوطنية! والخ..! لكن الامر ليس بحاجة الى فذلكات وتنظيرات.. ما يحدث هو سرقات في وضح النهار وفي ظلام الليل... ولا شيء يمكن ان يبررها!

● مرزوق حلبي ●

الناقد المصري صلاح فضل:

لغة النقد تغيّرت وهناك بداية ثورة في المصطلح النقدي!

● اعتبر الكاتب المصري صلاح فضل، احد ابرز النقاد الادبيين في العالم العربي، ان «النقد الذي كان مسيطرا منذ منتصف القرن على الحياة الادبية والفكرية في العالم العربي كان يتمثل في استمرار التيار التاريخي ودخول المنظور الاجتماعي في تحليل الاعمال الادبية والتركيز على الجانب المضموني في قراءة الاعمال الفنية».

وقال فضل، الذي شارك في الحلقات النقدية في اطار «مهرجان جرش للفنون والثقافة» في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في عمان حول عمله على الحقل السيميولوجي والبنيوي، «لقد ادركت ان لغة النقد قد تغيرت وان هناك بداية ثورة في المصطلح النقدي تؤذن بدخوله الى مجال الدراسات العلمية الاكثر ضبطا واحكاما عن طريق الاساس اللغوي البنيوي للنص الادبي وما تفرع عليه من مدارس اسلوبية وسيميولوجية في بداية الامر ثم التفكيك والتأويلية بعد ذلك».

«الناقد ليس حالة جامدة ثابتة ولكنه ككائن حي ينمو ويتطور ويعاني من التحولات المعرفية والنضج الشخصي والفكري للتيارات الحديثة يسلم بعضها الى البعض الآخر ومن ثم فان في وسعه ان يتحرك بقدر من الحرية عابرا بعض حدودها في تجارب مضنية».

وتابع «كنت ابحث عن منهج ولم يكن في وسعي الاكتفاء بالمناهج التقليدية لانها لا تقوى على اكتشاف شعرية النصوص الادبية ولا تستطيع تصنيفها وكان الخيار ضروريا وحتى الآن من يتململ من صعوبة هذه المناهج او يشك في استعصاء مصطلحاتها، ليس امامه سوى ان يعود الى المواقع الأولى ليجد مطولات البلاغة او دعايا مصطلحاتها الايديولوجيات».

وعما اذا كان ينبغي على الناقد ان يعتمد منهجا واحدا ام انه يستطيع ان يكون صاحب مناهج عدة اي ان يكون بنيويا وتاريخيا وعارفا بأصول علم النفس قال فضل «اظن ان الناقد ليس حالة جامدة ثابتة ولكنه ككائن حي ينمو ويتطور ويعاني من التحولات المعرفية والنضج الشخصي والفكري للتيارات الحديثة يسلم بعضها الى البعض الآخر ومن ثم فان في وسعه ان يتحرك بقدر من الحرية عابرا بعض حدودها في تجارب مضنية».

«لم يكن في وسعي الاكتفاء بالمناهج التقليدية لانها لا تقوى على اكتشاف شعرية النصوص الادبية ولا تستطيع تصنيفها..».

واضاف فضل «كل البنيويين تقريبا مارسوا الحديث عن العلامة ومنظوماتها اي النقد السيميولوجي وشغّلوا اجهزة التأويل للنصوص وقاموا بتفكيكها في كثير من الاحيان. لكنهم نتيجة لوعيهم العلمي لا يصبح بوسعهم ان يرتدوا ليكونوا مجرد مؤرخين للظواهر مهملين شعرية النصوص وجمالياتها وطريقة قيامها بوظائفها وتركيبها الداخلي العميق، قد يمدون ايديهم الى علم النفس او الانتربولوجيا او الاجتماع لكن بؤرة تركيزهم ستظل في النص ولكن ما هو خارجه سيخضع لمنطق من الاولويات بحيث لا تنقلب العملية النقدية الى مجرد عرض للظروف الخارجية للمبدع او المشاكل النفسية له».

واوضح «بوسعنا ان نقول ان اكتشاف معبد مدفون يتطلب ان نقع على النقطة التي تؤدي الى مدخله بعد ان ندق طويلا على سقف من دون ان نصل الى نتيجة. ومع اننا لا نود ان نترك للتشبيه ان يقود فكرنا ويحصره الا ان مقاربة اي نص تتطلب حساسية خاصة بطبيعته وقدرة فريدة لاكتشاف اسراره».

واعتبر ان «الاسلوبية في مظهرها الخارجي ناجحة في مقاربة النصوص لانها وجيزة ومكثفة وفيها بعد لغوي خلاق في اختراع الكلمات وتشعيرها وخلق الصيغ وتثبيتها في الذاكرة وصناعة الرموز وتكوين شبكة المتخيل الشعري (..) كل ذلك يجعل المدخل الاسلوبي ملائما لهذا النوع من الابداع».

وقال «اذا اردنا تطوير نص كانت اللغة الباب الذي لا يسعفنا في اكتشاف شعرية الرواية وكان علينا ان نبحث عن استراتيجية اخرى تحكم طريقة خلق العالم المتخيل وبناء نماذجه وايقاع تكوينه مما يجعل اسلوبية الرواية لا تعتمد على الجانب اللغوي بل تتركز على مفاهيم اخرى تتعلق بالسرديات. فاذا ما انتقلنا الى المسرح وجدنا ان قابليته الشديدة لتطبيق منظومات العلامة المتعددة يجعله حقلا سيميولوجيا خصبا».

«النقد المتخصص لا يخاطب عامة القراء ولكنه مثل اي صناعة دقيقة يحدد المعرفة بعلوم الادب ويختار من يريد ان يتخصص فيها».

وعن ازمة المنهج النقدي في العالم العربي اوضح «اعتقد ان احد ابرز ملامح الازمة الميل الطبيعي لدى الغالبية من اساتذة الجامعة والنقاد الصحفيين الى التبسيط للاعتماد على المسلمات وعدم بذل جهد حقيقي في التسلح المضني بوعي منهجي. ان التواصل في اي فرع من علوم المعرفة يتطلب متابعة حركة الانتاج العالمي. النقد المتخصص لا يخاطب عامة القراء ولكنه مثل اي صناعة دقيقة يحدد المعرفة بعلوم الادب ويختار من يريد ان يتخصص فيها».

الشاعر سلمان مصالحة يشارك في مهرجان مقدونيا العالمي للشعر


● سلمان مصالحة ●

● يجري بين الرابع والعشرين والثامن والعشرين من آب الحالي مهرجان الشعر العالمي في مدينة سطوروچا في مقدونيا (يوغوسلافيا السابقة). ويعتبر مهرجان سطوروچا الذي يطلق عليه «ليالي سطوروچا الشعرية» من اعرق المهرجانات التي تجري في اوروبا، حيث يقام المهرجان كل عام ومنذ اكثر من ثلاثين عاما.

سيشارك في المهرجان عشرات الشعراء من عشرات الدول، حيث تقام الورشات الفنية والقراءات الشعرية على مدار ليالي المهرجان. وقد دُعي الى المهرجان هذا العام من البلاد كل من الشاعر يهودا عميحاي والشاعر سلمان مصالحة.

هذا وسيشترك الشاعر سلمان مصالحة في القراءات الشعرية في كل من الامسية الافتتاحية والامسية الختامية للمهرجان التي تجري على جسر قديم يطل على بحيرة اوهريد في مدينة سطروچا الواقعة على الحدود الالبانية.

(٢٠٠) اديب منتسب في نقابة الكتاب الجديدة منذ اجتماعها التأسيسي

● انضم الى نقابة الكتاب في اسرائيل، حتى الآن حوالي (٢٠٠) من المنتسبين، وذلك منذ أعلن عن تأسيس النقابة في الخامس عشر من حزيران الماضي.

وكانت اللجنة المؤقتة التي كلّفت بالاعداد لمؤتمر النقابة اصدرت بيانا شرحت فيه انجازاتها واتصالاتها منذ الاجتماع التأسيسي، واتضح انه اقيمت لجنة لوضع دستور للنقابة استطاعت ان تنجز مهماتها. كما اجرت اللجنة المؤقتة اتصالات متشعبة ابرزها الاتفاق مع النائبة ياعيل ديان بأن تقدم اقتراح قانون لضمان مخصصات التقاعد للكتاب.

واتفقت اللجنة المؤقتة مع ادارة نادي «تساڤتا» في تل ابيب على اقامة منصة ادبية شهرية. كما اجريت مفاوضات مع قيادة الهستدروت لتقديم الدعم الاداري والمالي للنقابة في بداية طريقها.

هذا، وتمّ تسجيل النقابة جمعية رسمية لدى مسجل الجمعيات. وعلم ان اللجنة المؤقتة تناقش حاليا تسمية النقابة خاصة ان مسجل الجمعيات رفض تسجيلها باسم «نقابة الكتاب في اسرائيل» لان جمعية اخرى مسجلة لديه بالاسم ذاته.

ويذكر ان النقابة الجديدة قامت بمبادرة كتاب ومبدعين يهود وعرب وآخرين يكتبون بلغات اخرى، كإطار عام يرعى شؤون الادباء المهنية بصرف النظر عن اللغة التي يكتبون فيها. ومن بين المؤسسين للنقابة، الشاعر ناتان زاخ ويعقوب بيس واميل حبيبي وسهاد داود وفاضل علي وسلمان ناطور (والاخيران عضوان في اللجنة الادارية المؤقتة) وعوزي شفيط ويوسي شارون وغيرهم.

وستعمل النقابة الجديدة على تعميق الروابط بين الثقافات في البلاد وخارجها عبر تطوير العلاقات بين المبدعين وبوسائل اخرى.

ثلاثة آلاف مـؤرخ في المؤتمر الدولي الثامن عشر للعلوم التاريخية

● سيلتقي حوالي ثلاثة آلاف مؤرخ من جميع انحاء العالم اعتبارا من السابع والعشرين من آب الجاري الى الثالث من ايلول المقبلين في مونتريال حيث سيعقد المؤتمر الدولي الثامن عشر للعلوم التاريخية. ويعقد هذا المؤتمر مرة كل خمس سنوات وهي المرة الثانية التي يعقد فيها في امريكا الشمالية بعد مؤتمر سان فرنسيسكو في كاليفورنيا في ١٩٧٥.

وسيتمحور مؤتمر مونتريال حول ثلاثة مواضيع كبرى:

- الامم والشعوب والدول (اثنيات وشعوب اصلية، دول - امم ودول متعددة الثقافات والقوميات القديمة والجديدة).
- العلاقة الذكرية الانثوية في التحولات التاريخية الكبرى (تاريخ اختلاف الجنس وتأثيره ودراسات تطبيقية).
- الهجرات: اصولها واشكالها ومعانيها (اليونان واليهود والهنود والصينيون والبرتغاليون والارمن...).

يُعقد المؤتمر الثامن عشر الذي يتخلله عدد كبير من الندوات والحلقات والطاولات المستديرة بمبادرة من «اللجنة الدولية للعلوم التاريخية» التي تأسست في العام ١٩٢٦ وتسعى الى تطوير المعارف التاريخية عبر التعاون الدولي.

المسرح درة مهرجان الناصرة ١٩٩٥

مهرجان الناصرة
NAZARETH FESTIVAL

● بقلم: انطوان شلحت ●

● بعد غد الاربعاء (٨/٢٣) تنطلق فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الناصرة للثقافة والفنون التي تستمر حتى ٨/٢٧. ومقارنة بمهرجان السنة الفائتة فان هذه الدورة تحمل في ثنياتها جملة من ملامح التطور والتجديد بامكانها ان تشكل ارضية ومنطلقا يعول عليهما لمواصلة تحديد (من حدّة) المساءلة والبحث حول مقومات الهوية المتميزة التي ينبغي ان تكون للمهرجان في مضيه نحو تكريس نفسه كتقليد حضاري لجماهير شعبنا، هنا والآن.

لعل اول ملامح التطور في مهرجان ١٩٩٥ هو نجاحه في تحقيق اختراق كبير في ميدان تحفيز الانتاج المسرحي المحلي على قاعدة الاصالة والمبادرة الذاتية. وهذا الاختراق يمثل عليه، اصدق تمثيل وابلغه، اشتمال المهرجان على ستة عروض مسرحية تقدم للمرة الاولى في اطار فعالياته المتنوعة، بينها اربعة عروض منتجة خصيصا بدعم من المهرجان.

وهكذا يبقى المسرح درة مهرجان الناصرة، وتظل غاية دعم المسرح المحلي وتوفير المنصة والفضاء للنتاجات المسرحية الاصيلة والجادة تحتل موقع القلب في تركيبة الاهداف العامة للمهرجان.

ويكفي ان تنشط الذاكرة الشعبية في التعرف على ما حدث في المهرجان الاول وعلى ما يحدث في مهرجان هذه السنة وفي استرجاع بعض ما يتم تداوله بشأن مستقبل المسرح المحلي لكي تكتشف ان مهرجان الناصرة بات يشي بحقيقة صيرورته مرجع تحفيز ودفع الى الامام للانتاج المسرحي المحلي وللتنافس المبدع بين الفنانين والفرق الفنية المختلفة.

وكل من يمتلك موهبة قراءة الوقائع يدرك ان هذا الامر يمثل خطوة رائدة غير مسبوقة في مجمل ممارستنا المسرحية والابداعية فضلا عن افتقاد المقدرة لدى اي طرف على الاتيان بمثل هذه الخطوة في النطاق الذي انجزه المهرجان في عامه الثاني.

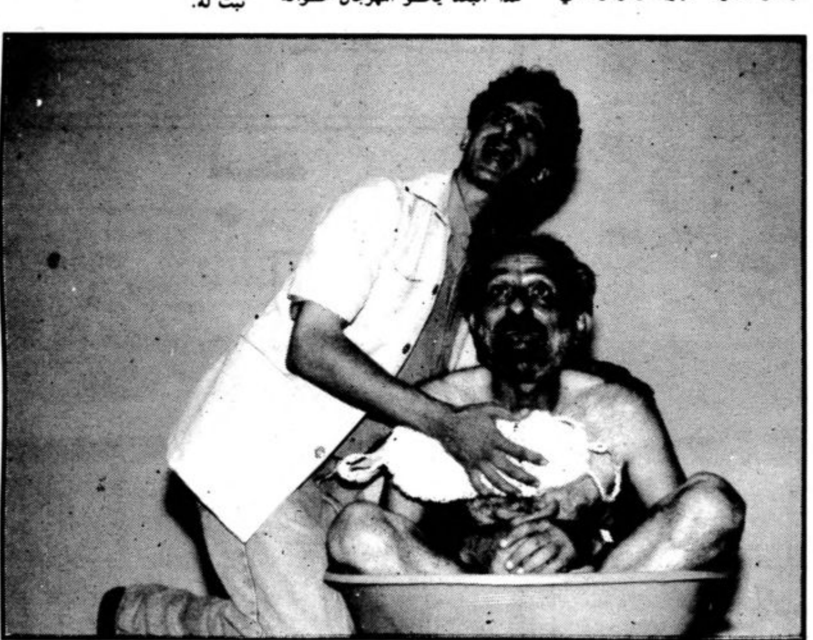
ولا نبتعد كثيرا عن مجال المسرح حين نشير الى ان مهرجان الناصرة هو الفضاء الذي اتاح انتاج اول عمل فني فلسطيني من نوعه يتناول سؤال الهوية والوجود في الراهن المعاشي للفلسطينيين على خلفية مرحلة لا يمكن توصيفها الا بأنها انعطافية، سواء لجهة السلب او لجهة الايجاب وفق القراءات الشتيتة المتناقضة لماهية الانعطاف الحاصل. والمقصود هو العرض المسرحي - الموسيقي - الغنائي الراقص «مين احنا.. احنا مين» الذي تقاسم انتاجه المركز الثقافي البلدي في الناصرة والمسرح الوطني الفلسطيني في القدس بدعم من مؤسسة «التعاون» الدولية في جنيف.

اختراق آخر، لا يقل اهمية، حققه مهرجان ١٩٩٥ هو انجاز بعد دولي ستكسبه مشاركات فرق موسيقية وغنائية من بلجيكا والنمسا واسبانيا وغيرها بالتعاون والتنسيق مع وزارة الثقافة الفلسطينية. ويمكن القول انه بانجاز هذا البعد يخطو المهرجان خطواته الاولى في السكة الصحيحة التي ستقوده حتما الى توسيع المشاركة الدولية وزيادة فاعليتها تحضيرا لمهرجانات سنة الالفين.

اخيرا كما سبق ان قلت في اكثر من مناسبة يبقى الشغل الشاغل لمهرجان الناصرة هو بلوغ هوية متميزة تحمل سمات المرجعية وتستعين بالثقافة والفنون لنشر رسالة محددة ولطرح البديل الذي يكون من مترتباته تحريك الموجود صوب ما هو منشود. ومن نافل القول ان بلوغ ذلك متوقف الى حد كبير، حسبما اثبتت الوقائع ولا تزال، على مراكمة التجربة واستحصال النوعي لتكريس ما هو ثبت له.



● مشهد من مسرحية «حمدو وابنه» ●



● مشهد من مسرحية «يموت اذا يموت» ●

نافذة على عتبة المهرجانات المسرحية

● بقلم: اديب جهشان ●



* اديب جهشان *

● كما في الموسم الماضي سوف نستقبل هذا الموسم العديد من الاعمال المسرحية.

هناك من يشارك في مهرجان الناصرة للمسرح ٩٥ وهناك من يستعد للاشتراك في مهرجان المسرح الآخر في عكا. وآخرون قرروا انتاج اعمالهم دون الاشتراك في هذه المهرجانات. ورغم ذلك.. جميع هذه الاعمال مباركة وانها بطبيعة الحال تجمع ما بين الابداع الفكري والادبي والعرض الفني لتقدم على طبق خشبة المسرح للجمهور العربي في البلاد.

هذه نهضة ايجابية وحدث هام في عملية الخلق الابداعي والفني للاعمال المسرحية. خطوة يلتحم من خلالها المخرج والكاتب والموسيقي ومصمم الديكور والممثل وغيرهم من الطواقم التقنية والادارية والاعلامية. وكل ذلك لم يتوفر دون الدعم المادي والمعنوي من الدائرة العربية للفنون في وزارة المعارف، وبلدية الناصرة، وبلدية سخنين، وغيرها من المؤسسات المحلية والتجارية والشعبية.

على الجمهور ان يعي كم يبذل الفنان من ساعات وطاقات وايام وليال يقضيها في عصر مواهبه واحاسيسه. واضعا طاقته الذاتية والشخصية، كي يقدم إنتاجا فنيا قيّما للجمهور.

وعلى الجمهور ايضا ان يعرف كم من الممثلات هنّ امهات، يتركن اطفالهن في اغلب الاحيان عند الاهل والاقارب او الاصدقاء، وكل ذلك ليس فقط من اجل متعة الظهور على خشبة المسرح.. بل من اجل السير نحو بناء مجتمع متقدم يسير في ركب الحضارة الحديثة كباقي الشعوب.

مقابل هذا المجهود الجبار ماذا يريد الفنان من جمهوره سوى تشجيع هذه الاعمال، والقدوم لمشاهدة هذه العروض المسرحية، حتى يخرج الفنان بالشعور الطبيعي الذي يربطه رباط الانسان الواحد مع شعبه.

الانسان يخرج من بيته، ومع خروجه يزيل عنه ستار الروتين ليلتقي في قاعة العرض مع لفيف من الاصدقاء، والمعارف. وهذا اللقاء بحد ذاته خطوة هامة للقضاء على الروتين في حياتنا. وعندها يكون اللقاء الهام ما بين المتفرج والممثل، ويكون الحدث.

قد نشاهد المسرحية الكوميدية، او الدرامية او الطلائعية او الهادفة وغير ذلك من مذاهب هذا الفن العظيم، وتبقى للمتفرج النشوة الفنية تلازمه اياما طويلة، والحديث عن هذا العمل وذاك. ينتقل الى الشارع والمصنع والصالون. هذا الحدث له تأثير مباشر وهام في بلورة تراثنا وحياتنا الثقافية والفنية ويكون لنا موضوع هام نتناوله ليُغني فينا ثقافة فنية وحضارية نحن بأمس الحاجة اليها.

لنقرع ابواب المسارح زرافات زرافات.

ونقول لرجال الفن انتم منا وعلينا.

ونزيل سوية ستار ذلك الروتين القاتل.

تساؤلات

● سهاد ابو احمد ●

سألوا: لماذا تكتبين؟
فأجبتهم:
حتى اقول ما اريد
من اجل ان افكّ كلّ قيدْ،
من اجل شعبي أكتب القصيدْ.
أكتبه من اجل هذا الوطن
المجيدْ
* * *
وأكملوا: ماذا عن الشعر؟:
قلمٌ صديقْ
يملأ أوراقنا، بخطنا الانيقْ.
بالفكر والاحساسْ.
لسان حال العالم
شعوري العميق قد نظمت
والشعر قد اوصلتْ
* * *
وسألوا إن كنت قد احببت؟
قلت: نعم... فانني املك
الاقلامَ والاوراقْ
اعشقها كثيراً
اكتبُ فيها كلما اردتْ.
* * *
عادوا ليعرفوا المكانْ
اخبرتُهم:
اين ولدتُ ونشأتْ
في الناصره،
في بلد الإخاء والمحبة
وحبي الكبير والعظيمْ
لكلِ منْ فيها من الاحبّةِ.
* * *
وجددوا السؤال عن هويتي؟
قلتُ:
- انا ابنة الجليلْ
بنت اراضيه وزهره.
وبنتُ تلك الحارةْ
وانني احدى ورودها
احدى ثمارها
كالتين، والرمان والزيتونْ.
اني اعيش في مدينة، تسمى
ناصرهْ
ادرس فيها العلمَ والآدابْ.
وانني شاعرةٌ صغيرةٌ
اطير في الاجواء،
كبلبل يغرد الآمالْ
وينشد الاشعارْ

(بيت الكاتب - الناصرة)

لحظة

● بقلم: شادي ابو يونس ●

ربما معجزة
أو.. نزل عليّ ملاك!
كانت لحظة منتظرة
او.. مستحيلة!
ولكن «بالاراده.. لا محال»
وبعد العناء
تحققت الغاية
او الوهم صدفاً.. صار يقيناً!!



انتظر ولو نسمةً
من تلك النسمات..
لحظة لقاء العيون
وحديث البسمات
دنت اللحظة..
و.. تحققت..
وتواعدنا من جديد..
ووعدتني النسمات..
بنقل رسالة الحب الصامت..
من وراء الغيم القاتم
- المتصدي للاحلام -
لنسير، انا وانت وقلوبنا..
وننسى ان الزهرة..
قد شربت دموعنا..
واكلت اشواقنا
في لحظات..!

(سخنين)

حبيبة روحي

● بقلم: سلوى سمارة ●

كلما انظر الى عينيك
كأني اغرق في بحر
لا يستطيع احد ان ينقذني منه
الا انت يا حبيبتي
انت حبي الاول
افديك بروحي ودمي
افعل كل شيء
من اجل حبنا
انا وانت
وعندما تغيبين عن عيني
اشعر وكأن الزمن فرقنا
لكي ينجرح قلبي
ولا تشفيه
لمسة من يديك
لا احد يمسه الا انت
واراك كطير لا يستطيع
الطيران
الا اذا لمسته يداي..

(الطيرة)

مواويل

● بقلم: اسماء طنوس ●



يا ليلْ يا ليلْ فيك الهوى غنّى
وكان الهوى موّال القلب يتغنى
طاب الهوى واحْلوّ عضوّ القمر
وما عاد في القلب أنّة ولا عنّة

يا ليل يا ليل فيك بكتب حكايات
حكايات حبّي انسجها فهالسهرات
واغسل عيوني من ميّة الدمعات
ويصفى القلب والحب فيه جنّة

يا ليل لوْ تعرف شو هالقلب شايل
شايل هموم فوق القلب شايل
لَيْلك يا ليل بعد الفجر زايل
ويطلع صباح ونهار إلو معنى

يا ليل يا ليل يا مجمّع قلوب شملتنا
فيك يا ليل إلتقت فينا محبّتنا
وبعد ما اشتدّت اواصر صحبتنا
صعب الفُراق يا ليل إستنى

يا ليل يا ليل سكونك جوّ اشعاري
فيك انجلت رؤيتي وتوضّحت افكاري
لغيرك يا ليل ما بكشف اسراري
لا تبوح بالسر ولا تفشيه عنا

لكل حدّ صاحب بيفشيله الخبر
بيرتاح إلو والصاحب ما عمره غدر
بيسارع لنجده كلما حسّ بخطر
فلتحيا المروءة ما بيساويها غنا

(المكر)

ولادة اغنية

● بقلم: عايشة ناطور ●

رقص قلبي طرباً
على صفحات دفتري الخالية
فرُسمت اجمل قصيدة
مزينه بحروف اسمك يا حبيبي...

داعبت اناملك الرقيقة
اوتار قلبي الحزين
فخرج اجمل واعذب لحن
لسيمفونيه الحب...

مرّ لحنك البديع
بقصيدتي العذراء
وسارا في الدرب معا
فولدت اغنيه فرح لطيور الربيع..

(شفاعمرو)

ثورة صامتة

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

سطورك كانون الاول
تروي على مسامعنا
احاديثَ مجهولة وتطلعنا
على الوان متدثرة
بجلابيب الزمانَ
كانت قد استوطنت
ثنايا غقولنا
فعادت هذا النهار
ثملة برحيق الحماس
تستنهض همم التراب
لتحاور عملاقاً
نزع من ايديهم
ومن ايدينا جميعاً
رغيفَ خبزٍ
ودمّر الجدار الذي
اسندنا عليه ظهورنا
ولكنه لم يحقق الهزيمة
لاننا سنندفع مرة اخرى
كقذائف البراكين
نسرق الحق من
جيْب الجبناء
ولانك كانون الاول
كنت مولداً لثورتنا
الصامتة.

(كفرقرع)

ما بك

● بقلم: انتصار عابد ●



ما بكِ؟؟
ما بك ليلى تنظرين للوراء؟
خطواتك سريعةٌ للوراء..
اراكِ خائفه..
عيناك تائهتان...
ليس لهما مستقر...
ما بك ليلى؟
تدخلينَ جامعي...
تنزوينَ في ركنٍ..
تتلينَ كَلمات الله..
تتمنين ان لا يكون اللقاء...
اي لقاء؟
خائفة! عيناك تائهتان...
في حيرةٍ انتِ!
اجيبيني!
ما بك تنظرين للوراء..

(البعنة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٨/٢١
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – تمارين رياضية.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – برنامج المنوعات المباشر.
١٠.٣٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١١.٠٠ – المفرح – استوديو الصيف للشباب.
١١.١٠ – سنوات السحر – الحلقة (٣٥).
١١.٣٠ – بيت صغير في افريقيا – الحلقة (٢٦).
١٢.٢٠ – ذو الرجل الثالثة – الحلقة العاشرة.
١٣.٠٠ – برنامج المنوعات.
١٤.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٤.٣٠ – من حكايات الملك بيبر.
١٥.٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٥.٣٠ – زاف للصيف.
١٥.٣٢ – روكي بروكي.
١٥.٥٥ – زاف للصيف.
١٦.٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة.
١٦.٤٥ – زاف للصيف.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – زاف مضاعف – برنامج مسابقات.
١٧.٤٥ – لا يشمل الخدمة – الحلقة السادسة.
١٨.١٠ – مع الرياضة.
١٩.٠٠ – نشرة الاخبار العربية.
١٩.٣٠ – غريس لقمة مدفع – مسلسل كوميدي.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – بوب بوليطكا – مع دان مرغليت.
٢٢.١٠ – مخاطرة اصعب من الموت – الحلقة الاولى.
٢٣.٠٠ – استرجاع – اهود منور يستضيف نتيبة بن يهودا.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩.٤٥ – برامج اليوم على القناة الثانية.
٩.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ – اجنحة الرعد – الحلقة (٦١).
١١.٠٠ – «جاء واختفى» فيلم للاولاد.
١٢.٤٠ – افلام مصورة.
١٣.٠٠ – بلتبوس – وقفة ترفيهية.
١٣.٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤.٠٠ – ڤيديو قوي – موسيقى، (اعادة).
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – رويكوب – الحلقة (١٥) «اوهام».
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – الامير المثير من بيل إير.
١٨.٠٠ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية.
١٨.٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب الحلقة (٧١).
١٩.٢٥ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ – كوميدي ستور – برنامج ترفيهي (اعادة).
٢١.٢٥ – «ابو البنات» فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٣.١٥ – ڤيلوجني في بث مباشر.
٢٣.٤٥ – اغان.
٢٤.٠٠ – موجز الاخبار.
٢٤.٠٥ – ملفات في الظلام – الحلقة (٣٢).
٠١.٠٠ – المفتش فاد در فالك – الحلقة السابعة.
٠٢.٤٥ – اليوم قصيدة.



* الفنان الكوميدي شموئيل فيلوجني في بث مباشر، القناة الثانية الساعة ٢٣.١٥ *

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٨/٢١، ان يكون الجو ما بين غائم جزئيا الى صحو. ولا يطرأ اي ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٩١١ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٥٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٢.٥٩٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٧٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤:٣٣٤٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.٢١٢٣ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٣ – ٣.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٥)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
		■			■					٢
■				■						٣
		■				■	■			٤
				■						٥
			■							٦
	■				■			■		٧
		■			■		■			٨
	■						■		■	٩
■				■		■				١٠

افقيا:
١ – مدينة القيت عليها قنبلة ذرية.
٢ – عاصمة اوروبية – متشابهان – للاستفهام.
٣ – الاسم الاول لمغنٍ مشهور – حصل (معكوسة).
٤ – نصف (وميض) – في دلتا الانهار (معكوسة) – نتعلم فيه.
٥ – مرناة – غياب النجم.
٦ – صمد امام العدوانية الامريكية – حُماه.
٧ – هرب (معكوسة) – وجع.
٨ – للتمني – متشابهان – في السلم الموسيقي.
٩ – تحدثوا.
١٠ – وحدة قياس – رياح شرقية.

عموديا:
١ – احد مستشاري المانيا.
٢ – نسبة لدولة اوروبية (معكوسة) – عكس عاق.
٣ – جوابي – شرح.
٤ – وكن (مبعثرة) – يتم بين اطراف.
٥ – اشعة للتصوير – للتعريف.
٦ – للنداء – الاسم الاول لمؤسس المعتزلة.
٧ – جزيرة في البحر المتوسط – سارقون.
٨ – يستعمل للوقود – في العائلة.
٩ – خليفة عباسي (غير معرف).
١٠ – حرف جر – دولة شرق اوسطية.

حل لغز رقم (٨٤)

افقيا:
١ – سعود الاسدي.
٢ – أو – اسلوب.
٣ – قليل – لا – دم.
٤ – اميل توما.
٥ – ل.ل – ي.ي.
٦ – قيس – ميناء.
٧ – رسم – رز – نام.
٨ – خالي – رب.
٩ – هنري مكمهون.
١٠ – اهرام.

عموديا:
١ – سوق القرية.
٢ – عالم ليس لنا.
٣ – ي.ي – سمارة.
٤ – ل.ل. – خير.
٥ – اب – تامر – ما.
٦ – لولو – مركيز –(ي.ز.ر.ك.م).
٧ – الامين – ب.م.
٨ – س.س – ايام – هو.
٩ – دام – وراء.
١٠ – دار – أن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ستجد النتائج وفق ما تريد، صديق قديم يطاردك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الآن فقط تشعر بالخسارة لانك لم تستغل تقرب احد الاشخاص.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تصادفك بعض الصعوبات هذا الاسبوع مع شريكك، لا تقلق.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
احذر المشاكل والمشاكسات وعالج امورك بيقظة كبيرة.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
علاقة عاطفية جديدة تغير روتين حياتك، تتلقى رسالة هامة.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تابع قضية شريكك بروية وبعد نظر، واكثر من الجلسات.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
موجة من التوتر والقلق تجتاحك بسبب دخول شخص جديد لحياتك

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ابتعد قليلا عن الاجواء التي تعيش فيها.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
كن صادقا مع نفسك ولا تتهرب من الواقع رغم مرارته.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
صدفة تجمعك بمن تحب، لا تتردد وصارحه بكل شيء.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
باستطاعتك هذا الاسبوع المباشرة بمشروع طالما حلمت به.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الوقت مناسب لاظهار مواهبك، لا تتسرع وادرس مخططاتك.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاثنين ٢١ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

ملاجئ النساء المضروبات لا تستطيع ان تستوعب الا خُمس المتوجهات!

● اعضاء اللوبي الاجتماعي يعدون ببحث الموضوع في الكنيست ● قتل (١١١) زوجة في البلاد خلال اربع سنوات ● شاب من الرملة قتل زوجته وانتحر، امس ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس اللوبي الاجتماعي في الكنيست، شاؤول عمور، باقامة ملاجئ اضافية في جميع انحاء البلاد، لاستيعاب النساء المضروبات وقال، في اسرائيل اكثر من مئتي الف امرأة يتعرضن للضرب.

جاء ذلك في جولة تفقدية قام بها امس الأحد، ستة من اعضاء اللوبي الاجتماعي، في هرتسليا، زاروا خلالها، ملجأ للنساء المضروبات تعيش في كل غرفة من غرفه الاربع ثلاث نساء مع اولادهن.

وقالت مديرة الملجأ ان ادارته تضطر الى رفض النساء اللواتي يتوجهن لاستيعابهن وذلك لعدم وجود الغرف ولنقص الميزانيات. وقالت، ان الملجأ يقبل امرأة واحدة من كل (٥) نساء يتوجهن اليه ولفترة محدودة.

وتبين من المعطيات، ان نساء كثيرات يعشن في جحيم ولا يتجرأن على تقديم الشكاوى.

وطالبت النساء في الملجأ اعضاء الكنيست، بالعمل على تشديد العقوبات ضد الرجال العنيفين.

ويذكر ان عدد اعضاء اللوبي الاجتماعي البرلماني (٤٠) نائبا، الا ان الذين قاموا بالجولة (٦) اعضاء فقط.

واعلن اعضاء الوفد بعد زيارتهم للملجأ، انه فور عودة الكنيست من عطلتها الصيفية، سيطرحون مشروع قانون، لاخضاع الرجال العنيفين للفحص النفسي وتشديد العقوبات على المجرمين، ومطالبة الحكومة بتخصيص الميزانيات اللازمة لمعالجة ظاهرة العنف ضد المرأة.

● قتل (١١١) زوجة! ●

وعلى صعيد العنف داخل العائلة، قتلت في السنوات الأربع الماضية (١١١) امرأة، على ايدي ازواجهن.

وصباح امس اطلق شاب في الرملة من اصل اثيوبي (٢٧ عاما)، صلية رصاص على «زوجته» (١٨ عاما)، وارداها قتيلة ثم انتحر.

واتضح ان الشاب كان «تزوج» الفتاة في اتفاق بين اسرتيهما في اثيوبيا حينما كانا طفلين الا ان الفتاة كانت تطلب ارجاء العيش المشترك الى حين انهاء الدراسة الثانوية، لكن «الزوج» لم يصبر واطلق عليها النار من بندقيته سيما انه كان في فترة الخدمة الاحتياطية.

السجن الفعلي (٢٠) عاما على أب من القدس اغتصب بناته!

* لم يعرب عن اسفه في المحكمة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في القدس، ايلاه بروكاتشا، امس الأحد، السجن الفعلي (٢٠) عاما، على اب لستة اولاد، من القدس، بعد ان ادين باغتصاب ثلاث من بناته خلال سنوات طويلة.

ونسبت الى الاب تهمة الاغتصاب وممارسة الأعمال المشينة، ولم يعرب عن اي اسف على ما قام به.

وقالت القاضية: ان الأب سفاح، اشبع غرائزه خلال سنوات، من اعز من يملك. وقتل بذلك بناته نفسيا وقضى على طفولتهن.

وفرضت القاضية الحكم الأعلى الذي ينص عليه القانون في مثل تلك الجرائم. واعلن محاميه «ان الحكم قاس وسيستأنف الى المحكمة العليا»!

وتبين ان «الأب» بدأ بممارسة جريمته مع ابنته البكر، عندما بلغت الحادية عشرة من العمر. وكان يرسلها الى قن الدجاج لعلف الطيور فيه، ويلحق بها ويمارس ضدها الأعمال المشينة بالقوة. واستمر ذلك فترة سنوات. وفي احدى المرات، اجبرها على تحضير القهوة له وهي عارية تماما كما ولدتها أمها، وكان يضاجعها كما يضاجع زوجته.

وتزوجت ابنته البكر ورزقت بولدين.

وبعد ان خرجت ابنته البكر من البيت، تحول لممارسة اعماله المشينة مع ابنته الثانية، مع بلوغها الحادية عشرة.

وتحول الى الثالثة، ابنة الرابعة عشرة، فرفضت وحاولت الانتحار. وروت قصتها لوالدتها، التي فضلت الابقاء على الفضيحة في البيت وعدم كشفها.

واعتدى «الأب» على زوجته وابنه، مهددا اياهما بالويل والثبور، ان تكلما، لكن ابنته المغتصبة التي حاولت الانتحار، ذهبت الى الشرطة.

ويذكر انها المرة الثانية التي تفرض فيها محكمة السجن الفعلي (٢٠) عاما، على «اب» اغتصب بناته، وكانت المرة الأولى قبل حوالي عشرة ايام، عندما فرضت المحكمة العليا، السجن الفعلي (٢٠) عاما، على «اب» من حيفا، اغتصب بناته.

رابين يتراجع عن موافقته على تقليص مرتبات كبار الضباط

● تململ في اوساط الضباط يؤدي بقسم منهم الى دراسة امكانية التحرر من الخدمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية، انه سيعيد النظر في موافقته السابقة على تقليص رواتب ومخصصات التقاعد المدفوعة لكبار الضباط.

وكان كشف النقاب، مؤخرا، عن ان الضباط العسكريين ذوي الرتب العالية، يتقاضون مخصصات ومرتبات عالية جدا، بالمقارنة مع معدل المدفوعات في باقي المجالات وتزيد مرتباتهم مثلا عن مرتبات الوزراء والمسؤولين الحكوميين الكبار. واقترحت وزارة المالية تقليصها عبر تجميد مستوى الزيادات التي يتمتع العسكريون بها.

وجاء تصريح رابين، في اطار بحث ميزانية العام (١٩٩٦)، وبحث الاطار العام لميزانية «الامن». وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، انه «من حق رابين التراجع، واعادة بحث الموضوع»! الا ان مصادر في وزارته لم تخف تخوفها من ان التراجع عن التقليص في مخصصات العسكريين سيؤدي الى ارتفاع العجز بحوالي نصف مليار شيكل، خاصة وانه يقدر ان يوفر التقليص المقترح حوالي (٦٠٠) مليون شيكل في الاطار العام لميزانية الدولة.

وكانت اوساط الضباط الكبار بدأت بالتململ ازاء الحديث عن النية في تقليص مرتباتها. واعلن ان عددا لا بأس به منهم بدأت يدرس امكانية التحرر من الخدمة والبحث عن مصادر الرزق في سوق العمل المدنية.

وكان رابين ناقش الموضوع، مساء امس، مع وزير المالية، ابراهام شوحط.

اعتقال عدد من المتطرفين لدى محاولتهم اقتحام الحرم القدسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الأحد، عددا من عناصر عصابة «حاي فكيام» المتطرفة لدى محاولتهم دخول منطقة الحرم القدسي الشريف.

وكانت مجموعة من المتطرفين حاولوا كعادتهم اقتحام الحرم من خلال تضليل الحراس والشرطة، الا ان جمهور المصلين في المكان صدّهم على اعقابهم عبر رشقهم بالحجارة، الأمر الذي ادى الى اصابة بعضهم.

وتدخلت الشرطة فاعتقلت عددا من المتطرفين الذين لم تكن هذه محاولتهم الأولى، وحاولت اعتقال المصلين الذين دافعوا عن قدسية الحرم بحجة ان حجارتهم اصابت مصورا صحفيا يعمل في التلفزيون الاسرائيلي.

ويذكر ان عصابة المتطرفين اعلموا، كعادتهم، وسائل الاعلام بخطتهم اقتحام الحرم، فرافقهم عدد من الصحفيين والمصورين!

تعابير تهدر دم رابين على أوراق نقدية من فئة ٥٠ شيكلا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر مواطن حيفاوي، امس الأحد، على ورقة نقدية كتبت عليها شتائم والفاظ نابية لرئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وكان المواطن اراد سحب مبلغ من المال بواسطة بطاقة الاعتماد من احد البنوك الاوتوماتيكية - «بنكات» - فأخرج له «البنك» اوراقا نقدية بينها الورقة المذكورة.

واكدت المتحدثة الرسمية باسم رابين، عليزا غورن، ان الظاهرة معروفة وانه تم الكشف، مؤخرا، عن اوراق نقدية كتبت عليها اقوال وتعابير تحرض على رئيس الحكومة وتهدر دمه. وطالبت بالتحقيق لمعرفة الفاعلين ومعاقبتهم.

وزارة المعارف تستغني عن خدمات الف مدرّس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المعارف، امس الأحد، انها فصلت من العمل عشية افتتاح السنة الدراسية ٩٦/٩٥ حوالي (١٠٠٠) مدرس ومدرسة وجدت الوزارة انهم غير مناسبين للتدريس.

واتضح ان اعمار العدد الأكبر من هؤلاء المدرسين في حوالي الأربعين سنة وان غالبيتهم امضت في سلك التدريس (١٠) سنوات على الأقل.

وحصلت الوزارة على موافقة مديرية خدمات الدولة لغرض تسريح المدرسين المذكورين من العمل. كما انها اقرت فصلهم بعد مفاوضات معهم.

ويذكر ان الوزارة عمدت، حتى الآن، الى فصل عشرات المعلمين فقط عشية افتتاح كل سنة دراسية.

تعزية

بإسم لجنة المنطقة الحزبية ولجنة المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا نتقدم بأحر التعازي الى آل طوبي واقربائهم بوفاة المناضل الشيوعي العريق طيب الذكر

شفيق طوبي (ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جريمة القدس تستهدف تفجير العملية السلمية

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٢٢ آب ١٩٩٥
٢٦ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
22.8.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 86/52



* من موقع الانفجار، امس، في القدس * (تصوير: سكوب ٨٠)

■ خمسة قتلى و ١٠٨ جرحى في الانفجار

■ اغلاق الضفة والقطاع وتعليق المفاوضات

* الأطر والهيئات العربية واليهودية التقدمية: منفذوا العدوان اعداء المصلحة الوجودية للشعب الفلسطيني *

السلطة الوطنية الفلسطينية تدين العملية

رابين: علينا التفريق بين الراغبين بالقتل والراغبين بالسلام

(التفاصيل ٢و٣و٤و٧و١٦)

ردا على العملية الانتحارية في القدس

اغلاق الضفة والقطاع وتعليق المفاوضات حتى الاربعاء القادم

*** اجتماع تشاوري للمسؤولين الامنيين للبحث في تكثيف التدابير الامنية * الحديث عن تفعيل كلاب مدربة على اكتشاف المواد المتفجرة * بيرس يدعو الى مواصلة عملية السلام ***



● جندي اسرائيلي يدقق في تصريح امرأة فلسطينية لدى عبورها حاجز ايرز ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر، صباح امس، فور وقوع حادث التفجير في القدس، اغلاق المناطق الفلسطينية حتى اشعار آخر، واعلن لاحقا ان الاغلاق سيستمر حتى الاربعاء القادم، وذلك بعد (٢٤) ساعة فقط على الغاء الحصار الذي كان مفروضا على قطاع غزة لمدة عشرة ايام.

واتى الاغلاق ردا فوريا على العملية الانتحارية ريثما يتقرر اتخاذ تدابير واجراءات اخرى.

هذا، وعقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعيد وقوع العملية، اجتماعا حضره كبار المسؤولين الامنيين، بينهم رئيس جهاز «الشاباك» ورئيس الاستخبارات العسكرية ووزير الشرطة والمفتش العام للشرطة وآخرون في محاولة لبلورة صيغة للتعاطي مع العملية وتفاعلاتها.

وفي اعقاب الاجتماع التشاوري اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان المجتمعين بحثوا في مسألتي بذل مزيد من الجهود الاستخبارية وزيادة الامن في الباصات. وذكر انه يجري البحث في امكانية تفعيل كلاب مدربة على اكتشاف المواد المتفجرة أو زيادة عدد الحراس العاملين على متن الباصات وعلى محاور السير.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت عمدت في مرات سابقة الى اعتقال ناشطين في «حماس» و«الجهاد الاسلامي» واخضعتهم لتحقيقات خاصة وبوسائل خاصة بهدف الحصول على حد اقصى من المعلومات الاستخبارية حول «مشاريع انتحارية» مقررة ضد اهداف اسرائيلية.

ويشار الى ان التفجير الجديد في القدس يأتي في وقت يشتد فيه النقاش داخل الحكومة الاسرائيلية حول تخويل جهاز «الشاباك» ومحققيه صلاحيات واسعة في استخدام اساليب خاصة في التحقيق مع معتقلين فلسطينيين.

وكان الوزير شاحل اعلن صباح امس، انه لا يعتقد بامكانية منع العمليات الانتحارية نهائيا. وقال ان الوضع القائم لا سيما في القدس، والاختلاط اليومي بين الفلسطينيين والاسرائيليين يصعب عملية اغلاق اسرائيل وبشكل محكم امام منفذي العمليات الانتحارية. لكنه اشار الى الجهد الخاص الذي تبذله اجهزة الامن في مجال الاستخبارات لاجهاض مثل هذه العمليات.

* تعليق المفاوضات *

هذا، وتم تعليق مفاوضات ايلات حول توسيع الحكم الذاتي بأمر من رئيس الحكومة. واقرّ وزير الخارجية، شمعون بيرس، قرار التعليق قائلاً ان ذلك مطلوب ازاء ما حدث وريثما تنتهي ايام الحداد، لكنه اكد ضرورة المضي قدما في المسيرة التفاوضية وعدم الامتثال لمشيئة اعداء السلام.

وقد ابدى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ارتياحه من قرار تعليق المفاوضات.

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان «الوقت عصيب، ولكن يجب مواصلة عملية السلام». وقال «يجب ان نشن حربا لا هوادة فيها ضد الارهاب مع مواصلة عملية السلام». ودعا «المواطنين الى ضبط النفس».

وقال وزير الخارجية «نأمل في ان ينضم القسم الاكبر من الشعب الفلسطيني الى الحرب ضد الارهاب بسبب الضرر الذي يلحقه به».

واعتبر بيرس ان تعليق المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية سيستمر بضعة ايام فقط، ولن يؤثر على الجدول الزمني للمفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي.

السلطة الوطنية الفلسطينية تدين العملية

*** عرفات: لا يمكنني قبول عمل ارهابي كهذا * فريح ابو مدين: انها مصيبة جديدة تستهدف عملية السلام ***

* غزة - لمراسلنا - دان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، العملية الانتحارية واعتبرها «عملا ارهابيا» موجها ضد المدنيين.

وقال عرفات للصحفيين «انني ادين العملية ولا يمكنني ان اقبل عملا ارهابيا كهذا»، واعرب عن امله بألا تؤثر هذه العملية على المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

واتصل عرفات برئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وكلّفه بنقل تعازيه الى عائلات الضحايا، وابلغه موقفه وموقف السلطة الوطنية المتمسك بمكافحة الارهاب.

واستنكر «بيت المشرق» العملية الانتحارية في بيان خاص. واكد انها «تتناغم مع الاهداف التي تسعى اليها العناصر اليمينية المتطرفة على الساحة الاسرائيلية التي تدعو الى وقف المفاوضات وفرض الحصار وتضييق الخناق على شعبنا وتكثيف الانشطة الاستيطانية فوق ارضنا المحتلة».

وطالب البيان الحكومة الاسرائيلية «بالكف عن اتخاذ اية عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني، وبتكثيف الجهود لتسريع عملية المفاوضات وتنفيذ الشق الثاني من اتفاق اوسلو حسب المواعيد المحددة».

واعرب سفيان ابو زيدة، مسؤول الدائرة الاسرائيلية في السلطة الوطنية، عن اسفه الشديد لما حدث وقال ان الفاعلين يستهدفون مسيرة السلام التي ينبغي ان تستمر رغم مأساوية ما حدث.

وفي السياق ذاته وصف وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، العملية بأنها «مصيبة جديدة تستهدف عملية السلام». وقال «انها من اخطر العمليات التي ربما تجهز على العملية السلمية الفلسطينية - الاسرائيلية».

واضاف ابو مدين «ان العملية لم تستهدف المقاومة او التحرير بل السلام» مشيرا الى ان هذه العملية «اودت بحياة ابرياء واتاحت للمتطرفين في كلا الجانبين ان يبرهنوا على قدرتهم التدميرية».

واعرب وزير العدل الفلسطيني عن خشيته من ان تضعف العملية موقف الحكومة الاسرائيلية الى درجة الشلل».

لقاء اليـــوم

مع: الطالبة الجامعية نهلة بدارنة
حول: العملية الانتحارية في القدس

..وانا جريحة على الارض.. هتفوا: «الموت للعرب»!

* العملية الانتحارية في مدينة القدس اليوم (امس) لم تفرق بين انسان وآخر وبين دم وآخر يهوديا كان ام عربيا. فقد اصيب جراء ذلك عدد من المواطنين العرب عرفنا من بينهم الطالبة نهلة بدارنة، ابنة عرابة البطوف، التي توجهت الى الجامعة العبرية كعادتها، يوميا، لدراسة اللغة الانجليزية. حول ما حدث، ومن انطباعات شاهد عيان، كان لنا هذا اللقاء معها.

*** «الاتحاد» - هل بامكانك وصف ما حدث؟!**

- نهلة: «جلست وسط الباص رقم ٢٦. فجأة حدث انفجار.. واندفع الناس من القسم الخلفي، وسقط احد ما فوق ظهري.. ولا اعرف كيف ركضت الى الباب الامامي من الباص.. ولاحظت ان قوة الدفع دفعت بآخر وسقط امام الباص رقم ٩.. وخيل الي ان الباص دهسه.. وكانوا مضطرين لكسر باب الباص رقم ٩ ليتمكنوا من اخراج المسافرين.

*** «الاتحاد» - بعد ان نزلت من الباص.. ماذا رأيت؟!**

- نهلة: لقد اصبت ببعض الجراح في يدي.. وما زلت اشعر بوجع في رأسي حتى الآن. وقعت على الارض.. وكنت في ذهول.. وهناك من يصرخ «الموت للعرب».

*** «الاتحاد» - ما هي المشاعر التي استحوذت عليك هناك.. وانت ملقاة على الشارع؟**

- نهلة: «هذه هي المرة الاولى، التي سافرت فيها لوحدي.. وخفت كثيرا.. وهذا الصراخ «الموت للعرب» زاد وضعي سوءا.. الا ان طواقم الانقاذ ساعدتني واوصلتني الى المستشفى.. وحتى هناك لم اتخلص من الخوف».

*** «الاتحاد» - لماذا؟!**

- نهلة: «بعد ان قدموا لي العلاج قرروا ارسالي الى البيت لان اصابتي خفيفة. وهناك قال احد الاشخاص، الذي اعتقد انه طبيب: «انظروا الى هذه الكلبة العربية.. اعيدوها الى البيت.. بيرس لا يهتم الا بالعرب..».

*** «الاتحاد» - هل اهتممت بمعرفة هوية هذا الطبيب؟!**

- نهلة: «حتى الآن لم استوعب ما جرى.. ولم اهتم بالموضوع.. رأسي تؤلمني واهتمت زميلاتي وصديقاتي بالاوراق.. الى ان حضر افراد عائلتي واعادوني الى البيت».

*** «الاتحاد» - لماذا تذكرت اقوال هذا الطبيب بالذات؟!**

- نهلة: «لان كلماته كانت حادة وصارخة جدا.. مع ان الآخرين من العاملين في المستشفى تصرفوا بصورة صحيحة وجيدة».

*** «الاتحاد» - هل تعرفين عن طلبة عرب جرحوا في الحادث؟!**

- نهلة: «كانت تجلس طالبة اعرف ملامحها الى جانبي.. ونزلنا من الباص معا.. الا انني من حينها لم ارها.. ولا اعرف ما جرى لها.. ويبدو ان الوضع لم يسمح لي بالاهتمام بمعرفة المزيد».

(عفيف سالم)

رابين يدعو الى التفريق بين الفلسطينيين الراغبين في القتل والراغبين في السلام

*** ويؤكد استمرار التعاون مع السلطة الفلسطينية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مواطني اسرائيل، حتى اولئك المعارضين لسياسة حكومته، ان يمكنوا الشرطة واجهزة الامن الاخرى من مكافحة الارهاب، وان لا تضطر الى توجيه قواها لمشاكل اخرى. وقال رابين، في بيان صحفي القاه بعد ظهر امس، الاثنين، نحن دولة دمقراطية ويحق لكل مواطن التعبير عن رأيه وان يتظاهر شرط ان يتم الامر في اطار القانون.

واعتبر يتسحاق رابين الحرب ضد حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» حربا ضد اعداء اسرائيل واعداء السلام. وهي حرب يومية تتم بالتعاون مع السلطة الفلسطينية. وقال «لقد حان الوقت للتمييز بين اولئك الفلسطينيين الراغبين في قتلنا وبين اولئك الفلسطينيين الراغبين في العثور على حل سلمي معنا. فمع هؤلاء سنتعاون، وسنستأنف المفاوضات بعد مرور ايام الحزن»..

واكد رابين اصراره على مكافحة الارهاب من ناحية وعلى بناء السلام من ناحية اخرى.

وكان رابين، في بداية بيانه، قد اشار الى ان اذاعة «القدس» من سوريا قد ذكرت ان حركة «حماس» اعترفت بعملية التفجير في القدس، وأنها ستعمل منذ الآن، وحتى الانتخابات للكنيست ضد الحكومة الاسرائيلية برياسة حزب «العمل» وبرياسة الارهابي يتسحاق رابين، وأن هذه الحركة ستستمر في عملياتها حتى افشال مسيرة السلام. واشار رابين الى ان «حماس» هاجمت في بيانها السلطة الفلسطينية على ما فعلته في غزة حين افشلت عملية تفجير سيارة مفخخة في اسرائيل.

وبعد ان استعرض رابين نجاح قوات الامن في افشال العديد من العمليات العدوانية، قال ان الوضع في القدس، وضع الاختلاط المطلق بين الفلسطينيين والاسرائيليين، يصعب كثيرا منع مجنون من القيام بعملية انتحارية، بصورة قطعية.

خمسة قتلى و (١٠٨) جرحى في الانفجار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفر الانفجار الهائل الناجم عن عملية انتحارية، صباح امس، في شارع ليفي اشكول في القدس، عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ١.٨ آخرين نقلوا الى مستشفيات المدينة.

وكان الانفجار وقع في باص للركاب يعمل على خط (٢٦) الواصل الى «جبل المشارف» حيث الحرم الجامعي، وذلك في وقت مرّ بالقرب منه باص آخر رقم (٩) يصل الى الموقع ذاته.

وادى الانفجار الى تدمير كامل للقسم الخلفي من الباص رقم (٢٦) المؤلف من مقطورتين، والى إشعال النار في الباص رقم (٩).

ودلت آخر حصيلة للضحايا ان العملية ادت الى مقتل (٥) اشخاص بينهم ضابط الشرطة نوعام ايزغمان والطالبة الجامعية ريفكا حاييم كوهن، التي تم دفنها. وسائحة امريكية، اضافة الى اثنين آخرين لم يتم التعرف على هويتيهما، يعتقد ان احدهما منفذ العملية.

ونقل مئة واثنان من المصابين الى مستشفيات القدس حيث عولجوا. واتضح ان اصابات البعض بالغة، وان اصابة احدى النساء خطيرة جدا. وتبين ان بين المصابين طالبتين من بلجيكا كانتا في دورة صيفية في الجامعة العبرية. وقد تم تحرير العدد الاكبر من الجرحى الى بيوتهم بعد ان اتضح ان اصاباتهم طفيفة.



* خلال عملية الانقاذ في موقع الانفجار، امس *

(تصوير: سكوب .٨)

وبقي في المستشفيات ٣٤ جريحا اصابات ستة منهم بالغة.

وفور وقوع الحادث حضرت الى الموقع غير البعيد عن المقر القطري للشرطة طواقم الانقاذ والاسعاف وقوات كبيرة من الشرطة التي سيطرت على الموقف. وشرعت الطواقم باخلاء الجرحى وانجزت عملها بسرعة نسبية.

هذا، ولوحظ ان الانفجار كان شديدا بحيث انتشرت صفائح ومقاعد الباص في مساحة واسعة وكذلك الجرحى الذين حاولوا الفرار من ألسنة النار التي التهمت الباصين.

*** هوية منفذ العملية ***

وكان نُقل عن مصادر امنية اسرائيلية ان منفذ العملية الانتحارية هو امرأة فلسطينية في العشرين من العمر من اسرة بدوية تعيش قرب حي العيزرية، اسمها عليا ابو علوية، وجاء ان هذه المرأة خرجت من بيتها امس الاول وحاولت اسرتها تقصي آثارها لدى اجهزة الامن الفلسطينية.

الا ان مصادر اخرى اشارت الى ان الاطباء في معهد الطب الجنائي في ابو كبير يحاولون التعرف على جثة شاب يعتقد انها جثة منفذ العملية الانتحارية.

وحول ما تناقلته وسائل الاعلام، ان فتاة من العيزرية، يعتقد بأنها نفذت العملية، قال مدير معهد التشريح الطبي في ابو كبير، مساء أمس، ان معطيات تشخيص الجثتين اللتين لم يجر التعرف عليهما مع الجثث الأخرى، تشير الى ان شابا نفذ العملية وليس الفتاة.

المتطرفون، اعداء السلام، يستغلون العملية لمهاجمة الحكومة والعرب والسلام

*** الشرطة تعتقل ١٨ متظاهرا من «زو ارتسينو» حاولوا اغلاق محاور السير * اوباش حركة «كاخ» المحظورة يصرخون: «الموت للعرب» * القاء قنبلة صوت وجرح مواطن في القدس ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استغل نشيطو الحركات اليمينية المتطرفة من «زو ارتسينو» و«كاخ» المحظورة وبقية القوى من اعداء السلام، العملية الانتحارية في القدس، امس الاثنين، للتحريض على الحكومة والسلام والتحريض ضد العرب.

ففي ساعات المساء الاولى حاول نشيطو «زو ارتسينو» اغلاق الشوارع الرئيسة المؤدية الى القدس، خاصة الشارع رقم واحد وشارع باب الواد. واضطرت قوات الشرطة بغية تفريق المتظاهرين في مدخل القدس الشمالي الى استعمال خراطيم المياه والعصي، الامر الذي ادى الى اصابة متظاهرين بالاغماء. واضطرت الشرطة الى اعتقال ثلاثين متظاهرا بعد اصابة اثنين من افرادها بجراح جراء رشقهما بالحجارة واصابة مواطن بجراح جراء القاء قنبلة صوت. واعلنت الشرطة بأنها اعتقلت شابا يشتبه باقترافه لهذا العمل. كذلك تظاهر نشيطو «زو ارتسينو» في سبعة مواقع داخل اسرائيل وحاولوا اغلاق الشوارع.. واعلنت الشرطة انها اعتقلت (١٨) متظاهرا..

وكانت مجموعات من اليمينيين المتطرفين قد تظاهرت فور وقوع الحادث في القدس هاتفة «الموت للعرب» و «رابين خائن».. «هذا ليس سلاما، بل ارهاب».. واستقبل هؤلاء المتطرفون وزير الشرطة، موشيه شاحل، بالهتافات المعادية له وللحكومة لدى زيارته الموقع.. كما اصيب شرطي من «حرس الحدود» حاول حماية رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذي زار المكان. ولم يسمح له العنصريون بالقاء كلمته او تفقد المكان فقفل عائدا الى المستشفيات لعيادة الجرحى هناك.

كذلك بادر بعض المهووسين الى رشق السيارات الفلسطينية بالحجارة في بعض المواقع.

وقالت «كتلة السلام» في بيان صحفي لها تعقيبا على نشاط «زو ارتسينو» ان هذه الحركة كشفت وجهها الحقيقي المعادي للسلام ولشعب اسرائيل تماما ك«حماس».

وزير الاسكان يدعو عرب النقب لبيع اراضيهم!

● رهط - من حسين العبرة - دعا وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، امس الاثنين، عرب النقب الى التعاون مع دائرة اراضي اسرائيل من اجل بيع اراضيهم لها، «فكل شيء يحدث في هذا العالم ولا اريدكم ان تندموا في المستقبل لضياع هذه الفرصة»!

وجاءت هذه الدعوة للوزير في اثناء لقائه الاهالي في مركز «التراث البدوي» في رهط، حيث وعد الاهالي باقامة ثلاث قرى سكنية وعشر زراعية وسبع قرى «رعوية» لعرب النقب.

وكان قبل ذلك قد التقى اعضاء المجلس البلدي وافتتح الشارع رقم ٢ في رهط.

سقوط دفعة من صواريخ الكاتيوشا على جنوب لبنان

● صور (لبنان) - وكالات الانباء - افادت الاجهزة الأمنية في صور ان ثمانية صواريخ كاتيوشا سقطت بعد ظهر أمس الاثنين، على منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضحت المصادر ان الصواريخ استهدفت عند الساعة ١٥.٠٠ بالتوقيت المحلي محيط بلدة مركبا التي تقع على الطرف الشمالي للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

ولم تتمكن المصادر نفسها حتى الآن من الافادة عن وقوع اصابات، فيما أشارت الى ان صواريخ الكاتيوشا اطلقت من منطقة وادي السلوقي المواجهة للقطاع الاوسط.

على الأثر قامت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة بقصف منطقة وادي السلوقي وخمس قرى مجاورة وفق المصادر نفسها.

شجب محاولة اغتيال د. عبد الستار قاسم

*** مقرب من «حماس»: خطوة خطيرة يجب التصدي لها بشدة ***

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قال الشيخ حسن يوسف، المقرب من الحركة الاسلامية (حماس) تعقيبا على محاولة اغتيال الدكتور عبد الستار قاسم، المحاضر في جامعة النجاح، ان مثل هذا العمل هو خطوة خطيرة، رافضا ان تكون لغة السلاح بين ابناء الشعب الواحد هي لغة الحوار والتفاهم.

وطالب الشعب باسره ان يتصدى لمثل هذه الجريمة الشنعاء ويضرب على ايدي الظلاميين وقطاع الطرق.

واكد حق كل مواطن في التعبير وحرية الرأي، واشار الى ان ظاهرة انفلات السلاح اصبحت كابوسا وسيفا مسلطا على كاهل الشعب الفلسطيني، وفي الوقت ذاته شدد على استقلالية المؤسسة الصحفية لتؤدي دورها الوطني البناء، واقامة علاقة متوازنة بين كافة القوى والاجتهادات السياسية المختلفة.

تنظيم اصولي مصري يهدر دم رئيس تحرير «الوطن العربي»

*** ويتهدد كل العلمانيين الذين يهاجمون شريعة الاسلام ورموزه ! ***

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن تنظيم الاصوليين المسلح في القاهرة، امس الاثنين، انه اهدر دم محمد عبد العال، رئيس تحرير جريدة «الوطن العربي» الاسبوعية المعارضة.

وجاء في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه «تعلن الجماعة الاسلامية في مصر وخارجها عن اهدار دم الدكتور محمد عبد العال رئيس تحرير جريدة «الوطن العربي» وذلك لسلوكه المعادي للاسلام واعلانه الحرب على الله ورسوله والسخرية من علماء الاسلام ودعاته».

واكد البيان: «ان عبد العال دأب واصر على الاساءة والافتراء على رموز الاسلام وعلى رأسهم الشيخ عبد الرحمن الامير العام للجماعة».

وكانت جريدة «الوطن العربي» اكدت الاسبوع الماضي، انها تلقت تهديدات بعد نشرها معلومات عن الشيخ عمر عبد الرحمن، المتهم بتدبير الاعتداء الذي استهدف مبنى «وورلد تريد سنتر» في نيويورك، انه - عبد الرحمن - تنكر في زي امرأة محجبة في الماضي ليهرب من منزله في مصر، حيث كانت وزارة الداخلية قد حددت اقامته.

واضاف البيان متوعدا «ولسوف نقتل كل العلمانيين الذين دأبوا على الهجوم على شريعة الاسلام ورموز الامامة الاسلامية».

الشرطة تعتدي على شاب من اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدت الشرطة امس، الاثنين، بالضرب الوحشي على الشاب ابراهيم الحمامدة من سكان محطة اللد، وذلك في مكان عمله في الرملة. وقد نقل الشاب الى مستشفى «اساف هروفيه» لتلقي العلاج. واكدت ادارة المستشفى ان الشاب تلقى العلاج وتمت اعادته الى البيت. وذكر اهل الشاب المذكور ان الشرطة اعتدت على ابنها بالضرب بدعوى ان بطاقة هويته مزيفة، في حين كان بامكان الشرطة التريث وانتظار عودة صاحب العمل للتحقق من هوية الشاب.

هذا وحاولنا في «الاتحاد» تلقي رد الشرطة في قيادة «هشارون» الا اننا لم نحصل على اي رد وذلك بدعوى وجود مظاهرات في المنطقة وضرورة الاهتمام بالوضع.

مطالبة رابين بتمكين ذوي المعتقلين الغزيين من زيارة ابنائهم في السجون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، برسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبته فيها بالسماح لذوي المعتقلين الفلسطينيين من غزة، بزيارة ابنائهم القابعين في السجون الاسرائيلية.

واوضحت غوجانسكي في رسالتها، ان ذوي المعتقلين من غزة يستطيعون زيارة ابنائهم في سجن اشكلون، وتحت حراسة عسكرية مشددة. وهناك عدد من المعتقلين الغزيين في سجون اخرى، يمنع ذووهم من زيارتهم، لان الحراسة العسكرية تصل فقط الى اشكلون! وبذلك يحرم المعتقلون في السجون الاخرى من رؤية ذويهم.

السفير الاردني يزور سخنين مهنئا بتحويلها الى مدينة

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – زار السفير الاردني في اسرائيل د. مروان المعشر، سخنين، امس الاثنين، مهنئا بتحويلها الى مدينة. وقال في احتفال الاستقبال الحاشد الذي نظمته البلدية، ان الدول العربية تعاملت مع الجماهير العربية في اسرائيل، على انها خونة، لبقائها في ارضها. واقل ما يقال عن ذلك، انه «جهل الامة العربية بهذه الجماهير الاصيلة التي حافظت على عروبة الارض والتاريخ والتراث».

وكان افتتح اللقاء، رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، بكلمة ترحيبية، شرح في سياقها، عن مسيرة تطور سخنين. واشاد بدور الاردن في مسيرة السلام.

وطالب غنايم، السفير بتمكين الطلاب العرب من الدخول الى الجامعات الاردنية لتلقي التعليم العالي.

وتحدث السيد ابراهيم غر حسين، عن ضرورة الاسراع في عملية السلام.

وشارك حشد من رؤساء السلطات المحلية العربية في احتفال الاستقبال، وتحدث منهم السادة: فهمي حلبي (دالية الكرمل) ود. محمد بكري (البعنة) وحسين سليمان، (المشهد). وياسم رجال الدين تحدث الاب يوسف صالح ابو صالح.

وقال د. المعشر ان الجامعات الاردنية خصصت (١٠) مقاعد للطلاب العرب من اسرائيل، مؤكدا انه سيسعى لزيادة العدد.

وزار المعشر متحف التراث العربي الفلسطيني في المدينة.

اهالي رافات يعتصمون احتجاجا على شق الشوارع الالتفافية

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اعتصم اهالي قرية رافات، قضاء رام الله، امس الاثنين، في ساحة المدرسة بمشاركة ممثلين عن لجان الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية واتحاد لجان الدفاع عن الاراضي واللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان، وذلك احتجاجا على شق شوارع التفافية تلتهم مساحات شاسعة من اراضي رافات وبيتونيا ورام الله والبيرة.

وحاصرت قوات الاحتلال مكان الاعتصام، في محاولة لعرقلة وصول الاهالي والوفود التضامنية الى المكان.

وتحدث في الاعتصام عدد من اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة. واكدوا على ضرورة رص الصفوف والوحدة بين جميع الفصائل والاحزاب الفلسطينية، دفاعا عن الارض.

وقرر المعتصمون تشكيل وفد من قرية رافات، لالتقاء اعضاء السلطة الفلسطينية واطلاعهم على خطورة شق الشوارع الالتفافية الاستيطانية.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، في تل ابيب

المماطلة الاسرائيلية في المفاوضات تربة خصبة لنمو المتعصبين في الشعبين

● تل ابيب – لمراسلنا – اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ان سياسة حكومة رابين، الرافضة لفك واخلاء المستوطنات، وتطبيق اتفاق اوسلو، بكل بنوده، تزرع الاحباط واليأس، في صفوف الشعب الفلسطيني، وتعزز قوة معارضي عملية السلام، من «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

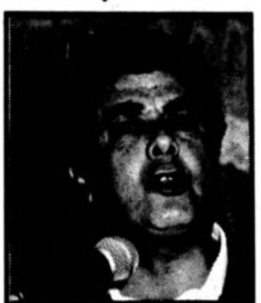
والمماطلة الاسرائيلية في المفاوضات، هي ارض خصبة لنمو المتعصبين في الشعبين.

وكان نفاع، يتحدث في لقاء نظمته الجبهة، مساء امس الاول، تحت اسم «منصة الضفة اليسرى»، في تل ابيب، في قاعة «بيت الصداقة».

افتتح اللقاء وتولى عرافته، ايلي غوجانسكي، وكان موضوعه «المجتمع الفلسطيني والخارطة السياسية قبل الانتخابات المنشودة لمجلس الحكم الذاتي».

ورد نفاع على اسئلة الجمهور، الذي برز بينه العشرات من طلاب الجامعات والشباب.

وعرضت في القاعة عشرات الصور عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي والنضال من اجل السلام.



وفاة الصحفي الجزائري عامر واقيني اثر اعتداء ظلامي اصولي

● الجزائر – «و.ص.ف» – توفي الصحفي الجزائري عامر واقيني العامل في صحيفة «لوماتان» اليومية، صباح أمس (الاثنين)، متأثرا بالجراح التي اصيب بها مساء أمس الاول الاحد، في اعتداء في البيار على مرتفعات العاصمة الجزائرية.

وكان عامر واقيني (٣٦ سنة) قد اصيب بالرصاص. وقد نقل اولا الى مستشفى بيرتراريا المدني في البيار ثم نقل الى عين نعجة.

ويعمل واقيني في هيئة تحرير هذه الصحيفة منذ اصدارها في ١٩٩١. وهو يهتم بالقسم الدولي.

وكان مدير النشر في الصحيفة سعيد مقبل قد قتل في كانون الاول الماضي في مطعم قريب من مقر الصحيفة المعروفة باتجاهها المعارض بشدة للتيار الاصولي.

وفي الثاني من آب الجاري قتلت بالرصاص قرب العاصمة الجزائرية الصحفية نعيمة حمودة التي تعمل في المجلة الاسبوعية الحكومية «ريفولوسيون افريكين» والتي كانت تعمل سابقا في «لوماتان».

وبمقتلها وصل عدد الصحفيين الذين قتلوا منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات نسبت الى الجماعات الظلامية الأصولية المسلحة الى ٣٧ صحفيا.

وكان المسؤول السابق في الجماعة الاسلامية المسلحة مراد سي احمد، الملقب بجعفر الافغاني انذر بانه سيصفي «بالسكين» الذين «يناضلون بالقلم».

واضافة الى الـ ٣٧ صحفيا الذين قتلوا فقد خطف صحفيان منذ عدة أسابيع واعتبرا في عداد المفقودين. واصيب عديدون آخرون بجروح وحالف بعضهم الحظ في النجاة من اعتداءات.

وتفيد التقديرات ان اكثر من ١٥٠ صحفيا اضطروا بسبب التهديد الى الفرار من الجزائر وان معظمهم توجه الى فرنسا.

المحرر السياسي لـ «وفا»:

العملية السلمية وحدها قادرة على نزع فتيل العنف الجاهز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان «مواعيد العنف المتقابلة» عممت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أمس الاثنين، تعقيبا لمحررها السياسي على الانفجار في القدس جاء فيه:

«أمس، كان المتطرفون الاسرائيليون على موعد مع العنف والارهاب حين اقتحموا ساحة المسجد الأقصى، واشتبكوا مع المصلين الفلسطينيين والمتواجدين في رحابه.

وأول أمس، كان غلاة التعصب الديني اليهودي يهاجمون «بيت الشرق»، ويعتدون على المارة الفلسطينيين.

وقبل أول أمس، كان المستوطنون يرشقون السيارات بالحجارة ويشهرون أسلحتهم في وجه المارة.

واليوم، يضرب متطرفون آخرون موعدا مقابلا مع الجريمة والعنف، فينسفون سيارة باص اسرائيلية بمن فيها من المدنيين الآمنين والأبرياء».

واضاف المحرر السياسي:

«لا نعتقد ان هناك وسيلة أخرى، غير تسريع العملية السلمية، فهي وحدها القادرة على نزع فتيل العنف الجاهز فرق الجبهتين، وهي التي تقطع الطريق على التعصب الأعمى والمجنون، وهي التي تثبت فوق الأرض آلية تعايش يصعب التراجع عنها، ولا يكون الاختراق فيها كارثيا وهائلا».

وختم المحرر بالقول: «اننا نقول هذا الكلام، والأفعال وردود الأفعال في أوجها، لكي يستيقظ الجميع على الواقع الذي ينبغي ان يكون، وهو انشاء سلام وطيد لا تخترقه الاحتمالات المجنونة ولا المدبرة من اي طرف كان. ولا يمكن انشاء مثل هذا السلام دون ان يستند الى أسس انشائه، التي تقضي بأن يكون متساويا تماما وعادلا.

«ان السلام هو السلام، وان العبث والمناورة في الأساليب المؤدية اليه، يجعل التقاء المتطرفين على الجبهتين حتمية متنامية، تضرب في عمق العملية السلمية فتهزها من جذورها.. وقد تقتلعها».

شيخ الأزهر يشن هجوما على مؤتمر المرأة الدولي في بكين!

* ويقول: مؤتمر المرأة يرمي الى الغاء الفوارق بين الذكورة والانوثة! * مطالبة الدول والشعوب باعلان التحفظ على ما ورد في برنامج بكين! *

● القاهرة – الوكالات – ندد شيخ الازهر الامام جاد الحق علي جاد الحق، في بيان صدر، أمس الاثنين، بمؤتمر المرأة الذي تنظمه الامم المتحدة في بكين في شهر ايلول المقبل، مؤكدا انه يرمي الى «الغاء الفوارق بين الذكورة والانوثة وتحويل الانسان الى مسخ لا هو بذكر او هو بأنثى»!

وأكد البيان الصادر عن مجمع البحوث الاسلامية الذي يترأسه شيخ الأزهر «ان الجرأة بلغت بواضعي برنامج عمل مؤتمر بكين الى حد انهم لم يكتفوا بترديد قضاياهم الخاسرة، بل تمادوا في تحريف العلم عن معناه مثل استخدامهم لكلمة «نوع» عشرات المرات بمعان محرفة ترمي الى الغاء الفوارق بين الذكورة والانوثة».

وطالب البيان «الدول والشعوب باعلان التحفظ على ما ورد في برنامج بكين مما يخالف الشريعة الاسلامية وسائر الأديان السماوية او يتناقض مع القيم الاجتماعية والثقافية الراسخة لا سيما ما يتعلق بشكل ونظام الأسرة في هذه الأديان واطلاق الحرية الجنسية على خلاف ما تأمر به او اباحة الاجهاض الا في حالة الحفاظ على حياة الام».

وأشار شيخ الأزهر الى ان «هدف واضعي برنامج بكين هو تدارك ما فاتهم اقراره في مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في ايلول ١٩٩٤، ولذلك فانهم يلحون على القضايا التي خذلهم فيها المجتمع الدولي والتي كانت تدور في شق منها حول مفهوم الأسرة وبنائها وتربية النشء والعلاقات الجنسية والاجهاض».

وندد البيان بمفاهيم واضعي برنامج بكين الذين اعتبروا ان «مفهوم الأسرة بالمعنى الذي يقره الدين ليس الا مفهوما عقيما لانه لا يتقبل العلاقات الجنسية الحرة، ويشترط ان تكون بين ذكر وانثى وفي داخل الاطار الشرعي»!

وشدد على ان البرنامج يتناقض مع «ما جاءت به الأديان السماوية كلها بما في ذلك الاسلام الذي لا يقر اي علاقة جنسية بغير طريق الزواج بين رجل وامرأة فهو يحرم الزنا واللواط والسحاق.. ويساوي بين الذكر والانثى دون خلط بينهما». ونددد بمفهوم واضعي البرنامج الذي اعتبر «الدين عائقا في سبيل المساواة التامة بين الرجل والمرأة».



● جاد الحق علي جاد الحق ●

وأشار البيان الى ان «واضعي هذا البرنامج طالبوا بالتغيير الجذري في العلاقة بين الرجل والمرأة وتقسيم الوظائف بينهما بالسوية بما في ذلك حق الرجال في اجازة وضع كالنساء والمساواة بينهما في الميراث».

ودعا شيخ الازهر الدول المشاركة في مؤتمر بكين الى «تعديل صياغة مشروع البرنامج المعروض في مؤتمر بكين وضبط مقاييسه». ودعا الدول الاسلامية الى ان «تقف بالمرصاد ضد دعاوى التخريب والهدم الذي يسعى اليه واضعو برنامج مؤتمر بكين». وأوصى بالتحفظ عليه «حتى لا تلتزم الامة الاسلامية بشيء منه».

أطراف «العقد الوطني» الجزائري تنوي عقد لقاء في باريس

● أطراف «العقد» تعارض مشروع الانتخابات الرئاسية ●

● الجزائر – «و.ص.ف» – قال عبد الحميد مهري، الأمين العام لجبهة التحرير الوطني، في لقاء نشرته، أمس الاثنين، الصحيفة اليومية «لا تريبون» ان اطراف «العقد الوطني» الجزائري تنوي عقد لقاء في باريس في ايلول المقبل.

وأوضح مهري ان الأطراف الموقعة على «العقد الوطني» (في روما خلال كانون الثاني الماضي) لا تزال مصممة على تنظيم لقاءات في شرق الجزائر وغربها وجنوبها على غرار ما فعلت في الجزائر العاصمة. واضاف انها «تنوي التوجه الى الجالية الجزائرية في فرنسا من خلال تنظيم لقاء في باريس».

ومن الأطراف الاخرى الموقعة على العقد الوطني الى جانب جبهة التحرير الوطني جبهة القوى الاشتراكية (بقيادة. حسين آيت أحمد) والحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر (بقيادة الرئيس السابق احمد بن بللا) وجبهة الانقاذ الاسلامية (المحلولة).

وأكد مهري ان «جبهة التحرير الوطني لن تزكي في صورة مباشرة او غير مباشرة» الانتخابات الرئاسية التي حدد موعد دورتها الاولى في ١٦ تشرين الثاني المقبل. وتابع ان حزبه «لن يزكي انتخابا يعتبر من حيث التفرد في التحضير له واجرائه تراجعا عن كل ما عرفه الشعب الجزائري من تجارب انتخابية».

وتابع ان «الانتخابات المقررة في اطارها الحالي قد تكون انتخابات مسلحة» وحذر من ان «الاقتراع كما هو معد قد لا يكون سوى مرحلة جديدة من سياسة المواجهات الدامية التي تعانيها البلاد».

وتحدث مهري عن اتصالات محتملة بين السلطة وجبهة الانقاذ الاسلامية كشفتها بعض الشخصيات الاسلامية ونفتها الرئاسة، وقال اذا كانت هذه الاتصالات «قادرة على التمهيد للعودة الى السلم الأهلي فان جبهة التحرير الوطني ستكون اول من يباركها».

من جهة اخرى، نشرت السلطات روزنامة الانتخابات الرئاسية، في وقت كان نور الدين بوقروح، رئيس حزب التجديد الجزائري، اول من يدخل السباق بعدما اعلن، أمس الاول الأحد، رسميا، ترشيح نفسه للانتخابات.

الشرع يبدأ جولة في الدول الاسكندنافية لبحث تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط

● ستوكهولم – وكالات الانباء – بدأ وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس الاثنين، جولة في الدول الاسكندنافية، يستهلها بزيارة الى السويد، المحطة الاولى من جولة ستقوده، ايضا، الى الدانمارك والنرويج.

وسيبحث الشرع مع نظرائه في الدول الاسكندنافية «تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية».

وتتناول محادثات الشرع في السويد والدانمارك، وهما عضوان في الاتحاد الاوروبي، العلاقات بين سوريا والاتحاد الاوروبي، اضافة الى تبادل وجهات النظر حول المؤتمر الاوروبي – المتوسطي المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في برشلونة، والذي قررت سوريا المشاركة فيه.

العراق يدين محاولات تخريب العلاقات الاردنية – العراقية

● بغداد – الوكالات – وصفت الصحف العراقية الصادرة، أمس الاثنين بـ «العقيم» ما اعتبرته محاولات امريكية لتخريب العلاقات الاردنية العراقية وأكدت حرص العراق على صون هذه العلاقات.

وقالت صحيفة «الثورة» «ان الادارة الامريكية لا تفهم ولا تريد ان تفهم ان حكاية الحشود العراقية تجاه الاردن حكاية غير قابلة للتصديق ولا يمكن ان تنطلي على اي مواطن اردني».

وكانت واشنطن عرضت الدفاع عن الاردن بعدما منحت عمان اللجوء السياسي الى المسؤول العراقي السابق الفريق اول الركن حسين كامل حسن، كما انها تحاول اقناع السعودية والكويت بتزويد الاردن نفطا ليحل محل النفط العراقي.

وأكدت «الثورة» حرص العراق على «أن تكون علاقته بالأردن الشقيق علاقة أخوية جيدة». وتابعت ان «العراق يظل حريصا على تطوير علاقاته بالاردن والارتقاء بها. اما ما تتمناه الولايات المتحدة الامريكية وما تريده للعلاقات العربية العربية وما دأبت عليه من محاولات الدس وزرع بذور الفتنة والشقاق بين الأقطار العربية فانه يمثل سياسة امريكية ثابتة ومكشوفة معروفة دوافعها واستهدافاتها الشريرة».

اما صحيفة «بابل» فاتهمت الولايات المتحدة بمحاولة «تجويع الشعب العراقي».

انذار الى المقاتلين الشيشانيين الذين استولوا على مبان في ارغون

● موسكو – ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان القوات الروسية وجهت، أمس الاثنين، انذارا الى مئات من المقاتلين الشيشانيين الذين استولوا، مساء أمس الأول الأحد، على عدة مبان ادارية في ارغون (على بعد ١٥ كم شرق غروزني) تنذرهم بالقاء سلاحهم.

ولم تتوافر اي انباء من ارغون عن تطورات الموقف بعد انقضاء المهلة.

وقد ألقت مروحيات روسية بمنشورات موجهة الى المقاتلين تتضمن مطالبة بالقاء السلاح، بينما خاطبت السلطات الروسية السكان بمكبرات الصوت طالبة اليهم ان يغادروا مساكنهم المجاورة للمباني التي يحتلها المقاتلون.

وذكرت وكالة «ايتار – تاس» ان المقاتلين الشيشانيين وضعوا رشاشات على أسطح المباني.

ويقول الشيشانيون ان حوالي ٤٠٠ مقاتل (٢٥٠ حسبما قال الروس) استولوا في اثناء الليل على بضعة منازل حول مبنى وزارة الداخلية الشيشانية في المدينة.

وصرح زعيم الجماعة العودي حمزاتوف بانه لن يغادر المكان كما طلب منه الجنود الروس الذين ارسلوا الى المكان. وقال «كل ما اطلبه هو انسحاب القوات الروسية. اذا لم يغادروا ستلحق بهم خسائر فادحة».

وقد وصل الى المكان مندوبان عن منظمة الأمن والتعاون في اوروبا التي تجرى مفاوضات السلام بين الجانبين الروسي والشيشاني تحت رعايتها.

بلليترو يجري مباحثات في الكويت حول الوضع في الخليج!

● الكويت – وصل مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو، أمس الاثنين، الى الكويت حيث يجري مباحثات مع مسؤوليها تتناول الوضع في الخليج في أعقاب تحركات القوات العراقية، بحسب ما ذكر مصدر كويتي مسؤول.

وأعلن مصدر في وزارة الخارجية الكويتية ان بلليترو سيجتمع، فور وصوله، مع امير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح، بحضور ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح، ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح، ولكنه لم يعط اية تفاصيل عن اللقاء.

وقد وصل بلليترو قادما من جدة (غرب السعودية) حيث قابل الملك السعودي فهد، ليلة الأحد/ الاثنين.

ويحسب مصدر دبلوماسي امريكي في الرياض فان بلليترو بحث مع المسؤولين السعوديين أمن بلادهم والوضع في العراق بعد فرار مسؤولين عراقيين رفيعي المستوى في الثامن من آب الجاري الى الاردن.

«ابناء عيلوط» فريق جديد في الدرجة الثالثة

● تمت الموافقة على تسجيل فريق «ابناء عيلوط» ضمن اتحاد كرة القدم، وسيلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة.

وأكد السيد صبري ابو راس، المشرف على الفريق، ومحاسب مجلس عيلوط المحلي، ان تسجيل الفريق هو انجاز رياضي لمحبي الرياضة في القرية.

ويذكر ان جمهور مشجعي الفريق، والامكانيات الكبيرة التي سيوفرها المجلس تضمن للفريق الوصول الى مرتبة متقدمة، وربما الصعود الى درجات أعلى.

وأفاد السيد صبري ابو راس ان المشاورات تجري مع عدة مدربين، لاختيار المناسب ليكون مدربا لفريق ابناء عيلوط.

الأندية الانجليزية دفعت مبالغ طائلة، والمنافسة مفتوحة على مصراعيها

● يأمل المسؤولون في الاتحاد الانجليزي في كرة القدم ان يكون موسم ٩٥ - ٩٦ الذي انطلق يوم السبت الماضي، أفضل من سابقه الذي شهد كثيراً من الأحداث داخل الملعب وخارجه.

ولعل الحادث الأبرز كان اعتداء الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد على أحد انصار كريستال بالاس في مباراة الفريقين في ٢٥ كانون الثاني الماضي، وقد اوقف كانتونا حتى نهاية ايلول المقبل وشملت العقوبة المستوى الدولي، ايضا.

اما خارج الملاعب فكانت الاحداث كثيرة، ايضا، ومنها اتهام حارس مرمى ساوثمبتون حاليا وليفربول سابقا ومنتخب زيمبابوي، بروس غروبيلار، بتقاضي رشوة لتسهيل خسارة فريقه السابق في مباريات عدة، وتقاضي مدرب ارسنال السابق جورج غراهام اموال غير مشروعة مقابل صفقات مشبوهة.

واعترف لاعب ارسنال، بول ميرسون، بتعاطي المخدرات فخضع لعلاج خاص وادخل قائد فريق تشلسي دينيس وايز الى السجن لاعتدائه على سائق اجرة.

وحصلت حوادث شغب خلال مباراة انجلترا وجمهورية ايرلندا اصيب على اثرها عدد كبير من المتفرجين وأدت الى وقفها بعد ٢٣ دقيقة على بدايتها.

لكن الاثارة كانت، ايضا، حاضرة الموسم الماضي، اذ لم يحسم مصير البطولة الا في الدقائق الاخيرة من المرحلة الاخيرة وكان الفوز من نصيب بلاكبيرن روفرز للمرة الاولى منذ عام ١٩١٤.

ويهم المسؤولين ان يمر هذا الموسم في سلام خصوصا ان انجلترا ستستضيف نهائيات كأس الأمم الاوروبية في حزيران المقبل وتريد الظهور في مظهر جيد امام الاتحاد الاوروبي.

ويبدو باب التنافس على احراز اللقب مفتوحا على مصراعيه بعدما انفقت الاندية ٦٣ مليون جنيه (حوالي ١٠٠ مليون دولار) لتعزيز صفوفها.

ويدافع بلاكبيرن عن لقبه وقد أجرى تعديلا بسيطا شمل تعيين روي هارفود مدربا للفريق مكان الاسكتلندي كيني دالغليش الذي رقي الى منصب مدير عام في النادي.

ولم يلجأ البطل الى التعاقد سوى مع لاعب واحد هو مات هولز من وست هام. وعموما فان صفوفه مكتملة بوجود خط دفاع قوي يقوده الاسكتلندي المخضرم كولين هندري والى جانبه النرويجي هينينغ بيرغ ومن ورائهما حارس مرمى منتخب انجلترا تيم فلاورز.

ويملك بلاكبيرن في خط الوسط لاعبين مجتهدين امثال قائد الفريق تيم شيروود وديفيد باتي، اما في الهجوم فمسؤولية تسجيل الاهداف تقع على عاتق الن شيرر هداف الدوري الموسم الماضي برصيد ٣٤ هدفا وعلى كريس ساتون.

وكان نيوكاسل الأكثر انفاقا، اذ دفع ٢٠ مليون دولار للتعاقد مع المهاجمين، لس فرديناند، من كوينز بارك رينجرز والفرنسي، دافيد جينولا، من باريس سان جرمان والمدافع، وارن بارتون، من ويمبلدون والحارس، شاكا هيسلوب، من ريدينغ.

ويضم الفريق، ايضا، المدافعين البلجيكي، فيليب البير والسويسري، مارك هوتيغر.

ويعتبر نيوكاسل من ابرز المرشحين لاحراز اللقب لانه لا يشارك في اي مسابقة اوروبية في الموسم الحالي بعد حلوله سادسا.

وسيحاول مانشستر يونايتد استعادة لقبه لكن دون مهمته صعوبات كبيرة. ففريق «الشياطين الحمر» خسر ثلاثة من أعمدته هم صانع الألعاب بول اينس (انتر ميلان الايطالي) والويلزي مارك هيوز (تشلسي) والاوكراني اندريه كانتشلسكيس (من دون ناد حاليا).

ولن يتمكن اندي كول من المشاركة في المباراة الاولى لاصابته، ويحوم الشك على مشاركة راين غيغز ايضا للسبب نفسه، ويغيب كانتونا بطبيعة الحال لانه موقوف.

وتبدو مهمة «الشياطين الناشئين»، نتيك بات ويول سكولز وديفيد بيكهام، صعبة للغاية خصوصا انهم لا يزالون يفتقدون الى الخبرة والقدرة على التحمل.

ولا يمكن التقليل من قوة ليفربول الذي دعم صفوفه بالمهاجم ستان كوليمور وهو الذي دفع لذلك مبلغا قياسيا بلغ ٨.٥ ملايين جنيه استرليني (حوالي ١٢ مليون دولار).

وكان ليفربول حل رابعا في البطولة الموسم الماضي واحرز كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة.

ويجمع الفريق الاحمر بين الخبرة المتمثلة بالدانماركي يان مولبي والويلزي ايان راش وجون بارنز، والشباب المتمثل بجايمي ريدناب وستيف ماكمان وروبي فاولر.

ومن المتوقع ان يدخل ارسنال طرفا جديا في الصراع بعدما احدث في صفوفه ثورة بدأت بالتعاقد مع المدرب بروس ريوك، الذي اثبت جدارته مع بولتون وقاده الى الدرجة الممتازة.

وضرب ريوك بقوة على صعيد الانتقالات ولم يتردد في دفع مبالغ طائلة من اجل التعاقد مع الهولندي دينيس بيرغكامب من انتر ميلان وديفيد بلات من سمبدوريا الايطالي.

وفي المرحلة الاولى يلعب بلاكبيرن مع كوينز بارك رينجرز واستون فيلا مع مانشستر يونايتد وارسنال مع ميدلزبره وتشلسي مع ايفرتون ومانشستر سيتي مع توتنهام وويمبلدون مع بولتون ووست هام مع ليدز يونايتد ونيوكاسل مع كوفنتري وليفربول مع شيفيلد ونزداي وساوثمبتون مع نوتنغهام فوريست.

الملاكم تايسون فاز على منافسه ماكنيلي

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - فاز الملاكم الاميركي مايك تايسون، بطل العالم



* تايسون *

السابق لوزن الثقيل في لاس فيغاس (ولاية نيفادا) على مواطنه بيتر ماكنيلي بالانسحاب في الجولة الاولى من المباراة.

وكان تايسون ادين في آذار ١٩٩٢ بتهمة اغتصاب احدى المرشحات على عرش ملكة جمال الولايات المتحدة وتدعى ديزيريه واشنطن وأمضى أكثر من ثلاث سنوات في سجن انديانا بوليس.

وكان لعب آخر مباراة له في الثامن والعشرين من حزيران ١٩٩١ وفاز فيها على الكندي دونوفان رايزو رودوك.

❑ الحدث الرياضي ❑

● حقق بايرن ميونيخ فوزا ساحقا على مضيفه كارلسروه (٦ - ٢) في المرحلة الثانية من بطولة المانيا لكرة القدم وتصدر الترتيب بفارق الأهداف عن بوروسيا مينشنغلادباخ، الذي حقق نتيجة جيدة بفوزه على مضيفه كايزرسلوترن ٣ - ١.

وفي ابرز المباريات الاخرى تعادل باير ليفركوزن مع بوروسيا دورتموند حامل اللقب (١ - ١).

وفي بطولة انكلترا استهل بلاكبيرن حملة الدفاع عن لقبه بفوز صعب على كوينز بارك رينجرز سجله مهاجمه الدولي الن شيرر.

وسقط مانشستر يونايتد امام استون فيلا ١ - ٣. وتصدر نيوكاسل الترتيب بعد تحقيقه النتيجة الاعلى بفوزه على كوفنتري ٣ - صفر.

وفي ابرز المباريات الاخرى فاز ليفربول على شيفيلد ونزداي ١ - صفر ونوتنغهام فوريست على ساوثمبتون ٤ - ٣.

رسالة المثلث الرياضية

عبد اللطيف مصاروة

❑ هبوعيل الطيبة ❑

يستمر فريق هبوعيل الطيبة من فرق الدرجة القطرية تدريباته المكثفة تحضيرا للموسم الرياضي الوشيك، باجراء مباريات ودية آخرها كان ضد الفريق الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الاولى، هبوعيل كفرقاسم، وفاز عليه بهدفين لهدف واحد واحرز هدفي الطيبة لاعبي التعزيز عصام الزعبي، شقيق النجم هشام الزعبي، ويتسحاق براك، الذي يختبر في صفوف الفريق وسبق له اللعب في صفوف فريق مكابي نتانيا الهابط من الممتازة للقطرية. امتاز في المباراة بشكل شدّ اعجاب الجمهور اللاعب رائد ابو العسل الذي لعب ظهيرا رابعا وشل تحركات قلب الهجوم القسماوي، مظهر بدير، وساعد ايضا في بناء الهجمات.

على صعيد آخر فان قضية اللاعب الفحماوي، احمد ابراهيم عارف، ما زالت عالقة لعدم اتفاق الادارتين الفحماوية والطيباوية على اعارة اللاعب للطيبة.

اما بالنسبة للاعب التعزيز المهاجم الروماني الذي كان من المفروض ضمه للفريق بعد خوضه المعسكر التدريبي مع الفريق ولعب في مباراتين تجريبيتين فقد قرر الانضمام للفريق الروماني في ستيوا بوخارست رافضا الاقتراح الطيباوي ومفضلا الفريق الروماني.

اما فريق شبيبة هبوعيل الطيبة الذي يلعب في صفوف الدرجة القطرية، فقد عاد يوم الخميس الماضي من مدينة الاسماعيلية في مصر بعد اجرائه معسكرا تدريبيا استمر اسبوعا اجرى خلاله تدريبات مكثفة استعدادا للموسم الرياضي القريب بقيادة المدرب الطيباوي محمود عدنان عمشة، الذي ابدى ارتياحه من وضع الفريق المهني.

❑ شمشون ابناء الطيبة ❑

يواصل فريق شمشون ابناء الطيبة تدريباته الجدية استعدادا للموسم الرياضي الوشيك بقيادة المدرب سلمان ابو راس. ويتدرب في صفوف الفريق حوالي (٢٥) لاعبا. هذا ما صرح به سكرتير الفريق محمد عبد الله مصاروة. وأردف قائلا انه في غضون الأيام القريبة سيتم اختيار كادر الفريق الذي سيخوض مباريات الدوري العام والهدف هو المنافسة الجدية على بطاقة الارتقاء لمصاف فرق الدرجة الثانية.

❑ هبوعيل كفرقاسم ❑

ما زالت ادارة فريق هبوعيل كفرقاسم تبحث جاهدة عن لاعبي تعزيز لتقوية خطوط الفريق الثلاثة، فالمحادثات مع لاعبي التعزيز رحاميم عمران، قلب دفاع هبوعيل هرتسليا في الموسم الرياضي الفائت واودي امبار، الذي لعب في صفوف هبوعيل كفارسابا الصاعد للممتازة، وتصاهل ادموني، لاعب شمون تل ابيب سابقا والذي لعب الموسم الفائت في صفوف مكابي رمات عميدار قطعت شوطا كبيرا. وصرح سكرتير الفريق عادل شبيطة ان اعمال الترميم في الملعب البلدي القسماوي تجري ببطء شديد مما يعيق تحضيرات الفريق الذي يجري تدريباته في معهد «فينجت» الرياضي الأمر الذي يكلف خزنة الفريق اموالا باهظة.

وفي سؤال لي عن نية الفريق الخروج لمعسكر تدريبي صرّح بانه في حالة توفر الناحية المادية اللازمة سيخرج الفريق الى المانيا في التاسع من الشهر القادم واذا تعذر ذلك فسيقيم الفريق معسكرا تدريبيا في معهد «فينغت». وماذا بشأن المهاجم الخطير رونين ايطاح سألته. فأجاب بان المهاجم رونين ايطاح يتدرب حاليا في صفوف مكابي شعرايم من فرق الدرجة الاولى وسيقدم لهم عرضا ماديا، في حالة رفض ادارة شعرايم لاقتراحه، وسينضم مباشرة لكادر الفريق القسماوي. هذا وسيجري عصر هذا اليوم الفريق القسماوي مباراة ودية اخرى ضد فريق الدرجة القطرية هكواح مكابي رمات غان على استاد وينتر.

❑ هبوعيل جلجولية ❑

فريق هبوعيل جلجولية الهابط من مستوى فرق الدرجة الثانية للثالثة يستعد بكل جدية للعودة لمصاف فرق الدرجة الثانية، وذلك باجرائه تدريبات مكثفة بقيادة المدرب نادر عودة استعدادا لخوض مباريات الدوري العام.

وتأمل ادارة الفريق بان يواظب اللاعبون على التدريبات وان يتحلوا بالجدية والحزم.

❑ هبوعيل الطيرة ❑

وقعت ادارة الفريق الطيراوي اتفاقية بالأحرف الاولى مع اللاعب الروسي اوليغ ليبديف ليلعب كقلب دفاع ثالث (قشاش). وسبق لهذا اللاعب ان لعب في الموسم الرياضي الفائت في صفوف هبوعيل كفرقاسم وما زالت الادارة تبحث عن لاعب خط وسط (صانع العاب) والمحادثات جارية مع العديد من اللاعبين.

❑ مكابي قلنسوة ❑

تنوي ادارة فريق مكابي قلنسوة وخاصة رئيسها نصر ابو صافي ضم قلب دفاع مكابي الخضيرة في الموسم الرياضي الفائت، نيسيم جلام ولاعب الدفاع روني حاكمون اضافة للاعب رائد تايه الذي يتدرب في صفوف الفريق بناء على توصيات مدرب الفريق الطيباوي ابراهيم ابو صبحة، اضافة الى المهاجم جيل فايتسمان الذي اتفقت معه ادارة الفريق منذ فترة.

ويجري الفريق تدريباته التحضيرية على ارض ملعب نتسني عوز القريب من القرية لافساح المجال لانهاء اعمال الترميم القائمة في الملعب البلدي في القرية. ويجري الفريق العديد من المباريات الودية بغرض اكساب اللاعبين الخبرة والتجربة الكروية.

كلمة الاتحاد

طعنة في ظهر شعبنا..!

● كأن قوى اليمين الفاشي كانت تنتظر العملية الانتحارية في القدس، امس، فما ان وقعت.. حتى خرجوا في مظاهراتهم الشعبية الواسعة وهتافاتهم: «الموت للعرب»، «رابين خائن».. وحاولوا اغلاق الشوارع والاعتداء على رجال الشرطة وعلى كل من اعترض على مواقفهم وتصرفاتهم.

ان هذا الهيجان الفاشي، بعد كل عملية مأساوية كهذه، يؤكد حقيقة رهيبة يجب ان تفتح العيون والقلوب والضمائر والعقول، وهي: ان اعداء السلام والتعايش من الطرفين يلتقون في موقف واحد. ويوزعون الادوار فيما بينهم، وليس مهما ان كان ذلك مخططا ام لا. بعضهم يسفك الدماء. وبعضهم يرقص على الدماء. وهنا المكان والمجال والوقت ليرد انصار السلام بكل حزم وقوة، وعلى الرغم من كل الالم والاسف: دفع عملية السلام الى الامام. وجعله، وهذا شرط اساسي، سلاما حقيقيا وثابتا وشاملا ومقنعا. لا يترك لاعداء السلام منفذا يستغلونه لتحريض الناس العاديين، اصحاب المصلحة بالسلام، حتى يقفوا ضد السلام، ضد مصلحتهم.

حقا، لقد بلغ السيل الزبى واصبح الشعبان في وضع يصممان فيه على وقف سفك الدماء. وصحيح ان الارهاب لم يولد بالامس، وانه ليس حكرا على العرب. وصحيح ان الاحتلال، بحد ذاته، بمجرد وجوده واستمراره، يعتبر منبتا للارهاب. والمماطلة في مسيرة السلام تعتبر منفذا سهلا لتشجيع الارهاب. ونشاطات المستوطنين واليمين الفاشي، في احتلال التلال والاعتداء على اصحابها العرب واطلاق الرصاص القاتل عليهم والاعتداء على الاقصى ونهب المياه الفلسطينية.. كل هذه تستنفر المواطنين العرب وتخلق ارضية لتشجيع الارهاب.

ولكن، هذه ظواهر ووقائع وممارسات تحتاج الى كفاح نظيف شريف، لا يعتمد على مذابح قتل المدنيين والعمليات الانتحارية.. التي تفرزها ايديولوجية ظلامية رجعية بعيدة عن الدين وعن الدوافع الانسانية. لذلك نستنكرها بكل شدة. ونعتبرها طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني.. وهو سائر في طريق الحرية والاستقلال.

(«الاتحاد»)

هـذا المـورد المهلك!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● من المعروف عن الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، انه على ثوريته التي لا حدود لها، كان مستقيما وشهما طيلة سنوات الثورة وحرب العصابات ضد جيش باتيستا. وكثيرا ما كان يطلق سراح الجنود الذين يقعون في أسر خلايا جيشه الثوري. كان يجمعهم في ساحة ويخطب فيهم ان يتركوا جيش باتيستا. وكان يحرص ألا يمسّهم أحد من جنوده، وكان حازما في منع اي عملية انتقام لرجاله بهم. ويخيّرهم اما ان ينضموا اليه او ان يعودوا الى ذويهم ويؤكد انه لن يمسهم حتى لو وقعوا مرات أخرى في الأسر. فينضم منهم اليه مَن ينضم ويعود الآخرون اما الى بيوتهم واما الى صفوف جيش باتيستا.

ويحكى عن وحدة من عناصر المقاومة الفرنسية ابان الاحتلال النازي انها تزيت بزي الفلاحين في احدى مناطق الريف ريثما تمر دورية المانية. وما ان صارت في مرمى بنادق عناصر المقاومة، همّ احدهم ان يحصد افراد الدورية مستغلا عامل المفاجأة.. الا ان قائد المجموعة منعه من ذلك مؤكدا انه ليس من الشهامة ان يفعل.. فارتدع!

اما الجيش الجمهوري الايرلندي، الذي لا يشك احد في عدالة قضيته، فاعتاد اذا ما سقط في عملياته ضد الجيش البريطاني ضحايا ابرياء ان ينشر اعلانات او ملصقات يعتذر فيها عن ذلك. ويبادر احيانا الى ارسال رسائل الى ذوي الضحايا يعرب فيها عن أسفه!

ثلاث «قصص» من ثلاثة مواقع في العالم شهدت صراعات او لنقل نضالات عادلة خاضها طرف ضد طرف آخر.. فلا أحد يشك في عدالة الثورة الكوبية او المقاومة الفرنسية للاحتلال النازي او النضال الايرلندي ضد الاحتلال البريطاني.. ولا أحد يشك في عدالة القضية الفلسطينية وما تطرحه من استحقاق على الطرف الاسرائيلي وعلى العالم بأسره.. الا ان عدالة القضية الفلسطينية ومطالبها لا تدفعنا الى العمى او الى التخلي عن صوت العقل او الى تبرير كل ما ارتكب ويرتكب باسم هذه القضية العادلة.. فلا مقاومة الاحتلال تسوغ انفجار القدس أمس، ولا رفض الإستيطان يبرره. ولا نقول هذا شفقة او ذهولا او سعيا لارضاء الجانب الاسرائيلي او محاولة لاثارة اعجابه! اننا نقول هذا من حرصنا على عدالة القضية الفلسطينية اولا، ومن حرصنا على المناعة الاخلاقية لشعبنا الفلسطيني ثانيا!

ان فظاعة الاحتلال او الخصم لا تبرر فظاعتنا! وهول ما جرّه الاحتلال على شعبنا لا يبرر الحاق الهول بالطرف الآخر.. نقول افتراضا ان منفذي عملية القدس، أمس، أحدثوا ما أحدثوه من فظائع بدافع المقاومة. لكننا نملك كل الأسباب للاعتقاد بالجزم ان العملية استهدفت مساعي السلام (على قصوراتها!). ولن ننتظر نتائج التحقيقات او ان يبادر أحد الى اعلان المسؤولية عن العملية، حتى نسجل موقفنا وبوضوح.. فاننا لا نتردد، ومنذ الآن، في رفض العملية جملة وتفصيلا مهما كان غطاؤها، المقاومة باسم الهدف السياسي او بدافع ديني او غيره.. ومثل هذه العملية، انما تستفزّ انسانيتنا وضمائرنا، وقبل الخوض في التفاصيل.. وحتى عندما نخوض فيها على تعقيداتها وحيثياتها لا يمكننا الا ان نرفض مثل هذه المجازر. فصحيح ان ضحاياها للوهلة الأولى هم من الاسرائيليين، وانها تشكّل ضربة موجعة للجانب الاسرائيلي، لكنها في وجهها الآخر تهدد البيت الفلسطيني من الداخل وتؤشر على احتمالات التطورات اذا ما اتسعت مساحة هذه النزعة التدميرية فيه! وعليه، نرى أن مواجهة هذه النزعة انما تقع على الجانب الفلسطيني، ايضا، وهو ملزم بذلك لنفسه، لسلامته، لعافيته، لكيانه المستقبلي! فمثل هذه العمليات، ليس انها تتنافى مع انسانيتنا فحسب، بل انها تُنذر بامكانية ذهاب النضال الفلسطيني على تضحياته هدرا.. ومن شأنها ان تفضي بعدالة القضية الفلسطينية الى مورد مهلك.... وعليه، فان مَن يقف وراء مثل هذه المجازر او مَن يختار ان يؤيدها ويسوّغها ويجد المبررات لها، هو بالأساس عدو ذاته وشعبه وقضيته العادلة.. فالدم الذي سُفك في القدس، أمس، والأشلاء البشرية التي طارت هنا وهناك، وأصوات الاستغاثة وصرخات الألم، تشكل مشهدا مروعا يتفجر في وجه الحق الفلسطيني ويغطي سطوعه..

تبدو مقولة «لا يمكن الوصول الى أهداف عادلة بوسائل غير عادلة» مقولة فلسفية او متفلسفة، لكنها في الحقيقة بسيطة جدا ونافذة، وفي سياق الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، ايضا. ومن حقّ الحريصين على نقاء ضمائرهم وطهارة نضالاتهم ان يواجهوا وبحزم شديد كل الذين يختارون الوسائل غير العادلة!

* اليمين الاسرائيلي.. كأنه انتظر العملية: غيئولا كوهن، عضو الكنيست السابقة عن حزب «هتحيا».. في ساعة العملية أمس *

(تصوير: سكوب ٨٠)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تواصل فعاليات مهرجان سبسطية الدولي في نابلس

*** نجاح المهرجان والمشاركة فيه فاقا كل توقع، رغم تحريض الظلاميين ***

● نابلس – «عيبال» – تواصلت فعاليات مهرجان سبسطية الدولي في جامعة النجاح لليوم الثالث على التوالي، امس الاثنين، وشاركت في عروض الليلة قبل الماضية، فرقة «ادرمين» الانجليزية وفرقة سرية رام الله للرقص الشعبي، وتتكون الفرقة الانجليزية من (١١) عضوا وتستخدم معظم الآلات الموسيقية.

واشارت سوسانا مونديلو الاسبانية الاصل والمغنية الاساسية في الفرقة، الى ان عمر الفرقة يبلغ عشر سنوات وان كافة عروض الفرقة مستوحاة من شمال البرازيل ومن كوبا وشاركت في الكثير من البلدان الاوروبية والآسيوية.

واضافت انها المرة الاولى التي تشترك فيها الفرقة، في العالم العربي وفلسطين.

وذكرت أنها سعيدة جدا كون الجمهور الفلسطيني تجاوب مع عروض الفرقة حيث كان هناك تخوف لدى اعضاء الفرقة بسبب جهلهم للجمهور الفلسطيني وخشيتهم من عدم فهمه للموسيقى البرازيلية.



● ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، يتوسط الكاتبة ليانة بدر والشاعرة فدوى طوقان في حفلة افتتاح مهرجان سبسطية ●

يذكر ان مهرجان سبسطية، ابتدأ يوم السبت الاخير وقد سبقت افتتاحه حملة تحريض واسعة في مدينة نابلس، من الحركات الدينية المتطرفة.

وذكر الدكتور نزيه خطاطبة، المنسق الاعلامي للمهرجان أن الحضور الضخم للمهرجان والذي يبلغ اكثر من الفي متفرج في كل ليلة عرض، قد فاق كل التوقعات، وهذا يدل على فشل كل محاولات اعاقة سير قطار التطور الثقافي والنهوض بثقافتنا الوطنية وكسر حواجز الحصار الثقافي الذي فرض على شعبنا على مدى عشرات السنين.

مصرع ٣٨ فتاة في مركز لاعادة

*** الفتيات اشعلن النار في محاو**

● سيئول – الوكالات – أفادت مصادر الشرطة ان بائعات هوى وفتيات مراهقات هاربات من منازلهن أضرمن النار، أمس الاثنين، في مركز لاعادة التأهيل في جنوب سيئول، عاصمة كوريا الجنوبية، في محاولة للهرب من الاحتجاز، مما أدى الى مقتل ٣٨ من نزيلات هذه المؤسسة واصابة ٢٤ أخريات بحروق بليغة.

وقد اندلع الحريق قبيل الفجر، وانتشرت النيران سريعا في طابقين من مركز كيونغي الذي يقع في منطقة معزولة على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب سيئول.

وكانت النزيلات الـ ١٣٨ في معظمهن نائمات لدى اندلاع النار التي احتجزتهن خلف الابواب والنوافذ الموصدة. وتمكن رجال الاطفاء من انقاذ ٧٢ فتاة.

فتاة في العاشرة تطلق النار على شقيق

● هوليوود (الولايات المتحدة) – اقدمت فتاة في العاشرة من العمر على اطلاق النار على شقيقها الذي لم يتجاوز الثالثة فأصابته في رأسه وذلك خلال مشادة بينهما على احدى العاب الفيديو.

ولا يزال الصغير في حالة خطرة بعد ان اجريت له عملية في المخ.

ووقع الحادث، عندما ترك الصغيران وحدهما في المنزل مع

برنامج حاسوب يمنع الحمل!

● ميونيخ – ابتكر اختصاصي في المعلوماتية في الدورف (بافيير) برنامجا لمنع الحمل بمساعدة جهاز حاسوب يعتمد على تسجيل درجات حرارة الجسم. واعتبر جوهان شريم صاحب الاختراع ان هامش الخطأ في طريقته الجديدة التي سماها «بروفام» انخفض الى واحد في المئة.

وتقضي الطريقة الجديدة التي هي نسخة مطورة لطريقة «اوجينو» بان تؤخذ حرارة الجسم صباحا عند الاستيقاظ . والحاسوب يتكفل بالباقي، اذ يظهر على الشاشة رسما بيانيا لدورة الاباضة ومراحل الاخصاب او عدم الاخصاب الموازية لذلك. لكن ينبغي تسجيل الحرارة خلال تسعين قبل ان يعطي البرنامج معلومات صحيحة.

وقد جرت تجربة على هذا البرنامج خلال سنتين شاركت فيه مئة امرأة بينهن زوجة المخترع. و «بروفام» متوفرة الان بالالمانية وستترجم في غضون شهرين الى الانجليزية والايطالية والاسبانية. وتباع حاليا في المانيا بـ ١٣٨.٥ مارك الماني (٩٣ دولارا امريكيا).

ابو الهول لن يس

● القاهرة – لن يستعيد ابو الهول بقية ذقنه الذي يوجد جزء منه في متحف لندن.

واشير الى عدم امكانية اعادة تركيب ذقن ابي الهول لان الجزء الموجود حاليا في احد متاحف لندن والجزء الآخر الموجود في مصر يمثلان اثنين من عشرة فقط من حجم الذقن الاصلي.

واعلن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، «ليس هناك داع لمطالبة لندن باستعادة هذا الجزء»، ووضع بذلك حدا للمعلومات التي اشارت الى تقديم مصر لطلب بهذا المعنى الى بريطانيا. وافاد ان عمليات ترميم ابي الهول «ستنتهي خلال العام القادم».

ويقوم الخبراء بترميم الجانب الايسر من التمثال وصدره وعنقه. ويبلغ طول هذا التمثال الضخم الذي يمثل جسم اسد ورأس فرعون ٧٢ مترا وعرضه ١٢ مترا.

وقد تم تشييد التمثال في عهد الاسرة الرابعة (٢٦٢٠ – ٢٥٠٠ قبل الميلاد) وكان ابو الهول له تسريحة ملكية مع أفعى من نوع كوبرا على جبينه وذقن مستعار مستطيل كان يعتبر رمز الرجولة لدى الآلهة والفراعنة.

وهناك روايتان لتفسير اختفاء ذقن ابي الهول. وتفيد الرواية الاولى ان نابليون بونابرت امر جيشه خلال الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨ – ١٨٠١) بقصف هذا التمثال الذي كان يرى فيه تحديا لقوته. وتفيد الرواية ان القصف لم يدمر سوى جزء من الانف ومن الذقن. وتضيف الرواية ان خسارة نابليون في مصر عائدة الى لعنة ابي الهول.

وتفيد الرواية الثانية ان مسلما من عهد الفاطميين (٩٦٩ – ١٠٧١) اعتبر ان ابا الهول يمثل رمزا لعبادة الاوثان وقرر تدميره. فتسلق التمثال لكنه لم يتمكن سوى من تدمير قسم من انفه وذقنه بواسطة فأس.

عودة بعثة الكشاف الاسرائيلي من «الجامبوري» العالمي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت الى البلاد بعثة الكشاف الاسرائيلي، التي شاركت في «الجامبوري» العالمي للكشاف، الذي عقد في هولندا.

وضم الوفد الاسرائيلي (١٢٠) من اعضاء الكشاف «الدرزي» و «الكاثوليكي» و «العربي» و «المدارس العربية»، بالاضافة الى المرشدين.

ويعقد «الجامبوري» كل اربع سنوات، منذ عام (١٩٢٠). وشاركت فيه هذا العام بعثات من (١٦٠) دولة، وتجاوز عدد اعضائها (٣٠) الف مشترك. وافتتحت المهرجان ملكة هولندا والاميرة الاردنية بسمة.

ومكثت البعثة الاسرائيلية في هولندا (١١) يوما، في بيوت اعضاء الكشاف الهولندي.

خلال ورشة عمل في نابلس

التأكيد على وجود (٢٦) حالة اصابة بـ «الايدز» في الضفة والقطاع

● نابلس - «عيبال» - ذكر احد نشطاء المجموعة الفلسطينية لمكافحة «الايدز» ان ثمة (٢٦) حالة اصابة بمرض «الايدز» في الضفة والقطاع.

واشار عماد فشافشة، خلال ورشة عمل عقدت في مقر المجلس الثقافي البريطاني في نابلس، امس الاثنين، حول «سبل الوقاية من الايدز في صالونات قص الشعر»، الى ان «الايدز» يشكل خطورة كبيرة على المجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات اذا لم يتم تكوين رأي عام مناهض له وواع لسبل الوقاية منه، مشيرا الى ان الطلبة الدارسين في الخارج والعاملين داخل الخط الاخضر يشكلون وسيلة لنقل المرض الى المجتمع.

وشارك في الورشة عدد من العاملين والعاملات في صالونات الحلاقة وقص الشعر للرجال والسيدات في نابلس.

واستعرض الدكتور علي الشعار خلال الورشة سبل الوقاية من المرض في الصالونات وذلك بتعقيم الادوات وعدم استخدام البعض منها لاكثر من مرة وغيرها.

يشار الى ان المجموعة الفلسطينية لمكافحة «الايدز» انشئت مؤخرا وتعتزم تنظيم سلسلة من نشاطات التوعية بالمرض في المجتمع الفلسطيني.

٣٥٠ قتيلا في كارثة السكك الحديدية قرب تاج محل في الهند

●نيودلهي - افادت حصيلة جديدة ان ٣٥٠ شخصا على الاقل قتلوا في كارثة السكك الحديدية التي وقعت امس الاول الاحد قرب مدينة اغرا حيث يوجد قصر تاج محل احد اشهر قصور الهند.

وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن ٣٠٠ قتيل.

وقالت وكالة «برس تراست اوف انديا» للانباء ان فرق الانقاذ انتشلت جثثا جديدة من بين هياكل العربات وانقذت عددا من الجرحى الا ان حالتهم خطرة.

وكان قطار نيودلهي السريع اصطدم صباح السبت الماضي، بقطار آخر قرب محطة فيروزآباد في شمال الهند بعد ان اضطر القطار الثاني الى التوقف فجأة لتفادي بقرة وهي حيوان مقدس لدى الهندوس كانت فوق خط السكة.

وكان القطاران يقلان حوالي (٢٢٠٠) شخص كان معظمهم يغط في النوم اثناء الحادث.

في بحث جديد:

شكسبير كان يعاني من ورم في عينه اليسرى

* اكدت متخصصة المانية بالادب الانجليزي قامت مع طبيب عيون وخبراء من الشرطة الجنائية بدراسة قناع الموت للأديب الانجليزي ويليام شكسبير الموجود في دارمستات غرب المانيا ان شكسبير كان يعاني من ورم في عينه اليسرى. واشارت المتخصصة هيلدغارد هامرشميت هامل الى تغيرات مرضية بشكل اورام في العين اليسرى ومنطقة الوجنتين.

واوضحت ان هذه التغيرات تطورت مع تقدم الاديب الانجليزي بالسن.

وقد حصل كاهن من كاتدرائية ماينس على قناع الموت هذا ووضعه ضمن مجموعته الفنية في اواخر القرن الثامن عشر. وفي القرن التاسع عشر انتقل الى عائلة رساء في دارمستات ونجا من تدمير المبنى الذي وضع فيه اثر عمليات القصف إبان الحرب العالمية الثانية. واشترته اخيرا في العام ١٩٦٠ البلدية ويعرض اليوم في قصر دارمستات.

...لاعادة التأهيل في كوريا الجنوبية!

...في محاولة للهرب من المركز *

ومن نزيلات المركز فتيات لم يرتكبن اي جنحة، وهن يتعلمن فيه الحياكة ومهنا أخرى. وتمكث الفتاة في المركز عشرة أشهر في المتوسط.

وأتت النيران، التي بقيت متأججة ساعتين، على المبنى قبل ان يخمدها مئات من الاطفائيين وعناصر الشرطة الذين عرقلت جهودهم الأدخنة السامة والأبواب الموصدة.

وأفادت الشرطة ان الحريق المتعمد اشعلته نحو عشرين فتاة حاولن الفرار من المركز. واستجوبت الشرطة ١٤ فتاة من بينهن واحدة في السادسة والعشرين من العمر يعتقد انها تزعمت المجموعة التي اضرمت النار.

وكان المركز شهد حريقا، العام الماضي، اوقفت على أثره سبع فتيات قلن انهن تعرضن للضرب وسوء المعاملة.

...شقيقها الصغير وتصيبه في رأسه!

شقيقهما البالغ الثامنة وابن عم لهم في نفس السن.

وبعد الحادث هرعت الفتاة بنفسها الى الجيران مستنجدة حيث اكدت لهم في البداية ان شقيقها اصاب نفسه وهو يلهو بمسدس والدهما قبل ان تعترف بفعلتها.

وكانت والدة الاطفال قد تركت المنزل قبل وقوع الحادث بساعة للقيام برحلة بحرية في حين كان الاب في منزل احد اصدقائه. وقد توجه الى الوالدين تهمة الاهمال.

...يستعيد ذقنه!



وفي القرن التاسع عشر قام هواة جمع آثار اوروبيون بسرقة قسم من الذقن وقع في الرمال لنقله الى القسم المصري في متحف لندن.

وفاة الرسام والكاتب الايطالي هوغو برات

*** برات مبتكر شخصية كورتو مالتيزي في القصص المصورة ***

□لوزان (سويسرا) - توفي الرسام والكاتب الايطالي هوغو برات الذي ابتكر شخصية كورتو مالتيزي في القصص المصورة، امس الاول الاحد، عن ٦٨ عاما في احدى عيادات مدينة غراندفو القريبة من لوزان حيث اختار ان يعيش منذ عشر سنوات.

ولد هوغو برات في العام ١٩٢٧ في ريميني بايطاليا وامضى طفولته في اثيوبيا ثم استقر خلال ١٤ سنة في الارجنتين. ولم يتوقف عن الرحلات والسفر مستلهما منها افكارا ورسوما. وقد نشر باكورة قصصه المصورة في العام ١٩٤٥ لكن شهرته بدأت تلمع مع بطله كورتو مالتيزي في «نزهة في البحر المالح» في العام ١٩٦٧.

وقد اجاد ست لغات هي الفرنسية والايطالية والانجليزية والاسبانية والالمانية والبرتغالية اضافة الى لغتين افريقيتين تعلمهما في اثيوبيا.

ستبقى ذكراك خالدة يا ابا كمال

● بقلم: نقولا عبدو ●

● عند سماعي هذا الخبر المؤلم بوفاة المناضل والقائد الكبير والأخ والصديق شفيق طوبي (ابو كمال) لم اصدق هذا النبأ. هل هذا الرجل قد رحل عنا؟ هل الرفيق البطل الذي كسر القيد بنضاله وبطولاته قد وافته المنية؟

لا يا ابا كمال ليس انت الذي نودعه الوداع الأخير لأن ذكراك باقية معنا، بإنسانيتك وبابتسامتك وبروحك المرحة التي عهدناها، والمليئة بروح النضال والكرامة لشعبك. وستبقى ذكراك في الطليعة.

دائما معنا في ساحات النضال اينما كنا. يحزننا رحيلك عنا يا اعز الرفاق وستبقى ذكراك خالدة.

تعازينا الى اسرتك وانجالك والى رفاق دربك.

(حيفا)



● شفيق طوبي ●

حيفا تبكيك، شفيق طوبي

● بقلم: عصام مخول ●

● ابا كمال، تبكيك حيفا اليوم، وفيك من حيفا الكثير، وفيها الكثير منك. من الكرمل، فيك شموخه ورسوخه وصلابته. ومن أوديته، فيك انتشارها المتشعب المتواصل من حي الى حي، والتصاقها بالناس. من السياح غربا وحتى روشميا شرقا. من بحر حيفا، فيك طمأنينة الميناء، ومن شاطئ الكرمل، مثابرة امواجه، واصرارها الذي لا ينثني.

ايها الرفيق الحبيب،

هل ننجح في ان نقول «وداعا» اخيرا في هذه المرة؟ وفي حيفا تركتَ الكثير منك؟

نواريك التراب، ولا نواري بصماتك البارزة على التاريخ الكفاحي لهذه المدينة واهلها. نواريك التراب، ونحمل منك وفيك، شهادة ناصعة مشرقة، ومشرفة، على اشرف النضالات والمعارك الوطنية والدمقراطية، واطول المواجهات التقدمية، في هذه المدينة التي احببتها واحبتك.

فأي معركة عادلة، ما صُلت وجُلت في قيادتها على مدى العقود الماضية؟ من معركة البقاء، الى قيادة المعارك العمالية، في هذا البلد العمالي. ومن صياغة معادلة التعايش اليهودي – العربي، على اساس كرامة الجماهير العربية ورأسها المرفوع، الى مقاومة العنصرية والتمييز العنصري في مدينتنا المختلطة. ومن صياغة وممارسة الموقف الأممي الراقي، الى الدفاع العنيد عن الحق والكرامة الوطنية والقومية، وانجاز الاضرابات والأيام الوطنية والدمقراطية المشهودة في حيفا. ومن الدفاع البطولي عن الحزب الشيوعي، سياسيا وجسمانيا، الى تجذيره وتوسيع تأثيره في المنطقة. ومن صياغة الموقف الحكيم، الى ازالة المسافة بين الخط الصحيح، والممارسة السياسية الشجاعة.



● عصام مخول ●

سنفتقدك ابا كمال، قائدا شيوعيا، مثابرا وعنيدا، لا يعرف الكلل، سمحا، بشوشا ومتواضعا، مكافحا معطاء، ملتصقا بالناس، وعمادا متينا في المعارك الوطنية والدمقراطية والعمالية.

ابا كمال، لا تعتذر، نحن نعرف..

غير حزنك لم يقو عليك، يا شيخ الشباب وشباب الشيوخ، الآن استرح، من شوقك الحار، وحنينك الدامي، منذ ان رحلت رفيقة الدرب العزيزة ام كمال.

الآن رحلة شوقنا نحن اليك: الى الموقف الصارم، الى النكتة العذبة، الى الدفء الابوي، الى النصح الرصين، الى الموقف المبدئي، والى القناعة الراسخة. ان الافراد راحلون، وأما الطريق فباق، برغم الصعاب، ومنتصر.

وفي شوقنا هذا، واعزازنا لذكراك الخالدة، عزاؤنا وتعزيتنا لعائلتك الكريمة، لرفاق دربك ومحبيك.

(حيفا)

المياه واستراتيجية الاحتلال الاسرائيلي - (تتمة من ص ١١)

اثر الاحتلال عام ١٩٦٧، وبقي فيها سكان يتمركزون في خمس قرى في المنطقة الشمالية، وحتى نهاية عام ١٩٨٠ تم اقامة ٢٤ مستوطنة اسرائيلية يقطنها ٧٠٠٠ مستوطن والخطط المائية الاسرائيلية في الجولان كانت تقضي باستثمار مياه تكفي لـ ٥٠ الف مستوطن اي ما مقداره (٤٦) مليون متر مكعب في السنة وبزيادة بنسبة ٣٠٠٪ عن الاستهلاك السابق.

لقد حاولت اسرائيل اكثر من مرة الادعاء بوجود حق لها في مياه الأنهار العربية وطالبت مصر مرارا باستغلال كميات من مياه النيل لتحويلها الى صحراء النقب، وبعد غزو اسرائيل للبنان عام ٧٨ واجتياحها مرة اخرى في ٨٢، تحققت لاسرائيل فرصة استغلال كبيرة لمياه الليطاني، كذلك امرت اسرائيل المزارعين اللبنانيين في المنطقة الواقعة في جنوب لبنان في «الحزام الأمني» بعدم حفر اي بئر جديدة وبدأ الاسرائيليون باستغلال مياه الآبار القائمة.

لقد بات واضحا ان استمرارية اسرائيل في احتلال الأراضي العربية مهما، لحل ازمة المياه لسكانها وخاصة مياه الضفة الغربية والجولان والجنوب اللبناني.

(مكتب رام الله الصحفي)

قال عبد الناصر عنه:

سليل الخيانة في عمّان

● بقلم: تميم منصور ●

● ذكر احد المتخصصين في شؤون الاردن من جامعة تل ابيب، البروفسور اوري دان في احدى محاضراته ان استراتيجية النظام الهاشمي في الاردن على المدى البعيد والقريب، مبنية على قاعدة تحفظ لهذا النظام الاستمرار والاستقرار الدائمين. اساس هذه القاعدة: اشغال كل من العراق وسوريا ثم مصر اما مع بعضهم البعض او بأمور داخلية، مثل الصراع الطائفي او الحزبي، او صراعات مع قوى خارجية تحيط بهم.

العائلة الهاشمية تؤمن ان الاستقرار في هذه الدول المذكورة يعني تفرغها للأوضاع في الاردن. لأنها لا تثق بمليكها، لهذا تضع الاردن دائما تحت مجهر المراقبة، لمتابعة حالة المناخ السياسي فيه من منطلق ان كل المتغيرات في الاردن تسير حسب مقاييس لا تصب في محيط مصلحة الشعب الاردني، بل جميعها تسير باتجاه خدمة العائلة الهاشمية وبكل ثمن.

والظاهر ان الاحداث اثبتت صدق هذا القول، لأن سيرة الملك حسين السياسية الطويلة، قد منحته خبرة في اتقان لسعاته اللاذعة الطائرة. هذا الى جانب تقلباته المفاجئة. فهو الذي وقف الى جانب مصر اثناء العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦، نجده بعد اقل من سنة ينقلب ضد الحركة الوطنية الاردنية، من ناصريين وبعثيين وشيوعيين. خاصة عندما عزل حكومة سليمان النابلسي. في سنة ١٩٦١ تآمر على الوحدة بين مصر وسوريا، وقام بدعم الشركة الخماسية التي مولت الانفصاليين. في نفس السنة وقف ضد ثورة اليمن التي قام بها العقيد عبد الله السلال في صنعاء ضد النظام الملكي البالي.

في سنوات الستين ايضا وقف الملك حسين على منصة الأمم المتحدة متهجما على جمال عبد الناصر انصياعا لرغبة الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل.

بعد كل سقطة من سقطاته، كان يعلن توبته محاولا مجاراة التيارات الوطنية استعدادا لعمل وتحول خياني آخر، منتهزا كل فرصة مراقبا كل المتغيرات.

من منطلق الاستراتيجية التي تحدثنا عنها في البداية، دعم العراق في حربه مع ايران، كما قدم له دعمه الكامل، تمشيا مع مشاعر الشعب الاردني، عندما هاجم العراق الكويت سنة ١٩٩١ والهدف معروف: هو بقاء العراق منهكا.

اما بالنسبة لسوريا، فقد استغل الملك حسين الاوضاع الخاصة فيها اثناء حرب سنة ١٩٦٧ وسمح للعقيد سليم حاطوم، الذي كان هرب من سوريا الى الاردن بسبب الخلافات داخل حزب البعث، ان يقود مجموعة من المرتزقة والوصول الى دمشق للسيطرة على الحكم، لكنه فشل. كذلك فان الملك حسين كان من بين اوائل الزعماء العرب الذين باركوا تدخل سوريا في لبنان بعد الحرب الأهلية لكنه فيما بعد اخذ يحرض على هذا التدخل.

اما معركة السلام مع اسرائيل، فقد انتظرها طويلا، لأن الاردن واسرائيل توأمان خرجا من رحم الاستراتيجية البريطانية بعد الحرب العالمية الأولى. وحوّل الحسين السلام السري مع اسرائيل الى علني وبرتوكولات متذرعا باتفاقية السلام مع الفلسطينيين، مع انه لا توجد اية مصداقية اخلاقية. او تاريخية للربط بين الحدثين. فالفلسطينيون يرزحون تحت سياط الاحتلال وزحف الاستيطان، ومواكب الشهداء. اما النظام الهاشمي، فلم يكن شريكا وطرفا في هذا الصراع منذ ١٩٦٧، بل العكس هو الصحيح، لم يكن معنيا باستمرار شعلة الانتفاضة، حتى لا يطول لظى حرارتها اطراف اقدامه، لأن البنية الدمغرافية للشعب الاردني كالصخرة المتشققة، يمكن فصل اجزائها عن بعضها بسهولة.

اليوم يشعر الملك حسين انه اخذ يرسب الى اسفل، ويبعد عن سطح الاحداث، لأن بريق اتفاقية السلام مع اسرائيل اخذ يخبو. فقره المتواصل وصحته المعلولة، لم تعد تجذب وتلفت نظر الآخرين. كما ان فرقعة قنابل المناورات بين قواته وقوات امريكية اصبحت عادية. مع انها لا تسبب الراحة النفسية لمواطن الاردني، لأنه سيسأل نفسه، ضد من هذه المناورات؟ هل هي ضد الولايات المتحدة نفسها، بعد ان تحولت الى طاغوت الشرق الاوسط؟ ام ان هذه المناورات ضد اسرائيل، صديقة الأمس، وحليفة اليوم؟ هل هي ضد مصر، التوأم الآخر في تمرير المخططات الامريكية؟ اذن تبقى هذه المناورات عاملا ضاغطا ضد العراق وايران وربما سوريا، والا ما شأن الاردن في هذه المناورات؟

في الاسبوع الفائت عاد الأردن وبيت الحسين الآمن يحتل قمة الاحداث بعد ان احتضن صهري الرئيس العراقي صدام حسين وحاشيتيهما كلاجئين سياسيين. لكن الملفت للنظر هو فرحة النظام الهاشمي وحفاوته بهما. وعدم تردده بمنحهما جميعا حق اللجوء السياسي دون تردد، ضاربا عرض الحائط جميع علاقاته مع العراق، مستغلا انين هذا البلد العربي، بسبب مخلفات حرب الخليج الأولى والثانية، والتي شجعها هو نفسه.

انه يريد على ما يبدو تصفية حساباته القديمة مع بغداد بعد ان اسقطت النظام الهاشمي سنة ١٩٥٨، وفي نفس الوقت يريد ان يقدم فاتورة من الندم والخنوع للولايات المتحدة والسعودية والكويت، كي يحظى بمزيد من التراخي اكثر.

لا نريد ان نحكم على دور الاردن في هروب هؤلاء من وطنهم، ولكن «فنطزية الملك» وتصريحاته لصحيفة «يديعوت احرونوت» التي ذكر فيها انه يرحب بكل تغيير يحدث داخل العراق. وكذلك اتصاله المباشر والسريع بالرئيس كلينتون يبشره بما حدث ومسارعته بحمل نفس البشرى الى الملك فهد وامير الكويت واسحاق رابين. جميعها تشير الى ان اصابعه تمسك بطرف هذه المؤامرة على العراق وفي نفس الوقت فقد منع نجل صدام حسين من مقابلة المنشقين، مع العلم انه مهد الطريق امام ضباط المخابرات الامريكية للوصول الى الفارين لبيعهم أسرار العراق العسكرية. ودليل آخر على سوء نواياه، فقد اعطى الفرصة لزعيم الفارين الجنرال حسين كامل ان يوجه انتقاده اللاذع لنظام حكم ساهم هو في بنائه. وهو بهذا يضع كل المبررات امام الولايات المتحدة لاستمرار الحصار على اطفال العراق.

والعديد من صحافة الملك انضمت هي الأخرى الى حملة السكاكين ضد نظام العراق، البوابة الشرقية سابقا.

الملك حسين لا يملك ثوابت سياسية دائمة وثابتة، لم ولن يتغير على الرغم من انفعالاته الموسمية التي يبديها إحيانا، لكنه يبقى كما نعته الرئيس الخالد جمال عبد الناصر: سليل الخيانة في عمان!

(الطيرة)

المياه واستراتيجية الاحتلال الاسرائيلي

● تعتبر المياه من أهم العوامل التي تربط الانسان بأرضه ولهذا كان يستحوذ على اهتمام خاص من قبل المشروع الاستيطاني الصهيوني في العقدين الماضيين. وتتلخص سياسة اسرائيل المائية الاستراتيجية فيما يلي:

* استغلال كامل لجميع مصادر المياه الواقعة تحت سيطرتها. لقد كان استغلال المياه قبل عام ٦٧ لايتجاوز ١.٣ مليار متر مكعب منذ سنة ١٩٥٨ وحتى سنة ١٩٦٠ وقبل احتلال عام ٦٧. فقد كانت مئات الملايين من الأمتار المكعبة تضخ سنويا الى اسرائيل من مناطق الشمال وغرب الضفة الغربية وقد ازداد استثمار المياه في اسرائيل منذ عام ٦٩ وحتى عام ٧٦ الى معدل ١.٧٥ مليون متر مكعب سنويا معظمها يأتي من مياه نهر الاردن.

* المصادر الرسمية الاسرائيلية تؤكد انها تستغل الآن (٩٠٪) من المصادر المائية الصالحة الموجودة تحت سيطرتها وهذه اعلى نسبة استغلال للمياه من المصادر الطبيعية، وهذا يشمل استغلال مياه الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، وكذلك مياه الانهار التي تنبع من سوريا والاردن ولبنان.

* بناء على ما قاله احد مسؤولي سلطة المياه الاسرائيلية، مئير بن مئير، فان اسرائيل تستهلك الآن ١.٦ مليار متر مكعب من مجموع ١.٨٥ مليار يتم استخراجها من منطقة ما بين نهر الاردن والمتوسط، اضافة الى ما تستهلكه المستوطنات داخل حدود الضفة الغربية. وهناك تقديرات تقول ان (٤٠٪) من المياه المستهلكة هي من الضفة الغربية، وقد اعترف بن مئير ان تلك المياه في مطابخ البيوت الاسرائيلية ومزارعها هي من مصادر الضفة الغربية.

* ان الاستغلال الكبير والفوضوي لمصادر المياه قد ادى الى جفاف الكثير من آبار المياه الجوفية عامي (١٩٧٨) و (١٩٧٩).

* حسب ما تقوله السلطات الاسرائيلية فان الاستهلاك المحلي والحاجة للمياه سترتفع بين ٥٠٠ - ٧٠٠ كوب سنويا في العقد القادم والذي يليه مع ان جميع مصادر المياه الحالية تستغل بالكامل وليس هناك من بدائل اخرى سوى البدائل التكنولوجية الباهظة التكاليف. والآن، وضمن هذا الواقع، ليس امام اسرائيل الا احد خيارين، اما المحافظة على مصادر المياه الحالية، واما ان تحول ثلث المياه المستهلكة في الحقول الى البيوت والمدن.

● خلفية تاريخية ●

من الناحية الجغرافية البحتة فان فلسطين تمثل القاسم المشترك المناخي للبنان والنقب وسيناء وان مصادر المياه الداخلية ليست كافية حيث ان (٨٥٪) من هذه المصادر تنبع خارج حدود اسرائيل. ووجود جبل الشيخ في لبنان وسوريا كان ذو اهمية كبيرة حيث ينبع نهر الاردن وقد حاز هذا على اهتمام بالغ من قبل قادة الصهيونية الاوائل.

فقد كتب حاييم وازمان الى لويد جورج، رئيس وزراء بريطانيا، عام ١٩١٩ ان مستقبل الاقتصاد في فلسطين يتوقف على توفير مصادر المياه للري وتوليد الكهرباء، وهذه المصادر يجب سحبها من جبل الشيخ ونهري الاردن والليطاني، اما بالنسبة للجزء الشمالي، الذي كان تحت الانتداب البريطاني والادارة الفرنسية بعد الحرب العالمية الأولى، فقد حاولت الحركة الصهيونية الافادة من هذا الوضع لاستغلال مياه تلك المنطقة وخاصة الحاصباني وبانياس واليرموك وبحيرة طبريا. وقد وضعوا خططا ومقترحات عديدة لتنفيذ ذلك واستغلال اكبر كمية ممكنة من المياه لتطوير الزراعة وزيادة الاراضي المزروعة لتوفير المناخ الملائم لاستيعاب المهاجرين اليهود الى فلسطين، وكذلك لبسط سلطتهم السياسية على هذه المناطق الغنية بمصادر المياه.

ومنذ قيام دولة اسرائيل بدأت السلطات بتطبيق الخطط التي كانت جاهزة منذ سنة ١٩٢٤ ومنها خطة امتصاص المياه العربية التي كانت معدة من قبل الخبير الزراعي الامريكي ولتركيلي لودريلك، والذي اقترح استغلال مياه نهر لاردن مستفيدا من خبرة استغلال نهر «التينسي» في الولايات المتحدة، وقد استأجرت المنظمة الصهيونية خبيرا امريكيا يدعى ج. ب. هايز ليترجم مقترحات لودريلك عمليا..

وبهذا، فقد قام هايز بدراسة المشروع ونشره عام ١٩٤٦ ليصبح الخطة القومية المركزية لاستغلال المياه في المنطقة. لقد بدأ المشروع عام ١٩٥٠ وتم عام ١٩٧٠ وقد ساعده على قيام هذا المشروع الخبير الامريكي جون كوتون الذي عمل كمستشار للحكومة الاسرائيلية منذ عام ١٩٥١ وحتى ١٩٥٥.

لقد كانت خطة هايز تقضي باستغلال المياه التي تقع خارج حدود الدولة اولا كاستغلال مياه الحصباني مثلا، الا ان مشروع هايز لاقى صعوبات سياسية حالت دون تنفيذه مما حمل الولايات المتحدة على دعوة الاردن للمشاركة في مشاريع مائية متطورة، وكانت تهدف بذلك الى: أ) توطين اللاجئين الفلسطينيين ب) اشراك اسرائيل بأكبر كمية ممكنة من المياه ج) خلق نموذج من التعاون التكنولوجي الصهيوني مع حكومات عربية كتمهيد اولي لمفاوضات سياسية (وهذا ما تحقق حاليا). وقد كانت هذه المقترحات الامريكية متضمنة للكثير من بنود خطة (هايز) ولكن هذه المقترحات اصطدمت بمعارضة قوية من الجانب العربي وخاصة سوريا التي لم يشملها المشروع الأمريكي الا جزئيا، ولبنان حرم كليا من وفرة مصادره المائية، وقد عارض الاسرائيليون هذه الخطة واقترحوا بديلا لها خطة (كوتون) التي تنادي بمشاركة صهيونية كبيرة للأردن وخاصة مياه نهر الاردن واستغلال (٤٠٠) مليون متر مكعب من الليطاني.

مع بدء المفاوضات حول الخطة الامريكية اتفق الجانبان على المشاركة في مياه نهر لاردن الا ان اسرائيل وحدها هي التي حاولت عمل شيء اما العرب فلم يخرجوا عن نطاق تشكيل اللجان.

ومع بداية عام ١٩٦٤ عندما اعلنت اسرائيل عن استكمال استعدادتها لاستغلال مياه نهر الاردن، تنادى حكام العرب لاجتماع قمة طارئ واعلنوا استعدادهم لتمويل مشروع عربي لاستغلال مياه نهر الاردن والدفاع عسكريا عن مشاريعهم الحيوية، وقد صرح حينها مدير المشروع العربي (صبحي كحالة) بأن المشروع العربي سيوفر من ٢٥٠ - ٣٠٠ مليون متر مكعب من الماء للمشاريع الزراعية الحيوية بدل اضافة كل ذلك لاسرائيل، وكذلك سيؤثر هذا المشروع على بحيرة طبريا بحيث سترتفع ملوحتها وتصبح غير صالحة لاستعمالات اسرائيل في مشاريع الري الزراعية. وقد ردت اسرائيل على ذلك بقصف المنشآت السورية التي بدأت بذلك ومضت في تنفيذه.

● المياه المنهوبة ●

على اثر انتصار اسرائيل في حرب ١٩٦٧ اصبح بامكانها السيطرة على مصادر مياه اكثر، وخاصة كميات مياه اكبر من جبل الشيخ والضفة الغربية ونهر الاردن، مما مكن اسرائيل من تطبيق خطة طويلة المدى لري مشروعات زراعية استيطانية وتوفير المياه للمستوطنات الزراعية الاسرائيلية في وادي الاردن.

تقدر مساحة الضفة الغربية بحوالي ٢.٢٠٠ ميل مربع وهي محاطة بسلسلة جبلية على شكل قوس مما يجعلها مصدرا اساسيا لتجمع المياه الجوفية حيث اصبح حوالي (٤٠٪) منها يضخ الى داخل اسرائيل حيث يقدر معدل استهلاك الفرد فيها بـ (٦٠) متر مكعب سنويا، بينما معدل استهلاك الفرد من مواطني الضفة لا يتجاوز الـ (٢٠) مترا مكعبا سنويا. والى (٧) امتار مكعبة فقط في مناطق الريف الفلسطيني خاصة وان مصدر المياه الوحيد في الريف هو ابار جمع المياه شتاء.

واسرائيل التي تعرف جيدا هذا الواقع، تضع خططها باستمرار على اساس هذا الوضع، بأن لا يحصل العرب في الضفة الغربية على كميات مياه اكثر مما يحصلون عليه الآن، وهكذا منع الاحتلال العرب من حفر ابار او تعميق الابار الموجودة وبسط سيطرته المطلقة على المياه حتى في حالة وجود اي حل سياسي، وعلى هذا فقد تم بشكل سريع وضع كافة مصادر المياه في الضفة تحت سيطرة شركة «مكوروت» الصهيونية مباشرة بعد حرب عام ١٩٦٧، وحتى الآن، وقد سمحت اسرائيل بحفر (٧) آبار لمياه الشرب فقط حتى عام ١٩٧٩، ولم تسمح السلطات مثلا لمدينة رام الله بحفر بئر جديدة واجبرتها على الارتباط بسياسة السلطة المائية الاسرائيلية العامة في هذا المجال. فيما سمح للمستوطنين الصهاينة بحفر (١٧) بئرا حسب المصادر الاسرائيلية و (٢٧) بئرا حسب المصادر الفلسطينية اضافة الى ان السلطات قد سيطرت على كميات من المياه من الآبار الفلسطينية عبر مد شبكة مياه من هذه الآبار ونقل جزء منها عبر شاحنات خاصة، وبهذا فان اسرائيل تساعد في تطوير مستوطناتها وتضع في المقابل القيود على الفلسطينيين من خلال امتصاص مصادر مياههم.

وفي غور الاردن تقضي الخطة الاسرائيلية بحفر (٣٦) بئرا الآن وهذه الآبار ستمتص نصف مخزون المياه في المنطقة لتغذية ٢٣ مستوطنة اقيمت هناك بينما تستمر المضايقة على ١٤ الف مواطن عربي الذين لا زالوا يعيشون هناك من اصل ٨٥ الف نسمة قبل الاحتلال الاسرائيلي.

نهب المياه مستمر ايضا في مناطق اخرى، فهضبة الجولان مثلا لاقت نفس المصير حيث تم طرد ١٠٠ الف نسمة من سكانها، اثر الاحتلال عام ١٩٦٧، وبقي فيها سكان يتمركزون في خمس قرى في المنطقة الشمالية، وحتى نهاية عام ١٩٨٠ تم اقامة ٢٤ مستوطنة اسرائيلية يقطنها ٧٠٠ مستوطن والخطط المائية الاسرائيلية في الجولان كانت

(البقية على ص ١٠)



اليك «سيدتي»!

● بقلم: مفيد مهنا ●

● سيدتي حكومة رابين «الرشيدة» قبل ان يفوتك القطار ويقولون «دجاجة حفرت على راسها عفرت» فلا بأس من اتباع بعض التعليمات واتخاذ التدابير للمحافظة على وجه سياستك من التجعد والعمل على اعادة انتشار «التسريحة» بما يلائم، كذلك، ذوق الآخرين وابعاد علامات الاستفهام من حولك، لأن الكثيرين من المعجبين لم تعد تعجبهم تصرفاتك الصبيانية ومواصلة غض النظر عن تحرشات اعداء السلام وملاطفة زعران المستوطنين (يا عيب الشوم!).

جاء في الأقوال المأثورة «من لا تقطع فيه الكلمة لا تقطع فيه ضربة السيف» وانت يا «مقصوفة الرقبة» كل قضية، تضربيها «قلم قايم» و«تضحكين على الطحشة» وكأنه لا يوجد في هذه الدنيا اصول ولا معنى للباقة.. واكثر من ذلك لا يهمك الحكي الذي يجره لبسك للفساتين القصيرة في دروس الرياضة، عفوا، في دروس اللعب على حبال الماطلة في مفاوضات السلام في الوقت الذي تعرفين فيه ان المعارضة «عينها فارغة» و القيل والقال من حولك بالشوالات. حتى من هم «من عظام الرقبة» كأني بهم يهمسون «الحكومة ما الها صاحب».

اما العقود والاتفاقيات التي ابرمت مع الفلسطينيين كي تزيني بها عنقك امام الرأي العام وقد افرغتها من مضمونها، فهي من «العيار الخفيف» وبعضها مغشوش، وعليه من الضروري زيادة الاستعانة بمحتويات حقيبة اليد الستاتية وصبغ خدود الاقتراحات بأصباغ جديدة وتليين المواقف بكريم «نيفيا».

انا ايضا ليس لدي الوقت لـ «تنقية العدس» اقصد، «تنقية» الموديلات التي قد تجعلك عصرية اكثر ومن «ستات» اليوم لكن لا بأس من الاشارة الى ان الكعب العالي غير ملائم لطريق المغامرات واخشى ان يسجلوا اسمك في كتاب «غينيس» بعد ان ضربت الرقم القياسي في اختلاق العثرات لكي لا يجري تقدم في اي مسار.

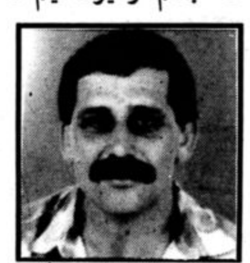
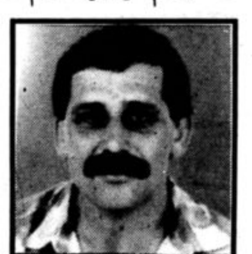
انت لا تضحكين الا على نفسك بالهروب من الواقع وتحميل الشعب وزر الاستفتاء على مصير ارض ليست ملكه. لكن ارادة الشعب السوري في الجولان، المشهورة في وجه الاحتلال وفي ساحة مجدل شمس الجولانية امضى من سيف المحتل.

«النصيحة بجمل وخلي الهندام على قد المقام والله يستر عليك».

(البقية)

ذكريات

● بقلم: زهير دعيم ●

على عتبة الأيام درجتُ
أحملُ همومي
وكسرة خبزٍ
وأبعثر
في فضاء الظنّ احلامي
شذرات ظنوني
واغفو
في حرور الصيف
في بحر عين دامعه
رسمها الشقاء
غنّاها
على مسرح الاسحار طفلٌ
ونتفة هواجس
وطير غرّد الاحلام عطراً
وريشاً..
وكينونة

عقدا لليلى
أزيّن منها العنق
والبراءة
وخصلة ظالمة
واروح
اسابق الفراشات العذارى
وسربا من الزرزور
حطّ على جفن قريتنا
وتعبّد

***

هناك
عند اقدام الشلال
غسلتُ اقدامي
ومحوتُ
بالماء.. بالطهر.. بالريحان
آثامي
ورحتُ
ابني من الاوهام
ابنية
واقطف من النُجيمات

***

هناك
والصبح يلثم التلال
خلسةً
جثوْتُ
وفي قلبي الصغير
صلاة.

(عبلين)

لا تبخل بالعودة يا محمود

● شعر: رفول بولس ●

(مهداة الى الشاعر محمود درويش، أملا بالعودة)



قالوا ستعود
فأهلا بقدومك يا
محمود
أأنفخ في نايي
وأعزف لحناً
لترقص كأسي
زمناً
أم أضرب
وتراً فيرنّ
العود
قالوا ستعود
وأنا بالعودة
موعود

***

قالوا ستعود
فاخضرّ العود
وزها في الكرم
العنقود
وبكت فرحاً
ذات العينين
السّود
وتدفّق نهر
الحبّ فانشطر
الجلمود
وروى الأرض العطشى
حبّا من غير
حدود
بشعركَ جدّدت
كياني
وعلم القاصي والدّاني اني
موجود

***

آه يا محمود
متى ستعود
وتمحو عني
أحزاني
يا طيرا غرهد في
الغربه
وتنقّل بين
الأفنان
وفجّر من جوف الصخر
انهارا ومياه
عذبه
وروى أرض الوطن
شعرا واشبعها
محبّه
فتعال ونم
في أحضاني
لأبشّر بقدوم
المولود
وافرش دربك زهراً
وورود
تعال سريعا
ولا تبخل بالعودة يا
محمود

(كفرياسيف)

يهتف مع الأحرار

● زجلية: كمال ملحم ●

(مهداة لأهلنا في بيت جن المتّحدين على حقهم، المتحدّين لبرائن الذيب)



مع كل حبي للطبيعة والزهور
بحيّيي اهل بيت جن في عش النسور
بهتف مع الختيار
عا عكازته يمشي
عَ الصبح دغشة
تا يحمي الكرم والدار
من غدار
بهتف مع الشعب ويجنبه الصبية
تصدوا للظالمين تنيناتهن سَويّة
تا يرفعوا رايات حرية
وتبقى هالأرض موطن الأحرار
تعطي جنى
هيّي المُنى
بالعزم والاصرار
محميّه
محميّه من ذيب غدار
عينه على هالأرض مصليّة
بهتف مع الرجّال
في ساعة الأهوال
يبقى سبع يحمي الربع
وكروم سحرية
بالعرق مروية
بهتف مع الأشبال
مع أم الرجال
لبوة هالعرين
بكفاح ونضال
تلبي شبالها
لبن حرية
وتبقى هالأرض ما حدا بيطالها
بالروح محميّه
بهتف مع الأم تتوحم صلابه من الصخور
تا يطلعوا شبالها
اسود العرين
نيّالها بهالابطال نيّالها
بهتف مع الاطفال
سدّوا على الذيب الطريق
بجسامهن الغضّة الطرية

قاموا الصبح عَ الريق
قبل الفجر مَ يفيق
مع اهلهن ساروا
عَ الظلم ثاروا
تا يحرسوا هالأرض
ويشقّوا الطريق
قلبي معاهم
فرضوا علينا فرض
تنوقف معاهم
تا نصون الكرم والدار
من ذيب غدار
مكشّر عن نيابه
او فاقد عصابه
قدّام اصرارهم
او وقفة احرارهم
فلّ وطار
بهتف لأيد تلاطم المخرز
والأمل يتعزز
تنبقى بالوطن احرار
وترقص حجار الدار
من وقفة الأحرار
ويجي جبل حيدر
عَ الصبح يتمختر
تا يسمع الغنيّة
غنيّة كرامه ومجد
تحكي عن أصول الرجوليه.

(كفرياسيف)

بلادي

● بقلم: فواز حسين ●

ليلة بدر في الشرق
وشمسٌ غاربةٌ في اعماق اليّم
وانا اتمشى عبرك يا بلادي!
جمالٌ واريجٌ لا يُنسى
وصمتٌ يزأر في الوادي:
من فضلكم.. اتركوني ونفسي.
الجبال تقف بقممها كالأعمدة
والسهل يبتسم كالطفلة
حقا هذه بلادي!
لكن الاردن يفتح عينيه
ويطالبُنا:
اوقفوا قتل الابرياء..
قسمٌ لك..
وآخر لي

(حرفيش)

طويلا انتظرتها

● شعر: محمد ابو صالح ●

يا من رأيتُك في المنام معانقي　　حقق منامي تطمئن قلوب
فيمَ البعاد؟ أليس في شرع الهوى　　عدل، وعقلي تائه مسلوب
أوما ترى أني أذوب كشمعة　　شيئا فشيئا والدموع سكوب
اوما ترى أني ظمئتُ وأنت من　　يروي عظامي ضمُّه ويطيب
أوما ترى أني أموت وأنت من　　يُحيي، فليتك يا قريب قريب
سامحت بي فوهنتُ بل ضاع الرجا　　فعلام تفعل ذا وأنت حبيب
قد زدت آلامي وصرت كما ترى　　جسدا يداعبه الهوى فيذوب
ولكم بعثتُ مع النسيم تأوها　　فعسى رحمتَ تأوهي فتجيب
عينٌ تؤرقها الصبابة والجوى　　والقلب نار العشق فيه لعوب
أنت المُنى، فلقد حكمتَ بمهجتي　　فافعل بها ما شئت، لست اتوب
هلا لطيفك كلما عزّ اللقا　　يشفي النوى، غيظا يموت رقيب
وأنا اودّعه على أمل سرى　　بسنا بهاكَ يتوه ثم يؤوب
فإذا عدلت عن القدوم فإنه　　حظّي فمالي من لماك نصيب
حكم الهوى بالحب حتى ينطفي　　ذاك الضّيا في العين ثم يغيب

(سخنين)

حكاية العمر

● بقلم: دريد زرقاوي ●

في قديم الزمان
يوم كانْ
جدي «سليم» يزرع الدخانْ
وبائعةٌ من القدس
جاءتْ تسلّم امرها لله
وتحسُّرُ دمعةٌ في قلبها
«رمّان يا رمّانْ»
«مثل الذهب رمّانْ»
وعينانْ
تذوي في اكتئابْ
وساقانْ
من الفقر يأكلها العذابْ
وحكايتي سجنٌ من الكلمات
والذلّ والقهر المزيّف والعبيدْ
اماه... لا تبكي على بيتنا
العتيقْ
وحكاية «الزير سالمْ»
وشعوبٌ من الآه
غنّتْ للحياة
هل تسمعونْ...؟
ما بالُ صاحبنا يشربُ من
دمنا
ويرفع كأسَه المجنونة
رمزا للحياة
ونحن نجترّ الليالي

نحلم في الخيال
نحلم في القتالَ
نزرع في الماضي دماً
ونبكي غدا على الرجالِ
حكاية العمرِ
اني لا زلتُ
لغزاً مبهماً
حكايتي اني
ابكي عليكم
لانني صرتُ مثل جدي
«سليمْ»
ازرع الدخانْ
ومثل بائعة من القدسْ
جاءت تسلم امرها لله
انا لست كما انا
ستكون حكايتي
يوماً
فجرا للنضالِ

(مجدالكروم)

ذلك الصديق!!

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

ذكريات.. آثارها لا تمحى..

بعضها عابر وبعضها عميق يشبه ندوب الجراح بعد التئامها..

يجول في عالم ذكراه ويشعر بحزن لا يشبه الحزن، وبلوعةٍ لا تشبه لوعة الصبي الذي فقد اعز الاصدقاء، بل هي اقرب الى حسرة المقهور العاجز امام قوة جبارة تتقاذف به في مرارة.

قلبه حجرة تشوبها الظلمات وتظللها الدياجير والعتمة الخرساء.. آلام دفينة في قلب مجروح.. الكلم عميق، ينزف آلاما موجعة وتسيل منه دماء القهر والعجز.. حشرجة ذلك الصديق العزيز تملأ روحه وضميره، وظله يتعقب حياته حتى ابتلعته قيعان البؤس..

ذلك الصديق، قوي الارادة حتى تصل حد الجمود!

ذلك الصديق العجيب يبدو كالحجر الصلد!

ذلك الصديق صاحب الكمال، كبير القلب والعقل!

الا يستحق كل هذا الحزن الذيْ يفوح من نظراته، ومن اطراقته ومن انفاسه، ينطوي على نيران تضطرم في اعماقه،



نيران تأكل شيئا فشيئا من روحه.. نيران، تضيّق الصدر، تجعل الاحزان راكدة خانقة، لها رائحتها العطنة التي تكتم الانفاس..

لا استطيع ان اصف الحرقة التي كانت تشتمل على قلبه كلما تصوّر فراق ذلك الصديق صديقه الذي يدعى «الامل»...

فارق الامل الذي طالما تعالت صيحاته، ورمى احلامه الجريحة التي تحمل كل الكفاح...

فارق الامل الذي ضاق بالوعود الكاذبة والمطامع الوحشية...

فارق الامل في ازالة ظلام الاجيال.. وقصّ اجنحة العتمة عن عيون السفهاء...

واخيرا:

فارق الامل الذي احترق في نيران الاحقاد.. وغرق في بحار الدماء.. وانتهى لموت الخلود...

(كلية مار الياس - عبلين - الجديدة)

انطباعات من مؤتمر للتعايش في النمسا:

فكرة التعايش بحاجة الى جهود كبيرة!

● بقلم: بشير بشير ●

● كان ذلك في ٩٥/٨/٩ في تمام السادسة بعد الظهر حسب توقيت فينا عندما التقت الوفود المشاركة في مؤتمر السلام الثاني للشباب ١٩٩٥ من اجل التعايش والتعاون والصداقة، تحت رعاية منتدى برونو كرايسكي من اجل الحوار العالمي.

وكانت الوفود من فلسطين واسرائيل والنمسا، حيث العناق وتبادل الازهار وحتى البكاء من شدة الفرح. فها نحن نلتقي للمرة الثانية في فينا وكلنا أمل بإحراز نتائج نستطيع تنفيذها. وهكذا وبعد الاستقبال الرائع في المطار من قبل النمساويين والذي اثار انتباه كل من كان في منطقة الاستقبال. نقلتنا الحافلة الى تلة صغيرة عليها منتجع سياحي صيفي بالقرب من فينا. توزعنا الى مجموعات في غرف وبعدها دخلنا الى مقر الاجتماعات ولكن ليس بهدف النقاش وانما لحفلة استقبال قصيرة.

جاء وقت النوم. وانا مستلق على السرير عرفت لماذا أتى بنا النمساويون الى هذه المنطقة النائية الهادئة، حيث جمال الطبيعة والطقس الرائع!

ونجح المرشدون في كسر الحواجز بين المشاركين من خلال فعاليات ورحلات ونزهات في المنطقة. ولعل ابرزها النزهة الى محمية طبيعية بالقرب من فينا حيث استضافنا رئيس البرلمان النمساوي في بيته الرائع القريب من المحمية حيث كان كريما جدا معنا وسمح لنا باستخدام بيته وقادنا الى رحلة لمدة (٣) ساعات في المحمية. وكانت لي، شخصيا، محادثة طويلة معه. حدثني فيها عن طريقة الانتخابات وصلاحيات رئيس الدولة والمستشار وعدد اعضاء البرلمان وعلاقات النمسا مع الدول المجاورة، وعن ظاهرة الانتحار وشرب الكحول في جيل مبكر وغيرها، وفعلا كانت نزهة رائعة جدا.

أتى الجميع وهم يعرفون ان محور النقاش هو السؤال التالي: كيف يمكن لنا التحرك من التعايش الى التعاون والصداقة؟ وبناء عليه قسم المشتركون الى اربع مجموعات عمل، كل مجموعة تقترح افضل ثلاثة مشاريع تراها عملية وقابلة للتنفيذ بعد العودة فورا. بعدها شكلت لجنة مصغرة تضم متحدثا عن كل مجموعة يعرض مشاريع مجموعته وممثلا عن كل وفد. وكانت مهمة اللجنة ثلاثة مشاريع فقط من المشاريع المطروحة مع ادق التفاصيل. وعرضت المشاريع المختارة على المشاركين ونوقشت بشكل تفصيلي. وهذه المشاريع هي: ١ - رسائل اخبارية تحت عنوان «الجيل الجديد» تصدر شهريا، وانتخبت هيئة تحرير ومراسلون وتحدد الموعد الأخير لبعث الرسائل والتقارير واتفق على مكان الاجتماع وغيرها من التفاصيل الأخرى على ان تصدر النشرة باللغة الانجليزية وتوزع في الجرائد اليومية «القدس» و «يديعوت احرونوت» و «الاتحاد» ٢ - محاولة استغلال ساعة بث في راديو اسرائيل واخرى في راديو فلسطين لبث برنامج يعده المشاركون في المؤتمر للتعبير عن تجربتهم وبث افكار تخدم فكرة التعايش والتعاون والصداقة. ٣ - تنظيم رحلات ومخيمات لاطفال فلسطين واسرائيل وقد انتخبت اللجنة المنظمة واول الفعاليات ستكون تنظيم رحلة الى ايلات.

وانتخب شخصان من اسرائيل وفلسطين للبحث عن مكان في القدس يكون مناسبا لوضع الاجهزة اللازمة وليشكل نواة لمركز ثقافي.. ومن الجدير ذكره ان الجو خلال النقاشات كان رائعا ساده الاحترام المتبادل والاصغاء والرغبة في ايجاد مشاريع عملية، والعلاقات الاخوية وصدق المشاعر. وظهر ذلك جليا خلال ايام المؤتمر وحفلة الوداع، حيث الجميع يضحكون ويرقصون.

وكتب المشاركون رسائل لعرفات ورابين لحثهم على المضي قدما في مسيرة السلام الى الأمام واخراج المفاوضات من المأزق لأن كل يوم تأخير هو لصالح اعداء السلام.

وخلال العودة ظهر الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني كأنهما وفد واحد، تبادلوا العناوين والقبلات والنكت في الطائرة. ولكن الجميع يعرف انه يجب بذل الكثير الكثير من الجهود من اجل تحقيق هذه الافكار لتصل الى اكبر نسبة من الشعبين.

اخيرا، كل الشكر للسيدة مارغريت سميث، سكرتيرة منتدى برونو كرايسكي على جهودها هي ورفاقها الآخرين لعقد هذا المؤتمر للمرة الثانية على التوالي. قدما والى الأمام والنجاح لهذا المنتدى العظيم وشكرا للسيدتين تالي واورلي المسؤولتين عن هذا المشروع في وحدة الدمقراطية والتعاون والتعايش في وزارة المعارف الاسرائيلية على مجهودهم الرائع.

وشكرا لوائل ابو نعمة واحلام العباسي من «بيت الشرق» من الجانب الفلسطيني على مجهودهم الرائع.

على المعنيين والراغبين من الأخوة قراء «الاتحاد» الاشتراك في المشاريع السابق ذكرها، بعث رسائلهم وتقاريرهم التي تخدم فكرة التعايش والتعاون باللغة الانجليزية الى العنوانين التاليين:

بشير بشير/ سخنين/ ميكود ٢٠١٧٣/ ص.ب ١٥٩٨/ هاتف: ٦/٧٤٤١٢٤.

او جيمس كاجو/ القدس/ ١٩٢٧٧/ هاتف: ٩٥٩٢٦٤/ ٢.

نار الموسيقى

● بقلم: رباب صياغة ●

● كنت انظر اليها مشدوها، مأخوذا بسحر نغمات رقاتها، رقة نفسها ووجدانها المفعم بالثورة الهادئة الساكنة، اللذيذة. اردت ان اعبر هذه الجماهير الغفيرة التي اخذتها النشوة، لاستطيع الوصول الى المنصة وتقبيل تلك الأنامل التي تتحرك بروعة على تلك الأوتار الحزينة، تلك الايدي التي تحتضن الكمان كما تحضن الأم رضيعها في شهره الأول، تنظر الى المكان بسعادة علّها تمنح المكان سعادتها من خلال نظراتها ولمساتها الحنونة، هادفة ان تثير الضوضاء في ثنايا ذلك الكائن الساكن، ذلك الخشب الواجم والاوتار التعيسة..

اردت ان ابكي عند انتهاء تلك المعزوفة التي دعت الملائكة لسماعها والبشر استحسانها.. اردت ان اضرخ اين انت يا بلابل لتصغي الى من يضاهيك صوتا وموسيقى، تغريدا وعزفا؟! اردت ان اقف لأنادي على الموسيقى. اناديها لتعيش فيما بيننا، في بيوتنا، مدارسنا، مجتمعنا، لكني خفت ان يطردها من اناديها من اجلهم. لم اجسر على الكف عن ايماني بقوة الموسيقى وما تمنحه من ثقافة ورونق..

لكن.. وما نفع لكن؟ قد يسمع احد كلماتي الصامتة ويعتبرها كلمات ذم لمجتمعنا، فنحن نشتهر بفخرنا بمجتمعنا وعقائدنا ولا نسمح لاحد ان يمسها بسوء.. ونثور.. نثور على من يحاول ان يلقننا درسا ويفيدنا بعلمه.. نثور على الكلمات الصادقة الصحيحة، الصريحة، هل ستبقى البشرية تمقت الصدق والأمانة وترحب بالمجاملة والنفاق؟ يا الهي..

تحاول دموعي اخباء نارالموسيقى المشتعلة في داخلي، نار لا تحرق انما ترثي لحال من يملك ويقتني الاشياء ولا يريد ان يعرف سر استعمالها.. ولكن - عدت الى لكن - مسحت دمعتي بلعت حروف كلماتي، وعدت اتمتع وقلبي ملتهب بنار الحزن بالمعزوفة التالية.

(مدرسة الكرمليت - حيفا)

رسالة الى والدي

● بقلمك فاتنة قاسم ديراوي ●

الى والدي العزيز..

الى أحن والد في الوجود..

الى من ترعرعت في حضنه وتحت جناحيه..

تحية عطرة ابعثها اليك.. واجمل باقة ورد ارسلها لك..

ينبلج الصباح ويجن المساء، وانا افكر فيك.. ارى طيفك امامي فأهرع لاحتضنه.. والدي الحبيب.. انا فلذة كبدك.. وانت كل كياني.. انت نور عيني. اراك في كل شيء في الوجود.. في جريان الأنهار يا رمز العطاء.. اراك في كل بسمة وضحكة يا رمز التفاؤل.. اراك في السماء العالية والجبال الشاهقة يا رمز العزة والكرامة.. اجلس على شاطئ البحر، فأسمع صوتك يأتيني مع هدير الأمواج يقول لي:

«فاتنة» يا ابنتي! ثابري.. أدرسي.. لكي تحققي هدفك وتصلي الى قمة النجاح..» عندما ارى طفلا صغيرا يداعبه ابوه ويلاعبه اذكر طفولتي ومداعبتك لي..

ابي.. هذه الكلمات.. اسطرها تعبيرا عن محبتي لك، وانا اعلم انها لا تعادل قطرة من بحر حبك لي وعطفك علي..

لا اريد ان اطيل حديثي.. واختم رسالتي هذه بجملتين..

اسأل الله ان تظل سحابة فوق رؤوسنا.. وان تذكرني كلما رست سفينة على شاطئ الذكريات..

(الجديدة)

مدرسة الرازي الابتدائية - السادس «أ»

محاربة اليأس

● بقلم: بوران صلاح الحاج ●

● كثير من الناس ييأسون بسرعة، اي يستسلمون لليأس، وذلك نتيجة لفشل معين في هذه الحياة، في العمل او في الانتخابات مثلا. هنا اود ان اقول ان على الانسان ان لا يستسلم لليأس بل ان يحاربه بالكفاح والمثابرة.

فالطالب الراسب، عليه ان يجتهد ويثابر حتى ينجح، والمريض الذي مل من وضعه الصحي، عليه ان لا ييأس وان لا يفقد الأمل.

(مدرسة يني - كفرياسيف)



دور للبيع

الناصرة - حي الميدان - بجانب محلات يزبك - عمارة مكونة من ٣ طوابق. يمكن شراء اي من الطوابق بشكل منفرد. للاتصال مع ابراهيم الجمال
٠٦/٥٧٦٣٠١ (٢١٤١)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

المعهد الاسرائيلي لعلوم الصحة والجمال

مجمع صفد ٣٠٧ ص.ب ١٣٣٠

لشركتنا مطلوب مضيفات جمال لتسويق مواد تجميل ومواد غذائية طبيعية

الشروط المطلوبة:
١ - شخصية جميلة وتعامل جيد مع الجمهور
٢ - معرفة اللغتين العربية والعبرية
٣ - رخصة سياقة (مفضل)
٤ - معرفة اساسية في مجال التجميل
٥ - ساعات العمل مريحة (يمكن العمل في وقت الفراغ)

عمولة عالية شروط جيدة للملائمات

للاستفسار الاتصال من الاحد - الخميس من الساعة ٨,٣٠ - ١٥,٠٠ ت: ٠٦/٩٢٣٩٧٤ مع ريتا

دار للبيع

في كفرياسيف مساحتها - ١٦٠م٢ على دونم ونصف. ت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢ ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
(٢١٧٨)

دار للبيع

٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ ٠٤/٧٣٥١٠٢
(٢١٧٣)

دار للبيع بالمفتاحية

في الهدار، ٣.٥ غرف + فرندات مغلقة
٥٥.... $
ت: ٠٤/٦٦٤٤٠٥ ٠٤/٢٤٦١١٨
(٢١٤٦)

دار للبيع في شفاعمرو

مساحتها ١٢٦ م٢ تقع على نصف دونم ارض في حي عين عافي. بلوك ١٠٢٧٩ قسيمة ١٣. للمعنيين الاتصال: ٠٤ - ٩٨٦٠٢٢٩ ٠٥٠٤٠٠٢٦
(٢١٦١)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

للايجار

حواصل مساحتها (٢٠٠)م٢ وارتفاع ٥م، مع امكانية لغرفة تبريد + موقف سيارات. للاتصال ٠٥٠٣٤٠٤٨٦
(٢١٤٠)

ارض للبيع في شفاعمرو

منطقة عين عافية رأس الجبل، منطقة بناء. للاتصال مع يوسف ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣ ٠٥٠٣٨٩٩٠١ - ٠٥٠٢٣٧٥٢٣
(٢١٦٦)

غرف للايجار

في احسن موقع في كفرياسيف - ساحة العين. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٦١٠٨٠
(٢١٦٩)

سيارات

للبيع

سيارة فيات اونو موديل ٩٤ يد اولى ١٤٠٠ I.E.S
تلفون ٠٦/٥٦٢٣١٣
(٢١٦٥)

للبيع

فولفو ٩٤٠ موديل ٩٢ يد اولى، وضع ممتاز. للاتصال: ٠٦ - ٧٤٢٩٦١
(٢١٦٢)

للبيع

فيات ريغاتا S ٨٦ بوضع ممتاز للاتصال: ٠٦/٥١٦٣٩٠ ٥١٧٢٢٤/
(٢١٤٢)

للبيع

تندر بيجو ٥٠٤ موديل ٨٩ بحالة جيدة جدا للاتصال
٠٦ - ٣١٥٤٤٦
٠٦ - ٣١٢٨٧٧

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

للبيع

سيات موديل ٩٢ ماتور ١٥٠٠ وضع ممتاز (سيارة اجرة سابقاً) للاتصال: ٠٦/٧٠٢٩٩٦
(٢١٥٤)

للبيع

مارسيدس E ٢٣٠ خصوصي - موديل ١٩٩٥ مع جميع الاضافات اوتومات. يد ثانية. وضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٧٠٢٩٩٦
(٢١٥٣)

للبيع

سيارتا مارسيدس D ٤٠٩ تجاريتان بوضع ممتاز موديل ٨٩ و ٨٨. يد ثانية للاتصال: ٠٦/٧٠٢٩٩٦
(٢١٥٢)

مطلوب

عمال مهنيون لتصنيع وتركيب الشبابيك والادراج. امكانية العمل بأجور شهرية او مقاولات "קבלן משנה" بشروط حسنة. الاتصال بـ ٠٤/٩٩٦٨٩٣٤
(٢١٧٤)

مطلوب للعمل

نجارون مهنيون ومساعدون

لمنجرة امين الشيخ لصناعة الابواب (مفضل من قرية طمرة والمنطقة). للمعنيين الاتصال ٠٤/٩٩٤٦٣٩٢ ٠٥٠٣٢٨٧٨٦
(٢١٧٥)

هل تبحث عن عمل؟

دورة لتشغيل رافعات صغيرة من قبل المؤسسة للامن والوقاية. ت: ٠٦ - ٥٩٣٥٠١
(٢١٤٥)

للايجار - او مطلوب عامل

له خبرة في مجال الطعام. للاتصال في ساعات بعد الظهر
٠٤/٩٨٦٢٩٨٨ ٠٤/٩٨٦٠٢٢
(٢١٧٦)

لفندق «ماروم»

مطلوب فتى لاعمال التنظيف + سكن
ت: ٠٤/٢٥٤٣٥٥
(٢١٦٣)

مطلوب للعمل

فتاتان من جيل ١٨ سنة الى ٢٤ سنة للعمل في مجال التجميل (كوسماتيكا) العمل في منطقة الشمال. على المعنيين الاتصال على هاتف ٩٩٩٦٦٢١ في ساعات بعد الظهر
(٢١٨٢)

مطلوب

مقاولو قصارة، العمل فوري في مركز البلاد.
ت: ٠٥٠٢٩٣٣٨٨
٠٣ - ٥٤٠٥٣٨٧
٠٣ - ٥٤٩٣٢١٢
(٢١٥٨)

اعلان للمؤسسات والتجار

مطلوب

اقامة مؤسسة او بناء تجاري بموقع هام في ابو سنان ت: ٠٤/٩٩٦٩٢٣٧
(٢١٧١)

مطلوب للعمل لروضة جمعية السنديانة - عكا

معلمة روضة مؤهلة وذات خبرة (גננת) لجيل اربع سنوات
- مفضل من عكا
للاتصال تلفونيا لغاية ٩٥/٨/١٣
مع آنا ت: ٩٩١٨٢٣
مع ابتهاج ٩٩١١٨٩٨

مطلوب

طلاب وخريجو جامعات او معاهد للعمل كمرشدين في الوسط العربي في المواضيع التالية: علوم، محاماة، «מחשבים»، اشغال. على المعنيين الاتصال على هاتف: ٠٩ - ٩٩١٩١ والتحدث مع عبير جبارة.
(٢١٤٩)

فرصة لا تعوض

للبيع

مصنع المنيوم للبناء ذو جودة عالية
ت: ٠٤/٤٤٢٥٢٠ ٠٤/٤٤٩٩٩١
(٢٠٨٠)

مطلوب

عامل / نجار موبيليا ومطابخ يكون ذا خبرة. يرجى الاتصال مع فتحي مصري.
ت: ٩٩٥ - ٩٩٦٢
(٢١٤٣)

مطلوب فورا

* حداد، لحام (حديد)
* عامل عام + ترميمات (שיפוצים) ت: ٠٤/٤١٩٩٦٠
(٢١٧٩)

مطلوب للعمل

טכנאי מדידות ،שרטטת מדידות للعمل في عرابة. للاتصال:
ت: ٠٦ - ٧٤٥٧٥٢
بلفون: ٠٥٠٣٢٥٧١٥
(٢١٥٠)

مطلوب

نجارون للمطابخ وغرف النوم. عمل بالخشب، ٥ ايام. ت: ٠٤/٧٢٨٩٨٩
(٢١٤٧)

مطلوب

كهربائي سيارات مرخص (ديزل) مع خبرة ٤ سنوات - مفضل من منطقة الناصرة - الاتصال: ٠٦/٥٧٠٩٥٥ ٥٥٦٣٢١ ٤٦٤٠٠٧
(٢١٥١)

مطلوب

عمال الومنيوم مهنيون (מקצוענים) ذوو خبرة ت: ٠٤/٩٩٦٩٠٤١
(٢١٧٧)

للبيع

خشب مهجوني (سابيلي) وخراطة لجميع انواع الخشب فخر احمد - يافا، شارع اشدود ٣ هاتف ٠٣/٦٨٢٦٧٤٩
(٢١٨٠)

اعلان

الجامعات الروسية مفتوحة امامكم وبأسعار مغرية. القبول للجامعة غير مشروط بتقديم امتحان للمعنيين الاتصال على التلفون: ٠٤ - ٥١٥٢٦٤

في البازار تضمن تسويق اعمالك

دكان للبيع بالمفتاحية

التسلم فوري + ذات جودة عالية، حيفا ت: ٠٦/٩٢٠٩٠٦
(٢١٤٤)

للبيع

ماكنات طحن قهوة وبهارات + محمص قهوة ومحمص جوارير. للاتصال: ٠٥٠٣٤٠٤٨٦
(٢١٣٩)

للبيع / للايجار فوراً

مطعم في الهدار، داخل بناية مكاتب، ذات تجربة ٤٠ سنة ٥٥.... $
ت: ٠٤/٧٢٥١٧٥ ٠٤/٢٤٧٨١٧ ٠٤/٧٦٩٦٣٣
(٢١٥٩)

قروض بدون كفلاء!!

شراء شيكات بدون رصيد (جباية).
ت: ٠٤/٦٧٢١٤١
(٢١٥٧)

للبيع

مسخن بخاري (דוד קיטור) ٣ طن/ساعة من انتاج وميخال، - مستعمل - السعر ١٠٠٠٠$ عن شركة متسور م.ض، للاتصال مع دافيد ٠٨/٥٤٥٥٤٥
(٢١٦٤)

حواصل للايجار في شفاعمرو

تحوي قوة كهرباء ٣ فازة مقابل المدرسة الثانوية - الشارع الرئيسي. للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٢١٧٢)

معهد العلاج الطبيعي الفيزيوترابيا

بادارة كميل سعيد

المعهد مزود بأحدث المعدات العصرية
خبرة خمس سنوات في مستشفى رمبام
خدمة لاعضاء صندوق المرضى
ليئوميت ومئوحيدت ومعترف به من جميع شركات التأمين في خدمة المصابين بحوادث الطرق.
ايام وساعات الاستقبال:
ثلاثاء وخميس وسبت. من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء
الاربعاء والاثنين من الساعة التاسعة والربع صباحا حتى الثانية عشرة والربع ظهرا.
(٢١٨١)

«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥	«الاتحاد» حيفا ٠٤/٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٤/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٥/٨/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج المنوعات.
٩,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
٩,٣٠ – من حكايات الملك بيبر.
١٠,٠٠ – الاميرة الفضائية.
١٠,٣٠ – امنيات القلب، الحلقة (٢٣).
١١,٠٠ – المفرح – استوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر – الحلقة (٣٦) هي، صديقي وانا.
١١,٥٠ – بيت صغير في افريقيا الحلقة (١١).
١٢,٣٠ – ذو الرجل الثالثة – الحلقة الحادية عشرة.
١٣,٠٠ – برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ – قصص كلاسيكية للاولاد – صور متحركة.
١٥,٠٠ – الاميرة الفضائية – الحلقة (٣٧).
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – صور متحركة.
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة – الحلقة (٣٦).
١٦,٤٥ – زاف للصيف – تتمة.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف مضاعف – برنامج مسابقات.
١٧,٤٥ – سولطي – الحلقة السابعة.
١٨,١٠ – زاف للصيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة مع روجيه تابور.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الحان واقدة.
٢٠,٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – G.B.H – مسلسل بريطاني جديد في عشر حلقات.
٢١,٥٥ – «ساعة الصين» – الحلقة الثانية «اصدقاء لي».
٢٣,٠٠ – مسابقة في المعلومات.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

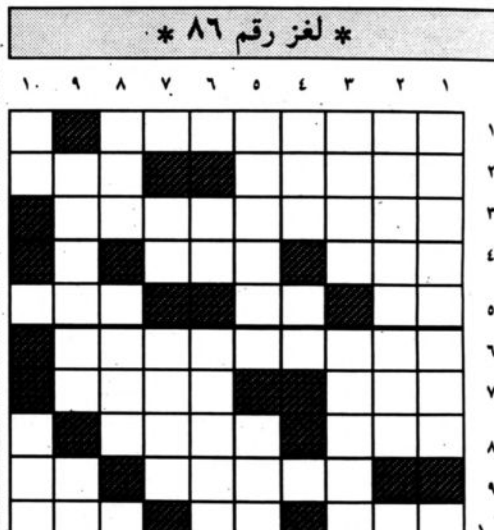
القناة الثانية:

٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – صباح من البسط.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – قراءة اتجاه – ادب للشباب.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الحب الاول.
١٨,٠٠ – باور رانجر.
١٨,٢٥ – وكلاء سريون في الليل.
١٩,٢٨ – «الحماة» مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – معاناة افرايم – مسلسل محلي.
٢١,٣٦ – شيكاغو هوب.
٢٢,٣٥ – المشبوه الرئيسي – عطر الظلام – الحلقة الاولى.
٢٣,٤٥ – مناوبة ليلية.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مناوبة ليلية.
٢٤,٢٥ – حرس الحي.
٠١,٠٠ – اليوم قصيدة.

* ممثل البانتوميم – ضيف برنامج «صباح من البسط»، القناة الثانية، الساعة ١٠,٠٠ *

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ٨٦ ***



افقيا:
١ – لوحة فنية مشهورة.
٢ – حزب مصري لعب دورا في الحركة الوطنية – شك (معكوسة).
٣ – فريق كرة سلة معروف.
٤ – تشير – من علوم الرياضيات.
٥ – قطعة ادبية – يستعمل في لرياضيات (معكوسة) – للاستفهام.
٦ – الكلمات الثلاث من مثل عربي.
٧ – نهد . عكس اعلى (معكوسة).
٨ – عدد – معتقلات.
٩ – محبوبة ابن زيدون.– اداة نصب.
١٠ – مركبة فضائية – بحر (معكوسة) – مدينة مختلطة.

عموديا :
١ – الاسم الاول والثاني لاحد لمكافحين من اجل مساواة العبيد في الولايات المتحدة.
٢ – نائب وزير عربي.
٣ – الاسم الاول لكاتبة مصرية تدافع عن المرأة – الاسم الثاني لكاتب مصري مشهور.
٤ – غاب – كاهن (معكوسة).
٥ – اسم قرية عربية مهدمة (مبعثرة) – نوع صواريخ استعمل للمرة الاولى في حرب ٧٣.
٦ – حيوان – احد الابراج.
٧ – متشابهان – المختارون في الفكر النازي (غير معرفة).
٨ – والدي – العمر.
٩ – اقام حكما اشتراكيا في تشيلي عن طريق الانتخابات، لكنه طغمة فاشية قضت عليه (معكوسة) – جميع (معكوسة).
١٠ – بين اثنين – ضمير (معكوسة).

حل لغز (٨٥)

افقيا:
١ – هيروشيما.
٢ – لندن – أ، أ – من.
٣ – مايكل – نال.
٤ – وم – طمي – صف.
٥ – تلفاز – اقول.
٦ – كاسترو – حرس.
٧ – فر – الم.
٨ – لو – ص.ص – ري.
٩ – قالوا.
١٠ – ميل – صبا.

عموديا:
١ – هلموت كول.
٢ – الماني – وفي.
٣ – ردي – فسر.
٤ – و.ن.ك – اتفاق.
٥ – ليزر – أل.
٦ – يا – واصل.
٧ – مالطا – لصوص.
٨ – فحم – اب.
٩ – منصور.
١٠ – من – فلسطين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
اليوم تتلقى بعض بطاقات التهنئة في العيد

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
مهمة غير عادية تجعل افراد العائلة مسرورين

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
يوم غير عادي من الاعياد غير المتوقعة

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
الكثير يمكن تحقيقه بالتعاون الجيد

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
السفر والدراسة وممارسة الهوايات شغلك الشاغل

**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
ميول نحو التسوق خاصة في ساعات المساء

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
الاهتمام يدور حول الميزانية والدخل والمدفوعات

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
شعور بالراحة اليوم بعيدا عن الضغوطات الروتينية

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
مكسب مالي نتيجة كلمة مكتوبة او جهد خاص

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
لا تخجل من رغباتك العاطفية التي تثير الدهشة لديك

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
انت في افضل احوالك عند شراء الهدايا

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
انت في وضع يؤهلك للارتقاء في العمل

حدث في مثل هذا اليوم

٢٢ آب

١٩١١ – لوحة الموناليزا تسرق من متحف اللوفر في باريس (عثر عليها بعد سنتين في فلورنسا).
١٩٢٧ – ليتا غراي تحصل على ٨٢٥ الف دولار في طلاقها من تشارلي شابلن.
١٩٦٨ – الدبابات السوفييتية تجتاح براغ.
١٩٧٣ – هنري كيسينجر يعين وزيرا للخارجية الامريكية.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ٨/٢٢، ان يكون الجو ما بين صاف وغائم جزئيا. وتكون درجات الحرارة في المناطق الجبلية اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل أبيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب لشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر لميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/٨/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٢١ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٦٥٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,٢١٢٣ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٥ – ٣,٠٠٧ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

إجماع الاطر والهيئات العربية واليهودية التقدمية:

هدف الحادث الاجرامي تفجير عملية السلام

* الجبهة: منفذو العدوان اعداء المصلحة الوجودية للشعب الفلسطيني * الحزب الشيوعي: الرد الحاسم: تسريع العملية السلمية والتقدم في طريق السلام * بلدية الناصرة: الهدف قتل التعايش بين الشعبين *



* المقطورة الخلفية من الباص الذي حطمه الانفجار، امس * (تصوير: سكوب ٨٠)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدرت فور اعلان نبأ وقوع عملية تفجير الباص في القدس، سلسلة من ردود الفعل عن هيئات واحزاب وأطر سياسية محلية اجمعت كلها على التنديد بالعملية والتأكيد على ضرورة مواصلة مساعي السلام.

وجاء في بيان الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عصام مخول، ان الجبهة تعرب عن ذهولها العميق ورفضها القاطع لما حدث. واضاف البيان: «ان منفذي العدوان الدموي ومرسليهم هم اعداء المصلحة الوجودية للشعب الفلسطيني، تماما مثلما هم، اعداء السلام في اسرائيل - المستوطنون واليمين المتطرف - ضد المصالح الحيوية للشعب في اسرائيل».

وتابع البيان: «انه مقابل جبهة المتطرفين الاسرائيليين والفلسطينيين من المفروض اقامة جبهة اسرائيلية - فلسطينية قوية وواسعة وشجاعة من انصار السلام بحيث تتمكن من قص اجنحة اعداء السلام، وقيادة عملية التقدم في الطريق الى سلام عادل وثابت يضمن مستقبلا آخر للشعبين في هذه البلاد».

* بيان الحزب الشيوعي *

واصدر الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد بيانا جاء فيه:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة العمل الاجرامي في القدس، الذي ذهب ضحيته الابرياء واصيب فيه العشرات.

لقد استهدف هذا العمل الاجرامي التخريب وافشال العملية السلمية على مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني، وهذا هو الهدف المركزي للنشاطات المغامرة المجرمة للقوى المغامرة في كل من الجانب الفلسطيني والاسرائيلي.

يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويؤكد ان المصلحة الحقيقية لكلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، والرد الحاسم على قوى المغامرة والاجرام، يستدعيان تسريع العملية السلمية، وتنفيذ اتفاقات اوسلو، والتوصل سريعا الى الحل الثابت والعادل مع الفلسطينيين، الذي يضع حدا للاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧. سلام عادل يضمن الحقوق الشرعية للشعبين، واقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل. وهذا هو الاساس المركزي لضمان الامن، والامن الشخصي والاستقرار والتعايش الحقيقي بين الشعبين.

اننا نبعث بتعازينا الى العائلات الثكلى، ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل».

واصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بيانا بالروح ذاتها، دعت فيه رئيس الحكومة الى إلغاء قرار تعليق المفاوضات والعمل على انجازها والانتقال الى المفاوضات حول الحل الدائم الذي من شأنه ان يضمن السلام والامن للاسرائيليين والفلسطينيين.

واصدر الناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، حسين سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي، بيانا استنكر فيه بشدة عملية التفجير، مؤكدا ان السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب يرفضون بشدة مثل هذه الاعمال التي تستهدف ضرب جهود السلام. ودعا الى دفع المسيرة السلمية وبقوة لقطع الطريق على اعداء السلام.

واعرب الشيخ عبدالله نمر درويش من قادة الحركة الاسلامية، عن استنكاره لما حدث وقال انه لا يملك الكلمات المناسبة ليعبر بها عن موقفه. ودعا الى انجاز مسيرة السلام على نحو يمنع تكرار ما حدث.

وعبرت ادارة «ميرتس» بلسان رئيسها، حنان إيرز، عن استنكاره للعملية واعتبرها محاولة اخرى من اعداء السلام لاجهاض المسيرة السلمية من خلال «اعمال جنونية».

واكد إيرز انه على الرغم من ذلك ينبغي عدم الخضوع للمنظمات الاصولية بل المضي قدما في مسيرة السلام.

* بلدية الناصرة *

ونددت بلدية الناصرة، في بيان عام، بالحادث الدموي واكدت انه لا يهدف الى قتل الابرياء فحسب، وانما الى قتل العملية السلمية والتعايش بين الشعبين.

وجاء في البيان: «استمرار اعمال العنف والقتل وسفك الدماء هو امر مؤلم ومقلق. والمطلوب التقدم في مفاوضات السلام وتسريع وتيرتها ولجم المستوطنين وازالة كل العراقيل التي يضعها الجانب الاسرائيلي، حقنا للدماء بين الشعبين».

وانتقدت البلدية قرار رابين وقف المباحثات مع الفلسطينيين مؤقتا، لان ذلك يساعد اهداف اليمين الاسرائيلي.

* مجلس عمال الناصرة *

واعرب مجلس عمال الناصرة، عن استنكاره الشديد لحادث التفجير، الذي يهدف الى حرمان شعبي هذه البلاد من الامل الذي يراود الغالبية العظمى في الوصول الى سلام عادل وثابت وشامل.

ودعا المجلس، في بيان عممه على وسائل الاعلام، الى تسريع المفاوضات ولجم المستوطنين.

الكنيست تعقد جلسة خاصة لبحث العملية الانتحارية في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الكنيست، شيفح فايس، أمس الاثنين، عن انعقاد جلسة خاصة للكنيست يوم الاثنين القادم. وقال ان هذه الجلسة الخاصة ستبحث في العملية الانتحارية التي نفذت في القدس.

وكان رئيس كتلة حزب «العمل» في الكنيست، رعنان كوهين، ورئيس المعارضة الليكودية، النائب بنيامين نتنياهو، اتفقا على تقديم مثل هذا الطلب المشترك لرئيس الكنيست، رغم عطلتها.

المصادقة على ميزانية وزارة الزراعة بقيمة (٧٩٠) مليون شيكل

* تخفيض الدعم لاقامة الدفيئات من (٤٠٪) الى (٣٢٪) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق امس الاثنين، بين ممثلي وزارتي الزراعة والمالية، على ان تكون ميزانية وزارة الزراعة (٩٥/ ٩٦)، (٧٠٠) مليون شيكل. وذلك بزيادة احد عشر مليون شيكل عن الميزانية الماضية، بالاضافة الى تحويل (٩٠) مليون شيكل من احتياطي الميزانية، وبذلك تكون الميزانية الاجمالية (٧٩٠) مليون شيكل.

وصادق وزير الزراعة، يعقوب تسور، على الميزانية بعد ان تلقى تأكيدات بحرية وضع اهداف الميزانية واجراء التقليص في امور، لا تمس قدرة الوزارة على التصدير ودعم السوق المحلية.

ووافقت وزارة الزراعة، على تقليص (٢٠٪) من قيمة الهبات التي تمنحها لدعم المشاريع الزراعية في مركز البلاد، بعد ان تبين عدم مقدرة ادارة الاستثمارات على الاستجابة لكل طلبات الدعم من المزارعين، بسبب قلة الميزانية المخصصة لها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، ينخفض المبلغ لدعم اقامة الدفيئة من (٤٠٪) الى (٣٢٪). ومبلغ الهبة لتشجيع الزراعة، ينخفض من (٣٠٪) الى (٢٤٪)، وذلك في المناطق التي لا تتمتع بصفة افضلية قومية.

وسوغ وزير الزراعة ذلك، بالبديل الموجود للمزارعين في منطقة المركز، وهو العمل في ورش اخرى، على عكس المزارعين في مناطق اخرى الذين يعتمدون في معيشتهم على الزراعة فقط.

بلدية عكا تغلق الحضانات البيتية في الوسط العربي!

* في عكا القديمة (٤٠٠) طفل حتى (٣) سنوات بحاجة الى حضانات * مسؤولة الحضانات تغريد السيد: القرار مس بحقوق الجماهير العربية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال غادي بن عزرا، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية عكا في رسالة الى معهد «فان لير»، انه ليس بمقدور القسم «الاستمرار في مشروع الحضانات البيتية للجماهير العربية في عكا»!! وان القسم يكتفي بالحضانتين القائمتين في الوسط العربي العكي!

وفاجأ القرار أعلاه، الجمعية التربوية الاجتماعية العربية اليهودية، «فان لير» في عكا، صاحبة المشروع. وبعثت تغريد السيد، مسؤولة الحضانات البيتية، ومدير «فان لير» في عكا، هاري فري، برسالة مشتركة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، ابلغاه فيها ان جمعية «فان لير»، قررت ابتداء من (٩٥/٨)، وقف مسؤوليتها عن الحضانات.

واعلنا في رسالتهما ان قرار قسم الرفاه بوقف الحضانات البيتية في الوسط العربي فقط، فاجأ الجمعية والحاضنات، خاصة ان مشروع الحضانات، منذ ان بدأت به «جمعية فان لير» في (١٩٨٩) في عكا، اثبت نجاعته، وتشجعه وزارة الرفاه. وفي آخر زيارة للوزيرة اورا نمير الى عكا، زارت الحضانات وأوصت بزيادتها.

وسوغ قسم الرفاه في بلدية عكا وقف مشروع الحضانات بحجة وجود حضانتين للأطفال العرب، احداهما تديرها حركة النساء الدمقراطيات في عكا، والثانية «النساء العكيات».

وقالت تغريد وهاري، في رسالتهما المشتركة، ان الحضانتين لا تستجيبان لطلبات الواقع، وهناك حوالي (٤٠٠) طفل عربي في عكا حتى جيل (٣) سنوات، وهم بحاجة الى عدة حضانات، خاصة ان غالبية الأمهات عاملات.

وتبين ان وزارة الرفاه تحول الى بلدية عكا ميزانيات لتشغيل مركزة حضانات بنسبة ربع وظيفة وللصرف على أطفال في ضائقة، لكن منذ سنة (٨٩) حتى اليوم، لم تحول البلدية تلك الميزانيات الى «جمعية فان لير»، الأمر الذي أدى الى هدم مشروع الحضانات.

واقترحت تغريد وهاري في رسالتهما على رئيس البلدية، اما تبني المشروع مباشرة او نقل المسؤولية عنه الى شركة المراكز الجماهيرية.

وقالت تغريد ل «الاتحاد»: ان قرار المسؤولين في قسم الرفاه يمس بحقوق الاطفال العرب في عكا، وسنسعى بكل قوتنا، على ضوء الواقع المزري في عكا القديمة، للحصول على خدمات أكثر، خاصة في ظل انعدام وجود عاملين جماهيريين او مبادرات لعكا القديمة.

وأوضحت، ردا على سؤال، ان «جمعية فان لير»، بادرت لادخال الحضانات الى عكا وهي ليست الممول لها، ولا يمكن ان تكون بديلا للبلدية في المسؤولية عن الحضانات، وعلى البلدية تقع كامل المسؤولية.

واتضح ان عددا من الحاضنات في عكا، توجهن الى المحامين لتحصيل حقوقهن من بلدية عكا، فهن يصرفن على الأطفال ويقدمن لهم كل الخدمات المطلوبة من تغيير ملابس وحفاظات وطعام، على أمل ان تدفع لهن البلدية شهريا، لكن البلدية لم تدفع لهن منذ (٣ - ٦) أشهر!

وقال السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، تعقيبا على ما ورد اعلاه، انه، «لا يقبل ادعاء قسم الرفاه. وسيعقد قريبا اجتماع بين البلدية ومؤسسة «فان لير»، للبت في الموضوع. وان البلدية ستعمل على استمرار المشروع وعلى البلدية تقديم الدعم للمشروع».

تعزية

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي فرع رمات غان وجبعتايم يتقدمون بأحر التعازي الى آل طوبي بوفاة الأخ والرفيق

شفيق طوبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة تل ابيب - يافا

مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا

سيقام المؤتمر يوم السبت الموافق ٩٥/٨/٢٦ في النادي، شارع «هس» رقم ٥ تل ابيب.

□ *البرنامج:*

* ٨,٣٠ – اللقاء
* ٩,٠٠ – اقوال الافتتاح
* ٩,٠٥ – انتخاب لجان المؤتمر
* ٩,٣٠ – تقرير اللجنة المنطقية
* ٩,٥٠ – تقرير لجنة المراقبة المنطقية
* ١٠,٠٠ – استراحة
* ١٠,١٥ – نقاش عام وتحيات
* ١٣,١٥ – استراحة
* ١٤,٠٠ – انتخاب، تلخيص وقرارات.



بلديـة النـاصـرة

الدائـرة الثـقـافـيـة

وزارة العلوم والفـنون

قسـم الثقافة العـربية

مهرجان الناصرة ٩٥

٢٢-٢٧/٨/١٩٩٥





مهرجان الناصرة وجد لكي يتكرس ويتطور

للسنة الثانية على التوالي ينعقد مهرجان الناصرة للثقافة والفنون، الذي اكتسب عن جدارة موقع اضخم حدث ثقافي - فني للجماهير العربية في البلاد.

ويأتي مهرجان هذه السنة وقد قفز خطوات كبيرة الى الأمام عن المهرجان الأول في السنة الفائتة، سواء من حيثُ نطاقه أو من حيثُ محتواه. وبذلك فانه يحقق أحد الأهداف، التي وضعتها البلدية نصب عينيها عندما أطلقت المهرجان، وهو ان يتكرس وان يتطور سنة بعد سنة على طريق جعله مهرجاناً دولياً تقيمه الناصرة لنفسها ولشعبها وللعالم أجمع.

هناك أهمية كبيرة لاشتمال المهرجان على تشكيلة متنوعة من الفعاليات الثقافية والفنية، بدءاً بالمسرح وانتهاءً بالأمسيات الجماهيرية ومروراً بالبرامج الخاصة بالأطفال وجميع أفراد العائلة. وتحمل هذه التشكيلة رسالة حضارية، آلت بلدية الناصرة على نفسها ان تخلص لها وهي ماضية نحو تحقيق مشروعها المفخرة «الناصرة . . . ٢٠٠٠»، وهي رسالة الاهتمام بالانسان وعملية اثرائه الثقافية - الفنية ورسالة الحفاظ على الانسان في موقع القلب من التخطيط والعمل البلديين. ويحق لبلدية الناصرة ان تعتز بكونها الرائدة في نشر هذه الرسالة، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملها في المجالات الأكثر سعة.

بودي ان ارحب، أجمل ترحيب، بزوار المهرجان من خارج الناصرة، عرباً ويهوداً وأجانب، وكلي ثقة بمقدرة برامج المهرجان على ان تقدم لهم كل ما تستسيغه أذواقهم وما يفتح عيونهم على الوجه الحضاري المشرق لشعبنا في ابداعاته المختلفة.

ويستحق شعب الناصرة تحية تقدير خاصة، اولاً على تجاوبه الرائع مع المهرجان الذي حسم قرارنا بتحويله الى تقليد سنوي وثانياً على حسن استقباله ومعاملته لضيوف المهرجان وثالثاً على روح التطوع التي يبديها، وهي الروح نفسها التي عودنا عليها دائماً في مختلف النشاطات والمناسبات الجماهيرية الكبرى.

أخيراً أوجه تحية شكر خاصة الى كل من اسهم في تنظيم ورعاية هذا المهرجان، من مؤسسات رسمية ومن شركات خاصة، وايضاً الى اعضاء الهيئة الادارية للمهرجان الذين بفضلهم يمكنني القول بملء الفم، مرة اخرى، انّ مهرجان الناصرة وجد لكي يتكرس ويتطور.

رامــز جرايــسي
رئيس بلدية الناصرة

كلمة ادارة المهرجان

مهرجان ١٩٩٥-ملامح التطور والتجديد

ها نحن نلتقي مجدداً في الدورة الثانية لمهرجان الناصرة للثقافة والفنون، بعد ان شكلت الدورة الأولى (١٩٩٤) - بوقائعها ومستحصلاتها - محفزاً لنا على استمرار التواصل وعلى السعي الدؤوب الى الحفاظ على سياق التطور والتجديد ضمن حقل الأهداف العامة للمهرجان.

مهرجان ١٩٩٥ يأتي حاملاً لمجموعة من ملامح التطور والتجديد على أكثر من صعيد ومستوى:

- فعلى مستوى المسرح يشتمل المهرجان على ستة عروض مسرحية تقدم للمرة الأولى في اطار فعالياته المتنوعة، بينها أربعة عروض منتجة خصيصاً بدعم من المهرجان، وهكذا فانّ الانتاج المسرحي بقي محتفظاً بموقع القلب من مهرجان الناصرة الذي أخذ على عاتقه، في أحد أهم أهدافه العامة، ان يدعم المسرح المحلي وان يوفر المنصة والفضاء للنتاجات المسرحية الأصيلة والجادة.

ورغم انّ المهرجان ما زال في ربيعه الثاني يمكننا الجزم بأنّ تجربة هذه الدورة دلت على انّ المهرجان قد تحول، بحق ذاته، الى اداة تحفيز ودفع للانتاج المسرحي المحلي وللتنافس المبدع بين الفنانين والفرق الفنية المختلفة. ومثل هذا الأمر ليس غير مسبوق فقط في ممارستنا المسرحية والابداعية عموماً، وانما ليسَ في مقدور اي طرف ان يوفره في النطاق الذي يحققه المهرجان.

- نبقى في مستوى المسرح لكي نشير الى انّ مهرجان الناصرة سيكون الفضاء الأول الذي يعرض فيه انتاج فني فلسطيني مشترك ما بين الناصرة والقدس وبمشاركة مؤسسة «التعاون» الدولية في جنيف، والذي يكتسب دلالته الأهم من هذا التفاعل الحي، الواعي والنشيط للثقافة الفلسطينية الواحدة المخلصة لراهنيتها وهي متمسكة بماضيها ومتطلعة الى المستقبل بكل ثقة وجدارة واستحقاق.

- على صعيد الفنون الأخرى، فضلاً عن المسرح، يواصل مهرجان الناصرة الطريق الذي اختطه وهو توفير المنصة للفنانين والفرق الفنية لإبراز ابداعاتها المتنوعة. ولئن كان مهرجان ١٩٩٤ قد وفر مثل هذه المنصة للفنانين والفرق الفنية النصراوية والمحلية عموماً فانّ مهرجان ١٩٩٥ قد خطا خطوات اخرى الى الامام عن طريق استقدام عروض فنية من خارج البلاد، وبهذا فانه يضع اقدامه على السكة الصحيحة التي تفضي الى تحقيق مشاركة دولية أكثر سعة وفعالية تحضيراً لمهرجانات سنة الألفين.

ويبقى الشغل الشاغل لمهرجان الناصرة هو تحقيق هوية متميزة له. مثل هذه الهوية ينبغي الوصول اليها، في قراءتنا، بواسطة الكشف عن ثقافتنا وحضارتنا الفلسطينية المعاصرة وعن جذورنا التراثية، بواسطة وصل اجمل ما في تراثنا وأعمقه مع ممارستنا الابداعية الراهنة ومن خلال رؤية متحررة وثاقبة للمستقبل، حيثُ انّ الفن العظيم يبقى وثبة طليقة اليه.

لا ندعي اننا حققنا كل ما نصبو اليه. ولا يزال امامنا شوط طويل. مع ذلك فانّ ثقتنا بما سيتحقق هي ثقة كبيرة نظراً لكوننا نسير في الطريق الصحيح ونراكم التجربة، مهرجاناً فوق مهرجان، بحيث لا نودع مهرجان ١٩٩٥ الا ولسان حالنا يقول: الى اللقاء في مهرجان ١٩٩٦ مع مزيد من الملامح على طريق التطور والتجديد.

ادارة مهرجان الناصرة

مسيرة الافتتاح

التاريخ: ٩٥/٨/٢٣، الساعة . . . ٤ بعد الظهر

المكان: تنطلق المسيرة من ساحة الكراجات (الكازانوڤا) وتخترق الشارع الرئيسي وتنتهي في جمعية الشبان المسيحية (Y.M.C.A).

البرنــــامج:

الساعة ٣,٠٠ – ٤,٠٠ تجمع في شارع الكازانوڤا.

الساعة ٤,٠٠ – ٥,٠٠ انطلاق المسيرة وسيرها في الشارع الرئيسي بمشاركة فرق دبكة ورقص شعبي في الناصرة وخارجها (عروض شوارع).

الساعة ٥,٠٠ – ٦,٠٠ : دخول المسيرة الى جمعية الشبان المسيحية وبدء العروض الفنية على مسرح الساحة المركزية

- افتتاح البازار ومدينة الملاهي في احراش الجمعية.
- اطلاق . . ٥ بالون في الهواء.

الفرق المشاركة

فرق محلية

١) فرقة كوكب ابو الهيجاء للدبكة
٢) فرقة مجد الكروم للدبكة
٣) فرقة حيفا للدبكة
٤) فرقة دير الاسد للدبكة
٥) فرقة طرعان للدبكة
٦) فرقة يافة الناصرة للدبكة

فرق نصراوية

١) فرقة نادي المجد البلدي للدبكة
٢) فرقة اوركسترا نادي القلعة البلدي
٣) فرقة نادي الشرق البلدي للدبكة
٤) فرقة نادي الحي الغربي للدبكة
٥) فرقة نادي بير ابو الجيش للدبكة
٦) فرقة نادي الكشاف الاسلامي للقرب.
٧) فرقة نادي كشافة الروم للقرب.
٨) فرقة نادي كشاف الموارنة للنحاسيات.

مسارح

مسرح جبينة – دمى ضخمة – ديناصور

* برنامج فني في Y.M.C.A – روني روك



تقديم: مسرح السيرة - المغار.
تأليف واخراج: راضي د. شحادة
تصميم أزياء: غصوب سرحان
تنفيذ أزياء: منيرة شحادة
تلوين الدمى: شريف واكد
توزيع موسيقى وتسجيلات موسيقية: بشارة خل.
ناي وايقاعات: لويس شوفاني
تصميم وصناعة الدمى: راضي د. شحادة
تمثيل: منيرة وراضي شحادة.

عن المسرحية:

ممسرحة عن فصل من فصول «سيرة بني هلال»، ونتوخّى من خلالها وصل الماضي بالحاضر مستعينين بكل الوسائل العصرية والوسائل المستوحاة من رصيد العصور السابقة ولها علاقة روحانية بالتركيبة النفسية لانساننا المعاصر.

«سيرة أصيلة» هي قصة الفرس الأصيلة «الحيصا»، التي اصبحت هدفاً من أهداف بطلنا الشعبي الشجاع أبو زيد الهلالي للحصول عليها، وقد تعدت مغامراته لتخليصها من مكانها الى اصيلة اخرى، انسانة، اسمها عليا بنت حسين الجعبري، التي خلصها ابو زيد ايضاً من بين يدي مغتصبيها.

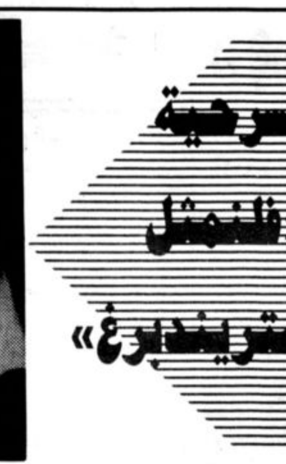
يتحول النص التراثي القديم الى معادلة عبثية تجمع التعبير العصري المخلوط بكومبيوترات والكترونيات وكهربائيات وآليات العصر الحديث، وبمصطلحات السيرة الشعبية القديمة مع مصطلحات العامية والفصحى، فتتمخّض عن خلطة مسليّة مضحكة فكاهية، ومليئة بالسخرية والخيال اللامحدود، وهي حقاً خليط بين الجاد والهزلي، وهذه الخلطة النفشة ستنقل مزاج المشاهد عبر تيارات روحانية لامتاعه واشباعه واثارة خياله.

كلمة مسرح السيرة:

«سيرة أصيلة» هي استمرار في طموحنا للوصول الى شخصية مميزة لفن السيرة، الذي نطمح من خلاله لأن يتحول الى مذهب مسرحي خاص بنا، منطلقين من فلسفة التناغم المتكامل بين عناصر فن الفرجة والفن المسموع المتجسد في العرض المسرحي.

وهي عمل يُصعِّد العملية العرضية المشبعة لحواس المشاهد واثراء خياله وتفكيره، وهذا النموذج هو استمرار لمشوارنا الذي خرجت من مختبره اعمالنا السابقة:

- شرشوح.
- عنتر في الساحة خيّال.
- تغريب العبيد.
- الجراد يحب البطيخ.
- البهلول.
- يويا.
- زريف.
- دادي.



تقديم: المسرح الوطني الفلسطيني - القدس
تأليف: فريدريش دورنيمات (عن «رقصة موت» للكاتب أوغست ستريندبرغ).
ترجمة: خالد حوراني.
تمثيل: محمود عوض، رائدة غزالة، كامل الباشا.
اخراج: أكرم تلاوي
تصميم الديكور: أكرم تلاوي.
تنفيذ الديكور: عماد سمارة، رمزي قاسم.
تصميم الاضاءة: عماد متولي
تصميم البوستر: أكرم مالكي.
تقنيات/صوت، إضاءة: نسرين جريدي.

نشكر:
- مؤسسة التعاون - جنيف.
- عماد نجار- زكريا مراغة.
- جمال الباشا- منذر خوري
- مازن صفدي

عن المسرحية:

في هذا العمل «لنمثل ستريندبرغ» استطاع دورينمات ان يستحوذ ويسلب قلب ستريندبرغ، حيثُ وصل حد رؤية الدعابة من وراء الألم لدى ستريندبرغ واكتشف الحد الفاصل عند حالة اللاشعور لديه. وهو اسلوب نشاهده ونحسه في اكثر مسرحيات دورينمات، حيث يبين هذا العمل، الحياة على انها لعبة واحدة بالنسبة لستريندبرغ فهي لعبة قوى... مال... جنس... مركز وبهذا يجسد دورينمات رؤية ستريندبرغ لقصته «رقصة موت» مسرحياً.
شخوص هذه المسرحية أفراد يعيشون في عالم قاس ويدورون حول انفسهم في حلقات مفرغة، ليس الاغتراب مأساتهم وانما الوضوح التام.
(انها قصة حتى النهاية كما يعبر دورينمات عادة عن طريقته في كتابة المسرحية، فهي ليست فضحاً للزواج البرجوازي كما يفسرها السطحيون، وانما هي فضح لمجتمع بأكمله، تحتاج فيه اهم تطلعات الانسان الخيرة الى ما يبررها).
اخذت قصة هذا الزواج ضمن اطار المؤثرات السلبية الفظيعة كأي زواج تعيس يحتوي على مآسٍ تعبر عن ذات الازواج، حيث تستمر معهم ما استمرت حياتهم، فرقصة الموت هنا يؤديها شخصان بطريقة استفزازية... مؤلمة... مضحكة... ويشاركهم فيها مشاهد! ... راقص ثالث!
حتماً انها لحظات من الاستفزاز المركب مع الدعابة والسخرية السوداء، مما يؤدي الى الغوص في النفس البشرية بصورة تهكمية.
معالجة هذا النص ليس بالضرورة قلبه الى مفاهيم ومصداقيات عربية وانما البحث في مأساة غربية نعالجها كما هي دونما تحويلها الى مأساة محلية.

اكرم تلاوي

مسرحية «حبل المشنقة»

تقديم: فرقة صابرين للمسرح - الناصرة (هواة)

اعداد واخراج: أحمد دخان
مساعد مخرج أول: روحي راشد.
مساعد مخرج ثاني: روحي عيادي
تنفيذ الديكور: وسيم عابد وفرقة المسرح
تنفيذ موسيقي: طلال غريب
غناء وعزف على العود: عادل طافش.
تمثيل: هشام سليمان، روحي عيادي، علي سليمان، فادي دانيال، احمد عيادي، محمد فاهوم، محمود عطية، لينا قدسي، ربى بلال، شادية قدح، روضة عبد الهادي، ايمان ريناوي.

احمد دخان

عن المسرحية:

تعالج «حبل المشنقة»، مشكلة اجتماعية مرتبطة بالتعويق. وهي تحكي قصة شاب أصيب بالعجز عن المشي نتيجة لحادث طرق. وتتبع المسرحية التغيرات التي طرأت على هذا الشاب وعلى عائلته من جراء هذا العجز.
فرقة صابرين للمسرح تعمل بدعم من المركز الثقافي البلدي في الناصرة وقد شاركت في مهرجان الناصرة الأول في العام الماضي.

مسرحية «رمزي ابو المجد»

تقديم: مسرح القصبة - القدس
عن مسرحية الكاتب الجنوب افريقي: اثول فوغارد
اعدها بتصرف: جورج ابراهيم.
اخراج: محمد بكري
موسيقى: جميل السايح
كلمات الاغاني: صبحي زبيدي
ادارة فنية: جورج ابراهيم
مساعدة مخرج: عدنية شبلي
انتاج: نجوى مباركي
اضاءة: معاذ الجعبة
تصوير سلايدز: عدنية شبلي
تمثيل: احمد ابو سلعوم وحسام أبو عيشة
عازف مرافق: جميل السايح



عن المسرحية:

المكان: يافا
الزمان: غزة اريحا اولاً.
والحالة: *كلنا في الهوى سوى*
واحد بمشي شوي شوي
واحد بكرج زي المي
مين طاش عشير المي؟؟
بين اليافاوي والغزاوي بحر واصل مش فاصل، وبين الغزاوي واليافاوي هوية فاصلة مش واصلة... رغيف الخبز ... هو الحد الفاصل.

حمـــدو وابنـــه

تقديم: مسرح بيت الكرمة – حيفا
تاليف: يتسحاق بوطون.
ترجمة: سليم ضو
اخراج: زخاريا طوبي
ديكور: أوفيرا أفيسار
مساعدة مخرج: عبير سلوم
مدير الانتاج: محمود صبح.
تمثيل: سليم ضو، ميلاد مطر، سامر عازر

عن المسرحية:

جولة ليلية يقوم بها حمدو وابنه، عاملا النظافة، في احدى المدن. الأب حمدو فقد ثلاثة من ابنائه في خضم الكفاح المسلح وأغلقت السلطات بيته، فخرج مع ابنه خليل الى شوارع المدينة. وعلى مر السنين يتحول حمدو الى شخصية متقلبة تعيش بين الخوف والمرارة واليأس.

يحاول حمدو استعادة بيته من خلال حرب رسائل يمليها على ابنه لكي يبعث بها الى مختلف الدوائر الحكومية ولكن دون جدوى. ومن الطرف الآخر تتزايد مخاوف الابن خليل لتبلغ الانفجار مع ظهور الشاب مروان، الذي وصل حديثاً الى المدينة.

يهجر الابن اباه لينضم الى صفوف المقاتلين، تاركاً اثره على مروان الذي يصل بدوره الى نفس القرار.

انها دائرة الطباشير التي يدور في فلكها المقتلعون من بيوتهم.

مسرحية بموت اذا بموت

تأليف: عفيف شليوط
اخراج: رياض خطيب
تمثيل: مروان عوكل وعفيف شليوط
انتاج: مكتب «الافق» للانتاج الفني – شفاعمرو



عن المسرحية:

المسرحية تعتمد الاسلوب الساخر في انتقاد الزعامة العربية التي وصل غرورها حد تأليه الذات. والمسرحية تتأرجح بين عالم الخيال والواقع، ومن خلال الفانتازيا تتكشف لنا عوالم لم نكن لنكتشفها في ظل اجواء المجاملات والمهاترات الكلامية وعدم الصدق المتفشي في عالمنا.

تدور أحداث المسرحية في مكتب «الرئيس»، الذي يبحث عن الخلود، ويحاول «الشاب» الذي يقتحم المكتب بشكل مفاجيء ودون استئذان، ابتزاز الرئيس عن طريق المبالغة في مدحه وايهامه بامكانية خلوده وتحويله الى سرمدي.

الرئيس يقع في الفخ، فيستسلم للشاب الذي شرع باجراء تجاربه وابحاثه على الرئيس.

طاقم المسرحية:

عفيف شليوط: الف العديد من المسرحيات، معظمها عرض على خشبة المسرح وبعضها صدر في كتب، أسس في العام ١٩٧٧ مسرح «الغربال» الشفاعمري، انهى تعليمه في جامعة حيفا ويحمل لقب B.A في اللغة العربية والأدب العام.

شارك في تمثيل عشرات المسرحيات، كما شارك في التمثيل في العديد من البرامج التلفزيونية، أسس مؤخراً مكتب «الأفق» للانتاج الفني والذي يقوم بإدارته ايضاً. عمل لمدة خمس سنوات في مسرح بيت الكرمة، وشارك في التمثيل في المسرح البلدي في حيفا باللغة العبرية.

* رياض خطيب: درس موضوع المسرح في جامعة تل أبيب، وفي العام ١٩٧٦ أسس مسرح «اذار» في شفاعمرو. الف واخرج مسرحية «أنا راجع يمه» والتي تعرضت للمنع والمطاردة البوليسية.

كما اخرج اعمالاً مسرحية لمسرح «الغربال» الشفاعمري اعتزل العمل المسرحي لفترة طويلة وها هو يعود الآن من خلال هذا العمل.

* مروان عوكل: بدأ نشاطه المسرحي في المسرح الناهض سنة ١٩٦٨ ، وكان أول عمل مسرحي له «الزوبعة».

في سنة ١٩٧٠ بدأ المسرح الناهض يعمل كمسرح محترف في بيت الكرمة، ومنذ ذلك الحين ومروان مستمر في احتراف العمل المسرحي من خلال مسرح الكرمة حتى يومنا هذا. كما أقام ورشات عمل لطلاب المدارس بمشاركة زوجته الفنانة دالية عوكل لمسرح الدمى.

شارك في مهرجان الناصرة الأول بمسرحية «زغرودة الموت» وكانت من تأليفه. كما يستعد في هذه الايام للاشتراك في مهرجان المسرح الآخر في عكا ضمن طاقم مؤسسة «الغربال».

«مين احنا.. احنا مين»

انتاج فلسطيني مشترك ما بين :

– المركز الثقافي البلدي – الناصرة

– المسرح الوطني الفلسطيني – القدس

بدعم من: – مؤسسة «التعاون» – جنيف.



تأليف واخراج: اكرم تلاوي
مساعد اخراج: عماد متولي
موسيقى والحان وتوزيع: مصطفى الكرد
قيادة الجوقة : كيتي جرجورة
مدربة الرقص: اميرة معلم
تمثيل: سلوى نقارة، عدنان ابو سنينة، روضة سليمان، محمود قدح، ختام ادلبي، محمود ابو الشيخ ،علا قدحة، رجائي صندوقة، محمود جازي، محمد جريدي.
موسيقيون: ظافر الطويل، رجائي عياد، هاني سويد.
الغناء: جوقة «عود الند» – الناصرة.
الرقص: فرقة «سوا» – الناصرة
تصميم الرقصات: اكرم تلاوي، اميرة معلم
تصميم الحركة: اكرم تلاوي
تصميم اضاءة: عماد متولي
تصميم ملابس: غريس عبدو
تصميم بوستر: شيرين مزاوي
تصميم ديكور: اكرم تلاوي
تنفيذ ديكور: عبد الله وشاحي، بكر صالح، ديف.
تقني اضاءة: عبد الله وشاحي، عماد سمارة، ديف، رمزي الشيخ قاسم.
منسق انتاج: جمال بطو.

نشكر :
– مؤسسة التعاون.
– السلطة الوطنية الفلسطيني- اريحا، الحاج اسماعيل.
– شركة ملحيسكو للأحذية – نابلس.
– تريڤر غريفيتس.
– سميح بطحيش.
– ام موسى.

عن العمل:

هذا الانتاج يحاول البحث عن جواب على سؤال الذات الفلسطينية وهي تواجه مصيرها في القضايا «الصغرى»، اليومية، على ركام فترة طويلة من تهميش هذا السؤال وعدم التعاطي مع تلك القضايا باعتبارها تشغل مركزاً رئيسياً في الوجود.

والبحث هنا متحقق من خلال تتبع حركات ومصائر مجموعة من الشخصيات الفلسطينية في علاقاتها مع بعضها البعض وايضاً في علاقاتها مع الآخر، الذي ما انفك حضوره طاغياً في رسم الراهن وربما في استشراف المستقبل.

ولعل الجانب الأكثر إثارة في هذا العمل هو ان علاقة شخصياته مع بعضها البعض، رغم كونها متداخلة للغاية ومحتكمة الى عنصري الجيرة والحياة المشتركة، فانها متباعدة جداً بحيثُ أفضى بها الانعطاف الحاصل الى الشك والتربص والى المجهول الذي يختصره اسم هذا العمل «مين احنا.. احنا مين».

وتؤدي الموسيقى والغناء والرقص في هذا العمل دوراً بارزاً لا يقل أهمية عن دور الحوار وعن دور الحالات المسرحية التي يخلقها الصراع الدرامي بين الشخصيات المختلفة.

مهمة توصيل كل ما سلق ملقاة على عاتق عشرة ممثلين من الجليل والقدس المحتلة ومعهم افراد فرقة الرقص الايقاعي التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة وجوقة «عود الند» النصراوية.

وهذا الاجتماع بحد ذاته يحمل بعداً دلالياً مكملاً للدلالات التي يقولها النص بشأن سؤال الذات الفلسطينية ازاء متغيرات حياتنا المعاصرة.

ايهود بناي مع جورج سمعان وسالم درويش




يعكف المغني الاسرائيلي ايهود بناي، حالياً، على اعداد البومه الرابع. ويواصل الظهور في الحفلات والمهرجانات من خلال «انساميل الروك» الخاص به، بعد ان اصبح مبلوراً ومشيراً أكثر من ذي قبل.

عرض بناي يتضمن أغاني من البوماته الثلاثة بالاضافة الى أغانٍ من فترة «اللاجئين» وأغانٍ من اوبرا الروك «مامي» ومقطوعات جديدة اخرى لم ترَ النور بعد.

وقد انضم الى ايهود بناي مؤخراً الموسيقيان العربيان جورج سمعان وسالم درويش من الرامة، بعد تعاون بين الطرفين بدأ منذُ فترة طويلة.

ويقدم جورج وسالم وصلة من الأغاني العربية ويرافقان ايهود في عرضه.

يرافق ايهود بناي اربعة عازفين:

* عوفيد افرات – غيتار وغناء
* دودي ليفي – غيتار وغناء
* عوديد شخطر – باس وغناء
* روعي شكيد – درامز

فرقة «ألوان»

بدأت فرقة «ألوان» مشوارها سنة ١٩٩٢ بمبادرة عضوين لتتسع فيما بعد وتأخذ طابعها المتكامل. وبعد سنة أصدرت الفرقة شريطها الأول الذي حمل اسم «نار».

في هذا الشريط عرضت الفرقة – ولا نقول عالجت – فنياً، قضايا اجتماعية وانسانية عديدة. ولعل اغنية «عاقل»، على سبيل المثال، من أهم الاغاني التي تطرقت الى معاناة بعض شبابنا نتيجة لسقوطهم في آفة المخدرات.

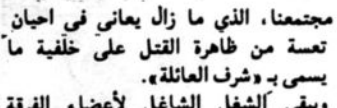


ونالت اغنية «عيونك»، احدى اغاني هذا الشريط ايضاً، المرتبة الثانية في مسابقة «الأغنية الجديدة»، التي قامت بها اذاعة «مونت كارلو» في تشرين الأول من سنة ١٩٩٤.

لقد جاء طابع الفرقة الغنائي متيحاً لامكانية «الروك الشعبي» في الاغنية العربية وفاتحاً المجال امام اساليب غنائية جديدة تحافظ على فنيتها الراقية.

وتتابع الفرقة مشوارها بانتظام ساعية لتحقيق الأغنية الجدية المعبرة، عميقة المعاني والدلالات، الاغنية التي لا تنتهي الا لحظة تفاعلها الحضاري والانساني مع المتلقي.

وفي هذا الإطار ستنتهي الفرقة، عما قريب، من تسجيل شريطها الثاني، الذي يصور، موسيقياً، المشهد المؤلم في مجتمعنا، الذي ما زال يعاني في احيان تعسة من ظاهرة القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».



ويبقى الشغل الشاغل لأعضاء الفرقة تطوير الأغنية الخاصة لتأخذ ابعادها الفنية والانسانية المرجوة.



فرقة «البراعم» - فلسطين

تأسست الفرقة في عام ١٩٨٥، وعدد اعضائها (١٢) شخصاً، وهي دوماً تبحث عن الكلمة التي تخدم قضية شعبنا وتسعى الى التجديد والتطوير في عملها الفني بأصالة وانتماء لهذا الوطن الغالي. اغانيها والحانها تشدو بالحب الخالد لأرض الاسراء وأطراف المهد، تتخطى كل حدود وضعت غصباً ليعم الحب والسلام على البشرية.

أصدرت الفرقة شريطها الأول «ندرن عليّ» في عام ١٩٩١. اما شريطها الثاني «عروس الموج» فقد أصدرته في عام ١٩٩٥.

شاركت الفرقة في العديد من المهرجانات والاحتفالات في البلاد وخارجها، أهمها مشاركتها في مهرجان السلام في مدينة أوسلو عاصمة النرويج.

فرقة سمانا



تأسست الفرقة قبل سنتين، ومع انها عملت على فترات متقطعة الا انّ الهدف كان دائماً انتاج موسيقى تعكس افكاراً وأحاسيس صادقة في محاولة للدمج بين أسس حضارات مختلفة من ناحية موسيقية.

النتيجة كانت أغانٍ الفها أعضاء الفرقة بأكثر من لغة وأخذوا عليها اجواء مختلفة تتلاءم وهدف الأغنية نفسها، وبما انّ غالبية الأغاني نابعة من مواجع وأفكار عميقة، نتجت موسيقى ميلانخولية حزينة بعض الشيء. وهذا أهم ما يميز فرقة سمانا.

الاسم «سمانا» ناتج عن أمل لإيجاد مكان يستطيع افراد الفرقة ان يشعروا بالانتماء اليه. السماء هي بمثابة منبع ومصب للأحلام.

أعضاء الفرقة:

غناء: ميرا عوض
غناء ثانوي: شيرين نخلة
درامز: يوسف بنا
چيتار : نسيم نخلة
كيبوردز: ناتي شفارتس
چيتار باس: رجا دبية

* * *

سمانا
شو كبيرة
اصل احلام صغيرة
ومعاني كثيرة
سمانا..
ليش مغطينها
ما عادت تكفينا



هويدة نمر زعاترة



بدأت بالغناء منذُ الصغر في مناسبات ومهرجانات عديدة في الناصرة وخارجها، كذلك غنت في خارج البلاد.

تشارك، مؤخراً، في الحفلات الموسيقية التي تقيمها فرقة الموسيقى العربية التابعة لمعهد روبين – حيفا.

تعلمت ولا تزال تتعلم الغناء الكلاسيكي الغربي، ويلاحظ في غنائها تأثرها بهذا النوع والطابع الغنائي مما يعطيها نكهة ولوناً خاصين ويسهم في هذا ايضاً طبقة صوتها المرتفعة – السوبران.

تقدم هويدة في المهرجان وللمرة الأولى، مجموعة من الأغاني الخاصة التي يغلب عليها الطابع الانساني والوطني وكذلك مجموعة من الأغاني المعروفة التي تندمج في نفس البوتقة.

ترافقها مجموعة من العازفين:

ايهاب نمر– كمان
ميشيل شجراوي – غيتار
سمير جبران – عود
چالا نحماني – تشيلو
ليونيد نحماني–اوكورديون+اورغ وتوزيع.

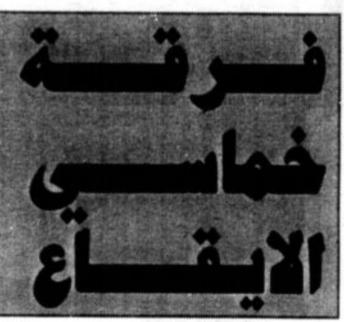
بالاضافة الى الأغاني ستقدم المجموعة معزوفتين من تأليف ايهاب نمر وتوزيعه.

كل ما سيقدم يعتمد على العمل الابداعي الجماعي، ان كان في اضفاء لمسات خاصة على اللحن الأساسي أو على التوزيع.

فرقة اوريون - بلجيكا



فرقة «اوريون» البلجيكية تعتبر اليوم من اكثر الرباعيات الموهوبة في القارة الاوروبية. من خلال عرضها الأول في الناصرة، ضمن المهرجان، ستظهر الرباعية براعتها التقنية الفائقة وستسحر مستمعيها. توجهها المميز والحيوي للموسيقى السلتيكية وضعها في مكانة خاصة في اوروبا والعالم ككل.



فرقة خماسي الايقاع



تأسست قبل سنة، اشتركت في مهرجانات عديدة في البلاد وخارجها، حيثُ عادت مؤخراً من قرطبة في اسبانيا بعد ان شاركت في مهرجان مدن السلام من قبل بلدية الناصرة كما انها اشتركت في مهرجان اغنية السلام في يافا ومهرجان فلسطين الدولي في بير زيت ومهرجان الشرق اوسطي غزة ٩٥. وستشارك في مهرجان عكا في اكتوبر القادم وستكون جزءاً من مهرجان الناصرة ٩٥ حيث ستشارك في امسيتين في ٨/٢٤ و٨/٢٧.

*الفرقة

صالح هيبي - حوليست طبله
بشاره نداف - رق
بطرس خوري - طار
شكري بشاره - مزهر
ادهم خليل - دحله

ميلاني بونغ - النمسا

* ولدت المغنية ميلاني بونغ في ميونيخ في المانيا وترعرعت في النمسا. قدراتها الفنية ساعدتها على الغناء مع كبار موسيقيي الجاز مثل وينتون مارسالاس وجوباس.

قدمت ميلاني عروضاً عدة في جميع انحاء اوروبا وقدمت عرضاً مع فرقة «جيلين ميلر ميموريال اوركسترا».



الفرقة الدولية H.T.H
(من القلب الى القلب)

فرقة من «القلب الى القلب» هي مجموعة من الموسيقيين والمغنين والراقصين من جميع انحاء العالم الذين ينذرون انفسهم للمساعدة في بناء عالم أفضل وآمن من خلال التطوع لمساعدة المحتاجين في بلدان كثيرة. الموسيقى التي يقدمونها حيوية وحماسية وقد لاقت تجاوباً كبيراً من الجماهير في انحاء العالم. أغاني الفرقة متنوعة وفيها ملامح من موسيقى الجاز، والبوب، والأغاني العالمية التراثية الخفيفة ويغنون بالعديد من اللغات منها الانجليزية والفرنسية والعربية. معظم اغانيهم هي من تأليف الفرقة، مكتوبة من القلب لتصل الى قلوب الصغار والكبار وتحمل رسالة الأمل والحب والسعادة.

فرقة ميشيل شجراوي



ميشيل شجراوي من الناصرة (مواليد ١٩٧٠) بدأ التعلم على الغيتار في سن التاسعة في المعهد الموسيقي في الناصرة وذلك لمدة خمس سنوات بدأ بعدها بممارسة العزف وواصل الدراسة بمثابرته الشخصية.

ميشيل عضو سابق في فرقة «الوان» النصراوية.

ويقول ان تجربته كشفت له قدرات لم يكن يعرفها بعد، حتى انه قرر احتراف العزف على الغيتار والسفر الى الخارج لمواصلة الدراسة.

سيقدم ميشيل أمسية روك - بلوز بمرافقة:

* حنا قبعين - غناء
* يوسف بضعان - كيبوردز.
* ميشيل شجراوي - غيتار
* يغئال كريطمان - درامز
* ديمتري كريندل - غيتار باس.

الكلمات والألحان - حنا قبعين، الاعداد والتوزيع - ميشيل شجراوي

خماسية «حجاز كار»

مصدر الاسم من المقام، الذي وضع عليه نزار رضوان مؤسس الفرقة لحنه الأول وهو «سماعي حجازي كار».

برنامج الخماسية يشمل مقطوعات موسيقية وأغاني منها محلية أصلية ومنها كلاسيكية شرقية.

وأعضاء الفرقة هم: نزار رضوان على الكمان، جالا نحماني على التشيلو، ميخائيل مارون على العود، يوسف حبيش على الات الايقاع، عامر نخلة على القيثارة. وتقوم باداء الادوار الغنائية رنين نخلة.

خلال عامها الأول شاركت الفرقة في عدة برامج فنية في انحاء البلاد. ستقوم الفرقة قريباً بالمشاركة في مهرجان سباسطية في نابلس وكذلك في مهرجان المسرح الآخر في عكا ومؤتمر الموسيقى العربية في مصر الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني المقبل.

فـــرقـــة «أشـجـان»

تأسست فرقة «أشجان» في بداية سنة ١٩٩٥، رنواة الفرقة من جامعة بيت لحم وانضم اليها لاحقاً موسيقيون من جامعة بير زيت. الفرقة شاركت في حفلات ومهرجانات الضفة الغربية والقدس، واختارت اللون الذي لا يمل منه والمحبوب على جميع المستويات اللون الفيروزي والحان الرحبانية.

مزهر: سامي مصلح
ايقاع: سامر خوري
طبلة + كمان: ظافر الطويل
ناي: رجائي عياد
اورغ: تشارلي صالح
عود: فابي صفير
غيتار: ڤيكتور غطاس
پاس : الياس حزينة
غناء: رولى عبود + رولى ترجمان
كورس: محمود عبدو + جورج غطاس
رنا ترجمان، رولى ترجمان وتانيا صلاح.

اســم «مؤقــت»



فرقة «اسم مؤقت» من مدينة حيفا وتضم ٤ أعضاء هم:

* جلال ايوب - غيتار وغناء
* هنري سكران - غيتار وغناء
* طارق خطيب - پاس وغناء
* بيير نخلة - درامز وغناء

اسلوب الفرقة خاص بها لكنه يميل، اكثر شيء، الى «الروك اندرول» الكلاسيكي والى موسيقى سنوات الـ ٥٠ والـ ٦٠. وفي كثير من الأغاني هناك لمسات شرقية أيضاً.
اغاني الفرقة باللغتين العربية والانجليزية.
احدى اغاني الفرقة ظهرت في ديسك ضم اغنيات لفرق اسرائيلية. وكانت «اسم مؤقت» الفرقة العربية الوحيدة بينها.
قدمت الفرقة عدة عروض في اماكن مختلفة من البلاد. كما قدمت عرضاً في نادي الأحداث الارثوذكسي سوية مع فرقة «ألوان».

رونـــي روك

في عـــروض شيقة، مثيرة، ومسلية لـلاطـفـــال.. وللكـبـــار

بمرافقة: غادة محمود



«مـيـاه هـادئـة



تأسست فرقة «مياه هادئة» من قبل عازفين يهودي وعربي يعزفان الموسيقى بأساليب مختلفة وقد ظهرا سوية وكلا على حدة في عدة أماكن في البلاد والخارج.
نادر، ابن شفاعمرو، تعلم العزف على الغيتار في سن مبكرة وبقواه الذاتية. وهو يعمل في النهار في أحد الكراجات ويعزف في الأمسيات.
حين، ابن كيبوتس رأس الناقورة، معلم للموسيقى وطالب جامعي في قسم الفلسفة، يرى ان عزفه المشترك مع نادر يفتح كوة على كل ما هو خير وجميل في الانسان.
نادر وحين يعزفان مع الأصدقاء. وبين مقطوعة واخرى يرويان حكايات من عالميهما، بعضها عادي وبعضها غير مألوف.

مسارات سياحية

باشراف كادر من المرشدين الجامعيين ستقام لأول مرة خلال مهرجان الناصرة جولات سياحية داخل البلدة القديمة بهدف تعريف اهالي المدينة وضيوف المهرجان على معالمها التاريخية والاثرية.
ستنطلق الجولة الأولى يوم الخميس ٨/٢٤ الساعة الرابعة من بعد الظهر.
يتم التسجيل لهذه الجولات في المركز الثقافي - مكتب المهرجان.

لائـــحـــة الأســـعـــار

	سعر عادي	سعر مخفض
أمسية الافتتاح	٤٠	٣٠
أمسية مركزية	٤٠	٢٥
مسرحية	١٥	١٥
تذكرة شاملة:		
اربع أمسيات	٨٠	٨٠
لا تشمل الافتتاح		

* سارعوا الى استغلال حملة الاسعار المخفضة التي تستمر حتى يوم ٩٥/٨/٢٢

ابتداءً من يوم ٩٥/٨/٢٣ بيع التذاكر بأسعار عادية



صندوق المرضى العام
تذكرة مجانية للمنضمين الجدد،
عدد التذاكر محدود

** مراكز بيع التذاكر : مكتب رئيسي «الشجرة» ت ٠٦/٤٦٤٧٠٢/٣ * اوبتيكا زعبي ٠٦/٥٦٦٦١٤ * مكتبة علي بابا ٠٦/٥٦٢٢٨٨

تصميم وانتاج : مكتب «النداء» للدعاية والنشر بإدارة: عزمي ابو الشيخ
الناصرة - مركز الجليل التجاري
تلفاكس : ٠٦/٤٦٠٦٨٦

برنامج العروض المسرحية

المسرحية	تاريخ العرض	الساعة	المكان
رمزي أبو المجد	٩٥/٨/٢٤	١٦.٠٠	المركز الثقافي البلدي
	٩٥/٨/٢٤	١٨.٠٠	المركز الثقافي البلدي
حمدو وابنه	٩٥/٨/٢٤	١٧.٣٠	قاعة مجلس العمال - فرانك سيناترا
	٩٥/٨/٢٥	١٨.٣٠	قاعة مجلس العمال
سيرة أصيلة	٩٥/٨/٢٧	١٢.٠٠	المركز الثقافي
	٩٥/٨/٢٧	١٨.٠٠	المركز الثقافي
فلنمثل ستريندبرغ	٩٥/٨/٢٥	١٢.٠٠	المركز الثقافي
	٩٥/٨/٢٥	١٨.٠٠	المركز الثقافي
بموت اذا بموت	٩٥/٨/٢٦	١٢.٠٠	المركز الثقافي
	٩٥/٨/٢٦	١٨.٣٠	المركز الثقافي
حبل المشنقة	٩٥/٨/٢٦	١٧.٣٠	مجلس العمال
	٩٥/٨/٢٧	١٦.٠٠	مجلس العمال

برنامج الأمسيات المركزية

الساعة ٢٠,٣٠ في ساحة المدرسة الاعدادية أ، بجانب المركز الثقافي

الاربعاء ٢٣/٨	الخميس ٢٤/٨	الجمعة ٢٥/٨	السبت ٢٦/٨	الأحد ٢٧/٨
٣,٣٠ب.ظ مسيرة كرنفالية من شارع الكازانوفا حتى Y.M.C.A	فرقة (H.T.H) -دولية	فرقة «حجاز كار»	فرقة «سمانا»	ايهود بناي وفرقته
	هويدا نمر - زعاترة	فرقة GDI-	ميلاني بونغ-	فرقة «الوان»
	فرقة خماسي الايقاع (الطبالين)	اسبانيا	النمسا	فرقة «اسم مؤقت»
٨,٣٠- أمسية الافتتاح - كلمات - عرض مسرحي موسيقي - راقص - «مين احنا.. احنا مين»	فرقة ORION - بلجيكا	فرقة «البراعم» - فلسطين	فرقة ميشيل شجراوي	

عروض خارجية في ساحات جمعية الشبان المسيحية

ابتداءً من ٨/٢٤ وكل يوم من أيام المهرجان حتى ٨/٢٧، من العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً. جميع العروض مجانية.

باشتراك:

* عاصم زعبي ومرافقيه
* روني روك وغادة محمود
* فرح سالم وفرانسوا خل
* الساحر رائف عباس وهديل
* فرقة الطبالين
* فرقة أشجان (جامعة بيت لحم وجامعة بير زيت).
* فرقة «مياه هادئة» (الثنائي حين ونادر)
* عروض شوارع
* سيرك حيوانات
* عرض الفقير الهندي مع الزجاج والمسامير
* ثنائي راقص مع رقصات من كل العالم
* فرقة مهرجين من اسبانيا
* مهرجين ولاعبي خفة
* مسرحية «ثلجة والأقزام السبعة» - مسرح جبينة
* مسرح «الجسر» - المسرح الوطني الفلسطيني
* ساعة قصة
* الفنان وائل شحتوت وفرقته

* لونا بارك ضخم لم يكن مثله في الناصرة
* بازار شعبي للمنتوجات والمصنوعات التراثية واليدوية

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ٢٣ آب ١٩٩٥
٢٧ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل
23.8.1995
המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 87

الرئيس عرفات: مفاوضات السلام أقسى من حصار بيروت

(ص٣)

اقتحام الكلية الارثوذكسية وسرقة قلم!

(ص٨و٩)

السنة الدراسية الجديدة مع نواقص كبيرة في التعليم العربي

(ص٢)

ضباط جيش يدربون اعضاء «كاخ» على السلاح «ليكونوا يهودا اقوياء ويعرفوا كيف يواجهون العرب»!

* مارزل يتباهى ويكشف: توجد ٧ فرق في مخيمات صيفية مختلفة * وزير المعارف: ابلغنا الشرطة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن باروخ مرزل، من قادة حركة «كاخ» العنصرية المحظورة، عن وجود (٧) فرق شبيبة، للحركة، في جميع انحاء البلاد، تشارك في مخيمات صيفية، يتدرب اعضاؤها، لكي يكونوا «يهودا اقوياء يعتزون بيهوديتهم»، ومن «المستحيل طلب رخصة من شولميت الوني او امنون روبنشطاين، عدوي اسرائيل، لاقامة المخيمات الصيفية لحركة «كاخ»».

جاء ذلك في تصريح صحفي، حول ما رآه شهود عيان، في طبريا امس «الثلاثاء»، من تدريب على السلاح للعشرات من الشبيبة كانوا يرتدون، قمصان حركة «كاخ» الصفراء مع شارات «الحركة».

وقال آني يونشفيلد، من القدس، انه كان في طريقه باتجاه مفرق «سمخ»، وشاهد في موقع على شاطئ البحر، العشرات يتدربون على السلاح على ايدي ضابط بلباس الجيش الاسرائيلي وسلاحه العسكري معه!

وتبين ان اعضاء «كاخ» يستمعون الى محاضرات ويتلقون ارشادات لكيفية مواجهة العرب!

وقال وزير المعارف بروفيسور امنون روبنشطاين، ان المخيمات تقام صيفيا -وهي غير قانونية. ووزارة المعارف ترفض منحها اي تصريح او تصديق. واشار الى انه توجه الى وزير الشرطة، لوقف ومنع المخيمات لان ذلك من صلاحيات وزارة الشرطة وليس وزارة المعارف.

وكان اعضاء «كاخ» وزعوا المنشورات على طلاب المدارس، دعوهم فيها للمشاركة في مخيماتهم. ويذكر ان النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، تقدمت في حينه بطلب الى وزير الشرطة لمنع المخيمات، الا ان الشرطة لم تحرك ساكنا.

ووزعت ايضا وزارة المعارف في حينه المنشورات في المدارس، تحذر فيها الطلاب من الاستجابة لدعوة شبيبة «كاخ» الخطيرة. ولكن، لم يكن معروفا ان هؤلاء يتدربون على السلاح وعلى ايدي ضباط عسكريين!

الجنرال شاحك: لا يوجد في العراق سلاح كيميائي

* وبدون العراق لن تقوم قائمة للجبهة الشرقية * حرب الخليج اوجدت عراقا آخر وهذا اهم مكسب لنا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هرب صهر الرئيس العراقي صدام حسين، الى الاردن، سيساعدنا في الحصول على صورة واضحة عن ترسانة اسلحة العراق العسكرية غير التقليدية، وتقديرنا هو انه لا يوجد في العراق سلاح كيميائي او صواريخ «سكاد»، واذا وجدت منصات لاطلاق الصواريخ، فهي قليلة جدا».

(البقية على ص ١٥)

ردا على قيام طبيب بإسماع كلمات عنصرية للجريحة العربية في حادث الباص

«مستشفى هداسا لا يتحمل وجود عنصريين فيه»

□ .. جاء هذا في تصريح خاص بـ«الاتحاد» تعقيبا على ما نشرته «الاتحاد»، امس، عن نهلة بدارنة □

(التفاصيل على ص ٢)

انتصار الوزير ستطرح في مؤتمر المرأة العالمي في بكين:

الاحتلال الاسرائيلي تسبب في تفكيك الأسرة الفلسطينية!

□ نسبة النساء الفلسطينيات العاملات فقط ١٤٪ لكنهن ٤٢,٥٪ في الجامعات □

(التفاصيل على ص ٥)

تحت رعاية رامز جرايسي وباشتراك ياسر عبد ربه وشولميت آلوني:

مهرجان الناصرة — פסטיבל נצרת — NAZARETH FESTIVAL

اليوم، افتتاح مهرجان الناصرة ١٩٩٥

* مسيرة كرنفالية حاشدة تسبق حفل الافتتاح الرسمي باشتراك عشرات فرق الرقص والدبكة والمهرجين ومسارح الدمى * اهتمام اعلامي كبير بالمهرجان وفعالياته من جانب وسائل الاعلام المحلية والفلسطينية والأجنبية * اليوم ايضا: العرض الأول للانتاج المسرحي - الموسيقي - الغنائي - الراقص «مين إحنا.. إحنا مين» * غدا: انطلاق العروض المسرحية الخاصة والضيفة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - برعاية رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وبحضور ضيفي الشرف وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه ووزيرة الاتصال والعلوم والفنون، السيدة شولميت ألوني، يفتتح مساء اليوم الاربعاء (٨.٣٠ مساء) مهرجان الناصرة للثقافة والفنون في دورته الثانية التي تستمر حتى يوم الأحد (٢٧ الجاري).

وسيقام حفل الافتتاح الرسمي في ساحة المدرسة الاعدادية «أ» (الموقع المركزي للمهرجان) وسيبدأ بكلمات لرئيس البلدية والمدير العام للمهرجان، المخرج رياض مصاروة وضيفي الشرف.

وبعد الكلمات يقدم العرض الاول للانتاج المسرحي - الغنائي - الموسيقي - الراقص «مين احنا.. احنا مين» الذي شارك في انتاجه المركز الثقافي البلدي في الناصرة والمسرح الوطني الفلسطيني في القدس بدعم من مؤسسة «التعاون» الدولية في جنيف. وهو من تأليف واخراج أكرم تلاوي وموسيقى مصطفى الكرد وتشترك فيه مجموعة من ممثلي البلاد والقدس المحتلة (هم سلوى نقارة - حداد ومحمود قدح وروضة سليمان وختام ادلبي ومحمود ابو جازي ومحمود ابو الشيخ ورجائي صندوقة وعدنان ابو سنينة وعلا قدحة ومحمد جريدي) وأعضاء جوقة «عود الند» بقيادة كيتي جرجورة وأعضاء فرقة «سوا» للرقص بقيادة أميرة معلم.

وتسبق حفل الافتتاح مسيرة كرنفالية تشترك فيها فرق رقص ودبكة شعبية من الناصرة وخارجها ومهرجون وأعضاء مسارح دمى. وتنطلق المسيرة من ساحة «الكازانوفا» وتخترق الشارع الرئيسي بدءا من الساعة الرابعة بعد الظهر لتنتهي في ساحة جمعية الشبان المسيحية (أحد مواقع المهرجان) حيث يقدم برنامج فني.

وقد أعطت الشرطة تصريحا لاغلاق الشارع الرئيسي امام حركة المرور بين الساعات ٣.٣٠ و٦.٠٠ بعد الظهر بمناسبة انطلاق المسيرة الافتتاحية للمهرجان.

اهتمام اعلامي كبير

من جهة اخرى أكد المسؤول الاعلامي للمهرجان، الكاتب انطوان شلحت، ان هناك اهتماما اعلاميا كبيرا بمهرجان الناصرة وفعالياته المتنوعة من طرف وسائل الاعلام المحلية، العربية والعبرية، ووسائل الاعلام الفلسطينية والأجنبية.

وأضاف ان هذا الاهتمام يتمثل، زيادة على النشر الواسع المسبق، في تأكيد عدد كبير من مندوبي مختلف وسائل الاعلام المذكورة على حضورهم الى

(البقية على ص ٦)

مقتل عنصرين من جيش لبنان العميل

● تل ابيب - لقي عنصران من جيش لبنان الجنوبي العميل حتفهما في انفجار قنبلة، امس الثلاثاء، في سيارة كانت تقوم بدورية في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقعت عملية التفجير قرب بلدة برعشيت في القطاع الأوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل وتسميها «الحزام الأمني».

وبعد عملية التفجير اطلقت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية ميليشيا جيش لبنان الجنوبي قذائف الهاون على بلدة ميدون في البقاع الغربي التي تعتبر معقلا لحزب الله.

الامن الفلسطيني يعتقل شرطيا عربيا من اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوى الامن الفلسطيني في اريحا مساء امس الثلاثاء، شرطيا عربيا من اسرائيل للاشتباه بانه اطلق الرصاص من سلاحه في اثناء شجار عائلي حدث في عرس لاقربائه في المدينة. ثم سلم الى الشرطة الاسرائيلية. وفي التحقيق معه ادعى بانه اختطف وضرب.

الجدير ذكره ان الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية تمنع الاحتفاظ بمواطن اسرائيلي في مناطق الحكم الذاتي.

أسرى «فتح» يدينون عملية القدس الانتحارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدان أسرى حركة «فتح» في السجون الاسرائيلية في بيان لهم، اصدروه أمس، الثلاثاء، العملية الانتحارية في مدينة القدس، واعتبروها عملا شيطانيا حقيرا يمس بالابرياء، ويلحق الضرر بمصالح الشعب الفلسطيني ويضر بعملية السلام.

وقد قامت ادارة مصلحة السجون بتعميم البيان على وسائل الاعلام.

اضراب الفي موظف في وزارة الصحة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ الفان من موظفي الادارة في وزارة الصحة امس، الثلاثاء، اضرابا عن العمل. ويطالب الموظفون المضربون بمساواة اجورهم مع اجور العاملين في المستشفيات.

ولن يتم في هذه المرحلة من الاضراب الحاق اضرار بخدمات التطعيم والخدمات الطبية الاخرى، المقدمة للجمهور.

ارتفاع سعر لحم الدجاج الطازج

* ثمن الكيلوغرام ٤,٣٠ شيكلات بدلا من ٢,٨٠ شيكل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة الزراعة امس الثلاثاء، رفع سعر لحم الدجاج الطازج باكثر من خمسين بالمئة. وهكذا فسيصبح ثمن الكيلو غرام الواحد من الدجاج الطازج ٤.٣٠ شيكلات في حين كان سعره ٢.٨٠ شيكل في السابق.

وقد بررت الوزارة خطوتها هذه بسبب النقص في الدجاج البياض من ناحية وبسبب الضعف او النقص في تسمين اعداد كبيرة من الصيصان.

ردا على قيام طبيب بإسماع كلمات عنصرية للجريحة العربية في حادث الباص

«مستشفى هداسا لا يتحمل وجود عنصريين فيه»

□ .. جاء هذا في تصريح خاص بـ«الاتحاد» تعقيبا على ما نشرته «الاتحاد»، امس، عن نهلة بدازنة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان مستشفى «هداسا - هار هتسوفيم»، يوسي شوفال، لـ «الاتحاد» امس الثلاثاء، انه في حالة التعرف على هوية الطبيب الذي اسمع اقوالا عنصرية بحق احدى المصابات العربيات في حادث تفجير الباص (في القدس امس الاول) «فان المستشفى سيهتم بمعالجة امره وحتى باقالته».

وكانت «الاتحاد» قد انفردت امس بنشر اقوال الطالبة نهلة بدارنة، احدى مصابات حادث التفجير، وجاء فيها ان «احد الاشخاص الذي اعتقد انه طبيب قال: «انظروا هذه الكلبة العربية.. اعيدوها الى البيت»!

واضاف الناطق، ان «هداسا - هار هتسوفيم» يعالج كل انسان كإنسان، بدون اي اعتبارات تتصل بالقومية او المواطنة او الانتماء. واكد انه لو صدرت الاقوال عن طبيب فان «الامر خطير جدا».

وفي رد على سؤالنا عن كيفية معالجة المستشفى للامر، قال الناطق انه «بدون توفر معلومات عن هوية الذي نسبت الاقوال اليه، وبدون معرفة تفاصيله فمن الصعب عمل شيء»، مسوغا ذلك بان هناك اكثر من (٨٠٠) طبيب يعملون في المستشفى، اضافة الى باقي العاملين.

ولكنه اكد، انه في حال توفر اية معلومات او اوصاف توصل الى من اسمع الاقوال، فان المستشفى لن يتردد في اقالته، كون «المستشفى لا يحتمل وجود عنصريين فيه».

ونوه الناطق الى انه قد وصل الى المستشفى (٥٦) مصابا، ولو اسمع احد العاملين فيه اقوالا كهذه، فان هذا لا يعبر عن مستشفى بأكمله..

الشرطة تطالب بتمديد اعتقال العرب الذين تصدوا للاعتداءات على الأقصى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب محقق قسم الأقليات في شرطة القدس، أمس، الثلاثاء، محكمة الصلح في المدينة، بتمديد اعتقال احد موظفي الوقف الاسلامي وقاصر كان برفقته، وذلك للتحقيق معهما بتهمة رشقهما نشيطي «حي فكيام»، الذين حاولوا اقتحام باحة المسجد الأقصى بالقوة.

وتوجه الشرطة لهذين المواطنين العربيين، اللذين اعتقلتهما أمس الأول، الاثنين، تهمة رشق الحجارة «والاعتداء على اليهود».

الجدير ذكره ان نشيطي حركة «حي فكيام» حاولوا اقتحام المسجد الأقصى بالقوة، واعلنت الشرطة انها منعتهم من ذلك. وصاحبت عملية الاقتحام هجمة دعائية شنتها «القناة السابعة»، التي دعا المدعو هيلل فايس، في اثنائها، «مئات المسلحين اليهود الى اعتداء «جبل البيت» ومن كل الجهات».

وعلى ضوء هذه الاقوال الخطيرة دعت «كتلة السلام» المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، الى تقديم فايس للمحاكمة. فاقوال المذكور «خطيرة جدا وواضحة وتحض على سفك للدماء».

يشار الى ان الشرطة كانت اعتقلت، مؤخرا، هيلل فايس، بعد ان حاول اقتحام الحرم القدسي بالقوة، الا انها اطلقت سراحه.

هذا وأكدت «كتلة السلام» في توجهها لبن يئير «لا حاجة لاتخاذ اي تدابير ادارية وتقنية ضد المسؤولين عن بث هذه القناة الاذاعية. بل يجب تقديمهم الى القضاء الاسرائيلي حسب قانون منع التحريض والعنصرية».

«نعمت» ما زالت تنشر الاعلانات للعرب.. باللغة العبرية!!

*** ردينة جرايسي تحتج على هذا التوجه وتطالب النشر بالعربية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، برسالة احتجاج الى رئيسة «نعمت» العامة، عوفرة فريدمان، لعدم نشر مناقصة لاشغال وظيفة ادارة صفوف «نعمت» المهنية في الناصرة باللغة العربية، واقتصار النشر في الصحف العبرية («يديعوت» و«معاريف»).

فمنذ نهاية شهر كانون الثاني من هذه السنة، شغرت هذه الوظيفة، فتقدمت جرايسي الى فريدمان بطلب لتحويل الصفوف الى مدرسة ثانوية مهنية، كما هو الحال في الوسط اليهودي، ونشر مناقصة للوظيفة. ولكن المسؤولين في مركز «نعمت» قاموا بنشر الاعلان في الصحف العبرية فقط.

وكما قالت جرايسي لـ «الاتحاد»، فان هذا التصرف يدل على استمرار نهج التمييز في التعامل مع الوسط العربي في «نعمت».

وقد جاء رد الناطقة بلسان مركز «نعمت»، كرميل، لـ «الاتحاد» ردا على هذا الاتهام غريبا هو ايضا اذ قالت: «لا شك ان هناك حاجة لنشر المناقصة بالعربية، وهذا ما سنأخذه بعين الاعتبار في المستقبل. ولكن من الطبيعي ان تكون كل انسانة تجد في نفسها الكفاءة لهذه الوظيفة تقرأ الصحف العبرية».

وكانت عوفرة قد أكدت هذا الأمر في ردها على سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة مؤخرا، رغم وعدها السابق باعادة النشر في الصحف العربية وتمديد فترة المناقصة.

وكما علمنا من جرايسي، فانها لم تبلغ بعد اذا تم تشغيل الوظيفة ام لا.

مبارك يطالب اسرائيل بمعاقبة قاتلي الاسرى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، حكومة اسرائيل بمعاقبة المسؤولين عن قتل الاسرى المصريين في العامين ١٩٥٦ و١٩٦٧.

واوضح مبارك، في كلمة القاها امام الطلبة الجامعيين، ان قانون التقادم لا ينسحب على مثل هذه الجرائم. وهذا امر واضح جدا في معاهدة جنيف.

لقاء اليوم

مع: د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي

حول: الاستعدادات للسنة الدراسية الجديدة

.. السؤال كيف تحسب مركبات المساواة!

* يتوجه في بداية ايلول القادم اكثر من مئتي الف طالب عربي الى مقاعد الدراسة، في سنوات التعليم الالزامي. و٦٣٪ من بين هؤلاء يتوجهون الى المدارس الابتدائية و٢٢,٥٪ الى المدارس الاعدادية و١٦٪ الى المدارس الثانوية. وكل عائلة عربية تستعد لهذا الموعد بأسلوبها الخاص، خاصة، وان المشاكل والنواقص عديدة وكبيرة. وحول قضية النواقص في شبكة التعليم في الوسط العربي، وما تم لاجل معالجتها وحول الاستعدادات لهذه السنة الدراسية الجديدة كان لنا هذا اللقاء مع الدكتورة هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي.

*** «الاتحاد» - ماذا عن النواقص، التي تعاني منها شبكة التعليم في الوسط العربي؟!**

د. حزان: «هناك العديد من النواقص، ومنها ان ١٩٪ من صفوف التدريس هي غرف غير صالحة ولا تتلاءم مع المواصفات التي حددتها وزارة المعارف، كما ان هناك ٧,٢٪ من هذه الصفوف هي غرف جاهزة و٤,١٪ منها هي غرف مستأجرة. الا ان النواقص الاكثر اشكالية هي النقص الكبير في عدد الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين التربويين، وفي الخدمات العلاجية المساعدة..».

*** «الاتحاد» - من المسؤول عن هذه النواقص؟!**

- د. حزان: «علي ان اعترف بأننا نعرف كل شيء حول الخدمات التي تقدم لشبكة التعليم في الوسط العربي. فمثلا هناك قسم الخدمات الاجتماعية، الذي يقدم برامج مساعدة من اجل تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ. الا ان ميزانيات هذا القسم، مثلا، اعطيت في اطار ترميم الاحياء الفقيرة ومناطق التطوير. وهذا الامر يخرجنا من اطار التوزيع لهذه الميزانيات».

*** «الاتحاد» - اذن، اين هي المساواة في الميزانيات؟!**

- د. حزان: «تبدو الميزانيات متساوية. الا ان السؤال هو كيف يتم حساب هذه المساواة. فاذا ما اجرينا عملية حسابية حول عدد ساعات التدريس فانه يتضح لنا ان المساواة قائمة. اما اذا حسبنا الامر من ناحية البنية التحتية والخدمات وتوفير الاجهزة للتعليم التكنولوجي، فانه سيتأكد لنا عدم وجود مثل هذه المساواة. فمثلا، التعليم التكنولوجي في الوسط العربي يعاني من نقص كبير في الاجهزة، وهو غير قائم في العديد من الاماكن. وهناك امور عديدة لم تدخل مدارسنا العربية، وان دخلتها فانها دخلتها بعدد صغير غير متطور».

*** «الاتحاد» - وما هي الاستعدادات الجارية قبيل افتتاح السنة الدراسية الجديدة؟!**

- د. حزان: نعمل في لجنة المتابعة على اجراء يوم دراسي لمدراء اقسام المعارف في الوزارة وفي السلطات المحلية، وحددنا موعد الـ ٢٧ من آب الجاري لعقده، وذلك لنسمع من مصدر اول، وهو وزارة المعارف، حول ما فعلته. الا انه نتيجة لسوء تفاهم ولحلول الاعياد تم تأجيل الموعد حتى الـ ٢٦ من تشرين الاول القادم.

واذكرك بأننا طلبنا من وزير المعارف تحديد موعد للقائه. واليوم جددنا الطلب. الا ان الامر لم يحدد بعد.

(عفيف سالم)

في استطلاع للرأي

مطالبة الآباء بشراء اغراض لأولادهم لا تستعمل في المدارس

● تلاميذ احدى المدارس الابتدائية (صورة من الارشيف)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال اكثر من نصف الآباء الذين شملهم استطلاع رأي على شرف العام الدراسي الجديد، انهم طولبوا في السنة الماضية بشراء اغراض دراسية لاولادهم، لم يستعملوها بتاتا، في اطار التعليم. وكان ذلك مرهقا اقتصاديا للآباء.

وبادرت مصلحة حماية حقوق المستهلك في الهستدروت، لاجراء الاستطلاع. وتبين منه ان غالبية الآباء تفضل اللباس الموحد للطلاب.

عرفات: لدينا وثائق عن تعاون المتطرفين الفلسطينيين والاسرائيليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس، الثلاثاء، وجود وثائق بحوزة السلطة الفلسطينية تؤكد وجود تعاون بين المتطرفين الاسرائيليين ونظرائهم الفلسطينيين من أجل افشال المسيرة السلمية.

وقال: «اننا سنتابع مجهودنا لمنع هذه الاحداث بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية. وأقول ان مثل هذه العمليات لن توقف مسيرة السلام».

وأعلن الرئيس عرفات ان محادثات طابا كانت صعبة وشاقة حتى أنها كانت اصعب من حصار بيروت. وأوضح ان هذه المحادثات توقفت عند الخليل فلا تفريط بالمدينة ولا يمكن تأجيلها الى مباحثات قادمة كالقدس. ولا بد من الانسحاب من المناطق الآهلة بالسكان.

بعد يوم من وقفها

استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في ايلات

*** اتفاق الجانبين على تسريع المفاوضات للتوصل الى مسودة اتفاق هذا الاسبوع ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استؤنفت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، امس الثلاثاء، في فندق «باتيو» في ايلات، بعد ايقافها ليوم واحد، في اعقاب حادث تفجير باصين في القدس، امس الاول الاثنين. وسوف تستمر طيلة الاسبوع.

واعلن رئيسا الوفدين، الفلسطيني احمد قريع، والاسرائيلي، اوري سافير، انهما اتفقا على تكثيف المفاوضات في جميع اللجان، في محاولة للتوصل الى مسودة صيغة اتفاق حتى نهاية الاسبوع الجاري، على الاقل في المواضيع غير المستعصية.

ويتضح ان تعليمات رئيس الحكومة يتسحاق رابين، للوفد الاسرائيلي بوقف المفاوضات، لم تكن تعني عودة اعضاء الوفد الى بيوتهم، اذ انهم لم يغادروا الفندق. وتمحورت اعمالهم ومهامهم في اجراء مشاورات داخلية.

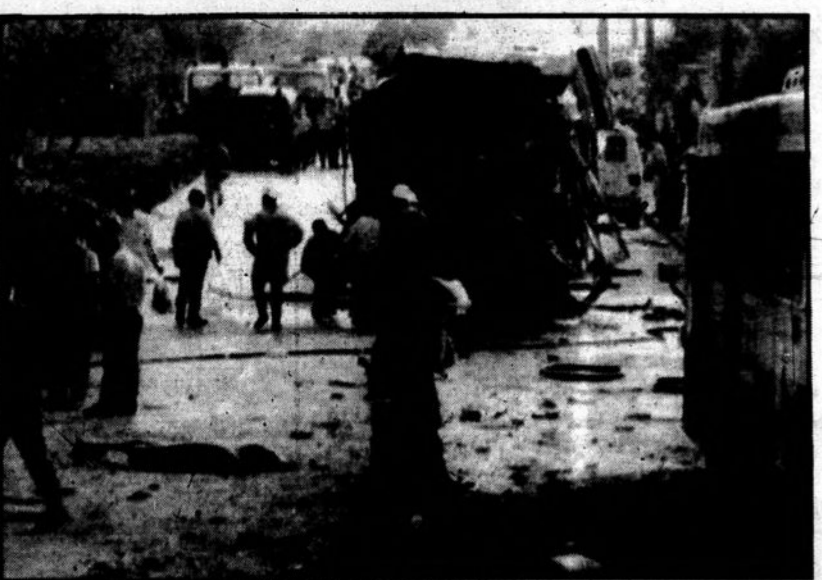
ويلتقي اليوم الاربعاء، في ايلات، وزير الزراعة الاسرائيلي، يعقوب تسور، رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات، احمد قريع، للتفاوض في ملف المياه.

وقال تسور امس، في تصريح صحفي، ان اسرائيل لن توافق على اعادة الانتشار، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على ملف المياه، خاصة المسؤولية عن مصادر المياه. وقال، لا يوجد اي معنى الآن لاثارة قضايا الحق التاريخي، لكن اي فلسطيني لن يعاني من الظمأ في مرحلة الحل المرحلي.

واذا تم الاتفاق اليوم على نقاط، وامور ليست مستعصية، يلتقي في الاسبوع القادم، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في محاولة لتقريب وجهات النظر وتقليص الفوارق بين الجانبين، في قضايا صعبة، مثل الخليل واطلاق سراح المعتقلين والمياه.

السلطات لم تتعرف بعد على هوية منفذ عملية القدس.

*** ٢٧ جريحا يستمرون في تلقي العلاج وحالة اربعة منهم خطيرة ***



● في اثناء عملية انقاذ الجرحى بعد انفجار القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب مفتش الشرطة العام، اساف حيفتس، امس الثلاثاء، عن اعتقاده بان منفذ العملية الانتحارية في القدس كان رجلا وليس امرأة. وقال ان تحليلات معهد التشريح الجنائي في «ابو كبير» اوضحت ان الجثة التي تحللت بفعل الانفجار، والى حد كبير، هي جثة رجل، الامر الذي يعني انه صاحب الحقيبتين اللتين اخفيت فيهما المتفجرات.

وقد اكد الدكتور يهودا هس، مدير معهد «ابو كبير»، هذا الامر، مشيرا الى ان الجثة الثانية هي جثة امرأة. ويعتقد المحققون انها تعود الى سائحة المانية مفقودة منذ وقوع الانفجار. وانهم ينتظرون المعلومات من المواطنين والاهالي ليتمكنوا من معرفة هوية صاحبي الجثتين.

هذا وما زال ٢٧ جريحا يتلقون العلاج في مستشفيات مدينة القدس، حالة اربعة من بينهم ما زالت خطيرة، الا انها مستقرة.

على صعيد آخر اطلقت المحكمة في كريات – آتا، امس الثلاثاء، سراح ١٤ متظاهرا اعتقلوا مساء امس الاول، وذلك بعد ان وقعوا على كفالة شخصية لكل واحد منهم بقيمة عشرة آلاف شيكل وكفالة طرف ثالث بحجم المبلغ السابق بأن لا يشارك هؤلاء في مظاهرة غير قانونية لمدة ستة اشهر.

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح متظاهرين آخرين في مناطق اخرى.

اعتقال فتاة من العيزرية حاولت طعن جندي

*** الفتاة ترفض التعاون مع المحققين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة القدس، امس الثلاثاء، فتاة من العيزرية (٢٢ عاما)، حاولت طعن جندي من «حرس الحدود» في حي جبل الزيتون في القدس العربية.

وقال مصدر امني اسرائيلي ان الجندي لم يصب بأذى، واطلق رصاصة باتجاه الفتاة اصابتها في ساقها، ونقلت على اثرها الى المستشفى للعلاج.

واعلن مصدر في الشرطة، ان الفتاة تلتزم جانب الصمت وترفض التعاون مع المحققين.

١٧ قتيلا و ٥٤ جريحا في حادث انقلاب حافلة في المغرب

●الرباط – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان ١٧ شخصا قتلوا و٥٤ اخرين جرحوا، ١٢ منهم بحالة الخطر، في حادث انقلاب حافلة ركاب ليلة الاثنين/الثلاثاء على الطريق الذي يربط الرباط بالناظور (شمال شرق المغرب).

واوضح المصدر ان الحافلة انطلقت بركابها من الناظور. وبعد ثلاث ساعات انقلبت واندلعت فيها النيران نتيجة انفجار احد اطاراتها.

وقد تفحمت بعض الجثث لدرجة صعُب فيها جدا التعرف على اصحابها.

تمديد اعتقال احمد غنيم لمدة اسبوع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، اعتقال العميد احمد غنيم، المسؤول في جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، لمدة اسبوع، وذلك بدعوى تهديده لاصحاب جريدة «القدس» وطلبه منها عدم طباعة الجريدة. وادعت الشرطة الاسرائيلية بأن غنيم نفذ تعليمات جبريل الرجوب.

واعتبر فيصل الحسيني اعتقال احمد غنيم اعتقالا سياسيا. ومن جهة اخرى نفى اصحاب جريدة «القدس» ان يكونوا يعرفون غنيم او استمعوا منه الى تهديد.

برزان التكريتي لا يزال سفيرا لبلده العراق لدى الامم المتحدة في جنيف

● جنيف – «و.ص.ف» – اوضحت المتحدثة باسم الامم المتحدة تريز غوستو، امس الثلاثاء، ان برزان ابراهيم التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين «لا يزال معتمدا» كسفير لبلاده لدى الامم المتحدة في جنيف.

وكان مقربون من التكريتي اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية من العاصمة الاردنية عمان اكدوا انه التحق بصهر الرئيس العراقي، الفريق اول الركن، حسين كامل حسن، الذي لجأ الى الاردن في الثامن من آب.

واوضحت سفارة العراق لدى الامم المتحدة في جنيف مساء امس الاول الاثنين، لوكالة الصحافة السويسرية «اي.تي.اس» ان السفير «ليس معنيا بالتطورات الجارية» وانه لا يعرف اي شيء عنها وليس مستعدا لاعطاء اية مقابلة صحفية.

وقالت المعارضة العراقية ان برزان التكريتي الذي يشغل هذا المنصب في جنيف منذ شباط ١٩٨٩ مكلف بادارة ثروة الرئيس العراقي.

بعد إشادة اذاعة «القدس» «بالشهيدة البطلة»

«الشهيدة» عليا من العيزرية حية ترزق!

*** كانت في بيت شقيقتها بعد اختفائها لثلاثة ايام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، أمس الثلاثاء، على الفتاة عليا ابو علوية، (٢٠) عاما، من قرية العيزرية، شرقي القدس، معافاة بعد ثلاثة ايام من اختفائها ومغادرتها بيت والديها. وتبين انها كانت في بيت شقيقتها في قرية قرب رام الله.

وكانت مصادر أمنية اسرائيلية، المحت امس الأول، في اعقاب حادث القدس، الى امكانية ان تكون الفتاة هي منفذة العملية الانتحارية! خاصة في ضوء وجود جثتين في معهد التشريح الطبي «ابو كبير» لم يجر التعرف عليهما.

واستجوبت الشرطة الاسرائيلية، في اعقاب الحادث، عائلة الفتاة في العيزرية. ونقلت والد الفتاة الى معهد «ابو كبير»، في محاولة لتشخيص الجثة. ونفى بشدة ان تكون ابنته.

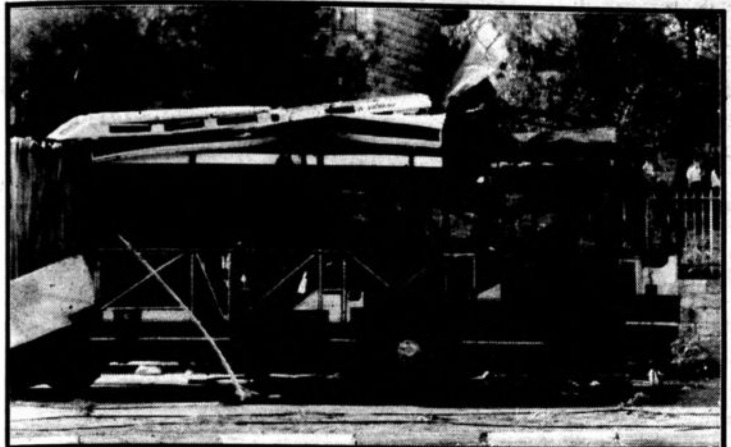
وتناول بعض المحللين في وسائل الاعلام، قضية اختفاء الفتاة، مشيرين الى ان توجها جديدا عند «حماس»، يحدث لأول مرة في تاريخها، ستكون له ابعاده، الأمر الذي دفع قوى الأمن الاسرائيلية الى التفكير في وضع اساليب جديدة واجراءات مشددة لتفتيش الفتيات الفلسطينيات!

وكان اللافت للانتباه في قضية اختفاء الفتاة، التي تبين انها هربت من البيت على خلفية خلاف مع ذويها بسبب الزواج، ما بثته اذاعة «القدس» طوال يوم أمس الأول الاثنين وصباح امس الثلاثاء، من تحيات «التقدير والمحبة للشهيدة البطلة التي دخلت الجنة من اوسع ابوابها»!

وكانت الفتاة بعد هربها من البيت، سلمت نفسها الى قوى الأمن الفلسطينية بقيادة العقيد جبريل الرجوب، الذي قرر ابقاءها «في عهدته الى ان يزول غضب والدها»!

عرفات يهدد المعارضة الأصولية لتلقيها الأوامر من ايران

● «هل صدفة اننا كلما اقتربنا من القدس يحدث ما يحدث؟» ●



● من موقع حادث الانفجار في القدس ● (تصوير: سكوب ٨٠)

● غزة – لمراسلنا – هدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رد فعل عنيف على عملية التفجير التي قامت بها حركة «حماس» صباح أمس الاول في القدس بـ «قطع كل الأيادي التي تتلقى أوامر من ايران او غير ايران».

وقال عرفات في كلمة القاها في جامعة الأزهر في غزة في ذكرى احراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩ «أين هي المصلحة العليا عندما يتم تلقي الأوامر وتسليم الأموال لتنفيذ بعض العمليات بأوامر وأموال خارجية؟».

وكانت كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة «حماس» تبنت مسؤولية عملية التفجير في القدس، التي أدت الى مقتل ستة اشخاص بينهم منفذ العملية على الأرجح اضافة الى سقوط أكثر من مئة جريح.

وأضاف عرفات في تهديد لحركة «حماس» من دون ان يسميها بالاسم «سأقطع كل الأيادي التي تتلقى أمرا من خارج الساحة الفلسطينية سواء من ايران او غير ايران».

واعتبر رئيس السلطة الفلسطينية ان توقيت العملية مقصود للحؤول دون الوصول الى اتفاق مع اسرائيل حول توسيع سلطة الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة. وقال «هل صدفة أننا كلما اقتربنا من القدس يحدث ما يحدث؟ انا عندي اثباتات عكس ذلك» من دون ان يعطي تفاصيل اضافية.

وأضاف عرفات متوجها الى الحضور «أناشدكم ان تنفذوا المسيرة حتى نستطيع ان نصل الى القدس» معتبرا ان «هناك محاولة لمنعنا من الوصول الى القدس والضفة الغربية» مكررا القول ان «القدس خط أحمر وستبقى عاصمة دولة فلسطين شاء من شاء وأبى من أبى».

في رد على مطالبة للنائب محاميد:

سلطات الاحتلال ترفض فتح منزل مغلق في الخليل!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب هاشم محاميد، امس الثلاثاء، ردا على رسالة كان بعث بها الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبه فيها باعادة فتح بيت المواطن موسى حسين شاور التميمي (٧٤ عاما). وجاء في رد وزارة «الامن» انها ترفض اعادة فتح البيت «لاسباب امنية»!

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت بيت المواطن المذكور بتاريخ ٨٦/١١/٢٠ اثر اعتقال نجله نضال. وعلم مراسلنا ان التميمي يتوجه منذ (٩٤/٥/٤)، بعد توقيع اتفاقية القاهرة، بطلبات لفتح بيته المغلق الا ان هذه الطلبات قوبلت كلها بالرفض!

الشرطة الفلسطينية تكتشف مستودع متفجرات لحركة «حماس»!

● غزة – لمراسلنا – نُقل عن مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة محمد دحلان، امس الثلاثاء، ان عناصر هذا الجهاز اكتشفت، يوم الاحد، مستودع متفجرات لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في غزة.

واكد دحلان «اكتشفنا مستودع متفجرات مهما لحماس في حي الشيخ رضوان» مضيفا ان «هذه المتفجرات مخصصة للاستعمال في عمليات انتحارية ضد اسرائيل».

ولم يوضح ما اذا كانت حصلت عمليات اعتقال خلال اكتشاف المستودع.

يذكر ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت يوم الجمعة الماضي ثلاثة عناصر من حماس كانوا تحصنوا داخل منزل في حي الشيخ رضوان ودارت معركة بين الطرفين استمرت زهاء ست ساعات.

وفي نيسان الماضي قتل اربعة عناصر من «حماس» في منزل في نفس الحي بانفجار عبوة كانوا يعدونها بحسب الشرطة الفلسطينية التي اكدت انه كان يوجد في المنزل مصنع لاعداد المتفجرات تملكه «حماس».



مهرجان حاشد في عرانة ضد شق الشوارع الاستيطانية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقامت اللجنة اللوائية للدفاع عن الاراضي في الشمال، مهرجانا حاشدا، امس الثلاثاء، في قرية عرانة، قضاء جنين، احتجاجا على شق الشوارع الاستيطانية، وسياسة مصادرة الاراضي.

والقى سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، كلمة اكد في سياقها ان الشعب الفلسطيني تواق للسلام ويسعى بجدية للسلام العادل، لينصرف ويتفرغ لزراعة ارضه المتوارثة ابا عن جد، لكن السلام لن يتحقق في ظل استمرار المستوطنات والاحتلال ومصادرة الارض الفلسطينية وشق الطرق الالتفافية، الهادفة الى تمزيق الوطن الفلسطيني.

وتحدث في المهرجان عدد من اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة. وممثل عن وفد لجنة المبادرة الدرزية، وممثلة حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل، فأجمعوا على اهمية رص الصفوف وتوطيد الوحدة الوطنية، دفاعا عن الارض وضد الاستيطان.

مؤسسة «الارض والمياه» تلتمس الى «العليا» لوقف العمل في شق شارعين التفافيين

* الشارعان يمران في اراضي عشر قرى على الاقل *

● نابلس – «عينبال» للصحافة – تقدمت مؤسسة «الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية»، امس الثلاثاء، بالتماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية، لإصدار امر بوقف العمل في شق شارعين التفافيين في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت مصادر مؤسسة «الارض» ان الشارع الاول يمر في اراضي قرى عصيرة الشمالية، زواتا، بيت ايبا، دير شرف والناقورة – (قضاء نابلس) – ويربط مستوطنة «شافي شمرون» بالطريق الواصل بين مدينتي جنين ونابلس فيما يخترق الطريق الالتفافي الثاني اراضي قرى الجلمة، عرانة، دير ابو ضعف ورمانة، من قرى جنين ويهدف الى الربط بين مستوطنتي «جانين» و «كيديم» وبين وسط اسرائيل.

واشارت المؤسسة في التماسها الى ان شق الطرق الالتفافية يتنافى مع قرار سابق صدر عام (١٩٨٢) عن «محكمة العدل العليا» اعتبر الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية مؤقتا وليس دائما..

واكدت «الارض» ان قرار السلطات بوضع اليد والسيطرة على الارض لشق الطرق الالتفافية لم يأت لاغراض عسكرية، كما ادعى قائد المنطقة الوسطى، بل جاء بغية ربط المستوطنات الاسرائيلية القائمة في الضفة باسرائيل وما ينجم عن ذلك من حصار للقرى الفلسطينية ومصادرة للمزيد من اراضيها حتى تتحول المناطق العربية المأهولة بالسكان الى جيوب داخل المناطق التي يسيطر الجيش الاسرائيلي عليها.

وقال محامي مؤسسة الارض ان اوامر شق هذين الطريقين في شمال الضفة تمس بالملكية الخاصة للمواطنين وتلحق بأسرهم الاضرار الفادحة، خاصة وان غالبية الاراضي التي يمر الطريقان فيها تعتبر مناطق مستغلة وصالحة للزراعة.

جنوب افريقيا تفتح مكتبا تمثيليا في غزة

● غزة – لمراسلنا – فتحت جنوب افريقيا مكتبا تمثيليا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة.

وقد قدم يوبس فيلجون الذي سيدير هذا المكتب لوراق اعتماده الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وصرح فيلجون للصحفيين عقب الاحتفال «ان جنوب افريقيا تشيد بالشجاعة والحكمة اللتين ابداهما الفلسطينيون في المفاوضات التي اجروها لتحقيق اهدافهم».

وقد قررت جنوب افريقيا والسلطة الفلسطينية في شباط الماضي، اقامة علاقات دبلوماسية. وتولى سلمان الحرفي، ممثل السلطة الفلسطينية، مهامه مؤخرا في جنوب افريقيا.

وقد فتحت ثماني دول بالفعل هي الدنمارك والنرويج وتونس والاردن والمغرب والمانيا وهولندا ومصر مكاتب تمثيلية لدى السلطة الفلسطينية في غزة او اريحا.

تهنئة

الى المهندس لطفي سمنية وزوجته روضة بمناسبة ولادة الابن البكر

محمد

حفظه الله في كنف والديه وجديه. والف مبروك.

محمد حسين نمر
رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو

تهنئة عطرة

رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو وجميع الموظفين يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى الصديق

محمود عواد وعروسه ختام عواد

بمناسبة الزفاف. نتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة والف مبروك.

محمد حسين نمر
رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو



امريكا طلبت والكويت وافقت على تزويد الاردن بالنفط للضغط على العراق

● الكويت – «و.ص.ف» – أكد وزير الخارجية الكويتي، صباح الأحمد الصباح، أمس الثلاثاء، وجود طلب امريكي بتزويد الاردن بالنفط لاضعاف نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

– وقال الشيخ صباح متطرقا الى احتمال تقديم النفط الى الاردن «لا استبعد هذا الموضوع». واضاف «ان ذلك سيأتي بعد التشاور مع المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي».

ويقول نواب كويتيون ان الحكومة اطلعت البرلمان، أمس الثلاثاء، في جلسة مغلقة على طلب امريكي الى الكويت والرياض بتزويد الاردن بـ ٥٠ الف برميل نفط يوميا لتعويضه عن النفط العراقي اذا اغلقت الحدود بين الاردن والعراق.

وتسمح الامم المتحدة للعراق، الخاضع لحظر دولي منذ آب ١٩٩٠، ببيع ٧٠ الف برميل من النفط يوميا.

انتصار الوزير ستطرح في مؤتمر المرأة العالمي في بكين:

الاحتلال الاسرائيلي تسبب في تفكيك الأسرة الفلسطينية!

❐ نسبة النساء الفلسطينيات العاملات فقط ١٤٪ لكنهن ٤٢.٥٪ في الجامعات ❐

●غزة – الوكالات – أعلنت السيدة انتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية، التي ستترأس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر المرأة العالمي في بكين، انها «ستركز على قضية الشعب الفلسطيني وليس المرأة فحسب خاصة تفكك الأسرة الفلسطينية من جراء الاحتلال والشتات».

وأضافت في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية ان المرأة الفلسطينية «التي عانت وناضلت طويلا سيكون لها دور أكبر في المستقبل داخل المجتمع الفلسطيني ضمن اعلان الاستقلال الذي يمنحها المساواة مع الرجل».

وقالت الوزير ان الوفد الفلسطيني «يضم مندوبات عن الاتحادات النقابية والنسائية من مناطق السلطة والأراضي المحتلة والشتات».

وتشير دراسة فلسطينية اعدها مركز القدس للاتصال والاعلام لصالح مركز الدراسات النسوية الفلسطيني ان نسبة مشاركة المرأة الفلسطينية في قوة العمل المحلية في الضفة الغربية المحتلة لا تتعدى ١٤ بالمئة.

الى ذلك وجدت الدراسة ان الطالبات يشكلن ما نسبته ٤٢.٥ بالمئة من مجموع الطلاب في الجامعات المحلية.

● دور اكبر بعد اعلان الاستقلال ●

خبراء دوليون في الأسلحة البيولوجية يغادرون المنامة الى بغداد

● المنامة – «و.ص.ف» – أعلن مسؤول في الأمم المتحدة في المنامة ان فريقا من ستة خبراء في الأسلحة البيولوجية تابعين للأمم المتحدة غادروا المنامة، أمس الثلاثاء، متوجهين الى العراق.

وأضاف المسؤول ان الوفد الذي ينتظر ان يصل بعد الظهر الى بغداد يرئسه الامريكي ريتشارد سبورتزل.

وتأتي هذه المهمة الجديدة بعد يومين من المهمة التي قام بها في العراق رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بنزع الأسلحة العراقية ، رولف ايكيوس، الذي وصف محادثاته مع المسؤولين العراقيين بانها «تطور ايجابي».

وقال ايكيوس، الأحد الماضي، في ختام زيارته لبغداد ان «العراق زودنا بكمية كبيرة جدا من المعلومات المهمة عن برنامج الأسلحة البيولوجية وسد الكثير من الثغرات» وكذلك زودنا بمعلومات اضافية بشأن البرامج النووية والصواريخ البالستية.

وسيتوجه فريقان من الخبراء بالأسلحة الكيميائية والبالستية الى العراق في ايلول المقبل.

جنوب افريقيا تنفي تسليم ايران اسرارا نووية



● علي اكبر ولاياتي ●

●بريتوريا – «و.ص.ف» – نفى وزير الخارجية الجنوب أفريقي، ألفرد نزو ليلة الاثنين/ الثلاثاء ان تكون جنوب افريقيا قد سلمت ايران اسرارا نووية مؤكدا ان العلاقات بين البلدين تخضع لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

وقال نزو للصحفيين ان جنوب افريقيا بوصفها موقعة على هذه المعاهدة «لن تشارك ابدا في اي نشاط يمكّن اي بلد من انتاج أسلحة نووية او اسلحة دمار شامل».

وكان مدير عام وزارة الخارجية في جنوب افريقيا روستي ايفيانس اعلن خلال عطلة نهاية الاسبوع ان الزيارة التي ينوي وزير المعادن والطاقة، بيك بوتا، القيام بها لايران في اذار المقبل والتي سيجري خلالها عدة لقاءات بشأن التعاون النووي حملت «الامريكيين على قرع ناقوس الخطر».

وقالت صحيفة «صاندي تايمز» التي تصدر في جوهانسبورغ ان مخاوف الولايات المتحدة المتعلقة بنقل أسرار نووية من جنوب افريقيا الى ايران تندرج في اطار المبادرات الامريكية خلال الأسابيع المنصرمة لاقناع جنوب افريقيا بعدم توثيق علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية.

وأعلن نزو انه بحث هذه المخاوف مع بوتا. وقال انه تلقى تأكيدات بأن «المعدات المعنية انما هي لأغراض سلمية».

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، قام، الاسبوع الماضي، بزيارة رسمية الى جنوب افريقيا.

أحد قياديي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»

وجود اعضاء «الجبهة» في الوزارات الفلسطينية للكسب المعيشي!

* الفصائل العشرة لم تشكل البديل للقيادة الفلسطينية *

●رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قال المحامي يونس الجرو، أحد قياديي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ان صيغة الفصائل العشرة، لم تستطع ان تشكل الرد المعقول في المرحلة السياسية الحالية، أو البديل للقيادة الفلسطينية التي وافقت على اتفاق اوسلو، ولم تتجاوز صيغة الفصائل العشرة، اصدار البيانات في مناسبات مختلفة.

ونفى الجرو وجود اعضاء قياديين بارزين من «الجبهة الشعبية»، في مراكز قيادية في السلطة الوطنية الفلسطينية، ووجود اي عضو في منصب سياسي، وقال، ان اعضاء «الجبهة الشعبية» من الكوادر، الذين يشغلون مدراء في وزارات السلطة او غيرها، هم مجرد موظفين عاديين للكسب المعيشي. ومن حقهم المساهمة في بناء المجتمع مدنيا فقط. وتواجدهم لا يتناقض مع مواقف الجبهة الشعبية الرافضة لعملية السلام الجارية.

جاءت اقوال الجرو، في تصريح خاص، حول الاوضاع الراهنة.

تفريق مظاهرة موظفي مجلس قريات ملاخي المحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرقت الشرطة بالقوة مظاهرة نفذها موظفو المجلس المحلي في قريات ملاخي، أمس، الثلاثاء، احتجاجا على عدم تسلمهم لراتب شهر تموز الماضي، بسبب أزمة المجلس المالية. وقالت الشرطة ان الموظفين حاولوا عرقلة حركة السير في مفرق قريات ملاخي..

«سوا ربينا» ترشد طلاب السنة الاولى في الجامعات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقيم رابطة الجامعيين في الناصرة «سوا ربينا» بعد غد الجمعة في المركز الثقافي البلدي في المدينة يوما دراسيا خاصا من نوعه يرد على تساؤلات طلاب سنة اولى في الجامعة ولاعطائهم خلفية عن ظروف حياة الجامعيين ولتزويدهم بالمعلومات الاساسية التي يحتاجها الطالب حسب تخصصه.

وسيشارك في هذا اليوم، نخبة من الاكاديميين ذوي التخصصات المختلفة اضافة الى مستشارة نفسية والتي ستتحدث عن الضغوطات النفسية التي يواجهها، بشكل عام، طلاب سنة اولى في الجامعة.

اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست توصي الحكومة بتمديد فترة اموراي سنة اخرى

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اوصت اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، امس الثلاثاء، الحكومة بأن تبقي لسنة اخرى عدي اموراي رئيسا لمجلس ادارة شركة الكهرباء. وذلك على الرغم من معارضة وزير الطاقة، غونين سيغف، للامر.

واوضح رئيس اللجنة عضو الكنيست الليكودي، جدعون بات، انه لا توجد اي اسباب موضوعية لتغيير رئيس مجلس الادارة طالما ان امور الشركة تسير بصورة جيدة. هذا وأيد وزير المالية، ابراهام شوحط، التوصية باستمرار اموراي في اشغال منصبه الحالي.

يذكر ان هذا هو البحث الثاني، الذي اجرته اللجنة الاقتصادية، على ضوء قرب انتهاء فترة تعيين اموراي في الشهر القادم. كما ان التعيين بحاجة الى موافقة وزيري الطاقة والمالية.

للمرة الثالثة على التوالي:

تمديد فترة اعتقال المتهم بقتل خير القيسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس امس، الثلاثاء، وللمرة الثالثة على التوالي، اعتقال زئيف ليبسكين من مستوطنة «بيت ايل» لمدة سبعة ايام اخرى. وتشتبه الشرطة بأن ليبسكين صوب سلاحه، يوم الاحد الاسبق، باتجاه الشاب خير القيسي من دورا القرع واطلق الرصاص الى صدره مما ادى الى مقتله.

وقالت الشرطة ان لديها اثباتات ضد المستوطن المذكور. وطلبت تمديد اعتقاله لعشرة ايام، الا ان القاضي اكتفى بسبعة ايام.

واعرب المتهم عن قناعته بقرب ظهور الحقيقة.

وذكرت مصادر الشرطة انها ستوصي بتقديم لائحة اتهام ضد ضابط امن مستوطنة «بيت ايل» يهودا داني، تتهمه بخرق صلاحياته.

هذا وكانت الشرطة قد حققت مع خمسة مستوطنين آخرين في محاولة منها للعثور على شاهد عيان للحادث.

على صعيد آخر اعتقلت الشرطة (١٤) مواطنا عربيا من دورا القرع من اصل (٢٥) مواطنا تزعم أنهم قاموا بحرق الكتب المقدسة واعلام الدولة ومولدات كهربائية في جبل ارطاس، كان المستوطنون قد جلبوها لاقامة موقع استيطاني لهم.



● الصورة التي تسببت في اعتقال زئيف ليبسكين ●

رغم قرار الهستدروت بيع الأرض

بلدية الناصرة مصرة على افتتاح مدرسة الشبيبة المتساقطة «ياعد» في الموعد المقرر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقرر في اجتماع عقد، أمس الثلاثاء، للهيئة الادارية لمدرسة «ياعد» في الناصرة، والمكونة من ممثلين عن الشبيبة العاملة في الهستدروت وبلدية الناصرة ووزارة المعارف والجوينت»، افتتاح السنة الدراسية لهذه السنة كالمعتاد في نفس المكان، الى ان تجهز بناية اخرى بدلا منها.

وعقد هذا الاجتماع، بدعوة من نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، بعد ان نشرت الهستدروت اعلانا لبيع الأرض المقامة عليها المدرسة.

وكان دياب قد توجه برسالة الى سكرتير الشبيبة العاملة والمتعلمة، عوفيد تسور، يعلمه فيها بان بلدية الناصرة، كأحد الأجسام المساهمة في هذه المدرسة، تنوي افتتاح السنة الدراسية الجديدة في هذه المدرسة كالمعتاد، وبانها، ومنذ اسبوعين، عملت على تسجيل مجموعة جديدة من الطلاب.

وقال دياب لـ «الاتحاد»، «ان هذه المدرسة، والتي ضمت ٤٦ طالبا في السنة الماضية، تضم طلابا تساقطوا من المدارس. واغلاقها يعني تشتت هؤلاء الطلاب في الشوارع»، وأضاف دياب: «لقد نجحنا السنة الماضية في اعادة ١٢ طالبا من هذه المدرسة الى التعليم في المدارس العادية ويعتبر هذا نجاحا كبيرا».

وستواصل البلدية هذه السنة اتصالاتها مع وزارة المعارف والجوينت» للحصول على موافقة أحد الطرفين على المساهمة في بناء مدرسة جديدة بدلا من القائمة حاليا، على ان يباشر بها في السنة الدراسية القادمة.

اليوم، افتتاح مهرجان الناصرة ١٩٩٥

(تتمة من ص ١)

المهرجان لتغطية فعالياته المتعددة خلال أيام انعقاده الخمسة.

وسوف يبث التلفزيون الاسرائيلي في اطار برنامجه «صباح الخير اسرائيل»، صباح اليوم الاربعاء، برنامجا خاصا حول المهرجان يشارك فيه مندوب عن الهيئة الادارية ومندوب عن الفنانين المشاركين في الأمسيات المركزية.

وقال المسؤول الاعلامي ان مدينة الناصرة أصبحت، منذ يوم أمس الثلاثاء، على أتم الجاهزية لانطلاق فعاليات المهرجان ولاستقبال الضيوف والزوار الذين يتوقع ان يصل عددهم الى عدة آلاف. وهذه الجاهزية تشمل مواقع المهرجان كافة وهي: * ساحة المدرسة الاعدادية «أ» (موقع الأمسيات المركزية). * المركز الثقافي البلدي (موقع العروض المسرحية وطاقم ادارة المهرجان) * ساحات جمعية الشبان المسيحية (موقع العروض الخارجية واللونابارك والبازار) * قاعة مجلس العمال - فرانك سيناترا (موقع العروض المسرحية).

*** غدا انطلاق العروض المسرحية ***

وينتظر ان تبدأ، غدا الخميس، العروض المسرحية المقدمة ضمن فعاليات مهرجان الناصرة.

وستنطلق هذه العروض بمسرحية «رمزي ابو المجد» لفرقة مسرح القصبة في القدس (من اخراج الفنان محمد بكري وبطولة أحمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة)، التي ستقدم في عرضين في قاعة المركز الثقافي البلدي: الاول في الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر والثاني في الساعة ٦:٠٠ مساء.

كما يقدم غدا (الساعة ٥:٣٠ مساء) العرض الأول لمسرحية «حمدو وابنه» لفرقة مسرح «بيت الكرمة» في حيفا (بطولة سليم ضو وميلاد مطر وسامر عازر) وذلك في قاعة مجلس العمال - فرانك سيناترا، على أن يقدم العرض الثاني في القاعة نفسها يوم الجمعة، بعد غد، الساعة ٦:٠٠ مساء.

وتجدر الاشارة الى ان الأولى هي مسرحية ضيفة والثانية هي من ضمن المسرحيات الأربع المنتجة خصيصا للمهرجان وبدعم منه.



● ابطال مسرحية الافتتاح «مين احنا .. احنا مين» ●

.. إذن، ماذا يريدون من العراق؟!

□ رئيس الأركان الاسرائيلي يؤكد: لا يوجد سلاح كيميائي في العراق ولا حتى صواريخ «سكاد». ومبعوث الأمم المتحدة يحصل على معلومات أخرى. والجنرال العراقي الهارب يسلم معلومات هو ايضا. فماذا بقي بعد، حتى يفكوا الحصار عن الشعب العراقي؟ ما هو ذنب هذا الشعب في كل ما حدث ويحدث؟ أهي ابادة على طريقة العصر الجديد؟ □

● بقلم: نظير مجلي ●

● السيد امنون شاحك، هو ليس مجرد عسكري. او ضابط كبير. انه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي. والجيش الاسرائيلي، ليس مجرد جيش عادي في المنطقة. ان له مكانة «محترمة» في المعادلات الاستراتيجية للنظام العالمي الجديد. له دوره ايضا في صياغة بعض المعادلات، خصوصا في منطقة الشرق الأوسط، ويعتبر قريبا جدا من «الصحن» الأمريكي.

لذلك، عندما يتفوه الجنرال شاحك بأقوال، كالتي ذكرها أمس، الثلاثاء، في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، فانه يعرف ما يقول. ومن الطبيعي ان تؤخذ اقواله على محمل الجد، وان تفتح العيون والآذان.

ماذا قال؟

«لا يوجد في العراق سلاح كيميائي ولا صواريخ «سكاد». واذا وجدت هناك منصات لاطلاق الصواريخ، فهي قليلة».

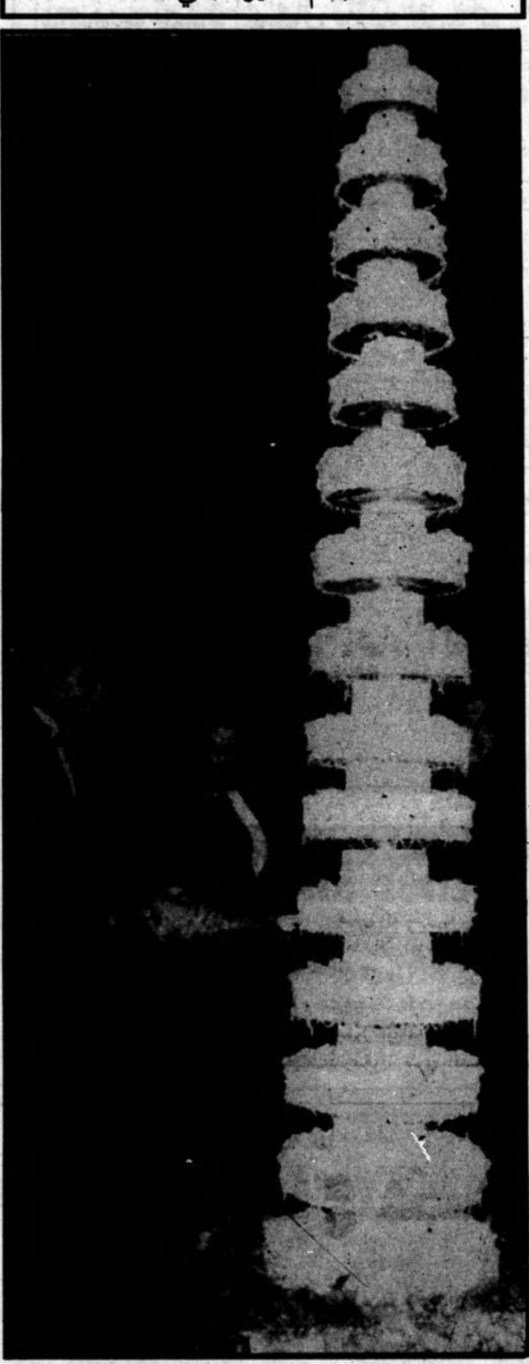
لقد قصد شاحك، بهذا الكلام، ان يطمئن البرلمانيين الكبار في اسرائيل على الوضع الأمني في الجبهة الشرقية. فالاردن اصبح في حالة سلام. والعراق خارج الصورة. لذلك لم تبق سوى سوريا. وهذه لا تضاهي قوة اسرائيل، لذلك يمكن ان «تلكع» في العملية السلمية. وهكذا.. لا خطر من الجبهة الشرقية.

بالطبع، هناك خطورة بالغة بهذا التقييم. ويمكن ان يكون نابعا عن الشعور البالغ بالتفوق وربما الغطرسة. فالحرب، اليوم، لم تعد تقاس بعدد الطائرات والدبابات لدى كل طرف. وهناك صواريخ بامكانها، في كل حالة حرب، ان تدمر مدنا وبلدات عديدة.. على ما فيها ومن فيها من جماد وبشر.. حتى لو كانت تلك حربا قصيرة او خاطفة. وهناك اعمال ارهاب واعمال مقاومة واعمال فدائية، من شأنها ان تقوّض كل مفاهيم وحسابات الأمن والاطمئنان.

لكن المثير في تصريحات شاحك يكمن في الجانب العراقي. فعلى حد علمنا، ان الحصار العالمي القاتل المضروب على شعب العراق، فرضه مجلس الأمن الدولي او الامريكي ولا يريد فكه.. لان الحكومة العراقية «تخفي» معلومات حيوية عن السلاح الكيميائي وغير التقليدي عموما. قبيل كل جلسة لمجلس الأمن، التي تبحث في تمديد او رفع الحصار، يرسلون المبعوث الدولي، ايكيوس، ليفحص. فيعلن، كما اعلن أمس في عمان: «حصلنا على معلومات تشكل خطوة الى الأمام في طريق رفع الحصار، ولكنها ليست كافية». ويمدد الحصار.

ثم جاءهم الجنرال حسين كامل حسن، صهر الرئيس العراقي صدام حسين وأحد مهندسي انتاج السلاح الذي يعتبر الخبير الأول في أسرار الأسلحة العراقية، هاربا من عمه وبلاده.. وحاملا معه كل الأسرار. والتقى مرتين، حتى الآن، مع ايكيوس. كما التقى مساعد وزير الخارجية الامريكي، روبرت بلليترو. والتقى مع خبراء السلاح والمخابرات الامريكيين. وقدم كل ما يلزم من معلومات.

ومع ذلك، فان الادارة الامريكية.. ما زالت ترى ان العراق يخالف قرارات الامم المتحدة. وتتمسك بمواصلة الحصار.



● عدي، ابن صدام حسين، يقص كعكة عرس لاحد الاقرباء. لكن الشعب العراقي لا يطول هذا الكعك!●

(صورة من الارشيف)

ولا يكتفون بهذا. فيحاولون حرمان العراق من مداخيل بيع النفط المحدودة للاردن. ويقنعون الكويت ببيع نفطها الى عمان بدلا من ذلك. والهدف، مرة اخرى: تشديد الحصار.

فما الذي يريدونه بالضبط؟!

ان الحصار يتسبب، يوميا، في قتل الوف الأطفال العراقيين جراء سوء التغذية. وهناك نقص رهيب في الأغذية وفي الأدوية. والمياه ملوثة. والمدارس معطلة. والكهرباء تغيب مع الشمس في المساء. والبطالة تصل الى أرقام خيالية. والكثير من الحاجيات الأساسية تباع في السوق السوداء بأسعار باهظة. والدينار العراقي يصبح أرخص من عملة الصومال. والوقود، حتى الوقود في بلد البترول، لا يتوجد بسهولة في الأسواق. هذا عدا عن غياب الأمن والأمان للمواطن، بسبب سطوة العصابات وعسف النظام وغياب الدمقراطية. وغياب الحياة الثقافية في بلد الازدهار الثقافي.

لقد بلغت معاناة الشعب العراقي حدها الأعلى، واصبح السكوت عليها جريمة. ولكن يبقى المجرم الأكبر.. ذلك الذي يقود العالم الى ارتكاب هذه المجزرة المروعة بحق شعب، ليس له ذنب في كل ما حدث ويحدث في منطقة الخليج.. بل انه الضحية الاولى والأساسية لما حدث ويحدث هناك منذ ١٥ سنة. فهل تعاقب الضحية؟! وان عوقبت، فكم مرة يجب ان تعاقب؟!

ان مأساة العراق، كما يبدو، هي ليست مجرد افراز من افرازات النظام العالمي الجديد، انما هي «بطاقة الهوية» التي تعبر عن شخصية هذا النظام. استعمار القرن الواحد والعشرين بأسلوب القرون الوسطى.

حتى الشركاء في جريمة الحصار، أمثال فرنسا والمانيا والصين وروسيا، يعارضون في استمرار الحصار. لكن معارضتهم لم تترجم بعد الى لغة الفعل. فهم عاجزون أمام القائد الامريكي للنظام العالمي الجديد، وامام أقرب المقربين اليه.. بريطانيا. ولكن العجز لا يعفيهم من مسؤولية الشراكة. صمتهم يوميا يجعلهم شركاء فعليين.

ينتظرون سقوط صدام حسين حتى يرفعوا الحصار؟! وان لم يسقط صدام حسين بعد عشر سنوات، وهذا غير مستبعد، فماذا سيبقى من الشعب العراقي ومن العراق؟! أليست هذه ابادة شعب، على الأقل في مفاهيم القرن الحالي؟!

كلمة الاتحاد

مدرسة الارهاب..!

● المخيمات الصيفية التي اقامتها عصابة «كاخ» الفاشية، وجرى فيها تدريب مئات الشبان، على السلاح «لكي يكونوا يهودا اقوياء» و «يواجهوا العرب» هي بمثابة مدرسة للارهاب الدموي. واذا كان هناك من يحسب ان خريجيها سيطبقون ما تعلموه فقط على العرب، يكون مخطئا جدا.

لقد تباهى زعيم حركة «كاخ»، باروخ مارزل، بما ابدعته يداه. واعتبر الامر عملا قوميا بطوليا. وحاول آخرون التقليل من اهمية الامر، باعتبار ان الشبيبة الاسرائيلية لا تحتاج الى التدرب على السلاح، لان هذا متوفر في الجيش، الذي سيمر به معظم الشبان، او في «الجدناع» في المدرسة الثانوية. وان هذه مجموعة صغيرة وهامشية في المجتمع.

لكن من يغار على هذا المجتمع وشعبيه، من يحرص على مستقبل العلاقات بين الشعبين وينطلق من مفهوم خدمة مصالحهما، من ينظر الى الامور بواقعية ويرى ما يقوم به المستوطنون ونشطاء اليمين عموما في هذه الايام، يدرك اننا بصدد مدرسة لتربية الفاشيين. مدرسة يتعلمون فيها ليس فقط الكراهية للعرب، بل استعمال السلاح للتعبير عن هذه الكراهية. ويدربهم فيها ليس مجرد افراد في العصابة، بل ضباط جيش الاحتياط، الذين قد يلتقونهم غدا في ساحة الارض المحتلة... على اراضي الخضر وجبل ارطاس او بيت لحم او الخليل، فيلتحم المعلم مع التلميذ في جبهة واحدة.

وكما علمنا التاريخ، بقديمه وجديده، فان الفاشية لا تعمل بالضرورة فقط ضد الشعب الآخر. وفي زمن اميل غرينتسفايغ، نعلم ان الفاشية لا تعمل فقط ضد الأغيار. فقد رفع الفاشيون السلاح ايضا على انصار السلام اليهود، باعتبارهم خونة. واليوم نسمع بوضوح كلمة «خائن» عن رابين وعن وزرائه. فليس غريبا ان يوجهوا اسلحتهم ضد قطاع واسع من المجتمع الاسرائيلي.

فهل يدرك الذين سكتوا او تساهلوا مع الفاشية عندما وجهت اسلحتها الى صدور العرب، ان الخطر وصل الى باب بيوتهم.. حتى يتحركوا بشكل جاد لوقف نشاطات «كاخ» الارهابية هذه؟! وهل سيفسرون لنا - لماذا سكتوا عن «مدرسة الارهاب» هذه حتى الآن؟!

(«الاتحــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعتقال شاب اغتصب عدة فتيات بسادية!

* دَرَج على اخذهن «ترمب» واغتصابهن تحت التهديد بالسلاح * اليوم تمديد اعتقاله *

●عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة نهريا، فجر امس الثلاثاء، شابا عربيا من احدى قرى الجليل الغربي، بعد نصب كمين له، ومحاولته اختطاف فتاة من الشرطة، وتبين في التحقيق معه، انه اغتصب عدة فتيات بسادية.

وقال الضابط رؤوبين اربيل، رئيس قسم التحقيق في شرطة لواء الجليل، درج الشاب على اخذ فتيات ونساء متزوجات «ترمب» في سيارته. وفي احدى الحالات. انحرف بسيارته بعد ان وجد فتاة، الى احد الاحراش قرب نهريا.

وتحت التهديد بالسكين اغتصبها وتركها في المكان وهرب.

واضاف، وفي حالة اخرى، في ساعة متأخرة من الليل، اجبر فتاة على الصعود الى سيارته، تحت التهديد بالسلاح، اخذها الى مكان منعزل قرب «معلوت» ومارس معها اعمالا مشينة.

وبعد تقديم عدة شكاوى من فتيات عن شاب اغتصبهن، وتطابق اوصافه في الشكاوى المختلفة، قررت الشرطة نصب كمين للشاب. وارسلت شرطية بزي مدني الى احد المفارق. وانتظر فريق من الشرطة في مكان قريب، في ساعات الليل المتأخرة. وبعد انتظار ساعات ظهر شاب يقود سيارة اوصافها كتلك التي بحوزة الشرطة. ولف ودار بسيارته عدة مرات في المكان الذي تنتظر فيه الشرطية المتخفية. واثار تصرف الشاب وسلوكه، شكوك فريق الشرطة، وقرر اعتقاله قبل ان يلمس الشرطية لانه خطير.

وبعد اعترافه في التحقيق، احضرت الشرطة ثلاث فتيات من اللواتي قدمن شكاوى ضده وتعرفن عليه وجها لوجه!

وتتوقع الشرطة ان تقدم عدة شكاوى ضده، من فتيات وقعن ضحايا اغتصاب سادي.

وستحضره الشرطة، اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

المحكمة تمدد اعتقال ثلاثة لصوص بينهم «اللص الظريف»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة في تل ابيب، امس الثلاثاء، فترة اعتقال ثلاثة اشخاص، يشتبه بمشاركتهم في عمليتي سطو على بنكين في منطقة دان. وكان شاب في الـ (٢٢) من عمره من «رمات هشرون» اعترف في التحقيق بانه سرق (٣٥٠٠) شيكل في الاسبوع الماضي، من بنك «هبوعليم» في ساحة الدولة في تل ابيب. وقام الشاب بتمثيل عملية السطو واستغل الفرصة للاعتذار من الموظفة التي سرقها.

اما الاثنان الآخران فيشتبه بتنفيذهما لعملية سطو على فرع بنك البريد في بني براك قبل حوالي الاسبوعين.

اعتقال امرأتين لاعتدائهما على صديقيهما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الرملة، امس الثلاثاء، مهاجرة جديدة من «رابطة الدول المستقلة» في الاربعين من العمر، بتهمة طعن صديقها ابن الـ ٤٨ من العمر.

وقالت مصادر الشرطة ان الصديق المذكور حضر لمكان اقامة صديقته امس الاول، طالبا منها العودة الى العيش المشترك. وحين رفضت الاذعان لطلبه دلق عليها مياها ساخنة في درجة الغليان، ثم ضربها بكرسي.. وعاد الى مكان اقامته... الا ان المياه الساخنة المدلوقة والمؤلمة اثارت الضحية فلحقت به الى مكان اقامته وطعنته بسكين. وسقط هناك نازفا.. وبالصدفة لاحظ جيرانه الامر فاستدعوا الاسعاف الاولي، الذي نقله الى المستشفى في حالة سيئة.. الا انه تحسن خلال نهار امس الثلاثاء.

ولا تزال مهاجرة اخرى في الـ٣٢ من العمر، من «رابطة الدول المستقلة»، تتلقى العلاج في مستشفى ايخلوب من الحروق الشديدة، التي اصيبت بها من جراء رشقها بمادة كيماوية حارقة في وقت سابق. كما يتلقى في غرفة مجاورة العلاج صاحب العمل الذي حاول الدفاع عنها.

وقالت هذه المهاجرة الجديدة انها حين وصلت الى البلاد تعرفت على انسان ساعد في استيعابها. الا انه اتضح لها بانه غريب الاطوار. وحين رغبت في قطع العلاقات به ثارت غيرته المرعبة فبدأ في مضايقتها وملاحقتها وتهديدها بالقتل. ولم تفد عشرات الملفات الجنائية التي فتحتها الشرطة ضدة، ولم يرتدع فاستمر في مضايقاته وتهديداته الى ان نفذ تهديده وهرب.

مقتل امرأة في الـ٢٦ من العمر في حادث طرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت امس، الثلاثاء، في حادث طرق مرعب عوفرا دافيد وهي في السادسة والعشرين من العمر، وجرح اربعة آخرون. وقالت مصادر شرطة السير انه بالقرب من خط السكة الحديدية في «مسيلات تسيون» اصطدمت سيارتان وجها لوجه مما ادى الى مقتل المواطنة المذكورة من مستوطنة زخاريا.

هذا، وكانت فتاة اخرى من القدس قد اصيبت بجراح خطيرة حين صدمتها سيارة خاصة في احد الشوارع، عندما اضطرت للنزول الى الشارع بسبب وقوف السيارة على الرصيف، فصدمها سائق سيارة خصوصية وولى هاربا.

اعتقال ثلاثة مواطنين من يافا على خلفية جنائية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة يوم امس الثلاثاء، ثلاثة مواطنين من يافا للاشتباه بانهم اعتدوا الليلة قبل الماضية على مواطن آخر في بيته وله سوابق جنائية. وقد نقل المعتدى عليه الى المستشفى في وضع سيء نتيجة الضرب الذي تعرض له.

وتعتقد الشرطة ان خلفية الحادث ربما تكون خلافا بين متعاطي المخدرات.

اعتقال كلبة بتهـ...

●لندن – القت الشرطة البريطانية القبض على الكلبة لوسي من نوع «بول تيريير» البالغة من العمر ثلاث سنوات بـ «تهمة» قتل هر، وهي تهمة قد تبقيها خلف القضبان اشهرا.

ولا تعلم صاحبة الكلبة ليزا اوبراين مكان احتجاز كلبتها وعليها دفع ١٤٠ جنيها استرلينيا (٢١٦ دولارا امريكيا) في الساعة لتتمكن من زيارتها، كما افاد محاميها تريفور كوبر.

ويمكن ان يصدر قرار بالتخلص من لوسي حقنا بمادة سامة اذا ثبت انها خطرة.

وكانت لوسي هاجمت هرا بينما كان يتدبر وجبة طعام لنفسه هي عبارة عن عصفور حي. واستمرت المطاردة بين الكلبة والهر دقائق طويلة وانتهت بان اصابت لوسي من الهر المسكين مقتلا.

واعتبر محامي ليزا اوبراين ان احتجاز لوسي عمل غير قانوني وهدد بملاحقة ضابط الشرطة المسؤول عن هذا العمل امام القضاء. وقال: «وفقا للقانون المتعلق بالكلاب الخطرة ينبغي لسجن لوسي ان تكون آذت انسانا وليس هرا». لكن الشرطة ردت على هذا القول بان صاحبة الهر القتيل في حالة صدمة نفسية، وهذا يعني حصول ايذاء لانسان.

ورأى المحامي كوبر ان رد فعل الشرطة مبالغ فيه وانها احتجزت الكلبة في طريقة غير مشروعة، حتى وفقا لهذا القانون السخيف.

وقال ... جفن ليلا...

في عملية جراحية نادرة

إنقاذ حياة طفل ولد وامـ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – بالتعاون ما بين أطباء مستشفى «بلنسون» ومركز «شنايدر» للأطفال، انقذت حياة مولود، ولد وامعاؤه خارج بطنه.

وتعتبر هذه الحالة نادرة في البلاد والعالم، اذ تظهر عند مولود واحد من بين كل ١٠ آلاف مولود.

وقال بروفسور يسرائيل مايزنر، مدير وحدة «الاولتراساوند» في مستشفى «بلنسون» والذي اشرف على مراقبة الأم والجنين، في حديث لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان حالة المولود اكتشفت وهو جنين في الشهر السادس من الحمل.

فقد تبين وجود خلل في منطقة البطن وفي وضعية حبل المشيمة، مما استدعى ابقاء الأم قيد المراقبة الطبية. ... فاول مرلـ... وبروفسور ... الجراحة ... للأطفال، ... وتوليد ... واضاف بر... التي اكتشـ... الطفل ... وبالتعاون ...

اقتحموا الكلية الارثوذكسية...



● احدى الغرف التي تم اقتحـ...

● حيفا – لمراسلنا – قام مجهولون، ليلة أمس الثلاثاء، باقتحام غرف الادارة والسكرتارية والمعلمين في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، بعد ان كسروا باب الادارة وشبابيك الحديد في غرفة الادارة والسكرتاريا.

ويقول المدير الاداري للكلية الاستاذ جورج سلامة، ان حارس المدرسة حضر في السادسة والربع من صباح امس الثلاثاء واكتشف آثار عملية الاقتحام. وان المقتحمين نبشوا ادراج مكتبه وبعثروا الأوراق على الأرض، ولكن لم يسرق شيء له اهمية من المكتب، سوى قلم المدير (لونه ذهبي، ويبدو ان اللصوص اعتقدوا ان القلم من الذهب).

ويظهر انه كان لديهم متسع من الوقت، فقد اكلوا وشربوا ما تيسر في الثلاجة وتركوا بقايا التفاح والطعام مبعثرة.

هذا وقدم المجلس الملي الارثوذكسي، صاحب المدرسة، شكوى للشرطة، التي حضرت لأخذ البصمات والتحقيق في الحادث.

ومن الجدير ذكره ان هذه ليست المرة الأولى التي يعتدى فيها على املاك الكلية.

إلقاء القبض عليه بـ...

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – القت الشرطـ... حيفا، امس الثلاثاء، القبض على سارق بنك، د... معدودة بعد نجاحه في سرقة (١٢) الف شيكل... بنك «دسكونت» في شارع «هرتسل». ففي سا... الصباح دخل السارق مسلحا بمسدس الى البنك و...

بكين تخشى تعري المومسات الاجنبيات في شوارعها لمناسبة مؤتمر المرأة

●بكين – تتزايد مخاوف السلطات الصينية المحافظة من ان تعرض بشكل فاضح مفاتن بعض المومسات الاجنبيات اللواتي يشاركن في مؤتمر المرأة في اطار المنظمات غير الحكومية.

وعلم لدى سائقي سيارات الاجرة في العاصمة الصينية انهم تلقوا امرا بعدم نقل اي نسوة لا يسترن الاجزاء الحميمة من اجسادهن وان يعمدوا فورا الى انزال اللواتي يفكرن بخلع ثيابهن في السيارة.

واوضحت مصادر مقربة من منظمي المؤتمر ان اجهزة الامن في الفنادق تزودت باعداد كبيرة من الاغطية لاستخدامها في تغطية اللواتي يحاولن التعري.

يذكر ان مجموعات كبيرة من المومسات الاجنبيات سيشاركن في مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي سيعقد من ٣٠ آب الى ٨ ايلول في هويارو على بعد نحو ستين كم الى شمال شرق بكين.

وسيعقد الشق الرسمي من المؤتمر في العاصمة الصينية بين ٤ و١٥ ايلول.

وفاة البروفيسور الالماني دونيكه، اختصاصي مكافحة المنشطات

●كولن (المانيا) – علم من المعهد العالي لتعليم الرياضة في كولن (غرب المانيا) ان بروفيسور مانفرد دونيكه، اختصاصي مكافحة المنشطات توفي امس الاول الاثنين، عن ٦١ عاما اثر اصابته بذبحة قلبية على الارجح.

وتوفي دونيكه في الطائرة التي كانت تقله الى جوهانسبورغ ومنها الى زيمبابوي حيث كان من المفترض ان يحضر دورة الالعاب الافريقية السادسة المقررة في هراري من ٩ الى ٢٤ ايلول المقبل.

وكان دونيكه يتمتع بسمعة عالمية في نشاطاته ضد مكافحة المنشطات وكان عضوا في اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية التي منحته وساما في حزيران الماضي.

كلبة بتهمة قتل هر!

...ة القبض على الكلبة لوسي من نوع ... سنوات بـ «تهمة» قتل هر، وهي

...راين مكان احتجاز كلبتها وعليها ...لارا امريكيا) في الساعة لتتمكن ... كوبر.

...ن لوسي حقنا بمادة سامة اذا ثبت

... كان يتدبر وجبة طعام لنفسه هي ...اردة بين الكلبة والهر دقائق طويلة ...كين مقتلا.

...تجاز لوسي عمل غير قانوني وهدد ...ا العمل امام القضاء. وقال: «وفقا ...في لسجن لوسي ان تكون آذت ...ت على هذا القول بان صاحبة الهر ...عني حصول ايذاء لانسان.

... الشرطة مبالغ فيه وانها احتجزت ...وفقا لهذا القانون السخيف.

وقال ان صاحبة الكلبة ليزا اوبراين الحامل مضطربة ولا يغمض لها جفن ليلا. ونقل عنها قولها ان كل كلاب الدنيا تقريبا تتقاتل مع الهررة.

...ة

...اة طفل ولد وامعاؤه خارج بطنه!

...وقال بروفسور يسرائيل مايزنر، ...مدير وحدة «الاولتراساوند» في ...مستشفى «بلنسون» والذي اشرف ...على مراقبة الأم والجنين، في حديث ...ل «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان حالة ...المولود اكتشفت وهو جنين في الشهر ...السادس من الحمل.

فقد تبين وجود خلل في منطقة ...البطن وفي وضعية حبل المشيمة، مما ...ستدعى ابقاء الأم قيد المراقبة الطبية. «وبالتشاور مع بروفسور فاول مرلوف، مدير قسم الخدج وبروفسور ميخائيل زار، مدير قسم الجراحة في مركز «شنايدر» للأطفال، قررنا استمرار الحمل وتوليد الأم بعملية قيصرية».

واضاف بروفيسور مايزنر: «الحالة التي اكتشفت كانت تهدد حياة الطفل عند الولادة، وعليه وبالتعاون ما بين المستشفى ومركز «شنايدر» اجرينا عملية جراحية للطفل حال ولادته. وتعتبر العملية، اليوم وبعد مرور خمسة ايام، ناجحة جدا اذ يتمتع الطفل ووالدته بصحة جيدة.

ويشار الى انه اقيمت، مؤخرا، في مستشفى «بلنسون» وحدة خاصة لتقديم الاستشارة لمجمل المشاكل التي تعاني منها الأم الحامل طوال فترة الحمل.

...ية الارثوذكسية.. وسرقوا قلم المدير!



● احدى الغرف التي تم اقتحامها ● (تصوير: نقولا عبده – «الاتحاد»)

إلقاء القبض عليه بعد سرقته ١٢ الف شيكل!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – القت الشرطة في حيفا، امس الثلاثاء، القبض على سارق بنك، دقائق معدودة بعد نجاحه في سرقة (١٢) الف شيكل من بنك «دسكونت» في شارع «هرتسل». ففي ساعات الصباح دخل السارق مسلحا بمسدس الى البنك وتمكن من سرقة المبلغ المذكور تحت تهديد السلاح، وخرج سيرا على الاقدام.

وقام افراد الشرطة بمطاردته الا ان مواطنين في سوق «تلبيوت» لاحظاه فهاجماه والقيا القبض عليه. وذكرت الشرطة ان السارق هو مهاجر جديد من اتحاد الدول المستقلة.

اختتام دورة سباحة في شفاعمرو



* اختتمت هذا الاسبوع دورة للسباحة في شفاعمرو، اشترك فيها اكثر من (١٠٠) طالب وذلك تحت رعاية بلدية شفاعمرو وقسم الرياضة فيها الذي يديره الاستاذ كارم صبح المبادر ومعلم السباحة. وتميزت الدورة بالروح الرياضية.

وفي اليوم الاخير تم الاحتفال بتوزيع شهادات على المشتركين وكؤوس على الفائزين في سباق السباحة.

م. شفاعمرو يختبر لاعبين

* منذ اسبوع وفريق م. ابناء شفاعمرو يتدرب على شاطىء البحر، وذلك بالاضافة الى اجراء مباريات ودية مع فرق من درجات مختلفة منها هبوعيل حيفا من الدرجة الممتازة (خسر بنتيجة عشرة :صفر) وم. كفركنا.

وحتى كتابة هذه السطور لم يوقع الفريق مع اي لاعب من لاعبي التعزيز الثمانية الذين يتدربون في صفوف الابناء.

ويذكر ان الفريق سيغادر البلاد الى مصر حيث يقيم معسكرا تدريبيا هناك في اواخر هذا الشهر.

«بئر المكسور» الى رومانيا

* غادر فريق هبوعيل بئر المكسور من الدرجة الثانية البلاد متوجها الى رومانيا وذلك لاجراء معسكر تدريبي هناك. وبعد عودته سيكون الفريق جاهزا لاستقبال الدوري بشكل جيد.

(حسين الشاعر)

عربيان من اسرائيل فقط وصلا حتى اليوم الى الاولمبيادة

* بقلم: د. وليم شحادة *

* الخطأ الذي وقع به الزميل سلومون منير محرر «الرياضة في الاسبوع» في القناة الاولى في برنامجه الرياضي عن الاولمبيادة والتحضيرات الاولمبية وعدم تصحيح اي شخص من الحاضرين له جعلني آخذ القلم واكتب.

حتى يومنا هذا اشترك عربيان في تمثيل اسرائيل في الالعاب الاولمبية الاول ادوار مارون من هـ. حيفا في رفع الاثقال في اولمبيادة المكسيك عام ١٩٦٨ والثاني رفعت ترك لاعب كرة القدم في اولمبيادة مونتريال عام ١٩٧٦.

الاخوان حدرج من عكا مثلا اسرائيل في الالعاب الآسيوية في الماضي حتى العاب طهران عام ١٩٧، ولكنهما لم يستطيعا تمثيل اسرائيل في الاولمبيادة كما ذكر الزميل سلومون.

اليوم، نحن نبتعد سنة عن الالعاب الاولمبية القادمة في اتلانتا وتستعد اللجنة الاولمبية الاسرائيلية برئاسة يورام اوبركوفيتش بكامل قواها لهذه الالعاب.

هل سيكون ممثلون عرب في الوفد الاسرائيلي الى اتلانتا؟ هل سيستطيع الرياضيون العرب الوصول الى نتائج تؤهلهم للاشتراك في الالعاب الاولمبية القادمة؟

في الفروع الجماعية ككرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد وغيرها يبقى القرار بيد المدرب والادارة والمسؤولين الرياضيين في البلاد لان الاشتراك في المنتخب الاسرائيلي الاولمبي لا يتعلق في هذه الفروع بانجازات شخصية للاعب انما بانجازات الفريق القومي ككل.

اما في الفروع الفردية مثل الملاكمة والجودو ورفع الاثقال والمصارعة والالعاب الخفيفة الخ.. فعلى الرياضي تحصيل نتائج معينة من اجل الاشتراك في الاولمبيادة.

فعلى سبيل المثال يتوجب في فرع الملاكمة الوصول الى المرتبة الاولى حتى الثامنة في بطولة اوروبا بتاريخ ٣/٢٨ - ١٩٩٦/٤/٨ في الدنمارك من اجل الوصول والاشتراك في الاولمبيادة، وهذا الامر ايضا في البطولات الاوروبية والعالمية الاخرى التي تسبق الاولمبيادة وفي جميع الفروع الفردية.

هل ستكون اولمبيادة اتلانتا فاتحة لاشتراك رياضيين عرب اكثر من اسرائيل. هل سنكسر هذا الطوق الذي امتد حوالي خمسين عاما ونستطيع ادخال رياضي آخر الى هذه الالعاب؟

كلها اسئلة يستطيع فقط الرياضيون العرب الاجابة عليها.



● رفعت ترك ●

بطولة العالم للناشئين

غانا تستعيد اللقب بفوزها على البرازيل (٢:٣)

* غواياكيل (الاكوادور) - «و.ص.ف» - فازت غانا على البرازيل (٢:٣) (الشوط الاول ٢:صفر) في المباراة النهائية من بطولة العالم في كرة القدم للناشئين (تحت ١٧ عاما) امام ٢٧ الف متفرج.

وسبق لغانا ان احرزت اللقب عام ١٩٩١ وافلت منها عام ١٩٩٣ عندما خسرته امام نيجيريا في المباراة النهائية.

وقد تمكن الغانيون الذين خاضوا المباراة بمستوى فني جيد ولياقة بدنية مرتفعة من فرض سيطرتهم في الشوط الاول من اللقاء، وتقدموا بهدفين سجلهما بنتيل في الدقيقة ٣٨ من كرة لم يحسن الحارس البرازيلي التعامل معها، وادريسو من كرة بعيدة ادخلها مرمى خوليو سيزار في الدقيقة ٤٣.

وفي الشوط الثاني، سجل خوان اول هدف للبرازيل في الدقيقة ٤٨ قبل دقيقتين فقط من اضافة بنتيل هدف غانا الثالث وهدفه الثاني في المباراة.

ونجح ماركو انطونيو في اضافة هدف ثان للبرازيل عند الدقيقة الاخيرة من المباراة التي ثأرت فيها غانا لخسارتها امام البرازيل في المباراة النهائية لبطولة العالم للشباب تحت (٢١) عاما في استراليا عام ١٩٩٣ وفاز فيها البرازيليون (٢:١)

وعلى المركز الثالث، فازت الارجنتين على سلطنة عمان بهدفين سجلهما غاتي (٢١) وكامبياسو (٦٧).

* العماني عامر افضل لاعب وثاني هدافي البطولة *

* اختير العماني محمد عامر افضل لاعب في بطولة العالم للناشئين ونال الكرة الذهبية كما انه حل ثانيا في ترتيب الهدافين وسجل ٥ اهداف في ست مباريات خاضها منتخب بلاده الذي حل رابعا في البطولة.

وكان المنتخب العماني مفاجأة هذه البطولة بعد نتائجه المميزة. فقد تغلب على كندا (٢:١) وعلى المانيا (٣:صفر)، وتعادل مع البرازيل (صفر:صفر) في الدور الاول ثم اخرج نيجيريا حاملة اللقب في ربع النهائي قبل ان يخسر امام منتخب غانا (٢:١)!

وكان توزيع الالقاب على النحو التالي:

١ - الكرة الذهبية (افضل لاعب): محمد عامر (عمان).

٢ - الكرة الفضية: سيزار لا باليا (الارجنتين).

٣ - الكرة البرونزية: ايمانويل بنتيل (غانا).

١ - الحذاء الذهبي (هداف الدورة): دانيال السوب (استراليا) ٥ اهداف في ٤ مباريات.

٢ - الحذاء الفضي: محمد عامر (عمان) ٥ اهداف في ست مباريات.

٣ - الحذاء البرونزي: فرناندو غاتي (الارجنتين) ٤ اهداف في ست مباريات.

الجزائري قاسي سعيد انضم، رسميا، الى الزمالك

* القاهرة - «و.ص.ف» - انضم مهاجم منتخب الجزائر لكرة القدم ونادي اتحاد بليدة، قاسي سعيد، الى تدريبات نادي الزمالك المصري، امس الثلاثاء، بعد ان وقع عقده رسميا ليصبح بالتالي خامس لاعب ينضم الى صفوف الفريق بعد المصريين ايمن شوقي وعادل عبد الرحمن ومحمد عبد الجليل وجميعهم من «الاهلي» واحمد الكاس القادم من الاولمبي.

واكتملت قائمة الزمالك بقيادة المدير الفني الالماني فيرنر يعاونه فاروق جعفر.

وتأكد بشكل قاطع خروج قائد الفريق هشام يكن من القائمة الرسمية وترك له النادي حرية الاختيار بين الاعتزال او الانتقال الى ناد آخر من دون قيد او شرط.

وتلقى يكن عرضين من الاسماعيلي والجمهورية شبين، وارجأ اتخاذ قراره الى وقت لاحق.

من جهة اخرى نجحت لجنة الكرة في اقناع اسماعيل يوسف بالبقاء في صفوف الزمالك وعدم الانتقال الى القادسية السعودي مقابل تعويضه بمبلغ مالي كبير قدمه احد رجال الاعمال.

والد غراف من المستشفى الى السجن بتهمة التهرب من الضريبة!

* بون - «و.ص.ف» - اعلنت محكمة مانهايم (غرب المانيا) ان بيتر غراف والد شتيفي، نجمة كرة المضرب الذي ادين في ٢ آب الحالي بالتهرب من دفع الضرائب نقل من مستشفى هوهيناسبيرغ بالقرب من مانهايم الى السجن، مساء امس الاول الاثنين.

وذكرت المصادر نفسها ان والد غراف، ادخل الى المستشفى بطلب منه منذ القاء القبض عليه وان حاله استقرت منذ ذلك الحين مما استوجب نقله الى السجن.

وكانت المحكمة استجوبت، ايضا، هورست شميت الذي يدير مركزا لتدريب كرة المضرب في مايوركا (اسبانيا) يملكه والد غراف.

واكدت صحيفة «شتيرن» الالمانية في عددها الذي سيصدر غدا الخميس، ان شميت هو الذي انشأ شبكة من الشركات الوهمية في هولندا وجزر الانتيل كي تكون ستارا لتسهيل عملية تهريب الضرائب لمصلحة غراف. لكن خلافا حصل بين الاثنين فوضعا حدا لشراكتهما عام ١٩٩٢.

حكومة النيجر تصر على قرارها حل الاتحاد الوطني لكرة القدم

* نيامي - «و.ص.ف» - اكدت حكومة النيجر في نيامي انها مصرة على قرارها حل الاتحاد الوطني لكرة القدم الذي اتخذته في ايار الماضي على الرغم من قرار الاتحاد الدولي بمنع جميع اندية النيجر من المشاركة في المسابقات الدولية، الاسبوع الماضي.

واكد وزير الرياضة والثقافة النيجري، امادو كاكا، خلال جلسة للجمعية العمومية كانت مخصصة لتعيين مسؤولين جدد في الاتحاد النيجري ان حكومته «اخذت علما» بقرار الاتحاد الدولي لكنها لن «تتراجع عن موقفها».

يذكر ان الاتحاد الدولي فرض هذه المقاطعة للضغط على الحكومة النيجرية من اجل التراجع عن قرار حل الاتحاد الوطني الذي اتخذه وزير الداخلية في ايار الماضي بعد اتهام المسؤولين فيه بـ «سوء الادارة وعدم الفاعلية».

وكان الاتحاد الدولي ندد بحل الاتحاد منتقدا تدخل السلطة السياسية في ذلك. اما كاكا فاعتبر ان الحكومة ستقوم بخطوات من اجل ان يكون الاتحاد المقبل جديرا «بالانضمام» الى الاتحاد الدولي.

كولر يقود منتخب المانيا ضد بلجيكا

* بون - «و.ص.ف» - علم من مصدر موثوق به، امس الاول الاثنين، ان الالماني يورغن كولر سيقود منتخب بلاده في مباراة كرة القدم الودية التي سيخوضها المنتخب الالماني ضد بلجيكا في بروكسل اليوم الاربعاء.

ويحل كولر مكان القائد يورغن كلينسمان الذي سيغيب عن الملاعب حتى منتصف ايلول المقبل بداعي الاصابة.

يذكر ان كولر لعب مع كولن وبايرن ميونيخ قبل ان ينتقل الى يوفنتوس الايطالي عام ١٩٩١، ثم تعاقد مع بوروسيا دورتموند في حزيران الماضي لمدة عامين.

وكان كولر احرز لقب افضل لاعب اجنبي في ايطاليا عام ١٩٩٤.

وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *

الحرب الاقتصادية العالمية الهادئة

● تشتد يوما بعد يوم الحرب الاقتصادية العالمية، الهادفة الى اعادة تقسيم مناطق النفوذ الاقتصادية في العالم، بين القوى الرئيسية الثلاث، وهي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي واليابان.

هذا بالاضافة الى المنافسة الاقتصادية داخل الاتحاد الاوروبي خصوصا بين المانيا وفرنسا وبريطانيا. كذلك نجد محاولات لدى الدول الأقل تطورا، لتشكيل نوع من الاتحاد فيما بينها، في محاولة لصد الزحف الاقتصادي الخارجي عليها، من اجل الحفاظ على نوع معين من الاستقلالية الاقتصادية. وهذا ما نجده في الشرق الأقصى حيث ماليزيا واندونيسيا. وهذا ما نجده في الشرق الأقصى حيث ماليزيا واندونيسيا.. الخ، ونجده ايضا في امريكا اللاتينية حيث تحاول الدول هناك استغلال مواردها في السوق العالمية وجني اكثر ما يمكن من الارباح، ومن هذه الموارد البن والسكر وغيرها. ونجد افكارا حوله ايضا لدى اقتصاديين وسياسيين عرب.

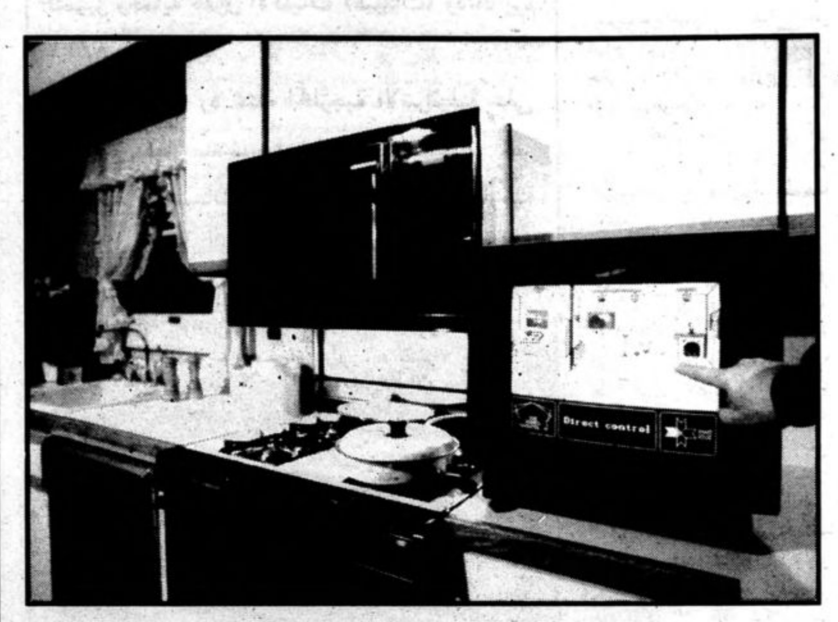
والأمر البارز في هذه الحرب، بين القوى الثلاث، انها حرب «هادئة»، لا نجد فيها الاسلحة ولا حشد قوات دولة قبالة الدولة الأخرى، ونلاحظ ان رؤساء الدول اصبحوا يدافعون علانية عن كبرى الشركات في بلادهم والتي تحتكر صناعة معينة في العالم، مثل ضغوط الولايات المتحدة على اليابان، لتستورد الأخيرة قطع غيار امريكية في صناعة سياراتها، ورفع الجمارك العالية، عن السيارات الامريكية التي تستوردها، ومؤخرا فتحت «حرب» جديدة بين هذين البلدين، وسببها اكبر شركتين لمواد التصوير «كوداك» الأمريكية و «فيجي» اليابانية.

وهذا لا يتوقف عند اليابان والولايات المتحدة، فقد شنت واشنطن حملة واسعة ضد شركة «توتال» الفرنسية، لعقد اتفاق نفطي مع ايران، بدل شركة «كونكور» الامريكية، التي انسحبت من الاتفاق بسبب الحظر الامريكي ضد طهران.

واصبحت كبرى الدول الصناعية تستخدم علانية وكالات ودوائر التجسس في هذه المعركة، وتعتمد الولايات المتحدة وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» بالاضافة الى استخدام مئات شركات ومؤسسات التحقيق التي اقامها آلاف وكلاء الـ «سي.آي.ايه» الذين جرى تسريحهم من العمل بسبب التقليصات. ومهمة هذه المؤسسات انجاز ملفات فيها ما يسيء الى شركات معينة بناء على طلب من جهة ما او بناء على مبادرة خاصة، ثم بيع هذه الملفات الى الشركات المنافسة. وتشكل هذه المؤسسات الخاصة تغطية مثالية لوكالات الاستخبارات ومجموعات الشركات الاقتصادية الكبرى.

وجاءت مجموعة احداث متلاحقة لتولد حالة من الشك بوجود تجسس منظم من قبل الانجلو - ساكسونيين على مختلف الشركات الفرنسية، خاصة وان ٨٥٪ من هذه الشركات يلجأ الى مكاتب مراقبة وتدقيق حسابات انجلو - ساكسونية.

وتوجه اول اصابع الاتهام الى شبكة «انترنت» المعلوماتية، ويتهمها مسؤولو الأمن الاقتصادي الفرنسي بالتدخل والتشويش على سير عمل الشركات الفرنسية، وعملية تناقل المعلومات بين فروعها.



● الصناعة الفرنسية تنافس حتى في الحاسوب المطبخي ●

ويقول مطلعون انه قد تم الدخول الى بنوك معلومات مؤسسات قطاع الصناعة الفضائية والطيران والتكنولوجيا المتطورة الفرنسية بواسطة شبكة «انترنت» لتبادل المعلومات عبر اجهزة الكمبيوتر والتي يرتبط بها اكثر من ٤٠ مليون مشترك. وتدار هذه الشبكة من الولايات المتحدة الامريكية مما يزيد من تساؤلات الصناعيين الفرنسيين. اما التشويش فيتم عبر بث معلومات وبيانات خاطئة ومختلفة في كثير من الأحيان عبر هذه الشبكة.

كل هذا بالاضافة الى وجود مركز تنصت على الاتصالات الالكترونية مركزه بريطانيا ويديره ١٢٠٠٠ شخص من البريطانيين والأمريكيين، وهو يتبع لـ «وكالة الأمن القومي» الامريكية وليس هذا النوع من التنصت حكرا على المؤسسات الحكومية اذ ان مؤسسات خاصة اصبحت تضاهيها بفضل تعدد وضخامة اجهزة الكمبيوتر التي لديها، والتي تسمح لها بمتابعة التحركات اليومية لعشرات من رجالات القرار السياسي والاقتصادي الأوروبيين.

وتضع الادارة الامريكية ثقلها في الميزان من اجل العمل على ان تفوز شركات امريكية بالعقود التجارية الكبيرة.. والصغيرة، مثلما حدث مع البرازيل التي كانت على وشك توقيع عقد قيمته ١.٣ مليار دولار لشراء رادارات من فرنسا تغطي منطقة غابة الأمازون. ولكن حين باءت كل المحاولات الامريكية بالفشل، تدخل رسميا مصرف ضمان القروض الامريكي وطلب تسديد الدين الذي له بذمة شركة الطيران البرازيلية. وكان الخيار امام المسؤولين البرازيليين: اما افلاس شركتهم الوطنية واما توقيع عقد مع الشركة الامريكية المنافسة.

وكذلك يأخذ التشويش شكل حملات صحفية كما حدث في هولندا خلال المنافسة بين مروحية «أباش» التي تنتجها شركة «ماك دونل دوغلاس» الامريكية ومروحية «تايغر» الفرنسية - الالمانية الصنع من اجل عقد بقيمة اربعة مليارات دولار. فلقد نشرت صحيفة هولندية ان وزير الدفاع الفرنسي قد اضطر للهبوط لأسباب تقنية خلال عرض تجريبي على متن مروحية من نوع «تايغر»، مع ان الخبر كان مختلقا.

ازاء هذا الواقع وهذه الحرب الاقتصادية يسأل السؤال: هل ما يشاع عن مرحلة انفراج دولي عالمي وبوادر سلام عالمي، ما هي الا فترة «هدنة» عالمية، قد تستمر لسنوات عديدة، ولكن بعدها سيكون العالم امام اخطار حرب اقتصادية اعنف بكثير مما قد شهدناه حتى الآن؟!

نزاع ارجنتيني بريطاني متجدد

● على ما يبدو فان النزاع الارجنتيني - البريطاني حول الجزر في المحيط الأطلسي عاد ليظهر من جديد. فقد اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان بلاده «ستفرض عقوبات على كل شركة» تقوم بالتنقيب عن النفط او استثماره في جزر مالوين بترخيص من السلطات البريطانية وحدها.

وقال ان المحادثات البريطانية - الارجنتينية بشأن مشاريع نفطية مشتركة في منطقة جزر مالوين التي تتنازع الارجنتين وبريطانيا السيادة عليها لم تسفر حتى الآن عن نتيجة ملموسة وان «العقوبات قد تصل الى حد الغاء اي عقد او اتفاق».

ومما يذكر ان النزاع الاساسي بين البلدين نشب حول جزر فوكلاند، في المحيط الاطلسي، مقابل جنوب الارجنتين.

زمن الاستقرار النسبي في افريقيا

● جاء الانقلاب العسكري الذي وقع، الاسبوع الماضي، في ارخبيل ساو تومي وبرنسيب واطاح برئيس الجمهورية ميغيل تروفوادا وسط استقرار نسبي استمر عقدا من الزمن في افريقيا، وخالف الفترة المضطربة التي استمرت من سنوات الاستقلال الى عقد اسمانينات.

وفي ايلول العام ١٩٩٠ قتل الرئيس الليبيري صمويل ك. دو بعد تمرد وحرب اهلية استمرا ثمانية اشهر. وفي كانون الأول من العام نفسه اضطر الرئيس التشادي حسين حبري للفرار من وجه قوات ادريس ديبي المتمردة على السلطة.

ومنذ ذلك الحين اطيح بخمسة رؤساء دول افريقية. وتفصيلا شهدت القارة في العام ١٩٩١ ثلاثة انقلابات. ففي الصومال تخلى الرئيس محمد سياد بري عن السلطة بعد سيطرة متمردين على العاصمة مقديشو، وفي مالي اطيح بالرئيس موسى تراووري في انقلاب عسكري تلا اياما عدة من الاضطرابات الدامية، واخيرا ترك الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم منصبه بسبب هجوم المتمردين التابعين للجبهة



● جنوب افريقيا.. تعايش بعد أفول النظام العنصري ●

الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي.

اما العام ١٩٩٢ فشهد حدثا واحدا مهما هو خلع جوزف سايدو موموه رئيس سيراليون في ٣٠ نيسان. وفي ٢٣ تموز ١٩٩٤ اقدم الجيش الغامبي على قلب حكم الرئيس داودا جاوارا.

ولا تلغي هذه الاحداث صفة الاستقرار النسبي في افريقيا في السنوات العشر الماضية وذلك بمقارنتها بالسنوات التي تلت انتهاء عهد الاستعمار (منذ ١٩٦٠)، فقد وقع في الفترة الممتدة بين ١٩٥٨ و ١٩٨٩ اكثر من ستين انقلابا ناجحا، موزعة بواقع اربعين في بلدان فرانكوفونية وعشرين في بلدان انغلوفونية.

ويحتل المرتبة الأولى بخمسة انقلابات كل من بنين (الاعوام ١٩٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٢)، وبوركينا فاسو (٦٦، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٧)، وغانا (٦٦، ٧٢، ٧٨، ٧٩، ٨١)، ونيجيريا (انقلابان عام ١٩٦٦، ٧٥، ٨٣، ٨٥)، واوغندا (٧١، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٦)، والسودان (٥٨، ٦٤، ٦٩، ٨٥، ٨٩).

وكانت جمهورية ساو تومي وبرنسيب التي حكمها الرئيس ميغيل تروفوادا منذ ١٩٩١ واحة استقرار مثل ساحل العاج ومالاوي، على الرغم من محاولة انقلابية فاشلة وقعت فيها في آذار ١٩٨٨ وقتل خلالها شخصان.

التمييز ضد الاقلية العربية في اسرائيل

● يشكل الفلسطينيون في اسرائيل ١٧٪ من مجموع السكان، وهم البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني الذي شرد من فلسطين نتيجة الاقتلاع الجماعي للسكان خلال وبعد حرب عام ١٩٤٨ التي ادت الى قيام دولة اسرائيل.

ومع ان هؤلاء الفلسطينيين يعتبرون رسميا مواطنين في دولة اسرائيل ويحملون الجنسية الاسرائيلية، الا انهم في الواقع لا يتمتعون بحقوق المواطنة الكاملة، ويعانون من تمييز فاضح على المستويين المدني والقومي على السواء.

وبسبب تعريف اسرائيل نفسها كدولة اليهود، فانها لا تعترف بمواطنيها العرب الذين يبلغ عددهم حوالي ..٨ الف، كأقلية قومية، وتتعامل معهم كأقليات طائفية يحق لهم رسميا ممارسة شعائرهم الدينية وادارة شؤونهم الدينية. غير ان الامور في الواقع مختلفة. اذ انهم محرومون من الكثير من الحقوق في مختلف مجالات الحياة - السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي كثير من الحالات لا يحصلون على خدمات حيوية واساسية مثل المياه، الكهرباء، التعليم، الخدمات الصحية والمواصلات - الامر الذي يشكل خرقا فاضحا لمبدأ حقوق الانسان وتعارضا مع قيم الدولة العصرية.

ويتجلى الحرمان من الحقوق بشكل خاص فيما يعرف بالقرى العربية غير المعترف بها، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٦٠ الفا. فكون هذه القرى غير معترف بها رسميا، يحرمها من الخدمات الاساسية التي يستحقها كل مواطن في الدولة، فالحكومة الاسرائيلية استعانت بحجج مختلفة، وسنت جملة من القوانين والتنظيمات، من بينها قوانين المصادرة والتنظيم والبناء، التي تسمح بسلب الاراضي من الفلسطينيين الذين يعتبر ٩٥٪ منهم من مالكي الاراضي.

ومن بين المخططات الاسرائيلية التي تتساوق مع هذه السياسة، شارع عابر اسرائيل (رقم ٦) الذي سيؤدي الى سلب وتجريد المواطنين العرب في الجليل والمثلث من آلاف الدونمات والى ازالة العديد من القرى غير المعترف بها.

ايضا، كشف مؤخرا النقاب عن خطة جديدة، معروفة بخارطة تطوير منطقة الشمال، التي تهدف الى خلق توازن ديمغرافي ومنع التواصل العربي في المنطقة.، كما ذكر في الخطة نفسها، وتجدر الاشارة الى ان العرب في هذه المنطقة يشكلون ٥٠٪ من مجموع السكان الذين تبقى لهم ٥٪ فقط من احتياطي الارض مقابل ٩٥٪ مخصصة لليهود.

ان لقضية الارض انعكاسات مباشرة على حق السكن. فقانون التنظيم والبناء الذي سن عام ١٩٦٥، ينكر على سكان القرى غير المعترف بها الحق في السكن والتطور. على اراضيهم الخاصة. وترفض الحكومة الاسرائيلية منحهم تراخيص للبناء، وتصدر ضدهم مئات اوامر الهدم سنويا، وتستدعيهم للمحاكم كمخالفين لقوانين البناء والتنظيم، رغم ان ٩٥٪ من بيوتهم بنيت قبل سن القانون في العام ١٩٦٥. وقد اوضحت ذلك دراسة اجرتها لجنة الاربعين.

وفي منطقة النقب ايضا، جنوب البلاد، تمارس الحكومة الاسرائيلية سياسة الاخلاء بالقوة، ضد السكان العرب. وجرى مؤخرا هدم بيوت عديدة، وتدمير محتوياتها ومصادرة المواشي.

ان الوضع في الوسط العربي مختلف جذريا عن الوضع القائم في الوسط اليهودي، حيث يجري باستمرار توسيع مناطق النفوذ بدون اي مصداقية في التخطيط. على سبيل المثال، المجلس اليهودي الاقليمي «مسجاف» في شمال اسرائيل الذي يضم في منطقة نفوذه ...٦ نسمة، يقوم على منطقة نفوذ تتجاوز مساحتها ١٨٠ الف دونم. في المقابل، فان مدينة ام الفحم التي يبلغ عدد سكانها ٣٠ الفا تبلغ مساحة منطقة نفوذها ٢٤ الف دونم فقط.

وتنعكس القيود المفروضة على توسيع مناطق نفوذ القرى والمدن العربية سلبيا على مستوى ونوعية الخدمات المقدمة للمواطن من قبل السلطات المحلية، وتحد من تطوير واقامة المشاريع الاجتماعية والاقتصادية. كذلك تفتقر معظم القرى والمدن العربية لمناطق صناعية منظمة، اذ لا يتجاوز العدد الذي اقرته الحكومة العشرة.

علاوة على ذلك، فان معظم المناطق الصناعية القائمة، تقع في مناطق مأهولة بالسكان، الامر الذي يسبب مشاكل عديدة كالتلوث والازدحام والفوضى في اقامة البيوت (عدم وجود خطة منظمة للاسكان) هذه ناهيك عن عدم قيام الحكومة بتخصيص الميزانيات المطلوبة من قبل السلطات المحلية العربية التي تمكنها من توفير الخدمات الاساسية والمبادرة للمشاريع التطويرية.

منذ اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، دعمت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بصورة كبيرة المشاركة الشعبية في قطاع البناء. ويعود ذلك لعوامل كثيرة بما فيها الامتلاك الكامل تقريبا للدولة على الارض والسيطرة عليها، والميزانيات الكبيرة المخصصة لدعم سياسة التطوير المناطقي وامكانية الحصول على موارد خارجية للاسكان ومشاريع استيطانية اخرى.

اما في الوسط العربي، فمنذ تأسيس الدولة وحتى اواخر السبعينات، تم البناء بشكل مستقل ومنفرد بدون اي دعم حكومي تقريبا او اي تشجيع. وفي اواخر السبعينات تمت اعادة النظر في سياسة الاهمال الحكومية نظرا لتفاقم

قضية السكن

□□ ننشر فيما يلي الوثيقة التي قدمها السيد خالد خليل ممثل اللجنة المركزة لقضايا الاسكان في الوسط العربي في اسرائيل الى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية حقوق الاقليات (هبيتات) وذلك يوم ٩٥/٨/١١.

وسننشر تباعا، رد ممثلة الخارجية الاسرائيلية على الوثيقة، كما سننشر ايضا، رد المنظمات غير الحكومية (هبيتات) على رد ممثلة الخارجية الاسرائيلية □□

● بقلم: خالد خليل ●



● حتى الموتى لا يجدون مكانا لهم.. مقبرة في احدى القرى العربية غير المعترف بها ●

ازمة السكن في الوسط العربي وانتشار ظاهرة البناء غير المرخص - غير المنظم - في القرى العربية. وفي عام ١٩٧٥، نشرت وزارة الاسكان خطة خماسية للاسكان في الوسط العربي، غير ان هذه الخطة وجهت بصورة اساسية لمصلحة من خدموا في الجيش الاسرائيلي، ولمصلحة سياسة تركيز البدو في منطقة محددة بعد سلب اراضيهم. وهكذا شملت الخطة مشاريع اسكان للدروز وقروض اسكان للبدو.

لقد انطوت سياسة الحكومة الاسرائيلية على تناقضات كثيرة، فسياسة وزارة الداخلية تمثلت في تشجيع هجرة العرب من المناطق الريفية الى المدن المختلطة (اليهودية والعربية) بهدف تخفيض اعدادهم وتقليص عدد المناطق التي يشكل فيها العرب اغلبية.

ان أسوأ اوضاع السكن يمكن ايجادها في القرى غير المعترف بها، التي لا تعترف بها الحكومة الاسرائيلية وترفض منحها مكانة قانونية علاوة على ذلك، لا تظهر هذه المناطق او القرى على خارطة البلاد الرسمية، مع ان غالبيتها قائمة قبل قيام اسرائيل بمئات السنين.

ان مشكلة القرى غير المعترف بها بدأت منذ النكبة الكبرى وقيام اسرائيل عام ١٩٤٨، عندما طرد معظم سكان هذه القرى من بيوتهم، وتفاقمت بعد عام ١٩٦٥، عندما تم تطبيق قانون التنظيم والبناء. في ذلك الوقت صاغت الحكومة خارطة البلاد القطرية التي شملت فقط ١٢٣ قرية، في حين تجاهلت كليا مئات القرى الاخرى. وبناء على ذلك، تبقى هذه القرى خارج اطار المخططات الحكومية وتعتبرها دوائر التخطيط الرسمية المكلفة بتطبيق القانون غير قائمة. وقامت هذه الدوائر من حين الى اخر بوضع الخطط على الارض التي تقوم عليها هذه القرى، لغرض مصادرتها واقامة المشاريع التطويرية متجاهلة حقيقة وجود سكان عرب على هذه الارض.

لا يوجد مسح رسمي للعدد الدقيق للقرى والبيوت غير المعترف بها في اسرائيل. على كل حال، فقد اظهر مسح اجرته لجنة الاربعين الحقائق التالية:

١. يبلغ عدد المواطنين في القرى غير المعترف بها ٦٠ الفا يعيشون في اكثر من ٢٠٠ منطقة مأهولة، حيث يعيش عشرة آلاف منهم في شمال البلاد في حين يعيش بقية المواطنين في الجنوب.

٢. العدد الاجمالي للبيوت غير القانونية وغير المعترف بها وصل الى ٧٥٠٠، منها ١٥٠٠ في الشمال والبقية في جنوب البلاد (النقب). حوالي ٨٣٪ من البيوت الموجودة في الشمال مبنية من الحجر والاسمنت، بينما ٢٥٪ من بيوت الجنوب هي خيام، ٥٪ اكواخ (من الواح الزينكو)، و٢٥٪ بيوت حجر، و٦٠٪ من سطوح المنازل مؤلفة من الزنك والاسبست.

٣. معدل عدد الافراد في كل بيت يصل الى عشرة، وتعتبر البيوت صغيرة جدا بالنسبة لهذا المعدل.

٤. تعيش اكثر من عائلة واحدة في بيت واحد في عدد من القرى غير المعترف بها. في بعض الحالات، ثلاث عائلات تعيش في بيت واحد مبني من الزينكو (براكية)، وتتألف هذه البيوت عادة من غرفتين ومطبخ.

حتى سنوات السبعين لم تمارس السلطات الاسرائيلية ضغطا مباشرا على السكان لاجبارهم على الرحيل، انما اعتبرت الاهمال سلاحا كافيا ولم تقدم لهم اي نوع من الخدمات، ولم تشق طرقا توصل الى هذه القرى، الامر الذي شكل ضغطا غير مباشر على القرويين بهدف اقناعهم بمغادرة المكان طوعا بعد ايصالهم الى حالة اليأس.

على كل حال، بقي المواطنون العرب حيث هم على الرغم من الصعوبات الكبيرة والظروف القاسية. فقد حاولوا تحسين الوضع من خلال حفر الآبار لجمع مياه الامطار او من خلال جلب المياه من القرى المجاورة. وبنوا بيوتا اضافية وشكلوا لجانا محلية في السبعينات وباشروا بالمطالبة بحقوقهم من خلال الدوائر الحكومية المختلفة وفي خضم ذلك ازداد وعي السكان لحقوقهم.

وردت السلطات على ذلك بممارسة المزيد من الضغط، معتمدة اساليب جديدة تجلت في اوامر الاخلاء والهدم، ومنعت بشدة ربط هذه القرى بالخدمات وحظرت على السكان استعمال الحقول المجاورة لرعي اغنامهم. وفي حالات معينة اقامت السلطات اسلاكا شائكة حول الارض.

خلال سنوات السبعينات الاخيرة واوائل الثمانينات اقدمت السلطات الاسرائيلية على تقديم لوائح اتهام الى المحاكم ضد اصحاب مئات البيوت في القرى غير المعترف بها، مستعينة بقانون التنظيم والبناء. وبالفعل اصدرت المحاكم الاسرائيلية العديد من القرارات التي تلزم اصحاب هذه البيوت بهدمها بأنفسهم. وعندما رفضوا الانصياع لهذه القرارات الجائرة، قامت السلطات بهدمها بصورة عشوائية في جميع المناطق المأهولة.

في شهر حزيران الفائت، تسلمت ٢٠٠ عائلة من عشيرة الهواشلة في النقب اوامر باخلاء بيوتهم بحجة انهم يسكنون على اراضي الدولة. ويذكر ان هذه العشيرة البالغ عدد افرادها ٢٥٠٠ نسمة تسكن في المكان قبل قيام دولة اسرائيل.

ويندرج هذا الاجراء ضمن السياسة الاسرائيلية المتمثلة في تركيز حوالي ١٠٠٠٠٠ عربي فلسطيني من النقب في سبع قرى تفتقر لوسائل المعيشة التقليدية والحديثة. وتنطوي هذه السياسة على الاستيلاء على الزراعة وتربية المواشي.

وبما ان الجهود الحثيثة التي بذلتها الهيئات التمثيلية للفلسطينيين العرب في اسرائيل لم تحقق الثمار او النتائج المرجوة، ولان هذا الامر يتطلب تغييرا سريعا، نحن مضطرون، كملاذ اخير، للتوجه الى الساحة الدولية لممارسة الضغط على اسرائيل لمعالجة مشاكل مواطنيها العرب.

وعليه، فاننا نتوجه الى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات لاخذ دورها في هذه المسألة وحث اسرائيل على احترام الحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب، ومن خلال الاخذ بعين الاعتبار ان اسرائيل تعهدت بتأييد ومساندة المؤسسات الدولية لحقوق الانسان، التي تضمن هذه الحقوق.

ونتوجه ايضا الى اللجنة الفرعية للطلب من اسرائيل الاعتراف بحقوق الاقلية العربية طبقا لمواثيق الامم المتحدة التي تضمن حقوق المواطنة المتساوية.

منظمة (هبيتات) الدولية تناشد اللجنة الفرعية العمل لمطالبة اسرائيل بتحقيق ما يلي:

١. وضع حد لسياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب بما يتعلق بقضايا الاسكان والاوضاع الاسكانية.

٢. وقف الاخلاء القسري للمواطنين العرب في اسرائيل، وقف هدم بيوتهم ومصادرة اراضيهم، وبشكل خاص، وقف الممارسات القاسية والهدامة التي تمارسها الدوريات الخضراء بشكل عسكري.

٣. تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين العرب في اسرائيل، سكان القرى غير المعترف بها (والقرى الاربع التي اعترف بها)، كالماء، الكهرباء، الطرق، التعليم وخدمات الصحة الاساسية.

٤. وقف منع المواطنين العرب الاسرائيليين، سكان القرى غير المعترف بها من بناء بيوت جديدة وترميم بيوتهم بما يتلاءم ومستوى الاسكان.

٥. الاعتراف بحقوق العرب البدو على قراهم واراضيهم بما في ذلك الحق بالحصول على الماء والسماح لهم بتطوير الزراعة التقليدية والحديثة في منطقة النقب.

٦. قبول اسرائيل للحلول التخطيطية البديلة التي اعدتها جمعيات عربية محلية للقرى العربية غير المعترف بها.

في المجال الفكري:

دروس من التجربة السوفييتية

● بقلم: د. خليل حسن خليل ●

● لم تكن المقالات مجرد محاولة ناقدة تبرز اخطاء التجربة السوفييتية ولكن المقصود بها بيان الخلط الذي قامت به الاوساط الرأسمالية والرجعية، بين الاشتراكية وبين تلك الاخطاء، وانتهوا بأن سقوط النظام السوفييتي، دليل على سقوط الاشتراكية كنظام، وان الرأسمالية، هي النظام الابدي، وهي نهاية الكون.

وكان هدفنا كذلك ان ننقي الاشتراكية من اخطاء او عيوب منسوبة اليها، وهي في الواقع لا تنتمي اليها، بل على العكس، بعضها يتناقض معها.

١ - اهم هذه الاخطاء والتناقضات التي قدمتها لنا التجربة السوفييتية،، هي غياب الدمقراطية وبروز بيروقراطية الحزب.

والواقع ان الاشتراكية هي النظام الذي تتولى فيه الجماهير حكم نفسها عن طريق مؤسساتها السياسية، وهي كذلك النظام، الذي تسيطر فيه الجماهير على وسائل الانتاج، بحيث تتوزع المنتجات عليهم، حسب العمل الذي يبذله كل منهم في عملية الانتاج، يوجه الفائض للتنمية، واشباع الحاجات الاساسية الجماعية للسكان.

هذا النمط من الدمقراطية، يمثل جوهر الدمقراطية الحقيقية، فالجماهير في البرلمانات الرأسمالية، غير ممثلة تمثيلا صحيحا، فالرأسماليون يحتلون المقاعد في تلك البرلمانات، ومصالحهم تتعارض مع مصالح الكادحين من شعوبهم، عمالا وفلاحين ومثقفين، وغيرهم من الفئات الكادحة، هؤلاء الرأسماليون، هم الذين يحتكرون العمل السياسي، ويستطيعون الانفاق على المعارك الانتخابية، وعلى وسائل الدعاية، التي تعتبر فوق طاقة الجماهير.

ان الاشتراكية لا تتفوق، فحسب على الرأسمالية، في ان الاكثرية الحقيقية، هي الممثلة في المؤسسات السياسية ولكنها ابتكرت دمقراطية، اكثر اهمية، وهي دمقراطية الانتاج والتوزيع والتبادل، فما دامت وسائل الانتاج مسيطرا عليها بواسطة الجماهير، وما دامت ثمرات الانتاج، تعود على الجماهير، اجورا وحاجات اساسية، وتنمية، فان ادارة الانتاج والتوزيع والتبادل يجب ان تراقبها الجماهير، بتنظيماتها المختلفة لكي تتأكد من ان هذه العمليات موجهة لتحقيق اهداف المجتمع.

هذا النوع من الدمقراطية لا وجود له في النظام الرأسمالي، لان قلة من كبار الرأسماليين، تملك وسائل الانتاج ملكية خاصة، فليس للجماهير قول في توجيهها.

بهذا تكون الاشتراكية هي صنو الدمقراطية، يندمجان معا، ولا يفترقان، وعندما فصل الحزب في الاتحاد السوفييتي بينهما، وعندما احاط نفسه بسياج بيروقراطي، وعزل الجماهير عن وسائل الانتاج، اصبحت مغتربة عن نظام الحكم. ولم يعد لها قول، لا في سياسة المجتمع، ولا في وسائل انتاجه، ولا في منتجاته، لهذا رأينا الجماهير السوفييتية، او جانبا كبيرا منها، تتفرج على النظام يتفكك امام اعينها، ولا تدافع عنه.

هذا الدرس ليس مقصورا على الاشتراكيين ورفاقهم الذين ينافحون عن الانسان وحقوقه، وتحرره، بل هو درس حتى للانظمة غير الاشتراكية، فالدمقراطية هي الضمان لاستقرار اي مجتمع. وهذا الدرس ينفع بصفة خاصة الساسة في عالمنا الثالث. فكثير من حكوماته، لا تحظى برضاء شعوبها، ومآل تلك الحكومات معروف. الجماهير هي صاحبة اليد العليا في الحكم، وهي مستردة لهذا الحكم، طال الزمان او قصر.

هذا الخطأ الاكبر، وهو غياب الدمقراطية بشطريها السياسي والانتاجي، وتدثر الحزب في ثوبه البيروقراطي واغتراب الجماهير، هو الاصل في كل الاخطاء او النقائص التي شابت النظام السوفييتي، واعاقت تطوره.

٢ - وقد اشرنا الى ان الحزب السوفييتي - والاحزاب الشيوعية في شرق اوروبا، قد سارت على نهجه - لم يستطع ان يثقف الجماهير السوفييتية، في اجيالها المتعاقبة، ثقافة اشتراكية صحيحة. وكيف يثقفها، وقد اعتزل في اطاره البيروقراطي بعيدا عن الجماهير.

والتثقيف في الاطار البيروقراطي، جعل الجماهير السوفييتية تتشكك في فكرة الربط بين الاشتراكية والدمقراطية، اي تتشكك في جوهر الاشتراكية، القائل بأن النظام الاشتراكي هو نظامها، وان مؤسساته السياسية والانتاجية هي مؤسساتها وترتب على ذلك، ان فقدت الثقة بين الحزب والجماهير، فلم تعد الجماهير تثق بالثقافة التي يقول بها الحزب. وبهذا لقد حل محل الرأسمالية نظام، تؤدي البيروقراطية فيه الدور نفسه الذي يقوم به الرأسماليون في النظام الرأسمالي في عزل الجماهير عن الحكم، وعن وسائل الانتاج.

٣ - ولا مراء في ان الملكية الخاصة، لوسائل الانتاج التي تطبع النظام الرأسمالي، هي مصدر كل الموبقات التي تصيب المجتمع الانساني: فهي مصدر البطالة والظلم الاجتماعي، واستغلال العمال، بنزف فائض قيمة عملهم، وتحويلها الى ارباح، وهي سبب رفع الاسعار واستغلال المستهلكين، وتنتج في ظلها المنتجات «او الخدمات» غير النافعة للجماهير، او غير المفيدة للتنمية واشباع الحاجات الاساسية للناس. وهي مصدر الحقد بين البشر القليل المالك، واغلبية البشرية المحرومة من الملك.. وهي ايضا مصدر للشرور والكراهية والعنف والقتل بين الاقارب والاخوة، حول ميراث تلك الملكية.. وهي مصدر الشرور والجرائم، الناجمة عن البطالة، وانخفاض الاجر، فالسارق والقاتل، والمشتغلون بالدعارة والمشتغلات، والمتعاملون في المخدرات الى غير ذلك، كلها ثمرات للنظام الرأسمالي وللملكية الخاصة لوسائل الانتاج.. واموال المخدرات والدعارة وغيرها من الجرائم، تغسل بواسطة البنوك الرأسمالية، ويضم اصحابها للطبقة الرأسمالية.

لقد عددنا بعض المثالب التي تتعلق بالملكية الخاصة لنقول، ان ملكية الشعب او الجماهير، الجماعية لوسائل الانتاج، هي المهمة الاولى في عملية البناء الاشتراكي، ولا ريب في ان الحزب الشيوعي السوفييتي، كان مخلصا لهذا المبدأ، وهو تحويل الملكية الخاصة الى ملكية اشتراكية، ولكن الاعتراض هنا هو على الطريقة السوفييتية. وهو تحويل الملكية الخاصة الى ملكية اشتراكية بين يوم وليلة، فقاعدة الملكية الخاصة عميقة في تاريخ الانسان، وفي قيمه، وتعطي المجتمعات البشرية ملامحها. وليس من الممكن تغييرها قسرا، وفي لحظة واحدة ومن الرشادة ان يكون تحول الملكية تدريجيا. ففي الزراعة يبدأ بالملكيات الكبيرة، وتوزع على الفلاحين، ثم بالملكيات المتوسطة وأن يتم التحول للملكية الاشتراكية، جنبا الى جنب مع عملية التثقيف الاشتراكي، كي ينتقل الناس من مرحلة الى مرحلة برضى واقتناع برسوخ من القيم الجديدة.. واذا كانت الملكية الاشتراكية هي الاصل، وهي الهدف، فلا بأس من الابقاء على الملكية الخاصة الصغيرة والمتوسطة في المراحل الاولى للتطبيق الاشتراكي، وبصفة خاصة، اذا كانت الملكية هنا تقدم حافزا يخدم الاقتصاد الاشتراكي، وترفع من انتاجيته ومعدل تنميته، وتعمل في اطاره.

وقد اخذت الصين بهذا النهج، حتى قبل الازمة السوفييتية، طبقا لفلسفة ماوتسي تونغ: «دع مائة زهرة تتفتح» فالقطاعان الخاصان الصيني والاجنبي، يعملان طبقا للمواقع المحددة لهما في الخطة الاشتراكية العامة.. وبذلك يسهم القطاع الخاص في زيادة معدل التنمية وفي الاسراع ببناء الاقتصاد الاشتراكي.

هذه المرونة التي يعامل بها القطاع الخاص ليست خروجا على الاشتراكية، بل هي مدعمة لها. وبهذا تكون الاجراءات القسرية التي اتبعت في الاتحاد السوفييتي في عمليات تجميع الزراعة وسائل غير اشتراكية انصبت على الفلاحين العاملين في الارض الممثلين للملكية الاشتراكية، هذه الاجراءات هي اجراءات سوفييتية، وليست جزءا من الاشتراكية التي تضع الارض في يد اصحابها الحقيقيين، وهم الفلاحون، او العمال الزراعيون. فكيف تستخدم طرق مهينة لتحقيق هذا الهدف الكبير؟

٤ - اننا حينما نثير هذه الملاحظات،* حول التجربة السوفييتية، لا نقصد تضخيم الاخطاء التي انزلق اليها الحزب السوفييتي فنحن لا نعرف تماما الى اي مدى اضطرت الظروف التاريخية، داخل الاتحاد السوفييتي وخارج قيادات الحزب الى اتباع هذا الخط او ذلك في عملية البناء الاشتراكي. فربما يكون الخط المتشدد في التطبيق املته ظروف داخلية، او قوى خارجية تتربص بالنظام، المهم في تحليلنا ان هذه الاخطاء، ليست جزءا من الاشتراكية، ولهذا خصصنا مقالة لدور الرأسمالية والرجعية والخيانة في تخريب النظام. لقد حاولت الرأسمالية والرجعية، منذ نجاح ثورة اكتوبر، بل قبلها ان تجهز على قوى الثورة.. ولم يقتصر الامر على القوى الداخلية، بل امتد ذلك الى الرأسمالية العالمية، فقد ارسلت دول اوروبا الغربية وامريكا (بريطانيا، فرنسا، المانيا، الولايات المتحدة، اليابان) جيوشا، بلغت مئات الآلاف من الجنود، للقضاء على الثورة الوليدة، وهزم الثوار جميع تلك القوى هزيمة نكراء، في حرب طويلة شاقة دامت اكثر من ثلاث سنوات واستمر الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية مستعرا، منذ قيام الثورة، وحتى سقوط الاتحاد السوفييتي، بما في ذلك نشاط اجهزة الاتصال والدعاية، التي صورت الرأسمالية بأنها الجنة التي يرتفع فيها مستوى معيشة الناس.. وصدقت الجماهير المغتربة هذا «الكلام».. ولم تكن تدري، الا بعد ان تفكك النظام، بأن الرأسمالية، قد فجرت في بلادهم البطالة والجريمة والهوان الانساني.



* عجوز روسية اصبحت بلا بيت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي *

ولكن الرأسمالية والرجعية، لم تستطيعا القضاء على الاتحاد السوفييتي طوال سبعين عاما، ولا حتى على بلد صغير ككوبا، حيث سيرت الولايات المتحدة، جيوشا للغزو، وعصابات للمافيا والمخابرات الامريكية لاغتيال كاسترو، وباءوا بفشل ذريع، وقلنا ان الخيانة هي التي مكنت القوى المضادة للثورة من تخريب النظام، وتجلى ذلك في المعول الاول الذي استخدمه غورباتشوف في البيريسترويكا وهو الكتاب الذي حقق اكبر مبيعات في الغرب الرأسمالي! وقد ترك غورباتشوف الامور تتردى شيئا فشيئا، ولم يفعل شيئا لعلاج المشكلة الاقتصادية. اما يلتسين فخيانته واضحة، يرددها الروس صباح مساء، قبل ان يهدم البرلمان بالقنابل وبعد ان هدمه.

الدرس هنا بديهي، ان الصراع بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي، هو صراع وجود او عدم وجود. وسوف يظل هذا الصراع مستعرا، طالما بقيت الملكية والسلطة في يد القلة الرأسمالية، وبقي الفقر والبطالة يغشيان الجماهير العاملة. والمعروف ان انصار «ستالين» يدافعون عن سياسته المتشددة في اقامة النظام، وفي المحافظة عليه. بل اننا نرى المتظاهرين الروس، هذه الايام، بعد ان سادت البطالة والفوضى، وسيطرت المافيا والدعارة والمخدرات على المجتمع السوفييتي، ابان «عملية الخصخصة» يريدون «ستالين جديدا». ونحن لا نتفق وهذا الرأي، الا اذا أجمع عليه الشعب السوفييتي، فهذا شأنه. ولكننا نعارض الاجراءات التعسفية التي اتخذت على يد ستالين وصحبه، ضد الجماهير التي قام النظام الاشتراكي من اجلها.

والدرس التاريخي يقول هنا، انه لم تنجح اية قوة اجنبية في تدمير نظام معين، الا عن طريق الاتصال بالخونة في الداخل، وبكل اسف كانت الخيانة او قصورها، وراء العسف او القهر، الذي صدر عن ستالين وخلفائه. بل كانت الرداء البيروقراطي الذي لبسه الحزب، وعزله عن الشعب، الذي تسبب اغترابه في اضعاف النظام. هذه البروقراطية التي اصابت الحزب، ربما تكون سببا في ظهور امثال يلتسين ومن على شاكلته. ومن الممكن ان يتسبب ابتعاد الجماهير عن اختيار قياداتها، في تسلل بعض الخونة الكبار، او الذين يمكن ان يصبحوا كبارا الى صفوفه.

٥ - وهناك موضوع، قد يؤخذ على بعض الاشتراكيين، بصفة عامة، وعلى الاشتراكيين السوفييت بصفة خاصة، وهو موضوع العلاقة بين الاشتراكية والاديان، ويبدو ان عداء رجال الدين للنظام السوفييتي، قد دفع السوفييت للتشدد فهوجمت الاديان من غير مبرر منطقي. وقد استخدمت القوى المعادية للشعوب وللاشتراكية هذا الموقف السوفييتي لاعاقة انتشار الاشتراكية.

والواقع ان العداء بدأ من رجال الاديان الكبار، ومن الساسة الذين يتدثرون بالاديان لاستغلال الشعوب واغلب هؤلاء من كبار الاغنياء، فاتهموا الشيوعية او الاشتراكية، بأنها مضادة للاديان، وان الاشتراكيين والماركسيين منهم بصفة خاصة، ملحدون.

وقد قلنا ان تعبير «افيون الشعوب»، الذي وصف به ماركس «التحالف المقدس» بين رجال الكنيسة والقوى الرأسمالية والاقطاعية، المعادية للانسان، كان موجها لرجال الاديان، وليس للاديان ذاتها.

وقد عرضت كذلك لفكرة «المادية التاريخية»، وانتهيت الى انها جزء من تحليل المجتمع علميا، تدعمه المشاهدة وهو يرجع التغيرات الاجتماعية، والملامح المحسوسة للمجتمع الانساني الى نمط الانتاج، وان البنية العلوية السياسية والاخلاقية وغيرها تعتبر انعكاسا لقاعدتها الاقتصادية، وليس بالعكس. فماركس وانجلز يعطيان ثقلا خاصا للعنصر الاقتصادي، ويمثل نمط الانتاج عندهما، العمود الفقري للمجتمع، ويشمل مجموعتين: قوى الانتاج والعلاقات الاجتماعية للانتاج، ويقصد بها العلاقات الاجتماعية بين الرجال التي تنشأ من علاقاتهم المتنوعة بالقوى المنتجة. ويعتبر النزاع بين الرجال الذي ينبثق من علاقات الانتاج المتضادة، القوة الاساسية الدافعة للتاريخ.

بهذا الاختصار للفكرة ولمدلولها، نقول انها فكرة اقتصادية، لا علاقة لها بالاديان، وليس فيها ما يدعو للالحاد والايمان.

فهي نظرية بعيدة كل البعد عن هذا المجال، وقصد بها تحديد ملامح الاقتصاد الرأسمالي، والسبب الذي سيؤدي الى انهياره وهو «الصراع الطبقي».

وفكرة «الصراع الطبقي» التي تسود الانتاج الرأسمالي، هي ظاهرة قديمة جديدة. سادت في عصر الاقطاع، ثم في الرأسمالية منذ نشوئها حتى الآن. وقد انشغل علماء الاقتصاد والاجتماع بهذه الفكرة الحيوية، ولم يكن ذلك اعتداء منهم على دين او عقيدة، ولكنهم يبحثون علما حياتيا، يريدون أن يصلوا فيه الى الحقيقة، فيما يتعلق بقوى الانتاج او العلاقات الاجتماعية بين الناس في مجال الانتاج والتوزيع والتبادل.

والحق ان الاشتراكية هي اقرب الانظمة الاقتصادية الاجتماعية التي تقوم على اساس علمي الى الاديان ومبادئها. فقد اوردنا نصوصا ومبادىء من الاسلام والمسيحية، تتفق مع الاشتراكية، وتتعارض مع الرأسمالية. والحق ان نظاما يدعو لتحرر الجماهير، من الفقر والقهر والتخلف، التي تصبها عليها الرأسمالية، ليس من المنطقي، ولا من المعقول ان يكون مضادا للاديان. فالجماهير متدينة بطبيعتها والجماهير هي عصب النظام الاشتراكي وعدته فلا يمكن للاشتراكية ان تقلل من قيمها.

٦ - وفي علاقة الاشتراكية بالسوق، اشرنا الى انه اذا كانت مهمة السوق هي دراسة الطلب وتحليله وتقديره، حتى يستطيع المخطط للانتاج، ان ينتج العرض اللازم من السلع لاشباع الطلب، لذا يكون السوق ضرورة في الاقتصاد الاشتراكي، ولا يقتصر وجوده على الاقتصاد الرأسمالي.

ولقد سقنا تجربة في عهد خروتشوف، نادت بتطوير التخطيط، وادخال مزيد من الاعتبارات السوقية في الانتاج والتبادل، واعطاء المشروعات سلطات اوسع في التخطيط، كي تسهم في ان يكون للمشروعات استقلال نسبي عن المخططين في المركز، فبعد تعقد الحياة الاقتصادية، وتقدم الصناعات، وكثرة السلع التي بلغت مئات الآلاف، كان ضروريا تطوير التخطيط، ليقابل هذا التطور الجديد، فالمركز لا يمكن ان يخطط بدقة، كمية ونوع هذه السلع الكثيرة من القمة. وبهذا يترك للمشروعات القيام بهذا العمل، الذي يعطي لها حافزا ماديا، فاذا ما ربحت يعود عليها جزء من الارباح..

وقد حدث ان طبق هذا النظام في بلد اشتراكي هو تشيكوسلوفاكيا، واخذ في تطبيقه في قطاعات متعددة في الاتحاد السوفييتي وغيره من بلاد شرق اوروبا. لكن هذا التطور توقف فجأة، فقوى الجمهور والبيروقراطية اعترضت عليه، واوقفته، وضاعت فرصة كبيرة للاصلاح في الاقتصاد السوفييتي.

ويبدو لنا اننا امام البيروقراطية مرة اخرى. فنظام التخطيط الجديد، كان المقصود به التقليل من بيروقراطية لجنة التخطيط المركزية، وكانت تمثل جزءا هاما من بيروقراطية الحزب والدولة. وانتصرت البيروقراطية بكل اسف. ومنعت عملا كان يهدف الى تطوير التخطيط باعطاء سلطات اوسع للمشروعات لكي تزيد من كفايتها الانتاجية.

هذه خلاصة للمقالات السابقة، وجدت انه قد يكون من المفيد ان اصوغها في شكل دروس من التجربة السوفييتية. وبهذا يكون الاتحاد السوفييتي قد اقام اول اقتصاد اشتراكي في تاريخ الانسان، مبني على اسس علمية، وقدم انجازاته للبشرية كلها.

وكذلك يكون الدولة التي قدمت للبشرية الاخطاء والاخفاقات التي اعاقت ذلك البلد عن المضي في قيادة العالم نحو الاشتراكية، وعلى البشرية ان تتخذ من هذه النجاحات والاخفاقات، ما يعاونها على الثورة الاشتراكية من جديد.

ومهمة الاشتراكيين الآن، على الرغم من النكسة الكبرى، بعد اختفاء الاتحاد السوفييتي، والضربات الموجعة، التي تلقتها الحركات الاشتراكية في العالم، الا انهم في وضع مواتٍ بدرجة اكبر من الاشتراكيين القدامى، فهم لا يبدأون من فراغ، فهذه دروس التجربة السوفييتية، وهناك الاشتراكية، ترفع اعلامها الخفاقة في شرق آسيا: في الصين (ربع البشرية)، وفي فيتنام، وفي كوريا وفي امريكا اللاتينية في كوبا. وهناك الاحزاب الاشتراكية، التي تتصدر الانتخابات في اوروبا، والمثقفون في كل قارات العالم.. كل ذلك وغيره يهيء للاشتراكيين مناخا مشجعا على العمل، وعلى تمزيق القتام الذي غشى العالم في السنوات الماضية.

وهذا ما يغرينا على تخصيص مقالة اخيرة في هذه السلسلة، ولتكن عن «الاشتراكية بعد التجربة السوفييتية».

(بالتنسيق مع الزميلة «المسار»)

قراءة في تقرير قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس

قسم التنظيم المهني هو قلب الهستدروت والمدافع عن حقوق العاملين

● المطلوب الاستعداد وبشكل منظم لمواجهة التحديات على الساحة النقابية ●

* التقرير يؤكد على «الرأسمال الانساني» المتمثل بالعاملين في اسرائيل، وانهم الكنز الوحيد لكل عملية تطور اقتصادي، لهذا يجب رعاية مصالحهم ومنع الاستغلال والبطش بهم *

● صدر هذا الاسبوع عن قسم التنظيم المهني الذي يقف على رأسه النائب عمير بيرتس التقرير السنوي الذي يتناول نشاط القسم والنقابات المهنية فيه من جهة، والخطة المستقبلية للقسم من جهة اخرى، من اجل محاربة ظواهر «الاعتماد على العمل المؤقت والرخيص بواسطة مقاولي عمل وشركات للخدمات والقوى العاملة..». كذلك من اجل وضع حد لمواصلة استغلال «النساء والفتيات والعمال الأجانب».

وجاء ان هذا الاستغلال والحصول على ايدي عاملة رخيصة يؤدي «الى ضغط متواصل على العاملين المنظمين ويعرضهم لواقع يؤدي الى تآكل متواصل في اجرهم وشروط عملهم الاجتماعية، والى المس الكبير بقضية التنظيم المهني والتضامن لدى العاملين». ان مجرد وضع الأمور بهذه الصراحة من قبل قسم التنظيم المهني، يؤكد ان هناك رياحا جادة في قيادة الهستدروت، تحاول استرداد مكانة الهستدروت، كنقابة عمال عامة، تهدف الى حماية حقوق العاملين امام الهجمة الواسعة التي يتعرضون لها من ارباب العمل والحكومة. وهناك ضرورة قصوى للقيام بحملة منظمة وواسعة في هذا المضمار لرفع مكانة النقابات والتضامن العمالي.

ونجد في التقرير، ايضا، موقفا من قضية الخصخصة وبرنامج الحكومة في هذا الشأن، ومحاولات المس بحقوق العاملين. «نشاط الحكومة بخصوص الخصخصة، يثير الكثير من التساؤلات والاستغراب الشديد، في المجال المهني، الاقتصادي، الجماهيري والاجتماعي..». في هذا الاستنتاج من قسم التنظيم المهني بخصوص سياسة الخصخصة وبيع الشركات الحكومية، اشارة واضحة الى سياسة المس بحقوق العاملين وضربها، ويقدم التقرير عدة امثلة على سياسة ضرب العاملين والمحاولات المتواصلة من قسم التنظيم المهني من اجل حماية العاملين وحقوقهم، ويقدم مثالا على ذلك ما حدث في احواض السفن، مؤخرا.

ويشير التقرير، ايضا، الى دور «لجنة التنسيق والتنفيذ العليا» في القسم، وهي اعلى هيئة مهنية نقابية، والمخولة بوضع سياسة التنظيم المهني النقابي وتنفيذها في القسم، وتضم رئيس القسم ونوابه ورؤساء النقابات المهنية وممثلين عن الكتل في الهستدروت. ويشير التقرير بايجاب الى عمل اللجنة وقيادتها للعديد من الكفاحات النقابية.

ويتناول التقرير، ايضا، «لجان القيادة»، مشيرا بايجاب الى نشاط هذه اللجان والتي «يقوم رؤساؤها بنشاط وعمل هام ومخلص، سيكون له تأثير في نهاية السنة المالية». والاشارة هنا الى لجنة تنظيم اماكن العمل غير المنظمة التي يرئسها النقابي بنامين غونين ولجنة تنظيم المستقلين التي يرئسها غسان مقلشي.

ويستعرض التقرير اتفاقيات العمل التي تم التوصل اليها، والنضالات العمالية وفتح صندوق الاضراب، وتنظيم العاملين في شركات القوى العاملة، واتفاق علاوة الغلاء والاتفاقيات الفرعية في بعض الفروع النقابية، والتركيز على قضايا التشريع في مجالي علاقات العمل، واتسام قسم التنظيم المهني ودور كل قسم في هذا المجال.


● عمير بيرتس ●

وضمن الاستنتاجات التي توصل اليها قسم التنظيم المهني من الكفاحات العمالية الأخيرة، تشكيل «غرفة قيادة» من مختلف الجهات النقابية، يكون دورها قيادة المعارك النقابية بشكل مباشر «وتشكيل شبكة تضامن لكل كفاح عمالي، الأمر الذي يضمن لنا الوصول الى ما نصبو اليه بسرعة وبشكل ناجع».

وبدون شك اننا ندعم هذا التوجه، لكن هناك حاجة ماسة الى تكثيف سياسة مواجهة ارباب العمل وبأسرع وقت، لأن ما يجري اليوم هو مواصلة هؤلاء الهجوم على حقوق العاملين، ومحاولة النيل من كل انجاز سبق الوصول اليه، من اتفاقيات عمل جماعية او حقوق اجتماعية وغيرها.

قيادة الهستدروت تبادر الى بيع الأراضي المحيطة بمبنى اللجنة التنفيذية في تل ابيب

● الاستعدادات جارية لنقل مقر الهستدروت الى القدس ●

* المناقصة التي اعلنت عنها شركة صيانة املاك الهستدروت سوف تستمر حتى ٩٥/٩/١٥ *
المبلغ المتوقع من هذه الصفقة ١٥٠ مليون دولار *

● يظهر من الاعلان الذي صدر عن «شركة املاك الهستدروت»، هذا الاسبوع، انه تم اتخاذ كافة الاجراءات المطلوبة للاعلان عن المناقصة، لبيع الاراضي المحيطة بمبنى اللجنة التنفيذية في الهستدروت، وهي موقف السيارات في شارع «بن سروك» والمساحة الواقعة امام مبنى اللجنة التنفيذية والمزروعة بالعشب الأخضر. ووفقا للبيان نفسه، فان العطاء المطروح سيكون بقيمة اولية بمبلغ لا يقل عن مئة مليون دولار ومن المتوقع ان يصل الى (١٥٠) مليون دولار، لأن الحديث يدور عن اراض تقع في منطقة اسعار الشقق السكنية والمكاتب فيها مرتفعة جدا، وبإمكان الشركة او المستثمر الذي يفوز بهذه المناقصة بناء شقق ومكاتب في مساحة تصل حتى (٤٠) الف متر مربع.

من جهة ثانية، ظهر من بيان «شركة أملاك الهستدروت» انها ستواصل استملاك مبنى اللجنة التنفيذية الحالي وثلاثة مبان محاذية له. وتجري مفاوضات متقدمة مع احدى الهيئات الرسمية لاستئجار هذه المباني كلها كمكاتب لها، بعد القرار بنقل مؤسسات الهستدروت الى القدس بعد ثلاثة اشهر.


● مبنى الهستدروت في تل ابيب ●

وضمن الاستعدادات الجارية لنقل مكاتب الهستدروت الى القدس، توجهت قيادة الهستدروت الى اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس، طالبة منحها تمويلا خاصا لتنفيذ برنامج نقل المكاتب في الموعد المحدد.

هذا، وتجري محاولات من بعض النقابات المهنية في الهستدروت لمنع تنفيذ هذا القرار او تنفيذه جزئيا. وكانت نقابة عمال النسيج قد اتخذت قرارا بهذا الخصوص حيث اقرت سكرتاريا النقابة في جلسة لها رفض نقل مكاتبها الى المقر الجديد في القدس، للتأثير السلبي على جمهور العاملين وبُعد المقر الجديد عن مركز الصناعات في البلاد.

تعزية

تعازينا القلبية الى رفيقينا توفيق وجورج طوبي وعموم آل طوبي بوفاة الرفيق

شفيق طوبي
(ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة السهل

تراجع من قيادة الهستدروت!

● بقلم: جهاد عقل ●

● الضجة الاعلامية التي رافقت عملية الكشف عن انتهاك الحكومة لقراراتها واتفاقياتها بخصوص موضوع فرض الضرائب على رسوم النقاهة التي يحصل عليها جمهور العاملين في البلاد، اثارت بارقة امل لدى هذا الجمهور خاصة بعد الاعلان الذي صدر عن رئيس قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس، بان قيادة الهستدروت ستعلن عن نزاع عمل في جميع المرافق الاقتصادية، في جلستها الاسبوعية يوم الأحد من مطلع هذا الاسبوع.

وكان النائب بيرتس قد أعلن بان هناك اجواء من الغليان بين جمهور العاملين، بعد الكشف عن هذا الانتهاك الحكومي الذي بدأ منذ اربعة اعوام (انظر التفاصيل في مكان آخر من هذه الصفحة).

قرار قيادة الهستدروت بتأجيل الاعلان عن نزاع عمل، فيه تخاذل واضح امام الحكومة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فيه محاولة واضحة للمس بموقف رئيس قسم التنظيم المهني النائب بيرتس، الذي عبر عن نزعة صدامية مع الحكومة، ويبدو ان هذا الاسلوب لا يحلو للبعض في قيادة الهستدروت بل للأكثرية! كيف لا وان التأجيل جاء تحت شعار «من اجل استنفاد المفاوضات مع الحكومة».

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لم تتخذ قيادة الهستدروت قرارا باعلان عن نزاع عمل، على ان يجري تنفيذه بعد استنفاد المفاوضات؟ فموقف الحكومة في ظل وجود مثل هذا القرار سيكون ضعيفا! خاصة وانها هي التي انتهكت اتفاقا وقعت عليه مع الهستدروت! ونحن نعرف انه لو كانت الصورة عكسية، لما انتظرت الحكومة «المفاوضات»، وكانت ستقوم بتنفيذ قرارها فورا، وخصم كل مبلغ حصل عليه العاملون بالخطأ من الحكومة!

الواقع، اننا كنا نتوقع الدعم والحزم من القيادة للاعلان الذي صدر عن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، باعلان نزاع عمل، من اجل ارغام الحكومة على اعادة جميع الأموال التي خصمتها من جمهور العاملين كضريبة دخل ورسوم تأمين عن رسوم النقاهة السنوية. وفي السنة الأخيرة، وحدها بلغ المبلغ ١.٣ مليون شيكل، لكن يبدو ان مراكز القوى في القيادة هي أهم للبعض من مصالح العاملين.

١,٣ مليار شيكل خسارة في سنة واحدة!

● ما كشف عنه هذا الاسبوع بخصوص الاتفاق بالغاء خصم ضريبة الدخل والتأمين من رسوم النقاهة والذي ابرم في الأعوام ٨٩، ٩٠ مع الحكومة، اثار ردود فعل واسعة، ونوضح هنا ماذا خسر جمهور العاملين من عدم تنفيذ الاتفاق.

معدل نسبة الخصم من ضريبة دخل وتأمين وطني وتأمين صحة وضريبة موازية وما شابه يصل الى نسبة ٤٥٪ تقريبا، تم خصمها من كل شيكل حصل عليه العامل كرسوم نقاهة.

ووفقا للاحصاء الذي اجراه معهد البحوث الاقتصادية في الهستدروت فانه تم، هذا العام، دفع مبلغ رسوم نقاهة بقيمة ٢.٩٨٤.٠٤٥ شيكل خصم منها مبلغ ١.٣٢٩.٥٧٦ شيكلا ضرائب (اي ١.٣ مليار شيكل). هذا المبلغ عن سنة واحدة، واذا ما اخذنا بالحسبان بأن القانون كان يجب تشريعه في العام ١٩٩١، بامكاننا معرفة المبلغ الضخم الذي خسره جمهور العاملين في البلاد لصالح خزينة الدولة. ووزارة المالية لا تحرك ساكنا! والسؤال الذي يبقى مطروحا: لماذا سكتت قيادة الهستدروت السابقة يا ترى ولماذا لا تخرج القيادة الحالية الى المعركة؟!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٨/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - تمارين رياضية
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - برنامج المنوعات
٩.٠٠ - قصص كلاسيكية للاولاد. بنت البحر الصغيرة
١٠.٣٠ - جديد في نظري - برنامج للتلفزيون التعليمي
١١.٠٠ - المفرح - ستوديو صيفي للشبيبة
١١.١٠ - سنوات السحر - الحلقة (٣٧). عيد المحبين.
١١.٥٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (١٢). اين اختفى الماء؟
١٢.٣٠ - ذو الرجل الثالثة - الحلقة (١٢)
١٣.٠٠ - برنامج المنوعات
١٤.٠٠ - الكلبري بين - صور متحركة
١٥.٠٠ - الاميرة الفلكية
١٥.٣٠ - زاف للصيف
١٥.٣٢ - اعمال تانيتون - صور متحركة
١٥.٥٥ - زاف للصيف
١٦.٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٣٧)
١٦.٤٥ - زاف للصيف
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرغليت
١٧.٣٥ - زاف مضاعف - برنامج مسابقات
١٧.٤٥ - كل شيء تحطم في العائلة - الحلقة السابعة
١٨.١٠ - زاف للصيف
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الفصول الاربعة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - صديقي الجيد - الجزء الثاني
٢٠.٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - نسيم مشعال وحديث مؤتمر
٢١.٣٥ - غناء شرق اوسطي
٢٢.١٥ - عالم الصحافة
٢٣.٠٠ - كما في الافلام
٢١.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال

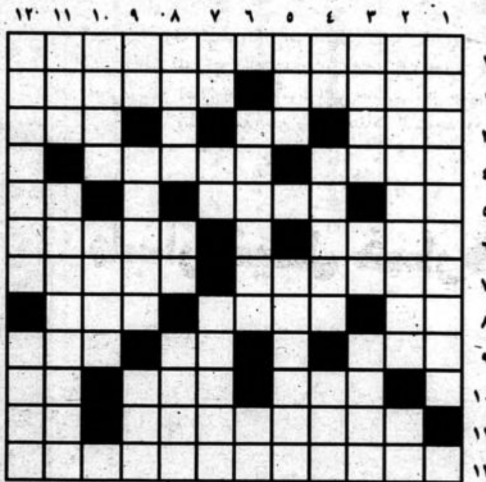
القناة الثانية

٩.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية
٩.٥٥ - اليوم قصيدة
١٠.٠٠ - مثير (اعادة)
١٠.٣٠ - مع الافلام
١٠.٥٠ - الرحلة
١٣.٠٠ - وقفة ترفيهية
٠.٥ - ١٣ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم
١٤.٠٠ - «فريزر» احتفال صيفي للشباب
١٥.٠٠ - تريكي - صور متحركة
١٥.٣٠ - كونان - صور متحركة
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - «فريزر» الجزء الثاني
١٨.٠٠ - لعبة كرة قدم بين مكابي تل ابيب وجراسهو فرس بطل دوري سويسرا
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة
٢٠.٣٥ - صمت النعاج - فيلم
٢٣.٠٠ - تانر - ٨٨
٢٤.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - تانر - ٨٨ تتمة
١.٠٠ - بين وتيلر
١١.٢٥ - اليوم قصيدة

● مشهد من فيلم «صمت النعاج»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

● لغز رقم: ٨٧ ●



* اعداد: مارلين - نهاية وقصي حصري - ام الفحم *

افقيا:
١. فاتح العراق وفارس
٢. الاسم الثاني لرئيس دولة عربية - مدينة امريكية (معكوسة)
٣. يقترب (مجزومة) - اشاهد (معكوسة ومجزومة) - ارتفع فوق الارض
٤. تهب قوية واحيانا لطيفة (معكوسة) - نقبّة
٥. للتعريف - نقي - متشابهان
٦. غير مختون (معكوسة) - نوع ادبي
٧. القحوان (مبعثرة) - اسم علم اجنبي
٨. للاستفهام - ولدك - تتم
٩. مادة دهنية - والدة - جواهر (معكوسة)
١٠. روث - مقترب (غير معرفة) - ثلثا ورد
١١. ضابط الوقت المعلق - غير ناضج
١٢. بطل اليرموك

عموديا:
١. شاعر فلسطيني
٢. الاسم الأول لشاعر فلسطيني راحل - قوة حسابية (معكوسة)
٣. عكس قاصي - فعل امر بمعنى انشد - مبارزة
٤. احسان - روابط (معكوسة) - مسافة
٥. زاوية (معكوسة) - تبت يدا... وتب
٦. مدينة ايرانية - اشتاق
٧. قهوة - للنداء - عقبة..
٨. يدور حول - علقم - غير مستقيم
٩. واحد بالانجليزية - حجر كريم - بلاد (معكوسة)
١٠. زبدة - أذى
١١. احرف متشابهة - من علماء الرياضيات
١٢. قرية فلسطينية - الاسم الاول لكوميدي سوري

حل لغز رقم (٨٦)

افقيا:
١. موناليزا
٢. الوفد - ريب
٣. ريال مدريد
٤. تدل - جهر
٥. نص - أس - اين
٦. لا تقل اصلي
٧. ثدي - اسفل
٨. رقم - سجون
٩. ولادة - لن -
١٠. مير - يم - عكا

عموديا:
١. مارتن لوثر
٢. وليد صادق
٣. نوال - تيمور
٤. اقل - مس
٥. الجدل - سام
٦. دب - الجدي
٧. ر. ر. - صفوة
٨. ابي - السن
٩. ايبندي - كل
١٠. سر - انت

نتائج اللوطو

٨ - ١٠ - ٢٧ - ٣٢ - ٤١ - ٤٧ (والرقم الاضافي ٣٥)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاربعاء، ٨/٢٣، ان يكون الجو غائما جزئيا وفي المرتفعات والهضاب تكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٣°
● حيفا وضواحيها - ٢٣°
● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية هادئة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٨/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧١٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٢٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٦٣٨ ش.ج
* للمسافرين	٣.٠٤١ ش.ج
● واسوده	٣.٠٥١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ستحل مشاكلك العاطفية بمجرد دخولك العمل الجديد.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): انتبه الى من حولك وحاول استخدام الاسلوب الأمثل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): اذا اردت تعزيز موقفك في علاقاتك، عليك اختيار المجاملات.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢): اسبوعك مليء بالأحداث، احذر ان تدخل في منازعات جانبية.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): آخر الأسبوع تسمع خبرا مفرحا عن صديق عزيز عليك.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تلاقي بعض الصعوبات في تحقيق مشاريعك الجديدة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): كن مرنا في معاملاتك، ولا تبخل بالحب على صديقك.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): احلام الحب تكون احيانا حقيقية، لا تلغ مشاريعك.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لا تهمل عملك لمجرد انغماسك في التفكير بالعاطفة.

** الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠): ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك الكبيرة.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩): الغد يخبئ لك فرصا نادرة، لا تضيعها كما في السابق.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠): الحظ يبتسم لك في هذه الفترة وسيصلك مبلغ من المال.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/٢٣

١٩٣٩ - هتلر وستالين يوقعان معاهدة عدم اعتداء (ريبتروب - مولوتوف).
١٩٤٤ - تحرير رومانيا من الاضطهاد الفاشي والعيد الوطني فيها.
١٩٨٢ - انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية.

الجنرال شاحك: لا يوجد في العراق سلاح كيميائي

(تتمة من ص ١)

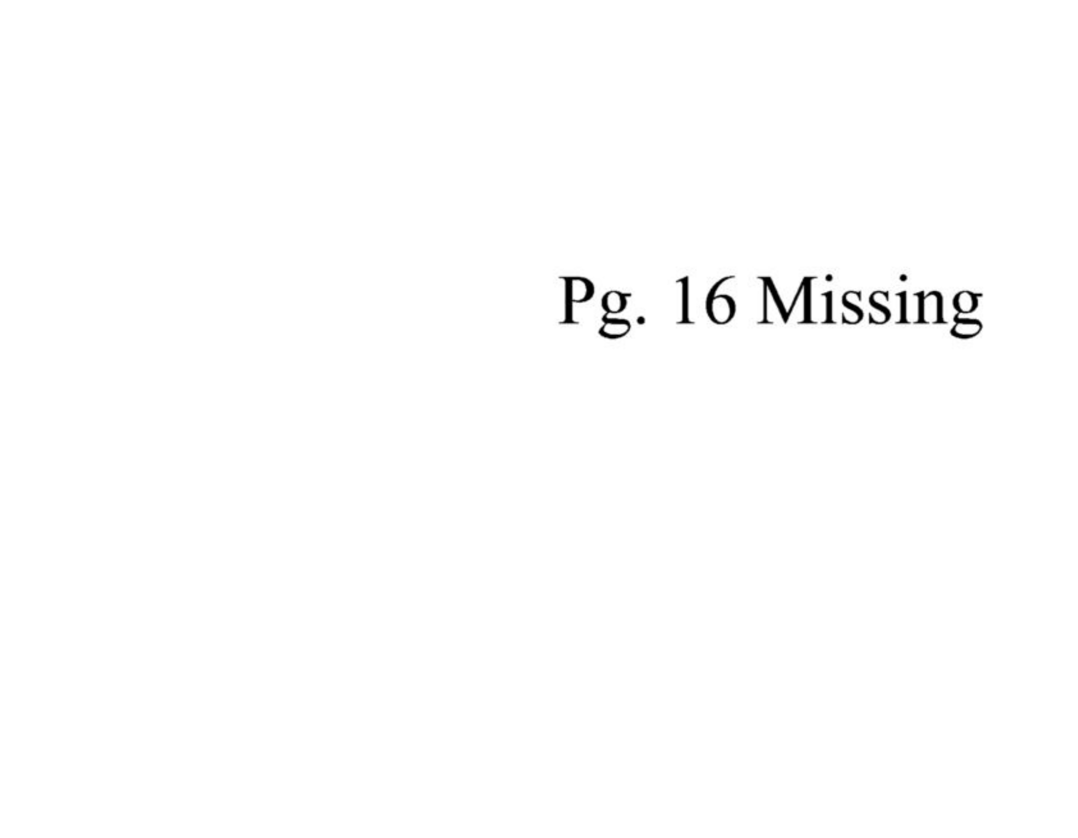
هذا ما قاله، أمس الثلاثاء، رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية واضاف، لقد اوجدت حرب الخليج عراقا آخر، وأكد «بدون العراق لن تقوم اي قائمة للجبهة الشرقية». وهذا اهم كسب حققته اسرائيل من حرب الخليج.

وكان شاحك قدم تقريرا شاملا، عن الأوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، وقال ان اياما صعبة في انتظار اسرائيل، خاصة في اعقاب تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، واعادة الانتشار، لأن «قوات الأمن تستعصر العمل الأمني والمخابراتي في تلك المناطق».

وكان موضوع «مكافحة الارهاب» وتوطيد التعاون مع السلطة الفلسطينية في هذا المجال، استحوذ على جلسة اللجنة. وقال شاحك: «اذا لم تكثف السلطة الفلسطينية نشاطها وخاصة قوى الأمن الفلسطينية، ضد الارهاب ومعارضي السلام، فكل ما بنيناه، حتى الآن، سيهدم».

واعتبر شاحك، ان النشاط الجزئي لقوى الأمن الفلسطينية ضد الارهاب، «سيجعلنا في موضع شك دائم».

وقال شاحك ردا على سؤال، حول فيما اذا طلب الجيش عدم اشراكه في اخلاء المستوطنين عن التلال، وان الجيش لا يختار مهامه، وليس من المحبذ لنا اخلاء المستوطنين عن التلال، مثلما ليس من المحبذ اقتحام بيوت العرب ليلا وتفتيشها»



Pg. 16 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢٤ آب ١٩٩٥
٢٨ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
24.8.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 88



احتلال رابين يحاول المساس بمهرجان الناصرة ١٩٩٥

(ص ٢ و ٨ و ٩)



رئيس «الشاباك» يكشف عن هوية منفذي عمليتي القدس ورمات غان

(ص ١٦)

نشيطو «زو ارتسينو» يحاصرون ديوان رئيس الحكومة

(ص ٣)

اجراءات عسكرية واعتقالات في الضفة الغربية المحتلة

(ص ٢)

المستشار القضائي للحكومة يتحفظ من الاقدام على اغلاق «بيت المشرق»

(ص ٣)

الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن ازمة المياه في الخليل

(ص ٤)

بلدية شفاعمرو تهدد بالكشف عن اسماء سماسرة الارض

(ص ١٦)

تدخل امريكي في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

● تسور وقريع يلتقيان حول ملف المياه ● قرار بزيادة ضخ الف كوب مياه للخليل، يوميا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، احمد قريع (ابو علاء)، امس الاربعاء، ان دنيس روس المنسق الخاص للولايات المتحدة للشرق الاوسط تدخل في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

واعلن قريع انه التقى، امس الاول الثلاثاء، دنيس روس، مع رئيس الوفد الاسرائيلي، اوري سافير، لكنه رفض ان يقول ما اذا كان هذا الاجتماع ادى الى تقدم.

واضاف قريع: «لقد ناقشنا جميع المسائل العالقة والمفاوضات مستمرة».

من جهة اخرى صرح قريع لاذاعة «صوت فلسطين» الناطقة باسم السلطة الوطنية الفلسطينية ان ترتيبات مؤقتة يمكن التوصل اليها في شأن مدينة الخليل.

وقال قريع: هناك امكانية للقبول ببعض الترتيبات الامنية التي تشمل بعض المناطق في الخليل لفترة محددة. واشار الى ان اقتسام المياه في الضفة الغربية والافراج عن الفلسطينيين الذين تعتقلهم اسرائيل لا تزال من المشاكل المهمة التي تحتاج الى حل.

من ناحيته اعلن وزير الزراعة يعقوب تسور، امس الاربعاء، عن زيادة كمية المياه، التي تضخ الى مدينة الخليل المحتلة، بألف كوب يوميا، في محاولة لسد احتياجات السكان للمياه، والتغلب على النقص الكبير في مياه الشفة والاستعمال المنزلي.

وقال تسور، ان الزيادة جاءت من جراء قطع المياه عن مستوطنة «افراتا»، وتزويدها بالمياه من بئر اخرى في منطقة «عيمق هالة».

وادعى مدير عام شركة «مكوروت» ان سبب ازمة المياه في الضفة الغربية، خاصة في المدن العربية، هو اهمال السلطات المحلية لاوضاع شبكة المياه، وهناك (٥٠٪) من كمية المياه تذهب هدرا، بسبب سوء وتلف انابيب المياه، مشيرا الى ان نسبة هدر المياه في اسرائيل لا تتجاوز الـ (١٥٪).

والتقى امس الاربعاء في ايلات، الوزير تسور، رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات مع اسرائيل، احمد قريع، وتباحثا في ملف المياه.

وقال تسور ان اسرائيل على استعداد لتزويد جميع قرى ومدن ومستوطنات الضفة الغربية المحتلة بالمياه، مشيرا الى ان الامر منوط باستثمارات كبيرة وتحسين اوضاع شبكات المياه.

اجراءات عسكرية واعتقالات في الضفة الغربية المحتلة!



● اعتقالات واهانات... متى تنتهي؟

● الخليل – «وفا» – اعادت قوات الاحتلال، صباح امس الاربعاء، المئات من العمال الفلسطينيين المتوجهين الى العمل داخل «الخط الاخضر» ومنعتهم من دخول المنطقة، بسبب تمديد الطوق الامني المفروض على الضفة الغربية، في اعقاب عملية الباص في القدس. وحال الجنود المتمركزون على الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية الى «الخط الاخضر» دون مرور اي مواطن فلسطيني الى الداخل.

الى ذلك، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، تعزيز وجودها على طول «الخط الاخضر» قبالة منطقة طولكرم، وذلك في اعقاب قرار الجهات الامنية الاسرائيلية تمديد الطوق العسكري على الضفة الغربية حتى فجر اليوم، الخميس.

كما واصلت قوات الاحتلال تعزيز حراستها لباصات شركة «ايغد» المارة من المنطقة. وعلى صعيد آخر، قامت القوات المرابطة على الحاجز العسكري المنصوب على شارع الطيبة، فجر امس، باعتقال ثلاثة شبان، وذلك بدعوى انهم دخلوا «الخط الاخضر» دون الحصول على تصاريح من الادارة المدنية الاسرائيلية.

كما اغلقت القوات الاسرائيلية، قبيل منتصف الليلة قبل الماضية، شارع نابلس/طولكرم، في حارة السلام في طولكرم، وذلك في اعقاب قيام شبان باحراق اطارات السيارات ورجم سيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقامت هذه القوات مع «حرس الحدود» باقتحام العديد من المنازل واجبار اصحابها، تحت تهديد السلاح، على ازالة اطارات السيارات.

كما اقامت القوات حاجزا عسكريا على مدخل مخيم الجلزون، صباح امس، وشرع جنودها بايقاف السيارات العربية وتفتيش ركابها والتدقيق في بطاقات هوياتهم، بل ويقوم الجنود المرابطون على الحاجز بتوجيه الاهانات للركاب.

لقاء اليوم

مع: وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه

حول: المهرجانات الثقافية والفنية

معركتنا الثقافية هي «ام المعارك»

● رفضت سلطات الاحتلال، امس الاربعاء، السماح للسيد ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني والوفد المرافق، الدخول الى مدينة الناصرة، للمشاركة في افتتاح مهرجان الناصرة.

واوقفته السلطات على حاجز جنين – العفولة، دون ابداء الاسباب. ورفض السيد عبد ربه التعقيب على الخطوة الاسرائيلية المستهجنة.

وكنا اجرينا اللقاء التالي مع السيد عبد ربه هاتفيا وهو في طريقه للمشاركة في المهرجان قبل وصوله الى الحاجز المذكور.

● «الاتحاد»: ما رأيك في «هذا النشاط»؟

– عبد ربه: «في تقديري، هذا النشاط من اهم المهرجانات الثقافية الفلسطينية، الهادفة الى انهاض التراث والثقافة الوطنية. ومهرجان الناصرة يلعب دورا هاما في ابراز الشخصية والهوية الفلسطينية، ونستطيع القول انه قدوة ونموذج لمهرجانات وطنية اخرى بدأنا باقامتها هذه السنة في المدن الفلسطينية في الضفة وغزة».

● «الاتحاد»: كيف تراه كلقاء فلسطيني – فلسطيني؟

– عبد ربه: «لا شك ان مثل هذه اللقاءات تؤثر على وحدة الهوية الوطنية الفلسطينية، وتؤدي الى تفاعل كل القوى والاتجاهات الموجودة على الارض الفلسطينية للنهوض بالثقافة الفلسطينية. لقد كانت لقاءات اخرى خلال هذا العام في مهرجانات فلسطينية في الضفة وغزة، وقد احتضنت فرقا فنية من الجليل والمثلث. وهذا امر مهم جدا».

● «الاتحاد»: لقد برزت مشاركتك مع وزيرة الثقافة الاسرائيلية في العديد من النشاطات، كيف ينعكس هذا على العلاقات في المسيرة السلمية وبين الشعبين؟

– عبد ربه: «ربما الظهور له طابع خاص باعتبار ان موقف الوزيرة الوطني، الشخصي والخاص، معروف ولكن في اعتقادي من الصعب علينا الحديث عن تعاون مشترك على صعيد الثقافة الفلسطينية – الاسرائيلية، لان هناك عقبات كبرى ما زالت قائمة، اساسها استمرار الاحتلال من جهة، ومن جهة اخرى، القسم الاكبر من المثقفين الاسرائيليين لم يثبتوا حتى الآن ومن خلال سلوكهم الواقعي دورهم المنشود في اقامة علاقات قائمة على اساس المساواة وتقرير المصير وحرية الشعب الفلسطيني».

● «الاتحاد»: وكيف يؤثر هذا الموقف؟

– عبد ربه: «هذا الموقف يقود الى فتح المجال امام قوى التطرف لتبث دعايتها السوداء ضد الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وضد حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه».

● «الاتحاد»: الا تعتقد ان هناك حاجة للمبادرة لتغيير هذا الوضع؟

– عبد ربه: «كانت عدة مبادرات ولقاءات مختلفة، وللأسف فان التضامن مع الشعب الفلسطيني يعبر عنه داخل هذه اللقاءات فقط وليس هناك اي نشاط خارجي ومعلن. فانا شخصيا اعتقد انه الى جانب دور حركات السلام والقوى السياسية الاخرى هناك حاجة الى دور خاص للمثقفين في الوقوف امام جرافات الاستيطان وحواجز الطوق حول القدس وقطاع غزة وإمام الانتهاكات التي تجري يوميا لسلب المزيد من الاراضي الفلسطينية».

● «الاتحاد»: ما رأيك في الهجمة الاصولية على مهرجان سبسطية الدولي؟

– عبد ربه: «انا لا اسميها هجمة اصولية ومتطرفة بل هي شعوذة، لانه لا علاقة لها على الاطلاق بالقيم والمفاهيم الدينية. فهذه محاولة لفرض هيمنة ثقافية من مجموعة من المشعوذين على مجموع الشعب. حتى ان المتدينين المتنورين بغالبيتهم الساحقة وقفوا ضد هذه الشعوذات».

● «الاتحاد»: هل كان لهذه الهجمة اي تأثير سلبي؟

– عبد ربه: «لا اعتقد. فقد كان لهذا الهجوم دور هام في استنفار المجتمع المتنور في نابلس والذي ظهر خلال اللقاءات التي سبقت المهرجان، وتمت خلاله ايضا، بمشاركة الآلاف من ابناء نابلس من مختلف فئاتهم الاجتماعية والسياسية».

● «الاتحاد»: كيف ترى دور مثل هذه المهرجانات، والثقافة الفلسطينية عموما، في مسيرة تحرر الشعب الفلسطيني؟

– عبد ربه: «اعتقد ان الثقافة الفلسطينية واحدة من اكبر معاركنا. فنحن نحتاج الى عمل على المدى البعيد لاقامة البنية التحتية الثقافية في بلد لا يوجد فيه لا متحف ولا مسرح ولا مكتبة وطنية ولا معاهد للثقافة والفنون، وهذا بحد ذاته هم كبير. اذ لا يمكننا الحديث عن ثقافة متنورة بدون هذه الاسس».

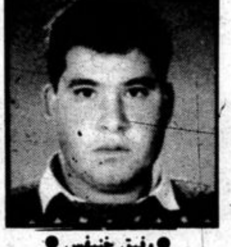
● «الاتحاد»: وعلى المدى القريب؟

– عبد ربه: «همنا الاساسي اعادة الحياة الى مختلف النشاطات الثقافية الوطنية الفلسطينية في الميادين المختلفة وفتح الابواب التي اغلقها الاحتلال علينا مع الدول العربية. فنحن اليوم والى جانب المهرجانات الفنية والثقافية والمعارض المحلية والعربية والدولية، نحضر لاقامة معارض الكتب واسبوع السينما وحتى العمل من اجل ان يكون سعر الكتاب شبه مجاني، وذلك لاتاحة المجال امام اوسع قطاع من الشعب للادمان على قراءة الكتب. فمشكلتنا كبيرة والمعركة الثقافية هي «ام المعارك» لبناء الشخصية الوطنية الفلسطينية».

(آمال شحادة)

اصابة شاب شفاعمري بالرصاص في جنين

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – اصيب امس الشاب الشفاعمري، وفيق مزيد سليم خنيفس (٢٦ عاما)، بجراح متوسطة نتيجة اطلاق النار عليه في احد مطاعم جنين. وكان الشاب وفيق، الذي يعمل مدير عمل في دائرة الاشغال العامة (ماعتس) قد توجه يوم امس كالمعتاد الى احد المطاعم في جنين لشراء وجبة غداء. وأثناء وجوده في المطعم اطلق مجهولان عليه النار فأصيب برصاصتين في خاصرته ونقل على الفور الى مستشفى العفولة. وقد



● وفيق خنيفس

التقى مراسلنا بوالد الشاب الجريح الشيخ مزيد سليم خنيفس في بيته في شفاعمرو فقال، انني كمحب ومؤمن بالسلام ومن دعاته ارى في هذا الامر عملا يضر بمصلحة الشعب الفلسطيني وكل املي ان تتوقف هذه الاعمال وان يعي هؤلاء، بانه من خلال المفاوضات بين القيادة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية نصل الى السلام والى شاطىء الامان. هذا وقد استنكر سكرتير عام لجنة المبادرة الدرزية وعضو بلدية شفاعمرو السيد جهاد سعد حادث الاعتداء الذي تعرض له الشاب المسالم وأكد ان لجنة المبادرة الدرزية ترى في هذا العمل سفكا لدماء الابرياء، وقال نأمل وقف مثل هذه الاعمال، المضرة بالسلام وبمصلحة شعبنا العربي الفلسطيني.

تمديد اغلاق الضفة الغربية المحتلة حتى فجر الاحد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، امس الاربعاء، تمديد اغلاق الضفة الغربية المحتلة الى الرابعه من فجر الاحد، وذلك بعد قرار سابق، قضى بابقاء الضفة مغلقة حتى الرابعة من فجر اليوم الخميس، وكانت المعابر المؤدية الى قطاع غزة فتحت، فجر امس.

واضاف المتحدث العسكري ان الفلسطينيين المقيمين في غزة ويحملون بطاقات الهوية الممغنطة الجديدة وحدهم يستطيعون الذهاب الى ارباب عملهم في اسرائيل.

وتم حتى الان توزيع نحو عشرة آلاف بطاقة من اصل ستين الفا من المقرر توزيعها. وهناك ١٦٨٠٠ فلسطيني من قطاع غزة مرخص لهم العمل في اسرائيل.

واعلن المتحدث العسكري ان دخول منطقة اريحا الخاضعة للحكم الذاتي ممنوع على الاسرائيليين، وان على الذين يسلكون طرق المنطقة ان يختاروا طرقا اخرى.

نشيطو «زو ارتسينو» يحاصرون ديوان رئيس الحكومة، اليوم، مطالبينه بالاستقالة

*** مجموعة من قيادة اليمين تبدأ الاضراب عن الطعام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت مجموعة من شخصيات وقادة اليمين بعد ظهر امس، الاربعاء، برئاسة النائب الليكودي اريئيل شارون، اضرابا عن الطعام امام ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وتنوي هذه المجموعة، التي تضم اعضاء كنيست وشخصيات اكاديمية ونشيطين في احزاب اليمين، الاستمرار في الاضراب عن الطعام حتى مرور اسبوع على سقوط ضحايا العملية الانتحارية، التي وقعت في القدس يوم الاثنين الماضي.

وقد تظاهر شباب الليكود، مساء امس الاربعاء، تأييدا لهذه المجموعة، وهم يرتدون الشعارات التي تحولهم الى هدف لاطلاق الرصاص.

هذا وقد دعا النائب شارون الرأي العام والمؤيدين لهذه المبادرة الى الانضمام الى المضربين، مطالبا الحكومة بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين.

واكد زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، «اننا نتظاهر باسلوبنا الخاص الهادئ، مع المحافظة على القانون»!

من ناحية اخرى اعلن قادة حركة «زو ارتسينو» انهم سينفذون خطتهم المعدة سلفا، اليوم الخميس، والقاضية بمحاصرة ديوان رئيس الحكومة ومن ثم رسم آثار الاقدام باتجاه مقر رئيس الدولة، وذلك في محاولة للتأكيد على ان الخطوة المطلوب من رابين تنفيذها هي: الذهاب الى رئيس الدولة والاستقالة.. اي اجراء انتخابات كنيست جديدة حالا.

هذا وقد اصدر الراب شاخ فتوى دينية تحظر على تلامذة المدارس الدينية المشاركة في مظاهرات اليمين، وذلك على الرغم من معارضته الشديدة لسياسة الحكومة الحالية. واعاد البعض هذا الامر الى عدم ارتياح المتدينين في الولايات المتحدة الامريكية من انتقال اسلوب التظاهر هذا الى نيويورك..

● اليمين يتظاهر في القدس ●

المستشار القضائي للحكومة يتحفظ من الاقدام على اغلاق «بيت المشرق»

*** شاحل وليبائي يوصيان في لقاء مشترك باغلاقه! * فيصل الحسيني يحذر من اقدام اسرائيل على اغلاقه ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابدى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاربعاء، تحفظاته القانونية من الاقدام على اغلاق «بيت المشرق» في القدس العربية، وقال، «بدون ادلة قاطعة حول نشاط «م.ت.ف» في القدس، لا يمكن اغلاقه».

جاء ذلك في اعقاب توصية وزيري الشرطة موشيه شاحل، والقضاء بروفيسور دافيد ليبائي، باغلاق بيت المشرق لانه تبين ان السلطة الفلسطينية تقيم فيه نشاطات خلافا لاتفاق اوسلو. وذلك في اجتماع للجنة الوزارية لشؤون القدس عقد امس، بحضور ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الشرطة رافي ليفي، ان السلطة الفلسطينية تقوم بنشاطات سياسية، يمنعها القانون الاسرائيلي لانها تشكك في السيادة الاسرائيلية على القدس.

ويلتقي المستشار القضائي للحكومة، بن يائير، ووزير الشرطة موشيه شاحل، ووزير القضاء دافيد ليبائي ومسؤولون في الاجهزة الامنية، في الاسبوع القادم، لوضع توصيات حول التدابير التي ينبغي على الحكومة اتخاذها بشأن «بيت المشرق».

يذكر ان الشرطة الاسرائيلية شنت في الاسبوع الفائت، حملة تفتيش طالت (١٣) مؤسسة في القدس العربية وضواحيها.

وحذر السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، من اقدام اسرائيل على اغلاق «بيت المشرق»، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى التروي والتصرف بحكمة وعدم القيام بخطوات من شأنها نسف العملية السلمية واثارة الشارع الفلسطيني ضدها.

وقال ان التوصية الوزارية امس منافية لرسالة بيرس الى الرئيس عرفات بعد اتفاق اوسلو حول القدس.

ايران تؤكد دعمها للبنان في مواجهة العدوانية الاسرائيلية

● طهران - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اكد مجددا امس الاربعاء، «دعم ايران للبنان في مواجهة النزعة التوسعية لحكام اسرائيل» وذلك خلال لقاء مع وزير المهجرين اللبناني، وليد جنبلاط.

ويقوم جنبلاط منذ يوم السبت الماضي بزيارة رسمية بعيدة عن الاضواء لطهران لم تحدد مدتها.

وقال رفسنجاني ان «ايران تدعم لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على وحدة اراضيه» مشيرا الى استعداد طهران «لمساعدة الشعب اللبناني البريء ولا سيما المهجرين» في جنوب لبنان.

وتقدم ايران عبر عدد من المؤسسات الخيرية مساعدة منتظمة لآلاف اللاجئين اللبنانيين او الفلسطينيين، الذين تسببت في طردهم من منازلهم وقراهم العمليات العسكرية الاسرائيلية.

واعرب الرئيس الايراني، ايضا، عن امله في تطور العلاقات بين بيروت وطهران مشيدا في الوقت نفسه بـ «الدور الايجابي الذي تقوم به سوريا في لبنان لاحباط المؤامرات الاسرائيلية» كما اضافت الوكالة.

ونقلت الوكالة عن جنبلاط قوله ان «تحالفا بين سوريا وايران ولبنان ضروري للتصدي للسياسة التوسعية التي تنتهجها اسرائيل في العالم الاسلامي».

ولم تقدم وسائل الاعلام الرسمية الايرانية ايضاحات عن طبيعة محادثات جنبلاط في طهران.

مؤتمر «اليونيسف» حول الاطفال في الحرب يعقد في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة، «اليونيسف» في بيان اصدره امس، الاربعاء، في القاهرة ان مؤتمرا للامم المتحدة حول الاطفال في النزاعات المسلحة سيبدأ اعماله بعد غد السبت في القاهرة.

واوضح البيان ان المؤتمر الذي سيستغرق ثلاثة ايام سيتيح لستين من خبراء الامم المتحدة ومسؤوليها «تبادل التجارب في العالم العربي حول تأثير الحرب والعنف على النساء والاطفال».

وسينكب المشاركون في المؤتمر، ايضا، على وضع «برنامج عمل على المستوى الوطني والاقليمي والشامل».

وتسبق المؤتمر «ندوة للشبان» تستغرق ثلاثة ايام ابتداء من اليوم يشارك فيه ٢٥ شابا تتفاوت اعمارهم بين ١٤ و١٨ عاما من مصر وغزة والسودان واليمن «وقد تكونت لديهم تجربة عن النزاعات المسلحة». وسيدلي كل منهم بملاحظاته ويشارك خمسة منهم بصفتهم «خبراء» في اعمال مؤتمر «اليونيسف» كما ذكر البيان.

ويناقش المشاركون في المؤتمر «تجربة الاطفال باعتبارهم «مناطق سلام» ودور النساء باعتبارهن عاملات للسلام والتنشئة على التسامح وبرامج اعادة التأهيل للاطفال ضحايا العنف ودور وسائل الاعلام».

مصادرة (١٥٠) دونما من اراضي قرية بيت اولا المحتلة!

● مقاول اسرائيلي قام بتجريف الارض وتسييجها لإقامة كسارة عليها ! ●

● الخليل «وفا» - قدم مواطنون من بيت اولا دعوى اعتراضية ضد مصادرة مساحة ١٥٠ دونما، قام مقاول اسرائيلي بتجريفها وتسييجها بهدف اقامة كسارة اسرائيلية عليها. وقام المواطنون بتوكيل محامين لمتابعة الموضوع.

المواطن عبد السلام العدم، احد اصحاب الاراضي، قال «لقد فوجئنا بالعمل في اراضينا، وسندافع عنها، ولن تمر الجرافات الاسرائيلية إلا على اجسادنا»، فيما اعرب جمال العملة، الموظف في «لجنة الابحاث والاراضي» في «جمعية الدراسات العربية» في القدس، عن دهشته لان الحكومة الاسرائيلية اصدرت قرارا بتجميد مشاريع المحاجر والكسارات، اضافة الى ان المنطقة تقع ضمن حدود المنطقة الصناعية المشتركة، والتي ستكون تحت السيادة الفلسطينية، الامر الذي يشكل تناقضا واضحا بين القرارات المعلنة من الجانب الاسرائيلي، والاتفاقيات الموقعة معه، وما يقوم بتنفيذه على الارض.

غالي يؤيد عضوية المانيا واليابان الدائمة في مجلس الامن

● لشبونة - الوكالات - اعلن الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاربعاء، انه يؤيد دخول المانيا واليابان كعضوين جديدين دائمين في مجلس الامن الدولي.

واوضح غالي، في تصريحات امام المراسلين في لشبونة «على الصعيد الشخصي انا على استعداد وارحب بهما، لكن القرار بهذا الشأن تتخذه الجمعية العامة للامم المتحدة» وهو امر يمكن للبرتغال ان تلعب فيه دورا مهما.

وكان غالي يلمح بذلك الى انتخاب البرتغالي ديوغو فريتاس اميرال، قريبا، رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة.

دون سابق انذار:

سلطات الاحتلال تدمر مساكن وآبار مياه لنحو ٣٠ عائلة في يطا!

● الخليل - «وفا» - شرعت الجرافات الاسرائيلية، ظهر امس الاربعاء، ودون سابق انذار، في هدم نحو ٢٠ عريشة وبيتاً من بيوت الشعر في بلدة يطا قضاء الخليل. وترمي هذه الحركة الى اجبار الاهالي على ترك اراضيهم الزراعية ذات المساحة الشاسعة، التي تقدر بآلاف الدونمات والمزروعة بأشجار الزيتون والبرقوق والمشمش والتفاح وكروم العنب وغيرها.

كما قامت الجرافات بتدمير نحو ١٠ آبار مياه لهؤلاء المواطنين الذين يمثلون نحو ٣٠ عائلة تضم عشرات الاطفال والنساء والشيوخ، لم يعد لهم مأوى بعد ان دمرت مساكنهم التي أقاموها قبل الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٦٧.

جرافات الاحتلال تواصل شق شوارع في بيتونيا!

● رام الله - «وفا» - واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس، العمل في مشروعها الجديد القاضي بشق شوارع عسكرية في ارجاء بلدة بيتونيا قضاء رام الله، وذلك منذ اسبوع. وتخترق الشوارع المقترحة مساحات شاسعة من اراضي البلدة. كما تم حتى الان تجريف اراض واقتلاع ٢٠ شجرة زيتون في مناطق خلة السخول، خلة العصافير، البقعان، الدورة وابو زيتون.

على صعيد آخر، اقامت القوات العسكرية الاسرائيلية حاجزاً على طريق بيتونيا / رام الله، تخلله ايقاف المركبات المارة والتدقيق في بطاقات هويات ركابها.

اعتقال ستة متطرفين يهود حاولوا اقتحام المسجد الاقصى

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة القدس، امس الاربعاء، ستة من اليهود المتطرفين، اعضاء حركة «حاي فكيام»، لعنصرية، حاولوا اقتحام المسجد الأقصى المبارك واداء الصلاة فيه.

وحاول الستة في ساعات الصباح الاولى الدخول الى المسجد من المدخل الشرقي فتصدى لهم حراسه المسلمون. وحضرت قوات من الشرطة واعتقلتهم. وبعد اطلاق سراحهم عاودوا الكرة ثانية، الا ان الشرطة عتقلتهم على ذمة التحقيق.

الاتفاق على تقليص الميزانية العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاربعاء، عن اقتطاع ١٦٥ مليون دولار من موازنة الرواتب التقديمات الاجتماعية للجنود للعام ١٩٩٦.

واضاف شوحط في اعقاب ساعات من المفاوضات مع رئيس اركان الجيش، الجنرال امنون شاحاك، ان هذا الاجراء التقشفي سيترجم تجميدا لزيادات الرواتب المتعلقة بترقيات كبار الضباط وكوادر الاجهزة الامنية طوال تسعة اشهر.

ويبلغ عدد عناصر الجيش حوالى ١٠٠ الف رجل.

وقد تخلى العسكريون، ايضا، عن الحصول على زيادة ٥٠٠ مليون دولار العام المقبل، التي كانوا يطالبون بها لتمويل اعادة الانتشار، الذي يفترض ان يتم في الضفة الغربية بعد ابرام اتفاق اوسلو «ب»، الخاص بتوسيع الحكم الذاتي.

واكد شوحط ان هذه الاقتطاعات من الموازنة «لن تؤثر على مكافحة «الارهاب» وتدريب الجنود وشراء المعدات والاستثمارات في البحوث والتنمية».

ويعتزم الوزير، الذي سيقدم مشروع موازنة العام ١٩٩٦ الاحد المقبل الى الحكومة، اجراء اقتطاعات من الموازنة تبلغ قيمتها الاجمالية ٧٠٠ مليون دولار.

اولاد في بات يام.. «حبسوا» ولدا صغيرا وعذبوه واغتصبوه وشبحوه..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاربعاء، عن جريمة تعذيب سادية جماعية ارتكبها عدد من اولاد بات يام بحق ولد آخر في المدينة طيلة شهر كامل، وفي مرحلة معينة علمت الشرطة بالامر، لكنها لم تفعل شيئا.

وقد اكتشف الامر بالصدفة عندما سمع الجيران أنّات الولد المعذب وانقذوه ظهر امس.

وروى المواطن شلومو فروفوطا، الذي اكتشف الجريمة، ما حدث فقال: «في الثامنة من صباح اليوم (امس الاربعاء) سمعت زوجتي أنّات الولد.. صادرة من بيت مهجور قريب علينا. فاقتربت وسألت من هناك؟ فعلا الصوت اكثر واصبح ضجيجا. فحاولت فتح الباب ولم تفلح. فاستدعتني من العمل. وجئت راكضا. وخلعت الباب. فوجدت ولدا مربوطا بالحبال الى كرسي وحجارة، وقد بدا مرعوبا وآثار ضرب وتعذيب ظاهرة على مختلف انحاء جسده. فسألته عما جرى له. وبعد جهد جهيد، عندما اقنعته بأنه يستطيع الكلام بأمان، راح يروي ما حدث له. ويتضح انه منذ اكثر من شهر يتعرض للضرب والتنكيل والتعذيب، ويمارسون على جسده اعمالا مشينة تصل الى حد الاغتصاب».

وأضاف فروفوطا ان الولد المعتدى عليه اخبره بأنه اشتكى للشرطة مرة. لكنهم هناك في الشرطة لم يصدقوه. وعلم الاولاد الذين يعذبونه أمر الشكوى فشبحوه وراحوا يغرزون الابر في جسده.. حتى درجة النزف. وهددوه بالقتل اذا ما قدم شكوى لمرة اخرى. ولم يتركوه الا بعد ان تعهد بمواصلة السكوت. وعلم ان المعتدين هم من اصل روسي.

وردا على سؤال عن سبب عدم اخبار والديه بالحادث، اجاب الولد المعذب: والدي ووالدتي منفصلان.. وانا اعيش مع والدتي. وهي تعمل طوال النهار وتعود متعبة الى البيت.

المستوطنون يضرمون النار في كروم العنب في الخليل!

● الخليل - «وفا» - اضرم سبعة من المستوطنين كانوا يستقلون سيارة جيب مدنية، النار في معرشات وكروم عنب تعود لمواطني عائلتي جابر والبوطي في منطقة البقعة في الخليل.

وادى، الى اتلاف ما مساحته حوالي اربعة دونمات من العنب. وفر المستوطنون الذين اطلقوا العيارات النارية في الهواء لارهاب المواطنين الى مستوطنة خارصينا المجاورة.

الى ذلك اعتدى مستوطنون، بعد ظهر امس، في منطقة سوق الخضار في الخليل على الشاب عبد الرؤوف المحتسب (٤٠ عاما) وانهالوا عليه بالضرب، مما ادى الى اصابته بجروح

خلال لقاء بين سريد والياس فريج

الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن ازمة المياه في الخليل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الحكومة الاسرائيلية الحالية مسؤولة، ايضا، عن ازمة المياه في مدينة الخليل، لكنها تسعى لوضع حد للاحتلال، لكي يحكم اهالي الخليل انفسهم بأنفسهم. وبهذا تختلف الحكومة الحالية عن الحكومات الاسرائيلية السابقة».

هذا ما قاله وزير البيئة الاسرائيلي، يوسي سريد، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة بيت جالا المحتلة، في اختتام تدشين مشروع المجاري المشترك لمدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، وحضره رؤساء المدن الثلاث ووزير الاقتصاد الالماني د. كارل ديتريش شبرنغر.

والتقى سريد، صباح امس الاربعاء، رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، وتباحثا على انفراد في القضايا العالقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واكد سريد، ان بيت لحم ستكون في اطار المدن التي ستشملها خطة اعادة الانتشار.

ودعا سريد الشعب الاسرائيلي الى الاطمئنان والشعور بالاستقرار، وذلك على ضوء ما تناقلته وسائل الاعلام المكتوبة، حول عمليات ارهابية قريبة وقال، حسب معلوماتنا فلا توجد اي ادلة حول عمليات ارهابية ضد اهداف اسرائيلية على المدى القريب.

وتمول المانيا وايطاليا واسرائيل، المشروع الهادف الى محاصرة اخطار المياه العادمة وعدم تلويث مياه الشفة ومنابعها.

وساهمت المانيا بمبلغ (١٣) مليون دولار في تمويل المشروع. وايطاليا بمبلغ (٦) ملايين دولار.

وتبين ان (١,٥) مليون كوب من المياه العادمة، تتدفق سنويا، من المدن الثلاث، بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، الى الوديان، الامر الذي يشكل خطرا كبيرا على الارض والسكان والمياه.

وقال الوزير الالماني، ان مساهمة بلاده جاءت لتأكيد دورها في عملية ترسيخ عملية السلام في الشرق الاوسط ودفعها للامام.

افتتاح مركز لتطوير المبادرات الاقتصادية في الناصرة

* رامز جرايسي يطالب حريش باقامة مركز اقتصادي شرق اوسطي في الناصرة *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - طالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، بتقديم الدعم لاقامة مركز اقتصادي شرق اوسطي في مدينة الناصرة، لتقوية وتعزيز مكانة الناصرة ودورها المنشود في تطور المجال الاقتصادي وانعاشه، عند تحقيق السلام.

جاء ذلك في احتفال افتتاح مركز «ماطي» لتطوير المبادرات الاقتصادية في الناصرة، امس الاربعاء، بحضور الوزير حريش ونائبته ماشا لوبالسكي وممثلي بلدية الناصرة وبنك مركنتيل وحشد من المدعوين.

واقيم المركز بالتعاون بين بلدية الناصرة وبنك «مركنتيل ديسكونت» وسلطة المصالح الصغيرة في اسرائيل، لمساعدة اصحاب المبادرات الصغيرة في تطوير افكارهم في مجال الاعمال لمصلحة تجارية حقيقية واقامة مصالح تجارية جديدة. وقال مدير المركز السيد رمزي مسلم، ان المركز يسعى الى توسيع مصالح تجارية قائمة وايجاد اماكن عمل في الناصرة. وان المركز يخدم سكان المدينة والمنطقة.



●جانب من الاحتفال بافتتاح مركز تطوير المبادرات الاقتصادية●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وقال رامز جرايسي: «ان المركز يسد نقصا كنا نعاني منه، واملنا ان يقدم كل ما يتطلبه المبادرون المحليون من استشارة واثارة مبادرات لتطوير الاقتصاد في المدينة».

واكد الوزير ميخا حريش ان «العمل في مجال اقامة المبادرات المحلية الصغيرة من شأنه ان يعطي مستقبلا لجيل الشباب ويساعد في تطوير المنطقة في مجال الصناعة والتجارة».

واكد رئيس سلطة المصالح الصغيرة في اسرائيل، شموئيل جاهط، ومدير عام بنك «مركنتيل ديسكونت،» موشيه غفيش، اهمية التعاون بين الاطراف المسؤولة لدعم عمل المركز ونجاحه.

رابين يؤكد ان منفذي العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين من الضفة الغربية

* ويقول: قيادة «حماس» في سوريا وكوادر الانتحاريين في الضفة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، ان العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين اللتين وقعتا في القدس وتل ابيب، قام بهما فلسطينيون من الضفة الغربية المحتلة وليس من غزة. وتم التحضير للعمليتين في الضفة الغربية وتمت ايضا تهيئة الاجواء لانجاحهما.

جاء ذلك في جولة قام بها رابين في الجولان السوري المحتل، للاشراف على مناورات عسكرية.

وقال رابين، صحيح ان قيادة «حماس» في سوريا، لكن من ينفذ الاعمال الانتحارية ينطلق من هنا، على الرغم من ان تحمل المسؤولية عن العمليات الانتحارية، يُبث من اذاعة «القدس».

وألمح رابين غامزا الى مسؤولية سوريا، عن العمليات الانتحارية نظرا لوجود فتحي الشقاقي فيها، وقال: «لقد طردنا الشقاقي في عام (١٩٨٥) ومنحته سوريا الرعاية. وقبل ذلك طردنا شيخا في عام (١٩٨٣) من قادة «حماس» يعتبر اليوم الاب الروحي ليحيى عياش، الملقب بالمهندس. واوضح ان الاب الروحي الذي لم يحدد رابين هويته، يغير بانتظام مقر اقامته في دمشق.

وقال رابين، ان استئناف المفاوضات مع سوريا لم يُشترط بطرد قيادات «حماس» منها.

في خطاب مباشر، عبر وسائل الاعلام، مساء امس

الملك حسين: العراق كان ينوي مهاجمة الكويت والسعودية!

●عمان - «و.ص.ف» - قال الملك الاردني حسين، مساء امس الاربعاء، ان العراق كان ينوي مهاجمة الكويت والمملكة العربية السعودية.

وأوضح، في خطاب الى الامة هو الاول الى شعبه منذ قراره منح حق اللجوء السياسي لحسين كامل حسن «ان عدة خطط نوقشت على اعلى مستوى في الدولة بهدف مهاجمة الكويت والمملكة العربية السعودية قبل ايام» من مغادرة صهر الرئيس العراقي صدام حسين ولجوئه الى الاردن منذ الثامن من آب.

وقال الملك الاردني «لقد صعقت مرة اخرى هذه الايام، عندما سمعت تأكيدا لما بلغني سابقا من حسين كامل في لقائنا الاول حين كشف عن نية العراق عند حشده الاخير باتجاه الكويت الشقيق لاجتياحه ثانية، لولا ردة الفعل العربية والعالمية السريعة على تحركاته».

وأضاف «يقينا ان مجرد التفكير في هذا الاتجاه واحتمال التنفيذ يشكل كارثة مروعة لهذه الامة وهي لم تضمد جراحها النازفة بعد، وتحمل معها فاجعة حتمية بتدمير وقتل ما تبقى من الجيش العراقي بحرسه الجمهوري والخاص وبما يؤدي الى تعريض العراق، لا قدر الله، للتمزق والتشرذم والضياع».

وأكد الملك حسين -في خطابه الذي نقلته الاذاعة والتلفزيون مباشرة «ليس لنا اي مطمع في العراق الذي نريده موحداً».

وتجدر الاشارة الى ان الادارة الامريكية، كانت قد نفت، امس الاول، الاشاعات حول خطة عراقية لمهاجمة الكويت مجددا.

بغداد تندد بجولة بلليترو في المنطقة وتهاجم قادة الخليج!

● وتقول: التصعيد الامريكي يشكل مزيجا من اليأس والمقامرة والمغامرة! ●

●بغداد - الوكالات - نددت لصحف العراقية، امس الاربعاء، جولة الموفد الامريكي الى منطقة لشرق الاوسط، روبرت بلليترو، لتي تشكل كما قالت «مزيجا من ليأس والمغامرة والمقامرة» في لدبلوماسية الامريكية، كما هاجمت ادة دول الخليج.

وتساءلت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عُدي صدام حسين، النجل البكر للرئيس العراقي، «ماذا حصل ليطوف مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بلليترو، في الاردن ومصر والسعودية والكويت»؟

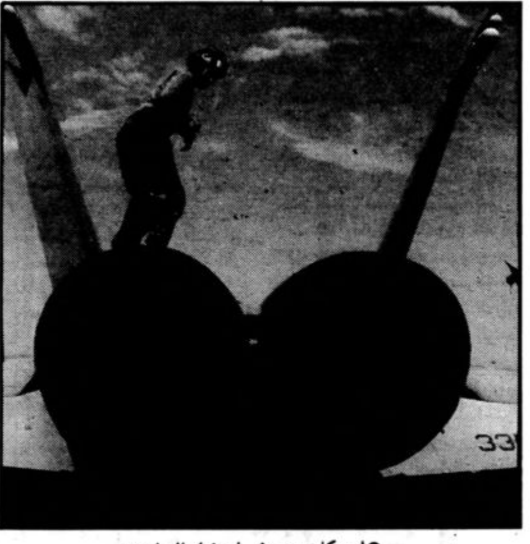
وقالت الصحيفة «هذا الامر يُفسر بالسلوك العدواني السافر الذي يعبر عن الحقد الهمجي لرعاة البقر تجاه العراق». وأكدت «بابل» ان «بلليترو يؤجج نار الفتنة ضد العراق، الصابر المحاصر، ويبحث علنا مع آل سعود وآل صباح خطط التآمر العلني السافر على العراق وقطع اي تمويل او غذاء او دواء عن شعب العراق الابي».

وفي اشارة الى قادة دول الخليج كتبت «بابل» «عادت الاصوات المبحوحة الى الاقزام واشباه الرجال، ولكن سيبقى العراق جبلا صامدا اشما والخزي والعار لخونة شعبهم وامتهم».

اما صحيفة «الجمهورية» فاعتبرت ان «التوتير والتصعيد الامريكي الحالي ليس سوى محاولة امريكية تشكل مزيجا من اليأس والمغامرة والمقامرة، يراد بها حسم موضوع العراق بسرعة وقبل نهاية هذا العام».

واعتبرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم ان «المواطن العراقي، الذي لم تهزه سنوات الحصار الخمس ولا مئات الاطنان من قنابل المعتدين، ينظر بعين ساخرة الى تهديدات الادارة الامريكية وهمه الوحيد حاليا هو رفع الحصار الجائر نهائيا» المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وفي الكويت قال نواب في مجلس الامة ان بلليترو، الذي انهى، امس الاول الثلاثاء، جولة في الشرق الاوسط، طلب من الكويت والمملكة العربية السعودية، تزويد الاردن بخمسين الف برميل نفط، يوميا، للتعويض عن صادرات بغداد في حال اغلق الاردن حدوده مع العراق. وكذلك بحث بلليترو مع قادة هذه الدول «وسائل تشديد الخناق حول النظام العراقي».



●امريكا تستمر في استفزاز العراق●

الجزائري المتهم باعتداء مترو باريس كان في السويد لحظة وقوع الحادث!

☐ محامي الدفاع يؤكد ان موكله لم يعد مشتبهاً به ☐ السويد ستبعد الجزائري عن اراضيها ☐

● ستوكهولم - الوكالات - اكد بنت نلسون، محامي الجزائري عبد الكريم دنيش، المحتجز في ستوكهولم في اطار التحقيق في اعتداء مترو باريس وهو الحادث الذي اوقع سبعة قتلى و ٨٦ جريحا في ٢٥ تموز الماضي، ان موكله لم يعد مشتبها به في جريمة قتل.

وبعدما التقى موكله رفض نلسون توضيح ما اذا كانت هناك تهم اخرى موجهة الى عبد الكريم دنيش، وما اذا كان سيخلى سبيله. وأوضح ان المدعي العام «لا يملك اي سبب لحبسه على ذمة التحقيق».

وكانت الشرطة السويدية اخطرت عبد الكريم دنيش (٤٠ سنة)، امس الاول الثلاثاء، بانه «مشتبه في ارتكابه جريمة قتل» تتعلق باعتداء مترو باريس.

وقد اكدت صحيفة «سفنسكا دابلاديت» السويدية في مقالها الافتتاحي، امس الاربعاء، ان المشتبه به قدم الى المحققين السويديين دليلا على انه كان في مكان غير مكان الحادث وقت وقوعه، وهو ما يعمل المحققون حاليا على التحقق منه.

من جهة اخرى اكد المدعي العام السويدي، يان دانييلسون، ان دنيش كان موجودا في السويد لحظة وقوع اعتداء مترو باريس، في ٢٥ تموز الماضي، ولم يعد تبعا لذلك مشتبها به في جريمة قتل وبالاشتراك في الجريمة.

لكن الشرطة السرية ذكرت ان دنيش الذي اعتقل يوم الاثنين الماضي سيبقى مع ذلك محتجزا في ستوكهولم، تطبيقا لقانون مراقبة الاجانب في السويد.

واعلنت الشرطة السرية السويدية، امس، انها تريد ابعاد عبد الكريم دنيش. وقال المفوض يوهان غرينفورس ان وزارة العدل ستتخذ قرارا بشأن الابعاد، بعد ان تنهي الشرطة السرية اعداد ملف حول الموضوع، في اعقاب تحقيق يفترض ان يستغرق ثلاثة او اربعة اسابيع. ولم يحدد الجهة التي يمكن ان يبعد اليها.

غالي يفتتح، اليوم، جلسة معهد القانون الدولي في العاصمة البرتغالية

● ويتوسط بين البرتغال واندونيسيا لايجاد حل لمشكلة تيمور الشرقية ●

●لشبونة - الوكالات - وصل الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاربعاء، الى لشبونة في زيارة للبرتغال تستغرق اربعة ايام، يلتقي خلالها رئيس الجمهورية، ماريو سواريش، ورئيس الوزراء، انيبال كافاكو سيلفا.

ويفتتح بطرس غالي، اليوم الخميس، اعمال الجلسة السنوية الـ ٦٧ لمعهد القانون الدولي في العاصمة البرتغالية، والتي تستمر حتى الثاني من ايلول المقبل.

ويلقي غالي كلمة، غدا الجمعة، امام مجلس الجمهورية (البرلمان) يتحدث فيها عن الذكرى الخمسين لقيام الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية.

وستكون مشكلة تيمور الشرقية، المستعمرة البرتغالية السابقة التي ضمتها اندونيسيا سنة ١٩٧٦، في صلب جدول اعمال اللقاءات التي سيعقدها الامين العام للامم المتحدة مع المسؤولين البرتغاليين.

وغالي هو اول وسيط بين لشبونة وجاكارتا في مشاوراتهما المنتظمة بشأن ملف تيمور الشرقية. وتطالب البرتغال، التي لا تزال الامم المتحدة تعتبرها القوة الادارية لهذه الاراضي، بحق سكان تيمور الشرقية في تقرير مصيرهم في حين تؤكد اندونيسيا، التي تمارس قمعا شديدا ضد الداعين الى الاستقلال، ان سكان هذه الاراضي حصلوا بالفعل على حق تقرير المصير.

تركيا تحاول انقاذ رعاياها المحكومين بالاعدام في السعودية

● الصحف التركية تشن حملة واسعة النطاق ضد السعودية، لانها تقطع رؤوس تجار المخدرات ●

● انقرة - الوكالات - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، عمر اقبال، امس الاربعاء، ان تركيا اعتمدت «دبلوماسية الكواليس لعدم التأثير سلبا على مصير الاتراك المحكومين بالاعدام» لاتجارهم بالمخدرات في المملكة العربية السعودية.

وقال اقبال «نأمل في ان تساهم هذه السياسة في ايجاد حل مرض بالنسبة لمصير السجناء الاتراك».

اضافة الى ذلك اشار اقبال الى ان الحكومة التركية «لا تتبنى الآراء والمواقف التي اعتبرت مسيئة بحق المملكة العربية السعودية وملكها».

يذكر انه منذ تنفيذ حكم الاعدام، بقطع الرأس، في ١١ و ١٤ آب بحق اربعة مواطنين اتراك بتهمة الاتجار بالمخدرات، تشن الصحف التركية حملة واسعة النطاق ضد السعودية متهمة الرياض بالوحشية، مع نشرها صورا ملونة لبعض هذه الاعدامات.

وأوضح اقبال ايضا انه «لوحظ ان الرياض لم تتخذ موقفا من شأنه ان يسيء الى العلاقات الثنائية».

للاشتراك في المناورات العسكرية

الجنود الامريكان بدأوا الوصول الى الكويت

● الكويت - الوكالات - وصلت دفعة ثانية من ٣٩٨ جنديا امريكيا الى الكويت، امس الاربعاء، للاشتراك في مناورات مع الجيش الكويتي.

وكانت دفعة اولى من ٨٠ عسكريا امريكيا وصلت، فجر امس الاربعاء، الى الكويت وتوجهت على الفور الى قاعدة الدوحة العسكرية القريبة من العاصمة الكويتية.

وينتظر وصول دفعات اخرى من العسكريين الامريكيين، خلال الليل وصباح اليوم الخميس، للاشتراك في المناورات التي ستبدأ، الاسبوع المقبل، وتستمر ٤٥ يوما.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت، الاسبوع الماضي، ان ١٤٠٠ جندي امريكي سيجرون مناورات «رادعة» الطابع في الكويت بالاشتراك مع الجيش الكويتي.

اسم المطران حجار في قائمة الاسماء المقترحة لاطلاقها على اسماء الشوارع في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – وافقت لجنة تسمية الشوارع في بلدية حيفا على ادراج اسم المطران غريغوريوس حجار في قائمة الاسماء المقترحة لاطلاقها على اسماء الشوارع في المدينة، بعد ان قدم الاستاذ جوني منصور، محرر مجلة الكلمة، طلبا بهذا الخصوص في ايار ١٩٩٤. واستند مقدم الطلب على موافقة هيئة البلدية (هكذا كان يطلق على المجلس زمن الانتداب) في تشرين الثاني ١٩٤٠ على اطلاق اسم الحجار على احد شوارع المدينة وذلك اثر وفاته. ولكن ظروف الحرب العالمية الثانية حالت دون تحقيق الطلب. وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه هي المرة الثانية التي توافق فيها البلدية على تسمية عربية لاحد شوارع حيفا، بحيث كانت الاولى اقتطاع جزء من شارع الوادي وتسميته على اسم شحادة شلح نائب رئيس البلدية في فترة الانتداب البريطاني. وكانت البلدية طيلة الفترة الواقعة بعد عام ١٩٤٨ قد امتنعت بشكل كلي عن اطلاق تسمية عربية لاحد الشوارع. من جهة اخرى افادت رئيسة اللجنة روتي اشكنازي، في رسالة لها الى الاستاذ منصور انه من الصعوبة حاليا ايجاد شارع في المنطقة العربية لا يحمل اسما لاطلاق اسم الحجار عليه، فجاء اقتراح الاستاذ منصور حول امكانية تحويل اسم شارع قائم في منطقة عربية ليحمل الاسم المطلوب، والشارع المقترح هو «هشيزاف» بحيث لا يصيب بضرر اي شخص او عائلة او مؤسسة. والمطران حجار عُرف باستقامته وحبه لشعبه وتفانيه في سبيل القضية الفلسطينية اضافة الى مساهمته الكبيرة في تطوير منشآت ومؤسسات عربية داخل حيفا وخارجها، مثل المدارس والنوادي والمستوصفات، في الفترة الواقعة بين ١٩٠١ – ١٩٤٠ مما ساعد في دعم الاسر العربية على كافة الاصعدة، ولقب الحجار بـ «مطران العرب ومسيح الشرق».

ميخا حريش: الاحتمال كبير بالاعلان عن الناصرة منطقة تطوير «أ» قريبا

* افتتاح مكتب لوزارة التجارة والصناعة في الناصرة هو الاول من نوعه في المنطقة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» ، امال شحادة – قال وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، آن هناك احتمالا كبيرا للاعلان عن مدينة الناصرة، منطقة تطوير «أ» في مجال الصناعة حتى نهاية السنة الحالية، مشيرا الى بعض الامور التي تحتاج الى حلول سيسعى بالتعاون مع بلدية الناصرة لانهائها في اسرع وقت ممكن.

جاء ذلك في حديث لـ «الاتحاد» امس الاربعاء، بعد افتتاحه مكتب وزارة الصناعة والتجارة في مدينة الناصرة والذي سيخدم المواطنين العرب، وهو الاول من نوعه في المنطقة.

وحضر الحفل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ووفد عن البلدية، وجمهور كبير من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء سلطات محلية عربية ورئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، مناحيم ارياف، ورجال دين من مختلف الطوائف وشخصيات عديدة.

وقال الوزير لـ «الاتحاد»: «ان فتح هذا المكتب يأتي في سياق سياسة التغيير التي تنتهجها الحكومة لسد الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي، وليساعد على حل المشاكل التي يعاني منها العرب بشكل اسرع وانجع».

واضاف الوزير: «هناك العديد من المواضيع التي نسعى اليها في هذه الفترة لتغيير الوضع القائم، وهناك حلول جدية لمشكلة الاسعار الباهظة للاراضي في المناطق الصناعية في الوسط العربي والتي تصل احيانا، الى اضعاف سعرها في المناطق الصناعية في المدن اليهودية، وحسب البرنامج الذي نعده، نتوقع ان ننهي كافة الاشكالات في هذا الموضوع خلال اشهر قليلة».

وتولى عرافة احتفال افتتاح المكتب، السيد مصطفى ناطور، مستشار الوزير للشؤون العربية ومدير المكتب، وقال: «ان هذا المشروع يأتي ضمن مجموعة من المبادرات التي تسعى الوزارة لتنفيذها من أجل تطوير الوسط العربي».

ودعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الوزير الى بذل الجهود للاعتراف بمدينة الناصرة منطقة تطوير «أ» في الصناعة. وقال: «فتح مكتب الوزارة في الناصرة، هو تعبير ايجابي ونأمل ان تتبع هذه الخطوة خطوات مماثلة من الوزارات الاخرى».

واضاف جرايسي: «ان تطوير الصناعة والتجارة في الناصرة من شأنه ان يخفف من الضائقة القائمة في المدينة».

وعن الغرفة التجارية في المدينة تكلم السيد سامي شاهين فأشار الى اهمية العمل على رفع مستوى الحياة الصناعية في الوسط العربي مؤكدا ان السياسة المتبعة حاليا تمثل انعطافا ايجابيا في التعامل تجاه العربي.

واشار ميخا حريش في كلمته الى ازدياد مجالات الصناعة والتجارة في البلاد الى (٤٠٪).

وقال: «تبذل الجهود، الآن، لايجاد سبل التعاون بين اسرائيل والاردن وفلسطين في مجال الصناعة والتجارة، وهناك مبادرات مع المغرب وتونس، وهذا التعاون سيساعد في انعاش الصناعة والتجارة في البلاد وبشكل خاص في الوسط العربي».

وكان الوزير قام بجولة في الناصرة، ومن ثم عقد جلسة خاصة مع رئيس البلدية، رامز جرايسي، والمسؤولين في البلدية، وعرضت امام الوزير معطيات احصائية حول وضعية المشاغل والكراجات في المدينة، والتصور لاقامة المنطقة الصناعية الجديدة، وطالب رئيس البلدية، بتقديم الدعم المادي لاقامة المنطقة الصناعية الجديدة.



● رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، والوزير حريش لدى افتتاح مكتب وزارة التجارة والصناعة ●
(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

اختتام دورة الممرضات للتوعية العائلية والجنسية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «التوعية للحياة العائلية والتربية الجنسية».. هو عنوان الدورة التي اقامها قسم التوعية الصحية في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية.

وقد شارك في الدورة التي اختتمت يوم امس الاربعاء، (١٥) ممرضة وممرضان يعملون في المدارس الثانوية، من الناصرة وشفاعمرو وام الفحم وسخنين وعبلين ومجد الكروم وعرابة وعرعرة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع مديرة قسم التوعية الصحية، سهام بدارنة، قالت: «نتيجة لازدياد ظواهر العنف في العائلة والمجتمع والتعرض لما تعطيه بعض وسائل الاعلام من معلومات خاطئة ومتناقضة للموضوع، ارتأينا اقامة مثل هذه الدورة وتقديم معلومات دقيقة من مصادر مهنية وموثوقة».

وعن اختيار ممرضات وممرضين لهذه الدورة بالذات اجابت: «هذه الدورة ملائمة ايضا لكادر المعلمين والمعلمات، واخترنا هذه المرة العاملين في مجال التمريض في المدارس الثانوية لارشادهم حول كيفية تمرير الموضوع للطلاب على شكل مجموعات نقاش. خاصة وان لهم هم ايضا علاقة مباشرة معهم».

وخلال الدورة التي اشتملت على ٥٦ ساعة وسبعة لقاءات، قدمت المربية عبلة جبالي، المختصة في موضوع التوعية للحياة العائلية، مجموعة من المحاضرات وحلقات النقاش حول: «جيل المراهقة، العنف في العائلة، كيفية اتخاذ القرارات والقول «لا» عندما يجب قول ذلك، المساواة بين الجنسين، العائلة كوحدة اجتماعية، والعادات والتقاليد».

هذا واقيمت الدورة بتمويل من جمعية الجليل وبموافقة وزارة المعارف. الامر الذي مكّن المشاركين من الحصول على شهادة معترف بها لساعات الاستكمال. وموافقة من وزارة المعارف على الارشاد في المدارس حول الموضوع.

تغييرات في انظمة السير ايام السبت والاعياد في «الهدار» في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – قررت بلدية حيفا اجراء تغييرات في انظمة السير في منطقة «الهدار» ايام السبت والاعياد، وذلك ابتداء من ٢٥/٨/٩٥. وبموجب هذه التغييرات لن يكون شارعا «حلوتس» و «يلغ» (יל"ג) بالجاهين كما كان متبعا حتى الان في ايام السبت والاعياد.

وبناء عليه ستدخل السيارات الآتية من منطقة «المفراتس» الى الهدار والكرمل، في الشوارع – هجبوريم، يلغ، هحلوتس، يحيئيل، هرتسل، ارلوزوروف، ومن الهدار الى منطقة «المفراتس» في الشوارع – هرتسل، ارلوزوروف، ميخائيل بار كوخبا، هجبوريم.

وفد المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط يزور جرحى التفجير في القدس

● القدس – لمراسل خاص – قام وفد من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط بزيارة جرحى التفجير في القدس قبل يومين.

وشارك في الوفد عوزي بورشطاين، عضو ادارة المركز، وموفق خوري مدير قسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف، والاب ابراهيم سمعان وآخرون، ومن ضمنهم العاملون في المركز.

وتمنى اعضاء الوفد للجرحى محبي السلام، يهودا وعربا، اسرائيليين وفلسطينيين، الشفاء العاجل، وادانوا العملية التي لا تهدف الا الى تخريب عملية السلام.

وقدم اعضاء الوفد الورود للجرحى، الذين رحبوا بزيارة وفد يهودي عربي. واكدوا على اهمية النضال المشترك من اجل السلام.

كلمة الاتحاد

هل نسينا..!

□ سماسرة بيع الاراضي العربية لمصلحة تهويد الجليل، مثلهم مثل عملاء الاحتلال، يؤمنون، على ما يبدو، بأن ذاكرة شعبنا ضعيفة وان نفسَه قصير. قد يغضب ويرفع صوته ويسير في مظاهرة احتجاج ويصدر بيانات الشجب والتهديد.. ثم يهدأ ويسكت وتنام القضية. فيعود السماسرة، كما عاد العملاء، الى سابق نشاطهم.

فما يحدث، حاليا، هو ان السماسرة ما زالوا يعملون على تنفيذ صفقات بيع الاراضي، بل يبدو ان نشاطهم اصبح محموما، حتى ينجزوا اكثر ما يمكن من سلب ونهب في اقصر مدة. وما كشف عنه النقاب في شفاعمرو (اقرأ خبرا عن الموضوع في هذا العدد) هو نموذج واحد. والمعلومات التي في حوزتنا تؤكد ان عمليات السمسرة مستمرة في مختلف انحاء الجليل وحتى اراضي المرج، وبالاساس بهدف التهويد الزاحف. كما ان معلوماتنا تؤكد ان وراء هذه العملية العنصرية الخطيرة لا تقف عصابة «غوش ايمونيم» وحدها، بل دوائر ومؤسسات حكومية او مقربة من الحكومة، وكلها تعمل تحت بصر وتشجيع وتدخل اجهزة الامن.

ان هذه المعطيات تدل على خطورة المخطط وأهدافه السوداء. وتؤكد ان نجاح المخطط سيعني تضييق الخناق على الوجود العربي في الجليل، وتهديد مستقبل تطورنا. وعليه، فان التصدي لهذا المخطط يعتبر واجبا اساسيا من واجبات اجيالنا الحالية تجاه الاجيال القادمة. والتقاعس في هذه المعركة سيكون بمثابة استسلام لاصحاب مخطط تهويد الجليل.

اننا نحيي كل مبادرة شعبية ورسمية لمكافحة هذا المخطط. يجب ان يعرف كل سماسرة الارض لصالح مشروع التهويد، ان شعبهم ينظر اليهم كخونة وسينبذهم مثلما ينظر الى عملاء الاحتلال وينبذهم. ولكن.. نكون نضحك على انفسنا اذا اعتقدنا ان هذا ممكن، بدون معركة شعبية. وللاسف، فان هذا الموضوع ما زال يعالج كقضية هامشية في حياة مجتمعنا. وهناك حاجة ماسة لأخذه بجدية.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - ناكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢). الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خطر امتداد القتال الى كل الاراضي اليوغوسلافية السابقة!

□ كرواتيا تحشد قواتها لمهاجمة سلافونيا الشرقية □ يوغوسلافيا (صربيا ومونتينغرو) تستعد للمواجهة □

● بقلم: ديمتري كوشكو ●

● تحسبا لمواجهة اي تطورات عسكرية قد تحصل في سلافونيا الشرقية حشدت يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو) قوات في مقاطعة فويفودين المجاورة التي توجه اليها، الاسبوع الماضي، قائد اركان الجيش اليوغوسلافي، الجنرال مومشيلو بريسيتش، في زيارة تفقدية.

واشاد البيان الرسمي، الذي صدر في ختام هذه الزيارة، بـ «المعنويات المرتفعة للقوات» و«المناورات الناجحة» التي تقوم بها.

والمعروف ان منطقة سلافونيا الشرقية تابعة لكرواتيا وتقع في شمال يوغوسلافيا السابقة. الا انها تقع تحت سيطرة ما تبقى من «جمهورية كرايينا الصربية» ومعظم سكانها حاليا من الصرب.

وتشير بيانات عسكرية صربية، يومية، الى «تحرشات كرواتية» تستهدف بلدات سلافونيا الشرقية والى تعزيزات كرواتية حولها.

وافادت مصادر دبلوماسية في بلغراد ان اجواء الحرب باتت تسيطر على هذه المنطقة، اثر الزيارة التي قام بها، في نهاية الاسبوع الماضي، الى بلغراد مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد هولبروك. واوضحت ان القسم الثاني من المحادثات بين الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوسيفيتش وهولبروك كشف وجود عقبة اساسية في المساعي للتوصل الى حل سلمي لنزاعات يوغوسلافيا السابقة.

ويبدو ان الطرف الامريكي شدد، خاصة، على ضرورة اعتراف صربيا بكرواتيا ومن ضمنها سلافونيا الشرقية. الا ان المراقبين يفيدون ان لا الرئيس ميلوسيفيتش ولا نظيره الكرواتي فرانيو تودجمان في وارد القبول بتسويات حول هذه المنطقة.

وأدت وفاة روبرت فريجر، العضو الرفيع في الوفد الامريكي في حادث تدهور آلية فرنسية كان يستقلها على طريق جبل ايغمان، الى تجميد الوضع الى حد ما. الا ان وصول المساعي الامريكية الى الطريق المسدود سيعني فتح الطريق امام الخيارات العسكرية، حسب ما افاد مصدر دبلوماسي.

ونقلت وسائل اعلام صربية عن الجنرال الكرواتي كارلو غورينسك، الذي قدم على أنه مراقب عسكري مستقل، قوله ان على الجيش الكرواتي ان يبدأ هجومه على سلافونيا الشرقية قبل موسم الامطار في الخريف، لتجنب عرقلة تحرك الدبابات.

وحسب نشرة «فيب» الصادرة بالانكليزية فان قوات «جمهورية كرايينا الصربية» هي المكلفة بالدفاع عن سلافونيا الشرقية، بينما ينتشر جنود الجيش اليوغوسلافي الاول بفيالقه الاربعة على طول نهر الدانوب على حدود سلافونيا الشرقية. الا ان المكتب الاعلامي التابع لقيادة اركان الجيش اليوغوسلافي رفض التعليق على هذه المعلومات.

واوضحت النشرة نفسها ان القوات الكرواتية تحشد قوات على اطراف سلافونيا الشرقية بلغت حتى الآن ٢٥ الف رجل.

وكان الرئيس اليوغوسلافي، زوران ليليتش، صرح، الاحد الماضي، ان بلاده لن تنجر الى نزاع ما لم تكن اراضيها معرضة للخطر.

وفي حال اخذ هذا الكلام بحرفيته فانه يعني ان يوغوسلافيا لن تتدخل مباشرة بالنزاع، في حال هاجمت كرواتيا سلافونيا الشرقية. الا ان نشرة «فيب» نقلت عن مصادر استراتيجية واخرى دبلوماسية في بلغراد ان الجيش اليوغوسلافي سيعتبر اي هجوم كرواتي على «القطاع الشرقي» تهديدا مباشرا لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وبما ان اندلاع نزاع من هذا النوع قد يمتد بسهولة الى البوسنة، خاصة باتجاه ممر برتشكو الاستراتيجي، الذي يربط بين المنطقتين، اللتين تتألف منهما الاراضي الصربية في البوسنة، فانه سيعني بالتأكيد امتداد النزاع الى كافة اراضي يوغوسلافيا السابقة.

وباستثناء بعض الاحزاب القومية المتطرفة فان بلغراد لا ترغب بتورط مباشر في هذا النزاع... الا ان الذين يراهنون على عدم حدوثه قلة.

(«و.ص.ف»)

● جنود هيئة الامم في يوغوسلافيا ●

ايكيوس: حـــصلت في بغـــداد على وثـــائق بـالغـــة الاهمية، بينها واحدة لن يكشف النقاب عنها الآن!

● ويؤكد ان برنامج التسلح البيولوجي العراقي اكثر تقدما مما اعتقد ● العراق دمر جميع الرؤوس النووية والمواد الجرثومية ●

● اعلن رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، امس الاربعاء، انه قد اتضح له ان برنامج التسلح البيولوجي العراقي اوسع واكثر تقدما مما كان يعتقد سابقا.

وفي مؤتمر صحفي في عمان غداة زيارة لبغداد استغرقت اربعة ايام وبعد لقائه في عمان (الثلاثاء) مع الوزير العراقي المنشق الفريق اول حسين كامل حسن، اوضح ايكيوس ان العراق «اخفى لسنوات عديدة معلومات حول برنامج تطوير اسلحته البيولوجية والذي تضمن نظام اسلحة نادرا يمكن تركيبه على قنابل او صواريخ».

وقال ايكيوس انه حصل على معلومات «تفيد ان العراق حضر بالتأكيد رؤوسا بيولوجية» يمكن تجهيزها على صواريخ.

الى ذلك اكد انه اندهش من حجم المواد الجرثومية مثل «البوتوليزم والانتراكس» التي اقر العراق انها بحوزته، خلال زيارته الى بغداد التي انتهت، يوم الأحد الماضي.

ولدى سؤاله عن تصريح عراقي، قبل اسبوعين، من ان بغداد انتجت ٥٠٠ الف ليتر من البوتوليزم و٥٠ الف ليتر من الانتراكس، اجاب ايكيوس ان «ذلك صحيح» الا انه اوضح «ان التصريحات العراقية تغيرت كليا منذ ذلك الاعلان».

وقال ان بغداد «انتجت من الانتراكس اكثر مما اعلنت عنه سابقا. ويجب ان نتأكد من هذه المعلومات مع فريقنا من الخبراء الذي توجه الى بغداد اليوم» (امس).

وبين مبعوث الامم المتحدة، ايضا، ان العراق ابلغه انه دمر كافة الرؤوس النووية والمواد الجرثومية، الا انه اكد ان الامر بحاجة الى وقت للتأكد من هذه المعلومات.

وبينما رفض التأكيد فيما اذا اطلع على وثائق لدى حسين كامل حسن، اكد ايكيوس انه حصل في بغداد لاول مرة «على وثائق بالغة الاهمية من بينها واحدة لن يكشف النقاب عنها الآن (..) وقد ارسلت الى مكاتب الامم المتحدة في فيينا للترجمة».

وكان العراق دعا ايكيوس الى بغداد، الاسبوع الماضي، لتزويده باجابات حول اسرار تسليحه قال انها اخفيت، سابقا، من قبل الوزير المنشق حسين كامل حسن، الذي لجأ الى الاردن في ٨ آب.

والتقى مبعوث الامم المتحدة، امس الاول، مع الفريق اول حسن لمدة اربع ساعات، في مكان رفض ايكيوس الافصاح عنه، على امل مقارنة المعلومات التي حصل عليها من العراق مع المعطيات التي بحوزة حسين كامل حسن.

واكتفى بالاشارة الى ان الاجتماع عقد «بروح ايجابية»، مشيرا الى ان لقاءات اخرى ستعقد لكن «ليس ضمن زيارته الحالية» الى عمان.

واشار الى ان اللقاء مع حسين كامل حسن «تعلق حصرا بالامور ذات الاهتمام المشترك وحول الامور (التسليحية) المحظورة، بعيدا عن مصالح العراق الامنية المشروعة».

وردا على سؤال المح ايكيوس الى ان فرار حسين كامل حسن من بغداد كان وراء دفع السلطات العراقية الى تغيير موقفها الرافض للكشف عن اية اسرار تسليحية.

وقال «من الصعب تأكيد ذلك. لكن العراق كان اعطى انذارا بوقف التعامل مع الامم المتحدة، ابتداء من ٣١ آب، اذا لم تستجب لموقفه، اما الآن قد اكدت القيادة العراقية ان الانذار الزمني لم يعد قائما».

واعتبر ايكيوس «ان شيئا ما لا بد وان حصل. فبعد ان كان خطابهم قريبا من التهديد، اكد العراقيون انهم سيعملون معنا بلغة مرنة، دون الالتفات لعامل الزمن».

وعن احتمال زيارته بغداد، مجددا، قال ايكيوس انه «لا يتوقع العودة قريبا الى بغداد. لكنه اكد انه سيعود «مطلع تشرين الاول ليعاين بنفسه تطور الاوضاع، قبل ان يقدم تقريره نصف السنوي المكتوب الى مجلس الامن».

وكان ايكيوس اعتبر لدى وصوله (الاثنين) الى عمان ان المعلومات التي حصل عليها في بغداد «تشكل خطوة نحو رفع الحظر الدولي عن بغداد لكنها ليست كافية».

(«و.ص.ف»)

بمنع وزير الثقافة الفلسطينية، ياسر عبد ربه، من عبور حاجز عس

احتلال رابين يحاول المساس بمهرج

رامز جرايسي: مهرجان الناصرة ولد ليبقى وسيحتل مكانته المرم

❐ الوزيرة الوني تغيبت لاسباب صحية وحاولت التدخل لوقف الاستفزاز العسكري للمهرجان فلم ي الميزانية ❐ بلدية الناصرة تطالب باعطاء مهرجان الناصرة حقه، كما تعطى الميزانيات لمهرجانات مصاروة: حركنا العجلة المسرحية المحلية ووصلنا بالمهرجان الى العالمية ❐



●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بالاستنكار الشديد للخطوة العسكرية الاحتلالية الهوجاء، بمنع وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، من الوصول الى الناصرة، وبالاصرار على الانطلاق في مسيرة المهرجان لدفع الحركة المسرحية الى الامام وترسيخ واغناء النشاطات الثقافية على طريق التقدم الحضاري الحتمي، افتتح، امس الاربعاء، مهرجان الناصرة ١٩٩٥ للمسرح.

وكان من المفروض ان يشارك عبد ربه في المهرجان سوية مع وزيري الثقافة والفنون، شولميت الوني. لكن الوني اعتذرت في الصباح بسبب المرض. اما عبد ربه فقد اوقف على حاجز جنين العسكري ومُنع من العبور. ولم يبد ان هذا المنع جاء بقرار محلي بل بأوامر عليا، اذ تدخلت الوزيرة الوني بنفسها لدى المسؤولين. فلم يكترثوا لتدخلها.

واستنكرت ادارة المهرجان هذا التصرف التخريبي واعتبره رئيس البلدية، رامز جرايسي، تصرفا حكوميا اهوج لا يتلاءم واجواء السلام ويندرج في قرارات الخنوع للمستوطنين ولليمين. وقال: «لقد كان القرار بالتفاوض مع «م. ت. ف» شجاعا وكذلك الوصول الى اتفاق. لكن الصمود في عملية السلام وانجاحها يحتاجان الى شجاعة اكبر. فالرضوخ لليمين لا يمكن ان ينقذ الحكومة ولا ان يدفع عملية السلام».

❐ افتتاح المهرجان ❐

افتتح امسية المهرجان الاولى، مدير المهرجان، المخرج المسرحي رياض مصاروة، فقال: هذا هو ردنا الفكري والجمالي البليغ على نزعات الافراغ للثقافة. وأكد: رغم ان هذا هو المهرجان الثاني فقط فقد حققنا عدة انجازات اكتفي بالاشارة الى اثنين منها: تمكنا من تحريك عملية المسرح المحلي، اذ تعرض في المهرجان ست مسرحيات، اربع منها انتجت خصيصا للمهرجان. ونجحنا في الوصول بالمهرجان الى العالمية، اذ يشتمل على نشاطات لفرق اجنبية من عدة دول.

ثم تكلم مدير الدائرة العربية في وزارة العلوم والفنون، السيد موفق خوري، فأشاد بالمهرجان والقيمين عليه وبلدية الناصرة وقال: «الناصرة القلب النابض للاقلية العربية في اسرائيل، تحتوي على طاقات ابداعية علمية جبارة نستطيع معا، وزارة وبلدية، ان نبني بها صرحا حضاريا كبيرا». ووعد بمضاعفة الميزانية في السنة القادمة.

ثم كانت الكلمة لرئيس البلدية رامز جرايسي، فقال ان هذا المهرجان بات حدثا ثقافيا هاما للوسط العربي كله وأخذ يحتل مكانة متميزة بين المهرجانات العديدة في البلاد. وحيا مساهمة موفق خوري لكنه دعا الحكومة الى اعطاء مهرجان الناصرة حقه في المساواة في الدعم والميزانيات مثلما تعطى المهرجانات الاخرى كمهرجان عكا وغيره. وقال ان من حق الناصرة ان تكون فيها

احرق سيارة بسبب خلاف مالي مع صاحبها

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اشعل شاب من كرمئيل في الـ (٢٥) من العمر، النيران في سيارة شاب آخر من المدينة، ووضع تحتها كمية من البارود والعبارات النارية، بهدف تفجيرها، غير مكتف بحرقها، وذلك انتقاما من صاحبها، بسبب خلاف حول الاموال بينهما!

واعرب الشاب، امس الاربعاء، عن اسفه في محكمة الصلح في عكا وطلب الصفح عنه!

واشار ممثل الشرطة الى ان معلومة وصلت الى مركز شرطة كرمئيل، في الرابعة والنصف من عصر يوم (٩٥/٨/٢٢) عن سيارة تشتعل وتحتها كمية من البارود. وبعد ان اخمد افراد الشرطة النيران، دخلوا الى بيت الشاب المشتبه به وفتشوه وعثروا على كمية من الاغراض والذخيرة التابعة للجيش.

وقرر القاضي كمال صعب تمديد اعتقاله، لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

تشاجر مع خطيبته فاغتصب اخريات!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف الشاب الذي اغتصب عدة فتيات في الشمال، وضبطته الشرطة فجر امس الاول، في كمين نصبته قرب نهاريا، بما نسب اليه من اعمال اغتصاب. والشاب من بيت جن (٢١ عاما). وقال ان سبب ما قام به هو «خلافه مع خطيبته»! (راجع «الاتحاد» امس).

واحضرته، الشرطة امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي، كمال صعب، تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، بهدف استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام.

وتبين من ملف التحقيق انه كان ينفذ اعمال الاغتصاب بعد منتصف الليل، تحت التهديد بالسكين. وفي احدى المرات اصيبت فتاة من معلوت بجروح، عندما قاومته ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج.

واشار ممثل الشرطة الى العثور في سيارة الشاب المغتصب على سكين «كوماندو» وكمية من الواقيات المطاطية، لتجنب الاصابة بـ «الايدز».

وقال الشاب انه كان ثملا عندما مارس اعماله المشينة ضد الفتيات ولم يستطع السيطرة على غرائزه! واعتذر عما اقترفه وطلب السماح من القاضي قائلا انه يعرف ما يستحق من عقاب!

طريقة جديدة لتخفيف الالتهابات في الاذن للاطفال في مستشفى «رمبام»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة مستشفى «رمبام»، امس الاربعاء، ان قسم «انف. اذن. حنجرة» اهتدى الى طريقة جديدة لتخفيف التهابات الاذن لدى الاطفال حتى الحد الادنى. وان هذا الاكتشاف سيعلن عنه رسميا في المؤتمر الدولي السنوي لاكاديمية «انف. اذن. حنجرة» في الولايات المتحدة في الشهر القادم.

وحسب بيان ادارة المستشفى فان هناك تكرارا للالتهابات في الاذن بعد اجراء عملية ادخال انبوب التهوية. وهذه العملية تجرى بالمعدل لثلثي الاطفال حتى جيل ٦ سنوات. وفي الولايات المتحدة وحدها تجرى في كل سنة حوالي مليوني عملية جراحية كهذه.

وقد اتضح انه في الكثير من الحالات، يصاب الطفل بالتهاب في اذنه بعد العملية، وفي الغالب لا يعرف سبب الالتهاب. لذلك يدأب جراحو «انف. اذن. حنجرة» على التخفيف من الالتهابات. وفي هذا الاطار، نجح اطباء مستشفى «رمبام» في حيفا في الاهتداء الى طريقة تخفف الالتهابات الى نسبة ٢،٥٪ فقط. ففي حين كان الاطباء يوصون باعطاء قطرة مضادات حيوية (انتي بيوتيك) الى اذن الطفل بعد العملية، واعطاء وجبات اخرى لفترات زمنية مختلفة، في الماضي، جرب اطباء «رمبام»، بنجاح، طريقة اعطاء وجبة مضادات حيوية لمرة واحدة خلال العملية الجراحية في الوريد.

وحسب نتائج هذه التجربة اصبحت نسبة الاصابة في الالتهاب في هذا المستشفى اقل منها في اي مكان في العالم. وقد تحمس الاطباء الامريكيون لهذا الاكتشاف، وعمموه على الصحافة الطبية في بلادهم، ودعوا مدير قسم «انف. اذن. حنجرة» في مستشفى «رمبام»، بروفيسور تسفي يوخيمس، ونائب المدير، د. غولس ابيشاي مكتشف الطريقة، للمشاركة في المؤتمر المذكور اعلاه.

من عبور حاجز عسكري

...اس بمهرجان الناصرة ٩٥

...يحتل مكانته المرموقة في المهرجانات العالمية

...از العسكري للمهرجان فلم يكترثوا لها ❐ موفق خوري يعد بمضاعفة ... تعطى الميزانيات لمهرجانات مشابهة في الوسط اليهودي ❐ رياض ❐



(تصوير: شادي برانسي «الاتحاد» – الناصرة)

خوري، فأشاد بالمهرجان والقيمين عليه وبلدية الناصرة وقال: «الناصرة القلب النابض للاقلية العربية في اسرائيل، تحتوي على طاقات ابداعية علمية جبارة نستطيع معا، وزارة وبلدية، ان نبني بها صرحا حضاريا كبيرا». ووعد بمضاعفة الميزانية في السنة القادمة.

ثم كانت الكلمة لرئيس البلدية رامز جرايسي، فقال ان هذا المهرجان بات حدثا ثقافيا هاما للوسط العربي كله وأخذ يحتل مكانة متميزة بين المهرجانات العديدة في البلاد. وحيا مساهمة موفق خوري لكنه دعا الحكومة الى اعطاء مهرجان الناصرة حقه في المساواة في الدعم والميزانيات مثلما تعطى المهرجانات الاخرى كمهرجان عكا وغيره. وقال ان من حق الناصرة ان تكون فيها اماكن عرض مناسبة ومدرجات. وأكد ان البلدية ستسعى لذلك باصرار.

ثم قدم الكاتب انطوان شلحت، عضو ادارة المهرجان والناطق بلسانه، العرض الاول. وهو عمل مسرحي موسيقي متمازج بعنوان «مين احنا.. احنا مين»، يعالج بشكل مثير قضية العملاء، ويظهرهم حثالات سياسية واجتماعية في حضيض الحضيض.

❐ مسيرة الافتتاح ❐

وكان المهرجان قد افتتح بعد ظهر امس الاربعاء بمسيرة كرنفالية انطلقت من شارع «الكازانوفا» مخترقة الشارع الرئيسي باتجاه مركز جمعية الشبان المسيحية.

وشاركت نوادي المدينة البلدية وفرق الدبكة من عيلوط وطرعان وعبلين وفرقة النحاسيات التابعة لكشافة الارز المارونية وسرية كشافة ومرشدات الجليل الاسلامية.

وعلى طول الطريق قدمت فرق الدبكة الضيفة والمحلية بازيائها الشعبية مجموعة من الرقصات الفلكلورية الى جانب سيارة مسرح جبينه للاطفال التي سارت بالعابها وابطال حكاياتها المعروفة للاطفال.

وعند وصول الجموع الى ارض جمعية الشبان المسيحية استقبلهم صديق الاطفال الفنان روني روك حيث ادار البرنامج الاختتامي للجزء الاول من مهرجان الناصرة (٩٥). وافتتحته فرقة النحاسيات التابعة لكشافة الارز المارونية بمجموعة من المعزوفات بقيادة الفنان يوسف الخل. ثم قدمت مجموعة من الرقصات الشعبية والدبكات، قدمتها فرقة الدبكة من مجدالكروم ودير الاسد وطرعان وكوكب ابو الهيجاء وعيلوط وفرق الدبكة التابعة لنوادي البلدية، المجد والشرق وبئر ابو الجيش. وقدم مشجع الرياضة المعروف وليد سندياني تحية للاطفال.

الى جانب ذلك اقيمت محطات لالعاب الاطفال (لونا بارك).

❐ كلمة ممثلة اسرائيل، طوڤا ليفي فورمان، في اللجنة الفرعية لمنع التمييز ❐

القول بأننا نتجاهلهم هو نوع من الغباء!

❐ رد على كلمة خالد خليل، ممثل اللجنة المركزة لقضايا الاسكان في الوسط العربي ❐

● وقائع البارحة كانت حول وضع السكن لدى عرب اسرائيل. كلنا ثقة انكم كمختصين تعرفون انه اذا كانت هناك حقائق معينة واقعية في بعض الادعاءات من جهة، فهناك بعض الادعاءات المبالغ فيها جدا، ان لم تكن خاطئة من جهة اخرى.

على سبيل المثال، ليس معقولا القول ان ٨٥٠٠٠٠ اسرائيلي، عرب، دروز وشركس، يشكلون ٢٠٪ من سكان اسرائيل هم «اقلية منسية». انهم في الواقع مواطنون متمرسون في الحياة الاسرائيلية ويتمتعون بحقوق المواطنة المتساوية، ومحميون من قبل القانون. لديهم ممثلون في الكنيست، واي شخص يتابع السياسة الاسرائيلية يعلم مدى تأثير اصواتهم على قضايا مهمة في الدولة.

كما انه من غير المعقول نقض اوضاع الصحة لدى هذه المجموعات التي تتمتع بخدمات هي اعلى مما يحصل عليه اي عربي في الشرق الاوسط.

انه من الخطأ الواضح والمغالطة المقصودة القول ان المواطنين العرب لا يستطيعون استعمال الطرق في اسرائيل، ولا يمثل حاجات الجمهور في اي مجتمع متحضر القول ان بناء شارع رئيسي ومهم هدفه هو انتزاع الاراضي من المزارعين العرب. كما أنه من الخطأ تجاهل حقيقة كون قوانين التنظيم واستعمال الاراضي.. الخ، تنفذ بشكل متساو تجاه كل المواطنين وان السلطات تهدم ايضا كل بناء غير مرخص لدى اليهود ويسبب ذلك نفس الالم والغضب لدى صاحبه. كان بإمكاني القاء هذا التقرير ارضا ولكنني سأمتنع.

تحديدا، لا يمكن لاحدنا إنكار ان التطور في مستوى المعيشة لدى الفئات المختلفة في اسرائيل، بما فيها العرب، تم عبر السنين بشكل غير متجانس. وفيما يتعلق ببعض القضايا في الوسط العربي برز عدم التجانس هذا بشكل واضح لدى التجمعات القروية او الفئات المتنقلة التي بدأت من مستوى اقتصادي – اجتماعي منخفض. هذه المشاكل، بما في ذلك الفارق المتزايد بين التجمعات الزراعية والمدنية، موجودة حتما في كل دول الشرق الاوسط.

لكن، من غير المنصف التجاهل تماما، لحقيقة اعتراف حكومة اسرائيل في السنوات الاخيرة، بهذه المشاكل وانتهاجها سياسة ايجابية اساسها تخصيص ميزانيات كبيرة للوسط العربي في مجالات التعليم، السكن، الرفاه الاجتماعي، البيئة ومكافحة المخدرات.

في نظرة خاصة على اوضاع المعيشة يجب ان نتذكر ان غالبية الجمهور العربي انتشر بالاساس في قرى جانبية. نسبة الازدياد الطبيعي لديهم كانت ٣٪ وتضاعفت خلال ٤٠ عاما اربع مرات، في حين لم يجار تطور البنية التحتية والخدمات هذا الازدياد. وحدات السكن بنيت بدون الاهتمام لانعدام الطرقات وخطوط المياه وسلطة محلية متطورة وجهات مختصة مؤهلة لقيادة السكان في الطريق الصحيح.

التحول من مجتمع متنقل الى مجتمع ثابت يخلق مشاكل خاصة ايضا في اسرائيل كما هو حاصل في كل دول الشرق الاوسط الاخرى. تجاهلهم او القول باننا نتجاهلهم هو نوع من الغباء.

حاليا، ارتفعت الميزانيات بشكل كبير، على سبيل المثال بين العام ١٩٩٢ و ١٩٩٤ ارتفعت ميزانية وزارة الداخلية المخصصة لهذه المجموعات بنسبة ١١٠٪، وبنفس النسبة واحيانا اكثر ارتفعت ميزانيات التعليم، الاسكان، المواصلات، البيئة، الزراعة، الصناعة والتجارة والاديان. الامر متوقف الآن على مدى قدرات ومؤهلات الاداريين في السلطات المحلية، بالتعاون مع ممثلي القطاع الخاص في الوسط العربي على استغلال هذه الميزانيات والمساعدات المتاحة لهم.

آمل فقط ان تتمكن الاقلية اليهودية في بعض الدول العربية، من التمتع بذات الحقوق والحصول على نفس الفرص والامكانيات التي يتمتع بها المواطنون العرب في اسرائيل.

لا توجد لدينا أية مشكلة خاصة مع اعضاء في الوسط العربي تتعلق بعمل هذه اللجنة، على كل حال نحن متأكدون انهم يعلمون بأنهم لو كانوا معنيين بنتائج ملموسة، فالطريق الافضل للعمل هو مواصلة ما يفعلونه حتى الان، اي استعمال كل الطرق المتاحة امامهم في المجتمع الدمقراطي الاسرائيلي، وبشكل خاص العمل من خلال البرلمان، الجهاز القضائي، المنظمات غير الحكومية ومجموعات الضغط الجماهيري. هنالك يهود يسعون للمساعدة ومعا يستطيعون الحصول على نتائج ملموسة.

رد المنظمات غير الحكومية «هابيتات»، «المنظمة الدولية لحقوق وتحرر الشعوب»، على وثيقة الحكومة الاسرائيلية

الرد الذي قدمته الحكومة الاسرائيلية على الوثيقة المقدمة من قبل المنظمات غير الحكومية (هابيتات، المنظمة الدولية لحقوق وتحرر الشعوب) هو رد يكثر فيه عدم احترام الحقائق وعدم ترابطها.

وثيقة الحكومة الاسرائيلية تتجاهل الكثير من الحقائق التي يعاني منها العرب في واقعهم اليومي، كمصادرة الاراضي، الاخلاء القسري والحرمان من حقوق المواطنة. الاحصائيات الاسرائيلية نفسها تظهر الفارق الكبير بين العرب واليهود في مجالات السكن والتعليم وغيرها.

ومن الفظاظة القول ان مرد هذه التفرقة الاجتماعية غير العادلة هو «ان العرب بدأوا من مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض». لا يمكن لمجتمع سليم ان يشرح بمثل هذه السهولة الفارق الواضح في واقع التفرقة بأوضاع السكن وأوضاع المعيشة بين اليهود والعرب.

كما ان وثيقة الحكومة الاسرائيلية لا ترد على السؤال حول وجود مئات القرى العربية غير المعترف بها والمحرومة منذ قرون من خدمات المواطنة الاساسية. وللاسف لا يمكن القول ان ذلك نابع من «كون العرب مواطنين اسرائيليين يتمتعون بكافة حقوق المواطنة المحمية من قبل القانون» كما جاء في الوثيقة الاسرائيلية.

ماضٍ وحاضر..

أسرى، مشردون ومستوطن يطلق النار!

ما الذي يربط بين مقتل خير عبد الحفيظ قاسم على ايدي رجل امن من مستوطنة بيت ايل، وبين الاخبار عن مقتل اسرى مصريين في ١٩٥٦ و ١٩٦٧؟ وما العلاقة بين احداث القتل هذه وبين مسألة المشردين – النازحين، التي بدأت لجنة اسرائيلية فلسطينية بحثها في الاسبوع الماضي؟

● تمار غوجانسكي ●

هياكل تاريخية، أخفيت في خزانة طوال عشرات السنين، لا بد ان تطل في يوم ما.. وهذا ما اثبتته فضائح كثيرة في بلدان كثيرة، وايضا في اسرائيل.

ومؤخراً، ظهر وانكشف موضوع قتل اسرى مصريين في الحربين اللتين وقعتا في سيناء في ١٩٥٦ وفي ١٩٦٧: فلقد قال الجنرال احتياط، بيرو، انه في حرب سيناء عام ٥٦، حيث كان قائد فرقة في لواء بقيادة رفائيل ايتان، اطلق النار على ٤٩ اسيراً مصرياً، بينما قال د. اريه يتسحاقي، محاضر في التاريخ العسكري في جامعة بار – ايلان، وعلى اساس فحص وثائق عسكرية، انه في حرب ٦٧ كانت هناك ٦ – ٧ حوادث قتل اسرى، قتل فيها ما يعادل الف جندي اسير مصري.

يعرفون منذ زمن طويل

لقد ابرزت وسائل الاعلام، وبحق، المعلومة عن قتل اسرى، وهي جريمة حرب خطيرة جدا بحسب القانون الدولي – ولكن الحقيقة – هي ان موضوع قتل الاسرى كان قد اثير في الماضي، بل حتى قريبا من الحرب التي في مجراها ارتكبت الجريمة.

في ٢١ حزيران ٦٧، بعد حوالي عشرة ايام من انتهاء المعارك، وضع عضو الكنيست في حينه من كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، على جدول الاعمال في الكنيست موضوع: «التعامل مع المواطنين العرب في المناطق المحتلة وخطر الموت المحلق على اناس كثيرين في صحراء سيناء». وفي خطابه في الكنيست وصف فلنر اوضاع كثيرين من الجنود المصريين الذين يموتون عطشاً في صحراء سيناء، بدون ان تقدم اسرائيل لهم مساعدة انسانية، والتأخير في اعمال الانقاذ التي يقوم بها الصليب الاحمر. وفي السياق، اورد اقوال اسرى مصريين اعيدوا الى مصر، حدثوا بأنهم، كأسرى، عوملوا معاملة فظيعة».

وفي اليوم نفسه الذي خطب فيه فلنر في الكنيست، كتب عاموس ايلان في «هآرتس» امورا واضحة جدا عن «اخبار فظيعة» تنتشر في العالم بشأن «آلاف الجنود المصريين التائهين في الصحراء، وعن طرد سكان الى الاردن وعن قتل اسرى»، وأضاف بألم، ان العالم يتساءل بالنسبة لاسرائيل، وهل هي تريد مناطق أم تريد السلام، تريد الاحتلال ام تريد الاستقرار.

صراصير

منذ ان كشف عن جريمة قتل اسرى الحرب في سنة ٦٧، انقضى ٢٨ عاما ملأى بأعمال جرائم الاحتلال المتواصل، وخير قاسم من قرية دورا القرع هو ايضا ضحية التعامل الفظيع، الذي ينكر الوجه الآدمي، والذي جر في اعقابه الحرب اياها والاحتلال المتواصل.

المشتبه بالقتل، المستوطن من بيت ايل، زئيف ليبسكين، اطلق النار على ظهر الشاب خير قاسم لكونه يدين بنفس الرأي المتطرف الفظيع. فليبسكين والجنود ايضا الذين اطلقوا النار على الاسرى، مروا بعملية انعدام الانسانية بالنسبة للعرب، وهي عامل اساسي في التثقيف القومي المتطرف والفاشستي. وعندما وصف رفائيل ايتان، كضابط كبير، الفلسطينيين بـ «الصراصير المسممة في زجاجة»، انما عبر بشكل مكثف عن النظرة التي تنفي عن العرب آدميتهم، فما بالك عن كونهم مجموعة قومية من حقها ان تكون لها حقوق قومية. ولهذا لا يجب ان نعجب عندما يتضح بأن رفائيل ايتان يتصل بشكل مباشر او غير مباشر بقضية قتل اسرى ايام الحرب.

ايلول مرة اخرى

الى جريمة قتل الاسرى في حرب حزيران ٦٧، اضيفت جريمة الطرد الجماعي من الضفة الاخرى. تجربة الطرد التاريخية المريرة التي نفذت في سنوات ١٩٤٨ – ١٩٥١، علمت الفلسطينيين في سنة ٦٧ التمسك ببيوتهم وقراهم، حيث كانت في حينه اوامر واضحة «لتنظيف» قرى فلسطينية معينة. ونفذ الجيش الاوامر. وفي اطار تنفيذ هذه الاوامر هدمت من الاساس مدينة قلقيلية.



● المستوطنون يطلقون النار بقصد القتل ●

وبعد حرب حزيران ٦٧ مباشرة، بدأ الصليب الاحمر الدولي محادثات مع اسرائيل لاعادة لاجئي تلك الحرب، الذين يسمون الان «نازحين». وفي بداية ايلول وقعت اسرائيل، الاردن والصليب الاحمر على اتفاقية حددت الترتيبات الادارية لاعادة النازحين حتى نهاية ذلك الشهر. الا انه، وبعد التوقيع على الاتفاقية مباشرة، حاولت الحكومة التملص من تنفيذها.

من بين حوالي ٢٠٠ الف نازح فلسطيني طردوا الى الاردن، والذين قدم الصليب الاحمر تقريرا عنهم، طلب العودة ١٦٠ الفاً. الا ان حكومة اسرائيل قررت، ان على كل نازح ان يمر «بفحص امني»، ونتيجة لذلك حظي بالحصول على تصريح بالعودة الى الموعد الاخير فقط بضعة آلاف من النازحين.

وبالاضافة الى النازحين الذين وصلوا الى الاردن، طرد ١٢ الف فلسطيني من غزة الى مصر، واكثر من ١٠٠ الف سوري طردوا من هضبة الجولان.

اتفاقية اوسلو التي وقعت قبل حوالي سنتين، نصت صراحة وبوضوح، على ان تحل قضية نازحي ٦٧ في اطار تنفيذ الاتفاقات المرحلية، فيما تبحث مشكلة لاجئي ٤٨ في اطار المحادثات على التسوية الدائمة. وهذه الموافقة المبدئية بشأن اعادة نازحي ٦٧ الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، كانت احدى النقاط الهامة في الاتفاق. الا انه مثلما حدث في ايلول سنة ٦٧، حدث ايضا في ايلول ٩٥ وحكومة اسرائيل تحاول التملص من تنفيذ التزامها حسب الاتفاق، وتحاول تقليص عدد النازحين ما امكن، الذين يشملون بين العائدين الى وطنهم.

ان مصلحة السلام والتعايش بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني مثلما هي ايضا مصلحة مستقبل العلاقات مع كل الدول العربية، تلزم كذلك معاقبة اولئك الذين اقترفوا جرائم حرب، مثل قتل اسرى، وايضا اعادة كل النازحين في حزب حزيران ١٩٦٧، وبهذا يصلح بمدى ما الظلم الفظيع الذي اقترف خلال هذه الحرب وبعدها.

حزب اليأس للبروفيسور سعيد
حزب الوهم ليوسي سريد



● ادوارد سعيد ●

● يوسي سريد ●

زملائي وشركائي انقسموا الى تيارات ثلاثة بالنسبة لاتفاقية اوسلو وعملية السلام الراهنة: محامو اليأس، حملة الاوهام، المؤمنون بالنضال. فلا يفاجأ القارىء بأنني انتمي الى الفريق الثالث، الى حزب الامل والنضال

● بقلم: رؤوبين كامينر ●

الفريق الاول، محامو اليأس، يقيمون بأن اوسلو هي نتيجة فشل شجاعة ورغبة جزء من القيادة الفلسطينية، او باختصار: أم كل الهزائم. فأوسلو، حسب رأيهم، يمكنها فقط ان تقود الى تصفية حركة التحرر القومي للشعب الفلسطيني.

الفريق الثاني، بتمسكه بالاوهام، يقيم اوسلو كعملية حتمية تؤدي الى تقرير المصير الفلسطيني والى سلام عربي / فلسطيني – اسرائيلي. وهذا الفريق يبني تفاؤله على اساس الافتراض بأن الممثلين الرئيسيين في الدراما الشرق اوسطية قرروا، برعاية الولايات المتحدة، وضع حد للنزاع. وباختصار، انه قد انتهى كل شيء ما عدا الزعيق.

اما الفريق الثالث، فيرفض التوجهين الجبريين. فأساسا كانت اوسلو الاستراتيجية الممكنة الوحيدة للفلسطينيين، ولهذا فانها ساحة جديدة للنضال رغم انها تتصل بتعقيدات كثيرة من الاخطار والفرص، ويتوقف ذلك كله على حسن تصرف الفلسطينيين وعلى المعركة من اجل السلام في اسرائيل وفي المجال الدولي.

ادوارد سعيد كنبي

البروفيسور ادوارد سعيد قرر، للاسف الشديد، ان يقوم بدور النبي لاولئك الذين يزعمون بأن كل شيء ضاع في اوسلو. وعزمي بشارة وتانيا راينهارت وأفراد آخرون هم تلاميذه، ومن زائد الكلام امتداحهم (وآخرون يتفقون معهم في موضوع اوسلو) على مساهمتهم المثابرة والثابتة في النضال المشترك ضد الشوفينية الاسرائيلية وضد العسكرية بكل اشكالهما، الامر الذي في النقاش الراهن معهم لا يمكن ولا يجب ان يؤثر في التفتيش عن وحدة العمل اليومي ضد الاحتلال، الذي ما يزال قائما بمدى كبير جدا.

ماذا كانت الخلفية لاتفاق اوسلو؟ ان «م. ت. ف» والحركة القومية الفلسطينية وجدتا انهما في صيف عام ١٩٩٣ في وضع كئيب لا امل فيه تقريبا. وقد قيم ياسر عرفات الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اوسلو هكذا: «الاتفاق الافضل الذي كان في اطار الممكن في اشد الظروف سوءا».

الاسس الرئيسية «للظروف الاشد سوءاً» هذه، كانت واضحة ولا يمكن انكارها. فالاتحاد السوفييتي وحليفاته قد اختفت كقوة سياسية مستقلة، والقومية العربية التقدمية هزمت، وبمدى ما اهتز الامر الواقع في العالم العربي، فهذا الاهتزاز اتت به الاصولية الاسلامية، وعندما وقعت احداث الخليج، بدا وكأن هذه الاحداث تنبىء الى حد ما بقلب هذه العمليات رأساً على عقب، ولكن اليقظة، بمجيئها، انما كانت فقط للتأكيد على الانهيار الشامل للاستراتيجية الوحيدة التي كانت آنئذ ممكنة بالنسبة لحركة التحرر الفلسطينية.

لقد اعلن مراقبون عالمون قبل وقت طويل من توقيع الاتفاقيات، ان «م. ت. ف» لم تعد موجودة من ناحية عملية. وكان المطلوب هو شجاعة وفطنة لاعادة تخطيط استراتيجية فلسطينية وبرمجة مسلك قائم على واقع سياسي، (بدل الكلام الثوري، العدو القاتل الاكثر مثابرة من اي نشاط ثوري فعلي). وقد اتخذ عرفات القرار.

لم يكن مفاجئا، ان معارضي اوسلو امتنعوا عن تحليل البدائل الفعلية التي كانت قائمة آنئذ، في نهاية صيف ١٩٩٣، عندما اتخذ القرار الصعب المرير، ولقد كان اسهلَ كثيرا بالطبع، التظاهر بأن عرفات ومؤيديه صدقوا انهم وصلوا الى ارض الميعاد، وعندئذٍ «انكشف» الواقع المر بعد اوسلو، وبعد اتفاقات القاهرة.

الادعاء بأن الاحتلال الان اكثر نجاعة

يعرض سعيد الادعاءات التالية ضد عرفات:

١) لم يفوض عرفات من اي جسم فلسطيني شرعي لهذه الاتفاقات.
٢) سياسته هي سياسة استسلامية، وفي التصور الاخير لن تجري اعادة انتشار على الاطلاق. ٣) عرفات ليس دمقراطيا، الامر الذي يبرهن على انه لا يناضل حقا من اجل اقامة دولة. وطبعا، فان نتيجة كل هذا هي اتهام عرفات بـ «خيانة الاهداف القومية»، وتهمة كهذه تسمع عاليا وبوضوح.

د. عزمي بشارة قام بخطوة اخرى، عندما اعلن في اللقاء الذي عقد بمناسبة مرور ٢٨ سنة على الاحتلال، ان الحركة الوطنية الفلسطينية ضربت وصفيت، وانه لم يعد هناك اساس للحديث عن دولة فلسطينية. واضافة الى ذلك، «وانه بعد ان تقوم سوريا بعقد السلام مع اسرائيل ايضا، يفقد الفلسطينيون آخر ظهير لهم.. لا يوجد للفلسطينيين اراضٍ مستقبلية، وهي ضرورية لاقامة دولة، بعد ان سيطرت المستوطنات على الاراضي».

البروفيسور تانيا راينهارت اعلنت، ان الاحتلال اصبح اكثر نجاعة وأشد تأثيرا في ظروف ما بعد اوسلو. وقد انقسم الفلسطينيون. والحصار يعبر عن اليد العليا الاسرائيلية، وباختصار: الاحتلال يدار بأيدي ٢٠ الف شرطي فلسطيني بدل ان يدار من الجيش الاسرائيلي.

الرافضون لعهد ما بعد اوسلو يستعملون بعض القضايا السلبية جدا للخطابة الستالينية: الخصم خائن (رغم انجازات عبده) واعماله قد قضت على اية آمال لاقامة دولة فلسطينية. وممارسات الخصم ايضا قررت مصير الفلسطينيين في التواجد في كانتونات منعزلة تدار بأيدي ضباط عرفات وبتمويل اسرائيلي. والمأساة تنظم حول العمل الخياني، وممارسة تشمل عمليات محتومة لا يمكن تغييرها. وباختصار، جبرية خالصة.

التهمة الجدية فعلا التي يتهم بها سعيد عرفات هي تهمة الخيانة، التي ادت الى استسلام غير مبرر. والادعاء بانه لم يكن لعرفات اكثرية في اي جسم من اجسام «م. ت. ف» يبدو مصطنعا. فاذا كانت الاستراتيجية التي اقترحها عرفات هي الخيانة. فلا فرق اذن، ان هو حصل على ٥٥٪ بدل ٤٥٪ في اجسام «م. ت. ف» (التي لم ينتخب اي منها على الاطلاق). واما الادعاء الرسمي، فيبدو انه يلائم اكثر، كيانات شرعية قانونية ثابتة، ذات تقاليد دمقراطية، من الواقع الفلسطيني.

لقد اقفل عرفات الدكان في تونس لكي ينتقل الى فلسطين – المكان الذي يجري فيه الامتحان الحقيقي للواقع الجاهز وللاستراتيجية التي يتبناها. وهذان يمكن اختبارهما بالتأييد الشعبي والدمقراطي الذي حصل عليه. وسذاجة سعيد هي حتى اكثر وضوحا عندما يفسر بأن استهتار عرفات بالدمقراطية يبرهن على انه غير مبالٍ بالسيادة. ويكفي تكرار هذه التهمة، لكي تشعر بخوائها. وللاسف الشديد، انه في الحياة الحقيقية لا توجد علاقة حتمية بين الدمقراطية وبين قوة السيادة.

يمكن ان يتضح بأن اوسلو غلطة، وربما هذا الشكل او الآخر من خيار مسادا قد يتضح انه اختيار ذكي اكثر بالنسبة للحركة القومية المنظمة. ويمكننا الحسم في هذا الامر على اساس نتائج النضال الراهن، الذي لا نستطيع استشفاف نتائجه مسبقاً.

يتوقف الكثير على نضال الشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل وفي التطورات الدولية، وباختصار، النضال مستمر، ولا تزال للفلسطينيين احتياطات تقليدية، سياسية ومادية كثيرة. وان الرافضين، بعد اوسلو، يقومون بانتقاد منطقي يساعد كثيرا السلطة الوطنية، وهم فعلا يقولون امورا صحيحة عن الجرائم الكبيرة التي ارتكبتها اسرائيل ضد احتمالات السلام. ولكنها منشورات من اليأس العميق والاساسي «النضال أنتهى، اننا ضائعون، لقد خانونا».

«ما تطلبون هو دولة فلسطينية»

ان اليأس مشير سيء. ولكن الاوهام اشد سوءاً، ويوسي سريد، هو قائد حزب اوهامنا.

لقد اعلن يوسي سريد مرات كثيرة على الاقل في السنة الاخيرة، ان الدولة الفلسطينية الان قائمة، ومن كل الوجوه العملية. وسريد يمثل اقساما كبيرة من الجمهور الذي يحمل آراء حمائمية، والذي يعتمد على رابين ويحاول اقناع نفسه، بأن رابين يتقدم في الاتجاه الصحيح، وكل القضايا الاخرى – المستوطنات، مصادرة الاراضي، اطلاق سراح الاسرى، الحصار، القدس – هي ظواهر تكتيكية.

وسريد ليس وزيرا فقط، انما شخصية مركزية في فريق المفاوضات وفي العملية كلها. والصعوبة تكمن في ان رابين قد ادرك لعبة سريد. فسريد يريد تقاربا اسرائيليا – فلسطينيا وعلى استعداد لمحاولة اقناع رابين بالموقف الفلسطيني، ولكن عندما يرفض رابين شراء هذه البضاعة، يعود سريد الى عرفات دائما ويوضح بأن تنازلات فلسطينية هي ما يتطلبه الواقع من اجل انقاذ العملية. وهكذا، ومثل كل وسيط بين اطراف غير متساوية، ليس يحمل اي خط واضح مثابر خاص به، فسريد وغيره كثيرون من الواقعين تحت تأثيره، يمثلون رابين اكثر مما يمثلون عرفات، وسريد يؤثر على رابين اقل بكثير من بيرس، الذي يفضل دائما مسايرة رابين والتغلب عليه في المناورة، اكثر مما يمكنه اقناعه بشيء ما.

ورابين، رغما عن الشكوك في هذا، وعلى الرغم من تفضيله الواضح للمصالحة مع اليمين، معرض للتأثر وللضغط من اليسار. وقد اتضح هذا الامر دون ادنى شك، عندما ارغمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رابين على التراجع عن مصادرة الاراضي في القدس. وقد اقنعت الجبهة رابين، بأنها ستمضي حتى النهاية في هذا الموضوع، ورابين – الذي في صبيحة يوم التصويت لحجب الثقة، خلق الانطباع بانه سيفعل اي شيء، بما في ذلك الاستقالة، على الخضوع للشيوعيين – قد خضع قطعاً، واتهم الليكود بغياب التضامن الصهيوني. ولو كان الليكود دعم رابين، لكانت المصادرة قد نفذت. فأية عبرة سياسية صارخة!! فلو سارت الامور كما يرغب، سيواصل رابين تعريض عملية السلام للخطر في محاولاته استغلال كل تفوق اسرائيلي، اما اذا كان هناك ضغط كاف، فرابين يقوم بما يجب عمله، من اجل البقاء على الساحة، ودفع عملية السلام.

اما الاوهام التي نماها سريد وآخرون فقد تسببت في شلل حركة السلام عن طريق اقناعها بأن عملية السلام قد انطلقت وستنتهي على افضل وجه، وان رابين لن يخضع للتأثر بسبب ضغط اليسار. غير ان التكتيك البرلماني الحاد الذي قامت به الجبهة، كشف وفضح عدم نجاعة عمل ميرتس. ولكن تكتيك الجبهة يستطيع النجاح فقط لان نتائج المعركة لم تحسم بعد. فبعد اوسلو، وبعد القاهرة، وعشية اعادة الانتشار او المرحلة الاولى من اعادة الانتشار، تدور معركة سياسية بين القوى في داخل والى جانب حكومة اسرائيل. وهي قوى ذات قوة وتأثير كبيرين، تأمل استغلال عملية السلام لكي تقفز، تقلص وتهين حق تقرير المصير الفلسطيني – وبين الجبهة الواسعة من القوى، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، التي ما يزال لديها الكثير مما تقوله بالنسبة لنتائج النضال الراهن.

النضال متواصل

لا يمر يوم بدون بينات لمحاولات رابين وشركائه تحقيق تصورات سعيد، ولا يمر يوم بدون برهان على النضال السياسي الجماهيري الذي ما يزال يستطيع بلورة المستقبل. فالشرطة، بتعليمات من بلدية القدس برئاسة الليكود، بدأت حملة لهدم مبان «غير قانونية» (بنيت بدون ترخيص مناسب) وبعد فضيحة قبيحة في العيسوية، اصدر وزير القضاء امر منع ضد البلدية.

وانضمت الحكومة الى هذيان اليمين ضد «بيت المشرق»، مقر القيادة السياسية للفلسطينيين في القدس. ولكن مع هذا، فان خوف رابين من ان السلطة الفلسطينية تقوم بادارة اعمال في القدس، لم يمنع المجموعة الاوروبية ان تقرر ان زيارة المكان (بيت المشرق) هي واجب على وزراء خارجية المجموعة، (ولكن ليس لرؤساء حكوماتها – فهؤلاء زاروا على ما يبدو، غزة واريحا وجنين، ونابلس او رام الله).

اسرائيل تحاول القفز عن موضوع الاسرى عشية الاتفاق على المرحلة الثانية من الاتفاق الاول، ولكن الجماهير الفلسطينية على استعداد للتدخل.

رابين يتفاخر بأنه سيبقي كل المستوطنات في الضفة الغربية بدون اي تغيير حتى في مجرى اعادة الانتشار وبعدها، ولكنه يتذمر امام جمهور الناخبين (امام من ؟)بأن التكاليف المالية للترتيبات الامنية (المؤقتة) لمستوطنتين، ذاتي ٣٠ عائلة في الواحدة، هي ٢٥٠ الف دولار للعائلة (!). واقامة المرحلة الاولى المؤقتة قد تكلف اسرائيل حوالي مليار دولار، ووزير المالية يحذر من ان الاموال ستأتي من خارج الميزانية الحالية.

ان النضال على شروط اعادة الانتشار يدور بكل شدة، فالاتفاق لم ينجز حتى الاول من تموز، وليس من الواضح متى سيجري التوقيع عليه. واسرائيل تخرق بشكل واضح اتفاقي اوسلو والقاهرة باختراعها مرحلة متعددة المراحل – اعادة انتشار على مراحل (بعد غزة – اريحا اولاً، الان «جنين، طولكرم وقلقيلية اولاً».

رابين يحاول ابتزاز اي تنازل ممكن من السلطة الفلسطينية كثمن لدخول هذه السلطة الى الضفة الغربية، وذلك خلافا لاتفاقيتي اوسلو والقاهرة. الامر الذي يوضح الفوارق الاساسية بين منظري «اوسلو كانت اسوأ من الموت» وبين كثيرين منا في معسكر السلام: «لان اسرائيل تخرق اتفاقات اوسلو، فاننا نستطيع ان نواصل المعركة السياسية من اجل سلام عادل واستقلال فلسطيني تحت علم الشرعية الدولية. ان اسرائيل تحاول فعلا تخريب اتفاقات اوسلو – بنصها وبروحها. فلماذا نقبل كل مناورة اسرائيلية وكل خروج عن التزاماتها الدولية، وندعي بأن هذا مجرد خيال، لان الفلسطينيين بواسطة عرفات، قبلوا بكل شيء في اوسلو – عندما يكون ذلك ببساطة غير صحيح؟!».

ان اسرائيل ترتكب جريمة كبرى عن طريق بمحاولاتها ابتزاز كل تفوق ممكن لصالحها، وبتجاهلها للاحتياجات والمطالب الاساسية للفلسطينيين. ان أمن اسرائيل هام، ولكنه لا يمكن ان يقوم ابدا على اساس بطالة فلسطينية ونقص في الغذاء للاطفال الفلسطينيين.

على الدمقراطية الاسرائيلية ان تواجه التحدي الاساسي الذي يضعه اليمين المستوطن والاصولية الشوفينية. وتأخير ساعة الحسم يمكن فقط ان تزيد من شهية وفنطزية اليمين وحلفائه.

اتفاقيات اوسلو والقاهرة حقا مبنية بشكل، ان على الجانب الاسرائيلي ان «يعطي» ارضا وصلاحيات للجانب الفلسطيني. ولا يوجد حل او عقوبة واضحان وفوريان ضد التأخير والتأجيل والمماطلة الاسرائيلية، ورابين وشركاؤه يغريهم الاعتقاد، بناء عليه، ان لديهم كل الوقت في العالم، ولعرفات، كرد على ذلك، عقوبة فعلية واحدة فقط – هي وقف العملية. ولكن هذه ورقة يستعملونها بحذر، هذا اذا استعملوها بالمرة.

لهذا، فان على قوى السلام، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، مواصلة النضال.

(عن «زو هديرخ»)

في بطولة فلاشينغ ميدوز لكرة المضرب

اغاسي وغراف يصنفان في المركز الاول وسيليش تصنف ثانية



●اندريه أغاسي وبيت سامبراس●

* الولايات المتحدة - «و.ص.ف» - صنف الامريكي اندريه اغاسي حامل اللقب، في المركز الاول لبطولة الولايات المتحدة الامريكية المفتوحة في كرة المضرب، التي ستبدأ، يوم الاثنين المقبل، على ملاعب فلاشينغ ميدوز، وهي البطولة الرابعة والاخيرة للبطولات الاربع الكبرى (غران شيليم) لهذا العام.

وفي البطولة للسيدات صنفت الالمانية شتيفي غراف، التي احرزت لقب هذه البطولة ثلاث مرات في المركز الاول، في حين صنفت في المركز الثاني الامريكية مونيكا سيليش التي ارتأت الجمعية العالمية تصنيفها اولى الى جانب غراف على لائحة التصنيف العالمي، بعد غيابها لمدة عامين عن المشاركة في الدورات الدولية. وفيما يلي لائحة بأسماء المصنفين والمصنفات في هذه الدورة:

* الرجال *

١ - الامريكي اندريه اغاسي، ٢ - الامريكي بيت سامبراس، ٣ - النمساوي توماس موستر، ٤ - الالماني بوريس بيكر، ٥ - الامريكي مايكل تشانغ، ٦ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، ٧ - الروسي يفغيني كافيلنيكوف، ٨ - الالماني مايكل شتيخ، ٩ - السويدي توماس اينكفيست، ١٠ - الجنوب افريقي واين فيريرا، ١١ - الاسباني سيرجي بروغيرا، ١٢ - الهولندي ريتشارك كرايتشيك، ١٣ - السويسري مارك روسيه، ١٤ - الامريكي جيم كورير، ١٥ - الامريكي تود مارتن، ١٦ - الاوكراني اندريه ميدفيديف.

* السيدات *

١ - الالمانية شتيفي غراف، ٢ - الامريكية مونيكا سيليش، ٣ - الاسبانية ارانتشا سانشيز، ٤ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز، ٥ - التشيكية يانا نوفوتنا، ٦ - الفرنسية ماري بيرس، ٧ - اليابانية كيميكو داتي، ٨ - البلغارية ماغدالينا ماليفا، ٩ - الارجنتينية غابرييلا ساباتيني، ١٠ - الامريكية ليندساي دافينبورت، ١١ - الالمانية انكه هوبر، ١٢ - البيلاروسية ناتاليا زفيريفا، ١٣ - الكرواتية ايفا مايولي، ١٤ - الامريكية ماري جو فرنانديز، ١٥ - التشيكية هيلينا سوكوفا، ١٦ - الهولندية بريندا شولتس.



●شتيفي غراف وأرنتشاسانشيز●

شبيبة اخاء الناصرة/عيلوط تلتقي م. بيتح تكفا في اول مباراة في الممتازة

المدرب رزق قنانبة: اعد ان يكون قميص شبيبة الاخاء حلم كل لاعب عربي

* ينطلق، بعد غد السبت، دوري الدرجة الممتازة للكبار والشبيبة، وسيلعب سفير الوسط العربي فريق شبيبة اخاء الناصرة/عيلوط اولى مبارياته مع فريق م. بيتح تكفا في مباراة خارجية.

● رزق قنانبة●

مدرب الفريق رزق قنانبة قال: ان التحضيرات والاستعدادات قد تمت لاستقبال الدوري ومباراة الافتتاح، خاصة وان تحضيرات الفريق تركزت على رفع مستوى اللياقة البدنية لكل لاعب، وعلى توزيع الوظائف ودورها في الملعب وكيفية جعل كل لاعب مسؤولا داخل الملعب من خلال فهمه للعبة.

واضاف قنانبة قائلا: ان معسكر التدريب في مصر قد اثمر جيدا، فالعلاقة الوطيدة والحميمة التي تربط اللاعبين ببعضهم، خلقت جوا من الود والمحبة بينهم. واشاد قنانبة بالمعنويات العالية لدى اللاعبين من خلال حبهم للعب والتزامهم بالتدريب.

وعن الرؤية المستقبلية قال: اعد بفريق يقف ندا قويا امام جميع الفرق، ويكون مفخرة للجميع، وكلي ايمان بأن يصبح قميص شبيبة اخاء الناصرة حلم كل لاعب عربي.

(رمزي حبيب الله)

* الحدث الرياضي *

- كرة يد: تعرض المنتخب المصري حامل اللقب الى الخسارة امام نظيره البولندي ٢٤ - ٢٥ (الشوط الاول ١٤:١٢) ضمن المجموعة الثالثة من بطولة العالم للشباب في كرة اليد التي تقام في الارجنتين.

وخسرت قطر امام روسيا ٢٨:٢٢ (الشوط الاول ٩-١٣) ضمن المجموعة الثانية.

وسقطت البحرين سقوطا مريعا امام الدنمارك ٣٣:١٢ (الشوط الاول ٧-١٤) ضمن المجموعة الرابعة.

- سباحة: احرزت الالمانية فرانتشيسكا فان المسيك، امس الاول، ذهبيتين ضمن بطولة اوروبا للسباحة في فيينا فحلت اولى في سباق ١٠٠ م حرة، واولى مع منتخب بلادها في سباق البدل ٤ مرات ٢٠٠ م.

ويشار الى انه بامكان فان المسيك ان تحرز سبع ذهبيات في هذه البطولة، لانها تشارك في جميع السباقات الحرة من ٥٠م الى ٤٠٠م، بالاضافة الى ثلاثة سباقات للبدل مع المنتخب الالماني.

وكانت فان المسيك قد احرزت ست ذهبيات في بطولة اوروبا الاخيرة في شيفيلد (انكلترا) قبل عامين.

واحرزت مواطنتها بيغي بويشسه ذهبية سباق ٢٥كم والفنلندي ياني سافيان ذهبية ٢٠٠ متر حرة للرجال.

- كرة قدم: لا يزال المنتخب البرازيلي في كرة القدم يحتل المركز الاول في التصنيف الشهري الذي اصدره الاتحاد الدولي، امس الاول، بفارق شاسع عن النرويج الثانية.

ومنذ ان استحدث الاتحاد الدولي هذا التصنيف، فان المنتخب البرازيلي احتل المركز الاول ١٥ مرة من اصل ٢١.

وقد تقدمت مصر مرتبتين فحلت في المركز الحادي والعشرين، في حين تراجع المنتخب التونسي اربع مراتب ليحتل المركز الرابع والعشرين.

في بطولة اوروبا للسباحة

الروسي بانكراتوف يحطم الرقم العالمي لمسافة ١٠٠م فراشة

* فيينا - حطم الروسي دنيس بانكراتوف الرقم العالمي لسباحة ١٠٠م فراشة، مسجلا امس الاربعاء، رقما عالميا جديدا قدره ٥٢,٣٢ ثانية متقدما على الاوكراني دنيس سيلانتييف والبولندي رافال شوكالا، حاملي اللقب الاوروبي والعالمي على التوالي.

ويذكر ان الرقم العالمي السابق وهو ٥٢,٨٤ ثانية سجله السباح الامريكي بابلو موراليس في ٢٣ حزيران عام ١٩٨٦ في اورلاندو.

في الذكرى العاشرة لرحيل د. اميل توما

المؤرخ والمفكر والمناضل - الدكتور اميل توما

(١٩١٩ - ١٩٨٥)

● ولد في حيفا في ١٩١٩/٣/١٦. والده جبرائيل حنا توما ووالدته ماري حبيب خوري. ولم تعرف عائلته الحيفاوية وطنا آخر.

تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة الطائفة الارثوذكسية في حيفا وأتم دراسته الثانوية في سنة ١٩٣٧ في مدرسة المطران جوبات التبشيرية الانجليزية الداخلية في القدس والتي كانت تعرف بكلية صهيون لوقوعها على جبل صهيون.

وقد انجذب اثناء دراسته الثانوية الى النشاطات الطلابية الوطنية والى المفاهيم التقدمية الانسانية وعبرها الى الحركة الشيوعية متأثرا بالمد الثوري للحركة الوطنية الفلسطينية وبأستاذ اللغة العربية في المدرسة الاديب اللبناني التقدمي رئيف خوري وزميله الصحفي الشيوعي عبد الله بندك.

التحق بجامعة كيمبردج في بريطانيا سنة ١٩٣٧. في نيسان ١٩٣٩ شارك ممثلا لرابطة الطلبة العرب في فلسطين في المؤتمر الدولي للطلاب الذي عقد في باريس. وقد منعه اندلاع الحرب العالمية الثانية في ايلول ١٩٣٩ من السفر لبريطانيا لمتابعة دراسته الجامعية.

في أواخر ١٩٣٩ انضم الى صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني السري. وعمل بين الطلاب والمثقفين. وكان مع رفيقه توفيق طوبي من مؤسسي نادي شعاع الأمل في حيفا في اواسط ١٩٤٢، وانتقلا بواسطته للعمل بين جماهير العمال والحركة النقابية المنتعشة في سنوات الحرب، وكان من بين العاملين على ظهور اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في تشرين الثاني ١٩٤٢ الذي ضم عشرات الاف العمال العرب والذي اتخذ له مقرا في درج الموارنة - ١٦ - حيفا.

في ايلول ١٩٤٣ بادر مع عدد من رفاقه وبينهم توفيق طوبي واميل حبيبي الى تأسيس عصبة التحرر الوطني وانتخب اميل توما امين سر العصبة. وظهرت العصبة في الميدان السياسي علانية في شباط ١٩٤٤.

في ١٤ ايار ١٩٤٤ اصدر «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب» في حيفا جريدة «الاتحاد» الاسبوعية، لسان حال العمال العرب في فلسطين وكان اميل توما صاحبها الرسمي ومحررها المسؤول.

واحتل اميل توما مكانا بارزا في الحركة الوطنية الفلسطينية وعمل مع رفاقه في عصبة التحرر الوطني على تدعيم التيار الوطني الدمقراطي في الحركة الوطنية الفلسطينية وخاصة بين المثقفين والطبقة العاملة. وشارك مندوبا عن عصبة التحرر الوطني في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في بلدان الامبراطورية البريطانية في العام ١٩٤٧ في لندن. وساهم مساهمة كبرى في تعميم مواقف عصبة التحرر الوطني التقدمية والدمقراطية بين فئات العمال والمثقفين الفلسطينيين وفي توسيع نفوذها قبيل قيام الأمم المتحدة ببحث القضية الفلسطينية. وكان عضوا في اللجنة القومية لمدينة حيفا في عامي ٤٧ و ٤٨. وعمل مع رفاقه على منع الاحتراب الدموي ومن اجل افشال مخططات الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ومن اجل استقلال شعبي البلاد وتعاونهما.

وردا على نشاطه مع عدد من اصدقائه الوطنيين التقدميين البارزين مثل عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وحنا نقارة بين الجماهير الفلسطينية اللاجئة في لبنان من اجل عودتها الى الوطن، وفي فضح دور الرجعية العربية وتآمرها مع الاستعمار البريطاني والصهيونية على تشريد الشعب العربي الفلسطيني ومنع قيام الدولة الفلسطينية حسب قرار الأمم المتحدة، اعتقلته السلطات اللبنانية في اواخر نيسان ١٩٤٨ واودع سجن بعلبك مع عدد من الوطنيين اللبنانيين وافرج عنه في ايلول ١٩٤٨ اثر حملة احتجاجية شعبية.

وفي نيسان ١٩٤٩ عاد الى حيفا، ليتابع عمله في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي تحرير «الاتحاد»، وكان خلال سنوات طويلة رئيس تحريرها. وبرز دوره الهام منظما وقائدا لكفاح الجماهير العربية ضد مختلف مظاهر الاضطهاد القومي، فكان من المبادرين والمنظمين لمؤتمرات الجماهير العربية الاحتجاجية لمقاومة الحكم العسكري ومصادرة الاراضي وضد التمييز العنصري.

وفي اواسط ١٩٦٥ دعي للالتحاق بمعهد الاستشراق في موسكو لاجراء دراسة علمية في تاريخ الشرق الأوسط المعاصر. وحصل على الدكتوراة في التاريخ من اكاديمية العلوم السوفييتية تقديرا لكتابه «مسيرة الشعوب العربية ومشاكل الوحدة العربية».

وقد ساهم اميل توما كسياسي في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكمؤرخ وكاتب في تثقيف الالوف بمفاهيم الوطنية والاشتراكية العلمية واسهم في ظروف الجماهير العربية في اسرائيل في التمسك والحفاظ على هوية هذه الجماهير وعلى تراثها القومي.

وفي نشاطه السياسي والفكري المتعدد الجوانب، اكتسب احترام وتقدير الأوساط الدمقراطية والتقدمية الواسعة في اسرائيل والخارج.

وكباحث ومؤرخ الف اميل توما ١٤ مؤلفا صدر العديد منها في المرحلة ما بين ١٩٦٠ حتى آخر فترة من حياته الغنية عدا عن الكثير من المقالات التي ظهرت في «الاتحاد» و «الجديد» و «الدرب».

وكان اميل توما من الوجوه البارزة في نشاطات الجماهير العربية في اسرائيل دفاعا عن حقوقها وعن كيانها القومي، وكان من قادة الجبهة الشعبية العربية التي كانت في اواسط الخمسينات، وفي لجنة الدفاع عن الارض، وفي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● د. اميل توما ●

ومثل الحزب الشيوعي في العديد من مؤتمرات الاحزاب الشيوعية الشقيقة. وكان رئيس الوفد الأول للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي التقى علانية بوفد م.ت.ف في براغ بين ٣ - ٤ آيار ١٩٧٧.

وفي آب ١٩٨٤ شارك في اللقاء الدولي حول القضية الفلسطينية للمنظمات غير الحكومية الذي دعت اليه الأمم المتحدة في جنيف وانتخب عضوا في لجنة التنسيق الدولية.

وألم به المرض العضال منذ اواخر ١٩٨٤ فاستمر على الرغم من آلامه الكثيرة في النشاط الاجتماعي والسياسي والفكري حتى اقعده المرض بعد العملية الجراحية في آذار ١٩٨٥، وقد وافته المنية في ٢٧ آب ١٩٨٥ في المستشفى المركزي في بودابست هنغاريا ونقل جثمانه الى حيفا حيث شيع الى المثوى الأخير في ٥ ايلول ١٩٨٥.

وترك وراءه زوجته حايا وابنه ميخائيل توما (حيفا) واخاه حنا الذي وافته المنية في ١٩٩٤ في دالاس في الولايات المتحدة وأختيه اولغا طوبي (حيفا) وعفاف سكيلتون (قبرص).

وتخليدا لذكرى اميل توما الشخصية السياسية البارزة والمؤرخ والكاتب، وتقديرا لما قدمه الى الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية عامة، ولمساهمته المتميزة في النضال من اجل التحرر الوطني والاجتماعي وفي قضية السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني، تنادى زملاؤه واصدقاؤه ومكرمو ذكراه لاقامة معهد للدراسات والابحاث التاريخية - الاجتماعية والسياسية يحمل اسمه، والذي اتخذ له مقرا لنشاطاته في حيفا، شارع لوحمي هجيتاؤوت ٢٧.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

اسبانيا الفاشستية تضطهد اخواننا في مراكش

الجستابو الاسباني يشرد الزعماء ويغلق الصحف ويحظر الاجتماعات العامة

رسالة الى جريدة «المصري» تكشف عن نوايا الفاشستية نحو العرب

● من المفيد ان نقرر حقيقة ليس بالامكان تجاهلها، ان الدعاية الفاشستية في وطننا، قبل الحرب لسنين معدودات كانت تصول وتجول دون محاسب او رادع، يشد ازرها على ذلك سياسة مهادنة للفاشستية كان يتبعها حزب المحافظين في بريطانيا يوم كان متربعا على سدة الحكم بقيادة تشمبرلن. وكان لهذه الدعاية الاستعمارية البغيضة الاثر السيء على توجيه نضالنا وعاقبة ذلك التوجيه.

ومن تلك الدعايات المدسوسة، التي ما يزال يذر قرنها بين الفترة والاخرى تلك الأنباء التهويشية التي كانت بعض الصحف هنا تنشرها عن اسبانيا الفرانكوية مدعية ان النظام الفاشستي الذي جاء به فرانكو على اسبانيا هو عودة لعز العرب في الاندلس ونعمة على اخواننا المراكشيين وغيرهم. ونحن ننقل الى قرائنا الكرام ما نشرته جريدة «المصري» الغراء على لسان احد الزعماء المراكشيين المعروفين:

هذه قضية ارجو ان تنال بعض العناية من الرأي العام العربي، لأنها تهدد كيان مراكش السياسي والاقتصادي وترمي الحكومة الفاشستية من ورائها الى ان تجعل الأغلبية الساحقة من السكان الاسبانيين، توطئة لاعلان ضمها الى الوطن الاسباني. ولم يقتصر الأمر على فتح باب الهجرة بل ان السلطات الاسبانية تحابي هؤلاء المهاجرين على حساب سكان البلاد الاصليين بما تمنحهم من امتيازات لتوطيد اقدامهم في بلادهم الجديدة كما يسمونها.

واسبانيا تطبق في المناطق المراكشية الاساليب الدكتاتورية المتطرفة. فقد حجز الزعماء في بيوتهم وكمت الصحف وحظرت الاجتماعات العامة ولو لسماع محاضرات علمية، والغي كثير من الوظائف الاسلامية، يضاف الى ذلك ان حالة التموين اصبحت خطيرة لسوء التوزيع وانتشار الفوضى في الادارة الاسبانية.

وتخيم فوق المنطقة كلها سحابة من الحزن والشقاء، اذ يسيطر على انفاسها الجستابو الاسباني الذي ينشر الارهاب والخوف في كل مكان.

(«الاتحاد» ٢٦ آب ١٩٦٥)

اخبار العمال

القدس

- اعلن عن وقوع خلاف صناعي لمائة وخمسين عاملا من عمال ثلاثين محلا للخياطين، ورفع هذا الخلاف الى دائرة شؤون العمل لتعيين مجلس تحكيم لتسوية هذا الخلاف.
- اجتمع مساء الجمعة في دار جمعية العمال العربية، عمال البناء لمنطقة القدس لانتخاب لجنة تمثلهم وتشرف على اعمالهم.
- ارسلت جمعية العمال العرب مذكرة الى كل من دائرة حاكم اللواء وبلدية القدس ودائرة شؤون العمل تشكو فيها سوء المعاملة التي يلاقيها باعة الفواكه والخضار المتجولون، وتطلب من الدوائر المذكورة الاشتراك مع جمعية العمال لتأسيس جمعية تعاونية للباعة وتسهيل اعمالهم.
- زار وفد من عمال قبرص دار جمعية العمال العربية هنا، فاستقبل وودع بحفاوة.

(«الاتحاد» ٢٦ آب ١٩٦٥)

البلاّنة

● بقلم: فواز حسين ●

● يُحكى عن أحد مخاتير قرية سحماتا، المرحوم العبد علي، انه كان رجلا متواضعا ومخلصا في عمله. أحب قريته وأهلها، جال في بساتينها وكرومها. اعتاد ان يعمل لنفسه بلانة (مكنسة للأزقة والبيادر ايام زمان تصنع من شجيرات البلان)، يخرج بها الى الطرقات في فصل الخريف ليكنس ويجمع روث الحيوانات في اكوام على جنبات الطريق. ومن ثم يحث نساء القرية والفتيات على تعبئة الروث في اكياس ونقلها الى الأرض ونشرها حول اشجار الزيتون استعدادا للشتاء القادم..

وعندما سئل عن عمله هذا، اجاب بكل تواضع: «اني لا اخجل بهذا العمل، انا فلاح وابن فلاح، اعمل في الارض وهي التي اوصلتني الى ما انا عليه...».

نعم، انه عمل يستحق الذكر وفضيلة يُقتدى بها، علّها تكون عبرة لكل مسؤول!

هذه الحادثة سمعتها عن لسان احد المسنين في قريتي حرفيش، الشيخ ابو صالح سلمان بدر، ورأيت من المناسب نشرها وتقديمها كدعم معنوي لأهالي سحماتا الذين يحتنون باطلال قريتهم، وللقراء الاعزاء.

(حرفيش)

فرق موسيقى الشباب تغزو مهرجان الناصرة ٩٥

مهرجان الناصره
פסטיבל נצרת
NAZARETH FESTIVAL

● حيفا - المحرر الفني - من الملفت للنظر ان ادارة مهرجان الناصرة ٩٥ اهتمت هذا العام بالفرق التي تقدم اغاني الشباب وخاصة النمط الغربي الذي يلاقي اقبالاً شديداً من الشباب، وحتى الفرق الاخرى مثل «خماسي الايقاع» و «خماسي حجاز كار» و «البراعم» الفلسطينية و «اشجان» الفلسطينية ، وهويدة نمر - زعاترة، ومعظمهم شباب.

تعالوا معنا نستعرض الفرق الموسيقية التي تقدم اللون الغربي والمشاركة في المهرجان.

❑ فرقة «الوان» ❑

بدأت فرقة «الوان» مشوارها سنة ١٩٩٢ بمبادرة عضوين لتتسع فيما بعد وتأخذ طابعها المتكامل. وبعد سنة اصدرت الفرقة شريطها الاول الذي حمل اسم «نار».

في هذا الشريط عرضت الفرقة - ولا نقول عالجت - فنيا، قضايا اجتماعية وانسانية عديدة. ولعل اغنية «عاقل»، على سبيل المثال، من اهم الاغاني التي تطرقت الى معاناة بعض شبابنا نتيجة لسقوطهم في آفة المخدرات.

ونالت اغنية «عيونك»، احدى اغاني هذا الشريط ايضا، المرتبة الثانية في مسابقة «الاغنية الجديدة»، التي قامت بها اذاعة «مونت كارلو» في تشرين الاول من سنة ١٩٩٤.

لقد جاء طابع الفرقة الغنائي متيحا لامكانية «الروك الشعبي» في الاغنية العربية وفاتحا المجال امام اساليب غنائية جديدة تحافظ على فنيتها الراقية.

وتتابع الفرقة مشوارها بانتظام ساعية لتحقيق الاغنية الجدية المعبرة، عميقة المعاني والدلالات، الاغنية التي لا تنتهي الا لحظة تفاعلها الحضاري والانساني مع المتلقي.

وفي هذا الاطار ستنتهي الفرقة، عما قريب، من تسجيل شريطها الثاني، الذي يصور، موسيقيا، المشهد المؤلم في مجتمعنا، الذي ما زال يعاني في احيان تعسة من ظاهرة القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

ويبقى الشغل الشاغل لاعضاء الفرقة تطوير الاغنية الخاصة لتأخذ ابعادها الفنية والانسانية المرجوة.

❑ فرقة «سمانا» ❑



● فرقة «الوان» ●

● تأسست الفرقة قبل سنتين، ومع انها عملت على فترات متقطعة الا ان الهدف كان دائما انتاج موسيقى تعكس افكارا وأحاسيس صادقة في محاولة للدمج بين أسس حضارات مختلفة من ناحية موسيقية.

النتيجة كانت اغاني الفها اعضاء الفرقة باكثر من لغة واخذوا عليها اجواء مختلفة تتلاءم وهدف الاغنية نفسها، وبما ان غالبية الاغاني نابعة من مراجع وافكار عميقة، نتجت موسيقى ميلانخولية حزينة بعض الشيء، وهذا اهم ما يميز فرقة «سمانا».

الاسم «سمانا» ناتج عن امل بايجاد مكان يستطيع افراد الفرقة ان يشعروا بالانتماء اليه. السماء هي بمثابة منبع ومصب للاحلام.

اعضاء الفرقة: غناء: ميرا عوض، غناء ثانوي: شيرين نخلة، درامز: يوسف بنا، جيتار: نسيم نخلة، كيبوردز: ناتي شفارتس وجيتار باس: رجا دبية.





● ميشيل شجراوي ●



● ايهود بناي ●



● فرقة «اسم مؤقت» ●

❑ ايهود بناي مع جورج سمعان وسالم درويش ❑

يعكف المغني الاسرائيلي ايهود بناي، حاليا، على اعداد البومه الرابع. ويواصل الظهور في الحفلات والمهرجانات من خلال «انسامبل الروك» الخاص به، بعد ان اصبح مبلورا ومثيرا اكثر من ذي قبل.

عرض بناي يتضمن اغاني من البوماته الثلاثة بالاضافة الى اغان من فترة «اللاجئين» واغان من اوبرا الروك «مامي» ومقطوعات جديدة اخرى لم تر النور بعد.

وقد انضم الى ايهود بناي، مؤخرا، الموسيقيان العربيان جورج سمعان وسالم درويش من الرامة، بعد تعاون بين الطرفين بدأ منذ فترة طويلة.

ويقدم جورج وسالم وصلة من الاغاني العربية ويرافقان ايهود في عرضه.

يرافق ايهود بناي اربعة عازفين.

❑ فرقة ميشيل شجراوي ❑

ميشيل شجراوي من الناصرة (مواليد ١٩٧٠) بدأ التعلم على الغيتار في سن التاسعة في المعهد الموسيقي في الناصرة وذلك لمدة خمس سنوات، بدأ بعدها بممارسة العزف وواصل الدراسة بمثابرته الشخصية.

ميشيل عضو سابق في فرقة «الوان» النصراوية، ويقول ان تجربته كشفت له قدرات لم يكن يعرفها بعد، حتى انه قرر احتراف العزف على الجيتار والسفر الى الخارج لمواصلة الدراسة.

سيقدم ميشيل امسية روك - بلوز. وتتألف الفرقة من: * حنا قبعين - غناء * يوسف بضعان - كيبوردز * ميشيل شجراوي - جيتار * يغئال كريطمان - درامز * ديمتري كريندل - جيتار باس. الكلمات والالحان - حنا قبعين، الاعداد والتوزيع - ميشيل شجراوي.

❑ فرقة «مياه هادئة» ❑

تأسست فرقة «مياه هادئة» من قبل عازفين يهودي وعربي يعزفان الموسيقى باساليب مختلفة وقد ظهرا سوية وكلا على حدة في عدة اماكن في البلاد والخارج.

نادر، ابن شفاعمرو، تعلم العزف على الجيتار في سن مبكرة وبقواه الذاتية. وهو يعمل في النهار في احد الكراجات ويعزف في الامسيات.

حين، ابن كيبوتس رأس الناقورة، معلم للموسيقى وطالب جامعي في قسم الفلسفة، يرى ان عزفه المشترك مع نادر يفتح كوة على كل ما هو خير وجميل في الانسان.

نادر وحين يعزفان مع الاصدقاء. وبين مقطوعة واخرى يرويان حكايات من عالميهما، بعضها عادي وبعضها غير مألوف.

❑ فرقة «اسم مؤقت» ❑

فرقة «اسم مؤقت» من مدينة حيفا وتضم (٤) اعضاء هم: * جلال ايوب - جيتار وغناء * هنري سكران - جيتار وغناء * طارق خطيب - باس وغناء * بيير نخلة - درامز وغناء.

● فرقة «مياه هادئة» ●

اسلوب الفرقة خاص بها لكنه يميل، اكثر شيء، الى «الروك اندرول» الكلاسيكي والى موسيقى سنوات الـ ٥٠ والـ ٦٠. وفي كثير من الاغاني هناك لمسات شرقية ايضا.

اغاني الفرقة باللغتين العربية والانجليزية. احدى اغاني الفرقة ظهرت في ديسك ضم اغنيات لفرق اسرائيلية. وكانت «اسم مؤقت» الفرقة العربية الوحيدة بينها.

قدمت الفرقة عدة عروض في اماكن مختلفة من البلاد. كما قدمت عرضا في نادي الاحداث الارثوذكسي سوية مع فرقة «الوان».

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٨/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - تمارين رياضية
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - برنامج المنوعات
٩.٠٠ - الكلبري بين
١٠.٠٠ - الاميرة الفضائية
١٠.٣٠ - امنيات قلب، الحلقة (٢٤)
١١.٠٠ - المفرح - استوديو صيفي للشباب
١١.١٠ - سنوات السحر - الحلقة (٣٨)
١١.٥٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (١٣)
١٢.٣٠ - ذو الرجل الثالثة - الحلقة (١٣)
١٣.٠٠ - برنامج المنوعات
١٤.٠٠ - اوتوتو - من حكايات الملك بيبر
١٥.٠٠ - الاميرة الفلكية
١٥.٣٠ - زاف للصيف
١٥.٣٢ - رسوم متحركة
١٥.٥٥ - زاف للصيف
١٦.٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة - الحلقة (٣٨)
١٦.٤٥ - زاف للصيف
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرغليت
١٧.٣٥ - زاف مضاعف - برنامج مسابقات
١٧.٤٠ - الملوفيون والرضيع الكبير. الحلقة الثانية عشرة
١٨.١٠ - زاف للصيف
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - لقاء
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - الكاميرا الخفية - «سقطات»
٢٠.٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - انكشاف للشمال «وجبة عشاء في السابعة والنصف»
٢١.٤٥ - الملف الثقافي
٢٢.٣٠ - مسألة شخصية
٢٣.٠٠ - برنامج مسابقات
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

٩.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية
٩.٥٥ - اليوم قصيدة
١٠.٠٠ - يوسف القصاص
١٠.٣٠ - اجنحة الرعد - الحلقة (٦٢)
١١.٠٠ - عصر ديزني - الحلقة (٤٦) اعادة
١٢.٠٠ - حياة جديدة - الحلقة السابعة
١٣.٠٠ - وقفة ترفيهية (اعادة)
١٣.٥٠ - غابيلان - الحلقة الثامنة
١٤.٠٠ - تحت السماء الافريقية - الحلقة الثامنة
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية
١٥.٠٠ - رويكوب - الحلقة السادسة عشرة
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية
١٨.٠٠ - مجلة الاز ياء «شيك» - الحلقة الثامنة عشرة
١٨.٣٠ - رمم بيتك - الحلقة (٦٧)
١٩.٠٠ - رحلة عالمية - للسفر والرحلات - الحلقة (٣٨)
١٩.٢٧ - حظ اكثر منه ذكاء - مسابقة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - «مع صفارة بدء المباريات» برنامج خاص عشية بدء مباريات الدوري الممتاز في كرة القدم
٢٠.٤٥ - بالتقريب - مسلسل غرامي
٢١.٤٠ - وابعد يديك عن ابنتي» - فيلم سينمائي كوميدي
٢٣.٢٠ - عائلة هارتيل - الحلقة الرابعة
٢٤.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٤.٥٠ - بطاقة للقناة الثانية
٣٥.٠٠ - حب آخر - الحلقة (١٦)
١.٣٠ - اينغمر بيرجمان - فيلم وثائقي
٢.٢٥ - سلاح سري - الحلقة السابعة
٢.٥٠ - اليوم قصيدة

* ٢١.٠٠ - انكشاف للشمال - القناة الاولى *

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٨٨)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
			■							٢
			■			■				٣
				■	■					٤
				■	■					٥
■		■								٦
	■					■				٧
				■					■	٨
			■	■				■	■	٩
■			■						■	١٠

افقيا:

١ - قطر عربي - متشابهان
٢ - شاعر انجليزي شارك في الثورة اليونانية - مجّد
٣ - ارتفاع (معكوسة) - مرتفع (معكوسة) - مكان لشرب الخمر (معكوسة)
٤ - الاسم الأول لقائد تنظيم فلسطيني يساري - ابوي (مبعثرة)
٥ - رواج (مبعثرة) - دمشق في اغنية فيروز (... اهلوك احبابي...)
٦ - مؤسس تركيا الحديثة
٧ - وعاء للحبوب او غيرها (معكوسة) - قبيلة عربية بائدة
٨ - الاسم الأول لشاعر مهجري - الاسم الأول لرئيس حكومة بريطانيا في الحرب العالمية الأولى
٩ - حرف الجبهة - رئيس اميركي
١٠ - اداة لقطع الاخشاب - للاستفهام

عموديا:

١ - شاعر عباسي
٢ - شاعر واديب فرنسي
٣ - زعيم وقس امريكي معروف
٤ - في كم القميص - انتهى للشرب (معكوسة)
٥ - عكس اخير - قفزوا
٦ - ضمير - علقم (معكوسة)
٧ - الاسم الثاني لرئيس حكومة اسرائيلي سابق من عهد الحكم العسكري البغيض
٨ - حاول احتلال مكة في عام الفيل (معكوسة) - شركة محلية للتبغ
٩ - كتاب لطه حسين - ٢٤ ساعة
١٠ - طير يتشاءم الناس منه (معرفة) - غنّى (معكوسة)

* حل لغز (٨٧) *

افقيا:

١ - سعد بن ابي وقاص
٢ - مبارك - واشنطن
٣ - يدن - ار - طار
٤ - رياح - صافية
٥ - ال - صافي - أ.أ
٦ - اغرل - مقالة
٧ - ق.ح.ن.و.أ.أ - روسير
٨ - اي - ابنك - تفي
٩ - سمن - ام - درر
١٠ - زبل - دان - ور
١١ - ساعة حائط - ني
١٢ - خالد بن الوليد

عموديا:

١ - سميح القاسم
٢ - عبد الرحيم - أس
٣ - داني - غن - نزال
٤ - بر - اواصر - بعد
٥ - زاوية (معكوسة) - ابي لهب
٦ - اصفهان - حن
٧ - بن - اي - كاداء
٨ - يطوف - مر - مائل
٩ - ون - ياقوت - وطن
١٠ - قشطة - اسفر
١١ - أ.أ.أ - البيروني
١٢ - صور باهر - دريد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الخميس ٨/٢٤، ان يكون الجو ما بين صاف وغائم جزئيا. وتكون درجات الحرارة في المناطق الجبلية والوسطى اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧°
● تل ابيب وضواحيها - ٣٠°
● حيفا وضواحيها - ٣٠°
● ايلات - ٣٩°
● جبال الجليل - ٢٧°
● الاغوار الشمالية - ٣٢°
● جبال المركز والجنوب - ٢٨°
● السهل الداخلي - ٣١°
● السهل الساحلي - ٣١°
● النقب الشمالي - ٣١°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

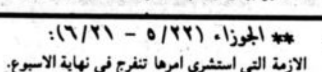
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

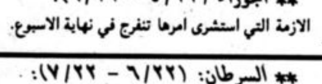
اسعار العملات الاجنبية

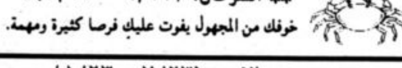
(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/٢٢)

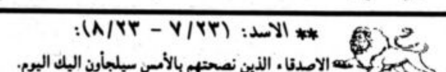
العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٣.٠٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٧٩٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٤٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٦٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٦٣٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٢٠٠ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠٥ - ٣.٠٠٧ ش.ج

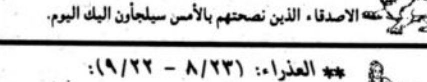
حظك اليوم .. ولو صدقوا

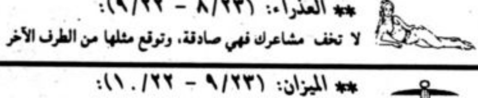

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
المرح في تصرفاتك يبعد عنك الكثير من المشاكل.

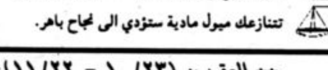

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
التفكير بهدوء يجلب لك الراحة النفسية والصحية.

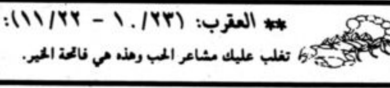

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الازمة التي استشرى امرها تنفرج في نهاية الاسبوع.

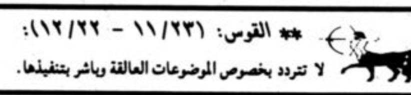

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
خوفك من المجهول يفوت عليك فرصا كثيرة ومهمة.

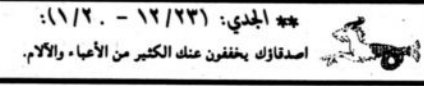

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بعض الاصدقاء، الذين نصحتهم بالأمس سيلجأون اليك اليوم.

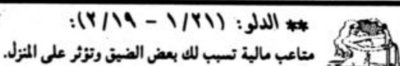

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تخف مشاعرك فهي صادقة، وتوقع مثلها من الطرف الآخر

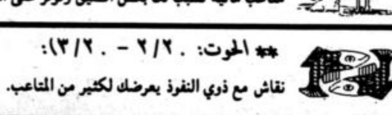

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتنازعك ميول مادية ستؤدي الى نجاح باهر.


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تغلب عليك مشاعر الحب وهذه هي فاتحة الخير.


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتردد بخصوص الموضوعات العالقة وباشر بتنفيذها.


** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اصدقاؤك يخففون عنك الكثير من الأعباء والآلام.


** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
متاعب مالية تسبب لك بعض الضيق وتؤثر على المنزل.


** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
نقاش مع ذوي النفوذ يعرضك لكثير من المتاعب.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) آب

١٩٠٠ - وفاة فريدريك نيتشه عن ٦٦ عاما بعد مرض عضال استمر ١١ عاما.
١٩٤٤ - تحرير باريس من الاحتلال النازي.

ثلاثة يتقاسمون الجائزة الأولى في «اللوطو»

* كل واحد سيحصل على مبلغ (٤) ملايين شيكل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز ثلاثة بجائزة «اللوطو» الكبرى، لهذا الأسبوع، وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤) ملايين شيكل.

وفاز سبعة اشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣.٣٢٥٩) شيكلا. وبالجائزة الثالثة فاز (٢٣٧) شخصا وسيحصل كل واحد على (٢٤٥٥) شيكلا. وبالجائزة الرابعة، فاز (١٤٣٩٥) شخصا. وسيحصل كل واحد على مبلغ (٧٢) شيكلا.

وبالجائزة الخامسة فاز (٢٧٤٦٥٧) شخصا وسيحصل كل واحد منهم على (١٤) شيكلا. وبالجائزة السادسة (١٧٧١١٦) شخصا. وسيحصل كل واحد على (٦) شيكلات.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس ٢٤ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اختتام مخيم السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم امس الاربعاء، معسكر السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي اقيم في ارزة واستمر اسبوعا، تخللته نشاطات مشتركة فلسطينية - اسرائيلية منوعة، هدفها توطيد العلاقات بين شبيبة الشعبين.

وقرر مسؤولو المخيم عدم ايقافه، بعد العملية الانتحارية في القدس، مشيرين الى ان الرد على مثل هذه العمليات هو التقارب اكثر والعيش معا. وحتى بعد فرض الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد الحادث، استثني المشاركون الفلسطينيون في المخيم من الاوامر القاضية بارجاع جميع الفلسطينيين المتواجدين في اسرائيل الى الضفة والقطاع.

وصدر بيان مشترك عن المخيم، باسم المشاركين اليهود والفلسطينيين، اكدوا فيه انهم يشجبون العملية الانتحارية في القدس وجميع اعمال العنف من الجانبين.

وجاء في البيان: «لن نسمح للمتطرفين من الشعبين فرض مئة سنة اخرى من العداء والحروب على منطقتنا».

مجندو الخدمة الاجبارية يحرسون الباصات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الاربعاء، بخطة اجهزة الامن الجديدة لحراسة وسائل المواصلات الجماهيرية والشعبية.

وستتم وفق هذه الخطة الاستفادة لمدة عام، على الاقل، من المجندين في الخدمة الالزامية لحراسة الباصات. كما سيتم اعدادهم بصورة خاصة لمكافحة «الارهاب».

واعتبر يسرائيل كيسار هذه الخطة خطوة في اتجاه تقليص الاخطار وذلك على الرغم من عدم وجود حل متكامل لكل مشكلة.

سرقة (٢٠) الف شيكل من بنك «ماركنتيل» في ام الفحم

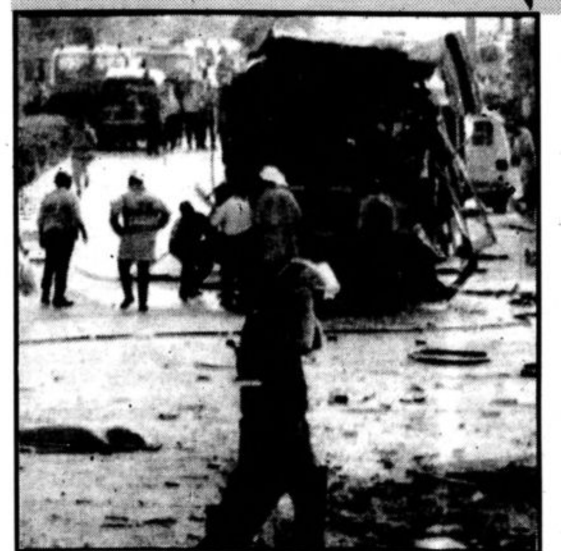
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شابان ملثمان، صباح، امس الاربعاء، فرع بنك «ماركنتيل» في مدينة ام الفحم، وتحت التهديد بالسلاح، سرقا مبلغ (٢٠) الف شيكل ولاذا بالفرار سيرا على الاقدام.

وحضرت قوة من الشرطة الى المكان وباشرت اعمال التحقيق. وقام افرادها بعمليات تحر في محاولة لضبط اللصين، لكن دون جدوى.

في خطوة غير مألوفة

رئيس «الشاباك» يعقد مؤتمرا صحفيا للكشف عن هوية منفذي عمليتي القدس ورمات غان

*** اعتقال خلية لـ «حماس» أعدت لعمليات انتحارية اخرى * رئيس «الشاباك» يؤكد استعمال اساليب غير عادية في التحقيق للحصول على المعلومات ***



●انفجار القدس●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خطوة غير مسبوقة وخارجة عن المألوف، عقد رئيس جهاز الامن العام (الشاباك) يوم امس، الاربعاء، مؤتمرا صحفيا للمراسلين العسكريين، كشف فيه النقاب عن هوية منفذي حادثي الانتحار الاخيرين في رمات غان وفي القدس. وقال ان الجهاز تمكن من القاء القبض على خلية لـ «عز الدين القسام» خططت لوضع سيارات مفخخة ولتفجير باصات واختطاف جنود.

وقال رئيس «الشاباك» ان منفذ عملية رمات غان كان لبيب انور عزام (٢٢ عاما) بينما كان منفذ عملية القدس سفيان صبيح، وهما من المرتبطين بهذه الصورة او تلك بيحيى عياش (المهندس)، ومحمد ضيف.

واضاف رئيس «الشاباك» ان السلطات اعتقلت يوم السبت الاخير عبد الناصر عيسى (٢٧ عاما) من نابلس، الذي اعد مختبرا لصناعة وتحضير المتفجرات والعبوات الناسفة. وقد امكن استخلاص المعلومات منه بعد ان حصل «الشاباك» على اذن خاص باللجوء الى اساليب تحقيق ادت الى كسره وادعى انه لو لم يفعل «لكانت كل دماء الضحايا عالقة في عنقي».

واعلن رئيس «الشاباك» عن ان جهازه اعتقل حتى الآن ثلاثين من نشيطي «حماس»، ومن المتوقع تنفيذ اعتقالات اخرى.

واتضح من التحقيق ان يحيى عياش، ما زال ينشط من قطاع غزة. وانه، على الرغم من ملاحقة اجهزة الامن الفلسطيني.له، ينجح في تجنيد المتعاونين معه.

على صعيد آخر افادت وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء ان القوات الاسرائيلية داهمت فجر امس، الاربعاء، بناية تتألف من خمسة طوابق في مفرق عسكر/ شارع عمان، واعتقلت شخصا واحدا على الاقل، بعد ان اجبرت جميع سكان البناية على الخروج مع اطفالهم، وانتشرت رافعات وسيارات اسعاف ورجل آلي وخبراء متفجرات في المنطقة.

وكانت القوات الاسرائيلية قد بدأت بفرض طوق امني على البناية منذ عصر يوم امس، حيث وضعت حاجزا عسكريا بمحاذاتها، واجرى العساكر عملية تفتيش واسعة داخل جميع شقق البناية المكونة من خمسة طوابق، طيلة ست ساعات ونصف الساعة.

هذا وقد ادعى يتسحاق رابين، رئيس الحكومة، في وقت لاحق مساء امس، الاربعاء، انه لو اعطيت الحرية لمحققي «الشاباك» في التحقيق لكان بالامكان تلافي وقوع «عملية القدس». وقال رابين ذلك في لقاء مع وزراء حزب «العمل».

وعقب فيصل الحسيني على هذه الامور بقوله: حينما تكون لدينا السلطة والحرية للعمل لن تكون مثل هذه الاعمال. وحقيقة ان هذا النشاط لهؤلاء لا يتم تحت بصر وسمع سلطات الاحتلال.

واعرب الحسيني عن قناعته بأن السلطة الوطنية الفلسطينية ستتمكن من وقف مثل هذه العمليات بصورة معتدلة لانه لا يمكن الضمان مئة بالمئة.

بلدية شفاعمرو تهدد بالكشف عن اسماء سماسرة الارض

□ بعض السماسرة والمحامين يواصلون شراء الاراضي لـ «غوش ايمونيم» ولحركات ومؤسسات يمينية شوفينية □ كتلة الجبهة تطالب بعقد جلسة مستعجلة للمجلس البلدي لبحث الموضوع □

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - علمت «الاتحاد» من مصدر مطلع ان بعض سماسرة الاراضي، من شفاعمرو وخارجها، ينشطون في الايام الاخيرة لشراء اراض في شفاعمرو، بأشكال مختلفة وملتوية، لحركات استيطانية يهودية متطرفة كـ «غوش ايمونيم» وغيرها من الحركات والمؤسسات اليمينية الشوفينية، ومن خلال متابعة الموضوع علم مراسلنا ان قسيمتين بيعتا في اراضي شفاعمرو، مؤخرا، عن طريق احد السماسرة، وان قسائم اخرى يجري التفاوض مع اصحابها على بيعها، كما ان عددا من السماسرة من شفاعمرو وخارجها ينشطون ويلهثون وراء شراء اراض لـ «غوش ايمونيم» مقابل ارباح طائلة.

وعلى اثر هذه المعلومات قدمت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، امس الاربعاء، طلبا عاجلا لرئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، لعقد جلسة مستعجلة للمجلس البلدي لبحث الموضوع المذكور واتخاذ اجراءات عاجلة ولازمة لردع ومنع بيع الاراضي.

وجاء في رسالة كتلة الجبهة انها ترى في هذه العملية «خطرا حقيقيا وجديا على اهالي مدينتنا».

ومن جهة اخرى وعلى ضوء المعلومات التي وصلت الى البلدية اصدرت، امس الاربعاء، بلدية شفاعمرو بيانا الى المواطنين تحت عنوان «بيع الاراضي لأياد مشبوهة يعتبر خيانة وطنية ويشكل خطورة على بقائنا ومستقبلنا في مدينتنا» وجاء في البيان: «على ضوء الكشف، مؤخرا، عن شبكات وصفقات السماسرة العرب، ومن بينهم بعض المحامين، لشراء الاراضي العربية في الجليل، بأشكال مختلفة وملتوية، وبيع هذه الاراضي لحركات استيطانية يهودية متطرفة كـ «غوش ايمونيم» وغيرها من الحركات والمؤسسات اليمينية الشوفينية، بهدف تحقيق سياسة قديمة - جديدة هي تهويد الجليل وتغيير الوضع الديمغرافي فيه وتنفيذ مخطط ترانسفيري خطير يرمي الى تضييق الخناق علينا وقلعنا، بل اجتثاثنا من جذورنا.. فاننا ندعو اهالي شفاعمرو للحذر الشديد من هؤلاء السماسرة ومن بعض المتعاونين معهم مقابل حفنة من الشواقل، مقابل ربح مادي يبقى رخيصا وخسيسا قياسا لانعدام المسؤولية والحس الوطني والخطورة التي تشكله ممارساتهم هذه على بقائنا وتطورنا ومستقبل ابنائنا، وعلى الرغم من سيف قانون ضريبة الاملاك المجحف بحقنا كعرب في البلاد والذي يهدف الى تيئيسنا وخنقنا ومصادرة اراضينا بصيغة جديدة. وبالرغم من الازمة الاقتصادية التي يعاني منها اصحاب الاراضي احيانا، فاننا نناشد ابناء هذا البلد العزيز، وبالحاح، بعدم بيع اراضيهم او بيوتهم لأياد مشبوهة قد تشكل مخالب «تنغرس في حلق هذه المدينة، ومهما بلغت الاغراءات المادية فان بيع الاراضي العربية في الجليل عموما، وفي شفاعمرو خصوصا، لاطراف غريبة»(!!) هي ظاهرة مستحدثة لا تقل خطورة عن ظاهرة اسكان العملاء في مجتمعنا، بحيث تستهدف الاستيلاء على ما تبقى لنا من اراض في بلادنا، وتمس بجوهر بقائنا وتطورنا ومستقبل ابنائنا على ارض الآباء والاجداد.. وان هذه الظروف بالذات تقتضي منا مزيدا من الحذر واليقظة والوحدة في التصدي لكل ما قد يشكل خطورة على بقائنا، وتطورنا والتحلي بالمسؤولية والروح الوطنية السامية في مواقفنا وتصرفاتنا وسلوكياتنا من اجل العيش الحر والكريم ودفاعا عن مجتمعنا ومستقبل مدينتنا وتطورها».

واضاف البيان: «اننا نعلم علم اليقين ان هنالك من جرى ويجري تضليله، وان بعض السماسرة والمحامين العرب لم يدركوا حقيقة وخطورة ما قاموا او يقومون به... ولكن بالرغم من ذلك فاننا لن نتردد في الكشف عن اسماء هؤلاء السماسرة والمحامين اذا ما استمروا بهذا الطريق، ولن يردعنا اي وازع من تردد للكشف ايضا، عن اسماء المواطنين الذين يبيعون اراضيهم لاطراف مشبوهة وخطيرة. فلن نسمح لزمرة من النفعيين بأن تهدد بقاءنا وتعطل مسيرتنا، لان دافعنا الاسمى وهاجسنا الاول هو الحفاظ والدفاع عن هذه المدينة التي تسير قدما الى الامام بهمة ووحدة اهلها وبلديتها».

الجمعة

٢٥ آب ١٩٩٥

٢٩ ربيع الاول ١٤١٦ هـ

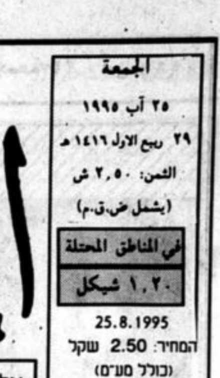
الثمن: ٢,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل

25.8.1995

המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"ם)

العدد vol 89/52



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

انتحار فتى من الشيخ دنون «للتخلص من تعذيب الشرطة»!

* العائلة ترفع دعوى قضائية ضد شرطة نهريا * «مجلس سلامة الطفل» يطالب وزير الشرطة بمعاقبة المسؤولين * الناطق باسم الشرطة: طبيب خاص فحص الجثة ولم يثبت امر التعذيب * (ص ٢)

وفد اللجنة المركزة لقضايا الاسكان في الوسط العربي يلتقي السفير الاسرائيلي في جنيف

(ص ٨)

«مخيم صيفي» تنظمه «كاخ» رغم قرار اعتبارها ارهابية وغير قانونية

(ص ٨)

«بتسيلم»: اعمال التعذيب في السجون الفلسطينية شبيهة بتلك في زنازين «الشاباك» الاسرائيلي

في تصريحين خاصين لـ «الاتحاد»

الرجوب: افتراءات لا اساس لها من الصحة! عشراوي: ثمة انتهاكات... يجب وضعها في سياقها الصحيح!

☐ من بين الشهادات في تقرير «بتسيلم»: امرأة فلسطينية شكت من محققين فلسطينيين شدّوا بالكماشة حلمتي ثدييها ☐ الرجوب: سنرد على هذه الاتهامات بالتفصيل ☐ عشراوي: الهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان ستصدر تقريرا خاصا بعد اسبوعين ☐ (ص ٢ و٣)



☐☐ اقرأ في الملحق:

■■ باص القدس... والمحطة القادمة

لقاءان خاصان مع الشيخ عماد الفالوجي ومع البروفيسور اريئيل مراري

■■ المعركة ضد السيجارة...

الاحصائيات: ٧٠٪ من الرجال العرب يدخنون مقابل ٣٥٪ من الرجال اليهود

■■ «جمعية الجليل» تدشن «عيادة متنقلة» لخدمة العرب في النقب

■■ نحو مؤتمر بكين: النساء العربيات في البلاد وسوق القوى العاملة

■■ «اسم مؤقت»... والأغاني منذ سنوات الخمسين

الخارطة الهيكلية لقرى مسغاف تهدد بمصادرة آلاف الدونمات من اراضي قرى البطوف

* مشاورات في قرى البطوف لمواجهة ما تقتضيه الخريطة * قرى مجلس مسغاف تعدّ (٧) آلاف نسمة ولها (١٨٣) الف دونم وقرى البطوف (٤٠) الفا ولها ٣٥ الف دونم * (ص ٢)

تسور وقريع يوقعان اتفاقا مبدئيا حول المياه

● اسرائيل تعترف للفلسطينيين بحقوق على المياه ● الحل النهائي لمشكلة المياه سيبحث في مفاوضات الوضع الدائم في ايار ١٩٩٦ ● بيلين: خلال الاسابيع المقبلة سيوقع اتفاق توسيع الحكم الذاتي ● بعد غد الاحد، يوقع في القاهرة اتفاق نقل الصلاحيات في ثمانية مجالات ● (ص ٢)

عائلة سفيان جبارين: لا علاقة لابننا بانفجار القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت عائلة الشاب سفيان سالم جبارين من الظاهرية (قرب الخليل)، امس الخميس، ان يكون ابنها هو الذي نفذ عملية تفجير الباص في القدس يوم الاثنين، الاخير، حسبما اعلن جهاز «الشاباك» امس الاول.

وقالت العائلة انها وافقت، وفقط بعد ضغط من السلطة الفلسطينية، على اجراء فحوصات دم مخبرية لافرادها من اجل التأكد من هوية منفذ عملية التفجير، وان موافقتها على ذلك لا تعني وجود اية علاقة لابنها بالعملية.

واتهمت العائلة «الشاباك» الاسرائيلي بتدبير مؤامرة ضد ابنها وتلفيق التهمة له وحملت الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن اي ضرر يلحق به.

من جهة اخرى، اصدرت حركة «حماس»، امس، بيانا في غزة قالت فيه ان جهاز المخابرات الاسرائيلي (الشاباك) «يعدّ مسرحيات وهمية حول اكتشاف مزعوم لخلايا عز الدين القسام».

يذكر ان رئيس «الشاباك» كان عقد مؤتمرا صحفيا امس الاول قال فيه ان جهازه استطاع الكشف عن منفذي عمليتي التفجير في القدس يوم الاثنين الاخير – وهو سفيان جبارين (٢٥ عاما) من الظاهرية – وفي رمات غان يوم ٩٥/٧/٢٤ – وهو لبيب انور عزام (٢٢ عاما) من قرية «قريوت» (قضاء نابلس).







● لبيب عزام



● سفيان جبارين

انطلاق العروض المسرحية في مهرجان الناصرة ١٩٩٥

● المغنية ريم بنا تشارك في احياء الامسية المركزية الرابعة، مساء غد السبت ● إقبال كبير على برنامج «المسارات السياحية» للتعرف على اهم معالم الناصرة الاثرية والتاريخية ● عروض خارجية شيقة ومثيرة ومجانية للاطفال ● (ص ٤)

احراق مكتبة في ايران لأنها وزعت كتابا عن الله

* مستشار الرئيس الايراني: هذا عمل جهلة او اعداء يريدون اظهار الايرانيين كشعب متخلف *

● طهران – الوكالات – هاجم مجهولون مكتبة في طهران واحرقوها، بعدما اتهمت بنشر وبيع كتاب معتبر معاديا للاسلام، كما قال مالك المكتبة لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس.

واضاف ابراهيم رحيمي خامنئي، الذي يدير المكتبة ودار النشر «مورغ – اي – امين» ان المهاجمين اختطفوا احد موظفي المكتبة، ولم يطلقوا سراحه الا بعد ساعات عدة بعدما اوسعوه ضربا.

وتابع ان المهاجمين، الذين زعموا انهم من الشرطة، هددوه بالقتل وشبهوه بالكاتب سلمان رشدي، الذي اهدرت فتوى للامام الخميني دمه عام ١٩٨٩ بسبب كتابه «آيات شيطانية».

وتجدر الاشارة الى ان الكتاب الذي هوجمت المكتبة في طهران بسببه اعطته الرقابة الرسمية الضوء الاخضر في البداية. وهو رواية للكاتب الايراني الشاب، غير المعروف، محمد رضا خوشبين

● البقية على صفحة ٣ ●

شكر على تعاز

اولاد الفقيد آمال وجنان وكمال وعبلة واختاه واخواه توفيق وماي وجورج وماجي وجميع آل طوبي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل لجميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي

شفيق الياس طوبي

(ابو كمال)

سواء في تشييع الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال الاكاليل او البرقيات او المهاتفة التلفونية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين



أرملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل عواد وانسباؤهم في عبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جريس ابراهيم عواد

وذلك يوم السبت ٩٥/٨/٢٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع.

لا اراكم الله مكروها

رغم عدم التأكد من وجوده في غزة

عرفات يصدر أوامره بالتفتيش المكثف عن يحيى عياش

* اسرائيل تقدمت بطلب رسمي الى السلطة الوطنية الفلسطينية لاعتقال عياش وزميل له *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، انه غير متأكد من ان يحيى عياش، الملقب «بالمهندس»، موجود في غزة. ورغم ذلك اصدر تعليماته لقوى الامن الفلسطينية، بالبحث المكثف عن عياش.

● يحيى عياش ●

وقال عرفات ان السلطة «تلاحق كل من يحاول الاساءة الى امن الجمهور الفلسطيني وسيادة القانون». جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، عقده امس في ختام لقاء مع وزير التخطيط والاقتصاد الاسرائيلي، د. يوسي بيلين.

● البقية على صفحة ٢ ●

الشقاقي: العمليات العسكرية مخطط لها داخل فلسطين

● دمشق – «و.ص.ف» – اعتبر زعيم حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين فتحي الشقاقي، أمس الخميس، ان العمليات العسكرية ضد اسرائيل يخطط لها داخل فلسطين وليس خارجها.

وقال الشقاقي المقيم في دمشق لوكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين «يريد ابتزاز سوريا كجزء من اسلوبه في التفاوض معها».

واوضح الشقاقي «رابين يعلم قبل غيره ان دورنا سياسي واعلامي وان التخطيط للعمليات العسكرية وتنفيذها يتم داخل فلسطين وليس من خارجها».

وكان رابين ألمح، أمس الاول الاربعاء، الى مسؤولية سوريا في ما يتعلق بالعمليات الانتحارية التي يقوم بها فلسطينيون في اسرائيل مشيرا الى «ان التعليمات المتعلقة بالاعتداءات تُعطى خصوصا انطلاقا من دمشق حيث يوجد قائد الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي منذ ان طردناه من القدس العام ١٩٨٥».

واعتبر الشقاقي ان الاتفاقات المجتزأة بين اسرائيل ومنظمة التحرير «لن تصنع لرابين لا أمنا ولا سلاما لأن الشعب الفلسطيني سيرفض مثل هذه الاتفاقيات وليس له من طريق للتأكيد على رفضه سوى العمل المسلح».

نشيطو «غرين بيس» يحتجون على تلويث نهر المقطع وخليج حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر نشيطو حركة «غرينبيس» امس الخميس، امام مصانع «حيفا خيميكاليم» احتجاجا على تلويثها لمياه خليج حيفا ومياه نهر المقطع. وقال نشيطو الدفاع عن البيئة ان هذه المصانع تقذف الى مياه البحر ٢٧٠ كوبا في الساعة من المياه الملوثة، التي تحوي مواد سرطانية ومعدنية قاتلة. ودعوا وزارة الحفاظ على البيئة الى اتخاذ خطوات عملية في هذا الامر. كذلك اخذوا عينة من مياه نهر المقطع يتم بعد تحليلها طرح النتائج على لجنة جودة البيئة التابعة لهيئة الامم المتحدة.

١٠ سنوات على رحيل المؤرخ والمفكر والمناضل - الدكتور اميل توما

* معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية.
* الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
* الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل.
* صحيفة «الاتحاد».

يدعونكم للاشتراك في الاجتماع التذكاري بمناسبة مرور ١٠ سنوات على رحيل: المؤرخ والمفكر والمناضل

الدكتور اميل توما

وذلك يوم السبت ١٩٩٥/٨/٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، شارع «اسحاق ساديه» – ٣٢.

☐ يتكلم في الاجتماع:

* ياسر عبد ربه – وزير الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية.
* توفيق طوبي.
* بشير البرغوثي – الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني.
* محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* ماير فلنر.
* الشاعر سميح القاسم – رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل.
* عضو الكنيست هاشم محاميد – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
* الدكتور ايلان بابه – المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.
* نظير مجلي – رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
* حايا توما – رفيقة درب اميل توما.
* يفتتح ويترأس الاجتماع الدكتور احمد سعد، مدير معهد اميل توما.

ستجري زيارة لضريح الدكتور اميل توما في تمام الساعة ٤.١٥ من اليوم ذاته (السبت ٨/٢٦) في مقبرة طائفة الروم الاورثوذكس في حيفا – التجمع في دار معهد اميل توما – شارع لوحامي هجيتاؤوت – ٢٧، الطابق الثاني الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر.

كلمة الاتحاد

حقوق الانسان الفلسطيني!

● كل المحاولات التي يقوم بها جهاز المخابرات وعدد كبير من الوزراء، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لتبرير اعطاء «الشاباك» صلاحيات زائدة لاستعمال «الضغط الجسدي المعتدل» خلال التحقيق مع معتقلين فلسطينيين في موضوع الارهاب.. هي محاولات فاشلة. وتعني امرا واحدا فقط، ان صدور جنرالات اسرائيل الذين اصبحوا قادة سياسيين، والقادة السياسيين الذين يتصرفون كجنرالات، تضيق عن استيعاب احترام حقوق الانسان.. بشكل خاص او بالأساس اذا كان «غير يهودي».

وفي هذا الموقف ليس فقط تنكر للاصول الدمقراطية بل انزلاق نحو تعميق العنصرية المنتهجة اصلا تجاه العرب. فحقوق الانسان لا تتجزأ. ولا يمكن وضعها ضمن شروط قمعية. ونعتقد، من خلال معرفتنا الأكيدة، ان لدى محققي «الشاباك» ما يكفي من الوسائل القانونية في التحقيق. بل لديهم وسائل قانونية فظة وزائدة عن الحد. ومن لا يكتفي من المحققين بها، ويتجاوزها، يتسامحون معه الى أقصى الحدود. وفقط في حالات نادرة يحاكمونه.

وفي السياق نفسه، وطالما اننا نتحدث عن حقوق الانسان الفلسطيني المعتقل، فلا بد من التعبير عن القلق ازاء ما نشرته منظمة «بتسيلم» الاسرائيلية لحقوق الانسان عن ممارسات تعذيب وتنكيل في سجون الأمن الفلسطينية.

العقيد جبريل الرجوب نفى هذه المعلومات، ووعدنا باعطاء رد مفصل عليها، ونحن ننتظر ذلك برغبة صادقة في نشر الحقيقة، ولا شيء سوى الحقيقة. لكن.. حتى ذلك الحين والى الأبد، نطلق نداء وطنيا حارا الى كل ذوي العلاقة بالأمن الفلسطيني: ان كفى هذا الشعب ما عانى ويعاني من الاحتلال الاسرائيلي. لقد ناضل شعبنا ودفع ثمنا باهظا في نضاله، ليس من أجل اقامة «دولة عربية أخرى» ولا «جهاز أمن عربي آخر». بل من أجل اقامة دولة فلسطينية يعيش فيها الانسان، لأول مرة من مئات السنين، بأمان وباحترام وبكرامة وفي ظل قضاء عادل وشرطة تخدم الشعب فعلا وجهاز أمن يحمي الوطن والمواطنين.

(«الاتحـــــاد»)

الخارطة الهيكلية لقرى مسغاف تهدد بمصادرة آلاف الدونمات من اراضي قرى البطوف

* مشاورات في قرى البطوف لمواجهة ما تقتضيه الخريطة * قرى مجلس مسغاف تعدّ (٧) آلاف نسمة ولها (١٨٣) الف دونم وقرى البطوف (٤٠) الفا ولها ٣٥ الف دونم *

●سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اتضح خلال اجتماع لمهندسي السلطات المحلية في سخنين وعرابة وديرحنا وكوكب ابو الهيجاء، ومستشاريها القضائيين، ان الخريطة الهيكلية رقم (٤٧١٩) لمجلس مسغاف الاقليمي، تعني مصادرة ٤٠٪ من الاراضي في البلوكات الواقعة في منطقة نفوذها. ومن المعلوم ان ملكية ٨٠٪ من الاراضي في هذه البلوكات لمواطنين عرب من الجليل الغربي!

وقد جرى الاجتماع في بلدية سخنين وذلك للتباحث في الخطوات التي يجب اتخاذها ردا على هذه الخريطة والتي تنص على تحويل منطقة نفوذ مسغاف الى مسطح خريطة هيكلية للبناء، وهذا يعني ضم جميع البلوكات الموجودة في منطقة نفوذها الى مسطحها الهيكلي.

وحسب المعلومات التي قدمها المهندسون، فإن عدد سكان القرى والمدن العربية المجاورة لمسغاف مثل سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب يزيد عن ٤٠ الف نسمة، ومناطق نفوذ السلطات المحلية فيها تبلغ (٣٥) الف دونم، بينما عدد سكان مجلس مسغاف الاقليمي سبعة آلاف نسمة وتملك مسطحا هيكليا مقترحا يبلغ (١٨٣) الف دونم!

وقد تم ألاتفاق في هذا الاجتماع على تجنيد الرأي العام للرد على هذا المخطط المجحف بحق جماهيرنا العربية في الجليل الغربي.

تسور وقريع يوقعان اتفاقا مبدئيا حول المياه

● اسرائيل تعترف للفلسطينيين بحقوق على المياه ● الحل النهائي لمشكلة المياه سيبحث في مفاوضات الوضع الدائم في ايار ١٩٩٦ ● بيلين: خلال الاسابيع المقبلة سيوقع اتفاق توسيع الحكم الذاتي ● بعد غد الاحد، يوقع في القاهرة، اتفاق نقل الصلاحيات في ثمانية مجالات ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الاقتصاد يوسي بيلين، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة، امس الخميس، ان توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية سيتم في الاسابيع المقبلة. واشار الى ان نقطتين او ثلاث نقاط ما زالت عالقة، وقال: «لكنني على ثقة بامكانية حلها، ويمكنني التكهن بكيفية حلها.. ولن نكتفي بتوقيع الاتفاق، بل سنعمل على تطبيقه ايضا».

وفي ايلات وقع، امس الخميس، وزير الزراعة، يعقوب تسور، ووزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع، (ابو العلاء) على «اتفاق مبادئ» حول مسألة المياه، يعترف للفلسطينيين بحقوق على المياه، لكنه يرجئ الحل النهائي لهذه المشكلة حتى المفاوضات بشأن الوضع النهائي للمناطق المحتلة.

ورحب الناطق باسم وزارة الزراعة الاسرائيلية، روني حسيد، بموافقة الفلسطينيين على تأجيل بحث مسألة ملكية مصادر المياه حتى المفاوضات التي ستبدأ في ايار ١٩٩٦. وقال: اتفقنا، حاليا، على تركيز جهودنا على التفاصيل العملية.

وحول القضايا الاخرى التي ما زالت عالقة قال أحمد قريع: تم احراز بعض التقدم في بعضها، وبعضها ما زال عالقا.

وفي مسألة نقل الصلاحيات في الضفة الغربية اعلنت وزارة الخارجية المصرية، امس، ان عضوي الوفدين الفلسطيني، جميل الطريفي، والاسرائيلي اورين شاحور، سيوقعان في القاهرة، بعد غد الاحد، على اتفاق يتناول نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في ثمانية مجالات اضافية هي:

التجارة والصناعة والزراعة والتأمين والعمل والشؤون البلدية والخدمات البريدية والوقود والاحصاءات.

وكانت المفاوضات استؤنفت في ايلات، يوم الثلاثاء الماضي، بعد ان علقت لمدة ٢٤ ساعة على اثر العملية الانتحارية في القدس.

لقاء اليوم

* مع: د. اسعد عبد الرحمن، مدير مؤسسة شومان الثقافية في الاردن

* حول: مشاركته في مهرجان الناصرة

ممارسات اسرائيل تشجع اعداء التطبيع!

■ تتواصل نشاطات مهرجان الناصرة ٩٥، والتي ستنتهي بعد غد الاحد، وقد جذبت اليها آلاف المشاركين. وبرزت العديد من الشخصيات الثقافية التي حلت ضيوف شرف على المهرجان، وبينهم الاستاذ اسعد عبد الرحمن، مدير عام مؤسسة «شومان» للتقدم العلمي والثقافي في الاردن.

حول مشاركته في المهرجان وموقف المثقفين الاردنيين من عملية السلام بين الاردن واسرائيل كان لنا معه هذا اللقاء:

* «الاتحاد» – تشارك اليوم في مهرجان الناصرة، تاركا خلفك نقاشا حادا بين المثقفين الاردنيين حول التطبيع مع اسرائيل؟

– عبد الرحمن: الصحيح هذه ليست الزيارة الاولى لي لمدينة الناصرة. فقد سبق وشاركت في حفل تأبين القائد توفيق زيّاد في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته وكانت زيارتي الاولى قبل ذلك والتقيت بأبي الامين. وانا اقوم بهذه الزيارات من منطلق رؤيتي الشخصية لأهمية توثيق العلاقات مع اشقائنا وابناء شعبي من عرب ٤٨. وبزيارتي هذه لا اخشى اللوم علي خاصة بعد النقاش الذي اثير مؤخرا حول موقف المثقفين المتفاوت ما بين المعارضة والتأييد لهذه الزيارات، ولنقل لسياسة التطبيع مع اسرائيل.

* «الاتحاد» – وكيف يتبلور هذا النقاش؟

– عبد الرحمن: النقاش ووجهات النظر متعددة ونستطيع القول ان الاغلبية ترغب في اقامة العلاقات مع فلسطينيي الـ «٤٨»، فهذه مهمة وطنية. صحيح ان الظروف القاسية وزعتنا واصبحنا نعيش في مناخات سياسية واجتماعية وحتى قومية مختلفة الا اننا شعب واحد. ولكن الى جانب رأيي هذا يمكننا تفهم الرأي الذي يعارض التطبيع. فهذا الرأي نابع عن الشعور بعدم وجود نية صادقة لدى اسرائيل في حسم العديد من الاشكالات التي تعرقل مسيرة السلام، ورابين بنفسه متقاعس ويماطل في حل العديد من الاشكالات، وهذه القضايا خلقت الرأي المعارض عند المثقفين.

* «الاتحاد» – لكن الحديث يجري هنا عن مثقفين يرفضون الاتصال مع ابناء شعبهم من عرب الـ ٤٨، والذين من المفروض ان يكونوا اول المبادرين لدعم الثقافة العربية واحيائها، وهذا لا يتم الا بالتعاون المشترك؟

– عبد الرحمن: هذا صحيح، ولكن ما تقوم به السلطات الاسرائيلية يدفع هذه العجلة الى الوراء. خذي مثلا تصرفهم مع وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني الاستاذ ياسر عبد ربه، بمنعه من المشاركة في مهرجان الناصرة. فمثل هذه التصرفات لا تشجع على اقامة العلاقة. فاسرائيل تتراجع باستمرار عن العديد من الاتفاقيات التي ابرمت. فقد تراجعت عن اتفاق «اوسلو» ثم «القاهرة» وازاء هذا الوضع، حتى اشد انصار السلام في العالم العربي سيأخذون خط الرجعة في العلاقات.

* «الاتحاد» – لقد سبق ووجهت دعوة لعضو الكنيست هاشم محاميد لزيارة الاردن، وتلت هذه الدعوة معارضة ونقاش طويل، كيف انعكس ذلك؟

– عبد الرحمن: دعوتي للسيد هاشم محاميد اثارت زوبعة في فنجان، عند اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين. ففي الرابطة يسود الرأي بأنه لا يوجد موقف معاد من فلسطينيي الـ ٤٨، ولكن لا يمكن استقبال كل فلسطينيي الـ ٤٨. فمثلا المعارضة لزيارة محاميد جاءت لكونه عضوا في البرلمان الاسرائيلي. والبرلمان هو مؤسسة صهيونية داخل اطار دولة اسرائيل، وعليه لا نتعامل مع اعضائها. ومن هنا جاءت وجهات النظر المختلفة والتي ادت الى استقالة رئيس الرابطة مؤنس الرزاز بعد ان ارهق من الضغوطات والنقاشات.

انا شخصيا ارى اهمية كبيرة في زيارة عضو الكنيست هاشم محاميد لان وجوده داخل الكنيست كأنه في ساحة نضال لخدمة ابناء شعبه وقضيته وليس تطبيعا ضد ابناء شعبه.

* «الاتحاد» – هل معارضتك للحديث مع وسائل الاعلام الحكومية في اسرائيل (الراديو والتلفزيون) نابعة من هذا الرأي؟

– عبد الرحمن: لا، بل بسبب مركزي واحتراما لرأي الاعضاء ارفض التعامل مع اية مؤسسة تابعة للحكومة الاسرائيلية. وهذا الامر سيحسم في شهر تشرين الاول من هذه السنة في اجتماع مجلس الادارة للرابطة حيث سيتخذ قرارا واضحا بهذا الموضوع.

* «الاتحاد» – شخصيا، هل ستبادر الى تعاون نقابي مشترك بين المثقفين الاردنيين وبين المثقفين الفلسطينيين في اسرائيل؟

– عبد الرحمن: استطيع القول ان هذا التعاون قائم، اذ قمنا بدعوة ١٥ مثقفا وشاعرا الى الاردن وها نحن سنحيي، الاسبوع القادم، ذكرى مرور سنة على وفاة القائد توفيق زيّاد. واعتقد أن التعاون سيستمر وسنسعى لاقامة البرامج التي ستكون وبشكل واضح على اساس برنامج الاستقلال الفلسطيني.

* «الاتحاد» – لنعد قليلا الى شخصية اسعد عبد الرحمن، فأنت وكما ذكرت المحامية فيليتسيا لانغر، في كتابها «بأم عيني»، اول معتقل فلسطيني دافعت عنه؟

– عبد الرحمن: كان ذلك في العام ١٩٦٧ وكان عمري، ٢٣ عاما، اعتقلت بتهم الانتماء الى منظمة تخريبية والتسلل المسلح وتزوير الهوية، وسجنت لمدة سنة ودافعت عني المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي المرحوم حنا نقارة وآخرون. وفي اكتوبر ١٩٦٨ ابعدت الى شرقي الاردن وبعدها توجهت الى كندا وحصلت على شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية، ثم عدت الى الاردن.

* «الاتحاد» – انت فلسطيني الاصل؟

– عبد الرحمن: عائلتي من طيرة حيفا.

* «الاتحاد» – وهل تفكر في العودة؟

– عبد الرحمن: سأعود لاقيم في فلسطين، وآمل ان يكون ذلك خلال فترة قريبة.

(آمال شحادة)

انتحار فتى من الشيخ دنون «للتخلص من تعذيب الشرطة»!

* العائلة ترفع دعوى قضائية ضد شرطة نهريا * «مجلس سلامة الطفل» يطالب وزير الشرطة بمعاقبة المسؤولين * الناطق باسم الشرطة: طبيب خاص فحص الجثة ولم يثبت امر التعذيب *

●عكا – مكتب «الاتحاد» – انتحر الفتى مزيد كليب محمود (١٤ عاما) من قرية الشيخ دنون، بعد ان جرى التحقيق معه في شرطة نهريا، مساء الثلاثاء الاخير، حول سرقة دراجات هوائية. وتتهم عائلته الشرطة بأنها سبب الانتحار، من جراء التعذيب الوحشي له في التحقيق.

وعثر فجر امس الاول الاربعاء، على الفتى في اسطبل البقر وهو معلق ومشنوق بحبل.

وقدمت عائلته دعوى قضائية بواسطة محام، ضد شرطة نهريا، تحملها مسؤولية انتحار الفتى شنقا، بسبب حملة التعذيب التي مورست ضده على ايدي عدد من افراد الشرطة.

وتبين ان الفتى يساعد والده في اعمال موسمية، ودرج على بيع الصبر والتين، حيث كان يقف على جانب الشارع قرب كيبوتس الكابري، ويعرض بضاعته على السائقين. وكان الفتى قال لوالده ان شرطيا كان يهدده يوميا، طالبا منه عدم الوقوف في المكان. واخذه عدة مرات الى مركز الشرطة للتحقيق حول سرقة دراجات هوائية من الكيبوتس.

وقال ابن عم الفتى الشاب هاني، انه في المرة الاخيرة للتحقيق، ذهب الى مركز شرطة نهريا وفوجئ بما رآه. فقد كان مزيد، مربوطا الى الكرسي وهو مقيد اليدين وفي وضع يرثى له. وكانت الدموع تفيض من عينيه وعلامات الضرب واضحة على وجهه. وقال ان الشرطي هدده بالاعتقال عندما طلب منه اطلاق سراح قريبه. وفي المساء اطلق سراحه.. فتوجه كما يبدو الى الاسطبل وشنق نفسه للتخلص من تعذيب الشرطة.

وتابعت قضية الفتى قبل الانتحار وملاحقة الشرطة له، عاملة اجتماعية في مكتب الرفاه في المجلس الاقليمي «مطيه اشر». وزودت «المجلس الوطني لسلامة الطفل» في اسرائيل، بتفاصيل رهيبة عما عاناه الفتى على ايدي افراد الشرطة.

وقال رئيس المجلس يتسحاق كيدمان لـ «الاتحاد» امس ان «سيارة شرطة اخذت الفتى عدة مرات للتحقيق بشكل مناف للقانون. فالقانون يمنع منعا باتا الشرطة من اعتقال اي فتى او التحقيق معه او ضربه.. واذا اشتبه بارتكاب فتى لمخالفة، فيجب ان يحقق معه محقق اطفال خاص».

واضاف كيدمان: «تبين ان الفتى تعرض عدة مرات لضرب قاس وبشكل تعسفي وتبين انه ذات مرة، لفوا رأسه بكيس وشبحوه لفترة طويلة، الامر الذي ادخله الى كابوس من الرعب والخوف».

وبعث يتسحاق كيدمان، امس الخميس، برسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل، طالبه فيها بالتدخل السريع في القضية ووضع حد لاي تحقيق مع الاطفال والفتيان. وحمله فيها مسؤولية الشرطة عن انتحار الفتى وطالبه بمعاقبة المسؤولين.

ورفضت محكمة الصلح في عكا، طلب الشرطة لتشريح الجثة.

ونفى الناطق باسم شرطة الجليل، داني غوبلر، في حديث مع «الاتحاد» الاتهامات الموجهة للشرطة وقال: «ان جثة الطفل فحصت على يدي طبيب مختص ولم تظهر عليها اية علامات عنف او ضرب. كذلك لم يثبت في التحقيق اي اساس لادعاءات الفتى».

وقال غوبلر ان «مواد الملف نقلت الى الوحدة القطرية للتحقيق مع افراد الشرطة في وزارة القضاء. ولم نسمع عن اي ادعاءات سابقا حول ممارسة العنف ضده اثناء التحقيق».

مع سرورها من خطاب حسين:

الكويت تتوقع مساعدة اردنية للقضاء على نظام صدام حسين!

* مبارك: هروب حسين كامل حسن لا يعني سقوط النظام في بغداد *

* الكويت – القاهرة – الوكالات – عبر مسؤولون كويتيون، امس الخميس، عن سرورهم بالخطاب الذي القاه الملك حسين، امس الاول الاربعاء، واعتبروا ان الاردن بات قادرا، اخيرا، على المساهمة في قلب نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال النائب الكويتي طلال السعيد لوكالة الصحافة الفرنسية: «كلمة الملك حسين تعبر ضمنا عما يريده الشعب الكويتي». وتابع «ونحن نريد التخلص من صدام حسين ودق المسمار الاخير في نعشه».

وأضاف: «اذا استطعنا جلب الاردن الى صفنا سنصبح في وضع يمكننا من التخلص بسهولة من صدام حسين». وقال «نعلم جميعنا ان الاردن هو القلب النابض للعراق».

وقال مسؤول حكومي رفض كشف هويته ان «خطاب الملك حسين ايجابي». وأضاف: «نريد التخلص من صدام حسين بأي طريقة والاردن يمكن ان يساعد في هذا الامر».

ومعلوم ان العلاقات بين الكويت والاردن مقطوعة لاتهام الكويت عمّان بتأييد العراق ابان غزوه الكويت واحتلالها سبعة اشهر (آب ٩٠ – شباط ٩١).

وكان الملك حسين انتقد العراق بشدة في خطابه، امس الاول، وذكر ان بغداد كانت تنوي مهاجمة الكويت والسعودية قبل «بضعة ايام» من لجوء الفريق اول الركن حسين كامل حسن، وزير الصناعة العراقي السابق الى الاردن في ٨ آب الجاري.

من ناحيته اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، ان هروب مسؤولين عراقيين كبار لا يعني سقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وأكد مبارك، خلال مؤتمر صحفي، ان «سقوط النظام العراقي او عدم سقوطه مسألة يجب ان تترك للداخل... للشعب، لانه صاحب الشأن والقرار. ولا نستطيع ان نقول اننا سنسقط النظام من الخارج».

وشدد على ان «هروب الفريق اول الركن حسين كامل حسن لا يعني سقوط النظام، فهذه كلها اشياء غير مؤكدة وتكهنات».

واستبعد الرئيس المصري اي هجوم عراقي على الاردن والكويت، موضحا «لا اتصور ان تكون هناك حرب الان بين العراق والاردن او عمليات عسكرية يقوم بها العراق ضد الكويت او ضد السعودية بعد التجربة السابقة».

وأوضح ان «هذا محض هراء» مضيفا «لا ارى ان العراق في وضع يسمح له بالقيام بعملية عسكرية».

رغم عدم التأكد من وجوده في غزة

● تتمة من صفحة ١ ●

وأعلن قائد قوى الامن الفلسطيني، اللواء نصر يوسف، ان الرئيس ياسر عرفات، طلب رسميا من الشرطة الفلسطينية، القاء القبض على فلسطينيين اثنين، تتهمهما اسرائيل بالتخطيط للعمليتين الانتحاريتين الاخيرتين، وهما محمد ضيف ويحيى عياش.

وقال اللواء موسى عرفات، مسؤول الامن العسكري، ان الرئيس عرفات، اصدر أوامره لاعتقالهما قبل عملية القدس الاخيرة.

من ناحية ثانية اعلن زكريا بلعوش المسؤول الامني الفلسطيني انه من غير الممكن تحميل السلطة الوطنية مسؤولية بقاء يحيى عياش طليقاً. وقال انه في حال حصلت قوات الامن الفلسطينية على معلومات دقيقة حول مكان تواجده فانها ستبادر الى اعتقاله فوراً.

وقال بلعوش انه ينبغي وضع اليد على عياش لتفجير الاسطورة التي حيكت حوله. وأضاف ان تعليمات صارمة صدرت بهذا الشأن من الرئيس عرفات.

وأكد بلعوش ان هناك مصلحة مشتركة فلسطينية – اسرائيلية في مكافحة الارهاب.

وذكر ان اسرائيل قدمت طلبا رسميا الى السلطة الوطنية الفلسطينية لاعتقال عياش وضيف وتسليمهما لها بتهمة الضلوع في تفجيري رمات غان (قبل شهر) والقدس يوم الاثنين الاخير.



* مع: د. حنان عشراوي، رئيسة الهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان

* حول: تقرير «بتسيلم» عن انتهاكات يقوم بها جهاز الامن الوقائي الفلسطيني

هناك تجاوزات، ولكن يجب وضعها في سياقها!

● وجهت منظمة «بتسيلم» امس، اتهامات الى جهاز الامن الفلسطيني بارتكاب انتهاكات خطيرة ضد حقوق الانسان وضد المواطنين الفلسطينيين خلال الاعتقال (اقرأ عنه وعن رد رئيس الجهاز، جبريل الرجوب على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

حول الموضوع تحدثنا مع د. حنان عشراوي، رئيسة الهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان.

● «الاتحاد»: ماذا تقولين عن التفاصيل الواردة في تقرير «بتسيلم»؟

– عشراوي: اذا كان هناك اي اخلال بالحقوق الاساسية للانسان الفلسطيني، فانا اضعها ضمن سياقها ومضمونها واعيدها الى مسبباتها. ومن الخطأ التحدث عنها دون ذلك.

هناك تجاوزات. وهي نتيجة مرحلة صعبة جدا، لعدم وجود امكانيات كبيرة لتطبيق القواعد والنظم، وعدم وجود تدريبات كافية للعاملين في اجهزة الامن وعدم درايتهم الكافية بالحقوق المدنية.

وهناك مسبب هام وهو تعددية اجهزة الامن الفلسطينية، وبالتالي عدم خضوعها لرقابة مركزة.

● «الاتحاد»: هل المعلومات التي وردت معروفة لكم؟

– عشراوي: المعلومات معروفة لنا، ولكني انظر الى الصورة ككل. فهناك تحسن وتجاوب مع توجهاتنا، كمركز لحقوق الانسان، ولكن هناك امكنة لم ننجح في الوصول اليها بعد..

● «الاتحاد»: هل تتجاوب مؤسسات السلطة الفلسطينية مع توجهاتكم؟

– عشراوي: الغالبية تتجاوب. وقد طلبنا من النائب العام ان يسمح لنا بزيارة كافة السجون ومراكز الاعتقال، ولكن هناك اماكن لم تتح لنا زيارتها بعد. واليوم نزور بشكل منتظم مراكز المخابرات والسجن المركزي في غزة، بالاضافة الى اماكن اخرى. وقد لاحظنا وجود تفاوت في التجاوزات والخروقات من مكان لآخر، فهناك تحسن والتعميم غير مطلوب.

● «الاتحاد»: وماذا تفعلون ازاء تلك التجاوزات؟

– عشراوي: المشكلة تبدأ مع غياب جهاز قضائي متكامل، يحدد الخطوات القانونية للاعتقال والتحقيق. وقد سبق وحققنا في ثلاثة حوادث ادت الى وفاة معتقلين، وتبين لنا ان حالة واحدة كانت الوفاة فيها نتيجة للعنف بشكل واضح، بينما تبين في الحالتين الاخرتين ان الوفاة كانت نتيجة الضغط النفسي والظروف الصحية.

● «الاتحاد»: وهل ستنشرون نتائج تحقيقاتكم؟

– عشراوي: نحن نعد الآن تقريرا وسنقوم بنشره قريبا.

● «الاتحاد»: متى؟

– عشراوي: بعد اسبوعين تقريبا.

(هشام نفاع)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

● مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

● مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥)

● مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

● مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

● مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

● مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

● المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تصريح خاص بـ «الاتحاد»

الرجوب ينفي اتهامات «بتسيلم» لجهاز الامن الفلسطيني

«بتسيلم»: اعمال التنكيل والتعذيب في السجون الفلسطينية شبيهة بتلك القائمة في زنازين «الشاباك» الاسرائيلي

□ من بين الشهادات في تقرير «بتسيلم»: امرأة فلسطينية شكت من محققين فلسطينيين شدوا بالكماشة حلمتي ثدييها □ الرجوب: هذه افتراءات لا اساس لها من الصحة وسنرد على التقرير بالتفصيل في وقت لاحق □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى العقيد جبريل الرجوب، قائد جهاز الامن الفلسطيني، جملة وتفصيلا ما جاء من شهادات مرعبة في تقرير منظمة «بتسيلم»، امس الخميس، عن التعذيب والتنكيل في السجون الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي. وقال: هذه افتراءات كاذبة. سنرد عليها بالتفصيل. فيما اعلن مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان «بتسيلم» ان هناك انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان.

وجاء في ملخص التقرير، الذي عرض في مؤتمر صحفي عقد امس الخميس، في القدس، وشارك فيه رئيس «بتسيلم»، يزهار بثيري، ان جهاز الامن الوقائي يقوم بممارسات «تشبه تلك المعمول بها في اقبية «الشاباك» الاسرائيلي»، مشيرا الى ان التحقيق يتضمن «شد وثاق المعتقلين في اوضاع مؤلمة ولفترات طويلة، ومنعهم من النوم وتغطية رؤوسهم بأكياس، وتهديدهم واهانتهم».

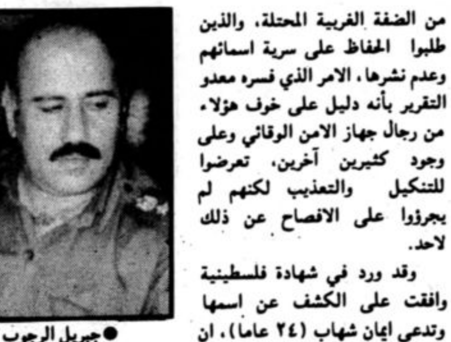
واورد التقرير العديد من الشهادات التي ادلى بها فلسطينيون من الضفة الغربية المحتلة، والذين طلبوا الحفاظ على سرية اسمائهم وعدم نشرها، الامر الذي فسره معدو التقرير بأنه دليل على خوف هؤلاء، من رجال جهاز الامن الوقائي وعلى وجود كثيرين آخرين، تعرضوا للتنكيل والتعذيب لكنهم لم يجرؤوا على الافصاح عن ذلك لاحد.

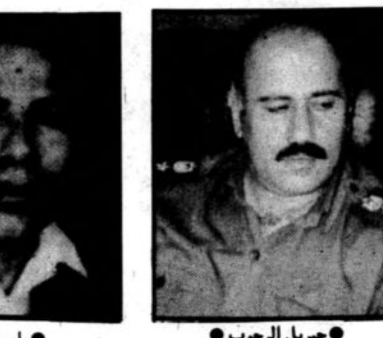
وقد ورد في شهادة فلسطينية وافقت على الكشف عن اسمها وتدعى ايمان شهاب (٢٤ عاما)، ان المحققين قاموا بتعذيبها جنسيا وانهم «قاموا بشدها من حلمتيها بواسطة كماشة»!

وتحدث التقرير عن العديد من الممارسات المنافية للقانون المعمول به في اريحا من «عقوبات بدون محاكم، وخطف سكان من بيوتهم، واعتقالات بدون اوامر ولفترات طويلة وبدون اية رقابة قضائية، بالاضافة الى منع زيارات اهل العائلة بشكل منظم للمعتقلين».

● التقرير يتهم اسرائيل! ●

واتهم التقرير السلطات الاسرائيلية بأنها «تمتنع كليا، تقريبا، عن اتخاذ اية خطوات لمنع استمرار انتهاك حقوق الانسان، وبأنها لا تحاكم المسؤولين رغم معرفتها بغالبية الفاعلين»، وذلك في اشارة الى ان الجهاز ينشط في





● جبريل الرجوب ●



● باسم عيد ●

غالبية مناطق الضفة الغربية.

واضاف التقرير ان ذلك «يدل على استهتار اسرائيل بحرية وسلامة الفلسطينيين» وان «الامر يتوضح على خلفية ملاحقة اسرائيل لجهاز الامن الوقائي فقط في القدس الشرقية»، متهما اياها بأنها «تختار تطبيق القانون فقط حين يهدد الامر سلطتها» وليس لاي سبب آخر!

● مناشدة للسلطة الفلسطينية! ●

وناشد التقرير السلطة الوطنية الفلسطينية ان تضع حدا لهذه المظاهر «باقتلاعها من الاساس»، وان تثبت انها حريصة على حقوق الانسان. كما ورد في تصريحات الكثيرين من مسؤوليها.

● الرجوب ينفي! ●

من جهته قال العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني لـ «الاتحاد» مساء امس: ان كل ما ورد في التقرير لا اساس له من الصحة، وانه بمثابة افتراء غير صحيح. واعتبر الرجوب ان احد معدي التقرير، الصحفي باسم عيد، هو «عميل يعمل لصالح الشرطة الاسرائيلية».

ووعد الرجوب بانه سيقوم بالرد لاحقا على كل المعلومات التي وردت في التقرير وبشكل مفصّل.

وقال الصحفي باسم عيد لـ «الاتحاد» تعقيبا على اتهامات الرجوب: انا احد الذين رعوا مصالح شعبهم خلال (٧) سنوات الانتفاضة وقدمت تضحيات كبيرة لكشف الانتهاكات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وباعتقادي ان رد الامن الوقائي ليس هو الجائزة التي انتظرها.

مواصلة التفتيش في جنين عن سلاح وفيق خنيفس

* يعمل حارسا لجرافات الاحتلال التي تشق الشوارع الاستيطانية *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – واصلت قوات الاحتلال، امس الخميس، عمليات التمشيط والتحري، في مدينة جنين، في محاولة لالقاء القبض على عدد من الشبان، اطلقوا الرصاص، امس الاول الاربعاء، على المواطن الشفاعمري وفيق خنيفس، في احد مطاعم جنين، وسرقوا سلاحه ولاذوا بالفرار. وتحاول قوات الاحتلال العثور على السلاح المسروق.

والمواطن الشفاعمري، يعمل حارسا للجرافات الاسرائيلية التي تقوم بشق شارع التفافي لمستوطني «جانيم» و «قاديم» الواقعتين قرب جنين. وهذا الشارع يلقى معارضة فلسطينية واسعة.

وقد دخل الشاب الشفاعمري ظهر امس الاول الاربعاء، مسلحا الى احد المطاعم. وبعد دقائق دخل عدد من الملثمين الى المطعم، نجحوا في اخذ سلاح الشاب. وعندما تصدى لهم وحاول المقاومة اطلقوا الرصاص عليه، فأصيب بجروح متوسطة. كما اصيب الشاب نظمي صلاح، (٣٢ عاما)، بعيار ناري في فخذه، بطريق الخطأ.

وهرعت الى المكان قوة احتلالية، اعلنت عن المكان منطقة عسكرية مغلقة، واعتقلت عشرة اشخاص على ذمة التحقيق، اطلق امس الخميس، سراح عدد منهم.

احراق مكتبة في ايران

● تتمة من ص ١ ●

خوشنازار، نشرت تحت عنوان «والله لا يضحك الا يوم الاثنين».

واثارت الرواية غضب الصحف المقربة من التيار الديني المتشدد في السلطة، فاكدت ان فيه «مقاطع جنسية معيبة» وانه «يهين» القيم الاسلامية ويسيء الى ذكرى المقاتلين الذين تطوعوا لخوض الحرب العراقية الايرانية (٨٠ – ١٩٨٨).

واشار ابراهيم خامنتي، مالك المكتبة، الى انه تلقى تهديدات عبر الهاتف بعد نشر الصحافة انتقادات للكتاب ادت بالسلطات الى منعه.

وادان الاعتداء على المكتبة عطاء الله مهاجراني، المستشار القانوني للرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني. ونقلت عنه صحيفة «اطلاعات» قوله «هذا لا يمكن ان يكون الا عمل جهلة او اعداء يريدون ان يظهروا الايرانيين كشعب متخلف يحرق الكتب بدعم من الحكومة»، واشار الى ان كتبا دينية ونسخا كثيرة من القرآن اتت عليها النار في الحريق.

بعد اعادة فتح الحرم الابراهيمي:

لا جديد سوى أكوام القمامة!

* الخليل – «وفا» – اعادت سلطات الاحتلال فتح الحرم الابراهيمي الشريف، امس الخميس، بعد ان اغلقته بحجة إعادة تقييم الترتيبات الامنية فيه.

وأعلن الشيخ صلاح التمشة مدير اوقاف الخليل، انه لم يشاهد اي تغيير جديد في الحرم سوى اكوام من النفايات، مبينا ان «الاغلاق لا مبرر له، وهو مرفوض من قبلنا، فلا يجوز اغلاق بيت من بيوت الله».

وطالب سلطات الاحتلال برفع يدها عن المسجد الاسلامي، واعتبر قرار الاغلاق يتنافى مع كل القيم والمبادىء الانسانية والاخلاقية والدينية، وناشد العالمين العربي والاسلامي، وكافة شعوب العالم المحبة للعدل والسلام انقاذ المقدسات ووقف الاعتداءات عليها.

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت الحرم في وجه المصلين اعتباراً من مساء السبت الماضي، بحجة اعادة تقييم الاجراءات الامنية المتبعة بداخله، والتي فرضت عنوة من قبل هذه السلطات في اعقاب المجزرة البشعة في شباط ١٩٩٤.

تمديد اعتقال شاب فلسطيني اداريا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، أمس الخميس، تمديد اعتقال الشاب الفلسطيني، ربحي قطامش، اداريا لعدة أشهر اخرى، بحجة ان قطامش يهدد الأمن العام.

وجاء تمديد الاعتقال غداة قرار المحكمة العليا عدم التدخل في الموضوع ورد الالتماس الذي قدمه قطامش طالبا الافراج عنه والغاء أمر الاعتقال الاداري بحقه.

وادعت النيابة ان قطامش وهو نشيط مركزي في «الجبهة الشعبية» ومعارض لاتفاق اوسلو يشكل خطرا على الأمن العام وينبغي اعتقاله احترازيا لمنعه من ارتكاب اعمال عدوانية.

رئيس الاركان الصيني يحذر من محاولة تكريس جزيرة تايوان عن الوطن الام

* بكين – الوكالات – حذر رئيس الاركان الصيني الجنرال، تشانغ وانيان، تايوان من ان العسكريين لن يقفوا مكتوفي الايدي في حال محاولة الجزيرة الانفصال.

واعلن الجنرال تشانغ، في احتفال اقيم في بكين في ذكرى حرب المقاومة ضد اليابان، ان «الحفاظ على وحدة الصين وأمن الشعب الصيني هو مهمة مقدسة للجيش الصيني».

وأضاف في كلمته التي نقلتها وكالة انباء الصين الجديدة ان «جيش التحرير الشعبي يعارض بحزم تدخل قوات اجنبية في الشؤون الداخلية للصين (. . . .) واي محاولة لانشاء «صينين او صين وتايوان» مشيرا بشكل خاص الى الزيارة التي قام بها الرئيس التايواني لي تنغ هوي، في حزيران الماضي، الى الولايات المتحدة والتي اثارت ازمة بين بكين وواشنطن وأعادت التوتر الى مضيق تايوان».

وجاءت تصريحات رئيس الاركان غداة اعلان ترشيح لي لانتخابات الرئاسة التي ستجري العام المقبل، وعشية انتهاء مناورات الجيش الصيني التي تضمنت اطلاق صواريخ قرب السواحل التايوانية.

وكان وزير الدفاع شي هاوتيان ونائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الجنرال ليو هواكينغ قد وجها ايضا، مطلع الشهر الجاري، تحذيرا الى المسؤولين التايوانيين طالباهم فيه بالتخلي عن استقلال الجزيرة المنفصلة عن الصين منذ ١٩٤٩.

ويعتبر النظام الصيني تايوان مقاطعة جاحدة يجب ان تعود الى الاندماج في الوطن الام.

بمشاركة ٥٢٥ لاعباً ولاعبة من ١٥ دولة عربية

البطولة العربية لالعاب القوى تنطلق، غداء في القاهرة

* القاهرة – الوكالات – تنطلق، غدا السبت، في القاهرة البطولة العربية التاسعة لالعاب القوى وتستمر ثلاثة ايام، بمشاركة ٥٢٥ لاعبا ولاعبة، يمثلون ١٥ دولة عربية هي مصر والجزائر والمغرب وتونس والسودان والسعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان والامارات والكويت واليمن ولبنان وفلسطين وسوريا.

وتشارك في هذه البطولة نخبة من النجوم من بينهم السورية غادة شعاع، صاحبة ذهبية بطولة العالم في مسابقة السباعية التي اقيمت في غوتيبورغ (السويد) اخيرا، وكذلك الجزائرية حسيبة بو المرقة صاحبة ذهبية سباق . . ١٥ م في البطولة ذاتها، بالاضافة الى السعودي سعد شداد الاسمري (٣ آلاف م موانع) والقطري محمد سليمان.

الشرطة تفشل خطة اليمين لاغلاق الشارع المؤدي الى القدس

□ نشطاء «زو أرتسينو» ينجحون في الوصول الى محيط ديوان رئيس الحكومة وينظمون مسيرة منه الى ديوان رئيس الدولة □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجهضت الشرطة، أمس الخميس، خطة حركة «زو أرتسينو» اجراء مسيرة احتجاجية على الشارع المؤدي الى القدس من خلال اغلاقه تماما عند مدخل المدينة.

فقد أفلحت الشرطة التي اتخذت تدابير خاصة في منع باصات تُقلّ نشطاء الحركة من الوصول الى نقطة التجمع على شارع تل ابيب – القدس. فأوقفت احد الباصات على مفترق الفريديس وفي مفترق اللطرون. وجرت في الموقعين مواجهات بين الشرطة ونشطاء الحركة.

ومع هذا، استطاع المئات من النشطاء الوصول الى محيط ديوان رئيس الحكومة في القدس للتظاهر هناك ولمحاولة فرض حصار بشري حوله. الا ان الشرطة ردت بحزم وأبعدت المئات عن مخارج ومداخل مكاتب الحكومة من خلال استخدام قوات كبيرة من وحدات خاصة كرستها لافشال خطة الحركة. ووقعت اشتباكات بين الطرفين اصيب فيها شرطيان وبعض نشطاء اليمين.

وفي وقت لاحق نظم هؤلاء مسيرة من ديوان الحكومة الى ديوان رئيس الدولة وسط قيام الشرطة باغلاق بعض الشوارع لافساح المجال امام المسيرة.

واعلن عن اعتقال رئيس حركة «زو أرتسينو»، موشي فيغلين، الذي حلّق طيلة يوم أمس فوق الشارع الرئيسي بين تل ابيب والقدس بواسطة طائرة عامودية. وسيتهم فيغلين – الذي كان اعتقل قبل اسبوعين – بمحاولة الحضّ على التمرد واثارة الشغب.

* اعتصام نواب ونشطاء اليمين *

من جهة أخرى، واصل (٢٨) نائبا وناشطا يمينيا، أمس الخميس، اضرابهم عن الطعام في «حديقة الورود» قبالة مباني الحكومة في القدس، احتجاجا على سياسة الحكومة وما يسمونه «اخفاقها في ضمان الأمن العام».

وبين المشاركين في الاضراب عن الطعام النائبان أرئيل شارون ودوف شيلانسكي (الليكود) ورحبعام زئيفي (موليدت).

ويستهدف المضربون عن الطعام تحويل اضرابهم الى تحرك شعبي ضاغط على الحكومة حتى تتراجع عن اتفاق اوسلو. ويدعي هؤلاء ان الاتفاق وما تلاه من اتفاقات مع الفلسطينيين، أضرّت بالمصلحة القومية والأمنية لاسرائيل.

ويحاول المبادرون الى الاضراب، وبينهم ضباط كبار سابقون، ان يبرزوا الفرق بين نشاطهم وبين نشاط اليمين المتطرف والمستوطنين ضد الحكومة وسياستها.

لحل النزاع في يوغوسلافيا السابقة

رؤساء كرواتيا وصربيا والبوسنة يوافقون على عقد قمة في اندونيسيا

* الدعوة للقمة وجهها الرئيس الاندونيسي الذي ترئس بلاده، حاليا حركة عدم الانحياز *

● نازحون صرب من مناطق الحرب في كرواتيا ●

● جاكرتا – الوكالات – أكد مسؤول اندونيسي رفيع المستوى، أمس الخميس، ان رؤساء كرواتيا وصربيا والبوسنة – الهرسك قبلوا دعوة من الرئيس الاندونيسي، سوهارتو، للاجتماع في اندونيسيا من اجل محاولة حل النزاع في يوغوسلافيا السابقة.

واعلن السفير المتجول، نانا سوتريسنا، في مؤتمر صحفي في جاكرتا، ان «الرؤساء الثلاثة لدول يوغوسلافيا السابقة قبلوا مبدئيا الالتقاء في اندونيسيا في موعد لم يحدد بعد».

واضاف سوتريسنا، الذي يرئس مكتب رئاسة حركة عدم الانحياز، ان الرؤساء الكرواتي فرانيو تودجمان والبوسني علي عزت بيغوفيتش والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش اعربوا عن ارتياحهم لاقتراح سوهارتو – الذي يترأس حركة عدم الانحياز – العمل «كمشجع» على عقد هذا اللقاء.

وأشار سوتريسنا الى انه سيتم عقد اجتماعات تقنية مع الدول الثلاث من اجل تحديد موعد هذه القمة.

ولم يوضح ما اذا كانت هذه القمة ستعقد قبل ان تسلم اندونيسيا رئاسة حركة عدم الانحياز الى كولومبيا، في تشرين الاول القادم.

وكان سوهارتو، الذي تعد بلاده اكثر البلاد الاسلامية سكانا، قد اعلن في اذار ان اندونيسيا تقترح تسهيل احلال السلام في يوغوسلافيا السابقة، بتمسكها باقناع الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة بان تجتمع بمبادرة ذاتية منها من اجل حل النزاع.

محكمة الصلح

في تل ابيب يافا

المدعية: سلطة التطوير
المدعى عليها: خروب فاطمة.
رقم الهوية: ٠٢٠٣٤٣٤٥٩.
نعلمك بأن المدعية قدمت ضدك دعوى لاخلاء الملك، يرجى منك التوجه فورا الى المحكمة للحصول على نسخة من رسالة الدعوى.
بامكانك تقديم لائحة دفاع خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف.

سكرتارية المحكمة

انطلاق العروض المسرحية في مهرجان الناصرة ١٩٩٥

● المغنية ريم بنا تشارك في احياء الامسية المركزية الرابعة، مساء غد السبت ● إقبال كبير على برنامج «المسارات السياحية» للتعرف على اهم معالم الناصرة الاثرية والتاريخية ● عروض خارجية شيقة ومجانية للاطفال ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انطلقت، يوم أمس الخميس، العروض المسرحية التي يشتمل عليها مهرجان الناصرة ١٩٩٥، وذلك بتقديم عرضين في قاعة المركز الثقافي البلدي لمسرحية «رمزي أبو المجد» لفرقة مسرح القصبة في القدس. وهي من اخراج الفنان محمد بكري وتمثيل أحمد أبو سلعوم وحسام أبو عيشة وغناء وألحان جميل السائح. وأعدها جورج ابراهيم عن نص للكاتب الجنوب افريقي اثول فوغارد.

في الوقت نفسه جرى في قاعة مجلس العمال (فرانك سيناترا) تقديم العرض الأول لمسرحية «حمدو وابنه» لفرقة مسرح «بيت الكرمة» في حيفا. وهي من اخراج زخاريا طوبي وتمثيل سليم ضو (الذي ترجمها الى العربية عن نص ليتسحاق بوطون) وميلاد مطر وسامر عازر. وسيقدم العرض الثاني والأخير للمسرحية اليوم الجمعة الساعة ٦.٣٠ مساء في القاعة نفسها.

واليوم ايضا سيقدم عرضان لمسرحية «فلنمثل ستريندبرغ» لفرقة المسرح الوطني الفلسطيني من القدس: الأول الساعة ١٢.٠٠ ظهرا والثاني الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي. وهي من تأليف فريدريك دورنيمات واخراج أكرم تلاوي وتمثيل كامل الباشا ورائدة غزالة ومحمود عوض.

● ريم بنا ●

ويوم غد السبت سيقدم عرضان لمسرحية «يموت اذا يموت»: الأول الساعة ١٢.٠٠ ظهرا والثاني الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي. وهي من تأليف عفيف شليوط، الذي يتقاسم بطولتها مع مروان عوكل واخراج رياض خطيب وانتاج مكتب «الأفق» في شفاعمرو.

كما سيقدم يوم غد العرض الاول لمسرحية «حبل المشنقة» لفرقة مسرح صابرين للهواة التابعة للمركز الثقافي البلدي، وذلك الساعة ٥.٣٠ مساء في قاعة مجلس العمال.



● جانب من الجمهور في افتتاح المهرجان ●

● لقطة من مسرحية «مين إحنا.. إحنا مين» ●

(تصوير: كامل ابو احمد – الناصرة)

* الأمسية الثانية *

وعقدت مساء يوم أمس الخميس الأمسية المركزية الثانية للمهرجان، حيث تولى عرافتها الفنان عاصم زعبي. وشاركت في احيائها فرقة خماسي الايقاع (الطبالين) والمغنية هويدة غر – زعاترة وفرقة «أوريون» البلجيكية والفرقة الدولية «من القلب الى القلب».

* ريم بنا في الأمسية الرابعة، يوم غد *

تشارك المغنية النصراوية المعروفة ريم بنا بمرافقة العازف ليونيد الكسينكو في احياء الأمسية المركزية الرابعة لمهرجان الناصرة، التي ستقام مساء يوم غد (السبت) الساعة ٨.٣٠ مساء في ساحة المدرسة الاعدادية «أ».

وستشارك الى جانبها ايضا المغنية ميلاني بونغ من النمسا وفرقتها وفرقة «سمانا» وفرقة ميشيل شجراوي.

وستقدم ريم بنا مجموعة من أغنياتها الجديدة التي تقدم، للمرة الأولى، أمام الجمهور النصراوي والعربي.

اما الأمسية المركزية الثالثة، التي ستقام مساء اليوم الجمعة، فتشارك في احيائها فرقة «البراعم» من بيت لحم وفرقة «حجاز كار» والفرقة الاسبانية «غابيتس ديل أغابيم».

* مسارات سياحية *

بدأ، يوم أمس الخميس، تنفيذ برنامج المسارات السياحية للتعرف على أهم المعالم الأثرية والتاريخية والسياحية في مدينة الناصرة وذلك بارشاد كادر من الطلاب الجامعيين.

وقد لاقى البرنامج، في يومه الاول، نجاحا منقطع النظير وشارك فيه عدد كبير من زوار المهرجان.

وسيتواصل البرنامج ايضا خلال ايام انعقاد المهرجان القادمة ويمكن التسجيل له في مقر الادارة في المركز الثقافي البلدي.

* عروض خارجية شيقة ومجانية في جمعية الشبان المسيحية *

بدأت يوم أمس، ايضا، العروض الخارجية المجانية للاطفال والعائلات في ساحات جمعية الشبان المسيحية.

وتستمر هذه العروض خلال ايام المهرجان القادمة.

ومن المنتظر ان تشتمل هذه العروض، اليوم الجمعة، على ما يلي: * سيرك للحيوانات الأليفة والطيور * ساعة قصة مع الفنان عاصم زعبي * عروض بهلوانية ومهرجين * فعاليات للأطفال بمشاركة فرح سالم وفرانسوا خل * الساحران رائف عباس وهديل * عرض للثنائي الموسيقي حين ونادر (فرقة «مياه هادئة») * مسرحية الأطفال «الجسر» لفرقة المسرح الوطني الفلسطيني (في المركز الثقافي البلدي).

التدرب على الكـــاراتيه منع الاعتـداء على ثـلاث فتيـات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تدرب سائحتين بريطانيتين على لعب «الكراتيه»، منع وقوع اعتداء ثلاثة شبان على ثلاث سائحات بالقرب من «حدائق الناصرة» في المدينة.

وكانت السائحات الثلاث (في جيل ١٨ عاما)، خرجن من فندق «حدائق الناصرة» حيث يقمن فيه، وتوجهن نحو محطة الباصات. وشاهدهن ثلاثة شبان تقدر اعمارهم بين (١٦ – ١٨) عاما، فهاجموهن.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، تصدت اثنتان منهن بضربات كراتيه لاثنين من الفتيان فاصيبا وهربا. وشاهد الثالث ما جرى لزميليه فترك الفتاة الثالثة وهرب مع زميليه.

ولم تصب اي من الفتيات بأذى. وحتى يوم أمس لم تعتقل الشرطة الشبان الثلاثة.

تدعي انها حملت من رجل يدعي العقم!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، امس، الاربعاء، بتمديد فترة اعتقال رجل من شفاعمرو (٤٨ عاما)، ليوم واحد، حيث يتم اليوم، الخميس، احضاره للاستجواب على آلة الصدق (البوليغراف)، فاذا تبين انه يقول الحقيقة، يطلق سراحه بكفالة مالية. واذا ثبت انه يكذب، يتم تمديد اعتقاله ثانية.

وقدمت امرأة من شفاعمرو، شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان الرجل اغتصبها على مدى سنة، وحملت جراء ذلك. واضطرت الى اجراء عملية اجهاض.

ووفق ادعاء الشرطة، فان الرجل ضاجعها خلافا لرغبتها، «مستغلا عجزها عن الرفض والمقاومة»!

ونفى الرجل اي علاقة له بحمل المرأة. وقال انه مصاب بالعقم ومستعد للفحص واثبات ما يقول.

وقال ممثل الشرطة، ردا على اسئلة المحامي، ان الشرطة توجهت الى من اوكلت اليه مهمة اجراء فحص العقم، والذي تقرر ان يتم في مستشفى «رمبام» في حيفا، بعد ان وافق المتهم على تحمل التكاليف، وتبين ان الفريق المخول باجراء الفحص في اجازة حتى (٩٥/٩/٦). وتوجهت الشرطة الى مستشفى «رفقه زيف» في صفد، لاجراء الفحص وتبين ان الفريق المخول باجراء الفحص، ايضا مُجاز حتى (٩٥/٩/٦).

واعلن ممثل الشرطة، انه تم التوجه الى مختبر خاص في الناصرة لاجراء الفحص، الا ان المتهم رفض ذلك، لعدم قدرته على تحمل مصاريف الفحص الباهظة، فتقرر ارساله الى آلة الصدق، لكن محاميه رفض «استجواب الآلة».

وقال ممثل الشرطة ان رسالة من وجهاء شفاعمرو، بحوزة الشرطة، تؤكد التوتر القائم بين العائلتين وخطورة الوضع، خاصة ان الرجل والمرأة يسكنان على بعد خمسة امتار الواحد عن الآخر.

وقال المحامي ان موكله تعرض الى تعذيب قاس اثناء التحقيق، في محاولة لابتزاز اعتراف. وان المحقق قال له، «الافضل لك ان تتناول السكين وتنتحر»!

عقابا على اهمالهما

إلـــزام والـديـن بدفــع تعـويضات لطفلتهمـا التي سقطـت على الجمـر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – العائلة التي تقدمت بدعوى الى محكمة الصلح في الناصرة، للحصول على تعويضات لطفلتها التي اصيبت بحروق في شاطىء «دوغيت» في طبريا وجدت نفسها ملزمة بدفع أكثر من مئة الف شيكل لطفلتها.

وتقدمت العائلة بدعوى ضد أصحاب شاطىء «دوغيت» بعد ان اصيبت طفلتها في العام ١٩٩١ (كان عمرها عامين ونصف العام) بحروق في معظم انحاء جسمها من جراء وقوعها على الجمر في المنقل المعد لشي اللحم.

وتبين من الدعوى.. ان العائلة وصلت بمرافقة اربع عائلات من القرية ذاتها ومعهم (٣٠) طفلا ثمانية منهم في جيل اقل من خمس سنوات. وفي ساعات الظهر نزل الرجال الى المياه للاستحمام فيما بدأت النساء بتجهيز الطعام، وقامت احداهن، وهي ام الطفلة التي اصيبت، بتجهيز المنقل للشي، ثم عادت لترضع طفلها. وفي هذه الاثناء خرجت طفلتها (٢.٥ عاما) من المياه وصعدت على صخرة بالقرب من المنقل، دون ان يراها أحد، فتزحلقت عن الصخرة مباشرة الى الجمر! وهرع الجميع لانقاذها، وهي تصرخ فأبعدوا عنها معظم الجمرات، ولم يتمكنوا من ازالة بعض جمرات التصقت بشدة بلحمها. وتوجه والد الطفلة الى المسؤولين في الشاطىء لاستدعاء طاقم الاسعاف الاولي، لكنه وبعد انتظار طويل لم يصل. فقررت العائلة التوجه الى المستشفى لوحدها، حيث رقدت الطفلة ثلاثة اسابيع للعلاج.

وفي الدعوى، وجهت العائلة تهمة التسبب باصابة الطفلة لمسؤولي الشاطىء، نتيجة الاهمال وعدم تنظيف الصخرة او وضع اية شارة تدل على وجود خطر اضافة الى التأخير في احضار سيارة الاسعاف.

وفي لائحة الدفاع، أنكر اصحاب الشاطىء كل ما جاء في الدعوى حول مسؤوليتهم، وقدموا بلاغا ضد العائلة لاهمالها والتسبب بالاصابة للطفلة.

وقبل القاضي يتسحاق كوهن، كل ما جاء من تهم موجهة للعائلة لاهمالها للطفلة وعدم مراقبتها وترك المنقل بدون مراقبته ومنع الأطفال من الاقتراب منه. وقرر تغريم العائلة بمبلغ (١٠٣.٥٩٢) شيكلا للطفلة و(١٨) الف شيكل اتعاب محاماة.

توزيع مئة منحة دراسية على الطلا ب الجامعيين في نحف

* عكا – مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس نحف المحلي، ولاول مرة، امس الخميس، مئة منحة بقيمة (٤٠٠) شيكل لكل منحة، على الطلاب الجامعيين من القرية تشجيعا لهم على مواصلة تحصيلهم العلمي.

جاء ذلك في احتفال حاشد، اقامه المجلس امس في القرية.

والقى رئيس المجلس المحلي، سامي سرحان، كلمة استعرض فيها انجازات المجلس واهتمامه بقضايا التعليم. وتمنى للطلاب النجاح في الدراسة.

رياضة:

مباريات دوري الدرجة الممتازة وكأس التوتو للدرجة القطرية

● تتجدد غدا السبت مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة للموسم الرياضي ١٩٩٥/١٩٩٦، بينما تبدأ مباريات الفوز بكأس التوتو لفرق الدرجة القطرية. وفيما يلي جدول المباريات.

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
* الدرجة الممتازة - الاسبوع الاول لمباريات الدوري العام*					
م. هرتسليا	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٧.٠٠	استاد هرتسليا	عميت كلاين
هـ. تل ابيب	هـ. بئر السبع	السبت	١٩.٠٠	استاد بلومفيلد	سهيل داوود
م. حيفا	م. يافا	الاثنين	١٩.٠٠	استاد كريات اليعزر	يوسي بنيشتي
هـ. تصفريريم حولون	م. بيتح تكفا	السبت	١٧.٠٠	استاد حولون	يعقوب بن حمو
هـ. بيتح تكفا	هـ. كفار سابا	السبت	١٧.٠٠	استاد بيتح تكفا	حنان زونطاح
بيتار القدس	هـ. حيفا	السبت	١٧.٠٠	استاد تيدي	ايال تصور
هـ. بيت شان	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	استاد بيت شان	يتسحاق بن يتسحاق
بيتار تل ابيب	م. تل ابيب	السبت	١٧.٠٠	استاد بلومفيلد	ايتان تبريزي
* الدرجة القطرية - الجولة الاولى للفوز بكأس التوتو*					
م. نتانيا	هـ. القدس	الجمعة	١٦.٠٠	استاد مكابي نتانيا	شبتاي نحمياس
هـ. الطيبة	م. يفنه	الجمعة	١٦.٠٠	الطيبة	داني شوشان
م. عيروني اشدود	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٦.٣٠	استاد اشدود	دافيد براق
م. كريات جت	شمشون تل ابيب	السبت	١٧.٠٠	كريات جات	شاي اوسيدون
هكواح م. رمات غان	م. عكا	السبت	١٦.٣٠	مكابي لزروس	دافيد ملكا (ب)
				حولون	
هـ. رمات غان	هـ. الخضيرة	السبت	١٦.٣٠	المختيش (الجرن)	موطي بشوشا
هـ. بات يام	هـ. كفار شليم	السبت	١٦.٠٠	استاد بات يام	دافيد ابو اقسيس
هـ. اشدود	سكتسيا تصيونا	السبت	١٧.٠٠	استاد اشدود	طلال دراوشة

(عبد اللطيف مصاروة)

* تهنئة *

اجمل باقة ورد نقدمها الى الابن – الأخ العزيز

الصيدلي فؤاد محمد يحيى

بمناسبة اجتيازه امتحان الصيدلة بنجاح.

الف الف مبروك والى الأمام.

الوالدان والعائلة – اكسال

☐ شكر وتقدير ☐

نشكر جميع من شاركنا من اهل بلدنا في قلقنا على ابننا، وفي البحث عنه. وشكر خاص لرئيس المجلس ونوابه والعاملين في المجلس، على الجهد الذي بذلوه.. كما نشكر الشرطة على اهتمامها العاجل بالامر. حكمات موسى والعائلة ابو سنان

مصادر الأمم المتحدة:

تعليق عمليات طرد اللاجئين الرواندين من زائير

● مفاوضات مع القادة الزائيريين لحلّ مسالة اللاجئين في اراضيهم ●



● لاجئون رواندبون في زائير

● بوكافو (زائير) - «و.ص.ف» - أعلن باتريك دي سوزا ممثل المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة انه تم تعليق عمليات طرد اللاجئين الراوندين، صباح أمس الخميس، في بوكافو واوفيرا (شرق زائير).

لكن تعذر على دي سوزا تأكيد تعليق هذه العمليات في غوما شمال زائير معتبرا ان هذا الاجراء قد يكون ساريا، ايضا، في شمال كيفو.

وأعلن ناطق باسم المفوضية في غوما، أمس الخميس، ان المفوضية تتوقع «حلا وشيكا» لأزمة اللاجئين الراهنة الناجمة عن قرار كينشاسا طرد الهوتو الرواندين والبوروندين اللاجئين الى أراضيها.

وصرح الناطق كريس بويرز في اتصال هاتفي أجري معه في نيروبي ان الموفد الخاص للمفوضية لمنطقة البحيرات الكبرى كارول فوبير موجود في كينشاسا لمقابلة القادة الزائيريين.

واضاف بويرز «اننا متفائلون بانه سيتم ايجاد حل بسرعة» ولكنه رفض اعطاء اية تفاصيل حول هذا الحل في الوقت الحاضر.

وقد طرد الجنود الزائيريون منذ السبت الماضي الى رواندا او بوروندي نحو ١٣ الف لاجيء.

من جهة اخرى، فر نحو ١٣٣ الف لاجيء من الهوتو في زائير هربا من عمليات الطرد الالزامية التي ينظمها الجيش الزائيري مما ينذر بكارثة انسانية جديدة.

وكان مجلس الأمن الدولي ووزارة الخارجية الامريكية طالبا الحكومة الزائيرية بوضع حد لعمليات طرد اللاجئين الرواندين والبوروندين.

خبراء أمريكيون:

المساعدة المالية الامريكية لحماية المخزون الروسي من المواد المشعة غير كافية!

● الولايات المتحدة تصرف على حماية مخزونها (٨٠٠) مليون دولار سنويا وتقدم لروسيا (١٠٠) مليون فقط ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبرت مجموعة من العلماء في جلسة استماع في مجلس الشيوخ الامريكي ان المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لروسيا غير كافية ابدا لتعقب اثر السلاح النووي الروسي الذي يهدد تهريبه بالتأثير على أمن الولايات المتحدة.

ويحسب البروفوسور في جامعة كاليفورنيا جون هولدرن الذي يعمل مستشارا للبيت الابيض فان الولايات المتحدة تخصص (٨٠٠) مليون دولار سنويا لضمان أمن سلاحها النووي ولكنها تقدم مساعدة من مئة مليون دولار لروسيا من أجل ضمان أمن مخزونها من المواد المشعة وهو اكبر من مخزون الولايات المتحدة.

ورأى مدير مركز العلوم والشؤون الدولية في جامعة هارفرد، غراهام أليسون، ان احتمال وصول مواد نووية الى أيدي ارهابيين يسمح بصنع قنبلة «وهو التهديد الأساسي للأمن القومي للولايات المتحدة اليوم».

أدلي بهذه الافادات امام اللجنة الفرعية للشؤون الاوروبية في مجلس الشيوخ بحضور واحد فقط من اعضائها هو ريتشارد لوغار الذي يترأس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ والمرشح لتمثيل الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة.

وقال الخبير المتخصص في شؤون الدفاع، توماس كوكران، ان بضع كيلوغرامات فقط من اليورانيوم المخصب بدرجة عالية تكفي لصنع قنبلة قادرة على احداث دمار واسع النطاق. واعتبر ان مثل هذه الكمية يمكن ان تهرب بسهولة من روسيا.

وكان المسؤول في الأمن القومي في وكالة الاستخبارات المركزية (سي. اي. ايه) ديفيد اوزايس اشار الى وجود أكثر من مئة تقرير حول تهريب رؤوس نووية وعناصر نووية أخرى مؤكدا انه «تبين حتى الآن ان ليس من اساس لهذه المعلومات». واضاف ان معظم عمليات التهريب تتناول كميات قليلة جدا من أجل صنع قنبلة.

وصول آخر دفعة من الجنود الأمريكيين الى الكويت

● الكويت - (و.ص.ف) - وصلت أمس الخميس، الى الكويت آخر دفعة من الجنود الامريكيين الذين سيشاركون مع الجيش الكويتي في مناورات برية وصفتها واشنطن بانها ذات طابع «رادع» للتهديد العراقي.

وأكد الناطق الامريكي السرجنت جيمس يوكوم لوكالة الصحافة الفرنسية ان «آخر الجنود الامريكيين وصلوا» الى الكويت.

وكانت الدفعات الاولى من الجنود الامريكيين وصلت أول أمس الى الكويت ثم توجهت الى معسكر الدوحة شمال العاصمة الكويتية، حيث بدأت بالاستعداد لمناورات «انترنسيك اكشين» التي ستبدأ السبت او الأحد وتستمر ٤٥ يوما.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت الاسبوع الماضي، ان ١٤٠٠ جندي امريكي سينشرون في الكويت للقيام بمناورات ذات طابع «رادع» بالاشتراك مع الجيش الكويتي.

وكان من المقرر اساسا اجراء هذه المناورات في تشرين الثاني، ولكن موعدها قدم بسبب الشكوك بنوايا العراق في المنطقة بحسب مسؤولين عسكريين امريكيين.

وفاة ابنة تشي جيفارا الكبرى

● هافانا - اعلنت وكالة الانباء الكوبية «برانسا لاتينا» ان هيلدا جيفارا ابنة الثوري الكوبي من أصل ارجنتيني تشي جيفارا الكبرى توفيت الاثنين الماضي، في التاسعة والثلاثين بسبب اصابتها بمرض السرطان.

ودفن جثمانها في المقبرة الرئيسية في العاصمة الكوبية.

وولدت هيلدا جيفارا في العام ١٩٥٦ من زواج ارنستو «تشي» جيفارا الأول (١٩٢٨ - ١٩٦٧) بهيلدا غاديا وهي من الجنسية البيروفية.

مرشح سادس يعلن خوض المعركة للرئاسة الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مؤسس الحزب الوطني للتضامن والتنمية في الجزائر رابح بن شريف ترشيحه للانتخابات الرئاسية التي تجري دورتها الاولى في ١٦ تشرين الثاني.

وبذلك يكون بن شريف (٤٤ عاما)، وهو مهندس زراعي، سادس مرشح للرئاسة الجزائرية. وكان حزبه حاز على (٤٠) الف صوت في الانتخابات التشريعية التي الغيت عام ١٩٩١.

والمرشحون الخمسة الآخرون هم نور الدين بوقروح، رئيس حزب التجديد الجزائري ومحمد سعدي، رئيس حزب الجبهة الوطنية البومدينية (نسبة للرئيس السابق هواري بومدين) وعبد القادر بلحي، رئيس التجمع الوطني الجزائري، وشلبية محجوبي، عضو الحركة من أجل الشباب والدمقراطية، وعلي زغدود، رئيس التجمع العربي الاسلامي.

ويشترط القانون الجزائري على كل مرشح ان يحصل على ٧٥ الف توقيع من ٢٥ ولاية (من اصل ٤٨ ولاية) لكي يقبل ترشيحه.

وكانت الحملة الانتخابية التي تستمر حتى الثاني من تشرين الاول بدأت الاحد الماضي.

القائد الصيني دينغ كسياوبنغ يحتفل بعيد ميلاده ال (٩١)

● هونغ كونغ - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «هونغ كونغ جورنال دايلي»، أمس الخميس، ان قائد الحزب الشيوعي الصيني، دينغ كسياوبنغ احتفل بعيد ميلاده الواحد والتسعين مع عائلته وانه «في صحة ممتازة» كما اعلن ابنه البكر دينغ بوفانغ.

وأضافت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسه ان الزعيم الصيني يقوم بتمارينه المعتادة كل يوم من دون ان توضح ما هي تلك التمارين.

وقال دينغ ان الاحتفال بعيد ميلاد والده جرى «كالعادة» في البيت وفي جو «حميم».

وكان كسياوبنغ شوهد للمرة الاخيرة في شباط الماضي على شاشة التلفزيون لمناسبة الاحتفال بالسنة الصينية الجديدة وبدا ضعيفا، تعاونه ابنتاه في السير.

ونشرت الصحيفة صورة للزعيم التاريخي للصين يعتقد انها التقطت في العيد الوطني في الأول من تشرين الاول الماضي بدا فيها وهو يغطي نفسه ببطانية اتقاء للبرد ويشاهد العابا نارية.

ولم تشر الصحف الصينية الى ذكرى مولد دينغ كسياوبنغ باستثناء صحيفة «الشعب» التي خصصت صفحتها الاخيرة لعرض بعض نظرياته الاشتراكية.

بحجة انها تسيء لحرية التعبير والآداب والذوق العام

منع عرض مسرحية «دستور يا اسيادنا» في مصر!

● المسرحية سياسية ساخرة ويقوم بدور البطولة فيها الفنان احمد بدير ●

● مخرج المسرحية جلال الشرقاوي سيستانف ضد قرار المنع ●

● جلال الشرقاوي ● ● احمد بدير ●

● القاهرة - الوكالات - اصدر وزير الثقافة المصري فاروق حسني قرارا سحب بموجبه ترخيص مسرحية «دستور يا اسيادنا» لانها تتعرض لتقييد الحريات السياسية في مصر.

وقال الوزير، كما نقلت عنه صحيفة «الاخبار» شبه الرسمية «ان تقرير الرقابة تضمن انه تم توجيه انذارين للمسرحية، بسبب خروج الفنانين عن النص بشكل ملفت للنظر ومسيء للمجتمع والفن، بالاضافة للالفاظ البعيدة عن الاخلاق والأدب والحركات الجنسية الفاحشة للحياء والايحاءات المثيرة للغرائز».

واضاف وزير الثقافة ان «التقرير تضمن ايضا تعرض المسرحية لرموز النظام بشكل يسيء تماما لحرية التعبير والدمقراطية».

ونقلت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن فاروق سالم مدير التفتيش الرقابي انه تم تحرير محضر ضد الفنانين احمد بدير والممثلة الشابة نيرمين الفقي واحمد حلاوة وتغريد البشبيشي «لخروجهم عن النص المرخص به من الرقابة بما يتنافى مع الاداب العامة والذوق العام».

ووصف مخرج المسرحية جلال الشرقاوي قرار وزير الثقافة بانه «غير دمقراطي»، واوضح انه سيستأنف هذا القرار امام القضاء.

وتدور فصول مسرحية «دستور يا اسيادنا» حول رجل مصري معدم يقرأ في صحيفة مرسوما رئاسيا يجيز لكل مواطن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية.

ولكن ما ان باشر بخطوات الترشيح حتى بدأت اجهزة المخابرات تلاحقه لثنيه عن تقديم ترشيحه. وفي الختام تكشف المسرحية ان المرسوم لا يهدف الا الى تلميع صورة النظام.

يذكر ان مجلس الشعب في مصر يعين المرشح الوحيد للرئاسة وعلى ان يوافق عليه الشعب باستفتاء عام. وتطالب المعارضة بتعديل الدستور بحيث يفسح المجال امام تعدد الترشيحات للانتخابات الرئاسية.

وهناك في مصر عدد كبير من المسرحيات التي تنتقد النظام بينها مسرحية «الزعيم» لعادل امام ومسرحية «ماما امريكا» لمحمد صبحي.

بعد حصوله على وسام الاستحقاق الثقافي التونسي

الفنان كركلا يبحث في لبنان عن خشبة مسرح تتسع لفرقته وديكور عمله الجديد!

* استغرق تحضير العمل الجديد «رحالة الزمان» ثلاث سنوات وبلغت كلفته (٦٠٠) الف دولار *

● كركلا ●

* كفر حباب (لبنان) - الوكالات - بدأ عبد الحليم كركلا في لبنان التحضير لعرض عمله الاخير «رحالة الزمان» او «ع بساط الريح» الذي حاز على وسام الاستحقاق الثقافي التونسي في مهرجان قرطاج، الذي اقيم مطلع الشهر الجاري في تونس.

وفي حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية اثر عودته الى لبنان، اشار مؤسس اول فرقة مسرحية راقصة في العالم العربي الى ان ضخامة العرض تعيق امكانية البدء به في وقت قريب، وقال «لم اجد حتى الآن خشبة مسرحية في اي من مناطق لبنان تتسع لبعض عناصر الديكور ومنها سور غرناطة او سفينة اليسار» اضافة الى ٤٢ راقصا.

وكان وزير الثقافة التونسي صالح البكاري قد قلد، في ١٦ آب الجاري، كركلا وسام الاستحقاق الثقافي الذي منحه اياه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، تقديرا «للجهود الفنية الرائعة التي بذلها ليضمن للفن العربي الاصيل المساهمة في الفن العالمي» وذلك عن عمله الذي يحكي، بالتعبير الجسدي والكوريوغرافيا والموسيقى والكلمات، قصة فتح العرب للاندلس وقصة أليسار التي هربت من مدينة صور في عهد الفينيقيين لتؤسس قرطاجة على الساحل المغربي.

وهي المرة الثانية التي يتناول فيها كركلا مواضيع تاريخية في اعماله، بعد ان تطرق عام ١٩٨٠ في مسرحيته «طلقة النور» لاحداث الثورة العربية التي قام بها الشريف حسين عام ١٩١٦ضد الامبراطورية العثمانية. وكان اسس عام ١٩٦٨ فرقته للرقص المسرحي وخلق لغة جديدة في عالم الرقص.

يذكر بأن ١٢ الف مشاهد حضروا العرض الذي جرى على مدرج قرطاج في ١٠ آب في اطار مهرجان المسرح الذي اقيم فيها.

وبلغت كلفة انتاج العمل الذي استغرق تحضيره ثلاث سنوات نحو ٦٠٠ الف دولار.

وضع نص المسرحية الشاعر طلال حيدر وكتب السيناريو والاشعار الشاعر سعيد عقل وشارك في موسيقاها مارسيل خليفة ووليد غلمية وشربل روحانا. اما الديكور فمن اعداد الرسام وجيه نحله. في حين صمم عبد الحليم كركلا الازياء والكوريوغرافيا للمسرحية التي اخرجها ابنه ايفان كركلا.

وقال كركلا «أستوحي من التراث العربي ما يعزز الانتماء ويكشف عن عراقة الانسان العربي واسعى للتعبير عنه، بالحركة ولغة الجسد، بصور جمالية تغري العين والاذن».

وعن دوافع اختياره لحقبتي فتح العرب للاندلس وتأسيس قرطاجة قال كركلا «تحمل هاتين الحقبتين شحنات درامية تخلق ضغطا قويا وتركيزا شديدا يعطي العمل وقعه».

واضاف «اعتبر نفسي دائما في حرب ثقافية مع العالم لاثبات حقنا الثقافي الآتي من الماضي او المعاصر».

وعن رأيه بتواصل الجمهور العربي مع الحركات والرقصات قال «يتذوق الجمهور العربي بشكل خاص الاغنية والموسيقى».

واضاف «هناك حركات فنية للتسلية والتمتع وهناك حركات فنية ثقافية، وانا ارى انه لا بد من تثقيف عين المشاهد العربي لتتطور وتتذوق العمل الفني بذكاء اكثر وفطنة اكبر».

ومن اشهر اعمال كركلا كذلك «الخيام السود» سنة ١٩٧٨، «اصداء» سنة ١٩٨٤، و«حلم ليلة شرق» سنة ١٩٩١ الذي حاز عنه وسام الاستحقاق اللبناني.

الاجهاض ووسائل منع الحمل من المواضيع المثيرة للجدل في مؤتمر بكين

● اتساع الهوة بين الدول الدينية والعلمانية بشأن تحرير المرأة ● الدول الاسلامية والكاثوليكية المحافظة تطرح تحفظاتها ●

● باريس - «و.ص.ف» - ستكون مسائل الاجهاض ووسائل منع الحمل والمساواة بين الجنسين من أكثر المواضيع المثيرة للجدل خلال مؤتمر المرأة العالمي الرابع في بكين (٤ الى ١٥ ايلول المقبل) مع وجود هوة تزداد وضوحا بين الدول الدينية والدول العلمانية بشأن تحرير المرأة.

وقد أثبتت الاجتماعات التحضيرية التي جرت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مطلع العام الجاري لوضع برنامج العمل الذي ستعتمده في بكين ١٨٠ دولة هذه الفروقات الشاسعة في وجهات النظر حيال هذه المسائل.

ونتيجة لهذه الفروقات لم يتم الاتفاق في نيويورك على الربع مما ورد في هذه الوثيقة التي تتألف من (١٥٠) صفحة ويجب بالتالي مناقشته في بكين. وأفادت ايلين جيسيرو، المسؤولة عن الوفد الفرنسي الى بكين، ان بعض المواضيع التي شلت مؤتمر السكان في القاهرة العام ١٩٩٤ ستعود الى الواجهة «من دون اي شك» خلال مؤتمر بكين.

فخلال مؤتمر القاهرة رفضت الوفود الكاثوليكية المحافظة (الفاتيكان وبيرو وهندوراس وفنزويلا..) رفضا قاطعا اللجوء الى الاجهاض ووسائل منع الحمل المتطورة والتربية الجنسية وهذا ما تدافع عنه بالمقابل الوفود الاوروبية والامريكية التي تعتبر انه حق مقرر.

في المقابل رفضت الوفود المسلمة (ايران والسودان وباكستان...) «المساواة» بين الرجل والمرأة واكتفت بالقبول بمبدأ «الانصاف» فقط.

ونجح الفاتيكان والدول المسلمة الأخرى معا بالتشديد على دور العائلة بمعناها التقليدي وادانة اي علاقة خارج نطاق الزواج والغاء مفهومي «الصحة الجنسية» و«الحقوق الجنسية».

وفي ما يتعلق بمؤتمر بكين وجهت المنظمات غير الحكومية النسائية من الآن بعض التحذيرات. فقد اعتمدت نحو (٥٠) منظمة دولية، في حزيران الماضي، برنامجا أعربت فيه عن عزمها الابقاء على المساواة في الحقوق «وحرية اختيار الابقاء على الجنين» ورفض «استخدام الدين لأغراض تمييزية» او «كعائق» في وجه المساواة.

لكن الكثير من المنظمات غير الحكومية الغربية لا سيما الاوروبية منها تخشى ان «تتراجع» حقوقها في بكين، ويعرب البعض عن تحفظه في «التفاوض مع مسؤولي الجزائر وطهران والفاتيكان».

وقد بدأ رجال الدين، ايضا، حملتهم. فقد ذكر «الأزهر» انه في ما يتعلق بالميراث لا يمكن حصول مساواة بين الرجل والمرأة. ودان الفاتيكان من جهته «الضغوط» التي تمارسها الأمم المتحدة في محاولة «لفرض النموذج الغربي لتعزيز دور المرأة على نساء العالم أجمع».



● الاجهاض واحد من اكثر المواضيع المثيرة للجدل في مؤتمر المرأة في بكين ●

وانطلاقا من هذا الوضع يبدو ان المفاوضات ستكون حامية الوطيس خاصة وان الوثيقة تتضمن بذور مواجهات اخرى محتملة كالاعتراف بالعمل غير المدفوع للنساء (مع مطالبة الفاتيكان بـ «أجر امومي») .وقتل الرضع وامكانية اختيار جنس الطفل على حساب الفتيات (وهو امر سار في الكثير من الدول لا سيما الصين) وتحديد «الحقوق الانسانية الاساسية» وادانة «التطرف الديني» تجاه النساء.

وقد تعود الى الواجهة، مجددا، من على منبر بكين المعارك الايديولوجية التي ظهرت الى العلن في القاهرة حيث حلت المبادىء الاخلاقية المرتبطة بالدين والحقوق الشخصية ونماذج المجتمعات مكان الانقسامات السابقة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب.

الأرجنتينيون يعيشون هاجس الأجسام الطائرة

* شهادات كثيرة عن أجسام طائرة في فضاء الارجنتين * آثار جسم طائر في حقل شمال اوسلو *

● بوينس ايرس - منذ اعلان مصور تلفزيوني في منتصف الشهر الجاري عن نجاحه في تصوير طبق طائر، يعيش الارجنتينيون هاجس هذه الأجسام الغريبة التي يؤكدون انها قامت بزيارتهم مرارا لا بل شاهدوا «أسرابا» منها في المناطق الجنوبية من البلاد خلال الأيام القليلة الماضية.

وأعلنت مؤسسة «راو» التي تأسست عام ١٩٩١ وتعنى بمراقبة الأطباق الطائرة انها سجلت منذ مطلع السنة الحالية ٢٦ حالة ظهور أطباق طائرة.

ونقلت صحيفة «كرونيكا» الارجنتينية هذا الاسبوع ان خبراء في سلاح الجو الارجنتيني توجهوا الى مدينة كوترال - كو الواقعة على بعد الف كم جنوب غرب بوينس ايرس للتحقق من الآثار التي قيل ان طبقا طائرا تركها على الأرض بعد زيارته المنطقة قبل ايام.

وأوضحت الصحيفة نفسها ان مؤسسة الأرصاد الجوية المحلية «اتصلت بوسائل الاعلام، ايضا، وأبلغتها بظهور اضواء ساطعة غريبة تتحرك بسرعة في الافق».

وتابع المصدر نفسه «في البداية اعتقد الخبراء العاملون في المركز ان الأمر لا يعدو كونه عبارة عن انعكاسات ضوئية(...) الا انهم عادوا واستبعدوا هذه الفرضية بعد ان سجلوا تحرك هذه الأجسام بسرعة هائلة».

وقال المصور التلفزيوني، ريكاردو استورغا، في مقابلة مع الصحيفة نفسها «لم يتمكن احد من تصوير هذه الأطباق الطائرة لان الكاميرات تعطلت فور ظهورها... لماذا تعطلت؟ لا احد يعلم».

وأوضح استورغا ان السكان شاهدوا اربعة أجسام (جسم كبير وثلاثة صغيرة) تركت آثارا دائرية على الأرض على بعد ٢.٥ كم من كوترال -كو. كما ابلغوا برؤية اجسام اخرى في بلدة ال بولسون في مقاطعة مجاورة.

واضاف استورغا «وكما في كل مرة شاهد العديد من السكان الاطباق الطائرة وتلقينا الكثير من الاتصالات الهاتفية»، وقال: «يبدو ان السكان لا يخشون الأمر على الاطلاق حتى انهم لا يرفضون الاتصال بكائنات فضائية اذا توفر لهم ذلك».

وكان مصور تلفزيوني يعمل في احدى المدن في أقصى جنوب الارجنتين اعلن، الاسبوع الماضي، انه صور طبقا بينما كان برفقة ابنته وعدد من جيرانه.

وقال بابلو موسكا في كاليتا أوليفيا في مقاطعة سانتا كروز (اقصى جنوب البلاد) «تمكنت بواسطة العدسة المكبرة من مشاهدة اضواء تتبدل من الاحمر الى الازرق والاصفر بشكل اقرب الى المكعب».

وفي الواحد والثلاثين من تموز الماضي اضطر طيار يعمل في شركة «ايرولينياس» الارجنتينية الى القيام بحركة «يائسة» في آخر لحظة لتجنب الاصطدام بطبق طائر بينما كان يستعد للهبوط في مطار سان كارلوس دي باريلوتشي على بعد ١٨٠٠ كم جنوب غرب بوينس ايرس.

وقال كارلوس فرغوسون المسؤول عن مؤسسة «راو» ان «هذه الشهادة كانت حاسمة لأنها دفعت الكثير من السكان الى المسارعة بالابلاغ عن ظهور أجسام طائرة في الفضاء».

* آثار جسم طائر في النرويج *

هذا، وكان قرويون شمال اوسلو (النرويج) قد اكتشفوا هذا الاسبوع، في حقل حنطة آثار «هبوط» جسم طائر كبير. وتقاطر على المكان آلاف الناس لرؤية آثار هذا الجسم الطائر. وجاءت الآثار مشابهة لآثار اكتشفت في حقول بريطانية في وقت سابق.

«الايدز» يرفع نسبة الوفيات في زيمبابوي

● هراري - أعلنت حكومة زيمبابوي ان نسبة الوفيات زادت بشكل ملحوظ في البلاد في التسعينات بسبب كثرة حالات الايدز. فقد قفزت من ١٢ في الألف في الثمانينات الى ١٦ في الألف في التسعينات. والأغلبية الساحقة من حالات الايدز كانت لأشخاص تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٤٠ سنة.

وحتى نهاية ١٩٩٤ كانت هناك ١١٠ آلاف حالة اصابة بالايدز، وقد يزيد هذا الرقم الى ١٥٠ الف حالة في نهاية ١٩٩٥.

وتشير التقديرات الى قرابة مليون شخص يحملون فيروس الايدز من اجمالي تعداد السكان الذي يبلغ ١٠.٤ ملايين نسمة.

وأكدت المسؤولة ان «الايدز تسبب في زيادة مخيفة لحالات السل. وقد زادت نسبة الوفيات من جراء هذا المرض من ٦.٢ في المائة سنة ١٩٨٩ الى ١٢.٣ في المائة سنة ١٩٩١».

☐ أخبار علمية:

دراسة مذنب «هالي - بوب»

● تينيريفي (اسبانيا) - ينكب علماء من معهد الفيزياء الفلكية في جزر الكناري على دراسة المذنّب «هالي بوب» الذي اكتشف في تموز الماضي والذي قد يكون أكبر من المذنب «هالي» بعشر مرات.

وأكد عالم الفيزياء الفلكية البريطاني، مارك كيدغر، انه اذا كان المذنّب بهذا الحجم فعلا فيمكن رؤيته من النصف الشمالي للكرة الارضية ابتداء من شتاء العام ١٩٩٧. ويقول الخبراء ان المذنّب «هالي بوب» خرج من غيمة من المذنبات قريبة من كوكب «بلوتون» ليقترب من الشمس. ولم تعرف بعد الأسباب التي حملت المذنّب على ترك هذه المنطقة قبل ما يقارب الألفي عام.

الختان يقلل من «الايدز»!

● باريس - أكد فريق من الباحثين منهم البروفسور البلجيكي بيتر بيوت، المسؤول عن برنامج مكافحة الايدز في الامم المتحدة، ان الختان يقلل من خطورة الاصابة بفيروس الايدز ويمكن ان يشكل «وقاية فعالة». واضاف ان الفيروس لا يتسلل كما كان سائدا فترة طويلة عبر قناة البول انما عبر افرازات الغدد.

وذكر الباحثون ان جلدة العضو التناسلي توجد بيئة حارة ورطبة مثالية لاحتضان الفيروس الذي لا يعود امامه سوى ايجاد ثغرة لتفشي العدوى.

وأكد الاختصاصيون ان الاطفال غير المختونين معرضون خمس عشرة مرة للالتهابات البولية أكثر من الأطفال المختونين.

غرائب وطرائف

قبلة تتسبب في حادث سير!

● بون - حكم احد قضاة ايندورين غرب المانيا على شابة المانية، بدفع غرامة قيمتها ٨٢٧.٥٠ مارك (٦٠٠ دولار) لاقدامها على تقبيل صديقها بينما كان يقود السيارة مما تسبب في حادث سير. واعتبر القاضي ان القبلة ذهبت بعقل السائق الذي نسي انه وراء المقود والشابة مسؤولة عن الاصطدام الذي أعقب القبلة على تقاطع طرق عندما انتقلت الاشارة الضوئية الى اللون الأحمر.

أطعم كلابه جثث ضحاياه!

● بكين - حكم بالاعدام على مربي كلاب في اقليم نينغسيا في غرب الصين اتهم باقدامه على قتل ستة أشخاص واستخدامه خمسا من جثثهم لاطعام كلابه.

وقتل شينغ بينغ (٣٠ عاما) الموظف السابق في مؤسسة للابحاث في ينشوان، عاصمة الاقليم، الأشخاص الستة بمن فيهم عشيقته في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤. واستثنى القاتل الذي كان يربي ثلاثين كلبا جثة عشيقته وحدها من انياب كلابه وعمد الى دفنها.

تسربل السواد حزنا على دجاجة!

● بون - تسربل ارفين فينك بالسواد حدادا على «لوغيل» أشهر دجاجة المانية مشهورة عالميا كانت تبيض كل يوم بيضة في سلة أمام متجره في قرية البدورف (جنوب غرب).

ويقول فينك ان الدجاجة كانت تعرب له بذلك عن عرفانها بالجميل لانه انتشلها من نهر حيث كانت مهددة بالغرق في آب ١٩٩٢. ومنذ ذلك الحين هرعت وسائل الاعلام الألمانية وشبكات تلفزة يابانية واوسترالية وامريكية لتصوير الدجاجة وكتابة تحقيقات عنها.

لكن الدجاجة كانت تعاني من سرطان في المبيض وكانت أخضعت لعملية في نهاية نيسان الماضي بيد أنها أطلقت قرقأتها الأخيرة قبل اسبوعين. وعمد اروين فينك الى تحنيطها وقال أنها كانت مع القط تقاسمانه المائدة «في تعايش انساني لا مثيل له».

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٨/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج المنوعات المباشر.
٩,٠٠ - قصص كلاسيكية للاولاد.
١١,٠٠ - اساطير شعبية روسية.
١٢,٣٠ - شرف العائلة. الحلقة (٢٠)
١٣,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ - «محاربو الملك الشجعان» الحلقة الثامنة.
١٤,٠٠ - «موسيقى الكانتري» عادت الى البيت. الجزء الثاني والاخير.
١٥,٠٠ - المجلة الروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - ملحق مساء جديد مع دان مرغليت.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٣٨ - «طاحونة على نهر فلوس». الحلقة الخامسة.
١٧,٠٥ - على الشاشة - عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ - العراب - ٢ - فيلم.
٢٤,٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٢٥ - همسات القلب.
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٨,٠٠ - خمسة وحميشاة. (اعادة).
٨,٣٠ - مع الافلام.
٩,٣٠ - بطاقة القناة الثانية (اعادة).
١٠,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٠,٢٠ - «قرب بيتك» فيلم.
١٢,٠٠ - مجلة السينما «اكشن».
١٢,٣٠ - «اجمة فرس النهر». الحلقة الثامنة.
١٣,٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ - الف - مسلسل كوميدي.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠ - «سينورا» اوبرا اسبانية.
١٦,٠٥ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - شاطئ بارادايس.
١٧,٣٥ - «هذا هو - كلاسيكا» مختارات من البرامج القديمة.
١٨,٢٥ - اوهام متفجرة. الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ - ستوديو الجمعة.
٢٠,٤٥ - برنامج استعداد لانتخاب «رجال السنة».
٢٢,٢٠ - «جوليا» فيلم سينمائي.
٢٤,٣٥ - «سندروم يروشلايم». فيلم وثائقي.
١,٤٠ - واحد للمليون. مسلسل.
٢,١٠ - اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/٨/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٠,٠٠ - لصوص المياه السوداء. الحلقة (١٩).
١٠,٢٥ - التدفق الى الجبال. الحلقة السابعة.
١١,١٠ - حصاد الآثام. الحلقة (١١)
١١,٥٥ - «مايفرت في فندق ماجستك» فيلم اثارة.
١٣,٣٠ - شؤون عائلية.
١٤,٠٠ - «ملك احمر، فارس ابيض». فيلم حول غورباتشوف.
١٦,٠٠ - «ادره». الحلقة الحادية عشرة.
١٦,٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مع الطبيعة والناس.
١٧,٢٠ - متخفية هوليوود. الحلقة الاولى.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٢٨ - ٢,٤ طفل في المعدل. الحلقة (١٨).
٢٠,٠٠ - «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «الزوج الغريب». فيلم كوميدي.
٢٢,٤٥ - «هذا الشهر».
٢٣,١٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٠ - انت وانا والقلق. مسلسل جديد في ثلاث حلقات.
٢٤,١٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٨,٠٠ - صباح من البسط.
١١,١٥ - بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١١,٥٠ - «كلمات» فيلم عربي - اخراج نزار حسن. (اعادة)
١٢,٣٠ - برنامج رياضي عشية بدء مباريات الدوري الممتاز في كرة القدم.
١٣,٠٠ - «المرأة الباريسية» فيلم كلاسيكي.
١٤,٢٥ - سينورا. الحلقة السادسة.
١٦,٠٠ - بجانب البيت. مسلسل كوميدي.
١٦,٣٠ - خمسة وحميشاه.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - برلمان لندن - «مقلوب على مقلوب».
١٨,٠٠ - «هيّا نفجر مليونا» فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - الدقيقة الـ ٩١ - مجلة رياضية.
٢٢,٠٠ - ووكر.
٢٣,٠٠ - «ينقص بعض السكر». دراما اسرائيلية.
٢٤,٣٠ - بأربع اعين مع يوني تشانغ.
١,٠٠ - اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي:

الغشيم

● سمير غانم ●

● خلف هو فلاح بسيط، يعيش مع امه، التي تبذل الجهود لاقناعه دون نجاح - بالزواج. فقد تبنى توجها سلبيا خاصا بكل ما يخص النساء. وكان يتصرف تجاههن كولد صغير وبنوع من الوقاحة... حتى شاءت الظروف وهبطت «بيبي» المدنية الفاتنة على بيتهم..

المثلون: سمير غانم، دينا، احمد حلاوة
اخراج: ناصر حسين



●برنامج المنوعات المباشر، الجمعة، القناة الاولى، الساعة ٨,٠٠ ●



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تدع الغيرة العمياء تعكر صفو ايامك السعيدة مع شريكك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نهاية غير موفقة لتجربة عابرة كنت تعلق عليها آمالا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تخوض تجربة مزدوجة وتخرج منها بنتيجة جيدة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
احذر كل من يحرضك على عمل الشر وان كان قصده خيرا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حياؤك يمنعك من معاملة الصديق كما ترغب وتفكر.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
سوف تحصل على ما تريد خلال عدة ايام.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احد المقربين من العائلة او العمل يحقق لك السعادة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
سينتابك شعور بالوحدة والقلق اذا استمريت في وضعك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت شعلة من الحيوية ومندفع نحو الافكار المجنونة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قد يتقبل الطرف الآخر بعض افكارك فلا تنزعج كثيرا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تجد الحياة جميلة وبهيجة هذا الاسبوع برفقة عزيز.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
فرصة جيدة للسفر فلا تفوتها، وستلتقي مع شخص هام.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) آب

١٩٨١ - انعقاد القمة المصرية الاسرائيلية الحادية عشرة في الاسكندرية.
١٩٨٤ - وفاة الكاتب الامريكي ترومان كابوت عن ٥٩ عاما.
١٩٩٠ - مجلس الامن يتبنى القرار الرقم ٦٦٥ الذي يوصي بـ «اتخاذ التدابير التي تقتضيها الضرورة» لفرض الحظر على العراق مجيزا بذلك ضمنا استخدام القوة في اول خطوة من نوعها في تاريخ الامم المتحدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. اما غدا السبت فيتوقع ان يطرأ ارتفاع طفيف آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين غربية وشمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٢٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤١٧٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٢٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٥ - ٣,٠٧ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٨/٢٤ (سحب ٩٥/٣٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 334317
فاز بسيارة هوندا الرقم 558486
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 745501, 218799, 366456, 667720, 637693, 121223, 304322, 342510,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 48890, 36449, 85807, 96699, 35426, 92753, 89727, 27085, 52572, 85050, 66377, 42110, 54683, 38906, 05242, 93558, 50624 98079, 19401,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 595, 179, 970, 672, 205.
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 76, 01, 04, 71, 10,
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4, 6

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٩)

افقيا:

١) مستحضر لمعالجة البشرة من «غيرلان» - قليل الوجود.
٢) ممثلة امريكية شهيرة بطلة «داينستي» - من اسماء البحر.
٣) ارشدهم الى الصواب - اسم موصول - جزيرة سياحية ايطالية.
٤) احب - يرحل ويغادر - جواب.
٥) تكلمت وفاهت - توددوا واظهروا (الحب).
٦) استنشق - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - طريقي.
٧) اشاهدها - حرف نفي - حرف نصب.
٨) وزير فرعون ورد ذكره في «القرآن» الكريم - عين ماء.
٩) يقاسي ويعاني - ظرف وحسن تصرف.
١٠) نبات يتخذ منه صباغ - شارطوا - اسم لبد الثوب.
١١) مدينة بريطانية مرفأ في جنوب غربي البلاد - اكلة غربية.
١٢) ممثل كوميدي امريكي شهير صبح في الثانية والتسعين من عمره - نقيض احياء.
١٣) يتحادثون على شراب - عاصمة ارمينيا قديما.
١٤) يدّعي - قطبتْ وجهها او نقيض بشّت - فقرات.

عموديا:

١) ممثلة مصرية مشهورة - من الالوان المركبة.
٢) ملهى باريسي شهير - مدينة ومرفأ في شمال غربي فنزويلا.
٣) نُزُل او «اوتيلات» - اطول واهم انهر المملكة المغربية.
٤) عائلة سياسي لبناني مقيم في الخارج - اعمال قتل وترويع - يكترث ويبالي.
٥) ممثلة امريكية بطلة "Bay Watch"
٦) حرف نداء - سيدة بالعامية - انصار ومؤيدون.
٧) عاصمة دولة في امريكا الجنوبية - ضمير منفصل - من الحيوانات.
٨) سيجارة - نلمس.
٩) حرف مكرر - علقم (معكوسة) - هلاك.
١٠) نكون (مجزومة ومرخمة) - ممثلة وراقصة فرنسية عملت في هوليوود.
١١) شاعر عربي شهير معاصر - للندبة.
١٢) اعرابي يسكن الصحراء - دولة اسيوية.
١٣) مقر الرهبان - النياشين او «الميداليات» - عاصفة بحرية.
١٤) بال مهترئ من العظام ونحوها - يصف - شريان في العنق.

حل لغز (٨٨)

افقيا:

١) الجزائر - أ، أ.
٢) بايرون - هلل.
٣) سمو - تل - بار.
٤) نايف - ا، ب، ي، و.
٥) و، ر، ج، أ - شآم (شأام).
٦) اتاتورك.
٧) كيس - تمور.
٨) نسيب - لويد.
٩) واو - بوش.
١٠) منشار - كم.

عموديا:

١) ابو نواس.
٢) لا مارتين.
٣) جيسي جاكسون.
٤) زر - فات - شاي.
٥) اول - وثبوا.
٦) انت - مر.
٧) اشكول.
٨) ابره - دويك.
٩) الايام - يوم.
١٠) البوم - شدا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

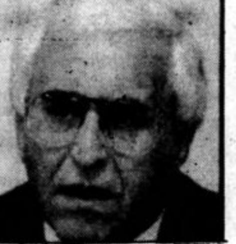
الجمعة ٢٥ آب ١٩٩٥ الصفحة ٨

بسبب تعارض مواقف الاعضاء

اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك» تؤجل الحسم!

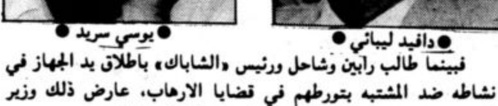
● اللجنة اجتمعت امس لعدة ساعات للبحث في طرق التحقيق التي يسمح لمحققي «الشاباك» باستخدامها * رابين وشاحل ورئيس «الشاباك» يؤيدون تخويل رئيس الجهاز باختيار طريقة التحقيق المناسبة بينما يطالب ليبائي وسريد وبن يئير بالزام «الشاباك» بالحصول على اذن خاص لبعض طرق التحقيق *


● يتسحاق رابين ●



● موشيه شاحل ●


● دافيد ليبائي ● ● يوسي سريد ●




● ميخائيل بن يئير ● ● امنون روبنشطاين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشلت اللجنة الوزارية لشؤون الامن وجهاز «الشاباك»، امس الخميس، في اتخاذ قرار بخصوص طرق التحقيق التي سيعتمدها هذا الجهاز في اطار مكافحة العمليات الارهابية.

واستمر اجتماع اللجنة لعدة ساعات باشتراك رئيس الحكومة، يتسحاق رابين (رئيس اللجنة ايضا) ورئيس «الشاباك» والوزراء دافيد ليبائي (القضاء) وموشي شاحل (الشرطة) ويوسي سريد (البيئة) والمستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير.

وكان على اللجنة ان تقرر بين الزام جهاز «الشاباك» بالحصول على اذن خاص لاستخدام طرق تحقيق استثنائية مع معتقلين في قضايا الارهاب او بين تخويل رئيس الجهاز صلاحية اختيار طريقة التحقيق المناسبة في كل حالة على حدة. الا انها لم تبت في الموضوع بسبب التعارض في المواقف.

فبينما طالب رابين وشاحل ورئيس «الشاباك» باطلاق يد الجهاز في نشاطه ضد المشتبه بتورطهم في قضايا الارهاب، عارض ذلك وزير القضاء، دافيد ليبائي، والمستشار القضائي للحكومة والوزير سريد.

ويذكر ان اللجنة اجتمعت للبحث في الموضوع عدة مرات خلال الاسابيع الاخيرة الا انها فشلت في اتخاذ قرار نهائي فيه. وفشلها، امس، يعني إبقاء الوضع الراهن على حاله، اي تمديد العمل بالاذن الخاص الذي اعطي لجهاز «الشاباك» لاستخدام طرق تحقيق خاصة، ابرزها طريقة «الهز» التي ادت قبل حوالي (٤) اشهر الى وفاة الشاب عبد الصمد حريزات (نابلس) بين ايدي المحققين!

وفيما كانت اللجنة مجتمعة عبر الوزيران امنون روبنشطاين (المعارف) وايهود براك (الداخلية) عن تأييدهما لاطلاق الحرية لمحققي «الشاباك» في عملهم ضد الارهاب. وقال روبنشطاين ان الوضع القانوني الحالي يتيح لرئيس الجهاز صلاحية اختيار طريقة التحقيق المناسبة. اما براك فقال ان اطلاق الحرية للمحققين لازمة لمنع ولو عملية انتحارية واحدة!

وقال الوزير سريد ان لدى محققي «الشاباك» كل الوسائل الناجعة واللازمة للتحقيق مع الارهابيين ومنع عمليات ارهابية، وهذه الوسائل هي في اطار القانون!

وعبر جدعون عزرا، مستشار وزير الشرطة لمكافحة الارهاب، والذي شغل حتى وقت قريب منصب نائب رئيس جهاز «الشاباك»، عن موقف مؤيد لمطلب «الجهاز» باطلاق يد محققيه في اطار عمله في مكافحة الارهاب. وقال ان الطرق الاستثنائية المعتمدة وجدها كفيلة بالحصول على الحد الاقصى من المعلومات من المعتقلين لان ايا منهم لن يتطوع لاطلاع المحققين على ما لديه من معلومات!

وكانت اللجنة الوزارية قررت في جلسة سابقة تمديد الاذن الخاص لمحققي «الشاباك» حتى ٢٣ تشرين الاول القادم.

رابين يكشف: احد منفذي العمليات الانتحارية الاخيرة كان معتقلا ٣ مرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، النقاب عن ان احد الانتحاريين، الذي نفذ احدى عمليات تفجير الباصات الاخيرة، كان معتقلا في اسرائيل ثلاث مرات.

وقال رابين امس الخميس، في اجتماع لمكتب حزب «العمل» السياسي، انه بصفته مسؤولا عن عمل «الشاباك» وعن الامن فانه لن يسمح لمحققي «الشاباك» او لجنود الجيش بخرق القانون، «حتى وان كنت على قناعة بان نشيطي «حماس» المعتقلين سينفذون اعمالا عدائية.. واني سأضطر لمطاردتهم مرة اخرى، كما يحدث الآن».

هذا وقرر مكتب حزب «العمل» السياسي تعيين موشيه شاحل رئيسا للجنة الاكتتاب للحزب، والتي ستستمر في عملها لمدة ثلاثة اشهر. كما تم تعيين وزير الصناعة والتجارة ميخا حريش رئيسا للجنة قيادة الانتخابات المقرر اجراؤها في اواخر العام ١٩٦٧.

وفاة شاب من عرابة غرقا في شاطئ طبريا

●عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة في عرابة، مساء امس الخميس، جثمان المأسوف على شبابه عرفات علي غزال عاصلة (٢٢ عاما)، الذي توفي في حادث غرق في بحيرة طبريا.

وكان المرحوم في نزهة مع اصدقائه في شاطئ بحيرة طبريا، امس الاول الاربعاء، وعندما نزل الى السباحة غرق ولم يتمكن اصدقاؤه من العثور عليه وانقاذه.

وقد تم انتشال جثمانه امس وقد فارق الحياة.

«مخيم صيفي» تنظمه «كاخ» رغم القرار باعتبارها ارهابية وغير قانونية

* تدريبات على أستخدام الاسلحة في المخيم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الخميس، عن مخيم صيفي تنظمه حركة «كاخ» العنصرية في القدس، وذلك على الرغم من قرار الحكومة اخراج هذه الحركة الى خارج القانون واعتبارها حركة ارهابية غير قانونية.

وكانت الحكومة اتخذت قرارها باخراج «كاخ» خارج القانون واعتبارها حركة غير قانونية وذلك قبل حوالي سنة ونصف السنة، في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (٢٥ شباط ١٩٩٤).

وكشف النقاب عن ان هذا المخيم ينظم بتمويل شخصيات بارزة في اليمين الاسرائيلي. وعلم ان المرشدين في المخيم يقدمون محاضرات حول «فلسفة» الراب مئير كهانا الفاشية كما تقام فيه تدريبات على استخدام الاسلحة!

يذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تقيم فيها «كاخ» مثل هذه المخيمات. فقد كانت نظمت قبل اكثر من سنة مخيما عكف فيه المرشدون على تدريب الفتيان على الاسلحة وتحضير المتفجرات وكيفية تنفيذ الاعتداءات الفاشية على المواطنين الفلسطينيين.

تقليص ملياري شيكل في ميزانية الدولة للعام ١٩٩٦

● ابراهام شوحط ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، ان التقليصات المخطط تنفيذها في الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٩٦ ستشمل تقليص مبلغ اجمالي سيصل الى اكثر من ملياري شيكل.

وقال شوحط ان التقليصات ستشمل مبلغ (١٠٠) مليون شيكل من ميزانيات كل واحدة من وزارات الداخلية والزراعة والمواصلات بينما سيتم تقليص مبلغ (٤٠) مليون شيكل من ميزانية وزارة البناء والاسكان.

واوضح شوحط ان التقليص سيشمل ميزانيات جميع الوزارات، حيث سيتم تقليص ميزانيات الوزارات الاخرى بمبالغ مختلفة.

منح «جفعات حبيبه» جائزة رئيس الكنيست للتسامح والتعايش المشترك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس أمناء «صندوق جائزة رئيس الكنيست لجودة الحياة»، بناء على توصية لجنة الجائزة، منح معهد «جفعات حبيبه»، جائزة رئيس الكنيست، لسنة (١٩٩٥)، تقديرا لنشاطاته المتشعبة والمتنوعة والجيدة، لتشجيع وترسيخ التسامح وكرامة الانسان والتفاهم المشترك وحسن الجوار، قولا وفعلا.

يذكر ان المعهد، يضم عدة اقسام منها، المركز «اليهودي العربي للسلام»، وهو الاكبر بين الاقسام. ويثقف من اجل التعايش والسلام بين الشعبين.

وستمنح الجائزة للمعهد، في احتفال رسمي، يقام في نهاية الشهر الجاري، في مبنى الكنيست.

وفد اللجنة المركزة لقضايا الاسكان في الوسط العربي يلتقي السفير الاسرائيلي في جنيف

* حرج اسرائيلي ازاء مشاركة الوفد في ابحاث لجنة دولية * المقرر الخاص للجنة يشير الى اوضاع السكن المزرية في الناحية العربية *

* جنيف – لمراسل خاص – اجتمع اعضاء وفد اللجنة المركزة لقضايا الاسكان في الوسط العربي في اسرائيل، امس الاول الاربعاء، بالسفير الاسرائيلي في جنيف. وطرحوا امامه القضايا العينية في مجالات التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل، والتي طرحها اعضاء الوفد امام اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات المنبثقة عن الامم المتحدة.

وذكر رئيس الوفد محمد ابو الهيجاء، انه طرح امام السفير الاسرائيلي المطالب التي تسعى اللجنة الى تحقيقها، وفي مقدمتها حل مشاكل الاسكان المتفاقمة في الوسط العربي وحل قضية القرى غير المعترف بها.

وهذا هو اللقاء الثالث الذي يعقده اعضاء وفد اللجنة العربية مع الممثلين الاسرائيليين في جنيف، منذ قدمت اللجنة اولى مداخلاتها امام المؤتمر في العاشر من آب الجاري. وقد سبق اللقاء بالسفير لقاء مع رئيسة الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر، طوبا ليفي فورمان، التي طلبت الاجتماع مع اعضاء الوفد لبحث القضايا التي طرحها، والتي اشار اليها المقرر الخاص في تقريره السنوي.

ويفيد مراسلنا ان تقرير المقرر الخاص اثار الحرج بين اعضاء الوفد الاسرائيلي الرسمي، الذين لوحظ عليهم التوتر الشديد اثناء سماع تقرير المقرر الخاص. ولوحظ ان اعضاء الوفد الاسرائيلي سارعوا الى استدعاء السفير الاسرائيلي والخبيرة الامريكية، عضو اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات، حيث اجروا العديد من المشاورات حول كيفية الرد على تقرير المقرر الخاص.

وفي ردها على هذا التقرير، ادعت فورمان ان تقرير المقرر الخاص اعتمد على معطيات اوردتها «مجموعة غير مخولة» (اللجنة العربية). وتسلحت في ردها ببيان صادر عن وزير الاسكان بنيامين بن إلعيزر يقول فيه «ان سنة ١٩٩٦ ستكون سنة التعايش المشترك في اسرائيل وان الحكومة ستخصص مبالغ طائلة للاقليات».

من جهة ثانية، اجتمع وفد اللجنة العربية في مطلع الاسبوع مع المقرر الخاص، حيث اثنوا على تطرقه في تقريره السنوي العام الى اوضاع الاسكان المزرية في الوسط العربي في اسرائيل ودعوته الى ايجاد حلول عادلة وسريعة للمشكلة.

وذكر رئيس وفد اللجنة العربية، محمد ابو الهيجاء، انه وجه دعوة الى المقرر الخاص لزيارة اسرائيل والالتقاء مع ممثلي الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية والوقوف عن كثب على اوضاع الجماهير العربية وما يعانيه الوسط العربي من سياسة تمييز. وابدى المقرر الخاص رغبة في تلبية الدعوة ومن المحتمل قيامه بزيارة البلاد في كانون الاول المقبل.

ويشار الى ان اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات شكلت هذا العام مجموعة عمل خاصة بالاقليات. وستعقد هذه المجموعة اعمالها بين ٢٧ – ٣١ آب الجاري حيث سيقدم رئيس الوفد محمد ابو الهيجاء، مداخلة شاملة حول اوضاع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

غدا السبت، الاجتماع القطري في الذكرى العاشرة لرحيل د. اميل توما

* حيفا – لمراسل خاص – تستعد الاوساط التقدمية والدمقراطية العربية واليهودية للمشاركة غدا السبت ٨/٢٨ في الاجتماع القطري احياء للذكرى السنوية العاشرة لرحيل القائد الوطني الشيوعي خالد الذكر الدكتور اميل توما، الذي سيعقد في قاعة الكلية العربية الاورثوذكسية في حيفا، الساعة الخامسة بعد الظهر.

لقد كان الدكتور اميل توما شاملا باهتماماته ومساهماته على ساحة التطور، فهو القائد الشيوعي المتميز، المفكر والمؤرخ المبدع، اول رئيس تحرير لصحيفة «الاتحاد» ومن مؤسسي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وأحد قادتها البارزين. ولهذا تبنت ودعت لهذا الاجتماع التكريمي لذكراه، العديد من المؤسسات والهيئات: «معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية»، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل و «الاتحاد».

وسيتحدث في الاجتماع القائد الشيوعي العريق وزميل درب اميل توما خلال عشرات من السنين، توفيق طوبي، والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع ووزير الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية، الاستاذ ياسر عبد ربه، والامين العام لحزب الشعب الفلسطيني الاستاذ بشير البرغوثي والقائد الشيوعي العريق، ماير فلنر، ورئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، سميح القاسم، ورئيس كتلة «الجبهة» في الكنيست النائب هاشم محاميد والاستاذ الجامعي د. ايلان بابي ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، ومدير معهد اميل توما، الدكتور احمد سعد.

وستسبق الاجتماع التكريمي زيارة الى ضريح المرحوم. يبدأ التجمع في بناية معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية.

دعوى قضائية ضد مسؤولي صحيفة «يديعوت احرونوت» في إطار تفاعلات قضية «التنصت السري»

● دوف يودكوفسكي يتهم مسؤولي الصحيفة بالتنصت على خطوط الهاتف في بيته ● يودكوفسكي عمل رئيسا لتحرير «يديعوت احرونوت» ثم انتقل الى «معريف» ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم دوف يودكوفسكي رئيس تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت» سابقا وزوجته وابنته، بدعوى ضد محرري الصحيفة ويطلب تعويض مالي بقيمة مليون شيكل بتهمة التنصت السري على خطوط الهاتف في بيته.

ويتهم يودكوفسكي الذي عمل رئيسا لتحرير الصحيفة ثم انتقل للعمل في صحيفة «معريف»، صاحب الصحيفة، ارنون موزس، ورئيس التحرير موشي فاردي ومركزة المراسلين، اوريت بن اري، انهم تنصتوا على خطوط الهاتف في بيته بواسطة محقق خاص وذلك في المدة بين ١٩٩٢ و١٩٩٣.

والملفت للنظر ان زوجة يودكوفسكي وابنته هما من اصحاب الاسهم مالكي صحيفة «يديعوت احرونوت»! وتؤكد الدعوى ان قضية التنصت تسببت في الضرر لسمعة الصحيفة وخسارة في ارباحها.

وحتى، امس الخميس، لم يتقدم المدعى عليهم بلائحة دفاع الى المحكمة.

وتأتي دعوى يودكوفسكي فصلا جديدا في قضية التنصت السري بين الصحيفتين الكبيرتين، «يديعوت احرونوت» و «معريف». وقد ادت تفاعلات هذه القضية حتى الان الى اقدام رئيس تحرير «معريف» عوفر نمرودي، على إقصاء نفسه من منصبه رئيسا للتحرير الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

وتسلط الدعوى المقدمة الآن ضد مسؤولي صحيفة «يديعوت احرونوت» الضوء على دورهم، هم، في قضية التنصت السري التي تفجرت قبل حوالي ثلاث سنوات.

وزير الزراعة يقرر ربط القرى غير المعترف بها في النقب بشبكة المياه

* الوزير يتبنى توصية لجنة خاصة كلّفت بفحص الموضوع * عملية الربط ستتم عبر اقامة جمعيات اهلية *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت اللجنة التي عينها وزير الزراعة يعقوب تسور، لفحص امكانية تزويد القرى غير المعترف بها في النقب بالمياه، بتحضير خطة هندسية، لايصال المياه الى تلك القرى وربطها بشبكة المياه القطرية.

وتقترح اللجنة على المواطنين العرب في النقب، الانتظام في جمعيات مياه لوائية، كتلك القائمة في القرى العربية المعترف بها، للحصول على المياه من شركة «مكوروت»، وتسعى لايصال المياه الى كل بيت.

ووافق تسور على التوصية واصدر تعليماته الى شركة «مكوروت»، لتحضير الخرائط المفصلة اللازمة، مشيرا الى انه قرر ان يحصل كل مواطن في اسرائيل على المياه بشكل منظم وقانوني، وان وزارته ستتابع عن كثب اقامة جمعيات المياه في النقب لترجمة التوصية على ارض الواقع.

وقال رئيس لجنة الفحص شابي افيف، مساعد وزير الزراعة، ان «مكوروت» جاهزة اليوم لتزويد القرى غير المعترف بها بالمياه. لكن المشكلة في تجنيد الاموال لتنفيذ البنية التحتية وبعد القرى الواحدة عن الاخرى، مشيرا الى وجود (٤٠) الف مواطن فيها يحتاجون سنويا الى (٣) ملايين كوب من مياه الشفة والاستعمال المنزلي.

استيعاب ثمانية من مقاولي البريد في الناصرة بوظائف ثابتة

* سامي الحاج: هذا انجاز هام، والمطلوب من سلطة البريد ان تدفع لهم كامل الفرقيات بشكل تراجعي من بداية سنة ١٩٩٤ *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد مماطلة طويلة ونضال مثابر، انتظم مع بداية هذا الشهر ثمانية من مستخدمي البريد في الناصرة كموظفين ثابتين، بعد ان جرى التعامل معهم لعدة سنوات كمقاولي توزيع بدون ضمانات.

فمنذ عدة اشهر بادر القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد سامي الحاج، باجراء الاتصالات مع المسؤولين في سلطة البريد، فارسل عشرات الرسائل والاتصالات الهاتفية مع العديد من المسؤولين، وكذلك عقد اجتماعا مع ادارة لواء الشمال في البريد، طالب خلالها بتثبيت هؤلاء المستخدمين، وتنفيذ الاتفاق الذي وقع في بداية سنة ١٩٩٤ والذي بموجبه تحول اكثر من ٦٠٠ موزع بريد، في كافة انحاء البلاد من وضع مقاول الى موظفين ثابتين وبقي فقط عشرون موزعا في شمال البلاد على وضعهم السابق ومنهم ٩ موزعين في فرع البريد في الناصرة.

ومن جانب آخر بادرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وعضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين بإجراء الاتصالات مع المسؤولين لحل قضية مستخدمي البريد في الناصرة.

وكان رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي قد عرض قضية هؤلاء الموزعين في اجتماع مع ادارة البريد في دار البلدية قبل حوالي شهرين وطالب باستيعابهم فورا.

وخلال ذلك عاش هؤلاء المستخدمون جوا من القلق خلال عدة اشهر لعدم استجابة ادارة البريد لمطلبهم العادل، وقد هددوا عدة مرات باعلان الاضراب، والذي كان من شأنه لو نفذ ان يعطل بشكل كامل كل عمل ايصال الرسائل البريدية في المدينة.

ومن الجدير بالذكر ان قضية المقاولين في البريد قد اثيرت بكل حدتها قطريا من قبل النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في الكنيست قبل اكثر من سنتين ومن جراء ذلك تم تسويتها ووقع الاتفاق المذكور.

وفي تعقيبه على تثبيت الموظفين الثمانية في بريد الناصرة صرح السيد سامي الحاج، ان هذا انجاز هام لعاملي البريد في الناصرة يؤكد ان وحدة العاملين في الدفاع عن حقوقهم ومثابرتهم من شأنها ان تأتي بالنتائج الايجابية. والمطلوب اليوم من سلطة البريد ان تدفع لهم كامل الفرقيات بشكل تراجعي من بداية سنة ١٩٩٤ وكذلك احتساب سنوات العمل في المقاولة كسنوات خدمة وأقدمية تسجل لهم.

وقد عبر الموظفون الثمانية عن سعادتهم بهذا الانجاز وعن تقديرهم للدور المساند من قبل رئيس بلدية الناصرة والنائبة تمار غوجانسكي والنقابي بنيامين غونين ومدير فرع الناصرة السيد عبد الله عوض، وكذلك عن تقدير خاص للسيد سامي الحاج الذي تابع قضيتهم منذ بدايتها. وقد افاد الموظفون بأنهم قد تلقوا بالفعل ١٥ الف شيكل لكل واحد على حساب الفرقيات منذ سنة ١٩٩٤.

ملحق الاتحاد

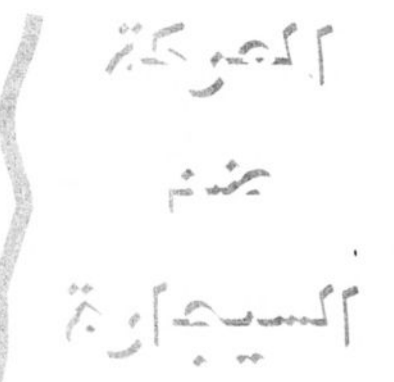
٢٥ آب ١٩٩٥

باص القدس .. والمحطة القادمة !









جمعة ويوم

هل يريدون انتفاضة مرة اخرى؟!

نظير مجلي

● عندما كان رئيس «الشاباك» يعقد مؤتمره الصحفي السري، بعد ظهر الاربعاء بالاول من امس، ويروي للصحفيين العسكريين المبهورين كيف تمكن من كشف خلية عز الدين القسام التي نفذت عمليتي رمات غان والقدس، كان يشغل بالنا امر اخر.. هو: لماذا يحظى نشطاء «حماس» هؤلاء بدعم ورعاية من مجموعة كبرى من المواطنين الفلسطينيين؟

قد تكون هذه الحقيقة مؤسفة للبعض ومثيرة للغضب للبعض الاخر.. وربما للخوف او القلق. لكنها حقيقة. فلولا وجود اوساط شعبية واسعة ترعى هؤلاء المسلحين المتطرفين وتوفر لهم غطاء دافئا، لما كانوا نجحوا في تخطيط تلك العمليات. وانت لست بحاجة لان تكون خبيرا عسكريا حتى تفهم ان اجتماعات التخطيط والتعليم والتدريب وعمليات نقل المتفجرات وتركيبها وتدبير بطاقات هوية وتصاريح مزورة والتنقلات داخل المدن وبين المدن واستئجار دار في عمارة والدخول والخروج منها يوميا وتوفير الطعام والشراب وتبديل الملابس وحتى غسيلها وكيّها وتدبير سيارات للتنقل والوصول الى رمات غان او شارع ديزنغوف في تل ابيب او الى القدس.. كل هذه الممارسات والتحركات وغيرها.. ما كانت لتتم بهذا النجاح مرة في الشهر بالمعدل من دون تغطية المواطنين ودعمهم. فأجهزة الامن الاسرائيلية لا تنام، تنتشر في كل مكان، مباشرة او عن طريق المخبرين والعملاء والاعضاء المزروعين في مختلف التنظيمات وعن طريق الوسائل التكنولوجية والالكترونية الحديثة.. الخ. منعت عمليات وكشفت خلايا، ولا نستهين بقدراتها، لكنها فشلت في منع العمليات الثلاث الاخيرة.. ولم يكن ذلك الفشل ناجما عن تفوق عسكرية كتائب عز الدين القسام على عسكرية المخابرات والجيش الاسرائيلي ولا عن التطور التكنولوجي الخارق عند «حماس» مقابل التخلف التكنولوجي الاسرائيلي.. ولا عن الصدف.

قد يكون هناك من يساندهم عن خوف او عن علاقات القربى، ولكن هناك ايضا نوعا من صمت الموافقة او على الاقل صمت الحيادية.

فهل سأل احد في السلطة الاسرائيلية نفسه، لماذا هذا الجو الشعبي المشجع؟

في الاسبوع الماضي ظهر هذا على شكل تأييد جارف، عندما خرج المواطنون في غزة بمئاتهم يدافعون عن نشيط «حماس» وليد ناصر، الذي كان سينفذ عملية انتحارية في اسرائيل. ولم يتورعوا عن رشق رجال الشرطة الفلسطينية بالحجارة بل واطلاق الرصاص عليهم، ليمنعوهم من اعتقاله، وكأنهم يقاومون جيش الاحتلال الاسرائيلي، فلماذا يا ترى؟!

هل لان الشعب الفلسطيني بغالبيته لا يريد سلاما مع اسرائيل وتعايشا مع اليهود؟ الجواب واضح: لا. فالشعب الذي خرج بألوفه الى الشوارع عند توقيع اتفاق اوسلو وقدم الورود لجنود الجيش الاسرائيلي، لا يمكن ان يكون مؤيدا لاستمرار سفك الدماء. وحتى اليوم، ما زالت استطلاعات الرأي تشير الى ان حوالي ثلثي الشعب الفلسطيني يؤيدون السلام العادل مع اسرائيل. وتشير الى ان الرئيس ياسر عرفات سيحظى بأكثرية ساحقة، اذا جرت الانتخابات اليوم.

اذن..؟

❑ ❑ ❑ ❑

قبل الاجابة على السؤال لا بد من التذكير بحقيقة اساسية اخرى هي ان اكبر عدو للمقاومة المسلحة هو انفضاض الناس عنها. فالعزلة تكشف المقاومة وتحد من نشاطها وقدراتها الى الحد الاقصى. وما يحدث هنا هو العكس تقريبا.

والسبب؟

انه يكمن في الممارسات الاسرائيلية، الرسمية والامنية والاستيطانية واليمينية المتطرفة.. وليس فقط في التعصب الديني لجماعة «حماس» واذرعها العسكرية ورصيدها الجماهيري.



* انفجار الباص في القدس *

وخذوا امثلة على ذلك..

- مساء امس الاول الاربعاء وصل وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني واحد كبار المفاوضين الفلسطينيين في مفاوضات السلام مع اسرائيل، ياسر عبد ربه، الى حاجز عسكري عند جنين المحتلة، في طريقه الى مهرجان المسرح في الناصرة، حيث يشارك هو ووزيرة الفنون الاسرائيلية، شولميت الوني، كضيفي شرف. فأوقفه الجنود ومنعوه من العبور. فاتصلت الوزيرة بنفسها مع مختلف المؤسسات والشخصيات، ولكن عبثا، لم يلتفتوا اليها.

هل هي اول حادثة تتم فيها اهانة وزير ومفاوض فلسطيني؟ قبل اسبوعين.. ثلاثة تكرر الامر نفسه مع وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ورئيس وفد المفاوضات مع اسرائيل، د. نبيل شعث، وقبلها مع وزير القضاء، فريح ابو مدين. بهذا الاستخفاف، تحاول حكومة اسرائيل التظاهر امام الشعب، وبشكل خاص امام المعارضة اليمينية، بأنها هي صاحبة البيت. وان السلطة الوطنية ليست ذات شأن بمستوى حكومة دولة او حتى سلطة حكم ذاتي. لكن اثر هذا التصرف على المواطنين الفلسطينيين رهيب. فهو يبعدهم عن هذه السلطة وعن كل ما تمثله في الحياة اليومية والسياسية ويشعرهم بأن السلام الجاري التوصل اليه هزيل وهش ولا يتلاءم مع طموحاتهم الوطنية التي دفعوا ثمنا باهظا من اجل تحقيقها ولا مع تضحياتهم من اجلها.

- مفاوضات السلام نفسها واصرار حكومة اسرائيل على ابتزاز التنازلات الفلسطينية، تارة بحجة الامن وتارة بدافع الشعور بالقوة وبالتفوق، والمماطلة في المفاوضات وتعليقها متى شاءوا والمواقف الاسرائيلية الخطيرة من مواضيع حيوية اساسية مثل المياه والكهرباء والخليل والاسرى.. كل هذه تزيد من شعور المواطن الفلسطيني بان الطريق طويل جدا للوصول الى سلام وان هناك حاجة باجراءات ومواقف فلسطينية اخرى موازية لمفاوضات السلام او بديلة عنها. فيتعاطفون مع العمليات الفدائية.. حتى تلك التي تتخذ طابعا ارهابيا مثل عملية القدس او عملية رمات غان.

ومع مضي الوقت وتواصل الاجراءات الاسرائيلية المنفرة تعود الى الشارع مشاعر الكراهية والحقد واليأس من عملية السلام.. ويتزايد التعاطف مع منفذي تلك العمليات ويستمر الانفضاض من حول السلطة الوطنية الفلسطينية فينظر اليها كخصم او حتى عدو شريك للعدو الاسرائيلي.

❑ ❑ ❑ ❑

بالطبع، نحن نرى الامور بشكل اخر. وكم كنا نتمنى ان تتخذ المعارضة الفلسطينية موقفا اكثر وطنية ومسؤولية. ونعتقد ان الموقف الصحيح يكون في دعم السلطة الوطنية الفلسطينية وايجاد الوسيلة للالتفاف حولها والالتحام معها وتقويتها. فظهورها مستندة الى قاعدة شعبية وسياسية متينة سيقويها اكثر في المفاوضات. وسيحقق للشعب الفلسطيني المزيد من المكاسب.

وتخطئ المعارضة الفلسطينية خطأ تاريخيا فادحا بتركها السلطة الوطنية هكذا، وحيدة، وترتكب حماقة ما بعدها حماقة عندما تتشفى بالسلطة الوطنية عندما تتعرض للمساس من الطرف الاسرائيلي، واذا كانت هناك اخطاء في الاداء التفاوضي للسلطة الوطنية وتنازلات كثيرة فان تصرف المعارضة يبدو خطيئة وليس مجرد خطأ.

❑ ❑ ❑ ❑

.. ولكن، قيام اسرائيل باستغلال تفوقها العسكري والاستراتيجي والاقتصادي وكونها جزءا من التيار المسيطر على النظام العالمي الجديد، للمساس بالسلطة الوطنية الفلسطينية، هو ايضا خطيئة. وهو يعبر ايضا عن قصر نظر وربما حماقة سياسية ما بعدها حماقة، لان نتيجته الاساسية بلورة رأي عام فلسطيني معاد لهذه المسيرة السلمية ومنفض عن السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤيد لخصومها.

وكما لاحظنا حتى الان، فان كل جبروت اسرائيل الامنية، لن تنجح - عندئذ، في منع عمليات ارهابية يائسة.. لان ذلك الرأي العام الفلسطيني سيرى فيها عمليات فدائية على طريق استرداد الكرامة وتحقيق التحرر الوطني المشرف والمساس بالعدو الذي يمسنا.

وكلما تواصلت الامور على هذا النحو، اي مساس بالسلطة الوطنية ومماطلة في المفاوضات مقابل تزايد الالتفاف والتعاطف مع المقاومة المسلحة والانفضاض حول السلطة الوطنية، ستكون النتيجة.. عودة الى الوراء. فان كانت هذه عودة الى الانتفاضة، فلن تكون تلك انتفاضة كالتي عرفناها.. وربما تكون اشد واقسى.

فهل هناك من يريدها في اسرائيل، باستثناء اليمين الذي يعيش على الخراب؟!

في لقاءين خاصين على خلفية تفجير الباص في القدس وتأثيراته على الساحتين الفلسطينية والاسرائيلية:

الشيخ الفالوجي: نريد انسحابا الى حدود ١٩٦٧!

بروفيسور مراري: ليس ثمة حلول سهلة!

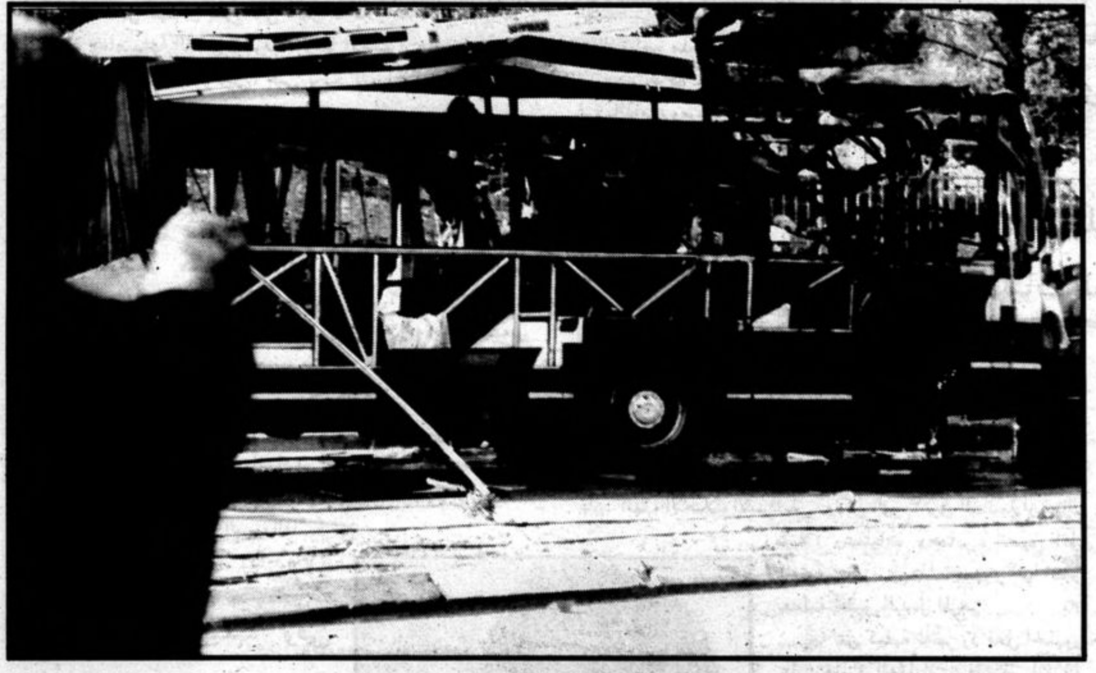
عماد الفالوجي:

*** العمل العسكري سابق لاية عملية سياسية!**

*** الادعاءات بشأن مصلحة مشتركة بين معارضي الاتفاق من الطرفين غير صحيحة... بل سخيفة!**

*** السلطة الفلسطينية غير ملزمة (وغير قادرة) بتحقيق امن اسرائيل الداخلي!**

*** ليس صحيحا القول ان عمليات التفجير في اسرائيل تأتي في اطار معركة «حماس» ضد السلطة الفلسطينية!**



● «عمليات «حماس» تصبح اليوم اقل شعبية بين الجمهور الفلسطيني» - الباص المفجر في القدس، هذا الاسبوع ●

■ عملية تفجير الباص في القدس صباح الاثنين الفائت، عادت لتجسّد الوضع المتفجر اصلا: في المنطقة، في المسيرة التفاوضية، وفي المخاطر التي لا تزال تهدد حياة افراد اخرين غير الذين قتلوا واصيبوا..

فزيادة على المواد المتفجرة التي دمرت الباص رقم (٢٦) واصابت الباص رقم (٩) بمن فيهما، تكشفت مجددا مواد متفجرة اخرى، في مظاهرات اليمين الاسرائيلي العنيفة، وفي التحريض على حياة العرب في الشعار المألوف جدا (والمسموح جدا) «الموت للعرب»، وفي المفاوضات المتعثرة التي لم يكن ينقصها صباح الاثنين الاخير!

وقد حاولنا بحث ما يمكن ان تعنيه عملية التفجير هذه، وما قد تحمله من نتائج على المستويات الاساسية التالية: مستقبل المفاوضات، العلاقات الثنائية، والعلاقات الفلسطينية - الفلسطينية.

■ اختلاف في نقطتي الانطلاق!

الشيخ عماد الفالوجي، المقرب من «حماس»، هو المحرر المسؤول لصحيفة «الوطن» التي قامت السلطة الوطنية باغلاقها «حتى اشعار اخر»! وقد حاورناه حول تداعيات عملية التفجير على شكل العلاقة الفلسطينية الداخلية بين السلطة الفلسطينية والمعارضة المتمثلة بـ «حماس السياسية».. ولكن ايضا عن ارتباط التفجير من اساسه بالشكل القائم لهذه العلاقة..

*** تكثر الادعاءات مؤخرا حول وجود نوع من المصلحة المشتركة بين معارضي الاتفاق من الطرفين: الاسرائيلي والفلسطيني. ما رأيك؟**

- هذه ادعاءات غير صحيحة، ويمكن تسميتها حتى بالسخيفة. لان المعارضين في الطرفين يعارضون من نقطتي انطلاق مختلفتين، فالمعارض اليميني الاسرائيلي يريد ان يقتلع امكانية قيام دولة فلسطينية. ولكن الفلسطيني المعارض يريد تحقيق اكبر ما يمكن من الحجازات، ويمكن القول ان الادعاءات المذكورة تخدم من يطلقها، سياسيا وترويجيا.

*** احدى الشخصيات القيادية جدا في السلطة الفلسطينية تحدثت امس (الثلاثاء - المحرر) عن تنسيق فعلي بين المعارضين من الطرفين..**

- هذه الانباء تخدم اغراض اصحابها فقط.. المعارضة الفلسطينية هي معارضة وطنية تريد للشعب الفلسطيني ان يعيش حياة كريمة قبل كل شيء...

● هشام نفاع ●

■ انسحاب من الضفة وغزة والقدس الشرقية!

*** دولة في حدود (٦٧)، مثلا؟**

- قبل كل شيء نريد الكرامة والسيادة.. وانسحاب اسرائيل من غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، كفيل بتحقيق الاستقرار.

*** هناك من يقول ان التفجير في القدس يؤشر على ان المعارضة الفلسطينية تدير معركتها ضد السلطة الفلسطينية في الشارع الاسرائيلي..**

- لا اريد الخوض بما يتعلق بالعملية العسكرية، لاني لا املك اية معلومات واضحة عنها، ولكن العمل العسكري كان سابقا لاي عملية سياسية. واعتقد ان السلطة الفلسطينية غير قادرة وغير ملزمة اصلا، بتحقيق امن اسرائيل الداخلي، لان هذه وظيفة اسرائيلية بحتة، ولذلك لا اعتبر العمل العسكري مساسا بالسلطة الفلسطينية..

*** في كل مرة تحدث عملية تفجير، يعاد الاغلاق على المناطق الفلسطينية. الا ترى في هذا مسا بالشغيلة الفلسطينيين اولا؟**

- الاغلاق هو سياسة اسرائيلية قديمة، وهو لا يأتي بسبب عملية لـ «حماس»، والمطلوب بهذه السياسة هو ابتزاز الفلسطينيين، وحثهم على تقديم التنازلات. ومعروف ان «حماس» لم تقم بعمليات لمدة شهور، ولكن اسرائيل تابعت سياستها المذكورة من اجل مزيد من الابتزازات..

■ لا علاقة للعملية بالسلطة او بغزة!

*** ما هو تأثير التفجير الاخير على العلاقة الفلسطينية - الفلسطينية في غزة بين السلطة والمعارضة؟**

- حادثة التفجير الاخيرة لم تحدث اي تغيير، فالعملية لا علاقة لها بالسلطة ولا بغزة، كما اعتقد.

*** كيف تتوقع وتيرة الاعمال العنيفة عشية توقيع المرحلة الثانية من الاتفاق؟**

- نحن من اجل سلام حقيقي في المنطقة، ولا بد ان يدرك الشعب والقيادة في اسرائيل حق الشعب الفلسطيني في مطالبه. ولا بد من الاستجابة للحد الادنى من الحقوق الفلسطينية.

لانه لا يمكن التحدث عن سلام، وهناك انتهاكات يومية في القدس وتصاعد في استفزازات المستوطنين، ومماطلة اسرائيلية مستمرة في تحقيق الانتشار في الخليل مثلا. واؤكد: نريد سلاما يضمن الكرامة ويوفر الوقت..

*** الوقت؟!**

- نعم، فلا بد ان تدرك الحكومة الاسرائيلية ما تريده المعارضة، وما يُجمع عليه الشعب الفلسطيني، وهو السلام العادل الذي يضمن الاستقرار. وهذا غير ممكن مع المماطلة والاستفزازات.

■ اليمين واليسار... تمييز واضح

*** في كل مرة تحدث عملية عسكرية، يجتاح اليمين الاسرائيلي الشوارع. الا تعتقد ان هذا يزيد من قوته في الخارطة السياسية الاسرائيلية؟**

←

– القضية ليست اليمين او اليسار، وانما مصلحة الشعب الفلسطيني وانجازاته. ولا يهمني كثيرا امر اليمين واليسار بقدر امر شعبي.. فاليمين الاسرائيلي يدرك تماما مواقف المعارضة ويعي معادلة الصراع.. لذلك على حكومة اسرائيل، اذا ارادت فعلا تحقيق السلام، ان تستغل ما تبقى لها من الحكم لاثبات ما تدّعيه..

*** دعني افهم: الا تميّز بين اليمين واليسار؟**

– هناك تمييز واضح بين الاثنين، ولكن في السياسة العامة لا استطيع ان اميّز... فعندما اطلب حقي لا اطلبه من طرف دون الاخر، بل اطلب حقا طبيعيا يجب ان يعود الى اصحابه.

*** لو دخلنا في تفاصيل «السياسة العامة»، من تفضل اكثر في الحكومة الاسرائيلية؟**

– الهدف هو استقرار المنطقة. وعندما اضع هذا الهدف لا يهم من يصنعه، بل المهم ان يبنى على اسس متينة وأحدها اقامة دولتي المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وهذا الاستقرار يجب ان يدرك اهميته كل الشعب الاسرائيلي، حتى يرسل الى الحكم من هو قادر على صنع هذا السلام..

■ مراهنة على حرب اهلية فلسطينية

*** قبل اسبوع شهدت غزة صداما بين الشرطة الفلسطينية وبين معارضين للسلطة على خلفية القبض على معارضين مسلحين ارادوا القيام بعملية داخل اسرائيل.. هل ترى العلاقة بين الامرين؟**

– نحن في قطاع غزة نسعى الى حقن دماء الشعب الفلسطيني، ولا يمكن ان نسمح بحدوث حرب اهلية، لان هناك من يراهن عليها...

وما حدث يوم الجمعة كان احد الاحتكاكات التي تمكنا من تجاوزها بفضل ضبط النفس. وانا ادعو الى ضرورة المسارعة في حل كافة الاشكاليات بين جميع الاطراف. ولا بد من الوصول الى قواعد واسس قوية يرتب بحسبها البيت الفلسطيني.

اريئيل مراري:

*** الرأي العام الفلسطيني شهد تحولا ملحوظا في جوهره: تراجع التأييد لحركة «حماس» وعملياتها.**

*** العمليات العسكرية لا تغير جوهريا في انقسام الرأي العام الاسرائيلي: المؤيدون يعززون موقفهم وكذلك المعارضون.**

*** الاعلام الاسرائيلي شهد تغيرا لكنه لا يزال يبالغ في تغطية العمليات العسكرية و... نشاط اليمين!**

■ تحول في سلوك الحكومة الاسرائيلية وفي الرأي العام الفلسطيني

بروفيسور اريئيل مراري، من جامعة تل ابيب، هو باحث في موضوع سيكولوجية العنف. وهو يخبرنا انه في حادث التفجير الاخير، حدث شيء مختلف، نوعا ما، في سلوك الحكومة الاسرائيلية. ولكنه يلاحظ ايضا ان هناك تحولا معينا في الرأي العام الفلسطيني باتجاه معارضة عمليات كهذه.

*** كيف ترى تأثير التفجير الاخير على كل من الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني في المدى القريب؟**

– بالرغم من ان الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن التأثير الممكن، لعدم وجود استطلاعات وفحوصات، الا انني اخمّن ان الجمهور الاسرائيلي سيرد كما في المرات السابقة. فالمؤيدون للعملية السلمية سيرون في التفجير مؤشرا على اهمية الاستمرار فيها، والمعارضون سيرون فيه المؤشر على عقم العملية بمجملها. واشير الى انني لم الاحظ هذه المرة بالذات، ان المطالب بوقف عملية التفاوض كانت اكثر من ذي قبل.

ففي السابق، تأثر الجمهور الاسرائيلي من التصريحات التي تعبر عن النوايا الفلسطينية، اكثر من تأثره بعمليات العنف.

وعلى سبيل المثال، بُعيد خطاب عرفات، في جنوب افريقيا، الذي تحدث فيه عن «الجهاد» حصل تراجع في نسبة المؤيدين للعملية التفاوضية، اكثر مما حصل على اثر احداث تفجير الباصات او السيارات المفخخة. وهذا يدل على ان الجمهور الاسرائيلي بشكل عام يدرك الفرق بين عرفات وبين «حماس» من جهة، وان المهم بالنسبة اليه هو النوايا الحسنة من الطرف الاخر – الفلسطيني.

■ تراجع في التأييد الشعبي لـ «حماس»

بالنسبة للرأي العام الفلسطيني، لدي انطباع، بالاستناد الى استطلاعات الرأي، ان هناك نسبة كبيرة منه تؤيد العملية التفاوضية، ولكن لا شك ان هناك نسبة ليست بالقليلة ممن تتقبل العمليات العنيفة. ولكن يجب التأكيد على ان هذه التقسيمة تتجاوز التقسيمات الفصائلية، فهناك نسبة تقاس بالعشرات، من مؤيدي «فتح» ممن يرون في العمليات العنيفة، امرا مقبولا.

ولذلك، فمن جهة هناك نسبة مؤيدة للاعمال العنيفة تتراوح بين ربع وثلث الرأي العام الفلسطيني، ومن جهة اخرى هناك تراجع ملحوظ في التأييد الشعبي لحركة «حماس»، وفي غزة بالذات، ومرد ذلك يعود الى العمليات السابقة التي اخذتها الحركة على عاتقها.. فالجمهور الفلسطيني رأى في تلك العمليات امرا يناقض مصالحه، بدءا بالعمل اليومي والاحتياجات المعيشية، ولان الفلسطينيين، وهذا الاهم، بدأوا يرون ان هناك بديلا للاحتلال الاسرائيلي، وهو بديل غير مرتبط بالاعمال العنيفة. ففي فترة الاحتلال، لم تثمر كل العقوبات الجماعية (حصار ومنع تجول...) في تحقيق الفائدة لاسرائيل.. فالجمهور تجاوب في حينه وايد مختلف اشكال المقاومة لان الاساس كان: انهاء الاحتلال الاسرائيلي. ولكن اليوم، ترى الغالبية ان هناك بديلا، وعمليات «حماس» تصبح اقل شعبية حين يرى هذا الجمهور انها تضر بعملية تحقيق البديل المرجو.

اما عن كيفية تأثير رد فعل الجمهور على وتيرة العمليات، فأعتقد انه لن يؤدي الى زيادتها.

● سفيان جبارين – منفذ العملية في القدس ●

■ تصميم على مواصلة التفاوض

*** وكيف ترى التأثير على متخذي القرار من الطرفين، خاصة وان الرأي العام هو احد المؤثرات على سلوكهم السياسي؟**

– اعتقد ان متخذي القرار في اسرائيل مصممون على الاستمرار في العملية. ولكنهم ملزمون بأخذ اتجاه الرأي العام بالاعتبار. وكون الحصار محدود جدا هذه المرة، يدل على ان متخذي القرار في الحكومة الحالية لا يرون في الاعمال العنيفة عاملا مؤثرا على اعتبارهم الاساسي: الاستمرار في التفاوض.

قد تؤثر العمليات العنيفة على شكل الحل الدائم الذي تراه الحكومة، والمقصود الفصل بين الشعبين كأفضل اشكال الحل.

■ الاعلام الاسرائيلي يعيد النظر... ولكن ليس جوهريا

*** احد العوامل المهمة في العمليات العنيفة هو الاعلام. حتى ان هناك من يقول ان الارهاب بدون اعلام لا يساوي شيئا. هل لاحظت تغيرا ما في تعامل الاعلام الاسرائيلي مع التفجير الاخير؟**

– الاعلام لم يغير للان توجهه الاساسي.. ولكن منذ تفجير الباص (رقم ٥) في شارع ديزنغوف في تل ابيب، اجرى الاعلام الاسرائيلي «اعادة نظر»، وان لم تكن جذرية، فالصحف المسائية غطت التفجير الاخير، وقبل الاخير في رمات غان، بشكل اكثر اعتدالا. ولكن يمكن القول ان الاعلام لا يزال يبالغ في شكل تغطيته.

وبودي الاشارة الى ان هناك من يجد في هذا مبررا للصراخ ولاغلاق الشوارع.. فقد تحدثت وسائل الاعلام عن آلاف المتظاهرين ولم يكن اكثر من مئتي شخص!! وصُوِّر الامر وكأن نصف سكان اسرائيل شاركوا في المظاهرات!

*** كيف ترى شكل تغطية الاعلام الاسرائيلي لعمليات عنيفة في اماكن اخرى من العالم، فرنسا مثلا؟**

– لا اعتقد ان شكل التغطية في الاعلام الاسرائيلي للعمليات العنيفة، في انحاء العالم، يتم بشكل واع.. اي ان الامر ليس مخططا من اجل احداث تأثير ما، فغالبا ما تتم تغطية الاحداث المشابهة في محتواها، والتي تحدث في محيط جغرافي قريب..

■ ما جرى سيحدث لاحقا ايضا

*** الكثير من المعلقين والمحللين والسياسيين اعتبروا ان لا نهاية قريبة للعمليات العنيفة.. هل لهذا التقييم، بحد ذاته، تأثير خاص على الرأي العام؟**

– اولا، لا شك ان ما جرى سيحدث ثانية، فهناك وضع فيه صراع، ولا توجد حلول سهلة، والمتطرفون في مثل هذه الظروف ينزعون للسلوك بشكل عنيف، ومعنى ذلك انه ستكون عمليات عنيفة اخرى، بما فيها عمليات تفجير للباصات.

واليوم، نقف قبل مرحلة صعبة جدا، فالانسحاب من غزة كان سهلا نسبيا، لان المشاكل الاقليمية كانت اقل تعقيدا، فهناك قلة قليلة من المستوطنين مقابل اغلبية سكانية فلسطينية كبيرة. وفي مثل هذه الظروف كان من الممكن احداث فصل شبه تام.

ولكن في الضفة الغربية الوضع يختلف، ففيها اقلية يهودية (استيطانية) غير قليلة.. لذلك فعملية الفصل لن تكون سهلة، وهذا الى جانب المضامين الدينية والقومية المتشابكة والعميقة بالنسبة لليهود.

*** درج القول على ان تحسين الظروف الاقتصادية – الاجتماعية كفيل بتقليل اعمال العنف.. ما رأيك؟**

– اعتقد ان هذا لا يزال صحيحا. فالبعد الاقتصادي هام جدا بدون شك. وواضح ان الوضع الاقتصادي الصعب يمس بالبنية التحتية العامة. وايضا، في المستوى العيني (الاسرائيلي – الفلسطيني)، هناك ٤٠٪ ممن ليس لديهم اي عمل، وهذا بالتأكيد يشكل عاملا يزيد النقمة والتململ في هذه الاوساط..

وفي وضع كهذا، تزداد امكانية «حماس» في تجنيد الناس، لان زيادة شعبيتها لا تأتي من دوافع ايديولوجية محضة، فالناس لم يستيقظوا يوما وقد قرروا انهم متدينون او اصوليون، وانما هناك ارضية خصبة لهذا..

من ناحية اخرى، فالانتشار الاصولي اعتمد دائما على العمل والنشاط الجماهيريين: اجتماعيا، ثقافيا، رياضيا... الخ.. واعتقد انه ايضا في اسرائيل، اكتسبت الحركة الاسلامية تأييدا لنفس الاسباب: عمل بنّاء يحتاجه الناس يؤدي الى زيادة التأييد.

المعركة.. ضد السيجارة

* رئيس جمعية مكافحة التدخين في البلاد، د. طوفيا ليرر: المصالح والعلاقات حالت، حتى الآن، دون سن القوانين اللازمة بشان السجائر والتدخين!*

□ تقرير: ابتهاج مجلي □

● ضجت شركات انتاج وتسويق السجائر في امريكا قبل اسبوعين عقب قرار الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، منع بيع السجائر لابناء الشبيبة تحت سن ١٨ عاما وعدم نشر أية اعلانات تجارية في صحف الشباب او مراكز الرياضة او في الأماكن القريبة من المؤسسات التعليمية او بيع السجائر في مناطق تواجد الشباب.

ورغم الضجة التي افتعلها المسوقون والمنتجون لحماية مصالحهم، وتوجههم للقضاء لمنع تنفيذ هذا القرار، الا ان الاتجاهات والآراء تتوقع تطبيق القرار وقبوله، خاصة وان الجمهور الامريكي له موقف سلبي تجاه السجائر والتدخين.

اما الوضع في بلادنا فهو مختلف تماما.. فلم يحرك القرار المذكور ساكنا لدى أصحاب المصالح الخاصة المسوقة والمنتجة والمستوردة للسجائر.. فالاحتمالات لسن قانون كهذا او حتى أخذ قرار هي ضئيلة

الاحصائيات المتوفرة تتحدث عن: نسبة المدخنين بين الرجال العرب تتراوح بين ٦٥٪ و٧٠٪ بينما بين الرجال اليهود تتراوح بين ٣٠٪ و٣٥٪

جدا. ويعتمد اصحاب شركات السجائر في ذلك على تجارب ومحاولات سابقة لسن مثل هذا القانون من قبل بعض اعضاء الكنيست افشلتها الغالبية الساحقة منهم. وذلك قبل ان يفكر الرئيس الامريكي بذلك.

ففي العام ١٩٨٩ اقترح عضو الكنيست السابق مردخاي فيرشوفسكي سن قانون يمنع بيع السجائر لمن هم دون سن الثامنة عشرة. وعاد على الاقتراح ذاته في العام ١٩٩٣ بروفيسور يورام لاس الذي شغل منصب مدير عام وزارة الصحة لمدة سنوات. وفي حينه ادعت لجنة الوزراء لسن القوانين عند رفضها الاقتراحين ان المنتوج مسموح للتسويق ويجب المساعدة على تسويقه، لا منعه. وان اتخاذ قرار كهذا هو أمر غير دمقراطي في دولة تعتبر نفسها دمقراطية.

د. طوفيا ليرر، رئيس جمعية مكافحة التدخين في البلاد، يرى ان قرار الرئيس الامريكي في محله ويتوقع له النجاح ايضا. لكنه لا يعتقد ان مثل هذا القانون سيكون مقبولا في بلادنا: «مثل هذه القوانين لا تحترم في بلادنا.. فنحن هنا نحرص دائما على سن قوانين مقبولة على الغالبية الساحقة من المواطنين. ولا اعتقد ان قانونا كهذا سيسن، على الأقل في الفترة الحالية، طالما ان هناك وزراء واعضاء كنيست غير مقتنعين به بسبب مصالحهم وعلاقتهم الخاصة مع شركات السجائر، الأمر الذي يمد الأخيرة بالقوة والاطمئنان. فكيف سيكون وضع الانسان العادي؟ ففي البلاد لا اجد اي صاحب حانوت، او مجمع تجاري، يسأل طالب شراء السجائر عن بطاقة هويته.. أملي ان تستطيع الكنيست القادمة المساهمة في مكافحة ظاهرة التدخين بشكل أفضل. وسن قانون يحظر بالفعل بيع السجائر لمن هم دون سن الثامنة عشرة.

** تسع سنوات ويدخن

الاحصائيات حول المعدل العام للتدخين بين ابناء الشبيبة تشير الى انهم يبدأون بالتدخين وهم في جيل (١٥) عاما بمعدل سيجارة واحدة في اليوم. اما التجربة الاولى مع التدخين فتبدأ بين سن تسع سنوات و١٢ عاما.. بصورة متقطعة.

الاحصائيات المحلية تتحدث عن ان نسبة الشباب المدخنين في البلاد، حتى جيل (١٨) عاما بلغت ٢٤٪ وهي نفس النسبة في امريكا.

د. ليرر يعتقد ان هذه النسبة عالية، لكنها تثير التفاؤل مقارنة مع الاحصائيات التي اجريت قبل ثلاث سنوات وأشارت الى ان نسبة المدخنين في الجيل المذكور كانت ٣٠٪. وهذا الانخفاض لوحظ بعد سن القانون الذي يمنع التدخين في اماكن العمل والأماكن الجماهيرية.

جمعية مكافحة التدخين في البلاد ما زالت تعتمد في احصائياتها على الأبحاث المحلية التي تجرى في بعض المدن والقرى اليهودية والعربية: «مثل هذه الأبحاث تحتاج الى ميزانيات هائلة ووزارة الصحة لا تستطيع توفير هذه المبالغ، وهذا يحد من عملنا، وخاصة بين ابناء الشبيبة ومن هم اصغر سنا. وفي الوسط العربي لم نفعل شيئا مع ان الاحصائيات تشير الى نسبة مدخنين عالية بين الرجال. وفي بحث اجري مؤخرا في مدينة ام الفحم تبيّن ان نسبة المدخنات النساء وصلت الى ٢٣٪. وتتراوح نسبة المدخنين الرجال في الوسط العربي بين ٦٥٪ و٧٠٪ وبين النساء ٢٧٪ مقابل ٣٤٪ قبل ثلاث سنوات. اما في الوسط اليهودي فتتراوح نسبة المدخنين من الرجال بين ٣٠٪ و٣٥٪ - كما يقول ليرر.

قرار الرئيس الامريكي منع بيع السجائر للشباب دون ال ـ١٨ عاما ومنع نشر اعلانات لها بين أوساط الشبيبة أحيى آمالا في اسرائيل بـ... التقليد!

□□ انجاز

** في السنة الدراسية القادمة.. دروس توعية ضد التدخين

لاول مرة في تاريخ البلاد.. وافق وزير المعارف على ان يشمل المنهاج الدراسي في السنة الدراسية القادمة دروسا لتوعية الطلاب حول مخاطر وأضرار التدخين.

وهذه الفعالية الهامة جاءت نتيجة لضغوطات جمعية مكافحة التدخين، كما يقول د. طوفيا ليرر. ويضيف: «طوال الوقت جرى التحذير من الكحول والسموم والمخدرات، بينما لم يجر اي حديث عن اضرار التدخين، احد السموم الخطيرة ايضا».

وحسب البرنامج، ستعطى مثل هذه الدروس للطلاب في الصفوف السابعة والثامنة، وستقوم مؤسسة الخدمة النفسية الاستشارية «شافي» بالعمل مع الطلاب الثانويين حول الموضوع.

كذلك أصدر مدير عام وزارة المعارف في منشوراته للسنة الدراسية الجديدة تعليمات واضحة للمعلمين تنص على عدم التدخين بحضور الطلاب او في حرم المدرسة، ما عدا في الأماكن المعدة لذلك فقط. وهذا الأمر كان اوصي به في السابق لكنه لم يكن ملزما. وهذه السنة أقرت الوزارة الزام جميع كوادر الهيئات التدريسية بتطبيقه.

** السجائر تجارة مربحة على



حساب صحة الآخرين

لا توجد معطيات رسمية حول مدخولات اصحاب شركات انتاج وتسويق السجائر في البلاد، لكن التوقعات تتحدث عن مئات آلاف الشواقل. البحث الذي اجري في امريكا أشار الى ان ابناء الشبيبة فقط صرفوا في السنة الأخيرة مبلغ (١.٢٦) مليار دولار على استهلاك السجائر. لذا، فقد اضاف الرئيس الامريكي لقراراه الزام أصحاب الشركات المنتجة للسجائر بدفع (١٥٠) مليون دولار في السنة تصرف على نشر التوعية بين طلاب المدارس. ولم يخف أصحاب الشركات «جنونهم» وقاموا بالتوجه للقضاء ضد الحكومة لالغاء القرار.

ويبدو ان هذا القرار الالزامي لم يأت بالصدفة. فمن يتابع الاعلانات والدعايات التي تنتجها شركات السجائر من اجل تسويق بضائعها، يستطيع ان يخمن كم من آلاف الدولارات تصرف حتى تصدر بالشكل الجميل والجذاب، والأهم: المحفز على التدخين او على الأقل تجربته. فكل ما يصرف يعوض فيما بعد على حساب صحة الادميين، وبشكل خاص الشباب. والدليل هو في ما بيّنه تقرير شبكة الادوية والغذاء الامريكية الذي جاء فيه: «في كل سنة ينضم الى جمهور المدخنين الشباب ثلاثة ملايين مدخن من ابناء الشبيبة. يموت الف واحد منهم نتيجة لاصابتهم بأمراض مختلفة، السرطانية بالأساس، كنتيجة مباشرة للتدخين».

ابناء الشبيبة في امريكا صرفوا وحدهم على السجائر في السنة الأخيرة مبلغ... (١,٢٦) مليار دولار!

د. ليرر، الذي أيد بحماس كل ما جاء في قرار كلينتون، كشف لنا ايضا نتائج دراسة حديثة جدا، اعلن عنها فقط في الاسبوع الماضي، تقول ان دولة اسرائيل تخسر سنويا ما قيمته (٢) ملياري شيكل تُصرف على المدخنين مقابل علاج وأدوية وبقاء في المستشفى وغياب عن العمل الخ ... بعد اصابتهم بأمراض ناتجة عن التدخين كالسرطان والقلب. وذلك على اعتبار ان المريض يخسر (٢.٥) يوم عمل في السنة فقط.

** المعركة مستمرة

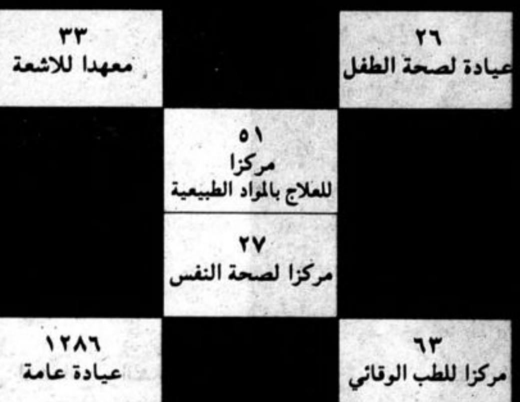
النظرة الى التدخين واضراره تتغير من وقت الى آخر، لكن ببطء شديد، مع انه اصبح هناك من يحمل ذلك على محمل الجد. لكنهم ما زالوا





اقدم، اكبر واحدث

صندوق صحة









صندوق المرضى العام يرحب بكم اعضاء جدد في الصندوق ويتمنى لكم الصحة. بامكانكم الانضمام للصندوق في احدى العيادات المنتشرة في مدننا وقرانا.

ميزات لكل عضو جديد حتى ٣٠-٩-٩٥:

١. الاشهر الثلاثة الاولى للتأمين المكمل - مجانا.
٢. تأمين السفر الى الخارج لمدة ثلاثة اشهر - مجانا.
٣. تقرير طبي لرخصة السياقة - مجانا.
٤. تخفيضات لعلاج الاسنان.
٥. الصندوق العام - "بلوس" - بطاقة اعتماد لمدة عام - مجانا.

بدالة المركز القطري: ١٩٠٨-٢٢-٠-١٧٧
بدالة القدس: ٢٢٦٦-٢٢-٠-١٧٧
بدالة تل-ابيب يافا: ١٩٠٧-٢٢-٠-١٧٧
بدالة السامرة الشارون: ١٩٠٩-٢٢-٠-١٧٧
بدالة دان-بيتح تكفا: ٣٩٦٩-٢٢-٠-١٧٧
بدالة حيفا: ٨٨٨٦-٢٢-٠-١٧٧
بدالة الشمال: ٨٤٨٨-٢٢-٠-١٧٧
بدالة المركز: ١٩٠٦-٢٢-٠-١٧٧
بدالة الجنوب: ٣٤٣٠-٢٢-٠-١٧٧
بدالة ايلات: ٣٥٨٠١٧-٠٧



عام بعد عام في صندوق المرضى العام.

שנה אחר שנה בכללית.

קופת חולים כללית

المعركة.. ضد السيجارة

قلة قليلة. والحديث عن الموضوع يكون مقبولا اكثر، خاصة بعد ان يتعرض الانسان نفسه لعواقبه الصحية. ولكن في الأحاديث العامة التي تدور بين الناس، وخاصة المدخنين، ما زالوا يعلنون بأنهم واعون للمخاطر ومع هذا يواصلون التدخين. ويدخل الحديث المزاح والنكات وتقديم سيجارة. وانه «لن يموت انسان ناقص من عمره يوم»!

في العام ١٩٧٠ تقررت اقامة جمعية لمكافحة التدخين في البلاد تعمل بالأساس على نشر التوعية بين الجمهور لمخاطر التدخين الخبيثة. د. ليرر رئيس الجمعية، كشف امامنا انه كان أحد المدخنين لسنوات طويلة لكنه منذ (٢٥) عاما لم يشعل اية سيجارة. وهو مقتنع تماما بأن كل مدخن يستطيع فعل ذلك. وعلى الرغم من الانجازات التي حققتها الجمعية التي تضم بين صفوفها ممثلين من جمعية مكافحة السرطان والمنظمة لمنع التدخين ووزارة الصحة والجيش والشرطة، الا ان د. ليرر والعاملين معه يتوقون الى تحقيق انجازات اكثر جدية وتغيير جذري، وبالأساس سن قوانين تمنع التدخين لابناء الشبيبة، والمساهمة في تقليل عدد المدخنين. وهذا يتطلب تربية وتثقيفا صحيحين، شرحا وتوعية، وسياسة اقتصادية تترجم برفع اسعار السجائر والضرائب عليها وتحويلها للمساهمة في المعركة ضد التدخين. فرفع سعر علبة السجائر يؤجل البداية المبكرة للتدخين. وحسب الاحصائيات فانه كلما رفعت الأسعار كلما قل عدد المدخنين. بينما اذا ما قارنا أسعار السجائر في اسرائيل مع دول اخرى فانها الأرخص في العالم، كما يؤكد د. ليرر. ولا ينفي ان تطبيق القانون المتعلق بالتدخين في الأماكن العامة لا يطبق بالشكل المطلوب. ويعزو ذلك الى عدم تعاون الشرطة ومفتشي السلطات المحلية لقلة الكوادر كما يدعون دائما. ومع ان ٩٠٪ من الجمهور يدعم الفكرة، الا ان الاهتمام ما زال غير كاف. وهناك أناس لا يصرون على حقهم في تنفس هواء نقي ويلتزمون الصمت عندما يدخن احدهم في الأماكن غير المعدة لذلك.

اسرائيل تخسر سنويا ملياريَ شيكل من جراء التدخين... على العلاج والأدوية والغياب عن العمل بسبب الأمراض!

ويتابع: «في الوسط اليهودي بشكل عام من جيل ١٨ عاما وما فوق تصل نسبة التدخين الى ٢٨٪ - اي من بين كل عشرة اشخاص هناك ثلاثة مدخنين. وحسب الوضع في العالم الغربي فاننا نقف في مرتبة جيدة» . ويضيف: «في العام ١٩٧٠ كانت النسبة ٤٢٪ وبوصولنا للنسبة المذكورة يعني اننا نأخذ بالاقتراب من النسبة في امريكا وهي ٢٥٪».

** أربعة آلاف مادة كيماوية

«التدخين يضر بجودة الحياة» يقول د. ليرر. فالانسان المدخن يدخل الى جسمه عندما يدخن كل سيجارة أربعة آلاف مادة كيماوية مختلفة، منها اربعون مادة تسبب السرطان، ومنها غاز اكسيد الكربون الشبيه بالغاز الذي يخرج من «اكزوزت» السيارة. فهذا الغاز عندما يُدخَّن يقلل من الاوكسجين والأداء الوظيفي للرئتين، اضافة الى الضغط على القلب وعدم القدرة على بذل جهد كبير.. والمس باللياقة البدنية والقدرات الجنسية والصمود بوجه الأمراض بشكل عام.

الابحاث بين ابناء الشبيبة في اسرائيل: التجربة الاولى مع التدخين تبدأ بين سن ٩ سنوات و١٢ سنة!

وللذين يعتقدون بأن تدخين ١٠ - ١٥ سيجارة يوميا لا يُعتبر كمية كبيرة يجيب د. ليرر: «(١٠) سجائر في اليوم، هي كمية كبيرة. فلنقل انه يدخن كل ساعة او اثنتين سيجارة فان التدخين يكون اكثر فاعلية في اليوم وهكذا يثقل على نفسه بكميات كبيرة من الغازات. ولاولئك اقول، من تجربة ايضا، انه يمكن الحياة بدون سجائر.. اي بأقل امراض ومشاكل صحية ايضا».

ويعطي د. ليرر مثالا ان ١٧٪ من البالغين نجحوا في التوقف عن التدخين.

ويتابع قائلا ان على الجمهور ان يعرف ان مادة النيكوتين هي احد السموم الخطيرة، التي تؤدي الى الادمان مثل السموم . فعندما يكون التبغ في مرحلة الاحتراق يصل الى (٧٠٠) درجة «مئوية» قوة من الاحتراق. والمواد التي يحتويها التبغ تتفرق.

** التدخين.. ليس افضل من الحشيش والهيروين!!

هناك من ادعى، ليبرر عادة التدخين، بأنها على الأقل تبقى أفضل من ان يتحول الانسان الى مدمن على المخدرات والكحول. د. طوفيا ليرر يرد على هذا الادعاء باستهجان وقلق: «هذه الأقوال بالذات بحاجة الى تصحيح. فالأبحاث تظهر ان الادمان على السموم يبدأ بالتدخين. فلا يوجد تقريبا اي شخص استعمل السموم لم يكن مدخنا سابقا. واذا أخذنا المدمنين على الكحول فان جميعهم تقريبا بدأوا بسيجارة واحدة. وهذا حسب بحث شاركت به اذ أجاب ٩٥٪ منهم ان البداية كانت بسيجارة». ويضيف: «قبل سنتين وجدوا في جامعة كاليفورنيا علاقة مباشرة بين التدخين ودخول عالم السموم الصعبة، لذا فان من يدعي ما جاء اعلاه فانه لا يفقه ما يقول وانا ارفض ذلك قطعيا».

ابتداء من السنة الدراسية القادمة، وللمرة الاولى في البلاد: دروس في المنهاج الدراسي لتوعية الطلاب في الصفوف السابعة والثامنة حول مخاطر التدخين وأضراره ومنع المعلمين من التدخين في حرم المدرسة!

(البقية على ص ١٥)



اسرع بالانتقال الى كوبات حوليم ليئوميت

الان بامكانك الانتقال الى صندوق المرضى ليئوميت دون تحديد الجيل والمحافظة على حقوقك السابقة

المحافظة على صحتك

فقط في كوبات حوليم ليئوميت

هام هام هام هام

الخدمات المعطاة في عيادة الناصرة

توجه مباشر الى جميع الاطباء العاملين مع كوبات حوليم ليئوميت

خدمات طبية فورية في حالة انتسابك

حتى ٩٥/٩/٣٠

المكوث في المستشفيات * زيارات بيتية * اسعاف اولي * اجهزة ولوازم طبية * علاج طبي ونفسي * الولادات * معالجة الاخصاب * عمليات جراحية وزرع في البلاد وخارجها * خدمات لحوادث الطرق

الاخصائيون عندنا

طب عام * اطباء اطفال * اطباء نساء * اطباء «انف، حنجرة واذن» * اطباء عظام * اطباء امراض باطنية * اطباء مسالك بولية والكلى * اطباء قلب * اطباء جراحة عامة * اطباء جراحة للاطفال * اطبأء امراض سكري * اطباء اعصاب * اطباء عصب * طب استخدامي * اطباء جلد * عاملة نفسية * مختبر *

الحصول على الادوية في جميع الصيدليات الخصوصية

تنبيه الى اعضائنا الكرام

نرجو من اعضائنا الكرام الانتباه الى الذين يقومون بحملة تسجيل او الاتصال بالهاتف من صناديق مرضى اخرى كي يضموا اعضاء جددا اليهم ويدعوا ادعائات مغرية غير صحيحة الاتصال بنا لكي نقوم بارشادهم

للاستفسار والمزيد من المعلومات

- العيادة المركزية: الناصرة، شارع الكازانوفا ٥٧٤٢٤٧ - ٥٧٢٤٥٦ - ٥٥٢٥٧٧ - ٠٦ - بليفون ٣١٧١٧٩ - ٠٥٠
- عيادة كفركنا ٥١٦٨٢٧ ▢ عين ماهل ٥٦٢٦٠١ - ▢ المشهد ٥١٩٠٩٩
- اكسال ٤٦٠٥٨٠ ▢ الرينة ٥٥٣٩٧٨ ▢ يافة الناصرة ٥٦١١٢٢

■ اميل حبيبي ■

وأد البنات!

● كنتُ في مدينة غزة، في ضيافة الرئيس ابي عمار، في اليوم (الاثنين ٢١/٨/١٩٩٥) الذي وقعت في صبيحته جريمة الحافلة الاسرائيلية على خط القدس - الجامعة العبرية وأودت بحياة خمسة من الركاب وعشرات الجرحى بينهم طلاب يهود وعرب. كان الشعور، الذي خيّم علينا، اشبه بالشعور الذي يصيب الناس في مواجهة كارثة طبيعية لا قدرة لهم على صدّها. لقد بذلت القيادة الفلسطينية مع شعبها اقصى ما تستطيع بذله - من صبر على الابتزاز الاسرائيلي، من جهة، ومن تصد حازم لعناصر الرفض الفوضوية، من جهة اخرى، ما جعل قطبا من اقطاب الائتلاف الحكومي في اسرائيل - رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، ران كوهن - يلاحظ علنا ان «معركة عرفات ضد «حماس» هي اشد حزما مما يقوم به رابين ضد انصار حركة «كاخ» ومتطرفي مستوطني الخليل الذين يتحدون قوانين الدولة ويهددون شرطة اسرائيل». فبأي شرع يُلام هذا الشعب الصابر وقيادته الصابرة على جرائم لا هدف لها سوى وأد الفجر الذي يطلع على حقوقه الشرعية في وطنه؟!

لا استطيع، بالطبع، «الخروج من جلدي» كما يُقال. و «جلدي» هو تجربتنا المأساوية والجو الذي نعيش فيه ويكتنفنا. انني اعني جو المجتمع الاسرائيلي الذي كُتب علينا العيش في وسطه والذي علمتنا تجربتنا الحياتية اننا لا نستطيع تجاهله مثلما نتمنى ان تكون تجربته الحياتية قد علمته انه لا يستطيع تجاهلنا. واعني، على وجه الخصوص، فئاته اليمينية والعنصرية المتطرفة الاشبه بما قيل في تراثنا عن «خضراء الدمن» اي التي لا تترعرع الا على المزابل - مزابل تصعيد الاحتراب القومي وتجاهل الفريق الواحد لوجود الفريق الاخر. لم يعد يكفينا، او يخلصنا، مجرد تقرير الحقيقة التاريخية ان اساس البلاء هو الاحتلال والاضطهاد القومي وممارساتهما. لم يعد يكفينا، او يخلصنا، القول الصحيح عن ان اسنانهم تضرس الان بالحصرم الذي اكله «آباؤهم» بسياساتهم العدوانية قصيرة النظر والمدى، مهما يطل المدى - الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون! فبأي حق وبأي شرع يستمر افراد من هذا الشعب الصابر في وأد البنات - بنات امانينا العادلة - الامر الذي حرّمه الشرع وتراثنا الحضاري السامي؟!

ولكن، هل حقا؟! هل حقا ان الاوساط، التي تغرر ببعض الشبان السُذج للقيام بأعمال انتحارية، تنتمي الى شعبنا المجرب او الى حضارتنا السامية؟ مجتمعنا لا يخلو من اتباع الوسواس الخنّاس، شأننا شأن المجتمعات البشرية الاخرى. ومع ذلك فمن حقنا ان نظن الظنون في اصالة انتمائهم الى مجتمعنا الفلسطيني المجرّب والى حضارتنا العربية الاسلامية العريقة.

فلو كان انتماؤهم الى المجتمع الفلسطيني اصيلا لما اقدموا على اعمال اثبتت تجربتنا المأساوية انها تُقدم العون فقط لأسوأ اعداء الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة، المرة تلو المرة تلو المرة. وما من مرة وضح هذا العون المباشر مثل هذه المرة حيث وقعت جريمة الباص في مدينة القدس في اللحظة التي اصبح فيها واضحا انه لم يعد هناك من مهرب امام حكومة رابين من تلبية مطالب الشعب العربي الفلسطيني الشرعية بموجب اتفاق اوسلو نفسه وعلى رأسها التوقف عن تعدياتها على الحقوق الفلسطينية والعربية في القدس الشريف. وبالفعل كانت الحكومة الاسرائيلية قد اضطرت الى مواجهة تسيّب لصوص الاستيطان الذين انتقلوا، مباشرة، الى تهديد نظام الدولة القائم في اسرائيل.

ولو كان انتماؤهم الى تراثنا العربي الاسلامي العريق اصيلا لما التجأوا الى اسلوب حركة «الحشاشين» التي عانت منها مجتمعاتنا اشد الويلات في مطلع هذه الالف التي نودعها في هذه السنين الباقية على قرننا العشرين.

جابهنا اليمين الاسرائيلي العنصري والاستيطاني وسوف نجابهه على مختلف المنعطفات والازمات التي عصفت وتعصف بالمجتمع الاسرائيلي. ولكن، بأي حق وبأي شرع تظل اوساط من داخل المجتمع الفلسطيني تردد المطالب نفسها التي يطالب بها اسوأ اعداء شعبنا من اليمين الاسرائيلي العنصري وعلى رأسها وقف المفاوضات الجارية؟! بأي حق وبأي شرع تظل اوساط متنورة فلسطينية تقف على الحياد في كل مجابهة تضطر اليها السلطة الوطنية الفلسطينية مع المعارضة الفوضوية اي التي تأبى الاعتراف بهذه السلطة؟ لماذا يجيز المثقفون في العالم العربي لسلطاتهم الوطنية التصدي بحزم للاعمال الارهابية التي تستهدف تقويضها ولا يجيزون للسلطة الوطنية الفلسطينية الناشئة مثل هذا التصدي وحتى ما هو اقل منه؟! متى يعترف الاشقاء لشعبنا العربي الفلسطيني بما اعترفنا لهم به واعترفوا به لانفسهم من حق التصرف بمقدراته بحسب قدراته؟! ما من شعب عربي اكثر من الشعب العربي الفلسطيني حاجة الى تضامن الاخوة معه، خصوصا في هذه المرحلة الحاسمة، لا الاستمرار في التعامل معه تعامل بني امية مع قميص عثمان!

منذ اللحظة الاولى ادركنا، نحن العرب الفلسطينيين الذين اجترحنا معجزة البقاء في الوطن، اننا وانصار السلام الإسرائيليين كُتب

(البقية على ص ١٦)

■ د. احمد سعد ■

المهم، استخلاص العبر الصحيحة!!

● تعتبر الجريمة الدموية النكراء في القدس، من حيث مدلولاتها وابعادها السياسية، طعنة غدر موجهة اولا وقبل كل شيء الى قلب الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرر والسيادة الوطنية في الظرف الراهن من التطور. فنهج المغامرة المنظمة بقتل الابرياء في الظروف الناشئة منذ بدء العملية السياسية وتوقيع اتفاق اوسلو ومواصلة المسار التفاوضي الاسرائيلي - الفلسطيني لايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية، هذا النهج لا يدخل ابدا في اطار الحق الشرعي لاي شعب يرزح تحت نير الاحتلال باختيار جميع الوسائل التي يرتئيها مناسبة لمقاومة وكنس الاحتلال. لقد كان ولا يزال مثل هذا النهج المغامر وسيلة تخريبية تعرقل وتشوه وتناقض الكفاح الوطنيّ التحرري المشروع وسلاحا ناجعا بأيدي الاعداء يستثمرونه في ماكنة التضليل لتبرير ترسيخ قواعد بقاء الاحتلال وجرائمه.

فمنذ ان اختار الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، «م.ت.ف»، بواسطة الحسم الدمقراطي في المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨، برنامج السلام كخيار استراتيجي ودخل على اساسه في مسار العملية السلمية في ظروف المتغيرات المعروفة في الموازنة الدولية تغيرت ظروف ووسائل الكفاح وفقا لمتطلبات معطيات الواقع الجديد. وانتقل الصراع بجوهره الى مرحلة جديدة، من ساحة الوغى الى طاولة التفاوض بعد ان اعترفت اسرائيل رسميا بالممثل الشرعي «م.ت.ف» وبدء التفاوض المرحلي بعد اتفاقات اوسلو وقامت السلطة الوطنية الفلسطينية على جزء من الارض الفلسطينية المحتلة في غزة واريحا. وقد رافقت عملية الانتقال هذه تغيرات في معادلة الصراع تتجسم عبر اصطفافات جديدة وتبلور محاور جديدة يحدد هويتها الموقف من الحل المرحلي ومن جوهر الاتفاقات المبرمة وابعادها المستقبلية ومن خيار التسوية سلميا. وهذا ما يختصر وتبرز ملامحه على ساحة الصراع منطقيا وعلى الساحة السياسية وجبهات الصراع الفلسطينية والاسرائيلية وحتى داخل الاحزاب والحركات السياسية الاسرائيلية والفلسطينية.

واخطر ما يتبلور على ساحة الصراع هو اصطفاف ونشاط القوى المعادية لنهج الخيار السلمي لحل الصراع من اتباع «ارض اسرائيل الكبرى» - قوى اليمين والمغامرة والفاشية في اسرائيل، وقوى «ارض فلسطين التاريخية» من الحركات الاصولية الفلسطينية التي تلتقي عند نقطة الهدف المشترك - افشال العملية السلمية. وقد اثبت مسلسل جرائم القوى المغامرة الاسرائيلية والفلسطينية ان الجرائم التي يرتكبها كل طرف تستخدم كمواد غذائية لتموين وتبرير جرائم الاخر وتفجير او عرقلة احتمالات التقدم في المسار التفاوضي. فمسلسل عربدة قوى اليمين والاستيطان الفاشية الاسرائيلية وتنظيم «زو أرتسينو» بامتلاك مواقع استيطانية واغلاق مفارق الطرق جاء عشية تجديد المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول البدء بتنفيذ «اوسلو - ب» - الانسحاب من بعض المدن والبلدات في الضفة الغربية واعادة انتشار القوات. وكان الهدف واضحا وهو عرقلة المسار التفاوضي وزعزعة مكانة الحكومة ونشر اليأس والاحباط بين ابناء الشعب الفلسطيني بواسطة فرض استيطان كولونيالي جديد. ونشر اليأس من عدم التقدم الجدي في المفاوضات يغذي ويقوي مكانة القوى المغامرة من اعداء العملية السلمية - «حماس» و «الجهاد الاسلامي» في الشارع الفلسطيني. وتحت هذا الغطاء، وكأنه «رد فعل» تقوم الايدي المجرمة



ليس باتخاذ اية خطوة ضد الاستيطان وقوى العربدة اليمينية بل بقتل الابرياء في رمات غان والقدس. والجريمة الدموية الاخيرة تؤلف اليوم ذخيرة حية بأيدي القوى المعادية للسلام في اسرائيل و «ميبرا» لتصعيد نشاط وعربدة قوى اليمين والفاشية والمغامرة في اسرائيل.

حتى لو لم يكشف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن وجود وثائق تؤكد التعاون بين المغامرين من اعداء التسوية السلمية الاسرائيلية والفلسطينية، فان نشاط وتزامن وتوقيت نشاطهم يؤكد على «تضامنهم» ونشاطهم التعاوني المنظم.

وتوقيت الجريمة الاخيرة يؤكد مثل هذا التضامن والتعاون. فتنفيذ هذه العملية الدموية في القدس يستهدف اولا وقبل كل شيء زعزعة واضعاف مكانة السلطة الفلسطينية. فليس صدفة انه بعد الجريمة اكد رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، ان حكومة رابين تفاوض طرفا فلسطينيا، بمعنى الطعن بشرعية السلطة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني.

واذا صدق المخبر الذي اعلن بواسطة الهاتف عن ان قوات عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة «حماس» هي المسؤولة عن تنفيذ العملية الاجرامية، وان الهدف هو مواصلة الجرائم حتى الانتخابات كقصاص لحزب «العمل» ورئيسه رابين واسقاطهم عن سدة الحكم، اذا صدق الراوي، فهذا اثبات جديد يؤكد التحالف الدنس بين القوى الظلامية الفلسطينية والاسرائيلية. فهذه القوى المغامرة تدرك جيدا ان البديل لحزب «العمل» في السلطة لن يكون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقوى السلام العادل المناصرة للحق الفلسطيني المشروع، بل الد اعداء الحق الفلسطيني من قوى اليمين والمغامرة.

كما ان ارتكاب هذه الجريمة قد يكون في اطار تنسيق ضمني بين قوى المغامرة والجريمة في الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، بالانتقال الى مرحلة جديدة من التصعيد الدموي للنشاط والذي تبرز بعض مؤشراته ايضا من نشاط وبرنامج «زو أرتسينو» وعصابات «كاخ» الفاشية التي تتدرب على السلاح تحت اشراف ضباط من الجيش الاسرائيلي، والذي لا نستبعد ان تقوم بجرائم دموية في نابلس ورام الله وبيت لحم وغيرها لقتل الابرياء الفلسطينيين واغتيال العملية السلمية.

اننا نحذر حكومة رابين من الابتعاد عن استخلاص العبر الصحيحة في مواجهة قوى الجريمة ومعاداة العملية السلمية. فالعبر الصحيحة لا تتمحور ابدا حول استغلال الجريمة في القدس لابتزاز تنازلات من السلطة الفلسطينية والتهرب من تنفيذ اتفاقات اوسلو، باطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين، او الانتقاص من السيادة الفلسطينية باخراج الخليل من دائرة التفاوض والسيادة الفلسطينية وكذلك قضية المياه. ان العبر الصحيحة التي يمكن استخلاصها، لمواجهة قوى الجريمة والتطرف، تتمحور حول التقدم وبسرعة لتنفيذ بنود اتفاقات اوسلو والانتقال سريعا الى الحل الثابت والعادل لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

● فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح ●

بين الصراط المستقيم والطرق الالتفافية

● شاشات التلفزيون تعرض مشاهد مفزعة. اشلاء بشرية متناثرة في كل مكان، فهنا يد، وهناك ذراع وهنالك قلب ما زال ينبض، والنحيب الممض يتعالى، فهذه باحثة عن فلذة كبدها وذاك عن حفيد كان يمسك بيده، وفي زاوية من المكان تنتصب او تتمدد قضبان حديدية انصهرت بحرارة الانفجار فالتوت، كأنها صنعت من عجين. احقا كان هذا الحديد قبل قليل حافلة فخمة، وتلك الأشلاء شخوصا آدمية على «صورة الله ومثاله»!!

ترى كيف يرضى انسان ما ان يتحول الى قنبلة موقوتة، لا يفجرها الا بعد ان يتجمع اكبر حشد من «اخوته» بني البشر؟!!

وما هو عقابه؟

الإعدام! ولم يبق من بنائه الآدمي ما يطعم جائعة من الجوارح!

بل ما عقاب من ارسله من اولئك «المتدينين»! وما حسابهم في الآخرة التي «يعملون» لأجلها، وكيف يمكن تجميع الاشلاء لمحاسبتها!

وما ذنب شريان الحياة يتم تقطيعه بهذه الفظاظة!

ومع ذلك فليس ثمة ضمان الا تتكرر عملية مماثلة في زمان آخر ومكان آخر. فالمخططون داخل بوتقة الاحتلال وخارجها متوفرون «واكثر من الهم على القلب»، والسؤال هو هل يجدون دائما من هو مستعد لهدم الهيكل عليه وعلى «اعدائه»!!

اعتقد ذلك..

«فأغبياء السياسة» يتخذون من المكاسب الجانبية حافزا لعدم المضي في الطريق الذي بدأوه، مكتفين بأن بوابات العالم العربي في مشرقه ومغربه، قد انفتحت عبر نافذة اوسلو، وبدل الدم يجنون نفطا، واذا بدولة اسرائيل تستعد لتزعم «الجامعة العربية» (ربما يتم تغيير اسمها الى «الجامعة الاسرائيلية»، او الى «٢٢ + ١»، اشارة الى الدول العربية واسرائيل. فما حاجتنا الى حل قضية «ما يسمى» بالشعب الفلسطيني! «وعمرها لا انحلت»)!

وبين الآونة والأخرى، او بين العملية الانتحارية والتي تليها، يشد الرحال طاقم تلفزيوني، يجد صعوبة في حرمان نفسه من نوم ليلة، ليلتقي آلاف العمال المقهورين، الماثلين امام حاجز وبضعة عسكريين مسلحين، كاميرات المصورين تترك لعدساتها قطع «الكيلومترات العمالية» المنتظرة اذنا لها بدخول ميدان كسب اللقمة، ويوني بن مناحم، الصحفي المشترك للقسمين العبري والعربي، والذي لأمر ما ارخى لحيته، يستجوب هؤلاء التعساء برطانة واضحة:

– من اي ساعة انت هون؟

– من الساعة ثلاثة الفجر.

– امتى رجعت من الشغل امبارح؟

– وصلت البيت الساعة سبعة المسا..

– كم ولد عندك؟

– عشرة!

– وما عرفتش انه في (סגר) (اغلاق)!!

ومن اين له ان يعلم؟!

يصل بيته في ساعات المساء، بعد ثماني ساعات من العمل المضني الشاق، مقابل اجرة لا تتجاوز الخمسين شاقلا، فيجد في انتظاره عشرة او يزيد، والساعات الباقية تكاد لا تكفي لتناول لقمة تجدد في عروقه جهدا يبيعه في اليوم التالي بخمسين شاقلا! ترى متى سيكون عنده وقت يداعب فيه هذه الصغيرة قليلا!!

يتفكك الطابور، ويعود افراده ادراجهم، وقد اسقط في ايديهم، لا يخفون ألمهم وحسرتهم وخوفهم من المستقبل الغامض.. وفي وضع تتساوى فيه الحياة بالموت يصبح من السهل تحول الانسان الى طاقة مدمرة!

وينقل الصحفيون عبر الشاشات انطباعاتهم عن «طنجرة الضغط» الغزية، او «حقل الالغام»، او غير ذلك مما تسمح به القدرات اللغوية لدى هذا الصحفي او ذاك.

وبدل تنفيس تلك الطنجرة، او نزع بعض الفتائل من الألغام، ماذا ترى السياسة الغبية فاعلة؟! نراها تعمد الى الاجراءات التالية:

١ – فرض اغلاق يستمر قدر ما يشاؤون، «وليمت الفلسطينيون في عصيرهم»!

٢ – استبدال الممغنط – بطاقات الدخول الى اسرائيل – ضمن حملات التنخيل والغربلة والاذلال المستمرة!

٣ – اطلاق التصريحات التي تعلم القط كيف يصير اسدا هصورا! فالقدس «وضعوا على رأسها حجرا» ولم تعد موضوع خلاف وتفاوض، بل هي العاصمة الأبدية الموحدة لدولة اسرائيل! يقول ذلك اسافل القوم

(البقية على ص ١٦)

● محمود ابو شنب ●

باع الوطن بـ - ٣٥ من الفضة



يخيل للمرء احيانا، انه يعيش في عالم يقف على رأسه، او انه هو يقف على رأسه فيرى العالم مقلوبا. وقد قال لي صديق مرة، ربما كانت حكمة من الله انه ليس حاكما، والا كان قطع رقاب نصف سكان الكرة الارضية... فتعزيت بأنني لست الوحيد الذي يرى الدنيا هكذا مقلوبة.

من علامات وقوف الدنيا على رأسها، ان الآبق العراقي حسين كامل، الذي التف حوله رجال المخابرات الامريكية ومبعوث الامم المتحدة، ايكيوس، نقل عنه انه لم يخجل من الادعاء بأن العراق كان على وشك الهجوم على الكويت، وان المسؤولين العراقيين اخفوا اسرارا عسكرية خطيرة عن وفود المفتشين الدوليين – الامريكيين، التي لم ينقطع سيلها الى العراق كل مطلع شمس ومغيبها.

كل من يحمل رأسا على كتفيه يعرف حق المعرفة ان العراق الجريح، المحاصر جغرافيا والمستنزف عسكريا واقتصاديا حتى النفس الاخير، ليس في وضع يمكنه حتى من مجرد التفكير في الهجوم على نملة، فما بالك بغزو قطر سبق ان اخطأ في احتلاله فكان كارثة على العراق وشعبه.

واما «الاسرار العسكرية»، فقد قال عنها آبق اخر، عندما استنطقته المخابرات، انه ليس لديه جديد، ولا يمكنه ان يجدد شيئا بعد ما ادلى كبير المسؤولين العراقيين بكل ما كان يعرفه الى مبعوث «الامم الامريكية».

وبالنسبة للاسلحة العراقية، فيكفي ان نستمع الى تقرير قائد الاركان الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، الى لجنة الامن والخارجية في الكنيست، وهو لا يمكن اتهامه بالتعاطف مع العراق، حيث قال: ان العراق لم يعد يملك اسلحة كيماوية او جرثومية، ولا صواريخ سكاد، وان اسرائيل قد ارتاحت من وجود جبهة شرقية، من حيث انه لا وجود لهذه الجبهة بدون العراق. وهذه شهادة على وزن «ويأتيك بالاخبار من لم تزود»، وتكذب السيد العقيد حسين كامل وتطيح بادعائه بأن العراق كان على وشك الهجوم ثانية على الكويت والسعودية.

العقيد الآبق يعرف انه يكذب، وليس ثمة حاجة للبرهان على ذلك، ولكنه على ما يبدو قد أمر ان يكذب فكذب، والسيد الذي امره بالكذب استهدف امرين، احدهما، تبرير حشد القوات والاساطيل وحاملات الطائرات الامريكية في الخليج بحجة حماية الكويت، وفي البحر الاحمر حتى خليج العقبة وميناء حيفا بحجة حماية الاردن من غزو عراقي لا وجود له، ولتكثيف الوجود الامريكي العسكري في منطقة النفط العربية.

والامر الثاني، لايجاد مبرر لمواصلة ابقاء مؤامرة الحصار على العراق وتجويع الشعب العراقي، واذا ما نجح الامريكيون في ارغام الاردن على قطع علاقاته واقفال حدوده مع العراق تكون دائرة الخنق اكتملت واطبق الاستعمار الامريكي بمساعدة ودعم عربيين على نفس الشعب العراقي.

ولا نخال شخصا في مركز الآبق حسين كامل، يجهل ما تنطوي عليه نتائج اقواله ضد العراق، اي ضد وطنه وشعبه، وهو لم يكذب فقط بشأن هجوم عراقي وشيك على الكويت والسعودية او بشأن اخفاء اسرار السلاح، انما يكذب ايضا بشأن زعمه الحرص على الشعب العراقي.

ان الوطني الحريص على شعبه مهما بلغ غضبه واستياؤه من النظام القائم في وطنه، لن يفكر مرة باللجوء الى الاستعمار الامريكي ومخابراته لتصحيح اوضاع في بلاده، هذا فضلا عن انه هو نفسه كان، ولفترة طويلة، احد اعمدة هذا النظام.

لقد خسر حسين كامل كرامته، وخسر وطنه فماذا ربح؟.. آه لقد ربح ٣٥ مليون دولار قيل انه حملها معه عندما شمع خيط الخيانة. لقد باع هذا الآبق وطنه بهذا المبلغ الزهيد الذي سيذهب وتبقى الى الابد وصمة الخيانة على جبينه.

● مرزوق حلبي ●

الصهيونيون الأوائل!

● النشاط الاستيطاني الساعي إلى اجهاض احتمالات تطوير اتفاق اوسلو الى تسوية نهائية، يسلط الضوء وعلى نحو ساطع، صوب طبيعة القوى الاستيطانية وعلاقتها بالدولة. وحري بنا ان نضع هذه القوى – دون قوى اليمين السياسي الأخرى – في دائرة الضوء لندرك ازاء اي القوى السياسية نقف. وصحيح ان القوى الفاعلة استيطانيا تلتقي والتقت مع قوى اليمين ومع حكوماته السابقة ومع تيارات كانت نافذة في «حركة العمل»، في قليل من المواقع او في كثيرها، لكن تظل لها مميزاتها وخصائصها التي تؤثر في سلوكها السياسي او في رسم حدوده وطابعه ونزعته.

ان غالبية القوى الاستيطانية تتألف من هجرات يهودية جاءت من امريكا الشمالية في العقود الثلاثة الأخيرة مطعمة بهجرة محدودة من غرب اوروبا لا سيما بلجيكا وفرنسا. وكان مجيؤها ثمرة جهود الدعاية الصهيونية المكثفة في المواقع المذكورة التي تغذت وانتشت بعد حرب حزيران العام ١٩٦٧ واحتلال مساحة واسعة من الأرض العربية. وعليه، فليس صدفة ان تكون هذه الهجرة عقائدية، دينيا وايديولوجيا، مدفوعة، ايضا، برغبة في حياة اكثر جودة ورقيا. ويشار هنا، الى حقيقة ان الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية، كانت حتى السبعينات الأولى عانت من تمييز داخل المجتمع الامريكي جعلها تتحالف حتى ذلك الوقت مع انشطة وتنظيمات المواطنين السود في النضال ضد التمييز ومن اجل المساواة انطلاقا من تطوير مفاهيم حقوق المواطن والانسان ولا شك في ان هذا التمييز دفع اعدادا من القوى الشابة اليهودية الى احضان الفكرة الصهيونية.

وبامكاننا القول ان هذه الهجرة التي استوطن قسم كبير منها في الاحياء الاستيطانية حول القدس، حملت راية الفكرة الصهيونية الأولى/ الخام بكل ما تعنيه من نزعة لا تُحد في الاستيلاء على الارض عبر استثمار «الموتيف» الديني الغيبي وتغليبه على اي اعتبار او قيمة. واميل للاعتقاد ان قوى استيطانية واسعة تؤمن حقيقة بهذه الفكرة على غرار الصهيونيين الأوائل لكن، فيما حظي الصهيونيون الاوائل بدعم الصهيونية العالمية في حينه، فان هؤلاء يحظون وعلى نحو متفاوت بدعم حكومات اسرائيل المتعاقبة ودعم الجاليات التي انطلقت منها هذه الهجرة. بل ان هذه الجاليات رأت ان تمد الحركة الاستيطانية، في نشاطها الراهن بالرجال، ايضا، وليس بالمال فحسب!

وتبدو القوى الاستيطانية سادرة في حلمها/ غيّها الى حدود رفض الانصياع لأحكام المعاهدة الاجتماعية التي تقوم عليها الدولة. فهي في سلوكها وفي خطابها السياسيين تسعى الى استثمار الدولة على مؤسساتها، واحتلالها، ايضا، في خدمة حلمها وفكرتها. اما عندما يحصل التعارض بين هذا الحلم وبين الدولة، ومهما كان حجمه، رأينا ان هذه القوى لا تتردد في المضي قدما نحو تحقيق حلمها وفكرتها متجاوزة فكرة الدولة بما تعنيه من قانون وسلطة، ومن قرارات حكومة او مؤسسة اخرى تنوب عنها! كما انها وعلى غرار الصهيونيين الأوائل لا تتورع عن اللجوء الى العنف ضد «الآخر» في سبيل حلمها الكارثي. كما انها مستعدة وعلى نحو انتحاري لتوريط الدولة ومؤسساتها وجيشها، وجرّها الى مواجهة دامية مع «الآخر» بدافع حلمها هذا!

ولم تستطع هذه الهجرة الانخراط في المجتمع الاسرائيلي الذي عاش تجربة عدة حروب وتفاصيل الصراع مع المحيط العربي ومع الشعب الفلسطيني. فهي منذ البداية اختارت ان تعيش في هامشه السياسي والجغرافي. وهي لا تعدم مشاعر استعلاء على هذا المجتمع وقيادته. ونستطيع ان نستدل من خطابها انها تنظر الى ذاتها على انها صفوة الشعب اليهودي وحاملة لواء تفرده وتميزه بين الشعوب. فهي، اذن، المعيار والبوصلة والمؤشر، وهي القيمة العليا التي لا قيمة فوقها وكل القيم تحتها!! واذا كانت هذه القوى تتحرك بنشوة الاستعلاء على مجتمعها وشعبها وقيادته! – فهي التي تحقق حلم العودة الى ارض صهيون، ارض الميعاد، ارض الآباء والأجداد! – فكيف يكون سلوكها ازاء العربي الفلسطيني؟!

ان تسليطنا الضوء على القوى الاستيطانية محاولة لاستبيان طابعها. وفعلنا هذا لا يستهدف اطلاقا ان يغمط حق القوى الاسرائيلية الاخرى في صنع الاحتلال ودوس حقوق الفلسطيني وسفك دمائه.. والقوى الاستيطانية تلتقي في حلمها وممارساتها وافكارها مع قوى سياسية واسعة شكلت الغطاء الرسمي لنشاط ميليشيات مسلحة استفادت من قانون الاحتلال وناموسه.. وعليه، فهي غير مستعدة الا لتأييده وتكريسه!

● عفيف سالم ●

ارادتنا في مواجهة «الطوفان»

● طوفان من الوزراء والمسؤولين السياسيين، المقربين من دائرة اتخاذ القرار السياسي على الصعيدين الحزبي والعام، يجتاح في هذه الأيام، قرانا ومدننا وبلداتنا العربية في اسرائيل. هذا الطوفان المعهود والمتجدد يثير لدى الانسان الفلسطيني العربي العادي العديد من المواقف والتداعيات، بعيدا عن تنظيرات المنظرين الدافعين في صالح هذا الاتجاه السياسي او ذاك واحراز المكاسب له.

اذ من المعروف ان هؤلاء المسؤولين، من قوى الطوفان الحالي المقتحم لمواقع جماهيرنا، يدفعون في اتجاه اقناعنا بأننا جزء لا يتجزأ من النظام الاسرائيلي السياسي القائم من ناحية، وباتجاه اننا نشكل اقلية في هذا الوطن اليهودي، لأن اسرائيل هي «دولة يهودية»، وعلينا ان نعرف حجمنا وقدراتنا، من ناحية ثانية، خاصة في ظل الأمر المعروف والقائم القائل بان الشعب الفلسطيني هو شعب لاجئين مجزأ وكل جزء يتصرف وفق ظروفه الموضوعية القائمة.. وعليه لم يكن بمقدور القيادة الفلسطينية في مدريد الا تجاهل الجماهير العربية الفلسطينية منذ العام ١٩٤٨، واخراجها من اللعبة السياسية القائمة.

ولا شك، من الوهلة الأولى، القول ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لها الظرف الخاص والموقع الخاص وبالتالي الموقف الخاص. وهذه الخصوصية الثلاثية هي التي تدفع بأولئك الوزراء وبالمسؤولين وبأشباه المسؤولين الى تنظيم وتنفيذ مثل هذا الطوفان..

فكيف ننظر الى مثل وجود هذا


● بنيامين بن اليعيزر ●

الطوفان وهذا الاقتحام وكيف نفسره؟!

يعتبر البعض من القوى السياسية ان اهتمام السلطات الاسرائيلية السياسية بالجماهير العربية في اسرائيل يشكل اعترافا منها بأننا نشكل جزءا لا يتجزأ من الخريطة السياسية القائمة في البلاد. وعليه فان بامكان هذه الجماهير التأثير، والى حد بعيد، على ما يجري في هذه البلاد. في حين ان البعض الآخر يؤكد ان هذه القوى ترغب في استثمار اصواتنا الانتخابية، ليس الا، في صالح مواقفها. اما الجزء الثالث فيعتبرنا الجزء الذي بمقدوره ان يؤثر في مجرى وواقع اتخاذ القرار. وحتى فرض السياسة الرسمية القائمة.

حقيقة.. اين موقع جماهيرنا الفلسطينية العربية في اسرائيل من دائرة اتخاذ الموقف السياسي المقرر في حياة الدولة؟! وهل على هذه الجماهير ان ترضى بالعيش في كنف «الدولة اليهودية الخالصة، دولة الشعب اليهودي من اصقاع العالم اجمع»، وهي «دولة هرتسل الصهيونية»؟!

غني عن القول ان الموقع الجغرافي والسياسي والدمغرافي هو المؤثر على الموقف، الذي تتخذه هذه المجموعة الاثنية او تلك، وهو المقرر، ايضا، في مدى عمق هذا الموقف. وعليه فان السؤال هو، ما هو موقفنا من تصريحات الوزير، بنيامين بن اليعزر، الذي دعا عرب النقب الى التعاون مع دائرة اراضي اسرائيل لبيع اراضيهم «وإلا فانهم سيفوتون الفرصة على انفسهم وبالتالي سيندمون»!

العبرة من التاريخ، دائما، جيدة. ولنا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل، عبرة، حتى من اتفاقات «كامب ديفيد»، التي رفضناها في حينه، ووقفنا ضدها. فتلك الاتفاقات قضت بتشريد وبفصل اهالي رفح الفلسطينية.

«واتفاقات اوسلو» ومن قبلها القبول بحضور مؤتمر مدريد اخرج جماهير الشعب الفلسطيني في مناطق الـ ١٩٤٨ من اللعبة السياسية.. الا ان الخطر الأكبر هو ان يستثمر حكام اسرائيل اتفاقات اوسلو باعدادها العديدة من اجل القضاء على وجودنا، حتى كأقلية قومية فوق ارض وطننا.

السؤال المأساوي هو: هل تكون جماهير شعبنا الفلسطيني في الجليل والنقب والمثلث كجماهير مدينة رفح بعد اتفاقات «كامب ديفيد»؟ وهل نقبل، من خلال هذا الطوفان الوزاري والسياسي الذي يجتاحنا، بالقول: ان هذه الزيارات تشير الى حجم تأثيرنا على الساحة السياسية الاسرائيلية عامة.. ام ان علينا التفكير بعمق اكثر.. ولو قليلا؟! الجواب واضح، باعتقادي، وهو ذاك الذي سنطرحه في الانتخابات القادمة للكنيست.. فالمعركة الانتخابية بدأت.. وكذا الطوفان!

● محمد بكري ●

«اليها ترجعون»

●حدثوني كما حدثوكم صغارا عن خصمين اختلفا على قطعة ارض، وبلغ بهم الشقاق شأوا بعيدا..

شهداء، ضحايا ودماء سنين طوال.

ادعى الخصم الأول ان هذه الارض هي ارض اجداده.

والثاني ادعى انه راعي هذه الارض. زارعها وحاصدها.

وفي النهاية وصلا الى المحكمة العليا.

وقف الحاكم حائرا امام ادعاءات الخصمين وبعد تفكير عميق قال للخصمين: اتبعاني، واقتادهما الى ارض الشقاق ذاتها، رقعة صغيرة مزروعة بالتين والزيتون.

وقف الحاكم وسأل الارض: لمن تعودين ايتها الأرض. من صاحبك؟

تأوهت الأرض وقالت: انا لا اعود ولا اتبع لأحد، بل انت وكل ما هو ومن هو فوقي سيعود اليّ مهما كان ومهما عمّر.

تذكرت هذه الحكاية مباشرة بعد العملية الأخيرة في الباص في القدس.

فمهما كانت الاسباب والدوافع ومهما كان صاحب الفعلة مؤمنا بفعلته، فان الارض أمّنا جميعا ترفض هذه الأعمال لأننا جميعا نعود اليها.. و «اليها ترجعون».

«جمعية الجليل» تدشن، غدا، مشروع «العيادة المتنقلة» في النقب:

د.باسل غطاس: نسبة الوفيات بين اطفال النقب تعادل ثلاثة أضعاف نسبتها في الوسط اليهودي

العيادة المتنقلة ستعمل بإشراف طبيبة وممرضتين وستقدم الخدمات الصحية الوقائية لحوالي ٤٠٠ عائلة بدوية في النقب

● د. باسل غطاس●

● تحتفل «جمعية الجليل» - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية ظهر يوم غد السبت بتدشين «العيادة المتنقلة» التي ستخدم في مشروع النقب للخدمات الوقائية وستوفر الخدمات للعائلات القاطنة في الصحراء التي لا يصلها اي نوع من الخدمات الصحية.

حول الموضوع التقينا د. باسل غطاس، مدير الجمعية.

*** ما هي نوعية الخدمات التي ستقدمها «العيادة المتنقلة»؟!**

– د. غطاس: الخدمات الأساسية ستقدم لرعاية الأسرة. والعيادة المتنقلة ستعمل مع طبيبة وممرضتين، سائق وشاحنة «مارسيدس».

*** كم عدد العائلات التي ستستفيد من ذلك؟!**

– د. غطاس: الخدمات ستقدم لحوالي أربعمائة عائلة بدوية تقطن في صحراء النقب ولا يصلها اي نوع من الخدمات الصحية. والمنطقة المقصودة تقع بين عراد وديمونة ويقطنها السكان بكثافة عالية.

*** وكم عدد الأطفال الذين سيتلقون خدمات «العيادة المتنقلة»؟!**

– د. غطاس: حسب المسح الشامل للمنطقة والذي اجرته الجمعية تبين ان هناك ما يقارب الألفي طفل لا يحصلون على أية خدمة وقائية. وكذلك الأمر بالنسبة للنساء الحوامل. وأود الاشارة هنا الى ان هذه العيادة هي الاولى من نوعها في البلاد.

*** وكيف ستعمل؟!**

– د. غطاس: ستعمل العيادة يوميا.. وسوف ترافقها سيارة «جيب» او «تندر» للمساعدة في جلب السكان الذين لا تستطيع سيارة العيادة الوصول اليهم. فهذا جزء من مشروع خدمة رعاية العائلة الذي تقوم به جمعية الجليل والذي يشتمل ايضا على أربع عيادات ثابتة في أربعة مجمعات بدوية هي: العزازمة والهواشلة والأعسم والفرعة.

*** ما هو عدد السكان هناك؟!**

– د. غطاس: بالآلاف. العيادات جاءت أصلا وبالأساس لتقديم الخدمات الوقائية.. لكننا في مرحلة معينة قدمنا خدمات علاجية ايضا. والآن اوقفناها. فهدفنا هو تحفيز وزارة الصحة وصندوق المرضى على اقامة عيادات هناك وليس ان نحل مكانهم ولا بأي حال من الأحوال. وقريبا ستغلق عيادتنا في مجمع الأعسم وتفتتح عيادة لصندوق المرضى.

*** منذ متى بدأ هذا المشروع؟!**

– د. غطاس: قبل اربع سنوات..

*** ومتى ستبدأ عيادة النقب عملها؟!**

– د. غطاس: فورا.. ومن الجدير ذكره ان تكلفتها بلغت نصف مليون شيكل بتبرع من مؤسسة بريند – فان لير – من هولندا، التي التزمت بدفع مليون ونصف مليون شيكل للمشروع على مدى اربع سنوات، اضافة الى تبرعات من منظمات أخرى من السويد وايرلندا عن طريق منظمة المساعدة المسيحية ومنظمة «داياكونيا».

*** ولماذا النقب بالذات؟! فهناك مناطق أخرى بحاجة لذلك كالقرى غير المعترف بها؟!**

– د. غطاس: الاوضاع الصحية في النقب هي من اسوأ ما يكون. فهناك مناطق كاملة لا تصلها اية خدمة صحية. اما بالنسبة للقرى غير المعترف بها فقد أقامت الجمعية فيها اربع عيادات وبعد تحقيق النجاح وتطعيم ما نسبته ١٠٠٪ من الأطفال قامت وزارة الصحة بتبني المشروع.

*** وما هو وضع الأطفال الصحي في النقب؟!**

– د. غطاس: نسبة الوفيات بين الأطفال هي ثلاثة أضعاف نسبتها في الوسط اليهودي وضعفي المعدل العام للوفيات. وقبل ثلاث سنوات شهدت المنطقة حالات وفيات نتيجة للاصابة بالحصبة وهذا اثبت ان هناك حالات سوء تغذية.

*** ما هو دور وزارة الصحة في كل ما تقومون به؟!**

– د. غطاس: كل ما نقوم به يتم بالتنسيق مع وزارة الصحة التي تزودنا مثلا بكل مواد التطعيم وتدفع مبلغا شهريا ثابتا بناء على اتفاقية بيننا.

*** في الدعوة للاحتفال لم يرد ذكر لمشاركة وزارة الصحة؟!**

– د. غطاس: نحن قمنا بتوجيه دعوة رسمية لهم. لكن تبقى الجمعية هي صاحبة المشروع.

*** وماذا سيشمل الاحتفال؟!**

– د. غطاس: افتتاح العيادة وتسليمها لاصحابها بجو احتفالي مع القاء بعض الكلمات. فمشروع كهذا يستحق افتتاحا رسميا واحتفاليا.

(ابتهاج مجلي)

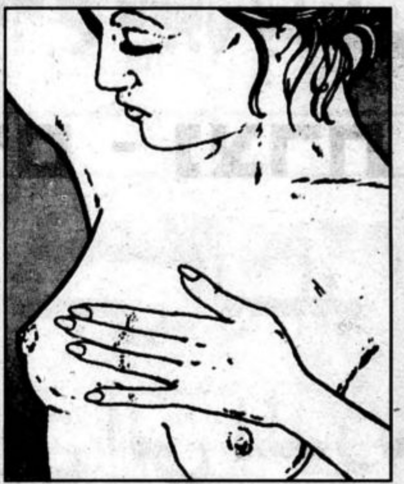
الماء بعد الرياضة وقبل تناول القهوة والطعام!

● ممارسة الرياضة في فصل الصيف في القاعات المكيفة لا تمنع فقدان السوائل من الجسم. فالمكيّف يسبب الجفاف اذا ما لم يتم تعويض الجسم عن السوائل التي فقدها.

لذا ومن دون علاقة بالفعاليات الجسمانية يوصى بحمل زجاجة ماء بارد والشرب منها بين الحين والآخر، حتى لو لم نشعر بالعطش. والانتباه لأن يكون لون البول فاتحا. وتعويد الذات على أهمية شرب الماء باستمرار عند تناول القهوة او قبل تناول الوجبة الغذائية. فالماء يسكت العطش والجوع لفترة زمنية مؤقتة. اما المشروبات الباردة فانها تصل الى المعدة بسرعة أكبر من المشروبات الساخنة او الدافئة.

دراسة بريطانية:

علاج سرطان الثدي يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الرحم



● دلت دراسة بريطانية نشرتها مجلة «لانست» الطبية البريطانية الشهيرة على ان دواء «التاموكسفين» المستخدم في مكافحة سرطان الثدي، يؤدي الى زيادة مخاطر الاصابة بسرطان الرحم.

وقالت الدراسة ان هذا الدواء المتعارف عليه كدواء ناجع لعلاج سرطان الثدي منذ اكثر من عشر سنوات يكبح هورمونات الاستروجين الانثوية التي تشجع نمو الاورام.

وكانت الدراسة قد شملت (١١١) امرأة تتراوح اعمارهن بين ٤٦ و٧١ عاما، لدى كل منهن قريبة واحدة على الأقل مصابة بسرطان الثدي.

وخلصت الدراسة الى ان ٣٩٪ من النساء اللواتي تناولن دواء «التاموكسيفين» كانت لديهن علامات على تشوهات في بطانة الرحم، مقابل ١٠٪ من النساء اللواتي تلقين علاجا بديلا.

اذا كنتم حذرين من حوادث الطرق

رياضة الدراجات تزيد من الرشاقة والوقاية من امراض القلب

● في هذا الطقس الحار بالذات، يوصي اخصائيو الصحة في الولايات المتحدة بركوب الدراجات، لزيادة الرشاقة وتمرين الجسم بطريقة صحية وممتعة.

فركوب الدراجات، كما يؤكدون، يقوي القلب ويحافظ على الصحة. يساعد في هبوط الوزن وتقوية العضلات في المناطق الصحيحة. وهذه الرياضة مفضلة لشد عضلات الوركين المترهلة وعضلات الظهر العليا والسفلى، الذراعين والكتفين. اضافة الى ان رياضة الدراجات تحرق ما يزيد عن (٣٠٠) سعرة حرارية في الساعة (يتعلق بوزن الجسم).

ولأصحاب الوزن الثقيل مكسب آخر من رياضة الدراجات، اذ انها تدعم الوزن وتقلل احتمالات الاصابة بالمفاصل، والعضلات والاوتار، وهو الأمر الشائع في رياضة الايروبيكا مثلا.

ويوصي خبراء الصحة النساء بالذات بممارسة هذه الرياضة لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة ثلاث مرات في الاسبوع للوقاية من امراض القلب.

كذلك يوصي الاخصائيون بالانطلاق في الدراجات في احضان الطبيعة والتمتع بالهواء النقي الذي يعطي الشعور بالانتعاش ويخفف من التوتر. ونحن بدورنا نفضل قيادة الدراجات بين احضان الطبيعة، لتفادي حوادث الطرق.

نحو مؤتمر بكين حول مكانة المرأة (ايلول ١٩٩٥):

الحاجة ماسة لتوفير فرص عمل جديدة للنساء العربيات وتوفير الأطر الداعمة لهن



● ردينة جرايسي ●

*** ثمة ارتفاع في نسبة النساء العربيات العاملات بالمقارنة مع السنوات الماضية * هذا الارتفاع يعود، اساسا، الى ازدياد ثقافة المرأة العربية وارتفاع وعيها لضرورة العمل والى الحاجة الاقتصادية ***

● بقلم: ردينة جرايسي ●
(سكرتيرة مجلس «نعمت» - الناصرة)

☐ ينعقد في العاصمة الصينية بكين في الفترة بين ٩٥/٨/٣٠ و٩٥/٩/١٥ المؤتمر العالمي للبحث في مكانة المرأة والذي تنظمه الأمم المتحدة. وهذا هو المؤتمر الرابع من نوعه الذي يعقد كل عشر سنوات. وكان المؤتمر السابق عقد في نيروبي سنة ١٩٨٥. ينقسم المؤتمر الى قسمين: مؤتمر الوفود الحكومية من مختلف دول العالم ومؤتمر المنظمات النسائية غير الحكومية.

يدرس المؤتمر مختلف الجوانب المتعلقة بمكانة المرأة والقوانين الخاصة بها من خلال دراسات تطرح في حلقات وندوات مختلفة تقدمها المندوبات المشاركات. أحد المجالات التي ستعالج في هذا المؤتمر هو مشاركة المرأة في مجال العمل.

لهذا الهدف أعددت دراسة تتعلق بمشاركة المرأة في اسرائيل في ميدان العمل والمرأة العربية بشكل خاص، وذلك اعتمادا على المعطيات الواردة في كتاب الاحصائيات لسنة ١٩٩٤ والصادر عن مكتب الاحصاءات الحكومي المركزي.

* مشاركة المرأة في القوى العاملة *

بلغت القوى العاملة في اسرائيل سنة ١٩٩٣ مليونا و٩٤٦ الف شخص من جيل ١٥ عاما وما فوق، اي بنسبة ٥٢.٩٪ من عدد السكان في هذا الجيل.

عدد القوى العاملة النسائية ٨١٦ الف امرأة وتكوّن حوالي ٤٢٪ من مجمل القوى العاملة.

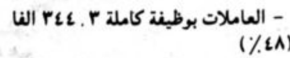
تشكل القوى العاملة النسائية ٤٣.٤٪ من عدد النساء في جيل ١٥ عاما وما فوق. من هذه المعطيات نلاحظ بوضوح ان نسبة القوى العاملة النسائية من مجمل القوى العاملة في اسرائيل هي ٤٢٪ - أقل من نسبتهن العامة في جيل ١٥ وما فوق. هذا يشير الى التمييز بين المرأة والرجل في مجال العمل وتفضيل تشغيل الرجال على تشغيل النساء، بينما نلاحظ بشكل عام ارتفاعا في نسبة النساء من القوى العاملة بالمقارنة مع سنوات سابقة. ويرجع هذا الأمر الى زيادة في ثقافة النساء وانتشار البطالة وضرورة البحث عن راتب اضافي لإعالة الأسرة.

* مشاركة المرأة في العمل *

بلغ عدد العاملين في البلاد سنة ١٩٩٣ مليونا و٧٥١ الف، اي بنسبة ٩٠٪من القوى العاملة. وبلغ عدد النساء العاملات سنة ١٩٩٣ ٧١٨ الفا، اي بنسبة ٤١٪ من العاملين في اسرائيل.

شكلّت العاملات في اسرائيل ٨٨٪ من القوى العاملة النسائية بينما شكلت النساء ٣٠.٥٪ من العاملين الذين عملوا بوظيفة كاملة و٦٣.١٪ من العاملين الذين عملوا بوظيفة جزئية و٥٠٪ من الذين تغيبوا عن العمل بشكل مؤقت.

عدد النساء العاملات في سنة ١٩٩٣ بلغ ٧١٨ الفا، حسب التقسيم التالي:



- العاملات بوظيفة كاملة ٣٤٤.٣ الفا (٤٨٪)
- العاملات بوظيفة جزئية ٣٠٥.٤ الفا (٤٢.٥٪)
- العاملات اللواتي تغيبن عن العمل بشكل مؤقت ٦٨.٤ الفا (٩.٥٪) و٨٨.٥٪ من النساء العاملات يعملن كأجيرات.

☐ **تقسيم النساء العاملات حسب المهن:**

- ٢٦.٧٪ يعملن موظفات وما شابه.
- ٢٣.٧٪ صاحبات مهن حرة اخرى وما شابه.
- ٢٠.٥٪ عاملات في الخدمات.
- ٨.٩٪ صاحبات مهن علمية جامعية.
- ٨٪ عاملات في التجارة.
- ٦.٤٪ عاملات مهنيات في الصناعة.
- ٢.٤٪ مديرات.
- ٢.١٪ عاملات غير مهنيات في الصناعة.
- ١.٣٪ عاملات في الزراعة.

تشير هذه المعطيات الى الحقائق التالية:

١ - غالبية القوى العاملة النسائية تعمل فعليا. وهذا يدل على انه حيث تعطى المرأة الفرصة للعمل تقوم بذلك.

● اتساع ثقافة المرأة وازدياد وعيها والحاجة الاقتصادية - عوامل تدفعها الى الانخراط في العمل ●

٢ - بلغت نسبة العاملات من مجمل العاملين ٤١٪ فقط وهذا دليل آخر على عدم توفر فرص عمل متساوية للنساء كما للرجال.

٣ - النسبة المرتفعة للعاملات اللواتي عملن بوظيفة جزئية (٦٣٪) من مجمل العاملين بوظيفة جزئية تشير الى ان النساء العاملات ويسبب

(البقية على ص ١٦)



طرق تزيين الأناناس





☐ **ثمرة الأناناس الطازجة:**

تقطع الثمرة الى شرحات ثم تقشر وينزع اللب منها.

تحضر كريما بالأناناس، وتسكب في قالب وتترك جانبا لتبرد. ثم تقلب على طبق زجاجي وتحاط بشرحات نصفية من الاناناس وبحبات الكرز ويوضع على الكريما اكليل الاناناس، كما توضع حبة كرز في وسط الأوراق التي تعلو الاكليل.

اما كل ربع قطعة من الاناناس فتزين بالكرز وشرحات الليمون.

☐ **ثمرة الأناناس المعلبة:**

ترتب شرحات الاناناس كاملة او تقطع ارباعا او مثلثات او معينات لتكون اشكالا مختلفة. فتأخذ شكل زهرة مثلا او نجمة أو فراشة.

وتزين بعد ذلك بالفواكه او الكرز او العيدان الصغيرة الملونة. ويمكن وضع كتلة من الكريما في وسط شرحة اناناس مستديرة وتغرز شرحات صغيرة من الشوكولاطة في الكريما.



«جاي من الغرب شي يسرّ القلب...»

● تتمة ●

اعرب لي عدد من الاصدقاء والقراء عن سرورهم باحتفالي واحتفائي بقصائد لشعراء مغتربين، ولتعرفهم على الشاعر الفلسطيني حكمت العتّيليّ، من خلال رسالته وقصيدته: يا ديرتي! اللتين بعث بهما الى زاوية «عَ الوتر» ونُشرتا في عدد الجمعة ١٨ آب ١٩٩٥.. وكانت «عَ الوتر» قد وعدت بان تزيّن صدرها كذلك بقصيدة الشاعر الاردني عيسى بطارسة، وها هي قصيدته الوردة: اعطني وطناً.. تعزف «عَ الوتر» ما تريده لقرّائها الكرام من نغمات وكلمات:

اعطني وطناً..

● شعر: عيسى بطارسة ●

(١)

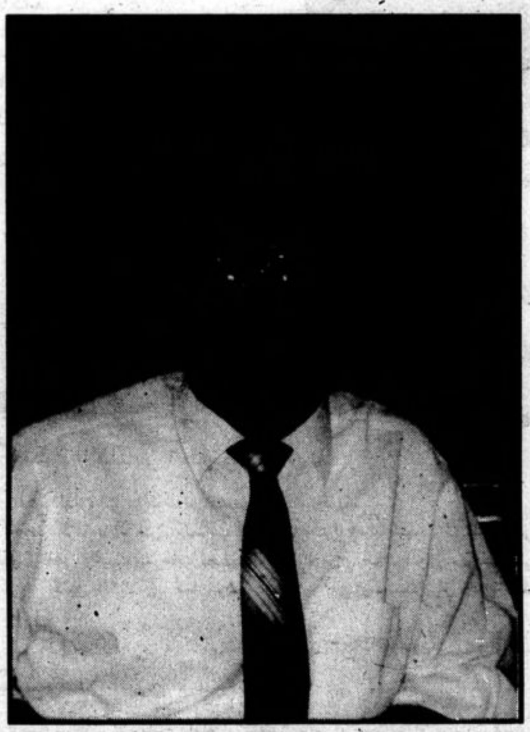
اعطني موطناً للدموعْ،
أو مكاناً به تستريحُ المقلْ،
أعطني لو مكاناً صغيراً كخرم الإبرْ،
لا يني ان يصدّ الأسى، ان قسا، او عصى،
في وجوه بنيه القدر!
ولهُ كل ما لأب من حنوّ الفؤاد وطيب المُثُلْ
لا يكون به كل هذا العناء المرير
وهذا الرحيل الطويل بدون انتهاء ودون أملْ

(٢)

أعطني ظل زيتونة لم يدُسْهُ الغزاةُ، العصاةُ ولم
يتلوث الى الآن زيتونها بالوصبْ
كي اغمّسَ خبزي بزيت عفيف
وأعرقَ حيث يحلُّ التعبّ
أعطني قرية لم يلوّث عبادتها صنمٌ
كلما مارست عزها عند اقدامه، احترقت،
والتظيتُ أنا باللهب!
كلما سجدت عند محرابه، كَفَرتْ،
واستشاط بقلبي، لتقوى، لخوفٍ عليها،
الغضبْ!

(٣)

حاملاً كفني منذ عهد أحاول أن
استقر بأرض ترى حرمة للمماتْ
لا يموت الصغير بها متعة للكبير
ولا ياكل الصقرُ فيها طعاماً تخصّصَ للقبراتْ
يتلوى بقلبي كأفعى أفاقت
على الحرّ، هذا النزيفُ:
شربنا كؤوس السراب
أقمنا قصور هواء
وجبنا مفارز وهمٍ تقودُ لوهمٍ
خُدعنا مراراً،
وكل قرابيننا فشلت ان تصد انهيار القصور!
أعطني وطنا مبصراً..
لا نسافر فيه كدمع الحيارى..
نقبّلُ فيه أكفّ معاتيهنا بسرورْ!
أرضنا اجهضت جيلَ زيف
أتتنا من الغيبِ أجيال زورَ!



● الشاعر عيسى بطارسة ●

(٤)

أعطني بلداً..
لا تقيم جروحي به صرحها المرّ بيني
وبين الفرح!
قد كبت في فؤاديَ كلُّ الخيول التي كنتُ
أسرجتها، كنتُ اطلقها من قيود الترح!
وخذيني،
خذيني،
خذيني صرختُ فلم يخرجِ الصوتُ مني،
كبا ملء حنجرتي وانجرحْ
أعطني موطناً ليس يرعبُه من جُموح الخيولِ
صهيلٌ، ويدركُ حقّ الفراش بزهرِ الحقولِ..
وحقّ الطفولةِ حين تطالبُه بالمرحْ!

(٥)

أعطني موطناً..
أعطني ثائراً لم يصرْ في بلادي ملك!
قادراً لو أراد يغيّر كل نظامِ الفلكْ
لو أراد بأنِ يطفىء الشمسَ، أطفأها!
لو اراد يغيّر مسرى النجوم، لغيّرها!
لو أراد بأن يجلب البدر!..
ما كان للبدر غير المثولْ
يطلق الريحَ انّى يريدُ
يغيّر ان شاء حتى وجوهَ الفصولْ!

(٦)

أعطني مثل كل العباد.. بلدْ
صكُّ ملْك مفاتيحه لاَ
يكون بجَيب وحيدِ أحد!

(بورتلاند ١٩٩٥)

هذا، واني اذ أشكر الصديقين الشاعرين حكمت وعيسى على قصيدتيهما اهديهما والدكتور نبيل عزّام (الذي زار الناصرة مؤخرا، وقاد فرقة «اوركسترا الجليل» في حفلة موسيقية رائعة) مقطوعة شعرية رشح بها قلمي، وانا اختم هذه الحلقة، فلعل ثلاثتهم في جلساتهم اللطيفة في لوس انجلوس بكاليفورنيا يجيبون سيرتي بها، فتصنّ – اي تطنّ – لذلك على توّ الحارك اذني اليمين، فأعرف ان كهرباء ارواحهم قد لامست كهرباء روحي بما يرضيني، وما ذلك على الارواح (التي هي جنود مجنّدة) بعزيز:

صْحابي كانوا بْعاد كْثيرْ   وَالشَّجْره دَقْمَتْ فيَّ
وْكنت زْغير، وْصرت كْبيرْ   مثل الـــفَيَه عَصْريَه

قال الصبح لآخر ليلْ   إقْرضْني شْوَيّهْ عتمه
والثّريا لْنجم سْهيلْ   وَكْ يَلْلا: احكيلَكْ كلمه
والقهوه قالت للهيلْ   بْجنب النار المْبتسْمه
يا حسرةْ قلبي ويا ويل   الغربه شو صَعْبه عْلَيّ

* * *

إنتي اللّي غبتي سنين، ومن بعد السنين
غاب فلّ الدار، غاب الياسمين
وكْلما الزقوقيا في الربيعِ تْبَسَّمتْ
البرقوقه قالت: هاي تْتْبسّم لمين؟!
غيره جميله، وعشتروت تْرسَمتْ
في مروج حَبَكْ جنْب وديان الحنين
وشي ألف حوريَه معاها تْجَسّمتْ
ترقص «باليه» وْمتْستَّره بوْراق تين
واللوزه، نسْمه عاشعورك نَسَّمتْ
ألله مَحلاكي!! موسيقى لَلحزين
وحزوز ليمونه علينا تْقَسَّمتْ
حلوه الحموضَه، والغزل ملح العجين
وأجمل عبايه من حرير تْكَسّمتْ
هيكي عليكي، وبين حين، وبين حين
عَ الوتر، ريشةْ نسر لمّا قسّمتْ
نَغْمةْ «صَبَا» طرْبوا عليها السامعين
ولّما بساحةَ الدار غُصْن التوت مال
عاميلتكْ، ما ظلّ في عندي مجال
وطار الدّويري، وْخصركْ بأيدي الشمال
إبريق فضّه راح منّي لَيُقَعْ
لقّيتو، مثل البرق، بالأيد اليمين.

باخلاص: سعود الاسدي
الناصرة/ بير الامير

مدخنون... ماذا يقولون؟!

□ البـــدايـة، في الغـــالـب: حب اســـتطلاع و... تسليـــة! □

(تتمة من ص ١)

لإلقاء نظرة اوسع وأشمل على تأثير السجائر على المدخنين ولماذا تتشبث غالبيتهم الساحقة بهذا السم رغم معرفتهم باخطاره واضراره. توجهنا الى مجموعة من الشخصيات التي يحتل بعضها مراكز مرموقة.

جزء منهم رحب بالفكرة ضاحكا.. ووافق على ذكر اسمه ونشر صورته. وقسم آخر اشترط الحديث بدون التلميح الى اسمه ونشر صورته. احدهم قال لنا: «اعتقد ان هذا ليس ملائما لانسان مثلي». وأخرى رفضت الحديث لكون الموضوع «يتدخل في الحياة الشخصية».

ولكن جميع من تحدثنا اليهم قالوا بان البداية مع التدخين كانت كحب استطلاع وتسلية.. لكن بعد فترة وجيزة تحولوا الى مدخنين ثابتين. يدخن الواحد منهم بين ٢٠ الى ٦٠ سيجارة يوميا. وواحد من بينهم وصل عدد السجائر التي كان يدخنها وقت ضغط العمل الى ١٢٠ سيجارة (اي ست علب سجائر) في اليوم خلال ٢٠ ساعة عمل.

خلال الاجابة على أسئلتنا لاحظنا تشابها في عدد من الإجابات مثل: «أن التدخين عادة أكثر منه حاجة». وعارض جميعهم فكرة تشجيع اولادهم على التدخين وقالوا انهم حاولوا اقناع ابنائهم بعدم التدخين لكن ايا منهم لم ينجح في ذلك.. بالمقابل كان لدى بعض الابناء رد فعلي عكسي للآباء المدخنين ولم يجربوه قط».

* سأواصل التدخين... ان شاء الله!

●● نائب وزير الصحة - عضو الكنيست نواف مصالحة، «مدخن ثقيل» كما عرّف نفسه، يدخن منذ ثلاثين سنة، بمعدل (٤٠) سيجارة في اليوم دون التقيد بنوع معين من السجائر.

● نواف مصالحة ●

كونه يشغل منصبا هاما في وزارة الصحة لم يمنعه من القول بصراحة: «انا صديق للسجائر وأشعر بمتعة عندما ادخن.. وأشعر ان جسمي يطلب ذلك. هناك من يدعي بأنه يدخن وقت الغضب او الزعل انا على العكس عندما اكون سعيدا ادخن سيجارة. وان شاء الله سأواصل التدخين على الرغم من معرفتي الكاملة لاضراره ومخاطره».

ولم يخفِ ايضا انه بات يشعر بعوارض التدخين، كالانهاك والتعب بعد بذل جهد بسيط، العزوف عن تناول الطعام بشكل منتظم... الخ».

ورفض السيد مصالحة الادعاء القائل بأن التدخين افضل من التحول الى السموم او الكحول قائلا: «الدخان مضر.. لكن المخدرات جريمة ترتكب بحق الجسم وبحق العائلة. فهذان الأمران مختلفان تماما. فالسموم والحاجة اليها قد تصل الى حد الجنوح وتدمير عائلات. والتدخين ليس كذلك. وما اوافق عليه هو ان نتائج التدخين المرضية تظهر في مراحل متأخرة وربما لهذا السبب لا يتوقف المدخنون عن التدخين وهناك من يرغب من الأجيال الجديدة بتجربته».

أسعار السجائر في اسرائيل هي من الأرخص في العالم!

وقال السيد مصالحة انه يحافظ على عدم التدخين في الجلسات والأماكن العامة: «احتراما للقانون والجمهور ليس لكوني عضو برلمان..».

واعتبر في نهاية حديثه قرار كلينتون محاولة لاظهار ابوة للعالم: «أرفض ان يتعامل كمرشد عالمي، فالامريكان هم من أوجد السجائر ووزعها مجانا على دول العالم الثالث».

* أدخن... رغم مشاهدتي رئتي مدخن!

●● د. محمد بكري - رئيس مجلس المهنة المحلي

دراسته لموضوع الطب كشفت له عن كثب المضار الحقيقية للتدخين. لكنه مع ذلك يدخن منذ (٣١) عاما.

وكانت البداية كما يقول وهو طالب في الصف العاشر وعندما انهى دراسته الثانوية كان مدخنا رسميا.

في اثناء دراسته موضوع الطب شاهد بأم عينه رئتين لجثة مدخن ثقيل: «ما رأيته كان مخيفا.. ولم أتردد في التوقف عن التدخين حالا. لكن بعد سنة واحدة فقط نسيت كل ذلك وعدت ثانية للتدخين واليوم ادخن ما يقارب (٢٠) سيجارة يوميا».

ويتابع: «اعتبر التدخين احد السموم التي يجب محاربتها.. لكنني لا أشعر بان لدي القدرة على التوقف عن التدخين. وأكون شاكرا لمن يستطيع اقناعي بفعل ذلك».

وكشف لنا بانهم في المهنة بصدد اقامة جمعية لمكافحة التدخين.

ووصف د. بكري قرار كلينتون بالمتسرع: «انا افضّل اتباع اسلوب التثقيف والتوعية حول هذا الموضوع واتصور ان ادخال الموضوع للمدارس سيساهم في ذلك».

● د. محمد بكرى ●

●● طبيب آخر فضّل عدم ذكر اسمه، ذكر انه يدخن منذ خمسة عشر عاما عندما كان طالبا في كلية الطب في الجامعة. واعتبر التدخين عادة.. خاصة وانه توقف عن التدخين سنتين وعاد اليه ثانية.

واضاف: «طالما انني لا اتألم من عوارض التدخين فانني لا افكر بتركه. بينما عندما شعرت ان شرب القهوة يضايقني توقفت نهائيا عن تناوله. هذا يعني انه بالارادة يستطيع الانسان التغلب على أقسى الامور شرط ان يكون مقتنعا بذلك».

* لندع ذلك للظروف!

●● احد النقابيين المعروفين معروف ايضا بالتدخين بدون حدود، كان قبل تحوله الى مدخن ثقيل رياضيا معروفا. ظروف سياسية معينة اوصلته للسجن لمدة ثلاثة اشهر وهذه الفترة كانت كافية لتحويله لانسان مدخن.

حدثناه عما يقوله الاطباء عن اضرار التدخين فأجاب: «اعرف ذلك.. لكن أشعر ان صحتي جيدة، فمثلا لا أسعل ولا أشعر ان التدخين يتعبني. باختصار لا اعاني من الهلوسة بهذا الموضوع ولندع ذلك للظروف».

احد ابنائه الثلاثة بدأ التدخين وهو في الخامسة عشرة من عمره وعندما اكتشف الأب ذلك حاول اقناعه بالتوقف عن ذلك لكنه لم يقتنع، فصارا يدخنان معا: «حتى لا يقضي غالبية وقته خارج البيت ويدخن بالسر، ويكتسب الأمور السلبية من الشارع».

* من ٦٠ الى ١٢٠ سيجارة يوميا! ... لولا النوبة القلبيـــة لما توقـفت!

وكان لنا لقاء مع أحد المدخنين «الثقال جدا».. (٥٧ عاما).. منذ سبع سنوات ترك التدخين نهائيا. والسبب، اصابته بنوبة قلبية بعد تدخين متواصل استمر (٣٥) سنة. بمعدل (٦٠) سيجارة يوميا. كانت تتضاعف الى (١٢٠) سيجارة عند الضغط في العمل.

«دخنت جميع انواع السجائر الخفيف والثقيل حتى «البايب».. كنت لا اسمح للدخان ان يخرج من فمي عندما كنت أدخن. وكانت السيجارة الاولى تبدأ عندما استيقظ وافتح عيني، قبل ان اغسل وجهي. كنت أشعر بمتعة خاصة وانا ادخن مع فنجان القهوة او اثناء تناول الطعام.. خمسون سنة لم أزر فيها أي طبيب وبشكل مفاجىء جاءت النوبة القلبية لتقلب كل الأوضاع».

ويحدثنا عن المرحلة الاولى بعد تركه التدخين ويقول: «لولا اصابتي بالنوبة القلبية لما فكرت بترك التدخين. خاصة وانني بعد سنة وأربعة أشهر اصبت بنوبة أخرى».

«في البداية.. كانت الفكرة صعبة جدا.. فمن ناحية اريد الحفاظ على صحتي ومن ناحية أخرى كنت أهم باستمرار لتناول سيجارة».

ويضيف ضاحكا: «كنت أحلم وانا في عز النوم بأنني ادخن.. وأشعر بتلك المتعة التي كنت أشعرها قبل ان اتوقف عن التدخين. وعندما استيقظ فجأة يصيبني الشعور بالندم وارتاح عندما اعرف ان هذا لم يكن أكثر من حلم».

ويلخص صاحبنا تجربته: «انا نادم على كل سيجارة دخنتها في حياتي. وانا سعيد بأن أولادي اخذوا موقفا معاكسا ضد التدخين. ليس هذا فحسب بل انني بت اتضايق حتى من رائحة دخان السجائر ولا اقدمه لضيوفي. لكنني اود ان اقول بانه اذا كان انسان مثلي قد استطاع ترك الدخان نهائيا.. كل مدخن يستطيع فعل ذلك».

** التدخين.. يعطيني قوة على تحمل ضغط العمل

الاحصائيات الرسمية الاخيرة اشارت الى ان هناك مليوني امرأة مدخنة في العالم، ٥٠٪ منهن من الدول النامية.. غالبيتهن من النساء الشابات. احدى النساء المدخنات اللواتي التقينا معها، ام لثلاثة ابناء، ولها مع التدخين تجربة (٢٤) عاما. تقول: «اعتقد ان كل شخص يقرر ترك التدخين يستطيع فعل ذلك.. انا شخصيا حاولت ذلك ونجحت بتركه مدة ثلاثة أشهر متواصلة بعد اصابتي بوعكة صحية ادخلتني المستشفى. لكن بعد شفائي، عدت ثانية للتدخين. كذلك في فترات الحمل لم أدخن سيجارة واحدة قط خوفا على الأجنّة. وفقط بعد الولادة بفترة كنت اعود ثانية للتدخين».. وتابعت: «أنا احب التدخين». ثم اضافت: «لا يوجد لدي اي تفسير للتدخين.. لكن عندما تركته شعرت بفراغه، خاصة عندما أجلس على مكتبي للعمل. أشعر انه يعطيني القوة على تحمل ضغط العمل. كوني وزوجي مدخنين خلق رد فعل عكسيا عند ابناء عائلتي، والحمدلله لا أحد يدخن منهم».

استطلاع في ام الفحم: ٢٢٪ من الطلاب الثـانويين و١٧,٤٪ من الاعـــداديين يدخـنون!

□ ٧١٪ من الآبـاء و٢٦٪ من الامـهات يدخنون!! □

● أجرى قسم الصحة التابع لبلدية ام الفحم، مؤخرا، وبالتعاون مع دائرة الصحة المحلية واللوائية في منطقة الخضيرة استطلاعا حول التدخين بين طلاب المدارس الثانوية والاعدادية، وذلك ضمن مشروع «المدينة الصحية».

وقد شارك في الاستطلاع (٣٢٤) طالبا ثانويا و(٣٢٢) طالبا اعداديا، اي ما يعادل ٣٥٪ من جمهور الطلبة.

ومن خلال الرد على الأسئلة التي حملها الاستطلاع تبين ان ٢٢٪ من الطلاب الثانويين و١٧,٣٩٪ من طلاب الاعداديات هم مدخنون.

(١٨٪) منهم يدخنون «نتيجة لضغوط اجتماعية»، و(٢٪) يدخنون «بدون ذلك».

وهدف الاستطلاع كما يقول مركز المشروع، طاني جبارين، ايضا لمعرفة نسبة الأهالي المدخنين، فجاءت النتائج المذهلة لكن المتوقعة ايضا اذ تبين ان ٧١٪ من الآباء و٢٦٪ من الأمهات مدخنون.

وتبين كذلك ان ٦٤٪ من الطلاب الذكور و٢٣٪ من الطالبات في المرحلة الاعدادية. و٧١٪ من الطلاب الثانويين و٢٣٪ من الطالبات كانت لهم تجربة مع التدخين.

وحول الأسباب التي أدت الى التدخين جاءت اجوبة طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية ان:

- ٤٩٪ حب استطلاع ورغبة في التجربة.
- ٩٪ نتيجة لضغط اجتماعي.
- ٢١٪ للمتعة.
- ٢١٪ لا يعرفون.

وتبين كذلك ان هناك نسبة عالية من الطلاب تعرف مضار التدخين بلغت ٨٤٪. و١١٪ وافقوا على وجود اضرار و٥٪ لم يوافقوا على ذلك.

السيد طاني جبارين أكد ان نسبة المدخنين الرجال في الوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي تصل الى الضعف، نتيجة لعدم الوعي الكافي للمخاطر، ولاعتبارات اخرى في المجتمع كالتقليد واظهار الرجولة. فان الابناء يحذون حذو الآباء والأمهات.

وأفادنا السيد جبارين ان مسؤولي قسم الصحة وضمن مشروع المدينة الصحية وبالتعاون مع البلدية يخططون لوضع برنامج مستقبلي للمساعدة على الاقلاع عن التدخين بالذات بين المعلمين والأطباء والأهالي. وسيبدأ ذلك بيوم دراسي حول الموضوع ومخاطره سيقام مع افتتاح السنة الدراسية الحالية باشتراك مهنيين وشخصيات جماهيرية والمدارس.. كذلك، وبعد اقرار وزارة المعارف ادخال الموضوع ضمن منهاج السنة الدراسية القادمة، سيدخل للمدارس برنامج خاص تحت عنوان «لنتنفس هواء نقيا» (الهان). والعمل على تطبيق القانون الذي يمنع التدخين في الأماكن العامة والذي لم يُكتب له النجاح بعد في المدينة.

وأد البنات!

(تتمة من ص٩)

علينا الابحار في سفينة واحدة ولن ننجو من الغرق الا سوية والا اذا صان كل واحد منا موقعه في هذه السفينة المشتركة. لقد اجازت سوائب العنصريين اليهود لانفسها، في مواجهة جريمة الباص الاخيرة في القدس، ان تهتف بهاتفين اساسيين: الموت لرابين والموت للعرب – علانية وبدون اي حياء! وتروي طالبة عربية، كانت مسافرة في الباص واصيبت برضوض، ما اصابها من ذهول حين وجدت نفسها تنزف دما وحولها عنصريون يصرخون: ابعدوا من هنا هذه «الكلبة العربية». وكان صديق كبير، من مستشاري الرئيس عرفات في غزة، نبّهني الى «الظاهرة العجيبة» وهي ان الاسرائيليين يرتكبون الاخطاء نفسها التي ارتكبناها في تاريخنا الحديث حين كانت ردود افعالنا لا تختلف عن ردود إفعال انسان يصرخ تلقائيا حين ينفجر لغم تحت قدميه، لا اكثر ولا اقل. فعسى ان تكون غريزة البقاء نفسها قد اوصلت انصار السلام فيّ اسرائيل، المسؤولين والجماهير، الى انه لا مفر امامهم من التصدي للعنصريين المتسيبين في مجتمعهم الذين لا هم لهم سوى اسقاط الحكومة الحالية واسقاط المسيرة السلمية استمرارا في الوهم القديم بأن العالم العربي قادر على الاستمرار في السكوت عما حققوه من اسلاب. قد يصعب على سوائب العنصريين في داخل اسرائيل ان يدركوا واقع انتهاء «شهر العسل الصهيوني» الى غير رجعة عربيا وعالميا مع انه امتد زهاء نصف قرن. ولكن هذه هي الحقيقة التي اجترحها الشعب العربي الفلسطيني حين استعاد حقه في تقرير مصيره بنفسه وانتزع قضيته من اسواق المضاربات السياسية والدبلوماسية.

ويخطئ كل مسؤول اسرائيلي يبالغ في قوة اليمين الاسرائيلي العنصري وفي مدى تأثيره على المجتمع الاسرائيلي. فما نفخ هذا اليمين سوى سياسات التراجع امام عوائه المصطنع وغير الاصيل وسوى تهيّب العديد من انصار السلام الاسرائيليين من مجابهة هذا اليمين بالحقائق التاريخية وبالتغيرات الجذرية الحاصلة في الموقف الفلسطيني والعربي والعالمي. ومن الممكن تشبيه هذا اليمين الاسرائيلي العنصري بسائق يسوق سيارته وهو مخمور. فيوقفه شرطي مرور. ويطالبه بأن ينفخ في انبوب الامتحان. فيأبى ان ينفخ في انبوب الامتحان خوفا من اكتشاف امره وانزاله عن قيادة السيارة. فيجتمع السابلة عليه، الى جانب شرطي المرور، حتى يضطروه الى الاعتراف بأنه مخمور ولا يحق له قيادة السيارة. واما السابلة، الموجودة في هذه البلاد والتي يدهسها هذا السائق المخمور، فهي عامة الناس من العرب واليهود الذين نأمل بأن يكونوا ادركوا انه لا منجاة لهم سوى بالتعاون فيما بينهم ومع شرطة المرور على انزال هذا السائق المخمور عن مقود السيارة.

لن اكف عن الدعوة الى مثل هذا التعاون في مختلف مجالات الحياة ومن اجل اهداف محددة ومشتركة وعلى رأسها التصدي لهذا السائق المخمور وانزاله عن طريق المسيرة السلمية. فمن الممكن اعتبار هذا التعاون خلاصة تجربتنا الحياتية في هذه البلاد. وعسى ان يدرك زملاؤنا الاسرائيليون، والكثيرون منهم يدركون، انهم يحتاجون الينا بقدر ما نحتاج اليهم وربما اكثر في البعد الزمني والسياسي.

واما زملاؤنا في البلاد العربية، من فئة المتشككين بقدرة ثقافتنا ان تحافظ على وجهها المشرق، فحسبها إن تعلم اننا حافظنا على وجودنا في وطننا بفضل رفضنا كل الضغوط الهادفة الى ايقاعنا في مطبات شعارات التطرف الفارغة التي ثبت لنا انها لا تُسمن ولا تغني من جوع. واسأل مجربا قبل ان تسأل حكيما.

بين الصراط المستقيم والطرق الالتفافية

(تتمة من ص١٠)

وعليتهم، فماذا يمنع احتلال التلال واقامة المباني عليها!!

(قرارات الأمم المتحدة – قبل أمركتها – تعتبر القدس ارضا تم احتلالها عام ٦٧).

موضوع البحث، الآن، هو مدينة الخليل. هي الأخرى اسرائيلية، ولا يعني شيئا وجود (١٧٠) الف فلسطيني يعيشون فيها! اليس فيها (٤٠٠) يهودي جذبتهم رائحة التاريخ وبعض العظام البالية!! الم يشتر ابراهيم، «ابو الأنبياء وزوج سارة وهاجر»، مكانا فيها قبل آلاف السنين! (محمود عباس، وبعد ان وقع على اتفاق السلام مع اسرائيل منع من دخول البيت الذي ولد فيه في صفد). واود اخيرا تذكيركم بالنسب المئوية التي اشار اليها السيد وزير الخارجية بيرس والتي ستظل في اليد الاسرائيلية من الارض والماء والهواء!!

٤ – اطلاق التهديدات لزعماء الحركة الاسلامية، المقيمين منهم والقابعين بعيدا!

٥ – اعداد الرأي العام الاسرائيلي لعملية انتحارية جديدة!

هكذا يقاومون الارهاب!

لا برفع مستوى المعيشة، ولا بتوفير فرص العمل، ولا بالانسحاب بعد طول احتلال!

ولا باعطاء الفرصة امام الشعب المحكوم يجرب حكم نفسه بنفسه!

اذن سيستمر الارهاب!

والى ان تأتي العملية القادمة، تشتد حركة الوفود الثقافية والزراعية والرياضية والفنية.. مع الاردن ومصر وتونس والمغرب وقطر والكويت والبحرين..

وكلها مثل الطرق الالتفافية التي يفكرون في تنفيذها في الارض الفلسطينية، وكلها لا توصل الى الهدف المنشود.. السلام..

فمتى تعقل هذه السياسة الغبية!!!

نحو مؤتمر بكين حول مكانة المرأة (ايلول ١٩٩٥):

(تتمة من ص ١٣)

قيامهن بوظائف هامة اخرى (ادارة الأسرة وتربية الاطفال من جهة وعدم توفر الأطر الداعمة بشكل كاف من جهة أخرى) يجبرهن على الاكتفاء بوظيفة جزئية. ويدعم هذا الاستنتاج ان ٥٢٪ من النساء العاملات يعملن بوظيفة جزئية او يضطررن الى التوقف عن العمل بشكل مؤقت للقيام بوظائفهن الأخرى.

٤ – نسبة النساء العاملات بوظائف ادارية هي نسبة منخفضة (٢.١٪). وهذا يرجع الى تفضيل تقدم الرجال في العمل، حيث ان الوظيفة الادارية تتطلب العمل بأوقات عمل غير عادية وساعات عمل طويلة، الأمر الذي لا تستطيع المرأة القيام به للأسباب المشروحة في بند ٣.

كذلك فان معظم النساء العاملات يعملن كأجيرات (٨٨٪) للأسباب ذاتها، حيث ان العمل المستقل يتطلب ايضا العمل في ساعات غير عادية وساعات عمل طويلة.

معظم العاملات (٥٠.٤٪) يعملن موظفات او عاملات في مهن حرة، مثل معلمات، عاملات اجتماعيات، ممرضات وما شابه. وذلك ايضا للأسباب المشروحة اعلاه.

هناك فجوة في الرواتب بين النساء والرجال الذين يعملون بذات المهن نسبتها ٣٠٪. بل ان رواتب النساء اقل بـ ٣٠٪ من رواتب الرجال في ذات المهن. ويرجع ذلك للأسباب التالية: يتمتع الرجال في العمل بعلاوات خاصة، مثل مقابل ساعات عمل اضافية، مخصصات للسيارة، ودرجات أعلى في سلم التدريج. وكل هذا بسبب التمييز ضد النساء في مجال العمل. وهنالك اقتراح قانون في الكنيست لمساواة رواتب النساء والرجال الذين يعلمون في ذات العمل. والغاء اقتصار الامتيازات المذكورة على الرجال فقط.

* النساء العربيات في ميدان العمل سنة ١٩٩٣ *

١ – النساء العربيات في القوى العاملة (غير اليهودية) العربية

هناك ٥٧٩ الف مواطن عربي (غير يهودي) بجيل ١٥ وما فوق من بينهم ٢٩٠.٢ الف امرأة اي بنسبة ٥٠.١٪. بلغ عدد القوى العاملة غير اليهودية سنة ١٩٩٣ ٢٤٢.٤ الفا من بينهم ٤٦.٢ الف امرأة، اي بنسبة ١٩٪.

شكلت القوى النسائية العاملة (غير اليهودية) ١٥.٩٪ من مجمل النساء غير اليهوديات من جيل ١٥ عاما وما فوق.

تشير هذه المعطيات الى تدني نسبة القوى العاملة النسائية العربية (غير اليهودية). فقط ١٩٪ من مجمل القوى العاملة غير اليهودية. وكذلك تدني نسبة القوى العاملة النسائية العربية بالمقارنة مع نسبة القوى العاملة النسائية في اسرائيل (٤٢٪). من هنا يستدل ان نسبة القوى العاملة النسائية اليهودية هي أكثر من ٤٢٪.

ويرجع هذا الأمر الى ان النساء العربيات هن جزء من الجمهور العربي الفلسطيني داخل اسرائيل، والذي يعاني من التمييز في الميزانيات والخدمات الحكومية المختلفة. وكذلك هن جزء من جمهور النساء العام في اسرائيل. لهذا فان النساء العربيات يقعن تحت تمييز مضاعف. ومن أشكال هذا التمييز: (أ) قلة اطر التأهيل المهني امام النساء العربيات. (ب) عدم توفر فرص العمل الكافية امامهن، وبالذات في المجتمع القروي.

٢ – النساء العربيات العاملات

بلغ عدد العاملين العرب (غير اليهود) سنة ١٩٩٣ ٢٠٩.٦ الفا من بينهن ٣٨.١ الف امرأة، اي بنسبة ١٨.٢٪. (سنة ١٩٩٢ بلغت نسبة النساء العربيات العاملات من العاملين العرب ١٦.٨٪). شكلت النساء العربيات العاملات ٨٢.٤٪ من القوى العاملة النسائية.

عدد النساء العربيات العاملات ٣٨.١ الفا يتوزعن على النحو التالي:

- عملن بوظيفة كاملة ٢٤ الفا (٦٣٪)
- عملن بوظيفة جزئية ١١.١ الفا (٢٩.١٪)
- تغيبن عن العمل بشكل مؤقت ٣ آلاف (٧.٩٪)

تقسيم العاملات العربيات حسب نسبة الوظيفة نسبة الى عدد العاملين العرب حسب نسبة الوظيفة هو كالتالي:

- عملن بوظيفة كاملة ١٥٪
- عملن بوظيفة جزئية ٣٠.٢٪

تغيبن عن العمل بشكل مؤقت ٢٥.٢٪

٩٣٪ من النساء العاملات العربيات (غير اليهود) هنّ اجيرات و٢٠٪ من الأجيرين العرب (غير اليهود) هن نساء.

☐ **تقسيم النساء العربيات (غير اليهود) العاملات حسب المهن:**

- ٢٣.٦٪ صاحبات مهن حرة
- ٢١٪ عاملات في الخدمات
- ٢٠.٧٪ عاملات مهنيات في الصناعة
- ٢٣.٦٪ موظفات وما شابه
- ٧.٤٪ عاملات غير مهنيات في الصناعة
- ٥٪ عاملات في التجارة
- ٤.٢٪ عاملات في الزراعة
- ٣.٤٪ صاحبات مهن علمية جامعية
- ١٪ مديرات

تشير هذه المعطيات الى الحقائق التالية:

١ – هنالك ارتفاع في نسبة النساء العربيات العاملات بالمقارنة مع سنوات مضت. ويرجع هذا الى الزيادة في ثقافة النساء والى وعيهن المتزايد لضرورة العمل والى الحاجة الاقتصادية.

٢ – نسبة النساء العاملات العربيات لا زالت محدودة جدا (١٨.٢٪) من العاملين العرب (غير اليهود) وبعيدة عن نسبة النساء العاملات العامة في اسرائيل (٤١٪). ويرجع ذلك الى ان فرص العمل امام النساء العربيات بشكل خاص محدودة جدا، كذلك أطر التأهيل المهني الرسمية والمدعومة من وزارة العمل. ويفتقر معظم الوسط العربي (القرى العربية بشكل خاص) الى المصانع والمكاتب الرسمية الحكومية. وهنان مجالا عمل واسعان. بهذا فان غالبية الرجال العاملين العرب يعملون خارج القرية – مكان سكناهم ويعودون الى البيت والقرية في المساء، حيث اصبحت القرية بمثابة فندق لا أكثر. وهذا الأمر من الصعب على النساء العربيات، وبالذات الأمهات، القيام به. وهذا يعود الى التمييز اللاحق بالوسط العربي وعدم تصنيعه على مرّ السنين بحيث يتجاوب واحتياجات السكان.

٣ – اكثر من نصف النساء العربيات العاملات عملن وظيفة كاملة (٦٣٪) ونسبتهن اعلى من نسبة النساء عامة في اسرائيل العاملات بوظيفة كاملة (٤٨٪). ويرجع ذلك الى الوضع الاقتصادي الصعب لدى العائلة العربية وضرورة وجود راتب آخر في البيت. كذلك يشير هذا الى حقيقة التزام المرأة العربية بقيم العمل ورغبتها بالقيام بذلك، وكذلك الى وجود دعم بالأساس من العائلة (عائلة الزوجة وعائلة الزوج) للمرأة العاملة ومساعدتها بالعناية بالأطفال.

٤ – ٣٧٪ من النساء العربيات العاملات عملن بوظيفة جزئية او تغيبن عن العمل بشكل مؤقت. وهذه نسبة لا يستهان بها. ويرجع ذلك بالأساس الى النقص في الأطر الداعمة الرسمية (مثل حضانات ليوم طويل) والتي يفتقر لها الوسط العربي.

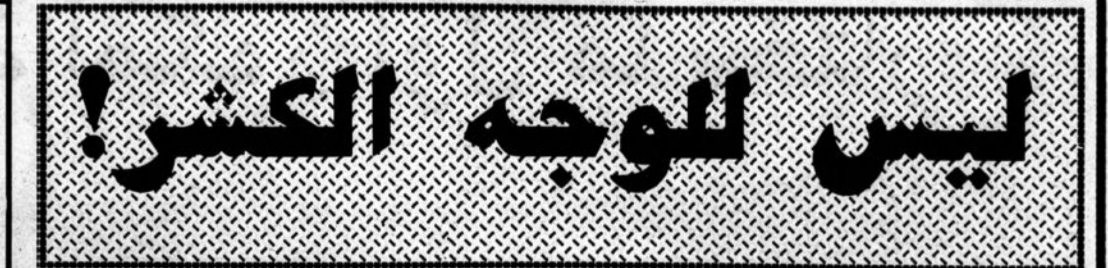
٥ – ٤٧.٣٪ من العاملات العربيات يعملن موظفات، ممرضات، معلمات وعاملات اجتماعيات وغير ذلك. ٢٠.٧٪ يعملن في الصناعة، وبالأساس عاملات في قطاع النسيج. فقط ٣.٤٪ يعملن في مهن علمية جامعية و١٪ مديرات.

ويرجع ذلك للأسباب التالية: العمل بوظيفة ادارية او علمية يتطلب جزءا خاصا يتمثل في ساعات عمل طويلة وغير عادية الأمر الذي من الصعب على المرأة العربية العاملة بذله لعدم وجود أطر داعمة مثل الحضانات ليوم طويل والنوادي الاجتماعية الثقافية للأولاد. ولهذا فان معظم العاملات العربيات يتركزن في الوظيفة العادية حيث الراتب محدود وكذلك امكانية التقدم في مجال العمل محدود مثل موظفة، معلمة، ممرضة وما شابه. الأمر الذي يحد من تقدم المرأة العربية في مجال العمل.

في النهاية لا بد من الاشارة الى ازدياد مشاركة النساء بشكل عام في ميدان العمل ومحدودية مشاركة النساء العربيات في ميدان العمل للأسباب التي شرحت في هذه الدراسة. كذلك من الضروري الاشارة الى الوعي المتزايد لدى النساء، وبشكل خاص النساء العربيات لضرورة المشاركة في ميدان العمل، والواقع يثبت انه حين اعطيت المرأة الفرصة للعمل والتقدم أبدعت في ذلك.

– هنالك ضرورة لتوفير فرص عمل جديدة امام النساء وبالذات في الوسط العربي تتجاوب مع احتياجات القوى العاملة المتوفرة.

– هنالك ضرورة لتوفير الأطر الداعمة للنساء في الوسط العربي لمساواة الأم العاملة للتقدم في ميدان العمل.



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* فقد المتخلف المتوحش اعصابه ونزل ضربا بأطفاله، لان زوجته لم توفر له سببا ليشتمها ويضربها!
* من لا يثبت ضرورة وجوده سرعان ما يستغنون عن جهوده.
* في المناقصة على منصب رئيس لجنة الفوضويين فاز الاهوج.
* المعرفة من ضروب القوة التي تحتاج الى حماية القوة.
* من يتحكم بالسياسيين يُشرّع القوانين.
* كلما ازداد عدد الأشرار زاد عدد المحامين وبالعكس.
* وضعوا الاستقامة في حقيبة احد المحامين فاعوجّت.
* نزق يلعب على الحبلين واخرق يلعب على المنشر!
* في الحزن على فراق الاحبة تكمن حلاوة العودة الى لقائهم.
* يضحك الناس لضحك من يحبونه او يستهبلونه.
* لا تدافع عمن لا يدافع عن نفسه.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- المحامون حماة القانون!
* وتقول العرب:
- حاميها حراميها!
* يقول الهولنديون:
- اجتمعت الطيور الجارحة!
* وتقول العرب:
- انعقد مؤتمر الالسنة السامة!
* يقول الفرنسيون:
- اعور واكتع ويصر على الجلوس على رأس المائدة!
* وتقول العرب:
- اجرب وبدّو يشرب من رأس النبع!
* يقول الصينيون:
- كالفيل في سوق الخزف!
* وتقول العرب:
- البيت ضيق والحمار لبّاط!
* يقول الطليان:
- حينما تتجمد جهنم!
* وتقول العرب:
- لّمن يشيخ ربنا!
* يقول الاسبان:
- فتح باباً مفتوحاً!
* وتقول العرب:
- فسر الماء بعد الجهد بالماء!
* يقول النرويجيون:
- عاد من البحر بدون سمك!
* وتقول العرب:
- طلع من المولد بلا حمص!

نشازيات!

* متسلحا بالقول المأثور: «نم بكير وقم بكير وشوف الصحة كيف بتصير» ورفيق دربه المنادي: «قم، يا قمقم/ قم وتقمقم/ قم عَ القفة/ سف القمحة»، وفور انتهاء الاوركسترا العصافيرية من عزف سيمفونية الصباح، بقيادة «الخوري» والدوري ونقار الخشب، دربس مسعد اسعد الديراوي بوابة حاكورة «تصفيحته» وصلّب، مصليا على البني، وسار، دافشا بسطته على سبيل الانجازات والمكاسب، نحو موقعه الدائم امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، حيث يتسبب، محترسا من اثارة النعرات القومية، مع حفظ الالقاب والاسعار والاسباب.

ولانه كان نازلا من شارع قيساريا ليطلع طلعة الجبل، عبورا في وادي النسناس ، شرع الديراوي يغني:

- «حرحر زماني، يا زماني حرحر/ حرحرتني لا بد ما تتحرحر»!

وكي لا تشلفط شفتاه من الحرحرة عرّج الديراوي على «منتجع» مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران، القائم وسط سوق الخضار المفرفحة والذبلانة، امام كيوسك «قمر الدين» لجميع اصناف المرطبات، المعلقة على «صنديحته» يافطة تقول: «هذا المشمش مش من مشمشكم، هذا المشمش من مشمشنا» والدين ممنوع والعتب مرفوع والدفع «ازرانيليا ماني» وخليها على الله!

وبما ان «السلام يجر الكلام والكلام يفلق البطيخ»، كما اجاب ناطور المقثاة، ردا على تهمة الصمم التي الصقها به المكاري، انصمد الديراوي على كرسي القش وباشر بممالحة المختار وتابعه بارتشاف الشاي الصيني ولحوسة اللبنة الطمراوية الطرية المنخوعة بزيت الزيتون المغاري الصافي.. «بولادي برقبتي»! زيت مغاري صاف، ورب الكعبة والجلجلة والاقصى والقيامة والشرقين الادنى والاقصى والاحتلال الاسرائيلي والتحكم الامريكي!

ومخافة ان يوصم الاول بـ «عايبة» ثقل السمع ويدمغ الثاني بـ «فاينة» عدم فهم المسموع، تطوع مختار الوادي ابن شحادي، الذي يقدم الخدمات الانسانية المجانية لكل من يستحقها ولا يستحقها، لتثقيف تابعه ابن جبران الحيران، واعلامه بما لم يعلمه، او علم به وطنش عليه، وقال:

- في الخمسينات والستينات من القرن العشرين، وعلى الرغم من سياسة نهش الاراضي وبطش الحكم العسكري، اعتمدت غالبية عرب هذه البلاد على تحصيل لقمة عيشها من اراضيها الموزعة على قطاعي الملكية الخاصة والملكية العامة المشاع، التي منها اشتقت العرب كلمتي شيوعية واشتراكية، الله يرحم ايام زمان!

وفي تلك الايام اعتادت العرب على زراعة اراضيها ورعايتها، ومنع قطعان المواشي من الخفش والرعاية فيها، واحتكرت عملية انتاج وتصريف التين والعنب والزعرور واللوزيات، بزعامة الزيتون على مختلف اصنافه ومشتقاته.

والى جانب السمسرة بالارض والعرض، التي ميّزت اولاد الحكومة عن غيرهم من عامة الشعب، لبسا واكلا وشربا، مع مسدس «على قفا مين يشيل» مقابل التنازل عن الضمير، افرزت مواسم الكساد قلة من الاوغاد الذين لجأوا الى الاحتيال لكسب المزيد من المال.

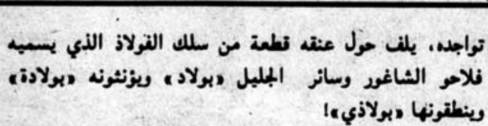
وكان احيلهم التاجر المشهور، في حينه، بلقب «ابو الزيت» الذي اهترت كنادره وعجلات «تندره» من اللف والبرمان بين ازقة القرى الفقيرة، مدللا على بضاعته:

- «بولادي برقبتي.. زيت زيتون صاف»!

ولأنهن كن على البركة ويصدقن القسم، خاصة بالولد الذي لا يوجد اعز منه الا ولد الولد، كن يركضن الى الصرر والجوارير بحثا عن عشرات القروش والليرات التي وفّرنها على مدار الايام.

ولان المختار تشردق بشفطة شاي واخد يسعل، على غير عادته في مثل هذه المواقف الاجتماعية الهامة، استعجل الديراوي الى القاء مهمة مواصلة تثقيف التابع ابن جبران على كاهله واوضح:

- كان «ابو الزيت»، الله لا يبارك له ولا يعطيه في جميع اماكن



تواجده، يلف حول عنقه قطعة من سلك الفولاذ الذي يسميه فلاحو الشاغور وسائر الجليل «بولاد» ويؤنثونه «بولادة» وينطقونها «بولاذي»!

وهكذا توصل «الذكاء» الاحتيالي التجاري الى اختراع وتعميم القسم: «بولادي برقبتي» ليبيع زيته المغشوش المخلوط بزيت «شيمن» قليل القيمة والفيتامينات، الذي يحط من طيبة مذاق التبولة وخستها والكبّة وحوستها والمجدرة وسلطتها، ناهيك عن اللبنة المكبوسة والباذنجان المكدوس، مؤونة لايام الزوابع الشرقية والزمهرير، ولا يوجد الذ منها اكلة ملوكية مرفقة بخبز الصاج المقحمش على قرامي الداخون، مع الاستماع الى حكايات بطولات عنترة العبسي وسالم الزير وقراءة شعر الاخطلين، الكبير والصغير!

وقبل ان يوضع الحد لحديث الديراوي وسعال مختار الوادي هاجت الاجواء وتفرعط نزلاء الحي، البايع قبل الشاري، لسماع صوت يصيح:

- عَ الهواره الهواره/ العلم بدو شطارة/ بدو لغة وذهن نظيف/ وبدو اذن ونظاره».

ولان الجالسين، افطارا، ينتمون الى فيالق حب العلم والاستطلاع، لم يتفرعطوا مع من تفرعط، تمسكا بمأثور القول: «المكتوب ما منه مهروب»!

وما ان لمح القاعدون، منادمة، فواز النشاز يعبر مسيل الوادي، شبحا مثل الرشا، التي هي ابنة الغزالة، التي هي عند اليونانيين القدماء هيلانة، حتى هرعوا الى اعتراض سبيله، بالصوت والصورة، والحوا عليه كي يمالحهم بشي شقفة هريسة وخرطة بقلاوة، من انتاج فرن «المر» الذي تطل مدخنته على باحة احتكار «نجوى - ميشيل للفلافل، محدود الضمان والاسعار» مع الاستماع الى اغنية «يا عوازل فلفلوا» ببلاش.

وبما ان فواز النشاز كان على عجلة من امره القى تحية الصباح على المعترضين، مرفقة باعتذار مدون على ورقة مكبتلة حول بحصة ومبشنقة بخيط مصيص، من الصنف الجيد الذي كان يستعمله فلاحو الجليل، في سالف العصر والاوان، لشك الدخان.

فأسرع مسعد اسعد الديراوي الى التقاط الرسالة، وقرأ:

- تحضيرا لافتتاح السنة الدراسية، في الفاتح من ايلول، الله يفتحها بوجه كل المحبين والمحبات، وعملا بوصايا ونصائح الآباء والاجداد: «العقل السليم في الجسم السليم»، احلت نفسي على «صندوق المرضى» الذي يسميه عرب هذه الديار «كوبات حوليم» للاطمئنان على سلامة مفاصلي وحواسي ومقدرتي على الالتقاط والبث.

وبعد ان فحصني الدكتور «بقدونس قدوس الله» خربش بالحبر السري على ورقة علنية، ودحشها في جهاز «الفاكس» وأمرني:

- الحقها، على عكا، يا غشيم!

فلحقتها حتى عتبة عيادة طبيب العيون عادل بربارة، الذي بعد ان فك رموزها امرني:

- اركض على «اوبتيكا طوبي» في اعالي شارع الخوري الحيفاوي وركّب زوج نظارات من الصنف الخفيف - الثقيل، مع عدسات مقعرة - محدّبة، ترى ولا تُرى - وترى ما لا يمكن رؤيته.

والى اللقاء، لاحقا، بعد اتمام الاستعدادات والتحضيرات.

مع تحيات
فواز النشاز

«إسم مؤقت» والأغاني منذ سنوات الخمسين!

*** يقدمون موسيقى الخمسينات والستينات بطريقتهم الخاصة * «راديو ٢» وغيرها من الاذاعات المحلية، تبث اغانيهم باستمرار * معروفون في الوسط اليهودي أكثر منه في العربي * «نبحث عن البراءة والسذاجة، برغم الانتقادات، ونحاول تجسيدهما!» * الاسبوع القادم سيقدمون عرضا في مهرجان الناصرة ٩٥ ***

● تقرير: علاء حليحل ●



*** «اسم مؤقت»، هل هو اسم مؤقت؟**

- نعم. لم نصل بعد للتركيبة الثابتة. اعتقد انه حين يحصل ذلك، سنغير الاسم.

في الصف العاشر قرر جلال ايوب وهنري سكران من حيفا اقامة فرقة للغناء. وفي الصف العاشر كان عرضهم الأول، حيث قدموا ثلاث اغنيات للبيتلز. لم يكن اختيار الأغاني صدفة. فمنذ البداية كان اتجاههم واضحا: الخمسينات وأوائل الستينات. «اسلوبنا هو قديم - جديد. نعود لتلك الفترة بطريقتنا الخاصة» يقول جلال، ويتابع «الاختلاف بين اداتنا الحالي للأغاني وبين الاداء آنذاك لا يختلف جوهريا. اعتقد انه يختلف روحانيا».

*** هل يعني هذا تأثركم المطلق بتلك الفترة؟**

- هنري: نحن متأثرون ايضا بالاغنية الجديدة. لا يمكننا القول أننا نؤدي موسيقى الخمسينات والستينات فقط.

- جلال: بعد اواسط الستينات اخذت الأغنية دورها في الحديث عن هموم «البالغين». قبل ذلك، تحدثت الأغاني عن الهموم البسيطة واليومية للشباب. نحن تبنينا هذه الوجهة.

*** مثلا..؟**

- جلال: اغنية «ايام المدرسة». تحدثنا فيها عن المعاناة المدرسية: «الساعة ثماني وصلتْ المدرسة/ لمعلّم مسكني وبْتمّي ملبّسه/ يللأ أوام إنزل عند المدير/ إنتي يا ولد وضعك خطيرْ». كما انتقدنا بعض النواحي الاجتماعية: «الساعة تنتين تمام حَليتْ/ أبو صاحبتي أدام البيتْ/ بقللي أبعد عن بنتو، أحسنلي/ وإلا بتوكل قتله منّي».

- هنري: نكتب عن وضع قائم، مع زيادات وتلميحات. نفضل إن يبقى التصريح لوقت متقدم. مثل المواضيع السياسية.

اشتركت «إسم مؤقت» في شريط - ديسك - محلي أطلق عليه اسم "יציאה מקומית" مع فرق يهودية، في اغنية «كان لازم اعرف»، التي ترجموها عن الانجليزية (الأغنية لهم ايضا). بالاضافة، عُرض على الفرقة تسجيل اغنية مشتركة مع مغنية يهودية.

كذلك قدّمت عروضا مختلفة احدها كان مع فرقة «الوان» للغناء.

اليوم، اعضاء الفرقة أربعة.

*** ما مدى اطلاع المستمعين على أغانيكم؟**

- جلال: أعتقد انهم راضون حاليا، نحن نطمح للمزيد. أود القول هنا ان «راديو ٢» و«راديو الكريوت» و«راديو البلد» - دالية الكرمل يبثون اغانينا باستمرار. كذلك راديو «مونت كارلو»، الذي اشتركنا في مسابقة اجراها للفرق الشابة. ينتظرون منا اغنية جديدة، ولكن الاوضاع المالية لا تسمح.

- هنري: اننا معروفون أكثر في الوسط اليهودي.

*** كيف تنوون المحافظة على جمهوركم وكسب المزيد؟**

- هنري: الثبات اولا. سنعمل على استبدال «الاسم المؤقت» وسنعمل على عروضات في مناطق مختلفة. نحن مقتنعون بموسيقانا ولا أعتقد اننا سنبدلها تحت ضغوط معينة.

- جلال: (يُكثر من الاستعمال التجسيدي ليديه) كما قلنا نحن نطرح مواضيع اجتماعية خاصة بالفتية والشباب. اعتقد ان طرحنا لهذه المواضيع هو نادر اليوم. نطرح مشاكل المدرسة، الحب، الزواج المبكر، الطلاب والأهل. لا ندخل في فلسفة الحياة. نبحث عن السذاجة والبراءة، رغم الانتقادات، ونحاول تجسيدهما منعا لاختفائهما.

ورغم ان الاغاني الملتزمة تحظى بمكانة خاصة عندهم، الا انهم لا يفكرون بطرق هذا الباب. «ترعرعتُ على أغاني مرسيل خليفة، ولكنهم جميعا (الفرق الملتزمة) تجاهلوا مشاكل الشباب الاجتماعية» يقول جلال. في اغانيهم، ستجد الكثير من الحب «ولكن حبنا يختلف»، هو حب صادق، واحيانا مراهق: «هيّي كل حياتي/ هيّي كل اللي بتمنّاه/ هيّي حب كبيرْ/ مارح يخلص شو ما صارْ/ حبّي الأول والاخير/ بدي أقُلها بس محتارْ».

في مهرجان الناصرة (الاسبوع القادم) سيقدمون عرضا لمدة (٤٠ - ٥٠) دقيقة. «نفضل ان يكون العرض قصيرا لتجنب الملل». سيقدمون فيه أغاني خاصة بهم، مثل: «بدّي اقولا بس محتار»، «أيام المدرسة»، «أكتب للبالأحمر». وبعض الاغاني من الستينات: "Twest and shout" "Love is allarround"

*** وماذا بعد؟!**

- هنري: سنركز أكثر على جمهور طلاب المدارس الثانوية.

- جلال: هم جمهورنا المركزي. وحبذا لو أن جمهور شبابنا يحافظ على صدقه مع نفسه. فمثلا، الفتاة التي تنهي الثانوية تنقلب رأسا على عقب، بعد شهرين، اذا التحقت بالجامعة. السبب الوحيد هو التصنع. نحن في النهاية، نتكلم عن الحقيقة وعن الصدق!

«إسم مؤقّت» - بروفيل

جلال ايوب (غيتار وغناء): ٢١ عاما ونصف العام، يدرس المحاماة في جامعة حيفا، وهندسة الكهرباء في التخنيون، سنة ثالثة. يقيم في حيفا. تعلم العزف على الغيتار قبل خمس سنوات على يد معلمين منفردين.

هنري سكران (غيتار وغناء): ٢١ عاما ونصف العام، يدرس علم الحاسوب في التخنيون، أنهى السنة الأولى. يعزف الغيتار والاورغ منذ خمس سنوات. مقيم في حيفا.

طارق خطيب (غيتار باس): ٢٢ عاما، يعمل فني الكترونيكا. مقيم في الناصرة. تعلم العزف قبل سنتين ونصف.

ألبير سمعان (درامز): ٢٤ عاما ،، مقيم في حيفا ويعمل في فرن، تعلم العزف قبل خمس سنوات. (عازف الدرامز السابق كان بيير نخلة ولم يشترك لأسباب شخصية).

هواجس مسرحية

العرايس ترقص رقص وماما وبابا ماتوا

* بقلم: راضي د. شحادة *

● نحن نجعل الدمى ترقص وتَفرح وتُفرح، ونحن الذين نجعل الأطفال يتعلقون بأحب المخلوقات اليهم: اللعبة، الدمية، العروس، الماريونيت.. وهم، الأطفال لا يعنيهم شيء في لحظة العرض سوى هذا المخلوق الجميل الذي يرقص امامهم، ولا يريدون اي تدخل من اي بشري يعكّر صفو رقص هذه المخلوقات الساحرة، الدمى.

وعندما وضعنا الشوفون الأسود على رؤوسنا ورفعنا قاماتنا عالية لنبدو كالأشباح التي تحمل دمى - وربما كي نبدو كمرقّس دمى البونراكو اليابانية الذين يعرضون دماهم للكبار وليس للأطفال، والأمر يختلف كليا بين وجهة نظر الكبار في الدمية ووجهة نظر الطفل تجاهها، وهي لا تزال اقرب وسائل التعبير الى خياله ودماغه الخام الجاهز لاستقبال الصورة الخيالية والحركات التي تفوق حركات البشر العاديين - عندما بكى ابني فراس طويلا وكان مذعورا للغاية عندما شاهدني وامه نغطس مع الشلوفون خلف مناظر الديكور فنختفي وتبقى الدمى ترقص، كأنها ترقص رقصة الفرح على موتنا او اختفائنا. وهذا تحليلي البسيط كانسان بالغ لطريقة تفكير فراس.. وراح فراس يصرخ ويجهش بالبكاء وهو يقول: - بابا مات.. ماما ماتت.. بدّي ماما.. بدي بابا..

بعد هذا العرض المشؤوم فضلنا عدم الظهور بصورتنا الشبحية وفضلنا ايضا ان نبقى جنودا مجهولين مختفين خلف الديكور كالملقن المصري وابقينا الدمى ترقص والأطفال اصلا لا يريدون الاعتراف باننا نحن الذين نرقصها..

نحن الجنود المجهولون مرقصو الدّمى..

قصة قصيرة

استقلال

■ بقلم: سليم سلامة ■

كان يقود سيارته العجوز بسرعة مذهلة، ان كان القانون قد استقال وفقد حراسه وواضعوه عقولهم ليسمحوا بها، فلم تكن حالة سيارته ووضع الشارع يسمحان بها.

... لا اريد شيئا. خذي كل ما تريدين، ما تحتاجين وما لا تحتاجين، واصنعي لي معروفا واحدا فقط: اخرجي من احلامي ومن مناطق تفكيري لامتلك حياتي كلها، ورقة ورقة، فأعيد كتابتها وترتيبها على هواي.

لا اريد شيئا ولا اطلب منك شيئا سوى أن تنسلّي، بهدوء، خارج مملكة احلامي وان تحملي كل بقاياك من امبراطورية صحوي. لا حاجة للحجج والمناقشات، الان. آن الاوان لأتسلم مقاليد حياتي كلها، صغيرها وكبيرها، وحدي.

بل منذ زمن طويل كان الاوان. لا بأس، فلعل في التأخير بعض خير مرتجى. المهم الان ان تنشق الارض فلقتين بينهما هوّة سحيقة: واحدة لك والاخرى لي.

كان يردد الكلمات ذاتها كأنه اراد حفظها عن ظهر قلب ليقولها من غير تأتأة او تردد. بقي يرددها طوال الطريق، المرة تلو الاخرى. وبعد كل مرة كان يردف: سأقول لها هذا كله، حرفا حرفا وفاصلة فاصلة. لم اعد استطيع الاحتمال ولم يعد التأجيل يجدي.

سأقولها ما ان تفتح الباب، قبل التحية والسلام وقبل ان يتبدل الحال.

اوقف سيارته وصعد الدرجات بسرعة، وهو ماض في ترديد خطبته.

ضرب الجرس، لكنه لم ينتظر. اخرج مفتاحه الذي كانت اعطته اياه. فتح الباب ودخل. سمع صوتها المنطلق في الغناء يعلو على صوت المياه التي تستحم بها. جلس باعتدال على كرسي في الزاوية، كزائر غريب يتملكه التوتر. عاد الى ترديد كلماته وقبل ان ينهيها استوقفه توقف المياه عن التدفق في الحمام. تأهب في كرسيه واشرأبت روحه للانقضاض، وفق الخطة المرسومة.

ايقن انه منتصر «لا محالة». فكر في قراءة مشاعره: سأنتصر بالتأكيد... يكفي انني امتلك عامل المفاجأة... نحن في معركة سأكون فيها البادئ المفاجئ. ازداد توتره استقبالا للانتصار.

طال انتظاره لسماع وقع الخطى. لكنها فاجأته بخروجها حافية القدمين مشرعة جسدها لملامسة الهواء. حيّته بعفوية بدت له غير طبيعية فسألها: ألم يفاجئك وجودي هنا الان؟

قالت، وهي تنحني بقوة لتنفض قطرات الماء المعشّشة بين ثنايا شعرها: لا يفاجئني وجودك هنا في اي وقت... كيف ولماذا يفاجئني طالما انا التي اعطيتك مفتاح شقتي؟

استقامت، باندفاعة قوية الى الوراء. تناثرت بضع قطرات من الماء فحط بعضها على وجنتيه وفي عينيه. سرت رعشة شبقة في جسده وجحظت عيناه في جسدها المتلألئ امامه كأنه يراه للمرة الاولى. استثارته قطرات ماء سمجة ظلت على ظهرها. غادر كرسيه ومد يده ليمسحها.

ردعته: دعني ارتدي ثيابي. لقد تأخرت كثيرا.

- سألها: الى اين؟

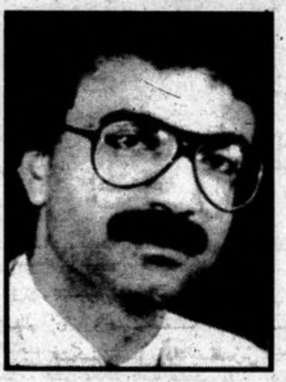
- قالت: الى العمل، ورديتي مسائية، اليوم.

- قال: اوصلك، اذن... وانتظرك في المساء.

وبعد دقائق انطلقا. هي من الامام تهبط الدرجات وتتمتم: «لقد تأخرت»، وهو من الوراء يقفل الباب ويتمتم: «سأختار مناسبة ثانية افضل»...

عمران الياسيني

الوفاء



لا تحسبي أني سلوتُك يا حبيبةُ..
او سلوتُ كلامَك الهادي الرقيقْ
إذ كان يطربني..
ويسحرُني مراراً..
وهو يشرحُ لي عواطفكِ المليئة بالجوى
والوجد.. والحب العميقْ
بالهاتف الحاني..
واثناء اللقاءات القصيرةْ.. والطويلة..
بين احضانِ الطريقْ
انا لن.. ولن انسى..
هداياكِ اللطيفةْ.. والثمينة..
عندما كانت تجيء إليّ في ظرفٍ أنيقْ
فأطيرُ من فرحي بها
وأذوقُ طعم سعادةٍ
ما ذقتُ يوماً مثلها
واظلُّ احلمُ ان أذوقَ..
وأن أذوقَ..
وأن اذوقْ..
ما زلتُ أذكرُ كلَّ شيء بيننا
والذكرياتُ تزيدُني ألماً..
وتشعلُ بين أضلاعي الحريقْ
والدفترُ الفتّانُ أذكُرُه..
وأذكرُ كلّ حرفٍ قد تهادى..
بين أسطره بأسلوبٍ رشيقْ
ويطوفُ في عينيّ...
لون مشمشي.. حالمٌ
ينداحُ في ذرّاته
شلالُ عطرِ الياسمينِ..
وألفُ نبعٍ من بريقْ
بالأمس..
صورتُك الجميلةُ في يدي كانتْ..
وقد شبّهتُها بالشمس..
في وقتِ الشروقْ
فأخذتُ ألثُمُها..
والثُمُها بكلّ حرارةٍ
كالنحلِ إذ يجني من الزهرِ الرحيقْ
لكنني لما انتهت غيبوبتي
وأفقتُ.. صاحَ القلبُ من أعماقه:
«ما كنتُ أرغبُ ان أفيقْ»
إني برغمِ الشوقِ أبقى..
يا حبيبة مهجتي دوماً مشوقْ
مثلَ اشتياقِ حمامةٍ
للاجتماع بإلفها الغالي..
على غصنٍ وريقْ
وأظلُّ أرجو أن أراكِ بجانبي
كي تنقذيني من همومي..
مثلما يرجو النجاةَ..
بداخلِ الأمواج إنسانٌ غريقْ
فهل الليالي مرةً أخرى ستجمعنا..
ونقسمُ ان نظلّ معاً..
على العهدِ الوثيقْ؟
والعمرُ يحلو..
والوفاءُ حبيبتي
يبقى لنا أغلى رفيقْ؟
إن زارك النسيانُ يوماً فاعلمي
أني انا لا يعرف النسيانَ قلبي لحظةً
ولتعلمي يا حلوةَ العينينِ...
أنّ هواكِ سوف يظلُّ يسري..
مع دمائي في العروقْ
واذا قضيتُ فانه
سيظلُّ مع روحي يرفرف..
عبْر أجواءِ المحبة..
مثلَ عصفورٍ طليقْ!!

(اريحا)

● ايمن كامل اغبارية ●

عن الموت.. وعن الحب أكثر

من مفردات الفستق

من أجل ألا تموت الأشياءُ تماما
سيعيشُ الوَداعُ
وتظلُ لحظةُ الفراقِ من الذكرياتْ
قبل الموت بقليلْ
وبكثير من الحب
والكلماتْ
مفردات من الفستق
وأنت كتابي
على صينية جوعي
وعلى شفاه اقترابي
منك... إليكَ
الى موتي على يديك
سيعيشُ الوَداعُ
تضيئهُ شمسٌ سوداء
تخلع عن ساق الرغبةِ
جوارب الليل،
بيضاءُ، بيضاءُ، بيضاءُ
تلعقُها بقايايَ بتأنٍ

فبعدك صِرتُ ما فقدتُ
وحزني
على موتي هذا
لن يعيش مني سوى صمتي
امام ابتعادك
خائفا مما بعدُ لم يأتِ
بغير ريح أكابرَ تبدِّدي فيها للجهات
تذروني،
أتماسكُ
يخيط نثاري ماءُ البدايات

هناكَ
بدأ موتي واسعاً ومديدا
كأني انتظرتُ رحابة سواده
لأعيش بعدك قليلا
أكثر من النهايةِ قليلا
وقبل الموت قليلا
مساحةٌ للوَداعِ
وأفقٌ للهواجس
حتى لا تموت الاشياء تماما
أظلُ خلفَ القبلاتِ

وقبل البُعْد
لأقول سلاما
وألوح بمناديلي حتى موتي
فيه
شراشفي كلها انتِ
غُرفتي،
أوراقي وصمتي
تغمره الشمسُ فيطفو على مائي
من جديد، تهيؤكِ
يضيق إنائي
فالوداع رَديفُ مجيئك
ولا متسع لكلينا في الكلمات
ما دام الفراق اكتمل غرقه
في القلب
وفي وجيع الكنايات
استحوذ على اعضاء القصيدة
مثلما أذكرُ فمك
ومثلما الآن انت بعيدة

(ام الفحم)

من الشعر العبري المعاصر

قصائد لروني سوميك

● ترجمة: سلمان مصالحة ●


● روني سوميك ●

خواجا بيالك

صبيّة عربيّة تغني قصيدة لبيالك
ظلال أجنحة الباص تُسوّدُ جذوعَ الزيتون
عند مُلتويات وادي عارة،
لا أمّ، لا شقيقة، وعيناها، من رمش لرمش، تتناقلان
أكاذيب نجوم الخواجا بيالك.
مرّةً قرأتُ أنّ أول علامة تُبشّرُ
بالخبر القريب للنجوم
هي انتفاخٌ ظاهر
واحمرارٌ في المناطق الخارجيّة.
على تلال شفتيها طُليت سَجّادة الحُمْرة،
وكعابُ القصيدة دقّت دو، دقّتْ لا.
ملايين الأعوام يتواصلُ الإنهدام، حتى تتوحّل النجمة
كرةً من نارٌ
ويشعّ في الفضاء ما يبقى من حرّ،
البيت اللامنهي
الشمس التي احترقتْ باللهيب نقّطت بالعرق
فانيلات العمّال الزرقاء.
أصداء أدعية المؤذّن
تُفرَشُ، كسجّادة مخرومة، على ظهر حمار
نفقتْ، في محركه، الأحصنة.

خرقة مطرّزة (قصيدة عن أم كلثوم)

كانت ترتدي فستان سهرة أسود
وشواكيشُ صوتها تضربُ مسامير فولاذيّة
في الكوع المُسند على طاولة المقهى
في ساحة سطرومة،
«عوّدت عيني على رؤياك
وان مرّ يوم من غير رؤياك
ما ينحسبش من عمري»
أمّا انا جئت ومحوتُ نسراً كبيراً رسم بالطباشير
على قطعة من غيوم،
رفرفتْ تحتَ جناحيه خرقةٌ مطرّزة
أوثقها، بعد سنين، بعروة بنطاله
طبّاخُ القاعدة العسكرية في بئير أورة،
طلبتُ منه بعض حبّات البرتقال،
في آلة التسجيل أسودّ فستانها مرّة ثانية،
أغمضَ في عينيه أبخرة الغداء، وقشّر حبّات البطاطا.
من ذي التي تُغنّي، حاولتُ الاستفسار، أم كلثوم؟
هزّ هو رأسه،
من طرفه، بوسعي أن اسرق المطبخ بأكمله.

حليب سباع

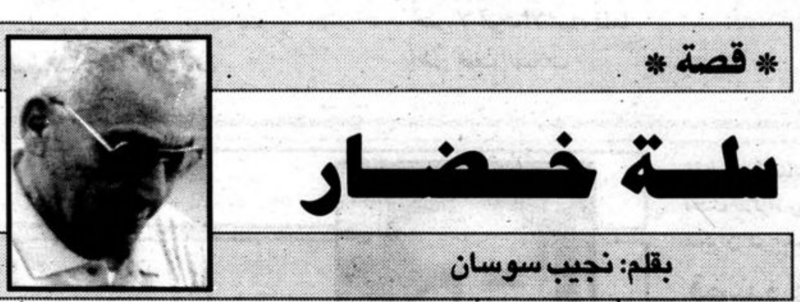
وُلد جدي في بلاد العَرَق
وعلى ورق القناني رُسمتْ سباعٌ ممشوطة العفرة
في هيئة نعجة،
«هذا ملك الغاب»، كانت إصبعه ترتعدُ
وفي شاربه الرّفيع رسمت الرّيحُ خطوطَ الطول
وخطوط العرض للأدغال التي حلمتْ بها،
لحسن الحظّ أضعت الطريق،
لولا ذاك كان جاك دانييلز يمكن ان يكون أبي
وكانت جين ستهزّ سريرَ الطونيك في حلقي
فقط في القناني الفارغة التي نويتُ إلقاءها في البحر
دفنتُ لذكراه ورقاً
سكرانَ من الحبّ.

قصيدة قرصنة عن الحبّ

إنْ تشقّي بالمقصّ أمواج البحر
لن تجدي غير الماء.
وبقايا سفينة فينيقيّة،
كُنتُ فيها مرّةً عدداً لا يحصى من العبيد،
السوط الذي انهال على ظهري
كان على هيئة يديك،
وصوتُك الآمر: إسبح! إسبح! كان حاداً كالبلطة
التي احتطبت المجاذيف.
وددتُ إذّاك أن يرفرف الحبّ كجمجمة على راية سوداء،
كما في سفن القراصنة.
شيءٌ ما مُختطف،
شيءٌ ما سُلخَ من الجسد.

30 ثانية للانقضاض على الحلمة

كان لدينا 30 ثانية للانقضاض على الحلمة.
كانت هي أكمة
انتصبتْ في آخر مسار الحواجز في قاعدة التدريبات
العسكرية،
كُويت ياقةُ السماء فوقها بنشا الغيوم.
وكان خاكي رمالها، من منظر آخر، بيتاً من قصيدة
للطبيعة.
ولات قصيدة، ولات طبيعة.
حينما اهتزّت مطرتان على الخاصرة،
رشّاش العوزي في اليد،
وأنت خندق على طوال العمود الفقري،
ما تبقى هو ان تُلهّي النفس بالحلمات
التي لموظفة الكتيبة المطمئنة دوماً
في «جيب» الجنرال،
وتذكّر الرسام چوچن المُحتار بين أن يأكل الدجاجة
التي له، او ان يرسمها.
هناك، بإزاء التلة، كنا ميّتين من الجوع.



* قصة *

سلـة خضـار

بقلم: نجيب سوسان

بالفعل بدأ العمل ابو علوش يخشى ان ينقضي النهار كله على هذا الحال ولا يرى ورقة واحدة من فئة العشرين على الاقل ليشتري الخبز الضروري الذي لا غنى عنه وينام هو وزوجته واطفاله الثلاثة بدون طعام... لقد جرب يوم امس ان ينام حين عاد بدون اي شيء فلم يستطع ان ينام على الاطلاق.. لقد بقي طيلة تلك الليلة يتقلب في فراشه ويعصر بطنه من شدة الجوع.. وازداد من تقلبه حين لاحظ زوجته هي الاخرى واطفاله الثلاثة هم الآخرون يتقلبون في فراشهم ويعصرون بطونهم من شدة الجوع... لاحظ زوجته تلف بطنها بالغطاء الذي تتدثر به لعلها تستطيع ان تتغلب على الجوع وتنام بعض الوقت.. لاحظ اطفاله الثلاثة يتقلبون على بطونهم لعلهم يستطيعون ان يناموا بعض الوقت لكن سرعان ما يعودون ويقلبون على ظهورهم وتظل عيونهم شاخصة... لاحظ طفله الصغير يصرخ ويتلوى ويعصر بطنه ولا يستطيع ان يعبر عن جوعه بأي شكل من الاشكال...

الجوع بالفعل كما يقول المثل الشعبي الدارج كافر جدا ولا يطاق ولا يحتمل... الجوع بالفعل مثل البرد والخوف... البرد هو الآخر كافر وكافر جدا ولا يجعل الانسان يغفو وينام مهما وضع عليه من اغطية ثقيلة.. والخوف هو ايضا كافر جدا ولا يترك الانسان يهدأ ويطمئن الا بزواله.. فهذه مسلمات ثابتة وواقعية ولا جدال فيها ولا نقاش على الاطلاق... فالانسان، كل انسان، يستطيع ان يسير عل قدميه بدون حذاء ويتحمل حرارة الصيف وبرودة الشتاء.. لكنه لا ولن يستطيع ان ينام جائعا... يستطيع اي انسان ان يسير عاريا بدون ثياب... لكنه لا ولن يستطيع ان يغفو لحظة واحدة وهو يشعر بالقشعريرة والبرد... يستطيع اي انسان ان يتغلب على اية عقبة او مشكلة تواجهه.. لكنه لا ولن يستطيع ان يهدأ ويستقر وهو خائف من شيء ما... لقد جرب مرة قساوة البرد ووضع عليه ثلاثة اغطية ثقيلة وظل يشعر بالبرودة اكثر من ساعة حتى احس بالدفء بعض الشيء... لقد تعرض مرة الى الخوف حين ارسل اليه جهاز الامن السري رسالة يطالبه بالحضور في اليوم التالي.. فظل طيلة الليل خائفا يضرب اخماسا بأسداس... ويتصور الاذى الذي سيلحق به.. ولم يختف الخوف من نفسه الا في اليوم التالي حين ذهب اليهم وتخلص من محاولة ايذائهم له وسحب من يدهم تلك الفرية التي حاولوا ان يلصقوها به... وبينما هو على هذه الحالة من الحيرة والتمزق والهواجس القائمة واذا بأبي صرصور صاحب ذلك المتجر الكبير يصيح عليه بأعلى صوته.. انت يا رجل.. يا فلان.. يا علان.. يا كذا.. يا ابا كذا.. تعال الى هنا بسرعة.. إلحق بي الى المتجر.. وما كاد العم ابو علوش يتنبه الى مصدر الصوت حتى اندفع بكل ثقله نحوه وان كان لا يفضل العمل عنده بأي حال من الاحوال.. لقد جرب العمل عنده قبل حوالي الشهر واشتغل عنده ما يقارب الاربع ساعات.. فلم يدفع له سوى ورقتين فقط من فئة العشرين لكل ورقة مع انه كان يستحق ان يدفع له ورقة كاملة من فئة المائة.. لقد افرغ له شاحنة كبيرة من الحبوب تقارب حمولتها اكثر من مائة كيس يزن كل كيس اكثر من خمسين كيلو.. فلم يدفع له سوى هذا المبلغ التافه الزهيد.. لم يستطع ان يشتري سوى الخبز الضروري وبعض الاشياء التي لا غنى عنها... لم يستطع ان يشتري له كيلو خضار واحد ولا كيلو فاكهة واحد... لقد اشترى فقط الخبز الضروري وبعض الاشياء الاخرى... لقد اقسم يومها اغلظ الايمان بأن لا يعود ويعمل عنده بأي حال من الاحوال،، حتى لو اضطر ان يعود بدون اي شيء وينام هو وزجته واطفاله الثلاثة بدون طعام...

لكنه الآن على ما يبدو لا يستطيع التردد كثيرا او الرفض على الاطلاق.. لا يستطيع ان يقول له كلمة لا.. خصوصا عندما لاحظ ان النهار اقترب من نصفه ولم يأت اي تاجر آخر او مقاول يستدعيه للعمل عنده سوى هو.. وخصوصا ايضا عندما تخيل زوجته المقعدة واطفاله الثلاثة الصغار وبطونهم الخاوية والذين ينتظرونه ان يعود اليهم هذا اليوم وهو يحمل اليهم الخبز الضروري على الاقل.. وان لا يجعلهم ينامون هذه الليلة بدون طعام مثلما ناموا ليلة امس.. فوجد نفسه يندفع اليه بالرغم من ارادته وبشيء من الذل والمسكنة ولسان حاله يقول.. امري لله.. ولا حول لي ولا قوة.. احيانا يجبر الانسان ان يقوم بأي عمل قاس وشاق من اجل لقمة العيش.. اجل احيانا اخرى يجبر الانسان ان يعمل في عمل كريه وبغيض من اجل ان لا يمد يده للآخرين.. من اجل ان لا يمد يده الى اقرب الناس اليه.. فهو من هذه الطينة من البشر التي تؤمن بهذه الحكمة الشعبية: اعمل في الخرة ولا تحتاج الحرة.. لا يمكن له ان يمد يده لاحد.. يجب ان يعود اليوم الى زوجته المقعدة واطفاله الثلاثة ومعه الخبز الضروري وبعض الخضار والفواكه.. لقد بدأ النهار يقترب من نصفه ولم يأت اي تاجر آخر سوى هذا المنحوس.. منذ اكثر من اسبوع لم يشتر كيلو واحدا من الخضار.. منذ اكثر من شهر لم يشتر كيلو واحدا كم الفاكهة.. منذ اكثر من شهرين لم يشتر كيلو لحم واحدا.. ولا حتى كيلو واحد.. ولا حتى دجاجة واحدة صغيرة.. ومنذ .. ومنذ..

وقال التاجر، كم تريد على تفريغ هذه الشاحنة اليوم من الحبوب..؟ انها ليست كبيرة اكثر من تلك الشاحنة السابقة التي افرغتها لي قبل حوالي الشهر.. فيها على ما اظن عشرة اكياس فقط اكثر من تلك الشاحنة السابقة... انظر.. انها الآن تقف قرب مدخل المخزن.. ليست بعيدة كثيرا مثلما كانت بعيدة في المرة السابقة.. لن تأخذ معك في تفريغها سوى ثلاث ساعات وربما اقل من ذلك.. لقد اخذت تلك الشاحنة السابقة معك في تفريغها حوالي اربع ساعات بسبب بعدها بضعة امتار عن مدخل المخزن لكن هذه المرة لن تأخذ هذه الشاحنة منعك في تفريغها سوى ثلاث ساعات وربما اقل...

ولمعت عينا العم ابي علوش وانفرجت اساريره تماما... وتنفس الصعداء وقال، ورقة واحدة من فئة الخمسين.. فصعق التاجر وكاد ان يغمى عليه ويطلبوا له الاسعاف لكنه سرعان ما عاد والتقط انفاسه وصاح به.. شو بتقول يا هذا..؟ الا تخجل من هذا الطلب العالي جدا..؟ انك اليوم تطلب ورقة من فئة العشرة زيادةعن المرة السابقة.. هل تعتقد انه لا يوجد سواك هنا..؟ انظر الى اولئك العشرات من العمال الواقفين هناك.. كل واحد منهم يتمنى ان يعمل عندي.. كل واحد مستعد ان يفرغ لي هذه الشاحنة بأقل من الذي تطلبه.. لن ادفع لك سوى ورقتين فقط من فئة العشرين لكل ورقة.. تماما مثلما دفعت لك في المرة السابقة.. لقد دفعت لك هذا المبلغ العالي بسبب ان كانت تلك الشاحنة بعيدة بضعة امتار عن مدخل المخزن واخذت بالحسبان كل شيء.. لكن هذه الشاحنة قريبة جدا من مدخل المخزن وفيها عشرة اكياس زيادة عن المرة السابقة.. هذه الزيادة الصغيرة.. مقابل تلك المسافة القصيرة التي قطعتها.. كل شيء محسوب بالذمة والامانة.. في المرة السابقة دفعت لك زيادة عما تستحق بسبب بعد تلك المسافة.. لكنك اليوم ستفرغ لي عشرة اكياس زيادة.. هذا مقابل ذاك.. وذاك مقابل هذا..

ونظر العم ابو علوش اليه بكل ذل ومسكنة.. واحتار في امره. لانه اذا لم يرضَ الآن بهذا فانه حتما سيعود هذا اليوم ايضا بدون الخبز الضروري على الاقل الذي لا غنى عنه على الاطلاق.. وانه سوف ينام هذه الليلة ايضا هو وزوجته المقعدة واطفاله الثلاثة بدون طعام.. واذا رضي بهذا المبلغ الزهيد جدا او قل بهذا المبلغ البخس فانه حتما لن يستطيع ان يشتري سوى الخبز الضروري وبعض اصناف الخضار انه حتما لن يستطيع ان يشتري له كيلو لحم واحدا ولا كيلو سمك واحدا ولا حتى دجاجة واحدة صغيرة..

واخيرا رجحت كفة الميزان.. رجحت كفة الرضى والقبول القسري وباشر العم ابو علوش في تفريغ الشاحنة التي بالفعل تراءت له الآن اكبر واضخم من تلك الشاحنة السابقة وتخيل انها تحمل مائة كيس زيادة وتخيل ان كل كيس يزن مائة كيلو ايضا.. لكنه راح يرفع كل كيس على ظهره ويتمايل مثل عتال محترف ومتمرس على حمل مثل هذه الاثقال... وقد عادت تلك الافكار والهواجس القائمة تتفاعل في رأسه دفعة واحدة.. بينما امتزج في قلبه الحقد والكراهية على كل التجار والمقاولين المستغلين... وظل يتجلد ويشد على قواه ويكابر كلما احس ببعض التعب والتراخي واضعا امام عينيه طيف زوجته المقعدة واطياف اطفاله الثلاثة الجياع وبطونهم الخاوية... والذين ينتظرون عودته اليهم وهو يحمل اليهم شيئا ما يسكت جوعهم ويجعلهم ينامون هذه الليلة بهدوء وراحة...

وما ان اقترب العم ابو علوش من نهاية عمله حتى احس بعضلاته تتراخى تماما وظهره يتقوس مثل شيخ مسن واهن فالقى بجسده على الارض من شدة التعب ليلتقط انفاسه.. بينما راحت عيناه ترقبان ذلك القاهر وهو يخرج تلك الرزمة الكبيرة من الاوراق النقدية ويفتش له عن ورقتين من فئة العشرين لكل ورقة واحدة... وكأنه بالفعل يُخرج معهما قلبه ويبصق عليهما كعادته ويتحسر على خروجهما من جيبه ويدعو ان تعود الى جيبه بأسرع ما يمكن مع فائدة مضاعفة..

ونهض العم ابو علوش بعد ان قبض اجرته وتوجه نحو ذلك السوق القريب من تلك الساحة لعله يستطيع هذا اليوم ان يشتري له بعض الخضار والفواكه التي بالفعل تاقوا اليها كثيرا... لعله اليوم يستطيع ان يشتري ايضا كيلو تفاح واحدا على الاقل.. لقد صمم هذا الصباح اذا فُرجت عليه وترزق بمثل هذا المبلغ ان يشتري له حبة تفاح واحدة من اجل ولده علوش الذي لاحظه قبل يومين يتلوى ويتحسر على حبة تفاح واحدة حين رأى احد اطفال الجيران يقرط امامه مثل تلك حبة التفاح.. فراح يبلع ريقه ويصك على اسنانه وينظر اليه بكل حسرة ولوعة.. ويطرح عليه سؤاله الطفولي البريء. لماذا لا تشتري لنا مثل ذلك التفاح..؟ فأحس هو بالحسرة واللوعة اكثر منه واقسم في داخله اذا ترزق اليوم سوف يشتري ولو حبة تفاح واحدة له...

ماذا عساه ان يشتري اليوم بمثل هذا المبلغ الزهيد جدا... كل شيء غال وغال كثيرا.. كل واحد من هؤلاء الملاعين يبيع على كيفه دون مراقبة ولا حتى وازع من اخلاق او ضمير.. كل واحد يحاول ان يسرقك في وضح النهار.. كل واحد يحاول ان يغتني بسرعة.. كل واحد يسرق ايضا في الوزن دون خوف او حياء... كل كيلو او اكثر لا بد ان يكون ناقصا مائة غرام واكثر.. كم كيلو يسرق الواحد منهم من الناس في اليوم..؟ كل واحد تراه يقسم امامك اغلظ الايمان ويقول لك انه امين وميزانه اكثر امانة منه واذا شعرت بأنه يسرقك.. سلاحه في لسانه لا يكلفه شيئا سوى كلمة واحدة يقولها لك.. آسف.. الغلط مردود.. وتنطلي عليك الحيلة وتبلعها وتمشي.. ولكنه يكون في المقابل قد سرق من غيرك عشرات الاضعاف...لو اراد ان يشتري اليوم على سبيل المثال كيلو لحم واحدا على الاقل لاحتاج الى ورقة اخرى من فئة العشرة.. لو اراد ان يشتري كيلو سمك واحدا من «السلطان ابراهيم» لدفع هاتين الورقتين بكل تأكيد وعاد الى البيت بدون الخبز الضروري.. لو اراد ان يشتري له دجاجة واحدة صغيرة لدفع ورقة واحدة من فئة العشرين وربما اكثر وعاد دون اي صنف من الخضار...

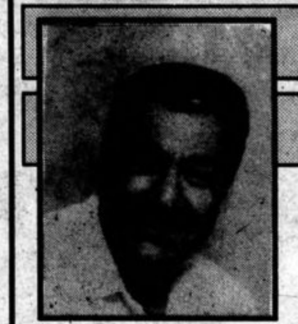
ودخل العم ابو علوش الى ذلك السوق الكبير وهو يشد على الورقتين وكأنه بالفعل يشد على قلبه وروحه ويخشى ان يفقدهما وسط هذا الازدحام الكبير من هؤلاء الناس الغرباء الذين تراؤا له مثل جحافل النمل... كان بالفعل يخشى ان ينشلهما احد النشالين المحترفين منه.. لقد سمع يوم امس رجلا مسنا يصيح بأعلى صوته ويقول نشال.. نشال.. خطف من جيبي محفظتي.. فيها عدة اوراق نقدية.. وسمع امرأة مسنة ايضا تصيح وتصرخ وتلطم على وجهها وتقول هي الاخرى نشال.. نشال.. خطف من يدي حقيبتي فيها كل راتبي الشهري من التأمين.. فيها ما يقارب الالف... وراح كل واحد يتحسس جيبه ومحفظته ويشد عليها لئلا يلحقه الدور.. وراح هو الآخر يتحسس جيبه الخاوية ويتخيل ان فيها شيئا ما ويشد عليها على سبيل الاحتياط...

واخذ العم ابو علوش ينتقل من بسطة الى اخرى بدهشة وحيرة ولسان حاله يقول... يا رب... يا ساتر.. استر عبادك كل صنف من هذه الاصناف من الخضار ليس اقل من قطعة معدنية واحدة من فئة الخمسة.. كيلو البندورة بخمسة... كيلو الخيار بخمسة... كيلو البطاطا بخمسة... كيلو الكوسا ايضا بخمسة.. لا شيء من تحت الخمسة... كل صنف من هذه الاصناف مرقم برقم خمسة..كأنهم جميعا متفقون على مثل هذا الرقم.. الفواكه ايضا من فوق الخمسة.. كيلو التفاح بسبعة.. كيلو الموز بسبعة ايضا.. كيلو الاجاص بسبعة.. كيلو المشمش بسبعة ايضا.. لا شيء من تحت السبعة.. لا يريد اي واحد منهم ان يتزحزح عن هذا الرقم او ذاك.. كيف له ان يشتري شيئا من هذه الخضار والفواكه وليس معه سوى هاتفين الورقتين من فئة العشرين لكل ورقة... لا.. قبل كل شيء شأشتري الخبز الضروري اليوم الذي لا غنى عنه على الاطلاق.. اجل سأشتري الخبز الضروري من اجل اليوم ومن اجل يوم غد وبعد غد.. ربما لا اوفق غدا وبعد غد بأي تاجر او مقاول يدعوني للعمل عنده... ورقة واحدة من فئة العشرين من اجل الخبز الضروري.. الورقة الثانية من اجل ثلاثة اصناف من الخضار.. الباقي من اجل اربع او خمس حبات تفاح فقط.. نحن خمسة انفار.. كل واحد حبة واحدة فقط..

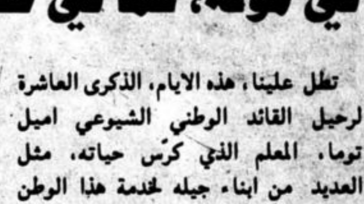
اجل يا عام.. كيلو بندورة واحد فقط.. اجل كيلو خيار فقط.. كيلو بطاطا ايضا فقط.. واخيرا خمس حبات تفاح فقط.. ليس معي سوى هذه الورقة من فئة العشرين.. وخرج العم ابو علوش من ذلك السوق وهو يتخيل زوجته المقعدة وهي تبتسم له تلك الابتسامة العريضة وترحب به كعادتها لتخفف عنه عناء وشقاء هذا اليوم.. تخيل اطفاله الثلاثة وهم يتدافعون اليه من ذلك الزقاق القديم بكل فرح ومرح.. تخيل ولده علوش وهو يقفز قبل اخويه ويلتقط اول حبة تفاح ويخرج مرحا الى تلك الساحة ليقرطها امام جميع اطفال الحي كلهم.. تخيلهم جميعا وهم يلتفون حوله ويقهقهون من شدة فرحهم.. تخيل نفسه هذه الليلة كيف بالفعل سينام ودون ان يعصر بطنه من الجوع.. تخيل زوجته المقعدة هي الاخرى كيف ستنام طيلة الليل دون ان تتقلب في فراشها وتعصر بطنها من ذلك الجوع.. تخيل اطفاله الثلاثة هم الآخرون كيف بالفعل سينامون هذه الليلة دون ان يتقلبوا في فراشهم ويعصرون بطونهم من شدة الجوع.. تخيل طفله الصغير بشكل خاص كيف هو الآخر سينام الليل بدون ان يبكي ويصرخ ولا يستطيع ان يعبر عن سبب بكائه وصراخه.. تخيل.. وتخيل.. وعندما دخل العم ابو علوش الى المنزل وهو يحمل سلة الخضار هذه وفيها خمس حبات تفاح. احس بالفرحة العارمة تغمره من كل جانب خصوصا عندما رأى زوجته تبتسم له تلك الابتسامة العريضة وترحب به كثيرا لتخفف عنه عناء وشقاء هذا النهار.. وخصوصا اكثر عندما رأى ولده علوش يقفز قبل اخويه ويلتقط اول حبة تفاح ويخرج بها الى تلك الساحة فرحا ومرحا وهو يقرطها بكل نهم وشوق امام جميع اطفال الحي كلهم.. تخيل نفسه ينهض في اليوم التالي من نومه باكرا وباكرا جدا.. ويتوجه نحو تلك الساحة بأمل كبير وعزيمة اشد واقوى من كل يوم.. ليعود في المساء وهو يحمل هذه المرة على كتفه سلسلة خضار كبيرة وفيها فواكه عديدة اخرى اكبر من هذه السلة...

(حيفا)

من شرفة الروح



فيصل قرقطي



د. اميل توما.. خالدٌ في موته، كما في حياته

تطل علينا، هذه الايام، الذكرى العاشرة لرحيل القائد الوطني الشيوعي اميل توما، المعلم الذي كرّس حياته، مثل العديد من ابناء جيله لخدمة هذا الوطن الغالي ارضا وشعبا وماء وسماء.

وفضلا عن انه كان يقود نضالا صعبا ومريرا في حياته الا ان ما يمتاز به هذا الرجل، الى جانب عمله السياسي الذي تكرس تجربة فذة وخالدة للاجيال، هو نبوغه الواضح كمفكر سياسي وكمؤرخ، وهذه الميزة التي اعطته دفقا حيا لجهة التحليل والتركيب في الابداع الفكري السياسي، لم تقف عند هذا الحد، بل تخطت ذلك لتصل الى سبر بطن التاريخ الفلسطيني المعاصر الذي يعتبر من اعقد واصعب البحوث التاريخية طرا، لا لسبب الا لضخامة التفاصيل السياسية - التاريخية التي احاطت بالقضية الفلسطينية منذ نشأتها الى منتصف عقد الثمانينات يوم غياب الرجل. ومنذ نهاية الاربعينات عرفت الساحة السياسية والفكرية الفلسطينية عقلا مفكرا ومنظرا امتاز بجدارة التحليل السياسي وتأطير المناخ الفكري تجسد في شخص واسم اميل توما الذي اهلته مواهبه ووضوح رؤيته للصراع ومنذ بداياته الاولى لان يتبوأ سدة النضال السياسي في قلب فلسطين التاريخية. بل ولم يقف دوره عند هذا الحد، وجدير بنا ان نشهد له الآن بأنه واحد من الذين، وهم قلة، اسسوا الحركة الوطنية الفلسطينية في مرحلة الاربعينات فكرا.. وممارسة كان جديرا بوسام النضال الفلسطيني، لانه كان يتمتع بجرأة عالية في كشف الزيف، والتقصير، وخفايا الامور التي كانت تحيق بالبلاد منذ وعد بلفور المشؤوم، كيف لا وهو الذي ينتسب له عدد وافر من المؤلفات الفكرية والسياسية.. والتاريخية التي اضاءت العديد من الجوانب الغامضة في قضية هذا الشعب والتي ما زالت تدور رحى صراعها بين مد وجزر.

هو الذي كتب عن العمال ودافع عن حقهم في العمل والرفاه ونيل حقوقهم.

وهو الذي كتب مدافعا عن الارض وحقها الطبيعي في ان تزهر على يدي فلاحيها ومالكيها الحقيقيين وهو الذي كتب مدافعا عن الانسان وحريته وكرامته في هذا الوطن.

وهو الذي صاغ تفاصيل التاريخ للاجيال منارة لا تنسى، تاريخ هذه القضية منذ جذورها الاولى مبينا اهداف ودوافع المستعمرين في احتلالها ونهبها. هو الذي قال كلمته بأعلى الصوت، واوضحه، بكل ما تحمل الحروف من حرارة وصدق فكان الشاهد على عصر تداخلت فيه المتناقضات حدّ الابهام.

والآن من حق هذا المعلم علينا جميعا ان نحيي ذكراه كما يليق بصاحب قلم وفكر نيّرين لانه ملك لفلسطين كلها، فلسطين التي دافع عنها.. وحلم بها، ومشط اهداب الفجر سهرا على سهرها ومعاناتها.

وكم جدير بهذا الرجل ان يكون له وسام من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية «وسام البحث الفكري والتاريخي» لاسهاماته الاكاديمية الغزيرة والمتنوعة.

انه اميل توما الذي تربت على مؤلفاته اجيال وكونت جيلا من الكتاب والمؤرخين والصحفيين تخطت كتاباته حدود الخاص لتشمل العام مؤسسا ذلك على متطلبات هذا الخاص في رؤية شمولية هدفت اساسا الى انقاذ الهوية الوطنية بتفاصيلها وشموليتها، فأسس وعيا عماليا ذا مفهوم واضح ومحدد وشامل وهذا لم يتأت عن قليل خبرة وتجربة اذ رأى ان «للسياسة العمالية في العالم قاعدة واحدة مشتركة تقوم عليها سياسة الحركات العمالية في كل قطر وبلد، وتلك القاعدة العامة المشتركة هي مقاومة الاستغلال، ولسنا نعلم مظهرا كبيرا ظالما من مظاهر الاستغلال اكبر واظلم من الاستعمار».

ان صدقية هذا التحديد لا تزول بزوال المرحلة، فما زالت حياتنا تعج بالكبير من الاستغلال والتسلط، والاستغلال له اشكال عديدة ووجوه كثيرة يتجدد ويتجسد بأكثر اشكال العمل تطورا وتقدّما.

رحم الله د. اميل توما المؤرخ،

رحم الله د. اميل المفكر،

رحم الله د. اميل القائد الوطني البارز.

رحم الله د. اميل الانسان الذي تظل ذكراه على مرّ الاجيال.. والسنين ضوءا ساطعا في سماء هذا الوطن الذي كم هو بحاجة الآن الى امثال هذا الرجل.. الرجل حينما يعزّ الرجال. ولكن عزاءنا في مؤلفاته التي قدمت للمكتبة الفلسطينية والعربية ذخرا خالدا لا يزول مع السنين ولا تفتر حرارته مع مرّ الايام.

انها دعوة لاعادة قراءته، وتكريمه كما ينبغي لفلسطين ان تكرم رجالها وقادتها ومفكريها ومؤرخيها.

من اولها

احمد دحبور

عام فلسطيني

كان يوم امس، هو الوجه الثاني لعيد ميلادي، او فلاقل: انه عيد ميلادي الاختياري، ففي مثل يوم امس الموافق ١٩٩٤/٨/٢٤، امتلأت رئتاي بهواء فلسطين لاول مرة بعد غربة العمر التي بدأت وانا ابن سنتين، ولن تنتهي، بمعناها العميق الذي يخترق حتى العظام. الا وانا في وادي النسناس، لا كزائر، بل كما خلقني ربي حيفاويا ابن حيفاوي وحيفاوية..

تستطيع هذه الكلمات، كما اظن، ان تتجاوز البوح الذاتي الى توصيف لحظة موضوعية، تشمل قطاعا من الشعب الفلسطيني، عاش اياما عصيبة قبل عام في جحيم الشمس والانتظار والقلق، على امل ان تنشق صخرة علي بابا السحرية عن الرقم المؤدي الى فلسطين، ففي مثل هذه الايام، كنا نتقلى تحت شمس شمال افريقيا التي ارسلت شواظا مجنونا جعل الدنيا تحكي من كثرة الحر، وهو ما اعاده اخوتنا التوانسة، حسب تعبيرهم المحبب، الى «انخرام» طبقة الاوزون، لكن ادمغتنا السائحة، وجلودنا شبه المتشققة من الرطوبة، وردود افعالنا العصبية تجاه اي شيء، لم تكن شيئا يذكر امام الوقت الاصم الابكم الذي شدّ ارواحنا الى الارقام الموعودة، حتى اذا سرت الشائعة، تدفقنا الى المكاتب لنلتقط ارقامنا ونقفل عائدين الى بيوتنا فنأخذ حقائبنا الجاهزة منطلقين الى المطار، حتى اننا لم نعرف ان نودع تونس، البلد العربي الوحيد الذي خرجنا منه غير مطرودين ولا مذبوحين، لكن تونس العربية المضيافة تدرك وتتفهم، فبعد ساعات سنكون وجها لوجه، وربما لاول مرة - كما هي الحال معي - امام فلسطين..

فلسطين - غزة.. فاتني ان انفذ التصميم البسيط الذي رسمته في ذهني، وهو ان اقبل الارض فور وصولي، ولم افعل ذلك، لا بسبب الارهاق الخرافي بعد ليلة سوريالية في معبر رفح، بل لأن الارض متصلة كأي ارض، اذ لا حد منا عرف متى اصبحنا في فلسطين، لقد فاتنا اننا اصبحنا في فلسطين موضوعيا، منذ ان تكدسنا في الطائرة الخاصة «الحرية» التي شحنتنا من قرطاج الى العريش..

وما فاتني في رفح، لم يفتني على عتبات الناصرة وحيفا، لقد سحبتني الارض اليها، وتقدس وجهي بترابها، لا كما يفعلون في السينما وامام كاميرات الاخبار، بل كما هو الامر ببساطة: انها بلادي.. بلادنا..

لقد استعدت هذا المشهد مليا، وانا ارى الفوج الجديد من العائدين، وهم مقاتلون فلسطينيون كانوا في الجزائر، وكان احدهم عندما يهبط من الحافلة يلقي بنفسه تلقائيا على الارض، كأنما تلك الحركة جزء من تدريباته التي تعود عليها، ولكنها هذه المرة في الطبع، لا في التطبع، اذ من الممكن الرهان على ان الجواب سيكون موحدا لو سألت ملايين الفلسطينيين في المنفى عن حركتهم الاولى لحظة اللقاء بالوطن: انه تقبيل التراب، ألم يعلمنا هذا والدنا المرحوم ابو سلمى الذي قال منذ الخمسينات:

درج المجد على ارض الجهاد

فالثم الترب، وقل: هذي بلادي

على ان ارض الجهاد هذه، لها استحقاقاتها التي تتجاوز العواطف المكتنزة والتي لا تكفيها قصيدة او حفل تكريم، انها تنتظر العمل بدءا من الصفر تقريبا، فقد نجح الاحتلال، طيلة السنوات السوداء الفائتة، في تدمير كل شيء، حتى ان العمل في مصانعه ومؤسساته اصبح امتيازا اقتصاديا، بل انه عندما يقرر معاقبة غزة، يغلق ابواب مؤسساته في وجه عمالها.. فاذا كان المشهد، على هذه الدرجة من القتامة حسب منظور الاحتلال، فانه ليس مضيئا تماما من المنظور الاجتماعي، ان قوى الظلام متربصة، ولقد رأيت بأم عيني، بعد الوصول الى غزة بيوم واحد، شعارات لـ «الجهاد الاسلامي» تهدد النساء بالقتل اذا خرجن مكشوفات الرؤوس، وشعارات تطالب بأن تكون الاعراس على الطريقة الاسلامية، ولم اكن اعلم ولعلي لا اعلم حتى الآن، ان هناك اعراسا تتبع المذهب او الطائفة، واذا كنت واحدا من آلاف اطلقوا صرخة: «من يطلق سراح البحر؟» فان غزة قد استجابت، ومن رأى الصيف هذا العام في غزة، يدرك الخطوة النوعية التي حققها هذا الجمهور المتعطش الى الفرح والاحتفاء بانسانيته شأن بني البشر، وليس مصادفة ان يتزامن تحرر البحر، مع رؤوس فتيات غزة، مع الانفجار العمراني في كل مكان، كما انه ليس من المصادفة ان تصاب جحافل الظلام بالسعار فترسل الاعلان تلو الاعلان ضد المهرجانات الصيفية التي ينظمها الاهالي بالتعاون مع وزارة الثقافة، ولكن الجواب اتى هذه المرة سريعا وحاسما واجرائيا من مختلف فئات الشعب التي تدفقت الى هذه المهرجانات، واذا كان هناك من غضب فهو من لم يتح له ان يشاهد هذه الفعالية او تلك..

هذا هو الوطن، او شريحة منه، بعد عام من العودة: لحظة صراع لانبثاق النور من عمق الظلام.. ولسوف ينتصر نور فلسطين.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

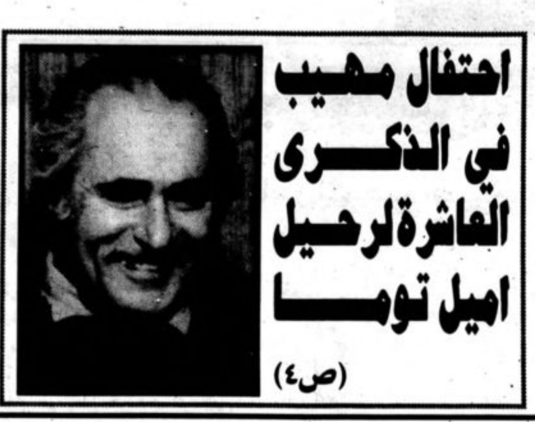
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٢٧ آب ١٩٩٥
١ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
27.8.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 90/52

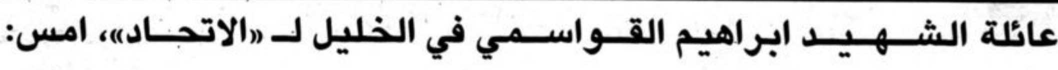
الحكومة تقر، اليوم، مشروع قانون الميزانية للعام ١٩٩٦

(ص١٦)

احتفال مهيب في الذكرى العاشرة لرحيل اميل توما

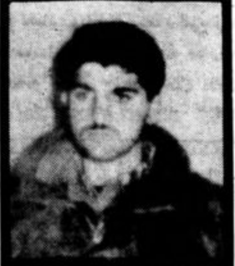


(ص٤)



عائلة الشهيد ابراهيم القواسمي في الخليل لـ «الاتحاد»، امس:

«المستعربون» قتلوا ابننا بعد اصابته، بينما كان يمكن اعتقاله!



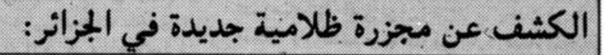
● ابراهيم القواسمي



● نادر شحادة

■ «لم يعطوه اية فرصة لتسليم نفسه، بعد اصابته في ساقه وخروجه من البيت الى الدرج حيث اطلقوا عليه نيرانا كثيفة واردوه قتيلا» ■ الشهيد الثاني هو نادر شحادة ■ القوة هدمت المنزل بعد قتل الشابين ■ محاميد يطالب بحِل وحدات «المستعربين» ■ الناطق بلسان الجيش: الشابان اطلقا النيران على الوحدة وقد قتلا «خلال تبادل اطلاق النار»! ■

(التفاصيل على ص ٣)



الكشف عن مجزرة ظلامية جديدة في الجزائر:

ذبح تسع نساء لأن ازواجهن «من اعداء الله»!

* ست جثث وجدت بلا رؤوس والثلاث الاخرى كانت متفحمة تماما في بلدة القرارم شرقي الجزائر * الظلاميون ارتكبوا المجزرة لأن النساء متزوجات لافراد من الحرس المحليين الذين تعتبرهم الجماعة الاسلامية «اعداء الله»! *

* الجزائر – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «لو ماتان» اليومية، امس السبت، ان جماعة اصولية مسلحة ذبحت تسع نساء من زوجات الحرس المحليين ليلة ١٩/ ٢٠ آب في احدى القرى شرقي الجزائر.

وقد وجدت ست جثث «بلا رؤوس» والثلاث الاخرى كانت «متفحمة تماما» في بلدة القرارم بالقرب من مدينة ميلة شرقي البلاد.

واضافت الصحيفة «ان سيدتين من الضحايا التسع ذبحن ومثّل بهن بوحشية بيد اشقائهن واصهارهن».

وقد انشأت وزارة الداخلية سلاحا للحرس المحليين منذ بضعة اشهر. وفي عديد من القرى النائية اتاح وجود الحرس منع مداهمات الجماعات المسلحة التي غالبا ما يكون الهدف منها الحصول على اغذية وبنادق صيد واسطوانات غاز لصنع قنابل يدوية.

وقد تعرض الحرس المحليون بالفعل للعديد من الهجمات من جانب الجماعات المسلحة. ومنذ عشرة ايام انفجرت سيارتان ملغومتان بالقرب من مقار الحرس المحلي في بلدتي سويدانية وبئر توتة القريبتين من العاصمة الجزائرية مما اسفر عن وقوع عدة جرحى.

وكان تنظيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» اكثر الجماعات تشددا في الجزائر قد هدد في بيان نشر في آذار الماضي بمهاجمة زوجات رجال الامن. وزعم بأن «الشرع يبيح عدم بقاء النساء المسلمات مع ازواجهن» الذين يعتبرهم التنظيم «اعداء الله»!

ومما يذكر ان الجماعات المسلحة قتلت حوالي (٣٧٠) سيدة منذ السنة الماضية حتى الان طبقا لتقدير حديث لاجهزة الامن.



● نساء الجزائر تتظاهرن ضد الارهاب الاصولي الظلامي

في ختام الاجتماع الاسبوعي للسلطة الوطنية الفلسطينية، امس:

قضية الخليل قد تعطل مجمل الاتفاق!

● الفلسطينيون يرفضون ارجاء مسالة الخليل الى مفاوضات الوضع الدائم ● التوقيع، اليوم، على نقل الصلاحيات في ثمانية مجالات مدنية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس السبت، ان المفاوضات مع اسرائيل حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة يمكن ان تتعطل اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج مدينة الخليل.

واعلن وزير التجارة والاقتصاد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، احمد قريع، في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة الفلسطينية في غزة، ان «مدينة الخليل ما زالت قضية خلافية كبرى، وقد تعطل مجمل الاتفاق اذا لم يتغير الموقف الاسرائيلي تجاهها».

وقال وزير التعاون الدولي د. نبيل شعث، من جهته، ان السلطة الفلسطينية تصر على ان تجرى

(البقية على ص ٢)

■ نعي ■

آل طه (اسدي) في دير الاسد وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة لطيفة طه (اسدي)

عن عمر يناهز الـ (٨٧ عاما)، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد، بعد صلاة الظهر من بيتها الكائن في دير الاسد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

تهنئة

اجمل باقة ورد عطرة نهديها الى الأخ الغالي

عبد الله مقاري

(ابو علاء)

لمناسبة تعيينه مفتشا للآثار في منطقة الخليل.

الف مبروك.

فتحية وفيصل خطيب والعائلة

■ نعي ■

ابناء المرحوم واخوه وعموم آل خلايلة في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه

الحاج سعيد حسين عبد العزيز خلايلة (ابو جمال)

عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٩٥/٨/٢٧ الساعة الواحدة بعد الظهر من بيته في سخنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حرب متواصلة في الجنوب اللبناني!

*** مصرع ثلاثة من مقاتلي «حزب الله» وأحد عناصر الميليشيا العميلة، واصابة جندي اسرائيلي بجراح خطيرة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر القوة الدولية العاملة في الجنوب اللبناني المحتل ان جنوب لبنان يشهد حربا متواصلة وان الاشتباكات المسلحة، والقصف المتبادل والغارات الاسرائيلية على المواقع والقرى، شمال الشريط المحتل، تحدث يوميا.

والى جانب القصف المتبادل بين جيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة له وقوات «حزب الله»، شن الطيران الاسرائيلي، مساء امس السبت، غارة على اقليم التفاح، لم يُعلن عن الخسائر التي سببتها.

وامس الاول الجمعة، لقي احد عناصر الميليشيا العميلة مصرعه واصيبت امرأة لبنانية بجراح، على اثر ارتطام السيارة التي كانت تقلهما بلغم.

وليلة الخميس/ الجمعة توغلت دورية اسرائيلية في عمق الاراضي اللبنانية، شمال الشريط المحتل، واشتبكت مع مجموعة من مقاتلي «حزب الله». واسفر الاشتباك عن مصرع ثلاثة مقاتلين لبنانيين واصابة جندي اسرائيلي بجراح خطيرة، نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

معظم الكويتيين يرفضون حصول الكويتيات على حقوق سياسية!

● ٧١٪ من الرجال يعتبرون المرأة كائنا عاطفيا ولا تصلح ان تكون سياسية محنكة! ●

●الكويت - الوكالات - افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية، امس السبت، ان معظم الرجال في الكويت يرفضون الحقوق السياسية للمرأة ويرفضون التصويت للنساء.

وبحسب هذا الاستطلاع الذي شمل عينة من ٢٥٠ رجلا و٥٠ امرأة (وهو بالتالي مؤشر على اتجاه اكثر منه ممثلا دقيقا لرأي عام) فان ٧١٪ من الذين شملهم اعربوا عن معارضتهم منح المرأة الكويتية حقوقها السياسية.

واكد ٧٤٪ انهم لن يصوتوا للنساء، في حال حصولهن على حقوقهن السياسية. واجاب كثيرون منهم بـ «لا والف لا» عندما سئلوا اذا كانوا سيصوتون لامرأة.

ولا يحق للمرأة ان تقترع او ان ترشح نفسها في الكويت، وهي البلد الخليجي الوحيد الذي يوجد فيه برلمان منتخب.

واعتبر ٧١٪ ان «المرأة كائن عاطفي ولا تصلح ان تكون سياسية محنكة»، في حين اعتبر ١٨٪ العكس.

الا ان ٤٤٪ اعتبروا ان المرأة تشارك في الحياة السياسية عبر تأثيرها على زوجها.

وكان المسؤولون الكويتيون وعدوا، غداة تحرير بلادهم من الغزو العراقي في شباط ١٩٩١، بانهم سيفكرون بمنح المرأة حقوقها السياسية. ويشغل عدد قليل من النساء مناصب مهمة في الكويت، على الرغم من عدم وجود اي مانع قانوني يحول دون ذلك.

ومن المقرر ان تشارك الكويت، مطلع الشهر القادم في بكين، في مؤتمر الامم المتحدة حول النساء بوفدين، واحد رسمي وآخر غير حكومي.

في مؤتمر منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس:

دعوة الى تكثيف النضال من اجل السلام العادل

*** اعضاء جدد ينضمون الى الحزب في فرع تل ابيب، وخاصة من الشباب ***

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد، امس السبت، مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك مندوبين منتخبين من فروع المنطقة الثمانية وبحضور ضيوف من المنطقة.

واستمع المؤتمر الى بيان لجنة المنطقة قدمه سكرتيرها، دافيد اشكنازي. وقد اقر المندوبون البيان والقرارات التي اشتملت ايضا على تعديلات قدمها المندوبون. وانتخب المؤتمر لجنة جديدة للمنطقة مكونة من (١٧) عضوا كما انتخب لجنة مراقبة جديدة مكونة من (٦) اعضاء.

واشار التقرير المقدم الى المؤتمر الى ان منطقة الحزب في تل ابيب - يافا تميزت خلال الفترة بين مؤتمرين بنشاط مكثف في مجالات شتى شملت فعاليات عديدة في النضال من اجل السلام والمساواة وضد العنصرية والتضامن مع الشعوب، اضافة الى اتساع وانتظام النشاط الفكري.

وبرز بشكل خاص بين المؤتمرين ارتفاع عدد اعضاء الحزب في المنطقة اذ انضم اعضاء جدد الى الحزب، وخاصة من الشباب، في فرع تل ابيب.

هذا وتطرق البيان - وكذلك القرارات - الى الوضع السياسي في البلاد وفي المنطقة، واشتمل على ملاحظات تنظيمية وخاصة دعوة اعضاء الحزب الى تكثيف نشاطهم الحزبي والجبهوي وفي الاطر الشعبية في المعركة من اجل السلام العادل.

وحضر المؤتمر وتحدث فيه رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب، الياس ابو عقصة، كما قدمت تحيات الى المؤتمر من سكرتير منطقة ام الفحم، محمود محاميد، وسكرتير منطقة السهل اكرم حوريش.

في ختام الاجتماع الاسبوعي للسلطة (تتمة من ص ١)

اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل بالطريقة نفسها التي ستجرى بها في المدن الفلسطينية الأخرى. واعتبر انه لا يمكن توقيع اتفاق اذا لم يتم الاتفاق على هذه النقطة.

واكد شعث انه لا يمكن ارجاء بحث مسألة الخليل الى المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة، التي يفترض ان تبدأ في ايار القادم، كما هي الحالة بالنسبة الى القدس.

ويعتزم الجانب الاسرائيلي الابقاء على وجود عسكري في مدينة الخليل الفلسطينية التي يعيش فيها ٤٠٠ مستوطن يهودي علما ان عدد سكانها يبلغ ١٢٠ الف نسمة.

وعلى الرغم من كل ذلك اعترف شعث باحراز بعض التقدم، في اثناء الايام الاخيرة من المفاوضات، التي جرت في ايلات واعرب عن ارتياحه لاعتراف اسرائيل لأول مرة، الخميس الماضي، بحقوق الفلسطينيين في المياه التي تضخ من الضفة الغربية.

وكانت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اشارتا، امس الأول، الى تحقيق تقدم واضح في المفاوضات، التي ستستأنف اليوم، الأحد.

ومن المقرر ان يتم التوقيع، اليوم، في القاهرة على نقل الصلاحيات للسلطة الفلسطينية في ثمانية مجالات مدنية.



مع: حكمية حليحل، رئيسة قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة
حول: التبني في الوسط العربي

اطفال كثيرون في الوسط العربي ينتظرون اسرا تتبناهم

* اثيرت في نهاية الاسبوع مسألة دور موظفي الخدمات الاجتماعية في تسوية قضايا التبني ونقل الاطفال من امهاتهم وذويهم الى الاسر الراغبة في تبنيهم. وجاء في ما نُشر ان العاملين في هذا الموضوع من لدن وزارة العمل والرفاه قد يكونون متحمسين على نحو كبير لنقل طفل من بيئته القاسية الى الاسر الراغبة في التبني الى حد تجاوز القوانين والنُظم القائمة او قرارات المحاكم.

عن دور موظفي الخدمات الاجتماعية، وظاهرة التبني في الوسط العربي تحدثنا مع حكمية حليحل، مديرة قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة.

*** «الاتحاد» - دور الخدمات الاجتماعية اساسي في مسألة التبني، فما هي حدود هذا الدور؟**

- ح. حليحل: «في البداية اود ان اوضح ان مكاتب الشؤون الاجتماعية في السلطات المحلية، لا دخل لها في الموضوع، وان الامر هو من صلاحية ما يُسمى بـ «السلطة من اجل الطفل» المنبثقة عن وزارة العمل والرفاه وهي تعمل باستقلال تام عن مكاتبنا. اما دور مكاتبنا فهو مقصور في حالة التبني على توجيه المعنيين الى مكاتب هذه السلطة في حيفا او غيرها من المواقع. والعاملون في هذه السلطة يعالجون الملفات وفق معايير وانظمة بهذا الخصوص. وهم ينطلقون بالاساس من حماية الطفل وضمان مستقبل افضل له».

*** «الاتحاد» - وما هو الوضع في الوسط العربي؟**

- ح. حليحل: «ظاهرة التبني عندنا تكاد تكون معدومة. فأنا لا اذكر طيلة مدة عملي زهاء ٢٩ سنة في الخدمات الاجتماعية، اكثر من حالتي تبنٍ. وعندما اهتممت بالامر لدى «السلطة من اجل الطفل» ذكروا لي حالتين فقط! وفي الغالب ان عدد حالات التبني عندنا لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة».

*** «الاتحاد» - يعني، ليس هناك اطفال بحاجة للتبني او عائلات راغبة فيه؟**

- ح. حليحل: «بالعكس، هناك حالات كثيرة تصلنا يكون فيها الطفل بحاجة الى من يتبناه. وعندها نبدأ رحلة البحث عن اسر راغبة في ذلك فلا نجد. لا اعرف، ربما كانت هناك اسباب دينية واجتماعية تحدّ من اتساع هذه الظاهرة الانسانية».

*** «الاتحاد» - هل حاولتم معالجة الامر؟**

- ح. حليحل: «نعم، فقد بادرنا في الماضي الى اثارة الموضوع عبر الصحافة من خلال استجواب آراء رجال الدين ولفت انتباه الرأي العام الاجتماعي. يومها، واجهنا البعض بمقولة «لا تبني في الاسلام». وبالمقابل اقرّ احد القضاة الشرعيين بوجوب ذلك في ضوء تفاقم المشاكل الاجتماعية.. وفي النهاية لم تثمر مبادرتنا. اتمنى لو ان اختراقا ما يحدث في هذا المجال، وان تُسهم صحافتنا في اثارة اهتمام المجتمع بالامر. فهناك الكثير من الاطفال الذين ينبغي ان يُنقلوا الى اسر تتبناهم وترعاهم وتحضنهم».

*** «الاتحاد» - اذن، ما دام التبني غائبا، فما هو الحل في الوسط العربي لاطفال يجب اخراجهم من ايدي والديهم!**

- ح. حليحل: «هناك ما يسمى بالاسرة المضيفة. وهذا نظام يقضي بأن تستضيف الاسرة الراغبة - اي اسرة - طفلا يعيش في كنفها مقابل حصول هذه الاسرة على مبلغ من المال من الجهات ذات العلاقة، ومنها مكتب الشؤون الاجتماعية. لكن الاستضافة هنا تكون محدودة بزمن، فقد توافق الاسرة على استضافة الطفل لسنة او لسنتين فقط، وعندها نبحث عن اسرة اخرى لتستضيفه فترة اخرى.. وقد ينتقل الطفل الى ثلاث او اربع اسر وهذا ليس في صالحه».

(مرزوق حلبي)

مطالبة الوزيرة اوره نمير بالتحقيق في دور مستخدمي وزارتها في قضية نقل طفل للتبني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه عدد من اعضاء الكنيست بطلب الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورة نمير، لاقامة لجنة تحقيق لفحص تفاصيل قضية استطاع فيها موظفون مستخدمون في وزارتها نقل طفل من والدته الى اسرة متبنية رغم قرار من المحكمة يمنع ذلك!

وكانت المحكمة العليا حسمت القضية، مؤخرا، بابقاء الطفل مع الاسرة المتبنية رغم مطالبة والدته بذلك.

اما الوالدة فهي فتاة غير متزوجة من اسرة متدينة، حملت من صديق لها ولم تشأ اجراء عملية اجهاض وفضلت نقل مولودها الى اسرة لتتبناه وهذا ما كان. الا انها ندمت فقدمت طلبا بعد سنتين من موافقتها على التبني باستعادة طفلها. ومن هنا بدأت القضية تتطور الى ان وصلت الى المحكمة العليا. وقد لعب موظفو «السلطة من اجل الطفل» في وزارة العمل والرفاه دورا اساسيا في احداث القضية.


* اوره نمير *

وكشفت تسجيلات سرية ان الموظفات في هذه «السلطة» منعن تحويل الطفل الى امه في احدى مراحل القضية رغم وجود قرار بذلك من احدى المحاكم. واتضح، ايضا، انهن كنّ متحمسات على نحو كبير لابقاء الطفل لدى الاسرة المتبنية الى حدّ خرق القوانين والانظمة.

اما وزيرة العمل والرفاه فقد اكدت دعمها لموظفات الوزارة في «السلطة من اجل الطفل» واستبعدت ان يكنّ ضالعات فيما نسب اليهن.

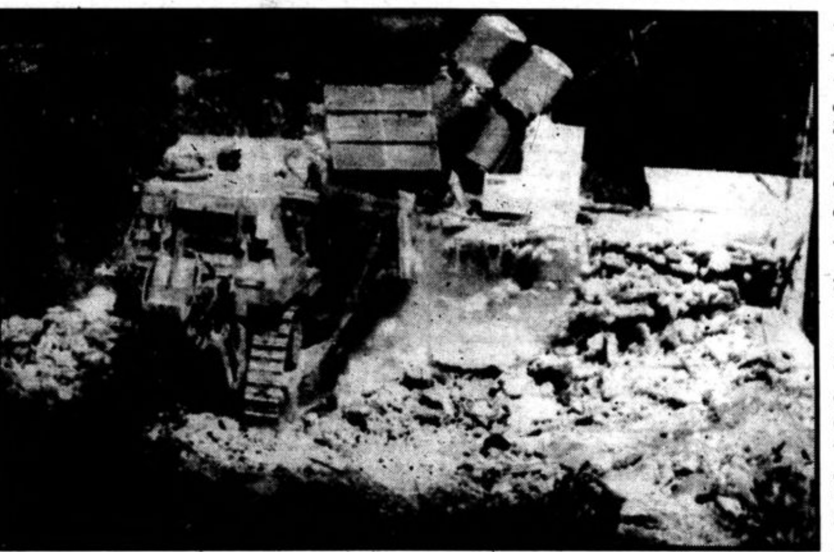
عائلة الشهيد ابراهيم القواسمي في الخليل لـ «الاتحاد»، امس:

«المستعربون» قتلوا ابننا بعد اصابته، بينما كان يمكن اعتقاله!

■ «لم يعطوه اية فرصة لتسليم نفسه، بعد اصابته في ساقه وخروجه من البيت الى الدرج حيث اطلقوا عليه نيرانا كثيفة واردوه قتيلا» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد ذوو الشهيد ابراهيم احمد ابراهيم القواسمي لـ «الاتحاد»، امس السبت، ان قوات الاحتلال قتلت ابنهم دون اعطائه اية فرصة لتسليم نفسه. واضافوا انه خرج من المبنى الذي كان فيه بعد ان اصيب في ساقه الا ان الجنود قاموا باطلاق نار الرشاشات عليه فأردوه قتيلا.

وكانت قوة من وحدة «المستعربين» «دوفدوفان»، تقدر بـ (٣٠٠) جندي، حاصرت، فجر امس الاول الجمعة، منزلا تابعا لربحي سلطان في حي الجلدة غربي مدينة الخليل المحتلة، واطلقت نارا كثيفة عليه وقتلت الشابين ابراهيم قواسمي (٢٥ عاما) ونادر نظام الدين عيد شحادة (٢٣ عاما). ثم قامت بهدم المنزل بعد ذلك «للاشتباه بان اشخاصا آخرين ما زالوا في داخله»!!



● جرافة الاحتلال تهدم المنزل في الخليل بعد تصفية الشابين فيه امس الاول ●

وقال قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، ان القتيلين «يعتبران من اخطر الارهابيين في المنطقة». فيما صرحت مصادر عسكرية اسرائيلية بانهما تابعان لكتائب عز الدين القسام وكانا يعدان لهجمات على اسرائيل.

الا ان السيد فايز القواسمي، عم ابراهيم، قال لـ «الاتحاد»: ان ابراهيم لم يكن مطاردا، وانه اعتاد المبيت في بيت عائلته يوميا، منذ اطلاق سراحه من السجن قبل حوالي (٤) اشهر.

واضاف القواسمي انه كان بالامكان اعتقاله حيا وحتى بدون اصابته بالمرة. واكد انه «لو كان قد طلب من العائلة تسليمه لما كانت ستمتنع، لان ليس هناك ما يخيفنا» - على حد تعبيره.

وقال عدنان القواسمي، ان ابن عمه ابراهيم كان قد اصيب بساقه بفعل اطلاق النار على المنزل الذي كان فيه، وخرج منه ووصل الى درجاته الا ان الجنود قاموا باطلاق النار عليه بالرشاشات مما ادى الى مقتله. واضاف ان هذه الرواية يؤكدها الجيران في محيط البيت الذي كان فيه القواسمي وشحادة.

واعتبر مصدر في العائلة انها لن تقوم بتقديم اية شكوى، وانها لا تتوقع شيئا من اي من المسؤولين الفلسطينيين!

ويشار الى ان قوات الاحتلال كانت قد رفعت حظر التجول عن مدينة الخليل مساء امس السبت، بعد ان كانت فرضته فجر امس الاول على سكان المدينة (١٢٠ الف مواطن) «لتسهيل تحرك جنودها». وقامت امس ايضا باعتقال ابني صاحب المنزل بتهمة مساعدة الشابين.

وافادت مصادر فلسطينية ان عددا من سكان الخليل بدأ حملة جمع تبرعات لمساعدة صاحب المنزل الذي نسف، ربحي سلطان، على اعادة بنائه.

*** مسؤول فلسطيني: هل هذا يقود الى السلام؟!***

وافاد مكتب رام الله للاعلام ان احد المسؤولين في وزارة الاعلام الفلسطينية تساءل، امس الاول الجمعة: «لماذا تم القتل في غياب ادنى محاولة لاعتقال الشهيدين؟ ولماذا تم هدم المنزل على كل محتوياته؟ وهل هذه الممارسات تقود الى سلام؟»!

واضاف المسؤول الفلسطيني: «ان تنفيذ هذه الحملات العسكرية القاسية، تحت حجج الامن الواهية، يثبت ان حكومة اسرائيل الراهنة، شريكة المفاوضات، لا تختلف سياسيا من حيث الجوهر عن الحكومات السابقة».

*** محاميد: حل وحدات المستعربين ***

هذا، وطالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، بحل وحدات المستعربين الخاصة التي «تصطاد الفلسطينيين اصطيادا في عمليات تصفية همجية خلافا لكل المواثيق والاعراف».

*** «حماس» تندد ***

ونددت حركة «حماس» في بيان اصدرته، امس السبت، في دمشق بعملية قتل الشابين واعتبرت أن حكومة اسرائيل «لا تحترم كرامة الحياة الانسانية».

وقالت ان ما جرى «يؤكد ان حكومة رابين تمارس ارهابها الرسمي والمنظم ضد اهلنا بشكل متواصل».

*** رد الناطق العسكري ***

وقد تلقينا رد الناطق بلسان الجيش على ما تقوله عائلة القواسمي، عبر البيان الذي اصدره امس الاول الجمعة، وجاء فيه ان القواسمي وشحادة كانا مطلوبين. وانه خلال العملية التي نفذتها قوة عسكرية مؤلفة من الجنود ومن رجال «الشاباك» الاسرائيلي، قام الشابان باطلاق النار عليها، وخلال تبادل اطلاق النار قتل الشابان.

واعتبر مصدر في مكتب الناطق ان البيان المذكور، فيه ما يرد على الاسئلة التي تطرحها العائلة.

في عرائض وقع عليها المئات موجهة الى رئيس جامعة حيفا:

المطالبة بالغاء احكام «لجنة الطاعة» ضد الطلاب العرب الثلاثة

* «الجبهة» ستطرح الموضوع في اللجنة القطرية للرؤساء و «لجنة المتابعة العليا» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم نشيطو الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس السبت، حملة جمع تواقيع على عرائض احتجاجا على قرارات «لجنة الطاعة» الجامعية بحق زملائهم: ابراهيم وهبة، علاء حليحل ولينا ميعاري.

وكانت لجنة الطاعة قد اصدرت قرارا، ابعدت بموجبه الطالب وهبة عن الجامعة لفصل دراسي واحد، ومنعته من مزاولة اي نشاط سياسي في حرم الجامعة، بالاضافة الى قرار بالابعاد مع وقف التنفيذ شمل الطلاب المذكورين الثلاثة. وذلك على خلفية تنظيمهم مظاهرة احتجاجا على اقتحام كنيسة «سانت انطونيو» في يافا في شهر ايار الفائت.

وقد وجهت العرائض الى رئيس الجامعة بروفيسور يهودا حيوت طالبته، بالغاء القرارات «التي تمس بسمعة الجامعة وتعمق الاغتراب بين الطالب العربي وبين ادارة الجامعة ومؤسساتها».

واكدت على ان الظاهرة ليست جديدة وان الجامعة اقدمت مرارا على ابعاد طلاب عرب على خلفية نشاطهم الجامعي.

وقد وقع على العريضة المئات من الشخصيات الشعبية شملت اعضاء كنيست سابقين وحاليين ونقابيين ورؤساء سلطات محلية وبلدية، بالاضافة الى اكاديميين من مهن مختلفة، اطباء، محامين، مهندسين، وكذلك فنانين وصحفيين وقادة سابقين في الحركة الطلابية وطلابا جامعيين وثانويين.

وقد تقرر رفع مستوى الاحتجاج على ابعاد الطلاب الثلاثة، وعلمنا ان «الجبهة» ستطرح الموضوع للبحث في جلسة قريبة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وفي لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب.

للاشتباه بتورطهما في «اعمال تمس بأمن السلطة الفلسطينية»

السجن الفعلي على نشيطين في «حماس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس السبت، ولليوم الرابع على التوالي، اقامة الحواجز وفرض الحصار التام على مدينة اريحا. ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج من والى المدينة.

وقال احد ضباط قوى الأمن الفلسطيني ان ضباط الجيش الاسرائيلي اعلنوا انهم «لن يزيلوا الحواجز المقامة ولن يفكوا الحصار الا بعد ان تقوم السلطة الفلسطينية بتسليم اسرائيل اثنين من نشيطي «حماس»، مشتبه بتورطهما في عملية تفجير الباص الأخيرة في القدس».

واكد وزير الحكم المحلي صائب عريقات هذا الأمر. وقال ان السلطة الفلسطينية رفضت في اجتماعها، امس السبت، طلب اسرائيل. وقررت ان المحكومين الفلسطينيين، اللذين حوكما وفق القانون الفلسطيني سيقضيان عقوبتيهما في السجن الفلسطيني».

من جهته قال ضابط فلسطيني كبير «ان قوات الأمن الفلسطينية تستمر في مطاردة محيي الدين شريف، المشتبه الثالث بتورطه في عملية الباص».

وكانت المحكمة العسكرية الفلسطينية الخاصة قد اصدرت حكمها على عبد المجيد دودين بالسجن لـ ١٢ عاما وعلى رشدي الخطيب بالسجن لـ ٧ اعوام وذلك بعد ادانتهما بتنفيذ أعمال تلحق الضرر «بأمن السلطة الوطنية» وبالقيام بدعاية معادية «لمسيرة السلام».. واكد المدعي العام الفلسطيني ان هذين المحكومين لم يكونا مرتبطين بصورة مباشرة بعملية تفجير الباص في القدس.

الجدير ذكره ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اصدر اوامره باستئناف عمل هذه المحكمة الخاصة، بعد حادث التفجير في القدس. الا ان هذه هي المرة الأولى التي تنظر فيها المحكمة بقضية ما في اريحا.

شرطي يشتكي من «تفوهات عنصرية» اطلقها طبيب من «هداسا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبحث قائد الشرطة في لواء القدس، آريه عميت، اليوم الاحد، مع مدير مستشفى «هداسا» في الشكوى التي قدمها احد افراد وحدة «المهمات الخاصة».

وجاء في شكوى الشرطي المذكور انه بعد ان اصيب بجرح في قدمه اثناء مظاهرات القدس يوم الخميس الماضي، توجه طالبا العلاج في مستشفى «هداسا». وفي اثناء وجوده في العيادة شتمه احد اطباء العظام وأسمعه كلمات نابية. وقال له: «لقد ضربت يهودا اليوم. والان تشعر بالرضى عن نفسك وتنتظر ترفيعك درجة. النازيون نفذوا الاوامر». واضاف الشرطي المذكور في روايته ان الطبيب قال له: «وضعك ليس سيئا وبامكانك الانتظار».

وافادت مصادر الشرطة ان شرطيا آخر كان شاهد عيان على هذا الحادث.

من ناحيتها ادعت ادارة المستشفى في ردها «ان اصابة الشرطي كانت طفيفة. وقد عالجه الطبيب باهتمام كبير يتناسب واصابته». وقال الناطق بلسان المستشفى «ان اتهامات الشرطي لا تستند الى اي واقع».

تجدر الاشارة الى ان «الاتحاد» اثارت، في عدديها الصادرين يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، قضية تفوهات عنصرية اطلقها احد الاطباء لدى معالجته لجريحة حادث الباص في القدس، الطالبة نهلة بدارنة.

رئيس الحكومة الجزائري السابق يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية

* الجزائر - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة الجزائري السابق، رضا مالك، امس السبت، ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر العاصمة.

واكد مالك انه «ليس مرشح حزب او جماعة» وان هدفه هو «اعادة النظام العام ووقف اراقة الدماء». وهو احدى الشخصيات البارزة في التيار «الدمقراطي» الذي اسسه مع (٤٠) شخصية اخرى.

رفع الحصار عن الضفة الغربية فجر اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، امس السبت، ان الحصار المفروض على الضفة الغربية المحتلة سيرفع في الساعة الرابعة من فجر اليوم، الاحد.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد فرضت الحصار التام على الضفة الغربية المحتلة في اعقاب عملية تفجير الباص في القدس، يوم الاثنين الماضي.

١٢٣ امرأة تعرضن للضرب هذا الاسبوع

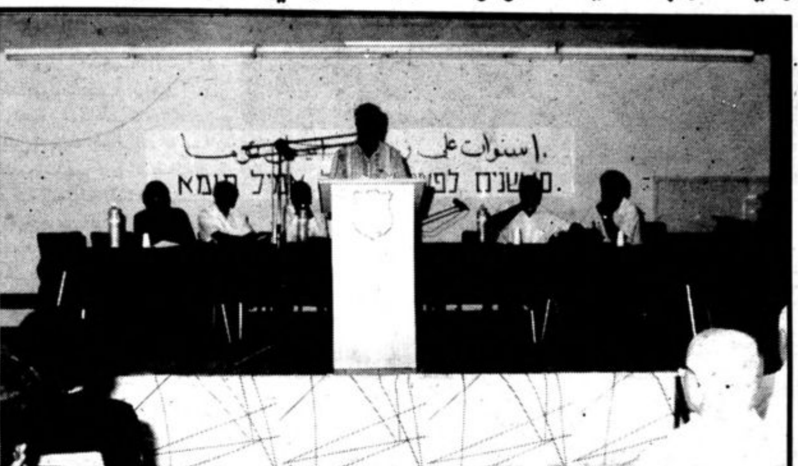
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد قسم مكافحة «العنف في العائلة» التابع لمجلس «نعمت» القطري، امس السبت، ان ١٢٣ امرأة تعرضن الى الضرب والاعتداء قد توجهن هذا الاسبوع الى اربعة مراكز تابعة للحركة في كل من حيفا وتل ابيب والقدس وبئر السبع.

احتفال مهيب في الذكرى العاشرة لرحيل اميل توما

* «معهد اميل توما» يصدر ابحاثه وكتبه في مجلدات: «افضل وسيلة لتكريمه ان تنشر كنوزه بين الاجيال» * رفيقة درب الفقيد: «صونوا الحزب الشيوعي، فهو تاريخ شعب» *

* حيفا – لمندوب «الاتحاد» – «انني اناشدكم، وبشكل خاص الجيل الشاب، ان تاريخ الحزب الشيوعي بكل نضالاته هو تاريخكم، تاريخ نضال شعب قد ترك بصماته على مجالات عديدة من حياتنا. فصونوا هذا الحزب وتراثه. واعرفوا كيف تعلون شأنه باعتزاز». بهذا النداء الحار توجهت حايا توما، ارملة القائد والمفكر والمؤرخ الكبير د. اميل توما، في ختام المهرجان المهيب الذي اقيم، امس السبت، لاحياء الذكرى السنوية العاشرة لفقدانه.

وكان الحزب الشيوعي والجبهة و«معهد اميل توما للابحاث» وجريدة «الاتحاد» والاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في اسرائيل قد بادروا لتنظيم عدد من النشاطات في هذا اليوم، استهلت بالتجمع في المعهد المقام على اسم الفقيد ثم الانطلاق الى الضريح لوضع اكاليل الزهور، باشتراك العشرات من قادة وممثلي الهيئات اعلاء والمعارف والاقارب. وقد القى عضو ادارة معهد اميل توما، زاهي كركبي، كلمة هناك اشاد فيها بصفات الفقيد – «المفكر والمؤرخ والمناضل الشيوعي الذي كرس كل حياته في خدمة شعبي هذه البلاد. ولم يعش في برج عاجي بعيدا عن الجماهير. وكان دائما في الصف الاول من النضال». ثم اشار الى مؤلفاته الـ – ١٥ «التي ستخلده -دائما في ضمير الشعب».





● في الصورة العليا منصة الحفل وفي الصورة السفلى جانب من الحضور خلال الوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الراحل اميل توما ● (تصوير: نقولا عبده – خاص بـ «الاتحاد»)

ثم انتقل المشاركون الى قاعة الكلية العربية الارثوذكسية، حيث اقيم المهرجان. وافتتحه وترأسه مدير معهد اميل توما، د. احمد سعد، فقال: «نعقد هذا الاجتماع ليس لمجرد تتميم واجب بحق ابن بار لشعبه ولجميع القوى التقدمية والوطنية حقا، فالهدف اسمى من ذلك. وما ننشده، خاصة في هذه الظروف المرحلية المصيرية التي نواجهها، والتي نحن بأشد الحاجة فيها الى امثال اميل توما، هو التأكيد بأن منهج ونهج اميل لا يزالان المنارة والزوادة لتبديد الظلام ومواجهة صعوبات الطريق وصولا الى الحقيقة والحق».

ثم تكلم رفيق درب الفقيد منذ ايام الشباب، القائد الشيوعي توفيق طوبي، فقال: «مهما بعد عنا رحيل اميل توما، ستبقى بارزة ومضيئة بصمات فكره وآثار نشاطه السياسي والاجتماعي في ساحة شعبه وساحة العلاقات بين شعبي البلاد من اجل الحرية والسيادة والاستقلال والسلام والتعايش والتعاون المتكافئ بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، ومن اجل المساواة وممارسة الحقوق وكرامة العيش للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، التي كان اميل لها شريانا ينبض نضالا للبقاء وتمسكا بالارض والوطن وحفاظا على الهوية القومية والتراث ومن اجل مستقبل افضل.. وهو القائل: «لقد احببت شعبي حبا ملك عليّ مشاعري وآمنت بأخوة الشعوب ايمانا عميقا لا تحفظ فيه»».

وكانت الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، فقال: «اميل توما، اسم كبير وفكر عميق رحب فسيح في هذا الطريق، طريق الاممية، طريق الشيوعية. كان واضح المنطق بليغ التعبير لان الكلمة هي الغلاف المادي للفكرة. كان بالغ العطاء. وكان مرجعا صادقا مشبعا في ظروف كثيرة الشعاب. ترك تراثا علميا ثقافيا غنيا متداولا.. كم نحن بحاجة اليه والى امثاله من هذه الاعلام. والى هذه القيم. والى هذه الاخلاق الانسانية، الشيوعية، النقية من الذاتية والانانية والانتهازية والتلون والفردية والازدواجية. واجبنا اليوم ان نعرف ونعرّف ونعترف، ونصمم على السير في نفس المسيرة وعلى نفس السيرة».

والقى كلمة الجبهة رئيس كتلتها البرلمانية، النائب هاشم محاميد، فقال عن اميل توما: «الانسان الذي دخل عالم الصمت تاركا وراءه كنزا لا يفنى من المواقف والوقائع والمواقع، بنى له بيتا في كل قرية ومدينة، وخلف فكرا وكتابا وابنا وابنة في كل بيت وفي كل ركن من ربوع هذا الوطن. قائد كبير ومدرسة في السداد والوعي والصراحة والواقعية التي لا تتنافى ولا تتعارض مع المبدئية».

وقال: «نعدك ايها الرفيق القائد ان تبقى الشعلة التي حملتها متوهجة، الى ان تنتصر الراية التي سقطت وانت تحملها».

وكانت الكلمة لرفيق آخر للفقيد في دربه الطويل، القائد الشيوعي ماير فلنر، فاستهلها باستذكار تاريخ العلاقات بينهما منذ جرت اللقاءات بين عصبة التحرر الوطني، وكان اميل توما سكرتيرها، وبين الحزب الشيوعي الفلسطيني، وكان ماير فلنر احد قادته. وقال: «كان شيوعيا مخلصا لمبادئ الاشتراكية، مناضلا، مستقيما، ذا عامود فقري، بعيدا عن اولئك الذين يلائمون انفسهم حسب اتجاه الريح. وكان يتخذ قراراته بشجاعة، عندما يشعر بضرورة التغيير والتصحيح».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد»، الصحفي نظير مجلي، فقال: «عزاؤنا في غياب اميل توما وأسانا في الوقت نفسه يكمنان في ان الفراغ الذي تركه لم يسد. قد يكون هذا الواقع الاليم ناجما عن عظمة الرجل وندرة وجوده. ولكنه قد يكون ناجما ايضا عن نقص كبير في الاجيال اللاحقة، فينا نحن. فأين المؤرخ الفلسطيني، بعد اميل توما، الذي يحرص على تخليد مسيرة هذا الشعب. واين المحلل السياسي الذي يتقن قراءة الماضي والمستقبل، يربط بينهما ويدرس ويفكر ويتعمق ثم يبلور موقفا للحاضر بعيد النظر قوي الحجة، مقنعا وموثوقا ومرجعا. لقد كانت خسارتنا بفقدانه فادحة. واخشى ان لا نكون مدركين حقيقة هذه الخسارة».

ثم شكرت رفيقة درب الفقيد، حايا توما، المتكلمين وكل من ساهم في احياء الذكرى داعية الى التمسك بتراث اميل توما.

هذا ووصلت الى المهرجان تحية من د. حيدر عبد الشافي، دعا فيها الى احياء نهج اميل توما مفكرا ومؤرخا ورجل سلام. كما وصلت تحية من الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي، قرأها بالنيابة عنه عصام مخول. وتحية من الامين العام لاتحاد الكتاب، الشاعر سميح القاسم.

واعلن د. احمد سعد، ان معهد اميل توما قرر اصدار مؤلفات الفقيد في مجلدات، بدأ ظهورها. «فأفضل ما نكرم به الرجل هو نشر موروثه، كنزه الغني بين اوسع الاجيال الصاعدة».

في مقر «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» الجديد:

الاحتفال بتدشين «العيادة المتنقلة» لخدمة اهالي النقب

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – احتفلت «جمعية الجليل – الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية»، امس السبت، في مقرها الجديد في شفاعمرو بتدشين «العيادة المتنقلة» التي ستخدم في مشروع النقب للخدمات الصحية الوقائية وستوفر الخدمات للعائلات القاطنة في الصحراء التي لا يصلها اي نوع من الخدمات الصحية.

افتتح الاحتفال الدكتور باسل غطاس، مدير عام الجمعية، بكلمة اكد فيها عزم الجمعية على السير الى الامام، رغم الصعوبات المالية التي تواجهها. وقال ان الجمعية «ستبقى صرحا وطنيا تعمل بطريقة حضارية لخدمة ابناء شعبنا. كما ان هذا المقر الذي نعقد فيه هذا الاحتفال سنضعه لخدمة كافة الجمعيات وسنحوله الى مركز علمي».

وتحدث رئيس الهيئة الادارية لجمعية الجليل، الاستاذ سعيد رابي، فقدم شرحا عن النشاطات الكثيرة التي قامت بها جمعية الجليل. وقال ان الوضع الصحي في النقب لا يطاق ولذلك فان العيادة المتنقلة جاءت في وقتها لخدمة مئات العائلات المنتشرة في النقب. وتطرق رابي الى الازمة المالية التي تعاني منها الجمعية قائلا: «لقد تمكنا من تخطي الكثير من العقبات والصعوبات».

وتحدث الدكتور عبد المعطي ابو جعفر، رئيس الهيئة الادارية السابق، فقال: «لقد حققنا مكسبا هاما بحصولنا على عيادة متنقلة عصرية تخدم اهالي النقب المحرومين من خدمات صحية».

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، فأثنى على الدور الكبير الذي تقوم به جمعية الجليل في خدمتها للجماهير العربية. واكد نمر حسين على دعمه للجمعية. وتحدث النائب طلب الصانع، فحيا جمعية الجليل على ما تقدمه من خدمات لابناء النقب.

مطالبة السفارتين الاردنية والمصرية بالتدخل في قضية «اسرى الدوريات»

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ستتوجه جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، الى السفارتين الاردنية والمصرية، لتطالبهما بالتدخل والعمل لاطلاق سراح «اسرى الدوريات» وتقديم الخدمات الاولية لهم.

وكان وفد من الجمعية، قد قام بزيارة سجن عسقلان واطلع على اوضاع الاسرى والمصاعب التي تواجههم. وحسب ما قال رئيس الجمعية، احمد حبيب الله فان: «اسرى غزة هم اكثر من يعانون من مصاعب، خاصة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، حيث لم يقم ابناء عائلاتهم والصليب الاحمر بزيارتهم».

وطالب الاسرى الاردنيون الحكومة الاردنية بالعمل على اطلاق سراحهم، وارسال ممثل من السفارة الاردنية لزيارتهم والاطلاع على اوضاعهم والعمل على اطلاق سراحهم وتوفير زيارة الاهل لهم. وكذلك الامر بالنسبة للاسرى المصريين.

مجلس طمرة المحلي يطالب بفتح مدخل ثالث للبلدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، بفتح مدخل ثالث للبلدة، عبر ربط شارع رقم (٧٠)، المجاور لمنتزه طمرة، بشارع عبلين – مسجاف.

وجاء ذلك اثناء زيارة للبلدة قام بها نائب وزير البناء والاسكان، اليكس غولدفارب الى طمرة، امس الاول الجمعة. وقال ابو رومي ان فتح الشارع المذكور سيساهم في تخفيف الضغط على شارع رقم (٧٠)، وسيشكل مدخلا رئيسيا للمنطقة الصناعية.

انطلاق البطولة العربية التاسعة لالعاب القوى في القاهرة

* القاهرة – الوكالات – افتتح الدكتور عبد المنعم عمارة، رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، امس السبت، على ملعب القاهرة الدولي البطولة العربية التاسعة لالعاب القوى، التي تستمر حتى يوم غد، الاثنين.

وحضر حفلة الافتتاح سليمان حجر، رئيس الاتحاد المصري لالعاب القوى، واللواء حسين ظاهر، رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى، وحسن مصطفى، امين عام اللجنة الاولمبية المصرية.

بدأت مراسم الافتتاح بطابور عرض الفرق المشاركة وهي مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين والسودان والمغرب والجزائر وتونس والكويت وقطر والسعودية والامارات والبحرين وسلطنة عمان.

على صعيد آخر اقام الاتحاد العربي لالعاب القوى حفلة تكريم لبطلة العالم في المسابقة السباعية السورية غادة شعاع وللمغربية زهرة اوعزيز صاحبة الميدالية الفضية في سباق ٥ آلاف متر في بطولة العالم التي اقيمت، مؤخرا، في غوتبورغ (السويد).

على ذمة رولف ايكيوس

العراق كان على وشك شن هجوم بالاسلحة الجرثومية عام ١٩٩٠!

* ويضيف: العراق عدل عن خطته اثر تهديد امريكي باللجوء الى استخدام السلاح النووي! *

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع سلاح العراق المحظور، امس الاول الجمعة، ان العراق كان على وشك شن هجوم بالاسلحة الجرثومية على جيرانه في كانون الاول ١٩٩٠ بعد ان زود ١٦٦ قنبلة و٢٥ رأس صاروخ بعناصر جرثومية خطيرة، الا انه عدل عن خطته اثر تهديد امريكي باللجوء الى السلاح النووي في حال تم استخدام الاسلحة الجرثومية.

وقال ايكيوس في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ان بغداد اعترفت، ايضا، بأنها طورت ابتداء من حزيران ١٩٩٠ برنامجا نوويا، بقيت المعلومات عنه طي الكتمان حتى الآن، وكان يهدف الى التوصل الى صنع قنبلة نووية ابتداء من نيسان ١٩٩١.

واضاف ايكيوس في مؤتمره الصحفي، الذي اعقب اجتماعه بأعضاء مجلس الامن ان هذا المشروع العراقي كان سيعتمد على استخدام اليورانيوم المخصب مع معدات اخذت من مفاعلات نووية فرنسية وسوفييتية.

الا ان الدبلوماسي السويدي حرص على القول ان المعلومات التي قدمتها بغداد يجب الا تعدل بشكل اساسي الخلاصة التي توصلت اليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وسلمت الى مجلس الامن وجاء فيها ان العراق لم يعد يملك قدرات نووية.

كما اعلن ايكيوس ان السلطات العراقية ابلغته خلال زيارته الاخيرة الى العراق، الاسبوع الماضي، انها نجحت في صنع صواريخ اطلقت عليها اسم «الحسين» وهي نسخة لصواريخ «سكاد» تم تطويرها عبر استخدام قطع غيار سوفييتية الصنع. وقام العراق بتجربة ثلاثة صواريخ من هذا النوع.

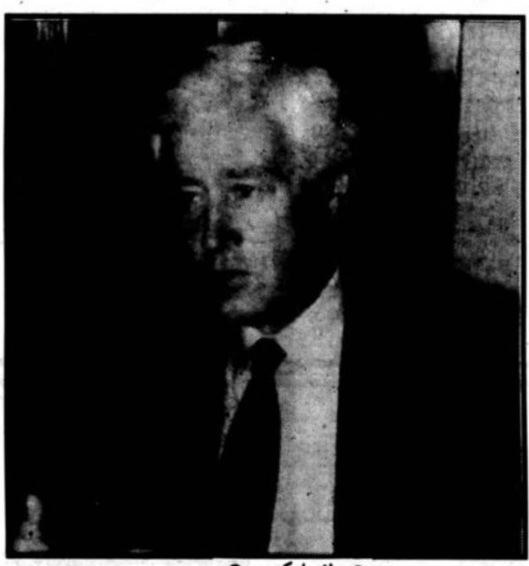
وسلم العراق، ايضا، اللجنة الدولية نحو خمسين مترا مكعبا من الوثائق وضعت داخل مقرات الامم المتحدة في بغداد على ان يقوم خبراء دوليون في الاسلحة بدراستها لاحقا.

وفي الميدان البيولوجي فان كميات «الانتراكس» (الفحم) التي اقر العراق بوجودها هي اكثر بعشر مرات من تلك التي اعلن عنها سابقا امام اللجنة الدولية.

كما تبين ان هنالك ثلاثة مواقع لانتاج «الانتراكس» في العراق وليس موقعا واحدا كما افيد سابقا. واوضح ايكيوس ان بغداد كشفت، ايضا، انها صنعت اضافة الى «الانتراكس» و«الكلوستريديوم بوتوليوم» عنصرا جرثوميا ثالثا هو «الافلاتوكسين».

الا ان المعلومات الاهم في هذا الموضوع هي قيام العراقيين بتعبئة هذه العناصر الكيميائية في ذخائر عسكرية.

واوضح الدبلوماسي السويدي انه تمت بين الاول والثالث والعشرين من كانون الاول ١٩٩٠ تعبئة مئة قنبلة تطلق من الطائرات بمادة «البوتوليوم» وخمسين قنبلة بمادة «الانتراكس» و١٥ بمادة «البوتوليوم».



● رولف ايكيوس ●

وبعد ان شدد ايكيوس على ان هذه العناصر شديدة الخطورة اوضح ان هذه القنابل نقلت في تلك المرحلة الى قاعدتين جويتين عراقيتين وكانت جاهزة للاستخدام. واوضح ان بغداد عدلت عن استخدام هذه القنابل الجرثومية بعد ان تلقت تهديدا من واشنطن.

وافاد ايكيوس ان لقاء تم بين وزير الخارجية الامريكي في تلك الفترة، جيمس بيكر، ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، هدد خلاله الوزير الامريكي باللجوء الى «وسائل شديدة القوة» في حال استخدم العراقيون اسلحة جرثومية، وهو تعبير «فهمه العراقيون على انه تهديد بالرد النووي».

واوضح ايكيوس ان التدمير الكامل للعناصر البيولوجية، حسب المعلومات التي سلمتها بغداد، تأخر كثيرا، اي حتى آب ١٩٩١. الا انه شدد على انه بات الآن على اللجنة «التحقق من تدمير كل شيء» لان «الانتراكس» يمكن ان يحفظ بسهولة لسنوات طويلة خلافا للبوتوليوم.

محادثات موسى في عمان تمحورت حول الوضع في العراق!

* تبادل رسائل بين مبارك وحسين حول الموضوع *

* عمان - الوكالات - غادر عمان، بعد ظهر امس السبت، وزير خارجية مصر، عمرو موسى، في ختام زيارة للاردن استغرقت ست ساعات اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين وصفها بأنها «ايجابية ومهمة». وفي تصريحات صحفية، قبيل مغادرته، قال موسى انه «يحمل معه رسالة جوابية من الملك حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك» ردا على رسالة نقلها للملك الاردني.

وعقد موسى محادثات مع رئيس الوزراء زيد بن شاكر، حضرها رئيس الديوان الملكي مروان القاسم، ونظيره الاردني عبد الكريم الكباريتي، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وآفاق التنسيق والتشاور بينهما حيال العديد من القضايا العربية والاقليمية والدولية واهمها البوسنة.

واشار الوزير المصري الى «توافق في المواقف السياسية بين البلدين»، مشيرا الى «ان التنسيق مستمر بينهما، وان القاهرة جادة في تعميق هذا التنسيق وتطويره على كافة الاصعدة». كذلك اكد على رغبة القاهرة في مشاركة فاعلة في قمة عمان الاقتصادية المقررة في ٢٩ تشرين الاول القادم.

من ناحيته اكد الكباريتي ان «موضوع العراق اخذ حيزا كبيرا من محادثات» موسى في عمان «اضافة الى الوضع في البوسنة». ووصف الكباريتي المحادثات بأنها «شاملة وناجحة ومثمرة». ورفض الربط بين تحسن علاقات بلاده مع دول الخليج ومصر وبين لجوء صهر الرئيس العراقي صدام حسين الى عمان. وقال: «نحن، بغض النظر عن قضية لجوء حسين كامل حسن الى عمان، كنا نسعى دائما لتحسين وتعزيز وتطوير علاقاتنا مع كافة الدول العربية».

ولفت الى انه «يمكن الآن القول ان علاقات الاردن قد عادت الى طبيعتها» مع الدول العربية، بعد خمس سنوات من تداعيات ازمة الخليج.



● عمرو موسى ●

وردا على سؤال عن نزعة الادارة الامريكية لحشد جيوشها في المنطقة، اثر فرار حسين كامل حسن من بغداد، في الوقت الذي احجمت فيه عن اتخاذ اي اجراء عسكري لردع مذابح المسلمين في البوسنة، قال الكباريتي: «يجب ان تسأل الادارة الامريكية عن هذا الامر». واضاف: «نحن نشكو من المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين في اكثر من قضية، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ونأمل بايجاد حل لمأساة الشعب البوسني».

وكان عمرو موسى قد صرح فور وصوله الى عمان بأن «المسؤولية عن معاناة الشعب العراقي تقع في الاساس على النظام العراقي وعليه ان يفعل ما باستطاعته حتى يتخلص الشعب من الوضع المؤسف الذي هو فيه». واشار الى ان بلاده لا يمكنها ان تقبل باستمرار الحظر الدولي على بغداد الى ما لا نهاية.

والمح موسى الى حتمية تغيير النظام العراقي كشرط مسبق لعودة بغداد الى الصف العربي.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك، اعلن، امس الاول استعداده لمنح الرئيس العراقي، صدام حسين، حق اللجوء السياسي اذا كان في ذلك «حل للمشكلة العراقية»!

اطلاق سراح رئيس الوزراء السوداني السابق، الصادق المهدي

* الخرطوم - «وكالات الانباء» - افاد عدد من الشهود انه تم، امس السبت، اطلاق سراح رئيس الوزراء السوداني السابق، الصادق المهدي، الذي عاد الى منزله في ام درمان.

وكان المهدي زعيم حزب «الامة»، وهو ابرز الاحزاب السودانية المعارضة، اعتقل في السادس عشر من ايار الماضي بعد توجيهه انتقادات الى الزعيم الاصولي حسن الترابي، الذي يعتبر الدماغ المفكر للنظام الاصولي العسكري الحاكم في الخرطوم منذ العام ١٩٨٩.

وكان النظام الاصولي الحاكم اتهم المهدي بأنه تلقى معلومات من المعارضة المعادية له في المنفى مفادها بأنه سيقوم بأعمال تخريبية انطلاقا من اريتريا تستهدف منشآت استراتيجية في السودان.

وكان مجلس الامن الوطني، الذي اجتمع برئاسة الفريق البشير قرر، يوم الاربعاء الماضي، اطلاق نحو ثلاثين معتقلا سياسيا كانوا اعتقلوا بدون محاكمة. واعلنت السلطات السودانية، امس الاول، اطلاق سراح اربعة منهم.

يذكر ان الصادق المهدي انتخب دمقراطيا عام ١٩٨٦ ثم اطاح به الفريق البشير.

مقتل ثمانية اشخاص من الباشتون في احدى مدن الصفيح في كراتشي

* كراتشي - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان مجموعة مسلحة قتلت ثمانية اشخاص من الباشتون، امس السبت، في احدى مدن الصفيح في كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان.

وقد اقتحم اشخاص مجهولون يحملون رشاشات كلاشنيكوف الكوخ الذي كان يتواجد فيه الضحايا واطلقوا النار بشكل عشوائي مما ادى الى مقتل الباشتون الثمانية واصابة شخصين آخرين بجراح خطرة.

وقتل، امس الاول الجمعة، ستة اشخاص بينهم شرطيان في اعمال عنف سياسية بالاضافة الى نحو (١٣٥٠) شخصا قتلوا منذ مطلع العام.

يذكر انها المرة الاولى، التي يستهدف فيها اشخاص من الباشتون لان اعمال العنف كانت تدور خاصة بين المهاجرين القادمين من الهند منذ التقسيم (١٩٤٧) وبين قوات الامن.

تجدر الاشارة الى ان حزب «مهاجر قومي» وهو الحزب الرئيسي للمهاجرين والفصيل السياسي الرئيسي في المدينة، دخل منذ عدة اشهر في مواجهة مفتوحة مع حكومة بنازير بوتو وهو يندد بسياسة «القمع المنظم»، التي تعتمدها ضد كوادره ومؤيديه.

وقد انتقل آلاف من اثنية الباشتون، التي يبلغ عدد افرادها بضعة ملايين نسمة يعيشون على طرفي الحدود بين افغانستان وباكستان للاقامة في كراتشي خلال الاعوام الماضية بهدف البحث عن عمل. ويعيشون بشكل عام في مخيمات في الاحياء الاكثر فقرا في المدينة.

الظلاميون الاصوليون يقتلون شرطيا في صعيد مصر

* المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة ان عناصر من «الجماعة الاسلامية المحظورة» قتلوا، مساء امس الاول الجمعة، شرطيا في منطقة المنيا في صعيد مصر.

واضاف المصدر نفسه ان الشرطي محمد فهمي احمد كان متوجها الى منزله سيرا على الاقدام في قرية قريبة من المنيا (٢٥٠كم) جنوب القاهرة عندما اطلق مسلحون النار عليه ولاذوا بالفرار.

ويرتفع بذلك الى ٨٥٣ عدد ضحايا الصدامات بين قوات الامن والظلاميين الاصوليين منذ بدء هذه الصدامات في آذار ١٩٩٢ حسب حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية.

ست وعشرون سفينة تتجه الى موروروا لمنع اجراء التجربة النووية الفرنسية

● «هناك فرصة تاريخية لوضع حد للعصر النووي» ●

● بابيت (بولينزيا الفرنسية) - «و.ص.ف» - قال مسؤولو الحملة التي تقوم بها منظمة «غرين بيس» للمحافظة على البيئة لمنع فرنسا من اجراء تجربتها النووية في ايلول المقبل ان ستا وعشرين سفينة تتجه حاليا الى موروروا - الموقع الذي تجري فيه التجارب النووية الفرنسية في المنطقة الجنوبية من المحيط الهادي.

وقالت ستيفاني ميلز، منسقة الحملة، ان اربع سفن تابعة للمنظمة بينها سفينة رينبو وورير تتجه الآن الى المنطقة مع ٢٢ سفينة اخرى مستقلة بعضها شراعي من نيوزيلندة.

وأضافت ميلز التي وصلت الى تاهيتي على متن رينبو وورير «هناك فرصة تاريخية لوضع حد للعصر النووي».

وقال جان لوك تييري احد مسؤولي «غرين بيس»: «ومن المهم جدا ان تمارس الضغوط على فرنسا وكذلك على كل حكومات الدول النووية». ولم يوضح المسؤول الخطة التي ستعتمدها المنظمة لمنع التجربة الفرنسية لكنه أكد أنها «سلمية».

وغادرت رينبو وورير بابيت، بعد ظهر يوم الخميس، متوجهة الى جزيرة موروروا وهي تقل ٢٢ من عناصر المنظمة وتسعة صحفيين.

❑ مجرد لفت انتباه... ❑

انا اول عربي..

● بقلم: رفيق حاج ●

تزف لنا وسائل الاعلام بين الفينة والاخرى خبر «اول عربي اسرائيلي» يصل الى مرتبة معينة. صدقوني انني اغتبط جدا لهذه النجاحات والانجازات، لكنني امتعض احيانا من تفاهتها، وخصوصا «النجاحات» التي تتعلق بالجنس اللطيف، فقد بات كل انجاز بائس - كأول عربية تُعين مديرة لمحطة بريد، او اول فتاة عربية تشترك في سباق للركض، يحظى بتغطية اعلامية واسعة، وكأننا «هنود حُمر» ويُستكثر علينا ابسط الانجازات. وهنا اريد لفت انتباهكم الى الامور التالية:

اولا - على وسائل الاعلام غربلة ما يصح نشره وان تجود علينا بأخبار الانجازات الفذة فعلا والتي تليق بمجتمع راق.

ثانيا - في كثير من الاحيان يكون الخبر عن «اول عربي يقوم بـ...» مخطوءا، والمؤسف في الامر ان المعلن عن هذا «السبق» هو صاحب الانجاز وليس غيره، اما وسائل الاعلام فانها تلتهم ما يُقال لها، دون ان تتأكد من صحة الخبر.

ثالثا - اذا اولينا اهتماما «لاول عربي ...» فقط فاننا نظلم الثاني والثالث.. والعاشر، وما نرجوه هنا هو الوصول الى انجازات جماعية ترفع مستوى هذا المجتمع وعدم الاكتفاء «بسبّاق» واحد فقط.

ارحمونا من الاخطاء..

ان من يتابع قراءة الصحف والمجلات الناطقة بالعربية والصادرة في البلاد يُذهل من كثرة الاخطاء المطبعية واللغوية التي بات التغاضي عنها جُرما. ان الضرر الذي يسببه الخطأ المطبعي هو اكثر من ازعاج للقارئ او استخفاف به، فهو يضلل الكثيرين ممن لا يتقنون اللغة العربية فيفقدون التمييز بين الخطأ والصواب.

سؤالي الى رؤساء التحرير ومدرائه ومسؤوليه: لماذا هذه العجلة؟ لماذا هذه «الهرقة»؟ لماذا لا تقرأون ما تكتبون وترحموننا من الاخطاء الشنيعة؟ ارحمونا، يرحمكم الله!

يكفي كذبا وتهويلا!

اذا اردت ان تعرف مدى صدق ما تروجه وسائل الاعلام، العبرية منها او العربية، فما عليك الا ان تختلق حدثا بنفسك، او تتقصى عن كثب وبنفسك عن كنه الحدث، ثم تابع من بعدها ما يقال عنك او عن الحدث في الجرائد والمجلات، فالمواصفات التي قد يعزونها اليك تفوق كل تصور،



وعلى سبيل المثال قد يُنسب اليك «اتقان خمس لغات اوروبية» او «ان اباك ترعرع في كوالالمبور» او ان «اخت زوجتك على علاقة غرامية مع راغب علامة» وغيرها من «الحقائق» التي تبدو للقارئ الساذج عادية ومقبولة، لكنها ليست غير «فانطاسيا» من نسج خيال الصحفيين.

(كفرياسيف)

«المعسكر القومي» يقدم الخدمة لـ «حماس»

ستكون قيادة «حماس» مسرورة جدا لو كان لها مئات الاعوان في كل ارجاء دولة اسرائيل، وفي كل تقاطعات الطرق الهامة - اناس يأتمرون بأوامر قيادة «حماس»، يقفلون الشوارع، يشوشون الحياة في كل ارجاء الدولة، ويبعدون انظار الشرطة وقوات الامن في ايام وقوع الحوادث الانتحارية. ولهذا، فان رؤساء «حماس» يمكنهم النوم ملء جفونهم، فهناك في دولة اسرائيل من تطوع لتقديم هذه الخدمة لهم، وبالذات من اناس يسمون انفسهم «المعسكر القومي»، فاخجلوا!

كرميلا عوباديا

(بات يام)

قرأت وتعجبت..!

في يومي الاثنين والثلاثاء ٢١ و ٢٢ آب ١٩٩٥ قرأت مقالين فيهما العجب. الاول في صحيفة «دڤار» بقلم السيد سالم جبران والثاني في صحيفة «الاتحاد» بقلم السيد تميم منصور.

لا اريد ان اتحدث عن قيمة المقالين ومضمونهما انما اود تقديم ملاحظة على كل منهما.

السيد سالم جبران، قال ضمن ما قاله عن الحركة الاسلامية، ما يلي: «الضائقة الشديدة والهجمة الفظة والمهينة التي شنتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على الحركة الاسلامية عززت قوتها (يقصد قوة الحركة الاسلامية)». ان هذه الجملة قيلت بشكل انتقادي لاذع وبأسلوب يبدو فيه وكأن السيد سالم جبران حيادي وبريء من ذلك الاتهام. وهذا نوع من الخداع للقراء لا يناسب رجلا كان ذات مرة قائدا سياسيا بارزا في الحزب والجبهة ورئيسا لتحرير «الاتحاد».

فالسيد سالم جبران كان في حينه السكرتير العام للجبهة. وقد قرأنا له عشرات المقالات واستمعنا لعشرات الخطابات التي وجه فيها «الهجمة الفظة والمهينة» للحركة الاسلامية. فاذا كان ما قالته الجبهة عن الحركة الاسلامية في حينه، خطأ يجب ان نحاسب احدا عليه، فان الحساب العسير يجب ان يكون من نصيب السيد سالم جبران نفسه. فهو رجل الجبهة الاول، في حينه، ورجل اعلامها الاول.

انني لا ارى ان كشف الوجه الحقيقي للحركة الاسلامية كان خطأ في حينه، بل بالعكس، فالجبهة قدمت لشعبنا، وكذلك للاسلام، خدمة جلّى في ذلك الموقف. لكنني اكتب الان فقط لاشير.. الى ظاهرة الخداع تلك. فاذا كان السيد سالم جبران يركن الى ان احدا من معارفه لا يقرأ «دڤار» فمن واجبنا تجاه شعبنا وتجاه الحريصين على النقاوة والاستقامة في السياسة، ان نعرفكم على



● سالم جبران ● ● الملك حسين ●

حقيقة الرجل، فهل الانتقال السهل من زعامة الحزب الشيوعي الى زعامة «مبام» يعمل هيك عمايل في الرجال؟!

اما السيد تميم منصور فقد كتب مقالا عن تاريخ الملك حسين، ارتباطا بموقفه من استضافة افراد عائلة صدام حسين. لا اناقش مضمون المقال وتسلسل الاحداث التاريخية فيه. فالموقف من استضافة الخونة من عائلة صدام حسين هو موقف صحيح حسب رأيي، حتى بالنسبة لمن يتحفظ من نظام صدام مثلي. والتسلسل التاريخي واضح ومعروف. ولكن، لماذا استعمال الشتائم والتقييمات الخارجة عن اطار البحث الموضوعي؟ لماذا استعمال تعبير: «سليل الخيانة في عمان»؟ فهل هذا تعبير علمي؟ هل فيه احترام لعقلية قراء «الاتحاد»؟ ربما كان مناسبا لوقته، وحتى هذا مشكوك فيه. ففي السياسة لا علاقة بالوراثة. وهناك نقاش طويل حول شخصية الملك طلال مثلا، والد الملك حسين، اذ يقال انه كان وطنيا شريفا وان الانجليز دبروا وسيلة للتخلص منه. فاتهموه بالجنون، الى ان توفي. ويقال ان الشريف حسين، جد الملك طلال، كان قائدا لثورة وطنية، رغم كل ما قد يضاف الى ذلك من اتهامات او شبهات. فلماذا نعتبر الحسين سليل خيانة ونضع ذلك في العنوان.

وهل الحديث عن الملك المعلول هو جزء من النقاش السياسي؟ وهل من الواقعي القول ان الحسين قادر على «اشغال كل من العراق وسوريا ومصر ضد بعضهم البعض او في امورهم الداخلية..»؟ لقد نسبها السيد تميم منصور الى احد المتخصصين في شؤون الاردن البروفسور كذا.. فهل هذا اللقب يجعل ما يكتب وراءه صحيحا؟!

ان مثل هذه الكتابة، باعتقادي، لا تدل على احترام للقارئ العربي الجاد. كفانا تكرارا للاسلوب القديم في الكتابة. فعلى الرغم من كل ما يمكن ان يقال عن الملك حسين، اعتقد ان موقفه من العراق خلال ازمة الخليج وحتى اللحظة الاخيرة قبل تدبير استقبال الخائن حسين كامل حسن وصحبه، هو موقف وطني مشرف. صمد فيه الملك حسين امام اقطاب النظام العالمي الجديد وامام دول الخليج والسعودية خصوصا وضغوطها المالية والعسكرية. وكان الاردن وما زال متنفسا وحيدا تقريبا للعراق. وليس من النزاهة والحكمة القول ان هذا الموقف على ما يتضمنه



من تحديات جاء فقط لان الملك حسين خاف من شعبه او «تمشيا مع مشاعر شعبه». فالقارئ ليس اهبل يا استاذ تميم، بل يعرف ان مشاعر الشعب الاردني ليست مؤيدة مثلا للمناورات المشتركة مع القوات الامريكية.

بهجات ابو احمد

(يافة الناصرة)

كلمة الاتحاد

جريمة الخليل..!

● ان الدم الذي سفك على درج البيت في الخليل، امس الاول، يعبر عن مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني، على مدى عشرات الاعوام، كما انه يعكس عدائية وهمجية الاحتلال الاسرائيلي واستهتار فرقة الخاصة «المستعربة» بالدم.

ونقول هذا استنادا الى تأكيدات شهود العيان والمراقبين من انه كان بالامكان، بشتى الوسائل، القاء القبض على الشابين اللذين ادعت قوات الاحتلال انهما كانا متحصنين في ذلك البيت! .

وبغض النظر عن الانتماء الفصائلي للشابين وما اعتزما تنفيذه من اعمال ارهابية، حسب ادعاء الناطق الاسرائيلي، كان يجب استنفاد جميع الوسائل للابقاء على حياتيهما وعدم اصدار حكم ميداني بالاعدام عليهما وتنفيذه.

فقد صدر حكم الاعدام بدم بارد وبدون محاكمة، وعلى طريقة فرقة «دوفدفان» الخاصة التي يمتلئ سجلها بمثل هذه الجرائم.

ان جريمة الخليل تستصرخ الرأي العام المحلي والعالمي وجميع المهتمين بحقوق الانسان، وعلى رأسها الحق في الحياة، كي يضغطوا من اجل وضع حد للاحتلال وموبقاته، وكي يفهموا حكومة السيد رابين ان سفك الدماء لا يعبّد الدروب نحو السلام، بل يزيد في عمق هوة الكراهية والعداء.

وعلى حكومة «العمل - ميرتس»، اذا كانت صادقة وجادة في تعاطيها مع العملية السلمية ان تعي أن تحقيق السلام يتطلب تعميق الثقة والتفاهم، وقبل كل شيء رفع الاصبع عن الزناد. وهذا الامر يتناقض بشكل صارخ مع مفاهيم وممارسات الفرق الخاصة «المستعربة».

ومن هنا فان مصلحة الشعبين باحلال السلام العادل تتطلب سحب كل الفرق «المستعربة» وغير المستعربة من الضفة المحتلة، فورا. كما تتطلب ايجاد حل للبؤر الاستيطانية، خاصة في قلب مدينة الخليل، الامر الذي سيفسح المجال امام التوصل الى اتفاق توسيع الحكم الذاتي والانتقال الى التفاوض حول الوضع الدائم والخروج من الدوامة الدموية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦،

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الخدمات الصحية ليست خارج التميز

* بقلم: عفيف سالم *

* تعقد الحكومة اليوم، الاحد، جلسة لاستكمال البحث في ميزانية العام ١٩٩٦، وذلك في ظل القول ان وزير المالية، ابراهام شوحط، تمكن من تقليص نصف مليار شيكل من ميزانية وزارة الامن. وتفيد بعض المصادر الاقتصادية ان الاتجاه، الذي يدفع اليه وزير المالية، هو تجميد ميزانية الوزارات، التي تقدم الخدمات المباشرة للمواطنين، كوزارة العمل والرفاه الاجتماعي والتعليم والصحة. وذلك على الرغم من ان ميزانية هذه الوزارات ستكون اكبر من ميزانية السنة المنتهية. وان مشروع الميزانية سيقر بعد ان ضمن موافقة اغلبية الوزراء عليه. وقال شوحط ان الخدمات الاجتماعية المختلفة ووزارتها تتمتع بـ ٣٧٪ من الميزانية بينما ميزانية الامن لا تتعدى الـ ٢١٪ منها.

واضافت هذه المصادر ان ابراهام شوحط يطالب بتقليص ٤٥ مليون شيكل من وزارة الصحة، التي تعاني من نقص يصل الى ٣٥٠ مليون شيكل لتتمكن من تقديم الخدمات بمستوى لائق للمواطنين، وذلك في ضوء تزايد حجم المهاجرين الجدد والحاجة الى تحديث غرف المستشفيات والآلات والادوات والادوية. وكان مدراء المستشفيات في البلاد حذروا في وقت سابق من ان التقليص في ميزانية وزارة الصحة سيؤدي الى خفض مستوى الخدمات الصحية، التي يقدمها الاطباء والمستشفيات الى المواطن.

وكشفت مصادر صحفية امس، السبت، النقاب عن وثيقة داخلية عممتها وزارة الصحة، تشير الى التردي المتوقع في تقديم الخدمات الصحية. وتشمل عملية التردي هذه العجزة، الذين يتلقون العناية في المستشفيات. وعدم اعطاء ادوية جديدة لمرضى السرطان ولمن هم بحاجة الى زراعة اعضاء في اجسامهم والمواليد الخدج، وكذا الى المعانين من العقم وجمهور واسع من سكان المناطق النائية والبعيدة عن المراكز الطبية الكبيرة. اي باختصار ترد في مستوى الخدمات الصحية المقدمة لجزء كبير من المواطنين محدودي الدخل.

وهذه المعلومات مجتمعة تعيد الى الاذهان ذاك النقاش العام، الذي دار في اثناء طرح مشروع قانون الخدمات الصحية الحكومي على الكنيست لاقراره. ففي حينه زعم مقدمو مشروع القانون انه سيوفر تقديم الخدمات الصحية الى كل مواطني الدولة، دون حاجة لعضوية هذا المواطن بالنقابات المهنية القائمة. وانه ستتم جباية رسوم الخدمات الصحية من خلال مؤسسة التأمين الوطني وذلك وفق معدل الدخل للمواطن..

وادعى رافضو مشروع القانون، في حينه، ان مثل هذا القانون من شأنه ان يشجع على انتشار ما يسمى بـ «الطب الاسود». وان الخدمات الصحية ستكون حكرا على من يملك المال.. او في احسن الاحوال تعميق الفجوة، القائمة حاليا، بين الخدمات الصحية المتوفرة لمن يملك المال وبين تلك المقدمة للمواطن العادي محدود الدخل.

ولا شك في ان هذه المعلومات، المتوفرة حتى الآن، تشير الى ان المتحفظين والمعارضين في حينه لمشروع القانون المذكور، الذي اقرته الكنيست قبل حوالي العام، كانوا على صواب لدى تحفظهم ومعارضتهم.. خاصة وان تقليص الخدمات الصحية يأتي في اطار تقليص الخدمات في الوزارات الاخرى، في حين ان الحكومة خصصت في ميزانية العام ١٩٩٦ مبلغا مقداره ٧.٧ مليار شيكل مساعدة لاصحاب رؤوس الاموال وللمشغلين بهدف تخفيض تكلفة الانتاج ودفعهم الى استيعاب المزيد من الايدي العاملة..

الامر المثير في هذا التوجه الحكومي الرسمي هو ان وزارة المالية لا تقوم بأي عملية مراقبة لكيفية صرف هذه المبالغ الخيالية، التي تقتطع من العمال ودافعي الضرائب.. وذلك بدعوى ان وزارة المالية لا تقوم باجراء الدراسات الاقتصادية وان مهمتها، فقط، اعداد الميزانية وكيفية صرفها.

الحقيقة الاساس البارزة في هذا التوجه الحكومي الرسمي هو انتفاء المرتكزات لدعاية حزب «العمل» عن ان هذه الحكومة تسعى الى تقليص الفجوة الاجتماعية القائمة.. وتخفيف حدة التقاطب الاجتماعي.. فهذه الفجوة في اتساع مطرد وهذا التقاطب يزداد حدة... ومن الطبيعي والحالة هذه ان تصيب هذه الظاهرة بمساوئها مجال الخدمات الصحية. وكذا التمييز بين من يحصل عليها. خاصة وان رواتب الاطباء، في المستشفيات الحكومية، كما يدعي البعض، ليست في المستوى المطلوب.. الامر الذي يبقي المجال واسعا امام الاخصائيين من بينهم الى الاستفادة من «الطب الاسود».

عرس على خط النار!

● نيقوسيا – الوكالات – عقد طبيب امريكي وعروسه، وهما من اصل قبرصي يوناني، قرانهما، امس السبت، في قرية على الخط الفاصل بين شطري الجزيرة، بحضور مسؤولين قبارصة وامريكيين، وذلك بعد رفض «السلطات» القبرصية - التركية السماح لهما بالزواج في القرية التي هجرت منها عائلة العريس سنة ١٩٧٤.

وكان الدكتور تاكي خريست القبرصي الأصل، والذي يدير عيادة نسائية بولاية كارولاينا الشمالية، قرر المجيء الى قبرص مع خطيبته هيلينا للزواج في قرية بيلابايس المطلة على كيرينيا، في القسم الشمالي من قبرص الذي تحتله منذ ١٩٧٤ القوات التركية.

وتفيد وكالة الأنباء القبرصية انه بعد رفض «السلطات» القبرصية التركية السماح للعريس الامريكي «لأنه يوناني الدم» بالذهاب الى قريته الاصلية قرر ان يجري العرس في قرية اثيينو (جنوب نيقوسيا) على الخط الفاصل بين شطري الجزيرة والتي يحيط بها الجيش التركي من كل الجهات تقريبا.

وبين المدعوين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والمستشار الرئاسي الامريكي جورج ستيفانوبولوس، الموجود حاليا في قبرص، وعدد كبير من الامريكيين من اصل قبرصي يوناني اتوا لحضور مؤتمر لهم يبدأ اعماله اليوم الأحد.

الاجتماع التنسيقي الثاني للمتاحف الفلسطينية

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – عقد امس السبت، في وزارة الثقافة في رام الله الاجتماع التنسيقي الثاني للمتاحف الذي نظمته مديرية الممتلكات الثقافية في الوزارة، واشرف عليه، وليد الشريف، مدير دائرة الممتلكات الثقافية، ونواف حامد، مدير دائرة العمارة.

وجرى خلال الاجتماع، بحث مطول حول العديد من القضايا وأهمها موضوعة التوثيق وأهميتها، حيث قدمت اقتراحات عديدة حول طريقة انجازها بأنجع الاشكال واكثرها تطورا.

وتم استكمال تشكيل اللجان الفنية لتنشيط المتاحف والبالغ تعدادها تسع عشرة لجنة، كان قد بدئ في تشكيلها بعد الاجتماع التنسيقي الأول الذي عقد قبل حوالي ثلاثة اسابيع، على ان تبدأ هذه اللجان بالعمل بجدول اعمالها والتنسيق بينها.

كما جرى نقاش حول توسيع المشاركة في الايكوم، «المجلس العالمي للمتاحف»، حيث واصلت الوزارة تسجيل اسماء الاشخاص والدوائر والمؤسسات المعنية والمهتمة بالمشاركة في هذا المجلس على ان تقوم الوزارة بمتابعة هذه القضية واستكمال انضمام جميع المعنيين الى المجلس الدولي للمتاحف.

اختتام مخيم الرياضة الأول في عبلين

● عبلين – من محمد جبر قسوم – اختتم مساء يوم الخميس الأخير في بركة «ركفوت» في كريات – آتا، مخيم الرياضة العبليني الأول، بأمسية رياضية حضرها اهالي الطلاب وتم فيها توزيع جوائز قيمة على المشتركين وتقديم كلمات شكر لجميع من عمل على انجاح هذا المخيم.

وقد اقيم مخيم الرياضة الأول تحت اشراف قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي، واستمر ١٢ يوما من ٩٥/٨/١٣ وحتى ٩٥/٨/٢٤ وكان غنيا بالفعاليات والنشاطات المختلفة ومن اهمها: ركوب الخيل، التزلج على الجليد الصلب، تجذيف القوارب، مسارات مشي في الطبيعة، سباحة، العاب كرة، مسابقات رياضية، يوم رياضي ترفيهي وغيرها.

واشترك في المخيم ١٨٠ طالبا وطالبة من جيل ٥ سنوات وحتى ١٦ سنة، قسموا الى ١١ فرقة.

وقد اقيم مخيم الرياضة الأول تحت شعار «نعم للرياضة، لا للسموم» – واشترك طلابه ومرشدوه في المسيرة الشعبية من اجل مكافحة المخدرات.

وكان افتتح المخيم في مدرسة جبور – الابتدائية.

اليوم، اختتام فعاليات مهرجان الناصرة

● الأمسية الختامية للمهرجان تستضيف المغني ايهود بناي مع جورج سمعان وسالم د... «ألوان» و «اسم مؤقت» ● اختتام العروض المسرحية، اليوم، بعرضين لمسرحية «... وعرض لمسرحية «حبل المشنقة» ● استمرار العروض الخارجية للأطفال والعائلات طوال ا...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يختتم، اليوم الأحد، مهرجان الناصرة الثاني للثقافة والفنون الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي واشتمل على عشرات الفعاليات الفنية الشيقة واستقطب اهتمام ومشاركة الوف الناس من الناصرة ومختلف انحاء البلاد.

وستبلغ ذروة نشاطات اليوم الأخير للمهرجان في الأمسية المركزية الخامسة التي ستقام الساعة ٨.٣٠ مساء في ساحة المدرسة الاعدادية «أ» (بجوار المركز الثقافي) ويحييها المغني ايهود بناي مع الموسيقيين العربيين جورج سمعان وسالم درويش وفرقتا «ألوان» و «اسم مؤقت».

وعلى صعيد العروض المسرحية سيقدم اليوم عرضان لمسرحية «سيرة أصيلة» لفرقة مسرح السيرة في المغار بقيادة الفنان راضي د. شحادة في قاعة المركز الثقافي البلدي: العرض الأول الساعة ١٢.٠٠ ظهرا والعرض الثاني الساعة ٦.٠٠ مساء. كما يقدم اليوم الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر العرض الثاني لمسرحية «حبل المشنقة» لفرقة مسرح صابرين للهواة التابعة للمركز الثقافي البلدي، وذلك في قاعة مجلس العمال (فرانك سيناترا). وقد جرى تقديم العرض الأول لهذه المسرحية امس السبت.

كما قدم يوم أمس السبت، عرضان لمسرحية «يموت إذا يموت» من تأليف عفيف شليوط، الذي تقاسم بطولتها مع مروان عوكل ومن اخراج رياض خطيب.

من جهة أخرى تستمر اليوم (بدءا من الساعة العاشرة صباحا وحتى السابعة مساء) العروض الخارجية المجانية للأطفال والعائلات في ساحات جمعية الشبان المسيحية. وتشتمل هذه العروض على مسرحيات وورش خاصة للفنانين روني روك وعاصم زعبي ومرافقيهم وغير ذلك من فعاليات متنوعة ومسلية.

● مشهد من مسرحية «فلنمثل ستريندبرغ» ●



● عرض اكروباتي للاطفال ●

(تصوير: كامل ابو احمد –

● جماهير حاشدة في الأمسيتين الثالثة والرابعة ●

وغصت ساحة المدرسة الاعدادية «أ»، يومي أمس وأمس الأول، بالجماهير الحاشدة التي جاءت لحضور الأمسيتين الثالثة والرابعة للمهرجان.

وشاركت ... الأمسية الثال... الفنان إميل ... هادئة» (الثنا... «حجاز كار» وفرقة «غاية... الاسبانية الفلسطينية من...

اما الأمس... عرافتها الفنان... شاركت في احي... ميلاني بونغ... النصراوية ريم... ليونيد الكسي... شجراوي وفرقة ... ميرا عوض ... الفلسطينية.

احر التهان... العرسان
● رالد...
سوسن س...
● ايمن ...
● ورانية ...
بتلبية الح... والتقى للتر... اعضا...



سلمان رشدي: «اعتناقي الاسلام كان اكبر خطأ في حياتي»!



● لندن – «و.ص.ف» – اكد الكاتب البريطاني سلمان رشدي واضع كتاب «الآيات الشيطانية» في حديث مع صحيفة «تايمز»، امس السبت، ان اعتناق الاسلام «كان اكبر خطأ ارتكبته في حياتي».

واوضح رشدي الذي اصدرت السلطات الايرانية فتوى بهدر دمه في العام ١٩٨٩ انه اعتنق الدين الاسلامي في العام ١٩٩٠ «في محاولة لحماية «الآيات الشيطانية» عبر اظهار انها من عمل شخص يعرف الاسلام جيدا». واضاف «لكن هذا كان خطأ لاني لا اؤمن بالله وكان علي الا ادفع للاعتقاد اني اؤمن به».

وكان الكاتب البريطاني اعتنق في العام ١٩٩٠ الدين الاسلامي، الذي كان تركه وهو مراهق. وجاء اعتناقه للاسلام بعد عام على اصدار اية الله الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية، لفتوى بهدر دمه. وكان الخميني يعتبر ان الكتاب مسيء للاسلام.

وقال رشدي انه منذ صدور هذه الفتوى غير مكان اقامته نحو ثلاثين مرة للاختباء «من الذين تم ارسالهم الى بريطانيا لاغتياله».

وسيصدر لسلمان رشدي (٤٨ عاما) الشهر المقبل كتاب جديد بعنوان «انفاس العربي الاخيرة» وهو روايته الاولى منذ «الآيات الشيطانية».

الانسان القديم والانسان الحديث عاشا سوية!

● باريس – اكتشف فريق بحث فرنسي – اسباني ان الانسان القديم والانسان الحديث عاشا سوية في جنوبي اسبانيا لمدة حوالي عشرة آلاف سنة. والواقع ان الانسان القديم الذي اكتشف هيكله العظمي لأول مرة في واد بالقرب من دوسلدورف في القرن التاسع عشر كان يعيش في هذه المنطقة منذ ٣٠ الف سنة اي بعد مرور عشرة آلاف سنة على ظهور الانسان الحديث بتكوينه الحالي في اوروبا الغربية.

وقد عثر في مغارة زافارايا بالقرب من ملقة (جنوبي اسبانيا) على أدوات من الحجارة لها صلة بتكوين الانسان القديم وكمية كبيرة من عظم الوعول قد تكون نفايات تركها الصيادون في المغارة. وترجع اقدم ادوات الحجارة التي عثر عليها في شمالي اسبانيا والتي نسبت الى الانسان الحديث الى ما بين ٤٠ الف و٣٨ الف سنة.

وخلص الباحثون الى ان الانسان القديم لم ينقرض فجأة ليحل محله الانسان بشكله الحديث الذي يرجح ان يكون قد انحدر من الشرق الاوسط واوروبا الوسطى بل كان الاحلال مسبوقا بفترة «تعايش» طويلة.



مهرجان عالمي للدمى في ايطاليا

* مسرح «السيرة» يشارك في المهرجان *

● ايطاليا – خاص بـ «الاتحاد» – يختتم اليوم الأحد (٨/٢٧) في مدينة تشيرڤيا في شمال ايطاليا المهرجان العالمي العشرون لمسرح الدمى والعرائس بمشاركة اثنتي عشرة دولة من انحاء العالم واربعين فرقة ايطالية. وكان المهرجان بدأ يوم ٨/١٨.

ومن الدول المشاركة: امريكا، بلجيكا، اسبانيا، فنزويلا، انجلترا، يطاليا، البوسنة، اسرائيل وفلسطين.

وقد شمل هذا المهرجان مئات العروض المسرحية لمسرحيات متنوعة لمسرح الدمى والعرائس وعروض الشوارع، موزعة على انحاء المدينة، والعروض المركزية في قاعات مخازن الملح، وهي بناية قديمة رممتها ادارة المهرجان وحولتها الى بناء جميل صالح لاستيعاب سبع مسرحيات في ذات اللحظة.

وفي حديث مع المدير العام للمهرجان السيد ستيفانو غوينتشي قال: «ان ما يميز عملنا ان ما لا يمكن انجازه بغير الدمى يمكن انجازه بالدمى، والجمع ما بين اشكال مختلفة من البشر من انحاء العالم كي تصبح الدمية اداة تقارب وسلام ومحبة. وكون الأهالي يحضرون العروض مع الأطفال فهذا يسهل الأمر ويجعل الأمور ابسط من العقد السياسية والعداءات». وأكد السيد ستيفانو على اهمية المواجهة المباشرة بين الدمى والجمهور «وهذا فيه اختلاف جوهري عن عروض التلفزيون. في المسرح تكون العلاقة حميمة اكثر وشعبية مع الدمية وهذا ما يجعلنا نطمح للاستمرار بتوسيع رقعة المهرجان».

وهذه هي المرة الاولى التي يشارك بها مسرح «السيرة» في هذا المهرجان ويحاول السيد ستيفانو استضافة مسرح «السيرة» منذ سنة ١٩٨٥ حيث تعرف على المسرح في القدس. ووجه اليه الدعوة ولم يتم ذلك لانشغال «السيرة» في جولة اليابان ومصر وتونس في حينه، وهذه المرة كانت امكانية المشاركة ملائمة.

بالاضافة الى مسرحية «زريف» التي شاركت في المهرجان باسم فلسطين فقد شارك ايضا الفنانان يعقوب ابو عرفة ومحمد عموس من القدس بعملهما «نخلة الشبر» ومدرسة «عشتار» لتعليم المسرح.

ومن الطرف الاسرائيلي شاركت فرقتان، الاولى من مسرح הבמה مع مسرحية النهاية والثانية مع مسرحية התעקשות לוקוה ולפלפון مع الممثلتين ياعيل عنبار وراڤيطال اريئيلي.

هذا وعاد مسرح «السيرة» الى البلاد، أمس الأول الجمعة، قبل انتهاء المهرجان الايطالي لاتمام الاستعدادات لمهرجان الناصرة وافتتاح مسرحية «أصيلة».

زرع كبد لـ «جي. آر»!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – اعلن المتحدث باسم «مركز سيدارس سيناء» الطبي في لوس انجلوس ان لاري هاغمان (٦٣ عاما) الممثل الذي ادى دور «جي.آر» احد ابطال مسلسل «دالاس» اخضع امس الاربعاء، لعملية زرع كبد وسيلازم سريره في المستشفى عشرة ايام.

وكان الاطباء شخصوا قبل ثلاث سنوات وجود تشمع في كبد هاغمان الذي اعترف بادمانه على المشروبات الروحية طوال سنوات. وكشف الممثل الاسبوع الماضي انه مصاب بورم في الكبد من دون ان يحدد ما اذا كان ذلك ورما سرطانيا.

مغني روك يحاول الانتحار!

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة)– حاول ديفيد غاهان، رئيس فرقة الروك البريطانية «ديبيش مود»، الانتحار باقدامه على قطع شرايينه وادخل «مركز سيدارس سيناء» الطبي في لوس انجلوس للمعالجة.

وكانت الشرطة عثرت على غاهان (٣٣ عاما) يوم الخميس في منزله في ويست هوليوود يسبح في بركة من الدماء. وقد غادر المستشفى السبت الماضي. واكتفى متحدث باسم الفرقة بالقول ان غاهان «يتحسن».

برنس يقطع صلاته!





● مينابوليس (الولايات المتحدة) – قطع المغني برنس الذي تخلى حتى الان عن اسمه صلاته بمدينة لوس انجلوس تمهيدا للاستقرار بصفة دائمة في مسقط رأسه مدينة مينابوليس في مينسوتا.

واعلن المغني الذي لا يريد ان يعرف الا بـ «الفنان الذي اشتهر باسم برنس» في بيان عن بيع منزله في بيفرلي هيلز وملهى «غلام سلام» الليلي الذي يملكه.

الناصرة ١٩٩٥

...سمعان وسالم درويش وفرقتي
...ين لمسرحية «سيرة اصيلة»
...العائلات طوال اليوم ●



...ندبرغ» ●



تصوير: كامل ابو احمد – خاص بـ «الاتحاد»

وشاركت في احياء فقرات الأمسية الثالثة، التي تولى عرافتها الفنان إميل روك، فرقة «مياه هادئة» (الثنائي حين ونادر) وفرقة «حجاز كار» مع المغنية رنين نخلة وفرقة «غايتياس ديل أغاييم» الاسبانية وفرقة «البراعم» الفلسطينية من بيت لحم.

اما الأمسية الرابعة، التي تولى عرافتها الفنان عاصم زعبي، فقد شاركت في احيائها المغنية النمساوية ميلاني بونغ وفرقتها والمغنية النصراوية ريم بنا بمرافقة العازف ليونيد الكسينكو وفرقة ميشيل شجراوي وفرقة «سمانا» مع المغنية ميرا عوض وفرقة «أشجان» الفلسطينية.

❑ عروة محب الطبيعة ❑



● انا عروة محمود ابراهيم اغبارية من قرية مصمص، من وانا صغير كثير رحت على المدرسة وعشان هيك انا في السنة القادمة بدي اكون في صف البستان، عشان العب في الالعاب، انا بحب ابوي وامي كثير كثير وبحب الازهار والنباتات.

❑ الرياضي عنان ❑

● انا عنان علي شريف اغبارية من قرية مصمص، عمري ١١ سنة، احب لعبة كرة القدم ومشاهدة المباريات واحب السباحة. انا في الصف الخامس وطالع على السادس.

❑ ربيع العمر ❑



● انا ربيع ايلي خوري من حيفا، عمري تقريبا (٦) سنين لاني ولدت في تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٨، يعني بعدني صغير في ربيع العمر، وعلشان هيك انا شقي، بس بحب الماما ابتسام وبعزبهاش كثير وكمان بحب البابا ايلي دكتور الاسنان، وعلشان هيك سناني حلوين... شايفين سناني بالصورة؟

لـــوّن

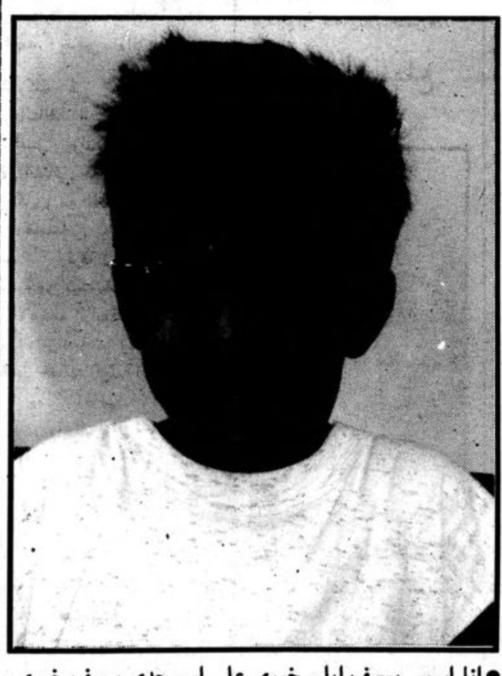
❑ اهلا بك وبأصدقائك ❑




● انا وسام خالد احمد جمعة من ام الفحم، بحب تكون صورتي اللي بعثتلكو اياها في جريدة «الاتحاد» وشكرا.

– وها نحن نلبي رغبتك وننشر صورتك، ونحن على استعداد لنشر صور اصدقائك ايضا، فأهلا بك وبكل اصحابك.

❑ عازف الكمان يوسف ❑



● انا اسمي يوسف ايلي خوري على اسم جدي يوسف خوري، وانا صرت كبير لاني طالع على الصف الثاني وعمري بالضبط (٧) سنوات وعيد ميلادي كان في ١٩٨٨/٨/١ يعني في اول الشهر.. وكمان انا بعزف على الكمان يعني اذا ما طلعتش شاطر بالمدرسة بطلع عازف كمان مشهور والجرايد بتصير تكتب عني، بس انا شاطر وماما ابتسام وبابا ايلي بحبوني زي ما انا بحبهم وبحب كل الناس.

❑ الفارس رأفت ❑

● انا رأفت كمال صادق اغبارية، ولدت في ٢٧/ ٩١/١١، يعني عمري ٤ سنين «إلا» – ومثل ما انتو شايفين، انا راكب على الحصان في صف البستان.. وعمبتفرج على المستقبل...



الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشوؤن الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

الاحد ٢٧ آب ١٩٩٥

العدد ٩٥

رومانيا لمراسلنا سعيد حسنين



على حد اقوال المدربين والاداريين

الفرق العربية المعسكرة في رومانيا تحقق اهدافها بنجاح

* سخنين، اكسال ومجد الكروم في بارشوف وعرابة، شباب الناصرة، ديرحنا وبئر المكسور في سينايا *

● شارفت العديد من الفرق العربية من صفوف الدرجة الثانية وفريق اتحاد سخنين من الدرجة الأولى على انهاء معسكراتها التدريبية في رومانيا، في مدينتي بارشوف وسينايا، حيث اجمع مدربو واداريو هذه الفرق على انه قدم تم النجاح التام للأهداف المهنية والأدارية التي وضعوها وتوخوها من تلك المعسكرات، في تهيئة اللاعبين مهنيا واجتماعيا وزيادة الروابط الاجتماعية بينهم. حيث ستعود غالبية هذه الفرق في الايام القادمة لتبدأ الاستعدادات الجدية لمباريات الكأس والدوري واستخلاص العبر السلبية والايجابية لهذا الموسم.

من الفرق المشاركة الوحيدة التي وصلت الى رومانيا كان اتحاد ابناء سخنين الذي تدرب لاعبوه بشكل جدي وسادت العلاقات الاخوية والمهنية القوية بين اللاعبين والاداريين. والمدرب سمير عيسى ومساعده سالم شلاعطة فريق سخنين لم يسجل النتائج الجيدة، لكن لن يكون لذلك اي تأثير على ادائه في الدوري كما قال المدرب سمير عيسى والذي نفى ما نُشر وأشيع عن نية فريقه الاستغناء عن لاعبي التعزيز محمد الواكد وعوغن كوربي وقال سنعود الى البلاد وسيستمر جميع لاعبي التعزيز في التدرب وفيما بعد سنستخلص العبر ونقرر.

سخنين خسرت ١ - صفر لبئر المكسور ومجد الكروم بنفس النتيجة، وهنا لا بد من التوقف عند حادثة العراك بين لاعب سخنين، دادون، وأحد لاعبي مجد الكروم حيث تم تطويق ذلك من قبل اداريي الفريقين ولم تحدث اية مضاعفات كما اشيع ووصلت الأنباء الى البلاد، وفازت سخنين على اكسال بالنتيجة ٦ - ١ وعلى ديرحنا بالنتيجة ٣ - ٢. وكان اصيب وعولج في التدريبات كل من عباس صوان ووائل ايوب.

فرق الدرجة الثانية المشاركة كانت على النحو التالي:

بئر المكسور:

كان من اوائل الفرق التي وصلت رومانيا، يضم الكادر ٢٢ لاعبا. امور الفريق والتدريبات سارت على احسن ما يرام. عدا تعثر اللاعب عبودي حسن وتجدد اصابته حيث سيعود الى البلاد صباح اليوم لاجراء الفحوصات وتلقي العلاج. المدرب حاييم طال راض جدا عن تأقلم لاعبي التعزيز، امثال الحارس سويسا ولاعب الوسط شموئيل شمول وغيل سابو واحمد ابو الفول، بئر المكسور فازت على سخنين ١ - صفر وتطاولت مع شباب الناصرة ١ - ١.

هبوعيل عرابة:

وصل الفريق يوم الاربعاء واجرى مباراة ودية مع احد فرق الدرجة الرابعة وفاز عليه بالنتيجة ٢ - صفر. المدرب احسان هلون راض عن انخراط لاعبي التعزيز الجدد وصرح بأن الهدف هو تهيئة الفرق ليكون من فرق القمة والمنافسة على الارتقاء للأولى.

ديرحنا:

يشارك في تدريبات الفريق ١٨ لاعبا، ويجري المدرب محمود قرطام تدريبين للاعبين كل يوم واعلن ان الهدف للموسم القادم سيكون احتلال الفريق مرتبة متقدمة والابتعاد عن القاع، هذا ولم يشارك في تدريبات الفريق المهاجم أفي بيطون بسبب الاصابة. وتبحث الادارة عن مهاجم جيد بعدما ترك الفريق المهاجم راكنزون من الموسم الفائت. ديرحنا خسرت أمام عرابة بالنتيجة ٢ - صفر.

شباب الناصرة ومجد الكروم:

هذان الفريقان يبدو انهما سيكونان المتنافسان الأقوى في الدوري اضافة الى عرابة لذلك يبتعدان الواحد عن الآخر في التدريبات في رومانيا. فريق الشباب يتدرب بشكل قوي ومنظم، وتعادل مع بئر المكسور ١ - ١. احمد الحلو يقول: سنعمل على إعادة امجاد الفريق والهدف الدرجة الأولى وارجو ان يتم لنا ذلك. الفريق ضم، موسى اغبارية وارز غوطمان اضافة الى لاعبي التعزيز الآخرين.

اما فريق مجد الكروم، فأداؤه ونتائج التدريب تبشر بأنه سيكون فريقا ومرشحا قويا للارتقاء - فما يميز معسكره النظام والترتيب والتدريب الجدي والاداء القوي. مدير الفريق جهاد حيدر صرح بأن الهدف سيكون الارتقاء للدرجة الأولى.

هـ. اكسال:

لم تسر اموره بشكل جيد. في البداية خسر لسخنين ٦ - ١ وربح امام فريق درجة رابعة ٣ - صفر، ادارته ستبحث عن مهاجم قدير لدى عودتها الى البلاد والهدف احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة.

فرحة طيباوية بالبداية الطيبة



● فرحة طيباوية بعد تسجيل هدف الفوز امام يفنه، مدير الفريق، عبد القادر حاج يحيى، يطير فرحا ●

(تصوير: رائد زعبي)

الاداء اخائي والنتيجة لبيتح تكفا

شبية مكابي بيتح تكفا - شبيبة اخاء الناصرة - عيلوط (٣:صفر)

● نتيجة المباراة لم تعكس الواقع على ارض الملعب، اذ كان فريق الاخاء الافضل اداء والأكثر سيطرة على الكرة وكذلك الأكثر اهدارا للفرص، عكس الفريق المحلي الذي استغل لاعبوه انفعال الضيوف في بداية المباراة وسجلوا هدف السبق وهدفين آخرين في الشوط الثاني من هجمات مرتدة مستغلين انشغال الضيوف في الهجوم.

● ردود فعل ●

- ابراهام باخر (مدرب منتخب شبيبة اسرائيل)
- الاخاء فريق جيد ليس صدفة انه في الدرجة الممتازة. هناك لاعبون لفتوا نظري. وسيفاجئ فريق الاخاء كل الفرق.

- رزق قنانبة (مدرب شبيبة الاخاء): الاولاد تعلموا درسا مفاده: ان الممتازة ليست بالشيء الكبير عليهم.

■ تركيب شبيبة الاخاء:

لؤي عبد القادر، اشرف مدني، مؤيد لوابنة، نادر شاهين، عامر زعبي، سمير ابو نصرة، سامر ابو غانم، عبد موعد، اسامة منصور، ادهم حصري، رغيد برانسي. واشترك محمد عزايزة ويامن غزال وعلي عيسى، وامتاز اشرف مدني.

(رمزي حبيب الله)

عمر ابو رعد، مدير فريق هبوعيل ام الفحم لـ «الإسبوع الرياضي»:

«سنكسب التحكيم في قضية احمد العارف»



● احمد العارف ●

● اعلن مدير فريق هبوعيل أم الفحم السيد عمر ابو رعد عن ان فريقه سيكسب في الأيام القادمة قضية التحكيم التي رفعها لاعب الفريق احمد العارف من اجل الحصول على بطاقته واعارتها لهبوعيل الطيبة كي يلعب هذا الموسم هناك.

واضاف ابو رعد، ان بطاقة احمد العارف تعود لهبوعيل ام الفحم وليس لفريق «الأهلي» الفحماوي الذي انحل منذ سنوات ويشهد على ذلك رئيس البلدية السيد رائد صلاح، الذي فعل الكثير من اجل ان يبقى العارف في ام الفحم، الا ان الأخير رفض ذلك بشكل قاطع. وقال: لقد توصلنا مع احمد العارف ووالده الى اتفاق مبدئي حول اعارة بطاقته للطيبة على ان تدفع ادارة هذا الفريق مبلغ (٦٠) الف شيكل وينتهي الموضوع، الا ان الأخيرة رفضت ان تدفع اكثر من مبلغ (١٥) الفا، وقطعت اتصالاتها معنا، ولم تعد تطلب بطاقة العارف بانتظار دعوى التحكيم.

واضاف ابو رعد، بهذا الخصوص بودي ان ابدي استهجاني واستهجان الادارة من تصرفات ادارة الطيبة التي ضربت عرض الحائط طلب الادارة الفحماوية عدم السماح لاحمد العارف باجراء التدريبات في الطيبة حتى يبت في امر بطاقته نهائيا، لذلك رفعنا شكوى شديدة اللهجة الى الاتحاد العام وطالبنا بمعاقبة الادارة الطيباوية على هذا التصرف.

● عمر ابو رعد ●

وحول اوضاع الفريق المهنية قال ابو رعد: الأمور تسير على احسن حال حيث الانسجام بين اللاعبين المحليين بشكل رائع من ناحية الاداء، والانصياع لأوامر المدرب ويضمنهم لاعب التعزيز الجديد طال بارنيل، أما بخصوص المهاجم اليكو ليفي فلم يثبت جدرانه حتى الآن، ومن المحتمل تسريحه قبل السفر الى المعسكر التدريبي في مالطا في الرابع من الشهر القادم اذا ما لم يثبت عكس ذلك.

وعن ميزانية الفريق والدعم المالي، قال ابو رعد: لقد وعدتنا بلدية ام الفحم بتغطية قرض مبلغ (٢٠٠) الف شيكل سنحصل عليه من البنك، الا ان ذلك لم يتعد لغة الوعود وهذا المبلغ سنستعين به من اجل افتتاح الدوري وعلى البلدية أن تسير في اعقاب المجالس والبلديات العربية الأخرى التي تدعم فرقها باضعاف هذا المبلغ.

حارس مرمى منتخب المانيا السابق يتحدث عن محاولة رشوة عام ١٩٨٧

* مصدر في الاتحاد العام لكرة القدم الالمانية: انها اكبر فضيحة منذ ١٩٧١ *

□ اكد حارس مرمى منتخب المانيا السابق وفريق ارمينيا بيليفيلد حاليا اولي شتاين الى مجلة «سبورت بيلد» الالمانية الرياضية انه تعرض لمحاولة رشوة عام ١٩٨٧ من قبل نادي كايزرسلوترن عندما كان يرتدي الوان نادي هامبورغ.

وذكر الاتحاد الالماني ان لجنة التحقيق التابعة لها ستستجوب شتاين في وقت لاحق.

وقال شتاين الى المجلة الألمانية: «لن ادخل في الاسماء، لكن احد المسؤولين في كايزرسلوترن تكلم معي قبل المباراة وحاول رشوتي» مؤكدا ان احد زملائه كان هدفا للرشوة ايضا.

واضاف شتاين «اتفقنا على عدم قبول الرشوة» وبالفعل تغلب هامبورغ على كايزرسلوترن (٤ - صفر).

وكان كايزرسلوترن في حاجة الى الفوز ليشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي مكان باير ليفركوزن لكن الاخير حجز مقعده وتمكن من احراز كأس الاتحاد في الموسم التالي.

وقال مصدر في الاتحاد الالماني: «انها اكبر فضيحة تطال الكرة الالمانية منذ عام ١٩٧١».

وكانت الكرة الالمانية واجهت فضيحة كبيرة عام ١٩٧١ عندما تبين تقاضي ٥٢ ما بين لاعب ومدرب في بطولة المانيا رشاوى لتسهيل فوز فريق على اخر.

مكابي طمرة الى المعسكر التدريبي في رومانيا في الثالث من الشهر القادم

● يغادر البلاد في الثالث من الشهر القادم متوجها الى مدينة بوجوي الرومانية فريق مكابي طمرة من الدرجة الأولى بعد ان اكمل استعداداته في البلاد واختيارالمدرب الكادر المكون من ٢٠ لاعبا.

وسبق ان ذكرنا انه تم الاتفاق مع لاعبي التعزيز شكري العقبي وشاي بوبولسكي- ويارون غفعول. وتم مؤخرا، ضم اللاعب الناشئ، عضو منتخب الشبيبة الاسرائيلي، يارون موشه ليقود خط وسط الفريق.

وقال السيد هاني فيصل محاسب الفريق، ان فريقه يسير بخطى مدروسة ودقيقة من الناحية الادارية والمهنية لتحقيق هدف الارتقاء، وان نتائج التحضير للموسم القادم سيلمسها الجمهور الطمراوي في اول لقاء للفريق الشهر بعد القادم.

(م. م)

نتائج مهرجان الملاكمة في الناصرة

● نظم فريق الكفوف الذهبية - الناصرة بقيادة وتدريب المدرب غانم محروم وبمناسبة مرور اربعين عاما على الملاكمة في الناصرة مهرجانا ضخما اشترك فيه فرق الكفوف الذهبية من عكا، كفر ياسيف، كريات آتا، ام الفحم، شفاعمرو، كريات بيالك، وكرمئيل بالاضافة الى الفريق النصراوي.

في بداية المهرجان رحب المدرب النصراوي غانم محروم بالضيوف والفرق المشاركة ثم كانت كلمة د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل الذي اكد ان الناصرة هي ينبوع للملاكمة العربية والاسرائيلية والعالمية. ونظمت المباريات في القاعة الرياضية والتي اتصفت بالشجاعة والرجولة وكانت النتائج كالتالي:

فاز اوليج ايلياجويف - الناصرة على محمد اغبارية - ام الفحم
فاز سعد سعد - كفر ياسيف على اليكس ليبشتس - بيالك
فاز بوريس شنيدر - كرمئيل على مهران شرقية - كفر ياسيف
فاز عماد صبري - ام الفحم على مصطفى عبدالله - كفر ياسيف
فاز حاتم محروم - الناصرة على مراك سخارين - كرمئيل
فاز ظاهر اسدي - عكا على حسين مرة - الناصرة
فاز سلافا فينبرغ - كرمئيل على تاج عز الدين - الناصرة
فاز عبد عز الدين - الناصرة على جلال جارحة - عكا
تعادل ايهاب اغبارية - ام الفحم مع طارق مروات - الناصرة
فاز اليكس كوفمر - بيالك على محسن حبوبي - الناصرة
تعادل ريد ليبوفتش - بيالك مع توفيق بسيسي - شفاعمرو
فاز شادي هريش - الناصرة على اينجور بريجولني - بيالك
فاز اسماعيل حمد - الناصرة على ينيف يعقبوف - كريات آتا

قام بتحكيم المباريات: هشام سليمان ومارك ليبكيند، حاييم مولر، ليونيد رومنينكو، د. فلادسلاف فارتمان وميخائيل حيروخوفسكي. واشرف على صحة الملاكمين د. فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

وفي نهاية المهرجان تسلم المدربون: محمود ترشحاني، اهرون اكسلرون، توفيق اغبارية، سيمون ليبرمان، مطاطا سوشنكي وفاليري ايليانيف، المداليات على اشتراكهم كما وزعت المداليات والضيافة لجميع المشتركين.



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز: عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكتب التحرير: حيفا، شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف: ٠٤-٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ فاكس: ٠٤-٥١١٢٩٧

افتتحوا الموسم «بالقدم اليمنى»

هبوعيل الطيبة مكابي يقنه (١ : صفر)
- سجل للطيبة: ياعيش سويسا (د ٣٤)
- الملعب البلدي في الطيبة ٨٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: داني شوشان (٨).
- مستوى الاداء: متوسط.
- احسن لاعب: رائد مصاروة.
- رفعات ركنية: (٨ : ٢) للطيبة.

❑ تركيب الطيبة:

بيني سيلاتي (٦)، رامي ظاهر (٦)، كوستيل سولومون (٦)، رائد مصاروة (٧)، رأفت عودة (ابعد)، بهجت عودة (٦)، ناشد عازم (٦)، جهاد حاج يحيى (٦)، بعيش سويسا (٦,٥)، وهيب جبارة (٦)، عصام زعبي (٦,٥)، (عمار بلعوم د/٧٧).

❑ تركيب يقنه:

آسي رحميم (٦)، يانيف الياس (٥,٥)، عوفر الكوبي (٥,٥)، كوبي شڤيلي (٥,٥)، اسيف بن يشاي (٥,٥)، حاييم امزالج (٥)، شلومي بوزاجلو (٥)، (اورن دانتيسجر د ٥/٤٦)، عامي غازانا (٥,٥)، شلومي كنافو (٥)، ديدي باركليفا (٥)، ڤيكي بوكوڤيزا (٥).

❑ هدف المباراة:

د ٣٤ هدف المباراة الوحيد للطيباويين.

في خضم الهجمات الطيباوية على مرمى الضيوف من يقنه سدد جهاد حاج يحيى كرة من وضع مريح من عمق منطقة حرام يقنه ارتطمت بقدم احد لاعبي الدفاع ووصلت مباشرة لقدم لاعب الطيبة المندفع ياعيش سويسا الذي سددها ارضية (فالش) على الطاير شقت طريقها لمرمى يقنه معلنة تفوق الطيباويين. وتبين في نهاية المباراة ان هذا الهدف منح ثلاث نقاط المباراة للطيباويين.

اجمال المباراة

افتتح لاعبو هبوعيل الطيبة الموسم الرياضي ٩٥ - ١٩٩٦ بالقدم اليمنى بعد فوزهم في لقائهم البيتي على ضيوفهم من يقنه بهدف للا شيء ضمن مباريات الجولة الاولى للفوز بكأس التوتو لفرق الدرجة القطرية.

تغييرات واضحة اجريت في المعسكر الطيباوي بانخراط عدد من اللاعبين الجدد (رائد مصاروة، بعيش سويسا وعصام الزعبي) وبتغيير في اماكن اللعب لدى بعض اللاعبين (رامي ظاهر لعب ظهيرا ايمنا وبهجت عون لعب في خط الوسط) بالمقابل تغيب عن صفوف الفريق الطيباوي للاصابة (درويش عمشة، شادي ابو ذيب وبلال صرصور).

بداية المباراة تميزت بسيطرة طيباوية واضحة على ارض الملعب لانتشار اللاعبين الصحيح على ارض الملعب وتقارب الخطوط الثلاثة (الدفاع، الوسط والهجوم) مما اتاح الفرصة امام لاعبي الطيبة لنقل الكرات بدقة واتقان وتحرك لاعبي الطيبة بكرة وبدون كرة على ارض الملعب الامر الذي اعطاهم السيطرة على وسط اللعب وشن الهجمات المكثفة على مرمى الفريق الخصم. هذه السيطرة ترجمت للغة الاهداف في الدقيقة الرابعة والثلاثين عندما سدد جهاد حاج يحيى كرة قوية تمخضت عن هدف سجله سويسا.

في المباراة القادمة سيلتقي الفريق الطيباوي في مباراة خارجية الفريق الهابط من الممتازة مكابي نتانيا في لقاء «ديربي الشارون» والفريقان فازا في اول مباراة ولهما نفس عدد النقاط.

❑ ردود فعل ❑

- رزوفين الكاباتس (مدرب يقنه):

مباراة متوسطة المستوى. حضر فريقي الى الطيبة بدون لاعبين اجنبيين (رومانيين) لعدم تسجيلهما في مكاتب الاتحاد العام ولعدم موافقة سلطة الضرائب على ضمهما للفريق. امل انخراطهما في الفريق والسير قدما في الطريق الصحيح.

- اشر سنيغ (مدرب الطيبة):

مباراة افتتاحية، المهم اننا فزنا فيها. الفريق بانتظار اللاعب الاجنبي الذي سيصل الى البلاد في بحر هذا الاسبوع لينضم الى الهجوم.

- كارم الزعبي (شقيق هشام الزعبي):

مباراة متوسطة المستوى. الشوط الاول تميز بسيطرة طيباوية في الشوط الثاني ظهر الاعياء والتعب على لاعبي الطيبة.

- ابراهيم ابو صبحة (مدرب مكابي قلنسوة):

مباراة افتتاحية، يمكن القول عن مستواها انه متوسط، الحر الشديد الذي رافق دقائق المباراة اثر تأثيرا سلبيا على اللاعبين.

- رحميم ديناتشي (مراقب حكم المباراة):

مباراة متوسطة المستوى. اعجبني الحكم داني شوشان الذي قاد المباراة بنجاح ويتمتع بلياقة بدنية عالية.

(عبد اللطيف مصاروة)

● لاعب التعزيز الجديد في هبوعيل الطيبة، ياعيش سويسا، سجل هدف الفوز في مرمى يقنه ●

(تصوير: رائد زعبي)

● لاعب التعزيز الجديد في صفوف هبوعيل الطيبة، عصام الزعبي شارك فريقه المباراة امام يقنه، كان جيدا في ادائه الا ان اصابته استدعت استبداله في الدقيقة (٨٠) ●

(تصوير: رائد زعبي)

مبادرة لتنظيم دوري قطري منطقي للصغار في كرة القدم

● عقد يوم الجمعة الماضي في مطعم «الخيام» في الناصرة الاجتماع التحضيري الاول لتنظيم دوري قطري منطقي في كرة القدم لجيل اولاد «أ» و «ب» واشبال.

فكرة اقامة مثل هذا الدوري بدأت عند الاستاذ فياض شلبي ابن قرية اكسال، الذي اجرى مشاوراته وتداول الامر مع فرق ومدربين ومدراء اقسام رياضة في سلطات محلية عربية عدة اظهروا حماسا وتجاوبا مع الفكرة.

وعليه تم عقد الاجتماع الاول الذي بحثت فيه النقاط التي تتعلق بشروط الانضمام للدوري ونقاط عامة اخرى وكيفية التنظيم فيما بين الفرق المشتركة.

وتقرر في الاجتماع بدء تسجيل الفرق واعضائها على ان يبدأ الدوري في بداية تشرين اول.

وفي سؤال عن فكرة اقامة مثل هذا الدوري قال السيد فياض شلبي ان هناك فرقا عربية كانت تلعب في السنة الماضية وسنوات سابقة ضمن دوري كانت فيه الكثير من النواقص واهمها انها لم تراع ظروف الفرق العربية حيث الزموا مرارا على اجراء مبارياتهم يوم السبت وهو يوم تعليمي للطلاب كما ان هذا الدوري لم يتمكن من استيعاب فرق عدة ارادت الانضمام اليه والتي رأت في هذا التنظيم والدوري فرصة لاشراك فرقهم وقد فاق عددها الـ (١٥) فريقا الى جانب (١٠) فرق لعبت في السابق ضمن دوري منظم لتبلغ حصيلة الفرق اكثر من (٢٥) فريق سيتم تقسيمها الى منطقتين شمالية (أ) وتضم الجليل الغربي والجليل الاعلى وشمالية (ب) تضم فرق الجليل الاسفل والمثلث الشمالي.

واشار السيد شلبي الى امكانية انضمام فرق اخرى للدوري وحتى يهودية.

* رمزي حبيب الله *

برشلونة يحرز كأس دورته الدولية في كرة القدم

❑ احرز برشلونة الاسباني كأس دورته الدولية في كرة القدم بفوزه على سان لورنزو الارجنتيني (٥ - ١) في المباراة النهائية.

سجل اهداف الفائز خوردي كرويف (٥٢ و ٧٤) واوسكار (٦٥ و ٧٨ و ٨٦)، وللخاسر اريفالو (٧٦).

والد غراف مستعد للتعاون مع مصلحة الضرائب الالمانية

❑ اعلن بيتر غراف، والد نجمة التنس الارضي شتيفي، استعداده للتعاون مع سلطات مصلحة الضرائب.

وكان القي القبض على والد شتيفي في مطلع الشهر الحالي لتهربه من دفع الضرائب واودع السجن.

وطلب غراف في رسالة وجهها الى محكمة مانهايم من مستشاره المالي يواكيم ايكارت وضع «جميع المعلومات والملفات الخاصة بتصرف مصلحة الضرائب» الالمانية للتحقيق فيها. كما طلب منه ابراز جميع العقود التي ابرمت مع شركات الرعاية خلال الدورات التي شاركت فيها شتيفي واسماء البنوك التي يملك فيها حسابات وتفاصيل دقيقة عن مداخيله.

واعلن غراف انه يريد ان يعطي شرحا مفصلا عن هذه القضية قريبا جدا.

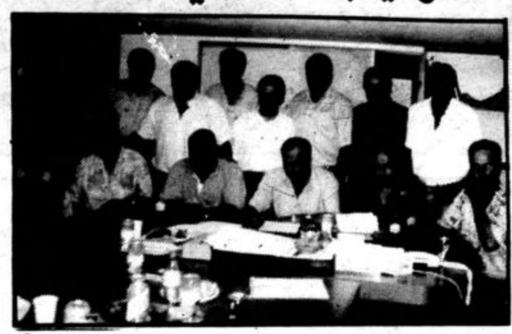
وقال كورت هيميلسباخ، محامي غراف، انه يأمل في ان تنتهي عقوبة وقفه المؤقتة بأسرع وقت وعن استعداده لدفع كفالة ضخمة من اجل ان تتأكد السلطات من عدم فراره الى الخارج.

وتقدر ثروة شتيفي غراف بحوالي (١٠٠) مليون مارك الماني (حوالي ٧٠ مليون دولار).

وكانت شتيفي غراف اعلنت سابقا انها ستتولى من الان وصاعدا ادارة اموالها، لكنها، من ناحية اخرى، اكدت «وقوفها الى جانب والدها». ونفت غراف الشائعات التي تحدثت عن اعتزالها بسبب هذه المشاكل.

باسم الشيخ سليمان لـ «الاسبوع الرياضي»:

لاول مرة اكثر من خمسة لاعبي شبيبة سيتنافسون على التركيب الاول في «الاخاء»



● كامل ادارة فريق الاخاء حول مدرب الفريق رفعت ترك - بانتظار الدوري ●

* صرح مدير فريق اخاء الناصرة/عيلوط السيد باسم الشيخ سليمان، بان مدرب الفريق رفعت ترك سيقوم في الايام القليلة القادمة باختيار كادر الفريق النهائي والذي سيصل لاكثر من عشرين لاعبا، وذلك استعدادا للمشاركة في المعسكر التدريبي الذي سيجري في هولندا مع مطلع الشهر القادم. واضاف: ان الكادر سيضم، ولاول مرة، اكثر من خمسة لاعبي شبيبة سيتنافسون على التركيب الاول اضافة الى عدد من اللاعبين العائدين من فرق اخرى كفراس عودة ونزيه خطيب، وقال ان مفاوضات تجري مع عدد من لاعبي التعزيز بينهم امير راضي وسامي سلمى وايتسك مردخاي بغية ضم احدهم لخط الهجوم.

(م.م)

مدرب هبوعيل المشهد، رائد عرفات: هدفنا الدرجة الثانية

●صرح مدرب هبوعيل المشهد، رائد عرفات، ان نية الفريق لهذا الموسم لن تكون اقل من الصعود الى الدرجة الثانية: واي انجاز آخر يعتبر فشلا.

واكد عرفات لـ «الاسبوع الرياضي» انه يدرك مدى العمل والجهد المطلوب بذله من قبل الادارة والمدرب واللاعبين لتحقيق ذلك الهدف، اذ ان الظروف الصحية الملائمة للفريق والهدوء النفسي اللذين على الادارة توفيرهما هما الكفيلان باعطاء دفعة قوية للفريق للسير قدما لتحقيق الهدف المنشود.

هذا ويقوم عرفات بتكثيف تدريبات الفريق الذي يعتمد في الاساس على اللاعبين المحليين مع عودة اللاعبين من الموسم الماضي. والبحث ما زال مستمرا عن مدافع ولاعبي هجوم.

* شادي برانسي *

□ الدنيا حر..! □



● لاعب خط وسط هبوعيل الطيبة، درويش عمشة، لم يشارك في المباراة، امس الاول، بسبب خطأ وقع فني تسجيل اسمه في الاتحاد العام والى جانبه حارس الطيبة السابق محمود عمشة ●

(تصوير: رائد زعبي)

مصادر موثوقة لـ «الاسبوع الرياضي»:

وليد بدير اغلى لاعب عربي في الدرجة الممتازة

● منذ بداية الاسبوع الفائت كان من المؤكد حصول «الطلاق» بين فريق هبوعيل بيتح تكفا من الدرجة الممتازة واللاعب العربي وليد بدير، بعد ان طلب والده السيد غالب بدير ادراج اسم ابنه في قائمة تنقلات اللاعبين لعدم التوصل الى اتفاق مالي بينه وبين مدير الفريق غاي ليفي، الذي رفض، بإصرار، طلب الموافقة على العرض المالي الذي قدمه وليد لهذا الموسم والذي وصل الى اكثر من (١٢٠) الف دولار، حسب معلومات المصادر الموثوقة .

وقال السيد غالب بعد رفض طلبات وليد المالية من قبل ادارة بيتح تكفا: بدأنا التحضير لرفع دعوى فض خلاف لدى الاتحاد العام، لكن فوجئنا يوم الخميس الماضي، بطلب غاي ليفي الاجتماع معي ومع وليد لانهاء الخلاف فوافقت وانتهت الجلسة التي دامت اكثر من اربع ساعات بتوقيع وليد اتفاقا يلعب بموجبه موسما آخر في هذا الفريق وبعد ان حصل على اكثر من ٩٠٪ من طلباته المالية.

ورفض السيد غالب الكشف عن المبلغ الذي سيتقاضاه وليد، رغم تأكيد الصحف العبرية عن طريق ادارة بيتح تكفا انه حصل على مبلغ (١٠٠) الف دولار، الا ان والده اكد انه لم يحصل على هذا المبلغ، بل على مبلغ اقل منه.

ولدى استفسارنا من مصادر مقربة من اللاعب نفسه تبين انه حصل على ما يقارب الـ - ٩٠ الف دولار، ويكون بهذا اغلى لاعب عربي في الدرجة الممتازة، هذا الامر الذي فرح له والده ولم ينفه.

● ام الفحم في الطيبة ●



● اللاعب علي سليم المصاب واحمد العارف الذي ينتظر حل الاشكال الحاصل لينضم للطيبة ●

(تصوير: رائد زعبي)

عدنان حجازي، مدير هبوعيل طمرة لـ «الاسبوع الرياضي»:

الاعلان عن صفقة الـ ٦٠ الف دولار مقابل ضم افرياط والون، عار عن الصحة

● عقب مدير فريق هبوعيل طمرة السيد عدنان حجازي، الذي عاد فريقه لصفوف الدرجة الثانية، على ما نشرته احدى الصحف الرياضية العربية من ان صفقة ضم اللاعبين تيبي الون وشمعون افرياط من عكا لصفوف الفريق قد وصلت الى ٦٠ الف دولار، عارية عن الصحة وتهدف المساس بالفريق ومستقبله الرياضي وتعبر عن اعتبارات غير رياضية.

واضاف السيد حجازي ان حجم الصفقة هذه لم يتعد نصف المبلغ المذكور. وان فريقه لن يحضر لاعبي تعزيز بالجملة وسيكون الهدف لهذا الموسم تثبيت اقدامه في الدرجة الثانية بجهد واداء اكبر عدد من اللاعبين المحليين.

(محمد مصالحة)

يوم الاربعاء القادم وعلى ملعب عرعرة:

لقاء النجوم العرب وبيتار القدس

● يجري عصر يوم الاربعاء القادم، وعلى ملعب عرعرة لقاء النجوم العرب وفريق بيتار القدس وذلك في أعقاب التفوهات العنصرية التي اطلقها مدير الفريق دادوش قبل عدة اشهر ادت الى هزة اعلامية وموجة استنكارات من قبل اوساط رياضية وسياسية ادت الى تراجعه واعتذاره وترتيب اجراء هذا اللقاء.

وسيحضر اللقاء العديد من الشخصيات العربية واليهودية واعضاء الكنيست وعدد من الوزراء، وستكرم الهستدروت ابرز الرياضيين العرب التابعين لمركز هبوعيل.

ويشرف على تدريب المنتخب المدرب العسفاوي احمد وهب.

وسيشارك العديد من النجوم العرب ومنهم الحارسان عيد بريارة واشرف داموني والمهاجم نجوان غريب وعماد سلمان (هبوعيل القدس) ونسيم اغبارية وجميل خضر، (هبوعيل بيسان)، احمد العارف ومراد ابو كشك ووائل ايوب شكري العقبي سيمون زكاك ولطفي صرصور وصفوت طه، ايمن خلايلة وشادي فارس وحنا فرهود وفريد طاهر.

(م.م)

دوري الدرجة الممتازة ينطلق بافتتاحية مباركة للاعبين العرب

*** نسيم اغبارية يمنح بيسان الثلاث نقاط * والغريب يفتتح باكورة اهداف بيتح تكفا * والخضر وبدير يتألقان في الدفاع ***

● استأنفت فرق الدرجة الممتازة، امس السبت، مباريات الدوري الممتاز للموسم ٩٥/ ٩٦ بافتتاحية مباركة لسفرائنا العرب.

ففي بيسان منح المهاجم نسيم اغبارية فريقه المحلي ثلاث نقاط بتسجيله هدفين في مرمى بني يهودا تل ابيب. كذلك فقد تألق في المباراة المدافع جميل خضر واشترك المهاجم حنا فرهود في غالبية الشوط الثاني.

من جهة اخرى افتتح النصراوي نجوان غريب باكورة اهداف فريقه الجديد مكابي بيتح تكفا في شباك تسفريريم حولون، الا ان المباراة انتهت بالتعادل وبوابل من الأهداف ٤:٤. هذا واشترك في المباراة مراد ابو كشك وابعد مدافع بيتح تكفا، طال بنيا في بداية الشوط الثاني.

المباراة المركزية لهذا الاسبوع كانت في استاد «تيدي» في القدس حيث خسر فريق الملايين، هبوعيل حيفا، امام بيتار المحلي في اللحظات الأخيرة من المباراة بهدف قاتل سجله اللاعب سعادو بعد دخوله بدقيقتين. هذا واشرك في المباراة هشام الزعبي في دقائقها الأخيرة الا انه لم ينقذ فريقه من الخسارة.

ولم يستطيع احمد موسى الاشتراك بسبب الاصابة.

وبدا واضحا تغيب مكابي حيفا، في الاسبوع الأول للدوري لاشتراكه في بطولة اوروبا وستقابل حيفا الصاعد الجديد مكابي يافا غدا الاثنين في كريات اليعيزر.

نتائج مباريات امس السبت

*** دوري الدرجة الممتازة - الاسبوع الاول ***

١. م. هرتسليا - هـ. ريشون لتسيون - ١:صفر
٢. هـ. تل ابيب - هـ. بئر السبع - ٣:٢
٣. هـ. حولون - م. بيتح تكفا - ٤:٤
٤. هـ. بيتح تكفا - هـ. كفار سابا ٣:١
٥. بيتار القدس - هـ. حيفا - ٢:١
٦. بيتار تل ابيب - م. تل ابيب - صفر:٣
٧. هـ. بيسان - بني يهودا - ٢:١

الدرجة القطرية - كأس التوتو

١. م. نتانيا - هـ. القدس - ١:صفر
٢. هـ. الطيبة - م. يفنه - ١: صفر
٣. عيروني اشدود - هـ. كريات شمونة - ١: صفر
٤. م. كريات جات - شمشوم تل ابيب - ١:صفر
٥. هكواح رمات غان - م. عكا - ١:١
٦. هـ. رمات غان - هـ. الخضيرة - ٤: صفر
٧. هـ. بات يام - هـ. كفار شليم - ١:١
٨. هـ. اشدود - نس تسيونا - صفر:٤

(بلال بدارنة)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/٨/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - تمارين رياضية.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - برنامج المنوعات. افلام ومسلسلات.
٩،٠٠ - اوتوتو.
٩،٣٠ - من حكايات الملك بيبر.
١٠،٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠،٣٠ - امنيات قلب. الحلقة (٢٥) «البطل اليومي».
١١،٠٠ - المفرح. استوديو صيفي.
١١،١٠ - سنوات السحر. الحلقة (٣٩) «الجوقة».
١١،٥٠ - بيت صغير في افريقيا. الحلقة (١٤).
١٢،٣٠ - ذو الرجل الثالثة.
١٣،٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤،٠٠ - الكلبري بين.
١٤،٣٠ - من حكايات الملك بيبر.
١٥،٠٠ - الاميرة الفلكية. الحلقة (٤٠) «خطأ في التعرف».
١٥،٣٠ - زاف للصيف.
١٥:٣٥ - السنافر. صور متحركة. الحلقة (٤٥).
١٦،٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٣٩).
١٧،٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ - زاف مضاعف.
١٧،٤٥ - غرائب الكواليس.
١٢،١٠ - زاف للصيف.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - ستوديو امال وكمال.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ - بيت اليوت. الحلقة السادسة.
٢١،٥٥ - كرة قدم عالمية.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

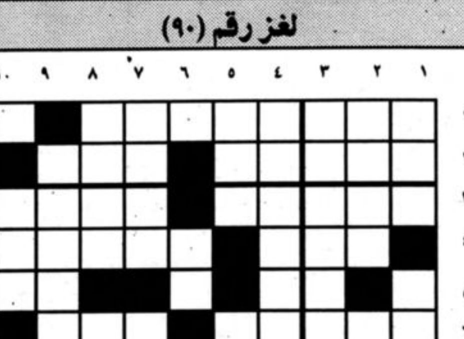
القناة الثانية:

٩،٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٩،٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠،٠٠ - مثير (اعادة).
١٠،٣٠ - افلام الصور المتحركة.
١٠،٥٠ - الطريق الى الشمال الغربي (الولايات المتحدة ١٩٤٠).
١٣،٠٠ - وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣،٠٥ - رحلة بين النجوم. الجيل القادم.
١٤،٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥،٠٠ - مكان صغير (اعادة).
١٥،٣٠ - سكيبي. مسلسل للاولاد والشبيبة.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - ڤيديو قوي - موسيقى ٢.
١٨،٠٠ - احلام الصغار.
١٨،٣٠ - من الرئيس؟
١٩،٠٠ - حرس الخليج.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠،٤٥ - سقطات مع يغال شيلون.
٢١،٣٥ - صيف على الشاطئ.
٢٢،٣٥ - «رفاق في السباق» - (الولايات المتحدة ٩٢).
٢٤،٣٠ - شوارع الامس - فيلم اسرائيلي. جامعي عربي يهرب من رجال المخابرات، وعندما يحاول صديقه الاسرائيلي تهريبه عبر الحدود يُقتل، ويجد الصديق نفسه مطاردا.
٠٢،١٠ - اليوم قصيدة.

* مشهد من الفيلم الاسرائيلي «شوارع الامس» - القناة الثانية ٢٤،٣٠ *

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٩٠)



• اعداد: ريم رشيد حجاج - الطيرة •

افقيا:

١) عداءة سورية حصلت على الذهبية في العاب القوى.
٢) عاصمة عربية - ظلم (معكوسة).
٣) من الاعداد (معكوسة) - كتاب لطه حسين (غير معرفة).
٤) كمّ القميص - باقة ورد.
٥) مدينة مختلطة - تعب.
٦) جريدة يومية (غير معرفة) - رجل مُسن.
٧) خلَق - من الحشرات.
٨) عاتب - من الحروف الهجائية - عكس «برد».
٩) كاهن (معكوسة) - حرف مكرر.
١٠) ملحن مصري راحل.

عموديا:

١) اجحاف - مدينة فلسطينية محتلة.
٢) قصا (معكوسة) - تتابع وتفحص.
٣) ممثل سوري كوميدي.
٤) دولة اوروبية - من العملات (معكوسة).
٥) سبّ - ثري (معكوسة).
٦) والدة - مطربة مصرية شابة (معكوسة).
٧) اشاهدك - عاصمة عربية (معكوسة).
٨) بكاء - مختلفان - خصم.
٩) ادوات تجميل (معكوسة) - اشفقي.
١٠) ضجر - يدق.

حل لغز (٨٩)

افقيا:

١) الفابيللا - نادر.
٢) ليندا ايفانز - يم.
٣) هداهم - ما - كابري.
٤) اود - يسافر - رد.
٥) قالت - تملقوا.
٦) شم - را - سبيلي.
٧) اراها - لا - ان.
٨) هامان - ينبوع.
٩) يكابد - كباسة.
١٠) نيل - راهنوا - كم.
١١) بريستول - روستو.
١٢) بوب هوب - اموات.
١٣) يتنادمون - آني.
١٤) يزعم - عبست - بنود.

عموديا:

١) الهام شاهين - بني.
٢) ليدو - مراكيبو.
٣) فنادق - ام الربيع.
٤) اده - ارهاب - يهتم.
٥) باميلا اندرسون.
٦) يا - ست - اتباع.
٧) ليما - هو - دب.
٨) لفافة - نلامس.
٩) أ. أ - رم - موت.
١٠) نك - لسلي كارون.
١١) نزار قباني - وا.
١٢) بدوي - باكستان.
١٣) دير - الاوسمة - نو.
١٤) رميم - ينعت - وريد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد، ٨/٢٧، ما بين صاف وغائم جزئيا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٤° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٨/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٠٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٠٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٦٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦١٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥٠٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤١٠١ ش.ج
● للمسافرين -	٣،١٢٩٠ ش.ج
● واسود» -	٣،٠٠٥ - ٣،٠٠٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا بد ان تدقق فيما يصلك من معلومات، احذر الاشاعات

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يحرص الأخرون على صداقتك لانهم بحاجة اليك

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
امامك اعمال متراكمة، حاول الاستعانة بالشريك

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تهتم بالارهاق فانت تعمل من اجل هدف سام

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تنجر وراء النصيحة بان تغير تفكيرك

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تنزعج كثيرا من الخبر المفاجيء، تمسك بالموجود

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت بحاجة الى جهد كبير ورغم ذلك تساعد الاخرين

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحصل على كل ما تريد اذا بادرت وطلبت ذلك

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
معاملة الشريك تتغير لكن كل شيء يسير على ما يرام

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حاول التخفيف من السذاجة التي تصطنعها حيال صديقك

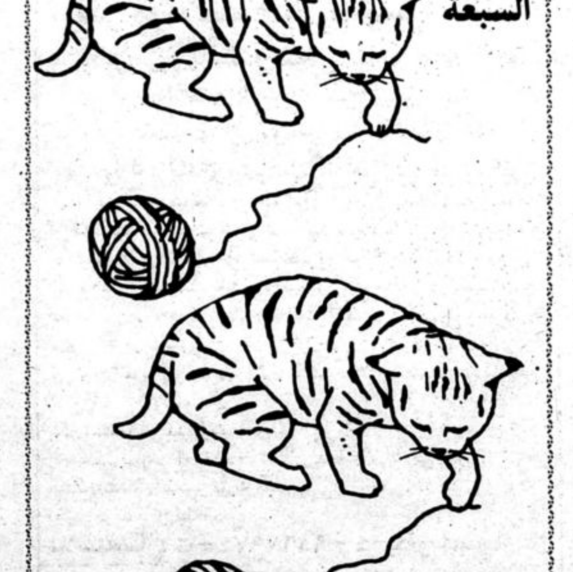
** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
شعورك بعدم الامان يؤثر عليك سلبا، تخلص من الوهم

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
هناك ثبات عاطفي هذا الاسبوع، وتبتعد عن المغامرات

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) آب

- ١٩١٠ - توماس اديسون يخترع السينما الناطقة.
- ١٩٨٥ - وفاة المفكر المؤرخ والمناضل الفلسطيني الدكتور اميل توما.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاحد ٢٧ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تظاهرة في شفاعمرو ضد سماسرة بيع الاراضي للحركات الاستيطانية اليمينية

سماسرة الارض في شفاعمرو يواصلون نشاطهم!

*** ما زالوا يتصلون باصحاب الاراضي لبيعها لأياد مشبوهة * اجتماع واسع سيعقد في الايام القريبة ***



● جانب من التظاهرة في شفاعمرو امس ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس السبت، امام دار البلدية في شفاعمرو، العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وحركة ابناء البلد للتنديد ببيع الاراضي الشفاعمرية لحركة «غوش ايمونيم» وحركات استيطانية يهودية يمينية اخرى.

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «بيع الاراضي لاياد مشبوهة خيانة وطنية» و«لنحافظ على بقائنا ووجودنا في هذا الوطن» و«انبذوا سماسرة الارض» و«الهدف من بيع الاراضي لحركات استيطانية هو تحقيق السياسة القديمة – الجديدة لتهويد الجليل» و«بيع الاراضي لاياد مشبوهة مخطط ترانسفيري خطير يرمي الى تضييق الخناق علينا وقلعنا من وطننا».

وقد تجمهر حشد من المواطنين حول التظاهرة معبرين عن تضامنهم الكامل وداعين جميع القوى الوطنية في المدينة الى اتخاذ الاجراءات النضالية لفضح سماسرة الارض ووقفهم عند حدهم.

وعلم مراسلنا ان اجتماعا واسعا سيعقد خلال الايام القريبة لبحث الموضوع كما تجري اتصالات واسعة لتجنيد جميع القوى الوطنية في المدينة للاشتراك في هذا الاجتماع. كما علم مراسلنا من مصادر موثوقة ان سماسرة الارض في شفاعمرو ما زالوا يواصلون نشاطهم ويتصلون بأصحاب الاراضي لبيعها لاياد مشبوهة.

في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، وفي ختام شهرين من المناقشات:

الحكومة تقر مشروع قانون الميزانية للعام ١٩٩٦

الميزانية العامة للدولة تبلغ ١٦٠ مليار شيكل، (٢١٪) منها لـ «الامن»!

*** وبالمقابل، (٣٧٪) فقط من الميزانية مخصص لجميع الوزارات الخدماتية**

*** الغاء نقطة استحقاق من ضريبة الدخل للنساء العاملات ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعرض وزير المالية، ابراهام شوحط، على الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد، مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المقبل ١٩٩٦ لاقراره. ومن المتوقع ان تصادق الحكومة عليه بأغلبية ساحقة، حيث علم ان وزيرين فقط اعلنا معارضتهما ونيتهما التصويت ضد هذه الميزانية وهما: وزير الصحة، افرايم سنيه، ووزير الاديان، شمعون شطريت.

ويبلغ حجم الميزانية العامة للدولة للسنة القادمة (١٦٠) مليار شيكل يخصص (٢١٪) منها لميزانية «الامن» وحدها، بينما يخصص (٣٧٪) منها للوزارات الخدماتية كلها!!

وتشمل الميزانية الجديدة تقليصا بمبلغ ملياري شيكل عن ميزانية العام الجاري ١٩٩٥. ومع ذلك فان هذه الميزانية تشمل زيادة في مصروفات الحكومة بمبلغ اربعة مليارات شيكل عما كانت عليه في ميزانية العام الحالي.

هذا وتشمل الميزانية الجديدة تقليصات في ميزانيات شتى الوزارات الخدماتية وابرزها: (١٠٠) مليون شيكل من ميزانيات كل واحدة من وزارات الداخلية والزراعة والمواصلات و(٧٠) مليون شيكل من ميزانيتي كل واحدة من وزارات الصحة والصناعة والتجارة والتعليم و(٤٠) مليون شيكل من ميزانية وزارة البناء والاسكان.

ومن ابرز ما يحمله مشروع الميزانية الجديد: تقليص نقطة استحقاق من ضريبة الدخل للنساء العاملات، الامر الذي يعني خفض اجورهن. وتبغي وزارة المالية من وراء هذا الاجراء «توفير» مبلغ ٢٢٠ مليون شيكل.

يذكر ان الحكومة تناقش مشروع الميزانية الجديدة منذ حوالي الشهرين.

موظفو وزارة الصحة يواصلون اضرابهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الفان من موظفي الادارة في وزارة الصحة اضرابهم اليوم، الاحد، والذي كانوا اعلنوه، يوم الثلاثاء الماضي. ويطالب المضربون بمساواة اجورهم بأجور العاملين في المستشفيات.

وقال قادة المضربين امس، السبت، ان الاضراب سيشمل منذ اليوم، الاحد، الخدمات التي يقدمونها للمواطنين في عدة مجالات منها: الامتناع عن تطعيم المسافرين الى الخارج، وعدم اجراء الفحوص للماء والطعام.

وثيقة داخلية في وزارة الصحة:

المرضى من المسنين وفي التجمعات النائية - بين اكثر المتضررين من تقليص ميزانية الصحة

*** ومعهم، ايضا: مرضى السرطان والمواليد الخدج والمحتاجون الى علاجات العقم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تكشف وثيقة داخلية اعدّت في وزارة الصحة عن ان تقليص ميزانيات الوزارة، كما هو مقرر، سيمسّ بالخدمات الصحية بصورة كبيرة، وسيكون المسنون في مستشفيات العجزة اول ضحاياه.

وتتحدث الوثيقة عن المسنين الذين لن يجدوا اماكن لهم في مستشفيات العجزة، وعن عبء كبير على المستشفيات التي لن تستطيع استيعاب جميع المرضى، الامر الذي يعني تنقلا منهكا للمرضى بين المستشفيات.

وتتحدث الوثيقة، ايضا، عن ان التقليصات ستمنع وزارة الصحة من تزويد مرضى السرطان او المواليد الخدج والمحتاجين الى معالجة لمساعدتهم على الانجاب بأدوية جديدة جرى تصنيعها مؤخرا.

هذا، وستتضرر من التقليصات، ايضا، الفئات التي تسكن بعيدا عن المراكز، وفي المواقع النائية.

ومن هذه الفئات، المواطنون العرب وخاصة في القرى غير المعترف بها في النقب والجليل.

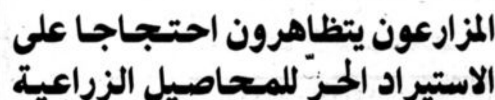
اقتراح بجعل التوقيت الصيفي سبعة اشهر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب ابراهام بوراز (ميرتس)، وزير الداخلية، ايهود براك، ان يقرّ التوقيت الصيفي، للاعوام الثلاثة المقبلة بحيث يبدأ في نهاية شهر آذار وينتهي في نهاية شهر تشرين الاول، اي لسبعة اشهر.

● ايهود براك ●

وجاء مطلب بوراز هذا مع قرب انتهاء التوقيت الصيفي الحالي (يوم الجمعة القادم) ومع انتهاء مدة العمل به وضرورة بحث الموضوع مجددا في لجنة الداخلية البرلمانية بناء على طلب وزارة الداخلية.

وقال بوراز انه من المهم ان يعرف المواطنون قبل انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي الحالي، ان هناك وزيرا جديدا للداخلية يضع نصب عينيه مصلحة عموم المواطنين.



المزارعون يتظاهرون احتجاجا على الاستيراد الحرّ للمحاصيل الزراعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يتظاهر في القدس، اليوم الاحد، امام ديوان رئيس الحكومة، مزارعون يحتجون على الاستيراد الحر للمحاصيل الزراعية وعلى فرض ضرائب ضئيلة جدا على هذه المحاصيل.

واعرب وزير الزراعة، يعقوب تسور، عن تفهمه لخطوة المزارعين، وقال ان ممثلي وزارة المالية الذين شاركوا في المفاوضات حول اتفاقيات التجارة العالمية الجديدة «الغات» اهملوا مصالح المزارعين المحليين وعرّضوهم لمنافسة غير منصفة مع المزارعين الاجانب.

وذكر وزير الزراعة أن الحكومات الاوروبية والامريكية تقدم دعما كبيرا للمزارعين وللتصدير الزراعي يفوق الدعم الذي يحصل عليه المزارعون الاسرائيليون، الامر الذي يضعهم في وضع صعب في المنافسة مع المزارع الاجنبي ويجعلهم بغير حماية في مواجهة الاستيراد الزراعي.

واعرب تسور عن خشيته من ان تخلق توجهات وزارة المالية عداوة لا مبرر لها لدى المزارعين.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الاثنين ٢٨ آب ١٩٩٥
٢ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل
28.8.1995
המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

العدد vol 91/52

مجموعة ظلامية تغتال (١٢) شخصا في الجزائر!

(ص٥)

احراق وسرقة محتويات الكنيسة الاسكتلندية في طبريا

(ص٦)

مسؤولون حكوميون:

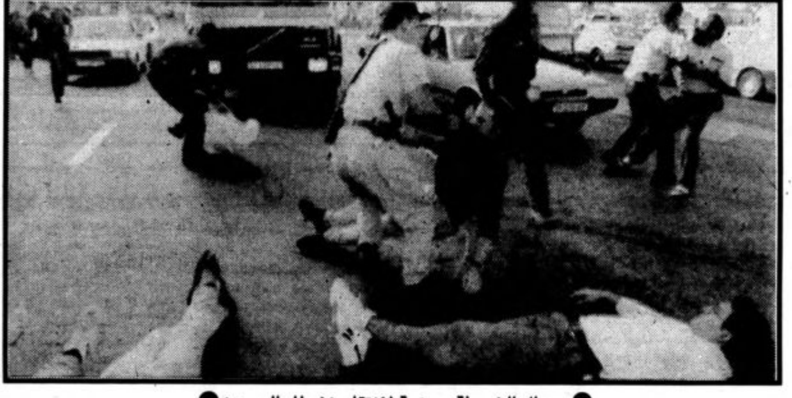
ليس هناك اساس قضائي لطلب اسرائيل تسليمها ناشطين في «حماس» حوكما في اريحا!

● بيرس وليبائي وبن يئير وزينغر يؤكدون التزام الجانب الفلسطيني بالاتفاقيات ● استمرار الحصار على اريحا ●

(التفاصيل على ص ٤)

رابين يدعو الجهاز القضائي الى دعم الشرطة في مواجهة اليمين المتطرف!

(التفاصيل على ص ٧و١٦)



● رجال الشرطة عرضة لانتقام نشطاء اليمين! ●

بمعارضة وزير الصحة فقط وامتناع وزير الاديان وتغيب وزيرة العمل

الحكومة تقر مشروع قانون الميزانية للعام ١٩٩٦

■ إرجاء الحسم الى يوم غد في قضية الغاء نقطة الإستحقاق من ضريبة الدخل للنساء العاملات ■ وزير المالية يستعد لخوض المعركة لاقرار القانون في الكنيست وسط التهديد باستقالة الحكومة! ■

(التفاصيل على ص ٣)

سلطات الاحتلال تأمر باغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس!

● المؤسسات هي: هيئة الاذاعة والتلفزيون ومركز الاحصاء ومركز الصحة! ● الادعاء الاسرائيلي: المؤسسات تعمل ضد القانون لانها مرتبطة بالسلطة الوطنية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية انها امرت، امس الاحد، ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس العربية باغلاق ابوابها خلال اربعة ايام. والمؤسسات هي: هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية ومركز الاحصاء الفلسطيني ومركز الصحة الفلسطيني.

وبحسب المصدر نفسه فان وزير الشرطة، موشيه شاحل، اعتبر ان هذه المؤسسات الثلاث تعمل «ضد القانون الاسرائيلي لانها مرتبطة بالسّلطة الفلسطينية».

وكان شاحل ووزير القضاء دافيد ليبائي، هددا باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية اذا استمرت السلطة الفلسطينية بممارسة نشاطات سياسية في هذه المؤسسات، وخاصة في «بيت المشرق».

وكان البرلمان الاسرائيلي اقر في

(البقية على ص٢)

عرفات: بيغن كان اقترح علي قطاع غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف، أمس الأحد، عن ان رئيس الحكومة الراحل، مناحيم بيغن، كان اقترح على الفلسطينيين بسط سيادتهم على قطاع غزة في اطار تسوية سياسية الا انهم رفضوا الاقتراح.

ونُقل عن وزير التخطيط الاقتصادي، يوسي بيلين، ان الرئيس الفلسطيني أعلمه بذلك في لقائهما الأخير، الأسبوع الماضي.

وحسبما قال عرفات فان الرئيس المصري الراحل انور السادات كان اقترح ان يضيف الى قطاع غزة الشريط الساحلي بين رفح والعريش، الا ان المؤسسات الوطنية الفلسطينية رفضت الاقتراح.

بيرس وبيلين في العقبة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حطّت الطائرة الخاصة للملك الاردني، حسين، امس في اسرائيل للمرة الاولى لتقل وزيري الخارجية والتخطيط الاقتصادي، شمعون بيرس ويوسي بيلين، الى العقبة.

وحضر بيرس وبيلين، مساء امس، في العقبة، مأدبة عشاء اقامها الملك حسين في قصره على شرف ضيفه اللورد ميشكون، مستشاره القضائي والوسيط الذي جمع بين حسين وبيرس عدة مرات في لندن.

ومن المقرر ان يلتقي بيرس، اليوم الاثنين، في عمان ولي العهد، الامير حسن بن طلال، في اطار التحضيرات للقمة الاقتصادية التي ستعقد في عمان بعد شهرين!

اليوم: جلسة خاصة للكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تعقد الكنيست، اليوم الاثنين، جلسة غير اعتيادية لها، للبحث في الأوضاع الأمنية لا سيما بعد عملية تفجير الباص في القدس، الاسبوع الماضي.

هذا، ومن المرجح ان تكون الجلسة ساخنة خاصة ان اليمين اعتاد ان يستغل مثل هذه الجلسات للتحريض على الحكومة وعلى «مسيرة السلام».

وتأتي هذه الجلسة في ظل الكشف عن «خلايا» أخرى لحركة «حماس» في الضفة الغربية في القدس كان شارك عناصرها في عدة عمليات ارهابية.

دمشق: اسرائيل تحشد قواتها في الجنوب اللبناني!

● غارتان اسرائيليتان، امس، على مواقع «حزب الله» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت وسائل الاعلام السورية، امس الأحد، الجيش الاسرائيلي بحشد قواته في الجنوب اللبناني المحتل. وقالت ان سوريا لن تقف مكتوفة الايدي ازاء عدوان اسرائيلي جديد على لبنان!

● غارات اسرائيلية ●

وعلى صعيد العمليات العسكرية شن الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الأحد، غارتين على مواقع لـ «حزب الله» في مرتفعات اقليم التفاح من دون ان تؤديا الى وقوع ضحايا.

وافادت الوكالات ان مقاتلتين قاذفتين حلقتا اولا فوق منطقة اقليم التفاح، الواقعة على بعد نحو ٥٠ كم جنوب شرق بيروت، واطلقت احداهما صاروخي «جو – ارض» اسفرا عن اندلاع حرائق.

وفجر أمس، اطلقت قاذفات اسرائيلية ١٢ صاروخا من طراز «جو – ارض» على مواقع لـ «حزب الله» في اقليم التفاح، وفق ما افادت الشرطة اللبنانية.



● الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ●

ومساء أمس الأول السبت، اطلقت مقاتلة قاذفة اسرائيلية صاروخي «جو – ارض» على تلة اللويزة الواقعة في اقليم التفاح من دون وقوع ضحايا. وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الغارة اعقبت انفجار عبوة ناسفة زرعها عناصر من المقاومة واستهدفت دورية لعناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل.

بعد ستة اشهر من المناقشات الدقيقة

التوقيع على نقل الصلاحيات للفلسطينيين في ثمانية مجالات مدنية

● الطريفي وشاحور وقعا الاتفاق في القاهرة، بحضور سفراء الولايات المتحدة وروسيا والنرويج واسرائيل وفلسطين ●

● القاهرة – الوكالات – وقعت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، في القاهرة اتفاقا على نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في ثمانية مجالات جديدة، في اطار توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وسيتولى الفلسطينيون، من الان فصاعدا، سلطات الزراعة، والتجارة والصناعة، والتأمينات، والعمل والايدي العاملة، والشؤون البلدية، والبريد، والطاقة والاحصاءات.

وكان الجيش الاسرائيلي يتولى ادارة هذه المجالات منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية سنة ١٩٦٧.

واوضح موظف في وزارة الخارجية المصرية ان الوثيقة المكونة من حوالي عشر صفحات عبارة عن «بروتوكول» يتضمن فقط الخطوط العريضة للاتفاق.

وقع الاتفاق في النادي الدبلوماسي المصري جميل الطريفي عن الجانب الفلسطيني والجنرال اورين شاحور عن الجانب الاسرائيلي. وكان الطرفان قد اجريا مناقشات دقيقة طوال ستة اشهر للتوصل الى هذا الاتفاق.

وحضر مراسم التوقيع سفيرا الولايات المتحدة وروسيا، راعيتا عملية السلام، وسفيرا النرويج واسرائيل وفلسطين في القاهرة.

المستشار القضائي يوصي لدى الشرطة بالتحقيق في تجاوزات قام بها موظفون من «شاس» في وزارة الاديان

● تقرير مراقبة الدولة يكشف عن اموال حولّت الى مؤسسات من «شاس» بشكل غير قانوني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حول المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يشير، امس الاحد الى الشرطة توصيات النيابة العامة حول تجاوزات قانونية في وزارة المالية قام بها موظفون كبار ينتمون الى حركة «شاس».

فقد كان بن يشير طلب من النيابة العامة ان تفحص تفاصيل وردت في تقرير مراقبة الدولة الاخير، جاء فيها انه ابان تولي يتسحاق رابين لحقيبة وزارة الاديان، حدثت تجاوزات خطيرة جرى فيها تحويل مخصصات مالية هائلة من ميزانية «الثقافة التوراتية والدينية» في الوزارة الى مؤسسات شبابية ونسائية تابعة لحركة «شاس».

واضاف تقرير مراقبة الدولة، في حينه، انه جرى تزوير العديد من الوثائق، وقدمت معطيات محظورة عن فعاليات وهمية وعن اعداد مبالغ بها من المشتركين فيها، وان مؤسسات «شاس» حصلت في اعقابها على ملايين الشواقل من ميزانية الدولة.

وحمّل عضو اللجنة شاؤول يهلوم (المفدال) يتسحاق رابين المسؤولية، اضافة الى «شاس»، لان «الميزانيات لم تكن لتحول لولا مصادقته عليها» – على حد تعبيره!

ويذكر ان ممثلي حركة «شاس» اشغلوا في السنوات الاخيرة اهم المناصب في الوزارة المذكورة في اطار الاتفاقيات الائتلافية بين «شاس» و«الليكود»، ومن ثم بين «شاس» والعمل».

لقاء اليوم

مع: رامي هشاش، رئيس لجنة موظفي الادارة في وزارة الصحة

حول: اضراب الموظفين

اذا عانى الجمهور فبسبب موقف وزارة المالية!

■ يواصل اكثر من الفي موظف ادارة في وزارة الصحة الاضراب المفتوح، الذي اعلنوه يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على عدم مساواة اجورهم بأجور العاملين في المستشفيات، وعدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم.

حول الاضراب وابعاده على الجمهور. وما يشمله من خدمات، تحدثنا مع رئيس لجنة موظفي وزارة الصحة، رامي هشاش.

● «الاتحاد» – هل من جديد منذ اعلان الاضراب حتى اليوم في مواقف المسؤولين؟

– هشاش: «الجديد هو ان انغلاق المسؤولين في وزارة المالية، حيال مطالبنا، يزداد».

● «الاتحاد» – وما هي اهم مطالبكم؟

– هشاش: «نطالب بتنفيذ توصيات لجنة خاصة قضت بمساواة اجور الموظفين في الادارة بأجور العاملين في المستشفيات، ودفع مخصصات تشجيع لنا كتلك التي يتقاضاها العاملون، وتحسين ظروف وشروط العمل. ودفع «بريميا»».

● «الاتحاد» – وأي الخدمات امتنعتم عن تقديها خلال الاضراب؟

– هشاش: «لم تقدم خدمات التطعيم كليا للمسافرين الى خارج البلاد. والغينا الرقابة في الموانئ على الاغذية المستوردة. واغلق المعهد الطبي للأمان على الطرق. ولم تعالج طلبات الاقامة والمكوث في المستشفيات واللجان الطبية وفحص مياه الشفة وجودتها، ومياه البرك والشواطئ. والغيت الرقابة الصحية في المطاعم ومحلات التسويق. وتوقف تحويل المستحقات للمقاولين ومؤسسات تابعة للوزارة. وتوقفنا عن استقبال الجمهور وتوزيع البريد».

● «الاتحاد» – لنأخذ قضية عدم فحص الاغذية، ألا يؤدي ذلك الى تهريبها وبالتالي تسويق اغذية قد تكون فاسدة؟

– هشاش: «للأسف اكتشفنا اليوم – امس – محاولات لتهريب الاغذية بدون رقابة، بالاتفاق بين ادارات الموانئ والجمارك. والتقينا مع موظفي الجمارك ووعدونا بعدم تمرير الاغذية. وحملنا ادارات الموانئ مسؤولية تسويق اي غذاء قد يتضح ويتبين انه فاسد، وما يترتب عن ذلك».

● «الاتحاد» – وما هو موقف وزارة الصحة من الاضراب؟

– هشاش: «الادارة تدعم مطالبنا العادلة لكن المشكلة هي وزارة المالية».

● «الاتحاد» – هل من خطوات اخرى ستتخذونها؟

– هشاش: «تجتمع اللجنة القطرية لموظفي وعاملي وزارة الصحة، غدا (اليوم الاثنين) للتداول في تصعيد الاجراءات الكفاحية».

● «الاتحاد» – متى كان اضرابكم الاخير؟

– هشاش: «هذه اول مرة نعلن فيها الاضراب منذ (٢٥) سنة».

● «الاتحاد» – (٢٥) سنة، ما عدا مما بدا لاعلان الاضراب اليوم؟

– هشاش: «لقد حذرنا على مدى سنوات من تآكل اجورنا، مقارنة مع اجور العاملين في الاقسام الاخرى التابعة لوزارة الصحة، وفي اقسام اخرى في هيئات اخرى كخدمات الدولة، وتعمقت الفجوات كثيرا. وعلى مدى سنوات حصلت زيادات تراوحت بين (٧٪) – (٣٠٪) في اجور العاملين في الاقسام الاخرى، وللأسف قفزت عنا. وتوصلنا في عام (٨٩) الى اتفاق بعد مفاوضات طويلة، لكن وزارة المالية لم تحترمه بشتى الحجج. وصبرنا طويلا، الى ان بلغ السيل الزبى».

● «الاتحاد» – وكم يتقاضى الموظف صاحب الاقدمية؟

– هشاش: «الاجر المتوسط للموظف حوالي (٢١٠٠) شيكل. وهناك موظف يتقاضى ثلاثة آلاف شيكل، بعد اقدمية حوالي (٤٠) سنة، بما في ذلك الساعات الاضافية».

● «الاتحاد» – اعلنتم الاضراب في ظل بحث ميزانية الدولة واقرار التقليصات في وزارة الصحة، كيف يؤثر ذلك على الاستجابة لمطالبكم؟

– هشاش: «ما نطلبه حق لنا، غير مرتبط بالتقليصات. مطالبنا عادلة والمطلوب هو استجابة وزارة المالية لمطالبنا».

● «الاتحاد» – علم ان لواء الشمال كان الاكثر تضررا من الاضراب، لماذا؟

– هشاش: «لقد اغلقت مئات محطات الام والطفل في جميع انحاء البلاد. واغلقت مختبرات الفحص الميكروبيولوجي، بسبب النقص في القوى العاملة لتنفيذ عمليات التعقيم. والتقدير هو انه حتى نهاية الشهر الحالي سينفذ احتياط مواد التطعيم للاولاد في جميع محطات الام والطفل. وقد يكون لواء الشمال تضرر بسبب توقف نقل المرضات في وسائط نقل خاصة».

● «الاتحاد» – وماذا تقولون للجمهور الذي يحتاج الى خدماتكم؟

– هشاش: «باسم لجنة الموظفين، نعرب عن اسفنا لما اصاب الجمهور. ولكن يجب توجيه النقمة الى وزارة المالية. ان رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالبنا العادلة واجراء مفاوضات معنا، هو السبب في معاناة الجمهور».

(سهيل قبلان)

سلطات الاحتلال تأمر باغلاق ثلاث مؤسسات

(تتمة من ص ١)

كانون الاول ١٩٩٤ قانونا يحظر على منظمة التحرير الفلسطينية القيام بأي نشاط سياسي في اسرائيل وخاصة في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل عنوة في ١٩٦٧ وعلى الرغم من معارضة الاسرة الدولية.

وكانت الشرطة قد اقتحمت في الاسبوع الماضي، عدة مرات، مكاتب المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية مما اثار احتجاجات شديدة من «بيت المشرق».

واعربت السلطات الفلسطينية عن اسفها للقرار الاسرائيلي معتبرة انه خطوة معرقلة للجهود التي تبذل لاحلال السلام. واعلن مروان كنفاني الناطق باسم رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات: الجميع يعرف ان اغلاق هذه المكاتب لن يغير طبيعة الوضع في القدس.

واضاف: ان هذه المكاتب موجودة في مدينة القدس منذ مدة طويلة لخدمة المجتمع الفلسطيني الذي عانى من تجاهل ومحاربة سلطات الاحتلال الاسرائيلي له.

ويأتي هذا الاجراء في ظل استمرار حملة اليمين ضد الوجود الفلسطيني الرسمي في القدس الشرقية.

وكانت مصادر فلسطينية، بينها فيصل الحسيني، اكدت ان الحملة الاسرائيلية اليمينية والحكومية ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية ستفجّر ازمة اسرائيلية – فلسطينية تنتهي عندها المسيرة السلمية كلها.

بمعارضة وزير الصحة فقط وامتناع وزير الاديان وتغيب وزيرة العمل

الحكومة تقر مشروع قانون الميزانية للعام ١٩٩٦

■ إرجاء الحسم الى يوم غد في قضية الغاء نقطة الاستحقاق من ضريبة الدخل للنساء العاملات ■ وزير المالية يستعد لخوض المعركة لاقرار القانون في الكنيست وسط التهديد باستقالة الحكومة! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، مشروع قانون ميزانية الدولة للعام المقبل ١٩٩٦، مختتمة بذلك شهرين من المناقشات الحادة حوله استعدادا لعرضه على الكنيست لدى عودتها من العطلة الصيفية للمصادقة عليه بالقراءات الثلاث.

وقد اقرت الحكومة مشروع قانون الميزانية بأغلبية ساحقة من أصوات الوزراء، اذ لم يعارضه سوى وزير واحد هو وزير الصحة افرايم سنيه، بينما امتنع وزير واحد عن التصويت هو وزير الأديان، شمعون شطريت. اما وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، فاختارت عدم المشاركة في عملية التصويت، اطلاقا.

وعلى الرغم من اقرار الحكومة لمشروع الميزانية كما قدمه اليها وزير المالية، ابراهام شوحط، الا انها اجّلت الحسم في موضوع واحد كان موضع خلاف حاد ومثار معارضة حادة من جانب بعض الوزراء، وخاصة الوزيرة نمير. وهذا الموضوع هو: الغاء نقطة استحقاق من ضريبة الدخل للنساء العاملات، الأمر الذي يعني خفض اجورهن. وقد قررت الحكومة، امس، عقد جلسة خاصة لها غدا الثلاثاء للحسم في هذا الموضوع واتخاذ القرار بشأن المصدر البديل الذي ستوفر منه مبلغ الـ (٢٢٠) مليون شيكل - وهو المبلغ الذي كان يرمي الى توفيره بند الالغاء المذكور.

هذا وعبر وزير المالية، ابراهام شوحط، عن رضاه من مصادقة اغلبية الوزراء على مشروع قانون الميزانية لسنة ١٩٩٦ كما قدمه هو الى الحكومة معتبرا ذلك انجازا له ولوزارته.

اما عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، فعبر عن خيبة أمله وقال انه كان على الحكومة تقليص مبلغ اكبر بكثير من ميزانيتها للعام ١٩٩٦.

هذا، ومع مصادقة الحكومة على مشروع قانون الميزانية تنتقل ساحة المعركة، الآن، الى الكنيست التي لم يتبق امامها سوى ثلاثة اشهر لمناقشة مشروع القانون وادخال التعديلات عليه ومن ثم التصويت عليه واقراره بالقراءات الثلاث: قبل مطلع العام الجديد.



● الخدمات الصحية تضررت كثيرا من التقليصات ●

ومن المنتظر ان تكون المعركة في الكنيست قاسية، خاصة وانها ميزانية السنة الأخيرة لهذه الحكومة، وهي تأتي عشية الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في صيف ١٩٩٦، الأمر الذي سيجعل المعارضة تناقش هذه الميزانية باعتبارها «ميزانية انتخابات» - وهو ما يضاعف بشكل كبير احتمالات الابتزاز المختلفة.

وعلى هذه الخلفية، حذر وزير المالية من مغبة ادخال تعديلات حادة على مشروع الميزانية كما اقرته الحكومة معتبرا ان ذلك سيؤدي الى «تشويه الميزانية». ولذلك هدد شوحط بأنه أذا ما حصل هذا في الكنيست فانه سيوصي رئيس الحكومة بالتوجه الى رئيس الدولة لتقديم استقالة الحكومة دون اقرار الميزانية الجديدة.

يذكر ان الميزانية العامة التي اقرتها الحكومة، امس، تبلغ (١٦٠) مليار شيكل وتشتمل على تقليصات بمبلغ ملياري شيكل (اقرأ تفاصيل الميزانية في مكان آخر من هذا العدد).

بين اقتراحات الميزانية الجديدة: دمج سلطات محلية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشتمل الاقتراحات التي قدمتها وزارة المالية الى الحكومة كجزء مكمل لمشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩٦ على اقتراحات عينية لاجراء تغييرات بنيوية ترمي الى «رفع مستوى المنافسة في الاقتصاد وتشجيع عمل القطاع العام» - كما قال مسؤولو الوزارة. ومن ابرز هذه التغييرات المقترحة:

● دمج سلطات محلية: يتم اقامة لجنة مختصة لفحص امكانيات دمج سلطات محلية متجاورة في سلطة واحدة ولوضع معايير لاقامة سلطات محلية جديدة.

يشار الى ان هنالك في البلاد اليوم (٢٥٦) سلطة محلية منها (٦٠) سلطة محلية لقرى وبلدات لا يزيد عدد سكان الواحدة منها عن (١٠) آلاف نسمة.

● رفع اسعار المياه للزراعة، فورا، بقيمة حقيقية نسبتها (٤٪) ورفع اسعار المياه للصناعة بنسبة (١٢.٢٪).

● اقامة خطوط جوية منطقية الى مواقع قريبة في حوض البحر المتوسط وفي الدول العربية.

تفاصيل تركيبة الميزانية العامة لسنة ١٩٩٦

١٦٠ مليار شيكل - التقليصات، الاضافات والتوزيعة!

● ٢١٪ من الميزانية لأغراض «الأمن» ● ٢٣٪ من الميزانية لسد الديون وجزء كبير منها ديون أمنية! ● ٣٧٪ فقط لجميع الوزارات الأخرى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبلغ الميزانية العامة للدولة للعام المقبل ١٩٩٦، والتي أقرتها الحكومة في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، (١٦٠) مليار شيكل، تشمل تقليصا اسميا بمبلغ (٢.١٥) مليار شيكل، بينما يبلغ التقليص الفعلي (١.٧) مليار شيكل عما كانت عليه ميزانية العام الحالي ١٩٩٥، بقيمة حقيقية.

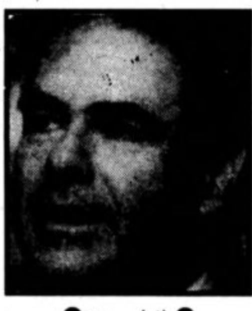


● التقليصات ●

وتشمل قائمة التقليصات التي تتضمنها الميزانية الجديدة واقرتها الحكومة، أمس، المبالغ التالية (بملايين الشيكلات): ● ديوان رئيس الدولة - ٢.. ● الكنيست - ١.٨ ● ديوان رئيس الحكومة - ٤.٥ ● وزارة الشرطة و «الشاباك» - ٢٣٥ ● وزارة «الأمن» - ٣٧٥ ● وزارة القضاء - ٨٨ ● وزارة الداخلية والسلطات المحلية - ٩. ● وزارة البناء والاسكان - ٥. ● دائرة ادارة اراضي اسرائيل - ١.٨ ● وزارة البيئة - ١..٥ ● وزارة المعارف والثقافة - ٨. ● التعليم العالي - ٣٣ ● وزارة الأديان - ٢١ ● وزارة العمل والرفاه الاجتماعي - ٣٥ ● «التأمين الوطني» - ٤ ● وزارة الصحة - ٢٥ ● وزارة «الاستيعاب» - ٢٥ ● وزارة الزراعة - ٣. ● وزارة التجارة والصناعة - ٨٦ ● وزارة الطاقة - ٥ ● وزارة العلوم والتطوير - ٨ ● وزارة المواصلات - ٢٩.٥ ● «ماعتس» - ٥. ● وزارة الاتصالات - ٤ ● سلطة المياه - ٣ ● مخصصات دعم مختلفة - ٢. ● مشاريع المجاري - ٢. ● وزارة الخارجية - ٣ ● وزارة المالية - ٨٦ ● وزارة الاقتصاد والتخطيط - ٥...

● اضافات ●

والى جانب هذه التقليصات، جميعها، تشمل ميزانية العام ١٩٩٦ بضع اضافات وهي: ● ميزانية خاصة بمبلغ (٤..) مليون شيكل لتمويل عملية اعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية خلال العام ١٩٩٦، علما بأن العملية كلها تكلف مبلغا يصل الى (٨٥٠) مليون شيكل خلال الأعوام ١٩٩٥ حتى ١٩٩٧. وقد حصل الجيش من هذا المبلغ، حتى الآن، على (٣١٠) ملايين شيكل في العام الحالي ● الصناعات الحربية - (٢..) مليون شيكل ● تعديل قروض الاسكان (المشكنتا) - (٤٥٠) مليون شيكل ● دائرة «العالم الرئيسي» - (١..) مليون شيكل.



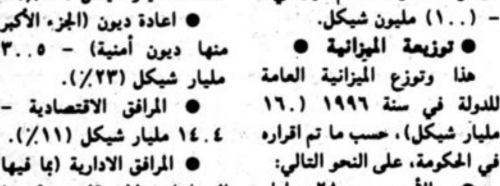
● افرايم سنيه ●



● اورا نمير ●



● أبراهام شوحط ●



● توزيعة الميزانية ●

هذا وتوزع الميزانية العامة للدولة في سنة ١٩٩٦ (١٦٠ مليار شيكل)، حسب ما تم اقراره في الحكومة، على النحو التالي:

● «الأمن» - ٢٨ مليار شيكل (٢١٪).

● الخدمات الاجتماعية (جميع الوزارات الخدماتية) - ٤٩.٤ مليار شيكل (٣٧٪).

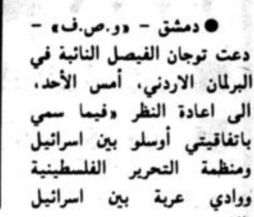
● اعادة ديون (الجزء الأكبر منها ديون أمنية) - ٣٠..٥ مليار شيكل (٢٣٪).

● المرافق الاقتصادية - ١٤.٤ مليار شيكل (١١٪).

● المرافق الادارية (بما فيها الصناعات الحربية) - ١٠..٩ مليار شيكل (٨٪).

النائبة الأردنية توجان الفيصل تدعو الى اعادة النظر في اتفـاقيتي «اوسلـو» و«وادي عربة»





● دمشق - «و.ص.ف» - دعت توجان الفيصل النائبة في البرلمان الاردني، أمس الأحد، الى اعادة النظر «فيما سمي باتفاقيتي أوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ووادي عربة بين اسرائيل والاردن».

وقالت توجان الفيصل في تصريح لوكالة الانباء السورية في دمشق حيث شاركت، أمس الأول السبت، في ندوة للجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية ان «القول بأن هاتين الاتفاقيتين، أصبحتا امرا واقعا هو قول مرفوض ولكي تصبحا كذلك يجب ان يتقبلهما ابناء أمتنا ويلتزموا بهما»، مؤكدة «ان هذا لن يتم ولو على مدى عقود من الزمن وانه يجب اعادة النظر فيهما».

وأضافت «ان المجتمع الدولي غير مستعد لأن يدفع ذات الثمن العسكري الذي دفعه حتى الآن من اجل بقاء اسرائيل، وان على اسرائيل، اذا أرادت منظومة جديدة غير عسكرية، ان تعيد التفاوض فلا «أوسلو» تصلح كجدول اعمال ونقاط تفاوض ولا «وادي عربة» تصلح كاتفاقية ولا كنقطة بداية ولا كوضع نهائي».

وأشادت توجان الفيصل بموقف سوريا «المبدئي والثابت من اجل السلام العادل والاشمل في المنطقة». وقالت «اننا نعقد آمالا كبيرة على المسار السوري في مفاوضات السلام ليس فقط فيما ينجزه لكونه احد المسارات وانما، ايضا، بتقديمه نموذجا لابناء أمتنا كافة بأنه كان بالامكان ان يكون هناك افضل مما سمي باتفاقيتي اوسلو ووادي عربة».

الحكومة الاردنية تحـذر النقابات على ضوء موقفها من التطبيـع مع اسرائيل

● عمان - الوكالات - طالبت الحكومة الاردنية، امس الاحد، النقابات المهنية بالتخلي عن العمل السياسي ويحصر نشاطاتها في الامور المهنية، والا تتعرض للمسألة القانونية، وذلك في وقت تدفع النقابات اعضاءها باتجاه مقاطعة اسرائيل.

وفي لقاء بين خمسة وزراء واقطاب النقابات قال وزير الداخلية، سلامة حماد: «كانت النقابات تمارس في السابق بعض الانشطة السياسية وكنا نتغاضى عن ذلك، اما الآن وفي ظل قانون الاحزاب الذي نظم طبيعة الانشطة السياسية فان مثل هذه الممارسات مخالفة للواقع القانوني».

واوضح وزير الداخلية «ان غالبية اعضاء النقابات هم اعضاء في احزاب تمثل فكرهم السياسي، وعليهم طرح اجتهاداتهم السياسية من خلال هذه الاحزاب». الى ذلك طالب «بأن لا تتحول انشطة النقابات المهنية الى وسيلة اخرى للتصدي للعمل السياسي».

ويشار الى ان الاردن اعاد الشرعية للاحزاب السياسية، مطلع عام ١٩٩٢، بعد حظر دام ٣٥ سنة. وقد منحت وزارة الداخلية تراخيص رسمية لـ ٢٣ حزبا منذ ذلك التاريخ.

وتجدر الاشارة الى ان النقابات المهنية الاردنية الاثنتي عشرة، والتي تضم بمجملها ٨٠ الف منتسب، دأبت على الانخراط في العمل السياسي في غياب الغطاء الحزبي سابقا، وقد حذّرت منتسبيها، مؤخرا، من التعامل مع اسرائيل والا ستشطب اسماءهم من السجل النقابي.

الحـزب الشيوعـي السـوري يـعـقـد اول مؤتمر بعد وفاة زعيمه خالد بكداش

● دمشق - «و.ص.ف» - عقد احد فرعي الحزب الشيوعي السوري مؤتمره الثامن في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ من الشهر الحالي وهو اول مؤتمر يعقده هذا الفرع بعد وفاة الزعيم التاريخي للحزب خالد بكداش في ٢٤ تموز الماضي.

وكان قد حصل انشقاق في الحزب الشيوعي السوري في العام ١٩٨٦ بسبب اختلاف المواقف من سياسة البيروسترويكا في الاتحاد السوفييتي. وبقي بكداش امينا عاما للجنة المركزية لاحد الفرعين فيما انتخب يوسف فيصل امينا عاما للجنة المركزية للفرع الآخر.

وجاء في البيان الختامي ان المؤتمر اكد تمسك الحزب «الحازم بمبادىء الماركسية اللينينية والاسس التي ارساها بكداش في التعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي (الحاكم في سوريا) وابراز وجه الحزب المستقل في القضايا المبدئية والسياسية الكبرى والدفاع عن مطالب العمال والفلاحين».

كما اكد المؤتمر «دعمه الثابت للسياسة الوطنية المبدئية التي يقودها الرئيس حافظ الاسد» في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

استئناف مفاوضات ايلات في جو من التفاؤل

● قريع: سنبحث جميع المسائل العالقة والصيغة النهائية للاتفاق ● سافير: يمكن توقيع الاتفاق في اواسط ايلول ● بيرس وعرفات سيلتقيان، في الاسبوع المقبل، للبت في آخر المشاكل العالقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت في ايلات، بعد ظهر امس الاحد، الجولة الخامسة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، لاستكمال بحث القضايا العالقة وايجاد سبل حلها.

ويرئس الوفد الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) وزير الاقتصاد والتجارة، والوفد الاسرائيلي اوري سافير، مدير عام وزارة الخارجية.

وقد عبر حسن عصفور، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، عن تفاؤله بامكان احراز تقدم ملموس خلال هذه الجولة. وقال في تصريح خاص لـ «وفا» انه من المتوقع ان تشهد هذه الجولة تقدما في صياغة الاتفاق، خاصة في مجال الشؤون المدنية وبعض المسائل المتعلقة بالاتفاق الامني.

وقال احمد قريع «سنبحث كافة المسائل العالقة والصيغة النهائية للاتفاق».

واعتبر اوري سافير انه «من الممكن التوصل الى توقيع الاتفاق في منتصف ايلول». ومن المقرر مبدئيا اقامة حفلة التوقيع في واشنطن.

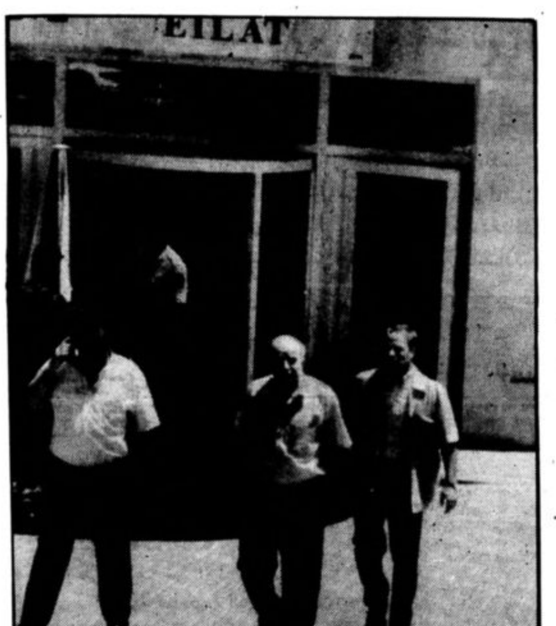
وكان قريع وسافير كشفا، يوم الجمعة الماضي، في بيان مشترك، عن تسجيل «تقدم جوهري» الاسبوع الماضي، ولا سيما حول مسألة المياه في الضفة الغربية.

وكان سافير التقى، امس الاحد، في القدس رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، لاجراء مشاورات قبل استئناف المفاوضات.

وقال سافير في تصريح اذاعي «لدينا مشروع اتفاق يضم ايضا لائحة بالخلافات المتبقية ومن بينها الافراج عن السجناء الفلسطينيين».

واضاف سافير «نأمل بالانتهاء من صياغة هذه الوثيقة مع اقل عدد ممكن من الخلافات، مطلع الاسبوع المقبل. ومن ثم يبقى على المسؤولين السياسيين ان يبتوا في الاختلافات الاخيرة في وجهات النظر».

ومن المحتمل ان يلتقي بيرس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الاسبوع المقبل للبت في آخر المسائل العالقة، وفق ما افادت مصادر اسرائيلية.



● في اثناء استراحة قصيرة للمتفاوضين في ايلات ●

مسؤولون حكوميون:

ليس هناك اساس قضائي لطلب اسرائيل تسليمها ناشطيـن فـي «حـمـاس» حوكـمـا فـي اريحـا!

● بيرس وليبائي وبن يثير وزينغر يؤكدون التزام الجانب الفلسطيني بالاتفاقيات ● استمرار الحصار على اريحا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت اسرائيل رسميا، أمس الأحد، بأنه ليس هنالك اي اساس قانوني او قضائي لأي طلب اسرائيلي من السلطة الفلسطينية لتسليم نشيطي «حماس» اللذين جرت محاكمتهما في اريحا، الى اسرائيل.

وقد أكد هذه الحقيقة، أمس، عدد من المسؤولين الاسرائيليين الرسميين في الوقت الذي حاولوا فيه الخروج من هذه الورطة بالادعاء بأن اسرائيل لم توجه اي طلب رسمي كهذا الى السلطة الفلسطينية وبأن الحصار المفروض من قبل اسرائيل على اريحا لم يكن على خلفية رفض السلطة الفلسطينية تسليم نشيطي «حماس» الى اسرائيل، وانما «لاعتبارات امنية اخرى»!

وأكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير القضاء، دافيد ليبائي، والمستشار القضائي لوزارة الخارجية، يوئيل زينغر، في تصريحات صحفية ادلوا بها امس، ان السلطة الفلسطينية غير ملزمة بتسليم نشيطي «حماس» وان اي طلب اسرائيلي كهذا ليس له اي اساس قانوني.

وقد جاءت هذه التأكيدات بعد فحص الشق القضائي من اتفاقية اوسلو المبرمة بين الطرفين. فقد تبين من هذا الفحص انه كان على المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية استصدار اوامر اعتقال من محكمة اسرائيلية ضد نشيطي «حماس» عبد المجيد دودين ورشيد الخطيب تمهيدا للطلب من السلطة الفلسطينية تسليمهما الى اسرائيل. لكن ايا من المسؤولين الاسرائيليين لم يتوجه الى المستشار القضائي بمثل هذا الطلب. وبدلا من ذلك، توجه «الشاباك» بطلب «غير رسمي» الى جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني لتسليم دودين والخطيب!!

وقال يوئيل زينغر ان مسؤولي «الشاباك» الذين قدموا هذا الطلب لم يستشيروا ايا من المستشارين القضائيين في وزارة الخارجية او في النيابة العسكرية العامة - وهما الطرفان المخولان بمعالجة الاشكالات القضائية مع السلطة الفلسطينية!!

وقال زينغر ان البند «ف - ٢» ينص على ان من حق السلطة الفلسطينية تأجيل تسليم الفلسطينيين المشتبه بضلوعهم في عمليات ضد اسرائيل الى حين انتهاء فترات الاعتقال او المحكوميات التي تفرض عليهم في منطقة نفوذ السلطة الفلسطينية.

يذكر ان «محكمة أمن الدولة» الفلسطينية كانت حكمت، يوم السبت، على دودين بالسجن الفعلي لمدة (١٢) عاما وعلى خطيب بالسجن الفعلي لمدة (٧) سنوات بعد ادانتهما بـ «القيام بأعمال ونشاطات تضر بأمن السكان والسلطة الفلسطينية وعملية السلام».

هذا، وعبرت مصادر قضائية وسياسية اسرائيلية، امس، عن اعتقادها بأن الحكمين اللذين اصدرتهما «محكمة امن الدولة» الفلسطينية ضد دودين وخطيب هما «اقسى بكثير من الحكمين اللذين كان بالامكان فرضهما عليهما في المحاكم الاسرائيلية»!!

● السلطة الفلسطينية تشجب اغلاق اريحا ●

هذا وشجبت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، استمرار اغلاق منطقة اريحا في الضفة الغربية لليوم الخامس على التوالي، حيث يمنع الجيش الاسرائيلي سكان اريحا من دخولها او الخروج منها منذ يوم الاربعاء الماضي.

واعلن مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في بيان صدر في غزة، شجبه «لاستمرار الاغلاق الاسرائيلي لمنطقة اريحا» واشار الى «الآثار المدمرة السياسية والاقتصادية والنفسية لهذا الاغلاق على الحياة اليومية للشعب الفلسطيني وعلى مناخ السلام بشكل عام».

منشق صيني يندد بالتعاون العسكري بين اسرائيل والصين

*** ويضيف: يوجد حاليا خبراء عسكريون اسرائيليون في الصين * وزارة «الأمن» ترفض التعليق * وزارة الخارجية: الولايات المتحدة اكثر ضلوعا منا في دعم النظام الصيني! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد المنشق الصيني هاري وو، الذي يحمل الجنسية الامريكية، امس الأحد، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية بالتعاون العسكري بين اسرائيل والصين.

وقال وو ان هذا التعاون «هو قرار سيء للغاية من جانب الحكومة الاسرائيلية». يذكر ان السلطات الصينية رحّلت، يوم الاربعاء الماضي، وو الذي حكم عليه القضاء الصيني بالسجن لمدة ١٥ عاما بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة التي وصلها، يوم الخميس الماضي.

وقال وو، الذي اجريت المقابلة معه في كاليفورنيا «بالطبع يتوجب على اسرائيل ان تواجه مشاكلها الخاصة مع ايران والعراق وسوريا، ولكن كيف يمكن مواجهة الشيطان بطلب دعم من شيطان آخر؟ انه شيء خطير»! واوضح «اعلم انه يوجد حاليا خبراء عسكريون اسرائيليون في الصين وهم يعملون مع نظرائهم الصينيين»، ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

وتابع وو «يجب ان تضع اسرائيل حدا لهذا التعاون». وقال المنشق الصيني، ايضا، «اذا كان الشعب الصيني فعلا معنيا بمعسكرات الابادة النازية فعليه ان يطبق المبادئ ذاتها حيال ما يجري في الصين».

وبحسب خبراء عسكريين اجانب فان قيمة الصادرات العسكرية الاسرائيلية الى الصين تصل سنويا الى مليار دولار. ولا يكشف عن هذه الصادرات رسميا.

وكان نائب رئيس الحكومة الصينية زو جياهوا، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ناقشا في القدس في تشرين الاول الماضي مسألة تعزيز التعاون بين المصانع العسكرية في البلدين.

ويذكر ان البلدين اقاما علاقات دبلوماسية في العام ١٩٩٢. وفي تشرين الاول عام ١٩٩٣ قام رابين الذي يشغل، ايضا، منصب وزير «الأمن» بأول زيارة لرئيس حكومة اسرائيلية الى بكين.

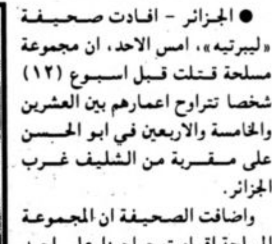
من جهته اعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغآل بالمور عن «دهشته» من تصريحات وو.

وقال بالمور «اسرائيل ليست البلد الرئيسي الذي يدعم الصين. فالبلد الذي لجأ اليه (الولايات المتحدة) هو اكثر ضلوعا منا في دعم النظام الصيني». واضاف «اسرائيل ليست صاحبة الامتياز الحصري في العلاقات التجارية من كل نوع مع الصين. فكل المجموعة الدولية مع بعض الاستثناءات تقيم علاقات تجارية مع بكين».

ورفض المتحدث التعليق على التعاون العسكري بين البلدين.

كما رفضت وزارة «الأمن» التعليق على هذه الانتقادات.

مجموعة ظلامية تغتال ١٢ شخصا في غرب الجزائر



● الجزائر - افادت صحيفة «ليبرتيه»، امس الاحد، ان مجموعة مسلحة قتلت قبل اسبوع (١٢) شخصا تتراوح اعمارهم بين العشرين والخامسة والاربعين في ابو الحسن على مقربة من الشليف غرب الجزائر.

واضافت الصحيفة ان المجموعة المسلحة اقامت حاجزا على احد الطرق واوقفت حافلة وانزلت ركابها الـ ١٢ وقتلتهم بعد ان تحققت من هوياتهم. ومن بين القتلى امام مسجد قتل بالفأس وأحد الحراس المحليين.

من جهة ثانية، افادت صحيفتا «ليبرتيه» و «لاتريبون» ان قوات الأمن الجزائرية من جيش ودرك مدعومة بمروحيات تشارك في عملية تمشيط واسعة في منطقة القبائل.

الا ان الصحيفتين لم تكشفا عن نتيجة هذه العملية وبررتها مذكرة بعمليات الاغتيال التي حصلت في بعض القرى المعزولة في هذه المنطقة.

ومن جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الوطن» ان عمليات المداهمة التي بدأها الجيش في القصبة في العاصمة، يوم الاربعاء الماضي، ادت الى اعتقال ٢٩ «ارهابيا».



●قتل الابرياء.. مشهد يومي في الجزائر●

واوضحت الصحيفة ان المعتقلين كانوا مكلفين بـ «القيام باعمال المراقبة وتسهيل هروب الارهابيين بعد كل اعتداء وتأمين الملجأ والمال والغذاء لهم». واضافت ان الجيش ضبط خلال العملية مسدسات وبنادق صيد وبيانات تحريضية ضد الحكومة.

العراق يؤكد انه بدأ سياسة جديدة في التعاون مع الأمم المتحدة

*** ويتهم الولايات المتحدة بخلق الاتهامات للابقاء على الحصار ***

● بغداد - الوكالات - اكد العراق، امس الأحد، انه بدأ «سياسة جديدة للتعاون مع الأمم المتحدة» واتهم الولايات المتحدة بـ «خلق الاتهامات» للابقاء على الحصار.

وشددت صحيفة «الثورة» الرسمية في مقال لها على ضرورة «ان يعمد مجلس الأمن الدولي الى اتخاذ الخطوات الواجب اتخاذها للتنفيذ الكامل للفقرة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧» الذي ينص على رفع الحظر النفطي عندما تتأكد اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة من ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

وقالت الصحيفة ان العراق بدأ «سياسة جديدة في التعاون مع مجلس الأمن الدولي ولجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل المحظورة».

واضافت «ان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة قد اطلع على برنامج التسلح العراقي الواسع بفضل نزاهة اللجنة العراقية المقابلة للجنة الخاصة».

واتهمت «الثورة» «الولايات المتحدة الامريكية في محاولتها لخلق الاتهامات ضد العراق من اجل ادامة الحصار الاقتصادي على العراق».

وخلصت الصحيفة الى القول «لا ريب في ان فقدان الادارة الامريكية قدرتها على انتاج المزيد من الاكاذيب وعجز خيالها المريض عن اختراع التلفيقات والافتراءات سيدفعها الى ان تتشبث بموضوعات صغيرة وتافهة امعانا منها في احداث اوسع قدر من الاختلاط والفوضى في الرأي العام العالمي واتخاذ تلك الموضوعات ذريعة للمضي في فرض الحصار الجائر على العراق وشعبه الابي» المفروض منذ خمس سنوات.

وكانت اعلنت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، مادلين اولبرايت، ان أمام العراق بعد المعلومات الجديدة عن برامجه السرية وخاصة مشروعه الذي كان يهدف الى انتاج قنبلة نووية في نيسان عام ١٩٩١ «طريق طويل قبل ان يستعيد مصداقيته» ويرفع الحظر عنه.

وقد قدم ايكيوس بعد عودته من بغداد تقريرا شفويا لمجلس الأمن، يوم الجمعة الماضي، عن المعلومات الجديدة التي حصل عليها بشأن برامج التسلح العراقية.

اثيوبيا تطلب من السودان تسليمها ثلاثة مصريين متورطين بالاعتداء على الرئيس المصري

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اثيوبيا طلبت «من دولة مجاورة» تسليم ثلاثة مصريين اشتركوا في الاعتداء على الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران الماضي في اديس ابابا مشيرة بذلك الى السودان.

ونقلت الوكالة عن مصدر دبلوماسي اثيوبي ان «اتصالات دبلوماسية اثيوبية جارية مع دولة مجاورة لجأ اليها احد الارهابيين الذين شاركوا في الاعتداء على الرئيس المصري «لحمل هذه الدولة على تسليمه» الى اديس ابابا.

واوضحت الوكالة ان «هذه الاتصالات تشمل، ايضا، ارهابيين خططا للاعتداء من هذه الدولة المجاورة» وترمي الى البحث في «امكانية تسليمهما».

وكانت مصر اتهمت السودان بايواء هذين الارهابيين واحدهما مصطفى حمزة الذي يعتبر قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية السرية المسلحة التي اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء.

ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية المصري عمرو موسى في الثاني من ايلول المقبل بزيارة الى اثيوبيا حاملا رسالة من الرئيس المصري الى نظيره الاثيوبي لم يكشف عن مضمونها.

ايران تطرد دبلوماسيين المانيين

● طهران - الوكالات - اعلنت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية، امس الأحد، ان ايران قررت طرد اثنين من الدبلوماسيين العاملين في السفارة الالمانية في طهران «لقيامهما بنشاطات تتناقض مع الأعراف الدبلوماسية».

واوضحت الصحيفة ان هذا الاجراء اتخذ «ردا على القرار الالماني الأخير بطرد دبلوماسيين ايرانيين من المانيا».

واضافت الصحيفة ان الدبلوماسيين الالمانيين ماتياس غوتزيت وجورج ستولنورك يعملان في القنصلية الالمانية و «سيتوجب عليهما مغادرة ايران خلال اسبوعين».

ورفض مسؤول في السفارة الالمانية في اتصال هاتفي معه التعليق على النبأ.

اثر اكتشاف عمليات غش وتزوير

حكومة لاغوس تجمد حساباتها في المصارف والمؤسسات المالية

● لاغوس - الوكالات - اصدرت حكومة لاغوس، اغنى دول الاتحاد النيجيري، امرا جمدت بموجبه على الفور حساباتها في المصارف والمؤسسات المالية بعدما اكتشفت عمليات غش وتزوير يقوم بها موظفون كبار ومسؤولون مصرفيون.

ونقلت وكالة الأنباء النيجيرية عن بيان اصدره الحاكم العسكري لولاية لاغوس، الكولونيل اولاغونسوي اوينلولا، ان هذا الاجراء يستثني فقط حسابات الحكومة في المصرف المركزي و «بنك ايكو الدولي» الذي تشرف عليه الحكومة. واضافت ان الحاكم امر، ايضا، بتزويد وزارة المال والتنمية الاقتصادية تفاصيل عن الحسابات والاستثمارات غير المرخص لها في المصارف التجارية وبنوك الاعتماد والمؤسسات المالية، التي تعمل تحت اشراف الحكومة او باسم وكالاتها تمهيدا للتدقيق بها والتأكد من صحتها.

«صاندي تلغراف»: روسيا ستسلم ايران مفاعلين نوويين اضافيين

● لندن - افادت صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الأحد، ان روسيا وقعت اتفاقا مع ايران لتسليم الأخيرة مفاعلين نوويين اضافيين بطاقة ٨٠٠ ميغاوات.

واضافت الصحيفة انه تم التوقيع الشهر الجاري خلال زيارة لوفد ايراني الى موسكو على «اتفاق سري» بين الطرفين حول هذا الموضوع على ان يكون موقع المفاعلين في «مجمع الابحاث النووية في نيكا وهي منطقة معزولة شمال ايران».

واضافت الصحيفة ان «اجهزة الاستخبارات الغربية» تعتقد ان طهران ستستخدم هذا المجمع «لتطوير اسلحتها النووية».

وكانت روسيا اتفقت مع ايران على تسليمها مفاعلا نوويا مدنيا بقوة ١٠٠٠ ميغاوات على ان يبدأ بناؤه في نهاية السنة الجارية في بوشهر جنوب البلاد. وحاولت الولايات المتحدة من دون جدوى منذ مطلع السنة اقناع روسيا بالتخلي عن هذه الصفقة بحجة ان ايران ستستخدم المفاعل لتطوير برنامج نووي عسكري.

من جهة ثانية، نقلت صحيفة «صاندي تايمز» عن «مسؤولين في اجهزة استخبارات غربية» ان روسيا «تساعد ايران على صنع اسلحة بيولوجية».

الا ان الصحيفة شددت على ان التورط المباشر للحكومة الروسية لم يتأكد بعد. واوضحت ان المساعدة الروسية قد تكون تأمنت من «عناصر ضالة» في الجيش الروسي او «مجموعة اجرامية قوية منظمة».

الطبيب الذي تكلم بعنصرية مع شرطي في مستشفى «هداسا» يعتذر خطيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الطبيب دافيد كوهين من مستشفى «هداسا»، امس الاحد، اعتذارا خطيا على تفوهاته التي وجهها، امس الاول، لاحد رجال الشرطة من وحدة المهمات الخاصة، عندما وصل الاخير لتلقي العلاج. (انظر «الاتحاد» امس الاحد).

فقد التقى، امس الاحد، قائد لواء الشرطة في منطقة القدس، اريه عميت، بمدير مستشفى «هداسا»، وتقرر ان يعتذر الطبيب المذكور خطيا. واعتبر الطرفان الامر مجرد «حالة شاذة لا تعبر عن مواقف مستخدمي المستشفى». وبالمقابل، اكد عميت انه «يكتفي بهذا الاعتذار»!

العثور على جثث ثلاثة شبان من اشكلون وبئر السبع

* اثنان منهم كانا مشنوقين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الاحد، على ثلاث جثث لشبان من اشكلون وبئر السبع.

ففي غرفة حمام احد اقسام سجن بئر السبع، عثر على شاب مشنوق. وتبين من التحقيق الاولي انه مدمن مخدرات وضع حدا لحياته بعد اكتئاب تملكه في اعقاب فرض السجن الفعلي عليه لسنتين، بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات.

وعثر على جثة شاب من اشكلون، امس الاحد، بعد ان خرج من بيته يوم الجمعة الاخير وانقطعت اخباره.

وشاركت مروحية تابعة للشرطة وعدة دوريات في التفتيش عنه. وعثر بداية على سيارته متروكة على شاطىء البحر. وبعد تفتيش مكثف، عثر على الشاب مشنوقا ومعلقا على شجرة، ليس بعيدا عن سيارته.

وبعد العثور على الجثة بعدة ساعات، عثر على جثة شاب (٣٠ عاما)، من المهاجرين الجدد، في محيط المدرسة العلمية في اشكلون وعليه علامات عنف.

وتحقق الشرطة في الحوادث الثلاثة المذكورة.

تحية «الاتحاد» و«زو هديرخ» الى مهرجان «افانتي» للحزب الشيوعي البرتغالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق رئيسا تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، و«زو هديرخ»، الثانية تمار غوجانسكي، امس الاحد بتحية حارة الى الحزب الشيوعي البرتغالي، بمناسبة المهرجان الذي ستنظمه صحيفته «افانتي» («الى الامام» - المحرر).

وجاء في الرسالة «اننا معكم بقلوبنا وبوعينا، ونحن متأكدون ان مهرجانكم سيعزز النضال من اجل السلام ووقف التسلح وحقوق العاملين والنساء والشبيبة».

ويشار الى ان مهرجان «افانتي» يقام من الاول حتى الثالث من شهر ايلول المقبل، في مدينة لشبونة. ويأتي عشية الانتخابات العامة في البرتغال، الامر الذي يكسبه «اهمية سياسية وثقافية مميزة»، «وخاصة في النضال ضد الحكومة اليمينية في البرتغال ومن اجل البديل الدمقراطي» كما يقول منظموه في دعوتهم.

مشروع لتبادل الكتب في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة يقام في عرابة، مشروع تبادل الكتب المدرسية، بمبادرة المجلس المحلي، هدفه التوفير على الاهالي، للطلاب من الاول ابتدائي حتى صفوف الثواني عشر.

ولوحظ اقبال الاهالي الكبير، على مبنى «عش العائلة»، في القرية للحصول على الكتب.

احراق وسرقة محتويات الكنيسة الاسكتلندية في طبريا

* الشرطة تمحور تحقيقها حول الخلفية الطائفية للاعتداء على الكنيسة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتدى مجهولون صباح أمس الأحد، على الكنيسة الاسكتلندية في طبريا، فأحرقوا هيكلها وصلبانها وسرقوا العديد من المحتويات. وتركز الشرطة تحقيقها، في اتجاه ان الاعتداء، نُفّذ على خلفية طائفية، وعدم رغبة البعض في وجود الكنيسة في المنطقة!

وقال السيد طوني معوض، مدير الفندق التابع للكنيسة: «توجهت القسيسة فليبا، صباح اليوم (أمس) الى الكنيسة للتحضير للقداس الذي يقام كل يوم أحد الساعة الثامنة صباحا. وفوجئت، عندما فتحت الباب، بالنيران تشتعل فيها. وتوجهنا لاخماد الحريق، وقبل وصول طاقم «الاطفاء»، تمكنا من محاصرة النيران. وتبين فيما بعد ان النيران مشتعلة في ثلاثة اماكن حول الهيكل، الأمر الذي أدى الى احتراقه تماما وجهاز «بيانو» قديم، منذ عشرات السنوات، والذي يثمن بمبالغ طائلة كما احرقت الكتب المقدسة والصلبان والحيطان وكانت الأضرار جسيمة».

وأضاف السيد معوض ان جهازي فيديو وتلفزيون يستعملان لعرض أفلام حول الكنيسة للضيوف الأجانب، سرقا اضافة الى محتويات اخرى.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال قائد شرطة طبريا، تسيون بن عزرا: «بسبب الخلاف القائم والمستمر على وجود هذه الكنيسة تركز تحقيقنا في هذا الاتجاه الى جانب الاتجاهات الاخرى. وحتى هذه الساعات لم نعتقل اي مشبوه».

ويشار الى ان هذه الكنيسة قائمة منذ العام (١٨٩٤)، ومنذ سنوات نشب خلاف بين المسؤولين عن الكنيسة واليهود المتدينين وصل الى القضاء. ويطالب المتدينون باخلاء الكنيسة والاستيلاء عليها والشاطئ المحيط بها، الأمر الذي يرفضه بشدة المسؤولون عن الكنيسة.

الكفاح الفلسطيني على طاولة التداول في مؤتمر المنظمات غير الحكومية في فينا

* وفد من الجبهة يشارك في هذا اللقاء *

● يفتتح صباح اليوم (الاثنين) ٨/٢٨ في قصر الامم المتحدة في فينا، النمسا، الاجتماع السنوي للمنظمات غير الحكومية الداعمة للحق الفلسطيني المشروع (الانجي اوز).

ويشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن الامم المتحدة والحركات والمنظمات القطرية الاوروبية وحركات وتيارات من مختلف الاحزاب والعقائد الفكرية - السياسية الاشتراكية الليبرالية والدمقراطية وقوى السلام من الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وغيرها.

ويكتسب اجتماع هذه السنة قضيتين مركزيتين، الاولى التداول حول سبل وكيفية ادارة التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في ظل العراقيل التي تواجه اتفاقات اوسلو. فمن جهة مواجهة ظاهرة التضليل وكأن اتفاقات اوسلو انجزت السلام ولا حاجة بعد للتضامن مع الشعب الفلسطيني والضغط على حكومة اسرائيل لانجاز ثوابت الحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني بالحرية والسيادة في اطار دولة مستقلة. ومن جهة كيفية التضامن مع الشعب الفلسطيني في عملية البناء في المرحلة الانتقالية.

والقضية الثانية - القضية التنظيمية باعادة تنظيم السكرتارية ولجنة التنسيق الدولية بالعمل بشكل يتلاءم والظروف الجديدة ومواجهة الصعوبات التمويلية المالية.



● مقاومة الاحتلال اثناء الانتفاضة - صورة من الارشيف ●

اضافة الى ذلك سيجري التداول في ورشات نقاش حول مواضيع عينية مثل قضايا القدس الشرقية والاستيطان الكولونيالي والمياه واللاجئين، وقضايا التنمية الاقتصادية.

ويشارك في هذا اللقاء، وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤلف من رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، والدكتور احمد سعد، عضو السكرتارية الدائمة ولجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية، وصالح دراوشة، عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

اعتقال (١٣) ناشطا من «غرين بيس» حاولوا التسلق الى سطحي سفارتي الصين وفرنسا

* النشطاء ارادوا الاحتجاج على النشاط النووي للدولتين * الوزير سريد يدعو فرنسا الى التخلي عن خطتها لاستئناف التجارب النووية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاحد، ١٣ ناشطا من منظمة «غرين بيس» بعد ان حاولوا التسلق الى سطحي سفارتي فرنسا والصين في تل ابيب احتجاجا على النشاط النووي لهاتين الدولتين.

ولم ينجح المحاولون في الوصول الى سطحي السفارتين وقد اعتقلوا امام السفارتين.

وقال دبلوماسي فرنسي ان الناشطين المناوئين للتجارب النووية تسلقوا على السقالات المنصوبة على جدران السفارة للقيام بأعمال الترميم. ورفعوا لافتة تندد باستئناف التجارب النووية الفرنسية في بولينيزيا في ايلول المقبل ولكنهم لم ينجحوا في الوصول الى السطح. واضاف ان ناشطين آخرين كتبوا، ايضا، شعارات باللون الاحمر على الرصيف عند مدخل السفارة.

وكان عناصر «غرين بيس» ينوون، ايضا، الاحتجاج على التجربة النووية الاخيرة التي قامت بها الصين مؤخرا.

وعلم، امس الاحد، في وزارة البيئة ان الوزير يوسي سريد، دعا الحكومة الفرنسية الى التخلي عن استئناف التجارب النووية في بولينيزيا. وفي رسالة وجهها الى منظمة «غرين بيس» التي تعنى بشؤون البيئة وتشن حملة ضد التجارب النووية اعتبر وزير البيئة الاسرائيلي ان «معظم التجارب النووية تحمل خطر التلوث الاشعاعي على السكان وعلى البيئة».

واضاف سريد «لست مقتنعا بوجود ادنى ضرورة للقيام بتجارب نووية خاصة عندما يقرر بلد القيام بها على مسافة بعيدة عن اراضيه وفي قسم آخر من العالم».

واكد الوزير الاسرائيلي ان «رأيي يعكس رأي غالبية الاسرائيليين».

كلمة الاتحاد

ميزانية بلا بطاقة مرور!

● *مع اقرار الحكومة، امس، مسودة مشروع ميزانية الدولة للسنة القادمة تبدأ المعركة الحقيقية جول بنودها المختلفة وذلك على الساحة البرلمانية.. وايضا على الساحة الشعبية. فهنالك عدة عناصر تبدو مدار خلاف، فضلا عن تجاهل وزارة المالية ومن ورائها الحكومة بأسرها للكثير من المطالب الجماهيرية العادلة خصوصا مطالب الجماهير العربية.*

فبالاضافة الى الغاء نقطة الاعفاء من الضريبة للمرأة العاملة، الذي يبدو ان وزير المالية سيتراجع عنه، هناك التقليصات المزعجة في وزارة الصحة (٢٥ مليون شيكل) ووزارة المعارف (٨٠) والتعليم العالي (٣٣) والرفاه الاجتماعي (٣٥) والتجارة والصناعة (٨٦) والمواصلات (٣٠) الخ.. هذه التقليصات ستترك اثرها المباشر على خدمات حيوية عديدة.

واذا كان الوزراء عموما راضين بالميزانية وتقليصاتها (اذ انهم ايدوها) فان وزير الصحة تحدث صراحة عن خطر احداث ضرر مباشر للمرضى لدرجة خطر المساس بعمليات الدياليزا والقسطرة والعمليات الجراحية.. ومدير مستشفى «رمبام» حذر هو الآخر من الحاق الضرر بالمرضى وبالخدمات التي يقدمها لهم مستشفاه.

واذا كان هذا هو حال الوزارات الخدماتية عموما، فما هو وضع الميزانيات المخصصة للوسط العربي؟ فمن المفروض ان يكون هناك تمييز ايجابي وتفضيل حتى تسد الهوة التي احدثها التمييز العنصري، حتى الآن، بين اليهود والعرب. فهل تخلت الحكومة عن هذا الوعد؟

ان هذه قضية يجب ان تفحص بشكل معمق في كتب الميزانية، ويتخذ اعضاء الكنيست المؤيدون لمساواة العرب الموقف اللازم منها. فاذا كانت ميزانية ١٩٩٦، السنة الأخيرة لهذه الحكومة، ستعمق سياسة التمييز ضد العرب.. فيجب ان لا تمر في الكنيست. وهناك، امكانية حقيقية لمنع تمريرها.

وان سألوا: من اين المال؟ يمكننا الاجابة: هذا ليس شأننا. ولكننا نستطيع، ايضا، ان نشير الى ميزانية «الأمن» التي تلتهم نصف الميزانية، مع اننا نعيش في عز مفاوضات سلام!

(«الاتحاد»)

مع التصعيد في تظاهرات اليمين غير القانونية:

الخطر في تردّد الحكومة!

● بقلم: هشام نفاع ●

● مظاهرات اليمين الاسرائيلي ليست ككل المظاهرات، والفرق نابع من ان ما يتمتعون به، من ناحية القانون، يختلف عن الآخرين! فالطلبات لاجراء مظاهرات تمر عادة في قنوات رسمية شائكة في ملفات «شرطة اسرائيل»، والتصريح الذي تحتاجه اي مظاهرة لا يخرج بسهولة، فهناك التقييدات، ومسار المظاهرة ومكانها، وعدد المنظمين، وعدد المشاركين... واكثر!

ولكن في مظاهرات اليمين تتم العملية البيروقراطية في مكان آخر! لدى منظميها فقط ولا تحتاج اية مصادقة - كما يبدو - من احد.. فالاجتياحات اليمينية للشوارع - وسط الشوارع وليس جوانبها - ادت وتؤدي دائما الى مصادمات والى تبادل «لنيران العنف»، ولكن الرد عليها محدود جدا الى حد عدمه..

فغالبية المظاهرات سُمح بها رغم انها غير قانونية بالمرة، ولم يُخف عدد من المسؤولين - في الحكومة عامة وفي الشرطة بالذات - ان التوجه هو بأن يتم التعامل بنوع من «التفهم والتساهل» مع المتظاهرين «الا في الحالات الشاذة جدا» - كما قالوا!

وما هي الحالات الشاذة؟ - بالطبع ليست الحالات التي تنفث فيها شعارات «الموت للعرب» او «الموت» لاي احد آخر. وليست الحالات التي تؤدي الى اختناقات مرورية خاصة، اضافة الى المألوفة. وليست الحالات التي تقوم بها مختلف الحركات الفاشية بالتحريض على كل من لا يوافقها الرأي او الممارسة! بل يبدو ان الحالات الشاذة هي فقط عندما يُهاجم المتظاهرون رجال الشرطة انفسهم.. وحتى هنا، يُطلق سراح «المشاغبين» بعد ساعات فقط، ولليوم لم تقدم سوى لوائح اتهام معدودة ومحدودة بحق «المشاغبين» وليس معروفا ماذا سيكون مصيرها..

فبالامس قال رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان «على الاجهزة القضائية ان توفر الغطاء القانوني لعمل الشرطة» امام اجتياحات اليمين الاستيطاني... والمستشار القضائي للحكومة سيدرس «امكانية» تقديم نشيطي «زو ارتسينو» - الحركة اليمينية - الى المحاكمة بتهمة التحريض... وهنا يُسأل السؤال عن معنى مثل هذه التصريحات، وخاصة الاول - تصريح رابين؟

فهل احتاجت الشرطة لمصادقة او غطاء من احد في هذه الدولة، حين قمعت المظاهرات المرخّصة والسلمية والهادئة التي قام بها الآخرون - غير اليمين؟! وهل زعيق «الموت للعرب» و«الموت لرابين» ولآخرين، ليس تحريضا؟

ان تعامل الحكومة مع الممارسات الفاشية التي تجتاح شوارع البلاد لا يخلو من «تساهل» ومن «تفهم»، ولكنه لا يخلو ايضا من تأسيس لجو تصبح فيه هذه الممارسات العنيفة شرعية ومقبولة رغم انها تتم فوق القانون وخارجه، وتنفث فيها كل السموم العنصرية المألوفة والمستحدثة..

وبالرغم من ان منظمي المظاهرات يجاهدون في تصويرها وكأنها عفوية ونابعة من «القلق على اسرائيل الكبرى» و«وحدة الدولة» و«الخطر العربي»، الا ان موجة بهذا الاتساع وبهذا العنف والدوس على القانون، هي عمل منظم خارج القانون ويجري تحت اعين المسؤولين الحكوميين والتنفيذيين- الشرطة- والقضائيين جميعا!!

فالاخبار عن تمويل هذه النشاطات عبر قنوات «صندوق اسرائيل الموحدة» الذي ينشط في «منهاتن الامريكية»، تحت غطاء «التبرعات الانسانية» من اجل المستوطنات والتي تصل الى عشرات ملايين الدولارات، تؤشر على ان هناك تنظيما دوليا قويا يقف وراء الهوس الفاشي!

ان المشكلة ليست في «الاختناقات المرورية» التي تسببها المظاهرات فقط، بل ان المشكلة هي في اختناقات اخرى: «الاختناقات الحكومية الرسمية» الناتجة عن عدم تفعيل مختلف الوسائل القضائية والاخرى المتاحة، لصد هذا الطوفان العنصري.

ان الامر لم يعد مجرد مظاهرات يشارك فيها المئات من المتزمتين والاصوليين.. فقد باتت تخلق جوا عاما تصبح فيه مختلف اشكال التحريض العنصري شرعية ومقبولة! اما تردد الحكومة او صمتها فهو بنفس خطورة الظاهرة ان لم يكن اخطر!



● من مظاهرات اليمين ●

في شهادات مصرية جديدة عن قتل الاسرى

دبابات اسرائيلية سحقت اسرى مصريين تحت جنازيرها!

● مجندات اسرائيليات تسابقن في الرماية على طابور الاسرى ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، نقلا عن شهود عيان نجوا من «دبابة الموت» ان الجنود الاسرائيليين سحقوا الاسرى المصريين بجنازير دباباتهم او فتحوا عليهم نيران رشاشاتهم في حرب ١٩٦٧.

ونشرت الصحيفة الحكومية، امس، اول تحقيقات مع اسرى حرب مصريين بعد ان كشف باحثون وعسكريون اسرائيليون قبل ثلاثة اسابيع ان الجنود الاسرائيليين قتلوا مئات الاسرى المصريين اثناء حرب السويس سنة ١٩٥٦ والحرب العربية الاسرائيلية سنة ١٩٦٧.

وقد اكد محمد عمران الذي اسر في سيناء سنة ١٩٦٧ واقتيد الى معسكر بئر السبع في صحراء النقب في جنوب اسرائيل انه ارغم مع حوالي مئة من رفاقه الاسرى على الانبطاح ارضا مكتوفي الايدي.

واضاف محمد (٤٩ عاما) مستعيدا ذكريات مرة مضى عليها (٢٨) سنة «وبعد لحظات معدودة تسير الدبابة فوق هذا الطابور البشري فتدفنه وسط الرمال».

واوضح انه «وقبل ان تصل «دبابة الموت» الي بخمسة افراد امرت بالتوقف».

واستعاد الرقيب اول في مدفعية الطيران، عبد السلام عيسى الذي اسر في قاعدة العريش (شمال سيناء) الجوية شريط الذكريات في معسكر العريش الذي اقتيد اليه وقال «ما زلت اذكر ذلك المشهد الرهيب الذي راح ضحيته اكثر من مئة اسير بين عسكري ومدني».

واضاف عبد السلام ان الاسرائيليين صنفوا الاسرى «جماعات: جنودا وحرفيين وضباطا وضباط صف وقادة» و«ما ان اصطف الجنود البسطاء وبينهم العمال المجندون في الخدمات الحرفية بالمطار حتى تقدمت المجندات الاسرائيليات وفتحن عليهم رشاشاتهن». واشار الى ان المجندات كن «يتسابقن في دقة التصويب».

واكد ان «هذا المشهد تكرر اكثر من مرة» خلال الايام الثلاثة التي قضاها في معسكر العريش قبل ان ينقل الى معسكر «عتليت»، وخاصة لضباط وجنود الصاعقة الذين كانوا يتعرفون عليهم من ملابسهم وبنيانهم الجسدي». واشار الى ان الاسرائيليين كانوا يأمرونهم بدفن الضحايا «بملابسهم دون ان يسمحوا لنا بأن نقيم الصلاة قبل دفنهم».

واكد اسماعيل ابراهيم ان المسؤولين الاسرائيليين اخبروهم في معسكر «عتليت» ان الجيش الاسرائيلي دخل القاهرة «وعندما ثار بعضنا مكذبين هذا الخبر كان الرد فورا رميا بالرصاص». واضاف «كان من نصيب بعضنا دخول غرف التبريد لمدة عشرة ايام وخرج البعض فاقدا للبصر وتوفي البعض الآخر داخلها».

وقالت «الاهرام» ان السؤال الذي اجمع عليه الثلاثة هو «اين كانت حكوماتنا طول هذه السنوات ولماذا سكتت على هذه الجرائم رغم اننا كتبناها في تقارير فور عودتنا من الاسر».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد ان الحكومة المصرية «لم تكن تعرف شيئا» عن هذه المذابح الى ان كشفها الاسرائيليون. وطلب من اسرائيل محاكمة مرتكبي هذه الجرائم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و٠٥.٠٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الكشف عن لغز الوفاة الغامضة لطفل جنوب افريقي

* العثور على الهيكل العظمي للطفل (٣ اعوام)، الذي يرقى الى ٢.٥ مليون سنة *

●جوهانسبورغ – يعتقد اثنان من العلماء الجنوب افريقيين انهما اماطا اللثام عن لغز الوفاة الغامضة لطفل في الثالثة من عمره عثر في العام ١٩٢٤ على هيكله العظمي الذي يرقى الى ٢.٥ مليوني سنة في منطقة توتغ في شمال غرب جنوب افريقيا.

فقد لاحظ لي برجيه وورون كلارك من جامعة ويتواترستراند الجنوب افريقية اثار مخالب طير كاسر على جمجمة الهيكل العظمي الصغير المعروف باسم «طفل توتغ».

وقالا ان هذا الطير الكاسر «كان يقتل طرائده وينقلها الى عشه» فيما كان العلماء «طوال عشرات السنين يعتقدون ان فهدا قتل الطفل في سهول افريقيا». وما حمل برجيه على اعتماد نظرية «الطير الكاسر» رؤيته نسرا اسود يخطف قردا ويقتله خلال احدى عمليات التنقيب في العام ١٩٩٢.

❑ عيلوط: مقر جديد للمجلس المحلي! ❑





● احتفل يوم أمس الأحد، بتدشين المكاتب الجديدة لمجلس عيلوط المحلي بمشاركة موطي دڤير، مدير لواء الشمال في وزارة الداخلية وبحضور عدد من رؤساء السلطات المحلية في الشمال واعضاء المجلس المحلي ولفيف من الأهالي.

في الصورة اعلاه (الى اليمين) ايلي ليڤي رئيس المجلس المحلي وموطي دڤير، مدير لواء الشمال.

* تصوير: «ميديكوم» *

مارس اعمالا مشينة ضد (٨) من بنات اخوته!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حولون، أمس الأحد، رجلا من المدينة في الرابعة والأربعين من العمر، للاشتباه بممارسته اعمالا مشينة ضد ثماني من بنات اخوته!

ووفق ادعاء الشرطة، درج الرجل على مدى سنوات، على ملاطفة بنات اخوته، وفي أماكن حساسة من أجسادهن، وممارسة الاعمال المشينة بحقهن بعد ان بلغن التاسعة من العمر. واغتصب اثنتين منهن.

ودرج، ايضا، على عرض مجلات وأفلام فورنوغرافية فاضحة أمامهن.

اعتقال شاب احرق حرشا عمدا!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نشب، أمس الأحد حريق في حرش في «جفعات هموريه»، التهم مساحة كبيرة نسبيا من الأحراش الطبيعية.

وضبطت الشرطة، شابا في الرابعة والعشرين من عمره، في موقع الحريق، واعترف بأنه تعمّد حرق المكان.

ومن المتوقع تقديمه الى محكمة الصلح اليوم الاثنين، لتمديد اعتقاله.

بعد تعهد المخرج باحترام شروط الرقابة

السماح بعرض مسرحية «...

● القاهرة – أجاز وزير الثقافة المصري فاروق حسني، أمس الأول السبت، عرض مسرحية «دستور يا اسيادنا» التي تنتقد الحد من الحريات السياسية في مصر بعدما اصدر، يوم الاربعاء الماضي، قرارا سحب بموجبه الترخيص السابق.

وقال مصدر قريب من الوزارة ان مخرج المسرحية جلال الشرقاوي تعهد، أمس الاول، خطيا باحترام الشروط التي تفرضها الرقابة للسماح مجددا بعرض المسرحية.

ونقلت صحيفة «الأخبار» عن الوزير «ان تقرير الرقابة افاد ان انذارين وجها الى المسرحية بسبب خروج الفنانين عن النص بشكل ملفت للنظر ومسيء للمجتمع والفن وبسبب الالفاظ البعيدة عن الأخلاق والأدب والحركات الجنسية التي تخدش الحياء والايحاءات المثيرة للغرائز».

وتدور فصول المسرحية حول رجل مصري معدم يقرأ في صحيفة مرسوما رئاسيا يجيز لكل مواطن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية. ولكن ما ان باشر باجراءات الترشيح حتى بدأت اجهزة المخابرات تلاحقه لثنيه

● ...
عن تقديم...
الى تلميح...

تأجيل الحكم في... «المهاجر» الى نه...

* ثلاث دعاوى لا تزال جارية ضد الفيلم ومخر...

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكر مصدر قضائي، أمس الأحد، ان محكمة الامور المستعجلة أجلت اصدار الحكم في الدعاوى الثلاث المرفوعة على فيلم «المهاجر» للمخرج المصري، يوسف شاهين، الى الخميس القادم.

وكان رئيس المحكمة سيد غانم قرر في ٢٩ حزيران الجمع بين الدعاوى الثلاث والنطق بالحكم فيها، أمس الأحد.

واحدى هذه الدعاوى مرفوعة من مجلس الطرق الصوفية، الذي يقول ان ع... الى ستة م... الفيلم لانه... يعقوب وي... والدعو... قبطي يدع... مطالبا، اي... يرى فيه ا... وتحريفا لما... وكانت... قد سمحت... «المهاجر»... منعه في... اولى رفعه... محمود ابو... طلبا بوقف...

اختتام دورة لموظفي «بيت المشرق» عن المجتمع الاسرائيلي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت أمس الأحد، دورة تثقيفية حول المجتمع الاسرائيلي هي الأولى من نوعها، شارك فيها موظفو وعاملو «بيت المشرق»، وأكاديميون واعضاء مؤسسات فلسطينية اخرى، وذلك باشراف مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل الى جانب معهد «بيت بيرل».

ويقام يوم غد احتفال خاص، بحضور السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس، في السلطة الوطنية الفلسطينية، توزع فيه الشهادات على خريجي الدورة.

واستمرت الدورة سنة كاملة، قدمت فيها المحاضرات عن القضايا اليومية البارزة، على سبيل المثال: العلاقة بين الطوائف والأديان وتأثير الدين على الدولة والعلاقة بينهما وتأثير الجيش والحروب على المجتمع الاسرائيلي وتركيبته.

وزار المشاركون عدة مؤسسات اسرائيلية للاطلاع عن كثب على عملها.

❑ تصحيح خطأ ❑

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعلان «اللوتو» الذي نشر في «الاتحاد»، أمس، وقع خطأ مؤسف وهو ان الجائزة الاولى (حد أدنى) هي ١٢ مليون شيكل والصحيح هو انها ٣ ملايين شيكل.

و«الاتحاد» اذ تؤكد عدم مسؤوليتها عن هذا الخطأ الخارج عن ارادتها، تقدم اعتذارها للقراء الأعزاء.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى العرسان

* رائد هاني حكيم و سوسن سلمان ابو خضرة
* ايهاب غزيز صبّاح و رانية هاني حكيم

بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

❑ «عيادة متنقلة» لخدمة الأهل في النقب ❑



●في الصورة اعلاه سيارة «العيادة المتنقلة – عيادة رعاية صحة العائلة للخدمات الوقائية» التي تم الاحتفال بتدشينها أمس الأول السبت في مقر «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» في شفاعمرو. (راجع «الاتحاد»، أمس الأحد).

اختتام مهرجان الناصرة الثاني بعد خمسة ايام من العروض المتنوعة!

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اختتم، أمس الأحد، مهرجان الناصرة الثاني للثقافة والفنون بعد خمسة أيام متتالية، قدمت خلالها العروض الفنية المختلفة.

وقد اقيمت الأمسية المركزية بمشاركة الفنان ايهود بناي يرافقه الموسيقيان جورج سمعان وسالم درويش، وفرقتي «الوان» و«اسم مؤقت». وخلال ساعات اليوم قدمت عروض مسرحية لفرقة مسرح «السيرة» (مسرحية «سيرة اصيلة») وفرقة مسرح «صابرين»، (مسرحية «حبل المشنقة»). وكما في كل يوم، تحول مركز جمعية الشبان المسيحية الى ورشات فنية شيقة للأطفال والعائلات.

وكان نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب حيا الفنان ايهود بناي. وأشار الى أهمية مشاركته في المهرجان مؤكدا ان مدينة الناصرة ستبقى رمزا للتعايش والسلام. ودعا القيمين على المهرجانات الى دعوة فرق عربية للمشاركة فيها.

●فرقة «البراعم» الفلسطينية، تقدم وصلة في المهرجان● (تصوير: كامل ابو احمد)

شجار بين عائلتين بسبب التحرش بالفتيات

* احدى العائلتين من عملاء الاحتلال *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وقع شجار بين عائلتين عربيتين في «نتسيرت عيليت»، اسفر عن اصابة ثلاثة واعتقال ثلاثة. ووفق ادعاء ممثل الشرطة كان الخلاف على خلفية تحرش بالفتيات.

وقال احد افراد العائلتين لـ «الاتحاد»، ان العائلة الثانية أصلها من جنين كانت تسكن في مدينة الناصرة، وبعد ان كشف أمرها بأنها من المتعاونين مع الاحتلال، انتقلت للسكن في «نتسيرت عيليت».

وقالت امرأة من العائلة الاولى «منذ ان وصلت عائلة المتعاونين والمشاكل لا تتوقف، خاصة في اسماع الكلمات والشتائم البذيئة، والتحرش بالفتيات، الأمر الذي لم يعد يطاق، ولم يتحمله العرب واليهود على حد سواء. وهذه ليست المرة الأولى التي تقع فيها المشاكل».

هذا وعلم ان الثلاثة الذين اصيبوا هم من عائلة المتعاونين وقد نقلوا الى المستشفى الانجليزي في الناصرة للعلاج.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، فان احد هؤلاء الثلاثة أحدث مشكلة في المستشفى اذ رفض «تلقي العلاج عند العرب»!! وأخذ يصرخ: «أنتم عرب قذرون»!! وقد نقل للعلاج في مستشفى العفولة ومن المتوقع اعتقاله بعد خروجه من المستشفى.

...ترام شروط الرقابة

...رض مسرحية «دستور يا اسيادنا»!

...فة المصري فاروق حسني، أمس الأول ... يا اسيادنا» التي تنتقد الحد من ...ا اصدر، يوم الاربعاء الماضي، ...

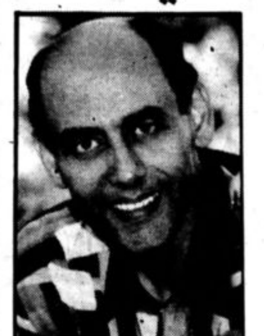
...، ان مخرج المسرحية جلال الشرقاوي ... الشروط التي تفرضها الرقابة للسماح ...

...من الوزير «ان تقرير الرقابة افاد ان ... خروج الفنانين عن النص بشكل ملفت ... بسبب الالفاظ البعيدة عن الأخلاق ... تخدش الحياء، والايحاءات المثيرة ...

... رجل مصري معدم يقرأ في صحيفة ... ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية. ولكن ... بدأت اجهزة المخابرات تلاحقه لثنيه عن تقديم ترشيحه. وفي الختام تكشف المسرحية ان المرسوم لا يهدف الا الى تلميع صورة النظام.



● جلال الشرقاوي ●



● احمد بدير ●

... الحكم في قضية فيلم «...ـر» الى نهاية الشهر

... لا تزال جارية ضد الفيلم ومخرجه *

اصدار الحكم في الدعاوى الثلاث المرفوعة على فيلم «المهاجر» للمخرج المصري، يوسف شاهين، الى الخميس القادم.

وكان رئيس المحكمة سيد غانم قرر في ٢٩ حزيران الجمع بين الدعاوى الثلاث والنطق بالحكم فيها، أمس الأحد.

واحدى هذه الدعاوى مرفوعة من مجلس الطرق الصوفية، الذي يقول ان عدد مريديه في مصر يصل الى ستة ملايين، وتطالب بمنع عرض الفيلم لانه يجسد النبي يوسف ابن يعقوب ويشوه صورته.

والدعوى الثانية رفعها محام قبطي يدعى حسني حلمي أبادير مطالبا، ايضا، بمنع عرض الفيلم لانه يرى فيه اساءة الى الدين المسيحي وتحريفا لما جاء في الانجيل.

وكانت محكمة استئناف القاهرة قد سمحت مجددا بعرض فيلم «المهاجر» في ٢٩ اذار الماضي بعد منعه في كانون الأول اثر دعوى اولى رفعها محام اسلامي يدعى محمود ابو الفيض، وما لبث ان قدم طلبا بوقف تنفيذ هذا الحكم.

ويروي فيلم «المهاجر» المستوحى من سيرة النبي يوسف قصة رام الذي ترك ارض أجداده القاحلة قبل ثلاثة آلاف سنة الى مصر الفراعنة مركز الحضارة انذاك لتعلم فنون الزراعة.

● يوسف شاهين●

❒ تصحيح خطأ ❒

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعلان «اللوتو» الذي نشر في «الاتحاد»، أمس، وقع خطأ مؤسف وهو ان الجائزة الاولى (حد أدنى) هي ١٢ مليون شيكل والصحيح هو انها ٣ ملايين شيكل.

و«الاتحاد» اذ تؤكد عدم مسؤوليتها عن هذا الخطأ الخارج عن ارادتها، تقدم اعتذارها للقراء الأعزاء.

المعركة حول مؤسسات القدس الشرقية

● بقلم: محمد دراغمة ●

● يرى اهالي شرقي القدس انهم نجحوا في حماية مؤسساتهم التعليمية والصحية والثقافية والتمثيلية وادارتها بانفسهم، والحفاظ على الطابع العربي لمدينتهم رغم ثماني وعشرين عاما من الاحتلال والضم واجراءات التهويد.

ويقول اهالي القدس التي تصدرت اولويات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة والمؤسسات والجماعات اليهودية على اختلافها، ان المعركة حول مؤسسات القدس بدأت في الايام الاولى للاحتلال واعلان الضم عام ٦٧.

ويشير مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني الى ان الفلسطينيين خاضوا في الايام الاولى للاحتلال معركتهم الاولى في حماية دائرة الاوقاف الاسلامية، حيث صدرت فتوى تؤكد تحريم سيطرة دولة غير اسلامية على مؤسسة اسلامية كالاوقاف.

ومنذ ذلك الوقت خاض الفلسطينيون معارك كثيرة لحماية مؤسساتهم الوطنية المختلفة، فبعد استيلاء اسرائيل على المؤسسات التعليمية، تضافرت جهود اهالي القدس في انشاء شبكة واسعة من المدارس التي حافظت على المنهاج الدارج، وعُرفت باسم مدارس الاشهب، ليكتشف الاسرائيليون، بعد حين، ان المدارس التي وضعوا ايديهم عليها، شبه خالية من التلاميذ.

وعلى سبيل المثال، فان مدرسة كالرشيدية، التي كان يتعلم فيها نحو ١٥٠٠ طالب، لم يتبق على مقاعدها بعد سنوات قليلة من الاحتلال سوى بضعة طلاب وهو ما اجبر اسرائيل على التسليم باستقلالية المؤسسات التعليمية الفلسطينية واعادة الامور في هذا الميدان الى ايدي اصحابها.

ويستذكر الحسيني هبّة الاطباء والمواطنين المقدسيين في انقاذ مبنى مستشفى الدجاني الذي عزمت اسرائيل عام ٦٧ على تحويله الى مركز للشرطة، حيث تنادى المتطوعون والمتبرعون الذين ملأوا المبنى بالاسرّة والاجهزة الطبية ليصبح في اقل من «٢٤» ساعة، مستشفى، بأطبائه وكامل اجهزته.

وكذلك صمدت غرفة التجارة والصناعة وغيرها من المؤسسات التي انشئت في القدس قبل وبعد الاحتلال.

وخلافا لادعاءات اسرائيل بسيطرتها على شرقي القدس فان المواطنين يؤكدون ان الطابع الفلسطيني هو العام والغالب في هذه المدينة التي تمكنت اسرائيل من ابتلاع نحو ٣٠٪ من مساحتها – من الناحية الفعلية.. فالاستيطان اقيم على نحو ١٥٪ من المساحة التي صادرتها السلطات لهذا الغرض، من اراضي القدس بعد توسيعها. وتقدر المساحة التي اعلنت السلطات عن مصادرتها لاغراض الاستيطان بنحو ٣٤٪ من اراضي القدس.

ورغم ان التواجد العربي في شرقي القدس ينحصر على نحو ١٤٪ من مساحتها الا ان المواطنين يرون بأن غالبية اراضي القدس (٥٢٪) منها والتي اعلنتها السلطات اراضي خضراء، هي اراض للفلسطينيين.

واكثر ما يقلق الفلسطينيين في النشاط الاستيطاني – يقول فيصل الحسيني – هو البنايات الاسمنتية التي ترفع يوميا حول القدس، في حين ان اكثر ما يخشاه المستوطنون هو المساحات الفارغة من الاراضي وذلك خشية ان يتمدد عليها السكان الفلسطينيون، مشكلين بذلك حزاما بشريا حول القدس.

ورغم ان فيصل الحسيني يرى في قبول اسرائيل التفاوض حول القدس في «النهائية» انجازا وذلك مقارنة مع موقفها السابق الرافض للبحث في هذه المسألة، الا انه يرى في الحملة التي تشنها على المؤسسات الفلسطينية في المدينة اشارة وتأكيدا على عدم التزامها بما وقعت عليه.

ويرى الحسيني ان نجاح الفلسطينيين في حماية مؤسساتهم في القدس غداة احتلالها والاعلان عن ضمها عام ٦٧، سيقود حتما لنجاحهم في حمايتها عام ٩٥ وما يليه..

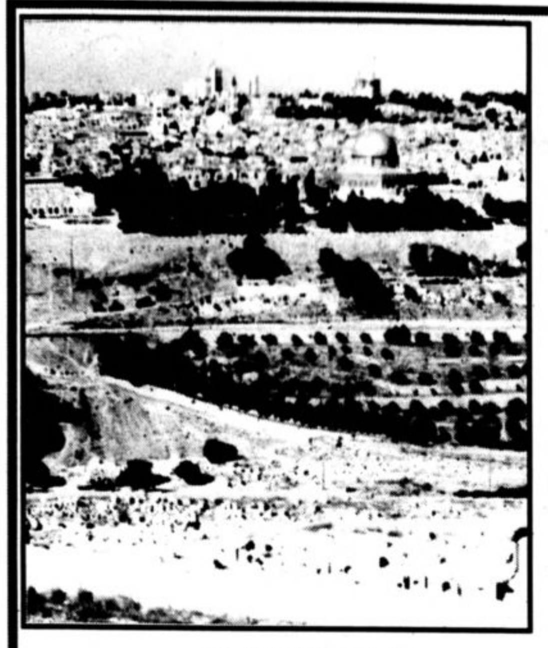
ويجمع المراقبون على ان للتركيز الاسرائيلي الخاص على «بيت الشرق» في «معركة المؤسسات» ابعادا سياسية هامة، مشيرين الى ما تمثله هذه المؤسسة على مستوى الصراع السياسي حول المدينة.

ويرى المراقبون في لقاء الدبلوماسيين الاجانب بالمسؤولين الاسرائيليين في القدس الغربية، وبالفلسطينيين في «بيت الشرق» «بالشرقية» تعبيرا عن نجاح الفلسطينيين في ايجاد جسم سياسي يمثلهم في القدس.

ويؤكدون ظهور محور اخر للصراع الفلسطيني الاسرائيلي في القدس بعد قيام السلطة الفلسطينية في غزة واريحا وهو المحور الامني، مدللين على ذلك بنشاط الاجهزة الامنية الفلسطينية الناشئ في المدينة، والملاحقات التي يتعرض لها نشطاء هذه الاجهزة من قبل رجال الشرطة والامن الاسرائيليين.

ويؤكد فيصل الحسيني ان حماية مؤسسات القدس وتعزيز بقاء وصمود اهلها والحفاظ على طابعها العربي والاسلامي يتطلب تضافر جهود فلسطينية وعربية وعالمية. ويشير الحسيني الذي قام بجولة خليجية قبل اشهر لتوفير الدعم للقدس الى ان الجاليات الفلسطينية في عدد من دول الخليج شكلت مؤخرا لجانا خاصة لدعم القدس ومؤازرة اهلها. ويدعو الحسيني الفلسطينيين في كل مكان الى جعل القدس اولوية كل فرد او مؤسسة مشيرا الى اهمية تجنيد مختلف الموارد والجهود في معركة هذه المدينة المقدسة التي جندت اسرائيل لها جهودا وموارد محلية وعالمية كبيرة.

(نابلس)



● مشهد عام لمدينة القدس

«مبروك النجاح من المرة الاولى؟»

● بقلم: مروان حبيب الله ●

ما دفعني الى الكتابة ولفت انتباه اهلنا واعزائنا، هو ما استفز جميع الطلاب على نوعية «التهاني الجديدة» للطلاب الذين نجحوا من «المرة الاولى»!! في اجتياز امتحانات الطب التي يقع تحت سطوتها ما لا يقل عن (٤٥٠) طالبا عربيا.

نذكر اولا، اننا نكون فرحين جدا لكل طالب يعبر هذا الامتحان، خاصة وان هدف الامتحانات هذه معروف منذ البداية، فعندما اغلقوا ابواب الجامعات امامنا، في المواضيع العلمية، كالطب، وطب الاسنان خاصة وغيرها، كأن الهدف هو ان نبقى حطابين وسقاة ماء او نكون مرتبطين اكاديميا بالدولة ومؤسساتها الامر الذي دفع الكثيرين للسفر الى خارج البلاد من اجل دراسة هذه المواضيع. وبما ان اعين السلطة ساهرة لا تنام، فلديهم الاحصائيات والارقام والاسماء والمواضيع التي يدرسها طلابنا. اذا، ما العمل مع هؤلاء العرب المشاغبين؟ وكيف تجرأوا على تحدي وثيقة كينغ العنصرية وغيرها من سياسات منهجية ضدنا، فيدرسون الطب: لا يعقل هذا!!

وابتكرت اللجان الفنية هذه الامتحانات، لاننا تجاوزنا العدد المحدد لنا من اطباء خاصة، وابتدأت الامتحانات في سنة ١٩٨٩ للطب العام وفي سنة ١٩٩٢ لطب الاسنان، بذريعة تحديد العدد (وهذا واضح) او بذريعة المحافظة على المستوى العام في الدولة، مع العلم ان حوالي (٦٠٪) من اطباء اسرائيل هم من اوروبا الشرقية، عربا ويهودا.

وهنا بدأ المشوار الصعب، اذ نظموا دورات اضافية ذات تكلفة باهظة جدا تصل الى ٢٠ – ٢٢ الف شيكل لمدة ٣ اشهر لطب الاسنان والى اكثر من (١٥) الف شيكل للطب العام، دون علامة واقية تساعد على النجاح، او حتى ضمان النجاح للذي يتقدم لهذه الدورة. وازاء كل هذا كانت نسبة النجاح ضعيفة جدا.

وهنا ظهرت مقاييس جديدة للنجاح ليس «ان تدرس تنجح» فالامور غامضة من هذه الناحية، فهناك من انهوا دراستهم بامتياز، وحصلوا على منح تخصص من السوق الاوروبية المشتركة، وما زالت اسماء الكثير من طلابنا تتردد على السنة المدرسين في اروقة الجامعات، تقدموا الى الامتحانات ولم ينجحوا من المرة الاولى؟!

يا للجريمة!! ألأنهم ضعفاء؟ ام لانهم فاشلون؟ ام لم يستعدوا للامتحان كما يجب؟؟ ومنا الكثيرون الذين رسبوا مرات عديدة ونجحوا بعد سنوات طويلة، اربع او خمس سنوات، وهم ايضا من الذين امتازوا في دراستهم.

ان الجملة «من المرة الاولى» فعلت فعلها بين الطلاب والاهالي والشارع في قرانا ومدننا والناس لا يرحمون في ذلك ايضا، كقول الشاعر:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة — على النفس من وقع الحسام المهند

لم نكن لننتزع من هذا الموضوع لولا ان الامر تكرر كثيرا في «الاتحاد» و «كل العرب» و «الصنارة» ولا ندري اذا كانت اصبحت موضة شائعة!! هل تريدون ان تدفعوا الناس الى محاسبتنا بشكل خاطئ؟ وخاصة اننا ضحية سياسة منتهجة ضدنا؟ فالنجاح من اول مرة ليس عملا خارقا ولا هو من قدرة غير البشر. وهل اصبح عارا وعيبا قاتلا ان لا ينجح الطالب من المرة الاولى؟

نحن نقدر شعور الاهالي وفرحتهم الكبيرة بنجاح اولادهم زملائنا، وشعورهم من شعورنا، ولكن لكل شيء منطقه السليم.. او ليس (٤٥٠) طالبا هم اولادكم او اقاربكم، او ابناء قريتكم وبلدكم وحتى ابناء شعبكم؟ او ليس بين طلابنا الكثيرين الذين ابدعوا في مجالات تخصص عديدة وفي عملهم في البلاد قبل سن القانون او بعده.

واخيرا لا يسعنا الا ان نؤكد للاهل والطلاب بهذه الملاحظة التي قد تثير كثيرا من الجدل حولها، كما اثرت فينا هذه التهاني من النوع الجديد.

اننا نتمنى لكل الذين نجحوا مستقبلا باهرا والف مبروك لهم، ونتمنى للذين لم ينجحوا وينتظروا دورهم في النجاح، ان يكتب في التهنئة لهم بمناسبة «النجاح من المرة الاخيرة» وهكذا افضل.



● بعض طلاب الطب المتمرنين قبل حصولهم على شهادة الإنهاء.

عين ماهل

(عضو لجنة امتحانات طب الاسنان)



اعداد : صالح ابداح

■ ❏ الجزائر...

المرأة الجزائرية تدفع غاليا ثمن العنف الظلامي الاصولي

❏ دفعت المراة الجزائرية غاليا ثمن العنف السياسي الذي يعصف ببلادها منذ ان قامت السلطة في كانون الثاني ١٩٩٢ بالغاء الانتخابات التشريعية التي احرزت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» دورتها الاولى.

وتشير الارقام الرسمية الى ان ١٦٠ امرأة قتلن منذ بداية السنة الحالية في عمليات نسبتها السلطات الى الاصوليين المتطرفين، فيما بلغ عدد الجزائريات اللواتي قتلن العام الماضي ٢١١ امرأة اضافة الى العشرات قبل ذلك.

والروايات التي تصدر عن قوات الامن الجزائرية تتحدث عن نساء وفتيات خطفن ليصبحن زوجات بعقود مؤقتة في ما يعرف بزواج المتعة لمسؤولي الجماعات الاسلامية المسلحة واخريات تعرضن لكل انواع التعذيب والاغتصاب والذبح والتمثيل المريع.

واستنادا الى الارقام نفسها فان عدد الجزائريات اللواتي ترملن بعد ان قتل المسلحون الاصوليون ازواجهن يبلغ عشرة الاف ارملة وذلك يعني ان هناك عشرات الالاف من اليتامى.

ويبدو ان هذه الارقام التي توردها الصحف المعادية للاصوليين المتطرفين لا تتضمن ارامل وايتام الاصوليين انفسهم ممن سقطوا برصاص قوات الامن الجزائرية في حملاتها على الجماعات المسلحة.

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة، التي تنسب اليها السلطات معظم عمليات اغتيال النساء، نشرت فتوى تحلل قتل زوجات رجال الشرطة والدرك والعسكريين داعية النسوة الى هجر ازواجهن الذين «ارتدوا» معتبرة ان علاقتهم مع مثل هؤلاء الرجال علاقة زنا وليست علاقة شرعية.

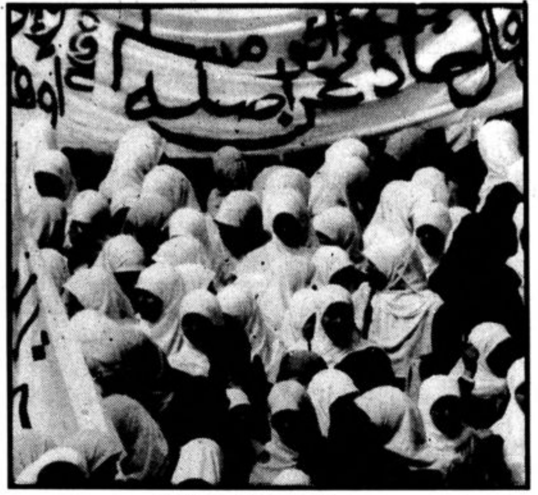
ونفذت الجماعة تهديدها فعمدت مرارا استنادا الى المصادر الرسمية الجزائرية الى تفجير سيارات مفخخة امام المباني التي تقيم فيها عائلات موظفي الامن.

وخلافا للرجال الذين يتعرضون للقتل بسبب مواقفهم السياسية او عملهم مع السلطة فان النساء يستهدفن لانهن نساء او بسبب سلوكهن الذي تعتبره الجماعات الاسلامية «منافيا للشريعة».

وفي هذا الاطار، على سبيل المثال، كما تقول المنظمات النسائية الجزائرية تدين الجماعات المسلحة خروج المرأة بمفردها وارتداءها بنطلونا او تي شيرت اللذين لا تعتبرهما لباسا شرعيا وتعتبر ذلك «نوعا من المقاومة».

وتخوض المنظمات النسائية منذ ١٩٨٤ حربا ضد ما يسمى بـ «قانون العائلة» الذي تبناه البرلمان الجزائري السابق والذي كان تحت سيطرة جبهة التحرير الوطني الجزائري، الحزب الوحيد السابق في البلاد.

ويجعل القانون الذي سماه الجزائريون للسخرية «قانون العيب» من المرأة الجزائرية «مخلوقا قاصرا مدى الحياة» على حد تعبير المنظمات النسائية الجزائرية.


● مظاهرة نسائية في الجزائر ●

وتراوح مآخذ الاسلاميين على المرأة بين انتقاد الملابس والتبرج والظهور مع الرجال وممارسة اي مهنة في بلد تحتل فيه النساء ٣٦٠ الف وظيفة من مجموع ستة ملايين اي نسبة (٥٪) تقريبا ويشكلن غالبية الاميين (٧,٥ ملايين شخص).

وتنظر هذه الجماعات للنساء اللواتي يعملن مصففات للشعر او عاملات تجميل او رياضيات او طالبات على انهن «يتبعن الشيطان ويساعدن على انحراف المسلمين عن الطريق القويم».

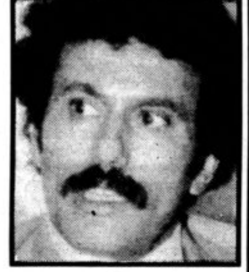
وترى الجماعات نفسها ان على المرأة «الا تخرج سوى ثلاث مرات فقط.. الاولى من بطن امها والثانية من بيت ابيها الى منزل زوجها والثالثة والاخيرة الى المقبرة».

وعندما احرزت العداءة الجزائرية حسيبة بولمرقة مداليتها الذهبية الاولى لمسافة الالف و ٥٠٠ متر، لعن امام مسجد القبة في ضاحية الجزائر «تلك التي عرضت عريها للعالم كله».

❏ ❏ اليمن...

خلافات بين الحزبين الحاكمين في اليمن

❏ قاطعت حركة «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامية مهرجانا نظمه في صنعاء حزب «المؤتمر الشعبي» الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح، الامر الذي اخرج الى العلن خلافا بين الحزبين الشريكين في السلطة محوره طريقة ادارة وزارة التموين والتجارة.


● علي عبدالله صالح ●

● عبد الله الأحمر ●

واكد مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي ان الحزب وجه الدعوات الى مسؤولي «تجمع الاصلاح» ومنهم ثمانية وزراء لحضور المهرجان، الذي اقيم لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.

وفيما كانت احزاب معارضة ممثلة في المهرجان تأتي مقاطعة حركة «الاصلاح» التي كان مقررا ان يلقي احد مسؤوليها كلمة، لتكشف النقاب عن خلاف بين شريكي الائتلاف الحاكم على تسيير شؤون وزارة التموين والتجارة.

وكان المؤتمر الشعبي طلب في تعميم داخلي من اعضائه مقاطعة المكاتب التابعة لهذه الوزارة التي يتولاها محمد افندي المنتمي الى حركة «الاصلاح» والمتهم باستغلال منصبه لخدمة حزبه.

وتفصيلا يتهم المؤتمر الشعبي الوزير افندي بتعيين عناصر من حزبه موظفين حكوميين للاشراف على توزيع القمح والدقيق (وهما مادتان غذائيتان مدعومتان) على المواطنين، وذلك وفقا لما جاء في التعميم الحزبي الذي كشف مضمونه في صنعاء.

وقال مسؤول في المؤتمر الشعبي العام ان «وزارة التموين خولت لنحواربعة الاف اتت بهم من خارج الجهاز الاداري للحكومة (من حركة الاصلاح) الاشراف على عملية توزيع المواد الغذائية المدعومة». واعتبر ان «هذا الاجراء اعتبر خطوة اولى من الاصلاح استعدادا للحشد والاستقطاب لخوض الانتخابات البرلمانية المقررة في نيسان عام ١٩٩٧».

وحرص الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على تخفيف حدة الخلاف معلنا ان العلاقات بين حزبه وحركة الاصلاح «استراتيجية». واضاف ان التحالف قائم خصوصا على «اساس القواسم المشتركة والدور المشترك في معركة الدفاع عن وحدة البلاد وحماية الشرعية الدستورية»، ملمحا الى الحرب الاهلية ضد الجنوبيين، التي وقعت بين ايار وتموز ١٩٩٤.

واستدرك الرئيس اليمني «في حالة انسحاب «الاصلاح» (من الحكومة) اذا اراد ورغب في ذلك سنضطر الى تشكيل حكومة جديدة والشروع في اجراء انتخابات نيابية».

موجة استياء شعبية في مصر اثر المعلومات حول تصفية اسرى مصريين

❏ مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات عن جرائم ارتكبها الجيش الاسرائيلي ❏ صحيفة «الاخبار» تطالب المجتمع الدولي بتحرك في اطار الاتفاقيات الدولية لمحاكمة المسؤولين عن هذه المجازر باعتبارهم مجرمي حرب ❏

❏ اثارت المعلومات حول تصفية اسرى مصريين عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ استياء عارما في مصر حيث شنت الصحف حملة تطالب فيها اسرائيل بدفع تعويضات عن جرائمها.

وطلبت الحكومة المصرية تفسيرات من اسرائيل حول جرائم الحرب التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي واعلن عنها في الاسابيع الماضية. وقتل مئات من العسكريين كانوا يرتدون لباس الجيش المصري بعد ان القوا اسلحتهم خلال العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ وحرب حزيران في العام ١٩٦٧.

وكتبت صحيفة «الاهرام» الحكومية «هذه الامور لن تمر دون تحقيق ودون المطالبة بتحديد المسؤوليات. وباعتبارها جرائم حرب لا تسقط بالتقادم ولاسرائيل العديد من السوابق من تتبع من وجهت اليهم اتهامات بقتل يهود ابان الحرب العالمية الثانية».

اما صحيفة «الاخبار» فدعت «المجتمع الدولي الى القيام بتحرك في اطار الاتفاقيات الدولية لمحاكمة المسؤولين عن هذه المذابح باعتبارهم مجرمي حرب».

واضافت «ما صرح به رابين بأن هذه الجرائم جرت في وقت لم يكن الجيش الاسرائيلي يعرف شيئا عن التقاليد العسكرية امر غير مقبول، هل هذا كلام؟ ولماذا يتعالى صراخ الاسرائيليين والصهاينة على مدى عشرات السنين تنديدا او تشهيرا وابتزازا واستغلال لجرائم النازي ضدهم؟».

اما صحف المعارضة المصرية الرافضة التطبيع مع اسرائيل فذهبت الى حد المطالبة «بطرد الجاسوس الاسرائيلي المسمى سفيرا من ارض مصر وطلب تسليم هؤلاء المجرمين لمحاكمتهم».

في غضون ذلك لزم وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الصمت حيال الاجراءات التي تنوي بلاده اتخاذها. وهو طلب من اسرائيل التحقيق «لتحديد المسؤولية عن هذه الجرائم» وقد تلقى تقريرا تمهيديا.

وقال الخبير العسكري اللواء المتقاعد طلعت مسلم، «امام سخط الرأي العام ولتجنب آثار رد فعل المعارضة فان الحكومة قد تجد نفسها مدفوعة لمطالبة اسرائيل بدفع تعويضات بالرغم من انها لا تسعى الى مواجهة مع اسرائيل».

اما عماد جاد، الخبير المتخصص في الشؤون الاسرائيلية في مركز «الاهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية، فتوقع ان «تطلب الحكومة من اسرائيل تقديم اعتذار رسمي ودفع تعويضات ولا يمكن التكهن عما اذا كانت ستطلب تسليم المتهمين». واضاف ان «الحكومة تعلم انه مع اقتراب الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني القادم فان المعارضة يمكن ان توظف اي غياب محتمل لرد فعل رسمي قوي تجاه هذه القضية للتدليل على عجز الحكومة في الحفاظ على كرامة مواطنيها». وخلص الى القول «اذا تم تنظيم استطلاع للرأي في الوقت الحالي فان ٩٨٪ من المصريين سيبدون معارضتهم للتطبيع مع اسرائيل».

وافاد مصدر قضائي الجمعة الماضي ان المحامي المصري محمد الشامي رفع دعوى طالب فيها اسرائيل بدفع مئة مليون دولار كتعويضات لعائلات اسرى الحرب المصريين الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي ابان حرب ١٩٥٦. واوضح المصدر نفسه ان احدى المحاكم الابتدائية في الاسكندرية ستنظر اعتبارا من ٢٨ تشرين الاول المقبل في دعوى رفعها الشامي في هذا الخصوص.

ويطالب المحامي المسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بدفع مئة مليون دولار لعائلات اسرى الحرب المصريين الذين صفاهم الجيش الاسرائيلي اثناء العدوان الثلاثي.

الروائي الاردني، مؤنس الرزاز:

الحديث عن حركة روائية عربية يمنح المرء فضاء ارحب

«صحيح ان الخصائص المحلية القطرية موجودة لكن الاطار العربي العام الواحد الذي يتضمن التنوع والتباين واضح في اطار الحركة الروائية العربية»

● اعتبر الروائي الاردني، مؤنس الرزاز، ان «الحديث عن حركة روائية عربية يمنح المرء فضاء ارحب واغنى واكثر موضوعية من الحديث عن حركة روائية اردنية او عراقية او فلسطينية او غيرها».

وحول تحديده للواقع الحالي للرواية الاردنية بعد ان كان الكلام عنها غالبا ما ينحصر في تيسير سبول الذي انتحر وامين شنار الذي هجر الكتابة وغالب هلسا الذي هاجر ومات في المنفى، قال الرزاز في حديث معه في عمان «صحيح ان الخصائص المحلية القطرية موجودة لكن الاطار العربي العام الواحد الذي يتضمن التنوع والتباين واضح في اطار الحركة الروائية العربية».

وتابع «اذا اردنا الحديث عن حركة روائية ارى ان نوجه انظارنا الى العالم العربي. في الاردن يوجد روائيون ولكن لا توجد حركة روائية والكتابة الروائية هنا لا يمكن فصلها عن تأثيرات روائية عربية. وعلى الرغم من ذلك فان المتابع لتطور الاعمال الروائية الاردنية يكاد يلمس خيطا خفيا يربط بين غالب هلسا وتيسير سبول ومؤنس الرزاز».

وفي روايته «متاهة الاعراب» نظر الرزاز الى العالم من حوله كما لو انه متاهة فعلية وفي كتابيه «شظايا وفسيفساء» و «مذكرات ديناصور» عمد الى تشظية الكتابة وكأنها انعكاس فعلي للواقع الراهن. وحول نظرته الى المعادلة القائمة بين الكتابة ومرجعيتها وبين الرواية ومخزونها قال «في المنطقة العربية ظواهر مشتركة اهمها عدم الاستقرار الذي عبر عن نفسه بمجموعة من الحروب الاهلية والانقلابات العسكرية او من خلال نكسات ونكبات وكوارث انعكست كلها على حياة الانسان العربي سواء اكان امرأة او طفلا او شابا او كهلا او شيخا».

واوضح «منذ هزيمة ١٩٦٧ بدأ خروج معظم الروائيين العرب عن المعمار الكلاسيكي والبحث عن اشكال جديدة. وبالنسبة لي وجدت ان المعمار الادبي والفني المتشظي والمبعثر والمتداعي انسب الاشكال الفنية للتعبير عن الواقع غير المنطقي وغير المتماسك وغير المعقول الذي نعيشه».

واضاف في «(متاهة الاعراب) شكل غني مركب يعكس المتاهة التي نعيشها بين هيمنة الماضي ومعطيات الحاضر وانعكاس هذا الصراع على العلاقة بين المرأة والرجل والانسان والاشياء (..) وكل هذه العلاقات المتشابكة ليست قضايا عامة ولا ذهنية وانما مسائل ذاتية يومية حميمة (..) كذلك فعلت في اعمال روائية اخرى حيث كان مخزون الرواية ومرجعيتها يكمن في الاعماق السحيقة للواقع اللاواقعي لا في القشرة السطحية».

وحول ما تعني له الكتابة في هذه المرحلة الاخيرة وتحديده موقعه ككاتب اشار الرزاز الى انه يرى ان مهمته «تكمن في طرح الاسئلة لا في الاجابة عنها. فالاجابة من اختصاص السياسي او عالم الاجتماع او المفكر (..) ان سقوط وانهيار عصر كامل من القيم والمفاهيم يفتح الباب على مصراعيه للبحث عن اشكال جديدة وهذا ما كنت افعله منذ روايتي الاولى (احياء في البحر الميت - ١٩٨٢) ولعله وصل ذروته في عملي الاخير (فاصلة في اخر السطر - ١٩٩٥)».

«البحث عن اشكال جديدة يعني السعي الى التعبير عن سقوط عصر وتململ بدايات ملامح عصر جديد على انقاضه بوسائل متجددة..»

وتابع ان «البحث عن اشكال جديدة يعني السعي الى التعبير عن سقوط عصر وتململ بدايات ملامح عصر جديد على انقاضه بوسائل متجددة. فالذي كان بديهيا في عيون بعض الناس قبل خمسة اعوام بات شديد الغموض اليوم او اشبه ما يكون بوهم وسراب».

«السياسة في حياتنا العربية تهيمن على همومنا الصغيرة وعلاقاتنا اليومية وعلى احلامنا العادية البسيطة. الخوف والارهاب والعنف مفردات تؤثر حتى على الكيمياء البشرية وتؤثر على الوظائف العضوية والنفسية والعقلية للجسد»

وعن عدم خلو ادبه من «السياسي» اعتبر ان «التجربة السياسية او الواقع العربي ليس ترفا يمكنك ان تنأى عنه اذا اردت. الحياة السياسية العربية تلاحقك مهما حاولت الابتعاد عنها (..) هذه المنطقة من العالم شهدت معاناة مئات الالاف من الذين لا علاقة مباشرة لهم بالسياسة. اتحدث هنا عن الاف المهاجرين والمهجرين والذين تهدمت بيوتهم وفقدوا احباءهم».

وقال ان «السياسة المتجلية في الحرب الاهلية والقتال والاقتتال والاغتيال تقتحم غرف نوم الناس وتقرر في العلاقات بينهم. السياسة في حياتنا العربية تهيمن على همومنا الصغيرة وعلاقاتنا اليومية وعلى احلامنا العادية البسيطة. الخوف والارهاب والعنف مفردات تؤثر حتى على الكيمياء البشرية وتؤثر على الوظائف العضوية والنفسية والعقلية للجسد».

«مقاومة التطبيع تكمن في بعث الحياة في العقل العربي المبدع وفتح ابواب الاجتهاد ونوافذ الاوكسجين والابداع. فالذين يقولون ان لا خوف على امة ذات حضارة عريقة ينسون ان العقل العربي معتقل في زنزانات الصدأ والتكرار والحفظ الببغائي منذ قرون عدة»

وعن التطبيع اكد ان «مقاومة التطبيع تكمن في بعث الحياة في العقل العربي المبدع وفتح ابواب الاجتهاد ونوافذ الاوكسجين والابداع. فالذين يقولون ان لا خوف على امة ذات حضارة عريقة ينسون ان العقل العربي معتقل في زنزانات الصدأ والتكرار والحفظ الببغائي منذ قرون عدة».

حاوره: شحادة وازن

(و.ص.ف)

وثائق الامم المتحدة ومنشوراتها ستوضع في مكتبتين جامعيتين في لبنان

انضمت مكتبتان جامعيتان في لبنان الى مجموعة المكتبات التابعة للامم المتحدة التي تحصل على مجموعة وثائقها ومنشوراتها وفق بيان صدر عن مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت.

وافاد البيان بأن المجموعة ستوضع في مكاتب كليتي الحقوق والعلوم السياسية في كل من جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية «حيث يمكن الاستعانة بها بدون مقابل وفق نظام المكتبات الوديعة التابعة للامم المتحدة وهي شبكة دولية تتألف من ٣٤٧ مكتبة موزعة في ١٤٠ دولة».

يبلغ عدد طلاب جامعة القديس يوسف (تأسست عام ١٨٤٦) خمسة الاف طالب، وتتضمن مكتباتها نحو (٣٢٢) الف رسالة ومقالة واكثر من (٣٦٠٠) مخطوطة. ويبلغ عدد طلاب الجامعة اللبنانية (تأسست عام ١٩٥١) نحو (٣٠) الف طالب وتتضمن مكتباتها اكثر من (٢٠) الف مجلد.

يشار الى انه في لبنان سبع جامعات: جامعة وطنية مجانية هي الجامعة اللبنانية وست جامعات خاصة: الجامعة الامريكية والجامعة الامريكية-اللبنانية، جامعة القديس يوسف، الجامعة العربية، جامعة الروح القدس وجامعة البلمند.

«ليس في الحقل سوسن للفرح» - المجموعة الشعرية الجديدة لحسين مهنا



«ليس في الحقل سوسن للفرح» - عنوان المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر حسين مهنا، وهو من العناوين الدالة على المعنون. فمساحة الفرح ضيقة جدا في مروج النص الشعري في هذه المجموعة.. واذا وجد فبالحنين فقط، وبالرجوع الى زمن مضى.

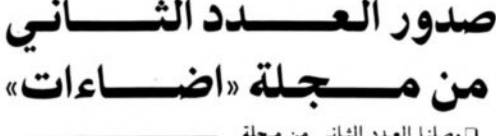
والقراءة السريعة لقصائد المجموعة كافية للوقوف عند هذا الكم الهائل من الحزن الذي يقارب اليأس، حتى كدت ان اهاتف حسين لاسأله لماذا كل هذا الحزن دفعة واحدة؟! الا ان القراءة المتروية للنصوص الواردة، تجعلنا قادرين على استيعاب هذه الموسيقى الحزينة من مقام «صبا» الخارجة من الكلمات وثناياها وحروفها.. كما اننا نفهم حق حسين في الحزن في الدمع تماما مثلما نفهم حقه في الفرح والورد والسوسن..!

قصائد المجموعة (٢٠)، منها الخاطفة ومنها الطويلة المكثفة.. وهذه وتلك تحمل ما يحمله الشاعر بين ضلوعه وفي اصابعه وحبره.. فمن يعرف حسين، يعرف ان هذه القصائد له وحده فهي تحمل صوته ولغته وارتعاشاته..

المجموعة تقع في (٩٠) صفحة من الحجم الصغير وهي اصدار دائرة الثقافة العامة في وزارة الفنون. صمم غلافها الفنان فوزي ناصر.

وسنعرض لهذه المجموعة بتوسع في عدد قادم في محاولة لحل لغز الحزن اللذيذ الذي يطالعنا من نصوصها!

صدور العدد الثاني من مجلة «اضاءات»



وصلنا العدد الثاني من مجلة «اضاءات» ويقع العدد في (١٦٢) صفحة من القطع الكبير ويشتمل على مواد متنوعة.

ساهمت في العدد مجموعة كبيرة من الادباء، والكتاب المحليين شعرا ونثرا وبحثا ودراسة. وهم، سميح القاسم (رئيس التحرير) ونبيه القاسم (المحرر المسؤول) ومحمد علي طه (سكرتير التحرير) ود. فاروق مواسي ود. نزيه قسيس ووليد الفاهوم وانطوان شلحت ونزيه خير وشكيب جهشان ومشيل حداد ونداء خوري وسوزان دبيني وحسين مهنا وحسن خضر ورقية زيدان ومحمد نفاع وادمون شحادة واحمد دحبور وغيرهم.

واتى العدد الثاني (ربيع ١٩٩٥) في اخراجه كأنه صورة عن العدد الاول من حيث شكل الغلاف وتنضيد المواد والنصوص. واقل ما يمكن ان يقال فيه - الاخراج - انه لا يرقى الى مستوى النصوص الواردة في المجلة.

وفي العدد دراسة متميزة عن الادب العبري لحسن خضر الذي اخذ أ. ب يهوشع نموذجا. وفيه ايضا، مطولة شعرية لسميح القاسم بعنوان «اذن، ازرع الحبق في نواويس الموميا ءات، واستعد لسهرتي..».

اما ملف العدد فكرّس للمبدع الفلسطيني/العراقي جبرا ابراهيم جبرا. واحتوى على مداخلات عديدة تناولت ابداعه على تعدد مجالاته.

حاييم غوتمان شاعر حيفاوي يستمد مادته من واقعه

حاييم غوتمان، رجل اقتصاد وذو علاقة قوية بالفن التشكيلي، يعيش في حيفا، اهدانا مجموعتيه الشعريتين الاولى والثانية: "הביטניק האחרון" و "רואים משם".

وغوتمان ليس غارقا في ذاته منعزلا عما حولها بل هو شديد الحساسية لما يجري حوله فاذا تحدث من ذاته او عنها فمن خلال تفاعلها بالمحيط الاجتماعي السياسي. ويبدو في بعض قصائده مسكونا بالهم يحمل على عاتقيه مسؤولية البسطاء، والفقراء، وعموم الناس. ولا ينسى غوتمان ان يحكي عن هاجس الحرب الذي يمسك بالاسرائيلي كأن لا فكاك منه..

والملاحظ ان شعره بسيط مكثف. فجمله سلسة لا التفاف فيها، وفي غالبية الحالات تأتي القصائد اغان بسيطة التعابير مكثفة الصور والمعاني. ويلاحظ، ايضا، انه لا يرتدع، كغيره، عن الخوض في الاجتماعي - السياسي ليس في شعاريتهما وانما في حدوثهما اليومي وما يخلفانه من وقائع صغيرة وتفاصيل تؤلف مجتمعة الواقع المعيش!

نقد سينمائي

اغنى طفل في العـــالـم كل مـــا فـيــه قـديم

*** وصل اجره عن الفيلم الواحد الى (٦) ملايين دولار ***

● بقلم: مصطفى درويش ●

■ قبل خمس سنوات فاجأتنا استديوهات «وارنر اخوان» بغلام اسمه ماكولوي كالكين يلعب في فيلم «وحدي في البيت» دور طفل «كيفين» نسيه اهله في زحمة السفر، وحيدا في البيت، حيث وجد نفسه مهددا من لصين.

ورغم صغر سنه، استطاع بمفرده ان يتغلب عليهما، بفضل ذكاء حاد، وسعة حيلة، لا تتوافر عادة الا للكبار.. ولان الفيلم حقق نجاحا منقطع النظير فقد كان من نتيجة ذلك صيرورة «كالكين» نجما في غمضة عين، وارتفاع اجره عن الفيلم الواحد الى ستة ملايين دولار.

● طفولة دائمة ●

واغرب ما اعجب له انهم في هوليوود ما زالوا حتى الان يسندون اليه ادوارا شبيهة بدور ذلك الطفل الشقي في اول افلامه، وكأن عقارب ساعة الزمان قد توقفت عند «وحدي في البيت» وكأنه، اي «كالكين»، غلام بل قل طفلا لا يزال.. فهو في فيلمه الاخير «اغنى طفل في العالم» كما كان في فيلمه الاول، وما بعده من افلام، نراه دائما متطلعا الى ما يدور حوله بعينين واسعتين تغلب على نظراتهما دهشة الاطفال.. وهذه النظرات كانت تليق به، عندما كان غلاما صغيرا، يتحرك مندهشا وسط عالم الكبار.. اما الان فهي لا تليق به بأي حال من الاحوال وهو على اعتاب الشباب.. وعلى كل فالظاهر انه اصبح اسير شخصية ذلك الغلام الصغير التي رسمت له في بداية مشواره السينمائي وكانت سببا في صعود نجمه وارتفاع اجره ارتفاعا مذهلا. ولو امعنا النظر في ادائه لوجدناه لا يمثل وانما يتحرك كدمية او كانسان آلي دون اي تعبير على وجهه الجامد جمود التماثيل.

● تكرار ممل ●

وموضوع فيلمه الاخير ومخرجه دونالد بيتري لا يختلف عن موضوع «وحدي في البيت» الا في بعض التفاصيل وفي الوسط الاجتماعي الذي ينتمي اليه «كالكين»، فالصراع فيه بين اخيار ابرار من ناحية وانذال اشرار من الناحية الاخرى، وفي ذلك الصراع ينحاز الى الاخيار الصغار الاطهار تحت زعامة «كالكين» واسمه في الفيلم «ريتشي ريتش» ويعني حرفيا بالعربية «الغني قوي»، وطبعا في نهاية الامر يندحر الاشرار كما في الرسوم المتحركة، وبخاصة ما كان منها متصلا بمغامرات «توم وجيري»، حيث النهاية السعيدة بهزيمة القط دائما امام الفار.. والوسط الاجتماعي الذي ينتمي اليه «ريتشي ريتش» ليس الطبقة المتوسطة المرتاحة التي تعيش في مدينة شيكاغو وما حولها كما صورها المخرج كريس كولومبس في «وحدي في البيت»، وانما طبقة اخرى واسعة الثراء تملك الارض ومن عليها.

● اغنياء ومعذبون ●

وافراد تلك الطبقة كما صورهم سيناريو «توك باركر» و «جيم جينفارين» نبلاء في كل تصرفاتهم لا شيء في الوجود الا وهو في خدمتهم، وكأن تحت امرتهم مارد مصباح علاء الدين.

ومع ذلك فهم يعملون من اجل خير الانسان حيثما كان. ترفرف على حياتهم سعادة، يظللها امن وامان لا يعكر صفوه بين الحين والحين سوى حقد وتآمر نفر من الاشرار. فوالد «ريتشي» في الفيلم صاحب ثروة طائلة تعد بعشرات البلايين من الدولارات وامه هي الاخرى واسعة الثراء، و «ريتشي» بدوره اغنى طفل او غلام في العالم، ومنذ ان كان في المهد صبيا وهو لا يسمع سوى كلمات من نوع «وول ستريت» و «سند قابل للتحويل» وحتى كلبه الصغير، اطلقوا عليه اسم «دولار». ومع ذلك فالاب والام خيّران والابن الوحيد يحب صحبة الفقراء.

وفجأة ودون مقدمات يتعرض الثلاثة لاهوال ما بعدها اهوال، على ايدي عصابة الاشرار الى ان تكتب لهم النجاة، في ختام كارتوني سعيد!!

(السينما والناس)

● اغنى طفل او غلام في العالم ●

حول احدث فيلم لعادل امام - «طيور الظلام»

السينما بحاجة لهذه الحرية والجرأة والشجاعة!

● بقلم: د. رفيق الصبان ●

● فيلم عادل الاخير.. يبدأ وينتهي بلعبة كورة أولا في ارض خلاء.. واخيرا في ساحة سجن.. الشبكة في اللعبة الاولى.. شبكة عشوائية اقيمت تحت منزل محام صغير هو فتحي نوفل في قرية صغيرة قرب العصامة. اما الشبكة في نهاية الفيلم.. فهي القاهرة كلها.. وقلب المتفرج وكيانه لان اللعبة تغيرت واللاعبون اختلفوا.. فلم يعودوا هؤلاء الفتية الصغار.. الذين «يحلمون» بل اصبحوا.. هؤلاء الديناصورات التي تتعارك بلا رحمة.. وهدفها الاول هو السلطة المطلقة والاستيلاء على كل شيء.. وفي سبيل ذلك، تهون كل القيم والمعاني، الحب والصداقة والولاء، بل حتى الدين نفسه الذي خرج عن اطاره ليصبح مطية واسلوبا للعمل والوصول.

«طيور الظلام» يعيد لنا مرة اخرى.. شريف عرفة، مخرجا كبيرا متميزا، قادرا بقوة وتمكن ان يمسك بحبال فيلمه كلها.. وان يقود احداثه بايقاع لاهث متمكن.. وباحساس سينمائي شديد الرهافة والتأثير، دون ان يشعر في لحظة واحدة ان «عملية القيادة» قد افلتت منه، او ان احداثا جانبية قد منعته من ان يسير قدما نحو هدف حدده منذ البداية واطلق «جياده» كلها لتحقق له كأس الفوز الذي يسعى اليه.

ويعيد لنا وحيد حامد كاتبا متمكنا شديد الذكاء والجرأة.. يلعب بالنار بين اصابعه، دون ان يخشى ان يحترق، لا يهاب ان يمس بحواره وشخصياته مناطق كنا نظن طويلا ان السينما المصرية اعتبرتها منذ زمن مناطق ممنوعة غير آمنة، ان يهدر بغضبه الشديد صارخا بصوت عال ضد كل ما يراه خطأ، او انحرافا في مجتمعه. انه يقدم لنا صورة عن صراع بين قوتين «شريرتين» لا تتميز احداهما عن الاخرى بشيء.. كل منهما تملك المال والنفوذ والرجال والسلاح لتحقيق مآربها، وكل منهما لا تسعى الا الى تحقيق مصالحها ونفوذها.. وتحكمهما في السلطة مهما كان الثمن ومهما كانت الوسيلة، والضحية الوحيدة لهاتين القوتين، هو «نحن» الذين تصيب السهام قلوبنا، والذين تحولنا الى قطع شطرنج فارغة، يلعب بها «اللاعبون» المهرة، او كرة شراب تقذفها الاقدام والاحذية المطاطية التي تنقلب احيانا وعند اللزوم الى احذية من حديد صلب تدك الضلوع والقلوب والاحشاء.

الفساد كالسرطان.. في فيلم «طيور الظلام» ينتشر كالنار حتى يأكل في طريقه كل شيء.. كافة الشخصيات التي نراها تتحرك امامنا.. قد التهمها «الفساد» من الداخل، انها تشرب هذا الفساد وتستنشقه وتأكله وتنام معه فكيف يمكنها ان تتخلص منه.

حتى العاشقة الساذجة الحلوة.. التي لا زالت تحتفظ ببراءة قلبها رغم المهنة القبيحة التي تزاولها تفقد هذه البراءة.. و «تبيع» رجلها دون اي سبب.

حتى الاسرة، الممثلة بأب وام (فتحي نوفل) فلاحين بالنشأة.. ساذجين بالفطرة.. يلعبون لعبة ابنهم، ويجارونه في فساده دون ان يحاولوا مرة واحدة سؤاله عن مصدر ثروته.

المحامي الكبير، الوزير، البطانة كلها، سيدة المجتمع.. الكل فقدوا قلوبهم او دفعوها ثمنا زهيدا.. مقابل اشتراكهم في اللعبة القذرة.

وعلى الجهة الاخرى، الجهات التي اتخذت الدين ستارا واهيا لتلعب لعبة الدم والنار والسلطة بكل التحايل والزيف والخداع.. واشراك القلوب المؤمنة الساذجة معها وراء اقنعة واهية من الايمان المغلوط في هذه المنطقة بالذات، كما في المنطقة الاولى، التي تعالج الفساد الحكومي والاداري. لا يقف وحيد حامد امام عقبة ولا اي مانع، انه ينطلق كالجواد العربي الاصيل، من خلال مواقف مدروسة بعناية وحوار مدهش مضيء شديد التركيز.. ليحطم كل شيء امامه، غير عابئ بشيء، الا اطلاق صرخته التي يريد بها ايقاظنا من سباتنا، ودفعنا رغما عنا الى نزع القناع عن اعيننا لمواجهة الحقيقة مهما كانت درجة ايلامها وقسوتها ووحشيتها.

الفريق المزيف، والفساد الحكومي، هما القوتان المتصارعتان في ساحة خلت تماما من الشرفاء، وحتى اذا وجدوا فانهم اختاروا السلبية والبقاء في موقع المتفرج (كشخصية المحامي الشريف الذي يلعبه باقتدار وامتياز احمد راتب) كما لعب رياض الخولي دور محامي الشيطان بأستاذية ومهارة تؤكد نجومية يستحقها بجدارة وإن تأخرت عليه دون سبب.

«طيور الظلام» اخيرا.. يعيد الينا عادل امام في اوج تألقه وعطائه، شخصية جارفة مدهشة تعيش تناقض عواطفها كلها، تتأرجح بين الوفاء والحب والطموح والولاء لمفاهيم قديمة متلألئة اكل عليها الزمن ولكنها لا زالت تحيا في اعماق القلب، وتنشر الظلال في تصرفات صغيرة، او حركات تعبر عنها نظرة العين او ارتجافة الشفة. عادل امام في «فتحي نوفل» يؤكد استاذية لا يجاريه فيها احد، ويذكرنا بالنضج الفني الشديد الخصوبة الذي وصل اليه، منذ ان لعب دورا مشابها الى حد ما، من دور «فتحي نوفل» في شخصية «فهمي عبد الهادي» في فيلم «حتى لا يطير الدخان».. انه هنا في «طيور الظلام» عملاق مكتسح، يلقي بظله وشخصيته وتناقض عواطفه واحباطه الروحي واضطراره النفسي في ان يكون «ذئبا حتى لا تأكله الذئاب»، اكثر من شخصية، واكثر من موقف كبير او صغير يؤكد تمكن الممثل من فهم كافة ابعاد شخصيته والتعبير عنها بأسلوب خاص لا يجاريه فيه احد.

«طيور الظلام» فيلم رسم بكل معطياته، كتابة واداء واخراجا، يضيء فجأة كالشهاب المتلألئ وسط هذه الظلمة القاتمة التي تعيشها السينما المصرية اليوم. ويعيد لنا الثقة كاملة في كتابنا ومخرجينا وممثلينا، ويشعرنا ان ما تحتاجه سينمانا اليوم لتخرج من مأزقها، هو هذا القدر من الحرية والجرأة والشجاعة التي جعلت «طيور الظلام» تظهر للنور. واستطاعت من خلال صعودها الى السماء الواسعة ان تنسينا، بعض الريش الهش الذي تساقط من اجنحتها..



● عادل امام ويسرا في مشهد من فيلم «طيور الظلام» ●

علمتنا سر المحبة

(الى روح الاب، الاخ، الرفيق توفيق زيّاد)

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

رغم كل المسافات النائية
بيننا الان.. الا اننا
سنذكرك..
سنذكر كل بطولاتك.. وكل
مواجعك..
لاجل شعب يفيض حزنا..
لغياب الفارس عن ميدان الكفاح
لغياب الشاعر عن ارض
القصيدة..
لغياب القمر في الظلمات الحالكة
وسنذكر كلماتك السامية التي
ما زال يشدو تغريدك فيها..
في عقولنا وقلوبنا..
وسنسمعك..
تبكيك الاطفال والازهار..
التي استمدت عمرها من عمرك..
تبكيك قلوبنا الدامية..
لاجلك..
نرفض ما يقولون..
فأنت لم ترحل وستعود
مع اطلالة كل فجر جديد..
يتجدد الامل فينا.. بعودتك..
وستعود.. مع كل انتصار
نحققه..
في سبيل الوطن والشعب..
وسنراك.. في كل خطوة نتخذها
في سبيل شعبنا.. للوصول الى
المجد
علمتنا سر المحبة.. نعاهدك..
على الذكرى..
على الامل..
على النصر
فكما قلت ولن ننسى
«انا باقون على العهد»

(كفرياسيف)

العميل

● بقلم: انتصار محمود عابد ●

قد مات الشوق على ابواب
مدينتكم!!
عندما وصل الاحبة ووجدوا
اقفالكم!!
قد كانت تجمعكم الصلاة
في جوامعكم وكنائسكم،
فبقي الاحبة واقفين خلف
ابوابكم،
صامتين كصمت التماثيل
فخرج من بينهم نسوة
يجهلن فن الصراخ،
فامتلأ الجو بالبكاء
والعويل
على ابوابكم!
فلماذا لا تفتحون ابوابكم
امام المشردين واهلكم
اقول والحق بيدكم
ما عرفتم العميل من
اهلكم...

(البعنة)

ابتسامات شفافة

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

ما اصعب الوصول الى العمق وما اصعب اتخاذ قرار لا يظلم، فما عاد الزجاج شفافا، وما عادت الوجوه المبتسمة مرآة للقلوب، وادوات التجميل كثيرة ومتنوعة، والحياة مسرح كبير صاحب الحق خلفه، ومن يوصل كلمته على إلمنبر يشمخ، والناس تصفق وتضحك لاجله ويتناسون من وراء كل هذه العظمة.

انا لا احمل اسرار الكون ولكن اعرف ثلاثة، الاول كم هي القدس عظيمة، والثاني لماذا عكا لم تنحن، والثالث وهو الاعظم انني اعرف سر المسيح.

ايها الراعي لا يكفي احصاء خرافك! انظر الى ما تحت اصوافها حتى جلدها، لترى مستعمرات البراغيث تنهش دما مها فهي تثغو فرحا بل ألما وليتك تشعر.

ايها الراعي اخرس خرافك جيدا فلا يغرنك العشب الاخضر والازهار بهية الالوان وهي تتمايل، فهذه خير مسكن للثعابين الملساء التي تزحف بين الارجل.

ايها الراعي هل تقدر كم هي عظيمة الطبيعة؟ هل تدرك كم هي صامتة الجبال؟ الم تتبع يوما للصخور؟ الم تقرأها؟ الم تر الشحوب فيها؟ الم تفهم لانها عالية شامخة ترى ما يدور في قاع الوديان؟ انظر اليها حتى تدرك اسرار الحياة والربيع وتلحن اغنية الاشجار التي تبعثها الرياح الجبلية وتحل طلاسم الطبيعة وتعلم ما اعلم.

(كفركنا)



النداء الاخير

● بقلم: امل صالح ابو يونس ●



وكيف لا انادي
وصرختي تدوي من
سجلات الماضي... تحثني
ليرنّ صداها
مجلجلا..
في انحاء الكون
ممتزجا بدمعتي
وكيف لا اناديك
متوسلة..
وانا في وسط دياجير الليل
الحالك
هائمة بجراحي اناديك
وكأني..
ابحث عن وهم
بل عن طلسم
وكيف لا انادي.. خمسين
الف الف مرة
وفي ذاكرتي.. صورة حية
تعيش في قلبي
تطعنه طعنة قاسية
بكل نبضة..
وكيف لا انادي
بأعلى صوتي
ندائي الاخير
حبا مضى
عاش
في اعماق.. اعماق
قلبي..
حب وطني..

(سخنين)

نحب انحسار الموج لنبكي

● شعر: بشير شلش ●

الاهداء :الى الذين ارغموني بدموعهم على الكتابة ارفع هذه القصيدة!

نحب انحسار الموج لنبكي، ونمدح ايامنا المقبلة
على مهل. نحتفي بسقوط الفراش ونعرف ان في النهايات
انكسار الفكرة الاولى او انتصارها. ونبكي... لبكائنا
الرعوي جلجلة
تضاهي رنين اجراس الكنائس. وهديل الحمام ان طار
عن برج سماوي، وحط وحيدا في عش روحي المُهْملة...

نحب انحسار الموج لنبكي، ونمدح ايامنا المقبلة...

* * *

نحب انحسار الموج لنبكي. وننطُر مرور الاحبة فوق الحطامْ
هوايتنا دخول الاشياء من نهايتها، ومطاردة
حلم يرفرف حولنا. نقدس في مديح الناس فينا. هل نحن
مُعضلة؟!
نحاول ان نقرب رأينا منا.. فتزداد المباعدة
حينا ويأخذنا كلامنا العفوي لشبه مهزلة

نحب انحسار الموج لنبكي. ونمدح ايامنا المقبلة...

* * *

نحب انحسار الموج لنبكي. وتخطفنا منا الذكرياتُ
عنوةً. نردد ما قيل عنا قبل خراب المدائن
وبعد جنون قيس.. واثناء رحيل خولة...
ونكتب كي لا نُقرأ. وكي نفرغ حمولتنا من حزن لا يهادن
ومن غضبٍ اذا اعترانا لهيبه، صحنا بوجه المقصلة...

نحب انحسار الموج لنبكي. ونمدح ايامنا المقبلة...

* * *

نحب انحسار الموج لنبكي. ونثبتُ ان للبكاء
شكلا ورائحة غير ذي دمعٍ وماءْ
هل راعكَ دمعي على اسيلَيّ حتى قدمت لتسأله
قالت. وجالت بنظرة اولى اليّ وثانية نحو سماء!
لا يشوبها كدرٌ. تزينها خلسة بعض بقايا سنبلة...

نحب انحسارِ الموج لنبكي. ونمدح ايامنا المقبلة...

* * *

نحب انحسار الموج لنبكي. ليدنوَ
اقصاك مني، ثم يعود فيعلوَ
خط انكساري بيني وبينك نحو دُرْج المقصلة
يختط من ألمي مزامير لوداعنا الوحشي، ويتلوَ
قسطا من سيرة الدمع المستباح لهذه الليلة الارملة...!

نحب انحسار الموج لنبكي. ونمدح ايامنا المقبلة...

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٨/٢٨
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - برنامج المنوعات - افلام ومسلسلات.
٠٩,٠٠ - الكلبري بين. صور متحركة.
٠٩,٣٠ - من حكايات الملك بيبر.
١٠,٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ - زومبيط - لشؤون الحاسوب.
١١,٠٠ - المفرح.
١١,١٠ - سنوات السحر. الحلقة (٤٠).
١١,٥٠ - بيت صغير في افريقيا. الحلقة (١٥).
١٢,٣٠ - ذو الرجل الثالثة. الحلقة (١٥).
١٣,٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ - الاميرة الفلكية. الحلقة (٤١) «سيدة شريرة».
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - زوكي بروكي.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٤٠).
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٤٥ - لا يشمل الخدمة. الحلقة السابعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غزيس لقمة مدفع. الام الطيبة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ - غرور اقسى من الموت. الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ - استرجاع. مع ايهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

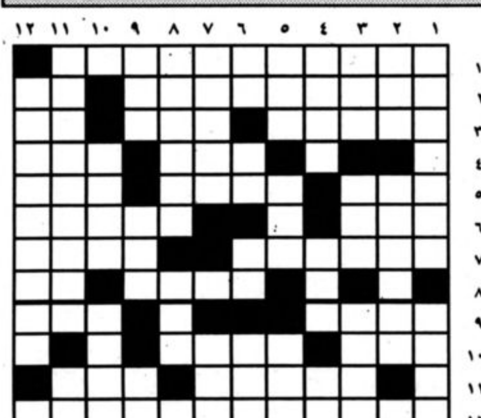
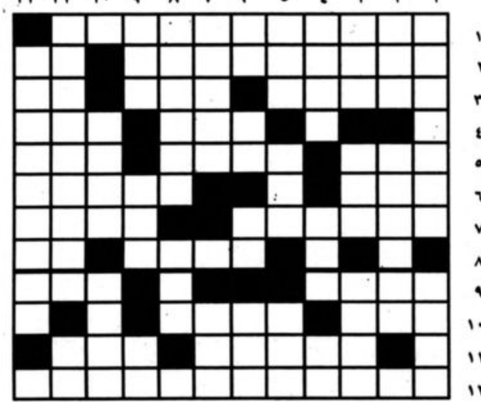
القناة الثانية:

٠٩,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - يوسف القصاص. الحلقة (٣١).
١٠,٣٠ - اجنحة الرعد. الحلقة (٦٣).
١١,٠٠ - الهرب الى جبل السحر. من افلام والت ديزني.
١٢,٤٥ - افلام الصور المتحركة.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية. (اعادة).
١٣,٠٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٤,٠٠ - ڤيديو قوي - موسيقى ٢. (اعادة).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - رويكوب. الحلقة (١٧).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٦٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - حدد اتجاها.
١٨,٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٧٢).
١٩,٢٥ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «ثلاثاء جمعة وسبت في تلعاد» فيلم لاستعراض البرامج.
٢٠,٤٥ - الخماسي الكاميري. (اعادة).
٢١,٢٥ - «ذرة حظ» فيلم اسرائيلي.
٢٣,٥٠ - برنامج ترفيهي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٣٣).
٠١,٠٠ - «ميت على حبك» فيلم تلفزيوني.
٠٢,٣٥ - اليوم قصيدة.

● "ملفات في الظلام" الحلقة (٣٣) القناة الثانية (٢٤,٠٥) ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩١)

● اعداد: محمود وليلى خالد نعامنة - عرابة البطوف ●

افقيا:
١) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٢) مدينة افريكية - حرف نصب (معكوسة).
٣) قطر عربي - عكس «بارد» - خاصتي (معكوسة).
٤) نلمس (معكوسة) - حزن.
٥) اعلى الجسم - مدينة مختلطة - استقرار.
٦) مجوهرات (معكوسة) - اذلت.
٧) اصغاء (معكوسة) - علم مذكر.
٨) من القارات (معكوسة) - للندبة.
٩) من الفواكه (معكوسة) - يوم الـ... (مناسبة وطنية محلية).
١٠) قذف (معكوسة) - علم مذكر.
١١) من مؤلفات شكسبير - غزال.
١٢) اسم عداءة عربية فازت بميدالية ذهبية.

عموديا:
١) من مؤلفات نجيب محفوظ - الإسم الاول لشاعر الرسول (معكوسة).
٢) حرف مكرر - كتاب لطه حسين.
٣) انبياء (معكوسة) - جر - يشيخ (معكوسة).
٤) خجل (معكوسة) - من الفواكه - احد الوالدين.
٥) اقترب - للاستفهام - ثغره.
٦) من اركان الاسلام - من الاراضي - متماثلان - من الجبال (غير معرفة).
٧) من الابراج - تربط به الحيوانات (معكوسة).
٨) دولة افريقية - عكس علني.
٩) تفرح - عشق - عبر (معكوسة).
١٠) حرف مكرر - ابن الملك.
١١) كاتب مصري - مدينة ايرانية (معكوسة).
١٢) ثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي.

حل لغز (٩٠)

افقيا:
١) غادة شعاع.
٢) بيروت - جور.
٣) مليون - ايام.
٤) ردن - اكليل.
٥) لد - كل.
٦) اتحاد - هرم.
٧) برى - نمل.
٨) لام - ياء - حر.
٩) قس - ن. ن. ن. ن. ن. ن. ن.
١٠) بليغ حمدي.

عموديا:
١) غبن - نابلس.
٢) رويا - تراقب.
٣) دريد لحام.
٤) هولندا - ين.
٥) شتم - غني.
٦) ام - حنان.
٧) اراك - منامة.
٨) عويل - ر. ل - ند.
٩) مكياج - حني.
١٠) ملل - يرن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٨، حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية وحارا ورطبا في المناطق الساحلية.

ويتوقع ان يطرأ، غدا الثلاثاء، هبوط على درجة الحرارة يتبعه هبوط آخر غدا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٣° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة جرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٢٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤١٧٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	٣,١٢٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٥ - ٣,٠٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تحرص الآن على امتلاك المال بطريقة محددة ومجدية

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لم تتبق لك إلا الأمور العاطفية فهي متنفسك الأخير

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
قد تتفق مع الأخرين في ارائهم ولا تنفذ شيئا منها

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
عليك التأقلم مع التغيرات العاطفية التي تراودك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تحصل على كل ما تريده في غضون الايام القليلة القادمة.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
هناك الكثيرون يقفون لك بالمرصاد بسبب تفكيرك المغاير.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
عليك اتباع خطة واضحة للحصول على امتيازات ومنح.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اسلك الطريق الصحيح لتنال حظوة عند الحبيب.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تنظر للنواحي المادية نظرة خاصة وبعيدة المدى.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
تنتظرك رحلة شاقة وبعدها يأتي الفرج.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الحقيقة غير ما تعتقد عن الشريك، عالج الأمور بسرعة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
آن لك ان تغير من اسلوبك وانت مقبل على مسؤولية جديدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٨ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

رابين يدعو الجهاز القضائي الى دعم الشرطة في مواجهة اليمين المتطرف!

● شاحل يؤكد دعمه لعناصر الشرطة ازاء حملة اليمين المتطرف ضدهم ● المستشار القضائي يباشر في فحص نشاط حركة «زو أرتسينو» ●



●صدام بين الشرطة ومتظاهرين يمينيين●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الأحد، الجهاز القضائي الى دعم الشرطة في معركتها ضد المتطرفين من اليمين الذين لا يتورعون عن خرق القانون والمس بسلطته في اطار حملتهم ضد سياسة الحكومة فيما يتعلق بمسيرة السلام.

وجاءت دعوة رابين في معرض مداخلته امام الوزراء في جلسة الحكومة، أمس، لدى بحث الموضوع. وقال ان نشاط حركة «زو أرتسينو» ينطوي على خرق فظ للقانون وعلى تهديد سلامة الجمهور.

وكان وزير الشرطة، موشيه شاحل، قدم تقريرا عن الاجراءات والتدابير التي تتخذها الشرطة لمنع نشطاء اليمين المتطرفين من عرقلة سير الحياة العامة وخرق النظام العام.

وأكد شاحل وقوف الوزارة من وراء كل شرطي يقوم بمهامه وواجباته وينفذ أوامر ضباطه في اطار مواجهة نشاط اليمين المتطرف. وقال ان وزارته تقف بحزم ضد حملة اليمين الانتقامية من رجال الشرطة والمتجسدة في كم هائل من الشكاوى التي تقدم بها ناشطو اليمين ضد رجال شرطة شاركوا في تفريق متظاهري «زو أرتسينو» او اخلائهم من شوارع ومحاور سير ومواقع اعتصموا فيها او اغلقوها بشكل غير قانوني.

ويذكر ان قادة اليمين المتطرف يشتكون في الآونة الأخيرة من عنف رجال الشرطة وعسفهم لدى تفريق تظاهراتهم ومواجهة نشاطاتهم.

من ناحية ثانية، أعلن، أمس الأحد، ان المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، سيباشر في فحص نشاط حركة «زو أرتسينو» من الناحية القضائية وسط اجماع لدى الأوساط الحكومية على انه نشاط مخالف للقانون وتنبغي مواجهته قضائيا باخراج الحركة خارج القانون.

ولوحظ في الأيام الأخيرة ان الشرطة أسرعت في فتح ملفات جنائية وتقديم لوائح اتهام ضد نشطاء «زو أرتسينو» ضبطوا وهم يخالفون القانون لا سيما بالاعتداء على رجال الشرطة.

مقتل شخصين واصابة ٣٢ آخرين في حوادث الطرق!

● الشرطة وجدت ان وضع العجلات غير السليم سبب اساسي في وقوع الحوادث ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت فتاة في السادسة عشرة من عمرها، وامرأة، امس الأحد، مصرعهما واصيب (٣٢) شخصا آخر بجراح بين خفيفة وخطيرة، في عدة حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد.

ووقع حادث طرق مروع بالقرب من مطار اللد، اصيب فيه سبعة أشخاص، افراد عائلة عربية، من القدس، بعد ان انفجر عجل السيارة التي كانوا فيها وانقلبت في الشارع عدة مرات.

ونقل الجرحى الى مستشفى «تل هشومير». وعلم ان حالة خمسة منهم خطرة. وبعد دقائق من الوصول الى المستشفى توفيت الفتاة.

واصطدم باص مع سيارة خاصة بالقرب من مفرق «محنايم» واصيب (١١) شخصا بجروح خفيفة.

وفي «رحوبوت» دهست سيارة مسرعة طفلا في السادسة من عمره، اصيب بجروح متوسطة.

وانقلبت سيارتان بالقرب من شارع الواد في مشارف القدس الغربية، اصيب سائقاهما بجروح خفيفة.

ودلت تحقيقات الشرطة الأولية على ان في جميع الحوادث، كانت عجلات السيارات في وضع سيء ومهترئة. وكان للطقس الحار الذي ساد امس، سبب في الحوادث.

معلمو السياقة في الشمال يهددون بعدم تقديم طلابهم الى الامتحانات العملية طيلة ايلول!

● الخطوة احتجاج منهم على النقص الشديد في عدد الممتحنين ● أكثر من عشرين الف شخص ينتظرون الامتحان العملي مقابل (٣٢) ممتحنا فقط ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد معلمو السياقة في منطقة حيفا والشمال بعدم تقديم اي من طلابهم للامتحانات العملية، طيلة شهر أيلول القادم، وذلك في اطار احتجاجهم على النقص في الممتحنين.

ويتضح من معطيات اتحاد معلمي السياقة في الشمال ان أكثر من (٢٠) الف طالب ينتظرون دورهم للامتحانات العملية فيما تعجز وزارة المواصلات عن توفير العدد الكافي من الممتحنين للاستجابة للطلب الواسع على رخص السياقة.

وأكد آريه فوغل، رئيس الاتحاد، ان وزارة المواصلات تعد في كل شهر بزيادة عدد الممتحنين في منطقة الشمال الا ان عددهم لم يزد عن (٣٢) ممتحنا وان عدد الامتحانات العملية التي تقرها وزارة المواصلات تتناقص من اسبوع الى اسبوع.

وأشار فوغل الى الضغط الشديد الذي يمارسه الطلاب وذووهم على معلمي السياقة بسبب تأخر تقديمهم الى الامتحانات العملية. وقال انهم يتحولون الى ضحية الغضب المشروع للطلاب علما بان الغضب ينبغي ان يوجه الى وزارة المواصلات.

واتضح ان قسما من طلاب السياقة يضطر الى انتظار أشهر طويلة حتى يحين دورهم لتقديم الامتحان العملي.

ويطالب معلمو السياقة بزيادة عدد الممتحنين في منطقة الشمال وفورا والا فان اجراءاتهم الكفاحية ستمتد جنوبا الى أواسط البلاد.

ومن المقرر ان يلتقي وفد عن معلمي السياقة في الشمال، وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، في محاولة لايجاد حل للمشكلة.

الرفض أثمر

علاء سعيد نفاع ينتزع اعفاء كليا من الخدمة الاجبارية

* شقيقه التوأم علي يقبع في السجن لرفضه الخدمة الاجبارية *

●عكا - مكتب «الاتحاد» - انتزع الشاب علاء سعيد نفاع (١٩ عاما) من بيت جن، اعفاء كليا من الخدمة الاجبارية في الجيش وخدمة الاحتياط، بعد رفض صارم ومبدئي للخدمة الاجبارية، من منطلقات قومية وضميرية وانسانية.

وأمضى علاء، فترة تزيد عن الشهرين في سجن «صرفند» العسكري لرفضه الخدمة الاجبارية، وبعد ان حُكم عليه لثلاث مرات متتالية، على يد ضابط عسكري رفيع المستوى.

يذكر ان شقيق علاء التوأم، الشاب علي، يقبع في سجن «صرفند» لرفضه المبدئي والقومي حيث يمضي فترة محكوميته الأولى (٢٨ يوما)، تنتهي يوم الجمعة القريب.

أوراق نقدية مزورة من فئة مئة شيكل!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، مساء أمس الأحد، عن اكتشاف أوراق نقدية مزورة من فئة مئة شيكل وذلك في اواسط البلاد.

وقد تم العثور على مثل هذه الأوراق في مدن هرتسليا ورعنانا ونتانيا. واتضح ان الأوراق المزورة لا تحمل صورة الرئيس السابق لدولة اسرائيل، حاييم فايتسمان.

وعمدت الشرطة في أعقاب الكشف عن التزوير الى اعتقال شابين من الطيرة وعدد من العمال الرومانيين العاملين في المنطقة!

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٢٩ آب ١٩٩٥
٣ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
29.8.1995
המחיר: 1.80
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 92/52

مطالبة الحكومة بالتراجع عن قرار اغلاق المؤسسات الفلسطينية

□ عرفات: القرار يخالف الاتفاقات المبرمة □ نقابة الصحفيين الفلسطينيين: القرار اعتداء فظ على حرية التعبير عن الرأي وعمل الصحافة □

(التفاصيل على ص ٣)

موظفو وزارة الصحة يصعدون اجراءاتهم الكفاحية

(ص٢)

المئات من اهالي اريحا يتظاهرون احتجاجا على الحصار

* جرح ثلاثة من الشرطة الاسرائيلية في المواجهات مع الاهالي * ثلاثة جنود تركوا موقعهم وهربوا امام زحف المتظاهرين *

(التفاصيل على ص ٢)

مصرع مواطن شفاعمري في حادث طرق مروع

(ص ٨و٩)



● جثمان المرحوم خالد سمنية ينقل من مكان الحادث تصوير امال شحادة الاتحاد الناصرة ●

في حفل احياء ذكرى رحيل توفيق زياد في عمان

رامز جرايسي: توفيق زيّاد ورفاقه ناضلوا حين كان للنضال ثمن غالٍ يُدفع

(التفاصيل على ص ١٦)

مجزرة في سراييفو حصيلتها ٣٧ قتيلا و٨٨ جريحا

* قذيفة تسقط على المستشفى وأخرى تصيب كنيسة * «كلما تلوح في الأفق بشائر السلام، يأتي من يوجه القذائف القاتلة» *

● بلغراد – خاص بـ «الاتحاد» من امجد ميقاتي – سقطت قذيفة مدفعيةٌ ظهر أمس، الاثنين، في سوق مدينة سرابيفو. وأوقعت ٣٧ قتيلا و٨٨ جريحا. وفي ساعات المساء سقطت قذيفة أخرى على مستشفى كوسيفو في المدينة، الذي نقل اليه معظم جرحى القذيفة الاولى.

واصاب قصف مدفعي آخر، في اليوم ذاته، كنيسة اورثوذكسية في المناطق التي يسيطر عليها صرب البوسنة في سرابيفو أدى الى مقتل عدة اشخاص وجرح العشرات.

وطلب رئيس وزراء البوسنة، طلايجيس، من مجلس نواب مسلمي البوسنة، الذي عقد اجتماعا طارئا له، تجميد الموافقة على المبادرة الامريكية الى ان يتم الكشف عن المسؤول عن الحادث المؤلم.

وتوافق هذا الطلب مع ما طرحه، أمس الاثنين، قائد القوات الموالية لعزت بيغوفتش، الجنرال راسم ديلتش، الذي يرفض المبادرة الامريكية لاعتقاده انه «لا طريق للحل سوى التقدم والقتال».

من ناحية اخرى اعلنت القيادة العسكرية لصرب البوسنة عدم مسؤوليتها عن حادث سرابيفو ●

(البقية على ص ٤)

اتهام المستوطن ليبسكين بقتل الشاب الفلسطيني خير القيسي

● تمديد اعتقاله لاسبوعين بهدف استكمال التحقيق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت الى المستوطن زئيف ليبسكين، من بيت ايل، أمس الاثنين، تهمة قتل المواطن الفلسطيني خير القيسي، من دورا القرع، وذلك في لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العامة في منطقة القدس، ضد المستوطن اياه. وحولت التهمة من القتل المتعمد الى القتل غير المتعمد!

ومددت المحكمة المركزية في القدس اعتقال ليبسكين، لاسبوعين بهدف استكمال التحقيق، في الوقت الذي واصل فيه الادعاء انه دافع عن نفسه، منكرا تهمة القتل!!

وتضمنت لائحة الاتهام تهمة أخرى وجهت للمستوطن، وهي تشويش اجراءات التحقيق ومحاولة طمس أدلة.

وقدم المحققون ادلة ووثائق الى المحكمة، تشير الى أن المتهم كان يعالج أمر بندقيته ومشط الرصاص، في محاولة لاخفاء قضية اطلاق الرصاص المتعمد على جبل ارطاس ضد الشاب القيسي.

وتبحث المحكمة بعد اسبوعين، قضية تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

✝

«من آمن بي وإن مات فسيحيا»

سيادة المطران مكسيموس سلوم وعموم آل سلوم واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، كهنة وابناء طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في البلاد، ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى

زكية عطاالله سلوم

(والدة المطران مكسيموس سلوم)

التي انتقلت الى رحمته تعالى أمس الاثنين ١٩٩٥/٨/٢٨ متممة واجباتها الدينية عن عمر يناهز الـ (٩٢ عاما)، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٥/٨/٢٩ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة يارون للروم الملكيين الكاثوليك في لبنان ومن ثم الى مثواه الأخير.

يقيم صاحب السيادة قداسا الهيا راحة لنفس المرحومة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/٩/١ في تمام الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار الياس للروم الملكيين الكاثوليك في حيفا.

تقبل التعازي في مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك في حيفا ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/٩/١ ولغاية يوم الأحد الموافق ١٩٩٥/٩/٣.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

آل موسى الخوري في عبلين ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

ليديا حنا خوري

أرملة المرحوم ايليا توفيق خوري

عن عمر يناهز الـ (٨٣ عاما) وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٥/٨/٢٩ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الاورثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين

آل زايد وشلحت وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

عفيف نجيب زايد (ابو نجيب)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٩/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المئات من اهالي اريحا يتظاهرون احتجاجا على الحصار

*** جرح ثلاثة شرطيين اسرائيليين في المواجهات مع الاهالي * ثلاثة جنود تركوا موقعهم وهربوا امام زحف المتظاهرين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الاثنين، المئات من اهالي اريحا، عند الحد الفاصل بين منطقة الحكم الذاتي والضفة المحتلة احتجاجا على اغلاق سلطات الاحتلال الاسرائيلية للمدينة لليوم السادس على التوالي، الامر الذي ادى الى خنق الاهالي في «غيتو» والى نقص خطير في المواد الغذائية.

واشتبك العشرات من المتظاهرين مع افراد «حرس الحدود» الذين حاولوا تفريقهم بالقوة. واصيب ثلاثة من افراد «حرس الحدود» من حجارة المتظاهرين.

وزحف المتظاهرون محطمين حواجز الاحتلال، واقتحموا نقطة عسكرية اسرائيلية صغيرة، كان فيها ثلاثة جنود، هربوا منها تاركين وراءهم عدة اجهزة للاتصال اللاسلكي استولى المتظاهرون عليها.

واحرق المتظاهرون العلم الاسرائيلي ودمروا النقطة الصغيرة.

وافاد شهود عيان، ان رجال الشرطة الفلسطينيين حاولوا منع المظاهرة وزحف المتظاهرين، لكن دون جدوى.



● مواطن من اريحا يجلس على قارعة الطريق بعد ان منعته قوات الاحتلال من دخول المدينة ●

وطالب المتظاهرون برفع الحصار فورا عن المدينة.

وادعت المتحدثة باسم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عليزة غورين، وان اغلاق المنافذ المؤدية الى اريحا، جاء لاسباب امنية، ولا يهدف بأي حال الى حمل السلطة الفلسطينية على تسليم اسرائيل ارهابيين تورطا في الاعداد لعمليتي القدس ورمات غان الاخيرتين».

يذكر ان السلطات الاسرائيلية الرسمية شددت حصارها على اريحا، لدرجة منع الدخول اليها والخروج منها بشكل قاطع. ومنع امس العقيد جبريل الرجوب، من الخروج للسفر الى ايلات للمشاركة في المفاوضات. وبعد تعليق الجانب الفلسطيني المفاوضات، لعدة ساعات، احتجاجا، وتدخل الجنرال عوزي ديان، سمح للرجوب بالخروج من المدينة.

خلال زيارة قام بها الى شفاعمرو، امس

الوزير بن اليعيزر: ما يحصل عليه المواطنون العرب من وزارة الاسكان حق وليس منة

*** منح الوزير بن اليعيزر مواطنة شرف في مدينة شفاعمرو ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – قال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، امس الاثنين، في شفاعمرو، ان المساعدات التي تقدمها وزارته للمواطنين العرب ليست منة منها، وانما حق للعرب. واضاف انه «فات الزمن لمن يعتقد ان باستطاعته شراء ضمائر العرب مقابل المال، كما فات الوقت لمن يعتقد ان المواطنين العرب ليسوا بشرا كباقي البشر».

وجاء ذلك في زيارة الى مدينة شفاعمرو زار خلالها دار البلدية بحضور رئيس واعضاء البلدية اضافة الى جمهور محلي. وقال رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، ان الميزانيات التي حصلت عليها البلدية من وزارة الاسكان خلال السنتين الاخيرتين تزيد عن السنوات السابقة، و «ساهمت في تغيير وجه المدينة».

واستنكر حسين التحقيقات البوليسية التي جرت مؤخرا مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العرب، بتهمة تلقي الرشاوى مقابل تصويتهم لمرشح حزب العمل عادي إلدار لرئاسة مركز السلطات المحلية، وقال: نحن صوتنا لمرشح حزب العمل لان تصويتنا يرتكز على الموقف السياسي.

● بنيامين بن اليعيزر ●

وتطرق الوزير بن اليعيزر الى عملية السلام فقال: ان قطار السلام يسير دون رجعة، وان السلام مع سوريا يعني فتح الطريق نحو العالم العربي «وانا مع هذا السلام ولو كان الثمن غاليا جدا، لانه لا طريق امامنا غير السلام».

وفي اجابته على سؤال لاحد المواطنين حول هدم بيوت العرب بدعوى عدم ترخيصها قال بن اليعيزر: «حسب رأيي ان من يصدر امرا بهدم بيت بني منذ سنوات طويلة فهو احمق». الا انه اضاف: نحن دولة قانون ولا نسمح ببناء بيوت جديدة بدون ترخيص!

ويشار الى ان البلدية منحت الوزير بن اليعيزر مواطنة شرف في مدينة شفاعمرو، وان الوزير قام بجولة زار خلالها عددا من احياء المدينة.

لقاء اليوم

مع: السيد محمد عباس، مدير وحدة البيئة في الناصرة

حول: عمل الوحدة وخطتها المستقبلية

مصنع «فينيسيا» يعمل اليوم حسب المواصفات بفضل مظاهرات الاهالي الاحتجاجية!

● افتتحت، امس الاثنين، «زنبقة الناصرة» وحدة للبيئة في المدينة، والتي تخدم، اضافة الى الناصرة، قرى اكسال وطرعان ويافة الناصرة وكفركنا والمشهد وعيلوط وعين ماهل والرينة.

حول عمل الوحدة والخدمة التي تقدمها للسكان التقينا مديرها السيد محمد عباس.

● **«الاتحاد»: ما هي المسؤولية التي تقع على عاتق الوحدة؟**

– عباس: «الوحدة تعالج جميع القضايا المتعلقة بالبيئة وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية وهيئات شعبية ورسمية مختلفة، وتقدم الخدمات اللازمة للحفاظ على صحة المواطنين وجودة البيئة».

● **«الاتحاد»: ما هي المشاكل التي تعاني منها الناصرة والقرى المحيطة بها في هذا المجال؟**

– عباس: «هناك العديد من المشاكل التي تمس بصحة المواطن والبيئة بشكل خاص، وابرزها مشكلة النفايات الصلبة وتربية المواشي، وهناك كميات كبيرة من النفايات متراكمة في اماكن غير مناسبة. اما تربية المواشي، المشكلة الاصعب والاخطر، فان معظم القرى تعاني منها، اذ يقوم العديد من اصحاب المواشي بتربيتها بالقرب من البيوت او فيها. ففي اكسال على سبيل المثال لا الحصر، تبين ان هناك (٤٠) مواطنا يملك كل منهم اكثر من مئتي رأس غنم، و (٥٠) مواطنا يملك كل منهم اكثر من عشرة رؤوس غنم،اضافة الى العديد ممن يملكون عددا اقل، وهؤلاء جميعا يربون المواشي بالقرب من بيوتهم، الامر الذي يضر بشكل مباشر بصحة اصحاب البيوت والمواطنين، اضافة الى البيئة المحيطة بالمكان».

● **«الاتحاد»: وماذا تفعلون امام هذا الوضع؟**

– عباس: «نقوم وبالتعاون مع كل مجلس محلي، ووزارة الزراعة و «دائرة اراضي اسرائيل»، بايجاد اراض خارج مناطق السكن، حيث يخطط لتأجيرها للفلاحين الذين يرغبون في الاستمرار في تربية المواشي».

● **«الاتحاد»: وكيف تعالجون مشكلة النفايات؟**

– عباس: «مشكلة النفايات الاساسية ان كميتها كبيرة ولا توجد اماكن كافية لاستيعابها ولذلك نسعى هذه الايام لاقامة مجمع بديل في مدينة الناصرة، لتجميع النفايات وفرزها للحصول على الكرتون والورق والبلاستيك والزجاج، وهذه الكميات الكبيرة تؤدي الى تقليل كمية النفايات التي لا تستعمل لتصنيعها من جديد، وهي تساعد ايضا في الحصول على كميات اكبر من المواد البديلة».

● **«الاتحاد»: الا يضر هذا المجمع بصحة المواطنين وجودة البيئة؟**

– عباس:« لا. فتجربة وجوده في اماكن اخرى اثبتت نجاحه».

● **«الاتحاد»: وما هي البرامج التثقيفية التي تعدونها؟**

– عباس: «البرامج التثقيفية تتضمن تثقيف الطلاب والمعلمين والمواطنين على العمل من اجل الحفاظ على جودة البيئة، وفي هذا المجال، نقوم بتحضير المعلمين وتأهيلهم لادخال الموضوع الى الوحدات الدراسية وبرامج التعليم. والى جانب هذا نقوم اليوم بحملة خاصة تحت اسم «امين نظافة»، بامكان كل مواطن من جيل (١٦) عاما وما فوق، ان ينضم اليها واذا تم اختياره يحصل على بطاقة «امين نظافة»، تعطيه صلاحية تسجيل مخالفة لكل مواطن يقوم برمي النفايات بشكل مخالف للقانون، واذا لم يتمكن من تسجيل المخالفة فبامكانه ايصال تفاصيل الشخص او رقم سيارته الى الشرطة وسنباشر بالحملة في بداية السنة الدراسية».

● **«الاتحاد»: لنعد قليلا الى مصانع «فينيسيا» حيث اقيمت العديد من المظاهرات الاحتجاجية ضدها، ما هو وضعها وما علاقتكم بها؛**

– عباس:«لقد حصلنا في الوحدة على موافقة من وزير البيئة، تفوضنا بالدخول الى المصنع لأخذ عينات من محطات الاستكشاف في كفركنا والمشهد وداخل المصنع. وحسب ما تبين لنا لا يوجد هناك اي ضرر على البيئة، وصحة المواطنين، اذ ان العمل يجري حسب المواصفات المطلوبة تماما، ويبدو ان هذا الوضع جاء اثر التظاهرات الاحتجاجية، اي بامكاننا القول بانها نجحت في تحقيق اهدافها الاساسية».

(آمال شحادة)

احتجاجا على تجاهل مطالبهم

موظفو وزارة الصحة يصعدون اجراءاتهم الكفاحية

*** الاضراب يدخل، اليوم، اسبوعه الثاني * وزير الصحة يأمر باستصدار اوامر عمل الزامية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر موظفو وزارة الصحة، في اليوم السابع للاضراب المفتوح، الذي أعلنوه احتجاجا على تجاهل وزارة المالية لمطالبهم بمساواة اجورهم باجور العاملين في المستشفيات، تصعيد اجراءاتهم الكفاحية. وذلك في اجتماع عقدته، أمس الاثنين، لجنة الموظفين في تل ابيب.

وتشمل الاجراءات الكفاحية الجديدة عدم استقبال الجمهور بتاتا في مكاتب وزارة الصحة في جميع انحاء البلاد، وعدم اصدار شهادات لدفن الموتى، وعدم تقديم اي تطعيم ضد مرض الكَلَب.

يذكر ان الموظفين يمتنعون عن فحص مياه الشفة ومراقبة جودة الأغذية وتزويد الأدوية لتطعيم الاولاد وتطعيم المسافرين الى الخارج.

وانتقدت لجنة الموظفين في اجتماعها، وزارة المالية بشدة، خاصة تنكرها لمطالب الموظفين.

وقال رئيس لجنة الموظفين رامي هشاش، لـ «الاتحاد»: « ان قرار الموظفين بتصعيد الاجراءات الكفاحية يشمل عدة خطوات احتجاجية، سيعلن عنها في الوقت المناسب، حتى نهاية الاسبوع الجاري».

يشار الى أن أكثر من ألفي موظف، يشاركون في الاضراب المفتوح الذي يدخل اليوم الثلاثاء اسبوعه الثاني.

وأصدر وزير الصحة د. افرايم سنيه، امس الاثنين، تعليماته الى المسؤولين في الوزارة، لاستصدار أوامر عمل الزامية ضد المضربين، من المحكمة، اليوم الثلاثاء.

مطالبة الحكومة بالتراجع عن قرار اغلاق المؤسسات الفلسطينية

□ عرفات: القرار يخالف الاتفاقات المبرمة □ نقابة الصحفيين الفلسطينيين: القرار اعتداء فظ على حرية التعبير عن الرأي وعلى عمل الصحافة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير الشرطة موشيه شاحل، امس الاثنين، على امر يقضي باغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس العربية، هي: هيئة الاذاعة والتلفزيون ومركزا الاحصاء والصحة.

وسلم موظفو الشرطة الامر الى مدراء المؤسسات لاغلاقها تماما ووقف اي نشاط فيها خلال اربعة ايام، بحجة ان هذه المؤسسات، مرتبطة بالسلطة الفلسطينية، الامر الذي يتعارض مع القانون الاسرائيلي!

واثار القرار الاسرائيلي ردود فعل غاضبة في الجانب الفلسطيني.



●شرطة الاحتلال تداهم مؤسسة فلسطينية في القدس●

ودان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القرار الاسرائيلي، وقال، «هذا يخالف كليا الاتفاقات المبرمة». واكد ان المؤسسات الثلاث قديمة وكانت نشطة وقائمة قبل تشكيل السلطة الفلسطينية في غزة واريحا.

وقال رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، رضوان ابو عياش، ان قرار الاغلاق سياسي ويهدف الى تفريغ مدينة القدس من الفلسطينيين وأسرلتها كليا. واضاف: سنستأنف على القرار المستهجن.

واشار ابو عياش الى ان قرار الاغلاق لن يؤثر على عمل ونشاط هيئة الاذاعة والتلفزيون لان البث من رام الله واريحا وقطاع غزة. ويعتبر مقر الهيئة في القدس رمزيا وتمثيليا.

واعلن وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع، ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، علقت أمس لعدة ساعات، احتجاجا على القرار الاسرائيلي باغلاق المؤسسات الثلاث ومنع العقيد جبريل الرجوب من الخروج من اريحا للمشاركة في المفاوضات الجارية في ايلات.

واصدرت وزارة الثقافة الفلسطينية بيانا، طالبت فيه الحكومة الاسرائيلية بالتراجع عن قرار الاغلاق، فيما اعتبرت وزارة الاعلام القرار حربا اسرائيلية معلنة ضد هوية القدس العربية.

واصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بيانا اكدت فيه ان القرار الاسرائيلي يعتبر خطوة خطيرة في اطار تهويد القدس، مشيرة الى ان امر الاغلاق يشمل مكتب «العرب للصحافة»، وهذا اعتداء فظ على حرية التعبير عن الرأي وعلى حرية الصحافة. ومحاولة لارضاء المستوطنين واليمين.

وأعلنت النقابة انها ستقوم بعدة فعاليات احتجاجية في القدس.

ودانت الجبهتان «الشعبية» و«الدمقراطية» لتحرير فلسطين، القرار الاسرائيلي، واعتبرتاه تأكيدا جديدا على نية اسرائيل اطالة وادامة احتلالها للقدس العربية.

وشجب السيد فيصل الحسيني القرار الاسرائيلي بشدة وقال: «انه انتهاك خطير للاتفاقات المبرمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وللقانون الدولي».

خلال جلسة استثنائية للكنيست، امس

زئيفي يتحدث باسم اليمين ويدعو الى التمرد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الكنيست، امس الاثنين، جلسة استثنائية، بطلب من كتل اليمين، لبحث الاوضاع السياسية والامنية في البلاد، في اعقاب انفجار القدس، في الاسبوع الماضي.

وكعادتها، هاجمت كتل اليمين المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين، وطالبت بوقفها وعدم توقيع اتفاقية «اوسلو -ب».

وتميز خطاب النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، بدعوة واضحة للتمرد، وقرأ في الكنيست الدعوة المشتركة لزعماء اليمين المضربين عن الطعام. واعلن انه اذا استعملت الشرطة قنابل الغاز المسيلة للدموع في مظاهرات اليمين، فان المتظاهرين سيعتبرون ذلك سلاحا ناريا وسيتصرفون حسب ما يرونه ملائما، واذا استعملت الشرطة الخيول، «سنعرف كيف نتعامل مع الخيول لكي تنقلب على راكبيها»!

واضاف زئيفي انه عندما تتسلم المعارضة الحكم ستطرد افراد الشرطة الذين استعملوا العنف ضد المتظاهرين من اليمين، الامر الذي اعتبر ارهابا لافراد الشرطة.

وقال زئيفي ان قوى اليمين ستعتبر يوم التوقيع على اتفاقية «اوسلو - ب» يوم حداد وطني، وستدعو لاضراب في عدة قطاعات في البلاد، وسيخرج الجمهور الى الشوارع لأداء صلاة الحداد.

ورد باسم الحكومة وزير الشرطة، موشيه شاحل، فقال ان الحكومة تبحث في مصير عدة مؤسسات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس، ومن ضمنها «بيت المشرق»، وسيصدر القرار خلال فترة قصيرة.

وهاجم شاحل تصرف قوى اليمين بعيد انفجار القدس، وقال ان اللافتات والشعارات التي رفعت، بعد وقت قصير من الحادث تدل على انها اعدت مسبقا وكانت جاهزة.



● زئيفي ●

وعقب شاحل على اقوال زئيفي، في حديث للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس، وقال ان هذه الاقوال بمثابة تهديد واضح ضد افراد الشرطة الذين يعملون على تطبيق القانون.

واضاف شاحل، ان هذا بمثابة دعوة للتمرد، وهذه تصريحات قيلت بدون اي مسؤولية!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

ليتوقف خنوع الحكومة لاعداء السلام، نهائيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، امس الاثنين، «بشدة، القرار الجبان» باغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية، واعتبرته «خطرا على عملية السلام بمجملها» وطالبت بالغائه نهائيا.

وجاء ذلك في بيان عممه الناطق بلسان الجبهة، عصام مخول، على وسائل الاعلام، اكد فيه ان القرار المذكور هو «خطوة استفزازية خطيرة وغير مسؤولة، تعبر عن انغلاق سياسي، وخنوع بائس لاعداء السلام في اليمين الاسرائيلي، وتخدم اعداء السلام في الجانب الفلسطيني».

واضاف البيان «ان حكومة وجهتها نحو السلام، لا يمكنها ان تسمح لنفسها بالمس الى هذه الدرجة بمصداقية عملية السلام، ومن خلال الانجرار وراء التحريض الارعن، المتمثل في شخص ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، الذي يرغب في تفجير العملية السياسية».

دمشق تدعو الى تكثيف الجهود العربية - الاوروبية لدفع العملية السلمية

● دمشق - الوكالات - دعت اذاعة دمشق، امس الاثنين، الى تكثيف الجهود العربية - الاوروبية لاخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من مأزقها.

واعتبرت الاذاعة، في تعليقها السياسي، انه «من الاهمية بمكان اليوم والعملية السلمية في حالة تعثر وجمود، نتيجة مراوغة اسرائيل وتعنتها ورفضها قيام حل عادل وشامل، ان تتكثف الجهود العربية - الاوروبية لاخراج عملية السلام من مأزقها»، معتبرة «ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ضمانة للاستقرار الاوروبي والعالمي».

وانتقدت اذاعة دمشق «الحكم الاشتراكي» في فرنسا الذي اعتبرته «مسؤولا عن تدهور العلاقات العربية - الاوروبية» واشادت بوصول الرئيس جاك شيراك الى الحكم «الذي اعطى بعض الانتعاش لهذه العلاقات».

وقالت الاذاعة ان الرئيس الفرنسي السابق «الاشتراكي» فرنسوا «ميتران، احاط نفسه بعدد كبير من المساعدين المؤيدين لاسرائيل وسياساتها، ولعب هؤلاء دورا في تخريب العلاقات الفرنسية - السورية خصوصا، والفرنسية - العربية عموما، وانعكس ذلك بشكل سلبي على مجمل العلاقات الاوروبية - العربية».

وزارة الاسكان استكملت الاعداد لبناء ١١٠٠ وحدة سكنية في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت وزارة البناء والاسكان الخطط لبناء الف ومئة وحدة سكنية في حي «بسغات زئيف» شمالي القدس. واكدت مصادر وزارة الاسكان انها ستنشر خلال ايام العطاءات المتعلقة بهذا الامر. وانها تشترط على المقاولين، الذين سيفوزون بهذه العطاءات، ان يحددوا سعرا موحدا للمتر المربع الواحد حين يرغبون في بيع هذه الشقق السكنية.

بصفته رئيسا للاتحاد الاوروبي

رئيس الوزراء الاسباني يتوجه الى الشرق الاوسط، قريبا

● مدريد - الوكالات - افادت مصادر رسمية في مدريد، امس الاثنين، ان رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس، يعتزم القيام قريبا بجولة في الشرق الاوسط بصفته رئيسا للاتحاد الاوروبي.

وقالت وزارة الخارجية الاسبانية انها ليست قادرة بعد على اعطاء تفاصيل عن المواعيد والمراحل الخاصة بالرحلة، غير ان الصحيفة اليومية «ال بايس» اشارت في عددها، امس، الى ان الرحلة تشمل زيارة لسوريا ولقاء بين غونزاليس والرئيس السوري حافظ الاسد.

ويفترض ان يتوجه غونزاليس خلال الجولة التي يتوقع ان تبدأ في ١٠ ايلول الجاري الى اسرائيل للاجتماع مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كما سيلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

ومن المقرر ان يجتمع، ايضا، لدى توقفه القصير في كل من الاردن ومصر مع الملك حسين والرئيس حسني مبارك، وفقا لما ذكرته «ال بايس».

بنك اسرائيل قرر عدم تخفيض الفائدة البنكية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر بنك اسرائيل، امس الاثنين، عدم اجراء تعديل على الفائدة البنكية في الشهر القادم.

وعلل بنك اسرائيل خطواته هذه بأن المؤشرات تدل على ان التضخم المالي سيرتفع حتى نهاية العام الحالي بوتائر اعلى من تلك التي ارتفع بها حتى الآن. ويستند البنك، بذلك الى عدة بنود في جدول الغلاء ترتفع باستمرار، وان الوتائر المنخفضة في ارتفاع الجدول سببها انخفاض الاسعار الموسمية، خصوصا في مجال الخضروات والفواكه، وفي مجال المليوسات والاحذية.

وقال مدير عام بنك اسرائيل يعقوب فرانكل، انه يجب على البنك اتخاذ خطوات مسبقة للجم اي ارتفاع مستقبلي في التضخم المالي.

وانتقد رئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروبر هذه الخطوة وطالب بالمقابل بتخفيض قيمة الشيكل امام الدولار بنسبة ٥٪ على الاقل لتقليص العجز في الميزان التجاري! علما بأن قيمة الدولار ارتفعت، خلال الشهر الاخير، مقابل الشيكل بنسبة ٤٫٥٪.

اما رئيس اتحاد الغرف التجارية في البلاد، داني غيلرمان، فاعتبر خطوة بنك اسرائيل فشلا في محاربة التضخم المالي بوسائل اخرى، وقال «ان الاقتصاد في البلاد ينتظر منذ ستة اشهر تخفيضا جديا في الفائدة البنكية».

روسيا فتحت مكتبا تمثيليا لها في غزة

● غزة - لمراسلنا - فتحت روسيا مكتبا تمثيليا لها، امس الاثنين، في غزة واصبحت بالتالي عاشر دولة ممثلة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وافادت مصادر فلسطينية ان الكسيس جيستيكوف، الذي سيرئس هذا المكتب قدم اوراق اعتماده الى رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

ومند دخول اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني حيز التنفيذ في غزة واريحا في ايار عام ١٩٩٤ فتحت تسع دول مكاتب تمثيلية في غزة او اريحا وهي: جنوب افريقيا والدانمارك والنرويج وتونس والاردن والمغرب والمانيا وهولندا ومصر.

مجزرة في سراييفو حصيلتها ٣٧ قتيلا

(تتمة من ص ١)

مضيفة ان هذه القوات لم تقم بأي قصف باتجاه سراييفو وانها لا تملك مثل هذه القذائف.

واقترح الجنرال ميلاديتش، قائد قوات صرب البوسنة، على قائد القوات الدولية في البوسنة، الجنرال البريطاني روبرت سميث، تشكيل لجنة تحقيق مشتركة من القوات الدولية وصرب البوسنة وقوات بيغوفتش لتحقق في حادث سراييفو وتكشف الحقيقة للرأي العام. واثنى على هذا الطلب، زعيم صرب البوسنة، كاراجيتش.

وتفيد مصادر القوات الدولية انها بدأت اتصالاتها على أعلى المستويات مع الأطراف المعنية لبدء مثل هذا التحقيق.

وأفادت وكالات الانباء، ان امين عام الامم المتحدة، بطرس غالي، طلب من قادة القوات الدولية، ان يحددوا مصدر القصف الدامي وان يتخذوا التدابير الملائمة.

وأوضح المتحدث باسم بطرس غالي، جو سيلز، ان على الجنرالين الفرنسي برنار جانفييه، والبريطاني، روبرت سميث، ان يجدا الرد على هذا الهجوم، وانه لا يوجد اي خيار مستبعد بما في ذلك تسديد ضربات جوية حسبما اوضح مصدر من الهيئة الدولية في زغرب.

الجدير ذكره ان حادثا شبيها وقع في شباط من العام ١٩٩٤ في سراييفو. والملاحظ انه حين تصبح قضية البوسنة والهرسك على أبواب حل ما تجري احداث اجرامية مشبوهة تؤدي الى نسف تلك الحلول وزيادة حدة التوتر والتصعيد.

ومن ناحيته أكد مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد هولبروك، في باريس أمس، الاثنين، انه على الرغم من الحادث الدموي في سراييفو فان «عملية السلام في البوسنة مستمرة». واضاف بعد لقائه بنظيره الفرنسي، دو شاريت، لقد قررنا ان نعهد الى الحكومة الفرنسية بان تتخذ الخطوات الواجب اتخاذها.

اليمين يهدد بعدم الالتزام بالاتفاقيات مع الفلسطينيين بعد تسلمه مقاليد الحكم!

● في اطار احتجاجاته القادمة، الدعوة الى الاضراب في المرافق الاقتصادية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا نواب اليمين المضربون عن الطعام وكتل المعارضة اليمينية الى عدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة والتي ستوقع مع الفلسطينيين، في حال تسلم حكومة يمينية لمقاليد الحكم بعد الانتخابات البرلمانية القادمة!

وكان النواب المضربون عن الطعام منذ يوم الثلاثاء الماضي التقوا رؤساء كتل المعارضة اليمينية واقروا سلسلة توصيات واقتراحات بخصوص المسيرة السلمية. وتقرر في الاجتماع الاعلان عن يوم توقيع اتفاقية «اوسلو - ب» كيوم «حداد وطني»!

ودعا المجتمعون الحكومة الحالية الى التخلي عن الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين حفاظا على امن اسرائيل وصونا لمصالحها القومية.

واكد المجتمعون انهم سيعمدون الى حماية المستوطنين والمستوطنات وضمان امنهم في ظل الوضع السياسي والامني الراهن الناشيء - حسب قراراتهم - عن الاهمال الحكومي للمستوطنات والمستوطنين!

هذا، ومن المقرر ان ينهي المضربون عن الطعام اضرابهم، اليوم الثلاثاء، في ختام ايام الحداد السبعة على ضحايا عملية تفجير الباص في القدس.

وسيبادر المضربون عن الطعام بالتنسيق مع الاوساط السياسية اليمينية المعارضة للمسيرة السلمية، الى سلسلة نشاطات احتجاجية عرف منها دعوة مرافق اقتصادية الى الاضراب عن العمل بدعوى «القلق على امن اسرائيل ومصالحها القومية»!

افتتاح وحدة للبيئة في الناصرة

* مدير عام وزارة البيئة: التقليصات في ميزانية الوزارة تضر بالخدمات الصناعية وتؤجل تنفيذ برامج حيوية *



● مدير عام الوزارة، يسرائيل بيلغ، يقص شريط افتتاح الوحدة والى يمينه سهيل الفاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة - تصوير: امال شحادة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قال مدير عام وزارة البيئة، د. يسرائيل بيلغ، في حديث لـ «الاتحاد» امس الاثنين، أن التقليص الذي سيجري في الوزارة حسب الميزانية التي اقرتها الحكومة بقيمة حوالي عشرة ملايين شيكل سيضر بالاساس بالخدمات الصناعية ويؤجل تنفيذ الخطة التي اقرتها الوزارة بخصوص اغلاق حوالي مئتي مركز نفايات.

وكان بيلغ شارك في افتتاح وحدة البيئة في الناصرة والتي اطلق عليها اسم «زنبقة الناصرة». وشارك في الافتتاح رؤساء مجالس محلية تابعة للوحدة ووفد من بلدية الناصرة وقضاة وشخصيات عديدة.

افتتح الحفل واداره مدير الوحدة، السيد محمد عباس، وتكلم نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، مشيرا الى اهمية الحرص على موضوع جودة البيئة. وتطرق الى الوضع القائم في الناصرة والقرى المحيطة بها، وما تعانيه من مشاكل وقال: «منذ سنوات طويلة والوسط العربي يعاني من تمييز مستمر في تقديم الخدمات وفي الفترة الاخيرة نلمس تحسنا ايجابيا ولكنه غير كاف».

وطالب الفاهوم بزيادة عدد الوظائف في الوحدة لتقديم خدمات اكبر وانجع.

واكد مدير عام الوزارة د. بيلغ، ان وزارة البيئة تسعى لتحسين الوضع القائم من خلال تقديم كل الدعم، لكن المشكلة ان الوزارة تعاني من مشكلة مادية تحول دون زيادة الوظائف في الوحدة. وقال: «نتيجة الوضع القائم اضطررنا في ميزانية العام (١٩٩٥) الى تقليص اكثر من (١١) وظيفة للعاملين في الوزارة».

بسبب تصعيد المواجهات والاشتباكات

الجيش الروسي يشدد الاجراءات الامنية في الشيشان!

● موسكو - «و.ص.ف» ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان قيادة الجيش الروسي في الشيشان شددت، امس الاثنين، عمليات التدقيق والاجراءات الامنية في هذه الجمهورية بسبب تصعيد في المواجهات والاشتباكات.

واعلن مركز الاعلام العسكري الروسي في غروزني ان القائد الروسي في الشيشان اناتولي رومانوف، امر «بمنع اي شخص يحمل سلاحا من دون رخصة من الاقامة في المناطق الشيشانية او التنقل بحرية فيها».

وسيتم، ايضا، تشديد عمليات التدقيق لا سيما في مناطق ارغون وغروزني وغودرميس وشالي حيث يخشى الروس من هجمات للقوات الانفصالية.

وبموجب اتفاق عسكري وقع في ٣٠ تموز الماضي فان على المقاتلين الشيشان تسليم اسلحتهم مقابل انسحاب شبه كامل للقوات الروسية من الشيشان.

وسيسمح فقط الى «فرق دفاع ذاتي» تتألف من ٢٥ عنصرا في كل بلدة من الاحتفاظ بأسلحة خفيفة.

لكن هذا الاتفاق لم يشهد سوى بداية تطبيق رمزية. وقد استفاد الكثير من المقاتلين الشيشان من وقف اطلاق النار الساري منذ ٢٠ حزيران الماضي للعودة الى البلدات التي طردهم منها الجيش الروسي خلال الاشهر الثمانية الاخيرة.

وقد تعرقلت عملية السلام، ايضا، بسبب اشتباكات عدة لا سيما غارات جوية روسية على بلدة روشني - تشو (جنوب غرب) ومحاولة من الجانب الشيشاني لاستعادة السيطرة على ارغون (شرق الشيشان).



● جنود من الشيشان اثناء وقف اطلاق النار ●

فشل عملية الترحيل الطوعي للاجئين الهوتو من زائير

● كينشاسا - الوكالات - افادت مصادر المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في غوما (زائير) صباح امس الاثنين، ان عملية الترحيل الطوعي للاجئين الروانديين التي تتولاها المفوضية فشلت، وان نحو مئة فقط من اللاجئين الموجودين في مخيمات غوما الثلاثة تقدموا للرحيل حتى الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي.

واضافت المصادر نفسها ان مخيم العبور، الذي اقامته المفوضية العليا في بوكافو لتسجيل الراغبين في مغادرة زائير كان فارغا عمليا عند الساعة نفسها.

وكانت المفوضية العليا اطلقت عملية الترحيل الطوعي في السادسة صباحا بالتوقيت المحلي، واعتبر مسؤولو عملية النقل ان عدد الراغبين في الرحيل بلغ حده الاقصى بعد خمس ساعات من ذلك.

وفي نيروبي عاصمة كينيا اشارت المفوضية العليا للاجئين الى انها تأمل في ان تعيد نحو ثلاثة الاف من اللاجئين الروانديين والبوروندين من قبائل الهوتو الموجودين في شرق زائير الى ديارهم.

وكان الناطق باسم المفوضية العليا في نيروبي بيتر كيسلر قال ان الشاحنات المخصصة لعملية النقل ارسلت الى المخيمات القريبة من مدن غوما واوفيرا وبوكافو المحاذية للحدود الرواندية والبوروندية، حيث يقيم نحو مليوني لاجئ.

وعلى صعيد اخر افادت الجمعية الانسانية الكندية «كير كندا» في نيروبي ان لغما مضادا للدروع انفجر في شاحنة تابعة لها في غوما مما ادى الى اصابة اثنين من العاملين في الجمعية بجروح.

يذكر ان زائير هددت باستئناف عمليات الترحيل القسري للاجئين الهوتو الى رواندا وبوروندي التي كانت اوقفتها، الخميس الماضي، في حال لم تتخذ المفوضية العليا للاجئين التدابير الكفيلة بترحيل عدد كبير منهم يوميا في صورة طوعية.

اليوم، اجتماع اللجنة الثلاثية حول مسألة الاسرى الكويتيين

* العراق اعترف باحتجاز ١١٦ اسيرا كويتيا *

● الكويت - الوكالات - اكد مسؤول كويتي مكلف بملف الاسرى، امس الاثنين، ان العراق اعترف انه اسر ١١٦ شخصا خلال احتلاله للكويت من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

واوضح دعيج العنزي ان بغداد اعترفت باحتجازهم في العراق موضحا ان الكشف عن هذه المعلومات انعش آمال عائلات الاسرى والمفقودين.

وتنتظر الكويت من العراق معلومات عن ٦٠٥ اشخاص اسروا او فقدوا لكن بغداد كانت تؤكد حتى الان انها اسرت ٧٣ شخصا ما لبثت ان فقدت اثرهم بعد احداث الجنوب.

وذكرت صحيفة «اراب تايمز» الكويتية ان الكويتيين الذين فقدوا خلال الاحتلال العراقي معتقلون في سجن تحت الارض على بعد ٢٥ كم من بغداد.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع في عمان ان عدد الاسرى المعتقلين في سجن الرضوانية «قد يكون ١٤٥ اسيرا».

وجاء في الصحيفة ان الرئيس العراقي، صدام حسين، يفكر في «مبادرة» بشأن الاسرى في محاولة لرفع الحظر المتعدد الاشكال الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اجتياحه الكويت.

واعلن العنزي ان لجنة فرعية ثلاثية حول مسألة الاسرى الكويتيين تضم ممثلين عن العراق والكويت واللجنة الدولية للصليب الاحمر ستجتمع، اليوم الثلاثاء، على الحدود الكويتية - العراقية.

وسيعقد الاجتماع في مكاتب بعثة مراقبي الامم المتحدة للعراق والكويت على الجانب الكويتي من الحدود مع العراق.

المدعي العام السويدي ينفي الاشتباه في عبد الكريم دنيش بقتل الامام صحراوي

□ ستوكهولم - الوكالات - نفى المدعي العام السويدي يان دانيالسون، امس الاثنين، ان يكون الجزائري عبد الكريم دنيش مشتبها فيه بجريمة قتل الامام عبد الباقي صحراوي التي نفذها شخصان في ١١ تموز الماضي في باريس. ومعلوم ان دنيش معتقل في السويد منذ ٢١ آب الجاري.

واعلن المدعي العام ان «دنيش لم يبلغ بأنه مشتبه فيه بجريمة قتل والشرطة الفرنسية لم تطلب استجوابه في هذه القضية».

وكانت الاذاعة السويدية الرسمية اكدت، مساء امس الاول الاحد، نقلا عن بنغت نيلسون، محامي دنيش، ان دانيالسون ابلغ دنيش بأنه مشتبه فيه بجريمة قتل الامام صحراوي.

واعتبر دانيالسون من جهته ان «سوء تفاهم» حصل وقال انه لم يبحث مع المحامي نيلسون في ملف صحراوي، كما اكد ان الشرطة السويدية لا تحقق في هذه القضية وان «السلطات الفرنسية لم تطلب مساعدة منا الا في ما يتعلق باعتداء ٢٥ تموز (انفجار محطة المترو في باريس) ولا شيء سواه».

وكان الشيخ عبد الباقي صحراوي احد مؤسسي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية قتل في احد المساجد في باريس على ايدي مجهولين اثنين لاذا بالفرار. ولم تتضح حتى الان ملابسات هذه العملية.

مقتل خمسة من رجال الشرطة وأصوليين في الجزائر

□ الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت الصحيفة الجزائرية اليومية «الوطن»، امس الاثنين، ان اربعة من رجال الشرطة قتلوا، امس الاول الاحد، في مدينة ونزة شرق الجزائر، بينما ذكرت صحيفة «لوبينيون» ان شرطيا خامسا قتل، امس الاول ايضا، في حي القصبة الشعبي في العاصمة وان الشرطة شنت على الاثر حملة تفتيش اسفرت عن مقتل اثنين من الاصوليين خلال اشتباك مع مجموعة مسلحة.

ولم تعط «الوطن» تفاصيل تتعلق بالحادث في ونزة باستثناء ان الهجوم استهدف مفوضية الشرطة في المدينة، لكنها لم توضح ظروف وقوعه او عدد المهاجمين او خسائرهم، كما ان السلطات لم تؤكد ما نشرته الصحيفة، امس.

اما حادث القصبة فقد ارتكبه حسب «لوبينيون» اربعة مسلحين قتلت الشرطة منهم اثنين وصادرت اربعة مسدسات آلية.

من جهة اخرى نشرت صحيفة «لا تريبون» امس، ايضا، ان قوات الامن عطلت، يوم الجمعة الماضي، اربع قنابل مزروعة على خط السكك الحديدية، الذي يربط بين العاصمة وتيزي اوزو في منطقة القبائل وانها نجحت في منع مرور قطارين احدهما للبضائع والثاني للركاب في الوقت المناسب قبل بلوغهما النفق حيث عثر على القنابل.

حصيلة جديدة للانفجارات في اسطنبول: قتيلان و ٢٥ جريحا

● اسطنبول - الوكالات - افادت حصيلة جديدة اعدها مصدر في الشرطة التركية ان شخصين قتلا وان ٢٥ اخرين اصيبوا بجروح عندما انفجرت ثلاث قنابل، مساء امس الاول الاحد، في اسطنبول.

فقد جرح اثنان وعشرون شخصا بانفجار قنبلتين بفارق ثلاث دقائق في الساعة ٢٠.٣٠ بالتوقيت المحلي في شارع الاستقلال في حي بيوغلو في القسم الاوروبي من المدينة وقضى اثنان منهم، احدهما اردني، متأثرين بجروحهما في المستشفى.

من جهة اخرى جرح خمسة اشخاص منهم اربعة سائحين اجانب في انفجار قنبلة ثالثة في الساعة نفسها في حي اكساراي في القسم الاوروبي ايضا.

ولم يعلن احد على الفور مسؤوليته عن هذه الاعتداءات. وتنسب الشرطة عادة هذا النوع من الاعتداءات الى حزب العمال الكردستاني الذي يقود تمردا مسلحا ضد انقرة منذ ١٩٨٤.

لترسيخ التعاون

وزير الخارجية الجزائري يقوم بجولة في ثلاث دول افريقية

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان وزير الخارجية الجزائري، محمد الصالح دمبري، يقوم ابتداء من امس الاثنين، بزيارة عمل تشمل الكاميرون وتوغو وبنين.

واضاف المصدر ان دمبري يحمل «رسالة صداقة واخوة» من الرئيس الجزائري الامين زروال، الى الرؤساء الكاميروني بول بيا، والتوغولي غناسينغبي اياديما، والبنيني نيسوفور سغلو.

وقال المصدر ان الزيارة ترمي الى «تقويم التعاون مع هذه الدول وترسيخه».

بلدية ام الفحم

بيان صادر عن بلدية ام الفحم

في جلسة المجلس البلدي الاخيرة السادسة والعشرين الطارئة والتي عقدت يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/٨/٢٣ بحضور اعضاء المجلس البلدي تم طرح موضوع عمل مفتش المعارف عرسان عيادات للمناقشة ثم تقرر ما يلي:

١ - يلتزم المجلس البلدي بتنفيذ قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات والمجالس العربية في ١٩٩٥/٧/١٢ في ما يتعلق بمقاطعة مفتش المعارف عرسان عيادات وعدم التعامل معه وتطالب الوزارة بفصله.

هذا وتم تشكيل لجنة من المجلس البلدي لمتابعة تطورات الامور وتخويلها باتخاذ القرارات المناسبة حينما ترى ضرورة لذلك وهم:

١ - رئيس لجنة المعارف الحاج مفيد احمد جبارين.
٢ - عضو المجلس البلدي محمد بسام ذياب جبارين.
٣ - عضو المجلس البلدي محمد يوسف عبد الرحمن محاجنة.
٤ - عضو المجلس البلدي حسن أحمد جبارين.
٥ - رئيس لجنة الاباء المحلية السيد مصطفى عبد ابو شقرة.
٦ - رئيس لجنة الاباء في المدرسة الثانوية السيد عادل محاجنة.

بطولة اوروبا للسباحة

ايطاليا تحرز ذهبية مسابقة كرة الماء للسيدات

□ احرز منتخب ايطاليا للسيدات ذهبية مسابقة كرة الماء بفوزه على المجر ٧ - ٥ (نتيجة الاشواط ٢ - ٢ و ٤ - ٣ وصفر - صفر و ١ - صفر) في المباراة النهائية ضمن بطولة اوروبا للسباحة في فيينا.

وكانت هولندا احرزت اللقب في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في روما عام ١٩٩٣.

المنتخب الروسي يحطم الرقم الاوروبي في سباق ٤ مرات ١٠٠م متنوعة

□ حطم المنتخب الروسي الرقم القياسي الاوروبي في سباق البدل ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة ضمن بطولة اوروبا للسباحة في فيينا قاطعا المسافة في ٣.٣٨.١١ دقائق.

وكان الرقم السابق في حوزة المنتخب الروسي، ايضا، ومقداره ٣.٣٨.٢٨ دقائق سجله في ١١ ايلول عام ١٩٩٤ في بطولة العالم في روما.

هذا واحرزت السباحة الالمانية فرانتشيسكا فان المسيك ذهبيتها الخامسة في بطولة اوروبا في فيينا امس بعد حلولها في المركز الاول في سباق البدل ٤ مرات ١٠٠ م.

ويعود الفضل الى فان المسيك وحدها في فوز بلادها لانها عندما انطلقت في المئة متر الاخير كانت المانيا ثانية. وبامكان فان المسيك ان تحرز ذهبية سادسة اذا حلت اولى في سباق ٥٠ مترا.

وتألق السباحون الروس فحل دينيس بانكراتوف اولا في سباق ٢٠٠ م فراشة والكسندر سيلكوف اولا في سباق ١٠٠ م ظهرا والكسندر بوبوف اولا في سباق ٥٠ م حرة.

وايتيكر يحتفظ بلقبه في الملاكمة

□ احتفظ الملاكم الاميركي بيرنيل وايتيكر بلقب بطل العالم لوزن ولتر (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الاسكتلندي غاري جاكوبس بالنقاط في المباراة التي اقيمت في اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة).

والفوز هو السادس والثلاثون لوايتيكر مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد، اما جاكوبس فمني بخسارته السادسة مقابل ٤١ فوزا.

البطولة العربية لالعاب القوى

ذهبية ثانية للسورية شعاع في الوثب العالي



● غادة شعاع ●

□ احرزت البطلة العالمية السورية، غادة شعاع، ذهبيتها الثانية ضمن البطولة العربية التاسعة لالعاب القوى في القاهرة بعد حلولها في المركز الاول في مسابقة الوثب العالي مسجلة ١.٨٠ مترا.

ولم ترغب شعاع في الوثب على علو اكبر بعدما ضمنت الذهبية.

وكانت شعاع احرزت ذهبية مسابقة الوثب الطويل مسجلة ٦.٦٤ امتار.

وكان الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، افتتح، يوم السبت الماضي، على ملعب القاهرة الدولي البطولة العربية التاسعة لالعاب القوى التي انتهت امس الاثنين.

بدأت مراسم الافتتاح بطابور عرض الفرق المشاركة وهي مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين والسودان والمغرب والجزائر وتونس والكويت وقطر والسعودية والامارات والبحرين وسلطنة عمان.

على صعيد اخر، كرّم الاتحاد العربي لالعاب القوى بطلة العالم في المسابقة السباعية السورية غادة شعاع والمغربية زهرة ابوعزيز صاحبة الميدالية الفضية في سباق ٥ الاف متر في بطولة العالم التي اقيمت في غوتيبورغ (السويد).

شوماخر يحرز بطولة بلجيكا في سباق السيارات



● ميكايل شوماخر ●

□ احرز الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون رينو) المركز الاول في سباق جائزة بلجيكا الكبرى على حلبة سبا - فرانكورشان ضمن المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد).

وحل ثانيا الانجليزي دايمون هيل (بينيتون رينو) وثالثا مواطنه مارك بلونديل (ماكلارن مرسيدس).

من جهة اخرى اعلنت اللجنة المنظمة لسباق جائزة بلجيكا الكبرى انها اوقفت الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون وليامس) سباقا واحدا مع وقف التنفيذ ووضع تحت الاختبار في السباقات الاربعة المقبلة.

وكانت شركة «وليامس رينو» تقدمت باحتجاج لدى اللجنة المنظمة بعد انتهاء السباق على تصرف شوماخر خلال السباق عندما ضيق الطريق عمدا امام الانجليزي دايمون هيل عندما حاول الاخير المرور عنه.

وكانت اللجنة رفضت في وقت سابق الاحتجاج وقررت ابقاء الترتيب على حاله.

هبوعيل اكسال يعود من معسكره التدريبي في رومانيا

□ عاد يوم امس الاثنين فريق هبوعيل اكسال من المعسكر التدريبي الذي اجراه في مدينة براشوف في رومانيا، الذي استغرق (١١) يوما حيث اشترك في هذا المعسكر (١٨) لاعبا بينهم لاعبا التعزيز عوفر شالوم والي ابو طبول، اللذان تأقلما بشكل جيد في الفريق الكسلاوي.

اما اللاعب والمدافع عوفر راقيه لم يشترك في المعسكر التدريبي لاسباب شخصية.

مدرب الفريق ميعاد نصر الدين قال، ان المعسكر التدريبي كان ناجحا جدا.

واضاف: «استطعت تحسين وتوطيد العلاقات الاخوية والودية بين اللاعبين واعتمدت على تحسين اللياقة البدنية حيث اجرينا يوميا تدريبين، وقمت ببناء طريقة لعب خاصة سنعتمد عليها في مبارياتنا القادمة وتثبيت الكادر للفريق الكسلاوي».

اما كابتن الفريق سليم دراوشة، فقد شكر المدرب والادارة على الجهد الذي بذلته من اجل خلق جو ملائم للتدريب.

واجرى الفريق الكسلاوي خلال معسكره التدريبي عدة مباريات مع فرق اسرائيلية تواجدت في المدينة ذاتها ومدينة سينايا.

● فهمي دراوشة ●

حرفيش تفاجئ باسم الجميل بالاستغناء عنه

● استغنت ادارة هبوعيل حرفيش الصاعدة الى الدرجة الثانية عن خدمات اللاعب باسم الجميل، لاعب اتحاد سخنين سابقا، بعد ان تعاقدت الادارة نهائيا معه. وفوجئ باسم الجميل بقرار ادارة هبوعيل حرفيش فردت الادارة «اننا نريد لاعب وسط صانع العاب وليس خط وسط مهاجما!».

وقال باسم الجميل ليس هذا السبب انما احضر لاعب روسي بدلا مني بمبلغ بسيط جدا ولهذا السبب فوجئت بالقرار الذي اتخذته الادارة مع العلم انني تسلمت شيكا بمبلغ عشرة الاف شيكل على الحساب.

وعندما تم التوقيع بين اللاعب باسم الجميل وحرفيش كانت لديه عدة عروض من فرق الدرجة الثانية، ولكنه قرر اللعب في حرفيش هذا الموسم. هذا وحاولنا اخذ رد فعل الادارة الا ان جميع افرادها متواجدون في قبرص في معسكر تدريب.

(بلال بدارنة)

مكابي شفاعمرو يوقع مع لاعبين لتعزيز الفريق

● وقعت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو هذا الاسبوع مع لاعبين لسد الفراغ في صفوف الفريق حيث وقعت مع لاعب هبوعيل حيفا سيجي رملر ومع اللاعب ايشاي افيفال من تسور شالوم ومع هذا بقيت مشكلة خط الهجوم، لذلك ستوقع الادارة مع مهاجم قدير مستوى درجة ممتازة خلال معسكر التدريب حيث غادر الفريق الى مصر .

(حسين الشاعر)

هبوعيل الفريديس الى معسكر تدريبي في كيبوتس عميعاد



● جميل مغربي- لاعب هبوعيل الفريديس ●

● من المقرر ان يسافر فريق هبوعيل الفريديس الى كيبوتس عميعاد في مطلع الشهر القادم، وذلك لاقامة معسكر تدريبي يستمر لمدة اربعة ايام لينهي بذلك استعداداته لخوض المباريات في الموسم المقبل.

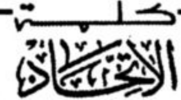
في حديث مع مدير الفريق السيد احمد حواشي، قال أن الاجواء في الفريق جيدة وممتازة، حضور اللاعبين كامل وهذا ما يشير الى الجدية في التدريبات فنحن الادارة بالتعاون مع مدرب الفريق اوْري تشاوتشو نعمل من اجل تقوية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين انفسهم ونوفر لهم كل ما يحتاجونه لكي يضعوا نصب اعينهم مصلحة الفريق ولا شيء غير ذلك.

واضاف السيد حواشي ان الادارة تعاقدت مع عدد من لاعبي التعزيز مثل طال الياهو ولاعب خط الهجوم الممتاز طوني مردخاي ودودو شموليك وجميل مغربي وعماد عقل.

واشاد السيد حواشي بالمجهود الكبير الذي يقوم به المجلس المحلي برئاسة المحامي عبد الرؤوف مواسي والسيد يونس احسانية، رئيس لجنة الرياضة، من اجل انجاح الفريق والسير به قدما نحو الامام.

المدرب اوري تشاوتشو، من جهته، اضاف انه ركز على تحسين العلاقة الاجتماعية بين اللاعبين المحليين ولاعبي التعزيز وشكر المجلس المحلي على الدعم المالي والمعنوي الذي يقدمه للفريق. واضاف أن هدفنا احتلال مركز متقدم في اللائحة وبناء فريق قوي بامكانه المنافسة على الصعود الى الدرجة الاولى.

(حسن شحادة)



يا رايح..!

* مع الاحاديث الاسرائيلية المتفائلة عن اقتراب انجاز اتفاق حول تطبيق الشق الثاني من اوسلو، والذي يشمل الانسحاب من المدن الرئيسية ومعظم قرى الضفة الغربية المحتلة، تتراكم يوميا الممارسات الاسرائيلية القمعية المهادنة لليمين.

ففي يوم امس الاثنين، ومن دون اي حجة منطقية، امر وزير الشرطة باغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس بذريعة انها مرتبطة بالسلطة الوطنية. وهذه المؤسسات هي: * مكتب العرب للصحافة لصاحبه رضوان ابو عياش * مركز الاحصاء الفلسطيني * المجلس الصحي الفلسطيني. جميع هذه المؤسسات قائمة في القدس العربية قبل ان تقوم السلطة الفلسطينية بسنوات، قبل اتفاق اوسلو وحتى قبل الانتفاضة. ولذلك فان الحديث عن ارتباطها بالسلطة هو مجرد غطاء لاجراء سياسي تكتيكي يرضي غرائز اليمين، او اجراء استراتيجي يكشف نوايا حكومة رابين لتصفية الطابع الفلسطيني للقدس العربية.

ولكن، هل يعلم السيد شاحل، مصدر الامر، انه فاشل في الحالتين. فلا اليمين سيكتفي بهذا ولا الطابع الفلسطيني للقدس يمكن طمسه.

وفي يوم الخميس فرضوا حصارا على اريحا، ايضا بحجج واهية، تبدلت مرتين خلال يومين.. ويتضح ان وراءه اهدافا سياسية قمعية واستعراض عضلات.. لاسترضاء اليمين، وان هذا الامر يتم من دون رضا وزارة الخارجية.

ثم قدموا، امس، للسلطة الوطنية في اريحا لائحة اسماء لاشخاص تطالب اسرائيل بتسليمهم اليها. مع ان وزير الخارجية، احد مهندسي اتفاق أوسلو، يؤكد انه لا يوجد اساس قانوني لهذا الطلب. وان اتفاق اوسلو لا يجيز طرح مثل هذا الطلب.

وهذا، عدا عن الممارسات اليومية الاخرى..

اذا كانت حكومة السيد رابين تحسب انها بهذه الممارسات تخفف من معارضة الشارع للانسحاب القادم، فهي مخطئة من دون شك. فاليمين يرى في هذه التراجعات دليل ضعف يستغله الى اقصى الحدود، ليس فقط للتحريض على الحكومة وعلى اتفاق السلام بل لابتزاز المزيد من هكذا مواقف.

اما اذا كانت الحكومة مقتنعة بان هذه الممارسات هي جزء من برنامجها السياسي الاستراتيجي، فان ذلك يعني انها تسير في طريق معاكس، تماما كما تسير السيارة في طريق معاكس لاتجاه السير، مع كل ما يحمله ذلك من اخطار تدهور واصطدامات.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سياسة الحصار والاغلاق

صفعة على الوجه الحسن للمسيرة السلمية!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● الحصار على اريحا مستمر منذ عدة أيام لدواع أمنية - حسب الادعاء الاسرائيلي الرسمي. في البداية كانت الدواعي رفض السلطة الوطنية تسليم اسرائيل ناشطين حماسيين مطلوبين. لكن سرعان ما اتضح ان هذا الداعي لا يستند ابدا الى أساس قضائي او قانوني اذ ان الاتفاقات الموقعة وفي جانبها القضائي لا تُلزم السلطة الوطنية بذلك. وهذا ما انبرى الى توضيحه وزيرا الخارجية والقضاء والمستشاران القضائيان للحكومة ولوزارة الخارجية. الا ان الجهات الأمنية لم تستغل رأي المذكورين لتنزل عن السطح الذي تسلقته فأعلنت بواسطة وسائل الاعلام ان الحصار المفروض على اريحا لا علاقة له بقضية طلب تسليم الناشطين! وهذا يعني انه سيستمر الى حين زوال الدواعي! وأتى الحصار على أريحا والذي يعني اغلاقها امام الداخلين والخارجين، بعد يوم او يومين، من رفع الحصار على الضفة والقطاع، وفي حين فرض حظر التجول على مدينة الخليل بدعوى ملاحقة ناشطين من «حماس»! واستغل الحظر لدكّ بيت وقتل الناشطين فيه!

ما ان يرفع حصار حتى يفرض آخر، وما ان تتخلص منه مدينة فلسطينية حتى تبتلي به اخرى!

والحصار ليس منعا لتنقل الفلسطيني وتحركه فحسب، بل له أوجه عديدة اخرى، منها ضرب مصدر الرزق بمنع العمال من التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل، ومنع المحتاجين المرضى من التوجه الى المستشفيات في القدس او داخل اسرائيل لتلقي العلاج، ومنع الراغبين في السفر الى الخارج عبر مطار اللد او عبر الجسور من فعل ذلك.. الحصار اذن تضييق المساحة الزمنية والمكانية المتاحة للفلسطيني، وهو قيد يحدّ الى درجة كبيرة من قدرته على قضاء حاجاته وأغراضه! وعلى نحو يصبح العيش بعده ضيقا.. ضيقا الى أبعد الحدود!

وعليه، فان الحصار المتكرر، المنتهي ليبدأ، يقهر الفلسطيني وينكد عيشه. وهو في الوقت ذاته يحرج السلطة الوطنية ويمسها في عزتها وفي سيادتها - المحدودة أصلا! فهو كاجراء عسفي اسرائيلي يظهرها امام مواطنيها، عاجزة الا عن ممارسة سيادتها تجاه مواطنيها.. ومن هنا طبيعي ان يشعر الفلسطيني انه عرضة للقهر مرتين، قهر الحصار وقهر سلطته الوطنية! ومثل هذا الشعور الموضوعي ينسف الواقع السياسي المراد تحقيقه من خلال اتفاق اوسلو وما تلاه!

وكأن الحصار وحده لا يكفي من وجهة النظر الاسرائيلية، فجاءت الأوامر باغلاق ثلاثة مكاتب للسلطة الوطنية في القدس الشرقية. فمكتب دائرة الاحصاء، ومكاتب سلطة البث ومكاتب الصحة كانت الضحية المناوبة للعسف الاسرائيلي غير المبرر الا بخضوع رسمي لضغوط سياسية تأتي من يمين الخارطة السياسية! والاغلاق كالحصار يحد من حركة الفلسطيني ومن نشاطه ومن حقه في بناء كيانه ووجوده الوطني على أرضه!

ان سيرورة العلاقة بين الفلسطيني وبين اسرائيل، تتطور على نحو معاكس للانفراج المتوخى. وبدل الانفراج والانفتاح والتطبيع الذي تفترضه وتوجبه الاتفاقات السياسية، نرى ان الحكومة الاسرائيلية تعمّق عسفها ومحاصرتها للفلسطيني وتطلعاته. وهي بهذا التوجه، قد ترضي اليمين او تخدم تكتيكاتها وضرورات السياسة الاسرائيلية الداخلية، لكنها في وجهها الآخر تفعل غير ما تقتضيه علاقتها بالفلسطيني. فهي اذا كانت تتوخى الهدوء والأمن من جانبه، فانها ملزمة برفع القيود والاغلاقات



● الحصار يمنع العمال الفلسطينيين من الارتزاق خارج القطاع ●

والحصارات والمظالم عنه. والا فانها لم تتعلم درس الانتفاضة بالكامل! فقد تفجرت بسبب سياسة ضغط الفلسطيني وقمعه وقهره.. وجاءت المسيرة السلمية بالنسبة للفلسطيني والاسرائيلي على السواء انفراجا في الضغط وتخفيفا للقهر تمهيدا لازالته نهائيا.. ولا يعقل من حيث منطق تطور الأمور ان تبادر الحكومة الاسرائيلية الى احداث «انكفاء» في حركة الانفراج باتخاذ تدابير معاكسة في الاتجاه والمدلول! فمثل هذا التطور، وهو حاصل هذه الأيام، يُفقد المسيرة السلمية مصداقيتها في عين الفلسطيني.. وهذا بطبيعة الحال، يُفقد السلطة الوطنية الفلسطينية مصداقيتها في أعين مواطنيها ويبعث الى الشك الذي يقارب اليقين بنوايا الحكومة الاسرائيلية! ومثل هذا الوضع يشكّل حجة دامغة لرافضي التسوية في الجانب الفلسطيني ولاولئك الذين لا يتوقفون عند الرفض ويسيرون منه الى العمل الارهابي ضد اهداف اسرائيلية.. وأعمال هؤلاء تغذي اليمين الاسرائيلي الذي يزيد من ضغطه على الحكومة الاسرائيلية لتزيد من ضغطها على الفلسطيني ومن حصارها له!

الحاصل هو عكس ما توجبه مسيرة السلام. والاستحقاقات التي طرحها الفلسطيني على المجتمع الاسرائيلي في انتفاضته، تعود لتتبلور من جديد شحنة ستتفجر اذا ما لم يهتم الاسرائيليون، حكومة وشعبا، في تفكيكها وعزلها.. وقد كانت المسيرة السلمية بداية حسنة، والمقلق ان الحكومة الاسرائيلية لا تتردد في صفع هذا الوجه الحسن مرة تلو مرة!

انتقام النساء المخدوعات...

● طهران – الوكالات – نشرت الصحيفة اليومية «ايران»، امس الاثنين، ان ايرانيا خدع ١٤ امرأة وتزوجهن طمعا في المال، تعرض لعملية خطف واحتجاز في قبو لمدة يومين، على ايدي النسوة المخدوعات اللواتي سلمنه بعد هذا العقاب الى الشرطة.

واضافت الصحيفة ان حسين (٣٥ عاما)، الذي دأب على انتحال صفة طبيب او مهندس او رجل اعمال، كان يغري الارامل الثريات بفضل براعته في الكلام قبل ان يوقعهن في مصيدة الزواج الذي يتخلله حصوله منهن على مبالغ دسمة من المال.

لكن مغامرته انتهت لان طمعه وتوسيع «نشاطاته» منعاه من تخصيص وقت كاف لكل من زوجاته الـ ١٤، فكان ان دفع القلق احداهن، وتدعى مريم، الى نشر اعلان مع صورة للزوج «المفقود» في احدى الصحف اليومية الواسعة الانتشار. وسرعان ما فوجئت باتصالات من انحاء البلاد مصدرها نساء خدعهن الرجل نفسه. وبعد اخذ ورد اتفقت الزوجات الـ ١٤ على تلقينه درسا لن ينساه طوال حياته.

وهكذا خطفت النسوة حسين واحتجزنه في قبو منزل احدى «الزميلات» المخدوعات من دون ماء او غذاء قبل تسليمه الى الشرطة.

واضافت صحيفة «ايران» ان الرجل اكد امام القضاء، الذي حكم عليه بالسجن ٢٦ شهرا و ٧٤ جلدة، انه كان دائما يقول الحقيقة لزوجاته، لكن ايا منهن لم تأخذه على محمل الجد.

الغاء جوائز مهرجان المسر...

* مسرحيتان عربيتان في المهرجان * وزارة الفنون ... ملايين شيكل *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة مهرجان عكا، للمسرح الاسرائيلي الآخر، الغاء جوائز المهرجان الثاني عشر، الذي يقام في الفترة بين (٩ – ٩٥/١٠/١٢) في عكا.

وسوغت ادارة المهرجان قرارها اعلاه بان البرنامج الشامل والمنوع الذي عرض امامها لاقراره، يتضمن فنونا جيدة ورائعة، كان من الصعب تفضيل عمل على آخر، ولذلك انتفت القدرة على اقرار وتعريف مقاييس لاختيار العمل الاكثر جودة.

واكدت الادارة الفنية للمهرجان في حديث لـ «الاتحاد»، ان المشاركة في المهرجان هي الحدث المركزي والاهم والجوهري وليس الفوز بجائزة ما.

وكشف مصدر موثوق في المهرجان، النقاب عن ان إلغاء جوائز المهرجان، جاء استجابة لرغبة غالبية الفنانين المشاركين في المهرجان، وتوجه غالبية اعضاء الادارة الفنية للمهرجان. وان الغاء الجوائز سيكون بمثابة تجربة، هدفها استخلاص العبر وكيفية التوجه المستقبلي على ضوء ذلك.

وعلم مراسلنا ان مسرحيتين عربيتين ستشاركان في المهرجان، الاولى من انتاج مسرح «القصبة» الفلسطيني بمسرحية «روميو وجولييت»، اخراج فؤاد عوض، اما المسرحية الثانية فهي من انتاج

مؤسسة ...
صالح، ت...
ايضا ...
سننشر ع...
هذا ...
لدعم المهر...

تمديد اعتقال شاب من بيت جن يتاجر بالمخدرات!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، امس الاثنين، تمديد اعتقال الشاب سامي بصار (٢٥ عاما)، من بيت جن، لاسبوع بهدف استكمال التحقيق.

وقال ممثل الشرطة في تسويغه لتمديد الاعتقال، ان بصار اعتقل قرب «موشاف» «طال ايل» بالقرب من كفر ياسيف، وبحوزته (٢٧) غراما من الهيروين، للتجارة وليس للاستعمال الشخصي. وكان، ايضا، يقود سيارته ورخصته مسحوبة.

وادعى بصار، انه وجد المخدرات وهو يتعاطاها فقط ولا يتاجر بها.

اعتقال محققين خاصين في الشمال بتهمة التنصت غير القانوني

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الشمال، امس الاثنين، محققين خاصين سبق وعملا في سلك الشرطة، بتهمة القيام بالتنصت غير القانوني على اجهزة هواتف لعدد من الشخصيات المعروفة في منطقة كريات شمونه.

وقالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هرنيل، لـ «الاتحاد»: «ان الشرطة بدأت منذ فترة بالتحقيق في قضية في منطقة كريات شمونه، واكتشفت وجود مراقبة لعدد من الهواتف، فباشرت بالتحقيق، واليوم (امس – المحرر) قامت بالتفتيش في مكتبي المحققين وضبطت اجهزة التسجيل والتنصت».

إثر اضراب موظفي وزارة الصحة والنقص في وجبات «...

مستشفى الافرنسي يضطر ا... وجبة من مستشفيي الانج...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – اضطر المسؤولون في مستشفى الافرنسي في الناصرة، امس الاثنين، الى التوجه الى مستشفيي الانجليزي والنمساوي للحصول على (٦٠) وجبة لـ «تطعيم الكبد»، وذلك بعد النقص في هذه الوجبات على اثر اضراب موظفي وزارة الصحة وتعذر الحصول عليها.

وقال مدير مستشفى الافرنسي، د. سليم نخلة، لـ «الاتحاد» ان المستشفى يحصل شهريا على وجبات تطعيم الكبد، والتي اقر،

مؤخرا، تقد...
مدة مكوثه...
طلب (٢٥٠...
الا انه تبي...
الوجبات ب...
المواليد وص...
جديدة.
واضاف ...

منح «جائزة القذافي لحقوق الانسان» لعام ١٩٩٥

* طرابلس – و.ص.ف – مُنحت «جائزة معمر القذافي لحقوق الانسان» لسنة ١٩٩٥ مناصفة «لشخصيتين من الشمال والجنوب» هما الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا (٧٧ عاما) ورئيس البرتغال السابق كوستا غوميز (٨١ عاما).

وافاد مصدر مسؤول في لجنة الجائزة ان الاحتفال بتسليم الجائزة وقيمتها ٢٥٠ الف دولار سيتم بحضور عدد من الشخصيات العالمية في ٣٠ ايلول المقبل في طرابلس.

واشار المصدر الى ان الجائزة منحت لبن بلا «تقديرا لدوره في تحرير الجزائر وكفاحه من اجل حقوق الانسان وموقفه الرافض للحصار المفروض على العراق (منذ ١٩٩٠) وليبيا» (منذ ١٩٩٢).

كما ذكر المصدر ان غوميز الذي رأس الحكم الانتقالي بين العامين ١٩٧٤ و ١٩٧٦ في لشبونة، مُنح الجائزة «لدوره في تخليص البرتغال من الحكم الفاشي ونضاله في خدمة القوى التقدمية ونشاطه المعادي للامبريالية».

يذكر ان الجائزة التي تم انشاؤها سنة ١٩٨٩ باسم الزعيم الليبي معمر القذافي سبق ان منحت لكل من رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا و «اطفال الحجارة» و «امة الهنود الحمر» والمعهد الافريقي لابحاث الايدز واطفال البوسنة والاتحاد الافريقي لحقوق الانسان.

واجهة جديدة لمتحف بيروت

● بيروت – اعلن وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني، ميشيل اده، امس الاثنين، ان متحف بيروت، يتهيأ لولادة جديدة على غرار واجهته التي انتهت اعمال ترميمها.

ويجري الشهر المقبل تدشين الواجهة الجديدة للمتحف الوطني في

لبنان، التي...
اشهر وبلغت...
دولار في اح...
واوضح ...
يضمها المت...
طابقه السفل...
(١٩٧٥ – ...
ستعود الى...
انتهاء اعمال...
وشملت ...



القاء القبض على عصابة كبيرة لسرقة السيارات

* الشرطة تلقي القبض على ٣٠ عربيا من المثلث والضفة الغربية، وتتوقع اعتقال ١١٩ شخصا آخر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت الشرطة، امس الاثنين، انها القت القبض على عصابة كبيرة لسرقة السيارات، مركزها في مدينة طولكرم المحتلة وتضم اعضاء من منطقة المثلث.

وقال ضابط محطة الشرطة في طولكرم، تسفي غريفتس، انه القي القبض على ٣٠ عربيا، وان المتهمين الرئيسيين قررا الاعتراف بكل شيء والايقاع بجميع افراد الشبكة التي تضم اصحاب كراجات وتجار في جميع انحاء البلاد. وتتوقع الشرطة القاء القبض على ١١٩ شخصا آخر، خلال الايام القليلة القادمة.

وقالت الشرطة ان العصابة قسمت الى عدة مجموعات، منها من تخصصت بسرقة السيارات من اسرائيل والقسم الاخر قام بتفكيك السيارات في طولكرم وقسم قام بنقل القطع الى داخل اسرائيل لتسويقها من خلال كراجات ومتاجر لبيع القطع.

وتعتقد الشرطة ان هذه العصابة استطاعت سرقة ٥٠٠ سيارة. وقد شنت الشرطة بمساعدة قوى الجيش و «حرس الحدود»، في نهاية الاسبوع الماضي، حملة اعتقالات واسعة في المثلث وطولكرم.

وادعى قائد الشرطة المذكور ان الشرطة وجدت علاقة بين هذه العصابة وبين تنظيمات فلسطينية مسلحة. فقد قام عدد من الذين تطاردهم سلطات الاحتلال بتأمين حرية التنقل لافراد العصابة بين الضفة الغربية واسرائيل، مقابل اموال، حولت لتمويل هذه التنظيمات.

مصرع مواطن شفاعمري في حادث طرق مروع

* سلسلة حوادث طرق خفيفة تسفر عن اصابات متوسطة واختناقات مرورية *



● سيارة المرحوم خالد سمنية بعد الحادث ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي مصرعه، أمس الاثنين، المرحوم خالد سمنية (٢٨ عاما)، في حادث طرق مروع وقع في اثناء عودته من الناصرة الى بيته في شفاعمرو، واصيب في الحادث شاب آخر.

وحسب التحقيقات الاولية لشرطة المرور، كان خالد يقود سيارته من نوع «اودي»، باتجاه شفاعمرو، ومن الاتجاه الآخر قدمت سيارة من نوع «رينو» تابعة لشركة «بيزك»، ولأسباب غير معروفة انحرفت احدى السيارتين عن مسارها فاصطدمت سيارة «الاودي» بسيارة الـ «رينو» وسقطت عن الشارع الى منخفض من الجهة الثانية لمسارها، فقتل المرحوم على الفور واصيب سائق «الرينو» باصابات صعبة نقل على أثرها الى مستشفى العفولة للعلاج.

وقال شاهد عيان، رفض نشر اسمه، ان الحادث وقع بسبب سيارة ثالثة حاولت اجتياز احدى السيارتين.

ويشار الى ان المرحوم خالد سمنية يعمل شرطيا في الناصرة.

وكان العديد من شهود العيان تذمروا من وصول طواقم الاسعاف الاولي بتأخير حوالي عشرين دقيقة من وقوع الحادث، الأمر الذي أكده قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين.

وقال السيد سليم موعد، الذي يعمل بالقرب من مكان الحادث ووصل لتقديم الاسعاف الاولي للمرحوم، «ان السيارة التابعة لنجمة داود الحمراء وصلت متأخرة وبعد وصول طاقم الاطفائية، مما أدى الى التأخير بتقديم العلاج للمصاب والمرحوم».

وحسب ما تبين فان طاقم «كوبرا» وصل بعد طاقم نجمة داود الحمراء. وفي حديث مع الناطق بلسان الأخير، دان ارنون قال: «نتيجة لعدم وجود سيارة للعلاج المكثف في نتسيرت عيليت اضطررنا الى ارسال سيارة من العفولة وهذه وصلت بعد ١٥ دقيقة من الحادث، وهذا الوقت يعتبر معقولا. فالمشكلة التي نعاني منها بسبب الوضع الاقتصادي اننا لا نستطيع تزويد المركز في نتسيرت عيليت بسيارة للعلاج المكثف والتي تكلف ٦٠ الف دولار (ثمنها) ومليون ونصف مليون شيكل سنويا لصيانتها».

وقال د. ريتشارد زينة، من «كوبرا» ان الطاقم وصل بعد ثلاث دقائق من ابلاغه، اذ ان ابلاغه بالحادث وصل متأخرا ويبدو بعد ان طال غياب نجمة داود الحمراء».

وشهدت شوارع البلاد، أمس الاثنين، عدة حوادث طرق، أصيب فيها عدد من الأشخاص بجروح بين خفيفة ومتوسطة.

وبالقرب من «كريات موتسكين»، انحرفت سيارة عن مسارها واصطدمت بعامود كهرباء، وأصيب ثلاثة اشخاص كانوا بداخلها. ووقعت عدة حوادث، في تل ابيب وضواحيها، اسفرت عن اختناقات مرورية شديدة واصابة عدد من المواطنين بجروح خفيفة.

◘ طرائف وغرائب ◘

● ميتز – كانت حصيلة اصطدام وقع فجر، امس الاول الاحد، على الطريق الرقم ٥٦ بالقرب من بوتلانج (موسيل) بين سيارة وحصان شاردة مأساوية للسائق والحصان معا. فقد قضى رينيه واتش (٦١ عاما) نحبه في مستشفى نانسي اما الحصان الذي تبحث الشرطة عن صاحبه فنفق على الفور.

● لندن – ستصدر احدى الابرشيات الانغليكانية «مدونة سلوك» لرجال الدين لتذكيرهم ببعض قواعد الاحتراس خلال اتصالاتهم مع بنات الرعية. وسيوجه اسقف اوكسفورد، ريتشارد هاريس، «مدونة السلوك الكهنوتي»، التي اطلقت عليها الصحافة البريطانية اسم «الوصايا الجنسية العشر» الى ٥٠٠ كاهن في ابرشيته بعد ايام من الفضيحة التي تسبب بها احد كهنة شيفيلد المتهم بسلسلة من الهفوات الجنسية.

وفاة الصحفي الفرنسي جان مامير

● باريس – توفي جان مامير (٤٤ عاما) الصحفي في قسم الرياضة في «فرانس ٢»، يوم السبت الماضي، متأثرا بسرطان مفاجئ. وكان مامير مسؤولا منذ اربع سنوات عن برنامج «رياضة السبت». وقد ولد في ليبورن (جيروند) وانهى تحصيله في الصحافة في بوردو وهو شقيق نويل مامير رئيس بلدية بالج والنائب الاوروبي. وسيوارى الثرى اليوم الثلاثاء في ليبورن.

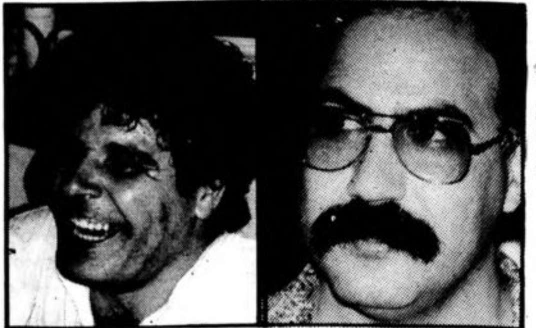
بيع اقدم صحيفة في افريقيا الشرقية

● نيروبي – ذكرت الصحافة الكينية ان شركة لورينو البريطانية مالكة «ايست افريكان ستاندارد»، اقدم صحيفة في افريقيا الشرقية، باعت الصحيفة الى مستثمرين دوليين لم تكشف عن هوياتهم بعد.

وقد تأسست الصحيفة اليومية في الخامس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٠٢ وكانت تبيع ٥٦ الف نسخة اسبوعيا في مقابل ٥٣ الفا يوم الاحد وحده.

...ي المسرح الاسرائيلي الآخر

...زارة الفنون تخصص ميزانية للمهرجان بقيمة (٣)



● فؤاد عوض ● ● عدنان طرابشة ●

مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية بعنوان «نورا وصفوان»، اخراج انطوان صالح، تأليف عدنان طرابشة.

ايضا هناك مشاركة عربية لممثلين وفنانين عرب في مسرحيات عبرية سننشر عنها لاحقا.

هذا وقد خصصت وزارة الفنون ميزانية بقيمة (٣) ملايين شيكل لدعم المهرجان.

...في وجبات «تطعيم الكبد»:

...ضطر الى الحصول على (٦٠) ...ي الانجليزي والنمساوي!

مؤخرا، تقديمها للمواليد الجدد خلال مدة مكوثهم في المستشفى، وانه طلب (٢٥٠) وجبة للشهر الجاري، الا انه تبين ان هناك نقصا في الوجبات بفعل زيادة في عدد المواليد وصلت الى (٦٠) ولادة جديدة.

واضاف د. نخلة، ان المستشفى حسب عدد الوجبات المطلوبة بحسب معدل الولادات لشهري حزيران وتموز، ولكن الزيادة المذكورة ادت الى نقص في عدد الوجبات. وقال: «ولئلا نسبب اي ضرر صحي للمواليد، توجهنا الى مستشفيي الانجليزي والنمساوي وحصلنا منهما على الوجبات الناقصة».

...» لعام ١٩٩٥ الى احمد بن بلاّ وكوستا غوميز



● القذافي ● ● بن بلاّ ●

...متحف بيروت، احد ابرز رموز الحرب في لبنان

لبنان ، التي استغرق انشاؤها سبعة اشهر وبلغت تكاليفها (٦٥٠) الف دولار في احتفال خاص.

واوضح اده ان الاثار التي كان يضمها المتحف والتي دفنت في طابقه السفلي خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) او خبئت ستعود الى واجهات العرض فور انتهاء اعمال التأهيل داخل المبنى.

وشملت اعمال انشاء الواجهة الجديدة تغطية فجوات القذائف واثار الطلقات اذ ان مبنى المتحف الوطني كان خلال سنوات الحرب على خط التماس الذي يربط شطر العاصمة اللبنانية الغربي بالشطر الشرقي.

واشار اده الى مشاورات تجرى حاليا مع متحف «اللوفر» في باريس ومع منظمة اليونيسكو لاعادة تأهيل داخل المبنى، الذي لم يحدد بعد موعد لافتتاحه.

قصة الماء

● منظر حاويات الجيش الاسرائيلي التي توزع الماء على سكان الخليل، تنفيذا لتعليمات مباشرة من رئيس الحكومة سيهدي، ربما لوقت قصير، ضمائر قسم من الوزراء ومواطني اسرائيل. وربما كذلك سوف تنسى هذه الامور في هذا اليوم، خصوصا وفي واقعنا هناك من يهتم بأن تلقى مثل هذه الامور الصغيرة بسرعة في زاوية، مثل صنابير الماء اليابسة في الخليل، وان كان بدون ضحك، اذ ما هي القيمة الاعلامية لمعاناة العرب الظامئين للماء في الخليل الذين يعيشون بجوار برك السباحة والعشب الاخضر في كريات اربع، مقابل فظائع تفجير الحافلات في القدس.

الا انه لا حاويات الجيش الاسرائيلي في الخليل ولا الاعمال الارهابية وردود الفعل الغاضبة عليها، يمكن ان تحل المشاكل ومنها مشكلة المياه لـ - ١٢٠ الف عربي سكان الخليل، فضلا عن مشاكل الماء عموما. والاسوأ من ذلك انها ترتبط ببعضها البعض، اذ بدون حل مشكلة المياه لن يكون سلام، وبدون سلام يستمر تفجير الحافلات.

تمثل الخليل مشكلة المياه بمجملها بشكل غريب، وحتى بالارقام. وحسب ما نشر في «هآرتس»، فان كمية المياه التي يزود بها ساكن الخليل العربي، هي تقريبا ربع الكمية التي يتمتع بها ساكن يهودي في كريات اربع الجارة. وهذا هو بالضبط التناسب في توزيع المياه القائم بين اسرائيل والمناطق. اذ انه بحسب الارقام، التي تكررت في السنة الاخيرة، وذكرت في المفاوضات ايضا مع م.ت.ف. يستهلك مواطنو اسرائيل - حوالي خمسة ملايين - حوالي ملياري متر مكعب من الماء في السنة. والاستهلاك السنوي للمياه في المناطق، في الضفة والقطاع، بسكانهما البالغ عددهم ٢.٥ مليون فلسطيني الذين يعيشون هناك هو ٢٥٠ مليون متر مكعب. والحساب بسيط: (٤٠٠) متر مكعب للاسرائيلي، مقابل (١٠٠) متر مكعب للفلسطيني.

هذه الارقام تفسر كل شيء، واية تفسيرات وكلام عن شبكة المواسير القديمة في القرى والمدن العربية، او عن تبذير وسرقة مياه، لا يمكنها ان تدحض ذلك، ويبدو ان هناك قضايا بنيوية عموما، والبنية لتزويد المياه خصوصا، في المناطق التي تقع بمسؤولية اسرائيل منذ ثلاثين سنة تقريبا. الا ان المشكلة المركزية ليست المواسير انما الكمية التي تجري في داخلها.

ان احدا لا يتجاهل المشاكل الصعبة المرتبطة بالسيطرة على مصادر المياه وفي توزيعة المياه في منطقتنا. ولو لم تكن هناك مشاكل اخرى، عرقية، دينية، سيطرة على النفط، والله اعلم ماذا ايضا.. لكانت مشكلة الماء تكفي لجعل الشرق الاوسط يتحول الى برميل بارود. وهذه بالطبع مشكلتنا، وهي تهدد بأن تتحول الى احدى المشاكل الاكثر صعوبة

● بقلم: ران كسليف ●




في طريق التسوية المرحلية، وبعدها في التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

والمشكلة خطيرة في الاساس لان معظم مناطق تجمع المياه الجوفية التي تزود قسما كبيرا من استهلاك المياه في اسرائيل، يقع في المنطقة التي من المفروض أن تكون في المستقبل غير البعيد بأيدي السلطة الفلسطينية، وفي المدى الابعد، بأيدي الدولة الفلسطينية. فالمياه الجوفية التي تتجمع هناك تجري تحت سطح الارض الينا. ضخ المياه الجوفية والضخ عندنا هو في نهاية المطاف ضخ من مجمع المياه نفسه، ونظريا: فان ضخ مياه زائدا من المناطق الجبلية التابعة للسلطة الفلسطينية يمكن ان يجفف مجمعات المياه كليا في السهل الساحلي الاسرائيلي.

واضح انه لا توجد هناك حلول بسيطة لمشكلة المياه، ولا يسع اسرائيل قبول مطلب الفلسطينيين في السيطرة الوحيدة على مجمعات المياه في المناطق. مثلما لا يسع الفلسطينيين قبول السيطرة الاسرائيلية الوحيدة على هذه المجمعات، او حتى سيطرة مشتركة من خلال الابقاء على الوضع القائم في توزيعة الماء.

توزيعة المياه اليوم ممكنة فقط في شريعة الغاب بقوة الاحتلال. واذا ما انتهينا من الاحتلال فيجب البدء في التفكير بمفاهيم العدل، والعدل يملي توزيعة مياه متساوية - اذا لم تكن فورا، فمبدئيا في فترة زمنية معقولة، مع توقيت مفصل والقفز درجة في كمية المياه التي تزود للفلسطينيين كنقطة بداية.

ربما سيثير ذلك غضب اولئك الذين اعتادوا عندنا ان يروا فينا شعب اسياد يعيش على حساب جيراننا، ولكن من المشكوك فيه اذا كان ثمة مناص من ترتيب من هذا النوع في نهاية المطاف. وحتى الادعاء بحاجاتنا الاستهلاكية المتزايدة في اقتصاد اكثر تطورا، بالمقارنة مع الفلسطينيين، انما هو يعمل في الاتجاهين مع ان استهلاك الماء يتوقف على مستوى الاقتصاد، الا ان مستوى الاقتصاد وتطوره ايضا مرتبطان بكمية المياه التي تحت تصرفه.

من المناسب البدء فورا في تخطيط كيفية تدبرنا مع ماء اقل يجري في مواسيرنا من المجمعات المشتركة بيننا وبين الفلسطينيين، وكذلك المصادر البديلة، مثلا، تحلية مياه البحر. وربما سيكلفنا ذلك اكثر، ولكن هذا ايضا بعض ثمن السلام.

(«هآرتس» ٩٥/٨/٢٢)

آراء للمناقشة:

الارض.. الارض.. الارض

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● لا يخيل لي احيانا اننا شعب يهب ويتحمس ويقف ضد ظاهرة سلبية معينة، يعالجها بحماس منقطع النظير ثم ما يلبث ان يبدأ بالتراخي حتى تضمحل المعالجة وترنو الى الصفر.

الظواهر والمظاهر السلبية في مجتمعنا كثيرة وليس كافيا الاشارة اليها ومعالجتها فقط من خلال الصحف والمجلات، سيما وان البعض يعالجها من باب ركوب الموجة و.. لغاية في نفس يعقوب، والقليل القليل يلتزم بها مبدئيا.

لقد طفت على السطح مؤخرا ظاهرتان، الاولى ظاهرة اسكان عملاء الاحتلال الاسرائيلي ١٩٦٧ في الوسط العربي ١٩٤٨ والثانية هي ظاهرة سماسرة الارض للاجهاز على البقية الباقية من اراضي العرب في اسرائيل الذين لا يملكون سوى ما يقارب ٤.٥٪ من الاراضي حاليا بعد ان كانوا يملكون حوالي ٩٥.٥٪ في بداية هذا القرن، لا بد ان شيئا ما غلط في هذه المعادلة. صحيح ان هنالك قوى عالمية عملت ولا زالت تعمل ضدنا، صحيح ان هنالك ظروفا موضوعية اكبر منا واقوى ولكن هل نظل نعيب زماننا والعيب فينا؟

الا يوجد دور لنا بهذه العملية وبهذه التحولات حين تميد الارض من تحت اقدامنا والتي اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه فسوف نجد انفسنا ريشة في مهب الريح. ونكون بالتالي محرومين حتى من البكاء على الاطلال! فتخيل ثم تخيل كونك شجرة بدون جذور!

انا - واعوذ بالله من كلمة انا - حين اتخيل نفسي هكذا اكفر بالحرف وبالكلمة.

والقضية حتما ليست قضية من يملك ارضا او من لا يملك، والقضية حتما قضية كيان ووجود فيزي/طبيعي... والقضية هي قضية عامة تخصنا نحن البقية الباقية من شعب تشتت في جميع اصقاع العالم، فأين لا تجد فلسطينيا؟ مسألة تخصنا نحن الاقلية القومية التي تعيش في اسرائيل بجميع فئاتنا وطوائفنا وشيعنا ومللنا.

ان كلمة سمسار/ وسيط بين البائع والشاري كلمة مشروعة ومعقولة ومقبولة في جميع دول العالم الا عندنا في بلادنا، ومنذ عشرات السنين، فهي كلمة ذات مدلول سلبي، مربوطة بالخسّة والدناءة والقماءة والربح السهل، وهي مربوطة في اذهاننا بمسألة الارض وبيع الارض بالغش والخداع والعمالة والعملاء.

وحين نربط ما بين مصادرة الاراضي منذ قيام الدولة والعملاء منذ قيام الدولة والسماسرة منذ قيام الدولة وما يقارب الثلاثين قانونا اسرائيليا يتعلق بالارض ومصادر المياه واملاك الغائبين وضريبة الاملاك، نرى ان وجودنا في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه مستهدف بشكل او بآخر منذ قيام الدولة وحتى هذه الساعة.

فهل يكفي الوعي وتعميق الوعي بهذه المسألة؟ ام ان هذا الوعي ينقصه دراسة استراتيجية واعية وواعدة نحو المستقبل بهدف المحافظة على الذات وعلى الارض التي تدعس عليها هذه الذات وعلى البساط الاخضر لكي لا يتم سحبه من تحت اقدامنا.

ان المخطط خطير جدا، ومنذ عشرات السنين وموضوع الارض لا زال هامشيا بالنسبة لسلّم اهتماماتنا كأقلية قومية فلسطينية تعيش في دولة اسرائيل التي اعلنت عن نفسها كدولة اليهود فقط وليست كدولة لجميع سكانها.

منذ عشرات السنين وقبل قيام الدولة، بل ومنذ مطلع القرن والمؤامرة واضحة المعالم.. نحن شعب لم نفقد الذاكرة بعد! وقد قيل فينا ان الضربات التي لا تقصم لك ظهرك تقويه، فماذا سنفعل حين نفقد الـ ٤.٥٪ من مجموع الاراضي في الدولة، التي نملكها؟ عندها اما ان يقصم ظهرنا واما ان نصبح «كتلة بشرية متفجرة».. وسوف يعيد التاريخ نفسه، فبدلا من ان «تموت نفسي مع الفلسطينيين» سوف «تموت نفسي مع الاسرائيليين»!

اليأس يهدم ويدمر والامل يبني ويعمر. ونحن في هذه البلاد، رضينا بالهم لكن الهم لم يرض بنا. فكلما قلنا كفى زادوها، أنقول زيدوها لكي يكفوا؟

ان قضية السماسرة والعملاء، وضريبة الارنونا هي ظواهر واما القضية الجوهر فهي الارض والكيان والوجود. وان عملية فضح السماسرة من اصحاب رؤوس الاموال والمحامين والاطباء هي على جانب كبير من الاهمية وهي واجب سياسي واجتماعي واخلاقي ووطني. لكن الاهم من ذلك كله هو ابداع نواة او وحدة قطرية للتخطيط الاستراتيجي وللدفاع عن الارض وعن الكيان وعن الوجود. هذه هي مهمة لجنة الرؤساء والتي يجب ان تكون اليوم على المحك.

هذا، وخاصة في ظل غياب لجنة الدفاع عن الاراضي وفي ظل غياب اية لجنة بديلة جادة وفعالة حتى اليوم! منذ امد بعيد ونحن بحاجة الى تشكيل صندوق قومي يعالج مسألة الدوافع والجذور ومسألة بيع الاراضي، صندوق يعالج الجوهر لا الظاهرة.

كل ذلك حتى لا تبقى صرخة ابراهيم طوقان تدوي منذ الثلاثينات:

في يدينا بقية من بلاد
فاستريحوا كيلا تطير البقية

(الناصرة)

في حفل احياء ذكرى رحيل توفيق زيّاد في عمان

● (تتمة من ص ١٦) ●

يعقوب زيادين.

■ «هو الذي علّمنا كيف نبوس الارض» ■

وكان افتتح الحفل، الذي هو عبارة عن امسية خاصة عن توفيق زيّاد القائد والسياسي والشاعر والانسان، المدير العام لمؤسسة عبد الحميد شومان، د. اسعد عبد الرحمن، الذي قال: «لم تسمح لي الظروف ان التقي بالمناضل توفيق زيّاد في الناصرة، داخل الوطن. وها نحن نلتقي بأخوتنا من الناصرة في عمان. وهذا اللقاء انما هو الدليل على الرابطة الراسخة والقوية بين الاهل والشعب الواحد». واضاف: «ان ما يعزينا ان رفاق درب توفيق زيّاد يواصلون المسيرة وحمل الراية التي رفعها هذا المناضل الكبير الذي نحتفي به وبتراثه النضالي، اليوم، هنا في عمان».

ثم كانت الكلمة لرفيقة درب القائد، نائلة زيّاد، التي تحدثت عن توفيق زيّاد الانسان. فأكدت على عطائه اللامحدود لابناء شعبه وحبه، بشكل خاص، للاطفال الذين اراد لهم حياة افضل وارقى. وقالت: «عائلة توفيق زيّاد الكبيرة كانت ابناء شعبه. ناضل وكافح واعتقل وتعذّب في السجون من اجل القضية والمبادىء التي آمن بها». وتطرقت الى الحادثة المشهورة عندما تم صلبه في سجن طبريا.

وتحدث الشاعر الفلسطيني عز الدين مناصرة، عن توفيق زيّاد الشاعر، فقال: «توفيق زيّاد علّمنا كيف نبوس الارض. وعندما نستمع الى اشعاره نتذكر فورا هذا العشق للارض. ان قصائد توفيق زيّاد غناها ابناء شعبنا في كل مكان. وهو لم يكن فقط شاعر الشعب الفلسطيني، بل كان شاعر الطبقات المقهورة في كل مكان وزمان».

■ توفيق زيّاد.. تاريخ شعب ■

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة. فقال: «الحديث عن ابي الامين حديث عن طريق ونهج، عن المبادىء والعقيدة والممارسة، عن المثل والنموذج، عن الموقع والموقف. عن قائد عرف كيف يبعث اسباب الامل ويشحن الشعب بالتفاؤل حتى في اقسى المحن وفي الاوقات التي تراكمت فيها اسباب الاحباط».

واضاف جرايسي: «توفيق زيّاد اكتسب موقعه القيادي الاول بين الجماهير الفلسطينية التي آثرت البقاء في وطنها، بشهادة الخصوم قبل الاصدقاء، ليس من خلال البحث الدبلوماسي عن الحلول الوسط، وانما بالشجاعة في طرح الموقف المعبر عن قناعاته، حتى لو كان هذا الموقف في مرحلة معينة مخالفا للرأي السائد، مستمدا الطاقة لذلك من قناعاته الداخلية، وصدق حسه المرهف لنبض الجماهير السياسي وايمانه بمبادىء العدل والمساواة بين بني البشر».

وتطرق جرايسي الى وقفة توفيق زيّاد ورفاقه في يوم الارض. وقال: «ما من شك ان المؤرخ لحياة توفيق زيّاد سيجد نفسه كاتبا لتاريخ شعب في حقبة من حياته، غنية بالاحداث والتطورات التي ساهم توفيق زيّاد في صنعها والتأثير المباشر على صيرورتها... سيجد نفسه كاتبا عن المكافح العنيد المقدام حين كان للكفاح ثمن غال يدفع، نقيضا لاولئك الذين ركبوا موجة الوطنية واهمين ومحاولين الايهام ان النضال بدأ حين بدأوا تعاطي السياسة وادعاء التحدث باسم الجماهير والوطن. عن قائد كان له ولرفاقه في الحزب الشيوعي اليد الطولى في معركة البقاء، والدور الفاعل في قيام وقيادة الاطر الكفاحية الوحدوية لهذا الجزء من شعبنا الصامد على ارض الوطن».

وتحدث جرايسي عن نضال الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل تحقيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. واضاف: «نضاله لكنس الاحتلال وتحقيق السلام العادل امتد الى الساحة الشعبية والوطنية، في البلاد والخارج، من خلال الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على مدى عشرات السنين، حتى تحول برنامجهم السياسي الطريق المعتمد دوليا وفلسطينيا والاساس لحل القضية الفلسطينية، مؤكدا على ان «الحجر الذي اهمله البناؤون اصبح رأس الزاوية»».

وتطرق جرايسي الى عملية السلام مؤكدا على حتمية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وقال: «عقبات كثيرة ما زالت تعترض مسيرة السلام. المماطلات الاسرائيلية المتواصلة في تنفيذ

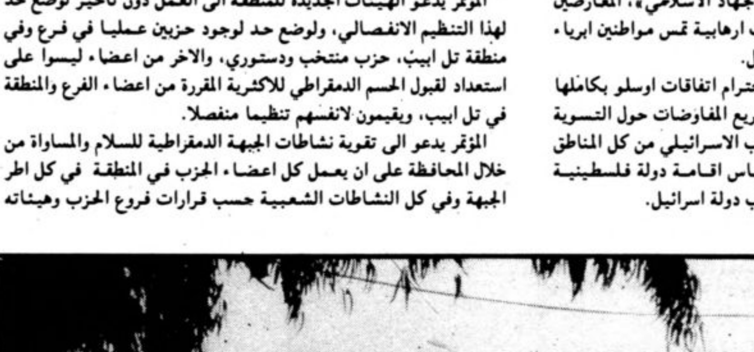
(البقية على ص ١١)

الطريق للخروج من حلقة الدم:

اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية

*** المؤتمر يدعو الى وضع حد لاي تنظيم في الحزب يقوم بدون موافقة الهيئات المنتخبة * المؤتمر يدعو الى تقوية نشاطات الجبهة في المنطقة ***

عقد مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم السبت ٢٦/٨/٩٥، وانتخب لجنة منطقة من ١٧ عضوا ولجنة مراقبة منطقة من ستة اعضاء، وخرج بالقرارات الختامية كبيرة الاهمية التالية:



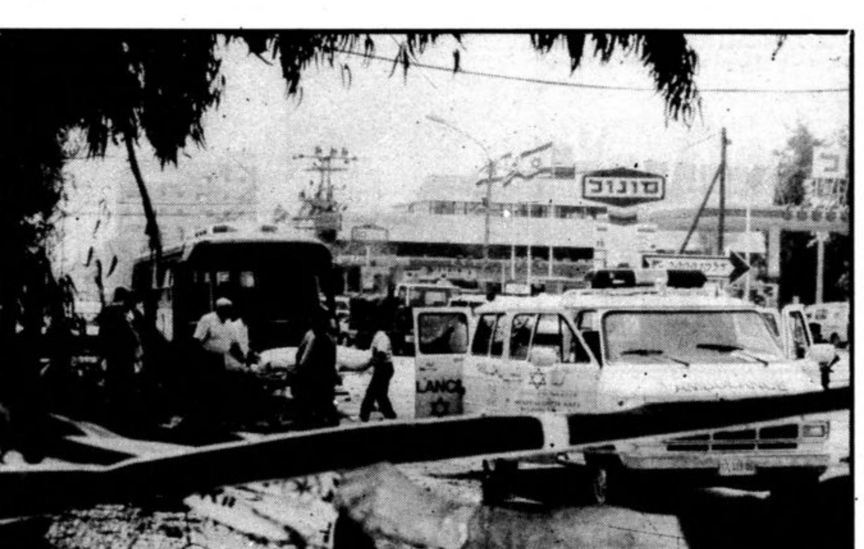
● مؤتمر لجنة منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ينوه بقلق، انه بعد سنتين من توقيع اتفاقية اوسلو، هناك تأخير وتأجيل كثير وخطير في عملية السلام بسبب عدم قيام حكومة اسرائيل بتنفيذ معظم بنود الاتفاق في الموعد المحدد، وتكديسها العراقيل الكبيرة امام مواصلة العملية، مثل مواصلة المصادرات للاراضي، اعمال القمع الوحشي، واحتجاز آلاف الاسرى ومنع الكثيرين من الفلسطينيين من الوصول الى اماكن العمل، وقد وصل بعضهم الى حافة الجوع، وخصوصا في قطاع غزة - وكل ذلك يشكل عقبات خطيرة امام العملية السلمية. كما ان هذه السياسة تساعد «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، المعارضين للعملية السلمية، واللذين يقومان بعمليات ارهابية تمس مواطنين ابرياء وتخدم اعداء السلام الاشد تطرفا في اسرائيل.

الطريق للخروج من حلقة الدم هذه هو باحترام اتفاقات اوسلو بكاملها وبدون اي تأخير من حكومة اسرائيل، وتسريع المفاوضات حول التسوية الدائمة بحيث تقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق العربية المحتلة في حزيران ٦٧، وعلى اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل.

ويدعو المؤتمر الجماهير المحبة للسلام الى الانطلاق في نضال نشيط ضد هجوم اليمين والمستوطنين، ومن اجل التوصل الى سلام عادل على اساس دولتين لشعبين.

والمؤتمر يطالب الحكومة الاسرائيلية ان تحقق بشكل فعلي الوعود بالمساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل وفي كل المجالات.

وينتقد المؤتمر السياسة الاقتصادية - الاجتماعية التي تنتهجها الحكومة، والتي تعمل على نقيض تام مع مصلحة جمهور العاملين والفئات الضعيفة، وفي الوقت نفسه تمنح التسهيلات والامتيازات بمبالغ اسطورية لاصحاب رؤوس الاموال.



● العمليات الارهابية تخدم اعداء السلام ●

المؤتمر يسجل بشكل ايجابي انتصارات قوى اليسار في السنتين الاخيرتين في قسم من الاقطار الاشتراكية سابقا، وتعزز قوى الشيوعية في مناطق الاتحاد السوفييتي السابق وفي هذه البلدان، وكذلك في عدد من الاقطار الاخرى.

المؤتمر يدعو كل اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجمهور مؤيدي الحزب والجبهة في المنطقة، لزيادة النشاط الشعبي من اجل السلام والمساواة، وللاستعداد لمعركة الانتخابات القادمة للكنيست، التي ستكون مصيرية بالنسبة لمستقبل اسرائيل وكبيرة الاهمية بالنسبة للحزب والجبهة.

المؤتمر يدعو الى زيادة النشاطات الفكرية في المنطقة ومواصلة المنصات وبأشكال اخرى، واقامتها على اساس القرارات والتلخيصات الفكرية للمؤتمر الـ ٢٢ للحزب.

المؤتمر يدعو الى نشاط موحد لكل اعضاء الحزب في المنطقة، وعلى اساس احترام قرارات الهيئات المنتخبة الشرعية في المنطقة وفي كل فروعها، لمواصلة ولزيادة الاندفاع في النشاطات الهادفة التي ميزت المنطقة في السنتين الاخيرتين.

المؤتمر يدعو الى وضع حد لاي انتظام لاعضاء الحزب يجري بدون موافقة الهيئات المنتخبة للمنطقة ولكل فرع في اطاره، من خلال خرق فظ لقراراتها ولدستور الحزب. ويذكر المؤتمر مرة اخرى ان لجنة الفرع فقط هي المخولة وذات الصلاحية في اقامة خلايا حزب في كل فرع، وان كل الخلايا، حسب الدستور، يجب ان تكون موجهة من لجان الفروع في كل فرع.

المؤتمر يدعو قادة واعضاء الحزب في البلاد الى الامتناع عن الاشتراك في نشاطات تكون - خلافا لرأيهم ومن خلال خرق لقرارات هيئات الفرع ومنطقة تل ابيب للحزب - في اطار الفرع ومنطقة تل ابيب وكأن ذلك باسم جبهة تل ابيب، باسم «الجناح اليساري» او تحت اي اسم آخر يراد به ان يكون غطاء لانتظام انفصالي لمجموعة رفاق، كحزب شيوعي ثان في فرع وفي منطقة تل ابيب.

المؤتمر يدعو الهيئات الجديدة للمنطقة الى العمل دون تأخير لوضع حد لهذا التنظيم الانفصالي، ولوضع حد لوجود حزبين عمليا في فرع وفي منطقة تل ابيب، حزب منتخب ودستوري، والاخر من اعضاء ليسوا على استعداد لقبول الحسم الدمقراطي للاكثرية المقررة من اعضاء الفرع والمنطقة في تل ابيب، ويقيمون لانفسهم تنظيما منفصلا.

المؤتمر يدعو الى تقوية نشاطات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من خلال المحافظة على ان يعمل كل اعضاء الحزب في المنطقة في كل اطر الجبهة وفي كل النشاطات الشعبية حسب قرارات فروع الحزب وهيئاته في كل فرع، ولقد اقيمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمبادرة الحزب لكي يزيد من قوته وتأثيره في كل البلاد وفي كل مكان. وليس من المناسب ان يستخدم اعضاء الحزب في اي مكان، اسم الجبهة من اجل اقامة تنظيم حزبي عمليا في موازاة هيئات الحزب المنتخبة في نفس المكان.

المؤتمر يدعو هيئات المنطقة الجديدة وكل قادة الفروع الى العمل من اجل التوصل الى اقوى وحدة بين كل اعضاء المنطقة، على قاعدة احترام القرارات السياسية الفكرية والتنظيمية للمؤتمر الـ ٢٢ للحزب واحترام قرارات الهيئات المنتخبة في كل المستويات، من اجل تعزيز صفوف الحزب في المنطقة وتوسيعها، ومن اجل اقصى درجة من التعاون بين مجموع اعضاء المنطقة في نشاطاتهم.

● اعضاء لجنة المنطقة المنتخبة ●

١) دافيد اشكنازي ٢) يوشكا فلرشطاين ٣) غوستاف غولڤز ٤) ميخا فلنر ٥) عصام حداد ٦) شمعون غبينغ ٧) بنيامين شنيتسر ٨) يوڤال هلبرين ٩) خالد كحيل ١٠) تمير فلرشطاين ١١) حسين علي صالح ١٢)عوني كحيل ١٣)اميرة غولڤز ١٤)د. هشام ابو عمارة ١٥)محمد حداد ١٦) رينا برزيلاي ١٧) رحميم كمحي.

● اعضاء لجنة المراقبة المنتخبة ●

١) هانس لبرخت ٢) عيسى عيسى ٣) موسى بن حورين ٤) يتسحاق ليفي ٥) ابراهام ديان ٦) شلومو شاحر.

حق الشعوب في السيادة على الارض

● بقلم: د. تيسير الناشف ●



● تكثر المفاهيم الاساسية بالنسبة الى الشعوب. ومن هذه المفاهيم مفهوم سيادة الشعب السياسية والقانونية على الارض التي ينشأ ويقيم ويترعرع ويعيش عليها وسيادته على مصيرها ومقدراتها وثرواتها. هذا المفهوم ركن من الاركان القديمة والهامة جدا التي يقوم وينبغي ان يقوم عليها النظام السياسي والقانوني الدولي. وسيادة الشعب هذه حق اصيل ثابت غير قابل للتصرف فيه من حقوق الشعوب على وجه المعمورة. وحق الشعوب في هذه السيادة نابع من القانون الطبيعي الذي لا يملك اي فرد او كيان الحق في ان يتصرف فيه لان الحقوق الطبيعية لا تقبل التغيير.

ومن السمات البارزة التي يتسم بها النظام السياسي والقانوني العالمي ان لشعوب العالم دولها ذات السيادة السياسية والقانونية. هذا النظام اذاً نظام متعدد الدول التي تتكون من الشعوب المقيمة على اراضيها التي لتلك الشعوب الحق الطبيعي فيها.

وتختلف الدول بعضها عن بعض في نواح كثيرة، منها القوة العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية والمساحة وعدد السكان. ومن منطلق ذلك الحق الطبيعي لا يصح ان ينتقص، على اساس تلك الاختلافات بين الدول، ذلك الحق الطبيعي.

وفي الآونة الاخيرة تردد بعض الدول العظمى دعوة بغيضة الى تقييد هذه السيادة والى الانتقاص منها خدمة لمآرب تلك الدول الاقتصادية والاستراتيجية.

وهذا هدف خطير لو تحقق لأدى الى المساس بسيادة الدول المستضعفة على اراضيها. ومن ثم ينبغي لهذه الدول ان تحسب لهذا الهدف الف حساب. ومن الاهمية البالغة التأكيد على مفهوم السيادة هذا والدفاع عنه نظراً الى الهجوم الضاري الذي يعرضه له في هذه الايام الذين يقولون بأن من اللازم تقييد هذا المفهوم ويعملون لتحقيق ذلك التقييد.

وبين الشعوب والدول ذات السيادة تقوم علاقات سياسية واقتصادية وتجارية مستمرة تعود بالنفع المتبادل على جميع الدول الاطراف في هذه العلاقات، على الرغم من وجوه الظلم الكامنة في تلك العلاقات. والدعامة الرئيسية التي تقوم عليها هذه العلاقات هي دعامة مفهوم السيادة السياسية والقانونية للشعب على ارضه. وبالتالي اذا تم المساس بمفهوم السيادة اضر ذلك المساس ضررا ذا شأن بنظام العلاقات الدولية القائم وزاد ذلك ايضا من النواقص التي تتأصل في هذا النظام.

في حفل احياء ذكرى رحيل توفيق زياد في عمان

(تتمة من ص ١٠)

الاتفاقات، وخاصة المرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو، تضع الكثير من علامات السؤال وتزعزع المصداقية للمستقبل». واضاف: «حكومات اسرائيل التي حاولت في الماضي الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق افتعال البدائل، مثل روابط القرى، او القضاء على البنية التنظيمية والسياسية والعسكرية للمنظمة، خاصة في حرب لبنان، وفشلت في ذلك وعادت لتعترف بمنظمة التحرير وتفاوضها، تعود اليوم، وبعد توقيع اتفاقية المبادىء في اوسلو وما تلاها، الى الاخلال بروح الاتفاقية وجوهرها وتضييق الخناق على السلطة الوطنية الفلسطينية بشتى الوسائل، ومن خلال تجاوز او المس بالحقوق التاريخية والسياسية للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها فيما يتعلق بالقدس الشريف.

■ اناديكم.. تصدح في سماء عمان ■

وتخللت حفل الذكرى اناشيد واغان من شعر توفيق زيّاد قدمها الثنائي امل مرقس ونزار زريق. وقد ابدعت الفنانة امل وهي تغني «اناديكم» و«يا شعبي يا عود الندّ» ومجموعة اخرى من قصائد توفيق زيّاد التي صدحت في سماء عمان.

وقدمت الفنانة سامية بكري، قراءات من ابداعات توفيق زيّاد الشعرية والنثرية. وقد تفاعل الجمهور معها الى حد ان بعضهم قد ذرف الدموع.

ويشار الى ان الفنانة سامية بكري كانت متواجدة في عمان، حيث قدمت ثلاثة عروض مسرحية بدعوة من «مؤسسة شومان».

■ اهتمام اعلامي كبير ومؤتمر صحفي ■

هذا، ولاقت زيارة الوفد النصراوي الى عمان بهذه المناسبة اهتماما واسعا من وسائل الاعلام الاردنية والعربية. واجرى التلفزيون الاردني، الذي قام ايضا بتغطية الحفل، مقابلة مع رئيس بلدية الناصرة ونائلة زيّاد.

كما عقد مؤتمر صحفي شارك فيه (١٨) صحفيا عن الصحف الاردنية والعربية. وقد تحدث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في المؤتمر الصحفي عن نضال وكفاحات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من اجل البقاء والتطور. واجاب على العديد من الاسئلة عمّا يتعلق بالعملية السياسية الجارية حاليا.

نسّمي يا ريح



● داود تركي ●

أبعدي يا ريح عنّا ظلمـــة الدهر   واعصفي بالظلم والهوى فتنة القهر
واذكري عيشا يعاني قلة الخير   في زمان عابس الانعام والوَفر
فالهوى يصفو بليْلى من ندى الفكر   والمنى يزهو بحب منَ وفا العمر
ان آلامي استبدّت، عشّمتْ ظُهري   واستقرت علّة في مُنحنى الظهر
قسّمتْ قلبي سيوفٌ من اذى المكر   فاغتدى نهبَ الغواني السود والعُهر
حذّرتني غابتي من كل ما يُغري   أنفُسا في ضيقها المكروه والأسر
فاستوَاني حُسنها الفتّان في العُسر   وانتضاها العزم مني أينما يجري
ما رأت عيني كدنيانا مدى عمري   قد خلت الا من الباغين والغدر
اقفرتْ من خير ما في العيش، من حُرّ   واستوتْ ملهى لاهل الظلم والشرّ
أنجدي يا ريح عزم الصدق في الكرّ   وادعمي الاخلاص في اعراقه واسري
والفحي حُراً حنّته ضربة القَرّ   وابعثي في قلبه دف، اللظى الحرّ
لا تلومي يا حياتي أنجُم الزّهر   بل تحدّي هجمة العدوان والخرّ
اين يا حبي شموسُ العُرب والغُرّ؟   اين اقمار الليالي من سما السحر؟
اين يا آمال راحتْ بسمة البدْر؟   اين راحت عن هوانا نسمة الفجر؟
اين يا أبدي المعالي همّة السّمر؟   والجمال الناصر المقدام في مصري؟
فرّت الاعوام بالأعمار واليُسر   واستحلّت موطني والدار للعُسر
واستباحتْ من هوى فكري لذي العصر   خالد الاعمال في التاريخ والذكر
رُبّ حب صادَفته بسمة الثّغر   قد سرى في العرق والانفاس كالخمر
فاتن في الغيد اغلى محتوى الصدر   علّقتني في هواها نسمة العطر
من لطيفات سَبَرنَ الغور في الصبر   جلّ شعري واستوى في لافظ الدرّ
ليتها تحظى بعطف طيّب القَطر   من حنايا فارس الساحات والشعر
يحتويها منزل ما ارتاح للغير   قد خلا، رحبا لها، من غلّة الصدر.
يا لها من فاتن قد جانستْ فكري   وارتقتْ في صوته ترنيمة الدهر
نسّمي يا ريح واشفي النفس من مُرّ   طال في صبر الفتى للسور والقفر
واجمعي الاحباب في الاحضان بالسرّ   من ضنى التشريد واردي نقمة الضرّ
وامسحي عن وجههم عبّاسة الكشر   واغمري ايامهم دفاقة الخير
يا رفيقي ان عهد النوم والفخر   جرّد الاوطان من بأس ومن قدر
جزْنا وارتاد ليلا «جنّة» الفقر   وانحنت للعُهر فيه نشوة السّكر
لا تنامي يا عيوني للاذى الدّعر   واستعيدي للرزايا همّة الثأر
وحّدي عزم الايادي وحدة الكرّ   واستبدي بالمنايا للمُنى الزهر
فالاماني لا توافي أنفس الذّعر   او لواذ الريح في الشدّات بالفرّ
بل تَفي شدّادها الأخّاذ بالشعر   والوفاء الدائب الاشراق والجبر
ترفض اليأسان، تنأى هيّن الأبر   والخنوع السهل للآفات والجوْر
ليس الا البأس للاحرار في السّير   يجتني حرية في ساحة النصر
ارخص الارواح دُفّاع فدى المهر   ضمّهم ركبٌ من الثوار والكبر
يا بلادي راح بأسي في مدى الأسر   ما بقي في النفس الا بعض من هصر
فاعلمي اني لك الاصرار كالصخر   يفتديك النّزرُ والباقي من العمر
واسلمي للقدس عنوانا على الدهر   ان دعوت القلب هبّت عصفة الحُرّ

(حيفا)

«مرَجحِنْا يا بو المراجيح»

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

هذا العنوان هو مطلع اغنية ليست قديمة جدا الا انني سمعتها منذ فترة من مطرب سوري حسن الصوت اسمه «فؤاد غازي» وظنوني تقول انه غير موجود حاليا في ساحة الغناء بشكل مكثف.

ومراجيح فؤاد غازي حضرت في ذهني وانا اقرأ في «المرجيحة» للشاعر احمد فؤاد نجم وفي حديث شاعرنا الشعبي احمد فؤاد نجم في قصيدة المرجيحة يقول:

«اول الواحد فيهم (يعني بعض الشعراء الذين يكتبون الشعر) ما يكتب سطرين موزونين بيصاب بعيد عن السامعين والحاضرين (وانا اقول القارئين ايضا) بمرض اسمه جرأة الجاهل.. اي انه يقول ما يريد دون ان يصدق بأنه ليس شاعرا ولا يمكنه الكتابة، بل العكس ايضا يصبح جريئا يصول ويجول بل ينقلب حالة عادية ومن ثم جزءا لا يتجزأ من عالم الشعر!!

ومرجيحتي ليست مرجيحة المطرب السوري ولا الشاعر احمد فؤاد نجم بل هي مرجيحة الطالعين والنازلين من الناس.. ولكن بعض هؤلاء الطالعين مع المرجيحة ينسون اثناء وجودهم فوق بأنهم قد يقعون بخبطة واحدة، او بفعل اعين الحسّاد التي تبحلق فيهم!! فمرجيحة المسؤول او المدير مثلا لا يكاد يركبها احدهم ويطلع في العلالي حتى يُنزل القدمين ويرخيهما ناظرا الى تحت بشماتة، ويبدأ بالتحكم بمن حوله، وكأن الدنيا بأسرها «مرجيحته» وانه يعرف بكل القوانين والاداب... فيضطرنا للعْن الساعة التي وجدت فيها مراجيح الحظ وصعود امثال هذا المسؤول.. ونسمَع الكثير من التعليقات: الدنيا حظ... وحظه ان يكون مسؤولا.. وهكذا اصبح التحدث والمباهاة بالجلوس على كرسي «يدور» وغرفة مكيفة «الجو» وتدخين سيجارة، وتقليب الاوراق والسماعة تحت الاذن تُسندها الرقبة فيما تعبث اليدان بالاوراق على المكتب.. كلها مظاهر تعطيه الحق في النظر من فوق، ولكنه يطلب بلهجة المدير الكبير ولكن المتواضع: فنجانا من القهوة، فيبتسم العامل الذي يغلي القهوة وهو يقول: والله انه مدير صحيح ولكن متواضع!! وحتى اصبح الكثير من المدراء والمسؤولين يُتقنون حركات التواضع فيرتدون الملابس السبورت ليكونوا اقرب الى الناس! ويرفعون اليد وعقلهم شارد لتحية من يعرفون في الشارع!

يدخلون بكل ابهة الى مكاتبهم وحين يحضر ضيف (مدير او مسؤول مثلهم) يغلب التواضع على تصرفهم فيتركون الكرسي «الدوّار» ليجلسوا مقابل الضيف العزيز على سبيل (التواضع والحميمية!) وما ان يبدأ التعامل والحديث عن العمل ويجري اجتماع الموظفين (تحت ايد هالمسؤول!) ويطرح الجميع اقتراحاتهم وآراءهم حتى يضيع التواضع والحميمية التي اظهروها للمسؤول.. ولتذهب الدمقراطية الى الجحيم وبئس المصير وبائس هو المسؤول الذي لا (يجعل القرد يقف على ذيله).

ويمسك المدير بزمام النقاط ويحتوي ناصية الامور (وناصية) الموظف المعترض المدعي الذكاء، والاستقلالية.. ويُدفع هذا الموظف بقفزة «مكتوب» او تقرير فيتلقى الصفعة او «الشلوت» المناسب من قدم المسؤول الجالس على مرجيحته. الا يخاف هذا المدير او المسؤول ان يقع وراء الموظف المضروب؟ (ان يسحبه الموظف معه فيقعان معا؟).

حقا.. الكثيرون يصابون بمرض جرأة الجاهل... «فأف للجهلاء! أف للجهلاء»

والأ عارفين يا جماعة.. كلها مراجيح والدنيا كأنها «مدينة ملاه» او كما قال احد الختياريّة عندنا: الدنيا سينما!

(مجد الكروم)

الجنة المنسية

● بقلم: نمر فرج نصار ●

- ثقي...
اني لو في عزّ الموت،
صحوتُ،
لوجدتُك ماثلة،
امامي!
- انت، أيا انت،
يا مَن قَضيت،
قبل دهور، ومَا زلت،
في المسجد،
في المعبَد،
وفي الكنيسة قبْلتي،
وإمامي!
- اتركيني ليومٍ،
أرفو حالتي،
علني اجد نفسي،
فأعلن عن سياستي،
واتبعُ المسيحَ في الحبّ،
او بوذا اذا شئتُ،
او اعتنقَ،
مبادئ الاسلام!
- أغفو...
وتنسابُ الآفاق تحت أنفي،
كسطح الماء صافية،
فانسج فوقها بخيوط الشمس،
بُرجا منيفا،
تتضوّع الافكار من جنباته،
تتهادى بين صفحات كتبي،
وتصحو...
من تيقُّظها..
احلامي!
- أدنو...
من كُنه اسرار الطبيعة
ادركها،
فأقيم في خُضمّ الظلال،
مملكتي،
تخدمها اميراتٌ،
من السكون خلقْتُ،
من الورد، مَن الزمرّد،
والماس على الاطراف
ذوّبتُ...
وسالَ على القدود،
صقيلُ الرخام!
- أمحو...
باستقلال عرشي،
وعنف رجولتي،
وصرختي القُصوى،
في ذات بئر الزمن،
... الكذوبة،
ترسّختْ في الذهن،
من أزل،
تقول: ان النساءَ
وراء كل العظام!
- أرنو...
الى الأبعاد،
ما وراء بصيرتي،
اخترق الغموض،
بهَدْي،
يُذلل السحق الزمني،
ويرسم للآتي،
معالمَ إقدامي!
- أخلو...
في صمت صومعتي،
فأبعثُ من جديد،
جنة منسيّة
واعود احمل صَولجان إمْرتي،
وبين يديّ لقومي،
زِمام!!

(طرعان)

اني لافخر بالعراق

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

يا طائر الفينيق قم حتى تقوم   من بين انقاض لنا الراياتُ
حمر المقابض خضراءُ مشرَعة   تهتز تحت سمائها الساحاتُ
ما متُ لا، شعب الرصافة صامد   لكن اعداء العروبة ماتوا!!
شعب اذا ذكر الصمود توقّدت   همَمٌ خبَت او شُرّعت هاماتُ
اني لأفخر بالعراق معززاً   مهما علَت في ليله الآهاتُ
رفعَ الأباة على الثرى راياتهم   تحمرُ من وهجٍ بها الجبهاتُ
إما الردى والموت دون مذلة   او فالحياة تُظلها النجماتُ!!
لا ما انحنت فيه الرقاب تودداً   فالصيد بين الرافدين اباةٌ
شم الانوف على التاريخ موقعهم   في قمة المجد القصية باتوا
اني لافخر بالعراق وليس لي   الا الهوى والشوق والزفراتُ
قلب حزين نازف ومعذّب   تهتز تحت مداده الصفحاتُ
بغداد صفحا للضعيف تناحرت   في وصف ما طبع الهوى الابياتُ
اني لابصر والذراع قصيرة   ما تُلحق النكسات والنكباتُ
والعرب خيلٌ في العجاج مريضة   جرباء قد اودَت بها الكبواتُ
عبدوا الرئيس تملقا او خشية   بئس الاله تُظلّه الطلقاتُ!
وتفرقت ايدي سبا راياتهم   يمنٌ وقيسٌ فرقةٌ وشتاتُ
اني خجلتُ اذ العروبة جثة   خرقاء في ترب القبور، رفاتُ
بغداد ما نفع البكاء، ولم تعد   في منبع الحدق الندي عبراتُ؟!!
طال الحصار فما وهنت عزيمتنا   او مات صبرٌ او أخلّ ثباتُ

(عرابة)

العيون الناطقة

● بقلم: ندى نصر الله ●

ها قد امسكتُ اليراع وبدأت افكر بماذا سأسكب على هذه الصفحة البيضاء البريئة، فرويدا بدأت مقلتاي تنهمران بغزارة وبمرارة، فقد جاء اللباس الاسود للطبيعة وجاء الليل حاملا ادوات عمله لحل المشاكل والازمات النفسية! الا تعلمون انه الطبيب النفسي! ورأى عيونا ذابلة جفّ منها البريق والاشعاع، وبقيت عيونا بدون حياة، بدون نبض. فتساءل الليل لماذا؟ لماذا كل هذا العذاب والالم لهذه العيون السوداء المكحلة بكحل الحياة؟ وتجيب العيون بأنها قد تغطت بسدول سوداء جعلتها ترى بصورة قاتمة وكل هذا بارادتها، بعد ان سئمت هذه الحياة الصعبة التي لا ترحم.

الحياة قليلة العدالة والانصاف وتساوي الفرص، فها هي تمنح حظوظا لمن لا يستحق وتمنع عمن يستحق، فاين العدالة في ذلك؟ ترى انسانا يكدح ويناضل لكن لا اجر له فما الفائدة من ذلك؟

ترى الحياة تخطف من احضان الاحياء الحبيب العزيز فلماذا يجب قطف هذه الزهور الجميلة وعدم اعطائها الوقت للتمتع بالحياة والتنفس مع باقي الزهور، فاين العدالة في ذلك؟

ولماذا كتب لشعوب ان تتمتع بالاستقلالية، وبالمقابل يكتب لشعوب الفقر والشقاء والحرب والاذلال!! فها هو الشعب العربي الفلسطيني اوضح دليل على ذلك يقدم دماء ابنائه كتضحية ولا ينال استقلاله فاين العدالة في ذلك؟

بعد هذه الكلمات ابدى الليل تضامنا مع العيون وسألها عما ستفعل بهذا الصدد، هل ستبقى حزينة - تندب حظها - مستسلمة؟ فأجابت العيون بشوق انها تريد ان تكون قوية وان لا تأبه لما كُتب لها، انما تريد الكفاح وان تجعل وضعها افضل، رغم وجود العراقيل امام كل محاولة، ولا تنكر انها قاومت نوعا من التردد في هذا القرار، اذ ما الفائدة من الطموح لامر مستحيل؟

الا انها تذكرت قول القائد نابليون: لا يوجد امر مستحيل اذا وجدت الارادة. فأنهت قولها خاشعة: ايها العلي العظيم اطلب منك ان تمنحني شريان الاندفاع والانطلاق والعزيمة حتى ابقى صامدة في وجه الحياة القاسية واصل الى ما احلم به، وما اصبو اليه، وهذه صلاتي ايها الليل العزيز فما رأيك؟

فلم يجب الليل وبقي ساكتا معبرا بذلك عن اعجابه وموافقته لهذا القرار الجريء. فانجلى الليل وبزغ الفجر واغلقت العيون وغطّت في نوم عميق بعد ان اخرجت ما كان يتعبها وبذلك نالت الراحة النفسية وهدوء البال.

(الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا)

عدنا والعود احمد

ايها الطلاب، ايها المعلمون،

مثلما تعود الطيور المهاجرة الى اعشاشها ومواطنها الاصلية، هكذا تعودون ملبّين رنين الاجراس الحنون.

طيلة اكثر من شهرين لهوتم في ارجاء الوطن، سهوله وجباله وشطآنه، تمتعتم بجماله وطيب هوائه الذي قلما تنتبهون اليه داخل جدران الغرف الدراسية والمختبرات، وتحت عبء التحضير والدرس والحفظ والتنقيب.

بعضكم من المعلمين والطلاب يعتبرون مصادفة اول ايلول يوم جمعة ربحا ليوم عطلة اخر، وبعضكم من المعلمين والطلاب ايضا يعتبرون ذلك خسارة ليوم من العطاء ونهل العلم، فلكل حساباته في الربح والخسارة.

المهم انكم رجعتم تعيدون من جديد، صياغة العقد الذي انفرطت حباته وتوزعت في كل ناحية.

عدتم وعدنا معكم نستقبل كتاباتكم النثرية والشعرية، والعلمية والفنية.. اكتبوا عن هومكم وحياتكم وعلاقاتكم بمن حولكم، بأسلوب حضاري دمقراطي، فأنتم بناة المستقبل، وما آراؤكم التي تصافح وجه الورق غير الغربال الذي يهتز، فتهتز معها العادات والتقاليد، يصمد منها ما يصمد، ويهوي ما يهوي.. فلا تبخلوا بذلك، ولا تخشوا شيئا.

نتمنى لكم عودة ميمونة الى مقاعد الدراسة وعاما ملؤه العلم والمعرفة والعطاء.

وكل عام وانتم بخير.

(المحرر)

شباب ضائع

● بقلم: ابنة الشرق ●

نراهم وكأنهم ازهار وورود مزروعة
على جوانب الطرق هم منتظرون
تنظر اليهم تقترب منهم واذا بهم شبان عاديون
ياكلون يشربون ينامون يدخنون، والمخدرات يتعاطون!
وعلى الطرق والممرات يسيرون، الى اين لا يعلمون
وفي المقاهي يمرحون
وعن الناس يتكلمون
وبعيونهم يبحثون
وبرؤوسهم وعقولهم قط لا يفكرون
وبقلبهم فقط يحبون
وبالرسائل يبعثون، وبأحبتهم يتغزلون
على الازقة والطرق والشوارع يجلسون قلقين
وفي السيارات يركبون
وبالضجة والفوضى هم لاهون
والموسيقى العالية الاجنبية يسمعون ولا يفهمون
لانهم بالفراغ مقتولون
وعن القراءة والدراسة والبحث وعن المجتمع والعالم غافلون
ومن الاخبار شيئا لا يسمعون
سوى عبد الحليم وهاني وام كلثوم
كل هذا لماذا؟ لعلكم تسألون
والجواب معروف فانهم عاطلون
والفراغ مفسدة
فالى اين تذهبون

(مجد الكروم)

حوادث الطرق

● بقلم: نوف مرشد عواد ●



ان هذا الموضوع اصبح يأخذ حيزا من صفحات الصحف اليومية. فمن هنا نعرف ان هذا الموضوع مهم جدا.

فالكل يفكر اليوم كبيرنا وصغيرنا بأسباب حوادث ألطرق التي منها:

تهور الشباب وقلة الانتباه واللهو بالاستماع الى الراديو بصوت عال جدا يؤدي الى تشتيت الانتباه. تعاطي الكحول والمخدرات واحيانا الادوية التي يمنع تناولها اثناء السياقة. كثرة وسائل النقل والشاحنات بشكل خاص و «شراء» الرخص! فكثير من الناس يدفعون مبلغا من المال مقابل حصولهم على رخصة سياقة. فهو بذلك لا يعرف بانه يضر نفسه وغيره. ورغم انكشاف الكثير من قضايا التزوير والرشوة، فيبدو ان الامر ما زال خطرا. وما تسفر عنه حوادث الطرق اصابات كثيرة وشنيعة فيمكن ان تفقد العائلة احد افرادها فتصوروا مدى حزن هذه العائلة ويمكن ان ينجم من حوادث الطرق اناس معاقون ومشوهون ومرضى ونساء ارامل واناس، الدمعة دائما في اعينهم ولا يعرفون طعم السعاد. ة واما بالنسبة لتقليل حوادث الطرق فاقترح:

التشدد في اعطاء رخصة سياقة شاحنة او سيارة.

اعطاء الشباب الصاعدين الذين في مقتبل العمر محاضرات ارشادية عن هذا الموضوع لانهم لا يملكون الخبرة الكافية.

التشدد في تطبيق انظمة التقيد باشارات المرور والقوانين الاخرى على الطريق.

في الماضي كانت حوادث الطرق اقل بكثير من يومنا هذا فهل كل تقدم يدفع ثمنه اشخاص ابرياء!! فاذا كانت هذه النتيجة فكثير من الناس يفضلون البقاء بدون تقدم يأتي على حساب حياتهم او حياة اعزائهم!!

(مدرسة «يني يني» الثانوية)

اجمل ما...

● بقلم: منال احمد عياشي ●

* اجمل ما في الفتاة الحياء والخجل.
* اجمل ما في الفتى الجرأة والشجاعة.
* اجمل ما في الطفل البراءة والضحك.
* اجمل ما في الام العطف والحنان.
* اجمل ما في الاب الرأفة والشعور بالمسؤولية.
* اجمل ما في الزوجة الوفاء والاخلاص.
* اجمل ما في الزوج الصراحة والوضوح.
* اجمل ما في الابن الطاعة والاحترام.
* اجمل ما في الانسان التواضع ومحبة الاخرين.
* اجمل ما في الحياة السعادة.
* واجمل ما في السعادة الحب.
* واجمل ما في الحب الامان.

(ثانوية طمرة)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع
في كفرياسيف مساحتها - ٦١٠م٢ على دونم ونصف. ت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢ / ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
(٢١٧٨)

دار للبيع
٣,٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ ، ٠٤/٧٣٥١٠٢
(٢١٧٣)

دار للبيع
في كفرياسيف مساحتها - ٦١٠م٢ على نصف دونم. ت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢ . ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
(٢١٧٨)

دار للبيع في شفاعمرو
مساحتها ١٢٦ م٢ تقع على نصف دونم ارض في حي عين عافي. بلوك ١٢٧٩ قسيمة ١٣. للمعنيين الاتصال: ٠٤ - ٩٨٦٢٢٩ ٠٥٠٤٠٠٢٦
(٢١٦١)

ارض للبيع في شفاعمرو
منطقة عين عافية رأس الجبل، منطقة بناء. للاتصال مع يوسف ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣ ٠٥٠٣٨٩٩١ - ٠٥٠٢٣٧٥٢٣
(٢١٦٦)

غرف للايجار
في احسن موقع في كفرياسيف - ساحة العين. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٦١٠٨٠
(٢١٦٩)

دور للبيع
* في شارع بيئير وهس، ٣,٥ غرف، ١٢٠م٢.
* في شارع هرتسليا ٢.
* في شارع طبريا الطابق الثالث وفي شارع شبيرا الطابق الثاني، وضع ممتاز + سطح.

"עתליה"
٠٤/٣٧٦٢٣٨ . ٠٤/٣٧١٥٠١
(٢١٨٤)

سيارات

للبيع
تندر سوبارو موديل ١٩٨٨، ١٨٠٠٠٠، 4X4، صندوق.
تراكتور ميسي فيرجيسون موديل ١٩٨٧، ٣٩٠. للاتصال، ما عدا يوم السبت، ت: ٠٦/٩٤١٢٠٧
(٢١٨٥)

للبيع
سيارة فيات اونو موديل ٩٤ يد اولى ١٤٠٠. I.E.S تلفون ٠٦/٥٦٢٣١٣
(٢١٦٥)

للبيع
فولفو ٩٤٠. موديل ٩٢ يد اولى، وضع ممتاز. للاتصال: ٠٦ - ٧٤٢٩٦١
(٢١٦٢)

للبيع
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ٨٩ بحالة جيدة جدا للاتصال ٠٦ - ٣١٥٤٤٦ . ٠٦ - ٣١٢٨٧٧

للبيع
سيات موديل ٩٢ ماتور ١٥٠٠ وضع ممتاز (سيارة اجرة سابقاً) للاتصال: ٠٦/٧٠٢٩٩٦
(٢١٥٤)

للبيع
سيارتا مارسيدس ٢٠٩ D تجاريتان بوضع ممتاز موديل ٨٩ و ٨٨. يد ثانية للاتصال: ٠٦/٧٠٢٩٩٦
(٢١٥٢)

للبيع
مارسيدس 230 E خصوصي - موديل ١٩٩٥ مع جميع الاضافات اوتومات. يد ثانية. وضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٧٠٢٩٩٦
(٢١٥٣)

!! «راديو ريفير»!!
راديو تيب للسيارة، جديد ومستعمل، مع كفالة!! بيع وشراء وتصليح. هحلوتس ٢٤ حيفا ت: ٠٤/٦٦٢٧٨٩
(٢١٨٣)

للبيع
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ٨٧ بحالة ممتازة. للاتصال ٠٦/٧٤٢٢٥٢ . ٠٥٠٤٩٥٣١
(٢١٨٩)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب للعمل

مطلوب
عمال الومنيوم مهنيون (מקצוענים) ذوو خبرة ت: ٠٤/٩٩٦٩٠٤١
(٢١٧٧)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مطلوب
عمال مهنيون لتصنيع وتركيب الشبابيك والادراج. امكانية العمل بأجور شهرية او مقاولات "קבלן משנה" بشروط حسنة. الاتصال بـ ٠٤/٩٩٦٨٩٣٤
(٢١٧٤)

مطلوب للعمل
نجارون مهنيون ومساعدون
لمنجرة امين الشيخ لصناعة الابواب (مفضل من قرية طمرة والمنطقة). للمعنيين الاتصال ٠٤/٩٩٤٦٣٩٢ . ٠٥٠٣٣٢٨٧٨٦
(٢١٧٥)

للايجار - او مطلوب عامل
له خبرة في مجال الطعام. للاتصال في ساعات بعد الظهر ٠٤/٩٨٦٢٩٨٨ . ٠٤/٩٨٦٠٢٢
(٢١٧٦)

لفندق «ماروم»
مطلوب فتى لاعمال التنظيف + سكن ت: ٠٤/٢٥٤٣٥٥
(٢١٦٣)

مطلوب للعمل
فتاتان من جيل ١٨ سنة الى ٢٤ سنة للعمل في مجال التجميل (كوسماتيكا) العمل في منطقة الشمال. على المعنيين الاتصال على هاتف ٩٩٩٦٦٢١ في ساعات بعد الظهر
(٢١٨٢)

مطلوب
مقاولو قصارة، العمل فوري في مركز البلاد. ت: ٠٥٠٢٩٣٣٨٨ . ٠٣ - ٥٤٠٥٣٨٧ . ٠٣ - ٥٤٩٣٢١٢
(٢١٥٨)

مطلوب
كهربائي سيارات مرخص (ديزل) مع خبرة ٤ سنوات - مفضل من منطقة الناصرة - الاتصال: ٠٦/٥٧٠٩٥٥ ٥٥٦٣٢١ ٤٦٤٠٠٧
(٢١٥١)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

في البازار تضمن تسويق اعمالك

اعلان للمؤسسات والتجار
مطلوب
اقامة مؤسسة او بناء تجاري بموقع هام في ابو سنان ت: ٠٤/٩٩٦٩٢٣٧
(٢١٧١)

مطلوب فورا
* حداد، لحام (حديد)
* عامل عام + ترميمات (שיפוצים) ت: ٠٤/٤١٩٩٦٠
(٢١٧٩)

للبيع
جهازا اتصال موتورولا + مركزية (רב גל)، بوضع جيد جدا ت: ٠٥٠٣٢٨٢٣٢ (مع البيرت)
(٢١٨٧)

للبيع معدات لاعمال حفريات
تراكتور جراف كتربيلر، حفارات «ليفهير» ٤٢٨. حفارات «بيفريم» D٢٢٩، ٢١٤، شاحنات «هايفر»، عربة جر، اباطية. ت: ٠٥٠٤٠٦٣٢٢ . ٠٣/٩٦٧٨١٣٨
(٢١٨٨)

المعهد الاسرائيلي لعلوم الصحة والجمال

مجمع صفد ٣٠٧ ص.ب ١٣٣٠

لشركتنا مطلوب مضيفات جمال لتسويق مواد تجميل ومواد غذائية طبيعية

الشروط المطلوبة:
١ - شخصية جميلة وتعامل جيد مع الجمهور
٢ - معرفة اللغتين العربية والعبرية
٣ - رخصة سياقة (مفضل)
٤ - معرفة اساسية في مجال التجميل
٥ - ساعات العمل مريحة (يمكن العمل في وقت الفراغ)

عمولة عالية شروط جيدة للملائمات

للاستفسار الاتصال من الاحد - الخميس من الساعة ٨,٣٠ - ١٥,٠٠ ت: ٠٦/٩٢٣٩٧٤ مع ريتا

للبيع
خشب مهجوني (سابيلي) وخراطة لجميع انواع الخشب فخر احمد - يافا. شارع اشدود ٣ هاتف ٠٣/٦٨٢٦٧٤٩
(٢١٨٠)

للبيع / للايجار فوراً
مطعم في الهدار، داخل بناية مكاتب، ذات تجربة ٤٠ سنة ٥٥٠٠٠ $. ت: ٠٤/٧٢٥١٧٥ . ٠٤/٢٤٧٨١٧ . ٠٤/٧٦٩٦٣٣
(٢١٥٩)

اعلان
الجامعات الروسية مفتوحة امامكم وبأسعار مغرية. القبول للجامعة غير مشروط بتقديم امتحان للمعنيين الاتصال على التلفون: ٠٤ - ٥١٥٢٦٤

قروض بدون كفلاء!!
شراء شيكات بدون رصيد (جباية). ت: ٠٤/٦٧٢١٤١
(٢١٥٧)

حواصل للايجار في شفاعمرو
تحوي قوة كهرباء ٣ فازة مقابل المدرسة الثانوية - الشارع الرئيسي. للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٢١٧٢)

للبيع
مسخن بخاري (דוד קיטור) ٣ طن/ساعة من انتاج «ميخال» - مستعمل - السعر ١٠٠٠٠$ من شركة منصور م.ض. للاتصال مع دانيد ٠٨/٥٤٠٥٤٥
(٢١٦٤)

كوبات حوليم مكابي

مطلوب/ة
لمنطقة الشمال
لمعاهد الفيزوترابيا في حيفا والكريوت وعكا

خبيرو/خبيرات فيزيوترابيا

للعمل بوظيفة جزئية
الرجاء ارسال سيرة ذاتية الى كوبات حوليم مكابي ادارة منطقة الشمال ص.ب ٥١٩٩ حيفا ٣١٠٥١. مع كتابة اسم الوظيفة على المغلف.

معهد العلاج الطبيعي

الفيزيوترابيا
شفاعمرو - بجانب دار التأمين الوطني - حي وادي الصقيع ت: ٠٤/٩٨٦٨٨٠٢

بادارة كميل سعيد

المعهد مزود بأحدث المعدات العصرية
• خبرة خمس سنوات في مستشفى رمبام • خدمة لاعضاء صندوق المرضى لئومبت ومئوحيدت ومعترف به من جميع شركات التأمين في خدمة المصابين بحوادث الطرق.
ايام وساعات الاستقبال:
ثلاثاء، وخميس وسبت. من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.
الاربعاء، والاثنين من الساعة التاسعة والربع صباحا حتى الثانية عشرة والربع ظهرا.
(٢١٨١)

«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٥١١٢٩٦

«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠

«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١

«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨

«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

«الاتحاد» الطيرة ٠٤/٩٣٨٢١٠

«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٨/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٨,٠٠ – برنامج المنوعات.
٩,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
٩,٣٠ – من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – امنيات قلب. الحلقة (٢٦) «عندما اكبر اعود».
١١,٠٠ – المفرح – ستوديو صيف.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (٤١) «عقيدة».
١١,٥٠ – بيت صغير في افريقيا. الحلقة (١٦) «حياة ابدية».
١٢,٣٠ – ذو الرجل الثالثة. الحلقة (١٦).
١٣,٠٠ – برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ – قصص كلاسيكية للاولاد.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – صور متحركة.
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف مضاعف.
١٧,٤٥ – سولتي. مسلسل.
١٨,١٠ – زاف للصيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – تسجيلات غنائية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – G.B.H الحلقة الثالثة «خلل خطير».
٢١,٥٥ – ساعة «الصين». مسلسل وثائقي. الحلقة الثالثة (اعادة).
٢٣,٠٠ – مسابقة في المعلومات.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.



● جولي وولترز في "G.B.H" القناة الاولى ٢١,٠٠ ●

القناة الثانية:

٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – صباح من البسط. برنامج منوع.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية. (اعادة).
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – قراءة اتجاه. ادب الشبيبة. «الفتى المكافح».
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – السحب الاول.
١٨,٠٠ – باور رانجر.
١٨,٢٥ – عشية اختيار شخصيات السنة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – معاناة افرايم. مسلسل محلي.
٢١,٣٥ – شيكاغو هوب.
٢٢,٣٥ – المشبوه الرئيسي. الجزء الثاني والاخير.
٢٣,٤٥ – مناوبة ليلية.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مناوبة ليلية (تتمة).
٢٤,٢٥ – «الحراسة في حي ديم عدنا».
١,٠٠ – اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٩٢)

م	م	ن	هـ	ا	ج	م	ل	ا	م	ح	م
ج	م	ب	ر	ي	ص	م	ف	ق	و	م	ص
ل	ح	ت	ط	ر	ق	ت	ع	ا	ر	ض	ل
س	ي	د	د	ر	ت	هـ	ي	و	ش	ت	ح
ا	ط	ا	ز	س	ا	ح	ت	ر	ا	م	ة
ل	م	ع	ا	ا	ن	ة	ي	ب	ل	س	ت
ش	ر	ج	ع	س	ا	ي	ج	ا	ب	ي	ح
ع	ش	ا	ي	ا	ق	ا	ر	ت	ف	ا	ق
ب	ح	ب	ا	ي	ل	ا	ز	ت	ع	ا	ي
م	س	ا	ل	ة	ع	ا	د	ي	ة	ل	ق
ب	ا	ج	ن	س	ا	ي	ن	ي	د	ر	س
ا	س	ت	ح	ق	ا	ق	ت	ع	ا	ط	ي

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك اربعة احرف، تشكل معا اسما لمسؤول فلسطيني.

اعتزال – استحقاق – ايجابي – اعجاب – احترام – ايعاز – اساس – افتراق – تحقيق – تطرق – تعاطي – تعارض – تشويه – تردد – سلبية – سنجاب – سردينيا – منهاج – موقف – مصير – مصلحة – محيط – ملامح – مسألة عادية – مجلس الشعب – مرشح.

حل لغز (٩١)

افقيا:

١) اولاد حارتنا.
٢) لوس انجلوس – ان.
٣) سوريا – حار – لي.
٤) نمس – اسي.
٥) راس – اللد – امن.
٦) حلي – اهانت.
٧) انتباه – واصف.
٨) اسيا – وا.
٩) رمان – ارض.
١٠) رمي – فادي.
١١) هاملت – ريم.
١٢) حسيبة بو لرقة.

عموديا:

١) السكرية – حسان.
٢) و. و. و – الايام.
٣) رسل – سحب – يهرم.
٤) حياء – تمر – اب.
٥) دنا – اين – فمه.
٦) حج – سل – أ. أ – الب.
٧) الحمل – وتد.
٨) رواندا – سري.
٩) تسر – هوى – مر.
١٠) أ. أ. أ. أ – امير.
١١) انيس منصور – قم.
١٢) الانتفاضة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) آب

١٩٤٠ – غارة جوية ايطالية على قناة السويس.
١٩٤١ – لقاء في برلين بين موسوليني وهتلر لمواجهة المساعدة الامريكية للحلفاء.
١٩٤٩ – اجراء اول تجربة سرية لتفجير قنبلة ذرية سوفييتية.
– توقيع اتفاقية الهدنة بين سوريا واسرائيل.
١٩٥٨ – المحكمة العليا الامريكية تعلن ان التفرقة العنصرية في المدارس «غير شرعية».
١٩٩١ – مجلس السوفييت الاعلى يعلق نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي.
– العماد اللبناني ميشيل عون اللاجئ في السفارة الفرنسية في بيروت يغادر لبنان الى فرنسا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء (٨/٢٩)، صافيا وتنخفض درجات الحرارة قليلا، وتواصل انخفاضها يوم غد الاربعاء، اما يوم الخميس فلا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، التي من المتوقع ان ترتفع يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٣١° ● الاغوار الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٨٢ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٢١٨٦ ش.ج
● «اسود»* –	٣,٠٣ – ٣,٠٥ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): حاول ان تقلل من اعطاء النصائح، يحبونك دون ذلك

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): هذه الايام ينقصك التفاؤل والامل، لا تركن لليأس

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): تكتشف في هذه الايام القدرات التي تشجعك لتحسين احوالك

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تبالغ في موضوع الدقة فانت نفسك غير دقيق في بعض الامور

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): الاصدقاء في حاجة اليك فلا تبخل بمد يد العون لهم

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): استمع الى نصيحة صديقك وحاول ان تكون مخلصا له للابد

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): إتبع طريقة الهجوم السريع كي لا تؤخذ غدرا من الخلف

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): الصحة جيدة والهدوء من حولك، ينقصك التجاوب مع الصديق

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): الامور تسير على ما يرام، احذر .. احدهم يريد ان يعكر صفوك

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): لا تبخل بالحنان على من يحبك فهو بحاجة لذلك

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): قد يناسبك الآن العودة الى الاحوال التي رفضتها في الماضي

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): النواحي العاطفية جيدة والنجاح فيها اكيد، حاول الثبات

الفروق السبعة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – الجليل المركزي

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ عن ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٢/٨٣ والتي تشكل تغييرا للخارطة ج/٤٣٤٨ في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي.

المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها:
بلدة طمرة – حوض ١٨٥٧٦ قسائم ٨٢ – ٨٣

اهم تعليمات الخارطة:
تنظيم استعمال في البناء القائم بدون رخصة بناء بواسطة تحويل البناء للسكن وتحديد شروط استعمال البناء وفترة الاستعمال المسموح بها للبناء.

كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل معني بالأرض، بالبناء، أو بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في السجل الرسمي، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال – مبنى الحكومة – نتسيرت عليت ١٧٠٠٠ ت: ٦/٥٨٥٠٨. ويرسل نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية – الجليل المركزي

اسواق (السوق البلدي ص.ب ٣٢٢ ميكود ٢٤٣١٤ ت: ٠٤/٩١٩٣٣٩)

الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا مع تفصيل الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الحقائق التي استند عليها.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا !



الثلاثاء ٢٩ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في حفل احياء ذكرى رحيل توفيق زياد في عمان

رامز جرايسي: توفيق زياد ورفاقه ناضلوا حين كان للنضال ثمن غال يدفع

■ كانت له ولرفاقه في الحزب الشيوعي والجبهة اليد الطولى في معركة الصمود والبقاء ■

● المدير العام للمؤسسة، د. اسعد عبد الرحمن: هذا اللقاء يدل على الرابطة القوية والراسخة بين الاهل والشعب الواحد ● الشاعر الفلسطيني عز الدين مناصرة: توفيق زيّاد ليس فقط شاعر الشعب الفلسطيني، بل شاعر الطبقات المقهورة في كل مكان وزمان ● نائلة زيّاد: عائلة توفيق زيّاد الكبيرة هي ابناء شعبه ●



● القائد الراحل توفيق زياد ●

● عمان – خاص بـ «الاتحاد» – «ها نحن نلتقي بعد انقطاع وقطيعة على مدى عشرات السنين، عانينا خلالها الامرين من الضغط والقمع السياسي، الحكم العسكري والضغط الاقتصادي، التمييز القومي ومصادرة الارض من ناحية، وظلم ذوي القربى من ناحية اخرى».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في الحفل الخاص الذي اقامته «مؤسسة عبد الحميد شومان» الوطنية في العاصمة الاردنية، عمان، مساء امس الاول الاحد، بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد توفيق زيّاد.

وقد شارك وفد نصراوي في هذا الحفل تألف من: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، ونائلة زيّاد، زوجة القائد الراحل، وأديب ابو رحمون، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وسليم ابو الشيخ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وسامي الحاج، القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة وسعيد العابد، عضو مكتب جبهة الناصرة وحنان جرايسي ورمزي حكيم، الناطق بلسان بلدية الناصرة. كذلك حضر الحفل شقيق القائد الراحل، السيد مصباح زيّاد وزوجته.

وكان الحفل قد جرى في العاصمة الاردنية، عمان، بحضور المئات من الجمهور الاردني والفلسطيني، من بينهم ادباء وكتاب وناقدون وفنانون. كما كان من بين الحضور السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني، د.

(البقية على ص ١٠)

نقابة المعلمين مصرة على عدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة

● النقابة تحتج على الثغرات في نظام حراسة المدارس ● النقابة مدعومة بمواقف السلطات المحلية ولجنة الآباء القطرية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، أمس الاثنين، ان النقابة تصر على تنفيذ تهديدها، بعدم افتتاح السنة الدراسية ٩٥/٩٦، يوم الجمعة المقبل، احتجاجا على الثغرات في نظام الحراسة على المدارس الذي أقرته الحكومة.

وقال بن شبات ان النقابة تطالب بوضع حارس مدرب ودائم في كل مدرسة أسوة بمكاتب ودوائر الحكومة التي يجلس في بواباتها حراس دائمون. وأضاف انه من غير المعقول، تأمين حراسة دائمة لمكاتب حكومية وعامة يعمل فيها على الغالب أناس بالغون كبار السن، فيما لا يتم توفير نظام الحراسة ذاته لمدارس يدخلها كل يوم مئات التلاميذ في أعمار الطفولة والصبا!

وأكد بن شبات انه لا يمكن اقناع الجمهور بالنظام الذي أقرته الحكومة لأن التخلي عن نظام الحارس الدائم المسلح في باب كل مدرسة يلغي عامل الردع الذي كان قائما.

ومن المقرر ان يلتقي ممثلو النقابة مسؤولي وزارة المعارف في محاولة لتسوية القضية قبل افتتاح السنة الدراسية.

وتحاول وزارة المعارف التهرب من مواجهة مطالب النقابة بالتأكيد على ان الموضوع الآن في أيدي وزارة الشرطة وليس ضمن صلاحياتها.

ويذكر ان الحكومة قررت تكليف وزارة الشرطة بتوفير الحراسة المتحركة للمدارس. وفي اطار ذلك قامت الشرطة بتخصيص أسطول من السيارات يقوم بأعمال الدورية في محيط المدارس وبينها.

ومن المقرر ان تجري شرطة حراسة المدارس، اليوم الثلاثاء، تدريبا لفحص يقظتها وفاعليتها وذلك في عدة مدن.

هذا، وكانت لجنة الاباء القطرية أكدت معارضتها لنظام الحراسة الجديد. وأكدت ان تكاليف هذا النظام باهظة على نحو يلغي حجة الحكومة وجوب تقليص تكاليف الحراسة في المدارس في اطار التقليصات في ميزانية المعارف!

وكان رؤساء سلطات محلية عديدة تظاهروا مطلع الاسبوع قبالة مباني الحكومة مطالبين بتكثيف نظام الحراسة في المدارس.

وضع الترتيبات اللازمة للعمرة

● حوالي ثمانية آلاف معتمر سيتوجهون الى السعودية في شهري تشرين الثاني وكانون الأول ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت جمعية شؤون الحجاج المسلمين في اسرائيل، أمس الاثنين، لدى عودة وفد عنها الى البلاد، انها وضعت ترتيبات مع السلطات الاردنية والسعودية للعمرة في شهري تشرين الثاني وكانون الاول القادمين.

وتتوقع الجمعية ان يصل عدد المعتمرين الى ثمانية آلاف معتمر. وسيغادر الفوج الاول البلاد في ٩٥/١١/٧، ومن المتوقع ان يضم ١٥٠٠ معتمر.

وسيمكث كل وفد في السعودية فترة اسبوعين، الاسبوع الاول في مكة المكرمة والثاني في المدينة المنورة.

مقتل جندي اسرائيلي في حادث بجانب الحدود الشمالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي الجندي الاسرائيلي، دوتان براك (٢٠ عاما)، أمس الاثنين، في مستشفى «رمبام» في حيفا، متأثرا بجراحه بعد ان اصيب في حادث انقلاب سيارة عليه، الليلة قبل الماضية، على الحدود الشمالية.

واتضح من تحقيق اولي أجرته أذرع الأمن المسؤولة ان سيارة عسكرية انقلبت خلال «عملية»، وهوت الى قناة كان فيها الجندي براك وجندي آخر من وحدة «غولاني»، حيث دهست السيارة المنقلبة براك واصابته بجروح خطيرة.

وقد نقل الجندي الى مستشفى «رمبام» في حيفا وأعلن عن وفاته في وقت لاحق.

الشرطة تضايق عشيرة طرابين الصانع بحجة البحث عن لصوص!

● النقب – لمراسلنا حسين العبرة – تعرضت عشيرة طرابين الصانع، ساعات طويلة حتى فجر أمس الاثنين، لمضايقة الشرطة بحجة البحث عن لصوص!

فقد انتشرت في مواقع العشيرة قوات للشرطة لعدة ساعات وأطلقت القنابل الضوئية بالحجة آنفة الذكر. وسقطت احدى القنابل امام بيت السيد حسني طرابين الصانع حيث كان اطفاله ينامون. وباعجوبة لم يُصب أحد منهم بأذى.

واتصل مراسلنا مرات متكررة لاستنطاق الناطق باسم الشرطة في منطقة الجنوب الا انه في كل مرة كان يتلقى الجواب ذاته «ليس موجودا»! فيما أكد الآخرون انهم غير مخولين بالتعليق على الحادث.

الاربعاء
٣٠ آب ١٩٩٥
٤ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
30.8.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 93/52





قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل عدوانها على لبنان

● اوري اور: ما يجري ليس ضد لبنان انما ضد «حزب الله»!

(ص ٢)

وزارة المعارف تهدد باستصدار اوامر عمل لمنع الاضراب في المدارس

(ص ٦)

مفاوضات ماراتونية للتوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي

* التوقيع على اتفاقية «اوسلو - ب» في واشنطن في النصف الاول من ايلول القادم *

(ص ٣)

رغم دعوة جميع الصحف العربية والعبرية المحلية

«الاتحاد» وحدها شاركت في المؤتمر الصحفي المخصص لتحضيرات مهرجان المسرح الآخر في عكا

(ص ٨, ٩)

ايكيوس: تعرضت لانتقادات واشنطن بسبب موقفي من الحظر على العراق

(ص ٥)

الحكومة لن تقاضي زئيفي!

(ص ٤)

في اليوم التاسع لاضرابهم

موظفو وزارة الصحة يمتنعون عن تقديم اية خدمات للجمهور

(ص ١٦)

رفع الحصار عن اريحا فجر اليوم، الاربعاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، امس الثلاثاء، عن رفع الحصار من حول مدينة اريحا اعتبارا من فجر اليوم الاربعاء، وذلك بعد استمراره سبعة ايام.

وكان الحصار قد خفف امس الثلاثاء، اذ سمح لاهالي مدينة اريحا فوق سن الـ ٣٥ بالخروج من المدينة.

الحكومة تقرر سلب المرأة العاملة المتزوجة نصف نقطة تزكية

* الحكومة تمنح نصف نقطة تزكية لجميع النساء العاملات ونقطة تزكية للولد الثاني والرابع
* الهستدروت تهاجم قرار الحكومة وتطالب باعادة نقطة التزكية كاملة للنساء العاملات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، امس الثلاثاء، تخفيض نصف نقطة تزكية ضريبية للنساء المتزوجات العاملات، ومنح نصف نقطة تزكية لجميع النساء العاملات، ومنح نقطة تزكية للمرأة العاملة عن الولد الثاني والرابع اضافة للنقاط التي كانت تمنح للولد الاول والثالث والخامس.

وكان وزير المالية ابراهام شوحط، يطالب بالغاء نقطة التزكية التي تمنح للنساء المتزوجات العاملات بهدف سد العجز في الميزانية، التي يجري تحضيرها للعام المقبل، ويبلغ حجمه حوالي (٢٤٠) مليون شيكل.

وقد ايد قرار الحكومة جميع الوزراء بمن فيهم وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، وامتنع عن التصويت وزير الاقتصاد، شمعون شطريت.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الناطق بلسان وزارة العمل والرفاه، تسفي تيمور، ان تأييد الوزيرة نمير لقرار الحكومة اعتمد على اساس عدم خصم وزارة المالية مبلغ الـ – (٢٤٠) مليون شيكل، وان القرار الجديد للحكومة يبقى في اطار الـ ٣٥٠ مليون شيكل، وهو حجم تكلفة نقاط التزكية للمرأة العاملة، مع نقاط التزكية عن الاولاد.

واعلن وزير المالية انه حتى الان لم يجد مصدرا لسد العجز في الميزانية الجديدة، الا انه قلل من اهمية مشكلة سده بدعوى ان المبلغ ضئيل ولا يذكر.

وانتقد بنك اسرائيل، ما اسماه تلكؤ الحكومة ووزارة المالية في ايجاد مصدر لسد العجز المالي.

هذا وانتقدت الهستدروت بشدة خطوة الحكومة، واعتبرتها سلب نصف نقطة تزكية من المرأة العاملة المتزوجة. وطالبت باعادة ما تم تحقيقه للمرأة.

وعقدت لجان العمل والنقابات الفرعية، بعد ظهر امس، اجتماعا في مقر الهستدروت في تل ابيب، وظهر خلاله التباين في المواقف بين الهستدروت و «نعمت»، حيث رحبت رئيسة «نعمت» عوفرة فريدمان بخطوة الحكومة، واعتبرتها خطوة عادلة بحق النساء غير المتزوجات والارامل والمطلقات.

ولم ينجح الاجتماع في الخروج بموقف موحد، واتفق على اقامة لجنة مشتركة بين الهستدروت و «نعمت» للتوصل الى موقف موحد.

واعتبر مصدر مقرب من الحكومة، رفض الكشف عن اسمه، في حديث لـ «الاتحاد»، ان تباين المواقف في الهستدروت يعتمد على مواقف سياسية وحزبية، خاصة وان قيادة الهستدروت من «رام»، و «نعمت» بقيادة حزب العمل!.



● تكريس التمييز ضد المرأة العاملة ●

جهات امنية تحذر من اعتداء اليمين المتطرف على شخصيات قيادية في الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن امس الثلاثاء، ان القيادة السياسية في البلاد تتخوف من ان تصعيد المواجهات بين قوى اليمين المتطرف والحكومة قد يؤدي الى محاولات للاعتداء على حياة شخصيات قيادية في الحكومة.

وجرت في الآونة الاخيرة عدة توجهات من جهات امنية لقادة اليمين في الكنيست وخارجها لضبط تصريحاتهم السياسية ضد الحكومة كي لا تتصاعد ظاهرة التطرف في الشارع الاسرائيلي.

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، انه لا توجد اية معلومات عن تنظيم معين، ولكن عدم الانضباط في التصريحات والدعوات السياسية قد تلهب الاجواء، وتدفع بأحد الافراد الى ارتكاب حماقة والى ان يتهور في اعتداء، بعدما يترجم اقوال بعض القادة السياسيين كيفما يشاء.

ورفض زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، التأكيد ما اذا تلقى توجهات من جهات امنية، وقال انه يدعو دائما الى ضبط التصريحات السياسية وانه «يرفض التطرف»!.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل عدوانها على لبنان

*** «حزب الله» ينعى اثنين من مقاتليه ويعلن عن خمس عمليات * الجيش اللبناني يفكك منصة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا ***

●بيروت – الوكالات – استمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة يوم امس، الثلاثاء، بقصف القرى اللبنانية الواقعة في المناطق المقابلة لما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، في حين حلق الطيران الحربي الاسرائيلي وقامت بعضها باختراق حاجز الصوت فوق مدينة بيروت العاصمة.

وادعت اذاعة الميليشيات العميلة ان هذا القصف جاء ردا على العمليات، التي نفذها مقاتلو «حزب الله». وأضافت ان هذه العمليات لم تلحق اي ضرر ولم تحدث اي خسائر في الارواح.

ومن ناحية اخرى نعى «حزب الله» امس، الثلاثاء، اثنين من عناصره «استشهدوا متأثرين بجراح اصيبا بها خلال الغارات الجوية الاسرائيلية الاخيرة». وأضاف «حزب الله» في بيان له ان مقاتلي المقاومة اللبنانية نفذوا خمس عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال والميليشيات العميلة الامر الذي ادى الى تدمير دبابة اسرائيلية.

الجدير ذكره ان الاعتداءات الاسرائيلية تستمر بهذا العنف منذ يوم الجمعة الماضي.

على صعيد آخر افادت مصادر الشرطة اللبنانية بان الجيش اللبناني فكك، امس، منصة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا، كانت منصوبة بين الركام المحيطة ببلدة النبطية المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.



● هل يتوقف العدوان الاسرائيلي وترمم الانقاض؟



شخصيات دينية في مؤتمر في القدس تدعو الى «العمل من اجل السلام والتعايش»

●القدس – لمراسلنا – وجهت شخصيات دينية من الديانات الثلاث، امس الثلاثاء، نداء «للعمل من اجل السلام والتعايش»، وذلك في مؤتمر يعقد في القدس كان افتتح امس الاول، تحت رعاية جمعية «سانت ايديجيو» الايطالية وشارك فيه اكثر من ٣٠٠ شخص.

وقال الكاردينال روجير اتشيغاريه، رئيس «المجلس البابوي من اجل السلام والعدالة»، «لا يمكن ان تبقى القدس مكانا للتمزق والانقسام، يجب ان تصبح مكان التفاهم الاخوي لكل ابناء ابراهيم».

وأضاف، «بامكان الجميع اعلان انتمائهم الى القدس. لكن لا يحق لاحد ان يدعي ملكيتها ويحرم الاخرين منها».

وقال الحاخام مردخاي بيرون، الحاخام العسكري السابق، ان «القدس هي قلب الشعب اليهودي منذ ثلاثة آلاف عام»، الا انه اضاف ان «الارتباط اليهودي بهذه المدينة لا يمكن ان يتعزز الا من خلال السلام»، و «يتوجب وقف اولئك الذين يمارسون العنف والارهاب من خلف ستار الدين».

وأكد الشيخ عبد السلام ابو شخيدم، مدير عام وزارة الثقافة على تسامح المسلمين ازاء الديانات الاخرى في المدينة المقدسة على مر التاريخ. وقال ان القدس «مدينة عربية عبر التاريخ وان الاسلام يدعو الى السلام بشرط احترام جميع المعاهدات». وأضاف «لا يمكنني قبول قيام مهاجر يهودي من روسيا او الولايات المتحدة بطردي من بيتي».

ويشار الى انه من المقرر ان يستضيف المؤتمر، اليوم الاربعاء، فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، ووزير التخطيط الاقتصادي الاسرائيلي، يوسي بيلين.

الصين تطالب الجهات المشاركة في مؤتمر المرأة احترام القوانين الصينية

●بكين – الوكالات – ابلغت السلطات الصينية بطريقة غير مباشرة الجهات المشاركة في مؤتمر الامم المتحدة العالمي الرابع للمرأة في بكين (من ٤ الى ١٥ ايلول المقبل) ان الصين لن تقبل بحصول اي اضطرابات وان من الواجب احترام القوانين الصينية.

وكذلك اعلمت الناشطات في المنظمات غير الحكومية رسميا بأن اي تظاهرات او اعتصامات ستكون محصورة في مساحة مخصصة لذلك في حرم المكان الذي سيعقد فيه مؤتمر المنظمات غير الحكومية، على هامش المؤتمر الرسمي، وذلك في مدينة هويبرو على بعد ساعة من بكين.

وحذر المسؤول عن الامن في اللجنة الصينية المنظمة من ان الصين لن تقبل بنشاطات «تمس سيادتها» و «تنال من كرامة زعماء» الدولة المضيفة.

وتلقى المندوبون المشاركون في المؤتمر والصحفيون الذين سيغطون وقائعه كتيبا اعدته السلطات الصينية يشدد على ضرورة احترام القوانين الصينية، ويؤكد ان اي مسيرة او تظاهرة يجب ان تقام في الاماكن المخصصة لذلك، واي خطوة خارج هذا الاطار تقتضي الحصول على اذن مسبق من الاجهزة المعنية.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن جيان، امس الثلاثاء، ان المبادرات والخطوات المنفذة خارج الاماكن الخاضعة لقواعد الامم المتحدة ستكون خاضعة للقوانين الصينية وحدها.

تجدر الاشارة الى ان الامم المتحدة تتوقع مشاركة نحو خمسين الف شخص في المؤتمر من بينهم ثلاثون الفا يشاركون في المؤتمر الموازي الذي تعقده المنظمات غير الحكومية (٣٠ آب – ٨ ايلول).

وقد اشار منظمو المؤتمر غير الرسمي، امس، الى ان «بضع مئات وربما بضعة آلاف» من ممثلي وممثلات منظمات غير حكومية لم ينالوا تأشيرات دخول صينية.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور.

●● حول: الاعمال العدائية الاسرائيلية في لبنان

ما يجري ليس ضد لبنان، انما ضد «حزب الله»

□ يشهد الجنوب اللبناني المحتل، حربا متواصلة منذ يوم الجمعة الماضي. وتقوم الطائرات الحربية الاسرائيلية بغارات في العمق اللبناني. ويوميا يجري القصف المتبادل بين قوات الاحتلال الاسرائيلية وقوات الجيش اللبناني العميلة من جهة، والمقاومة اللبنانية من جهة اخرى. والدبابات تقصف القرى اللبنانية المحررة ودوريات احتلالية تتوغل في عمق الاراضي اللبنانية، شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

حول الموضوع التقينا رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، النائب اوري اور.

*** «الاتحاد» – هل هي حرب ضد لبنان؟**

– اوري اور: «لا توجد حرب. ما يجري هو رد على اعمال ارهابية يشنها «حزب الله»، لا يمكن ان نقف حيالها مكتوفي الايدي. وما يجري ليس ضد لبنان، انما ضد «حزب الله».

*** «الاتحاد» – والى متى سيستمر الوضع هكذا؟**

– اوري اور: «المشكلة تتعلق بسوريا. وهي القادرة على لجم «حزب الله» وحفظ الهدوء في المنطقة الشمالية. واذا قررت سوريا حفظ الهدوء ومنع ارهاب «حزب الله»، وسمحت للحكومة اللبنانية نشر جيشها في الجنوب اللبناني، ستتغير الاوضاع ويسود الهدوء وتتوقف الاعمال العسكرية. والمؤسف انه لا توجد في لبنان سلطة تقرر، هناك فوضى وكل واحد يفعل ما يحلو له. واعتقد بأنه ما لم يوقع اتفاق سوري – اسرائيلي، ينتج عنه اتفاق اسرائيلي – لبناني، وتبسط الحكومة اللبنانية سيطرتها على الجنوب، سيبقى التوتر قائما».

*** «الاتحاد» – لكن، الا يشكل التواجد الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، سببا للمقاومة؟**

– اوري اور: «قطعا لا. فان لم نكن هناك، سينجح «المخربون» في التسلل الى القرى والمدن الشمالية. ولا توجد لاسرائيل اي رغبة او هدف للبقاء في لبنان. ولو استتب الامن وساد الهدوء لفترة اشهر على الاقل، سيساعد ذلك في التوصل الى اتفاق مع لبنان واعادة النظر في تواجدنا هناك».

*** «الاتحاد» – سوريا قالت ان اسرائيل تحشد قواتها في الشمال، وازاء ذلك لن تقف مكتوفة الايدي، فما هي ابعاد ذلك؟**

– اوري اور: «لا نأخذ ذلك على محمل الجد. سوريا لا تهدد ولن تهدد، كل ما تفعله هو دفع قوات «حزب الله»، لتنفيذ الاعمال الارهابية ضدنا. ولن تكون لذلك اي ابعاد لاشعال حرب شاملة. سوريا تحاول الابتزاز من خلال الضغط علينا بعمليات ندفع احيانا ثمنا باهظا لها».

*** «الاتحاد» – وهل من قنوات اتصال بينكم وبين لبنان للتوصل الى اتفاق؟**

– اوري اور: «جرت لقاءات. والقضية ليست عقد اللقاءات بين المسؤولين اللبنانيين والاسرائيليين، القضية ان المسؤولين اللبنانيين لا يستطيعون اتخاذ قرارات بدون موافقة سوريا. فقد قررت الحكومة اللبنانية في حينه نشر كتيبتين في الجنوب، لكن سوريا منعت تنفيذ القرار».

*** «الاتحاد» – مع من جرت اللقاءات؟**

– اوري اور: «لن اكشف النقاب».

*** «الاتحاد» – هل شارك اوري اور في اللقاءات؟**

– اوري اور: «عندما كنت قائد المنطقة الشمالية، التقيت عددا من الضباط اللبنانيين من بيروت. وقلت لهم، لماذا لا ترسلون قواتكم الى الجنوب وتلجمون «حزب الله»؟.. اجابوا، نحن بحاجة الى الجيش في بيروت لفرض النظام».

*** «الاتحاد» – في اللقاءات السياسية، هل شاركت؟**

– اوري اور: «لا».

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى تأثير الاوضاع الراهنة في الجنوب اللبناني، على استئناف المفاوضات مع سوريا ولبنان؟**

– اوري اور: «نحن على استعداد لاستئناف المفاوضات غدا، لكن المشكلة ان سوريا لا تحترم الاتفاقات، فقد وافقت على استئناف المفاوضات على صعيد رئيسي الاركان، لكنها تراجعت».

*** «الاتحاد» – الاوضاع تتأزم فالى اين المسار؟**

– اوري اور: «حاليا نسعى لحفظ التوازن وضمان امن مواطني الشمال. لقد جربنا كل الطرق، وصلنا الى بيروت، ولم ينفع ذلك، لان سوريا تؤثر، من جهة، وايران، من جهة اخرى. بالطبع تواجدنا في جنوب لبنان لن يمنع اطلاق «الكاتيوشا»، لكن على الاقل، يمنع التسلل والسيارات المفخخة. وعلى المدى القريب لا يلوح اي حل او مخرج من الاوضاع».

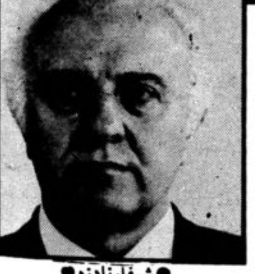
(سهيل قبلان)

نجاة شيفارنادزه من محاولة اغتيال

●تبليسي – الوكالات – اعلن ناطق رسمي رئاسي ان الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه اصيب بجروح طفيفة من جراء تطاير شظايا الزجاج بعد انفجار سيارة مفخخة، امس الثلاثاء، في تبليسي عاصمة جورجيا.

وقد انفجرت السيارة خلف مبنى البرلمان (يضم مكاتب للرئيس) فيما كان شيفارنادزه يهم بمغادرته ويستعد للصعود الى سيارة تنقله الى قصر الشباب للمشاركة في احتفال توقيع الدستور الجورجي الجديد.

واضافة الى شيفارنادزه ذكر ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح في الانفجار الذي وقع.



● شيفارنادزه

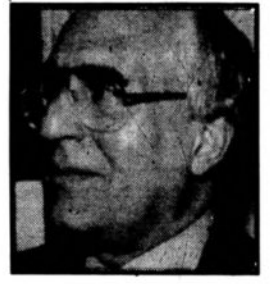
مفاوضات ماراتونية للتوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي

*** التوقيع على اتفاقية «اوسلو - ب» في واشنطن في النصف الاول من ايلول القادم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، بان طواقم العمل الفلسطينية والاسرائيلية تعمل في ايلات بكثافة كبيرة. وان مئتين من الخبراء يسعون للتوصل الى نتائج واضحة وايجابية حتى نهاية الاسبوع الجاري.

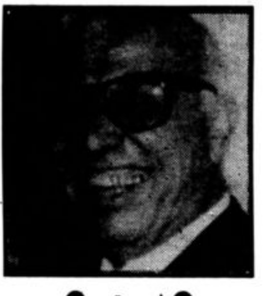
وقال بيرس ان تقدما ملحوظا قد حدث في مجال نقل الصلاحيات، الا ان هناك بعض الصعوبات، التي يجب العمل على تذليلها.

وكان وزير الطاقة، غونين سيغف، قد التقى، امس الثلاثاء، برئيس الوفد الفلسطيني، احمد قريع، في محاولة للتوصل الى اتفاق حول توليد الطاقة الكهربائية.



● موشيه شاحل ●

وأفيد ان سيغف اقترح ان تحتفظ اسرائيل بالسيطرة على شبكة الضغط العالي وعلى مشاريع تطويرها، على ان يشارك الفلسطينيون في عمليات الصيانة! الا ان الوفد الفلسطيني رفض ذلك وطالب بتولي ادارة الشبكة بكاملها.





● احمد قريع ●

وذكرت بعض الانباء ان المفاوضات في ايلات سارت، امس، بصورة طبيعية، الامر الذي اثار الانطباع عن ان الجانبين يسعيان حثيثا للتوصل الى اتفاق حول القضايا العالقة. ومنها قضية الاسرى الفلسطينيين.

وأضافت المصادر ذاتها ان وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي يرئس اللجنة الوزارية الخاصة بالاسرى، سيتوجه، اليوم الاربعاء، الى ايلات للبحث في قضية الاسرى الفلسطينيين.

وكانت اللجنة الوزارية قد قررت، امس الثلاثاء، الاجتماع مجددا في الاسبوع القادم. وقررت في اجتماعها الاخير اطلاق سراح ١٥٠٠ اسير فلسطيني من المؤيدين للمسيرة السلمية ومن اولئك الذين لم يشاركوا في عمليات قتل فيها يهود.

ومن المقرر ان يجتمع بيرس وعرفات في الاسبوع القادم، وذلك تحضيرا للاحتفال بالتوقيع على اتفاق «اوسلو - ب».. والذي اشير الى انه سيتم التوقيع عليه في واشنطن ما بين ١٣ و ١٤ ايلول القادم.

واشنطن مصرة على الرد عسكريا على ضرب البوسنة!

● زغرب - الوكالات - اعلن مصدر من الامم المتحدة في زغرب، مساء امس الثلاثاء، ان قائد القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، الجنرال برنار جانفييه، وقائد جنود الامم المتحدة في البوسنة، الجنرال روبرت سميث، تشاورا مجددا بشأن الرد على القصف الذي استهدف سراييفو وقال «انه سيكون هناك رد هذا المساء، لان الضغط قوي جدا».

من ناحيتها اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعتقد ان من الملائم الرد عسكريا على القصف الدامي الذي تعرضت له سراييفو امس الاول الاثنين.

وقد اعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، امام الصحفيين «ان الامم المتحدة اعلنت (الثلاثاء) انها لا تشك في ان يكون القصف من فعل صرب البوسنة. لقد كان ذلك هو الموقف الواضح للولايات المتحدة امس الاول الاثنين».

وأضاف قائلا «ان اعمال امس الاول كانت بغيضة وتستحق الادانة وصرب البوسنة يجب ان يتحملوا مسؤوليتها».

وأوضح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن تعتزم مواصلة جهودها لتنهي سلميا النزاع في يوغوسلافيا السابقة. ولكنه اكد ان «ثمة اصرارا جماعيا قويا داخل الحكومة الامريكية» على الرد عسكريا على صرب البوسنة.

وفي باريس اعلنت مجموعة الاتصال (بريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة)، التي انضم الى اجتماعها مندوبون عن كندا وايطاليا واسبانيا، تأييدها لرد عسكري على الصرب.



● ضحايا القصف الذي تعرضت له سراييفو، امس الاول ●

جهاز الامن الوقائي الفلسطيني يحبط عملية انتحارية في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل جهاز الامن الوقائي الفلسطيني احد نشيطي «حماس» الذي كان في طريقه لتنفيذ عملية انتحارية في محطة الباصات المركزية في تل ابيب او القدس.

واكد سفيان ابو زايدة، احد المفاوضين الفلسطينيين، امس الثلاثاء، هذا النبأ مضيفا ان جهاز الامن الوقائي اعتقل اربعة آخرين ساعدوا المعتقل الاول. وقال ان هذا النشيط كان يحمل العبوة الناسفة على جسده.

الجدير ذكره ان الشرطة الفلسطينية تستمر في حملة اعتقالاتها لنشيطي «حماس» في قطاع غزة (اقرأ التفاصيل على هذه الصفحة).

في لقاء بين ياسر عرفات وعوزي برعام

تشكيل لجنة مشتركة للتعاون السياحي بين الجانبين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير السياحة الاسرائيلي عوزي برعام، النقاب عن برامج سياحية اسرائيلية - فلسطينية مشتركة، اعدتها وزارة السياحة الاسرائيلية، لتطوير السياحة في منطقتي غزة والضفة الغربية.

جاء ذلك في لقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، حضره ايضا، وزير السياحة الفلسطيني، الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم.

وحال الحر اللاهب في غزة، دون تنفيذ برنامج الزيارة كما كان مقررا.

وقال عوزي برعام، ان منطقة فلسطينية اسرائيلية سياحية مشتركة في منطقة البحر الميت، يجب ان تقام قريبا، مشيرا الى ان المستثمرين الاسرائيليين، جاهزون وعلى استعداد لبدء العمل، لكن المشكلة ان الفلسطينيين لم يرسلوا اي مستثمر.

وتداول الجانبان في تأثير الاوضاع السياسية والحصار على السياحة. وقال الرئيس الفلسطيني ان الممارسات الاسرائيلية وفرض الحصار والحواجز تعرقل وصول السياح.

من جهته قال برعام، ان العمليات الانتحارية تؤثر ايضا على السياحة.

واتفق الجانبان على اقامة لجنة مشتركة، تعمل على وضع برنامج سياحي مركزي لاسرائيل والسلطة الفلسطينية، يأخذ بعين الاعتبار سنوات الالفين.

الجامعة العربية ترحب باتفاق نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين

● القاهرة - الوكالات - رحبت جامعة الدول العربية، امس الثلاثاء، بالاتفاق الذي وقعته في القاهرة، يوم الاحد الماضي، اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن نقل بعض السلطات المدنية الى السلطة الفلسطينية.

وقال طلعت حامد، الناطق الاعلامي باسم الجامعة العربية، ان «هذا الاتفاق يمثل خطوة لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي (الموقع في ايلول ١٩٩٣ في واشنطن والذي ينص على توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة) واتفاق اوسلو». واضاف «ان هذا الاتفاق يمهد لبدء مفاوضات المرحلة الثانية بين الجانبين».

واخيرا دعا الناطق «اسرائيل الى الالتزام بالاتفاقات التي وقعتها مع الفلسطينيين وتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط».

اعتقال ٣٠ عنصرا من «حماس» في قطاع غزة

● غزة - لمراسلنا - اكدت الشرطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، انها قامت بحملة اعتقالات واسعة في صفوف حركة «حماس»، ليلة الاثنين/الثلاثاء.

واعلنت حركة «حماس» ان الاعتقالات شملت (٣٠) عنصرا من اعضائها في رفح وخانيونس.

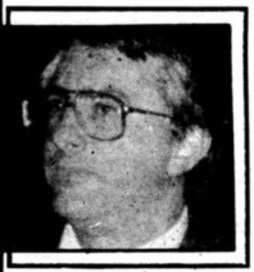
وتفيد مصادر مطلعة ان الشرطة الفلسطينية ما زالت تبحث عن يحيى عياش، الذي تنسب له اسرائيل تخطيط العمليات الانتحارية.

وادعت سلطات الامن الاسرائيلية ان قسما من الاعتقالات تم بناء على معلومات تلقتها الشرطة الفلسطينية من اسرائيل، وانها اعدت خطة جديدة ضد «حماس»، بعد الكشف عن مجموعة من «حماس» يشتبه في انها اعدت وخططت للعمليتين الانتحاريتين في القدس ورمات غان.

روس يلتقي عرفات وبيرس

*** الادارة الامريكية تسعى لضمان مئة مليون دولار للسلطة الفلسطينية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى المبعوث الأمريكي، دنيس روس، الذي يقضي عطلة استجمام في المنطقة، أمس الثلاثاء، وزير الخارجية، شمعون بيرس. وتباحث معه حول ضرورة عقد اجتماعين كبيرين للدول المانحة في اوروبا من أجل ضمان مئة مليون دولار تقدم للسلطة الفلسطينية، والتي من المتوقع ان يبلغ العجز المالي لديها حتى نهاية هذه السنة المبلغ المقترح تجنيده.



● دنيس روس ●

وكان روس قد التقى في ساعات الصباح من اليوم ذاته، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في غزة، لمدة ساعتين. وقال ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يبذلان جهودا كبيرة بهدف التوصل سريعا الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي. وانه متشجع من هذه التطورات.

من جهته شكر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، روس على جهوده الهادفة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ولانجاح المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

الجدير ذكره ان روس، الذي يزور المنطقة بزيارة خاصة، تدخل في الاسبوع الماضي، في المفاوضات الجارية في ايلات، حيث التقى رئيسي الوفدين المتفاوضين، في محاولة لتذليل الصعوبات.

صحيفة سودانية: وساطة عربية بين مصر والسودان

● الخرطوم - الوكالات - اكدت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية، امس الثلاثاء، في الخرطوم ان دولا عربية عدة تقوم حاليا بوساطة سعيا لتطبيع العلاقات بين مصر والسودان.

واضافت الصحيفة ان الامارات العربية المتحدة واليمن وليبيا «تحاول اعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها وتهدف في مرحلة اولى الى وقف الحملات الصحفية» المتبادلة.

وكانت العلاقات بين الخرطوم والقاهرة تدهورت اثر محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في حزيران الماضي، في اديس ابابا. واتهمت مصر النظام الاصولي العسكري في السودان بالوقوف وراء هذه المحاولة.

الشرطة تعثر على مخزن أسلحة في ابو غوش

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت الشرطة أمس، الثلاثاء، تمديد اعتقال أحد اهالي ابو غوش في اعقاب العثور على مخزن للأسلحة في بيته. وقالت الشرطة انها عثرت على بنادق «ام – ١٦» ومسدسات وقنابل دخان واضاءة والكثير من الذخيرة، وكلها يستعملها الجيش الاسرائيلي. وأضافت انها حتى الآن لم تعرف الهدف، الذي يكمن من وراء تجميع مثل هذا السلاح.

حزب «اكيل» القبرصي يطالب بازالة الاحتلال التركي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الحزب «التقدمي للشعب العامل» القبرصي «اكيل» (الحزب الشيوعي)، انه سيبحث في مؤتمره المقبل في ١٨ ايلول المقبل القضية القبرصية، وذلك في ظل ازدياد الاحتمالات لتكريس الانقسام في الجزيرة القبرصية، خصوصا وان الشوفينيين في كلا القسمين (التركي واليوناني) يصعدون التوتر.

ويطالب «اكيل» بازالة الاحتلال التركي من القسم الشمالي للجزيرة، واعادة توحيد البلاد في اطار وحدة فيدرالية بين القسمين التركي واليوناني.

وسيبحث الحزب في مؤتمره التحضيرات للانتخابات البرلمانية في العام ١٩٩٦.

حل مشكلة زوار الصيف الفلسطينيين الراغبين في مغادرة قطاع غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتكى زوار الصيف الفلسطينيون، الذين حضروا لزيارة الأهل في قطاع غزة، من العقبات التي تراكمها السلطات الاسرائيلية امام عودتهم الى أماكن عملهم في الدول العربية.

واعتبر هؤلاء الزوار هذه العقبات خطرا يهدد مصادر رزقهم. وأشاروا الى ان هذه السلطات تحدد عدد الباصات المسافرة من القطاع الى جسر اللنبي. وطالبوا بزيادة عددها.

وتدخل وزير البيئة، يوسي سريد، وبطلب من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالأمر. وتم تخصيص عدد أكبر من الباصات أمس، الثلاثاء، الأمر الذي ضاعف عدد المغادرين الى أماكن عملهم بعدة أضعاف.

وزير العمل الفلسطيني يفتتح دورة خاصة بالصحة والسلامة المهنية وعلاقات العمل

●رام الله – مكتب رام الله الصحفي – افتتح يوم أمس الثلاثاء، الدكتور سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني، دورة خاصة بالصحة والسلامة المهنية وعلاقات العمل وتفتيش العمل في مقر الوزارة في مدينة رام الله.

وأكد الدكتور سمير غوشة، وزير العمل، على أهمية عقد مثل هذه الدورات لتبادل الخبرات مشيرا الى اكتساب كوادر الوزارة المزيد من المعرفة والخبرة ولتبادل الخبرات موضحا ان استراتيجية الوزارة هي الاستفادة من كافة الخبرات للوصول الى تطبيق افضل السبل. وتشجع الوزارة على عقد هذه الدورات الداخلية والخارجية.

وتطرق الوزير الى وجود العديد من الاختصاصات التي لم تكن السلطات الاسرائيلية توليها أهمية في السابق مثل الصحة والسلامة المهنية ونقص عدد مفتشي العمل.

وقال ان الصلاحيات التي تسلمناها ستكون عبئا كبيرا على وزارة العمل والمطلوب من السلطة الآن ايجاد اشكال جديدة للعمل تختلف عن الطريقة السابقة في عهد الاحتلال.

وأوضح الوزير ان مفتشي العمل في الوزارة يقدمون خدمة لاصحاب الانتاج وخدمة للعمال من اجل تحقيق افضل السبل لانجاح العمل واقامة العلاقات المتبادلة بين اطراف الانتاج الثلاثة (العامل، صاحب العمل، المصنع).

وتحدث السيد هشام عنبتاوي، وكيل وزارة العمل، عن تجربته ومعايشته لهذه الدوائر وعن الوضع السيء الذي كان يعاني منه أطراف الانتاج الثلاثة من حيث تهميش السلطات الاسرائيلية لعلاقات العمل والصحة والسلامة المهنية. وأكد على أهمية دور السلطة الوطنية في تحقيق الرخاء للعمال وقطاعات الانتاج وخلق فرص عمل جديدة للمساهمة في حل مشكلة البطالة.

اللجنة الوزارية المكلفة بملف الأسرى تميل الى قبول طلب اطلاق سراح مئة أسير فلسطيني!

● اللجنة كانت وافقت فيما مضى على اطلاق سراح (١٥٠٠) أسير على دفعتين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تجتمع هذا الاسبوع، اللجنة الوزارية المكلفة ببحث ملف الأسرى الفلسطينيين، للبحث في المطالب الفلسطينية بهذا الشأن وسط ميل الى قبول مطلب اطلاق سراح المزيد من الأسرى.

وكانت اللجنة عقدت، أمس الثلاثاء، اجتماعا تشاوريا في مكتب رئيس الحكومة ناقشت فيه الموضوع.

ويذكر ان اللجنة كانت أقرّت اطلاق سراح (١٥٠٠) من الأسرى الفلسطينيين على دفعتين، الاولى، غداة التوقيع على اتفاق «اوسلو (ب)» والثانية، عشية الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي.

ونُقل عن مصادر مقربة في اللجنة الوزارية ان الجانب الفلسطيني تقدم اليها بطلب تحرير مئة من الأسرى الاضافيين، بينهم نساء أسيرات ونشطاء مركزيون من حركة «فتح»، وبتحديد جدول زمني واضح لاطلاق سراح باقي الأسرى!

وذكر ان اللجنة مستعدة لفحص المطالب الفلسطينية دون خرق المعايير التي وضعت مسبقا، ومنها رفض طلب اطلاق سراح أسرى أدينوا بسفك دماء اسرائيليين!



●أسرى فلسطينيون في احد معتقلات الاحتلال (صورة من الارشيف) ●

رغم قلق اوساط سياسية وقضائية من تصريحاته

الحكومة لن تقاضي زئيفي

* شاحل: تقرر عدم تقديم شخصيات سياسية الى المحاكمة بسبب تصريحاتهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شكّك رجل القانون المعروف، موشيه نغبي، المختص في القضاء العام، أمس الثلاثاء، في احتمالات مقاضاة النائب، رحبعام زئيفي، بسبب تصريحاته، - في الكنيست أمس الأول، والتي تضمنت حضا صريحا على التمرد!

وقال نغبي، في مقابلة اذاعية، ان الحصانة المتوفرة للنائب الاسرائيلي تكاد تكون مطلقة بكل ما يتعلق بما يأتي به داخل مبنى الكنيست. وعليه، فانه يشك في امكانية مقاضاة زئيفي على دعوته متظاهري اليمين بالتصدي وبالسلاح لرجال الشرطة وقوات الأمن في حال استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهراتهم.

وكان زئيفي توجه الى عناصر قوات الأمن مباشرة بالقول ان قوى اليمين أعدت قوائم سوداء باسماء رجال الشرطة و«حرس الحدود» الذين يستخدمون العنف ضد متظاهري اليمين، وان حكومة يمينية مستقبلية ستعمد الى تسريحهم من اعمالهم!

وأضاف زئيفي ان على المتظاهرين ان يتعاملوا مع كل رجل شرطة لا يحمل شارة باسمه ورقمه، كأنه شخص ينتحل شخصية شرطي ينبغي عدم الانصياع لأوامره.

وكرر زئيفي، أمس، ما قاله في الكنيست، دون ان يبدي اي تراجع او ندم! وأضاف انه لن يعارض في المثول امام القضاء. وقال ان الشرطة والحكومة ستكونان في مثل هذه الحالة متهمتين امام هيئة المحكمة!

اما النائب ارئيل شارون، فرفض شجب تصريحات زئيفي او التنديد بها رغم الحاح الصحفيين في طلب تعقيبه عليها!

وكانت اوساط سياسية وقضائية أبدت قلقها الشديد ازاء تصريحات زئيفي لا سيما انه أطلقها كما يبدو باسم النواب والشخصيات اليمينية التي أضربت عن الطعام، حتى مساء أمس قبالة الكنيست.

وأكد بروفيسور، آسا كشير، المعروف بمواقفه الدمقراطية، خطورة التصريحات. وقال، انه يستطيع ان يفهم نشاطا يمينيا ضد الحكومة وسياستها لكنه يرفض رفضا قاطعا نشاطا سياسيا ضد عناصر الشرطة او جهات اخرى تمثل الدولة!

وعقّب وزير القضاء، دافيد ليبائي، على تصريحات زئيفي مؤكدا انه يرفضها جملة وتفصيلا. وقال ان عناصر الشرطة وقوات الأمن تعملان وفق القانون وقرارات المحاكم والحكومة، ولأجل حماية القانون والنظام العام. وعليه، فان نشاطها يحظى بدعم الحكومة وجهاز القضاء!

وأضاف، ان الشرطة مسؤولة عن حماية حق التعبير والتظاهر ضمن اعتبارات الحفاظ على النظام العام. في حين ان الراغبين في التظاهر بدون ترخيص او اذن منها، والمنادين بالمقاومة السلبية، هم مخالفو القانون والخارجون عليه!

وأكد وجوب رفض التشهير برجال الشرطة والدعوة الى رفض الانصياع لهم ولزوم حمايتهم من التهديدات.

هذا، وأعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان وزارته لن تتخذ اية اجراءات قضائية ضد زئيفي لأنه بالتشاور مع المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، تقرر عدم تقديم شخصيات سياسية الى المحاكمة بسبب تصريحات يطلقونها.

لجان الدفاع الفلسطينية: اسرائيل تتحدى ابسط الحقوق المدنية والدينية للمواطنين...

●رام الله – مكتب رام الله الصحفي – أصدرت لجان الدفاع عن الأراضي في الأراضي المحتلة بيانا شجبت واستنكرت فيه الأوامر الاسرائيلية باغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية تعمل في مجال الخدمة المدنية العامة في القدس.

واعتبرت لجان الدفاع هذه السياسة المعلنة لضم مدينة القدس بالكامل متحدية بذلك أبسط الحقوق المدنية والدينية للمواطنين وتمارس سياسة منع المواطنين المسلمين من زيارة الأماكن المقدسة بحجج وذرائع أمنية مختلفة لفرض سياسة الاغلاق.

وقال البيان: «اليوم اغلقت ثلاث مؤسسات وغدا غيرها من المؤسسات. وفي نفس الوقت تواصل السلطات الاسرائيلية كسر قرار التجميد الذي ينص على وقف مصادرة الأراضي الفلسطينية ولكن قبل يومين فوجئنا بقيام الجرافات الاسرائيلية بالهجوم على اراضي قرية بيت صفافا تحت حراسة الحراب الاسرائيلية المشرعة نحو الصدور وتتجاهل السلطات حق شعبنا الفلسطيني في ارضه ومؤسساته. وشجبت لجان الدفاع هذه الحملة المسعورة المستهدفة للأراضي الفلسطينية والشعب ومؤسساته».

وناشدت لجان الدفاع كل الذين آزروا شعبنا ضد سياسة تهويد القدس للانتباه لما تقوم به الجرافات الاسرائيلية لقضم الأراضي الفلسطينية وتهويدها بأن يقفوا مع اصحاب الاراضي لالغاء الأوامر العسكرية.

اما الدكتور محمد جاد الله، سكرتير اتحاد لجان الدفاع عن الحريات، فقال ان اسرائيل تنفرد بالجانب الفلسطيني تحت مظلة اتفاق اوسلو في محاولة منها لاخراج الوجود الفلسطيني ومؤسساته من القدس معتبرا هذه الهجمة الاسرائيلية ضمن خطة شاملة ولا يوجد فرق بين حزب «العمل» او «الليكود»

بوتو تقترح صيغة لتقاسم السلطة في كراتشي

● كراتشي (باكستان) - «و.ص.ف» - اقترحت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، امس الثلاثاء، على حركة «مهاجر قومي» تقاسم السلطة مع هذه الحركة، التي تشكل القوة السياسية الرئيسية في كراتشي في حال عاد السلام الى المدينة.

●بنازير بوتو●

وفي مؤتمر صحفي عقدته قبل بضع ساعات من استئناف المفاوضات مع الحركة اقترحت بوتو، ايضا، «وقفا لاطلاق النار» لمدة ستة اشهر في كراتشي. كما عرضت، في حال قبلت الحركة بوقف اطلاق النار، تحديد جدول زمني لاجراء انتخابات محلية في كراتشي حيث اوقع العنف السياسي (١٣٥٠) قتيلا منذ مطلع العام الجاري.

وتشكل الانتخابات احد المطالب الرئيسية للحركة التي تتهمها الحكومة بانها مسؤولة عن العنف في كراتشي. اما الحركة فتدين حملة «القمع» الجماعية التي تستهدفها. وهي تمثل المهاجرين الناطقين بلغة «الاوردو» الذين اتوا من الهند اثر تقسيم شبه القارة الهندية في العام ١٩٤٧.

وتحدثت بوتو عن صيغة ممكنة لتقاسم السلطة مع حركة «مهاجر قومي» في ولاية السند الجنوبية حيث تقع كراتشي. غير انها لم تعط تفاصيل، مكتفية بالاشارة الى ان المهاجرين «باكستانيون وعليهم ان يلعبوا دورا» في اعادة السلام.

واتهمت الحكومة الباكستانية الحركة مرارا بانها متعاطفة مع الهند التي تواجهت مع باكستان في ثلاث حروب منذ العام ١٩٤٧.

لتشجيع المصالحة الوطنية

تشكيل لجنة دولية للتحقيق في مجازر ١٩٩٣ في بوروندي

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - قرر مجلس الامن الدولي تشكيل لجنة دولية للتحقيق في المجازر التي تم ارتكابها في بوروندي عام ١٩٩٣ بهدف تشجيع المصالحة الوطنية في هذا البلد ووضع حد لظاهرة الافلات من العقاب.

واوضح المجلس في قراره الذي اعتمد بالاجماع ان اللجنة ستقوم «بتحديد الوقائع» المتعلقة بمقتل رئيس بوروندي ملشيور نداداي في ٢١ تشرين الاول عام ١٩٩٣، اضافة الى «المجازر واعمال العنف الخطيرة التي تلت ذلك».

وسيكون على اللجنة ان تقدم في ختام مهمتها توصيات «ذات طابع قضائي وسياسي او اداري» من اجل احالة المسؤولين الى العدالة «وانهاء ظاهرة الافلات من العقاب وتشجيع المصالحة الوطنية في بوروندي».

وتضم اللجنة «خمسة حقوقيين محايدين يتمتعون بالخبرة والاحترام على الصعيد الدولي» يسميهم قريبا السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

يشار الى ان بوروندي ما زالت منذ احداث ١٩٩٣ التي لم تتحدد فيها المسؤوليات بوضوح تمر بأزمة عميقة فيما تستمر المعارك بين الغالبية من قبائل الهوتو والاقلية من التوتسي. وقد لقي عشرات الالاف مصرعهم من دون ان يحاسب احد على ذلك.

ايران تنفي وجود اي اتفاق نووي سري مع روسيا

● طهران - الوكالات - نفى رئيس المنظمة الايرانية للطاقة النووية، رضا امر الله، امس الثلاثاء، وجود اي اتفاق نووي سري مع روسيا يتعلق بتزويد ايران بمفاعلات نووية.

وكانت اسبوعية «صاندي تلغراف» البريطانية افادت ان روسيا وافقت اخيرا على تزويد ايران بمفاعلين بقوة ٤٠٠ ميغاواط في ختام زيارة وفد ايراني الى موسكو.

وقالت الصحيفة ان هذين المفاعلين سيوضعان في مجمع نيكا شمالي ايران والذي تشك اجهزة الاستخبارات الغربية في كونه يشكل جزءا من برنامج الابحاث الايراني حول الاسلحة النووية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن امر الله تأكيده ان «هذه المعلومات المتعلقة باتفاق سري بين ايران وروسيا كاذبة ولا اساس لها». واضاف «يبدو ان كاتب هذا المقال يجهل ان انشاء مفاعلين نوويين بقوة ٤٠٠ ميغاواط ليس بالامر الذي يمكن ان يتم اخفاؤه».

وقد نفى وزير الطاقة النووية الروسي فيكتور ميخائيلوف، من جهته وجود مثل هذا الاتفاق السري.

ويذكر ان روسيا وقعت اتفاقا لتزويد ايران بمفاعل بقوة الف ميغاواط للاستخدام المدني سيقام في محطة بوشهر قبل نهاية العام الجاري.

ايكيوس: تعرضت لانتقادات واشنطن بسبب موقفي من الحظر على العراق

* ويضيف: المعلومات الاخيرة حول اسلحة العراق الجرثومية تقرب رفع الحظر *



● رولف ايكيوس ●

* باريس - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية، رولف ايكيوس، ان المعلومات الاخيرة التي كشفها العراق حول برنامجه الجرثومي تقرب بشكل واضح رفع الحظر الدولي المفروض عليه. غير انه لفت، في مقابلة مع صحيفة «ليبيراسيون»، امس الثلاثاء، الى ان رفع الحظر يبقى مرهونا بشرطين: «علينا ان نتأكد اولا من ان العراق لم يعد يملك ايا من الاسلحة المحظورة وان نقيم ثانيا نظاما للمراقبة يهدف الى التحقق من انه لن يحصل على اسلحة جديدة».

كما ذكّر بان الولايات المتحدة تعتبر هذه المراقبة الدولية «شرطا ضروريا لكن غير كاف، فيما يعتبر آخرون ان نص القرار (٦٧٨ الصادر عن مجلس الامن) يربط بوضوح (تسوية) مسألة التسلح برفع الحظر وانه ينبغي الالتزام بروح هذا النص».

واعتبر ايكيوس ان عمليات التحقق التي ينبغي القيام بها قبل رفع الحظر «ستحتاج من دون شك الى وقت. لكن الامر رهن بشكل كبير بالعراقيين: فاذا نقلوا الينا كل الوثائق والمعلومات التي نريدها فان الامر سيكون سريعا».

وكشف ايكيوس ان موقفه بشأن رفع الحظر عن العراق لم يثر رضا المسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وقال «لانني عبرت عن رأيي تعرضت لانتقادات عنيفة لكنني معتاد على ذلك. في السابق كانت فرنسا تنتقدني اما الآن فجاء دور واشنطن».

وحول البرنامج الجرثومي العراقي قال ايكيوس، الذي اعطى تفاصيل حول هذا البرنامج خلال الاسبوع الماضي، انه «كان اكبر مما كنا ننتظر». واضاف ان «هذا البرنامج كان اكبر بكثير وكانت تعمل له خمس وحدات ابحاث وانتاج. لقد كان سر الاسرار شأنه شأن البرنامج النووي وربما اكثر من ذلك».

واشار ايكيوس الى ان «العراقيين لم يستخدموا هذه الاسلحة يوما». واضاف «لقد قالوا لي انهم كانوا يخشون (في حال استخدامها) ردا نوويا من الولايات المتحدة».

اما بالنسبة الى البرنامج النووي العراقي فاعتبر ايكيوس انه «رغم البرنامج المكثف الذي اطلق» في آب عام ١٩٩٠ بهدف الحصول سريعا على مواد انشطارية، لم يكن العراق قادرا على انتاج اسلحة نووية. واضاف «لا اعتقد بشكل خاص انهم توصلوا الى وضع نظام اطلاق» لهذا النوع من الاسلحة.

مسلسل العنف الاصولي في الجزائر:

مقتل احد قدامى المجاهدين وأسرته بعبوة موقوتة زرعت في منزله!

* الاصوليون قتلوا حتى الان (٨١٧) من قدامى المجاهدين *



●قوى الامن الجزائرية ترفع جثة احد ضحايا الظلاميين الاصوليين ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «الخبر» الجزائرية، امس الثلاثاء، ان احد قدامى المجاهدين وعددا من افراد عائلته قتلوا قبل ايام في انفجار قنبلة موقوتة زرعت في منزله في زموري على الساحل الشرقي للعاصمة الجزائرية.

وذكرت الصحيفة ان «ارهابيين تسللوا الى منزله في غيابه وزرعوا فيه قنبلة موقوتة»، لكنها لم تشر الى هوية الضحية او عدد افراد عائلته الذين قتلوا معه.

ويشار الى ان (٨١٧) من قدامى مجاهدي حرب الاستقلال قتلوا في الجزائر منذ اندلاع اعمال العنف عام ١٩٩٢، وفق الارقام التي كان اوردها رئيس الوزراء السابق، رضا مالك، يوم السبت الماضي.

واشارت ارقام رسمية نشرت في اذار الماضي الى سقوط ١٢٢ قتيلا و٢٢ جريحا خلال العام ١٩٩٤.

ويعتبر المجاهدون رأس الحربة في لجان الدفاع الذاتي التي انشأتها الحكومة لمساعدة قوات الامن في الحملة ضد الظلاميين الاصوليين.

من جهة اخرى، افادت الصحف الجزائرية ان حملة التمشيط التي بدأها الجيش الجزائري في منطقة القبائل، يوم السبت الماضي، انتهت مساء امس الاول الاثنين، من دون ان تشير الى حصيلة هذه الحملة التي جندت لها السلطات عدة وحدات عسكرية وعشرين مروحية لملاحقة المسلحين الظلاميين الاصوليين وحملهم على مغادرة المناطق الجبلية.

قبل توجهه الى كازاخستان بيرس، اليوم، في ايطاليا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية شمعون بيرس سيقوم اليوم الاربعاء، بزيارة لايطاليا قبل ان يتوجه الى كازاخستان.

وقال المتحدث ان بيرس سيجري في ايطاليا محادثات سياسية مع المسؤولين الايطاليين ولكن دون ان يعطي ايضاحات اضافية. واضاف ان وزير الخارجية سيتوجه في ما بعد الى كازاخستان حيث سيلتقي الرئيس نور سلطان نزاربايف، بالاضافة الى عدد من الوزراء. وسيوقع بيرس في هذا البلد اتفاقات للتعاون العلمي والثقافي والسياحي.

يذكر ان اسرائيل وكازاخستان اقامتا علاقات دبلوماسية في نيسان عام ١٩٩٢. وبعد خمسة اشهر وقع البلدان اتفاقا للتعاون الاقتصادي بمناسبة الزيارة الاولى التي قام بها وزير الخارجية سيرغي تيريشتشينكو، لاسرائيل.

الملك حسين تسلم رسالة من الرئيس الافغاني

● عمان - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان الملك الاردني حسين، تسلم، امس الثلاثاء، رسالة خطية من الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، تتعلق بسبل تطوير العلاقات الثنائية.

ونقل الرسالة الى الملك الاردني وزير السياحة والطيران



الافغاني، عبد الرحمن، الذي وصل الى عمان في زيارة تستغرق عدة ايام، بحسب المصدر نفسه.

وتناولت الرسالة بشكل خاص امكانية تطوير العلاقات بين عمان وكابول خاصة في مجالي النقل والسياحة.

وخلال وجوده في عمان زار الوزير الافغاني مجموعة من منشآت الطيران المدني للاطلاع على الخبرات الاردنية في مجال الملاحة الجوية.

وزارة المعارف تهدد باستصدار اوامر عمل لمنع الاضراب في المدارس

❐ نقابة المعلمين ولجنة اولياء امور الطلاب مصرتان على اعلان الاضراب ❐

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد مدير عام وزارة المعارف د. شمشون شوشاني، امس الثلاثاء، بالتوجه الى المحكمة، لاستصدار اوامر عمل الزامية، فيما اذا قررت نقابة المعلمين فوق الابتدائية، الاضراب المفتوح، في (٩/١)، بداية السنة الدراسية الجديدة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته وزارة المعارف امس الثلاثاء، استعدادا للسنة الدراسية الجديدة، تحدث فيه الوزير امنون روبنشطاين، ومدير عام الوزارة د. شوشاني.

ودعا د. شوشاني، المعلمين الى الاهتمام بالعملية التربوية والعمل على تطويرها، وترك الامور التي ليست من اختصاصاتهم لاصحابها ولاخصائيين يعرفون اكثر منهم في مجال امن المدارس.

وقال روبنشطاين، انه سئم من التهديدات بالاضراب، وأكد ان المعلمين ليسوا المسؤولين عن اوضاع الامن والامان. وعندما كانت تقع حوادث في السابق، كانت اصبع الاتهام دائما توجه الى الشرطة.

وكشف الوزير النقاب في المؤتمر الصحفي، عن انظمة وتعليمات جديدة، اقرتها الوزارة لمكافحة العنف في المدارس، منها تخويل مدير المدرسة تفتيش الطالب بدقة. وكل طالب يعثر معه على «سلاح ابيض»، يبعد عن المدرسة لعدة اسابيع، ولا يقبل مجددا للدراسة الا بارفاق تقرير من ضابط احداث.

وعلى الرغم من عدم معرفة مصير السنة الدراسية بعد، اقامت الشرطة امس الثلاثاء، تدريبات منوعة في جميع انحاء البلاد، لفحص مدى نجاعة وفعالية اساليب الحراسة الجديدة على المدارس. وفي احدى مدارس تل ابيب، ضغط وزير الشرطة، موشيه شاحل، على جهاز الانذار وطلب النجدة، وخلال عشر ثوان وصل الشرطي من مركزه الى مكان طلب النجدة.

واعلن القائد العام للشرطة، الجنرال، اساف حيفتس، ان الشرطة على اتم الاستعداد لاستقبال العام الدراسي وجاهزة للحراسة في كل مكان.

وأشار الى ان الشرطة زُودت بقوى وأجهزة جديدة، لتنفيذ مهام الحراسة.

وأعلنت نقابة المعلمين انها مصممة على اعلان الاضراب، اذا لم يكن حارس مسلح على بوابة كل مدرسة كما كان في السابق.

وقال رئيس لجنة اولياء امور الطلاب القطرية، شاي لحمان، انه لا يثق باقوال قادة الشرطة، مشيرا الى ان قائدين عامين سابقين للشرطة، يعارضان القاء مسؤولية حراسة المدارس على الشرطة، احدهما يعقوب تيرنر، بالاضافة الى عدة رؤساء بلديات كانوا جنرالات.

ودعا لحمان، جميع اولياء امور الطلاب، الى عدم ارسال اولادهم الى المدارس في الفاتح من ايلول.

ودعا النائب رفائيل ايتان، (تسومت)، المعلمين وأولياء امور الطلاب، الى عدم الاضراب، لان اعلان الاضراب في هذه الظروف «يعتبر انتصارا كبيرا للمخربين».

●هل سيستهل الطلاب العام الدراسي بعطلة قسرية؟ ●

خلافا لتعليمات وزارة المعارف

مدارس تطالب الأهالي بدفع رسوم الخدمات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت جمعية «الدفاع عن المستهلك» في بيان لها أمس، الثلاثاء، انها تلقت العديد من الشكاوى من ان بعض المدارس تطالب الأهالي بدفع الأموال لقاء خدمات معينة وذلك خلافا لتعليمات وزارة المعارف.

وأفادت الجمعية ان العشرات من الأهالي اشتكوا من ان الكراريس الايضاحية غير مكتوبة بلغتها الأم، الأمر الذي يصعب عليهم فهم مطالب المدارس.

منع وزارة المعارف من اجراء مناقصة لوظيفة مدير مدرسة في سخنين

* القرار تصدره محكمة العمل اللوائية بعد توجه الاستاذ موفق خلايلة، وبمشاركة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين *

●حيفا - لمراسل خاص - اصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس الاول الاثنين، قرارا بمنع اجراء المناقصة لاشغال وظيفة مدير المدرسة الحقلية في سخنين (ממח חקלאית)، والتي كان من المقرر اجراؤها، امس الثلاثاء، بعد ان توجه اليها الاستاذ موفق خلايلة بواسطة المحامي زكي كمال.

وكان الاستاذ خلايلة قد تقدم الى مناقصة لاشغال وظيفة المدير، الا ان وزارة المعارف الغتها بسبب معارضة رئيس بلدية سخنين وممثل وزارة المعارف لهذا التعيين، بينما ايدته نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

ويشار الى انه بعد توجه النائب الجبهوي صالح سليم برسالة الى مدير عام وزارة المعارف، اعلن الاخير عن اعادة اجراء المناقصة في رسالة جوابية.

وقال الاستاذ خلايلة انه فوجىء من منعه من دخول المناقصة الثانية، بينما كان في المناقصة الاولى (التي ألغيت) اكثر المرشحين كفاءة للحصول على هذا المنصب بسبب الكفاءات والشهادات التي يتمتع بها.

وقال مصدر في كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ان الكتلة عملت في النقابة على ان تصبح التعيينات في وزارة المعارف بحسب الكفاءات وليس العلاقات، «الا انه كما يبدو فان الوزارة لم تتعلم الدرس».

وأضاف المصدر، ان التوجه الجديد الذي يعلن عنه وزير المعارف يقف دائما عند عتبة المسؤولين والموظفين في الوزارة والتي ما زالت تتعامل مع المعلمين العرب بمفهوم «الواسطة» والانتماء السياسي والحزبي!

ممثل «جمعية مكافحة الكحول في اسرائيل»:

مركز الفطام في رمات غان يتعرض لمضايقات بعض موظفي البلدية!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت «جمعية مكافحة الكحول» في اسرائيل، امس الثلاثاء، ان مركز الفطام الذي تديره في رمات غان يعاني من مضايقات بعض موظفي البلدية وبعض المواطنين في الحي الذي ينشط فيه المركز، بدعوى انه «يضايق السكان».

وقال ممثل الجمعية، فوزي شعبان، ان مجموعة من موظفي البلدية توجهت امس، الى المركز في رمات غان، بدعوى المضايقة. ونفى ان يكون المركز يسبب اي مضايقة لسكان الحي، واعتبر الامر محاولة لعرقلة عمله وان البلدية غير معنية بوجود المركز في المكان اصلا!

واشار شعبان الى ان الموظفين يقومون بمضايقة اهالي الذين يتلقون العلاج في المركز عبر المخالفات على سياراتهم التي يوقفونها بالقرب من المركز.

وقال شعبان انه وجه رسائل الى البلدية والى المسؤولين في وزارة الصحة «من اجل معالجة هذه القضية ومعالجة مئات المدمنين من اليهود والعرب».

هذا وحاولنا مساء امس تلقي رد الناطق بلسان بلدية رمات غان الا ان الامر تعذر علينا.

ضمن مهمات الامم المتحدة

اليابان وافقت على إرسال جنود الى الجولان

* وحدة من خمسين عنصرا ستصل الجولان لاستبدال وحدة كندية * نقاشات طويلة سبقت القرار بنسبب الدستور السلمي لليابان *

* طوكيو - «و.ص.ف» - اعطت الحكومة اليابانية موافقتها، امس الثلاثاء، على ارسال وحدة من قوة الدفاع الذاتي في شباط المقبل الى مرتفعات الجولان السورية المحتلة كي تحل محل وحدة نقل كندية مكونة من خمسين عنصرا بعد انتهاء مهمة هذه الاخيرة المحددة بسنتين.

واوضح كوكين نوساكا، المتحدث باسم الحكومة، بعد اجتماع مجلس الوزراء ان «الوزراء المعنيين سيبدأون التحضيرات لذلك».

وقد تم التوصل الى تسوية في هذا الخصوص شرط الا تنقل هذه الوحدة اسلحة او ذخائر لقوات اخرى تابعة للامم المتحدة. وقبل، ايضا رئيس الوزراء، توميشي موراياما، (اشتراكي) بان يتم تسليح عناصر هذه القوة ببنادق حربية وليس فقط بمسدسات كما كان الحال في المهمات السابقة.

ومن المقرر ان ترسل اليابان بعثة تحضيرية الى الجولان في تشرين الاول المقبل.

كلمة الاتحاد

صحوة مباركة..!

□ من المثير للارتياح ان ما حذرنا منه عدة مرات عن خطورة نشاطات اليمين الاسرائيلي وتصعيده لممارسات فاشية، بدأ يقلق القيادات السياسية والامنية في الدولة. وكما كشف التلفزيون الاسرائيلي العبري، فان هذه القوى ارسلت تحذيرات وتنبيهات الى قيادات اليمين، تلفت نظرها فيها الى قوى «قد تقدم على عمليات اعتداء واغتيال بحق شخصيات بارزة في الساحة السياسية الحكومية».

نحن من جهتنا، عندما حذرنا، لم نفعل ذلك من خلال معرفتنا بخطط اليمين المتطرف ولا لاننا نحسن التنبؤ. جاء ذلك بدافع قراءتنا الصحيحة للواقع، وذاكرتنا الطافحة بتجارب مشابهة في التاريخ. فالفاشية تنبت على تربة افلاس قوى اليمين، سياسيا وفكريا واجتماعيا، ولجوئها الى الديماغوغيا وبث سموم العداء العنصري للعرب وللسلام ومواجهة عملية السلام التي تقودها الحكومة - برغم ما تحويه من ارضاءات واسترضاءات لليمين - بكراهية وحقد.

لقد تحدث وزير الشرطة، امس، عن «تصعيد خطير في النقاش وتجاوز الخطوط الحمراء والانفلات في البرلمان»، وكنا قد اشرنا الى هذه الظواهر عندما انطلقت منذ سنوات ضد العرب، اصحاب الحق، وكان يومها السيد شاحل وحزبه وغيرهما من القوى والشخصيات السياسية صامتين متفرجين. وقلنا: ما يبدأ بالعرب سيصل الى اليهود، وبسرعة. لكنهم لم يستوعبوا آنذاك. وظلوا يرون الخطر الاساسي في العرب.

لكن.. لا بأس. طالما ادركوا الخطر. فكما يقول المثل: «متأخر.. احسن من بلاش». غير ان السؤال يظل: ما هو السبيل لعلاج هذا التصعيد اليميني الفاشي الخطير لاقتلاعه من جذوره؟ هل يكفي توجه قوى الامن الى قادة اليمين؟!

اننا نعتقد ان المطلوب، حاليا، لمواجهة هذه الظاهرة الخطرة، اضافة الى عدم التساهل مع خارقي القانون:

اولا - عدم الخوف والتراجع امامها، بل المضي قدما في المسيرة السلمية وانجاحها والسعي للوصول الى اتفاقات سلام حقيقي، مقنع للشعب الفلسطيني ايضا ومحترم. فاليمين، فلسطينيا كان ام اسرائيليا، يتمنى ان تكون الاتفاقيات هشة وقابلة للكسر.

ثانيا - كشف الدور الذي يقوم به زعماء اليمين والذي يشكل الدافع والمحفز والمشجع لقوى الفاشية. ان احزاب اليمين التي اختارت رحبعام زئيفي ليمثلها في البحث في الكنيست، امس الاول، تتحمل كامل المسؤولية عن خطابه المليء بالتوجهات والتهديدات الفاشية.

ثالثا - من المفروض ان يهتم قادة الدولة بتغيير الكثير من المفاهيم السائدة حتى الان وتشكل قاعدة انطلاق لليمين المتطرف والفاشي، مثل الايمان «بالحق اليهودي فقط على ارض اسرائيل» و «بامكان الفلسطينيين ان يعيشوا في عشرين دولة عربية» و «هذه دولة اليهود» ومفاهيم القوة والغطرسة.. وغيرها.. وغيرها..

(«الاتحاد»)

محاولة جديدة لسلب المزيد من حقوق المرأة!

● بقلم: برهوم جرايسي ●



● مظاهرة العاملات احتجاجا على التمييز اللاحق بحقوقهن ●

● مرة اخرى تحاول الحكومة الالتفاف على حقوق وانجازات العاملين، وذلك من خلال قرارها، امس الاثنين، لسلب نصف نقطة تزكية من ضريبة الدخل من النساء المتزوجات العاملات، بحجة منح نصف نقطة تزكية لجميع النساء المتزوجات وغير المتزوجات، ومنح نقطة تزكية للمرأة العاملة عن الولد الثاني والرابع. (حتى الان تمنح نقاط التزكية للولد الاول والثالث والخامس).

ففي مطلع العام الحالي عندما حصلت المرأة العاملة على نقطة تزكية، اعتبر هذا الامر بمثابة انجاز هام للمرأة العاملة، تباهت به الحكومة. ولكن اي انجاز هو هذا. فالمرأة تواجه محدودية فرص العمل والتمييز الواضح والصارخ في مكان العمل. ومعطيات وزارة المالية نفسها دلت قبل عدة ايام على ان المرأة العاملة في القطاع العام تتقاضى ما بين ٧٠ و ٧٥٪ مما يتقاضاه الرجل في نفس الوظيفة والمرتبة. لذلك، يعتبر الانجاز اياه شحيحا. ومع ذلك رحب به جمهور النساء.

وبدل ان تبادر وزارة المالية والحكومة لخطوات اخرى لوقف التمييز ضد المرأة، نجدها اليوم تحاول سلب المرأة هذا الانجاز البسيط. فقد حاول وزير المالية ابراهام شوحط قبل عدة ايام سلب نقطة التزكية من المرأة العاملة والغاءها نهائيا. واستهدف من ذلك سد ما تبقى من عجز في الميزانية بقيمة ٢٤٠ مليون شيكل.

من يتفحص الارقام يجد ان نقاط التزكية للمرأة العاملة، والنقاط الممنوحة عن الاولاد تكلف خزينة الدولة فقط ٣٥٠ مليون شيكل، منها ٢٤٠ مليون شيكل كلفة نقطة التزكية التي منحت للمرأة العاملة في العام الحالي.

والمشروع الجديد للحكومة ايضا يكلف مبلغا اقل من ٣٥٠ مليون شيكل، اذ ان نسبة لا تذكر من الامهات كثيرات الاولاد يخرجن الى العمل، وهذا ما تؤكده الهستدروت.

وفي نظرة عامة للسياسة الاقتصادية للحكومة، نجدها تكيل بمكيالين، ففي الوقت الذي يتخبط فيه وزير المالية شوحط، لايجاد مصدر لسد عجز ٢٤٠ مليون شيكل، ويحاول توفير المبلغ على حساب الكادحين، من خلال حرمانهم من اي تعديل وتسهيلات في ضريبة الدخل والضرائب الاخرى، نجده يمنح ارباب العمل تسهيلات ضخمة في ما يسمى بالضريبة الموازية (ماس مكبيل). والتسهيلات الاخيرة الممنوحة لهم تكلف خزينة الدولة مليارى شيكل. ليس هذا فحسب، بل بادرت الحكومة قبل فترة لتقديم تسهيلات لارباب العمل، في رسوم التأمين الوطني تحت شعار «تشجيع الاقتصاد وزيادة اماكن العمل»!!.

هذا في الوقت الذي يرزح فيه العامل (الرجل والمرأة على حد سواء) تحت كاهل ضريبة الدخل ورسوم التأمين الوطني ورسوم التأمين الصحي، ويلاحقه ليس على راتبه الاساسي فحسب، بل ايضا على ما يتقاضاه مقابل السفر الى مكان العمل والنقاهة والثياب... الخ.

ولا تبشرنا الميزانية الجديدة بأي تسهيلات ضريبية في العام القادم. هذا عدا عن ان اتفاقية علاوة الغلاء المعمول بها حتى الان تحرمنا من اية تعويض عن التضخم المالي، بحجة ان التضخم يرتفع بوتائر طفيفة نسبيا لاسرائيل. ولكن اذا قارنا هذا التضخم بالدول الاوروبية نجده ما زال مرتفعا ويحق للعاملين تعويض كامل وحقيقي عن كل ارتفاع.

وآن الاوان ان تبادر نقابة العمال العامة (الهستدروت) لفتح معركة حقيقية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية المعتمدة على مبدأ «اغناء الاغنياء وافقار الفقراء».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

معرض فني لرسومات ناجي العلي بمناسبة الذكرى الثامنة لرحيله

●مكتب رام الله الصحفي - من نائل ابو دية - افتتحت جمعية «ناجي العلي للفنون التشكيلية» في الضفة الغربية وقطاع غزة معرضا فنيا في مسرح السراج، مساء امس، لرسومات الفنان التشكيلي الراحل ناجي العلي بمناسبة مرور ثماني سنوات على استشهاده، وذلك بالتعاون مع مسرح «السراج للثقافة والفنون» في مدينة رام الله. ويحتوي المعرض على اكثر من ١٠٠ لوحة فنية للفنان ناجي العلي.

وامّ المعرض العديد من المهتمين بفن ناجي العلي الذين ابدوا إعجابهم بالمعرض.

وعلى هامش المعرض التقى مراسلنا الفنان التشكيلي عوض ابو عرمانة، رئيس الهيئة الادارية لجمعية «ناجي العلي للفنون التشكيلية» في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي قال: «ان المعرض يأتي بمناسبة مرور ثماني سنوات على رحيل الفنان الفلسطيني، وهدف المعرض تخليد ذكرى الفنان «حنظلة» خاصة وان رسوماته تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني الذي لا يزال حيا في قلوبنا واذهاننا من خلال رسوماته واعماله الفنية التي تعكس المعاناة الفلسطينية وخاصة الفقراء منهم». واضاف ان رسومات العلي كالبركان في خضم الاحداث. وعبّر في رسوماته عن احباطات الجماهير التي ما زالت متواصلة لغاية هذه اللحظة، ولهذا لم يغب عن الاذهان فرسوماته باقية وذكراه مخلدة من خلال تلك الرسومات.



●ناجي العلي●

اما السيد ابراهيم النجار، مدير مسرح «السراج»، قال ان المعرض من ضمن النشاطات الفنية التي يقوم بها المسرح لتفعيل وتنشيط الحالة الثقافية

ومن الجدير بالذكر ان جمعية ناجي العلي للفنون التشكيلية قد تأسست قبل خمس سنوات وحملت اسم الفنان الراحل ناجي العلي، وتقيم الجمعية في كل عام معرضا فنيا تخليدا لذكراه واسمه.

فرض غرامات مالية على شركات وسفن لوثت مياه البحر

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محاكم الصلح في تل ابيب وايلات واشدود، غرامات مالية، وصلت حتى (٣٥) الف شيكل، على شركات وسفن، تسببت في تلويث مياه البحر.

وقرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، ريئوبين زيف، فرض غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، على شركة الوقود الاسرائيلية محدودة الضمان، بعد ادانتها بتلويث مياه البحر.

ووفق لائحة الاتهام، تدفق السولر، بتاريخ (٩٤/٨/١)، في اثناء وصل انبوب الوقود بمضخة في محطة الوقود في «مارينا» تل ابيب.

وفرض زيف، غرامة مالية، بقيمة (٥٢٠٠) شيكل، على اصحاب سفينة «فاوت اطرسي»، التركية، فقد تدفق الوقود من احد صهاريجها اثناء تعبئة الوقود، بتاريخ (٩٤/٧/٢٧).

وفرضت محكمة الصلح في اشدود، غرامة مالية بقيمة (٢٦) الف شيكل، على اصحاب مصافي النفط، في اشدود، بعد ادانتهم بتلويث البحر، فقد انفجر انبوب تحت الارض وتدفقت منه الزيوت الى البحر.

وفرض قاضي محكمة الصلح في ايلات، أ. يعقوب، غرامة مالية بقيمة (٣١) الف شيكل، على اصحاب سفينة «نوربيلا»، بالاضافة الى مصاريف تنظيف مياه البحر بقيمة (٤٧٠٠) شيكل. فقد تدفق الوقود من السفينة اثناء دخولها الى ميناء ايلات.

وتقرر تحويل مبالغ الغرامات المالية، الى صندوق منع تلويث مياه البحر.

شابان يطعنان فتاة ويسرقان ٥٠ شيكلا منها

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام شابان من حولون، يوم امس الثلاثاء، بطعن فتاة في الـ ١٧ من العمر في يدها وسرقة خمسين شيكلا منها.

وقد تلقت الفتاة العلاج في حين لم تتمكن الشرطة من اعتقال المشتبه بتنفيذهما لهذا الاعتداء.

رغم دعوة المنظمين لجميع الصحف العربية والعبرية المحلية

«الاتحاد» وحدها شاركت في المؤتمر الصحفي المخصص لتحضيرات مهرجان

* اهم عرض فني يقدمه المسرح الآخر هو الكونسرت ... هامة سوى الغاء جوائز المهرجان *

●عكا - لمراسلنا الفني اسامة مصري - عقدت ادارة مهرجان «المسرح الآخر» في عكا، امس الثلاثاء، في حدائق المهرجان مؤتمرا صحفيا خصص للصحافة العربية وجميع الصحف العبرية الصادرة في الشمال (على اعتبار ان هذا الحدث يهم هذه الصحافة اكثر من غيرها).. وعند ابتداء المؤتمر اكتشف المنظمون انه لم تحضر اي صحيفة لحضوره ما عدا مندوب جريدة «الاتحاد» والتلفزيون المحلي التابع لمنطقة عكا مما اضطر المنظمين الى تأخير بدء المؤتمر نصف ساعة اخرى على امل حضور آخرين، لكنهم اضطروا في النهاية الى عقد المؤتمر بحضور صحيفة واحدة.

وحضر المؤتمر مندوبون عن ادارة المهرجان العامة والادارة الفنية والادارة الاعلامية بالاضافة الى مندوبين عن بنك «مركنتيل ديسكونت»، احد داعمي المهرجان ومندوب عن دائرة الثقافة العربية. وتغيب رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو لاسباب طارئة.

وفي المؤتمر جرى الحديث عن التجديدات التي طرأت على المهرجان، وكان اهم هذه التجديدات الغاء جوائز المهرجان، وفي رد على سؤال «الاتحاد»: لماذا تم الاعلان عن الغاء الجوائز في وقت متأخر وليس قبل الاتفاق مع المسارح التي ستشارك؟ قال المدير الفني دودي معيان: ان الالغاء جاء تلبية لرغبة معظم الفنانين المشاركين في المهرجان على اعتبار ان الاشتراك بحد ذاته هو الامر المشرف للمسرحيات لاننا لا نختار الا المسرحيات المتميزة للاشتراك.

واضاف مدير المهرجان ناحوم مالكا: اننا ندعم كل مسرحية مشاركة وفي هذه السنة اضفنا الدعم بحيث قسمنا كل المبالغ المتبقية على

اصابة سبعة جنود بالجفاف

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب سبعة جنود بالجفاف امس، الثلاثاء، في اثناء مشاركتهم في تدريبات عسكرية في منطقة يهودا في الضفة الغربية المحتلة.

ونقل الجنود الى مستشفى «هداسا» في القدس للعلاج، وتمت فيما بعد احالتهم الى عيادة عسكرية. وأعلن ان تحقيقا يجري في الحادث.

بعد ان اطلق الرصاص عليهم

شاب يهدد بإبادة وا...

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اطلق شاب عربي (٢٣ عاما)، يسكن في نهريا، الرصاص فوق رؤوس والديه واخوته، في منطقة مأهولة، وهدد اثناء التحقيق معه بعد اعتقاله، انه سيبيد افراد عائلته، عندما يطلق سراحه!

ووقع الحادث في (٩٥/٨/٨)، وذلك على خلفية نزاع عائلي. وبعد ان اطلق الرصاص، هرب ولم تتمكن الشرطة من اعتقاله، الا قبل يومين وبعد استصدار امر من المحكمة.

ونظر قاضي محكمة الصلح في

تهنئة

اجمل التهاني نتقدم بها الى الأخ سليم احمد زعرورة بمناسبة خطوبة ابنه

صالح

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

محمد يوسف الحوت
نائب رئيس مجلس الزينة

تمديد اعتقال شقيق...

●عكا - مكتب «الاتحاد» - نشب خلاف بين شقيقين، احدهما في السادسة عشرة، وبين شاب آخر، في ناد ليلي في عكا، انتهى بنقل

منع المحاكمة العسكرية عن ملكة جمال لبنان السابقة لظهورها الى جانب ملكة جمال اسرائيل

● بيروت - افادت مصادر قضائية، امس الثلاثاء، بان القضاء العسكري منع المحاكمة عن ملكة جمال لبنان للعام ١٩٩٣ بتهمة خرق قرار مقاطعة اسرائيل لظهورها بالقرب من ملكة جمال اسرائيل واحال الملف الى القضاء المدني لاصدار حكمه بشرعية انتخابها.

واوضحت المصادر ان المحقق رياض طليع، اصدر قراره بمنع المحاكمة عن غادة الترك بتهمة تهديد امن الدولة بسبب صورة نشرتها وكالة الصحافة الفرنسية اثناء انتخابات ملكة جمال العالم في جوهانسبورغ، عاصمة جنوب افريقيا، وتبدو فيها الى جانب ملكة جمال اسرائيل.

واحال طليع الملف على القضاء المدني «لكونه المرجع الصالح للنظر في موضوع مخالفات تنظيمية لقرار اجراء انتخاب ملكة جمال لبنان».

ويذكر بان المحقق طليع استمع لملكة جمال لبنان السابقة ولم يصدر مذكرة توقيف بحقها.

● ملكة جمال لبنان، غادة الترك (من اليمين) الى جانب ملكة جمال اسرائيل ●

العربية والعبرية المحلية

...ا شاركت في المؤتمر الصحفي ...ت مهرجان المسرح الاخر في عكا

...لآخر هو الكونسرت العربي - اليهودي * لا يوجد تجديدات



● مشهد من مسرحية «نورا وصفوان» انتاج مؤسسة الغربال ●

...طارئة.

...جرى الحديث عن ...لتي طرأت على ...اهم هذه التجديدات ...هرجان، وفي رد على ...: لماذا تم الاعلان عن ...ي وقت متأخر وليس ...مع المسارح التي ...المدير الفني دودي ...غاء جاء تلبية لرغبة ...لمشاركين في المهرجان ...الاشتراك بحد ذاته ...للمسرحيات لاننا لا ...المسرحيات المتميزة

...دير المهرجان ناحوم ...تدعم كل مسرحية ...ه السنة اضفنا الدعم ...ل المبالغ المتبقية على جميع العروض وهكذا لن تمتاز مسرحية عن اخرى.

اما عن باقي التجديدات في المهرجان فلن تكون الا تجديدات تقنية وخدماتية للفنانين وجمهور المهرجان، بالاضافة الى نقل السوق للمواد الفنية الى وسط البلدة القديمة لارغام الجمهور على الدخول الى عكا والتعرف عليها.

وهناك، ايضا، تجديد في اقامة ورشات بلاستية وورشات مسرحية لمشاركة جميع افراد العائلة في التعرف على المسرح من وراء الكواليس، مثل: الماكياج والحركة والتمارين والرقص وغير ذلك.

اما العرض الضخم الذي يقدمه «المسرح الآخر» هذه السنة فهو الكونسرت الغنائي العكاوي الذي سيقام في «خان العمدان» وهو اكبر مكان عرض في المهرجان.

وحول هذا العرض قال دودي معيان: نحن نريد لزائر المهرجان ان يتعرف على الفنانين العرب داخل عكا - وهم كثيرون - وليس فقط على معالم عكا التاريخية، ونحن في هذا الأمر نعمل على دعم هؤلاء الفنانين وتطويرهم ونعطيهم الفرصة الملائمة لظهورهم.

اما مندوب دائرة الثقافة العربية فقد اكد على دعم النشاطات العربية كما في السابق وعلى جميع المستويات.

وتحدث مندوب بنك «مركنتيل ديسكونت»، الذي يقدم تذاكر مجانية وسفريات للجمهور العربي، فأكد ان البنك يتعامل مع هذا الجمهور وعليه مكافأته وتقديم الخدمات له بالمقابل.

(تفاصيل اخرى عن فعاليات المهرجان ننشرها في اعداد قادمة).

...إبادة والديه واخوته!

...انه سيبيد افراد ...يطلق سراحه! ...ث في (٨/٨/٩٥) ...فية نزاع عائلي. وبعد ...ص، هرب ولم تت... ...عتقاله، الا قبل يومين ...امر من المحكمة.

...ي محكمة الصلح في عكا، هاشم خطيب، امس الثلاثاء، في طلب الشرطة بتمديد اعتقاله لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق وتقديم لائحة اتهام ضده اثناء فترة اعتقاله، وتقديمه الى محاكمة سريعة، لانه يشكل خطرا على افراد العائلة.

وقال الشاب انه اطلق الرصاص فقط لارهاب عائلته ولو كان يقصد ابادتها فعلا، لم يتورع عن ذلك. واطلق تهديداته للارهاب فقط!!

وقرر القاضي الخطيب تمديد اعتقاله حتى بعد غد الجمعة، واذا لم تقدم ضده لائحة اتهام، سيطلق سراحه وفق شروط يحددها ضابط شرطة مخول بذلك.

...اعتقال شقيقين طعنا شابا في ناد ليلي

...- مكتب «الاتحاد» - ...ن شقيقين، احدهما في ...ة، وبين شاب آخر، في ...عكا، انتهى بنقل الشاب الى مستشفى نهريا للعلاج، حيث لا يزال يرقد في حالة صعبة، بعد ان طعنه الشقيقان بسكين عدة طعنات في ظهره. وهما من طيرات هكرمل.

ونظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، في طلب الشرطة لتمديد اعتقالهما. وقرر تمديد اعتقالهما ليومين، بهدف استكمال التحقيق.

جمهور بيت شآن هتف طيلة شوطي المباراة

هيّ هيّ اغبـــاريـة...

● هكذا طيلة وقت المباراة، التي جمعت في اول لقاء في الدرجة الممتازة بين فريق بيت شآن وبني يهودا هتف جمهور الأول مشجعا نجم ومسجل هدفي الفوز لبيت شآن نسيم اغبارية الذي ألهب بادائه وقوة اندفاعاته، واختراقه لدفاع الخصم من بني يهودا، حماس الجمهور الذي لم ينقطع عن التصفيق والتشجيع والغناء: «هيّ هيّ اغبارية». ولم يكتف هذا الجمهور بذلك وما ان انتهت المباراة حتى قفز المئات الى الملعب وحملوه وزملاءه اللاعبين على الأكتاف وطافوا بهم الملعب.



● نسيم اغبارية ●

وقال نسيم: لقد توقعت تسجيل هدف، لكن ليس فوزا، وتأكيده بهدف آخر وكنت قريبا من الثالث، انا متأثر جدا، وكل ما اريده ان استمر في هذه الاندفاعة واللياقة والاداء الذي اعتبره ثمرة للتدريبات والخبرة والتعلم من الاخطاء من السنة الماضية، فالهدفان اول الغيث في الممتازة.

واضاف اغبارية: صحيح انني كنت الأفضل في الملعب الا ان الفريق ساهم في هذا الفوز الجميل، وعلى رأسهم صخرة دفاع بيسان جميل خضر، وحنا فرهود والأخير سيثبت نفسه وقدراته خلال الأسابيع القادمة لا أكثر. وأتوقع ان لا يتورط فريقنا في اسفل اللائحة كالموسم المنصرم وان يكون فريق وسط لائحة اعتمادا على التغييرات الجدية التي حدثت في خطي الوسط والهجوم والمتمثلة باحضار لاعبي تعزيز ملائمين وقديرين.

وحول اوضاع فريقه المالية، وما يشاع عن عدم ايفاء الادارة بدفع منحة البقاء في الدرجة الممتازة للاعبين قال: انا من جهتي حصلت على جميع مخصصاتي المالية، ولم أواجه اية متاعب من هذا القبيل.

نجوان غريب:

ما قدمته من اداء ووظيفة يساويان موسما كاملا في حيفا

● «أشعر أنني محرر من قيود المدرب واللاعبين، وأقدم ما عندي من فنون وخبرة، والعب في الوظيفة التي تلائمني في خطي الوسط والهجوم. ولا ابالغ اذا قلت ان ما قدمته ضمن صفوف فريقي الجديد مكابي بيتح تكفا امام حولون من اداء ووظيفة يساويان موسما كاملا قضيته في مكابي حيفا».

هذا ما عبّر عنه النجم العربي من الناصرة نجوان غريب وهو يتحدث عن تقييمه للقاء الأول له ولفريقه في الدرجة الممتازة، وتعادله امام حولون وبنفس النتيجة (٤ - ٤) بعدما تفوقوا بالنتيجة (٤ - ١). وعزا نجوان خسارة فريقه الى التراجع والضغط الزائدين للاعبين بعدما تقدموا بهذه النتيجة الكبيرة وابعاد احد لاعبي الفريق بالبطاقة الحمراء.



● نجوان غريب ●

ويضيف نجوان: «ان الاوضاع مهيئة في الفريق ليكون جيدا وندا قويا لباقي الفرق القوية، رغم افتقاره للامكانيات المادية وغياب الصحافة والجمهور من حوله. وهنا تقع مسؤولية كبيرة على اللاعبين وانا من بينهم لبذل كل مستطاع لتسجيل النجاحات وتغيير ذلك».

وانهى: «انني أتلقى معاملة لائقة جدا من المدرب والادارة واللاعبين. كذلك زميلي مراد ابو كشك الذي شارك في المباراة امام حولون وكان رائعا وكاد ان يسجل هدفا. وما نتمناه ان يكتب لنا النجاح والتوفيق مع فريقنا الجديد».

تأجيل زيارة منتخب البرازيل الى ليبيا

● ذكر مسؤول في الهيئة العامة للشباب والرياضة الليبية ان زيارة منتخب البرازيل في كرة القدم لخوض مباراة مع نظيره الليبي قد تأجلت الى نهاية ايلول المقبل الذي يصادف احتفال ليبيا بيوم الوفاء، الذي يقام سنويا لتكريم المبدعين والمتفوقين.

وكان مقررا ان يصل المنتخب البرازيلي في ٤ ايلول المقبل ليلعب في ٦ منه ضد المنتخب الليبي بمناسبة الاحتفال بالعيد السادس والعشرين لثورة الفاتح.

وقال مصدر رياضي برازيلي ان السلطات الليبية قدمت ٧٠٠ الف دولار للاتحاد البرازيلي لكرة القدم لقاء هذه المباراة الودية التي ستجري في السادس من ايلول المقبل.

وتابع المصدر البرازيلي ان لاعبي المنتخب سيستقلون طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية «اليطاليا»، كما استأجر الاتحاد البرازيلي طائرة ثانية لنقل ٢٦٥ مدعوا برازيليا (صحفيين وراقصي سامبا ورياضيين) سيشاركون، ايضا، في الاحتفالات التي تنظمها السلطات الليبية.

وأقلعت طائرة المدعوين، يوم الاثنين، من ريو دي جانيرو متوجهة الى ليبيا. الا أن المصدر البرازيلي لم يذكر المكان الذي ستحط فيه الطائرة لان الامم المتحدة تحظر شركات الطيران من استخدام المطارات الليبية في اطار العقوبات المفروضة على ليبيا لاتهامها بالتورط في تفجير طائرة امريكية مدنية فوق لوكربي في اسكتلندا قبل سنوات عدة.

وسيشارك اعضاء الوفد البرازيلي في برنامج حافل تشارك فيه فرق فولكلورية ليبية. كما سيزورون النهر الاصطناعي الذي تعمل ليبيا على شقه لري مناطق صحراوية اضافة الى مصانع وملاعب.

وسينزل جميع البرازيليين في فندق المهاري. وقال كارلوس موريتو صاحب جريدة «دار السعادة» الذي يستعد للتوجه الى ليبيا في عداد الوفد البرازيلي «ان جميع غرف الفندق الـ ٣٠٠ محجوزة للبرازيليين».

وقال فرناندو راموس مدير صالة الاستعراض سكالا في ريو دي جانيرو انه سيصطحب معه ٢٤ راقصة سامبا سيشاركن في الاحتفالات هناك.

الا انه اوضح ان «الراقصات سيرتدين سراويل قصيرة بدل البكيني المعروف لمراعاة الوضع في ليبيا».

وفاة المدرب التشيكي فاتسلاف جيزيك

● توفي مدرب كرة القدم التشيكي فاتسلاف جيزيك، الذي قاد منتخب تشيكوسلوفاكيا الى احراز كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٧٦ ليلة السبت/ الأحد في بلغراد عن عمر يناهز الـ (٧١) عاما اثر اصابته بنوبة قلبية.

وسبق لفاتسلاف ان قاد، ايضا، فريق «سبارتا براغ» الى احراز كأس بطولة الدوري خمس مرات بالاضافة الى تدريب فريقي «فيينورد» الهولندي و«زيوريخ» السويسري.

وكان فاتسلاف يشغل منصب رئيس المجلس الوطني لمدربي كرة القدم في العامين الاخيرين كما عمل، ايضا، مستشارا للاتحاد التشيكي.

متفرقات من الملاعب الألمانيــة

● عاود نجم المانيا لكرة القدم ونادي بايرن ميونيخ، يورغن كلينسمان، تدريباته بعد اصابته في كاحله في المباراة ضد هامبورغ ضمن المرحلة الاولى من بطولة المانيا في ١٩ آب الحالي.

ومن المتوقع ان يخوض كلينسمان مباراة فريقه ضد «ميونيخ ١٨٦٠»، يوم السبت المقبل، ضمن المرحلة الرابعة.

● أكد قائد منتخب المانيا ونادي بايرن ميونيخ لوتار ماتيوس، الى مجلة «كيكر» الرياضية الألمانية انه يستطيع البقاء في الملاعب «اعواما عدة»، وقال: «أتصور انه باستطاعتي ان انتقل الى فريق آخر عندما ينتهي عقدي مع بايرن ميونيخ بعد سنتين».

وكان ماتيوس (٣٤ عاما) خضع لعمليتين جراحيتين في وتر اخيله ولم يخض اي مباراة منذ حوالي ثمانية أشهر.

● طلب مهاجم منتخب المانيا السابق ماوريتسيو غاوديتيو، من ناديه «اينتراخت فرانكفورت» ان ينتقل الى نادي «امريكا» المكسيكي على سبيل الاعارة.

يذكر أن الود مفقود بين غاوديتيو وادارة فرانكفورت منذ ان اوقفه مدرب الفريق السابق يوب هاينكس لأسباب مسلكية. وكان غاوديتيو اعير الى نادي مانشستر سيتي الانكليزي منذ منتصف الموسم الماضي.

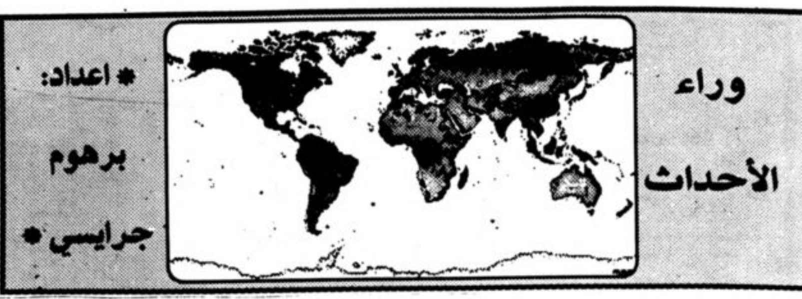
تكريم منتخب عمان للناشئين بعد حلوله رابعا في بطولة العالم لكرة القدم

● حظي منتخب عمان للناشئين في كرة القدم، رابع بطولة العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) في الاكوادور، بتكريم خاص من السلطان قابوس بن سعيد، الذي منح اللاعبين والجهاز الفني والاداري مكافآت سخية على الانجاز والصورة الطيبة التي ظهر بها.

وقال طارق آل سعيد، الأمين العام لوزارة الخارجية، بتقليد اللاعبين وافراد البعثة المكرمة السلطانية السامية في احتفال ضخم اقيم في فندق البستان وحضره عدد كبير من رجال الدولة.

وكان المنتخب العماني وصل الى مسقط ولقي استقبالا شعبيا كبيرا في المطار.

وكان المنتخب العماني مفاجأة بطولة العالم خصوصا انه كان يشارك للمرة الاولى في حدث كبير وتمكن من تحقيق نتائج بارزة كان ابرزها فوزه على المانيا (٣ - صفر) وتعادله مع البرازيل (صفر - صفر) وفوزه على نيجيريا حاملة اللقب (٢ - ١).



العتاد الحربي الامريكي في الخليج يكفي لـ ٢٢ الف جندي

● اكدت وزارة الحربية الامريكية ان عتادها الحربي في الخليج العربي بعد الان ثماني سفن حربية محملة باسلحة ودبابات تكفي لتسليح ٢٢ الفا من مشاة البحرية والجنود.

يذكر ان قائد البحرية الحربية الامريكية اكد ان حوالي ٢٨ الف عسكري امريكي مستعدون للتدخل السريع في اي خطوة عدوانية ضد العراق.

بعد ثلاث سنوات من الازمة الحادة، ايران تصحح الخلل في ميزان مدفوعاتها

تمكنت ايران التي تقف على حافة الافلاس بديونها المتوسطة والقصيرة التي بلغت ٣٥ مليار دولار، من تصحيح الخلل القاتل في ميزان مدفوعاتها بعد ثلاث سنوات من الازمة الخطيرة، لكن الثمن الذي دفعته كان ضربة موجعة للواردات التي تقلصت بشكل لا مثيل له في تاريخها.

واستنادا الى الارقام التي نشرتها وزارة الاقتصاد قبل ايام فان ميزان المدفوعات الايراني حقق في السنة المالية ١٩٩٤ - ١٩٩٥ (انتهت في آذار) فائضا بقيمة ٣,٣ مليارات دولار بعد ثلاث سنوات متتالية من العجز.

وقال محافظ البنك المركزي محسن نور بخش ان الفائض الذي تحقق اتاح لطهران ان تسدد جانبا من التزاماتها، بعد ان توقفت بشكل شبه كامل عن التسديد طوال سنتين كاملتين.

كما اعتمدت ايران على الفائض نفسه لزيادة مخزون احتياطها من العملات الصعبة من ٣,٢ مليارات دولار الى ٤,٤ مليارات دولار وفق ارقام البنك المركزي الايراني التي تبلغها الخبراء الاجانب.

وذكر الوزير الايراني ان صادرات الجمهورية الاسلامية للعام الماضي بلغت ١٩,١ مليار دولار (منها ١٤,٦ مليار دولار من النفط والغاز) مقابل ١٢,٧ مليار دولار فقط من الواردات اي بفائض تجاري قياسي بقيمة ٦,٤ مليارات دولار.

اما الفارق بين هذا الرقم والرقم المعلن في ميزان المدفوعات فيعود الى حركة تهريب الرساميل الى الخارج. وتشير ارقام البنك المركزي الايراني في هذا الصدد الى ان نسبة ٨٠٪ من عائدات الصادرات غير النفطية خلال العام الماضي ظلت خارج البلاد.

وفي الوقت الذي بقيت مداخيلها من العملات الصعبة على حالها من الركود فان ايران اضطرت الى تقليص هائل في وارداتها التي بلغت اوجها عام ١٩٩٢ مع ٢٨ مليار دولار.

هذا التقشف انعكس بشكل مفزع كما يرى الخبراء على قطاع الصناعة الذي يعتمد اعتمادا اساسيا على المواد الاولية المستوردة.

ويقول احد الخبراء الاوروبيين ان الصناعة الايرانية، اذا استثنينا حقل البتروكيمياويات والتعدين والمناجم التي تتمتع بامتيازات، تقف اليوم على حدود الكارثة.

وعبر مجلس الشورى الايراني عن هذا الوضع الخطير عندما اعرب قبل فترة عن «قلقه» حيال «انخفاض الانتاج» الناجم عن القيود التي يفرضها البنك المركزي على عمليات الاستيراد محذرا من ان الاستمرار في سياسة التقشف الحالية من شأنه ان «يلحق ضررا كبيرا بأي ازدهار اقتصادي في البلاد».



● مصنع سيارات في ايران

وقد ادى التحذير النيابي قبل ستة اشهر من الانتخابات التشريعية المقررة في آذار المقبل الى تأجيج المناقشات داخل النظام بين انصار السياسة الحالية الداعية الى التوفير ما امكن لتسديد الديون الخارجية الكبيرة وبين الاوساط الصناعية التي تطالب بشيء من اللين والمرونة في سياسة التقشف محذرة من ان التصلب يمكن ان يوجه ضربة قاسية للاقتصاد يكون لها انعكاسات اجتماعية شديدة الخطورة.

وعلى الرغم من التضحيات التي ارتضاها الايرانيون فان الوضع المالي في ايران لا يزال قاتما اذ يتعين على ايران ان تبدأ اعتبارا من السنة المقبلة ولمدة اربع سنوات تسديد ١٢ مليار دولار من المستحقات المتأخرة التي اعيدت جدولتها عام ١٩٩٤ من قبل الدائنين الرئيسيين، الامر الذي سيزيد كما يقول الخبراء من عبء خدمة الديون.

ويتوقع محلل مالي اوروبي ان «تكون السنتان المقبلتان بالغتي القسوة على ايران، لان البلاد التي لا تستطيع الاعتماد على ازدياد عائداتها لن تجد امامها من خيار سوى الاستمرار في شد الحزام، اذا ما ارادت ان تسدد ديونها واستعادة مصداقيتها المالية دوليا بعد السنوات الثلاث الصعبة الماضية».

(و.ص.ف)

دويلات في العالم

مالطا

(جمهورية مالطا)

مالطا جمهورية، عضو في الكومنولث البريطاني. وهي دولة مستقلة منذ ٢١ ايلول ١٩٦٤ (كانت حتى هذا التاريخ مستعمرة بريطانية). تتألف البلاد من جزر مالطا وغوتسو وكومينو الواقعة في الجزء الاوسط من البحر المتوسط على مقربة من السواحل الجنوبية لصقلية. تقسم من الناحية الادارية الى ٦ مقاطعات. عاصمتها لافاليتا.

المساحة ٣١٦ كيلومترا مربعا (مالطا - ٢٤٦، وغوتسو - ٦٧، وكومينو - ٣)، عدد السكان حاليا حوالي ٤٠٠ الف نسمة، نسبة ساكني المدن ٨٠,٩٪.

المناطق الساحلية من الجزر كثيفة السكان بوجه خاص. ان كثافة السكان المرتفعة للغاية وشحة الموارد الطبيعية والتطور الضعيف للاقتصاد تضطر سكان مالطا للهجرة الى بلدان اخرى. فبحثا عن العمل يغادر البلاد سنويا بين ٣ و ٨ الاف شخص. وخلال فترة بعد الحرب العالمية الثانية بلغ الرصيد السلبي للهجرات اكثر من ١٠٠ الف شخص.

تتميز البلاد بنمو طبيعي للسكان مرتفع نسبيا بلغ في الخمسينات والستينات ١٥ - ٢٠ بالالف في السنة. وفي عام ١٩٧٨ انخفض الى ٧,٥ بالالف لدى معدل للولادات من ١٧,٤ بالالف وللوفيات من ٩,٩ بالالف. بيد ان هذا النمو «تبتلعه» الهجرة كليا تقريبا. لذا، فقد ازداد عدد سكان البلاد من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٧٨ مقدار ٧,٧٪ فقط (ازداد عدد ساكني المدن بنسبة ٦٠٪).

سكان مالطا الاساسيون هم المالطيون (٣٧٥ الف شخص). بالاضافة اليهم تعيش هنا مجموعات غير كبيرة من الانجليز والايطاليين وغيرهم.

لغتا البلاد الرسميتان هما المالطية والانجليزية. لم تعد اللغة المالطية لغة رسمية الا منذ عام ١٩٣٤ (كانت اللغة الرسمية الثانية حتى هذا التاريخ اللغة الايطالية). وهي قريبة من اللهجات العربية لبلدان المغرب العربي. ويوجد في اللغة المالطية مفردات دخيلة كثيرة من اللغتين اليونانية والانجليزية. وعلى الرغم من السيطرة البريطانية طوال قرن ونصف قرن فان اللغة الانجليزية منتشرة في مالطا انتشارا اقل بكثير من اللغة الايطالية التي يتقنها حوالي سدس السكان. منذ اواسط القرن التاسع عشر كان التعليم في الصفوف الابتدائية يجري باللغة الام - اللغة المالطية، وفي الصفوف العليا باللغة الايطالية على الغالب. وابتداء من عام ١٩٢٣ منع التعليم باللغة الايطالية، اما ابتداء من عام ١٩٣٣ فقد كفوا عن تعليم هذه اللغة كمادة دراسية. الا ان اللغة الايطالية لا تزال حاليا ايضا تستعمل بشكل واسع من جانب فئة المثقفين ورجال الاعمال.

المرأة الافريقية فقيرة بين الفقراء

● ستتصدى المرأة الافريقية وهي الفقيرة بين الفقراء، للعوز، باعتباره مشكلتها الكبرى والاساسية في المؤتمر العالمي للمرأة، المقرر عقده في بكين من ٤ الى ١٥ ايلول المقبل. وتتجلى مظاهر هذا العوز الذي تزيده النزاعات تفاقما في الالام والامراض وسوء التغذية في الارياف والمدن كافة.

وتؤكد الدراسات التي اعدت اخيرا ان «العوز يصيب النساء اكثر فأكثر بشكل مستمر ومتزايد»، كما قالت استير زاودي المستشارة الاقليمية في صندوق الامم المتحدة من اجل النساء.

وتضيف هذه المدافعة العنيدة عن قضايا المرأة «الظلم لا يستثني النساء حتى في تقاسم الفقر، حيث يميل الميزان دائما لمصلحة الرجال، ومع ذلك تضطلع النساء بدور ايجابي في الاقتصاد الافريقي خصوصا خلال فترات الازمات الكبرى او الكوارث».

وفي هذا الصدد تشدد امينانا ندياي وزيرة المرأة في السنغال التي ترئس المجموعة الافريقية الى مؤتمر بكين على «دور المرأة الافريقية وقدرتها على تدبر امور العائلة وتوفير الغذاء لها في الارياف والمدن، خصوصا خلال الكوارث والازمات». وتضيف «خلال كوارث الجفاف الكبرى التي ضربت مناطق الساحل الافريقية في السبعينات، وعندما هجر الرجال القرى الى المدن، تمكنت المرأة الافريقية من ايجاد البدائل لتوفير الغذاء» من خلال العودة الى زراعات كانت تعتبر منسية منذ فترة طويلة.

ويشدد الخبراء الذين يشيرون الى الفقر المدقع للمرأة الافريقية على المهمات الصعبة، التقليدية منها والجديدة، التي ترهق كاهل الافريقية كاضطرارها الى جلب المياه العذبة من اماكن بعيدة ونقل الاخشاب للتدفئة والزراعة وبيع المنتجات الزراعية.

وعلى الرغم من هذه الجهود التي يبذلنها لا يحق لهن امتلاك الاراضي في عدد من المجتمعات مثل ليسوتو التي لا يزال دستورها يعتبر المرأة المتزوجة قاصرة. وغالبا ما لا يستطعن الحصول على الاموال واكتساب المعرفة التكنولوجية لتحسين انتاجهن.

وقالت استير زاودي ان «معظمهن يعتبرن قاصرات وعليهن العيش تحت كنف الاب او الزوج. وهن يعانين من وضع مزدوج الصعوبة، لانهن يأخذن على عاتقهن مزيدا من المسؤوليات العائلية، فيما تتناقص مواردهن الاقتصادية ويواجهن احتياجات عائلية تتزايد اكثر يوما بعد يوم».

حيال هذا الوضع تقترح امينانا نداي التصدي لجذور مشكلة العوز الكامنة في نقص التعليم، اضافة الى الامراض والحمل في فترات متقاربة. ويتمثل العلاج في نظرها بالغاء التمييز الذي يستثني المرأة من البرامج الزراعية والتأهيل وتوفير مزيد من الانصاف في توزيع الاراضي يأخذ في الاعتبار وزنها في التنمية. وهي تدعو الدول المانحة الى توفير الاموال اللازمة لرفع شأن المرأة الافريقية.

وفي بكين ستركز النساء الافريقيات على التربية التي تشكل كما قالت نداي «الوسيلة الفضلى للتقليل من اللامساواة ولاتاحة الفرص امام النساء لبلوغ مراكز المسؤولية وتقرير مصيرهن بأنفسهن».

واكدت ان المجموعة الافريقية ستشدد ايضا على ضرورة تعليم الفتيات الافريقيات اللواتي لم يدخل معظمهن المدرسة حتى الان. وقالت ان «التمييز يبدأ من المهد»، وطالبت بالمساواة في الفرص بين البنات والصبيان.

واخيرا شددت نداي على ضرورة احلال السلام في افريقيا باعتباره «الشرط المسبق لأي تنمية اقتصادية واجتماعية لان النساء هن الضحايا المميزة للحرب»، مذكرة بأن مأساة رواندا لا تزال ماثلة للعيان.

الاعتراض على تسجيل:

«يمين اسرائيل» في سجل الاحزاب

❑ الحزب الذي اقامه عضو الكنيست شاؤول غوطمان، الذي انفصل عن «موليدت»، هو حزب عنصري، ينكر طابع اسرائيل كدولة دمقراطية، حيث ان هناك خطر اشتغال هذا الحزب في نشاطات غير قانونية - هذا ما كتبته عضو الكنيست، تمار غوجانسكي هذا الاسبوع بتوجهها الى مسجِّل الاحزاب ❑



● شولا عمير ●

بعثت عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) في ٨/٢٧ بلائحة اعتراضها لتسجيل الحزب الجديد «يمين اسرائيل» في سجل الاحزاب الى مسجل الاحزاب في وزارة القضاء، السيد زئيف بونا، وبالتالي اعتراضها على اشتراك هذا الحزب في انتخابات الكنيست القادمة.

وتحدد عضو الكنيست غوجانسكي، ان قائمة اهداف الحزب «يمين اسرائيل» تشمل اهدافا عنصرية، وحسب البند ٥ (٢) من قانون الاحزاب ١٩٩٢، لا يسجل حزب، اذا كان احد اهدافه التحريض العنصري.

في البند (٢) من اهداف هذا الحزب، التي سلمت الى مسجل الاحزاب في طلب التسجيل، يقرر «يمين اسرائيل»: ان «ارض اسرائيل كلها هي لشعب اسرائيل وله فقط، وهي غير قابلة للتقسيم».

البت بأن «كلها لشعب اسرائيل وفقط له»، هو بت عنصري، ينكر بشكل تام الحقوق المدنية، القومية والشخصية للمواطنين والسكان العرب، ومجمل السكان غير اليهود، الذين يعيشون في ارض اسرائيل عموما، وفي دولة اسرائيل خصوصا.

البند (٦) من اهداف هذا الحزب، يدعو «يمين اسرائيل» الى الترنسفير، وهي دعوة عنصرية واضحة، حيث جاء: «استكمال مبادلة السكان، الذي بدأ تنفيذه في سنوات الاربعين باستيعاب يهود البلدان العربية بقضهم وقضيضهم، يمكن انجازه بواسطة اسكان اعداء اسرائيل في بلدانهم».

وتواصل عضو الكنيست غوجانسكي فتبين، ان المطالبة بطرد العرب من اسرائيل ومن المناطق الفلسطينية المحتلة، اي ترنسفير عنصري او تنظيف اثني، هي الشعار والنهج لمؤسس «يمين اسرائيل» عضو الكنيست شاؤول غوطمان في خطبه. ففي خطابه في الكنيست يوم ٩٥/٦/٢١، دعا عضو الكنيست غوطمان الى طرد كل العرب مواطني اسرائيل من وطنهم، لكي «يُستبدلوا» باليهود الذين يسكنون في المناطق. وحسب قوله: «بموجب اسلوب رابين، الذي يلزم الفصل بين الشعوب، كان عليه... ان ينفذ مبادلة سكان بين عرب دولة اسرائيل ويهود «يهودا، شمرون وغزة» (ييشع)».

وفي سياق الخطاب نفسه، يقترح عضو الكنيست غوطمان ان يطرد من الاوطان، وعلى اساس عنصري، الى شرق نهر الاردن، كل العرب الفلسطينيين، سكان اسرائيل وسكان المناطق ومناطق السلطة الفلسطينية، وحسب قوله: «وانا اقول: فصل شعوب على طول نهر الاردن، من الغرب - دولة اسرائيل، ومن الشرق - دولة عربية».

انكار الطابع الدمقراطي لاسرائيل

تؤكد عضو الكنيست غوجانسكي، ان اهداف حزب «يمين اسرائيل» انكار وجود اسرائيل كدولة دمقراطية، وحسب البند ٥ (١) في قانون الاحزاب، لا يسجل حزب من احد اهدافه «انكار وجود دولة اسرائيل كدولة يهودية دمقراطية».

وفي البند (٧) من اهداف «يمين اسرائيل». يدعو هذا الحزب الى «اعتبار دولة اسرائيل كدولة الشعب اليهودي»، من خلال التجاهل المقصود مع سبق الاصرار لبقية اهدافه، لمفهوم «الدمقراطية» - الاضافة الدائمة كشرط في قانون الاحزاب - «دولة يهودية ودمقراطية».

واذا لم يكن هذا كافيا، ففي البند ٥ من اهداف «يمين اسرائيل» يدعو الى الغاء كل مجموعة القوانين الاساسية - القانون والقضاء في اسرائيل - التي تقوم على المساواة امام القانون واحترام حقوق الانسان، واستبدالها بالقضاء العبري، لغير اليهود، اي للعرب، تكون فقط حقوق من هم تحت الوصاية، وليس حقوق مواطن كامل، كما يلزم القانون في دولة دمقراطية.

خطر ملموس

تقيم عضو الكنيست غوجانسكي ان هناك اساسا للاعتقاد وللاستخلاص، المنصوص عليه في البند ٥ (٣) من قانون الاحزاب، ان «يمين اسرائيل» سوف يشكل قناعا لانشطة غير قانونية، ولتجسيد هذا الخطر، تورد غوجانسكي مثلين:



● تمار غوجانسكي ●

المحامي رحميم كوهن، احد سكان تل ابيب، الذي يحتل المكان الثاني في قائمة مؤسسي حزب «يمين اسرائيل»، كان عضو ادارة حركة «كاخ»، التي اخرجت خارج القانون بسبب طابعها العنصري ونشاطاتها المنهجية المناقضة للقانون.

في يوم ١٥ كانون الأول سنة ١٩٩٤، في الساعة ٢.٠٥ دعا رحميم كوهن، في زاويته الاسبوعية الدائمة في محطة الاذاعة القرصنية «قنال ٧»، الى سلوك طريق مئير كهانا، وافترى على المحكمة العليا وقضاتها، وفيما يلي اقواله:

«المحكمة العليا كلها وكل قضاتها جميعا، هم ممثلو المهَلّلين (المندمجين مع اليونانيين في عهد بيت المقدس الثاني الامر الذي عارضه تقاة اليهود آنذاك باعتبار انه يعارض اصول الديانة اليهودية) الجدد، الذين يحاولون القضاء على خصوصية دولة اسرائيل كدولة يهودية، وعليه فلا عجب ان المحكمة العليا توجهت دائما ضد الحاخام مئير كهانا، ذكرى صديق مقدس مبارك. ولا عجب ان تعلن المحكمة العليا ان اقتراحات القانون التي قدمها الحاخام كهانا «عنصرية»، بمنع العلاقات الشخصية بين اليهود وغير اليهود، ومنع غير اليهود من الوصول الى اي وظيفة او مركز في دولة اسرائيل. وقد فعلت المحكمة العليا ذلك رغم علمها انها تعلن بذلك بأن اليهودية كلها «عنصرية»، مع ان اقتراحات القانون هذه مستمدة ومستقاة مباشرة من جذورنا، من النسر الاعظم الذي هو رمبام. وبعد ان اسقطت المحكمة العليا اقتراحات القانون التي قدمها، وقف الحاخام كهانا على منصة الكنيست ودعا الجميع الى تأييده، الا انه لشديد الاسف والخجل لم يسر احد خلفه، وهكذا وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم. الا ان الوقت غير متأخر كثيرا للمعسكر المتدين والقومي للاعتراف بالخطأ وللسير في طريق الحاخام مئير كهانا، الصديق المقدس المبارك».

لقد دعا عضو الكنيست غوطمان، تقول عضو الكنيست غوجانسكي، الى الكنيست مرات عديدة، اناسا معروفين كنشطاء مركزيين في حركة «كاخ» و «كهانا حي» اللتين اخرجتا خارج القانون. وخطوته هذه دعت الى اعلان رئيس الكنيست، انه سيمنع دخول العنصريين الى مبنى الكنيست، الذين يشكلون خطرا على سلامة الجمهور، وكذلك لخطوة سن قانون بهذه الروح.

بعد استلام الاعتراضات، يحق لمسجل الاحزاب اعلام «يمين اسرائيل» عن رفضه تسجيله كحزب في سجل الاحزاب. وفي هذه الحالة، يستطيع عضو الكنيست غوطمان التوجه الى المحكمة والاعتراض على قرار مسجل الاحزاب.

اما اذا لم يقبل مسجل الاحزاب الاعتراضات التي قدمتها عضو الكنيست تمار غوجانسكي، فانه يمكن في المستقبل الاعتراض على اشتراك «يمين اسرائيل» في انتخابات الكنيست، وذلك باستئناف الى لجنة الانتخابات المركزية.

كلمة الى اخواني من اليسار:

من هم الرعـــاع؟

● بقلم: موسى حوري ●

لقد استعمل شاعرنا الكبير محمد مهدي الجواهري العنوان اعلاه في غير المناسبة التي قصدتها في كلمة اليوم وشاعرنا، اطال الله في عمره، اراد بكلمة (الرعاع) اولئك الكادحين الذين يكدون يومهم ليطعموا عيالهم ويناضلون ضد مستعبديهم.

اما انا فاستعملها اليوم ككلمة يطلقها اخوان لي من اليسار ليصفوا بها هؤلاء الموتورين من اليمين المتطرف الذين يعيثون بالارض فسادا بعد كل حادث مؤسف، فيشير اليهم «يسارنا» قائلا اتركوهم فما هم الا «رعاع».. «مهووسون».

طيب يا اخواني من اليسار، هم رعاع؟ هم مهووسون؟ وماذا نحن اليساريين (افنديه)؟ فالى متى نسخر من هذه القوى التي يعطيها تقاعسنا الشديد، المجال للتمادي في غيّها وفي تخريبها وضربها عرض الحائط بكل القوانين والمجالس المنتخبة والحكومة مع شرطتها وجنودها؟

لقد بلغ تمادي هذه الفئة الضالة العنصرية مدى بعيدا، واخذت تجد نفسها حرة ان تقطع اي طريق تريد، وان تهين اية شخصية حاكمة، فنشبعها سبا وشتما ونقذفها بألفاظ نابية ونتفنن في اختراع الاسماء الحقيرة لنطلقها على هذه الفئة.

لقد بلغ تمادي هذه الفئة ان تتعرض الى رئيس الدولة وتقطع عليه الطريق وتمنعه من الكلام حتى يضطر الى ان يعود ادراجه لينجو بنفسه وسط حراسة مشددة.

لقد اخذت هذه الفئة تقيم مستوطنات جديدة وتختار بنفسها التلة التي تبني عليها البيوت، وان هدمتها الحكومة اليوم سرعان ما تبنى من جديد في ساعات معدودة.

يقول اخوان لي من اليسار عندما يُسَلون انفسهم «اتركوهم فهم عبارة عن الف او الفين من الموتورين..» طيب يا اخي اعطني انت (خمسمئة).

انني ادعو اخواني واحبائي ان لا يهزأوا بهذه الفئة، الم يذكر من هو في سني مثلا او لم يسمع من هو اصغر مني او يقرأ في الكتب عن الفاشية والنازية كيف بدأت؟ الم يكونوا مجموعة سكارى خرجوا من (بيت البيرة) فتحولوا الى احزاب وحكومات وجيوش مدججة بالسلاح اشعلت نار حرب راح ضحيتها اكثر من خمسين مليون انسان؟

يقول بعض اخوان لي، لو كان فيهم خير لخرجوا بالالاف ولم يستعملوا قطع الطرق، فقطع الطرق لا يحتاج الى الكثير من الناس. طيب يا اخي اهذه حجة لنهزأ بهم وبخطرهم الداهم؟

ان الذي يثير القلق اكثر هو ان الحكومة التي تقاومهم تفعل ذلك بأكف من حرير. فهي تضربهم ضربة خفيفة على قفاهم ثم تنحني لتقبل خدودهم.

انني اعتب على نفسي قبل ان اعتب على اخواني من اليسار، لانني انا منه وهو مني وقد كتبت هذه الكلمة لانني لا ارى له اثرا في الشارع الا بضعة شعارات تُرفع هنا وهناك، ذلك يدل على انني انا واخواني لا نرى خطر هؤلاء كما يجب ان نراه، كما انني لا ادعو اخواني من اليسار ان نقتفي اثر هؤلاء، بالزعرنة والرعونة، بل ادعو للخروج الى الشارع بالطرق الهادئة السلمية الدمقراطية لنثبت للناس، اننا (هنا) ولا زلنا (احياء) وان بيدنا آمال شعبينا اليهودي والعربي في السلام العادل ولدينا شعاراتنا المقنعة وليس ثرثرة وكلاما فارغا كما عند اليمين.

انني ادعو قبل كل شيء حزبي وجبهتي وهما رأس الرمح في قوى اليسار، فلنبدأ نحن اولا ولنجر وراءنا كل القوى الطيبة والعاقلة والمحبة للسلام.

ان النقاش السياسي والفكري مطلوب في جميع الظروف، ولكن في الحالات الحرجة كما هي اليوم، علينا ان نترك اللامبالاة جانبا ونتمسك بالوحدة.

لقد قيل مرة ان نيرون عندما احرق روما كان فلاسفتها يتجادلون، هل الملاك ذكر ام انثى؟

والحليم تكفيه الاشارة.

(رمات غان)

مؤسسة «مانديلا»:

معا لمناهضة التعذيب

اصدرت مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين نشرة جديدة باللغتين العربية والانجليزية تحت عنوان «معا لمناهضة التعذيب» جاء فيها:

ما هو التعذيب؟

التعذيب هو في اي عمل ينتج عنه الم او عناء شديد جسديا كان او نفسيا يتم الحاقه عمدا بشخص ما من قبل احد الموظفين الرسميين او بتحريض منه لاغراض مثل الحصول من هذا الشخص او من شخص اخر على معلومات او اعتراف او معاقبته على عمل ارتكبه او يشتبه انه ارتكبه او تخويفه او تخويف اشخاص اخرين.

(اتفاقية مناهضة التعذيب/ الجمعية العمومية)

تحريم التعذيب:

لا يجوز اخضاع احد للتعذيب ولا للمعاملة او للعقوبة القاسية او اللا انسانية او الحاطة بالكرامة.

(المادة الخامسة من الإعلان العالمي لحقوق الانسان)

تضمن كل دولة ان تكون جميع اعمال التعذيب جرائم بموجب قانونها الجنائي وينطبق الامر ذاته على قيام اي شخص بأية محاولة لممارسة التعذيب وعلى قيامه بأي عمل اخر يشكل تواطؤا ومشاركة في التعذيب.

(المادة ٤ لاتفاقية مناهضة التعذيب)

التعذيب في الاراضي المحتلة

- مارست سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمليات تعذيب المعتقلين الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧.

- تنوعت اساليب التعذيب النفسي والجسدي وكان من بينها:

١ - تهديد المعتقل باغتصاب الزوجة او اغتصابه شخصيا.

٢ - تهديد المعتقل بالقتل او التصفية.

٣ - عرض المعتقل على ما يسمونه جهاز فحص الكذب.

٤ - الشبح، ارغام المعتقل على الجلوس او الوقوف في اوضاع غير مريحة مقيد اليدين معصوب العينين لفترات طويلة.

٥ - حرمان المعتقل من النوم، تناول الطعام وقضاء الحاجة.

٦ - الضرب المباشر، استخدام الصدمات الكهربائية.

٧ - الضغط على الحواس من خلال استخدام موسيقى صاخبة ذات ضجة عالية ولفترة تزيد عن ٢٤ ساعة وكذلك تعريض المعتقل لجهات هوائية باردة او ساخنة.

٨ - اجبار المعتقل على التصرف بطريقة تحط من كرامته (الانحناء لتقبيل حذاء المحقق).

٩ - تعذيب نفسي وسوء معاملة من خلال شتم المعتقل.

١٠ - وضع المعتقل في خزانة وهذه عبارة عن زنزانة ضيقة لفترة طويلة.



● جنود الاحتلال يحيطون بأسرى فلسطينيين مكبلي الايدي●

١١ - وضع المعتقل في زنزانة انفرادية لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر بهدف تعذيبه نفسيا.

١٢ - استخدام اسلوب الهز الشديد والذي يقصد به (هز العقل بشكل منظم وبقوة كبيرة من خلال مسك الملابس بحيث يهتز العنق والصدر والكتفان) والذي ادى مؤخرا الى استشهاد المعتقل عبد الصمد حريزات بتاريخ ٤/٢٥/ ١٩٩٥.

اسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي شرعت التعذيب

في نهاية ايار عام ١٩٨٧ قررت الحكومة الاسرائيلية تشكيل لجنة قضائية للتحقيق في الاساليب التي تتبعها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في انتزاع الاعتراف من المعتقلين الفلسطينيين، ترأس اللجنة القاضي موشيه لنداو وسميت باسمه «لجنة لنداو». خلصت اللجنة الى:

١ - ان التحقيق مع مشبوهين (رأي اسرائيلي) بالقيام بأعمال (تخريبية) مسلحة لا يكون ناجحا الا عند اتباع وسائل الضغط. البند ٤/٦

٢ - التركيز على الضغط النفسي بالاساس وليس الضغط الجسدي واستخدام الحيلة واذا فشلت هكذا اساليب فلا مانع من استخدام الضغط الجسدي بدرجة معقولة. المادة ٤/٧

(٤٠) شهيدا سقطوا في السجون الاسرائيلية جراء تعرضهم للتعذيب او الاهمال الطبي.

وثقت مؤسسة «مانديلا» من خلال زيارات محامين للمعتقلين اثناء التحقيق معهم اسماء الذين تعرضوا لاسلوب الهز الشديد وهم:

١ - عبد الناصر القيسي من سكان مخيم العزة قضاء بيت لحم.

٢ - زياد علي حسن القواسمي من سكان الخليل.

٣ - جمال محمد شختور من سكان بيت لحم.

٤ - رجب عبد المعطي ابو شخيدم من سكان الخليل.

٥ - موسى فريد موسى مشارقة من قرية جفنا قضاء رام الله.

٦ - خالد ياسين حسين خراج من مخيم الجلزون قرب رام الله.

٧ - لبيب يوسف حسن حمايل من قرية ابو فلاح قضاء رام الله.

٨ - جمال عبد الرحمن حمدان مره من قرية ابو فلاح قضاء رام الله.

وتعرضت النشرة الى اساليب التعذيب في مناطق السلطة الفلسطينية حيث لاحظت مؤسسة مانديلا ان بعض الافراد العاملين في الاجهزة الأمنية المختلفة في السلطة الوطنية في منطقتي قطاع غزة واريحا يقومون بتعذيب معتقلين فلسطينيين ممن يشتبه بارتكابهم اعمالا جنائية كترويج المخدرات بالاضافة الى تعذيب اشخاص يشتبه بتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية.

واوردت النشرة بعض الحالات التي تعرضت للتعذيب، فمثلا، بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢٥ اعتقل فريد هاشم ابو جربوع (٢٩ عاما) من مخيم الشابورة - رفح، توفي بتاريخ ١٩٩٤/٧/٦ في سجن غزة المركزي. بتاريخ ٩٥/١/١٥ اعتقل سليمان عطا موسى جلايطة (٥٠ عاما) من سكان اريحا، توفي بتاريخ ٩٥/١/١٨ في مقر الامن الوقائي بأريحا. بتاريخ ١/٥/ ١٩٩٥ اعتقل محمد احمد محمد حسني الجندي (٣٢ عاما) من حي الشجاعية بغزة وبتاريخ ٩٥/٤/١ اقتيد من سجنه وجرى قتله في مخيم جباليا.

وذكرت النشرة العاملين في اجهزة الامن الفلسطينية المختلفة بأننا كنا جميعا ضحايا التعذيب في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

لقد عانينا وعانت عائلاتنا. منا من فقد عزيزا عليه ومنا من اصيب بعاهة مستديمة جراء التعذيب ومنا ما زالت آثار التعذيب باقية على جسده. وقالت النشرة: فلنعمل جميعا كي تكون دولتنا الفلسطينية الوحيدة في العالم التي لا تمارس التعذيب. واعتبرت مناهضة التعذيب والتصدي له واجبا وطنيا.

□ مجرد لفت انتباه... □

● بقلم: رفيق حاج ●

التأجيل آفة اجتماعية خطرة

● تتناقض العرب في مناقشتها لقضية التأجيل، فمن جهة يقول المثل العربي المأثور «لا تؤجل عمل اليوم الى غد»، ومن جهة اخرى «يستأنف» امرؤ القيس على هذه المقولة، ويقول «اليوم خمر وغدا امر..». وهل يستوي المثل العربي الاصيل مع ما يتفوّه به امرؤ القيس؟ الاجابة على هذا التساؤل هي - نظريا لا! عمليا نعم!، فغالبية المجتمع تميل الى تبني مقولة امرئ القيس والتي تدعو لتأجيل اعباء الحاضر الى المستقبل.

الحقيقة هي أن التأجيل مرض اجتماعي خطير ينبغي التعجيل في استئصاله من عقولنا لانه يشل حركة تقدمنا. هل هناك شك بأن التأجيل في معالجة مشكلة ما لا يزيدها الا تعقيدا؟

فمثلا من يؤجل معالجة اسنانه سيجد نفسه بدون اسنان في جيل الاربعينات، ومن يؤجل دفع الضرائب والمخالفات المستحقة عليه سيضطر الى ان يدفع غرامات مالية قد تصل الى اضعاف المبالغ الاصلية، ومن يؤجل العناية في حديقته ستقضي الاعشاب الضارة عليها، ومن يؤجل مزاولة التمارين الرياضية سيجد نفسه بدينا مترهلا، وغيرها وغيرها من الامثلة التي لا تعد ولا تحصى.

التأجيل يعني عدم القدرة على المواجهة وارجاء الحسم في القضايا والمشاكل الى حين لاحق، وكما هو معروف لديكم، ان عدم المواجهة يعني الضعف، والضعف يعني الاستسلام، فهل ترضون بذلك؟

احترام المواعيد

قد تثير اقوالي حفيظة الكثيرين من القراء الذين يعتزون بعروبتهم، لذا فأرجو المعذرة سلفا عما سأطرحه وهو «اننا شعب لا يحترم المواعيد» وذلك اذا قورنا بالشعوب المتحضرة، اما ما لم اكتشفه بعد فهو - هل هم يحترمون مواعيدهم لانهم متحضرون او انهم متحضرون لانهم يحترمون مواعيدهم؟

ان الضرر الذي تلحقه بنا هذه الظاهرة ليس على المستوى الشخصي فقط كأن يعدك صديقك بزيارتك الساعة السابعة و«يشرّف» في الساعة التاسعة دون ان يجهد نفسه ويعتذر هاتفيا، او ان تتفق مع قريب لك على موعد لاتمام مهمة ما فيخذلك ويورطك.

لو كان الضرر الناجم عن عدم احترام المواعيد على مستوى الاصدقاء والاقارب لهانت المصيبة، لان الضرر الحقيقي هو عدم احترامنا كمجتمع للمواعيد الرسمية، فأصحاب المهن لا يوفون بمواعيد تسليم الطلبيات للزبائن، والمقاولون لا يكملون مشاريعهم في الوقت المحدد، والتجار لا يلتزمون بتسليم البضاعة في الموعد الذي قطعوه على انفسهم، واذا دُعينا الى ندوة نتأخر، واذا حدد لنا موعد لزيارة الطبيب فاما نتأخر واما لا نذهب بتاتا!

ان عدم احترام المواعيد يعني الفوضى، والفوضى هي من شيم المجتمعات المتأخرة، فلماذا لا ننفض هذه الظاهرة من على ظهرانينا؟!

(كـ ياسيف)

لقاء الرئيس والعربدة الامريكية

● بقلم: محمود المراغي ●

لا نعرف على وجه التحديد ماذا دار بين الرئيس مبارك والوفد الامريكي الذي رأسه روبرت بيللترو.. وهو سفير سابق في مصر، وخبير بشؤون المنطقة.

ولا نعرف اي جانب عسكري تم التداول بشأنه، لكننا نعرف ان الوفد قد ضم نائب وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي، وهو ما جعل بعض الانباء، تقول أن تشاورا يجري حول ضرب العراق، وأن واشنطن تسعى للحصول على تأييد مصر ودول المنطقة.

في كل الاحوال فقد سبقت المقابلة مظاهرة عسكرية امريكية.. جيش كامل قد تم نقله للبحر الابيض، وجيش اخر تم نقله - او تعزيزه - في الخليج العربي.. بالاضافة لمناورات مشتركة من قبل من الاردن والكويت.

انها المظاهرة التي بدأت بمقولة ان صدام قد يضرب الاردن بسبب لجوء صهريه وابنتيه الى عمان.. ولكن، ولان المقولة ساذجة فقد بدأ ابراز حجة اخرى تقول ان حسين كامل - الهارب - قد اعطى معلومات حول استعداد عراقي للهجوم على الكويت او السعودية.

في نفس الوقت نفى متحدث كويتي، واخر امريكي ان تكون هناك اي حشود عراقية على الحدود الكويتية، وان كل التحركات العسكرية العراقية بعيدة عن الحدود.

اذن ماذا يريد الامريكيون؟

الاكيد ان هناك اكثر من احتمال.

فهناك احتمال ان يكون الضغط العسكري ومعه ضغط اقتصادي من خلال الاردن، يهدف الى خلخلة النظام في العراق.

وهناك احتمال ان تكون المظاهرة الامريكية استدعاء لمظاهرة عراقية وطوارئ تكلف العراق ما لا يطيقه في وقت الحصار، ولكي يسحب قواته لتواجه اخطارا خارجية بينما تستعد قوى داخلية للانقلاب.

وهناك احتمال ثالث يردده البعض من ان الهدف هو تجديد الذعر لدى دول الخليج والحصول على اجر معلوم!

ولكن يبقى ايضا، الاحتمال الاخير وهو: تسديد ضربة امريكية جديدة للعراق تجهز على ما تبقى لديه من قوة عسكرية او سياسية!

في كل الاحوال، وبصرف النظر عن رأينا في نظام عراقي يقطع آذان معارضيه، بصرف النظر عن ذلك فان الاخطر هو ان الولايات المتحدة اصبحت لعبتها العراق، وان الضحية ليس النظام - والذي قد تحافظ عليه لتخيف الخليج - لكن الضحية هو الشعب العراقي المضار من ذلك.. مرة بواسطة نظامه، ومرة بواسطة خصوم النظام.

الشعب هو الضحية ومصر لها دور في ذلك.

اذا كان المطلوب - كما اذيع - موافقة مصرية على ضربة جديدة فهي جريمة ترتكبها الحكومة، ولا اظن انها فاعلة.



● حسني مبارك ●

واذا كان المطلوب مباركة، مصحوبة بموافقة على مرور اسلحة الحرب عبر قناة السويس.. فهي مشاركة لا تخطئها العين ويرفضها المنطق.

انني اتصور دور مصر - والتي يسافر وزير خارجيتها لمتابعة الموقف في الاردن اليوم - ان يكون ترشيدا للتهور والصلف الامريكيين، لا ان يكون موافقة او مباركة.

لقد حان الوقت ان نقول «لا».. وحان الوقت ان تتوقف تلك العربدة الامريكية في ارجاء المنطقة.. ولنتأمل ايقاع ما يجري: مظاهرة امريكية كل ستة شهور.. هل هذا معقول؟.. ام انها التسويات والخريطة الجديدة للعلاقات في المنطقة يتم رسمها على نار حامية؟

اظن ان تلك هي الخطة الكبرى.

(«العربي»)

المقاولون في فرع البناء يسعون الى استقدام عمال اجانب!

● مدير اتحاد المقاولين يتحدث عن الخسائر التي يلحقها الحصار على المناطق الفلسطينية بفرع البناء: ٥٠٠ مليون دولار كل شهر! ●

❑ بقلم: جهاد عقل ❑

❑ التصريح الذي ادلى به مدير عام اتحاد المقاولين في اسرائيل السيد عاموس بارعام هذا الاسبوع، قال فيه أن العام ١٩٩٥ سجّل رقما تاريخيا، حيث يعمل في فرع البناء اليوم (١٨٥) الف عامل منهم (١٢٨) الف عامل اسرائيلي، وان اتحاد المقاولين يبذل جهدا كبيرا من اجل استيعاب العمال الاسرائيليين في فرع البناء! الا ان المعطيات والارقام التي ذكرها السيد برعام ليست بدقيقة. وعندما يتحدث عن هذا الرقم ففي الامر مغالطة واضحة، فهو يتحدث عن عاملين تم استيعابهم في فروع متعلقة بفرع البناء وليس في فرع البناء نفسه.

من جهة ثانية، جاء في تصريح السيد برعام نفسه ان خسارة الفرع جراء فرض سياسة الحصار المتواصلة (٥٠٠) مليون دولار في الشهر الواحد، بسبب منع العمال الفلسطينيين من الوصول الى ورش البناء في اسرائيل بشكل منتظم، لكن الحل الذي يطالب به السيد برعام لا يتناسب والواقع، فهو طبعا يطلب من الحكومة استقدام عمال اجانب، وعدم وضع عراقيل امام المقاولين في هذا المجال.

والغريب في تصريح السيد برعام هو انه ولأول مرة يعلن ما هو حجم الخسائر للاقتصاد الاسرائيلي وفرع البناء، خاصة جراء سياسة فرض الحصار، لكن بدلا من ان يطالب الحكومة، برفع الحصار الامني، والسماح للعمال الفلسطينيين بالعودة الى اماكن عملهم، وهذا الامر الطبيعي، والضروري، يطالب الحكومة بالسماح للمقاولين باستقدام عمال اجانب!



●العمال الاجانب يحتلون اماكن عمل العمال الفلسطينيين●

اننا نرفض هذا التوجه ونعتبره محاولة ديماغوغية من قبل اتحاد المقاولين لابتزاز استصدار التصاريح، لتشغيل العمال الاجانب بشروط عبودية. ونذكّر، ايضا، السيد برعام بأن عشرات المقاولين والمسؤولين في كبرى الشركات في مجال البناء يقومون في الآونة الاخيرة، بفصل العمال الاسرائيليين من فرع البناء - خاصة العرب - واستيعاب عمال اجانب بدلا منهم! لهذا نحن في نقابة عمال البناء، نرفض هذا التوجه ونعتبره محاولة لابتزاز الحكومة لا غير، والحل هو تشغيل العمال الاسرائيليين واعادة العمال الفلسطينيين الى اماكن عملهم!

الحكومة تغدق على ارباب العمل وتقتطع من مداخيل الاجيرين!

● اقتراح وزير المالية، ابراهام شوحط، الغاء نقطة الاعفاء الضريبية للنساء العاملات يعكس هذا التوجه المثابر! ●

❑ اقرت هيئات الهستدروت العليا، متمثلة في قيادة الهستدروت وبيت منتخبيها، يوم الاحد الاخير، خلال الجلسات التي عقدت، قرارات تدين الاقتراح الحكومي الذي قدمه وزير المالية ضمن اقتراح الميزانية للعام القادم، والذي ينص على الغاء نقاط الاعفاء الضريبية للنساء العاملات، والذي يعني خصم اكثر من (٢٥٠) مليون شيكل من اجور النساء الامهات العاملات.

وكان قد جرى نقاش مستفيض حول الموضوع اجمع خلاله المشاركون ومن مختلف الاطراف السياسية على ادانة هذه الخطوة الحكومية التي تمس بعمل النساء وبحقوقهن، خاصة وانهن يحصلن على اجور اقل من معدل الاجور العام من جهة، ويقمن بالخروج للعمل من اجل اعالة الاولاد ومساعدة الزوج، ايضا.

هذا، ونلاحظ ان ضغط الرأي العام الذي تحرك بهذا الخصوص بدأ يثمر. ويلاحظ ان وزير المالية بدأ بالتراجع عن خطوته هذه. والغريب ان خطوات الحكومة الاقتصادية تحاول المس بالفئات الضعيفة وليس بأرباب العمل، فقبل اقل من ستة اشهر قامت الحكومة بتقديم «هدية» لارباب العمل بعد البدء بالعمل وفقا لقانون الصحة الحكومي وخفضت لهم نسبة «الضريبة الموازية» (מס מקביל)، مما وفر عليهم اكثر من (٢) مليار شيكل اضافة الى الاعفاء السابق لهم بنسبة خمسة مليارات، اي تم اعفاء ارباب العمل من ضرائب لهذا العام تبلغ سبعة مليارات شيكل، تحت شعار «من اجل ايجاد فرص عمل»، ولا نلاحظ فرص العمل هذه تزداد.. على العكس، فالكثير من المصانع تغلق ابوابها من يوم لاخر، والعمال يفقدون اماكن عملهم، ولا تقوم الحكومة بحمايتهم، او بالزام اصحاب العمل بايجاد اماكن عمل بديلة. على العكس، فهي تشجع استقدام العمال الاجانب والذين يجري تشغيلهم بأجور بخسة وبشروط عبودية.

الواقع ان هناك ضرورة قصوى من جميع الحركات السياسية التي تؤمن بضرورة حماية الفئات المسحوقة والضعيفة بأن تقوم بتحرك واسع وشامل يحمل الشعارات الاحتجاجية لوقف نهج هذه الحكومة، حكومة «العمل»، والتي لا توفر اي جهد في سبيل ضرب الفئات الضعيفة بمختلف الاساليب، وفي الوقت نفسه تقوم بدعم ارباب العمل واصحاب الرساميل بشكل واسع.

●العمال يتظاهرون من اجل لقمة الخبز. (صورة من الارشيف) ●

هناك ضرورة قصوى لان تتحمل قيادة الهستدروت دورها في هذا المجال وان تقوم بقيادة هذه الحملة الاحتجاجية ضد سياسة الحكومة، لوقف هذا المد الخطير، كيف لا وقد لاحظنا، ايضا، خلال الفترة الاخيرة كيف قام رئيس الحكومة رابين ووزير المالية شوحط باعلان «الفيتو» على اتفاق تم التوصل اليه في الصناعات العسكرية، بخصوص شروط التقاعد للعمال هناك، بعد قرار الحكومة بخصخصة هذه الصناعات وتقليص عدد العاملين فيها. وجاء هذا «الفيتو»، بعد التوقيع على الاتفاق من قبل الادارة ولجان العمال والهستدروت، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا تقوم الحكومة بالغاء اتفاقيات مع ارباب العمل تحمل طابعا استغلاليا واضحا لخزينة الدولة، بدل ان تتشاطر على شيكلات معدودة تمنح للعاملين؟!

استعدادات حثيثة لانتخابات نقابة اطباء الاسنان في حيفا والشمال

❑ يعقد مساء اليوم (الاربعاء) الاجتماع التحضيري الذي بادر اليه العديد من اطباء الاسنان العرب في منطقة الشمال، للاستعداد لانتخابات النقابة التي ستجري يوم ٦/١٠/٩٥.

وهذه هي المرة الاولى التي ينظم فيها الاطباء العرب مثل هذا النشاط.

وعلمنا ان الخطوة تلقى التأييد الواسع من اطباء الاسنان العرب في منطقة حيفا والشمال. فمنذ الاعلان عن المبادرة لخوض الانتخابات، يتصل اطباء الاسنان مع لجنة المبادرة معلنين عن تأييدهم لهذه الخطوة الهامة، ودعمهم لقرار خوض انتخابات.

ومن المتوقع ان يجري التداول في هذا الاجتماع حول برنامج القائمة المزمع تشكيلها ومطالب اطباء الاسنان عامة، اليهود والعرب، وما يمكن تحقيقه خلال هذه الانتخابات للنقابة.

وصرح مصدر مسؤول من اللجنة المبادرة قائلا: «بدون شك ان تجربتنا جديدة، لكن الامر المشجع هو التأييد الذي حصلنا عليه من الزملاء، ودعمهم لنا، هذا جعلنا نسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الفوز للقائمة والتي ستخوض الانتخابات لاول مرة».

ارباب فرع النسيج يتحدثون عن ازمة حادة في الفرع!

❑ صرح مصدر مسؤول في مركز اتحاد الصناعيين هذا الاسبوع، بأن فرع النسيج يواجه ازمة حادة، بسبب سياسة الحكومة «بكشف» السوق للبضائع المستوردة، مما ادى الى خفض المبيعات في السوق المحلية، و «ضرب المشاغل الصغيرة في الفرع» وفقا لتصريح المصدر نفسه.

هذا، ويلاحظ، مؤخرا ايضا بأن هناك سياسة لدى ارباب العمل بنقل مشاغلهم في فرع النسيج الى دول حيث الايدي العاملة رخيصة جدا، مثل مصر وتركيا والاردن. ويبدو ان هذا التصريح جاء لتهيئة الرأي العام للمس بحقوق العاملين في هذا الفرع وفصلهم من عملهم.

وصرح لنا مصدر مسؤول في نقابة عمال النسيج هذا الاسبوع، بأن سياسة ارباب العمل وضغوطهم هذه ليست بالامر الجديد، لكن الجديد فيها انها تزداد اكثر في الاونة الاخيرة، خاصة بعد توقيع اتفاقية السلام مع الاردن، وقيام بعضهم بنقل مشاغله الى هناك، لرخص تكاليف الانتاج!

الحد الادنى للاجر ١٧٨٥,٣٧ شيكل

بعد التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء الاخيرة، تم تعديل اجر الحد الادنى الشهري واصبح بعد هذا التعديل (١٧٨٥,٣٧) شيكل واصبح الاجر اليومي (٧١,٤١) شيكل والحد الادنى لساعة العمل ٨,٩٣ شيكل.

اما اجر الحد الادنى للشبيبة ما بين ١٧ - ١٨ سنة فهو (١٤٨١,٩٧) شيكل والاجر اليومي (٦٨,٥٣) شيكل وساعة العمل (٨,٥٦) شيكل واجر الحد الادنى الشهري للشبيبة ما بين ١٦ - ١٧ سنة يبلغ ١٣٣٩,١٤ شيكل والاجر اليومي ٦١,٨٩ شيكل واجر الساعة (٧,٧٣) شيكل. ويبلغ اجر الحد الادنى الشهري للفتيان تحت سن السادسة عشرة ١٢٤٩,٨٩ شيكل والاجر اليومي ٥٧,٧٥ شيكل.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٨/٣٠
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦،٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ – الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ – تمارين رياضية.
٧،٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ – برنامج المنوعات. افلام ومسلسلات.
٩،٠٠ – قصص كلاسيكية للاولاد – السندباد البحري.
١٠،٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠،٣٠ – الجديد في نظري (اعادة).
١١،٠٠ – برنامج خاص بمناسبة انتهاء العطلة الصيفية.
١٥،٣٠ – زاف للصيف.
١٥،٣٢ – صور متحركة.
١٥،٥٥ – زاف للصيف.
١٦،٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦،٤٥ – زاف للصيف.
١٧،٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ – زاف مضاعف.
١٧،٤٥ – كل شيء تحطم في العائلة. مسلسل كوميدي.
١٨،١٠ – زاف للصيف.
١٨،١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ – تمام الصحة.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ – صديقي العزيز. كوميدي.
٢٠،٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ – حديث مؤتمر مع نسيم مشعال.
٢١،٣٥ – غناء شرق اوسطي (اعادة).
٢٢،١٥ – عالم الصحافة.
٢٣،٠٠ – كما في الافلام.
٢٣،٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩،٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩،٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠،٠٠ – مثير (اعادة).
١٠،٣٠ – حول العالم في ثمانين حلما. صور متحركة.
١١،٠٠ – طائفة من افلام الصور المتحركة.
١١،٢٠ – «اجمل سنوات حياتي» كوميدي.
١٣،٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣،٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤،٠٠ – «فريزر» برنامج الصيف.
١٥،٠٠ – «تريكي» صور متحركة.
١٥،٣٠ – كونان. صور متحركة للاولاد.
١٦،٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ – «فريزر» الجزء الثاني.
١٨،٠٠ – غناء البوب.
١٨،٣٠ – من الرئيس؟
١٩،٠٠ – حرس الخليج.
٢٠،٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ – «عقدنا صفقة» – مسابقة.
٢١،٠٥ – «ايتشه» مسلسل كوميدي.
٢١،٣٥ – «بلوز للعطلة الكبرى» رواية للشباب والمراهقة من سنة ١٩٨٧.
٢٣،٥٠ – «تانير ٨٨» مسلسل سياسي.
٢٤،٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ – «تانير» – تتمة.
٢٤،٥٥ – «پين وتيلر». الحلقة السادسة والاخيرة.
٠١،٢٠ – اليوم قصيدة.



● «بلوز للعطلة الكبرى» – القناة الثانية – ٢١،٣٥ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٩٣)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢				■				■		
٣										
٤				■			■			
٥		■			■					
٦	■			■					■	
٧						■				
٨	■							■		
٩				■		■				
١٠		■						■		■

افقيا:
١) رئيس فرنسي راحل.
٢) كلأ – جلس – اشاهد (مجزومة).
٣) مطرب عربي راحل.
٤) صفخ (معكوسة) – حرف جر (معكوسة) – حروف علة.
٥) من العائلة – استمروا (معكوسة).
٦) من الامراض – نطأطئ (معكوسة).
٧) عكس «الشنر» – «اخمد» (مبعثرة).
٨) قلقوا وانزعجوا (معكوسة) – نزل.
٩) التنام – عكس «نقمة».
١٠) عكس «يمدحني».

عموديا:
١) مدينة فلسطينية محتلة – من الحواس.
٢) علم مذكر – تحية.
٣) مطرب عربي.
٤) بحر.
٥) من المهتمين بالادب والفن (معكوسة) – من الابراج (معكوسة).
٦) بدريان.
٧) اليوم التالي – اغنية لفريد الاطرش.
٨) نماذج (معكوسة).
٩) سلسلة جبال – علم مذكر.
١٠) شاعر لبناني.

حل لغز (٩٢)

الكلمة الضائعة كانت:
نبيل

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) آب

١٩٦٣ – تدشين «الهاتف الاحمر» بين موسكو وواشنطن.
١٩٦٧ – توزغود مارشال يصبح بعد تصديق مجلس الشيوخ الامريكي اول قاض اسود عضو في المحكمة العليا الامريكية.
١٩٨٢ – ترحيل اكثر من ١١ الف مقاتل فلسطيني من بيروت، اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

أرقام اللوطو

٣ – ٥ – ٢٥ – ٣٤ – ٣٨ – ٤٢
والرقم الاضافي ٤

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء (٨/٣٠)، بين غائم جزئيا وصاف وتنخفض درجات الحرارة. ومن المتوقع ان ترتفع درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٠٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٢٢٣ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٧٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٠٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥٢٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٢٨٢ ش.ج
*● للمسافرين –	٣،٢١٨٦ ش.ج
● «اسود» –	٣،٠٣ – ٣،٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اتبع الارشادات التي يمليها عليك عقلك وليس قلبك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
عليك تنظيم حياتك بعد ان تخلصت من المشاكل العملية.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
سعادة في محيط العمل رغم انك لم تحقق هدفك بعد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا بد من التفكير والدراسة الجادة قبل فسخ الصداقة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تروّ عند الاقدام على أي عمل هام يتوقف عليه الكثير من مستقبلك

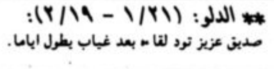
** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
حاول التغلب على مشاعرك هذه الايام خاصة عند الفراق.

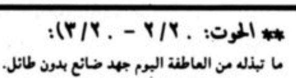
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
قد يستغل فيك البعض الطيبة والشفقة الزائدة لاهدافهم.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
سوء الفهم مع الشريك ليس لصالحك. الكرة في يدك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الأمور الصحية تحتاج منك الى عناية والاهمال يورطك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
قدراتك الآن تنجز فعلا ما تريد بعد تجاربك الغنية.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):

صديق عزيز تود لقاءه بعد غياب يطول اياما.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):

ما تبذله من العاطفة اليوم جهد ضائع بدون طائل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الابقاء على الاذن الخاص «للشاباك» لاستخدام وسائل تحقيق استثنائية!

*** اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون «الشاباك» تلغي اجتماعها هذا الاسبوع * الالغاء جاء على خلفية نجاحات «الشاباك» في اعتقال المزيد من عناصر «حماس»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغت اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون جهاز «الشاباك»، جلستها المقررة لهذا الاسبوع بعدما حصل الجهاز على اذن خاص باعتماد وسائل وطرق تحقيق استثنائية في مواجهة الارهاب.

وجاء الالغاء، ايضا، بسبب نجاح «الجهاز» في الأونة الاخيرة، في القبض على عدد كبير من ناشطي «حماس» المشتبه بضلوعهم في «نشاط ارهابي».

ويذكر ان رئيس جهاز «الشاباك» كان اقدم الاسبوع الماضي على خطوة غير مسبوقة عندما عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه بنفسه عن نجاحات محققيه وعناصره في ضبط عدد من ناشطي «حماس» المطلوبين. وعاد جهاز «الشاباك» ليؤكد يوم الاحد الاخير بأنه استطاع ضبط المزيد من عناصر «حماس» المتهمين بتدبير او المساعدة في تنفيذ عمليات ارهابية ضد اهداف اسرائيلية.

وذكر ان وزارة القضاء، تعكف حاليا على اعداد قانون ينظم عمل جهاز «الشاباك» ونشاطه ويحدد الممنوع والمسموح لمحققيه. وقد وصلت عملية اعداده الى المراحل الاخيرة.

ويلاحظ ان مسؤولي جهاز «الشاباك» استطاعوا ان يقنعوا اللجنة الوزارية المكلفة بشؤونه بالابقاء على الوضع القائم فيما يتعلق بالاذن الخاص الممنوح له في اعتماد وسائل استثنائية وطرق تحقيق خاصة (!) وكان دعم «الشاباك» في هذا الموقف رئيس الحكومة وزير الامن، يتسحاق رابين، ووزير الشرطة، موشي شاحل.

بتهمة الحض على التمرد

المستشار القضائي يوصي بالتحقيق مع قادة «زو ارتسينو»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، لدى الشرطة بالتحقيق مع قادة حركة «زو ارتسينو» بتهمة الحضّ على التمرد.

وكان بن يائير التقى المدعية العامة، دوريت بينيش، للبحث في الموضوع وقرر في ختام اللقاء التوصية لدى الشرطة بدعوة قادة «زو ارتسينو» للتحقيق معهم بتهمة نشر مواد تحريضية تنطوي على حث للتمرد، وبتهمة اعاقة عمل رجال الشرطة وتهديد حياة المواطنين من خلال اغلاق محاور السير العامة.

واشار بن يائير الى حقيقة انه امتنع، حتى الآن، عن اتخاذ اجراءات قضائية ضد مطلقي تصريحات مشابهة في اطار النقاش السياسي العام الا انه رأى الأمر مختلفا بالنسبة لحركة «زو ارتسينو».

وأوصى بن يائير بأن تعطي الشرطة افضلية للتحقيق مع قادة «زو ارتسينو» لما لقضيتهم من اهمية بالنسبة للحياة العامة.



● عناصر حركة «زو ارتسينو» يتظاهرون ضد السلام!

في اليوم التاسع لاضرابهم

موظفو وزارة الصحة يمتنعون عن تقديم اية خدمات للجمهور

*** اسقاطات الاضراب تجسدت باغلاق محطات الام والطفل في الشمال والنقب * نفاد مواد التطعيم * عشرات اطنان الاغذية في الموانىء تنتظر ويتهددها خطر الكساد ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يمتنع موظفو وزارة الصحة، في اليوم التاسع لاضرابهم المفتوح، اليوم الاربعاء، عن تقديم اي خدمات للجمهور في جميع انحاء البلاد.

وتشمل الاجراءات الكفاحية الجديدة، عدم استقبال الجمهور كليا، في جميع مكاتب الصحة. وعدم اصدار رخص لدفن الموتى. وعدم تقديم اي تطعيم ضد مرض الكَلَب.

وقال رئيس لجنة الموظفين، رامي هشاش لـ «الاتحاد»، ان محطات الام والطفل في شمال البلاد والنقب، اغلقت بسبب عدم نقل المرضات ونفاد مواد التطعيم. ويتوقع اغلاق محطات الام والطفل في مركز البلاد، حيث تنفد مواد التطعيم.

وأشار الى ان نتائج الاضراب، تظهر واضحة وتؤثر على مرافق عديدة. ويوميا تصل من مستوردي الاغذية مئات الاتصالات الهاتفية الى وزارة الصحة، يطالبون فيها بتدخل وزير الصحة، افرايم سنيه، ومدير عام الوزارة، لاعطاء تصاريح لتسويق الاغذية. وهناك سفينة راسية في احد الموانىء مع حمولة عشرات الاطنان من الاغذية.

وقال هشاش، ردا على سؤال، ان الاضراب مستمر بغض النظر عن النتائج واسقاطاته على الجمهور. وان الكرة موجودة في ملعب وزارتي الصحة والمالية. وقال، مطالبنا عادلة وواضحة، وفي حال استجابتهما لها، سنوقف الاضراب وان تجاهلتاها سنواصل الاضراب ولن ترهبنا تهديدات الوزير بالتوجه الى المحكمة لاستصدار اوامر عمل الزامية. وان استصدرت سنرفضها.

يذكر ان الاضراب يشمل اكثر من الفي موظف في الادارة العامة ومكاتب الوزارة اللوائية والمختبرات والمعاهد.

تهنئة بالسلامة

الى الزميل

خالد ابو عصبة

عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي على نجاح العملية الجراحية التي اجريت له.

نتمنى له الشفاء العاجل.

رئيسة واعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

فرع الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد في اسرائيل يحظى بجائزة رئيس الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس امناء جائزة صندوق رئيس الكنيست لجودة البيئة، منح فرع الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد، في اسرائيل، جائزة رئيس الكنيست، تقديرا له على نشاطاته في مجال الدفاع عن الاولاد وحماية حقوقهم.

وستمنح الجائزة في احتفال يقام، يوم غد الخميس، في مبنى الكنيست.

وأقيم الفرع في اسرائيل في عام (١٩٨٧)، بمبادرة من د. فيليب ڤيرمان. ويوفر الفرع الحماية القضائية سنويا لمئتي طفل مجانا.

وأقام الفرع مركز معلومات في حيفا حول حقوق الطفل، وهناك خطة لاقامة مراكز اخرى في مواقع مختلفة من البلاد.

وفاة طفل طيباوي غرقا في حوض الاستحمام!

*** الشرطة تطالب بتشريح الجثة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي طفل (سنة) من مدينة الطيبة في مستشفى «مئير» في كفار سابا، مساء امس الثلاثاء، بعد ان كانت والدته احضرته، امس الاول الاثنين، الى المستشفى فاقد الوعي.

وكانت الوالدة قد افادت بانها كانت تُحمم ولديها في حوض الاستحمام، وفي هذه الاثناء هرب الولد الكبير من الحوض فلحقت به وعندما عادت الى الحمام وجدت الطفل الصغير قد غرق!.

هذا ومن المتوقع ان تطلب الشرطة الى المحكمة، اليوم الاربعاء، اصدار امر بإجراء تشريح لجثة الطفل، رغم معارضة العائلة. بدعوى انها تشك في ان موت الطفل حصل نتيجة الاهمال.

سيغف: «ييعود» لن تخوض انتخابات الكنيست القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الطاقة، غونين سيغف، امس الثلاثاء، عن اعتقاده بان حركة «ييعود» لن تشارك في انتخابات الكنيست القادمة.

وعبر سيغف عن خيبة امله من العمل السياسي مشيرا الى انه قد يعود الى المجال الاقتصادي.

وقال سيغف، في تصريحات اذاعية، انه التقى عضو الكنيست دافيد ليفي، الذي يحترمه، الا ان اللقاء تناول قضايا سياسية عامة، ولم يجر الحديث عن انضمامه الى حركة ليفي لان اللقاء جرى قبل اعلان الاخير عزمه تشكيل حركة خاصة به.

معارضة مشروع توسيع مطار اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر المئات من الاهالي القاطنين قرب مطار اللد الدولي، امس الثلاثاء، احتجاجا على خطة توسيع المطار. وتمكن الاهالي من الوصول الى موقع العمل حيث احتلوا الآليات ومنعوا العمال هناك من الاستمرار في عملهم.

وادعى الاهالي بانه مع تنفيذ مشروع «مطار اللد - ٢٠٠٠»، القاضي بان تقلع وتهبط من وفي المطار طائرة كل دقيقتين، ستصبح الحياة صعبة. وقالوا ان العديد من مواطني المنطقة يعانون من فقدان او ثقل السمع. وان توسيع المطار يضر بمصالحهم وبمستوى ظروف حياتهم.

الحكومة ترفض استيراد المزيد من عمال البناء الاجانب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت الحكومة، أمس الثلاثاء، طلب اتحاد مقاولي البناء السماح له باستيراد (١٥) الف عامل من عمال البناء الاجانب، اضافة لمن تم استيرادهم من العمال الاجانب.

وبهذا القرار تبنت الحكومة عمليا موقف وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اوره نمير، التي ترفض هذا الطلب لاتحاد مقاولي البناء بدعوى ان لدى مقاولي البناء تراخيص لاستيراد ثمانية آلاف عامل بناء لم يتم الاستفادة منها حتى الان. ولهذا فلا داعي لاصدار تراخيص اضافية.

الجدير ذكره ان مقاولي البناء واتحادهم يدعون بأنه ليس من مصلحتهم الاعتماد على القوى الفلسطينية المستوردة من الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك للاسباب الامنية المعروفة، والتي تستدعي فرض الحصار على هاتين المنطقتين من حين الى آخر.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس ـ ٣١ آب ١٩٩٥

٥ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ

الثمن: ١.٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل

31.8.1995

המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)

العدد 52/ vol 94

٩٠٪ من ضحايا الحروب من النساء والأطفال

(ص ٨ و ٩)



اسرائيل تهدد باجتياح لبنان لاسكات «حزب الله»

(ص ٣)

«لجنة الأمناء» في حيفا تمنع عائلة من بناء ضريح لابنها في المقبرة الاسلامية

(ص ٢)

بلغراد تطالب بالوقف الفوري لغارات الاطلسي على صرب البوسنة

(ص ٢ و ٧)

رؤساء السلطات المحلية العربية يفرضون الحرمان على سماسرة الأراضي

(ص ١٦)

الغموض يكتنف مصير افتتاح السنة الدراسية

(ص ١٦)

فرقة كوماندو اسرائيلية خططت عام ١٩٩٢ لاغتيال الرئيس العراقي!

(ص ٤)

خلال اللقاء بين قريع وشاحل في ايلات

التأكيد على ان السلطة الفلسطينية لن تنشط من القدس

☐ قريع: «صعوبات تتعلق بانسحاب الجيش من الخليل ومشكلة الكهرباء ومصادر المياه قد ترجىء التوقيع على الاتفاق» ☐ قائد المنطقة الوسطى يستبعد التعاون بين الشرطة الفلسطينية والجيش في الخليل! ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، احمد قريع (ابو علاء) بان لا تنشط السلطة الوطنية الفلسطينية من القدس. وذلك خلال اللقاء الذي عقد، امس الاربعاء، بينه وبين وزير الشرطة الاسرائيلي، موشيه شاحل، في ايلات.

واتفق الطرفان، ايضا، على اقامة خط احمر بين القائدين العامين للشرطة الفلسطينية والاسرائيلية.

وكان ابو علاء طالب شاحل بان تسهل السلطات الاسرائيلية تنقل المواطنين الفلسطينيين الى القدس. كما اثار قضية الاسرى الفلسطينيين وجدولة اطلاق سراحهم.

واعرب المفاوض الفلسطيني بخصوص توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني عن خشيته من الا يتم التوصل الى مثل هذا الاتفاق في منتصف ايلول القادم وهو الموعد الذي اعلن عنه سابقا. ودعا اسرائيل الى التعامل مع الموضوع بجدية اكثر.

وأكد قريع ان هذه الصعوبات تتعلق بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل اضافة الى مشكلة الكهرباء ومصادر المياه. وقال «اننا نواجه صعوبات في ملف الامن وفي بعض الملفات المدنية مما يعني خلق تعقيدات جديدة».

من جهة اخرى دافع قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، عن فكرة الابقاء على «جنود اسرائيليين في الخليل من اجل الحفاظ على امن ٤٠٠ مستوطن يعيشون وسط ١٢٠ فلسطيني». مستبعدا اي طرح للتعاون بين الجيش والشرطة الفلسطينية في هذا الاطار.

وقال الجنرال بيران «الخليل نموذج للوضع المعقد الى درجة لا يمكن معها في رأيي الاعتماد على سلطتين».

ورد قريع بالقول «الخليل مدينة كباقي المدن الاخرى في الضفة الغربية وينبغي ان يتم التعامل على هذا الاساس»، اي ينبغي على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب منها، ايضا.

واستنادا الى مصادر اسرائيلية فان لقاء قد يتم الاسبوع المقبل بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية شمعون بيرس في محاولة لتجاوز اخر العقبات امام توسيع نطاق الحكم الذاتي الذي تأخر اكثر من ١٣ شهرا عن موعده كما حدده اعلان المبادىء في واشنطن عام ١٩٩٣.

وأفادت المصادر ذاتها ان حفل التوقيع على الاتفاق في واشنطن سيتم في الثامن عشر من شهر ايلول القادم.

«لجنة الامناء» في حيفا تمنع عائلة من بناء ضريح لابنها المتوفى في المقبرة الاسلامية!

*** عمة المتوفى: نحن ندفع كل التكاليف، ونستغرب هذا التدخل * سكرتير «جمعية المبادرة الاسلامية»: ارض المقبرة ليست ملكا لاحد، وخاصة «لجنة الامناء» المعينة!***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منع سكرتير «لجنة الامناء» في حيفا، امس الاربعاء، عائلة من اقامة ضريح لاحد ابنائها الذي توفي في المقبرة الاسلامية في المدينة، بدعوى ان ذلك من شؤون «اللجنة» وان الامر يجب ان يتم من خلالها.

وقالت الحاجة جميلة ابو شملة (ام جمال) من حي الحليصة في المدينة لـ «الاتحاد»، «توجهت برفقة اخي، احمد ابو عبيد، الى المقبرة لكي نقوم ببناء وترميم ضريح ابن اخي المرحوم، محمود ابو عبيد، ففوجئنا هناك بقيام سكرتير «لجنة الامناء»، حسن درويش، بمنعنا من اقامة الضريح بدعوى ان ذلك يجب ان يتم عن طريق «اللجنة»، وانها هي التي تهتم بهذا الشأن».

واضافت الحاجة ام جمال: «نحن ندفع كل تكاليف اقامة الضريح ونستغرب هذا التدخل من سكرتير «اللجنة». وهذا الامر يضاف الى مشكلة اخرى وهي قيام «لجنة الامناء» بالحصول على رسوم الدفن من التأمين الوطني، دون العودة الى اهل او اقارب المتوفى، ونحن نطالب بالغاء الامرين، لانه لا يوجد لاحد الحق بالتدخل في امور الدفن وهي امور تخص عائلة المتوفى فقط».

ويشار الى ان الكثير من الاوساط في حيفا تعارض قيام «لجنة الامناء» بتلقي رسوم الدفن، التي تحق لكل مواطن في البلاد، وذلك بحسب اتفاق ابرم منذ عام (١٩٧٧) بين «لجنة الامناء» ومؤسسة التأمين الوطني. فقد قال سكرتير «جمعية المبادرة الاسلامية»، فتحي فوراني لـ «الاتحاد»: «ان ارض المقبرة الاسلامية ليست ملكا لشخص او اي لجنة مهما كانت طبيعتها، ولا سيما «لجنة الامناء» المعينة، بل هي ملك لابناء الطائفة الاسلامية ولهم حق التصرف فيها على النحو الذي يرونه مناسبا ولما فيه مصلحتهم الحقيقية. وآن الاوان لان يدير المسلمون في حيفا شؤون اوقافهم ومقدساتهم ومراسيم دفن موتاهم بانفسهم».

واضاف: «ولذلك فاننا نطالب جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالموضوع ان تقوم بالغاء الاتفاقية سيئة الصيت بين «لجنة الامناء» وبين مؤسسة التأمين والتي ابرمت من وراء ظهر المسلمين، والتي يعارضونها ويرفضونها اشد المعارضة، ويخوضون هذه الايام معركة شعبية وقضائية ضدها، بقيادة «جمعية المبادرة»».

واكد انه «آن الاوان لان تحترم حكومة اسرائيل ومؤسساتها الرسمية قضايا المسلمين واوقافهم، بالغاء هذه اللجان المعينة. ونحن نطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية المصادرة وتسليمها الى لجان منتخبة بشكل دمقراطي مباشر، لما فيه مصلحة ابناء المسلمين، الاصحاب الشرعيين لهذه الاوقاف».

من الجدير ذكره اننا حاولنا تلقي رد سكرتير «لجنة الامناء»، حسن درويش، الا ان الامر تعذر علينا.

لقاء اليوم

مع: وزير البيئة يوسي سريد

حول: انفلات قوى اليمين وتهديداتها

المجتمع الاسرائيلي يعرف كيف يتقيأ من جوفه الجيف

■ تصعد قوى اليمين الاسرائيلية، نشاطاتها التي تتجاوز احيانا كثيرة قوانين الدولة. ويلفت الانتباه ان تلك النشاطات بدأت تقلق القيادات السياسية والامنية في البلاد، والتي اضطرت الى ارسال تحذيرات الى قيادات اليمين.

حول الموضوع التقينا وزير البيئة يوسي سريد.

*** «الاتحاد» – يصعد اليمين ممارساته ويطلق تهديدات خطيرة، فما هو السبيل لعلاج ذلك؟**

– سريد: «كل من يخالف القانون سيعاقب. ونحن لا نستطيع تربية اليمين. وعلى قادته ان يتحملوا المسؤولية ويدركوا اخطار انفلات قوى كثيرة، ثبت انها عديمة المسؤولية. وللاسف الشديد فقدت قيادات اليمين السيطرة على قواعدها، التي تطلق تهديدات خطيرة ستكون عواقبها وخيمة».

*** «الاتحاد» – اختيار قوى اليمين للنائب الترانسفيري زئيفي، ليتحدث باسمها في الكنيست الا يشعل امامكم الضوء الاحمر؟**

– سريد: «طالما ان اليمين يتصرف في اطار النظام الدمقراطي ووفق اصول الدمقراطية، فهذا من حقه. وعلى اليمين ان يقرر هل يريد التصرف وفق الاصول الدمقراطية ام يريد ان يكون عنيفا. وعليه ان يقرر لنفسه قواعد اللعبة. وفي اعتقادي ان هناك قوى في اليمين قادرة على لجم المتطرفين ومتجاوزي القانون فيه».

*** «الاتحاد» – لكن اليمين عندما يريد الحكم يدوس كل ما يأتي امامه، الا ترى في التهديدات التي يطلقها تمهيدا للارض بغية الوصول الى اهدافه؟**

– سريد: «نحن دولة دمقراطية، لن نحدد حرية التعبير، وكل الدلائل تشير الى ان المسافة بين القول والتطبيق لا تزال بعيدة وستبقى كذلك. وفي حال تجاوزت قوى اليمين الخطوط الحمراء، سنستخدم كل الوسائل والاساليب لردع المتطرفين».

*** «الاتحاد» – نشهد انفلات اليمين في البرلمان والشارع، ودائما حذرنا نحن الشيوعيين من رؤية الاخطار في العرب، وقلنا يبدأون بالعرب لكن لا ينتهون عندهم؟**

– سريد: «لم نر في العرب خطرا بتاتا. ومن يعتقد ذلك فهو مخطىء. وكان اليهود الذين يؤمنون بأفكار يسارية هدفا، لكنني في هذا المجال واثق من المجتمع الاسرائيلي الذي يعرف كيف يتقيأ من جوفه كل من يحاول سفك الدماء على خلفية خلاف الآراء. ويجب التذكر ان الحديث جرى عن تقدير بخطر المس بقادة الدولة وليس بمعلومات اكيدة».

*** «الاتحاد» – علمتنا التجارب ان الفاشية تنمو على تربة افلاس اليمين، الا ترى في ممارساته الاخيرة دليل افلاس وتربة خصبة لنمو اشتال الفاشية؟**

– سريد: «تصرفات اليمين تؤكد انه قلق من سياسة الحكومة، وامكانية حدوث انقلاب وثورة في المفاهيم والعلاقات بيننا وبين الفلسطينيين. وعندما يرى اليمين ان احلامه تتحطم على صخرة تقدم المسيرة السلمية، لا بد ان يسعى لوقف المسيرة، خاصة بعد فترة عندما يوقع الاتفاق وتتوطد العلاقات اكثر مع الفلسطينيين. وحتى الآن باستطاعتي اعطاء علامات جيدة لمجتمعنا. ففي اقسى فترات خلاف الآراء، لم تسفك نقطة دم. وعلى مر تاريخ الدولة، لم تقع اي ضحية، سوى المرحوم اميل غرينتسفايغ».

*** «الاتحاد» – هل غيرت نظم حراستك بعد تهديد اليمين؟**

– سريد: «انا شخصيا لم اغير نظم عملي، لكن المسؤول عن الحراسة لا شك انه يقظ اكثر».

*** «الاتحاد» – وهل محاولة التعرض لك مؤخرا برفقة النائبة تمار، مقصودة ومرتبطة بنشاط اليمين؟**

– سريد: «لا شك في ذلك، وحتى السائق نفسه اعلنها صراحة انه يريد قتلي».

*** «الاتحاد» – ورغم ذلك تتعاملون مع اليمين بقفازات من حرير؟**

– سريد: «اعود واكرر انني اثق بالمجتمع الاسرائيلي، الذي سيعرف كيف يتقيأ من جوفه كل الجيف والساقطين».

(سهيل قبلان)

مندوبو المنظمات غير الحكومية يؤكدون دعمهم للشعب الفلسطيني

*** سنستمر في الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني حتى اقامة دولته المستقلة ***

●فيينا – «وفا» – واصل، أمس، المؤتمر الثاني عشر للمنظمات غير الحكومية، الخاص بالقضية الفلسطينية، اعماله في المقر الاقليمي للامم المتحدة في فيينا.

وكان المؤتمر افتتح اعماله، صباح امس الاول، بكلمة لامين عام وزارة الخارجية النمساوية د. فولفغانغ شالنبرغ، ممثلا للحكومة النمساوية، قال فيها: ان «حكومة النمسا تتابع عن كثب عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط لصالح شعوبها ورفاهيتها، وخاصة لما تحظى به المنطقة من اهمية».

ان «الاتحاد الاوروبي سيدعم عملية الانتخابات، وسيلعب دورا رئيسيا في دعم الشعب الفلسطيني، الذي حرم من الاستقلال وحقه في تقرير المصير».

وتحدث في المؤتمر الذي دعت الى تنظيمه اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، المفوض العام لوكالة الغوث «الاونروا» السيد التر تركمان، حيث استعرض نشاطات الوكالة والمشاريع في برنامج الوكالة التي يجري العمل في تطبيقها، مؤكدا على التعاون والتنسيق التام بين «الاونروا» والسلطة الوطنية.

اما الامين العام المساعد مدير المكتب الاقليمي للامم المتحدة في فيينا جيورجيو جاكوميلي، فاكد في كلمته امام المؤتمر على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة.

وقال رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، السفير كيبا بيراني سيسه (السنغال): ان القضية الفلسطينية قضية قديمة قدم الامم المتحدة وان اللجنة المنبثقة عنها في ١٩٧٥ تعمل منذ ذلك الحين من اجل حشد التأييد العالمي الرسمي والشعبي لقضية الشعب الفلسطيني العادلة، لا سيما الان وفي هذه الفترة الانتقالية الهامة من تاريخ الشعب الفلسطيني والمنطقة.

ويشارك في اعمال المؤتمر، الذي يستمر حتى الاول من ايلول القادم ممثلون عن المنظمات غير الحكومية، الاوروبية والعالمية، المعنية بالقضية الفلسطينية، واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وعدد كبير من الشخصيات والخبراء المتخصصين في القضية الفلسطينية، وممثلون عن السلطة الوطنية، واعضاء من الكنيست الاسرائيلية.



● جانب من مظاهرة تأييدا لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة (صورة من الارشيف) ●

في اجتماع للمستثمرين ورجال الاعمال

قرب الانتهاء من تجهيز المنطقة الصناعية في سخنين

●سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعلن في سخنين، امس الاربعاء، عن قرب الانتهاء من تجهيز المنطقة الصناعية في المدينة، وذلك في اجتماع للمستثمرين ورجال الاعمال عقد في منتزه سخنين للافراح، بمبادرة بلدية سخنين ومكتب مركز رعاية المبادرات الاقتصادية.

ويأتي الاعلان المذكور في اعقاب الاعلان عن مدينة سخنين «منطقة تطوير – أ»، اذ ستجهز مساحة (١٦٠) دونما من المنطقة الصناعية التي تصل مساحتها (٢٧٠) دونما.

وقد ادار الاجتماع مدير مكتب مركز رعاية المبادرات الاقتصادية، رفيق حاج وتحدث عن نشاط المكتب في سخنين. وقال رئيس البلدية، محمد غنايم، انه بعد الانتهاء من العمل في الشارع الموصل للمنطقة الصناعية، التي بدأ العمل بها في فترة المجلس السابق، سيتم تجهيز جزئها الاكبر.

وتحدث مدير مركز المستثمرين في اسرائيل، موشيه دوبرات عن كيفية الحصول على المنح والقروض للمصانع المصادق عليها، بينما تناول مدير «معهد التطبيع» افنر بورتفوي العلاقات التجارية بين اسرائيل والدول العربية.

بلغراد تطالب بالوقف الفوري لغارات الاطلسي على صرب البوسنة

● موسكو ترفع الامر الى مجلس الامن ● الاطلسي يعلن انه سيواصل عملياته حتى «فك الحصار» عن سراييفو ●

● بلغراد - الوكالات - دانت الحكومة اليوغوسلافية، امس الاربعاء، الغارات الجوية التي شنتها طائرات حلف الاطلسي على مواقع لصرب البوسنة.

ونقلت وكالة الانباء «تانيوغ» بيانا للحكومة اليوغوسلافية يدعو الى «وقف استخدام العنف» ضد صرب البوسنة.

وأضاف البيان ان الحكومة «تطالب بحزم بالعودة الى اعتماد المفاوضات كطريق وحيد للتوصل الى سلام دائم وعادل في البوسنة والهرسك» مذكرا بان يوغوسلافيا «دانت بشدة الحادث المأساوي» الذي وقع في سوق سراييفو وأدى الى مقتل ٣٧ شخصا على الاقل.

وأضاف بيان الحكومة اليوغوسلافية «اي كان المسؤول عن هذه المأساة فان الحكومة اليوغوسلافية تشدد على ان استخدام العنف لا يحل المشكلة وليس وسيلة للوصول الى السلام.

وفي موسكو نددت الحكومة الروسية، امس، بالغارات التي شنها حلف شمال الاطلسي، ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، غريغوري كاراسين، قوله «لا يمكننا القبول بان تشن المجموعة الدولية او بعض اعضائها حربا على طرف واحد من اطراف النزاع البوسني، لان كل الاطراف تتحمل المسؤولية» في هذا الصراع، واعلن ان موسكو رفعت الامر الى مجلس الامن.

واتهم كاراسين في الوقت نفسه صرب البوسنة بانهم ارتكبوا «عملا وحشيا» بقصفهم سوقا في سراييفو.

واعتبر كاراسين ان طلب بلاده عقد جلسة لمجلس الامن يهدف الى وضع تقويم للوضع في البوسنة واعادة تحريك عملية البحث عن حل سلمي.

وعلى الصعيد الحربي اعلن قائد القوة الحربية في يوغوسلافيا السابقة، الجنرال برنار جانفييه، امس الاربعاء، ان الضربات الجوية التي قام بها حلف شمال الاطلسي «سددت ضربة قوية للمدفعية الصربية في سراييفو» ويمكن ان تكون بداية لرفع الحصار عن العاصمة البوسنية.

وأضاف في مؤتمر صحفي في مركز الامم المتحدة في زغرب «اصبح علينا ان نقوم نتائج هذه العملية كون هدفها الاساسي هو ازالة تهديد الاسلحة الثقيلة لسراييفو.

وأكد ان هذه العملية «ستستمر طالما هناك قناعة مشتركة مع حلف الاطلسي بان الاهداف المحددة لم تصب».



● ضحايا الحرب المجنونة في البوسنة ●

وأضاف ان الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي «وضعا خططا لتوزيع الاهداف وفقا للوسائل المتوفرة في المنطقة المأهولة من سراييفو. ومن الاسهل علينا ان نقصف بمدفعية «قوة الرد السريع» و «علينا مواصلة التقييم مع حلف الاطلسي للدفاعات الجوية التي لا تزال قائمة من اجل تقدير المخاطر».

وقال انه «لا تزال لدى قوات صرب البوسنة ١٤ طائرة في مطار بانيا لوكا» في الشمال.

هذا، وكانت طائرات الاطلسي قد شنت، امس، عدة غارات على مواقع صرب البوسنة حول سراييفو، اسفرت عن تدمير قواعد عسكرية ومخازن اسلحة وسقوط عشرات القتلى بينهم خمسة من مراقبي الاتحاد الاوروبي.

اسرائيل تهدد: تصعيد التوتر في جنوب لبنان يؤدي الى مواجهة فعلية مع «حزب الله»!

* الجنرال شاحك: «الجيش سيواصل ضرب «حزب الله» في كل مكان وموقع سنصادفه فيه!» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكالات الانباء - في الوقت الذي استمر فيه، امس الاربعاء، تبادل القصف المدفعي بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، من جهة، وبين مقاتلي «حزب الله»، من جهة اخرى، هددت اسرائيل بالقيام بعملية اجتياح لضرب مواقع «حزب الله»!.

وقال في هذا السياق منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، مساء امس، «لا نستطيع ان نعلن عن حالة ضبط النفس في صفوف الجيش الاسرائيلي الى ما لا نهاية، وان تصعيد التوتر في جنوب لبنان قد يؤدي في نهاية الامر الى مواجهة فعلية والى صدام وجها لوجه مع المخربين».

اما رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، فقال «ان الجيش سيواصل ضرب «حزب الله» في كل مكان وموقع سنصادفه فيه».

وقال الجنرال شاحك «ان نتائج الايام الاخيرة صعّبت الوضع على «حزب الله» خاصة بسبب القصف الاسرائيلي المكثف على مواقعه او على القرى المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» التي تنطلق منها القذائف على المواقع الاسرائيلية ومواقع ميلشيات «جنوب لبنان» ».

وقال مصدر اسرائيلي ان ستة من «حزب الله» على الاقل قتلوا خلال الايام الثلاثة الماضية.

من جهة اخرى، اعلنت المليشيات العميلة ان (١٢) صاروخ كاتيوشا سقطت، امس، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، مما اسفر عن اصابة مدني بجراح.

وأضافت المليشيات ان الصواريخ سقطت في قرية الريحان في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية»، وانها اطلقت على دفعتين من منطقة البقاع الغربي.

افتتاح منتدى المنظمات غير الحكومية في الصين

● المنتدى يعقد على هامش المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ●

● هوايرو (الصين) - و.ص.ف - افتتحت السلطات الصينية والسكرتيرة العامة للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة، غرترود مونغيلا، رسميا، امس الاربعاء، منتدى المنظمات غير الحكومية الذي سيتيح الفرصة امام «المجتمع المدني» للتعبير عن ارائه بشأن وضع المرأة في العالم طوال عشرة ايام.

واقيم حفل الافتتاح في الاستاد الاولمبي للعاصمة الصينية وقد تخللته خطب رسمية واناشيد وعزف موسيقى وفي النهاية اطلاق ٢٠ الف طير حمام في سماء العاصمة معلنة بدء الفترة الرسمية الحقيقية الوحيدة لهذا المنتدى، الذي يمثل اكبر تجمع للمنظمات النسائية القادمة من جميع انحاء العالم.

وتعتبر هذه اللقاءات التقليدية «البديلة» لمؤتمرات الامم المتحدة (في ريو للبيئة وفي القاهرة للسكان والتنمية وفي كوبنهاغن للفقر) من وسائل المنظمات غير الحكومية للتأثير على الدول الاعضاء التي تتخذ القرارات في المؤتمر الرسمي.

وترى آلاف المدافعات عن حقوق المرأة والعاملات بنشاط في مجال التنمية الاجتماعية وتحرير النساء والصحة او التعليم ان الموضوعات التي سيتناولها هذا المؤتمر العالمي الرابع للمرأة على قدر كبير من الاهمية.

ويتعين على المؤتمر تحديد الوضع الاجتماعي والقانوني للمرأة التي تعامل على انها كائن ادنى من الرجل في جميع انحاء العالم، والصعوبات الاقتصادية التي تواجهها المرأة اضافة الى سبل تقليل مدى فقرها حيث تشكل المرأة نسبة ٧٠٪ من فقراء العالم.

كما يتعين على الدول الاعضاء في الامم المتحدة التصدي لموضوعات حساسة مثل الاجهاض ومنع الحمل، وانتهاك حقوق المرأة والفتيات الصغيرات (الاستغلال وختان الانثى والاغتصاب وقتل المواليد).

ومن الموضوعات المهمة بالنسبة للمنظمات غير الحكومية تصاعد النزعات المحافظة والتطرف الديني التي تعتبرها مناقضة لتحرر المرأة.

وعدا الاستعراضات الثقافية والتظاهرات ستتركز اعمال المنتدى على مئات المناقشات المعلنة عن الحركات النسائية والانجاب وتوزيع المهام بين المرأة والرجل والعمل وضرب النساء وتجارة الرقيق الابيض والتبني ووضع المرأة السوداء.

بعد انهاء الخلافات

صرب البوسنة ويوغوسلافيا الاتحادية ضمن وفد مشترك الى محادثات السلام

● بلغراد - من مراسلنا امجد ميقاتي - انهى قادة صرب البوسنة خلافاتهم مع الرئيس الصربي ميلوسيفيتش، واكدوا تبنيهم للسياسة السلمية التي تنتهجها يوغوسلافيا وموافقتهم على المشاركة في محادثات السلام ضمن وفد مشترك.

وحضر الاجتماع الذي عقد في بلغراد، امس الاربعاء، كافة قادة صرب البوسنة، السياسيين والعسكريين، ووقعوا على وثيقة الاتفاق، التي وقعها، ايضا، قادة يوغوسلافيا الاتحادية.

واعلن وزير الاعلام في صربيا ان الاتفاق يضمن آلية تحول دون الالتفاف على ما قد يتم الاتفاق عليه في محادثات السلام.

مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي في نابلس

● نابلس - «وفا» - انفجر الوضع فجر امس الاربعاء، في مدينة نابلس، بعد مطاردة فاشلة، تعقبت خلالها وحدة عسكرية احتلالية شخصا مجهول الهوية، في الميدان الرئيسي في المدينة.

كما قام افراد الوحدة بتحطيم بعض الالواح الزجاجية داخل محل، وفي هذه الاثناء رشق الشبان افراد الوحدة بالحجارة، الى ان وصلت وحدات عسكرية بزي عسكري. وجرت صدامات عنيفة، واستخدمت العيارات النارية وقنابل الصوت وقنابل الغاز المسيل للدموع.

السلطات السودانية ترغب بمحاورة الصادق المهدي

● الخرطوم - الوكالات - اعلن مسؤول سوداني ان السلطات السودانية ترغب بفتح حوار مع الصادق المهدي ابرز شخصية سودانية معارضة، الذي افرج عنه، في نهاية الاسبوع الماضي، ومع الاحزاب الاخرى المعارضة للنظام.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» ذلك امس، الاربعاء، عن وزير العدل عبد العزيز شدو.

واوضح الوزير ان «المعارضة الحالية تحاول دائما اضعاف البلاد وزرع الشقاق في صفوف السكان، ولهذا فلا بد من الحوار مع المعارضين الذين يخدمون السودان اكان المهدي ام غيره».

وشدد علي الحج محمد، وزير ديوان الحكم الاتحادي، على عزم الحكومة على اجراء حوار مع المعارضة موضحا «اذا اراد المهدي اقامة حوار سلمي فان الحكومة مستعدة».

واكد للصحيفة نفسها «ان فتح الحوار هو من القواعد التي ترتكز عليها الحكومة في سياستها».

قروض المانية ميسرة للاردن بقيمة ٢٨ مليون دولار

● عمان - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان الاردن تلقى امس الاربعاء قروضا المانية ميسرة بقيمة ٢٨ مليون دولار لعام ١٩٩٥، لاستخدامها في تمويل مشاريع مياه وزراعة وصحة.

ووقع الجانبان اتفاقية «المساعدات الفنية والرأسمالية» في وزارة التخطيط في عمان، بعد اسبوع على زيارة وزير التنمية الاقتصادية والتعاون الالماني كارل - ديتر سبرانغر. وقع الاتفاق عن الجانب الالماني هيربرت زالمان، رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية، في حين وقعها عن الجانب الاردني، نبيل عماري، امين عام وزارة التخطيط.

واوضح عماري ان ٢٠ مليون دولار من القروض ستخصص لمشروع تجديد شبكة مياه الشفة المتآكلة في العاصمة، في حين يوجه المتبقي (٨ ملايين دولار) لتمويل مشاريع تتعلق بالزراعة والآثار ومعالجة المياه والبيئة والصحة والطاقة.

وتختلف هذه القروض عن مساهمة المانيا التي اعلنتها الاسبوع الماضي وهي بقيمة ١٤٠ مليون مارك (٩٣ مليون دولار) لاقامة مشاريع تنموية مشتركة بين دول المنطقة.

وخلال المحادثات الاردنية - الالمانية في عمان، بحث الجانبان في امكانية «تمويل مشاريع اقليمية ذات اولوية كمشاريع تنقية المياه والربط الكهربائي بين الاردن وفلسطين واسرائيل اضافة الى مشروع مطار العقبة الدولي» الذي سيخدم منتجعي العقبة وايلات المتجاورين على البحر الاحمر.

يذكر ان الاردن حصل من المانيا منذ عام ١٩٥٥ على قروض ميسرة ومنح تصل الى ١٢٠٠ مليون مارك (٨٠٠ مليون دولار).

اعتراض باخرة يشتبه بأنها خرقت الحظر النفطي المفروض على العراق!

●الكويت – الوكالات – اوضح متحدث باسم البحرية الامريكية في منطقة الخليج، امس الاربعاء، ان سفنها اعترضت في الخليج باخرة يشتبه بأنها خرقت الحظر النفطي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

وقال المتحدث «لدينا ادلة كثيرة تثبت ان الباخرة «فيرسكي» محملة بالمازوت العراقي»! واضاف ان الباخرة حولت الى مرفأ في المنطقة بانتظار تحديد مصيرها من قبل اللجنة الدولية المكلفة بالسهر على تطبيق العقوبات التي فرضت على العراق بعد غزوه الكويت في آب ١٩٩٠. موضحا ان الباخرة تنقل ٣٩٠٠ طن من المازوت.

وتابع المتحدث ان سفينة حربية تابعة للبحرية الامريكية اعترضت الباخرة «فيرسكي» التي ترفع علم سان فانسان بعد معلومات تلقتها ومفادها انها ابحرت من الشاطىء العراقي.

تجدر الاشارة الى انها الباخرة الـ ١٤ التي يتم اعتراضها منذ تشرين الاول الماضي في الخليج لخرقها العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق والباخرة الـ ١٥ منذ آب ١٩٩٠ في هذه المنطقة بحسب البحرية الامريكية.

كما تم اعتراض سفن اخرى، ايضا، في البحر الاحمر للسبب نفسه.

ويذكر ان سفنا حربية لـ ١٤ دولة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا تقوم بدوريات في مياه الخليج وفي البحر الاحمر لمراقبة تطبيق العقوبات.

مباحثات مصرية كويتية حول الوضع في العراق

● الاسكندرية – الوكالات – ذكر مصدر رسمي مصري ان الرئيس المصري حسني مبارك، اجتمع امس، الاربعاء، في الاسكندرية مع وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، وبحث معه الوضع في العراق.

وقال المصدر نفسه ان «زيارة الوزير الكويتي لمصر تأتي في اطار التنسيق الثنائي حول كافة التطورات على الساحة العربية خصوصا الوضع في العراق».

ومن جهة اخرى برر الشيخ صباح الاحمد، في حديث لمجلة «المصور» الحكومية، ارسال قوات امريكية الى الخليج، مؤخرا، للتصدي لاي عدوان عراقي على الكويت والمملكة العربية السعودية بعد ما اعلنه الفريق اول العراقي حسين كامل حسن اللاجىء الى الاردن عن مخططات عراقية لغزو الكويت والسعودية.

واضاف «لذا تعين ان تكون لدينا احتياطات وحذر بالغ من اي تحركات قد تطرأ».

كما اكد الوزير الكويتي استعداد بلاده لتزويد الاردن بالنفط وقال ان «الباب مفتوح امام تزويد الاردن بالنفط الكويتي اذا قطعت عنه الامدادات العراقية».

واكد الشيخ صباح الاحمد اشتراك بلاده في مؤتمر التنمية الاقتصادية للشرق الاوسط المقرر عقده في عمان في تشرين الاول المقبل وقال ان «الكويت ستمثل في هذا الاجتماع ولكننا لم نتفق بعد على من سيتوجه للمشاركة».

ومن المقرر ان يتوجه الوزير الكويتي الى سوريا في ختام زيارته القصيرة الى الاسكندرية التي وصل اليها قادما من السعودية.

عرفات تلقى دعوة رسمية لزيارة البرازيل

● غزة – سلم وزير الخارجية البرازيلي، لويس فيليبي لامبريا، امس الاربعاء، رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، دعوة لزيارة البرازيل.

واعلن السفير البرازيلي عن ذلك للصحفيين في ختام اجتماع مع عرفات استغرق ساعتين.

وقال ان «عرفات اعلمنا بأنه سيزورنا في اطار الجولة التي يعتزم القيام بها في امريكا اللاتينية اواسط تشرين الاول القادم».

واعلن لامبريا ايضا ان وفدا زراعيا برازيليا سيتوجه قريبا الى غزة حيث سيبحث مع الفلسطينيين موضوع المساعدة التي يمكن ان تقدمها لهم البرازيل في هذا المجال.

وشكر عرفات من جهته الوزير البرازيلي على زيارته مذكرا بأن البرازيل «ساعدت الشعب الفلسطيني باستمرار وعلى جميع المستويات».

وكان لامبريا وصل الى اسرائيل الاحد الماضي، في زيارة تستغرق خمسة ايام واجتمع امس الاول مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومع وزير الخارجية، شمعون بيرس ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

صحيفة «فورين ريبورت» البريطانية

فرقة كوماندو اسرائيلية خططت عام ١٩٩٢ لاغتيال الرئيس العراقي!

*** العملية فشلت بسبب خطأ حصل في التحضيرات الاخيرة للتنفيذ ادى الى مصرع خمسة من عناصر الفرقة! * بموجب الخطة كان ينبغي انطلاق مروحيتين على متنهما (١٥) ضابطا ترافقهما طائرتان من نوع «اف – ١٥» الى مكان الكمين بالقرب من بغداد حيث يتم اطلاق صواريخ تتبع حرارة الجسم اثناء توجه الرئيس العراقي الى مسقط رأسه في تكريت ***

● لندن – الوكالات – ذكرت الصحيفة الاسبوعية البريطانية «فورين ريبورت» في عددها الاخير ان مجموعة كوماندو اسرائيلية مسلحة وضعت في العام ١٩٩٢ خطة لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين. لكن خطأ حصل في التحضيرات الاخيرة واسفر عن مقتل خمسة من افراد المجموعة فتم التخلي عن العملية.

وافادت الصحيفة، التي تملكها مجموعة «جاينز» للمنشورات المتخصصة بشؤون الدفاع، ان اسرائيل كلفت، من دون ابلاغ حلفائها الامريكيين، الوحدة رقم ٢٦٩ باغتيال صدام حسين بواسطة صواريخ تتبع حرارة الجسم اثناء توجه الرئيس العراقي الى مسقط رأسه في تكريت.

وكان من المفترض ان تنطلق مروحيتان على متنهما ١٥ عنصرا غالبيتهم من الضباط – ترافقهما طائرتان من طراز «اف – ١٥» – خلال الليل على ارتفاع منخفض الى مكان الكمين بالقرب من بغداد حيث يتم اطلاق الصواريخ.

وجاء في الصحيفة ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وافق على العملية «بعد تردد كبير». وكان من المفترض ان يكون الجنرال ايهود براك، وزير الداخلية حاليا مسؤولا عن هذه العملية.

واضافت الصحيفة انه قبل ايام من موعد الاعتداء، تم اجراء تدريب في صحراء النقب قام خلاله عناصر من المجموعة بلعب دور حراس صدام حسين. وكان من المفترض ان يستبدلوا لاحقا بدمى مطاطية لكن احد الضباط ضغط خطأ او بسبب التعب على الزر الذي يطلق الصواريخ مما ادى الى مقتل خمسة من عناصر الفرقة وجرح ستة اخرين.

واوضحت الصحيفة ان المحققين في الجيش تلقوا جوابا بأن المسؤولية تقع على الضابط الشاب وحده مشيرة الى ان «الدعوات تتكاثر اليوم داخل الجيش لاجراء تحقيق مستقل».



●صدام حسين●

واعتبرت الصحيفة ان اسرائيل اعدت لهذا الهجوم انتقاما لقصف العراقيين ٣٢ صاروخ «سكاد» على اسرائيل خلال حرب الخليج.

وكانت الوحدة ٢٦٩، التي يتم اختيار عناصرها لذكائهم وقدراتهم البدنية، هي التي نظمت عملية مطار عينتيبي (اوغندا) لاطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين وكذلك عملية اغتيال المسؤول الفلسطيني، ابو جهاد، في منزله في العاصمة التونسية العام ١٩٨٨، وفق ما اوردت االصحيفة.

ايقاف ضابطين فلسطينيين عن ممارسة مهامهما بعد وفاة سجين

*** توفيق السواركة، السجين الخامس، توفي اثناء التحقيق معه ***

● غزة – لمراسلنا – اعلن النائب العام الفلسطيني خالد القدرة، امس الاربعاء، ان ضابطين فلسطينيين اوقفا عن ممارسة مهامهما بعد وفاة سجين فلسطيني في غزة.

واوضح المدعي العام ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني اودع توفيق صبيح السواركة (٣٦ عاما) السجن منذ ٢٧ آب «لاسباب امنية». واضاف ان «ضابطين اوقفا عن ممارسة مسؤولياتهما وتم استجوابهما وان التحقيق مستمر».

يذكر ان السواركة هو خامس سجين يتوفى بين ايدي اجهزة الامن الفلسطينية منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا في ايار ١٩٩٤.

وقالت مصادر فلسطينية ان جهاز الامن الوقائي كان يشك بأن السواركة زود بالاسلحة مقاتلين من حركة «حماس».

وكان مروان كنفاني، المتحدث باسم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات ، اعلن عن وفاته في سجن جهاز الامن الوقائي مساء، امس الاول الثلاثاء، كما اعلن عن فتح تحقيق.

اتحاد الكتاب العرب في سوريا يؤكد رفضه لكل اشكال التطبيع مع اسرائيل!

● دمشق – الوكالات – اكد اتحاد الكتاب العرب في سوريا رفضه «لكل اشكال التطبيع» مع اسرائيل بمناسبة انعقاد مؤتمره العام الخامس الذي بدأ اعماله، امس الاربعاء، في دمشق.

ورفض الاتحاد في التقرير السياسي المقدم الى المؤتمر «كل شكل من اشكال تطبيع العلاقات مع اسرائيل»، مؤكدا ان الاتحاد سيعمل على «ان تبقى جرائم العدو والمذابح التي ارتكبها ضد الشعب العربي حية في الذاكرة والوجدان». واعتبر ان «المهرولين الى اعتاب اسرائيل والمنادين برفع المقاطعة العربية عنها وتطبيع العلاقات معها لا يمثلوننا ولا يعبرون عن ثوابت امتنا ووجدان ابنائها»!

ويذكر ان اتحاد الكتاب العرب في سوريا الذي يضم حاليا ٦٧٧ عضوا منهم ١٥٠ عضوا من جنسيات عربية فصل من عضويته في كانون الثاني الماضي الشاعر ادونيس والكاتب الفلسطيني هشام الدجاني بسبب مواقفهما المؤيدة للتطبيع الثقافي مع اسرائيل.

واكد الاتحاد في تقريره «سنقاوم هذا التوجه وسنعمل على احباطه وسوف نتصدى لخطط (المروجين) وبرامجهم الرامية الى جعل اسرائيل جزءا من النسيج الجغرافي والاقتصادي والسياسي والامني والثقافي والاجتماعي للمنطقة».

واكد الامين العام للاتحاد العام للكتاب العرب، فخري قعوار (الاردن)، في كلمة القاها بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس لاتحاد الكتاب العرب في سوريا الذي ينهي اعماله، اليوم الخميس «ان ما يجري اليوم من تطورات واحداث لن يغير من ايماننا بالحق العربي في فلسطين».

وفي كلمة الافتتاح، اعتبر الامين القطري المساعد لحزب «البعث»، سليمان قداح، ان اسرائل «مناوئة للسلام» وان «مواقفها استفزازية» وانها «تريد سلاما مشوها في ظل الاحتلال منتقصا للسيادة ومحاطا بمناورات تضليلية وهذا ما استطاعت ان تحققه خلال اتفاقات مشبوهة مع بعض المعزولين عن شعوبهم والمفرطين بالارض والحقوق».

بدء المناورات العسكرية الامريكية في الكويت

* الكويت تحول المنتزه القومي لمنطقة عسكرية مغلقة! *

* الكويت - «و.ص.ف» - بدأ حوالي ١٤٠٠ جندي امريكي، امس الاربعاء، مناورات في صحراء الكويت قرب الحدود العراقية، الغاية منها مواجهة اي «تهديد» من العراق لجيرانه.

واعلن الناطق العسكري الامريكي، الكابتن اوستن جونسون، ان دبابات ام١ - اي١ وحاملات جند من طراز «برادلي» ومدافع ثقيلة تشارك في هذه المناورات التي ستستمر ٤٥ يوما وتشارك فيها عناصر من الشرطة والاستخبارات العسكرية ووحدات مكلفة بالتموين.

وستشارك قوات كويتية لاحقا في هذه المناورات التي كانت مقررة اصلا في تشرين الاول القادم، ولكن واشنطن قررت تقديم موعد اجرائها وتقريب قواتها البحرية من العراق، بعد ان تحدثت عن رصدها تحركات «غير اعتيادية» للجيش العراقي.

من جهة اخرى اوردت الصحف الكويتية، امس الاربعاء، نقلا عن وزير الدفاع الكويتي، الشيخ احمد الحمود الصباح، ان الكويت اعلنت منطقة المنتزه القومي في منطقة جل الزور والتي تبلغ مساحتها ٤١٤ كم مربعا «منطقة عسكرية» محظورة على المدنيين.

وتقع هذه المنطقة على بعد ثمانية كيلومترات الى شمال غرب العاصمة الكويتية على تخوم الحدود الجنوبية للعراق.

يذكر ان هذه المنطقة تحولت خلال الاعوام المنصرمة الى مركز للغطاسين الكويتيين والاجانب، الذين كانوا ينظمون رحلات ترفيهية على متن بواخرهم.

ولم تنشر الزعامة الكويتية اسباب هذا الاجراء، الا ان المراقبين يتوقعون ان يتم تحويل المنطقة لقاعدة امريكية عسكرية مؤقتة، ضمن التحركات الجديدة للقوات الحربية الامريكية في الخليج.



● جندي امريكي يمشي بين دبابتين في الصحراء الكويتية ●

واشنطن تحمل سوريا مسؤولية «التهديدات الارهابية الفلسطينية»!

* واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة ابلغت سوريا بأنها تعتبرها المسؤولة عن التهديدات الارهابية التي يوجهها الفلسطينيون المتطرفون والتي تستهدف الرعايا الامريكيين او المصالح الامريكية.

واوضحت الصحيفة ان وزير الخارجية، وارن كريستوفر، طلب من السفير الامريكي في دمشق، كريستوفر روس، نقل هذه الرسالة الى المسؤولين السوريين، «وذلك على اعلى المستويات» في برقية شديدة اللهجة، الامر الذي اعتبرها خارج العادة.

واضافت الصحيفة ان نص البرقية يطلب من روس ابلاغ السوريين بأن «هذه التهديدات غير مقبولة»، وان الولايات المتحدة سترد على الهجمات الارهابية «بالطريقة المناسبة».

وكانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) و«حزب الله» وتنظيمات اصولية اخرى قد هددت بمهاجمة المصالح الامريكية بعد اعتقال موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في ٢٥ تموز الماضي في نيويورك.

وتطلب برقية كريستوفر على الاخص من روس ان يبلغ السوريين بأنه «من المثير للقلق صدور بعض البيانات التي تهدد الولايات المتحدة عن منظمات او افراد يتمركزون في سوريا».

وجاء في رسالة كريستوفر «لا يمكن اعطاء اي تبرير لهذه التهديدات المباشرة للمواطنين الامريكيين والمصالح الامريكية. ولتتأكد المجموعات المسؤولة (عن هذه التهديدات) من ان الولايات المتحدة تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد وتحتفظ لنفسها بحق الرد عليها بالطريقة المناسبة».

واضاف كريستوفر «اننا نعمل ايضا على ايصال هذه الرسالة الى ايران».

الاردن يعترف بوجود «توتر في العلاقات مع مصر بسبب العراق

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعترف وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، في مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية بوجود «توترات» بين الاردن ومصر بشأن الوضع في العراق.

واعتبر الكباريتي هذا الامر «سمة تميز كل العلاقات الصحية ويتم التعبير عن هذه التوترات ببعض التصريحات التي قد لا تروق لاي جانب منا». واضاف «لكننا نأمل دائما ان يتجاوز عمق العلاقة وشموليتها وصدق التوجه لدى القيادتين على التوترات والحساسيات».

وتابع وزير الخارجية الاردني «الاتصالات المصرية - الاردنية ستستمر والتنسيق سيكون اقوى وهذا خيار استراتيجي ارتضيناه لانفسنا». واضاف «نحن لا نرضى بأي حال من الاحوال الا ان تكون مصر في موقع القيادة» في الشرق الاوسط.

وعن منح حق اللجوء السياسي، للفريق اول الركن حسين كامل حسن، صهر الرئيس العراقي صدام حسين، اعلن الكباريتي ان «ما تم منحه للفريق حسين كامل هو الحماية والرعاية الهاشمية وانه لم يتم حتى الآن اي اجراء يمكن وصفه بمنح اللجوء السياسي له».

يذكر ان الرئيس المصري، حسني مبارك، وصف بـ «الهراء» ما جاء في خطاب الملك حسين الاخير من ان العراق كان يخطط لمهاجمة الكويت والمملكة العربية السعودية. واضاف ان «اهدافا سياسية» تبدو انها املت مثل هذه الاقوال.

كما اعتبر مبارك ان الاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين، «مسألة داخلية»، كما اوضح وزير خارجيته، عمرو موسى، وان مصر ترغب برفع الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ ١٩٩١.

وكانت الصحف المصرية الحكومية انتقدت ايضا خطاب الملك حسين وتحدثت عن «اطماع قديمة توسعية» لعمان في العراق.

اعتداء بالقنابل على منزل في غرب الجزائر

* سقوط خمسة مواطنين في وادي فضة *

* الجزائر - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية، امس الاربعاء، ان خمسة اشخاص، امرأتان وثلاثة اطفال، قتلوا ليلة الاثنين/ الثلاثاء، بانفجار قنبلة زرعتها مجموعة مسلحة على مقربة من منزلهم في وادي فضة بالقرب من شليف (غرب الجزائر).

واوضحت الصحيفة ان من بين الضحايا زوجة رئيس المجلس التنفيذي (المجلس البلدي) الذي تعينه السلطات، وهي حامل في شهرها الثامن، بالاضافة الى طفلي حارس بلدي وامرأة اخرى وطفلها. واضافت ان اربعة اشخاص آخرين اصيبوا بجراح.

من جهة اخرى اوردت صحيفة «ليبيرتيه» ان عملية التمشيط التي قام بها الجيش، من يوم السبت الى يوم الاثنين في منطقة القبائل اسفرت عن مقتل سبعة اصوليين مسلحين.

واوضحت الصحيفة ان هذه العملية شملت عددا كبيرا من المناطق الجبلية. وقد بدأت العملية بعد تنفيذ العديد من الاعتداءات واعمال التخريب في هذه المنطقة.

وتابعت «ليبيرتيه» ان مجمل الجسور التي تعتبر اهدافا للتخريب وشبكات الطرق في المنطقة تخضع «لمراقبة شديدة».

آلان جوبيه يشير الى تقدم في التحقيق في حادثي الانفجار في مترو باريس

* باريس - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان التحقيق في الاعتداءين بالمتفجرات اللذين وقعا في باريس واسفرا عن مقتل سبعة اشخاص وجرح اكثر من مئة آخرين «حقق تقدما»، واكد انه لن يسمح «بنمو قواعد خلفية للارهاب في فرنسا».

وقال جوبيه ان «ما يحدث في الجزائر يخص الجزائريين. وليس من شأننا التدخل فيه». وعبر عن امله في وجود «جزائر دمقراطية ومستقرة».

واشار جوبيه الى ان قاضي التحقيق المكلف بقضية الاعتداء على مترو باريس في ٢٥ تموز طلب استرداد عبد الكريم دنيش وهو جزائري مسجون في السويد لانه يملك «ادلة ثابتة» وليس بناء على «انطباعات غامضة». واضاف «آمل بما ان فرنسا والسويد عضوان في الاتحاد الاوروبي ان يكون لدينا حس التضامن. انه نضال مشترك علينا ان نخوضه ضد الارهاب».

احتجاجا على فشل المفاوضات حول الصيد في المغرب

الصيادون الاسبان يحاصرون مرفأي الميريا والجزيراس

* مدريد - علم لدى نقابات الصيادين ان الصيادين الاسبان واصلوا، امس الاربعاء، منع مرور الشاحنات المتوجهة الى المغرب او القادمة من هذا البلد عبر مرفأي الميريا والجزيراس وهو اجراء قد يتوسع ليشمل مرافىء اخرى في جنوب إسبانيا.

وكان المتظاهرون الذين يعترضون على فشل المفاوضات حول الصيد بين الاتحاد الاوروبي والمغرب احتجزوا صباح امس الاربعاء، في الجزيراس شاحنة تحمل لوحة فرنسية محملة مفروشات بينما كانت تستعد للانتقال الى المغرب.

واضطرت امس الاول الثلاثاء، ١٢ شاحنة ثقيلة من جنسيات مختلفة الى العودة من حيث اتت بسبب العوائق التي وضعها الصيادون في المرفأ.

الا ان الصيادين سمحوا بمرور اربع شاحنات اسبانية كانت عائدة من المغرب بعد ان افرغت حمولتها. واشتكى السائقون من ان شاحناتهم احتجزت بين ١٥ و٢٠ يوما قبل السماح لها بالانتقال بحرا الى المغرب ومن دون ان يقدم لهم اي تفسير لذلك حسب ما اعلن المتحدث باسم الصيادين، ميغال البرتو دياز.

وفي الميريا (جنوب شرق) تجمع حوالي عشرين صيادا في المرفأ للابقاء على الحصار. وقام الصيادون بثقب اطارات ثلاث شاحنات مسجلة في فرنسا اجبرت بعد ذلك على العودة من حيث اتت.

ولا تزال حوالي ٦٠٠ سفينة صيد اسبانية راسية في مرافئها منذ الثلاثين من نيسان الماضي، موعد انتهاء العمل باتفاق الصيد بين الاتحاد الاوروبي والرباط.

وكان المغرب رفض، يوم الاثنين الماضي، الاقتراحات الاخيرة التي تقدمت بها اللجنة الاوروبية التي وافقت على خفض كمية الصيد من الرخويات من قبل سفن الاتحاد الاوروبي في المياه المغربية بنسبة ٢٥٪ بينما يطالب المغرب بخفض يصل الى ٦٥٪.

محاولتان لطعن شرطيين في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، شابا فلسطينيا، من قرية بطا، بادعاء انه حاول طعن شرطي تابع لـ «حرس الحدود»، في مدينة القدس القديمة.

وانغرزت سكين الشاب الفلسطيني، وفق ادعاء الشرطة، في ملابس الشرطي الواقية من الرصاص. وتجمهر عدد من افراد «حرس الحدود» كانوا في المكان، حول الشاب وجردوه من السكين واعتقلوه.

واصيب الشرطي بجروح طفيفة في يده، اثناء محاولته تجريد الشاب الفلسطيني من السكين.

وحاولت امرأة فلسطينية (٤٤ عاما)، من بيت حنينا، طعن شرطي في «حرس الحدود»، بالقرب من منزل النائب الليكودي اريئيل شارون، في القدس العربية، الا انها فشلت.

وهرعت الى المكان، قوة من «حرس الحدود»، واعتقلت الامرأة، وصادرت السكين منها. ولم يصب الشرطي بأذى.

تظاهرة في القدس تأييدا لسياسة الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاربعاء، حوالي مئتي شخص من كبار ضباط الاحتياط ومحاضرين في الجامعات ورؤساء سلطات محلية واعضاء من «مجلس الامن والسلام» قبالة ديوان رئيس الحكومة، تأييدا لسياسة الحكومة.

والقى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كلمة امام المتظاهرين قال فيها ان «حماس ترى باليمين المتطرف اداة لتحقيق هدفها بوقف العملية السلمية».

وقال رابين ان العملية السلمية اثمرت انتعاشا اقتصاديا في اسرائيل.

هذا واعلن رئيس «مجلس الامن والسلام»، شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب السابق، ان وفدا عن المجلس التقى وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، واستمع منهما عن الاحتياطات الامنية التي ابقتها اسرائيل لنفسها في اطار اتفاقية «اوسلو - ب» التي يجري اعدادها مع الفلسطينيين.

حركة النساء الدمقراطيات تشجب سلب النساء العاملات نصف نقطة استحقاق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، امس الاربعاء، برسالة الى وزير المالية، ابراهام شوحط، احتجت فيها بشدة على قراره الذي صادقت عليه الحكومة، وبموجبه سلبت النساء العاملات المتزوجات نصف نقطة استحقاق.

وتساءلت الحركة في رسالتها، هل هذه هي هدية الوزير للنساء على شرف مؤتمر المرأة العالمي الذي سيعقد في الصين؟

بيرس يحيي كازخستان لتخلصها من السلاح الذري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاربعاء، في العاصمة الكازخستانية، الما آتا، ان الرئيس نزار بايف سيقوم، قريبا، بزيارة الى البلاد، حيث سيفتتح السفارة شخصيا. كما ان الرئيس نزار بايف اقترح على اسرائيل ان تطور ثروات كازخستان الطبيعية كالنفط.

وحيا بيرس قرار كازخستان بالتخلص من السلاح الذري المخزون في حدودها وذلك على الرغم من ان بعض الدول الاسلامية حاولت إقناعها بالعكس.

ومن المتوقع ان يتم التوقيع على عدة اتفاقات اقتصادية وتقنية وثقافية وعلمية بين البلدين في اثناء زيارة بيرس الى الما آتا.

اسرائيل تؤجل انضمامها الى اتفاقية «الغات»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلمت اسرائيل الاتحاد الاوروبي رسميا، امس الاربعاء، بانها اجلت انضمامها الى اتفاقية «الغات» الاقتصادية لمدة شهرين. وكان من المقرر ان تنضم اسرائيل الى هذه الاتفاقية يوم غد الجمعة.

وعلم ان التأجيل تقرر بعد تدخل وزارة الزراعة التي طالبت بان يتم الاتفاق اولا بين الوزارة والمزارعين حول حجم وقيمة التعريفة الجمركية على المنتوجات الزراعية.

في لقاء مع شبيبة حزب «العمل»

ياسر عرفات يتهم جهات اسرائيلية بالتعاون مع «حماس» لافشال عملية السلام

* الشرطة الفلسطينية ضبطت (١٥٠..) بطاقة هوية اسرائيلية في مكاتب «حماس» *



● الرئيس عرفات يرافق الوزير برعام في غزة ويؤكد موقفه من مسيرة السلام ●

* غزة - لمراسل خاص - عرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، (١٥٠..) بطاقة هوية اسرائيلية، قال ان الشرطة الفلسطينية ضبطتها في مكاتب «حماس»، في غزة، اثناء حملة الاعتقالات ضد اعضاء «الحركة».

وقال عرفات، ان كمية كهذه لا يمكن ان تسرق، مشيرا الى تعاون بين قوى متطرفة اسرائيلية و«حماس»، لافشال العملية السلمية.

جاء ذلك في لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومجموعة من شبيبة حزب العمل في غزة.

واكد عرفات ان جهات اسرائيلية لها صلة بحادث «بيت ليد»، وقال، تبين من تحقيق الشرطة الفلسطينية، ان منفذي حادث «بيت ليد»، امضوا ليلة قبل تنفيذ العملية في قرية الدهانية، التي يسكنها عملاء الاحتلال، وتقع تحت السيطرة الاسرائيلية، ومغلقة تماما امام السلطة الفلسطينية!

وقال عرفات ان في مستوطنة «نتسريم» (٤٥) مستوطنا فقط، يحرسهم المئات من افراد الجيش الاسرائيلي وكتيبة فلسطينية!!

وتجول اعضاء شبيبة حزب «العمل»، قبل اللقاء مع عرفات، سوية مع شبيبة «فتح»، في احياء وشوارع غزة، معبرين عن تأييدهم للتعايش المشترك.

امر جديد بالاقامة الجبرية ضد زعيم «كاخ»

* الزعيم العنصري فيدرمان يستمر في تحدي اوامر السلطات التي تتراجع تخوفا من المواجهة مع قوى اليمين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قائد منطقة المركز في الجيش، امس الاربعاء، امرا بالاقامة الجبرية «المشددة» ضد زعيم حركة «كاخ» العنصرية والمحظورة، نوعم فيدرمان، لمدة ثلاثة اشهر.

وبموجب الامر الجديد يحظر على فيدرمان مغادرة منطقة بيته في الخليل ومستوطنة كريات اربع بدون اذن من الجيش. وعليه ان يبقى في بيته يوميا من الساعة الثامنة ليلا وحتى الرابعة فجرا، والمثول في مركز شرطة الخليل مرتين في اليوم.

كذلك ينص الامر الجديد على منع فيدرمان من دخول الحرم الابراهيمي او البقاء بقربه.

وعندما توجه الجنود صباح امس لتسليم فيدرمان الامر لم يجدوه في البيت وسلموا الامر لزوجته، وتبين انه في القدس، واعلن من هناك انه لن يلتزم بأمر الاقامة الجبرية.

ويذكر انه صدرت في الماضي عدة اوامر بالاقامة الجبرية ضد العنصري فيدرمان الا انه لم يلتزم بها، حتى ان التلفزيون صوره في احدى المرات اثناء تجاوزه لامر الاقامة الجبرية، ويحاول قادة الجيش غض النظر عن تصرفات هذا العنصري لمنع الاحتكاك مع المستوطنين في الخليل وكريات اربع.

منعا لرفع اسعارها

وزارة الزراعة تستورد العجول من اوروبا لشهر واحد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الزراعة، يعقوب تسور، امس الاربعاء، السماح باستيراد العجول من اوروبا، لفترة شهر واحد فقط، بهدف الحفاظ على اسعار اللحوم للمستهلكين، في فترة الاعياد التي تحل في ايلول القادم.

وسمح لكل مستورد، يستطيع تنظيم اموره والنجاح في استيراد حتى (١٥٠) عجلا، ان يفعل ذلك، في فترة زمنية قصيرة.

وستجلب العجول من اوروبا بطائرات خاصة، وستذبح فور وصولها الى مسالخ البلاد.

يذكر انها المرة الاولى التي تقرر فيها وزارة الزراعة، استيراد العجول من الخارج. وفي عام (١٩٩٣) استوردت (١٢٠) عجلا فقط. وقبل ذلك لم تستورد اي عجل.

وقال الناطق بلسان وزارة الزراعة، روني حسيد، لـ «الاتحاد»، ان السماح باستيراد العجول، تم بالتنسيق مع مجلس تربية الابقار، بهدف تزويد المواطنين باللحوم الطازجة والحفاظ على اسعارها المعقولة. وتقرر ايضا عدم فرض جمارك عليها.

وقالت نائبة مدير عام وزارة الزراعة، دالية هرتيل، ان اسعار اللحوم الطازجة ارتفعت مؤخرا من (١٦) شيكلا للكيلو غرام الواحد، الى (١٨،٥) شيكل، اي بنسبة (١٥٪). ووصل سعر الكيلو الواحد للمستهلك الى (٤٠) شيكلا. ولمنع ارتفاع الاسعار بمناسبة عيد رأس السنة، تقرر استيراد العجول.

وقالت ان تربية العجول السنوية للحوم، يبلغ (٨٠) الف رأس.

كلمة الاتحاد

نساء العالم..!

□ القول ان «المرأة نصف المجتمع» هو مفهوم لغوي لاطار اجتماعي فضفاض يحتاج الى تحديد عيني، والتأكيد على ان المرأة هي الجدة والام والاخت والزوجة والابنة والمربية والزميلة في العمل، اللواتي بدونهن يستحيل اي وجود للمجتمع البشري عامة، ووجود الانسان الفرد خاصة.

واثبتت المرأة، عبر التاريخ وفي مختلف المجتمعات، انها تملك قدرات تضاهي قدرات الرجل، بل وتتفوق عليه احيانا، وفي مختلف مجالات الحياة، من التربية وحتى الاختراعات التكنولوجية، مرورا بالابداع الادبي والفني وادارة دفة الحكم.

ومع هذا، كانت وما زالت النظرة الذكورية العضلاتية الى المرأة، خاصة في المجتمعات المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا، نظرة استعلائية تمييزية واضطهادية. وحتى في اكثر المجتمعات تقدما وتطورا، حيث يرتفع الصراخ، ليلا نهارا، دفاعا عن حقوق الانسان، تبقى حقوق المرأة منقوصة وبشكل صارخ. اما في المجتمعات التي تداس فيها حقوق الانسان فلا يوجد ذكر لشيء اسمه حقوق المرأة. وهذا ما اشار اليه تقرير رسمي صدر، مؤخرا، عن الامم المتحدة، وتأكيده على ان التمييز ضد المرأة موجود في جميع دول العالم، بما في ذلك الدول الاسكندنافية التي تعتبر الاكثر تقدما وتطورا!

وللتباحث في مشاكلهن وايجاد السبل الكفيلة برفع الغبن المادي والمعنوي عن كواهلهن، توافدت على العاصمة الصينية بكين عشرات آلاف المندوبات عن الحركات النسائية في جميع انحاء العالم، للمشاركة في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، الذي سيعقد من ٤ حتى ١٥ ايلول المقبل.

وعلى هامش هذه التظاهرة العالمية بدأت، امس، اعمال منتدى المنظمات النسائية غير الحكومية لمناقشة مختلف القضايا التي تخص المرأة، مع التركيز على النزعات المحافظة والتطرف الديني المعادية لتحرر المرأة.

وللاسف الشديد فان مجتمعاتنا العربية برمتها تنتمي الى هذا الصنف السافر في تخلفه وعدائه للمرأة، الامر الذي يستدعي استنفار كل الطاقات، الذكورية قبل الانثوية، وتصعيد النضال من اجل ضمان حقوق المرأة واستعادتها لكرامتها. وغير ذلك سيبقى التعامل السائد مع المرأة وصمة عار على جبين مجتمعاتنا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوغوسلاف مطالبون بوضع حد لسفك دماء بعضهم وافشال المخطط الامريكي

* بقلم: صالح ابداح *

* الحرب الاهلية القذرة الدائرة بين شعوب يوغوسلافيا السابقة هي من صنع النظام العالمي الجديد الذي تتزعمه الولايات المتحدة. وفي مثل هذه الحروب يكون الانسان العادي الضحية، اذ يروح فيها «الصالح بعزا الطالح» ويسفك دم الطفل والكهل والمرأة والشاب، فالقذيفة التي يطلقها اولئك الذين يتمتعون برؤية الدم المسفوك لا تميز بين صديق وعدو، لا بل هي عمياء حتى عن التمييز على خلفية عرقية او اثنية او دينية وطائفية.

ويبدو ان الادارة الامريكية ومختلف تجار الاسلحة الغربيين معنيون باستمرار هذه الحرب القذرة، وجندوا اليها بشكل مذهل الرأيين الغربي والعربي، الى حد انهم جعلوها حربا وكأنها على خلفية دينية محضة، بين مسلم ومسيحي، او بالاحرى بين الديانتين السماويتين الاسلام والمسيحية.



● الشعب الذي كان بالامس القريب يبني ويعمر، فرضت عليه المؤامرة الامريكية، اليوم، ان يدمر ويقتل! ●

وانجر وراء الاعلام الغربي الديماغوغي ليس فقط حكومات ودول، بل مؤسسات شعبية وتمثيلية حتى لدى الجماهير العربية في اسرائيل وكذلك في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة، فمنها من يجمع التبرعات واخرى تجند الجماهير للتظاهر احتجاجا على ما يسمى بـ «حرب الابادة»، التي ينفذها صرب البوسنة ضد «مسلمي البوسنة»!

وتقرر الادارة الامريكية من البيت الابيض، وبدون اي عناء، او حتى قبل سقوط اية ضحية ان المتورطين الاساسيين هم صرب البوسنة... وتلزم قوات «الرد السريع» و«الدولية» وطائرات حلف شمال الاطلسي بقصف مواقع صرب البوسنة، وهذا ما حدث امس، بدعوى ان الجريمة التي وقعت، امس الاول، وراح ضحيتها العشرات في سرايبفو هي من صنع هؤلاء.

ويذكر في هذا السياق ان الولايات المتحدة وحدها، بالاضافة الى سلطات سرايبفو، هي التي حملت صرب البوسنة مسؤولية القصف.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز «ان رأينا اليقيني هو ان الصرب ارتكبوا هذا العمل الشائن»! وردا على سؤال عن العناصر التي يستند اليها الامريكيون لاستخلاص النتيجة ذكر، السفارة الامريكية في سرايبفو ومصادر الامم المتحدة (طبعا الخاضعة للادارة الامريكية) واتصالات مختلفة!

المصادر آنفة الذكر لم تبذل اي جهد او عناء، لا بل لم تنو حتى التفكير في فتح تحقيق لمعرفة مصدر القصف!

هذا الموقف الغربي او بالاحرى الامريكي يعزز الرأي حول ان الادارة الامريكية معنية في استمرار هذه الحرب، التي تشارك فيها بشكل مباشر او غير مباشر، جميع دول القارة الاوروبية بالاضافة الى الدول العربية والاسلامية، وهي تنهك اقتصاد تلك الدول، الذي يعاني ازمات وعدم استقرار...

ويوغوسلافيا معروف عنها تاريخيا انها كانت المبرر لبدء الحرب العالمية الاولى وبعض جمهورياتها مثل كرواتيا وسلوفينيا والمسلمين ايدوا او كانوا خاضعين لالمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، في الوقت الذي اصر فيه الصرب الذين هم سلافيون التصدي للنازية والافكار الآرية العنصرية... ومن هنا يستنتج ان العداء بين شعوب جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، الذي عملت الادارة الامريكية على استئنافه هو سياسي تاريخي وليس اثنيا او دينيا كما تتوخى واشنطن وجميع الخاضعين لها عرضه.

ومن هذا المنطلق، فكلما لمست الادارة الامريكية بأن تقدما ما يحصل في المفاوضات بين مسؤولي صرب البوسنة وبين مسؤولي مسلمي البوسنة فانها تحرص طرفا ما على عرقلة التوصل الى اتفاق يضع حدا لسفك الدماء بين شعوب عاشت جنبا الى جنب على مدى خمسة عقود وانجزت الكثير من التقدم والتطور.

قبل اسبوعين، قامت القوات الكرواتية بعملية اجتياح لمناطق صرب البوسنة، رحبت بها واشنطن وحلفاؤها ولم تتخذ اية اجراءات عقابية ضد كرواتيا وحلفائها!

ومن هنا يظهر واضحا انحياز المجموعة الدولية باستمرار للجانب البوسني «المسلم»، وعدم تعاملها مع اطراف النزاع في يوغوسلافيا السابقة على قدم المساواة. كما ان المصالح الامريكية هي التي تملي على ادارة البيت الابيض تغيير مواقفها من هذه القضية او تلك وليس المواثيق والاعراف الدولية.

وزارة الزراعة تسعى لجعل شجرة الزيتون مربحة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اكد نائب وزير الزراعة وليد صادق ان الوزارة تسعى لتحويل شجرة الزيتون الى شجرة مربحة من خلال تطوير اساليب زراعتها وقطفها وصيانتها.

وفي حديث لـ «الاتحاد» خلال يوم دراسي خاص عقد يوم امس الاول الثلاثاء، في الناصرة حول زراعة الزيتون، قال صادق ان الابحاث الاخيرة تؤكد ان قطف الزيتون باليد او بواسطة الهز افضل بنسبة ٣٥٪ من القطف بواسطة ضرب الاشجار، عدا عن ان الاسلوب الاخير يضر بالاشجار.

واضاف صادق ان الوزارة ستقدم منحا لاقامة معاصر حديثة تضمن افضل جودة للزيت، وستعمل الوزارة على توعية المزارعين للتعامل بطرق افضل مع شجرة الزيتون لضمان منتوج افضل.

هذا ودل بحث اجرته وزارة الزراعة مؤخرا ان ري اشجار الزيتون بـ ١٢٠ كوبا سنويا من المياه العادمة المكررة يؤدي لزيادة انتاجية الزيتون بثلاثةاضعاف.

٣٢ الف حريق خلال ثمانية اشهر في البرتغال

* لشبونة – سجل عدد الحرائق ارقاما مذهلة هذه السنة في البرتغال حيث وصل، حسب وزير الداخلية، مانويل دياز لوريرو، الى اكثر من ٣٢ الف حريق خلال العام الجاري حظي منها شهر آب وحده بـ ١٢ الف حريق.

واوضح الوزير ان الحرائق التهمت، منذ مطلع السنة حتى الان، ٦٠ الف هكتار من الغابات، اي ضعف ما التهمته العام الماضي. واضاف انه كان على رجال الاطفاء ان يكافحوا اكثر من ٥٠٠ حريق يوميا، معظمها حرائق متعمدة. وكشف ان السلطات اوقفت خلال السنة الجارية ٤٩ شخصا متهمين بافتعال حرائق.

وكان حوالي الفين من رجال الاطفاء يكافحون، امس، قرابة ٧٠٠ حريق في مختلف انحاء البرتغال. ويؤكد رجال الاطفاء ان حوالي ربع الغابات في البرتغال ذهب طعاما للنيران في السنوات العشر الاخيرة، حيث اتت الحرائق على ٨٠٠ الف هكتار من اصل ٣.٢ مليون هكتار.

في ختام ندوة لـ «اليونيسيف»

٩٠٪ من ضحايا الحروب الاخيرة من ال...

● القاهرة – و.ص.ف – اعتبر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ان الاطفال يتورطون بشكل مطرد في الحروب كجنود او ضحايا وانه لا يمكن القضاء على هذه الظاهرة الا باعتبار العنف المسلح ضدهم جريمة ضد الانسانية.

وبحسب تقرير شامل حول انعكاسات الحرب على الاطفال، تعده غراسا ماتشل للامم المتحدة، فان ضحايا النزاعات التي صبغت الفترة المعاصرة بالدموية قد تبدلوا. ففي مطلع القرن الحالي كان ٩٠٪ من ضحايا الحروب والنزاعات من الجنود، اما الان فان ضحاياها هم من النساء والمدنيين والاطفال.

وقالت ماتشل في تقريرها: مع وصولنا الى «مشارف القرن الواحد والعشرين اننا بحاجة الى عقيدة اخلاقية» جديدة تحول دون المساس بالاطفال في النزاعات. واضافت بايجاز صحفي، في ختام ندوة اقامتها «اليونيسيف» في القاهرة لمدة ثلاثة ايام «ينبغي تغيير الموقف من اجل انهاء تجنيد الاطفال وتدريبهم كجنود، ومن اجل انهاء عمليات اغتصاب النساء والفتيات ومن اجل انهاء استخدام الالغام».

وكانت هذه الندوة حول «الاطفال والحروب في العالم العربي» واحدة من ست «استشارات» نظمتها ماتشل من اجل صياغة تقريرها الذي ستقدمه الى الامانة العامة للامم المتحدة في ١٩٩٦.

واعلن مقرر الندوة رامي خوري من جهته انه «ينبغي تثبيت مفهوم عدم المساس بالاطفال في النزاعات». واضاف وهو يقرأ توصيات الندوة، التي ضمت ستين خبيرا دوليا ومسؤولين في الامم المتحدة، «ان اي شخص ينتهك هذا المفهوم يجب اعتباره مرتكبا لجريمة ضد الانسانية»، جريمة حرب لا تسقط بمرور الزمن وفق القانون الدولي.

واوصت الندوة ايضا باعتبار اغتصاب النساء اثناء الحروب جريمة ضد الانسانية وبحظر انتاج الالغام. واوضح خوري ان «٨٠٪ من ضحايا الالغام هم من النساء والاطفال».

وقالت ماتشل ان «معظم الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تنتج الالغام ويجب ان تضاف اليها كل من ايطاليا وجنوب افريقيا وزمبابوي ودول كثيرة اخرى».

وتعطي الاحصاءات حول النزاعات المسلحة ارقاما محرجة في ما يتعلق بالاطفال وخاصة في الشرق الاوسط، حيث ان ٦٥٪ من السكان دون الخامسة والعشرين من العمر وحيث يشكل الجنود نسبة ١.٥٪ من عدد السكان.

رة من النساء والمدنيين والاطفال



واوضحت المديرة الاقليمية لـ «اليونيسيف»، ساروجيني فيتاتشي، ان قرابة مئة مليون طفل وامرأة ومدني في العالم العربي عانوا من تأثيرات الحروب منذ ١٩٤٥.

واضافت فيتاتشي ان الاطفال معرضون للخطر، حاليا، بسبب النزاعات المسلحة في العراق واليمن والضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وجيبوتي.

وذكر بعض الخبراء ان اعلى كثافة للالغام في الكيلومتر المربع الواحد موجودة في الشرق الاوسط وان اكبر عدد من الالغام مدفون في الاراضي الافريقية.

وشدد منظمو الندوة على وجوب مواصلة الابحاث المتعلقة بتأثيرات الحروب على الاطفال بعد ان تصوغ ماتشل تقريرها الذي يشكل اول دراسة في العمق لهذا الموضوع.

واعلنت فيتاتشي «اننا، حقيقة، نجهل كم هو عدد الاطفال الجنود في المنطقة. واننا بحاجة ماسة الى معلومات ووثائق».

ودعا الخبراء المسؤولين ووسائل الاعلام الى بدء عمل تربوي لترسيخ فكرة ان الاطفال يجب ان يعتبروا «منطقة سلام» واصروا على ضرورة ايجاد برنامج اعادة تأهيل للاطفال الجنود من اجل مساعدتهم على العودة الى الحياة الطبيعية.

يانصيب فلسطيني لاول مرة في الضفة والقطاع

□ القدس – تأمل مجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين وبعد حصولها الان على اذن رسمي، ان تطرح امام مواطنيها في الضفة الغربية وقطاع غزة اول يانصيب وطني فلسطيني.

وكانت المجموعة (١٨ شخصا) وعلى رأسها رجل الاعمال حنا غزاوي، من القدس قد حصلت مؤخرا على ترخيص من سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني سمح لها بتأسيس يانصيب وطني يذهب الجزء الاكبر من عائداته لاعمال الخير.

وقال غزاوي «منذ حوالي العام وانا ادرس الفكرة التي ستعمل على خدمة الشعب الفلسطيني ومؤسساته».

واضاف غزاوي، صاحب شركة «البتراء» لتأجير السيارات، «عرضت الفكرة على مجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين الذين رحبوا بها واصبحوا ضمن المؤسسين».

واضاف ان ٦٠٪ من العائدات ستخصص لدعم المستشفيات والجمعيات الخيرية المحلية و ٣٠٪ ستخصص للجوائز في حين سيذهب الباقي للمساهمين والمصاريف.

ويتوقع غزاوي ان تطرح جمعيته اوراق اليانصيب التي ستباع الواحدة منها للجمهور باكثر من دولار خلال الشهور الثلاثة القادمة.

لكن لن يكون باستطاعة الجمعية الجديدة العمل في مدينة القدس خصوصا وانها مرخصة من قبل السلطة الفلسطينية وليس من الجهات الاسرائيلية.

يشار الى ان اليانصيب الاسرائيلي «لوتو» بدأ يلقى رواجا كبيرا في المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية حيث عاود نشاطه فيها بافتتاح اكشاك في اكثر من مدينة بعد ان كان انقطع عنها خلال سنوات الانتفاضة.

الى ذلك قال غزاوي ان الجمعية التي خصصت حوالي ٣٠٠ الف دولار لاطلاق اول يانصيب فلسطيني لم تحدد قيمة الجائزة الاولى حتى الان.

السلطات الامريكية تغرم شركة فرنسية لمقاطعتها اسرائيل

□ واشنطن – اعلنت وزارة التجارة الامريكية، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، فرض غرامة تبلغ ١.٤٤ مليون دولار على المجموعة الفرنسية لو.يال، بعد ان اتهمتها بمخالفة التشريعات الامريكية التي تمنع المشاركة في المقاطعة التجارية، التي تفرضها الدول العربية على اسرائيل.

ووافقت الشركة الفرنسية على دفع الغرامة بدون ان تعترف بالتهمة الموجهة لها. ويشكل هذا المبلغ احدى اكبر الغرامات التي فرضت حتى الان لمخالفة قانون منع مقاطعة اسرائيل.

صدم الفتاة بسيارته ليغتصبها!

□ نانت – اعتقلت الشرطة الفرنسية في مدينة نانت رجلا في السادسة والعشرين من العمر قام باغتصاب فتاة بعد ان صدمها بسيارته من اجل تحقيق مآربه.

وجاء في تقرير الشرطة ان الفتاة البالغة العشرين من العمر كانت عائدة الى منزلها على دراجتها الهوائية برفقة والدتها، عندما مر بهما الشاب، الذي افاد اثناء التحقيق معه انه قرر في هذه اللحظة اغتصاب الفتاة. وعاد الشاب ادراجه بسيارته وتعمد صدم الفتاة بقوة مما ادى الى كسر ساقها ثم صدم الوالدة وسحب الفتاة الى حقل قريب حيث اغتصبها عدة مرات قبل ان يفر عندما شعر باقتراب سيارة.

ام تقدم لرضيعها الهيروين!

□ ريتشموند (الولايات المتحدة) – حكم على جاكلين ادواردز، البالغة الثامنة والعشرين من العمر، بالسجن لمدة عشر سنوات لانها كانت تعطي الهيروين لطفلها، الذي لم يتجاوز شهره الرابع، والذي ولد وهو يحتاج للمخدر بسبب ادمان والدته المزمن.

وحاولت الام الامريكية، المدمنة على الهيروين والكوكايين، اقناع القاضي بانها كانت تضطر الى وضع اصبعها المغموس في الهيروين في فم طفلها لتهدئته، لانه ولد وجسمه يتطلب المخدر. وقد احتج محامي الوالدة بشدة على الحكم، معتبرا انه قاس جدا، نظرا لان العقوبة في مثل هذه الحالات تتراوح بين سبعة وسبعة عشر شهرا من السجن.

غرامات مالية على اشخاص القوا السجائر والنفايات من السيارات الى الشوارع

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت وزارة البيئة امس الاربعاء، ملخصا للاحكام التي فرضتها المحاكم مؤخرا، على مواطنين خالفوا قوانين البيئة والنظافة، والقوا السجائر او الجرائد من السيارات على الشوارع، او القوا النفايات في اماكن عامة، او نقلوا النفايات في سيارات مكشوفة. وتراوحت الغرامات بين (٩٠ – ١٥٠٠) شيكل.

وفي اطار القاء السجائر من السيارات، حكم على حاييم مهرشك، بدفع مئتي شيكل، فيما ادين سائق التاكسي وحكم عليه بدفع غرامة مالية بقيمة (٢٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة (١٥٠٠) شيكل.

وادين يتسحاق دهان، رغم ادعائه انه حذر فتاة صعدت في سيارته «ترمب»، من القاء السيجارة على الشارع. واخذ القاضي بعين الاعتبار وضعه واكتفى بتغريمه بتسعين شيكلا، فيما لم يحكم على الفتاة بشيء.

وادينت جانيت لبدي، وفرض عليها دفع غرامة مالية بقيمة (١٨٠) شيكلا.

وكان الحكم الاقسى فرض على السائق اهرون فديدة، اذ حكم عليه بدفع غرامة مالية بقيمة (٧٥٠) شيكلا. وعلى مردخاي كرسبيل، (٧٥٠) شيكلا، وحاول الاخير الاعتداء على «موظف النظافة».

وفرضت في اطار نقل النفايات، في سيارات مكشوفة، وتطايرها على الشارع، على نير كوهين، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل، والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٤) الاف شيكل. وعلى غلعاد اليعيزر، نقل نفايات ورق تطايرت على الشوارع، فرضت غرامة مالية بقيمة (٣٠٠) شيكل. والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٢٥٠٠) شيكل.

وفي اطار رمي النفايات على الشوارع، فرضت على احمد محمود منير، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل. والتزام مالي بقيمة الف شيكل، لقيامه بافراغ القمامة من صندوق الباص في الشارع. وعلى يسرائيل فينبرغر، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل، رمى جريدة من سيارة.

وعلى اهرون كمري، غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل والتزام مالي (٣٥٠٠) شيكل، القى نفايات في قناة لتصريف مياه الامطار. وعلى عاصم مصاروة، غرامة مالية (١٥٠٠) شيكل والتزام مالي بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، القى نفايات في منطقة مأهولة. وعلى اريبه كينان، الغرامة ذاتها المفروضة على مصاروة والتهمة ذاتها.

مهرجان عالمي للغجر في هنغاريا



□ بودابست – يفتتح اليوم الخميس، في العاصمة الهنغارية، بودابست، اول مهرجان عالمي للثقافة الغجرية «من اجل السلام بين الاثنيات» ويستمر حتى الثالث من ايلول القادم، بمشاركة قرابة ٤٠٠ فنان غالبيتهم من هنغاريا وهولندا واسبانيا واليونان وروسيا.

واكد مدير المهرجان موسيقار الجاز الغجري، تيفادار فاتيول، ان الغاية من هذا التجمع هي محاربة «العنصرية القائمة في المجر»، واظهار ان «الغجر الذين يشكلون اكبر اثنية لا وطن لها في العالم لا يمكنهم ان يقاتلوا الا بالسلاح الوحيد الذي يملكونه والذي هو ثقافتهم».

ويشكل غجر المجر، الذين تقدر السلطات عددهم بـ ٥٠٠ الف في حين تقدر العدد تنظيماتهم بـ ٨٠٠ الف اكبر اقلية اثنية في البلاد.

وافاد تقرير نشره، مؤخرا، مكتب حماية حقوق الاقليات ان عمليات تمييز تمارس بحق الغجر في هنغاريا من بينها منعهم من دخول بعض المراقص وبعض المنازل. واشار التقرير، ايضا، الى ان الغجر في المجر غالبا ما يقعون ضحية حوادث عنصرية وضحية قساوة الشرطة في معاملتهم.

يذكر ان هناك التباسا بين الغجر والنور، فالغجر هم القبائل الاوروبية المتنقلة ومركزهم الاساسي في هنغاريا اما النور فهم الذين تعود اصولهم الى الشرق الاقصى.

ما الحب الا للحبيب الاول رغم مرور نصف قرن

♦ لندن – الوكالات – ذكرت الصحف البريطانية ان عاشقين بريطانيين، فصلت بينهما الحرب العالمية الثانية، التقيا، مجددا، بفضل رسالة كانت والدة الفتاة قد اخفتها عنها قبل خمسين عاما. وقررا الزواج.

وتفاصيل القصة ان سنتيا سميث كانت في السابعة عشرة من عمرها عندما التقت عام ١٩٤٢ توماس غروفس، الذي يكبرها بسنتين، والذي كان في سرب لسلاح الجو الملكي مقره بالقرب من منزلها في كمبريدج.

وعاش العاشقان قصة حبهما طوال سنة كاملة الى ان فصل بينهما القدر بعد صدور امر بنقل توماس الى جبل طارق. وراح توماس يكتب الرسالة تلو الرسالة الى صديقته. وطوال سنة لم يتلق خلالها اي جواب، مما دفعه الى الاستنتاج بانها تخلت عنه.

واعتقدت سنتيا، من جهتها، ان توماس قتل في الحرب لانها لم تتسلم ايا من رسائله، التي كانت والدتها تمزقها باستثناء الرسالة الاخيرة التي احتفظت بها.

وفي ١٩٨٢ توفيت الوالدة وعثرت سنتيا على الرسالة.. الا انها لم تبدأ البحث عن الحبيب الاول الا في مطلع السنة الجارية، وقرر العاشقان السابقان الالتقاء في الثامن من ايار وهو موعد الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية في أوروبا.

العمال الفلسطينيون:

بين مطرقة الاغلاق وسندان الاحتيال!

● مكتب رام الله الصحفي ●

يتذمر الاف العمال الفلسطينيين من اقدام السلطات الاسرائيلية على اغلاق الاراضي الفلسطينية المحتلة، وحرمانهم من العمل في داخل المؤسسات الاسرائيلية، وهذه السياسة تحرم العمال من مستحقاتهم وحقوقهم المطلوبة من اصحاب العمل في اسرائيل، والاغرب من ذلك ان يقدم ارباب العمل الاسرائيليون على عدم دفع المستحقات المطلوبة منهم، ويقع العامل الفلسطيني ضحية الجهل لعدم معرفته المسبقة بحقوقه امام قسوة الاوضاع الاقتصادية التي تدفعه للعمل دون التفكير بحقوقه في المستقبل. ولتسليط الضوء على قضية العمال التي تشغل بال الالاف منهم تحدثنا مع محمد العاروري من مركز الدمقراطية لحقوق العاملين في مدينة رام الله الذي قال:

«ان الكثير من ارباب العمل الاسرائيليين يستغلون فكرة جهل العامل الفلسطيني لحقوقه ويدفعونه الى توقيع كمبيالات بيضاء لا تاريخ لها ولا مبالغ مكتوبة بالارقام، مما يضر العامل في حال تركه العمل. فعلى سبيل المثال توجه احد العمال الفلسطينيين طالبا منا مساعدته لتحصيل حقوقه ومستحقاته بعد عمل ١٧ عاما، وحسب القانون كان بالامكان تحصيل مبلغ قدره ١٤٠ الف شيكل ولكن نتيجة توقيعه على كمبيالات بيضاء استطعنا ان نحصل له مبلغ ١٧,٥٠٠ شيكل فقط».

واثار العاروري قضية اخرى للاحتيال وهي ان يعمل العامل ما مدته ٢٦ يوما بأجرة تتراوح من ٦٠ - ٧٠ شيكل وعندما يتسلم الشيك او «التلوش» يسجل له (١٥) يوما فقط، يقوم صاحب العمل بدفع ما تبقى من ايام بشكل مباشر الى العامل، والمأساة تكمن ليس اثناء العمل فقط بل فيما بعد اي حينما يطالب العامل بحقوقه، ويخسر الارباح والحقوق التي يجب ان يأخذها بدل اتعاب وتوفير ونقاهة.

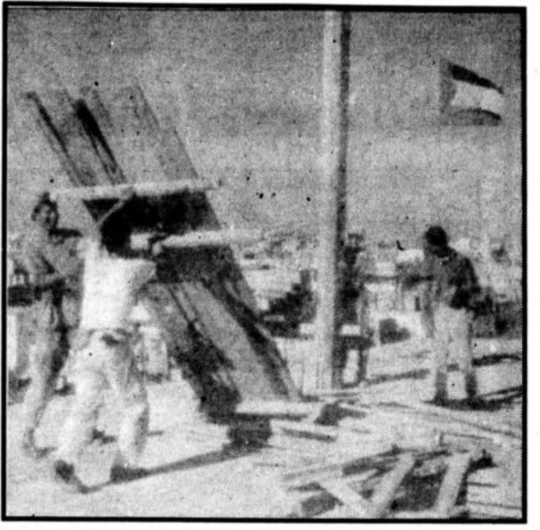
وهناك بعض العمال الذين يقدمون على حل مشاكلهم دون معرفتهم بالحقوق المطلوبة من صاحب العمل ويرضون بالقليل، ولكنهم في حال لجوئهم الى اي محام او اي مؤسسة تعتني بشؤون العمال يكون باستطاعتها تحصيل المستحقات التي للعامل من صاحب العمل، وهناك طريقة اخرى، ان كثيرا من العمال الذين يعملون في شركات اسرائيلية واثناء المطالبة بمستحقاتهم يرفض صاحب العمل دفع ذلك متذرعا بأنهم يعملون لدى سمسار من العرب وهو المسؤول عنهم.

وفي بعض القضايا يتعرض العمال الفلسطينيون لتهديد من صاحب العمل لدى رفع قضية ضده امام القضاء ويتم طرد العامل من المصنع او الشركة ويطالبه صاحب العمل بأن يسحب القضية من المحكمة ليعيده الى مكان عمله ويدفع له اجرته اليومية.

وقال العاروري ان اكبر مشكلة تواجهنا كمركز وكعمال هي سياسة الاغلاق التي تحول دون استطاعة العامل الوصول الى مكان عمله وهذا يكون من الناحية العملية مفصولا عن العمل رغم ان العامل لم يقدم استقالته ولم يفصله صاحب العمل عن عمله، وفي هذه الحالة تكون الحكومة الاسرائيلية هي التي اتخذت قرار فصله جراء الاغلاق وسياسة الاطواق، وفي مثل هذه الحالة يخسر العامل حقوقه وتعويضاته لان العامل لم يقدم استقالته وصاحب العمل لم يفصله.

وانتقد العاروري المحاكم الاسرائيلية لعدم انجازها كل المعاملات والقضايا العمالية في الوقت المناسب وذلك يعود لعدم وجود طاقم قضائي كاف لمتابعة الاف القضايا، والتي تزداد اعدادها في ظل استمرار سياسة الاغلاق وبالتالي يتم تعيين موعد محكمة بعد ستة اشهر وفي هذه الجلسة يستمع القضاة الى لائحة الادعاء ومن ثم تؤجل الى موعد اخر بعد ستة اشهر لسماع رأي العامل والشهود وهذا يؤدي الى احباط في نفسية العامل لطول الفترة الزمنية.

وفي الآونة الاخيرة برز نوع جديد من الاحتيال حيث تقوم بعض الشركات الاسرائيلية بالاعلان عن افلاسها وتغيير اسمها ويعمل لديها عمال، وفي هكذا حالة تضيع حقوقهم. فعلى سبيل المثال، قال العاروري:«ان هناك ١٢٥ عاملا عملوا في شركة (ايسكلوب) - تعبئة لحوم في منطقة عطروت الصناعية القريبة من قلنديا لمدة عشرة اشهر، وكان العمال يعملون اكثر من ١٦ ساعة في اليوم، وفي الاشهر الاخيرة اعطت للعمال شيكات من اصحاب المصنع وتبين انها دون رصيد، ويقدر كل شيك لكل عامل بـ ٥٠٠٠ شيكلا، واثناء مراجعة مركز للشركة تبين بأن الشركة عليها ديون كبيرة وبدورنا قمنا بالمطالبة بالحجز على اموال الشركة التي تبين انها لا تسدد جزءا ولو بسيطا من الديون المترتبة عليها، وفي مثل هذه الحالة تتم مراجعة مؤسسة التأمين الوطني لتعويض العمال».



● عمال فلسطينيون ●

ثروات الاخوان المسلمين

■ بنوك.. تبرعات.. صفقات بترولية.. تجارة سلاح.. مطاعم وقرى سياحية.. شركات مقاولات واستيراد وتصدير.. مصانع موبيليا وبلاط وسجاد وبلاستيك ■ نظام الضيوف: احدث اسلوب اخواني لجمع التبرعات الضخمة في امريكا ■ عضو الجماعة ملزم بدفع ٥٪ من دخله او مرتب شهر كتبرع.

● بقلم: وائل الابراشي ●

سعت جماعة الاخوان المسلمين المنحلة الى تشكيل ما اسموه بالجناح الاقتصادي للحركة الاسلامية.. وتحت هذا الشعار مارسوا نشاطااقتصاديا واستثماريا سريا وضخما.. وعقدوا صفقات تجارية من كل نوع.. انشأوا بنوكا واسسوا اضخم نظام للتبرعات والاكتتاب، تاجروا في كل شيء: البترول والسلاح والسكر والاسمنت والمطاعم والقرى السياحية، وانشأوا شركات مقاولات وعقارات واستيراد وتصدير وبلاستيك وسيارات وغيرها.

وعلى الرغم من ذلك ظل النشاط الاقتصادي والاستثماري للاخوان في معظمه سريا للغاية، خوفا من الملاحقة والمصادرة - وهناك شركات كثيرة يملكها ويديرها الاخوان دون وجود رسمي لها في الاوراق، لذلك من الصعب حصر كل ممتلكات وثروات الاخوان.. يمكن فقط رصد اهم المعاقل الاقتصادية والاستثمارية لجماعة الاخوان المنحلة.

برعت جماعة الاخوان المسلمين المنحلة في جمع التبرعات بمبالغ هائلة باستخدام اساليب واشكال وصور مختلفة تستثمر من خلالها الاحداث الطارئة بسرعة فائقة بدءا من حرب فلسطين عام ١٩٤٨، ومرورا بحرب افغانستان، ثم مأساة البوسنة، وانتهاء بالازمات والكوارث، وفي كل هذه الحالات كانوا يقتطعون الجزء الاكبر من التبرعات لنشاط الجماعة المنحلة ويوجهون الجزء الاصغر للغرض الظاهر سواء كان دعم الفلسطينيين او الافغان او البوسنيين او المنكوبين.

وكان اخر واغرب اساليب الاخوان لجمع التبرعات هو ذلك الاسلوب المستورد الذي ينفذونه الان داخل الولايات المتحدة - والذي كشفت عنه التحقيقات الاخيرة - وهو نظام لجمع التبرعات يطلقون عليه اسم نظام الضيوف ويتخذون له اسما اخر وهو (FUND RAISING) او تزويد الخزينة بالمال وهي طريقة اقتبسوها من اسلوب المرشحين الامريكيين لجمع التبرعات حيث يدعو الاخوان في امريكا الناس لحفلة بها طعام ثم يفتحون المزاد لجمع التبرعات واقل مبلغ يجمعونه من اي جلسة ٥٠ الف دولار او يطلبون من الحضور مبلغ ٥٠٠ دولار للفرد ثمنا للعشاء الذي لا يكلف الا ٥٠ دولارا للفرد، على ان يدخل الباقي في صندوق التبرع. او يعلنون في حفلة «الضيوف» عن فتح باب التبرع لعمل نظام صوتي للمسجد لا تعلو تكلفته على ٣ الاف دولار فيجمعون له ٥٠ الف دولار.

وفي النظام الداخلي للجماعة هناك بند ثابت ومحدد في خانة التبرعات وهو ٥٪ من دخل كل عضو او مرتب شهر.

اما الاكتتاب فلا تدعو اليه الجماعة المنحلة الا اذا اقتضت الحاجة الطارئة لمواجهة امر معين، جمع مبالغ كبيرة بسرعة عاجلة، وفيها يظهر بعض اثرياء العرب الذين يمولون الاخوان.

ويكشف علي عشماوي - اخر قائد للتنظيم الخاص - عما دار في واحد من اهم واخطر مؤتمرات الاكتتاب الاخوانية، وذلك قبل ست سنوات فقط، حينما اراد الاخوان تنشيط حركة الاموال وزيادة جرعة التبرعات لتمويل التنظيم الدولي فدعا الشيخ عبد الله العقيل الى مؤتمر موسع للاكتتاب، وكانت الحصيلة مليار دولار، وهو الاجتماع الذي اسفر عنه انشاء مجلس المساجد العالمي على غرار مجلس الكنائس العالمي، وكذلك تشكيل دار المال الاسلامي كتجمع لكل بنوك فيصل في العالم برئاسة محمد بن فيصل.

وبخلاف التبرعات - التي تعتبر القاعدة الاقتصادية الاولى للجماعة المنحلة - سعى الاخوان الى انشاء معاقل اقتصادية لهم سواء داخل مصر او في اوروبا، وكذلك الاستثمار في سلع حيوية مثل البترول والسلاح وسلع استراتيجية مثل السكر والاسمنت، بالاضافة الى النشاط المالي والبنكي.

ففي البترول برع القطب الاخواني «ابو السعود»، وفي تجارة السكر اكتسح «يوسف» السوق الدولية، وفي تجارة السلاح لمع اسم «مصطفى»، وفي تجارة السيارات برز اسم «س»، وفي مجال القرى السياحية ومصانع الموبيليا والبلاط لمع «شاكر»، وفي المراكز الثقافية ودور النشر برز «سعيد رمضان» - الذي توفي الاسبوع الماضي - واولاد عاشور الذين يتنقلون بين مصر والسعودية.

اما «لقمة» صاحب شركات المقاولات الشهير والذي توفي مؤخرا، فقد نجح عقب عودته الى مصر كملياردير في شراء جروبي، ثم شراء محلات الامريكيين، ثم شراء حق استغلال جزيرة الشاي في حديقة الحيوان. وكان اخر ما فاز به هو بوفيهات قطارات النوم المصرية من خلال شركة «واجنلي» الفرنسية الذي يعتبر هو المساهم الاكبر فيها.

و «لقمة» له اكثر من شركة مقاولات حيث بدأ حياته كمقاول مع عثمان احمد عثمان قبل هروبه الى السعودية ليتولى هناك مسؤولية فرع شركة «عثمان»، وكون ثروة طائلة، وكانت اول عملية كبيرة له داخل السعودية هي بناء الكلية الحربية.. وانفصل «لقمة» عن «عثمان» وكون شركة خاصة به في الكويت، ثم عاد الى مصر ملياردير ليبدأ حركة الشراء التي ذكرناها، وفي السنوات الاخيرة وعندما منعت السعودية اقامة معسكر في الحج باسم الاخوان تبرع «لقمة» باقامة معسكر الحج للاخوان باسمه واستمر ذلك سنويا مع كل موسم حج.

وفي مصر ايضا اشترى القطب الاخواني «شاكر» قرية سياحية في العين السخنة بالاضافة الى نشاطه في انشاء مصنعي موبيليا وبلاط ثم تكوينه لمجموعة شركات الحجاز.

والغريب ان اختياره لمنطقة العين السخنة يحمل اكثر من مفارقة غريبة فشاكر هو الذي اسس معسكرات تدريب الاخوان في العين السخنة بعد اكتشافه لميزة المنطقة، وكان متخصصا في التدريب العسكري للاخوان في هذه المنطقة ثم قرر العودة اليها بعد سنوات كمستثمر.

بالنسبة للسكر تمكن الاخوان من الحصول على عقد حققوا من خلاله اكبر صفقة مادية في تاريخهم واحتكروا بمقتضاه توريد السكر الى السعودية لمدة عام.. وكان القطب الاخواني «يوسف» هو مهندس الصفقة، ويوسف يعيش في جنيف حياة اسطورية له عدة مقرات وطائرة خاصة يتنقل بها وتخصص في التجارة العالمية في السلع الاستراتيجية كالبترول والسكر والاسمنت و «يوسف» هو صاحب السيارات المرسلة الى الاخوان في مصر كهدايا ومنها السيارة الفخمة.

اما تجارة السمسم السوداني فتدر عليهم ارباحا طائلة لان كميات ضخمة من السمسم تقدم اليهم في صورة دعم من «حسن الترابي»، امين عام الجبهة الاسلامية القومية بالسودان، ويتدفق السمسم من السودان الى الاردن حيث يتولى اخوان الاردن بيعه وترويجه لحساب صندوق التنظيم الدولي للاخوان.

ودخل الاخوان المسلمون بثقلهم في الصفقات البترولية عبر قطبهم البارز الدكتور ابو السعود الذي عمل منذ هروبه الى ليبيا مستشارا لعدد كبير من الشركات البترولية وتمكن من خلال ذلك من اقامة شبكة علاقات مالية واقتصادية ضخمة.. ويعتبر الدكتور ابو السعود - وهو استاذ متخصص في الاقتصاد هو واضع اسس التحرك الاقتصادي والمالي للاخوان.

وفي صفقات تجارة السلاح تخصص الاخواني مصطفى قبل وفاته منذ عامين، وكان الاخوان المسلمون قد استفادوا بدرجة كبيرة من التبرعات المخصصة لشراء الاسلحة الى المقاتلين في افغانستان وذلك بالحصول على عمولات وسمسرة ضخمة من مكاتب توريد السلاح، والقى الاخوان بثقلهم وراء عدد كبير من التجار المنتمين للجماعة المحظورة والذين يتاجرون في سلع مختلفة مثل: تجارة السجاد عبر «ع.م.أ» وتجارة الاقمشة عبر «س.ع» والطوب الاسمنتي.

ووراء تجارة السيارات عبر «س» صاحب مجموعة المحلات الشهيرة بالدقي وهو اخواني قديم.

وفي مجال البنوك الاسلامية التي برع فيها الاخوان ايضا وبخلاف بنك التقوى الشهير والشركة المساهمة التي جمعوا فيها اموالا ضخمة واشتروا بها مجموعة مناجم ذهب في افريقيا انشأ الاخوان عن طريق قطبهم الاقتصادي البارز ابو السعود اول بنك اسلامي في باكستان.

ويعتبر القطب الاخواني الدكتور القرضاوي المقيم الان في قطر هو مستشار ومفتي كل البنوك الاسلامية في العالم ومهندس الصفقات والقروض المالية والبنكية الخاصة بالاخوان ومفتي التبرعات.

والقرضاوي هو واحد من الستين الذين انفصلوا عن الاخوان بعد فصل السندي مع الغزالي والشيخ سيد سابق الا انه عاد لنشاطه معهم بعد تسوية المشاكل وهو مهتم بالعمل في التنظيم الدولي وبالذات في الامور المالية وامور الدعوة وعلاقاته الوطيدة ببنك فيصل وبيت المال الاسلامي الذي يرئسه محمد بن فيصل وساهم في دعم الاخوان ماليا.

وجماعة الاخوان المحظورة كانت وراء شركات توظيف الاموال وكانت تخطط لكي تصبح هذه الشركات: الجناح الاقتصادي للحركة الاسلامية - وفقا لتسميتهم.

وفي هذا الاطار برز الاخواني احمد الريان والاخواني البارز عبد اللطيف الشريف الذي دخل مجال صناعة البلاستيك.

واذا كان سعيد رمضان القطب الاخواني البارز الذي توفي مؤخرا في سويسرا قد ساهم بدرجة كبيرة في بناء القاعدة الاقتصادية للاخوان في اوروبا لصلاته الوطيدة بالمؤسسات المالية والاقتصادية في الخليج واوروبا الا انه ركز بدرجة اكبر على المؤسسات الثقافية ودور النشر التي تروج لافكار الاخوان من ناحية وتحقق ارباحا طائلة من ناحية اخرى.

وحققت دار نشر الاخوة عاشور خطوات كثيرة في هذا الاتجاه بنشرها كتب الاخوان وتوزيعها في الخليج وخاصة السعودية، ولكن اكثر المؤسسات التي استهدف الاخوان من ورائها بعدا شعبيا وليس بعدا اقتصاديا هي افرع الجمعية الطبية الاسلامية وهي عبارة عن مستوصفات وعيادات للعلاج الشعبي منتشرة في الاحياء الشعبية في معظم قطاعات الجمهورية.. وللاخوان المسلمين ٢٢ شركة دعاية واعلان اشهرها «سفير» و «زمزم» و «المدينة المنورة» و «الكلمة الطيبة».

اما شركة سلسبيل اضخم شركة كمبيوتر لجمع المعلومات والتي اسسها الاخواني محمد خيري الشاطر فقد اكتشفت بالصدفة عندما قامت الشركة بتحويل مبلغ مليون دولار من احدى شركات الصرافة وبدأ تتبع خطواتها.

وهناك ثلاث شركات مقاولات ضخمة يملكها الاخوان دون وجود رسمي لهم على

(البقية على ص ١١)

الشيوعيون يعودون

● اللون الاحمر يعود ويسيطر من جديد على روسيا: وحسب احصائيات دقيقة، سيحتل اليسار بعد الانتخابات القادمة معظم المقاعد وسيصبح الحزب الشيوعي الحزب الاكبر ● في مظاهرات اليسار لا يظهر المتقاعدون فقط الذين يحنون الى السجن الرخيص، انما ايضا شبان صغار كثيرون ● «فقط الشيوعيون يمنحوننا الدمقراطية الحقيقية»، يقولون، «سيحصلون على السلطة، ويكتسحون كل الحثالات الذين يركبون سيارات المرسيديس» ●

● ديمتري بروكوفييف - موسكو ●
(يديعوت احرونوت)

بعد الانتخابات القادمة في روسيا، والتي ستجري في ١٧ كانون الاول من هذه السنة، ستكون الكتلة الشيوعية هي الكتلة الاكبر في البرلمان، وائتلاف احزاب اليسار سوف يحتل غالبية المقاعد. وهذا ما تبينه كل استطلاعات الرأي، بمناسبة الانتخابات.

فبحسب التوقعات الان، فان حزب غينادي زيوغانوف الشيوعي سيحصل على حوالي ثلث الاصوات، وتمثيله في البرلمان قد يصبح اكثر من هذا، بسبب النصر المتوقع للمرشحين الشيوعيين في المناطق الريفية والمدن الصغيرة، اذ ان للشيوعيين احتمالات معقولة ليكونوا اكثرية حاسمة تلجم مواصلة الاصلاحات في روسيا.

هناك اسباب كثيرة لارتفاع وصعود الشيوعيين من جديد: فالليبراليون الدمقراطيون يتنازعون مع بعضهم بعضا، والمعسكر القومي منقسم، ومعظم الشبان لا يهتمون بالسياسة، وعليه، يمتنعون عن التصويت في الانتخابات. والكثيرون من بين ملايين اليساريين، الذين ايدوا جيرنوفسكي في الانتخابات، والذي وعد باعادة اقامة الاتحاد السوفييتي من جديد، سيعودون الى عنوانهم الطبيعي.

«سيعود الشيوعيون الى السلطة لسببين اساسيين»، هكذا يقيم عضو البرلمان عمر بيغوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في روسيا. «السبب الاول يكمن في اخفاقات الحكم في المجال الاقتصادي. والسبب الثاني، الاكثر اهمية، هو اننا نجحنا في اقتراح اجوبة واقعية على تحديات اليوم. ولو اننا خرجنا الى الجمهور بشعارات بداية هذا القرن، مثل تأميم جارف، ديكتاتورية الطبقة العاملة، وسلطة ذات حزب وحيد - فلن يكون لنا اي امل. ولكننا استطعنا ان نتعلم من تجربة اخوتنا الشيوعيين في شرق اوروبا الذين عادوا الى السلطة».

«في برنامجنا الانتخابي، نقترح اقتصادا مختلطا، ونوافق على منح مكان محترم ايضا للقطاع الخاص، شريطة ان يعمل ليس فقط من اجل الربح، انما بالاساس من اجل مصلحة الشعب. والتقارب بيننا وبين الناخب ذو اتجاهين: فالجمهور قد فهم بأن الرأسمالية ليست حلا لضائقته، ونحن تعهدنا بعدم العودة الى اخطاء الماضي».

فيكتور انفيلوف، رئيس حزب العمال الشيوعيين، القوة الثانية من حيث الحجم في اليسار الراديكالي، يقترح حلولا اقل اعتدالا. «والشعب هو برميل بارود، وينتظر فقط الاشارة للخروج الى الشوارع»، ويقول، «في وضع اخر، كان يجب ان ننتظر بضعة اعوام اخرى للانتصار، الا انه بسبب الحرب الاجرامية في الشيشان، فان لدينا آمالا جيدة في الوصول الى السلطة حتى في السنة القادمة. لقد شن نظام يلتسين حربا يكرهها كل الشعب، والشعب يستيقظ بسرعة ويصل الى الاستخلاص انه في اليوم الذي نصل فيه الى السلطة فان الحروب جميعا ستنتهي فورا».

شوهد في مظاهرات اليسار هذه السنة، ليس المتقاعدين فقط، الذين يحنون الى السجق الرخيص، والى النقاهة في لاتفيا على حساب التأمين الوطني، انما ايضا، غير قليل من الاجيال الوسط. «في سنة ٩١ صوّتُ

كلنا اردنا في سنوات الـ - ٨٠ اجراء اصلاحات، فماذا تلقينا؟ انخفضت الاجرة وارتفعت الاسعار. وفقط ابناء الاغنياء يقبلون للجامعات، وابني سيرسلونه بالطبع الى حرب قذرة اخرى.

لصالح يلتسين ولكنه خاننا»، تقول تتيانا بولنوف، عمرها حوالي ٥٠ عاما: «انا معلمة، وماذا استطيع ان اعلم، اذا كانت الاجرة الشهرية اقل من ٤٠٠ الف روبل (٨٥ دولارا) وزوجي لا يربح اكثر مني. وبأجرة الشهر بكاملها ننهي الاسبوع بصعوبة. وفي الصف، الاحظ ان هناك اولادا جائعين للخبز فعلا، والى جانبهم اولاد اغنياء يتزينون بأساور ذهب وعقود الماس».

اناطول بايزولين، عامل (٥٠ سنة)، لم يكن عضوا في الحزب الشيوعي على الاطلاق. «في سنوات الثمانين» قال «كلنا اردنا وطلبنا اصلاحات، وحتى سكرتير خلية الحزب في المصنع امتدح كثيرا غورباتشوف ويلتسين، وعلى ماذا حصلنا؟ انخفضت الاجرة وارتفعت الاسعار، وقال يلتسين انه يجب ان نتحمل سنة او سنتين، وسنعيش بعد ذلك مثلما يعيشون في الغرب. ولقد مضت حتى الان اربع سنوات، فأين نقف الان؟ الرواتب تدفع بتأخر شهرين وهي رواتب مسحوقة بسبب التضخم. ولقد اراد ابني ان يستمر في التعليم بعد الثانوية، ولكنهم الان يقبلون للجامعة فقط ابناء الاغنياء الذين يدفعون للدروس الخاصة، والان سيذهب ابني الى الجيش، وهم بالطبع سيرسلونه الى حرب قذرة اخرى في القفقاس او في اسيا الوسطى. معظم زملائي في المصنع في وضع مماثل، وكلهم سيصوتون هذه المرة لصالح الشيوعيين».

«الشيوعية فقط تستطيع ان تمنحنا دمقراطية حقيقية» قال ديمتري فيودوروف (٣٠ عاما) وهو ليس الشاب الوحيد الذي يؤيد الشيوعية، بل حتى ابناء اقل من عشرين عاما شوهدوا مؤخرا في مظاهرات اليسار. «الشباب لا يأبهون للاباء المعقدين ولا للايديولوجيات المزفتة التي يحملونها، اننا لا نريد ان يغتني البعض على حسابنا، اننا نريد ثورة»، هكذا يعلن الكسي فاسكين، طالب في معهد الراديو - الالكتروني.

«في الانتخابات السابقة، صوت للمرة الاولى في حياتي، وكان ذلك لصالح جيرونوفسكي، لان الجميع قالوا انه سينسف كل شيء»، قال ذلك شاب رفض ذكر اسمه. «لكن جيرونوفسكي مهرج رخيص - مجرد يهودي تنكر الى روسي. اما الان فسوف اسير مع الشيوعيين، فليس عندهم عبث، وهم سيصعدون الى السلطة ويكتسحون كل الحثالات الذين يركبون سيارات المرسيديس».



●رفع العلم الاحمر في موسكو●

مجموعات المساعدة الذاتية

● بقلم: ابراهيم حاج يحيى ●

نسأل انفسنا، كيف يمكننا ان نحل مشاكلنا او نخفف من آلامها؟
كيف نستطيع ان نشعر بالدفء والاستقرار النفساني والاجتماعي؟
كيف يمكننا أن نساند ونتساند معا، نساعد ونتساعد، نعلم ونتعلم، نكسب ونكتسب، ننظم وننتظم، نظهرَ ونُظهر، نشرك ونشترك في شعور واحداث الاخرين، نبدأ ونتقدم، ندافع وننجح في تحقيق اهداف قد صبونا اليها، فهنالك طريق حضارية الا وهي «مجموعة المساعدة الذاتية» يمكنها تحقيق ذلك.

عندما يعاني انسان معين من مشكلة معينة، اية كانت، يفكر ويذهب الى الطبيب، الى عالم نفساني، الى عامل اجتماعي، الى محام، الى رجل امن او حتى الى منجّم او غير ذلك، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل يمكن لهؤلاء حل المشكلة وهل يمكنهم على الاقل ان يهتموا طوال الوقت في مشكلتك الخاصة التي تعاني منها؟ واذا كان الجواب لا، فما هي الوسيلة التي يمكنها ان تساعدنا على حل مشاكلنا الاجتماعية، النفسانية؟ الجواب هو اقامة مجموعة للمساعدة الذاتية. فما هي مجموعة المساعدة الذاتية؟

يقصد بالمساعدة الذاتية (העזרה העצמית) تشكيل مجموعة من الاشخاص تلتقي معا حول هدف او غاية واحدة. وبكلمات اخرى، اجتماع اشخاص يعانون من نفس المشكلة، الضائقة الاجتماعية او المشكلة الصحية، للعمل معا من اجل معالجة مشكلتهم المشتركة او من اجل تحسين اوضاعهم. ويختار هؤلاء الطرق والاساليب المناسبة لعقد اجتماعاتهم ويقررون النشاطات التي يرتأونها لحل مشكلتهم.

ويشكل انخراط هؤلاء الاشخاص في المساعي والمحاولات المختلفة لحل مشاكلهم او تخفيف تأثيرها عليهم، اسهاما في الجهد العام المبذول في هذا الاتجاه، ولذلك فهم يقدمون بالتالي مساعدة كبيرة للمهنيين العاملين في معالجة هذه المشاكل وتأثيراتها.

وقبل ان نتقدم في هذا المجال يجب علينا ان نأتي بأمثلة لمجالات المساعدة الذاتية في اسرائيل: الامراض المزمنة (سرطان، قلب، رئة، تنفس)، المشاكل النفسية (الوحدة، العصبية الزائدة...)، العجز الجسماني والادمان (المخدرات، الكحول، الادوية)، مكانة المرأة، حقوق الفرد والاضرار الاقتصادية. واحدى المجموعات الذاتية المشهورة «مجموعة انسان» (אנוש).

اهداف مجموعات المساعدة الذاتية

* الاستفادة من الطاقات المتوفرة لدى المجموعة المتوفرة كالطاقات الذهنية الابداعية مما يجعل العضو دائم الحركة والتفكير لايجاد بدائل وحلول لمشكلة المجموعة بشكل عام ولمشكلته بشكل خاص.
* ايجاد الحلول الكلية او الجزئية لمشكلة جماعية حاصلة.
* تنمية روح الجماعة والشعور بالمسؤولية لدى اعضاء الجماعة.

تكلمنا عن اهداف المجموعات، ولكن السؤال الاهم هو: ماذا يمكن ان تفعل المجموعة:

* تبادل المعلومات والآراء حول مشكلة اعضاء المجموعة.
* استضافة طبيب مختص او مستشار، خبير، او عالم نفس او محام.
* اصدار نشرات دورية حول مرض اعضاء المجموعة وما وصل العلم الحديث من تقدم بشأنه.
* القيام بنشاطات ترفيهية: رحلات، مباريات رياضية، مسرحيات، حفلات غنائية وموسيقية.
* تنمية ورعاية مواهب اعضاء المجموعة، تقديم خدمات مكتبية لهم.
* دعوة الجمهور الى محاضرات وندوات تثقيفية حول مشكلة المجموعة.

فكل الافراد داخل هذه التنظيمات (المجموعات) يساندون الواحد الاخر ويعملون معا من اجل حل مشاكلهم او التخفيف من المها، مع اشتراك العائلة والمجتمع والخدمات والمؤسسات الحكومية وغيرها.

ونذكر ان هذه المجموعات اثبتت نجاحها ومقدرتها على مساعدة ذاتها بفضل التخطيط المدروس، التعاون المتواصل، الاخلاص، الادارة السديدة والنظام السليم بين اعضاء المجموعة وقد تحولت بعض هذه الجمعيات في اسرائيل - والتي هي الاولى في الشرق الاوسط - الى جمعيات معترف بها من الناحية القانونية والاجتماعية، وقد حققت في بداية طريقها اهدافا قد نصبتها امام اعينها والان بدأت تعمل على تقديم العون والعمل على حل مشاكل الاخرين الذين يعانون من نفس المشكلة.

وتختلف هذه المجموعات عن بعضها البعض باختلاف المشكلة المركزية التي يعاني منها افراد المجموعة فهناك:

١. مجموعات تعمل على اصلاح السلوك مثل مجموعات للمدمنين على الكحول، على الدخان والمحافظة على الوزن.
٢. مجموعات مرض مثل السرطان، السكري، حب الشباب.
٣. اناس اجريت لهم عمليات قلب، نساء بعد قطع الثدي، مصابو الكلى.
٤. مجموعات لاقرباء ومرضى مثل مرض (التسهايمر) النسيان، الذاكرة.
٥. مجموعات مثل نساء مضروبات، من اجل ولادة طبيعية.
٦. مجموعات للذين يعانون من عاهات جسمانية، مثل المكفوفين، مرضى الكبد وخفيفي النظر، الصم، ثقيلي السمع، العجزة في الاطراف.
٧. مجموعات لاقرباء ذوي المشاكل النفسية.
٨. مجموعات خاصة بالثكالى - اباء، امهات، ارامل، ايتام.

وكثيرة هي المشاكل والضائقات التي يعاني مجتمعنا العربي منها، خاصة واننا نمر في مرحلة التطور من مجتمع قروي الى مجتمع مدني، لذا نواجه مشاكل عدة.

ولذا وجب علينا ان نتبع افضل السبل لحل قضايانا عن طريق مجموعات المساعدة الذاتية، ذلك السبيل الذي طرقته الدول المتحضرة فلاقت النجاح، وهذا هو المسار الحضاري الذي لا مناص منه.

ولا بد ان ننبه بأن المركز القطري للمساعدة الذاتية في تل ابيب يقدم المساعدة والدعم لكل من يبادر لاقامة مجموعة كهذه، ويقوم كذلك بارشاد هذه المجموعات ورعايتها وفي هذا المركز تتوفر معلومات كثيرة ومتنوعة حول الموضوع كما يصدر نشرات خاصة تتناول جميع مجالات المساعدة الذاتية وبناء المجموعة، ووضع الاهداف، الاتصال مع مؤسسات اخرى وغيرها.

(الطيبة)

ثروات الاخوان المسلمين

(تتمة من ص ١٠)

الاوراق وهي: شركة م. للعقارات بالزقازيق وشركة أ. للمقاولات بالقاهرة، وشركة ص. للاسكان.

ولكن احدث الاساليب الاقتصادية التي ابتدعها الاخوان مؤخرا هو ما يطلقون عليه اسلوب (البازار) للسيطرة على معظم المحلات التجارية الصغيرة والكبيرة فاذا ما لاحظوا ان احد اصحاب المحلات يعاني من متاعب وازمات مالية يعرضون عليه المشاركة بالمرابحة فيعطونه جزءا من رأس المال ويحضرون له البضاعة ويدخلون معه
في التجارة كشركاء.

وقد بدأت هذه الظاهرة الجديدة في شبرا ثم انتشرت في معظم المحافظات والاحياء.

في كل الاحوال، هناك مؤسسات وشركات كثيرة تمكن الاخوان من التسلل اليها ويمكن وصفها بأنها شركات اخوانية الا انه على الورق لا يمكن اطلاق هذا الوصف حيث برع الاخوان في التستر والاختراق دون ظهورهم على السطح واجادوا اخفاء تحركاتهم المالية والاقتصادية خوفا من ضربها.

(روز اليوسف)

بدعوى الاخطاء الادارية والتنظيمية والتحكيمية في البطولة العربية الـ ١٩ لالعاب القوى

رئيس الاتحاد القطري: «سنعيد النظر في مشاركتنا في البطولات العربية المقبلة»!

● اكد الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للعبة انه قرر اعادة النظر في مشاركة بلاده في البطولات العربية المقبلة لان هذه البطولات لا تتلاءم من الناحية التنافسية والتحكيمية مع ما وصلت اليه العاب القوى القطرية من عالمية!

وأضاف في حديث على هامش البطولة العربية التاسعة التي اختتمت في القاهرة، يوم الاثنين الماضي، انه سيرفع الامر للقيادات الرياضية في قطر لبحث مقاطعة البطولات العربية بعد ان اصبحت المشاركة فيها لا تفيد اللعبة في قطر، بل على العكس تفيد الاخرين.

وقال انه لولا مشاركة قطر بكامل نجومها الكبار ومشاركة بعض العدائين المعروفين من دول المغرب العربي لجاء المستوى متواضعا جدا. وأشار الى ان الهدف من المشاركة كان من اجل الحفاظ على الصدارة وانجاح البطولة لكنه «ليس من المعقول ان يستفيد الاخرون من الاحتكاك مع ابطال قطر من دون ان يخرجوا هم من اي استفادة».

وانتقد رئيس الاتحاد التحكيم في البطولة واعتبر ان «الرياضيين القطريين اصيبوا بالاحباط من الاخطاء الفادحة التي وقع فيها الحكام خلال البطولة». وأضاف الى ان الاخطاء الادارية والتنظيمية والتحكيمية التي وقعت فيها اللجنة المنظمة كانت كثيرة واثرت بشكل كبير على منتخب قطر ولكنها لم تحرمه من احتلال المركز الاول في بطولات الرجال.

وذكر، على سبيل المثال لا الحصر، واقعة حصلت خلال البطولة عندما اعتبر الحكام في سباق ١٠٠ م ان العداء السعودي محمد آل سعود قد اجتاز خط النهائية قبل منافسة القطري سعد مفتاح ومنحوه الذهبية، واعترف انه لولا تقدم الوفد القطري باحتجاج رسمي لكانت الميدالية الذهبية بقيت في حوزة العداء السعودي!

واستنكر ما حدث في اليوم الاخير عندما شاهد الجميع وصول الفريق القطري للبدل ٤ مرات ١٠٠ م الى خط النهاية قبل المنتخب السعودي واعلان المنتخب القطري فائزا ورفع العلم القطري لكن لحظة التتويج تم اعلان المنتخب السعودي فائزا!

وقال المسؤول القطري «عندما طلبنا مشاهدة «الفوتو فينيش» الخاصة بهذا السباق رفض المنظمون ذلك بحجة ان المسابقات انتهت وان الاجهزة الالكترونية قد تم رفعها من المضمار فرفضنا استلام الميداليات الفضية». وأكد ان «صاحب الحق هو الاولى بالذهبية سواء كانت قطر او السعودية فلا فرق لان الجميع اخوة ويتنافسون تحت راية الود والمحبة وان الاحتجاج الذي تقدم به الوفد القطري هو لاثبات الحق فقط».

وأشار الى انه سيشير الى كل هذه الامور في اجتماعات الاتحاد الدولي المقبلة وقال ان على الاتحاد العربي للعبة ان يعيد ترتيب اوراقه داخليا وان يقوم بتصحيح بعض الاوضاع التنظيمية حتى لا يتكرر ظهوره المؤسف كما حصل في القاهرة.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الجولة الثالثة للفوز بكأس التوتو***					
هـ. بيتح تكفا	هـ. حيفا	السبت	١٧.٠٠	استاد بيتح تكفا	ايتان تبريزي
هـ. ريشون لتسيون	م. تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	استاد ريشون	افنير كوهين
				لتسيون	
ب. القدس	م. هرتسليا	السبت	١٨.٠٠	استاد تيدي	نير بعبور
بني يهودا تل ابيب	م. حيفا	السبت	١٦.٣٠	ضاحية هتكفا	ايال تسور
هـ. تصفريريم حولون	م. يافا	الجمعة	١٦.٣٠	استاد حولون	عميت كلاين
ب. تل ابيب	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٦.٠٠	م. لزروس حولون	اريك حايموفيتش
م. بيتح تكفا	هـ. كفار سابا	الجمعة	١٦.٣٠	استاد بيتح تكفا	آفي برنيتس
هـ. بيت شان	هـ. تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	استاد بيت شان	سهيل داود
*** الدرجة القطرية - الجولة الثانية للفوز بكأس التوتو***					
هـ. القدس	م. يفنه	الجمعة	١٦.٣٠	استاد تيدي	حاييم ميروفسكي
م. نتانيا	هـ. الطيبة	الجمعة	١٦.٣٠	استاد م. نتانيا	فيكتور بوسكيلا
هـ. كريات شمونه	شمشون تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	طوبا	تحسين ابريك
م. عيروني اشدود	م. كريات جات	الجمعة	١٦.٣٠	استاد اشدود	غسان سلطان
م. عكا	هـ. الخضيرة	السبت	١٦.٣٠	استاد عكا	ايفن جيل
هكواح م. رمات غان	هـ. رمات غان	الجمعة	١٦.٣٠	استاد وينتر	موشيه اطياس
هـ. كفار شليم	سكتسيا تسيونا	الجمعة	١٦.٠٠	ضاحية هتكفا	يجئال اسياغ
هـ. بات يام	هـ. اشدود	السبت	١٧.٠٠	استاد بات يام	دافيد مورينو
*** الدرجة الممتازة - لفرق الشبيبة***					
م. حيفا	هـ. تل ابيب	السبت	١١.٠٠	ملعب كيتسف	شاحر بن دافيد
م. نتانيا	هـ. حيفا	السبت	١٦.٣٠	م. نتانيا	جمال اغبارية
م. الاخاء الناصرة/عيلوط	هـ. القدس	السبت	١٦.٠٠	الملعب البلدي/الناصرة	اساف كينان
هـ. تسفريريم حولون	م. بيتح تكفا	السبت	١١.٠٠	استاد حولون	بيني بن حامو
هـ. رمات غان	هـ. كفار سابا	السبت	١٠.٣٠	الجرن (المختيش)	تسويوترو يوحنان
هـ. بيتح تكفا	م. تل ابيب	السبت	١٠.٣٠	ملعب التمارين بيتح	دافيد زوربي
				تكفا	
جدناع تل ابيب	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٠.٣٠	جدناع تل ابيب	ايال فعاكتين

* عبد اللطيف مصاروة *

الفرنسي هنري ميشيل مرشح لتدريب المنتخب المغربي

● اكد المدرب الفرنسي هنري ميشيل انه سيتوجه في نهاية الاسبوع الحالي الى الرباط ليضع اللمسات الاخيرة «على الارجح» على عقد مع الاتحاد المغربي لكرة القدم لتدريب المنتخب الاول.

وكان المسؤولون في الاتحاد المغربي دخلوا اخيرا في مفاوضات مع ميشيل لعدم اقتناعهم بالمدرب البرازيلي جيلسون سيغيرا نونيز، الذي فشل في قيادة «ليوث الاطلس» للتأهل الى نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في جنوب افريقيا مطلع العام المقبل.

وستكون مهمة ميشيل قيادة المنتخب المغربي الى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٨ في فرنسا.

وسبق لميشيل ان لعب في صفوف فريق نانت الفرنسي قبل ان يشرف على تدريب منتخب فرنسا في كأس العالم ١٩٨٦ في مكسيكو وبلغ معه الدور نصف النهائي واحتل المركز الثالث. وقاد، ايضا، منتخب الكاميرون في كأس العالم الاخيرة وتولى لفترة تدريب فريق النصر السعودي.

ويذكر ان المنتخب المغربي شارك في ثلاث نهائيات كأس العالم اعوام ١٩٧٠ و ١٩٨٦ في مكسيكو و ٩٤ في الولايات المتحدة.

منظمة «اليونيسكو» ستعين شوماخر مندوبا خاصا للرياضة والتربية

● اعلن بطل العالم لسيارات الفئة الاولى الالماني ميكايل شوماخر في برلين ان منظمة «اليونيسكو» ستعينه في ١٢ ايلول المقبل في



باريس مندوبا خاصا لها للرياضة والتربية.

وقال شوماخر انه «لشرف كبير لي ان اكلف بهذه المهمة» موضحا انه «سيعمل بتفان لتحقيقها» خلال حياته الرياضية وبعدها.

وصرح شوماخر خلال معرض للالكترونيات «لطالما فتشت عن مهمة مماثلة: اريد ان اساهم بشكل ملموس في جعل حياة الكثير من الناس لا سيما الشباب افضل». واعلن انه سيقيم مشاريع عدة سيمول بعضها من اموال الخاصة.

اطلاق اسم اوزيبيو على احد الشوارع في البرتغال قريبا

● سيطلق اسم نجم كرة القدم البرتغالي السابق اوزيبيو داسيلفا فيريرا قريبا على احد الشوارع في مدينة غايا شمال البرتغال.

وقال ازيبيو لاعب المنتخب البرتغالي وبنفكيا لشبونة سابقا انه تأثر جدا بهذا القرار. وأوضح خلال احتفال في مدينة غايا قرب بورتو بمناسبة الذكرى الـ ٣٢ لتأسيس فريق المدينة «لقد اشيد نصب على شرفي على مدخل ملعب بنفكيا في لشبونة. وانا افسر ذلك على انه دليل للعاطفة التي يكنها لي محبو كرة القدم».

وقد حرك اوزيبيو كرة البداية في مباراة ودية واعتذر عن اللعب قائلا «اني مصاب بتمزيق في كعب رجلي. لكن امل ان استعيد لياقتي للعب في المباراة التي سينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في العاشر من ايلول المقبل على شرف فرانتس بكنباور «النجم الالماني السابق»».

نجم المانيا السابق زيلر يريد ان يصبح رئيسا لنادي هامبورغ

● اعلن نجم منتخب المانيا السابق في كرة القدم اوفي زيلر (٥٨ عاما) انه سيترشح للانتخابات الرئاسية في نادي هامبورغ في تشرين الثاني المقبل من اجل ان يعيد الى النادي الشمالي امجاده.

وكان زيلر لعب في صفوف هامبورغ ٢٦ عاما حتى عام ١٩٧٢ وسجل له اكثر من الف هدف.

ويعتبر فوز زيلر مضمونا نظرا للشعبية الكبيرة التي يتمتع بها ولان الرئيس الحالي رونالد فولف كان اعلن سابقا انه لن يترشح ضده.

وقال زيلر: «بفضل اتحادنا المتين نريد ان نجعل من هامبورغ ناديا عريقا في المانيا والخارج» مشيرا الى ان «الطريق ستكون طويلة وشاقة».

وسبق لزيلر ان خاض ٧٢ مباراة دولية من منتخب بلاده واختير افضل لاعب في المانيا ثلاث مرات.

ويذكر ان هامبورغ احرز بطولة المانيا مرات عدة وكأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٨٣ بفوزه على يوفنتوس الايطالي وكأس الكؤوس عام ١٩٧٧ بفوزه على اندرلخت. وسبق له ان ضم نجوما كبار ابرزهم هورست هروبيتش وفيلكس ماغات ومانفرد كالتس والانكليزي كيفن كيغان.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ابداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء العام ١٩٦٥ انه اوعدت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مسماة:

خارطة رقم ج/٨٨٢١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طمرة

حوض ١٨٥٧٦ قسيمة ٤٧

اهم تعليمات الخارطة:

تخصيص مساحة لمحطة وقود من نوع «ج» ومطعم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي، الاسواق (السوق البلدي ص.ب ٣٢٢٠ ميكود ٢٤٣١٤ تلفون ٠٤/٩١٩٣٣٩. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

موطي دفير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

مصادر اسماء القرى والمدن العربية الفلسطينية

من يحاول دراسة مصادر اسماء القرى والمدن والحقول في بلد ما يجدها متأثرة بعوامل دينية وجغرافية وتاريخية، كما يجدها متأثرة بأسماء اشخاص او مجموعات بشرية سكنت تلك الامكنة، ولا بد من اثر للنبات والحيوان الذي نما او عاش في تلك المنطقة وترك اسمه او بعض اسمه عليها.

ان دراسة اسماء الامكنة - Toponym - صعبة وشائكة، خاصة في بلاد كبلادنا حيث تغيرت فيها انظمة الحكم وتقلبت على السيطرة عليها شعوب لم تكن لغاتها كلها من مصدر واحد. فاللغة السامية التي تفرعت منها العربية والعبرية والسريانية وغيرها لم تتشابه كلماتها بمعانيها واللغات التي تحدثتها شعوب البحر المتوسط الاخرى كاليونان والرومان. وقد يكون الاسم سامي الاصل لكن الرومان والبيزنطيين حرفوه او بدلوه او انهم جاءوا بأسماء جديدة، وهذا يخلق صعوبات في استرجاع اساس الاسماء وتفسيرها في كثير من مواقع بلادنا.

وقد يكون الوضع اسهل فيما لو درس الباحث مصادر الاسماء السامية فقط، خاصة اذا اتقن العربية والعبرية وعرف السريانية، اذ ان المصادر قريبة رغم اختلاف موقع الحروف في الكلمة نفسها. وقد يكون العرب لم يغيروا كثيرا في الاسماء التي وجدوها في جندي فلسطيني والاردن يوم احتلوا الهلال الخصيب ناشرين لواء الاسلام، فاللغة العربية قريبة من العبرية والكنعانية التي تركت كل منها بعض آثارها على اسماء بعض القرى عندنا لكنهم غيروا بعض الاسماء البيزنطية غريبة المصادر رغم الهلينة التي نفذت الى كل نشاط في العصر العباسي. ويجدر ان ننوه ان العرب لم يدخلوا فراغا حضاريا ولا جغرافيا حيث وصلوا، اذ كانت هناك حضارات عريقة سكنت المنطقة قبلهم.. كل ذلك يقودنا الى احتمال قد يكون قاعدة يسير عليها كل باحث لهذا المجال، وهو ان العرب حرفوا بعض الحروف في الاسماء، وهذا جائز وقائم.

وهناك عامل رغبة الشعوب لا الحكومات في امر ابقاء القديم على قدمه: فمهما حاول الحاكم الجديد - ان حاول - ان يغير من اسماء بعض المواطن فان السكان المحليين لا يتركون ما اعتاد عليه آباؤهم واجدادهم رغم استعمالهم للمصطلحات الجديدة ان هم تحدثوا وخالطوا الفئة الحاكمة حولهم. وابناء الشعب هم سكان القرى غالبا اذ كانت الاكثرية لا تسكن المدن، وابن القرية لم يكن على اتصال مباشر بالحاكم وطبقته المثقفة الموجهة، الامر الذي لم يؤثر فيه في هذا الاتجاه.

ويمكن ان نضيف ان الاجانب الذين حكموا المنطقة، وبلادنا جزء منها، اخذوا يستعملون المصطلحات التي وجدوها وسمعوها، اذ كانوا مضطرين ان يتعلموا لغة القوم المقيمين، اصحاب البلد، من فلاحين وسكان مدن وغيرهم ليسهل عليهم التعامل معهم من منطلق المصالح النفعية.

واذا عدنا الى دراسة مصادر اسماء القرى في فلسطين، فاننا نجد اثرا واضحا للعامل الجغرافي على فئة ليست بالقليلة منها. فهذه «حواره» في منطقة نابلس تأثر اسمها بلون التربة حولها فهي في معظمها حوار ابيض من فترة السينون، و «كابول» اسم تربة تتكون في المستنقعات وهي قرية قرب عكا قد يكون اسمها تأثر من ذلك، وتلك «الرأس الاحمر» في الجليل العلوي وهي واقعة على صخور كارستية تركت التربة الحمراء رواسب بينها، والرملة، المدينة التي بناها سليمان بن عبد الملك، اخذت اسمها من نوع التربة حولها.

وكان لطوبوغرافية المكان اثر في الاسماء، فهذه جورة تعني المنخفض من الارض ومغار من الغور، والبقيعة من وقوعها في بقعة محصورة نتيجة عمليات تكونية جيولوجية، اما الطور فهو اسم اطلق على كل مكان مرتفع جبلي او انه اصبح اسما مرادفا للجبل ونعت بمصطلح اخر مثل طور هارون جنوبي القدس او طور سيناء وغيرهما، اما جبع فهي كنعانية سريانية وها هي (جبعا) بالعبرية، وتعني المرتفع من الارض مثل الرام والرامة اللتين تعنيان السمو والعلو، ورأس ابو عما، رأس كركر، والرأس ورويس وهي تصغير لرأس تدل على ارتفاعات، وهناك اسماء اخرى تدل على مواقع لا ترتفع ارتفاعا كبيرا كالقبيبة والظهيرة والجلمة والظهر كسيلة الظهر مثلا. وكان للاودية اثر ايضا، فهذه قرية وادي فوكين ووادي القلط ووادي صفين ووادي الحوارث ووادي البيرة كلها قرى اقترنت اسماؤها بكلمة واد، ولم ينس الساكنون اطلاق صفات بعض المصادر المائية على قراهم، كالسيله مثلا وشعب، وهي قرية في الجليل السفلي قرب وادي ضيق، وجسر المجامع على نهر الاردن. اما العيون فتركت اثرها على القرى اذ اقترن الاسم بكلمة «عين»، مثل عين عريك، عين قينية، عين سينيا، عين منسي، عين غزال، عين حوض، عين ماهل وعين الزيتون قرب صفد. كما ان نوعية الماء اثرت في الاسماء، فهذه هي المالحة او الملاحة في الحولة، وللآبار اثر في هذا الاتجاه، مثل بير نبالا، بير زيت، بير عدس، بير نعين، بير فيلية، بير السكة وبير المكسور. والناعورة اسم لاداة ترفع الماء من الآبار العميقة وقد اطلق على قرية في مرج بن عامر.

وهناك قرى تأثرت ببعض الظواهر الكارستية كالمغاور التي اسموا الواحدة منها عراقا. فعراق الشباب، عراق سويدان، عراق المنشية وعراق بورين.. كلها مواقع فيها مغاور وهناك قرى سميت مغارة وناقورة.

ولا ندري ان كانت لغتنا العامية ميزت بين المرتفع الطوبوغرافي والتل الاثري الذي ارتفع اثر البناء المتلاحق على مدى عصور تاريخية كتل مجدو او تل تعناك، ومع ذلك لزمت كلمة تل بعض القرى منعوتة او غير منعوتة، فهذه تل الصافي، تل الذهب وتل والتل كلها قرى من هذا القبيل. وهناك اثر للاسماء الاثرية على بعض القرى مثل عبلين، ارطاس فهي من Hartas اللاتينية والتي تعني البستان، والبريج قرب غزة وهي تصغير لكلمة برج اليونانية الاصل، غير ان هناك قرى اتخذت من موقعها صفة لاسمائها مثل بيتا التحتا والفوقا قرب نابلس وبيت عور الفوقا والتحتا من قضاء رام الله، وقد تكون الجهة اثرت في النعت مثل باقة الغربية والشرقية كمثال لذلك.

وقد تسبب المناخ في اعطاء بعض الاسماء على المناطق والقرى كالنقب ويعني الجفاف.

وقد وجدنا اسماء كثيرة جدا لقرى تأثرت بأسماء اشخاص عاديين او انبياء واولياء صالحين فهذه هي سعيدة وزكريا في منطقة الخليل، النبي صموئيل والعيزرية والعيسوية في منطقة القدس، الخضر وهو مار الياس عند النصارى، وفيها كنيسة سنت جورج قرب بيت لحم، وحسان في منطقة بيت لحم ايضا، كفر نعمة وكفر مالك والنبي صالح في منطقة رام الله، وها هي الشيخ مونس كانت في جوار يافا، ام حسين والنبي دانيال في منطقة الرملة، كفرقاسم التي كانت تتبع نابلس اداريا حتى ١٩٤٨، الشيخ داود والشيخ دنون في منطقة عكا.

وتكثر القرى التي تبدأ بكلمة «بنو» او «بني» او «عرب» او «ابو». فهذه بني سهيلة وعبسان في غزة، بنو نعيم وهو اخو تميم الداري؛ عرب سرايا، وكعابني وجهالين في منطقة الخليل، بني مرة في قضاء رام الله، عرب السوايمة وقوران وجماسين حول يافا، عرب السوطرية حول الرملة وهذه مجدل بني فاضل حول نابلس وابو غوش مؤسس القرية ابو غوش وهو من قبائل «يمن» في القرن الثامن عشر.

وللخانات والطرق اثر في الاسماء، فهذه خان يونس جنوب غزة وعسكر وفندق قرب نابلس. اما اثر النبات فكبير وواسع، فهذه سمسم ودير البلح في قضاء غزة وخربة العدس شرقي رفح، قطينة وتل الترمس حول المجدل، تفوح وتمرة وزيتا وخربة الدلبة في قضاء الخليل، سريس وقرية العنب ولفتا وخربة اللوز في منطقة العدس، زعترة حول بيت لحم، بير زيت وابو قش من قضاء رام الله، بيت دجن وبير عدس وجريشة من قضاء يافا، وهذه تينة وعنابة وخروبة من قضاء الرملة، بيت دجن ودير بلوط وزيتا ودير الحطب من قضاء نابلس، كفر رمان ودير الغصون حول طولكرم، فحمة ورمانة وام الفحم وام التوت من قضاء جنين سابقا، وهذه تل الشوك حول بيسان سابقا ودالية الكرمل على جبل الكرمل وام القطف قرب برطعة من قضاء حيفا، اما مجد الكروم والخروبية فهما من قضاء عكا والفولة وتل العدس ورمانة فمن قضاء الناصرة، لوبيا والشجرة والعدسية من قضاء طبريا، واخيرا وليس اخيرا فهذه هي الصفصاف وسمسمة البرانية من قضاء صفد.

وكانت للحيوان آثار في اسماء القرى العربية كذلك، مثل حمامة وهي من قرى المجدل سابقا، دير الدبان من الخليل، ام عسلة من بيت لحم، دير نحلة من القدس مرج نعجة من اريحا، بيت فار من الرملة، فرخة وكفر الديك ودير غزالة من نابلس، خربة ام النمل ووادي الضبع وعنزة والزبابدة من قضاء جنين، عين غزال من قضاء زمارين، وهي زخرون يعقوب اليوم، عين الاسد في الجليل العلوي، وادي الحمام قرب طبريا وام الغنم على السفح الجنوبي لجبل تابور.

اما العزب والنزلات فكانت تطلق على قرى حديثة النشأة، مثل نزلة قرب غزة، مزيرعة قرب الرملة، نزلة ابو نار ونزلة عيسى من طولكرم، النزلة الشرقية والغربية من قضاء جنين، مزرعة بني حارث ومزرعة بني مرة ومزارع النوباني من قضاء رام الله والمزرعة في قضاء عكا.

وللخرب اثر في هذا الاتجاه، فهذه خربة عامور وخربة اللوز في قضاء القدس، خربة عليا من بيت لحم، خربة المصباح وخربة الجردة من رام الله، ام قلعة والبرج وخربثا من قضاء الرملة، وخربة قيس من نابلس، خربة تلفيت من جنين وخربة المنطاد والعقاب من منطقة صفد.

اما الالهة فكان اثرها في كل اسم يبدأ بكلمة بيت كبيت جالا وبيت لحم وبيت نبالا وغيرها، او تنتهي بكلمة الله مثل رام الله.

وهناك كثير من الاسماء التي بدأت بكلمة دير مما يدل على تواجد رهبان في احد عصور تاريخ هذه الامكنة، مثل دير البلح ودير سنيد في قضاء غزة، دير نخاس في قضاء الخليل، دير سلام ودير ايوب ودير نحلة ودير ياسين ودير عامر ودير الشيخ في قضاء القدس، اما دير عمار ودير ابزيع ودير دبوان وجرير ودير ابو مشعل وغسانة ودير نظام ودير السودان فمن قضاء رام الله، وهذه دير ابان ودير الهوا ودير قديس ودير طريف من قضاء الرملة، اما دير الحطب وشرف وبلوط واستيا فمن قضاء نابلس، وهذه دير الغصون قرب طولكرم، ودير غزالة وابو ضعيف والمزار فمن قضاء جنين، اما دير حنا ودير الاسد فهما من قضاء عكا واخيرا فان دير القاسي او الاسي اي الطبيب فهي من قضاء عكا سابقا.

وهناك اثر للنجوم والكواكب في اسماء قرانا، فهذه اريحا من مصدر أرخ، والتاريخ قمري الاساس، وهذه كوكبة من نابلس، كوكب من بيسان، وقد دعوها كوكب الهوا لارتفاعها، وكوكب من قضاء الناصرة وهي كوكب ابو الهيجاء. وتطلق صفة الارتفاع على هذه القرى وقد يكون لهذا اثر في تسميتها.

وفي دراسة للمؤرخ النابلسي المعاصر احسان النمر توصل فيها الى ان العرب عربوا بعض الاسماء الاجنبية في منطقة نابلس. فهذه لبونة اصبحت اللبن وبلعام - وبيت شان - بيسان وهدرمون - رمانة وساليم - سالم، شوكوة - شويكة، وطوب - كفر طاب، وعقربتا - عقربا، ويزراعيل - زرعين، وبيت داجون - بيت دجن وتاباس تصبح طوباس.

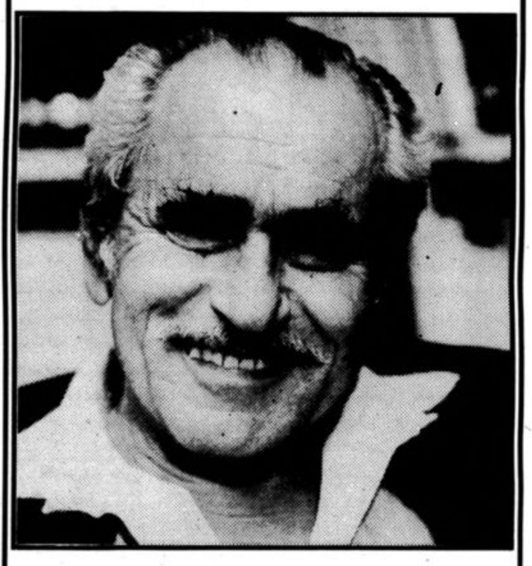
(عن كتاب د. شكري عراف: «القرية العربية الفلسطينية»)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

حول مشروع الانقاذ الانشائي

هنالك متسع لجميع العاملين

● بقلم: اميل توما ●



● د. اميل توما ●

ناشدنا الشعب لان يؤيد صندوق الامة في سعيه لانقاذ ما تيسر من الاراضي المهددة وطالبناه فوق ذلك بأن يقوم في عمل يساعد على تخفيف الوطأة على الفلاح وصاحب الارض باعطائه القروض وبتقديم العون الفني والزراعي.

ولإن استمر صندوق الامة في شراء الاراضي وترك مسألة الاسعاف الفني والزراعي لغيره من الهيئات والمؤسسات فذلك يرجع الى اعتقاد القائمين عليه بأهمية الشراء واعترافهم بحدود امكانيات ذلك الصندوق.

وفي اعتقادنا ان صندوق الامة العربية لم يعلن في يوم من الايام ان خدمة الارض والوطن وقف عليه وحده كما وانه لم يحرم على غيره السعي في سبيل انقاذ الاراضي العربية والمحافظة عليها من التسرب الى الاعتدائيين فنحن لا نزال نذكر الى الان تصريحات رجاله من انهم يرحبون بجميع المشاريع والشركات التي نادى بها بعضهم لشراء الاراضي واستثمارها.

والان وقد قدم الاستاذ موسى العلمي مشروعه الانشائي فنحن نعتقد ان جميع العاملين يرحبون بهذا المشروع ويتمنون نجاحه ونحن لا نشك في معاضدة الشعب لمشروع كهذا يؤدي فائدة كبرى تتجلى في تحسين القرية وزيادة انتاجها وبالتالي الى تمسك الفلاح بأرضه وحياته.

ويؤسفنا ان نرى هذا المشروع هدفا للطعن والتجريح. فالبلاد احوج ما تكون الى المشاريع الانشائية منها الى شيء اخر، وعلينا ان نعاضد القائمين عليها. وان كان لنا ما نقوله حول طريقة ادارتها فهو لا يتعدى النقد البنائي ولا يتصل في جوهر المشروع مطلقا. ونود ان نقلل ما امكن من المعالجات وان نكتفي بمطالبة القائمين على المشروع الجديد باشراك الشعب في ادارته ليتسنى لممثليه تقديم مقترحاتهم البنائية بطريقة مفيدة.

ونرى من الواجب ان نؤكد ضرورة تعاون صندوق الامة والمشروع الانشائي، فكلاهما في ناحية متمم للاخر، وكلاهما مفيد، ولا نرى فائدة في مفاضلة بين المشروعين.

بلادنا تحتاج الى جهود المبادرين لخدمتها وهي تحتاج الى تعاون هؤلاء المبادرين، اما اختلافاتهم فلن تفيد غير الاعداء.

فليعمل من يريد العمل وليشترك في العمل المجدي جميع الراغبين في خدمة الوطن.

(«الاتحاد» ٩ ايلول ١٩٤٥)

فرقة «الوان» لموسيقى الروك الشعبي:

اغانينا تترك اثرها الكبير في نفوس الشباب

*** العرض الاخير للفرقة كان في مهرجان الناصرة ٩٥.. العرض القادم في مهرجان المسرح الاخر في عكا * الشريط الاول للفرقة صدر عام ١٩٩٣ والشريط القادم حول ما يسمى «القتل على خلفية شرف العائلة» ***

● حوار: شربل عبود ●

● قدمت فرقة «الوان» لموسيقى الروك الشعبي، يوم الاحد الماضي، عرضا لها في احدى الامسيات المركزية لمهرجان الناصرة ٩٥، وقبل حوالي اسبوعين شاركت الفرقة في مهرجان «ليالي كفربرعم» الثاني للتراث الذي اقيم في كفربرعم، وفي كلا المهرجانين ادت الفرقة، بأدائها الخاص باقة من اغنياتها الجديدة، ومنها: «الساعة عم بتدور»، «حقيقة» و «عقاب»..

اصدرت الفرقة في شهر ايار من سنة ١٩٩٣ شريطها الاول الذي حمل اسم «نار»، وقدمت عروضا كثيرة في مختلف انحاء البلاد. حول نشاطات الفرقة الناجزة حتى الان وطموحاتها المستقبلية، كان لنا هذا اللقاء مع اعضاء الفرقة: مارون فرح، امين اطرش، بسيم داموني وعماد ابو سني.

■ س: متى بدأت الفرقة مشوارها؟

* مارون: تأسست الفرقة سنة ١٩٩٢ من مجموعة اصدقاء تجمعهم موهبة مشتركة.. ويومها اطلقنا على الفرقة اسم «الوان».. وبدأنا بالعمل.. لم نلتفت منذ البداية الى الامور الشكلية. كان همنا ان نؤسس فوقة حتى يتسنى لنا تقديم الاغنية التي نصبو اليها ونريدها. واليوم تتألف الفرقة من ستة اعضاء، هم: بسيم داموني (غناء)، شيرين دانيال (غناء مرافق)، امين اطرش (درامز)، عماد ابو سني (غيتار)، مارون فرح (غيتار باس) وروميو عزام (غيتار مرافق).

■ س: ما هو طابع الاغنية التي تقدمونها؟

* امين: طابع اغنيتنا هو «الروك الشعبي» - وعبره نحن نقدم الاغاني التي تصل الى الجمهور ويتفاعل معها الى ابعد الحدود.. نحن نرنو الى ان يكون المتلقي/الجمهور من فئات عديدة في المجتمع، هذه الاغاني التي نقدمها تترك اثرها الكبير في نفوس الشباب وغيرهم.. لم نكتف بالطابع الشرقي للاغنية، ارتأينا ان نشكل ذلك التمازج الواعي بين الاغنية العربية والموسيقى الغربية.. ولا خوف على احد او على فن من التقاء كهذا.. بل على العكس، ان هذا الالتقاء الواعي بين موسيقى الروك والاغنية العربية يأتي في صالح الجهتين.

■ س: ما هي موسيقى «الروك»، وكيف تعبرون بها عن قضاياكم الخاصة والعامة؟

* بسيم: لقد تطورت موسيقى الروك عن موسيقى الـ "BLUES" - التي عبرت عن معاناة المواطنين السود الشديدة في الولايات المتحدة خلال القرن الماضي وعن الظلم والتمييز العرقي الشديدين من قبل الرجل الابيض.. وموسيقى الروك الناتجة عنها ظهرت في الستينات في الولايات المتحدة وبريطانيا.. وميزها الطابع الاحتجاجي، مثلا هناك اغان كثيرة احتجت على التواجد الامريكي في الفيتنام، وطالبت بالخروج منها.. ومنذ ذلك الوقت انتشرت هذه الموسيقى بين فئات واسعة في العالم الغربي عامة.

لقد تأثرت فرقة «الوان» بطابع الروك الاحتجاجي.. الثائر.. فبرزت في اغنياتها ظواهر اجتماعية ما زال يعاني منها مجتمعنا.. ففي الشريط الذي اصدرته «الوان» هناك اغان عن معاناة بعض شبابنا نتيجة لسقوطهم في آفة المخدرات.

●فرقة الوان●

وفي الشريط الثاني، الذي نعمل على انجازه، نحتج على ظاهرة القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»، حتى اننا خصصنا (١٤) اغنية لهذه الظاهرة.

■ س: اذا.. انتم تشجعون انتشار موسيقى «الروك» لدى الشباب والجمهور العربي؟

* عماد: احد اهدافنا ان تنتشر موسيقى «الروك» كأحد فروع الموسيقى الذي يمكننا ان نعبر عن مشاعرنا وطموحاتنا. نحن نرتاح لهذه الموسيقى اكثر من غيرها.. وهي بما تحويه من طاقات وامكانيات تفسح لنا المجال كثيرا لقول ما نريد.. وموسيقى الروك وحدها لا تكفي، نحن نعتني بمضمون الكلمات التي نضعها، اننا نؤمن بأن العمل الفني عامة، والموسيقي خاصة، لا يقترب من الكمال الا عندما يتشكل ذلك التناسق والتلاؤم بين جميع اجزائه وعناصره. فاللوحة الموسيقية الجيدة هي تلك التي تحرص على تناغم الالوان الى ابعد ما يكون!!

■ س: ثمة من يرى ان موسيقاكم عنيفة.. كيف تردون؟

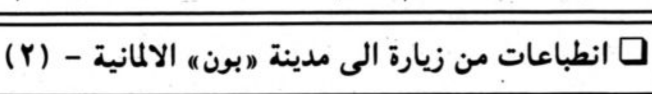
* امين: نستغرب اقوالا كهذه.. انها ادعاءات لا اساس لها من الحقيقة والموضوعية.. واضيف الى هذا ان فرقة «الوان» تعرض في اغانيها افكارا ضد العنف!!

■ س: مارون، حدثنا عن اعمالكم المستقبلية؟

* مارون: العرض القادم لنا سيكون في مهرجان المسرح الاخر في عكا ونحن في صدد انجاز شريط جديد يشتمل على (١٤) اغنية يوحدها موضوع واحد، وهو ظاهرة القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».. لا يمكننا حتى اليوم ونحن نستعد لاستقبال القرن الحادي والعشرين ان نتجاهل هذه الظاهرة. ان مجتمعنا ما زال، وللاسف الشديد، يعاني منها في احيان تعسة.. نحن لا نقول هذا اعتباطا، اننا نسمع بين فترة واخرى عن قتل اجرامي كهذا.. وما يدعو الى الغضب بعد كل حادثة قتل هو رد الفعل الفاتر عليها.. لقد خصصنا شريطنا الثاني لهذه القضية، وصورنا: موسيقيا، جوانب هذه الظاهرة العديدة.. في هذا الشريط، ايضا، دعوة صريحة الى تعامل حضاري واكثر انسانية وحرية تجاه الفتاة العربية.

■ س: عرضكم الاخير في مهرجان الناصرة لم يتعد الـ ٢٥ دقيقة؟

* مارون: في الحقيقة، لقد حضرنا انفسنا لعرض موسيقي اطول يستمر نحو ٥٠ دقيقة، حسب ما تم ترتيبه مع ادارة المهرجان.. الا اننا فوجئنا، للاسف، بوقف العرض.. وذلك لاسباب فنية تتعلق بالادارة نفسها التي كنا ضحية تنظيمها، ولكن، رغم هذا كله، لقد تفاعل الجمهور معنا بشكل رائع، وقدمنا خلال فترة عرضنا القصيرة مجموعة من اغنياتنا الجديدة.. ولكن لم يتسن لنا تقديم اغنيات اخرى.. منها اغان «حقيقة» و «الطريق» و «اناديكم» التي اجرينا لها توزيعا موسيقيا جديدا.



❑ انطباعات من زيارة الى مدينة «بون» الالمانية - (٢)

في الغرب هنالك امور كثيرة تسر القلب... فالاوبرا بعمق قصتها وشعرها الغنائي تعلمنا الاحساس المرهف

● بقلم: محمود حجازي ●

● ربما كان لآبائنا واجدادنا عذر في قولهم «ما بيجي إشي من الغرب يسر القلب» لعلهم كانوا يقولون هذا لاكتوائهم بنار الاستعمار الغربي وما جره عليهم من ويلات.. او ربما كان لهذا القول امتداد من ايام الحروب الصليبية، او من ايام حكم الاتراك وتدخل الدول الاوروبية في الشؤون الداخلية لبلادنا.

اما في ايامنا هذه، فلا نجانب الحقيقة اذا ما قلنا: «في بلاد الغرب امور كثيرة تسر القلب...» خاصة عند الذين ينظرون الى حياة الشعوب نظرة فاحصة، ويتعلمون من تجاربهم الايجابية ويتركون سلبياتهم... فلقد قيل «الحكيم هو من يتعلم من كل انسان».

ومن المنطلق اعلاه، وافقت على مشاهدة احدى الاوبرات المعروضة في مدينة بون الالمانية وقلت في نفسي: ان القراءة النظرية عن الاوبرا او مشاهدة بعض اللقطات من الاوبرات في التلفزيون، ليست كافية لتعطيني الانطباع الصحيح عن كل مركبات الاوبرا الكاملة، وكيف تتفاعل هذه في ما بينها - لخلق الابداع المسرحي الموسيقي المغنّى.

وقد قال لي مرافقي الذي يجيد الالمانية (بعد تصفحه كراس الاوبرا): ان مدة العرض ستكون ساعتين ونصف تتخللها فترة استراحة مدتها ربع ساعة، وان هذه الاوبرا تحمل اسم «اوبرا فيدليو» للموسيقار الموهوب بيتهوفن.

وعندما اراد مرافقي ان يشرح ويكشف تفاصيل اخرى عن مضمون الاوبرا، عارضته وقلت له: دعني وحدي استلهم ما استطيعه من كل ما يعرض امامي... وانت في النهاية تكمل وتصحح الامور عن جوهر ومغزى ما كان ناقصا او مغلوطا في استنتاجاتي وبناء الصور في مخيلتي.

ولقد كان لي ما رغبت فيه، فتُركت وحدي، لذا كنت آذانا صاغية وعيونا متفحصة متأملة... وانتباها مركزا لا تقطعه حتى «لدغة الافعى».

لقد كان عرض الاوبرا بالنسبة لي نشاطا ذهنيا بالاضافة الى كونه متعة شخصية.. فحركات الاجسام عند الممثلين والمشخصين على المسرح الكبير في دار الاوبرا هذه عبرت خير تعبير، والغناء الفردي او الثنائي مع الحوار المطلوب، ينقل الصورة كاملة امام ناظريك، وعزف الالات الموسيقية على اختلافها يحلّق بك في عالم سحري بديع، والمناظر في اجواء المسرح وخلفياته تتغير حسب موضوع الفقرة المعروضة من عزف وغناء وتمثيل توضيحا للفكرة وتقريبها من الواقع.

وبعد الانتهاء من عرض الاوبرا والرجوع الى محل الاقامة مع مرافقي، اكتملت الصورة في ذهني بكل تفاصيلها، فقد كانت الاوبرا تحمل اسم «اوبرا فيدليو»، وهي الاوبرا الوحيدة لبيتهوفن، وقد استوحاها من الرواية العالمية «ليونوره» التي كتبها الاديب الفرنسي بويلي (Bouilly) .

وهذه القصة مشهورة في الادب العالمي، وهي تدور في احداثها حول السمو في الحب والوفاء والاخلاص للمحب وللزوج والمحافظة على عهده مهما كانت التقلبات.

فـ «ليونوره» المحبة، تتنكر بهيئة رجل اسمه (فيدليو) وتحاول انقاذ محبوبها السجين المسمى «فلورستان». لقد وضع هذا في السجن نتيجة تآمر عدد من الموظفين الحكوميين عليه، فقد كان فلورستان، موظفا حكوميا كبيرا ناجحا اثار حسد المحيطين به وتآمرهم عليه.

ليونوره تدخل السجن خلسة، وبتدبير وترتيب مع الاخرين، تحاول انقاذ عشيقها، وتخاطر بحياتها... وتنجح في ذلك... فتتجلى الحقيقة وتتكشف مؤامرات الاعداء بكل بشاعتها.

ومن الجدير بالذكر ان بيتهوفن استغرق في تلحين هذه الاوبرا تسع سنوات، قام خلالها بتنقيحها ثلاث مرات.

حقيقة لم اعرف كيف انقضت ساعات عرض الاوبرا، لقد كنت مشدودا بكل جوارحي الى ما دار امامي، ابتدأت الاوبرا في الوقت المحدد، فبعد قرع الجرس الاول للتنبيه، جاء الجرس الثاني ليعلن بداية العرض (وهكذا كان في فترة الاستراحة) الذي ينقل المشاهدين الى عوالم التخيل والحدس والتأمل والتحليل والاستمتاع بأفكار سامية ذكية، وبغبطة داخلية.

ان ما يلفت النظر في الاوبرا، هو المحافظة على الهدوء المتناهي، ومراعاة الصمت المطبق والاصغاء العميق، لا همس ولا ثرثرة، بل انقطاع عن الكلام المباح، فجميع المشاهدين مستعدون نفسيا وجسميا وعقليا، ومهيأون صحيا لتلقي الاحداث والعروض، الكل يلبس الملابس الانيقة الرسمية او شبهها، لا سعال ولا تمخّط، ولا ذهاب للمنافع وزوايا التدخين، ولا هرج ولا مرج، ولا تبادل نكتة او رأي، كل انطباع تبقيه لنفسك لتكشفه لغيرك بعد العرض، تحسب نفسك وحيدا في قاعة العرض مع انها تحوي ما يقارب الفا وخمس مائة مشاهد، فقط «النفَس يصعد وينزل»، و «ترمي الابرة فترن»، فلا تشتت في الانتباه، ولا التقاط صور، الكل منهمك في تدبر المعاني والمضامين والربط بين ما يجري عند عازفي الاوركسترا والمغنين والممثلين والصور والمناظر المتجددة في اجواء المسرح.

اما عن اضواء المسرح والديكور فهي خيالية وتدعو الى الاعجاب، فالتغيير يجري في ثوان بشكل متقن يقرّبك من الواقع، القبر يُحفر في ثوان بالعدة المعهودة، والمصطبة تنشق حالا لينزل منها من ينزل، او ليصعد اليها من يريد.

الجميع يخلدون الى الصمت مراقبين ما يجري على خشبات المسرح وحلبات العزف والغناء، ويقطعون صمتهم بالتصفيق المشجع عند المواقف المعبرة، والوصول الى القمة في تأدية الادوار، او عند الانتهاء من فقرة رئيسة او جزء فاصل يثير الاعجاب.

ان الاوبرا فن اصيل وراق في البلاد الاوروبية والغرب، وهو يعبر عن اشراق حضاري في تلك المجتمعات، اما عندنا فقد كان هذا الفن مفقودا في مجتمعاتنا الماضية، بسبب اختلاف البيئة وظروف الحياة عند آبائنا واجدادنا.

اما في ايامنا هذه، فجدير بنا ان ننظر بجدية واهتمام الى هذا النوع من الفنون، ونعمل بطرق شتى لتطويره وتذوقه واستساغته.

فالاوبرا فوق انها ممتعة، تهذب النفوس وتساعد في هدوئها، وتربي الانسان على حسن الاستماع والاحساس المرهف، وتعلمنا متى نخلد للصمت والهدوء ومتى نصفق لتشجيع الفنان في قمة تألقه.

ان الاوبرا فن يصقل العقول ويساعدها على الربط بين المواقف، بالتخيل والتصور احيانا، وبالتفكير الواقعي احيانا اخرى.

ان الاوبرا تعود على تذوق الفن بعمق، بعيدا عن الصخب والضجيج، فلا قفز عن الكراسي، ولا اقتراب من مسرح العازفين والمغنين والممثلين بل هنالك الفرحة المنضبطة والسرور الداخلي المنعش.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٨/٣١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – تمارين رياضية.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – برنامج المنوعات. مختارات لختام البرامج الصيفية.
١١.٠٠ – المفرح. احتفالات نهاية الصيف.
– سنوات السحر. الحلقة (٤٢).
– بيت صغير في افريقيا. الحلقة (١٧).
– ذو الرجل الثالثة. الحلقة (١٧).
١٤.٠٠ – ١٥.٣٠ – برنامج المنوعات.
١٥.٣٠ – زاف للصيف.
١٥.٣٢ – الصور المتحركة.
١٥.٥٥ – زاف للصيف.
١٦.٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٤٣).
١٦.٤٥ – زاف للصيف.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ – زاف مضاعف.
١٧.٤٥ – الملوفيون والرضيع الكبير. الحلقة (١٣).
١٨.١٠ – زاف للصيف.
١٨.٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – انكشاف للشمال.
٢١.٤٥ – برنامج ترفيهي.
٢٢.٣٠ – مسألة شخصية.
٢٣.٠٠ – مسابقة في المعلومات.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ – يوسف القصاص. الحلقة (٣٢)
١٠.٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٦٤)
١١.٠٠ – جنجية بنت الاسد. للاولاد.
١١.٥٠ – افلام الصور المتحركة.
١٢.٠٠ – احتفال رياضي. فيلم تلفزيوني.
١٣.٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣.٠٥ – غابيلان. الحلقة التاسعة.
١٤.٠٠ – تحت السماء الافريقية. الحلقة التاسعة.
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – رويكوب. الحلقة (١٨)
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٦٦)
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ – مجلة الازياء. الحلقة (١٩)
١٨.٣٠ – رمم بيتك. الحلقة (٦٨)
١٩.٠٠ – رحلة عالمية. الحلقة (٤١) – القدس.
١٩.٢٧ – حظ اكثر منه ذكاء.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – ثلاثاء جمعة وسبت في تلعاد.
٢٠.٤٥ – بالتقريب. مسابقة تلفزيونية.
٢١.٢٠ – الكوميدي ستور. ترفيهي.
٢٢.٠٠ – يهوديت ريبتس وجيدي جوب. عرض مشترك.
٢٣.٣٠ – عائلة هارنيل. الحلقة الخامسة والاخيرة.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – بطاقة للقناة الثانية.
٢٤.٣٥ – حب اخر. الحلقة (١٧)
١.٣٠ – «انجمار برجمان – الفانوس السحري» فيلم وثائقي.
٢.٢٥ – «سلاح سري». الحلقة الثامنة.
٢.٥٠ – اليوم قصيدة.

● يهوديت ريبتس وجيدي جوب، عرض مشترك، القناة الثانية، ٢٢.٠٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٩٤)

افقيا:
١) كاتب فرنسي.
٢) مناضلة فلسطينية – جوهر.
٣) علم مؤنث – نحيف.
٤) اقتطع كمية بواسطة مكيال – طائر بري – وشوشة.
٥) علم مؤنث – غزال.
٦) البارحة – من الخضار (معكوسة).
٧) فرمل – «يدوم» (مبعثرة) – صاحب.
٨) اكمل – «الدرر» (مبعثرة).
٩) من مؤلفات نجيب محفوظ.
١٠) علم مؤنث (معكوسة) – ما نشربه – من الحيوانات.
١١) والد (معكوسة) – الاسم الثاني لكاتبة مصرية معروفة.

عموديا:
١) دولة امريكية – نهر عراقي.
٢) حرائق – ما ترافق الاسماء (معكوسة).
٣) اغنية لام كلثوم.
٤) طلب واراد – ضمير – مدينة ايرانية (معكوسة).
٥) إغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة) – مادة قاتلة – «.... حياتي» (لام كلثوم).
٦) عاصمة اسيوية – مدينة امريكية.
٧) الاسم الاول لمطرب عربي – ملجأ عراقي ضرب اثناء حرب الخليج (معكوسة).
٨) حبي – الاسم الثاني لشاعر فلسطيني معروف (معكوسة).
٩) الاسم الثاني لقرية عربية (معكوسة) – اضيع (معكوسة).
١٠) للتمني (معكوسة) – ابواب – ضمير.
١١) معبد مصري معروف – من الابراج (غير معرفة).

حل لغز (٩٣)

افقيا:
١) شارل ديغول.
٢) عشب – قعد – ار.
٣) فريد الاطرش.
٤) عفا – من – ا. و. ي.
٥) اخ – داموا.
٦) سل – نحني.
٧) الخير – د. أ. م. خ.
٨) اهتموا – حل.
٩) شمل – نعمة.
١٠) يذمني.

عموديا:
١) شعفاط – شم.
٢) اشرف – سلام.
٣) ربيع الخولي.
٤) يم.
٥) ناقد – مشتري.
٦) يعلمان.
٧) غدا – وحداني.
٨) انماط.
٩) اورال – محمد.
١٠) رشيد نخلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس (٨/٣١)، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، ويتوقع ان ترتفع درجات الحرارة يوم غد الجمعة، وتنخفض يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/٨/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٨٤ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٠٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٣١٠ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.٢٢٠٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٤ – ٣.٠٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
طبعك الهوائي يجعلك في حيرة من امرك وبدون قرارت.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
موجة من العاطفة الشديدة تجتاحك نحو الشريك، تسعدك..

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تواجه مشاكل في العمل بسبب حساسيتك المفرطة.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لقاء هام يقرر مصير حياتك العملية والعاطفية.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الصداقة مهمة جدا في حياتك، احذر المحرضين.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
روحك المعنوية مرتفعة بعد لقاء من تهوى وتحب.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
دعك من الرومانسية، عليك تذليل العقبات بالاجتهاد.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تحب من يختلف معك، ولا تستطيع التخلي عن عاداتك وطباعك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
من الصعب عليك البوح بما في قلبك، وهذا يؤخر اهدافك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تقابل في العمل من يحبك ويشغل قلبك لفترة قصيرة.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
علاقة جديدة لن تدوم طويلا، وتستفيد منها كثيرا.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
صداقة طويلة المدى تعود عليك بالفائدة والنفع.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) آب

١٩٣١ – فيضان نهر يانغتسي جيانغ في الصين يسفر عن تدمير ١٦٣ الف منزل ومقتل ٢٥٠ الف شخص وتشريد ٧٨٢ الفا.
١٩٤٢ – الالمان يكتشفون شبكة التجسس السوفييتية «الاوركسترا الحمراء».
١٩٦١ – انتهاء العمل بجدار برلين الذي استغرق بناؤه ١٤ يوما فقط.
١٩٦٦ – الجامعة العربية تحتج على تدشين المبنى الجديد للكنيست في القدس.
١٩٨٠ – توقيع اتفاق دانسك الذي يسمح بتأسيس نقابة «تضامن» في بولندا.
١٩٩٤ – اخر دفعة من الجنود الروس تغادر المانيا بعد انتشار دام نصف قرن. وفي نفس اليوم انسحب الجنود الروس من جمهوريتي البلطيق استونيا ولاتفيا.
١٩٩٤ – الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن نهاية ٢٥ عاما من الكفاح المسلح ضد وجود قوات بريطانية في ايرلندا الشمالية.

توزيع جوائز اللوطو

في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء فاز شخص وحيد بالجائزة الاولى وحصل على مبلغ ٣ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤٠٩٩٧ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٨٤١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٣.٥٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥.٦٠ شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس ٣١ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية يقر

دعوة المواطنين الى فرض الحرمان والعزل على سماسرة الاراضي

*** مناشدة كل من يضطر الى بيع ارضه التوجه للسلطة المحلية اولا * استنكار اغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس واقتحام مقر لجنة الاغاثة في الناصرة ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - باشتراك غالبية رؤساء السلطات المحلية العربية، عقد في بلدية شفاعمرو، امس الاربعاء، الاجتماع نصف السنوي العام للجنة القطرية للرؤساء، بُحثت فيه عدة مواضيع تهم السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب. واتخذت القرارات بخصوصها واهمها اخطار بيع الاراضي العربية لمنظمات يمينية يهودية متطرفة. وجاء في القرار: «على ضوء ما كشف مؤخرا في هذا الموضوع فان الاجتماع ينظر بقلق الى نشاط بعض المحامين والسماسرة العرب في هذا المجال ويدعو المواطنين العرب في كل مدينة وقرية الى اليقظة والقيام بضغوط اجتماعية (كالعزل والحرمان) ضد هؤلاء الوسطاء لمنعهم من الاستمرار في نشاطهم الحقير والخطير المذكور». ويناشد كل من يضطر بيع ارضه ان يتأكد من الطرف المعني بشرائها. وبابلاغ السلطة المحلية بالوقائع قبل اتمام الصفقة للحيلولة دون بيعها لايد مشبوهة!!

وحول اوامر الحكومة باغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية، يرى الاجتماع في الاوامر الحكومية التي صدرت حتى الان وما ينشر عن نوايا لاصدار اوامر مماثلة لاغلاق مؤسسات فلسطينية تعمل في القدس الشرقية، ضربة للمفاوضات الجارية بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية وعرقلة خطيرة في مسيرة إحقاق السلام العادل.

وبخصوص التحقيقات الجارية مع بعض الرؤساء بتهمة تلقي الرشاوي من وزير الاسكان، في فترة انتخاب رئيس مركز السلطات المحلية يستنكر الاجتماع ويستهجن هذه التحقيقات المتعلقة بموقف سياسي اتخذته اللجنة القطرية للرؤساء بدعم مرشح حزب العمل لرئاسة مركز السلطات المحلية، عادي إلدار، لمنع اليمين من السيطرة على المركز المذكور.

اما فيما يتعلق بقضية اقتحام مكاتب لجنة الاغاثة في الناصرة ومصادرة ملفاتها، فقد استنكر الاجتماع الاقتحام غير المبرر ومصادرة الملفات وعدم اعادتها حتى الان رغم مرور شهر علي ذلك، الامر الذي يعرقل الخدمة الانسانية التي تقدمها هذه اللجنة لسبعة آلاف يتيم ولحوالي الالف اسرة في المناطق الفلسطينية المحتلة ويطالب باعادة الملفات التي صودرت فورا.

ويبارك الاجتماع الجهود التي بذلت حتى الان في التحضير لعقد مؤتمر المساواة للمواطنين العرب وناشد رؤساء السلطات المحلية بتقديم كل مساعدة للجان التحضير ولعامليها في مختلف المجالات لانهاء الدراسات والابحاث في اسرع وقت ممكن. وبأن يسرعوا بتنفيذ التزاماتهم المالية الضرورية لانجاز المطلوب لعقد المؤتمر بنجاح.

وحول المماطلة في تنفيذ الاتفاقية المعقودة بين السلطات المحلية العربية والحكومة لتحقيق المساواة في الميزانيات ينتظر الاجتماع ما سيتمخض عنه اللقاءان المتوقعان في النصف الاول من ايلول القادم بين وزيري الداخلية والمالية وبين ممثلي السلطات المحلية العربية. وعدم اتخاذ خطوات قبل انعقاد هذين اللقاءين.



●الجماهير العربية تتظاهر ضد الضرائب التي تشلحها الارض●

في اليوم الحادي عشر لاضرابهم
محكمة العمل تنظر في دعوى الزام موظفي وزارة الصحة بالعودة الى العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة العمل اللوائية في القدس، اليوم الخميس، في طلب وزارة المالية، اصدار اوامر عمل الزامية لموظفي وزارة الصحة، الذين اعلنوا الاضراب المفتوح قبل (١١) يوما، احتجاجا على عدم مساواة اجورهم باجور العاملين في المستشفيات.

ويجري البحث في المحكمة، بحضور رئيس واعضاء لجنة موظفي وزارة الصحة.

وحول رد الموظفين في حال الزمتهم المحكمة بوقف الاضراب والعودة الى العمل، قال رئيس لجنة الموظفين رامي هشاش، لـ «الاتحاد» «بعد قرار المحكمة يتقرر مصير الاضراب».

وأشار الى ان الوضع لم يتغير ولا تزال وزارة المالية على مواقفها وتجاهلها لمطالب الموظفين.

وتوجهت وزارة الصحة، بطلب الى جميع المواطنين في الدولة، لغلي المياه قبل شربها، بسبب عدم فحص عينات من مياه الشفة منذ اعلان الاضراب.

وتراكمت شكاوى المستوردين ووزارة التجارة والصناعة وادارات الموانيء، ضد موظفي وزارة الصحة، الذين يمتنعون عن فحص المواد الغذائية الامر الذي يمنع تسويقها.

ويشكو الاطباء في المستشفيات من نقص الادوية، ونفاذ الاحتياطي منها.

وقال مصدر موثوق في لجنة الموظفين، انهم مستمرون في اضرابهم مهما كان الثمن ولن يتراجعوا الا بمكاسب وتحقيق المطالب.

الغموض يكتنف مصير افتتاح السنة الدراسية

*** اليوم تبت محكمة العمل في القدس في اوامر منع الاضراب * ممثلو المعلمين: اذا تقرر الزامنا بالعمل سنحترم القرار ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة العمل في القدس، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس، في اوامر العمل لمنع المعلمين من الاضراب، يوم غد الجمعة، والزامهم بالعمل كالمعتاد في افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وقدمت وزارة المعارف ومركز الحكم المحلي، امس دعوى الى المحكمة ضد الاضراب، ولالزام المعلمين بالعمل.

وأعلن سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، ان مستشاري النقابة القضائيين عكفوا منذ استصدار اوامر منع الاضراب، على دراسة الامر ومحاولة ايجاد مخرج قضائي بهدف تنفيذ الاضراب.

وقال، اذا «قررت المحكمة الزام المعلمين بالعمل، سنحترم القرار».

ولا يزال خطر الاضراب يهدد افتتاح السنة الدراسية الجديدة، في المدارس فوق الابتدائية، بسبب مشكلة الحراسة.

وقالت شوشانة اورن، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ان المعلمين سيحترمون قرار المحكمة، فور دخوله حيز التنفيذ.

وبغض النظر عما سيكون عليه مصير السنة الدراسية الجديدة، او قرار المحكمة، قررت لجان الاباء في عدد من المدارس، اعلان الاضراب احتجاجا على الاوضاع المزرية والنواقص فيها.

وفي عكا، قررت لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة، الاضراب المفتوح، احتجاجا على اهمال البلدية لاحتياجات المدرسة والنواقص العديدة فيها. وكانت اللجنة بعثت برسالة الى البلدية منذ شهرين، لاصلاح الوضع خلال العطلة الصيفية، لكن البلدية، اصلحت امورا هامشية، لم ترض لجنة الآباء.

وفي بئر السبع، قررت لجنة الآباء اعلان الاضراب المفتوح وعدم بدء السنة الدراسية كالمعتاد، احتجاجا على الاوضاع المزرية في عدد من مدارس المدينة والنواقص في الاجهزة الامنية.

وقال مسؤول في بلدية بئر السبع، ان البلدية تعارض الاضراب لانه غير مبرر وغير عادل، مشيرا الى ان البلدية، استثمرت (٦٠) مليون شيكل في مدارس المدينة، خلال العطلة الصيفية، هذه السنة، وزودت المدارس بغالبية ما تحتاجه.

* خط مفتوح في الشمال لخدمة اهالي الطلاب *

وتنظم سلطة حماية المستهلك في الهستدروت، بالتعاون مع مجلس عمال مركز الجليل، من التاسعة صباح اليوم، حتى الثانية بعد الظهر، خطا مفتوحا للاستفسار حول افتتاح السنة الدراسية ورسوم الخدمات واسعار الكتب والقرطاسيات والتلاعب بالاسعار وكل ما يتعلق باحتياجات التعليم والطلاب. وبامكان كل معني الاتصال على هاتفي ٩٩٧٨٢١٣/٤ - ٠٤.

غداة تهديد معلمي السياقة في حيفا والشمال بالاضراب

وزارة المواصلات تضيف (٢٠) ممتحنا فورا

*** مدير عام المواصلات: اعتبارا من الاسبوع القادم سيتم استقبال ممتحَن في ايام الجمعة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعدت وزارة المواصلات، امس الاربعاء، بتسريع امتحانات السياقة العملية، وذلك اثر تهديد معلمي السواقة في منطقة حيفا والشمال بعدم تقديم طلابهم الى الامتحانات العملية طيلة شهر ايلول القادم.

واعلن مدير عام وزارة المواصلات، دافيد بن آبو، امس، ان وزارته قررت اضافة (٢٠) ممتحنا جديدا، وسيبدأون، فورا، باستقبال الطلاب للامتحانات. وقال ان (١٥) ممتحنا آخر سينضمون الى الممتحنين خلال الاشهر القادمة.

وقال آبو: انه اعتبارا من الاسبوع القادم، سيتم استقبال طلاب للامتحانات العملية في ايام الجمعة، ايضا، كما ان الممتحنين سيعملون يوميا ساعة اضافية.

ويذكر انه اتضح من معطيات اتحاد معلمي السياقة في حيفا ومنطقة الشمال ان اكثر من (٢٠) الف طالب ينتظرون دورهم للامتحانات العملية.

روبنشطاين ينتقد نقابة المعلمين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد وزير المعارف، امنون روبنشطاين، امس، نقابة المعلمين التي نشرت تفاصيل عن مؤسسات تعليمية والادعاء بأن اوضاع الامن والامان فيها ضعيفة.

وقال روبنشطاين ان هذه المعلومات قد تصل الى اطراف غير مخولة بالاطلاع عليها. وقد تلحق اضرارا بالامن والامان في هذه المؤسسات!

مستوطنون قرب نابلس المحتلة:

«دم رابين وبيرس مهدور، لانهما يتنازلان عن يهود وعن اراض يهودية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال بنيامين منير كهانا، احد زعماء حركة «كهانا حاي» الفاشية، امس الاربعاء، ان «من يقوم بالتنازل عن يهود او عن اراض يهودية فان دمه مهدور». وأضاف كهانا ان ذلك ما تنص عليه التعاليم اليهودية. وانه يعتقد ان هناك «يهوداً سيقومون بالتصدي للسلطة القائمة».

ويشار الى ان حركتي «كهانا حاي» و «كاخ» لا تزالان تنشطان في مستوطنتي «يتسهار» و «كفار تابوح» قرب مدينة نابلس المحتلة، رغم اخراجهما خارج القانون.

ومن جهة اخرى، اعتقلت الشرطة، امس، سبعة من تلاميذ «يشيفات يوسف عود حاي» في مستوطنة «يتسهار»، بعد قيامهم بحرق اشجار وممتلكات تابعة لمواطني القرية الفلسطينية بورين، ومددت المحكمة اعتقال اثنين منهم.

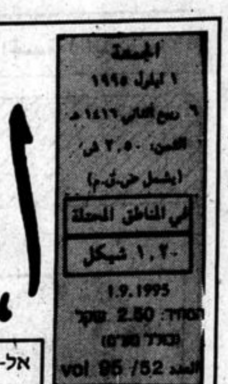
واشتكى مواطنون من بورين ان المستوطنين يمنعون اطفالهم من الوصول الى المدرسة وانهم يهددونهم باطلاق النار عليهم.

النيابة العامة تطلب من الشرطة التحقيق مع دافيد بيتون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت نيابة الدولة العامة امس، الاربعاء، الشرطة باجراء تحقيق مع دافيد بيتون للاشتباه بقيامه بالحصول على الرشاوى وتنفيذ اعمال احتيال.

ومن المقرر ان يتسلم دافيد بيتون اليوم، الخميس، جائزة رئيس الكنيست وذلك تقديرا لنشاطه في تحسين وضع الاحياء الفقيرة اجتماعيا ولعمله في الجمعية الخيرية في مكافحة المخدرات.

ويذكر ان ديوان رئيس الحكومة وسلطة مكافحة المخدرات الحكومية انتقدا تقديم الجائزة لبيتون بدعوى الكشف عن خلل في دفاتر حسابات هذه الجمعية، الامر الذي ادى الى وقف المساعدات لها.


الجمعة
١ ايلول ١٩٩٥
٦ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
1.9.1995
המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 95

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

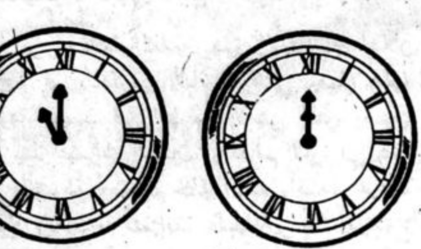
شاحل يلغي قراره باغلاق مقر المجلس الصحي في القدس (ص ٢)

(٩) قتلى و(١٠٤) جرحى في انفجار في الجزائر (ص ٣)

اعتقال موظف اسرائيلي خطط لتفجير باص عربي (ص ٣)

بساعة واحدة الى الوراء:

انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي في منتصف ليلة السبت/الاحد



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتهي، في منتصف الليلة بعد القادمة السبت/الاحد، التوقيت الصيفي ليبدأ التوقيت الشتوي، بتحريك عقارب الساعة، ساعة واحدة الى الوراء، لتصبح الساعة، عندئذ، الحادية عشرة ليلا.

ويستمر العمل بالتوقيت الشتوي هذا حتى يوم ١٩٩٦/٣/١٤.

وكان وزير الداخلية ايهود براك اعلن، امس، انه سيتم تقديم موعد بدء العمل بالتوقيت الصيفي خلال السنوات القريبة، بينما سيتم تمديد فترة العمل به حتى الخريف. وعليه، فان التوقيت الصيفي الذي سيبدأ في ١٩٩٦/٣/١٤ سينتهي في ٩٦/٩/٢١. اما في العام ١٩٩٧ فسيبدأ العمل بالتوقيت الصيفي في ٣/١٣ وينتهي في ١١/١. وفي العام ١٩٩٨ سيبدأ في ٣/١٩ وينتهي في ١٠/٢٤.

في انفجار خلال التدريب في البقاع

مصرع خمسة من مقاتلي «الجبهة الشعبية – القيادة العامة»!

* اصابة ١٢ مقاتلا بجراح، بينهم ابن احمد جبريل *

●شتورة (لبنان) – الوكالات – افادت مصادر اجهزة الامن اللبنانية، امس الخميس، ان خمسة من عناصر «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» قتلوا، امس الخميس، واصيب ١٢ آخرون بجروح في انفجار وقع خلال تدريب عسكري في سهل البقاع اللبناني.

واضافت المصادر نفسها ان جهاد (٤٠ عاما) ابن احمد جبريل قائد هذا الفصيل اصيب في الانفجار.

وقد حصل الانفجار في حوالي الساعة ١٩.٣٠ من مساء امس الاول الاربعاء، بينما كان عناصر «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» يتدربون على استعمال متفجرات في ارض منبسطة قرب قرية اوصايا، على بعد نحو خمسين كيلومترا شرق بيروت.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الانفجار كان نتيجة حادث «عرضي». وقد نُقل الجرحى الى مستشفيات المنطقة فيما طوقت منطقة الانفجار.

مشروع قانون جديد:

ممنوع دخول أية وسيلة نقل الى شواطئ السباحة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، أمس، بدء العمل لاعداد مشروع قانون يمنع أية وسيلة نقل من الدخول الى شواطئ السباحة في البلاد.

وقررت اللجنة تشكيل طاقم خاص من المهنيين المختصين لوضع مسودة مشروع القانون، بكل تفاصيله وبنوده.

ومن المتوقع ان يدخل هذا القانون حيز التنفيذ ابتداء من الربيع القادم، علما بأن المنع سيشمل، ايضا، الدراجات الهوائية والنارية والتراكتورات، الصغيرة منها والكبيرة.

ويأتي مشروع القانون هذا على خلفية الخطر الذي يشكله دخول وسائل النقل الى الشواطئ على حياة المستحمين وعلى خلفية الازعاج الكبير الذي تسببه لهم.

اليابان سترسل جنودها الى هضبة الجولان!

* بيروت – الوكالات – افاد سفير اليابان في لبنان، ياسوجي اشيغاكي، امس الخميس، ان بعثة يابانية ستزور لبنان وسوريا، قريبا، تحضيرا لمشاركة اليابان في قوة الفصل التابعة للامم المتحدة بين اسرائيل وسوريا في هضبة الجولان.

وأوضح السفير، خلال لقاء مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، ان هذه المهمة ستحصل قبل نهاية العام الجاري، وقد تكون في ايلول الجاري.

وقررت اليابان المشاركة، ابتداء من شباط المقبل ولمدة سنتين، في قوة الفصل بين سوريا واسرائيل مكان الكتيبة الكندية في هذه القوة.

بيلين يبحث في عمان التحضيرات للقمة الاقتصادية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع وزير الاقتصاد والتخطيط، د. يوسي بيلين، في العاصمة الاردنية عمان، اليوم الجمعة، مع نظيرته الاردنية ومع وزير الخارجية الاردني.

ويبحث بيلين في الاردن التحضيرات لعقد القمة الاقتصادية لدول حوض المتوسط وشمال افريقيا، والتي ستشكل امتدادا لقمة الدار البيضاء في المغرب والتي انعقدت في تشرين الاول ١٩٩٤.

ويمثل بيلين الحكومة الاسرائيلية في اللجنة التحضيرية لقمة عمان التي ستعقد في الخريف القريب.

مع بداية السنة الدراسية الجديدة، رسميا، اليوم وغدا:

إضراب عام في المدارس الاعدادية والثانوية!

□ مليون طالب في المدارس الابتدائية يفتتحون سنتهم الدراسية كما هو مقرر □

● الاضراب يشمل نصف مليون طالب في المدارس الاعدادية والثانوية، العربية واليهودية ●الاضراب ينفذ بعد رفض محكمة العمل طلب وزارة المعارف اصدار اوامر عمل الزامية للمعلمين ● المحكمة تعقد جلسة ثانية يوم الاثنين القادم ● الاضراب قد يطول بسبب تصلب مواقف الطرفين ●

(التفاصيل ص ٣)

اقرأ في الملحق

■■ مع انطلاق السنة الدراسية:

سنة جديدة ومشاكل قديمة في جهاز التعليم العربي

■■ البروفيسور باروخ براخا، عميد كلية الحقوق في جامعة حيفا، في حديث خاص:

نشاطات «زو ارتسينو» - الكلمات الخطيرة تنقلب الى ممارسات

■■ احراق الكنيسة الاسكتلندية هذا الاسبوع:

الاعتداءات على المقدسات الاسلامية والمسيحية في طبريا لم تتوقف

■■ القانون المدني يضمن حق المرأة في الحصول على نصف الاملاك عند الطلاق

■■ وقفة تلخيصية صريحة لمهرجان الناصرة ١٩٩٥

الاطلسي يواصل قصف مواقع صرب البوسنة!

* موسكو تعرب عن قلقها الشديد وتقترح تسوية بشأن سراييفو *



●في الصورة: قصف ولاجئون في البلقان

(ص ٢)

في استطلاع للرأي بادرت اليه حركة «سلام الآن»

٣٢٪ من المستوطنين مستعدون لإخلاء المستوطنات!

* ٢٤٪ من المستوطنين مستعدون للاخلاء الفوري * ٤٧٪ من المستوطنين انتقلوا للضفة الغربية بدوافع اقتصادية * «سلام الآن» تطالب الحكومة بتكريس الجهود لاخلاء الراغبين *

(ص ٨)

في تصريح خاص بـ «الاتحاد» من العاصمة الاردنية، عمان

الفلسطينيون يتنادون لمنع اغلاق كلية العلوم التربوية في عمان

* عميد الكلية الشاعر عز الدين المناصرة لـ «الاتحاد»: اغلاق الكلية يعني اغلاق سوق العمل امام الاجيال الشابة من اللاجئين الفلسطينيين *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار قرار المفوض العام لوكالة «الاونروا»، فالتر تركمان، القاضي بوقف انتساب طلبة جدد لكلية «العلوم التربوية» في عمان، اللاجئين الفلسطينيين في الاردن. فهذا القرار يعني اغلاق هذه الكلية بعد سنتين وبعد ان تخرج الـ ٥٢٢ طالبا منها، والذين يحصلون على درجة «البكالوريوس» في التربية.

واعلن مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في الاردن امس، الخميس، في تصريح لوكالة انباء «بترا» ان هذا «القرار مرفوض رفضا قاطعا». وسبق للحكومة الاردنية قبل اسبوعين ان ابلغت نائب المفوض العام في عمان بقرارها الرافض لهذه الخطوة جملة وتفصيلا».

وعلمت «الاتحاد» ان ممثلي ووجهاء المخيمات الفلسطينية تنادوا لمواجهة اخطار هذا القرار ولاتخاذ الخطوات في اتجاه الضغط على وكالة «الاونروا» للتراجع عن قرارها المذكور لما يعنيه من تمهيد في احداث تقليصات كبيرة في الخدمات التي تقدمها الوكالة في الاردن، خاصة وان ملف اللاجئين الفلسطينيين لم يطرح بعد على المفاوضات العربية الاسرائيلية.. ولم يتم حل قضية اللاجئين بعد.

الجدير بالذكر ان عميد الكلية، الشاعر عز الدين المناصرة، اعتبر القرار القاضي بوقف انتساب الطلبة الجدد الى الكلية قرارا يسيء الى سمعة وكالة «الغوث الدولية» في مجال حقوق الانسان، خاصة وان مسؤولي الوكالة استجوبوه حول موقفه. واكد المناصرة ان تصريحاته ضد الاغلاق جاءت ضمن حق التعبير عن الرأي لان قضية الاغلاق تجاوزت الاطار الوظيفي واصبحت قضية للرأي العام.

وناشد المناصرة، في حديث مع مراسلنا، مساء امس الخميس، القوى المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني ان تعمل ما في وسعها للضغط في اتجاه الغاء هذا القرار، الذي يعني حرمان اجيال عديدة من ابناء اللاجئين الفلسطينيين من امكانية العمل الكريم، خاصة وان القانون الاردني يعتبر «البكالوريوس» شهادة الحد الادنى المطلوب في سوق العمل.

●عز الدين المناصرة●

كلمة الاتحاد

السنة الدراسية الجديدة!

قرار منظمة المعلمين فوق الابتدائيين اعلان الاضراب في المدارس الثانوية التي يعمل فيها اعضاؤها ينصب في الهوس الامني الذي يصيب الدولة منذ عشرات السنين، ويتفاقم اليوم في غير وقته. فالشرطة وضعت خطة امنية واضحة لحراسة المدارس. ولا حاجة للمزايدة عليها في هذا الموضوع على الاقل.

ان افتتاح السنة الدراسية هو مناسبة للاشارة مرة اخرى الى ان وضع التعليم في اسرائيل لم يحظ بعد بالمكانة اللائقة به، خصوصا في الوسط العربي. والنواقص هنا ما زالت تستصرخ الضمائر. ولا نقصد فقط النواقص في غرف التعليم والغرف المساعدة والمرافق الرياضية والثقافية في المدارس والمختبرات والحوسبة وغيرها، بل ايضا في مستوى التعليم عموما ومضامين المنهاج.

وتكفي الاشارة الى ان نسبة النجاح في البجروت في الوسط العربي لم تتعد هذه السنة ايضا ١٤٪ (نصف النسبة في الوسط اليهودي)، وهي دليل صارخ على ان التمييز ما زال جوهر السياسة الحكومية تجاه التعليم العربي. ناهيك عن استمرار سياسة التعيينات السياسية في الوظائف واساليب الالتفاف على مبدأ المساواة (موضة الدمج) ومنهاج التعليم الخالي من تراثنا الوطني (اقرأ تقريرا مفصلا في ملحق «الاتحاد»).

لقد اختارت وزارة المعارف موضوعا مركزيا لا منهجيا هذه السنة، هو التصنيع والانتاج. وهنا، ايضا، سيظهر التمييز الفاحش بحق العرب. اذ، عن اي تصنيع في الوسط العربي سيتحدث الطلاب والمعلمون والمرشدون؟

ان سياسة التمييز ضد العرب يجب ان تتوقف تماما وفي كل المجالات. ولن تقنعنا الوعود والقرارات. والخطوات التي نفذت حتى الآن لسدّ هوة التمييز، ليست كافية ابدا. ولا تتلاءم مع الحاجات. وهذا امر يجب ليس فقط ان نذكره بل ان نكافحه بكل قوة.

(«الاتحـــاد»)

شاحل يبطل قراره باغلاق مقر المجلس الصحي الفلسطيني

* الهجوم على المؤسسات الفلسطينية في القدس يتراجع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابطل موشيه شاحل، وزير الشرطة، مساء امس الخميس، امره القاضي باغلاق المجلس الصحي الفلسطيني في القدس، الذي يرئسه الدكتور فتحي عرفات. وذلك في ضوء تصريحات ووثائق قدمها محامي المجلس، جواد بولس، الى الشرطة تؤكد وتثبت ان لا علاقة للمجلس المذكور بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد صرح الدكتور فتحي عرفات، في وقت سابق، بأنه تباحث مع وزير الصحة، افرايم سنيه، حول سبل التعاون بين الجانبين لتقديم الخدمات الطبية الانسانية للمواطنين، وانه فوجيء بقرار الاغلاق، والذي كان من المقرر ان يدخل حيز التنفيذ اليوم، الجمعة.

واضافت مصادر رسمية في الشرطة ان الوزير استجابْ لطلب مجلس الاحصاء السكاني الفلسطيني وهيئة البث الاذاعي والتلفزيوني الفلسطيني بتأجيل تنفيذ قرار الاغلاق ضدهما حتى بعد غد الاحد.

وكانت مصادر في وزارة الشرطة قد تحدثت امس، الخميس، عن انها تبلور وثيقة تعهد يُطلب من المؤسسات الفلسطينية الناشطة في القدس التوقيع عليها لضمان استمرارها في العمل. ومن مبادئ او شروط هذه الوثيقة التصريح المثبت بأن هذه المؤسسة لا علاقة لها بالسلطة الفلسطينية وانها لا تتلقى الاموال منها.

ولاحظ المراقبون ان هذه الاقوال تأتي في اعقاب لقاء شاحل – قريع امس الاول، الاربعاء، في ايلات. والتي تعهد خلالها المفاوض الفلسطيني، ابو العلاء، بأن تلتزم السلطة الفلسطينية بأحكام الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، وبأن لا تنشط السلطة الوطنية الفلسطينية من القدس.

واضاف هؤلاء ان الحديث عن وثيقة تعهد جاء لتمهيد الطريق امام السلطات الاسرائيلية للتراجع عن قرارها من ناحية، ولاسكات اصوات اليمين الصاخبة من ناحية اخرى.

● موشيه شاحل ●

● فتحي عرفات ●

لقاء اليـــوم

مع: السيد رضوان ابو عياش، رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية

حول: شروط اسرائيلية جديدة لمنع اغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية.

الاقتراح هدفه تطمين اليمين الاسرائيلي بانعدام نشاط السلطة الفلسطينية في القدس

* عكف مسؤولون في وزارة الشرطة الاسرائيلية، امس الخميس، على صياغة وبلورة نص وثيقة، يقدم الى مسؤولي ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس تهدد السلطات الاسرائيلية باغلاقها، واذا وافق المسؤولون في المؤسسات على التوقيع عليها، تتراجع السلطات الاسرائيلية، عن اغلاقها، وتضمنت الوثيقة تعهد الفلسطينيين بعدم العمل باسم السلطة الفلسطينية او من قبلها وبعدم تلقي اي دعم مالي منها.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد رضوان ابو عياش، رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، مدير مكتب «العرب للصحافة» المهدد بالاغلاق.

* «الاتحاد» – ماذا تقول في الاقتراح الاسرائيلي وهل ستقبلون به؟

– ابو عياش: «قرار اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس ليس له ما يبرره. وهو قرار بدون معنى او طعم. وان كان الهدف منه محاولة لارضاء اليمين، فالسلطات الاسرائيلية ترتكب اخطاء لا تساعد في بناء الثقة. واعتقد ان الحكومة الاسرائيلية، بهذا القرار، افتتحت معركتها الانتخابية، لكن فتح ملف القدس من طرف واحد سيؤدي الى تأزم الاوضاع، ولا يخدم قضية التقدم في مسيرة السلام. ورفضنا القرار جملة وتفصيلا، خاصة ان المؤسسات الفلسطينية قائمة وتمارس نشاطاتها قبل اوسلو وقبل مدريد. وبالنسبة للاقتراح، التقينا اليوم (امس الخميس – المحرر) مستشار وزير الشرطة رؤوبين ليفي، وتبادلنا وجهات النظر وأفهمناه ان مكتب «العرب للصحافة» مركز اعلامي ولا يحق لاي كان اغلاقه. والقضية الان قيد دراسة المحامين من الجانبين والرد عليها سيكون قريبا»...

* «الاتحاد» – هل ترى في الاقتراح الاسرائيلي تراجعا ومحاولة للخروج من ورطة، ام مناورة؟

– ابو عياش: «يندرج الاقتراح ضمن تطمين جمهور اليمين الاسرائيلي بانه لا توجد مؤسسات تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في القدس. وفي اللقاء مع مستشار وزير الشرطة اكدنا ان الموظفين ومدراء المؤسسات هم من السلطة الفلسطينية، لكن هذا لا يعني ان المؤسسات تعمل باسم السلطة. ولا توجد يافطات مثبتة على المؤسسات تشير الى انها تعمل باسم السلطة».

* «الاتحاد» – وكيف تتوقع رد السلطات الاسرائيلية في حال رفضتم التوقيع على التعهد؟

– ابو عياش: «في اعتقادي ان السلطات الاسرائيلية اميَل الى التروي، وستتمهل قبل الاقدام على اتخاذ قرار نهائي، وفهمنا من المفاوضات معهم انهم لن يتسرعوا في اتخاذ قرار سيثير الشعب الفلسطيني، لكن صراحة، لا يُراهن على وعودهم».

* «الاتحاد» – كرئيس لهيئة الاذاعة والتلفزيون وممثل السلطة الفلسطينية، من اين تتقاضى راتبك، خاصة ان الاذاعة تتحدث باسم السلطة؟

– ابو عياش: «راتبي من هيئة الاذاعة والتلفزيون، ويذكر ان مبنى الاذاعة والتلفزيون ليس في القدس، انما في رام الله وأريحا. وكان لنا مكتب في القدس، أقيم تحضيرا لاقامة هيئتي الاذاعة والتلفزيون، وعندما استكملت الاستعدادات أقفل المبنى».

* «الاتحاد» – ومتى سيفتح ملف القدس وتقام مؤسسات فلسطينية رسمية؟

– ابو عياش: «معروف ان ملف القدس مؤجل للمرحلة النهائية. وعندما سيفتح هذا الملف سنضع كل اوراقنا على الطاولة. وسنعمل لنقل كل مؤسسات السلطة الى القدس، كونها عاصمة الدولة الفلسطينية القادمة، وفي الفترة الانتقالية سنظل ملتزمين بالاتفاق الموقع بيننا وبين الاسرائيليين. ونرفض رفضا قاطعا اي تغييرات دمغرافية وجغرافية في القدس».

(سهيل قبلان)

السلطة الفلسطينية ترد على تقرير «بتسيلم»:

الضحية لا يمكن ان تتحول الى جلاد

* «بتسيلم» تصر على صحة تقريرها والمعلومات الواردة فيه *

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – عقد ممثلو السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الخميس، مؤتمرا صحفيا في مبنى وزارة الاعلام في المدينة، للرد على الاتهامات التي اطلقها تقرير «بتسيلم» الاخير بخصوص انتهاك «جهاز الامن الوقائي الفلسطيني» لحقوق الانسان.

واشار النائب العام للجهاز القضائي الفلسطيني، خالد القدرة، في البداية الى ان «تركة الاحتلال المشبعة بالسلبيات ما زالت تثير العديد من المشاكل. وان السلطة الفلسطينية تحرص على توفير الامن للشعب واحترام حقوقه. وفي حالة ارتكاب اخطاء فاننا لا نتستر على احد ونعمل على تقديم المذنب للقضاء علنا وامام الاضواء».

واعتبر القدرة تقرير «بتسيلم» غير دقيق وظالما وانه يهدف الى النيل من السلطة الوطنية الفلسطينية.. اذ لا يعقل ان من ينتهك حقوق الشعب الفلسطيني يكون مدافعا عن حقوق الانسان الفلسطيني».

من ناحيته دعا العقيد جبريل الرجوب، مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني، منظمات حقوق الانسان الى القيام بزيارة مواقع ومراكز الامن الوقائي للتعرف عن كثب على الحقائق. وليس الاكتفاء بالاعتماد على تقرير سياسي تقوم به منظمة او مؤسسة قدمت خدمات جيدة، الا انها تغير توجهها الآن.

واعتبر الرجوب ان تقرير «بتسيلم» يحتوي على ثلاث قضايا حدثت، في حين ان الامور الاخرى هي من نسج الخيال. ودعا الى التحقق منها. وقال «ان اي مواطن يدلي بشهادة تثبت ان المعلومات الواردة في هذا التقرير صحيحة، سيحظى بحصانة من جهاز الامن الوقائي ومن السلطة الفلسطينية».

واشار الرجوب الى ان الجهاز الوحيد من بين اجهزة الامن الاخرى، الذي سمح لمنظمات حقوق الانسان بتدريب الضباط لبناء مجتمع مدني وقانوني هو جهاز الامن الوقائي».

واكد «ان الضحية لن تتحول الى جلاد، خاصة واننا جميعا عانينا من الممارسات في سجون الاحتلال».

من ناحيته اكد مركز «بتسيلم» في بيان صحفي عممه مساء امس الخميس، على ان التقرير، الذي اصدره، يحوي افادات عديدة، وهناك افادات لم يتم نشرها، تؤكد ان انتهاك حقوق الانسان ليس خطأ من افراد، بل هو نتيجة سياسة واضحة. وامر «بتسيلم» على التمسك بصحة ما جاء في تقريره والوقوف من خلفها.

واعرب بيان «بتسيلم» عن اسفه لواقع ان المسؤولين بدل القيام بفحص جدي لما جاء في التقرير والعمل على اصلاح الغبن، يسمحون لجبريل الرجوب بالتشكيك في مصداقية التقرير وفي مصداقية احد العاملين في المركز.

رامون سيعاود دفع رسوم العضوية في حزب «العمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مقربة من رئيس الهستدروت، عضو الكنيست حاييم رامون، ان رامون سيعود الى دفع رسوم العضوية في حزب «العمل» ابتداء من شهر تشرين الثاني القادم.

لكن هذه المصادر قالت ان هذه العودة لا تعني اي شيء بالنسبة الى عودة رامون الى صفوف «العمل» ولا الى قراره بشأن المنافسة مستقبلا بشكل مستقل في الانتخابات القادمة.

الاطلسي يواصل قصف مواقع صرب البوسنة!

* موسكو تعرب عن قلقها الشديد وتقترح تسوية بشأن سراييفو *

* بروكسل – الوكالات – اعلن الناطق باسم حلف الاطلسي، جايمي شي، ان طائرات الحلف شنت غارات جديدة، امس الخميس على مواقع صرب البوسنة.

وقال الناطق: «الغارات جارية» و «والعملية مستمرة» مشيرا الى ان الاحوال الجوية هي من العوامل التي قد تؤدي الى عرقلة العملية الجوية.

ولم يعط اي تفاصيل عن هذه الغارات او اذا ما كانت موجهة ضد اهداف جديدة او ضد اهداف لم تدمر بشكل كاف خلال الغارات السابقة.

وفي وقت سابق اعلن الاميرال الامريكي ليتون سميث، قائد قوات الحلف الاطلسي لجنوب اوروبا، ان رداءة الطقس هي من المشاكل الرئيسية التي يواجهها الطيارون خلال العملية.

واعلنت اذاعة بالي، الناطقة باسم صرب البوسنة، بعد ظهر امس، ان طائرات حلف الاطلسي ومدفعية قوة الرد السريع هاجمت مرة جديدة مواقع عدة في محيط سراييفو.

وعلى الصعيد السياسي اقترحت روسيا، امس الخميس، تسوية بشأن سراييفو تقضي بسحب الصرب لكافة الاسلحة الثقيلة من محيط العاصمة البوسنية، شرط ان يتوقف الجيش البوسني عن شن هجمات انطلاقا من المدينة.

وأفادت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان «هذه التسوية يمكن ان تشكل نقطة انطلاق في الظروف الحالية للتقدم نحو حل سياسي» في البوسنة.

وأكدت وزارة الخارجية انه «يجب وقف العملية العسكرية، التي ينفذها الحلف الاطلسي، لانها تخرج عن اطار قرارات مجلس الامن الدولي».

وأضاف البيان «ان قوة الرد السريع، التي تهدف في المقام الاول الى حماية العاملين في الامم المتحدة، لا تساعد على اتمام مهمة قوة الحماية الدولية بل تعرض للخطر امن قوات حفظ السلام».

وأعربت الوزارة عن «قلقها الشديد» من تطور الوضع في البوسنة.

● يبكون ضحايا الحرب المجنونة ●

امام مؤتمر فيينا لدعم القضية الفلسطينية

النائب محاميد: «الجانب الاسرائيلي يحاول جزجرة التفاوض لافراغ اتفاق المبادئ من مضامينه»

● ويطالب باطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين بدون تمييز ●

● فيينا – «وفا» – استمرت، أمس الخميس، اعمال المؤتمر المنعقد في فيينا للمنظمات غير الحكومية لليوم الثالث، لبحث عملية السلام وكيفية حشد الرأي العام العالمي والاقليمي من اجل تطوير المساعدة للشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية، خاصة التي أقرت عقب توقيع اتفاق اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣.

وتحدث امام المؤتمر رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، والنائب عن الحزب العربي الدمقراطي، عبد الوهاب دراوشة، عن عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

وحمّل النائب محاميد، في كلمته، اسرائيل مسؤولية عدم التزامها بتطبيق اتفاق اعلان المبادئ، ورفضها نقل السيطرة والسيادة في الضفة المحتلة الى الجانب الفلسطيني. كما انها «ليست على استعداد لاخراج بعض العشرات من المستوطنين في مدينة الخليل، وهم المعروفون بأكثريتهم الساحقة بعنصريتهم الغولدشتاينية» (نسبة الى باروخ غولدشتاين منفذ مجزرة الخليل في ٢٥ شباط ١٩٩٤)، ويكونّون قنبلة موقوتة يمكن في اي لحظة ان تفجر العملية السياسية برمتها.

واضاف ان «هذا الوضع يكشف الواجهة الحقيقية التي تنعكس عليها النوايا الاسرائيلية التي تحاول جاهدة جرجرة التفاوض وافراغ اتفاق اعلان المبادىء من مضامينه وكسب الوقت للتراجع والابتزاز، وخاصة اعتمادها خلق وقائع جاهزة على الأرض وابقاء المستوطنات واستمرار السيطرة على الأرض والمياه وتجزئة الضفة الغربية المحتلة، وهو المخالف تماما لاتفاق المبادئ الذي أكد على ضمان الوحدة الاقليمية المتكاملة للضفة الغربية والقطاع خلال المرحلة الانتقالية».



● هاشم محاميد ●

وقد طالب محاميد باطلاق سراح جميع الأسرى بدون تمييز، وحذر الحكومة الاسرائيلية من ان القوى اليمينية الاسرائيلية بدأت التحضير والتخطيط لمواجهات اجرامية مسلحة خطيرة، لافشال تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ، واطفاء اي بريق أمل في المسيرة السلمية.

وزارة المعارف تصادق على مخطط القرية التعليمية على اسم توفيق زياد في الناصرة

* في المدينة ١٩٧٢١ طالبا وطالبة في السنة الدراسية الجديدة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يبلغ العدد الاجمالي للطلاب في مدينة الناصرة في السنة الدراسية الجديدة ١٩٧٢١ طالبا موزعين على النحو التالي: * ١٥٨٠ طالبا يدخلون المدرسة لاول مرة * ٨٢٨٧ طالبا في المرحلة الابتدائية * ٣٦٩٠ طالبا في المرحلة الاعدادية * ٣٥٨٢ طالبا في المرحلة الثانوية * ٨٠٠ طالب في اطر التعليم الخاص * ٥٠٠ طالب في اطر دراسية اخرى * ١٢٨٢ عدد الطلاب في صفوف ما قبل التعليم الالزامي المعترف بها رسميا.

وفي بيان اصدرته دائرة المعارف في بلدية الناصرة جاء ان البلدية تسعى هذه السنة لتحقيق الاهداف العامة في مجال التربية والتعليم والتي تتلخص في رفع المستوى التحصيلي عند الطلاب ورفع نسبة الطلاب الحاصلين على شهادة البجروت ومنع التسرب واستيعاب الطلاب في الاطر التعليمية المناسبة لقدراتهم، اضافة الى الاهداف الثانوية بموجب خطط وبرامج محددة تخدم الاهداف العامة للبلدية في مجال التعليم.

وكانت البلدية قد جهزت لهذه السنة مدرستين جديدتين في الحي الشرقي، اعدادية وابتدائية. كما اعد جناح خاص مكون من ثلاثة صفوف ببستان الزامية جديدة وصف ببستان لجيل ما قبل التعليم الالزامي. وتمت اضافة صفوف وغرف دراسية جديدة، ونفذت العديد من المشاريع لتجديد الابنية المدرسية. كذلك تم الانتهاء من جميع اعمال التخطيط للقرية التعليمية على اسم توفيق زياد، وقد عرض التخطيط على لجنة التحكيم الخاصة لهذه الغاية. وحصلت البلدية على موافقة وزارة المعارف على هذا التخطيط.

واعدت البلدية مشاريع للتخطيط الهيكلي لاوضاع التعليم وزيادة عدد ساعات التعليم وبناء برامج تعليمية وتربوية وتطوير البرامج التكنولوجية والحاسوب والخدمات النفسية والصحية والحذر على الطرق.



● توفيق زيّاد ●

وحسب الاتفاق والمصادقة من وزارة المعارف ومؤسسة «مفعال هبايس» سيقام مركز للعلوم والفنون في الناصرة.

تعليق الاضراب المعلن في مدارس الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – تقرر تعليق الاضراب المقرر في مدارس الطيبة يوم امس، الخميس، في اعقاب جلسة مشتركة عقدت بين لجنة اولياء الامور في مدارس المدينة الابتدائية والاعدادية وبين لجنة المعارف البلدية.

وافاد رئيس لجنة اولياء الامور، المربي ضرار حسني جبارة، لمراسلنا، بأن لجنة المعارف البلدية وعدت بمعالجة النواقص في المياه والكهرباء والاثاث. كما ان البلدية ستحول الاموال ومواد الطباعة الى المدارس. اضافة الى قيامها بتنفيذ اعمال الصيانة في العديد من مدارس المدينة. ولهذا رأينا منح البلدية فرصة للعمل وتنفيذ وعودها بخصوص المدارس.

عشرات آلاف الشواقل لاخفاء شعار السلطة الوطنية عن الكتب التدريسية في القدس

* البلدية ترصد ميزانية خاصة لطباعة ملصقات تخفي الشعار *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرفت بلدية القدس عشرات آلاف الشواقل لطباعة ملصقات صغيرة عليها شعار البلدية لالصاقها على أغلفة الكتب المدرسية المخصصة للطلبة المقدسيين العرب، فوق شعار السلطة الوطنية الفلسطينية!

ويذكر ان طلبة القدس العرب اسوة بباقي طلبة الضفة الغربية المحتلة يتبعون المنهاج التدريسي الاردني، وقامت السلطة الوطنية بالتنسيق مع السلطات الاردنية بطباعة عشرات آلاف الكتب، ووضعت عليها شعار السلطة استعدادا للسنة الدراسية الجديدة.

الا ان بلدية القدس لم يرق لها هذا الحال فسارعت للتخلص من شعار السلطة الوطنية.

وقال مدير قسم المعارف في بلدية القدس، نيسيم سلمون، ان البلدية ستلصق ملصقاتها على (٢٥٠) الف كتاب تدريسي.

ويتوقع المطلعون على الامور التربوية في القدس ان الفلسطينيين سيطبعون ملصقات اخرى عليها شعار السلطة الوطنية لإلصاقها فوق ملصقات بلدية القدس!

وقال زياد ابو زياد، الشخصية الفلسطينية المعروفة، ان المهم ليس هذا الشعار او ذاك وانما مضمون الكتب التدريسية وان السلطة الوطنية تسعى لاعداد منهاج تدريسي فلسطيني خاص.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – ناكسيميليا٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٢٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع بداية السنة الدراسية الجديدة، رسميا، اليوم وغدا:

إضراب عام في المدارس الاعدادية والثانوية!

□ مليون طالب في المدارس الابتدائية يفتتحون سنتهم الدراسية كما هو مقرر □

● الاضراب يشمل نصف مليون طالب في المدارس الاعدادية والثانوية، العربية واليهودية ● الاضراب ينفذ بعد رفض محكمة العمل طلب وزارة المعارف اصدار اوامر عمل الزامية للمعلمين ● المحكمة تعقد جلسة ثانية يوم الاثنين القادم ● الاضراب قد يطول بسبب تصلب مواقف الطرفين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت محكمة العمل القطرية في القدس، أمس الخميس، طلب وزارة المعارف والثقافة اصدار أوامر عمل الزامية للمعلمين في المدارس فوق الابتدائية، ومنعهم من اعلان الاضراب مع بدء السنة الدراسية، الأمر الذي أثار خيبة أمل المسؤولين في الوزارة.

ولا يشمل الاضراب مليون طالب في المدارس الابتدائية، اليهودية والعربية، الذين يتوجهون صباح اليوم الجمعة او غدا السبت، الى مدارسهم كالمعتاد في افتتاح السنة الدراسية الجديدة فيما يبقى نصف مليون طالب، في المدارس الاعدادية والثانوية، اليهودية والعربية، في بيوتهم، من جراء الخلاف القائم حول قضية الحراسة في المدارس، حيث يطالب المعلمون ومدراء المدارس والآباء، بوضع حارس مسلح على مدخل كل مدرسة، الأمر الذي رفضته وزارة المعارف والثقافة. وبالمقابل، قررت، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشرطة، تسيير دوريات للشرطة في محيط المدارس، واقامة اجهزة انذار مبكر.

وقال قاضي محكمة العمل، القطرية، في تسويغه لرفض طلب الوزارة، «ان هناك اساسا شرعيا للاضراب».

وقالت شوشانة أورن، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين: «الاضراب يشمل جميع المدارس فوق الابتدائية، حتى تلك التي يوجد فيها حراس ثابتون».

ودعت اورن جميع المعلمين الى التعاون واحترام قرار الاضراب، والضغط اكثر على الحكومة لتغيير قرار تولي دوريات الشرطة مهام الحراسة حول المدارس.

وتحفظت نقابة المعلمين القطرية من الاضراب الشامل، ودعت الى الاضراب حيث لا يوجد حراس ثابتون، والتوجه الى التعليم كالمعتاد، حيث توجد حراسة كما في السابق، وذلك في المدارس الخاضعة لها وليس لمنظمة المعلمين.

وبامكان الطلاب الاتصال، صباح اليوم الجمعة، لمعرفة ما اذا كانت الدراسة ستنتظم كالمعتاد، في مدارس نقابة المعلمين ام لا.

*** خيبة امل الوزارة ***

وعبر مدير عام وزارة المعارف والثقافة، د. شمشون شوشاني، عن خيبة أمله من قرار المحكمة، وقال ان امكانيات المصالحة بين الجانبين بعيدة وغير ممكنة.

وقال شوشاني ان طلاب المدارس الاعدادية والثانوية أضربوا كثيرا وخسروا اياما دراسية كثيرة، بسبب منظماتهم ونقاباتهم.

وتوقع ان يستمر الاضراب لفترة طويلة، لانعدام مصادر تمويل الحراسة التي يطلبها المعلمون والآباء، وعدم استجابة الحكومة لمطالبهم.

واقترح شوشاني، لتمويل رواتب حراس ثابتين في المدارس، جباية (٢٠) شيكلا عن كل طالب سنويا.

ورد رئيس لجنة الآباء القطرية في البلاد، شاي لحمان، على الاقتراح بغضب، رافضا دفع أي شيكل من اي ولي أمر طالب. وقال: «اثقلوا كواهلنا بالضرائب المدرسية. وهناك عشرات الاف العائلات في البلاد لا تستطيع دفع اي شيكل كرسوم خدمات او ضرائب تعليم»، مشيرا الى ان قانون التعليم الالزامي المجاني مجرد حبر على ورق. وأصبحت رسوم التعليم أكبر عبء على كواهل الأهالي.

ورفض ممثلو الوزارة، أمس، الالتقاء بممثلي المعلمين والآباء، في اعقاب قرار المحكمة.

وقال وزير المعارف والثقافة، البروفيسور أمنون روبنشطاين، ان كل موضوع الحراسة في المدارس نقل الى مسؤولية الشرطة، مشيرا الى ان خلفية اعلان الاضراب «بعيدة جدا عن موضوع الحراسة». وقال ان خلفية اعلان الاضراب هي الاحتكاك والتنافس بين نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين، على حساب الطلاب، خاصة ان الانتخابات الداخلية (البرايمرز) فيهما قريبة!!

ووجه روبنشطاين تساؤلا الى جميع المسؤولين عن الاضراب: «أين الأمان الأفضل للطلاب، في المدارس المحاطة بكافة قوى الأمن من شرطة و«شاباك»، أم تسكعهم في الشوارع؟».

وقال روبنشطاين ان مشكلة ايجاد (٣٠) مليون شيكل، لتمويل وضع حراس ثابتين في المدارس، ليست مشكلة، ويمكن جمع المبلغ من خلال فرض ضريبة شهرية مقدارها (٦) شيكلات على كل طالب، الأمر الذي عارضه ممثلو الآباء بشدة، لذلك كان البديل توكيل الشرطة بمهام الحراسة.

*** المحكمة تنعقد ثانية يوم الاثنين ***

وأعطت المحكمة مهلة للجانبين، للتفاوض في محاولة لتقريب وجهات النظر، حتى يوم الاثنين القادم، حيث تعقد جلسة ثانية للنظر في الموضوع.

وحاولت النائبة دالية ايتسك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية، أمس الخميس، عقد اجتماع لممثلي المعلمين والآباء ووزارة المعارف والثقافة، لكن دون جدوى. ويتوقع ان يجري اللقاء يوم الأحد القادم.

مقتل رئيس وزراء ولاية البنجاب الهندية!

* انفجار قنبلة في مقر الحكومة اودى بحياة الرئيس وثمانية اشخاص آخرين *

* نيودلهي - الوكالات - ذكرت وكالة «برست تراست اوف انديا» الهندية ان رئيس وزراء ولاية البنجاب الهندية بينت سينغ قتل، امس الخميس، في انفجار قنبلة في مجمع يضم مقر حكومة هذه الولاية (شمال الهند).

وأضافت الوكالة ان بينت سينغ، وهو من السيخ، قتل مع ثمانية اشخاص آخرين، موضحة ان حراس سينغ من بين القتلى.

ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن الحادث. وكانت ولاية البنجاب مسرحا لاضطرابات عنيفة مدة عشر سنوات، بسبب حركة انفصالية قام بها السيخ. لكن حركة التمرد هذه في تراجع ملحوظ منذ العام ١٩٩٢ بسبب قمع الشرطة.

تظاهرة لـ «منظمة العفو الدولية» في الصين

* نشطاء المنظمة يحتجون على انتهاكات حقوق الانسان وتعذيب المعتقلين *

* هوايرو (الصين) - «و.ص.ف» - بدأ منتدى المنظمات غير الحكومية الذي يجتمع في هوايرو قرب بكين على هامش المؤتمر العالمي حول المرأة اعماله، امس الخميس، بتظاهرة ضد انتهاكات حقوق الانسان وخاصة في الصين.

وكانت منظمة العفو الدولية قد احتجت على القيود التي فرضتها الصين على حرية التعبير اثناء انعقاد المؤتمر ونشرت، امس، أمام قاعة السينما التي ينعقد فيها المنتدى ١٢ قميصا (تي شيرت) تحمل صور ١٢ امرأة تعرضن للضرب والاضطهاد والتعذيب في بلادهن.

وخلال التظاهرة التي استغرقت ساعتين قام اعضاء في هذه المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان والتي تتخذ من لندن مقرا لها بجمع التواقيع على عريضة لدعم النساء الاثنتي عشرة على مرأى من رجال الشرطة الذين لم يتدخلوا.

وقالت الناطقة باسم منظمة العفو الدولية، انجا تيهسن، ان المنظمة تتوقع ان تجمع بضعة آلاف من التواقيع اثناء انعقاد المنتدى الذي يستغرق عشرة ايام.

اعتقال موظف اسرائيلي خطط لتفجير باص عربي

* المشبوه، دهاري، موظف في مراقبة البناء ويحظى بحرية الحركة * لائحة الاتهام لا تضم بند التخطيط للاعتداء على العرب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الشرطة يوم أمس، الخميس، النقاب عن انها اعتقلت قبل عشرة ايام موظفا اسرائيليا يدعى جيل دهاري بعد ان صرح بانه يسعى لتنفيذ عمليات ارهابية عدوانية ضد العرب.

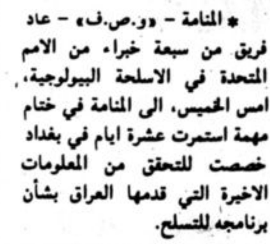
وقالت الشرطة ان دهاري موظف في مراقبة البناء في شمالي القدس وهو اعزب وفي الـ ٢٥ من العمر، سرق مسدسين وقنبلة. وصرح امام احد عملاء الشرطة، الذي سجل المحادثة، بان لديه خطة لتفجير باص مليء بالعمال العرب ينطلق من الخليل الى بيت شيمش. وأعلن في مناسبة اخرى انه سيضع سيارة مفخخة في بلدة «يعبد» الفلسطينية لاعتقاده بانها مسقط رأس يحيى عياش، نشيط «حماس» المعروف باسم المهندس.

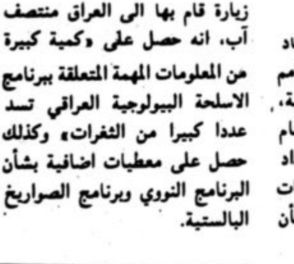
وقال دهاري بانه سيعمل على تجنيد آخرين لعمليات ارهابية عدوانية اخرى. خاصة وانه في موقعه كمراقب بناء يتمكن من الحركة بحرية في المناطق المحتلة.

وستقوم الشرطة اليوم، الجمعة، بجلب دهاري الى المحكمة لتطالب بتمديد اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده. وان لائحة الاتهام ستحتوي في هذه المرحلة على تهمة الاحتفاظ والاتجار ببضائع مسروقة.. وليس بالاعداد لتنفيذ اعتداءات دموية ضد العرب.

هذا وأكد نشيطو القوى والحركات اليمينية أمس، الخميس، بانهم لا يعرفون شيئا عن دهاري وانه ليس عضوا فى تنظيماتها.

الخبراء الدوليون في الاسلحة البيولوجية ينهون مهمتهم في العراق





* المنامة - «و.ص.ف» - عاد فريق من سبعة خبراء من الامم المتحدة في الاسلحة البيولوجية، امس الخميس، الى المنامة في ختام مهمة استمرت عشرة ايام في بغداد خصصت للتحقق من المعلومات الاخيرة التي قدمها العراق بشأن برنامجه للتسلح.

وعلم لدى اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية ان الفريق الذي يرئسه الامريكي ريتشارد سبورتزل وصل بعيد الظهر الى المنامة، القاعدة الخلفية لبعثات اللجنة الدولية الخاصة.

ولم يدل سبورتزل بأي تصريح للصحفيين لدى وصوله الى المنامة ولا اثناء مغادرته بغداد. وتكتم ايضا على نشاطاته في العاصمة العراقية.

وكان اعلن عند بدء مهمته انها تهدف الى «التأكد من المعلومات التي قدمها العراقيون لرئيس اللجنة الدولية الخاصة، رولف ايكيوس».

يذكر ان ايكيوس اكد في ختام زيارة قام بها الى العراق منتصف آب، انه حصل على «كمية كبيرة من المعلومات المهمة المتعلقة ببرنامج الاسلحة البيولوجية العراقي تسد عددا كبيرا من الثغرات» وكذلك حصل على معطيات اضافية بشأن البرنامج النووي وبرنامج الصواريخ البالستية.



● رولف ايكيوس ●

بسم الله الرحمن الرحيم



بيان
الى أهالي قرية الشبلي

تحية وبعد

استمرارا للبيان المرفق طيه والمؤرخ في ١٦/٨/١٩٩٥ وبعد توجهنا واللقاء يوم الأحد الماضي في مطعم السيد يونس نصار، له جزيل الشكر، والذي حضره الوجهاء، اعضاء لجنة الصلح ورئيسا وبعض اعضاء ووجهاء المجلسين المحليين في دبورية وعرب الشبلي تم التباحث والتداول والتعاون معا لاحتواء المصاب الجلل والذي راح ضحيته المرحوم نافع مشهداوي من دبورية.

لقد بارك جميع الأخوة الحضور اللقاء وأجمعوا على حصر المشكلة وعدم تعميمها، لذا وبناء على توجه لجنة الصلح، تم تعيين موعد للقاء آخر مع جميع اقطاب وفئات القرية وذلك يوم الأحد القادم الموافق ٣/٩/١٩٩٥ الساعة الخامسة مساء في بناية المجلس المحلي.

ان التعاون لاحقاق الحق وايفائه لاصحابه لهو شيم مباركة وخصل شريفة وصفات حميدة وأخلاق سامية ومؤشر للتعاون لبناء مجتمع مهذب خلوق تروق فيه وله الحياة.

يشرفنا حضوركم.

مع الاحترام والتقدير
علي شبلي
رئيس المجلس المحلي

سوريا تحمل اسرائيل مسؤولية دخول عملية السلام مرحلة الاحتضار

● «استخدام اسرائيل العنف لتخويف العرب ليس جديدا» ●

● دمشق - «و.ص.ف» - حملت الصحف السورية، أمس الخميس، اسرائيل مسؤولية «دخول عملية السلام مرحلة الاحتضار» مؤكدة ان السياسة الاسرائيلية «تثبت للمرة الألف» ان اسرائيل لا تريد السلام العادل والشامل.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم «ان خيار السلام ليس خيارا استراتيجيا اسرائيليا حتى الآن»، محذرة «حكام اسرائيل من ان عملية السلام هي عملية جدية لا تقوم على التلاعب والتشويه والتقزيم وان الاوضاع الماثلة حاليا قد لا تستقر الى الأبد».

وحملت الصحيفة «حكام اسرائيل كامل المسؤولية عن دخول عملية السلام مرحلة الاحتضار» معتبرة، ايضا، ان الراعي الامريكي «يتحمل في ذلك مسؤولية كبيرة لانتشال هذه العملية ومنع انهيارها كليا».

وأضافت «البعث» انه «كلما أوغل رابين في تردده وتخبطه وابتعاده عن حسم أمره في تبني خيار السلام، تلاشت مبادرة السلام وتبددت الآمال المعلقة عليها».

من جانبها، رأت صحيفة «الثورة» الرسمية «ان استخدام اسرائيل العنف والقوة لتخويف العرب والضغط عليهم ودفعهم قسرا لتقديم التنازلات ليس جديدا على السياسة الاسرائيلية التي تثبت للمرة الألف ان اسرائيل لا تريد السلام العادل والشامل».

الشرطة الفلسطينية تعتقل اربعة صحفيين مقربين من «حماس»

● الصحفيون يعملون في مكتب «النهار للتوثيق والاعلام» لصالح صحيفة «النهار» الصادرة في القدس ●

● غزة - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة الفلسطينية، أمس الخميس، في غزة أربعة صحفيين يعملون في مكتب «النهار للتوثيق والاعلام» في غزة ويراسلون صحيفة «النهار» التي تصدر في القدس الشرقية بحسب ما علم من ادارة تحرير الصحيفة.

وقالت ادارة التحرير ان رجال الشرطة اقتادوا الصحفيين الأربعة المقربين من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى السجن المركزي في غزة، ولكنها لم تعط ايضاحات اضافية.

والصحفيون الأربعة هم: مصطفى الصواف وطاهر النونو وفايد أبو شمالة واحمد النخالة. وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت الثلاثة الأوائل مؤخرا لبضعة اسابيع.

اتفاق للتعاون الاقتصادي بين سوريا والمغتربين العرب في امريكا اللاتينية

* دمشق - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء السورية ان سوريا واتحاد المؤسسات الامريكية - العربية (فيا أراب، الذي يضم المؤسسات العربية - الامريكية في امريكا اللاتينية) وقعا، امس الخميس، في دمشق اتفاقا للتعاون الاقتصادي بينهما.

وينص الاتفاق الذي وقعه وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي ورئيس (فيا أراب) رفائيل مهيض (من اصل سوري) خاصة على انشاء شركة سورية اغترابية مساهمة مغفلة (قابضة) للاستثمار في سوريا برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار يجري تسديده عن طريق المغتربين بالقطع الاجنبي وعن طريق جزء من اسهمها المطروحة للاكتتاب العام في سوريا.

وحددت اغراض الشركة في المجالات الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي وفي المجالات الصناعية والنقل، بموجب قانون تشجيع الاستثمار «رقم ١٠» الصادر في العام ١٩٩١.

ويتضمن الاتفاق ايضا اقامة مشاريع صناعية وزراعية في سوريا من قبل المغتربين في بلدان امريكا اللاتينية وتمويلها من قبلهم، مباشرة او بالمشاركة مع الحكومة السورية، بموجب القانون «رقم ١٠» الذي يمنح تسهيلات ضريبية كبيرة للمستثمرين.

تسعة قتلى و(١٠٤) جرحى في انفجار سيارة مفخخة في العاصمة الجزائرية

● مقتل احد قادة الاصوليين المسلحين في منطقة القبائل ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - أعلنت اجهزة الأمن الجزائرية ان سيارة مفخخة انفجرت، صباح أمس الخميس، في باب الواد (الضاحية الغربية للعاصمة) وأدت الى سقوط (٩) قتلى و(١٠٤) جرحى.

وأوضح المصدر ان الانفجار وقع عند الساعة ١١.٠٥ بالتوقيت المحلي في حي باب الواد الشعبي.

ولم يعط المصدر اية ايضاحات لا حول هوية الضحايا ولا حول نوع المتفجرات التي استعملت.

وجاء هذا الانفجار بالسيارة المفخخة في العاصمة الجزائرية بعد انفجار السيارة المفخخة الذي استهدف في ٣١ كانون الثاني المركز الرئيسي للشرطة في العاصمة الجزائرية وأسفر عن سقوط ٤٢ قتيلا وأكثر من ٢٠٠ جريح، معظمهم من المارة.

كذلك استهدفت انفجارات اخرى بالسيارات المفخخة مراكز بلديات وحراسا بلديين في محيط العاصمة الجزائرية واسفرت عن سقوط العديد من الجرحى وتسببت في خسائر مادية جسيمة.

*** مقتل قائد اصولي ***

وأوردت صحيفة «لا تريبون»، أمس الخميس، ان محمد سعيد، احد القادة البارزين في «الجماعة الاسلامية المسلحة» قتل خلال عملية تمشيط جرت خلال الأيام المنصرمة في مسقط راسه بمنطقة القبائل.

وقالت الصحيفة المطلعة بشكل عام على وضع المجموعات المسلحة ان محمد سعيد المسؤول عن اللجنة السياسية في «الجماعة الاسلامية المسلحة» وأحد القادة السابقين في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» هو من بين نحو ٢٥ اسلاميا مسلحا قتلوا في هذه العملية.

كما قتل، ايضا، صلاح آيت زيان، المسؤول عن «المجموعة الاسلامية المسلحة» في القبائل خلال هذه العملية التي يبدو انها احدى أهم العمليات التي شنها الجيش في هذه المنطقة.

مناورات عسكرية ايرانية قرب الحدود مع العراق

* طهران - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الايرانية، امس الخميس، ان الجيش الايراني يقوم منذ الثلاثاء الماضي بمناورات قرب الحدود العراقية في غرب ايران يشارك فيها مشاة ودبابات وطائرات.

واضافت الوكالة ان الغاية من هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «بيت المقدس» هي اظهار «جاهزية» القوات الايرانية للقتال بتنظيمها «في الليل كما في النهار هجوما على عدو وهمي».

تجري المناورات في منطقة غيلان غرب (٧٠٠كم جنوب غرب طهران) التي كانت احدى مناطق القتال الرئيسية بين ايران والعراق من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٨.

وكانت حركة «مجاهدي الشعب» وهي ابرز حركة معارضة مسلحة لنظام طهران قد اتهمت ايران الاسبوع الماضي بحشد ثلاث فرق على الحدود في هذه المنطقة من اجل مهاجمة قواتها المتمركزة في العراق.

وتعرضت قواعد «مجاهدي الشعب» عدة مرات خلال السنة الجارية لهجمات برية وجوية شنتها عليها القوات الايرانية. وكانت هذه الهجمات تأتي عادة بعد اعتداءات او عمليات في ايران تنسب الى هذه الحركة.

مصرع ستة اشخاص في تحطم طائرة شحن بلغارية

● سالونيكي (اليونان) – الوكالات – ذكرت شرطة سالونيكي ان طائرة شحن من طراز «انطونوف» تابعة للجيش البلغاري كانت متوجهة الى تونس تحطمت، مساء امس الخميس، بالقرب من مطار سالونيك (شمال اليونان) مما اسفر عن مصرع ستة اشخاص.

وقد وقع الحادث قرابة الساعة ٢٠ بالتوقيت المحلي في منطقة ترميس، التي تبعد ٥كم شمال المطار، بينما كانت الطائرة تقترب من المدرج.

وقالت الشرطة ان الطائرة اصطدمت، بسبب سوء الاحوال الجوية وانعدام الرؤية على ما يبدو، بمبنى مدرسة زراعية، قبل ان تتحطم في باحة المركز الصحي في ترميس.

وكان قائد الطائرة، الذي كان متوجها مع خمسة مسافرين من كييف الى تونس، طلب من مطار سالونيك الهبوط للتزود بالمحروقات.

زوج يقتل زوجته في عتليت!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم المدعو يعقوب لامروفيتش (٣٣ عاما) من عتليت على اطلاق الرصاص، مساء امس الخميس، من مسدسه المرخص على زوجته راحل (٣١ عاما) وارداها قتيلة. وانتظر الى ان وصلت الشرطة واعتقلته للتحقيق.

واعلن ان الزوجين كانا على وشك الطلاق من جراء نزاع عائلي متواصل!

حملة واسعة لتجميل اريحا

● اريحا – «وفا» – بالتعاون مع المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) تباشر بلدية اريحا حملة واسعة لتجميل ونظافة المدينة، تشمل دهان الارصفة وممرات المشاة وتركيب اللافتات الخاصة بالسير.

وقد قدمت «بكدار» كافة اللوازم والمتطلبات الاساسية للبدء بهذه الحملة. والتي تستمر لمدة ثلاثة شهور.

وقد وجهت بلدية اريحا كتابا الى مديرية شرطة اريحا للمساعدة في انجاز حملة البلدية في هذا المجال والتي تتوافق زمنيا مع بداية الموسم الدراسي.

سائق جديد يقود سيارته بسرعة ١٤٠ كم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة السير، صباح امس الخميس، سائق سيارة جديد قرب مدينة الطيرة بعد ان قاد سيارته بسرعة ١٤٠ كم في الساعة، في شارع السرعة القصوى المسموحة فيه (٦٠) كم في الساعة!

ومن الجدير ذكره ان السائق الجديد حصل على رخصة السياقة قبل ٣ اسابيع فقط!

اراد الوصول بأقصى سرعة فسرق سيارة!

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – داهم لص، قبيل ظهر امس الخميس، في حولون سائقة سيارة وأخرجها بالقوة منها وسرق السيارة وهرب بسرعة جنونية.

وما ان وصلت السائقة الشابة الى الشرطة لتقديم شكوى حتى اغمي عليها من شدة الهلع، وقامت الشرطة بمطاردة السيارة مستخدمة مروحية.

ووجدت الشرطة السيارة متروكة قرب مطار بن غوريون. واتضح ان اللص اراد الوصول الى المطار بأسرع وقت ممكن فاختار ان يسرق السيارة.. وقد ضبطته الشرطة في منطقة المطار!

انفصال اليزابيث تايلور عن زوجها السابع

* نيويورك – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «نيويورك بوست»، امس الخميس، ان النجمة السينمائية الشهيرة اليزابيث تايلور (٦٣ عاما) بدأت اجراءات الانفصال عن زوجها السابع، لاري فورتنسكي (٤٣ عاما).

ونقلت الصحيفة عن الممثلة الامريكية (البريطانية الاصل) انها ولاري «في حاجة الى مساحة خاصة بكل منا (...) نأمل ان يكون هذا مؤقتا».

ولاري الذي كان عامل بناء وسائق شاحنة دخل حياة تايلور في العام ١٩٨٨ عندما كان الاثنان يخضعان للمعالجة من ادمان الكحول في عيادة بيتي فورد في كاليفورنيا. وتوّج الحب الصاعق بالزواج في ٦ تشرين الاول ١٩٩١ وأقيم العرس في مزرعة «نيفرلاند» التي يملكها المغني مايكل جاكسون في كاليفورنيا.


●اليزابيث تايلور وطليقها لاري فورتنسكي●

اما الازواج السابقون لبطلة «كليوباترا» و «قطة على سطح صفيح ساخن» فهم كونراد هيلتون، صاحب سلسلة الفنادق العالمية الشهيرة التي تحمل اسمه والممثل مايكل وايلدنغ والمنتج مايك تود والمغني ايدي فيشر وسيناتور فيرجينيا جون وارنر والممثل البريطاني الراحل ريتشارد بيرتون الذي عاشت معه قصة حب عاصفة وتزوجت منه مرتين.

وأكدت تايلور ان قرار الانفصال اتخذ برضى الطرفين وان لا علاقة له باعلان شركة اليزابيث آردن للعطور ومستحضرات التجميل امس الاربعاء عن تأجيل اطلاق عطر تايلور الجديد «بلاك بيرلز» (اللآلئ السوداء) حتى اشعار آخر، لان ايا من المتاجر الكبيرة لم يشأ توزيعه.

وقالت تايلور تعليقا على تأجيل اطلاق العطر وعلى خبر انفصالها «فليبدأ الان عيد صحافة الفضائح».

اصابة العشرات من معجبي اڤيف جيفن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتاج اكثر من (١٠٠) فتى، من الذين حضروا حفلة للمغني الشاب اڤيف جيفن في حيفا، مساء الاربعاء، للعلاج، بعد ان اصيبوا بكدمات ورضوض واغماءات وجروح من شدة «الحماس»!

واضطر (٤) منهم للبقاء في المستشفى لتلقي العلاج. وقد اصيب احد الفتيان بجروح من شظايا زجاجة وآخر من شطب بالشفرات الصينية.

كذلك، اصيبت فتاة (١٦ عاما) بكدمات ورضوض بعد ان داستها الجماهير «الهائجة»، واستطاعت الشرطة انقاذها، قبل وقوع مصيبة اكبر.

وقال قائد شرطة حيفا، ايتان شتاين، ان الشرطة تعلمت من تجربة مهرجان عراد. وحضر حفلة جيفن (١٠) آلاف شخص، لذلك قامت الشرطة والمنظمون بفتح عدة ابواب لدخول المشاركين، وكثفت الشرطة من تواجدها في المكان.

اعتقال سائق شاحنة عملت طيلة ٢٠ ساعة متواصلة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة السير، صباح امس الخميس، قرب الفريديس سائق شاحنة، يُشتبه بأنه عمل طيلة (٢٠) ساعة متواصلة!

وكانت الشرطة قد اوقفت السائق في اطار حملة خاصة لمكافحة العمل لفترات متواصلة والحمولة الزائدة على الشاحنات، وطلبت من السائق ان يقدم لها الاسطوانة الورقية الخاصة التي يضعها السائق خلف ساعات التأشير في الشاحنة.

وبعد الفحص تبين ان الشاحنة عملت (٢٠) ساعة متواصلة الا ان الشرطة لم توضح ما اذا كان السائق نفسه عمل، ايضا، طيلة هذه المدة، وقد اعتقل السائق للتحقيق.

يذكر ان على السائق ان يبدل هذه الاسطوانات يوميا، وهي تُسجل ساعات العمل والسرعة التي سارت بها الشاحنة!

ويحق للشرطة ان تُخالف سائق الشاحنة اذا ما اتضح لها انه خلال العمل قاد شاحنته بسرعة اكبر من المسموح بها.

الزواج المبكر وراء ارتفاع حالات الطلاق في المجتمع الفلسطيني!

*** سوء الاوضاع الاقتصادية، التفاوت الثقافي بين الزوجين وعدم نضوج الزوجين فكريا وجسديا من اهم الاسباب للطلاق * تواجد المطلقات في المحاكم الشرعية بكثرة، اليوم، ناتج عن غياب السلطتين القضائية والتنفيذية في الماضي * (٢٢٣) حالة طلاق وقعت في الاشهر الاولى من هذا العام ***

● غزة – «وفا» – لم يكن ايمن (٢٠ عاما) يدري انه سيطلق زوجته في يوم من الايام. ورغم تجاوزه السن القانونية لاعتماده على نفسه، الا انه ما زال يعاني من قرارات والديه «بحكم العادات والتقاليد»، التي يجب التقيد بها لكسب رضاهما.

ويروي ايمن، وهو اب لطفل، انه أرغم على تطليق زوجته بسبب خلافات عائلية بين اهله واهلها.

والداخل الى المحكمة الشرعية في غزة يرى العديد من حالات الطلاق التي قد تكون مشابهة لتلك او تختلف عنها.

وتقول امينة (١٦ عاما)، وهي ام لطفل، انها تزوجت في سن الرابعة عشرة وهي لا تدري معنى كلمة «زواج». ولم تفق الا وهي في بيت اهلها، بعد ان (رمى) عليها زوجها يمين الطلاق، لان اهله اتهموها بالثرثرة والكذب. هنا الاسباب مختلفة، لكن النهاية واحدة.... وهي الطلاق، تلك الظاهرة التي بدأت تتفشى في مجتمعنا الفلسطيني، واستنادا الى احدث احصائية رسمية، فان ارتفاعا ملحوظا قد طرأ على عدد حالات الطلاق في العام ١٩٩٤. فقد ارتفعت النسبة الى ١١٫٥٪ بينما في ١٩٩١ بلغت ٩٫٦٪. وتضيف الاحصائية الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي ان عدد حالات الطلاق في تزايد مستمر، وقد وصلت في شهر آذار الماضي الى ١٤٪ من حالات الزواج.

في العام ١٩٩٤ بلغ عدد حالات الطلاق ٩٦١ حالة، وفي ١٩٩١ بلغ العدد ٧٤٠ حالة، اي بزيادة ٢٢١ حالة.

وتُبين الاحصائية ان ٢٢٣ حالة طلاق وقعت في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٥.

ويعزو الشيخ محمد ابو سردانة، قاضي القضاة، هذا الارتفاع الى عدة عوامل، اهمها سوء الاوضاع الاقتصادية، والتفاوت الثقافي بين الزوجين، والزواج المبكر. ويلاحظ عدم نضوج الزوجين فكريا وجسديا، مما يخلق خلافات عديدة تؤدي في معظم الاحيان الى الطلاق.

وحسب نفس الاحصائية، فان حوالي ٤٦٫٥٪ من حالات الطلاق كانت اعمار الازواج فيها بين ١٥ – ٢٠ عاما، بينما تنخفض هذه النسبة في اعمار ٢٦ – ٣٠، حيث بلغت ١٠٫٩٪ وفي اعمار ٣١ – ٣٥ بلغت ٨٫٩٪.

واعتبر ابو سردانة ان الزواج المبكر من اخطر العلاقات الاجتماعية المنتشرة في قطاع غزة، حيث تقضي النظرة السائدة بضرورة تزويج البنت خوفا عليها من «القيل والقال»....!

ويقول الشيخ يوسف سلامة، وكيل وزارة الاوقاف المساعد، ان «الطلاق قضية مؤسفة، لانه يترتب عليها في معظم الاحيان تشريد للاطفال وخصومات اسرية، وشرخ في المجتمع». ويعزو سبب ارتفاع نسبة الطلاق في المحاكم الى غياب السلطتين القضائية والتنفيذية في الماضي. اما الآن وفي ظل السلطة الوطنية، فالزوجة المطلقة قديما تطالب بحقوقها الشرعية، لذلك ارتفعت نسب تواجد المطلقات في المحاكم الشرعية.

واضاف سلامة «ان الاسلام بغض الطلاق، حيث قال رسول الله (صلعم): «ان ابغض الحلال عند الله الطلاق»، وذلك لحرص الاسلام على وجود مجتمع متكافل تسوده الالفة والمحبة.

ويرى اخصائي نفساني في «برنامج غزة للصحة النفسية» ان هذه الظاهرة خطيرة وقد تدمر المجتمع، وتؤدي به الى الانحلال والتشرذم، مشيرا الى ان الوضع الاقتصادي ليس له دور اساسي في ارتفاع هذه الظاهرة، منوها بأنها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الاولى، وتستدعي توعية افراد المجتمع بمختلف مستوياته وهيئاته.

وشدد على ضرورة ايجاد صيغة لقانون جديد، لا يعطي الحق للزوج او الزوجة بالانفصال بمجرد عزوف احدهما عن الاخر، دون اعطاء الفرصة تلو الاخرى لاصلاح ذات البين.

اتفاقية لانشاء مركز بحوث خاص بالاسكان في غزة

●غزة – «وفا» – وقع، صباح امس، الدكتور زكريا الآغا، وزير الاسكان الفلسطيني والسيد جين همب رئيس «جامعة فلوريدا»، على اتفاقية لانشاء مركز لاجراء البحوث الخاصة بقطاع الاسكان وبإقامة مشاريع اسكانية قليلة التكلفة، خدمة لذوي الدخل المحدود.

وتبلغ تكلفة انشاء هذا المركز حوالي اربعة ملايين دولار خلال السنوات الخمس الاولى، وسيفتتح المركز مكتبا له في مدينة غزة وآخر في «جامعة فلوريدا».

ويذكر في هذا المجال ان وفدا من «جامعة فلوريدا» قام بزيارات سابقة لوزارة الاسكان، تركزت على ضرورة انشاء مثل هذا المركز، خدمة لقطاع الاسكان ولتنمية التعاون المشترك بين وزارة الاسكان و«جامعة فلوريدا» الامريكية.

عودة فرقتي البيادر والسلام من هنغاريا

* كفرياسيف – لمراسلنا – عادت فرقتا «البيادر» للدبكة و «السلام» للانشاد الكفرساويتان الى البلاد من هنغاريا بعد ان شاركتا في مهرجان هنغاريا.

وأقيم المهرجان في مدينة «ديرسن» الهنغارية بحضور نحو (٥٠) الف متفرج في (٩٥/٨/٢٠) وسبقه كرنفال ضخم بطول (٦) كم.

واضافة الى عروض المهرجان، التي قوبلت بتشجيع كبير قدمت فرقة «البيادر» العديد من العروض في العديد من المدن الهنغارية.

واقامت «البيادر» العلاقات مع عدد من الفرق الاجنبية المشاركة في المهرجان كهنغاريا، بولونيا، بلجيكا، اليونان وتايوان.

وبعد عرض قدمته الفرقتان في مدينة «متشبرش» قام رئيس البلدية باستضافتهما في حفل عشاء جرى فيه الاتفاق على اقامة توأمة مع قرية كفرياسيف. ودعي رئيس بلدية «متشبرش» لزيارة كفرياسيف وأعلن انه سيقوم قريبا بهذه الزيارة.

وحظيت عروض الفرقتين بتغطية اعلامية واسعة من وسائل الاعلام الهنغارية. ونشرت الصحف مقالات عنهما، وأجرى التلفزيون الهنغاري المقابلات مع اعضاء الفرقتين والمسؤولين عنهما.

في الصورة اعضاء فرقة «البيادر» في احد العروض – خاص بـ «الاتحاد».

ممثلون عن (١٥٠) قبيلة من (١١) دولة عربية يعقدون اجتماعا في ليبيا!

* طرابلس – «و.ص.ف» – أوردت وكالة الانباء الليبية، امس الخميس، ان ممثلين عن قبائل عربية في (١١) بلدا عربيا وافريقيا اجتمعوا للمرة الاولى في طرابلس تحت شعار «من اجل بناء مجتمع عربي واحد».

واوضحت الوكالة ان «فعاليات اكثر من ١٥٠ قبيلة عربية من موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان والاردن واليمن والنيجر ومالي وتشاد تشارك في هذا اللقاء الذي يستمر اربعة ايام».

واضافت الوكالة ان المشاركين في هذا اللقاء الذي بدأ اعماله، مساء امس الاول الاربعاء، والذي سيستمر حتى الثاني من ايلول «يعكفون على بحث ومناقشة الوسائل الكفيلة بتعزيز التواصل بين ابناء الوطن العربي الواحد كخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج».

وتابعت ان عددا من اعضاء الوفود «اعربوا عن تقديرهم واعتزازهم بالجهود القومية المخلصة التي يقوم بها الاخ قائد الثورة العقيد معمر القذافي من اجل تحقيق وحدة الامة العربية من المحيط الى الخليج» بالرغم من المحاولات الفاشلة التي جرت في الماضي.

تعيين رئيس جديد للوزراء في رواندا

* كيغالي – «و.ص.ف» – اعلنت الاذاعة الرواندية ان بيار سيليستان رويجيما (٤٢ عاما)، وهو من الهوتو، عين، امس الخميس، رئيسا للوزراء.

ويخلف رويجيما الذي كان وزيرا للتعليم الابتدائي، فوستان تواجيرمونغو الذي ادى الاعلان عن استقالته بشكل متزامن الى ازمة سياسية عرقية بين قبائل الهوتو والتوتسي في رواندا.

يذكر ان رئيس الوزراء السابق كان من الهوتو، ايضا.

وكان اربعة وزراء هم ثلاثة من الهوتو ووزيرة من التوتسي اقيلوا، الثلاثاء الماضي. واعلنت الاذاعة الرواندية امس، ايضا، ان وزراء جددا حلوا محل هؤلاء. كما ابدلت حقائب ثلاثة من الوزراء الحاليين.

وروويجيما الذي كان متوقعا تعيينه رئيسا للوزراء، ينتمي مثل سلفه الى الحركة الدمقراطية الجمهورية، القوة السياسية الاساسية في رواندا، الى جانب الجبهة الوطنية الرواندية (حركة الاقلية التوتسية المتمردة سابقا) التي انتصرت، العام الماضي، على القوات الحكومية وخضعت لها منذ ذلك الوقت السيطرة على مقدرات الحياة السياسية في البلاد.

احذية المشاهير بالمزاد العلني!

● واشنطن – تسعون شخصية من بينها الممثلة ووبي غولدبرغ وروزالي كارتر، زوجة الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، كنديس برغن وستيف مارتن سيقدمون احذيتهم الخاصة بلعبة الغولف بعد التوقيع عليها من اجل بيعها في مزاد علني يعود ريعه الى جمعية لمساعدة النساء اللواتي لا مسكن لهن في واشنطن.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان المزاد بدأ اول امس الاربعاء، في احد المتاجر الكبرى في العاصمة الفيدرالية وسيستمر حتى الثامن من ايلول الجاري.

امطار غزيرة وفيضانات وقتلى وجرحى في تركيا

● اسطنبول – الوكالات – اوردت وكالة انباء الاناضول ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب سبعة آخرون بجروح واعتبر طفلان في عداد المفقودين، امس الخميس، نتيجة الفيضانات التي اجتاحت منطقة ريزي، في شمال شرق تركيا، الواقعة على البحر الاسود.

ونقلت الوكالة عن مركز شرطة ريزي ان الفيضانات الناجمة عن امطار غزيرة تسببت بخسائر مادية جسيمة في كل المنطقة. وقد دمر عدد كبير من المنازل وقطع العديد من خطوط الكهرباء.

١٩ فرقة فنية من ١٥ دولة في مهرجان بصرى

●دمشق – «و.ص.ف» – تشارك ١٩ فرقة فنية تنتمي الى (١٥) دولة في مهرجان بصرى الثالث عشر الذي يبدأ، اليوم الجمعة، في الأول من ايلول وينتهي في الخامس عشر منه.

وتقدم هذه الفرق القادمة من مصر والصين ولبنان ورومانيا وبولندا وايران وتشيلي واسبانيا والهند واليابان وفلسطين والسعودية وارمينيا وبلغاريا اضافة الى سوريا عروضها بالتناوب على مسرح مدينة بصرى الأثرية (جنوب) وقصر العظم في دمشق وتدمر (شمال شرق) وحلب (شمال) واللاذقية (غرب).

شيراك يقترح قوة الردع النووية الفرنسية لحفظ الامن الاوروبي

* فرنسا غير معنية بتطوير اسلحة نووية جديدة * شيراك يلتقي سفراءه في الخارج لشرح السياسة النووية الفرنسية *

* باريس – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الخميس، ان فرنسا ستأخذ مبادرة لبحث الوسائل التي تمكن قوة الردع النووية الفرنسية من لعب دور في امن الاتحاد الاوروبي مؤكدا ان مفهوم الردع النووي ما زال يحتفظ «بكل معانيه».

وقال شيراك «ان الاتحاد الاوروبي وبالمقدار الذي سيشكل به دفاعه يمكنه ان يأمل بأن يلعب الردع الفرنسي دورا في امنه. وستأخذ فرنسا في الوقت المناسب مبادرة بهذا الخصوص مع شركائها الرئيسيين».

واكد الرئيس الفرنسي مجددا اثناء استقباله لسفراء بلاده المجتمعين في باريس لثلاثة ايام انه ليس واردا لدى فرنسا «تطوير اسلحة نووية جديدة» وانها تعتزم وقف تجاربها النووية نهائيا بدءا من ١٩٩٦.

وقال شيراك «ان قوة الردع النووية هي وحدها التي تضمن فرنسا ضد اي احتمال لاستخدام اسلحة الدمار الشامل من اي نوع كانت ضدها. وان مفهوم الردع لمواجهة جميع التهديدات من اي جهة اتت ما زال يحتفظ وسيحتفظ طويلا، ايضا، بكل معانيه». الا انه اعتبر بالمقابل ان «معانيه الجغرافية يمكن ان تتطور».

وقبيل ايام، من اطلاق «آخر حملة تجارب (نووية فرنسية) لا غنى عنها»، برر الرئيس الفرنسي قراره وقف تعليق التجارب النووية الذي قرره في ١٩٩٢ سلفه فرنسوا ميتران. وقال «ان الوضع الذي ورثته لم يترك لي لا اختيار عدد التجارب النووية ولا توقيت القيام بها ولا حتى خيار الاعلان عنها نظرا لضرورة اعادة تأهيل موقع التجارب العسكرية في موروروا في بولينيزيا الفرنسية». واضاف انه «تحمل مسؤولياته الخاصة مع علمه بأنها قد تؤدي الى بعض ردود الفعل الدولية».

● جاك شيراك ●

واكد ان «بلادنا تحترم تعهداتها بدقة وأمنت لنفسها وضعا سمح لها بالمشاركة في المفاوضات حول معاهدة حظر التجارب النووية وكانت الاولى في تبني الموقف الاكثر تطلبا» في هذا المجال.

واشار الرئيس الفرنسي، ايضا، الى الجهود التي تبذل «من اجل الشفافية» ومن اجل «الحوار مع جميع المحاورين حسني النية». واضاف متوجها للسفراء «أنه يعود اليكم ان تجسدوا في بلادكم هذه الرغبة في الحوار مع اقتناعكم بأن جهودنا لشرح موقفنا ستحمل ثمارها وان العقل سينتصر على العاطفة في النهاية».

اعلان الفائزين بجوائز نوبل للعام الحالي بين ٩ و ١٣ تشرين الاول المقبل

● ستوكهولم – «و.ص.ف» – علم من مؤسسة نوبل في ستوكهولم، ان اسماء الفائزين بجوائز نوبل التي اسسها العالم السويدي الفرد نوبل، ستعلن بين ٩ و ١٣ تشرين الاول المقبل.

وسيبدأ «موسم نوبل ٩٥» باعلان الفائز او الفائزين بجوائز الطب او الفيزيولوجيا في التاسع من تشرين الاول. يعقبه في اليوم التالي اعلان جائزة الاقتصاد وفي ١١ الشهر ذاته جائزتي الفيزياء والكيمياء. واخيرا في ١٣ جائزة نوبل للسلام.

وحدها جائزة الادب التي تمنحها الاكاديمية الملكية السويدية لا يحدد موعد اعلانها مع الجوائز الاخرى. ويتم تحديد هذا الموعد عادة قبل ٤٨ ساعة من اعلان الفائز خلال تشرين الاول. وتقليدا يعلن اسم الفائز في يوم خميس.

وسيتلقى كل فائز هذه السنة جائزة بقيمة ٧.٢ مليون كورون سويدي (٩٨٥ الف دولار تقريبا) يتم تقاسمها اذا ما حاز اكثر من شخص على جائزة واحدة.

وقد ارتفعت قيمة الجوائز بنسبة ٣٪ مقارنة مع العام ١٩٩٤ تطابقا مع الارباح التي سجلتها مؤسسة نوبل خلال السنة المنصرمة.

وتقوم الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد بانتخاب الفائزين بجائزتي الفيزياء والكيمياء ومعهد كارولين في ستوكهولم باختيار الفائزين بجائزة الطب او الفيزيولوجيا. وتمنح الاكاديمية السويدية جائزة الادب ولجنة نوبل النرويجية جائزة نوبل للسلام.

وفي العام ١٩٦٨ اسس البنك الملكي السويدي احتفالا بمئويته الثالثة جائزة الاقتصاد. ويقوم البنك بتسليم مؤسسة نوبل قيمة الجائزة التي تمنحها لجنة من اكاديمية العلوم تضم خمسة اساتذة اقتصاد.

وتمنح جائزة نوبل للسلام في اوسلو وكل الجوائز الاخرى في ستوكهولم. واراد الفرد نوبل في وصيته التي كتبها في العام ١٨٩٥ في باريس اشراك النرويج في جوائزه لان هذا البلد كان مرتبطا حينها بوحدة مع السويد تم حلها في العام ١٩٠٥.

وستوزع الجوائز كالعادة كل سنة في العاشر من كانون الاول في ذكرى وفاة الفرد نوبل في العام ١٨٩٦ في سان ريمو (ايطاليا).

الشرطة الفرنسية تستجوب عشرين شخصا في اطار التحقيق في عمليات ارهابية

* باريس – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية في بيان ان عشرين شخصا خضعوا للاستجواب خلال عملية نفذتها الشرطة القضائية في وقت مبكر من صباح امس، الخميس، في مناطق تضم عناصر اسلامية متطرفة، خصوصا في ليون.

واضاف البيان ان الشرطة عثرت على وثائق واسلحة في بيوت عدد من الاشخاص الذين استجوبوا في ليون وضواحيها وهم «مشتبه في كونهم مقربين او متعاطفين مع حركات اسلامية متطرفة»، وتابع ان عمليات الشرطة القضائية مستمرة.

وتمت العملية بناء على استنابة قضائية من القاضية الباريسية، لورانس لو فير، المكلفة بملفي التحقيق في التفجير الذي شهدته ساحة الاتوال في باريس (عند قوس النصر) ومحاولة تفجير عبوة ناسفة على خط السكة الخاص بالقطار السريع شمال ليون.

●رفع احدى السيارات في موقع التفجير في باريس●

وتبين ان العملية تركز خصوصا على محاولة التفجير على خط السكك الحديدية التي حصلت السبت الماضي، وقد نفذت حملة الدهم والتفتيش الشعبة الموكلة بمكافحة الارهاب والمؤامرات التخريبية في شرطة ليون.

وافاد مصدر موثوق ان الشرطة عثرت على ثلاثة اسلحة خلال العملية.

من جهة اخرى، خضع للاستجواب في باريس شخص آخر بناء على استنابة من القاضي جان لوي بروغيير الذي يعالج ملفا آخر يتعلق بالارهاب.

اضراب في لبنان في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر

* بيروت – «و.ص.ف» – نفذ لبنان، امس الخميس، اضرابا عاما بدعوة من رئيس مجلس النواب، نبيه بري، في ذكرى اختفاء زعيم الطائفة الشيعية في لبنان موسى الصدر قبل ١٧ عاما في ختام زيارته الى ليبيا.

ونفذ الاضراب على نطاق واسع في بيروت والمناطق التي يكثر فيها الشيعة، وشمل القطاع العام وقطاع المصارف، ايضا.

ولوحظ ان تلبية الدعوة الى الاضراب كانت محدودة في المناطق اللبنانية الاخرى.

ويتهم بري الذي يترأس حركة «امل» التي اسسها الامام الصدر النظام الليبي باحتجاز الامام ويطالبه بالافراج عنه وعن رجل دين آخر وصحفي كانا برفقته.

واقامت حركة «امل» مهرجانا خطابيا، امس، في النبطية في جنوب لبنان.

ولم ينتخب خلف للامام الصدر على رأس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الا في العام ١٩٩٤ عندما اختير نائبه الشيخ محمد مهدي شمس الدين لرئاسة اعلى هيئة لهذه الطائفة في لبنان، ومنح الصدر لقب الرئيس المؤسس.

اغتيال احد قادة الاصوليين السنّة في بيروت

* بيروت – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة اللبنانية، ان احد القياديين الاصوليين السنة، الشيخ نزار الحلبي قتل، صباح امس الخميس، بالرصاص امام منزله في بيروت.

وقالت الشرطة ان ابن الضحية بلال (١٢ عاما) وسائقه ومرافقا من الحرس الشخصي اصيبوا بجروح. وكان اعلن في وقت سابق ان اثنين من ابنائه اصيبا بجروح.

وذكر المصدر ان الحادث وقع عند العاشرة وعشر دقائق عندما توقفت سيارة من نوع «مرسيدس ٢٠٠» بيضاء اللون امام منزل الشيخ الحلبي في حي الطريق الجديدة وبداخلها ثلاثة مسلحين. وقد ترجل احد المسلحين وفتح نيران رشاشه على الشيخ ومرافقيه ثم لاذ بالفرار مع رفيقيه.

ويعتبر الشيخ الحلبي احد ابرز قياديي حركة «الاحباش» الاصولية السنية التي تمكنت في الانتخابات التشريعية الاخيرة في لبنان عام ١٩٩٢ من احتلال مقعد واحد في مجلس النواب.

وكان الشيخ الحلبي مسؤولا عن جمعية اسلامية للمشاريع الخيرية. وتعتبر حركته ابرز منتقدي سياسة القائم بأعمال المفتي السني الشيخ رشيد قباني.

وخلال السنوات الخمس الماضية كثفت هذه الجمعية الخيرية من مشاريعها الدينية والاجتماعية والرياضية والثقافية خصوصا في بيروت وطرابلس.

جديد العائلة الحاكمة في العراق:

برزان التكريتي يتهم حسين كامل بأنه السبب الرئيسي لمأساة العراق

* برزان يشغل منصب ممثل العراق لدى الامم المتحدة في جنيف * انتقادات شديدة يوجهها الى عُدي، النجل الاكبر لصدام * حديث عن ان برزان يرفض العودة الى العراق *

* نيقوسيا – «و.ص.ف» – هاجم ممثل العراق لدى الامم المتحدة في جنيف، برزان ابراهيم التكريتي، بشدة، الفريق اول الركن العراقي حسين كامل حسن الذي فرّ الى الاردن واتهمه بأنه «من الاسباب الرئيسية لكارثة العراق».

وانتقد التكريتي، الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي، صدام حسين، في مقابلة نشرتها، امس الخميس، صحيفة الحياة العربية، بشدة، عدي، النجل الاكبر للرئيس العراقي، معتبرا انه «غير مؤهل للحكم».

واتهم برزان التكريتي حسين كامل الذي فرّ الى الاردن في الثامن من آب الجاري بأنه «متطرف ومتعصب» مؤكدا انه «كان دائما يقود حملة المعارضة داخل الحكومة ضد لجنة التفتيش عن الاسلحة» التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع السلاح العراقي.

وقال ان حسين كامل «كان يدعو الى عدم التعاون مع الامم المتحدة وهو الذي امر الجنود العراقيين باطلاق النار على المفتشين الدوليين سنة ١٩٩٢».

واضاف ان حسين كامل كان «سنة ١٩٧٥ سائقا في موكب الرئيس ثم اعطاه الرئيس العراقي ترقيات لا يستحقها» مؤكدا ان «حسين كامل فرّ ليصبح رئيس دولة».

واوضح التكريتي «يبدو ان هناك من اوهمه بانه يستطيع ان يصبح رئيس دولة، او انه خرج ليرتاح ويعيش بالفلوس التي جمعها.. فقد بقي ١٠ سنوات من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥ يسيطر على ٧٢٪ من اموال العراق».

ونفى برزان التكريتي ان يكون ينوي الانضمام الى المعارضة او ان يكون على اتصال بالمعارضة العراقية في الخارج موضحا «اذا عارضت اعارض على طريقتي الخاصة».

وكان مقربون من التكريتي اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية من عمان اعلنوا، مؤخرا، انه رفض العودة الى بغداد وانضم الى حسين كامل.

صحيفة عراقية تتوقع هجوما امريكيا على العراق

* بغداد – «و.ص.ف» – توقعت صحيفة «بابل» العراقية التي يشرف عليها عدي، نجل الرئيس العراقي صدام حسين، امس الخميس، ان تشن الولايات المتحدة هجوما عسكريا جديدا على العراق من اجل تأخير رفع الحظر النفطي الذي تفرضه الامم المتحدة.

وقالت الصحيفة في افتتاحية بعنوان «شعب العراق سيقبر المؤامرة»: «عندما بدأت ملامح اقتراب موعد رفع الحظر النفطي من قبل مجلس الامن تلوح بالافق (...) لم تجد امريكا بديلا عن تجربة التآمر مرة اخرى والتآمر ربما يأخذ شكل العدوان العسكري المباشر او افتعال ازمة تسهل التدخل العسكري المباشر».

الا ان الصحيفة اضافت «طبيعي هناك اهداف امريكية وراء تخويف حكام الكويت والسعودية من العراق، فالمطلوب الاستمرار في حلب هذين النظامين وايجاد الذرائع للبقاء العسكري في المنطقة لكن المؤامرة (على العراق) تبقى الاحتمال الارجح».

وكان رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتجريد العراق من اسلحته، رولف ايكيوس، اكد الاسبوع الماضي ان المعلومات التي كشفها العراق مؤخرا عن برامجه العسكرية «تقرب بوضوح رفعا للحظر».

وسينظر مجلس الامن الدولي مجددا في ٩ ايلول الجاري في نظام العقوبات المفروض على العراق منذ غزوه للكويت في آب ١٩٩٠، ولكن الدبلوماسيين لا يتوقعون ان يتخذ اية اجراءات لتخفيفها.

حركة «الطالبان» الافغانية تطارد القوات الرئاسية في ولاية هلماند

* كابول – «و.ص.ف» – اعترف ناطق رسمي افغاني، امس الخميس، بأن حركة «الطالبان» الافغانية (طلاب الشريعة) التي تسيطر على مقاطعات عدة في جنوب افغانستان طردت القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني من مقاطعة هلماند.

واقر الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية الدكتور عبد الله بأن «الطالبان استعادوا ديلارام» وهي بلدة استراتيجية تقع على الطريق الجنوبي الرئيسي بين هيرات وقندهار.

وكانت القوات الرئاسية سيطرت على ديلارام في ٢٣ آب الماضي قبل ان تنتقل اكثر من ١٢٠ كيلومترا غربا لتسيطر جزئيا على مدينة جيريشك التي عاد واخرجها منها «الطالبان» الاحد الماضي. وهكذا اضطرت القوات الرئاسية الى تنفيذ انكفاء يماثل في سرعته هجومها الاساسي.

وقالت مصادر متطابقة ان ٢٠٠ عنصر على الاقل من القوات الرئاسية اسروا خلال معارك السيطرة على جيريشك وديلارام.

وحاليا، عادت القوات الموالية لرباني الى مواقعها الاساسية، واشار الدكتور عبد الله الى انها تتحصن على بعد (١٤) كيلومترا من ديلارام، والى ان تعزيزات ارسلت من العاصمة كابول لتقوية هذا الخط الدفاعي.

ويزيل تراجع القوات الرئاسية، ولو مؤقتا، اي خطر يهدد قندهار، العاصمة الملكية السابقة، التي يقع فيها منذ الخريف الماضي مقر قيادة «الطالبان».

وعلى الجبهة الشرقية حيث تتواجه قوات رباني مع قوات الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار لاحظ صحفيون غربيون ان قاعدة رزداب المهمة التي اعلنت كابول انها سقطت في ايدي القوات الرئاسية لا تزال في الواقع تحت سيطرة قوات حكمتيار.

وتحمي القاعدة الواقعة على هضبة المدخل الغربي لساروبي (٧٠كم شرق كابول)، معقل حكمتيار.

افتتاح مهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي في القاهرة، مساء اليوم

* ارتفاع في عدد الدول المشاركة والعروض *

● القاهرة – و.ص.ف.– يفتتح، مساء اليوم الجمعة، مهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي في دار الأوبرا في قلب القاهرة ويستمر عشرة ايام، تعرض خلاله اثنتان وأربعون دولة من مختلف انحاء العالم، أكثر من خمسين عملا مسرحيا على ١٧ مسرحا في انحاء العاصمة المصرية، علاوة على مصر التي تشارك بعروض متعددة.

وقد أعلن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، في مؤتمر صحفي ان الدورة السابعة تشهد هذه السنة تطورا كبيرا في عدد الدول المشاركة والعروض، وكذلك الاصدارات في مجال المسرح العالمي والتجريبي على هامش المهرجان التي تبلغ هذه السنة ١٢ اصدارا عن مختلف الثقافات المسرحية في العالم سواء في اوروبا ام في دول آسيا ام عن المسرح الافريقي.

وجدير بالذكر ان وزير الثقافة هو الذي أطلق فكرة اقامة مهرجان دولي للمسرح التجريبي في مصر بدأ تنفيذها سنة ١٩٨٨ واصبح للمهرجان وجود دولي بادراجه في النشرة الدولية لهيئة اليونسكو، التي وزعت على جميع المنظمات الدولية والقومية للهيئة العالمية للمسرح.

وقد صرح فوزي فهمي، رئيس اكاديمية الفنون المسرحية ورئيس المهرجان، لوكالة الصحافة الفرنسية بان المسرح التجريبي مسرح حر تسقط فيه القوالب ليعبر المخرج عن رؤيته الخاصة للنص الذي براه في ظروفه التاريخية ليؤقلمها بعيدا عن اي قالب او اطار لان القوالب تتغير، واوضح ان «النص ليس متحفا، فللمخرج ان يحذف مشاهد بأكملها وان يغير ترتيب المسرحية بحسب نظرته هو الابداعية، من خلال السينوغرافيا». وأضاف قائلا ان حركة التجريب المسرحي اتسعت لكل شيء، وان المهرجان سيتضمن، ايضا، كلاسيكيات بل ان القوالب المسرحية القديمة لا مكان لها في المسرح التجريبي الذي يعبر عن محاولة او تجربة من المخرج تثري الخيال ولا تتقيد بالتسميات المسرحية القديمة كالكوميديا او التراجيديا او التراجيكوميديا».

وقد حرصت مصر منذ انطلاقة المسرح التجريبي على تعميق الحوار مع المسرح العربي والعالمي تحقيقا للتفاعل الانساني فنظمت ندوات تناقش خلالها آخر ما وصل اليه الابداع المسرحي، وتتناول الندوة الرئيسية هذه السنة «التجريب والتعبير الجسدي في العرض المسرحي» وتشتمل على ثلاثة محاور، الاول موقع جسد الممثل في نظريات الاخراج والتمثيل، والثاني مفهوم الجسد في المسرح الشرقي والغربي، والثالث جسد الممثل في التجريب المسرحي المعاصر. ولم تحاول ادارة المهرجان وضع تعريف محدد للمسرح التجريبي فتركت للدول المشاركة حرية اختيار ما ترى انه تجريبي وطليعي في اطار واقعها المسرحي. وتتألف لجنة التحكيم من احدى عشرة شخصية من انحاء العالم من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا واسبانيا وبريطانيا وفنزويلا والكاميرون وتونس ومصر. واللجنة برئاسة الكاتب الصحفي المصري كامل زهيري.

كما تكرّم ادارة المهرجان هذه السنة عشر شخصيات بارزة في مجال المسرح من الولايات المتحدة والارجنتين وفرنسا واسبانيا. وتكرّم من مصر سمير العصفوري ومحسنة توفيق ومن لبنان ريمون جبارة ومن سوريا فرحان بلبل ومن الجزائر فضيلة عسوس ومن تونس محمد المنجي بن ابراهيم. وتكرّم من فرنسا الكاتب المسرحي رينيه دو اوبالديا ومن الولايات المتحدة الين سيتوارت ومن اسبانيا لويس باسكال.

وتمنح ادارة المهرجان في ختام العروض جوائز للعرض المسرحي والاخراج المسرحي والتقنيات والتمثيل على أساس عرض واحد يدخل المسابقة عن كل دولة وان كان المهرجان يتسم بغنى العروض فثمة دول تشارك بأكثر من فرقة وبأكثر من عرض.

●الفنانة محسنة توفيق في مسلسل «ليالي الحلمية»●

كارلوس يشكو من اختفاء زوجته وظروف اعتقاله واحتجازه!

● زوجته فلسطينية تدعى لنى جرار، وهي اختفت خلال اختطافه في الخرطوم ●

كارلوس يقدم، اليوم، الى القضاء الفرنسي طلبا لاطلاق سراحه ●

● باريس – و.ص.ف.– أدان الفنزويلي ايليتش راميرز سانشيز الملقب بكارلوس (٤٥ عاما)، الذي سيقدم، اليوم الجمعة، الى القضاء الفرنسي طلبا لاطلاق سراحه، في بيان اختفاء زوجته، وكذلك ظروف القاء القبض عليه واحتجازه في فرنسا.

وكان كارلوس أوقف في ١٥ آب ١٩٩٤ في الخرطوم على أيدي عناصر من الشرطة الفرنسية حضروا الى السودان خصيصا على متن طائرة عسكرية لنقله الى فرنسا. وقد رُفعت دعاوى عدة ضده بتهم ارتكاب اعتداءات دامية في باريس مطلع الثمانينات.

ويشكو كارلوس من ان «زوجته الفلسطينية السيدة لنى جرار المرتبط بها وفقا للسنة الاسلامية، وهي مواطنة اردنية، مولودة في ١٨ كانون الاول ١٩٦٨ في عمان، اختفت خلال اختطافه في الخرطوم». «ومنذ ذلك اليوم، اي منذ أكثر من سنة، لا يملك احد اخبارا عنها».

ويدين كارلوس عبر محاميه «اختطافه في السودان ونقله الى الأرض الفرنسية». وكذلك «قدم وتقادم الأعمال المنسوبة اليه من دون ان يكون هناك اي عنصر قابل للتصديق يمكن الصاقه به». ويدين ايضا «ظروف العزل الكلي الموجود فيها والتي تحرمه الحقوق الأساسية التي تمنح لكل محتجز». ويتذمر كارلوس ايضا من عدم قدرته على «متابعة دروس القواعد والتعبير الخطي باللغة الفرنسية، مع انها جوهرية لكي يفهم الدفاع عنه».

ويخلص البيان الى القول انه «على الرغم من طلبات كثيرة لم يحظ كارلوس بعد بزيارة احد افراد السفارة الفنزويلية وان محاميه لم يحصلوا حتى أمس، على نسخة من الملف، وان الرسائل الموجهة الى محاميه عرضة لتأخير غير مضبوط يصل احيانا الى أسابيع عدة».

● كارلوس ●

تجدر الاشارة الى ان مذكرة التوقيف التي صدرت في حق كارلوس في ١٦ آب ١٩٩٤ جددت في ٨ آب الجاري، علما ان الحبس الاحتياطي لا يمكن ان يتجاوز السنة في فرنسا.

وفي آخر نيسان الماضي نُقل كارلوس من سجن لا سانتيه في وسط باريس الى سجن فرين في الضاحية الباريسية «لأسباب أمنية». وقد أبقي قيد الاحتجاز الانفرادي في زنزانة تقع في الطابق الأرضي. ومسموح له بممارسة تمارين تقوية العضلات اضافة الى التنزه ساعة يوميا.

يذكر ان سجن لا سانتيه قديم ومزدحم، وشهد عمليات فرار مثيرة، منها ما تم بواسطة طائرة مروحية. ووفقا للعرف لم تحدد السلطات الأسباب التي حدت بها الى نقل كارلوس الى سجن آخر بعد ثمانية أشهر من احتجازه في لا سانتيه.

الشرطة الفرنسية تقتل قردا مرعبا

● ايفري (فرنسا) – قُتِل ضابط في الشرطة الفرنسية في قتل قرد يتجول بحرية منذ ثلاثة أسابيع في منطقة مونيرفيل ويثير رعب السكان.

وكان هذا القرد الذي يبلغ طوله حوالي متر ينتقل من قرية الى أخرى، ولا يمضي يوم بدون ان تتلقى الشرطة مكالمات هاتفية من أشخاص شاهدوه. ومساء الاربعاء، تجمع سكان المنطقة ورجال الشرطة وطاردوا القرد حتى حاصروه وأطلق الشرطي النار عليه وقتله.

ولم يعرف من أين جاء القرد لأن اي حديقة حيوان لم تعلن اختفاء حيوان من هذا النوع.

رئيس المخابرات يكشف جزءا آخر من أسراره!

● هامبورغ (المانيا) – قرر ماركوس وولف الذي قاد اجهزة التجسس الالمانية الشرقية السابقة ان يكشف اسرارا جديدة ولكنها تتناول هذه المرة المطبخ الروسي. وسيصدر وولف، الذي أمضى فترة شبابه في الاتحاد السوفييتي، في منتصف ايلول في المانيا، كتابا يحمل عنوان «أسرار المطبخ الروسي» ويتضمن مجموعة من طرق صنع اكبر الأطباق الروسية.

وهذه الأسرار هي اهم ما سيكشفه هذا الرجل الذي لم تجد اجهزة الاستخبارات الغربية صورته الا في ١٩٧٨ مع انه كان أكثر من ثلاثين عاما احد ألمع المثلين في المواجهة بين الشرق والغرب.

وقرر وولف الا يقول شيئا عن آلاف الجواسيس الذين اتاحوا له معرفة كل شيء عن المانيا الغربية منذ بداية الخمسينات وحتى تقاعده في ١٩٨٦.

عاصفة من الغبار في الطريق الى المشتري

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – تعرض المسبار الفضائي الامريكي الألماني، «غاليليو»، المتجه الى كوكب المشتري لأكبر عاصفة من الغبار الفضائي منذ انطلاقه في رحلته الطويلة العام ١٩٨٩.

وذكر مسؤول الوكالة الامريكية للطيران والفضاء (ناسا) في باسادينا (ولاية كاليفورنيا) ان العلماء لم يستطيعوا تحديد مصدر الغبار المشحون بالطاقة الكهربائية الذي قد يكون بركانا يقع على سطح قمر المشتري او حلقات جزيئات المادة التي تلف المشتري او الذنب وشوماكر – ليفي ٩، الذي تحطم في فضاء هذا الكوكب العام الماضي.

ويفترض ان يدخل «غاليليو» مدار المشتري في كانون الأول المقبل.

احذية المشاهير بالمزاد العلني!

● واشنطن – تسعون شخصية من بينها المغنية ووبي غولدبيرغ وروزالي كارتر، زوجة الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر، وكذلك برغن وستيف مارتن قدموا أحذيتهم الخاصة بلعب الغولف بعد التوقيع عليها من أجل بيعها في مزاد علني يعود ريعه الى جمعية لمساعدة النساء اللواتي لا مسكن لهن في واشنطن.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان المزاد الذي بدأ هذا الاسبوع في أحد المتاجر الكبرى في العاصمة الفدرالية سيستمر حتى الثامن من أيلول القادم.

سرقة لوحتين للفنان دالي في هولندا

● ارنهيم (هولندا) – سرق لصوص دخلوا من باب للنجاة لوحتين للفنان الاسباني السريالي سلفادور دالي من متحف ارنهيم (شرق هولندا) ليلة الثلاثاء الأربعاء.

وكان هاو ايطالي لجمع القطع الفنية أعار هاتين اللوحتين الى متحف موزيس ساكروم لعرضهما. وتبلغ قيمة التأمين عليهما (٤٥٢) الف دولار تقريبا.

وقالت الشرطة ان اللصوص دخلوا من باب خلفي للنجاة يقع خلفه واستولوا على اللوحتين وهربوا، رغم ان جرس الانذار كان يدق. واضافت ان العملية تمت خلال أقل من دقيقتين.

مليارديير يحول قصرا الى ناد خاص!

● مانونت كيسكو (الولايات المتحدة) – اشترى الملياردير الامريكي دونالد ترامب، الاسبوع الماضي، ثمانين هكتارا من الأراضي مع قصر يضم ١٤ غرفة ليقوم بتحويلها الى ناد رياضي خاص جدا.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان القصر الذي بني على الطراز الجورجي سيتحول الى ناد رياضي ومنتجع محيط به ارض واسعة لممارسة رياضة الغولف.

قتل زوجته بسبب فطيرة!

● بوسطن (الولايات المتحدة) – قتل موظف في شركة للتأمين في بوسطن (ماساشوستس) زوجته وقطعها بوحشية لانها لاحقه على احراق الفطيرة المعدة لوجبة الغداء.

وقالت الشرطة، انها أوقفت ريتشارد روزنتال (٤٠ عاما) وطفلته البالغة من العمر أربع سنوات بينما كان يحمل كيسا فيه ملابس ملطخة بالدماء. ثم تبعت آثار الدم من منزله الواقع في حي راق حتى غابة قريبة عثرت فيها على الجثة المقطعة للورا روزنتال (٤٢ عاما).

وقال ريتشارد للشرطة «تشاجرنا لأنني أحرقت الفطيرة». الا انه أكد انه بريء. وقد ادخلته الشرطة الى مستشفى للأمراض العقلية لدراسة حالته.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١/٩/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - تمارين رياضية.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - المسلسل الوثائقي الجديد «الانتاج في اوروبا». الحلقة الاولى «بيوت الاحلام».
٨.٣٠ - «طب بلا غموض» مسلسل وثائقي كندي جديد. الحلقة الاولى «ضغط دم عال».
٨.٤٥ - حديث الموسيقى.
٩.٠٠ - تاريخ هوليوود. الحلقة الاولى «فضيحة».
٩.٣٠ - زيارات بيتية. الحلقة الاولى.
١٠.٠٠ - الفيلم السينمائي «الرجل الاخشن».
١١.٣٠ - الكوكب السيار العجيب. الحلقة الاولى «الكوكب الثالث».
١٢.٣٠ - شرف العائلة. الحلقة الاولى.
١٣.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب. (اعادة).
١٣.٣٠ - «محاربو الملك الشجعان» الحلقة التاسعة. «حيا او ميتا».
١٣.٥٥ - رياح الحرب. الحلقة الاولى.
١٥.٠٠ - المجلة الروسية.
١٥.٣٠ - الحديث الديني.
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - «طاحونة على نهر فلوس». الحلقة السادسة.
١٧.٠٥ - على الشاشة - عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ - نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.١٠ - فيلم السهرة «اشواق في افريقيا».
٢٣.٥٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - خفقات القلب. مسلسل بريطاني.
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٧.٥٥ - اليوم قصيدة.
٨.٠٠ - خمسة وحميشاة. (اعادة).
٨.٣٠ - مع الافلام. ثلاثة افلام قصيرة.
٩.٣٠ - بطاقة للقناة الثانية (اعادة).
١٠.٠٠ - «مدينة بلا اسرار». الحلقة (١٧).
١٠.٣٠ - «العش الفارغ». الحلقة الاولى.
١١.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٣٠ - «اجمة فرس النهر». الحلقة التاسعة.
١٢.٠٠ - مجلة السينما «اكشن». (اعادة)
١٢.٣٠ - صور متحركة.
١٣.٠٠ - رويكوب. الحلقة (١٩).
١٤.٠٠ - «الاسبوع» - مجلة الاحداث بالعربية.
١٤.٣٠ - «نانو». الحلقة الاولى.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٦٧).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - «هذا هو - كلاسيك» (اعادة).
١٨.٠٠ - «اسرائيليون في آخر العالم» - الفيلم الاول. «رحلة بيضاء»
١٨.٣٠ - «كرمان» الجزء الاول. اوبرا روك.
١٩.٢٥ - «تصفدينا تستضيف» برنامج ترفيهي. الحلقة الاولى.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة.
٢٠.٤٥ - البرنامج الترفيهي لتسفيكا هدار. الحلقة الاولى.
٢٢.٢٠ - «مطاردة نشطة ٢».
٢٤.٣٥ - اڤيف غيفن والبيانو.
١.٣٠ - اليوم قصيدة.

السبت ٢/٩/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١٠.٠٠ - لصوص المياه السوداء. الحلقة (٢٠).
١٠.٢٥ - التدفق الى الجبال. الحلقة العاشرة.
١١.١٥ - حصاد الآثام. الحلقة (١١١)
١١.٥٥ - الفيلم السينمائي «كأنها رواية غرامية».
١٣.٣٠ - مجلة الفن.
١٣.٥٥ - «مغامرات في الغوص» الحلقة الثامنة.
١٤.١٥ - «اضواء نيويورك الألف».
١٥.٥٥ - «ادرا». الحلقة (١٢).
١٦.٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - فيلم وثائقي عن «السموم».
١٨.١٠ - المخبرة السرية في هوليوود. الحلقة الثانية.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٢٨ - ٢.٤ طفل في المعدل. الحلقة (١٩).
٢٠.٠٠ - «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - فيلم السهرة «الباحث عن المصاعب».
٢٢.٥٠ - برنامج عن الرابي كوك بمناسبة (٦٠) سنة على وفاته.
٢٣.٢٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٠ - انت وانا والقلق. الحلقة الثانية.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٧.٥٥ - اليوم قصيدة.
٨.٠٠ - كرنفال ميخال. ترفيهي.
١١.٠٠ - بنات الذهب. «اخت العروس».
١١.٣٠ - «عويص، نقانق وجبنة صفراء» حلقة في مسلسل «انا لست هكذا».
١٢.٠٠ - طعام حقيقي في الصين. الحلقة السابعة.
١٢.٣٠ - ناس مضحكون جدا.
الحلقة (٣٥).
١٣.٠٠ - «هارلم غلوبتروترز» فيلم وثائقي عن فريق كرة السلة.
١٤.٠٠ - «نانو» الحلقة الثانية.
١٦.٠٠ - «نساء ونسور» الحلقة الاولى.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - خمسة وحميشاه.
١٧.٣٥ - اغنيات اسرائيلية.
١٧.٤٥ - «مكتسحو الاشباح».
٢٠.٠٠ - ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ - بالتقريب. برنامج خاص.
٢١.١٥ - «انظروا من تتكلم». كوميدي.
٢٣.٠٠ - «بربارة سترايسند في وصلة خاصة».
١.١٠ - اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي:

فقراء ولكن سعداء



● آثار الحكيم ●

● حسام يعمل مهندسا في معمل الحلواني، ويقوم سوية مع المدير شوقي، باستغلال مركزه في تصرفات غير مستقيمة. عادل، المدير الجديد وصديق حسام، يعرقل تصرفات المحتالين، لكونه انسانا مستقيما، فيحاولان اقصاءه عن طريقهما.
الفيلم من انتاج سنة ١٩٨٦
الممثلون: آثار الحكيم، سمية الالفي، سمير غانم، سعيد صالح
وهو من اخراج: السيد مصطفى

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): الحظ حليفك فيمايختص بالامور المالية.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): ما لم تستطع تمويله في السابق يمكنك التفكير به الآن.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): علاقة حب تشكل عبئا عليك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): الامر يعود اك لاقناع الآخرين بجدوى تفكيرك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): البحث عن عمل في مؤسسة كبيرة يحقق طموحاتك.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): الانشطة الجماعية تضفي مصداقية على جهودك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): ميول جيدة في العمل لكن الطموح اعظم من ذلك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): انت في حل من اي التزام طالما لم تتعهد بشيء.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): حان الوقت لتحقيق ما تريد بالنقاش الهادئ.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): اسلوب العمل لديك بحاجة الى مراجعة.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): اهتمام بخصوص ضرورة التنظيم والتنسيق.

الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣): الزواج والعلاقات العامة تحظى باهتمامك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) ايلول

١٩٢٠ - فرنسا تعلن قيام دولة لبنان.
١٩٢٣ - زلزال يدمر وسط مدينتي طوكيو ويوكوهاما في اليابان ويودي بحياة ٢٥٠ الف شخص.
١٩٣٩ - الجيش الالماني يجتاح بولندا مسببا اندلاع الحرب العالمية الثانية.
١٩٤٧ - فلسطين: الامم المتحدة تقترح مشروعا لتقسيم فلسطين والدول العربية ترفضه.
١٩٦٩ - ليبيا - انقلاب عسكري يطيح الملك ادريس الاول (٧٩ عاما) والعقيد القذافي يتسلم السلطة.
١٩٧٠ - معارك عنيفة بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين في عمان.
١٩٧٠ - وفاة الكاتب الفرنسي فرنسوا مورياك عن ٨٥ عاما.
١٩٧١ - استقلال دولة قطر.
١٩٨٣ - السوفييت يسقطون طائرة بوينغ كورية جنوبية على متنها ٢٦٩ مسافرا. الطائرة كانت فوق جزيرة ساخالين السوفييتية المحظورة.
١٩٩١ - التوقيع على اتفاق امني بين لبنان وسوريا.

(٢) ايلول

١٩٤٥ - استسلام اليابان بدون شروط.
- العيد القومي لجمهورية فيتنام.
١٩٨٣ - استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٣١/٨/٩٥ (سحب ٣٥/٩٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 010196
فاز بسيارة هوندا الرقم 511233
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 104906, 079080, 460274, 420544, 187181, 849248, 324989, 008785.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 81174, 55206, 00411, 14155, 22843, 33809, 94270, 66114, 20516, 84176, 50402, 52919, 18551, 79012, 91177, 34035, 88101, 18739, 15798.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 968, 773, 550, 458, 808.
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 78, 84, 11, 59, 94.
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:0, 8

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/٩، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، ومن المتوقع ان تنخفض درجات الحرارة حتى يوم الاثنين القادم. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٨° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/٨/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٢٤٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٧٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٣٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٠٤٤ ش.ج
● *للمسافرين -	٣.٢١٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٥)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:
١) اغنية لشادية.
٢) عاصمة غابون - يحتاجها الجسم (معكوسة) - مدينة فلسطينية (معكوسة).
٣) رئيس ايطالي (معكوسة).
٤) - توفيا (معكوسة) - بسطا - «نسّق» (مبعثرة).
٥) مجوهرات (معكوسة) - رجع (معكوسة) - مدينة ساحلية.
٦) من عائلتي - مخرج مصري شاب توفي مؤخرا.
٧) بمعنى رمى الحجارة - علم مؤنث - قمر مكتمل.
٨) متماثلان - من ابناء نوح - هللي.
٩) اجري - من الامراض - عاصمة بورما.
١٠) دولة اسيوية - متماثلان - ضجر - يشرّع.
١١) علم مؤنث (معكوسة) - اغنية لعبد الحليم - لهوا.
١٢) مختلفان - اشتعل - عاصمتها بروغتون - توقف.
١٣) هرب - لاعب تنس افريقي.
١٤) واحد (بالاجنبية) - منزلة حسابية (معكوسة).
١٥) تجدها في بعض النباتات (معكوسة) - مدينة استرالية (معكوسة).
١٦) وزير الشباب والرياضة في الكاميرون (معكوسة).
١٧) علم مؤنث - من مؤلفات نجيب محفوظ - يتسامر في الليل (معكوسة).
١٨) لاعب تنس سويدي - ادوات قتالية قديمة.

عموديا:
١) توقف عن الحركة - اغنية لام كلثوم - والدة.
٢) بمعنى منازل - قصيدة لتوفيق زيّاد - من الشعوب (معكوسة).
٣) من الانبياء - يجيب (معكوسة) - بمعنى هاو (معكوسة).
٤) عملة اجنبية (معكوسة) - قبيلة قرشية (معكوسة ومعرفة) - اصباغ.
٥) احرف مختلفة - مدينة ساحلية - نشف - والدة.
٦) من الحيوانات - كاتبة فلسطينية راحلة - جواب - يقال للامير (معكوسة).
٧) تحيتي - الاسم الاول لمطرب عربي - دولة عربية (معكوسة).
٨) تعب - من مؤلفات يوسف السباعي - يشاهد.
٩) رئيس عربي راحل - مرض منتشر - «يرم» (مبعثرة).
١٠) احرف علة - وحدة وزن (مجموعة) - آلة موسيقية - علم مذكر.
١١) شاع - طهارة - جليس الخمرة (معكوسة) - احرف مختلفة.
١٢) مثال (معكوسة) - جميع - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - للنداء.
١٣) مخرج مصري - نعم بالاجنبية (معكوسة) - صوت الانفجار.
١٤) متدخل - من الاشهر (معكوسة) - نُسرّ.
١٥) يطّل - صحيفة جزائرية - مسجد وجامعة علمية مصرية (غير معرفة).
١٦) من الحبوب - ازلي - من العملات الاجنبية - من الخضراوات.
١٧) محاصيل - عاصمة كوريا (معكوسة) - موقع صغير.

حل لغز (٩٤)

افقيا:
١) اندريه موروا
٢) ليلى خالد - لب.
٣) مريم - نحيل.
٤) كال - يوم - همس.
٥) سنية - شادن.
٦) امس - بامية.
٧) كبح - م. د. ي. و - خل.
٨) اتم - أ. ر. ر. د. ل.
٩) زقاق المدق.
١٠) رلى - ماء - فهد.
١١) اب - السعداوي.

عموديا:
١) المكسيك - زاب.
٢) نيران - القاب.
٣) دليلي احتار.
٤) رام - هم - قم.
٥) خي - سم - امل.
٦) هانوي - دالاس.
٧) ملحم - عامرية.
٨) ودي - درويش.
٩) ماهل - افقد.
١٠) لو - مداخل - هو.
١١) ابو سنبل - جدي.

زوبعة في فنجان

ردا على الخبر الذي نشرته معاريف حول السيليكون في حليب "عميد"، فقد حدد بوعز ليف، نائب مدير عام وزارة الصحة في برنامج «ملف المساء» يوم الاربعاء الماضي (٣٠/٨/٩٥) الذي تبثه اذاعة "جالي تساهل" ان:

«المادة لا تسبب السرطان... وهي ليست مادة سامة، وعلى الجمهور ان لا يخاف... ويستطيع الأطفال الاستمرار في تناول الحليب...»

بلدية الناصرة

اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف الشاغرة التالية:

اعلان رقم ٩٥/١٤:
اسم الوظيفة: مدير/ة قسم القوى البشرية.
وصف الوظيفة: ادارة وتخطيط وتجنيد القوى البشرية للبلدية والاهتمام بشروط عملها واستكمالاتها وأوقات دوامها وشؤونها الاخرى بما فيها تحضير المعطيات للرواتب.
المؤهلات المطلوبة: شهادة B.A على الأقل مع خبرة مثبتة لمدة ثلاث سنوات على الأقل.
اخر موعد لتقديم الطلبات هو ١١/٩/١٩٩٥.

اعلان رقم ٩٥/١٥:
اسم الوظيفة: مدير/ة وحدة الحدائق والملاعب.
وصف الوظيفة: مسؤول/ة عن تخطيط وبرمجة وتنفيذ الأعمال وصيانة الحدائق العامة والبستنة والملاعب في المدينة.
المؤهلات المطلوبة: حاصل/ة على شهادات تؤهله للعمل في مجال الحدائق العامة، تخطيطها وصيانتها.
صاحب/ة خبرة مثبتة بالعمل في مجال الحدائق لا تقل عن ٥ سنوات.
ذو قدرات ادارية مثبتة.
على استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.
آخر موعد لتقديم الطلبات هو ١١/٩/١٩٩٥.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

بلدية الناصرة

اعلان بلدية الناصرة الى المواطنين الكرام

بخصوص سفريات الطلاب للسنة الدراسية ١٩٩٥/١٩٩٦

بموجب تعليمات وزارة المعارف بخصوص سفريات الطلاب نورد اليكم ما يلي:
١ - الغاية من سفريات الطلاب هي تمكينهم من الوصول الى المؤسسات التعليمية وعودتهم الى بيوتهم في اطار التعليم الرسمي الالزامي في حالة ان المدرسة الرسمية الأقرب اليهم تبعد بمسافة لا تقل عن (٢) كم حتى الصف الرابع و(٣) كم للطلاب من الصف الخامس وحتى العاشر.
٢ - اولياء امور الطلاب الذين يختارون مدرسة معينة غير المدرسة الموجودة في حيهم او الأقرب الى مكان سكناهم او اي مدرسة خاصة غير رسمية تكون نفقات السفر على حسابهم الخاص.
٣ - وسائل نقل الطلاب هي وسائل النقل العمومية اي الباصات التي تسير على الخطوط القائمة حاليا في المدينة.
٤ - التسجيل للطلاب المستحقين بموجب التفصيل اعلاه، يتم بواسطة المدارس حتى موعد اقصاه ٢٠/٩/١٩٩٥. لا تقبل طلبات التسجيل بعد التاريخ اعلاه. تقوم بعدها المدارس بتسليم هؤلاء الطلاب تذاكر السفر بعد موافقة وزارة المعارف على قوائم الطلاب.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

المحكمة اللوائية في حيفا

ت. هـ. ٩٥/٢٩

موضوع جريلز م.ض (حارس املاك)

دعوة لتقديم عروض

١) تعلن بهذا عن بيع جميع الآلات التابعة لشركة جريلز م.ض وهي شركة لانتاج طلي للشوكولاطة. اما بالأقسام وأما كوحدة واحدة.
٢) الآلات تشتمل على: فرن للمحافظة على درجة الحرارة، خط لطلي شوكولاطة، خلاطة للانتاج، طاولة سكاكين مع ثلاث محطات، مطحنة جوز صناعية، مقلى يدور على محور للطبخ والقلي، سخان للطبيخ بسعة ٣٠ لترا، خلاطة صناعية تتسع لـ ٦٠ لترا مع سرعتين مع وعاء قابل للتغيير، عجانة قلاب، طقم للغلي من طنجرتين، غرفة تبريد متنقلة بمقاييس ٢X٢، ميزان الكتروني، ٤ مراجل حديدية، نظام تجميد كامل مفكك.
٣) المعروضات تباع بوضعها الحالي.
٤) العروض تقدم الى الموقع ادناه مع ابراز سعر كل قطعة وقطعة. كما انه تعطى الأولوية لمقدمي العروض لشراء جميع المعروضات.
ترسل العروض مرفقة بشيك بنكي بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض. ترسل العروض الى مكتب الموقع ادناه لغاية ٢٤/٩/٩٥.
٥) الشيك البنكي يحول الى الموقع ادناه والفائز لا يدفع مقابل تقديم عرضه.
٦) النقليات والتركيب على حساب المشتري.
٧) الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.
٨) البيع يحتاج الى تصديق المحكمة اللوائية في حيفا.

دورون زار - محام حارس املاك
شارع هراف كوك ٧٣ (أ)
كريات موتسكين ٢٦٣١٤ ت: ٠٤/٧٠٥٣٤٥

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ عن ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٨٣٠٢ والتي تشكل تغييرا للخارطة ج/٤٣٤٨ في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي.
المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها:
بلدة طمرة - حوض ١٨٥٦٧ قسائم ٨٢ - ٨٣
اهم تعليمات الخارطة:
تنظيم استعمال في البناء القائم بدون رخصة بناء بواسطة تحويل البناء للسكن وتحديد شروط استعمال البناء وفترة الاستعمال المسموح بها للبناء.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل معني بالأرض، بالبناء، او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في السجل الرسمي، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال - مبنى الحكومة - نتسيرت عليت ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٠٨٥٠٨ ويرسل نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - الجليل المركزي
اسواق (السوق البلدي ص.ب ٣٢٢٠ ميكرود ٢٤٣١٤ ت: ٠٤/٩١٩٣٣٩)
الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا مع تفصيل الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الحقائق التي استند عليها.

افرايم كريشلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ١ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ٨

في استطلاع للرأي بادرت اليه حركة «سلام الآن»

٣٢٪ من المستوطنين مستعدون لإخلاء المستوطنات!

* ٢٤٪ من المستوطنين مستعدون للاخلاء الفوري * ٤٧٪ من المستوطنين انتقلوا للضفة الغربية بدوافع اقتصادية * «سلام الآن» تطالب الحكومة بتكريس الجهود لاخلاء الراغبين *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «٣٢٪ من المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة مستعدون لاخلاء المستوطنات مقابل تعويضات فيما ٨٪ من المستوطنين مستعدون للتفكير في امكانية الاخلاء مقابل التعويضات» – هذا ما يتضح من استطلاع للرأي اجرته الباحثة د. ايلا هيلر من معهد الابحاث «موديعين ازراحي»، بطلب من حركة «سلام الان »، ونشر امس الخميس.

ويتضح من الاستطلاع ان ٢٤٪ من المستوطنين مستعدون للإخلاء الفوري بشرط الا تقل شروط التعويضات عنها في حالة الإخلاء المتأخر.

واجري الاستطلاع يوم ٩٥/٨/١٧ وشمل نخبة تمثل قطاعات المستوطنين واماكنهم، وتضم (٤١٩) مستوطنا.

وبيّن الاستطلاع ان نسبة المستوطنين الذين يرغبون باخلاء المستوطنات مقابل تعويضات اعلى في المستوطنات البعيدة عن القدس مثل «اريئيل» و «الفي منشه» و «عمانوئيل» و «معاليه افرايم» و «كريات اربع»، حيث وصلت نسبتهم الى ٤٧٪، وحتى ٣٦٪ من المستوطنين مستعدون للاخلاء هذا العام.

وردا على اسئلة اخرى شملها الاستطلاع تبين ان ٤٧.٢٪ من المستوطنين انتقلوا للسكن في المستوطنات بدوافع اقتصادية ورغبة في جودة حياة وبيئة عالية وفقط ٣٦٪ إدعوا انهم انتقلوا الى المستوطنات من منطلقات ايديولوجية.

وحول تأييدهم للعملية السلمية فان ٥٨.٥٪ من المستوطنين يعارضون العملية السلمية مقابل ٢٥٪ يؤيدونها.

واصدرت حركة «سلام الآن»، امس، بيانا، قالت فيه انه يتضح الان حجم التأييد بين المستوطنين لمجلس المستوطنات او حركة «زو ارتسينو» او حركات الرفض في اوساط المستوطنين. وأثبت ان هذه الحركة لا تمثل جميع المستوطنين كما يدعون.

واضافت حركة «سلام الان» ان نتائج الاستطلاع تثبت ان المستوطنين قلقون بشأن المستقبل، لذا على الحكومة ان تفتح المجال للتجاوب مع كل من يرغب في مغادرة المستوطنات وان تجد له بيتا بديلا داخل اسرائيل.

وتؤكد «سلام الان» ان الاستطلاع اجري بناء على طلبات متكررة من مستوطنين معنيين باخلاء المستوطنات.

يذكر ان حركة «سلام الان»، ساعدت في اقامة جمعية للمستوطنين تحت اسم «مستوطنون من اجل الاخلاء» التي اخذت على عاتقها الضغط على الحكومة لتعويض المستوطنين المعنيين بالاخلاء.

بدأ العمل في قناة تصريف مياه المطر في الفريديس

* القناة بطول كيلومتر واحد وعرض (١١) مترا وعمق (٣) امتار *

● من فيضانات الشتاء الفائت في الفريديس ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت وزارة الزراعة بتنفيذ مشروع قناة تصريف مياه المطر قرب قرية الفريديس التي شهدت في مواسم الشتاء الماضية فيضانات كبيرة.

وتمتد القناة المحاذية للشارع الرئيسي القديم حيفا – تل ابيب، على طول كيلومتر واحد وبعرض (١١) مترا وبعمق (٣) امتار، وتستطيع استيعاب (١٥٠) كوب ماء في الثانية!

وبالمقابل، تقوم دائرة الاشغال العامة (ماعتس) ببناء جسر جديد في وسط الشارع المذكور لتسهيل تصريف مياه القناة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الناطق بلسان وزارة الزراعة، روني حسيد، انه كانت هناك فكرة لجعل القناة تحت الارض، الا انه بسبب التخوف من تحويل القناة في ايام الصيف الى ملجأ مستور لمنفذي الاعمال الجنائية على اختلافها تقرر جعلها مكشوفة مع جسور فوقها.

في مداخلة امام مجموعة العمل الدولية بشأن الاقليات:

لجنة الاربعين تطالب بالاعتراف بالعرب كأقلية قومية في اسرائيل

* وتطالب بحل مشكلتي القرى غير المعترف بها والمهجرين *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «قضية مصادرة الاراضي، تعتبر إحدى اهم القضايا التي عانى وما زال يعاني منها المواطنون العرب في اسرائيل، وسياسة تركيز المواطنين العرب هي من اخطر الوسائل المستعملة في اسرائيل لسلب الاراضي العربية وافراغها من سكانها الاصليين». هذا بعض ما اكده رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، في مداخلته امام مجموعة العمل الخاصة بالاقليات المنبثقة عن اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات، التي تعقد آخر اجتماعاتها هذه الايام في مبنى الأمم المتحدة في جنيف.

واضاف ابو الهيجاء، ممثل اللجنة العربية لحقوق السكن، في مداخلته التي قدمها امام اللجنة، امس الخميس، انه حسب المعطيات الاسرائيلية الرسمية اعتبر ٩٥٪ من المواطنين العرب مع قيام دولة اسرائيل من مالكي الاراضي، الا ان سياسة المصادرة المتتابعة ابقت في ايدي العرب ٣٪ فقط من اراضيهم حيث استولت الدولة على النسبة المتبقية من اراضيهم وفق قوانين وحجج واهية.

واكد ابو الهيجاء ان قضية القرى العربية غير المعترف بها تمثل إحدى تجليات سياسة التمييز والمصادرة، حيث توجد في اسرائيل مئات التجمعات والقرى العربية غير المعترف بها التي يعيش فيها قرابة ٦٠ الف مواطن محرومين من كافة الخدمات الاساسية ومن حق استغلال اراضيهم للتطور والبناء.

وتطرق ابو الهيجاء الى المسح الميداني الذي اجرته «لجنة الاربعين» في القرى غير المعترف بها مشيرا الى ان نتائج البحث بينت زيف الادعاءات التي اعتمدتها السلطة في رفضها الاعتراف بهذه القرى بحجة كونها قائمة على اراض زراعية. واعطى العديد من الامثلة الحية التي تدلل على سياسة التمييز في هذا المجال، حيث اشار مثلا الى انه على الارض نفسها التي تقوم عليها قرية الكمانة، التي رفضت السلطات دوما الاعتراف بها بحجة كونها قائمة على اراض زراعية، اقامت السلطات مستوطنتين محاذيتين للقرية ويتمتع سكانهما بكامل الخدمات التي يحرم منها سكان الكمانة.

وتكلم ابو الهيجاء عن مجمل قضايا التمييز والاضطهاد القومي التي تعاني منها الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل حيث قال ان اصل سياسة التمييز المنتهجة ضد الاقلية العربية نابع بالاساس من تعريف اسرائيل لذاتها كدولة الشعب اليهودي.. واشار الى العديد من القوانين المميزة ضد العرب التي تكرس سياسة التمييز العنصري كقوانين الحاضر – غائب والجنسية والعودة وغيرها.

وفي سياق مداخلته رد ابو الهيجاء على ادعاءات ممثلة الحكومة الاسرائيلية بشأن مساواة المواطنين العرب. وقال ان الوثائق والمعطيات الاسرائيلية تثبت بما لا يدع مجالا للشك عدم صحة الادعاءات الاسرائيلية، التي اطلقتها السيدة طوبا ليفي فورمان ردا على المداخلة الاولى للجنة العربية لحقوق السكن التي كان قدمها خالد خليل، مركز لجنة الاربعين حول التمييز في قضايا الاسكان ضد الاقلية العربية.

وقال ابو الهيجاء ان اي حكومة في العالم تريد حل مشاكل اقلياتها عليها اولا وقف انتهاج سياسة التمييز ووضع خطة عملية من اجل مساواة الاقليات وحل مشاكلها من خلال اشراكها ايضا في هذه الخطة مع جدولة زمنية للتنفيذ. الا ان حكومة اسرائيل، بدل نهج هذا الطريق، وبدل العمل الجاد لحل مشاكل الاقلية العربية تزيد الامور تعقيدا بدل حلها. فعلى سبيل المثال لم يكن الاعلان عن الاعتراف باربع من القرى غير المعترف بها سوى حبر على ورق اذ لم يحصل حتى الان اي تقدم في هذه القرى لرفع المعاناة عن سكانها اذ ما زالت الاوضاع كما كانت عليه قبل الاعتراف.

وفي ختام كلمته دعا ابو الهيجاء، مجموعة العمل في موضوع الاقليات الى تبني مطالب اللجنة العربية لحقوق السكن ومنظمة «هابيتات» العالمية ومطالبة حكومة اسرائيل بتنفيذها، ومن ضمنها تبني مطلب الاعتراف بالعرب اقلية قومية في اسرائيل والاعتراف بالقرى غير المعترف بها وحل مشكلة المهجرين الداخليين.

ابتداء من اليوم:

ارتفاع اسعار السفر في المواصلات الشعبية!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع، ابتداء من اليوم الجمعة، اسعار السفر في المواصلات الشعبية بنسبة متوسطة مقدارها (٣.٤٪).

ومع هذا الارتفاع يصبح سعر السفرة بالباصات في داخل المدن (٣.٣) ش.ج بينما ترتفع اسعار السفرات في غالبية الخطوط بين المدن بنصف شيكل. وبهذا المبلغ نفسه ترتفع اسعار السفرات بالقطار.

ويأتي هذا الارتفاع تنفيذا لقرار وزيري المالية والمواصلات رفع اسعار السفر بالمواصلات الشعبية بنسبة ١٪ مضافة الى نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك كل ستة اشهر.

ويرمي قرار الوزيرين هذا الى تقليص حجم الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) الذي تحصل عليه شركتا الباصات المركزيتان في البلاد، «ايجد» و «دان». ويبلغ حجم «السوبسيديا» في هذه السنة (٨٠٠) مليون شيكل جديد.

هذا، ومقابل الارتفاع في اسعار السفرات في الغالبية الساحقة من الخطوط يجري، ابتداء من اليوم، تخفيض في اسعار السفرات في بعض الخطوط في اطار سياسة «التمييز الايجابي» التي تعتمدها وزارة المواصلات، علما بان الاسعار في هذه الخطوط كانت دائما اعلى من التكلفة الحقيقية. ومن هذه الخطوط التي تنخفض اسعار السفرات فيها: نتيفوت – بئر السبع، ريشون لتسيون – الرملة، الطيبة – تل ابيب وغيرها.

ويشار الى ان اسعار السفر في المواصلات الشعبية سترفع مرة اخرى بعد ستة اشهر.

احتجاجا على اهمال البلدية

إضراب مفتوح في المدرسة العربية الشاملة في عكا

* لجنة الآباء تدعو الى مظاهرة يوم الاثنين القادم * رئيس اللجنة: «اهمال البلدية يندرج في اطار اقتلاع المدرسة من مكانها لإقامة فندق» *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الآباء، في المدرسة العربية الشاملة في عكا، اعلان الاضراب المفتوح عن التعليم، ابتداء من اليوم الجمعة، احتجاجا على النواقص العديدة والاوضاع المزرية في المدرسة، الناجمة عن إهمال بلدية عكا.

وقررت اللجنة، امس، اجراء مظاهرة احتجاجية للطلاب واولياء امورهم، يوم الاثنين القادم، امام دار البلدية. وسلسلة اجراءات احتجاجية سيعلن عنها في موعدها.

وكانت اللجنة بعثت بعدة رسائل الى رئيس البلدية ومسؤولي المعارف، مطالبة باصلاح الاوضاع، لكن دون جدوى.

وبعث، امس الخميس، السيد محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، برسالة تضامنية، الى رئيس لجنة الآباء في المدرسة الشاملة، فخري بشتاوي، اعلن فيها عن دعم الاتحاد للاضراب ولنضال اللجنة من اجل ظروف تعليمية افضل.

وقال السيد فخري بشتاوي: «ان عدم الاستجابة لطلباتنا واهمال البلدية، يندرج في اطار مخطط اخلاء عكا من سكانها العرب ومحاولة اقتلاع المدرسة من مكانها، لإقامة فندق على ارض المدرسة كلها، لقربها من شاطئ البحر»!

نائب وزير الخارجية الى مصر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه نائب وزير الخارجية، ايلي ديان، الاسبوع القادم، الى القاهرة في «زيارة عمل» رسمية الى مصر يلتقي خلالها بعض المسؤولين.

وتكتسب هذه الزيارة أهمية خاصة على خلفية قضية قتل الأسرى المصريين ومطالبة مصر لاسرائيل باجراء تحقيق رسمي وشامل في هذه القضية.

وكانت الصحف المصرية نشرت، أمس، اخبارا مفادها ان اية شخصية اسرائيلية رسمية لن تدعى الى مصر ولن يتم استقبالها هناك طالما لم تُقم الحكومة الاسرائيلية لجنة تحقيق في قضية قتل الأسرى.

أما ديان فقال، أمس، عقب لقاء له مع سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، ان زيارته ترمي الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وان قضية قتل الأسرى «لن تشوش البرنامج المقرر لهذه الزيارة».

كبادرة حسن نية

موظفو وزارة الصحة يعلقون اضرابهم لعشرة ايام

* محكمة العمل في القدس رفضت طلب الحكومة اصدار اوامر عمل الزامية للموظفين * الطرفان يدخلان في مفاوضات مكثفة لتسوية القضايا المختلف عليها *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة العمل اللوائية في القدس، امس الخميس، طلب ممثلي الحكومة، إصدار اوامر عمل إلزامية لموظفي وزارة الصحة المضربين، منذ حوالي اسبوعين.

واستجابة لطلب قاضي المحكمة، يعقوب نفيغبورين، وكبادرة حسن نية، قرر الموظفون المضربون، تعليق الاضراب لعشرة ايام، والعودة لمزاولة العمل كالمعتاد، ابتداء من امس الخميس.

ووقع ممثلو لجنة الموظفين ونقابة موظفي الدولة واللجنة القطرية لموظفي وزارة الصحة والحكومة، اتفاق تعليق الاضراب وبموجبه تجري مفاوضات مكثفة بين الموظفين وممثلي الحكومة حول طلبات الموظفين.

وقال رئيس لجنة الموظفين، رامي هشاش، لـ «الاتحاد»، ان الموظفين علقوا الاضراب لعشرة ايام فقط، وانهم سيستأنفون الاجراءات الكفاحية اذا لم يتم خلالها التوصل الى اتفاق. واشار الى ان تعليمات اعطيت للموظفين، لتزويد عيادات الام والطفل بمواد التطعيم لعشرة ايام فقط.

وتعقد محكمة العمل اللوائية في القدس، جلسة لها في (٩٥/٩/١٣)، للنظر في الموضوع ثانية.

العشرات يوقعون على عريضة لالغاء قانون «الحاضر – غائب»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من لجنة متضرري قانون «الحاضر – غائب»، وقع العشرات من متضرري القانون، وشخصيات اجتماعية، من جميع انحاء البلاد، على عريضة، يطالبون فيها بالغاء القانون.

وجاء في العريضة، «الحكم العسكري اصر على تشتيتنا واقتلاعنا. هدّم منازلنا ودمر قرانا وصادر اراضينا وتنكر لحقوقنا منذ عام (١٩٤٨) وحتى اليوم. واليوم والشرق الاوسط يمر في مرحلة جديدة، واجراس السلام تقرع، نتمنى وننتظر ان يعمنا السلام والسلوى».

وتوجه الموقعون على العريضة الى الشعب الاسرائيلي واعضاء الكنيست والكتاب ومحبي السلام، للعمل من اجل العدالة والغاء القانون المذكور.

(٨٢) مليون شيكل – ارباح شركة الكهرباء خلال الربع الثاني من العام الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت شركة الكهرباء ارباحا طائلة في الربع الثاني من العام الجاري (خلال الاشهر الثلاثة: نيسان، ايار وحزيران) بلغت (٨٢) مليون شيكل!

وهذا المبلغ هو اكبر بـ (٧٣) مليون شيكل عن الارباح التي حققتها في الاشهر نفسها من السنة الماضية ١٩٩٤!

واعلنت مصادر الشركة انها تتوقع ارباحا اكبر من هذه ايضا في الربع الثالث من العام الجاري!

الهستدروت ضد ادارة صندوق المرضى العام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت الهستدروت الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امس الخميس، طالبة استصدار امر احترازي مؤقت ضد تعليمات ادارة صندوق المرضى العام القاضية بوقف المدفوعات لعاملي مركز الصندوق لقاء ساعات العمل الاضافية ولقاء علاوة العمل بورديات.

وعللت الهستدروت خطوتها هذه بالقول ان هذه التعليمات ووقف هذه المدفوعات تشكل خرقا لاتفاقيات العمل الجماعية.

توزيع منح لشراء الكتب المدرسية في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – وزع مجلس كفر ياسيف المحلي عشرات المنح على العائلات المحتاجة لمساعدتها في شراء الكتب المدرسية استعدادا للعام الدراسي، عن طريق لجنة خاصة، قامت بفحص طلبات المتقدمين وبتحديد نسبة المساعدة بحسب وضع العائلة الاجتماعي والاقتصادي.

وتراوحت المنح بين (٤٠٪ - ١٠٠٪) من تكاليف الكتب الدراسية.

محاكمة عوفر نمرودي ستبدأ في ١٧ الجاري في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة القضاء، امس الخميس، ان محاكمة رئيس تحرير «معريف» ومحررها المسؤول، عوفر نمرودي، ومسؤول «الامن» في شركة «حشرات هيشوف» (التي تمتلكها عائلة نمرودي) ستبدأ في السابع عشر من ايلول الجاري في محكمة الصلح في تل ابيب.

ومن المعروف ان الشرطة قدمت ضد نمرودي لائحة اتهام تشمل بنود اتهام عدة في اطار فضائح التنصت السري في صحيفتي «معريف» و «يديعوت احرونوت».

وقد اضطر نمرودي، بعد تقديم لائحة الاتهام ضده، الى الاستقالة من منصبه في رئاسة تحرير «معريف» بينما بقي يحتفظ بمنصب محررها المسؤول!

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١ ايلول ١٩٩٥

جهاز التعليم العربي مع انطلاق السنة الدراسية :

سنة جديدة .. ومشاكل قديمة

(ص٤و٥)

البروفيسور باروخ براخا :

«زو ارتسينو» - الكلمات الخطيرة انقلبت الى ممارسات

(ص ٣)

احراق الكنيسة الاسكتلندية والاعتداءات على مقدسات المسلمين والمسيحيين في طبريا

(ص ١٩)

وقفة تلخيصية لمهرجان الناصرة ١٩٩٥

(ص ١٥)

غلام وغليون

- بريشة بابلو بيكاسو (ص ١٤)



جمعة ويوم

نظير مجلي



في نهاية الاسبوع، احيينا الذكرى السنوية العاشرة لوفاة د. اميل توما، وهو شخصية فريدة، ينتمي الى جيل من قيادات شعبنا الذين نفتخر بهم ونعتز. ولكن، وعلى الرغم من العامل الايجابي جدا في استذكار الرجل واحياء ذكراه العطرة، على الرغم من مهابة الاحتفال به، خرجنا منه بشعور من الضيق والاسى، ليس حزنا على فقدانه وحسب، بل اكثر من ذلك.. كان ضيقا ذاتيا، نوعا من الاحساس بالقصور تجاه الرجل وامثاله من جيل تلك القيادات، وبعدم الرضا عن جيلنا.. وتعامله مع تاريخه ومع شعبه ومع قضيته واسلوب قيادته.

لم نستطع، منذ ذلك اليوم وقبله وبعده، ان نتحرر من الشعور بالحاجة الملحة الى اجراء مقارنات بين جيلنا وبين ذلك الجيل.. والى طرح العديد من التساؤلات في هذا المجال:

فهل ابناء وبنات جيلنا يعرفون كيف يكرمون اولئك الذين حملوا الراية في اصعب ظروف واخذوا على عاتقهم مسؤولية اكبر بكثير من قدراتهم، فاحسنوا التصرف وابدعوا؟

هل سرنا على الطريق نفسه بأمانة وواصلنا التصرف بمسؤولية مثلهم؟

هل عرفنا كيف نستفيد من تجربتهم الغنية؟

هل نعرف العطاء والتضحية والتفاني في خدمة شعبنا مثلما فعلوا؟

❑ ❑ ❑ ❑

هناك من لا يعرف شيئا عن اميل توما، وهناك من لا يذكر.. او يعرف جزئيا. ولا بأس من التذكير ببعض معالم الرجل:

ولد لعائلة ميسورة، لكنه افنى عمره في خدمة قضايا الكادحين والفقراء. وحاول اعادة كتابة تاريخ الامة العربية، في عدة مراحل من تطورها، بحيث ابرز تاريخ الشعب وليس فقط الامراء والملوك. ابرز تاريخ الثورات الشعبية والاجتهادات الجريئة. وكان باختصار نصير الناس البسطاء.

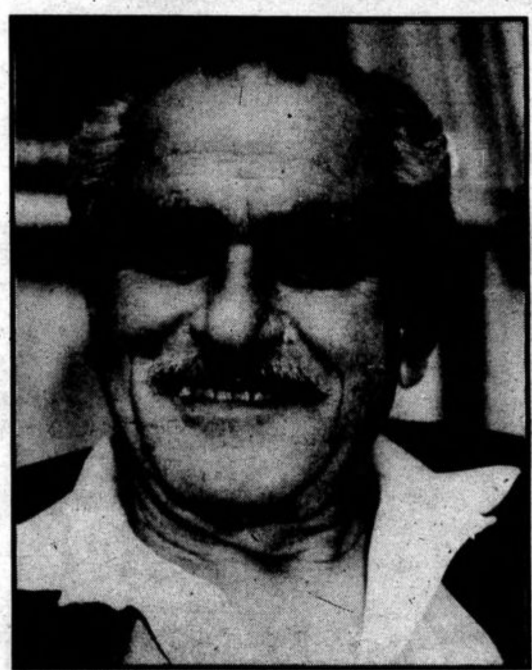
تسلم زمام القيادة الوطنية وهو ما زال شابا صغيرا في العشرينات من عمره. فحمل قضية شعبه العادلة وطرحها على مختلف المستويات والمحافل الدولية والمحلية. سافر الى عدة مؤتمرات دولية. التقى شخصيات يهودية. طرح مواقفه امام القيادات الرسمية والشعبية الفلسطينية والعربية.

عندما كانت امتنا العربية ممزقة، تلملم جراح عصر الانحطاط وترزح تحت وزر الاستعمار الاجنبي على مختلف اشكاله.. البريطاني والفرنسي والايطالي والاسباني، خرج الشاب اميل توما ورفاقه بالدعوة لتحقيق الوحدة العربية (في الاربعينات). وعندما كانت الصحف، وسيلة الاعلام الاساس، وكانت كلها خاضعة.. بهذا الشكل او ذاك، للملوك والامراء والسلطات على اختلاقها، خرج ورفاقه بمبادرة اصدار صحيفة عمالية مكافحة تعبر عن المصلحة الوطنية الحقيقية ليس فقط لشعبنا الفلسطيني بل للامة العربية بأسرها، هي صحيفتنا «الاتحاد» (ايار ١٩٤٤).

قائد كبير، دأب على تثقيف نفسه والتطور العلمي بالكد والعرق، حتى نال شهادة الدكتوراة. ولم تفقده الشهادة الاكاديمية العليا صفاته الانسانية الطبيعية، فظل متواضعا لدرجة البساطة، طيبا لدرجة الذوبان، خجولا دمثا رقيقا انسانا حقيقيا.

مفكر عميق، بعيد النظر. يدرس. يراجع. يتأمل. يتعمق. يربط الماضي بالحاضر لرسم طريق المستقبل. يستفيد من تجارب التاريخ. لذلك، كان مقنعا جدا بمواقفه. عندما يحاضر، يأسر مستمعيه بأسلوب الكلام السهل الممتنع، والتحليل المنطقي والتسلسل المريح.

اعتقد البعض انه منطو على نفسه متقوقع في كومة من الكتب والمجلدات ولا يصلح للعمل الشعبي، فما ان طرحت قضية جماهيرية كبيرة الا واختير قائدا للهيئة الشعبية التي تقودها. فكان الرجل الاول في المؤتمر الشعبي في الخمسينات وكان الرجل الاول في مؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في السبعينات والرجل الاول في التحضير لمؤتمر الجماهير العربية (الذي حظره بيغن فأصبح اسمه المؤتمر المحظور) في الثمانينات.



● د. اميل توما ●

كان يصلح لاعلى المناصب القيادية الجماهيرية، لكنه لم يركض وراء منصب. بل رفض رفضا قاطعا ترشيح نفسه للكنيست.

بسبب موقف سياسي اقتنع به واعتبره مبدئيا، فقد كل مناصبه القيادية في الحزب الشيوعي، لكنه لم يقلل من نشاطه.. لم يزعل ولم ينحرف ولم يعاد احدا، وظل بنفس المقدار من العطاء سنين طويلة حتى استعاد كل مواقعه.

وان كان كل هذا لا يكفي، فحسبه انه كان اول من كتب تاريخ الشعب الفلسطيني. وفعل ذلك بأعلى مقدار من الموضوعية والنزاهة والمسؤولية الوطنية. ووضع هذا التاريخ في موقعه الطبيعي كجزء طليعي من مسيرة التحرر الوطني العربية، وكرس للموضوع جلّ ما وهب للمكتبة العربية من مؤلفات ومقالات ودراسات.

❑ ❑ ❑ ❑

الاجيال الجديدة من العاملين في السياسة وفي التربية وفي التاريخ وفي النضال الشعبي تعتبر مدينة للدكتور اميل توما.. بمعرفتها. فكيف نرد الجميل؟!

نحن لسنا دولة حتى نفي الرجل حق قدره. ولكن، اليس بامكاننا عمل شيء سوى احياء الذكرى الخامسة والعاشرة لوفاته؟ وحتى هذه، كيف تمت؟! لقد بحثنا في مهرجان احياء الذكرى عن الذين افادهم اميل توما في حياته. نصف اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي قاده اميل توما كانوا غائبين. ثلث كتلة الجبهة في الكنيست غاب ايضا (حضر هاشم محاميد وتمار غوجانسكي). اكثر من ثلثي اعضاء مجلس الجبهة غابوا، القيادات العربية التي شاركت في عشرات اللقاءات والاجتماعات التي قادها اميل توما في مسيرة نضال الجماهير العربية، وكنوا له كل الاحترام واظهروا له كل الود وبفضله تعلموا كيف يطرحون مواقفهم وكيف يمثلون شعبهم بشرف، كلها عن بكرة ابيها لم تجد لها مكانا في مهرجان كهذا. المربون ومعلمو التاريخ والكتّاب والشعراء الذين رعاهم اميل توما، وكرس قلمه لتشجيعهم، لم يكلفوا انفسهم عناء المشاركة. فهل اصبحنا ناكرين للجميل الى هذا الحد؟!

المعهد الذي حمل اسم اميل توما، كان المبادر للمهرجان. وقبيل موعد انعقاده بأسابيع بدأ باصدار المجموعة الكاملة لمؤلفاته. وهذا عمل مبارك. ولكن، هذا هو نشاط عشر سنوات بالكامل؟! الا يستحق شعبنا معهد دراسات جادة ومثابرة على اسم هذا الرجل، يعمل على مدار السنة؟ الم يكن ممكنا تنظيم يوم دراسي حول الرجل وانتاجه الفكري؟!

وزارة المعارف ما زالت متخلفة عن ركب الحضارة والنزاهة. لذلك، فان مناهجها الضيقة لا تتسع بعد لانتاج اميل توما وتوفيق زيّاد وامثالهما. ولكن، اليس من واجب القيمين على النضال من اجل تقدم التعليم العربي ان يرفعوا مطلبا كهذا؟!

واين سلطاتنا المحلية العربية من تخليد ذكرى الرجل. اليس من الواجب الوطني والضميري ان يطلق اسم اميل توما على مدرسة او مكتبة عامة او مركز ثقافي او متحف او شارع في بلداتنا العربية؟!

❑ ❑ ❑ ❑

لقد اكد اكثر من خطيب في المهرجان، ان خير تكريم للفقيد هو بالسير على طريقه. وهكذا نقول في وداع او تأبين كل شخصية وطنية. ولكن، هل هكذا نفعل؟! بل وهل هذا يكفي؟!

في تصورنا، ان الواجب هو اولا في تكريم من يستحق التكريم. واميل توما يستحق منا التكريم والتخليد. وان لم نفعل نكون ناكرين للجميل.

وثانيا، السير على طريقه. وهذا ليس مجرد شعار. بالطبع، لا احد يطالب احدا بأن نكون نسخة طبق الاصل عن اميل توما. فلكل زمان رجاله وظروفه واحتياجاته المختلفة. ولكن هناك صفات اساسية التمثل بها واجب مقدس. فنحن بحاجة لقادة يتمتعون بخصال هذا الرجل، خصوصا تعمقه ودراسته وتحليلاته وتواضعه وتفانيه وتضحياته ورزانته وبعده عن الذاتية والانانية والانتهازية. نحن بحاجة الى من يواصل كتابة تاريخ شعبنا بتلك الموضوعية والمثابرة. نحن بحاجة الى تلك القامة الشامخة بعظمة وهيبة، وفي الوقت نفسه بتواضع.

الا توافقونني اننا بدأنا نتأخر.. وان على ابناء وبنات جيلنا ان يلحقوا حالهم، ليقوموا بهذا الواجب تجاه انفسهم وتجاه شعبهم؟!

البروفيسور باروخ براخا، عميد كلية الحقوق في جامعة حيفا، في حديث خاص:

نشاط «زو ارتسينو» - الكلمات الخطيرة انقلبت الى ممارسات!

*** الامر ليس مجرد التصريحات ضد الحكومة والشرطة، بل مجمل الممارسات العنيفة * لا اعتقد ان توجه النيابة تغيّر، بل الظروف هي التي تغيرت... * اعين جهاز القضاء المفتوحة على السلطات، ساهمت في تحسين سلوكها وادائها.. لولاها لكان الوضع بائسا.. ***

● هشام نفاع ●

● السابع من آب المنتهي بشّر بولادة جديدة، ولكنها ولادة بدون فرحة، بل ولادة حملت مخاطر تراكمت الى اليوم، وربما ستتراكم اكثر. فقد اعلن عن قيام حركة جديدة: «زو ارتسينو».. الخطاب الافتتاحي القاه احد قادتها، موشيه فيغلين اسمه: «كرة الثلج ستتدحرج وتكبر وتجرف معها كل المجرمين الجالسين الان في هذه الحكومة».. لقد تدحرجت الكرة فعلا ولكنها لم تكن كرة ثلج، فحتى هذه كانت ستذوب في هذا الحر القائظ. لقد كانت كرة من المواد المتفجرة، وخطورة هذه هي نفسها سواء في البرد او في الحر، وفي كل مكان!

والصحيح ان شهر آب اصلا بدأ هو الاخر بولادة جديدة: احتلالات المستوطنين لتلال ومواقع واراض فلسطينية.. ولكن هذا الوليد له اهل معروفون: الوالد الاحتلالي الكبير الذي ولد عام ١٩٦٧.. ويبدو ان ولادة «زو ارتسينو» هي حلقة اخرى في السلسلة الوراثية المذكورة..

ولكن كرة «زو ارتسينو» المتفجرة كبرت اكثر: الاعلان عن مخطط لمحاصرة ديوان رئيس الحكومة (٨/٢٣)، وفي اليوم التالي حاولوا تنفيذ المخطط تحت «رقابة جوية» من احد زعماء الحركة، فيغلين نفسه، الذي حلق بطائرة عمودية للاشراف على عملية الاقتحام.. والشرطة اوقفت المتظاهرين على مشارف القدس!

وحتى هنا كانت التصريحات هي الحاجز الوحيد على الشوارع المغلقة، و «على مشارف القدس»..

بعد ثلاثة ايام اعطى رابين المؤشر الاول، عبر مطالبته الجهاز القضائي بمنح غطاء للشرطة في تصديها لـ «زو ارتسينو».

اخر الخطوات كانت قضائية، فالمستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امر الشرطة بالتحقيق مع زعماء ونشطاء الحركة بعدة تهم: الدعوة للتمرد، التخطيط للقيام بجرائم، محاولة عرقلة عمل الشرطة خلال قيامها بواجبها، ومحاولات فيها ما يشكل خطرا على امن وسلامة الجمهور..

وفي حديث مع عميد كلية الحقوق في جامعة حيفا، البروفيسور باروخ براخا، حول التحقيق مع قادة حركة «زو ارتسينو»، وعن الاساس القضائي الذي عمل بحسبه المستشار القضائي للحكومة، يقول:

- اعتقد ان المستشار القضائي اعتمد على المعطيات والمعلومات المتوفرة لديه، والتي تتضمن شبهات حول قيامهم بالتحريض والدعوة للتمرد، انا لم ار نص القرار وانما اعتمد على ما نشر منه في وسائل الاعلام.. وبالنسبة الى اختياره لهذه الحادثة العينية، فان قادة «زو ارتسينو»، لم يخالفوا بالكلمات فقط وانما ايضا بالممارسات، وهذا لا يتمثل فقط في تصريحاتهم ضد الحكومة او الشرطة، وانما في الممارسات التي اعقبتها.. مثل اغلاق الشوارع والتسبب بالمخاطر للمواصلات.. ويبدو ان الانطباع هو ان الكلمات انقلبت الى ممارسات فعلية.

بالاضافة الى هذا، اعتقد ان المستشار القضائي كان على صواب حين قرر عدم تقديم الحاخامات الذين اطلقوا الفتوى الدينية التي دعت الجنود الى رفض اوامر اخلاء المستوطنات، لان الامر في حينه كان يتعلق بحق التعبير عن الرأي.. اما هنا فالوضع مختلف.

*** المستشار القضائي سوغ قراره بأن هناك «احتمالا قريبا للمس بالنظام العام» ما هو «الاحتمال القريب» هنا؟**

- المقصود ممارساتهم كاغلاق الشوارع.. والخ...

*** ومن ناحية قضائية، كيف يتم التعامل مع الاصطلاح النسبي «احتمال قريب»..**

- المقصود هو الاحتمال الكبير لان تخرج الشكوك بخصوص الممارسات الى حيز التنفيذ.. وهذا هو احد الامتحانات المهمة والحساسة في حال الاقدام على تقييد حرية التعبير.



● نشاطات «زو - أرتسينو».. فيها ما يشكل خطرا على أمن وسلامة الجمهور ●

فالحديث يدور عن نظام دمقراطي، وليس اي نظام اخر، ولذلك هناك حاجة لان يكون هناك احتمال كبير جدا، بأن تؤدي التصريحات والاقوال الى المس بالنظام العام وبالامن.

*** وكيف ترى تأثير النتائج الممكنة، المترتبة على خطوة المستشار القضائي المذكورة؟**

- لا اريد الخوض في هذا السؤال.

*** بعض المعلقين رأى في هذه الخطوة، تغيرا في توجه النيابة العامة، وكان هناك من ألمح الى انه تغير في سياسة النيابة. ما رأيك؟**

- لست متأكدا ان هناك تغييرا في توجه النيابة، واعتقد ان الظروف هي التي تغيرت. فهنا لا يدور الحديث عن مجرد كلمات وتصريحات، فاما انها تركت، واما انها ستترك، تأثيرا فيه ما يخالف القانون وما يمس بالنظام العام.

*** ما هو مدى تأثر المستشار القضائي من السلطة التنفيذية وسياستها بالذات؟**

- بدون التطرق الى هذه الحالة العينية بالذات، فقد اكتسب المستشار القضائي للحكومة مركزا كسلطة مستقلة جدا وقائمة بحد ذاتها، وذات معايير ومقاييس مهنية.

* اقوال زنيفي بائسة جدا *

- النائب رحبعام زنيفي (موليدت) اسمع هذا الاسبوع اقوالا وتصريحات حادة في جلسة خاصة للكنيست: «نحن (اليمين) نتلقى منهم (الشرطة) الضرب، وسوف نسجلهم في كتابنا الاسود». وقال انه في حالة استعمال الشرطة للغاز المسيل للدموع «فاننا سنعتبر ذلك استعمالا للسلاح، وسنرد بالمثل»! وفي وقت لاحق اعلن انه يعني كل ما يقوله، ولكن الحكومة قررت: لن تقاضيه! لان حصانته البرلمانية توفر له ذلك.

*** ما هي الخطوط الحمراء لهذه الحصانة؟**

- توجد هنا مشكلة تتعلق بحصانة برلمانية واسعة جدا.. وقد دأبت الاحزاب الصغيرة دائما على الحفاظ على هذه الحصانة ومنع المس بها، واعتقد انها كانت - ولا تزال - متزمتة جدا لهذه المسألة.

وبالنسبة لتصريحات النائب زنيفي الاخيرة، اعتقد انها تصريحات بائسة جدا. وحقيقة انه لم يوصَ بمقاضاته فذلك كان استنادا الى معايير المستشار القضائي المهنية.

*** لقد أسمعَت هذا الاسبوع ادعاءات بأن الدولة تتحول الى محكمة واحدة كبيرة.. وهذا يضاف الى كل الانتقادات الموجهة الى رئيس محكمة العدل العليا القاضي اهرون براك، الذي يرى ان كل الامور خاضعة للمداولة القضائية.. هل سيصعّب ما يجري الان على عمل ومركز السلطة القضائية؟**

- ما يجري الان لم يكن معمولاً به في الماضي، ولم يكن مقبولا كذلك. والجهاز القضائي، برمته، يتمتع اليوم بمركز قوي جدا لان الجمهور ببساطة يثق به. وانا لا اعتقد ان السلطة القضائية بالغت في تدخلها او زادت عن حدها..

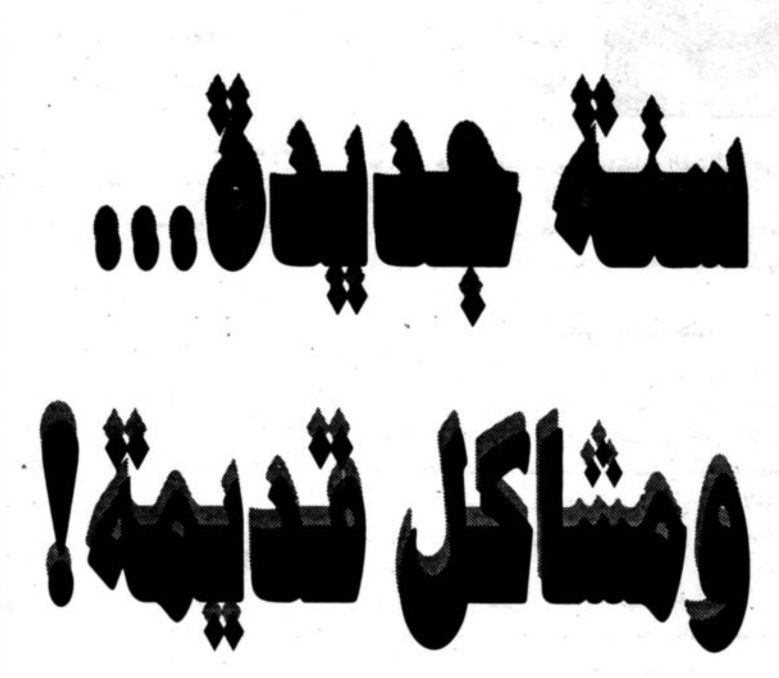
فالسلطات تعرف ان اعين القضاء مفتوحة على ممارساتها وسلوكها وادائها، ولذلك اعتقد ان الجهاز القضائي ساهم كثيرا في تحسين السلوك والاداء العامين. ولولاه لكان الوضع بائسا جدا..

*** اي هل تتوقع ان يتعمق «التوجه الفعال» الذي يقف على رأسه القاضي براك؟**

- لا ادري ان كان الوضع سيستمر او يتعمق اكثر، لا اريد ان احكم، ولكنني اعتقد ان محكمة العدل العليا حددت معايير ومقاييس يُعمل بحسبها، واعتقد ان القاضي براك على الاقل سيستمر في توجهه.

جهاز التعليم العربي مع انطلاق السنة





سنة جديدة... ومشاكل قديمة!

١,٥٠٠,٠٠٠ طالب يفتتحون السنة الدراسية الجديدة في البلاد، في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية

في الوسط العربي: ٢٣٢ الف طالب يتوجهون الى ٥٠٣ مدارس فيها ٧٥٠٠ غرفة دراسية

* تقرير: آمال شحادة *

● مليون و(٥٠٠) الف طالب في البلاد، منهم (٢٣٢) الفا في الوسط العربي من المفروض أن يتوجهوا اليوم وغدا الى المدارس ليحتلوا مقاعدهم الدراسية في جميع المراحل: الابتدائية والاعدادية والثانوية مفتتحين بذلك السنة الدراسية الجديدة ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

وكما في كل سنة، يعتبر افتتاح السنة الدراسية، مناسبة اخرى لفتح ملف التعليم العربي. اين وصلنا به؟ هل تغيرت أمور؟ هل تبدلت؟ اين نحن من مشروع المساواة؟ ماهي حدود التمييز؟ ماذا جرى للنواقص العديدة.. في الغرف الدراسية.. وفي الغرف المساعدة وفي مناهج التعليم وفي وسائل الايضاح ومختلف الاحتياجات الأخرى؟ ماذا يخبىء

التحسن الذي طرأ على جهاز التعليم العربي لم يحل المشاكل والنواقص الأساسية - القديمة!

المستقبل لطلابنا؟ هل ستنتهي السنة الدراسية الجديدة هي ايضا بنسبة نجاح مخزية في البجروت، كما كان في السنة الماضية (١٤٪)؟ هل سيظل التعليم العربي مغلقا امام المواضيع الحياتية، السياسية وغيرها؟

هذه الاسئلة وغيرها تتهافت علينا ونحن نتخيل اولادنا متوجهين في اليوم الأول الى المدرسة دون ان نعرف اجابات محددة عليها.

* تحسن، نعم... لكنه بعيد عن المطلوب *

لا يختلف اثنان على ان تغييرا نحو الأفضل قد حصل في المدارس العربية. وحلت العديد من المشاكل التي نتجت اثر التمييز والاجحاف الذي عانى منه الوسط العربي على مدار سنوات طويلة. ولكن هذا التغيير لا يشمل العديد من المجالات في المدارس ولا تزال هناك العديد من النواقص والمشاكل.

الدراسة الأخيرة التي أعدتها لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي، كشفت مرة اخرى عن جوانب عديدة من التمييز الذي تعانيه المدارس العربية. فمثلا النقص في العديد من الحاجيات الأساسية والأولية، وبشكل خاص في الغرف المساعدة، اذ تبين ان ٩٠٪ من المدارس العربية تنقصها غرفة طبيب و٦٦٪ تنقصها غرفة استشارة و٨٠٪ تنقصها غرفة رياضة و٤٢٪ تنقصها غرفة ممرضة و٣٧٪ لا تتوفر فيها مكتبة و٣٣٪ بدون مختبرات و٣٢٪ بدون غرف حاسوب، وحتى غرف نائب المدير غائبة في ٦٥٪ من المدارس.

وتقول د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي: «ان مشكلة النقص في الغرف المساعدة وغرف التدريس لا تزال واحدة من المشاكل الصعبة التي تواجه المسيرة التعليمية في الوسط العربي. فرغم البناء المكثف الذي اقيم خلال الفترة الأخيرة الا انه لا تزال النواقص كبيرة. فعلى سبيل المثال، ١٩٪ من الغرف المدرسية لا تتناسب والمتطلبات الأساسية وهناك ٢.٧٪ من الغرف المؤقتة (ترومي) و٤.١٪ غرف مستأجرة وهذه غير صالحة للتعليم، وهذا الوضع القائم بحاجة ماسة الى التغيير اذ لا يمكن ايجاد ابنية سليمة اذا كنا نفتقر الى هذه المتطلبات الأساسية لتوفير غرفة سليمة ومتكاملة للطلاب. فالنقص في هذا المجال خطير. فحتى في المدارس التي تتوفر فيها غرف الحاسوب او المختبرات تكون غير كافية. ففي بعض المختبرات لا يوجد سوى ميكرسكوب واحد. فكيف يمكن ضمان تقديم المواد الكافية وبالشكل المناسب لجميع الطلاب؟».

* «بعض المفتشين معنيون بالابقاء على الوضع القائم»! *

الاستاذ عبد الكريم خديجة، الذي أشغل حتى فترة غير بعيدة منصب مدير التعليم العربي في وزارة المعارف، الى ان قررت الوزارة ابعاده عن وظيفته، يرى اليوم ان هناك حاجة ماسة الى بذل الجهود لرفع مستوى التعليم العربي مؤكدا على أهمية سد النواقص القائمة والتي ذكرتها د. حزان في حديثها. وقال: «خلال السنة الأخيرة وضعنا خطة واضحة من أجل دفع عجلة التعليم العربي الى الأمام. وبوشر بتعليم موضوع «الطرق البديلة» في ٣٥ مدرسة وفي ١٠ مدارس بوشر في تعليم المجموعات، ولأول مرة باشرنا بتنفيذ مشروع الابداع، في ٦٠ مدرسة. ولكن لا شك ان هذا غير كاف، وللأسف ومن خلال التجربة التي خضتها مؤخرا تبين ان بعض المفتشين العرب، يريدون ابقاء الوضع كما هو ويبدو ان ذلك يعود لمصلحتهم الشخصية بعدم الكشف عن حقيقة انهم غير مناسبين وليسوا اكفاء في وظائفهم. فنحن اليوم ومن اجل دفع عجلة التعليم العربي بحاجة ماسة الى وضع تخطيط واضح للعملية التربوية وبتعاون كامل مع المفتشين والمدراء والمعلمين والأهالي والطلاب، اذ بات الوضع لا يحتمل بدون ايجاد دورات الاستكمال اللازمة للمعلمين لنضمن بالتالي تعيين المعلمين حسب الكفاءات والتخصصات وبعيدا عن السياسة. كذلك، فان مشاركة الأهل في المسيرة التربوية مهمة جدا وذلك بالتعاون التام مع السلطات المحلية لتتمكن من توفير الجو التربوي والتعليمي الملائم للطالب

■ التعليم العربي ..بالارقام ■

٢٣٢ الف طالب في ٥٠٣ مدارس

● المعطيات المتوفرة للسنة الدراسية الجديدة تشير الى وجود ٥٠٣ مدارس عربية فيها ٢٣٢ الف طالب، اي بزيادة (٤) آلاف طالب عن السنة الماضية.

ويقسم الطلاب على النحو التالي:

* من الصف الأول حتى الصف السادس (صفوف الابتدائية): ١٣٨ الف طالب.

* من الصف السابع حتى الصف التاسع (صفوف الاعدادية): ٥٧ الف طالب.

* من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر (صفوف الثانوية): ٣٧ الف طالب.

□ الصفوف:

هناك ٧٥٠٠ غرفة دراسية، اي بزيادة مئة غرفة عن السنة الماضية.

□ وظائف:

(١٢.٥٠٠) وظيفة، اي بزيادة (٥٠٠) وظيفة عن السنة الماضية.

□ معلمون:

(١٤) الف معلم، اي بزيادة (٥٠٠) معلم عن السنة الماضية.

ـدراســـيــة :

ليشعر ان المدرسة هي بيته الثاني».

* لا حل جذريا بدون خطة واضحة ومدروسة *

في حديثنا مع عدد من المعلمين والمطلعين على وضع التعليم العربي، وجدنا ان الأغلبية تجمع على الرأي بأن استمرار الأساليب المتبعة في التعليم العربي، بدون وضع اية خطة واضحة ومدروسة، ورغم كل ما يحصل من تحسين وتقدم، سيبقي وضع التعليم العربي متخلفا عن التعليم العبري. بل من الممكن اتساع الفجوة.

ولاستدراك هذا الوضع بادر المجلس الاستشاري للتعليم العربي الى

الأرقام تتحدث بنفسها عن النواقص...

لكن وراء الأرقام اجيالا تعاني!

وضع خطة واضحة منذ فترة تشمل بناء مديرية مستقلة للتعليم في الوسط العربي ولتخطيط كل مبنى التعليم العربي.

وحسب ما تقوله د. هالة حزان، عضو المجلس فان «الطلبات تركزت في اقامة مبنى اداري خاص للعرب وسكرتارية تربوية لبحث الأمور المتعلقة بالعرب وادخال اشخاص في وظائف كبيرة في الوزارة. وبعد مطالباتنا المستمرة تقرر اقامة السكرتارية التربوية، التي تعتبر الهيئة العليا التي تخطط سياسة التعليم، وقراراتها ملزمة».

ومن المتوقع تشكيل هذه السكرتارية خلال فترة قريبة للاستفادة منها خلال السنة الدراسية الجديدة، اذ ستبحث العديد من المواضيع التربوية وعلى رأسها مشكلة المشاكل: موضوعا التسرب ومعرفة لغة الام، فللأسف الطالب العربي ينهي الثانوية دون ان يعرف اللغة العربية. وقد اصبح واضحا اليوم ان سياسة الدمج فاشلة اذ ان هذه السياسة تطبق باتجاه واحد فقط: اليهود مسؤولون عن العرب».

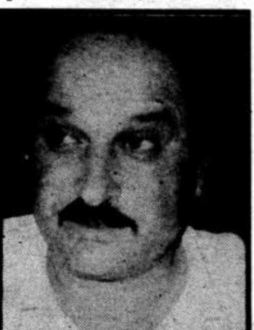
ويقول الاستاذ عبد الكريم خديجة: «الوضع القائم يتطلب سياسة واضحة من وزارة المعارف تجاه التعليم العربي، اذ بدون تحديد الأهداف لا يمكننا النهوض بالتعليم العربي. وهذا يعني، بالأساس، وجود برنامج عمل واضح للمفتش والمدير والمعلم قبل بداية السنة الدراسية».

* المنهاج التعليمي *

يبقى موضوع المنهاج التعليمي واحدا من المشاكل التي لا يمكن الانتظار ازاءه والسكوت عليه مدة اطول حسب الوضع القائم عليه.

وزير المعارف، كان يعلن في كل مناسبة ان الوزارة تسعى ويمثابرة لتغيير الوضع، ولكن الصورة القائمة تعكس امرا آخر، اذ يبرز ويشكل واضح التمييز والاهمال بالتعامل في هذا الموضوع من خلال عدد العاملين في قسم المنهاج. فالمعطيات تشير الى ان هناك ٦٢ وظيفة ثابتة في

● د. هاله حزان ●



● عبد الكريم خديجة ●

مناهج التعليم العبري مقابل ثلاث وظائف فقط في مناهج التعليم العربي، ومقابل ١٨٠ وظيفة غير ثابتة في المنهاج العبري لا يوجد سوى سبع وظائف في المنهاج العربي.

وتقول د. حزان: «لا يمكننا، ورغم ما نتداوله من معطيات، ان نتجاهل حقيقة وجود تغييرات في قسم المناهج في التعليم العربي. ولكن في الوقت نفسه لا يمكننا الاستمرار في الوضع القائم. فهناك العديد من المواضيع التي هي بحاجة ماسة الى التغيير. ونحن اليوم بحاجة الى

المجلس الاستشاري للتعليم العربي بادر الى وضع خطة لاعادة تخطيط كل مبنى جهاز التعليم العربي

سياسة ايجابية تعترف بنا كشعب له هويته وانتماؤه، بحيث تضمن المناهج الاستجابة لهذه التطلعات».

وتضيف د. حزان: «في هذا المجال ايضا تجدر الاشارة الى اننا ما زلنا نعاني من طرق تدريس غير مناسبة، اذ ما زال الطالب يحصل على المعلومات فقط، وهذا الأمر يجب تغييره بشكل سريع، ويتم ذلك بايجاد دورات استكمال للمدراء والمعلمين لطرق تدريب بديلة، ومن ثم ايجاد الطريقة لمراقبة تنفيذ هذه الطرق وتوفير الجو اللازم لاتاحة المجال امام المعلم للعمل بالطريقة البديلة، فنحن اليوم نجد بعض المعلمين المطلعين على طرق تعليم بديلة، لكنهم، وللأسف، لا يطبقونها لأسباب عديدة، منها عدم وجود غرف تدريس واسعة ومناسبة للعمل مثلا مع المجموعات».

* العامل الذاتي لدى المعلم! *

وهنا تعود وتظهر المشكلة عند المعلمين بعدم اكتراثهم لدورات الاستكمال. فخلال السنة الماضية تحولت دورات الاستكمال من الزامية الى اختيارية، ثم توقفت في الوسط العربي لعدم تجاوب المعلمين، بينما استمرت كما كانت عليه في الوسط اليهودي. وهذا الأمر - كما تقول د. حزان - «يعكس واقعا قائما عند بعض المعلمين وربما معظمهم، بان

التسرب والتحصيل العلمي المنخفض والجو المدرسي - أكثر المشاكل الحاحا!

التعليم لم يعد رسالة، انما مهنة. وعليه سنركز في عمل لجنة المتابعة على اقامة الدورات ولتطبيق الاهداف التي جاءت في مؤتمرنا الأخير بالتركيز على العامل الذاتي ودور المعلم في بناء الانسان».

* التسرب ونسبة النجاح المنخفضة جدا في امتحانات البجروت *

ولدى تطرقنا الى موضوع التعليم العربي، لا بد من الاشارة الى مشكلة التسرب من المدارس والتي وصلت نسبتها في الوسط العربي الى ٥٦٪ بينما لم تتعد نسبة النجاح في امتحانات البجروت ١٤٪.

الوزارة، وضمن خطتها للتخفيف من نسبة التسرب، وضعت امامها هدفا بتطوير المواضيع التكنولوجية وفتح الصفوف الجديدة، الأمر الذي أكد عليه وزير المعارف امنون روبنشطاين، في جولاته المختلفة في القرى والمدن العربية.

ولكن، وكما تقول د. حزان، فان هذه المواضيع ادخلت الى عدد قليل جدا من المدارس وحتى في هذه المدارس لا تتوفر المتطلبات الأساسية لضمان تعليم تكنولوجي يتماشى والتطورات الجارية. ونحن ما زلنا بعيدين جدا عن المدارس اليهودية.

والفجوة الكبيرة والمقلقة تظهر في نسبة النجاح في البجروت والتي تصل الى فرقية ٣١٪ بين الوسطين (١٤٪ في المدارس العربية مقابل ٤٥٪ في المدارس اليهودية). وهذا الوضع ليس صدفة امام البرامج المخططة والمدروسة والتي تعدها وزارة المعارف للمدارس اليهودية مقابل

التغييرات الجـــذرية يجب ان تنطلق من... المناهج التعليمية!

حرمان المدارس العربية منها، واذا وجد بعض من هذه البرامج فيكون في عدد قليل من المدارس العربية.

فالبرامج التي توفرها الوزارة لضمان تحضير ونجاح الطلاب للبجروت تشمل العديد من البرامج اللامنهجية، ومنها فرصة اخرى وسلة تطوير وبرامج اتصال وبرنامج لاستغلال الطاقات الشخصية من اجل الامتياز وبرامج رفاه للطالب. وكما تقول د. حزان: «فان المدارس العربية بعيدة جدا عن هذه البرامج التي تقدم المساعدة الكبيرة لطلاب المدارس ومنها برامج لطلاب صفوف الأول وصفوف العاشر. وحتى البرامج التي تضمن تحضير الطالب للجامعة»..

ويبقى السؤال: الى متى سيستمر هذا الوضع في الوسط العربي؟

علي أسدي:



التســـرب والتحـــصيل المنخـــفض والاجـــواء المدرســـية

● علي اسدي ●

● يرى مدير المعارف العربية الاستاذ علي أسدي ان مشاكل التسرب والتحصيل العلمي المنخفض والمناخ المدرسي، هي أكثر المشاكل التي تحتاج الى علاج فوري ومدروس.

ويقول الاستاذ أسدي: «انا اؤمن بأن المدرسة تنهض بقواها الداخلية، فاذا كانت لديها المهارات الموضوعية والانتماء والرؤية العميقة والمسؤولية، اضافة الى كافة الوسائل التعليمية فانها وبدون شك ستنهض وتتقدم».

والمشاكل التي تتوقع الوزارة مواجهتها مع بداية السنة الدراسية الجديدة، تكمن في نقص الغرف التدريسية في بعض المدارس، كما قال الاستاذ أسدي: «ومشكلة الطلاب الثانويين ذوي التحصيل الدراسي المتدني. ومن جهتنا سنسعى بالتعاون مع كافة المدارس الثانوية لايجاد اماكن تعليم لجميع الطلاب وعدم تركهم خارج مقاعد الدراسة».

وأكد الاستاذ اسدي على ان هناك اهمية كبيرة لفصل منهاج التعليم العربي عن التعليم العبري في بعض المواضيع، وبشكل خاص اللغة العربية والتاريخ. وقال: «هناك طاقم يعالج المناهج التدريسية، واضافة الى ذلك سنشكل قريبا، لجانا مختصة تعمل في كل موضوع على حدة وتبحث اهداف تدريس الموضوع والسياسة التربوية».

وأكد اسدي على النقص الذي تعانيه المدارس العربية في الغرف الاضافية، مثل غرفة طبيب او اخصائي نفسي او ممرضة وقال: «في هذا المجال نعمل مع السلطات المحلية، التي تقع على عاتقها مسؤولية توفير هذه النواقص، ومن جهتنا نسعى بالتعاون مع السلطات لتوفير افضل الظروف للتعليم».

٣٠٠ الف طالب تحت «خط الفقر»!



● داليا ايتسك ● ● امنون روبنشطاين ●

● كشفت النائبة دالية ايتسك ، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية، هذا الاسبوع عن ان (٣٠٠) الف طالب في البلاد من الذين يفتتحون العام الدراسي الجديد اليوم وغدا هم ابناء لعائلات تعيش تحت خط الفقر.

وأشارت ايتسك في رسالة الى وزير المعارف امنون روبنشطاين، الى ان معطيات «التأمين الوطني» تؤكد ان العائلة مع ولدين، التي تعيش تحت خط الفقر، دخلها الشهري (٢٥٤٥) شيكلا. ومع ثلاثة أولاد دخلها (٢٩٨٤) شيكلا. وهذا الدخل وأدنى منه بكثير هو من نصيب العائلات التي تضم (٢٠٪) من أطفال الدولة. ومؤخرا نشر ان الطالب «يحتاج بالمتوسط الى (٢٤٠٠) شيكل، للتعليم، في اطار «التعليم المجاني» الذي تدعيه. ومعنى ذلك ان عائلة فقيرة عليها تخصيص (٢٥٪) من دخلها السنوي، لتمويل احتياجات تعليم أولادها الثلاثة».

وقالت ايتسك في رسالتها، ان كل النشاطات لتقليص الفجوات في جهاز التعليم، تتحطم امام هذه الحقائق المرة. وطالبت الوزير بوضع خطة عامة وتجنيد الاخصائيين والتحلي بالجرأة، لمكافحة الفقر في المدارس.

ننضم الآن * - ونربح
تأمينات مكملة مجاناً حتى ٩٦/١/١
في صندوق المرضى مكابي في الجليل



للتفا... الفروع
صندوق ا... ي الجليل

فروع الجليل لصندوق ا... مكابي:

خط تسويق
ت: ٩٠٠٨ - ٠٢٢ - ١٧٧

عكا
ت: ٩٩١٨٧٧٤ - ٠٤
شارع ديرخ هاربعاه ٢٢

نهاريا
ت: ٩٩٢١١٩٢ - ٠٤
احاد هعام - ٨

كفرياسيف
ت: ٩٩٩٦١٣٥ - ٠٤

كرمئيل
ت: ٩٨٨٧١٦٦ - ٠٤
كنيون كوخاف هعير

المغار
ت: ٧٨٢٣٢٤ - ٠٦

صفد
ت: ٩٢٣٥٤٥ - ٠٦
شارع يروشلايم ٧٢ كنيون صفد

حتسور الجليلية
ت: ٩٣٨٠٧٨ - ٠٦
معاليه هزيتيم بناية نجمة داود الحمراء

كريات شمونه
ت: ٩٤٤١٦٦ - ٠٦
شارع ارلوزولوف ١ بناية نجمة داود الحمراء

طبريا
ت: ٧٢٥٣٤٣ - ٠٦
شارع هكيشون بناية نجمة داود الحمراء

الناصرة
ت: ٥٠٨٨٨٨ - ٠٦
كنيون ليف هعير

العفولة
ت: ٥٢٢٧٩٨ - ٠٦
شارع مناحيم - ٩

يكنعام
ت: ٩٨٩٤٣١٢ - ٠٤
شارع هعرباه - ٢

شفاعمرو
ت: ٩٨٦٥٧٠٧ - ٠٤
شارع ديڤيد - ١٤

مجدال هعيمق
ت: ٥٤٥٣٨٤ - ٠٦
شارع ديرخ هعيمق ٢٨

للمنضمين حتى ٩٥/٩/٣٠ - يسري مفعول التخفيضات حتى نهاية ١٩٩٥.

حملة تسهيلات للمنضمين حالا لمكابي وللتأمينات المكملة:

- اعفاء من دفعة على حساب التامينات المكملة «كيرن مكابي» و «مكابي مچين» حتى ١/١/١٩٩٦م
- تخفيض ٥٠٪ عند شراء «دركونيت مكابي» تامين المسافرين الى خارج البلاد حتى ٣ اشهر.
- تخفيض حتى ٢٥٪ للفحوصات والعلاجات الواقية في عيادات الاسنان التابعة للصندوق (حسب قائمة العيادات المشمولة في الحملة).
- تخفيض حتى ٥٠٪ عند شراء كريم للتسفع مضاد للاشعة من د. فيشر وجونسون &جونسون والفيتامينات سوبردين وتسينتروم في الصيدليات التابعة لمكابي وشبكة «نركيس».
- فحص للحصول على رخصة قيادة عادية - مجانا في فروع الصندوق.
- تصوير الرئتين للغواصين - مجانا في معاهد التصوير التابعة للصندوق.

الخدمات المقدمة في الفروع :

- اطباء عموميون
- اطباء عائلة
- اطباء اخصائيون
- خدمات ممرضات
- خدمات مختبر
- خدمات مكتبية / ادارية

نلفت انتباهكم:

المتسجلون حتى ٩٥/٩/٣٠ يتم نقلهم الى مكابي في ٩٥/١/١، ويستطيعون الاستفادة من الخدمات الطبية منذ الان، على خلفية اجازات الاعياد نوصي بالتسجيل مبكرا حتى ٩٥/٩/٢٢.







* طبقا لمستندات واجبات وحقوق التامينات المكملة وشروط القبول.



صندوق المرضى العام يرحب بكم اعضاء جدد في الصندوق ويتمنى لكم الصحة. بامكانكم الانضمام للصندوق في احدى العيادات المنتشرة في مدننا وقرانا.

ميزات لكل عضو جديد حتى ٣٠-٩-٩٥:

١. الأشهر الثلاثة الاولى للتأمين المكمل - مجانا.
٢. تأمين السفر الى الخارج لمدة ثلاثة اشهر - مجانا.
٣. تقرير طبي لرخصة السياقة - مجانا.
٤. تخفيضات لعلاج الاسنان.
٥. الصندوق العام - "بلوس" - بطاقة اعتماد لمدة عام - مجانا.

بدالة المركز القطري: ٨-١٩٠٨-٢٢-٠-١٧٧
بدالة القدس: ٢٢٦٦-٢٢-٠-١٧٧
بدالة تل-ابيب يافا: ١٩٠٧-٢٢-٠-١٧٧
بدالة السامرة الشارون: ١٩٠٩-٢٢-٠-١٧٧
بدالة دان-بيتح تكفا: ٣٩٦٩-٢٢-٠-١٧٧
بدالة حيفا: ٨٨٨٦-٢٢-٠-١٧٧
بدالة الشمال: ٨٤٨٨-٢٢-٠-١٧٧
بدالة المركز: ١٩٠٦-٢٢-٠-١٧٧
بدالة الجنوب: ٣٤٣٠-٢٢-٠-١٧٧
بدالة ايلات: ٧-٣٥٨٠١٧-٠٧

انتم تدركون الآن لماذا يزداد عدد المنضمين الجدد للصندوق فهو اكبر وافضل صندوق صحة في اسرائيل.

عام بعد عام في صندوق المرضى العام.
שנה אחר שנה בכללית.

קופת חולים כללית



اسرع بالانتقال الى كوبات حوليم لئوميت

الان بامكانك الانتقال الى صندوق المرضى لئوميت دون تحديد الجيل والمحافظة على حقوقك السابقة

المحافظة على صحتك

فقط في كوبات حوليم لئوميت

هام هام هام

الخدمات العطلة في عيادة الناصرة

توجه مباشر الى جميع الاطباء العاملين مع كوبات حوليم لئوميت

خدمات طبية فورية في حالة انتسابك حتى ٩٥/٩/٣٠

المكوث في المستشفيات * زيارات بيتية * اسعاف اولي * اجهزة ولوازم طبية * علاج طبي ونفسي * الولادات * معالجة الاخصاب * عمليات جراحية وزرع في البلاد وخارجها * خدمات لحوادث الطرق

الاخصائيون عندنا

طب عام * اطباء اطفال * اطباء نساء * اطباء «انف، حنجرة واذن» * اطباء عظام * اطباء امراض باطنية * اطباء مسالك بولية والكلى * اطباء قلب * أطباء جراحة عامة * اطباء جراحة للاطفال * اطباء امراض سكري * اطباء اعصاب * اطباء عصب * طب استخدامي * اطباء جلد * عاملة نفسية * مختبر *

الحصول على الادوية في جميع الصيدليات الخصوصية

تنبيه الى اعضائنا الكرام

نرجو من اعضائنا الكرام الانتباه الى الذين يقومون بحملة تسجيل او الاتصال بالهاتف من صناديق مرضى اخرى كي يضموا اعضاء جددا اليهم ويدعون ادعائات مغرية غير صحيحة الاتصال بنا لكي نقوم بارشادهم

للاستفسار ولمزيد من المعلومات

- العيادة المركزية: الناصرة، شارع الكازانوفا ٥٧٤٢٤٧ - ٥٧٢٤٥٦ - ٥٥٢٥٧٧ - ٠٦ - بليفون ٣١٧١٧٩ - ٠٥٠
- عيادة كفركنا ٥١٦٨٢٧ ▢ عين ماهل ٥٦٢٦٠١ ▢ المشهد ٥١٩٠٩٩
- اكسال ٤٦٠٥٨٠ ▢ الرينة ٥٥٣٩٧٨ ▢ يافة الناصرة ٥٦١١٢٢

■ اميل حبيبي ■

بيت الشرق!

ما اسم الكاتب الاميركي الذي انشأ الرواية السياسية «لصوص في الليل»؟ ولكن «ما اهمية الاسم»؟ مثلما تساءل شكسبير في مسرحيته الخالدة «روميو وجولييت»، خصوصا في هذه الافتتاحية لمقالي هذا الذي ارغب به في ان اعالج ظاهرة محبطة عن تحوّل المستوطنين الاحتلاليين الاسرائيليين من «لصوص في الليل» الى لصوص في رابعة النهار - اشكرا خير، او على عينك يا تاجر، كما نقول في عاميتنا الفلسطينية العذبة والمعذّبة.

قد لا يختلف اثنان، حتى في داخل اسرائيل نفسها، على تحميل اليمين الاسرائيلي العنصري القسط الاكبر من المسؤولية. فقيادة احزاب هذا اليمين أثبتت انها لا تتورع عن ارتكاب كل المحرمات - باسم ما يسمونه «اللعبة الانتخابية» - للعودة الى الحكم في الانتخابات القادمة.

ولا ارغب، الان، في التعرض لاولئك الاخوة الفلسطينيين والاشقاء العرب الذين يسترخصون ان يحمّلوا القيادة الفلسطينية المسؤولية، وكامل المسؤولية احيانا، عن هذه الوقاحة العلنية التي اوغل فيها لصوص الليل والنهار هؤلاء، بل، على العكس، اجدني متفقا مع القيادة الفلسطينية في المقارنة التي تجريها بين هؤلاء المستوطنين الاحتلاليين الاسرائيليين وبين المنظمة العسكرية السرية في الجيش الفرنسي (او. ايه. اس) في الايام الاخيرة للاحتلال الفرنسي في الجزائر - تلك المنظمة الارهابية السرية التي تعاظم ما ارتكبته من جرائم، حتى هددت نظام الحكم في فرنسا نفسها (برئاسة دي غول) كلما اقترب موعد الجلاء الفرنسي عن الجزائر. ويحسن بحكومة اسحق رابين التنبه الى هذا الشبه الفظيع والتصدي له اذا كان معنيا، حقا، بمستقبله ومستقبل حزبه ومستقبل بلاده في هذا الشرق الواقف على كف عفريت.

ولا نستطيع، مهما نلف وندور ونتكتك، تبرئة حكومة رابين نفسها من مسؤوليتها عن تفاقم الوقاحة والعدوانية لدى هؤلاء الحرامية. فسياسة التراجع امامهم لا حدود لها سوى ثقب كوني اسود يبتلع الاخضر واليابس وعلى رأسهما اصحاب نهج التراجع والخوف من سعار الذئاب الجائعة. لم نكف عن تحذير اسحق رابين وحكومته من مغبة التراجع امام ذئاب الاستيطان الاحتلالي مثلما اصاب تلك الام الروسية، في رواية لليو تولستوي، كانت مسافرة مع اطفالها الثلاثة في زحافة فوق صحراء ثلجية. فهاجمها قطيع من الذئاب الجائعة. فأصيبت بالهلع الهستيري. فرمت للقطيع بأحد اطفالها الثلاثة لعلها تنقذ نفسها وولديها. فازداد جشع الذئاب. فرمت لها بالولد الثاني. فالثالث. وفي النهاية افترستها الذئاب!

فهل، لا حياة لمن تنادي؟!

ليس اسهل من وضع اللوم على «الاخر». ولكن هذه الحقيقة لا تعني التغاضي عن مسؤولية هذا «الاخر». انني احترم ما يقوم عليه النظام في اسرائيل من دمقراطية وبرلمانية. وقد نكون، نحن العرب الفلسطينيين في اسرائيل، احوج الناس الى هذه الدمقراطية مهما تكن ضيقة و «بيضاء». وادعو شعبي الفلسطيني، وعلى رأسه سلطته الوطنية الناشئة، الى اعتبار هذه الدمقراطية ومناهجها والادراك اننا لا نعيش في فراغ. ولكنني، اصدقكم القول، أصبت بالذهول في الاسبوع الماضي من مدى الحدود الضيقة، حتى السطحية الشفافة والمخادعة غير الاخلاقية بتاتا، التي انكشفت عنها هذه الدمقراطية الاسرائيلية.

حادثان انزلا بي هذا الذهول المحبط، وقعا في الاسبوع الماضي. الاول مأساوي حتى العظم. والثاني مدهش حتى العظم.

اما الحدث الاول، المأساوي، فهو المذبحة التي ارتكبتها وحدة «المستعربين» العسكرية الاسرائيلية في مدينة الخليل يوم الجمعة الماضي حين قتلت الشابين الفلسطينيين ابراهيم القواسمي (٢٥ عاما) ونادر نظام الدين عيد شحادة (٢٣ عاما) وهدمت المنزل الذي تواجدا فيه دون ان تقوم بأدنى محاولة لاعتقالهما حيين. الامر المأساوي في هذه الجريمة اننا لم نسمع اي صوت اسرائيلي، في وسائل الاعلام الاسرائيلية الدمقراطية، سوى اصوات العرب، يجرؤ على التصدي العلني لهذه الجريمة. وفي المقابل استمر العديد من المعلقين الصحفيين الاسرائيليين، ومن بينهم مؤيدون مشهورون للمسيرة السلمية، في التباري ما بينهم على اتهام القيادة الفلسطينية بأنها تتغاضى عن المتطرفين في مجتمعها. انني اعرف عن العديد من زملائي الاسرائيليين انه يشعر بمثل شعوري هذا. ولكنه اما ان يكون خائفا من الجهر بمشاعره هذه واما ان تكون الصحف العبرية نفسها خائفة من نشر مشاعره الحقيقية هذه.

ويبدو لي ان هذا الخوف، بل، اسوأ منه، اصبح مسيطرا على وسائل الاعلام الاسرائيلية كلها - صحافة واذاعة وتلفزة. او ان يكون الـ «او. ايه. اس» الاسرائيلي معشعشا في كل مكان في اسرائيل! اعرف ان هذه التهمة خطيرة. ولكن، مهما يكن من امر، فواجبنا الاولي هو اخذ هذا الامر بالحساب وعدم السكوت عليه.

واما الامر الثاني، المدهش، فقد عزز ظنوني هذه بالاسلوب الذي جاء فيه: «ويأتيك بالانباء من لم تبلغ»!

فمنذ عدة اشهر يقوم خيرة المثقفين اليهود والعرب في البلاد بالتوقيع على نداء «القدس لنا» - للاسرائيليين وللفلسطينيين - داعين الى اعتبارها عاصمة (عاصمتين) لاسرائيل ولدولة فلسطين العربية العتيدة مع ابقائها موحدة رمزا للسلام وللتعايش السلمي. وعصر يوم السبت الماضي، قام ٢٥٠ من الموقعين على هذا النداء (وقد بلغ عددهم حتى الان اكثر من ٧٠٠ شخصية) بزيارة «بيت الشرق» في القدس العربية الشرقية مقر طاقم التفاوض الفلسطيني منذ مؤتمر مدريد. وهو المهدد بالاغلاق من قبل بلدية القدس التي يسيطر عليها اليمين الليكودي وبتغاضي حكومة رابين. جئنا الى «بيت الشرق» للتضامن معه ومع ادارته الفلسطينية المتميزة وعلى رأسها الاخ فيصل الحسيني، المسؤول الفلسطيني عن حقيبة القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية. ولكن مئات المثقفين والمفكرين اليهود الاسرائيليين، الذين جاؤوا الى «بيت الشرق» يوم السبت، انما جاؤوا تحديا لما يُسمى في اسرائيل بالاجماع القومي الصهيوني الذي يريد ايهامنا بأنه لا خلاف في اسرائيل على الادعاء بأن القدس كلها هي «العاصمة الابدية» لاسرائيل ولا مكان لاي سلطة اخرى فيها.

وعقدنا اجتماعا حاشدا، اسرائيليا - فلسطينيا، في باحة «بيت الشرق» ترأسه الاخ فيصل الحسيني وتكلم فيه الخطباء اليهود مؤكدين على بطلان الادعاء بما يُسمى «الاجماع القومي» الاسرائيلي على السيطرة الاسرائيلية «الابدية» على كل القدس، شرقية وغربية. وكان داعية السلام الاسرائيلي المعروف، اوري افنيري، واضحا جدا في هذا الغرض وفي التأكيد على ان السلام لن يستتب الا

(البقية على ص ١٦)

● بشير البرغوثي ●

اما لهذه المفاوضات الادارية من اخر؟!!

يبدو ان المفاوضات حول المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية قد فقدت «بوصلتها» وتحولت الى مجرد تسويات لامور ادارية يميزها جميعا الانتقاص مما كان متفقا عليه من قبل في اوسلو.

وقد بات التكتيك الاسرائيلي في المفاوضات واضحا والاستعداد الفلسطيني للتعامل مع هذا التكتيك تقليدا. فبعد تجزئة مواضيع التفاوض، تجري الان تجزئة كل موضوع ثم تجزئة المجزوء في مسلسل لا ينتهي، وفي كل مرة، حينما يفشل المفاوضون في التوصل الى اتفاق، بات التقليد ان يتركوا موضوع التفاوض الى المرحلة النهائية. ولما كانت «التواريخ» غير مقدسة حسب تعبير رئيس الحكومة الاسرائيلية فان كل تأجيل قد يعني تكريس الامر الواقع وترك التفاوض عليه الى اجل غير مسمى!

وخلال الايام السابقة صدرت تصريحات متفائلة جدا عن الجانبين. وجرى ابراز الاتفاق على المياه. لكن الذين صفقوا للاتفاق لم يقولوا ان كل ما حدث هو اعتراف اسرائيلي بـ «حقوق مائية» للفلسطينيين. وان ماهية هذه «الحقوق المائية» فقد اتفق على تركها لمفاوضات المرحلة النهائية. ورغم ذلك فقد عاد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ليقول في مقابلة مع اذاعة «صوت فلسطين» صباح الاربعاء الماضي ان الاسرائيليين قد تراجعوا عن ذلك الاتفاق.

وفيما كان يبدو الامر بسيطا بالنسبة لاعادة الانتشار فقد جرت تجزئته ومددت عملية استكمال مراحله لثلاث سنوات اخرى من نيسان ١٩٩٤ وهو الموعد المقرر لاستكماله بموجب اتفاق اوسلو الى عام ١٩٩٧ مع خلاف بسيط بين الطرفين وهو على اي شهر من ذلك العام تستكمل اعادة الانتشار.. ونذكر ان التواريخ ليست مقدسة كما قال رابين.

والان دخلت مدينة الخليل في مسلسل المراحل والتجزئة، وهذه المرة جاء طلب التجزئة من الجانب الفلسطيني المفاوض رغم ان الاتفاقيات تعترف بأن الخليل مشمولة باعادة الانتشار مثل اية مدينة فلسطينية اخرى. ورفض التجزئة يجيء من الجانب الاسرائيلي المفاوض مهندس «تكتيك» التجزئة! ومثل هذا الرفض لتجزئة موضوع الكهرباء جاء من الجانب الاسرائيلي الذي اصر على اقامة شركة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة!

ان تجزئة موضوعات التفاوض وتفتيتها وتأجيل اجزاء منها الى المرحلة النهائية التي كرسها الجانب الاسرائيلي كعرف سائد في العملية التفاوضية وقبل به الجانب الفلسطيني، ليست كذلك في نظر المفاوض الاسرائيلي بل هو يتعامل مع هذا «العرف» بطريقة انتقائية لانه يربط بين ما يقبل به الان ونتائجه على المفاوضات اللاحقة.

ولعل المفاوض الفلسطيني وهو يوافق على تقسيم الضفة الغربية الى جزر منفصلة لتطبيق اعادة الانتشار يتذكر ما حدث عند اغلاق اريحا، حيث فصلت تماما، في فترة الاغلاق، عن باقي الضفة الغربية. ويتذكر، ايضا، واقع قطاع غزة، الذي لا يمكن وصول مواطني الضفة الغربية اليه الا بتصريح.

لماذا لا يتوقع هذا المفاوض الذي وافق على تجزئة الضفة الغربية وابقاء الطرق الرئيسة تحت السيطرة الاسرائيلية ان يكون مصير نابلس مثلا مع اريحا او قطاع غزة. والامر كذلك بالنسبة للمدن والقرى الاخرى.

ولماذا لا يتوقع هذا المفاوض الذي وافق على التجزئة ان يكون السفر بين مدينة واخرى من المدن الفلسطينية بتصاريح من الادارة المدنية الاسرائيلية كما هو الحال الان عند السفر الى القدس وقطاع غزة واريحا عند اغلاقها؟!

ان هذه الاحتمالات واردة وواقعية جدا ولا تستطيع السلطة ان تفعل شيئا ازاءها كما كان الحال في اريحا عند اغلاقها وكان الفعل لجماهير اريحا نفسها!

● محمد بكري ●

مهرجان...



اسرائيل هي دولة عنصرية بمجرد التسمية «دولة اليهود»، ولا مكان للدهشة او الاستغراب، فان استغربنا او اندهشنا من هذا النهج العنصري تجاهنا سواء داخل الخط الاخضر او خارجه، يصيبنا كمن يكتشف امريكا او كمن يفسّر الماء بعد الجهد بالماء.

انتهت المقدمة الاولى.

لكننا، لا نستطيع ان نتهم اسرائيل في كل صغيرة وكبيرة.

كذلك الرجل الذي ذهب الى الراديو ليصبح مذيعا ورفضوه بعد ان اجروا له امتحانا فخرج يقول لسائليه: مَا قبِّ قبِّ قبِّ لو لو لو نيش لا لا لا إني عَ عَ ربي.

انتهت المقدمة الثانية.

شاركت في مهرجان الناصرة الفني الثاني بعمل جديد قمت باخراجه - مسرحية «رمزي ابو المجد».

حضرت حفل الافتتاح.

ساحة مدرسة كبيرة، مكبرات صوت، كشافات، عشرات المسؤولين عن النظام ولا نظام، عدسات تلفزيون، ملصقات، سيارات، بليفونات، شباب وصبايا، اخر قصة شعر، وبعد تأخير طبيعي حوالي الساعة، بدأ المهرجان بثلاثة خطابات سياسية، طويلة، وظهرت اطول بسبب التأخير - مختلفة في الفحوى متشابهة في الالقاء، وتبعها مسرحية طويلة من عشرات المشتركين. «إحنا مين.. مين إحنا». وعدت محبطا الى قاعة المسرح الصغيرة. وكنت على يقين بأن الخلل في هذا المهرجان يكمن في المسؤول او في المسؤول عن المسؤول.

وذكّرني هذا الاحباط الناتج عن الفوضى وانعدام النظام، باحتفالات يوم الارض التي كانت مسرحا للخطابات السياسية الرنانة والسباق على المناصب والكراسي والزعامة خصوصا في السنوات الاخيرة بعد الانهيار في الدول الاشتراكية الذي احدثته البريسترويكا وغورباتشوف وخلفت نظام الغاب والعصابات التي اصبحت تتاجر بالذرّة وتلعب بمصير العالم، كما يتاجر اليوم الباحثون عن البديل للحزب الشيوعي والجبهة بمصير شعبنا في الداخل، والذين اصبح همهم الوحيد اليوم وفي هذا الفراغ، السيارة والبليفون والعمارة والفيديو، وغطسوا حتى آذانهم في هذه الكماليات ونسوا «كيف تورّد الابل»، يا عيب الشوم، وسقا الله ايام زمان.

(البعنة)

● عفيف سالم ●

محاولة لوضع النقاط على الحروف

● احدى الظواهر، التي اعتادت على مشاهدتها جماهيرنا العربية في هذه البلاد، وقبيل كل معركة انتخابية سواء للكنيست او المجالس المحلية، هي ظهور حركات سياسية او قوائم انتخابية. ولهذا لم تكن هناك اي مفاجأة لدى الاعلان عن تشكيل حركة جديدة باسم «نداء الوفاق» ولم يكن اي امر جديد في عقد القيمين عليها اجتماعا لهم، ومن ثم الادلاء بتصريحات صحفية عن نواياهم.

الا ان الأمر الملفت للانتباه هو قول السيد محمد زيدان، الذي اشغل في مرحلة ما منصب رئيس المجلس المحلي في كفرمندا، وكان ناطقا بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ومن ثم تزعم حركة «المستقلين».. اقول الأمر الملفت للانتباه قوله:

«الأمر الملزم، الآن، هو الاهتمام بقضايا الجمهور المحلية واليومية. لقد ناضلنا، طوال سنوات، من اجل القضية الفلسطينية واخذنا على عاتقنا مهام جساما. ودورنا، اليوم، في مسيرة السلام يكاد يعادل الصفر. ولهذا علينا التوجه والاهتمام بحل مشاكلنا الاساس، التي لم يجر الاهتمام بها بنجاعة. واعتقد ان مد انبوب مياه لقبيلة في النقب هو افضل من صراخ عضو كنيست في قضية ما لا تهم جماهيرنا». («دافار» ٢٧ آب ١٩٩٥).

وهذا التصريح يحوي الكثير من الاعترافات والمواقف والمنطلقات واكاد اقول الكثير من المواقف الخاطئة وبعض الصواب.

فهو يدعو اولا الى القيام بخطوة لفك الارتباط بين الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل وبين الجماهير الفلسطينية خارج اسرائيل من ناحية والى الاهتمام بقضايانا المعيشية اليومية من ناحية اخرى. لماذا؟! لأن دور جماهيرنا، اليوم، في المسيرة السلمية يعادل الصفر.. وكذلك يكفينا ما قدمناه لهذه القضية من تضحيات جسام تعادل المهام الجسام.

الخطأ الأول في هذا الموقف نابع اساسا من الموقف القائل «ان القيادة الفلسطينية تسلمت زمام الأمور وهي تتولى الآن حل القضية الفلسطينية التي لا تعنينا في هذه المرحلة». والسؤال هو: الا يؤثر حل مثل هذه القضية وشكله ومحتواه على جماهيرنا الفلسطينية داخل اسرائيل؟! حتى وان كنا خارج مسار المفاوضات وخارج هذه المسيرة السلمية؟! الا تؤثر هذه المسيرة على مستقبل هويتنا القومية والتفاعلات الناشئة عنها؟!

اذا ما اقتنعنا بأن تجزئة الشعب الفلسطيني باتت حقيقة واقعة، وان هذه التجزئة وفي كل المجالات قد تمت يمكننا بالتالي اطلاق مثل هذه الدعوة لفك الارتباط. الا ان الواقع الموضوعي القائم، والتاريخي، ايضا، يرفض مثل هذا المنطق، والذي يصب في محصلته النهائية، عن وعي وادراك او عن يأس واحباط، في طاحونة الاسرلة، والقول لقد قمت بدوري القومي والوطني، اما الآن فليتولَّ الآخرون القيام بدورهم نيابة عني. خاصة واني خرجت من هذه المسيرة بلا مكاسب.

ولا اعتقد ان مثل هذا المنطق، وان كانت شرائح معينة تتبناه، هو الذي سينتصر. خاصة وان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل تشعر على جلدها الآن الانعكاسات السلبية لمسيرة التفاوض الحالية وفي مجالين الأول - اسكان العملاء، من الضفة الغربية وقطاع غزة بين ظهرانينا، وعلى حسابنا في الوقت ذاته. ويكفي لتأكيد ذلك النظرة الى مدينة حيفا.

ففي هذه المدينة يعيش عشرات الالوف من العرب ذوي المواطنة الاسرائيلية ومنذ الشتات في العام ١٩٤٨ في وضع اسكاني مرعب. وشن هؤلاء الكثير من المعارك من اجل تحسين وضعهم الاسكاني. وخضعت الحكومة، اخيرا، لمطالبهم فأعلنت عن خطة لتطوير الأحياء العربية في المدينة. وجاءت المسيرة السلمية فنشأت قضية العملاء.. فاحتل هؤلاء المساكن التي تم ترميمها. فالمال توفره السلطة لهم.. اما صاحب البيت فعليه ان يؤجل حتى القرن القادم تحقيق حلمه في سكن انساني.

والثاني - الكشف عن قيام سماسرة الاراضي في تسريب ما تبقى من اراضينا العربية الى شركات يمينية واوساط مشبوهة. وذلك تحضيرا لاسكان المستوطنين الكولونياليين، الذين سيتم اقتلاعهم من الضفة والقطاع، فوق ارضنا وتهويدها وفق المخطط القديم.

التعمق بهذين المثلين يؤكد، بصورة لا تدع اي مجال للشك، بان معركة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل ما زالت معركة وجود. واذا ما فقدنا الارض وفقدنا المسكن الانساني، وكذا الارتباط بقضيتنا الفلسطينية وبشعبنا الفلسطيني، فاننا سنفقد ليس فقط الافق المستقبلي لتطورنا، بل نكون قد فقدنا مجرد مقومات وجودنا فوق هذا الوطن، ولاصبح من السهل جدا تنفيذ عملية الترانسفير «حتى الاختياري منه»!

ان تحمل جماهيرنا للمهام الجسام دفاعا عن القضية الفلسطينية كان ويبقى دفاعا عن وجودنا ومستقبلنا الذي نصبو اليه فوق ارض وطننا. وما قمنا به وتحملناه ليس منة فيه على احد.. بل هو من اجلنا نحن اولا وثانيا وثالثا واخيرا..

وهذا الأمر يقودنا الى قضية الاهتمام بالقضايا المعيشية اليومية. والسؤال هو هل هذه القضايا المعيشية اليومية نابعة من فراغ ام انها نتيجة واقع قائم وظروف موضوعية؟! وحتى مد انبوب مياه لقبيلة عربية في النقب يثير السؤال: لماذا لم يتم مده حتى الآن؟! أليس المحرك لمثل هذا الموقف هو الحلم بتهجير عرب النقب والاستيلاء على اراضيهم؟!

اذن فان معركة البقاء، والوجود القومي والوطني هي التي تحتل المرتبة الأولى، لأن مد انبوب مياه لقبيلة عربية في النقب يبقى اداة لتوفير سبل الحياة لمثل هذا الوجود ولمثل هذا البقاء.. فالمعركة هي واحدة ولا يمكن تجزئتها. فتحسين ظروف المعيشة يصب، ايضا، في الطاحونة الاساس: البقاء فوق ارض الوطن وحق التطور فوقها.

ومن هنا فان الدعوة لفك الارتباط هذه دعوة على مطلقها ان يعيد النظر فيها.. ولا نضيف!

● عبد الحفيظ دراوشة ●

قانون ضريبة الأملاك ابشع قانون للمصادرة

● اصبح قانون ضريبة الاملاك اداة لمصادرة البقية المتبقية من اراضي العرب في اسرائيل. لقد تضمن هذا القانون صورة غريبة للاغتصاب والنهب والتجريد دون ان يورد المشرّع بنصّه كلمة «مصادرة» او ما شابهها لا معنى ولا شكلا.

لقد كان مُشرّع هذا القانون ماهرا ماكرا تحدوه العنصرية المستشرية فيه والتواقة لنهب ما تبقى من ارض العرب «وتخليصها» من «الأغيار - الغوييم» مستجيبا لنداء الصهيونية ولزعيقها الداعي الى التهويد.

لقد طبقت حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد العرب قوانين مصادرة عديدة ومتنوعة، انتدابية واسرائيلية، مدنية وعسكرية، مرة بحجة «المصلحة العامة» ومرة بحجة «مصلحة الجمهور» واخرى بذريعة «التطوير» وبذريعة الأمن والمناطق المغلقة، وقانون املاك الغائبين كما صادرت اراضي الاوقاف الاسلامية الشاسعة وكأنّ الله في عرفهم رحل او رحّل مع العرب المهجّرين والمرحّلين واصبح غائبا فصادرت الاوقاف كلها باعتبارها ملكا لغائب، هذا مع العلم بان الاوقاف تبقى على حالها حتى ولو بقي بعض المسلمين، وريعها يصرف على شؤونهم.

وليس هذا فحسب، فهناك سماسرة عرب خطرون ويعيشون بيننا ولهم مكاتب لسمسرة الاراضي في الناصرة وغيرها، يقومون منذ عدة سنوات بدور السمسرة وتصفية الارض العربية وبعضهم ورث هذا الدور التآمري الخياني القذر او ورّثه لمن بعده.

لقد احكمت واكملت الحكومة حلقات المصادرة بهذه الضربة القاصمة والمسماة: قانون ضريبة الأملاك والذي يعني باختصار بسيط ما يلي:

أ - «كرم» معيّن، يملكه فلاح ما، يفلحه ويأكل ثمره، تصدر لجنة التنظيم والبناء - والتي تعمل كذراع مساعدة للقانون - مرسوما يجيز البناء فيه،لا حبا بمصلحة العربي صاحبه ولا بناء على طلب منه، بل بمبادرتها، هكذا وبالحال. وبعد ان كان هذا الكرم منطقة زراعية معفاة من ضريبة الملك السنوية يخمّن بما قيمته مابة الف دولار للدونم الواحد ويصبح خاضعا لدفع ضريبة مقدارها ٢.٥٪ من القيمة الجديدة اي (٢٥٠٠) دولار للدونم ضريبة ملك سنوية، اذ تسير الحكومة على قاعدة التخمين في السوق الحرة، من بائع طوعا الى مشتر طوعا، هذا مع العلم ان السعر او القيمة لقطعة الارض او لهذا «الكرم» لم ترتفع بهذا المقدار، وما حدث بالواقع هو ان الأرض التي يملكها العرب قد قلت واضمحلت ولم تعد تكفي الحاجة نتيجة لاجراءات المصادرة وللقوانين الجائرة العديدة فقلّ «العرض» او تعذّر، وازداد «الطلب» والتهبت الحاجة الحاحا. وبمعنى آخر فان الارتفاع هو صوري وشكلي. وتبني الحكومة حسابات على هذا التورم باعتبار خاطئ على انه السمنة او الشحم، كما قال المتنبي.

ب: - الدخل السنوي لأية قطعة ارض كتلك المذكورة لا يمكن ان يصل حتى الى ٢٪ من قيمة ضريبة الملك السنوية وكثيرا ما لا يكون هناك اي دخل سنوي مطلقا، وهذا يذكرنا بان الظلم في فرض الضرائب ايام العثمانيين، على فحشه وفظاعته لم يصل الى هذا الحد المفروض على العرب.

ج: - ولأن ضريبة الملك هذه باهظة لا يمكن ان يتحملها صاحب «الكرم» او قطعة الأرض المذكورة، وليس بمقدوره دفع مبلغ (٢٥٠٠) دولار والذي يساوي ٢.٥٪ من قيمة الدونم فيفرض «قراقاش» الاسرائيلي غرامة اسبوعية وفائدة قانونية وفروق غلاء معيشة شهرية تضاف كلها الى مبلغ الضريبة الاصلي وهذه الاضافات تتكرر باستمرار فيزداد مبلغ الضريبة ويكبر ككتلة ثلج تتدحرج من قمة جبل ثلجي. وبعد سنتين، او ثلاث سنوات يصبح مبلغ الضريبة المطلوب عشرة اضعاف، وكثيرا ما يفوق هذا المبلغ اضعاف اضعاف قيمة الارض الحقيقية، والذي يزور مكاتب ضريبة الاملاك يسمع الناس وهم يصرخون امام الموظفين ومدير الدائرة صائحين «خذوا الارض! هاتوا لأوقع لكم تنازلا عنها!»، ويقسم امامهم على صحة ما يقول. والحكومة لا ترحم وتعتبر المواطنين اعداء، وتستمر في ظلمها وكثيرا ما نقرأ بالصحف عن الاعلانات الحكومية ونشرات الجباية العديدة وهي تعرض بيع ارض العرب او مصادرتها لاستيفاء الضرائب.

ان هذا الجور لم يعرفه الفلاح عبر التاريخ ولا مر العصور. انه جور وظلم مغطى بالغش وبالخداع والتمويه تحت اقنعة براقة كاذبة مزيفة، انه باختصار اجلاء واخراج من الارض والبيت والوطن وهذه هي اشد عقوبة تحل بالانسان. ولقد قرن القرآن الكريم الاجلاء والترحيل عن الوطن بالقتل.

كل نشاط يلهينا او يسلينا عن التمسك بما تبقى من ارضنا لهو مرفوض ومستنكر لأنه نشاط مضر ويصيب قاعدة وجودنا بالصميم ويهدم اساساتنا ويطيح بيبوتنا. ان فلاحينا وملاكينا وقروينا، على قلة ما يملكون لا ينامون ولا يسكنون قلقين على مصيرهم تقضّ مضاجعهم الانذارات واشعارات الحجز والتهديد بايقاعها وتنفيذها واقتحام بيوتهم عليهم.

ان قانون ضريبة الاملاك بشكله البشع وبتطبيقه الجائر، يتعارض مع المادة (٣) من القانون الاساسي: قانون احترام الانسان وحريته الذي ينص بالحرف الواحد: «لا يمكن الاضرار بملك الانسان». كما ان المادة (١٢) تشترط احداث الضرر في حالة الطوارئ فقط ولغاية جديرة تستحق ذلك ولمدة محدودة فقط.

وبالتالي لا صوت هناك يعلو صوت مقاومة هذا الظلم ودرء الخطر الداهم فهناك طرق ووسائل عديدة وناجعة لالغاء هذا القانون ولابطاله من اساسه. على ان يهب الجميع ويعملوا بيد واحدة وبقلب موحد.

(الناصرة)

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

هل يظل العليق عليقاً!

* قال: سأوجهك الى «المراكز الصحية» المجاورة، لفحص حاسة السمع لديك.

والحقيقة انني ترددت كثيرا قبل ان اتوجه الى طبيب الانف والاذن والحنجرة («انفذح» على طريقة ابناء عمنا).

لا بل احسست ببعض الراحة لهذا «الطرش» الذي اصابني على حين غرة، فهو لا يحول الآخرين طبولاً، بل على الاقل يخفف عن مسامعي ذلك الضجيج المتواصل ليل نهار، في قرانا، التي لم يحل تحولها الى مدن، دون مواصلة التفكير بطريقة قروية فلاحية! رنين اجراس الكنائس يتداخل مع «الله اكبر»، و «الكيلو ونصف بخمسة شواقل خوخ ابو وبر»، و «تنضلوا الليلة على الحناء ويكره على.. وغناء لا تفهم منه شيئا، ينطلق من «سهرة» تجري في عز الظهر بمناسبة خطوبة نجله او كريمتها! سهرات في النهار!! ويأتي السائقون الشبان «طبشة» قبان، فهم لا «يحرموننا» من نعمة تشنيف آذاننا - السليمة طبعا - بالغناء الاجنبي، الذي ينبعث من سياراتهم، ويسهم في رفع نسبة حوادث الطرق!

- هل تعمل في مكان فيه ضجة؟

- بل اعيش في مكان كله ضجة..

ترى ما العلاقة؟ تساءلت في سريرتي.

- اين الفحص؟ سألته. وسرحت في ذلك الدفاع المستميت الذي خاضته ممثلة اسرائيل في اللجنة الدولية لمنع التمييز، طوفة ليفي فورمان، والذي نشر في «الاتحاد» يوم ٩٥/٨/٢٤.. وكانت «ممثلتنا» ترد على كلمة خالد خليل، الذي «ادعى» ان ثمة تمييزا تمارسه السلطات ضد جماهيرنا العربية! (اتق الله يا خالد)

وتركز طوفة - طيب الله انفاسها - كما يركز غيرها من ذوي المفاهيم الصهيونية، على مبدأ «المقارنة»!

«فكلما دق الكوز في الجرة» راحوا يقارنوننا بأشقائنا في الدول العربية! وهم بذلك يعترفون بالتمييز عن غير قصد! فنحن - الجماهير العربية - «نتمتع بخدمات (صحية) هي اعلى مما يحصل عليه اي عربي في الشرق الاوسط»!! فهل نحن نعيش في اليمن؟! وهل ندفع ضريبة الدخل والقيمة المضافة وضريبة الاملاك (في الدول العربية ربما لا يعرفون هذه الاسماء) لحكومة عمر البشير! وهل تُحوّل حسميات الضريبة الموحدة (מס אחיד) الى صندوق مرضى في الشارقة!! وهل موت احدهم هناك يعني انه يجب ان نموت مثله لاننا يجب ان نكون في مستوى الخدمات الصحية نفسها!!

على اية حال لم يمت طفل في العالم العربي بسبب المياه الملوثة التي ينقلها المواطنون في حاويات حديدية صدئة، ولم نسمع ان جهة اوصلت قضية التزويد بماء الشرب الى محكمة لاهاي الدولية، كما حدث عندما وقفت حكومة اسرائيل ضد جمعية الجليل صاحبة الدعوى التي مثلت قرية الحسينية. (دافع



عن حكومة اسرائيل يومها محام عربي!! هذا التمثيل يفند مزاعم التمييز!!)

واذا سلمنا ان الخدمات لا تقدم كاملة لبعض الفئات، بسبب تنقلها! فما عذر «حكومتنا» وممثليها في تقصيرها عن تقديم ذلك، لقرى ومدن عربية، لم تعد في مقتبل عمرها!

سخنين على سبيل المثال، عمرها يزيد عن عمر الدولة، بحوالي الفي عام ان لم يكن اكثر، فلماذا حصلت من المدينة على الاسم فقط، في حين تتمتع كرميئيل المجاورة بالحدائق الغناء والمؤسسات والمصانع والمراكز الطبية، وعمرها لا يزيد عن عدد اصابع اليدين!! وعدد السكان واحد في.. المدينتين. اثمة من يولدون وعلى شفاههم ملعقة ذهب، بينما في حلوق الآخرين «جردة» علّيق!!

وما رأي السيدة طوفة انه فعلا لم يشق شارع واحد الا وكان من وراء شقه مصلحة لمستوطنة يهودية تبدأ «منطرة» ثم تتمدد وتتمدن!! نحن فعلا كنا نفزع عندما كنا نرى الجرافات تشق الشوارع الجديدة.. فالمنطرة ستقوم على ارضنا وعلى حساب تطورنا!! مؤخرا وسعوا مدخل سخنين الغربي، فقط من اجل المصانع المقامة هناك! ولعلي اقدم نموذجا صارخا لسياسة حكومتك مني

(البقية على ص ١٦)

● مرزوق حلبي ●

اضاءة الاقبية المعتمة!

* اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون جهاز الامن العام «الشاباك» لم تعقد هذا الاسبوع، جلستها، كما كان مقررا لها. هذا على الرغم من وصول النقاش داخلها حده فيما يتعلق بالمسموح والممنوع بالنسبة لمحققي هذا الجهاز، في كل ما يتعلق بناشطي منظمتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» المعتقلين كمشتبه بضلوعهم في تنفيذ عمليات ارهابية او التخطيط لها او تقديم العون لمنفذيها. والغاء الجلسة يبعث على الاعتقاد ان هُدنة ما اتفق عليها بين الداعين الى اطلاق يد محققي «الشاباك» حرة في «معالجة» الناشطين المعتقلين، وبين الداعين الى الانتقاص من هذه الحرية! وكان النقاش بين هاتين النزعتين داخل اللجنة في الاسابيع الاخيرة لا سيما بعد وفاة الشاب النابلسي عبد الصمد حريزات جراء التعذيب بطريقة الهز المتواصل، قبل حوالي اربعة اشهر! ورأت اللجنة ان تعيد النظر في الاذن الخاص الممنوح لهذا الجهاز في اعتماد كل الوسائل الممكن تخيلها في مواجهته لناشطي «حماس» و «الجهاد»، والارهاب عموماً!

ويمكننا ان نرى الى نشاط اللجنة ومناقشاتها وما تسرّب الى وسائل الاعلام منها وما لم يتسرب، مسألة بين المستوى التنفيذي ممثلا بمحققي «الشاباك»، وبين المستوى السياسي ممثلا بالحكومة ووزرائها.. او خلافا في وجهات النظر بين تيار متشدد في رؤيته الامنية وآخر اقلّ تشدداً! الا ان المتتبع لتفاعلات القضية سيكتشف انه ازاء ازمة ثقة بين جهاز «الشاباك» وبين النيابة العامة التي تحسّ بانها خدعت وعلى مدار سنوات طويلة اغمضت عيونها خلالها واطمأنت لشهادات محققي «الشاباك» وتوصيات مستشاريهم القضائيين. فقد تبين ان المحققين تعمدوا الادلاء بشهادات كاذبة - حسب تقرير مراقبة الدولة! وان النيابة العامة كانت توفر لهم الغطاء القانوني والقضائي اوتوماتيكيا دون طرح اي سؤال.

ان «العلبة السوداء» للجهاز فتحت جزئيا بعد قضيتي الباص رقم (٣٠٠) (قتل في اطارها اسيران فلسطينيان شاركا في اختطاف الباص وكان الادعاء الاول الرسمي انهما قتلا في اثناء عملية الاستيلاء على الباص) وقضية نابسو (عزات نابسو ضابط في الجيش عمل في جنوب لبنان انتزع منه اعتراف تحت التعذيب بانه عمل لصالح الطرف الآخر الامر الذي لم يحدث اصلاً). وبعد تفجر هاتين القضيتين أقيمت لجنة لندوي التي حاولت ان تحدد الممنوع والمسموح لمحققي «الشاباك» في نشاطهم ضد «الارهاب» وعموم المعتقلين في اقبيتهم. ويومها، سمحت اللجنة لهم بممارسة الضغط الجسدي المعقول ضد المعتقلين. هذا في الشق المعلن من تقريرها. اما في الشق السري غير المعلن فيمكننا فقط ان نتكهن ونتصور ونتخيل!!

الا ان الوضع لم يتوقف عند هذا الحد. فقد جرت منذ العام ١٩٨٧، عام صدور التقرير مياه كثيرة في انهر كثيرة. ومما حدث لجوء ناشطي «حماس» و «الجهاد» الى عمليات انتحارية استهدفت نسف اهداف اسرائيلية سعيا الى نسف الجسور التي مدتها العملية السلمية. وهنا، دخل عامل جديد الى ازمة الثقة بين جهاز «الشاباك» وبين النيابة العامة، هذه الزوجة المخدوعة!

فالعمليات الانتحارية التي انتجت مشاهد مروعة من الدم المسفوح والاعضاء البشرية المنتشرة، شكلت قاعدة موضوعية لتبرير نشاط محققي «الشاباك» المحرر من اي قيود ضد الارهاب والارهابيين المفترضين والحقيقيين! فالدم المسفوح في ديزنغوف ورمات غان ورمات اشكول في القدس شكل الحجة «الاخلاقية» الدامغة لاعتماد كل اساليب التحقيق لاجهاض عمليات مروعة من هذا القبيل.. ومن هنا رأت اللجنة الوزارية نفسها ملزمة قبل حوالي عشرة اشهر بمنح الجهاز ومحققيه اذنا خاصا باستعمال كل الطرق والوسائل ضد ناشطي «حماس» و «الجهاد» المعتقلين والذين سيعتقلون! وجرى تمديد العمل بهذا الاذن تحت ضغط العمل الارهابي مرارا. وأضيف الى هذا الضغط خلال الايام القليلة الماضية، الادعاء الذي جاء على

(البقية على ص ١٦)

● عبد المجيد حمدان ●

نشاط في محله

* في احدى ورش العمل، شد انتباهي تساؤل اطلقه، ويطلقه في مواقع اخرى مثقفون محترمون عن ما اسموه بالسر وراء ما وصفوه بالاهتمام المفاجئ، والمكثف بموضوعات حقوق الانسان والدمقراطية، ونموذجها الغربي تحديدا، اخذ يبديه مثقفون سياسيون، اكثريتهم محسوبة على اليسار، مؤخرا. وفي تساؤلهم يقولون: لماذا بعد اوسلو بالذات؟ ولماذا لم يكن قبلها؟ وهل هي محاولة للهروب ام للانتفاع؟ محاولة للتكفير عن الذنب ام لاراحة الضمير؟ اهتمام جاد ام مجرد عملية نفاق وتملق وتقرب للغرب عموما ولامريكا تحديدا؟!

ولعل المتسائلين هؤلاء على حق.. لكنهم لا بد يتذكرون ان اهتمام شعبنا، بمثل هذه المواضوعات الحيوية، ما كان ولن يكون امرا طارئا، عابرا او مفاجئا... هذا الاهتمام جاد، ثابت جذوره مغروسة في الزمن البعيد.

ففي اواخر الثلاثينات طرح اليسار الفلسطيني، وفي مقدمته الشيوعيون، تصورهم لحل القضية الفلسطينية بقيام دولة دمقراطية علمانية في عموم فلسطين، تعتمد مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص لكل مواطنيها من ابناء الاديان الثلاثة وطوائفها.

لقد رفض هذا الحل في حينه.. وكان ما كان من كوارث نزلت بالشعب الفلسطيني الى ان آل الحال الى ما آل اليه الان.

ما يهمنا هنا ذلك التطلع المبكر والواعي للدمقراطية وحقوق الانسان، واستيقاظه وحضوره بقوة ما ان تلوح فرصة لقيام سلطة وطنية فلسطينية، لكونها وحدها، وليس غيرها، المطالبة والقادرة والمؤهلة على تحقيق هذا المطلب الحيوي.

ولا بد ان يتذكر المثقفون المحترمون، انه وبعد حلول النكبة عام ٤٨، تصدر الفلسطينيون النضال السياسي والنقابي في الاردن.. كما تصدروا المطالبات بتوسيع الحريات، وبالدمقراطية، ودفعوا الثمن كاملا من اجل ذلك.

اعلان اوسلو بعث الامل الفلسطيني بقيام سلطته الوطنية الخاصة. ومع بعثه تجدد الامل، فالمطالبة، بان تكون هذه السلطة ديمقراطية وتصون حقوق الانسان.. وقامت السلطة على بعض قطاع غزة واريحا.. وبدأت ممارسة سلطاتها، الامر الذي دفع بموضوعات الدمقراطية والحريات وحقوق الانسان الى مواقع متقدمة، بل ومسيطرة، في عقل وضمير الكثيرين.



هناك بالفعل حاجة وضرورة لهذا النشاط المكثف.. لان هناك خوفا مبررا من ان تغدو السلطة التي انتظرناها طويلا نسخة مشوهة، او مكررة، لسلطة الاحتلال العسكرية، او لسلطة عربية جارة، غير محبوبة الصورة عندنا.

هذه الحاجة وهذه الضرورة تحركها افعال يومية.. بعضها يجذب انتباه الاعلام، مثل تقرير مؤسسة «بتسيلم» عن تجاوزات فلسطينية اثناء التحقيق والاعتقال، قورنت بممارسات المحتلين، وقيل انها تفوقت عليها.. ومثل اطلاق النار على استاذ جامعي، الدكتور عبد الستار قاسم، بسبب خلاف في الرأي، او على منزل رئيس لجنة بلدية نابلس بسبب خلاف عادي.. وبعضها لا يجذب الاهتمام ولكنه يحمل دلائل اكثر خطورة من سابقاتها.

خذوا هذه الواقعة. في احدى الجاهات العشائرية، بخصوص حادث دهس، طولب والد الطفل المدهوس، كما جرت العادة، بالتنازل عن قسم من مبلغ التعويض، اكراما لله، وللنبي.. و.. وظل الوالد يستجيب.. حتى قيل له اكراما لابي عمار.. فقال لا.. لهذا الرجل لن اتنازل.. زعل من زعل.. ثم اكملت الجاهة عملها.. وفي اليوم التالي تم احراق سيارة ابنه عقابا له على موقفه ذاك امام الجاهة.

لا احد يعرف من الفاعل.. لكن خلفية الفعل معروفة.. والعقوبة بهذا الشكل على رأي.. لمعارضة سلبية، من شخص عادي، امر يحمل نذر مخاطر كثيرة.. تستدعي الانتباه والاهتمام الواسع..

لكن التجاوزات المشار اليها ليست كل شيء.. ولا حتى ما يقال عن فساد السلطة.. والرشاوى والمحسوبية في التوظيف وتضخم الجهاز الوظيفي بلا حاجة عملية.. ولا فقدان السياسات الاقتصادية وغير الاقتصادية.. قالوا لنا ان السلطة ستكون سلطة قانون.. وان العدالة حق للجميع.. لكن الممارسة وسير الامور، لم يبررا هذا القول.. قالوا ان الدمقراطية.. ودمقراطيتنا مميزة وسكر زيادة.. ستكون منهجنا وظلت كل قراراتنا فردية.. والرجوع الى المؤسسات المرجعية والشرعية للمصادقة على اتفاقات مصيرية لا يحدث.. وكل ذلك يحمل نذر الخطر.

قد يقال.. ولكن الانتخابات على الابواب.. وبعدها سيصار الى فصل السلطات.. ودائما تحمل السنة الاولى من بناء السلطة عقباتها وعوائقها واخطاءها.. ومع الايام سيتم تصحيح الكثير من الاخطاء وتقويم المسار.. وقد يكون ذلك صحيحا.. لكن الانتخابات الموعودة، وحسب الارادة الاسرائيلية، هي انتخابات لتركيز السلطات الثلاث في يد واحدة وليس لفصلها.. ولاعطاء الرئيس سلطات اوسع، مدعومة بالشرعية، مما لديه الان..

ومرة اخرى كل ذلك يستوجب الحذر والاهتمام وتكثيف النشاط.. اما قبل اوسلو فما كان من الممكن ان يكون مثل هذا النشاط في محله.. الامر غدا في محله مع الاعتذار للمثقفين المحترمين.

خميرة الخبز لانتاج احد العوامل المسؤولة عن توازن الدم

*** في الدم (١٣) عاملا مسؤولا عن توازن الدم بين التجمد الزائد الذي يؤدي الى الجلطة او الميوعة التي تؤدي الى النزيف. نقص احدها يؤدي الى حدوث خلل في التوازن * احدى الشركات اليابانية تعد لانتاج هذا العامل بواسطة الخميرة ***



● ذوبان «الجلطة» في أحماض معينة يساعد على كشف نقص العامل ١٣ ●

● كلمة «جلطة» تعتبر من الكلمات المخيفة للناس لارتباطها بأمراض القلب، رغم انها من الممكن ان تكون مفيدة بقدر ما يمكن ان تكون ضارة. فهذه الكتلة من البروتينات والصفائح الدموية قد تصبح قاتلة لو ترسبت على جدران الأوعية الدموية والشرايين بسبب اعاقتها لسريان الدم ومنع وصول الاوكسجين الى القلب واعضاء الجسم الأخرى.

اما اذا كانت الجلطة بعد جرح فانها تسد الانسجة وتمنع الدم من النزيف وتحافظ على سائل الحياة من الضياع وتساعد في التئام الجروح.

ان آلية تكوّن الجلطة هي عملية معقدة للغاية تتداخل فيها عوامل وانزيمات وبروتينات كثيرة في الدم. منها بروتين «الفايبرين» الذي تتشابك خيوطه كداعم أساسي لمنع نزيف الدم وانسداد الجروح. ولاكتمال

(البقية على ص ١٦)

في حالات الطلاق وتقسيم الاملاك بين الزوجين

القانون المدني يضمن للمرأة حقها في الحصول على نصف الأملاك المشتركة

□ «جمعية حقوق المواطن» تتوجه الى المستشار القضائي للحكومة ووزير الاديان ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية مطالبة اياهم بضمان تطبيق القانون المدني بهذا الشان □

* بقلم: المحامية هداس تغاري *

● [تقوم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل بنشاطات مختلفة هذه الأيام، لجعل المحاكم الدينية لمختلف الطوائف في اسرائيل تلتزم بقانون مساواة المرأة في الأملاك المشتركة للزوجين. وضمن هذه النشاطات توجهت الجمعية الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يشير ووزير الأديان، البروفيسور شمعون شطريت، ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية، القاضي احمد ناطور، مطالبة بتطبيق القانون الاسرائيلي الواضح في هذا الشأن والذي يلزم كل المحاكم بالمساواة.

حول الموضوع كتبت المحامية هداس تغاري المقال التالي الذي وصل الينا من جمعية حقوق المواطن وننشره لاطلاع نسائنا عليه].

● مبدئيا، تعتبر الأملاك التي يتم اقتناؤها خلال الحياة الزوجية المشتركة، ملكا مشتركا وبشكل متساو للزوجين. اي ان لكل واحد من الزوجين حقا على نصف الملك. لكن الأملاك المشتركة لا تشمل الأشياء التي تم امتلاكها قبل الزواج، او التي حصل عليها احد الزوجين هدية او بالوراثة خلال الزواج.

والحق في الحصول على نصف الأملاك تتم ممارسته، فقط، بعد صدور قرار الحكم بالطلاق.

هذا المبدأ، الذي ورد في قانون علاقات التمويل ما بين الزوجين لسنة ١٩٧٣، يلزم كل المحاكم القضائية والشرعية في البلاد، بما في ذلك المحاكم الدينية المختلفة (الشرعية والكنسية وغيرها).

وعلى هذه المحاكم ان تصدر قراراتها وفق احكامه، على الرغم من انه (اي المبدأ المذكور اعلاه) يتناقض في بعض الأحيان مع القضاء الديني او الشرعي. مثلا، القضاء الشرعي لا يعترف للمرأة بحق المساواة في الأملاك المشتركة. ولذلك، فان حقوقها هي اقل بكثير مما ينص عليه القانون المدني.

وإذا لم تحكم المحكمة الشرعية وفق المبدأ المذكور اعلاه، فان بالامكان الاستئناف الى محكمة الاستئناف الشرعية، ومن ثم التوجه الى المحكمة العليا. وهذه من دون شك ستقضي وفق مبدأ التقسيم المتساوي للأملاك.

النظام المقرر في القانون يكون ساري المفعول طالما لم يوقع الزوجان على اتفاق يفصل كيفية تقسيم الاملاك. وهذا الاتفاق يجب ان يكون موقعا من قبل الزوجين بعد فهمهما لمضمونه، وليصبح موافقا عليه من قبل مسجل الزواج او المحكمة الدينية.

*** يمكن التوجه الى المحكمة المدنية لتقسيم الأملاك ***

يمكن للنساء المسلمات والمسيحيات والدرزيات التوجه بدعوى الى المحكمة المدنية، بخصوص الأملاك المشتركة ولا يلزمهن في هذا الموضوع قرار المحكمة الدينية. وعلى سبيل

(البقية على ص ١٦)


● ميخائيل بن ياشير


● شمعون شطريت


● احمد ناطور

تدخين الحوامل = انجاب أطفال أصغر حجما



● أثبتت احدث الدراسات في امريكا ان تدخين النساء خلال الحمل يؤدي الى انجاب اطفال أصغر حجما. كما انه يؤثر بشكل كبير على مستقبل الاناث ويجعلهن عرضة لادمان التدخين فيما بعد.

اما الذكور فليس هناك تأثير مباشر في ادمانهم على التدخين عند الكبر والسبب غير معروف حتى الآن.

قالب الكاتو بالبوظة



□□ **المقادير:**

* ٢٢٥ غراما من السكر الناعم.
* ٦ بيضات.
* ١٥٠ غرام طحين.
* ١٧٥ غرام مربى المشمش.
* بوظة، حسب الرغبة.
* ١٥٠ غرام كريما.
* ١٠٠ غرام بندق مطحون مع الزبدة.

□□ **طريقة التحضير:**

حضري صينية بطول ٣٥ سم وعرض ٢٥ سم وعمق ١.٩ سم، وأفرشيها بورق عازل للزيت وثبتيها على الصينية ثم ادهني الورق بقليل من الزيت.

انخلي نصف كمية السكر في صفيحة مقاومة للحرارة ثم ضعيها في الفرن لمدة ٦ دقائق، اضيفي ثلاث بيضات الى السكر واخفقيها جيدا حتى يتضاعف حجمها ثم اضيفي كمية من الطحين (حوالي ٦٠ غراما) واستمري في الخفق.

اسكبي المزيج حالا في الصينية المهيأة ثم ادخليها الى الفرن (بحرارة ٢٢٠ درجة مئوية) لمدة ٨ دقائق او حتى يكتسب لونا ذهبيا.

اخرجي القالب واتركيه يبرد. شذبي بالسكين اطراف القالب. باستعمال صينيتين. تستطيعين الحصول على قالبين بنفس الطريقة وكل قالب يمكن تقسيمه الى مستطيلين متساويين. وبالتالي تحصلين على اربع شرائح.

– اطلي شريحتين منها بمربى المشمش والبوظة ثم ضعي الشرائح فوق بعضها البعض وافرشي السطح العلوي بالمربى والكريما. ثم زيني القالب بالبندق المطحون ثم ضعيه في الثلاجة الى حين الاستعمال.



ع الوتر

سعود الاسدي

هجم كيف التتن عبّوا الغلايين!!

لبرنارد شو الكاتب الايرلندي الساخر كلمة مشهورة في تبطيل الدخان، ففي جلسة جمعته بعدد من الاصدقاء والمعارف في مقهى بلندن، جرى حديث عن الدخان واضراره، وامكانية تبطيله، وكان احد الحضور قد شكا من ضعف ارادته بأنه لا يستطيع ان يتوقف عن عادة التدخين، وهنا تدخل برنارد شو بسخريته وقال:

يبدو ان ارادتي – ايها الاخ العزيز – في تبطيل الدخان اقوى من ارادتك واصلب، فقد بطّلته الى الان في حياتي اكثر من عشر مرات!!

ومهما يكن من امر ارادة برنارد شو في ضعفها وقوتها، فانه يُحمد على محاولته تبطيل الدخان حتى في حالات فشله التي تعدّت عشر مرات.. ويبقى برنارد شو بتجربته تلك افضل من الذي لم يجرّب بالمرة تبطيل الدخان، او تركه، ولكن افضل منه من يبطل الدخان، ويترك شربه إلى الابد.. والناس في مسألة شرب الدخان وتركه، على ما يبدو اربعة:

احدهم لم يدخن، ولن يدخن ابدا، وثان يدخن ثم يترك التدخين على فترات زمنية متقطعة، وثالث كان يدخن ثم اقتنع بأن يتوقف عنه دفعة واحدة والى الابد، ورابع يدخن، وقد آلى على نفسه الا ينفك عنه حتى يأخذ الله وداعته.

** سيرة الدخان مثل سيرة الحيّة *

*

هناك تقرير قيّم قدمته الصحفية ابتهاج مجلي بعنوان «المعركة ضد السيجارة» في ملحق «الاتحاد» ٢٥ آب ١٩٩٥، وهذا التقرير جزء من لغط عالمي في التنبيه الى ضرر التدخين الذي صرنا نسمع صدى الحديث عنه حتى عندنا في مناسبات الناس من فرح وكره وغيرهما، فما ان يحذف احدهم كلمة حول الدخان في تركه او عدم تركه، حتى ينثال الحديث عنه ممن يدخنون، وممن لا يدخنون فالوقوف على الحياد اليوم وارد في امور كثيرة اما بخصوص الدخان فالحياد قليل كقلته في الحديث عن حالة الطقس في البرد والشرد الشديدين.. وسيرة الدخان كسيرة الحيّة اذا فتحتها صعب عليك اغلاقها، والدخان ما بين تبغ وتنباك، وارغيلة وبايب (غليون) وسيجار وسيجارة تدور حوله وحول مدخنيه قصص وحكايات ونوادر وطرائف ومآس يمكن ان تجمع في باب جديد من ابواب الادب نسميه «دخانيّات» اسوة بما عُرف في الادب العربي من باب «الخمريات».

** نصحه ان يترك الدخان فتركه **

حكى احدهم قال: تعرفون فلانا من «صفورية» فقد عاش عمره المديد وهو يدخن حتى كادت السيجارة لا تفارق شفتيه الا وقت نومه، وذات مرة تحدث بعضهم بحضوره عن ضرورة ترك الدخان فقال: هاذي شغلة بسيطة.. اللي بنصحني اترك الدخان انا مستعد عَ الحارك اتركه!! فقال له جليس الى جانبه: انا بنصحك.. فما كان من اخينا المدخن الا ان قام من المجلس وترك الذي نصحه ان يترك الدخان!!

** جدّي علمني شرب الدخان **

اما انا سعود الاسدي شخصيا فلم اكن اجرؤ على التدخين في اول حداثتي امام والدي، ولكن امام جدي كنت اجرؤ، والسبب لطول مخالطتي له في نهاري وطرفي ليلي في الحقول والكروم والمقاثي والبيادر والمراعي، ولكثرة مماحكتي له، وهو المتساهل والمتسامح واللين العريكة، فقد ارتفعت الكلفة بيني وبينه، حتى تهاون معي في شرب الدخان.. وقصة ذلك انه كان يطلب اليّ، وهو مضطجع على الطراحة في البيت ان آتيه بولعة، او بصّة نار من الموقدة التي كانت لا تنفك مشتعلة في قاع دارنا من الصباح الى ما بعد العصر، بقرامي البطم والملّ والزيتون، لحاجات الطبخ والنفخ، والغسيل والخبيز، وسلق القمح وحوس البقل، وعملان الصابونة والتطلي والرُبّ الذي هو دبس الخروب.. وكنت رغبةً مني في ممازحته الى حد نرفزته اعمد الى مشهاب من الموقدة بغلظ ذراع الجمل الهِرْش، فأمسك بطرفه، وانفخ عليه لاطفاء لهبه، واغدو به، وهو ينفث دخانه كما تنفث طائرة الارصاد الجوية دخانها في طبقات الجو لمعرفة اتجاه الريح، ثم لا ألبث ان ادخل به الى البيت مقتربا به، وواضعا اياه تحت انف جدي، وعلى سيجارته، فكان يستفظع ما افعله، وما هي الا ثوان حتى تكاد تنعمي اقماره جراء الدخان الكثيف، والصّلي الذي كان يسفع محيّاه سفعا، فتثور ثائرته حتى يتراقص شارباه، وترتجف شفتاه، فأعرف انها وزّمت معه، ووصلت حدّها، فيهمّ بالنهوض ورائي مهددا متوعدا، وهو يصفعني بكُنىً رديئة، واوصاف بذيئة ويجمع عليّ من يسمعه، فينعتونني بالرزالة وقلة الادب!!

ولما كررت فعلتي هذه معه رأى ان يغير التكتيك معي، فصار يدمّج سيجارته العربية، ويناولني اياها قائلا: خذ ولّع لي هَ السيجارة من النار! وعندها قلت: جاء حبّه للطاحونة.. فكنت اتناول منه السيجارة، واضعها وراء اذني لاجل العَيْقَنة، كما كانت تفعل شبيبة تلك الايام امام الصبايا في ايام الاعياد والاعراس.. ثم آخذ السيجارة وأتأملها، وأبرمها من جانبها واضعها على طرف فمي متدلية قليلا، واقول لجدي، وانا اقدح بابهامي هكذا، هات لك ولعة! ثم امثّل انني اشعلتها، وامجّ عليها مجّتين، وجدّي صابر عليّ، حتى اذا نفد صبره زجرني رافعا عليّ سعفة من نخل كان يضعها الى جانبه ليكشّ بها الدجاجات المتماديات على تبنات البقرات في الظوالة بجانب قاع البيت.. وكنت ازوغ منه، واركض خارجا الى الموقدة، واقرّب السيجارة بطرفيْ اصبعي من العود الملتهب، فتحرق اللهبة طرفها، وتشعط ورقتها (وهي ورقة من ماركة ورق الشام الممتاز على سائر الماركات)، ولا اصل بالسيجارة الى جدي حتى اكون سحبت عليها اربعة او خمسة انفاس عميقة، أتبعها بمجّتين امامه، واقدمها له فيتناولها ويقول: يِخْرِب شرك ما انجسك! شارب نُصّها!!

وكنت في كل مرة اكرر معه فعلتي تلك حتى صرت شرّيب دخان أسكي على حد تعبيره بالتركي، ولكنه – رحمه الله – كان يحذرني يقول لي: دير بالك! الدخان اوّله دلع واخره ولع.. ايش لك فيه؟! الله يلعنه ويلعن شربه! ثم ينشد هذه الابيات في ذمّ الدخان:

اول عذابَك حَرقة النار ليدَكْ … وثاني عذابَك خشّتو مع وريدك
وثالث عذابك ينقَصكْ ما يَزيدك … ورابع عذابَك بالعمر ما يفيدك
وخامس عذابك خَمّ حلقَك والاضراس … وسادس عذابَك يطلعَك باش قحّاحْ
التتن يا معميَ القلب ما يسليكْ … يحرق عظامَك والدخاخين تعميك
ويحرّ كبدَك بالصدا والتواعيك … ويدعي بزلاعيمَك مثل صيحة الديك
خمسين فرشاي، وثمانين كنّاس … ما نظفوا صدرَك من نجوج وكلاخْ
عاده قبحَه تدعي الرجل مملوك … صفرا سنونُه مخبّث الفم وخَنوك
كالمشحرة اللي تصبغ السَقف وفكوك … تعطّل حوَالَه، وصوته يصير مدكوك
وفي الليل تسمع لشخيره والانفاس … يغلي، ولا يحكي مثل صوت ضبّاح
إليا حكي بالناس بان الحكي جَرْش … ولَنّو غلاماً صار صوتُه كما الهرْش
هذا الذَي بيعادتو يشبه الوحش … لو كان يملك من جميع الرزق قَرش
بيه اشترى دخان واصبح بالفْلاس … وخلّى عيالو بجوعْهم لطم ونْواح
انا انصحَك يا صاحبي بَطّل التبغ … وارتاح من صُفره سنونَك مع الصبغ
وريّح اعبابَك من جريقات مع دَبْغ … وريّح كفوفَك من تلا اللفّ والمذْغ
وكافيك تزهق روح ربْعَك وجلاس … طاوع كلامي واترك التبغ وازتاح

ان هذه القصيدة التي يعدّد فيها صاحبها الشاعر سليمان عبدي الاطرش من جبل حوران، اضرار التدخين هي قصيدة مبتكرة وصادقة وواقعية، ولو لم يكن في السيجارة سوى اذى الجلاس فقط لكان هذا الاذى وحده كافيا لجعل المدخن لا يقدم على اشعال سيجارة واحدة امام جلاسه، ولكن اين من يعتبر بذلك؟.. ان مشايخ الدروز حسب اعتقادي هم على حكمة عالية جدا في تحريمهم الدخان على من عقلوا منهم، ولعل القاءهم الحرمان على الشيخ المدخن هو اقل ما يمكن من العقاب في عرفهم، والا فلا يتزيّا بزيّهم، ويظل على طيشه وجهالته الاولى!!

** كاريكاتير عن مضار التدخين **

وان انسَ لا انسَ بيتين من الشعر كانا يزيّنان دفتر «ورقُ الشام» وهما:

يا بني الاوطان جمعاً … ورق الشام ظهرْ
جرّبوه تعرفوه … انه يجلو الكدرْ

وكذلك فلن انسى انني عندما اصبحت معلما للغة العربية في مدرسة الناصرة الثانوية البلدية، واثناء سيري في الممر من غرفة المعلمين الى غرفة التدريس، وانا احمل سيجارتي بيدي لاسحب عليها بطيشي ما تبقّى من انفاسها الاخيرة، وعندما تلقّاني بعض التلامذة في بهجة وسرور وسألني احدهم وهو يفرك يديه من فرحه، وماذا ستعطينا اليوم يا استاذ في حصة الانشاء؟ قلت: اليوم.. وفركت جبيني.. اليوم سأطلب اليكم ان تكتبوا موضوعا هاما.. وموضوعكم عن «مضار التدخين»!! وضحكتُ وضحكت احدى الطالبات حتى انكفأت على زميلتها، وانا متيقّن الى الان، ان تلك الطالبة الذكية لم تضحك معي، وانما ضحكت عليّ، وعلى موضوعي الهام، وانا احمل السيجارة بيدي!!

ثم دارت الايام حتى مررت بكاريكاتير ثان ابشق من ذلك الذي رسمته عن المعلم المتمثل في شخصي انا، وهو عن طبيب من نُطس الاطباء عندنا متخصص بالادواء الداخلية، وخاصة ما يعتري القلب والريّات والكلاوي والطحال والكبد، فقد رأيته بعيني، وسمعته بأذني، وهو يقلّب نظره في صورة أخذت بالاشعة لرئتَيْ احد زبائنه وهو يقول له:

شوف يا حبيبي الدخان هاري ريّاتك
انت من اليوم وطالع ممنوع تدخن ولا سيجارة!

وكان الزبون ثقيل السمع، فاقترب من الطبيب، ومال اليه وقال:

ايش يا دكتور؟ فأجابه الدكتور بصوت مرتفع:
لازم تبطّل الدخان من اليوم!
ليش؟ بعد الشر..
لأنو الدخان رايح يقتلك قتل موت..
طيّب يا دكتور بتؤمر..

وراح ذلك المريض يجرّ ساقيه جراً في قاووش المستشفى، وارتمى في سريره، وهو يلقط انفاسه ويردد: خلص يا دكتور بوعدك، من اليوم وطالع ولا سيجارة.. يلعن الدخان ويلعن ايامو!

ولكني لم ادع حكاية الطبيب تمر هكذا، فقد دفعني فضولي الى سؤاله:

هل الدخان مضرّ يا دكتور؟ فقال: ضرره على الصحة فوق كل ضرر، ورأيته يتهيأ لاسماعي محاضرة عن مضار التدخين، ولكي اريحه من عناء الحديث، قلت له: ولكنك يا دكتور انت حروقة دخان!! فقال والابتسامة تعلو شفتيه:

انا ما بدخّن.. انا بنفّخ تنفيخ..

قلت: وما دامو يا دكتور تدخينك تنفيخ بتنفيخ قُللي! قديّه بتنفّخ في النهار الواحد!

فقال هامسا: خليها بسرك علبتين ثلاث في اليوم!!

قلت: وهاذْ يا دكتور تنفيخ؟!

فقال وهو يجسّ نبض مريض اخر:

والا شو لكان؟!
هاذْ مش تدخين
هاذْ تنفيخ!!

وللحديث بقيّة

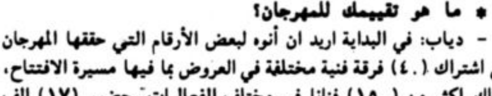
سعود الاسدي

(الناصرة/بير الامير)

● كاس وغليون – بريشة ادوارد مانيه ●

وقفة صريحة مع مهرجان الناصرة ٩٥

■ الهدف الاساسي حققه، وهو: تكريس فكرة المهرجان. ولكن.. هناك اخطاء وسلبيات، اكثر من يعترف بها هم اهل المهرجان ■ في مهرجان المسرح هضم حق المسرح، الفرق شكت من الفوضى، الاهل شكوا من تقديم السجائر لاولادهم عندما دخلوا المهرجان، امسية الافتتاح حملت مضمونا سياسيا مستهجنا ومع ذلك، فقد كان ذلك مهرجانا جبارا. والجميع يرى: في السنة القادمة سيكون شيء اخر ■



● تقرير: ابو السفير ●

● ها هو مهرجان الناصرة يخطو خطوته الثانية ويحاول ان يخطو ثالثا ورابعا معبرا عن ولادته ووجوده نهائيا.. ونحن نرى البعض يمد يده ليساعده في السير ويرشده كيف يكون السير الصحيح والبعض يحاول افشاله غير راغب في وجوده البتة، ومن الملفت للنظر ان اهل المهرجان هم أكثر من يعترفون باخطائه لأنهم يريدون ان يكون لهم فتى معافى عندما يكبر سنة بعد سنة.. ومن هذا المنطلق توجهنا الى ثلاثة من مسؤولي المهرجان في مواقع مختلفة، لسماع تلخيصاتهم. وقد سألناهم ايضا عن بعض السلبيات البارزة. على سبيل المثال، لفت نظرنا مضمون امسية الافتتاح، فالى جانب المشاهد القوية التي اظهرت عملاء الاحتلال خونة حقيرين وانذالا، وفعلت ذلك بشكل مباشر هدام.. وفي بعض الاحيان على حساب المستوى الفني، رأينا المسرحية تنتهي بارسال شاب وسيم الى عملية انتحارية. فذهلنا. فقد قدمت المسرحية فقط بعد اربعة ايام على العملية الانتحارية في القدس وبضعة اسابيع على العملية الانتحارية في رمات غان، التي ادانها الشعب الفلسطيني بمعظمه وراح ضحيتها عدد من الفتيات والعجائز. فهل هذا هو الحل المنشود للقضية؟!

وملاحظة اخرى تتعلق في جلب مضيفات يقدمن السجائر للضيوف. ولما كان قسم كبير من الحضور فتية في السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر، فقد كان ذلك درسا لهم لتعلم التدخين. وقد شاهدنا فعلا بعض الفتية احدهم يعلم الاخر. فما علاقة هذا «الدرس» بالثقافة والمهرجانات الثقافية؟! احد المسؤولين اجابنا: «نريد النقود، لذلك لا نعترض». ولكن، هل اشترط عليكم احد ان تقدموا السجائر للحضور والا فانه يمنع عنكم النقود؟ لا يوجد شيء كهذا. فلم نتلق ردا.. يومها، اما اليوم فالجميع يعترف بالخطأ.

كان اول من التقينا، مدير المهرجان المخرج رياض مصاروة وسألناه:

*** هل تعتقد ان المهرجان حقق اهدافه؟**

– مصاروة: رغم كل سلبيات وايجابيات المهرجان فانا اعتقد ان المهرجان حقق أهم هدف وهو تكريس فكرة المهرجان وان الناصرة بحاجة لمثل هذا المهرجان.

في هذا المهرجان لم نستطع جذب جمهور المسرح وهو أحد أهم اهدافنا رغم اننا في هذا المهرجان استطعنا دعم (٤) اعمال مسرحية انتجت خصيصا للمهرجان وبهذا اصبح لدى جمهورنا (٤) مسرحيات جديدة كان ممكنا ان لا تكون لولا المهرجان.. واعتقد ان فصل الأمسيات المركزية عن المسرح كان سيساعد في جذب الجمهور المسرحي.

*** لقد اشتكت عدة فرق من عدم التنظيم والفوضى، بماذا تفسر ذلك؟**

– مصاروة: حسب تقديري ان الفرق محقة في شكواها ونحن نتعلم من اخطائنا..لقد كانت هناك خلطة غريبة من نوعها في البرامج لم تراع فيها الأمور التقنية والزمنية.. كان في نفس الأمسية روك وفولكلور، وهذا لان اللجنة الفنية وضعت امام صعاب لم تكن تنتظرها.. فمثلا احدى الفرق التي كان مقررا ان تشارك تفككت قبل (٤) ايام من بدء المهرجان، كان من المنتظر قدوم فرق من دول عربية لكن لأسباب سياسية واجراءات الدخول لم تحضر هذه الفرق.. هذه الأمور وغيرها جعلت البرامج غير منسقة ومرتبة كما يجب.

*** ما هو رأيك في مسرحية الافتتاح.. هل كانت مناسبة لمثل هذا المهرجان في الناصرة؟**

– مصاروة: بصراحة لقد خطط لشيء والنتيجة كانت شيئا آخر، كنا نريد تقديم عرض استعراضي غنائي مسرحي راقص يغلب عليه الطابع الغنائي ولكننا حسب الرؤية الأولية لم نلاحظ النتيجة، وانا هنا لا أتكلم عن المضمون لاننا في السنة الماضية تطرقنا لموضوع قاتم ايضا ولكننا وفرنا المتعة المرجوة لمشاهدينا.. تنبهنا لعدم ملاءمة المسرحية للافتتاح فقط في الأيام الاخيرة عندما بدأت المراجعات الكاملة عليها، وكان أمامنا أمران: اما التنازل عنها كليا واستبدالها بعمل آخر، وهذا يعني اهدار كل ما خصص لهذا العمل من مشقة ودعم وغيره، أو البقاء عليها ونعطي الجمهور حق نقدها، وهذا ما كان.. اريد ان اشدد ان اختلافي مع المسرحية هو حول الشكل وليس المضمون.

*** ما رأيك في تقديم السجائر للحضور في مدخل المهرجان؟**

– مصاروة: في البداية انا اشكر كل شركة دعمت المهرجان، اما بالنسبة لطريقة تقديم دعاية السجائر فقد اوصلنا استياءنا من هذا السلوك الذي يتناقض مع رؤيتنا الصحية وقد تجاوبت الشركة معنا في الأيام الأخيرة.

*** ماذا عن المهرجان القادم وكيف تقدر بانكم لن تقعوا في نفس الاخطاء؟**

– مصاروة: المهرجان ما زال يبحث عن اطار وهوية ولكن المشاكل الأساسية نابعة من الخلط بين الهيئة الفنية والهيئة الادارية، وأعتقد انه يجب الفصل بين المدير الفني والمدير الاداري.. ايضا يجب ان تكون في المهرجان القادم قوى ادارية مهنية أكثر وبدونها لن يقوم المهرجان. اقترح ايضا اقامة جمعية خاصة في المهرجان تدعم من قبل البلدية ووزارة الثقافة وهذا يسرع من اتخاذ القرارات بحرية اكبر.. اخيرا اعتقد انه يجب تفرغ محترفين لهذا المهرجان طيلة ايام السنة وان يكون شغلهم الشاغل تنظيم المهرجان فقط، وهذا لانه لا يوجد حتى الآن عامل واحد في المهرجان متفرغ له فقط.

***

بلدية الناصرة تعتبر الأب الشرعي لهذا المهرجان، لذلك توجهنا الى نائب رئيس البلدية سهيل دياب وسألناه:

*** ما هو تقييمك للمهرجان؟**

– دياب: في البداية اريد ان أنوه لبعض الأرقام التي حققها المهرجان وهي اشتراك (٤٠) فرقة فنية مختلفة في العروض بما فيها مسيرة الافتتاح، اشتراك اكثر من (١٥٠) فنانا في مختلف الفعاليات، حضور (١٧) الف مشاهد لجميع الفعاليات بما فيها العروض المفتوحة.

● رياض مصاروة



● سهيل دياب

● انطوان شلحت

الميزانية العامة للمهرجان كانت (٥٣٠) الف شيكل مقسمة على النحو التالي: (١٠٠) الف شيكل من البلدية، (٢٠٠) الف شيكل من وزارة الثقافة، (١٧٠) الاف شيكل من الشركات التجارية التي رعت المهرجان، (٢٠) الف دولار من مؤسسة التعاون، والباقي بطاقات دخول.

حول نتائج المهرجان وهو التجربة الثانية لنا، اقول اننا بحاجة الى وقفة تلخيصية جريئة لاستخلاص ماذا نريد من المهرجان القادم، وما أقصده ليس جلد الذات، بل من أجل وضع شكل ومضمون يتناسب مع استراتيجية بلدية الناصرة والسعي نحو «الناصرة ٢٠٠٠».. بمعنى آخر هل يجب دمج البرامج المسرحية والوان الفن المختلفة مرة اخرى؟ هل يجب حشر عدة فرق في امسية واحدة؟ هل يجب ان يكون المهرجان متخصصا في أحد الألوان الفنية؟

حسب اعتقادي ان المهرجان لم يستطع جلب العائلات اليه ولم نصل للهدف المرجو في ليلة الافتتاح وهذا يتعلق بالمضامين.. انا لا انكر ان جمهوراً كبيراً من الشباب حضر المهرجان وهذا مهم. ولكن هدفنا ان يكون المهرجان لجميع افراد العائلة. لذلك انا اقترح ان نفصل الناحية الادارية عن الفنية، وان تكون هناك لجنة مضامين تعمل منذ الآن للمهرجان القادم وذلك بهدف تشجيع الانتاج المحلي وخدمة الثقافة والسياحة في الناصرة والوصول الى «الناصرة ٢٠٠٠».

اعتقد ايضا ان المسرح هضم حقه في المهرجان ولم يأخذ الفرصة الكافية بجلب الجمهور اليه.. ولكنني اعلن لأول مرة اننا تعاقدنا مع الفرق المسرحية لكي تقوم بتقديم عروضها مرة أخرى في الناصرة خلال أيام السنة لنعوضها عما فات.

*** ماذا عن الفوضى والمناقات التي حصلت؟**

– دياب: ان ما حصل هو خارج ارض المهرجان ولا يجب ان ننظر اليه بعين الاعتبار.

*** ماذا عن السجائر واقبال الفتيان على التدخين؟**

– دياب: اعتقد اننا اخطأنا بالتعاقد مع شركة سجائر وان جميع الملاحظات التي قدمت كانت بحق.

اخيرا كان لنا هذا اللقاء مع الكاتب انطوان شلحت، المسؤول الاعلامي وعضو الهيئة الادارية للمهرجان:

● سؤال: كيف تقيّم مهرجان هذا العام؟

■ جواب: ان اي تقييم لهذا النشاط يجب ان يأخذ في حسابه كون المهرجان ابن سنتين فقط، بمعنى ان اقدامه من ناحية التجربة غير راسخة بما فيه الكفاية بعد. واعتقد انه بمهرجان هذا العام رسخنا، اكثر فأكثر، اقدام هذا التقليد الحضاري الهام. واود الاشارة الى انجازين لا يستهان بهما تمكن المهرجان من تحقيقهما: الاول – توسيع حجم المشاركة المسرحية لفرقنا وفنانينا. والثاني – تدشين مرحلة المشاركة الدولية، التي تشكل ايضا ردا فكريا وجماليا على اتجاهات ودعاوى الانغلاق والتقوقع. فضلا عن ذلك دأبت ادارة المهرجان، عند بناء برامج الامسيات المركزية، على تقديم نماذج مختارة مما استجد في عالم الانتاج الفني خاصتنا، سعيا منها لان يكون مهرجان الناصرة بمثابة مقياس لما يضيفه فنانونا وفرقنا الفنية الى حركة الابداع الفني المحلية.

وهنا يجب علينا ان نعترف ونقر بوجود نواة فنية صالحة تعمل، بجهود مباركة، على تجاوز التلقي السالب والتقليد الاعمى. ومن واجب المهرجان، في دوراته المقبلة، ان يوفر الظروف المواتية لتدعيم هذه الجهود والاخذ بيدها لانجاز ما تحاول ان تتجاوزه في وجهة اقتحام مرحلة الخلق والابداع.

● سؤال: كيف تم اختيار العروض المسرحية؟

■ جواب: الاختيار هنا كان محكوما بتوفر عدة شروط اهمها:

● اولا – ان يكون الانتاج خاصا للمهرجان.

● ثانيا – ان يتوفر لهذا الانتاج النص الجيد والآليات التي تتيح انجازه في افضل صورة ممكنة.

● ثالثا – ان يكون طاقم المشتركين في الانتاج على مستوى الاحتراف.

وفي رأيي ان المسرحيات الاربع، التي جرى اختيارها، تمتلك هذه الشروط وغيرها. مع ذلك كان يتعين على ادارة المهرجان ان تهتم بتوفير المرافقة الفنية الفاعلة لهذه المسرحيات وايضا لبرنامج امسية الافتتاح. لكن للاسف غابت هذه المرافقة بسبب العودة على «خطأ عظيم» ارتكب في المهرجان الاول وهو عدم تسمية مدير فني للمهرجان تكون مسؤوليته منحصرة فقط في دائرة هذه المرافقة، التي هي في غاية الاهمية والخطورة.

ثمة ملاحظة اخرى متعلقة بالعروض المسرحية ويجدر الانتباه لها وهي ان الاهتمام بمشاهدة هذه العروض بقي هذا العام مقصورا على مجموعة محدودة من جمهور المهرجان. وانني اعتقد بأن نجاح اي عمل فني لا يتحقق فقط بمجرد الانجاز والانتاج وانما ايضا بالقدرة على ترويجه وعلى استثمار ما يحققه من فوز.

● سؤال: ما هي استخلاصاتك الشخصية؟

■ جواب: هناك العديد من الاستخلاصات الشخصية، اضافة الى ما ذكرت اعلاه. وانني بصدد اعداد ورقة شاملة وتفصيلية بها لرفعها الى الهيئات المسؤولة. اكثر ما يشغلني هو كيفية بلوغ مرحلة بناء هوية خاصة او شخصية متميزة لمهرجان الناصرة تستمد مشروعيتها من خصوصياتنا الثقافية – الفنية هنا والان. وهذا الامر يستلزم، قبل اي شيء، احداث تغيير جذري في المبنى التنظيمي للمهرجان على اساس التمييز التام بين الادارتين التنظيمية – الاقتصادية والفنية حسبما هو متبع في كل المهرجانات الجادة. ان احد اخطاء هذا العام، وهو الخطأ نفسه الذي لم نجتنبه في العام السابق لقلة التجربة والدراية، هو ان الهيئة الادارية للمهرجان انشغلت بكل القضايا مع ميل واضح لترجيح الانشغال بالقضايا التنظيمية، الامر الذي نجم عنه تأخير انجاز البرنامج الفني (وهذا احد القصورات الفاضحة لبعض اعضاء الهيئة الادارية) وبالتالي تأخير الاعلان عنه، كما نجم عنه سيطرة العشوائية على اختيار بعض البرامج وانعدام الجداول الزمنية الواضحة وبالاخص بالنسبة للامسيات والعروض الخارجية. وفوق كل ذلك فانه نتيجة لهذا الانشغال لم تتمكن الهيئة الادارية من تنفيذ برامج هامة جرى البحث حول ضرورة وممكنية استحداثها وفي طليعتها نشر المهرجان في مختلف احياء الناصرة بالتعاون مع النوادي وتنظيم برنامج ثقافي وانشطة فكرية متنوعة حول المهرجان لكي يصبح مستحقا عن جدارة للاسم الذي خلعناه عليه وهو «مهرجان الناصرة للثقافة والفنون».

وفي الحصاد النهائي اقول ان الجهات المسؤولة مطالبة باجراء مراجعة معمقة لكل هذه الامور على اساس تحديد المسؤولية الجماعية والمسؤولية الفردية. بدون ذلك فان مهرجان الناصرة سيعيد انتاج الاسباب التي تشد به الى الوراء بينما كل ما حوله يتقدم.

ولكي لا تحمل هذه الاقوال على محمل نقيض لما هو مقصود فعلا اكرر التوكيد اننا ما زلنا في بداية الشوط والانجازات التي تم تحقيقها خليقة بتثبيت هذا المهرجان وجعله يقفز الى الامام سنة بعد سنة.

هل يظل العليق عليقا!

(تتمة من ص ١١)

شخصيا! فلقد انتزعت الحكومة مني اكثر من خمسين دونما لانها «صخرية»، واذا بها مقسمة الى قسائم بناء معروضة للبيع، وربما اضطر ابني لشراء قسيمة يقيم عليها بيتاً! امرت بك مثل هذه المفارقات!!

لست من كائنات الكواكب الاخرى، بل من واقع الزفت الذي لا يصيب شوارعنا الا احتفاء بإقامة مستوطنة، و «كرمال الورد يكرم العليق» ونحن العليق يا سيدة طوفة!

اعرف ان هذا الكلام يغيظك، ولكن، قبل ان «تتعصبني» وتلقي «هذا التقرير (تقرير خالد خليل) ارضاً ندعوك للتحقق من ان ما تبقى من ارضنا، ومن مناطق التطور المحتملة لمدينتنا، خاضع لسلطة مجلس مسغاف الاقليمي، وليس للبلدية!

ان الحقيقة كالشوك، قد تنزف الدم، ولكنها تنبه للاخطار!

ونغمة اخرى يعمد اليها المستحون من اوضاعنا، وذلك بتأكيد زيادة المخصصات للتجمعات العربية بـ ......٪ اليس ذلك دليلا دامغا آخر على استمرار وجود التمييز الفاضح، بعد هذا العمر الطويل من المواطنة!!

وماذا يغير من قيمة الصفر اذا ضاعفناه آلاف المرات!! انا لا ادعي اننا في الصفر، ولكن لماذا لا يكون القرار مساواة لنا بكم، «فتنسد الطاقة التي تأتي منها الريح»! ولا اود في هذا المقال ان ادافع عن الانظمة العربية التي تميز ضد مواطنيها من اليهود كما تقولين، فنحن هنا ضد تلك الانظمة بقدر ما نحن ضد سياسة حكومتنا! وما الفرق!!

كدت انسى الطبيب وثقل السمع في سمعي، ومكان الفحص وطريقة العلاج.. لولا ان سألني صديق عن حالي وعما فعلت... وكاد يموت ضحكا عندما اكدت له بمنتهى الجدّ، «لم يحولني الطبيب الى البعنة.. ولا الى نحف.. ولا الى مجدالكروم.. والى الى «مدينة» سخنين.. »

ارسلني الى مدينة كرميئيل!

فأين التمييز يا خالد خليل!!

وهل تفهمين هذا الاسلوب يا سيدة طوفة!!

والضجيج لا يؤثر على الحواس الاخرى...

والعليق لا يظل عليقاً...

بيت الشرق!

(تتمة من ص ٩)

بجعل القدس الموحدة عاصمة (عاصمتين) للشعبين وللدولتين - اسرائيل وفلسطين.

واما المتكلمون العرب، وعلى رأسهم فيصل الحسيني نفسه، فكانوا كرماء واصايل في تأكيد امرين اساسيين: ان الشعب العربي الفلسطيني، وعلى رأسه سلطته الوطنية الناشئة، من المستحيل ان يتخلى عن القدس الشرقية العربية عاصمة لدولته العتيدة، وان الشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسه سلطته الوطنية لا يريد عودة التقسيم للمدينة المقدسة - هذا التقسيم القائم فعلا في ظل الاحتلال الاسرائيلي وبلدية القدس اليمينية - بل يرضى بحكم التاريخ ان تكون عاصمة لاسرائيل (القدس الغربية) وعاصمة لفلسطين (القدس الشرقية)، وحينئذ تعود الى كونها مدينة السلام وعاصمة العواصم.

وكانت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تبعد سوائب المستوطنين عن اجتماعنا، وعلى رأسها تلك الحركة الوقحة المسماة باسم «زو ارتسينو» اي «هذه بلادنا». وشئنا ان نتكلم باللغة الانجليزية ليفهمنا القاصي والداني. ودعيت الى قول كلمتي في هذا الاجتماع المتميز. وقلت انني، في هذا الاجتماع، اشعر انني متكامل انا وشعبي وزملائي اليهود الاسرائيليين، الشجعان والعقلاء. واما الى اولئك المهاويس، الذين يهتفون بأن هذه البلاد هي بلادهم وحدهم فقط، فأقول لهم ان يتواضعوا قليلا قليلا وان يعترفوا بوجود شعب اخر، هو شعبي العربي الفلسطيني، يعلن من قبلهم ومن بعدهم ان هذه البلاد هي بلاده. ونحن لا نكتفي بذلك. بل نعلن - بعد اقسى تجربة - بأنه لا وطن لنا ولا ملجأ غير هذا الوطن. وكنا حلمنا بأن شعب اسرائيل ايضا قد تعلم من تجربته القاسية انه لا وطن ولا ملجأ له سوى هذه البلاد. وعلى هذا الاساس بنينا املنا بالمسيرة السلمية. واما المستوطنون الاحتلاليون فلهجتهم الاجنبية - وفي الغالب امريكية - تنمّ عن انهم لا يرون الى هذه البلاد انها وطنهم وملجأهم الوحيد. وهم لا يستحقون منا اي خوف منهم او تراجع امام عوائهم. فقد كانوا وسيبقون اقلية ما دمنا نحن، انصار السلام العرب واليهود، متعاونين وموحدي الصف وراء الحل العادل والتعايش السلمي العادل الذي يمثله «بيت الشرق» ودعوته الى تحول القدس الموحدة الى عاصمتين للشعبين وللدولتين.

وكان اهل الاعلام الاسرائيليون موجودين في الساحة بطواقمهم التصويرية والتلفزيونية. ومع ذلك اهمل التلفزيون الاسرائيلي مظاهرتنا هذه وكذلك الصحافة الاسرائيلية ومنها الصحف المؤيدة للمسيرة السلمية. ولم يشذ عن هذا الاهمال سوى الصحف الفلسطينية المقدسية. ووسائل الاعلام الاسرائيلية هذه لا تترك اي تجمع يميني واستيطاني الا وتغطيه اعلاميا حتى ولو كان مجموعة من الاولاد. والتلفزيون الاسرائيلي يظهر، في برامجه اليومية، كل من هبّ ودب من أفراد اليمين والمستوطنين يصولون ويجولون دون من رادع اما عن تأييد مبطن او عن خوف من مستقبل يعود فيه هذا اليمين الى الحكم في اسرائيل.

او ان تكون خلايا الـ «او. ايه. اس» الاسرائيلي معششة في كل مكان!

انني اوجه انتقادي هذا الى «الاخر» والى حدود الدمقراطية الاسرائيلية لديه والى زملائي اليهود الصامتين على خراب البصرى - بصراهم هذه المرة.

وفي الوقت نفسه اتوجه الى شعبي والى زملائي المثقفين الفلسطينيين على وجه الخصوص ان يتصدوا لهذه الوقائع الفاضحة وان يصروا على لقاءات مدهشة من مثل اللقاء يوم السبت في «بيت الشرق» حتى تصبح بيوتنا كلها «بيت الشرق» فلا يعود في مقدور الاعلام الاسرائيلي، واي اعلام على الاطلاق، اخفاء هذه الشمس بعباءة الاهمال والكذب على الاحياء.

اضاءة الأقبنية المعتمة!

(تتمة من ص ١١)

لسان رئيس جهاز «الشاباك» بانه لو كانت ايدي المحققين حرة لامكن منع وقوع العملية الانتحارية في القدس. ولم يكتف بهذا الادعاء «القاتل» في قوته. فقد بادر الى عقد مؤتمر صحفي، وهي خطوة غير مسبوقة في تاريخ هذا الجهاز ليعلن فيها ضبط ناشطين من «حماس» كان لهم علاقة التخطيط وتقديم العون لمنفذ عملية القدس! ولم تمضِ ايام حتى ابلغنا «الجهاز» بأن ناشطين آخرين اعتقلوا وان اعتقالهم منع وقوع عمليات انتحارية اخرى كانت ستؤدي الى مقتل عدد كبير من المواطنين!

وهنا، نرى ان جهاز «الشاباك» خاض المعركة على موقفه حتى النهاية وليس كما اعتاد في اروقة الحكم، وانما خرج هذه المرة الى الضوء ليعمل على الملأ وعبر وسائل الاعلام وبواسطة رئيسه!

لقد اضطر جهاز «الشاباك» قبل حوالي العام الى القبول بتوصية النيابة العامة بان تجري محاكمة محققيه المخالفين للاصول والنظم في دائرة خاصة اقامتها وزارة القضاء! وهذا القبول خطوة اولى نحو اخضاعه وانشطته بالكامل الى الرقابة والى معيار قانوني. فوزارة القضاء تعكف حاليا على اعداد صيغة قانون ينظم عمل هذا الجهاز ويحدد الممنوع والمسموح لمحققيه. وحتى الان، لم تُنشر تفاصيل القانون المعدّ لكن تبدو قوننة نشاط «الشاباك» وعمله خطوة نحو اضاءة اقبيته المعتمة. ولا بد من هذه الاضاءة لدولة تصنّف نفسها بين الدول المتحضرة او العصرية! ولا بد من اعادة النظر في «التوازن» القائم بين الامن العام وبين حقوق الانسان والمواطن اذا ما قررت الدولة انها تحترم مواطنها وحقوقه وتقديس الانسان وكرامته... لكن الامل في ان يحدث مثل هذا التطور يظل ضئيلا خافتا لان تقارير منظمة العفو الدولية، أمنستي، لا تزال تشير وبقلق، في كل عام، الى حقيقة ان التعذيب في السجون والمعتقلات قائم بالتفاوت في كل دول العالم.. وفي اعتقادنا ان اسم اسرائيل سيظل يرد في تقارير أمنستي ولسنوات كثيرة قادمة! و «العلبة السوداء» لجهاز «الشاباك» لم تفتح حتى الان الا جزئيا ولا يزال شريطها المليء بالمشاهد والصور والقصص والروايات معتما قاتما في جزئه الاكبر!

في حالات الطلاق وتقسيم الأملاك

(تتمة من ص ١٣)

المثال، عندما تقدم الدعوى الى المحكمة الدينية بخصوص تقسيم الأملاك بين الزوجين، او عندما تطرح قضية الأملاك خلال الطلاق بين الزوجين، تستطيع المرأة رفض بحث الموضوع في المحكمة الدينية والتوجه الى محكمة مدنية (وهذا يتم عندما تحصل على قرار الطلاق). وبشكل عام، فان وضع النساء في المحاكم المدنية هو افضل مما هو عليه في المحاكم الدينية. كذلك، من الأفضل التوجه الى المحاكم المدنية، حسب القانون الجديد لهذه السنة.

هناك ظاهرة في مستند اتفاق الزواج الاسلامي، التابع لوزارة الأديان والذي يتضمن التفاصيل الشخصية للزوجين ويوافق عليه المأذون، وذلك في بند «الشروط الخاصة لأحد الطرفين» حيث يدخل المأذون بنودا لا تشمل القانونَ الذي يضمن للمرأة نصف الأملاك المشتركة بل القانون الشرعي الذي لا يعترف بحق المرأة في نصف الأملاك.

في قراري حكم صدرا مؤخرا، قررت المحكمة ان لبنود التمويل هذه لا توجد صلاحية قانونية. وفي هاتين الحالتين قررت المحكمة ان المرأة لم تكن تدرك مفهومها، وكذلك لا توجد لهذه البنود نافذية عندما لا تكون المرأة موقعة على اتفاق الزواج ويكون والدها هو الموقع كوكيل لها. ومن جهتنا نعتقد انه لم تكن نافذية قانونية لهذه البنود، وعليه:

* هناك حاجة للفت نظر النساء بعدم التوقيع على اتفاق زواج، الا بعد تعبئة كافة التفاصيل.
* الانتباه الى بند «شروط خاصة» في المستند.
* اذا كان هذا البند موجودا في اتفاق الزواج، وادعي في وقت الطلاق انه لا يحق للمرأة نصف الاملاك، يجب ان تعلم المرأة ان هذا غير صحيح وانها تستحق نصف الأملاك المشتركة.

* التوجه الى المستشار القضائي ووزير الأديان ومحكمة الاستئناف *

لقد توجهت جمعية حقوق المواطن الى المستشار القضائي للحكومة ووزير الأديان ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية، تطالبهم بالتوجه الى مسجلي الزواج (المأذونين) ومنعهم من ادخال البنود التي تمس بالمرأة وبحقها في الحصول على نصف الأملاك في اتفاق الزواج. كذلك ان توقع المرأة على اتفاق الزواج بنفسها وليس والدها كما هو متبع. فنحن متأكدون ان في ذلك اهمية كبرى بما يتعلق بمكانة المرأة.

وتجدر الاشارة هنا الى انه حتى في الوضع القائم بامكان المرأة التي ترغب في ذلك ان توقع هي على اتفاق الزواج.

خميرة الخبز لانتاج احد العوامل

(تتمة من ص ١٢)

عملية التجلط ومنع النزيف يتعين وجود بعض العوامل الهامة والمكونات الأساسية مثل العامل الثامن الذي يعتبر واحدا من العوامل الـ (١٣) في الدم والمسؤولة عن توازنه بين التجمد الزائد (الجلطة) او ميوعته (النزيف). ومع ان وظيفة كل عامل من تلك العوامل الـ (١٣)، تختلف عن الآخر الا ان مهامها تتلخص في منع حدوث اي خلل في الدم. لذا فان نقص احداها يؤدي الى خلل ما.

من هنا فان نقص العامل الثامن مرتبط بظهور مرض «الهيموفيليا» او مرض النزف الذي يعتبر من الأمراض الوراثية الخطيرة. وتظهر أعراضه على الذكور بينما تنقله الاناث المصابات به لاولادهن.

كذلك هناك عوامل أخرى هامة لكن نقصها اقل خطورة من العامل المذكور. ومنها العامل رقم (١٣) الذي يلعب دورا اساسيا وهاما في عملية التجلط. فالاهتمام بهذا البروتين والاستخدامات التي يمكن ان يفيد فيها تحضيره صناعيا يتزايد، بعد «ثورة الهندسة الوراثية والتقنيات الحديثة» التي مكنت من انتاج انواع عديدة من البروتينات بشكل تخليقي. وبات من الممكن صنع العامل (١٣) في المختبرات واستخدامه كعلاج لمن يعانون من نقصه بعد ان تنبه الاطباء ايضا لأهميته ومساعدته على التئام الجروح والاصابات النزيفية.

أما النقص الوراثي لهذا العامل الـ (١٣) فانه يعتبر من الأعراض التي قد تهدد بالموت. ومن حسن الحظ ان معدل ظهور هذا النقص وراثيا ما زال منخفضا.

** الوراثة ليست السبب الوحيد

اضافة الى الحالات الوراثية فان تقنيات فحص وتحليل الدم كشفت ان عددا كبيرا من الأمراض التي ترتبط بخلل في عملية التجلط وصعوبة التئام الجروح يكون السبب فيها نقص في مستويات هذا العامل (الـ ١٣) ومنها: امراض الكبد والتهابات الامعاء الحادة وبعض أنواع القرحة.

لذا فان الحل البديهي لتعويض هذا النقص هو تعاطيه صناعيا لمكافحة الاعراض الناجمة عن النقص الوراثي او المكتسب وليسرع في عملية التئام الجروح والكسور.

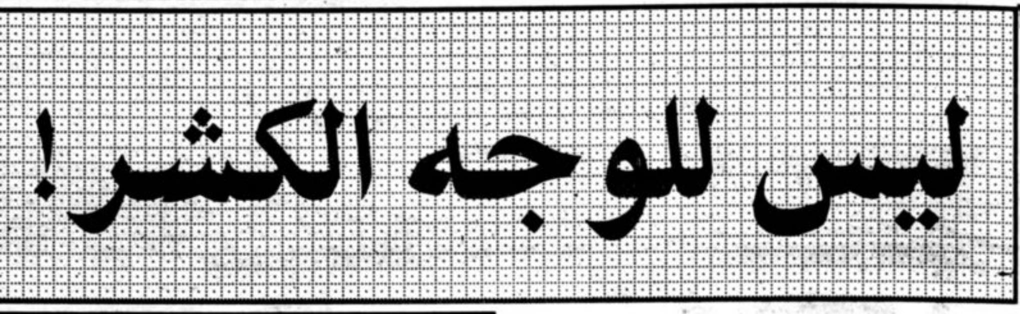
ان خصائص العامل الـ (١٣) المفيدة تتلخص بقدرته على تنشيط الخلايا التي تبني العظام بعد الاصابة بالكسور، حيث تتسارع معدلات الشفاء وتزداد مقاومة العظام للكسر. ويمكن الاستفادة منه ايضا في حالات التأخر في الشفاء من الكسور، وخاصة في الاصابات المركبة التي تحتاج للبقاء في المستشفى فترة زمنية طويلة.

** بروتينات من خميرة الخبز

سائل البلازما البشري كان دائما المادة الخام التي تستخدم لاستخلاص مركبات ومشتقات الدم المختلفة. لكن الهندسة الوراثية أوجدت عددا من البدائل للدم البشري. وفي هذه الحالة يكون فطر الخميرة، وليس بلازما الدم، نقطة البداية.

فخلايا الخميرة العادية لا تنتج بروتينات الدم البشرية في حالتها العادية، انما بعد التدخل في تركيب نواتها والمحتوى الجيني لمادتها الوراثية لاضفاء خصائص جديدة عليها. فأنوية الخلايا تنتج كل ما يحتاجه الكائن من بروتينات لازمة لبقائه حيا. وينطبق هذا على الانسان كما ينطبق على فطر الخميرة، التي تعتمد عليها النواة في تحضير ما تنتجه من مكونات تكون تعليماتها مسجلة على الحمض النووي الوراثي الذي يتكون من تتابع محدد من الجينات. ويتلاعب الباحثون في هذه التعليمات، بحيث تكرّس الخلية لانتاج البروتينات والعوامل الناقصة التي يرغبون في استخدامها لعلاج الانسان. وقد نجحت التجارب العملية في جعل الخميرة تنتج بروتينات شديدة النقاء لها خواص تماثل العامل الـ (١٣) تماما عند حقنها في دم المريض.

في الوقت الحالي بدأت احدى الشركات الطبية في اليابان الاعداد لانتاج العامل (١٣) بنفس الطريقة.



ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* ما لا تستطيع تفسيره لنفسك لا تستطيع تفسيره لغيرك.
* لا يحتاج العاقل لسبب كي يحترس من الاحمق.
* لا تطلب من الاهوج نقل طناجر الحليب.
* الانكليزية زعيمة الاستعمار اللغوي.
* لا توجد ذاكرة خارج الزمان والمكان.
* يصاب المنحوس بالبردية حتى في عز الصيف.
* ينضم الذكي الى النقاش حذرا مترددا، اما الغبي فيقتحمه متشجعا.
* ان لم يجد من يخونه يخون مدمن الخيانة نفسه.
* الاكثار من الكحول يفقد الشارب المقدرة على التمييز بين العدو والصديق.
* حيث تطوى رايات الكفاح تخلو الميادين لسماسرة الارض.
* كل الصفقات السرية سترى النور، يوما.

من اقوال الشعوب!

* يقول الاسبان:
- اصيب بالزكام فربط كتفه!
* وتقول العرب:
عرج الجمل من شفته!
* يقول الانكليز:
- لا توجد وجبات مجانية!
* وتقول العرب:
- ما في ببلاش الا العمى والطراش!
* يقول المجريون:
- هذا النبيذ من هذا العنب!
* وتقول العرب:
- كل اناء بما فيه ينضح!
* يقول الاستراليون:
- صاحب الغنمات يكرم بالحليبات!
* وتقول العرب:
- جود من الموجود!
* يقول الهولنديون:
- سار في الثلم الذي فلحه ودفع الثمن!
* وتقول العرب:
- دجاجة حفرت، على رأسها عفرت!
* يقول الاتراك:
- يفاخر الاقرع بأنه سرّح ابنة السلطان!
* وتقول العرب:
- قرعة وتهت بشعر ابنة خالتها!
* يقول البرتغاليون:
- حينما تصل الزوارق نذهب الى الميناء!
* وتقول العرب: - عندما يأتي الصبي نصلي على النبي!

نشازيات!

* بينما كنت منهمكا في تثبيت النقاط على حروف خير حرره، من قيوده خلف القضبان، الزميل برهوم جرايسي الذي قطع اجازته ليعد العدة، استقبالا للكنيست التي ستعود من اجازتها بعد اعياد اليهود وتأكل ثمار الصيف وتناثر اوراق الشجر، في هذه الاثناء دخل الى مكتبي موظف قسم المقارنة اللغوية الشاعر شربل عبود، لاهثا من مشاق طلوع طلعتي الجبل والدرج واخبر:

– التزاما بالرزنامة البطانية، التي وقعتها كغيري من العاملين، ونحن في كامل قوانا العقلية والبدنية، ايمانا منا ان في «الاتحاد» قوة، وردت وادي النسناس كالورد ابو لبدة، لتبضع الفلافل.

وبعد ان تفلفلت حتى انتفخت في «قصر الشعب» على اسم «نجلا – ميشيل للفلافل، محدود الضمان والاسعار» مع الاستماع الى مهاهاة «اويها.. كلوا صحتين وصحة..» ببلاش، تشاطرت ويممت، على اجنحة اليمام، شطر مشرب «قمر الدين» لمدير ادارته صلاح الدين، الذي اطلق عليه والداه اسم «الايوبي» تيمنا باجتراحه البطولات، دفاعا عن العرب والمسلمين الذين، بعد ان دارت ايام الزمان وانقلب ظهر المجن، حولوا حرابهم نحو صدور احفاده ابناء الشعب الكردي المسكين!

وكي لا يسترسل الشاعر العبّودي في «محاضرته» التاريخية – السياسية الملتزمة، وتنط النقاط عن حروف الخبر الذي اطلق سراحه الزميل برهوم جرايسي، قاطعته وطلبت:

– اختصر!

فواصل الشاعر العبّودي، مفصلا:

– من شدة عطشي وتغطشي كرعت قطرميز الـ «آيس – بابونيج» المثلج كرعة واحدة، عملا بنصيحة الحجة نجمة نجم، التي عايشت وتذوقت علقم الحكام الاتراك والانكليز واليهود، وتأكيدها على ان البابونيج المغلي والمثلج عند العرب يضاهي شوربة الدجاج عند اليهود في منفعته، علاجا ضد جميع الامراض والاوجاع، من وجع البطن حتى وجع الرأس، رئيسا كنت او مرؤوسا. خصوصا اذا تحليت بعد كرعه بارتشاف كاسة زهورات مع يانسون وسكر فضة!

وهذه الوصفة، والاسترسال ما زال للشاعر، تفك عقدة المشنقة، وتسد رمق الجائع جوع الكلاب، حسب فتوى اله الحب اليوناني «يوكيبيد» بموافقة، مرفقة بقبلة وبصمة، من الهة الشعر «موزا» عند اليونانيين القدماء، التي هي الهة الموسيقى والغناء عند الغجر والنَوَر، الذين يواصلون، منذ فجر التاريخ، مسيرتهم الترحالية بحثا عن الجمال والحرية!

وقبل ان اطلب كاسة ثانية من الزهورات، التي استطيبتها وانفتحت نفسي عليها، انطلق الزئير من «عرين» مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الجيران. فركضت مع العدائين للاستمتاع مع شهود العيان بلطائف المحاورات اللغوية، التي تمحورت هذه المرة حول البن واصول تقديمه، قواعديا، للقاعدين والواقفين من القوم الناطقين بالضاد.

ولان التابع ابن جبران جبلي الاصل والمنشأ ورأسه اصلب من الصوان اصر، استنادا الى تعاليم الخليل بن احمد، على ان اصول الاصالة العربية توجب القول: «قدموا البن للقاعدين».

ومن حرقة دمه على سلامة لغة الآباء والاجداد والاحفاد، ومخافة ان تتدهدك وتتمعمس بين السن عديمي المفهومية والمعلومية، مثل بنادورة الطبيخ بين يدي ام العريس، تأربط المختار ابن شحادي بذراعي مقعده ورأيه وزأر، متسلحا بتأكيد سيبويه وفتوته التي تبناها المجمع اللغوي: «القهوة لا تقدم للقاعدون، القهوة تقدم الى القاعدون»!

ولانني كنت واقفا على رصيف «العرين»، مكشوفا لشمس اب الابية واشعة رشاشاتها الاوتوماتيكية، ومخافة ان اصاب بالجفاف وتتبخر قطرات الزهورات، تنحنحت وتنحيت جانبا، بحثا عن سبيل للانسحاب وتدوين تفاصيل محاورة المختار وتابعه، علّها تفيدني، ذات امتحان، باللغة العربية التي اتعلمها بالعبرية في جامعة حيفا.

وقبل ان الملم بعضي وافركها اشتلق عليّ مختار الوادي وناداني:

– تعال يا بلدياتي! تعال يا ابن الاستاذ حنا عبود، الذي دخل سلك التعليم واقفا مستقيما وخرج منه محني الظهر متقاعدا!

تعال وفسّر لي معنى القول:

– «لكل شيء افة من جنسه/ حتى الحديد سطا عليه المبرد»!

فتنطع التابع ابن جبران واعلن:

– «اعلمه الرماية كل يوم/ فلما اشتد ساعده رماني»!

فانشرح صدري لسماع هذا الكلام المنظوم. وخمتني نشوة شاعرية. وخلتني اتدحرج خلفا نحوّ «امجاد» الجاهلية، لاقف على اطلال سوق عكاظ ووادي عبقر الذي اشتقت منه العرب صفة العبقرية. واستعنت بما قرضه الشاعر المعلم المرمي وقلت:

– «وكم علمته نظم القوافي/ فلما قال قافية هجاني»!

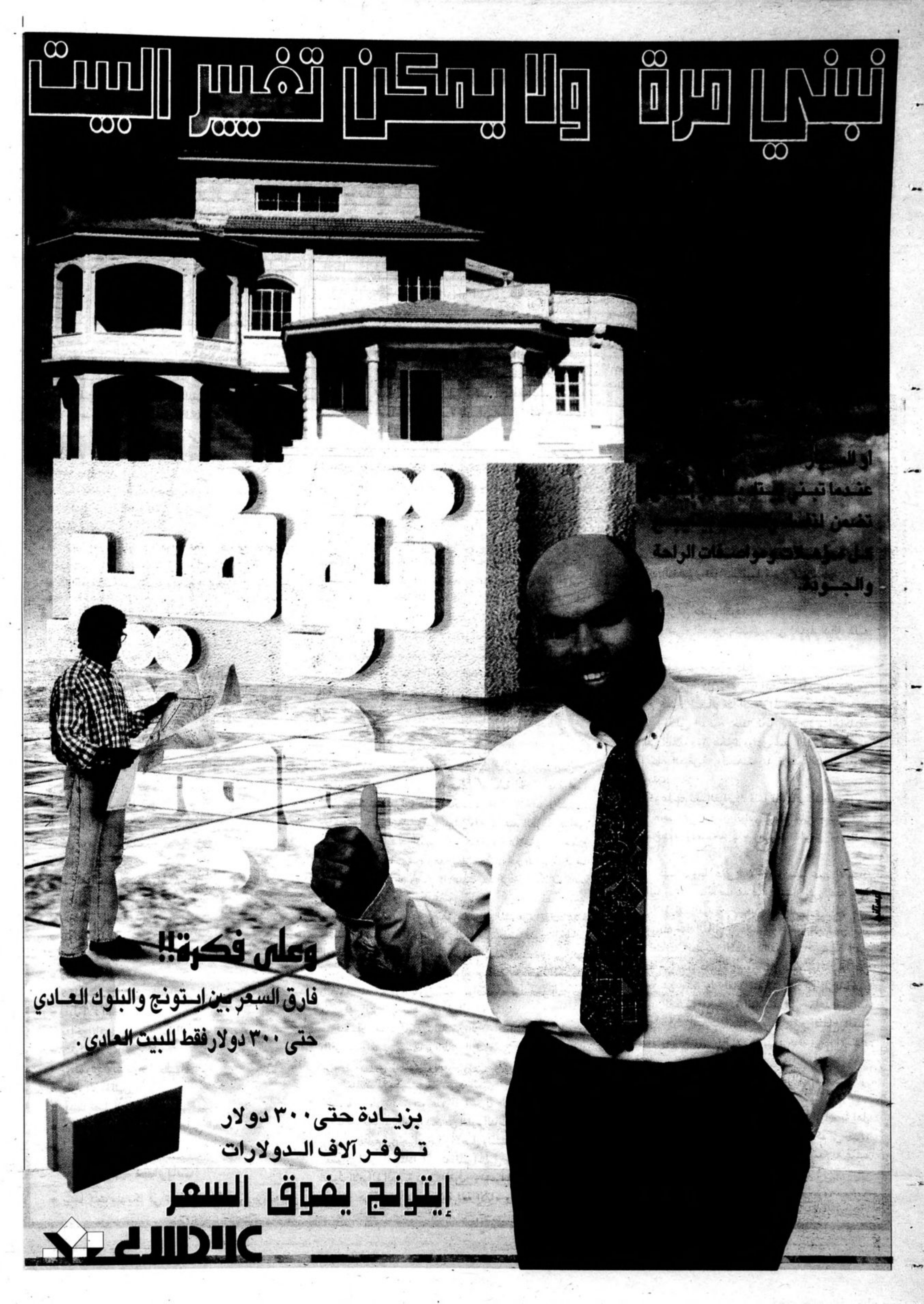
وهنا، هجم عليّ مختار الوادي وطبع على جبيني قبلة جبلية مخضبة ومضمخة بماء زهورات الجرمق ووروداته. ووشوشني:

– اذا كنت مروحا على «الاتحاد» سلم على الاستاذ واخبره اننا حولنا رسالة صديقه فواز النشاز الى القيّم على الاخلاق الاقليمية القومية، مسعد اسعد الديراوي، المعتكف في تصفيحته منذ الفاتح من الاسبوع الاخير من شهر آب، بسبب اصابته بضربة الشمس الدورية الموسمية التي تستلبسه في مثل هذه الايام من كل عام، وراثة، ابا عن جد! واماً عن جدة! ولا تفك عنه الا بعد ان يفرك الجوز على عيد الصليب مع عودة التلاميذ الى مقاعد الدراسة بعد انتهاء اول اضراب اعلنه المعلمون مع افتتاح السنة الدراسية، وهم يغنون: راح الاضراب وفرحاته ورجع الاستاذ وعصاته!

وفي هذه الاثناء مر الشحاد بركات خيرالله، متعكزا على عصاته وهو يتمتم، مشترطا:

– من شاي الصين، يا محسنين! من بن البرازيل، يا اهل الجليل! لكم سلام من فواز النشاز الذي يوصيكم بي خيرا، وبالامارة هو مطمس بفعل حليب التين الذي مسح به عينيه ليتهرب من الذهاب الى المدرسة!

وللحديث صلة.



نبني مرة ولا يمكن تغيير البيت
عندما تبني
تضمن
ومواصفات الراحة
والجودة.
وعلى فكرة!!
فارق السعر بين ايتونج والبلوك العادي
حتى ٣٠٠ دولار فقط للبيت العادي.
بزيادة حتى ٣٠٠ دولار
توفر آلاف الدولارات
إيتونج يفوق السعر

احراق الكنيسة الاسكتلندية هذا الاسبوع:

اليهود المتطرفون لم يتوقفوا، قط، عن الاعتداء على مقدسات المسلمين والمسيحيين في طبريا

من آثار الحريق في الكنيسة

*** برهوم جرايسي ***

● جريمة الاحراق المتعمدة التي تعرضت لها الكنيسة الاسكتلندية في طبريا، في مطلع الأسبوع، تأتي ضمن سلسلة اعتداءات متكررة تعرضت لها الكنيسة والفندق التابع لها منذ حوالي ٢٠ عاما، وايضا ضمن سلسلة الاعتداءات على المواقع والمراكز الدينية للمسيحيين والمسلمين في المدينة.

ومما يؤكد ان هذا الحريق كان جريمة متعمدة ان النار نشبت في ثلاثة مواقع وجرى خلع ستائر الشبابيك ووضعها قرب الأبواب لزيادة انتشار النار كما جرى تمزيق الكتب المقدسة.

هذه الكنيسة قائمة منذ عشرات السنين في طبريا، وحتى قبل الانتداب البريطاني. وكان بجانبها مستشفى ولادة معروف اشتهر باسم «تورنس». وفي العام ١٩٥٨ جرى تحويله الى فندق. ولمركز الكنيسة ايضا ارض واسعة تضم مقبرة صغيرة يحدها شاطىء معروف تابع للفندق، ويحد الشاطىء من الجهة الجنوبية شاطىء «البنط» ومن الجهة الشمالية شاطىء «الليدو».

وفي النصف الثاني من سنوات السبعين، ظهر فجأة المتدينون اليهود الذين طالبوا بالسيطرة على الشاطىء. وبدون اي حق قانوني سيطروا على ثلثي الشاطىء. وكانوا يدخلون اليه من ارض الكنيسة. وبدأت اجراءات قضائية بين المتدينين ورئاسة الكنيسة الاسكتلندية، لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا.

وبعد ان سيطروا، بالعربدة، على ثلثي الشاطىء، جرى التوصل الى «تسوية مؤقتة» بين الطرفين يتم بموجبها نقل اليهود المتدينين الى قسم الثلث مقابل ابقاء الثلثين للكنيسة.

ولقد كان كاتب هذه السطور شاهدا على المحاولات العديدة التي قام بها المتدينون اليهود لاحداث القلاقل والمتاعب للكنيسة والفندق، بل حتى لنزلاء الفندق من الأجانب.

والاعتداءات على الأماكن المقدسة في مدينة طبريا لم تتوقف اطلاقا. فمسجد المدينة جرت احاطته بمجمع تجاري وترفيهي كبير بهدف تغييبه عن الأنظار وهدمه في اللحظة المناسبة. وليس هذا فحسب، بل قبل حوالي ثماني سنوات، افتتح احد الأشخاص ملهى ليليا قبالة المسجد واسماه «بار المسجد» (بار همسچاد)!! وفقط بعد ضجة كبيرة تغير اسم الملهى، ثم قام صاحبه باغلاقه في وقت لاحق.

كذلك، فقد تعرض دير الروم الارثوذكسي الواقع في نهاية شاطىء «البنط» لاعتداءات متكررة من المتدينين اليهود المتطرفين، وصلت حد زرع قنابل في داخله، بحجة ان اجراسه تقلقهم! مما دفع الكاهن في حينه الى اعادة بناء الجرسية وتجديدها في «يوم الغفران» قبل عدة سنوات، الأمر الذي زاد من اعتداءات المتدينين، مما أدى الى هرب الكاهن من الدير. وقد حضر مكانه كاهن آخر.


● الحريق التهم اورغ الكنيسة القديم والاثري ●

ويذكر ان الاعتداءات وصلت حد هدم المقابر. فقد جرى هدم مقبرة الروم الاورثوذكس على شاطىء البحيرة في الطرف الجنوبي في المدينة وبني عليها فندق ضخم، وكان ذلك قبل حوالي ٢٠ عاما.

لكن الأمر المثير للقلق هو ان الاعتداءات المتكررة على الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين في طبريا لم تلق أي رد فعل مناسب من الجهات الرسمية، سواء في البلدية او في الحكومة!

● عفيف سالم ●

اعترافات عاشق

احبك لينا غاضبا.. محبطا ثائرا
احبك.. انت تضاريس طبيعتي
احبك.. كيف لا؟! وانت البوصلة
انت جهات الريح.. البحار السبع
والقمم العالية..
انت طبيعتي المتقلبة!

* * *

مختلف طعم الدمع
فللندى والعطر طعم دمع الفرح
والملح المخلوط بالقيح..
العلقم النازف من الجرح..
هو طعم دمع الهزيمة والقهر..
لكل دمع طعمه..
فالمر عكس الحلو.. هكذا الحياة.

* * *

يهللون في بلادنا لقاتل محتل
لسارق يستل من اجسادنا الحياة..
دمنا نفط دبابته
صباغ حذائه.. والقبعة
انفاسنا مروحة تثير حقده
يخنقها يدوسها.. من يوقفه؟!

* * *

ركضت موجة في البحر.. غيرة
حبا في السباق..
وظنت ان موجة الحب العتيق
مغرمة بالعناق..
قانون التتالي مرعب في صدقه
فالشاطئ خط النهاية والمساق.

* * *

صادروا مني النهار
واطفئوا الشموع احتفالا..
ضحكت موجة الحب للشاطئ
وابتسمت فيه الصخور..
اشعل الليلُ لي من حلكته قمرا
فتلألأ سرب من نجوم

● طه محمد علي ●

نجوم في متناول اليد!

(الى حنان.. لذكرى ممتع حديثٍ، سعدتُ به، عن الموسيقى الممتعة)

دُلني على جمال في الدنيا
لا يُسهم موزارت في صنعه!
خذ وجنات النساء الفاتنات
الا تصبح ادفأ اشراقا
مع الاصغاء الى موسيقاه؟
والازهار...
انفاس الندى
ورفيف اجنحة المُنى
لثغة الجداول
ورذاذ قديم الذكريات،
اليست اكثرَ سحراً
عند سماع الحانه؟
ثم خذ النجومَ ذاتها
حين تستحم في عطر انغامه
وتتألق فوق حدائق القمرْ
الا تكاد تمسي في متناوَل حتى
يد الطفلِ الصغيرْ؟!

(الناصرة)

● صالح حبيب ●

أُشكُلي الغيمة ثم إعربي...!

لم تكن لُقمتها غصّة هذا
اليوم
او طوق بلاستيك على شَعر
المساءْ.
تتكئ عاريةً
زيتاً
على اخطائها
من ثم تستيقظُ في حَلقي
مخدّات الهواءْ.

إستحمي في فمي طيلة عامٍ
واحجزي غرفة نومٍ
بين اسناني
وطيري
فالذي يزعجني فيكِ
أيا صابونة الليل
فقاقيعُ الرّغاءْ.

هذه نقطة دمي
والشعيرات على خدّ المفاتيح
شعيرات يدَيْ يْ يْ يْ...
إفتحي بابَكِ إن شئتِ قليلاً
إفتحي بابَكِ إن شئتِ حُزيران

وقولي:
وقعَ الغيمُ
وقولي
يا دمي، مَن صبغَ الغرفة بالاحمر والغيمَ؟
وقولي.. وقعَ الغيمُ على دفتر داري

انني امسكُ جلدي وذراعيّ عن العدو
فلا داعٍ بأن تركضَ
اشجار الممرات
ولا داعٍ بأن ارقصَ كالتمر
على ذقن النخيلات،
لانّي شائب مني
سأعطيكِ شعيراتي وباقي الدم
كي يصفح عني
بابُكِ المهووس بثور يحمل الارضَ على اشيائه
مخلوعٌ مخلوعٌ كنهدٍ لعجوزٍ عانسٍ
فيه حليب جفّ كالجبن..
ومن ثم سقطْ.

لو تهدّجْت بخُرم الريح
لاصطدتُ ثيابَ الماء
قولي
سقطَ الغيمُ فقط.

لم تكن غُصّتها لُقمة هذا اليوم
من علّمَ هذا
الليلكَ
الهاتفَ
باسمي
بُحّتي؟

أنفخُ في قُبّرتي
انفر في الماء
وهذا
ما انا آتٍ لاجلي
حين لا اشلحُ الا رئتيّ
من اجل غيري.

أشكلي الغيمة كي اجرَحَها
ثم إعربي
«سقطَ النهرُ ببابي»
....
شفويّاً

(ديرحنا)

صوت قصيدة في مشهد انساني

(قراءة في قصيدة «على حجر كنعاني في البحر الميت» للشاعر محمود درويش)

● بقلم: مسيرة زهدي الدبك ●

● في هذه القصيدة مشهدان متداخلان: واحد ينبثق عن الاخر. اولا: مشهد الغريب الذي يتلو القصيدة من على حجر كنعاني في البحر الميت. والمشهد الثاني يأتينا من داخل القصيدة. وهذا المشهد - الاطار - هو المشهد العربي العام الذي من خلاله يُطل علينا الهم الفلسطيني ومن خلال مشهد ثالث اخر. تُبنى هذه المشاهد من خلال الصور الشعرية المتراصة كأجزاء في لوحة فسيفسائية توصلنا، اذا ما رافقناها، الى الرؤى والافكار المطروحة في القصيدة. تبدأ القصيدة بمشهد مسرحي شعري يجلجل في فضائه الملون بزرقة الحياة صوت الغريب كما في مسرحية مونودرامية باحثا عن ابواب مداخل تمنحه الثبات والامان والاستقرار، او ابواب منافذ للخروج من هذا الراهن غير المنشود الى اخر منشود.

«لا باب يفتحه امامي البحر...
قلت: قصيدتي
حجر يطير الى ابي حجلاً. أتعلم يا ابي
ما حلَ بي؟ لا باب يُغلقه عليّ البحر...

هل من احد
يبكي على احد لأحمل نايهُ
عنه،...» الخ

وهذا الغريب ما هو الا الانسان العربي المعاصر الذي يقف في هذا المشهد الواسع الرحب باحثا عن الذات الانسانية العربية محاولا بناء هويته في هذا الراهن - هذه الحقبة الزمنية او الحاضر طارحا بعض التساؤلات عن هوية المكان والزمان في اجواء شبيهة بتلك الوجودية. وصور الابواب المنافذ او عملية الخروج الممثلة بالابواب تستحضر لنا صورا ومعاني عدة. اولا الرغبة في الخروج من هذه الحقبة من الزمن او الراهن غير المنشود الى راهن منشود ثابت. ثانيا: من الحاضر الغائب في الماضي اي الحاضر العالق في التاريخ الى حاضر موجود مثبت على ارض الواقع. واخيرا الخروج من الحاضر الى المستقبل. وتتوضح صورة الابواب وعملية الخروج او البحث عن منفذ - مخرج في هذه الابيات المكملة للمقطع الاول

«هل من بلد
ينسلُ مني كي اراه، كما اريد، وكي يراني
في الشاطئ الغربي من نفسي على حجر الابد؟
هنا غيابك كله شجر يُطلّ عليك منك ومن دخاني»

وايضا في بيت اخر

«لا ريح ترفعني الى اعلى من الماضي هنا
لا ريح ترفع موجة عن ملح هذا البحر»

فالانسان العربي كان يحلم بأن يرتفع او يتقدم في مجالات الحياة المختلفة سواء حضاريا، سياسيا، دمقراطيا، اجتماعيا او تكنولوجيا. كان يحلم بنقلة نوعية او خطوة دافعة الى الاعلى او دافعة الى الامام على هذه القشرة البيضوية الكونية قبل نهاية القرن العشرين. ولكن ما يشهده هو بعكس توقعاته، وهو تراجعات في كثير من جوانب حياته. وحلم هذا الانسان العربي - الحلم المحبط - يُرمَز له في القصيدة من خلال هذه الصورة الشعرية التي يتوسطها الحصان - رمز المجد العربي في الماضي.

«لكن الحصان يطير بي
ويطير بي اعلى واسقط موجة جرحت سفوحا، يا ابي
وانا انا ولو انكسرت، رأيت ايامي امامي
ورأيت بين وثائقي قمرا يطلّ على النخيل.
ورأيت هاوية، رأيتُ الحرب بعد الحرب تلك قبيلة
دالت،...» الخ

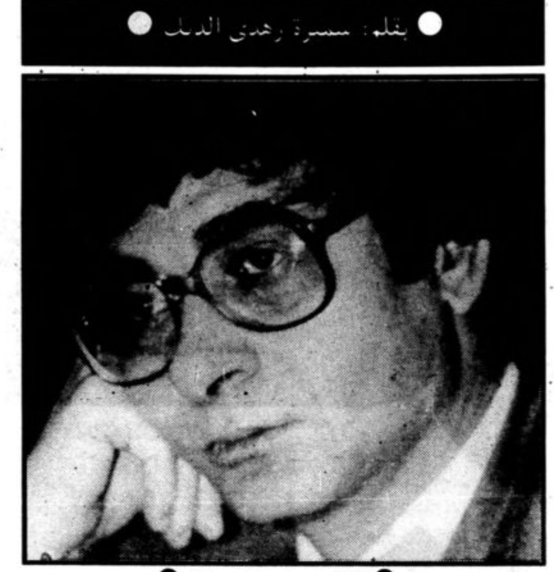
وحتى عالم الفن والابداع الممثل بالمرآة لم ينج من هذا الغياب والاصابة بالاحباط.

«... لا
مرآة اكسرها لينتشر الطريق حصى... امامي
او زبدْ..»

يواصل هذا الغريب وقوفه في هذا الفضاء الفسيح او هذه الساحة الخالية باحثا عن احد ما من على هذه القشرة البيضوية ما زال يحمل مشاعر انسانية، حنينا انسانيا ليحمل هو عنه «نايه» حنينه - وعذابه وليشهَده على همومه وعذابه (او عذاباته)

«هل من احد
يبكي على احد لأحمل نايه
عنه واظهر ما تبطن من حطامي؟»

وفي هذا المشهَد يغافله الطير، ينقر لغته كما ينقر جذع شجرة كي تؤول الى السقوط. يصور هذا المقطع تهديدا للوجود التراثي الانساني العربي. وبصورة اخرى تصور التهديد الذي واجهه ويواجهه الوجود التراثي الانساني الفلسطيني. كأنما يهدف هذا الطير الى تغييب هذا الوجود



● الشاعر محمود درويش ●

التراثي عن الراهن او عن الموروث الانساني الكوني وبالتالي الحلول في حيز فضائه.

«انا من رعاة الملح في الاغوار، ينقر طائر
لغتي، ويبني عش زرقته المبعثر في خيامي...»

والجو النفسي لهذه القصيدة مبني على ضدين مقاربين فوسط اجواء الالم والاحباط نجد منافذ تطلّ بنا على ساحة تتجلى فيها صور مشحونة بالامل. وتأثير هذه التقنية الادبية او العامل النفسي على القارئ شبيهة بتلك المستعملة في السينما الدرامية المأساوية حين نعيش فرحا شديدا قبل وقوع المأساة من اجل تقوية شعورنا بالصدمة الناتجة عنها.

فبالمقابل للابيات المذكورة آنفا نجد في اركان اخرى صورا مشحونة بالتفاؤلية والشعور بالاستمرارية والامل، وعند البحث عن هويته العربية نقرأ:

«وبحثت لاسمي عن اب لاسمي، فشقتني عصاً
سحرية، قتلاي او رؤياي تطلع من منامي؟
الانبياء جميعهم اهلي، ولكن السماء بعيدة عن
ارضها»

تتمخض هذه الرؤية عن مشهد عربي مؤلم ولكنه مألوف لدى الناظر العربي. وعند الحديث عن الراهن نرى كما هو معروف او مألوف في قصائد محمود درويش استحضارا مستمرا للتاريخ - تاريخ منطقتنا وتاريخ ارض كنعان وهذا في محاولة لترسيخ جذور الراهن او الحاضر في عمق التاريخ. فالقصيدة لا تخلو من التلميح للتاريخ العربي والتوراة واقتباسات من سفر الملوك.

«والان في الماضي اضيء لحاضري
غدَهُ... فيناى بي مكاني عن زماني
والانبياء جميعهم اهلي. ولكن السماء بعيدة عن ارضها،
وانا بعيد عن كلامي»

وجدير بالذكر هنا ان شخصية المخاطب اي الغريب في القصيدة تتمثل في شخصيات ثلاث: اولا الغريب العربي (الانسان الذي يتلو القصيدة) والغريب الفلسطيني والغريب الاخر.

وتُظهر القصيدة كيف ان هذا الغريب - وهو هنا الانسان الفلسطيني - كان دائما ضحية التاريخ، او كيف ان تغييبه عن الحاضر الكوني وايضا عن حاضره الخاص ادى بالتالي الى ان يكون ضحية او شاة لهذا التاريخ:

«هذا غيابي سيّد يتلو شرائعه على
احفاد لوط، ولا يرى لسدوم مغفرة سواي
هنا غيابي سيد يتلو شرائعه ويسخر من رؤايْ»

ويواصل هذا الغريب ومن هذه الخلفية الوجودية نسج مشهده الفلسطيني داخل هذا الاطار العربي حتى يصل الى مشارف ابواب يعرفها ويألفها - الى مكانه الاول واشجاره الاولى - وهنا تكمن جوهرية هذا البحث بين الابواب والمنافذ فبعد ما سُحبت بسط الامان من فضائه يصل الى هذه المشارف التي ألفها وبها يصل الى حيز الامان والثبات:

«رأيت ايامي امامي
ذهبا على اشجاري الاولى، رأيت ربيع امي، يا ابي
ورأيت ريشتها تطرز طائرين: لشالها، ولشال اختى
وفراشة لم تحترق
بفراشة من اجلنا، ورأيت
لاسمي ...
ورأيت منزلنا المؤنث
بالنبات، رأيت بابا
للدخول
ورأيت بابا للخروج،
رأيت بابا للخروج
وللدخول»

والطائر هنا يرمز الى عنصرين فكما هو معروف الطائر يرمز الى السلام - وايضا في تاريخ الانسان الفلسطيني المعاصر اصبح رمزا للترحال المتواصل والتنقل بين الامكنة المختلفة والمنافي. و «النبات» «الاثاث» ما هو الا مؤشر مرسّخ للارتباط بالجذور الاولى - بالوجود الاول. وله دلالة حسية قوية على استمرارية كيان هذا الوجود في ذهنه الانساني. والخُضرة هنا تشكل عاملا مضادا للزمن والتعفن وتعمل ايضا على منع زواله. والتلميح الى التاريخ في القصيدة لا يخلو من ذكر الشعب الاخر مخاطبا اياه معاتبا كيف ان الانسان الاخر لا يراه حتى الان في هذا التاريخ.

«والان في الماضي اراك، كما اتيت، ولا تراني»

ويدعو الغريب الاخر ان ينبذ كل الوسائل التي يمكنها ان تخدش هذا الوجود الانساني او تعيق اقامة وجوده على ارضه وحتى نرى بهذه المقاطع دعوة لسلام انساني من خلاله يبني هذا الانسان كيانه الانساني في اجواء قمحية انسانية سلامية. وحتى تجري ومن خلاله تبادل خبرات انسانية وايضا ايجاد المشترك الموّحد بين المجموعتين كعنصر الخوف من الطبيعة مثلا

«... يا غريب
علق سلاحك فوق نخلتنا، لازرع حنطتي
في حقل كنعان المقدس... خذ نبيذا من جراري
خذ صفحة من سفر آلهتي... وقسطا من طعامي
وخذ الغزالة من فخاخ عنائنا الرعوي، خذ
صلوات كنعانية في عيد كرمتها، وخذ عاداتنا
في الريّ. خذ منا دروس البيت. ضع
حجرا من الآجرّ، وارفع فوقه برج الحمام
لتكونَ منا ان اردت، وجار حنطتنا. وخذ
منا نجوم الابجدية، يا غريب
واكتب رسالات السماء معي الى خوف الشعوب من
الطبيعة والشعوب» الخ..

ويتخلل هذه القصيدة بيت يشير الى ان الانسان العربي كباقي شعوب الارض له الحق في أحقاق هويته الانسانية في هذا العالم. فكل انسان موجود فوق هذه القشرة الكونية يمتلك الحق في ان يكون شريكا في بناء هذا الكون وله ايضا الحق في تقرير مصيره هو وإحقاق حقوقه الانسانية.

«واقول: لسنا امة امةً، وابعث لابن خلدون احترامي
وانا انا، ولو انكسرت على الهواء المعدني ...»

وهذا المشهد الشعري كما اسلفنا يجمع بين نقيضين. فكما لا تخلو القصيدة من الشعور بالخيبة والاحباط تعج بالصور المشحونة بالامل والاستمرارية، والاجواء الانسانية تتحقق عن طريق استعمال النبات والحبق والشجر وجذوع السنديان وايضا القمح والحمام، وحتى حضور نوح في هذه القصيدة لم يأت صدفة انما ليعطينا صورا من التجدد والامل والولادة من جديد - (او البحث الدائم عن هذه الاشياء).

«هل مرّ نوح من هناك الى هناك لكي يقول
ما قال في الدنيا: لها بابان مختلفان...»

والبحث عن نوح في الاماكن المختلفة في هذه البقعة من الخارطة الكونية انما جاء ليذكرنا بما قد نسيناه من منطق الاشياء والممثل في «البابان المختلفان»، فمن الطبيعي ان يخرج الانسان من الطوفان للدخول الى عهد ثبات وامان، واما نحن فما زلنا في انتظار هذا المرور ونتساءل عن زمن الخروج من الطوفان. ومن الصعب ذكر نوح في هذه القصيدة دون استحضار وجود طائر الحمام حامل غصن الزيتون في ذهن القارئ مما يقوده الى ما سوف يتلو الطوفان من اخضرار وتجدد في الطبيعة في اجواء سلامية طبعا.

وعند النهاية تُسدَل الستارة فوق هذا المشهد الشعري على خلفية صوت الغريب مستحضرا الراهن والباحث ابدا عن منفذ لمستقبل اكثر اشراقا، مستقبل مشحون بالامل والآمال الانسانية:

«وانا انا ان كنت انت ابي ولكني غريب
عن نخلة الصحراء منذ ولدت في هذا الزحام
وانا انا لا باب يفتحه امامي البحر
قلت: قصيدتي
حجر يطير الى ابي حجلا. اتعلم يا ابي
ما حلَ بي؟ لا باب يغلقه علي البحر...» الخ

(حيفا)



في الفحوصات التي اجريت يوم الاربعاء الماضي ٣٠/٨/٩٥ في مختبرات مستقله،ثبت دون ادنى شك انه لا توجد اضافات سيليكون في حليب تنوڤا من عميد .



אמינולאב בע"מ

٩٥/٨/٣٠

الموضوع : تقرير عن فحص .

فيما يلي نتائج فحص محتويات السيليكون في عينات الحليب :

نوع الحليب	سيليكون ، ملغ / لتر *
حليب خام	٠,٢
حليب عميد ١٪ دهن ، تنوڤا	٠,١
حليب عميد ٣٪ دهن ، تنوڤا	٠,١

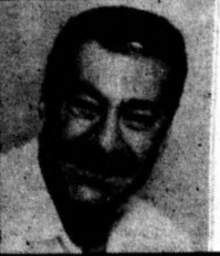
* الانظمة تجيز حتى ١,٠ ملغ / لتر من السيليكون .

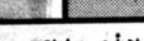
هذه النتائج تنفي ما نشرته معاريف عن الموضوع .
تنوڤا تدعو " مختبر معاريف " او اي جهة فاحصة اخرى لزيارة محلبة رحوڤوت ، واجراء الفحص ونشر النتائج.
تنوڤا ترى نفسها مسؤولة عن صحة الجمهورولا تسمح بوجود مسببات ضاره في منتجاتها، والتي تخضع لرقابة متواصلة من وزارة الصحة.

תנובה

من شرفة الروح

«زارا» الفلسطيني والانتظار المرير





فيصل قرقطي

□ ما ان بلغ الاربعين من عمره، اذ هو سن النبوءة، كما تقول العامةُ والخاصة، حتى ودع آخر حلقة في سلسلة منافيه التي امتدت اكثر مما يجب، عائدا الى وطنه الذي ليس له وطن سواه.

ترك المنافي كلها، عواصم، وحبيبات، يوقدن النار على ايقاع الجمر في الروح، والخطى، والشفاه، وشسوخ حكمة، وكتب بلاغة، ومواويل تعب، وهجرات، صفر، وزرق، وسود، هن كأفاعي الله في صحراء الارض

كان يقهنه الذنب الطالع في مسرات المعرفة

وكان يتّبع ظله، الراحل الراحل ابداً،

في بلاد اوسع من البلاد، ووطن اوسع من اللغة.

كان «زارا» الفلسطيني جوالّ دروب، غاذاً السير، باحثا، عن الحقيقة المدمرة، عن حقيقته، حقيقة أمه.. وأبيه

كان يلوب في الطرقات بحثاً عن نأمة صوت تدرّ عليه، ما استفاض من عالم اليقين الاعمى الى بهاء الصورة الاولى لتشكله في الوطن من ابوين يجمعهما ابهى التحام لليقين وأغرب افتراق للصراع.

«زارا» الفلسطيني حتى العظم، عاد الى ارض الوطن

لم يجد معكاً للروح

لم يجد معكاً للحقيقة

لم يجد معكاً للنعاس البارع

نظل مستيقظا، اوحد، غائما بين براثين تحدي الصمود، وانسحاق الروح تحت عجلات المخاتلة واللصوصية، والفساد الطاغي، وسوء استخدام الادارة، والافكار، والخديعة، حتى خديعة الحبيبة لم يسلم منها.

و «زارا» هذا عنفوان معرفة، ساطعٌ في أفق قيَمه، لكنه لا يساوي شيئا الان، في ظل اختبارات القبَائل، وتعيينات لوظائف حسب برمجة الروح في القبيلة.

- ابن من انت يا «زارا»؟!

- و «زارا» شارد من كل ملامح السطو الاعزل.. والمسلح

- ابن من انت يا «زارا»؟!

- و «زارا» لا يجيب، يكاد يتقيأ

- من اية ارض جئت، حاملا كلّ هذا الارث الملعون في المجابهة؟!

- «زارا» لا يجيب

- «زارا» يقف بين الضوء.. والحكمة ليعرّي عدم انسجام الروح في مرآتها.

- «زارا» يعرّي احتمالات اليقين من ضياعها، واللوعة من سهدها، والانكسار من هبائه، واللصوصية من حكمة الضعف.. والجنود من الصمت... والقادة من التجاوز

- ماذا قلت ايهذا المشاغب؟! أمجنون انت؟!

- ستنتهي بأسرع وقت من الاعدام!!

- ستنتهي بأطول وقت من الاهمال والتجاهل!!

ستنتهي بأوضح موقع لا تستطيع روحك فيه ان تلمّ بسمتك المنكسرة فيه!!

- وماذا قلت، اذاً، يا «زارا»؟!

ستنتهي بأبشع حادث سير، وأوضح حادث سير، وسوف لن يذكرك احدٌ، لا «القاصي»، ولا «الداني»، كبطل.

- لا أبغي بطولة؟!

- بل أبغي عاصفة تدور.. تدور.. ثاقبة الارض حتى بطنها الرخو ثم تموت.

- أيكفي ان تموت؟!

- كلا، ليس قبل ان افتح الابواب على مصاريعها، ليخرج الزبد المرّ من الاكمام.. الى مصاف الحقيقة.. والثقة كذلك.

- ليس قبل ان اعلم خُرافة اللص، يقين المجهول

- ليس قبل ان اعلّم العربات رفض تجاوز الشوارع والمنعطفات، ورفيف القبلة دقة الانتشاء.

- ليس قبل ان اعلّمْ تلك الصبية التي هناك كيف يمتد الدرب من غزة الى اريحا. الى رقة محارات الروح، وبزوغ فجر التعب العاشق، ذاك الذي يشفُّ في محرابها حتى الابد.

- ليس قبل ان اعلمها دقة الوقت، ودقة الروح، ودقة الحقيقة، وصرامة الخيانة ليرتهن الحب، كقيمة انسانية، لا يضاهيه نبض المطر، بمساحة من الوقت، لا للخطيئة، وانما للاعتراف

- ليس قبل ان يُلِمّ «زارا» بالمنعطفات الخطيرة، هو لا يعرفها، لكنه يقبض عنق نبض الضوء، ويلوي ذراع الحكمة، حتى لو لعب النرد مع شياطينها.

انه هو.. هو الذي سيكشف السرّ من اوله حتى آخر فضيحة للسيد فساد.

- ماذا قلت يا «زارا»، تمهل؟!!

- لم يبق طويل وقت للعيش، فالمرارة تنتفض كل يوم، واليد الحنونة التي كانت ترعاني بعيدة.. بعيدة، والاولاد يتلوون على اوجاع الفراق، وهي.. هي غيمة لا تأتي.. ولا تذهب، وضغط الدم لا يرحم ليونة جلد الوجه، او انساغ شرايين الدماغ، والكبد، آه من ذلك الكبد المعنّى، نصف المشلول، أحسّه يقبض عنقي من الحزام.. ويلويني فلا أصرخ.. وأحتمل.. الى متى سأحتمل؟!

- لكن «زارا» يحتمل.. يحتمل، ويصرخ متوجعاً

- دربها كان عسيرا

- ودربك «زارا» يلهث بالمواجع، فماذا انت فاعل؟! وأي الشظايا ستواجه؟!

- انك وحدك

- ولست وحدي!! لست وحدي قلت لك ألف مرة ايها الشيخ الضرير لا تُسمِعني مثل هذا الكلام

- بلى انك وحدك يا «زارا»

- قلت لك لا! فمعي كثيرون انت لا تراهم.. انني اراهم يدورون داخل ذواتهم يصل الكلام الى الشفاه ثم يعود.. انني اراهم.. اراهم ايها الشيخ أتسمعني جيدا.

- اربأ يا «زارا» ان ترفع صوتك هكذا

- سأنفجر، قتلت الرقيب الذي كان بداخلي منذ زمن، ولا اخاف ابدا من الرقيب الخارجي، انه يتلعثم في خطاه، انه يمتد قضيبا لا يستطيع ان يرى الا الثقب

- «زارا» انك تقامر بحياتك، وحياة بنيك الذين لم يأتوا ولم يروا متعة وجه الوطن بعد

- سيأتون.. سيأتون ويرونه، ويرون «زارا» مشتعلا بحب وسخط وانسجام.. وتعب.. وسيكملون الرسالة من بعده

- فلتنتظر اذاً!!

- سأنتظر.. انتظر.. انتظر!

من اولها

يد في المـــاء

احمد دحبور

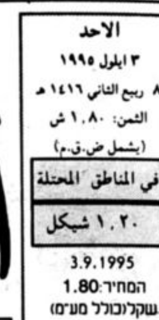
□ صحيح ان من يأكل العصي ليس كمن يعدها، وان من يده في النار ليس كمن يده في الماء، وصحيح ان الحكم الأخرق بالتكفير والتطليق صدر ضد الدكتور نصر حامد ابي زيد وليس ضدنا، وبالتالي فانه هو الموجوع والمفجوع اولاً، ولكن الصحيح ايضا ان قضيته العادلة تعني كل انسان متنور في حياتنا العربية المعاصرة، ولهذا فبقدر ما يتفهم كل منا حجم الضغط النفسي على هذا المفكر الحر وزوجته الباسلة، فان كلا منا يشعر بالاهانة الشخصية التي لحقت بالفكر وحق التعبير، بل وبالاسلام الذي يزج به الظلاميون في معركة مصالحهم الخاصة.

هذا كله معروف، وقد أريق له ومن اجله الحبر الكثير، ولكن ما اثار الموضوع من جديد، هو النبأ الصغير «المحايد» الذي ابلغنا ان الدكتور أبا زيد وزوجته قد تركا مصر، واستقرا في هولندا، لمدة عام على الاقل، للتدريس في احدى الجامعات هناك..

ومن منظور خارجي «موضوعي»، يمكن ان نقرأ النبأ بوصفه حدثا عاديا، بل ويمكن اعتباره مشرفاً، نظرا لما يؤكده من قيمة علمية لمفكر عربي مسلم يتوخى الحقيقة ويجاهد لاستخلاص نتائجها في ميزان العقل لا النقل، ومعرفة الوجود لا مغرفة النقود.. اضف الى ذلك اننا ما دمنا نعرض لقضية تتعلق بالحرية، فان ابسط مفردات هذه الحرية، هو حق الاختيار والقرار، وقد يكون الدكتور ابو زيد قرر واختار ان يلبي دعوة احدى كبريات الجامعات تعميما للفائدة، او بحثا عن فرصة جديدة، او حتى للاستجمام. لكن ما يؤرق حقا، ان القوى الظلامية التي نجحت في انتزاع حكم أخرق ضد هذا العالم الشاب، ستجد في سفره انتصاراً لها، وستعتبره هاربا من حلبة الصراع، وربما من العدالة، كما قد تدعي.. واذا كان من حق الدكتور ابو زيد ان يسخر من هذا الادعاء، او ان يفوض محاميه بمتابعة قضيته، فان من حق المتنورين العرب، ان يروا فيه رمزاً، وان تكون قضيته احدى المحطات النوعية في مساجلة الظلاميين، وهو ما يجعل من سفره المشروع والطبيعي نقطة، ولو شكلية، لصالح حراس الظلام..

ان للقضاء المصري شهرته العربية وربما العالمية، في النزاهة والاستقامة، وبالتالي فلا خوف من حكم تصدره هذه المحكمة، او تلك، في غفلة من الزمن، لان حق الاستئناف والنقض مكفول، فضلا عن ان حق الدعوى المضادة مكفول ايضا، وهو السلاح الذي يملك الدكتور ابو زيد وزوجته ان يستخدماه بنجاعة، ومعهما جيوش من المثقفين والطلاب والباحثين عن الحق في الحقيقة، وكان من الممكن ان تكون هذه القضية مناسبة قضائية لكشف عورة الجهل، وفضح العلاقة الآثمة بين القوى الظلامية واصحاب المصالح الضيقة، بل كشف ان هذه القوى بحد ذاتها ذات مصلحة في تعطيل العقل وإخماد النور والتنوير.

ومرة ثانية، ماذا فعل الدكتور نصر حامد ابو زيد؟ لقد عاد الى النص المقدس، فتعامل مع المقدسات بالاحترام والتقدير، ولم يذكر اسم النبي الا متبوعا بالصلاة والسلام،ولم يذكر القرآن الا متبوعا بوصفه الكريم، ولم يلجأ الى مصدر او مرجع مثلوم او مطعون فيه، بل ان اللحظات التنويرية في التراث والتي عاد اليها، كالمعتزلة مثلا، والتي لم يأخذها على عواهنها بطبيعة الحال، هي ذات منزلة كريمة في التاريخ العربي والاسلامي، بل انه ما من عالم مسلم سني لا يفتخر بشخصية من نوع الخليفة المعتزل، المأمون بن الرشيد، وما من مسلم متنور لا يبدي حرصاً على فهم الاصول الخمسة كما شرحها عبد الجبار المعتزلي، فضلا عن ان هناك حقيقة يكفلها العقل، وهي ان الحقيقة لا حدود لها، وان من يصل الى بعضها بالبحث والاجتهاد، هو الذي يخلص لها حتى الاستشهاد، اما الذي يتلقى الاوامر والنواهي دون تمحيص او دراسة، فلن يصمد في الدفاع عنها امام اي هزة موضوعية او ذاتية.. ولهذا فان ما فعله الدكتور ابو زيد هو اسهام في اعلاء شأن العقل، وما فعله الظلاميون ضده هو اسهام في المعركة ضد المستقبل وضد الحياة.. ولقد كنا نتمنى ان تكون هذه القضية من المواقع الفاصلة بين النور والظلام، وليس لنا الا ان نتمنى عدم تسجيل نقطة لصالح اعداء التنوير، بسبب سفر الدكتور.. اما وقد حدث ما حدث، فلنذكر معا انها ليست معركة الدكتور وحده، وان تثار هذه القضية بقوة، ومن مواقع هجومية، وسيكون امرا ذا دلالة واهمية ان يدشن هذه المعركة بصيغتها الهجومية الدكتور ابو زيد نفسه، رافضا ان يعتبر نفسه في منفى، حتى لو كان النفي مؤقتاً.. اقول قولي هذا وادرك انني اعد العصي وان يدي في الماء.


الاحد
٣ ايلول ١٩٩٥
٨ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
3.9.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 96/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

منتدى المنظمات غير الحكومية يحذر السلطات الصينية

(ص ٥)

هل أخرّتم عقارب ساعاتكم؟



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ اعتبارا من منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الشتوي، والذي يستمر حتى يوم ١٩٩٦/٣/١٤. وانتهى بذلك العمل بالتوقيت الصيفي، الأمر الذي يتطلب تحريك عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء.

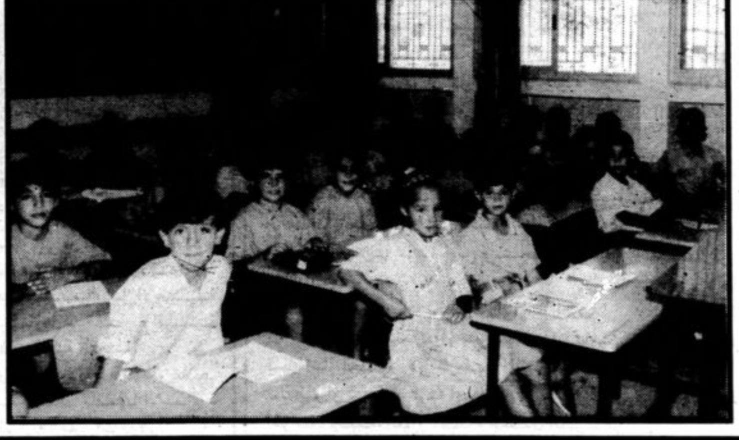
«الترانسفيري» زئيفي يكرر انفلاته ضد العرب

*** يهاجم اتفاق النقابات الاسرائيلية والفلسطينية ويدعو لمنع العمال العرب، بتاتا، من العمل في اسرائيل ***

(التفاصيل على ص ٧ و ١٦)

ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تقرر:

اخراج المدارس الاعدادية والثانوية من دائرة الاضراب بدعوى «اختلاف مفهوم الحراسة فيها»!



*** اوساط عربية واسعة تحتج على توجه ادارة المنظمة * رئيس بلدية الناصرة يستنكر القرار ويطالب بتعامل متساو بين جميع المدارس * تشويشات في مدرسة في شفاعمرو واخرى في عبلين وفي جميع مدارس كفرمندا * البعض يحاول الاعتداء على رئيس مجلس عبلين المحلي *** (التفاصيل ص ٣)

المعارضة العراقية:

صدام حسين أمر بمصادرة املاك ابنه عدي

● عدي صدام حسين ●

● دبي - و.ص.ف - اعلنت مصادر المعارضة العراقية، امس السبت، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، امر بمصادرة املاك ابنه عدي بسبب الانتقادات المتزايدة له من قبل اعضاء عائلته.

وقال بيان اصدره المؤتمر الوطني العراقي - تحالف للمعارضة العراقية - وصلت نسخة منه الى دبي ان «من جملة الممتلكات التي تمت مصادرتها شركة للنقل وشركة اخرى لاعداد الاطعمة». واضاف انه «طلب من المستخدمين العاملين فيهما عدم العودة الى اعمالهم». واضاف البيان ان حراسا وضعوا امام المباني لمراقبتها.

ولم يتم الحصول على تأكيد لهذه المعلومات من اي مصدر محايد.

واكد البيان انه تم تأليف لجنة برئاسة قصي، الابن الثاني لصدام، من اجل «تطبيق قرار مصادرة املاك عُدي».

ويحسب المعارضة، فان عُدي يسيطر على «امبراطورية مالية وعلى صادرات النفط غير المشروعة وعلى واردات العراق من الدجاج واللحوم والبيض».

قوات الأمم المتحدة تسعى لضمان امن سرايبفو

● زغرب - و.ص.ف - ذكر مصدر من الأمم المتحدة في زغرب، امس السبت، ان الجنرال راتكو ملاديتش، قائد قوات صرب البوسنة «موافق على ما يبدو على سحب الاسلحة الثقيلة المنصوبة حول سرايبفو وانما ببعض الشروط» ومنها اعادة التفاوض على اتفاق جديد لوقف اطلاق النار.

وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن هويته، ان المحادثات التي اجراها الجنرال برنار جانفييه قائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة مع الجنرال ملاديتش انتهت، صباح امس السبت، دون التوصل الى اتفاق.

واضاف، ان «الجنرال جانفييه وضع شروطا محددة لسحب الاسلحة الثقيلة من محيط سرايبفو وللالتزام بوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في ٣١ كانون الأول الفائت ولحرية حركة القوافل الانسانية المتجهة الى العاصمة البوسنية».

وكان الاجتماع بين ملاديتش وجانفييه قد عقد، امس السبت، على الحدود بين صربيا واراضي البوسنة الخاضعة لسيطرة الصرب، وطالب ممثل الأمم المتحدة فيه الصرب بسحب كل الاسلحة الثقيلة التابعة للقوات الصربية الى منطقة تبعد (٢٠) كم عن سرايبفو وازالة اي تهديد ووقف اي هجوم صربي على المنطقة. وعلم لاحقا ان مصادر صربية اعتبرت الاجتماع «فاشلا تماما» وان شروط الأمم المتحدة «غير مقبولة». وفي هذه الاثناء اصيب ستة من مواطني سرايبفو بجراح من جراء سقوط قذيفة على المدينة.

ومن جهة اخرى فقد جرت، امس السبت، محاثات بين جانيفييه وقائد قوات حلف شمال الاطلسي في جنوب اوروبا، ليتون سميث، في زغرب. وافاد مصدر في الأمم المتحدة ان «المحادثات تناولت آخر الاقتراحات التي تقدم بها الصرب حول الوضع في سرايبفو». واعلن وزير الخارجية الفرنسي ان وزراء خارجية البوسنة والصرب سيجتمعون يوم الجمعة القادم، في جنيف.

وبدأ في وقت لاحق، امس، اجتماع مجلس حلف شمال الاطلسي في بروكسل بحضور المفاوض الامريكي في البوسنة ريتشارد هولبروك وسيخصص لبحث الوضع في البوسنة.

مقتل مواطن اسرائيلي بنيران الشرطة الفلسطينية قرب بيت حانون

* المواطن اخترق حاجز «إيرز» واربعة حواجز فلسطينية ولم يمتثل لأوامر عناصر الشرطة * زوجة عمانوئيل ملول: رغب في الانتحار *

* غزة – لمراسلنا – قُتل، امس السبت، عمانوئيل ملول، وهو عميد في الاحتياط من بلدة كفار اونو، وفي الخمسين من العمر، في بلدة بيت حانون، بنيران الشرطة الفلسطينية بعد ان رفض الانصياع لاوامرها وايقاف سيارته. وقالت مصادر فلسطينية ان المواطن المذكور اخترق الحاجز الاسرائيلي واربعة حواجز للشرطة الفلسطينية، وجرح في اثناء ذلك احد افراد الشرطة الفلسطينية.

وازاء ذلك اطلق افراد الحاجز الاخير قرب بيت حانون الرصاص باتجاه العجلات.. ومن ثم باتجاه السائق، الامر الذي ادى الى مصرعه.

ونُقلت جثة المواطن الى مستشفى الشفاء في غزة ومن ثم سلّمت الى السلطات الاسرائيلية.

وذكرت الانباء في وقت لاحق، نقلا عن زوجته، قولها ان زوجها اخبرها صباح اليوم (امس) بأنه ينوي الانتحار ولعلها تسمع عن ذلك.

وقال اخوه ان احدا لم يلحظ ضائقته، فهو انسان قوي وعبر العديد من العمليات الجراحية. واضاف: استغرب اقدامه على الانتحار في هذه المنطقة التي خدم فيها كقائد وحدة لتقصي الاثر.

هذا وتقوم السلطات الاسرائيلية بالتحقيق في الامر.

محادثات اردنية - اسرائيلية حول قمة عمان الاقتصادية

● عمان – «و.ص.ف» – اجرى وزير الاقتصاد والتخطيط، يوسي بيلين، محادثات في عمان، امس الاول الجمعة، مع وزيرة التخطيط الاردنية، ريما خلف، حول ترتيبات انجاح قمة عمان الاقتصادية المقررة في ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وقد جرى اللقاء على غداء عمل في قصر الضيافة وسط عمان بعد نصف ساعة من وصول بيلين الى العاصمة الاردنية، في اول زيارة رسمية منذ تسلم حقيبة الاقتصاد والتخطيط في تموز الماضي.

وفي بداية لقائه مع نظيرته الاردنية اكد بيلين «ضرورة الاسراع» في اطلاق مشاريع تنموية مشتركة لترسيخ معاهدة السلام بين البلدين التي ابرمت في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

من جهتها اعربت خلف عن استعداد الاردن للتعاون في مجال اقامة مشاريع تنموية مشتركة، تحضيرا لقمة عمان الاقتصادية لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا. واعتبرت ان «نتائج القمة يجب ان تكون مناسبة لكافة الاطراف»، مشيرة الى ضرورة التوصل «الى هيكلية مثلى لتنمية المنطقة».

يشار الى ان الاردن يعلق امالا كبيرة على قمة عمان الاقتصادية لاجتذاب الرساميل الاجنبية واستثمارها في مشاريع اقليمية وتطوير البنية التحتية.

وقد وضع لائحة بنحو ثلاثين مشروعا تقدر كلفتها الاجمالية بنحو اربعة مليارات دولار.

● يوسي بيلين ووزيرة التخطيط الاردنية في مؤتمر صحفي ●

خدام يبحث مع المسؤولين الايرانيين عملية السلام والوضع في شمال العراق

* طهران – «و.ص.ف» – قام نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، امس السبت، بزيارة الى طهران استغرقت بضع ساعات بحث خلالها مع المسؤولين الايرانيين في عدد من المسائل، من بينها عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في شمال العراق.

واعلن خدام لدى وصوله في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية انه يحمل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

واضاف ان الرسالة تتناول «التطورات في المنطقة» من دون اعطاء تفاصيل اخرى.

وبحسب صحيفة «ايران» الرسمية فان خدام بحث مع القادة الايرانيين الوضع في شمال العراق الذي يخضع لسيطرة الاكراد وعملية السلام والوجود الامريكي في الخليج والازمة البوسنية.

واضافت وكالة الانباء الايرانية ان خدام اعلن فيما يتعلق بعملية السلام ان «جميع المفاوضات ستكون غير مجدية وغير مفيدة طالما ان اسرائيل غير مستعدة للعودة الى حدود حزيران ١٩٦٧».

واكد ايضا ان سوريا «تدافع عن وحدة الأراضي العراقية» معتبرا ان «على الدول المجاورة ان تتحاشى اي تدخل وان تترك للعراقيين انفسهم» امر تقرير مستقبلهم.

اربعة قتلى و(٨٣) جريحا في انفجار شاحنة مفخخة قرب الجزائر العاصمة

* الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب (٨٣) غيرهم بجروح في انفجار شاحنة مفخخة، امس السبت، في مفتاح (٢٥كم جنوب شرق الجزائر).

واضاف المصدر ذاته ان الانفجار ادى ايضا الى الحاق اضرار في بعض المساكن والمحلات التجارية. ومن بين القتلى فتاتان في التاسعة وال (١٩) من عمرهما.

وافادت مصادر مطلعة ان الانفجار استهدف مفوضية الشرطة في مفتاح. ولم يتم التأكد ما اذا كان بين القتلى عناصر من الشرطة.

ويأتي هذا الاعتداء بالشاحنة المفخخة بعد (٤٨) ساعة على اعتداء في باب الواد ادى يوم الخميس الى سقوط تسعة قتلى من بينهم ثلاثة رجال شرطة و١٠٤ جرحى.

وكان هذا الهجوم الانتحاري استهدف مقر المديرية العامة للامن الوطني.

لقاء اليوم

مع: رشدي خاسكية، عضو ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين

حول: الاضراب في المدارس فوق الابتدائية

المدارس العربية خارج دائرة الاضراب!

* نزاع العمل الذي اعلنته منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، بسبب «ثغرات خطيرة» في نظام حراسة المدارس، لا يزال قائما، اليوم ايضا. وكان موقف المنظمة في هذا الموضوع عطّل عن الدراسة نحو (٥٠٠) الف طالب في المدارس الاعدادية والثانوية. ومن المتوقع ان يستمر الاضراب، اليوم الاحد، ايضا.

عن الجديد في الموضوع تحدثنا مع الاستاذ رشدي خاسكية، عضو ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونائب رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

*** «الاتحاد» – ما هو الموقف، الآن، بعد يوم على تعطيل الدراسة في المدارس فوق الابتدائية؟**

– ر. خاسكية: «لقد اتضح امام الاصرار على ضرورة تأمين حراسة مناسبة في المدارس ان سلطات محلية في الناحية اليهودية بدأت بأخذ مسألة تمويل الحراسة على عاتقها. وقد وصل عددها الى (٢٥) سلطة محلية. وفي ضوء هذا التطور قررت ادارة «المنظمة» ان «تُعفي» المعلمين في المدارس التي تشرف عليها هذه «السلطات» من المشاركة في الاضراب. وقرارنا هو ان كل سلطة محلية تبرز اتفاقا مع شركة حراسة في مدارسها، تخرج مدارسها هذه من دائرة الاضراب».

*** «الاتحاد» – وما هو تقديركم؟**

– ر. خاسكية: «تقديرنا ان تتسع ظاهرة مبادرة السلطات المحلية الى تمويل تكلفة الحراسة وفي هذه الحالة فان مزيدا من المدارس ستخرج من دائرة الاضراب».

*** «الاتحاد»: وماذا بخصوص الناحية العربية؟**

– ر. خاسكية: «الوضع مختلف تماما. فسلطاتنا المحلية، وفي ظروفها المالية الحالية لا تستطيع ان تتحمل عبئا اضافيا على شكل تمويل الحراسة. وعليه، تقرر اعفاء المعلمين العرب من المشاركة في الاضراب لانه من غير المحتمل ان تلجأ سلطات محلية عربية الى تمويل عملية الحراسة ولان الحراسة عندنا تحمل مفاهيم اخرى. قررت ادارة المنظمة، امس الجمعة (امس الاول)، اخراج المدارس العربية فوق الابتدائية من دائرة الاضراب. يعني ان الدراسة تنتظم اليوم فيها كالمعتاد».

*** «الاتحاد» – اي مفاهيم للحراسة في الناحية العربية؟**

– ر. خاسكية: «الحراسة عندنا واجبة لاسباب تتعلق بظواهر جنائية. فمدارسنا بحاجة اليها لمنع الاعتداءات والتشويش على سير العملية التعليمية. فالحارس قد يكون رادعا امام عناصر جنائية من دخول محيط المدرسة والاعتداء على طلابها او معلميها. وهذا قائم عندنا. وعلى هذا المستوى اكدت وزارة الشرطة انها مكلّفة في اطار مهماتها اليومية بحماية المدارس من مثل هذه الاعتداءات. اما المسألة الامنية فهي ليست واردة عندنا كما في الوسط اليهودي. وطبعا، نحن لا نعتقد بأن كون المسألة في ايدي الشرطة يكفي لحماية مدارسنا من اعتداءات عناصر خارجية. ثمة حاجة الى حراسة دائمة».

*** «الاتحاد» – اي المدارس سيشملها الاضراب غدا (اليوم)؟**

– ر. خاسكية: «كل المدارس فوق الابتدائية في الوسط اليهودي، حيث لم توقع السلطات المحلية المشرفة عليها اتفاقيات عمل مع شركات حراسة (تتولى عملية حماية المدارس). وأؤكد هنا، ان ادارة منظمتنا قررت اعفاء المدارس العربية من الاضراب.

*** «الاتحاد» – والى متى يستمر اضرابكم؟**

– ر. خاسكية: «غدا الاحد (اليوم). ويتوقف يوم الاثنين موعد انعقاد جلسة محكمة العمل لبحث الموضوع بشكل جذري. وسيتقرر موقفنا بموجب قرار المحكمة ووفقا له».

(مرزوق حلبي)

في اول قرار من نوعه منذ العام ١٩٦٥:

مبارك يأمر باحالة خمسين من قيادات «الاخوان المسلمين» الى القضاء العسكري

* المتحدث باسم «الاخوان»: عملية تصعيد بالغة! *

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن مصدر قضائي، امس السبت، ان الرئيس المصري اصدر قرارا باحالة خمسين من قيادات حركة «الاخوان المسلمين» (المحظور نشاطها قانونيا) الى القضاء العسكري، في اول قرار من نوعه منذ العام ١٩٦٥.

وقال المصدر ان القرار الذي لم يعلن عنه سوى امس، صدر يوم الخميس الماضي، وانه يشمل ٣٠ من قادة الحركة اعتقلوا في كانون الثاني الماضي ومجموعة اخرى من ١٩ عضوا اعتقلوا في تموز اضافة الى شخص آخر هارب. وخلال هذه المدة تم اطلاق سراح عدد من هؤلاء المحتجزين في حين لا يزال ٢٦ منهم قيد الحبس.

واكدت صحيفة «الاهرام» الحكومية، امس السبت، انهم سيحاكمون بموجب قانون تنظيم الاحزاب السياسية الذي «يجرم ما تقوم به هذه الجماعة من اجراءات غير شرعية تهدف الى تأكيد كيانها».

وقد انشئت حركة «الاخوان المسلمين» في العام ١٩٢٩ ثم منعت في ١٩٥٤ ولم يتم الترخيص لها كحزب سياسي منذ ذلك الحين وان كان سمح لها بمعاودة نشاطها في عهد الرئيس انور السادات في منتصف السبعينات.

ووصف المتحدث باسم «الاخوان المسلمين»، مأمون الهضيبي،



● مبارك ●

امس، احالة المتهمين الى القضاء العسكري بأنه «اجراء شاذ وتصرف عجيب جدا وعملية تصعيد بالغة». وقال الهضيبي: «لا يوجد قضاء. إنها اجراءات عسكرية المقصود منها منع الناس من التصرف الطبيعي»، متوقعا «حملة اعتقالات جديدة» في صفوف «الاخوان».

ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تقرر:

اخراج المدارس الاعدادية والثانوية من دائرة الاضراب بدعوى «اختلاف مفهوم الحراسة فيها»!

*** اوساط عربية واسعة تحتج على توجه ادارة المنظمة * رئيس بلدية الناصرة يستنكر القرار ويطالب بتعامل مساو بين جميع المدارس * تشويشات في مدرسة في شفاعمرو واخرى في عبلين وفي جميع مدارس كفرمندا * البعض يحاول الاعتداء على رئيس مجلس عبلين المحلي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت، امس السبت، السنة الدراسية الجديدة في المدارس العربية، حيث توجه حوالي (٢٣٢) الف طالب عربي الى (٣.٥) مدارس في مختلف المدن والقرى والتجمعات العربية.

فقد قررت ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين في اجتماعها، امس الاول، اخراج المدارس الاعدادية والثانوية العربية من دائرة الاضراب بدعوى «الاختلاف في مفهوم الحراسة بينها وبين المدارس اليهودية»، كما قال عضو ادارة المنظمة، رشدي خاسكية لـ «الاتحاد».

واضاف خاسكية، انه اضافة الى اختلاف مفهوم الحراسة في الناحية العربية، فهناك الضائقة المالية التي تعانيها السلطات المحلية العربية والتي تمنعها من تحويل تكاليف الحراسة من ميزانياتها كما تستطيع ان تفعل سلطات محلية يهودية. (اقرأ الحديث مع خاسكية في «لقاء اليوم» – الصفحة الثانية).

* اوساط واسعة تستنكر!

وقد احتجت اوساط واسعة في الوسط العربي على تجاهل المدارس العربية بالنسبة لمسألة الحراسة، وبعث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برسالة استنكار الى وزير المعارف شجب فيها قرار وزارته ووزارة الشرطة اخراج المدارس العربية من نظام الحراسة.

وقال جرايسي في رسالته ان المسؤولين الحكوميين وكذلك منظمات المعلمين تُجمع على اخراج المدارس العربية من نظام الحراسة بتاتا، وهو امر غير مفهوم وغير مقبول. وطالب بالتعامل مع المدارس العربية كالمدارس اليهودية.

* تعطل الدراسة في مدرسة شفاعمرية *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان السنة الدراسية الجديدة في مدارس شفاعمرو افتتحت بانتظام، بعد ان استكملت جميع الاستعدادات اللازمة، مثل ترميم بعض الابنية وتجهيز المدارس بالمعدات الاساسية.

وقام، صباح امس، مسؤولو قسم المعارف في البلدية برفقة رئيس لجنة المعارف المحلية وعدد من اعضاء البلدية بجولة تفقدية لمدارس المدينة للاطلاع على امور تنظيم الدراسة فيها.

ويفيد مراسلنا الذي تجول في مدارس المدينة بأن جميع المدارس استوعبت طلابها ما عدا المدرسة الابتدائية «د»، حيث ينقص المدرسة سبعة صفوف. وقد قامت البلدية باستئجار ٧ غرف جديدة لاستيعاب الطلاب الجدد ولم تنتظم الدراسة في صفين بسبب عدم تأثيثهما.

وفي حديث لمراسلنا مع مسؤول قسم المعارف، نائب رئيس البلدية، فرج خنيفس، اكد ان تأثيث الصفين قد تم، امس السبت، وان عدد الطلاب في المدرسة المذكورة يقارب الف طالب، «وقد اضطررنا لاستئجار غرف اضافية نظرا للتكاثر الطبيعي، ولكن مشكلة اكتظاظ الطلاب اصبحت في مراحل الحل الاخيرة، حيث صودق على بناء مدرسة جديدة (هـ) في حي عين كافي وهي تشمل (١٨) غرفة دراسية وذلك بهدف استيعاب طلاب تلك المنطقة لسنة (٢.١.)».

واضاف مراسلنا في شفاعمرو ان لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «ب»، في عبلين، رفضت ارسال الطلاب الى المدرسة الاعدادية، التي تبعد ١..م عن الابتدائية، ولم تنتظم الدراسة بسبب نقص في الغرف وقام المجلس باستئجار خمس غرف.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس، النائب صالح سليم، قال ان المشكلة في طريقها للحل حيث سيتم خلال الاسبوعين القادمين البدء ببناء مدرسة اعدادية جديدة.

واضاف سليم ان تصرفات لجنة اولياء امور الطلاب تشكل عاملا رئيسا ومساعدا في اغلاق المدرسة الاعدادية. واضاف سليم انه عقد امس اجتماعا مع لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة المذكورة، حضره مدير المدرسة ومفتش المعارف، وخلال الاجتماع قام نفر من لجنة الاولياء بشتم رئيس المجلس وحاول بعضهم الاعتداء عليه جسديا. وقام سليم بتقديم شكوى للشرطة التي باشرت بالتحقيق. واكد سليم: «خلال ستة اشهر سينتهي العمل في المدرسة الاعدادية وسيبدأ التعليم فيها».

* تعطل الدراسة في كفرمندا *

وفي كفرمندا لم تنتظم، امس، الدراسة في القرية وذلك بسبب النواقص الكبيرة في الغرف الدراسية، وقد هددت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية باعلان الاضراب المفتوح الى حين ايجاد حل للمشكلة.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس المحلي السيد طه عبد الحليم، اكد وجود (٤.) غرفة مستأجرة في القرية بينها (١١) غرفة لرياض الاطفال، و(١٥) غرفة لمرحلة الابتدائية وسبع شعب لمدرسة التعليم الخاص.

واضاف عبد الحليم ان ذلك يضاف الى «المشاكل التي تواجهنا بسبب تعنت وزارة المعارف ومعارضتها لتقسيم المدرسة الشاملة الى مدرستين، اعدادية وثانوية».

واضاف رئيس المجلس «اننا مطالبون اليوم باستئجار (٦) غرف للمدرسة الاعدادية. ولم نستأجرها حتى الآن. وخلال السنتين الاخيرتين قمنا ببناء مدرسة كاملة مؤلفة من (١٦) غرفة، وجناح لمدرسة ابتدائية. وقد بدأ العمل في بناء مدرسة جديدة، ولكن كل هذا لا يكفي لسد الفجوة، بفعل النقص المتراكم في الغرف من فترات سابقة».

* اضراب في مدارس يافا العربية احتجاجا على استيعاب ابناء عملاء فيها *

وجاء في ساعة متأخرة، امس، ان المدارس العربية الخمس في مدينة يافا ستضرب، اليوم احتجاجا على استيعاب (١٢.) تلميذا من ابناء العملاء في المؤسسات التعليمية في المدينة.

٣٢٠٠ طالب في مدارس يافة الناصرة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وصل عدد طلاب مدارس يافة الناصرة هذا العام الى ..٣٢ طالب، وقام المسؤولون في المجلس المحلي، امس السبت، اول الأيام الدراسية، بجولة تفقدية في المدارس.

وقال رئيس المجلس، شوقي خطيب: «ان جميع التحضيرات قد تمت في الوقت المناسب وان السنة الدراسية انتظمت بدون اية مشاكل».

ويشار الى ان المجلس المحلي افتتح هذه السنة روضة لما قبل التعليم الالزامي، ومن المتوقع افتتاح روضات اخرى.

بدء العام الدراسي في فلسطين

■ (.٧١) آلاف طالب وطالبة يلتحقون بمدارسهم ■

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – توجه، صباح امس السبت (.٧١) آلاف طالب الى مدارسهم بعد انتهاء العطلة الصيفية للمدارس حيث انهت وزارة التربية والتعليم العالي استعداداتها لاستقبال العام الدراسي للعام الثاني على التوالي في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية.

والجدير بالذكر ان .٩ الف طالب وطالبة التحقوا هذا العام بالصف الأول الاساسي، وتعمل الوزارة ضمن خطط تربوية مدروسة في التركيز على قضايا نوعية في العملية التعليمية التربوية.

وبمناسبة بدء العام الدراسي وجه الاستاذ ياسر عمرو، وزير التربية والتعليم العالي، كلمة الى الهيئات الادارية والتدريسية والطلبة.

المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية تُستأنف اليوم في ايلات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستأنف الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، اليوم الاحد، مباحثاتهما في ايلات، وذلك في محاولة للتوصل الى اتفاق حول المرحلة القادمة من الحل.

وسيعقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اعقاب جلسة الحكومة الاسبوعية، اليوم، مشاورات سياسية وأمنية حول المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، بحضور الوزراء بيرس وبراك وسريد وشاحل اضافة الى شخصيات من وزارة الخارجية وقادة الجيش.

تبادل القصف في جنوب لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى تبادل للقصف المدفعي، امس، السبت، بين افراد المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال الاسرائيلي والميلشيات العميلة لها في القطاع الشرقي من جنوب لبنان المحتل.

وكان تبادل القصف قد بدأ امس الاول، الجمعة. ولم يبلغ عن حدوث اصابات.

حركة «حماس» الجزائرية تعلن مشاركتها في الانتخابات الرئاسية

● الجزائر – و.ص.ف – اورد التلفزيون الجزائري، امس السبت، ان حركة المجتمع الاسلامي (حماس) قررت المشاركة في الانتخابات الرئاسية وذلك على اثر الاجتماع الذي عقده مجلس الشورى التابع لها.

وسوف تعلن حركة «حماس» المعتدلة، التي تجتذب عادة الطبقة الوسطى، اسم مرشحها اليوم والذي يحتمل ان يكون رئيسها، محفوظ نحناح. وهو شخصية معروفة على الساحة السياسية والاسلامية الجزائرية.

وقد اعلن ١١ مرشحا، بينهم رئيس الوزراء السابق رضا مالك، عزمهم على خوض الحملة الانتخابية التي من المتوقع ان تجري الدورة الأولى منها في ١٦ تشرين الثاني المقبل. ويشار الى انه يتوجب على كل مرشح الحصول على ٧٥ الف توقيع مسبقا لكي يحق له ترشيح نفسه لهذه الانتخابات.

ونحناح هو الشخصية الوحيدة التي رحبت بهذا البند في قانون الانتخابات وقد اعرب عن تمنياته في ان يرفع العدد الى ..١ الف توقيع.

حركة «حماس» تستعد لتشكيل حزب سياسي

*** تشكيل لجنة تحضيرية مكلفة بتشكيل مؤسسات هذا الحزب ***

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، امس السبت، ان حركة «حماس» شكلت هيئات قيادية تمهيدا للاعلان عن ولادة حزب سياسي يمثلها.

ونقلت الصحيفة عن «وثيقة داخلية» صادرة عن الحركة في غزة ان «حماس» شكلت «اللجنة التحضيرية» المكلفة بتشكيل مؤسسات هذا الحزب، كما شكلت مكتبه السياسي الذي رأت «ضرورة ابقاء اسماء اعضائه ورئيسه طي الكتمان تفاديا للمشكلات الامنية».

واضافت الصحيفة ان الوثيقة الصادرة عن الحركة حددت ثلاثة خيارات لكيفية الاعلان، وهي اما الاعلان عن الحزب «من جانب واحد»، او «طلب ترخيص له من السلطة» الوطنية الفلسطينية او «تفعيل الحوار» مع السلطة الفلسطينية للحصول على الترخيص.

واضافت الوثيقة ان «اللجنة التحضيرية» لحماس «تدرس هذه الخيارات» وانها ستعلن عن هذا الحزب في الوقت المناسب، مشيرة الى ان كلا من هذه الخيارات يواجه «صعوبات كبيرة»، دون مزيد من الايضاحات.

ونقلت الحياة عن مصدر فلسطيني في غزة ان السلطة الفلسطينية ستوافق «بصورة اكيدة» على تشكيل هذا الحزب وانها «ترحب بهذا الاتجاه وتشجعه».

عرفات بحث مع قداسة البابا في وضع القدس



● كاستلغاندولفو (ايطاليا) - الوكالات - اعلن الوفد المرافق لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل الزعيم الفلسطيني، امس السبت، في كاستلغاندولفو، المقر الصيفي لقداسة البابا، وبحث معه في وضع القدس والاحتفال بيوبيل العام ٢٠٠٠ في القدس وبيت لحم وفي زيارة للبابا الى فلسطين بالاضافة الى مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

وبعد هذا اللقاء الذي استغرق نصف الساعة غادر عرفات روما عائدا الى غزة على متن طائرته الخاصة.

وكان عرفات وصل الى روما، امس الأول الجمعة، حيث عقد اجتماعات مع القادة الايطاليين تركزت حول عملية السلام في الشرق الاوسط. وانتقل بعد ظهر اليوم ذاته الى تشيرنوبيو (شمال) حيث التقى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، وعددا من الشخصيات الايطالية.

وشارك عرفات في تشيرنوبيو في المؤتمر الاقتصادي العالمي، وتطرق في كلمته الى الاجراءات الاسرائيلية المخالفة للشرعية الدولية في القدس والى سير المفاوضات والعراقيل الاسرائيلية.

المطالبة بالتحقيق في اساليب «الشاباك» اثناء التحقيقات الأمنية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تطالب «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» نواب الكنيست العرب ومؤسسة حقوق الانسان والصليب الأحمر الدولي وكافة المؤسسات الحقوقية الدولية باقامة لجنة تحقيق حول الاساليب التي يتبعها رجال المخابرات (الشاباك) في اثناء التحقيق مع المعتقلين.

وكان محامي الجمعية، عوني خليل، قد قام بزيارة الى سجن الفارعة، واطلع على وضع بعض السجناء في جيل ما بين ١٧ الى ٢٠ عاما، حيث لا توجد منافذ داخل غرف التحقيق ويتعرض المعتقلون الى الضرب والتعذيب بشكل سادي وخاصة الاعتداء على اعضائهم التناسلية. وحسب ما قال بعض السجناء فان المحققين يلزمون المعتقلين بالتوقيع على شهادات كاذبة والاعتراف بأنهم ينتمون الى «حماس» ويضعونهم داخل الخزانة لمدة يوم كامل.

العشرات من طلاب الجامعات يشاركون في اليوم الدراسي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت رابطة الجامعيين «سوا ربينا» في الناصرة، يوما دراسيا في المركز الثقافي البلدي، امس الأول الجمعة، حول مصاعب السنة الأولى في الجامعة، حضره نحو اربعين طالبا وطالبة سيلتحقون خلال العام الدراسي القادم بجامعات البلاد المختلفة، اضافة الى عدد من اعضاء الرابطة.

ادارت اللقاء العاملة الاجتماعية لبنى اسكندر، التي قدمت شرحا مفصلا عن الحياة الجامعية وابعادها على شخصية الطالب في النواحي الاجتماعية والفكرية، مشيرة الى ان استقلالية الطالب هي عامل اساسي لتعزيز ودعم شخصيته.

كما تطرقت اسكندر الى المصاعب التي تواجه الطالبة العربية من حيث ابتعادها عن اهلها، واختيارها السليم للأصدقاء اثناء فترة دراستها.

هذا وتوزع اعضاء الرابطة بين الطلاب في ورشة عمل خاصة تم خلالها الرد على اسئلة الطلاب وتعريفهم على نشاطات الرابطة المختلفة.

ومن الجدير ذكره انها المرة الأولى التي يعقد فيها مثل هذا اليوم الدراسي في الناصرة.

مهرجان تأبيني كبير للجبهوي النصراوي عادل دخان!

□ انسان بنى نفسه بكده وعرقه. طول عمره القصير وطني شريف وجبهوي معطاء. عوّض بابنائه ما حرمته الظروف منه □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - بحضور مئات الجبهويين من الناصرة وخارجها والاقارب وقادة الجبهة والحزب الشيوعي اقيم مهرجان تأبيني كبير، بعد ظهر أمس السبت، في الذكرى الاربعين لفقدان الجبهوي النصراوي البارز عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، عادل دخان.

ترأس المهرجان عضو مكتب الجبهة، سعيد عابد، فافتتح بكلمة عبر فيها عن الألم لفقدان المرحوم وهو في عز شبابه وعطائه (٤٤ عاما). واشاد بسيرته الحسنة في المدينة وعطائه الكبير. وقال: عزاؤنا انك تركت لنا أسرة كريمة قادرة على السير في طريقك المشرف.

ثم كانت الكلمة لسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، فقال: عادل كان انسانا عصاميا بنى نفسه بنفسه، خرج الى معترك الحياة القاسية وابناء جيله ما زالوا على مقاعد الدراسة، تعب وعمل وضحى - وما افتقده هو بسبب الاوضاع والظروف عوّضه في تعليم ابنائه. واليهم اقول: كونوا على صورة والدكم وسيروا على طريقه. ففي هذا خير سبيل لاحياء ذكراه الطيبة. واكد: كان احد ابطال مخيمات العمل، لم يبخل بالمال وبالجهد، كان احد اركان الجبهة. على مثل هؤلاء الشرفاء اعتمدت الجبهة في معاركها وانتصاراتها.

وتكلم عضو بلدية الناصرة، غدنان ابو ربيع، فقال: تقيّم حياة الانسان بمدى اسهامه في بناء وتطوير حياة شعبه. والانسان الفائز هو الذي اعطى للدنيا اكثر مما اخذ منها. وهكذا كان عادل دخان. وهنا استعرض ابرز محطات حياته، منذ ان خرج الى حياة الكدح وانتسب الى الشبيبة الشيوعية حتى بلغ طريق النجاح. لكنه «لم ينس لحظة انحداره الطبقي وانتماءه الاجتماعي» فقام بدعم ومساعدة عائلات عديدة محتاجة في المدينة وساهم بسخاء في حملات اغاثة الاشقاء في المناطق المحتلة.

ثم القى الكلمة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي عرف الفقيد منذ ايام الدراسة. فقال: عاش حياة انسان عصامي، شق طريقه بالكفاح والعمل وحقق بفضل استقامته وعزيمته ما اراد. وكان من الطبيعي لانسان تمتع بما تمتع به من اخلاق وصفات طيبة ان يسعى الى جانب اهتمامه ببيته واهله، الى الاهتمام والتفاعل مع قضايا الناس من حوله، وان يسعى لمساعدة الغير وخدمة المصلحة العامة وان يعيش قضايا شعبه وكفاحاته.. فكان منذ ايام شبابه الأولى وحتى آخر يوم في حياته انسانا وطنيا شريفا، لم تهتز مبادئه ابدا وتحت كل الظروف. وهكذا وجد طريقه صديقا للحزب الشيوعي ثم عضوا في الجبهة منذ تأسيسها ونشيطا وفعالا.. حتى صار احد قادتها.

واشاد جرايسي، بوجه خاص، بوضوح الرؤية والنظرة الثاقبة لدى عادل دخان وثبات مواقفه ومبدئيته في كل القضايا الاساسية وسعيه الدائم للمساهمة في تعميق وحدة اهل المدينة ونبذ العصبية والتعصب والانغلاق والاصرار على اهمية بناء مجتمع متطور حضاري ومنفتح.

وكانت الكلمة الاخيرة لشقيق الفقيد، عدنان دخان، الذي شكر الحاضرين والجبهة التي بادرت الى المهرجان واكد استمرار السير على طريق الفقيد في خدمة شعبه وبلده.

● عادل دخان ●

طالبات مدرسة «دار الطفل العربي» في القدس يعتصمن ضد استفزاز المستوطنين

* الشرطة تخلي المستوطنين المعتصمين قبالة «بيت الشرق» والسلطات تعد بايجاد حل *

* القدس - لمراسلنا الخاص - تحت شعار «اتركونا ندرس بسلام» اعتصمت طالبات مدرسة «دار الطفل العربي» في القدس المحتلة امس، السبت، بمرافقة اولياء امورهن، احتجاجا على وجود المستوطنين المعتصمين ضد «بيت الشرق» منذ حوالي الشهرين.

وحدثت في اثناء الاعتصام مشادة كلامية بين المستوطنين وبين اولياء امور الطالبات كان من الممكن ان تتحول الى مواجهة عنيفة، الا ان عناصر الشرطة و«حرس الحدود» قاموا باخلاء المستوطنين.

ووعدت السلطات الاسرائيلية بايجاد حل لاستفزازات المستوطنين المعتصمين في الخيمة. وذلك في اعقاب اتصال اجراه فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، مع وزير الشرطة موشيه شاحل.

واعتبر المحامي زياد ابو زياد اخلاء المستوطنين من هذه الخيمة، التي شكلت مصدر استفزاز للطالبات، تأكيدا على ان بامكان القوة الجماهيرية ان تكسر اية معادلة تحاول اسرائيل فرضها. وقال: «منذ شهرين ونحن نتحدث مع السلطات الاسرائيلية حول هؤلاء المستوطنين.. الا ان امرا لم يحدث. اما اليوم فقد ارغمتهم الجماهير على اخلاء الموقع في الحال»!

د. حسن ابو لبدة:

التوقيع على التعهد الاسرائيلي سيعرضنا للعقاب

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - صرح الدكتور حسن ابو لبدة، رئيس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، انه لن يوقع على التعهد الاسرائيلي بخصوص اغلاق مكتب الدائرة في القدس. وقال انه في حال توقيعه على التعهد الاسرائيلي سيعرضه الأمر للعقاب. واعرب عن استعداده للتوقيع على اتفاق مع الجهة المسؤولة عن اغلاق المكتب في القدس ينص على عدم تلقي الاموال من السلطة الوطنية الفلسطينية، وعدم تقديم اية تقارير مباشرة لها. واستطرد د. ابو لبدة يقول: انه لا يوجد اي اتفاق فلسطيني اسرائيلي سري او علني يمنع النشاط الفلسطيني في القدس الذي يهدف الى خدمة الجمهور المقدسي.

واضاف أن مؤسسات السلطة تدار من مكاتب في غزة واريحا ونحن كمكتب احصاء في القدس عملنا قبل اتفاق اوسلو، موضحا ان اتفاق اوسلو قد ابقى مصير القدس مؤجلا للمرحلة النهائية للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، وبالتالي اقدام الاسرائيليين على اغلاق هذه المؤسسات الثلاث يشكل اجحافا بحقوقنا كفلسطينيين، واعتبر هذه الخطوة محاولة لفرض سياسة الامر الواقع لها علاقة بمستقبل القدس و«لهذا ارفض التوقيع على التعهد الاسرائيلي».

منتدى المنظمات غير الحكومية يحذر السلطات الصينية

*** وصول حشد كبير من الشخصيات السياسية الى بكين * المؤتمر العالمي الرابع للمرأة يفتتح غدا، الاثنين ***

● بكين – الوكالات – وجهت الوفود الاجنبية في منتدى المنظمات غير الحكومية، المنعقد قرب بكين على هامش المؤتمر العالمي حول المرأة، انذارا، امس السبت، الى السلطات الصينية كي تكف عن المضايقات التي تمارسها ضد المشاركين في المنتدى.

وقالت ايرين سانتياغو، المديرة التنفيذية للمنتدى، «ان لم نحصل على رد ظهر اليوم الاحد سنطلب من مختلف المجموعات ان تقترح الخطوات الواجب اتخاذها: سواء الاحتجاج او المقاطعة او القتال».

وتم توجيه هذا التحذير بعد المواجهة التي دارت امس بين وفد النساء المنفيات من التبت والمنظمين الصينيين.

وقالت شيمي توندن، العضو في هذا الوفد، ان نحو ٣٠ «جاسوسا صينيا» عرقلوا المناقشات في اطار مجموعة العمل. وراحوا يهتفون بشعارات معادية. ويمنعون المشاركات من التعبير عن آرائهن.

وكانت السلطات الصينية قد حاولت الخميس الماضي الاستيلاء على فيلم فيديو عرضته نساء التبت.

كما منعت السلطات المحلية صدور صحف عدة، على علاقة بالمؤتمر.

وقالت سوبارترا ماسديت احدى المسؤولات في المنتدى «ان ما يجري ليس مقبولا اطلاقا. ويجب ان يكون الاشخاص احرارا. وعدم فرض اي اشراف عليهم او رقابة». واعتبرت ان «٥٠٠٠ صيني تقريبا كُلّفوا بالمراقبة» في هوايرو.

على صعيد آخر اكدت شين موهوا، رئيسة الاتحاد الصيني للمرأة، امس السبت في بكين، ان الصين انفقت نحو ٧٠٠ مليون يوان (٨٤ مليون دولار تقريبا) لتنظيم المؤتمر الرابع للمرأة، الذي سيفتتح يوم غد الاثنين.

ولم توضح شين المجالات، التي يغطيها هذا المبلغ. واكتفت بالقول ان الصين خصصت «موارد مالية وبشرية ضخمة» لتنظيم هذا الحدث.

لكن عددا من المراقبين رأى ان المبلغ كبير جدا اذ ان الامم المتحدة انفقت من جهتها ٢.٨ مليون دولار (٢.٣ مليون للنفقات السكرتارية منذ العام ١٩٩٢، و ٠.٥ مليون دولار للاعلام) من اجل تنظيم المؤتمر.

كما ان شين لم تحدد العائدات المحتملة لهذا الحدث الدولي، وهو الاكبر الذي تستضيفه الصين، لا سيما عائدات ايجار المكاتب والاتصالات واقامة الوفود ووسائل النقل.

وردا على سؤال حول مشكلة حقوق الانسان في الصين اكتفت شين بالقول ان «هذه المشاكل لا وجود لها» في بلادها.

وأضافت ان العالم سيكوّن «فكرة افضل عن الصين بعد هذا المؤتمر» ودعت الى «تعاون صادق» بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة خلال اعمال المؤتمر.

من ناحية اخرى وصلت الى الصين كل من الملكة فابيولا التي عينتها الامم المتحدة، شأنها في ذلك شأن ١٥ من الشخصيات الاخرى، «مستشارة خاصة» حول قضية النساء لهذا المؤتمر ورئيسة ايسلندا فيغديس فينبوغادوتير، احدى النساء الـ ١٠ اللواتي يتولين رئاسة دول او حكومات حاليا في العالم.

واعلنت المتحدثة باسم المؤتمر تيريز غاستو انه من المتوقع ان تشارك في المؤتمر رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ونظيرتها البنغلاديشية خالدة ضيا والنرويجية غرو هارليم برونتلاند.

وأضافة الى هيلاري كلينتون تحضر المؤتمر برناديت شيراك زوجة الرئيس الفرنسي جاك شيراك بصفتها ضيفة الشرف للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وصال بكداش تخلف زوجها في زعامة الحزب الشيوعي السوري

● دمشق – الوكالات – انتخبت اللجنة المركزية الجديدة المنبثقة عن المؤتمر الثامن لاحد فرعي الحزب الشيوعي السوري، الذي عقد الاسبوع الماضي، وصال فرحة بكداش سكرتيرة عامة لها.

وحلت وصال فرحة في منصب السكرتير العام محل زوجها خالد بكداش الزعيم التاريخي للحزب الشيوعي السوري الذي توفي في ٢٤ تموز الماضي.

وانتخبت اللجنة، ايضا، مكتبا سياسيا جديدا ضم الى جانب وصال فرحة ثمانية اعضاء، منهم ابنها عمار بكداش ووزير الدولة حنا مراد.

البحرية الفرنسية تعترض سفينتين لمنظمة «غرينبيس» في منطقة التجارب النووية

*** «غرينبيس» تطالب بالافراج الفوري عن السفينتين ***

□ سيدني – «و.ص.ف» – اعترضت البحرية الفرنسية ليلة الجمعة/السبت سفينتين تابعتين لمنظمة «غرينبيس»، واجبرتهما على الابتعاد عن منطقة الحظر المفروضة حول جزيرة موروروا، التي تجري فيها التجارب النووية.

وتمكنت البحرية الفرنسية من اعتراض السفينتين «رينبوو واريور» و «غرينبيس» مع تسعة زوارق سريعة حاولت خلسة الاقتراب من شواطئ موروروا.

وقال الاميرال فيليب اوفرت، القائد الاعلى للقوات المسلحة في بولينيزيا الفرنسية، انه «تم ضبط كل شيء» وهو «لا يعتقد بأن منظمة غرينبيس ستكون قادرة على القيام بعمليات اخرى».

من جهته اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون انه سيتم «نقل السفينتين الى مرفأ فرنسي بعيدا عن موروروا». واعرب الوزير ميون «عن الاسف لان منظمة «غرينبيس» اصرت على خرق القانونين الوطني والدولي» ووجه تحية «الى البحرية الوطنية، التي تمكنت بكثير من اللباقة والحزم في الوقت نفسه من فرض احترام القانون واعادة الامور الى نصابها».



● الشرطة الاسرائيلية تخلي اعضاء منظمة «غرينبيس» من امام السفارة الفرنسية في تل ابيب ●

وقد تمكنت فرقة «كوماندو» فرنسية خلال عشرين دقيقة من السيطرة على السفينة. ثم تمت السيطرة على السفينة غرينبيس قبالة شواطئ موروروا.

هذا وطالبت غرينبيس، امس السبت، بالافراج عن سفينتها، كما طالبت باطلاق سراح افراد الطاقمين.

واوضح بيان للمنظمة ان عناصر الفرق الفرنسية الخاصة دمروا اجهزة السفينة «رينبو واريور» اللاسلكية بالمطارق وقطعوا الكابلات الكهربائية.

وقال بن بيرسون، مسؤول الحملة المناهضة للتجارب النووية في فرع «غرينبيس» الاسترالي «نطالب فرنسا باطلاق سراح الرينبو واريور وغرينبيس لا سيما وان اعتراض غرينبيس لم يكن شرعيا، حيث جرى في المياه الدولية. كما نطالب بالافراج عن افراد طاقم السفينتين فورا وبلا شروط».

واعرب بن بيرسون عن اعتقاده بأنه سيتم استجواب افراد الطاقم وبأنهم قد يحاكمون الامر الذي سيمثل «سابقة».

رابين يتهم سوريا بالمماطلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سوريا، في نهاية الاسبوع، «بالمماطلة في مفاوضات السلام الثنائية عبر رفضها المفاوضات المباشرة على مستوى عال مع اسرائيل»!

وكان رابين يتكلم امام مجموعة من الطلاب في تل ابيب، واكد في حديثه تأييده لانسحاب من الجولان، الا انه لم يحدد مدى هذا الانسحاب. وقال «ان الذين يؤكدون انه يمكننا التوصل الى السلام مع دمشق مع احتفاظنا بالجولان او بالقسم الأكبر منه يكذبون»!

في ختام اجتماع المنظمات غير الحكومية في فيينا:

«تأخيرات اسرائيل في تنفيذ الاتفاقات قوضت الثقة وخلقت عدم اطمئنان لدى الفلسطينيين»!

* فيينا – «وفا» – اعرب اجتماع المنظمات غير الحكومية في ختام اعماله في فيينا، امس الاول، عن «قلقه الكبير من التأخيرات المتعالية لتنفيذ اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني» واعتبر ان «التأخيرات التي تقوم بها اسرائيل قد قوضت الثقة وخلقت عدم اطمئنان لدى الفلسطينيين».

وجاء في بيان الاجتماع، الذي خصص للقضية الفلسطينية، وخاصة موقف المنظمات المشاركة من مسيرة السلام وقضية القدس واتفاق المبادئ والاوضاع الحياتية للفلسطينيين.

وقد حث البيان اسرائيل «على احترام التزاماتها حسب الجدول الزمني». واكد ان «اسرائيل كقوة محتلة تظل ملزمة بتنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة حتى يتمتع الشعب الفلسطيني بالسيادة الكاملة».

وعبر البيان عن قلق الاجتماع من استمرار اسرائيل في احتجاز الاسرى الفلسطينيين، ودعا الى اطلاق سراحهم بدون شروط. كما ابدى قلقه من اغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس. واكد انه رغم ارجاء قضية القدس وحق العودة والمستوطنات اليهودية الى المرحلة النهائية من المفاوضات «فاننا نحن المنظمات غير الحكومية نعيد التأكيد بوضوح على الاهمية الاساسية لهذه المواضيع بالنسبة لاي سلام عادل ودائم».

مقتل ثلاثة مدنيين برصاص اصوليين متطرفين في صعيد مصر

● المنيا (مصر) – «و.ص.ف» – علم من مصدر في الشرطة ان ثلاثة مدنيين قتلوا صباح امس السبت، في اعتداءين مسلحين نفذهما عناصر يشتبه في انتمائهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المتطرف في محافظة المنيا في صعيد مصر.

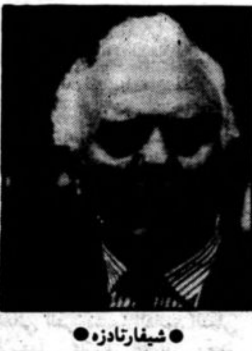
وقال المصدر ان عنصرين مسلحين كانا يختبئان بين الحقول فتحا النار على موظف في المجلس البلدي لقرية المحرص في محافظة المنيا وقتلاه. وتمكن المهاجمان من الفرار.

ووقع الحادث الثاني في سوق الحلاجة للمواشي في مدينة ملوي حيث بث مسلحون الذعر بين القرويين عبر اطلاق النار في السوق. واسفر اطلاق النار عن مصرع شيخ قرية المغالقة القريبة من ملوي وتاجر.

وقالت الشرطة ان المهاجمين تمكنوا من الفرار.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا الاعتداءات التي نفذها اصوليون متطرفون او خلال المواجهات بين الاصوليين المتطرفين والسلطات في مصر الى (٨٦٣) قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

شيفارنادزه يؤكد ان انقلابا عسكريا كان سيلي الاعتداء عليه



● شيفارنادزه ●

● موسكو – «و.ص.ف» – نقلت الصحيفة الروسية «ازفيستيا» في نهاية الاسبوع عن الرئيس الجورجي، ادوارد شيفارنادزه، تأكيده ان انقلابا عسكريا كان سيلي محاولة الاعتداء التي تعرض لها، يوم الاربعاء الماضي.

واشار شيفارنادزه في حديث نشرته الصحيفة الى «ان القضاء علي جسديا كان سيشكل اشارة لانطلاق الانقلاب العسكري. فقد كانت مجموعة ارهابية تعتزم تولي الحكم بعيد الاعتداء مستفيدة من اجواء الفوضى والاضطراب».

واضاف شيفارنادزه ان المتواطئين كانوا يعتزمون الابقاء على الانتخابات التشريعية والرئاسية المزمع اجراؤها في الخامس من تشرين الثاني المقبل بغية «تشريع سلطتهم».

● محمود أبو شنب ●

الكراسي والمبادئ

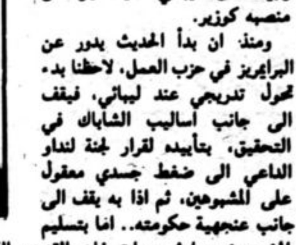
ليس اسوأ مما يتكشف قبل الانتخابات العامة وفي اثنائها، الا ما يتكشف بعدها. فبعض الذين بقوا على طبيعتهم الصقرية بعد جلوسهم على كرسي الكنيست المريح، يرون، لمصلحة اعادة انتخابهم في الدورة التالية، ان يتغيروا وان يتحولوا ان لم يكن الى حمامات، فعلى الاقل الى شيء ما، بين الصقر والحمامة. والبعض الاخر يتحولون من الحمائم الى الصقور.

عضو الكنيست العيدواتي، افيغدور كهلاني، مثلا، لم يصرح عن آرائه الاكثر صقرية من صقور الليكود، لا في اثناء الانتخابات للكنيست، ولا عندما رشحه حزبه – العمل – لرئاسة بلدية تل ابيب – يافا، حيث ان سقوطه في تلك الانتخابات لم يكن صدفة، كما لم تكن صدفة، مواقفه من العملية السياسية ومن اتفاقية اوسلو.

وقد ظهر على حقيقته في قضيتي الجولان والقدس، ثم انضمامه، وربما تزعمه، لحركة «الطريق الثالثة»، حيث يريد ان يضمن لنفسه مقعدا في الكنيست – فاذا لم يقم حزبه – العمل، بترشيحه في مكان مضمون – فانه سيضمن الكرسي، على قائمة الليكود، وقد ابرز نفسه اقرب الى متطرفي الليكود منه الى صقور حزبه – حزب العمل.

لسنا على يقين من ان كهلاني قد استفاد من العبر والدروس السالفة في هذا المجال، والتي تبين بأن محاربة التطرف لن تنجح بانتهاج تطرف اشد. ولدى الليكود من امثال كهلاني «سلة ملآنة»، ولا يحتاج الليكود الى متطرف يميني اخر، وعنده فائض من هؤلاء.

واما وزير القضاء، في حكومة رابين، دفيد ليبائي، فلم يكن يشك احد في طبيعته وفي مواقفه الحمائمية منذ كان عضو كنيست من المعراخ سابقا والعمل حاليا. وكانت مواقفه بارزة جدا في معارضة اجراءات حكومة هو احد وزرائها – وان كانت معارضة ضمنية – وغير مرة انتقده رابين علنا، واكثر من ذلك سرت اشاعة لها اساس، بعد توتر العلاقات بينه وبين رئيس الوزراء رابين، ان ليبائي سيستقيل من منصبه كوزير.



ومنذ ان بدأ الحديث يدور عن البرايمريز في حزب العمل، لاحظنا بدء تحول تدريجي عند ليبائي، فيقف الى جانب اساليب الشاباك في التحقيق، بتأييده لقرار لجنة لنداو الداعي الى ضغط جسدي معقول على المشبوهين، ثم اذا به يقف الى جانب عنجهية حكومته.. اما بتسليم المشبوهين بحادثي رمات غان والقدس، الذين اعلنت الشرطة الفلسطينية عن القبض عليهم في اريحا، واما.. زج اريحا بناسها وبيوتها في السجن. واذا به ايضا، يؤيد اغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية، دعما لذريعة الشاباك، بأن هذه المؤسسات تمارس، ما اعتبره اولمرت الليكودي رئيس بلدية القدس، نشاطا سياسيا مخالفا للقوانين الاسرائيلية، التي تعتبر القدس كلها، بشرقها وغربها وضواحيها، عاصمة اسرائيل الابدية.

لم يفطن الوزير ليبائي، وهو وزير القضاء، ان اعتبار حكومات اسرائيل للقدس بهذا الشكل، انما هو خلاف ونقيض ليس للقانون الدولي وحسب، بل ايضا، لقرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يعتبر القدس الشرقية منطقة محتلة مثل سائر المناطق العربية الاخرى التي احتلتها اسرائيل في عدوان ١٩٦٧.

ولم يفطن الوزير ليبائي ايضا، ان اتفاق اوسلو الذي وقعت عليه حكومته، ينص على عدم اجراء اي تغيير على الوضع الراهن في القدس. والاقدام على اغلاق المؤسسات الثلاث هناك هو تغيير للوضع القائم، وهو بالتالي خرق لاتفاق اوسلو.

فهل رضي الوزير ليبائي التنازل عن قيم آمن بها في سبيل رضا رابين عنه؟ وهل ضحى بهذه القيم لصالح مصلحة ذاتية؟ وهو الذي تحفظ في حينه من ابعاد .. ٤ فلسطيني من حركة «حماس» الى لبنان نراه اليوم يؤيد سجن مدينة اريحا بكاملها وتجويع سكانها، عقابا واذلالا لا لاريحا وحدها، بل للسلطة الوطنية الفلسطينية، اليس هذا هو انذار لما سيكون عليه التعامل الاسرائيلي مع هذه السلطة مستقبلا؟

رغم ان حكومة رابين اطلقت سراح اريحا بعد سجنها لاكثر من ثلاثة ايام، فان هذه السابقة هي امر خطير للغاية في الآفاق المستقبلية للتعايش بين الشعبين والسلطتين. والتعامل على قدم المساواة ومن منطلق الاحترام بين الانداد، يعمق التفاهم ويعمق الثقة ويزيد من احترام الطرف للطرف الاخر، واما التعامل الفوقي ومن منطلق اخضاع الاضعف للاقوى انما يجذر الكراهية ويعمق انعدام الثقة.

ان للزمن حسابات قد تقلب الموازين وتخربط الحسابات التي لا تقوم على احترام الحقوق، فليحذر الذين يستعرضون العضلات اليوم من حسابات الزمن.

رأي قانوني لمؤسسة «الحق»:

بشأن مطالبة اسرائيل تسليمها اشخاصا موجودين في مناطق ولاية السلطة الفلسطينية

الزوبعة التي اثارتها السلطات الاسرائيلية خلال الايام القليلة الماضية حول مطالبتها السلطة الفلسطينية تسليمها شخصين متهمين بعلاقتهما بحادث التفجير الاخير لحافلة في القدس، تستحق وقفة قانونية ازاءها لتوضيح مدى مشروعية المطلب الاسرائيلي الذي يتكرر بين فترة واخرى خاصة وان الحديث يدور في الاوساط الاسرائيلية عن اعداد قائمة من اربعة عشر شخصا موجودين في مناطق خاضعة لولاية السلطة الفلسطينية للمطالبة بتسليمهم.

وعلى الرغم من تناقض وغموض التصريحات الاسرائيلية الرسمية بشأن دوافع الحصار والطوق الامني المفروض منذ اسبوع على منطقة اريحا، الا ان المرء يستطيع القول، في ضوء تطور مجريات الامور، ان اغلاق منطقة اريحا هدفه الضغط على السلطة الفلسطينية لتسليمها هذين المطلوبين او اي اشخاص اخرين قد تطلبهم اسرائيل مستقبلا.

ان بلورة رأي قانوني حول هذه المسألة لا بد ان يهتدي بمبادئ القانون الدولي وان ينطلق من الاتفاقات المبرمة بين الجانبين وبشكل خاص ما تضمنته اتفاقية غزة – اريحا بهذا الصدد، على اعتبار ان القانون الدولي يترك موضوعة تسليم المتهمين او المدانين من دولة لاخرى الى ما يبرم من اتفاقات بهذا الصدد بينهما دون الانحراف عن قواعد الاختصاص الجنائي التي دشنها القانون الدولي وكرستها ممارسة الدول. وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان اتفاقية غزة – اريحا تستخدم مصطلح نقل transfer الاشخاص بدلا من ان تستخدم مصطلح التسليم extradition الذي يجري استخدامه في اتفاقية التسليم بين الدول، الى درجة انه جزء من اسم الاتفاقية نفسها. وهذا بحد ذاته يكشف خجلا وحرصا اسرائيليين على تجنب استخدام مصطلحات يشار اليها في اتفاقيات تعقد عادة بين دول، اي بين كيانات تتمتع بالشخصية القانونية للدولة، وذلك للتقليل من شأن المكانة القانونية للسلطة الفلسطينية ككيان تحرص اسرائيل على الحؤول دون نموه كدولة او استيفائه لاي من مقومات وعناصر شخصيتها القانونية. ويمكن استخلاص الموقف القانوني من الطلب الاسرائيلي بالتسليم او النقل من خلال الملاحظات والمعطيات التالية:

اولا: بشكل عام تقر اتفاقية غزة – اريحا مبدأ «تسليم» المتهمين او المدانين بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولكن وفق اسس وعلاقة غير متكافئة. فالسلطة الفلسطينية لا تستطيع طلب تسلم اسرائيليين متهمين او مدانين بجرائم ضد فلسطينيين او ممتلكاتهم (المادة الثانية، البند السابع، الفقرة أ من بروتوكول «مسائل قانونية» الملحق بالاتفاقية)، ويقتصر طلب التسليم على الشخص الاجنبي او الفلسطيني، مع الاخذ بعين الاعتبار ان تسليم الاجنبي الى السلطة الفلسطينية يخضع الى قيود لا تفرض الاتفاقية مثلها على اسرائيل (البروتوكول، المادة ٢، البند ٧، الفقرة د). اما بالنسبة لاسرائيل، فباستطاعتها ان تطلب تسليمها اي شخص بغض النظر عن جنسيته (الفقرة ب من البند السابق). وانسجاما مع ذلك لا تستطيع السلطة الفلسطينية اعتقال او محاكمة الاسرائيلي الذي يرتكب جريمة في مناطق الحكم الذاتي. وفي هذا انتقاص واضح لمبدأ الولاية القضائية الاقليمية للسلطة الفلسطينية الذي استند اليه بالاساس القانون الجنائي. ويقضي هذا المبدأ، المعترف به من كافة دول العالم بما في ذلك اسرائيل، ان تمارس الدولة سلطتها القضائية على كافة الافعال والممتلكات والاشخاص على ارضها.

ثانيا: تستطيع اسرائيل ان تطلب من السلطة الفلسطينية اعتقال ونقل شخص الى اسرائيل متهما او مدانا «بجريمة تقع في نطاق سلطة القضاء الجنائي الاسرائيلي» (المادة ٢، البند ٧، الفقرة ب من البروتوكول). ويمكن استخلاص نقطتين من هذه المادة:

(١) انها تجيز لاسرائيل التقدم بطلب التسليم دون ان تتحدث عن وجوب الاستجابة للطلب الاسرائيلي، حيث ان الطلب شيء والاستجابة له شيء اخر. وهذا يعني ان الاستجابة ليست اوتوماتيكية بل يخضع القرار بشأنها لاعتبارات وشروط سيجري تناولها ادناه.

(٢) يشترط للتقدم بطلب التسليم ان تكون المخالفة المرتكبة وقعت في المنطقة الخاضعة للاختصاص الجنائي الاسرائيلي. ومثل هذه المنطقة لا يمكن ان تقع قانونا خارج نطاق حدود دولة اسرائيل المعترف بها دوليا، وهذا ما اقر به شمعون بيرس نفسه. وبطبيعة الحال فالاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس ليست بالتأكيد من الناحية القانونية ضمن مناطق الاختصاص الجنائي الاسرائيلي بالرغم من ان اسرائيل تمارس من الناحية الفعلية مثل هذا الاختصاص. ومثل هذه الممارسة هي بحكم كون اسرائيل قوة محتلة، ولا تمارسها، استنادا الى مبادئ القانون الدولي الانساني وبشكل خاص قانون الاحتلال الحربي، بصفة سيادية كما لا يمكن ان تكون دليل سيادة، لان المحتل لا يمتلك اي سيادة على الاراضي الخاضعة لاحتلاله، فوجوده مؤقت ولا بد ان ينتهي عاجلا ام آجلا، ويحظر عليه في هذا الصدد اتخاذ اية تدابير من شأنها تغيير الوضع القانوني القائم في هذه الاراضي. وعليه، فالطلب الاسرائيلي بتسليم شخصين متواجدين في اريحا على خلفية علاقتهما المزعومة بحادث التفجير الاخير في مفترق شارع رمات اشكول يفتقر الى الاساس القانوني كون المفترق المذكور يقع ضمن الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧.



●الفلسطينيون يرفعون علمهم في كل الحالات ●

ثالثا: واستنادا الى البروتوكول سالف الذكر (المادة الثانية، البند ٧، الفقرة و (٢)) يجوز للطرف الذي يتسلم طلب التسليم ان «يؤخر عملية النقل الى الطرف الطالب بسبب فترة الاحتجاز او السجن». وبالتالي، تستطيع السلطة الفلسطينية عدم الاستجابة للطلب الاسرائيلي ما دام المطلوب تسليمهما يقضيان حكما بالسجن الفعلي او حتى رهن الاعتقال. ولحسن الحظ سبقت محاكمة هذين الشخصين قبل المطالبة بتسليمهما. وهذا الاجراء تستطيع ان تلجأ اليه السلطة الفلسطينية دائما اذا ما ارادت احباط اي طلب تسليم تتقدم به اسرائيل.

رابعا: يلتزم الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني، من بين ما يلتزمان به، طبقا للمادة ٢، البند ٧، فقرة ح من البروتوكول، بضمان معاملة الافراد الذين يجري تسليمهم بما ينسجم مع «معايير حقوق الانسان المقبولة الدولية فيما يتعلق بالتحقيقات الجنائية». وما من شك ان هذه المعايير تتضمن، من بين ما تتضمنه، المحاكمة العادلة، ومقابلة المحامي لموكله، وعدم التعرض للتعذيب وضروب المعاملة السيئة الحاطة بالكرامة الانسانية. وهي امور لا يتم مراعاتها من قبل اسرائيل التي اصبحت معروفة عالميا انها تمارس التعذيب من خلال اجازتها استخدام اساليب من الضغط الجسدي والنفسي تصل بالمقاييس العالمية الى حد التعذيب، وفي مقدمتها الهز العنيف الذي اودى بحياة المواطن عبد الصمد حريزات. وبالاضافة الى ذلك، تمتنع العديد من الدول عن تسليم اشخاص الى دول تمارس التعذيب. وهذا ما حثت عليه اتفاقية مناهضة التعذيب لعام ١٩٨٤ التي وقعتها وصادقت عليها اسرائيل، حيث الزمت المادة الثامنة منها الدول الاطراف فيها اعتبار الاتفاقية اساسا قانونيا للتسليم حتى بالنسبة للدول التي تربطها اتفاقية لتسليم المجرمين. وبناء عليه، يحق للسلطة الفلسطينية الامتناع عن تسليم اي شخص الى اسرائيل بالاستناد الى هذا المبدأ وحده لانه يقع على عاتقها مسؤولية حماية المواطنين من التعذيب.

خامسا: تؤكد اتفاقية غزة – اريحا (المادة ١٧) على وجوب تسوية اي خلاف ينشأ بين الطرفين بالطرق السلمية عبر لجنة الارتباط، المشكلة بموجب الاتفاقية، او عن طريق الاسترضاء او بواسطة التحكيم، اي بواسطة الطرق السلمية لتسوية النزاعات الدولية. وعليه، فان لجوء اسرائيل كاجراء اولي واتوماتيكي لفرض حصار على منطقة اريحا يتنافى والمادة المذكورة وروح الاتفاقية برمتها، لان الحصار معروف على انه من ضمن الطرق القسرية لتسوية النزاعات الدولية، تلك الطرق التي حظر القانون الدولي المعاصر وميثاق الامم المتحدة اللجوء اليها الا بعد استنزاف طرق التسوية السلمية وفي اطار الدفاع المشروع عن النفس. وهو لذلك بمثابة اعلان حالة الحرب على السلطة الفلسطينية. الى جانب ذلك، يشكل الحصار او الطوق الامني عقوبة جماعية مخالفة لمبادئ القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان ولا يجوز اللجوء اليه تحت ذريعة الاعتبارات الامنية لانه يخفق في تحقيق الموازنة المطلوبة بين الاحتياجات الامنية ومصلحة السكان الذين يلحق بهم ضررا ماديا ونفسيا جسيما.

وبناء على ما تقدم ليس ثمة اساس قانوني للمطلب الاسرائيلي بتسليم المشبوهين بعلاقتهما بحادث التفجير الاخير، وكان موقف السلطة الفلسطينية في عدم الامتثال للمطلب الاسرائيلي، صائبا من الناحية القانونية. ويتوجب دائما عند البت في اي طلب تسليم اخر ان تؤخذ بالحسبان الاعتبارات والظروف المشار اليها اعلاه.

كلمة الاتحاد

لو تنطق الحجارة..!

● الجنرال العنصري رحبعام زئيفي، خرج مرة اخرى من جحره، امس، ليطلق وجبة اخرى من تصريحاته العدائية الهمجية ضد العرب. فقرر ان الفلسطينيين غرباء عن هذه البلاد. ودعا الى جلب عمال رومانيين وتايلانديين (هؤلاء ليسوا غرباء!!) بدلا منهم. وكانت له هذه المرة حجة يتذرع بها: «فالعمال الفلسطينيون يأتوننا بالسكاكين في زوادة الطعام، كي يقتلوا اليهود».

من الواضح لنا ان زئيفي يقف في اقصى اليمين المتطرف. وقوته ما زالت محدودة. وليس كل ما يتفوه به يستحق منا الاهتمام. ولكن احداث الأشهر الأخيرة، والانفلات الجنوني لليمين المتطرف، والتحالف الواسع لقوى اليمين بزعامة «الليكود» والمتدينين بزعامة «المفدال» سوية مع قوى اليمين المتعصب امثال حزب «موليدت» (ترانسفير) واختيار زئيفي ليتحدث باسم اليمين كله في جلسة الكنيست الأخيرة غير العادية، كل هذا يجعلنا نأخذ على محمل الجد ما يقوله هذا الجنرال العنصري الأهوج ونحذّر ونُحذّر منه.

ان كل عاقل في هذه البلاد يعرف ان حملة السكاكين الفلسطينيين هم أقلية ضئيلة ينتمون الى تيارات تلتقي في افكارها واهدافها مع اليمين الاسرائيلي المتطرف. ان كان في التزمت الديني او في رفض مسيرة السلام او في رفض مبدأ التعايش المشترك.. الخ.. فهم اخوة في الخندق الواحد. وكل المزاعم التي يطرحها كل طرف منهما بهدف تصفية الشعب الآخر هي مزاعم كاذبة. والحقيقة انهما يريدان، معا، اغتيال آمال الشعبين في السلام والطمأنينة والرفاه والانتعاش لأنهما لا ينبثان ويترعرعان ويكبران الا على اليأس والفقر والحروب وسفك الدماء.

ولهذا، ينبغي على انصار السلام من الشعبين ان يضعوا ايديهم بأيدي بعضهم البعض ويتعاونوا على مواجهة ذلك اليمين المتطرف من الجانبين، بواسطة تدعيم المسيرة السلمية وقيادتها الى طريق النجاح المقنع والصحيح.

وان كان هناك من غرباء في هذا الوطن، فالغرباء ليسوا نحن، اننا ابناء هذه الارض، تمتد جذورنا فيها عميقا عميقا حتى النواة الصلبة ونتمسك بها كما يتمسك المرء ببؤبؤ العين. ولو كان للحجارة ان تنطق، لأفهمت زئيفي وامثاله انهم وحدهم غرباء ليس فقط عن هذا الوطن، بل ايضا عن هذا العصر.

(«الاتحاد»)

المعركة على القدس لم تنته

● بقلم: عفيف سالم ●

● تتخذ المعركة حول القدس وعروبتها العديد من الاشكال والصور وذلك منذ عدوان الخامس من حزيران وقرار الكنيست في الـ ٢٨ من حزيران العام ذاته، الذي يعتبر القدس مدينة موحدة الى الأبد تحت السيادة الاسرائيلية بصفتها العاصمة الابدية لاسرائيل.

ففي السنوات الأولى من الاحتلال اتخذت المعركة صورة الصراع حول المؤسسات التعليمية وحول الاوقاف الاسلامية في المدينة. وقد حسمت تلك المعركة جزئيا في صالح الحفاظ على الأمر الواقع، الذي كان قبل الاحتلال. هذا الأمر، الذي يحاول الآن اليمين الاسرائيلي، ومن خلال ايهود اولمرت، احداث تغيير فيه، بدعوى ان الظروف قد تغيرت، وان على الحكومة الاسرائيلية ان تسير قدما في مخططها، وعدم التنازل عن القدس ووحدتها وبالتالي السيادة عليها، بفعل اتفاق اوسلو الذي وقع في ايار العام ١٩٩٣.

الأمر الجديد، في اعقاب اوسلو، وبخصوص المعركة على القدس، هو ان الفلسطينيين اصبحوا رسميا طرفا معترفا به، في هذا الصراع. ففي الماضي، اي في اعقاب عدوان حزيران كان الطرف الرسمي هو الاردن، وان كانت قضية القدس تحمل الكثير من الارهاصات العربية والاسلامية. وحتى الرئيس المصري السابق، انور السادات، الذي افتتح مسار عقد الاتفاقات المنفردة مع اسرائيل، لم يجرؤ على الخروج عن الموقف العام العربي والاسلامي القائل بأن القدس العربية هي جزء من الاراضي التي احتلت في عدوان الخامس من حزيران، وان كل القرارات الدولية ومقررات هذه الشرعية الدولية تنسحب على القدس.

يقول بعض العليمين بخفايا الأمور انه في اثناء مباحثات كامب ديفيد في العام ١٩٧٨ طالب السادات بالحصول على ضمانات من الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، بخصوص القدس. فكتب الرئيس الامريكي تعهدا يعترف فيه بان القدس هي جزء من الضفة الغربية المحتلة، وان كل الحلول والاقتراحات والمواقف المتعلقة بالاراضي المحتلة تنسحب على القدس.

فرفض مناحم بيغن الرسالة، وطالب بالغاء التعهدات الموجودة فيها. وقد تم له ما اراد. واستعيض عن هذا التعهد بأن يعلق كل طرف، الاسرائيلي والمصري، موقفه من القدس. وهكذا كان. وهكذا، ايضا، احتفظ كل طرف بموقفه وتمترس من خلفه.

وجاء اتفاق اعلان المبادئ في الـ ١٣ من ايلول العام ١٩٩٣. واقر الجانب الفلسطيني بارجاء بحث الموقف من القدس حتى المرحلة النهائية، على ان يتم تجميد الوضع القائم في المدينة على حاله. ولكي يضمن الجانب الأسرائيلي فرض الالتزام بهذا القرار او الموقف على الطرف الفلسطيني اقرت الكنيست في العام ١٩٩٤ قانونا خاصا يحرم على السلطة الفلسطينية القيام بأي نشاط في القدس او انطلاقا منها.

كان واضحا، ومنذ البداية، ان الجانب الاسرائيلي سيستمر في سعيه القاضي باحداث تغييرات جغرافية وديمغرافية في القدس، لكي يحصل على المزيد من الأوراق المقررة في مفاوضات المرحلة النهائية. فمن ناحية رفضت السلطات الاسرائيلية في القدس العديد من طلبات «لم شمل» العائلات الفلسطينية، بل تحايلت على القانون وقضت بعدم تسجيل الابناء في بطاقة احد الوالدين رغم كونه مواطنا مقدسيا. كما جمدت اصدار تراخيص البناء، بدعوى المناطق الخضراء وضرورة الحفاظ عليها. اضافة الى الخنق الاقتصادي المستمر من حول المدينة، اذ ان الحصار ما زال مفروضا عليها.. هذا عدا استمرار الحكومة الاسرائيلية في اقامة الشقق السكنية في الأحياء الجديدة في القدس، والتي اقيمت فوق الاراضي الفلسطينية المصادرة.

الا ان المعركة السياسية الاساس حول القدس بقيت، منذ اوسلو، وحتى الآن، معركة حول نشاط ووجود المؤسسات الفلسطينية في المدينة. ووصلت هذه المعركة ذروتها حين اصدر، في اواسط الاسبوع الماضي، وزير الشرطة، موشيه شاحل، قراره باغلاق ثلاث من هذه المؤسسات بدعوى انها تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، المحرم عليها القيام بأي نشاط من القدس.

الوزير شاحل، بعد لقائه المفاوض الفلسطيني، ابو العلاء، في ايلات، اقتنع بان تصرفه هذا لا يسهم في دفع «المسيرة السياسية» الى امام. خاصة بعد ان اعلن ابو العلاء «ان السلطة الفلسطينية ملتزمة بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها بخصوص القدس».

ويبدو ان هذا التصريح اسهم في دفع الوزير شاحل الى ابطال قراره، والذي كان من المقرر ان يتم تنفيذه اليوم، الأحد.

السؤال هو: ما هي اهداف الحكومة من هذا القرار.. وما هي المكاسب التي حققتها رغم الاعلان عن ابطال القرار المذكور؟!

يؤكد البعض ان الحكومة، برياسة يتسحاق رابين، لم تغير موقفها من القدس. الا ان هجوم اليمين عليها في هذا المجال كان بحاجة الى رد حاسم. فكان اصدار ذاك القرار البائس.. ومن ثم القول بان كل مؤسسة فلسطينية توقع تعهدا وتصريحا واضحا بان لا علاقة لها بالسلطة الفلسطينية ولا تتلقى الأوامر والأموال منها، يمكنها الاستمرار في نشاطها. واذا ما تم النظر الى هذا الموقف، انطلاقا من مبدأ «نريد عنبا وليس مقاتلة الناطور».. فانه بالامكان اعتبار ابطال القرار تراجعا اسرائيليا.. وان الجانب الاسرائيلي المفاوض لم يتمكن، في هذه المرة، من ابتزاز الجانب الفلسطيني، هذا رغم ان هذا الأمر ما زال واردا..

وعليه يمكن القول ان المعركة على القدس، التي تبوأت عناوين الصحف الرئيسة هذا الاسبوع، ستتراجع الى الصفحات الداخلية فيها. وذلك في انتظار ارتدائها ثوبا جديدا. وفي انتظار مراقبة تصرفات وزير الشرطة موشيه شاحل وحكومة رابين..

● القدس الشرقية ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ملكة جمال البـقـر!

□ وارسو - توجت «ميشكا» الفاتنة اجمل «بقرة للعام ١٩٩٥» في بولندا بسبب البقع الـ ٨٧٤ التي تغطي جلدها.

وذكرت الاذاعة البولندية، التي احصت هذه البقع ان ميشكا فازت بمباراة الجمال، التي نظمت في اطار برنامج «الصيف مع الاذاعة».

وكانت «مارثا» التي بلغ عدد البقع على جلدها ٤٤٧ الوصيفة الاولى اما الوصيفة الثانية فكانت «مالفا» التي احصي على جلدها ٣٦٨ بقعة.

الملك حسين يستضيف وفدا صناعيا من اسرائيل



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستضيف الملك الاردني حسين، منذ صباح امس السبت، وفداً، من الشركة الاسرائيلية لصناعة طائرات خفيفة لرجال الاعمال "ST 50" .

وكان الملك على اتصال دائم مع القائمين على الشركة التي مقرها في كريات شمونه منذ عدة اشهر الى ان قرر استقبالهم، وقد وصل وفد الشركة، صباح امس السبت، الى مطار عمان، وكان في استقباله الامير حسن.

مصرع اشـهـر لـص بـولـنـدي

□وارسو - بعد عام ونصف على خروجه من السجن بعفو من الرئيس البولندي ليخ فاليسا لقي «ملك قطاع الطرق» البولندي الشهير، لفراره من السجن ٢٩ مرة، مصرعه، بعدما تحطمت سيارته السبورت التي اصطدمت بشاحنة.

وذكرت الشرطة البولندية ان زيسلاف نامرودسكي (٤١ عاما) الذي كان ميكانيكيا وضعته «انجازاته» في الثمانينات في مصاف الاسطورة. وكان متخصصا في سرقة السيارات والسطو على متاجر «بيويكس»، التي كانت تبيع المنتجات الفاخرة بالعملات الصعبة، وقد اشتهر بسخائه مع عشيقاته اللواتي كان يقدم لهن القبلات والماس ومعاطف الفرو.

صياد مصري في الـ - ١٥٠ من عمره

● القاهرة - انتظر صياد السمك عطوة موسى سعد العيسي الذي بلغ امس عامه الخمسين بعد المئة بلوغ المائة من عمره ليرزق بطفله الاول.

وذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية ان عطوة الذي يصطاد في بحيرة قارون (جنوب) عزا عمره المديد الى «قصة حبه الحقيقية» مع زوجته صبيحة، التي كانت عاقرا. وقال انه بقي ستين عاما مع صبيحة من غير ان يقترن بسواها ولا ان يطلقها «لانني كنت احبها».

ولدى وفاة صبيحة تزوج عطوة من اربع نساء، وما لبث ان رزق بخمسة ابناء، وابنتين ويلغ عدد احفاده تسعة وثلاثين. وقال ابناؤه انه كان في عامه المائة عندما قرر ان يتزوج. ولا يحتفظ عطوة بأوراق ثبوتية، لكنه اكد انه يتذكر بناء قناة السويس الذي بدأ في العام ١٨٥٩ وقال انه كان صغيرا جدا آنذاك ولم يعمل في تلك الورشة.

وزير لبناني يعد بريجيت باردو بمنع الصيد عام ١٩٩٦



● بريجيت باردو وأحد كلابها ●

●بيروت - وعد وزير البيئة بيار فرعون، امس السبت، بمنع الصيد في لبنان عام ١٩٩٦ وذلك استجابة لطلب الممثلة الفرنسية بريجيت باردو المدافعة عن عالم الحيوان والطير.

وقال الوزير فرعون لصحيفة «الاوريان لوجور» الناطقة بالفرنسية «بالنسبة لهذا العام بات الوقت متأخرا لمنع الصيد ولكني اؤكد انني، اذا بقيت في موقع القرار، سأمنع الصيد العام القادم».

وجاء تصريح الوزير فرعون تعليقا على رسالة مفتوحة وجهتها النجمة الفرنسية الى رئيس الجمهورية اللبناني، الياس الهراوي، تستنكر فيه الغاء الحكومة قرارها بمنع الصيد في لبنان ابتداء من اول كانون الثاني الماضي، ولمدة ثلاث سنوات.

وقالت باردو في رسالتها «للاسف ولاسباب خاصة غامضة قرر وزيرا البيئة والزراعة السابقان سمير مقبل وعادل قرطاس اعادة السماح بالصيد، ابتداء من منتصف الشهر الجاري».

وناشدت بريجيت باردو في الرسالة الرئيس الهراوي «السلطة والانسانية لفرض التزام هدنة تنقذ عالم الحيوان الذي لحقت به اضرار بالغة».

هذا ويبلغ عدد الطيور المهاجرة التي يجري صيدها في لبنان سنويا اكثر من عشرة ملايين طير، وفق منظمة حماية الطبيعة والموارد الطبيعية غير الحكومية. كما تطال بنادق الصيادين (ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ الف) الحجل والارنب البري وسواها.

وتعتاش ثلاثة الاف عائلة مباشرة من الصيد وفق احصائيات غير رسمية، ويرتفع العدد الى ١٠ الاف عائلة اذا شمل الاحصاء النشاطات الموسمية المرتبطة بالصيد (صناعة الخرطوش، تصليح البنادق والمحلات المتخصصة في بيع عدة الصيد).

تسيير باصات مخصصة لنقل النساء في كولومبو!

●كولومبو - الوكالات - ستقوم وسائل النقل السريلانكية بتسيير باصات لنقل النساء حصرا بعد ان شكت بعضهن من التعرض للتحرش الجنسي والمضايقات في الباصات المختلطة.

واعلن رئيس النقل العام في العاصمة السريلانكية انه سيتم تسيير الباصات المخصصة لنقل النساء (يتولى الرجال قيادتها) على ست طرقات بين كولومبو وضواحيها على ان يتم توسيع الشبكة.

يشار الى ان اكثر من نصف مليون شخص يستخدمون يوميا وسائل النقل العام في العاصمة. غير ان شبكة النقل غير متطورة والحيز ليس كافيا لهذا العدد الكبير الامر الذي ينعكس مضايقات للنساء.

تخصيص ٢٢٣ مليون دولار كتعويضات لضحايا بنك الاعتماد

● واشنطن - اعلنت وزارة العدل الامريكية ان احد القضاة الفدراليين امر بتخصيص ما يفوق ٢٢٣ مليون دولار من اموال بنك الاعتماد والتجارة الدولي، الذي اغلق بسبب الفساد عام ١٩٩١، ووضع المبلغ في صندوق دولي، للتعويض لضحايا العمليات التي قام بها هذا المصرف.

وعلم ان القاضي الامريكي خصص، ايضا، مبلغ ١٠ ملايين دولار لسلطات ولاية نيويورك، التي كان لبنك الاعتماد فرع فيها، وكذلك ١٦٠ مليون دولار للحكومة الامريكية للتعويض عن خسائر احد الصناديق الفدرالية للتأمين المصرفي التابعة لها.

ومعلوم ان بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي كان متواجدا في ٧٠ بلدا كان وراء احدى اكثر الفضائح المصرفية تعقيدا في العالم. وفي تموز عام ١٩٩١ امر عدد كبير من الدول بوقف العمليات الدولية للمصرف المتهم بالتورط في تجارة بالاسلحة وغسل اموال المخدرات وتمويل الارهاب.

وقد خسر زبائن المصرف ملايين الدولارات عندما تم وضع اليد على موجوداته.

في اطار مشروع هضبة الاهرام

هدم منزل للرئيس ا

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، في نهاية الاسبوع انه سيتم هدم ڤيلا للرئيس المصري السابق انور السادات في هضبة الاهرام في اطار مشروع تجميل هذا الموقع.

ونقلت صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية عن الوزير قوله ان «الرئيس المصري حسني مبارك، اتخذ قرارا بهذا المعنى يجسد الرغبة في هدم كل بناء تم تشييده في المواقع الاثرية من اجل المحافظة على تراث البلاد».

وكان انور السادات بنى هذه الڤيلا في اواسط السبعينات في هضبة الاهرام. حيث تمنع عادة عمليات البناء. وفي ٢٠ تموز الماضي باشرت مصر بتنفيذ المرحلة الاولى من خطة لتجميل هضبة اهرام الجيزة، تقضي ببناء جدار بارتفاع مترين و ٣٠ سنتيمترا لفصل حرم ابو الهول عن حي نزلة السمان الواقع في اسفل التمثال، وحيث يقيم نحو ٤٥ الف نسمة.

وتقضي خطة التجميل ايضا بإزالة المباني الحكومية في هذا الموقع وبناء ثلاثة مداخل للموقع ومركزين ثقافيين. ومن المتوقع ان ينتهي المشروع في العام ١٩٩٧ وان تبلغ كلفته ٥٠ مليون جنيه مصري تقريبا (١٥ مليون دولار).

وكالة الفضاء الاوروبية تجري تجارب

* بايكونور - «و.ص.ف» - يجري رائد الفضاء الالماني توماس ريتر من وكالة الفضاء الاوروبية «ايسا» اكثر من (٤٠) تجربة علمية في الفضاء خلال الـ (١٣٥) يوما، التي سيمضيها في محطة «مير» المدارية الروسية التي ينطلق اليها اليوم الاحد، في اطار البرنامج الروسي - الاوروبي المشترك.

ويهدف اتمام هذه التجارب سيحمل ريتر معدات تزن نصف طن تقريبا لتنفيذ البرنامج الذي يشمل اجراء تجارب في علوم الحياة والمواد والفيزياء الفلكية والتكنولوجيات المختلفة وتتمحور بمعظمها حول تأثير انخفاض الجاذبية على جسم الانسان.

ورغم الفترات الطويلة التي قضاها الانسان في الفضاء والتقدم المحرز منذ بداية الرحلات الفضائية فان المعلومات التي تم جمعها لا تزال تشوبها ثغرات عدة. وفي هذا المضمار تمكن الروس من اكتساب خبرة افضل بفضل الرحلات الطويلة المدى التي نظموها. ويحمل الروس الرقم القياسي في الاقامة اطول مدة في الفضاء الخارجي حققه الطبيب فاليري بيولياكوف ويلغ (٤٣٧) يوما. وكانوا في هذا المجال متقدمين بشكل كبير على الباقين وان كان لدى الامريكيين العدد الاكبر من رواد الفضاء رجالا ونساء، الذين خرجوا الى المدار.

ويشكل نظام اللواقط، المسؤولة عن قياس وتنظيم ضغط الدم في الشرايين، عاملا اساسيا في قدرة الانسان على البقاء في محيطه. وفي الفضاء يستطيع الانسان ان يعوض انعدام الوزن. لكن ضغط الشرايين لدى الرواد ينخفض عندما يعودون الى الارض، مما يسبب غثيانا واضطرابات اخرى. ومن شأن التوصل الى شرح طريقة عمل هذه اللواقط ان يساعد الطب في تحقيق

علماء امريكيون يعطلون خاصية مقاومة الشيخوخة في الخلايا السرطانية

●واشنطن – نشرت مجلة «ساينس» في عددها الاخير ان باحثين امريكيين نجحوا في تعطيل اوالية مقاومة الشيخوخة في الخلايا السرطانية. وقال كالفن هارلي الذي يدير فريقا علميا في شركة «جيرون كوربوريشن» في منلو بارك (كاليفورنيا) «نحقق تقدما... نحن على الطريق».

وبينت الدراسة ان فحص خلايا خبيثة كانت تتطور منذ سنوات وعولجت بمورثات (جينات) مولدة مخبريا اظهر انها فقدت قدرتها على البقاء، وماتت خلال اسابيع. ويقول الباحثون ان اعمالهم تؤكد اكتشافا تم العام الماضي حول الطريقة التي تمكن الخلايا السرطانية من الشذوذ عن القاعدة العامة العادية التي تحكم الخلايا الطبيعية، وهي النمو ثم الشيخوخة والموت.

غير ان كالفن هارلي اوضح ان العلاج الوراثي المقترح لن يتم اختباره على الانسان في المستقبل القريب، علما ان شركة جيرون ومركز ماموريال – سلون كيتيرينغ للسرطان في نيويورك تلقيا اموالا من الحكومة الفدرالية ليطورا معا دواء يفقد الخلايا السرطانية خاصية مقاومة الشيخوخة. وذكر هارلي «يتوافر لدينا عدد كبير من الادوية التي نختبرها لكنها ليست جاهزة بعد للاختبار البشري».

وعلى الباحثين الان ان يكتشفوا هل يؤثر القضاء على خاصية مقاومة الشيخوخة في وظائف اخرى لا سيما ان الخلايا المنتجة للدم تعمل وفقا للمهمة نفسها.

واشارت كارول غرايدر من مختبر كولد سبرينغ هاربور في لونغ ايلاند (نيويورك) الى آن فريقها العلمي يدرس هذه الظاهرة لدى الفئران لفهم اوالية مقاومة الشيخوخة واختبار دواء مخصص للحيوانات.

توقيف ضابط شرطة كويتي حاول اغتصاب امريكية

● الكويت – ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، امس السبت، ان ضابط شرطة كويتيا برتبة نقيب أعتقل لخطفه مواطنة امريكية ومحاولته اغتصابها.

واوضحت الصحيفة ان الضابط الذي لم تكشف هويته لاحق المرأة بسيارته الرسمية قبل ان يوقفها، ويطلب منها جواز السفر الذي لم تكن تحمله معها. وبعدما وافقت على مرافقته الى دائرة الشرطة اتجه بها الى منزله الواقع في منطقة الاحمدي جنوب العاصمة الكويتية، واحتجزها لمدة ساعة محاولا اغتصابها.

وقد تمكنت الامريكية التي لم تذكر الصحيفة اسمها من الفرار من المنزل، ثم اتصلت بزوجها وانتقلا معا الى السفارة الامريكية في الكويت التي ابلغت الشرطة بالحادث. وتمكنت المرأة من التعرف الى الضابط الجاني خلال وقوفه في طابور المشتبه فيهم في الحادث.

وقد رفضت وزارة الداخلية الكويتية التعليق على النبأ في حين لم يتسن الاتصال بالسفارة الامريكية التي كانت مقفلة.

احراق مطعم تركي في المانيا

● بون – و.ص.ف – اعلنت الشرطة المحلية ان مطعما تركيا في فيللينغن – شفيننغن (جنوب غرب المانيا) اشعلت فيه النار عمدا، صباح أمس السبت.

وافادت التحقيقات الأولية ان شخصا او عدة اشخاص اقدموا على سكب مادة قابلة للاشتعال على المطعم المبني من الخشب ثم عمدوا الى اشعالها مما تسبب ببعض الاضرار المادية المحدودة.

ومما يذكر ان المانيا شهدت سلسلة اعتداءات استهدفت مصالح تركية ونسبتها الشرطة بشكل عام الى «حزب العمال الكردستاني» (محظور في المانيا)، والذي يهدف من خلال اعماله هذه الى التنديد بالسياسة التي تتبعها انقرة حيال الأقلية الكردية. ولا ينجم عن هذه الأعمال العدوانية عادة سوى بعض الاضرار المادية.

لكن الشرطة لا تسمي «حزب العمال الكردستاني» بالاسم بل تشير باصابع الاتهام الى «مجموعة متطرفة اجنبية» كانت وراء الحريق الذي استهدف محلا تركيا في مركز تجاري في اولم (جنوب المانيا) واسفر عن سقوط قتيلين واربعة جرحى في ٢٩ اب الماضي.

السابق انور السادات



●السادات في حديقة منزله●

ب علمية في محطة «مير» الروسية

تقدم مفيد لملايين المرضى الذين يعانون اضطرابا في ضغط الدم.

والجدير ذكره ايضا ان كتلة العظام تنخفض في الفضاء. ولتخفيف حدة هذه المشكلة المعروفة جيدا، سيقوم رائد الفضاء الالماني ريتر ولمدة عشر دقائق كل يوم بخمسمئة حركة يضرب خلالها الارض بكعبيه مقلدا حركة المشي على الارض في تمرين يهدف الى المحافظة على حجم كتلة العظام لديه خلال الرحلة.

كما سيجري تجارب اخرى لمعرفة تأثير الجاذبية على عمل الرئتين وقياس تأثير الاشعاعات داخل «مير» وخارجها على ردود فعل الجسم العلقائية. كما ستتم دراسة التغيير الحاصل في وظائف العضلات وتراجعها اذ ان الرواد لا يقومون في الفضاء سوى بجهد بسيط. كما سيدرس الرائد الالماني آليات التوازن وعلاقاتها بحركات العين اللاإرادية.

وسيقوم ريتر في ٢٠ تشرين الاول المقبل لدى خروجه من المحطة بالتقاط ذرات الغبار الطبيعي او البشري المنتشر على ارتفاع (٤٠٠) كيلومتر من الارض ولا سيما عندما تعبر «مير» سحابة من الغبار النيزكي الذي تخلفه المذنبات.

ويغير هذا الغبار من سطح المركبات الفضائية والغرض من التجربة معرفة كيفية تأثيره وبأية سرعة يسير حتى يتم التمكن من تصميم مركبات اكثر صلابة.

وسيقوم ريتر لحساب وكالة الفضاء الالمانية بتجربة تحضير انصاف النواقل ومعادن مصهورة وزجاج في افران مخصصة لذلك في ظل انعدام الجاذبية.

واخيرا سيستخدم اجهزة تتيح له مراقبة اثر الاشعاعات على المكونات الالكترونية وتفشي الجراثيم في الفضاء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف
بريد متجرل مسجاف ٢٠١٧٩
اعلان حسب البندين ٥ و٧ من قانون الاراضي

(شراء لاحتياجات الجمهور) ١٩٤٣ وحسب بند ١٩٠ (ب) من قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥

طبقا لصلاحياتها حسب بندي ١٨٩ و١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، وطبقا للخارطة رقم ٥٣٥٧ – جهلون – تسرويت (فيما يلي الخارطة)، التي اعلن عن المصادقة عليها في حقيبة الاعلانات – ٣٥٧٥، ١٩٨٨ صفحة ٢٩٨٩، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف (فيما يلي اللجنة) ان الارض المذكورة في الاضافة التي تمر فيها طريق مطلوبة كلية لاحتياجات الجمهور، وان اللجنة على استعداد للتفاوض على شراء الارض.

بامكان كل من يرى نفسه صاحب حق او مستغلها بأية قائمة من الارض المذكورة ويرغب في الحصول على تعويض مقابلها، يطلب منه، ان يرسل الى اللجنة خلال شهرين من يوم هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تصريحا مشفوعا بالقسم حول حقه او اي فائدة تتعلق بالارض المذكورة مرفقا مستندات ثبوتية لاثبات طلبه على ان يشمل تفاصيل التسجيل – اذا توفرت – في سجلات تسجيل الاراضي، كذلك اعلانا يفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطلوب في كل بند وبند ويعلن بهذا انه مع مرور ٣٠ يوما من موعد هذا الاعلان فان اللجنة مخولة بوضع اليد على جزء من الارض المصادرة، لان الحاجة اليها ملحة لاحتياجات الجمهور والتي من اجلها يتم الشراء. كذلك تصدر اللجنة تعليماتها الى كل انسان يملك الارض المذكورة برفع الملكية عنها فورا.

اضافة

حوض ١٩٠٣٤، قسم من قسائم ١٦، ١٩، ٢٠، ٤٣.

نسخة عن الخارطة وبها تأشيرة على المساحة المخصصة للمصادرة من ضمن القسائم المذكورة اعلاه تم ايداعها في مكاتب اللجنة.

كل معني بالامر له الحق بمعاينة الخارطة في ساعات الدوام العادية.

٢١ آب ١٩٩٥ (ح-م، ٢-٣)

أريك راز
رئيس لجنة التنظيم والبناء – مسجاف

☐ عيد ميلاد ياسمين ☐

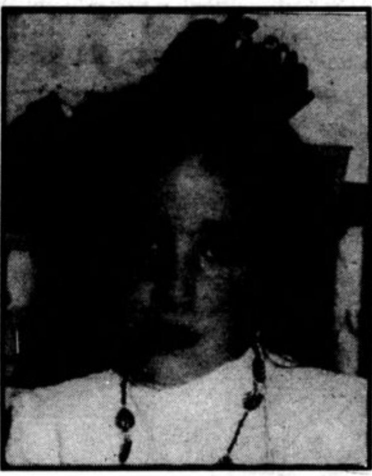


ياسمين الياس مطر من الناصرة. بمناسبة بلوغها ٩ سنوات يوم ٢٧/٨/٩٥، تهنئة من الوالد والوالدة والاخوة اسكندر، ايمان وسهيل مع الحب.

عائلة اغبارية.. من غير كلام!



لينذا علي شريف اغبارية
الصف السادس
مصمص



افنان علي شريف اغبارية – البستان! من مصمص.. ملكة جمال الرسم، الجولات والرحلات! في البستان، ومعلمتي سهام.



مروة احمد ابراهيم اغبارية الصف الرابع مصمص



انوار احمد ابراهيم اغبارية. مصمص

الممثل الصغير بشار ... وفرخ البط عوام



● الحديث هنا عن الطفل بشار عدنان طرابشة الذي يظهر في الصورة امام تصوينة بيت عائلته في قرية المغار.

نشأ بشار في كنف والدته ليندا ووالده عدنان طرابشة، الممثل والكاتب المسرحي المعروف، عمره (٦) سنوات، وفي هذه الايام دخل الى الصف الاول، مع انه كان قد حفظ كتاب صف الاول غيبا منذ فترة طويلة.

شاءت الصدف ان يشارك والده في كتابة سيناريو فيلم «المحطة الاخيرة» عن قصة «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» للكاتب المصري فتحي رضوان، لتقوم باخراجه الشابة النصراوية لارا مزاوي.. وفي نفس الوقت تعرفت لارا مزاوي على بشار فقررت اختياره ليشارك في فيلمها المذكور.. وتقول لارا: لقد لاحظت اثناء التقائي مع والد بشار في بيته شدة ذكاء هذا الصبي وقدرته على التقليد وتشبعه بحب التمثيل من والده، لذلك كان اختياري له في مكانه.

المدة التي خصصت لتصوير مشاهد بشار هي يوم ونصف يوم، ولكن لشدة مهارته لم تستغرق سوى (٤) ساعات.

يقول والد بشار عنه: انه شيطان صغير حفظ كتاب صف الاول قبل دخوله الى المدرسة وهو يقرأ جيدا وعنده خط جميل، ويتعلم الجمباز في النادي واصبح يجيد هذه اللعبة، بالاضافة الى انه يقلد كل من يراه خاصة اهل حارتنا.

وتقول المخرجة لارا مزاوي: ان بشار لا يتكلم في الفيلم سوى القليل ولكنه في تعابير وجهه يقول الكثير.. وانا اتوقع له مستقبلا باهرا في هذا المجال.

(ابو االسفير)

سنة عن سنة



صار عمر التوأم سنة ودخلا الثانية.

صورة التوأم توفيق وزياد وائل ادريس من الطيبة، وقد صادف يوم ٩٥/٨/٧ يوم اثنين والصورة للاثنين وكأنهما صورة واحدة طبق الاصل. وكل شيء، على التوأم يليق! ويا توأم التوفيق الله يخليك... «وسأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك» – وحق الشعر محفوظ لناظمه!..

الاحد ٣ ايلول ١٩٩٥

العدد ٩٦

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

احمد وهب، مدرب منتخب النجوم العرب، اثناء لقاء «الصلحة» امام بيتار القدس

نجومنا العرب يفوقون لاعبي الممتازة اداء ومهارة

(ص ١٢)



● منتخب النجوم العرب الذي لعب مباراة «الصلحة» امام بيتار القدس ●

(تصوير: رائد زعبي)

في المباراة الثانية

الطيبة تعادلت امام مكابي نتانيا

(ص ١٣)

اليوم:

مهرجان اعتزال لاعب كرة القدم المصري محمد رمضان

* رمضان لعب ضمن صفوف نادي الترسانة والأهلي *

● يقام اليوم الأحد في القاعة المغلقة للنادي الأهلي المصري مهرجان اعتزال محمد رمضان، نجم الترسانة والأهلي السابق في كرة القدم الذي اعتزل رسميا في نهاية الموسم قبل الماضي.

ويتضمن المهرجان ثلاثة لقاءات سداسية في كرة القدم اولها يجمع بين منتخبين من نجوم مصر القدامى وعلى رأسهم رئيس النادي الأهلي الحالي صالح سليم وطارق سليم وحسن حمدي ومحمد الخطيب وطاهر ابو زيد وعلي ابو جريشة وربيع ياسين وثابت البطل وجمال عبد الحميد وابراهيم يوسف.

وقد تكون مفاجأة هذا اللقاء مشاركة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة.

ويجمع اللقاء الثاني بين نجوم الاندية المصرية والأهلي ويلعب رمضان مع زملائه السابقين من امثال اسماعيل يوسف واحمد رمزي واشرف قاسم واحمد العجوز ومحمد صلاح ابو جريشة.

اما المباراة الثالثة فستكون ترفيهية وتجمع بين نجوم الفن والغناء.

سخنين تجري اتصالات مع مهاجمين من الممتازة واجانب

(ص ١٢)

من ملاعب كرة القدم في المثلث

(ص ١٤)

عمار سلمان المقدسي لعب ضمن صفوف منتخب النجوم العرب

(ص ١٤)

...ي عن خدمات عوغن كوربي:

سخنين تجري اتصالات مع مهاجمين من الممتازة واجانب

● «ادارة سخنين تفعل كل ما بوسعها من اجل ان يفتتح الفريق مشواره الرياضي «بالرجل اليمنى»، وعلى الجمهور مساعدتنا وعدم اثارة الضغط النفسي من حولنا وحول المدرب واللاعبين من اجل تحقيق النجاح».

هذا ما قاله عضو ادارة سخنين السيد اسماعيل طبعوني، في رده على الاستفسار حول ان شيئا ما غير طبيعي وصحي يسير في تدريبات ألفريق عقب الاستغناء عن خدمات المهاجم عوغن كوربي وعدم الرضى عن اداء كل من الحارس اشرف داموني والمهاجم محمد واكد.

يوم الجمعة الماضي، جرى خلال اجتماع بين ادارة الفريق ولجنة الجمهور ابداء التذمر وتوجيه الانتقادات المهنية، للمدرب والادارة على اختيار لاعبي التعزيز. وكان رد مدير الفريق السيد مازن غنايم «اننا لن نتردد في احضار اي مهاجم قدير حتى لو كان في الدرجة الممتازة او خارج البلاد لضمه للفريق بغية تحقيق الهدف المنشود وهو البقاء في قمة اللائحة والمنافسة للارتقاء لدرجات أعلى».

ويدور حديث في الشارع الرياضي السخنيني عن انه تجري مفاوضات مع لاعب مكابي حيفا لرون يسيس بغية ضمه الى الفريق، كذلك مع غيره من اللاعبين من الدرجتين القطرية والممتازة. وكذلك عن احضار لاعبي تعزيز من الخارج. كل ذلك سيتضح في نهاية الاسبوع القادم.

(محمد مصالحة)

معين همبوزي، مدير فريق خلة الشريف - طمرة:

نضع كل الامكانيات لارتقاء فريقنا للثانية

● عاد الى البلاد، في اوائل الاسبوع المنصرم فريق هبوعيل خلة الشريف - طمرة من معسكره التدريبي في مصر حيث شارك في التدريبات اكثر من ٢٠ لاعبا، ومن بينهم لاعبو التعزيز الجدد عدنان همام وتيسير عماش وسامر فاضلية من مكابي عكا.

وقاد تدريبات الفريق هناك اللاعب رؤوف همام الذي سيمارس هذه المهنة لأول مرة في هذا الفريق.

وقال همام: «لقد قدمت كل ما املك لفريق مكابي طمرة طيلة ١٦ موسما، وصعدت معه عدة درجات ومن بينها القطرية التي آمل ان يعود اليها هذا الموسم، ويبقى من حقي ان التفت الى مستقبلي المهني وان ابدأ بممارسة التدرب واكتساب الخبرة والنجاح فيه، وها هي اول تجربة لي في فريق خلة الشريف امل ان تنتهي في آخر هذا الموسم بارتقاء الفريق للدرجة الثانية».

وقال مدير الفريق السيد معين همبوزي: «معسكرنا التدريبي كان ناجحا ونحن نضع كل الامكانات كي نرتقي للثانية لأننا نملك كادرا جيدا من اللاعبين المحليين ولاعبي التعزيز، ونحن من جهتنا كإدارة سنوفر كل ما يلزم لتحقيق حلم عشاق الفريق في رؤيته يلعب في الثانية».

(سعيد عثمان)

احمد وهب، مدرب منتخب النجوم العرب، اثناء اللقاء امام بيتار القدس:

نجومنا العرب يفوقون اكثر فرق الممتازة اداء ومهارة

● تقرير وتصوير: رائد زعبي ●

●جرى في نهاية الاسبوع الماضي وعلى ملعب قرية عرعرة في المثلث، مهرجان رياضي استهل بتكريم العديد من الرياضيين العرب التابعين لمنظمة هبوعيل وفي المجالات المختلفة. وانتهى باجراء مباراة ودية بين منتخب النجوم العرب وفريق بيتار القدس الذي حضر بكامل لاعبيه وادارته عدا رئيسه دادوش الذي تسبب باجراء هذا اللقاء عقب تفوهاته العنصرية ضد العرب وتراجعه عنها فيما بعد، حيث تغيب بسبب سفره للخارج ومثله مدير الفريق ابرهام ليفي الذي القى كلمة، عاد واعتذر فيها عن تفوهات رئيسه، واكد على ان الرياضة يجب ان تكون خالية من السياسة والكراهية.

● احمد وهب ●

منتخب النجوم العرب ضم في صفوفه كلا من اللاعبين: اشرف داموني، جميل خضر، ايمن خلايلة، عمار سلمان، مراد ابو كشك، نضال محاميد، وليد بدير، وائل ايوب، شادي فارس، نجوان غريب، هشام الزعبي، فريد طاهر، وسام طه ولطفي صرصور.

قاد منتخب النجوم العرب المدرب احمد وهب، الذي اجرى له عدة تدريبات قبل المباراة وابدى انفعاله وتأثره الايجابي والمبشر بالخير لجميع النجوم وقال: «انني اعرف قدرات غالبية اللاعبين العرب من قبل، لكنني فوجئت من مدى التطور والتحصيل والخبرة التي اكتسبها هؤلاء في الدرجات المختلفة، فقد تفوق هؤلاء طيلة شوطي المباراة على فريق بيتار القدس والخسارة بهدف لم تعكس مجريات المباراة. ان ذلك يدل على انه لو لعب جميع هؤلاء في فريق او منتخب عربي لفاقت قدراتهم واداؤهم قدرات واداء العديد من فرق الدرجة الممتازة دون اية مبالغة».

واضاف: «انني احلم بهذا اليوم والعديد من المدربين العرب الذي نجد فيه فريقا عربيا في الممتازة ومليئا بالنجوم واللاعبين العرب، انه لا ينقصنا شيء عدا الميزانيات والملاعب والاهتمام من قبل السلطات المختصة».

اما بخصوص فقرات الاحتفال الاخرى، فقد تبين ان العديد من الشخصيات الرياضية والنجوم العرب القدامى امثال رفعت ترك وعلي عثمان وغيرهما والعديد من رؤساء المجالس والممثلين العرب للعديد من الكتل في الهستدروت قد قاطعوا الاحتفال، بسبب النظرة الشخصية والحزبية والتنظيمية للقائمين عليه.

● مباراة «الصلحة» بين منتخب النجوم العرب وبين بيتار القدس، التي انتهت بفوز الأخير بالنتيجة (١:صفر) ●

(تصوير: رائد زعبي)



■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■صاحب الامتياز: عودة بشارات

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

التعادل سيد الأحكام

☐ مكابي نتانيا - هبوعيل الطيبة (٢:٢) ☐

● سجل لنتانيا: ماركو كونسطنطين د (٥٤) اريك اسرف د (٧٩).
● سجل للطيبة: وهيب جبارة د (٤٩) عمّار بلعوم د (٦٩).
● استاد مكابي نتانيا - ١٥٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: فكتور بوسكيلا (٦).
● مستوى الاداء متوسط.
● احسن لاعب: رائد مصاروة (الطيبة).
● رفعات ركنية (٥:٤) للطيبة.

☐ تركيب نتانيا

يعقوب بلاديف (٥)، يوسي مالكا (٥)، بيتركا بصيل (٤.٥)، اوشر ليفي (أبعد)، جابي بيكر (٥.٥)، شلومي دهان (٥.٥)، عوفر كوهين (٥) (ماركو كونسطنطين د ٥.٥/٤٦) عيران بريزانت (٥) (شيمي جان د ٧٩)، شلومي نيجحا (٥) (اريك اسرف د ٧٧)، اوفير حلواني (٥)، ناتي عزاريا (٥.٥) (ليرون فيلنر د ٥/٤٦).

☐ تركيب الطيبة

بيني مسيلاتي (٥.٥)، بلال صرصور (٥.٥)، كوستيل سولومون (٦.٥)، رائد مصاروة (٧) حسن قدعوس (٥.٥)، جهاد حاج يحيى (٦)، رامي ظاهر (٥.٥)، ياعيش سويسا (٥.٥)، ناشد عازم (٥.٥)، وهيب جبارة (٦)، (عصام الزعبي د ٨٦)، فيرناندو رابويّا (٥)، (عمار بلعوم د ٥.٥/٦٠).

☐ اهداف المباراة

●د ٤٩ هدف السبق لهبوعيل الطيبة. احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح الطيبة بعد ان لمس الكزة احد لاعبي خط مكابي نتانيا بمحاذاة منطقة حرام نتانيا، سددها ياعيش سويسا وارتطمت بالعارضة وارتدت الى ارض الملعب، فسيطر وهيب جبارة عليها وهو في غمق حرام نتانيا وسددها ارضية استقرت في شباك مرمى نتانيا معلنة تفوق الطيباويين بهدف للاشيء.

د ٥٤ هدف التعادل لنتانيا، في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح مكابي نتانيا بمحاذاة منطقة حرام الطيبة منحرفة الى الناحية اليمنى لمرمى بيني مسيلاتي الحارس الطيباوي سددها ماركو كونسطنطين لاعب التعزيز في مكابي نتانيا، لولبية ماكرة ارتطمت بقائم المرمى الايسر لمرمى الطيبة ودخلت مرمى الطيبة من الجهة المعاكسة.

د ٦٩ تفوق الطيباويين ٢:١. كوستيل سولومون قلب الدفاع الطيباوي المندفع بالكرة من منتصف الملعب «خذ وهات» مع ياعيش سويسا حتى وصل الى منطقة حرام نتانيا ومررها على طبق من ذهب للاعب الناشيء عمار بلعوم وهذا سددها ارضية قوية الى الزاوية القريبة شقت طريقها لمرمى نتانيا بعد ان لمست يد الحارس يعقوب بلاديف.

د ٧٩ عادل اريك اسرف البديل النتيجة.

شلومي دهان مرر كرة لاريك اسرف المندفع باتجاه منطقة حرام الطيبة. اريك اسرف سيطر على الكرة وسدد ارضية ماكرة الى الزاوية البعيدة لمرمى بيني مسيلاتي لكن لم يستطع الحارس الطيباوي فعل اي شيء الا اخراج الكرة من داخل الشباك.

●اجمال المباراة:

ضمن الجولة الثانية للفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية خرج الفريق الطيباوي لمباراة الفريق الهابط من الممتازة مكابي نتانيا.

جمهور طيباوي غفير رافق لاعبي الطيبة لهذا اللقاء وكان هدفه الاستمرار في الاداء الطيب والحسن من المباراة السابقة ضد مكابي يفنه، ولكن اللاعبين خيبوا ظن جمهورهم الوفي في الشوط الاول عندما قدموا اداء متدنيا وسيئا لعدم انتشارهم السليم على ارض الملعب وتباعد خطوط الفريق الثلاثة وعدم التغطية الكافية للاعبين بعضهم من بعض ولرهبتهم من اسم الفريق المنافس، هذه الاسباب ادت الى سيطرة لاعبي الفريق المضيف - مكابي نتانيا - على مجريات واحداث هذا الشوط بينما اعتمد لاعبو الطيبة على الهجمات المرتدة السريعة غير المجدية.

احداث ومجريات الشوط الثاني كانت مغايرة لسابقه وفيه استفاق الطيباويون من سباتهم وبدأوا بشق الهجمات المكثفة على مرمى نتانيا لسيطرتهم على منتصف الملعب وتغذية خط الهجوم بكرات شكلت خطوات كبيرة.

●ردود الفعل●

* بيني لام، مدرب مكابي نتانيا: مباراة متوسطة المستوى. الحر الشديد اثر على اداء اللاعبين. النتيجة غير عادلة. كنا الافضل في الشوط الاول وتكافأ الاداء في الشوط الثاني. ابعاد الحكم لاعب الدفاع اوشر ليفي كان له الاثر السيء على الاستمرار في الاداء الحسن، ولكن اللاعبين اثبتوا انهم ناضجون فسجلوا هدف التعادل.

* اشر مسينغ، مدرب الطيبة: اضعنا الفوز في لقاء متوسط. يبدو ان اللاعبين لعبوا بضغط نفساني الامر الذي اثر على ادائهم ولم يحسنوا المحافظة على التوازن. لعبنا بتركيب ناقص ومع كل هذا حققنا نتيجة حسنة.

* موشيه جلام واڤيشاي جانو، لاعبا مكابي حيفا: مباراة متوسطة المستوى. ينقص فريق مكابي نتانيا لاعب يجيد عملية احراز الاهداف من الطرف الاخر اللاعب رقم ٥ في صفوف هبوعيل الطيبة رائد مصاروة ادى اداء جميلا نتمنى له حسن العطاء والاداء في المباريات القادمة.

* الصحفي ايفي يسرائيل، محرر النشرة المحلية «اخبار نتانيا»: مباراة ضعيفة المستوى. بطلها حكم المباراة بو سكيلا الذي اخرج سبع بطاقات صفر وبطاقة حمراء.

اعجبني قلبا الدفاع في هبوعيل الطيبة كوستيل سولومون ورائد مصاروة لصلابتهما وعدم تنازلهما.

* نضال غسان شيخ علي مصاروة مشجع هبوعيل الطيبة: لاعبو مكابي نتانيا اقتنصوا نقطة ثمينة من الطيباويين . كان بامكان الفريق الطيباوي الفوز بسهولة على مكابي نتانيا، ولكن خوفهم من اسم الفريق اثر سلبيا على نتيجة المباراة.

هبوعيل كفرسميع يستعد لافتتاح مباريات كأس الدولة

●استطاع فريق هبوعيل كفرسميع احراز نتيجة التعادل (١:١) مع فريق هبوعيل يانوح درجة ثالثة. أحرز الهدف لكفرسميع ركاد فلاح وليانوح احرز وهيب سيف.

ومن المعلوم ان فريق هبوعيل كفرسميع لم يعزز حتى الان صفوفه ويرجع ذلك للمبالغ الباهظة العالية التي يطلبها لاعبو التعزيز وهذا يعيق ادارة فريق كفرسميع عن التوقيع مع هؤلاء اللاعبين، ولهذا سيحاول الفريق الاهتمام باللاعبين المحليين لضمان البقاء في مستوى الدرجة الثانية.

(عماد فلاح)

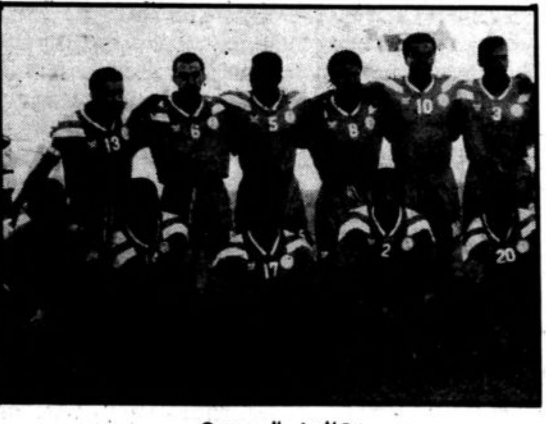
هبوعيل البقيعة يفوز بقيادة علي عثمان (٧ : صفر)

●فاز فريق هبوعيل البقيعة (درجة ثالثة) بالنتيجة (٧ : صفر) على فريق هبوعيل نهريا ضمن مباريات كأس الدولة.

احرز للبقيعة محمد عودة (٣) اهداف وسجل كل من نهاد مداح ورايق عامر هدفين. وآخر جميع اعضاء الفريق. ومن المعلوم ان فريق البقيعة سيحاول المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية، ولهذا الغرض استقدم المدرب علي عثمان من هبوعيل القدس والمتازة سابقا والذي قاد فريقه في هذه المباراة بنجاح كامل.

(عماد فلاح)

المنتخب السعودي يخوض اربع مباريات ودية في تشرين الأول المقبل



●المنتخب السعودي●

● يخوض المنتخب السعودي لكرة القدم اربع مباريات ودية دولية خلال شهر تشرين الأول المقبل مع الولايات المتحدة والمكسيك وكوريا الجنوبية واليابان.

ويستهل المنتخب السعودي جولته في الولايات المتحدة حيث سيخوض مباراتين، الأولى امام المنتخب الامريكي في واشنطن في ٨ تشرين الأول القادم والثانية في لوس انجلوس امام المنتخب المكسيكي في ١٢ منه.

ثم يتوجه المنتخب «الأخضر» الى طوكيو ليلتقي المنتخب الياباني في ٢٤ من الشهر ذاته قبل ان ينتقل الى كوريا الجنوبية ويلتقي مع منتخبها الوطني في ٣١ منه في سيئول.

ويرئس البعثة صالح احمد بن ناصر عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم وعضو لجنة المنتخبات في الاتحاد. كما تم اختيار ١٧ لاعبا للانضمام الى معسكر اعدادي يبدأ يوم الجمعة المقبل.

ولن يقف الاختيار عند هذا الحد فالفرصة متاحة مستقبلا لنجوم المنتخب الاولمبي بالانضمام الى معسكر المنتخب. وتم استثناء لاعبي الرياض والنصر من الاختيار لارتباط الناديين بمشاركات خارجية تتزامن مع الجولة التي يزمع المنتخب السعودي القيام بها.

اصابة اللاعب الانجليزي بلات تبعده شهرا عن الملاعب

● سيخضع قائد منتخب انكلترا لكرة القدم ونادي ارسنال ديفيد، بلات، لجراحة في ركبته ستبعده شهرا عن الملاعب وبالتالي عن مباراة منتخب بلاده ضد كولومبيا الاسبوع المقبل.

وكان بلات، الذي سجل هدفا لأرسنال في مرمى نوتنغهام فورينست يعاني من هذه الاصابة منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وقد يحل مكانه في المنتخب الانكليزي لاعب خط وسط ليفربول جيمي ريدناب.

لاعبا تعزيز في الطيبة لإختيار احدهما

● سيصل الى البلاد في بحر هذا الأسبوع، لاعبا تعزيز اجنبيان احدهما روماني والآخر تشيكي، لاختبارهما في صفوف هبوعيل الطيبة للوقوف عن كثب على مهاراتهما وقدراتهما الكروية من خلال التدريبات والمباريات الودية التي سيجريها الفريق. واذا اجتاز احدهما فترة الاختبار بنجاح، بعد تقديه اداء كرويا جيدا وتأقلمه في الفريق بصورة حسنة سيتم ضمه الى الفريق ليلعب في خط الهجوم.

(عبد اللطيف مصاروة)

□ وسام طه.. وجه كروي جديد □



● وسام طه، شقيق صفوت طه ولاعب هبوعيل بيتح تكفا شارك في مباراة «الصلحة» وامتاز فيها.

(تصوير: رائد زعبي)

رافي غوزلان وسامي مسلمي.. نهائيا في الاخاء

● انضم في نهاية الاسبوع المنصرم وبشكل نهائي الى صفوف فريق اخاء الناصرة/ عيلوط كل من المهاجم العربي ابن حيفا سامي مسلمي والجناح الأيمن لخط الدفاع رافي غوزلان من طبريا، اضافة الى فارس مشعل من كفرقاسم.

وغادر فريق الاخاء أمس السبت، البلاد متوجها الى هولندا لاقامة معسكره التدريبي هناك.

..وعسفيا الى هنغاريا

● يغادر فريق عسفيا بقيادة المدرب احمد وهب البلاد، مساء اليوم الأحد، متوجها الى هنغاريا لاقامة معسكر تدريبي هناك، حيث سيصل عدد المشاركين في المعسكر ٢٥ شخصا من لاعبين واداريين.

كأس سانتياغو برنابيه:

فوز ريال مدريد على اياكس استردام بالنتيجة (١ - صفر)

● فاز ريال مدريد الاسباني على اياكس امستردام الهولندي بطل اوروبا (١ - صفر) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما في مدريد ضمن دورة سانتياغو برنابيه الدولية.

وسجل هدف المباراة الوحيد التشيلي ايفان زامورانو في الدقيقة ٧١.

وخاض اياكس المباراة منذ الدقيقة ٥٧ بعشرة لاعبين بعد طرد مهاجمه فرانك دي بوير.

يذكر ان الفريقين سيلتقيان في المرحلة الأولى من كأس ابطال الاندية الاوروبية الشهر المقبل.

■ ليفي اعتذر.. ■



● مدير ادارة فريق بيتار القدس، ابرهام ليفي، وأعضاء الادارة في اثناء مباراة «الصلحة». ليفي اعتذر عن تفوهات رئيس الفريق، دادوش، العنصرية ضد العرب. الاخير إعتذر عن الحضور بسبب وجوده خارج البلاد.

(تصوير: رائد زعبي)

كأس ليبرتادوريس:

غريميو يحرز اللقب

● ميدين (كولومبيا) - احرز غريميو البرازيلي كأس ليبرتادوريس الامريكية الجنوبية في كرة القدم بتعادله مع ناسيونال ميدين الكولومبي (١ - ١) في مباراة الاياب.

وكان غريميو فاز ذهابا (٣ - ١).

وسجل هدف غريميو دينيو (٨٦ من ركلة جزاء) وهدف ناسيونال اريستيزابال (١٣).

مثّل ناسيونال: هيغيتا - سانتا (هيريرا) وماريولاندا وفوروندا وموسكيرا - غوتييريز وسيرنا وغاراسيا وارانغو - الجل واريستيزابال.

مثّل غريميو: دارنلي - ارسي وريفارولا واديلسون (لوتشيانو) وروجر - ميغيل ودينيو وغويانو واريلسون - نونيز (الكسندر) وجاردل (نيلدو).

■ عمار المقدسي! ■

●اللاعب المقدسي عمار سلمان (١٩ عاما) من بيت صفافا، يلعب في صفوف هبوعيل القدس من الدرجة القطرية منذ عامين حيث لعب في السابق في شبيبة هذا الفريق وشارك في الاسبوع الماضي ضمن منتخب النجوم العرب في المباراة الودية مع بيتار القدس.

عمار يلعب في وظيفة جناح ايمن ويتمتع بلياقة وقوة بدنية عاليتين ويتوقع له المراقبون الرياضيون مستقبلا كبيراً في رياضة كرة القدم.

فريق جديد لكرة السلة في اكسال

●تم تسجيل فريق اكسال وشبيبته لفرق كرة السلة في اكسال تابعة لمنظمة هبوعيل. حيث تكون هذه الفرق نواة لبناء فريق للكبار في السنة القادمة حيث سيلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة لكرة السلة.

وهذه الفرق ستكون برعاية المجلس المحلي وبإشراف مُركّز قسم الرياضة السيد محمود شفاقة.

المجلس المحلي في اكسال شرع في بناء ملعب عصري لكرة السلة بالقرب من المدرسة الشاملة.

□ فهمي دراوشة □

من ملاعب كرة القدم في المثلث

** هبوعيل كفرقاسم **

* ما زالت ادارة الفريق القسماوي تسعى جاهدة لتعزيز صفوف الفريق بلاعبين يملكون الخبرة والتجربة الكروية لتقوية الفريق من الناحية المهنية ، وقد تعثرت المفاوضات مع العديد من اللاعبين لمطالبهم المادية العالية التي تكلف خزينة الفريق اموالا طائلة، فقلب الدفاع رحاميم عمران تدرب في صفوف الفريق على امل الانضمام اليه، وعندما جلس اداريو الفريق القسماوي معه قدم لهم اقتراحا ماليا خياليا حسب اقوال سكرتير الفريق عادل طه، وفي الوقت ذاته قدمت الادارة القسماوية اقتراحا مضادا .

ولوحظ ان هناك بونا شاسعا وهوة كبيرة من الناحية المادية بين الاقتراحين، ورفضت الادارة القسماوية اقتراح رحاميم عمران الامر الذي حدا به الى الانقطاع عن التدريبات وترك الفريق بدون قلب دفاع متأخر (قشاش) لتناط هذه المهمة بصورة مؤقتة باللاعب المخضرم لطفي صرصور، وتم استدعاء قلب الدفاع من الموسم المنصرم الروسي اولج ليفاديف لاختباره مرة ثانية بواسطة مدرب الفريق ناتان شهيرا.

اما بخصوص لاعب هبوعيل كفار سابا اوري امبار فوصلت المباحثات معه الى طريق مسدود نتيجة لتعنت ادارة مكابي هرتسليا، الفريق الام، باعادته الى صفوف هبوعيل كفرقاسم بمبلغ كبير، ورفض الادارة القسماوية مطلب مكابي هرتسليا. بينما تستمر المفاوضات مع تصاحل ادموني على نار خفيفة وهادئة.

وعلى صعيد آخر ما زال العمل مستمرا في الملعب البلدي القسماوي ولكن بصورة بطيئة جدا. حيث يتم توسيع ارضية الملعب طولا وعرضا اضافة الى ترميم المدرج الشمالي بحيث يصبح من المدرجات الحديثة.

** مكابي كفرقاسم **

* يواصل فريق مكابي كفرقاسم تدريباته التحضيرية لخوض مباريات الدوري العام والمقرر افتتاحها في السادس عشر من الشهر الجاري تحت قيادة المدرب البرت زنانقط، الذي يركز على اكساب اللاعبين اللياقة البدنية. وفي حديث خاص لي مع سكرتير الفريق فؤاد عيسى اوضح أن جميع اللاعبين يواظبون على التدريبات وتسودهم الجدية التامة.

واردف فؤاد قائلا، لقد خططت ادارة الفريق لهذا الموسم بأن ينافس الفريق على بطاقة الارتقاء لفرق الدرجة الأولى اسوة بالفريق الآخر من القرية (هبوعيل). لذلك ستلبي الادارة طلبات المدرب المهنية والمادية وطلبات اللاعبين الذين يعتمدون على الميزانية المرصودة لنا من المجلس المحلي القسماوي اضافة الى دعم رابطة المشجعين.

** هبوعيل الطيرة **

ما زالت ادارة الفريق الطيراوي تبحث جاهدة عن لاعبين اكفاء ليعززوا صفوف الفريق للمنافسة على بطاقة الارتقاء لمستوى فرق الدرجة الاولى فبعد فشل المفاوضات مع قلب الدفاع الروسي اولج ليفاديف وعودته الى فريق هبوعيل كفرقاسم تتجه الانظار الى لاعبين آخرين.

من جهة ثانية، الاستعدادات لاستقبال الموسم الرياضي الوشيك على اشدها، فالفريق يجري تدريباته التحضيرية بقيادة المدرب غادي تسلنكر. ويجري اللاعبون التدريبات بجدية مطلقة.

** مكابي قلنسوة **

تعاقد رئيس الادارة نصر ابو صافي مع لاعب مكابي الخضيرة في الموسم الرياضي الفائت رونين حاكمون ليلعب الموسم القريب في صفوف مكابي قلنسوة الصاعد لمستوى فرق الدرجة الثانية. وسبق التعاقد مع لاعب الهجوم جيل فايتسمان بناء على توصية مدرب الفريق ابراهيم ابو صبحة. ويتدرب في صفوف الفريق حاليا قلب دفاع هبوعيل جلجولية في الموسم الفائت ولاعب شمشون تل ابيب سابقا اورن دهاري للوقوف على مهاراته وقدراته الكروية واذا نجح في الاختبار سيتم ضمه. كذلك الامر يتدرب ايضا اورن فاركش الذي سبق ولعب في هبوعيل جلجولية ومكابي كفرقاسم لاختباره.

من جهة اخرى تنتظر الادارة بفارغ الصبر تسلم مبلغ من المال من محاسب المجلس المحلي. كما قدم رئيس ادارة الفريق اقتراحا ماليا للمجلس المحلي للموافقة عليه لسد حاجيات ومتطلبات الفريق للموسم الرياضي الوشيك. ومن المتوقع ان تعقد جلسة خاصة لاعضاء المجلس المحلي للمصادقة عليه.

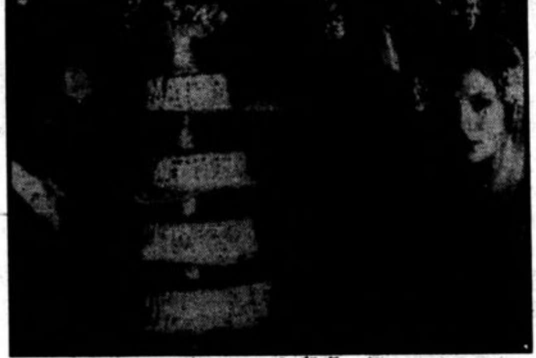
(عبد اللطيف مصاروة)

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٥/٩/٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - تمارين رياضية.
٧... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨... - اوجه الحضارات - مسلسل وثائقي. الحلقة الاولى «نأكل لنعيش».
٨.٣. - مجتمع - قصص من الحياة - الدراجة العجيبة.
٨.٥٥ - فهم المقروء.
٩.١٥ - طبيعة - في مملكة الحيوان - سرطان الجدول الاوروبي.
٩.٢٥ - للاطفال - مرحبا صف اول.
٩.٤٥ - للاطفال - عميقو واصدقاؤه - ماء.
٩.٥. - للأطفال - ببساطة قالوا لا - امي تأخرت.
١.... - علاقة اسرية - سيرة ذاتية مع حاية يوسف.
١..٣. - تاريخ عام - لا يهود هنا؟ الهوية اليهودية.



● مشهد من فيلم «١٩٠٠»، القناة الثانية، الساعة ٣٠... ●

١..٥. - علوم - العصافير تطير لماذا نحن لا نطير.
١١..٥ - لغة انجليزية Old Macdonald
١١.٢. - حساب - الدائرة.
١١.٤. - اليهودية - الصفح.
١١.٥٥ - علوم الحياة - عالم الكائنات الحية.
١٢.١. - رياضيات.
١٢.٢. - لغة فرنسية.
١٢.٣. - مجتمع - مسألة وقت - واحدة من المجتمع.
١٣... - قصة السينما - فيلم وثائقي عن السينما منذ سنة ١٩١٥ مع افلام لشارلي شابلن.
١٣.٣. - برنامج منوع - الغاز، جوائز، مسابقات..
١٥.٣. - السنافر. الحلقة (٤٥).
١٥.٥. - قصص في الذهن.
١٦... - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٤٤).
١٦.٤٥ - زاف للصيف.
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - «عجائب الكواليس» - «رئيس المدينة والشبح».
١٨.١. - «زاف آت اليك».
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - «فنان على الطريق» تقدمه فريال خشيبون.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - شيء من الاقلام.
٢.... - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - بيت البوت. الحلقة السابعة.
٢١.٥٥ - كرة قدم عالمية.
٢٢.٤٥ - لسان المرايا. الحلقة التاسعة.
٢٣.٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤... - من حكايات الارض الطيبة.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣... - «مشاكل في الجنة» مسلسل جديد. الحلقة الاولى.
١٤... - اطباء يطيرون.
١٥... - نادي هانا باربرة.
١٥.٣٥ - شاطئ باراداس.
١٦..٥ - الجميلون والشجعان.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - فيديو قوي - موسيقى ٢. مسلسل محلي.
١٨... - سنيورا - اوبرا اسبانية.
١٩... - «الاميرة ديزي». الجزء الاول.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - دواليب الحظ.
٢١..٥ - «معاناة افرايم».
٢١.٣٧ - «ماذا نرى» برنامج ترفيهي.
٢٢.٣٥ - خاص مع ديفيد لترمان.
٢٣.٣. - مناوبة ليلية - ضيف الحلقة ايبي ناتان رجل السلام.
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - مكان صغير. «اشكول».
٢٤.٣. - الفيلم السينمائي «الصف الاول» (١٩..) ايطاليا في القرن العشرين.
٣.١٥. - اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٣، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام ويستمر الجو على هذا الحال حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٣.° ● حيفا وضواحيها - ٣.° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣.° ● السهل الساحلي - ٣.° ● النقب الشمالي - ٣.° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

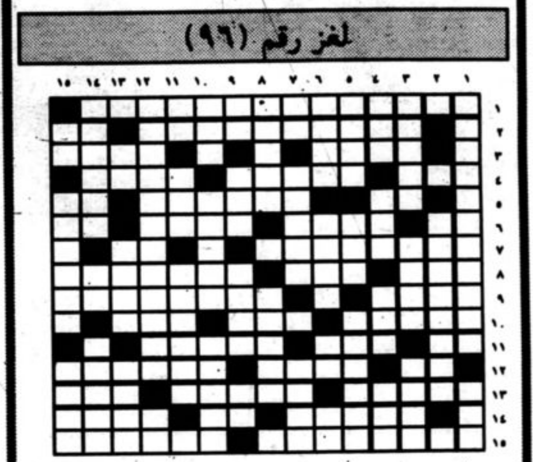
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٢٣٤ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٧٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٣١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٦٧٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٢١٤٤ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٥ ش.ج

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٩٦)



افقيا:
١) ممثل مصري.
٢) شاعر وكاتب محلي - خصم.
٣) «... عصي الدمع» (معكوسة) - انهض.
٤) اتركي - اهتم - ممرن.
٥) ضمير - عاصمة اسيوية - للنداء.
٦) احد الوالدين - صعدوا - صراع - للتعريف.
٧) ولاية امريكية - علقم (معكوسة).
٨) غنى - حبي - الشعور.
٩) حاكم - ممثل مصري.
١.) الجرح (معكوسة) - شعوب - ضجر.
١١) متماثلان - سطل - يرتدين.
١٢) لباس - غليا - ممثلة مصرية.
١٣) الساخن (معكوسة) - المخبز - ظاهرة شتوية.
١٤) يعبران (معكوسة) - واحد (بلغة اجنبية - معكوسة) - حرف مكرر.
١٥) ممثل كوميدي مصري - ابتعاد ورحيل.

عموديا:
١) مطربة لبنانية - قمة.
٢) لوحة فنية لديفنشي.
٣) ذليل يستحق الشفقة - يقتني - يلوي.
٤) فهم وادرك - عكس «اذل» - يتناسل - مدينة ايرانية.
٥) قرية فلسطينية محتلة - الاسم الاول لكاتب عالمي - عكس «الممتلئ».
٦) «عباد» (مبعثرة) - مجرى ماء - للندبة - اسم موصول.
٧) احد الوالدين (معكوسة) - فنانة لبنانية - نهر فرنسي.
٨) مرشدا - وحدة مسافة (في الجمع).
٩) متماثلان - يصدر صوتا (للضفدع) - ارفع - ابداع.
١.) لدغ - يتوجع - نقلوا خبرا سارا.
١١) احصى - سنما - مخترع امريكي راحل.
١٢) فنان لبناني معروف - شاي (بالأجنبية - معكوسة).
١٣) برد - شكل هندسي مضلع - عكس «صغير».
١٤) ملكة تدمر - للسؤال - دخل (معكوسة).
١٥) يجري في الجسم - العائلة - عهد.

* حل لغز (٩٥) *

افقيا:
١) شباكنا ستايره حرير.
٢) ليبرفيل - سوائل - غزة.
٣) لويدجي سكالفادو.
٤) ماتا - معا - ق. ن. س.
٥) حلي - عاد - ايلات.
٦) قريبي - عاطف الطيب.
٧) رجم - فاتنة - بدر.
٨) و. و - سام - كبري.
٩) اعدو - بركان - كيات.
١.) ايران - أ. أ - ملل - يسن.
١١) ليال - شغلوني - سهوا.
١٢) د. ت - اج - بربادوس - كف.
١٣) قر - واين فريرا.
١٤) ون - آحاد.
١٥) الهاف - كانبيرا.
١٦) جوزف ماري بيوم ورم.
١٧) الاء - ميرمار - يسهر.
١٨) مالتوس لارسون - حراب.

عموديا:
١) شل - ابتروا الدفوف - ام.
٢) بيوت - رجوعيات - المان.
٣) ابراهيم - برد - غاوي.
٤) مارك - الاوس - الوان.
٥) ن. ل. ف - حيفا - جف - ام.
٦) ايل - مي - رد - سمر.
٧) سلامي - راغب - ليبيا.
٨) كد - عاشق الروح - يرى.
٩) السادات - وباء - ب. م. ر.
١.) ي. أ. ي - اطنان - ناي - ايابس.
١١) راج - عفة - تدبم - ر. ر. ر. و.
١٢) قدوة - كل - فو - يا.
١٣) حسين الوكيل - يس - بم.
١٤) وسيط - آب - تفرح.
١٥) يهل - ليبرتيه - ازهر.
١٦) رز - ابدي - سوكر - كوسا.
١٧) غلات - هافانا - جهب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
لقاء هام يغير بعض تصرفاتك، خبر مفاجئ.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مفاجأة سارة في محيط الأجل تعود عليك بالنفع.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هناك مشكلة معلقة تصل فيها الى حل موفق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اليوم تبدو عليك السعادة، ربما من لقاء او نجاح فكرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
شخص عزيز عليك تضطرب صلتك به.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تغضب من تصرف الطرف الآخر، فأنت صاحب قلب كبير.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
نجاح كبير في مشروعاتك، ورأيك هو السائد في العمل.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
مشروعك الأخير ينجح بمحض الصدفة، رسالة هامة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
هناك عدو او حسود يحاول ان يخدعك، كن حذرا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
تطورات سارة في النواحي المادية والعاطفية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك ان تحافظ على محبيك، فالأيام تخبئ لك الاسرار.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
تتدخل في حل مشكلة وتوفق فيها رغم اخفاق الجميع.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
(قانون رقم ٣٧) - ١٩٩٤
منطقة التنظيم المحلية - العفولة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء العفولة خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٧٣٤٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: العفولة حوض ١٦٧٢٩ حوض ١٦٦٦٦ قسائم ٢٠-٢١ حوض ١٦٦٦٧ قسائم ١٧، ٢٨-٣٤ حوض ١٦٦٦٨ قسائم ٦-٩، ١٣-١٥، ١٨، ١٩-٢٠، ٢٧-٢٨، ٣٨، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٥٩ حوض ١٦٦٧٠ قسائم ١٥، ١٦-١٩، ٢٥-٢٧، ٣٩، ٦٧-٦٩، ٧٠-٧٢، ٧٣، ٧٤ حوض ١٦٦٧١ قسائم ١٨-٢١، ٢٢، ٢٥-٢٧، ٣٦-٤٠، ٥٤-٥٥ حوض ١٦٦٧١ قسائم ٥٩-٦٠ حوض ١٦٦٩٤ قسائم ٤-٥، ٨، ٩، ١٣-١٤ حوض ١٦٧١٣ قسائم ٣، ٥-١١، ١٣، ١٤-١٨، ٣٨-٤٥ حوض ١٦٧١٥ قسائم ٢٣-٢٥ حوض ١٦٧١٨ قسائم ١، ٣٠-٣١ حوض ١٦٧١٩ قسائم ١، ١٣، ٢٤، ٣٠ حوض ١٦٧٢١ قسائم ٢-٥، ٨-٩، ١١، ١٣-١٤، ١٧-٢٠، ٣٢-٣٨ حوض ١٦٧٢٣ قسائم ١، ٦، ٧ حوض ١٦٧٣١ قسائم ١-٨، ١٨، ١٩، ٣٣ حوض ١٦٧٣٢ قسائم ١-٤، ٦-١٠، ١١-١٤، ١٥-٢٦، ٣٣، ٣٥، ٣٨-٣٩، ٤٤، ٥٤ حوض ١٦٧٣٣ قسائم ١-٧، ٨-١٣، ١٤-٢٠، ٢١-٢٦، ٢٩، ٣٢-٣٥، ٣٦ حوض ١٦٧٣٤ قسائم ١٤-٢٠، ٢٣، ٢٨، ٣١، ٣٢-٣٣، ٣٤-٤٠، ٤١، ٤٣ حوض ١٦٧٣٥ قسائم ٢٥، ٢٦، ٢٧-٣١، ٣٤-٤٣ حوض ١٦٧٣٦ قسائم ٨-١١، ١٧-١٩، ٢٥، ٣١-٣٤، ٤١-٤٥، ٤٩ حوض ١٦٧٣٧ قسائم ٢-٤، ١٤-١٦، ١٨-٢٠، ٢٥-٢٨ حوض ١٦٧٤٩ قسائم ٣٣-٣٥، ٤٠-٤١، ٥٦ حوض ١٦٧٥٥ قسائم ٢-٨، ٢٠ حوض ١٦٧٧٣ قسائم: ١، ٣-٤ حوض ١٦٨٣٦ قسيمة ١ حوض ١٦٨٧٠ قسائم ١-٢ حوض ١٧٠٢٠ قسائم ٣-٤، ٩ حوض ١٧٠٢١ قسائم ١٠، ١١، ١٢، ١٤ حوض ١٧٠٢٢ قسائم ١، ٥-٧ حوض ١٧٠٢٤ قسائم ٥، ٧ حوض ١٧٢٠٤ قسائم ١، ٤-٦، ٧-٩، ١٠-١٧ حوض ١٧٢٠٦ قسائم ١، ٤، ٩، ١٠-١٢، ١٣-١٥، ٢٦، ٣٢، ٣٤-٣٧ حوض ٢٠٨١١ قسائم ١-٤.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من ارض زراعية، مساحة عامة مفتوحة، منطقة صناعية، منطقة سكنية، منطقة محطة وقود وخدمات طرق الى طريق وشق شارع ب) تخصيص المساحة المحددة لاقامة جسور، جسور صغيرة، قنوات، جدران، اسوار استنادية وتنفيذ كافة اعمال الحفريات والردم والهدم المتعلقة بشق الشارع ج) ترتيب تفرعات، مفترقات، ومقسمات طرق د) ترتيب تصريف المياه، يجري في الوقت نفسه تخطيط الطريق من خلال ضمان تدفق منتظم لمياه الجسور الى الجداول القائمة هـ) المحافظة على المناظر الطبيعية: في اثناء تنفيذ شق الشارع يتم الامتناع بقدر كبير عن المساس بالمناظر الطبيعية وانسداد اودية وجداول من طريق القاء مواد وحفريات زائدة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١.. من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧... تلفون ٦/٥٠٨٥٠٨.. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية العفولة، بلدية العفولة ١٨... تلفون ٦/٥٩٤٠٤٠.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

مرطي دلهر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

زئيفي: العرب غرباء.. هاتوا رومانيين!

*** يهاجم اتفاق النقابات الاسرائيلية والفلسطينية ويدعو لمنع العمال العرب، بتاتا، من العمل في اسرائيل ***



● العمال الرومانيون بدأوا بالوصول فعلا قبل دعوة زئيفي ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خرّج زعيم حزب الترانسفير الفاشي، «موليدت»، عضو الكنيست رحبعام زئيفي، امس السبت، بتصريحات عنصرية جديدة معادية للعمال الفلسطينيين من الضفة والقطاع وقال: «العرب غرباء». ودعا لاستبدالهم بعمال اجانب!

وكان زئيفي يعقب على الاتفاق الذي توصل اليه قادة الهستدروت (مجمع النقابات الاسرائيلية) واتحاد النقابات العمالي الفلسطيني، بواسطة النقابيين الجبهويين والذي تمت فيه صياغة آفاق التعاون المشترك بين العاملين من الشعبين ونقاباتهم، خصوصا في مجال حماية الحقوق النقابية وتبادل الخبرات.

الجدير ذكره ان الاتفاق الذي وقعه الجانبان العماليان في النرويج يقضي بأن تضغط الهستدروت على الحكومة لكي لا تشغل عمالا اجانب من اوروبا وآسيا وان تحافظ على اماكن عمل للعمال الفلسطينيين وبشروط عمل انسانية.

وقد صعق زئيفي بالذات من بنود الاتفاق التي تتحدث عن شروط عمل العمال الفلسطينيين في اسرائيل وقال، في حديث اذاعي امس: «العرب غرباء. يأتون الى اسرائيل وهم يحملون السكاكين في اكياس الزوادة لكي يطعنوا الاسرائيليين. لذلك، لا مكان لهم بيننا. علينا ان نجلب عمالا من رومانيا ومن تايلاندة وغيرهما، وليتدبر العمال الحماسيون (نسبة الى «حماس») امورهم بعيدا عنا».

الحصيلة الدموية:

٨ قتلى و٥٣ جريحا في حوادث الطرق خلال الاسبوع الاخير

*** (٤٥٨) قتيلا منذ بداية العام الحالي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت الحصيلة الدموية لحوادث الطرق في البلاد خلال الاسبوع الاخير، ثمانية قتلى و(٥٣) جريحا، اصيبوا باصابات خطرة.

وبهذه الحصيلة يرتفع عدد قتلى حوادث الطرق في البلاد منذ بداية العام الجاري حتى نهاية الاسبوع المنصرم، الى (٤٥٨) قتيلا!

هذا، وشنت شرطة السير في لواء الشمال في نهاية الاسبوع الاخير حملة حررت خلالها (٨٠) مخالفة سير للسائقين، وكانت غالبية هذه المخالفات جراء السرعة العالية. وقامت دوريات الشرطة بسحب رخص سياقة من (١٣) سائقا لمدة (٣٠) يوما خلال هذه الحملة.

شوحط يؤيد تخفيض قيمة الشيكل

*** ويطالب بتخفيض قيمة الفائدة البنكية ***

● شوحط ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير المالية ابرهام شوحط، امس السبت، انه ينبغي على بنك اسرائيل تخفيض الفائدة البنكية ما بين واحد وواحد ونصف بالمئة، لفتح الطريق لتخفيض قيمة الشيكل امام الدولار.

والمح شوحط، في حديثه للاذاعة الاسرائيلية، الى موافقته على تخفيض قيمة الشيكل بادعاء انه لا يوجد توازن بين الأسعار المحلية واسعار السوق العالمية.

واضاف شوحط، طالما ان قيمة الدولار منخفضة امام الشيكل فهذا يشجع الاستيراد ويمس بالتصدير، الأمر الذي يؤدي في النهاية الى رفع العجز في الميزان التجاري.

ومن الجدير ذكره ان ارباب الصناعة يطالبون، باستمرار، بتخفيض قيمة الشيكل، اذ طالب رئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروبر، بان تكون قيمة الشيكل امام الدولار ٣.٣٠ شيكل، علما بان قيمة الشيكل امام الدولار اليوم تتراوح ما بين (٣.٠٤) و (٣.٠٥) شيكل.

الا ان شوحط قال ان هذا لا يمكن في هذه المرحلة، ولم يعترض على تخفيض تدريجي بقيمة الشيكل.

واعلن شوحط انه، يوم غد الاثنين، سيدخل حيز التنفيذ التعديل الضريبي الذي سيستفيد منه فقط ذوو الدخل فوق المتوسط والعالي، وسيكلف هذا التعديل خزينة الدولة حوالي (١.٢) مليار شيكل.

اتهام المستشار القضائي والمنظمات «الخضراء» بإعاقة شق الشارع الالتفافي حول بيت لحم

*** التأخير في شق الشوارع قد يؤجل خطة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت مصادر حكومية المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، بأنه لم يساعد على تسريع الاجراءات اللازمة لشق الشوارع الالتفافية في الضفة الغربية، في اطار خطة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي هناك.

واتهمت المصادر ذاتها «المنظمات الخضراء» التي تُعنى بشؤون حماية البيئة بأنها تُعيق بمطالبها وتدابير الحفاظ على البيئة عملية شق هذه الشوارع، الامر الذي قد يؤخر اعادة الانتشار لأشهر طويلة!

واتضح ان عملية شق الشارع الالتفافي حول بيت لحم تتأخر بسبب اعتراضات على مساره قدمتها جهات عديدة بينها اهالي القرى القريبة التي سيأتي مسار الشارع على حساب اراضيها.

ويذكر ان قسما من الشارع المذكور يمر داخل حدود «الخط الاخضر» وان كان من المفترض الانتهاء من شقه في نهاية العام الجاري.

وكان قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، قد اثار الموضوع في جلسة عمل مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاول الجمعة.

هذا، ونفت وزارة البيئة ان تكون هي او «المنظمات الخضراء» قد عرقلت العمل في شق الشارع المذكور. واكدت انها تعاونت على نحو كبير مع سلطات الجيش التي تشرف على المشروع وتفهمت الضرورات الامنية.

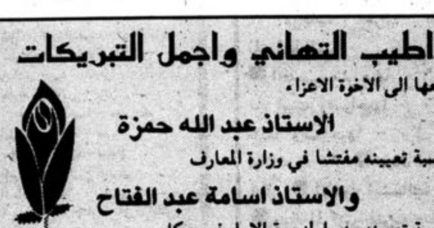
اما «المنظمات الخضراء» فانتقدت مطلقي الاتهامات بشدة مؤكدة ان عملية شق الشارع انطوت على اخطاء لدى المخططين وان هؤلاء يريدون الآن القاء المسؤولية على «المنظمات الخضراء». واشارت هذه «المنظمات» الى حقيقة ان هذه «الاخطاء» جعلت مسار الشارع يمرّ في محمية طبيعية داخل «الخط الاخضر»!

هذا، ومن المقرر ان تُبحث مسألة الشوارع الالتفافية، في الضفة الغربية بحضور رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين والجهات ذات العلاقة، وذلك، بعد غد، الثلاثاء.

● ميخائيل بن يائير ●

واتضح ان الطواقم التي تعمل على شق الشوارع الالتفافية قد تتأخر كثيرا عن الجدول الزمني المقرر لها الامر الذي من شأنه اعاقة خطة اعادة الانتشار المتفق عليها مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويذكر ان مسألة الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني مرتبطة باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. وفي حال تأخر تنفيذ خطة الانتشار، فان موعد الانتخابات سيُرجأ، ايضا!



ليالي البعنة

الى اهالي البعنة والشاغور

يتشرف مجلس البعنة المحلي بدعوة حضرتكم لحضور «ليالي البعنة» والتي ستقام بتاريخ ٩-١٠/٩/١٩٩٥.

**** البرنامج ****

الامسية الاولى يوم السبت الموافق ٩/١٠/٩٥ الساعة السابعة والنصف:

* كلمة رئيس المجلس المحلي د. محمد حسن بكري.

* تحية ضيف الامسية نعيم الاشهب، عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

* فرقة «شهرزاد» لرقص الباليه والرقص الشعبي والحديث.

* الفنانة امل مرقس – زريق وفرقتها الموسيقية.

* «خماسي الايقاع» بقيادة صالح هيبي.

الامسية الثانية يوم الاحد الموافق ١٠/٩/٩٥ الساعة السابعة والنصف:

* كلمة خليل خازن، مدير قسم المعارف والثقافة.

* تحية ضيف الامسية الشاعر سميح القاسم.

* فرقة «يعاد» للانشاد الوطني الملتزم.

* فرقة «الاصايل» للدبكة.

* فقرة تمثيل صامت للفنان سعيد سلامة.

عريفا البرنامج في الامسيتين:

الفنان سليم ضو و الفنان محمد بكري

الدعوة عامة

باحترام

قسم المعارف والثقافة

مجلس البعنة المحلي



الاثنين
٤ ايلول ١٩٩٥
٩ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١،٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
4.9.1995
המחיר: 1.80
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 97/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

اضراب في المدارس العربية الحكومية الخمس في يافا

(ص ٣)

اسرائيل تشجع الحوار بين حركة «حماس» وبين «السلطة الوطنية»

(ص ٤)



اليوم، انطلاق مؤتمر النساء الدولي في بكين:

٢٠ الف امرأة من ١٧٠ دولة يتداولن في قضايا تحرر المرأة وحقوق النساء في العالم

* توقع حصول نقاش حاد بين الدول الدينية والعلمانية حول مفهوم «تحرر المرأة» * المؤتمر يناقش انتهاك الحقوق الاساسية للنساء وقتل الاطفال *

(التفاصيل ص٣ و٦ و٧ و١١)

انتظام شبه كامل للدراسة في جميع مدارس البلاد!

(ص ١٦)

الأسد: المفاوضات السورية الاسرائيلية في حالة سبات!

(ص ٢)

مع استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

جهود مكثفة لتسوية قضايا الخليل والمياه والأسرى والانتخابات

(ص ٢)

يتحولون الى قطاع طرق

عناصر من «حرس الحدود» يسطون على منزل فلسطيني في بيت عوا!

* العناصر يسرقون من المنزل ٣٥ الف دولار ومجموعة من المجوهرات * اطلاق النار على يدي وساقي صاحب المنزل علي مسالمة *

* الخليل - لمراسلنا - اطلق ثلاثة من افراد «حرس الحدود» النار، فجر امس الاحد، على فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة واصابوه بالرصاص بعد ان سطوا على منزله، كما افاد شهود من جيرانه.

وقال الجيران ان ثلاثة عسكريين اتوا الى منزل علي مسالمة في قرية بيت عوا القريبة من الخليل بصحبة مدنيين قدما انفسهما على انهما من عناصر الوحدات الخاصة للجيش، مؤكدين لصاحب المنزل ان لديهم امرا بالتفتيش.

واضافوا ان الجنود استولوا على مبلغ (٣٥) الف دولار وعلى مجموعة من المجوهرات قبل ان يقتادوا علي مسالمة الى خارج المنزل بضعة امتار حيث اطلقوا النار على يديه وساقيه ثم لاذوا بالفرار.

وقد نقل مسالمة (٣٤ سنة) الى احد مستشفيات الخليل حيث وصف الاطباء حالته بأنها «خطرة».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في الشرطة-ان عناصر «حرس الحدود» الثلاثة اعتقلوا بعد عملية مطاردة واقتيدوا الى مركز شرطة الخليل لاستجوابهم!

واصدرت حركة «سلام الآن» بيانا قالت فيه «ان الاحتلال يدمر اخلاقيات المجتمع الاسرائيلي. والاحتلال هو الذي وفر الفرصة للجنود لكي يتحولوا الى لصوص. وعملية السلام هي الوحيدة القادرة على ابادة مثل هذه الفرص».

هو الحي الباقي

آل نصرالله وآل شلح وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

فيروز واكيم نصرالله

(ام اسعد)

عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين الساعة الرابعة بعد الظهر من بيتها في شفاعمرو الى كنيسة القديسين بطرس وبولس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اغتيال صحفي في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصادر في صحيفة «لو ماتان» الجزائرية الصادرة باللغة الفرنسية ان الصحفي، سعيد تزروت، الذي يعمل فيها قتل، أمس الأحد، في مدينة تيزي أوزو (منطقة القبائل).

وأضافت المصادر ذاتها ان الصحفي قُتل برصاصات عدة أصابته في رأسه بالقرب من منزله في وسط المدينة، وتمكن المعتدون من الفرار.

ويشار الى انه الصحفي ال ٣٩ الذي يقتل في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات تنسبها السلطات الى مجموعات أصولية مسلحة.

وتعتبر صحيفة «لو ماتان» معارضة بشدة للاسلاميين. وقد قتل مديرها سعيد مقبل في كانون الاول الماضي في العاصمة الجزائرية واعلنت الجماعة الاسلامية المسلحة مسؤوليتها عن اغتياله.

ونقل عن مصادر جزائرية، أمس، انه تم قتل راهبتين في العاصمة الجزائرية، أحداهما فرنسية (خبر آخر عن الجزائر ص ٦).

«تنوڤا» تسحب خليب «عميد» من الاسواق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة شركة «تنوڤا»، امس الاحد، الشروع بحملة لسحب علب حليب «عميد» من البقالات والحوانيت والمحلات التجارية لفحصها.

وجاءت خطوة الادارة هذه في اعقاب ما نُشر عن ان حليب «عميد» يحتوي على مادة السيليكون لغرض حفظ صلاحيته لفترة طويلة، ومن ان هذه المادة تتسبب في نوعين من مرض السرطان، سرطان الجلد وسرطان الكبد.

وكانت ادارة «تنوڤا» نشرت منذ نهاية الاسبوع، اعلانات تجارية في الصحف تؤكد فيها ان ما نُشر «زوبعة في فنجان» وان المادة المذكورة ليست سامة ولا تسبب السرطان.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى الرفيق محمد علي نمر وعائلته واولاد الفقيد بوفاة الصديق المأسوف على شبابه المرحوم

احمد علي نمر عبد القادر

(ابو علي)

اثر نوبة قلبية حادة مفاجئة، عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما.

له الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - فرع الطيبة

الاسد: المفاوضات السورية الاسرائيلية في حالة سبات!

*** الاسد متشائم من امكانية احراز تقدم * تأكيد الرفض السوري لرفع مستوى المفاوضات كما تطالب اسرائيل ***

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاحد، في القاهرة ان المفاوضات السورية الاسرائيلية هي الآن في «حالة سبات»، مؤكدا عدم رغبة سوريا في رفع مستوى المفاوضات بين الجانبين.

وقال الاسد في مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك في ختام مباحثات بينهما استغرقت خمس ساعات «نحن نعلم ان (المفاوضات السورية الاسرائيلية) في حالة سبات».

واجاب الاسد بالنفي ردا على سؤال حول ما اذا كان متفائلا بشأن احراز تقدم على المسار السوري الاسرائيلي.

وحول ما اذا كان رفع مستوى المفاوضات السورية الاسرائيلية الى وزراء خارجية البلدين يمكن ان يذلل العقبات، قال الاسد «ستكون النتيجة معكوسة. التجربة اثبتت ان المستوى الاعلى عقّد الامور واغلق الى حد بعيد الطريق الى عملية السلام. المستوى الحالي هو الافضل. هذه مقولة يرددها بعض الاسرائيليين والعلاج ليس هنا. هنا المرض وليس العلاج».


● حافظ الأسد ●

وكان الرئيس السوري قال ان سوريا غير معنية بالانتخابات في اسرائيل لانها شأن اسرائيلي لا دخل له بالمفاوضات الجارية بين البلدين.

هذا، وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اتهم في نهاية الاسبوع، السوريين، بأنهم السبب في تعثر المفاوضات لانهم يرفضون رفع مستوى المفاوضات او التفاوض بشكل مباشر بدون وسطاء!

مع استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية

جهود مكثفة لتسوية قضايا الخليل والمياه والأسرى والانتخابات

● النتشة يرفض استقدام مراقبين دوليين قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل ● اقتراح اسرائيلي بشأن تصويت الفلسطينيين في القدس الشرقية ● لقاء مرتقب بين بيرس وعرفات في نهاية الاسبوع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استؤنفت، مساء امس الاحد، في ايلات المفاوضات بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، وذلك بعد مباحثات عقدت في ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بمشاركة عدد من قادة الوفد الاسرائيلي.

وأعربت مصادر مقربة من الوفدين، الاسرائيلي والفلسطيني، ان المفاوضات حول وضع مدينة الخليل لا تزال متعثرة، فيما علم بعد الاجتماع في ديوان رئيس الحكومة ان نقاط الخلاف تتمحور، بالاضافة الى مسألة الخليل، حول الدوريات المشتركة والكهرباء والماء.

وتتركز المفاوضات الجارية حاليا على عدة نقاط اهمها: إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج مدن الضفة الغربية المحتلة، ونقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين وتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأفادت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان المفاوضين يأملون في إغلاق الملفات المذكورة حتى نهاية الاسبوع، على ان يتولى وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات معالجة المسائل الشائكة العالقة في اجتماع سيعقدانه في نهاية الاسبوع.

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أعلن، مساء اول امس، ان اللقاء بين عرفات وبيرس سيجري في طابا. وأكدت مصادر في الوفدين، امس، ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان الخلافات لا تزال قائمة بشأن المطالب الفلسطينية بالافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين (ال ..٦٥) حتى شهر ايار (١٩٩٦)، وتنظيم الانتخابات في القدس الشرقية المحتلة، وإعادة الانتشار في مدينة الخليل.

فقد اعلن رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، امس، انهُ يشترط استقدام مراقبين دوليين الى المدينة بانسحاب الجيش الاسرائيلي منها.

وبخصوص قضية الانتخابات في القدس الشرقية، فلا يزال الاسرائيليون يرفضون إقامة مراكز إقتراع فيها، واقتُرح ان تتم عملية الاقتراع في مكاتب البريد مع وضع طوابع بريدية اسرائيلية على المغلفات (كمؤشر على سلطة اسرائيل في المدينة) الا ان الامر لم يسوَ بعد.

قريبا!

اسرائيل ستطور مقاتلات تركية من طراز «فانتوم اف – ٤»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤولون في وزارة «الامن» ان اسرائيل ستعمل، قريبا، على تطوير ٥٤ مقاتلة تركية من طراز «فانتوم اف – ٤» بموجب اول عقد من هذا النوع توقعه اسرائيل مع تركيا.

ونقلت مصادر مطلعة عن المسؤولين قولهم انه تم وضع اللمسات الاخيرة على العقد الذي تبلغ مدته خمس سنوات وقيمته ..٦ مليون دولار ولكن لم يتم التوقيع عليه بعد.

وقالت المصادر ذاتها ان شركة الصناعات الجوية ستستبدل خاصة الجهاز الالكتروني وجهاز الكمبيوتر وكذلك اجهزة الاسلحة والطيران والرادارات في المقاتلات التركية على غرار ما فعلت في المقاتلات الاسرائيلية من طراز «فانتوم اف – ٤» منذ الثمانينات. واضافت ان مقاتلة «الفانتوم» بشكلها الاساسي تعود الى الستينات وسيسمح تطويرها بزيادة عمرها بما بين ١٥ و.٢ عاما.

واعتبر المسؤولون ان الاتفاق يسجل تحولا في العلاقات بين اسرائيل وتركيا، العضو في حلف الاطلسي. وقالوا ان الاتفاق انجز خلال الزيارة التي قامت بها رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، لاسرائيل في تشرين الثاني عام ١٩٩٤.



مـع: وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اوره نمير
حول: المشاركة في مؤتمر النساء الدولي الرابع في بكين

سنخرج من «المؤتمر» موحدات من اجل رفع مكانة المرأة

* تفتتح، اليوم الاثنين، اعمال مؤتمر النساء الدولي الرابع في العاصمة الصينية، بكين، ويتناول المؤتمر، الذي تشارك فيه اكثر من (.٢) الف امرأة من (.١٧) دولة في العالم، المشاكل والقضايا التي تحول دون اخذ المرأة دورها في المجتمع.

حول هذه القضايا واهمية مؤتمر «بكين» اجرينا الحوار التالي مع وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اوره نمير، الموجودة في بكين على رأس وفد اسرائيلي.

*** «الاتحاد» – بأي رصيد يشارك الوفد الاسرائيلي في المؤتمر؟**

– نمير: «بادئ ذي بدء، مقارنة مع دول مختلفة في مجال سن القوانين احرزنا تقدما، ولكن هناك فرقا بين سن القوانين وبين المحافظة على قوانين العمل بما يتعلق بالمرأة والتي تنبغي معالجتها والتمسك بها. نحن جئنا الى المؤتمر مع خبرة مكللة بالنجاح في معالجة قضايا المرأة ومنها مسألة النساء المضروبات، فقد ضاعفنا خلال العامين الاخيرين عدد ملاجئ النساء المضروبات، وسنفتتح، للمرة الاولى، ملجأ للنساء المضروبات ، شرط ان يعدن الى البيت ولن يكنّ تحت وطأة الحراسة، مع مثل هذه الانجازات وصلنا الى بكين».

*** «الاتحاد» – كيف تقيمين هذا المؤتمر؟**

– نمير: «المهم في هذا المؤتمر بالاساس هو اللقاء نفسه بين مجموعات نسائية من شتى دول العالم اي ان نلتقي، هنا، مع وفود من (.١٧) دولة. المهم، ايضا، ان هذا المؤتمر يعتبر تظاهرة لجميع النساء اللواتي يناضلن من اجل هدف واحد وهام جدا».

*** «الاتحاد» – ما هي مواقف وفود الدول الدينية والعلمانية بشأن الصيغة الختامية المقترحة للمؤتمر؟**

– نمير: «من الصعب معرفة المواقف، الآن. هنا، يعقد، عمليا، مؤتمران موازيان. الاول مؤتمر المنظمات غير الحكومية، واعتقد أن القاسم المشترك بين معظم دول العالم سيكون قويا جدا من اجل مكافحة العنف في العائلة ومكافحة مشكلة «الاطفال في ضائقة»، واتوقع انه خلال عدة سنين سنكون موحدات في كافة المواضيع المتعلقة بمكانة المرأة».

*** «الاتحاد» – ما هو رأيك بشأن «الحملة العالمية» ضد الصين والمظاهرات الحاصلة. الا يبالغون؟**

– نمير: «يوجد توتر داخلي سياسي بين مجموعة لا بأس بها من المندوبات الى المؤتمر حول سلسلة من القضايا. ونأخذ على سبيل المثال، قضية التبت، اذ توجد بين التبت والصين علاقات سيئة جدا، ولا يوجد لديّ اي شك في انها جزء من مجمل «النضال» الذي تمارسه النساء».

*** «الاتحاد» – ما هي مكانة المرأة في اسرائيل بالنسبة لمكانتها في العالم؟**

– نمير: «اعتقد أن اسرائيل تعتبر من الدول المتقدمة في مجال سن القوانين المتعلقة بالرفاه الاجتماعي للمرأة، اذ سننا قانونا، واصدرنا خطة لمكافحة الفقر تدخل حيز التنفيذ مع نهاية العام الحالي والتي بموجبها ينبغي ان تضيف الحكومة مبلغا كبيرا من المال لصالح العائلات الفقيرة.

اما فيما يتعلق بالقوانين، من السهل سنها، ولكن من الصعب تطبيقها. وانا بصفتي رئيسة سابقة لعدة لجان برلمانية، اعرف اية قوانين هامة جرى سنها.

ويجب التأكيد والاهتمام بأن يتم تطبيق القوانين التي يجري سنها بشكل حقيقي.

من الناحية النظرية والعملية تعتبر اسرائيل، حاليا، من الدول المتقدمة جدا في مجال مكانة المرأة، ولكن من اجل الوصول الى التقدم الملموس ينبغي علينا تغيير القوانين وتعاملنا وانماط سلوكنا فيما يتعلق بالمرأة، واعتقد أنه اذا نفذنا ذلك سنصل الى مرتبة متقدمة في مجال حقوق المرأة».

*** «الاتحاد» – وما هو وضع المرأة الفلسطينية الرازحة تحت الاحتلال؟**

– نمير: «نحن موجودون في ظل عملية سلمية وهي تتقدم، ونحن على دراية بأنه خلال العامين الاخيرين طرأ تحسن على وضع المرأة في المناطق (المرأة الفلسطينية). واعرف كذلك، ان السلطة الفلسطينية مهتمة جدا بموضوع مكانة المرأة الفلسطينية. ولديّ قناعة تامة بأنه عندما تتغير الاجواء في العالم اجمع فيما يتعلق برفع مكانة المرأة، فان الفلسطينيين لن يستطيعوا تجاهل الامر وسيعملون من اجل ذلك بشكل ملموس».

*** «الاتحاد» – ما هي العلاقة بين المرأة الاسرائيلية والفلسطينية في المؤتمر؟**

– نمير: «العلاقة بين الوفدين جيدة جدا، اذ توجد لنا علاقات وطيدة مع النساء اللواتي ينشطن في اطر غير حكومية. وسنعمل كل ما في وسعنا من اجل احراز تقدم في رفع مكانة المرأة في المجتمعين».

*** «الاتحاد» – ما هي مساهمة المؤتمر في رفع مكانة المرأة؟**

– نمير: «المهم هو اللقاء النسوي نفسه، الذي يعزز القاسم المشترك الموجود لدى جميع المجموعات النسائية في كل العالم، وهذا في صالح قضية المرأة. فاذا كانت لديك القوة الضاغطة سياسيا واجتماعيا وكانت هذه القوة منظمة، وتستطيع النضال من اجل وجود وتنفيذ حقوقك، فانه ستكون لديك قدرة على التأثير لتحسين مكانة المرأة.

واعتقد اننا سنخرج من مؤتمر الصين موحدات من اجل التعاون المشترك».

(صالح ابداح)

اليوم، انطلاق مؤتمر النساء الدولي في بكين!

(٢٠) الف امـرأة من (١٧٠) دولة يتـداولن في قضايا تحـرر المرأة وحـقـوق النسـاء في العـالم

*** توقع حصول نقاش حاد بين الدول الدينية والعلمانية حول مفهوم «تحرر المرأة» * المؤتمر يناقش انتهاك الحقوق الأساسية للنساء وقتل الأطفال... ***

● بكين - وكالات الانباء - يفتتح، اليوم الاثنين، في العاصمة الصينية، بكين، أحد أكبر المؤتمرات الدولية، التي نظمت حتى الآن من أجل تحقيق تقدم بالنسبة لتحرر المرأة وحقوق النساء في العالم، اذ ستشهد اكثر من (٢٠) الف امرأة قدمن من مختلف دول العالم الحوار على مستوى عال حول ظروف حياتهن وكلهن أمل في انها ستشهد تحسنا.

وبدأت الامم المتحدة، أمس، باستقبال موفدات اكثر من (١٧٠) دولة من أجل تحريك اهتمام الرأي العام العالمي بظروف المرأة.

وستدعو خطة العمل، التي سيضعونها الحكومات - بشكل غير ملزم - الى التخفيف من العنف الذي تقع ضحيته ملايين النساء، والى توفير امكانية حصولهن على العناية الصحية والتعليم والاستقلال الاقتصادي والمساواة في الحقوق مع الرجال. ولكن ٢٥٪ من هذه الوثيقة تبقى موضع تفاوض وخصوصا حول مسائل سببت مواجهات في مؤتمرات سابقة.

ويتوقع المراقبون حصول نقاشات حامية بين الدول الدينية المحافظة مثل ايران والفاتيكان وبين الدول العلمانية التقدمية مثل الدول الاسكندنافية والولايات المتحدة حول مفهوم تحرر المرأة، الذي يعتبر «غربيا» ويتضمن الحق في الاجهاض ومنع الحمل!

ومن المحتمل ان تحصل مواجهة بين الدول الغربية والدول الاسلامية المحافظة حول مفهوم معترف به عالميا حتى الآن هو المساواة بين الجنسين. فمنذ مؤتمر القاهرة حول السكان في ١٩٩٤ تعتبر الدول الاسلامية هذا المفهوم رسميا متعارضا مع الشريعة.

ومن الواضح ان المنظمات غير الحكومية مصممة على الدفاع عن هذا المفهوم وعن مفهوم «حرية الأمومة» بكل ما اوتيت من قوة. ولقد حذرت بانها لن تسمح لا بالتراجع عن حقوقها ولا «باستخدام الدين لاغراض التمييز» بين النساء والرجال.

وكما سبق وحدث في مؤتمر القاهرة يتوقع ان يتفق الفاتيكان والدول الأسلامية على الدفاع عن دور المرأة في المنزل وعن المفهوم التقليدي للأسرة.

ومن بين المواضيع الاخرى، التي ستكون موضع مناقشات حامية انتهاك الحقوق الأساسية للنساء، وقتل الاطفال او انتقائهم قبل الولادة والانقسام التقليدي بين الدول الغنية والدول النامية حول مستوى الموارد المالية المخصصة للاعمال في هذا المجال.

*** تسوية الخلافات حول حرية التعبير ***

من جهة اخرى اعتبر المنظمون الصينيون لمؤتمر بكين الرابع للمرأة، أمس الأحد، انه تمت تسوية «الخلافات حول حرية التعبير في منتدى المنظمات غير الحكومية». هذا ما اعلنه كسو زيجيان، أمين عام اللجنة التنظيمية الصينية، خلال مؤتمر صحفي.

وقال كسو ان منسقة المنتدى سوباترا ماديت، اعربت عن «ارتياحها للعمل الممتاز» الذي انجزته اللجنة التنظيمية الصينية بهدف تنظيم مركز هواريو.

كما أشار الى ان الصحف تناقلت الانباء، التي تحدثت عن التحذير الذي وجهه منظمو المنتدى والذين طالبوا رسميا بحرية التعبير التامة وبوضع حد لمراقبة المركز من قبل «خمسة آلاف» من الموظفين الصينيين.

واعلن كسو ان هذا التحذير بمثابة خطوة «غير مسؤولة اتخذتها مجموعة» لا علاقة لها بالمسؤولين عن المنتدى الذين اعربوا عن «ارتياحهم التام» للتنظيم الصيني واعلنوا ان «الخلافات» البسيطة التي برزت لم تعد قائمة.

● متظاهرات في بكين من اجل حرية التعبير

الأسد ومبارك بحثا الوضع في العراق وعملية السلام

● القاهرة - «و.ص.ف» - عقد الرئيسان السوري، حافظ الأسد، والمصري، حسني مبارك، بعيد ظهر أمس الأحد، جلسة مباحثات تناولت بشكل خاص الوضع في العراق وعملية السلام في الشرق الأوسط اضافة الى العلاقات الثنائية.

وكان الأسد وصل، ظهر أمس، الى القاهرة في زيارة قصيرة تستغرق بضع ساعات يرافقه خلالها نائبه عبد الحليم خدام ووزير خارجيته، فاروق الشرع.

وكان الرئيس المصري على رأس مستقبلي الرئيس السوري يرافقه رئيس الوزراء، عاطف صدقي ووزير الدفاع، المشير حسين طنطاوي، ووزير الاعلام، صفوت الشريف، ووزير الخارجية، عمرو موسى، ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية، أسامة الباز.

وجرت المباحثات في قصر القبة الرئاسي في اطار جلسة موسعة ضمت كلا من خدام والشرع من الجانب السوري وموسى والشريف وطنطاوي من الجانب المصري. ثم عقد الرئيسان لقاء ثنائيا أعقباه بمؤتمر صحفي مشترك.

وتناولت المباحثات بشكل خاص «تطورات الموقف في العراق في ضوء المتغيرات المستجدة»، بعد فرار صهري الرئيس العراقي صدام حسين وابنتيه في الثامن من آب الماضي الى الأردن. وغادر الأسد ومرافقوه مساء أمس القاهرة عائدين الى دمشق.

الشيخ نحناح يعلن ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن رئيس حركة المجتمع الاسلامي (حماس) الشيخ محفوظ نحناح، امس الاحد، ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية التي ستجري الدورة الاولى منها في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

والشيخ نحناح (٥٣ عاما) هو المرشح الـ ١٣ لهذه الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية المتعددة الاولى التي ستجري في الجزائر منذ استقلالها في العام ١٩٦٢.

وتجدر الاشارة الى انه الشخصية الثالثة البارزة التي تخوض السباق بعد رئيس التحالف الوطني الجمهوري رئيس الوزراء السابق، رضا مالك ورئيس حزب التجديد الجزائري نور الدين بوكروح.

وأوضح الشيخ نحناح خلال مؤتمر صحفي انه يرشح نفسه من اجل «اجراء مصالحة بين ابناء الجزائر».

وأعتبر ان الشعب الجزائري بمشاركته في هذه الانتخابات يكون قد قام بـ «الواجب المقدس وتحمل مسؤولية وقف إراقة الدماء ودورة العنف والحقد» مضيفا ان هذه الانتخابات هي «اول خطوة باتجاه حل الازمة الجزائرية».

ودافع الشيخ نحناح عن «دولة عصرية تقوم على الصدق والتحديث» ولها «نظرة عصرية للاسلام» وتدعو الى «تعايش ايجابي» بين كل التيارات السياسية.

وأضاف ان اية دولة حديثة يجب ان «تحترم الحريات الفردية والجماعية» وان تتخلى عن «ممارسات الماضي» خاصة «العشائرية» وتؤمن «تكافؤ الفرص لجميع ابناء البلاد».

اضراب مفتوح في مدارس يافا العربية الحكومية احتجاجا على ارتفاع عدد ابناء العملاء فيها!

*** غدا، الثلاثاء، اجتماع عام للهيئات والشخصيات للتشاور حول تصعيد الاجراءات * يوم الخميس، تظاهرة جماهيرية بمشاركة طلاب المدارس * الاهالي قلقون من ان يؤدي ارتفاع عدد ابناء العملاء في المدارس الى تردي مستوى التعليم ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجان الآباء في مدارس يافا العربية الحكومية الخمس، ابتداء من امس الاحد، الاضراب المفتوح عن التعليم، احتجاجا على تعليم ابناء عملاء الاحتلال فيها.

ويشمل الاضراب مدرستي «حسن عرفة» و«الاخوة»، الابتدائيتين والثانوية الشاملة والمهنية «عمال»، ومدرسة التعليم الخاص. ويريد له المبادرون ان يستمر حتى تجد الهيئات الحكومية الرسمية حلا لمشكلة ابناء العملاء واخراجهم من مدارس يافا العربية.

وقال الناطق باسم لجان الآباء في مدارس يافا الخمس، يوسف ابو قعود، لـ «الاتحاد»: «ادخلت الهيئات الحكومية ابناء العملاء الى مدارسنا تدريجيا، حتى وصل عددهم الى (١٣٠) طالبا، غالبيتهم، هذه السنة». واضاف: «كان عددهم قليلا جدا في البداية وقررنا، صراحة، في حينه ان لا ننتفض ضدهم، لكن ازديادهم بهذا الشكل، مع تدني مستوياتهم اخلاقيا وتعليميا وما يحملونه من افكار وموبقات، اشعل امامنا الضوء الاحمر وقررنا رفضهم بأي شكل».

واعتبر ابو قعود، ان ادخال مثل هذا العدد الى مدارس يافا «يمس كثيرا بجهاز التعليم ومستواه. ويضر بمستويات تحصيل الطلاب العرب في يافا. وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك طلاب من ابناء العملاء في الرابعة عشرة والخامسة عشرة أميون، ادخلوهم الى صفوف التواسع، مع ان مكانهم يجب ان يكون في صف الاول الابتدائي. وان يجلس عدد من هؤلاء في صف التاسع، سيؤثر سلبا جدا على سير عملية التعليم».

وقال ابو قعود: «وضعنا امام اعيننا هدف تحسين اوضاع التعليم ورفع مستويات التحصيل المتدنية اصلا، بسبب التمييز والظلم من جانب جميع الهيئات الحكومية والبلدية. ولا يعقل والوضع هكذا زيادة اعباء اضافية على جهاز التعليم مثل ادخال ابناء العملاء».

واشار ابو قعود، الى ان لجان الآباء في المدارس الخمس، حاولت على مدى اشهر، اقناع وزارة المعارف وبلدية تل ابيب، بايجاد اطر خاصة لاستيعاب ابناء العملاء وحل مشكلتهم خارج يافا، «لكن دون جدوى»!

*** تصعيد الاجراءات ***

وحول الخطوات المستقبلية، فيما اذا لم تستجب السلطات لطلب لجان الآباء، قال ابو قعود: «يعقد يوم غد الثلاثاء، اجتماع موسع في يافا لجميع الاطر والهيئات والشخصيات العربية، لوضع برنامج نضالي مشترك يتبناه الجميع، لتصعيد النضال العادل. وفي يوم الخميس، القريب، ستجري مسيرة جماهيرية احتجاجية تخترق شوارع يافا الرئيسية، تضم ايضا جميع طلاب المدارس الخمس».

ودعا ابو قعود وزارة المعارف وبلدية تل ابيب - يافا، الى اخراج العملاء فورا من المدارس الى اطار خاص.

هذا، وكان النائب دافيد مينع، (ليكود) رئيس مجموعة النواب المهتمين بالعملاء، زار يافا امس وحلّ ضيفا على بيوت العملاء. ومن هناك دعا الى معاقبة اهالي يافا العرب على خطوتهم. وقال «عليهم ان يدركوا ان دولة اسرائيل لن تهمل من ساعدها وقدم العون لها».

في انفجار جسم من مخلفات قوات الاحتلال

اصابة ثلاثة فتية من بدرس، قضاء رام الله، بجروح

* نابلس – عيبال للصحافة – اصدر مركز «بتسيلم» امس الاحد، بيانا، ذكر فيه ان ثلاثة اطفال من بلدة بدرس، قضاء رام الله، اصيبوا بجروح خفيفة ومتوسطة، من جراء انفجار جسم من مخلفات الجيش الاسرائيلي.

وجاء في البيان، ان خلف عوض خلف (١٣ عاما) وشقيقه محمود (١١ عاما) ومهند عبد الخالق (٩ سنوات) وجميعهم تلاميذ في المدرسة، كانوا يرعون الاغنام في اراضي القرية القريبة من «الخط الاخضر» لحظة وقوع الانفجار، وتم نقلهم الى مستشفى رام الله.

واشار البيان، الى ان المنطقة التي وقع فيها الانفجار، من اراضي القرية التي صادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في عام (١٩٨٢)، ودأبت قوات الاحتلال على اجراء تدريبات بالذخيرة الحية فيها من حين لآخر. واكد خلوها من اي اشارات او تحذيرات تفيد باجراء تدريبات عسكرية.

واكد مركز «بتسيلم» ان اكثر من ستين حادث انفجار من هذا النوع وقعت في الضفة منذ بدء الانتفاضة، واسفرت عن مصرع (٢٣) فلسطينيا واصابة (٨٨) آخرين بجروح، بعضهم فقد اعضاء من جسمه، وان غالبية الضحايا من الاطفال دون جيل السادسة عشرة.

الجيش الاسرائيلي، يفرّق تظاهرة احتجاج على مصادرة اراض في الخليل

● الخليل – لمراسلنا – اعلن مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي قام بتفريق تظاهرة فلسطينية نظّمت احتجاجا على مصادرة اراض في الخليل.

وقد أطلق الجنود الاسرائيليون النار في الهواء، وفرضوا حظر التجول في منطقة الضاهرية بعد ان أشعل المتظاهرون الشبان أسهما نارية من صنع يدوي.

وكان المتظاهرون الذين قدر عددهم بالمئة تقريبا يحتجون على مصادرة اراض لضمها الى مستوطنة «أوماريم» القريبة. ولم تسفر هذه الحوادث عن سقوط جرحى.

حسب مصادر اسرائيلية:

مركز الاحصاء الفلسطيني يتعهد بعدم مزاولة اي نشاط في مدينة القدس!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان مركز الاحصاء الفلسطيني تعهد، امس الاحد، بعدم مزاولة اي نشاط «رسمي» في مدينة القدس مقابل الابقاء على مكتبه في المدينة.

وبحسب الشرطة فان مدير المكتب حسن ابو لبدة وقع على وثيقة بهذا المعنى يتعهد بموجبها، ايضا، بابقاء مكتب المركز في القدس مفتوحا كمكتب خاص به وليس على اساس كونه مؤسسة تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد تراجعت الاسبوع الماضي عن اغلاق مؤسستين اخريين في القدس العربية وهما، هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني ومجلس الصحة الفلسطيني الذي يترأسه فتحي عرفات.

وجاء عدول اسرائيل عن اغلاق هاتين المؤسستين بعد تعهد رضوان ابو عياش، رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون، بعدم قيام مؤسسته بممارسة اي نشاط في القدس وتوقيع مجلس الصحة الفلسطيني على تعهد يؤكد ان لا علاقة له بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وزارة الاعلام الفلسطينية تندد باحتفالات «القدس ٣٠٠٠»

● غزة – «وفا» – اصدرت وزارة الاعلام، امس، بيانا نددت فيه بما يسمى بـ «مهرجان القدس ٣٠٠٠» الذي تنوي اسرائيل اقامته، لتتواصل الاحتفالات فيه لمدة (١٥) شهراً.

وأوضح البيان ان «الهدف الاسرائيلي من هذه الاحتفالات هو التأكيد على ان المدينة، التي أخضعت لسلسلة من التغييرات القسرية والاقتحامية على مدار (٢٨) عاما، باتت موحدة اسرائيلياً، ولم يتبق الا الاعتراف والاقرار الدولي بذلك التوحيد المزعوم».

وشددت الوزارة على ان القدس هي مدينة السلام وعاصمته. وحتى تكون كذلك، فلا مناص من الاقرار بأن القدس العربية هي عاصمة للدولة الفلسطينية. وفي الوقت الذي توافق فيه «م.ت.ف» ومن خلفها الشعب الفلسطيني على هذا المخرج الحضاري لحل مشكلة القدس، فان الحكومة الاسرائيلية، ما زالت تتبنى الموقف المتعنت الذي قادها الى تنظيم مهرجان مناوئ لعملية السلام ومهدد لها.

اسرائيل تشجع الحوار بين «السلطة الوطنية» و «حماس»!

● اسرائيل تسمح لقياديين في «حماس» بزيارة الشيخ احمد ياسين في سجنه ● هشام عبد الرازق: الشيخ ياسين يؤيد الحوار والتخلي عن العمل العسكري ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في اسرائيل، امس الاحد، عن ان الحكومة الاسرائيلية كانت قبلت السماح لقياديين في «حماس» هما، اسماعيل هنية وخالد الهندي بزيارة الشيخ احمد ياسين في سجنه داخل اسرائيل.

وجاءت هذه الخطوة الاسرائيلية في اطار تشجيعها للحوار الدائر بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس» بشأن تحوّل الاخيرة الى حزب سياسي مشروع النشاط مقابل تخليه عن العمل العسكري ضد اهداف اسرائيلية.

ونُشر في اسرائيل ان مستشار وزير الشرطة للشؤون العربية، موشي ساسون، وهشام عبد الرازق، رئيس الدائرة الاسرائيلية في «السلطة الوطنية»، كانا من وراء ترتيب زيارة هنية وهنداوي للشيخ احمد ياسين، مؤسس «حماس».

ونُقل عن عبد الرازق ان الشيخ ياسين دعم فكرة الحوار مع السلطة الوطنية والتخلي عن العمل العسكري ومحاولة تحويل «حماس» الى حزب سياسي.

ونُقل عن مصادر امنية اسرائيلية ترحيبها بفكرة تحوّل «حماس» الى حزب سياسي، لكنها اكدت ضرورة ان يشمل اتفاق بهذا الشأن بينها وبين «السلطة الوطنية» الذراع العسكرية لحركة «حماس». وقالت ان انضواء الذراع العسكرية تحت جناحي القيادة السياسية ضروري لوقف العمليات ضد اهداف اسرائيلية.

من ناحية ثانية شككت اوساط حكومية في جدوى الاعلان عن موقف الشيخ ياسين المؤيد للتخلي عن العمل العسكري عن الذراع العسكرية. وأشار وزير الصحة، افرايم سنيه، الى ان موقفه هذا ورغم اعلانه مرات عديدة في السابق، لم يمنع الخلايا العسكرية من مواصلة عملياتها الانتحارية.

وكانت مصادر «حماس» أقرّت وجود تحرك لتحويل الحركة الى حزب سياسي. فيما اكدت مصادر فلسطينية استمرار الحوار بين السلطة الوطنية و «حماس».

بالتعاون مع بعض «التجار»

مصانع اسرائيلية تصدر منتوجاتها الفاسدة الى الفلسطينيين!

* اكتشاف الامر في منطقة رام الله وحرق واتلاف المواد الفاسدة *

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قامت فرقة مكافحة المخدرات في منطقة رام الله، باشراف الضابط سعيد الخطيب، مسؤول منطقة رام الله والقضاء في جهاز مكافحة المخدرات في السلطة الوطنية الفلسطينية، وبالتعاون مع وزارة الاوقاف الفلسطينية باتلاف وحرق مواد غذائية فاسدة في المنطقة الصناعية في رام الله، بعد ظهر امس الاحد، كانت موجودة في احد المخازن.

وصرح سماحة الشيخ عكرمة سعيد صبري، مفتي القدس، ان تلك المواد الغذائية الفاسدة، يقوم بعض التجار بشرائها من المصانع الاسرائيلية باسعار زهيدة، بعد انتهاء مدة صلاحيتها. وناشد سماحته الجهات المسؤولة وخاصة جهاز مكافحة المخدرات ولجنة حماية المستهلك ملاحقة التجار الذين يتعاملون بالمواد الفاسدة والتي انتهت مدة صلاحيتها وملاحقة المخالفين منهم قضائيا.

ودعا المواطنين الى الحذر من تلك المواد، والتأكد من صلاحيتها، والانتباه لتاريخ الانتهاء المختوم على المعلبات، وطلب من الجمهور في حالة العثور على مثل هذه المواد الفاسدة التوجه باسرع وقت الى السلطات المختصة وجهاز مكافحة المخدرات ولجنة حماية المستهلك لاتخاذ التدابير اللازمة.

ونوه بان هناك بعض المصانع الاسرائيلية، مغلقة منذ مدة، وان منتوجاتها القديمة قد زورت بتواريخ حديثة، مع العلم ان تلك المصانع التي تتعامل بهذه المواد كانت قد اغلقت قبل طباعة التواريخ الاولى عليها.

بفعل قيود السلطات وآثار التلوث

انخفاض الانتاج الفلسطيني من السمك بنسبة (٦٥٪)

* نابلس – عيبال للصحافة – اكد الدكتور حاتم الشنطي، المحاضر في كلية الزراعة في جامعة النجاح، ان حجم الانتاج الفلسطيني من الاسماك انخفض من (٢٠٨٧) طنا في عام (١٩٨٧) الى (٧٠٠) طن سنويا في الاعوام الاخيرة.

وعزا الدكتور حاتم هذا الانخفاض الى الاجراءات الاسرائيلية المختلفة ازاء صيد السمك في بحر غزة ومنها تحديد المساحة التي يجوز فيها الصيد بـ (٦) كيلومترات من الشاطئ الغزاوي، وفرض الحصول على تصاريح لكل من يود الصيد ابعد من ذلك، وغيرها..

وكان الدكتور الشنطي يتحدث في اليوم الدراسي حول الاستزراع السمكي في فلسطين، الذي نظمته كلية الزراعة في جامعة النجاح، امس الاحد، بالتعاون مع لجان الاغاثة الزراعية. وشارك فيه د. جلومنت، وهو خبير في تربية الاسماك من هولندا.

واشار الدكتور حاتم الشنطي الى عوامل اخرى ساهمت في تخفيض حجم انتاج الاسماك، في الاراضي الفلسطينية، بينها الطرائق البدائية في الصيد والتي تؤدي الى اصطياد الاسماك الكبيرة والصغيرة، وتحويل مياه الصرف الصحي الى البحر، وانجراف ملوثات زراعية من المزارع خصوصا مزارع المستوطنين الى البحر في فصل الشتاء، وهو ما يؤدي الى موت اعداد متزايدة من الاسماك، خصوصا في منطقة الصيد المحددة على امتداد قصير من الشاطئ.

ولاحظ ان ذلك ادى الى انخفاض في معدل استهلاك الفلسطيني للسمك والذي لا يتجاوز (٢) كيلوغرام للفرد سنويا. وقال ان ذلك يمثل معدلا منخفضا من الاستهلاك الى حد كبير. واشار الى ان الاستهلاك السنوي للفرد من السمك في اسرائيل يصل الى نحو (٢٣) كيلوغراما، وفي اليابان (٦٥) كيلوغراما وفي مصر (١٢) كيلوغراما. واكد وجود امكانية للنجاح في انشاء مشروعات لتربية الاسماك في المناطق التي توجد فيها ينابيع مياه مثل الاغوار والفارعة والباذان وغيرها، مشيرا الى دراسة اجراها مؤخرا حول هذا الامر وبينت جدواه الكبيرة.

هذا وشرح الخبير الهولندي الوسائل الحديثة في تربية الاسماك في برك بلاستيكية او اسمنتية او استخدام النظم المغلقة، موضحا اهمية توفير الخبرة الفنية لدى المختصين الفلسطينيين في نجاح هذه المشروعات.



● «بحر غزة» المورد الفلسطيني الوحيد للثروة السمكية ●

واشنطن تواصل حملتها المحمومة لتغيير «النظام السـياسي» في العـراق!

*** مصادر استخباراتية امريكية: «الرئيس العراقي طلب اللجوء السياسي في موريتانيا!» * وزير الخارجية المصري: «نمنح صدام حسين اللجوء السياسي لتجنيب العراق اخطار اراقة الدماء!» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - تتواصل حملة الشائعات حول الوضع في العراق، التي فرضها لجوء اللواء حسين كامل حسن، وزير التصنيع العسكري في العراق، الى الاردن.

وفي هذا السياق افادت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» في عددها الصادر، اليوم الاثنين، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، ارسل مسؤولا عراقيا كبيرا الى موريتانيا للحصول على حق اللجوء السياسي له وللمقربين منه، وان سلطات نواكشوط وافقت على الطلب!

ونقلت المجلة عن مصادر استخباراتية لم تكشف عنها ان وزير العدل العراقي شبيب لازم المالكي، توجه الى موريتانيا في منتصف تموز الماضي حيث التقى الرئيس، معاوية ولد سيد احمد طايع، الذي تجاوب مع الطلب العراقي.

من جهته، اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان مصر اقترحت منح الرئيس العراقي، صدام حسين، اللجوء السياسي بهدف «تجنيب العراق اخطار اراقة الدماء والصدامات التي قد تؤدي الى التأثير على المنطقة برمتها ولذلك كان عرض الرئيس حسني مبارك بمنح الرئيس العراقي حق اللجوء السياسي ونحن في انتظار الظروف التي قد تؤدي او لا تؤدي الى هذا الرد من جانب العراق». وذلك في تصريح نقلته صحيفة «الأهرام» الحكومية، أمس الأحد.

واضاف موسى ان «العراق يشهد الكثير من التوتر، وهذا الوصف اقل من الواقع، وهذا يؤدي الى تعريض العراق نفسه للخطر وهذا ما نريد أن نتجنبه».

* تشديد الاجراءات الأمنية في الاردن *

وأكد مصدر اردني مأذون أمس، ان الاردن شدد الاجراءات الأمنية احترازيا على حدوده مع العراق خشية حدوث عمليات «ارهابية» بايعاز من بغداد!

واوضح المصدر نفسه ان عمان «تخشى ان تحاول اجهزة المخابرات العراقية ايفاد عملاء لها للقيام بعمليات تستهدف المجموعة العراقية التي لجأت الى الاردن».

وأضاف المصدر نفسه ان العراق قد يلجأ ايضا الى ضرب «اهداف اردنية داخل الاردن». واعتبر «ان صمت النظام العراقي الذي احجم حتى الآن عن انتقاد الاردن علنا اثر استضافته المجموعة العراقية الفارة وتصريحات الملك حسين ضد النظام العراقي، لا يعني ان السلطات العراقية لا تخطط لعمليات ارهابية داخل الاردن»!

* العراق ينتقد تدخل واشنطن في شؤونه الداخلية *

ونددت الصحف العراقية بشدة، أمس الأحد، بتدخل الولايات المتحدة في شؤون العراق الداخلية في اشارة الى تصريح للمتحدث باسم الخارجية الامريكية قبل ايام قال فيه ان بلاده ستواصل جهودها لتغيير النظام السياسي في بغداد.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان تصريح الناطق الأمريكي «الذي يعد سابقة خطيرة في العلاقات الدولية يكشف بوضوح النوايا العدوانية التي تبيتها واشنطن ضد العراق وشعبه ونظامه الوطني».

ورأت الصحيفة ان هذا التصريح «يمثل خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة حيث ان دولة كبرى هي عضو دائم في مجلس الأمن تعلن عن اجراءات لتغيير النظام السياسي الوطني لدولة عضو مؤسس للأمم المتحدة».

واعتبرت موقف واشنطن «تدخلا مباشرا في شؤون العراق الداخلية يضرب بعرض الحائط كل القوانين والاعراف الدولية والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي ذات الصلة».

من جهتها كتبت صحيفة «بابل» ان «العراق دولة مستقلة ذات سيادة لا يحق لاي دولة في العالم التدخل في شؤونه الداخلية تحت اي ذريعة من الذرائع وان النظام السياسي في اي دولة هو شأن داخلي يقرره شعبها ودستورها وقوانينها».

* ايكيوس يحرض مجددا على العراق! *

من جهة اخرى اعلن رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع الأسلحة العراقية ان «العالم كان على حافة كارثة ضخمة لم يكن لأحد منا اية فكرة عنها» فيما يتعلق بالاسلحة البيولوجية العراقية.

وأوضح رولف ايكيوس في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» الالمانية في عددها الصادر اليوم الاثنين، انه اجرى محادثات مطولة في عمان مع (الفريق اول الركن) حسين كامل حسن، ووزير الصناعة السابق، الذي كان مسؤولا عن برنامج التسلح العراقي. وكشف ايكيوس في هذه المقابلة ان «الوثائق التي حملها تتخطى كل ما كنا نعرفه او نعتقده حتى ذلك الوقت عن الاسلحة البيولوجية للجيش العراقي». واضاف «لقد ثبت لي ان الاسلحة البيولوجية العراقية وصلت الى آخر درجات التطور. واستخدامها، الذي كان ممكنا في اية لحظة، كان سيودي بحياة ملايين البشر».

وتابع ايكيوس ان «هذه الاسلحة كانت تشكل بوضوح الورقة الاخيرة في يد بغداد وكان يمكن ان تستخدم على الفور. فقد وضعت قنابل بيولوجية في المطارات العسكرية وعلى مقربة من قواعد اطلاق الصواريخ». واوضح ان «الانسانية لم تشهد حتى يومنا هذا مثل هذا الوضع».

وقال ايكيوس، ايضا، ان «الحكومة العراقية حاولت اقناعنا بانها لم تستورد الا نحو ٥٠ كيلو من وسائط النمو البكتيرية لاغراض طبية ولكن في الواقع كانت الكمية المستوردة تزيد الف مرة عن الكمية المعلنة».

«الحلف الأطلسي» يهدد بالرد الصارم على اي اعـتداء للصـرب على سـرايـيفـو

● طلعات استطلاعية لطائرات الحلف فوق سرايبفو ● مهلة للصرب لسحب أسلحتهم الثقيلة من محيط سرايبفو حتى مساء اليوم ●

● زغرب - «و.ص.ف» - صرح متحدث باسم الامم المتحدة في زغرب، أمس الأحد بأن اي عدوان جديد لقوات صرب البوسنة على سرايبفو او اي منطقة آمنة اخرى في البوسنة سيلقى فورا «ردا صارما».

وأكد كريستوفر غانيس: «سيكون هناك رد فوري وصارم على أي هجوم جديد او عمل عدواني صربي» دون ان يحدد ما اذا كان الأمر سيتعلق بضربات جوية لحلف شمال الأطلسي او بتدخل لقوة الرد السريع.

وأضاف غانيس ان طائرات حلف الاطلسي «ستحلق بصورة دائمة فوق البوسنة طوال مدة تعليق» الضربات الجوية على المواقع العسكرية لصرب البوسنة.

وقد أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ويلي كلايس، ان مجلس الحلف قرر، فجر أمس الأحد، استمرار تعليق غاراته الجوية لفترة قصيرة. وقال كلايس ان «القادة العسكريين لحلف شمال الأطلسي سيستمرون لفترة قصيرة في تعليق الضربات الجوية لاتاحة التحقق مما اذا كان صرب البوسنة قد بدأوا في تنفيذ الشروط التي وضعتها الأمم المتحدة».

وفي سرايبفو استأنفت طائرات حلف الأطلسي طلعاتها الاستطلاعية، صباح أمس الأحد، حيث جابت سماء العاصمة البوسنية بصورة شبه مستمرة قرابة الساعتين.

وقال غانيس ان صرب البوسنة «سيعرضون أنفسهم لضربات جوية جديدة اذا لم ينحنوا تماما للشروط التي وضعها حلف الأطلسي والأمم المتحدة»، وهي سحب أسلحتهم الثقيلة من محيط سرايبفو حتى مساء اليوم.

وكان مجلس حلف شمال الأطلسي ومجلس الأمن الدولي قد حثا بشدة صرب البوسنة على عدم مهاجمة سرايبفو او المناطق الاخرى التي اعلنتها الامم المتحدة مناطق آمنة وسحب أسلحتهم الثقيلة بلا ابطاء من منطقة الحظر المحددة بعشرين كم حول سرايبفو وضمان حرية حركة تامة للامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والسماح باستخدام مطار سرايبفو بدون عراقيل.



● من مشاهد الحرب اليومية في البوسنة ●

امير قطر: الحديث عن التطبيع مع اسـرائيل «سـابق لأوانه»

● الدوحة - «و.ص.ف» - اكد امير قطر، حمد بن خليفة آل ثاني، امس الاحد، ان الحديث عن تطبيع العلاقات بين بلاده واسرائيل «سابق لاوانه» واعتبر ان لجوء صهري الرئيس العراقي، صدام حسين، الى الاردن شأن عراقي داخلي.

وجاء ذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «الوطن» القطرية التي صدر العدد الاول منها، امس. وأضاف ان بلاده «لا تعتبر المفاوضات المتعددة الاطراف بديلا من المفاوضات الثنائية».

ويشار الى انه سبق لقطر ان استضافت في تموز ١٩٩٤ وللمرة الاولى وفدا اسرائيليا رسميا شارك في جولة من المفاوضات المتعددة حول مراقبة التسلح والامن الاقليمي في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، قد اكد في مطلع تموز الماضي-ان سياسة بلاده في الحوار مع اسرائيل ثابته وانها ستمضي قدما في خطتها لبيع الغاز الى اسرائيل ولكن عبر الناقلات وليس عبر خط للانابيب.

تحضيرا للقاء برشلونة الدولي في تشرين الاول المقبل

اجتماع للدول العـربيـة المطلة على البحر المتوسط في الجزائر

● الجزائر - ذكر التلفزيون الجزائري ان خبراء ومسؤولين كبارا من تسع دول عربية مطلة على المتوسط اجتمعوا، امس الاحد، في العاصمة الجزائرية بغية التوصل الى موقف موحد يتخذونه خلال مؤتمر دول البحر المتوسط المزمع عقده في نهاية تشرين الثاني المقبل في برشلونة.

واضاف التلفزيون ان الخبراء سيتطرقون خلال هذا اللقاء الذي يستغرق يومين الى مواضيع عدة لا سيما السلام والاستقرار في حوض المتوسط والدمقراطية والارهاب والعنف والتعاون حتى العام ٢٠١٥.

ويتولى رئاسة هذا الاجتماع امين كربي، المدير العام للعلاقات المتعددة الاطراف في وزارة الخارجية الجزائرية.

ويشارك في هذا الاجتماع كل من مصر والاردن وسوريا وفلسطين ولبنان والمغرب وموريتانيا وتونس بالاضافة الى الجزائر.

ومما يذكر ان ليبيا وهي عضو في اتحاد المغرب العربي على غرار الجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس لم تتلق الدعوة لحضور المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد الاوروبي والذي سيعقد في برشلونة.

وكان وزير الخارجية الجزائري محمد الصالح دمبري، اعلن اخيرا ان الجزائر سوف تقوم بمسعى دبلوماسي كي تشارك ليبيا في المؤتمر.

الافراج عن جـمـيع ركـاب الطائرة الفرنسية المختطفة

*** المختطف اسباني والعملية نفذها احتجاجا على عزم فرنسا استئناف تجاربها النووية في المحيط الهادي ***

● جنيف - و.ص.ف - اعلن فيليب روا، رئيس المكتب الصحفي لمطار جنيف، انه تم الافراج عن جميع ركاب الطائرة التابعة لشركة الخطوط الداخلية الفرنسية «اير انتير» الـ ٢٨٩ التي اختطفت، امس الاحد، الى مطار جنيف.

وكانت الطائرة اثناء قيامها برحلة بين باريس وبالما (اسبانيا) اختطفت وحوّل مسارها الى مطار جنيف حيث هبطت بعد ظهر امس الاحد.

واضاف المصدر ذاته ان افراد الطاقم لا يزالون على متن الطائرة مع مختطفها الذي تبين انه مواطن اسباني في العقد الثالث. وقام بعملية الاختطاف احتجاجا على عزم فرنسا استئناف تجاربها النووية في المحيط الهادي!

أكثر من مئة جريح خلال الاضراب العام الذي شهدته بنغلادش

● دكا – أوردت الصحف البنغالية، أمس الأحد، ان المواجهات التي شهدتها دكا والمناطق الأخرى في بنغلادش بين الشرطة والمتظاهرين اسفرت عن سقوط اكثر من مئة جريح منذ بدء الاضراب العام لمدة ٣٢ ساعة الذي دعت اليه قوى المعارضة بهدف اسقاط الحكومة برئاسة خالدة ضياء.

ومما يذكر ان الاضراب انتهى أمس عند الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي على ان تعلن المعارضة بعد ذلك خطط عمل جديدة.

وقد استعانت الشرطة بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع بغية تفريق المتظاهرين من حزب «جاتيا» المعارض الذين القوا من جهتهم قنابل مولوتوف. وأفادت الشرطة ان هذه المواجهات اسفرت في الاجمال وحتى بداية اليوم الثاني منها عن اصابة اكثر من مئة شخص بجراح.

كما أشارت قوى الأمن الى اعتقال نحو ١٥٠ شخصا.

ويأتي هذا الاضراب العام كمحاولة اخيرة من المعارضة لاسقاط الحكومة واجراء انتخابات جديدة. وكانت المعارضة بدأت حملة منذ ١٧ شهرا لدفع الحكومة الى الاستقالة.

منظمة «غرين بيس» تتهم فرنسا باساءة معاملة انصارها في موروروا

● سيدني – و.ص.ف – اتهمت منظمة «غرين بيس» المدافعة عن البيئة، أمس الأحد، فرنسا بانها اساءت معاملة انصارها اثر اعتراض مجموعات كوماندو خاصة تابعة للجيش الفرنسي، يوم الجمعة الأخير، سفينتي «رينبو واريير» و«غرين بيس» بعد ان انتهكت هذه الاخيرة المنطقة المحظورة والمحددة باثني عشر ميلا بحريا حول جزيرة موروروا في بولينيزيا الفرنسية.

وأصدر فرع «غرين بيس» في استراليا بيانا جاء فيه «ان افراد طاقم الزوارق الـ ٢٢ الذين تم الافراج عنهم هذه الليلة في تاهيتي يؤكدون ان عناصر الكوماندو اساؤوا معاملة انصار المنظمة».

واضاف البيان ان احد الاشخاص افاد ان اعضاء الكوماندو ضربوه في حين أشار اشخاص آخرون الى انهم اقتيدوا بالقوة والاغلال في ايديهم.

ومما يذكر ان «رينبو واريير» وتسعة زوارق ومروحية تابعة لمنظمة «غرين بيس» انتهكت، أمس الأول، المياه الاقليمية المحظورة حول جزيرة موروروا فقامت باعتراضها مجموعة كوماندو تابعة للجيش الفرنسي. كما تمكنت هذه المجموعة من السيطرة، ايضا، على سفينة «غرين بيس» التابعة للمنظمة ايضا.

يشار الى انه تم في الاجمال استجواب ٤٢ شخصا. وأعلن النائب العام في بابيتس، جان بيار درينو، انه سيطلق سراحهم جميعا في وقت لاحق.

وزير الداخلية اليمني:

صنعاء تأمل ضبط نشاط المعارضين اليمنيين في مصر!

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الداخلية اليمني، العقيد حسين محمد عرب، ان بلاده تأمل من مصر ضبط نشاط المعارضين اليمنيين، الذي لجأوا اليها من خلال الاتفاقية الأمنية، التي تستعد لتوقيعها معها، وذلك في تصريح نقلته، أمس الأحد، صحيفة «الشرق الاوسط».

ونقلت الصحيفة الصادرة في لندن عن الوزير اليمني قوله ان الاتفاقية، التي سيوقعها مع نظيره المصري، حسن الالفي، ستمنح البلدين «فرصا متساوية»، وان صنعاء تتوقع بموجبها من القاهرة «التعاون في موضوع اللاجئين السياسيين اليمنيين بحيث لا يعملون ضد بلادهم».

ولم يحدد الجانبان موعدا لتوقيع الاتفاقية التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، الى القاهرة في تموز الماضي.

وقال عرب ان الاتفاقية ستحدد «انواع المجرمين الذين سيجري تبادلهم» وانها ستشمل مجالات عدة ولا سيما «مكافحة الارهاب والمخدرات».

وتطالب مصر اليمن بتسليمها اصوليين متطرفين مصريين موجودين على أراضيها وتتهمهم القاهرة بالعمل على قلب نظام الحكم.

ونقلت الصحيفة عن الوزير اليمني قوله، ايضا، ان بلاده لا تمانع في ان تستضيف اية دولة لاجئين من اليمن لكن بحيث لا يعملون ضد بلادهم «طالما هناك امكانية لمعارضة العمل في الداخل».

بدعوى تشجيعها على تفكيك الأسرة

السعودية تدعو الى رفض الوثيقة الختامية المقترحة للمؤتمر العالمي للمرأة!

● الرياض – الوكالات – دعت السعودية المسلمين الى رفض الوثيقة الختامية المقترحة للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي يفتتح اليوم الاثنين، في بكين باعتبار انها تشجع على العلاقات الجنسية خارج الزواج وعلى تفكيك الأسرة.

وقال بيان لهيئة كبار العلماء نشرته الصحف السعودية، أمس الأحد، ان «وثيقة ومنهاج عمل مؤتمر بكين فيهما مصادمة صريحة لما شرعه الله وتحطيم للأسرة واباحة صريحة لممارسات الزنا وغيره من الفواحش والقضاء على ما بقي لدى الأمم من الاخلاق والقيم وبذل الأموال الطائلة في سبيل هذا الهدف الخبيث البعيد عن فطرة الله»!

ورأى البيان الصادر عن أعلى هيئة دينية في السعودية ان في الوثيقة المقترحة «تعمية متعمدة والتواء في العبارات الهدف منه اطلاق الرغبات من كل قيد وافساح المجال للممارسات البعيدة عن ضوابط الاخلاق للانفلات وراء الرغبات الجنسية واعداد الفتيات لهذه النزوات تحت ستار حرية المرأة ومشكلة المرأة».

واعتبرت الهيئة ان «المرأة المسلمة لا تواجهها مشكلة من حيث مكانتها في المجتمع فهي ام وزوجة واخت وبنت كفلت لها شريعة الاسلام جميع الحقوق وصانتها عن الابتذال والاذلال واعطتها من الحقوق كل ما يناسب تكوينها» مستشهدة بآيات قرآنية تفيد افضلية الرجل على المرأة.

ودعا البيان المسلمين «حكومات وشعوبا وعلماء ومنظمات وجماعات وافرادا» الى «التنديد بمنهاج هذا المؤتمر والتحذير منه ودعوة الجميع للرد على أهدافه» معتبرا انه «عقدة في سلسلة عقد سابقة ولاحقة يترتب عليها تدمير الكيان الاجتماعي السليم او الباقي على شيء من القيم الكريمة».

وتوحي لهجة البيان المتشددة بان السعودية التي لم ترد حتى الآن على دعوة الحضور الموجهة اليها ستقاطع المؤتمر على غرار مقاطعتها للمؤتمر العالمي للسكان الذي عقد في القاهرة، العام الماضي.

سقوط ستة قتلى و٨٣ جريحا في اعتداء ظلامي اصولي في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – اعلنت الاذاعة الجزائرية، صباح أمس الأحد، ان ستة قتلى و٨٣ جريحا سقطوا في انفجار الشاحنة المفخخة في مفتاح (٢٥ كم جنوب شرق الجزائر) وفق حصيلة جديدة.

وانفجرت الشاحنة التي كانت محشوة بالمتفجرات قرابة الساعة ٥,٠٠ بالقرب من مخبز ومفوضية سابقة للشرطة يقيم فيها شرطيون.

وأفاد السكان في المنطقة ان الانفجار دمر نحو ثلاثين منزلا ومدرسة.

ويأتي انفجار هذه الشاحنة المفخخة بعد ٤٨ ساعة على الهجوم الانتحاري في باب الواد الذي استهدف مقر المديرية العامة للأمن الوطني.

وأدى هذا الاعتداء الى سقوط تسعة قتلى من بينهم ثلاثة رجال شرطة و١٠٤ جرحى غير ان اي طرف لم يتبن مسؤوليته عنه حتى مساء أمس.



● من ضحايا العنف في الجزائر ●

بتهمة الارهاب

اعتقال ثلاثة معارضين للرئيس الجورجي، بينهم الرجل الثاني في المخابرات!

● تبليسي – اعتقل ثلاثة معارضين للرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه ليلة السبت/ الأحد، بينهم الرجل الثاني في المخابرات الجورجية، الذي اقيل من منصبه مساء أمس الأول السبت.

وأوضح الجهاز الصحفي في وزارة الداخلية انه لم توجه «حتى الآن» للأشخاص الذين اعتقلوا بتهمة الاشتراك في محاولة اغتيال شيفارنادزه بسيارة مفخخة، يوم الثلاثاء الماضي، ولكنهم اعتقلوا بتهمة عمل ارهابي ارتكب في نيسان الماضي.

وقد اعتقل الرجل الثاني في المخابرات الجورجية تيمور خاشيشفيلي بعد ان عزله رئيس الدولة الجورجية من منصبه.

وكان شيفارنادزه عزل اولا رئيس جهاز الأمن ايغور جيورغادزي لانه لم يؤمن له الحماية جيدا. وبعد ذلك طلب عزل خاشيشفيلي الذي يعتبر مؤيدا لجابا ايوسيلاني احد ابرز معارضي شيفارنادزه الاقوياء.



* شيفارنادزة *

واوضح شيفارنادزه امام البرلمان الذي انعقد، أمس الأحد، ان القوات الخاصة ستوضع من الآن وصاعدا تحت امرته.

اما الشخصان الاخران اللذان اعتقلا ليلا فهما مسؤولان كبيران في ميلشيا مخيدريوني وهي منظمة شبه عسكرية تضم نحو الفي رجل موالين لجابا ايوسيلاني.

ولم توجه التهمة رسميا لايوسيلاني في محاولة الاعتداء على شيفارنادزه التي اصيب فيها بجروح طفيفة. ولكن عمليات التفتيش التي جرت هذا الاسبوع أدت الى اكتشاف كمية ضخمة من الاسلحة ومادة المورفين في مكاتب ايوسيلاني ومكاتب زملائه في البرلمان.

خاص بـ «الاتحاد» من مؤتمر النساء في بكين:

التحليلات مشوّقة ولكن الشهادات عن اوضـــاع النســـاء رهيـبـــة

* تمار غوجانسكي *

* مؤتمر النساء الدولي الرابع في بكين تحول الى ملتقى للدراسة والفهم المتبادل بين حوالي ٢٠ الف مشاركة، من ممثلات المنظمات غيز الحكومية. فاحدى النقاط الهامة على جدول اعمال المؤتمر هي العلاقة بين السلام، التطور الاقتصادي، وسياسة صندوق النقد الدولي وبين ضائقة النساء المتفاقمة في جميع ارجاء العالم.

في جلسات المؤتمر وفي ورشات العمل والدراسة العديدة، اسمعت تحليلات مشوّقة، ولكن، ايضا اوصاف رهيبة لاوضاع النساء الصعبة على خلفية تعمق التوجهات المحافظة والاستيلاء على الاراضي والحروب الاهلية وتقليص الخدمات الحكومية.

بتاريخ ٩/١، عقدت ندوة دولية حول مسألة حرمان النساء من حقوق الانسان الاساسية، وسمعنا خلالها شهادات لنساء من مختلف دول العالم عن اضطهادهن الاقتصادي، وخطف النساء والفتيات وشروط الاستغلال المرعبة في مناطق التبادل التجاري الحر في المكسيك، وعن تحويل النساء الى خادمات وجواري جنس وغيرها..

وفي اطار الورشات عقدت ندوة «جروزليم لنك» (حلقة القدس) - بمبادرة مراكز نسائية اسرائيلية وفلسطينية في القدس. وامام جمهور غفير امّ الندوة، تحدثت عضوات الادارة: النائبة تمار غوجانسكي، وسميرة خوري وسفيرة فلسطين في فرنسا ليلى شهيد وابلانا سوكينكبار (حركة «بات شالوم») وسلوى الديب (مركز النساء في القدس الشرقية). وقد وصفت المشاركات النضال المشترك من اجل السلام وضد الاحتلال، وتناولن نقاط الضعف في العملية السياسية الجارية في المنطقة.



●النساء في جميع انحاء العالم يتظاهرن●

والملاحظ ان «ورشة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل» والتي ستعقد، اليوم الاثنين، وستخصص لمسألة التعاون بين النساء العربيات واليهوديات في المعركة من اجل السلام والمساواة، تحظى باهتمام كبير، ونتوقع مشاركة واسعة فيها.. فبالذات على خلفية المواجهات والحروب القومية والعنصرية في العالم يزداد الاهتمام بنجاح نشاطنا الاسرائيلي - الفلسطيني المشترك. فممثلات «حركة النساء» يشاركن في مختلف الندوات واللقاءات والورشات التي تعتبر مصدرا غنيا لتجربة نضال النساء العالمي، والتي تستضيفها بكين بحرارة.

ونشير الى ان ممثلات «حركة النساء» شاركن في ٩/٣ في الاستقبال الذي نظمه سفير اسرائيل في الصين للمشاركات الاسرائيليات في المؤتمر.

النساء يشكلن ٧٠٪ من عدد الفقراء في العالم

* يُفتتح في بكين، اليوم الاثنين، مؤتمر النساء الدولي الرابع. وفي هذه المناسبة رأينا ان ننشر بعض المعطيات المتعلقة بالنساء واوضاعهن في العالم. ويأتي المؤتمر في بكين، بسبب هذه المعطيات، لكن من غير المعروف ماذا سيفعل المؤتمر ازاءها واي القرارات ستخرج عنه بخصوص النساء في العالم!

والمعطيات الواردة تستند الى تقارير صادرة عن عدد من مؤسسات وهيئات الامم المتحدة.

** تشكل النساء نصف سكان العالم الا انهن يشكلن غالبية ٧٠٪ من اصل ١.٣ مليار شخص يعيشون تحت عتبة الفقر في العالم.

** ما يقارب (٨٢٨) مليون امرأة يقمن بنشاط اقتصادي. لكنهن يكسبن ٣٠٪ الى ٤٠٪ اقل من الرجال عندما يتقاضين اجرا عن هذه النشاطات. ونسبة البطالة بينهن هي ضعف نسبة البطالة بين الرجال.

** لا تزيد النسبة العامة للنساء في المجالس التشريعية في العالم عن ١٠٪ ولكنها تختلف بين دولة واخرى. ففي حين تصل هذه النسبة الى ٣٠٪ في الدول الاسكندنافية فانها تنخفض الى ١٩٪ في آسيا والى ١٠٪ في امريكا اللاتينية ولكنها لا تزيد عن ٤٪ في الدول العربية!

** لم يتسلم رئاسة الدولة او رئاسة الحكومة سوى ٢١ امرأة من بينهن ١٠ ما زلن في مناصبهن حاليا.

** تشكل النساء نسبة الثلثين من الاميين في العالم الذين يبلغ عددهم قرابة مليار شخص.

** تعيش النساء اكثر من الرجال ما بين ثلاث الى ثماني سنوات. وعدد النساء الارامل هو اربعة اضعاف عدد الرجال الارامل.

** يصل معدل الاولاد للمرأة الواحدة الى ستة في افريقيا واربعة في آسيا وثلاثة في امريكا اللاتينية وهو دون اثنين في الدول الصناعية.

** يموت نصف مليون امرأة سنويا تقريبا - ٩٩٪ منهن في الدول النامية - بينهن ٣٠٪ من المراهقات بسبب عوارض مرضية لها علاقة بالامومة. ويهدد الموت افريقية من اصل كل عشرين اثناء الوضع.

** ٣٠٠ مليون امرأة في العالم لا يملكن اي امكانية للتخطيط لحملهن.

** تؤدي عمليات الاجهاض بدون مساعدة طبية الى وفاة امرأة كل ثلاث دقائق. ويقدر عدد النساء اللواتي يفقدن حياتهن سنويا بسبب عمليات اجهاض سرية بمئة الف امرأة.

** يتراوح عدد النساء والفتيات الصغيرات اللواتي تعرضن لتشويهات جنسية ما بين ٨٥ و١٤٤ مليونا، بزيادة مليونين سنويا. وفي اثيوبيا والصومال تسعة اعشار النساء يخضعن للختان.

** ثلث النساء في النرويج والولايات المتحدة وهولندا ونيوزيلندا تعرضن لاعتداءات او تجاوزات جنسية خلال حياتهن. وتقول نسبة ٢٥ الى ٦٠٪ من النساء انهن تعرضن لسوء معاملة من شركائهن في بلجيكا وكندا والاكوادور واليابان وفي المكسيك خاصة.

** وفي الولايات المتحدة تتعرض امرأة لسوء المعاملة كل ثماني ثوان في حين تتعرض امرأة للاغتصاب كل ست دقائق.

** في افريقيا يوجد ست نساء مصابات بالايدز لكل اربعة رجال مصابين بهذا المرض. وكل دقيقتين تموت امرأة بسبب الايدز في مكان ما من العالم.

** عدد النساء في جنوب شرق آسيا يقل ستين مليونا عن عدد الرجال بسبب قتل المولودين الجدد من الاناث واجهاض الجنين اذا تبين انه انثى (كما يحصل في الهند والصين وكوريا) وسوء التغذية المنتظم للفتيات الصغيرات لاسباب ثقافية تعطي الافضلية للصبيان.

كلمة الاتحاد

ليس على حساب اولادنا!

● يبدو ان الحكومة وأجهزة الامن التابعة لها وقوى اليمين المتعاونة معها لا تستوعب بعد موقف جماهيرنا العربية من موضوع العملاء، او انها لا تريد ان تستوعب هذا الموقف الوطني والانساني الاصيل. لذلك نراها تتصرف بانغلاق مطبق وتحد سافر لمشاعرنا الانسانية والوطنية. وتحاول ان تفرض علينا موقفها المهين وتلزمنا بالتعامل مع العملاء، الذين نرى فيهم خونة وحثالات منبوذين.. لا نطيق أيه علاقة معهم.

وإلا.. فكيف نفسر اصرار الحكومة على اسكان العملاء في يافا العربية (وغيرها من بلداتنا) وفرض اولادهم على المدارس العربية رغم المعارضة الجماهيرية الواسعة للاهالي، والتي بلغت اوجها في اعلان الاضراب العام في المدارس الحكومية في يافا؟! لماذا يفرضون علينا هذه المواجهة؟! وهل ستعمل الحكومة حسب «نصيحة» زعيم اللوبي الداعم للعملاء، عضو الكنيست الليكودي داڤيد مينع، الذي دعاها الى معاقبة اولياء امور الطلاب في يافا لرفضهم تعليم اولاد العملاء في المدارس؟!

اننا واعون تماما للحقيقة المؤلمة الكامنة في حرمان اولاد العملاء من الدراسة. فهؤلاء اطفال وفتية ابرياء لا ذنب لهم في موبقات آبائهم وجرائمهم القذرة تجاه شعبهم. ولكن، اولادنا ايضا ابرياء. فما ذنبهم حتى يدفعوا ثمن موبقات عملاء الاحتلال فيكونوا الجسر الذي يعبر عنه العملاء للسكن في مدننا وقرانا؟! ما ذنب اولادنا حتى يكونوا «بوز مدفع» للعادات والتقاليد الكريهة التي تربى عليها اولاد العملاء في البيوت العفنة التي تنضح خيانة وسفالة؟!

ان المسؤولين عن تشغيل هؤلاء العملاء وعن حمايتهم بعد كل الجرائم التي ارتكبوها والاعتداءات التي مارسوها، الاعتداءات على الحرمات والاسقاط الجنسي والاعمال المشينة والابتزازات والدفع الى المخدرات وغيرها وغيرها... عليهم ان يجدوا الحلول للمشاكل التي تسببوا بها ومنها مصير اولاد العملاء.

من جهتنا نحن نريد لاولاد العملاء ان يتعلموا في بيئة نظيفة تجعلهم يتمردون على آبائهم ويتربون على حياة الشرف والكرامة على عكس آبائهم. ولكن، حتى هذه المهمة، لا نستطيع القيام بها على حساب اولادنا. لذلك، ليس امامنا من مفر سوى الوقوف ضد تعليم اولاد العملاء في مدارسنا ضمن الموقف المبدئي لرفض اسكان العملاء بين صفوفنا. ومن يريد الخير لهم ولنا، عليه ان يجد لهم حلا آخر. اي حل، لكن ليس على حسابنا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وحدة جديدة للبساتين في عبلين

* مدارس الطيبة تفتتح العام الدراسي بفعالية لمنع حوادث الطرق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح مجلس عبلين المحلي، هدية العام الدراسي الجديد، وحدة للبساتين الجديدة، في المدرسة الابتدائية (ج). وتبلغ مساحتها (٢٢٠) مترا مربعا. وبلغت تكاليفها (٨٠٠) الف شيكل.

وأقام المجلس المحلي احتفالا شارك فيه العشرات من الاهالي والمربين وأعضاء الهيئة التدريسية، تحدث فيه، جاسر داود، مسؤول قسم المعارف في المجلس المحلي، وصالح شيخ احمد، مدير المدرسة (ج)، وجاكي حاج، رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي وصالح مرشد، رئيس مجلس عبلين المحلي، وأجمعوا على دور المجلس المحلي في رعاية المدارس وتلبية احتياجاتها.

وجاء من مراسلنا في الطيبة، ان مدارس الطيبة وزعت المئات من طلابها، على مفارق الطرق، ومداخل المدارس، لتنظيم حركة السير، بالتعاون مع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق. ووزع الطلاب ملصقات لتوجيه الطلاب اثناء ذهابهم وإيابهم الى ومن المدرسة.

مصرع عاملين في حادثي عمل في اشدود وايلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي العامل فلاديمير لوفنبرغ، أمس الأحد، مصرعه، في انهيار مبنى صناعي قيد الانشاء في مدينة اشدود.

وكان لوفنبرغ يعمل مع اربعة عمال آخرين في المبنى. وفجأة تداعى المبنى المؤلف من اربع طبقات بعد حصول انفجار قوي. وقد استطاع العمال الأربعة الافلات من الانقاض والركام، الأمر الذي لم يستطعه لوفنبرغ فقضى تحت الانقاض.

ولوفنبرغ يبلغ من العمر (٣٨) عاما وهو من مدينة اشدود ويعمل تقنيا في الكهرباء.

ويستدل من التحقيقات الأولية انّ المبنى تداعى بعد انفجار حدث في مقدح كبير كان أحد العمال في المبنى مكبا على العمل بواسطته.

وفي حادث آخر وقع في ايلات توفي عامل من أصل روماني اثناء عمله في اقامة أحد الجسور. ويبدو من التحقيقات الأولية انه أصيب بصعقة كهربائية.

ايستوود نجم مهرجان السينما الامريكية الـ - ٢١

● دوفيل (فرنسا) - افتتح مهرجان السينما الامريكية في دوفيل (شمال غرب) بعرض فيلم كلينت ايستوود «جسور مقاطعة ماديسون» في حضور ايستوود الذي سيكون نجم مهرجان السينما الامريكية الـ ٢١ من دون منازع.

وقد انتج ايستوود فيلم «جسور مقاطعة ماديسون» واخرجه ومثل فيه وهو من نوع الميلودراما. وتشاطره البطولة الممثلة الامريكية ميريل ستريب.

● كلينت ايستوود ●

حرق نفايات مع الموتى!

● بون - تتعرض جمعية المانية لدفن الموتى في نوردهاوزن (شرق) لملاحقة القضاء الذي يشتبه في ان موظفيها اغتنموا فرصة احراق الموتى، لاحراق نفايات منازلهم مع النعوش.

وبعدما فتحوا ثلاثة نعوش معدة للاحراق عثر المحققون مع الجثث على اكياس نايلون وعلب سجائر وكاتالوغات قديمة ونسخ من حسابات مصرفية كما ذكرت الشرطة.

وكان السكان القاطنون بالقرب من المحارق دهشوا من الدخان الملون اللي كان ينبعث من المحارق فأبلغوا الشرطة.

آلاف المرضى يحملون اجهزة لتنظيم دقات القلب تهدد حياتهم

* انغلوود (الولايات المتحدة) - اعلنت شركة «تليكرونيكس» لاجهزة تنظيم دقات القلب في انغلوود في ولاية كولورادو ان اكثر من ثمانية آلاف مريض يحملون اجهزة من هذا النوع تهدد حياتهم ويعتقد انها كانت السبب في وفاة اربعة اشخاص حتى الآن.

وقالت الشركة ان الخلل يمكن في الشريط المنشط لضربات القلب داخل الجهاز والذي يمكن ان ينقطع ويثقب الشرايين او عضلة القلب. والى الوفيات الاربع ادى انقطاع الشريط الى اصابة ثلاثين شخصا بجروح خطيرة وتسبب بمضاعفات بسيطة لدى اكثر من مئة من المرضى.

واستندت الشركة في اعلانها عن الخلل الى دراسة جديدة شملت حوالي ١٦٠٠ مريض. وقد اعلنت قبل اربعة اشهر ان حوالي ستة آلاف شخص يحملون اجهزة من هذا النوع الذي قد يصاب بخلل.

وفي كانون الثاني ١٩٩٤ استعادت الشركة نماذج محددة من هذه الاجهزة المزودة بأشرطة منشطة تنطوي على خطورة. الا ان الاخصائيين يرون مع ذلك ان معظم المرضى الذين يحملون جهازا لتنظيم ضربات القلب بشريط منشط مقطوع لا يواجهون اي خطر اذا ما خضعوا لاستشارة طبية كل ستة اشهر.

مانديلا يختار ار...
السابق للموزمبيق...

* جوهانسبورغ - اوردت الصحف المحلية الصادرة، امس الاحد، ان رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، يفكر في الزواج مجددا من غراسا ماشل، ارملة الرئيس الموزمبيقي السابق سامورا ماشل.

ونقلت الصحف عن مساعدي مانديلا قولهم ان مشروع الزواج هذا كان وراء طلب مانديلا الطلاق من زوجته ويني في ٢١ آب الماضي.

وقد التقى مانديلا (٧٧ عاما) ديسموند توتو، رئيس الاساقفة الانغليكاني في الكاب، وبحث معه موضوع زواجه، حسب ما اوردت صحيفة «صاندي تايمز».

واكد المتحدث باسم رئيس الاساقفة حصول هذا اللقاء، لكنه اشار الى ان توتو «يرى انه لا يحق له الكشف عما اذا كان بعضهم يفكر في الزواج او لا».

كما كشفت «صاندي تايمز» ان مانديلا تقرب من غراسا ماشل منذ ان اطلق سراحه في العام ١٩٩٠ وانه زارها في مابوتو، عاصمة موزمبيق، كما قامت هي ايضا من جهتها بزيارته في جنوب افريقيا.

ووصفت الصحيفة ارملة سامورا ماشل، الذي لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة في تشرين الاول من العام ١٩٨٦ بأنها «ذات شخصية قوية جدا».

من جهته، رفض باركس مانكاهلانا المتحدث باسم مانديلا التعليق على هذه المعلومات واعتبرها «امرا خاصا».

اكتشاف احفوريا...
تعود الى ٤٠٠ مل...

● اوتاوا - افاد متحف الطبيعة في اوتاوا ان فريقا من العلماء الكنديين والالمان اكتشف، الصيف الماضي، في القطب الشمالي الكندي احفوريات كاملة لأسماك تعود الى ٤٠٠ مليون سنة.

وقد تم العثور على نحو مئة من هذه الاحـ... اندرسون من بـ... صغيرة واسـ... وسلاحف بحر... الاسماك.

وفاة سائحة فرنسية غر...

● لارنكا - افادت الشرطة المحلية انه تم العثور على جثة سائحة فرنسية في عرض البحر قبالة منطقة ديكيليا السياحية على مقربة من لارنكا في جنوب قبرص.

وقد عثر، يوم الجمعة الماضي، على جثة كلوديت سيموني (٦٠ عاما) وهي من سكان باريس على بعد ٢٥٠ مترا من الشاطئ. وتمكن الدليل السياحي المرافق لمجموعة السياح التي كانت سيموني من ضمنها من التعرف على ج... واشارت الشـ... يتأهب لمغادرة... وابلغ الشرطة ا... وافاد المصد... الاسباب الحقيـ...

انضمام مخرج وكاتب...
اكاديمية السينما، التي تمند...

* وارسو - ذكر التلفزيون الرسمي البولندي ان المخرج البولندي، كريستوف كيسلوفسكي وكاتب سيناريو افلامه، كريستوف بيسيفيسك، اختيرا عضوين في اكاديمية السينما وهما بالتالي اول بولنديين ينضمان الى هذه الهيئة الامريكية العريقة التي تمنح جوائز «الاوسكار».

وقد عمل ا... «ازرق وابيض... كيسلوفسكي... مستشفيات بو...

...ـتـار ارملة الرئيس ...وزمبيق زوجة له!

امس الاحد، ان...
...واج مجددا من
...اشل.
...روع الزواج هذا
... آب الماضي.
...رئيس الاساقفة
...حسب ما اوردت

...قا»، لكنه اشار
...بعضهم يفكر في

...راسا ماشل منذ
...وتو، عاصمة
...نوب افريقيا.
...ي مصرعه في
...١ بأنها «ذات

... مانديلا التعليق

● مانديلا ●

...حفوريات لاسماك ...٤٠٠ مليون سنة

...ـ الماضي، في
...ـالي الكندي
...لأسماك تعود
...سنة.
... على نحو مئة

من هذه الاحفوريات في نهر اندرسون من بينها سمكة قرش صغيرة واسماك لديها رئة وسلاحف بحرية ونوع غريب من الاسماك.

واوضح احد العلماء، ان اهمية هذا الاكتشاف تكمن في ان هذه الاحفوريات البحرية كاملة في حين انه كان يتم في السابق اكتشاف بقايا عظام فقط.

...رنسية غرقا في قبرص

...ى جثة سائحة
... على مقربة من

...ني (٦٠ عاما)
...: وتمكن الدليل
... من ضمنها من

التعرف على جثتها.

واشارت الشرطة في لارنكا الى ان «الدليل السياحي الذي كان يتأهب لمغادرة الجزيرة بعد ان امضى اسبوعا فيها تنبه لغياب سيموني وابلغ الشرطة التي تولت مرافقته الى المستشفى ليتعرف على الجثة».

وافاد المصدر نفسه انه سيتم تشريح الجثة، اليوم الاثنين، لمعرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى وفاة السائحة.

...ـة وكاتب بولنديين الى ...ـا، التي تمنح جوائز «اوسكار»

...ـرج البولندي،
...ـ بيسيفيسك،
...ين ينضمان الى
.

وقد عمل الرجلان على افلام عدة من بينها «الوصايا العشر» وثلاثية «ازرق وابيض واحمر» و«الحياة المزدوجة لفيرونيكا». ويخضع كيسلوفسكي (٥٣ عاما) منذ ١٨ آب الماضي للعلاج في احد مستشفيات بولندا بسبب مشاكل في القلب.

في اطار البرنامج الروسي – الاوروبي المشترك

بدء مهمة يوروميـر - ٩٥ الفضائيـة

● موسكو – اعلنت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ان صاروخ «يوروميـر – ٩٥» اطلق، امس الأحد، من قاعدة بايكونور (كازاخستان) ليلتحم لاحقا بمحطة «مير» المدارية في اطار البرنامج الروسي – الاوروبي المشترك.

واطلق صاروخ «سويوز تي ام – ٢٢» عند الساعة ١٤.٥٨ بالتوقيت المحلي وعلى متنه ثلاثة رواد فضاء، وهم الروسيان يوري غيدزينكو وسيرغيي افدييف والالماني توماس ريتر من وكالة الفضاء الاوروبية «ايسا».

وعلم لدى مركز «مدينة النجوم» القريب من موسكو والذي يقوم بمراقبة الرحلات الفضائية ان «الدقائق الأولى من الرحلة تمت بصورة طبيعية».

ومن المقرر ان ينضم الرواد الثلاثة في الخامس من ايلول، غدا الثلاثاء، الى اناتولي سولوفييف ونيكولاي بودارين الموجودين على متن محطة «مير» منذ منتصف تموز الماضي وحتى ١١ ايلول القادم.

ومن المتوقع ان يخرجوا ثلاث مرات الى الفضاء على ان يعودوا الى الأرض في ١٦ كانون الثاني المقبل.

وسيجري رائد الفضاء الالماني (٤١) تجربة علمية في الفضاء خلال الايام التي سيمضيها في محطة «مير» ويهدف اتمام هذه التجارب سيحمل معدات تزن نصف طن تقريبا لتنفيذ البرنامج الذي يشمل اجراء تجارب في علوم الحياة والمواد والفيزياء الفلكية والتكنولوجيات المختلفة وهي تتمحور بمعظمها حول تأثير انخفاض الجاذبية على جسم الانسان.

قتل شقيقه.. بسبب المواشي!

● سان اتيان – بسبب خلاف على المواشي، كما يبدو، اطلق مزارع فرنسي النار على اخيه فأصاب منه مقتلا ثم اطلق النار على نفسه في فيران (الوار) في جنوب فرنسا.

وذكرت الشرطة ان جوليان بوفن (٥٨ عاما) اطلق على اخيه لوسيان (٥٦ عاما) رصاصة من بندقية صيد اصابته في ساقيه. وعندما وصلت سيارة الاسعاف كان لوسيان قد فارق الحياة بينما كان اخوه غارقا في دمه في باحة المزرعة لاصابته بجروح بالغة في وجهه. وكان لوسيان يعيش تحت سقف واحد مع اخيه وزوجته.

الملكة اليزابيث ليست اغنى اغنياء العالم

● لندن – احتج قصر باكينغهام على قيام احدى المجلات الاقتصادية بوضع الملكة اليزابيث الثانية على رأس لائحة اغنياء بريطانيا ووصف هذا الامر بانه «سخيف».

واعتبرت المجلة ان لدى الملكة ممتلكات تقدر قيمتها بـ (٣.٤١) مليارات دولار. لكن ناطقا باسم القصر الملكي وصف هذا الامر بأنه «سخيف» مشيرا الى ان الملكة لا تملك غالبية الممتلكات التي نسبتها اليها المجلة.

وأوضح «ان الملكة لا يمكنها بيع قصر بيكنغهام كما لا يمكن للرئيس الامريكي بيل كلينتون بيع البيت الابيض».

نص الكلمة الهامة التي القاها النائب الجبهوي هاشم محاميد في مؤتمر المنظمات غير الحكومية المنعقد في فينا ٨/٢٩ - ٩٥/٩/١

غياب قوى السلام يبقي الشارع لقوى اليمين الاسرائيلي

*** اخترعت اسرائيل مراحل أ، ب، جـ لتجزئة الانسحاب * اوسلو ب هو اختراع اسرائيلي * استمرار التوسع الاستيطاني في الضفة المحتلة ***

* هاشم محاميد *

اعتقد جازما ان لا خلاف حول وجود الكثير من النواقص والثغرات في بنود اتفاق المبادئ المسمى «اتفاق اوسلو» - وهذا يسبب بالطبع الاختلاف في تفسير البنود الواردة فيه. مما يعطي بالتالي - الطرف الاقوى - والذي نعرف من هو - امكانية الحسم في فرض تفسيره لها، خاصة عند التطبيق لهذه البنود على الارض والواقع.

وهنا تأتي مسؤولية اسرائيل في ضرورة النظر الى بنود الاتفاق ليس من زاوية النصوص والبنود والتواقيع فحسب، وانما من زاوية التعامل معها بواقعية وجرأة ومسؤولية وفهم عميق وموضوعية ليس لحاجة طرف واحد فقط - بل لحاجة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني للسلام.

فهل تفعل اسرائيل ذلك وتسلك كذلك؟ المحادثات الاخيرة التي جرت في طابا بين الزعيمين ياسر عرفات وشمعون بيرس لم تثمر برأيي ورأي الكثيرين مثلي عن الاتفاق المرحلي المرتقب، وانما عن اعلان مبادئ بشأن اتفاق المبادئ الاساسي، وذلك يعني انه حتى بعد المصادقة على تلك المبادئ سيبدأ درب آلام جديدة حول التحليل العملي لذلك الاعلان!

تجزيئ الجزء

ان فرط الاتفاق الى «قروش» يأتي نتيجة لرفض الحكومة الاسرائيلية تطبيق اتفاق المبادئ بحذافيره، ورفضها نقل السيطرة والسيادة في الضفة الغربية المحتلة الى الجانب الفلسطيني.

ومن باب التذكير فان اتفاق اوسلو نص على ان يتم اخراج الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكنية الفلسطينية، او ما يسمى اعادة انتشاره والذي ينص بوضوح على وجوب انسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق الآهلة بالسكان الفلسطينيين، وبكل قراها ومخيماتها ومدنها، ولم تتأخر المماطلة الاسرائيلية فاختلقت اسرائيل مراحل أ، ب، جـ لتجزئة مرحلة الانسحاب من الارض الفلسطينية، لينتهي هذا الانسحاب بسنة ٩٧ ناهيك عن ابقاء معسكرات الجيش والمستوطنات والقدس وكما يبدو غور الاردن بأيديها وتحت سيطرتها.

وهذا بالطبع يتعارض مع اتفاق المبادئ - والذي لا يدع مجالا لتبرير تحديد الانسحاب من المدن الكبيرة فقط دون المدن والمخيمات وباقي الارض الفلسطينية، ولهذا فقد صدق وزير الخارجية الاسرائيلي السيد شمعون بيرس حين صرح وبصراحة، ان اتفاق طابا افضل بكثير من اتفاق المبادئ. وهذه الاقوال ما هي الا شهادة واعتراف رسميان بأن اسرائيل لم تنفذ الاتفاق، ولذلك يقول مضيفا وبصراحة صارخة ومعترفا انه بناء على اتفاق المبادئ كان على اسرائيل ان تنسحب قبل الانتخابات للمجلس الفلسطيني من الضفة الغربية المحتلة بأكملها بقراها ومخيماتها ومدنها. الا انها اختلقت مرحلة ب من اجل حماية وضمان امن المستوطنين. وبهذا تكون اسرائيل ليس فقط انها ارجأت تنفيذ تعهداتها لمدة تقارب السنتين ولكنها اجلت المرحلة النهائية للانسحاب والذي كان من المفروض ان يكون سنة ٩٤ الى سنة ٩٧ وبصورة مبعثرة ومجزأة، ناهيك عن انها ليست على استعداد لاخراج بضع عشرات من المستوطنين من قلب مدينة الخليل - وهم المعروفون بأكثريتهم الساحقة بعنصريتهم الغولدشتاينية البغيضة - يكونون قنبلة موقوتة قد تنفجر في اي لحظة وتفجر العملية السياسية برمتها.

فلا يعقل ان يؤجل الانسحاب من الخليل الصامدة والعطشى لكأس من الماء بسبب قطعان المستوطنين الذين تجعلهم حكومة اسرائيل مبررا لتدحرج به الخليل ومصيرها الى مصير القدس - بحيث يُبت في امرها في المرحلة النهائية لتصبح بذلك قدسا ثانية.

وهذا الوضع يكشف الواجهة الحقيقية التي تنعكس عليها النوايا الاسرائيلية والصورة المقلقة للعقلية الاحتلالية الكولونيالية الاسرائيلية التي تحاول جاهدة جرجزة التفاوض وافراغ اتفاق المبادئ من مضامينه وكسب الوقت للتراجع والابتزاز.

وفي الحقيقة فان ما يسمى في هذه الايام «اوسلو ب»، ليس الا اختراعا اسرائيليا ليس له وجود في اتفاق المبادئ. هذا الاتفاق الذي حدد الحد الاقصى لانسحاب الجيش الاسرائيلي الى موعد اقصاه ٢٢ يوما قبل انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وكان من المفروض ان تتم اعادة الانتشار في كامل الضفة الغربية قبل تموز من العام الماضي. الا ان موعد الانتخابات لم يقر وبالتالي فكل البنود والتعهدات الاخرى المرتبطة به تبقى بدورها بدون مواعيد لتنفيذها، مما يتيح لاسرائيل الاستمرار في توجهها المعهود، وهكذا اصبحنا لا نستغرب ونحن نراقب المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، تتطرق لقضايا كان يجب ان تكون محلولة منذ سنتين تقريبا، فالجانب الاسرائيلي لم يلتزم بكل المواعيد السابقة التي اقرت وبهذا جعل الكثير وبحق يؤمن ويعتقد ان لا قيمة للمواعيد الاسرائيلية، الشيء الذي لم يخفه السيد يتسحاق رابين حين اعلن مرات عديدة ان المواعيد ليست مقدسة.

ذلك ان التدليل على احترام المواعيد يكون بتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه منها. وكذلك لن استغرب او افاجأ اذا جاء عام ٩٧ ومر كما مرت مواعيد سابقة في الوقت الذي يتم فيه ترسيخ وقائع جديدة، قد تتطلب اتفاقيات جديدة، اخشى ان تكون اسوأ من سابقاتها - يحاول الجانب الاسرائيلي من خلالها تحويل القضية الفلسطينية من قضية قومية وطنية الى قضية ادارية وظيفية في ظل سيطرة احتلالية - استيطانية على الارض الفلسطينية.

فمن الواضح ان قصر التفاوض على الصلاحيات بمعزل عن الارض لا يمكن ان ينتهي بالضرورة مهما توسعت تلك الصلاحيات الى انسحاب اسرائيلي من الارض الفلسطينية المحتلة.

كانتونات وادارة وظيفية

وقد اشار شمعون بيرس بوضوح الى الخطة المشوهة اصلا لاعادة الانتشار والتي جاءت لتضمن لاسرائيل بقاء السيطرة العسكرية وغيرها على جميع المناطق الفلسطينية ومنح الفلسطينيين سيادة وظيفية دون سيادة اقليمية لان ملكية الارض تبقى بأيدي الاحتلال الاسرائيلي، حتى ان بيرس نفسه استبعد ان يبلع الفلسطينيون مثل هذا الاتفاق والذي يبقي ٧٣٪ من مساحة الضفة و ٩٧٪ من المسؤوليات الامنية و ٨٠٪ من مصادر المياه بأيد اسرائيلية، والسؤال الذي اسأله بدوري: ماذا يعني ذلك؟ الا يعني انه منذ توقيع اتفاق المبادئ في ايلول ٩٣ تقوم الحكومة الاسرائيلية بشكل منهجي ومدروس بتفريغ ونسف المبدأين الاساسيين اللذين يقوم ويرتكز عليهما الاتفاق؟! مبدأ الانسحاب ومبدأ السيادة على الارض في المرحلة الانتقالية. وهذا ما يفسر موقف اسرائيل حول ملكية باطن الارض الفلسطينية، بثرواتها الجوفية ومصادر مياهها والتي تريدها اسرائيل تحت سيطرتها، في حين تسلّم للفلسطينيين قشرة الارض العليا، اي دون السيادة على الارض وما فيها، وكأنهم يقولون ان الحكم الذاتي للسكان وليس للارض. وهذا يذكرني بالليكود ونظريته وفلسفته التي فشلت. فهل ستصمد هذه النظرية الجديدة القديمة امام صمود الفلسطينيين وحقهم الثابت والعميق عمق ارضهم ووطنهم؟!



من عربدات المستوطنين على التلال الفلسطينية

ان ما نشاهده هذه الايام وطيلة السنتين الماضيتين هو استمرار التوسع الاستيطاني في مناطق الضفة الغربية المحتلة، فبدل ان تستنتج الحكومة الاسرائيلية النتائج المترتبة عليها ومن اتفاق المبادئ وتعهداتها - نراها في الواقع تعمل لخلق وقائع جاهزة على الارض - وابقاء المستوطنات وتطويرها واستمرار السيطرة على الارض والمياه وتجزئة الضفة الغربية الى كانتونات لمنع اي تواصل جغرافي فلسطيني مادي وانساني يدع مجالا لامكانية اقامة دولة فلسطينية مستقبلا. فالحكومة الاسرائيلية مستمرة في شق الطرق لربط المستوطنات ببعضها من اجل خلق تواصل جغرافي، ليس للارض الفلسطينية، ولكن للمستوطنات والمستوطنين وخلق بلوكات استيطانية ليست مترابطة ومتواصلة ببعضها فقط وانما تشكل امتدادا جغرافيا لاسرائيل. فبحسب هذا المخطط الذي بوشر بتنفيذه والمخالف تماما لاتفاق المبادئ، فان الطرق الالتفافية تحصر بين زواياها مثلثا يشمل بين طياته حوالي ٧٥٪ من المستوطنات الكولونيالية، والتي بفعل تشويه الخارطة الجغرافية تصبح كما ذكرت منطقة تواصل اقليمي مع اسرائيل وامتدادا جغرافيا لها ستطالب اسرائيل بضمها لسيادتها مستقبلا، وفرض الامر الواقع، خلافا لاتفاق المبادئ نحو فرض حل للقضية الفلسطينية بشكل كيان فلسطيني هش وغريب: «اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي» واصارحكم القول، انه اذا استمر هذا المخطط فسنرى واقعا غريبا لا يكون حكما ذاتيا في الضفة الغربية، بل احكاما ذاتية، منفصلة في ثلاثة كانتونات مقطعة الاوصال - تكون مهمة اقامة دولة عليها امرا مستحيلا. فكيف تتفق سياسة الكانتونيزتسيا ونهب الارض وباطنها مع ما جاء في اتفاق المبادئ - والذي اكد على ضمان الوحدة الاقليمية المتكاملة للضفة الغربية وقطاع غزة خلال المرحلة الانتقالية.

تغيير معالم القدس

اما في القدس فالبناء مستمر لتوسيع حدود ما يسمى القدس الكبرى وضرب النمو الفلسطيني فيها: السكاني والاقتصادي والاجتماعي والاسكاني، مستمر باطراد مذهل اضافة الى محاولات منع نشاطات المراكز والمؤسسات الفلسطينية وبضمنها القائمة قبل اتفاق المبادئ - الشيء الذي يجب ان يضمن استمرارها وعدم المس بها.

ان ما يجري على ارض القدس من تغيير لمعالمها الجغرافية والديموغرافية هو التفاف وتخريب وانتهاك للبند المتعلق بالقدس، والذي ينص على تأجيل البت في مسألتها الى المرحلة النهائية.

يتضح لنا اذن ان الجانب الاسرائيلي يدوس على ما اتفق عليه في اتفاق المبادئ بشأن تأجيل قضيتي المستوطنات والقدس الى المرحلة النهائية وابقاء حل هاتين القضيتين الهامتين مفتوحا. ان الاتفاق يلزم الجانب الاسرائيلي تحديدا - اضافة الى الالتزامات والتعهدات الخطية المرفقة ورسالة الوزير بيرس للوزير النرويجي الراحل تؤكد جميعها ان ليس من حق اي من الطرفين القيام بصورة انفرادية ومن جانب واحد بخلق حقائق من شأنها المس بتحديد مسار الحل النهائي ومصيره، ولذلك من الصعب تنفيذ بنود اتفاق المبادئ واسرائيل تخلق الحقائق التي ترسم مسبقا سقف الحل مناقضة منطق ابقاء السقف النهائي للتسوية وللتفاوض، ونافية الاساس والعمود الفقري للاتفاق كله.

اسرائيل اذن تقدم من طرف واحد على دمج مرحلتي الحل الانتقالية والنهائية - تقفز عن المرحلة الانتقالية وتبدأ من طرف واحد بالحل الثابت والدائم الذي يلائم سياستها.

فاذا كان الامر كذلك، فانني اقترح ان يتم ذلك علانية على طاولة المفاوضات بين طرفين شريكين وضمن عملية سياسية واضحة المعالم، والتسريع بطرح القضايا المؤجلة على طاولة المفاوضات بين الشريكين الاسرائيلي والفلسطيني. ليس ذلك فحسب - بل ان هناك قضية جوهرية قد يعتبرها البعض منسيّة، ان المعاهدات والاعراف الدولية - تحتم في حالة المفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية والانتقال من وضع المجابهة الى مرحلة صنع السلام اطلاق سراح كافة اسرى واسيرات الحرية الذين قاوموا الاحتلال حقا وواجبا، واغلاق ملف الاعتقال الى الابد، اذ لا يجوز ان يكون الآمرون احرارا والجنود المنفذون لاوامرهم خلف القضبان، او كما قالها قائد فلسطيني: «انني اشعر بالخجل كوني حرا طليقا وابنائي وبناتي الذين نفذوا اوامري وتعليماتي في غياهب السجون»، وبالفعل من هم الذين تفاوضهم اسرائيل؟ - ألم تطلق عليهم يوما اسم الارهابيين؟ وبالمناسبة لم يحصل في تاريخ الصراعات والنزاعات، ان انسحبت دولة من اراض محتلة ونقلت معها اسرى الجانب الاخر الذي وقعت معه اتفاقا الا اسرائيل، التي تحاول المماطلة والابتزاز وزرع بذور الفرقة بين الفصائل المختلفة عن طريق انتهاج سياسة الافراج الانتقائي. وعليه فانني اطالب حكومة اسرائيل بوقف طعن اتفاق المبادئ من الخلف - والبدء فورا ودون قيد او شرط باطلاق سراح كافة المعتقلين دون تمييز او تصنيف لانهم جميعا اسرى حرية ومن حقهم ان تلفحهم شمس الحرية ورياح مسيرة السلام الجارية.

ان هذه الايام تعيد من حيث الجوهر.. ذاكرتي الى الاجواء التي احاطت بالمفاوضات الفرنسية الجزائرية حين لم تستجب قوى اليمين والفاشية في فرنسا، عبر المستوطنين الفرنسيين في الجزائر، لنداء الواقع الذي عبر عنه بجرأة الجنرال ديغول - بأنه لا مفر من الاعتراف بحق تقرير المصير

(البقية ص١٥)

□□ فلسطين...

ملف العائلة الفلسطينية المشتتة يطرح امام المؤتمر العالمي حول المرأة

□ سيكون موضوع العائلة الفلسطينية المشتتة ابرز ما في ملف المرأة الفلسطينية امام مؤتمر بكين العالمي حول المرأة والذي يبدأ اعماله في العاصمة الصينية، اليوم الاثنين .

وقالت انتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسة الوفد الفلسطيني الى المؤتمر، «سنركز على قضية الشعب الفلسطيني وليس المرأة فحسب وخاصة تفكك الاسرة الفلسطينية من جراء الاحتلال والشتات». واضافت «ان العائلة الفلسطينية تعاني من تشتت افرادها في بقاع العالم المختلفة وهذا ما سنركز عليه كوفد فلسطيني».

واعتبرت الوزير ان طبيعة الوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر بكين «خير دليل على ذلك».

ويضم الوفد الرسمي ٢٤ مندوبة يمثلن السلطة الفلسطينية والاتحادات ونقابات في الداخل والشتات وممثلات عن منظمات تعمل في مناطق السلطة الفلسطينية والضفة الغربية المحتلة.

والى جانب الوفد الرسمي الفلسطيني، تتمثل المرأة الفلسطينية في هذا المؤتمر العالمي بوفد شعبي اخر من ٢٧ مندوبة عن المنظمات غير الحكومية العاملة في المناطق الفلسطينية.

وبمناسبة انعقاد مؤتمر بكين، بادر مركز القدس للاتصال والاعلام الى اعداد دراسة خاصة عن وضع المرأة الفلسطينية.

وتقول الدراسة، ان النساء الفلسطينيات يشكلن نسبة ١٤٪ من مجموع القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان معدل اجورهن لا يتعدى الـ ١٤٠ دولارا شهريا.

وترى الدراسة انه «وبسبب مشاركة النساء المحدودة في قوة العمل، فان الوضع الاقتصادي للمرأة الفلسطينية خارج الزواج والعائلة، يبدو قاتما».

وبحسب الدراسة فان معدل البطالة بين النساء يصل الى اكثر من ٨٠٪ بما في ذلك ربات البيوت.

وتملك نسبة ١٠٪ من النساء فوق سن الـ ٦٠، القدرة على الكتابة مقابل ٦٠٪ من الرجال. ويبلغ معدل النساء الاميات ضعف عدد الاميين من الرجال.

● المرأة الفلسطينية تمارس النشاط السياسي ●

ووجدت الدراسة، ان الطالبات يشكلن ٤٢،٨٪ من مجموع الطلاب في الجامعات المحلية. لكن غالبيتهن لا ينهين دراستهن الجامعية.

وتضيف الدراسة ان نسبة الخصوبة لدى النساء الفلسطينيات تعتبر من النسب الاعلى في العالم، بمعدل ٧ اطفال للمرأة الواحدة.

وبالرغم من هذه الحقائق التي اوردها تقرير مركز القدس، فان انتصار الوزير تتوقع مستقبلا افضل للمرأة الفلسطينية. وقالت ان «المرأة الفلسطينية التي عانت وناضلت طويلا سيكون لها دور اكبر في المستقبل داخل المجتمع الفلسطيني ضمن اعلان الاستقلال الذي يمنحها المساواة مع الرجل».

□□ سوريا...

المرأة السورية متساوية الحقوق مع الرجل لكنها اسيرة العادات الاجتماعية

□ حصلت السوريات في العقدين الاخيرين على حقوق متساوية مع الرجال واصبحن ممثلات في كافة قطاعات النشاط في البلاد لكنهن ما زلن اسيرات العادات الاجتماعية.

واكدت مسؤولات في الاتحاد العام النسائي في سوريا انه منذ اكثر من عشرين عاما حصلت تطورات كبيرة باتجاه تحرير المرأة السورية التي تعتبر الاكثر انعتاقا في العالم العربي الى جانب المرأة اللبنانية والتونسية.

وتشير المسؤولات الى المكاسب القانونية والى نسبة التعلم الممتازة بين النساء (٦٢٪ من الطفلات سجلن في المدارس في العام ١٩٩٢) والدخول الى الوظيفة (تشكل النساء ٦٠٪ من موظفي القطاع العام) والجامعة ومعترك الحياة السياسية.

وقد حصلت المرأة السورية في العام ١٩٤٨ على حق الانتخاب وتحتل اثنتان منصبا وزاريا هما نجاح العطار وزيرة الثقافة، وصالحة سنقر، وزيرة التعليم العالي.

وتؤكد نجوى قصاب حسن، استاذة علم الاجتماع في جامعة دمشق واحدى المسؤولات في الاتحاد العام النسائي، انه رغم القوانين، التي تقيم المساواة بين الجنسين فان «تطور العقلية» عند الذكور يسير ببطء عندما يتعلق الامر باستقلال المرأة على الصعيد العائلي والاجتماعي.

وترى شاديا (٣٨ عاما)، وهي موظفة وام لاسرة، ان حرية المرأة «خرافة». وتقول «ونحن مرتبطون بالرجال. فهل يمكن تصور قانون يحظر على المرأة السفر دون اذن من الزوج او الاب»؟!.

اما سلوى (٤٠ عاما)، وهي موظفة ايضا، فتعتبر ان تحرير المرأة «وهمي»، وان المجتمع «عدو المرأة»، وتضيف «ان مجرد الخروج مساء مع الصديقات اصبح قضية كبيرة فاذا وافق زوجي يتدخل ابني متذرعا بحكايات تافهة عن الجيران».

وتحتل النساء حاليا ٢٤ مقعدا من اصل مقاعد مجلس الشعب (البرلمان) الـ ٢٥٠ كما توجد ٢٧ دبلوماسية مقابل ٢٨٣ دبلوماسيا تابعين لوزارة الخارجية اي نسبة ٩،٥٪. وكانت اول سفيرة سورية قد عينت في العام ١٩٨٨ في بلجيكا.



● العادات الاجتماعية تطغى على دور المرأة في العمل ●

وتشير الارقام الرسمية وارقام الامم المتحدة الى ان ٧٥٠ الفا من اصل مليون شخص يعملون في قطاع الزراعة الاستراتيجي في سوريا هم من النساء. لكن فقط ٩٨٥ سيدة مسجلات في غرف التجارة والصناعة (اي ٢،٣٧٪).

وبحسب الاتحاد العام النسائي، قليلات هن النساء اللواتي يشغلن مناصب ادارية مهمة من مرتبة مدير عام بسبب العادات السائدة والالتزامات العائلية حيث يرغم الكثير منهن على ترك العمل بعد الزواج.

وساهم الاتحاد العام النسائي، الذي انشئ في العام ١٩٦٧ بفعالية واضحة وبقسط كبير من برامج محو الامية التي اطلقتها الحكومة. وتشير الاحصاءات الرسمية التي نشرت مطلع العام الحالي الى ان نسبة الاميات تبلغ ٣٠،٦٪ ونسبة الاميين ١١،٢٪.

ويشيد الاتحاد العام النسائي بمشروع قانون حول «الطلاق القسري» يناقش حاليا في وزارة العدل. ويقضي مشروع القانون بارغام الزوج على نقل نصف ما يملك الى مطلقته.



اعداد : صالح ابداح

□□ العراق...

تشديد اجراءات مكافحة تهريب الاموال والسلع

□ قرر العراق تشديد الاجراءات لمنع تهريب الاموال والسلع المستوردة الى خارج اراضيه في محاولة لوقف تدهور قيمة عملته الوطنية وارتفاع الاسعار في الاسواق المحلية.

وقال متعاملون ان سعر صرف الدولار الامريكي بلغ في بغداد الفي دينار في السوق السوداء، مقابل ١٧٥٠ دينارا قبل شهر. اما السعر الرسمي الذي تعتمده البنوك ومحلات الصيرفة المرخصة فيبلغ ٦٠٠ دينار للورقة الخضراء.

وخوّل قرار اصدره مجلس قيادة الثورة العراقي وزارتي الدفاع والداخلية والهيئة العامة للجمارك والمنظمات الحزبية مصادرة الاموال المراد تهريبها الى خارج العراق.

ويشمل القرار، ايضا، السلع المصنفة «كمالية» التي يحاول العراقيون اخراجها من البلاد او ادخالها اليها.

وتقرر منح اي شخص يساهم في تنفيذ القرار ومصادرة الاموال والسلع الممنوعة مكافأة تصل الى ٨٠٪ من قيمة الاشياء المصادرة.

ولا تسمح السلطات العراقية لاي مواطن يود مغادرة البلاد باخراج مبلغ تزيد قيمته عن ٥٠ دولارا.

وكان العراق، الذي يعاني من عقوبات اقتصادية منذ اكثر من خمس سنوات، قد حظر في العام ١٩٩٢ استيراد السلع «الكمالية» او الاتجار بها.

وتتراوح هذه السلع بين العاب الاطفال والمشروبات الروحية والمرطبات مرورا بمستحضرات التجميل والعطور والملابس والاحذية والادوات الكهربائية. لكن هذه البضائع ظلت قيد التداول في السوق السوداء.

وقرر مجلس قيادة الثورة، ايضا، انشاء لجان في كل من المحافظات العراقية الثماني عشرة لمكافحة عمليات التهريب.

وللتجار العراقيين حرية كاملة في استيراد المواد الغذائية التي لا تستوفي السلطات رسوما جمركية عنها وكذلك قطع غيار السيارات والالات الزراعية التي تتقاضى عنها رسوما مخفضة.

وينص القرار على منع عمليات تهريب الاثار والتحف والمخطوطات التي تزايدت في الاونة الاخيرة.

وقد ادى التدهور المتواصل لقيمة العملة الوطنية الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية حيث وصل سعر كيلوغرام السكر الى ١٢٠٠ دينار مقابل الف دينار في مطلع آب الماضي بينما ارتفع سعر الارز الى الف دينار للكيلوغرام مقابل ٨٠٠ دينار قبل شهر.

ويتراوح متوسط الراتب الشهري في القطاع العام العراقي بين اربعة وستة الاف دينار.

□□ قطر...

نوايا لخصخصة الشركة الجوية الوطنية!

□ اعلن الشيخ حمد بن علي آل ثاني، رئيس شركة الخطوط الجوية القطرية ان قطر تنوي خصخصة شركتها الجوية الوطنية هذه السنة وزيادة عدد طائرات اسطولها الجوي. واضاف ان الشركة التي تأسست في العام ١٩٩٤ ستبيع مستثمرين قطريين ومن دول اخرى ٦٠٪ من اسهمها.

واكد الشيخ حمد ان ٣٠٪ من الاسهم قد عرضت حتى الان للبيع انما للقطريين فقط. وقال «نحتاج الى اسطول من ست الى اثنتي عشرة طائرة للقيام برحلات الى الدول التي نتعامل معها». وتملك شركة الخطوط القطرية حاليا خمس طائرات تؤمن رحلات الى ١٧ دولة في الخليج واوروبا وافريقيا والقارة الهندية.

رواية «الحقل البعيد» للكاتب غينتر غراس:

اسئلة تهـــز الراهن الالماني!

لا اعــرف اذا كــان الكاتب الالماني، غينتر غراس، توقع، قبل صدور روايتـه الاخيـرة «الحقل البعيد»، ردا عنيفا، كالذي جاء من الاوساط النقدية في بلاده. فقد وصل الأمـر بأبرز النقـاد الالمان، مارسيل رايخ رنيتسكي، ان مزق الرواية امام الكاميرات معلنا بجزم انها ليسـت من الادب بشيء بل «انتاج وحشي»!

ومما نُشر عن الرواية، فانها، في صفحاتها التي تزيد عن (٧٥٠) بقليل، تشكل لائحـة اتهـام للمجتمع الالماني بعد انهيار سور برلين وبدء اجراءات وتدابير توحيد شطري المانيا، الشرقي والغربي. ولا يخفي الكاتب غراس تخوفاته من هذه الوحدة وذلك عبر ما يأتي من حوارات بين ابطال الرواية. وبين ما يريده غراس، هو التشكيك في عملية المحو المنهجي لكل ما كأنه الشطر الشـرقي، من رؤى وبنيـة اقتصادية وانماط سلوكيـة. وهو قلق، ايضا، على الدمقراطية ولا يتردد في استـعادة الماضي المروّع لالمانيا.

وتطرق غـراس في روايتـه الى «المسألة اليـهـودية»، فـبـينـما استوعبت المانيا الموحدة عشـرات الاف اليـهود الروس مؤخـرا، فان غراس يقول بصراحة، وفي روايته، ان المجتمع الالماني الحالي، يرى في اسرائيل الحل الوحيد لهذه المسألة!

ان افكار غـراس، هذا الكاتب الذي اشـتــهـر في رواية «طبل الصفيح» عن العهد النازي (اخرجت في فيلم مشهور)، لا يتردد في ذروة انتشار الشعور القومي في المانيا، في التـشكيك وبأسـئلة صعبة، في مؤدى هذا الشعور الذي يجتاح المانيا منذ سقـوط سور برلين. فـقـد كـان هدم السور، في الوجدان الالماني هدمـا لصـخـرة الاذلال التي ربضت على المانيا منذ هزيمتها في الحرب الكونية الثانية. وشكل بداية لاستـعـادة الهيـبـة والعزة الالمانيتين. فقد اعقب تداعي السور رحيل للقوات السوفييتية والغربية عن برلين ومـــجــمـل الاراضي الالمانيـة (الانسـحـاب لم يُنجز نهـائيـا)، وبدأت المسـاعي لضم المانيا عضوا دائما في مجلس الامن. وتعـاظم دور المانيـا في اوروبا وشؤونها. وانتعشت المشاعر القومية الشـوفـينيـة وعُبّر عنهـا باتساع لنفـوذ حـركـات النازية الجديدة وباطروحات جـديدة حـول قراءة التاريخ الالماني الحديث!

ان رواية غراس التشكيكية اتت في زمن الاجـمـــاع الالماني على ضرورة ما يجري الان من محاولة لترميم الذات الالمانيـة عـبـر دمج الشطر الشـرقي والنهـوض من انقاض الهزيمة المتراكمة فوق صدر المانيا وروحهـا وعزتها منذ نصف قرن.. واعتقد ان كاتبا جريئا مثل غراس فقط (٦٧ عاما) يستطيع ان يقف على شرفة الحياة الادبية في المانيا ويصرخ في الوجوه ان ترى ذاتها في المرآة!

النقاد الالمان كأن استنفرهم نفير واحد! فـانبـروا «ينقـدون» الرواية الجديدة لغراس. فمنهم من اعتبرها خطابا سـيـاسـيـا مملا وعـقـابا للقارئ. ومنهم من قال انها رواية سياسية لا تقـارب الادب! ومنهم من اعتـبرها مؤشرا على «نهاية اديب كبير» كما قال الناقد الاول في المانيا، مارسيل رايخ رنيتسكي. ومع هذا فـان الرواية حققت رواجا منقطع النظير، فـقـد نفدت منهـا حتى الان، مـئـة الف نسـخـة، وتستعد دار النشـر المصـدرة، «سطايدل»، لانزال طبعـات جديدة منها الى الاسواق.

لقد اعـتـبـرت دار النشـر «سطايدل» الرواية الجـديدة رواية القرن العشرين.. وقد جاء هذا في اطار حملة التسويق التي اعدتها.. ولا اريـد هـنـا ان انـاقـش هـذا التوصيف. فـالدار المذكورة حرة في اعتماد وسـائل التـسـويق التي تناسبها.. لكن لا شك في ان هذه الرواية ومـا اثارته حـتى الان من اصداء وما ستثيره، تؤكد ثلاث حقائق. الاولى، ان غـــراس هذا الكاتب النقـدي لم تبـهـره مظاهر انتشاء الروح الالمانيـة فطفق يسـأل «ما جدوى ذلك؟». ولم يتردد في مواصلة نهجه النقدي. فقد انتقد ما كان وهو ينتقد ما هو حاصل ويحذر مما سيكون! الثـانيـة - لا يهم اي تسمية تُطلق على الانتـاج الادبي، فانه حين يحاكي الناس ويخاطبهم، وحين يحكي الحياة بما فيها، ينتشر ويروج على نحو لا تستطيع حواجز النقاد ان تحده او تكبح جمـاحـه! الثالثة: ان اي ثقافـة مهـما بلغت من الرقي والتحضـر، لا تسـتطيع وبسهولة قـبـول الصـوت النقـدي الحواري. وان كل «ثقافة اجماع» مستعدة لان تكسـر المرآة على ان ترى الاخاديد البشعة في وجهها..

اما غراس الذي جرؤ نقاد قلائل جدا على الدفاع عن حقه في الابداع على هواه، فـانه غـير آبه بما اثاره كتابه الجـديد. ونقلت عنه وسـائل الاعلام الالمانيـة، ما معناه انه لم يتوقع ردا اخرا وانه لا يشك في ان روايته ستلقى رواجا كبيـرا وانهـا ستبقى لانهـا تسعى الى تصحـيح خطأ سـيـاسي يتـجـسـد في كل الاجراءات والتـدابيـر التي تلت انهيار سور برلين..

● غينتر غراس ●

□ مرزوق حلبي □

عن مجموعة محمود الصح، «ملء حبي ناديت»:

قصائد مثيـرة تنسي القارئَ هموم الحياة

صدرت مؤخرا المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر محمود الصح ابن عرابة البطوف، تقع المجموعة في (٥٦) صفحة من الحجم المتوسط، تضم (٢٠) قصيدة. طُبعت المجموعة على نفقة دائرة الثقافة العربية التابعة لوزارة المعارف والثقافة. تبدأ المجموعة بمقدمة للسيد موفق خوري، يشيد فيها بالشاعر واعماله الادبية مستعرضا لبعض قصائد المجموعة، ومن ثم تطل علينا مقدمة اخرى للشاعر ميشيل حداد، معرّجا على بعض القصائد، ايضا.

والصحيح ان المقدمتين المذكورتين شملتا استعراضا للمجموعة، حيث كان اجدر برأيي ان يكتفي الشاعر باحداها!

القصيدة الثانية «ملء حبي .... ناديتُ» - ص ١٣، اخذت، ايضا، عنوان المجموعة، تتحدث عن امنية كل انسان يحب الحياة وهي التوق والتعطش للسلم الذي ننتظره جميعنا:

«عيناكَ نداء للشمس» ص ١٥، قصيدة مهداة لصغيره وكل الصغار، يبرز بها حبه لهم، لانهم كما قيل زينة الدنيا...

ان المناظر الخلابة لسهل البطوف تظهر من خلال العديد من قصائد الشاعر: مثال على ذلك قصيدة «ازاهر لهذا الفضاء» ص ١٨. وهي القصيدة الوحيدة على النمط القديم (الشعر العمودي الموزون) تظهر في المجموعة كرابية من ربى البطوف، يمجّد بها ارض هذه البلاد، يظهر مدى حبه للطبيعة. يمكن ان نتعلم من كلماتها درسا في جغرافية البلاد وطبيعتها.

ص ٢٢ في قصيدة «ذكرى الايام العذبة» يقول:



* محمود الصح *

«تلميذا كنت بحضن الرامة/انقشُ حبي/في لون الزيتون/واشارك اسراب الشحرور/مسيرةَ بهجتَها/تلميذا كنتُ/اكتبُ انشاد الانسان الطيّب/واحب النّوار الاصفر».

يظهر لنا حنينه لمقاعد الدراسة، يتذكر الايام الحلوة والمنطقة الجميلة المعروفة بخيراتها وجناتها (جبال الجليل الاعلى، الشاغور، الجليل الاسفل).

ص ٤٥ في قصيدة «لبسَت روحي بهجتها» تكريم خاص لجبال الكرمل، تلك الجبال الشامخة والتي تربط بين شرق البلاد وغربها، احبها الشاعر كثيرا.

انه انسان مُفعم بالتفاؤل، فعلا هذا يظهر ليس فقط على وجهه البشوش انما في قصيدة «اصوات الحب» ص ٤١ حيث يقول:

«من يفهم اسئلة الورد؟/ستظل الدنيا/في خير/ما بقيت/اصوات الحب/عيناك/فضاء من نرجس/وحنان يملأ رحلتنا/ستظل الدنيا/في خير/ما بقيت نظراتَ الخير».

نعم انها قصائد مثيرة، تنسي القارئ هموم الحياة وتمتعه بخيرات الطبيعة والارض التي انعم بها علينا الخالق.

فواز حسين
(حرفيش)

«صحيفة مختلفة» - صفحات تحت تصرف المبدعين الذين أُغفلوا

□ «صحيفة مختلفة» - هي بالفعل مختلفة منذ الصفحات الاولى، فهي تفتقد افتتاحية كباقي الصحف والمجلات. واكتفت هيئة التحرير بالقول: «نعرض في هذا العدد (٢٤) مبدعا اسرائيليا في مجالي النثر والشعر والرسم. وفعلنا ذلك حتى نسلط الضوء على جانب مظلل من الابداع الاسرائيلي».

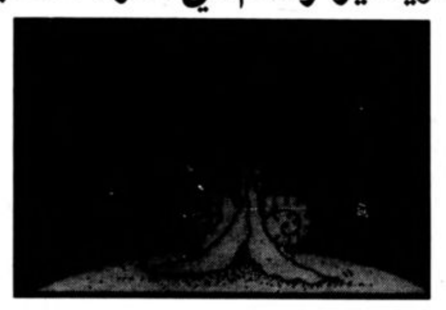
رئيس التحرير دافيد حامو وفي هيئة التحرير عدد من المبدعين المعروفين وغير المعروفين. وفي احدى المرات تحادثت مع رئيس التحرير الذي قال بوضوح وصراحة ان هدفه والمجلة افساح كامل المجال للادباء والمبدعين الذين سدّت امامهم ابواب النشر والذين لا يحظون باهتمام المحافل الادبية والثقافية. واضاف ان المبدعين اليهود الشرقيين والعرب في اسرائيل هم كذلك.

ونرى في العدد الجديد اعمالا لعدد غير معروف من المبدعين اليهود مثل بيرتس درور بناي وموشي بن هراش وروني سوميك واريك قنونو وموشي سرظال. وبين الاسماء في العدد الجديد ثلاثة لمبدعين عرب هم سليم بركات (سوريا) ونعيم عرايدة ونداء خوري.

والى جانب الاعمال الادبية رسومات ولوحات عديدة لرسامين غير محظوظين رأت المجلة ان تمنحهم مساحات من الورق لعرض اعمالهم..

انها، حقا، «صحيفة مختلفة»!

«حلزون ولحظات صـمت» - كاريكاتير وكلام في فكرة فلسفية



□ فريد ابو شقرة بعث الينا بانتاجه الجديد «حلزون ولحظات صمت». وهو انتاج ادبي تشكيلي غير مألوف. والانتاج عبارة عن رسومات كاريكاتورية مرفقة بأقوال وكلمات بسيطة تحكي الرسمة او توضحها.

ويقول ابو شقرة عما اتحفنا به: «بداخل كل انسان منا يكمن حلزون في مضمونه وليس في شكله. والحلزونات التي تسكن ذواتنا مختلفة. بعضها يزحف بصورة بطيئة، وبعضها متقوقع في قوقعته الصدفية دونما اكتراث، والبعض الاخر يموت تحت الارجل وتسحقه دواليب الحضارة. فالحلزون هنا، ما هو الا لتبرير هدف ما، لم ارسمه لاعبر عن مكامن قلبه ومخبآت فكره، فالحلزون ما هو الا زاحف بين الزواحف، بطيء الحركة ثقيل الهمة، لا حول له ولا قوة» ويتابع: «كثيرا ما نشعر بأننا اقل من هذا الحيوان قدرة ومنفعة، واحيانا نشعر بأنه اكثر منا اكتراثا لحياته وبقائه».

اذن فالرسومات والكلمات تنطوي على فكرة فلسفية يختتمها ابو شقرة بالقول ان على الانسان ان يعتبر لان هناك القدر بامكانه ان يدوسنا بأقدامه تماما كما تدوس اقدامنا نحن الحلزون!

وقد ترجمت مواد الكتاب الى العبرية. وفعلت ذلك اورنا كوهن.

«الفارة والفار» قصة للاطفال، اعداد سامية قزموز بكري



□ «الفارة والفار» - هي عنوان قصة في «سلسلة حكايات ستي» التي اعدتها سامية قزموز بكري.

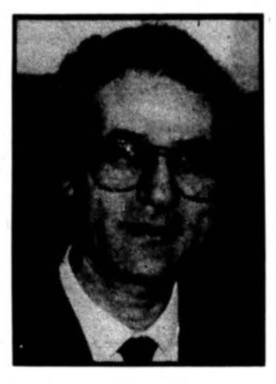
والقصة صادرة عن «مؤسسة تل الفخار» العكية وهي باللغة المحكية تزينها رسومات لدرار اسماعيل بكري. وهذه ميزة القصة! فهي مكرّسة للاطفال برسومات طفل.

اللغة بسيطة سلسة وكذلك الرسومات لا ابتذال فيها ولا حيل، بسيطة كاللغة.

افتتاح مهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي

*** (٤٩) فرقة مسرحية من (٤٢) دولة تشارك في المهرجان * فردوس عبد الحميد: انه مسرح تغريبي وليس «تجريبي»! * وزير الثقافة المصري: ان التجريب هو نافذة مصر على العالم ***

● بقلم: منى عبد الرحمن ●


* فاروق حسني *

* فردوس عبد الحميد *

■ افتتح وزير الثقافة المصري فاروق حسني مهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي مساء يوم الجمعة الماضي بدار الاوبرا بحضور عدد من كبار المسرحيين واعضاء وفود (٤٢) دولة تمثلها (٤٩) فرقة مسرحية بدأت في تقديم عروضها يوم السبت وتستمر حتى ١٠ ايلول الجاري.

وتم تقديم اعضاء لجنة التحكيم وسط ممثلين نائمين على خشبة المسرح يصورون خلفية العرض المصري «احلام مصرية» الذي افتتح به المهرجان.

ثم تم تقديم الشخصيات التي يكرّمها المهرجان في دورته السابعة هذه السنة.. ثم بدأت الاحتفالية المصرية «احلام مصرية»، سيناريو واخراج الدكتور سامي صلاح، وهي تصور حلم شخص نائم يحاول التخلص من واقع الكابوس الذي يعيشه الانسان حاليا وتجسده تلك الاجساد النائمة التي تنهض لتصور بالصوتيات هذا الكابوس. ويستيقظ النائم وينام ثم يستيقظ ولا يزال الكابوس جاثما عليه وان تخللته احيانا الحان سعيدة. واخيرا ينهض وسط رؤوس تطايرت ويترك المسرح او الكابوس ويرحل.

ويعبر العرض الذي استغرق ٢٥ دقيقة عن المكانة التي يفردها المسرح الحديث لايقاعات الجسد والمرئيات والصوتيات على حساب الكلمة. وقد اظهر الجمهور اعجابه بالعرض.

وتعكس الاحتفالية الثانية المجرية «بنات بنيلوبي» المستوحاة من اسطورة اغريقية هذا الاتجاه فلا كلمات ولا حوار. ويعتمد العرض كله على خمس نساء يصورن مشاكلهن من خلال تعبيرات حركية. وكانت الخلفية موسيقى الغجر الصاخبة وانشودة مجرية فولكلورية. وعلى الرغم من اختلافهن فلهن ماض متشابه ومشاكل متشابهة تبرزها ايقاعات الجسد فقط. ونسمع هدير امواج البحر الذي نراه على شاشة سينما وراءهن.

واوضح المخرج المجري جابور جودا على هامش العرض انه اراد ان يعبر عن صبر وعاطفة المرأة التي تنتظر في البيت. فهي اسطورة بنيلوبي او المرأة المنتظرة. وقال: «ان التجريب عنده كان في كيفية التعامل مع الوقت على خشبة المسرح وكيفية التعبير عن الانتظار على المسرح». واكد ان ليس هناك نص لهذا العرض «بل هو نوع من الدراما والحركة قمت بتخليقه وتنميته يوما بعد يوم».

واضاف قائلا: «ان استخدام الفيديو والاسطوانات الاكروباتية المعلقة في الهواء في العرض يعبر عن الكاميرا التي تستمر في الحركة وبالتالي تستمر الحياة. بل ان الشريط الذي يعرض في خلفية المشهد المسرحي لهو اكبر دليل على ان الحياة تمضي».

وما جذب الجمهور في هذا العرض الذي استغرق ساعة كاملة هو رشاقة الرقص والايقاع.. وصفق طويلا للنجمات المجريات الخمس.

وجدير بالذكر ان في كل دورة من دورات مهرجان المسرح التجريبي تتعالى اصوات الاحتجاج من المسرحيين التقليديين في مصر. وقد اعرب وزير الثقافة المصري عن اعتقاده ان التجريب هو نافذة مصر على العالم وان الهدف هو الوصول الى صيغ مسرحية جديدة وممتعة فكرا ووجدانا.

وقد صرحت الفنانة المسرحية المصرية فردوس عبد الحميد لوكالة الصحافة الفرنسية في خلال حفلة الافتتاح بأن «هناك فكرة خاطئة عن المسرح التجريبي. فهو لا يجب ان يعني الا افهم او الا اخرج بفكرة واضحة. فلا بد ان تكون هناك فكرة واضحة يفهمها الجمهور العادي». ولذلك اسمته بـ «المسرح التغريبي» لانه في رأيها «مستغرق في التغريب عنى مستوى العالم ولا يحقق العلاقة بين الفنان والجمهور».

ولكنها اعربت عن اعتقادها ان المسرح التجريبي هو مرحلة انتقالية وان التجريب يمكن ان ينجح اذا وصل المعنى للمتلقي. وللمخرج أن يستخدم كل وسائل العرض المسرحي تحقيقا لهذا الهدف.

واوضحت ان المسرح الحديث ربما يكون انعكاسا لحالة من عدم الفهم العام لان المسرح مرآة حقيقية. واضافت قائلة ان الجانب المضيء في العروض التجريبية هو افساح فرصة للشباب للتعبير عن انفسهم وان اي مهرجان هو وسيلة لتواصل الحوار الانساني.

وتستمر عروض مهرجان المسرح التجريبي حتى ١٠ ايلول الجاري وتتخلله ندوة رئيسية عن «التعبير الجسدي» الذي بدأ المسرحيون الاوروبيون في استخدامه وتم تطويره في اوروبا لتقليص دور الكلمة واللفظ في الاتصال الانساني على المسرح ككل (..) في حلقة الاتصال بين انتاج العرض والتلقي الجماهيري.

وتبقى معرفة مدى تأثير وفاعلية الاساليب المسرحية الحديثة في المسرح العربي ومدى نجاح تعبير الجسد والمرئيات عموما في المسارح الاخرى في دول اسيا وافريقيا وامريكا في تحقيق الاتصال الانساني وذلك من خلال العروض التي بدأت يوم السبت وتتواصل على هامشها الحوارات والمحاضرات والندوات. (و.ص.ف)

الافلام المناهضة للتطرف الاسلامي تحتل حيزا هاما في صناعة السينما المصرية

*** كاتب السيناريو وحيد حامد: النساء المحجبات حللن محل راقصات البطن! * وزير الاعلام صفوت الشريف: ان هذه الافلام شجعت المواطنين على مساعدة اجهزة الامن في مكافحة «الارهاب»! * عادل امام: انا مسلم وسأسحق الارهاب عبر مواصلة اضحاك الناس! ***

● بقلم: حسن مكي ●


* وحيد حامد *


* صفوت الشريف *

* عادل امام *

■ باتت الافلام المناهضة للتطرف الاسلامي تحتل حيزا هاما في صناعة السينما المصرية حيث شاهد المصريون حوالي (١٢) فيلما او مسلسلا من هذا النوع خلال العامين الاخيرين سواء على الشاشة الكبيرة او الصغيرة.

ويقول كاتب السيناريو المصري وحيد حامد لوكالة الصحافة الفرنسية «في الوقت الذي كان الاتجاه في السينما المصرية في السبعينات نحو تناول القمع السياسي وفي الثمانينات حول بروز طبقات اجتماعية جديدة فان التركيز يتم حاليا على التطرف الاسلامي».

واضاف «نحن نرى الان مثلا ان النساء المحجبات حللن محل راقصات البطن اللواتي لم يكن اي فيلم مصري يخلو منهن، وكذلك حل الداعية الملتحي الملقب بـ (الامير) والمحامون الاسلاميون او اصحاب الشركات الاسلامية لتوظيف الاموال مكان البطل الوسيم المتأنق».

وبدلا من الحيل العاطفية اصبحت الافلام تزخر بالاحداث المثيرة مثل احراق محل لتأجير اشرطة الفيديو او سرقة محلات الصيغة او الاعتداء على رجال الشرطة والكتّاب.

وكان الممثل المصري الشهير عادل امام اول من افتتح هذه الموجة في العام ١٩٩٣ مع فيلم «الارهاب والكباب» الذي يسخر من ممارسات التنظيمات الاسلامية.

وامام النجاح الذي حققه عاود الكرة وبنجاح ايضا مرتين متتاليتين مرة مع فيلم «الارهابي» الذي ابصر النور عام ١٩٩٤ ثم عبر «طيور الظلام» الذي يعرض منذ اسبوعين في اكثر من عشرين صالة عرض في مختلف انحاء مصر.

ويقول حامد الذي كتب سيناريو اثنين من هذه الافلام الثلاثة ان السينما تشكل «سلاحا فعالا ضد التطرف في بلد اكثر من نصف سكانه اميون. الافلام والمسلسلات تؤثر على الجمهور اكثر بكثير من نشرات الاخبار ومن المقالات الصحفية».

وما كان من السلطات المصرية التي فوجئت بالنجاح الذي لقيته هذه الافلام سوى الحذو حذوها. وهكذا انتج التلفزيون المصري ستة مسلسلات تتمحور حول هذه الظاهرة. وكان اكثرها نجاحا مسلسل «العائلة»، وهو الاول في هذه السلسلة وقد انتج في العام ١٩٩٤، وكتبه وحيد حامد، ثم «الخروج من المأزق» وهو احدثها.

وصرح وزير الاعلام صفوت الشريف اخيرا ان التلفزيون المصري سيواصل انتاج افلام تدحض «الممارسات المتطرفة المنافية لروح التسامح في الاسلام».

وقال الشريف ان هذه الاعمال شجعت المواطنين على مساعدة اجهزة الامن في مكافحة «الارهاب».

وادت المواجهات بين السلطات والاسلاميين المتطرفين في مصر الى مقتل اكثر من ٨٥٠ شخصا منذ ربيع ١٩٩٢.

الا ان بعض المسلسلات التلفزيونية مثل «الوهم والسلاح» عالج ظاهرة التطرف بطريقة «سطحية وغير واقعية» مما يخشى ان يخلف «اثرا عكسيا» وفق الناقد في صحيفة «الاخبار» الحكومية عصام بسيلة.

ويروي المسلسل الذي عرض في تموز الماضي قصة حي امبابة الشعبي في القاهرة الذي كان الاسلاميون المتطرفون يسيطرون عليه في بداية التسعينات قبل ان «تطهره» الشرطة في نهاية ١٩٩٢.

اما الاسلاميون المتطرفون فقد ردوا على «الحرب» التي تشنها عليهم السينما بتوجيه تهديدات بالقتل، العام الماضي، الى مخرج فيلم «الارهابي» نادر جلال، والاثنين الماضي، ضد صفوت علي محمد القشيري مخرج «الخروج من المأزق».

الا ان السينمائيين المناهضين للتطرف الاسلامي» في مصر مصممون على مواصلة المعركة. وكان عادل امام قال لدى تسلمه جائزة السينما المصرية عن «الارهابي» هذا العام «كانت زوجتي تصر على الا امثل في الفيلم خوفا من الانتقام ولكنها عادت هي نفسها ودفعتني للقيام بذلك عندما رأت جثة الطفلة التي قتلت خلال محاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي في تشرين الاول ١٩٩٣».

واضاف امام: «انا مسلم وسأسحق الارهاب عبر مواصلة اضحاك الناس». (و.ص.ف)

طبعكِ غريب حبيبتي... وعتابي شديد..

● بقلم: عبد السلام محمد طه ●

- ما اشد عتابي الى الذي يكتمل عقله، وهو ما زال يتشبث بعقليةَ بسيطة لا تتوافق اطلاقا مع المعقول.. يتخذ من توافه الامور صدى عميقا يرتسخ في الذهن، ويقبع فيه الى زمن طويل، والمشكلة انه لا يحاول ان يقتنع ولا يقنع، وهو عالم ان عمله لا يجاري المنطق والواقع والحياة، يستهلكه الهوان والذّل ومع ذلك يبقى ذا نوازع نحو حب التملك والخطيئة والذنب، بل يبدو اشد وقاحة حين لا يكتفي ولا يستقيم ولا يعترف بالذنب.

- الى التي سألتني:«لماذا تحاول ان تبتعد وتسلك طريقا اخرى، ما دام لا يوجد للبعد اسباب؟!».

- سؤالك مقبول - واليك الجواب.

- كم طمعتِ ايتها - السَاذجة - في البحث عن غيري، فلن تجدي مثلي ابدا في اَلوجود، فرجعتِ من التيهِ سريعا، وعلمتِ ان في الدرب شذوذا..

- كم حاولتِ ان تخفي نواياكِ عنيَ، ومثّلت امامي بأنك مثالية لابعد الحدود، وان طريَقك في خط واحَد لا خطوط...

- كم قلتِ بأنك سوف لن تنسي الحب الذي بيننا في زمن او عهود.. او تهدمي العَشق الذي ابنَنا في رفق ومودة وجهود.. او لا تذكرين البسمة التي حامت حولنا قبل الشروق، بعد المغيب بين الورود..

عبثت بسطوري وكلماتي وغيرتِ الحروف، وسلكتِ طريقا مزيفة شائكة وتَورطت في قيد بل قيود..

ونظرت الي بعين جريئة وقلبك حافل بالاكاذيب!! فكيف للعين البريئة ان تنظر وشَريان القلب متهم اكيدَ؟!

كيف لك؟! وقد تعلمين بأني لم اخن في العهد حبيبا ؟!

- غريبَ طبعك.. فما دهاك؟!

هل عربش الجشَع على كيانَك، واصبح حب التملك كتابك الوحيد؟! فملكت من الكتاب سطورا تافهةَ، وكشفت ان لا نقاط على الحروف، وان لا فائدةَ من كتاب لا خلاصة فيه، لا عبرَ لاَ دروس...



- كم جهدتِ ايتها - الفاتنة - لان تشعلي فيَ قلبي غيرة وشوقا وندما.. ففشلت في جميع خطاك.. بل ساء ظنكِ، لان ثقتكِ بنفسكِ عدم..

كيف لك ان تخادعي نفسك وتسلكي طرقا مزيفة وانت تعلمينَ بأني اكره التزييف..!! وهل للانسان ان يغار من التزييف؟!

بل كيف لي ان اندم وانت تعلمين

- وان لا فاعلمي - ان حديثي معكِ سيكون فقط معروفا - ارشادا ويد عونٍ، لانقذكِ من بحر الظلمات، لترَسي في ميناء دافئ، فلا تجهدي اذاً لان تضعي فيَ نفسي الندم.. فأنا لا اندم على معروف..

- طبعك غريب، وتسألينني عن البعد!! وهل للبعد ظروف؟!

والظرف مكتوب على جبينك، في دمك، باسطر وكلمات وحروف.. فلا تسأليني ولا تهمسي لي بالقول:«اني لَم اهوَ سواك».. فنُطقكِ كذب بل غدر ورياء.

طريقك اذاً حافلة بالخطايا والنميمة والازدراء..

ويد القدر ستسخر منكِ في الارض في البحر في الفضاء..

ودربكِ في الحياة مسدود ما دمتِ لم تقبلي مني النصيحة ويد العون.

انتِ بطبعك غريبة عجيبة.. روحي الى النار الى الجحيم الى القضاءَ..

غريب طبعك يا مَن كنت حبيبتي - غريب غريب.

(كابول)

توفيق زياد

● رسم: حسين مروات ●

ليس فقط المالك الحزين

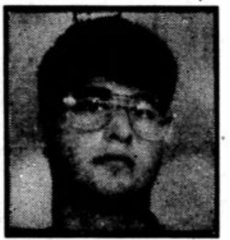
● بقلم: محمد قشوع ●

الطريق بعد اليوم
ليست مقصورة على المالك الحزين
ولا على الطيور والحساسين
ولا على وروار الرياحين
وانما ايضا على العالمين
فالحدود فتحت، والناس طارت
فأين انت ايتها الحساسين
فلقد مر ابناء اسماعيل
خمسين عاما تطيرين وحدك في هذه الاجواء
خمسين عاما كان لك هذا الفضاء
فها نحن نحلق ايتها النسور والحساسين
في سماء جرش وجنين
والبتراء وحطين
ويافا وسائر فلسطين
اتستغربين ايتها الطيور ذلك؟! اتستغربين!
اتستغربين ايتها الطيور فعل السنين
فهل كنت تظنين بأنك ستخلدين
في اجواء النزاع السقيم

(الطيرة)

خاطرة

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



قلت: احبها واخاطبها
قالوا: وكيف ذلك وانت اكثر
من النظرة لم تفعل؟!؟
قلت: العيون لغة المحبين
قالوا: وكم تحبها ؟؟؟
قلت: لست طفلا لأعرف مقداره
فأجيبكم
فولّوا ضاحكين مني مستهزئين

(كفركنا)

مواويل

● بقلم: اسماء طنوس ●

في لُقى الاحباب عاد لنا الهنا
وزالت الاتعاب ما عاد في عَنا
حليَت السهرات واحلوّ الهوى
واَلقمر ما غاب زاد نورُه سَنا

تبسّم الزهر ما احلي مبسَمُه
والفجر عالصُبح نادى وكلّمُه
وبَعد ما ألقى السلام وسلّمُه
تبسّم الصُبح وبان في شروقه مُنى

قالوا النوى عذاب وحَنْظل فُرقتُه
وقالوا الهوى جذّاب حلوة متعتَه
وقالوا لُقى الاحباب ما احلَى جمعَتُه
في ملتقى الخلاّن عيشتنا هَنا

شُفت البحر بيموج في موجه صخَب
وشُفت الولف حَيران في وجهه العتَب
وشُفت الَحلو زعلان اخذني العجب
قُلتلّه ليَه مهتم وحبيبَك هُنا

شُفت الحلو عالبحر وجمْعَتنا الصُدَف
وكان الحلو عالشط عَم يجمع صدَف
وقبل مَرّة التقينا وقد صدَف
كان اللُقى بالعين والقلب ال رَنا

(المكر)

قبلة على جبين حبيبي

● بقلم: ايمان هيبي ●

تأمرني بأن اخلص حبكَ
واحميه من كل عاشق عابر
فما تعرف انتَ عن معاناة العشق والعشاق؟
فما تعرف عن معاناة سهر الليالي؟
وان تأبى جفونكَ النوم
لتبقى مصوبة للنجوم
فما تعرف؟؟
فأنتَ!
لقد تعبتُ.. منك
فتكلمْ..
لماذا تهتم بأن احفظ حبكَ؟
ولا تدرك مشاعري واحاسيسي؟
مع نسيم كل ليل
ومع بزوغ كل فجر
ارسل لك تحية حبي واخلاصي..
قبلة على جبينكَ المشرق.

(كابول)

اريد ان اكون

● بقلم: صفاء توفيق ياسين ●

كما للزهرة لونها الجميل
وللوردة رائحتها العطرة
ورحيقها المثمر
اريد ان اكون
ولكن...
لكثرة النحلات حولي
قد جف رحيقي
ولقلة الامطار
قد يبس عودي
وامّحى لوني
ولم اعد اجد نفسي
ورحت افتش عن عودي
ولوني
فلم اجد سوى ظلي

(عرابة البطوف)

وردة شوق

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

تسير دموعي خلف البعاد
حسبت ان الهجر حلم
لا وجود له
فالصوت الملائكي
الذي ناداني حبيبتي
اسير عن مسامعي
ليزرع وراء جدران سجنه
بذور الهجر
لم تنبت الا
وريقات شوق
تنمو من دموع
حبيبتك ايها الاسير

(الطيرة)

الاثنين ٩٥/٩/٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - تمارين رياضية.
٠٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - «اوجه الحضارات» الحلقة الثانية. «البقاء هو الحاجة الاكبر».
٠٨.٣٠ - بلا اسرار - السلام.
٠٨.٥٠ - علوم الطبيعة - جسم الانسان - الجزء الاول.

على الشاشة الصغيرة

٠٩.٠٥ - طبيعة - جمل سليمان.
٠٩.١٥ - عميقو واصدقاؤه - عجائب الدنيا السبع.
٠٩.٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠.٠٠ - اعادة تفكير: حول النقد والنقاد.
١٠.٣٠ - علم وتكنولوجيا - الضغط.
١٠.٥٠ - لغة انجليزية Only for a day or two
١١.١٠ - تاريخ عام - الثورة الفرنسية - الباستيل.
١١.٣٠ - لغة انجليزية Kindergarten
١١.٥٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - شاطئ البحر.
١٢.١٠ - مجتمع - قصص البلوغ - الصداقة.
١٢.٤٠ - جودة البيئة - عن الدبهة - تأثير الدفيئة.
١٢.٥٠ - اسباب ونتائج.
١٣.٠٠ - التصحر.
١٣.١٠ - روتردام - حكاية ميناء.
١٣.٣٠ - برنامج منوعات.
١٥.٣٠ - روكي بروكي. صور متحركة.
١٥.٥٠ - قصص في الذهن.
١٦.٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٤٥).
١٦.٤٥ - زاف للصيف.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - «لا يشمل الخدمة». الحلقة الثامنة.
١٨.١٠ - زاف آت اليك.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - «غريس لقمة مدفع» - «الام الطيبة».
٢٠.٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا - مع دان مرجليت.
٢٢.١٠ - «زهو اقسى من الموت» الجزء الاخير.
٢٣.٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - تسجيلات غنائية. مع افري غلعاد.
١٤.٠٠ - ڤيديو قوي - موسيقى ٢. (اعادة).
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - «بينوكيو». صور متحركة.
١٥.٣٠ - سكيبي. مسلسل الاولاد والشبيبة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ - احلام الصغار.
١٨.٣٠ - من الرئيس؟
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١.٠٥ - ايتشه. مسلسل كوميدي (اعادة).
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٤٠ - «جنود الدمى» فيلم امريكي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - «جنود الدمى» - تتمة.
٠١.٥٠ - «امكث الليلة» مسلسل امريكي.
٠٢.٤٠ - اليوم قصيدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تداهمك افكار مجنونة ولا تنفذها لعدم جرأتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الامور العاطفية تكاد تكون متوقفة بعد تصرف الطرف الآخر.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الجميع يحبونك لدماثة اخلاقك. انتظر حبا من نوع اخر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
امامك عمل شاق، العاطفة تزدهر في عدة اتجاهات.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فكر بالشريك جيدا فانت بدونه كالغريق بدون منقذ.

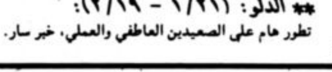
العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليك بالجرأة والشجاعة لتكسب الجولة الحالية.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تيأس من فشل المهمة، كرر المحاولة بالاستعانة باحدهم.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
نجاح عاطفي في نهاية الاسبوع مما يشهرك كثيرا.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ابتعد عن العصبية والغضب كي لا تضيع فرصا هامة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يجب التصدي لمثيري الفتنة بينك وبين الاخرين.



الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تطور هام على الصعيدين العاطفي والعملي، خبر سار.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
توكل بعمل جليل ولكن الظروف تحول بينك وبين اتمامه.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٩٧)

ك	ك	ك	ا	ي	ب	م	و	ل	و	ك	ث
ع	و	ا	ا	م	ر	ب	ا	ي	ث	ا	و
ك	ا	ك	ل	س	ث	م	ا	ر	و	ك	ر
ك	ل	ك	ب	ي	ث	ن	ا	ي	ا	ن	ة
و	و	ا	ي	ا	غ	ي	ر	س	ك	ا	ا
ب	ك	ر	م	س	ل	و	ك	ا	ن	ل	ل
ن	ي	ث	ا	ا	ر	ش	ل	د	ر	ب	ع
هـ	م	ث	ل	غ	ل	و	ر	ا	و	ا	ب
ا	ي	ب	ي	ج	ن	ن	ك	ق	ف	ز	ي
غ	ا	ا	ث	غ	ر	ك	ا	ا	ا	ا	د
ن	٠	ت	ن	ا	ب	ث	ك	س	ك	ك	ب
ث	ي	و	د	و	ر	ا	ك	ا	ب	و	س

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (٨) احرف تشكل معا اسما لمطرب مصري:
ثبات - ثنايا - ثورة العبيد - ثيودورا - ثمار - ثغر - ثلج - ثياب - كازابلانكا - كافور - كاليغولا - كيمياء - كوبنهاغن - كشبان - كنغارو - كورسيكا - كابوس - كأس - كلام الناس - كسرى - كولومبيا - كوكب الشرق - كان.

حل لغز (٩٦)

افقيا:
١) محمود عبد العزيز.
٢) سعود الاسدي - ند.
٣) اراك - اقوم.
٤) دعي - ابالي - مدرب.
٥) نا - مانيلا - يا.
٦) ام - علوا - قتال - ال.
٧) لويزيانا - مر.
٨) رنم - ودي - الاحساس.
٩) والي - احمد بدير.
١٠) الكلم - امم - يأس.
١١) ي. ي - دلو - يلبسن.
١٢) زي - فارا - شويكار.
١٣) الحار - الفرن - برق.
١٤) يران - ي. ي. ي. ي.
٥) سمير غانم - افتراق.

عموديا:
١) ماجدة الرومي - رأس.
٢) موناليزا.
٣) مسكين - يملك - يحني.
٤) وعى - اعز - يلد - لار.
٥) دورا - ليو - الفارغ.
٦) ع. د. أ. ب - وادي - وا - ما.
٧) آب - اماني - رابن.
٨) دليلا - اميال.
٩) أ. أ - بنق - احمل - فن.
١٠) لسع - يتألم - بشروا.
١١) عد - ملا - اديسون.
١٢) زياد الرحباني - تي.
١٣) قر - مسدس - كبير.
١٤) زنوبيا - اي - ايراد.
١٥) دم - الاسرة - رقيق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٤، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في شمال البلاد، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه في الضفة الشرقية مائجة وفي الغربية هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية نشطة السرعة وتكون المياه هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ١٩٩٥/٩/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٣٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٣١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٦٧٣ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,٢١٤٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٣ - ٣,٠٥ ش.ج

نص الكلمة الهامة التي القاها النائب الجبهوي هاشم محاميد في مؤتمر المنظمات غير الحكومية المنعقد في فينا ٨/٢٩ - ٩٥/٩/١

(تتمة من ص. ١)

للشعب الجزائري في اطار دولة مستقلة. حينها لجأت قوى اليمين الفاشية الفرنسية الى السلاح والعنف والجريمة، على امل منع تجسيم حكم الحتمية التاريخية بحق الشعوب بالتحرر والسيادة. لكن المشكلة ان رابين ليس ديغول. وبالرغم من اعتماد الحكومة الحالية لسياسة اقامة «ميني ارض اسرائيل الكاملة» - فان ذلك لا يلبي مطالب قوى اليمين العنصرية المطالبة بـ «ارض اسرائيل التوراتية الكبرى»، ولذلك بدأت التحضير والتخطيط لمواجهات اجرامية مسلحة وخطيرة - لافشال تنفيذ المرحلة الثانية على علاتها، واطفاء اي بريق امل في المسيرة السلمية. وازاء ذلك اسأل - اين قوى السلام؟! ولكن قبل ذلك اود التعبير عن اعتقادي وايماني - بأن اتفاق المبادئ ورغم العقبات والعراقيل التي تكدسها حكومة اسرائيل وقوى اليمين الاسرائيلية - لم يفشل. ويجب منع اليأس من التسرب الى قلوبنا ولكني اعتقد وبنفس الوتيرة والقناعة بأنه يجب الا يخيم الوهم والخيال فينا - من ان اتفاق المبادئ حتما سيؤدي الى تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة وبصورة ميكانيكية اوتوماتيكية.

اين قوى السلام الاسرائيلية؟

توجد آمالٌ كبار، والى جانبها اخطار جسيمة، ويقال: ان اليأس سيء جدا ولكني اضيف: الوهم والخيال والاتكال عليهما ليس اقل سوءا. ولهذا، وجراء سياسة حكومة اسرائيل ومخططات اليمين الفاشي فيها والاخطار المحدقة بعملية السلام فان اشعال شمعة واحدة افضل من لعن الظلام الف مرة. ولذلك فنحن مطالبون بالوقوف امام اولئك الذين يتربصون بكل بارقة امل متوخين اطفاءها وقتلها في مهدها. فمن الغرابة بمكان وازاء الاوضاع السياسية المائجة ان تجلس قوى السلام العالمية والاسرائيلية على الجدار متفرجة منتظرة الفرج من السماء - بعضها بغير قصد، يزرع الامال دون ان يفعل شيئا - وكأن كل شيء على ما يرام، وان الامور تسير باتجاه الحل الثابت الذي يضمن اقامة دولة الى جانب دولة، وان السلام آت لا ريب فيه وان رابين سيحقق السلام المنشود دون الحاجة الى مجموعات ضاغطة، الامر الذي لا يعني الا شل اي نشاط او فعالية في دعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وبالتالي دعم عملية السلام.

اننا مدعوون للمزيد من الدعم السياسي للشعب الفلسطيني لتقوية ايدي الفلسطينيين الذين دفعوا دائما الثمن والغالي احيانا لانقاذ العملية السياسية التي يتهددها التعنت الاسرائيلي. اننا مدعوون للوقوف ضد انزلاق الائتلاف الحاكم نحو سياسة الغطرسة الفوقية - المعادية للسلام، والضغط كل على حكومته للضغط على الجانب الاسرائيلي لضمان اتمام الانتقال الى المرحلة الانتقالية ومنها الى الحل النهائي والدائم - مؤكدين ان مواصلة العملية السياسية مرهونة بالتزام اسرائيل بتنفيذ اتفاق المبادئ دون مراوغة او محاولات لكسب الوقت وانتظار ظروف افضل لابتزاز الشعب الفلسطيني، والبدء فورا بعملية الانسحاب من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة والتسريع في التفاوض حول القضايا المؤجلة كالقدس والمستوطنات واللاجئين.

وقد علمتنا التجارب وخاصة الاخيرة منها المتعلقة بموضوع مصادرة ٥٣٥ دونما من اراضي القدس - كيف ان قوة صغيرة - متواضعة مثلنا، استطاعت بثباتها وحزمها ومسؤوليتها ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية واجبارها على التراجع عن قرار لم تستطع دول كثيرة ومجلس الامن تغيير شيء فيه او حتى انتزاع قرار بشجبه، والبقية معروفة لكم..

ان غياب قوى السلام الاسرائيلي عن الشارع ليس فقط انه ليس في محله - وانما يجعل الشارع الاسرائيلي عرضة ولقمة سائغة لقوى اليمين بكل الوانها واحزابها. فالصعوبات والاشواك والالغام ما زالت قائمة والعقبات الجوهرية قائمة وليس من الممكن كنسها تحت الحصيرة - والفائدة الوهمية من طمس الصعوبات واخفائها وتجاهلها وعدم التعامل معها بجدية بكنسها تحت البساط قد يؤدي الى اخطار كثيرة لا تحمد عقباها، ونحن في الطريق الى مرحلة حاسمة تقف الانتخابات للكنيست ولرئاسة الحكومة في اسرائيل على ابوابها. ان سبات قوى اليسار والسلام والتقدم في اسرائيل قد يؤدي الى تفضيل مكنسة جديدة تتمثل بالليكود والقوى اليمينية المعادية للسلام. والحقيقة ان الشرط الاساسي لافشال الليكود وقوى اليمين هو وضوح وبروز موقف متميز ومختلف عن اليمين والليكود وليس مداهنة اليمين واستمالته كما تسلك اليوم حكومة الائتلاف القائم في اسرائيل. فهذا النمط من السلوك سيؤدي الى تفضيل اليمين الاصلي على النسخة المقلدة، هذا الوضع يحمل مخاطر عديدة وعلى رأسها عودة الليكود الى السلطة، وهنا تبرز مسؤولية العناصر السلامية داخل حزبي الائتلاف من العمل وميرتس.

كما انه لا يمكنني ان اغفل مسؤولية الشعب الفلسطيني وقياداته تجاه هذه القضية ومناشدته صيانة وحدته والذود عنها، على اساس قواسم مشتركة سقفها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وكلمة اخيرة...

نحن جميعا مدعوون لأن نجعل مع دعائنا شيئا من القطران. مع الامل يجب العمل - من اجل ان تصل هذه المنطقة المعذبة والتي تئن تحت وطأة الحرب والدمار والكراهية - منذ اكثر من قرن - الى شاطئ الامان والسلام، الى السلوك البشري الانساني الطبيعي على هذه الارض، الى حيث عالم يقوم به الابناء بدفن ابائهم واجدادهم وليس العكس كما يحدث عندنا، حيث يدفن الاباء والاجداد ابناءهم.

لقد حان الوقت ليعيش الجميع وبضمنهم ابناء وبنات الشعب الفلسطيني مثل كل بني البشر، بكرامة وحرية وسلام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٤ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اليوم، الاثنين

انتظام شبه كامل للدراسة في جميع مدارس البلاد!

● محكمة العمل القطرية تبت في القضية، اليوم ● منظمة المعلمين فوق الابتدائيين توقف الاضراب ونقابة المعلمين تصرّ على مواصلته ● اضرابات في عدة مواقع بسبب ظروف المدارس ●



●انتظمت الدراسة فامتلأت ساحات المدارس●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنتظم الدراسة، اليوم الاثنين، في المدارس الاعدادية والثانوية، في جميع انحاء البلاد تقريبا، بعد ان اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، امس الاحد، عن وقف الاضراب، بعد التوصل الى حل قضية الحراسة في غالبية المدارس التابعة لها.

وقالت شوشانة اورن، رئيسة «المنظمة»، ان غالبية السلطات المحلية التابعة مدارسها للمنظمة نجحت في توقيع اتفاقات مع شركات حراسة خاصة، الامر الذي يلغي اسباب الاضراب.

وبدعوة من مدير عام وزارة المعارف د. شمشون شوشاني، عقد امس الاحد، اجتماع موسع في مكتبه حضره ممثلو المعلمين والشرطة والسلطات المحلية والآباء، تمحور حول وقف الاضراب، تمخض عن اتفاق شبه شامل، لقضية الحراسة وطرق تمويلها.

وأعرب شوشاني عن ارتياحه من نتائج الاجتماع، مشيرا الى ان المدارس التي لن تستأنف الدراسة فيها، قليلة جدا.

*** «النقابة» مصرة ! ***

من جهته، اكد سكرتير نقابة المعلمين العامة، ابراهام بن شبات، ان النقابة مصرة على مواصلة الاضراب في المدارس التي لم تحل فيها قضية الحراسة، وان النقابة ستواصل نضالها من اجل ذلك.

وانتظمت الدراسة امس الاحد، في اكثر من (٩٠٪) من مدارس البلاد اليهودية، علما ان التعليم في المدارس العربية انتظم كالمعتاد.

وتبين ان الدراسة لن تنتظم في عدة مواقع لاسباب مختلفة، غير قضية الحراسة، منها النواقص والاوضاع المزرية ومنها، صفد وعكا وكريات آتا ومجدال هعيمق وأشدود وبئر السبع وبيتح تكفا وديمونا وهرتسليا وكريات ملآخي.

ورغم حل قضية الحراسة، يتوقع تفجر الاوضاع قريبا، فقد اكد يعقوب أجمون، ممثل الحكم المحلي، ان السلطات المحلية لن تستطيع تمويل الحراسة طيلة السنة اذا لم ترصد وزارة المالية ميزانيات خاصة لذلك.

*** الموضوع في المحكمة ***

هذا، ومن المقرر ان تنظر محكمة العمل القطرية، اليوم الاثنين، في القضايا المختلف عليها بين ممثلي المعلمين وبين وزارتي المعارف والشرطة في محاولة لاعطاء صفة قانونية لأي تسوية محتملة بين الجهات المتقاضية.

اوساط واسعة في «ميرتس» تطالب الوزيرة ألوني بحسم امرها في قضية المنافسة على رئاسة الحركة

* ألوني: لدي وقت كافٍ ولا حاجة للاسراع * الوزير سريد اعلن عن نيته المنافسة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عدد من نواب وقادة حركة «ميرتس»، امس الاحد، رئيسة الحركة الوزيرة شولميت ألوني، الى الافصاح عما اذا كانت ستتنافس على رئاسة الحركة مجددا في الانتخابات الداخلية التي ستقام في نهاية كانون الاول المقبل.

فقد كان النائب ابراهام بوراز صرح في نهاية الاسبوع الفائت، ان على النائبة ألوني ان تفصح عن وجهتها، وانضم اليه، امس، عدد من نواب الحركة. وقال النائب دادي تسوكر ان ألوني «يجب ان تحسم امرها بأسرع ما يمكن، لانه ليس باستطاعتها ان تجرّ الامر اكثر»، واضاف ان قرار الحركة بإجراء الانتخابات في نهاية السنة يحتّم هذا.

وقال النائب حاييم اورون ان الصورة في الحركة يجب ان تكون واضحة، خاصة وان هناك فراغا قياديا واضحا وانه «في حال توضيح النوايا فان الشكوك ستقل والاستقرار في الحركة سيزيد».



● شولميت الوني ●

● يوسي سريد ●

واكد النائب ران كوهين انه كلما طالت مدة «اللاوضوح» فان الاستقرار في الحركة سيقل. ولكنه رأى انه لا يجب حث ألوني، اكثر من اللازم، على اعلان نيتها.

ومن جهتها اعتبرت الوزيرة ألوني، التي سافرت الى الخارج، مساء امس، ان لديها الوقت الكافي ولا يوجد اي سبب يجعلها تسرع في اعلان نيتها.

ويذكر ان وزير البيئة، يوسي سريد، اعلن في وقت سابق عن نيته المنافسة على رياسة الحركة في الانتخابات البرلمانية القادمة. ويرجح المراقبون انه سيفوز على ألوني في حال جرت المنافسة بينهما الآن. وفي مثل هذه الحالة، قال النائب دادي تسوكر انه ينبغي ان تظل مكانة ألوني محفوظة وكرامتها موفورة. وقال ان المنافسة، اذا كانت في «ميرتس» فانها ستجري على نحو حضاري وليس كما هو الحال في الاحزاب الاخرى.

«لجنة المبادرة الدرزية» ترفض اسكان عملاء الاحتلال من الجولان في الرامة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت «لجنة المبادرة الدرزية» عن معارضتها واحتجاجها على محاولات السلطة اسكان عملاء الاحتلال من الجولان في قرية الرامة. وجاء ذلك في اجتماع سكرتارية اللجنة الاخير.

واحتجت «اللجنة» على محاولات سلطات الاحتلال اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية. وحيّت رافضي الخدمة الاجبارية علاء وعلي سعيد نفاع، وهنأت علاء بخروجه من السجن وتحريره من الخدمة العسكرية. وطالبت بتحرير علي فوراً.

«متعاونون» ينضمون الى الليكود!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افيد، امس الاحد، ان عشرات الفلسطينيين الذين تعاونوا مع اسرائيل ينضمون الى صفوف «الليكود».

وقالت مصادر مطلعة ان عددا من «المتعاونين» في الاراضي المحتلة اجتمعوا اخيرا مع زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، واعلنوا انضمامهم الى هذا الحزب.

واوضح «المتعاونون» لنتنياهو ان حزب «العمل» خيب املهم، اذ «تخلى عنهم بعد ان استفاد منهم». واضافوا ان «حكومة يتسحاق رابين تخلت عنا ولم يعد لنا اي وضع رسمي».

واكد احد المتعاونين من مدينة الخليل ان الشرطة الفلسطينية كانت تطارده حتى «في شوارع تل ابيب». واعلن ان «نتنياهو وعدنا بانه عندما سيشكل حكومة جديدة سيفكر بنا»!

واعلنت اذاعة دافيد مينع «الليكود»، امس الاحد، ان السلطات سمحت خلال السنوات الاخيرة لنحو ٧٠٠ عائلة متعاونين بالاقامة في اسرائيل. وهم يتقاضون مبلغا شهريا بقيمة ١٨٠٠ شيكل لكل عائلة كما حصل عدد منهم على الجنسية الاسرائيلية مقابل الخدمات التي قدموها.

اليوم، افتتاح اسبوع الطب العاشر في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح اليوم الاثنين، في «حدائق المعرض» في تل ابيب، اسبوع الطب العاشر ومعرض (ميديكس ٩٥) بمشاركة (٢١) سفير دولة اجنبية.

وتعرض (٢٢٠) شركة اسرائيلية، تمثل أكثر من (٨٠٠) شركة عالمية، أحدث جميع انواع الأجهزة الطبية، بما في ذلك اجهزة الاتصال الطبية.

وتمتد مساحة المعرض حتى (٧) دونمات، تنظمه مجموعة «شطير»، التي قررت نقله من القدس الى تل ابيب لاول مرة، بناء على طلب المشاركين، ولاتساع وزيادة المشاركين في المعرض.

وقالت المديرة العامة لمجموعة «شطير»، يسرائيلا شطير، ان وزير الصحة د. افرايم سنيه، سيفتتح المعرض واسبوع الطب العاشر، ويشارك فيه جميع المسؤولين في مؤسسات الطب وما يتعلق به في البلاد، وممثلو الشركات المشاركة في المعرض.

وتقام خلال اسبوع الطب ورشات عمل ومؤتمرات أبحاث، بمشاركة وفود من عشرات الدول. ويستمر حتى (٩٥/٩/٧).



الحكم بالسجن الفعلي على تاجر رفض دفع الضرائب لاسباب عقائدية!
(ص١٦)

افتتاح المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين

*** الرئيس الصيني: «الصين تجعل من المساواة بين الرجال والنساء قاعدة لسياستها الوطنية» * الامينة العامة للمؤتمر: «المطروح هو القيام بثورة» * بوتو: اتصدى للافكار التي تدعي بان الاسلام يمنح المرأة وضعا ثانويا ***
(التفاصيل على ص ٣)

أهذه مدينة موحدة؟!

احتفالات يهودية صرف.. بـ «القدس الموحدة»!

(التفاصيل على ص ٢ و٧)



● العاب نارية ضخمة في افتتاح احتفالات القدس

الوزارة حذرت الشرطة من مسدس القاتل.. لكنها لم تفعل شيئا.. فقتل مطلقته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة تل ابيب، صباح أمس الاثنين، المدعو امنون حرازي، الذي يشتبه بأنه اطلق النار على مطلقته ارنيلا حرازي شاحر (٤٠ عاما) وارداها قتيلة، فجر أمس الاثنين.

وكان المشتبه به بحسب الشبهات قد توجه الى بيت مطلقته، والتي يفصل بيتها عن بيته جدار، وطلب منها الخروج، وبعد محادثة قصيرة اطلق عليها رصاصة قاتلة وولى هاربا.

والاثنان مطلقان منذ عشر سنوات. وخلال هذه الفترة كان بينهما تبادل كلام عنيف وصل الى حد تهديد حياة . الا انها لم تتقدم بأية شكوى للشرطة، وكانت تعيش مع اولادها الستة وصديق حياتها.

وقد اعتقلت الشرطة المشتبه به اثناء تواجده ثملا في محطة الباصات المركزية. وأنكر التهمة، الا ان أخت الضحية وصديقها أكدا انهما شاهداه وهو يطلق النار.

وتؤكد الشرطة ان للمشتبه به ماضيا جنائيا غنيا في مجال سرقة الممتلكات والعنف والاخلال بالنظام العام، وغيرها من الأعمال الجنائية. هذا وأفاد مسؤول الصحة النفسية في وزارة الصحة ان دائرته توجهت في حينه الى الشرطة طالبة مصادرة سلاح الزوج. لكن الشرطة لم تفعل.

* ابعاد شخص عن بيته، لاعتدائه على زوجته *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أطلقت شرطة الناصرة، أمس الاثنين، سراح أحد سكان الزرازير، إعتدى على زوجته بشكل مبرح، بعد ان استفسرت منه أمر غيابه عن البيت لفترات طويلة.

وكان الزوج، وصل الى بيته في ساعة متأخرة، فبادرته زوجته بالحديث عن سبب تأخره. وصارحته بأنها تعلم عن علاقته بفتاة يهودية من طبعون، فانهال عليها بالضرب، وشدها من شعرها بقوة وهرب من البيت.

وأطلق سراحه بكفالة شخصية وبشرط ابعاده عن البيت وعدم الاتصال مع زوجته.

واخيرا.. سُمح بزرع رئة وكبد الأهل في الأطفال

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيصبح بالامكان خلال حوالي الشهر زرع كبد او رئة في جسم طفل مريض يتبرع بها احد الوالدين. وهذا التطور الهام جاء نتيجة لقرار لجنة «هلسنكي» العليا، التي وافقت على اقتراح لوزارة الصحة الاسرائيلية.

وقال الطبيب عوديد يورين «ان المشكلة التي يعاني منها الأطفال، المصابون بمرض «سيستيك فبروزس»، اساسا هي النقص في الاعضاء لزراعتها. فوفق الاحصاءات يتوفى ٢٥٪ من هؤلاء الأطفال في امريكا وهم ينتظرون الاعضاء المناسبة لزراعتها. ومن هنا فان الأمر المطلوب الآن هو ان تتعاون المستشفيات ووزارتا الصحة والتعليم لتنظيم العمل من أجل زيادة الوعي لاهمية التبرع بالاعضاء».

وقد دلت العمليات التي أجريت في دول اخرى على نجاح هذه العمليات.

وأجرى اطباء مستشفى «رمبام»، تجارب لعمليات زرع من هذا النوع على الفئران.

(البقية على ص ١٥)

صحفية جزائرية اخرى قتلت امس

□ عدد الصحفيين المقتولين بلغ ٤١ □ سيارة مفخخة اخرى □

● الجزائر – الوكالات – انفجرت سيارة مفخخة بعد ظهر امس، الاثنين، امام بلدية بير خادم، احدى ضواحي العاصمة الجزائرية . وادى الانفجار الى اصابة عشرة مواطنين واحدث اضرارا كبيرة بالممتلكات.

ونعت سلطة الاذاعة الجزائرية ، امس، الصحفية ياسمينة بريخ، التي قتلت أمام منزلها في العاصمة الجزائرية.

وكان عثر امس الاول، الاحد، على جثة رسام الكاريكاتير ابراهيم قروي، العامل في صحيفة «المجاهد»، واتضح انه ذبح ذبحا.. كما قتل الصحفي سعيد تزروت، مراسل صحيفة «لو ماتان» في منطقة تيزي اوزو جراء اطلاق الرصاص على رأسه.

ووصل عدد الصحفيين الجزائريين، الذين قتلوا منذ ايار العام ١٩٩٣ حتى الآن، الى ٤١ صحفيا وصحفية.

قبيل منتصف الليل

الصرب يوقفون النار من جانب واحد

● بالي (البوسنة والهرسك) – «و.ص.ف» – اعلن قائد قوات صرب البوسنة، الجنرال راتكو ملاديتش، في رسالة جديدة بثها تلفزيون بالي، قبيل منتصف هذه الليلة، وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في منطقة سراييفو.

وقال ملاديتش في الرسالة الموجهة الى الجنرال برنار جانفييه، قائد القوة الدولية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة «اعلن من جانب واحد وقفا للقتال في منطقة سراييفو حيث لن نشن اي عملية الا في حالة الدفاع عن النفس».

هذا وقد سارعت الامم المتحدة الى رفض هذا الموقف الصربي، وردت قوات حلف الاطلسي عليه بقصف مكثف للمواقع الصربية.

بهدف اطلاق سراح مدمني مخدرات

عضو مجلس الشورى المصري يقود هجوما على مركز للشرطة

● القاهرة – «و.ص.ف» – هاجم حوالي ٢٥٠ شخصا يتزعمهم عضو في مجلس الشورى، أمس الاثنين، احد اقسام الشرطة في القاهرة بعد رفض ضباطه اطلاق سراح اثنين من مدمني المخدرات. وقد اسفر الهجوم عن اصابة اثنين من رجال الشرطة.

فقد توجه حسن التونسي عضو مجلس الشورى (الشيوخ في البرلمان المصري) الى قسم شرطة دائرة الخليفة التي يمثلها في المجلس مطالبا باطلاق سراح المدمنين.

وبعد ان رفض رجال الشرطة طلبه جمع ٢٥٠ من انصاره وهاجموا قسم الشرطة بالحجارة وقوالب الطوب مما أسفر عن تدمير واجهة المبنى واصابة اثنين من رجال الشرطة احدهما برتبة ضابط.

وقد القي القبض على ستة متظاهرين، وقدمت الشرطة شكوى الى مجلس الشورى ضد التونسي الذي يتمتع بحصانة برلمانية.

امرأة تتزعم المعارضة الايرانية!

● بونتواز (فرنسا) – «و.ص.ف» – اعلن المكتب الصحفي لـ «مجاهدي الشعب» الذي يتخذ من باريس مقره في اوروبا، أمس الاثنين، عن انتخاب شهرزاد صدر (٣٥ عاما) امينة عامة لـ «مجاهدي الشعب» في ايران، كبرى حركات المعارضة المسلحة للنظام الايراني.

واضاف المكتب الصحفي ان شهرزاد صدر انضمت في التاسعة عشرة من عمرها الى المجاهدين وان اعضاء «مجاهدي الشعب» في عدد من الدول انتخبوها بالاجماع «امينة عامة للمجاهدين».

وكانت شهرزاد صدر مديرة مكتب مريم رجوي التي انتخبها المجلس الوطني للمقاومة الايرانية رئيسة انتقالية للجمهورية الايرانية. ومريم رجوي هي زوجة مسعود رجوي، رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية.

أهذه مدينة موحدة؟!

احتفالات يهودية صرف.. بـ «القدس الموحدة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، أمس الاثنين، على موقف حكومته والحكومات المتعاقبة المتعنت من القدس، حين قال في الحفل المركزي لافتتاح الاحتفالات «بمناسبة مرور ٣ آلاف سنة على اقامة المدينة» ان القدس الموحدة هي قلب الشعب اليهودي وعاصمة دولة اسرائيل الابدية فالقدس الموحدة هي لنا، هكذا كانت وهكذا ستبقى»!!

وكانت الاحتفالات بذكرى مرور ٣ آلاف عام على اقامة القدس، كما تدعي السلطات الاسرائيلية، قد بدأت أمس، في ثلاثة احتفالات، كان اولها في الحديقة الأثرية حيث توجد بقايا مدينة داود القديمة التي تقع في حي سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

ثم اقيم احتفال مركزي في باحة الكنيست بحضور آلاف المدعوين من جميع انحاء البلاد وبحضور ضئيل للسلك الدبلوماسي، والقيت فيه كلمات من قبل رئيس الكنيست، شيفح فايس، ورئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ورئيس الحكومة يتسحاق رابين، وقدمت بعض العروض الموسيقية والفنية.

وقبيل الاحتفال المركزي جرى في مكتب رئيس الكنيست منح فايس واولمرت ورابين أوسمة خاصة بالمناسبة ووقع الثلاثة على ما يسمى بـ «ميثاق ٣ آلاف سنة على القدس».

وفي الثامنة من مساء أمس اقيم عرض بالصوت والضوء، وأشعة الليزر عبر شاشات عملاقة وشارك ٣٠٠ راقص في تمثيل مراحل قصة الملك داود.

ووجهت للبلدية والقائمين على الاحتفالات انتقادات شديدة لتحويل هذه الاحتفالات لحملة سياسية يقودها رئيس البلدية الليكودي، ايهود اولمرت، وكان ابرز المنتقدين رئيس البلدية السابق، تيدي كوليك الذي قال «ان هدفي الرئيسي كان تعزيز وضع القدس في العالم، لكن الأمر مختلف نظرا للطابع السياسي الذي اعطي للحدث».

وشهدت الاحتفالات حملة مقاطعة واسعة بدأها الاتحاد الاوروبي قبل حوالي الشهر الذي اعلن رفضه المشاركة في الاحتفالات، وعدم تقديم اي دعم مادي، حيث كان من المفترض ان يقدم الاتحاد حوالي ٧ ملايين دولار لتمويل الاحتفالات. كذلك اعلن رئيس بلدية برلين صباح أمس الغاء مشاركته في الاحتفال، الا ان المانيا، وخلافا لرغبة الاتحاد الاوروبي ارسلت فرقة فلهرمونية.

كذلك وبشكل مفاجئ، اعلن السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، بعد ظهر أمس، الغاء مشاركته في الاحتفال الرسمي الذي اقيم في باحة الكنيست.

وأصدرت كتلة السلام بيانا شجبت فيه هذه الاحتفالات واعتبرتها استفزازا سياسيا وتشويها للتاريخ، الهدف منه «خلق مصداقية للسيطرة الاسرائيلية على شرقي القدس».

وأكدت كتلة السلام ان القدس اقيمت قبل خمسة آلاف عام وانها اقيمت قبل الملك داود، والأخير جاء الى مدينة كانت قائمة اصلا.

هذا وستستمر الاحتفالات حتى نهاية العام القادم، اي على مدى ١٥ شهرا.

لقاء اليـوم

●● مع: الباحث ميرون بنفنستي

●● حول: الاحتفالات الرسمية بمناسبة مرور ٣ آلاف عام على اقامة القدس

احتفال قبلي وغبي

● بدأت، يوم أمس الاثنين، الاحتفالات الرسمية بمرور ثلاثة آلاف عام على قيام مدينة القدس. وقاطع الاوروبيون والسفير الامريكي في اسرائيل هذه الاحتفالات، التي رغب منظموها في التأكيد بها على ان القدس هي العاصمة الموحدة والأبدية لاسرائيل. كما اثارت هذه الاحتفالات انتقادات بعض البحاثة الاسرائيليين. وحول هذا الموضوع التقينا الباحث الاسرائيلي ميرون بنفنستي.

*** «الاتحاد»: لماذا تعارض هذه الاحتفالات؟!**

– بنفنستي – انا لست ضد الاحتفالات والحفلات.. ولكن اذا ما بدأ منظمو هذه الاحتفالات بالبحث عن ذريعة لاجرائها فان الأمر يكون اما سيئا.. واما غبيا.. وحين يثير البعض قضايا سياسية فان الأمر يثير شكي. وهكذا يتضح لك اني ضد الفحوى، التي يرغب هؤلاء في اعطائها للاحتفال.. فالقدس تحوي اناسا آخرين تستفزهم هذه الاحتفالات. اقول اذا ما كانت الحفلة التي اقيمها في بيتي تثير جاري.. فعلي اذن ان افكر بالأمر.

*** «الاتحاد»: المعروف ان القدس اقيمت منذ حوالي الستة آلاف عام.. فلماذا الاحتفال بمرور ٣ آلاف عام؟!**

– بنفنستي – الثلاثة آلاف عام ليست ثلاثة آلاف.. لقد أخذوا الملك داوود واعطوه ٣ آلاف سنة لتبرير استمرار الاحتلال الاسرائيلي والحصول على ذرائع لمواقف سياسية. وهكذا أرى ان السياسة والحفلة لا تسيران معا.. بصورة متناسقة وجيدة. هناك دول تفعل مثل هذه الحفلات.. وباعتقادي ان الامر لا يلائم اسرائيل.

*** «الاتحاد»: منظمو هذه الاحتفالات يدعون انهم يرغبون في تقوية موقع القدس عالميا؟!**

– بنفنستي – اي ادعاء هو هذا.. النتائج جاءت كلها معاكسة. فهذا الاحتفال يستفز العرب، وكأنه ينقصهم مثل هذه الأمور الاستفزازية.. وقد قاطعه الاوروبيون.. وحتى الامريكان لم يحضروا هذه الاحتفالات. باختصار هذا احتفال قبلي تقيمه قبيلة واحدة. وعلينا ان نعي ان هذه القبيلة تضم عدة بطون مختلفة في موقفها.

اقول.. انه احتفال غبي.

(عفيف سالم)

شمعون بيرس يحمّل سوريا مسؤولية الجمود في المفاوضات

*** يهاجم حافظ الأسد بشدة ويقول انه خيب الآمال * سريد: «الانقطاع الكلي بين سوريا واسرائيل خطير» * مشادات كلامية بين عدد من اعضاء اللجنة * ران كوهين يقول عن ارئيل شارون: احد خالقي الارهاب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم وزير الخارجية، شمعون بيرس، بشدة، الرئيس السوري حافظ الأسد، وحمله «مسؤولية جمود المفاوضات بين اسرائيل وسوريا»، وقال بيرس، «لا يوجد اي سبب يمنع مفاوضات سياسية بين سوريا واسرائيل».

جاء ذلك، في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الاثنين، واضاف: «لقد خيب الرئيس السوري حافظ الأسد، آمالنا بأقواله التي ادلى بها في القاهرة أمس الاول الأحد، والتي تنضح بالتشاؤم من جهة، ومن جوابه الغريب لأحد الاسئلة، حول معارضته لرفع مستوى المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، من جهة أخرى».

وقال بيرس، ان كل الاتفاقات التي عقدت بين اسرائيل وجاراتها، تمخضت عن مفاوضات سياسية، وليست عسكرية. واعتبر ان المفاوضات السياسية، أمر طبيعي ومقبول في جميع دول العالم.

وأشار بيرس، الى أن الشكوك الاسرائيلية تعمقت بعد اقوال الرئيس السوري، لكن «ذلك لن يكسر رغبة اسرائيل الصادقة في السلام مع سوريا».

وتحدث بيرس عن اسباب اخرى، عمقت الأزمة بين اسرائيل وسوريا، منها تصريحات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، «دعما للارهاب»، ووجود عدد من قادة «حماس» في سوريا».

وقال بيرس ردا على سؤال حول قضية قتل الأسرى المصريين بأيدي الجنود الاسرائيليين، ان القضية معقدة وصعبة، مشيرا الى أنه على اتصال دائم مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، لحل القضية بترو وصبر والتغلب عليها.

ونفى بيرس، ما أكده عضو لجنة الخارجية والأمن، عمانوئيل زيسمان، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تحدث عن الجهاد المقدس ودعا الى الاستشهاد.

وقال وزير البيئة يوسي سريد، ان اسرائيل تنظر بعين الخطورة الى الانقطاع الكلي بين سوريا واسرائيل والجمود التام في المفاوضات. وأشار الى ان الجمود ناجم عن تصلب الموقف السوري.

وقال سريد، ان من حق السوريين رفض الطلب الاسرائيلي باقامة محطات انذار مبكر، لكن ليس من حقهم بتاتا، منع اسرائيل من تقديم هذا الطلب على طاولة المفاوضات.

واستمع اعضاء اللجنة الى بيان سياسي من رابين، تحدث فيه عن نقاط الخلاف الرئيسية في المفاوضات مع الفلسطينيين، خاصة، الخليل والانتخابات والمياه واطلاق سراح المعتقلين.

*** مشادات كلامية في اجتماع اللجنة ***

● وكانت لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، شهدت في اجتماعها أمس مشادات كلامية، تبادل فيها الأعضاء، الاتهامات والأوصاف غير العادية، بدأها عضو اللجنة الليكودي، بني بيغن، الذي اتهم وزير الخارجية شمعون بيرس، بان «اسرائيل غير معنية بالقاء القبض على يحيى عياش الملقب بالمهندس، لان ذلك سيتسبب في «وجع رأس» للحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية». ونفى بيرس ذلك بشدة، الأمر الذي لم يعجب بيغن، فاتهم بيرس بأنه محامي «م.ت.ف»، فأجابه بيرس: «انت محامي حماس»!

وكان ذلك، بعد نقاش صاخب بين النائبين، ران كوهين (ميرتس) وارئيل شارون، (ليكود)، بعد ان انتقد النائب بنيامين نتنياهو، الحكومة الاسرائيلية لتحويلها الأموال الى السلطة الفلسطينية، في الوقت الذي يجب «ان توظفها في مكافحة الارهاب»، فقال ران كوهين لاعضاء الليكود «تريدون اعادة الجيش الى غزة وتجويع أهلها!»

– شارون: عن اي جوع تتكلم؟

– كوهين: سئمنا من وقاحتك. انت لم تقض على الارهاب في اي مكان. وكل مكان وصلت اليه، ازداد الارهاب، فأنت أحد خالقي الارهاب و«حزب الله».

– شارون: انت عميل «م.ت.ف.» تعاونت وتعاملت معها اثناء حرب لبنان. أنت عبد للعرب.

– كوهين: انتم كلكم بالون منفوخ آن أوان تفجيره. وأنت شارون، عميل الارهاب الأكبر.

– شارون: وأنت مريض نفسيا ولك نفسية العبيد!

زعيم بوسني يتهم كارتر بدعم الصرب

*** الامم المتحدة: صرب البوسنة لم يسحبوا بعد اسلحتهم الثقيلة ***

* سراييفو – الوكالات – اتهم رئيس الوزراء البوسني، حارس سيلادجيتش، امس الاثنين، الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، بالوقوف من خلال تصريحاته الاخيرة «الى جانب الارهابيين الصرب».

وقال سيلادجيتش للاذاعة البوسنية «انه يبذل كل ما في وسعه لمنع حصول ضربات جوية ضد مواقع الصرب».. وانه يشعر بالقلق من مواقع الارهابيين الصرب التي اسفر القصف الذي انطلق منها عن مقتل عشرة آلاف شخص في المدينة».

وكان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر اعلن، امس الاثنين، في حديث لشبكة التلفزة «سي.ان.ان» ان صرب البوسنة يقبلون سحب اسلحتهم من المنطقة المحظورة حول سراييفو اذا قدم لهم حلف شمال الاطلسي ضمانات بأن الجيش الحكومي البوسني لن يهاجم المواقع التي يخلونها.



● التشرد، ظاهرة مأساوية في حياة كل شعوب البوسنة

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة، اللفتنانت كولونيل كريس فرنون، «لم نحصل على رد من صرب البوسنة (على مطالب الامم المتحدة). ولم نرصد اي تحرك ميداني بهذا المعنى».

ويشكل سحب الاسلحة الثقيلة من دائرة قطرها ٢٠ كم انطلاقا من وسط سراييفو احد الشروط التي وضعتها الامم المتحدة لتمديد تعليق الضربات الجوية على المواقع الصربية المحيطة بالعاصمة البوسنية.

على صعيد آخر، اكد الوسيط الامريكي، ريتشارد هولبروك، قبيل مغادرته بلغراد الى اثينا، امس، انه لم يتم تحقيق «اي تقدم» في سلسلة المباحثات الجديدة التي اجراها خلال الليل مع الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوسيفيتش، بشأن مقترحات السلام الامريكية لتسوية النزاع في البوسنة.

وقال «الكثير الكثير من العمل ينتظرنا».

ووصل المفاوض الامريكي صباح امس الاثنين، الى اليونان حيث سيجري مباحثات مع رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، ووزير خارجيته، كارولوس بابولياس.

واضافة الى البوسنة سيتم التطرق مطولا، خلال هذه المباحثات، الى الملف المقدوني.

افتتاح المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين

*** الرئيس الصيني: «الصين تجعل من المساواة بين الرجال والنساء قاعدة لسياستها الوطنية» * الامينة العامة للمؤتمر: «المطروح هو القيام بثورة» * بوتو: اتصدى للافكار التي تدعي بان الاسلام يمنح المراة وضعا ثانويا ***

* بكين – و.ص.ف – افتتح المؤتمر العالمي الرابع للمرأة اعماله، امس الاثنين، في بكين بتوجيه دعوة رسمية الى المندوبات «للعمل لئلا يخيب امل الاجيال الصاعدة» وهو اكبر تجمع نسائي من نوعه تنظمه الامم المتحدة.

ويشارك في المؤتمر اكثر من عشرة آلاف مندوبة قدمن من ١٨١ بلدا بينهن اكثر من ٤١٠٠ مندوبة حكومية و ٣١٠٠ ممثلة لمنظمات غير حكومية و ٣٢٠ شخصية في عدادهن زوجات رؤساء دول ووزيرات. وتأمل المشاركات باتخاذ خطوات حاسمة للتوصل الى المساواة بين الجنسين وتوفير ظروف معيشة لائقة لجميع النساء، ووضع حد لاعمال التمييز والعنف التي تذهب المرأة ضحيتها.

واقام الرئيس الصيني جيانغ زيمين، صباح امس الاثنين، حفل استقبال في بكين للمشاركات في المؤتمر. وفي كلمة القاها خلال الاحتفال، الذي اقيم في قصر الشعب، رحب الرئيس الصيني بالمشاركات قائلا ان «النساء يحملن نصف السماء»، مستعيرا عبارة شهيرة لماوتسي تونغ. واكد ان «الصين تعلق اهمية كبيرة على تطور وضع النساء، وتجعل من المساواة بين الرجال والنساء قاعدة لسياستها الوطنية من اجل تشجيع التطور الاجتماعي». واضاف ان «انظار النساء والرجال في العالم موجهة الى هذا المؤتمر الذي تعقد عليه الآمال».

وبعد حفل الاستقبال الذي



● الوزيرة نمير تلتقي بممثلات حركات نسائية فلسطينية في بكين ●

تخللته الاغنيات والرقصات افتتح نائب الامين العام للامم المتحدة، عصمت كتاني، رسميا هذا المؤتمر المهيب، الذي سيختتم اعماله في ١٥ ايلول الجاري.

وستسعى مندوبات الدول خلال احد عشر يوما الى صياغة اعلان وايجاد ارضية عمل بهذا المعنى. وستدعو النصوص صراحة الحكومات الى العمل وتخصيص الاموال الكافية في سبيل تحسين وضع المرأة على الصعيد الاجتماعي.

وان لم تكن ملزمة سيكون لهذه الوثائق اهمية كبرى بالنسبة الى نصف سكان العالم وآلاف المنظمات غير الحكومية الداعية الى تحسين وضع المرأة.

وليس من المقرر عقد اي مؤتمر آخر قبل ١٠ سنوات، وتعتبر عدة منظمات غير حكومية هذا الاجتماع حاسما بالنسبة الى تقدم حقوق المرأة او تراجعها، وهي تندد بتصاعد «النزعة المحافظة» في العالم.

واعلنت الامينة العامة للمؤتمر التانزانية جيرترود مونجيلا، ان «ملايين النساء وضعن ثقتهن فينا. فلنعمل على عدم تخييب آمالهن».

وقالت مونجيلا ان «المطروح هو القيام بثورة». واكدت ان «المرأة لطالما ناضلت الى جانب الرجل ضد العبودية والاستعمار والتمييز العنصري» وفي سبيل «ارساء السلام». واضافت «جاء اليوم دور الرجل للانضمام الى المرأة في نضالها لتحقيق المساواة».

وجاء في رسالة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي (الذي تغيب لاسباب صحية) ان «ضمان المساواة بين الرجل والمرأة هو المشروع السياسي الرئيسي للقرن العشرين». وذكر بالدور الرئيسي للمرأة في التطور البشري، لكن ايضا بوضعها الاجتماعي الذي ما زال متدنيا واعمال العنف و «الاهانات» التي تتعرض لها (الاغتصاب وتشويه الاعضاء التناسلية..).

واختتم غالي قائلا «عندما يتم احراز تقدم في مجال حقوق المرأة فان هذا الامر يعود بالفائدة على المجتمع كله».

من جهتها اشادت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، بدور المرأة في الدين الاسلامي. وقالت بوتو ان «الاسلام يحرم الظلم». واضافت «بصفتي امرأة مسلمة فانني اشعر بمسؤولية للتصدي للافكار التي تروجها مجموعة» من الاشخاص، وتؤكد ان «الاسلام يمنح المرأة وضعا ثانويا».

خلال جولة تفقدية الى مدينة الخليل

رابين وبيرس يبحثان عن حل للترتيبات الامنية بعد انسحاب الجيش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، وعدد من المسؤولين، امس الاثنين، بجولة تفقدية في مدينة الخليل في إطار البحث في إمكانيات الانسحاب الجزئي للجيش الاسرائيلي منها.

وبحث رابين وبيرس مع المرافقين من ضباط الجيش والاجهزة الامنية، في الامكانيات المختلفة بشأن الترتيبات الامنية في المدينة بعد توسيع رقعة الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وتشكل قضية الخليل مسألة شائكة تتعثر عندها المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية لا سيما بسبب الرفض الاسرائيلي لفكرة الانسحاب الكامل من المدينة بحجة حماية المستوطنين الـ (٥٠٠) القاطنين في بؤر استيطانية في قلب المدينة. هذا، في حين يطالب الفلسطينيون بأنسحاب كامل للجيش الاسرائيلي وباخلاء المستوطنين من المدينة.

هذا، وكانت قيادة الجيش اقترحت تقسيم المدينة الى منطقتي نفوذ، الاولى، تضم البؤر الاستيطانية ويشرف عليها الجيش الاسرائيلي، والثانية، تضم الاحياء الباقية وتشرف عليها اجهزة الامن والشرطة الفلسطينية!

كما طرح في إطار البحث في ايجاد الحل، استقدام مراقبين اجانب غير مسلحين الى المدينة، الامر الذي يشترطه الفلسطينيون بانسحاب الجيش الاسرائيلي اولا!

هذا، ومن المقرر ان تساعد جولة بيرس ورابين في المدينة الحكومة الاسرائيلية والاجهزة الامنية على بلورة موقف جديد في الموضوع.

● رابين وبيرس ●

احتجاجا على استفزازات اليمين

استمرار اعتصام طلبة دار «الطفل العربي» لليوم الثالث على التوالي

* القدس – لمراسل خاص – لليوم الثالث على التوالي، اعتصمت طالبات مدرسة دار «الطفل العربي» في القدس، امس الاثنين، احتجاجا على استفزازات المستوطنين، المقيمين في خيمة امام «بيت الشرق». وقد انضم طلاب وطالبات مدرستي «خولة بن الازور» و «دار الاولاد» الى المعتصمات.

وعقد اولياء امور الطلاب مؤتمرا صحفيا في ساحة المدرسة استعرضوا فيه الاستفزازات اللااخلاقية التي يرتكبها المستوطنون، وطالبوا السلطات باجلائهم عن المكان. ورفض اولياء امور الطلاب مقابلة ايهود اولمرت، وذلك احتجاجا على تهديده باعتقالهم.

مشاورات مصرية – فلسطينية تحضيرا لاجتماع لجنة النازحين في عمان

* القاهرة – الوكالات – يجري وفد فلسطيني في القاهرة، مشاورات مع المسؤولين المصريين بخصوص تعريف النازحين الفلسطينيين، وذلك تحضيرا لاجتماع اللجنة الرباعية المعنية بالنازحين، المقرر عقده في عمان في ايلول الجاري.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني، زهدي سعيد عامر، امس الاثنين، ان وجهة النظر العربية تعتبر ان كل من خرج قبل الحرب في العام ١٩٦٧ من الضفة والقطاع، ولم يتمكن من العودة اليهما هو نازح تماما كمن اضطر الى الخروج من هاتين المنطقتين في اثناء الحرب. واضاف ان الجانب الاسرائيلي، خلال الاجتماعات السابقة لهذه اللجنة، يصر على ان النازح هو من ترك المنطقة خلال الحرب فقط. وقال ان الاطراف العربية، الاردن ومصر وفلسطين، تأمل في حدوث مرونة في الموقف الاسرائيلي.

الجدير ذكره ان الاختلاف في وجهات النظر هذه يؤدي الى وجود فرق شاسع بين عدد النازحين. فاسرائيل تقدر العدد بمئتي الف، والامم المتحدة تقدره بحوالي ٣٥٠ الفا بينما تقول منظمة التحرير ان عدد النازحين هو مليون ونصف مليون نازح.

جرح مدني لبناني من جراء القصف الاسرائيلي على اقليم التفاح

* مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان «حزب الله» استهدف، امس الاثنين، موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي وآخر للميليشيات العميلة دون سقوط ضحايا.

واطلق «حزب الله» قذائف مضادة للدروع، كما فتح النار من اسلحة آلية باتجاه موقع قوات الاحتلال في الدبشة وموقع للميليشيات العميلة في عربصاليم، وهما موقعان يحميان الدخول الى القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وتبنى متحدث باسم «حزب الله» هذه العملية واكد انها سمحت بتدمير «تحصينات وبالحاق خسائر في صفوف العدو».

وردت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي على مصادر النيران باطلاق نحو خمسين قذيفة مدفعية على اقليم التفاح، الامر الذي ادى الى اصابة مدني لبناني.

ايكيوس يستبعد رفع الحظر المفروض على العراق!

* بون – «و.ص.ف» – اكد رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية، رولف ايكيوس، في مؤتمر صحفي عقده في بون، امس الاثنين، ان احتمال رفع الحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠ «ضئيل جدا جدا».

وقال ايكيوس في ختام لقاء مع وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، ان «احتمال رفع الحظر ضئيل جدا جدا».

واعتبر كينكل بدوره ان «رفع الحظر ليس مطروحا بالتأكيد على المدى المنظور» مشيرا الى كشف «معطيات جديدة مرعبة» بشأن برنامج التسلح العراقي الجرثومي والكيميائي.

وقال ايكيوس انه اطلع كينكل على نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها الى العراق والاردن لافتا الى «خطورة الوضع بالنسبة الى قدرات العراق» في مجالي التسلح الكيميائي والجرثومي.

وقال ايكيوس ان لجنة الامم المتحدة «تشعر منذ ايام بقلق كبير» بالنسبة الى القدرات الجرثومية العراقية. واضاف ان العراق اكد انه دمر هذه الاسلحة لكن «علينا ان نتحقق من ذلك» مشيرا الى ان بغداد «تملك مركبات كيميائية تسمح بصنع اسلحة جرثومية جديدة».

اما بالنسبة الى الاسلحة الكيميائية فرأى ايكيوس ان «في مستطاع العراق انتاج هذا النوع من الاسلحة لكن وجود الامم المتحدة يمنعه من ذلك ونحن هنا لنمنعه من القيام بذلك». وشدد اخيرا على ان العراق غير قادر على صنع اسلحة نووية.

تمديد اعتقال ثلاثة من عناصر «حرس الحدود» المتهمين بالسطو المسلح على منزل في بيت عوا!

*** اتهام الثلاثة بالسطو المسلح ومحاولة القتل * تمديد اعتقال مستوطن طعن فلسطينيا من القدس الشرقية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، بستة ايام اعتقال جنود «حرس الحدود» الثلاثة، الذين اطلقوا النار على مواطن فلسطيني وسطوا على بيته.

وقد جاء في لوائح اتهامهم بانهم مشبوهون بمحاولة القتل والسطو المسلح واستغلال وظائفهم بشكل سيء! الا ان القاضي يوئيل تسور قرر كذلك ارسالهم الى «مراقبة نفسانية»!

وقد أحضر الثلاثة، امس، الى المحكمة وتبين هناك ان جندي «حرس الحدود» آفي كوهين، الذي أبعد عن وحدته في وقت سابق، وصل الى مركز لـ «حرس الحدود» في الضفة الغربية المحتلة بسيارة من نوع «سوبارو» وكان برفقته جنديان آخران، وانضم اليهم كل من يعقوب ليفي (٢٠ عاما) من تلموند، وايلان الياهو (١٩ عاما) من حولون.

وقد ادعى ليفي والياهو انه لم يتم التخطيط للقيام بسطو، وانما «تحمسنا فقط وأردنا اثارة بعض المشاكل»، على حد قول ليفي!

وكان الثلاثة داهموا بيت علي مسالمة من بيت عوا فجر الاحد وسرقوا مبلغ (٣٥) الف دولار ومجوهرات ثم اطلقوا النار على مسالمة ورموا به بعيدا عن منزله.

ويشار الى ان كوهين كان قد خدم في وحدة المستعربين التابعة لـ «حرس الحدود» وأبعد عن وحدته وادعى بأن ذلك «اثر عليه» ودفعه للقيام بفعلته!

هذا، ولا تزال الشرطة العسكرية تحقق مع الجنديين الآخرين، اللذين كانا ادعيا بانهما من الوحدات الخاصة للجيش، اذ ان المخول بمقاضاتهما هو القضاء العسكري وليس المدني كما هو الحال مع «حرس الحدود».

*** تمديد اعتقال مستوطن ***

ومددت المحكمة نفسها، امس الاثنين، اعتقال موشيه شفير (٦٠ عاما) من القدس بيومين بعد ان قام بطعن مواطن فلسطيني في السبعين من عمره من القدس الشرقية المحتلة مساء السبت الماضي.

وادعى شيفر، وهو يهودي متدين، بان المواطن الفلسطيني قام بشتمه وهدده بحجر، ولذلك «دافعت عن نفسي». وعن السكين التي كانت بحوزته قال انه اشتراها لغرض «الدفاع عن النفس»!

عن العلاقة بين النساء اليهوديات والعربيات

حركة النساء الدمقراطيات تقيم ورشة عمل في «مؤتمر الصين»



● نشاط نسائي عربي – يهودي في اسرائيل ●

* بكين – من بادرة زريق – اقامت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، ورشة عمل في المنتدى النسائي العالمي تحت عنوان «حسن الجيرة والمساواة والسلم بين النساء اليهوديات والعربيات». وشاركت فيها تمار غوجانسكي، وسميرة خوري ومور ستولر وغصن جابر وبادرة زريق، عضوات الوفد المشترك في المؤتمر. ومن الجمهور، شاركت اكثر من (١٠٠) امرأة من دول عديدة في العالم.

افتتحت الورشة سميرة خوري، بشرح عن تاريخ «الحركة» منذ اقامتها وحتى اليوم وموقف «الحركة» من القضايا النسائية ونضالاتها من اجل المساواة والعدل في جميع المجالات مشيرة الى ان ما نادت به الحركة تتبناه جميع الحركات اليوم وهو العدل والمساواة بين الشعبين اليهودي والعربي.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي، عن الوضع السياسي في اسرائيل، وعدم المساواة بين الشعبين، وعن السلاح التكنولوجي الحديث الذي بحوزة اغلبية دول العالم وبعض دول الشرق الاوسط. مؤكدة ان «لا بد من المفاوضات والمباحثات مع الفلسطينيين حتى نصل لحل وهو اقامة دولتين لشعبين».

احتجاجا على تعليم ابناء العملاء

استمرار الاضراب في مدارس يافا العربية

*** اضرابات في مدرستين عربيتين في عكا ومدارس في صفد وبئر السبع، بسبب النواقص والحراسة * دير الاسد تقضي على ظاهرة الغرف المستأجرة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستمر الاضراب المفتوح في مدارس يافا العربية الحكومية الخمس، لليوم الثالث على التوالي، احتجاجا على تعليم اولاد العملاء فيها.

ويعقد اليوم الثلاثاء، اجتماع موسع في يافا، لجميع الأطر والهيئات والشخصيات العربية فيها، لوضع برنامج نضالي مشترك يتبناه الجميع، لتصعيد النضال العادل.

*** اضرابات في مدارس اخرى ***

وتشهد عدة مدارس عربية ويهودية اضرابات مفتوحة عن التعليم، احتجاجا على الاوضاع فيها بالاضافة الى قضية الحراسة.

ففي المدرسة العربية الشاملة في عكا، ومدرسة التعليم الخاص، يستمر الاضراب المفتوح منذ بدء السنة الدراسية الجديدة، احتجاجا على النواقص الاساسية فيهما واهمال البلدية المتواصل.

ويستمر الاضراب في عدة مدارس في صفد وبئر السبع، احتجاجا على قضية الحراسة.

ولم تنتظم الدراسة بعد، في قرى بدوية في النقب، احتجاجا على اوضاع التعليم المزرية والنقص في الغرف. وقال احد اولياء امور الطلاب ان (٥٠) طالبا يُحشرون في غرفة واحدة!

وادعى مسؤول في مكتب وزارة المعارف في المنطقة، ان الميزانيات المخصصة لا تسمح بتحسين الاوضاع!

*** مجلس دير الاسد يقضي على الغرف المستأجرة ***

وافتتح مجلس دير الاسد المحلي السنة الدراسية، بهدية قدمها للطلاب وهي، القضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة، مشيرا الى دعم وزارة المعارف.

وأكد في بيان اصدره الى الاهالي، ان المجلس سيواصل بناء الغرف لتوفير افضل الظروف والاجواء التعليمية الممكنة، على امل ان يؤثر ذلك في رفع مستويات التحصيل.

*** إنتقاد اوضاع المدارس في طمرة ***

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية، في مجلس طمرة المحلي قاموا صباح امس الثلاثاء، بجولة تفقدية في مدارس القرية، للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

والتقى اعضاء الكتلة، مدراء المدارس واستمعوا الى شرح عن المشاكل المستعصية التي تواجه المدارس.

وسيطرح اعضاء الكتلة تلك المشاكل على جدول اعمال المجلس المحلي في جلسته القريبة والعمل على تنفيذ الطلبات.

وانتظمت الدراسة في جميع مدارس طمرة، بدون مشاكل باستثناء بعض التشويشات في المدرسة الابتدائية (أ).

«سلام الآن» تدعو رابين الى الغاء شق شارعين التفافيين حول رام الله وبيت لحم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت حركة «سلام الآن» رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين، بالغاء المخطط لشق شارعين التفافيين حول رام الله وبيت لحم، ودعته الى «تنفيذ الانسحاب الذي التزمنا به حتى نهاية السنة» دون ربط الامر بالشوارع المذكورة.

وجاء ذلك في رسالة وجهتها «الحركة» الى رابين عشية المشاورات التي سيجريها، اليوم الثلاثاء، بشأن الموضوع.

واضافت الرسالة ان «جزءا من الشوارع الالتفافية صارت للاسف حقيقة واقعة، وان الشوارع المخططة هي بمثابة شوارع موازية لتلك القائمة وهي لا تخدم احدا».

وخاطبت الرسالة رابين قائلة: «انت شخصيا عبرت عن مرارتك من التكاليف المتزايدة للشوارع الالتفافية» ودعته الى عدم عرقلة انسحاب الجيش من المدن الفلسطينية.

ويشار الى ان «سلام الآن» اشارت في رسالتها الى ان هناك من يحاول فرض شق مثل هذه الشوارع بقولها انه بالنسبة لجزء من الشوارع يبدو «ان هناك من يرغب في المزاح»!!

لاول مرة

«الشبيبة» تشارك في اجتماع اللجنة الشرق اوسطية للاتحاد الدمقراطي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في قبرص، ابتداء من السادس من الشهر الجاري اجتماع اللجنة الشرق اوسطية لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي. ويشارك فيه لاول مرة، حسين بقاعي، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعضو لجنة العلاقات الخارجية التابعة للاتحاد.

وكان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي امتنع عن المشاركة في اجتماعات اللجنة سابقا بسبب انعقادها في دول كان من الممنوع الوصول اليها او بسبب خلافات شديدة بين اعضاء اللجنة حول المشاركة الاسرائيلية فيها.

ومن هنا يرى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ان مشاركة بقاعي، هي مكسب له وانتصار لموقفه المثابر.

وستبحث اللجنة في قبرص عدة قضايا اولها فعاليات ونشاطات اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي في منطقة الشرق الاوسط.

ارتفاع مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة (٤٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت مدخولات الدولة من الضرائب، في الاشهر الثمانية الماضية، بنسبة (٤٪) وبلغت (٥٥.٦) مليار شيكل.

واعلن قسم ضريبة الدخل وضريبة الاملاك، ان الجباية ارتفعت بنسبة (١٪) في آب الماضي، عن الشهر الذي سبقه، وبلغ مجموع ما جبي من اموال (٣.٨) مليار شيكل، فيما ارتفعت مدخولات القسم، منذ بداية (٩٥) بنسبة (٥٪).

وتبين ان الزيادة الكبرى من مدخولات ضريبة الدخل، كانت من الاموال التي اقتطعت من رواتب الاجيرين، فيما تقلصت نسبة المدخولات من ضريبة الاملاك.

وارتفعت نسبة مدخولات ضريبة القيمة المضافة، في آب الماضي، بـ (٣٪) وبلغت (٢.٨) مليار شيكل.

حركة «الطالبان» الافغانية بدأت تحتل مواقع جديدة

● كابول - الوكالات - عادت المعارك بين القوات الحكومية الافغانية وحركة «الطالبان» لتحتد من جديد، وبدأت هذه الحركة تحقق انتصارات وتحتل مواقع جديدة.

وقد دارت، امس الاثنين، معارك ضارية حول منطقة مدينة حيرات وخاصة قرب المطار العسكري، الواقع على بعد عشرة كيلومترات تقريبا الى شرق المدينة المذكورة.

وتناقضت المعلومات الواردة من المنطقة ذاتها، ففي حين يؤكد المراسلون الصحفيون ان «الطالبان»، لم تدخل حتى ساعات المساء مدينة حيرات، اكد ممثل الحركة الشعبية الافغانية «حزب الوحدة» ان حركة «الطالبان» دخلت المدينة وباتت تسيطر عليها.

وتعتبر هذه المدينة ذات موقع استراتيجي، لانها تعتبر عاصمة شمال غرب افغانستان، ومعقل الحاكم اسماعيل خان الموالي للرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

وافادت معلومات متطابقة من مصادر مطلعة في العاصمة الايرانية، طهران، ان التقدم الصاعق لقوات «الطالبان» نحو الشمال الغربي لافغانستان دفع بعدد كبير من السكان الى الفرار نحو مقاطعتي فرح ونمروز اللتين سقطتا في ايديهم الاسبوع الماضي.

واضافت هذه المصادر ان مئات من اللاجئين الافغان وصلوا امس، الى الحدود الايرانية قرب زارنج عاصمة مقاطعة نمروز التي لجأ حاكمها وعدد آخر من مسؤوليها الى ايران.

وبحسب شهادات متطابقة جمعت في طهران، فقد بدأ عدد من سكان حيرات منذ يوم الاحد بمغادرة المدينة بحثا عن ملجأ لهم في القرى المجاورة خوفا من القصف.

الا انه لم يسجل اي وصول للاجئين الى مركز دوغارون الحدودي الايراني الواقع على بعد ١٢٠ كم غرب حيرات على الطريق التي تربط هذه المدينة بمشهد.

بدء محاكمة ثلاثة عشر اصوليا من تنظيم «بيعة الامام» المتطرف في الاردن

● التهم الموجهة لهم حيازة متفجرات وصنعها واستخدامها لايقاع الأذى ● السلطات الاردنية تكشف عن خمس منظمات اصولية اخرى منذ العام ١٩٩٠ ●

● عمان - «و.ص.ف» - مثل أمام محكمة أمن الدولة في عمان، أمس الاثنين، ثلاثة عشر اصوليا متهمين بالانضمام الى تنظيم متطرف يطلق عليه اسم «بيعة الامام» وذلك في جلسة علنية ساخنة هي الاولى في هذه القضية.

ووجهت النيابة العامة الى سبعة من المتهمين اربع تهم هي «حيازة مواد مفرقعة دون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير مشروع وتصنيع مواد مفرقعة واستعمال مواد مفرقعة بقصد ايقاع الضرر بالأرواح واطالة اللسان على مقام الملك حسين».

ويحاكم في نفس القضية ستة متهمين «كان اطلق سراحهم بكفالة، لان «الجنح» المنسوبة اليهم لا تتجاوز عقوباتها السجن لمدة سنتين.

وكانت الجلسة مشحونة منذ البداية، اذ رفض المتهمون السبعة الوقوف لدى دخول العقيد حافظ امين، رئيس هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة عسكريين. وعندما دعاهم الحاجب الى الوقوف رد زعيمهم المفترض، عصام محمد طاهر، الملقب بـ «ابو محمد المقدسي» بالرفض قائلا «لن نقف الا لواحد أحد (الله) ولا نقف الا لمحكمة تحكم بما أنزل الله». وردد هذه الكلمات بقية المتهمين، ومعظمهم ملتحون، بصورة استفزازية.

عند ذاك امر القاضي باخراجهم من القاعة ورفع الجلسة، لحين توكيل محامي دفاع عنهم بعد ان رفضوا ذلك.



● في احدى الجلسات لمحاكمة الاصوليين ●

ولأن المتهمين الستة الآخرين لم يحضروا الجلسة أمر العقيد حافظ امين «بالغاء كفالاتهم واعادة توقيفهم». ولم تحدد الجنح المنسوبة اليهم.

وتتراوح اعمار المتهمين بين عشرين وثلاثين سنة. اما زعيم التنظيم المفترض ابو محمد المقدسي فيبلغ (٣٥) سنة.

يذكر ان الاجهزة الأمنية كشفت، ايضا، في حزيران الماضي، عن تنظيم يطلق عليه اسم «حركة التجديد الاسلامي» وألقت القبض على ستة من عناصره لكنهم لم يقدموا للمحاكمة بعد.

واضافة الى هذين التنظيمين فككت أربع شبكات اصولية متطرفة منذ سنة ١٩٩٠ وهي «جيش محمد» و«النفير الاسلامي» و«الافغان الاردنيين» ثم «حزب التحرير».

٦٠ الف عامل في شركة «ڤولكسڤاچن» الالمانية يضربون عن العمل

● وولفسبرغ (المانيا) - «و.ص.ف» - اعلن مصدر نقابي في وولفسبرغ (المانيا)، أمس الاثنين، ان حوالي ٦٠ الف عامل في شركة «ڤولكسڤاچن» لصناعة السيارات توقفوا عن العمل في المصانع الستة للشركة في غرب المانيا، تلبية لدعوة من فرع نقابة «اي. جي. ميتال»، وذلك عشية استئناف المفاوضات اليوم الثلاثاء، بين الادارة والعمال حول الأجور.

وذكرت «اي. جي. ميتال» ان ٣٠ الفا من اصل ٤٦ الف عامل في وولفسبرغ وحدها، وهي مقر «ڤولكسڤاچن»، توقفوا عن العمل لبضع ساعات. كما توقف آلاف العمال في مصانع سالزايتر (حوالي ٤ آلاف) وكاسل (٨ آلاف) وبرونسفيك (٤ آلاف) وهانوفر (٧ آلاف) وامدن (٥ آلاف)، على حد قول النقابة.

والمفاوضات حول الاجور بين «اي. جي. ميتال» و«ڤولكسڤاچن» اليوم والتي تشمل اوضاع حوالي ١٠٠ الف عامل، هي الجولة الخامسة من المحادثات، التي بدأت قبل خمسة اسابيع.

ومن اهم نقاط الخلاف بين الطرفين مسألة ساعات العمل، وخصوصا شروط تمديد الاتفاق بشأن اسبوع العمل من اربعة ايام، والذي تم التوصل اليه مطلع ١٩٩٤، وينتهي مفعوله في ٣١ كانون الاول.

واقترحت «ڤولكسڤاچن» مواصلة العمل بهذه الصيغة لفترة سنتين مع زيادة ساعات العمل في الاسبوع (من ٨. ٢٨ ساعة الى ٣٢ ساعة كحد أقصى) ومن دون رفع الأجور. في المقابل تتعهد الشركة بالمحافظة على حجم العمالة الحالية حتى سنة ١٩٩٨.

من جهتها تطالب «اي. جي. ميتال» بالمحافظة على مستوى العمالة من دون تحديد اي مهل وزيادة الاجور بنسبة ٦٪ مع مفعول رجعي اعتبارا من ١ آب الماضي.

وتقدر الشركة الالمانية ان سلسلة الاضرابات التي بدأت في ٢٥ آب قلصت حجم المبيعات بما يعادل ١٣٠ مليون مارك (٨٨ مليون دولار).

مقتل كردي واصابة آخرين بجروح في مواجهات مع الأتراك في المانيا

● بون - «و.ص.ف» - أعلنت الشرطة الالمانية ان كرديا قتل واصيب آخرون بجروح خطرة ليلة الأحد/ الاثنين في مواجهات بين الأكراد والاتراك في مدينة نويمونستر (شمال غرب المانيا).

وذكرت الشرطة نقلا عن بعض الشهود ان مجموعة من الأكراد المسلحين بالمدى والفؤوس والعصي هاجمت حوالي ١٥ من الأتراك كانوا في احد المطاعم.

واضاف المصدر ان مواجهة عنيفة جرت استخدم خلالها أحد الأتراك سلاحا ناريا وأفرغ مخزنه كاملا فأصاب عددا من المهاجمين ما لبث احدهم ان توفي متأثرا بجروحه في المستشفى.

وقالت الشرطة التي اعتقلت أحد الذين تشتبه في مشاركتهم في الهجوم انها تجهل دوافع المجموعة الكردية.

إبطال عبوة ناسفة في باريس

● باريس - الوكالات - علم من مصدر في الشرطة الفرنسية ان خبراء المتفجرات عطلوا ظهر أمس، الاثنين، شحنة ناسفة قوية كانت موضوعة داخل قارورة غاز في احدى ساحات باريس غداة محاولة فاشلة اخرى في احد اسواق العاصمة اسفرت عن اصابة ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة.

وأشارت عناصر التحقيق الاولى الى ان القنبلة كانت داخل اسطوانة تتسع لـ ٢٥ كيلوغراما من الغاز وضعت في مراحيض عامة قرب مدخل احدى محطات المترو.

وكانت ثلاث نساء اصبن بجروح طفيفة صباح أمس الاول الأحد، بعد انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل طنجرة ضغط تحت بسطة احد الباعة. غير ان الصاعق لم يعمل كما يجب ولم تنفجر العبوة الا جزئيا مما حال دون وقوع كارثة، على حد قول الاجهزة الأمنية الفرنسية.

عشرة قتلى في انفجار سيارة مفخخة في سريناغار

● سريناغار (الهند) - الوكالات - أفاد شهود عيان ان عشرة أشخاص منهم سبعة جنود وثلاثة مدنيين قتلوا أمس، الاثنين، في انفجار سيارة مفخخة في سريناغار العاصمة الصيفية لولاية كشمير الهندية، واصيب ١٤ شخصا بجروح.

ووقع الانفجار بالقرب من احد فروع مصرف «ستيت بنك اوف انديا» على مقربة من فندق ينزل فيه عدد من الصحفيين الأجانب.

يشار الى ان ولاية كشمير الهندية تشهد منذ أكثر من خمس سنوات صراعا اتنيا اسفر عن مقتل اكثر من ١٢ الف شخص حتى الآن وفق الحصيلة الرسمية التي وضعتها السلطات الهندية.

زوجة شيفارنادزه تتحدث عن محاولة اغتيال زوجها بالسم

● موسكو - «و.ص.ف» - قالت زوجة الرئيس الجورجي إدوارد شيفارنادزه الذي نجا، يوم الثلاثاء الماضي، من محاولة اغتيال بواسطة سيارة مفخخة ان زوجها ربما كان تعرض قبل ذلك لمحاولة اغتيال بالسم.

ونقلت وكالة الانباء «انترفاكس» عن نانولي شيفارنادزه في مقابلة متلفزة ان عوارض تسمم ظهرت على زوجها قبل بضعة ايام من محاولة الاعتداء عزاها الاطباء انذاك الى حالة تسمم غذائي، لكن من الممكن بحسب قولها ان تكون متعمدة من دون أن توضح الاسباب التي بنت عليها شكوكها.

وكان شيفارنادزه ألغى بالفعل في الخامس والعشرين من آب الماضي كل مواعيده بحجة عارض صحي سببه البرد.

بدء محاكمة (١٣) اصوليا مغاربيا في بلجيكا

● بروكسل - «و.ص.ف» - بدأت محاكمة اصوليين في بلجيكا متهمين بالانتماء الى «الجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية»، أمس الاثنين، امام محكمة الجنح في بروكسل، في ظل انتشار أمني مكثف.

وعلم من مصادر قضائية ان من بين الاصوليين الـ ١٣ الذين اوقفوا في آذار الماضي تم ابعاد واحد فقط في الآونة الاخيرة الى المغرب.

ورفض اربعة اصوليين - ثلاثة جزائريين ومغربي - لدى وصولهم الى قصر العدل أمس، المثول امام المحكمة مؤكدين انه «اسيئت معاملتهم» خلال نقلهم. ووافقت رئيسة المحكمة، كلير دو غريز، على بدء المحاكمة غيابيا.

ووجهت الى هؤلاء المعتقلين تهم الانتماء الى عصابات والتزوير واستخدام الاوراق المزورة واخفاء جوازات سفر ورخص قيادة. كما وجهت الى بعضهم تهم انتهاك التشريعات حول الأسلحة والمتفجرات والتحريض على القتل والاقامة بشكل غير شرعي على الأراضي البلجيكية. ويواجهون احتمال السجن لفترة خمس سنوات كحد أقصى.

في دوري الشبيبة للدرجة الممتازة

يا عين (الناصرة) صبي ذهبا!

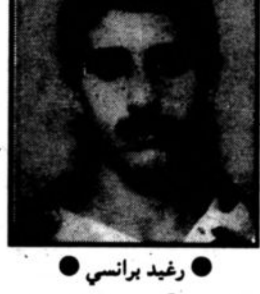
* شبيبة مكابي اخاء الناصرة/عيلوط – شبيبة هـ القدس (٣:٢) *

* حكم المباراة: آساف كينان (جيد)
* متفرجون (٥٠٠) – على ملعب الناصزة البلدي
* سجل الاهداف للاخاء – رغيد برانسي (هدفين)، حمودة عزايزة (هدفا)
* تركيب الاخاء: لؤي عبد القادر، اشرف مدني، مؤيد لوابنة، عامر زعبي، ادهم حصري، سامر ابو غانم، علي عيسى (استبدله اسامة منصور)، سمير ابو نصرة، عبد المجيد موعد، محمد عزايزة (استبدله يامن غزالي)، رغيد نبيل برانسي.





● محمد عزايزة ●



● رغيد برانسي ●

● شبيبة الاخاء ●

* كان المقدسيون سباقين الى التسجيل حتى التعادل (٢:٢)، وبدا وكأن الاخائيين سيكتفون بهذه النتيجة «المرضية» لكن المدرب رزق قنانبة كان قد عبّر عن إصراره امام لاعبيه قبل المباراة وخلالها على ان تنتهي بفوزهم..

وهكذا كان.. بدأت المباراة بثقة وتفوق اخائيين لكن تجربة الضيوف واعتمادهم التنقلات الطويلة المحكمة والهجمات من الجناح الايمن جعلتهم يتفوقون (١:صفر) من ريباوند تهيأ للمقدسيين بعد ان صد الحارس الاخائي اليقظ البارع، لؤي عبد القادر، كرة صعبة حولها مهاجم ضيف الى طلقة قاتلة عجز عن صدها لؤي.

ورغم النكوص والتراجع اللذين طرآ على اداء الاخائيين بعد الهدف ورغم الثقة الظاهرة للضيوف، واصل المحليون هجماتهم ومحاولاتهم العنيدة التي قادها رغيد برانسي وحمودة (محمد) عزايزة (ابن دبورية) وسامر وسمير وعبد المجيد، فكان ان عُرقل رغيد في صندوق جزاء الضيوف فتولى هو نفسه مهمة تصويبها الى هدف الخصم فأصاب الهدف.

ونجم عن غياب التنسيق والتفاهم بين الاخائيين حديثي العهد في الممتازة، والذين سادت احيانا العشوائية في تسديداتهم ونقلاتهم، في غياب خط الوسط – ان دخل مرماهم الهدف الثاني، الذي لم يهنأ الضيوف به سوى دقائق معدودات حيث ان حمودة عزايزة سجل هدف التعادل، بجدارة وإحكام.. من زاوية صعبة، بعد ان تلقى كرة ذكية، بعيدة المدى، من زميله سامر.

وبعد ذلك دبت الحمية والحماس في نفوس الاخائيين فواصلوا ضغطهم واوقعوا الضيوف في حيرة وبلبلة نجم عنهما نطاطة في التصدي للثنائي الممتاز حمودة ورغيد، حيث احتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) للاخائيين حولها سامر ابو غانم الى تصويبة صعبة قاتلة في اعلى الزاوية ليعلن بذلك مسك الختام..

***

ولا يمكن في معرض الحديث عن هذه المباراة إغفال صحوة وبراعة الحارس لؤي عبد القادر الذي انقذ مرماه وفريقه من ورطات ووضعيات ميئوس منها.

* بعد المباراة *

نجوان غريب: هذه اول مباراة لأشقائي في الممتازة اشاهدها.. عليهم ان يثابروا في الاداء وعندها ستترسخ اقدامهم في الممتازة.. هناك طاقات وقدرات واعدة بالخير، مثل: لؤي ورغيد وحمودة وسمير.. لكن الممتازة ليست سهلة وعليهم ان يطوروا قدراتهم..

رزق قنانبة – مدرب الشبيبة: في المباراة السابقة لعب الفريق بشكل افضل من اليوم (!).. توجيهاتي في هذه المباراة حثت اللاعبين على كل ما من شأنه تحقيق الفوز والحفاظ عليه ووفقنا.. مباراتنا القادمة مع شبيبة هبوعيل حيفا ستكون اسهل لان لاعبينا يكتسبون تقنية جيدة..

* عبد شحادة (مشجع): هؤلاء الشباب الناشئون هم الاحتياطي الواعد والذخر الطيب لفريق الكبار.. انهم مستقبلنا..

* احمد حامد (مشجع): هؤلاء ليسوا «شبيبة صغارا» بل لاعبون كبار بطول قاماتهم وعلى قدر نجاحاتهم.. انهم رصيد الكرة النصراوية..

(غسان بصول)

بتهمة تورطه في فضيحة عام ١٩٨٧

التحقيق مع المدرب السابق لنادي كايزرسلوترن الالماني

* تؤكد صحيفة «سبورت بيلد» الالمانية في عددها الصادر، غدا الاربعاء، ان المدرب السابق لنادي كايزرسلوترن الالماني، هانس بونغارتس، الذي اتهمه حارس المرمى الدولي السابق اولي شتاين بمحاولة الرشوة مثل، يوم الجمعة الماضي، امام لجنة المراقبة في الاتحاد الالماني لكرة القدم للاستماع الى افادته.

واضافت الصحيفة ان اللجنة ستحدد جلسات اخرى خلال الاسبوع الجاري من اجل الاستماع الى افادات اخرى خصوصا افادة زوجة شتاين.

ويتوقع ان لا يتم اتخاذ اية اجراءات تتعلق بهذه القضية لمضي اكثر من خمسة اعوام على وقوعها.

وكان حارس مرمى منتخب المانيا السابق وفريق «ارمينيا بيليفيلد» الحالي اولي شتاين اكد انه تعرض لمحاولة رشوة عام ١٩٨٧ من قبل احد الاشخاص في نادي كايزرسلوترن عندما كان يرتدي الوان نادي هامبورغ.

وقال شتاين ان خسارة هامبورغ كانت ستضمن لكايزرسلوترن المشاركة في نهائيات كأس الاتحاد الاوروبي الا انه رفض العرض وفاز هامبورغ (٤:صفر).

ويذكر ان شتاين استدعي، الاسبوع الماضي، الى فرانكفورت حيث كشف عن الاسماء والمتورطين في هذه المحاولة وعن المبالغ التي تم عرضها.

وقال هورست هيلبرت رئيس لجنة التحقيق التابعة للاتحاد الالماني والتي مثل امامها شتاين، الاسبوع الماضي، ان الاخير «ذكر اسماء ومبالغ». لكن شيئا لم يفصح عن هوية الاسماء او قيمة المبالغ.

الملاكم برونو ينتزع اللقب للمرة الاولى

* انتزع الملاكم البريطاني فرانك برونو لقب بطل العالم في الوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) للمرة الاولى من حامله الامريكي اوليفر ماكول بفوزه عليه بالنقاط في المباراة التي اقيمت على ملعب ويمبلي في لندن امام ٣٠ الف متفرج.

ومنح القضاة الفوز لبرونو بالاجماع ١١٥:١١٣ و ١١٧:١١١ و ١١٧:١١١.

* الحدث الرياضي *

* حقق ريال مدريد حامل اللقب النتيجة الاعلى بفوزه على جاره رايو فاليكانو (٥:١) في المرحلة الاولى من بطولة اسبانيا لكرة القدم لموسم ٩٥:٩٦ والتي تضم ٢٢ فريقا استثنائيا. وفي ابرز النتائج الاخرى فاز برشلونة على بلد الوليد ٢:صفر وديبورتيفو كورنا على فالنسيا ٣:صفر.

* تنس ارضي: تأهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في التنس الارضي التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز بفوزها على الامريكية تشاندا روبن ٦:٢ و ٦:٢ وتأهلت ايضا، الارجنتينية غابرييلا ساباتيني بفوزها على السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس ٦:٢ و ٦:٤.

وفي فئة الرجال بلغ النمساوي توماس موستر المصنف ثالثا المرحلة الرابعة بفوزه على الاسباني فرانشيسكو كلافيت صفر:٦ و ٦:٤ و ٦:٣ و ٧:٥.

* خرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة وحاملة اللقب من المرحلة الرابعة لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة في التنس الارضي، التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك، اثر خسارتها امام الامريكية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة عشرة ٦:١ و ٤:٦ و ٤:٦.

وقد سجلت سانشيز اسوأ نتيجة لها منذ خسارتها على الملعب ذاته عام ١٩٨٨ عندما كانت تشارك للمرة الثانية في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

وتلعب فرنانديز في الدور ربع النهائي امام الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة تاسعة. وسبق لفرنانديز ان لعبت امام ساباتيني ٢٣ مرة ففازت الاخيرة في ١٢ لقاء.

* اعرب القضاء الالماني عن شكه في ان مصلحة الضرائب كانت تغض النظر عن المخالفات التي ارتكبها بيتر غراف، والد نجمة التنس الارضي شتيفي، المتهم بالتهرب من دفع الضرائب. واعلن قاضي مانهايم بيتر فيشونغ في حديث لصحيفة «بيلد ام سونتاغ» ان «المحكمة ستفتح تحقيقا داخل مصلحة الضرائب».

● شتيفي غراف ●

وقد القي القبض على بيتر غراف في ٢ آب الماضي واودع السجن بتهمة تهربه من دفع الضرائب. واضاف القاضي «سنستمع الى شهادات العاملين في مصلحة الضرائب في شفيتزينغن لمعرفة ما اذا حصل تعاون بين غراف ومصلحة الضرائب كما ادلى احد وكلاء الدفاع في شهادته».

انطلاق بطولة العالم العسكرية في روما

* روما – انطلقت، امس الاثنين، في روما بطولة العالم العسكرية بمشاركة حوالي ١٠٠ دولة.

والفكرة ليست جديدة لانها تعود الى العام ١٩٥٦، لكن تنفيذها لم يكن ممكنا قبل هذا العام. وتصادف هذه الالعاب الاحتفال بذكرى مرور خمسين عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية وانشاء الامم المتحدة.

وتوزع في هذه البطولة ١١٩٥ ميدالية في ١٧ لعبة منها العاب القوى والدراجات والفروسية والسباحة وكرة القدم والكرة الطائرة.

مدرب منتخب ويلز الجديد يسعى لضم لو تيسييه الى صفوف المنتخب

* يتطلع مدرب منتخب ويلز الجديد في كرة القدم بوبي غولد الى اعطاء ماتيو لو تيسييه، مهاجم فريق ساوثمبتون الانجليزي، فرصة تمثيل منتخب ويلز بعد ان تخلى عنه مدرب انجلترا تيري فينابلز.

وسبق للو تيسييه ان لعب مع منتخب انجلترا لكن ليس في مباراة رسمية وبالتالي يحق له تمثيل الوان دولة اخرى.

وكانت اسكتلندا اعلنت رغبتها، ايضا، في اعطاء لو تيسييه فرصة تمثيلها.

وعلم المسؤولون في الاتحاد الويلزي عن امكانية ضم لو تيسييه على عهد المدرب السابق الن سميث الذي اقيل قبل شهرين تقريبا.

وقال غولد «يعرف لوتيسييه جيدا الوضع وعليه ان يقرر اذا كان يريد ان يلعب لويلز ام لا».

يذكر ان لو تيسييه مولود في جزيرة غارنزي البريطانية وهو مؤهل ان يلعب لصالح اي منتخب بريطاني.

كلمة الاتحاد

كذبة «القدس الموحدة»!

* الاحتفالات الضخمة بمناسبة ٣ آلاف عام على القدس، هي ليست فقط انعزالية ومهدلة دوليا ومزورة للتاريخ واستفزازا للشعب الفلسطيني، انما عبرت بأقصى الوضوح عن الاكذوبة الكبرى في الشعار المركزي للاحتفالات القائل: «المدينة الموحدة».

لقد اقتصرت الاحتفالات على اليهود. واختارت الحديث عن ٣ آلاف سنة، باعتبار انها بداية اليهودية فيها، مع العلم بان المدينة قامت قبل اكثر من ٥ آلاف سنة (مدينة السلام الكنعانية). ولم يشارك في الاعداد لها سوى اليهود. ولكن القدس لم تكن في اي يوم من تاريخها مدينة يهودية فقط، بل جمعت اناسا من جميع الديانات. انها مهد المسيحية والقبلة الاولى في الاسلام. وهي اليوم ايضا ليست يهودية، بل يهودية - عربية. ربع سكانها (القدس الشرقية) عرب، يرتبطون بها تاريخيا ووطنيا وحضاريا وروحيا وعضويا ودينيا، ولديهم كامل الاستعداد لان يفدوها بأرواحهم. فمن حضر منهم تلك الاحتفالات؟!

ان المحتفلين بـ «القدس الموحدة» يكذبون على انفسهم وعلى شعبهم ويسقطون انفسهم في وهم دون كيشوتي بائس، عندما يقيمون هذه المهرجانات الاحتفالية بمضمونها السياسي الفارغ. ولن يغيّر شيئا من هذه الحقيقة كون الاحزاب الصهيونية من «ميرتس» الى «موليدت» موحدة حول القدس ومستقبلها السياسي.

ان من يريد ان يعطي هذه المدينة حق قدرها ومكانتها الطبيعية، عليه اولا ان يحترم واقعها: فهي مدينتان. قدس غربية اسرائيلية، وقدس شرقية فلسطينية محتلة. اسرائيل ترى فيها عاصمتها الابدية والشعب الفلسطيني يرى فيها عاصمته الابدية. ولا يمكن لاي منهما ان ينفرد بالسيطرة عليها، لان مثل هذا الامر يكون اعتداء ليس فقط على الشعب الآخر بل على التاريخ والحضارة الانسانية. فلماذا يُشوه جبينها بهذا الشكل البائس؟ لماذا لا تكون هذه المدينة نموذجا للمستقبل المشرق لشعبي هذه البلاد، بالتعايش المشترك القائم على الاحترام المتبادل؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

- المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحور السوري - المصري واهدافه!

أهو محاولة دفاع في وجه اخطار امريكية على المنطقة، وعلى دور سوريا وايران، ام لصد هجوم اسرائيلي؟

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● الهجوم الرسمي الذي اطلقه وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاثنين، على الرئيس السوري حافظ الاسد، في القاهرة.. ليس مجرد رد على تصريحاته بخصوص تجميد المفاوضات الاسرائيلية - السورية. انما هو جزء من محاولة اسرائيلية واضحة لدفع دول الغرب، وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية، الى اتخاذ موقف حازم من سوريا.

وفي هذا الموقف الاسرائيلي ايضا نوع من الدفاع عن النفس امام اتهامات العديد من الدول العربية، المعنية بتطبيع مع اسرائيل لكن عرقلة المسيرة السلمية تجعلها في وضع محرج ومتردد.

وما يلاحظ هو ان سوريا تدرك الاهداف الاسرائيلية واخطارها وتظهر نشاطا ملموسا لمواجهتها. وتفعل ذلك بتنسيق واضح وناجع مع مصر، التي تشاركها الرأي في القضايا الاساسية التي تواجهها المنطقة.



● مبارك والاسد في اثناء المؤتمر الصحفي في القاهرة ●

فالدولتان، مصر وسوريا، تسيران بشكل متناسق منذ حرب الخليج الثانية، اذ شاركتا في الحرب العالمية على العراق، واليوم نجد ان الدولتين تحاولان ايجاد لغة اخرى في التعامل مع العراق والقضية العراقية بمجملها، في الوقت الذي بدأت تظهر فيه تغيرات في المحاور العربية في الموقف من العراق.

كلنا يذكر ان الصورة قبل خمس سنوات كانت مغايرة. ففي حين وقف الاردن الى جانب العراق، وعارض الهجوم الدولي عليه في حرب الخليج، وجدنا سوريا ومصر تشاركان بفاعلية في الحرب ضد هذا البلد العربي، وكذلك في الحظر الدولي المفروض عليه.

اما اليوم ففي الوقت الذي نجد فيه تدافعا اردنيا لتأييد الولايات المتحدة في موقفها ضد العراق، نجد ان سوريا ومصر تقللان من اهمية ما يجري في العراق، ولا تتوقعان انهيار النظام العراقي، بعد فرار صهري صدام حسين الى الاردن، لا بل فان هذين البلدين وخصوصا سوريا وجها انتقادات مباشرة وغير مباشرة للاردن، بدعوى ان مليكها يسوّق شائعات ضد النظام العراقي، بأنه كان يسعى في الآونة الاخيرة للتحضير لعدوان جديد ضد الكويت والسعودية، وهذا ما كرره الملك حسين في خطابه الاخير. واكد الرئيس السوري في حينه ان من يعرف العراق واوضاعه اليوم، يعرف جيدا انه لا يستطيع التفكير بشن اي هجوم خارجي على اي بلد كان.

وتدور في الفلك عدة سيناريوهات حول دوافع الموقف السوري من الموقف الاردني ضد النظام العراقي، واولها يتحدث عن كون الموقف السوري، استمرارا للموقف من اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية، والتخوف من محور اتفاقيات جديدة بين الاردن واسرائيل والفلسطينيين، الامر الذي يعيق التقدم على المسار السوري الاسرائيلي.

كذلك هناك سيناريو آخر، وهو مبني على اساس تكهنات غربية امريكية، تقول ان سقوط النظام العراقي قد يعيد النظام السوري ليكون هدفا جديدا امام البيت الابيض، بعد ان تعود الولايات المتحدة للتواجد بقوة في العراق، اي بين ايران وسوريا، من ناحية جغرافية! فقد علق احد مسؤولي المخابرات الامريكية غداة فرار صهري صدام حسين الى الاردن قائلا، ان هذا الفرار «قد يفتح نافذة امام اتمام المخطط الامريكي في المنطقة بما يشمل سوريا، ويضرب طوقا من العزلة على ايران ايضا، ويحجم الحركات الاصولية في المنطقة»!

كذلك نجد هناك من يقول من المراقبين ان مصر وسوريا تريدان وضع حد للهيمنة المتعاظمة للولايات المتحدة في المنطقة، خصوصا بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وانتصارها في حرب الخليج، اذ ان هذه الهيمنة تجعل العديد من الدول العربية ادوات شطرنج في ايدي الامريكان. وهذان البلدان لا يرغبان، في الوقت الذي بدأ فيه بابداء المرونة تجاه العراق، ان تقفز دولة عربية اخرى الى المعسكر المعادي للعراق ونظامه. ونذكر في هذا المجال، ان هناك تعاونا وانسجاما في الموقف بين سوريا والعراق، فيما يتعلق بمسألة مياه الفرات، ايضا، التي تحاول تركيا الاستيلاء على قسم كبير منها، كذلك جرت في الآونة الاخيرة مداولات بين البلدين بالاضافة الى مصر والاردن وتركيا لانشاء مشروع كهربائي مشترك.

واخيرا فان العلاقات بين جميع الدول العربية، اصلا، لم تكن ثابتة، والضبابية المفروضة على العلاقات السورية الاردنية او المصرية الاردنية ما هي الا جزء من جو عام يسود العالم العربي. ولكن الجديد، او القديم الجديد، هو ان اسرائيل تحاول الاستفادة الى اقصى حد من هذا الوضع. وهناك محاولات عربية لصد هذه المحاولات.. ولو بشكل محدود.

من هنا وهناك

● عالج قذيفة فقتلته ●

● عمان – لقي شاب في الثانية والعشرين من عمره مصرعه في المفرق على بعد ٧٩ كيلومترا شمال شرق عمان نتيجة انفجار قنبلة مدفع قديمة كان يحاول تفكيكها بآلة حادة. واوضح مصدر امني اردني ان نواف نويران الحربي احضر الى حديقة منزل والديه قذيفة مدفع قديمة كان عثر عليها في منطقة معزولة. وحاول معالجتها باداة حادة مما ادى الى انفجارها فتوفي على الفور واحدث الانفجار اضرارا بسور المنزل وبعدد من اشجار الزيتون.

● راع «يعثر» على طفل! ●

● لاغوس – عثر راع شاب على طفل رضيع عمره يومان في احدى تلال بلدة في وسط نيجيريا حيث عثر في الأونة الاخيرة على رضيعين آخرين. وافادت احدى صحف لاغوس ان الراعي الشاب سمع بكاء الطفل في تلة بلدة بوسو بالقرب من مينا عاصمة ولاية نيجير في وسط البلاد فهرع اليه وكان الحبل السري ما زال معلقا في بطن الطفل لكنه ملتهب. ونقل الطفل الى ميتم مينا بعد ان تلقى الاسعافات الاولية.

● اصطياد ولكن ليس بالرصاص ●



● بون – حرصا منه على حماية البيئة دعا الاتحاد الاقليمي للصيادين في هيس (غرب المانيا) اعضاءه الى الامتناع عن صيد البط البري بالرصاص واستخدام الصلب او الزنك بدل ذلك. وقال رئيس الاتحاد ان البط يبتلع احيانا بقايا الرصاص مما يتسبب في تسممه احيانا. ويسمح باصطياد البط في هذه المنطقة لان تكاثره المفرط قد يؤدي الى امتلاء المناطق المائية ببرازه.

في ضوء ما نُشر عن شراء جائزة نوبل

معهد كارولين ينفي وجود دوافع غريبة وراء منح جائزة نوبل للطب في العام ١٩٨٦

*** صحيفة سويدية نشرت ان شركة ايطالية للأدوية مولّت شراء الجائزة ***

● ستوكهولم – «و.ص.ف» – اعلن معهد كارولين الذي يمنح سنويا جائزة نوبل للطب في ستوكهولم في بيان أصدره ان البروفيسور الأيطالية/ الامريكية ريتا ليفي – مونتالتشيني حائزة جائزة نوبل للطب في العام ١٩٨٦ تستحق الجائزة بجدارة مؤكدا ان اختيارها لم يكن نتيجة تدخل خارجي.

وقال بروفيسور ستين غريلنر، رئيس معهد نوبل لعلم وظائف الأعصاب، انه أصدر البيان في اعقاب مقالة طويلة في صحيفة «داغنز نيهيتير» السويدية على صفحتها الاولى ادعت بان لجنة نوبل للطب والفيزيولوجيا (علم وظائف الاعضاء) وقعت تحت تأثير شركة «فيديا» الايطالية لصنع الادوية في العام ١٩٨٦ عندما منحت بروفسور ليفي – مونتالتشيني جائزة نوبل للطب تقديرا لاكتشافاتها المتعلقة بعوامل النمو العصبي.



● الفرد نوبل ●

وأضاف البيان ان معهد كارولين يختار المرشحين لجائزة نوبل بالاستناد الى اقتراحات يبعث بها زهاء ثلاثة آلاف عالم من جميع انحاء العالم.

ويتعين على خمسة من اعضاء لجنة نوبل وعشرة من مساعديهم اقناع ٥٠ عضوا في جمعية جائزة نوبل بمؤسسة كارولين بالاكتشاف العلمي الذي حققه المرشح لاتخاذ قرار بمنحه الجائزة.

وكانت صحيفة «داغنز نيهيتير» قالت، أمس، ان شركة «فيديا» الايطالية «اشترت» جائزة نوبل للطب للعام ١٩٨٦ التي نالتها بروفسور مونتالتشيني بـ ٦٣ مليون كورون سويدي (٨.٦٣ ملايين دولار).

واضافت الصحيفة ان الشركة قامت بحملة مكثفة في الثمانينات لكي تحصل مونتالتشيني على الجائزة. وقالت ان مدير «فيديا» فرانشيسكو ديللا فالي قرر في ١٩٨٢/١٩٨٣ تمويل ندوات كانت بروفسور مونتالتشيني تعرض خلالها آخر اكتشافاتها الطبية واشترى ذمة أطباء سويديين كانوا يقومون بتجارب مماثلة بوسائل مختلفة «من المال الى الرحلات».

اعتقال طبيب للاشتباه بحصوله على رشاوى مقابل اجراء عمليات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت وحدة الرشاوى في شرطة منطقة المركز، امس الاثنين، د. شمشون ايرزمان، مدير قسم صمامات القلب، في مستشفى «بيلنسون»، في بيتح تكفا، من اخصائيي اجراء العمليات القدامى فيه.

جاء ذلك في اعقاب شكوك وشبهات، حول تلقي الدكتور شمشون، (٥٨) عاما، من هرتسليا، الرشاوى من مرضى طلبوا الاسراع في اجراء عمليات لصمامات قلوبهم.

ويعمل د. شمشون منذ اكثر من (٢٠) عاما في المستشفى. وكان رئيس منظمة اطباء «صندوق المرضى العام».

ووفق ادعاء الشرطة، درج د. شمشون على طلب آلاف الشواقل من مرضى، وصلوا اليه لاجراء العمليات. واكد لهم مقابل الاموال المطلوبة، ان يجري العمليات لهم بنفسه بدلا من الاطباء الجدد.

وتبين ان التحقيق في الموضوع بدأ قبل عدة اشهر، في وحدة التحقيق التابعة لصندوق المرضى العام، بعد شكاوى عديدة قدمها المرضى.

واستجوبت الشرطة ثلاث عائلات، طلب منها د. شمشون الرشاوى.

وبعد جمع الادلة، استدعت يافيت مزراحي، رئيسة وحدة التحقيق في الرشاوى في شرطة الرملة، د. شمشون للتحقيق، فنفى التهمة.

ومن المتوقع احضاره الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقاله.

افتتاح متحف للتمساح الفرعوني في اسوان، منتصف العام القادم!

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن محمد الصغير، المسؤول في هيئة الآثار المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، انه تقرر انشاء متحف جديد في معبد «كوم امبو» في اسوان جنوبي مصر، مخصص لتماثيل التماسيح الفرعونية ومومياءاتها في منتصف العام ١٩٩٦.

وقال الصغير انه تم تخصيص (٢٥٠) الف جنيه (٨٠ الف دولار) لانشاء هذا المتحف الاول من نوعه للتمساح النيلي الذي عبده الفراعنة في صورة الاله «سبك».

ويذكر ان عبادة الاله «سبك» كانت شائعة في البداية في منطقة الفيوم جنوب شرق القاهرة حيث تكثر البحيرات، ثم اصبح اله الفراعنة في عهد السلالة الثانية عشرة (٢٠٠٠ الى ١٧٨٥ قبل الميلاد) وتم بناء معبد جديد له في صعيد مصر في اومبوس او «كوم امبو».

وكان عبدة «سبك» يخشونه ويعبدونه لهيئته الوحشية لكنه كان في الوقت نفسه يعتبر مصدرا للخير.

وكان الكهنة في الفيوم يزينون قوائم التمساح الامامية واذنيه بالحلي الذهبية والحجارة الكريمة وكان الحجاج يقدمون اليه اطيب الاطباق، فاذا قبل بها فرح الزائر واعتبره الهه المحبوب.

وكان الفراعنة يعتبرون ان الانسان يصل الى ارقى درجات التكريم اذا ما غرق في النيل والتهمه تمساح!

وفاة الممثل المصري احمد مرعي

*** اشهر افلامه «المومياء» و«الرسالة» وذوره في مسلسل «سليمان الحلبي» و«عنترة بن شداد» ***

● القاهرة – بدون ضجة اعلامية متوقعة اعلن في اواخر الاسبوع الماضي، عن وفاة الفنان المصري احمد مرعي، الملقب بـ «ممثل المهرجانات» لانه مثل في الفترة بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٢ سبعة افلام، نال جوائز على خمسة منها.. وكانت وفاة احمد مرعي بعد صراع مع السرطان استمر عدة شهور.

ولد احمد مرعي في مدينة المحلة الكبرى والتحق بكلية الآداب ثم تركها ليدرس في معهد السينما بين عامي ١٩٦١ و١٩٦٥. وبعد تخرجه عين معيدا في المعهد. كما عمل في مسرح «الجيب» الذي كان نقطة انطلاق له في بدايته العملية.

والراحل هو بطل فيلم «المومياء»، احد اهم افلام السينما المصرية والعربية باجماع النقاد، وهو الفيلم الذي كتبه واخرجه شادي عبد السلام في اواخر الستينات . ونال العديد من الجوائز العالمية آخرها جائزة الفيلم الاجنبي الاول لعام ١٩٩٤ في التلفزيون الفرنسي.

وعرف مرعي في السينما العالمية ايضا، اذ مثل في بولندا في فيلم «في الصحراء وفي الاحراش» مع المخرج العالمي مزاويك شلتسكي، كما اختاره المخرج مصطفى العقاد في فيلم «الرسالة».

ويصف الناقد رفيق الصبان رحيل احمد مرعي بأنه خسارة كبرى للفن الراقي الملتزم، فقد كان «واحدا من القلائل الذين اخذوا بجدية شديدة مهنة التمثيل وولدوا كي يكونوا كبارا».

ويقول الكاتب والناقد سعد الدين وهبة: «ان إرتباط مرعي منذ بدايته بشادي، كان نقطة انطلاق كبيرة في رحلته الفنية، فقد كان مرعي هو الوعاء الحي القادر على استيعاب دور صعب مركب يتطلب وعيا تاريخيا وثقافة وقدرة على الاداء الدقيق الحساس»..

بالاضافة الى ان ملامح مرعي وطبيعة صوته كانت جواز مرور آخر الى تقديمه للشخصية المصرية الفرعونية .

ويضيف و...
التاريخية التي ...
للغة العربية ورو...
ومن ابرز ه...
حارثة» و«الفات...
بن شداد».
كما قدم للت...
لعب فيه دور ابو...
اما عن الم...
صعبة لكبار المؤ...
ناظم حكمت، ...
محفوظ.

---

(١٤) كاتبا يشتركون في كتا...

●لندن – «و.ص.ف» – اربعة عشر من كبار الكتّاب باللغة الانجليزية منهم كين فوليت وجوانا ترولوب ووليام هورووود ومايفي بينشي في كتابة قصة بوليسية بعنوان «الرحلة البحرية» (ذي كروز) لجمع ريعها وتقديمه الى «المؤسسة البريطانية لمعالجة عسر القراءة والفهم». وستنشر القصة في ايلول الحالي. ويتوقع الناشرون ان تدر الـ ١٠٠ الف نسخة من الطبعة الاولى ملايين الجنيهات الاسترلينية.

وقد الّف كل من الكتّاب فصلا من الرواية التي تمتلئ صفحاتها كما تقول الـ «اويزرفر» بالجثث وتعيد الى الاذهان اسلوب اغاتا كريستي مع حصة كبيرة للجنس. وسيتخلى الكتّاب عن جميع حقوق الكاتب الى «المؤسسة البريط...
القصة الى الشا...
٥٠ دقيقة بعد ت...
وتجري القص...
نائب بريطاني م...
جوليا تسافر عل...
باتريك ويستكو...
والامريكية ساند...
باتل طبيب ال...
سكوتلانديارد.

■ المكسيك:

ابي الهارب... داخل الثلاجة!!

● سقط سجين هارب في قبضة الشرطة المكسيكية بفضل ابنته الطفلة التي لم تتجاوز من العمر ثلاث سنوات!

كان السجين الهارب قد دخل منزله واختار ان يختبئ داخل الثلاجة عندما سمع اصوات رجال الشرطة القادمين للقبض عليه.. وعندما بدأت عملية تفتيش المنزل اشارت الطفلة الى الثلاجة بكل براءة وهي تقول: «ابي بالداخل»!

وسقط الاب السجين المحكوم عليه بالسجن..

---

٦٠٠ الف دولار ثم...

● حصل مواطن امريكي من المشردين في الشوارع على مبلغ ٦٠٠ الف دولار كتعويض بعد ان بتر القطار ذراعه وهو نائم فوق قضبان السكك الحديدية.

هذا المشرد الذي يبلغ من العمر حوالي ٥٧ عاما

الحكم بالاعدام على...

● دبي (الامارات) – «و.ص.ف» – قال القنصل الايراني العام في دبي، رحيم عابدان زاده، امس الاثنين، ان حكما بالاعدام صدر في امارة الشارقة (دولة الامارات العربية المتحدة) في حق مواطن ايراني ادعى النبوة.

وكان دانا ادعى انه «رسول الله» للمرة الاولى في ايلول عام ١٩٩٤ في اثناء محاكمته مع رجلين آخرين امام المحكمة ذاتها بتهمة الاختلاس، ثم كرر هذا الادعاء في اثناء وجوده في السجن.

وقالت صحيفة «الخليج» الاماراتية ان المحكمة

«جمعية الجليل» و«كلية الجليل» توزعان (١٥) منحة على طلاب عرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من «جمعية الجليل» للبحوث والخدمات الصحية، وبالتعاون مع كلية الجليل الغربي، اقيم، امس الاثنين، احتفال في قاعة مقر الجمعية في شفاعمرو، وزعت فيه (١٥) منحة، قيمة كل واحدة (٢٠٠٠) شيكل، مناصفة بين «الجمعية» و«الكلية»، على (١٥) طالبا عربيا، في «الكلية» لمساهمتهم في مشروع تثقيف بيئي.

وقام الطلاب على مدى ستة اشهر اسبوعيا، بفعاليات للتثقيف البيئي في مدارس (١٥) قرية عربية في الجليل، بهدف غرس مفاهيم بيئية لدى الطلاب منذ الصغر.

وتحدث في الاحتفال، د. باسل غطاس، مدير عام «جمعية الجليل»، ويهودا بن ميمون، عميد الطلبة في كلية الجليل، عن مشروع التثقيف البيئي واهميته، ووزعا المنح.

مندوبتا «جمعية الجليل» تحاضران في مؤتمر المرأة في الصين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الدكتورة سوزي سروجي، عضو ادارة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، امس الاثنين، محاضرة عن حقوق المرأة الفلسطينية في اسرائيل وظروف البيئة الصحية، في منتدى المنظمات غير الحكومية، حول المرأة المنعقد في الصين، فيما قدمت الآنسة سهام بدارنة، مديرة قسم التوعية الصحية في «الجمعية» مداخلة عن موقف المرأة الفلسطينية من قضية العنف ضد النساء.

وقوبلت المداخلتان باهتمام من المشاركات في الندوة التي عقدت على هامش مؤتمر المرأة العالمي الرابع.



ويضيف وهبة: «ان براعة مرعي قد تجسدت ايضا في المسلسلات التاريخية التي قدمها لتلفزيون الخليج والتي كانت تتطلب امتلاكا خاصا للغة العربية ورصانة في الاداء».

ومن ابرز هذه المسلسلات «ابن ماجد» و«سليمان الحلبي» و«زيد بن حارثة» و«الفاتح» و«ابي الطيب المتنبي» و«الجريمة والعقاب» و«عنترة بن شداد».

كما قدم للتلفزيون المصري مسلسلات من ابرزها «الوعد الحق» الذي لعب فيه دور ابو طالب و«ايام المنيرة».

اما عن المسرح فيقول وهبة: «ان مرعي حرص على تقديم ادوار صعبة لكبار المؤلفين، ومن هذه المسرحيات «الف باء» للشاعر التركي ناظم حكمت، و«طبول الليل» لبرتولد بريخت، و«ميرامار» لنجيب محفوظ.

... في كتابة رواية واحدة!

«المؤسسة البريطانية لمعالجة عسر القراءة». كما بيعت حقوق نقل وقائع القصة الى الشاشة الصغيرة التي ستبثها في ست حلقات مدة الواحدة ٥٠ دقيقة بعد تصويرها في العام ١٩٩٧.

وتجري القصة في سفينة رحلة فاخرة تبحر في المتوسط حيث يعلم نائب بريطاني محافظ (سيمون دافيوت) يسافر مع زوجته ان عشيقته جوليا تسافر على السفينة، ايضا. ومن الشخصيات الاخرى البروفيسور باتريك ويستكوت الذي لا يعرف احد شيئا عن ماضيه الغامض والامريكية ساندرا فان هورن التي تهوى جمع التحف الفنية وهوراتيو باتل طبيب السفينة وادريان كلارك المفتش المتقاعد في شرطة سكوتلانديارد.

... دولار ثمن ذراعه اليسرى!

...يكي من المشردين في ... الف دولار كتعويض بعد ... نائم فوق قضبان السكك ... ن العمر حوالي ٥٧ عاما يعيش بلا مأوى، واختار ان ينام يوميا في محطات السكك الحديدية.. وبطريق الخطأ دهسه قطار ففقد ذراعه اليسرى واصيب بكسور في ضلوعه. وبعد شفائه تحول الى رجل ميسور الحال بفضل التعويض الكبير الذي لم يكن يتوقعه!

... عدام على ايراني ادعى النبوة

... – «و.ص.ف» – قال ... دبي، رحيم عابدان زاده، ... الاعدام صدر في امارة ... العربية المتحدة) في حق ...

... رسول الله» للمرة الاولى ... ثناء محاكمته مع رجلين ... بتهمة الاختلاس، ثم كرر ... في السجن.

... » الاماراتية ان المحكمة منحت دانا مهلة عشرة اشهر «لمراجعة نفسه والانابة الى الحق»، فأكد انه «لو اعطي عشر سنوات فلن يتراجع عن كونه رسول الله».

وقال زاده ان «كل عاقل يعرف ان من يدعي النبوة يحتاج الى مقومات علمية ودينية او معجزات، وان يكون تاريخ حياته حافلا بما يؤكد ذلك، فكيف يمكن ان نتصور شخصا متهما في امور مالية ويمضي عقوبة بالسجن، وهو يدرك ذلك تماما، يدعي النبوة وهو يعرف ان ادعاءه غير مقبول اطلاقا».

هزال التصريح من هزال مطلقه

● بقلم: يوسف فرح ●

■ قبل خمسين عاما فقط تعمد العالم في «جرن» الاحتراق النووي، وما زالت ذاكرة البعض تختزن طعم اللهب، فاذا ما بهت اجيجه، تولت شاشات التلفزيون تلوينه، بعرض النماذج البشرية المشوهة من هيروشيما وناغازاكي.

ومع ذلك لم ترتدع الدول، بل طورت «وحسنت» وخزنت من «المؤونة» الذرية ما يكفي «لاطعام» عدد من العوالم - لدينا عالم واحد فقط!! - وتوصل مُلاك الذرة الى نصب ميزان الرعب النووي، والى جانبه خط هاتفي ساخن، يجنب رجحان احدى كفتيه - والاصح تدميره مع غيره - بفعل ضغطة خاطئة على ازرار الاطلاق، او بفعل فعلة «احمق» يوصله القدر الى قمة التحكم!

وخلال العقد الاخير اضطرت بعض الدول الى وقف تجاربها النووية، اقتناعا، او عجزا ماليا، بل ان بعض الدول احتاجت الى مبالغ طائلة لتدمير مخزونها، وربما فاقت هذه المبالغ ما انفق لانتاج ذلك المخزون! وقد فعلت هذه الدول ذلك (روسيا، اوكرانيا) من غير اشتراط اجراء مقابل على دول اخرى، كانت حتى الامس القريب تعتبر نفسها ندا لها.

وبعض الدول واصلت اجراء تجاربها، اما خشية من غدر جار، او سعيا للحاق بأم العالم! فاذا كانت امريكا تملك ما يدمر عالمنا بضع مرات، فلماذا لا تسعى فرنسا والصين الى امتلاك ما يدمره مرة واحدة على الاقل! (يا للقناعة!)، واذا تم الاتفاق على التدمير فعندها يدمرون مخزونهم شأنهم شأن الاخرين لا اقل من ذلك!

العالم موحد فقط بالنسبة للعراق!

فهذا البلد الذي اوشك على احراز القوة النووية، مجبر «وغصبا عن رقبته» على تدمير كل اسباب قوته مهما كانت ضئيلة! ترى لو بلغ العراق ذلك الشأن من القوة، أكانت مكانة العالم العربي تنحط بهذا الشكل المهين! ام ان العرب ألفوا الضعف واستمرأوا الذل والخنوع، ولذا فهم يأنفون من ان تشذ دولة عربية واحدة عن النهج!

لكن، وما دامت الحكومات والرأسمالية وتجار السلاح لا يبالون الا بجيوبهم، فقد تكونت حركات شعبية اقلقها ما هو اغلى من المال، فتولت محاربة الذرة وتجاربها، صونا للحياة الآدمية، وقبل ذلك صونا للبيئة التي يعيش فيها بنو آدم!

لقد احست الجماهير الشعبية بأهمية هذه البيئة، ولولا ذلك لما عينت بعض الدول - كدولتنا - وزراء يرعون البيئة ويعملون على حفظ بقايا نقائها. ووزيرنا كما تعلمون، هو يوسف الفريد (احب تعريب اسمه هكذا).

ولان يوسي سريد نشيط وصوته جهوري، فهو موجود حيث توجد مشحرة او زجاجة فارغة على قارعة شارع، او سماعة «تدب الصوت»، او صاروخ مشع ينطلق في سماء عرس عربي!

وهو - الوزير - عازم ربما على مكافحة كل ما يمس الذوق العام والسمع العام والشم العام.. مع انه حتى الان لم يتخذ اجراء حازما واحدا ضد من يخرق قوانين وزارته!

وتبدو لذلك منظمة «السلام الاخضر» (غرين بيس) انشط منه، فأنصارها يتظاهرون، يعتصمون، ويلاحقون دعاة التجارب النووية حتى اعماق البحار.

وتستمد هذه المنظمة قوتها من تأييد عالمي، على مستوى الجماهير الشعبية، وعلى مستوى بعض المسؤولين كالوزير سريد.

فقد دعا الوزير الحكومتين الفرنسية والصينية - ما دخله بالحكومة الاسرائيلية!! - الى التخلي عن استئناف التجارب النووية!

ويقول الوزير في رسالته التضامنية لجماعة السلام الاخضر: «ان معظم التجارب النووية تحمل خطر التلوث الاشعاعي على السكان وعلى البيئة»!

الا التجارب الاسرائيلية! فهي مضمخة برائحة الليمون وطعم الميرندا! والا فلماذا عمد الى استعمال كلمة «معظم» ولم يعمم!!

وكعادته عندما تتاح له فرصة التحدث الى وسائل الاعلام، يشرع في اطلاق التصريحات بتتابع، يخيل اليك معه ان لا نهاية لكلامه!

«لست مقتنعا بوجود ادنى ضرورة للقيام بتجارب نووية» يتابع، وحبذا لو اكتفى بهذا القدر من الكلام، فان البقية تفضحه، واسمعوا: «خاصة عندما يقرر بلد (ما) القيام بها (بالتجارب) على مسافة بعيدة عن اراضيه وفي جزء اخر من العالم»!! اهذا كلام وزراء!! كأن ثمة فرقا بين البيئة في فرنسا والبيئة في المحيط الهادئ!! او كأن ثمة فرقا بين الانسان الفرنسي (المعطر) وبين الانسان الحبشي!!

قبل اقل من شهرين فقط، وضعت حكومة اسرائيل - حكومة السيد يوسي سريد - رجليها في الحيط، وابت بكل «اباء وشمم» التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية، وكاد موقفها «السلمي» هذا، يؤدي الى ازمة في العلاقات مع مصر! فلماذا لم يكن للوزير دور حتى في ارسال برقية تنبه من الاخطار على البيئة والانسان! ام يهمه الانسان الفرنسي اكثر من الاسرائيلي!

حقا، يعجبك التصريح لدى سماعه، فاذا عرفت مطلقه باخت اهمية التصريح.. ومن اجل ذلك قال اجدادنا في امثالهم الشعبية: «يا قاري هالسورة...» التي توازي:

«لا تنه عن خلق وتأتي مثله: عار عليك اذا فعلت عظيم»

وعاشت البيئة، وعاش وزيرها.

اوسلو بلغة الباء

● بقلم: آريه ديان ●

● استقبل ياسر عرفات، يوم الاربعاء الماضي، وفدا من شبيبة حزب العمل. وما كان من المفروض ان يكون لقاء تعارف قصيرا، استغله رئيس السلطة الفلسطينية لاسماع اتهامات طويلة صعبة. وزعمه الاساسي، حتى وان كان يبدو خياليا، فانه يستحق النظر اليه بجدية. في اسرائيل، قال عرفات، هناك عناصر رسمية تعمل لافشال المفاوضات، عن طريق المساعدة غير المباشرة التي يمنحونها للعناصر الارهابية الفلسطينية. وقد قارن عمل هؤلاء بما كانت تقوم به منظمات سرية عملت داخل القوات الفرنسية في الجزائر، لمنع تطبيق الاتفاق للانسحاب من الجزائر.

وقد جسد عرفات اقواله بمساعدة مثلين. قوات الامن الفلسطينية، قال، اعتقلوا عضو الجهاد الاسلامي الذي ارسل الانتحاري الى مفرق بيت ليد. ولدى التحقيق معه، قال الانتحاري في حادثة بيت ليد انه في طريقه الى هناك بالدهنية، والدهنية قرية على الحدود بين اسرائيل وجنوب القطاع، ويسكنها العملاء، وهي محاطة بالاسلاك الشائكة ومحروسة من الجيش الاسرائيلي ومن الشاباك. فكيف دخل عضو الجهاد الاسلامي الى الدهنية، تساءل عرفات، وماذا فعل هناك؟

والمثل الثاني استعان على تجسيده بمساعدة العرض، فقد عرض عرفات امام ضيوفه كومة من الهويات الاسرائيلية غير مزيفة وغير معبأة، بما في الملاحق والاغلفة الزرقاء. وقال ان شرطته ضبطت ١٥٠٠ هوية كهذه لدى نشطاء حماس في رفح، فكيف وصلت هذه الهويات الى هناك، عاد يتساءل، وهو لم يقصد التلميح بالذات ان «حماس» سرقتها من اسرائيل.

تساؤلات عرفات، حتى وان كانت تبدو مثيرة للغضب، الا انها مع ذلك مقلقة، خصوصا، على خلفية الادعاءات التي اسمعت في وزارة الخارجية، في وقت الحصار على اريحا، ضد عناصر في الجيش الاسرائيلي، فقد اتهمت وزارة الخارجية بأن الحصار قد فرض بدون اي مبرر، وفي خضم مرحلة مصيرية في المفاوضات، وانه انما جاء لدس عصا في عجلات المحادثات مع الفلسطينيين. من الصعب التصديق ان تنظيما سريا في اسرائيل يعمل على شكل «او ايه اس» الفرنسي، يساعد «حماس» و «الجهاد الاسلامي» على القيام في تنفيذ الاحداث الدموية. الا انه من الصعب التخلص من الانطباع بأنه يوجد عناصر عسكرية تتآمر ضد سياسة الحكومة وتريد ان تفشلها وتقوضها.

منذ ايلول ١٩٩٣، كان لهيئة الاركان تأثير كبير على بلورة تطبيق اتفاقية اوسلو. فتأثير الجيش الذي تم تفعيله عموما بطرق شرعية ومن خلال استغلال اذن رئيس الحكومة اسحاق رابين المصغية جدا، كان من بين العوامل التي ادت الى انه بصعوبة كبيرة فقط يمكن ايجاد تشابه ضئيل بين اوسلو «ب»، الاتفاق المرحلي الذي في طريقه للتبلور، وبين اتفاق اوسلو الاصلي، فقد انقلب الامر كليا تقريبا في مجرى عملية ترجمته الى لغة العمل. فالبند المركزي في اوسلو ينص على ان تتسلم السلطة الفلسطينية كل منطقة الضفة الغربية، عدا مناطق معينة تبقى في ايدي اسرائيل. وفي الطريق، بين اوسلو واوسلو «ب»، انقلب هذا المبدأ: فحسب اوسلو «ب»، تبقى اسرائيل في ايديها كل مناطق الضفة الغربية، عدا مناطق معينة تنقلها الى الفلسطينيين.

وهذا الامر ليس تسلية لطيفة، بل هو تغيير جوهري في موقف اسرائيل، من الممكن ان يفشل كل العملية. «حدود منطقة نفوذ المجلس»، نص البند ٤ من اتفاق اوسلو الاصلي، «تغطي منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة، عدا المواضيع التي ستبحث في اطار المفاوضات على التسوية الدائمة. الطرفان يريان في الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة اقليمية واحدة، تجري المحافظة على سلامتها في اطار المرحلة الانتقالية».

وترجمة هذا البند في اتفاق اوسلو «ب» تنص على ان الوحدة الاقليمية الواحدة، التي قسمت بين غزة والضفة، تقسم الآن الى ثلاث مناطق اخرى: «أ» (المدن) «ب» (القرى) و «ج» (كل الباقي). ويتسلم الفلسطينيون السلطة المطلقة، اكثر او اقل، حسب نموذج غزة واريحا، فقط في منطقة «أ»، في المدن. الا ان المدن الست (اذا حلت مشكلة الخليل) تصبح في الواقع ست مناطق مطوقة. والجيش الاسرائيلي، يمكنه، حسب سابقة غزة واريحا، ان يفرض عليها حصارا في كل مرة يريد ذلك. وفي منطقة «ب» يتسلم الفلسطينيون صلاحية جزئية. وهناك ٤٢٠ قرية، الا انه يسمح للشرطة الفلسطينية باقامة بين ٢٥ الى ٣٠ مركزا للشرطة. ولكي يمكن التنقل بين قرية واخرى، او بين القرية والمدينة القريبة لها، يضطر افراد الشرطة الفلسطينية الى التزود بتصريح من الجيش الاسرائيلي، فالمسؤولية الامنية العليا تبقى في ايدي اسرائيل. والمعنى: ان اذرعة الامن الاسرائيلية، بما فيها الشاباك، يسمح لها بالعمل بشكل حر.

منطقتا «أ» و «ب» تمتدان، معا، على ٢٨٪ فقط من منطقة الضفة، وفي منطقة «ج»، التي تمتد على ٧٢٪ من الضفة، لن يكون للشرطة الفلسطينية موطئ قدم. وكل هذا حول اوسلو «ب»، وهو ايضا في عيون الفلسطينيين الذين ايدوا اوسلو «أ»، اتفاق مهين، ارغم عرفات على توقيعه ارغاما. وكل فلسطيني سيستمر في اعتبار منطقتي «ج» و «ب» الواقعتين تحت السلطة الامنية الاسرائيلية، مناطق محتلة. وهذا يمنح «حماس» فرصة العمل هناك. واسرائيل ستواصل الطلب من السلطة الفلسطينية ان تقاوم الارهاب من خلال تجاهل حقيقة انه لا صلاحية رسمية للسلطة الفلسطينية في معظم المناطق ان تفعل ذلك. وهذا الامر يزيد من تسميم العلاقات اكثر فأكثر بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية.

هذه وصفة اكيدة لاستمرار الارهاب، ولاستمرار تقلص الثقة في العملية كلها ومواصلة الهبوط في تأييدها، سواء في اسرائيل او بين الفلسطينيين. ومن الصعب التخلص من الانطباع بأن الحكومة قد انجرت الى هذا الوضع لانها انحازت وقبلت ادعاءات اليمين (وربما قادة الجيش ايضا)، انه من الممنوع الاعتماد على الفلسطينيين في محاربة الارهاب. وهذه، بالمناسبة، الفرضية الاساسية الثانية التي اندست بين اوسلو واوسلو «ب».

ان اتفاق اوسلو قد قام على اساس الافتراض بأنه من الممكن الانتقال من المواجهة مع م.ت.ف الى تعاون استراتيجي معها ضد «حماس»: م.ت.ف تتسلم السلطة على الضفة، وستضطر، حتى لا تفقدها، ان تتصدى لـ «حماس». وبهذا، تقول فرضية اوسلو، يزداد الامن الاسرائيلي. واذا ما حكمنا على ضوء اوسلو «ب»، فان هذه الفرضية، التي جربت بنجاح في غزة، لا يجري تجريبها في الضفة. والحكومة التي تميل الى فرضيات اليمين، تراجعت الى المفهوم القديم، الذي منذ ١٩٦٧ قد فشل مرة بعد اخرى، والقائل: فقط الجيش الاسرائيلي والشاباك والسيطرة على المنطقة يمنح الامن لاسرائيل. وهذا انجاز هائل لليمين. ويمكن الافتراض بأنه سيجري التعبير عن هذا في السنة القادمة ايضا في صناديق الاقتراع.

(«دفار» - ٩٥/٩/٣)

حليب عميد من تنوڤا

نقي

تنوڤا تؤكد على ما أدلت به من أن حليب عميد من انتاجها نقي ولا يحتوي على مادة تضر بالصحة . رغم ذلك ، ومن أجل إرضاء زبائنها ، تستجيب تنوڤا لتوجه " سلطة حماية المستهلك " .

تنوڤا تمكّن مستهلكي منتجاتها، الذين يرغبون بذلك ،من إعادة الحليب الذي يثار الشّك حوله عامة ، الى مكان الشراء - حليب عميد قليل الدهن (١٪).

بمبادرة منها ستقوم تنوڤا بجمع هذا الحليب من جميع نقاط البيع .

تنوڤا ستعمل على إستمرار تسويق هذا الحليب بمصادقة مجددة من وزارة الصحة .



صحتين
تنوڤا תנובה

احرمان



● بقلم: محمد ابو صالح ●

سأم سُكوني والهوى قصدي ... عشرون عاما في الصدى وحدي
عيناكَ! أم موتان سيّرتا ... عمري، وزادت للشقا سُهدي
حلم يراودني وأتبعُه ... عهدي به حُلما وذا عهدي
فتجسّدتْ عيناك لي أرجا ... تهَب الحياةَ لحاضري، لغَدي
جسد يجوع بشدّني، يُضني ... هاكَ ابتدي قد متّ من كمَدي
يكفي انتظارا، طال ما ألقى ... فليبتّدِ الطوفانُ من عندي
ما العمر لو نَصحو لساعتنا ... ما بين غمضةِ عينِ ألتقي لحدي
نهدايَ قد قاسا بسجنهما ... بدُّ أسى التعذيب والجَلْد
ثارا عليّ وليس في طبعي ... ان استجيبَ، وليس من بدٌّ
ها جئتَ فاخضع ما تمرّد من ... نهديّ، واستبقِ ولا تزدِ
نار تشبّ، سواكَ مبتذل ... لا تُنِ، همسّ يديكَ من جسدي
خمر شفاهي ذُق على مهلٍ ... وارفق بهنّ فهنّ مِن زبَدِ
هاكَ اتكي لاقيتَ متّكأ ... صدري وخدّي، راحتي، زندي
سَكرى لضمكَ فابقني سكرى ... كي انطفي، لا ثابَ لي رشَدي
وكأنني من قبل ان تأتي ... ما عشتُ يوما او دَنا سَعدي

(سخنين)

ابواب جهنّم

● بقلم: عايدة خطيب ●





اغتصبتَ النوم
من عيني مرادا
مللتُ اجترارك للكلام
وقناعُكَ ما عاد يُضلُني
فما عدْت اشرب الحليب
قبل النوم...

زمن الحضارة!!

إرحل عنا يا زمن القهر
يا زمن الاقنعة
يا زمن الاحساس المغشوش
المُغمس بالدموع الاصطناعية
يا زمن الحب المجمَد
والمشاعر المعلّبة
ولتسقطي يا اقنعة
ولتغرُب يا زمن الاثارة

عام مضى...

وانت يا قلبي كسير
عام مضى..
وانت يا قلبي حزين
فالناس نفس الناس
والظلم نفسْ الظلم
والعهر ذات العهر
وسموكَ حضارة!!

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

مثل الراهب جوا الدير

يا حلوي ستعش وبعد ... شايف بعيونك حيري
لون الخد بلون الورد ... الجوري وزينتي الديري
يوم اعرفتكْ هلّ السعد ... وصرتي بعيوني كبيري
جدُك مزح ومزحكْ جد ... وجلساتك شاعريه

* *

بسهام عيونك مذبوح ... وسودا الدنيا بعيوني
وعَ دروب وصالك ملقوح ... عم بتمنّى المزيوني
عَ بعادك تلفاني الروح ... وذبلاني اوراق غصوني
خايفلكْ لعيوني تبوح ... بالاسرار المخفية

* *

ابعثتلكْ عَ جناح الطير ... رسالة عاشق واخبارو
مثل الراهب جوا الدير ... إلْ عم بقرا بمزمارو
غير الخالق مالو وغير ... يتعبّدْ طول نهارو
وينك قولي بجد السير ... وداعس عَ اكثر من ميه

داده!

● بقلم: نايف سليم ●

يا حامله الجرّه
ومروّحا، تسقي الحبق
يا مفرفحا، زيّ الحبق
يا شبرقه
يا قرنفله
يا مزهّره
يا مجمّره، خدودك
يا نجمتي الهادي
يا حامله غمار الحبق،
للغيم زوّاده
إمشي على مهلك
داده
يا مدوزنه،
نقل القدم،
عا هزّة نهودك
لا تعجّلي
بتتشر چلي
وبنجنّ معبودك
يا قاصّه الغُرّه
والزنبق البرّي
يا مطيره الفرّه،
على مهلك
(ومش كل مره،
تسلم الجرّه)

(بيت جن)

ضباب

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

قمر
يضي، درب قلبي
بالفراشات..
والمواويل الذبيحة
ووجهك
يطلّ من ضباب الغياب
كنرجسة
جريحة
اشد..
جراح الامس الى روحي
واصمت
اصمت لانني
اكره..
الكلام العادي
والعبارات الصريحة!!
وادق
زجاج الوحدة والزرقة
اكسره شظايا
واعود..
لأشد على نزف
كلماتي
الجريحة

(كفرمندا)

رسالة الى حسنين هيكل

● بقلم: يحيى متاني ●

انا مؤمن، بل عابد مستعبَد
الفارس العبسي جدّي
انكروه ولم يلِد
لكنه...
لكنني روحُه...
وكل العُرب روحي واللغة
انا فارس اللغة الحبيبة
انا عاشق اللغة الحبيبة
انا عابد اللغة الحبيبة
انا مؤمن بل فارس
هذا شعوري والانا...
مجنون يَعْرب واللغة
يا اهل هذي الارض
يا اهل اللغات
لا تهدروا لغتي ولا تستكبروا
فأنا اللغة..
وانا التقاليد التي اورثنيها
جدي السابق واللاحق عبر
الدهر لا تفنى ولا افنى بها
ولن يبدلها كسلعة ماجنٍ سمسارهم
هي منهم،
هي وسع هذا الكون والتاريخ
هي امنا والارض والينبوع
والماء الزلال
وهي العلوم وراية السلم
ورايات الكفاح.. وهي التراث
هيَ وِجْهَة العقل المدبّر
هي بوصلة...
هي جسرنا الراقي المنيع... «لنا جبل»
ومن السموأل
يُلعن من ينكرُه
يُبتَر من ذاكرته..
ينكره اصحابه وملاكه كسلعة
لكنه لغته ذاكرته
في سلمه وصحوته
لا يلبث ان يكون من مشروعنا الآتي
القريب
وهو العدو
وهو الغريب...
بورك في اوبته عودته...
بورك في ايمانه...
بورك من لذاته حقا
ولم يستكبر...

●حسنين هيكل●

(قلنسوة)

النشاط الاشعاعي

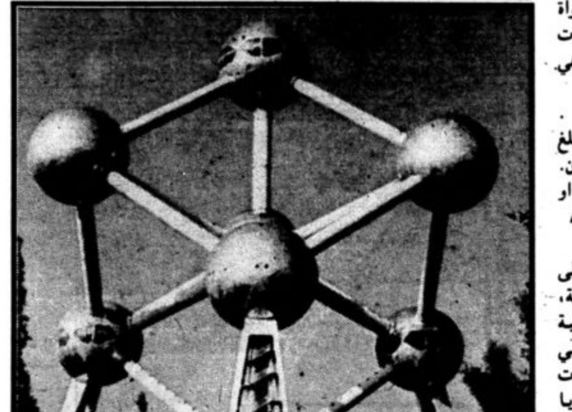
● بقلم: امير محمد مصاروة ●

لا يكون النشاط الاشعاعي "Radio activity" مرئيا، لكنه عات وخطر، وهو خاصية للمواد الكيميائية التي لها نوى Nucleir معرض لحدوث تفجر تلقائي، والاشعة Rays، والجسيمات Particles التي تنبعث اثناء هذه العملية، هي التي تشكل الانبعاث ذا النشاط الاشعاعي. ولا يمكن لاي تعديل في البيئة الفيزيقية ان يبطئ او يعجل من المعدل الطبيعي، الذي تتحلل به العناصر ذات النشاط الاشعاعي باعثة بأشعتها، كما ان ادماج تلك العناصر ذات الاشعاع في اي نوع من المركبات الكيميائية، لا يؤثر على انحلالها في النهاية.

ولنفهم طبيعة النشاط الاشعاعي، والكيفية التي ينتج بها من انحلال النوى الذري، يتعين اولا معرفة بعض المعلومات عن البنية الذرية Atomic Strutcure فكل ذرة تتكون من نواة تدور حولها الكترونات Electrons سالبة الشحنة، ولا وزن لها تقريبا. وتتكون النواة الموجودة في مركز المدارات Orbits من جسيمات اساسية هي البروتونات Protons، والنيوترونات Neutrons. وكتلة كل من هذه الجسيمات تبلغ حوالي ١٨٤٠ مرة كتلة الالكترون. وهي تمثل معا كل كتلة الذرة، او «الوزن الذري» Atomic Weight للذرة.

ولكل بروتون، بالاضافة الى وزنه، شحنة كهربائية موجبة، تكافئ الشحنة الكهربائية السالبة التي يحملها كل الكترون في مداره، ولما كان عدد البروتونات في النواة في كل ذرة، مساويا لعدد الالكترونات التي تدور حول النواة، فان الذرة تكون متعادلة كهربائيا، وليس للنيوترون شحنة كهربائية.

(كفرقرع)



الرحلة

● بقلم: فادي وجيه معلوف ●

في ساعة الغروب
حملت السفينة امتعتها
واستعدت
لرحلة في رحاب الوجود
وملاح صغير
رفع على ظهره الفكر
وباحساس عظيم
هام في عمق الغروب الغائص
بين خبايا البحر
المنشود
وسمع صوتا يقول:
«ارفع المرساة»
«وشدّ الاشرعة»
وتطاير عبق نادر الوجود
من جوفه
ها قد اتت الساعة

* * *

وسارت السفينة
وقوة سحرية
مضت امامها
تنير لها الطريق
في عتمة ليل
لا يزعجها انها
غير مرصعة
بأنوار رخامية...
واذا نظرتَ صديقنا
الملاح
وملامح العظمة
على وجهه
قلت: قد وجد الحياة!
ولكن.. هيهات
ما زال في بداية الطريق.

* * *

وتسير السفينة
لتنعق امامها
صور جميلة
مزخرفة
اليها في التاريخ وصل
ملاحون كثر
وقباطنة
وسكروا
من عطر رياحينها
وعلى انغام موسيقاها
تراقصوا
وابدعوا
واذا نظرتَ صديقنا
الملاح
والسحر قد وضح
مفعوله
رأيت فيه اسمى معاني الحياة
ولكن، هل حقا وجدها،
وجد تلك الحياة؟

* * *

وتعالى قبطان السفينة
وارتفع وارتفع
و.. سقط
سقط في غياهب البحر
سقط بارادته
كما سقط من قبله
كثيرون
من الاملين
بوجود الحياة
تحت السطح
واما ملاحنا
فسحر ذاك العالم
نعم اذهله
ورفعه كما رفع غيره
ولكنه حتى على قاعدة كبار
القباطنة
اراد التمرد
وببطء وسكينة
(اذا دققت قليلا)
تجد السفينة
تتحرك
تسير نحو الامام
فهناك عند الافق البعيد
نقطة منيرة واضحة
احب ملاحنا رؤيتها
عن قرب...

(سخنين)

وطني

● بقلم: فردوس صالح خلايلة ●

وطني طفل يبكي
تجرحه آهات القدر
يشعله عذاب
ويلعب بأوتاره القمر
وطني ميعاد اخضر
يسكب الحب صلاة
يزرع الدنيا سنابل
وتسيّره دمعات الالم
وطني وشاح احمر
خضبته رائحة الكفاح
شقته نظرات الحسرة
وشردته السنون
وطني آمال كبرى
تنهمر من نبع الوفاء
تروي صخورا عطشى
وتفجر مآقي لوعى
وطني كالآتي المفقود
ما من غصن ما من عود
سراب في قطر محدود
مزقت آماله الدماء
وطني الى الابد باق.. الى
الابد.. الى الابد

(ديرحنا)

الدجاجات وحق الجار

كان لرجل حديقة جميلة يزرع فيها الازهار والبقول، وكان لجاره دجاج يدخل الحديقة فينبش الارض ويركل البذور.

ولما اشتد الضيق بالرجل احضر كميات كبيرة من الذرة الصفراء، وثقب كل حبة وربطها بخيط رفيع، ثم ثبت بطاقة صغيرة من الورق بطرف كل خيط.

وعند المساء نثر الرجل حبات الذرة في الحديقة، وفي الصباح اقبل الدجاج، وابتلع الحبات وبقي الخيط متدليا من منقار كل دجاجة، وفي اخره البطاقة.

وحين عاد الدجاج الى صاحبه، كان في فم كل دجاجة بطاقة صغيرة، مكتوب عليها عبارة: هل يطيب لك ان طعامي من بذور جارك، ارجو ان تحبسني في الدار حتى لا تخسر صداقته!

عندها سيبقى الربيع خريفا

● بقلم: لبنى أحمد مصاروة ●

افيقي..
ايتها البراعم الصغيرة
وايتها الغزلان
من تحت دثار الخفاء
واحضان سبات الشتاء
فعهده قد مضى
.. افيقي
حطمي القيود
ودمّري الاغلال
ولا تجعلي الافاعي
السامة تلدغك
ثم تصطاد من حقولك
كل شيء جميل
وانت غارقة في
الدياجير
في احلام اجدادك
تهنئين
.. افيقي.. والا
فسيبقى الربيع خريفا
وترسم الرياح المسعورة
كفا لخطة هجومية
حتى تلطم بها
خدّ اشجارك
وتلتهم الفراخ في
اعشاشك
تقتلع ابصال النرجس
وتجعل اسرابها
مرصوفة بدموعك
افيقي
من اوهام سرابية
انت مدفونة بحناياها
الدافئة
فقد طال في فصولك
الشتاء

(كفرقرع)

مصطلحات وتعابير

● اعدها: موسى عنتر ●

ارستقراطية	الطبقة العليا
امبريالية	سياسة التوسع
انتروبولوجيا	علم تطوير الجنس البشري
اوتوبيوغرافية	سيرة ذاتية
اوتوقراطية	استبدادية
دمقراطية	حكم الشعب
ديموغرافيا	التوزيع السكاني
بيروقراطية	حكم الموظفين
بيشوقراطية	حكم ديني
اوتونوميا	حكم ذاتي
بيوجرافيا	مراجع
تكنولوجيا	علم التقنية والتحديث
جيولوجيا	علم طبقات الارض
طوبوغرافيا	تضاريس الارض
كوميديا	ملهاة
كاريكاتور	رسم هزلي (للناقد)
مونولوج	حوار ذاتي
ميلودراما	تمثيلية عاطفية
تراجيديا	مأساة
اكولوجيا	علم البيئة
استرونوميا والنجوم	علم الفلك والكواكب

(عرابة)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
... عرض جديد ومتجدد ...



دار للبيع
٣,٥ غرف، ١,٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري – ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١، ٠٤/٧٣٥١٠٢.

(٢١٧٣)

دار للبيع
في كفرياسيف مساحتها ١٦٠م٢ على نصف دونم. ت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢، ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦.

(٢١٧٨)

للايجار
مكاتب للايجار في يافة الناصرة على الشارع الرئيسي. عمار جديد – جميع المقاسات. للاتصال مع ابراهيم خطيب ٠٦/٥٧٠٧٥٢، ٠٥٠٠٥٨٥٩.

(٢٢٠٧)

غرف للايجار
في احسن موقع في كفرياسيف – ساحة العين. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٦١٠٨.

(٢١٦٩)

دار للايجار
لعائلة او لطلاب. اول عباس، ٣ غرف، مرتبة وكبيرة وجميلة + شرفات. للاتصال مساء. ت: ٣/٦٠٥٥٦٩٥، ٠٤/٥٣٤٤٣٥.

(٢١٩٠)

دور للبيع
* في شارع بيثير وهس، ٣,٥ غرف ١٢٠م٢.
* في شارع هرتسليا ٢.
* في شارع طبريا الطابق الثالث وفي شارع شبيرا الطابق الثاني، وضع ممتاز + سطح. "עתליה" ٠٤/٣٧٦٢٣٨، ٠٤/٣٧١٥٠١.

(٢١٨٤)

للبيع تندر سوبارو
موديل ١٩٨٨، ١٨٠٠، ٤x٤ صندوق. تراكتور ميسي فيرجيسون موديل ١٩٨٧، ٣٩٠ للاتصال، ما عدا يوم السبت، ت: ٠٧/٩٤١٢٠٦.

(٢١٨٥)

B.M.W 730
موديل ٩٢ بوضع ممتاز مع امكانية التبديل، لون ابيض – ٠٥٠٣٤٩٨٣٢.

(٢١٩٣)

B.M.W 316 Injection 1600
موديل ٨٩ لون اسود + جميع الاضافات. بوضع ممتاز مع امكانية التبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨.

(٢٢٠٨)

مرسيدس Injection 230
موديل ٨٩ بوضع ممتاز – سيارة خاصة. ٠٦/٤١١٥٦٥.

(٢١٩٩)

فيات اونو ١٣٠٠
موديل ٨٨ – ٩٢ – ٨٤ معرض الامير للسيارات – كفركنا ٠٦/٥١٩٩٠٨.

(٢١٢٠٠)

سيتروان BX TRS 1600
موديل ٨٥ اوتومات + جميع الاضافات ٠٦/٤١١٥٦٥.

(٢٢٠٩)

ستيروان B.X
موديل ٨٩ – גג נפתח اوتومات مع امكانية تبديل ٠٦/٤١١٥٦٥.

(٢١٢٠١)

بونتياك غراند
גראנד דד׳׳ץ موديل ٩٤ – لون اسود. وضع ممتاز. فاخرة جدا ٠٦/٥١٩٩٠٨.

(٢١٢٠٢)

!! «راديو ريفير»!!
راديو تيب للسيارة، جديد ومستعمل، مع كفالة!! بيع وشراء وتصليح. هحلوتس ٢٤ حيفا ت: ٠٤/٦٦٢٧٨٩.

(٢١٨٣)

سوبارو ١٦٠٠
موديلات ٩١ – ٨٦ – ٨١ معرض الامير للسيارات – كفركنا ٠٦/٥١٩٩٠٨.

(٢١٩٧)

B.M.W 316
١٦٠٠ موديل ٨٨ + جميع الاضافات + ٥ غيارات – لون ابيض ت: ٠٦/٤١١٥٦٥.

(٢١٩٥)

بسات
موديل ٨٩ – غيار عادي ١٦٠٠ مع امكانية التبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨.

(٢١٩٦)

للبيع
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ٨٧ بحالة ممتازة. للاتصال: ٠٦/٧٤٢٢٥٢، ٠٥٠٤٠٩٥٣١.

(٢١٨٩)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب
لمصنع ينتج مختلف المخبوزات المجمرة مسرقون للوسط العربي تلفون: ٠٩/٦٥٤٩٨٤. فاكس: ٠٩/٣٥٠٠٩١.

(٢١٢٠٣)

مطلوب
عمال مهنيون لتصنيع وتركيب الشبابيك والادراج. امكانية العمل بأجور شهرية او مقاولات "קבלן משנה" بشروط حسنة. الاتصال بـ ٠٤/٩٩٦٨٩٣٤.

(٢١٧٤)

مطلوب للعمل
نجارون مهنيون ومساعدون لمنجرة امين الشيخ لصناعة الابواب (مفضل من قرية طمرة والمنطقة). للمعنيين الاتصال ٠٤/٩٩٤٦٣٩٢، ٠٥٠٣٢٨٧٨٦.

(٢١٧٥)

للايجار – او مطلوب عامل
له خبرة في مجال الطعام. للاتصال في ساعات بعد الظهر ٠٤/٩٨٦٢٩٨٨، ٠٤/٩٨٦٠٢٢.

(٢١٧٦)

اعلان للمؤسسات والتجار
مطلوب
اقامة مؤسسة او بناء تجاري بموقع هام في ابو سنان. ت: ٠٤/٩٩٦٩٢٣٧.

(٢١٧١)

مطلوب
عمال الومنيوم مهنيون (מקצוענים) ذوو خبرة ت: ٠٤/٩٩٦٩٠٤١.

(٢١٧٧)

مطلوب فورا
* حداد، لحام (حديد)
* عامل عام + ترميمات (שיפוצים) ت: ٠٤/٤١٩٩٦٠.

(٢١٧٩)

لفندق «ماروم»
مطلوب فتى لاعمال التنظيف + سكن ت: ٠٤/٢٥٤٣٥٥.

(٢١٦٣)

للبيع معدات لاعمال حفريات
تراكتور جراف كتربيلر، حفارات «ليفهير» ٤٢٨. حفارات «بيغريم» D ٢٢٩، ٢٢٩، ٢١٤. شاحنات «هايفو»، عربة جر، اباطية. ت: ٠٥٠٤٠٦٣٢٢، ٠٣/٩٦٧٨١٣٨.

(٢١٨٨)

حواصل للايجار في شفاعمرو
تحوي قوة كهرباء ٣ فازة مقابل المدرسة الثانوية – الشارع الرئيسي، للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨.

(٢١٧٢)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

قروض بدون كفلاء!! شراء شيكات لا رصيد لها (جباية) ت: ٠٤/٦٧٢١٤١.

(٢١٩١)

للبيع
جهازا اتصال موتورولا + مركزية (רב גל)، بوضع جيد جدا ت: ٠٥٠٣٢٨٢٣٢ (مع البيرت)

(٢١٨٧)

كيف تربح ٥٠٠٠ شاقل شهريا
مطلوب وكلاء لجمع اشتراكات من منطقة كفرياسيف، طمرة، كابول. اتصل مع كوبرا مديكال سنتر. ت: ٠٤/٩٩٩٦٣٠٣، ٠٤/٩٩٦٨٢٧١.

(٢٢٠٦)

للبيع
خشب مهجوني (سابيلي) وخراطة لجميع انواع الخشب فخر احمد – يافا. شارع اشدوذ ٣ هاتف ٠٣/٦٨٢٦٧٤٩.

(٢١٨٠)

مسلم اعزب
١٧٨/٢٩، منظم، معني بفتاة جميلة ومن عائلة جيدة. ت: ٠٦/٩٢٠٩٠٦.

(٢٢٠٤)

مسلم مثقف
١٧٥/٢٩ من عائلة محترمة. معني بالتعرف على فتاة جميلة لهدف الزواج. ت: ٠٦/٩٢٠٩٠٦.

(٢٢٠٥)

קבוצת טמבור

مجموعة طمبور

مطلوب
رجال/ نساء مبيعات جديون

في الوسط العربي

الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية على الأقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+ مساعدة شخصية.

راتب أساسي + عمولة

للاتصال ت: ٠٤ ٤١٨٢١١

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

معهد العلاج الطبيعي
الفيزيوترابيا
شفاعمرو – بجانب دار التأمين الوطني – حي وادي الصقيع ت: ٠٤/٩٨٦٨٨٠٢.

بادارة كميل سعيد
المعهد مزود بأحدث المعدات العصرية

* خبرة خمس سنوات في مستشفى رمبام * خدمة لاعضاء صندوق المرضى لئوميت ومئوحيدت ومعترف به من جميع شركات التأمين في خدمة المصابين بحوادث الطرق.

ايام وساعات الاستقبال:

ثلاثاء وخميس وسبت. من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

الاربعاء والاثنين من الساعة التاسعة والربع صباحا حتى الثانية عشرة والربع ظهرا.

(٢١٨١)

المعهد الاسرائيلي لعلوم الصحة والجمال
مجمع صفد ٣٠٧ ص.ب ١٣٣٠

لشركتنا مطلوب مضيفات جمال لتسويق مواد تجميل ومواد غذائية طبيعية
الشروط المطلوبة:
١ – شخصية جميلة وتعامل جيد مع الجمهور
٢ – معرفة اللغتين العربية والعبرية
٣ – رخصة سياقة (مفضل)
٤ – معرفة اساسية في مجال التجميل
٥ – ساعات العمل مريحة (يمكن العمل في وقت الفراغ)

عمولة عالية شروط جيدة للملائمات

للاستفسار الاتصال من الاحد - الخميس من الساعة ٨,٣٠ - ١٥,٠٠ ت: ٠٦/٩٢٣٩٧٤ مع ريتا

«الاتحاد» الطيبة	«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيرة	«الاتحاد» عرابة
٠٩/٩٩١٩٩٥	٠٤/٥١١٣٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٦/٧٤١٦٠٧

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٥/٩/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - «اوجه الحضارات» الحلقة الثالثة «الاعلام محور الحضارة».
٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة - اصدقاء كهولاء.
٨,٥٥ - حساب - الضرب والقسمة.
٩,٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف.
٩,٤٥ - كان يا ما كان «ابو قردان».
٩,٥٥ - علاقة اسرية - اولاد يستيقظون في الليل.
١٠,٣٠ - بيالك في تل ابيب:
١٠,٥٥ - لغة فرنسية.
١١,١٠ - رياضيات - المعادلات.
١١,٢٠ - علوم - بنك المعلومات - عوامل الهزات الارضية.
١١,٣٥ - لغة انجليزية Old Macdonald
١١,٤٥ - الباب المفتوح - عن السينما الاسرائيلية، سنوات الستين.
١٢,١٥ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية - امراض الجنس.
١٢,٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - غابات نورفوك - مسألة توازن.
١٣,٠٠ - تاج محل - برنامج وثائقي عن الموقع الاثري.
١٣,٣٠ - الغاز، جوائز، مسابقات. مسلسلات للاولاد.
١٥,٣٠ - الصور المتحركة.
١٥,٥٠ - قصص في الذهن. مسلسل.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٤٦).
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - سولتي. مسلسل.
١٨,١٠ - زاف أت اليك.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسجيلات غنائية.
٢٠,٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - G.B.H - الحلقة الرابعة. «الساحة الحمراء».
٢٣,٠٠ - مسابقة معلومات.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «بولي عادت الى البيت» الجزء الاول.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة - «البارزون في الموقع».
١٥,٠٠ - من عالم والت ديزني - الحورية الصغيرة. الحلقة الاولى.
- حازة جوبي. الحلقة (٣٤).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٧).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٥ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقتان ٧٣/٧٤.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الكوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١,٠٥ - الخماسي الكاميري.
٢١,٣٥ - «زوايا القلب». مسلسل محلي. الحلقة الاولى.
٢٢,١٥ - «بدون رحمة» من افلام الاثارة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «بدون رحمة» - تتمة.
٢٤,٣٥ - «حب اخر». الحلقة (١٨).
١,٢٥ - فيتنام. مسلسل.
٢,١٥ - «مغامرات نيد بليسنغ». الحلقة الاولى.
٣,٤٥ - اليوم قصيدة.



● «زوايا القلب» - ٢١,٣٥ - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٨)

افقيا:
١) شاعر النيل.
٢) شرب - حاكم فرد.
٣) عكس «اصبحت» - بدايات (معكوسة) - عملية حسابية.
٤) «عمرو بن ....» - للعطف - اتصل.
٥) ادوات للكتابة - راتبي.
٦) الاسم الاول لمطربة مصرية (معكوسة) - ثروتهم (معكوسة).
٧) مجرى ماء - واحد بلغة اجنبية (معكوسة).
٨) حرف جر - من انواع الاقمشة.
٩) الاسم الاول لكاتب اهدر دمه - من مواضيع النحو العربي.
١٠) خاصتي - علم مذكر معناه عز - نهتم (معكوسة).
١١) اعترف - اغنية لوديع الصافي.

عموديا:
١) اغادر (معكوسة) - عكس «الهزال» (معكوسة).
٢) اختفت (معكوسة) - شجر شائك.
٣) ابداع - لا فائدة ترجى منه.
٤) من مؤلفات احمد امين.
٥) الاسم الثاني لشاعر عراقي راحل - تخلص.
٦) فك (معكوسة) - ارشد.
٧) عبر (معكوسة) - اله.
٨) شاعر عراقي معروف - للتأوه.
٩) مدينة سعودية مقدسة (معكوسة) - معظم - مر (معكوسة).
١٠) بناء - من ادوات الدفاع القديمة.
١١) اسم موصول - قائد.
مغولي.

حل لغز (٩٧)

اسم المطرب المصري كان:

عمرو دياب

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/٥، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يوم غد الاربعاء وحتى يوم الجمعة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجا

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

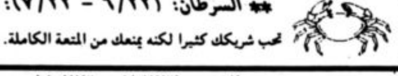
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣/٩/١٩٩٥)

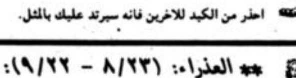
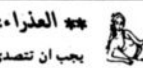
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤٠١ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٦٨١ ش.ج
* ● للمسافرين -	٣,٢١٤٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٣٠ - ٣,٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
النواحي المالية معقولة، لكنك تحتاج الى بعض الحب.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
وجود المادة مع غياب الاستقرار لا فائدة منه.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تحسن في الوضع المالي مع حدوث بعض المشاكل العاطفية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تحب شريكك كثيرا لكنه يمنعك من المتعة الكاملة.

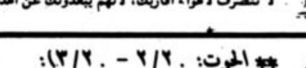
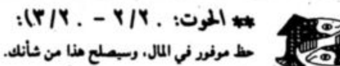
** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
احذر من الكيد للاخرين فانه سيرتد عليك بالمثل.



** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
يجب ان تتصدى لمثيري الفتنة بينك وبين شريك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
يظهر احد المسؤولين لمساعدتك في حل مشكلاتك المادية.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
بالرغم من جهودك فالامور غير موفقة وتحتاج للصبر.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
كل من حولك غير متفقين معك بالرأي لطريقة معاملتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تميل للتغيير من وقت لاخر، آن لك ان تكف عن ذلك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تتصرف لاهواء اقاربك، لانهم يبعدونك عن اهدافك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حظ موفور في المال، وسيصلح هذا من شأنك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) ايلول

١٩٣٩ - الولايات المتحدة تعلن حيادها في النزاع الدائر في اوروبا.
١٩٥١ - الملك طلال والد العاهل الاردني الملك حسين يتبوأ عرش الاردن.
١٩٧٢ - مقتل ١١ عضوا من الفريق الاسرائيلي الى الألعاب الاولمبية في ميونيخ خلال عملية قام بها كوماندوس فلسطيني تابع لحركة «ايلول الاسود».
١٩٧٨ - بدء اعمال القمة الامريكية - الاسرائيلية - المصرية في كامب دايفيد.
١٩٨٦ - كوماندوس فلسطيني يستولي على طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة الطيران الامريكية بانام في مطار كراتشي ومقتل ٢٠ راكبا وجرح حوالي مائة اخرين عندما اقتحم الطائرة رجال الامن الباكستانيون.

واخيرا.. سُمح بزرع رئة وكبد

(تتمة من ص ١)

تكللت بالنجاح.

ومع بداية اجراء عمليات الزرع من انسان حي، سيتاح المجال لثلاثمائة مريض ينتظرون دورهم لاجراء عمليات الزرع.

وحسب العمليات التي اجريت في العالم لزرع كبد للأطفال، نجحت خمسمئة عملية، أنقذت حياة المرضى.

وشكلت لجنة مصغرة من اعضاء لجنة «هلسنكي» لاتخاذ الخطوات اللازمة لاجراء عملية الزرع. وتقرر تأجيل اجراء عملية زرع كبد من بالغين، اذ ان التجارب العالمية تشير الى فشلها فلم تجر سوى (٢٥) عملية فشلت جميعها.

ما تجدر الاشارة اليه هو ان مرض «سيستيك فبروزس» يعني عدم فاعلية الغدد الخارجية في انتاج الانزيمات المسؤولة عن نقل الأملاح في داخل الخلية، الأمر الذي يؤدي الى حدوث مشاكل في جهاز التنفس والامعاء والبنكرياس، ويؤدي الى إلتهابات مزمنة في الرئة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

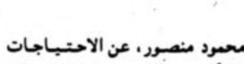
الثلاثاء ٥ أيلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

خلال زيارته الى مدينة الطيرة

وزير المعارف: لن نقيم مدارس خاصة لابناء العمـــلاء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المعـــارف، امنون روبنشطاين، امس الاثنين، انه سيعارض اي اقتراح لبناء مدارس خاصة لابناء «المتعاونين». واعتبر انه لا يمكن ان «لا يتلقى اي طالب التعليم، بسبب نقاش سياسي من اي نوع».

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الوزير الى مدينة الطيرة، والتقى فيها رئيس المجلس المحلي، ثائر عبد الحي، واعضاء البلدية. واعتبر ان جهاز التعليم في المدينة «يشكل نموذجا ليس فقط في الوسط العربي». ونوه الى ان نسبة الطلاب الذين يتركون الدراسة قليلة جدا وان كل طلاب الثواني عشر تقدموا لامتحانات «البجروت».



●مدرسة «الاخوة» في يافا●

وطالب رئيس بلدية الطيرة الوزير ببناء جناح كامل في مدرسة «النجاح» وبإكمال بناء المدرسة الثانوية الشاملة والمساهمة في بناء مركز جماهيري. وتحدث القائم بأعمال رئيس البلدية، محمود منصور، عن الاحتياجات الملحّة من مكتبات وقاعات رياضية. وطالب باقامة معهد تكنولوجي لخدمة سكان المنطقة.

ويشار الى ان الوزير سئل عن قضية الطلاب من ابناء عملاء الاحتلال، ولكنه قال انه يعارض «اي تمييز ضد هؤلاء الطلاب، ويجب ان يبقوا خارج اي نقاش سياسي».

واضاف روبنشطاين انه يمكن التغلب على مشاكل اولئك الطلاب الضعفاء من خلال «دروس مساعدة».

وتوجه روبنشطاين الى قيادة الجماهير العربية بطلب عدم التمييز ضد أبناء العملاء، وان يستوعبوهم في المدارس العربية.

الحكم بالسجن الفعلي على تاجر رفض دفع الضرائب لاسباب عقائدية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب، براخا اوفير، امس الاثنين، السجن الفعلي خمسة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ، (١٥) شهرا وغرامة مالية بقيمة (٢٥) الف شيكل، او السجن الفعلي (١٠) اشهر، على أوهيد كمين، صاحب محل للقرطاسيات واجهزة الطباعة والالعاب في تل ابيب، لرفضه دفع ضريبة الدخل، من «منطلقات مبدئية وفكرية».

وكتبت القاضية في قرارها: «موقف كمين العربيد في مجال رفض دفع الضريبة، يعتبر مسا خطيرا بأملاك الجمهور».

وحاول كمين، اثارة نقاش فلسفي في قاعة المحكمة، مسوغا رفضه لدفع الضريبة، مشيرا الى انه مخلص لمبادئ د. موشيه كروي، الذي رأى في الضرائب «سرقة اموال الجمهور واستغلالها في اهداف ساقطة».

ورفضت القاضية تسويغات كمين، وفرضت عليه الحكم اعلاه.

ورفضت ايضا طلب كمين، تحويل السجن الفعلي الى خدمات لصالح الجمهور.

واعلن محاميه انه سيستأنف الى المحكمة المركزية، ضد قرار الحكم.

مقتل الشيخ مسعود الزيادنة في حادث طرق قرب مدينة رهط

● اصابة (٣٠) فلسطينيا في حادث آخر قرب القدس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الشيخ جمعة مسعود الزيادنة، شيخ عشيرة الزيادنة، في النقب، امس الاثنين، مصرعه في حادث طرق وقع شمال مدينة رهط.

وكانت شاحنة كبيرة اصطدمت مواجهة بسيارة الشيخ الزيادنة (٦٢ عاما) الامر الذي ادى الى مصرعه فورا. وقد شيع جثمانه في موكب مهيب، بعد ظهر امس.

*** اصابة ٣٠ شخصا ***

من ناحية ثانية، اصيب، امس، نحو (٣٠) شخصا في حادث طرق اثر انحراف الباص الذي كان يقلّهم، عن مساره واصطدامه بسيارة خصوصية.

وكان الباصّ يقل العشرات من الفلسطينيين بين غزة واريحا في احدى الطرق الآمنة عندما فقد سائقه السيطرة عليه عند قرية عناتا (قرب القدس). واصطدم الباص بعد ذلك بسفح الجبل المحاذي للشارع ثم بسيارة خصوصية جاءت من الجهة المقابلة.

هذا، ونقل (١٥) من الجرحى الى مستشفيي «المقاصد الخيرية» و«هداسا» في القدس فيما عولج الباقون في موقع الحادث.

«المنظمات الخضــراء» ضــد بناء مدينة جـديدة في تلال الروحـة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت «المنظمات الخضراء» المعنية بالحفاظ على الطبيعة وشؤون البيئة مدعومة من وزارة البيئة، معارضتها الشديدة لخطة وزارة الاسكان، اقامة مدينة جديدة في هضاب دالية الروحة شرقي مسار شارع وادي عارة.

واكدت هذه المنظمات التي تنادت للتصدي للمشروع، ان اقامة المدينة يعني تخريب آخر المناطق الطبيعية الجميلة المفتوحة القريبة من مركز البلاد، وانها - «المنظمات» - لن توفر جهدا في اجهاض هذا المشروع.

وكانت وزارة الاسكان اعلنت عن خطتها ببناء مدينة «عيرون» في المنطقة المذكورة بين وادي عارة ووادي دالية.

ومن المفترض ان تبدأ لجان البناء والتنظيم المعنية، ببحث خرائط المشروع قريبا، على ان تبدأ المرحلة الاولى من المشروع بعد انتهاء موسم الاعياد العبرية الوشيك.

هذا، وتقضي المرحلة الاولى من المشروع ببناء نحو (٥) آلاف وحدة سكنية.

ارتفاع حجم الصادرات الزراعية بنسبة (١٨٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع حجم الصادرات الزراعية الاسرائيلية الى الخارج، بنسبة (١٨٪) في الموسم الاخير، مقارنة مع الموسم الذي سبقه. ويبدأ الموسم الزراعي من تشرين الاول حتى ايلول.

واحتل فرع الحمضيات حصة الاسد في الصادرات الزراعية، وبلغ (١٧٤) مليون دولار، بارتفاع بنسبة (٤٥٪) عن الموسم الماضي.

وقال وزير الزراعة، يعقوب تسور، في احتفال اختتام الموسم الزراعي، ان حجم الصادرات وصل الى (٧١٥) مليون دولار في الموسم الاخير.

واحتلت شركة «أغريكسكو» مكان الصدارة في الصادرات، وبلغ مجموع ما صدرته (٥٥٠) مليون دولار.

وبرزت زيادة في تصدير الزهور بلغت (١٧٪).

وبلغ حجم المنتوجات الزراعية المصنعة (٣٥٠) مليون دولار، وبذلك يكون حجم صادرات الزراعة ومنتوجاتها (١,٠٦٥) مليار دولار.

المقاول الذي اقام المبنى المنهار في اشدود غير مجاز!

* الانهيار ادى الى مقتل عامل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح من التحقيقات الاولية في حادثة انهيار مبنى من اربع طبقات، امس الاول، في مدينة اشدود، ان المقاول الذي عمل في تشييد المبنى لم يكن مجازا او مسجلا في قائمة المقاولين.

وكان انهيار المبنى الذي كان قيد البناء، ادى الى مقتل عامل من خمسة عمال كانوا يعملون في البناء المقام في المنطقة الصناعية الجديدة في المدينة.

وقد نفى مدير الشركة العام ان تكون طريقة البناء هي السبب، مشيرا الى انه اضيفت الى المبنى في اشدود صالة عرض أضعفت، حسب قوله، دعائم المبنى. واضاف أن مئات المباني في البلاد بنيت بطريقة «بال - كال» دون ان تحدث هناك اية مشاكل من هذا النوع.

وكان مبنى سكني بني بالطريقة المذكورة، تداعى قبل اشهر في اشكلون وأدى الى اصابة (١١) شخصا!



الاربعاء
٦ ايلول ١٩٩٥
١١ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
6.9.1995
המחיר 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 99/52

في اليوم الرابع للاضراب المفتوح

اهالي يافا العرب مصممون على طرد اولاد العملاء

(ص١٦)

عرفات وبيرس يكرران محاولة تجاوز العقبات في لقائهما، اليوم

* المفاوضات في ايلات لم تنجح في تذليل العقبات * رابين يؤكد ان الاحتفال بالتوقيع على اتفاق سلام لا يلغي ميراث العداء * بيرس يصر على ان اسرائيل لن تفكك المستوطنات * الليكود ينشط لدفن المسيرة السياسية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، مساء اليوم الاربعاء، في طابا، في محاولة جديدة لازالة العقبات القائمة امام التوصل الى اتفاق حول المرحلة الثانية من الحل، والمعروفة باسم «اوسلو - ب» وبات واضحاً، وفق ما ذكرت العديد من الاوساط الموثوقة، ان طواقم المفاوضات المجتمعة في ايلات لم تتمكن، حتى الآن، من التوصل الى اتفاقات محددة يمكن التوقيع عليها خلال هذا الاسبوع. وهكذا قد تستمر هذه الطواقم في مباحثاتها حتى نهاية الاسبوع القادم. وهذا هو الامر الذي دفع بالرئيس عرفات وبوزير الخارجية بيرس الى عقد لقائهما الجديد، بعد ان كانا قد توصلا الى اتفاق جزئي حول توسيع الحكم الذاتي.

وذكر ان من الامور العالقة، حتى الآن، الموقف من الخليل ووجود قوات من الجيش الاسرائيلي فيها وقضية الاسرى والعديد من القضايا المختلف عليها.

وصرح مسؤول اسرائيلي، امس الثلاثاء، بان الهدف من لقاء عرفات - بيرس، هو التوصل من خلال اجراء مفاوضات ماراثونية الى اتفاق مساء يوم الجمعة القادم،

(البقية على ص ٢)

مقتل مستوطن واصابة زوجته بطعنات مجهول اقتحم بيتهما!

● قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على عدة قرى في قضاء رام الله ● شخص مجهول يعلن مسؤولية «الجبهة الشعبية» عن العملية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قُتل مستوطن وأصيبت، زوجته، فجر أمس، في مستوطنة «معاليه مخماس» بجوار القدس، بطعنات مجهول اقتحم بيتهما.

وكان المستوطن دانيل فراي (٢٨ عاما) استيقظ قرابة الساعة الثانية فجرا على صوت غريب قرب البيت. ولما خرج فاجأه مجهول بطعنات قاتلة. ولما هبت زوجته الحمل لنجدته عاجلها المهاجم بطعنات في جميع انحاء جسدها ولاذ بالفرار.

واستطاعت الزوجة استدعاء النجدة من الجيران فهرعوا الى مكان الحادث مع قوات كبيرة من الجيش وعناصر الأمن الذين باشروا بملاحقة المعتدي.

وأغلقت قوات الاحتلال المنطقة وشرعت بأعمال التمشيط في القرى الفلسطينية القريبة بحثا عن الفاعل. وقال قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، ان قوات الأمن ستتمكن من القاء القبض على الفاعل في نهاية الأمر.

واذيع ان وضع زوجة المستوطن التي أدخلت المستشفى قد تحسن واستقر الا ان اصابتها لا تزال بالغة.

هذا وأعلن مجهول اتصل هاتفياً بوكالة الصحافة الفرنسية في القدس، أمس، انه من اعضاء «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وان «جبهته» مسؤولة عن العملية. وأضاف ان العملية جاءت «ردا على اعتقال قوات الاحتلال لثلاثة من مناضلينا قبل عشرة ايام في رام الله وعلى استمرار احتجاز مصطفى قطامش، عضو المكتب السياسي للـ «جبهة» منذ ثلاث سنوات».

بالمقابل، استنكر رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج ووزير السياحة الفلسطيني، العملية ودعوا الفلسطينيين الى وقف المس بالمدنيين الاسرائيليين لأن من شأن ذلك ان يُضرّ بالمسيرة السلمية.

هذا وحاول نشطاء حركة «زو أرتسينو» اليمينية، بعد ظهر امس الثلاثاء اغلاق مفارق طرق في الضفة الغربية المحتلة وحول مدينة القدس.

وأشعل اليمينيون المتطرفون الاطارات والقوا بالحجارة الكبيرة على الشوارع، فيما قامت الشرطة باخلائهم، ووقع صدام بين الطرفين عند احد مداخل القدس.

وفشلت هذه الحركة العنصرية في تجنيد اعداد كبيرة للمشاركة في نشاطاتها الاستفزازية، وقدرت الشرطة عدد المشاركين بحوالي ٢٠٠ شخص، بينهم العشرات من احزاب اليمين.

رغم العثور على جثتها في مكان آخر

النيابة تصر على ان سليمان العبيد هو قاتل حينيت كيكوس

* اليوم، تنظر المحكمة العليا في الاستئناف لاطلاق سراح العبيد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغت النيابة العامة للدولة، المحكمة العليا، امس الثلاثاء، انها مصرة على «ان قاتل حينيت كيكوس، هو سليمان العبيد، رغم العثور على جثتها في مكان آخر».

وقالت النيابة، ان ادعاء العبيد، بأن الجثة لم تكن في موقع «دودائيم»، لا يصمد امام البلاغات التي قالها للشرطة.

وكان العبيد قال اثناء التحقيق انه دفن الجثة، في مجمع القمامة قرب «دودائيم». وأدلى بعدة اقوال متناقضة، بلور القضاة منها رأيا، أدانوه بموجبه.

وقبل حوالي شهرين، عثر على جثة حينيت كيكوس، في بئر بعيدة عن بئر السبع وعن الموقع الذي قال انه دفن الجثة فيه، الامر الذي اعطى محامي العبيد، افيغدور فيلدمان، الامل اكثر، بان موكله بريء كما يؤكد.

وقال فيلدمان، ان الاساس الذي اعتمدت عليه النيابة في ادانة العبيد انهار بعد العثور على الجثة.

وتنظر المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، في استئناف فيلدمان، لاطلاق سراح العبيد.

وطالب فيلدمان، باطلاق سراح العبيد، بكفالة مالية.

للليوم الرابع على التوالي

استمرار المظاهرات احتجاجا على خيمة اليمين امام «بيت الشرق»

● قوات الاحتلال تمشط حقائب الطلاب قبل اقترابهم من «الخيمة» ●

* القدس - لمراسل خاص - تظاهر المئات من طلاب وطالبات مدارس «دار الطفل العربي» و «خولة بنت الازور» و «دار الاولاد»، أمس الثلاثاء، ولليوم الرابع على التوالي ضد استفزازات قوى اليمين العنصرية ضدهم. وطالب المتظاهرون السلطات الاسرائيلية بتفكيك خيمة هذه القوى العنصرية، التي نصبت امام «بيت الشرق». وحملوها مسؤولية ما قد يحدث في المستقبل.

وانضم الى المظاهرة اولياء امور الطلاب ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، الذين اعتبروا وجود ضجة اليمينيين مكرهة اخلاقية. ودان المتظاهرون موقف سلطات الاحتلال الرسمية، الذي عبر عنه شموئيل مئير، نائب رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، الذي نقل مكتبه الى خيمة القوى اليمينية، بقوله: «لن اترك خيمة الاحتجاج الا بعد اغلاق «بيت الشرق» وباقي المؤسسات الفلسطينية في المدينة».

وأشارت بعض المصادر الى أن تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاول الاثنين، شجعت هؤلاء اليمينيين المتطرفين على الاستمرار في تصرفاتهم البشعة، وذكرت ان هؤلاء يتفوهون بكلمات نابية ومثيرة للاشمئزاز تجاه الطلبة والطالبات، الامر الذي دفع الاهالي الى التظاهر والى تحميل السلطات مسؤولية ما قد يحدث.

خلافات على المستويين السياسي والعسكري بشأن الشوارع الالتفافية

* وزير الاسكان: «الشوارع الالتفافية لن تعرقل استمرار المفاوضات» * اوساط أمنية: «عدم انجازها سيعيق اعادة الانتشار» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت اوساط «أمنية»، في ختام مشاورات في مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الثلاثاء، ان عدم الانتهاء من شق الشوارع الالتفافية سيعرقل الجدول الزمني لما يسمى بـ «اعادة الانتشار» من المدن الفلسطينية المحتلة.

وقد حضر المشاورات ممثلون عن وزارتي المالية والداخلية، اضافة الى نائب رئيس هيئة الأركان، الجنرال متان ڤلنائي، وقائد لواء المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، وممثلين عسكريين آخرين.

وقد قال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، في حيفا، أمس، اثناء لقائه اعضاء منظمة الصحفيين في منطقة حيفا والشمال، ان «الشوارع الالتفافية لن تشكل عائقا امام الانتقال الى المرحلة القادمة من المفاوضات». وأضاف ان «الشارع الالتفافي حول طولكرم قد انتهى العمل فيه، وان العمل سينتهي قريبا في الشارعين الالتفافيين حول جنين ورام الله!

وبخصوص الشارع حول بيت لحم قال بن اليعيزر ان العمل فيه انتهى بمعظمه، وان العمل لا يزال جاريا في مقطعين منه، وان هناك «مشكلة صغيرة» كون الشارع «يمر فيما يسمى بـ «حديقة وطنية»»، وأعرب عن أمله في «ايجاد الاجوبة القانونية والتنظيمية» اللازمة!

قلق اسرائيلي من تغيّب السفراء الأجانب عن افتتاح احتفالات القدس

*** (١٧) سفيرا، فقط، من مجموع (٧٠) سفيرا حضروا الافتتاح * تغيب رؤساء بلديات وشخصيات سياسية أجنبية * الوزير بيلين يدعو الى عدم تأجيل البحث في تسوية مسألة القدس ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تغيبت الغالبية الساحقة من السفراء الأجانب المعتمدين في اسرائيل، عن الأمسية الافتتاحية للاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لتحويل مدينة القدس الى عاصمة لمملكة الملك داود، وهذا ما بعث القلق لدى المسؤولين في ديوان رئيس الحكومة ووزارة الخارجية.

واتضح ان (١٧) سفيرا فقط، حضروا افتتاح الاحتفالات من مجموع (٧٠) سفيرا معتمدين. واتضح، ايضا، ان السفراء المتغيبين هم من دول غرب اوروبا وشرقها ودول مركزية في امريكا اللاتينية والشمالية بينها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والبرازيل.

وعبّر وزير التخطيط الاقتصادي، يوسي بيلين، عن عميق أسفه لتغيب السفراء الأجانب. ودعا الى بدء البحث عن حل ثابت لقضية القدس وعدم تأجيل ذلك كما يريد البعض لأن الوضع القائم ليس ايجابيا بالنسبة لاسرائيل.

وأشار بيلين الى حقيقة ان دولتين فقط تعترفان بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل هما السلفادور وكوستاريكا اللتان نقلتا سفارتيهما اليها. وقال ان الاسرائيليين غير منتبهين الى حقيقة ان الغالبية الساحقة من دول العالم لا تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

اما رئيس بلدية القدس، ايهود أولمرت، فقد انتقد غياب السفير الامريكي عن أمسية الافتتاح، ودعا الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة ان تحشد أقصى امكاناتها لتسريع الاجراءات الجارية في الكونغرس بهدف نقل سفارتهم من تل ابيب الى القدس، وان تعمل لدى وزارة الخارجية الامريكية لاصلاح الوضع.

وكان السفير الامريكي مارتن اينديك، قال أمس، انه لم يحضر الاحتفالات في أمسيتها الاولى لالتزامه بموعد سابق وان الملحق الثقافي في السفارة الامريكية ناب عنه!

واضافة الى غياب السفراء الأجانب، تغيب عن أمسية الافتتاح عشرات رؤساء بلديات وشخصيات سياسية اجنبية كانت اعلنت عن استعدادها للمشاركة. ولم تتردد جهات أجنبية وبينها «الاتحاد الاوروبي» عن انتقاد استثمار اسرائيل للاحتفالات في المعركة السياسية حول القدس!

وأعربت اوساط اسرائيلية عن أملها في ان تشارك جهات اجنبية في برنامج الاحتفالات التي ستمتد على مدار (١٥) شهرا!

مصر تصر على التحقيق في مقتل أسراها

● القاهرة - الوكالات - اختتم نائب وزير الخارجية، ايلي ديان، يوم أمس، الشلاثاء، مباحثاته الرسمية في العاصمة المصرية. والتقى خلالها وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ومستشار الرئيس، الدكتور اسامة الباز.

وصرح ديان بان القيادة المصرية تصر على اجراء تحقيق في قضية قتل أسرى الحرب المصريين، وذلك على الرغم من فهمها حقيقة انه استنادا الى القانون الاسرائيلي لا يمكن تقديم المسؤولين عن هذه الأمور الى المحاكمة.

واضاف ديان ان المسؤولين المصريين يشعرون بان قوى المعارضة الداخلية وصحافتها ضخمت وصعدت من اتهاماتها باتجاه السفير الاسرائيلي دافيد سلطان. وقال: «لقد شرحت لهم تأثير هذا الهجوم على الرأي العام الاسرائيلي وكذا المصري وقد تدفع عملية التحريض هذه ببعض المجانين لارتكاب عمل ما، الأمر الذي قد يعرض سلامة السفير الى الخطر. الا ان المسؤولين المصريين اعلنوا انهم سيعالجون الأمر وفق ما يرتأونه مناسبا»..

هذا وكان نائب وزير الخارجية المصري لشؤون الشرق الأوسط قد اعتبر قضية قتل الأسرى المصريين «قضية حساسة جدا لا يمكن لأي دولة ان تمر عليها ببساطة وان تعالجها باستخفاف»!

● جنود اسرائيليون يحرسون جنودا مصريين اسرى عام ١٩٥٧ ●

عرفات وبيرس يكرران محاولة تجاوز العقبات

(تتمة من ص ١)

والعمل على الالتزام بموعد الـ ١٨ من ايلول لتوقيع الاتفاق الاحتفالي في واشنطن باشراف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

الا ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، قال في كلمة القاها، مساء امس الثلاثاء، «ان طقسا احتفاليا للتوقيع على اتفاق سلام ليس بإمكانه ان يلغي مئة عام من الحروب ومن الارهاب او ينسيها».. واضاف: «علينا ان نعمل بجهد كبير من اجل احداث تغير تاريخي في علاقات اسرائيل والشعوب العربية في المنطقة».

وكان بيرس، قد كرر في تصريحات صحفية امس الثلاثاء، موقف الحكومة القائل بعدم تفكيك المستوطنات في الضفة الغربية، بما في ذلك مستوطنات الخليل.

وبرر بيرس ذلك بوجود مشكلة امنية جدية في تأمين حماية المستوطنين من ناحية والالتزام بخصوص اجراء انتخابات للحكم الذاتي. واضاف «على الفلسطينيين ان يأخذوا بعين الاعتبار مواقفنا، اذ ليس باستطاعتهم فرض مواقفهم».

على صعيد آخر اعلن قادة حزب «الليكود» انهم يعملون على تنسيق المواقف بين قوى «اليمين القومي الاسرائيلي» لافشال اي تراجع في الخليل وفي هذا الاطار سيقوم اعضاء الكنيست من «الليكود» بجولة في الخليل، اليوم الاربعاء، وذلك خلافا للاصوات الليكودية الداعية الى عدم الانجرار وراء مواقف قوى معينة تؤدي الى القيام بنشاطات تتجاوز وتخرق القانون.

لقاء اليوم

●● مع: الدكتور بوعز ليف، نائب مدير عام وزارة الصحة للشؤون المهنية

●● حول: قضية حليب «عميد»

تناولوا حليب «عميد» بدون تردد

● دبت البلبلة بين الجمهور المستهلك لحليب «عميد» بعد ان نشرت احد الصحف الكبرى في البلاد تقريرا صحفيا ادعت فيه بان شركة «تنوفا» ادخلت مادة الى حليب «عميد» تؤدي الى امراض سرطانية، ورغم النفي الا انه ما زالت هناك تخوفات لدى الجمهور، وتلتقي «الاتحاد» نائب المدير العام لوزارة الصحة للشؤون المهنية، بوعز ليف.

*** «الاتحاد» - هل نستطيع تناول حليب «عميد»؟**

- ليف: بدون ادنى شك، فيما يتعلق بحليب عميد ٣٪، اما حليب «عميد ١٪» فقد سحبته شركة «تنوفا» من الأسواق.

*** «الاتحاد» - ما أساس كل هذه الضجة؟**

- ليف: بدأت الضجة عندما نشرت صحيفة «معريف» تحقيقا كشفت فيه عن ان شركة «تنوفا» ادخلت للحليب مادة «تيمشيل سيلوكسان» للتقليل من الزبد اثناء تعبئة العبوات، علما بأنه كلما تقل نسبة الدهنيات في الحليب يزداد الزبد اثناء السكب.

وهذه المادة اؤكد انها ليست خطرة، وليست لدينا اية معلومات تشير الى انها تتسبب في امراض مختلفة او حتى السرطان، ولكن هناك اوامر واضحة في وزارة الصحة تمنع ادخال اية مادة في الحليب والماء.

*** «الاتحاد» - وهل بالفعل ادخلت «تنوفا» هذه المادة؟**

- ليف: اننا نجري تحقيقا في الأمر، و«تنوفا» تدعي بانها لم تدخل هذه المادة للحليب، وانها استعملتها فقط في غسل الآليات والمعدات التي تعد وتغلف الحليب المذكور.

ونحن نقول ان «تنوفا» ادخلت المادة وهذه تعتبر مخالفة ومن الممكن ان نتخذ اجراءات قضائية ضدها.

ولكن أكرر انه ليس هناك اي خطر من هذه المخالفة، ولا داعي للهلع والخوف ويستطيع الجمهور ان يبقى مطمئنا.

*** «الاتحاد» - اذا كان الأمر كذلك فلماذا سحبت «تنوفا» حليب «عميد» الذي فيه نسبة الدهن ١٪؟**

- ليف: الشركة اتخذت هذا الاجراء من منطلق اللباقة وتلبية لرغبة التجار والمستهلكين، وستعيد الحليب الى الأسواق بعد اطمئنان الجمهور.

*** «الاتحاد» - ألا ترى ان الجمهور هنا يقع ضحية لنشر معلومات غير مسؤولة، تثير الهلع والخوف لديه؟**

- ليف: اولا استطيع القول انه كل الاحترام للصحفي الذي لفت الانظار للموضوع خصوصا وان الشركة مخالفة في هذا المجال، الا ان التقرير شمل معلومات خاطئة حول المادة المذكورة، وهذا الأمر يتعلق بشركة «تنوفا» اذا أرادت تقديم شكوى ضد الصحيفة او الشرطة اذا رغبت في فتح تحقيق في الموضوع.

(برهوم جرايسي)

في مواجهة مع دورية اسرائيلية

مصرع مقاتل فلسطيني في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) - الوكالات - افادت الاجهزة الأمنية ان فلسطينيا قتل، أمس الثلاثاء، خلال مواجهة بين مجموعته ودورية اسرائيلية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وتبنت الجبهتان الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين مسؤولية الهجوم بالأسلحة الآلية والرشاشات وأكدتا وقوع اصابات في صفوف الاسرائيليين.

ولم يتم التأكد من مصدر مستقل من احتمال سقوط ضحايا في صفوف الاسرائيليين.

واعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في بيان وفاة احد عناصرها غسان عباس سليمان (٢٣ عاما).

واضافت الاجهزة الامنية ان الاشتباك وقع فجرا في الجانب الغربي لجبل الشيخ عند التخوم مع سوريا واسرائيل في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

وجاء في البيان الصادر عن الجبهتين اللتين وحدتا نشاطاتهما العسكرية منذ مطلع العام الحالي ان «المجموعة كانت تتجه الى فلسطين المحتلة» عندما وقع الاشتباك.

في مؤتمر مجلس عمال الشاغور

د. هشام بكري يطالب بتصنيع الوسط العربي

*** انتخاب عفيف خلايلة سكرتيرا لمجلس عمال الشاغور ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب د. هشام بكري، رئيس «القائمة المشتركة» في مجلس عمال الشاغور، قيادة الهستدروت بتصنيع الوسط العربي، ورصد الميزانيات لمساواته مع الوسط اليهودي وتأمين اماكن عمل للعمال.

جاء ذلك في سياق كلمته التي القاها، امس الشلاثاء، في مؤتمر مجلس عمال الشاغور الاول بعد انتخابه، الذي عقد في منتزه مجد الكروم.

وطالب بكري قيادة الهستدروت، باحترام الاتفاق الموقع مع النقابات الفلسطينية والالتزام به، والدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل.

وتحدث في المؤتمر عباس تيتي وممثل حزب العمل ابراهيم خلايلة، الذي دعا الى اقامة ائتلاف شامل.

وبعد النقاش، انتخب اعضاء مجلس العمال، بالاجماع السيد عفيف خلايلة (العمل) سكرتيرا للمجلس. وقد تغيب عن المؤتمر، اعضاء الحزب «الدمقراطي العربي».

وحصل «العمل» على تسعة مقاعد والقائمة المشتركة (٣ مقاعد) و «حياة جديدة» (٢) و «قائمة الشاغور» (٢).

اقامة علاقات دبلوماسية بين قطر وكولومبيا

● الدوحة - افادت وكالة الانباء القطرية ان قطر وكولومبيا قررتا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء ابتداء من امس الثلاثاء.

وافاد بيان مشترك نقلته الوكالة ان هذه العلاقات ستقوم على اسس التعايش السلمي والاحترام المتبادل لسيادة البلدين ووحدة اراضيهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واضاف البيان ان هذا القرار ينبع من ارادة البلدين في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون وتعزيز السلام الدولي.

اختطاف مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في مقديشو

● نيروبي - «و.ص.ف» - قام ثلاثة مجهولين، صباح امس الثلاثاء، باختطاف علي موسى عبدي المراسل الصومالي لوكالة الصحافة الفرنسية في جنوب مقديشو، معقل الجنرال محمد فارح عيديد، وذلك حسب ما نقله بعض زملائه من الصحفيين.

وقد اختطف المسلحون الثلاثة الصحفي الذي يعمل مراسلا لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، ايضا، بينما كان متوجها لحضور اعادة فتح الطريق بين مقديشو وبيليت هوين وغالكايو (شمال) والذي كان مقطوعا منذ سنتين تقريبا.

ومما يذكر ان علي موسى عبدي تلقى تهديدات عديدة من بعض المقربين من عيديد.

مساعدات اوروبية لضحايا الحرب في العراق!

● بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن ناطق باسم اللجنة الاوروبية، امس الثلاثاء، ان اللجنة رصدت مساعدة بقيمة ٣.٧ مليون وحدة حسابية (نحو ٤.٧ مليون دولار) لزهاء مليوني شخص من ضحايا الحرب في العراق.

وستساهم هذه المساعدات في عودة الذين نزحوا في الاعوام الماضية في العراق بسبب الحرب مع ايران وحرب الخليج والعملية العسكرية التركية الاخيرة في شمال العراق.

وستتيح المساعدات تقديم ادوية واجهزة طبية بواسطة المنظمة الفرنسية غير الحكومية «صيادلة بلا حدود».

ويخصص جزء آخر من المساعدات (مليون وحدة حسابية) لتقديم مساعدات غذائية الى السكان في جنوب العراق في حين يهدف مشروع ثالث الى تدريب موظفين محليين على ازالة الالغام في شمال العراق.

الطائرات «الاطلسية» تستأنف غاراتها على مواقع صرب البوسنة!

* غالي: «الغارات لن تتوقف الا بعد تحقيق اهدافها»! * الغارات تسفر عن خسائر فادحة في الارواح والممتلكات *



●خسائر فادحة بالممتلكات والارواح جراء الغارات الاطلسية●

● بروكسل - الوكالات - اعلن مصدر في حلف شمال الاطلسي في بروكسل، امس الثلاثاء، ان الحلف استأنف غاراته الجوية ضد مواقع صربية في البوسنة.

وقال المصدر ان الشروط التي وضعتها الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي لم ينفذها صرب البوسنة خاصة سحب الاسلحة الثقيلة من منطقة الحظر المحيطة بسراييفو ضمن شعاع يبلغ ٢٠ كم.

واوضح مسؤول عسكري، فضل عدم الكشف عن هويته، ان المواقع التي تستهدفها طائرات الحلف الاطلسي هي «اهداف عسكرية» مثل قطع المدفعية ومستودعات المحروقات ومنصات الرادارات او مرابض المدفعية المضادة للطائرات.

وذكر مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية ان انفجارا سمع عند الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي، امس الثلاثاء، حصل على ما يبدو في منطقة صغيرة قريبة من بالي وذلك بعد ثلاثة انفجارات سابقة سمعت في «عاصمة» صرب البوسنة اثر تحليق طائرات من حلف الاطلسي مجددا على مستوى منخفض.

وتسعى الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي خاصة الى فتح طريق كيسيلياك - سراييفو والتمكن من اعادة استعمال مطار العاصمة البوسنية!

وكان الامين العام للحلف الاطلسي ويلي كليس، اشار في نهاية الاسبوع الماضي، الى ان الحلف وبعد موجة الغارات الجوية التي استمرت ثلاثة ايام الاسبوع الماضي وضع ايضا «لائحة مهمة جدا باهداف» صربية في البوسنة!

وقال مسؤول عسكري «يجب اظهار عزم» الامم المتحدة والحلف الاطلسي معربا عن اسفه من ان «الانفتاح» الذي اظهرته هاتان المنظمتان بتعليقهما الضربات الجوية الجمعة الماضي «لم يفهمه» صرب البوسنة.

واضاف هذا المسؤول ان «الحلف الاطلسي والامم المتحدة لا يريدان شن الحرب على صرب البوسنة وانما الحصول على السلام»، معترفا انه من الصعب الجمع بين هذين الهدفين.

واعلن السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الثلاثاء، ان الغارات الجوية الجديدة التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي ضد اهداف صربية في البوسنة والهرسك لن تتوقف الا بعد تحقيق العملية اهدافها!

واضاف في بيان نُشر في مقر المنظمة الدولية في نيويورك ان قرار وقف الغارات ستتخذه في شكل مشترك قيادتا الامم المتحدة والحلف الاطلسي!

ونقل تلفزيون صرب البوسنة ان الغارات اسفرت عن خسائر فادحة في الارواح والممتلكات.

شيراك: وقف التجارب النووية الفرنسية سيتم قبل ايار القادم

* باريس - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الثلاثاء، ان فرنسا ستوقف تجاربها النووية «في كل الاحوال قبل موعد ٣١ ايار ١٩٩٦».

ولم يستبعد شيراك وقف عمليات الاطلاق قبل انتهاء سلسلة التجارب الاخيرة التي قررت فرنسا القيام بها، اذ اعلن في حديث متلفز انه «في حال حصلنا على المعلومات التي نحتاج اليها لنقوم بتجارب وهمية (في المختبر) فمن المؤكد انني سأضع حدا لعمليات الاطلاق» قبل نهاية سلسلة التجارب المقرر عددها اصلا بسبع او ثمان!

وردا على سؤال يتعلق بموعد اول تجربة نووية اعلن شيراك انها ستتم «عندما يقرر فريق التقنيين ان الوقت قد حان لذلك».

وكانت السلطات الفرنسية اعلنت ان آخر التجارب النووية الفرنسية سيجري بين الاول من ايلول الجاري و ٣١ ايار المقبل.

واستنادا الى المعلومات التي اوردها، صباح امس، مسؤول فرنسي، طلب عدم الكشف عن اسمه قد تتم اول عملية اطلاق صباح اليوم الاربعاء، عند الساعة ٨.٠٠ (بتوقيت باريس) في موقع تجارب موروروا في بولينيزيا (جنوب المحيط الهادئ).

وفي ما يتعلق بالانتقادات الشديدة اللهجة، التي وجهتها بعض الدول بشأن عزم فرنسا استئناف تجاربها النووية قال شيراك ان «الدولة التي تريد العيش بأمان لا بد لها ان تبقى متيقظة في عالم لا تزال تسوده الشكوك» مشيرا الى وجود «آلالاف والالاف» من القنابل النووية في دول الاتحاد السوفييتي سابقا.

واكد ان فرنسا في ختام تجاربها «ستوقع على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية» وستدافع عن «الخيار الصفر» لحظر جميع التجارب النووية بما فيها التجارب المحدودة المفعول.

تجربة ناجحة لصاروخ روسي جديد عابر للقارات

● موسكو - وكالات الانباء - افادت قيادة سلاح الصواريخ الاستراتيجية في روسيا ان تجربة ثانية اجريت، امس الثلاثاء، على الصاروخ البالستي الجديد العابر للقارات «توبول - م» المطابق لشروط معاهدة نزع السلاح الروسية - الامريكية.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن القيادة ان تجربة امس نجحت وان الصاروخ الذي اطلق من قاعدة بليسيتيسك الفضائية (شمال روسيا) بلغ هدفه.

وصاروخ «توبول - م» الاستراتيجي، الذي يعمل بالوقود الصلب وتحمله عربة سيحل قريبا بعد انتهاء التجارب عليه محل الصواريخ الموجودة في مخازن القوات الروسية حاليا.

وذكرت وكالات الانباء ان مستشار الرئيس بوريس يلتسين لشؤون الامن القومي، يوري باتورين، ونائب وزير الدفاع، اندريه كوكوشين، وقائد القوات الاستراتيجية الجنرال سيرغييف، حضروا تجربة امس.

وقال سيرغييف ان كلفة انتاج الصاروخ الجديد وصيانته متدنية اضافة الى انه يملك مزايا تقنية.

اليوم، لقاء بين ليبائي وابو مدين في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يلتقي، اليوم الاربعاء، وزير القضاء دافيد ليبائي، نظيره الفلسطيني فريح ابو مدين في غزة.

وكان من المفروض ان يعقد اللقاء، امس الاول الاثنين، الا ان السلطات العسكرية رفضت السماح لسائق ابو مدين بالدخول الى اسرائيل «لاسباب امنية». واحتج الوزير الفلسطيني على هذا التعامل ورفض الدخول الى اسرائيل.

ومن المتوقع ان يبحث الوزيران طلب اسرائيل تسليمها مطلوبين لاجهزتها الامنية من مناطق الحكم الذاتي، واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

جمعية ناشري الصحف الجزائرية تتساءل عن عجز الدولة عن لجم الظلاميين الاصوليين

● الجزائر - الوكالات - تساءلت جمعية ناشري الصحف الجزائرية، امس الثلاثاء، عن «عجز الدولة ومؤسساتها عن كشف الذين يقفون وراء القتلة وخصوصا عن العجز عن ردعهم» تعليقا على اغتيال ثلاثة صحفيين خلال اليومين الماضيين.

ودانت الجمعية «بكل قوة الاعمال الارهابية والبربرية» ودعت «السلطات العامة التي لم تف بتعهداتها الى حماية الصحفيين».

ومعلوم ان صحفيين اثنين وصحفية قتلوا خلال يومي الاحد والاثنين الماضيين، في عمليات نسبت الى المجموعات الاصولية المسلحة، التي ضاعفت، ايضا، الهجمات بواسطة السيارات المفخخة.

ولاحظت جمعية ناشري الصحف ان «عائلة الصحافة هي الجهة التي تدفع الضريبة الاعلى في البلاد لحفظ مساحة الحرية والكرامة». ورأت ان على «الدولة والشعب التحرك بحزم حيال هذا العدد الكبير من الاغتيالات والتدمير».

يذكر ان ٤١ صحفيا اغتيلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣.

تدمير مقسم للهاتف بانفجار سيارة مفخخة في العاصمة الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف» - اوردت الصحف الجزائرية، امس الثلاثاء، ان مقسم الهاتف في الحراش (الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية) دمر بانفجار سيارة مفخخة.

وذكرت صحيفة «الوطن» ان المبنى الذي يضم مقسم الهاتف، احد اهم المقسمات الهاتفية في البلاد، قد «دمر كليا» ولكن الخطوط الهاتفية لا تزال تعمل.

واوضحت الصحيفة ان الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا مضيفة ان الابنية المجاورة اصيبت باضرار.

وقالت صحيفة «ليبيرتيه» من ناحيتها ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيب بجروح. يذكر انه ثالث اعتداء بالقنابل على هذا المقسم في غضون اقل من عام.

وفي نفس اليوم انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من مقر بلدية بير خادم في احدى ضواحي الجزائر العاصمة مما اسفر عن سقوط نحو سبعة جرحى حسب حصيلة رسمية والحق الانفجار اضرارا كبيرة بمبنى الجمعية الشعبية البلدية وبعدد من المنازل والمحلات التجارية المجاورة.

ويوم الاحد، ادى انفجار شاحنة مفخخة في مفتاح (٢٥ كم الى جنوب شرق العاصمة) الى سقوط ستة قتلى و ٨٣ جريحا وقضى على حي بكامله في هذه المدينة.

وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، يدشن شارعا جديدا في طوبا - الزنغرية



● الوزير كيسار، ورئيس مجلس طوبا - الزنغرية المحلي ،حسين الهيب ،ولفيف من المدعوين في حفل تدشين المدخل الرئيسي للقرية (صورة خاصة) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ورئيس واعضاء مجلس طوبا - الزنغرية المحلي، جرى أمس الثلاثاء، تدشين الشارع الرئيسي لمدخل قرية طوبا الزنغرية، الذي بلغت تكاليف اقامته مليونا ونصف مليون شيكل، واستمر العمل في تعبيده وتوسيعه اكثر من اربعة اشهر.

وصرح رئيس المجلس المحلي، حسين الهيب، بان المجلس سيسعى لتطوير وتوسيع الشوارع الداخلية في القرية، كما ان توسيع الشارع الرئيسي يسهل عملية المرور في المدخل الرئيسي في القرية. ويمنع حوادث الطرق، آفة العصر الحديث.

وشارك في حفل التدشين، السيد عماد فراج، مدير عام شركة «نتيفي هجليل» التي ساهمت في تمويل الشارع.

السلطات الاسرائيلية تمهد لاغلاق معتقل النقب

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افادت مؤسسة الضمير لرعاية السجين انه بات في حكم المؤكد نقل الإسرى الاداريين من معتقل النقب الصحراوي الى السجون الاسرائيلية الاخرى، فقد تم امس الاول الاثنين نقل المجموعة الاولى الى سجن جنيد بعد ان تم تقسيم الاداريين الى ثلاث مجموعات من اجل نقلهم، ومما يؤكد صحة ذلك انه تم الغاء زيارة الاهالي يوم امس الثلاثاء، لابنائهم الاسرى الاداريين في النقب.

هذا وقد تم تأجيل نقل بعض الاداريين بسبب ظهور اشارات مرضية لحالات قد تكون بسبب تسمم اصابتهم.

من ناحية اخرى افادت «الضمير» ان المعتقل الاداري عدنان مشقال جابر من بيت لحم والموجود في معتقل النقب ازدادت حالته الصحية خطورة لدرجة انه لم يعد يقوى على الوقوف على رجليه بسبب الامراض العديدة التي يعاني منها، مثل الضغط والسكري والروماتيزم والعينين، وان حالته تستدعي الافراج عنه فورا ليتمكن من العلاج.

ردا على سؤال لـ «الاتحاد»

بن اليعيزر: الموقف السوري وراء تجميد المفاوضات!

* ويشيد باجراءات السلطة الفلسطينية ضد اعداء العملية السلمية *

● بن اليعيزر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير البناء بنيامين بن اليعيزر بان «كل ما يجب ويريد ان يسمعه الرئيس السوري، حافظ الأسد، من اسرائيل سمعه وانه وراء تجميد المفاوضات!» وذلك ردا على سؤال لـ «الاتحاد».

وكان بن اليعيزر قد حل، أمس، ضيفا على نادي الصحافة التابع لمنظمة الصحفيين في حيفا والشمال، وعقد لقاء مفتوحا مع الصحفيين في فندق «دان كرمل» في حيفا.

والقى بن اليعيزر كلمة سياسية استنكر فيها عملية طعن المستوطن في مستوطنة معليه محماس، فجر أمس الاثنين، وأشار بالايجاب الى الخطوات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية «ضد اعداء العملية السلمية».

وحول سوريا قال بن اليعيزر: «انا لست متفائلا، ولا يوجد لدي اي تفسير لتجميد العملية التفاوضية، والسؤال هو هل حافظ الأسد يريد السلام»؟!

وتابع بن اليعيزر قائلا: «ان اسرائيل تنظر بأهمية قصوى للسلام مع سوريا لأن هذا السلام هو المفتاح للدخول بشكل اوسع الى الشرق الاوسط ودول الخليج، وانه الكفيل بايجاد حل للمسألة اللبنانية والمواجهات مع «حزب الله»». وأضاف ان هذا السلام يسهل ويسرع العلاقات الاسرائيلية مع دول شمال افريقيا.

ووجه له مندوب «الاتحاد» سؤالا حول ما اذا كانت اسرائيل معنية بسلام حقيقي مع سوريا مبني على أساس اعادة الأرض السورية الى اصحابها الحقيقيين؟. كما سأله حول ماذا تفضل اسرائيل، العلاقات الواسعة مع العالم العربي او التمسك بالمستوطنات في الجولان المحتل؟

فأجاب بن اليعيزر: «ان كل ما يجب ويريد ان يسمعه حافظ الأسد قد سمعه، وادعى انه يواجه مشاكل صعبة وخطيرة في بلاده، كذلك خابت توقعاته من حجم المساعدات التي كان من المتوقع ان تحصل عليها سوريا من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي».

واضاف بن اليعيزر: «انه ليست هناك اية مشكلة تعيق استئناف المفاوضات، سوى محاولات سوريا للضغط على الغرب، وينبغي على حافظ الأسد الجلوس معنا فورا لنبحث عن صيغة مشتركة تتضمن تنازلات، لضمان عيش مشترك».

وقال: «ان هناك من يدعي انه توجد طريق ثالثة وهذا غير صحيح، اذ انه توجد طريقان، الاتفاق بين البلدين، او البقاء في الجولان وهذا الذي يريده الآخرون، وانا احترمهم الا انني لا انتمي اليهم»!

في ذكرى مرور عامين على اتفاق اوسلو

سلسلة نشاطات جبهوية في منطقة عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تشهد منطقة عكا، سلسلة من النشاطات، في ذكرى مرور عامين على اتفاق اوسلو، بمبادرة من لجنة التنسيق الجبهوية في المنطقة ومجلس البعنة المحلي.

وأقرت لجنة التنسيق الجبهوية في اجتماعها الأخير، الذي عقد في دير الأسد، اقامة تظاهرتي رفع شعارات، يوم السبت القادم (٩٥/٩/٩)، في الحادية عشرة، قبل الظهر، على مفرق دير الأسد - البعنة، وعلى مفرق «العياضية»، من اجل دعم المسيرة السلمية وضد عربدات اليمين والمستوطنين.

وقررت ايضا تنظيم أمسية منطقية في قرية جديدة، ضد سماسرة الأرض والعملاء، في اواسط ايلول الجاري، يدعى اليها المحامون.

ويستعد مجلس البعنة المحلي، لانجاح مهرجان ليالي البعنة، الذي يقام لاول مرة في القرية، باشراف قسم المعارف في المجلس المحلي. وتتخلله برامج سياسية وفنية منوعة.

ووجه مجلس البعنة المحلي، الدعوات لرؤساء المجالس المحلية العربية، وشخصيات اجتماعية لحضور افتتاح المهرجان، يوم السبت (٩٥/٩/٩).

يذكر ان القائد الفلسطيني، نعيم الأشهب، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، هو ضيف الأمسية الاولى.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

التيار الاصولي يهدد حرية الرأي والتعبير!

* الخطر في مستوى التشريع والممارسات * دعوى قضائية يرفعها الاصوليون كل شهر هدفها ضرب حرية الرأي والتعبير *

* القاهرة – «و.ص.ف» – اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان «جماعات الاسلام السياسي» في مصر تمارس ضغوطا متزايدة على حرية الرأي والتعبير ولا سيما من خلال القضاء. وفق تقرير نشرته، اخيرا، وشجبت فيه «التردي المتزايد لحرية الرأي والتعبير سواء على مستوى التشريع او الممارسات».

وقالت المنظمة ان الاصوليين قدموا بين تشرين الاول ١٩٩٣ وآب ١٩٩٥، ٢٦ بلاغا ودعوى امام المحاكم، اي بمعدل دعوى كل شهر، كان ابرزها تلك التي اسفرت عن صدور حكم بتفريق الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد عن زوجته في حزيران الماضي لاتهامه «بالارتداد» عن الاسلام بسبب كتاباته.

وأوضحت المنظمة ان الاصوليين يلجأون الى «حملات التكفير» ضد الكتاب والفنانين والصحفيين و «يسيئون استخدام الحق في التقاضي»، كما يستخدمون «الفتاوى الدينية ودعاوى الحسبة ضد حرية الرأي والتعبير» وكانت هذه الدعاوى الغيت في مصر الا في ما يتعلق بالاحوال الشخصية، وهي تتيح لاي مسلم «رفع دعوى نيابة عن المجتمع كله لاحقاق الحق وابطال الباطل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر» ضد من يتهمهم بالاساءة للاسلام.

وقالت المنظمة ان هذه الضغوط ادت خلال الفترة التي تتحدث عنها الى صدور «اول حكم قضائي في تاريخ مصر الحديث بحبس اديب بسبب عمل روائي» عندما حكم بالسجن. على علاء حامد مؤلف رواية «مسافة في عقل رجل» مع امتداد الحكم الى ناشر الرواية وطابعها. وقد حكم على حامد، ايضا، بالسجن بسبب روايته «الفراش».



●من هنا مر الظلاميون الاصوليون●

واستنكرت المنظمة «امتداد تأثير ضغوط الاصوليين الى ساحة العمل الاكاديمي في الجامعة والذي تمثل في حرمان ابو زيد من الحصول على الترقية عام ١٩٩٣ بسبب ابحاثه وآرائه ومعتقداته»، وهو وضع لم يتم تصحيحه الا في منتصف العام الحالي.

وكان الاصوليون رفعوا في حزيران ١٩٩٣ دعوى لمقاضاة «دار سينا» لنشرها مؤلفا لابو زيد لكن المحكمة رفضت الدعوى.

وأشارت المنظمة في تقريرها، من جهة ثانية، الى «تصاعد الدور الرقابي للازهر» الذي اصبح «جهة الرقابة الرئيسية ولا سيما بعد صدور فتوى عن مجلس الدولة اعتبرت «الازهر» وحده صاحب الرأي الملزم لوزارة الثقافة في تقدير الشأن الاسلامي للترخيص او رفض الترخيص للمصنفات السمعية والبصرية».

واعتبرت المنظمة هذه الفتوى «مؤشرا بالغ الدلالة على تسلل الفكر الاصولي داخل المؤسسات القضائية المصرية» مضيفة ان مجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر «يسيء استخدام الصلاحيات المكفولة له بمد رقابته على كل الكتب التي يعتقد انها على صلة بالاديان».

وذكّرت المنظمة من جهة ثانية بان قانون الطوارىء المعمول به منذ ١٩٨١ يمنح «صلاحيات واسعة لوزارة الداخلية في مراقبة الصحف والنشرات والمطبوعات قبل نشرها وضبطها ومصادرتها وتعطيلها».

وأوضحت ان «عددا كبيرا من الكتب التي جرت مصادرتها خلال السنوات الخمس الماضية يعالج الاوضاع الاجتماعية السياسية في عدد من البلدان العربية ولا سيما الخليجية، منها ما يشير الى استجابة اجهزة الرقابة في مصر للضغوط التي تمارسها هذه البلدان». وأضافت ان الكتب التي منعت من التداول «كانت على صلة بما تتضمنه من تقارير او معلومات حول حقوق الانسان في مصر».

وقالت المنظمة، اخيرا، ان قانون الطوارىء نجم عنه «اتساع ظاهرة احالة الصحفيين الى القضاء العسكري بتهمة افشاء اسرار عسكرية، وقد شمل التحقيق ١٦ صحفيا احيل منهم ١١ الى المحاكمة وحوكم ٩ منهم بعقوبات تتراوح بين السجن ستة اشهر الى سنة ونفذت العقوبة فعليا بواحد منهم في اول اجراء من نوعه».

كما اشارت الى القانون الذي عرف باسم «قانون اغتيال الصحافة» للعام ١٩٩٥ الذي يعد «انتكاسة خطيرة لحرية الصحافة»، والذي ينص على فرض عقوبة تصل الى السجن ١٥ عاما للصحفي الذي يدان بتهمة السب والقذف.

تضامنا مع وسائل الاعلام الجزائرية

الاتحاد الدولي للصحفيين سيفتح مركزا للاعلام في الجزائر!

* «لا نستطيع السماح بأن تُصبح الجزائر مكانا غير مرغوب فيه للصحفيين» *

* بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن الاتحاد الدولي للصحفيين في بيان له، امس الثلاثاء، انه سيفتح في تشرين الاول المقبل في العاصمة الجزائرية مركزا لوسائل الاعلام ليكون بمثابة «نقطة لقاء دولي للتضامن مع وسائل الاعلام في الجزائر».

وقال الاتحاد الذي يأخذ من بروكسل مقرا له ان هذا المركز «سيساهم في مساعدة الصحفيين وغيرهم من المبدعين، من فنانين ومفكرين، الذين يشكلون الهدف الاول للمتطرفين الدينيين والمجرمين الآخرين غير المعروفين».

وجاء في بيان الاتحاد: انه «بالرغم من عمليات الاغتيال المريعة هذه فاننا لا نستطيع السماح بان تصبح الجزائر مكانا غير مرغوب فيه للصحفيين» وان «المركز سيشجع وسائل الاعلام الاجنبية على تأمين تغطية اوسع للاحداث الجزائرية» خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

وندد الاتحاد بعمليات الاغتيال التي تستهدف الصحفيين الجزائريين الذين قتل ثلاثة منهم في اقل من اربع وعشرين ساعة يومي الاحد والاثنين معتبرا انه «لا يكفي تقديم دعم معنوي من مكان بعيد جدا عن مسرح المأساة».

وأضافت المنظمة التي تؤكد انها تمثل اكثر من اربعمئة الف صحفي في ٩٢ بلدا ان «على الصحفيين ان يكونوا في مكان الحدث لتحدي الاعمال الوحشية التي يقوم بها اولئك الذين صمموا على تصفية زملائنا».

يذكر ان ٤١ صحفيا قتلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

---

١٣ مقاتلا من «حزب الله» قتلوا في جنوب لبنان خلال شهر

* صور – «و.ص.ف» – ذكرت اجهزة الامن اللبنانية ان «حزب الله» اللبناني شن في آب الماضي سبعين هجوما على مواقع اسرائيلية ولميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، مقابل ثمانين هجوما في الشهر، خلال الاشهر الثلاثة الماضية، بينما ارتفع عدد المقاتلين في صفوفه الذين قتلوا خلال الشهر نفسه الى (١٣) مقاتلا على الاقل.

وقالت المصادر نفسها ان هذه الهجمات التي ازدادت وتيرتها بشكل واضح في نهاية آب اسفرت عن مقتل ثلاثة وجرح ثلاثة آخرين من افراد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة. كما أدت الى جرح ثلاثة من جنود الاحتلال الاسرائيلي.

كما تبنى تشكيل فلسطيني معارض لعملية السلام مع اسرائيل وهو «كتائب ١٣ ايلول» عمليتين لم تسفرا عن وقوع اصابات.

وشن الطيران الاسرائيلي في آب تسع غارات من بينها سبع استهدفت مواقع للمقاومة الاسلامية، الجناح العسكري ل «حزب الله» ادت الى مقتل اربعة من اعضائه خلال قصف قامت به مروحية اسرائيلية.

واستهدفت الغارتان الاخريان قواعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل) التي اعترفت باصابة خمسة من مقاتليها بجروح في احدى الغارتين.

تأجيل اجتماع ايراني - سوري - تركي حول العراق

* طهران – «و.ص.ف» – نقلت مصادر دبلوماسية اوروبية، امس الثلاثاء، ان اجتماع وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، ونظيريه السوري فاروق الشرع والتركي اردال اينونو الذي كان من المقرر عقده غدا الخميس قد تأجل لمدة ٢٤ ساعة.

وأفادت المصادر ذاتها انه تقرر تأجيل الاجتماع الثلاثي المخصص لبحث الوضع في العراق نظرا لمشاركة وزير الخارجية الايراني في اجتماع يضم دول مجموعة الاتصال الغربية ومجموعة الاتصال الاسلامية حول البوسنة الذي سيعقد غدا في باريس.

ويشار الى ان مجموعة الاتصال المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي تضم كلا من مصر والمغرب وتركيا والسنغال وماليزيا وايران والسعودية. وسوف يتم توسيع مجموعة الاتصال الغربية التي تضم كلا من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا لتشمل ايطاليا واسبانيا وكندا.

ويأتي هذا اللقاء بعد مرور شهر على لجوء الفريق اول حسين كامل حسن، وزير الصناعة العراقي السابق وصهر الرئيس صدام حسين، الى الاردن في ٨ آب الماضي.

ومما يذكر ان وزراء خارجية الدول الثلاث التقوا للمرة الاخيرة في اسطنبول في آب من العام ١٩٩٤ للبحث في الموضوع ذاته.

بدء محاكمة اصوليين اردنيين متهمين بالاعتداء على دبلوماسي فرنسي

* عمان – «و.ص.ف» – بدأت في محكمة امن الدولة الاردنية، امس الثلاثاء، محاكمة اصوليين اثنين متهمين بمحاولة اغتيال دبلوماسي فرنسي في شباط الماضي، وهما سالم ابخيت عبد الله وأحمد خالد قاسم، وكلاهما في الثانية والعشرين من العمر.

وفي بداية الجلسة العلنية اسند رئيس المحكمة العقيد حافظ امين، الى المتهمين ثلاث تهم هي «حيازة وتصنيع مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني، والاشتراك بمؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية». وفي حال ادانتهما يواجه المتهمان عقوبة الاعدام.

يذكر ان الدبلوماسي الفرنسي جيل هين (٣٠ سنة) اصيب بالرصاص في اسفل صدره نتيجة تعرضه لاعتداء من قبل المتهمين في ٢٤ شباط الماضي، بينما كان يتنزه في «الموجب» على بعد ١٠ كم جنوب عمان على طريق البتراء.

لبنان يفسخ عقدا مع شركة بريطانية لعلاقتها باسرائيل!

* بيروت – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي لبناني، امس الثلاثاء، ان وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية قررت ان تفسخ العقد الموقع مع الشركة البريطانية «كايبل أند وايرلس» بعد شراء هذه الشركة اسهما في مؤسسة اسرائيلية للاتصالات.

وقال المصدر ان مجلس الانماء والاعمار، وهو مؤسسة رسمية، وقع منذ عامين اتفاقا مع شركة «كايبل أند وايرلس» تقدم الشركة البريطانية بموجبه خدماتها الاستشارية في مجال اعادة تأهيل شبكة الاتصالات في لبنان. ولم تحدد قيمة العقد.

وتم توقيع العقد بعد ان تأكد مجلس الانماء والاعمار من ان الشركة البريطانية ليست مدرجة على اللائحة السوداء لمكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية ومقره دمشق.

لكن نوابا لبنانيين قدموا ادلة ان شركة «كايبل أند وايرلس» اشترت مؤخرا ١٠٪ من الشركة الاسرائيلية للاتصالات السلكية واللاسلكية (بيزك)، وقالوا ان رئيس الدولة الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، هو احد اعضاء مجلس ادارتها!

عشرة آلاف متظاهرة عراقية طالبن «مؤتمر بكين» بتأييد رفع الحظر عن العراق

● بغداد – الوكالات – تظاهرت، أمس الثلاثاء، حوالي عشرة آلاف امرأة عراقية امام مقر الامم المتحدة في بغداد لمطالبة مؤتمر المرأة العالمي الرابع المنعقد في بكين بالعمل على رفع الحظر الدولي عن العراق.

وسلم وفد من المتظاهرات ممثلين عن المنظمة الدولية رسالة موجهة الى مؤتمر بكين تطالبه باتخاذ قرار يدعو مجلس الأمن الدولي الى رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ أكثر من خمس سنوات.

وحملت النسوة المشاركات شعارات باللغتين العربية والانجليزية تطالب برفع الحظر وتؤكد ان «الغذاء والدواء حق كل انسان».

ويشارك وفد عراقي برئاسة نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق، افتخار ايوب، في المؤتمر. وقد اشرف الاتحاد نفسه على تنظيم تظاهرة، أمس، في بغداد.

مشروع قانون كويتي لفتح الاقتصاد امام الاستثمارات الأجنبية

*** «المشروع» يستثني الدفاع والأمن والتعليم والصحة ***

● هافانا – وكالات الانباء – يناقش البرلمان الكوبي دراسة مشروع قانون يسمح بفتح كافة القطاعات في الاقتصاد باستثناء الدفاع والأمن والتعليم والصحة امام الاستثمارات الاجنبية.

وسيعطي القانون، الذي سيسمح بانشاء شركات ذات رأس مال اجنبي ١٠٠٪، ضمانات ضد التأميم ويسمح بالاستيراد او التصدير الحر للمنتجات والمواد الاولية، وتحويل اي ارباح يحققها المستثمرون الاجانب الى الخارج، بعد دفع ضريبة عليها تبلغ ٣٠٪.

ويحدد مشروع القانون، الذي يتوقع، ايضا، اقامة نوعين من المناطق الحرة في كوبا، مهلة شهرين للموافقة من قبل السلطات الكوبية على الطلبات الاجنبية للاستثمار او رفضها.

لمناقشة التكامل الاقتصادي العربي

اجتماع وزراء الاقتصاد العرب في (١١) الجاري في القاهرة

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي في دولة الامارات، أمس الثلاثاء، ان وزراء الاقتصاد العرب سيجتمعون بين ١١ و١٤ ايلول الجاري في مقر الجامعة العربية في القاهرة لمناقشة التكامل بين الاقتصاديات العربية.

وقال عبد الرؤوف مبارك، مساعد وزير الدولة لشؤون الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات، ان وزراء الدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية سيبحثون في الدورة الـ ٥٦ لمجلسها اقتراحات تم تحضيرها في مؤتمر عن تطوير التجارة بين الدول العربية في حزيران الماضي.

ويشار الى ان المبادلات التجارية بين الدول الاعضاء في الجامعة لا تتجاوز نسبة ١٠٪ من اجمالي المبادلات العربية، على رغم انشاء آلية في صندوق النقد العربي لتعزيز التجارة.

وكان صندوق النقد العربي خصص قبل اربعة اعوام ٥٠٠ مليون دولار لصندوق خاص من اجل تشجيع المبادلات التجارية بين دول الجامعة.

بحجة الحد من وجود العمالة الاجنبية

السلطات السعودية تتشدد في منح تأشيرات الى المصريين

*** التاشيرات ستمنح للاختصاصين ذوي الخبرات من حملة الشهادات الاكاديمية! ***

● الرياض – «و.ص.ف» – ذكر رجال اعمال سعوديون لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الثلاثاء، ان السلطات السعودية بدأت تتشدد في الموافقة على منح تأشيرات دخول الى المصريين بسبب رغبتها في الحد من وجود العمالة الاجنبية في البلاد.

وقال مدير احدى الشركات العاملة في السعودية، طالبا عدم ذكر اسمه، ان مكتب الاستقدام التابع لوزارة الداخلية السعودية لم يعد يوافق على منح تأشيرات الى العمال المصريين لكن اصحاب الاختصاصات مثل الاطباء والمهندسين لا يزال بامكانهم الحصول على التأشيرة.

ولم يتسن الحصول على تفسير رسمي لهذه الاجراءات او معرفة ما اذا كانت تستهدف المصريين دون غيرهم، لكن مصادر دبلوماسية عربية في الرياض قالت ان وقف منح التأشيرات للمصريين يندرج في اطار سياسة سعودية لتنظيم العمالة الاجنبية بدأت في مطلع العام الحالي!

وأوضح رجال اعمال في الرياض ان السلطات السعودية لم تعد تمنح تأشيرات سوى للاختصاصيين من ذوي الخبرة ومن حملة الشهادات العالية، وانها اتخذت اجراءات لخفض معدل تدفق الاجانب بينها فرض رسوم مرتفعة تصل الى الف ريال (٢٧٠ دولارا) على تأشيرات الاستقدام.

وكانت السعودية قد توسعت في منح تأشيرات الى العمال المصريين في اعقاب حرب الخليج (١٩٩١) لتعويض العمال اليمنيين الذين ابعد حوالي ٨٠٠ الف منهم بعد تدهور العلاقات السعودية اليمنية.

وأشارت ارقام شبه رسمية الى ان حوالي ٤٠٠ الف مصري دخلوا السعودية في اعقاب «حرب تحرير الكويت»، مما رفع عدد افراد الجالية المصرية في السعودية الى حوالي مليون شخص جاعلا منها اكبر الجاليات العربية والاجنبية على السواء.

وقد شهدت العلاقات بين البلدين توترا تمثل في حملات اعلامية قاسية متبادلة بعد تعرض طبيب مصري للجلد علنا في العاصمة السعودية لادانته بتهمة القذف في حق ناظر مدرسة سعودي اتهمه الطبيب باغتصاب ابنه البالغ من العمر سبع سنوات.

ولم تنجح زيارة قام بها وفد دبلوماسي مصري برئاسة مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية بدر همام، في التخفيف من الحملات الصحفية، التي شملت دعوات للمقاطعة من الجانبين.

اثر مراوحة المفاوضات مكانها

١٠٠ الف عامل الماني يواصلون اجراءاتهم الكفاحية ضد شركة «فولكسفاغن»

● هانوفر (المانيا) – وكالات الانباء – استأنفت ادارة شركة «فولكسفاغن» الالمانية لصناعة السيارات وفرع عمالها في اتحاد «اي. جي. ميتال»، أمس الثلاثاء، المفاوضات بشأن الاجور لحوالي (١٠٠) الف عامل موزعين على المصانع الستة لـ «فولكسفاغن» في الشطر الغربي من المانيا.

ويذكر ان هذه خامس جولة من المفاوضات بين الطرفين التي بدأت في ٩ آب الماضي.

وكان حوالي (٦٠) الفا من العمال والموظفين في الشركة الالمانية توقفوا عن العمل، يوم الاثنين الماضي، لبضع ساعات دعما لمطالبهم بشأن الاجور وساعات العمل.

وتطالب «اي. جي. ميتال» بزيادة للاجور نسبتها ٦٪ مع مفعول تراجعي اعتبارا من ١ آب الماضي، وتمديد العمل باتفاق سابق يقضي بأن يكون اسبوع العمل من اربعة ايام او ٢٨.٨ ساعة والابقاء على العمولة عند مستواها الحالي.

وكان الاتفاق على اسبوع عمل من اربعة ايام بدأ تطبيقه مطلع ١٩٩٤ لانقاذ ٣٠ الف وظيفة كانت مهددة بالالغاء.

وأعرب وولتر رايستر، نائب رئيس «اي. جي. ميتال»، عن اعتقاده، أمس، في تصريح لاذاعة «دويتشلاندفانك» بانه يمكن التوصل الى حل وسط خلال هذه الجولة الخامسة من المفاوضات شرط ان تقدم ادارة «فولكسفاغن» «عرضا مقبولا بشأن الاجور».

● عمال المان يعتصمون احتجاجا على ظروف عملهم ●

ولم تقدم ادارة الشركة اي عرض ملموس حتى الآن بخصوص الاجور. اما في ما يتعلق بساعات العمل فانها اقترحت عقدا لسنتين ينص على الاستمرار باسبوع العمل من اربعة ايام لكن مع زيادة ساعات العمل الاسبوعي الى ٣٢ ساعة ومن دون رفع الاجور. وفي المقابل تعهدت الشركة بالمحافظة على المستوى الحالي للعمالة حتى سنة ١٩٩٨.

كلمة الاتحاد

يطعمك الحجة

* هناك مثل عربي تراثي يطلق على من يتوصل الى الحقيقة متأخراً، فيقال له: «يطعمك الحجة والناس مروحة»، اي كأنك تسافر لاداء فريضة الحج والناس عائدون.

هذا المثل ينطبق على السيد دافيد ليفي، احد زعماء الليكود البارزين سابقا، والذي انسحب من الحزب على خلفية الصراع على الزعامة والتفرقة الطائفية. وقد اقام السيد ليفي حزبا جديدا، اكد انه سيكون مختلفا عن الليكود سياسيا. ولكي يثبت هذا الاختلاف صرح بأنه لا مفر من انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة اذا كنا نريد السلام، «ومن يحسب انه يستطيع الحصول على سلام مع الجولان، لا يقول الحقيقة للشعب. اذ ان هذا غير ممكن». وصرح كذلك بأنه مستعد، اذا وصل لرئاسة الحكومة، ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. «ولان هذه الحكومة هي التي فرضته نظيرا لنا في المفاوضات».

نحن، بالطبع، نرحب بكل تغيير ايجابي لدى الشخصيات السياسية في اسرائيل. ونؤمن بالمثل القائل: «متأخر احسن من بلاش». ونتمنى ان يكون دافيد ليفي صادقا في هذا التغيير، ولا يتكلم لمجرد التكتيك الانتخابي.

ونلفت النظر الى قوله: «انا لم اغيّر شيئا. كل الوقت افكر هكذا..» فبهذا يكون واحدا من امرين: إما انه يكذب، لاننا لم نسمعه يقول هذا الكلام من قبل. وإما انه كان جبانا، فكر بهذه الطريقة لكنه لم يقو على الافصاح عن اقواله. علما بأنه كان نائب رئيس الحزب ونائب رئيس الحكومة ووزير خارجية الخ..

لكن المشكلة لا تقتصر على ليفي. فهناك ظاهرة «تأخر» عامة في اسرائيل، اذ ان القيادات السياسية في الحكم والمعارضة اليمينية تستغرق وقتا طويلا جدا حتى تقترب من الموقف السياسي السليم. وقد دفع الشعب الاسرائيلي ثمنا باهظا بالارواح وبالماديات، جراء هذا «التأخر» وتسبب في خسائر لا تقل فداحة لدى الشعوب الاخرى.

فتصوروا مثلا، لو جاء اعتراف حكومة اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية قبل عشرين سنة، عندما أبدت المنظمة استعدادا كهذا. كم كانوا يوفرون على الشعبين من الضحايا. لقد قلنا لهم في حينه، لا مفر من هذا الاعتراف. ولم يفهموا. فكانت حروب لبنان.. ومجازر صبرا وشاتيلا والاحتلال والانتفاضة الخ.. واليوم نقول لهم: لا مفر من اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، عاصمتها القدس الشرقية. ونقول لهم: لا مفر من الانسحاب الكامل من الجولان للسلام مع سوريا ومن الجنوب اللبناني للسلام مع لبنان. ولا مفر من ازالة كل آثار الاحتلال والسيطرة. ولا مفر من التعايش السلمي المبني على التكافؤ والاحترام المتبادل.

(«الاتحاد»)

احتفالات الذكرى الألفية الثالثة للقدس

● بقلم: مرزوق حلبي ●

النائمون على حرابهم!

● الاحتفالات التي انطلقت، مساء أمس الأول، الاثنين، احتفالا بالذكرى الألفية الثالثة لميلاد مدينة القدس عاصمة عبرية او «مدينة داود الملك» - كما يشاء المبادرون الى هذه الاحتفالات ان يسموها - لا تعكس الموروث التاريخي الانساني او العبري، بقدر ما تعكس الراهن السياسي! فرغم موتيفات التاريخ وعناصره التي جرى زجها في خطابات المتحدثين وفي العروض الصوت - ضوئية، ورغم الرموز، التي جرى انتزاعها من سياقات التاريخ عنوة، «للتأكيد» او «للاثبات» او «للتمثيل»، الا ان الخطابات والعروض قصدت الحديث عن الراهن والآتي بما يتعلق بالقدس مدينة مشطورة في الواقع بين شرقية فلسطينية عربية وبين غربية يهودية اسرائيلية، و «موحدة» في التوجه الاسرائيلي الرسمي والشعبي اليميني وفي المشاريع الاسرائيلية السياسية.

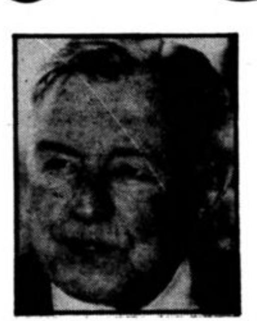
صحيح ان فكرة الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة للقدس هي في مصدرها تطورت من رأس تيدي كوليك، الرئيس السابق لبلدية القدس، الا ان ايهود اولمرت، الرئيس الحالي للبلدية، اخرجها على نحو تجاوز الفكرة وصاحبها، لتندرج في اطار الصراع المكشوف والمستتر حول مكانة المدينة بين الاسرائيليين وبين الفلسطينيين وسائر العرب وبين الاسرائيليين انفسهم، ايضا. وكان هذا واضحا وصريحا في خطابي اولمرت ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين. ولا احد يستطيع ان يقنعنا بأن هذه الاحتفالات انما استهدفت احياء ذكرى تاريخية او استغلال ذكرى تاريخية لاقامة مهرجان ثقافي تربوي حضاري فني!

فالاحتفال يأتي في سياق سياسي محدد وفي مدينة مسيّسة الى ابعد الحدود.. فالجانب الاسرائيلي ملزم بتأكيد اهمية القدس بالنسبة له ومصيرية هذا المكان المقدس بالنسبة للشعب اليهودي الذي اعتاد ان يردد في الشتات «السنة القادمة في القدس»! - هذا ما جاء في الرواية الصهيونية التقليدية - وطوّرت المؤسسة الحاكمة/ في اسرائيل هذه الأهمية الى قدسية، والى اسطورة لتبرير احتلال الشطر الشرقي والسعي المثابر لتغيير معالمه وتاريخه واسمائه ولدوس حقوق أهله واصحابه وللعبث بتاريخهم وتاريخه.

ان الرواية التاريخية الصهيونية تتعاطى مع القدس على ان نقطة بدايتها هو تحويلها الى عاصمة مملكة داود الملك! من هناك يبدأون التقويم علما بأنها - القدس - كانت قائمة وممتدة في التاريخ الذي سبق هذا المفصل الزمني موقعا مأهولا بالأقوام والشعوب التي مرت على هذه الأراضي ومضت الى غيرها! نشير الى هذه الحقيقة التاريخية ليس بقصد الخوض في مناقشة التاريخ وتفاصيله بل رغبة في تأكيد وجود هذا التاريخ وحصوله في جبال القدس قبل اليوم الذي يعتبره اولمرت بداية لروزنامته!

لقد التقت اغراض اولمرت من تنظيم الاحتفالات بسعي رئيس الحكومة، رابين، الى تسليط الضوء على مركزية القدس في سياسته ومشاريعه، وكذلك بتكتيك رابين الذي يستغل ورقة القدس للدفاع عن نفسه في وجه حملة اليمين عليه وعلى حكومته. لكن لا هذه ولا المفرقعات المضيئة في سماء القدس يمكن ان تغير في حقيقة ان القدس قدسان.

وهذه ليست حقيقة جغرافية او تاريخية فحسب، بل سياسية وذهنية ونفسية، ايضا. ولا نقول هذا، من قبيل تأييدنا لبناء الحواجز والفواصل والحدود، وانما من قبيل رفضنا القاطع لهدم الحواجز والفواصل والحدود من خلال دوس حقوق الآخر/ الفلسطيني



● تيدي كوليك ●



● ايهود اولمرت ●

والغائه بتاريخه وموروثه وتطلعاته.. وهذا ما فعلته الحكومات الاسرائيلية منذ حزيران عام ١٩٦٧ واحتلال القدس العربية، وهذا ما تريد احتفالات القدس الحالية ان تحييه وتنشط»!

وفي الحقيقة ان الاحتفالات الجارية لم تحظ بدعم سياسي وشعبي كامل في البلاد. فهناك من رأى فيها اجراء سياسيا يعرقل المسيرة السلمية ويذكي الشوفينية والقومية والعصبية اليهودية. كما ان محافل دولية امتنعت عن المشاركة المباشرة او غير المباشرة فيها (الاتحاد الاوروبي، السفير الامريكي وغيره من السفراء الأجانب) الأمر الذي اغضب اولمرت ورابين وغيرهما!

القدس اذن، مسألة مشحونة ليس بالتاريخ والديانات فحسب، بل بالسياسة، ايضا. وهي قضية سياسية ليس للاسرائيليين والفلسطينيين فقط، بل لدول العالم والمحافل الدولية، ايضا. وعليه، فان الطبيعي ان يجري التعامل مع هذا الموقع تعاملا سياسيا. ولا يغرنا في هذا كل محاولات اقحام الديانة والتاريخ واحلالهما مكان «السياسي»! فالوجود الاسرائيلي في الشطر الشرقي هو وجود بقوة السلاح (احتلال) وبفعل توازن راهن للقوى. وهذه الحقيقة منعت حتى الآن، دول العالم قاطبة عدا كوستاريكا والسلفادور! من موضعة سفاراتها في القدس «العاصمة الموحدة» لدولة اسرائيل لينشأ وضع تعترف فيه غالبية دول العالم بدولة دون الاعتراف بعاصمتها، وهذا مشهد استثنائي في الوضع الدولي الراهن! وهذه الاستثنائية السلبية بسبب الموقف الاسرائيلي الرافض للاعتراف بحق الفلسطيني في ان تكون له عاصمة تربطه بها معالم وتاريخ ومقدسات.

اما، وان اتفاق اوسلو وما تبعه من اتفاقات تستند الى فكرة تقاسم الارض في اطار تسوية بين شعبين، لا نعرف لماذا يصر الاسرائيليون على الا يسري هذا المبدأ على مدينة القدس، ايضا! او لماذا لا يقبلون بأي تسوية اخرى سوى فرض سيادتهم على القدس العربية عنوة وقسرا وقهرا!

نقدّر ان الذين بنوا شوفينيتهم وعنصريتهم حول «ارض الميعاد» والقدس، من الصعب ان يقبلوا النزول من عليائهم واستعلائهم. لكن بقاءهم في هذه الحالة من النشوة والزهو المستمرة منذ احتلالهم للمدينة و «تحرير» القدس الشرقية في حزيران/ ٦٧، هو ضمانة اكيدة لبقائهم اسيري ابراج دباباتهم.. فلا ينامون الا على حرابهم!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خرج ليومي إجازة فقتل محاميه!

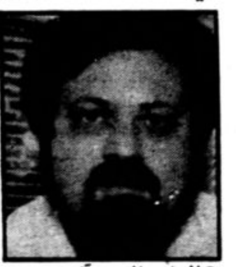
* محامي السجين اصر في رسالة الى الشرطة على منح القاتل اجازة «لانه سجين مثالي» * السجين مسجل «خطر جدا».. بصق في وجه القاضي.. هدد صحفيا بقتله ثم بشلّه *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل اربيه محورش، من «روش هعاين»، محاميه آفي اورن، من بيتح تكفا، فجر امس الثلاثاء، وسوغ ذلك بان المحامي رفض تسليمه الاموال التي يستحقها منه»! وذلك بعد ان احتجزه رهينة لعدة ساعات.

وأربيه محورش، سجين في إجازة، خرج من السجن في (٣١/ ٨/٩٥) ليومين فقط، لكنه لم يرجع الى السجن. وتبين ان محاميه اورن، اصر في رسالة الى مصلحة السجون، على منحه، اجازة لانه «سجين مثالي وقدوة للآخرين في تصرفه وسلوكه ولا يشكل اي خطر على الآخرين».

وبعث المحامي برسالته، بعد شكوى قدمتها حماته ياعيل فيشبينغ، ضد السجين محورش، الى الشرطة، قالت فيها انه يهددها بالقتل. وبعد الشكوى، صنفت الشرطة محورش، في خانة السجناء الخطرين الذين لا يمكن منحهم اي اجازة.

وقالت ياعيل، بعد مقتل صهرها، امس، ان القاتل معروف بماضيه الجنائي، وعائلته معروفة في عالم الاجرام.


●المحامي المغدور آفي اورن●

ووصلت ياعيل، الى مكتب صهرها، واجرت حوارا مع محورش، طالبة منه ان يفسح لها المجال للحديث مع صهرها، فأجابها انه قتله!

واشارت الى انها حذرت صهرها عدة مرات، ليتخذ الحيطة، مؤكدة انها كانت في قلق دائم على حياته.

وقال الصحفي اورن كوهين، انه قفز من مكانه رعبا، عندما سمع ان محورش، خارج السجن، مؤكدا: «لا يمكن ان تسمح الشرطة لمجرم كهذا الخروج من السجن».

وكان كوهين عمل في صحيفة «حدشوت» في حينه، التقى السجين محورش في سجن بئر السبع في عام (١٩٨٥)، واستمع منه الى قصة مثيرة، كم هو مظلوم، ويريد الخروج من السجن وان القضاء الاسرائيلي ظلمه. وتوجه كوهين، الى المحكمة وطلب ملف محورش، وفوجئ بلائحة اتهام، تضمنت (٤٥) بندا، في الاجرام والسطو المسلح والعنف. وقرر كوهين، عدم كتابة او نشر التقرير او اي شيء من شأنه المساعدة او المساهمة في اطلاق سراح محورش، الامر الذي اثار غضب الاخير، فاتصل هاتفيا من السجن، بالصحفي كوهين وهدده بالقتل مع افراد عائلته، ثم تراجع عن التهديد بالقتل، مؤكدا انه سيعمل على شل كوهين وجعله يعيش على كرسي عجلات.

وتبين ان محورش، كان الصق في قاعة المحكمة، سكينا في عنق المحامي مهددا بقتله. وقبل ذلك بصق في وجه القاضي، الامر الذي كلفه السجن الفعلي (٤) سنوات، بالاضافة الى السجن الفعلي (١٥) عاما، فرضت عليه في قضايا اخرى.

وشيع امس الثلاثاء، جثمان المحامي الى مثواه الاخير، بحضور حشد كبير من المشاركين ورئيس واعضاء بلدية بيتح تكفا، فقد شغل اورن، منصب رئيس لجنة المراقبة في البلدية، وكان ممثلا عن «ميرتس» في البلدية.

قطعت المانش ٣٢ مرة

● لندن – قطعت البريطانية اليسون ستريتر (٣٠ عاما) المانش للمرة الـ ٣٢ سباحة وضربت بذلك رقما قياسيا في هذا التخصص.

وقد غادرت ستريتر كاب غري ني في فرنسا عند الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش لتصل بعد عشر ساعات و٥٨ دقيقة الى شاطئ قريب من مرفأ دوفر حيث كان في استقبالها العشرات من المعجبين.

ارتدى البزّة العسكرية ليغري الفتيات

●الرباط – بعد ساعات من خروجه من السجن حيث قضى حكما لانه كان يرتدي الزي العسكري بصورة غير مشروعة عاد مغربي في الـ ٣٩ من عمره ليمثل امام المحكمة بالتهمة نفسها. وقال هذا الرجل للمحكمة انه مقتنع بان النساء لا يمكنهن ان يقاومن اغراء البزة العسكرية. لذلك وجد نفسه مضطرا لشراء ملابس عسكرية مستعملة كان يزينها ويعتني بها ويعلق عليها رتبة رقيب اول في الجيش واوسمة متنوعة.

وقالت صحيفة «لوبينيون» التي نقلت النبأ انه كان بذلك يخدع «الفتيات المحترمات» وعائلاتهن بعد ان يعدهن بانه سيتوسط لاقربائهن العاطلين عن العمل للانضمام للقوات المسلحة المغربية.

شركة «كارلسبرغ» الدانماركية للبيرة تشتري ٢٠٪ من «اسرائيل بروريز»

* كوبنهاغن – قال بيان لشركة «كارلسبرغ» الدانماركية لصناعة البيرة، امس الثلاثاء، انها اشترت ٢٠٪ من مجموعة «اسرائيل بروريز» التي تعمل في المجال نفسه. لكن «كارلسبرغ» لم تكشف حجم الصفقة.

وتصدر الشركة الدانماركية منتجاتها (كارلسبرغ وتوبورغ) منذ عام ١٩٩٢ الى اسرائيل، حيث تسيطر على ٢٠٪ من السوق التي تستهلك فيها نحو ٢٥٥ مليون زجاجة سنويا.

متهم بقتل زوجته الى الفحص النفسي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في حيفا، امس الثلاثاء، ارسال يعقوف لامروفيتش المتهم بقتل زوجته في عتليت، للفحص النفسي.

وكان الطبيب النفسي المنطقي والمخول من الاجهزة القضائية قرر ان رامروفيتش لا يستطيع المثول امام القضاء، بسبب وضعه النفسي، ولانه يتصرف تحت تأثير ايحاءات غريبة.

الا ان الشرطة طلبت من المحكمة ارسال المتهم للفحص النفسي مرة اخرى، وصادقت على ذلك محكمة الصلح.

فتى في الثانية عشرة ينفق مبلغ ١٠ آلاف دولار في يوروديزني

●باريس – افادت الصحف الفرنسية ان صبيا في الـ ١٢ من عمره انفق نحو ٥٠ الف فرنك فرنسي (١٠ آلاف دولار تقريبا) سرقها من صندوق الفندق الذي يملكه والداه في باريس كي يتسنى له التمتع بالالعاب الترفيهية والمسلية.

وهذه المرة الثالثة التي يهرب فيها الفتى الامين غالمي ويضطر والداه الى الذهاب لاحضاره من عالم ميكي ودونالد. ولكن هذه المرة غادر الصبي منزل ذويه في ٢٢ آب الماضي حاملا مبلغ ٧٠ الف فرنك فرنسي (١٤ الف دولار تقريبا) عاقدا العزم على التمتع بكافة المباهج التي توفرها يوروديزني.

وقد حجز غالمي غرفة في الفندق الافخم في مدينة ديزني بعد ان قال للموظف في الفندق «انني هنا بصحبة امي ولكنها مشغولة وقد اوكلت الي هذا الامر».

ولم يكتف الفتى بهذا القدر بل قرر التوجه الى منتزه استيريكس الذي يبعد ١٠ كيلومترات عن يوروديزني، فاستأجر سيارة ليموزين وسائقها لنهار كامل مقابل خمسة آلاف فرنك فرنسي (الف دولار) الا انه لم يتم حتى الان معرفة الحجة التي استعان بها لتنفيذ خطته. واوضحت والدته الامر قائلة «انه مقنع للغاية ويجد دوما الكلمة الملائمة لكل مناسبة ويبدو واثقا جدا من نفسه».

نصف مليون شخص من دون مأوى في كوريا الشمالية بعد فيضانات الصيف

●جنيف (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – افاد تقرير صادر عن مكتب الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة نشر، امس الثلاثاء، في جنيف ان الفيضانات الكبيرة التي ضربت كوريا الشمالية في تموز وآب الماضيين ادت الى تشريد نصف مليون شخص.

واضاف التقرير ان بعثة من المكتب ومن منظمة الصحة العالمية توجهت الى كوريا الشمالية حيث تمكنت من زيارة ثلاث مناطق هي الاكثر تضررا من ٣١ آب الماضي، حتى الثاني من ايلول الجاري.

ووصلت بعثة ثانية من الخبراء، في نهاية الاسبوع الماضي، الى بيونغيانغ حيث تتعاون مع بعثة مكتب الشؤون الانسانية.

وقدرت الحكومة في كوريا الشمالية عدد القتلى والمفقودين بما بين ٦٠ و٧٠ شخصا وفق التقرير.

١٠ اشبال هدية دانماركية لاسرائيل!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الحكومة الدانماركية، امس الثلاثاء، هدية لاسرائيل عبارة عن عشرة اشبال، ذكرين وثماني اناث، لا تتجاوز اعمارها الـ ٤ اشهر.

وستقدم هذه الاشبال الى الحديقة الوطنية في رمات غان.

المشتريات العالمية م… مستوى قياسي في النص…

□لندن – افادت مجموعة الابحاث «غولد فيلد مينرال سيرفيسز» التي تتخذ من لندن مقرا لها، امس الثلاثاء، ان المشتريات العالمية من الذهب لصناعة الحلى او من القطع الذهبية والسبائك لاغراض الاستثمار، ارتفعت الى مستويات قياسية في النصف الاول من ١٩٩٥، اذ بلغ حجمها ١٧٩٣ طنا.

وتقول الدراسة ان هذا الارتفاع الكبير في الطلب على الذهب يعود الى ارتفاع مشتريات الهند، اول مستورد للمعدن الاصفر في العالم حيث يميل عدد كبير من الناس الى تخزين المعادن الثمينة. ويشير الخبراء البريطانيون، ايضا، الى ان الطلب يتزايد في دول جنوب شرق آسيا.

على الصعيد العالمي توضح الدراسة ان وضع الصناعة العالمية

سرق حقيبة امرأة وبداخلها (٥٥) الف شيكل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح لص محنك ومجرب، امس الثلاثاء، في سرقة حقيبة امرأة من طيرات هكرمل، بداخلها مبلغ (٥٥) الف شيكل ولاذ بالفرار، وذلك اثناء خروجها من فرع البنك في البلدة.

وقالت المرأة في شكواها للشرطة، ان السارق وقف امامها في فرع البنك، منتظرا دوره لسحب الاموال، وتلكأ بعد ان انهى عمله، عندما سمع منها حجم المبلغ الذي طلبت من الموظف ان يعطيها اياه.

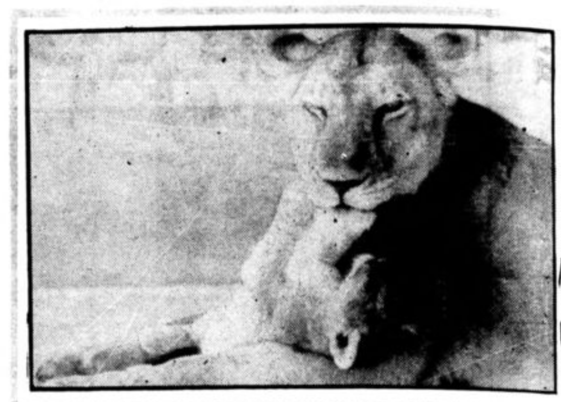
وبناء على الاوصاف التي اعطتها المرأة عن الشاب، اعتقلت الشرطة شابا وفتاة على ذمة التحقيق.

ارتفاع بنسبة (٢٦٪) في سرقة السيارات

* سرقة (١٨) الف سيارة في سبعة اشهر *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع حجم سرقة السيارات، في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي بنسبة (٢٦٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغ (١٨) الف سيارة.

وقال شاؤول باسرنات، رئيس مكتب وكلاء التأمين في البلاد، في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء، ان شركات التأمين تجبي رسوما خاصة في مناطق تكثر فيها سرقة السيارات، خاصة منطقتي القدس وكفار سابا.



دية
...ثيل!
...ة الدانماركية ... شبال، ذكرين ... رمات غان.

...لية من الذهب وصلت الى ...ي النصف الاول من العام الحالي

... ان هذا الارتفاع ... على الذهب يعود ... يات الهند، اول ... الاصفر في العالم ... ير من الناس الى ... الثمينة. ويشير ... ، ايضا، الى ان ... دول جنوب شرق

... العالمي توضح ... الصناعة العالمية

لصك قطع النقود الذهبية شهد تحسنا بعدما كانت مبيعاتها سيئة عام ١٩٩٤. كما ارتفع تخزين السبائك الذهبية «بشدة» نتيجة الاستثمارات الكبيرة فيها من اليابان.

ويشار الى ان قوة الين الياباني ازاء الدولار الامريكي جعلت سعر الذهب جذابا في هذا البلد. وقد زاد اليابانيون مشترياتهم من المعادن الثمينة عقب الزلزال الذي ضرب مدينة كوبي العام الماضي، اذ ان عددا كبيرا من السكان الذين كانوا يحتفظون بوثائق اسهم او سندات فقد مدخراته، في حين ان الذين كانوا يحتفظون بمعادن ثمينة كان حظهم اكبر في العثور على رساميلهم في بيوتهم المدمرة.

اما في اوروبا فان الدراسة تشير الى ان الدول التي تتمتع بعملة قوية اشترت كميات «مهمة» من الذهب، فيما اعتمدت صناديق الاستثمار في الولايات المتحدة «موقفا حياديا».

وبالنسبة للعرض تراجع انتاج المناجم ١٪ في النصف الاول، اذ بلغ ١١١٠ طنا بالمقارنة مع عام ١٩٩٤. وسجل هذا الانخفاض في الدول الغربية المصدرة الاساسية، اي افريقيا الجنوبية والولايات المتحدة وكندا واستراليا.

في المقابل ارتفع الانتاج في الصين وفي دول «اسرة الدول المستقلة».

كما ان البيع من مخزونات الذهب ارتفع بشدة نتيجة استئناف البيع خصوصا من قبل البنوك المركزية. فقد باعت بلجيكا ١٧٥ طنا.

وبالنسبة للفترة المتبقية من السنة، تقول «غولدفيلد مينرال سيرفيسز» ان «الارقام الاولية تشير الى ان الطلب يبقى قويا».

...ف شيكل

... ومجرب، امس ... لها مبلغ (٥٥) ... في البلدة. ... امامها في فرع ... عمله، عندما ... . عتقلت الشرطة

...سيارات

... اشهر *

... السيارات، في ... قارنة مع الفترة

... في البلاد، في ... رسوما خاصة ... القدس وكفار

... عمرو يتقدمون

... طور

... مع اجمل باقة

... حمد غر حسين ... لجنة الموظفين

فيضانات في شمال الهند تودي بحياة ٤١ شخصا

●نيودلهي - «و.ص.ف» - اودت فيضانات ناجمة عن امطار غزيرة بحياة ٤١ شخصا في شمال الهند الامر الذي استدعى طلب الجيش لنجدة السكان الذين احتجزتهم المياه.

واوضح مسؤولون محليون ان الجيش استعان بمراكب لنقل السكان في عدد كبير من القرى والمناطق في ولاية هاريانا في شمال نيودلهي حيث قضى ٣١ شخصا.

كما قضى، ايضا، سبعة اشخاص في ولاية اوتار براديش المجاورة التي تعتبر الاكثر اكتظاظا بالسكان في الهند بالاضافة الى اثنين في ولاية البنجاب وشخص واحد في ولاية هيماشال براديش.

وقد انهار اكثر من ٥٥٠٠ منزل في ولايتي هاريانا وهيماشال براديش.

ومن جهة اخرى استعادت العاصمة الهندية وجهها الطبيعي، امس الثلاثاء، بعد امطار غزيرة ووحول طمرت عددا من الاحياء وعطلت حركة المرور في هذه المدينة التي يصل عدد سكانها الى ١٢ مليون نسمة كما ادت الى قطع التيار الكهربائي

وفاة القاضي وضياع الملف ابقياه في السجن ١٦ عاما

●اكرا - نسي القضاء الغاني ان يحاكم رجلا اودع السجن منذ ١٦ عاما للاشتباه بتورطه في جريمة قتل.

وذكر مسؤول في اللجنة الغانية لحقوق الانسان ان موموني بوسانغا الذي يبلغ من العمر اليوم ٤٥ عاما اوقف في ١٩٧٩ اثر جريمة قتل ارتكبت في نسوتا (شمال غرب). وقد مثل مرة واحدة امام المحكمة التي طالبت بالاستمرار في توقيفه ريثما يكتمل التحقيق. الا ان القاضي المكلف بالقضية توفي وضاع ملف هذه القضية فبقي بوسانغا في السجن حتى عثرت اللجنة عليه اثناء زيارة قامت بها الى السجن.



بعد عودته من المعسكر التدريبي

مكابي شفاعمرو يبحث عن مهاجم قدير

● حسين الشاعر كان في مصر ●

□ عاد مساء يوم الاثنين الماضي، فريق مكابي ابناء شفاعمرو من مصر من المعسكر التدريبي، الذي اقيم في مدينة الاسماعيلية.

وتميز المعسكر بالروح الرياضية العالية ولوحظت جدية اللاعبين وخاصة التدقيق في الوقت، اذ تدرب الفريق ثلاثة تدريبات يوميا تحت اشراف المدرب واللاعب زاهي ارملي واستمر ثمانية ايام.

واشترك في التدريبات جميع اللاعبين باستثناء، لاعبي التعزيز سيجي وافيطال لاسباب شخصية وتبين ان الفريق ينقصه لاعب في خط الهجوم ولذلك ستبحث الادارة في الايام القريبة عن مهاجم قدير.

من جهة اخرى، لم يشترك اللاعب بلال قادرية في اوائل التدريبات بسبب الاصابة كما انه لن يشترك في المباريات الاولى من الدوري.

وعلم مراسلنا ان الفريق سيجري عدة مباريات ودية مع فرق من درجات مختلفة.

وفي حديث خاص مع مدير ادارة مكابي شفاعمرو، السيد سليم قسيس، قال، ان المعسكر التدريبي كان ناجحا، وهذا الامر تثبته نتائج الفريق.

وكما هو معروف فان الفريق بحاجة لمهاجم ذي مستوى رفيع واننا سنبحث عنه لكي يكتمل الفريق.



● زاهي ارملي ●

مكيد داود يتأرجح بين كابول وطمرة

□ لاعب هبوعيل كابول من الموسم المنصرم مكيد داود ابن المزرعة، الذي صعد مع فريق مكابي كابول هذا الموسم صرح بانه من المتوقع خلال الايام القريبة التوقيع مع هبوعيل طمرة، ايضا، الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية لهذا الموسم.

واضاف ان ادارة مكابي كابول تجري معه مفاوضات لتتعاقد معه لموسم اضافي، لكنه سيدرس هذين العرضين كل على حدة وبجدية وسيقرر خلال هذا الاسبوع الى اي الفريقين سينضم.



● مكيد داود ●

فريق جديد لكرة الطائرة في سخنين

* تم تأسيس فريق جديد لكرة الطائرة في سخنين ويضم (١٢) لاعبا محليا ويشرف على تدريبه المدرب الشاب ابن سخنين سامر غنايم.

وقامت ادارة الفريق بتسجيله رسميا قبل اسابيع في الاتحاد العام لكرة الطائرة.

وسيبدأ الفريق مشواره ضمن مستوى فرق الدرجة الثانية وباشر الفريق تدريباته قبل الشهر ونصف الشهر تحضيرا للدوري الذي سينطلق في اوائل الشهر القادم.

وصرحت ادارة الفريق بان نيتها الصعود هذا الموسم الى الدرجة الاولى ومن اجل تحقيق الهدف تناشد الادارة الجمهور الالتفاف حول الفريق ودعمه ماديا ومعنويا.

مكابي كابول يعزز صفوفه بلاعبي تعزيز

□ فريق هبوعيل كابول الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية لهذا الموسم يعزز صفوفه بعدد من لاعبي التعزيز استعدادا للموسم الكروي الوشيك.

وضمت ادارة الفريق لاعب خط الوسط حساي بابا من طيرات هكرمل بعد ان تعاقدت معه نهائيا. ومن المتوقع التوصل الى اتفاق نهائي، خلال الايام القريبة، مع الحارس داني من طيرات هكرمل، ايضا، بعد ان يتم امتحانه جيدا.

وتقوم ادارة الفريق بالبحث عن مدافع متأخر يجيد القيام بعمله على اكمل وجه ليكتمل الكادر في الفريق.

اما بشأن الخلاف بين الادارة والمدرب حلوصة وعن تغيبه عن تدريبات الفريق قال الاداري جاسر ريان انه يأمل تسوية جميع نقاط الخلاف معه خلال الايام القريبة.

هذا وفي لقاء ودي بين هبوعيل كابول واتحاد ابناء سخنين، مساء يوم الاثنين الماضي، على ملعب الاول اسفرت عن فوز الضيوف بخمسة اهداف نظيفة.

* عادل اومباشي *

لقاء ريبتي لالعاب القوى

مرسلي سيحاول تحطيم رقمه العالمي في سباق ٣ آلاف متر

● سيحاول العداء الجزائري نور الدين مرسلي صاحب الارقام القياسية العالمية لمسافات ١٥٠٠م والميل و٢٠٠٠م و ٣ آلاف م تحطيم رقمه العالمي في مسافة ٣ آلاف م ومقداره ٧.٢٥.١١ دقيقة خلال لقاء ريبتي الايطالي لالعاب القوى الذي ينطلق اليوم الاربعاء.

وقال مرسلي الفائز ثلاث مرات ببطولة العالم لسباق ١٥٠٠م والذي تمكن من تحقيق افضل نتيجة له هذا الموسم في ٢٥ آب الماضي خلال لقاء بروكسل الدولي (٧.٢٧.٥٠ دقائق): «اشعر اني قادر على قطع المسافة في زمن قدره ٧.٢١ د».



● نور الدين مرسلي ●

من جهة اخرى، سيحاول العداء الكيني موزس كيبتانوي صاحب الرقم العالمي في سباق ٣ آلاف م موانع أن يسترد رقمه العالمي في مسافة الميلين الذي كان سجله في تموز عام ١٩٩٤ والبالغ قدره ٨.٠٩.٠١ د قبل ان ينتزعه منه الاثيوبي هايله جيرسيلاسي في ٢٧ ايار الماضي في كيركراده (هولندا) بتسجيله ٨.٠٧.٦٤ د.

ومن ابرز المشاركين، ايضا، في هذا اللقاء ابطال العالم الاوكراني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) والبريطاني جوناثان ادواردز (الوثبة الثلاثية) والامريكي مايكل جونسون (٢٠٠ م).

بكنباور يرى نفسه «صغيرا جدا» لتولي منصب رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم

□ اعتبر الالماني فرانتس بكنباور في تصريح الى الصحافة المحلية انه لا يزال «صغيرا جدا» لكي يتولى منصب رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم وهو بالتالي راغب في مواصلة قيادة بايرن ميونيخ في «الاعوام المقبلة».

وتساءل بكنباور مدرب منتخب المانيا السابق، الذي يحتفل في ١١ ايلول المقبل بعيد ميلاده الخمسين «ما زلت صغير السن لكي اتولى مثل هذا المنصب». واعترف القيصر بانه تشرف بلفتة «رئيس الاتحاد الحالي جواو هافيلانج باختيار اسمه لتولي هذا المنصب».

واضاف بكنباور: «عليّ اكمال المهمة في بايرن ميونيخ».

وقال بكنباور الذي لم يتوقف الكلام عن امكانية توليه اعلى منصب في عالم كرة القدم: «انه لم يعد يحلم»، واشار الى انه «ما كنت اسعى الى تغييره لا يمكن ان افعله فانا صغير جدا لمثل ذلك فلا استطيع ان افعل شيئا لوقف الفرنسيين عن تجاربهم النووية كما لا يمكنني منع الحرب والكروات ومواطني البوسنة من التقاتل».

من جهة اخرى عبر القيصر الالماني، الذي تمكن من احراز كأس العالم مرتين (لاعبا عام ١٩٧٤ ومدربا عام ١٩٩٠) عن دعمه الكامل لمواطنته «كونتيسة» التنس الارضي شتيفي غراف التي تلاحق العدالة والدها بتهمة التهرب من دفع الضرائب.

وقال بكنباور «بالنسبة لي ان غراف ليست مذنبة»، وكشف عن انه هو، ايضا، بدوره يملك ثروة كبيرة.

وختم بكنباور، الذي اعتبر بحسب رأيه، ان غراف لا يمكنها الاهتمام عمليا بالناحية المالية وقال: «وانا ايضا لم افعل ذلك ابدا». وتساءل بكنباور «هل هناك شخص آخر يمكن لغراف ان تضع ثقتها به اكثر من والدها بيتر».

يذكر ان والد غراف متهم باخفاء قسم من ايرادات ابنته عن ادارة مصلحة الضرائب وهو الان قيد الاحتجاز منذ ٢ آب الماضي.

● بكنباور ●

نادي بينارول من الاوروغواي مستعد لدفع ٢٥٠ الف دولار للتعاقد مع اول لاعب صيني

* اعلن نادي بينارول من الاوروغواي انه مستعد لدفع مبلغ مقداره ٢٥٠ الف دولار للتعاقد مع الصيني هاو هاي دونغ صانع العاب المنتخب الوطني الصيني في كرة القدم وفريق الجيش المحلي من الدرجة الاولى.

وهذا العرض هو الاعلى الذي يتلقاه لاعب صيني حتى الان وأن هاو هاي دونغ سيخضع الى اختبار مدته ستة اشهر.

وحول امكانية تخلي نادي الجيش الذي يحتل المركز الاخير حاليا عن هاو هاي دونغ، قال نائب رئيس الناديهالصيني، لي فو شينغ، انه متردد في الواقع بالتخلي عن خدمات هاو خصوصا في الاشهر الستة الاخيرة من بطولة الدوري المحلي الا في حال حصل على مبلغ (٢٥٠) الف دولار.

وسيحصل دونغ (٢٥ عاما) على ٢٥٠٠ دولار شهريا خلال فترة اختباره بالاضافة الى جميع النفقات الاخرى.

وكان بينارول اكتشف موهبة اللاعب خلال جولته في الصين في نهاية شهر آب الماضي.

وفي حال نجاح الصفقة فان هاو هاي دونغ سيصبح اول لاعب صيني يوقع عقدا مع احد الاندية الخارجية.



ضريبة الطاقة الاوروبية تكلف دول الخليج ٢٠ مليار دولار

● يقترح الاتحاد الاوروبي فرض ضريبة على الطاقة بقيمة ٣ دولارات على برميل النفط، وقد ترتفع الى ١٠ دولارات في العام ٢٠٠٠ في محاولة لتخفيف استهلاك النفط الذي يعتبر مصدرا للطاقة يسبب تلوثا كبيرا.

ولاقى هذا الاقتراح احتجاجا واسعا من الدول المصدرة للنفط، وخصوصا دول الخليج، التي يستورد الاتحاد الاوروبي ٤٠٪ من صادراتها النفطية.

وطلبت دول الخليج من اوروبا التخلي عن هذا المشروع الذي سيكلف دول الخليج خسارة ٢٠ مليار دولار بحلول العام ٢٠٠٠ في حال تطبيق هذه الضريبة.

عملية خطف الاجانب في كشمير كادت تدفع بالهند وباكستان الى حرب مدمرة

كادت حادثة خطف الاجانب الستة في كشمير الخاضعة للسيطرة الهندية من قبل «منظمة الفاران» المتشددة، تدفع بالهند والباكستان الى حرب مدمرة، يعتقد الكثير من المراقبين في حال وقوعها ان تتحول الى حرب نووية سيما وان البلدين يمتلكان هذا السلاح في حين يرى بعض الاستراتيجيين ان حيازة كلا الجانبين على مثل هذا السلاح الرادع ألجم الدولتين عن الدخول في معارك مع بعضهما البعض.

حادثة الخطف بدأت في الرابع من شهر تموز الماضي حين اعلنت مجموعة «الفاران» الكشميرية الحديثة الظهور مسؤوليتها عن خطف خمسة اجانب مطالبة بالافراج عن واحد وعشرين سجينا من زملائها في السجون الهندية، وبعد ايام تمكن الرهينة الامريكي من الهرب، بينما تقول مصادر الخاطفين انها هي التي افرجت عنه حتى يوصل رسالة الى من وراءه حول اوضاع الرهائن وتبع هذا قيام الخاطفين بخطف رهينة اخرى محله.

ورفضت السلطات الهندية منذ البداية الرضوخ لمطالب الخاطفين وألمحت الى امكانية لجوئها الى عملية عسكرية لانقاذ المخطوفين لكن فيما يبدو ان مثل هذه العملية لم تلق ترحيبا من قبل بعض الرموز العسكرية الهندية ولا من الدول التي ينتمي اليها الرهائن.

وكثرت الاقاويل والتكهنات بشأن تابعية هذه الحركة المجهولة من قبل المنظمات الكشميرية، فالاخيرة تنفي اية علاقة بهذه الحركة التي تشكك في علاقاتها وارتباطاتها مع القيادة الهندية وتحديدا الاستخبارات الهندية، وفي مجتمع مثل كشمير خاصة في اجواء حركات التحرر الشعبية من البديهي ان تعرف المنظمات بعضها البعض فضلا عن القيادات وحتى الافراد. واتهمت الحكومة الهندية حركة «الانصار» المتشددة والتي يتحدد معظم اتباعها من الذين شاركوا في الحرب الافغانية - السوفييتية وكانت «الانصار» قد خطفت العام الماضي بعض السياح الاجانب، غير انها افرجت عنهم دون ان تنال من احد. وتعتبر الهند حركة «الفاران» واجهة لحركة «الانصار» الا ان الاخيرة اصدرت عدة بيانات تنفي صلتها مع «الفاران»، وتتوعد الاخيرة بالانتقام والرد الحاسم في حال عمدها الى قتل رهائن اخرين، بل وشاركت «الانصار» كذلك في الاضرابات التي دعت اليها الاحزاب الكشميرية ودامت يومين.

تسارعت وتيرة الاحداث السياسية والعسكرية بين الهند وباكستان طيلة الاشهر الماضية والتي بدأت بحادث «جراري شريف» في ايار الماضي حين تحصن حوالي خمسين كشميريا وباكستانيا واجنبيا في دار المزار والمسجد التاريخيين وسط العاصمة الصيفية لكشمير الخاضعة للسيطرة الهندية «سريناجر» بهدف تمضية فترة رمضان المبارك داخلها، لكن المعارك اندلعت بين الكشميريين والقوات الهندية، وحظيت تلك الحادثة بتغطية اعلامية خطيرة خاصة وان المزارات والمساجد التاريخية لها بعد خطير في الصراع الهندي - الباكستاني وتوجس الكثيرون خيفة ان يفضي مثل هذا الصراع او الحادث الى وقوع مواجهة عسكرية شاملة سيما وان تهديدات الجانب الهندي كانت مثيرة وتبعث على الخوف من المستقبل.

لكن تجاوز البلدان هذه الازمة ويبدو ان الهند خرجت من تلك الحادثة وهي تمسك بأدلة لا غموض او لبس فيها عن تورط باكستانيين بحادث جراري شريف، حيث كان يقود العملية الرائد الباكستاني «ماست جل» لكن لم يكن في الجيش الباكستاني الا ان زملاءه اطلقوا عليه الرائد. وفي حديث مفصل مع مجلة «الوطن العربي» قال «ماست جل»: «انني انتمي لحزب المجاهدين الذي يعد قريبا من الجماعة الاسلامية الباكستانية ونفذنا عملية جراري شريف». وعن ظهوره الواضح في باكستان وحديثه عن نفسه ومشاركته في حادث جراري شريف الامر الذي سيقدم ادلة لا مجال للطعن فيها عن تورط باكستاني في كشمير اجاب «ماست جل»: «نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية الهندية، فكشمير جزء من الاراضي الباكستانية، وشعبها هذه رغبته والهند تحتل ارضنا وتغتصب اخواتنا فهل نصمت اكثر مما صمتنا وننتظر اكثر من اربعين سنة حتى تتفضل الامم المتحدة بتطبيق مقرراتها في اجراء استفتاء عام تتحدد فيه رغبة الشعب الكشميري ونحن نرى دبلوماسية الفشل التي غدت سمة للامم المتحدة».

حادثة «ماست جل» استغلتها الهند جيدا وحملت باكستان مسؤولية عدم ضبط حدودها مع الهند وبالتالي وقوع اختراقات للحدود التي كانت باكستان تنفيه.

وهدد رئيس الوزراء الهندي «نارسيما راو» اسلام اباد وبوضوح في حال مواصلتها التدخل في الشؤون الداخلية للهند، وتعد هذه من المرات القلائل التي يتطرق رئيس الوزراء الهندي فيها الى مسألة تهديد باكستان في حين كان ذلك من اختصاص وزير الداخلية الهندي سابقا. واتهم راو باكستان بتصدير الارهاب ودعم وتسليح الانفصاليين الكشميريين، بينما ردت باكستان بالنفي وحذر وزير الخارجية الباكستاني سردار اصف علي خان الهند من اية مؤامرة غير مأمونة العواقب واوضح ان الجيش الباكستاني على اهبة الاستعداد من اجل الوقوف في وجه التهديدات الهندية.

اما رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو فقد ردت وبعنف على رئيس الوزراء الهندي وتنبأت ان العميل الكشميري اقترب من نهايته ونتيجته المنطقية.

البعض من المحللين والسياسيين لا يتخوفون من وقوع المواجهة بين الطرفين، خاصة وان واشنطن تدخلت وستتدخل قبل حصول اي مواجهة بين الجانبين.

(عن مجلة «الوطن العربي»)



* مظاهرات كشمير بين الهند وباكستان! *

تطور جديد في مسألة الصيد بين اسبانيا والمغرب

● وصل النزاع بين اسبانيا والمغرب حول مسألة الصيد، الى اعلان اسبانيا عدم موافقتها على توقيع شراكة بين الاتحاد الاوروبي والمغرب، الا اذا توصل البلدان لاتفاق حول الصيد.

ويشار الى انه كان بين البلدين اتفاق حول الصيد الاسباني في المياه المغربية، وتوقف في نهاية نيسان الماضي، وكانت ٦٠٠ سفينة اسبانية على متنها ٩ الاف بحار تقوم بصيد الاسماك في المياه المغربية.

وتقوم الحكومة الاسبانية بتقديم المساعدات المالية لهذه السفن وبحارتها الى حين التوقيع على اتفاق جديد مع المغرب.

ويشترط المغرب لتجديد الاتفاقية تخفيض كميات الصيد التي يصطادها الصيادون الاسبان، وقد عرض الاتحاد الاوروبي، كحل وسط تخفيض الكمية بنسبة ٢٥٪، الا ان المغرب يطالب بتخفيض اكثر بكثير.

دويلات في العالم

جزر الانتيل

(الهولندية)

جزر الانتيل مستعمرة هولندية في وست ايندياً (حوض الكاريبي). تتمتع بوضع «القسم المستقل ذاتيا من المملكة الهولندية». تتألف من مجموعتين من الجزر. المجموعة الاولى: كيوراسو، آروبا، بنايري في القسم الجنوبي من جزر الانتيل الصغير بالقرب من سواحل فنزويلا، والمجموعة الثانية: سابا، سينت استاتيوس، سينت مارتين (الجزء الجنوبي) في القسم الشمالي من جزر الانتيل الصغرى. وتشكل كل واحدة من الجزر الست وحدة ادارية. المركز الاداري وليمستاد (في جزيرة كيوراسو).

المساحة ٩٦١ كيلومترا مربعا. ويبلغ عدد السكان حاليا حوالي ٣٢٠ الف شخص، يشكل سكان المدن ٥٠٪ منهم و ٩٥٪ من السكان يتركزون في جزيرتي كيوراسو وآروبا.

تتجاوز الهجرة من البلد الهجرة اليه، ويهاجر قسم كبير من الانتيليين الى هولندا. ويصل قسم ضئيل من المهاجرين من جزر «وست ايندياً» الاخرى للعمل في مشاريع تكرير البترول.

ويتألف ٩٠٪ من السكان (٢٩٠ الف شخص) من احفاد العبيد الزنوج الذين اختلطوا جزئيا بالهنود الحمر المحليين والاسبانيين والهولنديين وغيرهم من الشعوب. وهناك مجموعات كبيرة من السكان غير المختلطين الذين جاؤوا بغالبيتهم من البلدان الاخرى منذ وقت غير بعيد. وهم يتركزون بالاساس في مدينتي ويليمستاد واورانيستاد (في جزيرة آروبا) وكذلك في جزيرتي سابا وسينت مارتين. ومن بينهم: الهولنديون والانجليز والامريكيون والفنزويليون والبرتغاليون والصينيون واليهود واللبنانيون.

اللغة الرسمية هي الهولندية، الا ان اللغتين الاسبانية والانجليزية منتشرتان على نطاق واسع. واللغة الدارجة في جزر كيوراسو وآروبا وبونايري هي لغة بابيامنتو الكريولية التي هي عبارة عن خليط من لغة المحادثة الاسبانية على الغالب باللغات الهولندية والبرتغالية والانجليزية، كما توجد في هذه اللغة كلمات مقتبسة من لغات الهنود الحمر واللغات الافريقية. وتصدر بلغة بابيامنتو المطبوعات ويجري تعليمها في المدارس. وتنتشر لهجة محلية للغة الانجليزية في الجزر الشمالية.

ندوة في الخليل:

«خليل الرحمن، الواقع والتحديات»!

● تقرير: رفيق الشريف ●

تحت هذا العنوان، عقدت ندوة يوم السبت الماضي في قاعة رابطة الجامعيين في الخليل، تحدث فيها العديد من شخصيات المدينة ومن السلطة الوطنية الفلسطينية، وشملت الندوة خمسة مواضيع وهي، اعادة الانتشار، ازمة المياه الخانقة، تهويد الحرم الابراهيمي، معوقات التنمية الاقتصادية، واستعدادات السلطة الوطنية.

تحدث في بداية الندوة، وكيل وزارة الداخلية، رئيس رابطة الجامعيين في الخليل، احمد سعيد التميمي، فقال: نعقد هذه الندوة للحديث عن مدينة الخليل، في ظل ظروف سيئة تعيشها المدينة، فمنذ الاحتلال الاسرائيلي عام ٦٧ وحتى الان، تعاقبت الحكومات الاسرائيلية على الزج بالمستوطنين في مدينتنا، بعقيدة وايديولوجية يمينية متطرفة ظنوا من خلالها اننا سنرحل عن المدينة ونترك ارض آبائنا واجدادنا. ولكننا سنثبت لهم، ولحكومتهم ان مدينة الخليل هي مدينة عربية اسلامية، وان على المستوطنين ان يرحلوا عنها الى الابد.

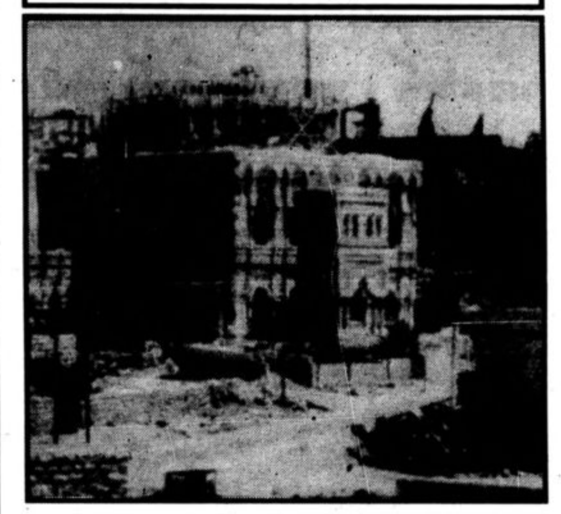
اما وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه فقال: اننا غارقون هذه الايام بأمور وقضايا حاسمة يجري التفاوض فيها مع الاسرائيليين حول اعادة الانتشار والانتخابات ووضع مدينة الخليل حيث اكدنا للمفاوض الاسرائيلي باستمرار ان ما يسري على الضفة الغربية يسري كذلك على مدينة الخليل، ونحن نعرف ان وجود المستوطنين في الخليل هو بمثابة قنبلة موقوتة، ولا يوجد اي حل الا بخروج المستوطنين من قلب مدينة الخليل، وانه اذا ما قبلنا بحل مؤقت فان وضع المستوطنين سيكون مؤقتا ولمدة قصيرة الى ما بعد الانتخابات، ثم يخرجون من المدينة نهائيا، وقد بحثنا، مساء امس الاول، في اجتماع السلطة الوطنية، موضوع المفاوضات، وكانت الخليل هي الموضوع الرئيسي في مباحثاتنا، واتفق على معالجة موضوع الخليل بمسؤولية كاملة، والتدقيق في حساب هذا الموضوع الشائك، حيث نصر على ان لا يكون هناك اي ترتيب يستثني الخليل من الحل.

وتلاه، د. عبد الحفيظ الاشهب، وزير الاتصالات والبريد، فتحدث عن التسلسل الذي حدث بعد التوقيع على اتفاقية اوسلو والمكون من مرحلتين، مرحلة انتقالية ومرحلة دائمة، وكان الشق الاول، غزة واريحا اولا، والان، مرحلة اعادة الانتشار والانتخابات التي تأجلت اكثر من عام، واستلام الصلاحيات ودخول السلطة الوطنية والشرطة الى مناطق الضفة الغربية.

وللمعلومية، فان الاسرائيليين لا يريدون اعادة الانتشار ولا سحب جيشهم من الضفة الغربية، وقد طرحت اسرائيل علينا اجراء الانتخابات بوجود الجيش الاسرائيلي الذي سيدخل الى ثكناته عند اجرائها. ولكننا رفضنا هذا الطلب. اما بالنسبة للخليل فقد ركز الاسرائيليون على ان الخليل تختلف عن غيرها بسبب وجود المستوطنين فيها، واقترحوا انسحابا رمزيا، تجميليا، من الخليل، وهي حالة استثنائية خاصة لا ينطبق عليها ما ينطبق على باقي مدن الضفة الغربية، والانسحاب منها يتم جزئيا ببقاء الجيش في الساحات القريبة من منازل المستوطنين والحرم الابراهيمي والطريق المؤدية الى كريات اربع. واما باقي المدينة فيتم تخفيض الجيش الاسرائيلي فيها وسنسمح بفتح مخفر للشرطة قرب قرية تفوح، ليشمل ٥٠ شرطيا، وتأهيل مفتشي بلدية من ١٥٠ شخصا، وتواجد قوات دولية بمواصفات ومعايير اسرائيلية.

ولكننا رفضنا جميع هذه الطروحات وواصلنا تمسكنا بأن الخليل مثلها مثل باقي مدن الضفة الغربية.

واما رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، فتحدث عن ازمة المياه في الخليل، وقال ان الاحتلال سيطر على الارض وعلى المياه، ونحن اليوم بحاجة لحفر عدة ابار لتزويد حاجة المدينة بالماء، وطلبنا من السلطات في الماضي حفر آبار في السموع وبني نعيم وقرب تقوع الغنية بالمياه. ولكن السلطات رفضت



●مسجد خالد بن الوليد ●

ذلك، ومنذ ثلاثة شهور يصل الينا ٤ الاف متر مكعب من المياه. واما باقي المياه فتذهب الى المستوطنات الاسرائيلية، ونسبة ما يصل الينا لا تزيد عن ٢٠٪ والباقي للمستوطنات والفائض منها الى البحر الميت.

ومن خلال مطالبتنا اليومية من السلطات لزيادة ضخ المياه، وافقوا على ضخ ٨ الاف متر مكعب للمدينة. وقد اتخذنا قرارا بحفر بئر جديدة بعمق ٦٨٠ مترا، نتوقع ان نحصل منها على ٣٠٠ متر مكعب في الساعة، اي بين ٧ - ٨ الاف متر مكعب من الماء يوميا.

واكد الشيخ تيسير رجب التميمي، على ان مدينة الخليل مدينة عربية اسلامية منذ القدم وليس لليهود اي حق فيها ولا في الحرم الابراهيمي الشريف، الذي يرتبط بعقيدتنا الاسلامية منذ اسرى الله بسيدنا محمد من مكة ومر بالخليل وصلى في الحرم الابراهيمي ثم توجه الى بيت المقدس. ولذا، فان تقسيم الحرم هو باطل.

وبالنسبة للاوضاع الاقتصادية في الخليل، تحدث جبريل النتشة امين سر الغرفة التجارية في الخليل، حيث بين بعض اسباب تدهور الوضع الاقتصادي في المدينة وبينها فرض الطوق الامني وتقسيم المدينة الى قسمين واغلاق سوق الحسبة والخضار المركزي ووقف عملية التصدير لاسرائيل او للدول العربية، وقال، ان الخليل مستهدفة من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وتحدث جمال الشويكي، عضو اللجنة العليا لحركة فتح في الخليل، فقال، ان الامن والاستقرار سيحلان في كافة مدن الضفة الغربية بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية اليها، وان التعددية وتطبيق الدمقراطية في نظام الحكم سيزيدان من امن وامان المواطن الفلسطيني.

المعركة على الملصق

● بقلم: جدعون ليفي ●

(المعركة على القدس، ليس فقط انها بدأت بكثير قبل موعدها الرسمي الذي عين للبحث حول مكانتها الدائمة، انما هي قد حسمت في الواقع حتى قبل ان تبدأ بالمرة.)

وحدة القدس حازت في الاسبوع الماضي على انتصارين، احدهما جزئي، والثاني ساحق، وكلاهما وهمي. فالانتصار الجزئي هو التعهد العام من الفلسطينيين بأن لا يفعّلوا مؤسسات السلطة الفلسطينية بعد من تخوم القدس، والانتصار الساحق عموما، هو تغطية رموز السلطة الفلسطينية على كتب التعليم في القدس الشرقية بملصقات بيضاء من البلدية. فالتعهد الفلسطيني والملصقات، يقويان، هكذا يعتقدون في الحكومة والبلدية، السيادة الاسرائيلية على كل اجزاء العاصمة.

المعركة على القدس ليس فقط انها بدأت قبل موعدها الرسمي بوقت طويل، الموعد الذي عين للبحث في مكانتها الدائمة - بل ان هناك من تلهوا بالظن ان بالامكان تأجيله الى المرحلة الاخيرة من هذه المفاوضات - هذه المعركة قد حسمت بمدى بعيد، وعمليا انتهت قبل ان تبدأ. واذا ما كانت ما تزال هذه المعركة قائمة، فانها قائمة في ظروف غير عادلة بالنسبة لاسرائيل: وهنا لا يمكن ان يغير حقيقة واحدة ثابتة - المدينة مقسمة عمليا بين شعبين ليس فقط ان الفصل بينهما لم يمح مع الوقت، انما قد تعمق ايضا.

وفي الوقت الذي نلصق فيه ملصقات، انهى الفلسطينيون تقريبا تشكيل مؤسساتهم التي ستدير الحياة في الجزء الشرقي من المدينة، وفي المدرسة يتعلم اولادهم - بملصق فلسطيني او بدونه - حسب برنامج التعليم في السلطة الفلسطينية، والجيران يحلون نزاعاتهم ليس عن طريق شرطة آريه عميت، بل عن طريق قبضايات جبريل الرجوب، وفيصل الحسيني هو العنوان الوطني، اكثر بكثير طبعا، من ايهود اولمرت.

ولقد اعترفت اسرائيل من جانبها منذ وقت طويل بهذا الواقع، وليس المقصود اعترافا رسميا، لا سمح الله، انما في الحقائق على الطبيعة: فالخدمات المقدمة لسكان شرق المدينة اشبه الى حد بعيد بالخدمات التي تقدمها الادارة المدنية في المناطق، من الخدمات المقدمة لاي حي يهودي في المدينة. وهكذا فعلت بلدية تيدي كوليك وبلدية ايهود اولمرت على السواء، وقدمت رسالة الفصل الحتمي. مواطنون كاملو الحقوق مقابل مواطنين تحت الاحتلال، ولكنه احتلال زائل، مثله مثل سائر مناطق الضفة.

في مثل هذا الواقع، الذي يبتعد فيه الاسرائيليون عن اقسام المدينة الشرقية والفلسطينيون يبتعدون عن قسمها الغربي، لم يبق لاسرائيل غير التلفع ببياناتها القديمة الطيبة وخوض بضع معارك اخرى، اكثرها ذو طابع رمزي، كله شجون تقريبا، فالمعارك حول بيت الشرق، وحول مجلس الصحة

الفلسطيني وحول مكتب الاحصاء او حول الملصقات المحظورة - هي امثلة واضحة لنوعية مثل هذه الصراعات.

ليس لان عددا من هذه الصراعات عديمة المصداقية الرسمية من وجهة نظر الإتفاقيات التي جرى توقيعها - فهي ببساطة لا امل يرجى منها. فها هو، مثلا موضوع نشاط المؤسسات الثلاث الفلسطينية التي اعلن وزير الشرطة الحرب عليها في الاسابيع الاخيرة، فقد كان لموشيه شاحل ما يطلق عليه «قضية»: فنشاط مؤسستين منها على الاقل، مناقض للاتفاقات مع الفلسطينيين، والتي بموجبها، يحظر عليهم تفعيل مؤسسات للسلطة من تخوم القدس.

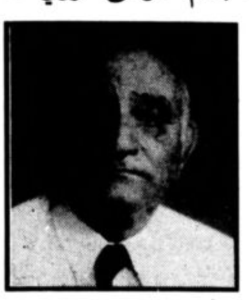
اكثر من ذلك، فان شاحل قد انتصر في المعركة والفلسطينيون تراجعوا. وماذا

(البقية على ص ١٥)

شارون ينهي صيامه

«اريك شارون الصايم جوا العريشة نايم»

● بقلم: موسى حوري ●



● اقول يا رب استر، لماذا؟ لان اريك شارون صائم، فهل تذكرون عندما اشترى اريك بيتا في الخليل؟ هل تذكرون عندما جاء آنذاك ليتظاهر (بالشقاوة) ويعلن للملأ جميعا ان الخليل (شلاتو) فصفق له الناس امثاله واشعلوا الشموع في ذلك البيت الذي لم يمض فيه اريك شارون ولا ليلة واحدة بل افتتحه فقط ونام في فندق بلازا.

وبعد ايام من احتلال البيت اشتعلت الانتفاضة حيث رأى الشعب الفلسطيني في بيت اريك شارون علامة للسخرية والتغاضي عن جميع حقوق الشعب الفلسطيني، فهب للدفاع عنها.

ولا اقصد ان ذلك البيت كان سببا للإنتفاضة التي كانت اسبابها تكمن في الاحتلال وتتراكم رويدا رويدا على مر السنين وظلت تغلي وتغلي حتى كانت حكاية البيت في الخليل فكان عاملا اخر في اشعالها.

وماذا عن الصيام المشؤوم؟ فهل سيكون العامل المباشر لنسف عملية السلام وقيام الانتفاضة من جديد؟ وعلى هذا الاساس تعوذت بالله من الشيطان.

اخذ اريك شارون يستقبل المشجعين من انحاء اسرائيل، ومنهم من بكى على حاله، فالصيام في هذا الحر الذي لا يطاق ربما يشكل خطرا على حياته، ومنهم من جاء ليعاتبه كالآتي:

فين انت يا راجل، مضت سبع سنين دون حرب (مش عيب)؟ قم يا اريك، انه صيامك واشعلها حربا كبيرة؟ او على الاقل حربا صغيرة على قد الحال، ما هذا الصيام؟ هل انت جنرال ام (خروف متخوم)؟

اما جمهور المؤيدين والمصفقين فلم يكونوا كما حلم بهم الجنرال، فقد حسب ان الالاف ستحمله على الاكتاف تهلل وتكبّر له ولكن شيئا من ذلك لم يكن فأخذ الجنرال ينتظر انتهاء ايام الصيام ليفطر (ولو على بصلة).

لقد عرفتني يا عزيزي القارئ، متفائلا، صبورا ولا اريد ان افتح بابا للشيطان الا ان تلكؤ المسيرة السلمية يبعد عني التفاؤل. فهذا اليمين وقد عرفناه وها نحن نحاربه مع القوى الحكيمة الاخرى، ولكن المؤسف هو موقف الحكومة نفسها والتي تدعي انها حامية السلام ورائدته، وكل ما تفعله هو عكس ذلك تماما وها هي تسير دائما الى الخلف (مثل بول البعير) مكرّم السامع.

تدعون السلام والخليل عطشانة؟ ها هي الناس هناك تشتري جرعة الماء لتروي ظمأها، بعشرات الشواقل؟ تدعون السلام وترسلون تهديداتكم الى مؤسسات فلسطينية في القدس كانت موجودة من زمان قبل ان تكون اوسلو وقبل مدريد؟ تدعون السلام، وانتم تشقون الطرق في قلب الخليل لتثبتوا احتلال ٤٠٠ من المستوطنين لـ - ١٢٠ الف فلسطيني من سكان الخليل؟ تدعون السلام وانتم حتى اليوم لم تطلقوا سراح فلسطيني واحد او فلسطينية واحدة من سجون اسرائيل، ثم تعلنون بأنكم ستطلقون سراح الف وخمسمائة من السجناء عندما، والان نبدأ الـ (عندما)، عندما سنوقع على اتفاق مع السلطة، متى؟ الله اعلم (كل يوم اقول اليوم باكرا سيكون ذلك)، وعندما يتوقف خطر الارهاب، وهنا دفعة الى اخر العمر، متى يتوقف الارهاب؟ احسب معي وعدّ السنين.

لقد سمعنا عن السلطة الفلسطينية في غزة واريحا وقلنا: نتوكل على الله (نلعب بالمقصقص حتى يأتي الطيار) «الدولة الفلسطينية»، واذا بالحكومة، (حكومة رابين) تغلق اريحا، سمعتم؟ فأين غزة واريحا اذا كنتم تغلقون اريحا متى شئتم يا حكومة رابين وبيرس رائدي السلام؟ وغزة؟ متى سيسيل لعابكم عليها ثانية؟

ان من ينظر الى الامور كما هي يحسب ان حكومة رابين اياها تأسف على المسيرة السلمية كلها، واتمنى لو اكون خاطئا، وتلك الافكار تراودني واحاول منعها بكل جوارحي لامنع عني اليأس، ولكن ما العمل؟ هذا هو الواقع وخوفي ان شراء اريك شارون لبيت في الخليل كان العامل المباشر للانتفاضة، وربما سيكون صيامه في القدس العامل المباشر لاشعال الانتفاضة من جديد.

وهنا ستعاتبني يا عزيزي القارئ قائلا، اذن فاتركوا تأييدكم لحكومة رابين والعنوا...

حتى كتابة هذه السطور (لا) و (لا)، وكمان قليل من الصبر يا اخواني وربعي من الناس الطيبين، فالصبر دائما طيب.

(رمات غان)

الجمهورية التشيكية بين الهامبورغر والمارلبورو اليوم.. وبين الامس!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

افقت من غفوتي بعد وخزات خفيفة مداعبة من زوجتي التي تجلس عن يميني. انظارها تابعت الغيوم البيضاء السابحة كسروج الملائكة. تملأ الافق البعيد والقريب، تلامس جناح الطائرة مخلفة قطرات لامعة تحت اشعة الشمس الخفيفة، تنزلق على شكل خيوط ملتوية الى اسفل الجناح وتضيع في الاثير. شفتاها ترتجفان فرحا وهي تقول لي بوداعة «افق لقد وصلنا.. ها نحن نقترب من براغ».

رحلتنا هذه المرة تختلف، نطير من لندن بلد «الضباب» الجميلة الى براغ على متن طائرة تشيكية، هيكلها جميل وطاقمها وجو الالفة الحميمة طوقنا فور ولوجنا الى بطنها الكبير، ما ان اخذت قهوتي وطالعت العناوين الرئيسية في الصحيفة التشيكية التي ناولتني اياها حال دخولي الطائرة المضيفة الشقراء، حتى اخذتني سنة من النوم هانئة فوق الغيوم. افكاري امتزجت وماجت بين الحاضر والذكرى، بين الغربة التي طلقتها في مطار لندن وعودة الابن الضال الى وطنه الثاني، حالما اخذت مجلسي في مقعدي الوثير وركزت قدمي، وتركت لرأسي ان يرتاح على الوسادة الناعمة البيضاء كالثلج العذري.

نظرت الى زوجتي فاذا بالكرى يداعب عينيها بعد ليل سهر طويل وشاق في عاصمة الانجليز، فركت عيني وانا اتابع المناظر المتعاقبة من شباك الطائرة الصغير، حيث بدأت تميل بخرطومها وجسدها الى الاسفل بانسياب ووداعة سمكة. الغيوم التي تمر من خلف الشباك اياه بدأت تقل حتى اختفت تماما واصبح المنظر من مقعدي يغمره اللون الاخضر الغامق والاصفر الباهت، تتخلله خيطان وبقع تلمع كالفضة بعد ان فاجأتها خيوط شمس الصباح. قائد الطائرة يلقي تحية الصباح ويرحب بنا في براغ التي بدأت تظهر في الافق البعيد القريب.

براغ

لحظات واذ بنا ننظر فاغري الافواه الى صورة جميلة لهذه المدينة الفريدة يشقها نهر «الڤولتاڤا» العظيم على طولها من الغرب الى الشرق. كانت الصورة اشبه بـ «موكيت» لمهندس معماري خطط الابنية والجسور والساحات والمتنزهات الخضراء ومئات القباب والابراج النحاسية والذهبية التي لمعت مع اشعة الصباح المتدفقة على اجفان هذه المدينة الحالمة.

الطائرة اقتربت من الارض، خفت سرعتها وكادت اجنحتها تلامس سطوح المنازل، كأن قائدها تعمد ذلك حتى يتيح للمسافرين مشاهدة هذه المدينة الوادعة من علٍ.

كثُر الهرج وعلت الوشوشة بين المسافرين واخذنا كغيرنا ممن يعرفون براغ نشير بأصابعنا كالاطفال الصغار الى معالم المدينة التي تنبسط تحتنا.

هذا هو القصر الرئاسي الجمهوري وكاتدرائيته التي تعانق ابراجها عنان السماء. ذاك هو المسرح الوطني، تلمع من بعيد عربة الشمس المذهبة التي تجرها الخيول الاربعة. تلك بلا شك قبة المتحف الطبيعي الضخم الذي يتربع بجلال على رأس الساحة المركزية في براغ «ڤسلاڤسكي ناميستي». الابنية والمعالم تظهر وتختفي من الزجاج الكروي الذي تتزاحم عليه حواسنا كلها.

الطائرة ستهبط بعد قليل في مطار المدينة البعيد بين الغابات المحيطة والحقول الناضجة الصفراء التي تنتظر الحصاد القريب.

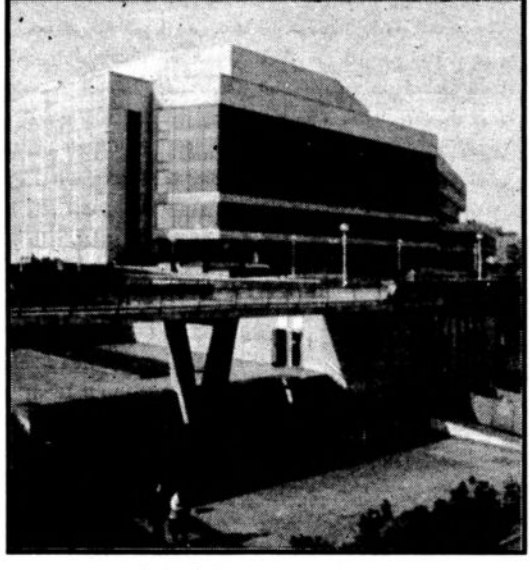
قاعة القادمين في المطار واسعة ونظيفة ومزدانة بالزخارف والاضواء الباهرة ولوحات الاعلانات باللغة المحلية وبثلاث لغات عالمية اخرى.

ما لفت انتباهي هو النظام والهدوء من خلال موسيقى حالمة للموسيقار التشيكي العالمي «دڤور جاك». القادمون اصطفوا بهدوء خلف البوابات الزجاجية الصغيرة حيث يجلس رجال الجمارك والشرطة، بدون تزاحم وتسابق وخناقات مثلما حدث لدى عودتنا الى الوطن البعيد.

الروك!! والمارلبورو!!

لحظات مع حقائبنا خارج المطار في انتظار الحافلة التي ستقلنا الى المدينة. الجو لطيف ذو نكهة ورائحة خاصة لا يفهمها الا من عبقَ منها سنوات ولحظات كثيرة متبدلة بين الليل والنهار، الصحو والمطر، الهدوء والعاصفة، الجنون والتأمل، الحب والكراهية. اشعلت لفافتي ونفثت دخانها الى الفضاء، شعرت انذاك بالخدر اللذيذ يتغلغل حتى اطراف اصابعي ويغمرني بنشوة عارمة خاصة جدا. افقت منها على صوت يلقي عليَّ بالانجليزية تحية الصباح، لعله سائق تاكسي من سيارات الاجرة التي اصطفت في ساحة المطار. رأيت الدهشة تصيبه في الصميم عندما رددت تحيته بأحسن منها وباللغة التشيكية السليمة، اتفقنا ان يقلنا الى المدينة. وانطلقت بنا السيارة وسط الحقول والغابات الخضراء اللامتناهية. انبعثت من مسجل الصوت موسيقى «روك» تصم الآذان، وكانت دهشة السائق كبيرة عندما طلبت منه ان يبدل الكاسيت بآخر لاحدى المطربات التشيكيات المشهورات. اجابني معتذرا بأدب جم بأنه لا يملك غيره وكان يتفحصني قلبا وقالبا. امامه على جوانب المقعد، علقت صور صغيرة لفتيات شبه عاريات يتوسطهن صليب ذهبي كبير الحجم، نظرت الى الخلف حيث تجلس زوجتي مأخوذة تتابع من زجاج السيارة حواشي الطريق.

لفتت انتباهنا فجأة، لوحة اعلانية هائلة بحجم بناء ذي طابقين لرعاة بقر امريكيين تتوسطهم صورة هائلة لعلبة سجائر «مارلبورو» كتبت عليها كلمات باللغتين التشيكية والانجليزية داعية الى خالص النكهة والطيبة في هذه السيجارة الاستعمارية الامبريالية الجديدة، التي بدأت بعد الانهيار الكبير تنفث دخانها السام بغزارة في احشاء اوروبا الشرقية – الاشتراكية السابقة. كوكا كولا، ماكدونالدز، سايمنس، ڤولڤو، كنتاكي، شفروليت، امريكان اكسبرس، كارلسبرغ البيرة العالمية المشهورة.



* القصر الثقافي في براغ – تشيكوسلوفاكيا *

حتى البيرة؟!

يعلم القاصي والداني وخاصة من محبي هذا المشروب الشعبي، ويعرفون تمام المعرفة بأن البيرة التشيكية الصنع المتعددة الاجناس والانواع تتربع على عرش هذا النوع من الشراب حتى في زمن الستار الحديدي، ومنذ عشرات ومئات السنين بيعت البيرة التشيكية في لندن وباريس وبون وروما وفي اقاصي المعمورة. قلت لزوجتي مندهشا «هل نحن في مشارف براغ ام على ابواب سان فرانسيسكو؟». تنوعت الصور والاعلانات العادية والمضاءة كلما توغلت بنا السيارة في احياء الضواحي، كثرت الصلبان متعددة الاحجام في حواشي الطريق بمناسبة وبدونها وكأننا نعاصر حملة صليبية رهيبة مدروسة اجتاحت هذه البلاد الطيبة، صور مغني «الروك» الغربيين وفتيات «البلاي – بوي» تنتشر في اماكن عديدة، مطاعم «الماكدونالد» و «الكنتاكي» تقبع في زوايا ونواحي الشوارع المشهورة. اعلانات الشركات الغربية العالمية المختلفة تحتل واجهات العمارات التاريخية الفخمة. عند عبورنا نحو المتحف الوطني الى محطة القطار المركزية حيث سنتابع شرقا نحو هدفنا «موراڤيا» ومدينة «برنو» بالتحديد.

ثورة مخملية!

للوهلة الاولى يحسب الداخل الى هذه البلاد العريقة بأن «الثورة المخملية» البرجوازية دخلت الى هذه البلاد تمتطي حصانا امريكيا، تدخن «مارلبورو» وتتغذى هامبورغر وتتقلد الصليب. لقد نجحت لحد كبير في قلب المفاهيم الاشتراكية رأسا على عقب، خصوصا في المدن الكبرى، حررتها من «العبودية الاشتراكية» التي رغم اخطائها الكبرى امنَت للمواطنين حياة كريمة وكرامة وطنية ومستقبلا آمنا.

وقفتُ طويلا وانا اتأمل ذاك المُقعد على كرسي العجلات المهلهل، وهو يمد يده ولسان حاله مكتوب على شريط كرتوني علقه على صدره وبالحرف الواحد «اشفقوا لحالي.. انا غير قادر على سد رمقي».

رجعت بالذاكرة ساعات واياما قليلة الى ساحات لندن وباريس وروما حيث شاهدت العشرات من هؤلاء المعدومين يفترشون الارض – ناصية الشارع ويلتحفون الاسمال البالية والخرق وحتى ورق الصحف. نظرت بتمعن الى وجوههم المتعبة، الحزينة البائسة في ظل الغنى الفاحش والرخاء المدهش.. في قلب العواصم الرأسمالية العالمية. قلت في نفسي ساخرا «على الاقل استوردت هذه الثورة الخشنة وبسرعة رهيبة امراض الرأسمالية وليس صورها المتألقة فقط».

«شفيك» وموتسارت

هذه المدينة عريقة، منبع حضارة وتراث شعب اعطى الكثير للتراث العالمي الخالد من فن وادب وموسيقى. في مسارحها العديدة والمتنوعة صدحت موسيقى «سميثانا» و «دفورجاك» وفي مقاهيها الفريدة من نوعها في العالم، كتب «يارسلاڤ هاشكْ» مؤلفه الخالد «مغامرات الجندي الشجاع – شفيك» الذي يعد من درر الادب الانساني على مر العصور. «موتسارت» النمساوي ترك ڤينا عاصمة العالم آنذاك، عاش في براغ ردحا طويلا من الزمن، الف وكتب احلى موسيقاه وروائعه الخالدة التي لم تنزل عن خشبة المسارح هنا منذ مئات السنين. في ازقتها رسم «موخا» اروع لوحاته التي يعرضها «اللوڤر» ومتاحف العالم المتقدم. هنا في هذه الشوارع والاروقة الفريدة من نوعها في مدن العالم، بين عماراتها وتماثيلها ونوافيرها، صُور فيلم «اماديوس» عن حياة موتسارت العبقري. هل ازاحت «الثورة المخملية» حتى تمثال الدبابتين الروسية والالمانية المتصادمتين، الذي دل وبحقيقة لا يمحوها كل مخمل الارض وكل دعايات الغرب على شراسة النازية وبطولة الجيش الاحمر السوڤييتي، الذي دق هنا في هذا الموقع في براغ اخر مسمار في نعش النازية وانهى منتصرا الحرب العالمية الثانية في ٩ ايار ١٩٤٥ في اوروبا.

انقضت الايام وانا بين الحيرة واليقين والتربص الدائم.

التقسيم المصطنع

في تجوالي في انحاء هذه البلاد الخضراء العريقة رأيت ان قوى الظلام والتعصب القومي قسمتها الى جمهوريتين تشيكية وسلوڤاكية مع ان هذين الشعبين كانا وسيبقيان متقاربين شكلا ولغة وتاريخا وتراثا واكلا ومشربا، اصدق مثال على هذا التقسيم المصطنع نُطق اهل هذه البلاد خلال محادثتي معهم بالاسم كاملا – تشيكوسلوڤاكيا عفويا حتى ان احدهم قال بمرارة «ربما لن اتعود في حياتي على نطق تشيكو بدون سلوڤاكيا» وكان شابا في اوج عمره.

لا اريد للقارئ ان يفهم، من مقالتي هذه بأن الحياة في عهد الشيوعية كانت جنة على الارض حرقتها الثورة المخملية، لقد وقع الحزب الشيوعي آنذاك في اخطاء مميتة ادت الى انهيار حكمه، بعد ان تحول الى حزب بيروقراطي مستعل على الشعب الكادح الذي اوجده، وعاش في برج عاجي متقوقع وبيروقراطي. حطم بيديه اهم مبادئ الاشتراكية الانسانية التي نادى بها مفكروها الاوائل. كان ان انهار النظام الاشتراكي امام اعين الجماهير بدون ان تحرك ساكنا للدفاع عنه او للتدخل في تعديل ذلك التدهور الخرافي السريع. اما «الثورة المخملية»، فقد جلبت للشعب نوعا من الدمقراطية البرجوازية وحرية السفر والتعبير ونشطت الاقتصاد الرأسمالي الصغير وساعدت المبادرات الحرة الحرفية الصغيرة. انتشرت الورش الخاصة والمقاهي والمتنزهات والمصانع الخاصة الصغيرة وانتعشت حركة السوق الاستهلاكية وكثرت البضائع التي تغذي معدة وذوق الانسان الفرد. وكلها امور كان من الممكن احداثها وادخالها على النظام الاشتراكي كما يحصل في الصين الان بدون هدمه والقضاء على حلم الانسانية مؤقتا في الوصول الى العدالة الاجتماعية.

لقد خطط الغرب لهذا وقوى الردة، ثورة مضادة في القيم والاخلاق قبل كل شيء. والشيوعية اخذت وبحق موقفا من رجال الدين والكنيسة وها هي البلاد تتحول الى فاتيكان. الكنائس القديمة عامرة وتقام كنائس جديدة وزيارات البابا تتكرر وهناك اليوم شبه تأكيد على انتخاب بابا جديد من اصل تشيكي يدعى «ڤلك» بعد البابا الحالي، الايقونات في كل زاوية وامام كل مؤسسة جماهيرية، مدرسة ام مستشفى ام مصنعا او مزرعة. هل الدين هو الحل؟ الا يكفي البشرية البوسنة والهرسك، وايرلندا، والجزائر!!

الشيوعية والقيم

الشيوعيون حافظوا على القيم الاجتماعية وعلى كرامة الفرد ومنعوا «افلام البورنو» ومجلات الخلاعة وحفلات «الروك الثقيل» والمرخوانا والحشيش وباقي المخدرات وها هي مجلة «البلاي بوي» تصدر باللغة التشيكية وتبث القناة التلفزيونية رقم ١ افلام «البورنو» عدة مرات في الاسبوع للجماهير الكادحة. الشيوعيون منعوا الدعارة واللواط، وها هن العاهرات تملأن الشوارع كمثيلاتهن في العواصم الغربية وفي اسرائيل. العنف يزيد داخل العائلة، والسرقات تتفشى وغدا المواطن العادي يخشى على حياته واملاكه بعد ان عاش نصف قرن بأمان في ظل حكم مركزي قوي، هناك اليوم ٢٦ مؤسسة صحية تعمها الفوضى وترفض المستشفيات استقبال مرضى غير مؤمنين. وقد حدث في براغ وليس في امريكا ان توفي احد المرضى بعد اصابته بنوبة قلبية على باب المستشفى بعد ان رفض الطبيب المناوب فحصه لانه لم يدفع التأمين الصحي!!

مافيا

كانت براغ والمدن الاخرى آمنة، واليوم تصول فيها وتجول عصابات المافيا والنشالين والمدمنين، تتاجر بكل شيء له قيمة حتى بالكرامة الوطنية، وسرقة اللوحات من المتاحف القومية. هل ما رأيته هو البديل للاشتراكية؟ كانت قناعاتي دوما بأن لا بد للاشتراكية ان تنتصر من جديد في ثوب جديد انساني واقعي يحمل هموم البشر، وهموم الفرد وحريته وسعادته. من اجل الانسان كان الفكر الاشتراكي وسيبقى هذا الفكر المنارة التي تتحطم على جدرانها مآسي استغلال الانسان لاخيه الانسان فوق هذه الارض الطيبة.

(شفاعمرو)

ارتفاع بنسبة ٤٤٪ في عدد طالبي المساعدة من الدائرة القضائية في الهستدروت

● ٢٢ الف شخص راجعوا الدائرة منذ مطلع العام ● الدائرة ترفع اكثر من ثلاثة الاف دعوى الى القضاء ● الدائرة تقدم خدماتها مجانا لاعضاء الهستدروت ●

يظهر من التقرير الذي قدمته الدائرة القضائية في الهستدروت (يقع في ٣٠ صفحة من القطع الكبير)، ان هناك قفزة هامة حققتها الدائرة منذ انطلاقتها في هيئتها الجديدة مع بداية العام الحالي، واقامة الاقسام القضائية المنطقية، التي تقدم الخدمات في مجالس العمال للاعضاء بشكل مباشر. وكان هذا الامر مستحدثا ضمن الهستدروت الجديدة، وكانت الخدمات القضائية التي تقدم للهستدروت واعضائها سابقا، يُحصل عليها من جهات قضائية غير هستدروتية، اذ كان ٩٠٪ من هذه الخدمات توفرت في مكاتب محامين خاصة، مما ادى الى فقدان عضو الهستدروت العادي امكانية الوقوف امام صاحب العمل الذي قام بانتهاك حقوقه، او فصله بشكل تعسفي، لعدم توفر الامكانيات المادية لديه، مثل صاحب العمل الذي حصل على استشارة قضائية من افضل المحامين.

هذا هو التقرير الاول من نوعه الذي تقدمه الدائرة القضائية بعد ان تمت المصادقة في نهاية العام الماضي على الخطة الاصلاحية لجميع الخدمات القضائية في الهستدروت. وكان ضمن هذه الخطة، اقامة (١٥) مكتبا لوائيا للاستشارة القضائية في مختلف المناطق، حيث يقوم المستشارون في هذه المكاتب بتقديم الاستشارة للاعضاء، وتوجيههم بالتعاون مع قسم التنظيم المهني في مجالس العمال. في البداية كانت التوجهات قليلة، ففي شهري كانون الثاني وشباط من العام الحالي توجه (٣٦.٤) اعضاء للاستشارة، وتم تقديم (٥١٦) ملفا للمحاكم، ونجد انه في شهر تموز ٩٥ توجه (٤٣٦٤) شخصا للاستشارة وقدم (٥٩٥) ملفا للمحاكم (انظر الجدول). وهذا يشير الى ارتفاع بنسبة ٤٤٪ في عدد الذين يتوجهون الى المستشارين القضائيين والى ارتفاع بنسبة ٢٧٪ في عدد الملفات المقدمة للمحاكم.

ويشير التقرير ايضا، الى ان الارتفاع تم رغم ان الدائرة لم تقم في الفترة الاخيرة بحملة اعلامية بين اعضاء الهستدروت، لكن هناك اهمية قصوى لهذه الخدمات لانها تقدم للاعضاء مجانا، ونحن نلاحظ ان قسما كبيرا منها لا يصل الى المحاكم، بل يجري حلها قبل الوصول الى اروقة المحاكم. ويقوم المحامون في الدوائر القضائية في المناطق في كثير من الحالات بتقديم الاستشارة القانونية للاعضاء بشكل مباشر او يردون على اسئلتهم هاتفيا، ويقدمون هذه الاستشارة ايضا، للمكلفين في مجالس العمال بمعالجة القضايا المهنية النقابية، وكل هذه الحالات لا يجري تسجيلها في التقرير. ويضم التقرير ايضا الدعاوى التي قدمها مسؤول التنظيم المهني في مجلس العمال، حيث تم اعداد الملف من قبل المحامي.

هذا، ويعمل في الدائرة القضائية في الهستدروت (١٣) محاميا، يقومون بتقديم كافة الخدمات القانونية لاقسام الهستدروت وهيئاتها، من رفع قضايا الى المحاكم، واستشارة قانونية وعقد اتفاقيات. وفي هذا المجال، قدمت الدائرة (١٥٩) قضية لمختلف الاقسام و (٤٧٣) استشارة قانونية، واعدت (٨٥) اتفاقية مختلفة.

واضافة الى الـ (١٣) محاميا الذين يعملون في الدائرة المركزية هناك (٣١) محاميا يعملون في الدوائر اللوائية، اضافة الى (٢٥) موظفة وموظفا يقدمون الخدمات المكتبية. وهناك توجه لزيادة عدد المحامين العاملين في المناطق، وسيجري افتتاح الدائرة القضائية في مجلس عمال الخضيرة خلال هذه الايام. هذا وقد نظمت الدائرة النقابية ستة ايام دراسية للمحامين، لتقديم المواد المتعلقة بعملهم وتخصصهم وتبادل الخبرات، بالاضافة الى الاعداد الاولي والتدريب الذي يتلقاه المستشار القضائي مع دخوله للعمل.

وهناك فصل في التقرير يتعلق بالفضائح التي تم الكشف عنها في الهستدروت، وفي هذه الحالة تكون المسؤولية المباشرة لمتابعة الموضوع واعداد الملفات تقع على المستشار القضائي للهستدروت، يارون كيدار، والذي عليه تقديم الملفات والمواد للشرطة في حالة وجود شكوك لديه، تعتمد على القانون، بخصوص مخالفات جنائية.

وبناء على ذلك قام بتقديم (١١) ملفا وشكوى الى الشرطة، لوجود شكوك لمخالفات جنائية، قامت الشرطة بعدها بالتحقيق مع مختلف الشخصيات القيادية سابقا في الهستدروت، بخصوص شكوك متعلقة باستعمال اموال الهستدروت ومؤسساتها لاهداف شخصية. وما زالت هذه الملفات تُعالج من قبل الشرطة.

ويشمل التقرير، ايضا، الخطط المستقبلية للدائرة مثل اقامة جهاز حوسبة مركزي للدائرة، يستطيع المحامي استعماله في تعميق الاستشارة القضائية للفرد من اعضاء الهستدروت، وضمن ذلك تم تعيين المحامي الون ليڤين رئيسا لقسم تقديم الاستشارة القانونية للفرد - العضو، وسيكون مسؤولا عن المحامين في مجالس العمال، وهو خبير في علاقات العمل.

جدول

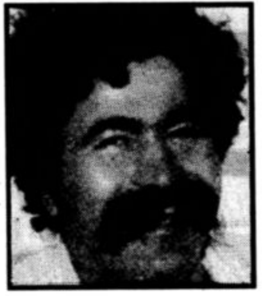
معطيات بالارقام عن عمل الدائرة القضائية في الهستدروت للاشهر ١ - ١٩٩٥/٧

الشهر	عدد المتوجهين للاستشارة	ملفات قدمت للمحاكم
كانون الثاني شباط	٣٦.٤	٥١٦
آذار	٣.٢٧	٤٦٨
نيسان	٣٢٤٨	٤٢٩
ايار	٣٥٩٨	٥٨١
حزيران	٤..٦	٥٩٢
تموز	٤٣٦٤	٥٩٧
المجموع	٢١.٨٤٧	٣.١٨٣

لقاء اخر بين الهستدروت واتحاد النقابات الفلسطينية لارساء قواعد التفاهم والتعاون

● اللقاء يجري في اوسلو بتنظيم ودعم نقابة «ال. او» النرويجية ●

● عمير بيرتس ●



● راسم البياري ●



● شاهر سعد ●

❑ عقد في اوسلو في نهاية الشهر المنصرم، آب، لقاء بين ممثلي الهستدروت، عمير بيرتس ودوف رندل وبين الامين العام للنقابات الفلسطينية، شاهر سعد ونائبه، راسم البياري، بحضور السكرتير الدولي لنقابة «ال.او» النرويجية، جون ايڤر نلسوند.

وقد توصل الى بيان مشترك نورد هنا اهم ما جاء فيه:

❑ جرى الحديث بين الطرفين حول مواضيع نقابية وطرق تطوير المسيرة من اجل تنفيذ اتفاق السلام الموقع من قبل القادة الاسرائيليين والفلسطينيين، بطرق تمكن من الوصول للسلام الحقيقي والتعايش بين الشعبين.

❑ تعلن المنظمات الثلاث بأن الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة في مناطق حكم السلطة الوطنية الفلسطينية وفي الضفة الغربية، هي من المواضيع الهامة جدا، التي ستحدد مستقبل المسيرة السلمية، واتُفق، ايضا، على ان البطالة والحصارات الامنية في هذه المناطق تشكل عائقا جديا للسلام والاستقرار للسلطة الوطنية الفلسطينية.

❑ تستنكر المنظمات بشدة كل عمل ارهابي وعنف من قبل اي طرف، وتدعو الاطراف لدعم المسيرة السلمية. اننا ندرك بأن اعمال الارهاب هي السبب الاساسي لقرار حكومة اسرائيل بالاغلاق وتقليص عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

❑ هناك ضرورة لايجاد حل لمشكلة العمل الفلسطيني غير القانوني وغير المنظم، وسوق العمل يجب ان يكون منظما. تتوجه المنظمات الثلاث الى حكومة اسرائيل لتقليص عدد العمال الاجانب بشكل جدي، ولاستبدالهم بعمال فلسطينيين واحترام المواثيق الدولية المتعلقة بقضايا العمال.

❑ تعترف المنظمات الثلاث بأن واقع الظروف الاقتصادية الصعبة في مناطق حكم السلطة الوطنية الفلسطينية وفي الضفة الغربية ادى الى وضع يقوم فيه العمال الفلسطينيون بتعريض انفسهم للخطر والاعتقال من اجل ايجاد مكان عمل. وبما ان الوضع الامني ينتج عن هجمات ارهابية فانه يجري اعتقال العمال الفلسطينيين الذين لا توجد بحوزتهم تصاريح عمل. استمرارا لذلك تطلب المنظمات الثلاث من الجهات المسؤولة اطلاق سراح جميع هؤلاء العمال فورا من المعتقلات والذين لم تكن لهم اي علاقة بمخالفات جنائية او امنية.

❑ الهستدروت واتحاد النقابات العمالية في فلسطين و «ال. او» تتفق على اقامة مشاريع مشتركة لتقوية التنظيمات العمالية ولتطوير التفاهم المشترك بين الشعبين، وتعير اهمية لاجراء لقاءات منظمة للجان المشتركة للمشاريع وللتعاون المشترك لتنفيذ الاتفاقيات.

تدعم الـ «ال. او» مواصلة المفاوضات بين المنظمتين وتعود وتؤكد على التزامها بالتعاون المشترك وبالقرارات التي نتجت عن المفاوضات في اوسلو في لجنة الارتباط المشتركة وتدعم تقدم تنفيذ الاتفاق.

❑ الاتحاد العام والهستدروت والـ «ال. او» ترى بايجاب مشروع وزارة الخارجية النرويجية «شعب لشعب» وستقوم بدورها باتخاذ قرارات لتقديم اقتراحات لبرامج. نحن متأكدون بأن هذه المبادرة المباركة بامكانها المساعدة على عقد لقاءات للافراد من الجانبين من اجل تخفيف حدة التوتر والعداء المترسب من الماضي.

❑ ❑ ❑

هذا وكان النائب عمير بيرتس قد وقّع على اتفاق اخر ثنائي للتعاون مع اتحاد النقابات النرويجية، يؤكد فيه على العلاقة التاريخية ما بين الطرفين اللذين يعلنان فيه على التعاون المشترك في مختلف المجالات وعلى دعم المسيرة السلمية من قبل الهستدروت والنقابات النرويجية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٦/٩/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – تمارين رياضية.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – «اوجه الحضارات» الحلقة الرابعة «من الآباء الى الابناء».
٨.٣٠ – حساب – كيف نحسب في عقلنا.
٨.٤٠ – حساب – منزلة العشرات – فهم قيمة الموقع.
٨.٥٥ – تاريخ الاستيطان.
٩.١٥ – لغة انجليزية Old Macdonald
٩.٣٠ – للصغار – غصن الزيتون – وجبة لذيذة.
٩.٥٥ – للصغار – كان يا ما كان – قصة حمار.
١٠.٠٠ – احاديث الصباح – فرويد.
١٠.٣٠ – شؤون الساعة – جديد في نظري.
١١.٠٠ – موسيقى – البيانو.
١١.١٠ – موسيقى – مثلثات موسيقية.
١١.٣٥ – جغرافيا – خطوط الطول.
١١.٤٥ – جغرافيا – علامات الخرائط.
١١.٥٥ – اليهودية – دولاب الزمن.
١٢.١٥ – علوم الحياة – الهواء.
١٢.٣٥ – لغة فرنسية.
١٢.٤٥ – علم وتكنولوجيا.
١٣.٠٥ – مرايا عالمية – مرآة اوسلو.
١٣.٣٠ – الغاز، مسابقات، مسلسلات.
١٥.٣٠ – اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥.٥٠ – قصص في الذهن.
١٦.٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦.٤٥ – زاف للصيف.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٥٠ – كرة قدم – سلوفاكيا ضد اسرائيل.
١٨.٤٥ – الاخبار بالعربية.
١٩.٠٠ – كرة قدم – متابعة مباراة سلوفاكيا واسرائيل.
٢٠.٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نسيم مشعال و «حديث مؤتمر».
٢١.٣٥ – «باليه – طار اكثر من ذلك».
٢٢.١٥ – عالم الصحافة.
٢٣.٠٥ – كما في الافلام.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

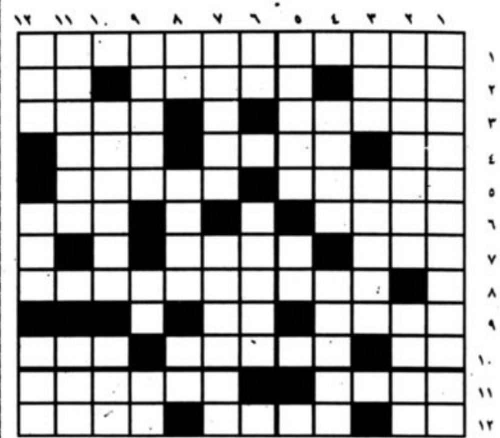
القناة الثانية:

١٢.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – «مصاعب في الجنة». الحلقة الثانية.
١٤.٠٠ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٥.٠٠ – باور رانجر.
١٥.٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ – سنيورا. الحلقة الثامنة.
١٩.٠٠ – «الاميرة ديزي». الجزء الثاني.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ.
٢١.٠٥ – شيكاغو هوب.
٢٢.٠٢ – «غزيت ونيتساني». ترفيهي.
٢٣.٢٠ – المكتسح – «ان تكون شخصا ما».
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – المكتسح – تتمة.
٢٤.٣٠ – «١٩٠٠» – فيلم سينمائي. الجزء الثاني.
٠٣.١٥ – اليوم قصيدة.

● المكتسح – القناة الثانية – ٢٣.٢٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٩)



● اعداد: محمود وثمينة وعبير حصري – ام الفحم ●

افقيا:

١) عالم ومخترع اندلسي حاول الطيران.
٢) خاصتنا – مثليه – تكلمْ.
٣) يترك – على رفوف المكاتب (معكوسة).
٤) للعطف – لا ينبت الشعر في وجهه – قرأ (معكوسة).
٥) سانده – اباده (معكوسة).
٦) تراب – علم مؤنث.
٧) ناس – مفصل.
٨) وزير خارجية عربي.
٩) مداوٍ – اشاهد (مجزومة).
١٠) من العائلة – علم مؤنث – تراها في السماء.
١١) عتب عليه – عاصمة افريقية.
١٢) احسان – ثرى (معكوسة) – سهول.

عموديا:

١) من الخلفاء الراشدين.
٢) دولة اسيوية – ينتج عن السوائل التي تُسخن.
٣) احرف متشابهة – يحول النقود.
٤) مطلب (معكوسة) – قاد جيوشه لهدم الكعبة قبل الاسلام.
٥) اشعله – علقم.
٦) الامر من «باع» – علم مذكر.
٧) نتلفه – من الحيوانات.
٨) داخل – انظف – ثار.
٩) قساوسة – خاصتي – بحر.
١٠) السرير – يكون الغابة.
١١) حرب – زعيم صيني راحل.
١٢) خيط معدني – اترك – نوع (معكوسة).

حل لغز (٩٨)

افقيا:

١) حافظ ابراهيم.
٢) نهل – ملك.
٣) بت – غرر – جمع.
٤) العاص – او – مت.
٥) اقلام – اجري.
٦) فايزة – مالهم.
٧) مسيل – ون.
٨) مع – حرير.
٩) سلمان – بدل.
١٠) لي – مجد – نرعى.
١١) اقر – الله معك.

عموديا:

١) ابرح – السمنة.
٢) زالت – عليق.
٣) فن – عقيم.
٤) ظهر الاسلام.
٥) الرصافي – نجا.
٦) حل – دل.
٧) مر – رب.
٨) الجواهري – اه.
٩) مكة – جل – معبر.
١٠) عمران – درع.
١١) من – تيمورلنك.

نتائج اللوطو

٢٣ – ٢٤ – ٢٧ – ٢٩ – ٣٩ – ٤٩

الرقم الاضافي ٣٢

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٦، بين غائم جزئيا وصاف، وتكون درجات الحرارة وفق معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٩° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٠٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٧٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٣١٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥٧٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.٢١١٢ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٣ – ٣.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
يطلب منك الكثير من المهام وتثبت للآخرين كفاءتك

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تتقبل النقد بصدر رحب، لان في مقدورك التغيير للاحسن

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
لا تتوتر وتقلق لأقل الاسباب فصحتك لا تسمح

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
سعادة في محيط الاهل والأسرة وتعاون مع الجميع

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
ليس لك الأن سوى المشاركين في العمل وبعض افراد الاسرة

العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
النواحي المادية ولو انك راض عنها إلا انها ليست كافية

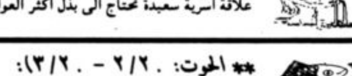
الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
آن لك ان تصارح رفيقك بما يعتمل في صدرك من حب

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
من الواضح انك مقبل على تعاقد عمل مربح

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
شخص جديد يدخل في حياتك يؤثر على تصرفاتك الشخصية

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
الكثيرون يحاولون استغلال صداقتك وطباعك لمآرب شخصية

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
علاقة اسرية سعيدة تحتاج الى بذل اكثر العواطف



الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تتطلع الى معرفة خفايا بعض المعاشرين واكتشاف المجهول

المعركة على الملصق

(تتمة من ص ١٢)

اكثر من ذلك، فان شاحل قد انتصر في المعركة والفلسطينيون تراجعوا. وماذا في ذلك؟ فهل يمكن التفكير بجدية في حقيقة ان الاحصائيين في الدولة التي على الطريق لا ينشطون من تخوم القدس، يغير شيئا من مكانة القدس النهائية؟ وهل ملصقات بلدية بيضاء تغطي شيئا من حقيقة ان اولاد القدس الشرقية ينشأون ليكونوا فلسطينيين قوميين؟ وهل تغطي الملصقات حقيقة ان برنامج التعليم في شرق القدس لا يختلف، وحسن انه لا يختلف، عن ذلك المتبع في رام الله وفي نابلس؟

هل يستطيع احد ما ان يغير شيئا ما من حقيقة ان العالم يرى في بيت الشرق مركزا سياسيا؟ ربما نعم، ولكن فقط لفترة زمنية قصيرة، ذلك ان الانتصارات الاسرائيلية في هذا المجال ايضا حكم عليها ان تكون قصيرة المدى والموعد. وحقيقة ان مكتب الاحصاء سيخفض صوته الان في نشاطه المقدسي، لن يؤثر هذا عليه لمدى طويل ولا على حقيقة ان قلوب الفلسطينيين، لا اقل من قلوبنا، تتجه الى القدس.

توجه متحجر

كل هذا لا يجب ان يؤدي الى الاستخلاص بأن على اسرائيل الانسحاب من جانب واحد من القدس، ان اسرائيل يجب ان تنسحب فقط انسحابا من جانب واحد، من توجهها المتحجر للمدينة المقسمة. ومستقبل المدينة النهائي والدقيق لم يحسم حتى الان، ولكن ثني اليد، كما حدث في الاسابيع الاخيرة لن يعجل الحسم لصالح اسرائيل. فهذا، ربما كان حسنا للحسم في الصراع في البرايمريز داخل الاحزاب، وليس اكثر من ذلك.

من المستحسن ان نبدأ التعود على فكرة ان هذه المدينة لن تستطيع البقاء في وضعها الراهن الى الابد. وفقط في الاسبوع الماضي حدثت فيها ثلاث محاولات طعن شرطة حرس حدود. وفي جانب السور الشرقي القديم يجري احتجاز الكثير من المشاعر القومية والدينية الى جانب مشاعر التمييز والكراهية. واسرائيل احتاجت الى انتفاضة ذات ست سنوات لكي تفهم ان الوضع في المناطق لا يمكن ان يبقى كما هو الى الابد، ويجب الان التفكير بمثل هذا المفهوم بالنسبة للقدس ايضا.

وحتى الاقوال العنيفة التي نطق بها وزير الداخلية الجديد، اهود براك، في اعقاب حكاية الملصقات، ومنها: «اننا نريد امورا تختلف عما يريدون، ونحن نوجه هذه التسوية من موقع القوة، والتي حسب رأيي تمكننا في نهاية المطاف من ان لا نتنازل في اي شيء موضوع على بساط بحث مصلحتنا الحيوية»، حتى هذا الكلام ليس فيه ما يمكن ان يغير حقيقة انه من موقع القوة او بدونه، فالقدس ليست لنا فقط.

(«هآرتس» ٩٥/٩/٣)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٦ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

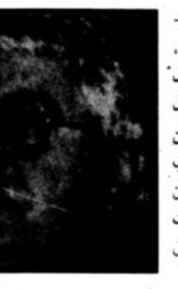
تمديد اعتقال جنديين آخرين متورطين في السطو المسلح في بيت عوا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، بستة ايام اخرى، فترة اعتقال الجنديين شاي كوهين وعوفر اشكنازي من هرتسليا.

وستوجه لهما النيابة تهمة المشاركة في عملية السطو المسلح على بيت صراف فلسطيني في بيت عوا واطلاق الرصاص عليه. ونفى المعتقلان انهما اطلقا الرصاص باتجاه الصراف وقالا: لقد اخبرناه باننا نصادر الاموال التابعة لـ «حماس».

ليفي يدعو الى تنازل اقليمي في الجولان!





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر دافيد ليفي، امس الثلاثاء، موقفه الداعي الى تقديم تنازل اقليمي في الجولان لقاء الحصول على السلام. وقال: ان كل من يدعي بان بمقدوره ان يجلب السلام مع الاحتفاظ بالجولان يقوم بعملية خداع للذات وللشعب. وان اي طفل لا يصدق مثل هذا الادعاء.

واتهم ليفي الحكومة بانها تسببت في ايجاد وضع اما ان تكون فيه مع الجولان بدون سلام او مع السلام بدون الجولان.

وهاجم ليفي الحكومة، التي بدل ان تكون قائدة تستمر في ان تكون مجرورة!

اعتقال شخص للاشتباه بمحاولة قتل زوجته في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، امس الثلاثاء، قادما جديدا من روسيا، من حيفا، للاشتباه بمحاولة قتل زوجته.

وسقطت زوجته كاترينا بولوف (٣٩ عاما)، عصر امس، عن شرفة الطابق الثالث، واصيبت بجروح خطيرة، نقلت على اثرها الى المستشفى.

وقال مصدر موثوق في الشرطة، ان علامات ضرب وجروحا وخدوشات، بدت واضحة في وجه الزوج، حيث يعتقد ان خلافا كان بينهما، تطور لعراك بالايدي، نجح خلاله الزوج في دفع زوجته عن الشرفة الى الارض.

في اليوم الرابع للاضراب المفتوح

اهالي يافا العرب مصممون على طرد اولاد العملاء

* فشل اجتماع ممثلي لجان الآباء مع أفيغدور كهلاني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستمر الاضراب المفتوح في مدارس يافا العربية الحكومية الخمس، لليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على تعليم ودمج اولاد عملاء الاحتلال فيها.

والتقى وفد من لجان اولياء الامور في مدارس يافا، امس الثلاثاء، مع مسؤول قسم المعارف في بلدية تل ابيب، افيغدور كهلاني، حول الموضوع. وشهد اللقاء نقاشا صاخبا. وطالب «الوفد» بنقل اولاد العملاء واستيعابهم في اطر اخرى، وفي مدن يهودية، خاصة انهم خانوا شعبهم وخدموا الاحتلال.

وقال كهلاني «اذا كان العرب يرفضون العملاء والتعايش معهم، فكيف سيتدبرون امورهم بين اليهود».

ولم يتمخض الاجتماع عن اي اتفاق.

وأكد المتحدث باسم لجان الآباء في مدارس يافا العربية، يوسف ابو قعود، لـ «الاتحاد»، ان «الاضراب مستمر وسنردفه بخطوات احتجاجية اشد وأقسى خلال هذا الاسبوع. ولا تراجع عنه الا بطرد اولاد العملاء من المدارس».

وعقد، امس الثلاثاء، اجتماع موسع في يافا، حضره ممثلو الاطر والهيئات الفاعلة على الساحة العربية في يافا وشخصيات اجتماعية وحشد من اولياء امور الطلاب، جرى التداول فيه حول تصعيد النضال ضد العملاء.

واتفق المجتمعون، مساء امس، على تمديد الاضراب. واتفقوا على عقد مؤتمر صحفي، اليوم الاربعاء، في بيت سوكولوف في تل ابيب باشتراك ممثلين عن لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي.

ودان المجتمعون موقف وزير المعارف، امنون روبنشطاين، من الاضراب.

يسرائيل كيسار في شفاعمرو

عدم تطبيق المساواة للعرب يفجر الصراعات في المجتمع الاسرائيلي

* بلدية شفاعمرو تمنح كيسار مواطنة شرف *



● قص شريط تدشين الشارع المركزي المجاور لبلدية شفاعمرو - تصوير: تيسير نصر الله ●

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قال وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الثلاثاء في شفاعمرو، ان عدم احقاق المساواة للجماهير العربية قد يؤدي الى صراعات داخل المجتمع الاسرائيلي بعد ان زال تقريبا الخطر الخارجي نتيجة عملية السلام.

وأضاف كيسار، من يريد السلام يجب ان يسعى بشكل متوازن لاحقاق المساواة للجماهير العربية. واستطرد قائلا «انا من بيت فقير وأدرك تماما ما معنى التمييز وعدم المساواة»!

جاءت اقوال كيسار في اثناء زيارة له الى مدينة شفاعمرو.

وقال رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، ان وزارة المواصلات قدمت الكثير من الميزانيات لتطوير شوارع المدينة، وأن تكلفة الشوارع التي انجزت خلال السنة الاخيرة بلغت (٨) ملايين شيكل، وذلك بالتعاون مع وزارة الاسكان و «نتيفي هجليل». وأكد حسين ضرورة البدء في العمل لانجاز مشروع شارع شفاعمرو عبلين وتوسيعه وتطوير المدخل الغربي للمدينة.

ومنحت بلدية شفاعمرو كيسار مواطنة شرف.

الليكود يتحرك لدعم مستوطني الخليل وحاخامو المستوطنات يدعمون حركة «زو أرتسينو»

* نواب في الليكود يحذرون من الانزلاق الى اجراءات غير قانونية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يكب حزب الليكود هذه الايام على اعداد «خطة» عمل لافشال نية الحكومة سحب الجيش الاسرائيلي جزئيا من مدينة الخليل.

وتستند الخطة الى خوض نضال مشترك واعتماد اجراءات وتدابير بالتعاون مع المستوطنين في منطقة الخليل، على ان تظل في اطار القانون والنظام العام.

الا ان نوابا في الليكود حذروا من ان تنزلق الخطة المعدّة الى «اجراءات كفاحية» غير قانونية من خلال الانجرار وراء المستوطنين ومواقفهم اليمينية المتطرفة.

هذا، ومن المقرر ان يقوم نواب الليكود، اليوم الاربعاء، بجولة في الخليل يلتقون خلالها المستوطنين وزعماءهم ويتباحثون معهم في تفاصيل «الخطة» المذكورة.

يذكر ان النائب اريئيل شارون، كان دعا الى اقامة جيش من المتطوعين اليهود المسلحين مهمته حماية المستوطنات والمستوطنين في حال تنفيذ خطة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وانسحابه من المدن الفلسطينية الرئيسية.

من ناحية ثانية، اكد مجلس حاخامات المستوطنات الاحتلالية، في بيان له عممه، امس الثلاثاء، دعمه للنشاطات الاحتجاجية التي بادرت اليها حركة «زو أرتسينو» اليمينية المتطرفة.

واعتبر «المجلس» ان «الحركة» عرفت كيف «تعبّر عن الاحتجاج الشعبي الواسع»!

وكان حاخامو المستوطنات دعوا في الآونة الاخيرة الى التمرد والعصيان المدني السلبي، وقد انتقلوا، في بيانهم امس، الى تأييد نشاط حركة «زو أرتسينو» علنا.

ويذكر ان حركة «زو أرتسينو» قامت حتى الان بعدة خروقات للنظام والقانون العامين، مثل اغلاق محاور السير الرئيسية ومحاصرة ديوان رئيس الحكومة والاعتداء على عناصر الشرطة والتهديد بالانتقام منهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٧ ايلول ١٩٩٥
١٢ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
7.9.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 100/52

محاميد يطالب بابعاد المستوطنين من امام المدارس العربية في القدس

* المستوطنون يحاولون الاعتداء على محاميد * (التفاصيل على ص ١٦)

وزير الزراعة يطالب بالتحقيق في عمل «دائرة اراضي اسرائيل»

■ مدير «الدائرة» يتصرف باراضي الدولة كانها املاكه الخاصة ■ (التفاصيل على ص ٦)

رابين في البرنامج التلفزيوني «سيحات ڤعيداه»

استمرار العملية السلمية مشروط بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني بعد الانتخابات

* اتهام الليكود بتشجيع سوريا على عدم توقيع اتفاقية سلام مع الحكومة الحالية * (التفاصيل على ص ٢)

موجة غضب عالمية على التجربة النووية الفرنسية

نيران الاحتجاج تشتعل في مطار هاييتي

اشتعلت النيران، امس الاربعاء، في قاعة الانتظار والاستقبال في مطار عاصمة هاييتي وامتدت السنة النيران الى احدى الطائرات الجاثمة وفي داخلها الركاب.

واستنفرت قوات الشرطة لانقاذ ركاب الطائرة.

وقد انفجر الحريق بعد ان تظاهر المئات احتجاجا على التجارب النووية الفرنسية وقاموا باحراق مقهى في قاعة الانتظار والاستقبال. كما هاجم المتظاهرون الطائرات الجاثمة على مدرجات المطار وعطلوا اقلاع الطائرات.

(التفاصيل على ص ٥)



● القوات الفرنسية تقمع نشاط القوى الرافضة للتجارب النووية ●

الوزير يوسي بيلين في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»:

الاتفاق مع الفلسطينيين هو اتفاق تاريخي

* مهما نشط اليمين فلن يُوقف المفاوضات * اجريت مع صديقي ابو مازن تقييما شاملا للمسيرة السلمية * ابو مازن اكد دعمه للرئيس عرفات وقال لي: لا ارغب بمركز في السلطة فليأخذ الشباب دورهم * (التفاصيل على ص ٣)

قضية الخليل في صلب محادثات عرفات وبيرس

* بيرس: «ما زالت هناك خلافات كثيرة» * عرفات يأمل في تذليل جميع العقبات * الرئيس الفلسطيني يُطلع، اليوم، الرئيس المصري على آخر المستجدات ثم يعود لمواصلة محادثاته مع بيرس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، بدأت في طابا الجلسة الثانية من المباحثات بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في محاولة لايجاد حلول للقضايا العالقة، التي تحول دون التوقيع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وكان بيرس قد صرح، مساء امس، وقبل انعقاد الجلسة الاولى، انه وفي حال تخطي الخلافات في مسألة الخليل ستبقى هناك خلافات كثيرة بين الجانبين.

واعربت الدوائر السياسية في اسرائيل عن تقديرها بأن عرفات وبيرس سيواجهان الصعاب في حل القضايا المطروحة على جدول المفاوضات.

من ناحيته اعرب عرفات، قبل بدء المحادثات امس، عن امله في تذليل جميع العقبات بما فيها قضية الخليل.

ويشكل رفض اسرائيل سحب جيشها من الخليل حجر العثرة الرئيسي في المفاوضات.

وفي حين تطالب السلطة الفلسطينية بانسحاب اسرائيلي شامل من الخليل تريد اسرائيل ابقاء جيشها في المدينة، بذريعة ضمان «الامن» لحوالي (٤٠٠) مستوطن يعيشون وسط اكثر من (١٢٠) الف فلسطيني.

وافاد مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل «لن تتخلى ابدا عن المسؤولية والاشراف العسكريين» في الخليل.

لكنه اضاف ان اسرائيل مستعدة «لبعض المبادرات لا سيما فتح مركزين للشرطة الفلسطينية».

هذا، ومن المتوقع ان يسافر عرفات، اليوم الخميس، الى القاهرة لاطلاع الرئيس المصري، حسني مبارك، على آخر مستجدات المفاوضات، ثم يعود الى طابا لمواصلة محادثاته مع بيرس، والتي من المتوقع ان تستمر حتى مساء غد الجمعة.

مقتل شاب من المشهد في بلدة يعبد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، مساء امس الاربعاء، بالقرب من بلدة يعبد، قضاء جنين، على جثة الشاب نور جمال حسن (٢٧ عاما) من قرية المشهد في سيارة الشحن التي كان يقودها.

وقالت الشرطة ان المغدور قتل طعنا بالسكين على خلفية جنائية.

في اطار تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم

فوز سلوفاكيا على اسرائيل بالنتيجة (١ : صفر)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز المنتخب السلوفاكي في كرة القدم على نظيره الاسرائيلي بالنتيجة (١ : صفر) في المباراة التي جرت، مساء امس الاربعاء، على استاد بوكشيتسا، ضمن (المجموعة الاولى) في اطار تصفيات كأس الامم الاوروبية ١٩٩٦.

وسجل هدف المنتخب السلوفاكي اللاعب باتسولا د / ٥٤، من الشوط الثاني اثر فشل دفاع المنتخب الاسرائيلي في ابعاد الكرة من منطقة جزائه.

كما تعادل في المجموعة ذاتها المنتخبان البولندي والروماني بالنتيجة (١ : ١)، فيما هزم المنتخب الفرنسي نظيره الاذربيجاني بالنتيجة (٦ : صفر).

سنتان على اتفاق اوسلو

دعوة

* من اجل السلام الحقيقي العادل والشامل
* حتى لا تترك الساحة لقطعان اليمين والفاشيين
* حتى لا تستمر حكومة رابين بالتراجع امام اليمين
* من اجل تنفيذ اتفاق اوسلو والانسحاب نحو السلام

ندعوكم للمشاركة في تظاهرات رفع الشعارات على مفارق منطقة عكا (العياضية والبعنة - دير الاسد) التي تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا يوم السبت ١٩٩٥/٩/٩ من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا.

لجنة التنسيق الجبهوية
في منطقة عكا

رابين في البرنامج التلفزيوني «سيحات ثعيداه»

استمرار العملية السلمية مشروط بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني بعد الانتخابات

* اتهام الليكود بتشجيع سوريا على عدم توقيع اتفاقية سلام مع الحكومة الحالية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «العملية السلمية ستتوقف اذا لم يلغ الميثاق الوطني الفلسطيني في غضون شهرين من يوم تشكيل مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني بعد اجراء الانتخابات له»! هذا ما صرح به رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في البرنامج التلفزيوني، «سيحات ثعيداه»، مساء امس الاربعاء.

وقال رابين، ان اسرائيل ستتخلى عن بعض مواقعها في مدينة الخليل. واضاف «ان انكفاء سيحصل في بعض الاماكن غير الضرورية لضمان امن المستوطنين». واشار الى انه يعارض نقل المستوطنين من وسط الخليل، موضحا ان ذلك «مناقض للتعهدات التي قطعتها امام الكنيست والقاضية بعدم ازالة المستوطنات خلال المرحلة الانتقالية الممتدة خمسة أعوام».

وذكر رابين ان القواعد التي ستطبق في مدن الضفة الغربية الاخرى لا يمكن تطبيقها في الخليل حيث ينبغي «اتخاذ اجراءات خاصة تسمح بضمان امن المستوطنين . وحرية الحركة لأجهزتنا الامنية».

واعترف رابين بأن اجهزة الامن الاسرائيلية لم تنجح في وقف عمليات ينفذها المتطرفون المتعصبون. و«سنستمر في عملنا طيلة فترة بقائنا في المناطق. وسنطالب الفلسطينيين بالقيام بدورهم»

واضاف رابين: «الا ان الحقيقة هي وجود حل في الافق لا يقبله جزء من الاسرائيليين، وهم من منافسينا السياسيين، وجزء من الفلسطينيين لا يقبل بهذا الحل وهم أعداؤنا من قتلة اسرائيل».

واتهم رئيس الحكومة زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، او مبعوثيه بأنهم نقلوا رسالة الى سوريا دعوها فيها الى التريث وعدم الاسراع في التوقيع على اتفاقية سلام ومن المفضل ان تنتظر وصول الليكود الى الحكم بعد الانتخابات المقبلة لمواصلة المفاوضات!

وعقب نتنياهو على ذلك بقوله «ان هذه التصريحات سخيفة، وان رابين في وضع ميؤوس منه»، واضاف «ان سوريا تعرف جيدا ان اسرائيل ستحتفظ بالجولان اذا وصل الليكود الى الحكم».

وكان رابين قد صرح بعد حفل افتتاح مؤتمر سياحة السلام الاحتفالي، مساء امس، ان الحكومة في تفاوضها مع الفلسطينيين لا تقف والساعة في يدها. يجب التوصل الى النتائج الافضل التي تمنح اسرائيل الامن وتمكن الفلسطينيين من ادارة حياتهم.

اسرائيل تحاول ضبط مواعيد دخول وخروج السياح الاردنيين

* اجراءات لمنع بقاء سياح اردنيين في البلاد للعمل * مطالبة بزيادة ساعات وايام عمل نقاط العبور * اسرائيل تطلب اضافة جسرين مع الاردن *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد، امس الاربعاء، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، اجتماع خاص لبحث وضع نقاط العبور البرية بين اسرائيل والاردن ومسألة السياح الاردنيين الذين يأتون كسياح ويبقون في البلاد للعمل.

وتشير المعطيات الى ان في اسرائيل حاليا ما بين ٨ و.١ آلاف اردني مكثوا فيها بغية العمل.

واعلن مكتب رئيس الحكومة انه طلب من وزير الخارجية ان يعطي تعليماته للسفير الاسرائيلي في عمان لتقديم تأشيرات دخول للمجموعات والافراد بصورة يتم معها ضبط موعد دخول وخروج السياح الاردنيين لاسرائيل.

كذلك اعطيت تعليمات لوزير الشرطة، موشيه شاحل، لفتح نقاط العبور ١٢ ساعة يوميا، كذلك فحص امكانية فتح النقاط في نهاية الاسبوع، خصوصا وانه يتوقع ان تشهد المعابر في فترة الاعياد اليهودية الوشيكة اكتظاظا.

● الجسور المهدمة قبل المسيرة السلمية (صورة من الارشيف) ●

واعلن ان اسرائيل ستطلب من الاردن اقامة جسرين اضافيين احدهما قرب جسر اللنبي. الا انه من المتوقع ان ترفض الاردن هذا الطلب لانها تعتبر الجسرين اللذين يربطانها مع الضفة الغربية: اللنبي ودامية، مخصصين للفلسطينيين والكيان الفلسطيني القادم.

لقاء اليوم

مع: المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني

حول: طلب اسرائيل تسليمها مطلوبين فلسطينيين

من حق شهداء مذبحة خانيونس ان يفتح ملفهم

● التقى، امس الاربعاء، وزير القضاء الاسرائيلي، بروفيسور دافيد ليباني، نظيره الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين، وسلمه طلبا رسميا اسرائيليا الى السلطة الفلسطينية، يدعو لتسليمها سبعة من المطلوبين الفلسطينيين، تتهمهم بقتل اسرائيليين.

حول الموضوع التقينا المحامي فريح ابو مدين.

● **«الاتحاد»: هل يحق لاسرائيل مطالبتكم بتسليمها مواطنين ارتكبوا عمليات عدائية، ووفق اي مقاييس تطالبكم بذلك؟**

- ابو مدين: «اذا ارتكبت الاعمال في مناطق اسرائيلية، بعد اتفاق القاهرة في (٩٤/٥/٥) وليس اتفاق اوسلو، فنحن سنبحث الطلب. والمقاييس المتبعة هي ان يتقدم النائب العام الاسرائيلي بطلب الى النائب العام الفلسطيني، يتضمن ادلة قاطعة ضد الشخص المطلوب، مع امر رسمي من المحكمة».

● **«الاتحاد»: وهل هذه المرة الاولى التي يتقدم فيها الاسرائيليون بطلب رسمي؟**

- ابو مدين: «لقد تقدموا بعدة طلبات كان مآلها الى سلة المهملات، وذلك لانها تفتقر الى الحد الادنى من الدبلوماسية والآداب والمنطق. وكانت تقدمها لجنة عسكرية لم تراع الاصول القانونية، وهذه اول مرة يقدمون فيها لنا طلبا رسميا، يتضمن اسماء سبعة اشخاص من غزة ورفح، تتهمهم اسرائيل بقتل يهود».

● **«الاتحاد»: وهل ستقومون بتسليمهم الى اسرائيل؟**

- ابو مدين: «قلت للبروفيسور ليباني، اننا ملتزمون بالاتفاقية. والسؤال المطروح هو، هل انتم ملتزمون بالاتفاقية. ولماذا قمتم وباسلوب قطاع الطرق باختطاف اربعة مواطنين فلسطينيين من غزة وفرضتم على اثنين منهم السجن المؤبد، دون اي استشارة او تنسيق أو إعلام السلطة الفلسطينية. وهل اسرائيل مستعدة لاعادتهم»؟

● **«الاتحاد»: وبماذا رد ليباني؟**

- ابو مدين: «ادعى انه لا يعرف عن القضية، مشيرا الى ان الاوساط الامنية العسكرية، تخفي الحقائق عن الاوساط السياسية! وقلت له، ان اسرائيل هي التي تتعمد خرق الاتفاق ولا تلتزم به، واختطاف اربعة فلسطينيين من وطنهم هو اعتداء فظ على السيادة الفلسطينية والسلطة وعملية السلام. ووعد باعطاء رد في المستقبل. وسألته فيما اذا كانت اسرائيل ستقدم الى المحاكمة، قاتل هاني العابد. وطالبته بوقف عملية المخابرات الاسرائيلية، منح عملاء الاحتلال الجنسية الاسرائيلية وارسالهم الى غزة للتخريب. وكيف تقدم حماية لشخص يمس بأمني».

● **«الاتحاد»: وهل اقتصرت المفاوضات على قضية تسليم المطلوبين؟**

- ابو مدين: «لقد اثرت امام ليباني، قضية مذبحة خانيونس، التي اقترفتها القوات الاسرائيلية في عام (١٩٥٦)، اثناء العدوان الثلاثي على مصر، بعد تأميم المرحوم عبد الناصر، قناة السويس. وجرى يومها التعتيم على المجزرة التي تعتبر مجازر صبرا وشاتيلا، الى جانبها «لا شيء!» لقد جمعت القوات الاسرائيلية (٤٥٠) شابا فلسطينيا في ساحة مدينة خانيونس، صلبتهم على الجدران وخلال خمس دقائق ابادتهم جميعا من الخلف، على مرأى من نسائهم وامهاتهم».

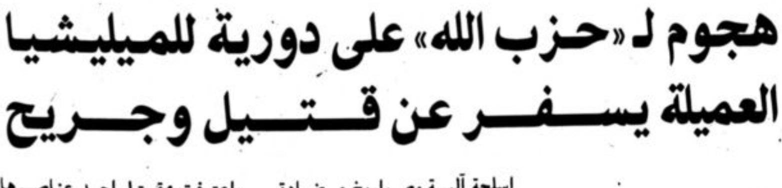
● **«الاتحاد»: ولماذا اثرتم القضية الآن؟**

- ابو مدين: «من حق الشعب الفلسطيني، وحق الشهداء علينا ان نوفيهم حقهم. ومن حقنا فتح ملف المجازر التي ارتكبتها اسرائيل ضد شعبنا، ما دامت تصر على معرفة المعطيات. واكدت للوزير ليباني ان مذبحة خانيونس، التي اقترفت بدم بارد وبشكل متعمد، جريمة حرب ولا يسري عليها قانون التقادم. لقد اثرنا القضية في حينه، لكن الاعلام ليس معنا، وكان «التعتيم» على المذبحة «اقوى» من الحقيقة الى حين».

● **«الاتحاد»: وهل من امل في التقدم في المفاوضات؟**

- ابو مدين: «وصلت المفاوضات الى نقطة اللاعودة، لكن المشكلة ان المستوى العسكري هو الذي يقود التفاوض وليس المستوى السياسي».

(سهيل قبلان)



هجوم لـ«حزب الله» على دورية للميليشيا العميلة يسفر عن قتيل وجريح

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اعلن «حزب الله»، امس الاربعاء، مسؤوليته عن هجوم شنه مقاتلوه على ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة التي اكدت مقتل احد عناصرها وجرح آخر.

وفي بيان اصدره في بيروت ذكر «حزب الله» ان احدى مجموعاته اطلقت رشقات من اسلحة آلية وصواريخ مضادة للدبابات على دورية للميليشيا العميلة على الطريق المؤدية الى موقع سجد على تخوم المنطقة المحتلة «مما اسفر عن سقوط ضحايا بين اعضائها».

وأضاف «حزب الله» انه قصف في الوقت نفسه بمدافع الهاون موقعين مجاورين.

وأكدت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة العملية، واعترفت بمقتل احد عناصرها وجرح آخر من جراء اصابتهما بصاروخ ساغر اطلق على احدى آلياتها.

وما لبثت المدفعية الثقيلة، المركزة في المنطقة المحتلة، ان ردت وقصفت المناطق المقابلة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، كما ذكرت الشرطة اللبنانية التي لم تشر الى سقوط ضحايا.

الوزير يوسي بيلين في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»:

الاتفاق مع الفلسطينيين هو اتفاق تاريخي

*** مهما نشط اليمين فلن يوقف المفاوضات * اجريت مع صديقي ابو مازن تقييما شاملا للمسيرة السلمية**
*** ابو مازن اكد دعمه للرئيس عرفات وقال لي: لا ارغب بمركز في السلطة فليأخذ الشباب دورهم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير التخطيط الاسرائيلي د. يوسي بيلين، لـ «الاتحاد»، ان القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، يريد تخصيص كل وقته ووضع ثقله، لانجاح عملية السلام ودفع عملية البناء في مناطق الحكم الذاتي للامام. وانه قرر دعم ياسر عرفات بكل قوة، لكنه لا يريد اي منصب في السلطة الفلسطينية، لانه يريد افساح المجال للجيل الشاب، لأخذ دوره في عملية البناء.

والتقى د. بيلين، السيد محمود عباس، في القدس، امس الاربعاء، وتداولا في العملية السلمية.

وقال د. بيلين، ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، انه بادر شخصياً لدعوة صديقه محمود عباس، للقاء في القدس، مشيرا الى ان محمود عباس، بادر للاتصال به فور عودته الى رام الله، فرأى من الواجب دعوته الى القدس.

وقال د. بيلين، انهما اجريا تقييماً شاملا، لاتفاق اوسلو وما تبعه من تطورات. واكدا ان لا رجعة الى الوراء، ولا بد من التغلب على كل الصعوبات. وقال د. بيلين، طالما اننا نسير في الطريق الصحيح لا خوف على عملية السلام، وفي النهاية لا بد من التوصل الى نتائج مرضية للشعبين.

وقال د. بيلين ردا على سؤال، ان اليمين مهما نشط، لن يوقف العملية السلمية، وحزب «العمل» ملتزم بالتقدم في المسيرة للامام، لان الاتفاق مع الفلسطينيين هو اتفاق تاريخي وتجدر الاشارة الى اننا توصلنا الى اتفاق من مئات الصفحات، وما بقي الا القليل، سنتغلب عليه، والامر يحتاج الى بعض الوقت.

وردا على سؤال اخر، قال د. بيلين، انه سيتقدم باقتراح الى مؤتمر حزب «العمل» القريب لمحو البند الذي يعارض اقامة دولة فلسطينية، من برنامج الحزب.

وردا على سؤال فيما اذا كان يؤيد قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس، قال د.بيلين: محو المعارضة لاقامة دولة فلسطينية لا يعني دولة مستقلة وعاصمتها القدس، وانا شخصيا من اجل الكونفدرالية مع الاردن.



●ابو مازن يوقع اتفاقات «اعلان المبادىء» نيابة عن القيادة الفلسطينية (صورة من الارشيف) ●

اما بخصوص احتفالات «الثلاثة آلاف عام على قيام القدس»، وغياب السلك الدبلوماسي العالمي البارز فقال د. بيلين: «من ناحيتي، على القيادة في اسرائيل ان تفهم، ان من مصلحتنا ادراج موضوع القدس في المفاوضات مع الفلسطينيين و «احتفالات القدس» اكدت ذلك. وانا من اجل ان تظل القدس موحدة، مع الاخذ بعين الاعتبار احتياجات ومصالح الفلسطينيين فيها».

نائب رئيس الحزب الوطني الدمقراطي الاشتراكي يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية الجزائرية

*** تساؤلات حول احتمال ترشيح الرئيس الجزائري نفسه ***

* الجزائر - وكالات الانباء - اعلن سعيد طيباوي، نائب رئيس الحزب الوطني الدمقراطي والاشتراكي، امس الاربعاء، ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الجزائرية في الوقت الذي تساءلت فيه الصحف حول اكتمال تقدم الرئيس الحالي، الامين زروال، بترشيحه للانتخابات.

واصبح طيباوي بالتالي المرشح الرابع عشر للانتخابات الرئاسية.

ويحمل طيباوي (٤٠ عاما) اجازة في العلوم السياسية ويشغل منصب نائب رئيس الحزب الوطني «الدمقراطي والاشتراكي» منذ كانون الثاني ١٩٩٢.

وعلى طيباوي ان يجمع، شأنه شأن المرشحين الآخرين، ٧٥ الف توقيع في ٢٥ ولاية على الاقل من اصل ٤٨ ولاية في البلاد قبل الثاني من تشرين الاول المقبل ليتمكن من المشاركة في الانتخابات. ومن المقرر اجراء الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

ومن بين المرشحين الـ ١٤ حتى الآن شخصيتان بارزتان فقط هما الشيخ محفوظ نحناح، رئيس حركة المجتمع الاسلامي (حماس)، الذي يعتبر حزبا اسلاميا معتدلا ورئيس الوزراء السابق، رضا مالك، الذي يريد «محاربة الارهاب بكافة الوسائل».

اما المرشحون الآخرون فيمثلون احزابا صغيرة يبدو انها لا تتمتع بقاعدة شعبية كبيرة.

وتساءلت صحيفة «لوسوار» الشعبية، امس، حول موقف الرئيس زروال واعتبرت في عنوانها ان هذا الموقف يبقى «اللغز الكبير» في هذه الانتخابات التي يعارضها الاصوليون والمعارضة.

واوضحت الصحيفة ان «السلطة لم تتكلم عن اي مرشح من اوساطها. والامين زروال المكلف باتمام المرحلة الانتقالية يلزم الصمت».

وقد انطلقت التكهنات مجددا بعد تنظيم تظاهرتين يومي الاحد والاثنين الماضيين في البلاد لادانة «الارهاب» ومطالبة الرئيس بترشيح نفسه.

وكانت هذه اول دعوة للرئيس الحالي لترشيح نفسه منذ بدء فترة ما قبل الحملة الانتخابية.

وقد جرت امس تظاهرة جديدة في غرب البلاد «لادانة الاجرام» وفق ما افادت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية.

نشيطو «سلام الآن» يطالبون رابين بإجلاء مستوطني الخليل فوراً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينظم نشطاء حركة «سلام الآن»، اليوم الخميس، تظاهرة قبالة وزارة «الامن» في تل ابيب، ترفع خلالها شعارات تطالب رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، بأن «لا يجعل سكان دولة اسرائيل رهائن في ايدي مستوطني الخليل».

ومن المتوقع ان يرفع المتظاهرون، ايضا، مذكرة الى رابين تدعوه الى توجيه تعليماته من اجل الاجلاء الفوري لجميع المستوطنين من الخليل الامر الذي من شأنه ان يسهل عملية التوقيع على اتفاقية «اوسلو - ب».

اعتقال شاب فلسطيني من دير دبوان بتهمة قتل المستوطن من «معاليه محماس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر ناطق عسكري، امس الاربعاء، ان اجهزة الامن اعتقلت ليلة الثلاثاء/الاربعاء، الشاب حمد الله عبد الهادي عبد العزيز سلامة (٢٠ عاما) من قرية دير دبوان يشتبه بأنه قتل طعنا بالسكين، المستوطن دانيئيل فراري (٢٨ عاما) من مستوطنة «معاليه محماس».

وكان «المشتبه به» متهما من قبل الفلسطينيين بالتعاون مع اجهزة الامن الاحتلالية، كما انه ارتكب مخالفات جنائية.

واوضح الناطق انه في الاشهر الاخيرة اصبح متدينا وكان يدأب على التردد الى مسجد قريته. وذكر ان المحققين يحاولون تحديد الاسباب التي دفعت المتهم الى ارتكاب هذا الاعتداء، الذي اصيبت فيه، ايضا، زوجة المستوطن الحامل بجراح خطيرة.

بشكل تدريجي

الغاء سرية ملفات مستخدمي الدولة الشخصية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس الاربعاء، ان ملفات مستخدمي الدولة الشخصية لم تعد سرية ويمكن للمستخدمين البالغ عددهم (٥٠) الفا الاطلاع عليها في اي وقت يشاؤون.

وكان رئيس سلطة مستخدمي الدولة، يتسحاق غالنور، توصل الى هذا القرار بعد تشاوره مع المستشارة القضائية لسلطة مستخدمي الدولة والمستشار القضائي للحكومة. وقال: «ان حق تلقي المعلومات هو حق اساسي لكل مواطن في دولة دمقراطية».

ويستثنى من هذا القرار وتبقى السرية مفروضة على الوثائق التي تتعلق بأمن الدولة او تلك التي في حال الكشف عنها تمس بخصوصيات المستخدمين الاخرين.

وافيد ان سريان مفعول القانون الجديد يبدأ بشكل تدريجي.

تجدد الاشتباكات بين الصرب والكروات والجيش البوسني!

□ الاطلسي يؤكد استمراره في العملية الجارية ضد صرب البوسنة، حتى رفع الحصار عن سراييفو! □

● بلغراد - الوكالات - قبل يومين من الاجتماع المزمع عقده، غدا الجمعة، في باريس بين وزراء خارجية يوغوسلافيا وكرواتيا والبوسنة شدد صرب البوسنة ادانتهم للهجمات الشاملة التي يقولون ان طائرات حلف الاطلسي والقوات الكرواتية والبوسنية شنتها عليهم.

ونقلت وكالة «سرنا» للانباء التابعة لـ «الجمهورية الصربية» (المعلنة من طرف واحد في البوسنة) عن مصادر عسكرية ان طائرات حلف الاطلسي قصفت، ليلة الثلاثاء / الاربعاء، منطقة نيفيسينيي (جنوب شرقي البوسنة) واطلقت الصواريخ والقنابل على اهداف مدنية في فوكا وكاينيتسي ونيفيسينيي وغوراجدي. وزعمت الوكالة ان القصف سبب اضرارا مادية جسيمة.

وكان حلف الاطلسي اعلن، صباح امس، في بروكسل استئناف الغارات الجوية على اهداف صربية في البوسنة، بعدما توقفت، خلال ليلة الثلاثاء، بسبب سوء الاحوال الجوية.

وتحدثت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية الرسمية عن اشتباكات بين القوات النظامية الكرواتية وقوات صرب البوسنة في مناطق درفار وغراهوفو وغلاموتش، غرب البوسنة. وتابعت الوكالة ان القوات الصربية اشتبكت مع قوات الفيلق الخامس التابع للجيش البوسني في بيهاتش وكروبا. كما نقلت عن مصادر في قيادة قوات صرب البوسنة ان القوات النظامية الكرواتية تقوم «بمزيد من الاستفزازات على الخط الفاصل» في فوكوفار (سلافونيا الشرقية) على الرغم من وقف لاطلاق النار اتُفق عليه في المنطقة.

ومعلوم ان منطقة سلافونيا الشرقية الغنية بالنفط وزراعات الحبوب تشكل نقطة خلاف حاد بين صربيا وكرواتيا.

وفي بروكسل افاد مصدر دبلوماسي ان مجلس حلف شمال الاطلسي، المجتمع على مستوى السفراء هنا، امس الاربعاء، العسكريين التابعين له «للعمل الجيد» الذي يقومون به في البوسنة.

وأفاد مصدر دبلوماسي ان المجلس اعرب الى الجنرال جورج جلوان، القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا، عن «عزمه الاستمرار» في العملية الجارية ضد صرب البوسنة حتى يتم تطبيق مطالب الامم المتحدة والحلف الاطلسي، الهادفة الى رفع الحصار عن سراييفو.

وشدد دبلوماسي آخر على ان هدف الحلف الاطلسي يبقى سحب الاسلحة الثقيلة من منطقة الحظر على بعد ٢٠ كم من سراييفو، معربا عن الامل في ان «تتوقف الغارات قريبا».

ويبدو ان حلف الاطلسي لم يتطرق الى مسألة الاختلافات بين صرب البوسنة المدنيين، الذين قد يكونون مستعدين لسحب الاسلحة الثقيلة، وبين القائد العسكري للقوات الصربية البوسنية الجنرال راتكو ملاديتش الذي يرفض ذلك.

وردا على سؤال حول موقف حلف الاطلسي، في حال استمر الجنرال ملاديتش في موقفه الرافض، قال احد الدبلوماسيين ان الغارات الجوية لا تزال تستهدف «المواقع الواردة في اللائحة الاولى» التي وضعها الامم المتحدة والحلف.

وأوضح «ولدينا لائحة ثانية باهداف عسكرية من النوع ذاته (مدفعية ومخازن ذخيرة وثكنات وبطاريات للدفاعات الارضية ومراكز اتصالات) وبعدها سندرس الموقف الذي يجب اتخاذه».

وفد من الليكود يتجول في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام عدد من قادة الليكود برفقة زعيمهم، بنيامين نتنياهو، بجولة في مدينة الخليل المحتلة بهدف ابداء تأييدهم للمستوطنين في الخليل.

وتجول الوفد في الحرم الابراهيمي وبيوت المستوطنين، وحذر نتنياهو الحكومة من اخلاء الخليل وطالب بقائها تحت السلطة الاسرائيلية.

واعلن الناطق بلسان المستوطنين في الخليل، ارنون نوعم، ان هذه الجولة ضمن جولات لاحزاب اليمين في الخليل، بهدف تشكيل جبهة مشتركة تتصدى لخطط الحكومة في الخليل.

دافيد ليبائي في رده على رسالة محاميد

لا توجد مفاوضات حول اطلاق سراح المعتقلين العرب من اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير القضاء الاسرائيلي، البروفيسور دافيد ليبائي، ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، يتداولان في المفاوضات بينهما، حول قضية المعتقلين الفلسطينيين من غزة والضفة والقدس الشرقية فقط، ولم تجر اي مفاوضات حول اطلاق سراح المعتقلين الامنيين العرب من اسرائيل.

هذا ما جاء في رسالة بعث بها ليبائي، الى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، ردا على رسالة محاميد حول اطلاق سراح المعتقلين العرب من اسرائيل.

واشار ليبائي في رسالته، الى ان القضية تقع ضمن مسؤولية وزير الامن، لان المحاكم العسكرية هي التي ادانتهم.

اقرار الخرائط لاقامة بارك صناعي وتجاري في عيلوط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الجهات المختصة جميع الخرائط، المتعلقة باقامة بارك صناعي وتجاري في قرية عيلوط، على مساحة (٨٤) دونما، مع امكانية توسيعه مستقبلا.

ويقع البارك خارج المنطقة السكنية في القرية، وعلى شارع رئيسي ومركزي.

وكانت الشروط التي وضعها المجلس المحلي في عيلوط، امام المبادرين لاقامة المركز، ان يكون شاملا، ويضم حدائق وارصفة ملونة ومشاريع اخرى حيوية.

ومن المتوقع ان يتم تنفيذ المشروع حتى نهاية عام (١٩٩٧).

تمديد اعتقال المتهم بقتل المحامي آفي اورن لمدة (١٥) يوما

* المتهم اعترف امام المحكمة بتنفيذ جريمة القتل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاربعاء، لمدة (١٥) يوما، اعتقال اريه ميخروش، المتهم بقتل المحامي آفي اورن.

واعترف المتهم ميخروش امام المحكمة بتنفيذ جريمة القتل، وروى امامها كل حيثيات ما حدث ليلة حادث القتل.

ووفق ادعاء المتهم فانه وكل المحامي المغدور لمعالجة قضية ورثة والديه. الا ان المحامي رفض تخويل مبالغ مالية من الورثة وانه على هذه الخلفية نشب النزاع بين الطرفين وادى في نهاية الأمر، على حد قوله، الى قتل المحامي.

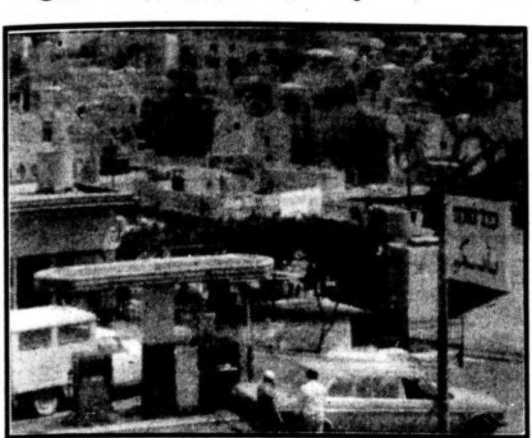
نقل مقار المؤسسات الوطنية الى البلدة القديمة في الخليل

* الهدف مواجهة توسع المستوطنين الكولونياليين *

● الخليل - من رفيق الشريف - تم صباح امس نقل مقر المحكمة الشرعية من مكانها السابق في منطقة باب الزاوية في المدينة الى المقر الجديد في شارع السهلة المؤدي الى الحرم الابراهيمي في الخليل، وذلك بتوجيهات من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، الى قاضي الخليل الشرعي الشيخ تيسير رجب بيوض التميمي. وذلك من اجل اعادة اعمار المدينة وعدم تفريغها من السكان والمؤسسات العربية لمواجهة تطلعات المستوطنين القاطنين في عدة اماكن من البلدة القديمة لتفريغ المدينة من سكانها. وقد جرى احتفال في مقر المحكمة الشرعية الجديد في البلدة القديمة تم خلاله رفع العلم الفلسطيني فوق مبنى المحكمة الشرعية وعلى مبنى دائرة الاوقاف القريب من مقر المحكمة الشرعية شارك فيه مدير وموظفو دائرة الاوقاف والمحكمة الشرعية وعدد من المواطنين.

في نفس الوقت واثناء الاحتفال هاجم عدد من المستوطنين مقر دائرة اوقاف الخليل بالحجارة والشتائم. وقد تصدى لهم المواطنون العرب ومن ثم تدخل الجيش الاسرائيلي وقام بمنع المستوطنين من الاستمرار باعتداءاتهم.

هذا وعلم مراسلنا في الخليل ان هناك عددا من المؤسسات الصحية والاجتماعية ستقوم بنقل مكاتبها الى داخل البلدة القديمة خلال الايام القليلة القادمة. ومنها مركز «السرايا» الصحي الذي سيعاد العمل فيه من جديد، والواقع قرب الحرم الابراهيمي الشريف. ونقل دار الافتاء الاسلامية بالقرب من الحرم الابراهيمي خلال اليومين القادمين. كما ستقوم رابطة الجامعيين في الخليل بنقل بعض مؤسساتها الى داخل البلدة القديمة واذا ما استمر وضع نقل المؤسسات الوطنية داخل البلدة القديمة فستشهد البلدة نقل عشرات المؤسسات اليها لمنع المستوطنين من السيطرة على وسط البلدة القديمة والعمل على احيائها من جديد. وكانت مدينة الخليل قد شهدت خلال الاسابيع والأيام الماضية عدة اجتماعات للمؤسسات والجمعيات في المدينة طالبت من خلالها باحياء البلدة القديمة بواسطة نقل هذه المؤسسات اليها من اجل دخول المواطنين اليها يوميا الأمر الذي سيفشل طموحات المستوطنين في السيطرة على داخل البلدة القديمة كما تأتي هذه الخطوات في ظل المباحثات الجارية الآن بين شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي وياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في طابا، حيث يكون موضوع مدينة الخليل من اوائل مواضيع البحث في عملية انتشار الجيش الاسرائيلي واجراء الانتخابات في مدن الضفة الغربية بما فيها مدينة الخليل التي يصر اهلها على ذلك مثلهم كمثل باقي مدن الضفة الغربية.



● جانب من مدينة الخليل (البلدة القديمة) ●

ايران قلقة من احتلال «الطالبان» لمدينة حيرات

* الرئاسة الافغانية تتهم باكستان بدعمها لهذه الحركة * عناصر مناوئة لحركة «الطالبان» تدمر السفارة الباكستانية *

● كابول - الوكالات - اثار سقوط مدينة حيرات، عاصمة غرب افغانستان، في ايدي حركة «طالبان» قلق ايران التي لم تخف مطلقا عداءها لهذه الحركة التي تدعمها باكستان.

ووجهت ايران تحذيرا على لسان وزير الداخلية، محمد بشارتي، الى مختلف الفصائل الافغانية من مغبة القيام بأي عمليات مسلحة في المنطقة الحدودية مع ايران.

ويعتبر هذا التحذير اول رد فعل ايراني رسمي من طهران على سقوط مدينة حيرات التي تبعد ١٢٠ كيلومترا عن حدودها.

وأكد الوزير الايراني، من جهة اخرى، اقفال الحدود مع افغانستان. ودعا «كل قوات الامن الايرانية في المنطقة الحدودية الى تعزيز المراقبة على كل التحركات» مشددا، في الوقت نفسه، على «حياد» ايران ازاء المعارك التي تشهدها افغانستان حاليا.

وأضاف بشارتي: «ما يجري حاليا في افغانستان شأن داخلي» داعيا الفصائل الافغانية الى «تسوية خلافاتها بالوسائل السلمية».

وفي العاصمة الافغانية اقدمت حشود غاضبة معادية لحركة «طالبان» على تدمير مبنى السفارة الباكستانية، امس الاربعاء. وأوضح شهود عيان ان ثلاثة عناصر من طاقم السفارة اصيبوا بجروح خطيرة.

وجاء هذا الهجوم، الذي شنه نحو الف متظاهر، بعد ان اتهمت الحكومة الافغانية باكستان بتمويل وتدريب الميليشيا الاسلامية، وذلك اثر انتصارها الصاعق في غرب البلاد واستيلائها على حيرات.

وأضاف هؤلاء، ان نحو الف شخص اقتحموا مبنى السفارة وحطموا الاثاث ومنشآت اخرى قبل ان يضرموا النيران في المبنى الذي تهدم كليا.

آلاف الشيشان يتظاهرون احتفالا بالذكرى الرابعة لاعلان الاستقلال!

● غروزني - وكالات الانباء - امّ آلاف المتظاهرين، امس الاربعاء، ساحة القصر الرئاسي في غروزني ورفعوا العلم الشيشاني على المبنى المدمر احياء للذكرى الرابعة لاعلان الجمهورية القفقاسية الصغيرة لاستقلالها.

وهتف نحو ستة آلاف متظاهر، احتشدوا في وسط المدينة امام هيكل القصر الرئاسي مطالبين باحلال «السلام في الشيشان»، و «بخروج القوات الروسية» و «بالحرية او الموت». ودخل عشرات منهم الى ما بقي من المبنى الذي كان شاهدا على معارك عنيفة دارت، الشتاء الماضي، بين المقاتلين الشيشان وبين القوات الروسية التي شنت هجوما كبيرا على العاصمة لاستعادة السيطرة عليها. وعلى قمة المبنى المكون من ١١ طابقا ارتفع العلم الشيشاني ذو الالوان الاخضر والاحمر والابيض.

وكانت السلطات الروسية عززت التدابير الامنية مع حلول الذكرى، غير ان الجنود، الذين كانوا في ساحة القصر، انكفأوا لدى وصول المتظاهرين تجنبا لحصول اي حادث.

ولم ينس مؤيدو الاستقلال حمل صور للرئيس جوهر دودايف الذي اعلن الاستقلال في ٦ ايلول ١٩٩١ وللقائد العسكري شامل باسايف «بطل» عملية احتجاز الرهائن في بودينوفسك (جنوب روسيا) خلال حزيران الماضي التي قادت الى فتح الباب امام المفاوضات الروسية الشيشانية التي لا تزال مستمرة.

وألقى رئيس الاركان الشيشاني، أصلان مسخادوف، كلمة في المتظاهرين دعا فيها الى التزام الهدوء وبرر المفاوضات مع السلطات الروسية. وقال «لقد حللنا المشاكل الرئيسية. لقد اوقفنا الحرب».

وذكر سليم خان زويارايف (٤٣ عاما)، الذي اتى الى العاصمة من منطقة شالي الجنوبية «لن ننسى ابدا ما حصل هنا. انا واثق انه بعد سنة لن يبقى جندي روسي واحد هنا». اما احمد عبده هاديف (٤٢ عاما) المقيم في غروزني فقال: «نحتفل بالاستقلال ولكن ليس لدينا استقلال».

وفي حين استمرت التظاهرة من دون مشاكل كان متوقعا ان يلقي دودايف كلمة في وقت لاحق عبر قناته التلفزيونية السرية.

يذكر ان ناطقا باسم القوات الروسية ذكر ان ٢١ موقعا روسيا عبر الاراضي الشيشانية تعرضت لاطلاق نار ليلة الثلاثاء / الاربعاء مما ادى الى سقوط قتيل وثلاثة جرحى.

وتجدر الاشارة الى ان المواقع الروسية تتعرض لهجمات متكررة على الرغم من الاتفاق على وقف النار قبل شهرين. وفي المقابل تطلق القوات الروسية نيران مدفعيتها على المناطق التي لا تزال تحت سيطرة المقاتلين الشيشانيين.

وقد نفت مصادر عسكرية روسية ان تكون الطائرات الروسية شنت غارات على مواقع في جنوب الشيشان في الايام الاخيرة.

وادى النزاع في الشيشان الذي اندلع قبل تسعة اشهر الى مقتل ما بين ١٥ الف شخص وثلاثين الفا.

موجة غضب عالمية على التجربة النووية الفرنسية

❑ مذكرات احتجاج رسمية وشعبية ومظاهرات في العديد من عواصم العالم
❑ «حزب الخضر» الفرنسي يعتبر التجربة جريمة ضد الانسانية ❑

● باريس - الوكالات - اثارت التجربة النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادى، ليلة الثلاثاء / الاربعاء، ردود فعل عنيفة في العالم. وعمدت عاصمتان الى استدعاء سفيريهما فيما قامت عواصم اخرى بابلاغ الدبلوماسيين الفرنسيين لديها بمذكرات احتجاج، وجرت مظاهرات حول البعثات الدبلوماسية الفرنسية لدى العديد من الدول.

وأعربت اليابان عن «اسفها» لاجراء هذه التجربة «في وقت تأمل فيه الاسرة الدولية خفض الترسانات النووية بمناسبة الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية والقاء القنبلتين الذريتين» ورأت ان هذا الحدث خطير جدا. كما اعربت روسيا عن «اسفها العميق» للقرار الفرنسي «السلبي» الذي يضر بوحدة القوى النووية التي تلتزم بوقف التجارب منذ عدة سنوات.

وعبرت الولايات المتحدة وكندا وكوريا الجنوبية والبيرو عن اسفها بينما دانت التجربة بشدة استراليا ونيوزيلندة اللتان احتجتا رسميا. فيما رأت منظمة «غرين بيس» المدافعة عن البيئة تجربة فرنسا «فضيحة». واعتبرها «حزب الخضر» في فرنسا «جريمة ضد الانسانية».

لكن اعنف ردود فعل جاءت من ويلنغتون، التي طلبت من سفيرها في باريس العودة الى نيوزيلندة، في الوقت الذي استدعت فيه الحكومة النيوزيلندية السفير الفرنسي المعتمد في العاصمة ويلنغتون جاك بلان الى مقر رئيس الحكومة جيم بولغر لتسليمه احتجاجا رسميا.

وسرعان ما حذت سانتياغو حذو نيوزيلندة فطلبت من سفيرها العودة الى البلاد، وأعلن الرئيس التشيلي، ادواردو فراي، لدى وصوله الى كوستا ريكا، امس الاربعاء، انه سيرفع الامر الى الامم المتحدة لاستصدار ادانة عالمية لمثل هذه التجارب.

وفي سيدني اعلن رئيس الوزراء الاسترالي ان بلاده «تدين ادانة مطلقة» التجربة الفرنسية في الوقت الذي استدعى وزير الخارجية غاريت ايفانز سفير فرنسا وسلمه احتجاجا رسميا.

وفي مانيلا جرت مظاهرة امام السفارة الفرنسية لدى الفلبين ورفع المتظاهرون يافطات تدين «هتلر المحيط الهادى» وتطالب «بمقاطعة البضائع الفرنسية». وقام احد المتظاهرين باحراق العلمين الفرنسي والصيني.

وفي بولينيزيا الفرنسية اوقفت الشرطة النائب الاسترالي، جون نوت، وأربعة طلاب يابانيين واستراليين اثنين وامريكيا وصلوا الى مقر الرئاسة في بابيت للاحتجاج على التجربة الفرنسية.

وكانت فرنسا اجرت، فجر امس الاربعاء، تجربتها النووية في جزيرة موروروا في بولينيزيا الفرنسية في المحيط الهادى، مخترقة الاتفاق الذي تطبقه، منذ اكثر من ثلاث سنوات، الدول النووية الكبرى، باستثناء الصين التي اجرت تجربة نووية في منتصف الشهر الماضي.



● مظاهرات احتجاجية ضد التجارب النووية الفرنسية ●

وأكدت نيوزيلندة ان سفنها في المحيط الهادى، التقطت اربعة انفجارات احدثتها التجربة النووية، وأعلن مرصد نرويجي ان التجربة النووية الفرنسية كانت بقوة ٤.٧ درجات وفق مقياس ريختر للهزات الارضية.

الا ان معهد الجيولوجيا والعلوم النووية الفرنسي لم يتحدث سوى عن انفجار واحد سجلته اجهزة رصد الزلزال في محطة على جزر كوك، تقدر قوته بثمانية كيلو طن اي ما يعادل هزة ارضية بقوة ٤.٩ درجات وفق سلم ريختر المفتوح.

وأعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان هذه التجربة هي الاولى من ست الى ثماني تجارب ستنتهي قبل نهاية ايار المقبل.

تكاليف التجربة النووية: حوالي ٢٠ مليون دولار

● باريس - «و.ص.ف» - تبلغ تكاليف اي تجربة نووية كتلك التي قامت بها فرنسا في جزيرة موروروا ما بين ١٦ الى ٢٠ مليون دولار استنادا الى وزارة الدفاع الفرنسية.

وتبلغ ميزانية النفقات المتعلقة ببرنامج التجارب النووية في مجملها (الوسائل التقنية وتكاليف العاملين) حوالي ٤٠٠ مليون دولار، وهو مبلغ يمثل قرابة واحد في المئة من ميزانية الدفاع في فرنسا. فعلى حساب من تتم هذه التجارب؟!

روسيا ستزود ايران بمفاعلين نوويين اضافيين

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في وزارة الطاقة الذرية الروسية، امس الاربعاء، ان روسيا وقعت عقدا مع ايران تزودها بموجبه بمفاعلين نوويين اضافيين لمحطة بوشهر النووية في جنوب البلاد.

والمفاعلان من نوع (فغير - ٤٤٠) بقوة ٤٤٠ ميغاوات. ولم يوضح قيمة الصفقة. وكانت موسكو وطهران وقعتا في بداية العام الحالي عقدا لبناء مفاعل نووي في بوشهر بقوة الف ميغاوات وبكلفة حوالي مليار دولار.

يشار الى ان الولايات المتحدة تحاول، من دون جدوى، منذ بداية السنة الحالية اقناع موسكو بالعدول عن بيع طهران مفاعلات نووية متذرعة بان ذلك قد يساعد طهران في تطوير برنامج نووي عسكري.

لكن السلطات الروسية تشير الى ان الضغوط الامريكية في هذا المجال تعكس مخاوف واشنطن من ان تتمكن موسكو من فرض نفسها في سوق المحطات النووية المدنية.

جوبيه يعتبر بعض ردود الفعل هستيرية

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه، امس الاربعاء، ان ردود الفعل الدولية على التجربة النووية الفرنسية غير مفاجئة «وانها تصل احيانا الى حد الهستيريا».

وقال جوبيه لاذاعة «ار. تي. ال» الفرنسية: «كنت اود لو ظهرت الحماسة نفسها في ردود الفعل التي صدرت في ظروف اخرى وبالنسبة لقوى نووية اخرى»، في تلميح الى التجربة الاخيرة التي اجرتها الصين في ١٧ آب الماضي.

وهدد رئيس الوزراء الفرنسي بانه سيلجأ الى «قواعد التجارة الدولية التي تحظر المقاطعة» اذا دعت الضرورة لذلك بعد التجربة النووية وأكد: «اننا متيقظون» ولا داعي «للهلع»، لافتا في الوقت نفسه النظر الى عدم وجود «توجه عام» لمقاطعة المنتجات الفرنسية في العالم حتى الان.

الى ذلك رأى جوبيه ان القوتين النوويتين الفرنسية والبريطانية يمكن ان تساهما في تحقيق الامن الاوروبي خصوصا وان فرنسا تملك «قوة رادعة يمكن ان تعمل على ارساء السلام والامن في القارة شريطة ان تتوفر ارادة سياسية وكيان اوروبي حقيقي غير موجود بعد».

موسكو تنفي طلب العراق التسلح بالدبابات

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم مؤسسة «روسفوروجيني» الحكومية المكلفة بشؤون التصدير العسكري، ان بغداد لم تتقدم باي طلب لتزويدها باربعة آلاف دبابة روسية كما اعلن الفريق اول الركن العراقي الفار حسين كامل حسن.

وقال فاليري بوغريبيكوف «لا يوجد اي طلب رسمي بهذا المعنى من جانب العراق» مشيرا الى ان «هذا الرقم يبدو لي شخصيا رقما خياليا».

وكان مصدر غربي في عمان نقل عن حسين كامل حسن ان هذا الطلب الذي تقدمت به بغداد كان مشروطا برفع الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ وان تسديد ثمن هذه الدبابات سيتم بالنفط ولعدة سنوات.

وأوضح بوغريبيكوف انه «لا يوجد حاليا اي تعاون عسكري وتقني (مع العراق) بسبب العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة» على هذا البلد.

طرد ثلاثة عمال مصريين من البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امرت وزارة الداخلية بطرد ثلاثة عمال مصريين يعملون في احد مطاعم تل ابيب بدون تصريح من الوزارة.

وهذه هي المرة الاولى التي يطرد فيها عمال مصريون يعملون في البلاد، علما انه منذ مطلع العام تم طرد ٦٥ عاملا اجنبيا من البلاد.

الهستدروت تعرض مجموعة من املاكها للبيع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرضت دائرة املاك الهستدروت في الآونة الاخيرة ٤٦ ملكا للهستدروت، من بينها عدد من العقارات للبيع.

وتتوخى الدائرة الحصول على ٧٠ مليون دولار مقابلها، ومن هذه الاملاك مكاتب «لشكات هماس» في حيفا وتل ابيب والقدس.

انتخاب داڤيد اشكنازي سكرتيرا لمنطقة تل ابيب - يافا الحزبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت لجنة منطقة تل ابيب - يافا الحزبية، في اجتماعها الاخير، داڤيد اشكنازي، سكرتيرا للمنطقة، وذلك للمرة الثانية، فيما انتخب يوشكا فالرشطاين، قائما باعمال سكرتير المنطقة.

وقررت اللجنة، انتخاب هيئات المنطقة الاخرى، في الاجتماع القادم بعد شهر.

وانتخبت لجنة المراقبة المنطقية، التي عقدت اجتماعها، قبل اجتماع لجنة المنطقة، هانس ليبرخت، رئيسا لها. وانتخبت موسى بن حورين، سكرتيرا للجنة.

وقررت اللجنتان التجند الفعال لتنفيذ قرارات المؤتمر الاخير للمنطقة والاستعداد لانتخابات الكنيست القادمة.

تخصيص (١٥٠) الف كوب مياه لجمعية «الطلائع» للري

● عكا - مكتب «الاتحاد» - صادقت وزارة الزراعة، على تخصيص (١٥٠) الف كوب مياه، لجمعية «الطلائع» للري في كفرياسيف. وذلك بعد مراسلات ومطالبات كثيرة، اجرتها هيئة الجمعية الادارية مع المسؤولين في الوزارة.

وستتيح هذه الكمية للمزارعين، إستغلال اراضيهم بشكل افضل وقبول بعض الاعضاء الجدد في صفوف الجمعية، التي تضم (٣٠) عضوا.

وأعرب وزير الزراعة، يعقوب تسور، عن امله، في ان تنجز شركة «مكوروت» توسيع شبكة المياه بسرعة، لتستفيد «الطلائع» من المياه.

ابراهيم نمر حسين رئيسا للهيئة العليا لشؤون الحج والعمرة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - توجهت الهيئة العليا لشؤون الحج والعمرة، المنبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء العرب بعد اجتماعها الذي عقد امس الاربعاء، في شفاعمرو، الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، لكي يترأس الهيئة، وتقرر في الاجتماع الابقاء على تنظيم الهيئة العليا لشؤون الحج والعمرة كما كان عليه سابقا.

وقال مصدر في الهيئة لمراسلنا ان التوجه الى ابراهيم نمر حسين يمكنه احداث دفعة لتطور وتقدم عمل الهيئة لخدمة حجاج ومعتمري البلاد.

وقبل السيد حسين توجه الهيئة.

بحضور وزير التجارة والصناعة

وضع حجر الاساس لمصنع على اراضي سخنين المصادرة

❐ رئيس بلدية سخنين يقاطع الاحتفال ❐

● سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - وضع وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، امس الاربعاء، حجر الاساس، لمصنع «الكترو خيميوت» في المنطقة الصناعية «ترديون» التابعة للمجلس الاقليمي «مسغاف» بمساحة (٨) دونمات في الجهة الغربية لمدينة سخنين.

وشكر رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي، اريك راز، وزير الصناعة والتجارة على الدعم الذي قدمته وزارته لاقامة المنطقة الصناعية، وقال سنعمل على المحافظة على البيئة في هذه المنطقة وسيستفيد جميع مواطني الجليل على اختلاف قومياتهم من المنطقة الصناعية.

وقال ميخا حريش في كلمته ان وزارته تخطط للاجيال القادمة كي تضمن لها المستقبل وقال: «قررنا ان تكون السنة الدراسية الحالية سنة تثقيف في الصناعة والتجارة والتصدير في المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية». وتحدث عن تحسن الوضع الاقتصادي في اسرائيل وذلك نتيجة التقدم في الصناعة محليا والتصدير للخارج وعن عملية السلام مع الدول العربية وتأثيرها الايجابي على الصناعة والتجارة. وبالنسبة لمساواة الجماهير العربية قال، «قمنا بتحضير خمسة آلاف دونم لمناطق صناعية في الوسط العربي وهناك اتصال دائم مع رؤساء السلطات المحلية العربية لوضع التخطيطات المناسبة، ونعمل على تأهيل ممولين من الوسط العربي. وافتتحنا ثلاثة مكاتب «لوحدة المبادرة الاقتصادية» في الناصرة وسخنين ورهط. وقريبا سنعمل على فتح مكتب في المثلث وكل هذا لم يكن قبل قيام الحكومة الجديدة».

وقاطع الاحتفال رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، وقال لمراسلنا «لم اذهب لوضع حجر اساس لمصنع بجانب مدينتنا ولم نكن شريكين فيه ولم نعرف مدى تأثيره البيئي على المنطقة في المستقبل».

يذكر ان الارض التي سيقام عليها المصنع، صودرت في سنوات الستين، من اهالي سخنين، بحجة انها وعرية. وتتحول اليوم الى منطقة صناعية لا تفيد اهالي سخنين بتاتا.

● صورة من يوم الارض الخالد في سخنين (صورة من الارشيف) ●

بحجة ان احدا لم يتقدم للمناقصة

تعيين معلمة رياضة بدون «بجروت» في البعينة - النجيدات

* عضو مجلس محلي يتهم الرئيس بالمحسوبية * الرئيس: «التعيين مؤقت» * معلمون يدخلون بالزي العسكري الى الصفوف * رئيس المجلس يقول: «اني اؤيد لجان اولياء امور الطلاب في كل نشاط ينفذونه ضد مرتدي الزي العسكري من المعلمين» *

● البعينة - النجيدات - اصدر رئيس كتلة «التضامن المستقلة»، عضو مجلس البعينة - النجيدات المحلي، منير سعيد حمودة، منشورا اتهم فيه رئيس المجلس بالمحسوبيات والتوظيفات على اساس حزبي وعائلي وليس حسب الكفاءات، حيث وظف على سبيل المثال ابنة اخيه، معلمة للرياضة البدنية في المدرسة الثانوية البعينة - النجيدات، رغم انها انهت دراستها الثانوية قبل سنة ولم تحصل على شهادة البجروت.

واحتج حمودة على تعيين معلمين في مدارس القرية يدخلون الى المدارس بالزي العسكري مستهترين بمشاعر الاهالي الذين هم جزء لا يتجزأ من الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل والتي تنبذ فكرة التجنيد من اساسها، ويهدف هؤلاء الى تشجيع الطلاب على الالتحاق بالتجنيد عن طريق استغلال شخصية المعلم التي يفترض ان تكون قدوة لطلابه.

وجاء في المنشور: «لا شك ان هذه العملية ليست وليدة الصدفة، ولكنها ثمرة سياسة مبرمجة، بدأت منذ تعيين المجلس المحلي، وتهدف الى طمس هويتنا وكرامتنا الوطنية والقومية تلك السياسة التي حذرنا من مخاطرها مرارا وتكرارا».

وردا على هذه الاتهامات، قال رئيس المجلس السيد صالح سليمان لـ «الاتحاد» بالنسبة لتعيين ابنة اخيه معلمة للرياضة البدنية، قال: «نشرنا مناقصة في الصحف بتاريخ (١٥/٨/٩٥) لمعلمة للرياضة البدنية تكون مؤهلة وللاسف لم يُقدم اي طلب لهذه الوظيفة الشاغرة فاجتمع نائب رئيس المجلس ومدير قسم المعارف ومدير المدرسة الثانوية وقرروا التوجه لابنة اخي، وانا لم احضر الاجتماع. وهم الذين عينوها بشكل مؤقت على ان يتم اعلان مناقصة ثانية في الجريدة لايجاد معلمة مؤهلة لهذا الموضوع. اما بالنسبة للمعلمين الذين يتوجهون للمدارس بالزي العسكري، فقد توجهت للجان الآباء في المدارس عندما علمت بذلك وقلت اني سأدعمها بأي خطوة تتخذ لان التعيينات لم تتم عن طريق المجلس المحلي بل عن طريق وزارة المعارف».

وزير الزراعة يطالب بالتحقيق في عمل «دائرة اراضي اسرائيل»

● مدير «الدائرة» يتصرف باراضي الدولة كأنها املاكه الخاصة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الزراعة يعقوب تسور، امس الاربعاء، ان مدير «دائرة اراضي اسرائيل»، عوزي ڤكسلر، يتصرف بأراضي اسرائيل كما يتصرف باملاكه الخاصة، ويتصرف بكبرياء وعجرفة كحاكم مطلق، خلافا لسياسة الحكومة في موضوع الارض الزراعية. ويتعامل مع المزارعين وكأنهم اقتحموا الارض واستولوا عليها.

جاء ذلك قبل لقاء الوزير تسور مع اعضاء من مجلس ادارة «دائرة اراضي اسرائيل» وطالب باقامة لجنة للتحقيق في فشل وتقصير «الدائرة»، واجراء بحث في الحكومة حول الموضوع.

وقال تسور، ان مركزية عمل «الدائرة»، سابقة خطيرة، وتقتل مبادرات اوساط عديدة، وبذلك تكبح جماح التطور، وتؤدي الى رفع اسعار الارض بشكل خيالي.

وأشار تسور الى ان مبالغ خيالية، طلبتها «الدائرة» من مبادرين ومستثمرين واشخاص، يريدون تطوير منطقة سياحية، قرب كريات شمونه.

وكشف تسور النقاب، عن حلف غريب بين وزارة المالية وعوزي ڤكسلر، بشكل يتناقض وسياسة الحكومة عامة، ووزارة الاسكان خاصة.

كلمة الاتحاد

الخليل والسلام..!

□ قضية مدينة الخليل المعذبة ستكون في صلب المحادثات التي بدأت، مساء امس، في طابا بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في محاولة اخرى لايجاد حلول للمشاكل العالقة على مسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، والتوصل الى اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة. هذا الاتفاق الذي عينت عدة مواعيد لتوقيعه ثم تأجلت بسبب العراقيل والمماطلة الاسرائيلية.

والملاحظ ان الجانب الاسرائيلي، وكلما تمكن المفاوضون من تخطي بعض العراقيل يسرع الى افتعال عراقيل اخرى! متنكراً لما اتفق عليه في اوسلو والقاهرة.

وفي هذا الاتجاه يصب الاصرار الاسرائيلي على عدم الانسحاب من كامل مدينة الخليل، اسوة بمدن الضفة الاخرى، بذريعة الحفاظ على امن المستوطنين.

واذا كنا نفهم منطلقات وأهداف قوى اليمين المعادية للسلام وتباكيها على «امن المستوطنين»، فان اي عاقل لا يستطيع استيعاب وهضم تباكي حكومة «العمل - ميرتس» الساعية الى السلام على «امن» اربعمئة مستوطن يعيشون في وسط الخليل ويعيثون فيها فساداً، ويرهبون، بقوة سلاحهم المرخص وغير المرخص، اكثر من (١٢٠) الف فلسطيني، بأطفالهم ونسائهم وشيوخهم العزل من اي سلاح.

واذا كان سلوك اليمين البرلماني، وقيام عدد من قيادته بزعامة بنيامين نتنياهو، امس، بزيارة الى الخليل لشد ازر اوباش المستوطنين، غير مثير للاستغراب، فان سلوك رابين وبيرس مثير لاشد الاندهاش والاستهجان، لانهما بهذا الموقف لا يحميان احدى اكثر البؤر خطورة على عملية السلام فحسب، بل ويدافعان عن وجود دفيئة لليمين المتطرف الذي ينادي ويعمل، ليلاً نهاراً، على اسقاط حكومة «العمل - ميرتس»!

ان المنطق السليم يستدعي تحرك قوى السلام الاسرائيلية، الرسمية والشعبية، والدفع باتجاه ملاقاة المطالب الفلسطينية المعيشية والامنية، الامر الذي سيعود بالخير والاطمئنان على الغالبية الساحقة من ابناء الشعبين.

ومصالح هذه الغالبية هي التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، وليس مصالح فئة متطرفة ذات مفاهيم غير عقلانية وغير انسانية.

(«الاتحـــاد»)

التاريخ يؤكد: لا توجد «جرائم حرب انسانية» واخرى «غير انسانية»!

* بقلم: صالح ابداح *

* منذ ان قامت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ووضع مؤسسوها مناهج التعليم للجماهير العربية الفلسطينية، التي بقيت في هذه البلاد، وخاصة تلك المتعلقة بالتاريخ عن هذه البلاد والحركة الصهيونية. حاولوا من خلال هذه المناهج، طبعا، بالاضافة الى الاعلام والاصدارات، طمس المعالم الانسانية والحضارية والتاريخية الفلسطينية والعربية لهذه البلاد.

والهدف من وراء هذا المخطط هو اثبات المقولة الصهيونية، حول المسألة اليهودية من انها مشكلة «شعب بلا ارض جاء الى ارض بلا شعب»، والتأكيد على ان مختلف المجموعات العسكرية الصهيونية «البلماح» و«الهغاناه» و«ايتسل» وغيرها، التي نشطت في اثناء الانتداب البريطاني كانت «تقاوم من اجل تحرير هذه البلاد من الاستعمار البريطاني»، وان جميع افراد هذه المجموعات يلتزمون بالمواثيق والاعراف الدولية والانسانية على حد سواء»، وان هذه الدولة الوليدة هي دولة مسالمة ترفض كل صنوف التوسع والعنف والعدوان على الدول المجاورة لها. واستطاعت، فعلا، طيلة اربعة عقود ونيف من اقناع الرأي العام الغربي، بفضل الدعاية الصهيونية القوية وضعف ورجعية وانهزامية الدول العربية في حينه، بموقفها ورفض الدول الغربية الاستعمارية، حتى الاستماع الى ما يقوله بعض زعماء الدول العربية، الذين رفعوا راية التحرر الوطني وعملوا على كشف زيف العقائد الصهيونية.

وبقيت الموبقات والجرائم والمجازر، التي ارتكبتها تلك المجموعات العسكرية الصهيونية، طي الكتمان عن الرأي العام الغربي، ولملمت البقية الباقية من الشعب الفلسطيني جراحها. وتمسكت بأرضها. ورفضت كل وسائل «الترانسفير» الجسدي والفكري والحضاري والتاريخي، التي حاولت الحكومات الاسرائيلية ممارستها ضدها. وتمسك الكهول نساء ورجالا ببقاء ذاكرتهم قوية وصافية لرواية ما فعلته من جرائم تلك المجموعات العسكرية الصهيونية للاجيال القادمة، بالاضافة الى دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرئيسي، وخاصة دور القائدين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر. هذا الدور الذي كشف عن بشاعة مجزرة كفرقاسم وغيرها من المجازر التي ارتكبت بحق هذا الشعب.



●الاسرى المصريون.. لا تتازل عن معرفة مصيرهم●

ولم تتوقف ممارسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عند هذا الحد، وهي المسلحة بالجيش القوي المحتل والمتطور تقنيا. فردفت هذه الممارسات بمحاولات دعائية جرت في اثناء مختلف الحروب التي شهدتها منطقتنا بمحاولة اظهار نفسها وكأنها مستضعفة ومعتدى عليها على الرغم من ان جميع تلك الحروب ابتداء بحرب ١٩٥٦ مرورا بمعركة الكرامة وانتهاء بحرب «تصفية الحساب» في جنوب لبنان كانت الدوائر الحاكمة الاسرائيلية في المستويين السياسي والعسكري المخططة لهذه الحروب التوسعية الاحتلالية لتطبيق بنود الفكر الصهيوني ومنها بند «ارض اسرائيل الكبرى».

ولكن، بدء العملية السلمية بين اسرائيل، من جهة، وبين الفلسطينيين والاردن وسوريا ولبنان، من جهة اخرى، اثبت، الى حد ما، ان الصهيونية انحسرت وتراجعت عن فكرة «ارض اسرائيل الكبرى». وفي الوقت ذاته يكشف اعضاء تلك المجموعات العسكرية الصهيونية، الذين اصبحوا، فيما بعد، ضباطا وجنرالات، ومن ثم جنرالات في الاحتياط، عن الممارسات التي نفذتها وحداتهم العسكرية. في بعض الاحيان يكون السبب من منطلق انساني، وهذا نادر، واحيانا اخرى من منطلق الشهرة.

وفي هذا السياق بدأت تتكشف تفاصيل جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات اسرائيلية في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وحرب حزيران التوسعية عام ١٩٦٧. واخذت تفاعلات الكشف، اعتبارا من شهر آب الماضي، عن ان جنودا اسرائيليين بموافقة ضباطهم قتلوا المئات من الاسرى المصريين، تأخذ ابعادا سياسية قد تؤدي الى توتير العلاقات بين مصر واسرائيل، اذ اثارت المعلومات حول الامر آنف الذكر موجة استياء شعبية في مصر.

وهذا الاستياء الشعبي فرض على الحكومة المصرية ان لا تتجاهل الامر وكأن «اللي فات مات» و«يا دار ما دخلك شر»، وطلبت من اسرائيل تقديم تفسيرات حول جرائم الحرب التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، الذي كان في حينه رئيس هيئة الاركان العامة وقائد المنطقة الجنوبية قد حاول التأكيد على ان تلك الجرائم ارتكبها افراد ولم تكن قط، نهجا في الجيش. وان اسرائيل تدينها، كما حاول الجهاز القضائي، استباقا للاحداث، الاشارة الى انه بموجب قانون «التقادم» القضائي لا يمكن تقديم المتورطين في هذه الجرائم الى المحاكمة.

والامر الاخير اكده نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، ايلي ديان، في اثناء اختتام زيارته في مصر لبحث الموضوع مع المسؤولين المصريين، في اول لقاء مصري - اسرائيلي حول قضية اسرى الحرب، وقال «نحن نتحدث عن قضية عمرها ٤٠ عاما تقريبا والتقادم ليس منصوصا عليه فقط في القانون الاسرائيلي وانما هو مبدأ دولي، اذ انه بعد ٤٠ عاما من الصعب العثور على شهود او الحصول على ادلة»! وان اسرائيل ترفض تقديم اعتذارات الى مصر، وان قضية الاسرى المصريين مسألة «غير مقبولة ومخالفة للقيم اليهودية ولقيم الدولة والجيش»!.

واكدت مصر ان موقفها من قضية الاسرى يتلخص في انه لا بد من اجراء بحث رسمي وفوري في اسرائيل لا سيما وان هناك اعترافا صريحا بارتكاب الجرائم ضد الجنود المصريين.

ان مصر تصر على مطالبها اعتمادا على المنطق الذي تعتمد اسرائيل عليه. وتعتبر مصر ان التزام اسرائيل بالاتفاقية الدولية، ولا سيما اتفاقية جنيف الثالثة المتعلقة بأسرى الحرب، ينبغي ان يسود في مثل هذه القضايا على القانون الاسرائيلي.

وبموجب المواثيق والاعراف والاتفاقيات الدولية، كما هو متعارف عليه، فان التزاما دوليا لا يمكن ان تسقطه مخالفة لا يشتمل عليها القانون المحلي، واذا حصل ذلك فيعني الامر تقويض اسس القانون الدولي.

ومن هذا المنطلق رفع المحامي المصري، محمد الشامي، دعوى طالب فيها اسرائيل بدفع مئة مليون دولار كتعويضات لعائلات اسرى الحرب المصريين.

ولذلك فان الانسان هو انسان في كل مكان وزمان. ومجرم الحرب هو مجرم حرب بغض النظر عن المكان والزمان لانه في كل الاحوال نفذ جريمته عن وعي كامل ومن منطلق عنصري محض.

ولم نسمع قط. ولم يعلمنا التاريخ البشري، الذي شهد آلاف الحروب، انه ارتكبت جرائم حرب من منطلق انساني واخرى عن نية سيئة! ام انه حتى بموجب المواثيق الدولية، وخاصة في ظل النظام العالمي الجديد، يبقى العربي بشكل خاص، ومواطن دول العالم الثالث بشكل عام، من الدرجة الثالثة ويمكن هدر دمه ودفن حطام جثته «ولا من شاف ولا من دري»، ويبقى هو المتهم بالتسبب لنفسه بما حدث له.. ولذلك فان الامر لا يتطلب من الفاعلين الجناة قول الحقيقة او الاعتذار عما اقترفته ايديهم!

من يقـــف وراء حـــركـــة «طالبـــان»

* دفع التقدم الصاعق، الذي احرزته حركة «طالبان»، واستيلاؤها، امس الاول الثلاثاء، على حيرات، كبرى مدن الغرب الافغاني، بالمراقبين في افغانستان الى ان يطرحوا من جديد سؤالا لم يكفوا عن طرحه منذ ظهور هؤلاء الطلاب الغامضين العام الماضي: مَن يقف وراء هذه الحركة؟

ويطرح السؤال بمزيد من الالحاح لان الحركة بدت على طريق التفكك الاكيد والانهيار بعد هزيمتها في آذار الماضي على ابواب كابول امام القوات الرئاسية.

وتشير بصمات الاصابع مجددا الى وقوف باكستان من وراء «الطالبان» على غرار ما حصل لدى انطلاق الحركة عندما استولى عناصرها على قندهار، العاصمة الملكية السابقة، في تشرين الاول الماضي، قبل ان تحرز الانتصار تلو الآخر في جميع انحاء جنوب افغانستان.

وحمّلت ادارة الرئيس برهان الدين رباني (الحاكم في كابول) اجهزة الاستخبارات الباكستانية مسؤولية سقوط حيرات. وقال عبد العزيز مراد، المتحدث باسم الرئاسة «ليس «الطالبان» هم من استولى على حيرات انما قوات اجنبية تعمل لحساب اجهزة الاستخبارات الباكستانية».

ولم تكف باكستان، التي لا تحيد عن سياستها الرسمية المعلنة بعدم التدخل في الشؤون الافغانية، عن نفي تقديم الدعم الى «الطالبان» على غرار نفيها قبل ذلك دعم وتسليح وتمويل الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار.

ويرى كثير من المحللين ان باكستان غيّرت بكل بساطة رهانها واستبدلت الحزب الاسلامي، الذي يتعذر ضبطه كثيرا بـ «الطالبان» خاصة وان حليفها الامريكي الكبير لا ينظر الى الحزب الاسلامي بعين الرضى.

وفي اي حال فان تقدم «الطالبان» الذي بلغ اكثر من ٤٠٠كم خلال اربعة ايام على طول الطريق الكبير بين «قندهار» و«حيرات» يتطابق مع استراتيجية اعدتها باكستان منذ فترة طويلة. اذ لم تخف اسلام اباد، يوما، رغبتها في ان تجعل من هذا الطريق محورا تجاريا كبيرا يربط باكستان بآسيا الوسطى.

ويحدث استيلاء «الطالبان» على حيرات تغييرا عميقا في الخارطة السياسية لافغانستان.

(«و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انسانية لص!

* اوكسير (فرنسا) – بعد ان قام بالسطو على الصندوق واقتاد صاحب محطة الوقود كرهينة في سيارته افرج اللص عن صاحب المحطة ولكنه سلمه مبلغا صغيرا من المال يسمح له بالعودة الى منزله بسيارة اجرة.

وكان هذا اللص «الانساني» دخل المحطة ليلة الثلاثاء/الاربعاء واستولى على الف فرنك كانت في خزينة المحطة. ومن ثم تصرف كما تصرف.

الثمن الدامي للعب مع النمر

* غالواي – اعلنت الشرطة، امس الاربعاء، ان ايرلنديا غامر في دخول المكان المخصص لحفظ الحيوانات في سيرك فقد ذراعه بين انياب نمر كان يحاول مداعبته عبر قضبان القفص.

وتبين ان مارتن مالوي (٤١ عاما) دخل خلسة، ليلة الاثنين/الثلاثاء، الى سيرك متجول استقر في غالواي (غرب ايرلندا)، وذلك بعدما انتهت العروض واقفل السيرك ابوابه. وعندما وصل الى قفص النمور شاء مداعبة احدها فمد ذراعيه عبر القضبان ليطبق عليهما احد «نزلاء» القفص ويقضم الساعدين.

فرانك سيناترا لن يغني ثانية

* واشنطن – اعلن فرانك سيناترا خلال حفل استقبال في لوس انجلوس انه لن يغني بعد اليوم في حفلات عامة.

وقال لاري كينغ، الصحفي في شبكة التلفزة «سي.ان.ان» الذي اقيم حفل الاستقبال على شرفه، ان سيناترا، الذي سيبلغ الثمانين من عمره في كانون الاول، «كان في حالة جيدة».

إرجاء البت في قضية سليمان العبيد لاسبوع آخر

* سليمان العبيد يؤكد مجددا انه بريء * المحامي فيلدمان يرفض اعادة الملف الى المحكمة المركزية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارجأت المحكمة العليا، امس الاربعاء، لاسبوع، اصدار قرار حول تبرئة سليمان العبيد، من تهمة قتل جينيت كيكوس، او اعادة محاكمته مجددا.

وطالبت النيابة في جلسة امس، التي عُقدت بناء على استئناف محامي العبيد، افيغدور فيلدمان، بارجاع ملف العبيد، الى المحكمة المركزية في بئر السبع، بهدف جمع ادلة جديدة، بعد العثور على جثة جينيت كيكوس، قبل ثلاثة اشهر.

وجاء قرار الارجاء لاسبوع آخر، بسبب مواجهة القضاة لصعوبات في




* جينيت كيكوس *



* سليمان العبيد *

البحث حول اتخاذ قرار، حول بحث الاستئناف او ارجاع الكرة الى ملعب المحكمة المركزية.

وعقّد العثور على جثمان جينيت في موقع بعيد جدا عن الموقع الذي قال العبيد انه دفن الجثمان فيه، الامور بالنسبة لاعادة المحاكمة او التبرئة واطلاق سراحه.

واكد سليمان العبيد، في قاعة المحكمة امس، انه بريء ولم ير جينيت بتاتا. وقال، «لقد الصقت الشرطة بي تهمة و«البستني» ملفا ظالما، لا علاقة لي به بتاتا».

وقال موجها كلامه الى والدي جينيت، ان كل ما قيل عنه كذب ولا شأن له بجريمة القتل.

وعارض المحامي افيغدور فيلدمان، طلب نائبة المدعية العامة للدولة إفرات برزيلاي، اعادة الملف الى المحكمة المركزية في بئر السبع، مسوغا ذلك، ان النيابة تريد بهذا «سرقة اوراق اللعب مجددا والتسبب في معاناة اضافية، لانسان ادين دون ان يقترف جريمة».

وعبر والد جينيت، رافي كيكوس، عن فرحه وقال انه من اجل معرفة الحقيقة، سيفعل اي شيء، ولا فرق عنده اين يجري بحث الملف والقضية.

اعصار «لويس» يؤجل اطلاق انديفور

* كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – ذكرت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان اطلاق المكوك الفضائي «انديفور» المقرر اليوم الخميس، يمكن ان يؤجل اسبوعا بسبب اعصار «لويس». وكان اطلاق المركبة تأجل مرتين بسبب عطل تقني.

واكدت وكالة «ناسا» ان احتمال اطلاق المكوك لا يتجاوز الـ ٤٠٪ حتى لو تابع الاعصار الذي ضرب، امس الاول الثلاثاء، جزر سان مارتان وسان بارتيلمي طريقه باتجاه الشمال الغربي بدون ان يضرب شواطئ فلوريدا.

* التحام «سويوز» مع «مير» *

كالينينغراد (روسيا) – نجحت المركبة «سويوز تي.ام ٢٢»، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، في الالتحام بمحطة «مير» الفضائية الروسية، وبدأت بذلك مهمة رائد الفضاء الالماني، توماس رايتر، الذي ارسلته وكالة الفضاء الاوروبية على لارتفاع ٤٠٠ كيلومتر. وتنتهي هذه المهمة، التي اطلق عليها اسم «اوروميير ٩٥»، في ١٦ كانون الثاني.

اصابة طفلة لم تتجاوز العامين برصاصة في عينها استقرت في الجمجمة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيبت طفلة من كفركنا، لم تتعد عامها الثاني باصابة صعبة في رأسها وعينها، اثر اطلاق رصاصة من بندقية هواء.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، فان التحقيقات الاولية تشير الى ان رصاصة انطلقت من بندقية هواء عن قرب واصابت عين الطفلة واستقرت الرصاصة في جمجمتها، وقد وصلت الطفلة الى مستشفى في الناصرة للعلاج ومن هناك تحولت الى مستشفى «رمبام» في حيفا، واجريت لها عملية جراحية.

وقد انكر الاهل ان تكون رصاصة قد اصابت عين الطفلة وحسب ما قالوا للشرطة فانها وقعت على الارض واصيبت في عينها، الا ان الشرطة تنفي هذه الرواية اذ ان اطباء مستشفى «رمبام» يؤكدون وجود رصاصة اخترقت عين الطفلة.

وقد اعتقلت الشرطة والد الطفلة للتحقيق. وحتى ساعات مساء امس، كانت الطفلة لا تزال في غرفة العمليات.

اعتقال مهندس ومحاسب بلدية صفد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة صفد، امس الاربعاء، مهندس البلدية، ميخائيل غرير، للاشتباه بتورطه في فوضى حسابات البلدية، وذلك على ضوء ما جمعته الشرطة اثناء التحقيق مع المسؤولين في البلدية.

وكانت الشرطة اعتقلت محاسب البلدية، عامي نفو، بعد ان صادرت الشرطة مجموعة وثائق من البلدية ومن بيت رئيس البلدية، موشيه حانيا.

منازل من الخزف لمشـ

* ٨ ملايين مشرد فـ

* هكبورت (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف» – نجح نحات جنوب افريقي في وضع تصميم لمنزل قليل الكلفة مصنوع من الخزف ومستوحى من منازل الشرق القديمة اصبح جاهزا تقريبا، ومن المتوقع ان يحقق هذا التصميم حلم ملايين المشرّدين في البلاد وان يحصلوا على مأوى.

ويقول تيجس نيل، الذي يحلم ببناء اعداد كبيرة من هذه المساكن للفقراء، «كان الجميع يعتقدون بأنني مجنون عندما طرحت الفكرة قبل عشر سنوات. ولم يوافق احد على تزويدي بالمال لبناء نموذج من هذا المسكن».

ويضيف انه استوحى مشروعه لدى قراءته مقالا عن اعمال مهندس ايراني الاصل يدعى نادر خليلي، يعيش في كاليفورنيا، قام ببناء منازل من الطين بعد اجراء تحسينات عليها. وقال ان هذه التقنية من شأنها حل مشكلة السكن المتفاقمة في جنوب افريقيا التي تضم ثمانية ملايين مشرّد وفق آخر الاحصاءات الرسمية.

وانشأ نيل نموذجه الفخاري اللون، الشرقي الطراز بقناطره وسقفه المقبب، فوق ارض صلصالية في مزرعة قريبة من هكبورت على بعد حوالي مئة كيلومتر شمال شرق جوهانسبورغ بمساعدة خزافين محليين.

ويتميز هذا المنزل بأنه دافئ في الشتاء، بارد في الصيف ومقاوم للعيارات النارية وللحريق والتآكل ايضا، ويمكن انجازه في ستة اسابيع. واستعان نيل بخبير بريطاني يدعى جون فرستيرز لتجفيف جدران المنزل، التي يبلغ عمقها ٦٠ سنتيمترا وشيّه من الداخل بحرارة الف درجة مئوية.

الحكم بالسجن الفعلي على ثلاثة شبان اغتصبوا ثلاث فتيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لسنتين، على ثلاثة شبان من تل ابيب، في السادسة عشرة من العمر، بعد ادانتهم باغتصاب ثلاث فتيات في الخامسة عشرة من العمر، على مدى سنوات!

ورفض القاضي ستارشنوف، طلب المحامي، الاخذ بعين الاعتبار اعمارهم الفتية وانها تجربتهم الاولى، وفرض حكم رمزي خفيف عليهم. واكد القاضي، ان هناك ضرورة لابادة جرثومة الاغتصاب واقتلاع الفكرة من جذورها.

شكّت بأن ابنتها تسرق فكوت يدها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، ستارشنوف، امس الاربعاء، تحويل فترة السجن الفعلي، ثلاثة اشهر، فرضت على امرأة من تل ابيب، للعمل في خدمات لصالح الجمهور.

ووفق لائحة الاتهام، كوت الامرأة بواسطة قضيب حديد ساخن جدا، يد ابنتها البالغة من العمر (١٢) عاما، وذلك بعد ان شكّت ان ابنتها تسرق.

واخذ القاضي بعين الاعتبار، وضع العائلة الاقتصادي وانها تتلقى مساعدات من الشؤون الاجتماعية، مشيرا الى ان حكما قاسيا على الام، سيزيد الاوضاع سوءا.

اتلاف ١,٢٥ هكتار من حشيشة الكيف في لبنان

* بعلبك (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان القوات السورية واللبنانية اتلفت، امس الاربعاء، ثلاثة حقول مزروعة بحشيشة الكيف تبلغ مساحتها ١.٢٥ هكتار في منطقة معزولة في سهل البقاع اللبناني. وفي منطقة تقع على بعد ٧٠كم الى شمال شرق مدينة بعلبك، والتي جرت دون اية حوادث.

وكانت الدولة اللبنانية شنت حملة واسعة في العام ١٩٩١ لاستئصال زراعة المخدرات (حشيشة الكيف والافيون)، التي انتشرت خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

ومع ذلك فان بعض المزارعين يحاولون، منذ عدة اشهر، اعادة تنشيط هذه المزروعات الممنوعة وذلك في مناطق بعيدة وجبلية.

تبييض اموال المخدرات السوداء يخترق الفروع الرياضية في كولومبيا

* بوغوتا - اكد المدعي العام الكولومبي، الفونسو فالديفيزو، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، في بوغوتا، ان اموال تهريب المخدرات تسربت ليس، فقط، الى اوساط كرة القدم، بل تعدى ذلك الى رياضة السيارات والدراجات ومصارعة الثيران.

واوضح فالديفيزو، في مؤتمر صحفي، ان مهربي مادة الكوكايين خرقوا عدة فروع رياضية من اجل «تبييض اموالهم التي حصلوا عليها بطريقة غير مشروعة»، وانه فتح تحقيقا بشأن هذا الموضوع.

وكشف المحقق عن تورط عدد كبير من الصحفيين الرياضيين في هذه القضية من دون تسميتهم، وقال ان عصابة المهربين لم توفر، ايضا، فرع مصارعة الثيران.

...شرّدي جنوب افريقيا

...د في جنوب افريقيا *

ويتألف المنزل من اربع حجرات وتبلغ مساحته الداخلية الاجمالية ٣٨ مترا مربعا وتصل كلفته القصوى الى ٢٥ الف راند، اي اقل من سبعة آلاف دولار.

ويستخدم نيل مواد من الطبيعة لكسوة المنزل من الداخل كالبلاط من الصلصال المحلي، اضافة الى الطين والاعشاب المحروقة وروث الحيوانات.

وساهم ممول فرنسي في صنع النموذج الاول للمنزل. كما ابدت شركات جنوب افريقية عدة اهتمامها بالمشروع، لكن وزارة الاسكان تنتظر النتيجة، وفق نيل الذي اضاف ان السكان يمكن ان يتعلموا كيف يصنعون منزلهم بأنفسهم.

ولدى شي المنزل الذي يتحول الى فرن يمكن، ايضا، شيّ بعض الاواني الخزفية والفخارية التي صنعها بعض الفنانين بهدف بيعها، مما يساهم في تخفيف كلفة البناء.

وكان المهندس الايراني نادر خليلي الف كتابا بعنوان «منازل من الصلصال والنار» عن المساكن التي بناها الايرانيون قديما من الصلصال. وتحدث فيه عن مقاومة هذه المنازل وعن عيوبها لعدم صمودها امام عوامل التعرية وضعفها في مقاومة الزلزال. وشرح كيف اوحى له اكتشاف فرن كبير للخزف بفكرة شي هذه المنازل. ومنذ ذلك الحين تم تطبيق هذه التقنية في ايران وبنجاح وكذلك في كاليفورنيا.

ويقول نيل ان الافارقة القدماء كانوا يبنون منازلهم من الطين على اساسات من الخشب تجعل هذه المساكن معرضة لعوامل التعرية، وهجمات النمل الابيض المنتشر بشكل كبير في افريقيا.

الفنان الاردني ايمن تيسير، ضيف مهرجان «القلعة» للفنون في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استكملت كافة الاستعدادات لمهرجان «القلعة» للفنون، والذي سيعقد مساء الخميس القادم، (١٤/ ٩٥/٩) في قلعة شفاعمرو، بمبادرة من قسم الثقافة والفنون في البلدية، وعلم ان مراجعات وتمرينات المشاركين في المسابقة القطرية لهواة الغناء، تتواصل يوميا باشراف فنانين مختصين وبمشاركة الفرقة الموسيقية المرافقة للمواهب الغنائية الشابة.

ويشارك في المسابقة النهائية للمهرجان (١٨) هاويا من (١٨) قرية ومدينة عربية في البلاد. وكانت التصفيات قد جرت في الاسابيع الماضية بمشاركة (٧٠) هاويا من (٣٠) قرية ومدينة عربية.

واعلن الفنان الاردني ايمن تيسير عن مشاركته في المهرجان.

تمديد اعتقال المتهم بقتل مطلقته لمدة ١١ يوما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، لمدة (١١) يوما، اعتقال امنون حرازي المتهم بقتل مطلقته ارينيلا.

وقال محامي المتهم امام المحكمة، امس، ان موكله بريء، وان القتيلة ارينيلا كان اعداؤها كثرا بسبب الديون المستحقة عليها لهم. وقال، ايضا، ان هذه الديون تراكمت بسبب اشتراكها في مراهنات غير قانونية! الا ان النيابة العامة رفضت ادعاء المحامي، واكدت ان هناك شاهدين يؤكدان تنفيذ المتهم جريمة القتل.

خاص بـ «الاتحاد» من بلغراد:

من المسؤول عن مجزرة سراييفو ولمصلحة من هذه الجريمة؟

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● صرح المقدم البريطاني كريس فيرنون، المتحدث الرسمي باسم القوات الدولية في سراييفو، ان مقر الامم المتحدة في نيويورك قد تلقى عدة تقارير من بعض المسؤولين العسكريين لقوات الامم المتحدة في سراييفو، تشكك بصحة التقرير الذي اعلنته الامم المتحدة عن مسؤولية صرب البوسنة حول جريمة سراييفو التي وقعت يوم ٨/٢٨.

واضاف المتحدث ان العقيد المدفعي، اندريه ديمورنكو، رئيس هيئة اركان القوات الدولية في سراييفو، لم يكن الوحيد الذي اعلن رسميا عدم صحة تقرير بعض الخبراء الذي اعتمدته الامم المتحدة، وهنالك ما لا يقل عن تقريرين اخرين قد وصلا بنفس المضمون من خبراء عسكريين امريكيين.

ومن الجدير بالذكر ان العقيد ديمورنكو، صرح فورا بعدم امكانية اصابة قذيفة عيار ١٢٢ ملم عن بعد ٣ - ٤ كم لشارع بعرض ٩ امتار، وقام باعطاء حتى الامكانية النظرية لحادث من هذا النوع على انها واحد بالمليون. وشكل العقيد المذكور لجنة تحقيق خاصة من هيئة الاركان توصلت الى نفي الامكانية النظرية، نظرا لحجم ضحايا الجريمة المروعة، في مكان مفتوح.

وكان عقيد بريطاني رفض الكشف عن هويته قد صرح يوم ٨/٢٨ ان رادارات الامم المتحدة في سراييفو لم تسجل في ذلك اليوم اية قذائف مدفعية من الاتجاه المذكور.

من الناحية السياسية، ما يلفت الانتباه ان القوات الدولية لم تشكل لجنة للتحقيق من ضباطها او من الاطراف الثلاثة المعنية، واكتفت برأي بعض خبرائها العسكريين. كما ان هذه الجريمة البشعة وقعت عقب موافقة برلمان صرب البوسنة على مشروع السلام الامريكي، والاعلان الرسمي (مساء ٨/٢٧) عن تلك الموافقة.

ويعتقد بعض المحللين ان هذه الموافقة تمت خلافا لرغبة بعض دوائر النفوذ العالمية المهيمنة، وتوجت تلك الموافقة بالاتفاق مع قيادة يوغسلافيا على تبني صرب البوسنة لمسيرتها السلمية التي تمثلت بموافقة القيادة اليوغسلافية (وهي الطرف الوحيد من اطراف يوغسلافيا السابقة) على كافة المشاريع السلمية التي طرحت لحل الازمة اليوغسلافية بما فيها مأساة البوسنة.

وقد جاءت جريمة سراييفو التي مهدت للقصف الجوي لقوات حلف الناتو والقصف المدفعي لقوات التدخل السريع، والتي عمليا تمت باشراف الناتو وليس القوات الدولية، لتصب في مخططات واهداف القوى المتشددة في قيادة حلف الاطلسي، واعطتها الفرصة الذهبية لتعود وتفرض نفسها عسكريا في اوروبا، وتبرز دورا خاصا لها لاول مرة بعد انتهاء الحرب الباردة، وتصبح بديلا عن الامم المتحدة.

وهذا ما كشف عنه زعيم حزب العمال البريطاني في حواره مع احد قادة حلف الاطلسي المتقاعدين، على شبكة تلفزيون «بي. بي. سي» يوم ٩/١، واتهم فيه ايضا وسائل الاعلام العالمية المتنفذة بالحملات المضللة والتشويهات المتعمدة كما حدث في كراينا ومأساة صرب كراينا، وذلك بهدف تمكين الناتو من القيام بمثل هذه الاعمال العدوانية، والتي هي في المثال اليوغسلافي الملموس تجيّر لصالح النظام القومي المتطرف في كرواتيا المدعوم بالاتفاق الامريكي - الالماني على دوره، على حد تعبيره.

وكشف زعيم حزب العمال البريطاني ان هذا الدور كان احدى النقاط الساخنة في محادثاته عقب نشوء الازمة اليوغسلافية مع الرئيس الامريكي الاسبق بوش ورئيسة الوزراء البريطانية، آنذاك، تاتشر.

المراقبون هنا يعتقدون ان الناتو ما يزال يلعب دورا مخططا في نسف امكانيات السلام هنا، حتى ان شروطه الاخيرة التي وضعها لصرب البوسنة حول سحب الاسلحة الثقيلة لبعد ٢٠ كم عن سراييفو، وفتح الطرق المؤدية للمدينة، والسماح بحرية الحركة والمرور للقوات والمراقبين الدوليين، تنطوي على نفاق خطير. لان مسؤولي الحلف انفسهم يرفضون طلب قادة صرب البوسنة العسكريين بسحب الاسلحة الثقيلة للطرف الاخر عن المدينة، ولا يتعهدون بحماية السكان المدنيين للجزء الصربي من سراييفو. كما ان فتح الطرق المؤدية للمدينة غير مرتبط بهم فقط، فما يعرف بـ «الطرق الزرقاء» قامت حكومة عزت بيغوفتش باغلاقها في وقت سابق، كما انها هي التي منعت في الشهر الماضي، اضافة الى كروات البوسنة، حركة قوات التدخل السريع في البوسنة والهرسك، واصدر مجلس الامن حول ذلك (قبل المجزرة مباشرة) بيانا يندد فيه بهذا العمل.

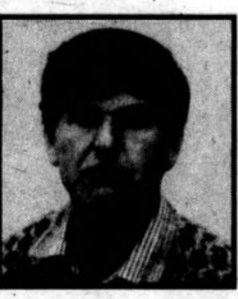
اصرار الناتو على هذه الشروط وحيدة الجانب، التي تحمل في طياتها امكانيات تجدد القتال المباشر، بدلا من فرض الوقف الكامل للاعمال العسكرية، واجبار كافة الاطراف على المفاوضات، يعتبر عصا توضع في عجلة المسيرة السلمية لتعطيلها او الوصول بها الى حل كسيح، يمكن ان يعيد مآسي الحرب في اي لحظة... فلمصلحة من يجري كل هذا؟



* من ضحايا الحرب المجنونة في البلقان *

كله يهون في سبيل الكرسي

● بقلم: مفيد مهنا ●



● يا اهالي الدولة الكرام، كرمال خاطركم، تعلن «الثمنية» قبل «الربعية» من قوى اليمين ان ذكرى التوقيع على اتفاق اوسلو الاخير هو يوم حداد وطني سيخرج فيه الناس الى الشوارع (يا ساتر يا رب) لاداء الصلاة. وبما اني مشغول في ذلك الموعد فاسمحوا لي بـ «الصلاة» على هذه الجنازة الحاضرة، اثابكم الله، اربع تكبيرات فرضا كفاية علي...

معكم جنازة اتفاق، أمر فأتمر وزُجر فأزدجر والى مثل هذا الوضع قد انتظر.. ليموت غرقا في بحر الخوف من المتطرفين ومرض مداراة الوجوه وسيبقى اخطبوط المعارضة «ماسكو عَ خناقو» حتى يصرف بنك الاصوات - في الانتخابات - كل الشيكات الطاجة.

يقال، هذا الرجل «ما بخلي حدا من شرو» وذاك «بلاطش خيالو» وهذا الأدون «منفاخ وناكت» الامر الذي يذكرني بكراز المعزى- المخصي - فهو لا يتحاكى و «شايف حالو» بالجرس - الطباش - المعلق في رقبته، ولا يعرف انه يوجد في «الشلعة» كل تيس اكبر من الثاني ويأقل «عنفصة» يجعل القطيع يلحق به «على الغميض».

مساكين من اضربوا عن الطعام ومعهم عديلة انتقادات للحكومة مربوطة بخيط «كله في حب كرسي الحكم يهون» لم تلحق بهم قطاعات الشعب و «راحت بصمرطهم» واكثر من ذلك دار الهمس وكأن الجماعة قالوا: «نضرب عصفورين بحجر» نعمل «ريجيم» ونربح المعركة، لكن الصحيح، يا جماعة الخير ان الذي بحاجة لاتباع نظام «الدييتا» ليس فقط اصحاب الكروش المنتفخة، وانما كل سياسة التطرف للتخلص من اورام العنصرية وانتفاخات الرقص على قبور الموتى والشحم الزائد على قلب المستقبل...

على البيعة، اود لفت نظركم الى عبرة الذين قالوا: «يا فرعون مين فرعنك؟ قال، ما لقيت حدا يردني»!

(البهيمة)

اسرى فلسطينيون وجنرال قاتل

● يقبع في سجون دولة اسرائيل اسرى فلسطينيون ترفض حكومة اسرائيل باصرار وعناد ان تطلق سراحهم، والسبب - ان «ايديهم ملوثة بالدماء». وعلى مسافة غير بعيدة عن السجن يجلس الجنرال (احتياط) اريه بيرو في بيته مستريحا ويتلقى تقاعدا عسكريا جيدا، ويتمتع في اوقات فراغه بأن يحكي لكل وسائل الاعلام كيف قتل بيديه تسعة واربعين اسيرا مقيدا. ودولة اسرائيل لا تنوي الزج به في السجن، والجيش ايضا لا ينوي تجريده من رتبته ولا من تقاعده.

طبعا، كيف يمكن المقارنة؟ فالدم الذي على يدي الجنرال المحترم هو دم عربي في نهاية الامر - ومعروف ان دم العربي مباح في دولة اسرائيل المتنورة والدمقراطية.

(آدم كيلر - حولون)

اهمال نادي المسنين العرب

● في منطقة وادي النسناس العربية في حيفا يوجد ناد واحد للمتقاعدين والمسنين وهو ككل شيء يتعلق بالعرب، مهمل ووضعه مؤسف ومزر ولم يتطور بل انه يسير «خلفا در».

عدد كبير من اعضاء النادي تجدهم يجلسون على الرصيف، بعضهم يلعب الطاولة (النرد) والاخرون يشاهدون اللعب، كل ذلك والنادي ليس بعيدا عنهم وفيه طاولتان للعب النرد، اما ورق اللعب فهو متوفر والاعضاء هم الذين يشترونه من جيوبهم ويقدمونه تبرعا للنادي.

لماذا هجر النادي؟ لان اهم الاشياء تنقصه وهي وسائل التهوية والتدفئة.

في النادي مروحتان واحدة منذ زمن السفربلك (حكم الاتراك) والثانية من سنة الهزة ومدفأتان من ذوات الاصبعين وهما ايضا من الاشياء التي تنفع لمعارض الآثار القديمة.

يقدم النادي في الصباح فنجان قهوة للاعضاء (القهوة يشتريها الاعضاء من جيوبهم) وحبة بسكوت وطوفي من ارخص الانواع والحمد للسيد متسناع على كرمه الحاتمي هذا.

هل يفلس صندوق المجلس البلدي لو ادخلوا مكيف هواء يخدم صيفا وشتاء؟ ان سكوت الاعضاء والادارة على ذلك يجعل المجلس البلدي غير مهتم بهذا النادي الوحيد.

لقد وعد الدكتور حاتم خوري بزيارة النادي، والظاهر بأن ذلك غاب عن باله او ان لسان حاله يقول: لا تخلق المشاكل قبل ان تمشكلك المشاكل.

اننا نطالب المجلس البلدي ان يقوم حالا بايجاد وسائل التهوية والتدفئة الحديثة وان يرسل من يهتم بزراعة الحديقة في شقيها وان يعمل على تطوير النادي وتقدمه ويدرس القصورات واسبابها، فقد طفح الكيل وكفاكم استهتارا بالشعب.

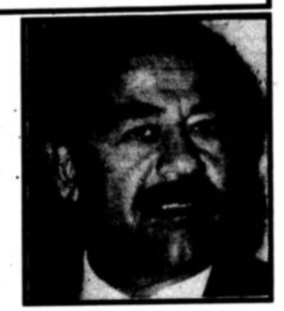
(يوسف عبده - حيفا)

ظلم ذوي القربى اشد مضاضة

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●



● حسين كامل حسن ●



● صدام حسين ●



● الملك حسين ●

● لم يأت لجوء صهري الرئيس العراقي الى الاردن الا ليكشف عن اوراق كانت مخفية وعن نوايا مبيتة، وعن ادوار تغلفها غيوم الشك والريبة. فاللجوء بحد ذاته ليس حدثا يستحق كل تلك الاهمية التي حملته اياها وسائل الاعلام البترو امريكي، التي اندفعت بتهور عجيب في تفسير الحادثة بصورة تخدم مصالحها، وراحت تعزل وتنصب رموزا واشخاصا على سدة الحكم في بغداد، التي ما يزال رئيسها يحكم ويرسم واوأمره نافذة في جيشه وشعبه. واذا كانت حرب الخليج بما الحقته من دمار وفوضى في العراق وبما خلفته من آثار افدحها الحصار المجرم المفروض منذ خمس سنوات، لم تؤد الى اسقاط النظام العراقي، فهل سيفعل لجوء خائن ائتمن على اسرار ومقدرات وطنه وشعبه، ما عجزت عنه الحرب والحصار؟ ان بقاء او اسقاط النظام مسألة خاصة بالشعب العراقي.

بمثل هذا الموقف طلع به علينا الملك حسين، حين راح يدعو ضمنا الى اسقاط القيادة العراقية، وفي نفس الوقت راح يكشف عن «امور مذهلة»، استقاها من الآبق حسين كامل، ومفادها ان العراق كان يعد العدة للهجوم على الكويت والسعودية. هذا في وقت نفت فيه حتى الادارة الامريكية ان يكون لتحركات الجيش العراقي اية صبغة هجومية، مع العلم ان الولايات المتحدة ومجلس امنها يفتشان عن اقل ثغرة في الموقف العراقي، لاتخاذها ذريعة لابقاء الحصار المجرم على الشعب العراقي.

ثم ما هذه التحركات السريعة المريبة التي رافقت لجوء العراقيين الى الاردن، وقيام وزير خارجيته، الكباريتي، بزيارة لبلاط آل سعود في الرياض، حاملا رسالة من جلالته الى جلالته. ثم ما هذا التغيير في موقف الملك حسين؟ اهو حقا الحرص على العراق وشعبه وبقاء العراق وطنا موحدا، ام هو الحرص على عرشه بحراسة الحراب الامريكية التي تحرص كذلك على بقاء العديد من الزعماء العرب على كراسيهم. ولكن الشعب العراقي الحي لن يجد صعوبة، وسوف يتغلب على اية مؤامرة امريكية عربية ضده.

شعب العراق يدرك انه هو المستهدف، وليس قيادته وحسب، وان الولايات المتحدة احست بأن هناك عرقا عربيا نابضا بين العروق الميتة فأرادت قتله. ورهط «الاشقاء» طعنوا الشعب العراقي، وهو محاصر جائع.. وكما عرف كيف يصمد في الشدائد، كذلك سيصمد ويخرج منتصرا.

(عرابة)

اعلان وأمنيات قومية

● وزير الشرطة قرر، «في هذه المرحلة» تجميد اوامر الاغلاق التي اصدرها، في اعقاب تحذير مسبق ضد ثلاث مؤسسات فلسطينية تعمل، منذ وقت طويل، في القدس الشرقية. المجلس الفلسطيني للصحة، وقع على تصريح ينفي فيه اي علاقة بينه وبين السلطة الفلسطينية القائمة في غزة. «والمجلس ليس، ولا يرى نفسه ايضا، عضوا في السلطة الفلسطينية». وهو لا يعمل بتكليف منها. والعاملون في المجلس لا يتلقون رواتبهم من مصادر خارجية ولا ينطبق عليهم واجب تقديم التقارير الى السلطة الفلسطينية.

مؤسستان اخريان - سلطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، ومكتب الاحصاء الفلسطيني - من المفروض ان توقعا على تصريح مماثل، ويفترض ان توقيعهما يؤمن استمرار بقائهما ونشاطهما. ويمكن ان نخمن بأن هذه المؤسسات الثلاث لم تكن على استعداد لانكار اية علاقة مع السلطة، لولا التهديد باقفالها ولكن موشيه شاحل تصرف بشكل صحيح عندما اتفق مع ابو علاء في ايلات على تسوية ترضي المصلحة السياسية - القضائية لاسرائيل.

رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، الذي ضغط على الحكومة لكي تمنع نشاط السلطة الفلسطينية في القدس، اضطر، ايضا، الى الاعتراف بالجانب الايجابي للتسوية، الا انه ووزير الشرطة ايضا لا يجب ان يثقا بأن التوقيع بالاكراه سوف يقطع الصلة العملية الوثيقة بين الفلسطينيين سكان الضفة وبين القدس الشرقية. فالقدس الشرقية سوف تبقى مركزهم الديني والثقافي، مؤسسات التعليم والمستشفيات في القسم الشرقي من المدينة سوف تبقى تخدم مستقبلا ايضا، سكان الضفة، وهؤلاء يعتبرون القدس الشرقية عاصمتهم الطبيعية، وليس لسبب جغرافي فقط.

عرب القدس قيموا انفسهم ايام الانتداب كعرب، الا ان ابراز هويتهم القومية هذا قد فقد حلاوته، بعد ان احتل الجيش الاردني الجزء الشرقي من المدينة. وبحكم الظروف بدأ ينمو لديهم وعي لهوية خاصة، او على الادق، لهوية «فلسطينية». وما فعله الاحتلال الاسرائيلي بعرب المناطق، فعله ايضا ضم عرب القدس الى دولة اسرائيل، وتقلبات الوقت ادت الى انهم هم ايضا يعلنون هويتهم كفلسطينيين، وكل مؤسسات المدينة الشرقية التي تهتم باحتياجات الجمهور سميت مؤسسات «فلسطينية»، حتى لو اكدت ان هذا اللقب لا يعني اية علاقة مع السلطة الفلسطينية القائمة في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

نحسن عملا اذا نحن اعترفنا بهذا الواقع، حتى لو كان البحث في قضية القدس قد تأجل في اتفاق اوسلو الى المفاوضات على التسوية الدائمة. فلا المبكى ولا بناية الكنيست او مبنى المحكمة العليا تجتذب سكان نابلس والخليل الى القدس، ان بناية قبة الصخرة والمسجد الاقصى وكنيسة القيامة ومستشفى المقاصد ومدرسة الرشيدية، هي الاماكن والمواقع التي يهتم سكان الضفة باقامة الصلة معها، بدون الاهتمام بأي واقع سياسي قائم ايا كان.

دولة اسرائيل، التي طبقت قوانينها واحكامها وادارتها على القسم الشرقي من المدينة، ولكنها لم تمنح الجنسية الاسرائيلية لسكان هذا القسم، منعت بهذه الطريقة اضافة ناخبين عرب للكنيست، فماذا تبقى لعرب المدينة الذين لا يحنون الى النظام الاردني، الا ان يعلنوا هويتهم كفلسطينيين؟ وقد قاطعوا بأغلبيتهم الساحقة الانتخابات للمجلس البلدي للقدس، ولا امل في ان يغيروا موقفهم هذا.

ونحسن عملا اذا كنا نتذكر كل هذا، ايضا، في السنة التي خصصت لاحتفال «ثلاثة الاف سنة على القدس». فسنة الذكرى هذه يمكنها ان تكون عيدا لليهود، الذين يتذكرون انتصار الملك داود على «اليبوسيم»، ولكن اكثر من ربع سكان القدس لا يرون في هذه الاحتفالات عيدا لهم. فالحقيقة المقدسية لا تعكس الشعار؛ وكأن المدينة قد توحدت. فهذا الشعار يعبر عن شكوى سياسية لدولة اسرائيل، بأن سكان القدس الفلسطينيين يرفضون الاعتراف بمصداقيته.

(افتتاحية «هآرتس» ٩٥/٩/٣)

تجريف التربة اهدار للثروة الوطنية

● الرمال الصفراء هي احدى الثروات القومية والطبيعية الهامة في قطاع غزة، وتميزه عن غيره من مدن وقرى فلسطين. وقد اصبح الحفاظ عليها مطلبا وطنيا، خاصة وانها تتعرض لعمليات التجريف العشوائية طوال السنوات السابقة ولا تزال كذلك حتى وقتنا الحالي، نتيجة الحركة العمرانية الواسعة التي يشهدها القطاع.

لكن هناك مجهودات تبذلها مختلف الجهات المعنية للقضاء على هذه الظاهرة ومحاولة تنظيم عملية الحصول على الرمال.

ويرجع مكتب الاعلام التابع لوزارة الزراعة عمليات تجريف التربة الى اغراض تتعلق بالزراعة او لأنشاء المصانع والاماكن السكنية وكذلك لاستعمالها في اغراض البناء، معتبرا ذلك اهدارا كبيرا للمصلحة العامة والاقتصاد الوطني.

واشار الى انه، في الوقت الحالي، عندما يرغب اي مواطن في اقامة مصنع او مبنى يحول طلبه من لجنة التنظيم الرئيسية الى وزارة الزراعة التي توصي اما بالموافقة او الرفض.

واضاف المكتب ان التجريف العشوائي للتربة هو من اخطر العمليات التي تساعد في الهدم، والتي تؤثر على مستويات التربة، وتسبب اتلافا للمزارع المجاورة. ويستهلك القطاع يوميا حمولة ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ شاحنة رمل.

ويقول طلال الراس، عضو الهيئة الادارية لـ «رابطة مقاتلي الثورة القدامى» ومسؤول المحاجر الرملية فيها، انه بجهود الرابطة تم القضاء على حوالي ٩٠٪ من ظاهرة سرقة الرمال وتجريف التربة، الا ان هناك بعض الخروقات والتجاوزات في الحصول على الرمال.

وتوجد في قطاع غزة محاجر رملية حكومية، تشرف عليها رابطة المقاتلين، يتوجه اليها اصحاب الشاحنات للحصول على الرمال، بعد دفع الثمن، وبعدها يحصلون على سند قبض وشهادة شحن، وتوجد هذه المحاجر في بيت لاهيا والزيتون ودير البلح وحي الامل في خانيونس، وهناك اشراف للرابطة على محاجر الرمل في مدينة رفح.

واعتبر الراس رمال البحر خطا احمر لا يمكن الاقتراب منه، مبينا ان الرابطة تقوم بملاحقة المخالفين حيث تحولهم لدائرة الاملاك العامة والمدعي العام العسكري للمنطقة الجنوبية، لتتخذ بحقهم الاجراءات القانونية اللازمة.

من جانبه اوضح مدير دائرة الاملاك الحكومية السيد وليد ايوب ان وزارة الاسكان تتابع عن كثب كافة التعديات على الاراضي الحكومية، وهي تعمل على الحد منها بكافة الوسائل والطرق الممكنة، مشيرا الى تشكيل لجنة من الوزارات المعنية بالامر، لبحث هذه الظاهرة ورفع توصياتها لوزير الاسكان ووزير العدل ورئيس ديوان الفتوى والتشريع في وزارة العدل، وكذلك تم تشكيل لجنة تنفيذية تحت اسم «اللجنة الوطنية العليا» للمحافظة على اراضي الحكومة والاراضي العامة.

وتوجد في القطاع محاجر رملية خصوصية (اراضي طابو) تحت مراقبة رابطة المقاتلين وعددها عشرة محاجر.

وتعد وزارة السياحة والآثار احدى الجهات المسؤولة عن الحفاظ على سلامة التربة. وحذر الدكتور معين صادق مدير عام دائرة السياحة والاثار من مخاطر تجريف التربة لما يحدثه من تبديد للثروة القومية وتدمير للآثار.

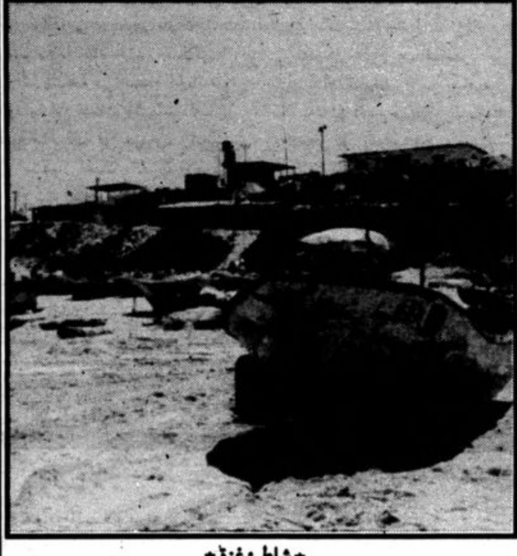
واضاف ان عمليات التجريف تحدث في كل انحاء القطاع، وتتركز في المناطق التي توجد فيها الرمال الصفراء اللازمة لعمليات البناء، وفي مناطق «الكركار» الذي يستخدم في عمل الطرق.

واكد ان الدائرة قامت بالتنسيق مع جميع الدوائر ذات العلاقة بهذا الموضوع، كما تقوم بارسال احد مفتشيها لكشف ومعاينة الاماكن المراد تجريفها، خوفا من وجود مناطق اثرية، وفي حالة وجودها يمنع التجريف.

اما مدير عام الادارة العامة في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد عجور، فيقول «ان الوزارة وضعت خطة لحماية المصادر الطبيعية، والتي منها مصادر المياه والشواطئ والاراضي والمناطق الاثرية بهدف منع اي نشاط بشري يتم فيها قد يقضي عليها نهائيا، مشيرا الى انه سيتم عرض الخطة على جميع الوزارات المعنية والمصادقة عليها باعتبارها خطة قومية لحماية المصادر الطبيعية.

ويضيف انه تم منع اي عمليات تجريف على الشواطئ مباشرة، مؤكدا وجود مناطق تجريف مرخصة، وهي رغم ذلك تخضع لعمليات المراقبة خوفا من التجاوزات.

(عن «وفا» - غزة)



* شاطئ غزة *

هبوعيل كفر كنا يحرر نيسم ادري ويفاوض مدافعا متأخرا من الممتازة

□ قررت ادارة ومدربا هبوعيل كفركنا رحميم سيلع ونضال عاقلة تحرير لاعب التعزيز المدافع نيسم ادري من عكا، وذلك لعدم انخراطه المهني في الفريق، وضمت الادارة بالمقابل اللاعب نفتالي غباي من فريق هبوعيل حيفا، كما انها تفاوض قلب دفاع متأخر من احدى فرق الدرجة الممتازة الذي سيحسم امر ضمه مساء يوم الجمعة.

(م.م)

بعد اشتراكها في معسكر تدريبي في الاردن

عودة فرقة رياضة «الجمباز» التابعة لمدرسة عرابة الابتدائية «ج»



* طالبات وطلاب فرقة الجمباز في مدرسة عرابة الابتدائية «ج» خلال احد التدريبات، برفقة المدرب محمود ابو جازي * (صورة خاصة)

□ عاد الى البلاد مؤخرا اعضاء فرقة رياضة «الجمباز» في مدرسة عرابة الابتدائية (ج) بعد زيارة الى نادي الجمباز الاولمبي الاردني. وشارك الفريق في معسكر تدريب استمر ثلاثة ايام، قدم خلالها عروضا شيقة في استاد الجامعة الاردنية في عمان. وشملت الزيارة اندية مختلفة في عمان. وكانت في استقبال اعضاء الفرقة الاميرة رحمة بنت الحسن، كريمة ولي العهد الاردني.

وصرح السيد محمود ابو جازي، مدرب الفريق، بان استقبال الوفد فاق كل التوقعات، حيث اطلع الوفد على المستوى الرفيع لفريق الجمباز الاولمبي الاردني، الذي يستعد للمشاركة في مباريات دولية. كما قدم الفريق الضيف عروضا لاقت استحسان اعضاء ومدربي الفريق الاردني.

ويذكر ان المدرب محمود ابو جازي كان قد تخرج من جامعة اثينا بعد ان درس موضوع الرياضة وتخصص في تدريب الجمباز، وعاد الى البلاد حيث عقد عدة دورات للجمباز لطلاب الصفوف المتدنية، تمرينهم وتحضيرهم ليصلوا الى مستويات رفيعة في هذا الفرع الرياضي الهام.

ويشارك في الدورة الحالية، (١٥) طالبا وطالبة، منهم (١٣) طالبا. ويجري التدريب مرتين في الاسبوع في احد صفوف المدرسة (ج) في عرابة، ويشارك المجلس المحلي بتمويل نشاطات الفريق وتقديم كافة التسهيلات لانجاح فعالياته. كما ساهم المجلس ايضا في تمويل سفر الفريق الى الاردن وقدم مجموعة من الالبسة الرياضية لاعضاء الفريق.

واشار المدرب محمود ابو جازي الى ان الفريق يتطلع للحصول على قاعة رياضية تلائم المستوى العصري لهذا الفرع الرياضي، علما ان الفريق يتدرب حاليا في ظروف صعبة لا تلائم الاحتياجات العصرية.

وفد مدرسة الشوطوكان في الكراتيه الى بطولة العالم في بريطانيا

* غادر البلاد مساء امس الاربعاء، وفد من طلاب مدرسة الشوطوكان في الكراتيه لتمثيل اسرائيل في بطولة العالم التي ستجري في بريطانيا.

ويشارك في هذا الوفد لاعبان عربيان وهما زيدان مصطفى ابداح (كابول) وراسل محمود (طمرة) اللذان يشرف عليهما المدرب منير سعد (شفاعمرو).

زهير زعبي مدربا لشبيبة هبوعيل اكسال

● تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال مع المدرب السولمي زهير الزعبي ليكون مدربا ومديرا لقسم الشبيبة في فريق هبوعيل اكسال، الذي يلعب ضمن مستوى الدرجة عيليت في فرق الشبيبة.

وتبدي ادارة الفريق وادارة المجلس المحلي هذا الموسم اهتماما كبيرا في فرق الشبيبة والاشبال من اجل تخريج افواج رياضية كروية تليق بالفريق ومن اجل الاستغناء عن بعض لاعبي التعزيز.

(فهمي دراوشة)

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - الاسبوع الثاني ضمن مباريات الدوري العام *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	م. تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	استاد ريشون لتسيون	يوسف بنيشتي
بني يهودا تل ابيب	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	ضاحية هتكفا	آفي برنيتس
هـ. حيفا	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٣٠	استاد كريات اليعزر	افنير كوهين
هـ. كفار سابا	ب. القدس	السبت	١٥.٣٠	استاد كفار سابا	حاييم يعقوب
م. بيتح تكفا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٣٠	استاد بيتح تكفا	يتسحاق بن يتسحاق
م. يافا	هـ. تصفريريم حولون	الجمعة	١٥.٣٠	استاد جاؤون يافا	اريك حاييموفيتش
هـ. بئر السبع	م. حيفا	السبت	١٨.٠٠	استاد بئر السبع	داني كورن (بث
					مباشر قناة ٢)
م. هرتسليا	هـ. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	استاد هرتسليا	منير ليفي

* الدرجة القطرية - الاسبوع الاول ضمن مباريات الدوري العام *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كريات شمونة	سكتسيا نتسيونا	السبت	١٥.٣٠	استاد كريات شمونة	اورن فبيان
م. عكا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥.٣٠	هـ. عكا	يجآل اسياج
هـ. رمات غان	هـ. بات يام	السبت	١٥.٣٠	الجرن (المختيش)	رمزي بدره
م. نتانيا	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٣٠	م. نتانيا	نير بعبور
هـ. الطيبة	هـ. كفار شاليم	الجمعة	١٥.٣٠	الطيبة	داني كورنفلد
هـ. القدس	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	استاد تيدي	شموئيل شطاين
هـ. اشدود	مكابي يفنه	السبت	١٦.٠٠	استاد اشدود	شبتاي نحمياس
شمشون تل ابيب	م. كريات جات	السبت	١٥.٣٠	م. لزروس حولون	دافيد براك

* الدرجة الثانية - مباريات الفوز بكأس الدولة*

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. شباب الناصرة	هـ. صفد	السبت	١٥.٠٠	الملعب البلدي في الناصرة	
هـ. كرمئيل	هـ. كفر سميع	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا	
هـ. عرابة	م. غفعات هركفوت	السبت	١٥.٠٠	عرابة	
هـ. البعينة	هـ. طوبا	السبت	١٥.٠٠	البعينة	
م. كابول	هـ. دير حنا	السبت	١٠.٣٠	كابول	
هـ. حرفيش(استراحة)					
هـ. احمد مجد الكروم	م. طبريا (لن تجري)				
م. معلوت	هـ. شباب طمرة	السبت	١٣.٠٠	بقيعين	

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بئر المكسور	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٥.٣٠	بئر المكسور	
بلدي ام الفحم	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٥.٠٠	برطعة	
هـ. دالية الكرمل	هـ. برطعة	السبت	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
هـ. الفريديس	هـ. نحلئيل	السبت	١٥.٠٠	الفريديس	
هـ. كفر قرع	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥.٣٠	كفر قرع	
م. طرعان	م.. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	طرعان	
م. تسور شالوم	هـ. الرينة	السبت	١٠.٣٠	تسور شالوم	
هـ. اكسال	م. طيرات هكرمل	السبت	١٥.٠٠	اكسال	

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بيتار حولون	هـ. رمات هشرون	السبت	١٠.٣٠	م. لزروس حولون	
هـ. ازور	هـ. هرتسليا	السبت	١١.٠٠	ازور	
هـ. علياه كفار سابا	هـ. محنيه يهودا	السبت	١٢.٣٠	كفار سابا	
هـ. نحلات يهودا	ب. بات يام	السبت	١١.٣٠	نحلات يهودا	
م. جفعات شموئيل	م. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	جفعات شموئيل	
هـ. الطيرة	م. بات يام	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	
هـ. رعنانا	ب. كفار يونا	السبت	١٥.٠٠	بيتار كفار سابا	
م. قلنسوة	ب. بيت دجان	السبت	١٥.٠٠	قلنسوة	

فرق الشبيبة

(الدرجة الممتازة - الاسبوع الثالث)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بني يهودا تل ابيب	م. حيفا	السبت	١١.٠٠	ضاحية هتكفا	
م. تل ابيب	جدناع تل ابيب	السبت	١٠.٣٠	م. كريات شالوم	
هـ. كفار سابا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٠.٣٠	كفار سابا	
م. بيتح تكفا	هـ. رمات غان	السبت	١١.٠٠	بيتح تكفا	
هـ. القدس	هـ. تسفريريم	السبت	١٤.٣٠	بايت وجان (٢)	
هـ. حيفا	م. الاخاء الناصرة/ عيلوط	السبت	١٠.٣٠	كريات حاييم	
هـ. تل ابيب	م. نتانيا	السبت	١٠.٣٠	جفعات علياه	

* الدرجة القطرية - المنطقة الشمالية الاسبوع الثالث*

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ام الفحم	هـ. كفر كنا	السبت	١٥.٣٠	ام الفحم	
هـ. الاخوة حيفا	هـ. الطيبة	السبت	١٥.٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. سخنين	الجمعة	١٥.٠٠	المغار	
هـ. بيت شان	هـ. رعنانا	السبت	١٠.٣٠	بيت شان	
م. نفيه يوسف	م. عكا	السبت	١٥.٣٠	عتليت	
هـ. عكا	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٠.٠٠	هـ. عكا	
هـ. الخضيرة	هـ. شباب الناصرة	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	

(عبد اللطيف مصاروة)

الطوابع الفلسطينية والخدمات البريدية في فلسطين

لم تكن الحكومة التركية تقدم اية خدمات بريدية لسكان فلسطين حتى عام ١٨٤٠م، حيث ظهرت اولى هذه الخدمات، حين افتتحت بعض مكاتب البريد في القدس وبيروت. وكان السعاة ينقلون الرسائل من القدس الى بيروت، بعد وزنها، واستيفاء الرسوم عنها نقدا، دون طوابع.

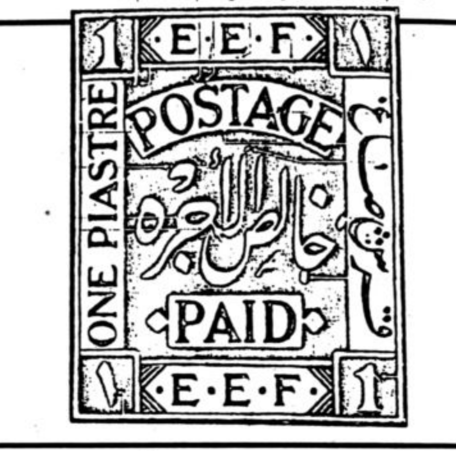
وفي عام ١٨٥٦م استعانت الحكومة التركية بخبير بريطاني اسمه سميث لاصدار اول طابع بريد تركي، وتم اصداره في الشهر الاول من عام ١٨٦٣م.

واثناء ذلك فتحت عدة مكاتب بريد تركية في آسيا العثمانية، بلغ عددها ثمانية وعشرين مكتبا، منها تسعة في مدن فلسطين وهي: القدس ويافا وعكا وبيت لحم وغزة والخليل ونابلس وطبريا وحيفا.

وقدمت هذه المكاتب الخدمات مرة في الاسبوع حتى عام ١٨٦٧م، حيث اصبحت يومية بين نابلس ويافا وبين القدس ويافا.

اما بالنسبة الى الخدمات البريدية العالمية في فلسطين فانها تنقسم الى قسمين:

١) قبل قيام الاتحاد البريدي العالمي عام ١٨٧٤م.



اول طابع بريد فلسطيني صدر بعد الاحتلال البريطاني ١٩١٧

٢) بعد قيام الاتحاد البريدي العالمي.

وكانت تركيا عام ١٨٥٢م تستعين بشركات النقل البحرية والبرية الاجنبية، التي تمثلها وكالاتها في القدس ويافا وحيفا، لنقل البريد الفلسطيني الى الخارج، حتى عام ١٨٨١م، حين بدأت تستعمل طوابعها للمراسلات الخارجية، وبنصف قيمة الرسوم التي قررها الاتحاد البريدي العالمي. واستمر الوضع كذلك حتى عام ١٩٠٠م، رغم احتجاج الاتحاد البريدي.

وبدخول تركيا الحرب العالمية الاولى توقفت جميع خدمات المكاتب البريدية الاجنبية، التي كانت تستعمل طوابعها لمراسلاتها من فلسطين، مثل مكاتب بريد البعثات النمساوية والفرنسية والايطالية والسويدية.

واصبح البريد الفلسطيني الخارجي ينقل بحرا بواسطة الخطوط البحرية الخديوية، واقفل خط يافا - بورسعيد البحري. واصبحت المراسلات ترسل من يافا وحيفا الى اوروبا الغربية، عن طريق اوروبا الشرقية، عبر تركيا.

الاختام البريدية:

تنوعت الاختام البريدية التي استعملت في مكاتب البريد لمدن فلسطين تنوعا كبيرا. بلغت اربعة عشر نوعا رئيسا: مربعا - دائريا - بيضويا - دائرتين - دائرتين وخطين - حلقتين - مثمنا. وبدأت الكتابة بالحروف العربية، وبدون تاريخ، ثم مع التاريخ العربي، وبعدها بالاحرف العربية والفرنسية، ثم بالاحرف العربية والفرنسية والتاريخ العربي والاجنبي.

الطوابع الصادرة لفلسطين في عهد الانتداب البريطاني:

بعد عبور قوات الحملة التي انطلقت من مصر على حدود فلسطين في ١٩١٧/١/٩ واكمال احتلالها فلسطين عام ١٩١٨، توقفت المكاتب البريدية العادية عن العمل. وتولت المكاتب البريدية العسكرية نقل الرسائل العادية لقواتها مجانا (دون رسوم او طوابع)، اما الرسائل المسجلة والطرود البريدية فكانت تؤخذ عنها رسوم، وتوضع عليها طوابع انجليزية وهندية.

وقد طلب مدير الخدمات البريدية الحربية التابع للحملة في القسم الجنوبي من فلسطين (الكولونيل وارن)، من مكتب المساحة المصري في مدينة غزة، القيام بتحضير تصميم لطابع بريد لاستعماله في المناطق المحتلة. وتم عمل ثلاثة تصاميم من قبل الرئيس الاول في قسم المساحة واسمه رونتري واختير منها واحد، واجريت عليه اول تجربة (للموافقة) على ورق مقوّى في شهر كانون الاول عام ١٩١٧، وكتب عليه «خالص الاجرة» وبقيمة قرش صاغ.

ثم جرب هذا التصميم على ورق ابيض ناعم، وباللون الازرق، وبدون

اما طوابع الدخل فكانت على ثلاثة انواع:

الاجرة المطلوبة	وفئاتها	
	وفئاتها	١ و ٢ و ٤و ٨ و ١٣ مليما
مستحق ١ مليم	وفئاتها	١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٣ مليما
مستحق ١ مل	وفئاتها	١ و ٢ و ٤ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١٣ و ٢٠ و ٥٠ ملا

تخريم ولا علامة مائية (للموافقة) - وجرى ترقيم هذه الطبعة (الفرخ) برقم (A 18) في الركن السفلي الايسر للتحقيق والضبط.

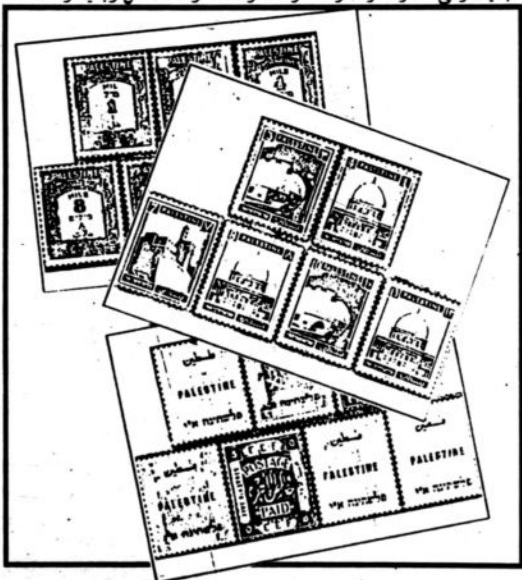
وقد طبعت عدة طبعات مماثلة (فروخ) مكونة من عشرة صفوف محززة، في كل صف منها اثنا عشر طابعا، وبعلامة مائية فيها رسم السرو الملكي المعروف. وكانت الطباعة في دائرة المساحة في مدينة غزة، وبطريقة التصوير الليثوجرافي وقد الغي استعمال جميع الفئات السابقة في ١٩٢٢/٥/١.

وبعد الغاء الحكم العسكري، واخضاع فلسطين لادارة المندوب السامي البريطاني بتاريخ ١٩٢٠/٧/١، تم توشيح الطبعات بكلمة فلسطين بالعربية والانجليزية والعبرية، وكان ذلك في المطبعة الارثوذكسية في القدس بتاريخ ١٩٢٠/٩/١.

وتوالت الطبعات في سنتي ١٩٢١ او ١٩٢٢. وطبعت فئات اخرى جديدة هي: ٦ و ٧ و ٨ و ١٣ مليما.

وبعد ان اقرّت عصبة الامم الانتداب البريطاني على فلسطين في ١٩٢٣/٩/٢٣ جرى اصدار طوابع بريدية فلسطينية بصور جديدة للصخرة المشرفة، ولبيت لحم، ولطبريا، ولسور القدس القديم. وكانت فئاتها كما يلي: ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١٣ و ٢٠ و ٥٠ و ٩٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ مل.

وكانت اخر هذه الطبعات في ١٩٤٤/١٢/١، وبألوان جديدة وفئات جديدة وهي: ٤ و ٧ و ٨ و ١٣ و ١٥ و ٢٥٠ و ٥٠٠ مل وجنيه واحد.



نماذج لطوابع فلسطينية

طوابع البلاد العربية التي صدرت عن فلسطين:

كانت اكثر الطوابع الصادرة عن فلسطين من مصر بسبب ادارتها قطاع غزة في عام ١٩٥٨، فوشّحت بعض طوابعها العادية بكلمة «فلسطين» بالعربية والانجليزية. كما وشحت بعض طوابعها التذكارية بكلمة فلسطين، كالطوابع الصادرة بمناسبة «كفاح الشعوب والافراد في سبيل الحرية»، وبمناسبة «اعلان حقوق الانسان»، وبمناسبة «يوم فلسطين»، وبمناسبة «اسبوع الدعوة العربية»، وبمناسبة «ذكرى مذبحة دير ياسين»، وبمناسبة «غزة عربية».

كما وشحت بعض طوابعها المستحقة وطوابع البريد المستعجل بكلمة «فلسطين».

وفي عام ١٩٥٨ أنشئت الجمهورية العربية المتحدة، فأصدرت طوابع تذكارية عن فلسطين منها:

١) ذكرى مذبحة دير ياسين.

٢) وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

٣) مرور عام على حريق المسجد الاقصى.

٤) اللاجئون.

وكانت جملة الطوابع التي وشحت وصدرت عن فلسطين في مصر تزيد على مئتي طابع.

اما المملكة الاردنية الهاشمية فقد وشحت اربع مجموعات رئيسة بكلمة «فلسطين» وهي:

١) مجموعة صور الملك عبد الله.

٢) مجموعة اتحاد البريد العالمي.

٣) مجموعة الطوابع المستحقة.

٤) مجموعة اعانة عرب فلسطين.

واصدرت بعد ذلك طوابع عن فلسطين في المناسبات التالية:

١) الاماكن المقدسة.

٢) زيارة البابا بولس السادس للاماكن المقدسة.

٣) ذكرى لقاء الملك والبابا والبطريرك في القدس.

٤) ذكرى مذبحة دير ياسين.

٥) ذكرى افتتاح الصخرة المشرفة.

٦) حياة اللاجئين والنكبة.

٧) اثر النكبة في الاماكن المقدسة والاثرية.

٨) جريمة حرق المسجد الاقصى.

واصدرت سوريا والمملكة العربية السعودية ولبنان واليمن والعراق والسودان وليبيا طوابع عن فلسطين في المناسبات التالية:

١) ذكرى مذبحة دير ياسين.

٢) اسبوع فلسطين.

٣) ذكرى جريمة احراق المسجد الاقصى.

٤) اسبوع اللاجئين.

٥) ذكرى ١٥ ايار (منظمة التحرير الفلسطينية) من السودان.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

ما يجب ان يطالب به وفد عمال مصر في مؤتمر النقابات الدولي

نشرت جريدة «العهد الجديد» - جريدة العمال في مصر في عددها الاخير المقال التالي:

١ - المطالبة بالاستقلال

لان استقلال مصر استقلالا تاما، ليس في مصلحة العمال المصريين وحدهم ولكن في مصلحة عمال العالم اجمع. فمصر بوضعها الجغرافي الذي يسيطر على مواصلات القارات الثلاث تعتبر مركزا ثمينا في يد الاستعمار والرجعية، يساعد على استغلال عمال القارات الثلاث واستعبادهم.

٢ - حل المشكلة الزراعية

الاقطاعية - حليفة الاستعمار - وفي وجودها علاوة على ضررها بالعمال المصريين، ضرر لعمال العالم اجمع لانها تثبت اقدام الاستعمار وتقويها. وللتغلب على بواقي الاقطاعية يجب تحديد الملكية الزراعية.

٣ - تحقيق الدمقراطية في البلاد

لان الدمقراطية هي الضمان الوحيد لارتفاع المستوى المادي والادبي لجميع الافراد والحائل دون سيطرة الفاشية فيجب لذلك اطلاق حريات النشر والقول والاجتماع والفكر والمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء، وتطبيق الدمقراطية في التعليم والخدمات الصحية.

٤ - تشريعات عمالية

السماح بتكوين اتحاد عام لنقابات العمال في القطر للعمل على تنفيذ القوانين، وسن قوانين التأمين الاجتماعي ضد المرض والشيخوخة والعجز عن العمل... والزام اصحاب العمل بتنفيذ الشروط الصحية.

٥ - تأييد العمال المصريين لوحدة الامم المتحدة.

٦ - معارضة العمال في انشاء دولة يهودية في فلسطين وتأييدهم لقيام دولة دمقراطية مستقلة فيها.

٧ - سوريا ولبنان - المطالبة بتأليف لجنة دولية من الدول الكبرى الخمس، امريكا وروسيا وفرنسا والصين وانجلترا، لبحث قضية سوريا ولبنان.

٨ - النضال ضد بقايا الفاشية في الداخل والخارج.

ابراهيم عبد السلام

(«الاتحاد» ٩ ايلول ١٩٤٥)

امل مرقس تفتتح نشاطات «نادي المسرح» في المســـرح البلدي



● حيفا - لمراسلنا الفني - يفتتح «نادي المسرح» التابع للمسرح البلدي في حيفا فعالياته لهذا الموسم بحفلة غنائية كبيرة تقدمها الفنانة امل مرقس مع فرقتها الموسيقية تحت اسم «حتى ذلك الحين».

والعرض عبارة عن لقاء مثير وممتع بين موسيقى واغان شرقية وغربية حيث تقدم امل مرقس اغاني فولكلورية واجتماعية واغاني الحب المرهفة على انغام متمازجة لآلات العود والجيتارة والدرامز والدربكة.

يشارك امل في العزف كل من عاموس (على الجيتار) وهو ايضا المدير الموسيقي لهذه الامسية، ميخال مرين (على العود)، سالم درويش (آلات ايقاعية شرقية)، الون نادل (جيتار باس) وايتان ايتسكوبيتس (على الدرامز).

يذكر ان امل عادت قبل ايام من احياء حفلة غنائية على شرف الذكرى الاولى لوفاة الراحل توفيق زيّاد في عمان.. وأمل اصبحت معروفة من قبل الجمهور الاسرائيلي بحيث يبث لها التلفزيون والاذاعات العبرية اغانيها بين الفترة والاخرى، كما انها اصبحت ضيفة دائمة على البرامج المختلطة بين العرب واليهود ولها اغان بالعربية والعبرية والانجليزية.

يقام العرض الاول لأمل في نادي المسرح يوم السبت ٩٥/٩/١٦ الساعة التاسعة مساء.

رائد شاويش، اول عارض ازياء عربي:

الشائعات هي ضريبة النجاح..

* «عارض الازياء يتعرض للامبالاة من المجتمع والصحافة» * رفضته معظم الوكالات اليهودية لكونه عربيا * يحلم بانشاء وكالة ازياء عصرية، ويحلم بالعالمية * «لا داعي للخجل.. الله جميل ويحب الجمال» *

* تقرير: عبير حليحل - الجش *



* رائد شاويش *

● عندما وصلت الى صالون الشعر «بيوتي بالاس» في عكا، لم تواجهني اية صعوبة في التعرف على رائد شاويش. من النظرة الاولى نعرف انه عارض ازياء. مع كل ما يرافق هذه الكلمة من افكار ومعتقدات في مجتمعنا الا انه يبقى محاطا بهالة من الاعجاب.

ابتدأ رائد شاويش مشواره في سن الـ ١٧، حيث شجعه محيطه القريب في البيت والعمل (صالون الشعر) على طرق باب هذه المهنة. فالتحق بكلية لعرض الازياء حيث انهى التعليم بتفوّق ملحوظ. وكان اول اعماله عرض ملابس صوفية من «كاتالوج» مصوّر. هذا مهّد له الانطلاق في هذا المضمار وبعد سنة من ذلك كان يعمل في معظم وكالات عرض الازياء في البلاد.

■ حدثنا عن الصعوبات التي واجهتك خلال مشوارك!

رائد: واجهتني الكثير من الصعوبات. عارض الازياء العربي يتعرض للامبالاة من قبل مجتمعنا. فهو يُعامل على اساس الشك وعدم الرضى بالاضافة للافكار المسبقة التي تستحوذ على المجتمع بالنسبة لعارض الازياء. واود ان اذكر هنا ان معظم الصحافة العربية غير منصفة اطلاقا في هذا المجال. فجُلّ اهتمامها ينصبّ في الفضائح والدعايات التجارية.

■ ماذا قصدت بالنسبة للافكار المسبقة؟

رائد: هذه المشكلة لاحقتني كثيرا. كثيرون يعتقدون ان عارض الازياء هو بالضرورة «شاذ جنسيا». اعتقد ان الشائعات التي تلاحقني هي ضريبة النجاح! استطعت تجاوزها بالاعتماد على ثقتي بنفسي واللامبالاة.

رائد شاويش يحلم بانشاء وكالة ازياء وصالون شعر عصري، يكون فريدا في البلاد. «هذا بالاضافة، طبعا، لطموحي بأن اصبح عارضا عالميا للازياء».

■ لم تصادف احدا من خلال عملك طرح فكرة اقامة وكالة لعرض الازياء في الوسط العربي؟

رائد: كلا، بتاتا!

مع كل ذلك، يؤمن رائد شاويش بعارض الازياء العربي الذي «يستطيع ان ينافس غيره بكل تأكيد».

■ مَن من عارضي الازياء العرب تتوقع له نجاحا، اليوم؟

رائد: هنالك، مثلا، رنا صليبا من شفاعمرو، بريجيت شتتلر - شباط من الرامة وتمارا من عكا - اللواتي اتوقع لهن النجاح في هذا المجال.

ويؤكد رائد شاويش ان رفض معظم الوكالات اليهودية لعرض الازياء استيعابه، يعود لكونه عربيا. «غير مناسب»! ولكنه مع ذلك يشجع الفتيات والشبان العرب على التوجه لهذه المهنة.

وهو مستعد لمد يد العون لكل من يرى بنفسه المواصفات والموهبة المطلوبة. «لا داعي للخجل والخوف من كلام الناس. ان الله جميل ويحب الجمال».

■ وكيف ترى نفسك تفيد وتعطي في هذا المجال؟

رائد: من خلال التمارين التي استطيع تلقينها والتعليم في الوسط العربي. الشباب عندنا بحاجة للتشجيع والمثابرة. انا اقوم كل سنة بتدريب المرشحات لملكة جمال العرب.

■ رائد شاويش، متى تعتزل؟

رائد: هذا منوط بالعمر. اعتقد ان ذلك سيحصل في سن الاربعين، فهذه المهنة تتطلب شكلا وحضورا شابا على الدوام.

□ بطاقة □

● الاسم: رائد شاويش ● الاقامة: مدينة عكا ● العمر: ٢٨ سنة ● المهنة: عارض ازياء ومصمم شعر ● الحالة الاجتماعية: اعزب ●



● رائد شاويش... يحلم بالعالمية ●

□ اغنية الاسبوع □

«انقذ حبنا»

● غناء: فريق ايتيرنال ●

Save our love!
save our love/
do you remember
all of the joy
we found last
spring.
so good together/
we never
worrid about a
thing no no/
now I see/ such a
distance in
your eyes/ and the
seasons
come between us/
I can't find
that paradise/
without your
love/ I'm a little
child lost in the
world/ ooh come
no baby/
chorus/ say it's not
too late/ I
know there's time
enough/ help
me darling/ we got
to save our
love/ save our
love/ stay close
besid me/ cause
the sky is
storming up/ come
on baby/
come on and save
our love/
save our love/
save our love.

انقذ حبنا.. انقذ حبنا
هل تتذكر كل هذه الفرحة
التي
عشناها الربيع الماضي
كنا سعيدين معا.
ولم يقلقنا شيء ابدا
والآن ارى البعد في عينيك
لقد فرقتنا المواسم
وبدون حبك لا يمكنني ايجاد
الجنة
انا طفلة صغيرة ضائعة في
العالم
فلتعد لي يا صغيري
قل ليّ ان ما بيننا لم ينته
اعرف انه لا يزال هناك وقت
كاف
ساعدني يا حبيبي لانقاذ
حبنا
ابق الى جانبي فالسماء
مملوءة بالعواصف
تعال يا صغيري
تعال وانقذ حبنا
انقذ حبنا.. انقذ حبنا

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٦/٩/٩٥
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – «اوجه الحضارات»، الحلقة الخامسة «الصحيح وغير الصحيح».
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٥٠ – مجتمع – علاقة اسرية – محبون: اينه وينيف.
٩,٢٥ – للصغار. موسيقى.
٩,٣٥ – للصغار – قصص من الحياة: حوض للقط.
٩,٥٠ – عميقو واصدقاؤه.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – تفاخر مهني.
١٠,٣٠ – فن – كنوز متحف.
١١,١٥ – ادب – قصص الشعوب – العروس المحبوبة.
١١,٤٠ – علوم – علامات حياة.
١٢,٠٠ – لغة انجليزية Buskers will be prosecuted
١٢,١٥ – علوم – نافذة على الطبيعة.
١٢,٤٠ – الرياضيات في الحياة اليومية – الزراعة.
١٣,٠٥ – الصين المعاصرة – الخزف.
١٣,٣٠ – مجموعة برامج للاولاد.
١٥,٣٠ – صور متحركة.
١٥,٥٠ – قصص في الذهن.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – الملوفيون والرضيع الشهير. الحلقة (١٤).
١٨,١٠ – زاف آت اليك.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – برنامج الكاميرا الخفية «سقطات».
٢٠,٠٠ – مباط – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – انكشاف للشمال.
٢١,٤٥ – مفكرة ثقافية.
٢٢,٣٠ – شلومو برابا يعزف.
٢٣,٠٠ – مسابقة معلومات.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

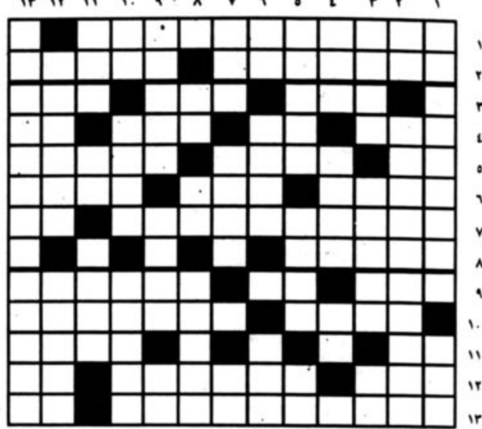
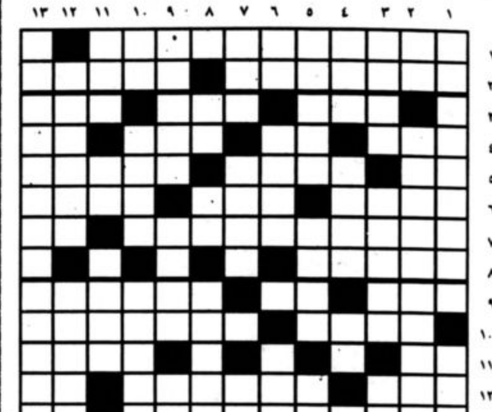
القناة الثانية:

١٢,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٤,٠٠ – تحت السماء الافريقية.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ – كونان. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – عالم البوب.
١٨,٣٠ – من الرئيس؟
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – اخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «سقطات» مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «كشف» – برنامج اسبوعي جديد.
٢٤,٠٠ – موجز آخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – بطاقة للقناة الثانية. مجلة ثقافية.
١,٣٠ – من قاعة الكونشيرت.
٢,٠٥ – اليوم قصيدة.

● بطاقة للقناة الثانية. مجلة ثقافية، القناة الثانية، ٢٤,٠٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٠)

● اعداد: غدير ويسرى نعامنة – عرابة ●

افقيا:
١) رئيسة وزراء اسيوية راحلة.
٢) دولة اسيوية – ينزل ضربا.
٣) رفضت – يكبر – فؤاد (معكوسة).
٤) من حالات الفعل – سارق – من الجواهر – اشتعل (معكوسة).
٥) فك (معكوسة) – قبر وليّ (معكوسة) – دولة عربية.
٦) من الاشجار المثمرة – آلة موسيقية (معكوسة) – طين المطر (معكوسة ومجموعة).
٧) مطرب لبناني – شك.
٨) اول من حرر البيان الشيوعي.
٩) اتبع (معكوسة) – للسؤال – حروف علة.
١٠) الاسم الثاني لرئيس دولة اجنبي – فيلسوف وطبيب عربي.
١١) من الاسماء الخمسة – متروك دون اهتمام.
١٢) اجراء صحي ما (معكوسة) – «... في الغرام» (لام كلثوم) – ندى (معكوسة).
١٣) من مؤلفات احسان عبد القدوس – من العائلة.

عموديا:
١) شاعر عباسي – اسال.
٢) ضمير متصل – موسيقار عربي راحل.
٣) عاصمة افريقية – دولة شرق اوسطية – عشق.
٤) يشتم – حظر عليك – من الاقارب.
٥) قبائل سكنت وسط آسيا (معكوسة ومعرفة) – قام بنصيبه – قادم.
٦) متماثلان – ناعم – عكس «سر».
٧) ثري – علم مذكر (معكوسة) – متماثلان.
٨) من الحواس – ضمير متصل – تلال (معكوسة).
٩) مملكة آسيوية – خباز – بالغ.
١٠) وعاء الخمر – دروبي – ثياب بالية.
١١) يمنع – واحد (بلغة اجنبية معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة).
١٢) اديب عباسي – الاماني (معكوسة).
١٣) من اهم مؤلفات ابن سينا.

حل لغز (٩٩)

افقيا:
١) عباس بن فرناس.
٢) لنا – ضعفيه – قل.
٣) يغادر – كتاب.
٤) بل – امرد – تلا.
٥) ناصره – اقناه.
٦) اديم – رلى.
٧) بشر – مرفق.
٨) فاروق الشرع.
٩) طبيب – ار.
١٠) اخ – رانية – شمس.
١١) لامه – ابيجان.
١٢) بر – تربة – مروج.

عموديا:
١) علي ابن ابي طالب.
٢) بنغلادش – بخار.
٣) أ. أ. أ – صيرفي.
٤) مراد – ابرهة.
٥) اضرمه – مر.
٦) بع – مروان.
٧) نفسده – فقريات.
٨) في – اتقى – هب.
٩) رهبان – لي – يم.
١٠) الفراش – شجر.
١١) اقتتال – ماو.
١٢) سلك – ادع – جنس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تتيسر لك بعض الأعمال وتنجزها بمساعدة الشريك.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
اوضاعك الصحية طبيعية، لا تترك نفسك للاوهام.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
الأمور العاطفية غير مستقرة وتحتاج الى حكمة وترو.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
الامور ليست على ما يرام بالنسبة لاتخاذ قرار عاطفي.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
بالنسبة للتعامل مع الأخرين عليك تمييز الصالح من الطالح.

العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
الشعور العاطفي متدفق ويجب مراعاة شعور الشريك.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
يحاول الكثيرون استغلال صداقتك لمنفعة شخصية.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
قد تضطر لبعض التضحيات المادية لهدف سام.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
امور هامة تود انجازها ويعيقك عنها بعض الاصدقاء.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
عاطفتك ملتهبة نحو شخص لا يبادلك نفس الشعور.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
تنفق ما يصل اليك من المال وتدخل في ازمة مالية.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
العواطف السامية لا تدارى، مبلغ مالي في الطريق اليك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) ايلول

١٩٧٠ – بدء الصدامات في الاردن بين الجيش الاردني والفلسطينيين المسلحين.

توزيع جوائز اللوطو

● لم يفز احد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦٢٢٦٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٧٥٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٩,٩٠ شيكل.
ويحصل كل فائزة بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٦٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦,٦٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٧، حارا وجافا، وتنخفض درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت وتعود لترتفع يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١°
● تل ابيب وضواحيها – ٣١°
● حيفا وضواحيها – ٣٠°
● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٩٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٨٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٠٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦١٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,٢١٤٤ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٣ – ٣,٠٥ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٧ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في مؤتمر صحفي عن اوضاع التعليم العربي

لجنة قضايا التعليم العربي تهدد بالاضراب المفتوح

*** د. هالة حزان: نسبة التسرب ٥٦٪ في مدارسنا * في (٣٧٪) من المدارس العربية لا توجد مكتبات * وفي (٣٣٪) لا توجد مختبرات * لجنة قضايا التعليم تتضامن مع اضراب مدارس يافا العربية ***

● يافا - لمراسل «الاتحاد» - عقد يوم امس الاربعاء، مؤتمر صحفي في بيت «سوكولوف» في تل ابيب، نظمته لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، حضره وفد عن لجنة اولياء امور الطلاب من يافا.

افتتحت المؤتمر د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، بشرح عن اوضاع التعليم العربي وقالت: ان الوضع غير مرض على جميع الاصعدة، ففي مجال الخدمات، ومواد التعليم ووضع المباني والطواقم العلاجية والاستشارية، هناك نقص كبير. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في (٣٧٪) من المدارس العربية لا توجد مكتبات وفي (٣٣٪) لا توجد مختبرات ولا غرف حاسوب. اما بالنسبة للطواقم العلاجية والاستشارية فهم يشكلون فقط (٢.٨٪) من الطواقم القطرية لوزارة المعارف بالرغم من ان نسبة الطلاب العرب (٢٠٪) من مجموع الطلاب في اسرائيل. وقالت: في (٦٦٪) من المدارس لا توجد غرفة مستشار، وفي (٨٧٪) لا توجد غرفة اخصائي نفسي، وفي (٨٠٪) لا توجد قاعات للمحاضرات.

وقالت د. حزان ان نسبة التسرب في الوسط العربي تصل الى (٥٦٪) مقابل (١٤٪) في الوسط اليهودي. وان (٤٤٪) من الذين يدخلون الى الصف الاول يصلون الى الصف الثاني عشر و (١٤٪) من الطلاب يحصلون على شهادة «البجروت»، ومنهم (٦٪) يصلون الى الجامعات.

واشارت الى ان (٩٥٪) من الاطفال في الوسط اليهودي في صفوف ما قبل الالزامي مقابل (٤٤٪) من الاطفال العرب يتواجدون في صفوف ما قبل الالزامي.

وطالبت د. حزان وزارة المعارف بمساواة الميزانيات في الوسطين وتقوية الوسط العربي فعلا وليس الحديث عن تمييز للافضل بدون اي رصيد.

وقالت د. حزان، ان «اللجنة» ستدرس امكانية اعلان اضراب مفتوح اذا لم تستجب الوزارة لمطالب الوسط العربي.

وتحدث، يوسف جبارين، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس عن قضية الحراسة في الوسط العربي، رافضا موقف وزارة المعارف بهذا الشأن، مؤكدا ان الوسط العربي يشكو من ظواهر جنائية عديدة، الامر الذي يستوجب الحراسة. وقال انه لا يستبعد ان تقوم اوساط من اليمين المتطرف باعتداءات على المدارس العربية.

واشار الى ان لجنة قضايا التعليم توجهت ثلاث مرات الى وزير المعارف طالبة الاجتماع به للتداول حول اوضاع التعليم، لكن دون جدوى.

واكد جبارين، ان لجنة قضايا التعليم تدعم الاضراب في مدارس يافا العربية ضد تعليم اولاد العملاء، وتعارض توطين هؤلاء العملاء في القرى والمدن العربية.

واتفق الحضور على التنسيق من اجل تصعيد النضال في يافا ضد العملاء، وفحص كيفية دعم هذا النضال من قبل الهيئات المنتخبة والقيادية للجماهير العربية.

وقرر اولياء امور الطلاب في يافا، التوجه الى المدارس الاهلية في المدينة للانضمام الى الاضراب وطلب ترخيص من الشرطة لتنفيذ مظاهرة ضد هؤلاء العملاء.

محاميد يطالب بابعاد المستوطنين من امام المدارس العربية في القدس

*** المستوطنون يحاولون الاعتداء على محاميد ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد ببرقيتين الى وزيري الشرطة، موشيه شاحل، والمعارف، امنون روبنشتاين، طالبهما فيهما بابعاد المستوطنين من امام المدارس العربية في القدس المحتلة.

واكد محاميد انه شاهد استفزازات المستوطنين اثناء زيارته الى «دار الطفل العربي»، وهم يشتمون ويوجهون الكلمات النابية للطالبات والمعلمات والمعلمين والعاملين، وحتى للانبيا، كذلك رفع المستوطنون احذيتهم على عصي في وجه الداخلين والخارجين من المدارس.

وكان النائب محاميد قد التقى باهالي الطالبات وممثلي لجان اولياء امور الطلاب معربا عن موقفه وموقف الجبهة من استفزازات المستوطنين الفاشية.

واثناء تظاهرة الاهالي بدأ المستوطنون بشتم النائب محاميد الذي شارك بالتظاهرة. كما حاول بعضهم الاقتراب منه للاعتداء عليه بالعصي، الا ان تدخل الشباب والشابات الفلسطينيين والشرطة دفعهم للتراجع.

ورد النائب محاميد على المستوطنين قائلا ان هذه الاحذية رمزكم ورمز امثالكم من المستوطنين الفاشيين.



● الطلاب المقدسيون يتظاهرون ضد خيمة اليمين ●

مدير عام ديوان رئيس الدولة يؤكد تصريحات ڤايتسمان الاخيرة

*** ڤايتسمان قال: اسرائيل تتخلى عن المناطق في وقت مبكر اكثر من اللازم ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مدير عام ديوان رئيس الدولة، اريبه شومر، ما تم تسريبه للصحافة عن ان الرئيس، عيزر ڤايتسمان، قال لوفد ربانيم من الولايات المتحدة ان اسرائيل تتخلى عن المناطق (المحتلة) في وقت مبكر اكثر من اللازم.

وقال شومر ان من حق الرئيس ان يبدي رأيه مثل اي انسان آخر او صحفي او مذيع، وطالب بالتوقف عن مراقبة تصريحات الرئيس، في كل مرة يبدي فيها رأيه السياسي.

وهاجم رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، دادي تسوكر، تصريحات شومر. وقال ان عليه ان يعيد دراسة موضوع المدنيات ليتعلم بانه في الوقت الذي يقسم فيه رئيس الدولة اليمين فانه يتخلى عن السياسة وعليه ان يعالج الامور التي تتمتع بالاجماع الوطني كي لا يجد نفسه منحازا الى معسكر ضد الآخر.

احتجاجا على نية الادارة فصل نصف العمال

(٥٠٠) عامل من عمال مصنع «ديشانيم» للاسمدة الكيماوية يتظاهرون

*** الشرطة تعتقل (٤) متظاهرين.. اصابة شرطي بجراح ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر ٥٠٠ عامل من عمال مصنع «ديشانيم» للاسمدة الكيماوية، امس الاربعاء، احتجاجا على نية ادارة المصنع فصل اكثر من نصف عمال المصنع بالاضافة الى قرار الادارة القاضي بتجميد تحرير رواتب شهر آب الماضي، للعمال.

وكان العمال قد اشعلوا الاطارات وعطلوا حركة السير على الشارع الرئيسي بين حيفا وعكا وسدوا مفترق طرق كريات آتا.

ويشار الى انه كان من المفروض ان يتلقى العمال رواتبهم، امس الاول، الا ان الادارة ابلغتهم قرار تجميد تحرير الرواتب، حاليا، ورفضت الالتزام بموعد معين لتحريرها.

هذا وتدخلت شرطة زبولون لفتح الشارع امام حركة السير الامر الذي ادى الى مواجهات بين العمال المتظاهرين والشرطة اسفرت عن اصابة شرطي بجراح نقل الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج، كما اغمي على احد العمال المتظاهرين.

هذا واعتقلت الشرطة (٤) من العمال المتظاهرين.

بمبادرة لجان ونشيطي الجامعيين العرب:

اقامة لجنة لتفعيل «الاتحاد القطري للجامعيين العرب»

*** دعوة الهيئات التمثيلية للتعاون معها، والطلبة الجامعيين الى دعم اهدافها ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاربعاء، عن اقامة لجنة لتفعيل «الاتحاد القطري للجامعيين العرب»، وذلك بعد اجتماع عقد هذا الاسبوع بمبادرة لجنتي الطلاب في القدس وتل ابيب، وبمشاركة نشيطين من مختلف الحركات السياسية والطلابية الفاعلة بين الطلبة الجامعيين العرب، وطلاب من عدة لجان منتخبة سابقا في جامعات: القدس، تل ابيب، حيفا وبئر السبع.

وقد جاء في بيان وزعته «لجنة تفعيل الاتحاد القطري» انها ستعمل على «اعادة بناء وتفعيل «الاتحاد» وتنظيم لجان الطلاب العرب، عبر اجراء انتخابات دمقراطية مباشرة في الجامعات ومعاهد الدراسة العليا في البلاد».

واضاف البيان ان «اللجنة تنوه الى انها تعتبر نفسها اطارا تحضيريا مؤقتا تعمل من اجل الاهداف المذكورة، بالاضافة الى متابعة القضايا الطلابية الملحة الى حين انتخاب «الاتحاد».

واكدت اللجنة على «تبنيها ومتابعتها لقضية طرد الطلاب العرب الثلاثة: ابراهيم وهبة، لينا ميعاري وعلاء حليحل، عبر خطوات احتجاجية ستعلن عنها قريبا.

واضاف البيان ان «اللجنة» اجمعت على ان «الاتحاد القطري هو الاطار الشرعي والوحيد القادر على متابعة مشاكل واحتياجات واهتمامات الطلبة العرب، كونه الوحيد الذي ينتخب من قبل الجامعيين».

وفي حديث مع مركز «اللجنة» يوسف جبارين، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس قال: «اننا ندعو الهيئات التمثيلية للجماهير العربية الى التعاون ماديا ومعنويا مع اللجنة، وننادي الطلاب الجامعيين خاصة الى ضم اياديهم سوية من اجل انجاح برامج اللجنة التي تصب اولا واخيرا في خدمتهم».

واكد جبارين، ان «اللجنة فوق كل الاعتبارات الحزبية وان الاطراف المشاركة فيها تضم كافة الحركات الطلابية الفاعلة». وقال ان اللجنة «تفتح اياديها لاي اقتراح لتطوير عملها، وتدعو الجامعيين الى التوجه اليها عبر نشيطي الطلاب في مختلف الجامعات».

واضاف جبارين ان «اللجنة ستبادر للتوجه الى لجنة المتابعة العليا، لخلق قنوات اتصال وتنسيق دائمة بين الحركة الطلابية والهيئات التمثيلية الاخرى».



الجمعة
٨ ايلول ١٩٩٥
١٣ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
8.9.1995
המחיר: 2.50
שקל (כולל מע"מ)
العدد 101/52 VC

عودة عباس زكي الى أريحا تثير حفيظة اليمين الاسرائيلي
(ص٢)

نقل سجناء فلسطينيين من سجن جنين الى سجن جنيد في نابلس
(ص٢)

الهستدروت تلتزم بالعمل لاطلاق سراح العمال الفلسطينيين المعتقلين بسبب التصاريح
(ص٨)

بيرس:

اليوم تتضح نتائج المباحثات في طابا

❑ عرفات: ما زال امامنا الكثير من العمل.

❑ بيرس: الجانبان معنيان بالتوصل الى حل.

❑ قريع: بدون تسوية مشكلة الخليل لا يمكن تحقيق اتفاق.

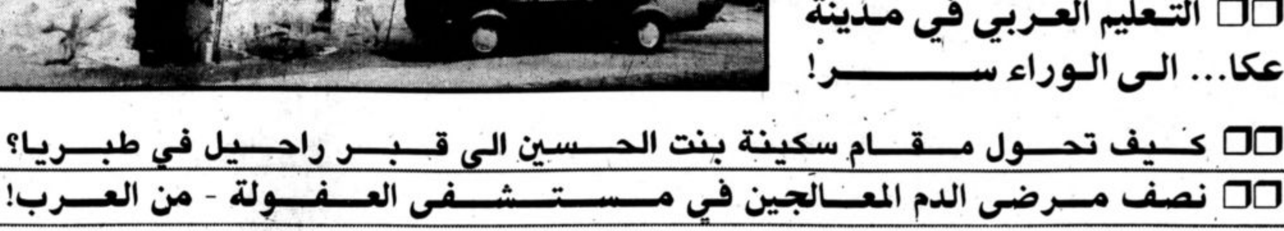
(التفاصيل على ص ٣)

اقرأ في الملحق

■■ صرخة النساء في بكين

لا تخيبوا أمل الأجيال القادمة!

❑❑ التعليم العربي في مدينة عكا... الى الوراء سر!



❑❑ كيف تحول مقام سكينة بنت الحسين الى قبر راحيل في طبريا؟

❑❑ نصف مرضى الدم المعالجين في مستشفى العفولة - من العرب!

❑❑ نساء عربيات قليلات جدا يتوجهن الى الأعمال الحرة

استمرار الاحتجاجات على التفجير النووي الفرنسي

● اثينا تدعو باريس الى الإلتزام بالمواثيق الدولية ● نواب اوروبيون ينظمون تظاهرة احتجاج في بكين ● ستوكهولم تتهم فرنسا بتحدي العالم ● شيراك يؤجل زيارته الى طوكيو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس الخميس، اعمال الاحتجاج وبيانات الشجب والتنديد بالتجارب النووية الفرنسية، في العديد من العواصم العالمية.

ففي اثينا اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية اليونانية، كوستاس بيكاس، ان اليونان تعتبر ان «كل التجارب النووية غير مقبولة، خاصة بعد التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية».

واتهمت اليونان فرنسا بخرق البند ٣٤ من معاهدة «اوراتوم»، وطلبت منها الالتزام بالتعهدات التي قطعتها في ايار بنيويورك، خلال مؤتمر مراجعة معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

ومن جهة اخرى، اعرب معظم النواب اليونانيين، على مختلف انتماءاتهم السياسية، في عريضة وقعوها، عن «قلقهم العميق بعد استئناف التجارب النووية الفرنسية والصينية التي تشكل خطرا على امن وسلام الشعوب».

وفي بكين تجمع ١١ برلمانيا دنماركيا وفنلنديا، بعد ظهر امس الخميس، امام مقر البرلمان الصيني في ساحة «تيان ان مين» احتجاجا على استئناف التجارب النووية الفرنسية. وارتدى البرلمانيون قمصانا بيضاء، رسمت عليها علامة القطر النووي وكتب عليها «لا» بالصينية

(البقية على ص ٤)

الغموض يكتنف ظروف مقتل الشاب المشهداوي في منطقة جنين



* الشرطة تعتقد انه قتل في موقع غير الذي عثر على جثته فيه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أمال شحادة - لا يزال الغموض يكتنف ظروف مقتل المرحوم نور الدين محمود

(البقية على ص ٤)

اسرائيل مستعدة لدفع تعويضات لعائلات الأسرى المصريين

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، ايلي ديان، ان اسرائيل مستعدة «بشكل عام» لدفع تعويضات لعائلات الأسرى المصريين الذين قتلهم جنودها ابان حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧، وذلك في تصريح نشرته صحيفة «الأهرام الاسبوعية» الحكومية، أمس الخميس.

وقال ديان ان اسرائيل «مستعدة، بشكل عام، لدفع التعويضات اللازمة لعائلات الأسرى المصريين لانها تتعاطف مع الضحايا الذين يُقتلون في مثل هذه الظروف المأساوية وتولي الاعتبارات الانسانية اهمية». وأضاف ان «مسألة التعويضات ليست مسألة مادية وانما مسألة اخلاقية».

وكان ديان التقى يوم الثلاثاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى في اول لقاء على هذا المستوى لبحث قضية مقتل ٩٠٠ مصري بعد استسلامهم الى الجيش الاسرائيلي ابان الحربين.

٣٠ قتيلاً في اشتباكات بين الشرطة والاصوليين المتطرفين في ليبيا!

● الاشتباكات جاءت بعد هجوم شديد اللهجة للرئيس الليبي ضد الاصوليين ●

● مرسى مطروح (مصر) - «و.ص.ف» - افاد مسافرون وصلوا من ليبيا الى مدينة مرسى مطروح الحدودية المصرية، امس الخميس، ان اشتباكات اندلعت، امس الاول الاربعاء، بين الشرطة الليبية وأصوليين متطرفين في مدينة بنغازي شمالي البلاد.

وقال المسافرون وهم مصريون وليبيون ان «الوضع خطير جدا»، وان الاشتباكات التي اسفرت عن مقتل عشرين اصولياً وعشرة من رجال الشرطة كانت لا تزال مستمرة صباح امس.

وعزا المسافرون اندلاع الاشتباكات الى الخطاب الذي القاه الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الفاتح من ايلول والذي هاجم فيه الجماعات الاصولية المتطرفة في ليبيا.

وأضاف المسافرون ان الشرطة الليبية بدأت بملاحقة مراكب صيد مصرية قبالة الشواطىء الليبية، تشك في بيعها اسلحة الى الاصوليين المتطرفين.

وكانت منطقة بنغازي شهدت اضطرابات في حزيران الماضي، اعتقلت خلالها الشرطة عددا من الاصوليين المتطرفين واتهمت السلطات الليبية حينها «أصوليين

(البقية على ص ٤)

سنتان على اتفاق اوسلو

دعوة

* من اجل السلام الحقيقي العادل والشامل
* حتى لا تترك الساحة لقطعان اليمين والفاشيين
* حتى لا تستمر حكومة رابين بالتراجع امام اليمين
* من اجل تنفيذ اتفاق اوسلو والانسحاب نحو السلام

ندعوكم للمشاركة في تظاهرات رفع الشعارات على مفرق العياضية في شارع عكا صفد - التي تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا يوم السبت ١٩٩٥/٩/٩ من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا.

لجنة التنسيق الجبهوية
في منطقة عكا

ذكرى الاربعين

آل عابدي وابو شنب في كفرياسيف وعكا وسائر البلاد يدعونكم لمشاركتهم قراءة القرآن في ذكرى الأربعين لفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

سيد خالد عابدي

وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٥/٩/٨ بعد صلاة العصر في مسجد «النصر» (قرب الخضر) في كفرياسيف.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

† قداس وجناز السنة †

سيادة المطران مكسيموس سلوم ولفيف كهنة أبرشية الروم الملكيين الكاثوليك وعموم آل لحام في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم

الارشمندريت باسيليوس لحام

وذلك بعد غد الاحد الموافق ١٩٩٥/٩/١٠ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة المدرسة الاكليريكية في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

ليالي البعنة

٩ - ١٩٩٥/٩/١٠

يتشرف مجلس البعنة المحلي بدعوة حضرتكم لحضور «ليالي البعنة» والتي ستقام بتاريخ ٩-١٩٩٥/٩/١٠ .

**** البرنامج ****

الامسية الاولى يوم السبت الموافق ٩٥/٩/٩ الساعة السابعة والنصف:

* كلمة رئيس المجلس المحلي د. محمد حسن بكري.
* تحية ضيف الامسية نعيم الاشهب، عضو المجلس الوطني الفلسطيني.
* فرقة «شهرزاد» لرقص الباليه والرقص الشعبي والحديث.
* الفنانة امل مرقس - زريق وفرقتها الموسيقية.
* «خماسي الايقاع» بقيادة صالح هيبي.

الامسية الثانية يوم الاحد الموافق ٩٥/٩/١٠ الساعة السابعة والنصف:

* كلمة خليل خازن، مدير قسم المعارف والثقافة.
* تحية ضيف الامسية الشاعر سميح القاسم.
* فرقة «يعاد» للانشاد الوطني الملتزم.
* فرقة «الاصايل» للدبكة.
* فقرة تمثيل صامت للفنان سعيد سلامة.

عريفا البرنامج في الامسيتين:

الفنان سليم ضو و الفنان محمد بكري

الدعوة عامة

باحترام
قسم المعارف والثقافة
مجلس البعنة المحلي

بسم الله الرحمن الرحيم

برعاية السيد الرئيس ياسر عرفات

تدعو اللجنة الوطنية برئاسة دولة الاستاذ احمد اللوزي
جميع اصدقاء ومحبّي ورفاق مسيرة المرحوم

الشاعر عبد الرحيم عمر

الى لقاء في «جيوس» في الذكرى الثانية لرحيله
وذلك في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الجمعة ١٩٩٥/٩/١٥م
رحمه الله وجعل الجنة مأواه

احمد اللوزي، طاهر المصري، ناصر الدين الاسد، سليمان عرار، ابراهيم عز الدين، نقابة الصحفيين الاردنية، نقابة صحفيي فلسطين، رابطة الكتاب الاردنية، رابطة كتاب فلسطين، انتصار الوزير، هند ناصر، فدوى طوقان، محمود درويش، سليم الزعنون، سعيد التل، بهجب ابو غربية، فاروق القدومي، خالد الكركي، ليلى شرف، انعام المفتي، ميسون صبري، ابراهيم بكر، محمود السمره، ممدوح العبادي، محمود الكايد، عكرمة صبري، محمد ابو سردانه، عبد الكريم الكباريتي، عبد الكريم غرايبة، هاشم ياغي، داود حنانيا، عدنان بدران، عدنان الجلجولي، عبد الرزاق اليحيى، بشير البرغوثي، ماهر المصري، اسحق مرقه، طارق مصاروة، فارس النابلسي، عز الدين مناصرة، وليد السبع، سعد التل، محمد حمودة، عون الشوا، نبيل عمرو، المتوكل طه، الطيب عبد الرحيم، سليمان النجاب، فؤاد فراج، زهير الكرمي، مصطفى الرنتيسي، عبد الرحمن ياغي، فيصل عبد الرحيم السبع، ثروت البرغوثي، غسان الشكعة، محمد سعيد عرفه، درويش نزال، نبيه العبوة، رضوان ابو عياش، محمود شقير، فايق وراد، هاني ابو حجلة، محمد عياش ملحم، حافظ البرغوثي، خالد محادين، رشدي شاهين، اسحق الخطيب، داود سليمان، عبد اللطيف ابو حجلة، حسن عصفور، عمر الخطيب، بشير الخواجا، ابو علي شاهين، عبد العزيز العطي، حنا ناصر، عبد الرازق رشيد ابو بكر، عدلي الدلال، يوسف القسوس، شفيق البرغوثي، غالب يونس، يحيى يخلف، مصطفى النتشة، احمد سعيد التميمي، الياس دلل، وسميح دروزة.

- يبدأ اللقاء بتلاوة من الذكر الحكيم وسورة الفاتحة.
- كلمة راعي اللقاء السيد ياسر عرفات (يلقيها الطيب عبد الرحيم).
- كلمة دولة الاستاذ احمد اللوزي، رئيس اللجنة (تلقى بالنيابة).
- كلمة السيد سليم الزعنون - رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.
- الشاعرة الآنسة فدوى طوقان
- السيد ابراهيم نمر حسين
- الشاعر سميح القاسم
- السيد طارق مصاروة
- الشاعر عز الدين المناصرة
- السيد خالد محادين
- السيد المتوكل طه
- كلمة «جيوس»

كلمة الاتحاد
الاتجاه الصحيح..!

□ الالتزام الذي اعلنه رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، النائب عمير بيرتس، امام اجتماع لجنة الارتباط بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية، مساء امس الخميس، والقاضي بالعمل لدى الدوائر الامنية الاسرائيلية للافراج عن مئات العمال الفلسطينيين المعتقلين بذريعة القاء القبض عليهم داخل اسرائيل بدون تصاريح عمل، هو خطوة في الاتجاه الصحيح، يجدر بالحكومة اتخاذها عبرة والاقتداء بها.

والى جانب هذا الالتزام تعهدت الهستدروت بتسديد ديونها للنقابات الفلسطينية قبل نهاية العام الجاري والاهتمام بقضايا العمال الفلسطينيين وظروف وشروط عملهم داخل اسرائيل. وفي هذا، ايضا، درس للحكومة عليها تعلمه والاقتداء به.

فمن المعروف انه كلما دق الكوز بالجرة ووقع حادث اجرامي تسرع السلطات الاسرائيلية الى فرض الحصار على قطاع غزة والضفة الغربية، حارمة عشرات آلاف العمال الفلسطينيين من الوصول الى اماكن عملهم وتحصيل ارزاق عائلاتهم.

ومع كل اغلاق للضفة والقطاع تشن الشرطة وأجهزة «الامن» الاخرى حملات من البحث والتفتيش واعتقال كل عامل فلسطيني لم يحالفه الحظ وتأخر في الوصول الى المعابر، وكل عامل فضل المجازفة والبقاء في مكان عمله، محاولا كسب ما يشتري به الخبز والملابس لاطفاله.

ويقينا ان هاتين العمليتين، الاغلاق والاعتقال، متشابكتان مع اهداف الاعمال الاجرامية الرامية الى اثارة مشاعر الغضب وتعميق هوّة الكراهية بين ابناء الشعبين، وبالتالي رفد القوى المعادية للعملية السلمية بمزيد من المؤيدين!

من هنا، يجب على الحكومة، اذا كانت جادة في سعيها نحو السلام، الاسراع ليس فقط في اطلاق سراح العمال المعتقلين، بل وجميع الاسرى الفلسطينيين، الذين ما زالت قضيتهم تحول، الى جانب القضايا العالقة الاخرى، دون التقدم في المفاوضات وتوقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية، اعدادا للتفاوض على الحل النهائي والوضع الدائم.

ومما لا شك فيه ان اطلاق سراح جميع الاسرى سيعزز الثقة بين الطرفين ويساعد في ترسيخ اسس العملية السلمية.

هكذا، وفقط هكذا، يمكن التوصل الى السلام المنشود، بعيدا عن التعنت والتردد والمماطلة، التي اصبحت من مميزات الموقف التفاوضي الاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

عودة القائد الفلسطيني عباس زكي الى اريحا تثير حفيظة اليمين الاسرائيلي

*** اسرائيل توافق على عودة سبعة من قادة «فتح» العسكريين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، ظهر أمس الخميس، القائد الفلسطيني عباس زكي مع اربعة من مرافقيه، عبر جسر اللنبي، ووصل الى مدينة اريحا حيث كان في استقباله حشد من الجماهير.

وكانت عودة زكي، رئيس اللجنة العليا للانتفاضة في «م.ت.ف»، قد أحدثت ضجة كبيرة في اسرائيل، خصوصا في اعقاب التصريحات التي ادلى بها لصحيفة «القدس» المقدسية، التي قال فيها انه سوف يتراجع عن معارضته لاتفاق اوسلو، فقط بعد انسحاب اسرائيل من كامل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، بما فيها القدس الشرقية.



● عباس زكي ●

وقال، انه كلّف باعادة بناء هيئات وأطر «فتح» في الضفة الغربية!

وهاجمت حركة «تسومت» عودة زكي للبلاد، وطالب الليكود بتوقيفه على جسر اللنبي ومنع دخوله الى مناطق الحكم الذاتي.

وعلى صعيد آخر، فقد كشف، أمس، عن ان اسرائيل وافقت على دخول ٧ قادة عسكريين فلسطينيين من تنظيم القطاع الغربي العسكري لحركة «فتح» والذي تدعي اجهزة الأمن الاسرائيلية انه المسؤول عن العمليات التي كانت تتبناها «فتح» في الماضي.

كذلك علم ان هؤلاء السبعة هم عز الدين الشريف ومحمود العالول وباسم طبيلي وعبد الله الأثيره وفؤاد بلبيسي وشكري كخن ولؤي عبده، وسيتولون قيادة الاجهزة الأمنية الفلسطينية في شمال الضفة الغربية.

مستوطنون فاشيون يعتدون على المحكمة الشرعية في الخليل

● الخليل - لمراسلنا - قام عدد من المستوطنين الفاشيين الليلة قبل الماضية بالاعتداء على مقر المحكمة الشرعية الاسلامية في الخليل.

وحطّم المعتدون زجاج المحكمة وأحرقوا العلم الفلسطيني وكتبوا على اللوحة التي يظهر عليها اسم السلطة الوطنية والمحكمة، شعارات مثل «الموت للعرب» و«الخليل لنا الى الأبد»، ورسموا شعار نجمة داود.

وقال الشيخ فوزي الخطيب، المسؤول في هيئة الاوقاف ان «هذه الأحداث تحصل يوميا هنا، من يغامر بالمرور في منطقة المستوطنين للتوجه الى السوق او المسجد يتعرض للضرب والشتم».

ويذكر ان السلطة الوطنية قررت، أمس الاول الاربعاء، نقل المحكمة الشرعية الى مقرها الجديد، وهو قرب تجمعات المستوطنين في الخليل. وتأتي خطوة السلطة الوطنية هذه في اطار وقف امتداد البؤرة الاستيطانية في البلدة القديمة.

● بناية الوقف التي نقلت اليها المحكمة الشرعية في الخليل ●

جبهة المعلمين تطالب النقابة ببحث مشاكل التعليم العربي

*** دعوة المعلمين الى عدم السكوت عن استمرار المحسوبيات في جهاز التعليم * دعم مطلب اهالي يافا باخراج ابناء العملاء من مدارسهم ***

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية جبهة المعلمين اجتماعا لها في مقر الجبهة القطرية في حيفا، امس الخميس، واستعرضت فيه افتتاح السنة الجديدة والمشاكل التي يواجهها المعلم مع جهاز التعليم، وذلك من خلال التوجهات الكثيرة مع مندوبيها في المركز والفروع، عن مشاكل فردية واجهتهم، ولم يجدوا في وزارة المعارف آذانا صاغية لمشاكلهم.

وتتوجه كتلة الجبهة الى جميع المعلمين الذين يواجهون مشاكل مع وزارة المعارف او نقابة المعلمين الاتصال بمندوبيها راجين ان يكون التوجه من خلال ايصال الوثائق والمستندات المطلوبة حتى يتم حلها بشكل جذري، او ارسال نسخة الى مندوبيها حتى تتمكن من ملاحقتها مع المسؤولين في وزارة المعارف او نقابة المعلمين.

ويرز من خلال حديث مندوبي الجبهة في مركز النقابة ومن خلال الاتصالات مع المعلمين ان ظاهرة «الواسطة» ما زالت قائمة في جهاز التعليم العربي رغم انها كانت دائما موجودة، وذلك مع عودة حزب «العمل» الى السلطة حيث اصبح التعامل مع المعلمين العرب بالسياسة القديمة التي تعامل بها سابقا.

وفي نهاية الاجتماعات اتخذت القرارات التالية: * تأييد موقف لجان الآباء في مدارس يافا الحكومية برفضهم وجود ابناء العملاء في مدارسهم * التوجه الى الفروع، وخاصة الى مندوبي جبهة المعلمين بتفعيل عمل فروع النقابة وخاصة في الاماكن التي عمل الفرع فيها مشلول * دعوة المعلمين الى التوجه الى القضاء في القضايا التي تتواطأ فيها وزارة المعارف والنقابة وذلك بالتشاور مع مندوبي جبهة المعلمين * مطالبة نقابة المعلمين بتحديد موعد لبحث موضوع مشاكل التعليم العربي في احدى جلسات المركز بعد ان تم اتخاذ قرار بهذا الموضوع في اجتماع المركز يوم الاحد (٩٥/٨/٢٧) * دعوة ادارة الكتلة للاجتماع في ٩٥/١٠/٥ لمواصلة العمل وتحديد الفعاليات والنشاطات المقترحة للسنة الدراسية الحالية * التعاون مع لجان الآباء المحلية ولجنة الآباء القطرية للعمل سوية من اجل تحسين ظروف المدارس العربية وخاصة في موضوع الابنية التي ما زال الوسط العربي يعاني منها * بحث امكانية فحص الوضع في فرع الناصرة بالتوجه الى المركز والمسؤولين من اجل تحسين تقديم الخدمات لجمهور المعلمين في المنطقة وتفعيل الفرع ولجانه وعقد جلسات دورية فيه * اصدار بطاقة معايدة الى المعلمين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

لقاء اليوم

مع: النائب الجبهوي هاشم محاميد

حول: نقل المعتقلين الفلسطينيين من سجن لآخر

اسرائيل تستغل المعتقلين ورقة ضغط لابتزاز الفلسطينيين

■ اعلن امس الخميس، ان السلطات الاسرائيلية، نقلت مجموعة من السجناء الفلسطينيين، من سجن جنين الى سجن «جنيد» في نابلس. وقضية المعتقلين، هي من القضايا الحساسة والعالقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

حول الموضوع، ابعاده، اهدافه واسقاطاته، التقينا رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، المعروف باهتمامه بقضية المعتقلين وزياراته الكثيرة للسجون ومعالجة قضاياهم والدفاع عن حقوقهم.

*** «الاتحاد» - كيف ترى الخطوة الاسرائيلية بنقل السجناء من سجن لآخر؟**

- محاميد: «قد تكون العملية مقدمة للانسحاب الاسرائيلي من جنين، في اطار خطة اعادة الانتشار. ونقلهم الى سجن «جنيد»، بمثابة محطة في الطريق، لان اعادة الانتشار تشمل نابلس ايضا؛ وقبل فترة رأيت بأم عيني، اثناء زيارة لسجن «جنيد»، عملية تفكيك بعض الاجهزة، كمقدمة للانسحاب».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى انعكاس نقل السجناء من سجن الى آخر عليهم وعلى ذويهم؟**

- محاميد: «سيزيد ذلك من معاناة الاهالي، لأن السجناء في سجن جنين، هم من المنطقة، ونقلهم الى منطقة اخرى، سيجشم اهاليهم مشاق السفر ويكلفهم اموالا اكثر للسفر، بالاضافة الى الصعوبات والجهود للحصول على تصاريح. وسيزيد نقل السجناء من سجن لآخر، الاكتظاظ في الغرف وازدحامات واختناقات في الفورة، وقد يؤدي الامر الى الانفجار. ومما سيزيد الطين بلة، نقل السجناء الى سجون داخل اسرائيل، لان ذلك سيزيد الصعوبات في الحصول على تصاريح».

*** «الاتحاد» - اسرائيل تقول انها لن تطلق سراح «الملطخة اياديهم بالدماء»، والمعروف ان غالبية السجناء، من الامنيين وعلى مواقف سياسية. فما العائق امام اطلاق سراحهم، وبذلك تزرع اسرائيل الثقة في الجانب الفلسطيني؟**

- محاميد: «اسرائيل تستغل قضية السجناء، المعروفة بحساسيتها كورقة ضغط لابتزاز الفلسطينيين. وتربط اطلاق سراحهم، بمدى التقدم في العملية السلمية المبنية على املاءات الحكومة الاسرائيلية وتقديم اكبر ما يمكن من التنازلات. ويذكر ان هناك حوالي (٦٥٠٠) سجين فلسطيني، منهم (٢٦٠) اداريا و(٢٩) امرأة وفتاة و(٦٠) من اسرائيل، وهم وعائلاتهم واقاربهم، يبلغون حوالي نصف مليون انسان، بالاضافة الى ان الشعب الفلسطيني برمته وقيادته، يقف خلف السجناء ويطالب باطلاق سراحهم. من هنا اطالب الحكومة الاسرائيلية باعادة النظر في ملفات المعتقلين، الامر الذي سيضمن اطلاق سراحهم بأسرع وقت. وعلى سبيل المثال، الغالبية من المعتقلين، ادخلوا الى السجون، اما بسبب كتابة شعار او العضوية في «م.ت.ف» او رشق حجر، او التعبير عن رأي سياسي».

*** «الاتحاد» - كيف ينعكس عدم اطلاق سراح المعتقلين على توقيع الاتفاق لاعادة الانتشار؟**

- محاميد: «اذا جرى توقيع الاتفاق قبل اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين، ستنفجر الاوضاع في السجون، الامر الذي سيؤدي الى اشتعال الامور خارجها وانتفاض المعتقلين وبالتالي الجماهير. فقد اعتادت الجماهير الفلسطينية ان تحتج وترد وتنتفض بعد قرار السجناء، حول كيفية النضال لاطلاق سراحهم».

*** «الاتحاد» - وهل تتوقع توقيع الاتفاق قبل اطلاق سراح المعتقلين؟**

- محاميد: «لا اتوقع ولا اتمنى ذلك. لان ذلك سيكون بمثابة لغم خطير وقنبلة موقوتة».

(سهيل قبلان)

مبادرة لاقامة تنظيم للعائلات المتضررة من عمليات فلسطينية لدعم المسيرة السلمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن يتسحاق فرانكنطال، والد الجندي المرحوم اريبه فرانكنطال الذي اختطف وقتل قبل بضعة سنوات، انه بدأ بمبادرة لتشكيل تنظيم للعائلات الثكلى، ضحايا العمليات الدموية، لدعم العملية السلمية.

وقال فرانكنطال، امس الخميس: هناك جهات في البلاد ترفض كل محاولة لانهاء النزاع في المنطقة، وهي معنية بابقاء السيطرة على شعب آخر وانها تقوم بتجنيد عائلات ثكلى لتدعم موقفها امام الجماهير في محاولة لكسب المزيد من التأييد لها.

وأضاف فرانكنطال انه «والعديد من العائلات الثكلى، يرغب في مستقبل آخر يضمن السلام وعيش شعب بجانب الآخر ووقف سفك الدماء». وقال انا لا استطيع استعادة ابني ولن اغفر على ذلك. ولكن علينا ان نعمل لنضمن عدم سقوط ضحايا آخرين.

وقال فرانكنطال انه توصل الى اسماء (٤١٨) عائلة ثكلى في البلاد، وبعث بـ ٣٣٨ رسالة في الاسبوع الماضي للعائلات التي توصل لعنوانها الصحيح. والملفت للنظر انه خلال الايام الثلاثة او الاربعة الاخيرة تلقى (٢٨) رسالة، وهذه بداية، يعرب فيها اصحابها عن تأييدهم لمبادرته. هذا عدا عن تلقيه العديد من المكالمات الهاتفية المؤيدة له.

اتفاق اسرائيلي - اردني على التعاون المشترك لحفظ البيئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا البيئة الاسرائيلي، يوسي سريد، والاردني، نادر طهيرات، في العقبة أمس الخميس، اتفاقا على التعاون المشترك لحماية البيئة والطبيعة.

وتضمن الاتفاق عشرات البنود حول المجالات التي ستتعاون فيها الدولتان، لحماية وحفظ جودة البيئة.

وينص الاتفاق على التزام الطرفين باتخاذ الخطوات اللازمة، للحفاظ على جودة البيئة، ومنها: تركيب اجهزة انذار مشتركة على الحدود، للرد السريع في حالة وقوع أي طارئ، ومعالجته في الوقت المناسب، لمنع تلويث البيئة او الأضرار بالسكان والممتلكات.

واتفق الطرفان على التنسيق الدائم وتبادل المعلومات والخبرات ووضع المخططات لتطوير البيئة، وتعميق وعي المواطنين لأهمية جودة البيئة.

ويتعاون الجانبان وفق الاتفاق، في مجال رقابة الجو وادارة تنظيف الشواطئ، واخلاء القمامة والنفايات السامة والخطيرة وابادة الحشرات واجراء الابحاث المشتركة واستخدام التقنية المتطورة، للحفاظ على البيئة.

يذكر ان هذا هو الاتفاق الرابع، الذي يوقع بين الاردن واسرائيل، منذ توقيع اتفاق السلام بينهما، قبل حوالي اكثر من عام.

شاحل يؤكد استعداد «السلطة الوطنية» استيعاب سجناء عرب من السجون الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الشرطة، موشي شاحل، ان السلطة الوطنية الفلسطينية، أكدت استعدادها لاستقبال (٤٤) سجينا من الدول العربية كانوا تسللوا في أوقات سابقة الى اسرائيل.

وكان الوزير شاحل قام أمس، بجولة في سجن الرملة حيث يُحتجز (٥٥) سجينا عربيا ترفض اسرائيل منحهم حق اللجوء السياسي فيما ترفض الدول المجاورة منحهم تأشيرات دخول ومكوث فيها. واتضح ان بين السجناء (٣٠) عراقيا وعددا من المصريين والسوريين وقد أمضى بعضهم في السجن مدة تصل حتى (٣) سنوات الأمر الذي يخالف القانون الاسرائيلي.

وأكد شاحل ان اسرائيل ستطلب من «السلطة الوطنية» ضمانات تؤكد حرصها على حماية السجناء، وحقوقهم في منطقتي الحكم الذاتي!

اما السجناء انفسهم فشككوا في تصريحات شاحل وقالوا انهم لن يثقوا بما اعلنه الا بعد ان يصبح قيد التنفيذ.

حواتمة يشجب استمرار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

* تونس - «و.ص.ف» - شجب نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في العاصمة التونسية استمرار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وكرر مطالبته بوقفها.

وندد من ناحية اخرى بالدعوة التي وجهها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، الجمعة الماضي، الى الدول العربية لطرد جميع الفلسطينيين وحذر في الوقت نفسه من «تشتيت التجمعات الفلسطينية خارج البلدان العربية».

وقال حواتمة في تصريح صحفي ادلى به في العاصمة التونسية ان اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي الموقع في ايلول ١٩٩٣ «لا يؤدي الى سلام شامل ولا يستجيب للحقوق الوطنية الفلسطينية»، ووصف الاتفاق بانه «مصاب بالايدز ولا شفاء منه».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محد . ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

الرقم	الاسم	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	عفيف + محمد احمد سواعد	١٠٢٨٥	١٢/٨	تجاوز في النسبة المئوية وتجاوز في الترك من الجهة الشرقية.
٢	فؤاد خورية	١٠٣١٠	٣٥	تجاوز في الترك من الجهة الجنوبية والغربية والشرقية
٣	لطفي + محمود عبد النبي	١٠٢٧٥	٢٢/١	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٤	وائل فؤاد عباس	١٠٢٧٤	٩	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والشرقية والجنوبية
٥	ماهر تلحمي	١٠٣٣٣	٩	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٦	طارق نعوم	١٠٣٣٣	٢٢/٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
٧	ادوار حداد	١٠٢٨٤	٣٩/٣	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
٨	ربيع نجار	١٠٢٧٠	٢٣	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية والغربية
٩	فوزي + امال خطيب	١٠٢٨٢	٢٤	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والشمالية
١٠	فريد صباح	١٠٢٦٢	٧	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
١١	عادل + علي بقاعي	١٠٢٦٥	١٩	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
١٢	عبد الله احمد حسون	١٠٢٦٢	٣	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والجنوبية
١٣	بسام محمد حمدان علي	١٠٢٦٢	٤٥	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية والجنوبية
١٤	عادل خنيفس	١٠٢٨١	١	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
١٥	الياس جبور	١٠٢٩٤	٤١	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية

كل من له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة - بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.
شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين

بيرس: اليوم تتضح نتائج المباحثات في طابا

احد عشر جريحا في أنفجار السيارة المفخخة قرب ليون

●باريس – «و.ص.ف» – افادت آخر حصيلة رسمية لانفجار السيارة المفخخة، مساء امس الخميس، بالقرب من مدرسة يهودية في فيبوربان بالقرب من ليون (وسط شرق فرنسا) ان ١١ شخصا اصيبوا بجروح، اصابة احدهم خطرة.

ومن بين الجرحى ثلاثة اطفال اعتبرت اصاباتهم طفيفة. وقد وقع الانفجار قبل عشر دقائق من خروج التلاميذ من المدرسة.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي، ألن جوبيه، ان الامر «عبارة عن اعتداء».

وفي ليون اعلن مساعد المدعي العام في المحكمة بعد وصوله الى مكان الاعتداء انه تم إلقاء القبض على شخص كان هاربا بعد حصول الانفجار.

وأشارت المعلومات الاولى الى ان الانفجار كان عنيفا وأدى الى تدمير السيارة تدميرا كاملا.

خلال الاسبوع المقبل في القاهرة

النظر في استئناف د. ابو زيد لوقف تنفيذ حكم تفريقه عن زوجته

● القاهرة – الوكالات – افاد مصدر قضائي ان محكمة الامور المستعجلة في الجيزة (جنوبي القاهرة) قررت، امس الخميس، الجمع بين استئنافين لوقف تنفيذ حكم تفريق الاستاذ نصر حامد ابو زيد عن زوجته والنظر فيهما معا في ١٤ ايلول الجاري.

●د. نصر حامد ابو زيد●

وتجمع المحكمة بذلك «استشكالين» قدمهما ابو زيد وزوجته من جهة، وأحمد فؤاد الاهواني، زميل ابو زيد استاذ العلوم في جامعة القاهرة، والمحامي احمد عبد الحفيظ من جهة ثانية، لوقف تنفيذ الحكم الصادر في منتصف حزيران عن محكمة الاستئناف بتفريق الزوجين.

ودانت المحكمة ابو زيد بـ «الارتداد عن الاسلام» بسبب كتاباته التي يدعو فيها الى اخذ الظروف التاريخية لنزول القرآن في الاعتبار وعدم التقيد بحرفية تطبيق الشريعة، ولا سيما في ما يتعلق بالميراث.

كما تبحث محكمة الامور المستعجلة في القاهرة طلبا اخر مماثلا من ابو زيد في ١٧ تشرين الاول المقبل.

ويعتبر ابو زيد وزوجته حياتهما مهددة بسبب الحكم لانه يقدم «سلاحا» الى الاصوليين المتطرفين.

كما رفع ابو زيد والنيابة الحكم الى محكمة الطعن او التمييز، لاعتبارهما انه ليس من صلاحية محكمة الاستئناف الحكم على مواطن «بالارتداد». ومن المقرر ان تنظر محكمة التمييز في القضية في ٢٠ ايلول.

مقتل ضابط من ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة

● بيروت – الوكالات – قتل ضابط من ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة امس، الخميس، فيما جرح اثنان آخران، وذلك في انفجار عبوة ناسفة في المصفحة التي استقلوها.

وأفاد «حزب الله» في بيان له ان مقاتليه نفذوا هذه العملية في القطاع الشرقي من الجنوب المحتل.

يذكر ان احد عناصر ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة كان قد لقي مصرعه امس الاول، الاربعاء، وجرح آخر.

طبيب اسرائيلي يثير الجدل على صفحات الصحف الايطالية!

● الطبيب اندريه ڤايتسمان وضع «خليطا عجائبيا» للتخلص من الادمان على الهيروين خلال ٤٨ ساعة! ●

● ميلانو (ايطاليا) – الوكالات – بدأ مستشفى خاص في كاستيلانزا في منطقة ميلانو الايطالية باتباع برنامج لازالة الاثار السمية لمخدر الهيروين خلال ٤٨ ساعة، وفق ما نشرته الصحف الايطالية.

وقالت الصحف ان المستشفى يمكنه، بفضل برنامجه الذي اثبت نجاحا اكيدا واطلق عليه اسم «الامل» علاج (٥٠٠) مدمن خلال عشرة ايام.

وأضافت ان طبيبا اسرائيليا يدعى اندريه ڤايتسمان وهو طبيب قلب كان يعمل في الجيش الاسرائيلي، وضع هذا العلاج الذي يقوم على استخدام «خليط عجائبي» يعطيه لمرضاه «لغسل» الخلايا العصبية التي ضمرت بسبب تعاطي الهيروين. وقالت ان الطبيب يقوم اولا بتنويم مرضاه قبل اعطائهم الدواء وانهم عندما يستيقظون لا يتذكرون التشنجات او القيء الذي عانوا منه.

ويعد العلاج يخضع المرضى لجلسات دعم نفسية ويتبعون علاجا يتناولون خلاله دواء «نالتركسون» لحوالي عشرة اشهر.

وأثار هذا البرنامج جدالاً على صفحات الصحف الايطالية هذا الاسبوع. ودافع الطبيب عن نفسه قائلا ان برنامجه «يستخدم العلم لتجنيب المريض الالم». الا ان بعض منتقديه يلومونه على الاجر المرتفع الذي يتقاضاه والذي يبلغ ٨ آلاف دولار، كما ينتقد اخرون الطريقة نفسها وبدء التجربة قبل الحصول على ترخيص من وزارة الصحة التي تنتظر الحصول على رأي خبراء علميين به.

الكاتب اليهودي الالماني، شتيفان هايم:

القدس يجب ان تكون عاصمة لدولتين – اسرائيل وفلسطين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الكاتب اليهودي الالماني شتيفان هايم عن تأييده لدعوة ٧٠٠ من الادباء والفنانين الداعين الى الابقاء على القدس موحدة وعاصمة للدولتين، اسرائيل وفلسطين.

وذكرت «كتلة السلام» في بيان صحفي لها، امس الخميس، ان الكاتب هايم حاز في العام ١٩٩٢ على «جائزة القدس»، التي قدمها له رئيس البلدية في حينه، تيدي كوليك. وان الكاتب المذكور هو شيخ اعضاء البرلمان الالماني حاليا. ومن المكافحين العنيدين ضد الهتلرية.

□ عرفات: ما زال امامنا الكثير من العمل.
□ بيرس: الجانبان معنيان بالتوصل الى حل.
□ قريع: بدون تسوية مشكلة الخليل لا يمكن تحقيق اتفاق.

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استأنف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، مباحثاتهما في طابا مساء امس، الخميس، والتي ستستمر حتى ظهر اليوم الجمعة.

وتأتي هذه الجولة من المباحثات، التي بدأت امس الاول، الاربعاء، في محاولة لتذليل العقبات، التي منعت حتى الان، امكانية البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من الحل.

وقال عرفات انه ما زال الكثير لعمله. في حين قال بيرس: «لقد بدأنا عمليا في بحث القضية الاكثر تعقيدا والمتعلقة بالخليل. الا انه لا يمكن القول اننا توصلنا الى اتفاق». وأضاف: «المهم ان الجانبين معنيان بإنهاء المفاوضات بالسرعة الممكنة. وفقط يوم غد، (اي اليوم الجمعة) يمكننا معرفة نتائج هذه المفاوضات».

وأشار المفاوض الفلسطيني احمد قريع الى ان الخليل ما زالت المشكلة الاساس، وهذه المشكلة لم يحدث فيها اي تغيير. وأضاف: «بدون التوصل الى حل لقضية الخليل لا يجود حل».

وردا على سؤال بخصوص موعد الـ ١٨ من ايلول اعرب احمد قريع عن امله في التوصل الى حل في هذا الموعد. واستطرد قائلا: «لن تحصل كارثة اذا لم نتوصل الى اتفاق في هذا الموعد».

من ناحية اخرى واصلت طواقم المفاوضات اجتماعاتها امس في ايلات. وعلم ان الجانب الاسرائيلي برئاسة الجنرال عوزي ديان عرض خرائط حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية. وصرح المهندس خليل التفكجي ان الطاقم الفلسطيني برئاسة اللواء عبد الرزاق اليحيى قدم خرائط تحوي الاقتراحات الفلسطينية. وقال اللواء اليحيى ان الجانب الفلسطيني يسعى الى توسيع رقعة المنطقة، التي ستكون خاضعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد التقى في وقت سابق امس، الخميس، الرئيس المصري، حسني مبارك في الاسكندرية، حيث اطلعه على سير المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وذكر مصدر مصري ان وزير الخارجية، عمرو موسى، اتصل بنظيره الاسرائيلي بيرس تلفونيا.. الا انه لم يشكف عن فحوى هذا الحديث.

ولاحظ المراقبون لدى تعليقهم على هذه الانباء، ان الامر يشير الى دور مصر في دفع المباحثات الاسرائيلية – الفلسطينية الى الامام.

الحسيني يحذر من استفزاز اليمين للمدارس العربية المقدسية

●طلاب مدارس القدس في احد اعمال الاحتجاج، امس الاول، على الخيمة الاستيطانية●

●القدس – لمراسل خاص – حذر فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، امس الخميس، من مغبة حدوث انفجار من جراء استمرار قوى اليمين الاسرائيلي في الاعتداء على طلاب وطالبات المدارس العربية القريبة من «خيمة اعتصام اليمين». وقال ان هؤلاء اليمينيين يستمرون في استفزازهم منذ اربعة اشهر والسلطات لا تفعل شيئا.

وكان نشيطو اليمين العنصري في الخيمة المذكورة قد حاولوا اقتحام دار الطفل العربي بدعوى تعرضهم الى الرشق بالزجاجات الفارغة. الا ان الاهالي المعتصمين لليوم السادس على التوالي في المدرسة افشلوا الاقتحام. ومن ثم تفجر الوضع الامر الذي ادى الى جرح عربيين وأحد افراد حرس الحدود ومستوطن يميني. وقامت الشرطة باعتقال خمسة مقدسيين للتحقيق.

وأصدرت لجنة اولياء امور طلاب مدرسة «دار الطفل العربي» بيانا الى الرأي العام وضعته فيه امام مسؤولياته، خاصة و «ان اطفالنا في خطر». وأعربت اللجنة عن قناعتها بان الحل الوحيد هو تفكيك هذه الخيمة، التي تشكل استفزازا دائما للاهالي وللطالبات.

واتهمت اللجنة، في بيانها، بلدية القدس بتقديم الدعم لهؤلاء اليمينيين العنصريين وحملتها مسؤولية ما قد يحدث.

من ناحيته اكد شموئيل مئير، نائب رئيس بلدية القدس، ان الخيمة ستبقى في مكانها حتى اغلاق «بيت المشرق»، الذي اعتبره «دفيئة للعنف»، وباقي المؤسسات الفلسطينية في المدينة.

يذكر ان نشيطي اليمين العنصري اعتدوا امس الاول، على احد المعلمين، الامر الذي اثار غضب الاهالي والطلاب على حد سواء.

مقتل ثلاثة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة في اربيل العراقية

●صلاح الدين (العراق) – «و.ص.ف» – صرح مسؤولون اكراد، امس الخميس، ان ثلاثة اشخاص قتلوا وأصيب خمسة آخرون بجروح، مساء الاربعاء، في انفجار سيارة مفخخة في اربيل، كبرى مدن شمال العراق.

وقد انفجرت السيارة التي كانت تحتوي على ١٥ كغم من مادة «تي. أن. تي» امام احد مكاتب الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي، احد الفصيلين الكرديين العراقيين الرئيسيين اللذين يسيطران على كردستان العراق. وكان المصدر نفسه اشار في حصيلة سابقة الى سقوط قتيل وعدد من الجرحى.

يشار الى ان مدينة اربيل العراقية الواقعة في شمال العراق تخضع لسيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني.

وقد ادان الاتحاد الوطني الكردستاني وكذلك الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني هذا الاعتداء من دون ان يوجها اصبع الاتهام الى اي جهة. كما ان اي جماعة لم تتبن هذا الانفجار.

يذكر ان الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الدمقراطي الكردستاني ابرما في ١١ آب الماضي في دروغيدا (ايرلندا) برعاية الولايات المتحدة اتفاقا التزما بموجبه بشكل خاص بوقف المعارك بينهما والتي اوقعت اكثر من الفي قتيل منذ ايار ١٩٩٤.

في مؤتمر النساء الدولي في بكين:

محاولات لاستصدار قرار يحدّ من عدد وفيات النساء في اثناء الولادة!

● نصف مليون امرأة يقضين سنويا اثناء الوضع او بسبب الحمل المبكر وعمليات الاجهاض السرية ● ١٨٪ من النساء الآسيويات و ١٦٪ من الافريقيات يتزوجن وهن دون الـ (١٥) ●

●نساء يمنيات لدى وصولهن الى بكين للمشاركة في مؤتمر المرأة العالمي●

●بكين – «و.ص.ف» – احترام حق النساء في امومة آمنة يمتلكن حق الخيار فيها هو ما تسعى الامم المتحدة الى اقراره، خلال مؤتمر بكين، مع ما يثيره ذلك من جدال واسع رغم ما يضمنه من حماية لمئات الالاف من النساء من مخاطر الوفاة في اثناء الوضع.

فالبرنامج المطروح في هذا الاطار يسعى الى اقرار هذا الحق الذي لا تزال مئات الملايين من النساء محرومات منه، والذي يعتبر الاكثر مثارا للجدل لاسباب دينية وأخلاقية وتقليدية، مع انه يسعى بشكل اساسي للدفاع عن الجانب الصحي للانجاب وكذلك للعلاقة بين الجنسين.

وتدفع نساء العالم ثمنا باهظا للامومة مع وفاة نصف مليون امرأة سنويا اثناء الوضع او بسبب الحمل المبكر او غير المرغوب فيه او عمليات الاجهاض التي تتم سرا.

وتسعى الامم المتحدة الى تحريك الحكومات لايجاد حل لهذا العدد الكبير من الوفيات بين النساء نظرا للآثار الاجتماعية الجسيمة المترتبة عليها.

وتدعو الوثيقة المقدمة الى مؤتمر بكين الى ضمان توفير العناية الصحية للنساء واحترام حقهن في الاختيار.

الا ان العادات والتقاليد وكذلك الفقر ووضع المرأة الدوني اجتماعيا تتكاتف كلها للحيلولة دون حصولها على هذا الحق في الدول النامية.

ففي آسيا، تموت سنويا ٣٠٠ الف امرأة بسبب الحمل او الولادة. وتواجه امرأة افريقية واحدة من كل عشرين هذا الخطر. وللاسباب نفسها، ترتفع معدلات وفيات المواليد.

ويزيد الزواج في سن مبكرة، كما هي الحال في آسيا او افريقيا، من هذه المخاطر حيث تتزوج ١٨٪ من الفتيات في آسيا و ١٦٪ في افريقيا قبل بلوغهن سن ١٥ عاما، قبل ان يكون جسد الفتاة مهيأً بشكل كاف للحمل مما يزيد مخاطر الوفاة ثلاث مرات عنه بعد سن العشرين، وفق صندوق الامم المتحدة للطفولة والامومة (يونيسيف).

ويدافع صندوق الامم المتحدة للسكان عن الحق في تنظيم الاسرة باعتباره حقا اجتماعيا ووسيلة للحد بشكل كبير من هذه الوفيات.

لكن الاحتياجات من وسائل منع الحمل ليست متوفرة في حدها الادنى، اذ يستخدم نصف الازواج في العالم فقط وسائل لمنع الحمل، وهناك حوالي ٣٠٠ مليون امرأة لا يملكن اي وسيلة لتنظيم الانجاب.

ويقدر عدد المراهقات اللواتي يحملن كل عام بخمسة عشر مليون فتاة، بينهن مليون في الولايات المتحدة.

وتجري في العالم سنويا ٤٠ مليون عملية اجهاض اكثر من نصفها يتم سرا وفي ظروف صحية سيئة. وتموت (٦٠) الف امرأة بسبب الاجهاض سنويا، قسم كبير منهن من المراهقات.

ومن اجل هؤلاء النساء يعمل صندوق الامم المتحدة للسكان ايضا من اجل حصول النساء على التوعية الصحية وحمايتهن من الاصابة بالامراض التي تنتقل جنسيا لا سيما وان امرأة واحدة تصاب بالايدز كل دقيقتين في العالم.

بكين تستنكر «الملاحظات والانتقادات غير المبررة» التي ابدتها هيلاري كلينتون!

● الصين تدعو واشنطن الى بذل جهد اكبر لتجاوز الازمة في العلاقات الصينية الامريكية ●

● بكين – «و.ص.ف» – رفضت الصين، امس الخميس، اتهاما بخرق حقوق الانسان على لسان هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الامريكي، عندما القت كلمة امام المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين، واعتبرت الصين ان كلينتون تحسن صنعا لو اهتمت بما يجري في بلادها.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، تشين جيان، بعدما طُلب منه التعليق على كلمة كلينتون ان حكومته لاحظت ان «بعض الاشخاص من بعض البلدان» استغل المؤتمر لتوجيه «ملاحظات وانتقادات لا مبرر لها». وتابع «نود القول لهؤلاء الاشخاص انه من الافضل لهم ابداء انتباه اكبر لمشاكل بلادهم».

وكانت هيلاري كلينتون القت كلمة متشددة في المؤتمر ادانت فيها القيود التي فرضت على منتدى المنظمات غير الحكومية الذي يعقد على هامش مؤتمر بكين في هويارو (على بعد ٥٠ كلم عن بكين) وخرق حقوق النساء. واعتبرت ان لا مبرر لعدم قدرة منظمات غير حكومية معينة على المشاركة في المنتدى او على المشاركة في شكل كامل.

وأعلنت ان «هناك خروقا لحقوق الانسان» عندما «لا تملك النساء حق تنظيم النسل بما في ذلك ارغامهن على الاجهاض او تعقيمهن رغما عنهن».

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان على واشنطن ان تبذل جهدا اكبر لتجاوز الازمة الصينية الامريكية الناجمة عن الزيارة الخاصة التي قام بها اخيرا رئيس تايوان للولايات المتحدة بدل وضع «عوائق جديدة» في طريق العلاقات الثنائية.

اطلاق سراح موظف وزارة العمل في الناصرة!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استجابت المحكمة لطلب المحامي هاني ناطور، باطلاق سراح خالد مناصرة، موظف مكتب العمل في الناصرة، والذي اعتقل للاشتباه بانه حصل على رشاوى من عاطلين عن العمل وتزور مستندات.

واطلق سراحه بكفالة شخصية بقيمة عشرة آلاف شيكل.

اعتقال شاب اعتدى جنسيا على ابن اخيه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة انها اعتقلت شابا في الثلاثين من عمره للاشتباه بانه اعتدى جنسيا على ابن اخيه.

ولم تعلن الشرطة هوية المشتبه به او مكان سكناه، وكان احد افراد العائلة بعدما علم بالامر ابلغ الشرطة، وقامت محققة خاصة في الشرطة باستنطاق الطفل حتى صرح بما جرى له!

حاول تزوير شيك بزيادة ٣ اصفار

* تل ابيب – لمراسلنا – اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الخميس، شابا من قرية يطا، اثناء محاولة صرف شيك في احد بنوك تل ابيب.

وتعتقد الشرطة ان الشاب قام بتزوير الشيك، فقد كان مبلغه الاصلي (٥٨) شيكلا، واضاف له الشاب ثلاثة اصفارا كذلك، وجدت الشرطة بعد اعتقاله ان الشاب لا يملك تصريحا للمكوث في اسرائيل.

موسم سرقة كتب التوراة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم مجهولون، امس الخميس، كنيسا في «نس تسيونا» وسرقوا منه كتب توراة قديمة وغالية الثمن.

واعلنت الشرطة انه قبيل الاعياد اليهودية تكثر سرقة الكتب المقدسة، فأول امس الاربعاء، سُرقت (٣) كتب توراة في بات يام، وسعر هذه الكتب يقدر بـ (١٠) آلاف دولار لكل كتاب!

مهرجان المسرح التجريبي في مصر!

تونس تتميز بعرض مسرحية «كلام الليل»

اجماع على تكامل عناصر العرض المسرحي

* القاهرة – «و.ص.ف» – اثار العرض التونسي «كلام الليل» من اخراج توفيق الجبالي وتنفيذ فرقة «التياترو» المسرحية إعجاب جمهور غفير مصري واجنبي وعربي وبخاصة من بلاد المغرب العربي وتميز بحضور كبير لكبار المسرحيين في العالم الذين ابدوا اعجابهم بتكامل عناصر العرض المسرحي من ديكور واضاءة واداء تمثيلي.

وقد صرح المخرج المسرحي التونسي الكبير، محمد المنجي بن ابراهيم، الذي كرمته مصر في المهرجان الدولي السابع للمسرح التجريبي لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «هذا العمل من ناحية الفكرة والعرض قريب جدا من المفاهيم الصحيحة للتجريب» وانه «عمل محترف متقون وفكرته واضحة اسهمت كل العناصر التقنية المسرحية وسائر عناصر العرض المسرحي والاخراج في تقديمه لان النص ليس سوى منطلق وارضية». وشدد على اهمية «شمولية العرض المسرحي».

وتعرض مسرحية «كلام الليل» ثرثرة عادية بسيطة شملت كل شيء ابتداء من هموم الحياة اليومية وحتى السياسة بكلام ساخر في وقفات وجلسات بين اناس عاديين ومع ذلك لم يعتمد على الحوار فقط مما ميز هذا العرض المبتكر الذي تخللته رقصة تعبيرية رشيقة ولقطة لممثلة تهمهم بكلمات اغنية عاطفية في شكل ساخر.

وقد استغرق العرض ساعة ونصف الساعة تقريبا وادى الادوار اربعة ممثلين من ضمنهم المخرج وسيدتان صفق لهم الجمهور طويلا.

وتبرز المسرحية من خلال عناصر العرض المتكاملة هاجس الانسان التونسي بصفة خاصة والانسان العربي بصفة عامة ازاء الحصار التكنولوجي للغرب الذي جسدته الاضواء، والظلال باخراج متميز ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وتتواصل عروض مهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي التي بدأت في اول شهر ايلول الجاري وتنتهي في اليوم العاشر منه وتشارك فيه حوالي ٤٠ دولة من ضمنها مصر، منظمة المهرجان، وثماني دول عربية هي تونس والجزائر ولبنان وليبيا والبحرين والاردن وسوريا والسودان.

مشروع ترقيم البيوت والشوارع في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – باشرت بلدية الناصرة بتنفيذ مشروع ترقيم البيوت والشوارع في المدينة. وقد تطلب هذا المشروع تحضيرات كبيرة امتدت حوالي عامين، حيث تم إدخال كل المعلومات والخرائط عن مدينة الناصرة، بما في ذلك مساحات البيوت وعدد قاطنيها، في الحاسوب.

وهدف المشروع هو «عنوان لكل بيت». وستقوم البلدية، بعد انجاز عملية ترقيم البيوت والشوارع، بابلاغ الدوائر والهيئات الرسمية بالعناوين الجديدة، مثل البريد والدوائر الحكومية وغيرها.



* عامل يقوم بتركيب لافتة تحمل رقم احد البيوت في الناصرة *

اهالي حي السالزيان في الناصرة يتذمرون من اعمال توسيع الشارع الموصل الى حيهم

* الناطق باسم البلدية: نؤكد ان المعاناة ستكون مؤقتة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عبر بعض اهالي حي السالزيان في الناصرة، عن تذمرهم من اعمال الحفريات في الشارع الموصل الى الحي وإغلاقه منذ اكثر من شهرين. وقال السيد ادوار حداد، ان الاهالي يعانون من تشويش الاعمال في الشارع خاصة في هذه الايام، حيث افتتحت المدارس، واصبح من الصعب على الاهالي ايصال اولادهم اليها، وترفض الباصات والتاكسيات الخصوصية الدخول الى الحي.

وقال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم: «واضح ان هناك معاناة مؤقتة لسكان الحي نتيجة هذه الاعمال، ونشدد انها مؤقتة، اذ لا يمكن إجراء اعمال التطوير وتوسيع الشارع بدون الحفريات. والمشروع الذي ينفذ في حي السالزيان، سيعود بالفائدة على سكان الناصرة بشكل عام وسكان الحي بشكل خاص، حيث ستتحول المنطقة الى مكان سياحي جذاب مع شارع عصري ومنتزه واسع على طول الشارع مع حدائق».

شريط فيديو عن مشاريع وانجازات بلدية الناصرة

* وكراس سيوزع على طلاب المدارس بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت بلدية الناصرة شريط فيديو يتحدث عن مشاريع وانجازات البلدية في مجالات مختلفة. وسيتم توزيع الشريط خلال الايام القريبة القادمة.

ومدة الشريط (١٥) دقيقة تظهر فيها، بالصورة والصوت، المشاريع التي نفذتها البلدية في مجالات البنية التحتية وتوسيع الشوارع وخلق بدائل جديدة وكذلك مشروع ترميم البلدة القديمة (السوق) مع مقارنة بالصورة بين ما كان وما تم إنجازه.

ويتحدث الشريط ايضا عن انجازات البلدية في مجال الثقافة والرياضة والشباب والفعاليات والنشاطات المختلفة التي نفذتها البلدية في هذا المجال. كما يتحدث عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واهميته لتطوير المدينة وجعلها مركزا سياحيا واقتصاديا رئيسيا في الجليل.

ومن جهة اخرى سيتم، في الاسبوع القادم، توزيع نشرة خاصة، عبارة عن كراس يتألف من (١٦) صفحة، على طلاب المدارس في الناصرة اصدرته البلدية بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد. ويتضمن الكراس كلمة موجهة من رئيس بلدية الناصرة، بالاضافة الى مواد عن قضايا التعليم في مدارس الناصرة وانجازات البلدية في هذا المجال.

استمرار الاحتجاجات على

(تتمة من ص ١)

والفرنسية.

وهؤلاء البرلمانيون يشاركون، الى جانب ٤٠٠ نائب من ٨٨ بلدا، في اجتماعات حول قضايا المرأة مع نظرائهم الصينيين على هامش المؤتمر العالمي للمرأة.

وفي باريس قررت الحكومة الفرنسية، امس، أن ترجىء الى موعد لم يحدد، زيارة كان من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء السويدي، انغفار كارلسون، قريبا.

وذكر الناطق الرسمي ان الزيارة التي لم يكن قد حدد لها موعد معين «أرجئت بسبب وجود وزيرة الثقافة السويدية، مارغو والستروم، في تظاهرة ضد التجارب النووية» اقيمت في تاهيتي (بولينيزيا الفرنسية) في بداية ايلول الجاري.

وبعد الاعلان عن استئناف فرنسا سلسلة التجارب النووية في مركز الاختبارات العسكرية في مورورورا وفانغاتوفا (بولينيزيا) قال انغفار كارلسون انه يشعر «بخيبة امل عميقة». وأعلن في بيان ان «التجربة النووية الفرنسية تشكل خطوة مؤسفة الى الوراء في الجهود الدولية الساعية الى عالم خال من السلاح النووي». وأضاف «أشعر بخيبة امل عميقة لان فرنسا اختارت أن تتحدى بشكل استفزازي موجة الاحتجاجات العالمية». ودعا الحكومة الفرنسية الى عدم تنفيذ بقية التجارب المقررة.

وكانت الرئاسة الفرنسية اعلنت، امس الخميس، ان الرئيس جاك شيراك، لا يعتزم القيام قريبا بزيارة لليابان، تلبية لدعوة كان وجهها اليه رئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما، في ١٩ حزيران الماضي، لدى مروره في باريس، وذلك بسبب مشاركة وزير المال الياباني، ماسايوشي تاكيمورا، في تظاهرة احتجاجية.

ماجدة الرومي لن تشارك في مهرجان القاهرة الدولي للاغنية!

* في مصر تحدثوا عن «إشكالات» ومقربوها يتحدثون عن التزام سابق *

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن مصدر مقرب من المطربة ماجدة الرومي، امس الخميس، ان الفنانة اللبنانية لن تشارك في حفل افتتاح مهرجان القاهرة الدولي للاغنية المقرر في ٢٢ ايلول نظرا «الى انشغالها، في إحياء حفلة كبيرة في لبنان بين الاول والسابع والعشرين من الشهر» الجاري.

وقال المصدر في اتصال اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من القاهرة ان ماجدة الرومي اعتذرت عن عدم تلبية دعوة ارسلها رئيس المهرجان، فوزي عبد المقصود، بسبب انشغالها نافيا في الوقت نفسه ان يكون هناك اي «إشكال» يحول دون مجيئها الى القاهرة.

وكانت ترددت في العاصمة المصرية، اخيرا، انباء صحفية عن اشكالات تحول دون مجيء ماجدة الرومي الى مصر.

وتابع المصدر نفسه ان ماجدة الرومي تعاقدت مع شركة «بروغرس» المصرية لاحياء حفلات في مصر لكن تم تأجيلها «بسبب انشغالها، ايضا». وقال متحدث باسم الشركة في القاهرة، ان إحدى المجلات المصرية نسبت الى ماجدة الرومي قولها انها «لا تعتبر القاهرة بالضرورة منطلقا لاي فنان وان شهرته لا تتوقف على غنائه باللهجة المصرية».

● ماجدة الرومي ●

وعلم لدى شركة «بروغرس» انه تقرر تأجيل الحفلات التي ستقام تحت رعاية وزير الثقافة، فاروق حسني، والتي كان من المقرر احياؤها خلال الصيف، الى وقت لاحق «لاسباب تقنية».

وقال المصدر نفسه ان ممثلي الشركة التقوا نقيب الموسيقيين المصريين، حلمي امين، وحصلوا على موافقته على تنظيم هذه الحفلات. واضاف انه من المقرر تنظيم مقابلة تلفزيونية لماجدة الرومي مع التلفزيون المصري في لبنان تكون مناسبة لشرح موقفها مباشرة للجمهور المصري قبل مجيئها الى مصر.

مليون طفل مستغلون جنسيا لا سيما في آسيا!

* مؤتمر عالمي في السويد حول استغلال الاطفال جنسيا * السياحة الجنسية «فرع نشط» في عدد من دول آسيا وامريكا اللاتينية *

* بكين – «و.ص.ف» – سيعقد للمرة الاولى مؤتمر عالمي في السويد، العام المقبل، يبحث في مسألة استغلال اكثر من مليون طفل جنسيا كل سنة لا سيما في آسيا.

وعلم في بكين خلال المؤتمر الدولي الرابع للمرأة ان هذا المؤتمر العالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي للاطفال سيجري في ستوكهولم من ٢٧ حتى ٣١ آب ١٩٩٦.

وقد اخذت الحكومة السويدية هذه المبادرة بالتعاون مع منظمة «اليونسيف» والمنظمة الدولية «اند تشايلد بروستيتيوشن اين اسيان توريسم» (انهاء دعارة الاطفال في السياحة الاسيوية) ولجنة المنظمات غير الحكومية لتطبيق الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في العام ١٩٩١.

وفي تايلاند وفي الهند والبرازيل خصوصا تستغل شبكات الدعارة مئات الالاف من الاطفال بدءا من سن الخامسة. فيباعون واحيانا يخطفون ويعتقلون في منازل مغلقة حيث يتعرضون لصنوف من العنف الجنسي مما يزيد تعرضهم للاصابة بالأمراض الجنسية التي تنتقل بالعدوى وكذلك تعاطي المخدرات.

وتزدهر هذه التجارة في الاوساط الفقيرة التي يعتبر الاطفال اولى ضحاياها. وهي مصدر ثروات لآلاف من اصحاب الملاهي الليلية وبيوت الدعارة والمهربين.

ومن المقرر ان يثير هذا المؤتمر الاول مشاعر الرأي العام حيال هذه الشبكات والعمل على القضاء عليها. وسيصدر المؤتمر ايضا اعلانا رسميا وخطة عمل لمواجهة نشاطاتها.

٣٠ قتيلاً في اشتباكات

(تتمة من ص ١)

تسللوا» من مصر والسودان بالوقوف وراء الاضطرابات.

وفي خطابه في ذكرى الثورة الليبية في سرت (٤٠٠ كم شرق طرابلس) اتهم القذافي «الاستخبارات الصهيونية والامريكية» بالوقوف وراء الاضطرابات والاعتداءات التي ينفذها اصوليون متطرفون في الدول العربية.

وكانت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن اشارت في تموز الماضي الى مقتل اربعة من رجال الشرطة وثلاثة اصوليين متطرفين في اشتباكات بين الجانبين.

وتحدثت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة، ايضا، من العاصمة البريطانية في آب عن اعتقال حوالي خمسة آلاف شخص في ليبيا في اطار هذه الاضطرابات.

الغموض يكتنف ظروف مقتل الشاب

(تتمة من ص ١)

حسن (٢٨ عاما) من المشهد، الذي عثر على جثته داخل سيارته بالقرب من بلدة يعبد قضاء جنين، مساء أمس الاول الاربعاء.

وقال احد اقاربه لـ «الاتحاد» ان المرحوم يعمل سائق شاحنة نقل في منطقة الشمال ويذهب احيانا الى الضفة، ويضطر للمكوث خارج البيت لعدة ايام. واضاف: «لقد علمنا عن الأمر، بعد ان اتصل احد سكان منطقة جنين تربطه علاقة صداقة مع العائلة وقال: ان شاحنة المرحوم من نوع «فولفو»، تقف في المنطقة منذ يومين.

واضاف قريبه لـ «الاتحاد»: حاولنا الاتصال معه ولكن دون جدوى. فأبلغنا الشرطة التي وصل عدد من افرادها الى المكان وعثروا على الجثة داخل الشاحنة التي اغلقت ابوابها، وأسدلت الستائر عليها حتى لا يكشف الأمر!

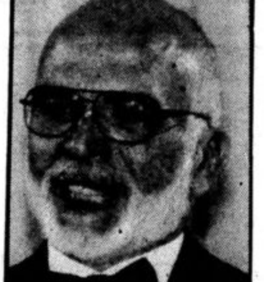
وقال الناطق بلسان شرطة منطقة القدس حيث يجري التحقيق في القضية، بوعز غولدنبرغ، ان الشرطة تحقق في كافة الاتجاهات الجنائية والأمنية. واضاف: «وفق التحقيقات الاولية يعتقد ان عملية القتل تمت خارج المنطقة التي عثر فيها على الجثة.. ويبدو ان القاتل استعمل آلة حادة ووجه ضرباته مباشرة لرأس ووجه المرحوم».

وحتى يوم أمس، لم تعتقل الشرطة اي متهم.

وشيع جثمان المرحوم أمس الخميس من بيته في المشهد الى مثواه الاخير تاركا وراءه طفلة وزوجة.

الملك حسين يؤكد انه لا يطمع في حكم العراق!

* الأسرة الهاشمية تولّت الحكم في العراق بين ١٩٢١ و١٩٥٨ * حسين يؤكد ان هدفه انقاذ الشعب العراقي مما هو فيه *



* الملك حسين

● القاهرة - الوكالات - أكد الملك الاردني حسين انه لا يطمع في ان يصبح ملكا على العراق، وذلك بعد الندامات التي وجهها الى الرئيس العراقي صدام حسين للتنحي عن السلطة اثر استقباله صهر الرئيس العراقي، حسين كامل حسن.

وقال الملك حسين في حديث نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والتي تطبع في القاهرة، أمس الخميس، «لا يمكن ان افكر في هذا ولا مطمع لي في منصب».

وأكد في حديث آخر لصحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن والتي توزع في عدد من العواصم منها القاهرة: «ليس لدي أي مطمع او غرض شخصي ولن أقبل لو طرح علي ان احمل مركزا قياديا في العراق». واضاف ردا على سؤال حول تسلم احد افراد الأسرة الهاشمية الحكم في العراق «ليس لدي اي تصورات. هذا راجع للعراقيين انفسهم. اذا وجدوا ان نظاما بعينه خدمهم في ما معنى او قيادة كانت تصون خلافاتهم وتحقق وحدتهم فهذا راجع لهم».

وكانت الاسرة الهاشمية التي يتحدر منها الملك حسين حكمت العراق من ١٩٢١ الى ١٩٥٨، عندما قتل ابن عمه الملك فيصل الثاني في انقلاب عسكري.

ودعا الملك حسين في حديثه «للحياة» الى «اعادة النظر في السياسة العراقية كلها». وقال ردا على ما اذا كان يرى ان الحل الوحيد في ان يترك صدام حسين البلاد «لو شعرت بأنني عقبة في وجه شعبي لما استمريت وكنت انسحبت. هذا كلام قلته حتى يسمع بعض الناس».

وردا على سؤال حول «غضب» مصر وسوريا من السماح لحسين كامل بتوجيه نداء من عمان لاسقاط صدام حسين، قال الملك حسين انه «لا يملك تفسيرا» لذلك. وحول الموقف السوري قال «انا ليست لدي اي مصلحة او هدف الا ان ينقذ الشعب العراقي مما هو فيه، قد يختلف الوضع عند كثير من اخواننا، ربما تكون لديهم طموحات اخرى، قد يكون لهم أغراض اخرى لا أدري». وقال انه لو لجأ حسين كامل الى اي بلد آخر بما في ذلك سوريا لما كان هناك «مبرر للغضب، الا اذا كانت هناك اشياء نحن غير مطلعين عليها».

وحول الموقف المصري قال «لوحظ أكثر من مرة ان اخواننا في مصر يغضبون ويتأثرون عندما لا يكونون في الصورة بالنسبة لأي حدث يقع في المنطقة ويتخذ فيها القرار. ربما من حقهم ان يكون لديهم عتب أخوي دون ان تصل الامور أبعد من هذا».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اشار الى «اهداف سياسية» وراء استقبال الاردن للمسؤول العراقي السابق، في حين انتقد الأسد الاردن بشكل غير مباشر، الاحد الماضي.

قوات «الطالبان» تسيطر على مقاطعة غور الأفغانية

* الحركة تسيطر على ١٤ مقاطعة من اصل ٣٠ * الجنرال دوستم يسيطر على ٧ مقاطعات * وقوات الرئيس رباني تسير على كابول وحدها! *

● اسلام أباد - و.ص.ف - أعلنت حركة «طالبان» الأفغانية، أمس الخميس، في اسلام أباد انها سيطرت على مقاطعة غور في غرب افغانستان من دون ان تلقى مقاومة من القوات الموالية للرئيس الأفغاني برهان الدين رباني.

وقال الناطق باسم «الطالبان»، هاشم خان، ان منطقة غور الفقيرة لا ترتدي اي اهمية سياسية او عسكرية، وان سقوطها كان متوقعا بعد فرار اسماعيل خان حاكم حيرات يوم الثلاثاء، اثر سقوط المدينة الغربية الكبيرة في ايدي «الطالبان».

وتابع الناطق ان الادارة المحلية في غور التي لم تكن تملك سوى قوة عسكرية صغيرة ولم تبد مقاومة لدى دخول قوات «الطالبان». وأوضح ان معظم المناطق الريفية في غور كانت في الأساس تحت سيطرة متعاطفين مع «الطالبان».

وقبل هذا التطور كانت غور تحت سيطرة اسماعيل خان - حليف رباني - وسقوطها يعني خسارة آخر جيب تابع لاسماعيل خان في غرب افغانستان.

وسيطر «الطالبان» ايضا على مقاطعات غروز وهيلماند وفرح في الجنوب الغربي، في حين سيطرت قوات الجنرال الاوزبكي رشيد دوستم على بدغيس في الشمال. وتفيد معلومات صحفية ان «الطالبان» بسطوا سيطرتهم على ١٤ من المقاطعات الافغانية الثلاثين، بينما وضع دوستم يده على سبع مقاطعات، اما معسكر الرئيس برهان الدين رباني و«الرجل القوي» في النظام، أحمد شاه مسعود، فلم يعد يسيطر الا على مدينة واحدة من المدن الخمس الكبرى، وهي العاصمة كابول.

وتتهم الحكومة الافغانية باكستان بتمويل حركة «الطالبان» وتدريب عناصرها الذين حققوا مكاسب ميدانية كبيرة منذ ظهورهم على الساحة الافغانية في العام الماضي.

مديرو الشرطة الاوروبيون قلقون من ازدياد موجة الارهاب في اوروبا

● مدريد - و.ص.ف - اعرب مدراء الشرطة في دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة في مدريد عن قلقهم البالغ من النشاط الجديد للمجموعات الارهابية في اوروبا، ولا سيما منها والمرتبطة بالتطرف الأصولي».

وذكر المدير العام للشرطة الاسبانية الجيل اوليفاريس ان «جميع الدول الاوروبية قلقة جدا في الوقت الحاضر من النشاط الجديد للمجموعات العنيفة المرتبطة بالارهاب بكافة أشكاله». وعلى رأسها(...) المجموعات التي توجه ضربات في دول اوروبية معينة».

وقال المدير العام للشرطة الاسبانية اوليفاريس ان مواضيع اخرى تثير قلق مدراء الشرطة، ومنها ظاهرتا التعصب العرقي ومعاداة الأجانب. وقال «اننا نعد الدراسات الضرورية لعلنا نتمكن من تأسيس مرصد اوروبي لمعالجة التعصب العرقي ومعاداة الاجانب».

من جهة اخرى أعرب اوليفاريس عن ثقته بان اوروبول (هيئة تنسيق انشطة اجهزة الشرطة الاوروبية) ستتمكن من مباشرة اعمالها في الفصل الاول من العام ١٩٩٦.

وانتهى اجتماع مدراء الشرطة أمس الخميس برئاسة اوليفاريس باحراز تقدم في بنا، «الركن الثالث» الاوروبي المتعلق بشؤون القضاء والشرطة. وعُقدت خلال لقاءاتهم أمس الخميس، ندوات للبحث في افضل الوسائل لتنسيق اعمال مكافحة الارهاب والغش في الاتصالات والاتجار غير المشروع بالتحف الفنية وأعمال العنف في المباريات الرياضية.

عشرون قتيلا ومئة مفقود في انهيار بحيرة بركانية في الفيليبين!

● كوتاباتو (الفيليبين) - الوكالات - أعلنت السلطات المحلية في جنوب الفيليبين ان عشرين شخصا قتلوا واعتبر مئة غيرهم في عداد المفقودين، أمس الخميس، اثر انهيار فوهة بركان كانت تحتجز وراءها بحيرة تدفقت مياهها بالكامل وغمرت القرى المحيطة بها.

وقعت الكارثة عند سفح بركان «باركر» في مقاطعة كوتاباتو، الواقعة في جنوب جزيرة ميندناو الجنوبية، عندما انهار جانب من الفوهة المعروفة باسم بحيرة موغهام التي يبلغ علوها ٣٠٠٠ متر، فجأة، بعد منتصف ليلة الاربعاء، بالتوقيت المحلي، تحت غزارة الامطار التي تنهمر على المنطقة منذ عدة ايام.

واستبعد الخبراء، أمس، وجود عوامل بركانية وراء انهيار الفوهة، مشيرين الى انه لم يتم رصد اي نشاط خاص لبركان «باركر».

واعلن الرئيس الفيليبيني فيدل راموس منطقة البركان منطقة منكوبة، وتم استدعاء الجيش لتعزيز عمليات الاسعاف والبحث عن المفقودين. وقد اكتشفت جثث بعض الضحايا على بعد بضعة كيلومترات من مكان اقامتهم.

مقتل مصور وكالة الصحافة الفرنسية في انفجار طرد مفخخ في كشمير

● نيودلهي - و.ص.ف - أعلن مصدر استشفائي ان مصور وكالة الصحافة الفرنسية في سريناغار (كشمير) مشتاق علي، قتل، أمس الخميس، في انفجار طرد مفخخ في مكتب هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» أدى، ايضا، الى جرح مراسل الاذاعة ومصور آخر.

وأوضح شهود ان يوسف جميل، مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ووكالة «رويترز»، والمصور مشتاق علي الذي يعمل لحساب وكالة الصحافة الفرنسية في سريناغار والمصور الآخر، حبيب الله نقاش، الذي يعمل محليا اصيبوا بالانفجار.

واضاف المصدر ان مشتاق علي (٣٠ عاما) قضى متأثرا بجراحه بعد بضع ساعات من نقله الى المستشفى.

وقال موظف في هيئة الاذاعة البريطانية ان امرأة ترتدي العباءة السوداء التقليدية وتضع حجابا حملت طردا الى مكتب الاذاعة البريطانية موضحة انه مرسل الى جميل. وعندما دخل مراسل المحلي، حبيب الله الى مكتب ال. بي. بي. سي» الى مكتبه بعيد ذلك فتح مشتاق علي الطرد فانفجر.

وهرع رجال الشرطة وعناصر من القوات شبه العسكرية الى مكان وقوع الانفجار. يذكر ان كشمير الهندية تشهد منذ أكثر من خمس سنوات حركة تمرد انفصالية اسلامية اوقعت أكثر من ١٢ الف قتيل بحسب احصاءات هندية رسمية.

١٧ قتيلا في حادث سير في ايران

● طهران - الوكالات - ذكرت الصحف الايرانية، أمس الخميس، ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم واصيب اربعة غيرهم في حادث سير في شمال شرق ايران.

وقد حصل الحادث حين اصطدمت شاحنة كبيرة بباص صغير، بشكل مباشر، على طريق زاهدان - ميانى في ولاية زاهدان.

ولم يتم تحديد تاريخ حصول هذا الحادث.

الأطلسي يعتزم تكثيف ضرباته الجوية على صرب البوسنة

* عجوز بوسني يرتاح على قارعة الطريق وسط الحرب!

● سراييفو - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة بيار بربير، أمس الخميس، ان طائرات تابعة لحلف شمال الأطلسي اغارت على خمسة اهداف قرب بالي، معقل صرب البوسنة شرق سراييفو.

وأشار صحفي غربي قرب بالي الى حدوث «انفجار كبير بعيد الساعة التاسعة (السابعة بتوقيت غرينتش صباح أمس) والى آخر بالقرب منه» بعد مرور طائرات فوق هذه المنطقة.

وتأتي هذه الضربات غداة تصريح ادلى به زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادجيتش في بالي واتهم فيه الحلف الأطلسي بانه تسبب «بخسائر بشرية مريعة» في الغارات التي شنها في الأيام الاخيرة.

وقال كرادجيتش مخاطبا قادة الحلف: «رجاء، توقفوا».

وفي زغرب صرح ياسوشي اكاشي، المبعوث الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، صباح أمس، ان الامم المتحدة والحلف الاطلسي يعتزمان تكثيف الضربات الجوية على صرب البوسنة.

واضاف اكاشي ان المسؤولين المدنيين لصرب البوسنة ابدوا، على ما يبدو، رأي العسكريين الذين ما زالوا يرفضون سحب أسلحتهم الثقيلة من المناطق المحيطة بسراييفو.

وفي زغرب أكد قائد القوات الدولية في يوغوسلافيا السابقة، الجنرال برنار جانفييه، أمس الخميس، ان الضربات الجوية التي تنفذها طائرات حلف شمال الأطلسي ستستمر اذا لم يتراجع صرب البوسنة عن موقفهم. وقال في مؤتمر صحفي عقده في زغرب ان «المدة (الخاصة بالعملية) هي بين ايدي الصرب».

«هيومان رايتس واتش»:

السودان لا يزال يعتقل سجناء سياسيين رغم اعلان العفو!

● القاهرة - و.ص.ف - اعلنت منظمة «هيومان رايتس واتش» الامريكية المدافعة عن حقوق الانسان ان السودان لا يزال يعتقل سجناء سياسيين، رغم اعلان حكومته عن عفو عام.

وأشارت المنظمة في رسالة وجهتها الى الرئيس السوداني عمر البشير، وتلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منها، أمس الخميس، في القاهرة، الى سبعة اشخاص لم ترد اسماؤهم ضمن قائمة الذين شملهم العفو.

ومن بين هؤلاء، اللواء محمد احمد الرياح الذي تقدم بشكوى ضد أجهزة الأمن السودانية خلال زيارة للمنظمة الامريكية الى الخرطوم بسبب «التعذيب الذي تعرض له خلال اعتقاله».

وكانت السلطات السودانية اعلنت خلال الاسبوعين الاخيرين الافراج عن ٣٢ سجينا سياسيا اعتقلوا بدون محاكمة، بينهم رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي، وعن ١٨ سجينا سياسيا كانوا يقضون احكاما بالسجن ولا سيما اثر محاولة انقلابية في ١٩٩١. كما أطلقت السلطات سراح (٣٧) عسكريا.

النيابة السويدية تطالب بعقوبة السجن على أعضاء مجموعة أصولية

● بروكسل - و.ص.ف - طلبت النيابة العامة السويدية، أمس الخميس، السجن خمس سنوات على الأقل لاحمد الزعاوي المسؤول المفترض في الجماعة الاسلامية المسلحة الذي يمثل مع ١١ شخصا بعتقد انهم من انصار الجماعة امام محكمة الجنح في بروكسل منذ الاثنين بتهم مختلفة اهمها تكوين عصبة اجرامية.

وطلبت ميشيل كوناتكس، وكيل النيابة، في مرافعة استمرت تسعين دقيقة توقيع عقوبة السجن لفترات تراوح بين عامين وخمسة اعوام على الأقل على المتهمين.

واضافة الى تهمة تكوين عصبة اجرامية يحاكم بعض المتهمين بتهمة حيازة اسلحة وذخائر او بتهمة التحريض على ارتكاب عمل جرمي. وقد القي القبض عليهم بعد عملية مداهمة نفذتها وحدة مكافحة الارهاب في الشرطة البلجيكية في ١ آذار الماضي.

وكل هذه التهم يعاقب عليها بالسجن خمس سنوات كحد أقصى الا ان دمج العقوبات قد يوصل المدة الى عشر سنوات.

ويعدما ذكّرت وكيل النيابة بادلة الاثبات التي عثر عليها في منازل المتهمين ومخابئ اخرى، وهي اسلحة وذخائر ومعدات لوجستية واخرى للتزوير، تحدثت عن علاقة بين هذه الشبكة وعناصر آخرين متهمين بالانتماء الى الجماعة الاسلامية المسلحة موزعين على فرنسا والمانيا والسويد وبريطانيا والداغارك وهولندا.

وأتت على ذكر الاعتداءات ومحاولات الاعتداء التي شهدتها فرنسا اخيرا واعتبرت انها تتعلق «بأعمال ارهابية لا يمكن تفسيرها او قبولها».

هل يجب ان تصبح الانجليزية اللغة الرسمية في الولايات المتحدة؟

● زعيم الأكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ يطالب بحسم الأمر والتخلي عن مناهج التدريس بلغات أخرى! ● في الأراضي الامريكية (٣٠٠) لغة ولهجة ● الداعون الى اعتماد الانجليزية يقولون ان الأمر ضروري لايجاد مساواة في الفرص ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - هل يجب ان تصبح الانجليزية اللغة الرسمية في الولايات المتحدة؟

تنامى هذا الجدال عندما أدلى رئيس الأكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ بوب دول بتصريحات طالب فيها بحسم الأمر، وجعل الانجليزية اللغة الرسمية الوحيدة وبالتخلي عن المناهج المدرسية بلغات اخرى.

والملفت للنظر ان لا الدستور الامريكي ولا أي قانون آخر ينص على ان الانجليزية هي اللغة الرسمية للولايات المتحدة. وفي السنوات الاخيرة وحيال تدفق اللاجئين وتعدد اللغات المحكية، سنّت ٢٢ ولاية قوانينها الخاصة القاضية بجعل الانجليزية لغتها الرسمية في كل ما يتعلق بمرافق الحياة العامة. وجدير بالذكر ان عدد الولايات التي اتخذت هذا التدبير كان محصورا في سبع ولايات العام ١٩٨٧.

وقال دول، يوم الاثنين الماضي، في انديانابوليس (ولاية انديانا) خلال المؤتمر الوطني لقدامى المحاربين «اذا اردنا ان تتوافر لجميع اطفالنا الفرص نفسها في الحياة، فمن الضروري الغاء المناهج المدرسية باللغات الاخرى، وحسم أمر اللغة الانجليزية والاعتراف بها لغة رسمية للولايات المتحدة، فان تنوعنا الحضاري يقتضي منا التزام الفكرة الامريكية بكل الوسائل خصوصا من خلال التخاطب بلغة واحدة».

وبوب دول هو احد المرشحين الجمهوريين الأوفر حظا في الحملة الانتخابية الرئاسية التي بدأت فعلا قبل اكثر من سنة من موعد الانتخابات.

وفي الولايات المتحدة تعتبر الانجليزية لغة اجنبية لاكثر من ٣٢ مليون شخص تفوق اعمارهم الخمس سنوات، منهم ١٧ مليونا من افراد الجالية اللاتينية التي تسجل ارتفاعا عدديا كبيرا منذ الثمانينات.

وتفيد الأرقام ان واحدا او أكثر من كل شخصين في ولاية نيو مكسيكو لا يتحدث الانجليزية في المنزل، وان واحدا من كل اثنين تقريبا لا يتحدث الانجليزية في كاليفورنيا، وان واحدا تقريبا من كل ثلاثة لا يتحدث هذه اللغة في هاواي وتكساس وولاية نيويورك.

وعموما هناك أكثر من ٣٠٠ لغة ولهجة مستخدمة في اراضي الولايات المتحدة، علما ان بعضها يقتصر النطق به على قلة قليلة كاللغتين القوقازية والميكرونيزية (لغة أهل جزر في المحيط الهادىء).

وقالت دافني ماغنوسون من «جمعية اللغة الانجليزية في الولايات المتحدة» التي تنشط من اجل اعتماد الانجليزية لغة رسمية «يمكن خوض اختبار الحصول على اجازة السوق بـ ٣٥ لغة في بعض الولايات. وتطبع بيانات الضرائب بعدد كبير من اللغات ناهيك عن الاستمارات الادارية وبطاقات التصويت في ولايات كثيرة. وفي كاليفورنيا يتحدثون ٩٠ لغة او لهجة وشهدت العام الماضي احتفالا لمنح الجنسية استخدمت فيه اللغة الاسبانية».





ويشاطر المنادون بالانجليزية «لغة رسمية» ماغنوسون الرأي، لجهة ضرورة وجود لغة «موحدة»، ويتحدثون عن النفقات الناجمة عن تعدد اللغات (مترجمون ومطابع) والمترتبة على الادارة. وينتقدون، ايضا، التدريس بلغتين الذي يتيح منذ مطلع السبعينات للاولاد الذين لا يتحدثون اللغة الانجليزية ان يتلقوا على مدى اعوام عدة تعليما بلغتهم الام قبل ان يندمجوا في النظام التعليمي «العادي». وقالوا «ان ذلك يؤخر اندماج التلامذة ويعقد عملية توظيف مدرسين ويكلف الكثير من المال».

وقال المدافعون عن اللغة الانجليزية ان احدى لجان مجلس النواب ستناقش مشروع قانون قدمه في الثامن عشر من تشرين الاول الماضي، النائب الجمهوري بيل ايمرسون (ميسوري) لجعل الانجليزية اللغة الرسمية للولايات المتحدة «ولكن ليس اللغة الوحيدة». وقد حظي المشروع بتأييد ١٨٠ نائبا. وينكب مجلس الشيوخ على اعداد مشروع قانون آخر في هذا الصدد.

ومن منظور الانتخابات الرئاسية التي تقام في العام ١٩٩٦ لا يعتبر بوب دول الطامح الوحيد الى البيت الابيض الذي ينادي بجعل الانجليزية «لغة رسمية». فهناك ايضا السناتوران بات بيوكانان وريتشارد لوغر وحاكم كاليفورنيا بيت ويلسون ورئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش.

وفي اعقاب تصريحات دول أشار المتحدث باسم البيت الأبيض الى «اننا لا نزال في العام ١٩٩٥. يمكن ان ننتظر». لكنه اضاف نقلا عن الرئيس بيل كلينتون «اذا كانت الانجليزية الأداة الاولى للاقتصاد الامريكي» واذا كان يتعين على كل مواطن ان يملك هذه الأداة «فإنه ينبغي الحفاظ على التدريس باللغتين»، «ففي بعض الحالات تتيح هذه الطريقة الوصول الى الهدف المنشود.

وصفة طبية لطرد الأرواح الشريرة!

● دار السلام - اقنع طبيب مخادع امرأة بأن تتعرى من كامل ثيابها امام مئات الرجال في محطة كبيرة للحافلات في دار السلام، مؤكدا لها انها بهذه الطريقة تطرد الأرواح الشيطانية التي تسكن جسدها.

وذكرت صحيفة «ماجيرا» ان المرأة كانت تعاني منذ فترة طويلة من هذه الارواح الشريرة التي كانت تمنعها من أكل الأرز او كانت تصفعها عندما كانت تتعطر. عندئذ تعرّت المرأة على رصيف المحطة وبقيت منتصبة امام المسافرين، بينما كان طبيبها يرمي في البحر ثيابها. وفي نهاية الاحتفال أكدت ان العلاج كان ناجعا.

قتل فتاة ليأكل كبدها!

● كوناكري - اعتقل مواطن من غينيا لاقدامه على التهام كبد ضحيته بعدما تبّله بالملح والفلفل.

وذكرت وكالة الانباء الغينية ان دمبا آبو (٣٠ عاما) أقام في الاسبوع الماضي هذه «المأدبة» في كيندبا (شمال شرق كوناكري) بعد إجهازه بالهراوة على فتاة كانت ذاهبة الى سوق قريبة مجاورة. ثم أخرج كبدها ودخل أحد منازل القرية وطلب من ساكنيه الذين هددهم قليلا الملح والفلفل لتحضير «وليمته».

وبعدما انهى غذاء انقض عليه بعض سكان القرية وسلّموه الى الشرطة.

قتلت اربعة مسنين «بدافع المحبة»!!

● دلفيل (هولندا) - اعترفت موظفة في مركز لرعاية المسنين في شمال هولندا بانها أجهزت على أربعة منهم اصيبوا بالخرَف بدافع مَن «المحبة الانسانية والعطف».

وقال مصدر قضائي ان هذه الموظفة (٤٢ عاما) حقنت بالانسولين هؤلاء المسنين الذين لم يكونوا مصابين بالسكري، وان الشكوك لا تزال تحوم حول الأسباب الحقيقية لوفاة ثلاثة آخرين. وكانت وفاة مريض في ظروف غامضة في ايار الماضي أثارت شكوك ادارة المركز. الا ان تشريح الجثة لم يكشف سببا غير طبيعي للوفاة. ودفعت وفاة ثانية غريبة في آب الماضي بالادارة الى الاتصال بالأجهزة القضائية التي سارعت الى فتح تحقيق.

الإعصار «لويس» أوقع ١١ قتيلا في بورتوريكو والانتيل

● سان جزان (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - أعلنت مصادر الرصد الجوي الامريكي ان الاعصار «لويس» بدأ يبتعد عن منطقة الكارايب وانه ضرب بعد منتصف ليلة الاربعاء/ الخميس، شمال بورتو ريكو حيث أدى الى مقتل شخصين.

وكان الاعصار أوقع ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، تسعة قتلى على الأقل في جزيرتي سان مارتين وغوادلوب في منطقة الانتيل الفرنسية.

وذكرت المصادر الامريكية ان سرعة الرياح التي تدفع الاعصار باتجاه شمال الأطلسي بلغت ٢٠٠ كم في الساعة» وان حالة الطوارىء ما زالت قائمة في جزيرة بورتوريكو والجزر العذراء البريطانية والفرنسية.

قطع رؤوس خمسة هنود في السعودية بعد ادانتهم بالقتل

● الرياض - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية السعودية، في بيان لها، ان خمسة هنود قطعت رؤوسهم، أمس الخميس، في السعودية بعد ان قتلوا حارس احدى الشركات خلال عملية سطو.

وكانت العصابة هاجمت مكاتب احدى الشركات في مدينة الهفوف (شرق السعودية) وأوثق رجالها الحارس وابنه قبل ان يخنقوا الحارس الذي حاول مقاومتهم. وهربوا بعد ذلك ومعهم خزانة النقود الخاصة بالشركة.

وبذلك يرتفع الى ١٦٠ عدد الذين اعلن عن اعدامهم في السعودية منذ مطلع العام الحالي. ويمثل هذا الرقم زيادة كبيرة في عدد الاعدامات التي شملت في العام الماضي ٥٩ شخصا فقط، وفق التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان في العالم.

وتنفذ احكام الاعدام في السعودية عادة بشكل علني بعد صلاة الجمعة، لكن في السنة الأخيرة امتد تنفيذها الى سائر ايام الأسبوع.

«الشرق الأوسط» أول صحيفة عربية على شبكة «انترنيت»

● لندن - «و.ص.ف» - ستصبح صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية اليومية التي تصدر في لندن متوافرة على شبكة «انترنيت» المعلوماتية بدءا من غد السبت كما أعلنت الصحيفة نفسها.

وهكذا تكون «الشرق الأوسط» اول صحيفة عربية متوافرة على هذه الشبكة الالكترونية التي يستخدمها ملايين الأشخاص حول العالم.

وقال ياسر الدباغ، مدير الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، التي تصدر «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة الشركة الذي يرئسه الامير السعودي احمد بن سلمان قرر قبل اربعة اشهر اطلاق نسخة الكترونية من الصحيفة ومن شقيقتها المجلة الاسبوعية «المجلة»، وهما المطبوعتان الرئيسيتان اللتان تصدرهما الشركة.

وأضاف ان هذا القرار يتيح لمراكز الأبحاث والجامعات والمؤسسات المتخصصة التي تعنى بالعالم العربي في مختلف البلدان الوصول الى المعلومات المنشورة في «الشرق الاوسط».

وتنوي الصحيفة مستقبلا ان تعتمد خدمة ترجمة فورية لاخبارها ومقالاتها لتكون في تصرف المهتمين الذين لا يجيدون العربية.

يذكر ان شبكات الاتصالات الالكترونية تعرف تطورا سريعا في العالم العربي منذ العام الماضي وهناك مطبوعات اخرى صادرة بالعربية تدرس امكانية اطلاق نسخ الكترونية على شبكة «انترنيت».

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٩/٨

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التصميم في اوروبا. الحلقة الثانية: اوان جميلة.
٨,٣٠ - «طب بلا غموض». الحلقة الثانية - الكسور.
٨,٤٥ - مسلسل موسيقي. «سكوت البحر».
٩,٠٠ - تاريخ هوليوود. الحلقة الثانية - سينما تحت الرقابة.
٩,٣٠ - زيارات بيتية. الحلقة الثانية.
١٠,٠٠ - الفيلم السينمائي «قصص حكيتها لامي».
١١,٣٠ - الكوكب السيار العجيب. الحلقة الثانية - حرارة في الاعماق.
١٢,٣٠ - شرف العائلة.
١٣,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ - محاربو الملك الشجعان.
١٣,٥٥ - رياح الحرب. الحلقة الثانية.
١٥,٠٠ - المجلة الروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - «طاحونة على نهر فلوس». الحلقة السابعة.
١٧,٠٥ - على الشاشة - عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي «الحلال والحرام» (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ - نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,١٠ - فيلم السهرة «استمعوا الى غنائي».
٢٣,٥٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٥٥ - خفقات القلب. «العودة الى البيت».
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٨,٠٠ - خمسة وحميشاة. (اعادة).
٨,٣٠ - مع الافلام.
٩,٣٠ - بطاقة للقناة الثانية (اعادة).
١٠,٠٠ - «مدينة بلا اسرار». الحلقة (١٨).
١٠,٣٠ - «العش الفارغ». الحلقة الثانية.
١١,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١١,٢٥ - «الام وابنها» مسلسل كوميدي جديد. الحلقة الاولى - «ماجي في اجازة».
١٢,٠٠ - رياضة.
١٢,٣٠ - صور متحركة.
١٣,٠٠ - رويكوب. الحلقة (٢٠).
١٤,٠٠ - «الاسبوع» - مجلة الساعة بالعربية.
١٤,٣٠ - «نانو». الحلقة الثالثة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٧٣).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - «هذا هو - كلاسيكا».
١٨,٠٠ - «اسرائيليون في آخر الدنيا» - مسلسل محلي - الفيلم الاول.
١٨,٣٠ - «كرمن» الجزء الثاني. اوبرا روك محلية.
١٩,٢٥ - «تصفدينا تستضيف» ترفيهي.
٢٠,٠٠ - ستوديو الجمعة.
٢٠,٤٥ - برنامج ترفيهي لتسفيكا هدار.
٢٢,٢٠ - «اوسكار» فيلم سينمائي.
٢٤,٣٥ - قتل من احمر الى اسود. مسلسل بوليسي جديد. الحلقة الاولى «مقتل غود».
١,٣٠ - اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/٩/٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١٠,٠٠ - لصوص المياه السوداء. الحلقة (٢١).
١٠,٢٥ - التدفق الى الجبال. الحلقة (١١).
١١,١٠ - حصاد الآثام. الحلقة (١١٢)
١١,٥٥ - الفيلم السينمائي «فلاشدانس».
١٣,٣٠ - مغامرات في الغوص.
١٣,٥٥ - شؤون عائلية.
١٤,٢٥ - «في زمن اخر وفي مكان اخر» - فيلم.
١٥,٥٥ - «ادرا». الحلقة (١٣).
١٦,٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - «فرقة هوليوود الخفية». الحلقة الثالثة.
١٨,٣٠ - رحلات في عالم الحيوان. الحلقة التاسعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٢٨ - ٢,٤ طفل في المعدل. الحلقة (١٩).
٢٠,٠٠ - «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - الفيلم السينمائي «اقتلني ثانية».
٢٢,٣٥ - كونسيرت ديني.
٢٣,٠٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,١٠ - انت، انا وهي. الحلقة الاخيرة.
٢٤,٠٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٨,٠٠ - كرنفال ميخال. ترفيهي للاولاد.
١١,٠٠ - بنات الذهب.
١١,٣٠ - السياسة ليست في اعتبار احد - فيلم.
١٢,٠٠ - طعام حقيقي في الصين. الحلقة الثامنة.
١٢,٣٠ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (٣٦).
١٢,٤٥ - ركلة افتتاح - رياضة. الحلقة الثانية.
١٣,٠٠ - اولاد هوليوود. الحلقة الاولى.
١٤,٠٠ - «نانو» الحلقة الرابعة.
١٦,٠٠ - «نساء وندسور» الحلقة الثانية.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - خمسة وحميشاه.
١٧,٣٥ - اغنيات اسرائيلية.
١٧,٤٥ - مباراة كرة قدم.
٢٠,٠٠ - ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ - بالتقريب - لعبة تلفزيونية رقم (١٥).
٢١,٠٥ - «الدقيقة ال ٩١» - تلخيصات رياضية.
٢٢,٠٥ - «خط الصمت» - فيلم.
٢٤,٢٥ - المسلسل الوثائقي الترفيهي «امريكانا». الحلقة الاولى.
١,٢٠ - اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي:

الحلال والحرام




● سهير رمزي ●

● حكاية ثلاث صديقات يعملن في مصنع للزجاج ويسكنّ في الحي ذاته. نوال تعتني بأبيها وتكتفي بما لديها. سهام تحلم بايجاد حبيب وزوج، ومواهب تحلم بالخروج من الحي الفقير الذي تعيش فيه. وفي الوسط خليل فتى احلام سهام، الا انه غير معني بها.

الصديقات الثلاث ماضيات كل في طريقها، ويتنقلن بين المسموح والممنوع.

الممثلون: سهير رمزي، عادل ادهم، سمية الالفي، حاتم ذو الفقار، فريدة سيف النصر

والفيلم اخرجه: سيد سيف سنة ١٩٨٥.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
شخص ما يتمنى لك السوء والاخفاق في حياتك الاسرية

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
رسالة هامة تصلك وتجعلك اكثر استقلالية ومسؤولية

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
نهاية اسبوع سعيدة غير متوقعة بعد مكالمة هاتفية

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
احذر ضياع الشريك فانت تسير في طريق وعرة

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
نشاطك الأن للحصول على المال غير مجد، انتظر اسبوعين

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
حاول ان تكيف نفسك للمحيط الذي تعيش فيه لتسعد الآخرين

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحقق بعض النجاح المالي بعد جهد كبير مع الشريك

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
صديق مخلص يزيدك بشجاعة في موقف هام

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تشدد من جانبك يسبب مشاكل في محيط الاسرة

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
خلافات مع المتعاملين معك يؤدي الى الانفصال

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تندم على تصرف بعد فوات الأوان وعليك بذل مجهود كبير

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
توفق في تحقيق بعض الاماني في بداية الاسبوع القادم

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) ايلول

١٩٣٣ - وفاة فيصل الاول الذي كان يعتلي عرش العراق منذ ١٩٢١.
١٩٤٥ - تقسيم كوريا.
١٩٥١ - التوقيع في سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) على معاهدة سلام مع اليابان.
١٩٧٠ - معارك عنيفة بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين في عمان.
١٩٧٨ - «يوم جمعة اسود» في طهران: مواجهات عنيفة بين الجيش والمتظاهرين.
يوم التضامن العالمي مع الصحفيين.

(٩) ايلول

١٩٤٣ - انزال للحلفاء في ساليرنو (شمال ايطاليا).
١٩٤٤ - تحرير بلغاريا من النازية. العيد الوطني لبلغاريا.
١٩٨٥ - الكنيست تصدر قانونا يحظر اي اتصال بين مواطني اسرائيل ومسؤولي «م.ت.ف».

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠١)

افقيا:

١) اديب وشاعر لبناني راحل.
٢) ملك ليبي سابق - حب.
٣) حيوان قطبي (معرفة) - عكس «احضر» - سهر.
٤) في الفم - ارشد - البر (معكوسة).
٥) عاصمة اوروبية - من العملات - في القميص - و... سعاد فقلبي اليوم متبول».
٦) ابداع - عطوف - عاصمة افريقية.
٧) حلم - حاكم عربي.
٨) اطارات - «ادغال» (مبعثرة) - حرف جر.
٩) مطرب عربي - يقذف (مجزومة).
١٠) سباق سيارات - عكس «فشل» - تشتاق.
١١) من الجواهر - متماثلان - عكس «مذكر».
١٢) قادم - مجمع ماء (معرفة) - خاصتي - للتعجب (معكوسة).
١٣) من الاشهر - حيوان بيتي - نار.
١٤) ادري - قائد مغولي - للنداء.
١٥) دولة اسيوية - مطرب عربي.

عموديا:

١) عاصمة امريكية - اريد.
٢) مدينة مختلطة - حرف مكرر - بنت المستكفي وصاحبة ابن زيدون - شرب ثانية.
٣) يشاهد - الاسم الثاني لكاتب امريكي - معبود.
٤) مدينة ايطالية - عندي - عكس «ايسر».
٥) اصوّب - لعبة - حرف جر.
٦) امبراطور فرنسي.
٧) للتعريف - طل - يبس (معكوسة) - بحر.
٨) لغة - ممثلة مصرية.
٩) مدينة ليبية - اصون (مجزومة) - قرية فلسطينية محتلة.
١٠) دولة اوروبية - مرتفع - كوكب.
١١) تمارس رياضة بحرية - عناية - ذكي.
١٢) للسؤال - شاعر عباسي - نشاهد (مجزومة).
١٣) الكتابة الفنية - ابقَ (معكوسة).
١٤) مادة مشعة - عقيدة (معكوسة).
١٥) رن - ثمن - ما تعطيه الشجرة.

حل لغز (١٠٠)

افقيا:

١) انديرا غاندي.
٢) باكستان - ينهال.
٣) ابت - يشب - قلب.
٤) امر - لص - ماس - اج.
٥) حل - مقام - لبنان.
٦) رمان - ناي - وحول.
٧) وديع الصافي - ظن.
٨) ماركس.
٩) ألي - هل - ي. أ. أ. أ. ي.
١٠) منعم - ابن سينا.
١١) ذو - مهمل.
١٢) حجر - الاولى - طل.
١٣) في بيتنا رجل - اب.

عموديا:

١) ابن الرومي - ذرف.
٢) نا - محمد الموجي.
٣) دكار - ايران - حب.
٤) يسب - منعك - عم.
٥) التتر - اسهم - آت.
٦) أ. أ - صقيل - علن.
٧) غني - عصام - أ. أ.
٨) شم - نا - روابي.
٩) نيبال - فران - لج.
١٠) دن - سبلي - اسمال.
١١) يهب - ون - هيام.
١٢) الجاحظ - المنى.
١٣) القانون في الطب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/٨، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت مع احتمال سقوط امطار محلية في شمال البلاد يوم غد. اما في يومي الاحد والاثنين فترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٦٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٠٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٩٠٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٣,٢١٣٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٣ - ٣,٠٥ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٩/٧ (سحب ٩٥/٣٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 235513
فاز بسيارة هوندا الرقم 291831
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 278559, 884906, 799619, 436055, 743609, 514003, 768148, 603205
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 98676, 40937, 85524, 57289, 46647, 75799, 11025, 67895, 73511, 48502, 20817, 01683, 60473, 24149, 90959, 36163, 37796, 87745, 57592
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 162, 274, 825, 476, 159
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 93, 34, 65, 86, 81
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:3, 6

بلدية شفاعمرو

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين ١٩٧٩).
تعلن بهذا بلدية شفاعمرو عن الوظيفة الشاغرة التالية:
وصف الوظيفة: مدير قسم الرياضة.
الدرجة والتدريج: حسب الشهادات.
نسبة الوظيفة: كاملة وعلى الفائز التفرغ بشكل كامل للوظيفة.

المؤهلات المطلوبة:

١) معلم مؤهل في التربية البدنية خريج معهد جامعي للتربية البدنية.
٢) صاحب شهادة تأهيل خاصة للتنظيم والادارة في موضوع الرياضة، خريج دورة تنظيم وادارة من مدرسة المدربين في معهد فينجيت.
٣) صاحب خبرة (٤) سنوات على الاقل في تعليم الرياضة البدنية وتنظيم وادارة مهرجان فعاليات رياضية.
٤) صاحب مقدرة للتفاوض والتعامل مع الجمهور والمؤسسات.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات، الخميس ١٩٩٥/٩/٢١ الساعة الواحدة بعد الظهر في مكتب مدير عام البلدية.

ابراهيم نمر حسين
رئيس البلدية

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٩٥/١٣

تغيير خطوط مياه في شفاعمرو (حي عصمان)

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين، لتنفيذ اعمال تغيير خطوط مياه في الحي الشرقي (حي عصمان).
٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة والشروط المتعلقة بها من قسم المياه خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٧٠٠ شيكل لا يعاد.
٣) جولة للمقاولين يوم ١٩٩٥/٩/١٠، اللقاء في قسم المياه في البلدية الساعة الحادية عشرة ظهرا.
٤) تقدم العروض في مكتب مدير عام البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد حتى موعد اقصاه يوم ١٩٩٥/٩/١٨ الساعة الخامسة مساء. تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع مساء من نفس اليوم بحضور مقدمي الطلب.
٥) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

اعلان حصر ارث
رقم ٩٥/٦٠٧

وردتنا مضبطة من بعض مسلمي قرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة فهيمة احمد خطيب من مجد الكروم بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٤/٥/٢١ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها احمد سعيد خطيب وبأولاده منها وهم: فهمي، عاطف، صبحي، وفيق، مفيد، حلمي، عطاف، وعفاف. ولا وارث للمرحومة سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٥/٢٧٧	نعمة ابو نصار	١٦٥١٦	١٦ ١٤	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٥/٢٨٠	موسى عابد	١٦٥٢٩	٧١/٧١	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول
٣)	٩٥/٢٩٢	حكمي خالدي	١٦٥٦١	١/٤/١٢	خط الارتداد الامامي بطابق مواقف السيارات تحت مستوى الشارع.
٤)	٩٣/٣٤	جورج شاعر	١٦٥٠٦	٢٧,٩٨	زيادة في مجمل النسبة المئوية.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٨ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ٨

خلال اجتماع لجنة الارتباط المشتركة بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية

الهستدروت تلتزم بالعمل على اطلاق سراح العمال الفلسطينيين المعتقلين بسبب التصاريح

● تشكيل اربع لجان تهتم بشؤون وقضايا العمال الفلسطينيين ●

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - عقدت لجنة الارتباط المشتركة للهستدروت واتحاد النقابات العمالية في فلسطين اجتماعا لها، مساء امس الخميس، في مبنى الهستدروت في تل ابيب وهو اول اجتماع لهذه اللجنة، بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الطرفين في الخامس من شهر آذار الماضي.

واتفق الجانبان خلال الاجتماع، على ان تحول الهستدروت باقي المبلغ المستحق للنقابات الفلسطينية وهو اربعة ملايين شيكل على ان تدفع مليون شيكل في ٩/١٥ والمليون الثاني يوم ٩/٣٠ والباقي حتى نهاية العام الحالي، مع الالتزام بدفع جميع الفوائد والفوارق المستحقة.

وشكل المجتمعون عدة لجان تهتم بشؤون وقضايا العمال الفلسطينيين والامور المتعلقة بين الطرفين وهي: لجنة القضايا الامنية وتسهيل مرور العمال الفلسطينيين. وستقوم هذه اللجنة بمتابعة قضايا استصدار التصاريح للعمال وتسهيل مرورهم عبر المعابر.

والتزم رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت وعضو اللجنة المذكورة عمير بيرتس، بناء على طلب الجانب الفلسطيني، بالاتصال مع وزير الشرطة والجهات الامنية لاطلاق سراح ٣٥٠ عاملا فلسطينيا معتقلين في سجن «رقم ٧» في النقب، وجرى اعتقالهم لعدم حيازتهم على تصاريح عمل داخل اسرائيل.

كما تشكلت لجنة قضائية لتحديد اماكن استقبال جمهور العمال الفلسطينيين من قبل المحامين ومتابعة قضاياهم.

واضافة الى هاتين اللجنتين تشكلت لجنة المقتطعات، وهي لجنة مالية لاجراء حوسبة للمقتطعات المتعلقة برسوم التنظيم المهني، التي جبتها الهستدروت من العمال الفلسطينيين.

اما اللجنة الرابعة والتي لا تقل اهمية هي لجنة متابعة قضايا العمال في اماكن العمل، اي القضايا النقابية.

وصرح مصدر نقابي فلسطيني لمراسلنا بان اجواء الاجتماع كانت جيدة ومريحة وظهرت فيها بوادر ايجابية تساعد على تعميق التعاون والتفاهم بين الاتحادين.

هذا ورأس الوفد الفلسطيني الامين العام لاتحاد عمال فلسطين شاهر سعد ورأس وفد الهستدروت النائب عمير بيرتس.

صناديق المرضى تستعد لتقديم التطعيم ضد «الانفلونزا» للمحتاجين

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - مع اقتراب موسم الشتاء، ستباشر صناديق المرضى بتقديم التطعيم ضد «الانفلونزا» لكافة المواطنين الذين يعانون امراضا رئوية مزمنة، اطفالا ومسنين، بدءا من جيل ستة اشهر.

ويقدم هذا التطعيم خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني القريبين ويفضل الحصول عليه قبل نهاية تشرين الثاني.

والتطعيم يشمل ايضا السياح الذين يزورون البلاد طوال السنة.

وحسب التوقعات الطبية فان هناك حالات نادرة لمرضى يتأثرون من التطعيم وقد يؤدي هذا الى مضاعفات مثل احمرار وانتفاخ في الجسم وارتفاع في درجة الحرارة، وفي هذه الحالة يفضل التوجه الى الطبيب.

ويحبذ عدم الحصول على هذا التطعيم لكل مريض يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة او حساسية خاصة، والافضل استشارة الطبيب قبل الحصول على التطعيم.

الالتماس الى «العليا» بشأن شارات التعريف لرجال الشرطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدّم النائب دافيد مينع (ليكود) بالتماس الى المحكمة العليا طالبا إلزام عناصر «حرس الحدود» بتعليق شارات باسمائهم وارقامهم لدى تنفيذهم مهمات تفريق تظاهرات نشطاء اليمين.

واكد مينع في التماسه ان شرطيين من «حرس الحدود» قمعوا التظاهرات والمتظاهرين بعنف شديد دون ان يكون بامكان المتظاهرين تقديم شكاوى ضدهم بسبب عدم معرفة هوياتهم.

وقال مينع ان عدم تعليق الشارات التعريفية، ينافي القانون والحق الاساسي للمواطن الذي من المفروض ان يعرف هوية اي شرطي يتعرض له. واكد ان القانون والاصول القائمة تقضي بذلك.

وكان اعلن، امس، ان نشطاء اليمين سيعمدون في تظاهراتهم القادمة الى تصوير عناصر الشرطة و «حرس الحدود» الذين يتصرفون بعنف معهم، وبنشر صورهم على الملأ.

ويذكر ان اليمين هدد بالاقتصاص من رجال الشرطة المشاركين في عمليات تفريق تظاهرات الاحتجاج ضد مسيرة السلام.

دعم حكومي للشابات والشبان الحيفاويين الراغبين في الدراسة العليا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت دائرة ترميم وتطوير الاحياء في وزارة البناء والاسكان انها قررت تقديم دعم خاص للشبان والشابات في حيفا الذين تجاوزوا جيل الـ ٣٠ عاما، والذين يرغبون في رفع مستواهم العلمي والحصول على اللقب الاول في الجامعة او الكليات المنطقية.

ويستطيع المعنيون التقدم للجامعات والكليات حتى لو لم يكن بحوزتهم شهادة بجروت، وستشارك وزارتا البناء والاسكان والمعارف في تمويل تكاليف الدراسة.

وعلمت «الاتحاد» انه يمكن التسجيل في حيفا لدى السيد يوسف عبده في مكتبه في وادي النسناس.

دافيد ليفي يحاول استمالة عدد من سكرتيري مجالس العمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب دافيد ليفي، امس الخميس، لفيفا من سكرتيري مجالس العمال اعضاء ونشطاء حزب «العمل» في محاولة للتباحث معهم حول سبل العمل من اجل دفع القضايا الاجتماعية وطرحها على جدول الاعمال العام.

● دافيد ليفي ●

وتحدث عدد من الناشطين عن خيبتهم من تعاطي الحكومة وحزب «العمل» مع القضايا الاجتماعية ومن تخليهما عن الفئات المسحوقة والاجيرين الذين يفتشون عن حلول لمشاكلهم الكثيرة. وتطرق البعض الى خيبة املهم من قيادة الهستدروت الجديدة برياسة، حاييم رامون.

اما ليفي فانتقد الحكومة وقيادة الهستدروت على السواء، وقال انهما تتجاهلان القضايا الاجتماعية. واضاف ان الوضع يبدو جميلا لكن تحت هذا الجمال الأخاذ مشاكل اجتماعية مستعصية.

ورأى المراقبون لقاء ليفي مع سكرتيري مجالس العمال محاولة منه لكسبهم الى جانبه مع الظهور بمظهر القلق من الاوضاع الاجتماعية ورافع راية الفقراء والمسحوقين.

هذا ولم يخف بعض المشاركين في اللقاء استعدادهم للانضمام الى حزب بقيادة ليفي مشيرين الى الانسجام بين ما يؤمنون به على المستويين السياسي والاجتماعي وبين ما يطرحه ليفي.

دعم من جمعية تأهيل السجين المسرح الى ابناء السجناء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت جمعية تأهيل السجين المسرح وعائلته في الناصرة، ومع بداية السنة الدراسية، بتوزيع اللوازم القرطاسية لاربعين طالبا من ابناء السجناء.

وقالت العاملة الاجتماعية، هالة عيلوطي، ان هذا النشاط يأتي ضمن العديد من الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها الجمعية لدعم ومساعدة ابناء السجناء الى جانب الاهتمام بالسجناء.

وشارك في الفعاليات (٢٦) طالبا في مشروع «ببرح» ومجموعة من النساء، زوجات السجناء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل ابو احمد في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نمر محمد نمر سالم (ابو احمد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٤٠ عاما.
وقد شيع جثمانه الطاهر امس الخميس بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

احتجاجا على النواقص واهمال البلدية

استمرار الاضراب المفتوح في مدرستين عربيتين في عكا

* العشرات يعتصمون يوميا امام مبنى البلدية *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل حوالي الالف طالب عربي في مدرستي «العربية الثانوية الشاملة» و «الجليل للتعليم الخاص» في عكا الاضراب المفتوح، احتجاجا على النواقص فيهما واهمال البلدية المتعمد لسد النواقص.

ويعتصم يوميا من العاشرة صباحا، حتى الثانية عشرة ظهرا، العشرات من الطلاب واولياء امورهم واعضاء من لجنتي اولياء الامور، امام مبنى بلدية عكا.

واعتصم العشرات امس، وهم يرفعون الشعارات باللغتين العربية والعبرية منها: «اضراب مفتوح حتى تستجيب البلدية لمطالبنا». و «نريد ميزانيات للمدارس» و «نريد مدارس عصرية متطورة» و «نريد تعليما في مناخ انساني» وغيرها.

وقال رئيس لجنة الآباء في المدرسة الشاملة، فخري بشتاوي: «الاضراب مستمر، وسنتخذ ابتداء من الاسبوع القادم، عدة اجراءات كفاحية، تصعيدا للاضراب، منها مظاهرة جماهيرية».

وتوجه نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، الى لجنة الآباء، لوقف الاضراب مقابل وعود من البلدية للاستجابة لبعض المطالب. ورفضت اللجنة التوجه.

وقال بشتاوي لـ «الاتحاد»، اذا وافقت البلدية على توقيع التزام قانوني وبحضور محام لسد النواقص ورصد الميزانيات، فنحن على استعداد لدراسة امر وقف الاضراب.

وقال: «لقد سئمنا الوعود التي نثرتها البلدية بدون رصيد وفقدنا الثقة بادارتها ورئيسها» (اقرأ تقريرا مفصلا حول الموضوع في ملحق «الاتحاد» اليوم).

* بناية المدرسة العربية الشاملة الثانوية في عكا.. حالة يرثى لها!*

رامز جرايسي يطالب بعقد جلسة طارئة للجنة المتابعة لدعم الاضراب في مدارس يافا العربية

* اليوم، اجتماع للجنة الآباء مع وزير المعارف ورئيس بلدية تل ابيب - يافا *

* الناصرة من مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الخميس، بعقد جلسة طارئة للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية «لدعم الاضراب الشامل الذي تشهده المدارس العربية في يافا احتجاجا على إدخال ابناء العملاء، وباعداد كبيرة الى مدارس يافا»، وكذلك «لاقرار خطوات واجراءات كفاحية وتضامنية على نطاق الجماهير العربية في البلاد».

جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس بلدية الناصرة الى رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين. ومما جاء في الرسالة: «هذا الاضراب يعتبر جزءا من معركة الجماهير العربية ضد إسكان العملاء في مدننا وقرانا» وان «هذه المعركة التي شاركت وتشارك فيها، الى جانب اوساط كثيرة اخرى، سلطاتنا المحلية واللجنة القطرية للرؤساء العرب ولجنة المتابعة، ما زالت ملتهبة وتحتم اليوم، وازاء التطورات الجديدة، عقد جلسة طارئة للجنة المتابعة العليا وبمشاركة ممثلي لجان اولياء امور الطلاب العرب في يافا..»

هذا ويعقد اليوم الجمعة اجتماع بين لجنة اولياء امور الطلاب في يافا وبين وزير المعارف امنون روبنشطاين ورئيس بلدية تل أبيب - يافا، روني ميلو، ورئيس قسم المعارف فيها أفيغدور كهلاني لبحث الموضوع ومحاولة ايجاد حل ملائم.

سابقة قضائية

«العليا» تصادق على مصادرة اراضي فلسطينية لشق شوارع التفافية

● المحكمة تتبنى موقف الجيش ان الشوارع لاغراض امنية، ايضا ●

● القدس - لمراسل خاص - رفضت المحكمة العليا، امس الخميس، التماسا تقدم به مواطنون فلسطينيون من جنين ونابلس ضد مصادرة اراضيهم لشق شوارع التفافية للوصول الى المستوطنات في شمال الضفة الغربية.

واكد المواطنون ان هذه الشوارع مخصصة للاستعمال المدني وليس العسكري، لذلك لا توجد اية مصداقية لهذه المصادرة لانها تمسّ حقوقهم في الملكية.

وقد ادعت النيابة باسم السلطات العسكرية ان هذه الشوارع مخصصة للغايات العسكرية والمدنية معا، لان هذه الشوارع ستؤمن الوصول الى المستوطنات في المنطقة.

ويعتبر قرار «العليا» الذي اتخذه ثلاثة قضاة برئاسة رئيس المحكمة اهرون ابراك، سابقة قضائية، ستساعد في الاسراع في مصادرة الاراضي الفلسطينية لشق الشوارع الالتفافية في الضفة الغربية.

ونشير هنا الى ان «العليا» نادرا ما قلبت قرارات سلطات الاحتلال فيما يتعلق بالمناطق الخاضعة لسيطرة الجيش. وعليه، كان الفلسطينيون يرتدعون عن اللجوء اليها فيما يتعلق بأوامر الاحتلال وقراراته!

في ختام اعمال مؤتمر اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات:

دعوة للضغط على الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بقضايا السكن للمواطنين العرب

* لجنة الاقليات المنبثقة عن المؤتمر تشمل في تقريرها قضايا التمييز ضد الاقلية العربية في اسرائيل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد ازبورن آيدي، رئيس مجموعة العمل الخاصة بالاقليات، المنبثقة عن اللجنة الفرعية الدولية لمنع التمييز وحماية الاقليات، ان الاوضاع الملحة للأقلية العربية في اسرائيل تحتم على مجموعة العمل الضغط لخلق حوار بين المنظمات غير الحكومية وحكومة اسرائيل، من اجل إيجاد حل لمعاناة هذه الاقلية.

واشاد آيدي في تلخيصه لاعمال لجنة العمل التي اختتمت اعمال هذا الاسبوع، بالمقترحات البناءة التي قدمها السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس وفد اللجنة العربية لحقوق السكن في اسرائيل خلال مداخلته امام المجموعة. وقال ايدي ان هذه المقترحات يمكنها ان تشكل اساسا للحوار بين المنظمات غير الحكومية والوسط الذي تمثله وبين حكومة اسرائيل.

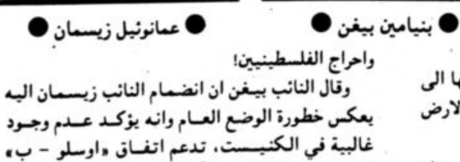
من جهتها، اصدرت منظمة «هابيتات» الدولية، المختصة بشؤون حق الاسكان في العالم، واللجنة العربية لحقوق السكن، بيانا اعتبرتا فيه التطورات التي حصلت على صعيد طرح قضية التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل امام اللجنة الفرعية لحماية الاقليات ومنع التمييز، ولجنة العمل المنبثقة عنها، تطورات ايجابية، حيث ان احدا من اعضاء لجنة العمل لم يعارض تعقيب رئيس لجنة العمل على مداخلة اللجنة العربية لحقوق السكن.

واضافت «هابيتات» و «اللجنة العربية لحقوق السكن» ان الاشارة في تقرير المؤتمر العام الى قضية الاسكان والتمييز المنتهج ضد الاقلية العربية في اسرائيل، يعني تبني مجموعة العمل الخاصة بالاقليات لهذه القضية الامر الذي ينسجم مع اهدافها اضافة الى كونه يضع الاقلية القومية العربية في اسرائيل على جدول اعمال الامم المتحدة.

وترى «هابيتات» و «اللجنة العربية لحقوق السكن» في هذه التطورات اشارة واضحة للحكومة الاسرائيلية بأنه حان الوقت لاحترام حقوق الانسان والاقلية العربية في اسرائيل وإشارة الى ان الامم المتحدة ستواصل اثناء بحثها في التقرير المرفوع اليها، بحث القضية ومتابعة مقترحات الحلول لوضع حد للخلل القائم الذي ينطوي عليه تعامل حكومة اسرائيل مع حقوق الانسان وحقوق الاقلية العربية.

النائبان بيغن وزيسمان يعقدان مؤتمرا صحفيا للتحريض على عرفات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد النائبان، بنيامين زئيف بيغن، (ليكود) وعمانوئيل زيسمان (العمل)، امس الخميس، مؤتمرا صحفيا، كرساه للتحريض الارعن ضد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بدعوى انه يواصل دعوته الى «الجهاد» و«الحث على اراقة دماء الاسرائيليين».



● بنيامين بيغن ●

● عمانوئيل زيسمان ●

وكان النائبان عرضا على الصحفيين شريط «ڤيديو» يحتوي على تسجيلات للرئيس الفلسطيني يدعو فيها الى مواصلة «الكفاح المسلح» لتحرير الارض الفلسطينية!

واتضح ان معدّ الشريط هو يغئال كرمون، مستشار رئيس الحكومة السابق يتسحاق شمير، لشؤون الارهاب. واتضح ان كرمون هذا، يرصد كل تصريحات القادة الفلسطينيين. لاستغلالها في حملة اليمين ضد الحكومة ومسيرة السلام لاحراجها واحراج الفلسطينيين!

وقال النائب بيغن ان انضمام النائب زيسمان اليه يعكس خطورة الوضع العام وانه يؤكد عدم وجود غالبية في الكنيست، تدعم اتفاق «اوسلو - ب» الذي يجري التفاوض بشأنه الآن!

اما زيسمان، فقال انه لا يؤيد موقف اليمين وانه تدعم مسيرة السلام، لكنه يطالب بابطاء المسيرة السلمية ريثما يتم التأكد من ان القيادة الفلسطينية ملتزمة بتعهداتها في اطار الاتفاقات الموقعة معها.

وزير القضاء، دافيد ليبائي:

لجنة شعبية لصياغة مشروع قانون الصحافة في البلاد

* قريبا سيتم سنّ قانون خاص يضمن حرية التعبير في البلاد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي، امس الخميس، انه قرر تعيين لجنة شعبية خاصة لبلورة وصياغة مشروع قانون للصحافة ينظم العمل في الصحافة ويضمن حرية الصحافة وحرية العمل الصحفي.

وقال ليبائي ان القانون الجديد هذا سيحل محل «امر الصحافة» المعمول به في البلاد منذ الانتداب البريطاني وفي اطار «انظمة الطوارئ الانتدابية» - هذا «الامر» الذي وصفه ليبائي بأنه «وصمة عار في كتاب القوانين الاسرائيلية».

واوضح ليبائي انه قرر تعيين اللجنة الشعبية المذكورة «التي ستكون حرية الرأي والتعبير نبراسا يهدي اعضاءها» نظرا للخطورة البالغة التي تنطوي عليها اية محاولة حكومية لسن قانون الصحافة في البلاد.

ووعد ليبائي بان يتم ضمان حرية التعبير بقانون خاص سيتم العمل على اعداده وتشريعه، في الدورة القريبة للكنيست.

وكان وزير القضاء يتحدث في حفل خاص اقيم في «بيت المحامي» في القدس احتفاء بصدور كتاب المعلق القضائي المعروف موشيه نغبي حول الاخطار التي تتهدد حرية الصحافة في البلاد من مصادر مختلفة من الحكومة ومؤسساتها ومن الناشرين اصحاب الجرائد ومن غياب قانون خاص.

واستغل ليبائي المناسبة للاعراب، علنا، عن تحفظه من الهجوم الذي شنه رئيس الاركان السابق ووزير الداخلية الحالي، ايهود براك، ضد موشيه نغبي على خلفية الانتقادات التي وجهها نغبي الى براك في قضية «تسيئليم ب».

هذا وحضر الحفل وتحدث فيه ايضا كل من: عاموس شوكن، ناشر جريدة «هآرتس» ومئير شمغار، رئيس المحكمة العليا السابق، وحاييم تسادوق، رئيس مجلس الصحافة في البلاد، والبروفيسور مردخاي كريمنيتسر، عميد كلية الحقوق في جامعة القدس، ومردخاي كيرشنباوم، مدير عام سلطة البث.

ملحق



الجمعة ٨ أيلول ١٩٩٥

صرخة النساء في بكين:

لا تخيبوا أمل الأجيال القادمة

(ص٣-٤)

التعليم العربي في عكا.. الى الوراء سر؟!

(ص٥)

هكذا صار مقام سكينة بنت الحسين قبر الراحيل!

(ص٦-٧)

نصف مرضى الدم المعالجين في العفولة - من العرب!

(ص١٢)

جمعة ويوم



نظير مجلي

● في يوم من الايام، في الماضي ليس البعيد، عندما كان شعبنا اكثر فقرا واقل ثقافة وتعليما، عندما كانت حياتنا اقل دلالا ورفاهية.. يحكمنا الحكم العسكري البغيض او شرطة مخابرات ابغض.. في ذلك الوقت كانت عندنا حميّة اكبر تجاه قضايا شعبنا، كنا اكثر استعدادا للقيام بواجبنا تجاه تلك القضايا.

ففي محنة كفرقاسم، بعد المجزرة عام ١٩٥٨، اعلنت جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل الاضراب العام.

بعد مجازر صبرا وشاتيلا، خرجت جماهيرنا بألوفها الى الشوارع، ترفع صوت الاحتجاج على مدار ايام واسابيع.

عندما انطلقت الانتفاضة عشنا سنوات من التضامن الشعبي، مظاهرات (مظاهرة الخمسين الفا في الناصرة) واضرابات ورفع شعارات وحملات اغاثة.. الخ.

وهذه هي امثلة فقط، فقد ظهرت حميتنا وشهامتنا في مئات الامثلة الاخرى، تضامنا ايضاً مع شعوب اخرى، لكن، في السنوات الاخيرة، هناك فتور غير عادي يجعلنا سلبيين وهامشيين تجاه انفسنا وتجاه قضايانا.. بشكل مزعج. ولا بد من بدء التفكير في تغييره، اذا كنا نريد لمجتمعنا الخير ولاجيالنا القادمة مستقبلا ذا معنى ومضمون.

❑ ❑ ❑ ❑

نقول هذا، وفي ذهننا مدينة الخليل.. ولن نقول «خليل الرحمن» كي لا يفهم اننا نستدر عطفا او عواطف دينية. فالخليل هي محور الخلاف الرئيسي، اليوم، في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

حسب اتفاق اوسلو، تعتبر واحدة من المدن الفلسطينية التي ينبغي ان ينسحب منها الجيش الاسرائيلي تماما ضمن خطة اعادة الانتشار قبيل اجراء الانتخابات. ولكن الحكومة الاسرائيلية تخشى من هذا الانسحاب ان يحرجها امام قوى الاستيطان واليمين. والسيد رابين يحسب حسابا كبيرا لهذه القوى، اكثر بكثير مما تستحق. ولذلك، بحثوا ووجدوا ثغرة في اتفاق اوسلو ينفذون منها للتهرب من الانسحاب. ففي قلب مدينة الخليل يعيش اربعمئة وخمسون مستوطنا يهوديا. وحسب الاتفاق لا مجال لاخلاء مستوطنات ومستوطنين. وامن كل مستوطن يهودي هو بمسؤولية الجيش الاسرائيلي.

هذا هو التناقض القائم، ويجري التفتيش الان عن حل وسط. ويقال ان المشروع الذي بدأ يتبلور ما بين الطرفين، خصوصا اثر لقاء عرفات – بيرس الاخير، يتحدث عن تأخير الانسحاب من الخليل وتسليمها للشرطة الفلسطينية حيّا.. حيّا.. على ان تبقى للقوات الاسرائيلية حرية التحرك لحماية المستوطنين.

المهم اذن هو المستوطنون. وهؤلاء، رغم قلة عددهم، لهم فعل كبير. هناك اولا من يقدم لهم الدعم المالي الكبير.. من الداخل ومن الخارج. وهناك قاعدة دعم مادي قريبة منهم تتمثل في مدينة قريات اربع، التي لا توفر اي جهد لدعم «الاخوة في قلب الخليل». وهناك قوى اليمين من اصغر «عاطل» الى «اعطل عاطل» فيها، من الليكود الى عصابة كهانا، وهناك ايضا اوساط حكومية. وحتى زيارة رئيس الدولة لهم تعتبر دعما وتشجيعا.

وفي يوم امس الاول، الاربعاء، قام رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، بزيارة مستوطني الخليل على رأس وفد كبير، واعلن لهم: اذا قرروا اخلاءكم ستجدوننا معكم. لن نسمح لاحد باخراجكم من هنا.

حتى رئيس الحكومة، السيد يتسحاق رابين، الذي بات يرى في هؤلاء المستوطنين عبئا على الجيش وعبئا على الحكومة وعبئا على عملية السلام، يصر على طاولة المفاوضات ان يبقيهم في «حلق» الخليل واهلها. ولا يحرك ساكنا لوقف استفزازاتهم للمواطنين العرب وانتهاكاتهم حرمة الحرم الابراهيمي الشريف.

اذن، اربعمئة وخمسون مستوطنا معتديا يحظون بكل هذا الاهتمام والدعم والتضحيات. فماذا بالنسبة لحوالي مئة وخمسين الفا هم سكان الخليل العرب، اهلها واصحابها.. والاهم من ذلك اصحاب الحق الشرعي فيها وضحية احتلالها؟!

❑ ❑ ❑ ❑

اذا كانت القدس الشرقية وبيت لحم وجنين ورام الله وطولكرم وغيرها من البلدات الفلسطينية تئن تحت قمع الاحتلال، فان الخليل تعاني ضعفيْ تلك البلدات. فبالاضافة الى كل ما تعانيه المدن الاخرى، تتعرض الخليل لحصار خانق اقتصادي وجسدي وتعيش كابوس المذبحة وتعاني من نسبة عالية جدا للبطالة والفقر. البنية التحتية شبه مهدمة، هناك نقص خطير في المياه وفي الخدمات الطبية والصحية والتعليمية. وفيها ازدحام سكاني بنسبة قريبة من مخيمات اللاجئين.



● جنود الاحتلال الاسرائيلي امام الحرم الابراهيمي الشريف

وفوق هذا كله يتعرضون لاستفزازات واعتداءات المستوطنين المدللين.

فاذا كان هناك موقع يحتاج الى التخلص من الاحتلال في الضفة الغربية اكثر من غيره، فهي الخليل. كان من المفروض والطبيعي ان تكون اول بلدة فلسطينية ينسحب منها الجيش الاسرائيلي المحتل. ولو كانت هناك عدالة حقا، لكان اتفاق اوسلو يحمل اسم «غزة والخليل اولا».. بدلا من «غزة واريحا اولا»، على الاقل.. «غزة والخليل واريحا اولا».

وليس العدالة هي المطلب الوحيد في هذا المقام، هناك ايضا الجهد الكفاحي، هناك حاجة لان تكون الصورة امام حكومة رابين متوازنة، ضغط لمصلحة الخليل واهلها مقابل ضغط اليمين والمستوطنين. ولا يوجد مثل هذا الضغط، سوى على طاولة المفاوضات. وذلك وحده لا يكفي.

فلماذا لا تنظم حملة تضامن كبرى مع الخليل، نبادر لها نحن.. الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، بوصفنا جزءا من شعب الخليل وجزءا من دولة اسرائيل وجزءا من قوة السلام الكبرى.. فننظم الزيارات الجماهيرية وحملات الاغاثة والمظاهرات في مواجهة اليمين؟! لماذا لا نُشعر اهلنا في الخليل ان هناك من يقف معهم، يساندهم، يشكل جدارا واقيا لهم.. يزرع فيهم الامل بدلا من ايقاعهم في اليأس الاعمى؟!

سلطات الاحتلال ترفض اعطاء التصاريح؟!

فليكن. لهذه ايضا توجد حلول وسبل كفاح ومقاومة. على الاقل نضمن ان تطرح على بساط البحث الدولي والمحلي قضية الخليل الاصلية، قضية اهلها واصحابها العرب، مقابل اعتداءات المستوطنين. ولا تبقى الصورة في وسائل الاعلام صورة مستوطنين «مساكين» او «مدافعين عن حقهم الديني» او عن «بيوتهم التي اشتروها وامتلكوها حسب القانون»..

❑ ❑ ❑ ❑

لا ندري اذا كان هذا الاقتراح مستحيل التنفيذ. فنحن لسنا نطلب الخروج الى الشوارع ضد التجارب النووية الفرنسية، مع اننا نعتقد ان كل انسان يتمتع برؤيا ويحرص على مستقبل الانسانية يجب ان يخرج محتجا عليها. فنحن ايضا بشر تهمنا مصلحة الانسانية مثل ملايين الناس الذين تظاهروا ضد هذه التجارب في فرنسا وفنلندا وسويسرا واليابان وهاييتي والارجنتين وغيرها..

لكن موضوع التجارب النووية يوجد من يتصدى له في العالم وبامكاننا نحن ان نتقاعس ونركن الى الاخرين فيه.

اما قضية الخليل، فليس لها مدافعون بالشكل الكافي. والدفاع عن الخليل اليوم هو دفاع عن عملية السلام ومستقبلها. وهذا في مصلحة كلا الشعبين.

واذا لم ننجح في الوقوف مع الخليل، سيكون الدور القادم على القدس.

❑ ❑ ❑ ❑

بالمناسبة، القدس ايضا تحتاج الى تضامن اوسع. ولكن هناك بدايات جيدة لحماية القدس، اكثر واقوى من الخليل. الهجوم على المؤسسات الفلسطينية العاملة هناك، قد فشل هذا الاسبوع. ومحاولة فرض القطيعة على «بيت الشرق» ايضا فشلت، وما زال يؤم المكان عشرات الدبلوماسيين يوميا. وقد تحول الى مقر فلسطيني رسمي بكل المعايير والمفاهيم.

واليمين الاسرائيلي الذي وجد في بيت الشرق «معدة طرية» فأقام امامه خيمة اعتصام، يواجهه اليوم طلبة المدارس الفلسطينية بمظاهراتهم الجماهيرية الواسعة. اجل، فالساحة يجب الا تبقى لليمين وحده ولشعاراته واهدافه المدمرة.

وهذا صحيح بالنسبة للخليل ايضا.

والحقيقة انه صحيح بالنسبة لكل القضايا الاخرى. فأسلوب الاركان على الاخرين يجب ان يتوقف في حياتنا. علينا ان نعود لايام الحمية والشهامة، ففيها ليس فقط تضامن مع الاخرين.. بل للمدى البعيد فيها تضامن مع انفسنا.

ان حكومة اسرائيل الحالية، رغم ما ابدته وتبديه من تغير في السياسة والتوجه، لا يمكن الاركان عليها. هي حكومة، مثل كل الحكومات، تعمل في السياسة وفق لعبة المصالح. فاذا اقتضت مصلحتها، الانتخابية بالاساس، ان تماطل في عملية السلام ستماطل. واذا اقتضت مصلحتها ان لا تنسحب من الخليل، لا تنسحب. واذا اقتضت مصلحتها الامتناع عن تحرير الميزانيات للسلطات المحلية العربية، فستمتنع.. من دون ان يرمش جفن لاي من وزرائها.

انها تتجاوب بالاساس مع مطالب، يقف وراءها اناس يعرفون كيف يحصلون حقوقهم، تتأثر بالنضالات الشعبية وبموقف الرأي العام، وتأخذها بالاعتبار.

وعندما ترى الاخرين سلبيين لا «يهشون» ولا «ينشون»، تأخذ راحتها.

صرخة النساء في بكين:

لا تخيبوا امل الاجيال القادمة!

■ امال شحادة وهشام نفاع ■

مؤتمر بكين والمرأة العربية

■ بكين، العاصمة الصينية، مليئة بالنشاط والناس.. ولكنها هذه الايام تحولت الى خلية من النشاط الخاص والمميز.. فمع استضافتها لحوالي (٣٠) الف ضيفة، تشاركن في مؤتمر النساء الدولي الرابع، تحولت الى مركز يستقطب انظار العالم، ولاسباب عدة!

والمؤتمر فيه شقان، الاول هو مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي يختتم اليوم الجمعة، ومؤتمر المنظمات الحكومية الذي يتابع اعماله حتى الرابع عشر من الشهر الجاري.

مع افتتاح المؤتمر سارع الاعلام الغربي الى شن هجمة على الصين، ومن خلالها على المؤتمر، بدعوى انتهاكات حقوق الانسان فيها.. ولكن قوة المؤتمر طغت على الهجمة الاعلامية، وحتى ممثلات الدول الغربية الحكوميات عبرن عن شعورهن المريح ازاء سير المؤتمر وحرية ابحاثه.

احد الجوانب الاساسية للمؤتمر هو اشكال التعاون والافادة المتبادلة بين التنظيمات المشاركة، وهنا تبرز قضايا الدول التي تعاني من اوضاع خاصة.. وقد عبر افتتاح المؤتمر عن ذلك باطلاق صرخة: «لا تخيبوا آمال الاجيال القادمة»!

وقد حاولنا، عبر مقابلات خاصة، ايراد توجهات نشيطات عربيات من منظمات نسائية عدة: ممثلة عن وفد الجزائر في المؤتمر، واخرى فلسطينية هي مديرة مركز القدس للنساء، بالاضافة الى نشيطتين فلسطينيتين من اسرائيل، من تنظيمين لم يتمكنا من المشاركة في المؤتمر.



تنظيمات عديدة «ظلت في البيت»!

في مؤتمر بكين تشارك (٣١٠٠) مندوبة عن تنظيمات غير حكومية من مختلف دول العالم، ولكن تنظيمات عديدة من اسرائيل لم تمثل في البعثة للمؤتمر.

نشيطات من منطقة الشمال قالوا ان التحضيرات لتنظيم البعثة بدأت فقط في شهر نيسان الفائت، عندما دعت مستشارة رئيس الحكومة نافا اراد كل التنظيمات الحكومية وغير الحكومية لحضور اجتماع اولي..

صعوبات التمويل

شهيرة شلبي - مراد من تنظيم «خط الطوارئ لمساعدة ضحايا العنف»، تقول: «لقد تلقينا دعوة للاجتماع وحضرته ممثلة عنا، الاجتماع كان كبيرا وحضوره واسعا. وقد جرى توزيع الممثلات على لجان، كل واحدة بحسب الموضوع الذي تعالجه (عنف، اعتداءات جنسية، تمييز في العمل...) وقد طلب من كل تنظيم تحضير تقرير مفصل يستند الى احصائيات ومعطيات علمية وتقديمه خلال شهر فقط»!

* الصعوبة الاولى؟

- «نعم، وهذا يضاف الى موعد الاجتماع التحضيري الاول، وحتى الدعوة ارسلت الينا في اخر لحظة، واعلمناهم اننا لا نملك الميزانيات ولا الوقت الكافي، واننا بحاجة الى تمويل... فالتنظيمات فقيرة، وتحتاج الى وقت حتى تنتظم فنحن لسنا تنظيما حكوميا يملك كل المؤسسات والامكانيات وعملنا يحتاج الى عملية مركبة كثيرا، دراسة وتخطيط واجتماعات.. وهكذا قررت اللجنة التحضيرية ان تُقصر اتصالها مع لوبي النساء».

(البقية ص١٤)

مندوبة جزائرية في مؤتمر بكين لـ «الاتحاد»:

المرأة الجزائرية تكافح الارهاب لتكون بلادنا مزدهرة متطورة



■ كان للمرأة الجزائرية اهتمام خاص في اللقاءات التي عقدت خلال مؤتمر بكين، وذلك اثر الوضع الصعب والمشاكل التي تعاني منها المرأة الجزائرية، من هجمات الاصوليين التي وصلت الى حد الذبح والقتل والتعذيب والاغتصاب.

جميلة ضيار هي عضو في جمعية «الامل والاخوة» الجزائرية، كانت واحدة من المندوبات في مؤتمر التنظيمات غير الحكومية، وقد قالت لـ «الاتحاد»: «وصلت الى هنا لاسمع كلمة النساء الجزائريات الى العالم كله».

* «الاتحاد»: وما هو وضع المرأة الجزائرية، اليوم؟

جميلة: «استطيع القول ان الوضع عندنا سيء للغاية، اذ ان كل امرأة ترفض لباس «التحشم» (الحجاب) تقتل وتذبح بدم بارد امام بيتها وفي الحي واحيانا امام عائلتها.. فاليوم يسعون الى ابقاء المرأة الجزائرية داخل البيت ويمنعونها من الخروج الى اي مكان، ويفرضون على الآباء تنفيذ طلباتهم هذه، وهذا يعني ان الفتاة محرومة من التعليم، فبالنسبة لهم، يريدون المرأة داخل البيت لخدمة الرجل وآلة لانجاب الاطفال».

* «الاتحاد»: وكيف ترد المرأة على هذا الوضع؟

جميلة: «لا والف لا، هذا هو رد المرأة الجزائرية: لا للقتل والاهانة. لا للذبح. فالمرأة انسان ولها دور كبير وفعال في المجتمع ويمكنها تحمل كل المسؤوليات. فالمرأة الجزائرية ورغم عمليات القتل والتهديد والارهاب، تخرج الى العمل في المستشفيات والمصانع والمدارس والتعليم، فنحن سنستمر في الكفاح ولن نقبل ترك بلادنا، الجزائر، في هذا الوضع، بل سنسعى ونكافح لتكون مزدهرة ومتطورة».

* «الاتحاد»: هل لك ان تعطينا نماذج عن عمليات القتل والتهديد؟

جميلة: «هناك موظفة في احدى الشركات رفضت لبس الحجاب، وفي اثناء عودتها الى البيت لحق بها صبي وضايقها بشكل مقصود، فصرخت بوجهه، وما هي الا ثوان حتى اطلق عليها الرصاص من قبل مجموعة اصولية، ثم منعوا اهلها من الاقتراب منها وحتى البكاء عليها. كذلك يلاحق الاصوليون الفتيات اللواتي يحترفن الرياضة وقد هددوا بالقتل احدى لاعبات الجودو، لكنها، وبموافقة اهلها رفضت الخنوع لهم، فدفع الثمن والداها وشقيقاها الذين قتلوا على ايدي هذه المجموعات، ولم يكن امام هذه الفتاة الا الهروب واللجوء الى عائلة لتحميها».

* «الاتحاد»: ما هي القضايا التي ستطرحنها في المؤتمر؟

جميلة: «موضوع التطرف الديني. فالاسلام هو دين المحبة والسلام لا القتل والتعذيب، وهؤلاء الاصوليون يتسترون وراء الدين للحصول على اهدافهم الشخصية. سنطالب الجميع بالعمل من اجل وضع حد لسفك دماء الجزائريين الابرياء».

* «الاتحاد»: هل تتوقعين ان يعالج المؤتمر وضعكن؟

جميلة: «اتمنى ذلك، فمجرد طرح مشاكلنا امام نساء من العالم كله، لا بد ان يؤثر وكلنا امل ان تكون جميع نساء العالم يدا واحدة، من جميع التنظيمات لتتكتل جميعا ضد الوضع القائم، ليس فقط في الجزائر بل في كل مكان تعاني فيه المرأة.

وفي هذا المؤتمر، سنتوجه بطلب الى الامم المتحدة لممارسة جميع الضغوطات على المجموعات الاصولية ووضع حد لها وعدم الاستمرار بعمليات القتل والاغتصاب والذبح».

* «الاتحاد»: وماذا تقولين لنساء العالم؟

جميلة: «نتوجه الى نساء العالم ان يشعرن مع اخواتهن، اللواتي يعانين من المشاكل والمآسي، ونقول للعالم بأسره ان الجزائر لن تموت، بل ستتقدم وتزدهر وسنعمل على رفع مكانتنا واخذ دورنا في المجتمع والسياسة ولن نعود الى الوراء مهما كلفنا الثمن».

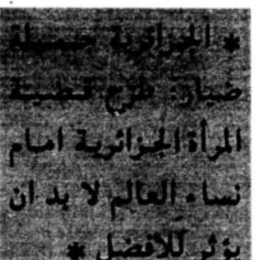
لا تخيبوا امل الاجيال القادمة!

(تتمة من ص٣)

*** ألم يكن بالامكان التغلب على الصعوبات التنظيمية؟**

– «لقد دعينا بمرة واحدة فقط الى الاجتماعات. ولم نتلق اية دعوة اخرى. صحيح ان علينا ان نلاحق الامر ولكن الصعوبات المادية كانت بالمرصاد.. وبالاضافة فان احدا لم يتوجه الينا، وجرى التوجه الى لوبي النساء ، التي اعتقد انها اقرب الى نعمات».

*** هل تتوقعين شيئا عمليا من المؤتمر؟**



– (ابتسامة..).. «ليس لدي توقعات كثيرة من المؤتمرات، والمهم فيها هو عرض القضية وتغطيتها اعلاميا. وبروز قوة نسائية فيها. فالمشكلة هي في تطبيق القرارات والتوصيات. اسرائيل مثلا ينص قانونها، عامة، على المساواة ومكافحة العنف. ولكن ماذا بشأن التطبيق؟ لقد اقيمت عدة لجان واهمها «لجنة كارب» التي اقرت توصيات عدة، ولكن الوضع لا يزال اننا نتصل بالشرطة حين الحاجة ولا تصل!!».

*** ولكن لا شك انكن خسرتن تبادل التجارب مع تنظيمات اخرى في المؤتمر!**

– «لقد شاركنا في عدة مؤتمرات، ومجرد اللقاء والتعرف على مشاكل تنظيمات اخرى، والاطلاع على اساليب عملها وعلاجها، يفيدنا، وربما يدفعنا للقيام بأعمال شبيهة. وطبعا خسرنا هذا في مؤتمر بكين.. والناحية الاخرى المهمة هي الاعلامية: فالتنظيمات على مستوى الدولة لا تحظى بالتغطية الكافية، وهذا يضر بها ويجعلها تبدو كأنها غير قائمة او غير فاعلة».

*** التنظيمات التي تعالج مسألة العنف في المجتمع الفلسطيني في اسرائيل، لم تحظ بأي تمثيل. كيف ترين هذا؟**

– «الصحيح انه ليس فقط على مستوى الفلسطينيين في اسرائيل، وانما كل التنظيمات الفاعلة في مسألة مكافحة العنف لم تمثّل.. وبالاضافة لقد طلبت اللجنة التحضيرية معلومات ومعطيات عن المسألة في الناحية العربية، وبعدها لم يتوجه الينا احد.. واذا لم يتلقوا منا او من غيرنا، فمن تلقوا؟!.

المشكلة ان الدولة لا تعترف بنا كثيرا، وقد تم التعامل معنا كجزء من القضية العامة، دون الالتفات الى مميزاتنا وخصوصيتنا.. وقد يدّعون اننا لم نتابع الامر وفعلا نحن نتحمل جزءا من المسؤولية، ولكن الحل الوحيد هو بمطالبة الحكومة بدعمنا لنتمكن من تمثيل انفسنا».

*** وكيف ترين تأثير المؤتمر على جماهير النساء عامة؟**

– سؤال صعب.. ولكن لاحظت مثلا انه لم يجر الحديث بالمرة عن المؤتمر في مكان عملي، ولكن هنا في مركز التنظيم (الذي يجمع «الخط» و «المرأة للمرأة») فكل الحديث يجري عن المؤتمر... وعدا هذا، لم اسمع شيئا!!

«حقوق الانسان» والمؤتمر!

*** تنظيمات غير حكومية عديدة من البلاد، لم تشارك في المؤتمر بسبب المصاعب المالية وسوء تنظيم البعثة ***

ايمان قندلفت – ايراني من «مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب» تقول ان مشكلة «المركز» لم تكن مادية، وانه كان بالامكان تجنيد الاموال اللازمة. وتضيف «لقد كان وراء عدم مشاركتنا في مؤتمر بكين اعتبارات اخرى. نحن لم نضع المؤتمر على رأس سلم الاولويات، لاننا لا نزال بحاجة للعمل في الدائرة المحلية، رغم انني لا انفي اهمية مؤتمر من هذا النوع. فنحن نرى دور «المركز» في مجابهة مشاكلنا المحلية وفي محاورة مجتمعنا، اكثر اهمية من مشاركتنا في كتابة توصيات في مؤتمر تقدم لحكومة اسرائيل.

والاعتبار الثاني، تضيف ايمان، هو «ان المؤتمر يُعقد في الصين، البعيدة عن مسألة الحفاظ على حقوق الانسان.. رغم انه يمكن القول ان عقد المؤتمر في الصين قد يؤثر على الممارسات هناك ويقلل من انتهاك حقوق الانسان»!

*** وماذا لو عقد المؤتمر في قبرص مثلا؟**

– «لا يوجد اي مكان خال من العنف والتمييز ضد المرأة.. ولكن الوضع في الصين حاد جدا، وانا لا اعتمد على الاعلام الذي نشر كثيرا عن الامر، مؤخرا، فقط وانما على نشرات داخلية لمنظمات نسوية، تطلعنا على الاوضاع الصعبة هناك.

صحيح انه لا يوجد مكان مثالي، ولكن السؤال هو عن حدة الامور وتطرفها».

*** وماذا عن مؤتمر في اسرائيل؟**

– «لو استضافت اسرائيل المؤتمر ربما سيكون موقفي نفس الموقف، فانتهاك حقوق الانسان فيها من «اعلى» المستويات».

شهيرة كذلك تحدثت عن مسألة حقوق الانسان في الصين. واعتبرت ان الامر قد يشكل اعتبارا لبعض التنظيمات في عدم المشاركة.

*** ولماذا تدخل التنظيمات نفسها اصلا في لعبة الاعلام السياسي؟**

– «لقد كان هذا احد اعتبارات التنظيمات، وشخصيا اقول، انه صحيح ان حقوق الانسان تنتهك في كل مكان، ولا يهم المكان الذي تُثار فيه مسألة مكانة وحقوق المرأة.. وربما من الافضل ان يثار في دولة اشكالية، لان الناس عندها ترى اوجها اخرى للمشكلة عبر الاعلام، وقد يؤدي هذا لاحداث تغيير ما..».

هناك مشاكل تبدأ وتنتهي هنا!

عن توقعاتها من المؤتمر، تقول ايمان ان كل تغيير يحدث تقوم به المنظمات غير الحكومية. ولكنها تأمل «الا تظل الامور التي ستطرح هناك حبرا على ورق، وان تأخذها الحكومة بالاعتبار وتأخذ مسؤولية عليها».

*** غادة الزغير: المؤتمر يعتبر تحديا كبيرا لعداء شيوخ الازهر وشيوخ السعودية ***

ولكن ايمان تضيف «هناك عدة امور مطروحة للنقاش في مؤتمر بكين، غير خاضعة للنقاش اصلا كالاجهاض مثلا.. لماذا يجب ربط الموضوع بالاثا؟ ولماذا يجري الحديث عن انصاف المرأة وليس مساواتها؟».

وعن تأثير المؤتمر تقول ايمان: «المؤتمر له تأثير بلا شك، ولكن كيف ستترجم القرارات فعليا؟ ولا ادري اي الانجازات ستكون؟ فهناك امور لا تزال بحاجة للعلاج هنا، في مستوى الوزارات قبل طرحها في مؤتمر في بكين».

*** وماذا عن تبادل التجارب؟**

– لقد تعلمنا من تجارب كثيرة في مؤتمرات عدة.. والصحيح ان المشاكل متشابهة في كل مكان، رغم انها قد تتخذ اشكالا مختلفة.. لقد خسرنا هذا، ولكن المشكلة ان لدينا ما نتعلمه من بعضنا هنا، ولا يزال التنسيق بيننا غير كاف.. وربما نحن بحاجة الى الوصول لمرحلة نتعلم فيها من بعضنا، ويبدو اننا لا زلنا غير ناضجين لذلك..

*** اخيرا، ما هو ابرز ما تلاحظينه في المؤتمر؟**

– ابرز ما فيه هو ردود الفعل السلبية عليه من رجال دين مثلا، والمقاطعات والتهجمات.. وهذا يعطيني شعورا جيدا، لان هذا يدل على ان ما يجري له وزنه، وان المؤتمر ذو تأثير قوي.

مؤتمر بكين والمرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة

* غادة زغيّر *

التعاون بين الاسرائيليات والفلسطينيات يلاقي اهتماما كبيرا.. وخاصة في الوقت الذي تجري فيه عملية السلام في الشرق الاوسط. ولكن الوفود غير الحكومية المشاركة بدأ التعاون بينها في اوقات صعبة، لم تكن قد بدأت فيها اية مفاوضات.. ورغم هذا فان المشاركات الفلسطينيات تحدثن عن صعوبات كثيرة تواجهها المرأة الفلسطينية، في هذه الايام بالذات، مع تزايد المماطلات الاسرائيلية والعراقيل التي تضعها، لتتحول معاناة المرأة الفلسطينية الى مزدوجة، الاحتلال والمجتمع، ان لم تكن ثلاثية..

● غادة الزغير – مديرة مركز القدس للنساء، تقول: «نعتقد ان عقد مؤتمر بكين، له اهمية خاصة، للمرأة الفلسطينية، فهو يعقد في مرحلة حساسة جدا. خاصة بعد تعثر تطبيق اتفاقية اوسلو والمماطلات والعراقيل الاسرائيلية. فطرح القضية الفلسطينية، اليوم امام تجمع عالمي كهذا، هو امر في غاية الاهمية، فنحن النساء كجزء من الشعب الفلسطيني نعيش في قلق وخوف من فقدان الهوية الفلسطينية، وبدأنا بالعد التنازلي لعملية اختزال القضية الفلسطينية من قضية قومية ووطنية الى وظيفية ادارية»!

وعن تأثير المؤتمر تقول غادة: «ارى ان عقد المؤتمر، مناسبة هامة لايصال رسالة منا نحن النساء الفلسطينيات، فالى جانب توضيح طبيعة السلام التي تتحدث عنها حكومة رابين، ستكون رسالتنا الواضحة انه لا يمكن ان يسود الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ما دام لم يتم نزع فتيل النزاع، فقد عقدت النساء الفلسطينيات العديد من ورشات العمل وطرحت فيها العديد من القضايا: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والمعتقلات السياسيات، واثر النزاعات المسلحة والحروب على الشعب الفلسطيني عامة وعلى المرأة الفلسطينية بشكل خاص، والتنمية المجتمعية، والوثيقة الدولية لحقوق الانسان الفلسطيني وتعليم الفلسطينيين في الشتات».

تعاون فلسطيني – اسرائيلي

احد الامور الهامة هو التجربة الاسرائيلية – الفلسطينية المشتركة وتتحدث عنها غادة: «نحن في مركز القدس للنساء وبالتعاون مع مركز العمل النسوي الاسرائيلي (بات شالوم) وبمشاركة عضوات كنيست ومشاركة السفيرة الفلسطينية في باريس، عقدنا في المؤتمر ورشتين حول العمل المشترك في وضع من اللامساواة وحول التجربة النسوية الفلسطينية – الاسرائيلية، وحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي من خلال الحوار النسوي.

من جهتنا نرى ان المؤتمر يعتبر تحديا كبيرا للمغالاة في العداء له، فلاول مرة هناك عداء غير مسبوق للمؤتمر سواء من شيوخ الازهر او شيوخ السعودية، ومجرد عقد المؤتمر في ظل هذا الجو من العداء يعتبر نجاحا كبيرا».

منبر لطرح قضايا المرأة الفلسطينية

وتضيف غادة: «المؤتمر هو تأكيد ان لا عودة الى الوراء في قضايا المرأة وحقوقها ولا تنازل ابدا عن المكتسبات التي حققتها نساء العالم حتى الان، وبالنسبة لنا كنساء فلسطينيات، يعتبر هذا منبرا مهما لطرح قضايا المرأة الفلسطينية كجزء لا يتجزأ من قضايا العالم اجمع. وهو يساعد على اغناء افاقنا وتعزيز قوتنا في النضال من اجل حقوق متساوية وتشريعات عادلة»..

الف طالب وطالبة في مدرستي «الشاملة» و «الجليل» في عكا لم يبدأوا سنتهم الدراسية بعد

التعليم العربي في عكا... الى الوراء سرْ؟!

■ (٥) غرف بدل (١١) في مدرسة «الجليل للتعليم الخاص» ■ (٣) مراحيض لحوالي (٧٠٠) طالب وطالبة في الثانوية «العربية الشاملة» ■ وهذا، طبعا، عدا النواقص التي لا تعد ولا تحصى في الامور الاساسية المختلفة ■

● تقرير: سهيل قبلان ●



● سقف «الاسبست» ذو الشقوق والفتحات في احدى غرف التدريس في المدرسة «الشاملة» ●

■ *حمل الطلاب حقائبهم متوجهين الى مدارسهم، في الاول من ايلول، منهم من سعت سلطته المحلية لتوفير افضل ظروف التعليم وجميع مستلزمات التعليم، فدخلوا الى غرف عصرية، لا ينقصها شيء ومنهم من لم يفرحوا حتى كتابة هذه السطور، صباح امس الاول الاربعاء بالعام الدراسي بعد، وهؤلاء هم حوالي الالف طالب وطالبة، في مدرستي «العربية الشاملة» في عكا و «الجليل للتعليم الخاص»، فقد اعلن الاضراب فيهما، منذ (١/٩/٩٥) احتجاجا على كثرة النواقص فيهما، واهمال البلدية الواضح والفاضح لان الطلاب فيهما عرب.*

● مدرسة «الجليل للتعليم الخاص» ●

● يتعلم في المدرسة (١٦٥) طالبا وطالبة، في (٥) غرف، وحسب ملاكات التعليم الخاص، يجب ان يتعلموا في (١١) غرفة، لكن ليست هذه هي المشكلة الوحيدة، والنواقص اكثر من ان تُحصى، واوجزها السيد محمد خلايلة، رئيس لجنة الاباء في المدرسة وهي: لا توجد غرفة للمعلمين، واثناء الفرص بين الدرس والدرس، يتوزعون الى غرفتي المدير والسكرتيرة! الحمامات والمراحيض في نهاية القرن العشرين من الكماليات في نظر ادارة بلدية عكا. وفي المدرسة مرحاض، الدخول اليه من غرفة المدير، وفي المدرسة حاليا اربع معلمات حوامل، وتضطر الحامل لدخول المرحاض كثيرا، الامر الذي يضطر المدير الى الخروج من غرفته، حتى تقضي المعلمة حاجتها!! وللطلاب جميعهم في المدرسة مرحاضان، واحد للطلاب واخر للطالبات! غرفة المطبخ، لا تزال في دائرة الحلم! غرف للمستشارة التربوية والفاحص النفسي والممرضة، معدومة، فيضطرون للعمل مباشرة في الصفوف!

واضاف خلايلة: اقيمت المدرسة في عام (١٩٧٦)، ومنذ اقامتها لم يتغير اثاثها بتاتا! ورغم ان عدد الطلاب تضاعف الا ان عدد المقاعد بقي على حاله تقريبا. فيجلس الطلاب في الصفوف بكثافة لا تطاق، الغرفة مخصصة لخمسة عشر طالبا، ويحشر فيها (٤٠)! وفصلت البلدية عامل الصيانة، قبل سنة، مؤكدة انه خلال اسبوع سيكون العامل الجديد في المدرسة، لكن الاسبوع صار سنة، فقام المدير احيانا كثيرة بالمهمة وعمل في ترميم وتصليح الطاولات والكراسي!!

وليس هذا وحسب، فقد حصلت المدرسة على موافقة وزارة المعارف، التي رصدت ميزانية لها بقيمة (٥٠) الف شيكل لشراء اجهزة الحاسوب، وحولت الميزانية الى بلدية عكا، لكنها لم تصل الى المدرسة. فقد ابتلعها العجز في ميزانية البلدية! ومع ان الميزانية رصدت لذلك، لم تشتر البلدية اي جهاز حاسوب للمدرسة. وتنعدم الميزانيات للفعاليات غير المنهجية، مثل ادوات الرياضة والفنون والتكنولوجيا والمختبر التربوي، او للمعالجات الفردية والمكتبة المدرسية، كلها كماليات في نظر بلدية عكا. وميزانيات وزارة المعارف وبلدية عكا، اشبه بسر عسكري، المدير لا يعرف عنها، ليحضر البرنامج على اساسها. وما تناله المدرسة اقل حتى من الفتات!

وبالنسبة لساعات التعليم والملاكات، والحاضنات والمعلمات المساعدات، فالمدارس العربية محرومة منها كليا، رغم ان عكا اختيرتَ مع اربع مدن اخرى يطبق فيها التعليم الخاص.



● ماكينات في القسم المهني في المدرسة «الشاملة».. منظر لا غير!! ●

واما عن شبكة الكهرباء الخطيرة فحدث ولا حرج. وفي الشتاء وبفعل الدلف، وقعت عدة حوادث من جراء حدوث تماس كهربائي، واحترقت بعض الصفوف جزئيا، ولحسن الحظ ان الطلاب كانوا في الفرصة بين الدروس.

ومن الاخطار التي تتهدد الطلاب، تصدع كتل باطون، حول المزاريب وهي آيلة للسقوط، وقدم قسم الوقاية في وزارة المعارف، تقريرا قبل اكثر من سنة عن الاوضاع السيئة اوصى فيه بشكل مستعجل جدا، ان تقوم البلدية باصلاح الوضع، لكن لا حياة لمن تنادي!

وهناك مصادقة من رفائيل يارون، نائب مدير البناء في وزارة المعارف، على وضع (٣) بيوت متنقلة (كارافانيم)، في ساحة مدرسة «الجليل» لحل مشكلة الاكتظاظ في الصفوف، والمطلوب من البلدية هو تجهيز الارض فقط، لكن اهل الكهف في سبات عميق. وتدعي البلدية ان مدرسة «الجليل»، قائمة في ساحة واحدة مع «معهد الجليل» التابع لوزارة العمل والرفاه، وهي تمنع البلدية من اي ترميم او بناء. وخارج سياج «المعهد» توجد مساحة (٣) دونمات تابعة للبلدية يمكن وضع «الكارافانيم» فيها، لكن التجاهل تام وواضح لقضايا الطلاب العرب.

وادعى رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، في لقاء مع ممثلي لجان الاباء، انه «يسمع لاول مرة عن تلك المشاكل ولم يبلغوه بها بتاتا»!!

واعلنت لجنة الاباء في شهر (١/٩٥) اضرابا انذاريا، احتجاجا على الاوضاع، ووعدت البلدية بالعمل لحل المشاكل، اذا اوقف الاضراب. وتم ذلك، لكن الوعد تبخر وذرته الرياح.

وتوجهت لجنة المعلمين في المدرسة الى النقابة، التي توجهت بدورها الى محكمة العمل، واستصدرت امرا باعلان الاضراب ودعمه.

● التعليم الخاص ●

● ينقل كل طالب ضعيف جدا من المدرسة الابتدائية او الشاملة، بعد فحصه نفسيا وبحث امره، في لجنة خاصة، الى اطار التعليم الخاص، وذلك للفجوة الكبيرة بين مستويات تحصيله وتحصيل الطلاب الاخرين، ويتواجدون في اطار التعليم الخاص من سنة الى سنتين، بهدف تقليص الفجوة ومن ثم اعادتهم الى مدرستهم، او تحويلهم بحسب الجيل الى اطر صناعية خارج مدينة عكا. ورغم توجه ادارة المدرسة الى البلدية لاقامة مركز للتأهيل المهني، لاستيعابهم، لكن لا حياة لمن تنادي! واستجابت وزارة المعارف وخصصت ملاكا للمركز، لكن البلدية استعسرت ايجاد بناء او مكان ملائم، فاسترجعت الوزارة الملاك لانه لم يُستغل!

والانكى من ذلك - قال خلايلة - رغم مراسلاتنا المتكررة الى مفتش التعليم الخاص، باسم متّى، ودعوته الدائمة لاجتماعات لجنة اولياء امور الطلاب، لم ير من المناسب حضور ولو اجتماع واحد، لبحث الامور المتعلقة بالمدرسة. وحتى بلدية عكا، توجهت اليه للاجتماع معنا، لكنه لم يلب الدعوة!

● المدرسة العربية الشاملة ●

«يؤسفنا جدا يا حضرة رئيس البلدية، انك لم تستجب لطلباتنا، واضطررتنا لاعلان الاضراب في بداية السنة الدراسية. ونحتج بشدة على تجاهل رسائلنا الكثيرة اليك وعدم الرد عليها بالمرة. انه توجه مهين ومخز، ولا يلائم رئيس بلدية انتخبه الجمهور ووصل الى كرسي البلدية بأصوات المواطنين العرب. ان اوضاع المدارس العربية في عكا سيئة جدا. ولا تتلاءم والمرحلة التي نعيشها من نهاية القرن العشرين. وتتناقض ومقاييس ومواصفات وزارة المعارف.

(البقية على ص ١٥)

.. هكذا صار مقام سكينة بنت الحسين قبر راحيل!

❐ جمعية محلية في طبريا استولت على المكان قبل سنتين وحولته الى مكان مقدس ومزار لليهود. رئيس الجمعية، عضو بلدية طبريا يقول لنا: «المسلمون لخبطوا الكلمات. وحولوا الأسم «هسفتا هزكينا» (הסבתא הזקנה) الى السيدة سكينة. وقبر سكينة ليس في طبريا، انما في مدينة «المدينة». مع ذلك تفضلوا بزيارة المكان. فهو مفتوح للمسلمين والمسيحيين واليهود».

❐ اين مسؤولو الأوقاف المسلمون؟ اين اولئك المحروق قلبهم على البوسنة.

❐ تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي ❐

● تعتبر مدينة طبريا، واحدة من مدن البلاد، التي تمتاز بعدد من المقامات والمزارات والمواقع المقدسة القديمة للاولياء الصالحين من الطوائف اليهودية والاسلامية والمسيحية، بمثابة شهادة قاطعة بأن ابناء تلك الطوائف عاشوا يوما ما معا. وهناك الكثير من الشهود الذين يؤكدون انهم عاشوا بمحبة واخاء ووئام. ويؤكد هذا ابناء طبريا العرب الذين نزحوا عن مدينتهم وما زالوا على قيد الحياة ويقطنون مع ابناء عائلاتهم في مدينة الناصرة ومنطقتها، وكذلك اليهود الذين ما زالوا يعيشون فيها.

لكن هذا الواقع انقلب رأسا على عقب، بعد قيام دولة اسرائيل ورحيل او ترحيل العرب وتفاقم الوضع مع اشتداد النزاع والصراع وترك أثره السلبي على ابناء الشعبين. ومع أننا نعيش في ظروف سياسية مغايرة عما كان عليه الوضع في الماضي، الا ان المحاولات ما زالت مستمرة لالغاء اي وجود للعرب في طبريا وغيرها من المدن، بهدف طمس المعالم التي تشهد على هذا الشعب وتاريخه وتراثه.

ولا عجب ان يتم ذلك بمبادرة من اشخاص يسيرون وراء «مبادىء» دينية، يعملون بهدوء ويظهر مسنود من اوساط رسمية.

آخر هذه المحاولات تلك التي استهدفت الغاء وجود مقام السيدة سكينة بنت الحسين بن علي، القائم في ارض المقبرة الاسلامية جنوبي بحيرة طبريا. وتحويله الى قبر السيدة راحيل زوجة الراب عقيبا. (وهو ليس نفس قبر «راحيل امنا» زوجة يعقوب القائم على طريق بيت لحم).

فحسب كتاب «المباني الدينية في الدولة» الذي أصدره وزير الأديان في سنوات الخمسين، الراب ميمون، جاء ان المقام يعود للسيدة سكينة وهو من أقدم المباني في مدينة طبريا.

في اثناء زيارتنا للموقع، الاسبوع الماضي.. وجدنا أن المكان رمم حديثا وبحسب مواصفات دائرة الاثار، محافظا على طابعه القديم. ولاحظنا خلال تواجدنا الاقبال على زيارة المقام والصلاة فيه من قبل متدينين ومتدينات يهود، رغم ان زيارتنا تمت في مساء يوم عادي.

الوصول الى موقع المقام لم يكن صعبا، وما عليك الا السير باتجاه حمامات طبريا القديمة والمستحدثة. وهناك ستستوقفك عدة لافتات تشير الى الموقع.

الأمر الملفت للنظر في الموضوع ان عملية الاستيلاء على المقام وترميمه تمت بمبادرة شخصية من عضو بلدية طبريا، الراب رفائيل كوهين، من كتلة «شاس»، الذي أقام جمعية مع اخوته واقاربه أطلقوا عليها اسم «ابناء مردخاي» على اسم المرحوم والده المتوفى قبل (١٧) عاما. وبدأوا بالتوجه للمقام والدعوة للصلاة فيه قبل سنتين فقط. ومع ان بلدية طبريا عرفت ذلك، وأيضا وزارة الأديان، الا ان احدا لم يحرك ساكنا لمنعهم من مواصلة الاعتداء على المقام. ليس هنا فحسب.. بل ان الناطق الرسمي لبلدية طبريا شموليك فايسلر تنصل من كل مسؤولية وقال ان جميع الأماكن المقدسة في المدينة تقع تحت سلطة ومسؤولية وزارة الأديان والبلدية تنفذ ما تقرره الوزارة فقط. لذا لا دخل للبلدية بما فعله الراب كوهين وجمعيته.

وفي الوقت نفسه جاء رده مناقضا عندما قال بأن البلدية تسعى باستمرار للحفاظ على صيانة الأماكن المقدسة مضيفا: «بتفاوت هنا وهناك».

** وماذا يقول الراب كوهين؟!

في شهر آذار الماضي، اعلنت الجمعية عن افتتاح المقام بصورة رسمية امام المصلين والزوار، بعد ترميمه الذي كلف منتي الف دولار كما قال الراب رفائيل كوهين. مع وضع لافتات قبل وعند مدخل المقام تحمل اسم «قبل راحيل.. زوجة الراب عقيبا».

اما تكاليف الترميم فقد كانت بغالبيتها على حساب اعضاء الجمعية وبعض الصدقات. يقول الراب كوهين ويضيف: «ان اول المتبرعين كان يهوديا يعيش في لندن، انقذ من الغرق في بحيرة طبريا ورأى ان يتصدق بمبلغ ثلاثين الف دولار لتطوير هذا المقام».

ويستند الراب كوهين في حديثه واعلانه بان وزارة الأديان اعترفت في بداية السنة الحالية بصورة رسمية بأن المقام يعود لليهود، وجاء ذلك في رسالة جوابية من الراب يواب بن تسور من المركز القطري لتطوير الأماكن المقدسة قال فيها: «بناء على طلبك وبعد معاينة في الكتب اعلمك بان هناك أدلة على ان المكان قبر راحيل زوجة الراب عقيبا وهو يقوم على ارض المقبرة الاسلامية الموجودة في القطعة رقم (١٥٠٢٨) قسيمة (٩) في طبريا». وهي القطعة المقام عليها المبنى.

الراب كوهين يرى في هذا اعترافا رسميا من وزارة الأديان رغم نفي الناطق الرسمي بلسان الوزارة، عوفر عمر، بصورة قاطعة واعتبار ذلك «كذبا وبهتانا».

ولم تكن هناك مشكلة لدى الراب كوهين في الرد على كافة اسئلتنا، المرفقة بالمعلومات العلمية الموثوقة التي قمنا بجمعها من دائرة الآثار ووزارة الأديان والقاضي احمد ناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية والموسوعة الفلسطينية، بالقول: ان المقام يعود لليهود وفقط لليهود منذ الفي عام.

يقول عالم الآثار في منطقة الشمال، تسفيكا چال، ان هناك شهادتين علميتين عن المكان: «الاولى حسب كتاب المؤرخ ياقوت الحموي في معجم البلدان في القرن ال ١٣ – وجاء فيه ان البناء هو قبر السيدة سكينة بنت الحسين بن علي منذ سنة ١٢٦٥ ميلادية. وانه خلال عمليات التنقيب في المنطقة وجدت كتابات باللغة العربية احداها دعاء واستدعاء للسيدة سكينة من قبل شخص وقع باسم (الباقي) عام ١٢٩٥ ميلادية. والثانية: تقول انه في العام ١٥٢٢ وجدت كتابات من شخص يدعى موشيه باتسولا كان يتردد على زيارة طبريا والمكان المشار اليه تنص على ان المكان هو قبر السيدة راحيل زوجة الراب عقيبا».

وبينما أشارت الموسوعة الفلسطينية في جزئها الرابع صفحة (٢٦٩) في فصل المقامات والمزارات في طبريا ان اسم الموقع: «ظاهر طبرية وهو مقام السيدة سكينة بنت الحسين. عليه شاهدان ان الذي بناهما الأمير فارس الدين البكي، نائب السلطة سنة ٦٦٤ هجرية (١٢٦٥ ميلادية) ووقف عليهما الاوقاف».

يقول الراب كوهن امام كل هذه المعطيات: «هذه المعلومات كتبت بعدما تشرد اليهود وغادروا هذه البلاد قبل سبعمائة سنة وجاء المسلمون ورمموا الموقع بشكل متقن. وما ذكره ياقوت الحموي بَلْبل القراء اذ انه كان يطلق على راحيل ايضا بالعبرية «هتسفتا هزكينا». وصار العرب يرددون الاسم كما هو ومع الوقت تحوّل اللفظ الى الست سكينة الموجود قبرها في «المدينة» ولكن ليس هنا. هذا الأمر أكده لي ايضا احد المسلمين الذين عاشوا في طبريا». وأرفق الى جانب رده صورتين لمعلومات نشرت في كتب تاريخية تثبت كلامه.



واضاف الراب لازالة اي شك بان هناك من يحاول استبعاد المسلمين: «مع ذلك فانا ادعو كل مسلم يريد زيارة المقام ان يفعل ذلك ولن يعترضه احد.. مع انني حتى الآن لم أر اي مسلم قام بزيارة المكان. وأود ان اذكر ايضا ان من قام بتنفيذ اعمال الترميم والبناء في المقام كانوا مقاولين عرب من الطائفة الاسلامية وقد نفذ جميعهم عملا متقنا وممتازا».

اما عن تهرب البلدية فالراب كوهين يقول: «البلدية لم تساعدنا بسبب ضائقتها المالية». لكنه سيقوم بتمرير اقتراح في المجلس البلدي لكي تقوم البلدية بتسييج منطقة المقام وزراعتها بصورة جميلة!.

نحن من جهتنا شاهدنا بأم أعيننا علم البلدية يرفرف فوق البناء. وكذلك اسم قسم الصيانة التابع للبلدية في احدى زواياها. فهل يعقل ان البلدية وادارتها لا تعلمان بذلك ايضا ؟!..

في نهاية حديثه اوضح ان وزارة الاديان تضع لهم شروطا صعبة لتقديم المساعدة: «ونحن لا نستطيع الوقوف امام مقاييس الوزارة مع ان الوضع كان سهلا جدا بالنسبة لنا عندما كان يشغل منصب وزير الداخلية اريبه درعي».

** القاضي احمد ناطور: لن نسمح بالاعتداء على مقدساتنا

توجهنا لرئيس محكمة الاستئناف الشرعية في البلاد القاضي احمد ناطور لمعرفة رأيه في الموضوع، فتفاجأ بالمعلومات التي بحوزتنا. وقام على الفور بالاتصال مع وزارة الاديان، فنفى المتحدث باسم الوزير امامه ان تكون الوزارة قد أعطت شرعية او اعترافا بأن المقام مقدس لليهود او انه قبر راحيل.

وأكد لنا فضيلة القاضي: «هذا المكان مقدس بالنسبة للمسلمين. ومعروف تاريخيا منذ سنة ١٢٦٥ ميلادية، كضريح للسيدة سكينة بنت الحسين. وليس في وسع ممارسات غير قانونية من قبل فئات مغرضة ان تغير التاريخ. نحن لن نسمح لأحد بأن يعتدي على مقدساتنا وسندرس كل الامكانيات القانونية المتاحة للحفاظ عليها».

وأعلن في حديثه معنا بانه سيقوم بزيارة الموقع والاطلاع على وضعه وسيطلب التقاء رئيس الحكومة السيد رابين ووزير الاديان البروفسور شطريت: «لردع هذه الفئات التي تحاول طمس معالم تاريخية كاملة، خاصة وان هذا الاعتداء لا يعتبر الاول من نوعه. فقد جرت عدة اعتداءات سابقة من قبل افراد ومؤسسات نجحت في تغيير معالم لمواقع ومبان اسلامية».

وأكد انه كان قد توجه قبل سنتين الى نائب وزير الأديان انذاك الراب بنحاسي: «بطلب تعيين حراس وجوالة للمقدسات الاسلامية يتفقدونها ويزورونها بصورة منتظمة واعلام المسؤولين في حالة حدوث اي تغيير او اعتداء. بالضبط كما هو الوضع لدى جمعية حماية الطبيعة ومفتشي الترخيص والبناء. في حينه رحب نائب الوزير بالاقتراح وتحمس له، لكنه حتى الآن لم يفعل شيئا في الموضوع».

** مشكلة قديمة

ان مشكلة تدنيس وتخريب وطمس المعالم العربية الاسلامية او المسيحية التي لها من يدافع عنها، ليست جديدة في بلادنا، بل هي مشكلة مزمنة. فبينما نجد هناك من يقلق لمصير اطفال ونساء البوسنة المسلمين، لا نجد هذه الحميّة عندما يتم الاعتداء على المقدسات الاسلامية. وان فعلوا يكون ذلك لفترة زمنية قصيرة ويُنسى الموضوع حتى يجد من يثيره ثانية.

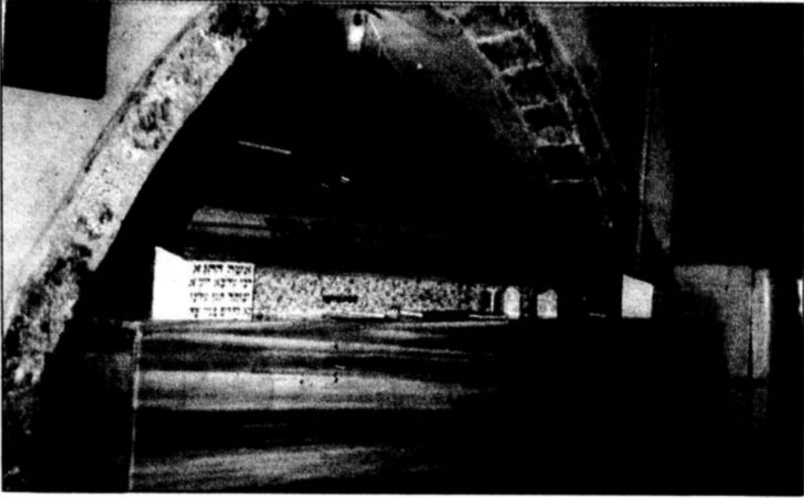
الحاج عادل زيدان رئيس نقابة رجال الدين المسلمين في اسرائيل، أكد هو ايضا على ان المقام المذكور يعود للسيدة سكينة بنت الحسين وان الايوبيين هم من بنوه عام ١٢٦٥ ميلادية. وقال ان مشكلة الاعتداء على مقامات ومزارات الاولياء الصالحين المسلمين معروفة له وقد قام بمكاتبة وزير الاديان ومستشار رئيس الحكومة حول الموضوع.. لحثهما على اقامة لجنة خاصة لحماية تلك الأماكن.

وكان وزير الاديان البروفيسور شطريت قد قدم اقتراحا لتحسين الخدمات الدينية وصيانة المقدسات في اثناء لقاء رئيس الدولة قبل اسبوعين مع رجال الدين العرب في ديوانه في القدس. واقامة لجان تشرف على البرنامج المقترح.

** الضريح من الرخام والأحرف من ذهب

يقع المقام المشار اليه في ارض المقبرة الاسلامية المطلة على بحيرة طبريا بين خرابات قديمة تحمل نفس طابع البناء

(البقية ص١٦)



* «قبر راحيل» - من الداخل *

** طبريا - مقام السيدة سكينة **

ان اقدم ما في طبريا من الأبنية الدينية هي قبّة صغيرة تعرف بمقام السيدة سكينة (وتعرف محليا باسم الست سكينة). الكائنة في القسم الجنوبي من المدينة. ومع ان هناك تاريخين يعودان الى آخر القرن السابع الهجري، اذ احدهما سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥ م) والثاني ما بين السنوات ٦٩٤ - ٦٩٦ هـ، فالبناية بشكلها الحالي تعود الى عهد أقرب من ذلك. القبة نظيفة وفي حالة جيدة.

(*) من الكتاب الذي اصدرته وزارة الأديان حول: «بعض البنايات الاسلامية الهامة في اسرائيل» صفحة (٣٩) وموقع باسم وزير الاديان في حينه الراب ي. ل هكوهين ميمون.

מיליון מבוטחים מרוצים

קופת חולים לאומית

اسرع بالانتقال الى كوبات حوليم لئوميت

الان بامكانك الانتقال الى صندوق المرضى لئوميت دون تحديد الجيل والمحافظة على حقوقك السابقة

المحافظة على صحتك

فقط في كوبات حوليم لئوميت

מיליון מבוטחים מרוצים

هام هام هام هام

الخدمات المعطاة في عيادة الناصرة

توجه مباشر الى جميع الاطباء العاملين مع كوبات حوليم لئوميت

קופת חולים לאומית

خدمات طبية فورية في حالة انتسابك حتى ٩٥/٩/٣٠

المكوث في المستشفيات * زيارات بيتية * اسعاف اولي * اجهزة ولوازم طبية * علاج طبي ونفسي * الولادات * معالجة الاخصاب * عمليات جراحية وزرع في البلاد وخارجها * خدمات لحوادث الطرق

الاخصائيون عندنا

طب عام * اطباء اطفال * اطباء نساء * اطباء «انف، حنجرة واذن» * اطباء عظام * اطباء امراض باطنية * اطباء مسالك بولية والكلى * اطباء قلب * اطباء جراحة عامة * اطباء جراحة للاطفال * اطباء امراض سكري * اطباء اعصاب * اطباء عصب * طب استخدامي * اطباء جلد * عاملة نفسية * مختبر *

نتائج استفتاء «يديعوت احرونوت»

صندوق المرضى لئوميت يعطي افضل الخدمات على الاطلاق.
اعضاء الصندوق يعرفون الخدمة الممتازة والرغبة في مساعدتهم

الحصول على الادوية في جميع الصيدليات الخصوصية

للاستفسار ولمزيد من المعلومات

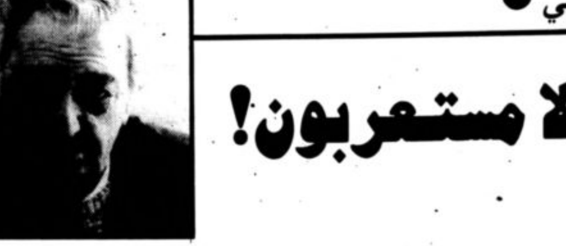
- العيادة المركزية: الناصرة، شارع الكازانوفا ٥٧٤٢٤٧ - ٥٧٢٤٥٦ - ٥٥٢٥٧٧ - ٠٦ - بليفون ٣١٧١٧٩ - ٠٥٠
- عيادة كفركنا ٥١٦٨٢٧ ▢ عين ماهل ٥٦٢٦٠١ ▢ المشهد ٥١٩٠٩٩
- اكسال ٤٦٠٥٨٠ ▢ الرينة ٥٥٣٩٧٨ ▢ يافة الناصرة ٥٦١١٢٢

تنبيه الى اعضائنا الكرام

نرجو من اعضائنا الكرام الانتباه الى الذين يقومون بحملة تسجيل او الاتصال بالهاتف من صناديق مرضى اخرى كي يضموا اعضاء جددا اليهم ويدعون ادعائات مغرية غير صحيحة الاتصال بنا لكي نقوم بارشادهم

● اميل حبيبي ●

عرب لا مستعربون!





● اصبحتُ، منذ تفجر الانقسامات في المجتمع الاسرائيلي، مُدمنا على مشاهدة البرنامج التلفزيوني الاسرائيلي المسمىّ «بوبوليتيكا» – اي «السياسة الشعبية» او «الصارخة» ان صحت هذه الترجمة او تلك. ويقوم هذا البرنامج، عموما، على مواجهات مباشرة بين اليمين المعارض وبين الائتلاف الحكومي المؤيّد للمسيرة السلمية. ويستحق مؤيدو المسيرة السلمية، من الذين يُدعون للمشاركة في هذا البرنامج، التقدير على ما يُبدونه من شجاعة ادبية – سياسية في العديد من ردودهم على وقاحات اليمين الاسرائيلي العدوانية. ولكنني، في كل مرة، كنت أستشيط غضبا وأخرج عن طوري جراء تهرّب انصار السلام الاسرائيليين من «بق الحصوة» عن عظم التضحية، التي بذلها ويبذلها الشعب العربي الفلسطيني، في قبوله شروط المسيرة السلمية الحالية وعن ان هذا القبول الفلسطيني هو الامل الوحيد امام اسرائيل لضمان موقع لها في هذا العالم المحيط بها. ووجدتُني اتصرف، احيانا، تصرُف احد الاطفال من احفادي وهو يلاحق بعينيه المشدوهتين فيلما من الصور المتحركة. فأصرخ مقاطعا مجرى الحوار: لو كنت مكانكم لرددت على وقاحة اليمين بما يستحقه من تقريع!

ولكنهم، وربما لهذا السبب، لا يشركونني في البرنامج التلفزيوني «بوبوليتيكا» منذ زمن طويل. ومع ذلك تسنّى لي مجابهة ممثلي اليمين الاسرائيلي في ندوات امام طلاب مدارس ثانوية يهودية. وأذكر منها ندوة في مدرسة ثانوية في تل ابيب أجريتُ فيها حوارا مع محاضر جامعي من انصار اليمين ومن مؤيدي الاستيطان الكولونيالي. وكان تساءل: الا يحق لليهودي ان يسكن حيثما شاء في «ارض اسرائيل». فأجبته: إخوتي وأخواتي، من مواليد حيفا، كيف لا يحق لهم السكن في مسقط رؤوسهم؟! فطأطأ رأسه وأجاب: من هذه الزاوية لا استطيع مناقشتك!

لقد عاودتني هذه الحسرة نفسها في هذا الاسبوع حين قرأت مقالا للمعلق الاسرائيلي المعروف، يوئل ماركوس («هآرتس ٩/٥/ ١٩٩٥)، دعا فيه حكومة رابين الى «التريث» وعدم التسرّع في المسيرة السلمية معتمدا، اي يوئل ماركوس، على تصريحات للرئيس حسني مبارك استهجن فيها ركض المسؤولين الاسرائيليين، ركضا مثيرا للشك، وراء تحقيق التسوية والتطبيع مع العالم العربي ووراء الدعوة الى «شرق اوسط جديد». ويستشهد المعلق الاسرائيلي بقول للرئيس حسني مبارك مفاده ان كثرة الكلام الاسرائيلي عن شرق اوسط جديد «يخيف دول المنطقة كلها منكم... فهم يخافون من ان تكونوا تنوون السيطرة الاقتصادية عليهم». ثم ينتقل يوئل ماركوس الى ما كشف الرئيس المصري النقاب عنه من مقاومة عربية عميقة وواسعة لاية علاقة مع اسرائيل وللمساعي الجارية للتصالح معها. الا ان المعلق الاسرائيلي يصل الى نتيجة عكسية مما توخاه الرئيس المصري. فقد اراد الرئيس حسني مبارك أن يُفهم الاسرائيليين اين ربهم حاططهم في هذا العالم العربي المجرّح والمغدور وأنه عليهم ان يلحقوا حالهم ويتفاهموا مع الشعب العربي الفلسطيني على حل الحد الادنى الذي ارتضاه الشعب العربي الفلسطيني، اما يوئل ماركوس فدعا المسؤولين الاسرائيليين الى التريُث والى التراجع عن اتفاق المبادىء في اوسلو معتقدا ان «الجانب الآخر» – العربي – هو «غير الناضج، بعد» للسلام مع اسرائيل.

لقد كان هذا العمى السياسي، ولا يزال، هو اساس البلاء في الموقف الاسرائيلي الذي قد يضيّع، علينا وعليهم، فرصة السلام المتاحة والخروج بالشرق الاوسط من دائرة الدم المفرغة وكل ما هو مرتبط بهذه الدائرة من علاقات ومن مفاهيم.

وما دام السياسيون الاسرائيليون، من انصار المسيرة السلمية، لا يُفصحون عن الحقيقة التاريخية امام رأيهم العام فستظل حجة اليمين الاسرائيلي، المعادي للسلام، هي الاكثر تأثيرا على الرأي العام الاسرائيلي. لقد عاش مؤسسو الدولة اليهودية في فلسطين وماتوا دون ان يحققوا دعوتهم الصارخة الى الفلسطينيين ان يقبلوا بهم، بإسرائيل، في حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧. ولا حاجة بي، الان، الى تفصيل هذه الدعوات المتكررة. فما بالهم يستفسرون الان بعد ان ارتضت القيادة الفلسطينية ومعها العالم العربي كله حلا اشد اجحافا للشعب العربي الفلسطيني من تلك الحدود؟ الا يُثير هذا التصرف الانطباع بأنهم هم الذين لا يفهمون سوى «لغة القوة»؟

ان كل ما يطالب به العالم العربي هو ان تقوم اسرائيل، من جانبها، بتنفيذ تعهُداتها للشعب العربي الفلسطيني بموجب اتفاق المبادىء في اوسلو وان تتوقف عن الوهم القتّال بانها تستطيع التطبيع مع العالم العربي بدون التفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني.

وكان يوئل ماركوس قد اعتمد، لتبرير النتيجة التي وصل اليها، على مقولة للرئيس المصري دعا فيها الاسرائيليين الا يستمروا في تخويف الرئيس السوري، حافظ الاسد، من خطر عودة «الليكود» الى الحكم في اسرائيل. فالرئيس المصري قال: ان حافظ الاسد، حينئذ، «سيفضل ترك الامر كله حتى يستطيع ان يقف امام شعبه بلا ادنى خوف». اما في عُرفي واجتهادي فان ايصال هذه الحقيقة الى الرأي العام الاسرائيلي، عن قُدرات الرئيس السوري وغيره من قادة الدول العربية، من شأنه ان يُساعد حكومة رابين على تبديد الاوهام التي نشرها قادة اليمين الاسرائيلي الذين يجرون اسرائيل الى الهاوية.

ان المجتمع الاسرائيلي هو هو المجتمع غير الناضج، حتى الان، لاوضاع السلام ومتطلباته. فلا يزال جزء كبير منه يعيش على اوهام الماضي حين ادت اوضاع الحرب العالمية الباردة الى ترعرع العدوانية الاسرائيلية وإنزال النكبة الكبرى بالشعب العربي الفلسطيني. والمجتمع الاسرائيلي هو هو المجتمع الذي يحتاج من قوى السلام في داخله الى إنزاله عن بغلة أوهامه القديمة. وعلى رأس هذه الاوهام ان القادة العرب قادرون على تطبيع علاقاتهم مع اسرائيل على حساب الشعب العربي الفلسطيني وبدونه. وعلى رأس هذه الاوهام، ايضا وفي الاساس، انه في مقدور اسرائيل فرض شروطها الاحتلالية على القيادة الفلسطينية.

وعسى ان يتنبّه المفكرون الفلسطينيون والعرب الى هذه الحقيقة وان يتوقفوا عن كل ما من شأنه تعزيز هذه الاوهام الاسرائيلية. ولقد لاحظت ان العديد من «المتخصصين في الشؤون الفلسطينية والعربية» في وسائل الاعلام الاسرائيلية سرعان ما يتعلقون بالشكوك التي يثيرها بعض المفكرين الفلسطينيين والعرب في

(البقية على ص ١٦)

● د. احمد سعد ●

الغربة بين الاعتراف بالحقوق ومسألة توفير آليات تجسيمها

● تزامن عقد اجتماع الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية الداعمة للحق الفلسطيني المشروع في ڤينا – النمسا – هذا العام مع مناسبة مرور خمسين سنة على انشاء هيئة الامم المتحدة. ولهذا كان من الطبيعي ان يكون موضوع الندوة والاجتماع: «الذكرى السنوية الخمسون لانشاء الامم المتحدة – فلسطين والمنظمات غير الحكومية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة».

وبهذه المناسبة فانه من الأهمية بمكان تأكيد أمرين اساسيين لهما ابعادهما ومدلولاتهما السياسية بالنسبة لمضمون وآفاق الصراع من اجل التسوية السلمية، الثابتة والشاملة في المنطقة، خاصة في دوامة ارجوحة العملية السياسية الجارية. **الاول:** انه منذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني عام ١٩٤٨ وحتى حرب الخليج والانهيارات في اوروبا الشرقية في مطلع التسعينات اتخذت الامم المتحدة وهيئاتها – مجلس الأمن وغيره – العديد من القرارات الهامة التي تعترف بالحقوق الشرعية الفلسطينية – قرار التقسيم ١٩٤٧، قرار حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة (قرار ١٩٤)، قرارا (٢٤٢) و (٣٣٨) بانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وغيرها – وميزان القوى الدولي الذي كان قائما بوجود سند للحق الفلسطيني والعربي المشروع – الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية – كان من العوامل الحاسمة في اتخاذ مثل هذه القرارات. ولكن دور الامم المتحدة كان محدودا في تدوين القرارات حبرا على ورق، ولم تحوّل اي قرار الى واقع ملموس على الأرض وتنفيذه كما يتوجب. وتتزحلق هذه القرارات من سنة الى سنة على بساط البحث والاقرار المجدد في كل دورة للامم المتحدة. فالاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية شيء هام وايجابي، ولكنه اذا لم يجر توفير الآليات لتجسيم هذا الاعتراف واتخاذ الاجراءات الكفيلة بانجازها، فان قيمة هذا الاعتراف لا تتعدى ثمن الورقة التي دُوّن عليها. وحقيقة هي ان اسرائيل كانت ترفض دائما تنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص الحق الفلسطيني المشروع جملة وتفصيلا. وان الغربة دائما كانت تحكم بين قرارات الامم المتحدة وبين اتخاذ الاجراءات العملية لاجبار اسرائيل على تنفيذها. ولم تكن موازنة الصراع الدولي في الامم المتحدة وتجنيد «الفيتو» الامريكي العامل الأساسي الوحيد في عدم لجوء الامم المتحدة الى احترام قراراتها وتنفيذها، بل كذلك استناد اسرائيل الى التحالف التآمري الدنس بين الامبريالية والرجعية العربية والصهيونية العالمية كمعين لها في تجاهل وتخطي تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. فغياب استراتيجية موقف عربي – فلسطيني موحد وحضور دائم لفرقة الصف العربي والفلسطيني كانا من العوامل الاساسية في عدم بلورة قوة ضغط نوعية تجند أوسع تأييد جدي دولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

والثاني: يكمن في الخطر الجدي من تغريب وتهميش دور الامم المتحدة من المشاركة في صياغة وبلورة التسوية السلمية في المنطقة وحقها الشرعي في تنفيذ قراراتها بهذا الشأن، وخاصة قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وغيرهما. ففي ظل الموازنة الدولية الجديدة تعمل واشنطن على أخذ دور الامم المتحدة و«الاستعانة» بالامم المتحدة كمظلة احيانا لتنفيذ خطة توفير الشروط لهيمنتها العالمية وفي المنطقة كما حدث ابان وبعد حرب الخليج.

وتبدو هذه المخاطر جلية بعد مؤتمر السلام في مدريد ومنذ توقيع اتفاق المبادىء بين اسرائيل و«م.ت.ف». فاتفاق المبادىء من وجهة النظر الامريكية – الاسرائيلية، وركوب قطار الحل المرحلي جاء ليكون بديلا للحل الثابت، الشامل والنهائي الذي يضمن الحقوق الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية. وما دوّن على الورق، حسب اتفاقات اوسلو، كان التأكيد على مرجعية قرارات الشرعية الدولية وخاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) وضمان الوحدة الاقليمية الكاملة للضفة الغربية وقطاع غزة.

الا انه وفي ظل عدم التكافؤ في موازنة القوى التي تميل لصالح اسرائيل، تتخلى اسرائيل عن جوهر اتفاقات اوسلو. وتجر المفاوضات بعيدا عن مرجعية قرارات الشرعية الدولية حتى وصلت الى «اوسلو ب» – المرحلة الثانية – التي تناقض عمليا «اوسلو أ». ففي موضوع السيادة والأرض تعمل اسرائيل على بقاء اكثر من ٧٠٪ من الأراضي الفلسطينية تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي. وهذا يجري في وضع تسويق مقولة استبعاد الهيئات الشرعية الدولية من التدخل حتى «لا تخرب» على العملية السلمية.

وللأسف فان نشر الوهم الديماغوغي وكأن كل شيء يسير «بالصلاة على النبي» وتتقدم المفاوضات نحو السلام المنشود، يجذب العديد من القوى التي كانت فعالة في تضامنها ونشاطها المساند للحق الفلسطيني المشروع الى الاستكانة والركود. وهذا ما لاحظناه في اجتماع المنظمات غير الحكومية هذا العام، حيث الحضور الضعيف جدا لقوى السلام من اوروبا وآسيا وامريكا واسرائيل. ومن هنا تكمن الحاجة الملحة في نقل حقيقة ما يجري على ساحة التفاوض الاسرائيلية – الفلسطينية وحقيقة الممارسات الاسرائيلية والعراقيل التي تضعها والتي تهدد بنسف كل العملية السلمية. فالحاجة تستدعي تنشيط عمل وكفاح المنظمات غير الحكومية في كل مكان كوسيلة لتجنيد الرأي العام والضغط على الحكومات لتجنيدها الى جانب الثوابت الحقيقية للتسوية العادلة وللحق الفلسطيني المشروع والزام حكومة اسرائيل بالاعتراف وضمان تجسيم هذه الثوابت. فبدون دولة فلسطين مستقلة عاصمتها القدس الشرقية لا يمكن نجاح العملية السياسية وتوفير الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة على الخارطة الدولية. وكل ذلك يستدعي ايضا ان تقوم الامم المتحدة بدور أنشط وممارسة دورها في توفير الآليات لتجسيم قراراتها.

فشة خلق — يكتبها: يوسف فرح

دقي يا مـزيكا!

● قديما غنت نساؤنا وصبايانا في الأعراس اغنيات فيها مسحة من موروثنا الديني. غنين «يا خضر الاخضر، يا نبي داود»، والخضر الاخضر هو الآخر نبي مثل داود، ومثل سائر الانبياء الذي وَرِثناهم او وُرِّثناهم!

ولا اعتقد ان صبايا اورشليم وحبرون اليهوديات ولا يهوديات امريكا كذلك، ادخلن مثل هذه المعاني في غنائهن. وإلا كنا سمعنا ذلك في الاحتفالات الفخمة التي بدأت في القدس مؤخرا، بمناسبة مرور ثلاثة آلاف عام على دخول، افتتاح، احتلال، داود للمدينة، وإطلاق اسمه عليها «مدينة داود»!

شاهدنا «الزكازيك» (المفرقعات الضوئية)، تحاول جاهدة تبديد الظلام ولم نسمع ذلك الغناء «النبوي»! ومن سيغنيه!! لعلهم المتعاونون (بالعبرية) او العملاء بالعربية! حتى هؤلاء لم يشاركوا في الاحتفالات كما يبدو لاعتبارات «وطنية»!

تقول الحكاية ان داود دخل المدينة قبل ثلاثة آلاف عام، تنفيذا لاوامر الرب - رب الجنود - الذي لم يكن ليفارق ابناء عمنا حتى في الرخاء، فما بالك في زمن الشدة! كل شيء يتم بأمره، حتى مطاردة الملك شاؤول لداود ومحاولة اغتياله مرارا تمت باصابعه!! لقد اوغر صدر شاؤول على «ابي سليمان»، بعد ان تغلب الاخير على «الفلسطيني» وقطع رأسه وحمله الى شاؤول!

وبعد مقتل شاؤول وإبنه يوناتان (الذي احب داود كنفسه وكان ينقل له اخبار تآمر والده عليه!) خلال احدى الحروب مع الفلسطينيين، «استأذن داود» الرب في الصعود الى «احدى مدن يهوذا»، «فقال له الرب اصعد، فصعد الى حبرون»، وهناك مسح ملكاً.

«وذهب الملك (داود) ورجاله الى اورشليم، الى اليبوسيين سكان الارض» (صموئيل الثاني)، اي ان الارض لم تكن خرابا يباباً. «وأخذ داود حصن صهيون. هي مدينة داود، وأقام داود في الحصن وسماه مدينة داود» (صموئيل الثاني ايضا).

وما كان داود ليشن الحروب على الاقوام التي عاشت في المنطقة آنذاك، لولا ارادة الرب! فهو الجنرال الماهر، الذي يخطط لداود طريقة الحرب ووسائلها وتكتيكها! من اين يصعد؟ متى ينزل؟ كيف يدور من وراء الفلسطينيين! واحيانا «يخرج الرب امامك لضرب محلة الفلسطينيين»! يبدو انها «احوجت»!

ولا غرو والحالة كذلك ان تنتهي جميع حروب داود «الربانية» بالانتصار! اوتريدون للرب ان يهزم!!

وحتى الذي لاقته المدينة من عنت، يكون الرب قد اجازه! فلقد اوصى نبيه موسى قبل ان يودعه الوداع الاخير على «نقطة الحدود» (المصرية الاسرائيلية):

«وحين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح. فان اجابتك الى الصلح وفتحت لك، فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويُستعبد لك»!! هذا اذا سلمت ورفعت الرايات البيضاء! «وان لم تسالمك بل عملت معك حربا فحاصرها، واذا دفعها الرب الهك الى يدك (ليتقدس اسم الرب. الذي سيدفعها حتما!!) فاضرب جميع ذكورها بحد السيف. واما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغتنمها لنفسك... هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جدا التي ليست من مدن هؤلاء الامم هنا» (هل المقصود نيويورك وباريس ولندن!!) «واما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب الهك نصيبا فلا تستبق نسمة ما» (تثنية) ويظل الرب ربا والكتب السماوية كتبا سماوية والخضر اخضر، والنبي داود!!

اذن كيف جرؤ سفراء الدول الاوروبية على مقاطعة احتفالات الالف الثالثة في بيت المقدس!! وهل هذا استفزاز لايهود اولمرت، كي يجيّش على تلك الدول «ولا يبقى فيها نسمة ما»!! هذه المرة لم «يقلل عقله»، واكتفى بدعوة يهود امريكا للتحرك ضد وزارة الخاريجة الامريكية!

ولان الامريكيين «متدينون» ويؤمنون بأسفار التوراة جميعا، فقد سارع سفيرهم في اسرائيل، الى تبرير «غيابه» - لا مقاطعته - عن الاحتفالات، بسبب ارتباطات سابقة. وامعانا في ابداء اخلاصه، وعد بأنه سيحضر جانبا من تلك الاحتفالات في وقت لاحق! فالاحتفالات ستستمر سنة كاملة وأكثر كإحتفالات هارون الرشيد، وعندها تلتقي الذكريات، تعانق الذكرى الالفية الثالثة لاحتلال الزمن الغابر، ذكرى العقد الثالث لاحتلال الزمن الحديث! وما الفرق!!

داود يتقدم «العراضة»، بالرقص والغناء، والثيران والعجول المعلوفة تذبح كل بضع خطوات، وتابوت الرب محمول على عربة حديد تنقله من بيت عوبيد ادوم الى مدينة دا. «نحن نصغي في فندق دان (الذي ادخله مرة كل . . . ٦٠ سنة) لاقوال بن اليعزر (فؤاد) يبشرنا هو الآخر بأدخال آخر!! ضم التلال والسهول من كل الجهات الى منطقة القدس، وإقامة (. . ١١) وحدة سكن عليها! لا في طمرة ولا في سخنين. ومع ذلك اكاد اتخيل «الجماهير العربية» بالذات في زفة مصرية شعبية، تحمل الوزير على الاكتاف وتدخل به مدنها

(البقية على ص ١٦)

مرزوق حلبي

بين النص والمنصوص عليه تكمن المفاجأة!

● عندما طرح يغئال الون خطته على حكومة ليفي اشكول في تموز ١٩٦٧، اكد على ان التسوية مع العرب (لم يكن الفلسطينيون يومها طرفا واضح المعالم والحدود) التي يقترحها ينبغي ان تقوم على ثلاثة شروط ضرورية وهي: * أ - حقوق شعب اسرائيل التاريخية بصدد ارض اسرائيل. * ب - دولة ذات غالبية يهودية راجحة على المستوى القومي، دمقراطية على المستويات، الآجتماعي والسياسي والثقافي. * ج - حدود يمكن الدفاع عنها. وأوضح يومها انه اذا كان ينبغي الاختيار بين دولة ثنائية القومية فعلا مع اراضي اوسع وبين دولة يهودية مع ارض اقل، فانه يختار الاحتمال الثاني شرط ان تكون حدودها قابلة للدفاع عنها! الا ان خطة الون هذه، على ما انطوت عليه من جرأة سياسية في تلك الايام بالذات (بعد شعور النشوة والزهو بدحر الجيوش العربية في عدة جبهات دفعة واحدة!) لم تحظ بدعم الاوساط الحاكمة لا سيما انها كانت أسيرة الفكر البنغوريوني القائل بوجوب توسيع رقعة الارض التي تقوم عليها اسرائيل قدر المستطاع. كما انها - الخطة - لم تلق آذانا صاغية في الجانب العربي المجروح للتو في روحه وعزته القومية. وظلت الخطة مجرد اقتراح موثق وفكرة مسجلة باسم الون!

وتراني استحضر خطة الون وأفكاره بفعل المواقف الاسرائيلية العينية في جملة القضايا العالقة في مسار التفاوض مع الفلسطينيين، وما رشح من خطوط عامة لاتفاق «اوسلو - (ب)» الذي يتوخى المعنيون ان يتم التوصل اليه خلال الايام القليلة القادمة. فخلافا لما احدثه اتفاق اوسلو، من خلق منطقتين للحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا، واضحتي الحدود مع توزيع محدد للمسؤوليات فان الحديث والمحادثات والمساعي تستهدف توسيع الحكم الذاتي الى مزيد من الارض الفلسطينية في الضفة الغربية لكن على نحو معقد غير واضح ينتقص من السيادة والسلطة الفلسطينيتين الآخذتين بالتبلور والتجذر. والاخطر ان مؤدى ما تقترحه اسرائيل هو تكليف «السلطة الوطنية» بادارة شؤون الفلسطينيين اليومية فيما سيبقى الجيش (الذي سيعيد انتشاره) والمستوطنات صخرة ثقيلة رابضة على صدر الفلسطيني تحكم تنقله وتنفسه وأحلامه وتطلعاته.

فالملاحظ ان اسرائيل تتعامل مع الفلسطينيين على نحو ما جاء في خطة الون آنفة الذكر. فكل ما يهمها هو التوصل الى ترتيبات امنية لحماية حدودها - كما تتصورها! والاختلاف الوحيد بين خطة الون في حينه بشطر الضفة الغربية الى جيبين، واحد من القدس شمالا حتى جنين، والثاني من القدس جنوبا حتى الخليل. اما التصورات الراهنة فتقضي بتقسيم «الضفة» الى ثلاثة جيوب صغيرة وبموجب ما تقتضيه خارطة الاستيطان (التي لم تكن قائمة في عهد الون).

ولا يزال الموقف الاسرائيلي على حاله بشأن الحدود الشرقية. فرأبين مصرّ على ان نهر الاردن هو الحد الشرقي حيث سيتواجد الجيش الاسرائيلي والمستوطنات الاسرائيلية، من بيسان شمالا حتى متسبيه شاليم في الجنوب! كما ان المتحدثين باسم الحكومة، حتى في «ميرتس»، يؤكدون عدم رغبتهم في دولة ثنائية القومية الامر الذي يقضي بالتنازل عن مناطق جغرافية فلسطينية فيها كثافة سكانية عالية (قسموا هذه المناطق في الاتفاق الذي يتفاوضون حوله الى مناطق المدن ومناطق الريف!)، وهذا، يتماشى مع ما اقترحه الون في حينه من الابقاء على الجيش الإسرائيلي على مرمى رصاصة وقذيفة وانقضاض يأتي به كلما تحرك الفلسطينيون على نحو غير مرغوب فيه!

ومن هنا نستطيع ان نفهم القلق الفلسطيني ازاء المواقف الاسرائيلية والنوايا التي تعكسها هذه المواقف. بل ان هذه المواقف تعتبر حتى نكوصا عن خطة الون لان كثيرا من المتغيرات ولدت منذ العام ١٩٦٧. فالاردن لم يعد دولة مواجهة كما كانت عشية حزيران / ٦٧ وغداتها وقد وقعت على معاهدة سلام كاملة متكاملة مع اسرائيل. كما ان العراق الذي شكل العمق الاستراتيجي للجبهة الشرقية مع العرب يتلقى الضربة بعد الضربة بحيث تضاءلت الى حدود الصفر امكانياته للمبادرة الى هجوم على اسرائيل في خاصرتها الشرقية. وهناك مسار تفاوضي مع سوريا وسلام بارد مع اكبر وأقوى دولة عربية هي مصر.. وهناك الاهم، استعداد فلسطيني للحوار حول تحقيق تسوية تاريخية في فلسطين تقوم على اساس تقاسم الارض. واذا شئنا ان نضيف العامل الدولي، فانه قائم على شكل غياب الاتحاد السوفييتي النصير السياسي والعسكري للدول العربية لا سيما سوريا ووجود اجماع دولي على دعم المسيرة السلمية سياسيا وماليا. ومع هذه المتغيرات وبالرغم منها، نرى المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين، على السواء، يعتمدون مواقف هي اكثر صهيونية بالمفهوم التقليدي مما جاء في خطة الون من افكار!

وصحيح اننا نسمع بين حجج الحكومة الحالية في مواصلتها العملية السلمية، «اننا لا نريد ان نسيطر ونحكم شعبا آخر، وهي حجة اخلاقية مقبولة علينا مبدئيا»، لكننا لا نراها تؤثر في رسم الخريطة الجديدة للارض المتنازع عليها. وهذا المقلق حقا. فرغم ان الون ادرك في حينه ان الظروف التاريخية ستؤدي الى تشكيل الكيان الفلسطيني فان حكومة اسرائيل الحالية لا تبدو لنا تدرك ذلك. كما ان حكومة شمير في حينه لن تدرك ان الانتفاضة ستتفجر في نهاية العام ١٩٨٧! ولا نعرف ماذا كان سيحدث لو ان خطة الون نفذت في حينه، لكننا نعرف جيدا ان مواصلة الاهتداء بأفكارها وعدم اعتبار ما جدّ وإستجدّ سيجعل اي سلام هشا واي تسوية مجرد نصّ. وبين النصّ والمنصوص عليه، تكمن لهم ولنا الف مفاجأة ومفاجأة!

اما عودتنا الى خطة الون فليس من اعجابنا بها او قبولنا لها، وانما للتدليل على ان التعامل الاسرائيلي مع العملية السلمية لا يرقى الى اكثر منها بل لا يقارب حدّها الاقصى!

● عفيف سالم ●

سهم القذافي المرتد

● بداية، لا بد من التأكيد على حق العقيد معمر القذافي، قائد ثورة الفاتح من ايلول في ليبيا، باتخاذ الموقف السياسي، الذي يراه ملائما وصحيحا. ومن حقه، ايضا، تبرير هذا الموقف السياسي استنادا الى مواقف وفكر الحركة القومية العربية. وموقفه من المسيرة السياسية الجارية حاليا بين اطراف عربية وفلسطينية وبين اسرائيل ليس خارج هذا المبدأ الاساس.

وطالما ان من حق العقيد القذافي اتخاذ الموقف الذي يرتئيه، فان حرية الرأي والتفكير، وانطلاقا من المبادئ القومية العربية، تمنحنا الحق في مناقشة الخطأ والصواب في هذا الرأي، وفي هذا التفكير، خاصة وان ما اعلنه القذافي في ذكرى الفاتح من ايلول يخصنا لا بل يخصنا جدا. فقد صرح القذافي في ذلك الاحتفال: «يحاولون اقناعنا بان فلسطين اصبحت اراضي محررة، وذلك لتمرير التسوية الاستسلامية. واذا ما كانت هذه الاراضي محررة فعلى ثلاثين الف فلسطيني يقيمون في ليبيا ان يذهبوا الى تلك الاراضي المحررة. وان على الدول العربية اتخاذ هذا الموقف من الفلسطينيين وذلك من اجل افشال هذه التسوية التآمرية»..

باعتقادي الراسخ ان موقف القذافي العيني هذا يتعارض تعارضا صارخا مع المواقف القومية القائلة بان فلسطين هي قضية العرب الاولى وبعدم التدخل بشؤون اي قطر عربي خاصة الداخلية، وبان الانسان العربي يملك كل الوطن العربي.. هذا اذا اعتبرنا ان الانسان هو الاساس.

ومن المعروف ان كل الانظمة العربية الرافضة للمسيرة السلمية الجارية، الان، لم تنجح في طرح البديل لهذه المسيرة. فالاغلبية من الرأي العام الرسمي في العالم العربي ترغب في اخراج علاقاتها السرية مع حكام اسرائيل الى العلن. حتى وان كان هذا الموقف نابعا اساسا من السعي الى تمتين وتعميق العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية، التي من لحظة ليل تاريخي امسكت بزمام التفرد بالقرار الدولي.

الفشل في عدم طرح البديل العملي القادر على رفض المسيرة السياسية دفع ببعض القيادات الفلسطينية الى القبول بها، اي بالمسيرة، انطلاقا من مبدأ انقاذ ما يمكن انقاذه. وليس مهما هنا اذا ما كان هذا الموقف صحيحا ام لا..

الا ان الامر الاساس في موقف القذافي، المرفوض جملة وتفصيلا، هو انه يعتبر الفلسطينيين المقيمين في ليبيا رهينة او اداة ضغط على الطرف الفلسطيني المفاوض.. والسؤال هو: هل هذا الموقف صحيح وسوي؟! ومن الضحية في هذه الحالة؟!

يقينا ان اي قومي عربي لا يقبل بان يكون رهينة او ضحية لاي نظام عربي او لاي موقف يدعي القومي او اي موقف قومي. وذلك لسببين، الاول: ان مثل هذا التعامل يدفع بالانسان العربي القومي الى التقوقع داخل قطريته، وحتى لوائيته (من لواء). وهذا بالتالي يضر بالموقف الداعي الى الوحدة العربية ارضا وشعبا حاضرا ومستقبلا. وبالتالي يوفر الحجة لدى كل من يدعو الى الاهتمام بمصالحه للجلوس آمنا مطمئنا بحضن القوى الاخرى، والتي كانت حتى الأمس القريب قوى معادية وعدوة، واصبحت طرفا، الان، في تحقيق مبادئ اتفاق المصالح.

والسبب الثاني - ان هذا التطور في المواقف وفي التعامل يصب في المحصلة النهائية في صالح القوى الساعية الى تفكيك العالم العربي والقضاء على حلم ومبادئ القومية العربية في الحرية والوحدة وبناء مستقبل افضل.

فهل هذا ما سعى اليه القذافي؟!

نطرح هذا السؤال بغض النظر عن ان الضحية الاساس لموقف القذافي هم اولئك الفلسطينيون، الذين بعرقهم وفكرهم ونشاطهم ساهموا في بناء ليبيا، كما ساهموا في بناء اغلبية الدول العربية، التي تحررت في اعقاب الحرب العالمية الثانية..

وعليه يمكن القول ان تصريحات ومواقف القذافي في خطابه الاخير ما هي الا سهم مرتد.. والخاسر الوحيد في هذا السياق هم القوميون العرب.. وفي الاساس الفلسطينيون والليبيون من بينهم..

● غازي ابو ريا ●

ثلاثة عوامل لاجهاض التنمية العربية

ما هو دور المرأة في المجتمع العربي؟ تقول دراسات الامم المتحدة، بأن الدول العربية «تتربع» بارتياح ودون منافس او منازع في قاع اللائحة. وحتى دول افريقيا الصحراوية تتقدم بكثير عليها.

ولو اختصرنا العالم العربي بأسرة نموذجية، لحصلنا على المثال التالي: شاب، عربي في مصر او السودان او الاردن، يعمل موظفا او عاملا او ما شئت من المهن، ودخله الشهري حسب المعطيات الاسرائيلية ثلاثة الاف شيكل، وتزوج هذا الشاب، فأصبح عليه ان يتقاسم الدخل مع الزوجة غير العاملة، ليصبح دخل الفرد في العائلة الفا وخمسمائة شيكل. وراحت العائلة تنمو عددا فأصبحت ثمانية، والدخل ازداد مع النمو الاقتصادي فأصبح اربعة الاف شيكل، فكم اصبح دخل الفرد؟ الجواب: خمسمائة شيكل فقط!!

بالطبع، لا اتحدث هنا عن اصحاب رأس المال وهم قلة قليلة، ولا اتحدث عن الذين يستغلون فرصا فينهضون الى امام، بل اتحدث عن الغالبية الساحقة من الامة العربية.. وعليها يسري المثال المذكور.

الشاب المذكور، كان في مستوى يسمح له بأن يعيش بشكل ما، ولما تزوج، اصبح مضطرا الى تخفيض مستوى حياته المعيشي.. لكن وضع زوجته تحسن، لانها كانت واحدة بين مجموعة كبيرة في بيت اهلها، وبعد زواجها اصبحت نصف اسرة.. وبعد الولادة الاولى يرجع مستواها الى حالة تدهور كل عام او عامين، حسب رغبتها في التكاثر.

وهذه هي حال البلاد العربية، تتخلف اقتصاديا، فتتراجع تطورا وعلما وثقافة واجتماعيا.. وما اشد المغالطة في عدم اعطاء الضمان الاقتصادي حجمه الصحيح في نمو الاسرة والبلاد عامة!!

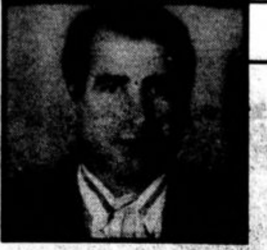
ولنرجع الى ذلك الشاب الذي يعمل ليعيل نفسه، ما اسعده! ولو كانت زوجته تعمل، لاستمرت حياته مع نمو ما. ثم، من قال بأن هذه الزوجة العاملة على استعداد للتكاثر حتى اليأس؟! عندها سيضع الزوجان حدا للتكاثر، لان ظروف عملهما لا تسمح لهما بغير تنظيم الاسرة.

وفجأة، يقتنع العالم العربي بهذه النظرية المعروفة للغبي فيطبقها على رغبة شخصية ومسؤولية وطنية.. وفجأة يصبح العالم العربي خلية نحل.

الرجل يعمل وكذلك المرأة، الشاب يعمل وكذلك الفتاة.. في الجامعات والمعاهد والمهن والادارات والقيادة للجنسين.. والاسر صغيرة، والمرأة العربية في كل مكان تستعمل وسائل منع الحمل، والزوجان يقرران الاجهاض لانهما على غير استعداد اجتماعي واقتصادي او سكني لاستيعاب الضيف الجديد.

في هذه الحالة، ثلاثة اطراف ستقيم الدنيا ولا تقعدها، ثلاثة مسببات ستعمل على اجهاض اية فكرة تحمل الطفل الذي يسمى «نهضةالعرب».

والمسبب الاول.. المرأة نفسها، المرأة العربية التي بإرث الماضي الاجتماعي، وبالعقلية العربية الغث نفسها. هذه المرأة، تنكر وجودها تماما، تناول زوجها غلافا لتضع فيه نقوطا لعروس، وتقول له اكتب على الغلاف:«الف مبروك من حرم فلان الفلاني»!! اين هي؟ اين اسمها؟ وتأتيها دعوة عرس باسم زوجها على انها حرمه!! وحتى عندما يصبح الزوج تحت التراب او في ذمة الله، وكما اخبرتني امرأة



عكاوية متقدمة في السن، وقد توفي زوجها منذ زمن بعيد، ما زالوا يرسلون لها الدعوات باسم «ارملة فلان» فهل هذا يعني ان النساء في مجتمعنا قد الغين دورهن، والانكى من كل ذلك ان الرجل حين يزور صديقه بمناسبة ولادة طفلة، يقول له:«مبروك العروس و...» اما المرأة فتقول لزوجة الرجل نفسه «الله يعوّض عليك»!! وهذه الجملة يقولها المعزّون لمن فقد عزيزا، وبكلمات اخرى، ان المرأة العربية نفسها، تكره ان تلد جنسها، وهذا في مجتمعنا، وفي مجتمعات اخرى ايضا. لكن، يصعب علي ان اقارن بين رئيس العالم كلينتون الامريكي وزوجته هيلاري، فمنهما ولدت ابنة واحدة فقط، - طلب يدها معمر القذافي - ان اقارن بينهما وبين جائع مصري يسكن قبرا؟!!

اما المسبب الثاني لاجهاض التنمية العربية.. فذلك هو المؤسسة

(البقية على ص ١٦)

❐ محمد بكري ❐

رأس الغزال

❐ لا احب «الحلق» في آذان الرجال وأحبُّهُ في آذان النساء، لا احب الرجال الانثويين ولا النساء «المتمرجلات».

لا احب «الطواقي» - القبعات - فوق رؤوس ابنائنا شبانا وصبايا، ليلا ونهارا، صيفا وشتاء، ربما لان هذه الامور جاءتنا من عالم ليس لنا.

بيت القصيد - لا احب التقليد. احب الاصالة. جلست خلف مقود سيارتي انتظر «سليم» الملقب «بشلومو» ليعبئ الوقود في سيارتي في طريقي الى القدس.

من المرآة التي امامي رأيت سيارة «جيب» امريكية تدخل المحطة وتعطف من ورائي، وكانت تنبعث منها موسيقى صاخبة بالعبرية، تعرفت عليها لكثرة ما اسمعها في سيارات «العروبة» في شوارع قريتي. كانت ل «عوفر ليفي». عندما أمعنت النظر في المرآة، رأيت رأس غزال حقيقي مربوطا بإحكام فوق «بوز» الجيب، ومن فوقه يرفرف علم اسرائيل.

في الجيب جلس شابان عربيان أسمران مفتولا العضلات، تنبعث منهما رائحة «العظمة» الاسرائيلية المنفوخة.

ومن فوقهما وعلى حافة «التنده» الخلفية للجيب المكشوف، تربع علم امريكا مرفرفا بألوانه الزاهية. عدت لأتأمل المشهد برمته فاصطدمت عيناي بعيني الغزال اللتين قالتا لي بنبرة اتهام: انا «مربَط» انا انت «فحر» طليق، الا تفعل شيئا من اجلي؟

مدير وحدة أمراض الدم في مستشفى العفولة:

نصف المصابين بأمراض الدم - من العرب!

● الاتفاق على تخصيص يوم لجمع التبرعات لاقامة قسم خاص ● د. ميخائيل بينت: من الضروري اجراء فحوصات وقائية للدم ●



● نصف المصابين بامراض الدم المختلفة الذين يحضرون لتلقي العلاج في القسم في مستشفى العفولة، هم من العرب. وأكثر الأمراض شيوعا بينهم هو «التلاسيميا».

هذا ما قاله مدير وحدة امراض الدم في مستشفى العفولة الطبيب المختص ميخائيل بينت، في اثناء المقابلة التي اجريناها معه بعد دعوة رؤساء المجالس المحلية والبلدية وشخصيات مختلفة من المنطقة لاجتماع عقد يوم الأحد الماضي بمبادرة من جمعية اصدقاء الوحدة للتشاور حول امكانية التعاون من اجل اقامة قسم خاص ومستقل. وذلك بترميم جناح في الطابق الرابع من بناية العيادات في المستشفى. والذي ستبلغ تكاليفه مليون شاقل. وقد اتفق على تخصيص يوم لجمع التبرعات سيعلن عنه قريبا.

*** منذ متى افتتحت وحدة امراض الدم في المستشفى؟!**

- د. بينت: منذ سنة ١٩٨٣، عندما قدمت من انجلترا، بدأت بادارتها والعمل في معالجة المرضى والمختبر. وكنت الطبيب الاخصائي الوحيد وقبل سنة ونصف السنة اضيفت وظيفة لطبيبة مختصة للعمل في القسم.

*** وماذا تشمل الوحدة؟!**

- د. بينت: الوحدة تعمل ضمن قسم العيادات وهي جزء منها. تشمل عيادة ومختبرا وبنكا للدم ومكان اقامة للمرضى.

*** وماذا سيميز بناء قسم جديد؟!**

- د. بينت: عدة امور. منها نجاعة الخدمات وزيادتها فاليوم ينقص الوحدة عدة اجهزة ضرورية يمكن استيعابها عند تخصيص قسم مستقل وخاص. من بين هذه الاجهزة الضرورية والحيوية للمرضى: جهاز لفصل الدم واخراج الخلايا والسوائل. يكلف مبلغ اربعين الف دولار.. احدى النساء اللواتي يتعالجن في الوحدة نجحت في جمع ثلث المبلغ حتى الآن. وأود ان اشير هنا الى ان عددا من المرضى المعالجين يعملون ضمن جمعية اصدقاء الوحدة لتطويرها وتقدمها وبناء قسم حديث لها.

أمر آخر.. نحن الآن لا نستطيع استقبال المرضى سوى أربع مرات في الاسبوع، بينما اذا تغير الوضع فاننا سنتمكن من استقبال المرضى يوميا لتخفيف العبء والألم عنهم. فهناك مرضى يعانون من «اللوكيميا» (سرطان الدم) و«الهيموفيليا» وضعف الدم وتخثره وغيرها من الأمراض التي تحتاج الى متابعة، احيانا يومية، وعلاج مستمر.

اضافة الى كل ذلك فان تطوير قسم امراض الدم يعني تقديم خدمة طبية وعلاجية في مكان قريب من منطقة السكن بدل الاضطرار للسفر الى مستشفيات وعيادات بعيدة كالتي في القدس وغيرها.

*** هل هناك ارتفاع في عدد المتوجهين الى القسم؟!**

- د. بينت: هناك ازدياد بالوعي لأهمية اجراء الفحوصات الوقائية للدم.. وهذا بيّن زيادة في عدد المتوجهين لاجراء الفحوصات. عمليا.. الفحص يساعد في الكشف عن الأمراض وهي في مراحلها الاولى وبالتالي علاجها يكون أسهل وعملية الشفاء تكون اسرع.

*** ذكرت ان في الوحدة بنكا للدم.. فهل تعانون من نقص في وجبات الدم؟!**

- د. بينت: لا اعتقد.. فكل وجبات الدم التي نحتاجها تزودنا بها مؤسسة «نجمة داود الحمراء».

*** وما معدل الوجبات التي تحتاجونها؟!**

- د. بينت: ما يقارب الـ - (٥٠٠) وجبة في الشهر.

*** وهل هناك من يقوم بالمبادرة للتبرع بدمه؟!**

- د. بينت: يوجد بعض الاشخاص. لكن من ناحيتنا نفضل ان يتم ذلك عن طريق «نجمة داود الحمراء»، لكي يحصل الشخص على تأمين له ولعائلته وهذا غير موجود عندنا.

*** ما هي كلمتك الأخيرة للمواطنين؟!**

- د. بينت: هناك حاجة لمعرفة أهمية دعم هذا القسم والتبرع له من الوسطين العربي واليهودي. وأي تطوير في اي مجال طبي يعود بالفائدة على جميعنا.

(ابتهاج مجلي)

بعد مجلة الطب النفسي البريطانية:

مجلة الطب النفسي العالمية تنشر حول بحث الاطباء هنري سيلڤر ونبيل جرايسي وميچل شفارتس

● نشرت مجلة الطب النفسي العالمية، «جورنال اوف كلينيكال سايكاتري»، مقالا شاملا حول البحث الطبي الذي أجراه اطباء الأمراض النفسية في مستشفى المزرعة في عكا، الأطباء هنري سيلڤر ونبيل جرايسي وميچل شفارتس. حول العقار المضاد للكولين - بايپريدين والعقار الحاث للدوپامين - امانتدين ومدى تأثيرهما على علاج الپاركنسون والديسكنزيه المتأخرة اللتين تمتازان بحركات جسدية لا ارادية وتنجمان احيانا عن استعمال الادوية المضادة للذُهان (الامراض النفسية الذهانية - الصعبة).

* د. نبيل جرايسي *

ويقول د. نبيل جرايسي: «ان هذا العمل يأتي في اطار الاسهام في المجهود الطبي العام من اجل اختيار افضل الادوية في معالجة الامراض النفسية والاعراض الجانبية الناتجة احيانا عن العلاج بعقاقير مضادة للامراض النفسية الذهانية».

ويضيف: «الابحاث الطبية السابقة كانت قد دلت على وجود افضلية للدواء الاول بايپريدين عن الثاني امانتدين من حيث التأثير على الحركات اللاارادية وتخفيفها. لكن بحثنا خرج باستنتاج مغاير وهو انه لا فرق بين الاثنين من حيث التأثير على تخفيف الحركات اللاارادية. وهذا الاستنتاج بحد ذاته يعطي الافضلية لدواء الامانتدين وذلك بسبب تأثيره على تحسن الوظائف الادراكية في حالة استعماله بالمقارنة مع الپايپريدين، كما نشرت في عدد سابق لها، مجلة الطب النفسي البريطانية عن البحث الذي أجريته والطبيب سلڤر».

التوابل الحارّة والنحافة

● «التوابل الحارة تساعد على الهبوط في الوزن» - هذا ما أوردته وسائل الاعلام الامريكية على لسان د. سوزان شيفمان، مديرة وحدة تخفيف الوزن في قسم الطب النفسي في جامعة ديوك.

وقد جاء ذلك في اعقاب بحث متواصل أجرته حول قوائم الأطعمة، استنتجت منه ان الاستعمال الكبير للتوابل الحارة يساعد على تخفيض وزن الجسم.

وتعلل د. شيفمان استناجها بأن استعمال التوابل الحارة يرفع من درجة تبادل المواد في الجسم بنسبة ٢٥٪، الأمر الذي يعني بالتالي حرق كميات أكبر من السعرات الحرارية وتخفيف كمية الدهن ايضا.

ڤيتامين (C) يخفف من حدة نوبات الربو (الازمة)

● ڤيتامين (C) يحسن العمل الوظيفي للخلايا المحصنة بالجسم، الأمر الذي يساعد على منع التلوثات في مجاري التنفس. وحتى الآن لم يكشف اي بحث عن ردود فعل سلبية على الجسم عند استعمال هذا الڤيتامين.

اعتمادا على ما جاء فان من يتناول فيتامين (C) يعاني اقل من غيره من مشاكل الازمة (الربو) وذلك حسب المعلومات التي اوردها بحث اجري في مدرسة الطب في جامعة نيوجيرسي الأمريكية.

الغذاء السليم.. يحد من أعراض التقدم في السن



● «الغذاء منخفض السعرات الحرارية قد يحد من تدهور الجسم مع التقدم في السن».

هذا ما بينته دراسة طبية اجريت على الحيوانات المخبرية. وتعد مؤشرا جيدا بالنسبة للدراسات الانسانية. اذ لاحظ العلماء المشرفون على الدراسة، ان الحيوانات التي تناولت الغذاء ذا المستوى محدود السعرات الحرارية انخفض معدل اصابتها بالأمراض المرتبطة بتقدم السن، كالسرطان وأمراض القلب.

من ناحية أخرى، فان التغذية السليمة تلعب دورا كبيرا في المحافظة على الصحة والوقاية من العديد من الأمراض. ويعتقد العلماء ان تناول الحبوب الكاملة والخضراوات والفاكهة الغنية بالألياف يساهم في ذلك.

المرأة العربية الوحيدة في سلطة المصالح الصغيرة:

نسبة النساء العربيات المتوجهات الى الأعمال الحرة لا تزال ضئيلة جدا

* اوديت شومر: السبب - التمييز ضد المرأة وكذلك المرأة نفسها! *

● أجرت اللقاء: سماهر حافي ●

● لا يزال دخول المرأة العربية الى مجال الاعمال الحرة، يشكل واحدة من المشاكل التي تعاني منها المرأة. ويعود ذلك، كما تعتقد السيدة اوديت شومر، الى عدة عوامل وبالأساس: المرأة نفسها.

واوديت شومر، من الناصرة (٤٦ عاما) هي عضو في سلطة المصالح الصغيرة. وهي المرأة العربية الوحيدة داخل هذه السلطة. وتعمل كصاحبة محل في الناصرة. حول عملها داخل سلطة المصالح الصغيرة ومجال الاعمال الحرة، كان لنا معها هذا اللقاء:

*** «الاتحاد» – كيف تنظم سلطة المصالح الصغيرة، عملها لدعم دور المرأة في مجال الاعمال الحرة؟**

– شومر: تكرس السلطة جهودا خاصة لدعم المرأة وانخراطها في مجال الأعمال الحرة، وقد أقيمت مؤخرا، لجنة مؤلفة من ١٨ امرأة داخل السلطة، لتشجيع المبادرات النسائية. وتعد هذه اللجنة برامج خاصة لفحص احتياجات النساء، من اصحاب المصالح الخاصة لكي تقدم لهن الدعم لتطوير عملهن في هذا المجال.

*** «الاتحاد» – وكيف تصل اللجنة الى النساء؟**

– شومر: لقد توجهت اللجنة الى كافة النساء من اصحاب المصالح الحرة والمؤسسات الفاعلة في هذا المجال، ودعتهم للحضور الى الجلسات وسماع كافة الاقتراحات.



* اوديت شومر *

*** «الاتحاد» – من خلال وجودك داخل هذه اللجنة كيف ترين اقبال المرأة على هذا النوع من العمل؟**

– شومر: للأسف فان المرأة عموما في البلاد، وبشكل خاص في الوسط العربي، لا تزال بعيدة عن هذا المجال، اذ بعد عملنا وبشكل مكثف، مع النساء للحضور الى اللجنة ولمشاركتهن اقتراحاتنا، لم يحضر سوى عدد قليل من النساء، ومعظمهن يهوديات. وحسب الوضع القائم فان ٢٠٪ من النساء اليهوديات فقط يتوجهن الى الأعمال الحرة، فيما ان النسبة في الوسط العربي ضئيلة جدا.

*** «الاتحاد» – وما السبب حسب اعتقادك؟**

– شومر: بالأساس المجتمع هو المسؤول عن ذلك، بسبب تعامله مع المرأة بشكل مجحف، اذ ان المجتمع يقيم العمل للرجل في هذا المجال أكثر من المرأة ويعطيه حق الأولوية في المناصب العليا، ولا ننسى التمييز اللاحق بالمرأة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وكل هذا يؤثر عليها. وهنا لا بد ان نشير الى ان للمرأة ايضا مسؤولية في كيفية ايجاد الطرق المناسبة لخرق هذا المجال، اذ في بعض الاحيان نجد المرأة متقاعسة ولا مبالية لنفسها وربما تكون متخوفة من طرق مثل هذه المجالات.

*** «الاتحاد» – هل واجهت صعوبات خلال عملك المستقل؟**

– شومر: لا بد ان هناك صعوبات في بداية الطريق، ولكنني قررت ان اتحدى كافة الصعوبات، واستطيع القول اليوم انني متمكنة من ادارة شؤوني لوحدي بل وأسعى دوما الى تطوير نفسي واعمالي.

*** «الاتحاد» – وماذا تقولين للمرأة العربية لتشجيعها على خوض مجال الأعمال الحرة؟**

– شومر: صحيح ان هذا النوع من الاعمال، بحاجة الى مسؤولية كبيرة وفي بعض الأحيان الى المخاطرة، ولكن لا بد من الاقتناع بان الاستقلال الاقتصادي للمرأة يساعدها في تطوير نفسها واستقلالها في مجالات اخرى، والمرأة العربية بحاجة ماسة الى تطورها في هذا المجال.

كيف تستعيدين لياقتك بعد الولادة

□ ان استرجاع شكلك يستغرق تسعة أشهر، اي بعدد أشهر الحمل. اذا كنت صبية، وتتمتعين بلياقة بدنية فائقة، ونحيلة وحيوية بطبيعتك، ولديك جلد مرن، فقد تستعيدينه في ستة أشهر. انما لا يجب ان تسرّعي برنامج العناية بعد الولادة، او ان تتوقعي الكثير من نفسك في هذه الفترة المليئة بالمطالب والتحديات.

ابدئي تمارين رياضية لطيفة بعد الولادة ببضعة ايام ثم انتقلي الى تمارين أقوى مع ازدياد لياقتك البدنية. لن تحتاجي الى مجموعة خاصة من التمارين بعد الولادة باستثناء تمرين واحد يختص بالعضلات الداخلية «لأرضية» حوضك التي تتمدد مع الولادة، واذا سُمح لها بأن تظل ممطوطة فقد تؤدي الى افراز مهبلي عندما تسعلين او تضحكين بقوة او تمارسين تمارين عنيفة. هذه العضلات يجب ان تكون قوية الى درجة ان تقفزي بحيوية صعودا ونزولا فيما تبعدين ساقيك وتقربينهما وأنت تسعلين مع كل قفزة بدون ان يظهر اي افراز مهبلي. ولتمرين هذه العضلات «شدّي» عضلات المهبل بضع لحظات ثم أرخيها ببطء. كرري هذا التمرين كلما استطعت وسوف تحصدين ثماره مستقبلا.

□ نساء من بلدي

ركيه حقي الكرمي

● هي ابنة توفيق حقي رئيس بلدية عكا وقرينة الشاعر الثائر ابي سلمى الذي ملأ الدنيا قصائد عن فلسطين. وركيه هي أكثر سيداتنا ثقافة ورقيا ووعيا ووطنية... تخرجت من مدرسة راهبات الناصرة بحيفا حيث قضت طفولتها وصباها لا تغادر المدرسة الا في العطل المدرسية... اما اندفاعها في سبيل اغاثة كل مواطن... ومجاهد... وأسرة وأيتام شهيد فذلك ما يعرفه كل من عرف هذه السيدة. ومن المهم ان نذكر ان اتحاد عكا تشكل في بيت السيدة ركيه عام ١٩٢٩.

هند طاهر الحسيني

● في أحد ايام عام ١٩٤٨ وبينما كانت هند تسير في شوارع القدس مسرعة الى اجتماع للجنة رعاية المناضلين واجهها منظر يفتت الأكباد، جموع من أطفال دير ياسين يفترشون الأرض ويرتجفون هلعا وجوعا، وقد رأوا بأعينهم مقتل آبائهم وامهاتهم، قررت هند وبسرعة ان تأخذ بيد هؤلاء الاطفال، وبالفعل وفي نفس اليوم جمعت هند ٥٥ طفلا وطفلة وقادتهم الى حيث تعنى بهم. وهبّ اهل القدس لمساعدتها اذ تزايد عدد الأطفال المشردين وهكذا تألفت عام ١٩٤٩ جمعية دار اليتيم العربي بالقدس، تألفت من السيدات والسادة: أنور الخطيب، باسمة فارس، البزابيت ناصر، نزهة أنور نسيبة، مليحة مصطفى النجار وسميحة يونس الحسيني وهند طاهر الحسيني وانضمت اليها زائدة روحي الخطيب ونورما بندك.

اصبحت دار الطفل العربي تضم مئات الأطفال، أكثر من نصفهم من الأيتام وهي تحوي: حضانة أطفال وستة صفوف ابتدائية.



هجم كيف التتن عبوا الغلايين!!

كان الفلاحون عندنا يتفاءلون بموارس الارض الطويلة، ولو كانت ضيقة، حتى قالوا في امثالهم: كلما طالت لمت غمار.. ويبدو ان الحديث عن الدخان في طرائفه سيطول نظرا لردود الفعل والتعليقات التي تلقيتها من قراء عديدين، وسيكون لهذا الطول على ما اعتقد مردود من فوائد كثيرة اقربها اليّ والى الناس المتعة الفنية، وهي وحدها مبرر كاف للتعامل مع الادب والتداول به.. واول رد محرز تلقيته بخصوص قصيدة سليمان عيدي الاطرش في مضار التدخين، والنهي عنه، كان من الاستاذ الصديق عفو خليلية، فقد كشف لي ان هناك شعرا لاحد اولي الفضل من اهل يافة الناصرة، يمتدح به الغليون وشربه، وروى لي منه بيتين استحسنتهما، مما دفعني الى البحث عن مصدر هذا الشعر عند السيد زهير مغامسة، والشعر لوالده المرحوم الشيخ قاسم المعروف بأبي رشاد، وهو نجل الشيخ صالح مغامسة الذي كان معلما وإماما لقرية دبورية ردحا طويلا من الزمن.

ولد الشيخ قاسم مغامسة سنة ١٩٠١ في قرية يافة الناصرة، وتعلم دروسه الاولى من قرآن وحساب في الكُتّاب عند والده الشيخ



الاستاذ الشيخ قاسم مغامسة - (١٩٠١ - ١٩٥٥)

صالح، ثم درس في مدرسة البروتستانت في الناصرة، لدى الاستاذ موسى خميس، واما معلمه للغة العربية فقد كان الاستاذ وديع عزام، وهو من اوائل الخريجين وحملة الشهادات من جامعة بيروت الامريكية، وكان شاعرا نظّاما، ونظرا لعلمه فقد استدعته السلطة التركية للخدمة العسكرية ايام «السفربرلك»، مما اضطره الى ان يركب الجبال، ويصبح «فراريًا» حتى احتمى بدير في جبل الطور، تسترت عليه فيه راهبة، وهناك التقى به الفتى الناشئ قاسم مغامسة، فغمس هذا خبز حب المعرفة عنده بزيت الثقافة التي عند الاستاذ وديع، فعلمه اللغة العربية، حتى استقام لسانه عليها صرفا ونحوا.. وفي سنة ١٩٢٧ اصبح مدرسا في دبورية، ومنها انتقل الى سيرين، ثم الى قيسارية، وبعدها الى بيت نتّيف قضاء الخليل، ثم الى قرية سنجل قضاء رام الله، وفي سنة ١٩٤٣ عاد واستقر في مسقط رأسه (يافة الناصرة) عليلا الى وفاته مرحوما في التاسع من ايار سنة ١٩٥٥.

ويروى ان امام يافة الناصرة الشيخ احمد علي الاحمد (الذي تعلم على يد الشيخ صالح مغامسة ايضا) كان يكتب مرة ورقة «عرض حال» لامرأة فقيرة، وكان من عادته ان يدخن الغليون، ولما وضع غليونه جانبا، وانشغل بكتابة عرض الحال اغتنم الشيخ قاسم الفرصة، فتناول غليون الشيخ احمد، وصار يسحب عليه انفاسا عميقة، حتى اذا طرّمَخَت الانفاس دماغه بلذتها، امتشق قلمه وراح يكتب:

للشيخ احمدَ كل فضل جائز   فهو التقيُّ وفعلُه محمودُ

غليونه شبر ويحمل أقّةً   ودُخانه متصاعدٌ ممدود

جرّبتُه فوجدتُ فيه لذّةً   كبرى فقلت وموقفي مشهود

إشربْ مع الدخّان مصّةَ قهوة   في مثلها شهمُ الرجال يجود

ودعِ الذي ترك الدُّخانَ وشأنَه   ان البخيل لربّه لكنُود

لا يترك الدخّان الا مُفلسٌ   او جاهل، او عقله محدود

او تافهٌ تَخِذ التفاهةَ ملبساً   او عالم متشدّقٌ رِعْديد

ولما نما خبر هذه الابيات في حينه الى الشيخ الازهري محمد البرقيني ثارت حفيظته، لانه كان - رحمه الله - يسفّه شاربي الدخان، وينهى عنه الى درجة التحريم..

ومما قاله الشيخ قاسم ايضا معربا به عن مشاعر الشيخ احمد، ومتضامنا معه ومع غليونه نكاية بمن يلومه على شرب الدخان:

يا ايها الغليون سلوة وحدتي   ومكيّفي ان كنتُ مع اخواني

فاذا حشوتُك واشتعلتَ تصاعدتْ   منّي ومنك سحائبُ الدخّان

لي منك لذّة شاربٍ مستمتعٍ   ولأنت خدني ما حَييت زماني

اني نذرتُ دمي وقلبي والحشا   لهواكَ فاخفقْ بالهوى بجَناني

قد لامني فيك الغُواة وانما   بالرغِم عنهم انتَ تحت لساني

أفديك من جهلِ الغواة وليتهم   عرفوا مكانَك في الورى ومكاني

لو جاء عزرائيلُ يبغي اخذةً   لك من فمي لسَركْتُ بالاسنان

ونفثتُ شيطان الدُّخان بوجهه   فعميته.. ليفرَّ من شيطاني

وعندما رحت انعم النظر في اوراق الشيخ قاسم، المحفوظة في دُرْجه، والمكتوبة بخط يده بأناقة، وجدت له مقالات قليلة، منها مقالة طريفة عن «النَّوَر» وبعض اشعار منها هذه القطعة التي كتبها على لسان ولده فيصل، يوم كان طالبا يتعلم اللغة العربية عند الاستاذ حنّا:

وعينا العلمَ حتى قيل عَنّا   نوابغ في القريض وفي المَعْنَى

وباتَ لصفّنا فضلٌ وسبقٌ   تدرّجَ في العُلا فنّاً وفنّا

ألفْنا الاجتهادَ بكل وقتٍ   ولم نرضَ البقاء بحيثُ كنّا

فإن ترَ عالماً من بعد جهلٍ   فسَلْهُ عن معلمنا وسَلْنا

نجبْكَ بكل فخرٍ واعتزازٍ   بنا فضلٌ من الاستاذ حنّا

والاستاذ حنّا هذا هو الاستاذ حنّا ابراهيم من قرية الرينة، وهو من مواليد سنة ١٩٠٨، وكان مدرّس اللغة العربية في المدرسة الثانوية البلدية بالناصرة، وقد زاملته في سنواته الاخيرة، وما دمنا في سيرة الدخّان فقد كان الاستاذ حنّا مفرطا في تدخين الغليون والسيجارة العربية.. وكان يعرف الانجليزية، ومثقفا واسع الاطلاع، ومتبحّراً في تاريخ العرب والمسلمين، ومتعصبا لهم لهول ما لاقوه من استعمار الغرب لبلادهم، وانهاكه قوتهم، وإذهابه ريحَهم بتبديد شملهم، وتفريق كلمتهم، ونهب ثرواتهم، وقد اشتدت نقمته على الغرب الذي حمل حملته على مصر والعرب سنة ١٩٥٦ بحرب السويس، وكان محبّا شديدا لجمال عبد الناصر، والناصرية، وقد رأى فيه مناضلا فذاً، وزعيما داعيا وساعيا الى الوحدة العربية، ولما حدثت نكسة ١٩٦٧ انتكس الاستاذ حنّا بها جراء شعوره العميق بالحزن والهمّ والغمّ، ولم يطل عمره بعدها، وكانت وفاته - رحمه الله - في الرابع والعشرين من آب سنة ١٩٦٩.

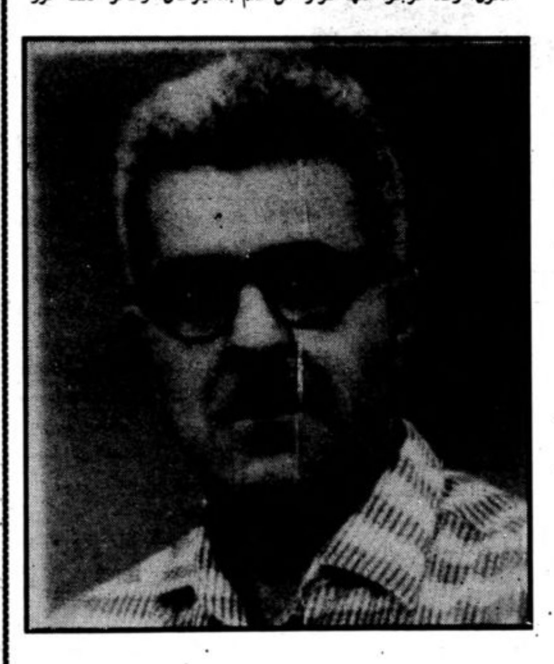
وكان الاستاذ حنّا ابراهيم ايضا ذا ثقافة فنية موسوعيّة، وقد تعلم في مطلع شبابه العزف على العود، وكان ملمّاً بالموسيقى الغربية الكلاسيكية، ومرجعا في الاغاني الشرقية لقدامى أساطين الطرب في مصر، امثال الشيخ سلامة حجازي، وسيد درويش، والشيخ ابو العلا محمد والشيخ امين حسنين، وزكريا احمد، وفتحية احمد، ومنيرة المهدية وألمظ، ونادرة (اميرة الطرب) وسواهم، واما كوكب الشرق ام كلثوم فلم تكن تندّ عن باله كلمة من طقطوقة او اغنية لها، خاصة ما كتبه احمد رامي شاعر شباب النيل، ولحّنه الموسيقار محمد القصبجي.. والاستاذ حنّا وهو اول من ادخل «الفونغراف» الى قرية الرينة في الثلاثينات من هذا القرن، وسمعت عليه بمعيّته مجموعة اسطوانات من الغناء القديم، وذلك سنة ١٩٦٠.

* * نوري يعطف على النَّوَر * *

سبقت الاشارة ان للشيخ قاسم مغامسة بضع مقالات، منها مقالة بعنوان «النَّوَر» اجتزئ منها لطرافتها ما يلي:

في كثير من جهات سوريا وفلسطين وشبه جزيرة الاناضول ترى جماعات من الناس تتجول في جهات هذه الاقطار تجوالا دائما، ولا تستقرّ بمكان، لان هذه العادة من اهم ما تعوِّل عليه هذه الجماعة في معيشتها، ولهم في التسوّل اساليب تعدّ من ابتكارهم ككشف البخت بالحصى (ضرب الوَدَع) الذي اخترعوا له ديباجة يحفظونها عن ظهر قلب، وكذلك التطبيل والتزمير وترقيص القرود، وما شاكل ذلك، مما لا يباشره احد سواهم، ومنهم من اعتاد كسب المعاش عن طريق الصنعة، كان يكون حدادا، او صائغا، او صانع غرابيل، وفيهم كثير يحترفون طريقة المبادلة بالحيوانات ذات الحافر مع اهل القرى حيوانا بحيوان بشرط ان تكون الزيادة لهم، ويجتمع من هذه الزيادة مع الاستمرار مبالغ ينفقونها على ملابسهم، وشراء الخيش لبيوتهم. واهم ما يستلفت النظر عندهم تعدد الزوجات مع ما هم فيه من الضّنك والفقر، واغرب من ذلك مسابقتهن في التلصّص، وتفننهن في ضروب التسوّل، لاعتقادهن ان هذه الاشياء من شروط الزوجة الصالحة.

وهؤلاء هم النَّوَر، ويزعم كثير من المؤرخين ان اصلهم من بلاد المغول، وقد خرجوا منها فرارا من ظلم جنكيزخان، وكانوا كلما مرّوا



الاستاذ حنا ابراهيم - (١٩٠٨ - ١٩٦٩)

ببلاد تديّنوا بدين اهلها، وماشوهم في عاداتهم، ولا تزال هذه طريقتهم، فانهم على الرغم من وجودهم ببلاد اسلامية لا تجد منهم من يقيم الصلاة، او يؤتي الزكاة، او يصوم ابتغاء وجه الله.. وقد فقد كثير منهم لغتهم المغوليّة كسكان الاناضول، وصاروا يتكلمون التركية والكردية، وفي سوريا وفلسطين لا يزالون محتفظين بتلك اللغة، وان تكن دخلتها الفاظ عربية كثيرة.. ولا يقلّ عددهم بسوريا وفلسطين عن مائة الف، وهذا العدد يتضاعف في الاناضول، ونستغرب من حكومات هذه الاقطار كيف تركت هؤلاء الناس وشأنهم، فالعناية فيهم وتحويلهم فئة صالحة لا يتطلب كبير عناء، ولا كثير نفقة، وحبس اصلاحهم لا يجعل الضرر قاصرا عليهم، بل يتعداه الى رعايا تلك الحكومات.. وقد قيل ان نوري باشا احد موظفي الاتراك في القرن الماضي عوّل على إسكانهم بين اورفة وديار بكر، واعدّ العدّة لذلك، ولكن زميلا له قال له مرة على سبيل المزاح (انك تعطف على النّوَر يا نوري) فانسحب الموظف بانتظام، ورجع عن عزمه، ولا شك ان هذا كان من سوء حظ هذه الجماعة، ولكي يتم القدر سخريتَه بهم.

(الناصرة/بير الامير)

التعليم العربي في عكا.. الى الوراء سِرْ؟! – (تتمة من ص ٥)

ولجنة الآباء لن توافق على ذلك بتاتا. ولن توافق على تحويل الطلاب العرب، خدما للاخرين. ولن نسمح بأن يكونوا ضحايا سياستك. ومن حقنا وحقهم، المطالبة بظروف تعليم عصرية، متساوية في الوسطين اليهودي والعربي».

هذا النص الحرفي، ورد في مقدمة رسالة، بعثت بها لجنة الآباء في المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا، الى رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، للمرة الـ.... احتجاجا على النواقص وسياسة الاهمال، طالبة منه وضع الحلول الفورية وتوفير جو تعليم عصري مريح وانساني، لكن لا حياة لمن تنادي!

ولفت الانتباه، في اللقاءات مع المسؤولين في لجان الآباء، في مدارس عكا العربية، وجود ملفات ضخمة بحوزتهم، تتضمن عشرات الرسائل، الى رئيس بلدية عكا، حول الاوضاع في المدارس، منها ما ارسل قبل ست سنوات، لاقامة مرحاض او تصليح شباك، او تزفيت سقف غرفة، او تصليح شبكة كهرباء، او تغيير حنفية ماء، لكن الاوضاع، اليوم تدهورت اكثر، والانكى من كل ذلك، ان رئيس البلدية لم يكلف نفسه عناء الرد ولو على رسالة واحدة!

ولفت الانتباه ايضا، ان المشاكل والنواقص في المدارس العربية في عكا متشابهة.



● فخري بشتاوي ●

وقال رئيس لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة، فخري بشتاوي: هناك طلبات، يمكن لو توفرت النية الصادقة عند البلدية، تلبيتها فورا، ومنها: اثاث للمدرسة: من طاولات وكراس. ووسائل ومواد التعليم، من خرائط وطباشير واوراق حائط. واجهزة للمختبرات وغرفة الحاسوب وماكنة تكرير وفاكسيميليا. وتغيير ماكنات الخراطة. وشراء كتب لمكتبة المدرسة. وتحويل الميزانية مباشرة الى مدير المدرسة، ليستطيع وضع برنامج عمل واضح. وميزانية خاصة لتفعيل المدرسة في نشاطات لا منهجية، للطلاب والآباء، بعد الدوام الرسمي.

واضاف بشتاوي: هناك امور عديدة بحاجة الى معالجة وترميم وتصليح، منها، استكمال الترميمات واعمال الدهان للجدران والغرف. وتزفيت السقف لمنع الدلف في الشتاء. وتصليح الشبابيك وتغيير غير الممكن تصليحه. وتسييج المدرسة ووضع مكيفات في غرفتي المدير والمعلمين. وتركيب مكبرات صوت ملائمة في المدرسة. ووضع وتركيب مصابيح كهربائية، لممارسة نشاطات مسائية. وتركيب اجهزة انذار في الغرف ذات الاجهزة النفيسة. وتنظيف الملاجئ وترميم المراحيض في الطابق الثاني.

وبالنسبة للملاكات، هناك حاجة ماسة وفورية، لمستشار تربوي وعامل جماهيري.

وقال بشتاوي ان مبنى المدرسة سيء جدا، في الصيف يعاني الطلاب من الحرارة وصعوبة الجلوس في الغرف وفي الشتاء يعانون من البرد. وكل ما تعاني منه المدرسة، ناجم عن سياسة التمييز العنصري التي تمارسها البلدية ضد المدارس العربية.

● الحكي مش مثل الشوف ●

● بمجرد دخولك الى ساحة المدرسة الشاملة، يخامرك الشعور بالشك: هل هذه مدرسة ام مبنى اخر لاهداف اخرى؟! وترى بأم عينيك الاهمال. وفي قسم طلاب الثانوية (٣) مراحيض، بدون ابواب، حنفية المياه بدون «مقبض»، بلاط الارض حدث ولا حرج. والانكى: (٣) مراحيض لحوالي (٧٠٠) طالب وطالبة! وهبت اثناء الزيارة الى المدرسة ريح قوية، فتحولت ساحة المدرسة، الى شبه صحراء، رمال واوراق وقمامة متطايرة.

وفي الساحة، وضع مجمع فيه (٧) حنفيات مياه شفة للطلاب، (٣) حنفيات غير صالحة للاستعمال. ومن حنفية كانت المياه تسيل بشكل دائم، وكأن المياه غير مهمة في الدولة ومتوفرة دائما! وهناك (١٢) ماكينة خراطة في القسم المهني، الغالبية لا تعمل، وغير صالحة للتعليم، فحفظت في اكياس النايلون للفرجة! ويرفض الميكانيكي تصليحها لان البلدية تماطل في دفع اجرته!

وقال احدهم في المدرسة، ان مصلحة الاطفائية طالبت البلدية بتركيب «حنفية امان» لحالات الطوارئ في المدرسة، لكن البلدية التزمت جانب الصمت ولم تكلف نفسها عناء الرد على الطلب. وقرر المسؤول في مركز اطفائية عكا، ارسال رسالة عنونها كالتالي: «الى السيد الله في بلدية عكا»! وفي النهاية تم تركيب حنفية الامان.

واعدت ورشة الحاسوب لاستيعاب (٥٣) جهازا، وحصلت المدرسة حتى الان على (٢٠) جهازا فقط، لم تستعمل بعد، لانعدام غرفة ملائمة. ووضعت الاجهزة في غرفة الاقتصاد المنزلي، التي الغيت، لانها كانت دون المطلوب.

وقال فخري بشتاوي: نقضي جل الوقت في الركض لتوفير ادوات التعليم الاولية والامور التي يجب ان توفرها البلدية. ويتهرب اي مقاول، من تزويد المدارس باحتياجاتها، لانه يعرف مماطلة البلدية في الدفع.

وفي المحددة، الاوضاع لا تطاق، حر لاهب، اشبه ما تكون بزنزانة، وبدأت تتكون فيها «ظواهر طبيعية» كما في المغر والكهوف، مياه الامطار تفعل فعلها وتتدلى شآبيبها المتجمدة. وفي غرفة الملجأ، «قسم ولادة للفئران والقطط»!

● الخوف من ارتفاع نسبة التساقط ●



● مها حزان ●

وقال بشتاوي: مطالبنا عادلة وواضحة، وهدفنا هو انقاذ اطفالنا من التدهور والتساقط. ولا يمكن للمدرسة في ظل هذه الاوضاع، ان تقدم للطلاب ما يحفزهم على التحصيل والتعليم. الكثافة في الصفوف لا تطاق. والكثافة تولد العنف والفوضى، الامر الذي سيؤدي بدوره الى التساقط، وبدوره يؤدي الى الضياع والتدهور الى عالم المخدرات. ومقابل بوابة المدرسة، هناك بيت، لم تجد السلطة المحلية توطين مدمن مخدرات معروف الا فيه!!

وقال: في السنة الدراسية الماضية، تعلم (٥٠) طالبا من المشاغبين، شوشوا احيانا كثيرة سير عملية التعليم، من هنا الحاجة لاقامة اطار تعليم خاص لمثل هؤلاء، «مفتان» على سبيل المثال. وعلمنا ان وزارة العمل والرفاه، مستعدة لرصد مليون شيكل سنويا لمدرسة «مفتان»، شرط ان تجد البلدية المكان المناسب، لكن منذ سنوات والبلدية في سبات!

كذلك الامر بالنسبة لنويديات عائلية، ضرورية للعائلات المسحوقة والفقيرة، البلدية لم تجد المكان.

ويطرح السؤال: لماذا المدرسة العربية الشاملة، هي الوحيدة من مدارس عكا، خارج اطار شبكة «اورط» او «عمال»؟ والجواب الواضح: لانها عربية. ولقد وعد رئيس البلدية مرات عديدة قبل كل انتخابات بالعمل لضمها الى «اورط»، لكن الوعود تبخرت!

● تعاون الادارة واللجنة ●

برز في الاضراب التعاون والتنسيق بين ادارة المدرسة ولجنة الآباء، الامر الذي اثار غضب بعض المسؤولين في بلدية عكا ومنهم، اهرون لحياني (ليكود) الذي حمل مدير المدرسة المسؤولية عن اوضاع المدرسة!! وقال فخري: نرفض هذا التحريض الهادف الى محاولة شق الصفوف وتوجيه النقمة الى غير عنوانها والتغطية على اهمال وقصورات وعنصرية البلدية.

● مدرسة الأمل ●

في الوقت الذي دخل فيه الطفل اليهودي، الى صفوف عصرية من الروضات الى الثانويات، ووجد كل ما يحتاجه من الطبشورة حتى المكيف، دخل الطفل العربي الى صفوف البساتين في مدرسة «الأمل» العربية، ليصطدم بالواقع المر. احد الطلاب عثر على عقرب واخر على ثعبان صغير وثالث على «ام اربعة واربعين».

هذا ما قالته المحامية مها حزان، رئيسة لجنة اولياء الامور في المدرسة. ووضعت مها العقرب في مغلف، وضعته في اللقاء مع رئيس البلدية هذا الاسبوع، على الطاولة امامه، فقال لها: اهتموا اولا بالامور الثقافية والتعليم وليس بالامور الاخرى!!

وسردت مها النواقص، غالبيتها كالنواقص في المدرسة الشاملة. والانكى ان الطفل يقطع مسافة حوالي (٣٠٠) متر ليصل الى المرحاض!

وقالت: تنعدم المسؤولية عند المسؤولين تجاه التعليم العربي، وعود تنثر بالاطنان، لكن التنفيذ يوك!

وفي مدرسة «الأمل» يوجد (١١) صفا في غرف متنقلة (كاراڤانيم). والروضات بدون العاب والرمل عبارة عن كومة قاذورات تشكل خطرا صحيا على حياة الاطفال، وتحيطها الاعشاب اليابسة التي تشكل مرتعا للحشرات. وفي المدرسة حوالي (١٣٠٠) طالب وطالبة، قد لا تجد اي مدرسة في اسرائيل بهذه الكثافة، ولها ساحة مساحتها حوالي (٤٥٠) مترا فقط وفي وضع مزرٍ!

وقالت: عزاؤنا الوحيد هو في ادارة المدرسة وكادر المعلمين، واساليب التعليم الحديثة والمراقبة المهنية فيها.

وقالت: عقدنا لقاءات لا تحصى مع المسؤولين في البلدية، على مدى اربع سنوات، لكن لا حياة لمن تنادي.

وبتاريخ (٩٥/٨/٣١) بعثت مها برسالة، الى مدير قسم المعارف في البلدية اهرون لحياني، اطلعته فيها على النواقص في المدرسة، مشيرة الى ان الوضع الذي كان قائما قبل ست سنوات لا يزال كما هو.

● ريم حجوج ●

● رد المسؤول ●

هناك مخطط لاقامة فندق سياحي، في موقع المدرسة الشاملة. وهذا ما يعتبره فخري بشتاوي سبب انتهاج البلدية سياسة الاهمال المتعمد. والبديل المطروح هو اقامة مدرسة عصرية، شمال عكا بالقرب من سكة الحديد، واحد المعارضين لذلك، هو مدير قسم المعارف في البلدية اهرون لحياني (ليكود). وقيل انه قال: «لن تقام المدرسة الا على جثتي» وقال انه لن يطيق رؤية مرور الطلاب العرب يوميا في الحي الذي يسكنه في طريقهم الى المدرسة الجديدة»!!

وعندما هاتفته لمعرفة موقف البلدية من كل ما جاء اعلاه قال: «جئت الى المدرسة الشاملة لفحص الاوضاع والتشاور مع الادارة ما الذي يمكن معالجته»! وقال: «ان كل النواقص سيقضى عليها». متى؟ سيقضى عليها قال!

وحول معارضته للمدرسة الجديدة، لم ينف ما نقلته له عن رفضه لمرور الطلاب العرب في الحي الذي يسكنه، وقال: «ما قلته ليس بالضبط هكذا. وانا اعارض بناء المدرسة، لانني اريدها ان تكون بقرب الطلاب، لكي لا ندفع اجور نقل الطلاب»!!

● مشروع الكتب ●

بمبادرة من مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، يقام في عكا للسنة الثامنة على التوالي، مشروع الكتب، وتستفيد منه سنويا حوالي (٢٥٠) عائلة، وحوالي (٩٠٠) طالب وطالبة، من صف الاول حتى الثاني عشر، حتى لو كان الطالب يتعلم في مدارس خارج عكا.

وقالت مديرة المشروع ريم حجوج، ان الهدف منه مساعدة الطلاب المحتاجين وتوفير الكتب الدراسية لهم مقابل مساهمة مالية رمزية من الطلاب تبلغ حوالي (١٥٪) من سعر الكتاب. وذلك بهدف تقليص نسبة التساقط من المدارس ايضا. ويدفع الطالب نسبة من سعر الكتاب، لدمجه في تحمل المسؤولية عن الكتاب ومصيره ولكي يحافظ عليه، لاعادته صالحا للاستعمال في نهاية السنة الدراسية.

وقالت ان المشروع مستقل، تساهم في تمويله «الجمعية العالمية المسيحية» فرع الناصرة، بواسطة د. سامي جرايسي، حيث يتم الاتفاق مع صاحب مكتبة، تأخذ «المؤسسة» من المكتبة، كتبا بقيمة (٣) الاف شيكل تدفعه «الجمعية» للمكتبة وليس للمؤسسة.

ولاول مرة توزع هذه السنة القرطاسيات بأسعار رمزية، كجزء من تطوير المشروع والمساعدة للمحتاجين. وذلك بسبب قصور البلدية عن سد احتياجات الطلاب ايضا.

ومن العقبات التي يواجهها المشروع، التغييرات في المناهج واصدارات الكتب الكثيرة مع تغيير المفتش او تعيين اخر، الامر الذي يخرج الكتب من اطار الاستعمال لتخزن في صناديق الكرتون.

.. هكذا صار مقام سكينة بنت الحسين قبر راحيل!

(تتمة من ص٧)

المرمم. الطريق اليه معبدة. اما المكان فما زال محاطا بالأحجار والأعشاب الجافة ويبدو مهجورا عن بُعد.

قبل وصولك موقع الضريح تدخل الى ساحة واسعة، ارضيتها من الحجر القديم ايضا، اقيمت فيها زوايا لبيع الكتب والتذكاريات المتعلقة باليهود. الى الامام يسارا لفت نظرنا زاوية مهملة محاطة بسياج من المعدن من قسم الصيانة في بلدية طبريا يتوسطه لافتة تحمل بعض المعلومات كانت عبارة عن ذكر لبئر ماء اكتشفت في المكان واستعملت كمخزن لمياه الشرب. اخذت ماؤها من ثلاث عيون ماء في المنطقة ويعتقد بان لهذه المياه قدرة على الشفاء. وقد تم توقيف عملية تفريغ المياه منها بناء على طلب من دائرة الآثار.

في الناحية اليمنى كان يرقد الضريح في غرفتين واسعتين وعاليتين بنيتا باسلوب البناء القديم المعروف «بالعقود». ووضع الضريح في وسطهما حتى تتمكن النساء من الدخول من باب غير الذي يدخله الرجال.

ومن الواضح ان الجمعية صرفت مبالغ محترمة على الضريح ايضا. فقد تم تلبيسه بالرخام الثقيل باللونين الرمادي والأبيض زينته الكلمات التي قالها عنها زوجها الراب عقيبا بحروف من ذهب: «لي ولكم لها هو.. التوراة التي تعلمتها وتعلمتموها كانت بفضلها.. حقها الدفاع عنا». ولجمع الصدقات والتبرعات وضع صندوق صغير يحمل اسمها.

** رد وزارة الأديان

تبين لنا من خلال الحديث مع الناطق الرسمي ونائبه في وزارة الاديان ان المشكلة معروفة للوزير ولهذا السبب لم يعلن عن المكان كمقام مقدس لأي طرف. ويعرف الوزير ان جمعية الراب كوهين قامت بالتسلط على أملاك ليست من حقها وترميمها دون أي اعتراض. فهل هذا يعني ان كل شخص او مجموعة تستطيع التمثل بالراب كوهين والتسلط على أملاك الآخرين طالما ان احدا لم يعلن عنها بصورة رسمية لمن تعود ؟!

مكتب الناطق الرسمي اكتفى بالاجابة بان وزارة الأديان وممثليها عملوا كل جهد وامتنعوا عن دعم ما نفذته جمعية «ابناء مردخاي». واضاف بصورة بدت كأنها تبرير: «ولكن.. في دولة دمقراطية هناك امكانية لاجسام مختلفة ان تعمل بطرق لا تتلاءم مع رأي السلطة. فتوجه وزارة الاديان واضح اذ انه يؤكد على أهمية الحفاظ على الأماكن المقدسة دون فرق بين الديانات». واستبعد السيد عوفر عَمَر ان تقوم الوزارة بتقديم شكوى ضد الراب والجمعية وأكد أن «من عليه فعل ذلك لجنة الأوقاف الاسلامية. لانه حسب ما نملك من معلومات فان هذا المكان يعود للمسلمين».

دقي يا مزيكا –

(تتمة من ص ١٠)

وقراها..!!

ربما كنا فعلنا ذلك لو تجرأ حاكم عربي على دعوتنا للتحرك ضد حكومتنا كما فعل اولمرت! اذ ما الذي ينقصنا!!

المجاري في دير الاسد جفت!

الجريمة والمخدرات في الطيبة لم يعد لها «رائحة»! ولقد تغيرت نظرة الحكومة وسياستها تجاهنا، وحلت لنا كل المشاكل، وصارت تهيل علينا الاموال هيلاً نكاد نموت تحته! فقط حضروا مشاريع! حتى الارض مستعدون لتحريرها وإعادتها الينا.. «ابن بيتك»، «ترميم الاحياء»، مدارس، جامعات، حدائق، ملاعب...

ان من سمع الوزير ظن ان مظاهرات عنيفة – يهودية هذه المرة – ستتفجر مطالبة بمساواتها بالجماهير العربية! وإلا لماذا فز رئيسا سلطتين محليتين في ذلك المؤتمر الصحفي ليؤكدا لعطوفته: اننا معك على طول، ولا نسمح لاية جهة باتهامك (اتهامنا) بالرشوة!!

و «يا خضر الاخضر، يا نبي داود»

و «دقي يا مزيكا» في الذكرى الـ ٣٠، ٣٠٠، ٣٠٠٠ لاحتلال – عفواً – «تحرير» اورشليم – القدس...

***

● عن جد ●

❐ تدشين ❐

اذا علمت، او احسست، ان شارعا سيمر قرب مدينتك او قريتك فأعلن عن اقامة احتفال وادعُ الوزير ليقص الشريط الذي تكون قد نصبته سلفاً!!

ثلاثة عوامل لاجهاض التنمية العربية

(تتمة من ص١١)

الدينية، وهذه المؤسسة، لا علاقة لها بهذا المتدين او ذاك.. ولا علاقة لها بهذا الدين او ذاك.. فهي تتمثل في جماعات تملك قوة تأثير هائلة على الجماهير.. هذه المؤسسة فقدت غالبية مواقعها.. لان الانظمة والقوانين المدنية، لا تمهل السارق في العقاب، ولا تؤجل عقاب القاتل.. فالقوانين المدنية تحاسب الانسان الذي يشذ عن السلوك المتفق عليه بين الناس، فيزور السجن او يدفع غرامة، كل ذلك، قبل لقاء ساعة الحساب في الاخرة.. وتبقى للمؤسسة الدينية قضايا تتعلق بالمرأة، زواجها، طلاقها، خروجها للعمل، منع الحمل، الاجهاض، وبعض الامور الاخرى المتعلقة تماما بمكانة المرأة ودورها في المجتمع.

وهكذا فان المؤسسة الدينية وجدت نفسها في صراع بقاء، فان هي تنازلت في قضايا المرأة، فما على رجال الافتاء الا لملمة الدفاتر، وحفظها في خزائن فرعون او الخروج الى مواجهة تحمي الكراسي والمعاشات.. ولا اقصد خوريا يزوج عروسين او اماما يكتب عقد زوجين، فهذه امور لا بد منها. ولا اقصد عبادات يقوم بها الانسان حسب قواعد دينية، لكن السهام التي اوجهها في هذا المسبب لاجهاض التنمية العربية، الى رجال الافتاء، فهم اصحاب قوة هائلة على مجتمعنا العربي، فلو كانت اغلبية رجال الافتاء الاسلامي والمسيحي في الدول العربية، تؤيد خروج المرأة للعمل، وتنظيم الاسرة، وحق الزوجين في الاجهاض.. لو يكون ذلك.. فان وجه الامة العربية سيتغير بعد سنوات قليلة.

اما الطرف الثالث الذي يكره كل اقوالي، وهو المسبب الرئيسي اقتصاديا لكل تأخر الامة العربية فهو الشركات العالمية الكبرى، هذه الشركات من كوكا كولا الى ميتسوبيشي الى مارلبورو الى ... هذه الشركات يطيب لها الوضع القائم، فلماذا تسمح بانتاج محلي في هذه الدولة او تلك، لينافس صادراتها ؟

فيا عرب! يا نساء العرب! ان المؤسسة الدينية العليا لن تتجاوب مع اي افتاء لصالحكم، لان الشركات الكبرى ادركت ومنذ زمن ان استمرار صادراتها للعالم الثالث، لا يتم الا عبر دولارات في جيوب بعض رجال الافتاء والتعصب الديني!!

عرب لا مستعربون!

(تتمة من ص ٩)

نوايا القيادة الفلسطينية او غيرها من القيادات العربية. صحيح ان الحريات العامة والفردية مداسة، بشكل او بآخر، في هذا البلد العربي او ذاك. ولكن هذه الحقيقة وحدها لا يمكن ان تعبّر عن حقيقة الامر في العالم العربي كله وهي ان في العالم العربي شعوبا عريقة لا يستطيع اي حاكم، مهما يشط، ان يتجاهل ارادتها في نهاية الامر اذا اراد ان يحافظ على حكمه خصوصا في هذا العصر الذي اصبح من المستحيل فيه حصر انسام الحرية في اقطار دون الاقطار الاخرى.

وتعلمنا تجربتنا، هنا في بلادنا، ان لنا دورا كبيرا، نحن المفكرين الفلسطينيين، في ايصال الحقائق الى الرأي العام الاسرائيلي عن عالمنا العربي وعن واقعنا الفلسطيني وعن العالم الجديد الذي نتوجه نحوه. ونقوم بهذا الدور، خير قيام، بتصرفاتنا تجاه انفسنا، اولا، وبالتوجه الى زملائنا الاسرائيليين لتعريفهم بحقيقة هذا الشرق الذي نعيش فيه وإياهم. فنحن، في نهاية الامر، شرقيون لا مستشرقون، عرب لا مستعربون. ونحقق دورنا هذا لا بإثارة الشكوك في صلاح قادتنا وفي قدراتنا نحن انفسنا على مواكبة المسيرة الحضارية ومسيرة الحرية بل بتوكيد الثقة بشعوبنا وبقدراتها على صون حقوقها ومنجزاتها والسير الى امام نحو عالم الحرية والمساواة والسلام.

ليس من اهداف السياسة ان تطلب من عدوك الاعتراف لك بجميلك عليه. ولكن من اهداف السياسة، الشرعية جدا، ان تقول للمسؤولين الاسرائيليين والى الرأي العام الاسرائيلي، عبرهم، ان الشعب العربي الفلسطيني – بمواقفه العقلانية – اصبح لهم المرساة لسفينتهم التي تتلاطمها الامواج في عاصفة هوجاء، قد لا تُبقي ولا تذر. فاذا قطعوا حبل المرساة، وهم يكادون يفعلون وبأيديهم، ماذا يبقى لهم من امل في النجاة من العاصفة؟!

لقد شربنا، نحن المفكرين الفلسطينيين، كأسنا المرة امام شعبنا. لم نتهرب منها بل شربناها حتى الثمالة. فلا يصح ان يستمر اهل الفكر الاسرائيليون في التهرب من شرب كأسهم المرّة امام شعبهم وهي مثل العسل بالمقارنة مع الكأس التي شربناها. ولا اعتقد ان الامور ستستقيم امام السياسيين الاسرائيليين من دعاة التسوية السلمية الا اذا طرحوا الحقائق التاريخية امام شعبهم على علاتها. ولن يقووا على اعداء التسوية السلمية في مجتمعهم الا اذا عرفوا الطريق الى التفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني. ولن يتفاهموا مع الشعب العربي الفلسطيني الا على اساس العدل والشرعية الدولية.

ليس للوجه الكشر!

غمزات!

* اصيب ضيق الافق بالفرحة، لانهم وضعوا صورته في القاموس مقابل كلمة احمق.
* حينما يركب الهوج متن الزوابع تثور الاعاصير.
* ضربوا الخامل حقنة خيال فأصيب بالحبل!
* حيث تشتد المنافسة الشريفة يزدهر الابداع.
* «كلام الرجال» تطيّره الرياح، اما الكلام المدون على الورق فيدخل السجل العقاري.
* من يقرر التحدي عليه استخدام شجاعته.
* الشجاعة الحمقاء تؤدي الى التهلكة.
* يبحث اللئيم عن المتعة في خداع الآخرين.
* من المستحيل ترويض فرخ الاخطبوط وتحويله الى حمامة سلام.
* يسير الاحول فكريا في المسارب الخاطئة.
* وهبوه الجائزة الاولى في الكسل بعد ان اثبت موهبة في التهرب من العمل!

من اقوال الشعوب!

* يقول الاسبان:
- اقتفت كلاب الليل اعقابهم!
* وتقول العرب:
- الحق العيّار لباب الدار!
* يقول الطليان:
- هرب اليمام من عشه!
* وتقول العرب:
- طيّرت العشوش!
* يقول الداغستانيون:
- اضرم النار بجانب دن الخمر!
* وتقول العرب:
صب الزيت على النار!
* يقول الانكليز:
- داس له على قبعته!
* وتقول العرب:
- مرغ انفه في الرغام!
* يقول الفرنسيون:
- ركلة في بيت النمل لا تقضي عليه!
* وتقول العرب:
- اقلع الضرس واقلع وجعه!
* يقول المالطيون:
- ينهق الحمار وقت ما يشاء!
* وتقول العرب:
- لا تقل للمغني: غن!
* يقول المجريون:
- حيث يوجد مكان للقلب يوجد مكان للمؤخرة!
* وتقول العرب:
- بيت الضيق يتسع لالف صديق!

نشازيات!

* لان القيّم على الاخلاق القومية الاقليمية، مسعد اسعد الديراوي، لم يخرج من تصفيحته ليدفش بسطته نحو موقعه الدائم امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، بسبب تعرضه لضربة الشمس الدورية الموسمية، التي تضربه،

*** بقلم: د. ادوار الياس ***

عشية عيد الصليب من كل عام، قرعت باب مكتبي، المشرّع على خيّاله، مسؤولة قسم السكرتارية الآنسة هيلانة سمعان السحماتية، وناولتني رسالة فاكسمالية من فواز النشاز جاء فيها:

بعد ان اعلمني مختار الوادي موريس شحادي بما ألمّ بعمي مسعد الديراوي وما نشرتم في آخر الحلقة الماضية من النشازيات عني، ارتأيت الاتصال معكم على جناح الفاكسيميليا، بمعونة سكرتيرة المدرسة الانسة كميليا، كثر الله خيرها والصقها بابن الحلال، لتنشروا ما سأقوله، حالا وفورا، والا ستكون مقاطعتي لكم اشد مرارة من المقاطعة العربية لاسرائيل!

وأورد النشاز في فاكسه:

– في الاسبوع الماضي، ومن على هذه الصفحة، اتهمتموني على المكشوف، زورا وبهتانا، بأنني تعمدت تعميد عيني ومسحهما بحليب التين حتى اصاب بداء الطمس وارتاح من المدرسة!

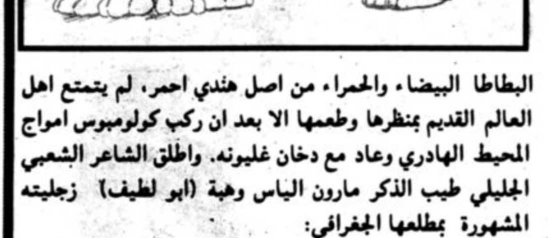
والى جانب انزعاجي الشديد من النبع الذي استقيتم منه هذه المعلومة الطالحة، وبدون ان ادعو عليه بالجفاف والاصابة بضربة نقيق الضفادع، ارفع احتجاجا صارما مشفوعا بالتأكيد ان قشعي خف وهبطت معنوياته بسبب الرطوبة وسوء الاضاءة وارتفاع سعر الجزر، الامر الذي عسّر علي فهم المرئي وتاهني في متاهة خداع البصر!

وبعد ان استشرت مدرب الكشافة ومعلم الرياضة «ابو نص لسان» وافقت على العمل بنصيحته وتركيب نظارات نظر، غير آبه او مستعبر للّقب الذي سيعيرني به الاولاد العفاريت: «ابو اربع عيون»! اصلا في المدرسة يوجد اكثر من مئة احول واعرج ومصاب بفقر الدم والحزاز! والبنت رموز الشقراء، ابنة الاستاذ «نقار الكوسا» تلبس النظارات من ساعة ما نزلت من بطن امها!

ومع صياح ديك دير «راهبات المحبة» اللواتي ساخت علاقاتهن مع الخوري والخورية، كما تسيخ الشحمة المدهنة على جمر فحم السويد، فزيت من سباتي وتسلقت درابزين الحاكورة وصفّرت بأعلى زميرتي، فركض لملاقاتي شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، تنفيذا للاتفاق الذي وقعناه في الفاتح من عشاء الامس الرباني الذي تشكل من مشكل خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، المفتخر الذي اجاز لها الحصول على براءة اختراع من «مطعم مأكولات الشعوب» باسم «كل يا شعبي».

ومشكل خالتي طيب المذاق فوق الضرس وتحت اللسان، مع مرقة وبدونها، ويتألف من: بطاطا مقلية وبطاطا مشوية وبطاطا مسلوقة. وبطاطا مدقوقة وبطاطا مهروسة وبطاطا سلطة مع نعنع ومردقوش وعصير الرمان. وبطاطا مع يخنة كوسا وباذنجان. وبطاطا بالصينية مع بنادورة وبصل وثوم وكل ما يمكن ان يكون. وبطاطا محشية بالصنوبر والعنبر والزعتر، والمقتدر يحط معها لحمة مفرومة. اما شيخ مشكل خالتي فهو البطاطا المكتوتة مع بيض وبطاطا!

ولان خالتي الحجة نجيبة كثيرة غلبة، ومحبة للعلم ومعرفة اصل البيضة ومن باضها، استنجدت بالرحالة العربي «ابن بطوطة» و«منذل» سيدنا سليمان الحكيم عليه الصلاة والسلام والمساواة وحكمة ربنا، واستفادت لتفيد غيرها، مع التأكيد، ان



البطاطا البيضاء والحمراء من اصل هندي احمر، لم يتمتع اهل العالم القديم بمنظرها وطعمها الا بعد ان ركب كولومبوس امواج المحيط الهادري وعاد مع دخان غليونه. واطلق الشاعر الشعبي الجليلي طيب الذكر مارون الياس وهبة (ابو لطيف) زجليته المشهورة بمطلعها الجغرافي:

– «لبنان يبكي وسوريا حزنانة/ على كسرة غليونك امام الدكانة».

وتؤكد خالتي نجيبة على ان البطاطا التي يسميها الاوروبيون الغربيون «باتيتا» و«بوتيتو» يسميها السلوفاك والتشيك «زيمياكي» و«برامبوري» والمصاروة «بطاطس» واليهود «تفاح الارض» الذي يختلف بشكل جذري عن «تفاح الجن» العربي، الذي هو الجربيع!

ولان الحديث عن البطاطا ونشوياتها ينشف الريق كرعنا ما توفر في قعر المشربية من مياه الحنفية المتصلة، ماسوريا، ببحيرة طبريا التي لم يعلن، حتى الآن، عن تلوث مياهها بمجاري مدينة صفد وجوارها.

وبعد ان بلّينا ريقنا بالمياه النظيفة نشّبنا زعيم الدبابير عن التينة الحمارية وتروقنا بأكواز التينة الموازية المشنشلة.

ومخافة ان يتقرطل الولد «ابو فجلة» من كثرة لهط التين البياضي والبوقراطي سحبناه نحو باص العمال وركبنا، نزولا، على مدينة الاسوار عكا، التي لا تخاف البحر وهديره ولا الجن المبرقع «تكنيكولار»، للاستفادة من خبرة وخدمات مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) الذي تعارك وعرك الايام، فوجدناه مشغولا.

فبحكم مسؤوليته الجماهيرية عن شؤون التربية والتعليم والبرامج الفنية اخذ الفران «ابو عدنان» على عاتقه مهمة تنظيم وانجاح الاضراب العام في المدرسة العربية الشاملة، ليس تضامنا مع المدارس التي اعلنت الاضراب لضمان الحراسة، بل لتأمين الكناسة وملاحقها من لزوميات ومقومات البقاء والرسوخ والنجاح، وافشال المخطط الخبيث الرامي الى هدم المدرسة واقامة فندق للخواجات على ارضها!

وما ان لمحنا «ابو عدنان» مهلهلين، عن بعد عشرين فحجة، واعتقادا منه اننا قدمنا وفدا تضامنيا حتى قمز وتعمشق على السارية المنصوبة وسط ساحة المدرسة وصاح بالمضربين، خطيبا، متشعبطا باحدى يديه ومؤشرا بالثانية نحونا، واعلن:

– «هذه وفود قرانا/ اخوتنا في شقانا/ هبت تلبي ندانا/ هيا رفاقي للكفاح».

ولاننا انبسطنا لهكذا استقبال حماسي انطلقنا بالمحورية:

– «ابو عدنان افتح بوابك للضيوف/ واذبح لهم كبش الغنم واسمن خروف»!

وازاء ردنا هذا تسحسل فخري الفران عن ساريته وركض لملاقاتنا وهو يهمس: بلاش فضايح. واوقفنا عند حدنا، ومنعنا من دخول المدرسة. وغاب للحظات. ثم عاد وقال: سلمت مقاليد القيادة لمؤتمن على مصالح الشعب، الحقوني.

وسار بنا في جولة اطلاعية على معالم عكا القديمة وحاراتها وازقتها وسوقها المعبق برائحة التاريخ والسمك والخضار الطازجة والمخمجة، وتفرجنا على مطاعم المدمس ومحلات «السوفينير» التي هي «الانتيكويتز» التي اختصرها العرب الى «انتيكا»، حتى وصلنا الى مصلحة «ضربة على الحافر وضربة على المسمار» لصاحبها اكرم كريم الكندرجي. فتوقفنا على امل ان نكمل، لاحقا، المشوار!



صندوق المرضى العام يرحب بكم اعضاء جدد في الصندوق ويتمنى لكم الصحة.

بامكانكم الانضمام للصندوق في احدى العيادات المنتشرة في مدننا وقرانا.

ميزات لكل عضو جديد حتى ٣٠-٩-٩٥:

١. الاشهر الثلاثة الاولى للتأمين المكمل - **مجانا.**
٢. تأمين السفر الى الخارج لمدة ثلاثة اشهر - **مجانا.**
٣. تقرير طبي لرخصة السياقة - **مجانا.**
٤. تخفيضات لعلاج الاسنان.
٥. الصندوق العام - "بلوس" - بطاقة اعتماد لمدة عام - **مجانا.**

الانضمام في العيادات. او بالاتصال الهاتفي وسنزوركم.

بدالة المركز القطري: ١٩٠٨-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة القدس: ٢٢٦٦-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة تل-ابيب يافا: ١٩٠٧-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة السامرة الشارون: ١٩٠٩-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة دان-بيتح تكفا: ٣٩٦٩-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة حيفا: ٨٨٨٦-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة الشمال: ٨٤٨٨-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة المركز: ١٩٠٦-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة الجنوب: ٣٤٣٠-٢٢-٠٢٢-١٧٧
بدالة ايلات: ٠٧-٣٥٨٠١٧

عام بعد عام في صندوق المرضى العام
שנה אחר שנה בכללית.

קופת חולים כללית

إنذار: قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة.

على القناة الثانية

اخلاق المهنة تذهب مع المنافسة التجارية

تتبعت باهتمام بالغ المنافسة التي دارت في القناة الثانية (التلفزيون الاسرائيلي) بين دودو طوباز وتسفيكا هدار (جوجو خلاسترا، من فرقة «كوميدي ستور»)، وهذا لاني استلطف الاثنين كلا حسب موقعه في البرامج السابقة وقبل المنافسة.. وما سأورده في مقالتي هذه لن يقلل من استلطافي لهما.

ما لفت انتباهي في هذه المنافسة هو غياب اخلاق المهنة وخاصة لدى الفنان القدير دودو طوباز، وكلمة «قدير» هنا ليست للسخرية لانه حتى في تخليه عن اخلاق المهنة من اجل ضرب برنامج آخر حل مكان برنامجه يوم الجمعة كان مبدعا.

ولنبدأ القصة من أولها:

منذ الاعلان عن بداية بث القناة الثانية عرف الجمهور (٣) شركات انتاج وهي: «ريشت» و«كيشت» و«تلعاد» التي فازت بالمناقصة التي اعلنت قبل بداية بث القناة الثانية بشكلها الجديد.. بعد ذلك تم توزيع ايام البث على الشركات الثلاث ولمنع احتكار شركة لأيام معينة تكون فيها نسبة المشاهدين اعلى من غيرها، تم الاتفاق بين هذه الشركات على تبديل ايام البث بينها بين الفترة والأخرى، وشاءت الصدف ان تحظى شركة «كيشت» بيوم الجمعة وهو افضل ايام الاسبوع من ناحية المشاهدين، ولأن دودو طوباز يعمل مع هذه الشركة فقد اختارته لان يقدم برنامجه الترفيهي الذي كان يقدمه في السابق على القناة الاولى في نفس اليوم مناوبة مع ريفكا ميخائيلي.. وقد اضافت الشركة الى برنامجه المهمات والجوائز الخيالية حتى اصبح برنامجه «رقم واحد» في القناتين الاولى والثانية.

لكن شهر العسل لم يدم، ويوم الجمعة انتقل الى شركة «تلعاد»، وقامت الشركة الجديدة باختيار تسفيكا هدار ليحل مكان طوباز، على اعتبار ان هدار حصل على شعبية كبيرة من برنامج «كوميدي ستور» في شخصيته «جوجو خلاسترا». وهنا بدأت الصحافة بتقليب الفنانين الواحد ضد الآخر لمدة شهر تقريبا، وأظهرت الأمر وكأن هدار التلميذ - الذي كان اول ظهور له في التلفزيون عبر برنامج طوباز - غلب معلمه وأطاح به، وهذا أدى الى اصدار العديد من التصريحات من كلا الجانبين لتمرير الخبر بشكل طبيعي.. وكانت تصريحات هدار تمتاز بالتواضع خاصة انه يعرف جيدا حجم طوباز، واعترافا منه بفضل طوباز عليه، لكنه لم ينف قدرته على ملء الفراغ الذي سوف يتركه طوباز - وهذا كان خطأ هدار الأول.

اما تصريحات طوباز فكانت محرجة ومرتبكة خاصة انه علم بالأمر متأخرا وعن طريق الصحافة، ولكنه لم يحاول استغلال رد فعل هدار المدين بالعرفان فاستضافه في آخر حلقة من برنامجه وذكره امام الجمهور انه صاحب الفضل بظهوره على الشاشة الصغيرة - وكان قد ذكر هذا الأمر في حلقات سابقة! - وهنا كان خطأ طوباز الأول، لكننا اعتقدنا ان الأمر انتهى عند هذا الحد وأخذنا ننتظر البرنامجين الجديدين.

فاتني ان اذكر ان القناة الاولى كانت تبث برنامجا ترفيهيا يقدمه يائير لبيد في نفس ميعاد برنامج طوباز، وكان لبيد دائما يسخر من طوباز وجوائزه ومهماته.. لكن المفاجأة كانت قبل اسبوع من بث برنامج هدار الجديد، اذ شاهدنا اعلانا لبرنامج لبيد يستضيف فيه طوباز، وقد اعد الاعلان بذكاء بحيث أرغم المشاهدين محبي طوباز على مشاهدة برنامج لبيد الذي يبث في نفس موعد اول حلقة من برنامج هدار.. وبمعنى آخر، فقد قام طوباز بتوجيه ضربة تحت الزنار لهدار بالتحالف مع عدو الأمس، ولم يعطه فرصة ليجرب حظه ويدع الجمهور يقرر اذا كان ناجحا ام لا، ولو فعل ذلك لكان الرابح بدون التخلي عن اخلاق المهنة من اجل المنافسة، لان هدار بالفعل لم ينجح في برنامجه الجديد، وقد هاجمه النقاد في جميع الصحف خاصة طريقة اجرائه للقاءات مع الضيوف.

● تسفيكا هدار، فشل بدون تدخل طوباز ●



● دودو طوباز، تخلى عن اخلاق المهنة وذهب مع عدو الأمس يائير لبيد لضرب هدار ●

على القناة الثانية ايضا

لا نريد هذا البرنامج اللقيط!

لمن لا يعلم فان على القناة الثانية هبرنامجا عربيا يتيما هذا اذا استثنيا البرنامج الاخباري الذي يقدمه نعيم عرايدي على اعتبار انه يعالج قضايا قديمة بعد ان تتناولها جميع محطات التلفزيون المحلية والعالمية.

اما البرنامج الذي نحن في صدد الحديث عنه فيقدم يوم الجمعة بعنوان «مسارات» ضمن البرامج التعليمية - وأية تعليمية.

تقدم هذا البرنامج المذيعة الشقراء اليكي كريستوزولوس «المثقفة جدا»، على اعتبار ان البرنامج الذي تقدمه هو برنامج تثقيفي للفتية العرب يتضمن مسابقة في الاسئلة العامة.. ولحسن حظ فتياننا انه جرت في هذا البرنامج عادة استضافة دكتور (حاصل على شهادة الدكتوراة) متخصص تقوم اليكي هذه باستشارته في بعض القضايا التي تطرح في كل حلقة.

واليكم سيداتي آنساتي سادتي آخر استشارة طلبتها اليكي من آخر ضيف متخصص والذي جاء في برنامج الجمعة الماضي في تاريخ ١٩٩٥/٩/١.. (ملاحظة: في تاريخ ١٩٩٥/٩/١ افتتحت السنة الدراسية) الاستشارة التي طلبتها اليكي هي حول مشاكل العطلة الصيفية وكيفية تقضيتها، وكما قالت فان طلابنا اليوم يقضون العطلة الصيفية وهم بحاجة لمثل هذه الاستشارة.

لا اريد ان اعلق أكثر، فانا أثق بالقارىء ولا استهبل المشاهدين مثل اليكي.

(ابو السفير)

هواجس مسرحية

مسرح ارض جو بحر

* بقلم: راضي د. شحادة *



● الحاجة في المسرح هي ام الاختراع، وللضرورة أحكام. فمسرحية «دادي» تعتمد على عنصر الطيران، وكانت فكرة بناء دمى تتحرك ضد الجاذبية خلال طيرانها تحتم استعمال الخيوط، وثبت فعلا ان العصفورين والفراشة والبعوضة والطفل الطائر والحمار الطائر، شخصيات تأخذ شكلها الانسيابي الجميل وهي معلقة على خيوط.

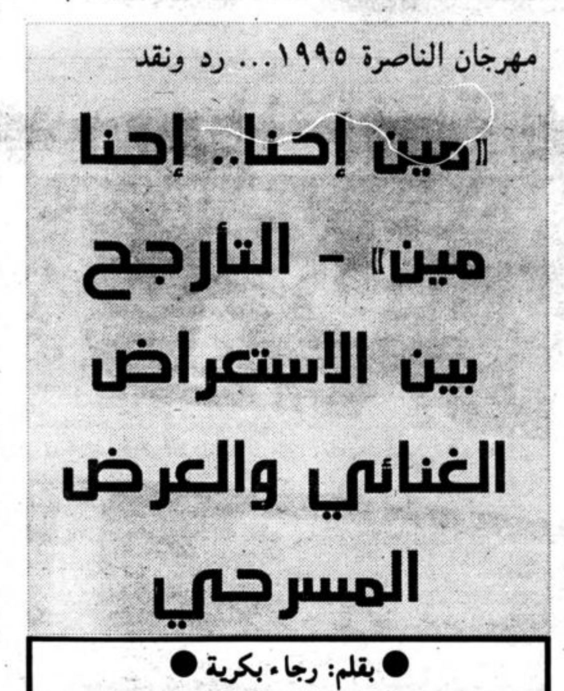
عنصر الطيران هنا فرض نوعا معينا من الشكل ونوع المواد المستعملة، علما بأن دمى الماريونيت (الخيوط) نادرة الاستعمال في ايامنا لصعوبة تشغيلها ولبعدها عن جسد الممثل.

والملاحظة القيمة لصديقنا الشاعر المصري سمير عبد الباقي، زوج اختصاصية العرائس نجلاء رأفت، حول موضوع «دادي» كادت تحوّل دُمانا الى رسوم متحركة، فهو أحب موضوع المسرحية كثيرا ولكنه تخيلها في مجال الرسومات المتحركة اكثر منه في الماريونيت.

ولكن تنفيذ اقتراحه هذا باء بالفشل لأن تكلفة انتاج دقيقة واحدة من الرسومات المتحركة البسيطة هي ٢٠٠٠٠ جنيه في مصر، ولقصر ذيل الأزعر، كما يقول المثل الشعبي، فضلنا انتاجها على طريقة الماريونيت.

واما الجُبّ الديكوري الذي نختفي بداخله في «بويا»، حيث ديكور البحر من امامنا واليابسة من خلفنا، ساعدنا كثيرا على الاستفادة من عنصر الغوص، فظهور واختفاء غواصة القراصنة ما كان ليتم بالشكل الساحر لولا وجود تلك الحفرة، الجب، التي كنا نختفي بداخلها..

وهكذا فاننا استطعنا من خلال عالم مسرحي صغير ان ننفذ اهدافنا المرسومة بحرا وجوا وارضا. هذا هو صاروخ الابداع المسرحي المنطلق نحو العوالم اللامحدودة.



مهرجان الناصرة ١٩٩٥... رد ونقد

«مين إحنا.. إحنا مين» - التأرجح بين الاستعراض الغنائي والعرض المسرحي

● بقلم: رجاء بكرية ●

● احاول ان اتذكر الان، اثر مطالعتي لما نشر في «الاتحاد» الاسبوع الماضي واقصد ردود الفعل على مهرجان الناصرة، متى اتخذنا موقفا اخر مخالفا نحن العرب سواء على المستوى العربي العام او الخاص. نحن دوما غير راضين، بذرة زرعها فينا الاجداد وحرصنا نحن بمرور السنين على رعايتها لان في رضانا عن شيء خطرا عظيما يتربص بعلاقة الواحد منا غير المحسنة مع ذاته، فلكي تتميز اقوالنا يجب ان تهاجم وتستاء وتتذمر والا فالبذرة ستسقط وتصبح غير صالحة وحينها يا ويلنا من انفسنا اذا امسى واحدنا من غير بذرة.

من منطلق مسؤولية فردية تتعلق باهتمامي بالمسرح الفلسطيني العام والمحلي بصورة خاصة في دراستي العليا بقسم اللغة العربية رأيت من المناسب الخوض في موضوع المهرجان بسبب استيائي الشديد ليس مما عرض كما مما قيل، فالمعلق الفني العزيز - ابو السفير - خلط الحابل بالنابل ولم يقدم صورة واضحة عما حدث، جعل الامور الهامشية في المركز والامور المركزية زيّن بها الحواشي، فما علاقة العملية الانتحارية في رمات غان بالحدث المعالج في مسرحية الافتتاح، ولماذا يجب الاشارة اليها كخطأ فادح وجب تحاشيه؟ انا على يقين لو ان امرا كهذا وقع «عندهم» لما التفت معلقهم الفني اليه كما فعل معلقنا. الحديث في المسرحية عن واقع عاشه الشعب الفلسطيني ويعيشه، ينشط خلال فترة الانتفاضة، قضية تسديد حساب وانتقام اشجبها كما يشجبها كل انسان واع لا يريد لسلطة القوة ان تنتصر على سلطة العقل. ومن المفروض ان اكرم تلاوي حين انهمك في الاعداد لمسرحيته لم يتنبأ فيما سيقع ونصه استند الى احداث تشابكت خلال الانتفاضة ومشاهده استقاها منها. وباختصار لم يستعرض امرا ذا اهمية من نظرته الذاتية للمهرجان والعروض المسرحية سوى العملية الانتحارية والسجائر التي جيء بها على خطأ. اما رياض مصاروة فأرى الى انه انتقد سياسته العامة في التحضير للمهرجان وافتقد فيها روح الحكم المتزن على الاشياء، فما معنى قوله «لقد خطط لشيء والنتيجة كانت شيئا اخر»، اين كان خلال العروض التحضيرية لمسرحية الافتتاح، أمن الجائز لمدير مهرجان الاشارة لغيابه التام عما كان يجري؟ واعتقد بأن انطوان شلحت، المسؤول الاعلامي وعضو الهيئة الادارية للمهرجان، بدا الوحيد الذي يحافظ على رباطة الجأش ويتسم بالموضوعية في حكمه على المهرجان، وبرأيي ان ما اشار اليه من توسيع حجم المشاركة المسرحية للفرق والفنانين ثم تدشين المشاركة الدولية هما امران يجدر التوقف عندهما في لحظة مصارحة مع الذات والاعلان عن حقيقة ان المهرجان قد قدّم امورا جديدة، ثم انه لم يغفل قضية العرض المسرحي الافتتاحي فقد اشار بشكل غير مباشر الى ان انعدام تسمية مدير فني للمهرجان هو المسؤول عن الضعف اللاحق بمسرحية الافتتاح.

كان لا بد لي من هذه المداخلة القصيرة تفاديا لحالة اختناق لا اجيد توقفها وعذرا للاصدقاء، اما وقفتي فستكون مع العرض المسرحي الافتتاحي الذي اشرف على اخراجه وكتابته اكرم تلاوي «مين احنا.. احنا مين» واود هنا التنويه الى انني لن اتعرض لتحليل تفصيلي للمسرحية بل ان ما سأورده يجمع بين الاستعراض والتحليل المضموني لها.

المسرحية «مين احنا.. احنا مين» حوت ثمانية عشر مشهدا بما في ذلك المقدمة الغنائية في البداية والاخرى في النهاية، نص مسرحي غنائي راقص اعتمد على فكرة انتقائية لنماذج بارزة من المجتمع الفلسطيني خلال فترة الانتفاضة ما يوحدها تقنية الصاقها الواحدة لجانب الاخرى اكثر من الترابط المضموني للمشهد الواحد بالاخر، وباعتقادي ان ابرز ما قدمته هو هذا الجمع بين فناني المسرح الفلسطيني في القدس وفناني المسرح في بلادنا وتوحيد اللغة فيما بينهم انطلاقا من وجوب وحدة الحدث الفلسطيني فوق خشبة المسرح، وانشاء كيمياء خاصة بين طاقم الممثلين وبين المتفرج والممثل، المعادلة التي لن يفهمها كل انسان خارج الدائرة الفلسطينية لانها تخص طرفين ذاقا مرارة المعاناة بسبب نفس الظروف التاريخية السياسية السيئة، هذا الامر لا يتعارض مع فكرة انعدام الحبك المحكم للاحداث فالمشاهد يستطيع ان يلاحظ

١ - الضعف في الحبكة المسرحية بسبب

أ - العنصر الغنائي، ساكن ومتحرك.

ب - التطويل.

المسرحية بدت متأرجحة ما بين عرض استعراضي غنائي وعرض مسرحي درامي بمعنى انها لم تذهب للاستعراضية حتى النهاية لتحقق الشروط المطلوبة لاتمامها على الوجه الصحيح ولم تذهب في اثر الخطوات المتبعة لقواعد المسرح ليبدو تشابك الاحداث مبررا للوصول الى الحبكة المرجوّة وهذا ولّد ضعفا اصاب المشاهد احيانا بعسر الهضم والضيق، ففي كل مرة شعر باقترابه من لحظة التأزم تدخل العنصر الغنائي واخلّ بالعلاقة المتفق عليها ضمنيا بين المشاهد والممثل «اكثر من ادهاشي لاكثر من اصغائي وتضامني» وقد يكون هذا الاخلال سببا في الفوضى التي شاعت فوق الخشبة وفي صالة العرض. ولا يفهم مما قلت نفيي وعدم استلطافي للعنصر الغنائي الموزع على طول المسرحية لان الراقص منه اضفى درامية، انما القضية هي قضية سوء استخدام لهذا العنصر، فالعرض افتتح بمقدمة غنائية طويلة شتتت المشاهد بعض الشيء وما كاد يدخل بحواسه لمضمون العمل حتى انتزع منه في مرحلة كان من الممكن ان تؤدي لالتحام الاحداث وتحقيق احد الشروط المطلوبة في عمل ناجح، واقصد المشهد الذي تظهر فيه مها (علا قدحة) حيث تخرجها الجوقة من حوارها الساخن مع عشيقها علي (محمود قدح) بأغنية لم تضف الكثير للمسرحية تماما كما تكرر الامر على اعتاب النهاية في المشهد الذي يجمعها بعبد (محمود ابو جازي) وسميرة (ختام ادلبي). هذه الفواصل المكثفة ضببت الجو المسرحي وسلبته من الدرامية بقدر ما اعطته، والامر المشوق لم يأت لانها ختمت المسرحية ايضا، فاصل غنائي طويل ربما كان من المستحسن ابقاؤه وحده. وازعجني بأن يكون المخرج استغل مناسبة كهذه ليعرفنا بأصوات شابة لم تلق للان فرصة للظهور لان مكانها ليس في عرض مسرحي افتتاحي لمهرجان ناصرة او غير ناصرة رغم استحقاقها للرعاية واشير بالتحديد لاحد الاصوات الرائعة التي انشغلت ثلة من الشباب عن المسرحية بالسؤال عن اصلها وفصلها. والعنصر الغنائي يقودنا بالتحديد لقضية التطويل فبلا شك ان اقحام الفواصل الغنائية والراقصة الكثيرة كان احد الاسباب المباشرة للتطويل اضافة الى اقحام مشاهد هزيلة.

هذه المشاهد غير غنية بأمور تستحق التوقف عندها وبالتالي لا تفيد المضمون انما بدت كأوراق شدّة الصقت بهدف تمنشة الجمهور واقصد الفئة الكبيرة من الناس التي غفلت عن معظم احداث المسرحية وجاء الوقت لكسبها في صف الايدي المصفقة ان ربحت عال وان خسرت يظل لها معجبون، كيف يعني تنتهي المسرحية بلا رجة ايدي؟ كالمشهد الذي ادته مجموعة من الاراجوزات تقمص كل منهم شخصية احد تجمعات فلسطينيي الشتات، فما حاجتنا بالكلام الهزيل والمبتذل؟! ولماذا يجب ان تغنى زقزقة العصفور حتى النهاية؟ لقد بلغ بي الانزعاج حد عزمي على مغادرة القاعة لكني لامر ما قلت قد يأتي ما سيشفع لهذا التلبيخ، والحاصل ان مشهدا كهذا قد عمّق فجوات الضعف وتكاتف مع الفجوات الاخرى لالغاء تشكيل حبكة درامية كما ينتظر. الامر ذاته يتكرر في لقاء «محمود قدح» بـ «روضة سليمان» ومشهد المخبرين «عدنان ابو سنّه» و «رجائي صندوقه» اضافة لما شملته من عدم ترابط واحدها بالاخر.

١ - الادوار الرجالية ٢ - الادوار النسائية.

المشاهد للمسرحية لا بد له من التوقف عند الادوار وقد يصر على تصنيفها كما فعلت ليس لدوافع نقص بعينها انما لحرصي الشديد على التعرض للدور النسائي فيها. والملاحظ في الادوار الرجالية: أ - انعدام التوازن في اداء الادوار، ب - بروز طاقات متميزة بحاجة لرعاية. واقصد بالنقطة الاولى وجود تفاوت في تمكن افراد الطاقم المسرحي من تقمص الشخصية المسرحية، فالملاحظ ان هناك افرادا كان مجرد وجودهم في عمل كهذا خطأ لا يغتفر ومقارنة بسيطة بين شخصيتين هما «محمود قدح» و «محمد جريري» في المشهد الذي يتبادلان فيه المعلومات حول مخبأ الحبيبة ومخبأ السلاح يفسر ما اوردت. «محمود قدح» يظهر متمكنا من كلماته يحس دوره فوق الخشبة كما وجوده في معركة الحياة، يحاول ان يثبت لمن حوله ان محمود الذي يؤدي دور الفدائي هو احد شخصيات محمود في الواقع وهي مهما ابتعدت عنه تظل مرتبطة به بدافع الانتماء لجسده وقلبه فماذا يكون الانسان سوى جسد وشعور وسيكسب دوره بمقدار ما سيكسب قضيته. والدور لا يأخذه بقدر ما يأخذه هو، دوره الثائر يزوده بالكثير من واقعيته، والواضح بأنه يعرف جيدا الخيط الفاصل بين محمود الفنان ومحمود الانسان وقد جنبه هذا الامر البلبلة والوقوع فريسة احدهما فبقي برغم كل شيء ممتلكا لناصيته الدور. بالمقابل شخصية «محمد جريري» تظهر ضعيفة ولا مكان لها، تخفق في بلوغ الاداء العادي للدور ومن غير الوارد امر مناقشة مدى تقمصه للدور ولا اشاء في هذا المجال مجرد التفكير بأن اختيار فرد لمسرحية تم لاعتبارات ودية مهما تكن لانها مسقطة ومرفوضة، وتذكروا معي مشهدا اخرا احتوى هذه الشخصية واقصد الذي يجمعه بأمه «سلوى نقارة»، والاخر الذي يصوره في طريقه لتنفيذ العملية الانتحارية، جميعها مشاهد ينطق فيها الضعف وبحاجة لصقل. مقارنة اخرى بين «سلوى نقارة» و «روضة سليمان» تكشف فرقا واضحا في الاداء لكنه مهضوم مقارنة بالمثال السابق.

اما بالنسبة للنقطة الثانية المتعلقة بالطاقات المميزة فأود الاشارة وانا في كامل ثقتي واصراري الى ظاهرة اسمها «محمود ابو جازي»، في المسرحية عبد، لكن قبل استرسالي وللامانة الفنية ومسؤولية التعامل مع الاداء الفني لافراد الطاقم انوّه الى نجاح المسرحية في تعريفنا الى طاقات فنية لديها مخزون وافر من القدرة على العطاء والخلق بعضها نجح المخرج في وضع الاصبع عليه واستغلاله كما يجب والبعض الاخر أ - اما انه لم يفهمه كما يجب وهو قصور في بصيرة المخرج لان المترجى من مخرج ناجح امتلاك بصيرة نافذة تمكنه من التعمق الى ما وراء ملابس الفنان وجلده وفهم نفسيته ليتبادلا عملية الاخذ على وجه لائق وهذا ما لم يحقق فيه المخرج كما يجب. ب - واما انه قاسه بنظرته الخاصة فأعطى منه للدور وليس العكس بمعنى زوّج الدور من الشخصية بينما كان ينتظر في حالة كهذه ان يخلق دورا على مقاس الشخصية ويزوجها من الدور لانها في الحالة الاولى لن تستغل جيدا بسبب الفائض المتبقي وستعطي نزرا قليلا قد يسيء اكثر مما يضيف تماما كما ستبدو في الحالة الثانية متألقة ومعطاءة ومسخرة هي والدور لهدف ايصال المضمون بأسلوب يسيطر عليه روح الخلق. والمتضح ان بصيرة المخرج في الحالة الثانية ظلت قاصرة عن النفاذ للعمق. لن نملك انكار نجاح نظرته الخاصة عبر تجربته مع شخصية «محمود ابو جازي» برغم عدم استنفادها. احدى هذه الشخصيات المقنعة التي نجح المخرج في تزويجها من الدور اداها فنان مقدسي «محمود ابو الشيخ»، فالمشهد الذي يعرض لقاءه بفاطمة ام الشابين الفدائيين قويا ودراميا، ينجح في اختطاف فكر واحساس المشاهد اليه كما ان الموسيقى التي وزعها مصطفى الكرد بدت موافقة للحركة والخلجة في هذا المشهد والمشاهد الاخرى اذكر منها مشهد القتل والاغتصاب، هذه الشخصية كانت تحاول عصر ما لديها في الشخصية المتقمصة، فيها روح حيّة متموجة اتت من روح الشخصية الواقعية غير المتدخلة وحافظت على طابع النقمة والخسة والعمالة التي ثوّرت المشاهد وبعثت فيه مشاعر متضاربة من القرف والتقزز، مثال حقير لحيوان انساني يمارس كل الجرائم مقابل المال. وهذه الخصلة بالذات اورثها لـ «سميرة» و «عبد».

وانت المشاهد البعيد تفترسك كل الهواجس الحمقاء، للحظة تحس بالاختناق وتود لو تقفز الى الخشبة وتخنقه بيديك، لا تتركه حتى يستحيل جثة لا حراك فيها، ومجرد امتلاكك بهذه الطريقة الفظة يمنحه وسام التمكن. كما اشرت لدور «محمود قدح» صاحب الموهبة المبشرة. اما الظاهرة التي سأكرس لها بعضا من السطور وشيئا من الكلام فهي ظاهرة «محمود ابو جازي»، اقول ظاهرة لانها تفوقت على تسمية عادية فقد ادهشتني وملكتني وهي تتقافز فوق الخشبة، وخلتها تصرخ بالمشاهد «انا اكبر من الدور وخشبتك لن تكفي حرارة جنوني». سمعت عنها ورأيتها واكثرت من صمتي حتى جاء العرض ليؤكد قناعتي بأن المخرج الذي سيستنفدها لم يأت بعد، واكرم تلاوي صحيح انه زوج الدور منها واحرز نتائج لا بأس بها لكنه لم يمنحها من وقته وجهده ما يكفي ولو فعل لانقلبت الموازين.

لست ممن تستهويهم لعبة الرهان لكني سأخاطر براهنة جديدة تنضم لواحدة قديمة على ظاهرة مسرحية تعرف بـ «خالد عواد» في عالم المسرح وفي حينها ادت دورا ثانويا في مسرحية «رأس المملوك جابر» كما يؤدي «محمود ابو جازي» اليوم دوره الثانوي في المسرحية طبعا مع اختلاف في التوجه والطابع، واذكر جيدا ان خالد اذ وضعته امام تحدي الرهان في لحظة خطف الفوز الاول في مهرجان المونودراما، ورهاني اليوم على العمل الذي سيأتي ويحقق اعلى مستويات العطاء لدى محمود، هذه الشخصية بدت درامية ومقنعة، فيها الكثير من الجنون المختلط بالبله المستحب في شخصية مسرحية. حاول الدور ان يأخذ منها واعطته ما استطاعت لكنها اصطدمت دوما بجدار شاهق اعاقها عن الاسترسال، حاولت القفز عنه لتفرقع ولو بالونة ملونة والحدود التي تسوّر دائرة الدور حاصرتها، ولم يكن بالامكان تحميل الدور فوق ما يحتمل ليعطي محمود كل ما لديه بالعكس فلو فعل لاسقط دوره. وعبد هو ابن لعميل «محمود ابو الشيخ» مدمن على شرب الكحول، شاذ جنسيا، متعاط للمخدرات وفرائصه مرتعدة دوما كأنما تنقصه وجبة مورفين، مغيب عقليا وعبثا يحاول حضوره الجسدي اثبات رجولته المحكومة بالتفاهة والسخرية من قبل اخواته، وفوق ذلك هو نذل ويعترف بنذالته التي لم يكن وحده سببا فيها فالفحش الذي تمارسه اخته اضعف موقفه امام الناس واخضعه للنذالة والزنا معا، ولاجل كونه مخلوعا عقليا حتى شرف الانتماء لسلك العمالة امر مستبعد لكنه يظل انسانا طيب ذا عاطفة متقدة يستطيع استدرار شفقتنا كما استنكارنا لما يفعل. والسبك الجيد للاداء يوقع المشاهد في فخ عدم التمييز بين الجدية والهزل حين يقول «شباب يافا ضربوني وغطوني بالخرا عشان هيك انا برجع كل مره وبتكون ريحتي خرا»، هذه الجملة من اقوى ما قيل في المسرحية فعبد هو فرد من مجتمع كامل يعترف بأنه ملبط بالخرا، هذا الاعتراف يعكس حقيقة من غير الممكن التغاضي عنها من ان المجتمع الفلسطيني وبينما كان غارقا باحداث سياسية مصيرية سيطرت فيها الكلمات الكبيرة من مثل وطن، شعب، حق تقرير المصير «كان ملبط بالخرا»، يسعل عمالة وشذوذا وزنا، وحالة السطل ومحاولة فرض الحضور من داخل عمليات التغييب هي الاخرى اشارة واضحة الى ان فئة لا بأس بها من المجتمع الفلسطيني التي انشغلت عن الكفاح المسلح بأمور تافهة تتعلق بمحاولة فرض حضورها على التسيب المتفشي مارست فكرة تناسي الواقع المر عبر تعاطي المخدرات، وبدت كل محاولات اثبات الحضور من داخل الغياب محكومة بالفشل لانها كما «عبد» ظل المحيطون بها يرجمونها بتسمية المخلوعة عقليا، ومن المفيد هنا الاشارة للجرأة التي ابداها المخرج المسرحي اكرم تلاوي في التعرض لقضية التسيب الاجتماعي، الفكري والجسدي في فترة الانتفاضة واسقاط التعتيم المفروض عليها، ففي نفس العائلة نصادف ثلاثة انماط:

أ - مها الوطنية ب - سميرة الزانية العميلة جـ - عبد الشاذ، متعاط، ومخلوع عقليا. شخصية ضائعة، تصهر عدة اوجه داخلها، كل ذلك والدور الذي ادته صغير وغير مركزي وظهورها كان محدودا على الخشبة لكنه شد الحواس بقوة وسمرها في ذلك الشيء الذي سيظهر ليقول ونضحك، نقهقه، نحزن، نتفق، نتضامن، ويبكي الطفل المقهور فينا لكن الذي مرمرني وادهشني وكاد يطير اخر برغي من رأسي حركة نشطت بين الناس الجالسة في المقاعد الخلفية بالذات خلال المشاهد التي حضنت هذه الشخصية ذهب مؤدوها لابتياع الشوارما والفلافل.

٢ - الادوار النسائية



(البقية على ص ٢١)

● قصة ●

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

سقوط الرجل القوي

● مات ولكن ليس فجأة ولا سريعا بل بعد مقدمات كثيرة.. وانتظار ايضا! هل ثمة من ينتظر الموت؟ ليس المريض فقط بل الناس جميعا.. زاروه كثيرا في المستشفى والبيت وكلما سمعوا مناداة في مسجد القرية تهامسوا: انه هو.. لا شك انهم يعلنون وفاة شاهر... لقد كانوا يتوقعون موته بين كل ايام السنة وفي كل مناداة واعلان نعي... وبلا كلمات عن عظمة شاهر دفنوه.. غسلوه كسائر الموتى وسار الموكب صامتا حتى المقبرة.. وانتهت سيرة الرجل الذي لم تفشل محاولاته ولا مغامراته العاطفية من بعيد لبعيد او علاقاته العميقة المستويات... وكان شاهر يؤمن دائما ويصدق ذلك.. ان النساء جميعا يطلبن الشيء ذاته.. ولم يغير اراءه ابدا حتى بعد رفض زهرة.. لم يؤمن قط بأنه توجد امرأة تطلب اكثر من الاكل الجيد... والرجل القادر... والملابس الفاخرة! والرجل القادر.. لها معان كثيرة في قاموس شاهر.. ويجب ان يكون قادرا على «قلع» عين المرأة واشباع كل رغباتها ونزواتها حتى تبقى عينها في الارض!!

«يا اخي المرا اطعمها ولبسها مليح ونام معها مليح»... ثلاثة طلبات هي تلخيص علاقته ونظرته نحو السيدات والفتيات.. وفي الفترة الاخيرة وقبل مرضه كان شاهر مشغولا بأمر ما... فتاة جديدة؟ نعم.. هكذا تساءلت الفتيات ولكن من هي؟ لا يعرفن.

زامور السيارة العالي اقلق «منام» سكان الحي.. فالساعة ما زالت مبكرة جدا لم تخطُ العقارب بعد الرابعة... اطل احد سكان الحي لمحاولة الطلب من السائق تهدئة حدة «زامور» السيارة الثائر الا انه حين اخرج رأسه من نافذة المنزل وشاهد السائق شاهر وراء المقود تراجع وهو يلعن الساعة التي خُلق فيها هذا الشخص.. ويلعن الداية التي بشرّت بولادته.. فهو لن يستطيع ان يسلم من اذى هذا الشخص لو فاتحه بأمر الزامور فآثر الانتظار...

وبعد قليل خرجت زهرة نصف نائمة تصعد السيارة ببطء شديد وقد حملت بيدها كيس زوادة شفافا يمكن للرائي ملاحظة ما فيه... وضعت الزوادة على ركبتها ضامّة اياهما في عجز متعب ثم بدأت تستفيد لحظات نوم اخرى تحاول اختلاسها ريثما يصلون مكان العمل... وشاهر لا يستطيع خفض بصره... ان عينيه وقلبه تشتعل لمرأى زهرة.. اتراه يحصل على هذه «الشلخة»؟

انه يحصل على الكثيرات يجتذبهن من الحقل... ومن بين صديقاتهن... الى المخزن القريب ومقابل لا شيء كثيرا يحصل على ما يريد من مداعبات.. ولكن هذه تبدو «اثقل» من الباقيات... عبثت اصابعه بمفاتيح الراديو.. وتعالى صوت اغنية ثم عدة اغان من عدة محطات اشتبكت على مساحة قليلة.. حسنا ها هن جميع الفتيات قد تجمّعن وبامكانه الوصول مبكرا اليوم.. واختلست عيناه نظرة الى المرآة.. انها نائمة.. وجهها بريء.. لم تتعد السابعة عشرة.. لقد امتلأ جسمها وتكوّن.. في السنة الماضية لم تكن هكذا.

ونزلت الفتيات مسرعات.. تحمل كل واحدة سلتها بيدها.. يسابقن الوقت وكل واحدة تريد ملء الصناديق المطلوبة بأسرع ما يمكن.. وجرّ شاهر قدميه بصمت وهدوء نحو زهرة.. وقال لها بصوت كالهمس: تعالي يا زهرة نعلّق البندورة في قطعة الارض المجاورة على الاسلاك وسأعطيك الاجرة ذاتها.. ومشت زهرة الى جواره في صمت.. غير مهتمة بنظراته السيئة نحوها.. كان يتحدث وهي لا تفهم ما يقول.. لقد كانت خائفة.. خائفة منه ومن نفسها.. منه بسبب ما تراه وما تشعر به مع بقية الفتيات ومن نفسها ان تفقد شجاعتها وان تستسلم بلا قوى.. انها تعبة من العمل والبيت ولا تود اثارة عراك مع هذا الرجل الاهوج.. اضطربت زهرة واتسعت حدقتاها قليلا وهي تلاحظ اقترابه منها ونظراته التي لها تفسير واحد.

اه يا امي تقنعينني بقسوة لاحضر الى هنا.. الوضع يتردى في البيت اكثر والاب راهن اثناء اللعب على مائدته على امي! وقبلها سرق ست وسائد محشوة بالصوف وباعها ولعب بثمنها! ودائما زهرة لا تستطيع اختلاس ابسط المبالغ لشراء بعض لوازمها.. وحين فعلت ذلك مرة انّبتها امها ونظرت اليها في عتاب وريبة شديدين.

– انا اعرف ان ظروفكم صعبة في المنزل وانك لا تستطيعين شراء شيء لك.. قولي هل تريدين ان اقرضك قليلا من المال؟

عاد الى التحديق بنَهَم فيَ جسدها الذي بدأ بالاكتمال، النهدين البارزين الصلبين، والساقين، والردفين.. لقد اظهر لها رغبته بالنظرات والملاحقة فلم لا يفعل ذلك بوضوح؟

كانت عيناه تكادان تقفزان من محجرَيهما..

تجاهلت زهرة نظراته واخذت تعمل في رفع نباتات البندورة على الاسلاك.

لا شيء في رأس زهرة سوى الحقد! لقد تعلمته وهي ترى اذلال امها! وتشاهد اباها وهو يضرب امها امامهم جميعا.. وتعلمت الخوف وعرفته حين بدأ الاب يضربها ويضرب اخوتها اذا تعاطفوا مع الام او طلبوا منه الكف عن ضربها.. وازداد حقدها على هذا الرجل (شاهر) وهي ترى معاملته للفتيات وظلمه.. ويده الطويلة التي تمتد مداعبة عابثة اينما يحلو له.. ومن تحتج تترك العمل ويُساء اليها على انها بنت غير شريفة..

اتسعت حدقتا زهرة ثانية ولكنها لم تُضمر الغدر..

ولا اهتمت بنظراته وسورة الشهوة التي لا تمنعه. وما زال يقترب ويتحدث.. حدثها بقليل من اللطف. انه ليس رجلا لطيفا ولا مهذبا ليقول كلاما لطيفا.. ولا يستطيع تقديم عبارات احترام وحب محببة الى السيدات والفتيات بل هو دائما فظ.. يضحك وتتحسس يده السمينة صدره الكثير الشعر.. وتبرق عيناه كأنه يخطط لأمر ما.. وبسرعة خاطفة امتدت يده نحو صدرها.. شد الثوب وحاول ان يتحسس ما بداخله.. انتفضت زهرة وجحظت عيناها وقد ادركت ان سوءا سيمس شرفها كفتاة ومهما كان اصلها وحياتها فانها لن تعطي دون رغبة منها وكرامتها محفوظة!!

وحاول طرحها ارضا ليخترق حصارها.. ليضُم عنقها ولو لحظة واحدة.. ابعدته بيدها.. شد عليها اكثر.. سيوقعها وسيخترق دفاعاتها عن شرفها ولتغطس معه او تحته الى حد موتها.. لم يعد يعنيه شيء.. لقد حوّلته حمى الرغبة الى ثور اهوج في لحظة نادرة.. وجمعت زهرة كل انفاسها وقوتها.. وفرّت هاربة في الاراضي المرويّة.. وسار وراءها وهو يطلب منها العودة محاذرا رفع موجة الصوت حتى لا تسمعه العاملات وراء الحقل.. وعدا وراءها.. واستمرا في العَدْو.. وفي الجهة المقابلة كان سائق الشاحنة يُسرع ليأخذ حمولة البندورة التي ستنجز قطفها العاملات.. وظهر جسم شاهر صغيرا ضئيلا وسط غبار الممر الترابي..

واختنقت اللحظات التي يمكنها انقاذ شاهر من السيارة.. ليدخل في مشوار من العذاب الطويل على سرير في المستشفى.. واستطاعت زهرة الهرب نحو رفيقاتها.. وكان منظرها يوحي بالخوف من منظر رجل دهسته السيارة.. وقد تمايلت اقراص عباد الشمس حاجبة رؤيا الفتيات عن مسرح احداث ما ادى الى دهس شاهر..

ولمّا لفظ انفاسه كان ذلك مجرد حدث عادي.. لقد خفف من حدة البكاء على الميت كثرة رقوده على السرير..

الرجل القوي مات بشكل عادي.. واقل قليلا!!

(مجد الكروم)

● غادة شافعي ●

قصيدتان

الوجه والمرآة

ربما لان الوجه في المرآة
كان يأتي متأخرا عن ظله.

ربما لان ايدياً تخمش الهواء
كانت تلتقط ما يسقط من حشائش الشمس
على رأس النهر وهو ينحني..
ربما لان الوقت كان يزحف ببطء
بينما العمر ينزلق في الحفرة.

سقوط طويل في المسافة التي تفصل الوجه عن ظله
وصراخ شائك يوقظ في الحنين
رعشة الاصابع الاولى
وثانية قرقعة الثلج
في الطريق الذي يصل رأس الجبل بقدميه.

ربما انت
كنت تقطف ظلك
وتقذفه الى رأس الجبل
فيسقط مائلا
ويتبعك كقط جائع
في الرصيف الاخير من الليل.

تقاطعات الصوت والصدى

ثلج محشو بالجمر
يتساقط في خاصرة المدينة
والمدينة تلتف بدخان عرافها
(ذات وقت رآها تطوق حراس اسمائها
وتدلق في جيوب معاطفهم
كأسا اخرى من صمت البحر)

عشب مسه برق
يخلع عن دمه المتيبس في جناح فراشة
فحيح الخطوات البعيدة
(ذات وقت تدحرج فوق انحناءاته اللهب
ومد الي غصن في سقف الغابة لسانه)

ليل يلبس ذاكرة الوجه
ويدخل في مرآة اله
(ذات وقت كانت له امرأة تفتق سره
ثم تخيطه بأهدابها الملحة)

(عكا)

مهرجان الناصرة ١٩٩٥... رد ونقد - [تتمة من ص ٢٠]

من الواضح لمتتبع تاريخ المسرح الفلسطيني ضعف الدور النسائي على الخشبة لاسباب اجتماعية بالدرجة الاولى. وحين بدأ ظهوره اقتصر على ادوار هامشية تركزت في الكومبارس والكورس، غير ان النهضة النسائية في المسرح الفلسطيني نشهدها اليوم مكثفة، ملفتة للانتباه وتدعو لنظرة فاحصة توليها اهمية خاصة، ومطالبون نحن بالتزام الموضوعية لئلا نقع في خطأ المحاباة لهدف التشجيع، لاجل ذلك لن يثنيني انتماء سلوى نقارة لجنسي عن التعامل مع ما ادته بموضوعية. سلوى نقارة ظهرت كأم لعائلة فدائية وبالمقابل كأم لعائلة عميلة، وقد استطاعت في تقمصها لكلتا الشخصيتين ان تعطي للدور «بسخاء»، لكن الملاحظ ان الشخصية بدت في الوضع الاول درامية وناطقة، انشأت لنفسها لغة واضحة مع الدور، تعطيه وتأخذ منه بنفس المقدار وقد حافظت على توازن واضح في هذا التبادل بمعنى تبدت كشخصية ايجابية بينما في الوضع الثاني كانت اما سلبية، جامدة، مهزوزة ومطحونة، الحياة القاسية والمرض جعلا منها تمثالا جامدا لا نرى من انسانيته سوى خطواته المتقدمة بخط مستقيم، لن يعترضه حتى نبأ مقتل الزوج، ودخان سيجارة لا تنفذ. جور الزوج سلبها القدرة على التعامل باحساس مع الامور القريبة، تنصلت من مسؤولية البكاء عليه لان السرطان الذي يعيش فيها سيتضرر ويضرها. فالام الملتاعة المشدودة لمؤشر الراديو الذي سيعلن حتما ما حل بالابناء في الوضع الاول تتلاشى وتذوب بتأثير هاجس الخوف من كائن يستوطنها ولا بد سيفترسها على غفلة من الجميع في الوضع الثاني، هذا السرطان المشار اليه كداء في المسرحية اميل للتعامل معه كرمز لوجع عميق لم يعتق اي ام فلسطينية ثكلت ام لم تثكل احد ابنائها لانها ظلت في حالة ترقب للخبر او كآبة عميقة تنتفض احيانا وتعود للدخول في حالة سبات منحتها حصانة ضد كل عمليات القتل الجماعي فاستوى الخبر السيء لديها بغيره الحسن. وكما ارى فسلوى وفقت لحد بعيد في هذا الانتقال، والملفت انها لم تحك عن الام المسرحة بقدر ما حكت عن الاخرى المجروحة، الانثى المحتجة على ما يمارس ضدها من ضغوط واستغلال لكني افتقدت بعضا من الحرارة في مونولوجها مع المنقذ، لامر ما نشأت فجوة قطعت استرسالي. اما الادوار النسائية الاخرى فلم تبلغ ما بلغته الشخصية المركزية «سلوى» لانها تدخل في دائرة الادوار الثانوية اولا وبعد لم تجتز مرحلة الصقل الموضوعي وانطوت على ضعف ربما لان المخرج المسرحي اهتم بعرضها الغنائي الراقص اكثر من ادائها الدرامي مما فوّق العنصر الحسي على سواه من عناصر ظلت باهتة وغير مبررة. وبرغم ضعفها تظل تقف في دائرة المبشرة مثل «ختام ادلبي» و «علا قدحة» و «روضة سليمان» لانها في النهاية تعتبر نواة لمسرح فلسطيني نسائي سيأتي.

بقي ان اشير لخطأين تقنيين استفزاني، الاول يتعلق باساءة الجمع بين المشهد المسرحي والفيديو والثاني بالاضاءة التي سبقت على خطأ اختفاء سلوى نقارة خلف الستارة في مونولوجها مع المنقذ.

وختاما ارجو لهذا المهرجان اكتساب هوية خاصة لم نكتسبها نحن تكفل له الرواج والمشاركة الدولية مستقبلا بجهود الطواقم المسرحية والقيمين عليه.



بادارة الموسيقي عاموس هداني.

وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/٩/١٦ الساعة ٢١,٠٠. في نادي المسرح البلدي - حيفا

ممكن الحصول على التذاكر في صندوق المسرح شارع بفزنر ٤٠ ت: ٠٤/٦٢٠٦٧٠

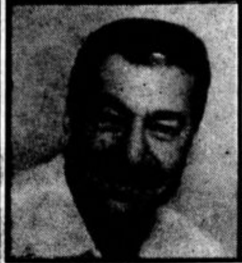
יש מועדון לתיאטרון.

מועדון התיאטרון

برعاية: جريدة الاتحاد

من شرفة الروح

محاكمة زارا الطويلة



فيصل قرقطي

● لهاثنا غير المرئي يتكثف ماء على نوافذ البيوت البعيدة، تلك البيوت التي لا تستقبل زوارها! كأنها طالعة من رحم المأساة.. المأساة التي لا تنقضي ابدا.

شرّدنا نواح المدن؛ وبكاء الخرائط. جمعتنا عيون المطر أناساً ضائعين عن رحمنا الاول.. وحضن أمنا الاول.

فآه ما أقساك ايتها الحبيبة المدنية!!

– ومن غزة هاشم أجأر بوجع فلسطين كلها
– من غزة أرسم معابير فراغي واتزاني
– من غزة أسرّح حمائم أحلامي للبعيد.. البعيد
– أينك ايها البعيد.. والى أين ستمتدُّ كذلك؟!
– يصهل الدم على شاطىء بحر غزة
– لا أحد يعرفك.. او يتعرف عليك! وانت بلا مأوى، بلا سرير يجمعك.. ويجمعُ بقاياك! وتبحث في رمال الشاطىء الذهبي المتسخ عنك، عن اسمك الضائع.. عن تجربتك، وعن مياه نزّت من مفاصل تعبك ولم تجد شيئا
– الى اين أنتَ ماضٍ في حلمك يا ترى؟!

سموك الضياع وما ضعت وأسميت نفسك «زارا» الفلسطيني الباحث عن الحقيقة ابدا.

«زارا» هذا ينذر الآن انه سيفضح كل شيء من أولها الى أولها.

الى اين ماضٍ في حلمك يا ترى؟!

ألِلى التهلكة؟! ربما؟!

ولكنني أرجم فراغ الصمت بالكلمات التي تمور أحشاؤها فراغا... ولهاثا غير مرئي ابدا.

وكيف لك اذاً ان ترسم مقلة الفجر على أهداب الليل، دونما اي نزيف يحطُّ في مساكب رحمتك الضالة؛ ايها المنفي الشقي ايها العائد الشقي.

– كنت في عداد شتات الخارج
– وها أنت الآن في عداد شتات الداخل
– يعرفك.. من يعرفك.. ولا يعرفك!!
– لأن صوتك حادٌّ مثل سكين الجزار. وتقسم وتتوعد ان تُثقّب كلّ الجسارات الخارجة على القانون.

عن اي قانون تتحدث يا «زارا»؟!

هل تتحدث عن قانون التعيينات العشوائية البلهاء في السلطة، هل تتحدث عن قانون العمل فيها؟!

أم عن قانون البطالة؟!.. ها ها ها وأي بطالة وأي عمل، عن اي قانون تتحدث يا «زارا».

– قانون الانسان؛ انه قانون الانسان في العيش والعمل بكرامة؛ لا غير لذلك اريد ان أعري الحقيقة من اهدابهم المظلمة؛ ثوار الأمس.. كَسَبَةُ اليوم.. منافقو اللحظة؛ ناكرو القيم.

– بالحق يا «زارا»، ماذا تساوي القيم؟! وأينها؟! وهل هناك متسع في عقولهم وقلوبهم لها؟!

– أشك في ذلك: أشك حتى اندياح الليل في عين النهار، حتى تمرد الضوء الأعمى.. أشك.. أشك في ذلك..

اما القيم، تلك البقية الباقية، تكاد تكون هي الشيء الوحيد الخالد في دمنا نحن الشعب ابناء «زارا» وأهله وأخوته؛ وذويه.

هم يتباطأون في السير عن عمدٍ! يغذون السير عن عمدٍ!!

يقفون عن عمدٍ؛ يمشون!! لا يلوون على شيء، ولا يكتملون بشيء.. انهم الناقصون اسيادنا.. اسياد المرحلة، أسياد الميزانيات والصرف المباغت لاشياء لا طائل لها، أو منها، الا للمتع الشخصية، مؤسسات كبيرة.. كبيرة باسمائها وهم صغار.. صغار فاقعون كالفضيحة

– أقف امامه..
– «زارا» يقف امامه
– احدهم لا يعرف ابواب الهمزة والوصل.. والفصل.. يتمترس خلف مؤسسة أو فوقها كأنها امرأة
– أحدق في عينيه ملياً.. أتلفت من حولي؛ فأجد رهطا من الوجوه الانثوية البراقة التي لا يدلُّ شكلها وطبيعتها وطبيعة مكياجها؛ الا على اشياء اخرى اي انها جزء من المؤسسة التي جثم على رأسها؛ او فوقها.

وحولي أجد ذكورا ايضا مستلبين في غالبيتهم؛ يشكون لي بهمس، ويتقنون لعبة التذمر!! فأصرخ بهم منفجرا.. ارفعوا اصواتكم كي أسمع جيدا.. ليس بي طرش.. ولكنْ في أصواتكم همسا جبانا!! لماذا.. لماذا؟! يا أولي الألباب لماذا؟!

– «زارا» هذا مشكلته القصوى انه يحدس بالاشياء ويعرف تفاصيلها قبل وقوعها.
– أما آن لك ان تفهم يا «زارا»؟!

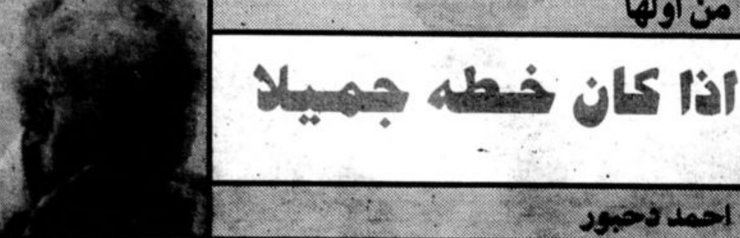
و«زارا» عنيد يتصلب برأيه

– كيف أفهم ذلك وأربعة ملايين انسان يجأرون بجوفي ويحتلون حنجرتي.. ويسكنون قلبي.. ولغتي.. يتنفسون برئتي؛ ويتحدثون بصوتي وأسمع بآذانهم، أسمعهم بكل نحيبهم وحزنهم وفرحهم. فهل يسمعون صوتي المتعب الأجش.. الكهل؟!
– أجر أنفاس لهاثي المتعب.. انتظروا لهاثي.. انتظروا بكائي على أسنة الرماح وستجدون قلبي كرة من نار في ملاعبهم وسوف تفوز في النهاية الكرة.. الكرة وحدها ليس الا الكرة.. أنا.. انا فقط.. اي أنتم.

ليس ذلك لوسامتي او شراسة حروفي فقط، وليس ايضا ذلك لانهم وجدوا لي اذنا من آذانهم صاغية لما أقول رغم ميراث الطعن المتجسد في لغتي.. وذلك انما لصدق الحقيقة وانبعاثها من بين براثن الوجود كحقيقة ناصعة؛ هي حقيقتنا التي نعيش من أجلها؛ ويعيش ضعفاء النفوس؛ ذوو شراهة كسب مال الشعب، من أجل وأدها بصراخها المجنون الواضح.. الواضح الذي بدأ ولن يقف ابدا، واضح كسكينة الليل وانتشار بهاء المدن في ضوء النهار... ذاك الذي يعميهم.

من اولها

اذا كان خطه جميلا



احمد دحبور

الى شاعرنا الغريد سعود الاسدي: سلمت يداك على ما لم تدر مما قدمته اليّ على صفحات «الاتحاد»، وسلمت «الاتحاد» التي تثبت دائما ان لها من اسمها وافر النصيب، وبعد.. فاذا كان خط عيسى بطارسة جميلا فانه هو، اما حكمت العتيلي فانه هو دون شك..

والان اصبح من حق القارئ ان افك له هذه الالغاز، فالشاعران بطارسة والعتيلي اللذان حياهما شاعرنا الاسدي على صفحات «الاتحاد»، هما علامتان في ذاكرة عنيدة، مع اني لم ارهما الا مرة واحدة في مناسبتين مختلفتين، في شهر واحد من عام واحد.. ولكن اي عام؟!..

كان ذلك في عمان، العاصمة الاردنية عام ١٩٧٠.. هل هذا يكفي؟

حين رآني الشاعر حكمت العتيلي في جبل الحسين، بشعري المشعث الذي كان اسود، وثيابي المهلهلة وذاكرتي الحديدية التي تحفظ مجموعته الشعرية «يا بحر» عن ظهر قلب، فوجئ بذاكرتي وعمري، فقد كان يظنني اكبر سنا، واذكر انه روى لي واقعة عثوره على طائر نورس ميت ملقى على شاطئ احد المنافي، ففجر فيه تلك القصائد البحرية التي كانت تعبر، دون ضجيج واستدرار دموع، عن التغريبة الفلسطينية، كان قد عمل في الخليج حينا، وكان يستعد لسفر بعيد، ثم لا ادري ما فعل به الدهر، حتى كانت مقالة السعود الاسدي في «الاتحاد»..

اما عيسى بطارسة، فكما قلت، يجب ان يكون خطه جميلا حتى تصدق الرواية الجاهزة في الذاكرة..

من يذكر تلك الايام؟.. قل من ينسى تلك الايام؟ كنا في جريدة «فتح» اليومية، مجموعة من الشباب ذوي الرؤوس الحامية، نكاد نعتبر كاسترو يمينيا لاننا من جماعة جيفارا؟ وكنا نستذكر كومونة باريس وانتفاضة هامبورغ ولا نكتفي بأهوال ثورة ماو الثقافية التي اذاقت الشعب الصيني الامرّين، بل نقول، هل من مزيد؟ اما الاتحاد السوفييتي فلم يكن يملأ عين احد منا (اللهم الا عين ماجد ابي شرار رحمه الله) وكنا مجمعين على رجعية يوغسلافيا، بدليل اننا كنا نسمي تيتو.. طيطو؟.. كان زماننا حلوا لو لم يصبغه الدم، ولكن هل كنا بحاجة الى سيل الدم الايلولي العرم حتى نثوب الى رشدنا ونعيد النظر في حبرنا وورقنا المتوهج؟.. ما علينا..

اذكر المشهد كأن احداثه تجري امامي: اعلن الرئيس عبد الناصر موافقته على مشروع روجرز، ومع ان لديّ شكا كبيرا في ان يكون احدنا قد قرأ المشروع بتمعن (مرة ثانية يمكن ان استثني واحدا هو منير شفيق) الا ان القيامة قامت، واذا كانت الجبهة الشعبية جعلت لعبد الناصر تمثالا وضعته على ظهر حمار واحرقته، فلن نكون، نحن ابناء عشيرة يسار «فتح» اقل تطرفا، ولكن ما العمل؟ اننا نطبع الجريدة في مطبعة بدائية تنام عند المغرب، والافتتاحية مكتوبة قبل خطاب الرئيس عبد الناصر، وليس من مكان نثبت فيه رأينا، فيا شماتة الجبهتين الشعبية والدمقراطية بنا؟ ولمعت الفكرة في رأس حنا مقبل رحمه الله.. فقد قرأ الافتتاحية التي كان قد كتبها منير شفيق، وتأملها مليا، ثم قال: ان هذا الكلام، وان لم يتعرض مباشرة لعبد الناصر، يحمل نفسا ثوريا رافضا، ولكن يلزمه كلمة واحدة، او ربما حرف واحد: لا.. يجب ان نحذف العنوان القديم ونضع مكانه «لا».. الله اكبر، واسرعت لأجري اتصالا هاتفيا لا ادري مع من، لأبشره ان جريدة «فتح» ستلقم عبد الناصر غدا «لا» كبيرة، وكانت المشكلة هي: من اين نأتي بهذه الـ «لا» المنشودة؟ لقد بحثنا في انقاض المطبعة، فعثرنا على حرف «اللام اليف» وكان ضخما وقبيحا، فصرفنا النظر عنه خائبين، وفجأة دخل علينا شاب نحيف وديع خجول، طرح السلام علينا فسمعناه بصعوبة، الا ان صديقنا «نزيه ابو نضال» هرع الى الضيف يعانقه هاتفا: جيت والله جابك.. يا شباب، اقدم لكم الاخ الشاعر عيسى بطارسة، واضاف نزيه متحمسا: هو شاعر جيد، ولكن الاهم من هذا ان خطه جميل.. وسوف يخط لنا كلمة «لا» او حرف «لا» والله «لا» اعرف هل هي كلمة ام هو حرف..

وحبكت النكتة مع عيسى بطارسة فقال: وانا «لا» اعرف ماذا تريدون من «لا»، ولكن خذوها..

في اليوم التالي تناقلت وكالات الانباء عنوان جريدة «فتح» بالتعليق، ونقلت الصحف اللبنانية صورة الافتتاحية بعد ان وضعت خطوطا «هامة» تحت الـ «لا» الفتحوية العنيدة.. ولم تنس بعض الصحف ان تستغرب هذه الـ «لا» فوق تلك الافتتاحية التي لم تشر الى مشروع روجرز من قريب او بعيد، ولم نتردد في ان نقول اننا لم نذكر المشروع ولا صاحبه لاسباب تتعلق بالتعالي والكبرياء الوطنية، ولا ادري بعد ذلك هل احتفظ عيسى بطارسة بنسخة من ذلك العدد التاريخي من جريدة «فتح».